

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

אל-אתיחאד, יומון

AL-ITTIHAD. DAILY

الخميس
٢٣ شباط ١٩٩٥
٢٤ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

23.2.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 241/51 vol

بحجة ان الارض مصادرة

اقتلاع مئات الاشجار المثمرة في كوكب ابو الهيجا



(التفاصيل ص ١٦)

في المؤتمر السنوي لشرطة تل ابيب

ارتفاع بنسبة ٧٧٪ في مشاركة الفتيان في أعمال جنائية

(ص ٢)

مرب من معاوية تعرض للاعتداء في مبنى وزارة المعارف في حيفا!

(ص٥)

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيانها، أمس

(التفاصيل صفحة ٣، ٥)

اسرائيل مسؤولة عن المأزق الذي وصلته العملية التفاوضية

في تقرير داخلي للشرطة

٣١٠٨ سيارات شرطة متورطة في ٣٨٠٠ حادث طرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلّت وثيقة داخلية للشرطة على ان سيارات الشرطة متورطة في حوادث طرق اكثر من السيارات الاخرى بتسعة اضعاف.

وقالت المعطيات المذهلة ان كل مئة سيارة شرطة متورطة بـ ١٢٧ حادث طرق، اي ان كل سيارة متورطة سنوياً بأكثر من حادث طرق. واضافت ان ٣١.٠٨ سيارات شرطة متورطة بـ (٣٨٠٠) حادث طرق.

واشارت المعطيات الى ان سيارات الشرطة متورطة بحوادث الطرق التي اسفرت عن وقوع اصابات اكثر من السيارات الاخرى بـ (٥,٥) اضعاف.

كما انه سجل في العام الماضي ارتفاع في حوادث الطرق المتورطة فيها سيارات الشرطة بنسبة ٨٪ بالمعدل.

وقالت معطيات التقرير الداخلي ان شرطة منطقة المركز تتصدر اللائحة في حوادث الطرق، اذ بلغت نسبتها حوالي ٣٤٪.

والانكى من ذلك فان التقرير يشير الى ان ١٦٪ من سيارات الشرطة التابعة لشرطة المرور متورطة في حوادث طرق.

وعقبت الشرطة على هذه المعطيات بقولها ان هذه المعطيات «جرى تقديمها بدون اي تحليل معمق خاصة وان سيارات الشرطة معرضة لظروف بيئية صعبة». وقالت «مع كل هذا سنبحث الموضوع».

مبارك وبيرس يبحثان، اليوم، في البرنامج النووي الاسرائيلي

● القاهرة – وكالات الانباء – يبحث الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الذي وصل اليوم الخميس، الى القاهرة في «البرنامج النووي الاسرائيلي».

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «ولن نتباحث في معاهدة حظر الانتشار النووي. سنبحث في البرنامج النووي الاسرائيلي».

ومن جهة ثانية، اكد مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، في تصريح للاذاعة ان الخلافات في وجهات النظر بين البلدين لا تعني ان هناك ازمة او توتراً في العلاقات بينهما».

ومن جهته قال سفير اسرائيل في القاهرة، دافيد سلطان، في تصريح صحفي ان «بيرس سيقوم بزيارة عمل قصيرة للقاء الرئيس مبارك وعمرو موسى».

واضاف ان «الهدف من الزيارة مواصلة الحوار للتوصل الى صيغة مرضية للطرفين حول معاهدة حظر الانتشار النووي».

واعلن نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، امس الاربعاء، ان اسرائيل «منزعجة» من طلب مصر اليها الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقال بيلين في تصريح ادلى به الى الاذاعة الاسرائيلية «بالطبع ان هذا الامر يزعجنا. لكننا نأمل في التمكن من وضع حد لسوء التفاهم هذا».

وشدد بيلين في تصريح الى الصحفيين على ان «اسرائيل لن تغيّر موقفها من المسألة النووية» وقال ان محادثات بيرس في القاهرة غداً ستتناول «الشكل وليس الجوهر».

على ذمة مصدر مطلع

قوى الامن الجزائرية ترتكب مجزرة في سجن سركاجي!

● الجزائر – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر مطلع في العاصمة الجزائرية ان ٩٩ معتقلاً على الاقل قتلوا، امس الاربعاء، في سجن سركاجي في العاصمة الجزائرية.

(تفاصيل اخرى عن التمرد ص٦).

ارجاء اجتماع حول «النازحين» الفلسطينيين في عمان



● الفلسطينيون ينزحون عن وطنهم في حرب حزيران ١٩٦٧ (صورة من الارشيف) ●

● القاهرة – وكالات الانباء – اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، انه تم تأجيل اجتماع حول «النازحين» الفلسطينيين كان من المقرر ان يعقد، يوم الاحد القادم، في عمان.

وقال موسى في تصريح ادلى به الى الصحفيين انه «تم تأجيل الاجتماع حول المهجرين الفلسطينيين الذي كان من المقرر عقده الاحد» لكنه لم يعطِ اي اسباب لهذا التأجيل.

وكان قرار عقد هذا الاجتماع اتخذ في الثاني من شباط الجاري خلال القمة التي عقدت في القاهرة بين اسرائيل ومصر ومنظمة التحرير والاردن.

وخلال الحرب الاسرائيلية – العربية في العام ١٩٦٧ نزح ٣٥٠ الف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة ولجأ معظمهم الى الاردن. واصبح عددهم حالياً نحو (٨٠٠) الف نازح فلسطيني موزعين بين الاردن ومصر.

وينص اعلان المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني الموقع في ايلول ١٩٩٣ على انه يتعين على الاطراف الاربعة التوصل الى «اتفاق حول ترتيبات عودة نازحي العام ١٩٦٧ من غزة والضفة الغربية».

ويختلف وضع هؤلاء النازحين عن وضع «اللاجئين» الفلسطينيين الذين غادروا اراضيهم خلال اول حرب اسرائيلية – عربية في العام ١٩٤٨. وستتم مناقشة مصير (٢,٢٦) مليون لاجئ فلسطيني خلال المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة التي ستبدأ في ايار ١٩٩٦ كموعد اقصى.

وتجري مناقشات، ايضاً، حول مسألة اللاجئين في طار المفاوضات المتعددة الاطراف حول عملية السلام في الشرق الاوسط حيث كلّفت احدى المجموعات بهذا الملف.

وكانت الجولة السابعة من المفاوضات المتعددة الاطراف حول اللاجئين في الشرق الاوسط عقدت في منتصف كانون الاول الماضي في انطاليا (تركيا).

ايران تنفي وجود اتصالات مع اسرائيل بشأن الطيّار رون أراد

● بيروت – وكالات الانباء – نفى محمد كاظم الخنصاري، مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية، امس الاربعاء، ما ذكر عن مفاوضات بين ايران واسرائيل تتم في المانيا بشأن مصير الطيّار الاسرائيلي، رون اراد، الذي فقد في لبنان عام ١٩٨٦.

وقد وصل الدبلوماسي الايراني الى بيروت، مساء امس الاول الثلاثاء، في زيارة تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها المسؤولين اللبنانيين.

وعن تأكيد رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، امس الاول الثلاثاء، وجود اتصالات بين المانيا وايران بشأن اراد قال الخنصاري في تصريح صحفي اثر لقائه رئيس المجلس النيابي نبيه بري، «هذه اكذوبة تتكرر بعض الاحيان».

في المؤتمر السنوي لشرطة تل ابيب

ارتفاع بنسبة (٧٧٪) في مشاركة الفتيان في اعمال جنائية

*** اعتقال (١٦٤٩) فتى في عام (٩٤) * (٧٤٪) من جرائم القتل لم تتوصل الشرطة الى منفذيها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الجنرال اساف حيفتس، القائد العام للشرطة، امس الاربعاء، ان الشرطة ستركز جهودها في السنوات القادمة في مهمات الامن، الامر الذي قد يمس بمعالجة قضايا الاجرام.

واتضح من معطيات المؤتمر، ان ارتفاعا بنسبة (٧٧٪) طرأ على مشاركة ابناء الشبيبة خاصة من القادمين الجدد، في اعمال جنائية في منطقة تل ابيب.

وقال حيفتس، فتحت وحدة التحقيق في الشرطة (٢٠٣) ملفات في العام الماضي، مقابل (١١٥) ملفا في سنة (١٩٩٣). واوضح ان (١٤٪) من الملفات ضد فتيان تتراوح اعمارهم بين (١٢ – ١٥) عاما. وبلغ عدد المعتقلين من الفتيان في عام (٩٤) (١٦٤٩) فتى.

ومن المعطيات الاخرى التي قدمت في المؤتمر، حول نشاط الشرطة في عام (٩٤)، هبوط بنسبة (٢٦٪) في شكاوى الجمهور ضد افراد الشرطة حول استخدام العنف. وهبوط بنسبة (٩٪) في مخالفات الاعتداء على املاك الغير وسرقتها.

وانخفضت نسبة الجريمة بشكل عام في منطقة تل ابيب، في السنتين الاخيرتين بـ (١٢٪)، وكانت نسبة محاولات واعمال القتل (٢٠٪) من مجمل اعمال الجرائم، وان (٧٤٪) من عمليات القتل لم تتمكن الشرطة من التوصل الى منفذيها.

واعتقلت شرطة تل ابيب في عام (٩٤) (١٢) الف فلسطيني من المناطق المحتلة، لدخولهم الى المدينة بدون تصاريح. وفي الاحداث التي وقعت في بيت الراب عوزي مشولم، ارسلت الشرطة (٢٥٠٠) من افرادها، الى المكان.

وقال حيفتس، ان استخدام القوة في «يهود»، مع الراب مشولم واتباعه، ستشكل قدوة ونموذجا، للتعامل مع احداث جنائية مستقبلية مماثلة.

لقاء اليوم

مع: رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد

حول: ترشيح نفسه لمنصب رئيس لجنة المعارف البرلمانية

متنفذون في حزب العمل: لا امل لك، إسحب ترشيحك!

● قدم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، رسمياً أمس الاربعاء، ترشيحه لرئاسة لجنة المعارف البرلمانية، في اعقاب استقالة النائب ابرهام بورغ، الذي انتخب لرئاسة الوكالة اليهودية. وبعث محاميد برسالة الى رئيس لجنة الكنيست البرلمانية النائب حجاي مروم، وبنسخ عنها الى رئيس حزب «العمل»، ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ورئيس كتلة «العمل» البرلمانية النائب رعنان كوهين. وهذه هي المرة الاولى في الكنيست التي يقدم فيها نائب عربي ترشيحه لرئاسة لجنة.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب محاميد.

*** «الاتحاد» – لماذا رشحت نفسك لرئاسة اللجنة؟**

– هاشم: انا عضو في لجنة المعارف البرلمانية. وما دام من حق اي عضو كنيست ترشيح نفسه، فقد قدمت ترشيحي، ترسيخاً لموقفنا وترسيخاً لايماننا اننا اعضاء كنيست.

*** «الاتحاد» – وما هي امكانيات النجاح وانت عربي وجبهوي؟**

– هاشم: النتيجة ستكون بمثابة امتحان لمدى حقيقة الدمقراطية في البلاد. ولا اتوقع النجاح، لكنني ارى في الترشيح قضية مبدئية، بدون اي شعور بالنقص.

*** «الاتحاد» – هل من مقومات او معايير معينة يجب ان تتوفر في عضو الكنيست لترشيح نفسه لرئاسة لجنة؟**

– هاشم: المقومات متوفرة، فأنا عضو في اللجنة وعضو كنيست، وعملت في سلك التعليم (٢٠) عاماً. ولي اقدمية في الكنيست وثقافتي ودراستي وإلمامي بالذات في هذا المجال مناسبة. وتبقى قضية الكنيست باعضائها وكتلها المختلفة، هل هي ناضجة لاستيعاب مثل هذا الامر.

*** «الاتحاد» – كيف قوبلت خطوتك في الكنيست؟**

– هاشم: توجه إليّ عدد من المتنفذين في حزب «العمل» وحاولوا إقناعي بالتراجع عن الترشيح. منهم من قال، لازم تعرف ان (٨٠٪) من التعليم وشؤونه في الوسط اليهودي، ولا احتمال لقبول الترشيح، والافضل ان تتراجع اليوم قبل «سواد الوجه» والفشل. وهناك من فوجئ بالترشيح، لكنني مصر على موقفي بغض النظر عن النتيجة.

*** «الاتحاد» – هل رشح غيرك نفسه؟**

– هاشم: قدم عدد من اعضاء حزب «العمل» ترشيحاتهم وهم: دالية ايتسك وايلي ديان وصالح طريف.

*** «الاتحاد» – لو شغر المنصب في لجنة اخرى، هل ترشح نفسك؟**

– هاشم: لو شغر المنصب في اللجنة الاقتصادية، كانت النائبة تمار غوجانسكي، هي المرشحة لانها عضو في اللجنة. او في لجنة الداخلية، كان النائب صالح سليم هو المرشح لانه عضو فيها.

*** «الاتحاد» – من ينتخب رئيس اللجنة وكيف؟**

– هاشم: هناك ثلاث مراحل، الاولى في لجنة الكنيست، التي توصي بدورها الى لجنة المعارف التي تقرر ومن ثم تقدم قرارها الى الكنيست لاقراره نهائياً.

*** «الاتحاد» – وهل يتوقع ان تختار لجنة المعارف مرشحاً ترفضه الكنيست؟**

– هاشم: ان تركيب اللجنة مشابه تماماً لتركيب الكنيست، لذلك ما يقرر في اللجنة سيقبل في الكنيست. ونحن في الجسم المانع نجري اتصالات مع «العمل» و«ميرتس»، للحصول على الاغلبية، ولا ادري كيف سيكون اتجاه الرياح.

*** «الاتحاد» – في حال انتخبت، كيف سينعكس ذلك على التعليم العربي، وهل لرئيس اللجنة صلاحيات لاجراء تغيير جذري في الوضع؟**

– هاشم: رئيس اللجنة هو الذي يحدد ويقرر مواضيع البحث. وهو الذي يدعو العاملين في وزارة المعارف للتداول. وعلاقاته مع المكاتب اقوى وأرسخ من علاقات اي عضو في اللجنة مع المسؤولين. واجمالاً، اللجنة بالصلاحيات المعطاة لها لا تقرر للحكومة سياستها او ميزانياتها. وهناك بعض الامور يمكن ان يستغلها رئيس اللجنة لدعم معين، فاللجنة ترفع توصياتها للوزارة في شتى المواضيع، وعلى الوزارة اخذ التوصية بعين الاعتبار وتنفيذها. وللجنة صلاحية صياغة قوانين وسنها في الكنيست. وغالباً ما يسعى الوزير للتوصل الى اتفاق مع رئيس اللجنة قبل تقديم ولمنع تقديم مشاريع قوانين معينة الى الكنيست.

● سهيل قبلان ●

بيلين لا يتوقع التوصل الى اتفاق مع سوريا في العام الحالي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، امس الاربعاء، بأنه لن يتم ابرام اتفاق سلام مع سوريا في العام الجاري في حال استمرت المفاوضات تسير «بوتيرة السلحفاة» الراهنة.

واضاف بيلين «آن الاوان للقيام بدراسة معمقة للنوايا الحقيقية للسوريين والتأكد ما اذا كان التوصل الى اتفاق سلام معهم ممكناً حقاً». كما انتقد «اللعبة التي تقوم بها دمشق» بواسطة سفيرها في واشنطن، وليد المعلم!

وادعى بيلين انه «يسعى السوريون عن طريق الابقاء على الغموض بشأن استئناف المفاوضات مع السفير ايتمار رابينوفيتش الى اعطاء الانطباع للولايات المتحدة انهم مستمرون في لعب دور ناشط في عملية السلام».

من جهة اخرى، اعتبرت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، امس الاربعاء، ان تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على لبنان يشكل تمهيداً لعدوان واسع النطاق على هذا البلد.

كذلك اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس، انه من غير المعقول ان يوافق العرب على الانضمام الى معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي في حين ترفض اسرائيل التوقيع عليها.

واضافت «تشرين» ان المسألة النووية باتت احد ابرز مظاهر الصراع العربي – الاسرائيلي •

بسبب المأزق الذي وصلته العملية السلمية على المسار الفلسطيني

منظمة التحرير ستقوم بتحرك واسع، عربياً ودولياً

* والى جانب هذا مواصلة المفاوضات * القاهرة: هناك متسع من الوقت قبل تدويل الموضوع *

● القاهرة – الوكالات – قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في ختام اجتماعها في القاهرة، امس الاربعاء، مواصلة مفاوضات السلام مع اسرائيل.

واعلن عضو اللجنة محمد زهدي النشاشيبي، ان المنظمة تريد تحديد ما يجب ان يكون موضوع المفاوضات، ولا يمكنها مواصلة التفاوض على ما يضعه الاسرائيليون على جدول الاعمال.

واضاف النشاشيبي ان المنظمة سترسل موفدين، خاصة الى الولايات المتحدة وروسيا واليابان والصين والى الاتحاد الاوروبي، من اجل القيام بحملة لجذب الاهتمام وشرح موقفها.

واوضح النشاشيبي «اننا لا نريد من الاسرة الدولية ان تتدخل، ولكننا نريد تضامنها. نريد ان نقول بوضوح للعالم ان الاسرائيليين هم المسؤولون الحقيقيون عن الركود ويقودون المفاوضات الى طريق مسدود». واضاف «نريد ان نشرح للعالم بوضوح ما هي العوائق الحقيقية امام سلام شامل»، وعدد اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة والمستوطنات والانتخابات الفلسطينية ومسألتي القدس واللاجئين.

وقال النشاشيبي ان المنظمة سترسل موفدين ايضاً الى الاردن ومصر والسعودية ودول الخليج والمغرب والجزائر. واضاف «نريد ان نقول للعالم ان اسرائيل ترفض ان تناقش اي شيء».

هذا ودعت اللجنة التنفيذية، في بيانها الختامي، الى عقد لقاء عربي على مستوى عال وفي اسرع وقت لبحث الركود الذي تواجهه عملية السلام.

وكانت اللجنة التنفيذية قد بدأت اجتماعها في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الثلاثاء، بحضور تسعة اعضاء، وهم: ياسر عرفات ومحمد زهدي النشاشيبي وياسر عمرو وجويد الغصين وياسر عبد ربه وسمير غوشة وعلي اسحاق والقس ايليا خوري.



● رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية يرئس الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، امس الاول ●

وتغيب عن الاجتماع فاروق القدومي ومحمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب وتيسير خالد وعبد الرحيم ملوح وعبد الله حوراني وشفيق الحوت ومحمود درويش.

* مصر متحفظة من تدويل المفاوضات *

من جهة اخرى، ابدت مصر تحفظاً، امس، حول رغبة المنظمة في تدويل مفاوضاتها مع اسرائيل.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انه لا يزال هناك «متسع من الوقت قبل طرح مثل هذه الافكار» وذلك في ختام اللقاء الذي شارك فيه، صباح امس، في القصر الرئاسي بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس ياسر عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية الفلسطينية الذين حضروا الاجتماع.

وقال موسى ان الفلسطينيين والاسرائيليين سيعقدون «مزيداً من الاجتماعات على مستوى عال يشارك فيها عرفات» للخروج من الازمة التي تمر بها عملية السلام.

المفاوضات حول الانتخابات الفلسطينية تراوح في مكانها!

* د. عريقات: لا يمكن اجراء مفاوضات حول الانتخابات من دون اجراء مفاوضات حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي *

● القاهرة – الوكالات – فضّل الفلسطينيون عدم تحديد موعد لاستئناف المفاوضات حول الانتخابات، فيما اعلن يوئيل زينغر، رئيس الوفد الاسرائيلي، امس الاربعاء، ان هذه المفاوضات ستستأنف، الاسبوع المقبل، على مستوى رئيسي الوفدين.

وقال د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني، في تصريح ادلى به الى الصحفيين انه «لم يتم تحديد اي موعد لاستئناف المفاوضات».

واكد انه «سيقترح على القيادة الفلسطينية عدم استئناف المفاوضات (حول الانتخابات) من دون اجراء مفاوضات في موازاتها حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي».

وكان زينغر اعلن، في وقت سابق، امس، انه سيلتقي، الاسبوع المقبل، صائب عريقات على انفراد، قبل استئناف المفاوضات على مستوى الوفدين في القاهرة. وقال «اتفقنا على ان نلتقي، قبل اجتماعنا المقبل في القاهرة، في مكان ما من المنطقة، في اريحا او في اسرائيل».

لكن عريقات رأى «انه لا يمكن فصل المفاوضات حول الانتخابات عن الوضع الذي وصلت اليه عملية السلام».

واكد عريقات ان المفاوضات لم «تأت بأي جديد»، امس. واضاف «كان من المفترض ان نبدأ بصياغة مشتركة لست نقاط من الاتفاق حول الانتخابات عبر دمج الطرح الاسرائيلي والفلسطيني، لكن لسوء الحظ لم نقم بذلك».

واقر زينغر بأن المفاوضات «ليست في افضل وضع لاسباب تعرفونها». وتابع «لا يزال امامنا طريق طويل، لكننا سنفعل ما نستطيع لاحراز تقدم بالنسبة الى كل المسائل بشكل متواز». واوضح «لا استطيع ان اقول انني شديد التفاؤل، لكن نظراً لعدد المسائل التي انجزت حتى الآن لا اعتقد انه يلزم الكثير من الوقت للتوصل الى اتفاق حول الانتخابات».

وتم خلال الجولة، التي بدأت امس الاول الثلاثاء واختتمت امس الاربعاء، الاتفاق على المراقبة الدولية لانتخابات مجلس الحكم الذاتي.

اسرائيل تحول (٧) ملايين شيكل للسلطة الفلسطينية من مستحقات الضرائب

* اللجنة الاقتصادية المشتركة تجتمع في باريس الاسبوع القادم *

● غزة – «وفا» – أعلن وزير التجارة والصناعة الفلسطيني، احمد قريع، امس الاربعاء، انه تم تحويل مبلغ (٧) ملايين شيكل، كدفعة على الحساب، من وزارة المالية الاسرائيلية مقابل الفواتير التي قدمها الفلسطينيون لتصفية حساب الضرائب والجمارك. وسيتم بعد يومين تحويل مبلغ (٥) ملايين شيكل.

واوضح ابو العلاء، في ختام اجتماع عقده مع وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، ان هناك مجموعة من الفواتير الكبيرة المعلقة مع الجانب الاسرائيلي، لم تتم تسويتها بعد، معرباً عن امله ان يتم التوصل الى اتفاق بشأنها في اجتماع قادم.

وقال ابو العلاء، ان اجتماعاً للجنة الاقتصادية الفلسطينية – الاسرائيلية المشتركة المنبثقة عن اجتماع باريس، سيعقد الاسبوع القادم. واكد على اهمية اجتماعات اللجنة، لانها الهيئة الوحيدة المخولة بمتابعة كل ما اتفق عليه في باريس مؤخراً، حول التبادل التجاري.

ليبيا تطالب بمحاكمة الاسرائيليين الذين اسقطوا طائرتها المدنية في العام ١٩٧٣

* الحادث اسفر عن مقتل (١٠٨) اشخاص من ركاب الطائرة وافراد طاقمها *

● طرابلس الغرب – الوكالات – افادت وكالة الانباء الليبية، امس الاربعاء، ان ليبيا طلبت من الامم المتحدة التدخل لتسليمها اسرائيليين اسقطوا طائرة ليبية العام ١٩٧٣، مما اسفر عن مقتل ١٠٨ اشخاص من ركاب الطائرة وافراد طاقمها.

وكانت هذه الطائرة اسقطت فوق شبه جزيرة سيناء المصرية، التي كانت في وقتها تحت الاحتلال الاسرائيلي. وقالت اسرائيل ان الطائرة كانت تحلّق فوق المنطقة من دون اذن.

وتقدمت بالطلب الليبي رابطة اهالي الضحايا، التي عقدت اجتماعاً، امس الاول الثلاثاء، في طرابلس، لمناسبة الذكرى الـ ٢٢ لهذا الحادث.

• وفي بيان نشرته وكالة الانباء الليبية دعت الرابطة الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الى اعادة فتح الملف ومباشرة التحقيق والحصول على تسليم «المعتدين الجناة» الذين اعطوا الاوامر والذين اسقطوا الطائرة «الى العدالة لينالوا عقابهم».

تجدر الاشارة الى ان ليبيا التي تتهمها الولايات المتحدة وبريطانيا بالتورط في تفجير طائرة شركة «بان – ام» الامريكية فوق لوكربي في العام ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلاً) تخضع منذ نيسان ١٩٩٢ الى حظر جوي وعسكري.

المستوطنون يقتلعون زيتون ترمسعيا ويحرثون الارض المزروعة بالحبوب

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – قام المستوطنون، فجر امس الاربعاء، بقطع مئة شجرة زيتون، تعود ملكيتها لابناء المرحوم احمد الحاج اسعد، وتزيد اعمارها عن (١٥) عاماً.

واقدم المستوطنون من «شيلو»، باقتلاع اغراس الزيتون، التي غرست يوم الجمعة الاخير، في اراضي ترمسعيا وعددها اكثر من (١٥٠) غرسة، وتعود للمواطنين، احمد جبر ومحمد صادق. وحرث المستوطنون ارضاً مزروعة بالحبوب.

وتقدر مساحة الاراضي، التي جرى التخريب فيها بحوالي (٦٠) دونم.

الشرطة الفلسطينية تفكك ألغاماً تعود الى حرب العام ١٩٦٧

● غزة – لمراسلنا – اعلن مسؤول فلسطيني كبير ان الشرطة الفلسطينية فككت، امس الاربعاء، في قطاع غزة أكثر من نحو مئة لغم تعود الى الحرب الاسرائيلية – العربية في حزيران ١٩٦٧.

وقال اللواء عبد الرزاق المجايدة، مدير الامن الوطني في قطاع غزة، انه تم العثور على ١٠٥ ألغام، امس الاول الثلاثاء، على الشاطئ في جنوب مدينة غزة حيث قامت الشرطة بتفكيكها.

وتابع ان الالغام تعود الى فترة الحرب بين اسرائيل ومصر وقد تركت حين كان الجيش المصري يتقهقر في حزيران ١٩٦٧.

ولا تستبعد اجهزة الامن الفلسطينية وجود ألغام اخرى يمكن ان تستخدم شحناتها المتفجرة للقيام بعمليات ضد الاسرائيليين.

الجبهة تطالب بوضع حد لممارسات «حركة ابناء الهيكل»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي صالح سليم وزير الشرطة موشيه شاحل، بوضع حد لنشاط «حركة ابناء الهيكل» وممارساتها ونشاطاتها غير القانونية.

وطالب سليم الوزير بالتحقيق مع اعضاء هذه الحركة وباتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.

من جهة اخرى وبناء على رسالة تلقاها النائب سليم من المعتقل السوري اصف توفيق حيدر من سجن الجلمة، توجه سليم للوزير وطالبه بان تسمح سلطات السجن له بارسال او تلقي رسائل من الاهل في سوريا.

ويشكو المعتقل من ضغوطات السلطات عليه للاعتراف باعمال لم يفعلها.

مواطن يستعيد ارضا كانت مهددة بالمصادرة

● قلقيلية – «وفا» – استعاد المواطن سعيد شاكر شبيطة، من قرية عزون، قضاء قلقيلية امس، ارضه المهددة بالمصادرة، ومساحتها (٦٠) دونما.

واكد المحامي هشام النصر، وكيل المواطن انه نجح في استعادة الارض لاصحابها بعد كفاح طويل، بعد ان اثبت ملكيته لارضه وكذلك اثبات انها ارض خاصة وليست حكومية، ولم يصدر بحقها قرار مصادرة.

واضاف انه «سيتم خلال الايام القليلة القادمة التوقيع على مستندات بيننا، وبين مسؤولي مستوطنات الشمال يقرون فيها بملكيته لارضه وعدم الاعتداء عليها».

وعلى الفور شرع المواطن في ازالة واقتلاع الاعمدة الحديدية والسياج المقام في ارضه، واخراجها من حدود السياج الامني الذي يعمل المستوطنون على اقامته حول مستوطنتي «معاليه شمرون وجينات شمرون»، شرق قلقيلية.

رئيس الدولة يخفض الاحكام المؤبدة عن تسعة معتقلين

* من بين هؤلاء قاتل اميل غرينتسفايغ *



● اميل غرينتسفايغ ● ● فايتسمان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الاربعاء، تخفيض الاحكام المؤبدة المفروضة على تسعة اشخاص. وذلك للمرة الاولى منذ توليه رئاسة الدولة.

ورفض فايتسمان، تخفيض الاحكام المؤبدة المفروضة على القتلة، احتجاجا على عدم تغيير اسلوب تخفيض الاحكام.

واعلن وزير القضاء البروفيسور دافيد ليبائي، لوسائل الاعلام قرار رئيس الدولة وقال: لقد خفض رئيس الدولة، الاحكام المفروضة على خمسة اشخاص، من المؤبد الى (٣٠ عاما)، والى (٢٧ عاما) للاربعة الآخرين. ومن بينهم قاتل المرحوم اميل غرينتسفايغ، يونا ابروشمي.

وبادر رئيس الدولة، الى استغلال صلاحياته لتغيير الاسلوب القائم بعد التوصل الى قناعة بوجوب تغييره. وهناك مجال لتخفيض آخر في الاحكام المفروضة على التسعة، بثلث المدة وفقا لسلوك كل واحد منهم.

ويلتقي رئيس الدولة ووزير القضاء مرة اخرى قريبا، لمواصلة التداول في تخفيض الاحكام المؤبدة. ويذكر انه من بين التسعة الذين شملهم التخفيض امس لا يوجد اي معتقل امني.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ كامل عبد الفتاح جبارة والى اخوته والى انسبائه واقربائه وعموم آل جبارة بوفاة الفاضل.

الحاج عبد الفتاح عبد الغني جبارة (ابو كامل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي – والجبهة الطيبة

لقاء ايجابي بين رابين وكتلة الجبهة البرلمانية

المصادقة على توسيع منطقة نفوذ بلدية الناصرة، حتى الاحد القادم

* بوادر لحل قضية ضريبة الاملاك * توجه جديد بالنسبة لاوقاف المسلمين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعهد رئيس الحكومة – يتسحاق رابين، امس الاربعاء، بالمصادقة على توسيع منطقة نفوذ بلدية الناصرة، بموجب توصيات لجنة الفحص الخاصة، التي عينتها وزارة الداخلية قبل ثلاث سنوات لهذه الغاية، بناء على طلب البلدية، وذلك حتى يوم الاحد المقبل، اي قبل تسليمه منصب وزير الداخلية للوزير عوزي برعام.

ويشمل توسيع منطقة النفوذ، منطقة معدة لتكون منطقة صناعية. وتعهد، ايضا، بتقديم المساعدات لدفع مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الى الامام.

جاء ذلك، في اللقاء الذي عقدته كتلة الجبهة البرلمانية، امس مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في مكتبه في الكنيست، للتداول حول عدة قضايا ملتهبة، طالبت الكتلة بايجاد حلول لها قبل فترة ولم تلق الآذان الصاغية من المسؤولين حتى اليوم.

وطرح اعضاء الكتلة قضايا ضريبة الاملاك والاوقاف الأسلامية ورمية وقرى الاربعين واقرث وكفر برعم والناصرة (٢٠٠٠) ومنطقة نفوذها.

واعرب اعضاء كتلة الجبهة، هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح مرشد سليم، عن عدم رضاهم، من عدم التزام الحكومة بتعهداتها والبون الشاسع بين القول والفعل.

وتعهد رابين بنقل كل موضوع ضريبة الاملاك، الى معالجته شخصيا بالتعاون مع رئيس لجنة المالية البرلمانية، لايجاد السبل الخاصة لمواجهة القضية. ومن المقترحات التي ستبحث، اعفاء كلي لاصحاب الاراضي التي لا تستغل لاغراض تجارية، او اعطاء تخفيض كبير.

وتعهد رابين باخراج ادارة الاوقاف الاسلامية، من لجنة الامناء والاوصياء الآخرين واقامة لجنة مشتركة، يشارك فيها ممثلون مسلمون.

وبالنسبة لقرية رمية مسلوبة الاعتراف، تعهد رابين بتوجيه تعليماته الى الهيئات المسؤولة لايجاد حل ملائم للقضية.

اللجنة الشعبية في معاوية تدعو الاهالي الى الصمود في المعركة ضد المجلس الاقليمي المفروض

* وتطالب وزارتي المواصلات والاسكان بالعمل على حل مشكلة الشارع المؤدي الى القرية *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – اصدرت اللجنة الشعبية المحلية لالغاء المجلس الاقليمي «ناحل – عيرون» في معاوية، امس الاربعاء، بيانا وزعته على اهالي القرية دعتهم فيه للصمود والالتفاف حول اللجنة الشعبية من اجل الغاء المجلس الاقليمي المفروض على القرية وقرى وادي عارة السبع والذي يهدف الى سلب البقية الباقية من الاراضي.

ومن جهة اخرى فضح البيان مواقف بعض المتعاونين مع المجلس الاقليمي المفروض ومحاولتهم تضليل الاهالي ونشر الشائعات بان الخلاف بين المجلس الاقليمي واللجنة الشعبية حول الارض قد تمت تسويته وبامكان رئيس المجلس المعين دخول القرية من اوسع ابوابها!!!

واستعرض البيان تسلسل الاحداث التي حصلت مؤخرا وطالب وزارتي المواصلات والاسكان بالعمل على حل مشكله الشارع المؤدي للقرية بعد ان اتلفته مياه الامطار.

ويذكر ان اللجنة الشعبية في معاوية قد شكلت وفدا اجتمع، هذا الاسبوع، مع دافيد ازولاي رئيس المجلس الاقليمي المعين حيث شرح اعضاء الوفد امامه وجهة نظرهم، واكدوا على قضية الارض.

وابدى ازولاي من جهته تفهما لموقفهم ووعدهم بأن يحترم ارادتهم، وانه لن يفرض المجلس الاقليمي دون رغبة الاهالي.

في بيان اصدرته «لجنة التنسيق من اجل مجتمع معافى»:

سبعة تنظيمات تستنكر تصريحات رئيس بلدية الطيبة الاخيرة وتطالبه بالاعتذار

* «شد المرأة من شعرها وتوجيه لكمة لها – عنف وليس غزلا»!*

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «لجنة التنسيق من اجل مجتمع معافى» بيانا، امس الاربعاء، استنكرت فيه تصريحات رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، الاخيرة حول العنف ضد المرأة وملاجئ حماية النساء المضروبات، واعتبرت ان «قضية العنف ضد النساء لم تعد موضوعا للنقاش، بل آن الاوان لان نعرف ان كل تصرف عنيف ضد المرأة هو جريمة عنف ترتكب بحقها، مهما كانت الاشكال والاسباب والدوافع. ولا يمكن تبرير السلوك العنيف «بانه غزل»!

وقال البيان ان تصريحات رئيس بلدية الطيبة «تعطي الشرعية للتصرف بشكل لا انساني ضد النساء، اذ ان قوله بان شد المرأة من شعرها او توجيه لكمة لها هو مغازلة وامر شخصي يخص الزوجين ولا يحق لاي كان التدخل بذلك، يشجع ويبرر السلوك العنيف ضد المرأة ويسعى للتخفيف من حدة الموضوع ويحوله من مشكلة اجتماعية خطيرة الى مشكلة شخصية يجب التستر عليها والحفاظ على سريتها في اطار العائلة».

وقال البيان ان رئيس بلدية الطيبة «يجهل مدى اهمية اقامة الملاجئ لتقديم الخدمات الانسانية ولحماية النساء، كما يجهل مدى الجهد الذي تقوم به العاملات في الملاجئ لتقديم المساعدة المهنية للنساء وتوفير الحماية الجسدية والنفسية لهن ولاطفالهن. والدليل على ذلك هو تصريحه بان الملاجئ هي بمثابة سجون لمعاقبة النساء».

واعتبر البيان ان «الاعتقاد بان حماية المرأة التي تتعرض للعنف وتوجيهها الى الملاجئ يتناقض مع العادات والتقاليد الاجتماعية هو اعتقاد خاطئ» وان «الربط بين مشاكل البطالة والتصنيع وبين ممارسة العنف ضد النساء فيه الكثير من القاء تبعة الموقف على الظروف العامة والتهرب من تحمل موقف شخصي انساني».

وطالب البيان رئيس بلدية الطيبة «بتوضيح موقفه والاعتذار عن تصريحه بخصوص العنف ضد النساء وضد العاملات في مكافحة هذا العنف».

يذكر ان «لجنة التنسيق من اجل مجتمع معافى» تضم سبع جمعيات وحركات هي: مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية (حيفا) وحركة النساء الدمقراطيات وحركة ميثاق المساواة ومركز الجليل للابحاث الاجتماعية ومركز المرأة للمرأة (حيفا) وخط الطوارئ لمساعدة ضحايا العنف (حيفا) وجمعية نساء ضد العنف (الناصرة).

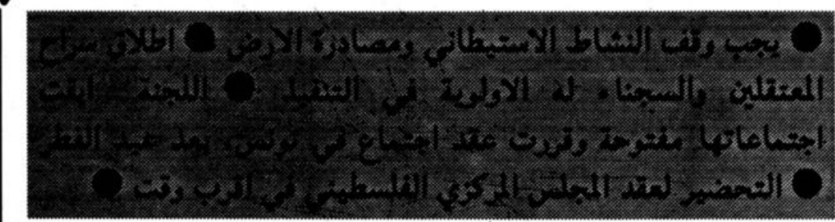


● رفيق الحاج يحيى ●

وثيقة

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في بيانها، امس:

اسرائيل مسؤولة عن المأزق الذي وصلته العملية التفاوضية



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر، فيما يلي، نص البيان الصادر عن اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس في القاهرة، كما وصلنا من وكالة الانباء الفلسطينية – «وفا»:

«عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، برئاسة الرئيس ابو عمار اجتماعا في القاهرة يومي ٢١-٢٢/٢/١٩٩٥. وبحثت بشكل موسع ومفصل حصيلة عمل السلطة الوطنية الفلسطينية خلال الاشهر الماضية.

كما تناولت تطورات العملية التفاوضية وما وصلت اليه من مأزق حقيقي بفعل التعطيل الاسرائيلي المستمر والمتواصل، مما ادى الى تجاوز الجدول الزمني المحدد في اتفاق اعلان المبادىء، والى تجميد الجوانب الجوهرية في هذا الاتفاق، وخاصة في ما يتعلق بالانسحاب من بقية الضفة، تمهيدا لاجراء انتخابات حرة وشاملة وبسط السلطة الوطنية.

فعلى ضوء ذلك توصلت اللجنة التنفيذية الى النتائج التالية:

اولا: تؤكد اللجنة التنفيذية على ترابط اتفاق واعلان المبادىء وتكامله وان اي فصل بين اجزاء الاتفاق او تعطيل لتنفيذ الجوانب الاساسية المتبقية بشأن اعادة الانتشار والانتخابات، يهدد الاتفاق برمته بالانهيار، ويقود العملية السلمية الى طريق مسدود.

ثانيا: ترى اللجنة التنفيذية ان مواصلة النشاط الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشريف والمناطق المحيطة بها وعزلها ومحاولة تهويدها، تشكل انتهاكا صارخا لكل الالتزامات والتعهدات التي مهدت لبدء عملية السلام، هذه العملية التي كان هدفها واضحا وهو انهاء الاحتلال والارض مقابل السلام، وتطبيق القرارات الدولية خاصة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وهي القاعدة التي قام عليها مؤتمر مدريد. وتؤكد اللجنة التنفيذية ان تغيير معالم القدس الشريف، ومواصلة مصادرة الارض يعطل كل فرص التسوية التاريخية وتحقيق السلام العادل والشامل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وهو الامر الذي تتحمل مسؤوليته الحكومة الاسرائيلية في هذا الظرف التاريخي الحاسم.

ثالثا: تؤكد اللجنة التنفيذية على ان اطلاق سراح المعتقلين والاسرى البواسل هو عنصر اساسي من عناصر الاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية. وعلى ضرورة اعطاء هذا الامر الاولوية في اطار تنفيذ الاتفاقيات والتعهدات التي تم التوصل اليها بما فيها اللجنة الوزارية المشتركة للمعتقلين، والتي عطلت الحكومة الاسرائيلية تنفيذها واجتماعاتها.

رابعا: تعتبر اللجنة التنفيذية ان المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات جاء نتيجة سياسة مخططة ومتعمدة من جانب الحكومة الاسرائيلية التي استخدمت ذرائع مختلفة منذ التوقيع على اتفاق اعلان المبادىء لتأجيل تنفيذ هذا الاتفاق. وفي الوقت الذي لا تقلل فيه اللجنة التنفيذية من اهمية ضمان الامن للجانبين وفق ما نصت عليه الاتفاقيات وفي اطار مسؤولية كل طرف، فان السلطة الوطنية الفلسطينية بذلت كامل جهودها وفق ما تمليه عليها التزاماتها، وستواصل العمل في هذا الاتجاه.

ان سياسة الاغلاق والحصار والعقوبات الجماعية وشل الحياة الاقتصادية الفلسطينية والتعطيل المتعمد للعلاقة الاقتصادية مع الشقيقتين مصر والاردن وسائر الدول الشقيقة في العالم العربي ودول العالم، لا يرتبط اطلاقا بضرورات الامن المزعومة، وانما يهدد بمزيد من التوتر والانفجار الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عنه.

خامسا: ان عملية السلام على ضوء هذه المعطيات بدأت تدور في حلقة مفرغة، وتفقد مصداقيتها، وقدرتها على الاستمرار ولذلك فان اللجنة التنفيذية بدأت باتصالات عاجلة مع الاشقاء في مصر والرئيس حسني مبارك، الذي عقد صباح هذا اليوم (امس) لقاء هاما مع الرئيس ياسر عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. حيث تم بحث هذا الموضوع من جميع جوانبه واتفق على اجراءات وتحركات هامة على مختلف الصعد، وكذلك مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية، حيث يلتقي الملك فهد مع الرئيس ياسر عرفات والصوراني وياسر عبد ربه، واللقاء الذي تم مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس ابو عمار وابو اللطف. وكذلك مع الملك حسين والاشقاء في الاردن ومع الملك الحسن الثاني رئيس المؤتمر الاسلامي، رئيس لجنة القدس، وعدد من القادة والمسؤولين العرب.

وترى اللجنة التنفيذية اهمية بحث نتائج ومخاطر انهيار عملية السلام في لقاء عربي ضمن اطار الجامعة العربية على اعلى مستوى وبأسرع وقت ممكن. كما ستقوم اللجنة التنفيذية بالاتصال الفوري مع الجهات الراعية، الاتحاد الروسي والولايات المتحدة وكذلك مع الاتحاد الاوروبي والنرويج والصين واليابان ومجموعة الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز، والتوجه الى مجلس الامن الدولي.

سادسا: تؤكد اللجنة التنفيذية على اهمية تفعيل مختلف مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية والتحضير لعقد المجلس المركزي الفلسطيني في وقت قريب.

كما قررت اللجنة التنفيذية تشكيل لجنة برئاسة الرئيس ياسر عرفات وعضوية عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية، والسلطة الوطنية الفلسطينية لاجراء حوار وطني شامل مع القوى والفعاليات والشخصيات بهدف تعزيز الوحدة الوطنية والقواسم الوطنية المشتركة في اطار حماية منجزاتنا الوطنية ومجابهة المخاطر التي تهدد مصيرنا الوطني بمسؤولية كاملة وبروح الاخوة الوطنية.

سابعا: وفي ضوء خطورة الوضع الراهن وما يتطلبه من مواقف وقرارات ذات نتائج مصيرية، قررت اللجنة التنفيذية ابقاء اجتماعاتها مفتوحة ومتواصلة وان تعقد اجتماعا لاحقا في تونس الشقيقة بعد عطلة عيد الفطر، وسوف تواصل اللجنة التنفيذية عملها متحملة مسؤولياتها الوطنية الشاملة باعتبارها القيادة الشرعية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية، لتحقيق اهدافنا الوطنية المقدسة في العودة وتقرير المصير واقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وتعبر اللجنة التنفيذية عن التقدير العميق لمصر الشقيقة ورئيسها حسني مبارك وحكومتها على مواقفهم الثابتة في دعم الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة ومسيرة السلام العادل، وتعبر عن شكرها لاستضافتهم اجتماعاتها».



● رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية يرئس الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، امس الاول ●

مرب من معاوية يتعرض للاعتداء في مبنى وزارة المعارف في حيفا!

● المربي سامي محاميد: الحراس اعتدوا علي واضطررت الى تلقي العلاج في المستشفى ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – يقول السيد سامي محاميد من قرية معاوية ويعمل في لواء الشمال في وزارة المعارف كمركز قطري لمنع التسرب والدوام المنتظم في الوسط العربي، ان افرادا من حرس مبنى وزارة المعارف في لواء حيفا قد اعتدوا عليه، مما اضطره لتلقي العلاج فيما بعد في مستشفى العفولة.

وفي حديث لمراسلنا قال سامي محاميد: «توجهت يوم الاثنين الماضي ٩٥/٢/٢٠ الى مكتب وزارة المعارف في حيفا لترتيب بعض الامور، وفي الموقف الخاص للسيارات قام احد الحراس بفحص حقيبتي ومثله فعل الحارس الذي يجلس على مدخل المبنى. وفي الطابق العاشر توجهت الى شخص – تبين فيما بعد انه يعمل حارسا – مستفسرا منه عن قسم الحسابات فاذا به يكلمني بصورة استفزازية وغير اخلاقية! وعندما اردت التوجه الى مصدر آخر للاستفسار، فاذا به يصرخ ويهدد: سأطردك من البناية».

ويتابع محاميد: «وهنا حضر رجل الامن المركزي، شرحت له ما حدث وفتحت له الحقيبة، واذا به هو الآخر يصرخ ويهدد، ووسط النقاش امسك بي الحارس الآخر وتقدم مني رجل الامن مسددا لي بعض اللكمات، وقد حدث هذا امام نظر وعلى سمع رجال التربية المتواجدين وجمهور الموظفين المتجمهرين، الذين قاموا بدورهم بابعاد رجل الامن ومرافقيه عني. ولما حضرت الشرطة قامت بالتحقيق معي امام المتواجدين، اما رجل الامن فحققت معه في غرفة منفردة، وعندما طلبت من الشرطة استدعاء مدير لواء حيفا في وزارة المعارف اخذ احد افرادها بطاقة هويتي ليعود زاعما ان مدير اللواء لا يعرفني وانني فصلت من عملي في وزارة المعارف منذ سنوات، فتوجهت شخصيا لغرفة المدير، الا ان الاخير رفض مقابلتي».

وعلى اثر الحادث توجه محاميد برسائل الى وزير المعارف ومدير عام الوزارة شارحا لهم القضية وملابساتها كما يدرس امكانية التوجه للقضاء من اجل وضع حد لمثل هذه الاعمال، على حد تعبيره. وتساءل محاميد: «لو كنت مواطنا يهوديا فهل يعاملني رجل الامن وحرس المبنى مثل هذه المعاملة القاسية؟!».

ويذكر ان السيد سامي محاميد يحمل شهادة ماجستير في موضوع الادارة التربوية ويحضر للقب الثالث «الدكتوراة» عن موضوع التسرب في الوسط العربي. وحظي باحترام المسؤولين عنه في وظيفته كمركز قطري لمنع التسرب والدوام المنتظم في الوسط العربي.

هذا واتصلنا بمدير لواء حيفا السيد اهرون زبيدة لاخذ رده حول الموضوع، الا ان السكرتيرة ابلغتنا انه غير موجود في مكتبه وسيبعث برده في وقت لاحق، اذا طُلب منه ذلك.

خطر الانهيار يتهدد خدمات «نجمة داود الحمراء»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس بلدية كرمئيل عادي الدار، الى رئيس الحكومة، وطالبه بابداء المسؤولية تجاه صحة الجمهور والعمل فورا لإنقاذ خدمات «نجمة داود» التي يتهددها خطر الانهيار.

وانتقد الحكومة بشدة وقال، يصعب الفهم كيف ان الحكومة التي جبت مبالغ طائلة من الجمهور، لتمويل قانون الصحة الحكومي، لا توظف مبالغ اقل بكثير من ذلك، لضمان خدمات طوارئ طبية كما هو مطلوب في دولة عصرية.

واشار في رسالته الى النقص الخطير في القوى البشرية. والاجهزة قديمة وغير متطورة. ولا توجد ميزانيات لتشغيل سيارات الاسعاف والطواقم الطبية وشروط العمل سيئة جدا.

وقال ان رؤساء السلطات المحلية لن يسكتوا وسيناضلون حتى ايجاد حلول للمشكلة، لكن الذي يصعب استيعابه لا مبالاة الحكومة ازاء مصير «النجمة».

حوار بين اسرائيل و «الناتو» حول ابعاد التطرف الاصولي

● حيفا - مكتب الاتحاد - اعلنت وزارة الخارجية، امس الاربعاء، ان اسرائيل تشعر بالارتياح لفتح «حوار سياسي» للمرة الاولى مع حلف شمال الاطلسي يوم غد الجمعة، في بروكسل.

واشارت الوزارة الى انه من المقرر ان يلتقي سفير اسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي، موردخاي درورى، الامين العام للحلف الاطلسي ويلي كلايس في العاصمة البلجيكية.

وكان كلايس اعلن يوم الجمعة الماضي، في روما انه يرغب في فتح حوار مع خمس من دول حوض البحر الابيض المتوسط هي اسرائيل والمغرب وتونس ومصر وموريتانيا من اجل مواجهة «مخاطر التطرف» الاصولي.

وذكر كلايس ان «الحلف ليس باي حال عدوا لاي دين من الديانات وليس بالتالي عدوا للاسلام. ما يشغلنا هو التطرف الذي يلجأ الى العنف والارهاب».

السيطرة على تمرد المعتقلين الاصوليين في احد السجون الجزائرية

*** مصرع اربعة حراس وجرح ١٢ آخرين بالاضافة الى وقوع قتلى وجرحى بين المتمردين ***

● الجزائر - وكالات الانباء - اعلنت وزارة العدل الجزائرية، امس الاربعاء، ان اصوليين معتقلين في سجن سركاجي في العاصمة الجزائرية قاموا بحركة تمرد داخل السجن امس الاول الثلاثاء، وقتلوا اربعة حراس وان القوات الامنية سيطرت على التمرد الذي كان لا يزال مستمرا حتى صباح امس.

وقال بيان مقتضب للوزارة ان المتمردين من «المعتقلين المتهمين في قضايا تطال امن الدولة» الذين لم يحدد عددهم بدأوا التمرد صباح الثلاثاء، واحتجزوا ستة حراس وعددا من المعتقلين الاخرين.

واضاف ان المتمردين قتلوا اربعة من الحراس الستة وجرحوا خامسا لكنه لم يشر الى مصير الحارس السادس وباقي المعتقلين الرهائن.

واشار البيان الى ارسال تعزيزات من قوات الامن الى السجن «لتطويق التمرد عندما تبين ان امن السجن بات مهددا» موضحا ان «العملية مستمرة» وان «غرفة طوارئ» شكلت لمتابعة الوضع.

واستنادا الى الصحف الجزائرية التي تحدثت عن هذا التمرد كان المعتقلون يعتزمون الفرار من هذا السجن على غرار العملية التي قام بها نحو الف معتقل في سجن تازولت في ١٠ آذار الماضي خلال شهر رمضان وتمكنوا من الفرار.

يشار الى ان مئات من الاصوليين الموقوفين في اطار مكافحة «الارهاب والتخريب» معتقلون في سجن سركاجي بانتظار محاكمتهم. وهذه هي حال عبد القادر حشاني الرئيس السابق للمكتب التنفيذي المؤقت في الجبهة الاسلامية للانقاذ اضافة الى عضو قيادي آخر.

واستنادا الى رواية نقلتها الصحف الجزائرية في عددها الصادر، امس الاربعاء، فان مجموعة من ٤٠ الى ٥٠ معتقلا اسلاميا تمكنوا فجر امس الاول من مغادرة القسم في السجن الذي يخضع لحراسة مشددة واحتجاز حراس غير مسلحين ومعتقلين رهائن.

وسعى عناصر من هذه المجموعة كانوا يحملون السكاكين وقطعا من الحديد الى اخراج نحو (٢٠٠) اصولي من هذا القسم اضافة الى (٨٠٠) من معتقلي الحق العام. واضافت صحيفة «لا تريبون» ان تنبه دركي كان يتولى الحراسة خارج السجن افشل مخططهم بعد ان قتل احد المتمردين.

وقال محمد تقية وزير العدل ان القاتل المفترض للرئيس محمد بوضياف معتقل في قسم السجن الذي يخضع للحراسة المشددة والذي كان يسعى المتمردون الى احتلاله.

بعد حرب اهلية استمرت ٣ سنوات

الاتفاق على وقف اطلاق النار وتقاسم السلطة في الصومال

*** والاتفاق على ان رئاسة الدولة يجب ان لا تؤخذ بالقوة ***

● مقديشو - الوكالات - اعلنت الاذاعتان التابعتان لابرز زعيمين في الحرب الصومالية امس الاربعاء، انهما وقعا مساء الثلاثاء، اتفاقا ينص على وقف المعارك في مقديشو وتقاسم السلطة.

وابرم الاتفاق بين اللواء محمد فارح عيديد الذي يسيطر على جنوب العاصمة الصومالية والرئيس علي مهدي محمد، الذي تسيطر قواته على شمال مقديشو. ويأتي الاتفاق في الوقت الذي تنسحب فيه آخر القوات التابعة للامم المتحدة تحت حماية قوة متعددة الجنسيات قوامها ١٠ آلاف رجل.

وجرى الاتفاق على ازالة جميع الحواجز وسحب الشاحنات المزودة بالرشاشات الثقيلة ووضعها في اماكن محددة. كما ينص الاتفاق على منع حمل الاسلحة في مقديشو.

واتفق عيديد ومهدي اضافة الى حلفائهما على اعادة فتح المراكز التجارية الرئيسية في العاصمة الصومالية. وجاء في الاتفاق ان رئاسة الدولة يجب الا تؤخذ بقوة السلاح.

وفي حال تم احترام هذا الاتفاق فمن شأنه ان يضع حدا للمعارك التي ادت الى سقوط الاف القتلى الصوماليين، والتي اندلعت غداة سقوط الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١. ولم تشكل بعد هذا التاريخ اي حكومة في الصومال.

هذا ومن المقرر ان يغادر آخر جنود القوات الدولية الـ ٢٥٠٠ الصومال يوم الثلاثاء القادم، تحت حماية قوة متعددة الجنسيات من ست دول منها ٢٦٠٠ جندي من مشاة البحرية الامريكية و٥٠٠ عنصر من البحرية الايطالية سيتم انزالهم في مقديشو لهذا الغرض. وتضم القوة المتعددة الجنسيات ٧ الاف عسكري آخر من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وباكستان وماليزيا وهم موجودون على متن ١٨ سفينة حربية.



● واخيراً، صمتت مدافع الحرب الاهلية في الصومال ●

في العاصمة الدانماركية يعقد في آذار

مؤتمر دولي لقضايا التطوير الاجتماعي

*** نادية حلو تمثل الوسط العربي في الوفد الاسرائيلي ***

● تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - تنظم الامم المتحدة مؤتمرا دوليا لقضايا التطوير الاجتماعي، ايام ٦ - ١٢ آذار القادم في العاصمة الدانماركية - كوبنهاغن، ويشارك وفد اسرائيل برئاسة الوزيرة اورا نمير في المؤتمر، وعلم مراسلنا انه من بين اعضاء الوفد ستكون السيدة نادية حلو من يافا التي تمثل الوسط العربي بالاضافة الى ممثلين عن التأمين الوطني واحدى المسؤولات في مشروع ترميم الاحياء والمحاضر في جامعة القدس د. يوسي يونة.

وسيقوم المؤتمر ببحث قضايا تتعلق بموضوع الضمان الاجتماعي، ووضع اسس دولية مشتركة لتطوير الخدمات الاجتماعية، لتكون بمثابة الموجة للبرامج والخدمات المقدمة في هذا المجال في الدول المختلفة. وبعد افتتاح المؤتمر ستشكل فرق عمل من الوفود لبحث مختلف القضايا الاجتماعية والضمان الاجتماعي، لتقديم التوصيات للمؤتمر. وفي اليومين الاخيرين للمؤتمر سيجري اجتماع القمة فيه، بحضور رؤساء دول ورؤساء حكومات حيث يلقون الكلمات في مجال الضمان الاجتماعي.

كلمة الاتحاد

حاميها.. حراميها!

● التقرير الداخلي في الشرطة، الذي كشف ان سياراتها متورطة في حوادث طرق، بتسعة أضعاف المعدل العام في البلاد، هو فضيحة كبرى على كل الاصعدة والمجالات. واقل ما يقال فيه ان «حاميها حراميها».

فمن المفروض ان الشرطة حارسة القانون. وضباط ورجالات الشرطة يظهرون في الشارع وكأنهم ابطال حماية القانون. اذا ضبط الواحد منهم سيارة خالف سائقها قوانين السير، نراه يتحولّ الى «ابو علي». يعربد. يصرخ. يتجبر. يتكبر. يوبخ. يؤنب. ويعطيك درساً في الاخلاق. واذا تجرأ سائق وناقشه (وكما هو معروف، قليل عدد السائقين المخالفين الذين يعترفون بمخالفتهم. ولذلك تجد الغالبية منهم يناقشون ويعترضون)، حتى لو كان النقاش بأدب، تراهم يطوورون المسألة الى صدام وانتقام وتهديد بالاعتقال. وربما ينفذون الاعتقال.

وبعد كل هذا يتضح ان هؤلاء «القبضايات».. هم بغالبيتهم مخالفون. وحسب المعدل فان كل سيارة شرطة متورطة في اكثر من حادث طرق واحد.

بالطبع، هناك حوادث تقع وفق ظروف موضوعية. فرجال الشرطة ايضاً آدميون. ولكن هذه الحقيقة يمكن ان تبرر عشر حوادث الطرق. فلتكن حوادثهم بنفس نسبة المواطنين العاديين، وهي نسبة عالية جداً حسب كل المقاييس العالمية. فلتكن ضعفي او ثلاثة اضعاف المعدل في الدولة. لكن ان تكون بنسبة تسعة اضعاف وان تكون اصابتها اعلى بنسبة ٥,٥٪ من اصابات الحوادث العادية وان يكون هناك ارتفاع بنسبة ٨٪ في حوادث الطرق البوليسية، فهذا لا يمكن قبوله. والتفسير الوحيد له هو ان حراس القانون يستهترون بالقانون ويستهترون بحياة المواطنين ايضاً.

والسؤال هو: هل هذا الاستهتار البوليسي يقتصر على حوادث السير وقوانين السير؟ فهل حاول احد ان يفحص عدد ونسبة المخالفات التي يرتكبها رجال الشرطة تجاه المواطنين العاديين.. من اقتحام بيوت وحملات ومن تنكيل على الحواجز ومن اعتقالات ظالمة ومتجنية؟! هل حاول احد ان يفحص مخالفات رجال الشرطة في المواضيع التي تتعلق بالقضايا السياسية او قضايا المواطنين العرب؟!

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١٠. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤٠).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨٠.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩٠.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧٠.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦٠.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤٠. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١٠).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

أكثر من ثلث اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر

*** ٢٨٪ من اللبنانيين، معظمهم من الاجيرين وصغار المزارعين يعيشون تحت خط الفقر ***

*** ٧,٥٪ من اصل مليون لبناني يعيشون تحت خط الفقر المدقع ***

● بقلم: نجيب خزاقة ●



● مظاهرة من اجل لقمة العيش والسلام في لبنان ●

● يعيش اكثر من ٢٨٪ من اللبنانيين، معظمهم من الاجيرين وصغار المزارعين ممن دفعوا باهظاً ثمن ١٥ عاماً من الحرب، تحت خط الفقر المطلق، وفق حصيلة تقرير رسمي لبناني، سيرفع في آذار القادم الى القمة العالمية حول التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن.

وتشير دراسة اشرف عليها الخبير الاقتصادي، كمال حمدان، الى ان نسبة ٧,٥٪ من اصل مليون لبناني تعيش تحت خط الفقر المدقع: اي انها تتوصل بصعوبة لتلبية حاجاتها الغذائية بمدخول ٣٠٠ دولار شهرياً لعائلة من خمسة افراد.

ولا تتمكن الأسر التي يتعدى مدخولها الشهري ٦٠٠ دولار من تأمين المسكن والملبس والتعليم والنقل.

وتبلغ نسبة العاملين بأجر حالياً في لبنان ٦٠٪ من القوى العاملة (١,١ مليون شخص من عدد السكان البالغ ٣,٥ مليون نسمة). وقد تقلصت قدرتهم الشرائية بشكل حاد خلال سنوات الحرب تحت وطأة الاثر المزدوج للتضخم والانهيار النقدي.

ويبلغ حالياً الحد الادنى للاجور ١٥٠ دولاراً مقابل ٤٠٠ دولار عام ١٩٨٢، اذ بلغت نسبة التضخم ١٠٠٪ في الثمانينات ويعادل الدولار الواحد حالياً ١٦٤٢ ليرة لبنانية فيما كان يعادل عام ١٩٨٢ (٣) ليرات لبنانية فقط.

وعام ١٩٩٤ بلغت نسبة العاطلين عن العمل ١٤٪ (٨٪ عام ١٩٧٠) وهي تطال خاصة المجتمع الريفي.

ورأت نعمت كنعان، مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بأن «أكثر المتضررين من الحرب هم الطبقة الوسطى، خاصة موظفو القطاع العام (نحو ١٦٠ الفاً) والمعوقون والايتام والارامل والمهجرون (٥٠٠ الف)».

ولاظهار تقلص القوة الشرائية يورد انطوان حداد، من المشاركين في اعداد التقرير، مثلاً اجر الاستاذ الجامعي، الذي كان عام ١٩٨٢ يعادل ٢٥٠٠ دولار شهرياً ليعادل ٤٠٠ دولار عام ١٩٨٨، ويعادل حالياً ١٠٠٠ دولار.

ولم يتجاوز دخل صغار المزارعين عام ١٩٩٣، الحد الادنى للاجور ويساوي ١٢٠ دولاراً.

وادى تدني التقديمات الاجتماعية بشكل كبير الى تفاقم مشكلة الفقر: فبين عامي ١٩٧٤ و١٩٩٢ انخفضت المساعدات العائلية وتعويضات نهاية الخدمة الى نصف قيمتها لتصبح قيمتها ٥ آلاف دولار عام ١٩٩١ بعد ان كانت تساوي ١٦ الف دولار عام ١٩٨٢.

وأشار التقرير الى ان حجم القوى العاملة ارتفع بنسبة ٥٤٪ بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٧ في مقابل زيادة عدد المقيمين بنسبة ٣,٥٪ فقط، لان افراد العائلة الواحدة، وحتى القاصرين منهم، اضطروا جميعاً الى العمل.

ورغم الدمار الذي لحق بالشركات والمؤسسات في بيروت وضواحيها، حيث كان يعيش حتى العام ١٩٧٥ ربع سكان لبنان، فقد تم حل مشكلة البطالة بطرق متعددة خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠): عودة السكان الى مناطقهم، بروز انواع جديدة من الاعمال وهجرة عدد كبير من اللبنانيين الى الخارج منهم نحو ٢٠٠ الف عامل.

ويرى الخبراء بأن الحرب امنت لفئة من اللبنانيين موارد جديدة تبلغ عشرات من مليارات الدولارات: «المال السياسي» (منظمة التحرير، ليبيا، العراق..)، «اموال المخدرات» (نحو ٤ مليارات دولار سنوياً)، «اموال الميليشيات» التي كانت تستوفي الضرائب عوضاً عن الدولة، تحويلات العملات الصعبة من اللبنانيين المقيمين في الخارج والمساعدات الدولية.

وعزا احد الخبراء الاقتصاديين صعوبة الوضع الاقتصادي حالياً الى عملية اعادة الاعمار (وكلفتها نحو ٣٠ مليار دولار) التي لم تعط بعد ثمارها، اضافة الى تأخر وصول المساعدات الخارجية ولجوء الدولة الى رفع التعرفة الجمركية.

من ناحية اخرى يدفع العامل اللبناني لرفضه القيام ببعض الاعمال (البناء وتنظيف الطرقات) ثمن المنافسة غير العادلة مع اليد العاملة الاجنبية (٣٠٠ الف سوري و١٠٠ الف سيرلانكي وفلبيني).

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

الوحدة الفلسطينية تواجه خطر الانكسار

بول ماري ديلاغورس



● اذاً، قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في القاهرة مواصلة المفاوضات مع اسرائيل، لكن وفي الوقت نفسه، ايفاد ممثلين عن م.ت.ف الى العواصم الرئيسية، مكلفين بالقاء الضوء على مسؤولية الحكومة الاسرائيلية في عدم تطبيق اتفاق اوسلو.

في العمق انها بالنسبة للمقاومة الفلسطينية ضرورة البقاء عند استراتيجية التفاوض، التي كان تم اختيارها منذ زمن بعيد، وتزاوج الانتفاضة مع مؤتمر مدريد سمح باطلاق ما تقرر، امس (امس الاول)، لكن اشياء كثيرة لم تقل حول ما حصل، الدعوة العاجلة الى عقد هذا الاجتماع، الذي كان التفكير اولاً بعقده في نهاية شهر رمضان يدل على ان ياسر عرفات كان يريد بذلك استباق الانتقادات ونزع سلاح المعارضين قبل ان يحضروا انفسهم للمواجهة.

غياب فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن اجتماع القاهرة. وكذلك غياب ابو مازن المفاوض الرئيسي في اتفاق اوسلو، دون الحديث عن غياب كل ممثلي المنظمات الاقلية في م.ت.ف، يقلل كثيراً من الصفة التمثيلية لهذه اللجنة التنفيذية، لكن اعتقد بأن هذا ليس الامر الرئيسي.

السؤال الحقيقي المطروح في اجتماع امس، وبشكل عام في قرارات القيادة الفلسطينية، هو ببساطة وحدة المقاومة الفلسطينية، هذه الوحدة، عرف ياسر عرفات المحافظة عليها خلال ٢٥ عاماً بالرغم من الانشقاقات المأساوية التي تبعت حرب صيف عام ١٩٨٢، اي الاجتياح الاسرائيلي للبنان، عرف المحافظة عليها بالرغم من الاختلافات وعدم الموافقة على الاعتراف باسرائيل القائمة، بالرغم من الصعود القوي للمقاومة في الداخل، التي كشفت عنها الانتفاضة، ويمكن اعتبار ذلك بمثابة فخر له وجدارة تاريخية كبيرة عند الذين يعطون اهمية كبرى للمسألة الفلسطينية.

لكن الحاصل الرئيسي حالياً، هو ان هذه الوحدة تواجه خطر الانكسار، ليس اتفاق اوسلو هو السبب في ذلك، اذ تذكرون انه حتى الحركات المعارضة للاتفاق وافقت، بالرغم من انتقاداتها، على تركه يطبق، كان ذلك بشكل خاص موقف حركة «حماس» ومواقف منظمات اخرى كمنظمات الاقلية في م.ت.ف، لكن التفكك بدأ لاحقاً، وينبغي الاعتراف بأن مسؤولية ياسر عرفات كانت كبيرة رغم العراقيل التي وضعها الطرف الآخر من اجل التطبيق الكامل لاتفاق اوسلو. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو كيف سيستمر ياسر عرفات في تجسيد نضال شعبه.

هديل الحمام يزعج سكان كرمئيل!

* البلدية تقوم بحملة بعد شكاوى السكان، تقضي فيها على الحمام!*

●عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس قسم الصحة وجودة البيئة في بلدية كرمئيل، دافيد مالكا، اتخاذ اجراءات قاسية ضد الحمام في كرمئيل، وذلك بعد شكاوى العشرات من سكان المدينة، حول الازعاج الذي يشكله الحمام لهم والمتجسد باقامة الاعشاش على سطوح القرميد.

وفي الحملة التي استمرت من ايلول الماضي حتى امس الاول، قتلت حوالي (٣٠٠) طير من الحمام، بواسطة مبيدات خاصة. فقد كان عامل البلدية رؤوبين رفائيل، يصعد الى اسطح القرميد، في ساعات بعد الظهر، ويرش مادة مركبة من حبوب القمح مخلوطة مع مواد منومة من نوع «الفاكلورلوز»، ويقوم صباح اليوم التالي بجمعها مع طيور الحمام المقتولة.

وجرت الحملة في عدة احياء في المدينة خاصة منطقة «الفيلات» حيث يسكن الاغنياء.

وبعد انتهاء الحملة، قام مراقبو البلدية بجولة تفقدية على الاماكن التي جاءت منها الشكاوى، واتضح لهم ان الحملة حققت اهدافها وكف الحمام الزاجل عن ازعاج السكان!

اقاما شركة وهمية لابتزاز الاموال من سلطة ضريبة القيمة الزائدة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) الف شيكل والسجن الفعلي خمسة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، على جنديين من حيفا، احدهما سرح من الخدمة العسكرية قبل سنة ونصف السنة، والثاني سيسرح في الشهر الجاري. وسينفذان فترة السجن الفعلي في اعمال لصالح الجمهور، في مستشفى «رمبام» في حيفا.

ووفق لائحة الاتهام، «استرول تعسيوت ليسرائيل»، كانت شركة مسجلة وكأنها تعمل في انتاج الالبسة للاطفال وعنوانها في «كريات بياليك». وكان المتهمان صاحبيها. وفي بداية (٩٣/٢)، توجها الى مكتب ضريبة القيمة المضافة في عكا لفتح ملف باسم الشركة. وبهدف ذلك زورا عقدا للتأجير، ضمناه معلومات كاذبة خاصة بشأن العنوان. واتضح عمليا ان الشركة وهمية وكانت قائمة على الورق فقط ولا وجود لها في الواقع واقيمت في خيالي المتهمين بهدف خداع سلطة ضريبة القيمة الزائدة وابتزاز الاموال منها.

وبتاريخ (٩٤/١/١٦) قدمت الشركة الوهمية بواسطة صاحبيها المتهمين، تقريرا الى سلطة الضريبة المضافة عن شهر (٩٣/١٢) بموجبه على مكتب الضريبة ارجاع مبلغ لهما بقيمة (٣٨١٤١) شيكلا، استنادا الى بضاعة اشترتها الشركة المذكورة. وقدما فواتير مزورة حملت اسماء اشخاص ومحلات تجارية، غير قائمة اطلاقا.

وطالب المحامي باطلاق سراحهما، مشيرا الى ان احدهما، لم يعمل منذ تسريحه من الجيش ولا خبرة له في الحياة، وكل ما قام به كان عملا صبيانيا وبهدف «الولدنة»!

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيريدون عواد كاهن طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحوم جريس حنا سلمان من قرية عبلين بتاريخ ١٩٧٦/١/١٠ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته راضية الياس سلمان وبأولاده منها وهم: رياض، رباح، رضوان، كمال، جمال، جلال، جميل، نجاة، ماري، سهام، تمام، اسمهان، انعام لا غير.
كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من راضية، ونجاة وماري وسهام وتمام واسمهان وانعام يعلن انسحابهن من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

مسرحية كويتية جريئة تحاول تغيير صورة العراقي في اذهان الكويتيين

* المسرحية تسلط الضوء على ما لحق بالعراقيين ولا يزال من فقر وجوع وظلم.. وتحاول اخراج الكويتيين من انفعالات ومشاعر فترة الاجتياح وما تلاها *

● الكويت – (من اماني الصاوي – «و.ص.ف.») – يخوض مسرحيون شبان تجربة رائدة في الكويت يحاولون فيها تقديم صورة انسانية للشعب العراقي مختلفة عن تلك التي طبعها في اذهان الكويتيين اجتياح الجيش العراقي لبلادهم.

وتعرض مسرحية «طار الفيل» على خشبة «المسرح العربي» الحكومي.

وتحكي المسرحية قصة اربعة شبان كويتيين اعتقلوا اثناء فترة الاحتلال (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١) ونشأت بينهم وبين حارسهم العراقي علاقة انسانية تخطت ظروف الاعتقال الآنية.

ويسعى الكاتب مهدي الصايغ والمخرج فؤاد الشطي في عملهما الجريء الى الخروج بالكويتيين من انفعالات ومشاعر فترة الاجتياح وما تلاها، وتسليط الضوء على ما «لحق بالعراقيين ولا يزال من فقر وجوع وظلم على ايدي حكامهم، تماماً مثل الكويتيين».

لكن التجربة التي بدأت في اواخر كانون الثاني الماضي لم تمر بدون مصاعب. فقد امتنع ممثلو وفنيو «المسرح العربي» الذي تمول وزارة الاعلام نشاطاته عن التعاون مع المخرج اعتراضاً على فكرة المسرحية التي لا تتناسب مع بقاء مئات الاسرى الكويتيين في سجون العراق، فاضطر الى الاستعانة بمجموعة من الشبان يعتلون الخشبة للمرة الاولى.

وقال الصايغ لوكالة الصحافة الفرنسية «نعلم اننا نسير في عكس التيار ولكن هذا هو قدر الفن الجيّد. لقد تعمدت الابتعاد عن اي موقف يسخر من العراقيين، فالسخرية الرخيصة لا تقود الى شيء سوى المزيد من الكراهية».. واكد انه لم يواجه اية مشكلة مع الرقابة الكويتية الرسمية.

لكن الشطي يشدد في مسرحيته على «تعرية الشعارات التي سقطت مع الاجتياح مثل الوحدة العربية وخلافها.. فانا قبل الاجتياح كنت اعتبر نفسي عربياً كويتياً والآن صرت ارى نفسي كويتياً عربياً». واضاف «لم نكن نتخيل ان شعار الوحدة العربية يمكن ان يتم على حساب الخصوصية والهوية الكويتية».

ويؤكد الشطي ان «هناك اقبالاً جماهيرياً» على المسرحية التي تقدم باللهجتين العاميتين الكويتية والعراقية.

ودعا الشطي المسرحيين الكويتيين الى تناول موضوع الاجتياح بصورة «اكثر عقلانية ومنطقية بعيداً عن التشنج العاطفي والتعميم». وكانت مسرحيات عدة تتناول موضوع الاجتياح العراقي عرضت في الكويت خلال العامين الفائتين لكنها استخدمت جميعها لغة تحريضية انفعالية.

وقال الشطي «يجب الاقرار بأن قدرنا هو مجاورة هذا الشعب والتعامل معه من منطلق انساني يقينا في المستقبل شر تكرار المأساة ولكي نستطيع بناء جسور جديدة بين الشعبين». واضاف انه «حاول ان يقول كلمة حق لصالح فئة كبيرة من العراقيين الذين رفضوا العنف والقمع الذي نفذ ضد الكويتيين وعبروا عن موقفهم بشكل او بآخر».

واكد المخرج ان «شهادات اهالي الشهداء والاسرى والادبيات التي نشرت بعد التحرير تبين ان فئة كبيرة من العراقيين تعاطفت وساعدت الكويتيين اثناء محنتهم».

ويلاقي لجوء المخرج الى الاستعانة بمقاطع من الزجل العراقي الحزين يرددها احد الشبان الكويتيين الاربعة المعتقلين تجاوباً من الجمهور. ويقول المخرج الشطي «انني اشعر بالسعادة لهذا التجاوب. فليس بامكان احد ان ينكر الفن الجميل».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٥٥٩٣ في حوض ١٢١٣٢ قسيمة ١ + ٢ باسم السيد محمد خضر مصاروة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩/ «أ».
ماهية التسهيلات: استعمال شاذ لمخيطة في منطقة سكن.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

المحكمة ستبحث في لوائح اتهام جديد في قـ...

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لا يزال، احد ابشع حوادث القتل التي وقعت في البلاد منذ اربع سنوات وراح ضحيته المرحومة انيسة شدافنة واطفالها الثلاثة، يبحث في اروقة المحاكم.. وقد قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة لائحة اتهام ضد اربعة من عائلة بشير، تتهمهم النيابة فيها بانهم حاولوا الضغط على الشقيقات الثلاث المتهمات بالقتل لتغيير افادتهن وتحملهن مسؤولية القتل بدلا من والدهن وعمهن.

وكانت المرحومة انيسة شدافنة واطفالها الثلاثة قد ... رؤوسهم وتهشيمها ... واتهمت الشرطة زوج... بشير وبناته فاطمة ... وشقيقه ابراهيم.

وحسب لائحة ... المقدمة ضد اربعة من... وبينهم ام البنات، فقد... منهم على حدة الى...

على شرف يوم الكشاف العالمي

وفد كشفي يزور الاطفال والنساء...

* الهدية: باقة ورد و.. ٢ قصة للاطفال با...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام عدد من اعضاء الكشاف في اسرائيل، وعلى شرف يوم الكشاف العالمي، الذي صادف امس الاربعاء، بزيارة قسمي الاطفال والولادة في مستشفيات مختلفة في البلاد.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال مفتش الكشاف، الاستاذ رشاد شرقية، «في كل سنة، تقام في هذا اليوم العديد من النشاطات المختلفة في اسرائيل ودول العالم التي تحتفل به، كل حسب الظروف والاوضاع القائمة، التي تحدد طبيعة هذا النشاط ومن جهتنا رأينا من المناسب ان نقوم بزيارة اطفال مرضى ونساء في قسم الولادة، لنقدم لهم باقة ورد وبعض الحلويات».

وقام اعضاء الكشاف بزيارة مستشفيات «الانجليزي» و«الافرنسي» في الناصرة و«العفولة» و«بيلنسون» في بيتح تكفا و«هيلل يافة» في...

وفي خطوة، فريد... قدم اعضاء الكشاف...

اربع عمليات زرع اعضاء في مستشف...

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اجريت في مستشفى «بيلنسون»، امس الاربعاء، اربع عمليات زرع اعضاء لعدد من المرضى.

وزرع في العملية الاولى قلب لامرأة في الثالثة والستين من العمر، عانت منذ اربع سنوات من مشاكل في القلب، وخلال الفترة الاخيرة تدهور وضعها ... شكل خطرا على حياته...

وباشر الاطباء بعما... امس الاربعاء وانتهت... الصباح. واعلن برو... ميسر، ان وضع المر...

...لوائح اتهام جديد في قضية مقتل انيسة شدافنة

... وقد قدمت الى محكمة ...ي الناصرة لائحة اتهام ضد ...ن عائلة بشير، تتهمهم ...فيها بانهم حاولوا الضغط ...شقيقات الثلاث المتهمات ...لتغيير افادتهن وتحملهن ...ة القتل بدلا من والدهن

...ت المرحومة انيسة شدافنة واطفالها الثلاثة قد قتلوا بعد ضرب رؤوسهم وتهشيمها ثم حرق جثثهم. واتهمت الشرطة زوج المرحومة صالح بشير وبناته فاطمة وفوزية وفتحية وشقيقه ابراهيم.

وحسب لائحة الاتهام بالقتل المقدمة ضد اربعة من اقارب المتهمين وبينهم ام البنات، فقد توجه كل واحد منهم على حدة الى السجن حيث تتواجد المتهمات، وطلبوا منهن ان يعترفن امام القاضي بانهن نفذن عملية القتل بدون مساعدة والدهن او عمهن. الا ان المتهمات كشفن هذا الامر امام المحققين.

ويرافع عن المتهمين الاربعة، المحامي عصام حداد وستبحث القضية امام القاضي زياد هواري يوم ٩٥/٥/١٦.

إنتحار شاب من عرابة شنقاً

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عثر في كروم زيتون عرابة، على الشاب صدقي محمد بدارنة (٢٥ عاماً)، مشنوقاً، مساء امس الاول. وشيع جثمانه، امس الاربعاء، جمهور غفير من قرية عرابة والقرى المجاورة.

وكان بدارنة خرج من البيت قبل ثلاثة ايام للعمل في طبريا ولم يعد. وعثر عليه احد مواطني القرية الذي توجه الى كرمه لجلب الاعشاب للماشية. وفوجئ بمنظر رهيب، حيث كان الشاب يتدلى من الشجرة وقد فارق الحياة. فأبلغ أهله.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وباشرت التحقيق في الحادث.

وقال قريب للمرحوم، انه عولج قبل ثلاث سنوات في مستشفى للامراض العقلية وخرج معافى. ويبني والده له بيتا بهدف زواجه.

لوحة لبيكاسو ولوحات في مزاد علني في نيويورك

● نيويورك – اعلن متحف سوثبيز ان لوحة للرسام بيكاسو تعود الى المرحلة الزرقاء وهي صورة للفنان الجيل فرنانديز دو سوتو رسمت في العام ١٩٠٣ ستطرح للبيع في مزاد علني اثناء بيع مجموعة لوحات لفنانين فرنسيين في الثامن من ايار المقبل في نيويورك.

وقال دافيد ناش الخبير في المتاحف للمرحلة الانطباعية والحديثة ان لوحة بيكاسو قد يتراوح سعرها بين ١٠ و٢٠ مليون دولار. واضاف انها اهم لوحة لبيكاسو تعرض في المزاد العلني منذ ان بيعت لوحة «يو بيكاسو» التي رسم فيها صورته وبيعت بـ ٤٧ مليون دولار في العام ١٩٨٩.

ويضم المزاد ايضا لوحتين لماتيس «لا بوز ايندو» (تقدر بين ٨ و١٠ ملايين دولار) و«امرأة شابة تلعب البيانو» (بين ٦ و٨ ملايين دولار).

وتضم مجموعة الزوجين دونالد وجان ستراليم ايضا ثماني لوحات لفويار واخرى لرووه ولريدون ودوغا وكورو ودولاكروا ومانيه ورينوار اضافة الى منحوتات لجياكوميتي وماريني. وتقدر كل من هذه الاعمال الفنية بأقل من مليون دولار.

بسبب التدخين

ارتفاع بين النساء المصابات بسرطان الرئة في اسرائيل

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يكتشف في اسرائيل في كل سنة (١٠٠٠) مريض بسرطان الرئة. ودلت الاحصائيات الاخيرة، ان ارتفاعا طرأ بين النساء المصابات بالمرض، ويعتقد الاطباء، ان سبب ذلك يعود الى ارتفاع نسبة النساء المدخنات.

وامام هذا الوضع القائم والآخذ بالارتفاع، باشر اطباء مستشفى «هداسا – عين كارم» باستعمال نوع جديد من الدواء يسمى بـ «تكسول» والذي يستعمل في عدد محدد من المراكز الطبية في العالم، والمصنوع من اوراق شجر «تيو» الذي ينمو في المحيط الهادئ.

واستعمل اطباء المستشفى هذا النوع من الدواء مع مئة امرأة يعانين من سرطان الثدي والمبيض.

واشار الاطباء المسؤولون في مستشفى «هداسا» الى ان معظم المرضى بسرطان الرئة يموتون. وينتشر المرض في جيل ما بين (٦٥ – ٧٠) عاما وقلائل منهم في جيل اقل من (٤٥) عاما. وان هدف الاطباء في العالم في هذه الايام، العمل ليس على اطالة عمر المريض فحسب، انما تحسين وضعه وحياته اليومية.

ويتوجه الاطباء الى كافة مرضى سرطان الرئة المعنيين باستعمال هذا العلاج الاتصال بهاتف رقم (٧٧٦٧٥٤ – ٧٧٨٤٠٥ – ٠٢).

...العالمي

...ر الاطفال والنساء في المستشفيات

...ة ورد و٢٠٠ قصة للاطفال باللغة العربية *



...ت «الانجليزي» ...ي» في الناصرة ...» و«بيلنسون» في بيتح تكفا و«هيلل يافة» في الخضيرة.

وفي خطوة، فريدة من نوعها، قدم اعضاء الكشاف مئتي قصة باللغة العربية لتكون النواة لاقامة قسم خاص للمكتبة القائمة للاطفال المرضى العرب.

...ع اعضاء في مستشفى «بيلنسون» امس

...ربع عمليات زرع اعضاء ...لمرضى.

...في العملية الاولى قلب ...، الثالثة والستين من ...ت منذ اربع سنوات من ...ي القلب، وخلال الفترة الاخيرة تدهور وضعها الصحي مما شكل خطرا على حياتها.

وباشر الاطباء بعملية الزرع فجر امس الاربعاء، وانتهت في ساعات الصباح. واعلن بروفسور فيدنا ميسر، ان وضع المريضة الصحي يطمئن وهو في حالة مستقرة.

واجرى الاطباء عملية زرع كبد في ساعات بعد الظهر وانتهت في ساعات المساء، فيما باشروا باجراء عمليتي زرع كليتين في ساعات الليل المتأخر.

كشافة اعدادية الرازي في ام الفحم تقدم الزهور للمرضى في مستشفى العفولة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – ضمن فعاليات يوم الكشاف العالمي قامت، امس الاربعاء، كشافة مدرسة الرازي الاعدادية في مدينة ام الفحم بزيارة لمستشفى العفولة، حيث قام افرادها بتوزيع الزهور والبطاقات على المرضى في جميع الاقسام.

وتجول مع افراد الكشافة نائب مدير المستشفى د. اوحانا ود. عبد العزيز دراوشة مدير قسم الطوارئ في المستشفى والاستاذ محمد مروح مركز التربية الاجتماعية في اعدادية الرازي.

وحظيت هذه المبادرة بثناء المرضى والزوار.

وفي اليوم نفسه تم توزيع البطاقات والورود على موظفي واطباء وجمهور عيادتي صندوق المرضى في مدينة ام الفحم.

وصرح الاستاذ محمد مروح «للاتحاد»: «هذه الفعاليات هدفها غرس القيم الاجتماعية والتربوية للوصول الى تنشئة صالحة واكساب الطلاب خبرات وتجارب وروح المبادرة».

عارضة ازياء فرنسية تدافع عن «حزب الحب» في بلادها

● باريس – اطلقت مارلين حملتها الخاصة للانتخابات الرئاسية الفرنسية باسم «حزب الحرية والحب» وهي ترتدي ملابس تكشف مفاتنها وتوزع الغمزات بعيون فاتنة غير انها لا تخفي ان وراء كل ذلك حملة اعلانية.

واستضاف برنامج متلفز مارلين وهي عارضة ازياء في الـ ٢٥ من عمرها مساء الثلاثاء، برفقة الزعيم الايطالي المتشدد ماركو بانيلا، الذي قال «لا تشيتشولينا». غير انه يبدو ان المفاتن التي ساهمت في شهرة نجمة الافلام الخلاعية الايطالية كانت تنقصها. واعلنت اولا بأنها لا تمارس مثل هذه النشاطات، ثم اكدت بصراحة انها «ليست مثقفة» بقدر الاشخاص الذين دعيوا للمشاركة في هذا البرنامج. ثم وضعت هدفا اول نصب عينيها الا وهو التحدث الى المرشحين «الحقيقيين» في الشارع، عندما لا يتوقعون ذلك.

انتخابات مجالس العمال في الوسط العربي لا تقل اهمية عن اية انتخابات

بقلم: يحيى طه

● بدأ العد التنازلي لانتخابات بعض مجالس العمال المعينة في الوسط العربي، التي كانت ستجري في الرابع من نيسان القادم وتم تأجيلها الى اواخر حزيران، وكان حزب المعراخ (العمل)، الذي سيطر على الهستدروت منذ قيامها، قد عين لجان المجالس العمالية المذكورة في الوسط العربي، لتكون تابعة له تخدم مصالحه، وسندا له في معارك الانتخابات من جهة، ولحرمان العمال العرب من ممارسة حقهم في انتخاب ممثليهم في هذه المجالس العمالية من جهة اخرى.

تجري الانتخابات للجان المجالس العمالية المذكورة (ثمانية مجالس) في الوسط العربي، نتيجة لنضال القائمة المشتركة في الهستدروت، التي انتزعت اعتراف قائمة رامون بضرورة اجراء انتخابات في هذه المجالس التي جرى تعيين لجانها بدون اجراء انتخابات، اسوة بباقي مجالس العمال في البلاد.

وتأتي انتخابات لجان المجالس المذكورة في ظروف تختلف عما كان في السابق:

اولا: فقدان حزب العمل سيطرته المباشرة على نقابة العمال العامة، (الهستدروت)، اثر الانقلاب في الانتخابات الاخيرة للهستدروت، ودخول القائمة المشتركة، ولاول مرة في تاريخ الهستدروت، الى اللجنة التنفيذية مؤتلفة مع قائمة رامون.

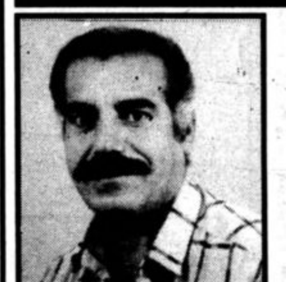
ثانيا: تعثر العملية السلمية نتيجة لسياسة حزب العمل، الذي سيكون، كما كان دائما، منافسا للقائمة المشتركة والجبهة الدمقراطية في الوسط العربي، في انتخابات مجالس العمال المذكورة.

ولهذا، فان انتخابات لجان مجالس العمال الثمانية في الوسط العربي، تتسم بطابع خاص، اخذته الجبهة والقائمة المشتركة بعين الاعتبار وتقومان بالتخطيط لاحراز الفوز في انتخابات المجالس الثمانية في الوسط العربي.

ونجاح الجبهة والقائمة المشتركة في هذه الانتخابات ليس امرا مستهجنا، لانهما تستندان الى تاريخ نضالي طويل في المجال العمالي. ومن الواضح، ان حزب العمل سيرمي بثقله في الوسط العربي للفوز في هذه الانتخابات، وسيتبع، كما فعل دائما، اساليب التغرير والاغراء، اذ ان نجاحه في المجالس المذكورة يشكل وسيلة ضغط لمنع اصلاح الفساد.

ان الناخب، العامل العربي، يعرف اساليب حزب العمل، وهو الذي ذاق على جلده مرارة المعاناة من هذه المجالس المعينة، التي اهملته ولم تكترث لمطالبه في ازمات البطالة للحصول على حقوقه، وكيف ان مقرات الهستدروت ونواديها محتكرة، ووقف على حزب العمل ومن يدور في فلكه.

لكن هناك ضرورة للانتباه الى ظاهرة اشخاص لفظتهم جبهاتهم المحلية التي حاولوا استخدامها لمنافعهم الشخصية في انتخابات المجالس المحلية الاخيرة. فتحولوا الى خدمة الاحزاب الصهيونية، ولجأ بعضهم الى قائمة رامون، وبعضهم الاخر الى حزب العمل، ويجب كشف هؤلاء واولئك وتعريتهم.



ثم ان هناك من يدعو الى اقامة تحالف واسع للفوز بانتخابات المجالس العمالية. وارى انه يجب دراسة مثل هذا التحالف واستخلاص النتائج. فأي تحالف يجب ان يكون لخدمة العاملين والجماهير العربية.

واريد ان الفت الانتباه الى ان نتائج انتخابات مجالس العمال سيكون لها تأثير كبير على انتخابات الكنيست القادمة، ولهذا لا ينبغي الاستخفاف بانتخابات مجالس العمال، التي لا تقل اهمية عن اية انتخابات اخرى.

ان الجبهة، والقائمة المشتركة بنشاطهما وعملهما الجدي الدؤوب يستحقان ان تزداد قوتهما الكفاحية الرائدة في الوسط العربي واليهودي.

(ديرحنا)

الفضيحة!

بقلم: هشام نفاع

● في عددها الصادر يوم ١٧/ ٢/٩٥ نشرت «كولبو» الحيفاوية خبرا، تحت عنوان «فضيحة جديدة لبيت الكرمة: تقويم تظهر فيه القدس ك «العاصمة الفلسطينية»».

فقد ورد ان بيت الكرمة اصدر تقويما بمناسبة شهر رمضان، وظهرت فيه مدينة «يروشلايم باسمها العربي «القدس» مع تسمية تُرجمت كعاصمة فلسطين»، ويتناول الخبر ردود الفعل الغاضبة سواء من ممثل الليكود في البلدية او من الناطقة الرسمية باسم بلدية حيفا، التي اكدت ان الامر قيد الفحص!!

الى هنا والامر واضح، فبلدية حيفا - بلدية الجنرال (احتياط) متسناع وكل من يقف فيها على يمينه (وبعض من يقفون على يساره ايضا) يرون ان اعتبار القدس عاصمة دولة فلسطين فضيحة، وربما اكثر من ذلك. ولكن لا بد من حديث نتبادله مع احد الصحفيين الموقعين على هذا الخبر وهو الصحفي جعفر فرح.

ولنتناول عددا من السيناريوهات الممكنة!!

ان اعتبار تسمية القدس بعاصمة فلسطين فضيحة، ليس وصفا حقائقيا، بل انه اعتبار يتضمن موقفا بل وموقفا حادا. اي ان عدم الاكتفاء بنقل حقيقة او حدث جرى (وهو ان فلانا فعل/قال كذا وكذا...) بل ونعت الامر بـ «الفضيحة»، هو حكم وموقف سياسي.

ولكن يجوز ان الصحفيين قصدا بادراج نعت «الفضيحة»، ان خطوة بيت الكرمة هي فضيحة بالنسبة لمعارضي هذه الخطوة.

وهنا: اما ان تكون كصحفي في صف المعارضين (اقرأ:اليمين)، كونك ادرجت نعتهم بدون اقواس اقتباسية، لا بل في عنوان امتد على ستة اعمدة في اعلى الصفحة، بالاضافة الى اعلان عن الخبر في رأس الصفحة الاولى. واما ان تنقل الخبر بشكل موضوعي دون اطلاق اية تسمية، سواء تلك التي تتماشى مع موقف المعارضين او اخرى تتماشى مع موقف المؤيدين. اي:حقيقة جافة باردة.

ولكن هناك امكانية اخرى، وهي ان الصحفيين ليسا مسؤولين عن العنوان لان هناك محرراً يضع العنوان، ويحدد حجمه ومضمونه، ويملك صلاحية تقديم الخبر ككل بالقالب الذي يراه مناسبا. ولكن على الرغم من ذلك، يجب الاشارة هنا الى انه بالنسبة اليّ، انا القارئ، فان المسؤول عن الخبر هو الموقع عليه. واحد الموقعين هنا هو الصحفي جعفر فرح.

فاما انه موافق مباشرة على ان اعتبار القدس عاصمة فلسطين هو فضيحة.

واما انه في صف اليمين كونه يصيغ عنوانا يتماشى بالضبط مع الموقف اليميني، وانا استبعد الامكانيتين عنه.

واما انه فعلا غير مسؤول لان محررا قام بما قام به... وقدم الخبر بهذا الشكل. وهنا، في الـ «اما» الاخيرة فان الصحفي جعفر فرح مطالب بالتنويه والتعقيب المكتوب وتصحيح ما قد يفهم عنه، لانه اذا لم يفعل فانه يبقى تحت الـ «اما» الاولى او الثانية، وكلاهما اسوأ من الاخرى...

ملاحظة: تذكرت ان هناك «اما» اخرى، وهي اصعب: انه غير مهتم بما ينشر تحت اسمه لسبب او لآخر.

(بيت جن)



النجاح والفشل توأمان..

«كل نجاح لا يخلو من الفشل، وكل فشل لا يخلو من النجاح»، عبارة لست ادري اين قرأتها او اين سمعتها ومن الجائز ان اكون انا صاحبها، فطالما شعرت بالغيرة من اشخاص ذهبت اقوالهم عبرا وامثالا تتناقلها الاجيال ولا اخفي عليكم انني قد حاولت تقليدهم مرارا دون جدوى. لاول وهلة تبدو عبارتي وكانها تنميق كلامي خالٍ من العمق والحكمة، لذا فلا ضير ان كنتم قد اجحفتم بالحكم علي وادانتي بالهرطقة واللعب بالالفاظ.

الحقيقة هي بان هذه المقولة تحمل في ثناياها حكمة اثبتتها التجارب وعززتها البراهين والابحاث، وان راجعنا انفسنا وحاولنا سرد قصة حياتنا منذ الولادة وحتى اليوم لجدها سلسلة متعاقبة من النجاح والفشل، من الانتصار والانهزام، من الصعود والهبوط، فيا ترى ما الذي يحدث للانسان اثر كل فشل او نجاح؟ هذا السؤال الذي ساحاول الاجابة عليه.

اذا كان النجاح يحبطك، والفشل يغبطك فيجب ان تسارع للبحث عن طبيب نفساني. ان الشعور بالزهو عند النجاح في الدراسة او الشعور بالنشوة اثر النجاح في العمل هو امر بديهي وتصرف انساني طبيعي وعادي. وعادة يقوم المنتصر او الناجح باعادة اسباب نجاحه الى قدراته وكفاءاته الذاتية، لكن الحقيقة قد تكون بعيدة كل البعد عن هذا، لانه من الجائز ان تكون عوامل النجاح عرضية او نتيجة لتوفر الحظ او عقب تدخل فاعل خير مجهول الهوية.

في بعض الاحيان يبالغ الناجحون في الاعجاب بانفسهم فيقعون ضحية لغرورهم واعتدادهم بقدراتهم فتراهم يهوون الى الحضيض بعد ان كانوا قد تربعوا على عرش القمة. فكم من غني غامر باموا له وافلس وكم من بطل رياضي هُزم اثر غروره واستصغاره لخصمه، وكم من زعيم سياسي تمادى في عنجهيته وتحول الى مواطن عادي بعد ان انفض عنه مؤيدوه، وكم من نجم سينمائي اضاع شهرته اثر عمل مشين قام به.

وهنا اتت مقولتي لتثبت لكم ان وراء كل نجاح يتربص الفشل ووراء كل قمة توجد هوّة وقلائل هم الاشخاص الذين يكسبون كل المعارك او يتغلبون على كل العوائق.

اما بالنسبة للشق الثاني لمقولتي فالبراهين عليه متواجدة في تراثنا العربي في صيغ وقوالب مختلفة فهناك المثل القائل:«لكل جواد كبوة» وهنالك بيت الشعر القائل:«لا تيأسن اذا كبوتم مرة ان النجاح حليف كل مثابر». اي ان من الفشل نتعلم الحذر واليقظة، وعندما نعيد التجربة فاننا نتذكر هفواتنا ونتجنبها وبهذا تتعاظم فرص نجاحنا.

لذا ان نجحنا فحذار ان يعمي ابصارنا بريق النجاح فنتجرد من انسانيتنا وتواضعنا وان فشلنا فلا نحسبن ان هذه هي نهاية المطاف وعلينا ان نعيد الكرة تلو الكرة حتى نحقق النجاح المرتقب.

لست ادري من الذي قال «اتعلم من فشلي اكثر مما اتعلمه من نجاحاتي..»

المهندس رفيق حاج - (كفرياسيف)

سينتصر السلام، لا اوهام اليمين

انني، كفلسطيني مؤيد للعملية السلمية، مثل ٧٥ بالمائة من ابناء شعبي، وافقنا على كل ما وقعت عليه حكومة اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية. واما اليوم فكلي شكوك وتخوف من انهيار عملية السلام، وذلك لعدة اسباب:

١ - ازدياد مرارة الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة، ومحاولة اذلاله بشكل شديد الفظاظة، تجويعه وحبسه في داخل غيتو كبير.

٢ - تشجيع المستوطنين والمستوطنات على القيام بما يحلو لهم من بناء ومصادرة ارض، وتنكيل بالفلسطينيين واملاكهم.

٣ - عدم وضوح وتلبك حكومة اسرائيل في اتخاذ القرار في عملية السلام. وبدل الاسراع بالعملية، ترضخ الحكومة لاملاءات اليمين المتطرف.

والامر المفاجئ جدا، ان رابين اوقف العملية السلمية منذ نشرت في الصحف استطلاعات للرأي حول المرشحين لرئاسة الحكومة.

ان الاستطلاعات غير هامة، والاعمال هي الهامة، فلتكمل يا سيد رابين ما وقعت عليه في اتفاقاتك مع الفلسطينيين، وسترى بعدها من سينتصر في الانتخابات: السلام ام اوهام اليمين. فما يقوله اليمين، «سلام مقابل سلام» و «حكم ذاتي بلدي» هو نكتة ربما تضحك من لا عقل لهم.

نايف الرجوب - (دورا) الضفة الغربية المحتلة

حضرات الاخوات والاخوان شيبا وشبانا اعضاء الجبهة الدمقراطية المحترمين، حيفا

بعد اهدائكم احر التحيات واطيب التمنيات قررت ان احرر لكم هذه الرسالة المتواضعة:

ان شعبنا الابي في أمس الحاجة لنا الان اكثر من اي وقت، حيث يتهافت عليه العملاء القدامى والجدد من دُعاة القومجية والوطنجية والطائفية نافثين سمومهم دون توقف.

«العمر يخلص والعمل لا يخلص»، لقد آن الاوان لشحذ الهمم وتوحيد الكلمة وتجديد النشاط المثابر دون كلل او ملل.

وليسأل كل واحد منا نفسه، هل انا عائش لآكل وانام فقط وحريتي مقيدة وحقي مهضوم طبعا، لا. لذلك اناشدكم ان تعملوا ساعات لانفسكم واعملوا على الاقل ساعة او ساعتين من اجل توعية الشعب. صحيح ان الواحد منا يركض ليمسك الرغيف وبعد ان يأكله عليه مضاعفة السرعة للحاق بالرغيف الثاني، ولكن يجب ان نضحي ببعض الوقت لتوعية شعبنا وابعاده عن المتاجرين، المصطادين في الماء العكر.

هنالك اخوة شعروا بان حقهم هُضم من قبل قادة كانوا او ما زالوا في القيادة، مش مهم، وانا اتساءل، هل يا ترى نحن نعمل من اجل هذا او ذاك أو هل نحن نعمل من اجل كرسي او مركز؟ طبعا لا. كلنا يعمل ويجب ان نعمل لمصلحة الشعب ككُل فنحن منه وله وفي سبيل خدمته ولا بد ان يأتي الوقت لاكتشاف الكسالى والانتهازيين وايقافهم عند حدهم. نحن لا ولن نقدس الفرد. علينا زيادة الاهتمام بالعمود الفقري للحزب والجبهة، اي جريدة «الاتحاد»، علينا جلب مشتركين جدد لها واعلانات كي تستمر هذه الشرارة في انارة طريق شعبنا الى الحرية والمساواة.

واما اولئك الاخوة والاخوات الذين تعلموا على حساب الحزب وعادوا لنا يحملون شهادات اكاديمية ولا يهتمون بمشاكل الشعب اقول لهم، عار علينا ان ننام وحقوق شعبنا تُهضم وتُمتهن. المال ليس كل شيء، فانتم كادحون وابناء كادحين وعليكم واجب مقدس الا وهو خدمة كل الكادحين، لا تزعلوا مني فانا احترمكم واحبكم كوني كادحا مثلكم وشعبنا بحاجة لنا جميعا. هيا اشتركوا في «الاتحاد» وادعموها ادبيا وماديا وادعموا الجبهة بآرائكم ونشاطكم واشتركوا فعليا في العمل.

الشعب لا ولن ينسى من يحبه ويخدمه وهو شعب طيب لم ينس من خدموه من قبل، كل من يعمل غير معصوم عن ارتكاب اخطاء. علينا ان نتسامح ونتكتل وننشط. وانا في خدمتكم كل يوم اثنين - ثلاثاء - خميس وجمعة في قاعة المؤتمر (٢٩ شارع مار يوحنا) من الساعة ٦ - ٧.٣٠ مساء تطوعا للاستماع الى اقتراحاتكم وتوجيهاتكم وشكرا سلفا لاهتمامكم ودمتم سالمين.

يوسف عبده - (حيفا)

اصداء من الماضي (٣)

الكتب والمكتبات في العصر العباسي

بقلم: حمد محمد خلايلة

●لقد احاط العرب الكتب بقلوبهم وينطبق هذا الامر لا على الكتب الدينية واللغوية فقط، بل على الكتب الفنية الدقيقة في الهندسة والميكانيكا والطب والفلك والفلسفة. وكما تطلب الدولة المنتصرة اليوم من الدولة المنهزمة تسليم اسلحتها كشرط اساسي لعقد الصلح هكذا طلب هارون الرشيد بعد احتلاله لانقرة وعمورية تسليم المخطوطات الاغريقية القديمة. وكما يستولي المنتصرون اليوم على المناجم والصناعات الحربية الهامة والاسلحة المدمرة مع مخترعيها نرى المأمون بعد انتصاره على ميخائيل الثالث قيصر بيزنطة يطالب بتسليم اعمال الفلاسفة القدماء التي لم تتم ترجمتها بعد الى اللغة العربية، ويعتبر ذلك بديلا عن تعويضات الحرب؛ انها ايضا اسلحة تساهم في بناء المجد.

كانت تلك الفترة التي ابتدأت قبل هارون الرشيد بقليل، فترة ازدهرت فيها الترجمة وبلغت شأوها في عصر ابنه المأمون، ثم استمرت زمنا. ثم تلتها فترة ازدهار في التأليف بعد ان هضم علماء العرب مضامين الكتب التي ترجمت عن الهندية والفارسية والآرامية (السريانية) واليونانية، لكن عائقا كبيرا كان يعوق حركة التوسع في نشر العلوم والمعارف تمثل في غلاء اسعار الكتب نتيجة لغلاء الرقوق، الامر الذي حال دون توفر الكتب «بأسعار شعبية».

وكان الاوروبيون في القرون الوسطى كذلك يكتبون على الرقوق، وكان غلاء اسعارها مانعا من توافر المخطوطات، ونشأ عن ندرتها ان تعود الرهبان حكّ كتب كبار المؤلفين من اليونان والرومان ليستبدلوا بها مواعظهم الدينية، فلولا العرب لضاع اكثر تلك الكتب الرائعة القديمة التي زُعم انها حُفظت في أروقة الاديار باعتناء.

كان اكتشاف مادة تقوم مقام الرقوق وتشابه برديّ قدماء المصريين (الپاپيروس) يعد من اعظم العوامل في نشر المعارف. تثبت مخطوطة كتبت سنة ١٠٠٩م على ورق مصنوع من القطن ان العرب اول من أحل الكاغد (ولعله اسم صيني للورق) محل الرق.

وليس من الصعب ان يصل الباحث في الوقت الحاضر الى تاريخ اختراع الورق فمن الثابت ان الصينيين كانوا يعرفون منذ اقدم الازمنة صناعة الورق من شرانق الحرير، فأدخلت هذه الصناعة – بواسطة أسرى من الصين – الى مدينة سمرقند في اوائل التاريخ الهجري، فلما فتحها العرب وجدوا فيها مصنعا للورق الحريري، ولكن اختراعا كهذا لم يكن ينفع اوروبا، التي لم تعرف الحرير تقريبا الا باستبدال مادة اخرى بالحرير. وهذا ما أتى به العرب حين اقاموا القطن مقامه، فبلغوا في إتقان صناعة الورق من القطن شأوا غير مسبوق كما دل عليه البحث في مخطوطات العرب القديمة، ثم خطوا خطوة اخرى الى الامام عندما اخترعوا من الاسمال صناعة الورق الكثيرة التراكيب.

– ٢ –

كانت المساجد تستخدم كمستودعات للكتب واصبحت خزائنها غنيّة بالكتب لا سيما الدينية التي كان الناس يهبونها لها او يقفونها فيها على الفقراء ومن جملة الذين وقفوا كتبهم الخطيب البغدادي وقد وقفها على المسلمين وسلمها قبل مماته لاحد اصدقائه.

كان الملوك يفاخرون بجمع الكتب، حتى كان لكل خليفة من خلفاء المسلمين الثلاثة في بغداد والقاهرة وقرطبة في اواخر القرن الرابع الهجري ولع شديد بالكتب، فكان الحكم الثاني، صاحب الاندلس، يبعث رجالا الى جميع بلاد الشرق ليشتروا له الكتب عند اول ظهورها، وكان فهرس مكتبته يتألف من اربع واربعين كراسة، كل منها عشرون ورقة، ولم يكن بها سوى اسماء الكتب.

اما في مصر فكان للخليفة العزيز المتوفى سنة ٣٨٦هـ خزانة كتب كبيرة، وقد ذكر عنده كتاب «العين» للخليل بن احمد الفراهيدي – واضع بحور الشعر – فأمر خُزّان دفاتره، فأخرجوا من خزانته نيفا وثلاثين نسخة، منها نسخة بخط الخليل بن احمد، وحمل اليه رجل نسخة من تاريخ الطبري اشتراها بمائة دينار، فأمر العزيز الخزان فأخرجوا ما ينيف عن عشرين نسخة من تاريخ الطبري منها نسخة بخط يده، وذكر عنده كتاب «الجمهرة» لابن دريد، فأخرج من الخزانة مائة نسخة منها. وقد اراد المتأخرون ان يقدروا عدد ما كانت تشتمل عليه هذه الخزانة، فقال المقريزيّ – صاحب الخطط – انها كانت تشتمل على مليون وستمائة الف كتاب، ويقول احد المعاصرين ان خزانة الكتب هذه كانت تحتوي على عدة رفوف، والرفوف مقطعة بحواجز وعلى كل حاجز باب مقفل بمفصّلات وقفل، وفيها من اصناف الكتب ما يزيد على مائتي الف كتاب.

ويقال ان احد تجار الكتب سافر من بغداد الى القاهرة ليشتري من مصر النادر من الكتب، وكان قد سمع بأخبار طبيبها المشهور ابراهيم بن الصوفان الذي كان يوظف عددا من النُسّاخ ويشرف عليهم حتى صار له كنز من الكتب الطبية وغيرها. وعن طريق وساطة الاصدقاء استطاع هذا التاجر ان يوطد صلته بالطبيب بعد سهرات طويلة ومناقشات دامت طوال الليل. قدّم التاجر للطبيب عرضا مغريا لشراء عشرة الاف مجلد من كتبه. وقرر الطبيب الموافقة على ذلك العرض، لكن اخبار تلك الصفقة وصلت الى آذان الوزير الافضل، وكان الافضل من عشّاق العلم الذين يقدرون قيمته وقدسيته فثارت فيه نزعة وطنية لاقليمه مصر، فاستدعى ابراهيم واقنعه بوجهة نظره في ضرورة المحافظة على تلك الكتب لبلده، ودفع الوزير من ماله الخاص المبلغ الذي كان التاجر البغدادي قد عرضه ثمنا لتلك الكتب، وبذلك ضاعت مجهودات التاجر العراقي التي بذلها في سفره واتصالاته.

ويقارن «آدام ميتز» ما تقدم ذكره بما كان في اديرة اوروبا من كتب فيقول «وكان في مكتبة الكاتدرائية بمدينة كونستانز في القرن التاسع، ثلاثمائة وستة وخمسون كتابا، وفي مكتبة دير البَندكتيين عام ١٠٣٢م ما يزيد على المائة بقليل، اما خزانة الكتب في الكاتدرائية في مدينة بامبرج سنة ١١٣٠م فكان ستة وتسعون كتابا فقط».

ولم يكن الحرص على اقتناء الكتب وقفا على الخلفاء والوزراء بل شمل العلماء والوجهاء والاعيان ايضا.

فهذا علي بن يحيى المنجم، وكان ممن جالس الخلفاء، حوالي منتصف القرن الثالث الهجري، يمتلك خزانة كتب عظيمة في ضيعته ويسميها خزانة الحكمة، وكان يقصدها الناس من كل بلد فيقيمون فيها ويتعلمون منها صنوف العلم، والكتب مبذولة لهم، والصيانة مشتملة عليهم والنفقة في ذلك من مال علي بن يحيى هذا.

ومثل اخر، الامير اسامة بن مُنقذ – صاحب كتاب الاعتبار – يتقبّل بصبر المؤمن ما أصابه على ايدي الصليبيين الذين سلبوا كل ما يملك، ولكنه يكتب في مذكراته «ان سلامة اولادي وابناء اصدقائي ونسائنا قد خففت من آلام فقدي كل ممتلكاتي، ولكن خسارتي بكتبي آلمتني ألما شديدا، لقد كانت اربعة آلاف مجلد، وكلها كتب قيمة، وغدا فقدها باعث حزني طوال عمري».

لا امل في عملية مقطعة

بقلم: بولس

● رابين وعرفات ●

هل الحكومة القائمة اليوم هي الحكومة التي وقعت على اتفاقيتي اوسلو والقاهرة؟ ظاهريا، لا شك في هذا، ومع انه لم يحصل تغير في تركيبتها الشخصية، فقد جرى تغير في الوجهة السياسية.

الجيش والادارة المدنية غادرا قطاع غزة ومنطقة اريحا، ولكن الاجراءات بخصوص المرحلة التالية – مفاوضات على اتفاقية بشأن التسوية المرحلية – تراوح مكانها بشكل يدعو الى الشك في ما اذا كانت حكومة العمل – ميرتس على الاطلاق تريد اتفاقا وتسوية كهذه.

قوات الجيش الاسرائيلي كان يجب ان تعيد الانتشار مجددا خارج المناطق المأهولة «مع دخول اعلان المبادئ حيز التنفيذ». ولقد سجل كل من د. يئير هيرشفيلد ود. رون فونداك لنفسيهما انجازا بالطبع، لاستطاعتهما ابتزاز موافقة ممثلي م.ت.ف في اوسلو، على ان لا تجري الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الا بعد تسعة شهور من بدء تطبيق وثيقة المبادئ. اي ان ممثلي اسرائيل اهتما بأن يكون للجيش الاسرائيلي الوقت الكافي لاعادة الانتشار.

لو ان اسحاق رابين كان اعطى الاوامر للجيش، في النصف الثاني من ايلول ٩٣، للبدء فورا بالاجراءات المطلوبة لغرض اعادة الانتشار، لكانت العملية تجري من خلال المحافظة على الجدول الزمني الذي نصت عليه وثيقة اعلان المبادئ، ولكان الفلسطينيون استطاعوا انتخاب مجلسهم.

ولكن الحكومة تغاضت عن التزامها، وبدل ذلك تمسكت بالسماح الوارد في البند الـ ١٣ نفسه، والذي ينص على ان الجيش الاسرائيلي ملزم باعادة الانتشار خارج المناطق المأهولة في الضفة، «في موعد لا يتأخر عن عشية الانتخابات».

وليس فقط ان الحكومة فسرت هذا السماح كالغاء للامر المبدئي، انما ايضا، اختارت ان تتجاهل القرار القائل بأن الانتخابات للمجلس يجب ان تجري في موعد لا يتجاوز تسعة اشهر بعد ١٣ ايلول ٩٣. ومن حيث ان هذه الانتخابات لم تجر في الوقت المحدد، اصبح التحديد «عشية الانتخابات» لا معنى له.

والنتيجة هي ان توزيعة الجيش في الضفة الغربية لم تتغير، والفلسطينيون الذين وُعدوا بأنهم سينتخبون مجلسهم الذاتي بدون ان يشعروا بوجود الجيش الاسرائيلي في اية مدينة او قرية، ما زالوا ينتظرون الاعلان، متى يمكنهم التوجه الى صناديق الاقتراع.

صحيح ان اجراء الانتخابات مشروط باتفاقية حول قانون الانتخابات، ولكن المفاوضات في اللجنة الثنائية طالت اشهرا كثيرة. ومع ان رابين قد وافق على ان ينتخب رئيس المجلس على حدة، لارضاء عرفات، الا انه ليس واضحا حتى الان ما هو عدد اعضاء المجلس وما هي صلاحيات هذا المجلس التنفيذية والتشريعية وموعد الانتخابات ما زال بعيدا.

فهل يجب ان نتعجب اذا ما كان رئيس م.ت.ف يذكر رئيس الحكومة ووزير الخارجية ان المجلس كان يجب انتخابه في حزيران او تموز ٩٤؟

يحق لاسرائيل ان تطلب من عرفات ان يضاعف ويثلث جهود الشرطة الفلسطينية لتجريد المنظمات الاصولية وتنظيمات جبهة الرفض من اسلحتها، وان يسلم الى اسرائيل المجرمين المطلوبين ويهتم بمنع تسرب ارهابيين من القطاع ومن منطقة اريحا، الى اسرائيل. ولكن لا يجب ان يستخلص من حقنا في الاصرار على تنفيذ طلباتنا، انه يحق لاسرائيل ان تؤجل الى ما لا نهاية، القيام باعادة انتشار الجيش في الضفة وتعيين موعد لاجراء الانتخابات للمجلس الفلسطيني.

يبدو اكثر فأكثر ان الحكومة معنية بالتراجع عن التزامها بالتوجه نحو اتفاق على تسوية مرحلية. وواضح انها لا تريد الغاء اتفاق القاهرة، وهي مستعدة للتسليم الدائم بقيام الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا، ولكن يبدو وكأنها تفتش عن طرق للتخلص من التزامها بحكم ذاتي فلسطيني في الضفة، (عدا منطقة اريحا).

ومع ان رابين يعود في كل مرة على تأكيده ان اسرائيل مخلصة لعملية السلام ولاتفاقية اوسلو، الا انه يشترط ذلك باستعداد عرفات ومقدرته على العمل ضد الارهاب، ومن هنا الانطباع بأن الحكومة تستغل الارهاب للتخلص من التزامها السياسي تجاه الفلسطينيين.

ولو ان بنيامين نتنياهو كان يترأس حكومة اسرائيل لما كان يسلك غير ذلك. وعمليا، ينتهج رابين سياسة ما كان رئيس المعارضة ليمتنع عن انتهاجها، وان حكومة العمل – ميرتس تصحح مسارها ليستقيم مع مسار كتل الليكود، تسومت، موليدت، والمفدال، وفي جهود حكومة اسرائيل لابطاء وتيرة المفاوضات مع الفلسطينيين من اجل التسوية المرحلية، يبدي رابين مواهب يمكن ان يحسده الليكود عليها.

يجب ان تسأل الحكومة نفسها الى اين تتجه: وهل هي تتجه نحو التطبيق الكامل لاتفاق اوسلو، او انها تريد تركه جثة هامدة بكل ما يتعلق بالضفة؟ ان المعارضة ستكون سعيدة اذا كانت حكومة رابين – بيرس تفضل الامكانية الثانية. ولكن ما الذي ينجم عن ذلك؟ تستطيع قوى الامن ان تقمع محاولة احياء نار الانتفاضة، في الضفة، ولكن لا يبدو عندئذ ان عرفات يمكن ان يصمد طويلا، اذا لم يف بما وعد به شعبه لدى اعترافه بدولة اسرائيل ووقع على وثيقة المبادئ معها.

لا يجب ان نقع في خطأ الوهم بأن عرفات يمكن ان يكتفي بادارة غزة واريحا، وتواصل اسرائيل السيطرة على الضفة. فلا مصر ولا الاردن تقبلان بهذا وتسلمان به.

مطلوب من رابين ان يتخلى عن التفكير بانه يستطيع قطع عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين في خضمها، وعليه ان يسير الى الامام وبوتيرة سريعة، فالبادئ بالفروض يقولون له اختم.

(«هآرتس» ٩٥/٢/٢٠)

نداء من الحركة الاولمبية الى الرياضيين للاشتراك في الحملة ضد المخدرات

● دعت الحركة الاولمبية جميع الرياضيين في العالم الى الالتزام والتصميم على حماية الشباب من خطر تعاطي المخدرات بعدما دق ناقوس الخطر خصوصا في الاوساط الفقيرة.

وفي ختام المؤتمر الدولي الذي حمل عنوان «الرياضة ضد المخدرات» وعقد يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في مقر اللجنة الاولمبية الايطالية في روما، وجه المشاركون «نداء» طالبوا فيه جميع الرياضيين في العالم «بالتعهد بحماية الشباب من خطر تعاطي المخدرات».

وحضر المؤتمر الذي نظمته اللجنة الاولمبية الاوروبية وبرنامج الامم المتحدة لمراقبة المخدرات دوليا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش وجورجيو جاكوميللي المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة.

واشار المؤتمرون في «النداء» الى ان «المغالاة في تعاطي المخدرات باتت تشكل خطرا» خصوصا في صفوف «الشباب الذين يعانون الفقر والحرمان وينتمون الى اسر مفككة».

واعلن المؤتمرون ان «ممارسة الرياضة يمكن ان تسهم بقوة في المساعدة على الابتعاد عن تعاطي المخدرات بين الشباب من خلال مساعدتهم على مواجهة الاوضاع الصعبة وتنمية شخصيتهم وثقتهم بأنفسهم».

ودعا المؤتمر كل الذين «يريدون بناء مستقبل مسالم وعالم افضل» الى «حماية مستقبل الشباب من خطر المخدرات ووضع الرياضة في خدمة تطور الانسانية».

وكان سامارانش اعلن وللمرة الاولى ان «اللجنة الاولمبية تتعهد بمكافحة المخدرات».

وشهد المؤتمر توقيع اتفاق – اطار لتعاون بين سامارانش وجاكوميللي.

بلدية الناصرة تكرم بطل الملاكمة النصراوي شادي هريش



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عبر رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، عن فخر البلدية واعتزازها بشبان مدينتها الرياضيين الذين يحظون ببطولات مختلفة وقال: «هؤلاء هم مصدر فخر لنا ونريدهم ان يشعروا بأننا لا نفخر بهم فحسب بل وندعمهم بكل ما نقدر عليه».

وكان جرايسي يتكلم في الحفل التكريمي الخاص الذي اقامته البلدية، لابن الناصرة شادي هريش، حامل بطولة اسرائيل في الملاكمة في وزن ٥١ كيلوغراما. وقدم له جرايسي كأسا تقديرية وهدية رمزية. وقد حضر الحفل القائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد ونائب الرئيس، سهيل دياب ورئيس نادي الكفوف الذهبية، غانم محروم، وزملاء البطل هريش، اعضاء نادي الكفوف الذهبية، واهل المحتفى به.

وقال جرايسي في كلمته: «ان الناصرة تعتز ببطل آخر من المدينة بعد البطل جوهر ابو لاشين» واثنى على الجهود التي تبذل في نادي الكفوف الذهبية لتخريج ابطال. كما دعا جرايسي الرياضيين الى الالتزام بالاخلاق المثلى والروح الرياضية.

والقى البطل هريش كلمة، شكر فيها البلدية على دعمها ولفتتها الكريمة. كما قدم تحية كل من المدرب غانم محروم والسيد فريد هريش والد شادي.

(تصوير: امال شحادة «الاتحاد» – الناصرة)

ألعاب قوى

قطر تشارك بثلاثة عدائين في بطولة العالم داخل القاعة

● تشارك قطر في بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة من ٨ الى ١٠ آذار المقبل في مدينة برشلونة الاسبانية بثلاثة عدائين هم ابراهيم اسماعيل سعيد (٤٠٠م) ومحمد احمد سليمان (٣ آلاف م) واحمد ابراهيم محمد ورسمة (٣ آلاف م. ايضا).

وذكر نائب رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى ان ابراهيم اسماعيل يتدرب في صوفيا. وقد انتزع ابراهيم المركز السابع في السباق النهائي لمسافة ٤٠٠ م خلال دورة برشلونة الاولمبية صيف ١٩٩٢ وجاء رابعا في كأس العالم العام الماضي في كريستال بالاس (لندن) فضلا عن ذهبية ٤٠٠م وبرونزية ٢٠٠م في دورة الالعاب الاسيوية في هيروشيما.

ويتدرب محمد سليمان صاحب الميدالية البرونزية لسباق ١٥٠٠ متر في دورة برشلونة على مرتفعات البوكيركي في الولايات المتحدة. وقد جاء في العام الماضي ثالثا في كأس العالم واحرز ذهبية ١٥٠٠م في دورة هيروشيما. ويتدرب معه في البوكيركي احمد ابراهيم صاحب فضية سباق ٥ آلاف متر في هيروشيما.

ويشارك الثلاثة يوم الجمعة المقبل في لقاء برمنغهام الانكليزي الدولي، ثم في لقاء ستوكهولم الاثنين، ولقاء زيندلفينغن الالماني في الرابع من الشهر المقبل؛ قبل ان يتوجهوا الى برشلونة في السابع منه برفقة المدرب البلغاري يانكو براتنوف.

اولمبياد اتلانتا: حملة لتسويق البطاقات لدى مسؤولي الشركات

● اعلن منظمو دورة اتلانتا الامريكية الاولمبية انهم بدأوا هذا الاسبوع حملة بواسطة البريد لدى المسؤولين عن الشركات لبيعهم مجموعات من بطاقات الدورة بقيمة ٥٠ الف دولار لكل منها.

ويحصل كل من يشتري هذا النوع من البطاقات على مقعدين في حفلة الافتتاح ومثلهما في حفلة الاختتام وكذلك بالنسبة الى المسابقات الرئيسية اليومية فضلا عن نفقات السكن والاحتفالات وموقف للسيارة.

وسيكون بمقدور الاشخاص المعنيين الحصول على هذه البطاقات قبل طرحها على العامة في مطلع شهر ايار المقبل. وذكر المنظمون ان مئة بطاقة بيعت حتى الآن.

وتم حتى اليوم حجز ٣٢ مقصورة فخمة من اصل ٢.٩ تقع في المدن الاولمبية الست، وتراوح اسعارها بين ١.٣ مليون دولار لكل ٥٤ مقعدا في الاستاد الاولمبي و١٠٥٠٠ دولار لكل ٦ مقاعد في ملعب اثينز لكرة القدم الذي يبعد ١٦٠كم عن اتلانتا.

مباريات الجولة الثامنة للفوز بكأس الدولة

هبوعيل يروحام (اولى)	مكابي تل ابيب (ممتازة)
هبوعيل كرمئيل (ثانية)	مكابي حيفا (ممتازة)
هبوعيل ريشون لتسيون (ممتازة)	هبوعيل اشدود (قطرية)
شيكون همزراح (ثانية)	مكابي هرتسليا (ممتازة)
مكابي بيتح تكفا (ممتازة)	هبوعيل كفركنا (اولى)
مكابي الاخاء الناصرة/عيلوط (اولى)	هبوعيل بيت شان (ممتازة)
هبوعيل تل ابيب (ممتازة)	مكابي كريات غات (قطرية)
هبوعيل تسفريريم حولون (ممتازة)	هبوعيل رمات غان (قطرية)
شمشون تل ابيب (قطرية)	بني يهودا تل ابيب (ممتازة)
هبوعيل بيتح تكفا (ممتازة)	هبوعيل اللد (قطرية)
مكابي عكا (اولى)	هبوعيل بئر السبع (ممتازة)
بيتار تل ابيب (ممتازة)	هبوعيل كفار سابا (قطرية)
هبوعيل مرمورق (اولى)	مكابي نتانيا (ممتازة)
هبوعيل حيفا (ممتازة)	هكواح م. رمات غان (قطرية)
هبوعيل كريات اونو (اولى)	مكابي عيروني اشدود (ممتازة)
بيتار القدس (ممتازة)	هبوعيل بات يام (قطرية)

مشجع فرنسي لم يرض عن النتيجة فطعن الحكم

● علم ان مشجعا لم تعجبه نتيجة مباراة كرة قدم فأقدم على طعن حكمها، يوم الاحد الماضي، في فينيي قرب ابوج (شمال باريس).

وفي نهائي الدورة التي اقيمت داخل قاعة بين (٢٤) فريقا من فرق الشباب التي تنتمي الى الاحياء الشعبية فاز فريق فينيي على فريق مابوج بضربات الجزاء الترجيحية وانتقد لاعبو الفريق الخاسر الحكم بشدة خلال اللقاء.

وفي نهاية المباراة تجمع عدد من مشجعي الفريق الخاسر حول الحكم احمد عوقة وطعنه احدهم في كتفه فنقل الى مستشفى مابوج للعلاج وحاله ليست خطيرة. وقد قبض على المعتدي وهو شاب في سن العشرين.

وخصص ريع الدورة لمساعدة اطفال الاحياء الفقيرة.

برلين ليست مرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

● اعلن عمدة برلين ابرهارد ديبغين ان مدينته التي لم يتم اختيارها لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٠، ليست مرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤.

وعارض رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية فالتر ترويغر ترشيح برلين لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤، واعتبر ان هذا الموضوع لن يطرح مجددا قبل عام ٢٠٠٦.

واكد ترويغر انه يتوجب على المانيا قبل كل شيء ان تتمكن من توفير الاموال اللازمة وتجنيد كل الامكانات السياسية والاقتصادية للفوز بشرف الضيافة.

ويقول محللون ان فشل برلين في مسعاها لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٠ خلال ايلول ١٩٩٣ يعود الى الدعم غير الكافي من قبل الرأي العام والسلطات الالمانية، وايضا الى موجة العنف والتظاهرات التي عارضت اقامة الدورة.

وكلف ترشيح برلين ٨٠ مليون مارك الماني، دفعت بلدية برلين منها ٣٨ مليونا والدولة ١١ مليونا وغطت الشركات الراعية البقية الباقية.

كوريا الجنوبية تثبت ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٢

● ثبتت كوريا الجنوبية ترشيحها لاستضافة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ من خلال الرسالة التي وصلت، امس الاربعاء، الى مقر الاتحاد الدولي للعبة في زيوريخ.

وذكر الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم في الرسالة التي تسلمها الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر انه سيتقدم «بجميع الضمانات المطلوبة».

وكان الاتحاد الدولي ذكر في مطلع العام الحالي ان اليابان والمكسيك، ايضا، تقدمتا بترشيحهما لاستضافة المسابقة.

وعلى الدول الثلاث ان ترسل ملفاتها كاملة الى بلاتر قبل آخر ايلول المقبل على ان تقدم لجنة كشف خاصة تقريرا عن استعدادات الدول الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي قبل نهاية ايار ١٩٩٦. اما تحديد هوية الدولة المنظمة فسيتم خلال حزيران ١٩٩٦.

من الصفحات المشرقة في نضال الجولان المحتل:

يوم طويل في القنيطرة

من كتاب فيليتسيا لانغر: «بأم عيني»

● في ١٩٧٣/٨/٢٧ افتتحت محاكمة مجموعة اخرى من موقوفي هضبة الجولان اتهموا بالتجسس لحساب سورية، واحدهم بالمساعدة في ارسال رسائل مفخخة من بريد كريات شمونا الى زعماء الادارة في الولايات المتحدة. وكان المتهمون هم: اديب الحلبي، ويوسف ابو جبل، ابن شكيب ابو جبل، والشاب احمد خطار ومجيد العجمي.

اديب الحلبي الذي تولى الدفاع عنه المحامي نسيب شنان، اتهم بارسال الرسائل المتفجرة. اما يوسف، ابن شكيب ابو جبل، وهو شاب لطيف، متزوج وله ثلاثة اولاد، فقد اتهم بجمع معلومات لحساب سورية وينقلها الى المخابرات السورية وكذلك بالتسلل.

وقد ذكر لي يوسف انه عانى تعذيبا اثناء التحقيق. وقد كانوا جميعا يرغبون «بمحاكمات قصيرة»، بعد ان سمعوا من رفاقهم بالاخفاقات التي منوا بها في محاكماتهم، وبالانكار الشامل لرجال الشين بيت، الذين تصدقهم المحكمة.

في الفناء المواجه للمحكمة كانت تقف نساء مع اولاد، يحملون صورا. كانوا ينتظرون قدوم الموقوفين، لكي يروهم ويقدموا لهم شيئا من الطعام من المنزل. لقد تعلقت بشكل خاص بهؤلاء النساء. فهن لا يتركنني، وانا مضطرة لتقديم تقرير جار لهن عن تفاصيل هذه المحاكمة وعن آمالها.

لقد اعترف يوسف بجميع بنود الاتهام تقريبا باستثناء العضوية في فتح، التي اتهم بها ايضا.

على مقعد المتهمين يجلس الان اثنان فقط: اديب الحلبي ويوسف شكيب ابو جبل، وكلاهما فتي جدا. انهما يرسلان النظرات الى الجمهور. والزوج تبتسم، وترفع طفلها الذي لا يشعر ابدا بجدية الموقف. وصلت المحاكمة الى مرحلة متقدمة. الى نهايتها تقريبا. اديب الحلبي يجيب على اسئلة محاميه، نسيب شنان. انه يروي تاريخ استجوابه، وينفي انه وضع في صندوق البريد بكريات شمونا رسائل مفخخة الى نيكسون والى ليرد والى روجرز. ليسأله النائب العام:«احقا قلت بأنك عربي تحب وطنك ولن تخونه؟» اديب:«نعم، قلت ذلك».

يوسف ابو جبل يقرر الا يدلي بشهادته بأداء القسم، بل انه يصرح من مكانه. فيتلو تصريحه المكتوب. انه معلم في مهنته، ولغته لغة مثقف. ونحس في صوته بغضب مكبوت. ابوه حكم عليه قبل بضعة اشهر بالسجن لمدة ٣٠ عاما وكان يجلس على المقعد نفسه، الذي يجلس عليه الان. شقيقه عزت ابو جبل قتل بيد قوات الجيش الاسرائيلي. رسميا قيل بأن ذلك كان اشتباكا. ولكن بحسب الافادات يدعي يوسف انه لم يكن هناك اي اشتباك، وانما شاهدته دورية من الجيش الاسرائيلي يسير باتجاه الحدود السورية فأطلقت عليه النار وأردته قتيلا. استلمت الام جثته. اما الاب ويوسف فكانا وقتئذ في السجن ولم يعلما بالامر الا من المحققين.

في دمشق وفي مدينة جرمانا بسورية سميت شوارع باسم عزت ابو جبل. لم يبق في البيت الان سوى بنتين. الكبرى جميلة وذكية، أثارت انتباها عاما، لدى حضورها الى المحكمة واثر كلمات التشجيع التي قالتها لوالدها حينما حكم بالسجن لمدة ٣٠ عاما.

يوسف يروي تاريخ استجوابه، ويضحك من لائحة الاتهام ضده، ويناقش النائب العام، ثم ينهي بقوله:«وانا مستغرب، من اين جاءت الكراهية لهؤلاء الصغار، لاولادي، من جانب المحققين...».

النائب العام يلخص ادعاءه. ويطالب بالسجن مدى الحياة لاديب الحلبي وبعقوبة شديدة ليوسف. وقد لوحظ في كلامه التأكيد على ضرورة الانتقام من يوسف، باعتباره من اسرة ابو جبل، لانها سببت مشاكل للسلطات في الهضبة. المحامي شنان يناقشه، ويطلب التخفيف لاديب. ويعلل التخفيف ببند مثير: كانت قيمة الطوابع التي وضعت على المغلفات المفخخة التي ارسلت الى الولايات المتحدة ٩٥، ٠ ليرة اسرائيلية فقط، وهذا لا يكفي ولذلك لم تكن لتصل ابدا الى غاياتها.

ولهذا لم تكن تنذر بخطر. يعقب القاضي على ذلك بقوله: كان عليه ان يثبت ذلك للمحكمة، ولكن النقطة تؤخذ بعين الاعتبار.

في خلاصتي الاخيرة اكدت على مأساة اسرة ابو جبل، الام تشهد وتقول بان اطفال يوسف الثلاثة وزوجه موجودون في بيتها.

يوسف، كمواطن سوري غير ملزم بواجب الاخلاص لدولة اسرائيل، كلمة «سوري» تثير الغضب. انني اذكر الاحكام الشديدة التي فرضت لاول مرة قبل بضعة اشهر واثارت غضبا واحتجاجات واشير الى ان المعلومات التي نقلت الى السوريين كانت معروفة لهم من قبل، مثال ذلك التبليغ عن معسكر جيش في قرية مسعدة، الذي حكم بسببه حتى الان حوالي ١٠ اشخاص. خاصة وانه كان هناك قبل الاحتلال معسكر سوري. واذكر ايضا الـ ١١٣ الفا من سكان الهضبة الذين فروا اثناء الحرب. وهذا يعتبر كلاما فظا، لا يجوز ذكره في مجمع فاضل!!.

وخلال الاستراحة احضرت الامهات اولادهن ليقبلوا آباءهم، بادرة طيبة من جانب رجال الشرطة. اطفاله بسن الورد، خائفون. يتناول يوسف ابنته الصغيرة. الطفلة خائفة. ثم يأتي دور الولد الكبير، الذي يناهز الثالثة من عمره. من الصعب التكهن بأن يوسف هو ابوه، فهو يبدو فتيا جدا. عدد من شيوخ الطائفة يتوجهون الينا، مطالبين بأن يطلب الرأفة من المحكمة. وهو يبتسم، فتقول احدى النساء بصوت عال:«ليطلب الرأفة من الله، لا رأفة عندهم».

وقف يوسف. هذه كلمته الاخيرة. يتكلم عن ابيه وشقيقه، ويطلب العدالة. لا يأسف. يتكلم عن اولاده الثلاثة، الذين سيحدثونهم عندما يحين الوقت لذلك عن اعماله التي حكم عليه بسببها وعن اعمال شقيقه وكيف قتل. انه لا يتحدى ولا يحقر. ولكن صوته وطريقة كلامه يغضبان القضاة.

بدا ذلك على وجوههم. استراحة طويلة لاصدار الحكم. الساعة اصبحت الثامنة والنصف مساء.

احدى النساء تقول:«كيف لا يخافون من السفر في المساء على طريق الهضبة؟! اليست تلك مخاطرة؟» وأحد الضباط يطمئن:«هراء، ليست هناك اية مخاطرة، كل شيء هنا على ما يرام» توتر واضح في القاعة. نحو ١٠ من افراد اسرة ابو جبل موجودون في السجن. احد ما من الجمهور يحتج على ما ينشر في الصحافة، من ان الدروز يطالبون، على حد زعمهم، بضم الهضبة.

ويقول:«هذا كذب وبهتان، اريد ان اكتب رسالة مفتوحة الى الصحافة».

احد الشيوخ يسكته في الحال. «الا يكفيك هؤلاء الموجودون «في الداخل». اتريد انت ايضا «ان تدخل»؟!».

الساعة التاسعة مساء. والمحكمة العسكرية في القنيطرة لم يسبق ان انعقدت في مثل الساعة.

يتلو الرئيس قرار الحكم: حكم على اديب الحلبي بالسجن لمدة ٢٠ عاما. وبالنسبة ليوسف يقول القاضي: لم نجد مجالا لمراعاة حقيقة ان اباه حكم عليه بالسجن لمدة ٣٠ عاما واخاه قتل في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي. فهذه الكوارث جاءت نتيجة لنشاط معاد. وعلى الذين يضمرون الشر لاسرائيل، ويعتدون على امنها وامن قوات الجيش الاسرائيلي ان يعلموا انهم لن ينجوا من العقبات».

حكم على يوسف بالسجن لمدة ١٥ عاما.

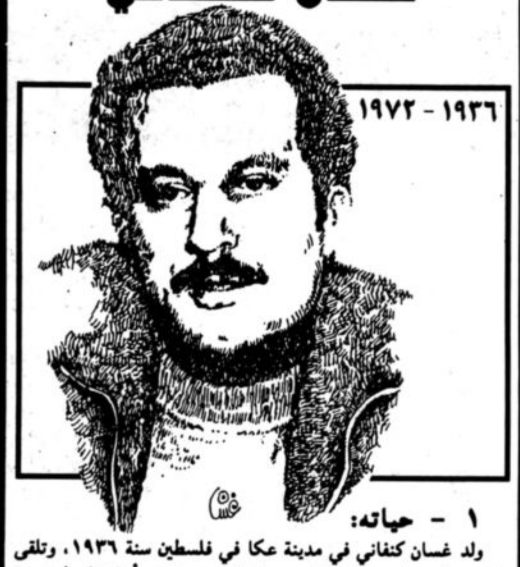
احد ما يصرخ:«لا يوجد هنا عدالة، يوجد فقط انتقام». النساء يبكين بصمت. عيون الرجال جافة. جافة جدا. ودعت الاسر. وقلت لاحد الضباط:«اليوم «نجحنا» من جديد في اضافة عدد من الاعداء لنا!»...

الضابط:«وماذا يغير ذلك، ليروا ويخافوا! يوسف هذا خطير، انه ذكي وفخور... اسمعت كيف كان يتكلم؟!...» انتهى اليوم الطويل في القنيطرة، ستصبح من جديد مدينة الاشباح حتى المحاكمة التالية.



والمتهمون (من اليسار الى اليمين) اديب الحلبي، يوسف ابو جبل، احمد خطار، مجيد ابو جبل في المحكمة العسكرية في القنيطرة»

غسان كنفاني



١٩٣٦ - ١٩٧٢

١ - حياته:

ولد غسان كنفاني في مدينة عكا في فلسطين سنة ١٩٣٦، وتلقى دراسته في مدارس الفرير في مدينة يافا، وحدثت مأساة فلسطين سنة ١٩٤٨ التي ارغمته على النزوح من وطنه الى لبنان قبل ان يتم دراسته الابتدائية ثم لحق بأفراد اسرته في دمشق وعاش في شظف من العيش، وقسوة من الحياة، ولكن هذه القسوة، وهذه الشدة لم تضعف عزيمته ولم تصرفه عن مواصلة دراسته فأكمل دراسته في المرحلة الابتدائية وواصلها في المرحلة الثانوية وحصل على شهادة الدراسة الثانوية سنة ١٩٥٥ وشعر بأن في وسعه ان يكافح في سبيل الحياة فاتجه الى الكويت، وعمل مدرسا بمدارسها مدة ست سنوات التحق في غضونها بكلية الاداب بجامعة دمشق، وكان يجمع بين صعوبة العمل، ومتطلبات الدراسة وفي اثناء دراسته، اخذ يعد بحثا لشهادته الجامعية موضوعه «العرق والدين في الادب الصهيوني».

ثم ترك الكويت وقصد بيروت ليعمل في صحيفة «الحرية» الاسبوعية ثم ما لبث بعد ذلك ان انضم الى صحيفة «المحرر» البيروتية واصبح رئيسا لتحريرها.

وفي سنة ١٩٦٧ اخذ يحرر في صحيفة «الانوار»، ويكتب زاوية يومية في صفحتها الاولى تحت عنوان «انوار على الاحداث»، وقد خصصها لمعالجة القضايا العربية، وفي مقدمتها قضية بلاده فلسطين وفي مساء الخامس عشر من يولية سنة ١٩٧٢ اغتاله اليهود في منزله في بيروت وراح ضحية الغدر الأثيم مأسوفا على شبابه لم يتجاوز السادسة والثلاثين من عمره.

٢ - ادبه:

عالج غسان البحث والقصة والرواية ولكنه شغف بالقصة واصدر طائفة من قصصه ورواياته التي عالج فيها مأساة قومه، وكارثة بلاده، يقول الدكتور احسان عباس.

١ - «من يقرأ قصص غسان كنفاني يدرك دون عناء ان اشخاصه من ابناء الشعب البسطاء، وكثير منهم اطفال او شبان يعملون بدافع من صدق الفطرة دون ان يبلغوا سن الحكمة وليس فيهم من يحاول ان يفلسف الدور الذي يؤديه او الغاية التي يسعى اليها فمنهم من يضحي بحياته دون ان تمر بخاطره «لم» ومنهم من يتحمل عبء العائلة الكبيرة التي خلفها له ابوه والتشرد معا دون ان يتذمر، ومع ذلك فانهم في مثل هذه المواقف ليسوا سلبيين كما انهم ليسوا اطهارا كالملائكة».

٢ - ويقول الاستاذ فضل النقيب تحت عنوان رجال في الشمس:

«كتب رجال في الشمس في اوائل الستينيات وهي تصور حياة اربعين لاجئا في امكنة مختلفة من الوطن العربي جمعتهم البصرة رغبة في تغيير واقعهم السيء والبحث عن حياة جديدة في الكويت، ولانهم لا يستطيعون دخول الكويت بطريق «شرعي» تعاملوا مع مهرب، عملية التهريب تصادف حظا سيئا فالمهربون بقلب خزان ناقلة المياه الفارغ والمكتوي بشمس الصحراء يموتون اختناقا وهم ينتظرون السائق الذي لا يستطيع انهاء عملية التصديق على اوراقه والرد على مداعبات موظفي الجمارك السمجة بالسرعة المطلوبة».

ويقول غسان عن حياته:

«غادرت فلسطين عندما كنت في الحادية عشرة من العمر وكنت انتمي الى عائلة من الطبقة الوسطى، وكان والدي محاميا وكنت ادرس في مدرسة فرنسية تبشيرية، وفجأة انهارت هذه العائلة المتوسطة واصبحنا لاجئين، فتوقف والدي فورا عن العمل بسبب جذوره الطبقية المتأصلة اما نحن فقد باشرنا بالعمل كصبية ومراهقين كي نعول العائلة، وقد استطعت ان اتابع تحصيلي العلمي بنفسي من خلال عملي معلما في احدى المدارس الابتدائية في القرية وكانت تلك بداية منطقية ساعدتني على متابعة المرحلة الثانوية التي انهيتها في تلك الاثناء، وبعد ذلك انتميت الى جامعة دمشق قسم الادب العربي لمدة ثلاث سنوات فصلت بعدها لاسباب سياسية عندما سافرت الى الكويت حيث مكثت طوال ست سنوات، وقد باشرت القراءة والتأليف هناك».

بدأ العام الصيني.. وبدأت معه تنبؤات عام ٩٥

احوالك في عام الخنزير!

● عندما دعا بوذا الحيوانات للاحتفال بعام جديد، لم يلبّ دعوته سوى اثني عشر حيوانا، ولكي يعبر لها عن تقديره وامتنانه، اعطى اعوام التقويم الصيني اسماء الحيوانات طبقا لترتيب حضورها الاحتفال.

وفي ٣١ كانون الثاني ١٩٩٥ بدأ العام الصيني الجديد «عام الخنزير» بما يحمله من تغيرات وآمال وطموحات لمواليد الابراج الصينية التي تحملها السطور القادمة.

❑ برج الفأر ❑

ربما لا يكون افضل الابراج، ولكن مواليده يتمتعون بمثابرة غير عادية، الفأر متحدث لبق يحب المجازفة.. يضفي لمسته الشخصية على اي عمل يقوم به، ونظرا لتكوينه العصبي، وافتقاده الدائم للامان، يعتقد البعض انه يبالغ في حساباته او انتقاداته او حتى مناقشاته، ومن حسن الحظ ان الفأر محتال بطبعه، وغالبا ما تنتهي في يده مقاليد الامور.

عام ١٩٩٥ «عام الخنزير» يحمل لمواليد برج الفأر العمل الشاق، والاصدقاء الجدد، والعواطف الجياشة خاصة في الايام الدافئة.. وايضا المكاسب المادية، ولذلك على مولود برج الفأر الحذر التام من التبذير.. وعليه ان يتعلم كيف يهدأ قليلا في هذا العام، وان يشارك الاخرين عملهم، والا ينسى ان العام القادم ١٩٩٦ هو عام الفأر.

❑ برج الجاموس ❑

مولود برج الجاموس ذكي يتحمل المسؤولية، يعبر عن نفسه بفصاحة، وفي المقابل يطلب الاحترام، سرعته تشتت اذهان البعض، وعناده هو طريقة للنجاح، فهو يعلم تماما انه على حق وسيثبت ذلك، لا يحب التصنع، مفكر جيد، مستقل بذاته، غير شاعري بالمرة، ولكنه وفيّ في علاقاته.

هذا العام ١٩٩٥ «عام الخنزير» ينتابه الاحساس بضرورة التغيير، وهو ما لا يتناسب مع طبيعته.. فليفعل مولود برج الجاموس بما يشعر بأنه صواب، وليتفاءل لان عام ١٩٩٦ يحمل له العديد من المفاجآت السارة.

❑ برج النمر ❑

مولود برج النمر له جاذبيته الخاصة، متمرد، مغامر يشجيه التصفيق وعبارات الاعجاب، صريح.. لديه الرغبة في التغيير، التفاصيل الصغيرة تصيبه بالملل، يبذل كل جهده للابتعاد عنها، يحبطه الفشل، ولكنه سرعان ما يتجاوز هذا الاحباط، كريم يحب المرح والحياة.

عام الخنزير ١٩٩٥ يحمل له الصداقات الجديدة، والمستقبل المهني اللامع، ولكن على مولود برج النمر ان يكون اكثر رومانسية، واشد حرصا في انفاق المال.

❑ برج الارنب ❑

هادئ الطباع، دبلوماسي يتجنب المواجهات الحادة ويعمل في صمت، ولكنه محب لذاته ويسعى لينال الثناء واعجاب الاخرين.. شكاك ذو دهاء حاد وقسوة شديدة، يبحث دائما عن العلاقات، والاماكن الهادئة.

في عام ١٩٩٥ «عام الخنزير» يتعرض مولود برج الارنب للمضايقات العديدة، ولكنه لن يشعر بثقل المتاعب وضغطها، وعليه الحرص في مجال العمل، وان يراقب جيدا نقوده، وايضا وزنه، اما القلب والعاطفة فيسيران دائما لصالحه.

❑ برج التنين ❑

يعلم جيدا مدى قوته، ولكنه في كثير من الاحيان يبالغ في تقدير قدراته، منطلق ومسيطر ويحتقر النصيحة، ويلوم الاخرين على اخطائه، يحب التفاخر، ولكنه متفان في العمل، قليل الصبر لا يملك القدرة على كتم الاسرار.

تمر ايام مولود برج التنين هذا العام ١٩٩٥ بهدوء نسبي، تتحسن احواله المادية، وسيعرض عليه مشروع سفر.

❑ برج الثعبان ❑

انيق، متحفظ، حكيم، يحب الحياة في بيئة منظمة ومنضبطة ذات خصوصية تتمتع بالاحترام من الاخرين، مراوغ، مشاعره هي شاغله الاول لذلك هو يعاني دائما من علاقاته العاطفية، لا يحمل وفاء لاحد. يسيطر عليه الاحساس بالتفوق، ولكن غالبا ما تغفر له اخطاؤه لانه شديد التأثير والجاذبية.

يتيح له عام ١٩٩٥ فرصة زيادة الاستقرار، ولكن على مولود برج الثعبان الحرص الشديد لانه سيرهق نفسه كعادته دائما.

❑ برج الحصان ❑

حيوي، انيق، مستقل بذاته، من المستحيل التكهن بردود افعاله، فضوله يدفعه من النقيض الى النقيض.

في كثير من الاحيان يفتر حماسه ويفشل في احد المشاريع، ولكنه سرعان ما ينتقل الى ساحة جديدة بنفس الحماس السابق، تتعرض حياته العملية والعاطفية لتقلبات لفشله المستمر في كبح جماح غضبه، ولكنه كريم، عاطفي، يساعد الاخرين.

في عام ١٩٩٥ تتحسن احواله المادية، وايضا العاطفية، يدخل في مشروعات جديدة تتعرض لعدة معوقات، وتأجيلات، ومضايقات، لذا فعليه تعلم كيفية التعامل مع هذه المضايقات.

❑ برج الخروف ❑

مسالم لاقصى الدرجات، رومانسي، حالم، متوتر لا يشعر بالامان على المستوى المادي والعاطفي، ومع ذلك يرفض البحث عن المال والسلطة والمسؤولية، فيعتمد اعتمادا كليا على فطرته.. له ميول فنية وجمالية، تنتابه السعادة في البيئة المنطلقة الحالمة.

عام ١٩٩٥ مليء بالحركة والحماس، ويشهد تحسنا اكيدا عن العام السابق، وستثمر جهود مولود برج الخروف عن تحسن شديد في العاطفة والعمل.

❑ برج القرد ❑

ذو ذاكرة حديدية، ذكي، يحب التعلم، متعاون، ولكن من السهل عليه ان يتنحى جانبا، متحرك يسهل عليه ان ينجز في عدة ساعات ما يقوم به الاخرون في ايام.. يخرج من المآزق بسهولة مستخدما ذكاءه الفطري وجاذبيته.. ثقته الزائدة في نفسه تجعله يرفض المعارضة او النقاش.. فضولي جدا ولكنه مرح لاقصى الحدود.

العام الماضي كان مليئا بالصعاب لذا على مولود برج القرد التفاؤل بالعام الجديد ١٩٩٥، وعليه ان يركز جهوده، وطاقاته ليشعر بالسعادة.. وعليه ايضا الاسترخاء في عام ١٩٩٥.. لان عام ١٩٩٦ يحمل العديد من المفاجآت السارة.

❑ برج الديك ❑

متفائل دائما، ذو شخصية صاخبة، شديد الصراحة، يحب المشاركة، شديد القسوة، عنيد، متسلط، ثقته الزائدة في نفسه تجعله لا يبالي بانتقادات الاخرين، موهوب، مثابر، يثير دائما اهتمام الاخرين.

هناك فرصة في عام ١٩٩٥ للنجاح في العمل، ولكن مولود برج الديك سيواجه مصاريف مادية كثيرة لا بد منها.

❑ برج الكلب ❑

امين، وان كان متعثرا اجتماعيا، يسعد حين يكون هدفه نصب عينيه، مثالي يوحي دائما بالثقة، غير مادي اطلاقا، مواهبه تخدم مناصبه.. قلق، متشائم، غير صبور، من السهل جرح كرامته، يكره الخيانة، ويلوم نفسه دائما، علاقاته قوية، ووفاؤه اسطوري.

يحمل عام ١٩٩٥ لمولود برج الكلب العلاقات الاجتماعية الناجحة، والتحسن في الاحوال المادية والتغيرات في الطموحات والامال.

❑ برج الخنزير ❑

عاطفي، مسالم، خجول، متسامح، يتنازل بسهولة، وينتابه الشعور بالذنب والحزن، ينعزل تماما حين يصاب بالاحباط، ولكن سرعان ما يسترد حيويته ونشاطه، يعيش دائما احلام اليقظة، يهوى المظاهر ،يحب الفخامة بكل اشكالها، ويعشق الطعام بكل انواعه.

على مولود برج الخنزير في عام ١٩٩٥ الا ينتظر اشياء لن تأتي فقد يطول انتظاره الى ما لا نهاية، لذلك عليه التحرك المستمر، والبحث عنها بدلا من انتظارها.. العاطفة والمال سيشهدان تحولات فعلية ومؤثرة.

كيف تحدد برجك الصيني؟

البرج	من	حتى
* من عام ١٩٢٤ حتى ١٩٣٦ *		
الفأر:	١٩٢٤/٢/٥	١٩٢٥/١/٢٤
الجاموس:	١٩٢٥/١/٢٥	١٩٢٦/٢/١٢
النمر:	١٩٢٦/٢/١٣	١٩٢٧/٢/١
الارنب:	١٩٢٧/٢/٢	١٩٢٨/١/٢٢
التنين:	١٩٢٨/١/٢٣	١٩٢٩/٢/٩
الثعبان:	١٩٢٩/٢/١٠	١٩٣٠/١/٢٩
الحصان:	١٩٣٠/١/٣٠	١٩٣١/٢/١٦
الخروف:	١٩٣١/٢/١٧	١٩٣٢/٢/٥
القرد:	١٩٣٢/٢/٦	١٩٣٣/١/٢٥
الديك:	١٩٣٣/١/٢٦	١٩٣٤/٢/١٣
الكلب:	١٩٣٤/٢/١٤	١٩٣٥/٢/٣
الخنزير:	١٩٣٥/٢/٤	١٩٣٦/١/٢٣
* من عام ١٩٣٦ حتى ١٩٤٨ *		
الفأر:	١٩٣٦/١/٢٤	١٩٣٧/٢/١٠
الجاموس:	١٩٣٧/٢/١١	١٩٣٨/١/٣٠
النمر:	١٩٣٨/١/٣١	١٩٣٩/٢/١٨
الارنب:	١٩٣٩/٢/١٩	١٩٤٠/٢/٧
التنين:	١٩٤٠/٢/٨	١٩٤١/١/٢٦
الثعبان:	١٩٤١/١/٢٧	١٩٤٢/٢/١٤
الحصان:	١٩٤٢/٢/١٥	١٩٤٣/٢/٤
الخروف:	١٩٤٣/٢/٥	١٩٤٤/١/٢٤
القرد:	١٩٤٤/١/٢٥	١٩٤٥/٢/١٢
الديك:	١٩٤٥/٢/١٣	١٩٤٦/٢/١
الكلب:	١٩٤٦/٢/٢	١٩٤٧/١/٢١
الخنزير:	١٩٤٧/١/٢٢	١٩٤٨/٢/٩
* من عام ١٩٤٨ حتى ١٩٦٠ *		
الفأر:	١٩٤٨/٢/١٠	١٩٤٩/١/٢٨
الجاموس:	١٩٤٩/١/٢٩	١٩٥٠/٢/١٦
النمر:	١٩٥٠/٢/١٧	١٩٥١/٢/٥
الارنب:	١٩٥١/٢/٦	١٩٥٢/١/٢٦
التنين:	١٩٥٢/١/٢٧	١٩٥٣/٢/١٣
الثعبان:	١٩٥٣/٢/١٤	١٩٥٤/٢/٢
الحصان:	١٩٥٤/٢/٣	١٩٥٥/١/٢٣
الخروف:	١٩٥٥/١/٢٤	١٩٥٦/٢/١١
القرد:	١٩٥٦/٢/١٢	١٩٥٧/١/٣٠
الديك:	١٩٥٧/١/٣١	١٩٥٨/٢/١٧
الكلب:	١٩٥٨/٢/١٨	١٩٥٩/٢/٧
الخنزير:	١٩٥٩/٢/٨	١٩٦٠/١/٢٧
* من عام ١٩٦٠ حتى ١٩٧٢ *		
الفأر:	١٩٦٠/١/٢٨	١٩٦١/٢/١٤
الجاموس:	١٩٦١/٢/١٥	١٩٦٢/٢/٤
النمر:	١٩٦٢/٢/٥	١٩٦٣/١/٢٤
الارنب:	١٩٦٣/١/٢٥	١٩٦٤/٢/١٢
التنين:	١٩٦٤/٢/١٣	١٩٦٥/٢/١
الثعبان:	١٩٦٥/٢/٢	١٩٦٦/١/٢٠
الحصان:	١٩٦٦/١/٢١	١٩٦٧/٢/٨
الخروف:	١٩٦٧/٢/٩	١٩٦٨/١/٢٩
القرد:	١٩٦٨/١/٣٠	١٩٦٩/٢/١٦
الديك:	١٩٦٩/٢/١٧	١٩٧٠/٢/٥
الكلب:	١٩٧٠/٢/٦	١٩٧١/١/٢٦
الخنزير:	١٩٧١/١/٢٧	١٩٧٢/١/١٥
* من عام ١٩٧٢ حتى ١٩٨٤ *		
الفأر:	١٩٧٢/١/١٦	١٩٧٣/٢/٢
الجاموس:	١٩٧٣/٢/٣	١٩٧٤/١/٢٢
النمر:	١٩٧٤/١/٢٣	١٩٧٥/٢/١٠
الارنب:	١٩٧٥/٢/١١	١٩٧٦/١/٣٠
التنين:	١٩٧٦/١/٣١	١٩٧٧/٢/١٧
الثعبان:	١٩٧٧/٢/١٨	١٩٧٨/٢/٦
الحصان:	١٩٧٨/٢/٧	١٩٧٩/١/٢٧
الخروف:	١٩٧٩/١/٢٨	١٩٨٠/٢/١٥
القرد:	١٩٨٠/٢/١٦	١٩٨١/٢/٤
الديك:	١٩٨١/٢/٥	١٩٨٢/١/٢٤
الكلب:	١٩٨٢/١/٢٥	١٩٨٣/٢/١٢
الخنزير:	١٩٨٣/٢/١٣	١٩٨٤/٢/١

❑ اغنية الاسبوع ❑

ليلة السبت

● غناء: فريق ويجفيلد ●

* المطرب: اشعر بدفء الهواء
في ليلة السبت
الهواء دافئ مثلك يا صغيرتي
انت تعلمين انك ستكونين لي
سوف احملك لاعلى
سأجعلك تشعرين بالجنون
دا دا دام دي دي دي دا دا دا دا
دام كوني لي يا صغيرتي دا دا
دام دي دي

* الكورس: احب الرقص في
ليلة السبت
احب الطريقة التي تتحركين بها
انه وقت الاحتفال.. وليس
هناك وقت
يمكن ان نبدده
كوني حبيبتي

* المطرب: ليلة السبت..
السبت.. السبت
ليلة السبت (تكرار خمس مرات)
حان وقت الاحتفال
ليلة السبت.. السبت.. السبت
ليلة السبت (تكرار مرتين)

Saturday night I feel the air is
getting hot Like you baby
I'll make you mine you know
I'll take you to the top
I'll drive you crazy

Da da dum di di di da da da da
dum Be my baby Da da dum di di
di da da da da dum Pretty baby

Chorus

Saturday night dance I like
the way you move Pretty baby
It's party time and not one
minute we can loose
Be my baby

Saturday Saturday Saturday night
Saturday night

It's party time oh it's party time
Saturday Saturday Saturday night
Saturday night

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٢/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مملكة هيرودوس - بين الشرق والغرب.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - مجتمع - الصداقة.
٩,٠٥ - كل واحد يعرف ذلك.
٩,٢٠ - ببساطة قالوا لا - الانتظار بالدور.
٩,٢٥ - في بيت فستوك - ساعات.
٩,٤٥ - كان يا ما كان - قصص بالعربية.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - توقعات الاباء من ابنائهم.
١٠,٣٠ - فن - تغيير الوجه.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٠ - قصة وفيلم.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم - كنوز طبيعية.
١٢,٢٠ - لغة انجليزية.
١٢,٣٥ - جغرافيا - مصر تحت حكم الفراعنة.
١٢,٥٠ - علم وتكنولوجيا - الفضاء.
١٣,٣٠ - مسلسل من الصور المتحركة.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,٠٠ - مسلسل صور متحركة.
١٤,١٥ - اوتوتو (اعادة).
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - مسابقة ذات جوائز.
١٥,٣٠ - مسلسل صور متحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - «ومن يخاف من الظلام؟» مسلسل كندي.
١٨,٠٠ - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - طائفة اغنيات.
١٨,٤٠ - مسابقة رمضان. الحلقة السادسة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٩,٣٠ - تسعة تربيع - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ - (يعلن في حينه)
٢٢,٣٠ - الملف الثقافي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

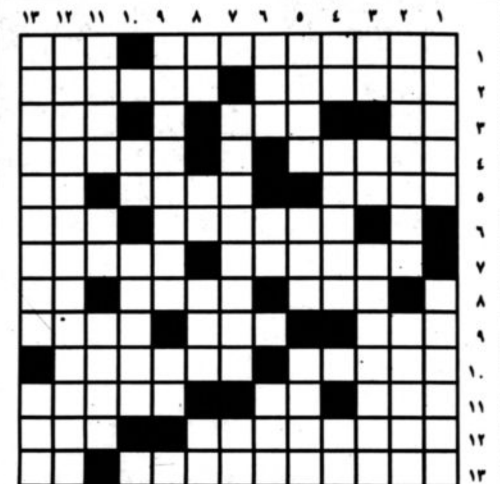
القناة الثانية:

١٤,٠٠ - ايام عاصفة - مسلسل.
١٤,٣٠ - مجلة الاستهلاك للشباب.
١٥,٠٠ - «قوة الحب». الجزء الاول.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٠٩)
١٦,٥٥ - اوتوتو.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - «دوغي هاوزر، طبيب». الحلقة (٣٦).
١٨,٣٠ - زاوية المطبخ.
١٩,٠٠ - رمم بيتك. الحلقة (٤٤).
١٩,٣٠ - حظ اكثر منه ذكاء.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «بنانا سفليت» برنامج الاسرة.
٢١,٠٥ - روبي يستضيف.
٢٢,٠٥ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢,٤٥ - اسرار المدينة. الحلقة الثامنة.
٢٣,٤٠ - «سرج الطاووس» فيلم تلفزيوني.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة فيلم «سرج الطاووس».
١,٤٠ - عودة الى ارض الشفق. «حديث الهاتف».
٢,١٠ - شعر.


● «مجلة الاستهلاك للشباب»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٩)



افقيا:

١) رئيس لبناني سابق - شعوب (معكوسة).
٢) من مؤلفات احسان عبد القدوس - منسوب لاحدى المدن (معكوسة).
٣) ضجر - وجع (معكوسة) - ينثر (معكوسة).
٤) رجوعي - عكس «تعساء» (معكوسة).
٥) تجمّل - معافى (معكوسة) - للسؤال.
٦) السيطرة - في الوجه.
٧) التعب والشقاء (معكوسة) - الصمد (مبعثرة).
٨) طري - كثير الترحال - متماثلان.
٩) «نشن» (مبعثرة) - من الانهار (غير معرفة) - امرٌ.
١٠) الاسم الاول لممثل مصري معتزل - ملكة تدمر (معكوسة).
١١) مجموعة - جوهر - ام زوجتي.
١٢) مطرب مصري شاب - عدم النوم.
١٣) اغنية لفريد الاطرش - للتأفف.

عموديا:

١) اغنية للماجدة الرومي - بري وعطفي (معكوسة).
٢) دولة اسيوية - علم مؤنث (معكوسة).
٣) للنداء - للسؤال - من اسماء دمشق.
٤) حرف نصب - اصبعي - حرفان مختلفان.
٥) منسوب لدولة عربية - سبٌ - الاسم الاول لرواية لتولستوي (معكوسة).
٦) غير شيق - من الامراض - من الطيور الجارحة (معكوسة).
٧) من الامراض (معرفة) - عشرة بالاجنبية (معكوسة).
٨) نعم بالفرنسية - ضد «بسط» (معكوسة) - الاسم الاول لروائي مشهور - حرفا علة.
٩) مطربة لبنانية - ود (معكوسة).
١٠) قاعدة - رتبة عسكرية.
١١) دليل - افهم (مجزومة ومعكوسة) - علم مذكر.
١٢) من مؤلفات احمد شوقي.
١٣) كاتب مصري - عكس «يجلس».

حل لغز (٢٣٨)

اسم لاعب كرة القدم كان:

«شكري العقبي»

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/٢٣، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٢/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٥٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٣٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨٦٤ ش.ج
● *للمسافرين -	٣,١٧٦٤ ش.ج
● «واسود» -	٣,٠٠٢ - ٣,٠٠١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** في الأفق ما يستدل به على حدوث بعض المشاكل العائلية.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** حالة من الاشمئزاز من العمل، فلا تهتش لانها ستزول.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):** النواحي المالية متوقفة فلا تنجر نحو الاغراءات.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** حاذر من الصفقات ولا تغرنك العروض البراقة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** صداقة جديدة تغزو حياتك العائلية في سرعة ملحوظة.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):** لا تستسلم لليأس وفقدان الأمل واعمل على تجاوز العقبات.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** آن لك ان تتنع الثقة لمن هم حولك في العمل.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** الحصول على المال اصبح امرا ميسورا.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** النواحي المالية متوقفة على مساعدة صديق حميم.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** التسرع والعصبية يؤثران على الكثير من النواحي الاجتماعية.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** تتحسن الاوضاع المادية وتعود كما كانت معتدلة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** ثباتك وقوة تحملك يوحيان بأنك ستكون قائدا.

مقابلة تلفزيونية مع رامز جرايسي حول المعارضة لتوطين العملاء

● اجرى تلفزيون الكوابل (تيفيل) مقابلة تلفزيونية مع رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، حول موضوع توطين العملاء في المدن والقرى العربية والمعارضة الشعبية الواسعة لهذه الظاهرة في الوسط العربي تم فيها التطرق، ايضا، لاستدعائه الاستفزازي للتحقيق في الشرطة على خلفية شكوى تقدم بها احد العملاء (او اكثر) ضده على ضوء مواقفه وتصريحاته ضد اسكان العملاء.

وسيجري بث المقابلة التلفزيونية في البرنامج الاخباري التقريري الذي يعده تلفزيون الكوابل والذي يبدأ في الساعة السابعة والنصف مساء وذلك في الايام الثلاثة التالية:

* اليوم الخميس في قنال (٣).
* غدا الجمعة في قنال (٣).
* يوم الأحد القادم في قنال (٣٦).

الجائزة الأولى للوطو في الاسبوع القادم ١٠ ملايين شيكل

● قررت ادارة مفعال هبايس تخصيص ١٠ ملايين شيكل للجائزة الأولى في اللوطو في الاسبوع القادم، بعد ان لم يفز احد بالجائزة الأولى هذا الاسبوع.

وفاز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) ثلاثة اشخاص ويحصل كل واحد منهم على مبلغ ٥٠٦٧٧ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٧٣٤ شيكلا.

وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٦٧,٦٠ شيكل.

وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٣,٢٠ شيكل.

وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٦ شيكلات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٣ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

بحجة ان الارض مصادرة

اقتلاع مئات الاشجار المثمرة في كوكب ابو الهيجاء

□ موظفو دائرة اراضي اسرائيل يدعون بأن صاحب الارض لم يلتزم بأمر اخلائها الصادر قبل حوالي سنة □ الشيخ حسن صالح: الموت تحت الجرافات اشرف من التنازل عن ذرة تراب □ المجلس المحلي يطالب الهيئات المختصة برفع ايديها عن الارض □



● الحاج حسن عبد صالح يلقي نظرة على شجرة زيتون عمرها عشر سنوات قطعت مثل شقيقاتها على ايدي موظفي دائرة اراضي اسرائيل ●

(تصوير: فيصل ابو يونس)

● كوكب ابو الهيجا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام موظفو دائرة اراضي اسرائيل، مساء امس الاول، باقتلاع ونشر اكثر من (٣٠٠) شجرة زيتون ولوز وتين، في ارض الشيخ حسن عبد صالح، (٧٥ عاما)، من كوكب ابو الهيجاء، بحجة ان الارض مصادرة ولم يلتزم صاحبها بأمر اخلائها الصادر قبل حوالي سنة.

وتبلغ مساحة الارض (١٨) دونما، لم تُهجر ولو لدقيقة واحدة.

وقال صاحبها، الموت تحت الجرافات اشرف من التنازل عن ذرة تراب منها، لقد ورثتها عن اجدادي ومعي الكوشان. وغرستها بأشجار الزيتون واللوزيات ولم اهجرها بتاتا.

وتتراوح اعمار الاشجار بين (٣-١٢) سنة.

واوكل صالح المحامي عمر ابو الهيجاء، لرفع قضية والمطالبة بالتعويضات.

واعلن احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، عن وقوف المجلس مع صاحب الارض. وطالب الهيئات المختصة برفع ايديها عن الارض.

بناء على قرار اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية

تشكيل لجنة جديدة لرعاية شؤون الحجاج المسلمين من اسرائيل

● الحاج حسين ابو علو: القرار مؤامرة خطط لها البعض لاهداف سياسية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، فضيلة القاضي احمد ناطور، خلال الايام القليلة القادمة بتشكيل اللجنة الجديدة التي ستهتم بشؤون الحجاج المسلمين من اسرائيل.

وجاء قرار تشكيل اللجنة الجديدة بناء على قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها يوم الخميس الماضي، الذي تناول تذمر الحجاج من تعامل «جمعية الحجاج المسلمين في اسرائيل».

وكان قرار تشكيل اللجنة اتخذ في اعقاب توجه وفد مصغر الى عمان حيث اجرى مشاورات مع وزير الاوقاف الاسلامية الاردنية ومدير عامها، في وقت سابق.

وقد اثارت اللجنة المصغرة، التي رأسها فضيلة القاضي احمد ناطور المشاكل التي تواجه الحجاج المسلمين بالاضافة الى طرح عدة طلبات اخرى.

هذا وعقدت اللجنة المصغرة، يوم الثلاثاء الماضي، اجتماعا شارك فيه عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية بالاضافة الى رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، واقر الاجتماع مواصلة الخطوات وخاصة تلك المتعلقة باعادة بناء الهيئة التي تقوم برعاية الحجاج المسلمين من اسرائيل. واوكلت الى القاضي ناطور اقامة هيئة جديدة، وفوضته ان يكون الشخصية الوحيدة، التي لها صلاحية الاتصال مع السلطات الاردنية بهذا الغرض.

واعلنت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس، بعد ان عقدت اللجنة المصغرة اجتماعا مع مسؤوليها، عن التزامها بقرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية باعتبارها الجهة المنتخبة وتمثل الجماهير العربية في اسرائيل.

وابدى المسؤولون في دائرة الاوقاف الاسلامية استعدادهم للتعاون مع اللجنة الجديدة المنوي تشكيلها لما فيه مصلحة الحجاج المسلمين.

وافادنا مصدر مقرب من اللجنة التأسيسية الجديدة انه تقرر اقامة (٦) مراكز لتسجيل المسلمين الراغبين في تأدية فريضة الحج، في كل من الطيبة وام الفحم ورهط والناصرة وشفاعمرو وسخنين.

وعلمنا، ايضا، ان اجراءات التسجيل ستتم تحت اشراف مدير الحج في ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس.

هذا وعقب رئيس «جمعية الحجاج المسلمين في اسرائيل» الحاج حسين ابو علو على القرار آنف الذكر في حديث مع مراسلنا بقوله «لجنتنا تقوم بواجباتها تجاه الحجاج بحدود صلاحياتها وستستمر في خدمة الحجاج والمعتمرين».

ووصف رئيس «جمعية الحجاج المسلمين في اسرائيل» قرار تشكيل اللجنة الجديدة بأنه «مؤامرة خطط لها بعض رؤساء السلطات المحلية العربية بالاشتراك مع حركات سياسية في الوسط العربي، والهدف منها استبدال الجمعية للسيطرة على جمهور الحجاج والمعتمرين لاغراضهم السياسية المستقبلية».

وقال الحاج ابو علو «لقد اعلنت مرارا عن استعدادي للتعاون مع اية سلطة او رجل دين لديه الاستعداد لخدمة جمهور الحجاج والمعتمرين».

بالقراءة الاولى

الكنيست تقر قانونا جبهويا حول رسوم البطالة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءة الاولى مشروع قانون جبهوي يقضي بعدم دفع رسوم بطالة اقل من الحد الادنى من الاجر. وتقدم بالاقتراح النائبان الجبهويان تمار غوجانسكي وهاشم محاميد.

وقالت غوجانسكي ان العامل المظلوم في مكان عمله ويتقاضى اجرا اقل من الحد الادنى للاجر يظلم مرة ثانية عندما يفصل من عمله ويتقاضى رسوم بطالة اقل من الحد الادنى للاجر.

هذا وبحسب تقديرات مؤسسة التأمين الوطني فان العمال الذين يعانون تمييزا مزدوجا من الاجر يشكلون حوالي ..٧٥ عاطل عن العمل، ويخسرون سنويا حوالي .٤ مليون شيكل.

واضافت غوجانسكي، ان من شأن القانون ان يضغط على اصحاب العمل ويلزمهم بدفع الحد الادنى من الاجر، وذلك بعد كشف حقيقة اجر العمال المفصولين، وضغط التأمين الوطني على المشغلين.

مصرع (٣٧) شخصا في حوادث طرق الشهر الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (٣٧) شخصا مصرعهم واصيب (٣٢٢) غيرهم بجروح خطيرة، في حوادث الطرق التي وقعت في الشهر الماضي.

وافادت دائرة الاحصائيات المركزية، التي اوردت تلك المعطيات امس الاربعاء، انه وقعت بالمتوسط في الاشهر الثلاثة الماضية (١٨٠٠) حادث طرق في الشهر، وبذلك ارتفع عدد الحوادث بنسبة (٨٪) عن الاشهر الثلاثة، آب وايلول وتشرين الاول.

ودهست، امس، سيارة الطفلة موران حداد (٣ اشهر) من يافا. فبينما كانت الطفلة في عربتها في طريق ترابي سحقتها السيارة عندما كان سائقها يرجع في محاولة للخروج من موقف للسيارات.

وسحقت خلاطة باطون شابة من اشدود لقيت مصرعها على الفور.

واصيب شخصان بجراح في حادث طرق على شارع تل ابيب - بئر السبع بالقرب من مفترق احوزيم. وشارك في هذا الحادث مجموعة من السيارات.

الجمعة
٢٤ شباط ١٩٩٥
٢٥ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
24.2.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 242/51

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

المطالبة باقالة القاضي مدلج بسبب تراجعه عن موقف رفض بيع مقبرة الاستقلال
(ص٢)

قاتل زوجته في المشهد لن يحاكم.. لأنه «نقل للعلاج النفساني»!
(ص٤)

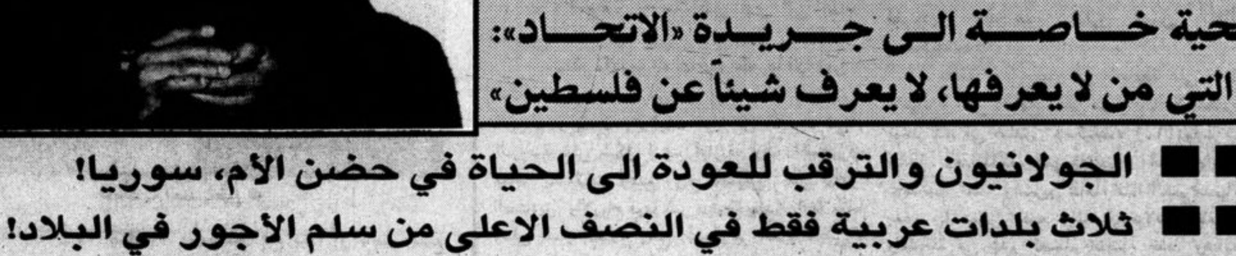
وزارة الزراعة تبدأ بدفع تعويضات للمزارعين عن اضرار الاحوال الجوية
(ص٨)

المعارك متواصلة ودائرة الحصار الاسرائيلي على صور وصيدا تتسع

الحكومة تقوم بجولة مشبوهة في الجنوب اللبناني!

* رابين يجتمع مع لحد ورؤساء المستوطنات الحدودية * استمرار القصف المدفعي المتبادل والغارات الاسرائيلية * اصابة جندي اسرائيلي وثمانية مدنيين لبنانيين * وزير لبناني يقول ان بلاده قد تقصف مناطق اهلة بالسكان في اسرائيل اذا اعتدت على المدنيين * بيروت ستطلب من مجلس الامن التدخل * (التفاصيل ص٣) *

اقرأ في الملحق



■■ لقاء خاص مع مظفر النواب من برلين: الشعر، «البذاءة»، المنفى والوطن! وتحية خاصة الى جريدة «الاتحاد»: «..التي من لا يعرفها، لا يعرف شيئاً عن فلسطين»

■■ الجولانيون والترقب للعودة الى الحياة في حضن الأم، سوريا!

■■ ثلاث بلدات عربية فقط في النصف الاعلى من سلم الأجور في البلاد!

■■ أحاديث من يوغوسلافيا.. فرصة اليسار لم تنته بسقوط سور برلين!

■■ «شحاد» العين ما هو؟ هل هو خطير.. وما هو علاجه؟

الحركة الاسلامية في اسرائيل تُسقط شعار «الاسلام هو الحل»

هذا هو الاتجاه الـذي اتفق عليه قادة الحركة، مؤخراً، بهدف خوض معركة انتخابات الكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» من مصادر مقربة من القيادة القطرية للحركة الاسلامية في اسرائيل ان الاتجاه السائد فيها يرمي الى خوض معركة انتخابات الكنيست المقبلة والتنازل عن شعار «الاسلام هو الحل».

واضافت هذه المصادر ان اجتماعاً عقد قبل اسبوعين في كفر برا باشتراك ١١ من ١٢ عضواً في القيادة القطرية للحركة الاسلامية (العضو الثاني عشر، الشيخ رائد صلاح، لم يشارك في الاجتماع لوجوده خارج البلاد) وبحثت فيه مسألة خوض انتخابات الكنيست.

واتضح ان عشرة من اعضاء القيادة يؤيدون خوض هذه المعركة، على اساس تحالف مع قوى سياسية عربية اخرى، بينها «حركة المستقلين» التي تضم السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا السابق، والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، وغيرهما.. وكذلك الحركة التقدمية وقوى اخرى. وعلمنا ان بعض هؤلاء تم الاتصال بهم وبعضهم لم يتصل به.

واعلن عدد من المتحدثين انهم يريدون اظهار الحركة الاسلامية في هذه المعركة «بوجه آخر غير المعروفة به، بحيث تبدو اكثر عقلانية وأقل تطرفاً حتى لا يصدر قرار بمنعها من دخول الكنيست». ولذلك جاء الحديث عن اسقاط شعار «الاسلام هو الحل».

وقد عارض هذا التوجه عضو واحد في القيادة القطرية للحركة الاسلامية، هو الشيخ كمال خطيب. لكنه اكد استعداده للالتزام بقرار الاكثرية كما سيظهر من نتائج الاستفتاء الذي ستجريه الحركة لاعضائها في آذار القادم.

هذا وحاولنا، طيلة ليلة امس الخميس، اخذ رد من الناطق بلسان الحركة الاسلامية او اي عضو آخر من قيادتها، لكن الامر تعذّر علينا لاننا لم نجد أياً منهم.

بيرس يعود خالي الوفاض من القاهرة

مصر واسرائيل تتمسكان بمواقفهما من «معاهدة حظر انتشار السلاح النووي»

● عمرو موسى: اننا نتحدث عن البرنامج النووي الاسرائيلي وليس عن المعاهدة فقط ● بيرس: لم نتخذ بعد موقفا نهائيا ورسميا ●

● القاهرة – الوكالات – قرر وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الخميس، العودة الى البلاد دون ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك للمرة الثانية. وكان بيرس قد تباحث مع الرئيس مبارك لمدة ساعة ومع وزير الخارجية عمرو موسى حوالي ثلاث ساعات دون ان تسفر هذه المباحثات عن اي تقدم او ليونة في موقف الطرفين من المعاهدة الدولية حول حظر نشر السلاح الذري.

واعلن بيرس امام الصحفيين انه تم التوصل الى اتفاق في عدة نقاط. وتقرر الاستمرار في التشاور حول النقاط الاخرى المختلف عليها.

ورفض بيرس ايراد اي تفاصيل حول نقاط الاتفاق او الاختلاف مؤكدا على ان الاختلاف في وجهات النظر لن يؤثر على المسيرة السلمية في المنطقة او على العلاقات الثنائية بين البلدين.

من ناحيته قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان الهدف «هو التوصل الى نقاط تفاهم تأخذ بعين الاعتبار مخاوف كل الاطراف في المنطقة». واشار موسى الى ان التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي «مسألة عائدة لكل بلد. اننا نتحدث عن البرنامج النووي الاسرائيلي وليس عن معاهدة حظر الانتشار النووي ولكن هناك بالطبع علاقة بين الاثنين وانضمام اسرائيل الى المعاهدة مطلب نصر عليه». واضاف «نحن نمر بمرحلة خطيرة جدا من المشاورات حول هذه القضية التي تقلقنا وتثير القلق في المنطقة».

وتابع موسى «اذا كنا نتحدث عن عالمية معاهدة حظر الانتشار النووي فسيكون علينا جميعا الانضمام اليها. وان كنا نتحدث عن مدة غير محددة لهذه المعاهدة فعلينا ان نرى ان كان من الممكن لاي بلد ان يتعهد بالالتزام بها على المدى البعيد دون ان يكون واعيا لما يجري في المنطقة، ولهذا نتحدث عنها الآن».

واشار موسى الى ان الاقتراح الاسرائيلي بدعوة خبراء مصريين لزيارة منشآت نووية اسرائيلية طرحت خلال اللقاء وانها «لا تزال موضع بحث».

وحول معرفة ما اذا كان من الممكن التوصل الى حل وسط حتى لا تنسحب مصر من المعاهدة في حال اصرار اسرائيل على الرفض قال موسى انه من المبكر تحديد «الموقف النهائي الذي ستتخذه اسرائيل او مصر او اي بلد آخر في المنطقة».

واكد موسى «نحن نتناقش ولا نشتم بعضنا». وردا على سؤال حول انعكاسات هذا الخلاف على العلاقات بين مصر واسرائيل اللتين وقعتا معاهدة سلام في العام ١٩٧٩ قال موسى «الخلافات ممكنة ولكن هذا لا يعني انه يمكن اعتبارنا اعداء».

وحول الانباء الصحفية الاسرائيلية التي قالت ان اسرائيل قد توقع المعاهدة بعد سنتين من تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط، قال بيرس انها «مجرد تكهنات صحفية». واضاف «نحن لم نتخذ بعد موقفا نهائيا او رسميا».

اما بالنسبة لامكانية بروز اغلبية سياسية جديدة في اسرائيل تهدد مصر بالسلاح النووي، فقال بيرس «يمكن تغيير الاحزاب السياسية ولكن ليس الالتزامات» واضاف «ليس على المصريين ان يقلقوا او ان يشعروا بأنهم مهددون من اسرائيل».

هذا ويعود السفير المصري محمد بسيوني، اليوم الجمعة، الى تل ابيب، وذلك بعد ان امضى اسبوعا كاملا في القاهرة. وكان بعض المراقبين السياسيين قد رأوا في هذا الغياب تأكيدا لوجود الازمة في العلاقات بين الجانبين.

مواطن من الجولان المحتل اصيب بالشلل بسبب تعرضه للاهمال في السجن والمستشفى!

*** مركزية الناصرة تحكم بأن تدفع الدولة ومستشفى «رمبام» مبلغ (١٨٢) الف شيكل وراتباً شهرياً لمحمد قاسم ابو مسعدة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – (١٨٢) الف شيكل ستدفع الدولة ومستشفى «رمبام» في حيفا لمحمد قاسم ابو مسعدة (٣٣ عاماً) من مسعدة في الجولان المحتل، تعويضاً لما لحق به من اضرار صحية في اثناء وجوده داخل سجن الجلمة.

وسيضاف الى المبلغ المذكور ثمانية الاف شيكل ستدفع، شهرياً، للمشتكي طوال حياته.

وكان محمد مسعدة معتقلاً في السجن في العام ١٩٨٩، بعد ادانته باستعمال نقود مزورة. وقد حاول الانتحار مرتين، في المرة الاولى حاول الانتحار خنقاً، الا ان السجان انقذ حياته. وفي المرة الثانية رمى بنفسه من سرير في الطابق الثاني داخل السجن فأصيب برأسه.

وكما قال قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، جدعون غينات، فان طبيب السجن، د. يسرائيل بريكمان، اكتشف وجود الاصابة في الرأس، لكنه لم ير بها خطورة، ومع هذا نقله الى مستشفى «رمبام» للعلاج، وكان مكبلاً وملقياً على ارضية سيارة شرطة من نوع «ترانزيت». وفي المستشفى تقرر عدم ابقائه للعلاج واعيد الى السجن. وفي اليوم التالي لاحظ السجانون ان السجين لا يستطيع الحركة، فنقل مرة اخرى الى مستشفى «رمبام» وهناك تبين انه يعاني من كسر في العامود الفقري وشلل في اطرافه الاربعة.

واشار القاضي غينات في قراره الى ان الاهمال بطريقة نقل المريض والعلاج الذي تلقاه في المستشفى اديا الى هذه الاصابة، وقال: «بعد وقوع هذا الحادث اقيمت في مستشفى «رمبام» لجنة خاصة لفحص الموضوع، لكنها لم تستخلص النتائج، وهذا الامر يعني ان اهمالاً من هذا النوع من المتوقع ان ينفذ مرة اخرى. وان ادارة المستشفى لا تعمل من اجل تصحيح الخطأ».

لتحريك المفاوضات على المسارين السوري والفلسطيني

كريستوفر سيصل، قريباً، الى المنطقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الخميس، ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، سيقوم قريباً بجولة في الشرق الاوسط.

وقال بيرس للصحفيين لدى عودته من القاهرة: سيأتي كريستوفر لبحث امكانيات التقدم في المفاوضات.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان زيارة كريستوفر قد تتم في آذار المقبل.

وقال بيرس: يعتقد الامريكيون انه يجب بذل جهود لتحريك عملية السلام، واعترف بأن اي تغيير لم يطرأ حتى الآن في المفاوضات مع السوريين.

وفي واشنطن افادت مصادر حكومية ان كريستوفر يعتزم القيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط، بعد اسبوع تقريباً، لتحريك مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا واعطاء دفع جديد للحكم الذاتي الفلسطيني.

التحقيق مع مسؤولين هستدروتيين سابقين بتهمة التلاعب بالاموال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كُشف النقاب، امس الخميس، ان الشرطة كانت اجرت تحقيقا مع سكرتير الهستدروت العام السابق، حاييم هبرفيلد، في قضية صرف اموال هستدروتية بشكل غير قانوني.

وكانت الشرطة داهمت مقر الهستدروت مؤخرا وضبطت مستندات تؤكد حصول تلاعب في اموال الهستدروت في اثناء معركة الانتخابات الاخيرة هناك.

وحققت الشرطة حتى الآن مع عدة شخصيات في الهستدروت وحزب «العمل» بينها محاسب الهستدروت السابق ومحاسب الطاقم الانتخابي لكتلة العمل في الهستدروت يسرائيل بن يهودا، ونائبة وزير الصناعة والتجارة، ماشالوبالسكي، والمحترف الحزبي اوفير بينيس. وقدم محاسب الهستدروت الحالي، النائب حاييم اورون ومحاسب حزب «العمل» موشيه كوهن افادتين في القضية.

وتشتبه الشرطة بأن كتلة «العمل» تلاعبت بأموال صندوق هستدروتي وصرفت منه بشكل غير قانوني لتمويل المعركة الانتخابية الاخيرة.

لبنان يطالب بوضع حد للعدوان الاسرائيلي

□ وزير العمل يدعو السلطة اللبنانية الى تجميد علاقاتها مع واشنطن □

● بيروت – الوكالات – طلب لبنان من الولايات المتحدة والامم المتحدة التدخل لوضع حد لمسلسل العنف الذي يشهده جنوب لبنان حيث جرح ثمانية مدنيين امس الخميس، في عمليات قصف اسرائيلية.

وافاد مسؤول لبناني ان وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، طلب من سفيري لبنان في واشنطن والامم المتحدة القيام باتصالات «عاجلة» لهذا الغرض.

واضاف المسؤول ان لبنان سيطلب من هذه الدول التدخل لدى اسرائيل لوضع حد للتصعيد العسكري في الجنوب والقيود التي تفرضها على صيد السمك.

ودعا وزير العمل اللبناني، عبد الله الامين، من جهته، الحكومة الى «تجميد الاتصالات مع واشنطن» مشيرا الى ان «العدوان الاسرائيلي على لبنان يتم بتحريض وحماية امريكا (...) وامريكا هي المسؤولة عن هذه الاعتداءات».

(اقرأ كلمة «الاتحاد» والخبر على ص ٣)

النائب أور يتهم السلطات الالمانية بالنشر عن قضية أراد لتبرير علاقاتها مع نظام ايران

● زئيف شيف يشارك النائب أور تقديره ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، اوري اور، امس الخميس، جهات المانية بنشر معلومات خاطئة وبطريقة غير مسؤولة تماما في قضية الملاح رون أراد الذي أسِر في جنوب لبنان في العام ١٩٨٦.

وقال أور في تصريح للاذاعة الاسرائيلية، ان الالمان قاموا بذلك «لتبرير علاقاتهم التجارية مع ايران وقرارهم اعادة جدولة الديون الايرانية المستحقة لهم»!

ويذكر ان صحيفة «فرانكفورت الغماينة تسايتونغ» ذكرت يوم الثلاثاء الاخير ان مفاوضات غير مباشرة تتم منذ ست سنوات بين ايران واسرائيل بواسطة المانيا بشأن الافراج عن رون أراد وانها وصلت الى مرحلة حاسمة.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، اكد وجود اتصالات بين المانيا وايران بشأن رون أراد لكنه نفى المعلومات المتعلقة بمصيره التي نشرتها الصحيفة الالمانية. وقال رابين «لقد تمت اتصالات بين الالمان والايرانيين. لكنها لم تؤد الى نتيجة ملموسة (...) لا زلنا نعتقد انه على قيد الحياة ونحمل الايرانيين المسؤولية عن مصيره».

اما زئيف شيف المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» فكان شارك النائب أور تقديره ان السلطات الالمانية استخدمت الصحيفة لتسريب معلومات عن اتصالات بشأن رون أراد لاضفاء الشرعية على العلاقات التجارية الوثيقة بينها وبين ايران!

كلمة الاتحاد

زيارة مشبوهة!

● *الزيارة الجماعية التي قام بها رئيس الحكومة، رابين، ودزينة من وزرائه من حزبي العمل وميرتس، الى الجنوب اللبناني المحتل، هي زيارة مشبوهة تفوح منها رائحة كريهة وتطل منها غيوم سوداء.*

فهي بالاضافة الى كونها زيارة احتلالية، من حكومة اسرائيل الى اراضي لبنان التي تحتلها، وبالاضافة الى كونها زيارة استفزازية، حلت فيها الحكومة ضيفة على جيش المرتزقة اللبناني بقيادة انطوان لحد والذي يعتبره اللبنانيون جيش خيانة، تثير العديد من التساؤلات تجاه المستقبل.

والشبهات تثور من كلام رئيس الحكومة نفسه اذ قال: «هذه الزيارة سمحت لاعضاء الحكومة الوقوف عن كثب على المشاكل التي يواجهها الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي في الحزام الامني وعلى طول الحدود وعدم الاكتفاء بالتقارير». واضاف: «انا على ثقة بأن هذه المبادرة مهمة جداً لجيش لبنان الجنوبي».

ومن جهة اخرى اوضح مدير مكتب الصحافة الحكومي، السيد اوري درومي، ان «رابين يعتقد انه اذا كان على الحكومة اتخاذ القرارات يجب على الوزراء ان يروا بأنفسهم ان حرب استنزاف تدور في جنوب لبنان».

وكلام درومي يكمل كلام رابين. فأي قرارات بسيتخذها الوزراء، تتعلق بحرب الاستنزاف هذه؟ فعلى حد علمنا ان الغارات الجوية التدميرية التي تنفذها القوات الاسرائيلية على القرى اللبنانية، لا تحتاج الى قرارات يتخذها الوزراء. فهل يجري الحديث عن عمليات أكبر وأخطر؟!

ومن المهم ان يسأل هنا وزراء حركة «ميرتس»، الذين قام بتمثيلهم في الجولة وزير البيئة يوسي سريد، ما هو دورهم في الزيارة وفي القرارات التي ستعقبها. هل سيكونون شركاء لها كما هم الآن شركاء في المسؤولية عن الغارات الحربية الوحشية التي تنفذ كل يوم تقريباً؟!

ان السياسة الحكومية تجاه لبنان لم تعد تطاق، لانها سياسة عدوانية احتلالية تتناقض مع اجواء السلام وتخرب على مفاوضات السلام وتعرقل المهمة الانسانية الكبرى لاعادة اعمار هذا البلد وعودة الحياة اليه بعد حوالي عشرين عاماً من الحرب والدمار.

ان هذه السياسة ليس فقط غير مشرفة، بل انها تساهم اكثر في تأجيج العداء وتشجع الارهاب وتعرض حياة ألوف الناس، اليهود والعرب، للخطر. فما هي المصلحة من هذا كله؟!

(«الاتحاد»)

ردود فعل غاضبة على تصرف القاضي الشرعي

القاضي مدلج تراجع عن موقفه ضد بيع مقبرة الاستقلال.. وقال: فعلت هذا تحت ضغوط

رئيس محكمة الاستئناف الشرعية لـ «الاتحاد»: معارضتنا بيع الاوقاف هي موقف مبدئي لا تراجع عنه

□ اصوات في حيفا تطالب باقالة القاضي: «من يصدر قرارا مبدئيا كهذا تحت تأثير الضغوطات لا يصلح لاصدار احكام قانونية. فكم بالحري عندما يتعارض موقفه مع الشريعة؟!» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار تصرف القاضي الشرعي زكي مدلج، بالتراجع عن موقفه السابق المعارض لبيع مقبرة الاستقلال الاسلامية في حيفا، ردود فعل غاضبة في الشارع الاسلامي والعربي. وارتفعت اصوات تطالب باقالته. فيما اعلن رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، فضيلة الشيخ احمد ناطور، رفضه لهذا التراجع، مؤكدا لـ «الاتحاد»: «معارضتنا بيع الاوقاف هي موقف مبدئي لا تراجع عنه».

وكان القاضي مدلج اصدر تصريحا يوم ٧ حزيران ١٩٩٤ يعلن فيه منع بيع مقبرة الاستقلال او تأجيرها او استغلالها تجاريا. وجاء هذا التصريح بناء على طلب شخصيات اسلامية في حيفا، بعد ان بدأت تساورهم الشكوك حول النية لبيع المقبرة لشركة اسرائيلية تجارية.

وخلال بحث جرى في محكمة العدل العليا، امس الاول الاربعاء، تبين ان القاضي مدلج تراجع عن تصريحه بعد يومين من اصداره (اي في ٩٤/٦/٩). وجاء التراجع في تصريح آخر قدم للمحكمة ورد في البند الثاني منه ما يلي: «انني قررت يوم ٩٤/٦/٧ في ملف ٨٥/٩٤ الغاء المشروع الذي قدمته كمسؤول عن شؤون الوقف الاسلامي في حيفا، واعلن انه كان قرارا اداريا وليس قضائيا واخذ بدون تريث ودراسة ولكن تحت ضغوطات وتهديدات من الجمهور موورست ضد متولي الوقف الاسلامي والمحامي يوسف رعنان مباشرة، وكنت اعلم بها. كذلك مورست ضدي بشكل غير مباشر، وذلك من خلال محادثات اجراها معي بعض الشخصيات وطلبت مني عدم اقرار المشروع».

وجاء، في التصريح ان هذا الاعتراف تم خلال محادثة شفهية بين مدلج والمحامي رعنان، وان المحامي قام بتسجيلها في حينه.

هذا وفور انتشار النبأ في حيفا، امس الخميس، توالت ردود الفعل الغاضبة على القرار المذكور، وقال المحامي علي رافع، عضو لجنة الدفاع عن المقدسات الاسلامية في حيفا، في حديث لـ «الاتحاد»: استغرب ان يكون قاض يقرر بدون تفكير، وهذا يجعلنا نشك في قرارات اخرى اصدرها في المسائل الشرعية كذلك هناك المرسوم القضائي رقم «١» الذي اصدره فضيلة القاضي احمد ناطور رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ووقع عليه كافة القضاة الشرعيين، ويقضي بمنع بيع، او تأجير جميع المقدسات الاسلامية واملاك الوقف الاسلامي على جميع اشكالها.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اكد القاضي مدلج التصريح المقدم للمحكمة مرة اخرى وقال: بالفعل فالقرار الاول اخذ تحت ضغوطات. ورأيي انه بامكان المسلمين استغلال المقبرة بشرط عدم المساس بحرمة الموتى وعظامهم.

واضاف مدلج ان مقبرة الاستقلال واقعة تحت ديون ضخمة تبلغ ٥ ملايين شيكل وارادت البلدية قبل مدة بيعها بعد ان اخضعتها تحت سلطة دائرة الاجراء، الا ان هذا الامر اوقفته البلدية ولكنها لم تلغه، وعليه فباستطاعة المسلمين الاستفادة من الارض تجاريا للحفاظ عليها ملكا للوقف، ولكن بشرط عدم المساس بحرمة الموتى.

ومن جهة اخرى رفض رئيس محكمة الاستئناف هذا التوجه وقال في تصريح لـ «الاتحاد»: «بالنسبة للقضية العينية لا املك كل التفاصيل بعد. وسأرد عند دراستها. ولكن موقفنا المبدئي واضح واصدرناه في مرسوم بالغ الوضوح يؤكد رفضنا بيع او تأجير اي وقف اسلامي لغير غرضه. وقد وقع كل القضاة على المرسوم وتعهدوا بالالتزام به».

● الشيخ احمد ناطور ●

لقاء اليوم

مع: منشي خليفة، محاسب

حول: موجة سحب الاموال من صناديق الادخار والتأمين

صناديق الادخار.. ما زالت قوية!

● توجّه عدد كبير من المواطنين الى البنوك امس، لسحب الاموال من صناديق الادخار والتأمين، في اعقاب التقلبات الحادة التي تشهدها البورصة. وجاء ذلك تصعيدا لعملية سحب متواصلة خلال الاشهر الاخيرة بلغت حوالي مليار شيكل.

حول الموضوع، تحدثنا مع منشي خليفة، احد المحاسبين المطلعين والعاملين في مجال الضمانات الاجتماعية.

*** «الاتحاد» - هل هناك مبرر للذهول الذي اصاب الجمهور؟**

- خليفة: هناك قلق جدي ومبرر كبير للذهول، فالجمهور لا يعرف ماذا يجري وهناك انعدام في الارشاد والتوعية. البنوك تقول اشياء غير التي تقال في البورصة او وزارة المالية وبنك اسرائيل. وامام هذا الوضع يقف الجمهور حائرا ماذا عليه فعله، بسبب عدم الاستقرار في السوق».

*** «الاتحاد» - ما الذي ادى الى هذا الوضع؟**

- خليفة: «الازمة الحالية تمتد جذورها الى زمن حكم الليكود، اذ فرض في حينه على صناديق الادخار والتأمين، توظيف جزء من الاموال في البورصة على شكل اسهم تجارية. وبدأ الجمهور يشعر بالتقلبات وعدم الربح الحقيقي من تلك الصناديق. والارباح فيها غير مرتبطة بجدول الغلاء، وعلى سبيل المثال، ارتفع الجدول في العام الماضي بنسبة (١٤٪) بينما نسبة الارباح في تلك الصناديق كانت (٩٪)، لذلك لاحظنا الهرولة على سحب الاموال. بالمقابل بدأت البنوك تقترح برامج توفير مربوطة بالجدول او بالدولار، رأى فيها الجمهور بديلا».

*** «الاتحاد» - عامل يعمل بشكل دائم ويخصم من راتبه شهريا ولا يستطيع ان يسحب امواله طالما هو يعمل، فما العمل في هذه الحالة؟**

- خليفة: «الحديث يدور عن صناديق الادخار والائتمان وليس عن صناديق تأمين التقاعد. هناك صناديق ادخار مثل «سيئون» و«تمار» و«جيفن» تابعة للبنوك، وليس صناديق مثل «مقطاحيم» و«مكيفت»، وعلى المدى البعيد لا انصح بسحب الاموال».

*** «الاتحاد» - هل الهرولة لسحب الاموال ستؤدي الى انهيار الصناديق، وما المطلوب للحفاظ عليها؟**

- خليفة: الهروب من الصناديق سيؤدي الى انهيارها. وعلى سبيل المثال، في النصف الاول من العام الماضي كان الادخار في صندوق «تمار» التابع لبنك ديسكونت، مخسرا فهرع الناس وسحبوا مدخراتهم، الا انه في النصف الثاني من العام كانت ارباح جدية، فالذي لم يسحب امواله ربح، لذلك فالذي لا يحتاج للاموال، من المفضل ان يذكر هذه الحقيقة واستشارة اخصائيين ما هي الطريقة الافضل لجني الارباح. واحدى الطرق في اعتقادي للحفاظ على قيمة الاموال المدخرة، جعل تأمين التقاعد الزاميا كما التأمين الصحي الحكومي».

*** «الاتحاد» - ما نريد الاطمئنان عليه، هو ما يحول من رواتبنا شهريا لصناديق التقاعد، على سبيل المثال «مكيفت»؟**

- خليفة: «لا ضمان في المحافظة على قيمة الاموال او حتى دفعها. وعلى سبيل المثال لا الحصر، يوجد الآن في صندوق «مكيفت» (١٠) مليارات شيكل. وهذا المبلغ يكفي للاعضاء الحاليين وابناء عائلاتهم لخمسة وعشرين عاما، فاذا انضم اعضاء جدد، وباستمرار، يضمن ذلك مدخولات اضافية، والمشكلة في عدم انضمام اعضاء جدد. وهكذا بالنسبة لباقي الصناديق، لذلك فالحل الوحيد هو تقاعد الزامي حكومي».

*** «الاتحاد» - هل من خطر ان لا تستطيع صناديق الادخار دفع الاموال لاصحابها، فقد اشار مدير صناديق الادخار الى وجود ازمة، مع انه اكد ان عهد الصناديق لم يأفل بعد؟**

- خليفة: «من السابق لاوانه تحضير كفن لصناديق الادخار، فجذورها لا تزال قوية ولها تأثيرها في السوق، وهي التي تتحكم بها وتملك المليارات. وان كان مدير صناديق الادخار يقول هكذا، فلا مجال للذهول الكبير. هناك من يحاول الكسب السياسي من الموضوع، خاصة الليكود الذي يطالب باستقالة وزير المالية والحكومة بكاملها».

● سهيل قبلان ●

منظمة الصحة العالمية:

القضاء على شلل الاطفال ما زال بعيدا

● جنيف - «و.ص.ف» - ذكرت منظمة الصحة العالمية في جنيف ان القضاء على شلل الاطفال ما زال بعيد التحقيق على الرغم من التقدم الذي سجل في مكافحة هذا المرض.

واوضحت المنظمة انه لا يمكن الاعلان عن القضاء نهائيا على هذا المرض في العالم الا بعد ثلاث سنوات من تسجيل آخر اصابة به.

واضافت ان تقدما كبيرا تحقق في هذا المجال منذ ١٩٨٨ عندما حددت الجمعية العالمية للصحة مهلة تنتهي في العام ٢٠٠٠ للقضاء، نهائيا، على شلل الاطفال. واشارت الى ان هذا المرض زال من القارة الامريكية بأسرها. وان منطقة غرب المحيط الهادىء ستشهد اختفاءه قبل نهاية ١٩٩٥. واكدت ان مناطق اخرى تعمل من اجل القضاء عليه مثل اوروبا الغربية والشرقية وشمال افريقيا وجنوبها وشرقها والشرق الاوسط.

ولكن رالف هندرسون، نائب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، رأى ان «القضاء على شلل الاطفال ما زال هدفا بعيد التحقيق».

تأجيل البت في استئناف سعيد بدارنة على قرار الاعدام الصادر بحقه

* بدارنة ادين في عملية الخضيرة وحكم عليه بالاعدام كإجراء غير مسبوق *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العسكرية في رام الله، امس الخميس، تأجيل البت الى وقت لاحق في استئناف الشاب الفلسطيني سعيد بدارنة (٢٤ عاماً)، من يعبد قضاء جنين، الذي حكم عليه بالاعدام بتهمة المشاركة في العملية الانتحارية في الخضيرة، التي راح ضحيتها عدد من المواطنين الاسرائيليين.

وطالب ممثلا النيابة والدفاع، بالغاء حكم الاعدام واستبداله بحكم آخر يصل الى (٦) مؤبدات. وسينقل الملف الى قائد المنطقة الوسطى للبت فيه.

وقال بدارنة في اثناء دخوله الى قاعة المحكمة انه يتوقع عدم تنفيذ الحكم، لكنه رفض ابداء الاسف او الندم على ما قام به، وقال: «لا اثق بالقضاء الاسرائيلي، ثقتي فقط بالله».

وحضر عدد كبير من ذويه واقاربه الى قاعة المحكمة وقالت والدته: «لقد قام بالعمل الصحيح والله هو الحكم على أعماله»!

وينتمي بدارنة الى حركة «حماس»، وقال مبتسماً: «انني اعيش أجمل لحظات العمر لان الحياة تقف بيني وبين الجنة، لقد انتظرت الموت طويلاً، والاعدام على ايدي العدو افضل ما يمكن ان يحدث لمسلم. وقال: «الحكم جائر ولكن عندما نقوم بهذه الاعمال فاننا لا نكترث لاننا نريد الشهادة».

ويذكر ان حكم الاعدام الصادر بحق بدارنة كان اثار نقاشاً في الاوساط السياسية والقضائية التي طالبت غالبيتها باستبداله بحكم آخر. واشارت هذه الاوساط الى حقيقة ان الحكم غير مسبوق في تاريخ القضاء العسكري علماً بأن عقوبة الاعدام منصوص عليها في القانون.

● سعيد بدارنة ●

وزارة المالية وبنك اسرائيل ينسّقان لوقف التدهور في السوق المالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الخميس، ان وزارته تنسّق مع المسؤولين في بنك اسرائيل لاتخاذ تدابير تبعث الاستقرار في السوق المالية.

وامتنع شوحط الذي تحدث الى الصحفيين عن الكشف عن مضمون التدابير التي قد تتخذ.

ودعا المسؤول عن السوق المالية في وزارة المالية منير شقيط عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، لاجراء تخفيض سريع في قيمة الفائدة البنكية الاساسية في مطلع الاسبوع القادم وعدم الانتظار الى موعد لاحق. واكد ان مثل هذا الاجراء مطلوب فورا لتشجيع عودة المستثمرين الى البورصة.

واقفلت البورصة، امس، على هبوط في جميع انواع الاسهم لا سيما اسهم صناديق الائتمان التي شهدت في الايام الاخيرة هبوطا غير مسبوق بفعل تهافت جمهور المستثمرين على بيع اسهمهم فيها.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخت عبلة ارشيد يوسف وجميع العائلة وعموم آل ارشيد بوفاة والدتها (ام ابراهيم). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات
الرامة

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٥١٤٠-٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قمة خماسية في واشنطن في نيسان القادم

● القاهرة – الوكالات – ذكرت مصادر سياسية مطلعة في القاهرة امس، الخميس، ان بيل كلينتون وحسني مبارك ويتسحاق رابين وياسر عرفات والملك حسين سيعقدون لقاء قمة لهم في واشنطن في اوائل نيسان القادم. واضافت هذه المصادر ان واشنطن، وفي اعقاب مؤتمر قمة القاهرة، الذي انعقد في الشهر الماضي، طلبت المشاركة بفعالية في المسيرة التفاوضية.

من ناحيتها ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط»، التي تصدر في لندن، ان بعض رؤساء الدول، الذين لم يشاركوا في قمة القاهرة، قد يشاركون في قمة واشنطن القادمة.

واعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه لا يعرف شيئا عن اللقاء المذكور وقال انه لا مانع من الاشتراك فيه اذا ما دعت اليه الادارة الامريكية.

مداهمة قرية برقين وجرح الاسير المحرر باسم فرحان

● جنين – من ثائر ابو بكر – داهمت قوات الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة من المستعربين يوم امس الخميس، العديد من بيوت قرية برقين، قضاء جنين، بحثا عن المطاردين، وذلك بعد ان فرضت حظر التجول على القرية.

وفي اثناء هذه المداهمات تم اقتحام منزل فهمي سمارة وتحطيم محتوياته.. وقد واجه الاهالي هذه القوات التي اطلق افرادها الرصاص على الاسير المحرر باسم فرحان واصابوه بجراح.

هذا وقد رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول بعد الافطار.

المعارك متواصلة ودائرة الحصار الاسرائيلي على صور وصيدا تتسع

الحكومة تقوم بجولة مشبوهة في الجنوب اللبناني!

رابين يجتمع مع لحد ورؤساء المستوطنات الحدودية

* استمرار القصف المدفعي المتبادل والغارات الاسرائيلية * اصابة جندي اسرائيلي وثمانية مدنيين لبنانيين * وزير لبناني يقول ان بلاده قد تقصف مناطق آهلة بالسكان في اسرائيل اذا اعتدت على المدنيين * بيروت ستطلب من مجلس الامن التدخل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، يرافقه (١٤) وزيراً (!!) وقادة الجيش، امس الخميس، بزيارة مفاجئة الى منطقة «الحزام الامني» المحتلة في جنوب لبنان، في الوقت الذي تواصلت فيه المعارك العنيفة الدائرة منذ اسبوع، بينما وسع سلاح البحرية الاسرائيلية دائرة الحصار الذي تفرضه على ميناء صور منذ اسبوعين ليشمل ايضاً ميناء صيدا (!).

وقد توجه رابين ووزراؤه وقادة الجيش، مباشرة، الى مقر ميليشيا «جنوب لبنان» العميلة بقيادة انطوان لحد حيث اجتمعوا معه ومع قادة الميليشيا العميلة، بحضور قادة الجيش الاسرائيلي في المنطقة المحتلة. وبعد الاجتماع قام جميع المشاركين بجولة في المنطقة المحتلة.

واثر ذلك عاد رابين واكد «التزام اسرائيل تجاه جيش الجنوب ولن نتخلى عنه او عن سكان منطقة الحزام»! وقال ان «وجود غالبية الوزراء هنا يعبر عن هذا الالتزام. وهذا هو هدفنا من هذه الزيارة»!!

ومن جهته قال قائد الميليشيا العميلة، انطوان لحد، ان زيارة الحكومة الاسرائيلية هذه «تُظهر الاهتمام الكبير الذي يوليه العديد من الوزراء الاسرائيليين الى المنطقة الحدودية»!

ثم انتقل رابين وحاشيته السياسية – العسكرية الى كريات شمونه، حيث اجتمعوا مع رؤساء بلدات الشمال الحدودية.

وصرح الناطق باسم الحكومة، اوري درومي، ان رابين يعتقد انه اذا كان على الحكومة اتخاذ القرارات يجب على الوزراء ان يروا بانفسهم ان حرب استنزاف تدور في جنوب لبنان!

هذا، وقبل ساعات من زيارة الوزراء وقادة الجيش الى المنطقة، أصيب جندي اسرائيلي بجروح في هجوم نفذه «حزب الله» في منطقة الشريط الحدودي، على بعد نحو (١٠) كيلومترات من المكان الذي زاره الوزراء الاسرائيليون. واثر ذلك قامت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيا العميلة بقصف لعدد من القرى اللبنانية ما اسفر عن اصابة ثمانية مدنيين.

وكانت عناصر «حزب الله» قصفت، فجر امس، مواقع الميليشيا في القطاع نفسه. واستهدفت (١٨) قذيفة مدفعية وصواريخ من طراز «ساغر» المضاد للدبابات مواقع الميليشيا في السويداء وعربصاليم، دون ان يبلغ عن وقوع ضحايا.

وعلى الصعيد الامني ايضاً ذكرت سلطات مرفأ صيدا ان البحرية الحربية الاسرائيلية وسعت، امس، دائرة الحصار الجزئي الذي تفرضه منذ اسبوعين، على مرفأ صور (٨٥ كم جنوب بيروت) ليشمل ايضاً مرفأ صيدا (٤٥ كم جنوب بيروت).

واطلقت الزوارق الاسرائيلية، التي تجوب المياه الاقليمية اللبنانية، النيران فجر امس، في اتجاه مراكب صيد لبنانية و«حذرتها» بواسطة مكبرات الصوت من «عدم الابتعاد اكثر من كيلومتر واحد عن الشاطئ»!

وتفرض البحرية الاسرائيلية منذ اسبوعين اجراءات مماثلة على مرفأ صور، و«حذرت» السلطات اللبنانية من انها ستبقي على اجراءاتها هذه «حتى يعود الجيش اللبناني عن اجراءات المراقبة التي يفرضها على السيارات والمارة» القادمين من منطقة «الحزام الامني» المحتلة!!

واتصل زورق حربي اسرائيلي، ايضاً، بواسطة اللاسلكي بقبطان سفينة الشحن «ناديزهيا» التي ترفع العلم الروسي وتنقل الرخام حين كانت تستعد للدخول الى ميناء صيدا. وسمح الزورق للسفينة بمواصلة طريقها بعد ان استعلم عن طريقها وحمولتها!!

هذا، وقال وزير العمل اللبناني، عبد الله الامين، ان بلاده «قد تقصف مناطق آهلة بالسكان في اسرائيل اذا امتدت اعتداءاتها الى القرى والمدن اللبنانية» وذلك رداً على الحصار البحري على ميناءي صور وصيدا.

وأعلن امس، ان مواقع الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة تعرضت خلال السنة الماضية الى حوالي (٤٠٠) عملية نفذها مقاتلون لبنانيون، معظمهم من «حزب الله».

* بيروت ستطلب من الامم المتحدة التدخل *

هذا واعلن مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية ان الحكومة اللبنانية «تعتزم الطلب من الامم المتحدة التدخل لوقف المعارك» في جنوب لبنان حيث اصيب ثمانية مدنيين لبنانيين بجروح، امس الخميس، نتيجة القصف الاسرائيلي.

واوضح المصدر ان سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن استدعوا لعقد اجتماعات في الوزارة، اليوم الجمعة، للبحث في التصعيد العسكري في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان الامين العام لوزارة الخارجية، ظافر الحسن، سيلتقي على انفراد سفراء او ممثلي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة.

واشار الى ان لبنان سيطلب من هذه الدول التدخل لدى اسرائيل لوضع حد للتصعيد العسكري في الجنوب.

وكانت الحكومة اللبنانية كلّفت، امس الاول، وزير الخارجية، فارس بويز، القيام باتصالات دبلوماسية لوقف المعارك.

ليبيا تحذر من مناورات اسرائيلية عربية مشتركة قرب شواطئها

● تأكيد رفض تحويل المنطقة الى حديقة خلفية لحلف الاطلسي ●

● طرابلس الغرب – الوكالات – حذرت صحيفة ليبية رسمية، امس الخميس، من ان ليبيا «لن تقبل باي حال من الاحوال ان تجري مناورات حربية بالقرب من شواطئها» وكررت رفضها الاعتراف باسرائيل وتحويل المنطقة الى حديقة خلفية لحلف الاطلسي.

وفي مقال بعنوان «وقد اعذر من انذر» كررت صحيفة «الشمس» اللاءات التي اعلنها، مؤخرا، العقيد معمر القذافي ومنها «لا للتطاول والعجرفة الغربية المنحازة دوما وابدا الى جانب اسرائيل».

وعددت الصحيفة ما ترفضه ليبيا فقالت: «لا لتشويه الوقائع وتلفيق التهم والاكاذيب. لا لمحاولات فرض الهيمنة. واحكام السيطرة والرؤية والمصالح الغربية. لا للظلم وللتمادي فيه. لا للاعتراف باسرائيل».

وحذرت «الشمس» من انه «لن تكون المنطقة في يوم من الايام حديقة خلفية لحلف الاطلسي ولن نقبل، تحت اي ظرف من الظروف، بمناورات حربية على مرمى حجر من شواطئنا».

ويأتي هذا التحذير في اعقاب اعلان متحدث باسم وزارة «الامن» الاسرائيلية، الاحد الماضي، عن مناورات ستجري، الشهر القادم، قبالة السواحل التونسية بمشاركة قطع بحرية اسرائيلية وكويتية وسعودية وعمانية وتونسية ومغربية. وقد سارعت عمان والكويت وتونس والمغرب الى نفي نيتها المشاركة في هذه المناورات التي اعتبرتها اسرائيل نتيجة للمفاوضات المتعددة الاطراف حول الحد من التسلح.

تأكيد سقوط قادة اصوليين في التمرّد الذي شهده سجن سركاجي في الجزائر

● السلطات الجزائرية تتحدث عن ٩٥ قتيلا ومصادر اخرى عن ٢٠٠ قتيل ●

● الجزائر – الوكالات – ذكرت مصادر الجيش الاسلامي للانقاذ وهو الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ، امس الخميس، ان مسؤولين فيه والمبارك بومعرافي المتهم بقتل الرئيس الجزائري السابق محمد بوضياف قتلوا في عملية قمع «محاولة الفرار» من سجن سركاجي في العاصمة الجزائرية.

واوضحت «جبهة الانقاذ» ان من بين مسؤوليها الذين قتلوا رئيس لجنة «الدعوة» احمد الود والشيخ يخلف شراطي الذي وُصف بأنه قائد التمرد والشيخ بلقاسم تاجوري عضو قيادة الحزب الاسلامي المحظور.

واعتبر انور هدام عضو الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج ان ما حدث في سجن سركاجي «مذبحة متعمدة للسجناء السياسيين» وقال ان قرابة مئتي شخص قتلوا.

وكان وزير العدل الجزائري محمد تقوي اعلن ان المتمردين ذبحوا اربعة من حراسهم بطريقة وحشية وان التدخل لقمع التمرد اسفر عن سقوط ضحايا وجرحى حالتهم لا تخلو من الخطر!

واعترفت مصادر الامن الجزائرية بسقوط (٩٥) من نزلاء السجن واصابة آخرين! فيما ذكرت مصادر مستقلة ان عدد القتلى بنار قوات الامن التي داهمت السجن كان اكثر بكثير!

● مقتل (١٢٠) مدنيا! ●

واكدت مصادر «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في باريس ان حوالي (١٢٠) شخصا يشتبه بتعاطفهم مع الاسلاميين قُتلوا في الاسابيع الاخيرة في منطقة غليزان (٢٠٠كم جنوب غرب الجزائر العاصمة).

واتهمت مصادر «الجبهة الاسلامية» السلطات الجزائرية وفرق الامن العسكري بارتكاب «عمليات تطهيرية» في جميع انحاء الجزائر!

واشنطن تقوم بحملة دبلوماسية لمنع رفع الحصار التجويعي عن العراق!

● البحرية الامريكية تعترض وتحاصر السفن المحملة ببضائع عراقية! ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلن دبلوماسي امريكي، امس الخميس، ان سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة مادلين البرايت ستبدأ، اليوم الجمعة، جولة في عدد من عواصم الدول الاعضاء في مجلس الامن لاقناعها بمنع رفع الحظر النفطي المفروض على العراق!

واوضح الدبلوماسي ان البرايت ستغادر، بناء على طلب الرئيس بيل كلينتون الولايات المتحدة الى لندن ومنها الى سلطنة عمان فالجمهورية التشيكية ومنها الى ايطاليا وربما الى الارجنتين والهندوراس.

واضاف ان الهدف من مهمة البرايت هو «التأكد من امتناع اكبر عدد من الدول عن دعم جهود سابقة لاوانها تبذل لرفع العقوبات» المفروضة على العراق.

ولم تدرج باريس وموسكو، اللتان تسعيان الى تخفيف الحظر، في جولة البرايت.

من ناحية اخرى اعلنت البحرية الامريكية، امس الخميس، انها اعترضت بين العاشر والسابع عشر من شباط الجاري ثلاث سفن شحن ترفع اعلام بسان فانسان (الانتيل) والامارات العربية المتحدة والبحرين في الخليج، لمخالفتها الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق!

واكد الناطق باسم البحرية الامريكية ان السفينتين «اكسبرس/١» و«ترونتون» كانتا تنقلان «الاولى ١٥٠ طن والثانية ٧٣١ طنا من التمر حملت في العراق».

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي:

* الى آل شريف في كفرياسيف بوفاة المرحوم
محمود شريف
* الى آل جريس في كفرياسيف وابوسنان بوفاة المرحومة
سريا داود جريس

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

مجلس الامن يدرس طلباً عربياً بوقف الاستيطان

* اسرائيل وواشنطن تعارضان مناقشة الموضوع في المجلس *

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلنت اسرائيل والولايات المتحدة، امس الخميس، عن معارضتهما لاي مناقشة لمسألة الاستيطان في الاراضي المحتلة في مجلس الامن، واعتبرتا ان هذه المسألة لا تهم سوى الطرفين المعنيين بها.

وقال الناطق باسم سفير اسرائيل لدى الامم المتحدة، جاد يعقوبي «نأمل في النهاية الا يناقش مجلس الامن هذه المسألة».

وصرح دبلوماسي امريكي في مجلس الامن الدولي ان الادارة الامريكية تعارض رفع قضية الاستيطان الى مجلس الامن.

وقال الدبلوماسي الامريكي «لا نظن انه المكان المناسب» لطرح هذه المسألة.

وجاءت تصريحات الممثلين الامريكي والاسرائيلي رداً على طلب تقدمت به المجموعة العربية في الامم المتحدة، امس الاول الاربعاء، الى مجلس الامن ليناقش مسألة استمرار اسرائيل بعمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واعتبر يعقوبي ان هذا المسعى «مؤسف وسيعطي نتائج عكسية» مضيفاً انه «لن يساعد عملية السلام» ايضاً. واضاف ان على اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية مناقشة هذه المسألة مباشرة و«عدم رفعها الى مجلس الامن».

ومن المقرر ان يدرس مجلس الامن طلب المجموعة العربية. وتعتمد اسرائيل كالعادة على الولايات المتحدة لتجنب مناقشة هذه المسألة.

وتحدث ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، من جهته عن احتمال وضع مشروع قرار يطلب من اسرائيل «الكف فوراً عن اقامة وبناء مستوطنات في الاراضي المحتلة بما فيها القدس».

ورداً على سؤال حول مشروع القرار هذا اكد يعقوبي ان اسرائيل غير مستعدة لمناقشة مضمون مشروع القرار هذا.



وفاة طفلة (٣ سنوات) سقطت في بئر للمجاري

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قتلت، امس الخميس، في قرية عوفر التعاونية جنوبي حيفا، طفلة في الثالثة من عمرها اثر سقوطها في بئر للمجاري.

وكانت الطفلة رينات طيرات خرجت مع اترابها في الحضانة برفقة المربية الى ساحة مفتوحة لرؤية تفتح الازهار. وتوقفت المجموعة على سطح بئر مجار سرعان ما تداعت تحتهم وسقطوا جميعا فيها. وقد هبّ شهود عيان على الحادث لنجدة المجموعة واستطاعوا تخليص الاطفال ومربيتهم. الا انهم اكتشفوا غياب احد الاطفال. وبعد ان احضروا مضخات وضخوا ماء البئر اكتشفوا جثة الطفلة في قاعها.

وشرعت الشرطة بالتحقيق في الحادث وبالذات فيما اذا كان هناك اهمال في صيانة بئر المجاري.

وذكر الاهالي انهم كانوا اشاروا في السابق مرارا وتكرارا الى وجود البئر والى ضرورة ازالة الخطر الذي تشكله خاصة انها بجوار روضة للاطفال.

في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة
برنامج «مع العمال في ميادين العمل» يستضيف النقابي بنيامين غونين

□ يستضيف البرنامج الاذاعي «مع العمال في ميادين العمل»، الذي يعده ويقدمه الصحفي محمد شريف، في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة في راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، النقابي بنيامين غونين رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت.

وسيتحدث غونين عن قضايا الهستدروت وعلاقتها بجمهور العمال. وسيفتح المجال امام المستمعين لتوجيه اسئلتهم الهاتفية عبر الاثير الى النقابي غونين، في كل ما يتعلق بالهستدروت والقضايا العمالية.

وتعالج حلقة البرنامج لهذا اليوم، ايضا، موضوع اتفاقيات العمل الجديدة لعمال الكراجات والصلب والحديد. ويتحدث في هذا البرنامج حسيب عبود سكرتير مجلس عمال شفاعمرو.

مسابقة في المعلومات الدينية في طمرة

●طمرة – لمراسل خاص – جرت مساء امس الخميس في طمرة مسابقة في المعلومات الدينية لطلاب يمثلون صفوف السوادس في جميع مدارس القرية، وذلك بمبادرة مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري، وفاز في المسابقة الطلاب وسام حسان من مدرسة طمرة (هـ) ورائد سلام من مدرسة طمرة (ج) ونضال ابو الهيجا من مدرسة طمرة (أ) وفادي حجازي من مدرسة طمرة (د).

وقد وزعت على الفائزين هدايا تقديرية مقدمة من مجلس طمرة المحلي والمكتبة الاسلامية.

مجمع الحاج صالح ذباح يقيم مأدبة افطار لمدرسة البعنة الاعدادية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقام مجمع الحاج صالح ذباح واولاده في دير الاسد، مساء امس الاول الاربعاء، مأدبة افطار جماعي لمدرسة البعنة الاعدادية، حضرها مدير ومعلمو وطلاب وطالبات المدرسة.

وجاء ذلك، ضمن الفعاليات التربوية لمدرسة البعنة الاعدادية.

وشارك عدد من اعضاء مجلس الطلاب في المدرسة في التحضير المسبق الى جانب طاقم العاملين في متنزه المجمع، لاقامة المأدبة.

وتجلت روح التآخي والتفاهم والمحبة في عدة امور، من نقل الطلاب مجانا من البعنة الى دير الاسد والعكس، في باص السيد عايد خطيب، الى تنظيم المأدبة المشترك والاستقبال.

وقدم مجلس البعنة المحلي، هدية لادارة المجمع، مشيدا بلفتتها الكريمة، لترسيخ تآخي اهالي القريتين.

بناء على تقرير اعدته اخصائية نفسانية
احالة قاتل زوجته من المشهد الى العلاج النفساني في المستشفى

● انهاء المحاكمة لان المتهم لا يستطيع المثول امام القضاة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – انتهت، امس الخميس، محكمة عمر سليمان من المشهد، الذي قام بقتل زوجته المرحومة خزنة اسماعيل سليمان يوم ٩٥/١/١٢، بتحويله الى العلاج النفساني في مستشفى «شاعر منشيه» وعدم الاستمرار في بحث القضية، وذلك اثر التقرير الطبي الذي اعدته الاخصائية النفسانية ليديا ليرنر، من حيفا، واشارت فيه الى ان المتهم، نتيجة مرضه النفساني، لا يستطيع ان يمثل امام القضاة لمحاكمته.

وقد نظر في قضية المتهم رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، ابراهام آسا، والقاضيان سهيل جراح و أ.مشعالي، الذين استجابوا لطلب ممثل النيابة المحامي ازولاي، عدم الاستمرار في اجراءات المحاكمة. وفي رده امام القضاة، قال المتهم انه موافق على التوجه الى المستشفى للعلاج.

وحسب ما جاء في التقرير الطبي للاخصائية النفسانية فان المتهم عانى من مرض انفصام الشخصية، وقد سبق وتلقى العلاج في مستشفى «شاعر منشيه»، وقد عانى طوال فترة علاجه من سماعه اصواتا غريبة ومشاهدة خيالات غريبة بلباس ابيض ولا تشبه البشر، لكنه لم يبلغ بذلك الاطباء بسبب الاوامر التي كان يتلقاها من هذه الخيالات، كما قال للاخصائية النفسانية! واضاف التقرير: «بعد خروجه من المستشفى ولمدة اربعة اشهر شعر بتحسن في صحته ولم يسمع تلك الاصوات او يشاهد الخيالات. الا ان الوضع عاد فيما


● عمر سليمان ●

بعد الى ما كان عليه في المستشفى ولم يتوجه المتهم، كما قال، لتلقي العلاج وذلك لان الخيالات التي شاهدها امرته بذلك، حرصا على ان يبقى في البيت ويحافظ على زوجته.

«وفي يوم عملية القتل توجه المتهم الى العمل في الصباح وسمع الاصوات تأمره بقتل زوجته، وفي الوقت نفسه بدأ يشعر بآلام في بطنه وحالة من الدوخان مما جعله يسرع في العودة الى البيت، وحال وصوله كانت زوجته تستحم فلم يعجبه الامر مما دفعه الى خنقها بمنديل، بعد ان وجه لها عدة لكمات». ويتابع الزوج اقواله لدى الاخصائية النفسانية: «بعد ذلك غادرت البيت ووصلت الى طبريا ورميت بنفسي الى البحيرة، تنفيذا لاوامر الاصوات التي سمعتها، لكن مياه البحيرة قذفت بي الى الشاطئ، عندها هربت الى الاردن».

ونتيجة لهذا التقرير، الذي قدمته الاخصائية النفسانية، وافق القضاة على طلب ممثل النيابة بانهاء المحاكمة. ولم يبد المتهم اي نوع من الاسف او الندم عما فعله بقتل زوجته، بل انه لم يهتم بما حدث.

عودة الموظفة امال طربيه الى عملها في مجلس عمال شفاعمرو

*** محكمة العمل تلزم الهستدروت بدفع مرتبي شهرين للموظفة ومصاريف المحكمة ***

□شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة العمل في حيفا، ارجاع الموظفة امال طربيه الى عملها في مجلس عمال شفاعمرو، وذلك بعد ان تم فصلها مؤخرا بحجة التقليصات، كما قررت المحكمة الزام الهستدروت بدفع معاشي شهري كانون الثاني وشباط للموظفة المذكورة ودفع غرامة مالية بمبلغ ٥٠٠ شيكل مصاريف المحكمة.

وفي حديث لمراسلنا مع السيدة امال طربيه اكدت ان فصلها غير قانوني، وان قرار المحكمة يؤكد ذلك. واضافت انها كانت قد ابلغت سكرتير مجلس عمال شفاعمرو في رسالة وجهتها اليه قبل الفصل، بانها حامل وذلك حسب قانون العمل الذي يمنع فصل موظفة في اشهر حملها. ولكن سكرتير مجلس العمال تجاهل الامر، كما تقول السيدة طربيه.

هذا وقد بدأت السيدة آمال طربيه بمزاولة عملها في مجلس عمال شفاعمرو حسب قرار المحكمة.

الشرطة تحقق في عملية تزوير وبيع كميات كبيرة من الدولارات!

● اعتقال ثلاثة اشخاص من سولم ويافة الناصرة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تحقق الشرطة في عملية تزوير وبيع كميات كبيرة من الدولارات، خلال الاشهر الاخيرة، وحتى يوم امس الخميس اعتقلت ثلاثة اشخاص مشتبه بهم من سولم ويافة الناصرة.

وكانت اخبارية قد وصلت الى الشرطة حول وجود كمية كبيرة من الدولارات التي تصنع بواسطة ماكنة خاصة وتوزع في انحاء مختلفة من البلاد. وفي يوم ٩٥/٢/٢١، اقامت الشرطة كمينا لثلاثة مواطنين ضبطوا وفي حوزتهم ٢٨٠٠ دولار مزور.

واعلنت الشرطة انها ستقوم باعتقال آخرين وانها تفحص امكانية وجود ماكنة خاصة لانتاج هذه الدولارات.

وقدمت الشرطة، المشتبه بهم الثلاثة، امس، الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهم، واصدر القاضي حاييم علباز قرارا بتمديد اعتقال المشتبه به من سولم حتى يوم ٩٥/٢/٢٧، وتبين انه ينفذ قرار محكمة سابقا في العمل المجاني في نجمة داوود الحمراء، كما اصدر القاضي زياد هواري قرارا بتمديد اعتقال المشتبه بهما من يافة الناصرة حتى يوم ٩٥/٣/٣.

غرامة مالية على مواطن من كابول استضاف فلسطينيا بدون تصريح!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الخميس، غرامة مالية مقدارها الف شيكل والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين، على شخص من كابول، (٤٤ عاما)، بتهمة السماح لفلسطيني من المناطق المحتلة، بالنوم عنده بدون تصريح للاقامة في اسرائيل.

ووفق لائحة الاتهام، عثر في الساعة الحادية عشرة من ليلة (٩٣/٤/٢٧)، على حمود محمد عوض من قرية جبع، نائما على سطح بيت محمود ابراهيم ريان، في كابول، دون ان يمتلك تصريح اقامة في البلاد، وبذلك ارتكب ريان مخالفة.

وادلى رفائيل معلم، بشهادته، مشيرا الى انه يعمل مراقبا في شرطة شفاعمرو، وهو الذي عثر على الفلسطيني نائما على سطح البيت. وفجأة سمع ربة البيت تصرخ بلغة عربية لا يفهمها.

واعترف المتهم بأنه اخطأ وعندما عرف بالامر طرد المواطن من جبع من بيته. واشار الى انه منذ ذلك الوقت وهو عاطل عن العمل وباع قطيع الماشية الذي كان بحوزته.

وكانت المحكمة اطلقت سراح ريان في حينه بكفالة، اودع بموجبها (٤) آلاف شيكل في المحكمة. وقرر القاضي امس، اقتطاع مبلغ الغرامة من الكفالة واعادة المبلغ المتبقي (٣ آلاف شيكل) له.

وفد امريكي شبابي يحل ضيفا على نادي الطلبة العرب في الناصرة

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حل وفد امريكي شبابي، من جامعة لونغ – ايلاند، في نيويورك، ضيفا على نادي الطلبة العرب البلدي في الناصرة، بهدف التعرف على مشاكل الشباب العربي في البلاد.

واستقبل الوفد مركز النادي وليد سعدي ومركز الفعاليات ربيع زعبي، واستمع الوفد الى شرح موسع من سكرتير النادي حول فعاليات النادي خلال ١٨ عاما من اقامته. كما شرح عضو النادي، شريف زعبي عن الصعوبات التي يواجهها الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية.

واتفق الطرفان على استمرار العلاقة بينهما وتبادل وجهات النظر والفعاليات المشتركة.

تمديد اعتقال شابين من الطيبة للاشتباه بمشاركتهما في قتل سامي بدارنة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شاباً من مدينة الطيبة، هذا الاسبوع، للاشتباه بمشاركته في عملية السطو المسلح على محل تاجر الذهب المرحوم سامي بدارنة من عرابة، وقتله في كابول بتاريخ (٩٤/١١/١٥) بالتعاون مع آخرين.

وصباح امس الخميس أحضرت الشرطة، المشتبه به برفقة مشتبه به آخر من الطيبة، معتقل منذ اسبوعين، لطلب تمديد اعتقالهما من محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي رحميم تسيمح، تمديد فترة اعتقالهما لثمانية ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، اقتحم المشتبه بهما (٢٩ و٣٠ عاماً)، محل مجوهرات في كابول بتاريخ (٩٤/١١/١٥)، مع آخرين وكانوا ملثمين. وبعد جدال مع صاحب المحل اطلقوا الرصاص ومن ثم هربوا. وحتى اليوم لم يعثر على السلاح المستخدم في عملية القتل او على المجوهرات المسروقة.

واشار ممثل الشرطة الى ادلة تثبت تورط المشتبه بهما من الطيبة في الجريمة وقال، ان ملف التحقيق نقل الى النيابة العامة في منطقة حيفا لتحضير لائحة إتهام.

وتبين من ملف التحقيق، ان التحقيق تشعب وتعقد ويجري بصعوبة. وبناء على طلب ممثل الشرطة، نظر القاضي، امس الخميس، في قضية كل واحد من المعتقلين المشتبه بهما على حدة. ووجهت الشرطة، للمشتبه به الاول، المشاركة الجدية في عمليتي السطو والقتل وانه قاد السيارة المسروقة المستخدمة في العملية. وجرى اعتقاله بعد القيام بعملية تشخيص الصور. وقدم ممثل الشرطة الى المحكمة مواد حول كيفية الحصول على صورة المشتبه به، التي التقطت له قبل سنتين. وتبين ان اعتقال الشابين من الطيبة، جاء استناداً الى افادة وليد بقاعي، المعتقل والمشتبه به بقتل المرحوم بدارنة.

ورداً على سؤال للمحامي، قال ممثل الشرطة حول ذلك، «نحن في مرحلة تحقيق وليس في مرحلة تقديم الافادات في المحكمة».

وبعد الانتهاء من النظر في قضية المشتبه به الاول، اخرج من قاعة المحكمة، ليدخل المشتبه به الثاني، واشار ممثل الشرطة الى انه نشيط جداً في مجال السطو والاجرام. وقدم الى القاضي مواد تشير الى قسطه في الجريمة المرتكبة في كابول.

وادعى المشتبه به انه غني جداً ولا تنقصه الاموال، ولذلك لا حاجة له للقيام بأعمال سطو، خاصة مع اناس لا يعرفهم.

واعترض المحامي على طلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقالهما لاسبوعين، وطالب بثلاثة ايام فقط، الا ان القاضي رفض طلبه وطلب الشرطة.

وقال احد محامي المشتبه بهما انه يشعر بضعف في موقف الشرطة، فباستثناء شهادة وليد بقاعي، لا يوجد للشرطة اي دليل يؤكد مشاركة الشابين في العملية.

حرائق باسم الحُب العذري في المانيا

● مورز (المانيا) – اعلنت الشرطة في مورز (غرب المانيا)، ان شاباً مغرماً بامرأة متزوجة من اطفائي اختار اشعال الحرائق ليتمكن من لقاء حبيبته.

وقد كان الشاب يستغل انهماك الزوج في اطفاء الحرائق ليقابل حبيبته مطمئن البال.

وخلال خمسة اشهر اشعل الشاب سبعة حرائق اسفرت عن اضرار قدرت بـ ٢٥ مليون مارك الماني (١٦,٩ مليون دولار) قبل ان تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه في الاول من شباط الجاري.

واعترف العاشق بأفعاله لكنه اكد انه لم يقم اي علاقة «مشبوهة» مع المرأة.

وفاة الكاتب الفرنسي ايمانويل روبليس

● باريس – اعلنت دار نشر «سويل»، امس الخميس، ان الكاتب ايمانويل روبليس عضو اكاديمية غونكور التي تمنح جوائز ادبية توفي مساء الاربعاء عن (٨٠) عاما في بولونيه قرب باريس.

ولد ايمانويل روبليس في وهران (الجزائر) في ايار ١٩١٤ وهو صاحب نحو ٤٠ مؤلفا من رواية ومسرح وشعر. وكان حاز في العام ١٩٤٨ جائزة «فيمينا» لكتابه «مرتفعات المدينة» المستوحى من ثورات سطيف.

تعرف الى البير كامو في العاصمة الجزائرية وسرعان ما اصبحا صديقين. وفي العام ١٩٤٨ تم اخراج مسرحيته «مونسيرات» في العاصمتين الفرنسية والجزائرية. ولقيت هذه المسرحية حول ثورة الشعب الفنزويلي ضد الاسبان نجاحا كبيرا، وقدمت في نحو ٤٠ بلدا باكثر من ٢٠ لغة. وعرفت مسرحيات اخرى نجاحا مثل «الحقيقة ماتت» و «الدفاع عن متمرد».

ومن كتبه «هذا يسمى فجرا» (١٩٥٢) و «السكاكين» (١٩٥٦) و «صعود النهر» (١٩٦٤).

محكمة امارة الشارقة تحكم على سحاقيتين بـ (١٨٠) جلدة!

● دبي – الوكالات – ذكرت صحيفة «غولف نيوز» الاماراتية، امس الخميس، ان محكمة الشارقة (امارة من الامارات العربية المتحدة السبع) حكمت على امرأتين اجنبيتين بـ ٩٠ جلدة لكل منهما وبالسجن سنة على احداهما وسنتين على الاخرى «لاقامتهما علاقات غير مشروعة ومحاولتهما ممارسة الدعارة».

واوضحت انه سيتم طردهما بعد ان تقضيا عقوبتهما. ولم تحدد الصحيفة جنسيتهما.

يشار الى انها المرة الاولى التي تأتي فيها الصحف الاماراتية على ذكر قضية تتعلق باعتقال نساء يمارسن السحاق وادانتهن، اذ ان هذا الموضوع يعتبر من المحرمات في غالبية الدول العربية والاسلامية.

الغطاس الأمريكي الشهير غريغ لوغانيس مصاب بالايدز

● شيكاغو – (الولايات المتحدة) – الوكالات – كشف بطل الغطس الأمريكي الشهير غريغ لوغانيس الفائز بأربع ميداليات ذهبية اولمبية في دورتي لوس انجلوس ٨٤ سيئول ٨٨ انه مصاب بالايدز، وكان يعلم بمرضه عندما اصيب في دورة سيئول اثر ارتطام رأسه بمنصة القفز.

وسبق للوغانيس (٣٥ عاما) ان اعترف بشذوذه جنسيا، العام الماضي، خلال دورة الالعاب الخاصة بالشاذين جنسيا التي اقيمت في نيويورك.

ويأتي الاعتراف الجديد للوغانيس خلال برنامج «٢٠ – ٢٠» ستبثه شبكة «أ.بي.سي» التلفزيونية الامريكية اليوم الجمعة، حيث قال: «بناء على المعايير الخاصة بمعهد مراقبة الأمراض في اتلانتا فانني مصاب بالايدز. في سيئول دارت في رأسي اسئلة كثيرة: هل من واجبي ان اقول شيئا؟ وما هي مسؤوليتي؟ لقد كان سرا يصعب كتمانه».

وذكر لوغانيس ايضا انه لم يعترف باصابته بالايدز لطبيب اللجنة الاولمبية الامريكية الذي عالجه عندما اصيب في سيئول ونزف دما في الحوض، وقال «كنت اعتقد ان الكلور الموجود في الماء سيضعف الفيروس».

على الرغم من اتفاق السلام:

جوبيه يطالب بالتحقيق حول «تسريب المعلومات» عن قضية التجسس

● باريس – «و.ص.ف» – طلب وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه، امس الخميس، من الحكومة الفرنسية فتح تحقيق حول «تسريب المعلومات» بشأن قضية التجسس الأمريكي في فرنسا.

وقال جوبيه في تصريح ادلى به الى الصحفيين «آمل في ان تفتح الحكومة الفرنسية تحقيقا عاجلا لكشف النقاب عن مصدر هذه التسريبات». وادلى بذلك غداة كشف معلومات عن طلب فرنسا من خمسة امريكيين بينهم اربعة دبلوماسيين مغادرة اراضيها بتهمة قيامهم بالتجسس السياسي والاقتصادي لمصلحة وكالة الاستخبارات المركزية. وقال انه «صُدم» للكشف عن مسألة التجسس «علنا» في اشارة الى قيام صحيفة «لو موند» بنشر معلومات عنها.

واكد جوبيه ان ذلك لن «يؤثر على العلاقات الفرنسية – الامريكية». وقال «ما من ازمة في العلاقات الفرنسية – الامريكية». وتابع «علينا ان نواصل محادثاتنا مع الولايات المتحدة» مشددا على انه يأمل في التوصل الى حل لهذه المسألة قريبا.

ونفت وزارة الخارجية الامريكية مساء الاربعاء هذه الاتهامات وانتقدت موقف الحكومة الفرنسية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية كريستين شيلي في بيان مقتضب وزع على الصحفيين «نعتبر ان هذه الادعاءات التي نشرتها الصحف الفرنسية نقلا عن مصادر حكومية فرنسية وتتعلق بأنشطة رسمية مزعومة للولايات المتحدة غير مبررة».

واضافت ان «معالجة هذه القضية في فرنسا لا تتماشى مع الموقف الذي سبق ان تبناه حلفاء في الماضي لحل مشاكل حساسة».

ارتفاع عدد القتلى برصاص شرطة نيويورك

● نيويورك – الوكالات – ذكرت صحيفة «نيوزداي» في تقرير لها ان ٣١ شخصا قتلوا في نيويورك برصاص رجال الشرطة في العام ١٩٩٤ مقابل ١٣ في العام ١٩٩٣.

وقالت الصحيفة في التقرير، الذي اعدته منظمة للدفاع عن المواطنين، ان ٢٣ شخصا توفوا العام الماضي في مراكز الشرطة مقابل ١٥ في العام ١٩٩٣. وقد وصفت لجان التحقيق حالتي وفاة على الاقل بأنهما عمليتا قتل.

وقد رفض المسؤولون في شرطة نيويورك الادلاء بأي تعليق على هذا التقرير.

كندي في الثمانين يتهم خادمته الفلبينية باغتصابه

● تورنتو – (كندا) – علم من مصادر قضائية ان رجلا في الثمانين من عمره اتهم خادمته الفلبينية باغتصابه منذ ست سنوات، وقرر رفع دعوى قضائية لتأكيد حقه في رؤية ابنته ثمرة هذه العلاقة.

واكد موريس كوناي ان خادمته اغتصبته في تموز ١٩٨٧ بينما كان ممددا في فراشه يعاني من صداع حاد في رأسه، بعد تعرضه لحادث. واضاف ان الخادمة كانت تأمل في انجاب طفل في كندا لتتمكن من البقاء في هذا البلد.

واوضح كوناي انه في تلك الليلة ذهب الى الفراش بعد ان عانى من آلام حادة في رأسه، و «اكتشفت فجأة ان خادمتي التصقت بي وارتكبت فعلتها (...)».

واشار الى ان ثمرة العلاقة ولدت في الثامن من نيسان من العام اللاحق. واتصلت به والدة الطفلة هاتفيا لابلاغه بالحدث السعيد، وطلبت اليه ان يتركهما بسلام.

وبحسب كوناي فان خادمته السابقة اتصلت به بعد اربع سنوات لتطلب منه المساعدة على الحصول على الجنسية الكندية.

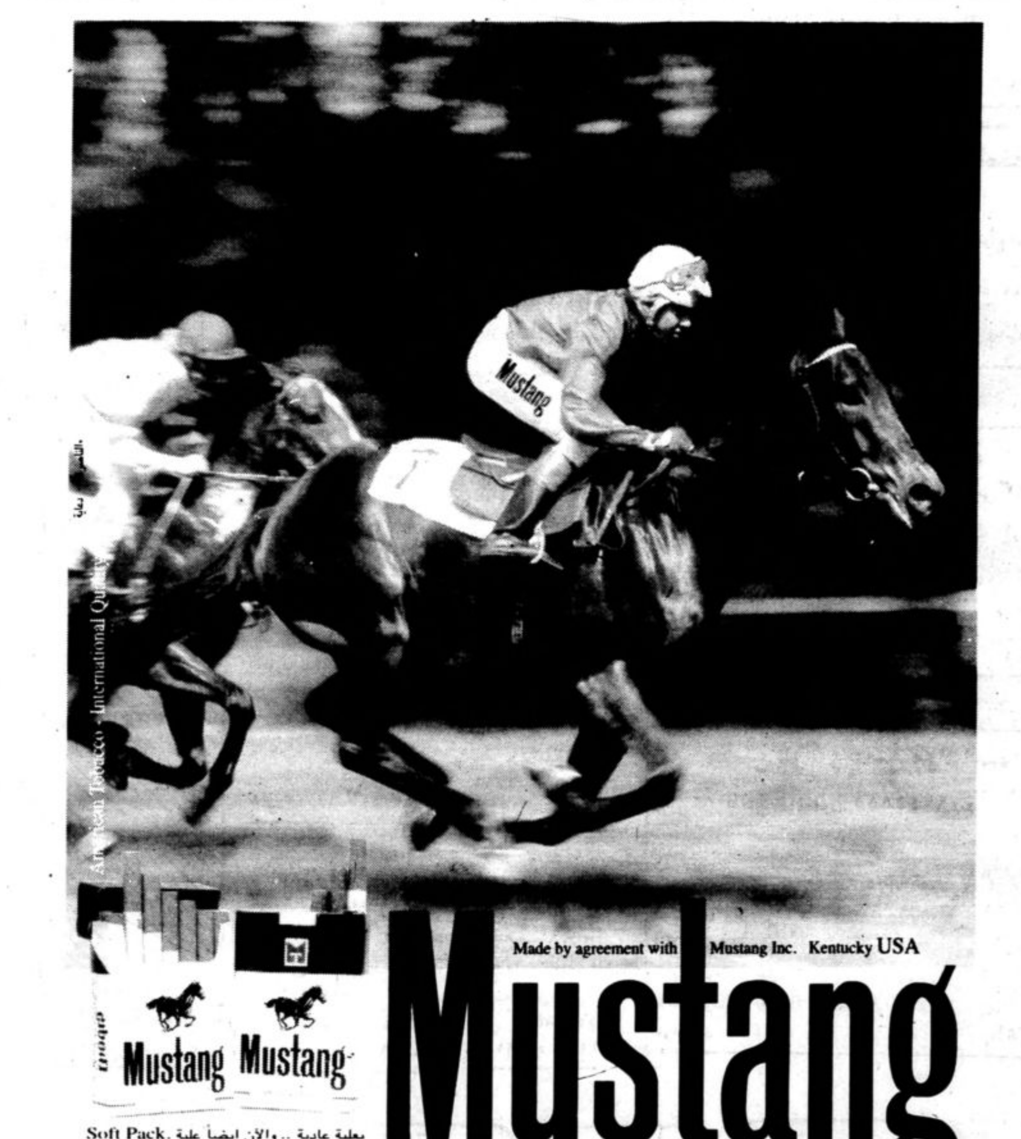
وبدأ الرجل الثمانيني دعاوى قضائية للحصول على حق زيارة ابنته، بعد ان اثبتت الفحوصات الطبية انه والد الطفلة حقا. فطلب منه القاضي المكلف بالقضية ان يدفع نفقة شهرية بقيمة ٣٠٠ دولار كندي (٢١٣ دولارا امريكيا) الا ان كوناي رفض ذلك. وقال «لقد تعرضت للاغتصاب فلماذا سأدفع».

تنقل نفايات نووية الى اليابان من فرنسا

● شيربورغ (فرنسا) – و.ص.ف – ابحرت السفينة البريطانية «باسيفيك بينتيل» المكلفة باعادة نفايات نووية الى اليابان، امس الخميس، من مرفأ شيربورغ (شمال غرب) حيث حمّلت حاوية من النفايات النووية اليابانية، التي تمت معالجتها في معمل لا هاغ القريب.

ولدى مغادرة السفينة للمرفأ بمواكبة قوارب مطاطية وسفن قوى الأمن ستمر بالقرب من الباخرة التابعة للمنظمة البيئية «غرينبيس». وكانت البحرية الفرنسية اوقفت باخرة هذه المنظمة فيما كانت تحاول الاقتراب من سفينة الشحن لدى دخولها الى المرفأ. ويجري التحقيق الآن مع افراد طاقمها.





* بول ماري ديلاغورس *

حظر التسلح النووي مرتبط بعملية السلام

● ما يحصل في الشرق الاوسط في الوقت الحالي يظهر وكأنه اعادة ترتيب تعرض للخطر كل ابطال النزاع العربي الاسرائيلي القديم، من جهة نرى المقاومة الفلسطينية تدخل في حوار انفعالي حول مواصلة مفاوضات السلام، وحول تطبيق، او بالاحرى، عدم تطبيق اتفاق اوسلو. وهذا الحوار لم يحسمه الاجتماع الذي عقدته على عجل في القاهرة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهذه الهيئة القيادية الفلسطينية ستجتمع مجددا في نهاية شهر رمضان.

ومبادرات عدة قام بها بعض معارضي ياسر عرفات كرئيس بلدية نابلس السابق، الذي اعلن امس عن انشاء جبهة قوى وطنية ودينية في الضفة الغربية، او المستشار السابق لياسر عرفات هاني الحسن الذي شرع قبل ايام عدة بتشكيل حركة سياسية معارضة لاتفاق اوسلو، لكن وفي الوقت نفسه فان القيادة الفلسطينية وبهدف تعزيز موقفها امام المفاوضين الاسرائيليين قررت كما تعرفون ايفاد ممثلين عنها الى عواصم عدة في محاولة لتعبئة الدعم والتأييد.

الا ان هذا التحرك سيحصل في الوقت الذي تتطور فيه الازمة الاخطر التي لم تحصل سابقا، بين اسرائيل ومصر منذ سلامهما المنفصل، المقصود التسلح النووي الاسرائيلي. فالرئيس المصري يريد بدون شك الحصول على نزعه عبر مطالبته بأن تنضم اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، التي لم تنضم اسرائيل اليها ابدا في حين ان كل الدول العربية وقّعتها، صوابا او خطأ.

ومسبقا اعلن الرئيس حسني مبارك الذي نعرف انه حذر ومعتدل ومصلح، ان مصر لن تجدد انضمامها الى المعاهدة في شهر نيسان المقبل اذا لم تنضم اسرائيل بدورها اليها، واذا لم تطرح بوضوح وتُحل مسألة التسلح النووي الاسرائيلي.

منذ ان اصبح امتلاك اسرائيل لنحو ٢٠٠ سلاح نووي من انواع مختلفة امرا اكيدا لا يحتمل النقاش أصبح، ايضا، من المستحيل، كما كنا نقول هنا غالبا، التصرف وكأن هذا السلاح غير موجود، والاكثر استحالة ايضا هو الظهور بمظهر التجاهل، تجاهل هذا السلاح في حين اننا نحاول البحث عن اقامة السلام في المنطقة.

اعتقد انه من غير المبالغ التفكير بأن مسألة التسلح النووي الاسرائيلي لم تعد من الآن فصاعدا مفصولة عن مجموع المشاكل السياسية في الشرق الاوسط، وحين كان الرئيس السوري حافظ الاسد يقول امس (امس الاول) بأن تجديد معاهدة حظر التسلح النووي وحل المشاكل التي يطرحها التسلح النووي الاسرائيلي، هما امران مرتبطان الآن بعملية السلام نفسها، نرى انفسنا والحال هذه مدفوعين الى القول بأنه على حق.

بالتعاون ما بين الاتحاد و



● علي عاشور ●

مرحلة جديدة تدخلها منظمة التحرير الفلسطينية

□ كانت لنتائج اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد في القاهرة (٢١ - ١٩٩٥/٢/٢٢) اهمية بالغة. وتشير هذه النتائج - في رأيي - الى مرحلة جديدة تدخلها منظمة التحرير الفلسطينية بعد «اتفاق اوسلو».

ولا شك انه كان لثبات السلطة الوطنية في قطاع غزة واريحا، خلال الاشهر القليلة الماضية ونجاحها في حمل اعباء المسؤولية عن كل المهام التي تسلمتها من اسرائيل اثرهما البالغ في الوصول الى هذه النتائج.

ومهما قيل عن هذا الاجتماع وصورة عقده، الا انه اثبت ان المنظمة لا تزال متمسكة بخيارها الاستراتيجي وهو تحقيق السلام العادل والثابت مع اسرائيل.

فقد رفض الاجتماع الانجرار وراء الاصوات المتشنجة او اليائسة التي دعت الى وقف المفاوضات مع اسرائيل او تأجيلها على الاقل، وقرر، رغم كل شيء، استمرار هذه المفاوضات.

واكد - كما جاء في البيان الذي اصدره - موقفه من «العملية السلمية» بكل وضوح. لقد اكد تمسكه باتفاق اوسلو واعترافه باهمية ضمان الامن للجانبين (الاسرائيلي - الفلسطيني) ورفضه للحصار والعقوبات الجماعية وشلّ الحياة الاقتصادية الفلسطينية وتعطيل اسرائيل المتعمد لعلاقات الفلسطينيين الاقتصادية مع مصر والاردن وسائر الدول العربية الشقيقة.

كذلك اوضح ان اسرائيل هي - في حقيقة الامر- التي تنتهك «اتفاق اوسلو» وتعمل على تأجيل تنفيذه بشكل مخطط ومتعمد وذلك عن طريق مواصلة نشاطها الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية وتغييرها لمعالم القدس الشريف ورفضها اطلاق سراح كافة المعتقلين والاسرى الفلسطينيين.

ولدعم موقف السلطة الفلسطينية في مفاوضاتها مع اسرائيل قررت اللجنة التنفيذية للمنظمة في اجتماعها في القاهرة ارسال موفدين الى الدول الشقيقة والصديقة، وخاصة الى الولايات المتحدة وروسيا واليابان والصين والاتحاد الاوروبي لشرح موقفها لا من اجل التدخل وانما من اجل الحصول على تضامنها.

كما دعت الى لقاء عربي على مستوى عالٍ في اسرع وقت لبحث الركود الذي تواجهه «عملية السلام».

ولكن اهم النتائج التي اسفر عنها الاجتماع، في رأيي، هو ما يتعلق بالفلسطينيين انفسهم.

فقد ادرك المجتمعون انه لا بد من اعادة الوحدة الى الصف الفلسطيني - وخاصة مع اولئك الذين لا يعارضون «المسيرة السلمية» من حيث المبدأ ويوافقون على التفاوض مع اسرائيل، سواء كانوا يوافقون على «اتفاقية اوسلو» او يعارضون هذا الاتفاق.

لذلك اتخذوا ثلاثة قرارات اساسية:

القرار الاول ينص على تفعيل مختلف مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية والتحضير لعقد المجلس المركزي الفلسطيني.

ويقضي القرار الثاني بتأليف لجنة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للحوار الوطني مع القوى والفعاليات والشخصيات بهدف تعزيز الوحدة الوطنية ومجابهة المخاطر التي تهدد المصير الوطني الفلسطيني.

اما القرار الثالث فيعلن ان اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة ستبقى مفتوحة ومتواصلة وان اللجنة ستعقد اجتماعا لاحقا في تونس بعد عطلة عيد الفطر.

وهذا معناه - كما جاء في البيان - ان اللجنة التنفيذية ستواصل عملها متحملة مسؤولياتها الوطنية الشاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها القيادة الشرعية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية بغض النظر عن اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية على التراب الفلسطيني.

وهكذا فان اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هو خطوة هامة في الاتجاه الصحيح نحو تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية على الساحة الفلسطينية باسرها وليس فقط في الضفة الغربية وقطاع غزة وهو دعم للسلطة الوطنية الفلسطينية عربيا وعالميا في مفاوضاتها مع اسرائيل.

وكلنا امل ان يكون اجتماع اللجنة التنفيذية في القاهرة بمثابة خطوة تمهيدية لاجتماعها المقبل في تونس - بعد عيد الفطر المبارك - بحيث يُعدّ له تماما ويحضره كل اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة.

فرصة اليسار لم تنته.. بسقوط سور برلين

(تتمة من الملحق ص٩)

التغييرات في النظام مع مطلع التسعين، فتح الباب على مصراعيه امام القطاع الخاص. ولم تأت هذه الخطوة لمجرد التغيير او لارضاء الغرب، كما بدا لنا، انما استدعته الحاجة الموضوعية. فالقطاع الخاص منافس حاد للقطاع العام. والتنافس الحر والعاقل يضمن النجاعة.

وليس سرا ان احد التفسيرات القوية لفشل مشاريع القطاع العام الاقتصادية في الدول الاشتركية وغيرها، هو كونها لا تستند الى قوانين التنافس والتمايز في المعاشات. فالمساواة العمياء تخلق الخمول. وانعدام الحوافز المادية يقلل الانتاج، كما ونوعا. ومسؤول الدولة (او الحزب) لا يحرص على المصلحة كما لو انها ملك خاص له، الا اذا كان «خارقا» او محروقا في الوطنية والاخلاص.. وكلنا يعرف ما هي نسبة هؤلاء الخارقين.

في يوغوسلافيا الجديدة ادركوا هذه الحقيقة، ويتحدثون عنها صراحة. وعندما فتح باب القطاع الخاص تمت اقامة ٤٠٠ الف شركة خاصة. وهو رقم مذهل، دفعنا لان نسأل وزير القطاع الخاص، السيد راد جوكيتش (وهو رأسمالي كبير وليس عضوا في الحزب الاشتراكي)؟: هل هذا توجه جدي؟ اربعمئة الف شركة في دولة عدد سكانها ١٢ مليون نسمة؟ هذا يعني ان هناك شركة لكل ٣٠ مواطنا من جميع الاجيال، فماذا بقي للقطاع العام؟

فأجاب: الشركات الكبرى لا يزيد عددها عن ٣٠ شركة. وهناك ١٦٠ شركة يعمل فيها اكثر من مئة عامل. والبقية اما انها شركات صغيرة جدا او انها سجلت رسميا ثم فشلت.

ولماذا فشلت؟

لان الدولة وضعت قيودا عليها تمنع الاستغلال الفاحش وظروف العمل العبودية. وتفرض ضرائب. وتحدد نوعية الانتاج. فلا تعطي للقطاع الخاص احتكارا ولا تجعله يقترب من منتوجات او خدمات استراتيجية مثل الصناعة الحربية او البريد او الطاقة او المواصلات وغيرها. ومع ذلك، فالدولة تشجعه وتأخذه شريكا بنسبة ٤٩٪ في الكثير من الشركات الكبرى والضخمة.

والقطاع الخاص هنا، على عكس الوضع في بلدات اخرى، يحاول اغراء العمال لتفضيله عن القطاع العام. فيدفع اجورا اعلى بكثير. وقد زرنا عشرة مصانع للقطاع الخاص تبلغ الاجرة فيها ضعفي وثلاثة اضعاف معدل الاجور.

لكن مدير التسويق في شركة «راد» للبناء، السيد جيورجي متروفتس، وهي شركة بناء عالمية تابعة للقطاع العام من اشهر مشاريعها الابراج التي تعتبر رمزا لدولة الكويت، يقول: وجودنا اقوياء يجعل القطاع الخاص مربوطا بنا. ونحن، في القطاع العام، نشكل الضمان الاساسي لاحترام حقوق العامل. فنحن ندفع اجورا للعمال العاطلين عن العمل وندفع بانضباط تام كل الضمانات الاجتماعية. وفي شركتنا نوزع ١٠٠ شقة سكنية على عمالنا بشروط شبه مجانية. وهذا كله يجعل القطاع الخاص يلهث وراءنا حتى يرضي عماله. لكنه لن يسبقنا في شيء اساسي وجوهري وهو: ضمان الإستقرار للعامل. كل عامل يعرف ان مستقبله عندنا نحن وليس في القطاع الخاص. هناك عمله مؤقت.

بيد ان المثير ان معظم من التقيناهم رأوا ان لا بديل عن تعايش القطاعين، الخاص والعام. حتى انصار القطاع العام يجدون في وجود القطاع الخاص ضرورة. ويشيرون بايجاب الى دور القطاع الخاص في المعركة الوطنية ضد الحصار الغربي. فقد ادى الرأسماليون اليوغوسلاف دورا وطنيا بارزا حين تحدوا الحصار وغامروا بأموالهم لكسره ونجحوا في ذلك. الا ان هذا الدور لم يعف القطاع الخاص من الانتقادات على طمعه التقليدي واستغلاله لعماله.

ونحن، حتى عندما كنا مجموعة صحفيين اجانب ضيوفا على شركات القطاع الخاص لمدة يومين وبمرافقة وزير القطاع الخاص، كنا شاهدين على هذا الطمع والاستغلال بل وكنا ضحية له. فلم نلتق صاحب مصنع او شركة الا ووجدناه يشكو من كثرة الضرائب والقيود ويطلب المزيد والمزيد من الارباح. هناك شركة عمرها ٧ سنوات، صاحبها كان مديرا لاحدى شركات العام، فيها تعرف على شركات اجنبية، فارتبط في احداها ثم ترك عمله واقام شركته. خلال هذه السنوات السبع كبر رأسمال الشركة من بضعة الوف الى مئة مليون مارك الماني. وقد استمعنا منه الى اكبر كم من الشكاوى. وتمنى امامنا ان يصبح وزير القطاع الخاص وزيرا للمالية ويقضي قضاء تاما على القطاع العام. وعندما سألنا وزير القطاع الخاص عن الامنية الثانية قال: هذا غباء.

العمال الذين التقيناهم في القطاع الخاص اشعرونا انهم يعملون في سجن. بعضهم رفض الكلام معنا. بعضهم رفض الافصاح عن مبلغ راتبه. بعضهم وجهنا الى المدير. وكان هناك من امتدح عمله وقال: «رغم اننا نعمل طيلة الوقت، والعمل ممتع، الا ان المعاش الذي نقبضه يساوي هذا الجهد».

دخلنا الى مطبعة حديثة، فحسبنا اننا ندخل الى فندق خمسة نجوم. العمال يرتدون المريول الابيض النقي. الماكينات نظيفة والطباعة انيقة. والعمل على اجهزة الكترونية حديثة. في المدخل زهور ولوحة جدارية من الفسيفساء. كل الشبابيك مغطاة بستائر جميلة بيضاء. والعمال يعملون بمثابرة واتقان. وصاحب المطبعة، من خلال شاشة تلفزيون داخلي، يراقب العمل في كل ارجاء المطبعة. يستطيع ان يقلب الشاشة فيطلع على الوضع بدقة في كل قاعة او غرفة او طاولة، بما في ذلك غرفة التصوير المعتمة.

اما الطمع فينا، فقد ذقناه على جلودنا عندما دخلنا فندقا في منطقة بالتشكا. الفندق كان تابعا للقطاع العام. وكما قالوا لنا، اهمله مديروه وجعلوه عفنا وفاسدا.. مع انه يقع على شاطئ بحيرة جميلة ونظيفة. عندما تسلمه اصحابه حولوه الى فندق اربعة نجوم بمستوى عالٍ ومُريح. وقد كنا ضيوفا عليهم في تلك الزيارة. فاستقبلونا بالشراب من كل الاصناف وبمأدبة عشاء مفتخرة وفرقة موسيقية عزفت لنا خصيصا. لكن عندما طلبنا محادثة الى اسرائيل استغرقت نصف دقيقة فقط، طالبونا بدفع مبلغ يضاهي حوالي مئة دولار. مما حدا بأحد الزملاء الصحفيين ان يقول: «بضربة واحدة اصبحت الرحلة على حسابك انت، وليس على حسابهم».

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٠)

افقيا:

١) لاعب كرة قدم ارجنتيني.
٢) ممثلة مصرية – مدينة مصرية.
٣) من الابراج – مدينة كندية – اغلظ اوتار العود.
٤) للجزم – فقد عقله – قادم – احسن القتال.
٥) الاسم الثاني من اسم زعيم صومالي – تعب (معكوسة) – عجلة.
٦) رحب (معكوسة) – فلك – من الالوان.
٧) بلد امريكي.
٨) اديب وشاعر كان وزيرا لدى ركن الدولة – نعم بلغة اجنبية.
٩) قتل – والدة – وافقونا.
١٠) تجسس – علم مذكر.
١١) ممثلة مصرية – الاسم الاول لاديبة فلسطينية.
١٢) للتعريف – منطقة المانية.
١٣) وردة – تعودا.
١٤) مدينة بريطانية – طير جارح.
١٥) واضع علم العروض – حاجز مائي.

عموديا:

١) ممثلة مصرية.
٢) متماثلان – سحاب (معكوسة) – ممثلة مصرية – رعب.
٣) يصرّ – علمنا – مدينة سويسرية.
٤) دولة افريقية – من العملات (معكوسة) – جمعة (معكوسة).
٥) من الحيوانات البرية – «... والبنون» – متعلق فيّ.
٦) ضجر – الخائن – ماء جارف.
٧) ادوات – للعطف – من مشتقات الحليب – جوهر.
٨) منزل الرهبان (معكوسة) – الذكي – قامت به.
٩) ثروة – حب – شاموا.
١٠) استنكرت – في البيضة (معكوسة) – العطاء.
١١) هربت – اخلف – فهم (معكوسة).
١٢) من الحيوانات – طفل – عكس «يقارب».
١٣) للعطف – قوم في الجزائر – للتمني (معكوسة).
١٤) برطمان – اشترع – مدينة هندية.
١٥) ممثل مصري راحل – مناص.

حل لغز (٢٣٩)

افقيا:
١) كميل شمعون – امم.
٢) لا اثام – نصراوي.
٣) مل – الم – برش.
٤) ابابي – سعداء.
٥) تزين – سليم – كم.
٦) السلطة – عين.
٧) العناء – د. م. أ. ل. ص.
٨) لين – رحال – و. و.
٩) ن. ن. ش – سين – اعبر.
١٠) ايهاب – الزباء.
١١) سرب – در – حماتي.
١٢) حسام حسني – ارق.
١٣) انا وانت وبس.

عموديا:
١) كلمات – احساني.
٢) ماليزيا – نسرين.
٣) يا – اي – الشهباء.
٤) لن – بناني – م. و.
٥) شامي – لمن – احدب.
٦) عل – سل – نسر.
٧) اللاريا – تن.
٨) وي – طي – حنا – ي. و
٩) نور الهدى – حب.
١٠) اس – ملازم.
١١) مرشد – اع – علاء.
١٢) مصرع كيلوباترا.
١٣) انيس منصور – يقف.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٢/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – مسلسل صور متحركة.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – احاديث فكرية.
٨,٣٠ – شرف العائلة. الحلقة (٢٣)
٩,٠٠ – الفيلم السينمائي «الحلم».
١٠,٣٥ – والد للموضوع. الحلقة السابعة.
١١,٠٠ – ادوارد مونك. الحلقة الاخيرة.
١٢,٠٠ – في قارب بطيء من صورابيا. الحلقة الثالثة.
١٣,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – قبل التجنيد الالزامي.
١٤,٠٠ – كونسيرت للصغار.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – من سفر التكوين.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – عائلات. الحلقة (١٦٩).
١٧,٠٥ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٨,٤٠ – مسابقة رمضان. الحلقة السابعة.
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٥ – نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,٠٥ – بسبب الشك. الحلقة (١٣)
٢٢,٥٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٠٠ – فيلم السهرة «نساء يوم عاصف».

القناة الثانية:

٨,٠٠ – مكان صغير (اعادة).
٨,٣٠ – مع الاقلام.
١٠,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٠,٣٠ – «البقاء في الشمال» – الشتاء في اوجه – الجزء الاول.
١١,٠٠ – الفيلم السينمائي «غبار الكواكب».
١٣,٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,٣٠ – حكاية متنقلة في البلاد.
١٤,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤,٣٠ – غبريئيلا.
١٦,٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – من الرئيس؟ مسلسل كوميدي.
١٧,٣٥ – هنا هو.
١٨,٢٥ – جمعة حية – برنامج من بيت جيد.
٢٠,٠٠ – السؤال التالي مع يارون لندن.
٢٠,٤٧ – مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,٠٠ – «شرف بريزي» الولايات المتحدة ١٩٨٥.
٢٤,٢٢ – افلام الطلاب: مياه البحر الزرقاء.
١,٠٧ – شعر.

السبت ٩٥/٢/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – مسلسل صور متحركة.
١٠,٢٥ – اوليفر تويست. الحلقة (١٢).
١٠,٥٥ – مسابقة رمضان. اعادة للحلقتين السادسة والسابعة.
١١,١٥ – حصاد الاثام. الحلقة (٨٤).
١٢,٠٥ – «عفريتة هانم» فيلم عربي بطولة فريد الاطرش.
١٤,٠٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٤,٣٠ – (١٣) يوما في فرنسا – فيلم كلود للوش.
١٦,١٥ – شؤون عائلية. مجلة الاسرة.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – الفيلم الوثائقي «وداع سيناء».
١٧,٤٠ – دردشات – مع زهير بهلول.
١٨,٣٠ – مساء الخير – غناء ورقص.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – البرنامج المنوع «عين بعين».
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – الفيلم السينمائي «سارقو الصندوق المفقود».
٢٢,٥٠ – البرنامج الفني «ليس مصيدا».
٢٤,٠٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,١٠ – اسطورة بيت مكجرغور. الحلقة (٢٦).
٢٤,٥٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨,٠٠ – صباح من البسط. ثلاث ساعات من الفقرات المتنوعة.
١١,١٥ – بنات الذهب. مسلسل كوميدي.
١١,٤٥ – حديث الاصابع – برنامج موسيقي.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – ركلة افتتاح.
١٣,٠٠ – «اشياء تراها من هنا». سلسلة افلام وثائقية.
١٤,٠٠ – تسعة حتى الخامسة. كوميديا.
١٤,٢٧ – غبريئيلا.
١٦,٠٠ – شاطئ بارادايس.
١٦,٣٠ – خمسة وحمشاه.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – برلمان لندن.
١٨,٠٠ – صعوبات كبرى في الصين الصغيرة. فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دوالهب الحظ.
٢١,٠٤ – الدقيقة الـ (٩١).
٢٢,٠٢ – «اغراءات» – رواية في ثلاثة اجزاء.
٢٣,٤٥ – «ديم عدنة في هوليوود».
٢٤,٤٠ – شعر.

فيلم الجمعة: القطار

قطار الليل يشق طريقه من القاهرة الى اسوان، حاملا في داخله مسافرين من كافة شرائح الشعب المصري.

ينشب شجار عنيف بين سائقي القطار، يتطور لدرجة تجعل القطار يسير بلا سائق. وخطر اصطدام مع قطار اخر قادم من الاتجاه المعاكس، يهدد حياة المسافرين.

المثلون: نور الشريف، ميرفت امين، امين الهنيدي وابو بكر عزت، والفيلم من اخراج: احمد فؤاد.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٢/٢٣ (سحب ٩٥/٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 526437
فاز بسيارة هوندا الرقم 182424
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 477194، 069820، 879119، 777042، 117384، 811302، 821354، 594579،
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 11097، 09631، 33831، 72694، 51366، 56500، 64948، 26022، 53602، 21314، 91863، 58306، 98109، 29210، 13960، 52459، 16746، 86627، 13993،
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 433، 226، 418، 538، 401،
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 63، 94، 37، 80، 70،
فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:2، 9،

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم [٢٤]

ابو الكيمياء، هو طبيب عربي عاش بالكوفة وبغداد في اواخر القرن الثامن واوائل القرن التاسع. الف اكثر من ثمانين كتابا في الكيمياء ترجمت الى اللغة اللاتينية ونقل عنها علماء الغرب.

ما اسم هذا الطبيب ؟

سؤال رقم [٢٥]

ثورة الزنج اكبر واخطر ثورة هددت بتقويض الخلافة الاسلامية في بغداد سنة ٨٦٨م وقامت احتجاجا على الاستغلال البشع الذي لاقته شريحة اجتماعية مستعبدة ودامت ١٥ عاما.

ما اسم قائد هذه الثورة وزعيمها ؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» – شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تنكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تنكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تنكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما

* اتاري * مكوى عادي * مكوى شعر * ابريق كهربائي * طاحونة قهوة * مسجل مع راديو * مكوى بخار * ابريق يصفي الماء * ميكسر (خفاقة للكعك) * هوائي تلفزيون * مروحة للسيارة * جهاز ضد البعوض * ووكمان * ترموس للسيارة * دفاية كهربائية * ميكسر كبير

برعاية الشركة السياحية « سخنين تورز »
لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين – ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ – فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية – بليفون موتورولا
فوري – سخنين – ☎ ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون ٠٥٠٣٢١٧٢٦٠

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة البلديات اعلان (قبول موظفين) لسنة ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة التالية:

اسم الوظيفة: مدير قسم المشتريات والتزويد في دائرة المشتريات والاملاك.
نسبة الوظيفة: ١٠٠٪
التدريج: حسب المؤهلات.
المؤهلات المطلوبة:

ا. ان يكون حاملا لقب مهندس صناعة وادارة (תעשיה וניהול) او لقب B.A في الاقتصاد او في ادارة الاعمال.
ب. مقدرة على اجراء مفاوضات مع مزودين ومقاولين خطيا وشفهيا.
ج. مقدرة على ادارة وتفعيل طاقم العاملين.
د. خبرة في العمل مع نظم محوسبة.
هـ. يفضل اصحاب تجربة سابقة في هذا المجال او مجال آخر مشابه.

وصف الوظيفة:

١. مسؤول عن ادارة المشتريات والمخازن والاملاك المنقولة.
٢. مباشرة لاعداد برمجة سنوية لمشتريات البلدية.
٣. تخطيط وبرمجة وتنفيذ لمشتريات البلدية.
٤. متابعة وتطوير حوسبة عمل قسم المشتريات والتزويد.
٥. مسؤول عن ادارة نظام ارصدة في المخزن.

تقدم الطلبات باليد لقسم الادارة على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها هناك مرفقة بالشهادات والتوصيات الملائمة حتى يوم ١٩٩٥/٣/٨.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

بلدية الناصرة

اعلان بشأن التسجيل لبساتين الاطفال والمدارس الابتدائية في الناصرة للسنة الدراسية ٩٦/٩٥

١. تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ٩٦/٩٥ اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/٣/٦ ولغاية يوم السبت الموافق ١٩٩٥/٣/٢٥.
٢. يجري التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية والاعدادية لطلاب الناصرة في جميع المدارس الرسمية خلال ساعات الدوام، حسب التفصيل الوارد في المنشور الخاص الذي اصدرته البلدية بهذا الشأن (المنشور متوفر في المدارس).
٣. **للصف الاول:**
يسجل الآباء والامهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٨٨/١٢/٩ و١٩٨٩/١٢/٢٨ ولهذه الغاية ملزم كل ولي امر بالتوجه الى المدرسة التي يتعلم ابنه/ابنته فيها للتوقيع على النموذج الخاص بالتسجيل.
٤. **لصفوف البساتين:**
يسجل الآباء والامهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة ما بين ٨٩/١٢/٢٩ و٩٠/١٢/١٧ وذلك حسب القانون، وبموجب شهادة الميلاد او بطاقة هوية احد الوالدين (التي يظهر فيها تاريخ ميلاد الطفل).
٥. **لروضات التعليم ما قبل الالزامي:**
يسجل الآباء والامهات أطفالهم الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٩٠/١٢/١٨ و١٩٩٢/١٢/٢٤.
٦. يسجل سكان نتسيرت عيليت اولادهم في مدرسة الناصرة «أ» او مدرسة حي العمال العرب خلال الفترة المذكورة وخلال ساعات الدوام، على ان يقوم الاهل باحضار شهادة توجيه من قسم المعارف في بلدية نتسيرت عيليت للتسجيل في مدارس الناصرة.
٧. تقدم طلبات النقل من مدرسة الى اخرى في الفترة المذكورة اعلاه في شعبة المعارف في البلدية.
٨. ندعو اولياء امور الطلاب لتسجيل اولادهم بموجب تقسيم مناطق التسجيل وفق المنشور الخاص بذلك.
٩. يقفل التسجيل في ١٩٩٥/٣/٢٥ وعليه ندعوكم للتقيد بالموعد المحدد وبالتعليمات اعلاه لكي تضمنوا مكانا لاولادكم في بساتين الاطفال والصفوف الابتدائية والاعدادية للسنة الدراسية ٩٦/٩٥.
١٠. في حالة عدم تسجيل الطالب في الفترة المذكورة اعلاه يسجل الطالب في اي مدرسة يتوفر فيها مكان له.

بلدية الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٤ شباط ١٩٩٥ الصفحة ٨

مأدبة إفطار رمضانية اخرى في الناصرة باشتراك شخصيات اسلامية ودرزية ومسيحية ويهودية

«في السنة القادمة سندعو رابين وعرفات والاسد والحسين ومبارك والهراوي»

□ رامز جرايسي، في مأدبة افطار الحاج سمعان ارسلان: الناصرة مصرة على التآخي، رغم محاولات التفرقة، وستبقى نموذجا للعلاقات الاخوية □

● جانب من الحضور في مأدبة الافطار في الناصرة، امس، ويظهر في الصورة كل من: حنان بشارة والشيخ احمد ناطور والارشمندريت نتانئيل شحادة والشيخ صلاح العفيفي ● (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «في رمضان القادم، سنوجه الدعوة الى قادة دول المنطقة أجمعين، يتسحاق رابين وياسر عرفات وحافظ الاسد وحسني مبارك والياس الهراوي والملك حسين، للافطار معاً في الناصرة بلد التآخي. اعرف ان هذا يتطلب وضعاً سياسياً آخر، وضع السلام. واتمنى ان ينشأ هذا الوضع المناسب»، هذا ما قاله الحاج سمعان ارسلان، مركز كشافة الجليل الاسلامية في الناصرة لـ «الاتحاد»، في ختام مأدبة الافطار الرمضانية التقليدية التي اقامها، مساء امس الخميس في المدينة.

وهذه هي السنة الحادية عشرة، على التوالي، التي يقيم فيها ارسلان مأدبة افطار يدعو اليها رئيس بلدية الناصرة ونوابه ورجال الدين والسرايا الكشفية من جميع الطوائف في المدينة، والعديد من شخصيات المدينة. لكنه هذه المرة جعل نطاقها اوسع فدعا إليها شخصيات يهودية، كان بينها سكرتير عام حزب العمل، نيسيم زڤيلي، وحاكم اللواء الشمالي في وزارة الداخلية، افرايم كريتسلر ومواطنون من نتسيرت عيليت. وشخصيات درزية بينها نائب رئيس الكنيست، صالح طريف، والرئيس الروحي، الشيخ موفق طريف. وهذا اضافة الى مجموعة كبيرة من القضاة والشخصيات الاسلامية والمسيحية المحلية والقطرية. كما حضر وفد من السفارة الاردنية في تل ابيب وآخر من السفارة الامريكية.



● الحاج سمعان ارسلان ●

افتتحت اللقاء ابنة اخت الحاج سمعان، حنان بشارة، فرحبت بالحضور. وكان اول المتكلمين، رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فقال: مثل هذا اللقاء يؤكد اننا مصرون على التآخي في هذا البلد. ورغم اننا ما زلنا نلمس محاولات للتفرقة والمساس بالوحدة فان الناصرة كانت وما زالت وستبقى نموذجاً للعلاقات الطيبة بين ابناء الشعب الواحد وايضاً مع الشعوب الاخرى. واتمنى ان ينتقل هذا النموذج ليصبح سائداً في كل البلاد والمنطقة. وشكر الحاضرين باسم بلدية الناصرة وباسم الحاج ارسلان.

وألقى الشيخ احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، كلمة اكد فيها ان التسامح في الاسلام عقيدة وسوار لانماط السلوك وحصيلة للرقي الحضاري. واشاد بالناصرة، هذا البلد الشامخ، الذي تلتئم فيه هذه التشكيلة المتآخية في شهر الارادة والاصرار والعزة والكرامة.

والقى الارشمندريت اميل شوفاني، كلمة اكد فيها على فرحة رمضان بلقاء المشاركة هذا. وقال: هذا اللقاء السنوي لا نقدم عليه من باب اداء الواجب، بل لصنع فرحة التآخي. فهذه لقمة تعطينا القوة لمواصلة العمل.

وتكلم السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، فأشاد بهذه الظاهرة التي تدل على كرامة هذا الشعب العظيم.

وتكلم ايضاً السكرتير الاول للسفارة الاردنية، السيد عمر النهار، الذي قال: «هذا هو اول رمضان لنا في اسرائيل ننظر اليه نظرة خاصة. فالاردن كان قريباً عليكم دائماً. ونفس جلالة سيدنا دائماً قريب منكم».

وتكلم ايضاً كل من السادة نسيم زڤيلي وافرايم كريتسلر والشيخ موفق طريف والملحق الثقافي في السفارة الامريكية، مارتن كوين. واختتم الحاج ارسلان الذي تمنى السلام العادل.

هذا وكانت عقدت مأدبة رمضانية شبيهة باشتراك جمهور واسع، امس الاول الاربعاء، في بيت بيرل ضمت رئاسة الطوائف الاسلامية والمسيحية والشخصيات اليهودية والعربية.

حشد غفير يشارك في مراسم دفن آرنا مير – خميس

● سكرتير كيبوتس «رموت منشيه»: «فخر لنا ان تدفن آرنا هنا»! ●



● آرنا مير – خميس ●

● حيفا – لمراسلنا – شارك جمع غفير جدا في مراسم دفن المناضلة المرحومة آرنا مير – خميس والتي جرت عصر امس الخميس في كيبوتس «رموت منشيه» في الكرمل.

ورغم المشاركة الواسعة جدا، والتي تميزت بحضور عدد كبير من معارف الفقيدة واصدقائها والشخصيات الفنية والجماهيرية من اسرائيل والضفة الغربية المحتلة، الا ان المراسم كانت متواضعة – حسب وصية الفقيدة التي كانت طلبت عدم تنظيم جنازة وعدم القاء كلمات تأبين.

ومع ذلك، فقد القيت ثلاث كلمات بعد الدفن، حيث تحدثت احدى صديقات آرنا منذ الطفولة ثم تحدث احد ابناء جنين المحتلة – باسم الوفد الكبير الذي وصل من جنين – عن العمل الدؤوب الذي قامت به المرحومة بين اطفال جنين ومنطقتها وبين الاهالي. وتحدث سكرتير كيبوتس «رموت منشيه» الذي قال ان الكيبوتس تلقى ردود فعل سلبية على موافقته على السماح بدفن آرنا في ارضه وقال: «لقد سئلنا ما اذا كانت موافقتنا هي لاسباب انسانية وجوابنا هو ان ما فعلناه ليس فقط من منطلق انساني وانما لانه فخر لنا ولهذا الكيبوتس ان تدفن آرنا فيه»!

في اجتماع مشترك بين الطرفين بحضور مسؤولي مجلس العمال:

رامز جرايسي يطالب «كوبات حوليم» ببناء مركز طبي منطقي في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اجتمع رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الخميس، مع مدير لواء الشمال في صندوق المرضى الهستدروتي (كوبات حوليم)، د. ايهود ديفدسون، حيث طرح امامه العديد من القضايا المتعلقة بتطوير وتحسين الخدمات الطبية المقدمة الى اعضاء الصندوق.

وقد شارك في الاجتماع، الى جانب جرايسي وديفدسون، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد والقائم بأعماله، سامي الحاج ومسؤول «كوبات حوليم» في الناصرة والقضاء، ابراهيم ابو حنا.

واشار جرايسي في حديثه الى المعارضة الواسعة لاغلاق المختبر في عيادة «كوبات حوليم» «أ». فأجابه د. ديفدسون ان «كوبات حوليم» تراجعت نهائياً عن قرار الالغاء اثر الضجة التي اقامتها البلدية ومجلس العمال.

كما تطرق جرايسي الى تخصيص البلدية قطعة ارض منذ عام (١٩٩٠) لبناء مركز طبي منطقي في الناصرة لكوبات حوليم يخدم اعضاء الصندوق من الناصرة ومنطقتها، الا ان ادارة «كوبات حوليم» لم تباشر في هذا المشروع رغم استصدار رخصة بهذا الشأن وانهاء الخرائط. واكد جرايسي ان البلدية، من ناحية المبدأ، ما زالت على موقفها في ضرورة بناء المركز الطبي المنطقي في الناصرة لتحسين الخدمات الطبية وفتح مرافق طبية جديدة خدمة للاعضاء، وانه في حالة موافقة «كوبات حوليم» على بناء هذا المركز من الضروري البحث مرة اخرى مع البلدية حول التخطيط من جديد، خاصة وان قطعة الارض التي خصصتها البلدية في السابق تقع اليوم في منطقة يخطط لها لتكون احدى المناطق السياحية في المدينة. ورغم ذلك – قال جرايسي – فان البلدية تأخذ على عاتقها ايجاد البديل في حالة موافقة «كوبات حوليم» على بناء المركز.

كذلك اكد جرايسي على ضرورة تحسين الخدمات الطبية للاعضاء، والاستجابة الى الاحتياجات الملحة وسد النواقص القائمة. كما طرح ضرورة استمرار وتوسيع التعاون مع مستشفيات الناصرة، مشيراً الى ان هذه المستشفيات تقدم خدمة راقية لسكان الناصرة والمنطقة. كما اثيرت قضية قبول اطباء محليين في «كوبات حوليم» وتطوير الخدمة عن طريق العيادات الطبية الاختصاصية التي يديرها اطباء مستقلون.

من جهته اكد د. ديفدسون ان ادارة «كوبات حوليم» وضعت خطة لتطوير العيادة «أ» تقدر تكلفتها بحوالي مليون دولار. كما اشار الى ضرورة بناء المركز الطبي المنطقي حتى لو جرى الامر على مراحل، مستجيباً بذلك لمطلب رئيس البلدية. ووعد بفحص الامر بأسرع وقت.

بحجة عدم دفع الرسوم

مدير مدرسة تيراسنطة في عكا يمنع الطلاب من تقديم امتحانات «البجروت»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اثار قرار مدير مدرسة تيراسنطة عكا، الاب فورتوناتو، عدم تقديم طلاب الصف الثاني عشر لامتحانات «البجروت» بسبب عدم دفعهم رسوم الخدمات المدرسية، غضب الاهالي.

واصدر مدير المدرسة منشورا هدد فيه اولياء امور الطلاب، ان لم يدفعوا الرسوم وقال انه حصل على موافقة وزارة المعارف لجباية الرسوم.

وتلقى اولياء امور الطلاب الذين لم يدفعوا رسوم الخدمات المدرسية، دعاوى قضائية قدمها المدير ضدهم، مطالبا اياهم عن طريق محكمة الصلح في حيفا.

وكانت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، اوصلت قضية دفع رسوم الخدمات المدرسية والخلاف القائم بين اللجنة وادارة المدرسة حول الرسوم، الى المحكمة المركزية في حيفا. وسيجري النظر فيها في آذار المقبل امام القاضي د. باين.

واستصدرت لجنة اولياء الامور امرا مؤقتا من المحكمة المركزية في حيفا، يلزم ادارة المدرسة باستقبال جميع الطلاب وعدم مطالبتهم بدفع رسوم الخدمات المدرسية، الى حين تبت المحكمة في القضية.

وقال مدير المدرسة الاب فورتوناتو، في اتصال معه انه لا يعترف بلجنة الآباء وبما تقوله. وغير صحيح ما ادعته حول منع الطلاب من التقدم للامتحانات.

بعد غد الاحد

وزارة الزراعة تبدأ بدفع السلفيات تعويضا للمزارعين عن اضرار الاحوال الجوية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ وزارة الزراعة بعد غد الاحد، بدفع السلفيات للمزارعين، تعويضا عن الاضرار التي لحقت بالمحاصيل الزراعية جراء الاحوال الجوية التي سادت البلاد في العام الماضي.

جاء ذلك في اعقاب ضغط مارسته امس الخميس، منظمة مزارعي الفواكه، على وزارة الزراعة.

وكانت الحكومة اعلنت عن كارثة في قطاع الزراعة، الا ان الوزارة رغم وعودها للمزارعين لم تدفع اي شيكل، تعويضا عن الاضرار.

وسيوزع مجلس الفواكه والخضروات السلفيات بقيمة (١٦) مليون شيكل للمزارعين الذين تضررت محاصيلهم كليا. وسيجري توزيع السلفيات وفقا للوائح الموجودة في مجلس الفواكه والخضروات عن المزارعين والاضرار التي كانوا بلغوا عنها بواسطة مخمن صندوق التعويض عن الاضرار الطبيعية، او مخمنين خاصين انتدبهم مجلس الفواكه والخضروات لتقدير الاضرار واحجامها.

وكان المزارعون عقدوا خلال الايام العشرة الاخيرة مؤتمرين حضرهما المئات، ووجهوا فيهما انتقادات شديدة اللهجة الى وزارتي الزراعة والمالية، واكدوا فيهما الضائقة التي يعانون منها بسبب عدم دفع التعويضات، الامر الذي اضطر (٢٠٠٠) مزارع الى ترك الزراعة.

رئيس «الشاباك» يطالب المستشار القضائي بالتحقيق في تسريب معلومات عن سبل عمل الجهاز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس «الشاباك» الجديد برسالة شديدة اللهجة الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، يطلب اليه فيها التحقيق في القضية المنبثقة عن محاكمة اريبه درعي وفي مركزها تكشُّف تسرُّب معلومات وتفاصيل عن سُبل عمل جهاز «الشاباك»!

وكان احد المتهمين ويدعى موشيه ڤاينبرغ في قضية درعي اكد في حديث مسجَّل انه يعرف بدقّة عن التنصت السري الذي تجريه الشرطة بواسطة جهاز «الشاباك» واسماء المواطنين الذين تخضع اجهزة هواتفهم للتنصت. وقال المتهم ان جهات في «الشاباك» سرّبت اليه والى متهمين اخرين في قضية آرييه درعي تفاصيل عن مواعيد وطرق التنصت.

وكلن الكشف عن هذه المعلومات فاجأ مسؤولي «الشاباك» حتى بادر رئيسه الى الاستيضاح من النيابة عن عدم التحقيق في الامر رغم انه معروف لديها منذ اربع سنوات!

واستغرب رئيس «الشاباك» في رسالته حقيقة حصول مواطن عادي على معلومات سرية تتعلق بعمل «الشاباك»، دون ان تحرك الشرطة ساكنا.

وفي المقابل اكد الناطق بلسان الشرطة انه لا يستطيع الادلاء بتفاصيل لان القضية خاضعة لمعالجة القضاء. وجاء من النيابة العامة انها لا تستطيع اتخاذ اي اجراء الآن لان الشخص المعني يقاضى في ملف اخر!

ادارة بلدية ام الفحم تستنكر استمرار التحريض ضدها!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – استنكرت ادارة بلدية ام الفحم مداهمات الشرطة لمبنى البلدية مرتين متتاليتين واجراء تحقيقات مطولة مع نائب رئيس البلدية، د. سليمان احمد ومع محاسب البلدية توفيق قرمان ومع المشرف على المشتريات، محمد ماجد. ولاحظت ادارة البلدية، في بيانها، ان مداهمات الشرطة جاءت في اعقاب استمرار حملة التحريض المستهجنة، التي تقودها صحيفة «معاريف».

واكدت ادارة البلدية في بيانها ان التحقيقات التي أجريت مع نائب رئيس البلدية دارت حول امور وموضوعات لا تمت بصلة الى البلدية ومستنداتها. واضاف البيان ان المحققين استدعوا الدكتور سليمان خصيصاً الى مكاتبهم في تل ابيب، يوم الاثنين الماضي، ومن هناك قادوه الى مبنى المحكمة حيث وجهوا له تهمة الخيانة.

ووجهت ادارة بلدية ام الفحم في بيانها التحية لمن تضامن معها بداية من اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، والى اعضاء المعارضة في ام الفحم والى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فيها.

المستشار في مكتب رئيس الحكومة ينفي العلاقة في قمع عشيرة العزازمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى السيد بيني شيلا، رئيس قسم الاقليات في ديوان رئيس الحكومة، في رسالة الى «الاتحاد» ان يكون شارك هو او ايلي بباي، رئيس مديرية البدو في وزارة الداخلية، في عملية مداهمة عشيرة العزازمة في موقع «رقيم» في الرابع عشر من الشهر الجاري.

واكد شيلا انه خلافاً لما نشرت «الاتحاد» يوم ٩٥/٢/١٥، لم تكن له اية «صلة بالعملية» التي كانت انتهت بمصادرة (٦٠٠) رأس غنم واعتقال عدد من المواطنين. وقال انه استدعى بشكل شخصي من ابناء عشيرة العزازمة لفحص امكانية تقديم المساعدة لهم في ضوء ما حدث.

رغم عدم تحويل المنح المالية

بلدية الناصرة تمنح مستخدميها سلفية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت بلدية الناصرة منح موظفيها ومستخدميها سلفية على راتب شهر شباط الحالي بقيمة ٥٠٪ من الراتب الشهري بسبب حلول عيد الفطر السعيد، وذلك على الرغم من عدم قيام وزارة الداخلية، حتى الآن، بتقديم موعد تحويل المنح المالية للسلطات المحلية العربية.

وكان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، قد طالب في رسالة ابرقها الى المسؤولين في وزارات الداخلية والمعارف والعمل والرفاه، في الاسبوع الماضي، بتقديم موعد تحويل المنح المالية للسلطات المحلية العربية كي تضمن دفع رواتب الموظفين قبل حلول عيد الفطر السعيد وذلك على ضوء الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية. ولغاية اليوم لم تستجب الوزارات المقصودة لهذا المطلب.

حلقة «مشوف» في حزب العمل تدافع عن زڤيلي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت حلقة «مشوف» في حزب «العمل» وقوفها مع سكرتير الحزب العام، نسيم زڤيلي، ضد المطالبة بتنحيته من منصبه بدعوى مسؤوليته عن الاخفاقات التي اصابت الحزب في معركتي الانتخابات البلدية والهستدروتية.

وناقشت الحلقة في اجتماعها، امس الخميس، مطالبة وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش، باقامة لجنة تحقيق حزبية تبحث اسباب الاخفاقات الاخيرة للحزب. فيما طالبت اوساط اخرى في الحزب بتنحية زڤيلي لانه المسؤول عن تضعضع وضع الحزب ومكانته وانهيار فروعه في عدد من المواقع.

ودافع النائب حجاي ميروم، احد نشطاء حلقة «مشوف» عن زڤيلي طالباً من الذين يطالبون برأسه ان يقولوا ذلك صراحة. وقال ان حلقة «مشوف» تجد نفسها ملزمة بالوقوف في صف زڤيلي لان اسباب الاخفاقات كامنة في مواقع اخرى.

ملحق



الجمعة ٢٤ شباط ١٩٩٥

مظفر النواب في حديث خاص من برلين:



الشعر.. «البذاءة»... المنفى... والوطن!

ثلاث قرى عربية فقط في النصف الاعلى من سلم الاجور في البلاد!

«الترقب على وجوه الجولانيين للعودة الى الحياة في حضن الأم»!

جمعة ويوم

نظير مجلي



مساهمة متواضعة في نقاش يدور داخل الحزب والجبهة!

● منذ عدة اشهر، وتحديدا منذ تعديل قانون الاحزاب في اسرائيل، يدور نقاش في مؤسسات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حول شكل تسجيل الحزب او الجبهة في سجل الاحزاب في البلاد.

لسنا نحن الذين اخترنا لانفسنا هذا النقاش، اليوم، مع انه كان قد بدأ قبل بضع سنوات مع انهيار المنظومة الاشتراكية. في حينه اقتصر النقاش على بعض اعضاء الحزب الذين ارادوا اعادة النظر في اسلوب التنظيم او في النظرية او في كليهما حتى نستخلص العبر مما جرى ونتقدم الى الامام بأمور جديدة تلائم العصر ونتفادى الاخطاء. وتوصل بعض الرفاق الى استنتاج مفاده انه لم يعد مبرر لبقاء الحزب والجبهة جسمين منفصلين. فيما توصل آخرون الى استنتاج تغيير اسم الحزب. وطرف ثالث رأى ضرورة تغيير دستور الحزب وعدد من انظمته الاساسية، فطالبوا بالغاء بند المركزية الدمقراطية.. الخ.

آنذاك حسم النقاش في مؤتمر الحزب باتجاه الابقاء على الامور الاساسية: الحزب حزب والجبهة جبهة، المركزية الدمقراطية، اسم الحزب.. الخ..

ولكن، في السنة الماضية نشأ وضع قانوني جديد، يفرض علينا اجراء تغيير اساسي: فلم يعد بالامكان الابقاء على الحزب الشيوعي والجبهة معا. فاما ان يكون الحزب الشيوعي هو الاطار القانوني والفاعل والذي يخوض الانتخابات ويكون الجبهويون جزءا منه، اعضاء حقيقيين او اصدقاء او حلفاء لكن بدون مؤسسة. واما ان تكون الجبهة هي الاطار القانوني. وبذلك يحل اطار الحزب الشيوعي.

فحسب هذا القانون لا يجوز لمواطن ان يكون عضوا في الحزب الشيوعي وفي الجبهة، في آن واحد.

■ ■ ■ ■

لقد حاول اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست اجراء تعديل على القانون يتيح لنا حل هذا الاشكال، لان ليس فيه منطق بالنسبة لنا. ولكنهم لم يفلحوا.

لذلك بدأ النقاش حول الموضوع، بشكل خاص داخل الحزب، لان اعضاءه اكثر المعنيين فيه. فالجبهوي غير الحزبي موجود في اطار واحد هو الجبهة، اما الحزبي فانه موجود في اطارين ينبغي الاستغناء عن احدهما. ولان الغالبية الساحقة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب يرون ان ليس من حقهم الاخلاقي الغاء وجود الحزب الشيوعي، القائم منذ ٧٥ عاما مناضلا وسابحا ضد التيار ومسجلا أسمى آيات الشرف وابلغ التضحيات، قررت الحفاظ على الحزب الشيوعي والتوجه الى الاخوة في الجبهة لتفهم هذا الامر.

ولكن الاخوة في قيادة الجبهة، وبينهم اعضاء وقادة بارزون في الحزب، لم يتقبلوا هذا الرأي، واعتبره بعضهم تهميشا للجبهويين وتقليلا من دورهم ومكانتهم، اذ ان هيئاتهم ستصبح شكلية او غير قائمة حسب القانون الجديد.

ومع اقتراب الموعد النهائي للتسجيل تصاعد النقاش، وفي بعض الاحيان احتدم. ولكن الحسم حتمي لا مفر منه.

وتتبلور هذه الايام فكرة لتوسيع دائرة النقاش والحسم الدمقراطي. وهناك اقتراح بعقد اجتماع غير عادي لاوسع كادر للحزب الشيوعي، يدعى اليه كل الاعضاء بلا استثناء، حتى يناقش الموضوع ويبت فيه باسم كادر الحزب كله. وهذا سيكون، إن حصل، اجتماعا فريدا لا اذكر مثله في تاريخ الحزب.

وهناك فكرة ان يطرح النقاش على صفحات «الاتحاد»، ولذلك ولاهمية الموضوع وحساسيته اخترت تخصيص هذا المكان له للمساهمة في النقاش.

■ ■ ■ ■

في تصوري، وعلى الرغم من ان الموضوع الذي يطرحه القانون يتعلق بالشكل اساسا وليس بالمضمون، فان اقتصار النقاش على الجانب الشكلي يضر في القضية ويخلق حساسية لا حاجة لها.. بين اناس (الشيوعيين والجبهويين) عاشوا حقبة طويلة من الزمن معا وناضلوا ودفعوا ثمنا باهظا جراء ذلك (الجبهة قامت في اواسط السبعينات ولكن هناك جبهويين انخرطوا في النضال والتضحيات مع الحزب قبل ذلك بكثير).

لقد ادى النقاش على الاطار الى التركز في كثير من الاحيان على امور هامشية بالنسبة للجمهور الواسع. ودلف لاعتبارات شخصية او ذات دوافع شخصية: من ينتخب مرشحي الكتلة في الكنيست او المجلس المحلي؟ من يقرر في الميزانية؟ ماذا سيحدث للاطار القيادي الفلاني واعضائه؟ هل سيبقى القائد الفلاني قائدا ام لا؟

وكل هذا نقاش شرعي. لكنه ليس نقاشا جوهريا او مبدئيا بالنسبة لاطار مثل اطاري الحزب الشيوعي والجبهة، يقوم بالاساس على فكر راسخ ومبادئ علمية وبرنامج سياسي ناجع ومدروس ومقبول عالميا.

وفي رأيي المتواضع اعتقد ان النقاش يجب ان يبدأ على المضمون ويتركز فيه. وعندما نحسم المضمون سيكون سهلا اكثر معالجة الجانب الشكلي.

والمضمون في نظري هو: ما الذي يجمع الحزب الشيوعي والجبهة؟ ولا مانع من طرح السؤال بصيغة اخرى: ما الذي يجمع الشيوعيين والجبهويين؟!

للاجابة عليه، لا بد من قفزة قصيرة الى الوراء.

عندما قامت الجبهة، اولا في مدينة الناصرة عام ١٩٧٤ ومن ثم قطريا في ١٩٧٦ - ١٩٧٧، كان الحزب الشيوعي هو الاطار الحزبي الوحيد الفاعل في الوسط العربي وكان قوة حزبية - سياسية شاذة في المجتمع الاسرائيلي. ان كان ذلك من حيث طرحه السياسي او الايديولوجي او الاجتماعي. ولانه حزب مبدئي حقا، يهمه تقدم نضاله وافكاره اكثر من الكراسي والمناصب، سعى الى اقامة اوسع تحالفات جماهيرية.. في السلطات المحلية وفي الكنيست وفي الهستدروت. ولكي تنجح التجربة اقترح برنامج حل ادنى من ست نقاط. وفي حينه لم يوافق عدد من الجبهويين على ادخال بند معاد للصهيونية في البرنامج او بند يطالب بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة (اي اعطائهم الخيار ما بين العودة او قبول التعويض).

لكن، خلال السنوات العشرين الماضية، جرت تحولات وتغيرات جدية وواسعة في الشارع الاسرائيلي. فالجبهة وسعت برنامجها السياسي، بحيث اصبح مطابقا لبرنامج الحزب. وفي القضايا الاجتماعية كان هناك صوت جبهوي واحد لا صوتان، حزبي وجبهوي. وكان صوتا اشتراكيا في كل القضايا. وفي السلطات المحلية لم تكن اية اختلافات بين الحزب والجبهة كجسمين.



وليس هذا فحسب، بل قامت ابان ذلك احزاب اخرى وتحالفات جديدة في الوسط العربي وفي الوسط اليهودي. بعضها تبنى موقف الجبهة السياسي وبعضها تبنى الموقف الاجتماعي. وتم تشكيل القائمة المشتركة في الهستدروت. وذابت فوارق كثيرة جدا بين الشيوعيين والجبهويين، لان الحياة المشتركة والعمل والنقاش والمعارك الميدانية.. ادت الى تقارب ايضا في التفكير. والهزة العالمية التي حدثت للعالم الاشتراكي، هي ايضا، فتحت عيون الشيوعيين على كثير من امور كانت غائبة. وجعلتنا نعيد النظر في قضايا عديدة تتعلق بالفكر وبالممارسة.

■ ■ ■ ■

بناء على هذه التطورات جميعا، ومن خلال التجربة الميدانية المتواصلة، يتضح ان ما يجمع الشيوعيين والجبهويين فكريا واجتماعيا هو اكثر بكثير مما يفرقهم. وان هناك امورا كثيرة تجمعهم معا ولا يمكن ان تجمع ايا منهم بشكل اكبر مع حزب اخر. وليس فقط في الموضوع السياسي.

ولتسهيل المسألة اكثر اقول ان افكار ومبادئ هاشم محاميد او رامز جرايسي او محمد عبري نصار او حنا سويد او شوقي خطيب او جمال معدي وغيرهم هي اقرب الى افكار ومبادئ حلفائهم الشيوعيين من اي حزب او حركة سياسية اخرى. ولا ابالغ ان قلت انها في الكثير من الامور التي لم تؤخذ فيها قرارات ولم يُطرح فيها برنامج سياسي.. مواقف متطابقة.

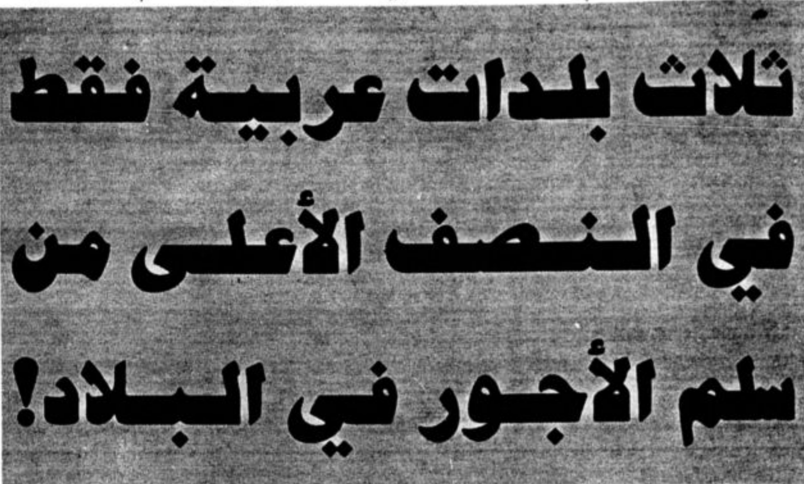
ومع التطورات الجديدة في العالم وتوجه الغالبية الساحقة من الشيوعيين والاحزاب الشيوعية في العالم الى التعددية الحزبية (وليس نظام الحزب الواحد او الرأي الواحد) والى مساواة الملكية (وليس نظام التأميم والغاء الملكية الفردية) والى الدمج بين نظامي السوق والاشتراكية (خصخصة جزئية وتنافس حر.. وغير ذلك من الافكار والمبادئ).. بعضها اشتراكية قديمة لكنها طمست واندثرت ويعاد الان احياؤها وبعضها تأتي بعد اعادة نظر وبعد تفكير جديد نيّر ناجم عن عقل منفتح وصدر رحب)، هناك مجال لمزيد من التقارب بين الشيوعيين والجبهويين.

ألا تكفي هذه الاشارات للدلالة على امكانية انخراط جميع الشيوعيين والجبهويين، او الغالبية الساحقة جدا جدا منهم، في اطار حزبي واحد.. تصاغ مبادئه ودستوره بشكل جماعي مشترك؟!

في هذه الحالة، هل يكون اسم هذا الاطار قضية؟! وان كان قضية، فهل يكون مشكلة؟!

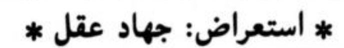
لا اعتقد ذلك.

تقرير «جغرافية الفقر» الذي أعده رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت:





* في قرية جسر الزرقاء ..العمال ابناء هذه القرية يحصلون على اقل معدل للاجور في البلاد قاطبة *



◻◻ أسفل السلم مكون من بلدات عربية فقط! أسوأها حالا: جسر الزرقاء! ◻◻

*** التقرير شمل فقط القرى والبلدات التي يسكنها ألفا مواطن وأكثر * عسفيا هي الأفضل حالا بين القرى والبلدات والمدن العربية ولكن: معدل الدخل الشهري للفرد فيها اقل من معدل الدخل الشهري للفرد في البلدة اليهودية الأفضل حالا (سقيون) بـ... ثلثين!! * معدل الأجر الشهري للفرد في المدن العربية أقل من معدله للفرد في المدن اليهودية بنسبة (٣٢٪) * (٤٢.٥٪) من الأجيرين العرب يحصلون على الحد الأدنى للاجور بينما نسبتهم من الأجيرين اليهود (٣٥.٤٪) ***

● «ثلاث بلدات عربية فقط موجودة في النصف الاعلى من سلم الاجور اليهودي – العربي. وأسفل السلم مركب من بلدات عربية فقط. والأجر الشهري للمواطن في البلدة العربية التي تقف في أعلى سلم الاجور هو أقل من ثلثي أجر المواطن في البلدة اليهودية التي تقف في أعلى سلم الاجور» – هذا ما جاء في مقدمة البحث الذي اجراه ايهرد پاپوريش، رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت والذي حمل عنوان «جغرافية الفقر»!

وقد قام پاپوريش باعداد تقرير عن معدل الاجور والمداخيل والفوارق ما بين البلدات المختلفة. واعتمد على معطيات دائرة الاحصاء المركزية ومؤسسة التأمين الوطني للعام ١٩٩٢ (آخر معطيات احصائية رسمية عن الأجور ومعدلاتها).

ويجب ان نشير ايضا الى ان التقرير لا يشمل البلدات التي يسكنها الفا مواطن او أقل، ويظهر من التقرير ايضا أن رسوم البطالة المدفوعة للعاطلين عن العمل في الوسط العربي هي اقل من الرسوم المدفوعة في الوسط اليهودي. وفي بعض الحالات لا تدفع الرسوم للعربي، اطلاقا!

◻ معطيات خطيرة تؤكد ضائقة العمال العرب في البلاد ◻

معدل الأجر في البلدات العربية هو أقل بنسبة (٣٢٪) من الأجر المدفوع في البلدات اليهودية. و(٤٢.٥٪) من الأجيرين العرب يحصلون على أجر حتى أجر الحد الأدنى بينما تبلغ نسبة هؤلاء بين الاجيرين اليهود (٣٥.٤٪).

ومع ذلك، يؤكد پاپوريش بأن الفوارق «تقلصت ما بين الأجيرين العرب والأجيرين اليهود». وتحتل بلدة سقيون المرتبة الاولى في معدل الاجر الشهري للمواطن حيث يبلغ المعدل (٨.٧٥٢) شيكل جديد بينما يصل معدل الدخل في بيتار عليت (١٧٢٧) شيكل وفي اور عقيبا (٢٣٣٢) شيكل.

وفيما يلي جدول معدل الدخل الشهري في الوسط اليهودي:

◻ معدل الأجر في الشهر في سنة ١٩٩٢ في البلدات اليهودية ◻

*** البلدات العشر الأوائل ***

	معدل الأجر الشهري بالشواقل
١ – سقيون	٨٧٥٢
٢ – رمات إفعال	٦٧٥١
٣ – عومر	٦٦١.
٤ – نفيه أفرايم	٦.٥٢
٥ – لهفيم	٥٨٢٢
٦ – كوخاف يائير	٥٧١٦
٧ – ميتار	٥٣٧٦
٨ – رمات هشرون	٥٣٤٤
٩ – مكابيم رعوت	٤٩.١
١٠ – الكناه	٤٧٥٤

*** البلدات العشر في نهاية السلم ***

١ – بيتار عليت	١٧٢٧
٢ – اور عقيبا	٢٣٣٢
٣ – نتيفوت	٢٣٤٦
٤ – عمانويل	٢٣٥٤
٥ – كريات اربع	٢٣٦٨
٦ – حتسور (الجليل)	٢٤٦١
٧ – اوفكيم	٢٤٧٣
٨ – اور يهودا	٢٤٧٩
٩ – شلومي	٢٥..
١٠ – سدروت	٢٥٣.

يظهر من الجدول اعلاه بأن التقرير شمل ايضا بعض المستوطنات الاحتلالية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. لكن الجدول يشير الى خطورة الفوارق في المداخيل ونجد ان معدل الدخل الشهري في «سقيون» يصل الى ما يقارب (٣.٥) اضعاف معدل الدخل الشهري للفرد في اورعقيبا مثلا. وقضية اخرى يجب الاشارة اليها هي ان عدد السكان في البلدات العشر ذات المداخيل العالية لا يتعدى الستة آلاف مواطن في البلدة الواحدة، بينما في البلدات العشر الفقيرة لا يتعدى عدد السكان ثمانية آلاف مواطن للبلدة. ونقطة اخرى يجب الاشارة اليها هي وجود ثلاث بلدات في الأربع الاوائل في اواسط البلاد تقع شرقي تل ابيب ومتجاورة.

ويظهر من التقرير ايضا ان ارتفاع الأجر الحقيقي في سبع بلدات من العُشر الاول كان بنسبة (.٢٪) بالقياس مع السنة التي سبقت موعد التقرير. بينما كانت الزيادة في الأجر في العُشر الاسفل في ثلاث بلدات فقط. ويؤكد التقرير أن الفوارق ازدادت ما بين العشر الاعلى والعُشر الاسفل.

اما نسبة الحد الأدنى للأجر من المداخيل الشهرية فكانت كالتالي: نسبة أجر الحد الأدنى من الدخل في المدن اليهودية كانت (٣٥.٣٪) من مجموع الدخل. لكن هذه النسبة كانت في العُشر الاعلى ما بين (١٤ – ٢٣٪) من معدل الأجر في البلدة الواحدة. والصورة في اسفل السلم قاتمة أكثر حيث تتراوح النسبة ما بين (٤٩ – ٧٣٪) من معدل الأجر. والسبب في ارتفاع معدل الأجر هو مداخيل المستقلين (الاغنياء) مما يؤدي الى ارتفاع المعدل.

ويظهر ايضا بأن معدل أشهر العمل التي يعملها الأجير هي ما بين (١.٨ – ٢..١) أشهر عمل، والفارق ما بين المعدل للبلدة التي تقف في رأس السلم والبلدة التي في أسفله هو شهرا عمل اثنان.

◻ في الوسط العربي: جسر الزرقاء في المكان الأول من العُشر الاخير! ◻

ويظهر من التقرير المذكور أن اقل دخل شهري في بلدة عربية هو في جسر الزرقاء، حيث يبلغ معدل الدخل الشهري للأجير (١٦٧٩) شيكلا! اما البلدة التي تحتل المكان الاول في العُشر الاول فهي عسفيا مع معدل دخل شهري للأجير ٢٩٢٦ ش.ج.

وفيما يلي الجدول للبلدات التي تقف في العُشر الاعلى للدخل في الوسط العربي.

◻ معدل الأجر الشهري لسنة ١٩٩٢ ◻

اسم البلدة	الدخل الشهري
١ – عسفيا	٢٩٢٦
٢ – جولس	٢٩٢٤
٣ – كفر كما	٢٩.٩
٤ – ساجور	٢٨٨٨
٥ – الرامة	٢٨٥٦
٦ – حرفيش	٢٨٣.
٧ – المغار	٢٨.٤
٨ – معليا	٢٧١٨
٩ – عيلبون	٢٧١٧
١٠ – بيت جن	٢٧.٨

◻ جدول البلدات في العُشر الأخير في معدل الدخل الشهري للعام ١٩٩٢ ◻

البلدة	*معدل الدخل الشهري بالشواقل*
١ – جسر الزرقاء	١٦٧٩
٢ – الزرازير	٢.١٧
٣ – طوبا الزنغرية	٢.٣٥
٤ – كوكب ابو الهيجاء	٢.٤٥
٥ – الفريديس	٢.٤٧
٦ – الجديدة – المكر	٢.٥.
٧ – عرب الشبلي	٢.٨.
٨ – بير المكسور	٢١١١
٩ – زيمر	٢١٢٨
١٠ – طمرة (الجليل)	٢١٦٤

لكن هذه الجداول، وخاصة جدول العُشر الاعلى والذي تقف على رأسه عسفيا يؤكد التمييز القائم تجاه الوسط العربي. فالبلدة التي تحتل المكان الاول في الوسط العربي من ناحية معدل الدخل الشهري للفرد، معدل الدخل فيها أقل بثلثين من معدل الدخل في البلدة التي تحتل المكان الاول في الوسط اليهودي وهي سقيون. ومعدل الأجر في جسر الزرقاء، التي تقف في نهاية السلم هو اقل بـ (٨١٪) من معدل الدخل في سقيون وأقل بـ ٤٣٪ من معدل الدخل في عسفيا. ومعدل الأجر للبلدات العربية التي تقف في نهاية السلم هو أقل بـ (١٣٪) من معدل الدخل في البلدات اليهودية التي تحتل نفس المكان.

وملاحظة اخرى: هناك تقارب في الدخل في البلدات العربية في العُشر الاخير، وذلك على عكس الوسط اليهودي.

(البقية ص ١٥)

غداة الذكرى الثالثة عشرة للاضراب التاريخي في الجولان السوري المحتل (٨٢/٢/١٤):

«الترقب والانتظار للعودة الى الحياة تحت السيادة السورية تراهما على الوجوه في ملامح الناس»!



● مسيرة جولانية ضد الاحتلال .. المرأة والفتاة في قلب النضال ! ●

❐ «هناك حتى من أجّل بناء بيت جديد على أمل ان يبنيه في ظل التحرر»! ❐ «هناك استرخاء في سياسة الاحتلال تجاه الجولان... يتجسد في فتح الحدود باتجاه دمشق وفتح المعابر وعدم استفزاز الناس... خلافا لما كان في السنوات الخوالي» ❐

❐ تقرير: سهيل قبلان ❐

● في الرابع عشر من شباط الجاري، مرت الذكرى الثالثة عشرة للاضراب التاريخي في الجولان السوري المحتل، والذي هزم من خلاله أحرار الجولان كل مخططات الاحتلال لطمس هويتهم واخضاعهم لسيطرته. وكان يوم (٨٢/٢/١٤) درسا للعدو وللصديق، فبالوحدة والايمان بالاهداف العادلة، تصدى الجولانيون لقرار الكنيست الاسرائيلي الهادف لبسط السيطرة الاسرائيلية على الجولان وضمه بالقوة الى اسرائيل. وبعد ان انكشفت مخططات الاحتلال بفرض الجنسية الاسرائيلية على الجولانيين، وقفوا كالطود الشامخ، من الطفل حتى الكهل، وشعارهم الأساس: «المنية ولا الهوية»! وكان يوم الاضراب واستمراره لستة أشهر، محطة متميزة في مسيرة النضال ضد الاحتلال والقبض على راية الحرية والعروبة والاستعداد لدفع الثمن مهما كان، كي لا يخدش الانتماء للوطن الأم سوريا قيد شعرة. ولكي تبقى راية العروبة خفاقة وعالية. والحقيقة الواضحة كالشمس التي لفتت انتباه العالم، ان الجولانيين بوحدتهم الوطنية ووقوفهم صفا واحدا ضد ممارسات الاحتلال، وتشبثهم بأرضهم وعدم تركها، حافظوا على عروبة الجولان، فظلوا ومنذ اليوم الاول للاحتلال لحما مرا وصلبا، حطم انياب الاحتلال وغدا شوكة في حلقه.

لقد مارست اسرائيل، ومنذ اليوم الاول لاحتلالها الجولان، سياسة القمع والاضطهاد ومحاولة تشويه مواقف وهوية مواطنيه العرب. وكان الاعتداء الأكبر على هوية وعروبة الجولان، اقامة المستوطنات. فقد أقيمت أول مستوطنة وهي «مروم هجولان» بتاريخ (٦٧/٧/١٢)، اي بعد الاحتلال بشهرين، الأمر الذي يؤكد المطامع الصهيونية في الأرض العربية.

❐ الجولان يستعد للانتقال الى «عهد جديد»! ❐

ورغم المفاوضات التي بدأت في عام (١٩٩١) في مدريد، بين اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان والفلسطينيين، وضع قسم الاستيطان في الحركة الصهيونية العالمية برنامجا شاملا في (١٩٩١/١٢) للاستيطان في الجولان على مرحلتين: المرحلة الأولى تمتد بين (١٩٩١ - ١٩٩٤) وهدفها اضافة (١٥) الف مستوطن جديد بتمويل حكومي، وخاصة من وزارة الاسكان، بحجم (٣٢٠) مليون دولار. والمرحلة الثانية حتى سنوات الألفين وفي صلبها زيادة عدد المستوطنين حتى (٤٠) الف مستوطن.

وجاء في البرنامج: «يستعد الجولان للانتقال لعهد جديد. وموجة الهجرة المكثفة التي تغمر جميع أنحاء اسرائيل تؤثر على الجولان وتشكل فرصة تاريخية لتكثيف وتقوية الاستيطان اليهودي في هذ الجزء الهام من اسرائيل!! ولاستغلال تلك الفرصة بالبناء والتخطيط من وزارة الاسكان، يجب اقامة احتياطي من الدور في جميع مستوطنات الجولان، لاستيعاب المستوطنين وزيادة العدد من ١٠٥٠٠ الى ٢٥٠٠٠ مستوطن حتى عام (١٩٩٤). ومقابل ذلك، تثير عملية السلام الغموض بالنسبة لمستقبل الجولان. هذا الشعور الذي لم يعرف بتاتا، منذ بداية الاستيطان اليهودي. فالزراعة التي كانت مصدر الرزق الاساسي والتقليدي، فقدت تقريبا طاقتها وقوتها، لذا فان استمرار تطوير الجولان، يشكل التحدي القومي الأول الذي يتطلب تسريع التخطيط وايجاد الحلول في مجال التطوير الاقتصادي. وازاء هذه الظروف الخاصة، هناك حاجة ماسة لتقرير اتجاهات جديدة بهدف ضمان مصادر الرزق للمستوطنين مع الأخذ بعين الاعتبار تكاثرهم وازديادهم. وهذه الخطة هدفها اعطاء الجواب ووضع الاتجاه الصحيح للتطوير المستقبلي في الجولان. ولتشكيل اطار تنفيذي لاقامة القاعدة الاقتصادية والاجتماعية للمستوطنين اليهود، بعد الفترة الانتقالية التي تمر على المنطقة. والخطة على مرحلتين، في الاولى ومدتها ثلاث سنوات، يتركز التطوير في تحضير البنية التنظيمية والهيكلية والسكانية، لتقوية المستوطنين الموجودين ولاستيعاب المستوطنين الجدد، بعد تطبيق وتنفيذ خطة اقامة المباني، على ان تتركز الجهود في تحطيم اعناق الزجاجة التي تمنع وتعرقل تطوير الجولان الاقتصادي. والمطلوب هو تحسين وترميم الشوارع وتشجيع المبادرات الخاصة والتوظيفات والاستثمارات الحكومية في الزراعة والصناعة والسياحة. وتطوير التعليم التكنولوجي لاستيعاب الجيل المكمل واقامة الكوادر المؤهلة لاقناع اليهود بالاستيطان في الجولان. وفي المرحلة الثانية التي تستمر حتى عام (٢٠٠٠)، يجري العمل لزيادة عدد السكان اليهود حتى (٤٠) الف نسمة. وفي هذه المرحلة تتركز الجهود لتوسيع وتطوير المشاريع التي وضعت في المرحلة الاولى، لأن نجاح الخطة في المرحلة الثانية منوط بالنجاح في المرحلة الاولى، والكل منوط بالقرارات السياسية في المرحلة الانتقالية».

❐ تنسيق مترامي الأطراف! ❐

وجرى تحضير الخطة بعد قرار مشترك اتخذه ممثلو «المجلس الاقليمي للجولان» و«مجلس مستوطنة كتسرين المحلي»، بالتعاون مع قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية، وذلك بهدف استيعاب القادمين الجدد. ووضعت الخطة بعد التشاور مع اوساط مهنية وشعبية وسياسية لها تأثيرها على تطوير المنطقة.

ويبقى السؤال: اذا كانت هذه هي الأهداف والأطماع الاسرائيلية المقررة للجولان، فعلى ماذا تُفاوض اسرائيل سوريا؟ واي سلام هذا الذي تريده اسرائيل مع سوريا؟ وهل ستقبل سوريا بسلام لا تسترد فيه الجولان كاملا؟!

❐ الحقيقة الناصعة ❐

توجهت يوم السبت الاخير الى مجدل شمس، كانت السماء زرقاء مشمسة والرؤية واضحة، والثلوج تذوب، فتبرز العناصر والأشياء كما هي وبحقيقتها. والحقيقة الأولى الواضحة في الجولان، هي تماسك الاهالي ومتانة النسيج الاجتماعي والعلاقات والالتفاف حول هدف التحرر من نير الاحتلال. وعلى مدى التاريخ كانت احتلالات وكان من تعاون مع الاحتلال، لكن البارز والمميز في الجولان، ان عدد الذين ضعفوا وخرجوا عن الاجماع العام وتعاونوا مع الاحتلال، قلة قليلة منبوذة، القي عليها الحرمان الديني والاجتماعي.

التقيت العشرات في اجتماعات عامة وفي مؤسسات وطنية، ودار الحديث حول المستقبل والتطلعات السياسية، والعملية التفاوضية وعبر الاضراب التاريخي. وكما كانت الصورة دائما ناصعة، يزيدها التمسك بالهوية الوطنية والانتماء للوطن الام سوريا، فقد تجلت الصورة الجولانية كأبهى ما تكون هذه المرة.

❐ المؤسسات الوطنية ❐

المؤسسات الوطنية في الجولان برزت بعد الانتفاضة الجولانية في (٨٢/٢/١٤) وأخذت دورا هاما في النضال ضد الاحتلال. وكان توجهها الاساسي نحو الجيل الصاعد الذي تحاول سلطات الاحتلال تشويه معرفته ووعيه لتاريخه وحضارته.

ومن تلك المؤسسات: الجمعية العربية للتطوير، عنها وعن أهدافها وطموحاتها تحدث د. تيسير مرعي فقال: «الجمعية العربية للتطوير في الجولان، ثقافية اجتماعية غير ربحية، تأسست في عام (١٩٩١)، وهي احدى الاسهامات الهامة في العمل الوطني وروافده القائمة. تسعى للتعاون مع كافة الفعاليات الوطنية في الجولان، لاقامة مؤسسات وطنية تقلل قدر الامكان من الاعتماد على مؤسسات الاحتلال وتعمل في وضع دراسات واحصائيات حول الجولان واقامة برامج تطويرية للزراعة والمساهمة في ايجاد الحلول للمشاكل التي تواجه المزارعين والعمل في المجالات الثقافية بهدف التصدي لثقافة الاحتلال، وخاصة البرامج المدرسية المزورة». وأضاف: نأخذ بعين الاعتبار أن الاحتلال سيستمر فترة طويلة، لذلك نقوم بنشاطات مكثفة في صلبها المحافظة على الانتماء والأرض وتوعية الجيل، والجاهزية كمجتمع للاستغناء عن خدمات الاحتلال ومؤسساته».

وعن الانجازات قال: «حققت الجمعية الكثير. ففي مجال الصحة، أقيم المجمع الصحي كخطوة مستقبلية وتجربة تهدف لاقامة مستشفى. والعمل على التوعية الصحية، انجاز مشروع مشترك مع جامعة بير زيت، حول استعمال المبيدات الحشرية بشكل عام، ومنه سيجري الانطلاق للمستقبل. اقامة الأيام الدراسية والندوات والمحاضرات والدورات التثقيفية المنوعة ودورات تأهيل مهني. ودورات اخرى منوعة كالحاسوب وقص الشعر واللغات وتنسيق الزهور والترتيب المنزلي وغير ذلك. وتنشط الجمعية في مجال البيئة، فالقرية موجودة في طور تخطيط صناعي، وقبل استفحال الامور نسعى لايجاد العلاج، وخاصة لقضية مياه الصرف ومواد الرش الزراعية. والتصدي لتدمير البيئة الذي يقوم به الجيش جراء التدريبات العسكرية والممارسات الاحتلالية التي تقضي على الطيور والحيوانات. وهناك تلال عديدة مسحوها وأقاموا عليها مخازن أسلحة وعسكروها. واجراء مسح دمغرافي واجتماعي لمعرفة الحقيقة والتخطيط المستقبلي وكشف زيف ادعاءات الاحتلال».

وحول علاقات الجمعية الخارجية قال: نسعى لتطوير العلاقات مع مؤسسات حقوق الانسان وهيئة الأمم. وهناك تعاون مع عدد كبير من المؤسسات الفلسطينية الصحية والثقافية في الضفة الغربية المحتلة. وتستقبل الجمعية عددا كبيرا من





● عائلة من مجدل شمس تتكلم مع نصفها الآخر في الجانب السوري الشرقي، في موقع تل الصيحات، شرقي مجدل شمس ●

الوفود العالمية للتعريف على الواقع القائم في الجولان ولتفنيد الدعاية الاسرائيلية حول الجولان التي وصلت الى درجة الادعاء بعدم وجود مواطنين عرب في الجولان. والمشاركة في مؤتمرات عالمية واقامة معرض صور عن الجولان، يكشف ممارسات الاحتلال وهدمه للقرى والمعالم التاريخية فيهما».

▢ رابطة الجامعيين ▢

هي مؤسسة جماهيرية تتفاعل مع قضايا المجتمع، تقوم وتساهم بنشاطات مكثفة ومنوعة، انطلاقا من الانتماء الواحد. وهي فرع من فروع الشجرة الجولانية تسعى لتنمية وتعميق الوعي الوطني، وخاصة في اوساط الجيل الجديد الناشيء. تعقد المحاضرات والندوات وتساهم في احياء المناسبات الوطنية وتقيم المخيمات والدورات والأعمال التطوعية. وتعمل دائما لتنظيم وترتيب الطاقات الموجودة وتوظيفها في معركة البقاء والانتماء والتحرر. وقامت الرابطة بهدف تمثيل الطلاب الجامعيين الذين تلقوا العلم في الجامعات الاسرائيلية، الذين رفضوا اللجان الجامعية الاسرائيلية. وتنشط الرابطة في مجالات منوعة كاقامة الروضات ومعارض الكتب وتنمية المواهب الابداعية وحملات التضامن مع الشعب الفلسطيني. وأقامت النصب التذكاري في ساحة مجدل شمس لقائد الثورة السورية الكبرى سلطان الأطرش، الذي صممه الفنان حسن خاطر.

▢ مجمع العيادات الطبية ▢

قال د. يوسف ابو صالح، مدير مجمع العيادات الطبية في مجدل شمس: «المجمع من مواليد (١٩٩٣/٩)، وأقيم ليجيب على بعض الاحتياجات الصحية والطبية للأهالي والتي ظلت لفترة طويلة، وما زالت، مهملة من قبل المؤسسة الصحية الاسرائيلية. وكان من اسباب نجاح فكرة اقامة المجمع، توفر كادر طبي ومؤهل، على استعداد للقيام بالمهمات. والمشروع من ثلاث مراحل، انجزت المرحلة الاولى منه وهي اقامة العيادات الصحية للطب العام وعيادة للأسنان، وعيادة طوارىء. وتم انجاز ذلك بسبب استعداد الاطباء لتقديم الخدمات الصحية تبرعا من الأطباء او بتقاضي البعض راتبا رمزيا. واستعداد الاطباء لتقديم عياداتهم ونقلها الى المجمع والعمل وفق شروط المجمع، كاعطاء مناوبة مجانية أسبوعيا. والمجمع يخدم قرى الجولان الأربع، مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنيه. ووضع اطباء الأسنان عياداتهم تحت تصرف المجمع، ويتبرعون اسبوعيا بيوم عمل مجاني. وتقدم المجمع خطوات الى الأمام. وفيه اليوم تأمين صحي لكل أسرة، مقابل حصولها على خدمات المجمع في الطب العام وتخفيضات مقابل الحصول على فحوصات الأسنان او المعاينات عند الأطباء الاخصائيين. وتلقى المجمع مساعدات في الأجهزة من الاصدقاء ولجان العمل الصحي ولجان الاغاثة في المناطق الفلسطينية المحتلة. وكذلك مساعدات وخدمات من مستشفى «المقاصد» في القدس ومستشفى العيون مار يوحنا، وجمعية اصدقاء المريض في جنين، بالاضافة الى مساهمة عشرات الاطباء الفلسطينيين في حملات طبية عامة. والمرحلة الثانية التي نصبو اليها هي تجهيز المجمع بمختبر تحاليل، حيث نتعاون حاليا مع مستشفيات الناصرة التي تقدم خدمات جيدة ويسعر التكلفة للتحاليل الطبية. وخلال اسابيع سيبدأ المختبر بالعمل في المجمع. وللمرحلة الثالثة نسعى لاقتناء جهاز تصوير بالأشعة والجهازه مرهون بالامكانيات، خاصة وان سعره باهظ.

▢ لأول مرة، لجان آباء منتخبة ▢

انتخبت لأول مرة في مدارس الجولان لجان آباء. عن ذلك قال رئيس لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية «ب» حمود مرعي: منذ بداية الاحتلال سيطرت وزارة المعارف الاسرائيلية على التعليم وأدخلت المناهج الاسرائيلية. وفي اليوم الدراسي الشامل عن الجولان الذي اقيم في القدس بمناسبة (٢٥) عاما على الاحتلال، أشير الى ان الوضع التعليمي المؤلم في الجولان ومن ذلك مستويات التعليم المتدنية وبعض السلوكيات اللاتربوية التي مارسها عدد من الطلاب في المدارس وخارجها، أدى الى الاهتمام من قبل مجموعة من الشباب المهتمين بشؤون التربية لدراسة الواقع عن كثب. ومطالبة مدراء المدارس بانتخاب لجان اولياء أمور، لتفعيل العمود التربوي الثالث الى جانب المعلم ومادة التعليم والمدرسة. واستجيب للطلب، بهدف التفاعل بين الأهل والهيئات، لرفع المستوى التعليمي والتربوي ولبناء جسور الثقة بين مجموع المعلمين في المدارس والأهل.

وقال: كانت محاولات كثيرة لانتخاب لجان، كانت تفشلها سلطات الاحتلال وعدم تدخل الأهالي في ما يجري في المدارس والاعتماد على التربية في البيت.

ومن صلاحيات اللجان، التعاون مع الهيئة التدريسية لتحسين اوضاع التعليم وسد النواقص والاهتمام بالطلاب الضعفاء وتأمين معلمين مساعدين واعطاء الدروس اللامنهجية. ونشعر بارتياح بعد شهرين من انتخاب اللجان، حيث لمسنا التحسن الملحوظ في المدارس. ولا علاقة بتاتا لنا مع لجان الآباء الاسرائيلية ونشاطاتنا خاصة ومحلية بهدف اغناء الثروة التربوية. وقمنا بعدة نشاطات كفحص الاسنان لكل الطلاب مجانا وتوجيه من يحتاج للعلاج مع توصية بتخفيض (٢٠٪) من التكاليف، وجمع الكتب لاثراء المكتبة العامة في المدرسة وتكليف عاملين اجتماعيين متطوعين لدراسة الاوضاع الاجتماعية ووضع الحلول.

▢ الموقف السياسي العام ▢

تبلورت مظاهر المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، منذ اللحظات والأيام الاولى بعد حرب حزيران العدوانية. ومع ان الرأي المحلي السائد آنذاك لم يتوقع ان يطول الاحتلال، الا ان الأهالي نظموا صفوفهم للمقاومة من خلال انشاء خلايا سرية، ركزت معظم جهودها في جمع المعلومات - خاصة العسكرية - ونقلها الى دمشق عبر خطوط وقف اطلاق النار. وبعد عام (١٩٧٣) بدأت مرحلة النضال السري والنضال السياسي والعلني. وكانت مرحلة التقاط الانفاس واعادة تقييم الأوضاع، بعد ان ضربت اسرائيل المجموعات والخلايا السرية في مطلع عام (١٩٧٣). واعتقلت العشرات. وتفجرت الاوضاع بعد اعلان قرار الضم الاسرائيلي. فقد عقد احرار الجولان، اجتماعا حاشدا في مجدل شمس، تقرر فيه فرض الحرمان الديني والاجتماعي على كل من يتعاون مع الاحتلال. وجاء في الوثيقة الوطنية الصادرة في حينه: «كل مواطن من هضبة الجولان السورية المحتلة تسول له نفسه استبدال جنسيته بالجنسية الاسرائيلية، يسيء الى كرامتنا العامة والى شرفنا الوطني والى انتمائنا القومي وديننا وتقاليدنا. ويكون منبوذا ومطرودا من ديننا ومن نسيجنا الاجتماعي ويحرم التعامل معه». وكان هذا القرار هو السلاح الأمضى ضد المتعاونين مع الاحتلال وسياسته. وتراجعت السلطات عن فرض قرارها أمام اصرار احرار الجولان على رفضه ودوسه. وكان هذا اول انتصار سياسي للموقف الوطني وفيه لوى احرار الجولان الذراع الاسرائيلية.

وردا على سؤال، فيما اذا كان الاضراب التاريخي نقطة انعطاف في تاريخ الجولانيين، كان الاجماع العام وطرحه سلمان فخر الدين قائلا: النضال ضد الاحتلال بدأ منذ اليوم الاول للاحتلال. ورفضت الهضبة الاحتلال بالممارسة. وفي الاضراب وما بعده تصاعد النضال الوطني كما ونوعا وكان من أهم مظاهره محليا، ازدياد تلاحم وتماسك الناس وتعمق وعيهم الوطني وانتشاره وعزل العملاء وتراجع بعضهم، وأيقظ الاضراب وما رافقه من قمع وحشي، شعورا بالتضامن من قوى اليسار في اسرائيل، وعلى الصعيد الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل، تحققت وحدة النضال العربي ضد الاحتلال وممارساته، فقد شكلت اللجان العديدة للتضامن مع الجولان، قدمت مختلف انواع المساعدات المادية والمعنوية، الأمر الذي أدى الى ربط النضال السوري في الجولان مع النضال الفلسطيني برباط عضوي لم ينقطع حتى الآن. وأثبت الاضراب حقيقة أساسية، اثبتها النضال على مر التاريخ، ان حركة الجماهير هي الأكثر زخما. وكان الاضراب نقلة نوعية بجماهيريته، بحيث لم يعد النضال ينحصر في مجموعات من المناضلين السريين، وانما وصل الوعي الى حالة من النضج تجسد بتلاحم الطليعة مع الجماهير. ولقد درست قيادة الانتفاضة الفلسطينية تجربة الجولان. وفي الأيام الاولى للانتفاضة في غزة، كان الاهل هناك يستوقفون اي سائق شاحنة من الجولان، ويستشيرونه حول احسن ما يمكن عمله لتوطيد التنظيم وتعبئة الناس. وخبرة الجولان اكتسبت بالسلوك والتفكير الملي وتنظيم النشاطات بدراسة وترو. وكان كل تجمع من اهالي الجولان يطرح الأحسن عنده ويسعى ليكون الأفضل وبذلك تجمع كل الجيد عند الأهالي. ولأن الأهالي يعرفون بعضهم جيدا، اضطر كل واحد فيهم الى ابراز الأحسن والأفضل عنده».

*** «الاتحاد» - ولماذا بقي أهالي الجولان العرب الدروز في قراهم، رغم اعمال التهجير والقمع في القرى الأخرى؟**

- سلمان فخر الدين: «اذكر عندما كنت في الثالثة عشرة من عمري، كيف كان المرحوم الشيخ كمال كنج ابو صالح، يدخل البيوت ويحث الناس على الصمود وعدم الرحيل والتشبث بالأرض. وهناك ايضا جملة من العوامل اهمها، ان مصدر المعيشة اعتمد على زراعة الاشجار المثمرة التي اعتنوا بها عشرات السنين وبالتالي فان ارتباطهم بالأرض كمصدر معيشة كان قويا وعميقا. وغالبية المعارك في الجولان وقعت في وسط وجنوب الجولان، بينما الشمال كان أقل عرضة للمعارك بسبب طبيعته الجبلية الصعبة. وتلك القرى شاركت بشكل فاعل في ثورة (١٩٢٥) ضد الاستعمار الفرنسي وقبل ذلك في الثورات ضد الاحتلال التركي. وتم حرق مجدل شمس مرتين وتهجير سكانها واستشهاد العشرات منهم. وهذا أغنى خبرة الأهالي وتجربتهم مع الاحتلال وزاد من تشبثهم بالأرض. وأما الأسباب التي حدت باسرائيل لعدم تهجير هؤلاء السكان فقد كانت لاعتبارات تتعدى الجولان كمنطقة. فعندما دخلت قوات الاحتلال الى مجدل شمس حيث لجأ سكان غالبية القرى في شمال الجولان، طردهم جيش الاحتلال. واستحدثت اسرائيل سياسة، ضمن سياسة «فرق تسد»، انتهجتها فقط مع الدروز، ضمن خطة عامة هدفها اقامة دويلات طائفية على الحدود الشمالية تخضع لوصايتها، فقد خططت اسرائيل لاقامة دويلة درزية محيطة بمنطقة جبل الشيخ، تكون تابعة وعميلة لها. وأفشل احرار الجولان ذلك من خلال رفضهم المتواصل للاحتلال الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» - صرح الرئيس السوري انه يفضل بقاء الوضع الحالي في الجولان، على ان يستجيب لشروط اسرائيل، حتى لو امتد ذلك الى مئة سنة، كيف ينعكس ذلك على أهالي الجولان؟**

- سلمان فخر الدين: «في حال لم نتمكن من استعادة الحقوق يجب ان لا نفرط بها. وكما قال هوشي منه، ليس العيب في ان تُحتل ارضك، بل العيب ان يستكين فيها العدو ويهدأ باله. وكما قال المثل الشعبي لا يضيع حق وراءه مطالب. واسرائيل تقلق اكثر على مستقبلها خاصة لكونها في محيط عربي، فالى متى ستظل معزولة ومحتلة».

*** «الاتحاد»: لكنها على أرض الواقع تقيم المستوطنات وتخلق الحقائق المنتهية؟**

- سلمان فخر الدين: «الخلاف ليس على من سيسكن هنا مؤقتا، السؤال هو: لمن السيادة في الآخر؟ ومن سيضحك في الآخر؟ والاستيطان هو حالة مؤقتة ومرحلة لن تدوم لأنه لا يستند الى اي شرعية وكما رحل مستوطنو «يميت» هكذا سيكون مصير «كتسرين» وكل المستوطنات. نريد التحرر الآن وليس غدا، لكن ليس بدفع اي ثمن للاحتلال. ومن هنا نتسلح بالوعي الوطني الصادق والثوري الصحيح. والزمن عامل حاسم في حياة الشعوب، لكن ليس المعيار الأساس، من هنا نستعد لمقاومة الاحتلال على فرضية انه يطول ونناضل على أنه زائل غدا. وهذا خلق عندنا مشروع التنمية من أجل الصمود وعلى هذا الأساس أقيمت المؤسسات والتنظيمات الوطنية».

*** «الاتحاد»: وماذا مع مشروع مجدل شمس اولا، هل لا يزال قائما أم دفن؟**

- سلمان فخر الدين: «الحكومة السورية ترفض التعامل مع صيغ من هذا النوع. والحل النهائي بين سوريا واسرائيل سيقوم على ركيزة الفارق القانوني بين السيادة والسلطة وفي النهاية لا بد وان تعترف اسرائيل بسيادة سوريا الكاملة على الجولان، وبذلك تقر بسلطتها ولا يبقى امامها الا الانسحاب».

*** «الاتحاد»: لوحظ ان قوات الاحتلال لم تحرك ساكنا في الاضراب الأخير. ما هو التفسير لذلك؟**

- سلمان فخر الدين: «هناك استرخاء في سياسة الاحتلال تجاه الجولان، يتجسد بالليونة في فتح الحدود باتجاه دمشق وفتح المعابر وعدم استفزاز الناس. ففي السنوات الاولى للاحتلال وبعد الاضراب، مورست سياسة قمع همجية، ضد كل المظاهر الوطنية حتى ملاحقة كل من يملك في بيته او سيارته شريط مسجل يحتوي على أغان وطنية او غير ذلك من امور تتعلق بالثقافة والتراث. ويبدو ان مفاوضات وأجواء السلام تؤثر اليوم باتجاه عدم اثارة الاوضاع لأن ذلك ليس في صالح اسرائيل».

▢ المرأة في الجولان ▢

ما يميز نضالات الجولانيين ونشاطاتهم العامة، مشاركة المرأة فيها على قدم المساواة مع الرجل، ففي المظاهرة حملت اللافتة وقذفت الحجر واسعفت الجرحى. في المسيرات هتفت ضد الاحتلال ومن أجل التحرر، تقود السيارة، تتعلم في الجامعة، تعلم في المدرسة، هناك الطبيبات والعاملات الاجتماعيات والمحاميات والممرضات. وبوعي وثقة بالنفس حطمت كل ما يعوق تطورها وتقدمها ومساهمتها في تطوير

(البقية على ص ١٥)



● ما بقي من قرية «الخشنية» - واحدة من القرى (١٣٤) التي دمرها الاحتلال الاسرائيلي ●

الشاعر العراقي الكبير مظفر النوّاب يفتح قلبه لقراء «الاتحاد»:

أروني وضعاً أقلّ بذاءة مما نحن فيه لأقول شيئاً آخر!

اجرى اللقاء: علي الصحّ (برلين)
(تصوير: منصور البكري)

● في «نادي الرافدين» في مدينة برلين التقيت مظفر النواب وتولد لدينا الشعور وكأن علاقتنا لم تبدأ الآن في هذا اليوم الماطر انما قبل سنين طويلة. مظفر النواب شاعر دمث الى اقصى الحدود. شاعر يفيض اصالة وكبرياء.. يفيض تواضعا وفطنة وذكاء. شاعر لا تملك الا ان تعشقه حين تراه. حديثه ذو شجون. التقيته مرات عديدة خلال الاسبوعين الماضيين. لم نترك شيئا الا وتحدثنا عنه. عن الجليل والعراق. عن الادب والسياسة وعن وعن.. لكننا لم نستغب احدا سوى اولئك الذين «لا فرق بين وجوههم واقفيتهم»! وخلال لقائي به كنت الاحظ مسحة الحزن التي تسري في ثناياه وكنت ارى الدموع تكاد تفر من محجريه، خاصة حين يتحدث عن العراق وبغداد. نقلت له تحيات الذين احبهم من الاعماق دون ان استأذنهم ودون طلبهم. وعندما ودّعته اهديته حجراً من الجليل احتضنه وغالب دمعة كانت على وشك التهالك.

قبل ان ابدأ بتوجيه اسئلتي رأيته يتناول حبة من الدواء، ويقول: هذه اقراص للقلب. ومن هنا كان السؤال الاول:

*** كيف صحتك؟**

– النواب: والله لا بأس. لا استطيع ان اقول جيدة جدا.. ولا سيئة. بس يعني الوضع العام.. الوضع المتردي الذي نعيشه يتلف كل صحة. لكن لا بأس. ما زالت عندي القدرة على المقاومة.

*** وقدرة على الكتابة؟!**

– النواب: إيه.. طبعا. عندما نقول عندي قدرة على الحياة والمقاومة.. يعني قدرة على الكتابة ايضا، في آن واحد.

*** اين يعيش مظفر النواب في هذه الايام؟**

– النواب: والله متنقل. متنقل بين البلدان التي استطيع ان اعيش فيها. بشكل اساسي بين ليبيا وسوريا، وطبعا لبنان.

***كيف كان شعورك عندما حفرت النفق في سجن «الحلّة» وهربت الى خارج العراق؟ ومتى ستعود الى بغداد؟**

– النواب: خرجت من العراق في نهاية الستينات. وفي البداية كان وجودي خارج العراق صعبا جدا. واذكر انه في الاشهر الاولى من خروجي من العراق كانت دموعي تسيل كلما اردت تناول الفطور. اما الآن وقد اصبحت الغربة مفروضة علينا، مع مرور الوقت، بدأ الانسان يتماسك اكثر. مشاغل الحياة وغيرها تُبعد عن الذهن التفكير بالالم نوعا ما ولكن احيانا يستيقظ فيّ الحنين في ساعات الليل وانا في الفراش فأهب والحزن يعتصرني.. اخرج الى الشارع لتخليص نفسي من هذا الجو.

اما عودتي الى بغداد فهي امر لا ادري به. لا انا ادري ولا غيري يدري ولا احد يدري!. ولكن اقدر لها فترة طويلة. وعندما تتاح الفرصة فسوف ارجع الى العراق.

*** سمعت الاخوة والزملاء العراقيين ينادونك «ابو عادل» وليس باسمك. هل انت متزوج واسم ابنك البكر عادل؟**

– النواب: لا.. لا انا لست متزوجا. ولكن القصة حدثت كالتالي: قبل مدة طويلة صدر امر باعتقالي. كان ذلك في ايام الحكم الملكي، اي في زمن نوري السعيد. حينها كنت مضطرا الى الذهاب الى منطقة بعيدة حتى لا يتم القاء القبض علي. مدير احدى الشركات كان صديقا لوالدي. والشركة كانت تقوم بمشاريع في منطقة صحراوية بين نهري دجلة والفرات. هناك اشتغلت كمساعد مدير. ولان الشركة كانت تعمل في منطقة صحراوية نائية كان يُغمط حق العمال. ولم تلتزم الشركة بقوانين الضمان الاجتماعي والاجور الخ.. وعندها قمت بتحريض العمال على الاضراب فبدأوا في تحصيل حقوقهم. طبعا، الشركة فصلتني من العمل. لكن العمال هناك سموني «ابو عادل». وكما ترى بقيت حتى اليوم بهذه الكنية.

*** الشعر.. شعر مظفر النواب هو المكان الذي يلتقي فيه العراق بأهواره وبغداد مع فلسطين بجليلها وقدسها. لماذا لا يقبل هذا المكان اسماء اخرى؟!**

– النواب: هناك قضيتان اساسيتان. يعني انا لا ازال، ومن زمان، اعتقد ان المحور الاساسي للصراع في المنطقة هو الارض المحتلة.. فلسطين. محور الصراع في المنطقة يدور بين حضارتين: الحضارة العربية والاسلامية ومعطياتها.. او الشرق.. الوطن العربي كشرق، وبين محاولات السيطرة على المنطقة او الهجوم – الذي يسميه الامريكان حضاريا – ولكنه في الحقيقة ليس حضاريا. كل واحد يعرف انه عندما كانت تأتي حضارة جديدة كانت تتفاعل مع الحضارة الموجودة او التي سبقتها وتنتج حضارة جديدة ثالثة، الا حضارة الغرب التي يطلق عليها حضارة «فك القرش» من حيث انها تريد التهام كل شيء. تريد تحويل كل شيء الى غرب. طبعا التعددية في العالم، يعني بقاء خصائص الشعوب الاخرى امر ضروري، حتى مو فقط سياسيا، بل ايضا جماليا. فالتركيز يأتي على فلسطين.. الارض المحتلة كونها محورا للصراع في المنطقة ومنها تتفرع قضايا عديدة. اننا نلاحظ انه كلما تصاعد الصراع في المنطقة لصالح الفقراء هكذا يحدث تحرك من قبل الحكومات ومن قبل الصهاينة لامتصاص هذا الصراع بهدف تحويله الى وضع خارجي. واعتقد ايضا ان ضرب بغداد والعراق واضعاف العراق هو دائما امر مقصود. ففي العراق توجد طاقات بشرية وامكانيات مادية كالنفط والثروات الطبيعية الاخرى بالاضافة الى الوعي الكبير. واضعاف العراق يعني اضعاف المنطقة كلها. لذلك يوجد في شعري تركيز على العراق وعلى فلسطين، ولكن بدون اهمال بقية ما يدور من صراع في البلاد العربية الاخرى. لقد كتبت حول موضوعة «جهمان» في السعودية وكتبت حين قتل سالم ربيع علي في اليمن وغيرها من الامور.

*** بعد سنوات طويلة كيف ترى طفولتك؟**

– النواب: ولدت قبل ٦١ سنة في بغداد وطفولتي كانت سعيدة جدا. لقد عشت حياة كلها سعادة. كنت الطفل المدلل في البيت. عائلتي كانت عائلة ارستقراطية وليست كادحة. ولكنها عائلة منفية سياسيا وارتبطت دائما وابدا ببسطاء الناس. واذا ما سئلت: هل تريد ان تعيش حياتك مثلما كانت فسوف اجيب بنعم رغم المشاكل الكثيرة والمتاعب والمخاطر التي واجهتها وما زلت اواجهها.

*** في السنوات الاخيرة تراجعت المصطلحات الثورية. اين تكمن الاسباب في ذلك؟**

– النواب: مو تراجعت وبس انما اصبحت مادة للتندر. يعني حين نقول ان فلانا مناضل.. تضحك الناس. هذا الشيء مقصود وهو جزء من الهجوم المضاد الذي يجابه الوضع السياسي العربي او التقدمي العربي لافراغه من الداخل وحتى يجعلوا الشخص يشعر انه متهم باستمرار، لكونه يساريا متهما.. كونه مناضلا وكونه فدائيا متهما. وهذا جزء من الهجوم السياسي والحضاري على المنطقة. يعني افراغ هذه المفردات من مضامينها والسخرية منها هو بعينه السخرية من وضع ثقافي او وعي معين موجود في المنطقة لتفريغه.

*** لقد كان للقصيدة دور هام جدا عبر التاريخ. اليوم فقدت هذا الدور. هل تحول الشعر عندنا الى ادب صالونات؟**

– النواب: لا.. ان دور القصيدة لم ينته. الشعر يبقى محركا للوجدان العربي. لا اعتقد اطلاقا ان دور القصيدة قد انتهى. ان الشعر سوف يبقى محركا، وبشكل خاص للوجدان العربي. لأن للعربي تاريخا طويلا من الشعر وما تزال الجماهير، اذا كانت هناك قصيدة جيدة، تنصت لها، تتداولها وتكتبها وتنقلها وترددها. كل ذلك يحدث رغم ثقل الوضع السياسي ورغم الضغوطات. احيانا كانت قصيدة من القصائد مثلا في اي بلد عربي كفيلة بأن يُحكم على الشاعر بالسجن لمدة ستة اشهر او سنة كاملة. القصائد المسجلة على «كاسيتات» كانت تتسرب الى السعودية بطرق متقنة جدا. من هنا فلا يزال الشعر يلعب دوره المحرك في العالم العربي. ومن يذهب للقول ان الشعر قد فقد دوره العظيم فانه يقول ذلك بهدف اعفاء الشعر من مسؤوليته. هناك من الناس من يقول انا اكتب الشعر حتى اسمّع نفسي.. حتى اكتشف نفسي! انا لا اعتقد ان هذه المهمة الاولى والاخيرة للشعر، واذا كانت المهمة الاولى والاخيرة لهؤلاء هي اكتشاف انفسهم فانه ربما علم النفس يكفي لهذه القصة وليس الشعر. فلماذا اذن يطبع الدواوين الشعرية ويوزعها في الاسواق ويقرأها امام الناس اذا لم يكن لهم شغل بها. ان الشعر ما زال يلعب دوره الهام ولكن هناك موجة من التغريب بحيث بدأت الجماهير تشعر ان هذا الشعر لا يخصها ولا علاقة لها به. كم كبير من الشعر الذي يقال يشعر الناس بأنه شعر متعال عليها ولا يعبّر عن احلامها وطموحاتها او همومها الاخرى. من هذا المنطلق تبتعد الجماهير عن ذلك النوع من الشعر. ان هذا النوع من الشعر لن يدوم طويلا. وقد تجد احدهم يتفلسف قائلا: «انا اكتب للاجيال القادمة!» طيب يا اخي اكتب لجيلك انت.. انت تخوض معمعة وصراعا عريضا وللاجيال القادمة شعراؤها الذين لا بد وان يأتوا في حينهم.

*** شعراء «الداخل» اطلق عليهم ذات يوم مضى «شعراء المقاومة» يشعرون ان دورهم في المقاومة قد انتهى. ومعظمهم يلوذ بالصمت. كيف تفسر ذلك؟**

– النواب: اظن ان هناك عوامل عديدة لا اعرفها ولكن هناك عاملا الاحظه ومنتبه اليه دائما. الصمت لم يحدث اليوم فقط وانما هكذا كلما مرت المنطقة بأحداث حادة ينتج نوع من الصمت عند عدد من الشعراء وذلك بسبب خطأ ايديولوجي اساسي يعني عدم فهم او عدم تحليل الوضع الداخلي بدقة.. يعني مثلا من الصعب علي ان اهضم خلال محاصرة بيروت عندما حدث الاجتياح ان تُكتب قصيدة تخاطب جنديا اسرائيليا وتقول له انه «مثلما انت اسير في دبابتك فانني اسير في بيروت». هذا لا استطيع فهمه!. هذا يعني ان هناك خللا ايديولوجيا فهو يتعامل مع الجندي وكأنما هو جندي مأمور فقط وهو فقير وكادح. ان هذا الجندي ليس فقيرا وليس كادحا. انه محتل.. يحتل بلدك. ان الشاعر الذي يكتب هكذا يُهمل اساسا تاريخية الموضوع كله. فهذا الجندي احتل لبنان اليوم وغدا يحتل مناطق اخرى من الوطن العربي فلماذا كل هذه الاوهام؟ يعني بحجة تغليب الصراع الطبقي نقع احيانا في متاهات. بينما ذلك ليس صحيحا. الصراع الطبقي لا يحكي هكذا.. انما التحليل غير دقيق.

*** هل انهيار الاتحاد السوفييتي هو السبب في الخلل الايديولوجي؟**

– النواب: لأ. قبل انهيار الاتحاد السوفييتي بزمن. لقد قلت الخلل في التحليل والاخطاء الكبيرة في المنطقة. يعني عند بعض اليسار في المنطقة العربية كان الخطأ هو هذا الخلل الايديولوجي. لقد كنت يوما في زيارة الى اسبانيا والتقيت بأحد الشيوعيين الاسبان. وخلال الحوار بيننا قال لي: كيف انتم في العراق لا تؤيدون نضالنا داخل اسبانيا؟ ان واجبكم الاممي تأييدنا! فأجبته: وهل انت معفي من الواجب الاممي تجاهي انا في العراق؟ وبعدين انا عندي قضية. هل تعرف الوضع الذي اعاني منه؟ انه اقسى واشق من وضعك بالف مرة ويجب الا تنظر لي من زاوية اممية فقط لقضاياك. وحتى بالنسبة للمعسكر الاشتراكي كان عندي هذا التصور.. يعني في مقابل ان يطلب منك ان تتضامن معه في قضاياه العالمية يجب ان يقف معك ويتضامن معك في قضاياك ومواقفك مثلما انت تحللها من الداخل، ان لا يحللها هو لك في الخارج. ان اكبر عالم اجتماع سوفييتي لا يمكن ان يحلل الوضع الاجتماعي في العراق مثل عالم اجتماع عراقي يعيش في العراق ويعاني من الاوضاع. وفي قصائدي ايضا يوجد هذا التصور

■ لقد وصل الوضع الى درجة من الرداءة بحيث ان كل كلمة بذيئة هي افضل منه! ■ المفردات في القصيدة مثل الالوان في اللوحة... ليس فيها لون وسخ او لون نظيف! ■ عملية الخلق والابداع هي تاريخ الشخص الذي يكتب وتفاعلات تاريخه كامنة في لحظة الكتابة ■ موجة التغريب عند البعض ابعدت الناس عن التفاعل مع الشعر ■ لست باحثا عن الاستقرار، نهائيا... والتحرك والقلق والاضطراب - عناصر ضرورية للكتابة في الاوضاع العربية الراهنة ■ اخشى على جميع الذين احبهم واخاف من موت الآخرين ■

- انه كان هناك خلل في المعسكر الاشتراكي.

*** ماذا يمكن ان تقول للشعراء العرب؟**

- النواب: القضية ليست ماذا اقول للشعراء العرب. انا اعتقد ان لهم وعيهم وادراكهم وفهمهم لخطورة ما يدور. ومن خطورة ما يدور يتأتى موقفهم. عندما نقول «الشاعر حساس» او نقول الشاعر «هو وجدان او ضمير».. يعني هذا ان يتحسس ما يدور حوله وان يكون ضمن ما يدور حوله لا ان يبحث عن عالم من الخيال وفقط. يعني اذا كان يريد ان يكتب بعض القضايا لنفسه واحاسيسه «معليش» ولكن هناك قضية اهم وهي انه مهدد بوجوده.. وجوده الحضاري مهدد.. يعني هذه اللغة التي يحبها.. اللغة الجميلة التي يكتب بها.. التي يفرّغ مشاعره فيها والتي من خلالها يعرفه العالم صارت مهددة ايضا. فمن هذا التهديد على الاقل يجب ان يكون هناك شعور بالواجب والحس والفهم والادراك العالي للخطر.

*** الجليل تأقلم في شعرك الى درجة كبيرة. ما هو السبب؟**

- النواب: الجليل هو مسرح الاحداث خلال نصف قرن، كان وما زال. وفي الجليل تلك الغزارة التاريخية.. العلاقة بالمسيح وغير ذلك. هناك تركيز على هذه المنطقة الحساسة جدا. انا عاشق للجليل ولكني لا اهمل المناطق الاخرى، مثل غزة وغيرها.

*** انت تستخدم لغة «بذيئة». هذه اللغة تمجد المعارضين والمؤيدين. لماذا تستخدم هذه اللغة؟**

- النواب: انا ارسم ايضا. في الرسم لا يوجد لون وسخ ولون نظيف.. هناك الوان من الاسود الى بقية الالوان. والسؤال هو: كيف تمزجها وكيف تخلطها ببعضها البعض. اي ان قيمة اللون - خطأ او غير خطأ - تتحدد بحسب موقع اللون في اللوحة. يعني اذا جاء اللون في مكانه فسوف يكون عظيما اما اذا وضعته في غير مكانه فانه يسقط ولا يؤدي دوره انما يؤدي دورا مضادا للوحة ويتلفها. وهكذا ايضا المفردات كلها في القاموس.. من المفردات التي هي في غاية الطهارة الى تلك التي هي غاية في الفسق. انها مفردات والمهم هو: اين تضعها في القصيدة ولاي هدف تستخدمها او توظفها.. لترويج شيء؟ لترويج الجنس مثلا او ان تستعمل الصورة الجنسية لادانة معينة تهز الضمير العربي. هناك فرق بين ان تقول للحاكم الفلاني انت برجوازي او يا ابن الكذا...!. عندما تقول يا ابن الـ.. فانه يهتز. وانا يهمني «شلون يهتزون ذول». اضافة الى ذلك - وكما قلت - الاعتماد الكبير على كيفية توظيف المفردات. يعني الخمرة نفسها ممكن ان تكون دواء وممكن ان تكون قاتلة. والمفردة ممكن ان تكون دواء وفي الوقت ذاته قاتلة. الصور التي استخدمها في قصائدي استخدم فيها بعض المفردات التي يقال عنها احيانا بذيئة والخ... استعملها لادانة شيء معين، لاستفزاز مقصود بشرط ان تكون جزءا من كيان القصيدة وليست نشازا. لذلك يتقبلها الجمهور المتلقي، ولو كانت نشازا لما تقبلها الناس.. الجمهور عنده ذوق.. وبالتأكيد ذوق جيد. مثلا في قصيدة «القدس عروس عروبتكم» وعبارة «اولاد القحبة» التي وردت فيها، الناس تنفجر عند سماعها لانه في ذلك السياق وذلك المكان لا يمكن ان يقال غير هذه العبارة. وبعدين، للحقيقة، لا استخدم هذه اللغة بكثرة. احيانا حين تطغى المرارة وتصل بي الى القمة اضطر الى استخدام هذه المفردات بشرط ان تكون ضمن نسيج القصيدة الجمالي وان تكون الكلمة في موقعها وتؤدي غرضها وتستفز. الجيل الجديد يسمع هذه المفردات لان الوضع وصل من الرداءة الى درجة ان كل كلمة بذيئة هي افضل منه. الوضع اكثر بذاءة. وقد قلت في احدى الامسيات الشعرية: «أروني وضعا اقل بذاءة مما نحن فيه لاقول شيئا آخر». وبعدين، لماذا نخاف من استعمال مثل هذه المفردات التي تستعمل في اماكن كثيرة من العالم.. في الغرب وغيره.

*** الصور الشعرية الجيدة عبارة عن «ملائكة تحوم بيننا»! كيف يلقي مظفر النواب القبض عليها او انها هي التي تلقي القبض عليك؟**

- النواب: من الصعب جدا الاجابة على هذا السؤال. يعني عملية الخلق او الابداع هي عملية معقدة الى درجة كبيرة وهي تاريخ الشخص الذي يكتب. هي كل تاريخه. كل تفاعلات تاريخه كامنة في لحظة الكتابة. كل تكوينه البيولوجي والنفسي والفكري كلها تجري ممتزجة مزيجا من الصعب ان تتبينه. يعني صعب ان تقول هذا عامل اقتصادي وهذا عامل كذا.. هنالك مزيج لحظة الكتابة.. هنالك دفق في لحظة الكتابة. وهو من كل هذه وهو ليس بهذه في آن واحد. لذلك تصعب الاجابة وربما يتعلق الامر بالناقدين والمحللين وليس بالشعراء.

*** متى يجتاحك هذا المزيج وذلك الدفق؟**

- النواب: لا يوجد هناك وقت محدد لكن في آخر الليل اشعر بحاجة قصوى للكتابة. احيانا استيقظ في ساعة متأخرة من الليل واكون مهيأ للكتابة. الليل وعمق الليل وسكونه والوحدة التي تلفع كل ما هو محيط بي. هذه الاشياء مجتمعة تجعلني مهيأ للشعر. في سويعات الليل الاخيرة يأخذ نبض الجسد ايقاعا آخر نتيجة الهدوء والسكينة.. وهذان الامران - الهدوء والسكينة - يساعدان على عملية الانصات للداخل.. اذ انه لا تكون هناك اصوات خارجية تأخذني وتشغلني.



* مظفر النواب وعلي الصح *

*** المرأة عنصر هام في قصيدتك. اعني المرأة وهي عارية! وفي شعرك تصف الحلمتين والنهدين والسرة وتكاد تبتعد عن العينين والشعر. هل ترى المرأة كمصدر للشهوة فقط؟**

- النواب: لا. عندي قصائد في عيون المرأة وشعرها مثلا:

«وصريح احب زوايا عيون النساء صريح!»

طبعا كتبت شعرا لا يقتصر فقط على ينابيع الشهوة البارزة لدى المرأة ولكن لم يصل كل ما كتبته الى الناس. بعدين، بالاضافة الى الجانب الجسدي في المرأة هناك الجانب الروحاني. انا لا اعتقد ان هناك انسانا يمكن ان يحب او يتغزل بنهدي امرأة او عينيها بشكل جيد بدون علاقة داخلية حميمة بينه وبين هذه المرأة، غير الجسد وحده.. فهم للمرأة.. استكناه لها. وانا عندما اكتب عن المرأة.. عن نهديها، في الحقيقة لا ابحث عن الصور انما اسمعها. وعلى سبيل المثال سُئل العبقري بيتهوفن ذات مرة كيف يكتب الحانه فأجاب: انا لا اكتبها بل اسمعها. هناك مصدر خفي من الصعب ان تضع اليد عليه او ان تمسكه في العملية الابداعية. هذا المصدر الخفي المجهول هو الذي ينتج الصورة الشعرية.

*** ماذا تعني لك المرأة؟**

- النواب: البشرية رجل وامرأة. والمرأة في شعري ليست الحبيبة فقط انما الام والاخت. وحتى الحبيبة لا يمكن ان تجردها من الام، لذلك لا توجد نظرة لنهد كنهد وفقط. هناك الحنان المرتبط بالنهد والرضاعة. ومن قصائدي الجديدة قصيدة صوفية فيها ما معناه: لو انني اغمض عيني وابدأ الرضاعة من الطفولة الى هذه اللحظة.

*** في شعرك شطحات صوفية. ما هي العلاقة بينك وبين الصوفية؟**

- النواب: هناك نوعان من الصوفية في التاريخ الاسلامي، او في التاريخ الشرقي او الغربي. وعندنا في التاريخ الاسلامي بالتحديد يوجد تصوف مثل تصوف الجنيد والقشيري وتصوف مثل الحلاج. والحلاج في تصوفه كان جانبان: الجانب الاول صراعه ضد الدولة والوقوف مع الفقراء، والجانب الثاني بحثه عن المطلق او الحقيقة او عن الله. انا مغرى بالجانب الثاني الذي يربط بين الصراع الاجتماعي وبين البحث عن حقيقة الوجود على اساس انها كلها تكون شيئا واحدا. وعندما يحدث خلل هنا يعني وجود خلل هناك. لذلك اذا جاء احدهم وقال انه من التيار الاسلامي ولا يشتغل على تغيير الواقع الاجتماعي وفهم الآخرين والحوار مع الآخرين اقول له عندها ان هناك خللا في فهمك للدين الذي تتحدث به.

*** هل لك تجارب في النثر؟**

- النواب: نعم:.. احيانا، ولكن ليس في البعد الشعري. رسائلي التي اكتبها هي عبارة عن نتاج نثري تسري فيه روح الشعر. ولكن هذه الرسائل لها اساليب النثر وخصوصياته. ومؤخرا انجزت عملا مسرحيا باللهجة العامية العراقية ويجري التدرب عليه في الشام.

*** لو ا... النواب الفرصة، هل تقوم بزيارة الى فلسطين؟**

- النواب: لا. حاليا.. لا! وللبلدية! (يعني هنا الحكم الذاتي) ايضا.. لأ. ولكن، لدي شوق عارم ونهم عظيم للاحتكاك بالناس في الجليل والتحدث معهم. وقد يأتي الوقت لتحقيق ذلك. اما في ظل هذه الظروف فتوجد طريقة واحدة وهي الدخول خفية للقاء الناس هناك. اولئك الناس الذين يجترحون الاعاجيب. وبعدين فأنا لست بعيدا عن الجليل وغزة والضفة الغربية. انني اتابع كل ما يحدث هناك وقد كتبت عن فلسطين اكثر مما كتبه شعراء فلسطينيون. من هنا فأنا موجود في الداخل. كما انا موجود في العراق بالرغم من انني اعيش في المنفى.

*** الواقع غير الحلم. والمعطيات السياسية لا تشير الى تحرير الارض بواسطة الحرب؟**

- النواب: اتصور ان كل ما يدور اليوم هو ارهاصات ومقدمات لوضع عظيم جدا.. لزمن حقيقي لا بد وان يأتي ذات يوم.

*** قصيدتك استقرت في قلوب الناس فمتى تستقر انت؟**

- النواب: لست باحثا عن الاستقرار نهائيا. في خضم عصر من هذا النوع واوضاع عربية من هذا النوع، فان التحرك والقلق والاضطراب قضية ضرورية. ضروري ان اظل قلقا حتى استطيع كتابة ما يدور. طبعا هناك هدوء داخلي ولكن في الوقت ذاته يوجد قلق فكري.. انشغال بمصائر الناس، وبمصيري انا وانشغال بمصير الارض التي نعيش عليها.

*** على من تخشى اكثر ما تخشى وممن تخاف؟**

- النواب: اخشى على جميع الناس الذين احبهم واخاف من موت الآخرين وليس من موتي. كلما مات احد منهم يسبب لي جوا مؤذيا.. مؤذيا للغاية.

*** عن ماذا يبحث مظفر النواب؟**

- النواب: ابحث عن الله، الله هو الناس، هو الكون، هو الوجود، هو الحقيقة او سمّه الله.. مثلما تريد. انا ابحث عن الحقيقة.. عن المطلق. واحيانا اشعر انني املك الحقيقة. ولكن لا اتهم الآخرين بأنهم لا يملكونها.

*** هذا الحوار سوف ينشر في صحيفة «الاتحاد» في حيفا. هل لك صلة بـ «الاتحاد»؟**

- النواب: طبعا. «الاتحاد» هي من الصحف العريقة جدا في العالم العربي ومن لا يعرفها فانه لا يعرف شيئا عن الارض المحتلة. انها الضوء الذي نراه او نسمعه اينما كنا. لقد اطلعت في السابق خلال اقامتي في باريس على اعداد من «الاتحاد». ارجو لها البقاء والاستمرار في خدمة القضية والكلمة الصادقة.

❐ اهدى الشاعر مظفر النواب بعضا من احدث قصائده الى قراء «الاتحاد»، تنشر للمرة الاولى. وهنا ننشر اثنتين منها، على امل نشر الاخريات في الصفحات الادبية لاحقا ❐

بغداد

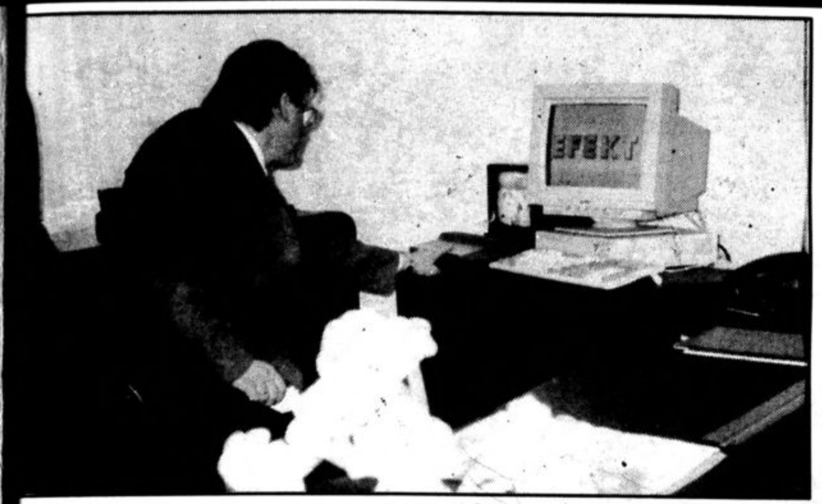
سوف نبكي غدا حينما نلتقي
تمسحين تراب ثلاثين عاما من الطرقات
وضعف عيوني بمن قد رأيت
وقد تسالينى
من الامس والعشق ماذا بقي
اجيبك صمتين
حتى أوارى وتنعب اوجاع قبري بالمطلق

ارجوحة

وأرجوحة بين نخل العراق القمر
اشتهي صغري لانام بها
في فمي نجمة من حليب
ودجلة تجري كطعم النساء
ابوح يدي عندهن
واذرف ريقي باحدى السُّرَرْ
وارمي اشتهائي شباكا مقطعة لا تصيد
لاني متهم بالنهر
ارجَحتني على الكون امي
كحلم النوارس
فالتبس الله عندي بكل البشر

«الاتحاد» في بلغراد (٤)

فرصة اليسار لم تنته.. بسقوط سور برلين!



● مطبعة «إفكت»، خمسة نجوم، صاحبها يراقب العمل من مكتبه ●

نائب رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم في يوغوسلافيا:

القضية الان ليس فقط التعلم من اخطاء الاشتراكية.. بل ايضا عدم الوقوع في اخطاء الذين دمروا الاشتراكية في بلادهم

❑ ■ سنة ١٩٩٣ كانت نسبة التضخم في يوغوسلافيا ٢٪ في الساعة، نعم في الساعة، وفي سنة ١٩٩٤ اصبحت اقل من ١٪ في السنة. وكان متوسط الاجور ماركين المانيين واصبح ٢٠٠ مارك. وكان الانتاج القومي متدهورا، فارتفع بنسبة ٧٪ وهذه كلها براهين على ان الاشتراكية لم تقل كلمتها الاخيرة.

❑ ■ احد الامور الاساسية التي يتفق عليها الجميع هنا، شيوعيين واشتراكيين ورأسماليين، هو انه لا يمكن ان تعيش الدولة بخير الا اذا تعايش القطاع الخاص مع القطاع العام. الرأسمالية مع الاشتراكية. الشرط لنجاح هذا التعايش هو: الاخلاص الوطني.

❑ ■ في غالبية الدول التي كانت اشتراكية وانهارت، عادت الى السلطة الاحزاب السابقة التي حكمتها، وذلك فقط بعد خمس - ست سنوات. هذا دليل على ان الاشتراكية واليسار عموما قادران على اثبات النفس وصحة المبادئ. المهم هو عدم الوقوع في اخطاء الماضي. وهذا ممكن، وهذه فرصة تاريخية.

● تقرير وتصوير: نظير مجلي ●

● كان علينا ان نترك السياسة والحرب اليوغوسلافية المتشابكة، لبعض الوقت، ونتفرغ للبحث في موضوع الاشتراكية. ماذا حدث لها؟ لماذا انهارت؟ كيف؟ وما هو حالها اليوم؟ وكيف ينظرون الى مستقبلها؟ فالتواجد في يوغوسلافيا هو فرصة لا يمكن تفويتها للحديث عن هذه القضية، التي صدمت اليسار في العالم واحبطت اعلاما من قادته وما زالت تبلبل الكثيرين.

ويوغوسلافيا السابقة، كما هو معروف، كانت احدى الدول الاشتراكية المميزة. لم تكن عضوا في الحلف العسكري للدول الاشتراكية (حلف وارسو)، بل اختارت الحلف مع الدول الفقيرة (منظمة عدم الانحياز). لم تلتزم بسياسة الاتحاد السوفييتي او الصين، بل دخلت معهما في تناقضات وخلافات اتخذت في بعض الفترات طابعا عدائيا (خصوصا مع موسكو). اقامت نظاما اشتراكيا مختلفا عن النموذجين الصيني والسوفييتي، وعلى عكسهما: لم تؤمم كل شيء، لم تنتزع الملكية عن الارض، وفي سنة ١٩٧٤ افسحت المجال لنشوء القطاع الخاص، لم تغلق حدودها امام البضائع الاجنبية.. امريكية او المانية او فرنسية او يابانية ولم تمنع مواطنيها من مغادرة البلد لاي غرض كان بل جعلت سماءها مفتوحة للجميع وجعلت نهر الدانوب معبرا بحريا لاوروبا كلها، غربا وشرقا. لم تركز اقتصادها على الصناعة الثقيلة فحسب، بل اهتمت كثيرا في الزراعة التي تطورت واصبحت تحتل مكانة مرموقة في العالم تنافس بها اسرائيل وهولندا، كما اهتمت في الصناعات الخفيفة ايضا «بالشكل وبالمضمون»، مثلما يقولون.

وعندما انهار سور برلين، وهوت معه الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا، لم تسقط الاشتراكية في يوغوسلافيا.. مع ان بذور الصراع القومي والفئوي كانت قد بدأت تثمر وتفرز سمومها. وكان هناك من سعى الى تفجير الصراع الى حروب مدمرة، على امل ان ينجح هذا التفجير فيما لم ينجح سقوط الاشتراكية في دول اوروبا الاخرى ان يحققه. وتمكنوا من ذلك في الجزء المسلم من البوسنة والهرسك وكذلك في الجزء الصربي ونجحوا في ذلك في سلافينيا وكرواتيا ومقدونيا، لكن المنطقة الاكبر من البلد صربيا والجبل الاسود بقيت اشتراكية. وهي تدفع ثمن ذلك باهظا.

❑ اية اشتراكية هذه؟! ❑

قبل شهر اجرت شبكة التلفزيون الامريكية الكبرى، «سي. ان. ان»، مقابلة فريدة مطولة مع الرئيس الصربي، سلوبودان ميلوسوفتش، سألته فيها ان كان يعتبر نفسه شيوعيا. لكنه تهرب من الجواب بذكاء.

بعض الناس رأوا في تهربه محاولة لاخفاء حقيقته. وقالوا: انه شيوعي بدمه وبتربيته لكنه لا يريد ان يصادم الغرب. وبعض الناس رأوا في الامر تهربا من محاولة المساس بالشيوعية. «فهو غيّر آراءه. ولكنه لا يستطيع المجاهرة بها، اذ ان زوجته تعتبر القائدة الاولى لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف. واي مساس بالشيوعية سيحول الموضوع الى ازمة زوجية».

في الوقت نفسه هناك من يرى في هذا الواقع، اي في كون ميلوسوفتش قائدا اول للحزب الاشتراكي بينما زوجته قائد اول لرابطة الشيوعيين - برهانا على ان الحزبين حزب واحد. وان الانفصال والتغيير والتجديد هو تكتيك سياسي قام به الشيوعيون في حينه حتى يمنعوا تدخلا اجنبيا في شؤون البلاد ويحدثوا التغيير من الداخل.

لكن الشيوعيين والاشتراكيين الذين التقيناهم نفوا ذلك بشدة واصرار مؤكدين ان هناك امورا كثيرة يختلفون عليها وامورا اخرى اكثر يتفقون عليها. ولهذا، فانهم يسعون الى اقامة تحالف بينهما سوية مع ٢٢ حزبا يساريا اخر في البلاد، «بهدف تثبيت الاشتراكية. فنحن لا نخجل باشتراكيتنا حتى نخفيها. بل بالعكس، سوف نقيم نموذجا مميزا من الاشتراكية يستطيع كل يساري في العالم ان يفاخر به، لانه سيعطي الجواب على نواقص الاشتراكية السابقة وعلى النواقص الاكبر الموجودة في الرأسمالية. ولا يهمنا ما يقوله عنا الاخرون»، كما قال لنا نائب رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم، ايفيتسا داشتش.

وداشتش هو صحفي شاب في التاسعة والعشرين من عمره. قبل ان نسأله ان كان شيوعيا ام لا قال لنا: «ان الاحزاب الاشتراكية في الغرب ترفض اقامة علاقات تعاون معنا لانها تعتبرنا شيوعيين». فسألناه: وهل انتم شيوعيون فعلا؟ فأجاب: نحن جئنا في الواقع من الحزب الشيوعي. ولكن افكارنا اشتراكية تتطور مع الاوضاع الجديدة. نؤيد ونمارس التعددية الحزبية واقتصاد السوق والمساواة بين كل اشكال الملكية.

وسألناه: الا تحاولون التخلي عن بعض الافكار الاشتراكية حتى تقبلكم الاحزاب الاشتراكية في الغرب؟

فأجاب بحزم: لا. لن نتخلى عن شيء. من يقبلنا كما نحن، اهلا وسهلا به، ومن لا يقبلنا هذا شأنه.

وراح يتحدث بحماس عن الاشتراكية ومستقبلها المشرق معربا عن تقديره بأن مرحلة التدهور قد انتهت. والاشتراكية بدأت تدخل مرحلة انتعاش. «ففي غالبية الدول التي كانت اشتراكية وانهارت، عادت الاحزاب الاشتراكية المتجددة فيها الى السلطة بالانتخابات الدمقراطية التي جرت في ظل مراقبة دولية من الغرب». واكد: «لقد حدث هذا فقط بعد خمس سنوات من الانهيار. وهذا دليل على ان الاشتراكية لم تقل بعد كلمتها الاخيرة. وانها القوة الاكثر قدرة على التعلم من اخطائها. وعلى انها، اي الاشتراكية، وكذلك اليسار عموما قادران على اثبات النفس وصحة المبادئ. المهم عدم الوقوع في اخطاء الماضي. وهذا ممكن. وهذه فرصة تاريخية».

- فرصة تاريخية لعودة العالم الاشتراكي؟، سألناه.

- فرصة لعودة اليسار. والحقيقة ليس فقط اليسار، هناك قضية اخرى ليست ايديولوجية مباشرة. فالعالم اليوم يعيش في حالة انعدام التوازن السياسي. النظام العالمي الجديد يسعى ليكون النظام العالمي احاديا. وهذا غير ممكن. يجب ان يقوم هناك توازن اخر. قد لا يكون ذلك توازنا بين عالم اشتراكي وعالم رأسمالي، كما كان الامر خلال هذا القرن. ولكن لا بد من اقامة توازن معتدل، اقتصادي او جغرافي. ونحن، بوصفنا اشتراكيين، نعتقد ان لنا دورا اساسيا في هذا وعلينا الا نضيع الفرصة. ان فرصة اليسار لم تنته بسقوط سور برلين. بل ان سقوط هذا السور يجب ان يكون لنا حافزا على البحث عن افكار واساليب عمل جديدة تعيد ثقة الناس بالاشتراكية. فهي التي تخدم مصالحهم بصدق وبمبدئية، بينما قوى اليمين تثير سخط الناس وتظلمهم.

وسألناه مرة اخرى: هل استفدتم من اخطاء الاشتراكية؟

- بالطبع. لكن القضية الان ليس فقط التعلم من اخطاء الاشتراكية. بل ايضا عدم الوقوع في اخطاء الذين تنازلوا عن الاشتراكية ودمروها في بلدانهم. فان خطأ هؤلاء اكبر واخطر.

❑ من الدمار الى الازدهار ❑

بالطبع، ان كل ما قيل آنفا يبقى في اطار الكلام ان لم يكن له رصيد في الواقع، وهذا ما حاولنا ان نفحصه. فماذا وجدنا؟

لقد عاشت يوغوسلافيا الجديدة حصارا اقتصاديا خانقا بموجب قرار مجلس الأمن الدولي او الامريكي، كما تشاءون. وكتبنا عنه بالتفصيل في الحلقة السابقة. التأثير المباشر للحصار بلغ الاوج (او الحضيض) في سنة ١٩٩٣، اذ بدا ان الاقتصاد في هذه الدولة ينهار تماما. واليكم بعض النماذج:

– التضخم المالي بلغ نسبة ٢ – ٣٪ في الساعة، نعم في الساعة. اي في اليوم اكثر من ٥٠٪. وفي الشهر اكثر من ١٥٠٠٪.

العملة (دينارا) تدهورت بشكل خطير ولم يعد لها قيمة. ولم يعد اسمها يذكر. واصبحت كل الارتباطات بالمارك الالماني.

– معدل الاجور اصبح يعادل ماركين المانيين اثنين فقط في الشهر (اربعة شيكلات).

– الكثير من البضائع اختفت من السوق. وازدهرت المافيا بكل ما يعرف عنها من سرقات وقتل وزعرنات و «خاوة».. الخ..

كل هذه الامور عولجت خلال سنة واحدة، مثل العجائب.

والسر! اشتراكية – علمية – وطنية!

كيف؟

الحكومة الاشتراكية وضعت خطة اقتصادية علمية تستند الى كل الطاقات الوطنية في البلاد، قطاع عام وقطاع خاص، شغيلة وبرجوازيين. صاحب الخطة ومنفذها هو درواكوسلاف ابرموفيتش، عميد البنك المركزي، الذي اعطي مطلق الصلاحية في العمل وفرض القيود والشروط التي يرتئيها.

وابرموفتش هذا رجل مسن يقارب السبعين من العمر. درس الاقتصاد في جامعة بلغراد ومنها حصل على الدكتوراة. على الرغم من انتمائه الاشتراكي الواضح وارتباطه بوطنه في كل تاريخ وعيه، كان له احترام في المؤسسات الاقتصادية الدولية على اختلافها. واستضافه البنك الدولي في واشنطن، موظفا مسؤولا. ورأس قسم الدراسات العامة (من سنة ٥٣ حتى ١٩٧٧). وفي سنة ١٩٨٠ عين مستشارا للسكرتير العام للامم المتحدة لشؤون التجارة واستقرار الاسعار.

وهو انسان شعبي للغاية. يسير في الشارع مثل كل الناس. وقد التقيناه في حديقة عامة، حيث يتنزه في كل يوم احد، ولم نكد نصدق انه عميد البنك المركزي.. الذي يعتبر الشخصية الثانية في الدولة من حيث الاهمية والنفوذ. عندما اعد الخطة وحظي بموافقة الحكومة عليها، عرضها على البنك الدولي ايضا. فتمنوا له النجاح فيها... وهكذا كان. وفي الفترة التي قضيناها في بلغراد صادفت ذكرى مرور سنة على الخطة. واعلن نجاحها:

– التضخم هبط من ٢٪ في الساعة الى اقل من ١٪ في السنة.

– الدينارا، العملة المحلية، استقرت لتصبح قريبة من قيمة المارك الالماني في السعر الرسمي. والسعر في السوق السوداء، رغم انه مرتفع (٢ – ٢,٥ دينارا للمارك)، الا انه بالمقارنة مع ما كان عليه الحال في العام ١٩٩٣ يعتبر اليوم في افضل حال.

– معدل الاجور اصبح يضاهي (٢٠٠) مارك، اي حوالي ٤٢٠ شيكلا. وهو اجر قليل حتى الان. لكنه بالمقارنة مع ماركين في السنة السابقة يعتبر اجرا كبيرا.

– البضائع عادت الى الاسواق بكميات هائلة. ولم يعد هناك دور على شيء.

– المافيا، انخفض نشاطها الى ادنى حد. وقد سمعنا ان سبعة من قادة المافيا الكبار قد قتلوا.

ومن يسير في شوارع بلغراد وبين احيائها وفي القرى والمدن الاخرى يلاحظ امرين جوهريين في هذا المجال:

اولا – المواطنون، من جميع الاجيال والاجناس، يرتدون ملابس واحذية جديدة وعلى الموضة. لا يمكن ان تجد شخصا يرتدي ملابس رثة او لا يلبس الحذاء المناسب. وقد جاءت زيارتنا في وقت طقس ثلجي بارد للغاية (٧ درجات تحت الصفر). كل المارة في الشوارع وركاب الباصات يرتدون الكبابيت، رغم ان ثمن الكبوت بالمتوسط يعادل معاش شهر (٣٠٠ – ٥٠٠ دينارا). كذلك القبعة الصوفية، ومعظمهم يعتمرون قبعة الفرو. ويحتذون الجزمة الطويلة النظيفة. وهذه ليست مظاهر فقر، بالتأكيد.

ثانيا – هناك امان غير عادي، للمواطن في الشارع. في اية ساعة تريد تمشي في الشارع وتجد اناسا اخرين يمشون. ربما تجد عجوزا، وربما تجد فتاة شابة لوحدها. هناك بيوت كثيرة جدا جدا منخفضة، طابق ارضي وطابق اول، لم ار بيتا واحدا ذا باب حديدي او تم تركيب مشبك حديد على شبابيكه. الحوانيت ايضا في الشوارع الرئيسية او الاسواق، ابوابها من الزجاج. خلال الجولة كلها لم اشاهد سوى حانوتين تم تحديد ابوابهما هما حانوتان للمجوهرات.

والشعور بالامان نابع من الشعور بالاستقرار. وهذا ناتج عن الخطة الاقتصادية وعن التعاضد الوطني وعن الضمانات الاشتراكية. فالقانون يضمن حق العمل لكل انسان في جيل العمل. ولذلك فان من لا يجد له عملا يحصل على معاش من الدولة.

لكن الامر غير العادي هنا هو ذلك التعايش ما بين القطاع الخاص والقطاع العام، الرأسمالية والاشتراكية.

◻ تنافس حر.. يضمن النجاعة ◻

كما ذكرنا آنفا، القطاع الخاص اقيم في سنة ١٩٧٤. لكن، مع

(البقية على ص ٦ – في صفحات الأخبار)

وزير القطاع الخاص، راد جوكتش، من حزب معارض سابقا:

لسنا مجانين حتى نفكر بتدمير القطاع العام!



الوزير جوكتش في قاعة العرض مع عدد من موظفات مصنعه

● «الاتحاد»: ما الذي حققته للقطاع الخاص منذ انتخابك للحكومة؟

– الوزير: انجازات كثيرة، اهمها تخفيض الضرائب على القطاع الخاص. فقد كانت الحكومة تأخذ دينارين ضريبة عن كل دينارا يقبضها العامل. وخفضناها ٣ مرات حتى اصبحت الان ٨٨ قرشا. قمنا بسن قانون يعفي صاحب العمل من الضرائب تماما، عن كل مبلغ يسخره لتطوير الانتاج. اصدرنا ٧ الاف رخصة بناء بدون عراقيل بيروقراطية. وانجازات كثيرة اخرى، فأصحاب المصانع والشركات لهم عنوان في الحكومة.

● «الاتحاد»: انت نفسك صاحب شركة نسيج كبيرة. هل هذا يساعدك في مهمتك؟ الا تفضل مصلحتك على مصالح بقية مصانع النسيج مثلا؟

– الوزير: كوني صاحب شركة يساعدني على فهم مشاكل بقية اصحاب الشركات. اما مصلحتي الخاصة فقد تضررت كثيرا بسبب انشغالي في الوزارة.

● «الاتحاد»: احد اصحاب العمل تمنى ان تنجح في القضاء على القطاع العام. فما رأيك؟

– الوزير: هذا غبي. في القطاع العام توجد طاقة جبارة وتكنولوجيا متقدمة جدا واخصائيون مهرة. ولسنا مجانين للتفكير بتدميره، نحن هدفنا ان نقوي القطاع الخاص ونقيم توزيعا عادلا ومتساويا بينه وبين القطاع العام. انظر الى الدول الاشتراكية سابقا التي باعت القطاع العام. خذ المجر مثلا. لقد تدمرت.

● «الاتحاد»: من المعروف ان الرأسمالي تهمه مصلحته. وهي فوق كل مصلحة اخرى. فاذا تقدم رأس المال الاجنبي بعروض مغرية الا يوجد خطر بأن يسيطر على اقتصاد الدولة؟

– الوزير: نحن واعون لهذه الظاهرة. فرأس المال الاجنبي، اقصد الغربي، يدخل الى البلد لكي يغلق مصانعها ويحولها الى سوق لبضائعه. ونحن لا نسمح. لقد اثبت القطاع الخاص في بلادنا انه وطني في معركة الحصار.

● «الاتحاد»: هل ترى تعايش القطاع العام والقطاع الخاص ابديا؟

– الوزير: لا. انا اريد ان يتعايشا طالما ان ذلك ضروري. عشر سنوات على الاقل.

● «الاتحاد»: اذن، انت ايضا تريد تصفية القطاع العام ولكن بعد عشر سنوات..

– الوزير: نعم، ولكن ليس في كل المواضيع. انا افضل ابقاء الصناعات العسكرية والثقيلة والاستراتيجية بايدي القطاع العام.

● «الاتحاد»: لانها خاسرة.

– الوزير: لا. لانها ضرورية لحماية المصلحة الوطنية.

نائب رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم، أيفيتسا داشتش:

وجود القطاع الخاص يساعدنا على محاربة السرقة!



شاب لم يصل الى سن ٣٠ عاما، نائب رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم

● «الاتحاد»: معظم الذين التقيتهم من الناس قالوا انهم يحنون لايام تيتو ويعتبرونها افضل بما لا يقاس من اليوم. لماذا حسب رأيك؟

– داشتش: لانه كان عصرا ذهبيا من اخوة الشعوب بلا صراعات ولا حروب.

● «الاتحاد»: اليس الوضع الاقتصادي؟

– داشتش: هذه مشكلة اخرى نابعة من الحصار الغربي علينا، الذي بسببه خسرنا ٤٠ مليار دولار.

● «الاتحاد»: كيف تنظر الى القطاع الخاص؟

– داشتش: اننا نقوم بخصخصة هادئة محترمة ونظيفة ومقبولة. بقدر ما يحترم القطاع الخاص حقوق العمال وضماناتهم الاجتماعية لا نعارض في تقويته. لكن هناك قضايا لا يمكن ان يتخلى عنها القطاع العام مثل القضايا الاستراتيجية.

● «الاتحاد»: لماذا الاجور في القطاع الخاص اعلى؟

– داشتش: القوانين واحدة للجميع.

● «الاتحاد»: لم تجبني على السؤال.

– داشتش: القضية ليست قضية اجور فقط، هناك شروط افضل في القطاع العام مثل الضمانات الاجتماعية ونوعية العمل والمستقبل. في القطاع الخاص لا استقرار وخطر الفصل دائم.

● «الاتحاد»: كيف ترى تعايش القطاع الخاص والقطاع العام؟

– داشتش: اراه ممكنا وطبيعيا.

● «الاتحاد»: هل تثق بأن القطاع الخاص يحافظ على مصلحة الوطن، ولا يفضل عليها مصلحته الذاتية؟

– داشتش: هذه قضية نسبية من الصعب اعطاء جواب حازم فيها. ايضا في القطاع العام يوجد من يفضل مصلحته الذاتية فيسرق وينهب.

● «الاتحاد»: الا تضايقك الخصخصة ابدا؟ انك اشتراكي.

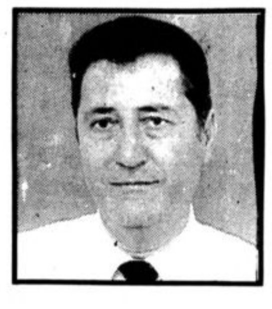
– داشتش: كمية التخصص عندنا ليست كما في الدول الاشتراكية سابقا. القطاع الخاص كان موجودا عندنا طول الوقت وما فعلناه هو زيادة نطاقه بنسبة معينة بهدف محاربة الفساد والسرقة.

● «الاتحاد»: كيف ترى مستقبل هذا التزاوج؟

– داشتش: انني ارى المستقبل زاهرا. فبوصفي اشتراكيا اريد ان تسود العدالة الاجتماعية. وهذه لا تتحقق الا بخلق قواعد تنافس صحيحة، القطاع الخاص المحدود يعتبر احد اسسها، اضافة الى مساواة الملكية. اقتصاد السوق الذي نقيمه ونسعى اليه خاضع لقوانين العمل عندنا التي تضمن للعامل اجرا محترما وحقوقا اجتماعية كبيرة. ان اجور العمال عندنا اليوم، على الرغم من الحرب، تعتبر اعلى منها في جميع الدول الاشتراكية سابقا ما عدا المجر.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

أنا سفير



■ هذا الاسبوع، مثله مثل غيره من الاسابيع لم افز باللوتو، واساسا انا لا اشترك في هذا اليانصيب ولا في غيره، من منطلقات ايديولوجية بحتة! فكيف لي ان استغني واكوّن بمفردي طبقة غنية في حين يظل غيري جائعاً!!

– غيرك أثرى وبقيت تلوك الشعارات! استغن وساعد هذا «الغير» الجائع اذا شئت!

– وماذا يبقى من طبقيتي؟!

– ونظل هكذا والعيد على الابواب، والاولاد ما زالوا ينتظرون حتى تجف ملابسهم المغسولة كي يلبسوها.

– اليس ذلك اوفر واربح لك؟

– ولماذا اذن «تسخن» عندما يتلف «غماز» سيارتك المهترئة!

– اوشكت تفرج يا مستورة، «فخلي» ايمانك بالمساواة كبيرا.

– كيف؟

– قد يعينوني سفيرا!

– هكذا «خبط لزق».

– ولماذا لا؟ ألست أمثل الجماهير العربية؟ والجماهير العربية اليست تساوي خمس السكان او اقل قليلا!

ثم اليس بامكاني في الظروف الجديدة ان امثل الحكومة خير تمثيل: تقدمي، حمائمي، متنور، اؤيد حقوق اللواطيين والسحاقيات ومقيمي العلاقات الجنسية مع حيواناتهم! ولتستطع صاحبة الجلالة – الصحافة – الايقاع بي مهما كانت حاذقة ولبقة. اسمعي:

– ان حكومتي تعمل على اقامة سلام دائم مع «جيراننا» العرب. ونحن مستعدون «للتنازل» ولولا تنازلنا لما رأيتموني في نمان، ومن افطار رمضاني الى سحور رمضاني! الم نُعد مناطق الغور الى السيادة الاردنية بعد استئجارها وبقاء «مزارعينا» اليهود فيها!!. ونفس الشيء يمكن ترتيبه مع سوريا.. فالجولان لا يساوي ١٪ من مساحتها فما حاجتها به! يمكننا استئجاره.. ولكن سوريا تتذرع بحجج «واهية» تسميها «كرامة وطنية»، فتتمسك بشعار استعادة الارض كاملة!

وانتم تعرفون مشكلة الدمقراطية عندنا، ونحن لا يمكننا ان «نكسر بخاطر» هذه الدمقراطية، لذا فنحن نفضل السلام مع لبنان اولا، وعندها قد يكون «اقناع» سوريا «اسهل»! تصوروا معي الشرق الاوسط، وقد خلا من الارهاب والمتطرفين، وانفتح امام الخبرات الاسرائيلية، واليد العربية الرخيصة، والمال العربي الوفير!

بالنسبة للفلسطينيين لا حاجة لدولة جديدة في المنطقة، فالعالم العربي متخم بها، والاصوات لم تعد مطلوبة بعد ان اقفلت الامم المتحدة دكانها..

القدس عاصمة ابدية لدولة اسرائيل، وللاردنيين «حقوق تاريخية» في اماكنها المقدسة، وبامكانهم التفاهم عليها مع «اشقائهم» باللغة التي يفهمونها، بعد انتقال هذه الاماكن اليهم.

اما العودة فهاتوا لي فلسطينيا واحدا في دولة عربية يرغب في مغادرة «فردوسه» الى «جحيم» اسرائيل..

– والجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل، والمساواة؟

– المساواة عندنا تامة وربما تفوق مثيلتها عند اليهود. كل الاحزاب موجودة في قرانا ومدننا.. ويمكننا ان نتظاهر ضد التدخل الروسي في افغانستان والشيشان، وضد الحرب في السودان (يا رب ما يسألوني عن لبنان).. نطلب جمعية للحج فتقوم جمعيتان.. اليس هذا مساواة!

– ما موقفك من زوجتك؟

– أيهن؟

– أيهن.

اداعبها احيانا بروح رياضية، شلوت هنا، وركلة هناك.. باختصار مثلكم تماما..

وعاش جلالة الملك المعظم..

* * *

اما آن لهذا النجم ان يأفل!!

■ ثمة مبدأ تفاوضي تتمسك به اسرائيل، ويتمثل في استبعاد ما هو مختلف عليه، كالقدس والدولة الفلسطينية والاسلحة النووية، وتظل المسائل «المتفق عليها».. تتفاوض بشأنها ما طاب لها التفاوض، حتى يتم «الاتفاق عليها»!

ويبدو ان نجم لبيد، ضيفا دائم السطوع في برنامج «بوبوليتيكا»، من الامور المتفق عليها. يتغير طاقم الصحفيين ولا يتغير! يتبدل الجمهور والقاعة والمخرج والمنتج، ويظل هو على حاله، فسبحانك في مكانك يا لبيد!

احيانا يعمد دان مرغليت مقدم البرنامج الى التهديد بانهاء البرنامج اذا لم يعتذر احدهم عن اهانة وجهها لأحدهم، ولكن لبيد شيء آخر.

في البرنامج الاخير تداولوا في موضوع الساعة. لم يكن تهريب مليارد دولار الى البنوك السويسرية والاوروبية، «بتعاون» يهودي عربي «خلاق»، قد يكون هذا لموضوع تأجل لحلقة قادمة، اما موضوع الحلقة الفائتة فكان سرقة السيارات وتهريبها الى غزة، لتفكيكها وبيعها. ربما هنا ايضا تعاون يهودي عربي! وطن بأكمله مسروق، وغزة والضفة يعاد تفكيك اجزائهما وتركيبها وفق وصية «القديس» باروخ غولدشتاين، الذي احتفلوا بذكراه السنوية مؤخرا، هذا كله ليس مهما على ما يبدو في رأي الصحافة الاسرائيلية «الحرة»، المهم هو سرقة السيارات!

والمتهم: عرب لصوص افاقون، لا يتقنون غير هذا «الفن». وليت الامر مقتصر على هؤلاء المنحرفين، «فسيارات الشرطة الفلسطينية كلها سيارات مسروقة» (تصفيق).

لبيد يوجه الكلام الى سفيان ابو زايدة:

«لماذا تتذمرون وتبكون، وماذا تريدون من اسرائيل؟ ولماذا تربطون اقتصادكم باقتصادها؟. لديكم (٢٢) دولة عربية، اذهبوا اليها واطلبوا الاموال منها» (تصفيق مرة اخرى).

ابو زايدة يرد ردا بارعا يخرس لبيد و«الجوقة»:

لسنا نحن الذين ربطنا اقتصادنا باقتصادكم بل انتم الذين تصرون على هذا الربط! (صمت).

ويضيف ابو زايدة، ربما من باب «تفكيك الغيم»:

هل انت مستعد لتكون رسولنا الى تلك الدول لتجنيد الاموال؟

وقبل ان يضيع العرض في ثنايا الصراخ والمقاطعات، يلتقطه مرغليت ويعيده واضحا الى زميله لبيد:

– «نو» هل انت مستعد لهذه المهمة؟

وتتفجر كل طاقات «التواضع» العنصري في اعتذار بغيض:

– «حاشا وكلا»!!

لا اتوقع من التلفزيون الاسرائيلي الرسمي ان يستبدل لبيد «كرمال» العين العربية.

ولا اتوقع من اليسار المتميع ان يتدفق بجماهيره على الاستوديو.

ولكنني اتوقع ان يشترط المشاركون الفلسطينيون اشتراكهم في البرنامج بأفول ذلك النجم الثابت.

● مرزوق حلبي ●

سؤال للمسؤولية وسؤال للمستقبل!



● كنا في مقالنا المنشور، هنا، يوم الجمعة الماضي، تناولنا فكرة دمج جهازي التعليم العربي والدرزي. وقلنا في نهايته ان للحديث عن هذا الموضوع تتمة. فالموضوع بالنسبة لنا ليس اجراء اداريا قد تتخذه وزارة التربية والتعليم، بل مسألة هي في صميم وجود المواطن الدرزي وكيانه، ولأن جهاز التعليم في الناحيتين كرّس حتى الآن لخدمة اغراض سياسية. فالتعليم العربي بوصفه جهازا يشرف على عملية التربية كرّس اداة اخرى – اضافة الى ادوات كثيرة – للتحكم بالأقلية الفلسطينية في اسرائيل ولضبط مجريات الأمور والتطورات عندها، قدر الامكان. وقد بدا ذلك واضحا في اخضاع تعيينات المعلمين والمديرين، وفصلهم ايضا، للاعتبارات الأمنية كما يراها مسؤولو الأمن العام، وكذلك في تكريس منهج التعليم بمضامينه لا سيما في موضوعي التاريخ واللغة العربية، لفرض عدمية قومية لدى الطالب العربي. اما «التعليم الدرزي» الذي بدأ تحوله الى جهاز مستقل قبل عقدين – في اواسط السبعينات، فكرس لقطع كل صلة للطالب الدرزي بهويته العربية ولاكسابه هوية درزية – اسرائيلية جديدة في المنظور الصهيوني التقليدي. وقد جرى في البداية تأكيد الفصل بين الدرزي والعربي ومن ثم تأكيد التطابق والتماثل والصلة بين درزي واسرائيلي/ يهودي.

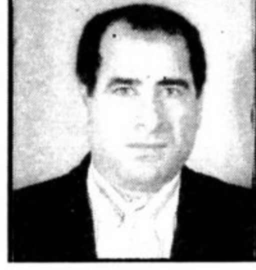
واذا كانت التطورات الموضوعية والظرفية افشلت وصول المؤسسة الحاكمة الى مرادها من خلال التعليم العربي، فان كل التطورات اسهمت في نجاحها بما يتعلق باهداف التعليم الدرزي. وفي رأينا ان الفشل في الحالة الأولى والنجاح في الثانية كانا وليدي الرد الذي اعتمد في التعاطي مع السياسة الرسمية. فالأقلية الفلسطينية لم تسلم بهذه السياسة ولم تمتثل لها وانما واجهتها بمثابرة. اما التعاون معها فكان في شكله الأبرز لزوم الموقف السلبي، لا متحمس ولا معارض. فيما عمدت الأطر والفعاليات السياسية والاجتماعية الى الصدام العلني مع المؤسسة الحاكمة. ولا ننسى وجود مؤسسات تعليمية اهلية لدى الأقلية الفلسطينية عملت بنوع من الاستقلالية. وهذا ما اتاح لها التحرر من قبضة وزارة التربية والتعليم لا سيما في مجال توظيف الكوادر والنشاط التعليمي اللامنهجي.

اما في جهاز التعليم الدرزي، فان شيئا من هذا لم يحصل. فمعارضة سياسة المؤسسة الحاكمة في هذا المضمار اقتصرت على شريحة ضيقة في «المجتمع الدرزي» فيما تجندت الغالبية لانجاح هذه السياسة وتطبيقها بدقائقها من خلال الاخلاص لنصوص هذه السياسة وادبياتها. فالدائرة التي اقيمت لتطبيق سياسة التدريز وما اقتضته من منهج ومضامين، عملت كخلية النحل وتحت ضغط الوقت لتحقيق «نجاحات» على الأرض في مجال التطبيق. كيف لا وهي تحظى بدعم رسمي متعدد الأشكال يشمل الهرم السياسي/ الأمني من رأسه الى قاعدته! والمجتمع الدرزي بعدم مؤسسات تعليمية اهلية والمدارس في مراحل التعليم الثلاث خاضعة بالكامل لوزارة التربية والتعليم غير قادرة، وان وجدت الكوادر الخيرة النيرة على التحرك يمنة او يسارا خروجا عن الهدف المرسوم!

وفي اعتقادنا ان تعامل المجتمع الدرزي مع السياسة الرسمية على هذا النحو – التعاون بحماس – يأتي طبيعيا في سياق علاقة هذا المجتمع بالدولة. وقد أتى من الاعتقاد انه جزء من الصفقة التاريخية التي وقعت بين الطرفين وفي مركزها خروج الدرزي من موقع العروبة نحو تحالف مع الدولة اليهودية. ولست هنا بشأن الجزم فيما اذا كان هذا الخيار اعتمد طوعا او قسرا الا انه الخيار الذي حصل ووقع. وهو في جانب كبير منه قسري فرض بأدوات عصرية كجهاز التربية والتعليم الذي وظّف لفرض التحويل الاجتماعي الخطير. وتحوّل الى شبه مختبر لغرض اكساب الانسان هوية غير هويته التاريخية. وهنا، في اعتقادنا خطورة ما حدث لأن عملية التحويل الانساني لم تكن لتحدث بغير العنف المضمّن المستتر وبغير غسل دماغ منهجي. واذا كانت ادانتنا للمؤسسة الحاكمة بسبب ما جرى واضحة وشديدة اللهجة، فاننا لا نُعفي المجتمع الدرزي كله من السؤال حول مسؤوليته هو عما حدث، حول العامل الذاتي الذي كان بامكانه ان يقلص الضرر الحاصل او يمنعه.. وعلينا ان نحاول التعاطي مع هذا السؤال بموازاة تعاطينا مع سؤال: وماذا بعد الآن! الذي يتعلق بمستقبل العملية التربوية في المجتمع الدرزي في ظل بروز فكرة الدمج من جديد بينها وبين العملية التربوية في المجتمع العربي الذي، وان كنا خرجنا منه لكننا لم نصل بعيدا عنه.

● غازي ابو ريا ●

ايكون الجهل قاضيا والعقل متهما



● قبل شهور قليلة، عرض التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، لقطة سافرة، وموضوعها: «النبي موسى يكسر لوح الوصايا حين غضب من شعبه ويعود الى الله على الجبل لاستلام نسخة اخرى من الوصايا. وهنا يبدأ موسى بالتوسل الى الله ان يعطيه لوحا جديدا، والله يرفض ذلك بشدة.. وفي النهاية يوافق الله، ويعطي موسى الوصايا، وما ان يبتعد موسى قليلا – حتى يخاطب الله نفسه قائلا: «لقد قتلني هذا المتأتيء»!! وبالعبرية הרג אותי המגמגם הזה. وانتهت اللقطة. ومضى يوم واسبوع وشهور. فلا صوت اعتراض، ولا زوابع ولا قيامة قامت .

وقضية مشابهة، واظن القراء قد شاهدوا اكثر من مرة افلاما عن السيد المسيح، فنراه مع تلاميذه. ونشاهده يتلقى اللكمات ويحمل الصليب ثم يموت عليه. وكل المسيحيين في العالم شاهدوا الفيلم وازداد تعلقهم بالمسيح، فلا كرامته نقصت، ولا قدسيته هبطت. وقد يكون العكس هو الاصح.

اما نحن، وما ادراك ما نحن؟! فان العقلية الدينية المتعصبة، تقف بالمرصاد لكل عمل جديد مهما كان. فها هي مصر منشغلة بأزهرها وشعبها وقضاتها بفيلم «المهاجر» الذي اخرجه يوسف شاهين، فالحركات الاسلامية هناك وبفتوى أزهرية تمنع عرض هذا الفيلم، لان شخصية النبي يوسف تظهر فيه. وبالطبع يمكن عرض الفيلم في اسرائيل بدون اي اعتراض.

والذي يحيّر في الامر، ما هو النص الديني الذي يمنع ظهور الانبياء في الافلام من خلال شخصيات بشرية؟! واقول بثقة كاملة، لا يوجد. اما اذا ادعى الازهر والاصوليون ان رسم الانسان وتصويره يدخل باب الحرام حسب الاحاديث.. فلن اعترض على ان مصدر التحريم صحيح. لكن، بناء على هذا التحريم، يجب اغلاق كل التلفزيونات، وحرق كل الافلام. ومنع الصور في الصحف والمجلات.. وقبل كل ذلك، اسمحوا لي ان اقول للحركات الاسلامية مع الازهر: انكم تبيعون افلاما دينية.. وهي تدخل باب الحرام. فلماذا تعيبون على الآخرين ما تفعل اياديكم صباح مساء؟!

ان من يحسب ان الصراع حول فيلم المهاجر هو قضية دينية، فقد اخطأ. ولسبب واحد، انه وان قرأ القرآن والسنة، لكنه لم يفقه ما قرأ..

ان الصراع في العالم الاسلامي يمرّ في مرحلة حاسمة، انه صراع حضارة داخل الدولة والقرية والاسرة. فالطرف الاول، تمثله العقلية الدينية المتعصبة، وعلى عواطفها يركب «مشايخ» الحركة الاسلامية وهذه الفئة، تركب حصان الماضي من حروب ورجال وحضارة وافكار، نتبناها جميعا، وتحاول ردع كل جديد وتجديد.. فلا بطل الا خالد وطارق، ولا عالم الا ابن سينا، ولا عادل الا عمر، لا مفكر الا ابن رشد. ولا صاروخ الا سيف عليّ، والهدف واضح، تعطيل التفكير من خلال ادخال قناعات في ضمير الناس، اسكتوا، حافظوا على مكاسب القدماء التي هي القمة، ارجعوا الى الماضي، ارفعوا الرأس بمعركة بدر وحطين. واسخروا من الحاسوب، لان الخوارزمي صاحبنا هو الذي اكتشف الصفر.. واضحكوا ملء الاشداق من كل اكتشافات الطب، لان ابن النفيس هو الذي اكتشف الدورة الدموية.. وكل هذا الماضي العظيم، هو الملك الخاص للحركات الاصولية.. هي المسؤولة عنه.. والرجوع الى احضانها يعني الرجوع الى المجد الذي كان..

ولما كانت احلام اليقظة تأخذ الوقت الكبير من اوقات الناس وفي الشرق خاصة. فان كل شخص في عالمنا الاسلامي يتحول الى «دون كيشوت»، ويجرد سيفه للهجوم على الطواحين الهوائية.

اما الفئة الاخرى، فانها فئة الواقع والعقل. فئة الذين يحبون تاريخهم وينتقدون، سلبا وايجابا ذلك التاريخ .. لكنهم ينظرون الى الكون حولهم.. والى المستقبل امامهم. يعملون ما امكنهم لدخول هذا العالم الذي لا ينقطع عن ممارسة الاختراعات كل يوم. واصبح العقل هو السيف. وصارت الالكترونيكا والتكنولوجيا وكل العلوم، هي التي تطعم الطفل والشيخ، وهي التي تجعل المانيا المهزومة عسكريا قبل نصف قرن سيدة في العالم. ومثلها اليابان.

ان الصراع الآن، هو بين الذين يريدون تعطيل الحاضر والمستقبل، وسجننا في الماضي، وبين الذين يريدون دخول الحاضر والمستقبل والتأثير فيه. نحن على مفترق طرق.. الجهل في مصر يحاكم العقل والابداع.

ولما كانت مصر ام العرب وبجدارة، فالقول ما ستقول مصر. فاذا خسر فيلم المهاجر، فقد حان موعد قراءة الفاتحة على روح الامة العربية.. واذا انتصر فيلم المهاجر.. فقولوا ان مع العسر يسرا.

■ د. احمد سعد ■

انما للصبر حدود!

● اذا لم يحدث انعطاف جدي وجذري في موقف حكومة رابين فلا امل في اختراق الطريق المسدود الذي وصلت اليه العملية السياسية في المنطقة. فالمناورة على اساس انه لا خيار امام الفلسطينيين سوى الرضوخ لمشاريع الحل الاسرائيلية المبنية على التجاوز التدريجي لقرارات الشرعية الدولية واضفاء الشرعية على عمليات الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، لن تؤدي الا الى اهدار الفرصة التاريخية بانجاز تسوية سلمية عادلة، وجر المنطقة ثانية الى أتون الحروب ونزيف الدم.

ويبرز مضمون وبُعد هذه المناورة من خلال المفهوم الاسرائيلي والمنهج المسلكي الذي اتبعته عبر محطات مدريد - اوسلو - القاهرة. ففي حين تبنت قيادة الشعب الفلسطيني وانتفاضته استراتيجية السلام الواقعي العادل وانجازه عبر اتفاقات مرحلية تبدأ بغزة - اريحا اولا وتنتهي بقيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، فان اسرائيل قد نهجت استراتيجية فرض أطر قواعد حل ينسف مضمون ودور الحل المرحلي والتسوية العادلة. وهذا ما يتجسد في الممارسة العملية الاسرائيلية التي تتجاهل وتدوس على اتفاقات اوسلو - القاهرة التي وقعت عليها وفي وقت تواصل فيه الغرز الكولونيالي بواسطة تكثيف الاستيطان وتقطيع أوصال الوحدة الاقليمية للسيادة الفلسطينية المستقبلية وفرض حصار الجوع على شعب المناطق المحتلة بهدف تركيع السلطة الوطنية وابتزاز تنازلات جوهرية تمس الحقوق المشروعة.

ان هذه السياسة الحرقاء قد اوصلت العملية السلمية الى هاوية جمود ينذر بانفجار رهيب ينسف مجمل العملية السلمية. فالرهان الاسرائيلي الذي يعتمد على الاستفراد بالحق الفلسطيني المشروع على خلفية تسريع وتيرة التطبيع مع البلدان العربية واستثمار التناقضات الفلسطينية - الفلسطينية لتنفيذ مخططها الكولونيالي، لا يصمد اليوم امام واقع متطلبات التسوية العادلة للقضية الفلسطينية، لب الصراع الاسرائيلي - العربي في المنطقة. وهذا ما تعكسه اللقاءات المكثفة المتتالية في القاهرة وواشنطن وباريس وطابا بمشاركة مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية والاردن والادارة الامريكية، واللقاءات الاسرائيلية - الفلسطينية لرسم مخرج من الازمة التي اوجدها الموقف الاسرائيلي الكولونيالي. ولا مخرج جدي حتى اليوم من دوامة الركود، بالرغم من الرتوش التجميلية لرسم مخارج هامشية مؤقتة، مثل فك الحصار الجزئي الهامشي، وموافقة اسرائيل على تواجد مراقبين دوليين ابان الانتخابات الفلسطينية المقبلة واقتراح «طُرح» اولا مقابل التحجر الاسرائيلي في القضايا الجوهرية مثل اعادة انتشار الجيش وخروجه من المدن والبلدات الفلسطينية.

ان العراقيل التي تضعها اسرائيل امام دفع مسيرة التفاوض مع الفلسطينيين تدفع الفلسطينيين والمنطقة نحو خيارات متعددة ليست في مصلحة العملية السلمية التي تغتالها اسرائيل عمليا. فزرع الخيبة واليأس من موقف اسرائيل وممارساتها المعادية للحق الفلسطيني وسجنه في معتقل الجوع والبطالة لا يؤدي فقط الى زيادة قوة المعارضين لمجمل العملية السلمية، مثل حماس وغيرها، بل كذلك الى وضع مقولة اعادة النظر والتقييم على بساط بحث القوى المؤيدة للعملية السلمية، وكذلك على بساط بحث السلطة الوطنية الفلسطينية (اجتماع اللجنة التنفيذية الاخير في القاهرة). واعادة التقييم يعني اما الدفع باتجاه تجميد التفاوض او تفجير لهيب الانتفاضة من جديد، او رسم قواعد تكتيك استراتيجي جديد في التعامل مع الموقف الرفضي الاسرائيلي. فحقيقة هي ان للصبر حدودا ازاء الموقف الاسرائيلي العربيد. ونأمل ان يكون الخيار لاعادة النظر في الظروف القائمة اليوم تطويق الموقف الاسرائيلي الرفضي بتكتيك استراتيجي جديد يدفع باتجاه الضغط للتفاوض حول الحل الثابت العادل وهذا يعتمد على:

* اعادة اللحمة الى م.ت.ف ودعم اركان السلطة الوطنية الفلسطينية باوسع وحدة صف وطنية من جميع القوى المؤيدة لخيار السلام العادل وعلى اساس برنامج متفق عليه وخطة للنشاط تتيح لجميع القوى الوطنية المساهمة وبشكل دمقراطي في دورها المسؤول.

* اعادة التنسيق العربي لضمان موقف استراتيجي عربي موحد وضاغط باتجاه تسوية سلمية عادلة وشاملة في مركزها حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانسحاب اسرائيلي من جميع المناطق العربية المحتلة في حرب ١٩٦٧.

* الضغط على امريكا للضغط على اسرائيل ووضعها امام خيار السلام العادل او تهديد المصالح الامريكية في المنطقة. والعمل على وضع هذا الخيار امام التطبيع مع اسرائيل.

* تفعيل وتنشيط قوى السلام الاسرائيلية اليهودية والعربية وتصعيد كفاحها للتأثير داخليا لجعل خيار السلام العادل هو الخيار الوحيد وليس خيار الكوارث الذي تنهجه الحكومة واليمين الاسرائيلي.

● بشير البرغوثي ●



هذا وقت استخلاص العبر من عملية انحرفت عن مسارها

الطريقة المرتجلة التي دعيت بها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والاستثناء المتعمد من الدعوة لبعض اعضائها، وغياب التحضير لاجتماعها، كانت دلائل واضحة للمقصود بالاجتماع، وما يمكن ان يتمخض عنه من نتائج. بل ان بعض موظفي السلطة الفلسطينية كانوا يدورون على ممثلي وسائل الاعلام مطمئنين ومبشرين بأن المفاوضات ستستمر ولا شيء يخشى من الاجتماع!

ولا بد من التساؤل عن الغاية من عقده وبهذه الصورة، وبالعدد المتواجد اصلا في غزة، وفي مكتب الرئيس بالذات!

لم يكن في المنتظر ان يقول هؤلاء السادة غير ما كانوا يقولونه في غزة وفي اجتماعات مجلس السلطة، بمجرد الانتقال الى القاهرة، الا اذا كان الهدف تغيير الجو!

اما اذا كان الهدف من عقد اجتماع نصف اللجنة التنفيذية اعادة التذكير بوجود هذه الهيئة المنتخبة من المجلس الوطني الفلسطيني، فان ما تحقق، في الواقع، هو التذكير بالوضع البائس لهذه اللجنة، وبحالة الانقسام في الساحة الفلسطينية، وبتحولها الى مجرد يافطة ترتكب خلفها مواقف وافعال لا علاقة لها بها.

واذا كان هناك من يعتقد انه بدعوة اللجنة التنفيذية، وليس مهما توفر النصاب، انما يوجه رسالة للذين يعطلون تنفيذ الاتفاقيات المفقودة مع السلطة، يشعرونهم فيها بوجود مرجعية صاحبة قرار، فان اولئك يعرفون واقع الحال المشلول ولا ينتابهم اي قلق.

لذلك لا بد من اعادة النظر في كل ما اعتمد من مواقف واساليب عمل. فالقضية الوطنية اخطر بكثير من ان تكون مجرد حقل تجارب، واي تحرك فلسطيني جدي يجب ان يستند الى تأييد الهيئات الفلسطينية الشرعية المنعقدة بصورة نظامية وفق اللوائح المقررة، وعندها يكون الموقف الفلسطيني اكثر تأثيرا واوسع حضورا، وحتى التوجه الحالي للاتصال بالدول العربية وغيرها يمكن ان يحظى بالقوة والاحترام حينما يكون مستندا الى وحدة وطنية فلسطينية ذات مصداقية في موقفها واتساعها وتماسكها.

ولاسفنا ان اجتماع نصف اللجنة التنفيذية في القاهرة لا يحقق المنشود من تعزيز الوحدة الوطنية، ولو تحلى القائمون على تلك الدعوة بالصبر، واجراء المشاورات اللازمة لامكن عقد اجتماع بأكثر من ثلثي اعضاء اللجنة التنفيذية، وهو ما كان سيعزز قوة الموقف الفلسطيني في هذا الظرف الصعب، ويغنيه بالحوار وحسن المشورة.

ان وضع المفاوضات ليس كما يصفه بعض القائمين عليها من الجانب الفلسطيني. انه ليس مجرد مأزق، فهناك تغيير جوهري في الموقف الاسرائيلي، والخلاف ليس حول هذه النقطة او تلك، بل حول مجمل النظرة للعملية التفاوضية.

ويخطئ من يظن، وهناك من يظن للاسف، ان عرض تسليم الشؤون البلدية والادارية في جنين بديلا عن اعادة الانتشار وتسليم الصلاحيات في الضفة الغربية هو مجرد تجزئة او تقسيط لالتزامات الجانب الاسرائيلي. انه تغيير نوعي ونقض صارخ للاتفاقيات الموقعة على جورها، وتأكيد اسرائيلي على التمسك بالحالة الاحتلالية القائمة بكل ما تمثله من حرمانات وطنية وانسانية ومستوطنات.

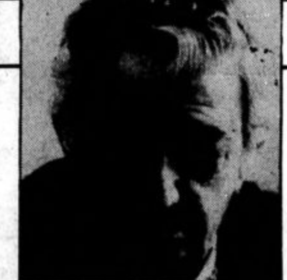
لقد بات واضحا من هذا العرض، عرض تسليم ادارة جنين، في ظل الحكم العسكري الاسرائيلي وتحت حرابه، ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر المستوطنات باقية، وان حقوق الشعب الفلسطيني تخضع في مداها ونوعيتها لحاجات المحافظة على امن وتوسيع المستوطنات وراحة سكانها، وان جميع الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني ستبقى مجرد حبر على ورق، وان اقصى ما يريد الجانب الاسرائيلي تقديمه للفلسطينيين هو مظاهر سلطة بدون سلطة!

ان المطلوب في المراجعة التي اعلن عنها التوقف مليا عند عرض جنين بديلا عن تنفيذ الاتفاقيات، واستخلاص العبر المناسبة وهو امر لم يحققه او يحقق نصفه نصف اللجنة التنفيذية الذي اجتمع في القاهرة!

● اميل حبيبي ●

مرة اخرى عن قضية «طرد» ادونيس

من «فُرجة» عربية الى «فُرجة» عالمية!



يشير القرار، الذي اتخذه «اتحاد الكتاب العرب» (سورية) بطرد الشاعر الكبير - ادونيس - من صفوفه، صدمة عربية وعالمية تتردد اصداؤها المزعجة في كل مكان. ومع ان السبب، الذي اصطنعه «الاتحاد» لطرد ادونيس من صفوفه، هو مشاركته مع كتّاب اسرائيليين في اجتماع عقدته «اليونيسكو» في غرناطة قبل اكثر من عامين فقد استنكر العديد من كبار الكتاب والشعراء العرب هذا الاجراء التعسفي والمناقض لحريات المبدع الاساس مع انهم يرفضون ما يُسمى بـ «التطبيع الثقافي» مع اسرائيل. وقام الاديبان السوريان، حنا مينا وسعد الله ونوس، بالاستقالة من الاتحاد احتجاجا على قراره قليل الادب!

وابلغتني الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) باللغة العربية انها تجري لقاءات مع كتّاب عرب حول هذا القرار الذي يُراد به، في اعتقادي، نصب كمائن جديدة - غاية في الصغارة - للمسيرة الثقافية العربية نحو استعادة مركزها الامامي في الحضارة العالمية الجديدة، شأنها شأن محاولة الاعتداء الاصولي على نجيب محفوظ وربما اشد وطأة على مستقبلها.

وسجلوا معي حوارا تلفونيا استغرق نصف ساعة من الوقت. وابلغوني بأنهم سيذيعونه ثلاث مرات في الاسبوع القادم. وقد نجح محاوري الاذاعي في ان يثير ثائرتي بأسئلته «الصريحة». فاستشطت غضبا وعلا صوتي وانا اعبّر عن مرارتي الفلسطينية التاريخية التي لا يستشعرها سوى ابناء جيلي الفلسطيني. فاذا كان هذا هو ما استهدفه محاوري الاذاعي، من لندن، فقد احسن صنعا. ففي هذا المجال اصبحت «الحالة تقلق»!

قال لي اشياء كثيرة وأجبته بأشياء كثيرة. قال لي، مثلا، ان ادونيس - في غرناطة - قد اعترف بشرعية الكيان الاسرائيلي. فقلت له، مثلا، انني وغيري من المبدعين العرب اشتركنا في ندوة غرناطة التي دعت اليها منظمة «اليونسكو» الثقافية واستهدفت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية عضوا فيها وعقدت معها اتفاقا ثقافيا لفائدة الشعب العربي الفلسطيني ولحماية ثقافته العربية العريقة في وطنه.

وادونيس، شأنه شأننا، جاء الى غرناطة لكي نلتقي سوية ولكي نتضامن سوية مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة. وكان ادونيس اكثرنا حذرا في التعامل مع زملائنا الاسرائيليين. وقد يكون هذا هو السبب في ان ذئاب الانغلاق الثقافي قد حاولوا الاستفراد به. واما الحديث عن انه اعترف بالكيان الاسرائيلي فهو محاولة مكشوفة لتحميلنا، نحن المثقفين العرب، وزر الانظمة العربية في الماضي والحاضر خصوصا تلك المهرولة الى التطبيع الموضوع على بساط البحث، وهو الدبلوماسي والاقتصادي، قبل تسوية القضية الفلسطينية. فلا احد مهتم بما تسمّونه التطبيع الثقافي مع اسرائيل. ولا احد يدعو الى التطبيع الثقافي الرسمي مع دولة اسرائيل. وليست هذه الحرب - ضد ما يسمى بالتطبيع الثقافي - سوى «فتاش» اطلقه بعض المثقفين المرعوبين من المتغيرات العالمية لتبرير سكوتهم عن الاخطار الفعلية - عما تقوم به انظمتهم من تطبيع اقتصادي ودبلوماسي بالمجان وباهمال القضية الفلسطينية العادلة.

فهل تُجيز الاشتراك في ندوات عالمية يحضرها مثقفون اسرائيليون؟ - سأل. فأجبت: يُقال انه لو ذهبنا الى المريخ لوجدنا اسرائيليين هناك! فهل يعقل ان ارفض التقاء العالم بسبب وجود اسرائيليين فيه؟! هل اسمح، بذلك، لاسرائيل ان تعزلني عن العالم؟! من الذي يريد ذلك ومن هو المعني بذلك؟!

سأل: هل قضية ادونيس ثقافية؟ اجبت: ابعد ما تكون عن الثقافة بل كلها غارق في مستنقع السياسة. وكلها لا نتيجة له سوى ابعاد المثقفين عن القيام بأي دور في تقرير مصائر شعوبهم. قلت: ان طرد ادونيس شبيه باغماد الخنجر في حنجرة نجيب محفوظ وربما اشد مضاضة. ولا نستطيع، نحن المبدعين، التهرّب من قسطنا في المسؤولية عما اصابنا ويُصيبنا من اعتداءات. فقد تلهّينا بنصب المكائد لبعضنا البعض، لقد سببنا الاهانة لانفسنا بأنفسنا وابحنا مقدساتنا، مقدسات الفكر العربي وحرمات المفكرين العرب. وشعوبنا تتفرّج علينا. فكيف نلومها حين تستهين بنا؟! فعسى ان نتروى في العلاقات ما بيننا ونحترم انفسنا.

لقد اصبحنا «فُرجة» امام شعوبنا العربية. والان يريدوننا ان نصبح «فُرجة» امام العالم كله..

د. عادل بربارة، أخصائي طب العيون:

«الشحاد» في العين يظهر نتيجة التهاب في غدد الجفون!

□ «الشحاد» ليس خطيرا، اذا ما حرصنا على معالجة كل حالة وحالة في وقتها ودون اهمال □ العلاج المتبع هو مراهم ولبخ ماء ساخن... ومن هنا القول الشعبي المعروف عن ضرورة أن «يشحد» الشخص المصاب قطعة خبز ساخنة ويضعها على «الشحاد»! □

● «ثلاثة أمور يجب التقيد والاهتمام بها عند اصابة جفن العين «بالشحاد» وهي: التوجه الى الطبيب لأخذ العلاج الملائم، الاستمرار في أخذ العلاج الذي يكون عادة مرهما يحتوي على مضادات حيوية حتى بعد اختفاء «الشحاد» ومراجعة الطبيب اذا ما عاود «الشحاد» الظهور على فترات متقاربة».

هذا ما أكده اخصائي طب العيون. د. عادل بربارة في اللقاء الذي اجريناه معه حول ما يسمى بالعامية «الشحاد».

*** ما هو الاسم العلمي «للشحاد»؟!**

- د. بربارة: يطلق عليه باللاتينية اسم«هوردوبولوم» عندما يكون «الشحاد» داخليا وكبير الحجم. و«ستاي» (sty) بالانجليزية عندما يكون سطحيا.

*** ما هو «الشحاد»؟!**

- د. بربارة: عبارة عن التهاب ناتج عن ميكروبة من عائلة «ستفيلوكوكوس» وهي منتشرة بكثرة. وهذه تصيب الغدد الموجودة في جفون العين، والتي وظيفتها افراز مادة دهنية لتغطية الطبقة الدمعية التي تغطي سطح العين الخارجي، القرنية والملتحمة. وحماية ما يسمى «بالفيلم الدمعي» من التبخر. فكما هو معروف فان الدمع مكون من ثلاث طبقات. وهناك عملية افراز دمع وعملية تصريف دمع بواسطة التبخر. وعلى القرنية بالذات ان تكون مغطاة طول الوقت بالسائل الدمعي. لذا فان الطبقة الدهنية التي تفرزها غدد «الميبوميان» و«زايس» و«وولفرنغ» تمنع التبخر وتحمي الطبقة الدمعية التي تغطي القرنية الضرورية جدا لحماية العين.

*** وما هو عدد هذه الغدد واين تتواجد؟!**

- د. بربارة: تعد بالعشرات. وهي موجودة في الجفون السفلى والعليا. وهذه اذا ما تعرضت لالتهاب يظهر ما يسمى «بالشحاد».

*** الاسم «شحاد» ليس علميا. ومع هذا، فان الاطباء يتناولون نفس الاسم.. فلماذا سمي «بالشحاد»؟!**

- د. بربارة: لا اعرف بالتحديد.. لكن من دون شك التسمية مرتبطة بالطب الشعبي. وفي هذه الحالة بالذات فان الطب الشعبي اصاب في علاج الشحاد، والقول: «اذهب واشحد قطعة خبز من عند الفرآن وضعها على العين وهي ساخنة» لم يأت صدفة. فاحدى الطرق المتداولة في العلاج للتخلص من «الشحاد» هي باستعمال لبخ ماء ساخن للتغلب على الالتهاب.

*** ذكرت ان هناك نوعين من «الشحاد». ما الفرق بينهما؟!**

- د. بربارة: الالتهابات المذكورة قد تسبب «شحادا» سطحيا يظهر على شكل دُمّل صغير بحجم «رأس الدبوس». وقد يكون الالتهاب اشد فيسبب «شحادا» داخليا اكبر حجما ومؤلما أكثر.

*** ماهي اعراضه؟!**

- د. بربارة: انتفاخ في جزء من الجفن واحيانا ينتفخ الجفن كله، احمرار، ألم شديد. في حالات اخرى تصاب العين بالاحمرار ويرافق ذلك افرازات معينة وذلك بعد ان يكون الالتهاب قد امتد وأصاب الملتحمة.

*** وما هي طرق العلاج؟!**

- د. بربارة: قبل الحديث عن طرق العلاج اود التأكيد على ان «الشحاد» حالة عادية ومعروفة وغير خطرة اذا ما حرصنا على علاج كل حالة وحالة في وقتها ودون اهمال.

اما العلاج المتبع فهو عبارة عن مراهم تحتوي على مضادات حيوية ولُبخ ماء ساخن، من ثلاث الى اربع مرات في اليوم، ولمدة ربع ساعة كل مرة. ويجب مواصلة العلاج على الأقل اسبوعا اضافيا بعد اختفائه حتى لا يعود ثانية. كذلك هناك من يشكو من التهاب الجفون عند قاعدة الرموش. فهذا الأمر يدل على وجود التهاب مزمن يعود من فترة الى أخرى ويظهر على شكل «شحاد».

*** هناك انواع تظهر على شكل درنة صغيرة فوق الجفن.. فهل هذا «شحاد» ايضا؟!**

- د. بربارة: في بعض الأحيان «الشحاد» الداخلي يتحول الى التهاب مزمن في غدد «الميبوميان» فتسبب ما يسمى «خلازيون» وهو على شكل درنة صغيرة غير مؤلمة في الجفن يمكن معالجتها بالعلاج المذكور آنفا، واذا لم ينجع نحقنه بمادة «الكورتيزون» واذا لا، نلجأ الى الجراحة.

وهنا يجب الاشارة الى ان هذا «الخلازيون» اذا ظهر ثانية ولعدة مرات بعد استئصاله ممكن ان يكون نوعا من سرطان «الميبوميان» وهذا النوع خطير جدا وممكن ان ينتشر في مناطق اخرى في الجسم. ونطلق عليه «الشحاد البارد» لأنه لا يسبب الألم.

*** هل هناك مواسم معينة يظهر فيها «الشحاد» بازدياد؟!**

- د. بربارة: لا اعتقد.. لكن ظهوره ممكن ان يكون مرتبطا بعامل التلوث. لذا نلمسه اكثر في فصل الصيف. من هنا تأتي أهمية تنظيف منطقة العينين باستمرار.

(ابتهاج مجلي)

* د. عادل بربارة *

التجويع الذاتي أو الشره عند الأم يؤثر سلبيا على طبيعة العلاقة مع الطفل

● «الخلل في تناول الطعام عند الأم له تأثير سلبي على طبيعة علاقتها مع طفلها وعلى تطوره وتقدمه».

هذه النتيجة توصل اليها باحثون من جامعة اكسفورد في بريطانيا برئاسة ايلن شطاين، في البحث الذي اجروه لمعرفة اذا ما كان للخلل النفسي (الذي تنعكس احدى صوره بالتجويع الذاتي او الشره) تأثير على علاقة الأمهات مع اطفالهن وعلى تطورهم.

تركز البحث على وسيلة اطعام الأطفال لانها احدى الوسائل الاساسية للارتباط معهم في الأشهر الاولى من حياتهم. ومعروف ايضا ان هناك ميلا لدى النساء اللواتي يعانين من خلل في تناول الطعام، للحد من تزويد الجسم بالمواد الغذائية للحفاظ على مظهرهن. وسئل السؤال: كيف يؤثر هذا الأمر عندما يقدمن على اطعام أطفالهن؟

شارك في البحث ٣٤ امرأة تعاني من خلل في تناول الطعام و٢٤ امرأة دون مشاكل.

اجري البحث في بيوت الأمهات على الأطفال ابناء جيل ١٢ - ١٤ شهرا، ورصد في فيلم فيديو، مواعيد تناول الوجبات، اللعب معهم. وسجلت معطيات أخرى حول تطور الاطفال مثل الوزن والطول ومحيط الرأس... الخ.

فبينت نتائج البحث ان الأمهات اللواتي يعانين من خلل في تناول الغذاء قدمن المساعدة وتدخلن عند تقديم الوجبة للاطفال وكذلك وقت اللعب اكثر من الأمهات الأخريات.

لكن عند تناول الطفل طعامه عبرن عن ذلك بأحاسيس سلبية أكثر.. خاصة عندما اتسخت ملابس الطفل عند تناول الأكل. ولم يفعلن ذلك وقت اللعب. كذلك اظهر اطفالهن سعادة اقل عند تناول الطعام وعند اللعب. ووزنهم كان اقل من وزن ابناء النساء الأخريات اللواتي لا يعانين من مشاكل مماثلة. لكن لم تكن هناك فروق جدية في مدى التطور مع الآخرين.

ويفسر الباحثون ميل الأمهات للتدخل لايقاف الطفل في منتصف نشاطه، بأنه نابع من شعورهن بالحاجة للسيطرة الكاملة. اما الوزن المنخفض فيعود لتعارض وقت الأكل. كذلك قلق الأمهات لمظهرهن يؤثر بشكل ما على كمية الطعام التي يتناولها الأطفال.



في المدرسة النسائية في شفاعمرو:

فتيات ونساء لم يكملن تعليمهن في الصغر يتعلمن اللغات ومهنا مختلفة

*** مديرة المدرسة: على مجتمعنا تقبل فكرة تعليم الكبار دون أية تعقيدات او مخاوف! * احدى الطالبات: قررت ان اتعلم في هذه المدرسة بعد ان أيقنت ان لا قيمة للحياة دون العلم! ***

● تقرير: حياة محمد ●(مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو)

● في سنة ١٩٨٣ تأسست في شفاعمرو مدرسة لتعليم الكبار.

وخلال هذه السنوات لاقت هذه المدرسة تجاوبا كبيرا من قبل النساء والفتيات اللواتي لم يكملن تعليمهن منذ الصغر او لم يتعلمن مهنة يواجهن بها عاتيات الزمن.

وكما يقال: «العلم نور والجهل ظلام». فالعلم ينير عقل الانسان ويجعله يتفهم الحياة اكثر وأفضل. والآن تقوم هذه المدرسة بتعليم عدة مهن منها: الخياطة والاشغال اليدوية والتدبير المنزلي، اضافة الى المواضيع الأساسية التي يحتاجها الانسان في حياته اليومية، مثل اللغة العربية واللغة العبرية واللغة الانجليزية والحساب وتاريخ الشرق الاوسط والجغرافيا.



* مجموعة من النساء والفتيات في المدرسة *

وتقول مديرة المدرسة، السيدة سميرة ذياب (ام نزار): «الكلام كثير جدا. ولو اردنا كتابة كتاب عن سيرة هذه المدرسة لكتبناه. فمنذ ان تأسست هذه المدرسة وانا اسعى من اجل مصلحة الأم العربية ومصلحة المعلمة. فمصلحة الام او الفتاة العربية تعني لي الكثير واحب ان تكون احسن وأفضل امرأة في العالم، لأن المرأة العربية لها قدرات هائلة. ولكن، للأسف الشديد، المجتمع العربي لا يرحم. وحتى الآن لم يعترف بحقوق المرأة ومكانتها واهميتها في المجتمع. ان المرأة العربية ليست بأقل من المرأة اليهودية. فهذه الأخيرة تخرج وتعمل دون ضغوطات من المجتمع بينما المرأة العربية تواجه المعارضة وكبت حريتها في كثير من الأحيان والمجالات».

وتضيف السيدة ذياب فتقول انه يتوجب على المجتمع العربي ان يتقبل فكرة تعليم الكبار دون اية تعقيدات او ية مخاوف، لأن العلم هو اهم شيء في الحياة. واريد ان انوه هنا بأن مفهوم الناس لهذه المدرسة خاطئ، لأن تعليم الكبار ليس معناه كونهم أميين ،وكل شيء لا يعرفه الانسان هو أمي فيه. كثير من الفتيات اللواتي انهين الصف الثاني عشر يتعلمن في المدرسة لأننا نعلم مهنا كثيرة».

وتضيف قائلة: «نحن في هذه المدرسة نعيش كأننا أسرة واحدة حيث نحتفل بكل مناسبة من المناسبات، مثل اعياد ميلاد وما شابه. وايضا نساعد في حل كثير من المشاكل التي تواجه النساء ونرشدهن الى الطريق الصحيح ونخفف عنهن ألمهن. ان كثيرا من الامهات والفتيات اللواتي تعلمن في هذه المدرسة يشتغلن الآن في عدة مجالات».

وحول الهدف الأساسي من هذه المدرسة، تقول السيدة ذياب: «انه تعلم القراءة والكتابة للواتي لم يحالفهن الحظ بأن يتعلمن منذ الصغر. وطبعا هذا ليس ذنبهن. ولكن الان تستطيع كل فتاة وام ان تتعلم وتعوض ما فاتها. والسيدة المتعلمة تستطيع ان تبني بيتا سليما وناجحا وتسعد ابناءها وزوجها وكل الذين يحيطون بها».

وحول تمويل التعليم في هذه المدرسة تقول المديرة انه مقسم الى قسمين: النصف من قسم وزارة المعارف لتعليم الكبار والقسم الثاني من البلدية والمركز الجماهيري.

وتضيف: «ومع ذلك، فالميزانية لا تكفي حيث ينقصنا الكثير من المعدات والآلات الاساسية. ورغم ذلك ندبر أمورنا حسب معرفتنا. ففي كثير من الاحيان نستعير من الجيران ابسط الاشياء. مثلا، قبل عامين أقمنا بازارا من الحلويات لتغطية تكاليف شراء ماكينة خياطة للمدرسة. والفتيات والأمهات يبعن من اشغالهن اليدوية لتحسين وضعهن الاقتصادي في البيت».

وختمت السيدة ذياب حديثها قائلة: «اتمنى ان نتقدم وننجح اكثر وان تأتي كل سيدة وترى ماذا تفعل. فنحن من لا شيء نعمل اشياء»!

وكان لنا لقاءات مع طالبات في المدرسة. لكننا نحجم عن ذكر اسمائهن، مراعاة لشعورهن. طالبة متزوجة وام لاولاد قالت: «قررت ان اتعلم هنا بعد ان عرفت ان لا قيمة للحياة دون العلم. فعدم معرفتي للغة العبرية كان يحرجني جدا. كنت لا استطيع ان ادبر اموري لوحدي. اما الآن فتعلمت وتنورت واعرف ما يدور حولي من احداث وأخبار. وهدفي من تعلمي لهذه الدورة هو ممارسة حقي الشرعي في الحياة بشكل واضح وصريح. وبما انني متزوجة، فقد بدأت اساعد اولادي في دروسهم. وطبعا زوجي كان اول المشجعين لي».

* سميرة ذياب،مديرة المدرسة *

وطالبة اخرى تقول: «لم انه تعليمي الابتدائي. ولكنني قررت ان ابدأ حياتي من جديد. والان استطيع قراءة الجريدة ومتابعة الاخبار وافهم ما يدور حولي».

وتقول طالبة أخرى: «انا لم اكن اعرف الاحرف. فبدايتي كانت من الصغر. أما الآن فانني اقرأ واكتب. ولكن المجتمع لا يرحم. الآن بامكاني الذهاب الى أي مكان لوحدي دون خوف او تردد. لكنني قبل ان اتعلم كنت محرومة كثيرا»!

واخيرا التقينا مع سيدة تبلغ من العمر (٤٩) عاما، قالت بحسرة ومرارة: «انني آسفة على كل يوم ذهب من عمري. كم اتمنى لو انني تعلمت من قبل. فالفرق كبير وشاسع. اين كنت واين اصبحت؟ لا استطيع ان أصف لك شعوري. انه شعور لذيذ وممتع. الآن انا اقرأ واكتب واستطيع قراءة برامج التلفزيون. والحمد لله ابنائي وبناتي وزوجي يشجعونني كثيرا. ولكن كلام الناس كثير والمجتمع لا يرحم. ومع ذلك، كل هذا لا يهمني ما دامت ارادتي قوية»!

ماذا تقول بعض القياديات المصريات عن الاجهاض

* الكاتبة فريدة النقاش، أمينة الاتحاد النسائي التقدمي:

تقول السيدة نقاش ان هناك حاجة للتفرقة بين شقين: الاول، المشكلة السكانية والتي يُرفض ان يكون حلها قائما فقط على تنظيم النسل بل المشكلة اساسا تكمن في توزيع عادل للثورة القومية وبالتالي حل هذه المشكلة وليس العكس. والشق الثاني فهو الاجهاض الذي اتفق رجال الدين ان يتم قبل ان تدب الروح في الجنين وبالتالي يجب مناقشة تنظيم الاجهاض وليس اباحته. فالاجهاض امر واقع في مجتمعنا والذي بكل فئاته على علم به خاصة الأطباء. ومع ذلك نصر على التعامل مع هذه القضية باعتبارها غير موجودة وبالتالي لن يدفع ثمن ذلك سوى الفقيرات اللاتي لا يستطعن الحصول على مستوى صحي افضل. وبالتالي لا بد ان يفكر مجتمعنا بطريقة عقلانية مؤمنا ان الاجهاض حق من حقوق المرأة فنعم للدعوة الى تقنين الاجهاض.

* الكاتبة سلوى بكر:

للمرأة حق اختيار ما اذا كانت تريد ان تحتفظ بجنينها أم لا؟ لأننا لو ضغطنا عليها ربما تلد اطفالا مشوهين نفسيا، الا انني اريد ان اضيف ان استخدامه كوسيلة لتنظيم الأسرة مرفوض لأنه مجهد بصحة الأم، ولكن يمكن اباحته لو حملت المرأة اثناء استخدامها لأحدى هذه الوسائل ويمكن للمجتمع ان يوفر لها جهات للاستشارة اذا ما ارادت ان تقوم بعملية الاجهاض.

* سعاد ابو السعود، امينة المرأة ورئيسة التنظيم النسائي ومحاضرة في كلية العلوم، جامعة عين شمس:

للسيدة ابو السعود رأي آخر، في هذا الموضوع، فهي تقول:

ان الاجهاض قد ساعد الى حد كبير بالفعل على حل مشكلة التضخم السكاني في معظم دول العالم المتقدم وانه في مثل هذه الدول يصرح به رسميا من الدولة وان المرأة هناك تستطيع في اي وقت ان تقوم بعملية الاجهاض دون ان تجد في ذلك صعوبة او معارضة. ولكن على مستوى الدول الاسلامية فان عملية الاجهاض مرفوضة تماما الا في حالات معينة وعلى الرغم من ذلك فانني اؤكد بأن لي الكثير من الصديقات اللاتي قمن بهذه العملية سرا خوفا من المعارضة والرفض أي أن عملية الاجهاض موجودة بالفعل ولكن بالطبع غير مصرح بها رسميا لأنها تتعارض مع الدين الاسلامي.

وفي رأيي أننا من الممكن الا نحتاج لعملية الاجهاض كوسيلة لتنظيم الأسرة اذا ما اتبعنا طرقا اخرى لتحديد النسل.

كلوديا ضد الاجهاض.. والنساء ضد كلوديا



● كلوديا نولتا، (٢٨ عاما) هي أصغر وزيرة في تاريخ الحكومات الألمانية.. انها سفيرة شرق المانيا في الحكومة الالمانية وتتميز كلوديا باجتهادها وبنفس الوقت تدينها بالاضافة الى انها محافظة. وتشغل السيدة كلوديا منصب وزيرة الأسرة والمرأة والمسنين والشباب.

خطت كلوديا اولى خطواتها بالسياسة عندما انضمت الى المنتدى الجديد الذي تكون بعد التحول والتغيير الذي حدث في المانيا الشرقية سابقا، وذلك عام ١٩٨٩ لبحث افضل وضع لألمانيا الشرقية سابقا غير انها سرعان ما تحولت الى الحزب الدمقراطي المسيحي في بداية عام ١٩٩٠. وأصبحت عضوا في اول برلمان منتخب في المانيا الشرقية وكذلك عضوا في اول برلمان لالمانيا الموحدة وترأست لجنة المرأة والشباب في الحزب الدمقراطي المسيحي وأصبحت المتحدثة باسم اللجنة.

والسيدة كلوديا تتعرض منذ تعيينها وزيرة في الحكومة الالمانية الى وابل من الهجوم والانتقاد وذلك بسبب معارضتها وعدائها الشديد للاجهاض ورغبتها في اضافة العقاب القانوني الذي يحد من الاجهاض الأمر الذي يعد لطمة قوية للسيدات في المانيا وخاصة في شرق المانيا بالرغم من انها تمثلهن في بون.

وقد وجه أحد الخبثاء سؤالا الى احد المسؤولين في الحزب الدمقراطي المسيحي: ألا تجد ان عمر السيدة نولتا اصغر من ان تتولى هذا المنصب الوزاري الحساس؟ فضحك المسؤول الكبير قائلاً: في مصر القديمة تولى العرش فرعون عمره تسع سنوات!!

باذنجان مطبق بالزيت

□ **المقادير:**

- * كيلو غرام من الباذنجان الصغير.
- * حبتان من الفليفلة الخضراء.
- * كأس من زيت الزيتون.
- * نصف كأس من الماء.
- * بصلتان مقطعتان بشكل جوانح.
- * سبعة فصوص من الثوم.
- * ملعقة صغيرة من الملح.
- * كيلو غرام من البنادورة.
- * نصف كأس من عصير البنادورة.
- * قليل من الفلفل الأسود (البهار).

□ **التحضير:**

لتقشير حبات البنادورة، توضع في ماء مغلي لمدة ثلاث دقائق ثم ترفع وتزال قشرتها الخارجية وهي ساخنة. ثم تقطع حبات البنادورة المقشرة عرضيا الى حلقات وتنزع بذورها.

- يقطع الباذنجان الى قطع طولية ثم يرش الملح فوقه.
- تقلى قطع الباذنجان بعد تجفيفها من الماء.
- يقلى البصل والثوم والفليفلة الخضراء.
- توضع قطع الباذنجان فوق قطع البنادورة ثم تغطى بالفليفلة والبصل والثوم.
- يضاف الملح وعصير البنادورة وقليل من الملح ويترك الوعاء على نار هادئة حتى النضج.

● عبد المجيد حمدان ●

وفـــي الخـــــتــــــام

□ هناك مجالات عديدة، من مكونات الدمقراطية، لم اتوقف عندها، مثل مبدأ فصل السلطات التنفيذية، التشريعية والقضائية، ومسائل دولة المؤسسات، سيادة القانون، استقلالية القضاء، فصل الدين عن الدولة، المرأة ومساواتها مع الرجل. وغيرها وغيرها. ولعل القارىء لا يظن انها، في تقديري، اقل اهمية من تلك التي عرضت لها.

كما يرى القارىء لم احاول تقديم بحث او دراسة اكاديمية حول الدمقراطية الفلسطينية، جذورها وآفاقها، او اي مسمى اخر. ما هدفت له تقديم نوع من شهادة تستند الى المعرفة المستمدة من المعايشة. وكل غرضي، وما زال، القول للمشاركين الاكاديميين في الندوات، المؤتمرات، ورشات العمل.. ان دراسة التجربة الحية، الممارسة الملموسة، على الاقل في بعض ميادين الدمقراطية، يعطي للبحث المقدم قيمة علمية اكبر من ذلك المستقى من بطون امهات المراجع والكتب. وايضا فان تغذية الوهم، فالرضى، عن دمقراطيتنا المميزة، لا يخدم النضال من اجل اقامة المجتمع المدني، او ارساء قواعد الدمقراطية المنشودة، وهي الاهداف المعلنة للبحوث والباحثين.

والمدقق في وقائع الممارسة الفلسطينية لا تطمئنه التصريحات، بتعدد مصادرها، عن الالتزام بالدمقراطية.. وحقوق الانسان. فهو غير قادر على تجاهل التربية الطويلة والعنيدة والتي قامت على عدم احترام الدمقراطية والاخلال بقواعدها، وتجليات هذه التربية في السلوك والافعال. كما لا يمكنه الا ان يتذكر ان كل الاخلالات سبقتها ورافقتها وكذلك اعقبتها اعلانات وتصريحات عن الاتزام بالقواعد الدمقراطية.. وظلت المسافة واسعة جدا بين الاعلانات والتصريحات من جهة وبين الممارسة على ارض الواقع من جهة اخرى.

وكمثال فلقد حدث ان اعلن اكثر من فصيل عن تحريم بدء فصيل اخر العمل في تنظيم عناصر له من القرية، مخيم اوحى، يعتبرها الفصيل الاول منطقة نفوذ له، ومغلقة على تنظيمه وحده. وحين اكتشف هذا الفصيل، صاحب الاعلان، وجود تنظيم اخر، فما كان منه الا ان بادر الى محاولة قمعه وانهائه بالقوة العمياء.. وتطلب حصر النزاع ومعالجة آثاره الكثير من جهد الحركة الوطنية وصبرها.

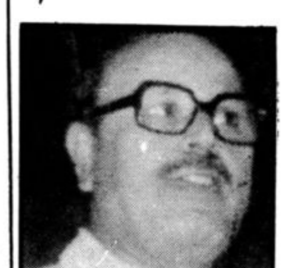
وظل مثيرا للاهتمام لجوء الفصيل، في الحالة السالفة، الى نفس اساليب ووسائل اجهزة مخابرات النظم المعادية للدمقراطية عند الجيران، وعند الاحتلال. هناك ايضا كان جنون الحقد يعصف برؤوس اجهزة تلك النظم، حين تكتشف وجود تنظيم، تعتبره معاديا، مر تشكيله من تحت ابطها دون ان تحس او تعرف.. وهناك ظلت تستخدم عنفا مبالغا في قسوته لاقتلاع التنظيم المكتشف من جذوره.. وليس ذلك وحسب، فقد بدا وكأنه اقتداء باساليب تلك النظم اعلان فصيل عن حل فصيل اخر، وحظر نشاطه في موقع ما اثر صدامات وقعت بين الاثنين. وتطلبت خطوة كهذه ايضا الكثير من جهد وصبر الحركة الوطنية لتطويق ذيولها ولازالة اثار هكذا اجراء مغال في معاداته للدمقراطية.

وايضا فان ظاهرة التنافس على ادارة نقابة او ناد او جمعية، ثم اغلاقها في وجه جمهورها بعد الفوز، وحتى لو تسبب هذا الاغلاق في وأدها، فالمهم ضمان ابتعاد المنافس، مسألة تستحق الكثير من التمعن عند النظر في التصريحات الواعدة بالالتزام بقواعد العمل الدمقراطي.

هناك لا شك مكاسب سياسية، دعائية.. وشعبية في اعتلاء سدة ادارة مؤسسة ما، كالنادي او النقابة، لكنها مكاسب متواضعة قياسا بمؤسسات اكبر منها. والسؤال اذا كان الحفاظ على هذه المكاسب، حتى بعد ان تتحول الى مكاسب وهمية بضياع المؤسسة ذاتها، يحفز القائمين عليها، والفصيل كله، الى ابتكار كل ذلك الطوفان من الاكاذيب والخدع والمبررات للخروج على، وابطال، فعل مبادىء دمقراطية، وحظر المشاركة الجماهيرية، والضرب عرض الحائط بمصالح جمهورها.. اذا كان يحدث كل ذلك امام المكاسب الصغيرة، فلا بد ان نتساءل عن المتوقع فعله من فصيل يتربع على رأس سلطة تقدم له الكثير من المكاسب، من النفوذ، من السطوة، من المغريات التي لا حصر لها؟!

لقد قدمت المحاولات المحدودة لكتم صوت صاحبة الجلالة مؤشرا على ذلك المحتمل، او المتوقع، ومثلها ايضا استخدام الاعلام الحكومي بتلك الصورة المنفرة في تغطية احداث الجمعة الدامية في غزة. وعليه فلا النوايا الحسنة، ولا الاطمئنان للاعلانات، ولا الركون الى احلام اليقظة بامكانية تحقيق الامال والاحلام، ولا التهيب من المواجهة، ولا التعلل بانتظار حلول الفرص المناسبة، او التوقيت المناسب، هو الطريق الى اقامة المجتمع المدني الذي نصبو اليه، او ارساء دعائم الدمقراطية الفلسطينية المنشودة.

وفي الخلاصة حاولت القول



للاكاديميين، للادباء والكتاب، للشعراء والصحفيين، المتطلعين حقا لدمقراطية فلسطينية منشودة،ان لا داعي لكل هذا الحذر والتهيب عند الاقتراب من ممارسة فلسطينية بغية تقييمها واستخلاص العبر منها، وتوعية الجمهور بمخاطرها.

تؤكد تجربتي ان هامش الدمقراطية الفلسطينية، رغم ضيقه ومحدوديته، قادر على ان يتسع للدراسة والتمعن والتقييم وحتى للنقد ولو كان نقدا قاسيا، وربما رآه البعض ظالما، وعلى النحو الذي سبق عرضه.

وهي اذن دعوة.. دعوة آمل ان تصل الى هدفها وان تظهر من المؤشرات ما يدل على هذا الوصول.

●عفيف سالم●

لقاءات الديماغـوغـية

□ تعلن اجهزة الاعلام، من حين الى اخر، عن ان رئيس الحكومة التقى، وعلى انفراد، بزعيم المعارضة. وان هذا اللقاء تناول القضايا التي تهم الدولة. او ان اللقاء تناول هذه القضية او تلك، التي يجب توحيد الرأي العام من حولها وذلك دون الاخذ بعين الاعتبار المصالح الحزبية سواء لاحزاب الائتلاف الحكومي او لاحزاب المعارضة. فالمصلحة العامة هي فوق كل مصلحة. ولان «العقدة الامنية» هي العقدة الاكثر تسلطا على الحياة السياسية وكذا الاجتماعية في بلادنا، فان لقاء رابين - نتنياهو الاخير، تناول هذا الامر.

ويتضح في كثير من الاحيان، بعد مثل هذه اللقاءات، ان كل جانب منهما بقي متمترسا خلف مواقفه وخلف دعايته واساليبه في العمل السياسي الجماهيري. الا ان المخدوع الاساسي يبقى اولا واخيرا المواطن.. لان هؤلاء الساسة يوجهون جل اهتمامه في قضية ما لعلها لا تهمه الا بمقدار، في حين ان القضايا الاخرى ذات المقدار الاكبر تدفع الى الظل. هذا اولا. اما ثانيا - فان اجراء مثل هذه اللقاءات يزرع الانطباع وكأن هذه القوى السياسية المتصارعة تجري حوارا دمقراطيا وفكريا على مستوى عال لا يرقى الى مستواه الشك.. وثالثا - ان هؤلاء الساسة لا يهتمون بمصالحهم الذاتية الخاصة لهم ولاحزابهم، بل يهتمون بالمصلحة العامة. ولا حاجة هنا الى القول ان مصداقية ذلك هي متفاوتة ان لم تكن غير قائمة.. ويكفي للتدليل على ذلك الاشارة الى ان اليمين، وبعد كل لقاء كهذا، يعود الى الاستمرار في دعايته وبصورة اشد عنفا.

وقبل ايام وقفت مجموعة من النساء في محطة الباصات، ووزعن بيانا يحمل صورة جندي الاحتياط شموئيل مئيري وهو ينزف دما. ويذكر ان هذا الجندي تعرض للضرب في ساحة مدينة رام الله المحتلة. وجاء في هذا البيان «انه اذا ما ترك الجيش الاسرائيلي المراكز السكانية، كما يطالب شمعون بيرس، فان مئة واربعين مواطنا اسرائيليا، من الرجال والنساء والاطفال، سيجدون انفسهم، يوميا، في وضع شموئيل مئيري». اذن، وفي هذه الحالة فان «القيادة المشتركة» لاحزاب اليمين ترفض بشدة الخروج من المناطق المحتلة، وذلك حفاظا على أمن هؤلاء المواطنين. خاصة وان الطرف الاخر، الفلسطيني، غير قادر على «توفير البضاعة» التي تنص عليها اتفاقات اوسلو والقاهرة. وهكذا فان الاستنتاج الوحيد هو عدم قيام الطرف الاسرائيلي بتنفيذ مثل هذه الاتفاقات.

لن تصل بي السذاجة، هنا، الى التساؤل: وماذا عن أمن الطرف الاخر، فهذا اخر ما يهم هذه الاحزاب اليمينية الاسرائيلية. كما ان هذه الاحزاب لا تهتم بمصير هؤلاء المستوطنين حقيقة. فلو فعلت لطالبت بتفكيك المستوطنات وباخراج قوات الاحتلال من المناطق المحتلة فورا.. كذلك لم تهتم هذه الاحزاب بمصير شموئيل مئيري، الذي تستغل صورته الصارخة نزيفا دمويا، لان قادة هذه الاحزاب طالبوا بمحاكمته في حينه.

وهكذا يتضح ان مثل هذه اللقاءات الديماغوغية وهذه البيانات الصادرة في اعقابها او قبلها تهدف الى اقتطاع هذه الشريحة او تلك من الرأي العام في صالحها.. وفي صالح اصحابها.. حتى وان كانت معادية حقيقة لمصالح المواطن العادي.

تقرير «جغرافية الفقر» الذي أعده

(تتمة من ص ٣)

ويشير معد التقرير الى نقطة أخرى هي ان جميع البلدات التي تقف على رأس سلم الدخل العالي هي من شمال البلاد، وايضا في العُشر الاخير هناك «بروز» لثلاث بلدات عربية من الساحل وواحدة من المثلث (زيمر).

الأمر الغريب الآخر الذي يشير اليه معد التقرير هو ما يتعلق بأجر الحد الأدنى. فان البلدة التي تقف على رأس السلم في العُشر الاعلى للدخل في الوسط العربي هي عسفيا، الا ان نسبة الحاصلين على أجر الحد الادنى فيها قد وصل الى (٤٥.٤٪)! وهذا يشير الى ان الفوارق الواسعة القائمة بالنسبة للدخل الاعلى والدخل الاقل في عسفيا نفسها. لكن معدل الدخل من اجر الحد الأدنى في البلدات التسع الأخرى في العُشر الاعلى هو (٣٦.٥٪). اما النسبة في العُشر الاخير فتصل الى (٥٤.٧٪) من مجموع الدخل. ومعدل اشهر العمل في العُشر الاعلى هو ما بين ٩ و ١٠ أشهر عمل وفي العُشر الاسفل ما بين ٨.٤ و ٩ أشهر عمل.

لكن معدل الدخل السنوي يهبط بشكل كبير عن معدل الدخل الشهري في العُشرين الاعلى والأسفل - كما يظهر في الجدول التالي - مما يؤدي الى تغيير المراتب ايضا.

□ العُشر الأعلى لمعدل الدخل السنوي للعام ١٩٩٢ □

البلد	معدل الدخل السنوي من الأجر بالشواقل
١ - جولس	٢٤١٢
٢ - ساجور	٢٣٨٥
٣ - الرامة	٢٣٢٧
٤ - كفركما	٢٣.٨
٥ - معليا	٢٢٦٣
٦ - المغار	٢٢٥٧
٧ - حرفيش	٢٢٤٧
٨ - عسفيا	٢٢٣٧
٩ - عيلبون	٢١٨٩
١٠ - بيت جن	٢١٦١

البلد	معدل الدخل السنوي من الأجر بالشواقل
١ - جسر الزرقاء	١٢٢١
٢ - كوكب ابو الهيجاء	١٤٢٩
٣ - طوبا	١٤٥٩
٤ - جديدة المكر	١٥١٦
٥ - بئر المكسور	١٥١٨
٦ - الزرازير	١٥٢٢
٧ - الفريديس	١٥٤١
٨ - عرب الشبلي	١٥٦٨
٩ - طمرة الجليل	١٦١٨
١٠ - زيمر	١٧١٥

ويظهر من التقرير ايضا بأن معطيات الاجور في المدن العربية بالقياس مع المعطيات في المدن اليهودية، فيها فوارق لا تقل عن الفوارق المذكورة. ويظهر ان معدل الأجر الشهري في المدن العربية اقل من معدل الأجر الشهري للفرد في المدن اليهودية بنسبة (٣٢٪)، وعدد أشهر العمل أقل بنسبة (٤.٦٪).

(٤٢.٥٪) من الاجيرين العرب يحصلون على أجر حتى أجر الحد الأدنى، بينما في الوسط اليهودي النسبة هي (٣٥.٤٪).

واخيرا، فان هذه هي بعض المعطيات الهامة التي وردت في تقرير رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت وهي تشير الى خطورة الوضع والى الضائقة التي يعيشها العاملون العرب الذين يحصلون على فرص عمل فقط لأنهم يعملون بأجور بخسة!

غداة الذكرى الثالثة عشرة للاضراب التاريخي في الجولان

(تتمة من ص٥)

المجتمع وكنس الاحتلال.

وفي لقاء مع مجموعة من النساء أكدن ان حالة الترقب اليومية والانتظار، للعودة الى الحياة تحت السيادة السورية، تراها على الوجوه وفي ملامح الناس، وانعكس ذلك على الحياة اليومية والتجارية للناس. هناك من أجل بناء بيت جديد على أمل ان يبنيه في ظل التحرر، هناك من يفكر ماذا سيعمل في سوريا عندما سيتحرر من نير الاحتلال. هناك حتى من بدأ يتصور كيف سيكون الانسحاب الاسرائيلي وبأي شكل، وأين سيستقبلون الرئيس السوري. وأكدن ان أهم ما يميز المرأة، استعدادها للتضحية وخروجها عن اللامبالاة تجاه ما يجري. ويؤكدن وان السلام كي يكون عادلا ومستقرا يجب ان يستند الى أسس عادلة ووفق القرارات الدولية. وان اسرائيل بنهجها الحالي وسلوكها في المفاوضات تحاول ان توظف عملية السلام كأسلوب للسيطرة على أمور لم تستطع السيطرة عليها بواسطة الحرب.

وتسعى لفرض واقع لايجاد حلول سلمية بشروطها، في صلبها العلاقات الاقتصادية التي تشكل المحور الاساسي لتوجهها. وهذا لا يتم بواسطة الحرب. ان اسرائيل تضع شروطها التعجيزية لدرجة التدخل في شؤون سوريا الداخلية وهذا مرفوض، وفي النهاية لا بد مما ليس منه بد وهو الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل الأراضي العربية».

لقد حرم الاحتلال اهالي الجولان من السفر الى عاصمة دولتهم السورية كأي مواطن سوري في المحافظات الأخرى. حرمهم الحرية ورؤية الأهل والأقارب ورفع العلم السوري وخدمته بحرية. وعبر أحد احرار الجولان عن ذلك قائلا: اكثر ما يثقل علي ويشعرني بالأسى والنقص، انني وبسبب الاحتلال حرمت من الخدمة في الجيش العربي السوري، ان الخدمة في الجيش هي واجب والجيش عبارة عن مدرسة لصقل الشخصية ومتانتها. وهل هناك أقسى على انسان ان يحرم من خدمة علمه، لكن العزاء في انني لم أخن وطني وحافظت على انتمائي واعمل يوميا في خدمته في مجالات أخرى أهمها انني اربي اولادي:اننا سوريون والاحتلال للزوال مهما طال الليل.



على الوتر

سعود الاسدي

مزاريب في القرية...

● مقام سيدي سبلان (ع) بعد تجديده ●

□ الكتاب مثل القصيدة لا يقاس بحجمه، كما لا تقاس بطولها، تأكد لي هذا القول، وانا الضعيف امام المزاريب، عندما نظرت في كتاب أهدانيه مشكورا الكاتب الحرفيشي الشاعر فواز حسين بعنوان «مزاريب في الازقة ورياحين على المسارب» الصادر سنة ١٩٩٢، والواقع في ٧٢ صفحة من القطع المتوسط، والذي يشمل عددا من الصور الفوتوغرافية التوضيحية لمبان قديمة، ولمواقع وأمكنة وأشجار وآثار وعيون وآبار في قريتي المزار (سيدي سبلان) وحرفيش في الجليل الاعلى، جليل الامم والشعوب، حيث تضيف تلك الصور اضافة حسية للخيوط الروحية والاسطورية والتاريخية والادبية والتعليمية التي تربط ابواب الكتاب الثلاثة.

● فواز حسين ●

ولا يخفى ان تسليط الكاتب الضوء على هذا الجزء الصغير من الوطن الجليلي الكبير، كعيّنة لا بأس بها، له ابعاد عديدة في انسانيتها اهمها العودة بنا الى الطفولة البشرية الاولى التي كان خيالها البكر منبعا للاساطير، والتي هي برأيي المعين الثّر لنشوء الحضارة القديمة القائمة على تعامل الانسان مع الطبيعة في البيئة التي يعيش فيها.

ان الاساطير والحكايا والخرافات التي وردت في كتاب «مزاريب في الازقة، ورياحين على المسارب» والتي كمشها الكاتب من ذاكرة شيوخ القرية، هي اشبه بحفنة من حبات قمح يكمشها الفلاح من كومة قمح صليبي من بيدر واسع كبير، اجتهد بجدّه وكدّه ليجعله خاليا من الزوان وسائر الشوائب..

لقد امتعني الكتاب حقا بمحتواه، وباسلوبه السهل الموجز، والبعيد عن الاسهاب الممل، والفرفطة الكلامية، وخاصة فيما يتعلق بقرية «المزار» التي فيها مقام «سيدي سبلان».. ان تصوير اجواء قدسية المقام بانسانه ومكانه، وترابه، وحجره، ونبته وشجره، وعيونه وآباره، ومغاوره وآثاره، اضفى على الموضوع القيم الذي يتضمنه الكتاب نبضا حيا بالحس الوجودي من خلال معايشة المكان في شمولية لعمق الزمان، معايشة تعود الى الطوطمية الاولى في تقديس الشجر والحجر والحيوان، واضفاء المشاعر الغيبية السحرية، التي لا غنى عنها في حاجة الانسان الى دفع خفي لروحه المبدعة من خلال ممارسات التقديس والطقوس، واضفاء الخشية والرهبة والقدسية على مكان بعينه. وتكون نتيجة ذلك افراز ادب اسطوري نحن بحاجة اليه – خاصة اليوم – في هذا الزمان المعلب، والآلي المحوسب، لتجديد دم اللغة في عروق جسدها الذي كاد الضمور والنحول، ان ينعكسا على اخيلة اصحابها المصابة بالنضوب والجفاف، وهما العاملان الاساسيان في تقصير عمر الابداع ثم موته!!

ولقد حضرت الى ذهني مرات عديدة كلمة لاحد الكتاب الغربيين، وانا اطالع الاساطير / قصيرة النفس / والتي زادت عن ست عشرة اسطورة او حكاية او خرافة في «مزاريب في الازقة، ورياحين على المسارب» والتي تقول: «انني احب الاساطير، لانها تجدد شباب العقل، واذا شئتم يا معشر الكتاب ان تسبوني مرة، فسبوني بالاساطير! ساعتها احبكم، واغفر لكم سبابكم»!!

.. لقد اشتمل الباب الاول من «مزاريب في الازقة، ورياحين على المسارب» على اساطير وحكايا وقصص وخرافات جمعت بين السحر والجمال على ارض الواقع والخيال، في زمن قديم ومتوسط وحديث. وان اشارة الكاتب الخفية الى استمرارية الخيط التراثي الزماني والانساني لقرية حرفيش هي دعوى صادقة في عمق علاقة الانسان بالمكان، وان هذه العلاقة تليدة غير طريفة، واصيلة غير دخيلة وطارئة. ولعل «سيدي سبلان وعنزاته وارضه وشجراته»، وسر تسمية «وادي الحبيس» وقصة «ابو عنزة» وفرسه «الحيصَة» مع الامير العربي ظاهر العمر الزيداني، بما فيها من مضامين اخلاقية، ومثل عليا وتضامن ضمني مع اخلاق شخصية وطنية كانت طموحة، ولمع نجمها في عصر ظلم وظلام، وكذلك سائر القصص والحكايا والنوادر التي رواها الكاتب عن اشخاص بعينهم من قرية حرفيش وخارجها قاموا بمكرمات تشهد على فضائلهم ستظل جميعها الشذى الطيب الذي تفوح منه صفحات ذلك الكتاب. وان الكاتب ليرمي من حكايا عصر السلف ان تكون قدوة لمن يأتي بعدهم من الخلف، وهنا لا يخفي الكاتب هدف الكتاب التعليمي والتهذيبي والتربوي، وهو معلم ومرب اصلا، اراد من خلال قصصه عن رجال افذاذ في بيئتهم ان يضرب الامثال للناس ورائده قول الشاعر:

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ... ان التشبه بالكرام فلاح

● بيت اثري في حرفيش ... «هذولي دورهن دلّت عليهن»! ●



● «سطلية»: شحّ الحليب وقلّت قيمة الراعي! ●

ولكن الكاتب في سبيل هدفه التربوي هذا يلجأ احيانا الى الوعظ المباشر، وبصورة تقريرية. ولكم كنت اود لو ابتعد عن التصريح، بما تضمنته القصص من ايحاء وتلميح، ومن امثلة ذلك ما ورد في ص (٤٠) تحت العنوان «زينة وشينة»:

«ومن الجهة الاخرى يقولون: ديوان حرفيش لليش وعليش!!! اي ان الاجتماعات لا توصل الى نتيجة تخدم المصلحة العامة، حيث يكثر القيل والقال والنفاق الاجتماعي باشكاله المختلفة.

فهذه وان وجدت علينا الحذر منها! ولنا نحن ابناء القرية (حرفيش) رصيد واف من الامجاد التي تعزز انتماءنا وتؤشر لنا دوما ان نسلك بالقول والفعل طريق الاباء والاجداد الصالحين».

هذا، ولكنه ربما يشفع للكاتب في ذلك حبه لقريته، كجزء من حبه لوطنه، وهذا ما اوحى به مرارا وتكرارا، ثم توجه بقصة رمزية كانت «خاتمة» لكتابه الجميل الممتع، والقصة تقول:

«يروى عن الملك سليمان انه طلب ذات مرة من حشرة صغيرة ان تختار له اجمل مكان في الدنيا، ليقضي فيه عطلة.

بعد ايام عادت الحشرة واخبرت الملك: يا مولاي لقد عثرت لك على اجمل مكان في الدنيا لتقضي به يومك!.

في اليوم التالي خرج الملك وحاشيته برفقة الحشرة الى ان وصلوا بركة ماء، تحيط بها الحشائش وتعلوها الاصوات!.

فسألها الملك سليمان: اهذا اجمل مكان في الدنيا ؟!

نعم يا مولاي.

هنا ولدت وهنا اعيش، انه بيتي!.

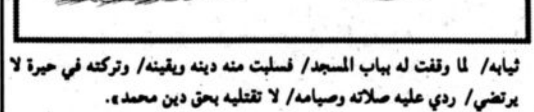
تعجب الملك لامر الحشرة وطأطأ رأسه من شدة عجبه بتعلق الحشرة بمسقط رأسها، فقرر المكوث هناك لقضاء يوم راحته».

واخيرا اشد على يد الكاتب فواز حسين على حسن صياغته لمجمل ما سمعه من شيوخ قريته حرفيش، وارجو له مواصلة الكتابة في هذا اللون من الادب التراثي النابض بالحيوية، وكذلك ارجو لغيره ان يحذو حذوه لما في هذا الصنف من الادب من متعة ونفع كبيرين!!

(بير الامير / الناصرة / شباط ١٩٩٥)

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



** غمزات **

* على نصف السؤال لا يوجد جواب.
* نصف العودة ليست عودة.
* لا يستطيع احد سلب الانسان ماضيه ولكن! من المستحيل استعادته.
* قل لي ماذا تقرأ اقل لك من انت.
* الحب اعمى، لكن الجارة بصباصة.
* اهل الصحراء يسخرون ممن يقول: «ومن بعدي الطوفان»!
* كل انسان يحب ان يعمر، لكن احدا لا يحب ان يُخرفن.
* بعض الناس يخرفنون وهم في عز الشباب!
* النسيان الجماعي رديف للذاكرة الجماعية.
* البون شاسع بين من يُضحك الناس ومن يضحك عليه الناس.
* ويكون «حصان طروادة»، احيانا، حمارا!

** من اقوال الشعوب **

* يقول الهولنديون:
- البقرة غير المعلوفة لا تحلب!
* وتقول العرب:
- فاقد الشيء لا يعطيه!
* يقول الاستراليون:
- لا تعجّل المؤجل!
* وتقول العرب:
- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة!
* يقول الالمان:
- نجار وما عنده باب يطرقه!
* وتقول العرب:
- الاسكافي حافي والحايك عريان!
* يقول الارجنتينيون:
- عظمة كلب الحكومة مدهنة!
* وتقول العرب:
- كلب الشيخ شيخ!
* يقول النرويجيون:
- اشرس من سمك القرش!
* وتقول العرب:
- احقد من جمل!
* يقول الفرنسيون:
- اطلبوا الرحمة للساقطين عن الكراسي!
* وتقول العرب:
- ارحموا عزيز قوم ذل!
* يقول الانكليز:
- مات الملك عاش الملك!
* وتقول العرب:
- جمل محل جمل برك!
* يقول الاسبان:
- لكل قرية احمقها!
* وتقول العرب:
- لكل مغارة عفريت!

** نشازيات **

□ بناء على طلب معلم اللغة العربية «معكور الصافي»، المعروف في الازقة والحارات بلقب «حرف العلة»، كتابة انشاء بيتي عن العلل والمعلولات، التي هي الاسباب والمسببات (اكرر: المسببات وليس المسبات)، عقد فواز النشاز اجتماعا طارئا، تشاوريا، مع شقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، تحت عقدة دار فريحة المشهورين بحبهم لمعقود القطين والشريحة. وبعد تشريح الموضوع وتناول تفاصيله مال الميزان لصالح كفة الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية فأنشأ فواز النشاز:

تقول امي فوزية الجميل، زوجة ابي فايز الجليل، ان الشناخير الفنية التي تطلقها خالتي الحجة نجيبة من فمها اثناء نومها، لم تتوارثها عن والديها واربعة جدودها، او بسبب لحمية طلعت في خشمها، بل انها شناخير مدروسة وتحمل بصمة «الشيخ حسين» فاتح المندل وخازق اصابة العين، الذي يفرّق، من اول تطليعة، بين الطنجرة المرصودة وغير الصالحة لطبخ الفقعية والطنجرة غير المرصودة الصالحة لطبخ الوزة المحشية.

وفي صومعته المزينة بالعدس والشعير المسمخ، والعابقة بضباب البخور، نتف «الشيخ حسين» شعره من طرف شنبه الشايب وزعق: دستور.. يا اسيادي، دستورا ثم لك الشعرة حول زهرة يابسة من ازهار «عُرف الديك» وجدلهما على رجل ديك جافة، ولف تعويذته بقطنة بيضاء ودحشها داخل حجاب مع بطاقة حمراء، وامر الحجة ان تعلقه على رقبتها، وان تشنخر قبل الاكل وبعده، وقبل النوم وخلاله وبعده، كي ترتعب منها وتبتعد عنها الجنيات وازواجهن العفاريت.

وعملا بالقول المأثور القائل: «اكرم من اكرمك»، ولان الحجة نجيبة اهدت «الشيخ حسين» سطل جبنة عربية طرية، نصحها ان تسرسك وتكزكز بأسنانها خلال نومها.

وردا على تأكيد الحجة انها غير مصابة بداء التوتر والنرفزة قال «الشيخ حسين»:

- السرسكة والكزكزة وصفة ناجعة ضد دروشة العصافير، التي لا تحلو لها الزقزقة الا قبل فج الضو، وهي تنقود كرزات «العبدوش الصغير» في كرم الجوزة. وكذلك ضد ديك «دار زريق»، ابو عين حمرا مثل عين الزرعية، الذي لا يحلو له الصياح الا في عز منام كلب الحكومة ويدفعه الى النباح!

ولان الحجة نجيبة شنخرت وسرسكت، التزاما بنصيحة «الشيخ حسين»، فزت من نومها، مرتاحة، قبل شروق الشمس.

وبعد ان تخنصرت بزنارها الاصفر وتبشنقت بشالها الاحمر وانتعلت مركوبها السختيان، ادارت مفتاح الباب في سكرته، وفتحته وسكرته، وسارت في سبيل تغريبتها التسوقية في دكاكين «وادي النسناس» الحيفاوية.

وعند بوابة الواد صنّت اذن الحجة لسماع صراخ احد المدللين على خضارهم:

- الافرنجي برنجي.. فجل الماني، يا فجل! وخس بلغاري، يا خس!

فتفت الحجة في صدرها وبصقت على الارض وقالت:

- اخس على الخسيس! ينادي على الفجل الالماني والخس البلغاري ويهمل فجل البقيعة الجليلي وخس طمرة السواحلي؟!

ومخافة ان يسمعها الخضرجي ويُسمعها ما هو غير مستحب اسرعت الحجة في فحجاتها بين البسطات نحو بسطتها المنشودة. فتعثرت ببسطة للبيض. وتذكرت ما يتندر به ظرفاء بلدها عن رئيس مجلسهم المحلي السابق، الذي قعد ثلاثين سنة يقاقي، وبدلا من ان يبيض بيضة بلدية بصفارين باض بيضة ممدرة على البيادر!

وما ان قامت الحجة من تعثرها ببسطة البيض واستقامت في وقفتها، بدون ان تكسر بيضة واحدة، حتى لمحت مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران يصيحان:

- بنادورة السلام.. واصابع البوبو.. يا اخيار! رخيّص وكويّس وابن ناس.. يا خيار!

فاختارت الحجة ان تشتري «توت ارضي»! واشترطت على الدكنجي ان تنقي شروتها من توجيهة الصحاحير.

وامام عناد بياع التوت عندت الحجة وصاحت بالكلام المشبرح:

- انت بياع وانا بياعة، ودافنينه سوا! والبياع ما بيضحك على البياعين! والشاري الذكي ما بيشتري «البس في الكيس». واذا كانت بضاعتك ملغومة، على السطح برلجي وفي الارضية مخمجة، بيعها لغيري.

فصرخ البياع:

- عندك ادلة؟ ما عندك ادلة! وبدون ادلة لا يفعل القانون فعله! تسهلي في سبيلك وخلينا نسترزق!

وخلال مواصلتها للسير في سبيلها تدركمت الحجة نجيبة بكندرة شاب متقبع بمعطف، كان يعزم على كسر كبوته تحت بلكون «نادي العمال العرب» على رصيف شارع «مار يوحنا الانجيلي» وهو يتمتم:

- الشلبية وينها وين/ يا اللي شافوها برمشة عين/ القلب ما يهوا بنتين/ الا حلوة جبلية».

فأيقنت الحجة، استنادا الى شكل تقبيعته ونغمة تمتمته، انه «صديق البق»، الحرامي السرسري. فصاحت:

- الله لا يعطيك عافية، يا بندوق يا ابن «ام فاسوق»! ما شبعت سرقة في الجبل حتى تنزل على الوادي!

فرد «صديق البق» من داخل تقبيعته، متوسلا:

- لا تتسرعي في حكمك علي، يا حجة! انا بطلت السرقة من زمن «ايخا»، والتحقت بنقابة الشحادين تحت شعار: «البلد التي لا يعرفك احد فيها شمّر وبرطع فيها»!

فردت الحجة: «النتن وين ما راح بيظل نتن»! وواصلت سيرها بين المرشحين والمرشحات، في عز موسم الانفلونزا، نحو الدكان الذي يلعلع فيه صوت المطرب السوري صباح فخري بأروع الموشحات:

- «قل للمليحة في الخمار الاسود/ ماذا فعلت بناسك متعبد/ قد كان شمر للصلاة ثيابه/ لما وقفت له بباب المسجد/ فسلبت منه دينه ويقينه/ وتركته في حيرة لا يرتضي/ ردي عليه صلاته وصيامه/ لا تقتليه بحق دين محمد».

ومع توقف صباح فخري عن الغناء والاطراب، عبر اذاعة «صوت فلسطين» الريحاوية، طرحت الحجة نجيبة احلى تصبيحة على الشيخة ام محمد الطمراوية وساومتها على سعر العكوب. فأكدت الشيخة الطمراوية:

- هذا عكوب عكبرة المفتخر، الذي لا يُعلى عليه في كل البلدان والوديان. تفرجي شوفي! بايض طازا ومنظف من الشوك. والكيلو بعشرة شواقل.

وكي تهاودها الشيخة في السعر اعلنت الحجة:

- قالوا في الاذاعة الاسرائيلية ان مجاري يهود صفد طفحت في الوديان حتى وصلت بحيرة طبريا التي يشرب منها اهل حيفا!

فصاحت الشيخة ام محمد الطمراوية، دفاعا عن بضاعتها العكبرجية:

- ما فشر! الحلاحلة بيجيبوها من فم السبع. وما بيتبقلوا العكوب الا في سفوح الجبال وقممها. وما في تنزيل اكثر من شيكل في الكيلو.

فابتسمت الحجة نجيبة وهزت برأسها وقالت:

- واذا اخذت الشوال شروة واحدة؟

ولأن الفأرة لعبت في عب الشيخة ام محمد ردت وسألت:

- تنزل كمان شيكل في الكيلو، لكن شو بدك تعملي بكل الكمية؟

وبعد ان تشاورت الحجة مع نفسها قررت الكشف عن سرها وصرّحت:

- ابن اختي فواز النشاز صمم مع اولاد صفه العفاريت، الله يرضى عليهم، اقامة حفل افطار اشتراكي، بمناسبة رمضان المبارك الكريم، وباشتراك الجميع.

واشترطوا ان اطبخ لهم مغربية. وتكرموا وجمعوا حق اللحمة من بعضهم البعض. وبعد ان اشتريناها من ملحمة النطايفي خليل ابو رحمة الشفاعمري حطيناها في الدست، ونسينا نطب عليه الغطا. فهجمت بسس الحارة وتبلعصتها، مطرح ما يسري يهري. وحتى ما يتعركس الاحتفال الافطاري رسا قراري على طبخة مغربية العكوب.

فخبطت الشيخة ام محمد الطمرارية بكفها على كفها وسألت مستفسرة:

- هذه آخر سمعة! من وين هالصرعة؟

فعادت الحجة الى مشاورة ذاتها والكشف عن سرها.

واضافت:

- هذه اكلة فلاحية شلبية وبتصرصع العقل، وما بيعرفها اولاد وبنات اليوم. تعلمتها من تاجرة «بيت جنية» كانت تبيع اللوز الاخضر الذي يسمونه «قرعون»، قبل سنتين وشي شهرين. لمن سمعتني اشتكي من كساد تجارتي في الجبنة العربية نصحتني:

- اذا ارتفع سعر اللحمة او انفقدت من السوق ركي على العكوب، يا نبيهة! واطبخي مغربية جبلية بتجنن المجنون. وهذه الطبخة ما بدها شطارة، يا نجيبة! وتصلح لكل ست بيت عينها بصيرة ويدها قصيرة.

ولان الشيخة ام محمد اصرت على الالمام بتفاصيل الصرعة المغربية العكوبية الغرائبية اوضحت الحجة، نقلا عن تعليمات بياعة القرعون:

- بعد ان نغلي البرغل المزقلط مع الحمص والعدس نكفت عليه حوسة بيض العكوب مع البصل، ونرش عليه ما نستطيعه من بهارات، شرط ان لا ننسى الملح والفلفل الاحمر والاسمر. ونواصل تحريك الخليط بالكفكير حتى ينخع ويستوي. وقبل ان ينهلط نعصر عليه الحامض ونشرق. وكلي يا المدللة كلي!

ومع الشرق والاكل سالت ريالة الشيخة ام محمد على ذقنها واعلنت:

- ما عندي عكوب للبيع!

وبما ان الحجة نجيبة غير مشكلجية وتبعد عن الشر وتغني له، عادت الى ديارها، يا كباي يا تعساي، ايد من امام وايد من ورا.

ومع اول دعساتها على سطيحة دار اختها ام فواز النشاز، فوزية الجميل، التخمت وصرخت:

- باسم الله الرحمن الرحيم! من وين جايبين كومة العكوب؟

فأجابتها ام بديع، بديعة عبد السميع، وهي تمشط البيض بنشاط:

- اختك الحجة ام احمد حليحل العكبرجية ما نسيت سلة التين التي هديناها اياها في الصيف، وبعثت لنا عديلة عكوب!

وقبل انتهائه من كتابة مقاله الانشائي البيتي كتب فواز النشاز:

- ومع سماعها لهذا التصريح المليح ربخت خالتي الحجة نجيبة على كرسي القش غير المريح واكدت:

- هاي عين وهاي اختها.

وبعد وصوله الى العين واختها وقع معلم اللغة العربية «معكور الصافي» المعروف بلقب «حرف العلة»: ممتاز، يا فواز النشاز!


P51A
BROADWAY

«جاليري المركز».. مشروع جديد في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* اتفاقية تعاون بين «مركز الواسطي» و «جاليري المركز» *


● من معرض الفنان شريف واكد ●

● الناصرة - لمراسلنا الفني - تم الاتفاق بين المركز الثقافي البلدي - الناصرة ومركز «الواسطي» (القدس) على التعاون والتبادل الثقافي في مجال الفنون التشكيلية، والجدير بالذكر ان جاليري المركز بدأت نشاطها قبل شهر بمعرض للفنان شريف واكد موضوعه «رسومات كتب الاطفال» والذي احدث اصداء في الوسط الفني التشكيلي في البلاد وبين العاملين في مجال تربية الاطفال.

يأتي مشروع جاليري المركز لسد فراغ كبير ولخدمة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين.. وكان من الطبيعي ان يجد المركز الثقافي في مركز «الواسطي» شريكا لهذا المشروع، وقد رحبت ادارة «الواسطي» بفكرة التعاون من خلال نقل المعارض من القدس الى الناصرة، ومن خلال التفكير في مشاريع مشتركة، وقد وضع الطرفان خطة لهذا التعاون تهدف الى استمرارية هذا النشاط الهام.

وتم الاتفاق حاليا على نقل معرضين، الاول: معرض «من المهجر الى القدس» لمجموعة فنانين تعيش في المهجر، وورد في كراسة المعرض:«وقد جاء اختيار الفنانين في هذا المعرض كونهم قد ساهموا وبفاعلية في تطوير الحركة الفنية الفلسطينية، ولم يقطعوا ابدا خيوط التواصل المستمر مع شعبهم وقضيته، لقد ولدوا وترعرعوا في هذا الوطن واستوعبوا جوانب عديدة ومختلفة من حياة مجتمعهم وعاشوا بعد ذلك في المهاجر والمنافي حيث تأثروا بمجموعة من الظروف الحياتية والحضارية والقيم والافكار المتنوعة التي عمقت تجربتهم واضفت ابعادا اخرى على نتاجهم الفني».

والمعرض الثاني هو معرض مشترك لفنانين فلسطينيين من الضفة وقطاع غزة وفنانين من الداخل.

هذا وسيفتتح معرض «من المهجر الى القدس» في بداية شهر اذار.

من اخبار الممثلين العالميين

● لوس انجلوس - ستصبح ديمي مور الممثلة التي تتقاضى اعلى أجر في هوليوود اذا ما وافقت على الدور - المحتشم جدا على الرغم


* ديمي مور *

من عنوان الفيلم - الذي عرض عليها في «ستريبتيز».

وذكرت صحيفتا «هوليوود ريبورتر» و «دايلي فاريتي» المتخصصتان ان وكلاء ديمي مور يوشكون على ابرام عقد بقيمة ١٢ مليون دولار مع شركة «كاسل روك انترتينمنت». وعلى الرغم من ان مشاهير هوليوود غير معتادين على الكشف عن التفاصيل المالية لعقودهم فان المبلغ القياسي السابق البالغ ٨ ملايين دولار حصلت عليه على ما يبدو الممثلة ووبي غولدبيرغ عن فيلمها «سيستر اكت تو».

● نيويورك - بعد خمسة وثلاثين عاما من الغياب ستعود جولي اندروز في تشرين الاول المقبل الى مسرح «برودواي» في مسرحية مقتبسة من فيلم «فيكتور وفيكتوريا» الذي صورته في العام ١٩٨٢. وسيتولى اخراج المسرحية زوج جولي اندروز بلاك اندروز الذي اخرج الفيلم، ايضا.

● بورتلاند - سمح لطونيا هاردينغ بالسفر الى المانيا لاجراء سلسلة من المقابلات على رغم المراقبة القضائية المفروضة عليها بعد الاعتداء الذي تعرضت له في العام ١٩٩٣ منافستها بطلة التزلج نانسي كيريغان. فقد وافق احد القضاة على طلب هاردينغ لكن بعدما وعدت بان تدفع الى منظمة خيرية الـ ٢٥ الف دولار التي ستدرها عليها هذه المقابلات.

● ايمن كامل اغبارية ●

ويشاء الشعر: لست قصيدته



الجسر الاسود

اول الليل جسر والقلبُ ماء:
يخذلني ككل أوائل الاشياء:
تجتازه فتيات الكتابه
يحملن الغيابَ على رؤوسهن
وروحي خلاخلٌ في أرجلهن

السكر الاخضر

امرأة تلوب على رصيف رئتي
وتنحسر عن ركبتيها الكتابهْ
فيُغريني جوربُها المعلق
على الخصر ولسان الكتابة
يلعقُ حزني، وطول انتظارها
أن استيقظ قبل انتحارها
على قارعة غيابي
شهيقي وانهزامي
تظل بالنوم تموتُ ببطء
مثلي عليها، وعلى شوارع حضورها
تنطفئُ، تنطفئُ
فأنعشها بالسُكّر
أثقبه تنورةً حول حلولها

عن حياة قصيدة

الحياة سهلةٌ كالسقوط
والقصيدةُ صعبةٌ، صعبة
ككل شيء في حياتي

عن فرح تمليه الاحزان

بحُنو ألمعُ بلورَ القصيده
لتبدو الذكرياتُ أرق
والماضي جميلا كاستعارةْ
ألقُ الزجاجِ يُذكيه وهَجُ القلبِ
والحزن منساقٌ كالكتابهْ
بفرحٍ غامضٍ
لايامي الجميلهْ
ولاحلام القصيده
مرة اخرى حتى نهاية البريقِ سعيده
تعود، على الاقل، حتى نهاية القصيده

عن الآخر الذي لا ينتهي

للقصيدةِ نهايتُها
وليس لها أبداً أخرْ

القصيده العاريه

تتعرى القصيدةُ خلف شجر الحزنِ
تتمنعُ بقدر ما تسمح الذكرى
وتُطبق الشهوهْ
تطلُ كزهرة ليمون
على نهديها زغبُ الدهشةْ
تغطي عورتها استعارةً خضراء
وحول عنقها
عقدُ شبقٍ لحظاتهُ زرقاء

الحرام والكلام

كالخطيئة
مذاقُ القصيدة ألذُ من الحديث عنها

الباب الموصد

أذوبُ في مداه
وأضيعُ في أناهْ
يطردني الى بساتينه
غيمةٌ تتعثرُ بحرير الحنين
أحترقُ على بابه الموصدِ
أصيحُ، يا اله الشعر
مَن فضل الدمع قلبي حزين
لا أملكُ شعراً من أمري
فلا تزد عليّ عذابي
أرقبُ القصيدَ يلُمُ رمادي
يا اله الشعر افتح لي وافتحني
يا اله الشعر رُحماك لا ترحمني
رُحماك، لا ترحمني

عن الله المزنر بالمرايا

قمرُ القصيدة الهٌ من حرير
يتربعُ على أريكة الكلامْ
قدماه في نور
وحولَ طلّته ظلام
يهتكُ برفقٍ سرّهُ ويفضح عينيه
أن اللغة ستطمئن سريعاً
على كتفيه
للنوم وأن القلب هادئاً
سيلعقُ يديه
يحنو، فقمرُ القصيده طاعنُ النعومةِ
حليبيُ الحزن، يغويني برويّة
لكن مراياه تعُضُ روحي بوحشية
أقفُ أمامها صغيراً وخائفاً
مأخوذاً وصامتاً
أحدقُ بها ملء ذكرياتي
أراها تبتلعُ إنكساراتي
بشبقٍ ويسحرٍ
تغمرني، تأكلني... وتأسرُني
يا اله الشعر إستكنتُكَ قلبي
يا اله الشعر إستخنعتُكَ دمعي
يا اله الشعر لا كلام عنك الا لكْ
ولا وصول بك الا اليكْ
يا اله الشعر حنانيك، حنانيكْ

ما لجرح بميت كلام

القصيدةُ فناءُ التعبْ
امام لحمي، بيت شهواتي
يظلُ ألمي شجراً حولها يسهر
ليس التعللُ
ليس التعللُ
ما لجرح بميتٍ كلامُ
انما الشيء بالحُزن يُذكر

رائحة الكلام

أشمُك تقتربين
رائحتُك كأول القصيده
كالدم البري
كالمراوغة والكآبه

نرجسة تخونُ قلبي
تبتعدينَ في مرآة الكتابه
غدرك كآخر القصيده
الان
لا استطيعُ ان العَقَ كاحلك
الا في القصيده
الا في القصيده

نص خاص جدا

الى...
قلبي لك ويعدُ
عندما أموت... سأموتْ
ستكونينَ هزيمتي الكبيره
والقصيدةُ خسارتي الأخيرة

(حيفا/ام الفحم - اوائل شتاء ١٩٩٤)

● داود تركي ●

فيروز دومي

فيروزُ يا صداحة العربِ ... وبديعةَ الألحانِ والطربِ
حُيّيتِ للأسماع مولعةً ... ونبيلة الآمالِ والأرَبِ
مغناكِ والمعنى مرقّعُنا ... بعوالمِ الابداعِ والعجَبِ
بلغَ الذُرى شافي مسامعنا ... من علّةٍ مضروبةِ الصّخَبِ
أغنَيتِ دنيا الفنّ فانتلقَتْ ... بغنائكِ الموهوبِ كالشّهُبِ
غنّيتِ للأوطانِ مُزهرةً ... في الشعبِ حبّاً بالغَ الدأبِ
بيروتُ شعشعَها لأعيُننا ... لحنٌ أرقُ من النّدى الرّطبِ
صنّينُ بل لبنانُ، في طربٍ، ... متميزُ الألوانِ والشُعَبِ
وشآمُنا لصُداحكِ انتصبَتْ ... طوداً يُحَيّي هامَ منتَصبِ
ودمشقُ للألحان مسمعُها ... متشنّفُ الأنهارِ والهُضُبِ
وعلى جبال الشيخِ قد خفقَتْ ... لكِ رايةُ الأمجادِ والغَلَبِ
عمّان كالأردن أطربها ... فيضٌ لسيلِ غنائكِ العذِبِ
بغدادُ مَهدُ الفنّ معجبةٌ ... تروي شذاكِ لمكّةَ الحسَبِ
مصرُ العروبةِ، طيبُ مَوردِنا ... شُغفَتْ بصدحٍ طيّبِ النّسبِ
والمغربُ الملتاحُ مُرتجعٌ ... لأصالةِ الأنغامِ عن غُرُبِ
فيروزُ دومي للغنا علماً ... قد رفّ فوق السّود والسّحُبِ
دومي دوامَ القدسِ سيدةً ... عربيةَ الرّاياتِ والطلَبِ
تحكيكِ قُدسُ العُربِ مفخرةً ... لمدى الحياةِ بسائرِ الحِقَبِ
حُسنُ الغنا من حُسن أنفُسهِ ... وطبيعةٍ ممتازةِ الحَلَبِ
يتبوأُ الانسانُ قمّتَهُ ... في قيمةٍ أغلى من الرُتَبِ
لكِ تستوي الآذانُ مُصغيةً ... سيّان عن بُعدٍ وعن كثَبِ
فنٌّ لأندلُسَ استطبتِ لهُ ... وصلاً تبوأَ أنفسَ الكتُبِ
فأنا فتى السبعين هذّبني ... سمعاً وذوقاً صوتُ مُجتلِبي
صوتٌ سرى في النفسِ، رقّتهُ ... أغلى من الياقوتِ والذّهبِ
ما كنتُ قبلكِ هاوياً طرَباً ... بل زاهداً في ركنِ مُكتئبِ
ويَطلّعي حينَ الرّخيمُ غزا ... أذُني وجدتُ تماثُلَ السببِ
جمعَ المحاسنَ والفتى نغمٌ ... متجانسُ الألهامِ والنّجُبِ
يا نِعمَ مُبدعُهُ وشاديةً ... في الكونِ تُذكي روحَ مُرتَقِبِ
فيروزُ يا ابنةَ عمّ مُغتبطٍ ... لفحَتْ هواهُ قوةُ النّوَبِ
بجناحُها دأبٌ وهمته ... تَقوى رؤوسَ الظلمِ والخُطَبِ
انا من «مغارِ» الأهل مُنجذبٌ ... لشبيهِ غاياتي ومُقتَرِبِ
سَيري بنَهجِ الشعبِ مُلتزمٌ ... وسواءٌ في فرَجٍ وفي الكرَبِ
وبه التزامُ الفنّ مَكرُمَةٌ ... شمخَتْ بها فيروزةُ العرَبِ
حيفا عروسُ البحرِ شاكيةٌ ... لشقيقةٍ تهويدَ مُغتصِبِ
ترنو الى بيروتَ رأدَ غدٍ ... فتَانُهُ يخلو من الشّغبِ
تستقبلُ الأسماعُ رنّتَهُ ... ومعانياً تهذيبَ مُنجذِبِ
دومي لنا، للعُربِ، مطربةً ... أنفاسَنا بروائعِ الأدبِ

(حيفا)

إحداثية القصيدة ومنحنى اكتشاف الدلالة

● بقلم: ماهر الريشة ●

● ليست هناك قصيدة تعلن عن نفسها - هذا ما يمكن استخلاصه عبر دراسة عشرات القصائد الحديثة، سواء ما ظهر منها وما بطن، وعليه فان الحاجة ماسة لاستيعاب لوغاريتمات «منحنى الدلالة»، وتحديد المسافة بين بعدي إحداثيات القصيدة، تمهيداً لاختراق واكتشاف رموزها ومعطياتها.. ولان لكل قصيدة عالماً متفرداً وخاصاً، فان من الصعب تعميم ما يصدر عن واحدة منها على اخرى، حتى وإن تشابهت المناسبة او القصد التعبيري او اللفظ او الكلمة نفسها. ولعل أبسط مثال على هذا، ما اختلف فيه على مصطلحي المرأة والوطن معنى ومغزى، وكيف ان لكل شاعر رؤيا مختلفة عن زميله في تناول هذين المصطلحين/ المقولتين، فأحياناً تصبح المرأة هي المعادل الحقيقي للوطن والعكس صحيح، واحياناً اخرى تصبح جزءاً منه ومتشابهة في بعض خصائصه، غير انه وفي احيان ثالثة تتحول المرأة لتصبح نقيضاً له، وهنا تكمن المفارقة. انها اذن تفارق وتقارب، تصاعد وهبوط، تبدأ من مستوى أفقي وتعلو حتى الذروة، ثم تدنو تدريجياً من مستواها الافقي السابق وهكذا.. انها «منحنى الدلالة» (١) واختراق الرمز لاستنباط «الآخر» واكتشافه، تمهيداً لمصادقته او الاغتراب عنه ومحايدته.

إن الذي دعا الى تناول هذا المنظور في التعرف على القصيدة، هو التهافت في الاجتهادات والمدارس الادبية والنقدية، التي تحاول كل منها تلمس الطريق الواصل ما بين احداثيّي النص الشعري، الذي يبدأ بالشاعر وينتهي بالقارئ، مع ما يستتبع ذلك من توافق او انكسار في تخطي المعلن عنه صراحة الى المتواري ضمناً. فالدراسات السابقة حاولت طوال الوقت الاشارة الى البعد الافقي، فقط، ما بين طرفي القصيدة او احداثياتها، واصرت على ان للكلمة دلالة واحدة تبدأ وتنتهي بخط مستقيم، وكأن الشاعر - المرسل والقارئ - المستقبل يقفان كلا في مقابلة الآخر وعلى نفس البعد والمسافة من المركز - النص، وهنا يكمن عجزها في اصرارها على «تطويع» اي قصيدة ضمن هذا المنظور الواحديّ البعد.

ويمثل الشكلان التاليان: طبيعة العلاقة القديمة والحديثة ما بين المقروء والقارئ وديناميات عملهما، لبحث المفاضلة بين اي منهما:

الشكل الاول / القديم:

(احداث الشاعر) ●————● (احداث القارىء)

- قراءة افقية باتجاه واحد -

الشكل الثاني / المستحدث

احداث الذروة - التلاقي

(احداث للقصيدة - الشاعر) (احداث للقارىء)

- منحنى اكتشاف الدلالة -

إن هذا المنحنى قادر - برأينا - وبشكل كبير على استنباط الابداعات السيكولوجية والجدلية للنصوص الشعرية حتى في اكثرها غرابة وتغرباً، ويستطيع ايضاً ان يكشف الابعاد الجمالية لها، حتى وإن بدت مستغرقة في النرجسية ومنغلقة على نفسها، وسوف أحاول في الامثلة التالية، تطبيق هذا الاسلوب على ثلاثة نماذج من نصوص شعرية تم اختيارها بشكل عشوائي، من اجل اكتشاف تجلياتها.

النموذج الاول:

«آه،
كم يشبهني!
إنه قاتلي!!
مرة زرته،
ثم حدثته عن نخيل يصلي
وعن أنجم كافرات،
وإني أراني أعصر حزناً،
وأسير الى شجر من دخان
وأفق من الاغنيات العوانس يعوي
فلم يدخل البحر زرقته منذ حل الشتاء
ومذ اورثتني المساءات شمعاتها..».(٢)

إن الدلالات اللفظية الافقية للعبارات التي وردت في هذه الفقرة وهي: نخيل يصلي/ أنجم كافرات/ أعصر حزناً/ شجر من دخان/ الاغنيات العوانس/ يدخل البحر زرقته/ اورثتني شمعاتها، هي دلالات تتحدث عن فعل شعري مباشر، يستخدم مفارقات اللغة والاسطورة والتراث الديني والبلاغة والموسيقى العروضية، في توليف يسهل امتصاصه وفهم عوالمه، غير ان منحنى اختراق الدلالة يبشر بخلق تفسيري آخر لنفس النص او الفقرة، لان «الاغنيات العوانس» و«شجر من دخان» و«الانجم الكافرات» ليست الا تردد الصدى الذي يتحدث فيه الشاعر لنفسه عن نفسه، حين اكتشف - فجأة - انها تشبهه او هو يشبهها، وهي ايضاً كل التناقض بينهما، تماماً حين تصبح الانجم كافرة مع انها الاقرب للاعلى او للسماء، وحين يصلي النخيل ويمارس فعل الايمان بالرغم من تجذره في الارض حتى وإن بسقت افرعه.

النموذج الثاني:

«للنجمة مرساة
لكن
للشاعر، في صدق، هوة
يتدحرج فيها، منفطراً، كشظايا نور
والعمق بريق يُكشف فيه الستر هنيهة
والملح على عينيه حضور».(٣)

إن المرساة والهوة تتساويان - أفقياً - في انهما قرار مكاني ثابت، غير ان منحنى الدلالة يرسم الفارق في طعم عودة النجمة لمرساتها عند تباشير الصباح، وهو طعم عذب، وطعم تدحرج الشاعر في الهوة السحيقة والهلامية حيث لا قرار، لذلك ينفطر كشظايا النور لسببين رئيسيين هما: ان الشاعر نجم نوراني، وما ينشطر عنه فهو بالضرورة نور، ولانه حتى وهو يتدحرج سقوطاً، فإنه يضيء ويترك للغير ان يستضيء.

النموذج الثالث:

«كان يقول..
اذا غسلت بالدماء هامتي
فقد توضأت وضوء الانبياء
كان يريد ان يموت كي يعود للسماء
كأنه طفل سماوي شريد
قد ضل عن أبيه في متاهة المساء
كان يقول..
كأن من يقتلني محقق مشيئتي
ومنفذ ارادة الرحمن
لانه يصوغ من تراب رجل فان
اسطورة وحكمة وفكرة».(٤)

يتساوى - عادة - الموت بالارض احتضاناً وذوباناً، وهو بالاصطلاح الافقي انتهاء الكينونة، غير انه بالمنحنى الدلالي يصبح اقصى الحياة واخلدها، لانه يحوّل الجسد الى «اسطورة وحكمة وفكرة» اي يحوله الى صيرورة ابدية تتناقلها الاجيال في قداسة، كأني بالشاعر - وهو يتصوف - يحلم ان يستعيد المسيح او ان ينقلبه.

* خاتمة..

إن هذا «المنهج» يحتاج هو الآخر لاكتشاف اكثر، لذلك فان اقترانه بدراسات متخصصة مستقبلاً، كفيل بأن يجلي ما بقي من غامضه او بحاجة لتوضيح، وهو دعوة اخرى، كناقد، اشرنا اليها في مقال سابق، لتبادل الخلق الابداعي ما بين الشاعر والقارئ ضمن احترام خصوصية النص للاول ومستوى الثقافة للثاني، كذلك فانه يهدف الى ان يتلاقى الطرفان في الذروة عند قمة المنحنى، حيث يصعد كل منهما باحثاً عن الآخر في شوق، بدلاً من افقية العلاقة السابقة التي تهيل على النص اجتهادات ذات بعد واحد ووحيد، وتفترض في القارئ - المتلقي استجابة جبرية وفوقية..!

(نابلس)

الهوامش:

(١) يقصد بمنحنى الدلالة تجاوز اشارات الاتجاه الواحد ذات الصفة التسلطية، الى اتجاهات تبادلية متساوية في القدرة والرغبة.

(٢) من قصيدة الشاعر مختار عيسى «مسني بالجواب». الصفحة الادبية - جريدة القدس - العدد ٨٩.٢ بتاريخ ٦/١٢/ ١٩٩٤.

(٣) من قصيدة الشاعر محمد حلمي الريشة «أحاديث الإشراق المنشور». نفس المرجع الثاني.

(٤) صلاح عبد الصبور. «مأساة الحلاج». دار الآداب ١٩٦٩. ص.٢ - ٢١.

● من الشعر العبري المعاصر ●

■ ش. شيفره ■ (ترجمة: منير موسى)

قصائد الى عفيفة (بطلة خياليّة)

أ. سيدةً
هذه المرة ليس حلماً
مرشداً
وليس عملا
قد حصل
حلّقي الى حيث
تذهب بك عفيفة

* * *

ب. يا عفيفة
اجذبيني من ضيق الحياة،
بكلّ جديّةٍ
انقذيني بصدريَ حمامةٍ
ترفرفُ لكي تشقّ طريقها،
من فضلك، ارجعي
ابعثي بي الحياة
انا ابعثُ بكِ الحياة

* * *

ج. سهلٌ عليّ ان أغوص
في احلامك
ان اعرف جسمك
في دورات الصيفَ،
الخريف، الشتاء، والربيع،
وصيف اخر،
صعبٌ عليّ ان اعرف
ماذا انت،
تقولين لزوجك في حبّ
وكيف ابوك، هو ابوك؟

* * *

د. هل طلّقك بالثلاث؟
وقال: انت طالقة، طالقة
يمكن انكِ ببساطة،
هربتِ الى بيت امكِ،
يا عفيفة
اليس ابوك مع الاموات؟
هل هكذا يُصنعُ
تحت سقائف الغلة؟

* * *

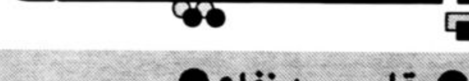
هـ. كيف استطعتُ ان اترككِ
من ورائي
كي أسافر الى بلاد
خضراء مليئة بالغلة،
حتى ليس بسبب الخبز،
كيف قدرت ان اتركك
قصة خيالية؟

* * *

و. حيثما تديرين رأسكِ
محملا حُزما دائما
اذكرك محملة حزم عكوب
تضاعف حجمك
والارضُ ارتعدتَ
من السلاسل المعدنية
حكيمة القبيلة،
عفيفة
في سَبي العرب

(عن «دڤار»)

الوصية



● بقلم :سعيد نفاع ●

□ خوفا من هجوم المنية، واحتسابا لوجه خالق البرية، وراحة لنفسه ومن يتخلف من بعده، فما ان بلغ الاربعين، وحطت زوجته بطنها الاخير، ولداً ذكرا، كما تمنى، يسنده ايام الشيخوخة، حتى اتم المفروض ورقم وصيته. الاصح املى وصيته على شيخ البلد بحضور شاهدين كما هو مطلوب دينا وشرعا، موزعا املاكه. والنص المعروف مألوف فالشيخ يكتب كل وصايا اهل البلد، ويحفظها عنده ليوم حاجتها. بعد المقدمة المنمقة بالآيات واقوال الفقهاء يجيء: «حضر عندنا اليوم حسن المحمد وهو بكامل قواه العقلية والبدنية المطلوبة شرعاً، ومعه شاهدان، وطلب الينا ان نرقم هذه الوصية، اقتداء بالسلف الصالح اصحاب النفوس الذكية والعقول الجوهرية، كالتالي: الارضات لاولاده الثلاثة محمد واحمد ومحمود بالتساوي. البيت للصغير محمود، اما لابنة عمه وبناته حمدة ومحمودة، اذا تطلقت واحدة من البنات وانقطعت من الرجال، ترجع لتعيش في الغرفة الصغيرة الغربية من البيت مع امها مدى الحياة، وبعد الممات تعود الغرفة لابنه محمود وخلفه وزيتونات عين التينة وكرم عين الجوزة، يكون ثمرهم لابنة عمه مدى حياتها، وللبنات اذا تطلقت واحدة منهن، وبعد مماتهن يعود لمحمد او لخلفه». وذيلت بترقيع الشيخ محررا، والشاهدان وحسن المحمد القابل على نفسه ببصمة الابهام الايمن.

لم تمض اشهر على رقم الوصية حتى اهتزت البلاد، من اقصاها لاقصاها، تحت وطأة عواصف داخلية خارجية قوضت بيوت اهلها، فراح احيانا شيخ البلد والوصايا والموصى لهم والموصى بهم، واخرى بعض هؤلاء، قصر الكلام تشتتت الوصايا وتشتت اصحابها ايدي سبأ.

نسي حسن المحمد وصيته مثلما نسيها غيره، فالايام هذه شقلبت حياته مثلما شقلبت حياة غيره، وكل الامور العادية لم تعد عادية، لا الاعراس ولا الاتراح، ولا... ولا... ، وصار شغل الناس كل تلك الامور الغير عادية، التي ما فتئت مع مرور الاشهر والسنين ان صارت عادية رغم عدم عاديتها. وصار عاديا ان يسقط من قاموس حياتك مناداة ام او ابن او اخ او اب. صار عاديا ان لا تلقى جارك صبحا امام داره وتصبح عليه، لان داره صارت مسكنا للريح هذا اذا بقيت الدار. صار عاديا ان تبقى زيتونات جارك بور. صار عاديا ان... وان... وان...

يمكن، لحسن حظ حسن المحمد او لسوء حظه، ان الشيخ بقي من بين من بقوا في البلد، وبقي هو على الاقل بثلثيه، فذلك افضل حالا من غيره من اهل البلد، والامور والمصائب نسبية.

راحت ايام وجاءت اخرى وفطن حسن المحمد لوصيته، وفطن اول ما فطن، عندما طغت العواصف، التي هزت البلاد، على زيتونات عين التينة وكرم عين الجوزة وعسكرت فيهما. وبناء عليه لم يبق لابنة عمه وابنته حمدة - فمحمودة اقتلعتها العواصف - ما تعتاشان منه ان مات، وانقطعتا من الرجال، ومحمد الموصى له بالزيتونات والكرم لفته العواصف....

«لماذا محمد فلو كانت لفت احمد او محمود اليس اريح!؟ الله يخزي الشيطان! فما الفرق بين محمد واحمد ومحمود؟ بلى هناك فرق! فغياب محمد اشد عذابا، لانه غائب غير غائب، غائب... لكنه موجود مع كل مناداة غصة.. وهذا فرق! وما هذا؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم!»

اذن يجب تغيير الوصية، فالعاصفة ترث ان طارت الوصايا، وترث ان طار اصحاب الوصايا، وترث ان طار الموصى لهم، وسترث ان مات اصحاب الوصايا والموصى لهم مطيرين. ولن تشفع الشرائع التي تحرم الوراثة بعد القتل، فهذه ارادة العاصفة ولا مرد، ما دامت حتى الاعشاب اللينة، باغلبيتها، لا تريد ان تسند قامتها بعد ان مالت امام الهبوب!

ومرة اخرى حظ حسن المحمد احسن من حظ غيره، فما دام المقلوع من عائلته فرعا موصى له، فيستطيع ان يحفظ له حصته ما دام حيا، لكن متى مات وآلت حصة الفرع اليه، تتحرك العاصفة وتحل محله.

مات شيخ البلد وانتقلت الامانة، وصايا اهل البلد، ليدي ابنه الذي تابع مهمة ابيه، لكن امتلأت يداه اكثر، رغم ان الناس في القرية قلوا ولم يزيدوا، الا ان الحاجة لتغيير الوصايا ازدادت كلما ثارت العاصفة، وكل مرة بشكل ولون اخرين. ورغم ذلك حسن المحمد لم يغير وصيته، فمحمد ومحمودة حيان، غائبان صحيح لكنهما حيان. والغائب لا بد يعود! فباي حق يغير الوصية ليحرمهما!؟ ان تأخذ العاصفة حصتهما، بعد ان يغيب هو تحت التراب، لانهما غائبان فوق التراب، اهون عليه من ان يغيبهما هو!

ومرت اربعون اخرى ودعا الفراش اليه حسن المحمد، وابن الشيخ، ودون ان يطلب اليه احضر الوصية، وحضر احمد ومحمود وحمدة، ومن بين جفونه المغلقة وعند الباب تراءى له محمد ومحمودة، فطلب الى ابن الشيخ ان يقرأ الوصية. وقرأت الوصية لاخر مرة على مسمع حسن المحمد، ولم يطلب الى ابن الشيخ تغييرها، ولم يعرف احد ان لم يرد او اراد ولم يستطع، فمع نهاية قراءتها، اسلم الروح، وقعقعت خلف الشبابيك العاصفة.

(بيت جن)

رواية «اشجان لجمال» القواسمي:

رصد لبعض تجليات الانتفاضة

● بقلم: محمود شقير ●

□ كثيرة هي الكتابات الادبية التي صدرت في الارض المحتلة، وحاولت ان تعبر عن الانتفاضة، وعما حفلت به من جوانب نضالية، واشتملت عليه من مزايا اصيلة وقيم انسانية، غير ان كتابات قليلة من هذه الكتابات هي التي استطاعت ان تغوص الى اعماق الظاهرة، لتستجلي ما هو جوهري فيها، وما هو اقدر على البقاء،متجنبة في الوقت نفسه الوقوع في اسر المباشرة غير الفنية، التي يغريها ضجيج الشعارات، ويروق لها الاتكاء على مادة الواقع الخام، وهي كثيرة مزدحمة في حالة الانتفاضة، لتسجيلها على الورق، دون تخير او اصطفاء، ودون تمثل لها، او ادخالها في مختبر الذات - لتستوي بعد المعاناة خلقا جديدا مستوفيا للشروط الفنية اللازمة لكل عمل ابداعي ناجح - مما يضعنا وجها لوجه امام المادة الخام نفسها التي نعرفها دون عناء، فكأن بعض كتابنا لا يفعلون شيئا سوى اعادة انتاج الواقع، ناسين او متناسين ان مهمة الابداع هذه خلق واقع فني مواز للواقع الخام تتجسد من خلاله رسالة المبدع وطموحاته الانسانية ورؤاه.

من هذا المنظور، نحاول ان نقرأ رواية «اشجان» لجمال القواسمي التي صدرت عام ١٩٩٢ وجاءت في ٢٧٠ صفحة من القطع المتوسط، وهي تتناول بعض جوانب الانتفاضة، عبر بنية فنية، ليست جديدة في ميدان الرواية العربية، حيث يقوم الراوي الذي هو بطل الرواية، بتسجيل ما يقع من احداث في محيطه الشخصي والعائلي، وعلى الصعيد الوطني العام، في دفتر، يشكل المتن الاساسي للرواية، ويظل الحال كذلك، الى ان يستشهد الراوي - البطل، واسمه قاسم، ليتولى رفيقه المطارد، الياس، مواصلة الكتابة، كاشفا بذلك عن بقية فصول المأساة التي تبدأ من محاولة قاسم الانتقام لحبيبته اشجان، من الجنود الاسرائيليين الذين يرابطون على سطح بيت عائلته، حيث يدور بينه وبينهم صدام عنيف، فيه الكثير من الميلودراما والمبالغات «السينمائية»، ليسفر عن مقتل غريمه روني، ابن صاحب المطعم الذي يعمل فيه قاسم نادلا، بعد ان قادته الصدفة «غير المتوقعة نوعا ما» لاداء وظيفته العسكرية هناك، على سطح البيت، مما يضطر (قاسم) الى الاختفاء مع ثلاثة آخرين من رفاقه المطاردين، بعيداً عن اسرته وعن اشجان التي لم يلبث ان يتزوج منها، وفقا لترتيبات سرية، اسهم فيها المحامي ذو الميول الوطنية، وغيره من الناس الطيبين الشرفاء.

ولقد توفرت للكاتب جمال القواسمي، وهو يتناول موضوع المطاردين، الذي يعتبر من ابرز الظواهر،التي واكبت الانتفاضة، ونتجت عنها، فرصة مناسبة للذهاب الى عمق هذه الظاهرة، والكشف عن السمات الاصيلة لشخوص روايته المطاردين، ومن ثم الوقوف عند الجوانب الاكثر جوهرية للنضال الوطني الفلسطيني من اجل الحرية والكرامة والطمأنينة والبقاء. وكيلا نغمط الرواية حقها، فقد اشتملت على شيء من هذه الجوانب، ومن ذلك السمات، حيث تتجسد قيم التكاتف والتعاون التي يبديها الفلاحون تجاه المطاردين، وتأمين المأوى لهم، والطعام، وحمايتهم من مداهمات الجنود. وقد وصلت ذروة هذا التكاتف في مشهد التعري الذي قامت به عطاف، للتستر على قاسم ورفاقه الذين كانوا مختبئين في غرفتها، مما اسهم في ثني الجنود عن مواصلة التفتيش.

كذلك، فقد استطاع الكاتب ان يرصد بعض الاجواء الحميمة التي تحيط ببعض شخوص روايته وبالذات مشهد استشهاد خالد وموارته التراب في مخيم الجلزون، ولقاء قاسم مع اشجان في العريشة، حيث يدير الكاتب بينهما حوارا ممتعا، والمشاهد التي وردت في الصفحات الاخيرة من الرواية حول طلعت، الياس، مريم، اشجان وسعاد. فقد جاءت هذه المشاهد خالية الى حد كبير من نبرة الانشاء، وتميزت بمستوى معقول من التناول الفني، وانصبت على تبيان ما هو انساني في علاقات هذه الشخوص فيما بينها.

بالمقابل، فقد حفلت الرواية بشروحات ذهنية كثيرة عن القضية الوطنية، وكرس الكاتب صفحات غير قليلة لمتابعة الحدث الخارجي ونقله وتسجيله، فوقع دون ان يدري في الاطالة، وفي تعريض شخوص روايته للتسطيح في الكثير من الحالات، خصوصا ونحن نتابع المشاهد والفصول المليئة بـ «الاكشن» على طريقة سينما المغامرات، التي جاءت على حساب الحركة النفسية الداخلية لشخوص الرواية، وعلى حساب الغنى الذي كان ينبغي ان يرصده الكاتب استنادا الى عالم المطاردين الاستثنائي، اذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر، مشهد الصدام الذي وقع على سطح الدار، مشهد اصطدام الطلبة مع الجنود الاسرائيليين اثناء وجود قاسم هناك، مشهد خطف السيارة والذهاب الى تل ابيب ثم التوجه لحرق مزرعة القطن، واللقاء مع مناضلين شباب اخرين جاءوا للهدف نفسه، واستخدام اللثام للقيام بمثل هذه المهمة في داخل اسرائيل، وهو امر غير واقعي ويقع صاحبه حالا في الشبهات، لقد كان بوسع جمال القواسمي الا يمعن في السرد الفوتوغرافي على النحو الذي قرأناه، مما كان سيعطي روايته حظا اوفر من النجاح.

مع ذلك، فان الرواية تحفل بمزايا ليست قليلة على اية حال، فقد لفت الكاتب الانتباه الى النزعة العنصرية التي تجعل من احتقار العربي سلوكا ملازما للمتطرفين الاسرائيليين، واستطاع من خلال بعض الحوارات التي جرت بين قاسم وايمي الامريكية ان يفضح الممارسات الاسرائيلية التعسفية، وان يكشف بعض الابعاد الانسانية للنضال الوطني الفلسطيني، وقد استفاد الكاتب ايما استفادة من حادثة حرق الكوخ الخشبي على من فيه من العمال الفلسطينيين (وهي حادثة وقعت بالفعل)، وقدم على نحو مناسب رد فعل ايمي على هذه الحادثة، وبغض النظر عن كل النواقص الفنية في الرواية، فقد حددت لنفسها هدفا يشتمل على بعد تنويري في سبيله، وقد نجحت الرواية - برغم كل شيء - في توصيل هذا الهدف، كما نجحت في الدفاع عن المرأة، وفي ابراز دورها الاصيل في النضال الوطني وتحمل ما يترتب على ذلك من تبعات.

لقد اعتمد الكاتب اسلوب السرد التقليدي في بناء روايته التي جاءت في عشرة فصول طويلة، مكرسة، لنقل الاحداث في تتابع زمني بسيط متناغم مع الزمن الواقعي الذي يتقدم الى الامام تبعا لتقدم الاحداث نفسها، مما اسهم في التطويل وفي الرتابة وبطء الحركة رغم ضجيجها الخارجي، وقد كان بوسع الكاتب ان يستفيد استفادة فنية محققة من تطرق لرواية العاشق، للشهيد غسان كنفاني، عبر عملية السرد الروائي، ومحاولة الربط بين الزمن الحاضر والزمن الماضي، لاظهار وحدة التاريخ الفلسطيني الذي يتجلى عبر عصر تراكم جدلية مستمرة. غير انه لم يقم الا بمحاولة واحدة غير متسقة حينما قال: «وادركت ان محاولتي ان اكمل رواية «العاشق» لم تعدد عن كونها محاولة ان اكتب سيرة جنين اسقطته امه ولم يعرف الحياة. ادركت ان ثورة الثلاثينات لم تلد شيئا محددا له جسد وروح، وانما اكتفت بالقاء البذور في باطن الارض، حتى امطرت عليها مياه الفداء، فازدهرت الثورة والانتفاضة» ص ٤٧.

وجملة القول، ففي هذه الرواية شيء من نكهة الانتفاضة، من تجلياتها، وشيء من نجاحاتها ومن اخفاقاتها، وقد كنت اتمنى لو ان الكاتب انتبه الى الاخطاء النحوية الكثيرة التي ارهقت روايته... هذه الرواية التي ستكون فاتحة لاعمال روائية اخرى يقدمها لنا الكاتب المثابر المجد جمال القواسمي

من اولها

احمد دحبور

الى اميل حبيبي

ابا سلام.. صباح الخير، فلا بد انك ما زلت تقرأ «الاتحاد» صباحا، حتى لو باعدت بينك وبينها صروف الدهر والمكابرة.. اما بعد، فدعني اعترف لك، منذ البداية، بأن عودتي الى حيفا، وهي منقوصة اصلا، كان ينقصها زيارتي لك، فلي في هذه الحيفا، كرمل ونسناس، واميل، واميل هذا هو الذي اقتادني من ذاكرتي الشاغرة الى فرن الوادي المثبت في قصته «النورية»..

ولانك، يا ابا سلام، قطاع عام، فمن حق اصحابك، وهم القراء حيث كانوا، ان اقص عليهم كيف كان لقاؤنا الاول: كان ذلك في براغ ١٩٧٩، ولانني كنت مملوءا باميل حبيبي خاص بي، فقد رفعت الكلفة معك، وفاجأتك بأنك تتحمل مسؤولية خروج مناضل شيوعي من الحزب، وذلك عام ١٩٤٨، وهذا المناضل هو خالي شخصيا، الذي قصدك لايفاد رفيق لكما الى العلاج في احدى الدول الاشتراكية، وكان ذلك الرفيق مصابا بحالة من الهستيريا نجمت عن انفجار «الرفاينري» في حيفا، وقد غلبك يومها حسّ النكتة، فجعلت تداعب الرفيق الممسوس، مما اغضب خالي الذي نزل فورا من مكتب الحزب الى شارع الخوري، حيث باع خاتمه الذهبي الضخم المزين بصورة ستالين، واشترى مسدسا ليزاول الارهاب من خلال مجموعة كانت تسمى «الكف الاسود».. واذكر يومها، وانا اوجه اليك هذا الاتهام، انك عبست وازوررت، وقلت مستهجنا: «انا؟».. ووقعتُ في حرج شديد، فلعلي تسرعت، ولعل اميل حبيبي خفيف الدم في الكتابة غيره في الحياة، الى ان اطلقت ضحكتك الشهيرة قائلا: «انا.. بعملها»!.. يومها عرفت انك اميل حبيبي لا سواه.. اميل اللي بعملها ويحل المشكلة بالاعتراف او بالتسامح او بكليهما..

ابا سلام.. ثم انك «عملتها» كثيرا، ولعل العزة بالعناد اخذتك احيانا، فألبستك المكابرة غير ثوبك، واذا بأحد حراس الروح يتهم بالتهاون حتى لا اقول التطبيع، واذا بالجادين والادعياء على حد سواء، يلتمسون بعض الراديكالية بالنيل منك، حتى كأن الحملة عليك، في مدعى بعضهم، براءة انتساب الى نادي الغيورين على القضية، وكان لا بد لي من العودة الى قلمك الفذ، والتجوال مع «اخطية»، منذ ان وضعت ثلاث ورقات ملونة، احداها خضراء، والباقيتان حمراوان، على جبهات ثلاثة اشخاص، وكان على احدهم ان يعرف من هو الذي يحمل على جبهته الورقة المختلفة في اللون.. والان، يسعدني ان ابلغك، يا شيخنا الجليل، ان الورقة الخضراء على جبهتي، فقد تعلمت منك انه عندما يكون اللذان امامي يحملان ورقتين متشابهتين فانا الذي اختلف عنهما، ولقد كان من حملوا عليك، سواء اكانت عدة الشغل من حارة اليمين ام من خانة اليسار (باستثناء من سجلوا خلافهم المبدئي معك كشاعرنا الكبير محمود درويش) متشابهين في الوصول الى النتائج الجاهزة، وفي التنكيل والتشفي، وفاتهم انك انت، بمبادراتك الغريبة وبالتخبيص احيانا (كقبول الجائزة التي لا تسمّى)، ويحملك راية البيروسترويكا مع انك من رموز المحافظة، و... و... تظل اميل حبيبي الذي ليس عندنا منه الا اميل حبيبي واحد..

وتذكر يا ابا سلام، انك يوم اعلنت «امساكك المجد من طرفيه»، وقبولك الجائزة، قد تعرضت للحملة الاقسى في تاريخك، وانني اسهمت في هذه الحملة بطبيعة الحال، دون ان انسى تاريخك وكتبك، بل انني عنونت ما كتبت بشيء من نتاجك «ان تعيش.. وان يموت الجبل»، ويومها قلت لك: نحن لن نحرق كتبك، والخوف ان تحرقها انت.. ولقد كدت، سامحك الله، تفعل، ولو فعلت، لا سمح الله، لما اسعفتك خفة الدم في لحظة عتاب لاحقة، ولما قلت: «انا.. بعملها؟»، لان القصة كانت خطيرة هذه المرة، وهي ليست قصة رفيق ممسوس، بل قصة وطن.. جبل لا نرضى ان يموت لنعيش عيشة اي كلام..

يا ابا سلام.. ان عبارة «التطبيع الثقافي»، حسب الطبعة الرائجة في بازار الثقافة الوطنجية الاستهلاكية، هي عبارة مضحكة، والخطر - كما قلت بحق - هو هذا الاسراع والهرولة الى التسليم بكل شيء بما في ذلك الخطاب الثقافي، ولقد افرحني قبضك على هذه الحقيقة، وتذكيرك بأنك قاطعت في القاهرة ملتقى من اخذت الجائزة من نظيره، ولكن هل هذا يكفي؟ او هل اكتفيت بهذا؟ انني افهم، يا ابا سلام، انك شخصية عامة، وانك بقيت عقودا من الزمن في مركز الحدث والقرار، وانه يعز عليك الا يكون لك دور ما، بل اكثر من ذلك، انني اتمنى لك ان تكون صاحب دور يليق بتاريخك، ولكنك مكبل بحقيقة استثنائية اذا جاز التعبير، وهي انك قيمة ثقافية، ويوم كتبت لك ان هامش السياسي اوسع بما لا يقاس من الثقافي الاستراتيجي في معترك المناورة والمداورة غضبت مني، وكتبت لابي عمار تصف مقالتي بأنها خالية من السجال، وانها سباب في سباب، وتنبأت لرافضي مسار التسوية الحالي بأنهم سيعودون خائبين «بخفي حوراني ودحبور».. ولا بأس ان لنا خفين على الاقل ولسنا حافيين ندرج على ارض يلتبس فيها دور السياسي بدور الثقافي، ولهذا نقول لك: عفوا.. اقول لك: عد الينا يا ابا سلام.. عد الى اميل حبيبي المثقف، القلق، صاحب الاسئلة التي تفضي الى اسئلة بهدف خدمة المعرفة والحقيقة..

يا ابا سلام.. اراهن ان الحقيقة غالية عليك، تماما، كما انت غال علينا، ومن كان كذلك فلا يمكن ان يظل حبيس المكابرة، وانت حين تلتفت الى تاريخك الوطني المديد، فلا تسجل خطأ واحدا، تلزم خصومك بالدخول عليك من اخطاء تجاوزتها ولكنك بعنادك تتبناها دون ان تدري.. ولست احدث في الالغاز: اذا كان المتشائل حالة ملتبسة بين الفلسطيني والاخر، فان اميل حبيبي هو رمز فلسطيني خالص.. وعليه ان يتحمل تبعة هذا المجد.. وكل سنة وانت سالم..


نبني ونطور
احياء الناصرة
اطيب التهاني الى جميع المحتفلين
بعيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير
٣٧٠٠٠
تنزيل على أول ١٠ شقق
في حي الورود الجنوبي - الناصرة.



ربع ضحايا حوادث الطرق.. بسبب الشاحنات!

التفاصيل على ص ١٢

اسرائيل توسع من حصارها البحري على الشواطىء اللبنانية

☐ وتستمر في قصف القرى من البر والجو ☐

* لبنان يدعو الرأي العام للضغط على اسرائيل * ولاول مرة يقول مسؤول في «حزب الله»: تحقيق السلام مرهون بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كلها * الصحف السورية ترى ان جولة رابين في الجنوب المحتل اخطر من سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على لبنان *

(التفاصيل على ص ٣)

لشرح المستجدات والمأزق الذي وصلت اليه المفاوضات

السلطة الفلسطينية تضع استراتيجية للتحرك عربيا ودوليا

● غزة – «وفا» – عقد مجلس الوزراء الفلسطيني اجتماعه الاسبوعي صباح امس السبت، برئاسة الرئيس ياسر عرفات. وناقش المجلس نتائج جولات المفاوضات التي عقدت مع الحكومة الاسرائيلية في القاهرة وايرز وباريس.

ووضع مجلس السلطة استراتيجية للتحرك على كافة المستويات عربيا ودوليا لشرح المستجدات والوضع الذي آلت اليه المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي.

واستعرض عرفات نتائج لقاءاته واتصالاته مع رؤساء الدول العربية في تونس ومصر والسعودية. وكذلك المحادثات التي اجراها مع الرئيس الفرنسي، ورئيس الوزراء ووزير الخارجية الفرنسي. كذلك اطلع الرئيس المجلس على نتائج اللقاء الثلاثي الفلسطيني – المصري – الاسرائيلي.

(البقية على ص ٨)

أعمال تفتيش واسعة بحثا عن عادل حبيشي

■ اختفت آثاره مساء الاربعاء الماضي ولم يسمع منه شيء ■ ترك دكانه واغلقه دون إقفال، وابقى فيه النقود، وامامه السيارة مما يدل على انه كان ينوي العودة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال اعمال التفتيش والتحقيقات جارية بحثا عن السيد عادل محمد حبيشي من عكا، الذي اختفت آثاره منذ حوالي السادسة من مساء يوم الاربعاء الأخير، دون ان تسفر، حتى الآن، عن اية نتائج.

وتجري قوات الشرطة تفتيشاتها وتحقيقاتها «في كل الاتجاهات» منذ مساء يوم الخميس الأخير، اضافة الى اعمال التفتيش التي قام ولا يزال يقوم بها افراد عائلته واقاربه واصدقاؤه الكثيرون. وقد انضم الى أعمال التفتيش ايضا طلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر في المدرسة الشاملة في عكا، فيما قرر مجلسا جديدة – المكر وكفرياسيف تجنيد طلاب المدارس والأهالي في حملة تفتيش في المنطقة.

وقام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة العائلة في عكا وتوجه، برفقة عضو البلدية خضر ريس، الى مركز شرطة عكا، مستفسرين عن محاولات الشرطة ومطالبينها بتكثيف مساعيها.

وكانت الشرطة أجرت اتصالات مع المطارات والموانئ ونقاط العبور الحدودية المختلفة في البلاد لكنها نفت، جميعا، ان يكون عادل عبر الحدود. كما تم الاتصال بكل مستشفيات المنطقة لكنها لم تعرف عنه شيئا.



● عادل حبيشي ●

هذا، وكان عادل محمد حبيشي قد شوهد، للمرة الأخيرة، في حوالي

(البقية على ص ٨)

دار الفتوى في القدس تلتمس رؤية هلال شوال مساء الثلاثاء المقبل

● السلطة الفلسطينية تقرر ان تبدأ عطلة عيد الفطر اعتبارا من صباح الاربعاء ●

● القدس – «وفا» – يعقد في دار الفتوى في القدس الشريف، بعد صلاة مغرب يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من رمضان الموافق الثامن والعشرين من شباط الجاري، اجتماعا لمراقبة هلال شهر شوال، واصدار الحكم الشرعي المناسب، في حالة ثبوت رؤية الهلال او اتمام شهر رمضان ثلاثين يوما.

ويحضر هذا الاجتماع، الذي هو الأول من نوعه في ظل السلطة، سماحة مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري، وقاضي القضاة الشيخ محمد ابو سردانة، وعدد من اصحاب الفضيلة القضاة الشرعيين، والمفتيين ورؤساء الدوائر والوجهاء.

وفي هذه المناسبة، كلف قاضي القضاة اصحاب الفضيلة، القضاة الشرعيين في الضفة الغربية، وقطاع غزة، بفتح المحاكم الشرعية مساء الثلاثاء، وتحرّي رؤية هلال شوال، وتلقي المعلومات ممن يشاهده من المواطنين، وموافاة المجتمعين في دار الفتوى بالمعلومات المطلوبة على هاتف رقم (٠٢.٢٨٥.٨٢٢٨٥).

وفي اجتماعه، امس السبت، قرر مجلس السلطة الفلسطينية ان تبدأ عطلة عيد الفطر اعتبارا من صباح الاربعاء (٢/١) وحتى مساء السبت (٣/٤).

مجلس الامن يبحث غدا استمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة

● نيويورك – الوكالات – يعقد مجلس الامن الدولي يوم غد، الاثنين، جلسة لبحث استمرار الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك بطلب من السلطة الفلسطينية ومجموعة الدول العربية في الامم المتحدة.

واكد جاد يعقوبي، مندوب اسرائيل في الامم المتحدة، معارضة حكومته لبحث هذا الموضوع لكونه موضوعا اساسيا في المفاوضات الثنائية مع الفلسطينيين.

وقال يعقوبي، «نعتقد بأن اي خلاف في الرأي بين الطرفين يجب ان تتم مناقشته والتفاوض في شأنه فيما بينهما كما كان قد اتفق ووقع عليه في اعلان المبادىء وفي اتفاقات اخرى ابرمت بين الفلسطينيين واسرائيل». واعتبر ان «تهويل المواجهة بين الطرفين» داخل مجلس الامن «لن يساهم في ترسيخ عملية السلام» التي «التزمت بها اسرائيل تماما».

وفد اردني رسمي يصل، اليوم، الى غزة

● عمان – الوكالات – اعلن مصدر رسمي اردني، امس السبت، ان وفدا من وزارة الخارجية الاردنية سيتوجه، اليوم الاحد، الى قطاع غزة، تحضيرا لفتح مكتب تمثيل اردني في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واوضحت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الوفد يتألف من ثلاثة اعضاء برئاسة الامين العام المساعد لوزارة الخارجية احمد حسنات. وسيقوم الوفد باختيار مقر مكتب التمثيل.

وكان تم الاعلان عن فتح مكتب تمثيل اردني خلال القمة التي جمعت بين الملك الاردني حسين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في ٢٦ كانون الثاني الماضي في عمان.

وكان وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي اعلن في مطلع شباط الجاري عن نيته بزيارة غزة «بعد فتح مكتب التمثيل الاردني».

وسيكون الاردن ثالث دولة عربية تفتح مكتب تمثيل لها في غزة بعد المغرب ومصر.

دمشق تدعو كريستوفر لعرض اقتراحات جديدة ومفيدة في جولته القادمة

● دمشق – الوكالات – تمنت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية ان يحمل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، خلال جولته الشهر القادم الى المنطقة، معه «جديدا ومفيدا واوراق عمل تدفع عملية السلام الى الأمام وتخرجها من مأزقها الذي وضعتها فيه اسرائيل».

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تريد سلامها فقط. ولا تقيم اي اهتمام بآراء الآخرين او سلامهم او منطقهم»، واشارت «في المحور الاول هناك اتفاق الحكم الذاتي الذي يترنح. فاسرائيل ترفض تطبيق الاتفاق وتتحلل من توقيعها وتوقيع رابين وتصبح المسألة كلها «الارهاب». وتسوق امريكا وراءها في هذا الاتجاه. فتعقد القمم والاجتماعات من اجل القضاء على الارهاب فيما عملية السلام واقفة وربما تصل الى طريق مسدود».

وفي ما يختص بالمسار اللبناني اعتبرت الصحيفة: «ان اسرائيل تلهب الجنوب وتزرع فيه الموت والدمار كطقس من طقوس الاحتفال بمسؤول امريكي يعلن عن زيارته الى المنطقة وقد اعدت لكريستوفر استقبالا ناريا ودمويا كالعادة تماما وربما اكثر نارية ودموية هذه المرة».

واضافت «وفي الجولان، ترفض اسرائيل الانسحاب الشامل وتضع شروطا مجنونة غير قابلة لمجرد النقاش، كأنها هي صاحبة الأرض، وقد رفضت كل القرارات الدولية ولا تزال وهي التي اوصلت مباحثات واشنطن العسكرية على اعلى المستويات (بين رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي نهاية كانون الاول الماضي) الى طريق مسدود لأنها تطالب بشروط مستحيلة لن تقبل بها سوريا».

من ناحيتها، اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية انه «اذا لم تبذل الولايات المتحدة جهدا مميزا هذه المرة فان عملية السلام مهددة بالانفراط»، وقالت «ان عودة الجهود الامريكية الى فعاليتها لا بد ان تستند الى مبدأ الارض مقابل السلام وانسحاب القوات الاسرائيلية بالكامل من الجولان وجنوب لبنان لأن سوريا لن تقبل بأقل من ذلك ولن تقبل باي ابتزاز».

● كريستوفر والاسد ●

رغم اعلان قوات الاحتلال المنطقة منطقة عسكرية مغلقة

مسيرة تضامن باتجاه بيت اجزا تضامنا مع اهلها

* السلطات تمنع ضحية اعتداءات المستوطنين المواطن صبري غريب من الالتقاء بالمتضامنين معه * الشرطة تستدعي افنيري وفورشوفسكي للتحقيق اليوم *

● رام الله – مكتب «رام الله الصحفي» – نظمت لجان الدفاع عن الاراضي والمياه، وبالتنسيق مع الفعاليات الوطنية ونشيطي السلام في مركز المعلومات البديلة و«كتلة السلام» صباح امس، السبت، مسيرة تضامنية مع المواطن صبري غريب من بيت اجزا، شمال غرب القدس، الذي تتعرض ارضه الى اعتداء المستوطنين. وقد رغب المشاركون في هذه المسيرة التضامنية في زرع اشتال الزيتون في هذه الارض. الا ان قوات الاحتلال وعند مدخل القرية منعت المسيرة من الاستمرار في طريقها معلنة المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. كما حاصرت بيت المواطن صبري غريب ومنعته من الخروج للالتقاء بالمتضامنين معه. في حين تحرك المستوطنون بحرية.

كذلك منعت سلطات الاحتلال العسكرية دخول الصحفيين الى المنطقة، وهو الامر الذي يتناقض مع قرار المحكمة العليا، الذي اصدرته في قضية اراضي الخضر في حينه والقاضي بالسماح للصحفيين بتغطية الاحداث في المنطقة المعلنة عسكرية.

وازاء هذا الوضع انتشر المشاركون في المسيرة على طول الشارع ورفعوا الشعارات المطالبة بتفكيك المستوطنات. وهنا حاول ضابط الشرطة في المكان منعهم من ذلك بدعوى ان الشارع، ايضا، هو منطقة عسكرية مغلقة وان عليهم تركها خلال عشر دقائق. الا ان المفاوضات بين المتظاهرين والشرطة قضت بالسماح بالاستمرار في النشاط وعقد اجتماع استنكاري في المكان.

وتحدث في المسيرة عبد الجواد صالح عضو لجنة الدفاع عن الارض، داعيا الى وضع خطة استراتيجية موحدة للدفاع عن الاراضي وعدم اقتصار النشاط على العمل التظاهري فقط. ثم تحدث محمود وتد، من جت، وكذلك اوري افنيري وميخائيل فورشوفسكي.

ولدى اختتام المسيرة ابرز افراد الشرطة اوامر تدعو اوري افنيري، من كتلة السلام، وميخائيل فورشوفسكي، من مركز المعلومات البديلة، للحضور صباح اليوم، الاحد الى مركز شرطة «جبعات زئيف» للتحقيق معهما. واعلنا انهما لن يذهبا الى ذلك المركز لوجوده في مستوطنة قائمة فوق اراض محتلة.

لقاء اليوم

مـــع: بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب

حول: الاعلان عن تأسيس التجمع الوطني الفلسطيني

الاولوية للتناقض بيننا وبين الاحتلال

■ اعلن الاسبوع الماضي عن تأسيس «التجمع الوطني الفلسطيني» المؤلف من اطر سياسية وشخصيات فلسطينية تنتمي الى تيارات سياسية وفكرية مختلفة. وقد اعلن ان هذا «التجمع» الجديد يعارض اتفاق اوسلو ويدعو للعودة الى الثوابت الفلسطينية. عن الموضوع وتفاصيله تحدثنا مع رئيس التجمع، رئيس بلدية نابلس المنتخب السيد بسام الشكعة.

*** «الاتحاد» – اعلنتم عن تأسيس تجمع وطني فلسطيني جديد، فما هو الجديد طالما ان الاطر والاحزاب والتنظيمات والتيارات الفكرية قائمة على الساحة الفلسطينية؟!**

– الشكعة: «الجديد هو ان هذا التجمع تأسس من تيارات مختلفة، فهناك التيار الاسلامي والتيار القومي والتيار الوطني وغيرها. نحن نتحدث هنا عن تجمع قوى وشخصيات وفعاليات يقوم على اساس برنامج سياسي واحد».

*** «الاتحاد» – وما هو برنامجكم، علما بأن لكل تنظيم برنامجه؟**

– الشكعة: «برنامجنا واضح ويتألف من عدة نقاط ومنها الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ومواجهة الاستيطان والتأكيد على عروبة القدس وتحرير المعتقلين الفلسطينيين وضرورة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة».

*** «الاتحاد» – وكيف تتعاطون مع السلطة الوطنية الفلسطينية في ضوء هذا البرنامج؟**

– الشكعة: «اننا نطرح البديل لاتفاق اوسلو وللقيادة التي وقعته. ونؤكد ان على رأس مهماتنا اعادة زمام المبادرة والقرار الى الشعب الفلسطيني. ونعتقد ان القيادة الفلسطينية التي وقعت اتفاق اوسلو خرجت عن الثوابت الوطنية وعليها ان تعلن مسؤوليتها عن هذا الخروج الذي تحوّل الى فشل، وان تتحمل المسؤولية هنا، يعني ان تستقيل».

*** «الاتحاد» – من الملاحظ ان هناك معارضة لاتفاق اوسلو بين قوى وشخصيات دعمت الاتفاق في بداية الامر، كيف ترون الى هذه القوى؟**

– الشكعة: «اننا نتفق معهم في كثير مما يطرحونه، لكنهم ربما يراهنون على ان يعارضوا من داخل اطار اوسلو وتحت شعار الممارسة الدمقراطية في هذا الاطار. ونعتقد انهم سيصلون في القريب او في المدى المؤجل الى الاستنتاج بأنه يستحيل مواجهة اتفاق اوسلو من داخل الاطار الذي وقعه. وقراءتنا للاحداث في ماضيها تؤكد لنا ان الموقعين على اتفاق اوسلو فعلوا ذلك من خلال التفرّد، وانهم الآن اكثر عزلة واكثر ابتعادا عن اتخاذ القرارات بشكل دمقراطي. وعليه لا مستقبل للمعارضة من داخل اطار اوسلو».

*** «الاتحاد» – وهل سيكون بالامكان طرح برنامج عمل على المستوى الاستراتيجي من خلال تجميع تيار اسلامي بصيغته الفلسطينية وقوى دمقراطية علمانية فلسطينية؟**

– الشكعة: «ولقد قمنا في هذا المجال بعمل تاريخي اذ انهينا التناقض بين التيارات السياسية كأولوية. وكان هذا التناقض سببا في انتكاس مكاسبنا ونضالاتنا. البرنامج السياسي الذي وضعناه تتفق عليه جميع الاطر المشاركة في التجمع على ان يحفظ لها حق النشاط الايديولوجي في خطابها الى الناس. لقد عانى شعبنا وعانينا معه الامرين من التناقضات ومن دخول الانتهازيين والمعادين والمضللين من خلالها. وقد قمنا في تجمعنا هذا بانهائها واعطاء الاولوية للتناقض الرئيسي بيننا وبين الاحتلال».

(مرزوق حلبي)

الشيخ ابراهيم صرصور، الناطق بلسان «الحركة الاسلامية»:

قيادة الحركة لم تحسم قضية خوض الانتخابات لانها منقسمة الى نصفين - مؤيد ومعارض!

● «الحركة ستجري استطلاعا بين اعضائها وانصارها... والاتجاه هو تشكيل قائمة موحدة للجماهير العربية تشمل كل الفعاليات والاطر، الحزبية وغير الحزبية»! ● «شعار «الاسلام هو الحل» لن يسقط»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي والناطق الرسمي بلسان «الحركة الاسلامية» في البلاد، في حديث خاص مع «الاتحاد» مساء امس السبت، ان الحركة «ستجري، خلال ثلاثة اسابيع، استطلاعا للرأي بين اعضاء وانصار الحركة، في مسألة خوضها، او عدم خوضها، معركة الانتخابات القادمة للكنيست»، وذلك بعد ان «انقسمت الى نصفين اصوات اعضاء قيادة الحركة بين مؤيد ومعارض»!

ونفى الشيخ صرصور، الانباء التي تحدثت عن «قرار اتخذته قيادة الحركة بخوض الانتخابات، من خلال اسقاط شعار الاسلام هو الحل». وقال: «شعار «الاسلام هو الحل» لن يسقط، خضنا الانتخابات ام لم نخضها»!

وردا على سؤال «الاتحاد» حول ما اذا كانت هنالك ثمة اصوات بين قادة الحركة تدعو الى اسقاط شعار «الاسلام هو الحل» في سبيل خوض الانتخابات البرلمانية القريبة، وان هذه الاصوات اسمعت خلال الاجتماع الذي عقدته قيادة الحركة في قرية كفربرا قبل اسبوعين قال الشيخ صرصور: «لم يعقد اجتماع قبل اسبوعين. بل كان هنالك اجتماع قبل حوالي الشهر ونوقشت فيه مسألة خوض الانتخابات البرلمانية طوال اليوم. وفي النهاية جرى تصويت فاتضح ان اعضاء القيادة منقسمين الى نصفين متساوين، ولذلك تقرر اجراء الاستطلاع الشامل لآراء جميع الاعضاء والانصار»! وسألت «الاتحاد» الشيخ صرصور، مرة اخرى، حول الاصوات القيادية الداعية الى اسقاط شعار «الاسلام هو الحل» فقال: «هذا الشعار لن يسقط.. لكن الاتجاه هو نحو تشكيل قائمة موحدة للجماهير العربية في البلاد تكون الحركة الاسلامية جزءا منها وتحافظ فيها على طابعها ومميزاتها».

وردا على سؤال حول الانباء التي تحدثت عن اتصالات تجري بين الحركة الاسلامية واوساط اخرى بغية خوض الانتخابات البرلمانية القادمة، قال الشيخ صرصور: «حتى الآن لم تجر اية اتصالات رسمية ولن تجري الا بعد اجراء الاستطلاع المذكور».

وردا على سؤال آخر حول ماهية «القائمة الموحدة» المذكورة قال الشيخ صرصور: «قائمة موحدة تشمل كل الفعاليات والحركات السياسية، الحزبية وغير الحزبية، بين الجماهير العربية»!

في الذكرى السنوية الاولى للمجزرة في الحرم الابراهيمي، حسب التقويم الميلادي

اغلاق الخليل وحملة مداهمات واعتقالات في الضفة!



● احد شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي ●

● الخليل - «وفا» - صادفت، امس السبت، الذكرى السنوية الاولى، حسب التقويم الميلادي، لسقوط شهداء المجزرة في الحرم الابراهيمي في الخليل.

ولجأت قوات الاحتلال الى اتخاذ تدابير امنية مشددة، واغلقت المدينة، ومنعت المواطنين القادمين اليها من القرى والمخيمات من الوصول اليها واعادتهم من حيث اتوا.

الى ذلك، اغلق شبان الانتفاضة، صباح امس، الشارع الرئيسي عين سارة في الخليل، في محاذاة «مدرسة جبل الغضب» بالمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة، في حين اشعل طلاب «مدرسة ابن رشد» في منطقة عين خير الدين اطارات السيارات.

وفي قرية نعلين قضاء رام الله، تظاهر، صباح امس، طلبة المدارس، في الذكرى الاولى لمجزرة الحرم.

واشعل الطلبة النار في اطارات السيارات وهتفوا بالشعارات الوطنية المنددة بالاحتلال الاسرائيلي وممارساتها القمعية.

كما شهدت مدينة الخليل، الليلة قبل الماضية، مواجهات وصدامات في عدة مناطق، حيث اقام الشبان المتاريس الحجرية، واشعلوا النار في اطارات السيارات في مناطق الحاووز، نمرة، باب الزاوية، شارع واد التفاح الجديد، السهلة، الجلدة، مفرق الجامعة. وهاجموا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقد اعتقلت قوات الاحتلال شابين من منطقة باب الزاوية.

وداهمت قوة عسكرية ترافقها وحدات خاصة من الجيش وبعض رجال المخابرات قرية الفندقومية قضاء جنين.

واقدمت على اقتحام منزل المواطن عبد الفتاح شحادة وقامت بتفتيش المنزل والعبث بمحتوياته وخلطوا الزيت بالطحين والمواد التموينية الاخرى، واعتقلوا نجل صاحب المنزل عبد الخالق شحادة وسلموا ابناءه استدعاءات للحضور الى مقر ادارة المدينة في جنين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال وافراد من المخابرات الاسرائيلية، الليلة قبل الماضية، الشاب سائد رضى ابراهيم الشيخ ابراهيم (٢٢ عاما)، من سكان كفر راعي قضاء جنين، بعد مداهمة منزله.

كذلك، اعتقل الجنود الاسرائيليون، امس الاول وعقب صلاة الجمعة، الشاب نضال نعيم عبد جواريش (١٨ عاما).

فيما اعتقلت قوات الاحتلال والمخابرات الاسرائيلية، الليلة قبل الماضية الشاب زياد محمد حميدة رومي (١٦ عاما)، بعد مداهمة منزله، والشابين من سكان مخيم عايدة.

وفي قلقيلية، كثفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس، تواجدها العسكري في المدينة، وجابت الدوريات الراجلة والمحمولة شوارع المدينة، وشرعت بأعمال التفتيش واستجواب المواطنين والتدقيق في هوياتهم.

اسرائيل توسع من حصارها البحري على الشواطىء اللبنانية

□ وتستمر في قصف القرى من البر والجو □

● بيروت - الوكالات - امتد الحصار البحري الاسرائيلي للشواطىء اللبنانية امس، السبت، ليشمل ميناءي صرفند والدامور الواقعين على بعد ١٨ كيلومترا جنوبي العاصمة اللبنانية، بيروت. وقالت الانباء ان الزوارق الحربية الاسرائيلية تمنع الصيادين اللبنانيين من الابتعاد عن الشواطىء اللبنانية، اذ تطلق الرصاص على قواربهم اذا ما ابتعدوا اكثر من الف متر عن الشواطىء. وفي الوقت ذاته تفرض هذه الزوارق الاسرائيلية مراقبتها على كل السفن المتوجهة الى ميناء بيروت. كذلك استمر سلاح الجو الاسرائيلي والمدفعية الارضية بقصف الاراضي اللبنانية.

وقالت مصادر لبنانية مطلعة ان اسرائيل اعلنت انها ستستمر في فرض هذا الحصار البحري على موانىء لبنان الى ان يقوم الجيش اللبناني بتخفيف تشدده في اثناء تفتيشه للمواطنين اللبنانيين الراغبين في التحرك ما بين الحزام الامني المحتل ومناطق لبنان الاخرى.

وكان رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، قد كرر دعوته للولايات المتحدة الامريكية ولروسيا ودول اوروبا الغربية، لتقوم بالضغط على اسرائيل لاجبارها على رفع الحصار البحري عن الموانىء اللبنانية ولجم نشاطاتها في لبنان.

وقد التقى الحريري في دمشق امس الاول، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بحضور وزير الدفاع اللبناني، محسن دلول. وتباحث الطرفان حول ما يدور في الاراضي اللبنانية.

وصرح احمد فوزي، الناطق بلسان امين عام هيئة الامم المتحدة امس الاول، الجمعة، ان غالي تلقى رسالة من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، جاء فيها: «ان اسرائيل لا تقصف لبنان، بل تضرب المواقع التي يحاول منها «حزب الله» تهديد امن اسرائيل»!

وقال فوزي ان رسالة رابين نقلت هاتفيا الى غالي عبر السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة، جاد يعقوبي.

وكان غالي طلب تفسيرات من اسرائيل بعدما احتج لبنان على قصف عدد من المناطق في جنوب لبنان وعلى «الحصار المفروض على مرفأ صور» الذي تفرضه البحرية الاسرائيلية.

من جهتها «دانت» السفيرة البريطانية، جيرالدين فورت، الحصار الاسرائيلي الجزئي ورأت ان الامر يتعلق بـ «ضغوط نفسية اسرائيلية على الحكومة اللبنانية لكنها تصيب السكان المدنيين».

واكدت وكالات الانباء امس الاول، الجمعة، ان مسؤولا في «حزب الله» طرح، وللمرة الاولى، امكانية احلال السلام في الشرق الاوسط، في حال انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها دون استثناء».

وقال الشيخ نعيم قاسم، نائب الامين العام «لحزب الله» في خطاب امام سبعة آلاف شخص تجمعوا في صور (٨٥كم جنوب بيروت) بمناسبة اليوم العالمي للقدس، الذي يحتفل به كل عام بمبادرة من ايران: «يقولون اننا لا نحاور احدا ولكن بامكاننا ان نطرح حلا. اذا ارادوا حلا فلتخرج اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها دون استثناء.. من الاراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية». وتابع «اذا عادت الاراضي تنتهي المشكلة ويكون هناك سلام. واذا بقيت الاراضي محتلة لن نهدأ وستستمر المقاومة».

وحلقت مقاتلتان اسرائيليتان فوق المكان الذي جرى فيه تجمع «حزب الله» من دون ان يتأثر المشاركون الذين كان بعضهم مسلحا.

وحلقت طائرات حربية اسرائيلية صباح اليوم ذاته فوق منطقة بعلبك في سهل البقاع (شرق لبنان) فيما كان الآلاف من الاشخاص يتجمعون استعدادا للمشاركة في احتفال كبير ينظمه «حزب الله» لمناسبة «يوم القدس».

من ناحيتها رأت صحيفة «البعث» السورية امس الاول، الجمعة، ان جولة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في الجنوب اللبناني المحتل لا تقل خطورة عن الاعتداءات الاسرائيلية على هذه المنطقة اللبنانية. وهي تصب في اطار العقبات التي تضعها اسرائيل امام عملية السلام.

اجتماع اللجنة الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية

قضية الاغلاق واثرها على الاتفاقية الاقتصادية في صلب المباحثات

● رام الله - «وفا» - يعقد اجتماع اللجنة الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة، وذلك في الحادية عشرة من صباح اليوم الأحد، في مقر وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة في مدينة اريحا. وسيرئس الجانب الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة، ومن الجانب الاسرائيلي ابراهام شوحط وزير المالية، وسيضم الوفدان ممثلين عن مختلف الوزارات المعنية بتطبيق الاتفاق الاقتصادي الموقع بين الجانبين في باريس.

ويتضمن جدول الأعمال بحث حوالي ٤٠ قضية، بما فيها قضية الاغلاق واثرها على الاتفاقية الاقتصادية واقامة المناطق الصناعية، وقضايا التجارة، وتنقل السلع بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل والاردن ومصر، والقضايا المالية وقضايا الاستيراد وتسجيل الشركات، اضافة الى القضايا الزراعية والسياحية والمواصلات وقضايا العمل والعمال بما فيها حقوق وتعويضات العمال.

انبوب لضخ مياه بحيرة طبريا الى غور الاردن

● عمان - الوكالات - منحت الحكومة الاردنية امس، السبت، احدى الشركات الاردنية حق مد انبوب مياه لضخ مياه بحيرة طبريا الى قناة الغور، قناة عبد الله. وسيبلغ طول هذا الانبوب ٣,٥ كيلومترات بتكلفة مقدارها ٥ ملايين دولار، على ان يتم ضخ ثلاثين مليون متر مكعب من المياه. هذا وسيكون خط انبوب المياه المذكور جاهزا للعمل بعد ثلاثة اشهر.

اليابان تعتزم ارسال قوات الى الجولان

● طوكيو - اعلنت وكالة الانباء اليابانية «كيودو» ان اليابان تعتزم المساهمة في قوة دولية لحفظ السلام في هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

وصرح مسؤول كبير في وكالة الدفاع اليابانية لكيودو «لقد وصلنا الى وضع يجعل من الممكن نشر جنودنا» علماً بأن القانون الياباني حول عمليات حفظ السلام يحظر على الحكومة ارسال جنود يابانيين الى مناطق لم يثبت فيها وقف اطلاق النار.

واضاف هذا المسؤول انه من المفترض ان ترسل لجنة تحقيق لتحديد ما اذا كان الانتشار يمكن ان يتم «خلال فترة شهر او اكثر».

جبهة الطيبة الدمقراطية:

لتتحمل الشرطة مسؤوليتها ولتقم بواجبها في حماية سلامة وأمن اهالي الطيبة

● مطالبة رئيس البلدية بعقد جلسة للبلدية لاتخاذ قرار واضح بشأن فتح ملجأ للنساء المضروبات ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - طالبت جبهة الطيبة الدمقراطية الشرطة بالقيام بواجبها والعمل الجدي لحماية أمن وسلامة المواطنين في الطيبة وممتلكاتهم، وذلك بمقاومة آفة المخدرات ووضع حد لاطلاق الرصاص والاعتداءات، لتخليص الطيبة من العنف والتدهور الخطير الذي وصلت اليه «لكي تبقى الطيبة بأهلها موحدة متقدمة وزاهرة».

واستعرضت جبهة الطيبة الدمقراطية، في منشور وزعته على الأهالي امس الأول، الاحداث المؤسفة والخطيرة التي شهدتها المدينة خلال الفترة الأخيرة وقالت ان «سلامة المواطنين عامة، وكذلك سلامة وأمن اهل الطيبة، هي أمانة في يد وزارة الشرطة والحكومة» وحملت الشرطة المسؤولية عن تصفية محطات بيع وتسويق المخدرات في المدينة «في وضح النهار»!

ودعت جبهة الطيبة الدمقراطية البلدية الى مواصلة عقد الجلسات لمنع التدهور ولمطالبة الشرطة بالقيام بواجباتها كما طالبت البلدية بفتح النوادي والمراكز الثقافية والاجتماعية والرياضية «لملء فراغ الشباب ومنعهم من الانزلاق نحو هاوية الجريمة والضياع».

وتطرق المنشور الى قضية فتح ملجأ للنساء المضروبات في الطيبة فأكد صدق موقف جبهة الطيبة حين طالبت بفتح هذا الملجأ وقالت انه على الرغم من موافقة رئيس البلدية، اخيرا، على فتح هذا الملجأ الا انه يجب عقد جلسة للبلدية لمعاودة بحث الموضوع واتخاذ قرار واضح بفتح الملجأ.

لأول مرة في مدينة حيفا

افطار جماعي ينظمه مركز اللقاء

● حيفا - لمراسل خاص - اقام مركز اللقاء للدراسات الدينية والتراثية في الأراضي المقدسة حفل افطار بمشاركة شخصيات دينية وسياسية واجتماعية من كافة الطوائف، وذلك لأول مرة في مدينة حيفا، في مطعم «ابو يوسف» في ساحة باريس.

والقى المحامي علي مصطفى رافع كلمة حيا فيها الحضور وقال اننا نثبت بهذا اللقاء ان الأديان توحّد ولا تفرق وتجمع ابناء الشعب الواحد ولو اختلفت اديانهم، وأعلن انه سيتم مستقبلا فتح فرع لمركز اللقاء ومقره القدس في مدينة حيفا.

وبعده اعطيت الكلمة لمدير مركز اللقاء د. جريس خوري وشرح اهداف المركز الذي تم تأسيسه منذ ثلاثة عشر عاما، كما تحدث عن الاخوة بين الاسلام والمسيحية.

وتلاه د. عبد الرحمن عباد الذي اشار الى صمود الأهل داخل الخط الاخضر، وقال جئنا لنتعلم منكم ونشكركم على صمودكم، لقد تعلمنا منكم الصمود والثبات على المبدأ وفي الوطن.

وتحدث قاضي حيفا وعكا الشرعي داود زيني فأكد ان الاسلام يدعو للتسامح والمحبة بين بني البشر ولنبذ العنف والكراهية.

جبهة رهط ترسل شحنة اغاثة الى قطاع غزة

● رهط - لمراسلنا حسين العبرة - قام فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رهط بحملة تبرعات في المدينة، لمناسبة عيد الفطر السعيد، وارسالها الى قطاع غزة، امس السبت.

واحتوت شحنة الاغاثة على ثلاثة اطنان من الطحين و ۳۰۰ كغم من الارز وكمية من الزيت.

في محاضرة في ام الفحم

النقابي سهيل دياب يدعو الى توسيع العضوية في النقابات المهنية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية - اعتبر النقابي الجبهوي، سهيل دياب، الحفاظ على القطاع العام في البلاد وتطويره، مهمة اساسية في نشاط الشيوعيين والجبهويين. ودعا، في محاضرة القاها امس، السبت، في نادي «ابو العفو» في ام الفحم، حول «العمل النقابي والمهام المطروحة» الى رؤية النواحي الطبقية في القطاع العام والعمل على توسيع العضوية في النقابات المهنية واقامة الدوائر النقابية المحلية في كل مكان.

وكان الكاتب عدنان عباس، سكرتير فرع ام الفحم للحزب، قد تحدث في بداية المحاضرة، هذا وقد اجاب النقابي سهيل دياب على العديد من الاستفسارات والاسئلة، التي طرحها الحضور.

رسالة جديدة - المكر:

مدير المنطقة الشمالية في وزارة المعارف يطلع على اوضاع المدارس في جديدة - المكر

* نشاطات فنية وتربوية خلال شهر رمضان المبارك *

● جديدة - المكر - خاص بـ «الاتحاد» - قام المدير العام للواء الشمال في وزارة التربية والتعليم، الدكتور دورون، على رأس وفد كبير بزيارة المجلس المحلي والمؤسسات التعليمية في جديدة - المكر في نهاية الاسبوع، وكان في استقباله رئيس المجلس المحلي، السيد عفيف كيال، ومدراء المدارس في البلدتين.

واستهدفت الزيارة الاطلاع على الاوضاع في المدارس، وخصوصا في المدرسة الثانوية، والتعرف عن كثب على احتياجات البلدتين في مجال تطوير التعليم، شكلا ومضمونا، واتساعه. وقد زار الضيف المختبرات وورشات العمل في الصفوف في المدرسة الثانوية، وأبدى اعجابه بالمدرسة.

وقد رحب رئيس المجلس، السيد عفيف كيال، بالدكتور دورون والوفد المرافق له، وقال في كلمته الترحيبية ان المجلس المحلي يعير تشييد مدرسة ثانوية جديدة جل اهتمامه، وطالب الضيف بالعمل على تسريع اجراءات اقرار بناء هذه المدرسة، تمهيدا لتحويل البناء الحالي للمدرسة الثانوية الى مبنى للمدرسة الاعدادية.

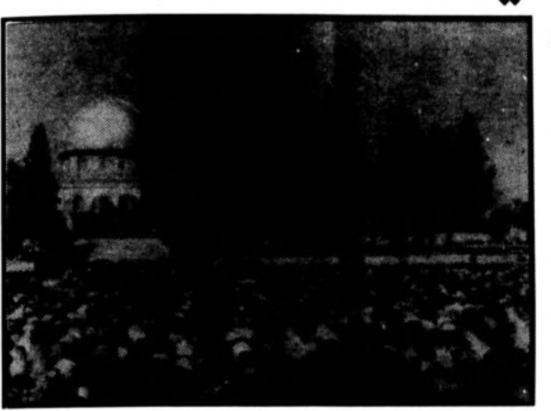
وتحدث في اللقاء مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ احمد درويش، عن المسارات التعليمية المختلفة في المدرسة وعن النجاحات والقضايا فيها وعما تبذله الادارة من جهد لمكافحة ظاهرة التسرب التي تعاني منها مدارس عديدة.

هذا ووعد الدكتور دورون، في كلمته، بالعمل على تلبية احتياجات البلدتين والمدارس في مجال تطوير التعليم.

* أمسيات رمضانية *

بمبادرة من ادارة المجلس المحلي وبيوت الشباب والمدرسة الثانوية ولجان اولياء امور الطلاب جرى تنظيم سلسلة من النشاطات الثقافية والفنية والاجتماعية لمناسبة شهر رمضان الكريم. وقد جرت النشاطات في قاعات بيوت الشباب في جديدة والمكر. وقد قدّم الطلبة والشباب عروضا فنية كالدبكة الشعبية والموشحات الاندلسية، كشفت عن مواهب وقدرات فنية واعدة.

١٦٠ ألف مصل أدوا صلاة الجمعة اليتيمة في الاقصى المبارك



● القدس - لمراسلنا - ادى، يوم الجمعة، اكثر من مئة وستين الفا من المسلمين صلاة الظهر في الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك في باحة المسجد الاقصى المبارك.

ومنذ ساعات الصباح، وصلت الى مداخل القدس ارتال من السيارات والباصات لنقل المصلين من الضفة الغربية المحتلة خاصة. وسمحت السلطات لمن هم فوق الخامسة والخمسين من النساء والرجال من حملة هوية الضفة الغربية بالمرور لتأدية الصلاة بدون تصريح.

وكثفت سلطات الاحتلال تواجدها في احياء المدينة ودققت في هويات الكثيرين، الا انه بدا انها كانت تغض النظر عن الكثيرين من الشبان الذين دخلوا المدينة المقدسة متسللين من الضفة الغربية المحتلة.

وقدر وزير الاديان في السلطة الفلسطينية، حسن طهبوب، ان اعداد المصلين وصلت الى ربع مليون.

واضاف طهبوب «قمنا باتخاذ ترتيبات خاصة شارك فيها حراس الحرم والسدنة (القائمون على خدمة المسجد) والكشافة»، موضحاً ان فرق الكشاف الفلسطيني «قامت بتنظيم الدخول وفصل النساء عن الرجال». وانه خصصت قبة الصخرة والساحات والمنطقة المحيطة بها لصلاة النساء. وخصص المسجد الاقصى والساحات الملحقة به من الجهة الشرقية للرجال.

اعتداء بالضرب على المحامي عثامنة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتدى مجهولون، صباح امس السبت، على المحامي عدنان عثامنة، مقابل مكتبه في الناصرة، مما ادى الى اصابته بكسر في انفه وجرح في جبينه.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال المحامي عثامنة، وهو يرقد في المستشفى «الانجليزي» للعلاج: «وصلت الى المكتب حوالي الساعة الثامنة صباحا، وكان يجلس مقابل المكتب ثلاثة شبان في العشرينات من العمر، لم يسبق ان التقيت بهم. فألقيت عليهم السلام وقام احدهم وسألني عن اسمي، وما هي الا ثوان حتى انهال علي بالضرب ولكمني في وجهي ثم ولى الثلاثة هاربين.

ونقل المحامي عثامنة الى مستشفى الانجليزي للعلاج، وآثار الضرب واضحة على عينيه ووجهه وتبين ان كسرا مبرحا في انفه وجرحا آخر في جبينه.

وحتى ساعات مساء امس، لم تعتقل الشرطة اي متهم، وقال المحامي عثامنة انه يعتقد بأن المعتدين من خارج منطقة الناصرة.

الرفيق حبيب سليم حاج (ابو سليم) يبلغ ال ٦٥ من عمره

● عبلين - لمراسلنا - احتفل يوم الجمعة ببلوغ الرفيق حبيب سليم حاج الخامسة والستين من العمر. ورغم بلوغه هذا السن لم يزل ينبض شبابا وروحا عالية ومعنوية قوية ومن النشيطين في المعارك الشعبية والانتخابية ورفيقا من قدامى رفاق الحزب في عبلين ومن مؤسسي فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية فيها.

حمل راية الحزب ومبادئه وكافح من أجلها وناضل جنبا الى جنب مع رفاق دربه لقضايا جماهير شعبنا ونيل حقوقها كاملة، ومن أوائل المدافعين عن حقوق الطبقة العاملة وكان موزعا لجريدة الحزب «الاتحاد» حيث كان يذهب الى أماكن وقرى بعيدة لايصال كلمة الحزب المطبوعة.

وقد انجب خمسة اولاد وبنتين وجميعهم من نشيطي الحزب والجبهة في قريتنا عبلين.

نتمنى للرفيق أبو سليم عمرا مديدا في خدمة قريته وشعبه وعقبى للـ ١٢٠ عاما وكل عام وانت وعائلتك بألف خير وقدما نحو الأمنيات الغالية التي رفعتها ومن أجل تحقيقها.

شكر وتقدير

اتقدم بجزيل شكري وتقديري لطاقم الاطباء والممرضين والممرضات، في مستشفى «الانجليزي» في الناصرة، على العلاج والمعاملة الحسنة اللذين حظيت بهما في اثناء مكوثي في المستشفى.

المحقق رفائيل بيطون
شرطة الناصرة

كلمة الاتحاد

شاحنات الموت!

● عنصر آخر من العناصر المتسببة في حوادث الطرق القاتلة، الشاحنات، جرى الحديث عنه امس وسيبحث في الحكومة خلال جلستها اليوم.

فقد اتضح أن ربع ضحايا حوادث الطرق القاتلة (١٤٠ شخصا) قتلوا في حوادث شاركت فيها شاحنة او اكثر. وان ١٠٪ من حوادث الطرق مع شاحنات كانت قاتلة. وان شاحنات كثيرة ضبطت في وضع ميكانيكي سيء (فرامل لا تعمل بشكل سليم وغير ذلك..) وشاحنات اخرى مع حمولة زائدة (بالمناسبة، ٧٠٪ منها تابعة لشركات حكومية، كما اكد صاحب التقرير بيني بدش لـ «الاتحاد». وما لا يقل خطورة عن ذلك، هو قيام اصحاب شركات النقل بالزام السائقين بالعمل ساعات طويلة تصل الى ١٨ ساعة بل وحتى ٢٤ ساعة في اليوم، بشكل متواصل.

هذه الحقائق المذهلة تؤكد ان ما جرى عمله حتى الآن لمكافحة حوادث الطرق في اسرائيل، ليس كافيا. وانه ما زال هناك الكثير الكثير من العمل.

ولكنها تؤكد ايضا، ان لحوادث الطرق اسبابا اضافية وليس فقط وضع السيارة ووضع الشارع، رغم اهميتهما الحاسمة. ونقصد العامل الانساني.

فهناك سائقون يتصرفون بلا مبالاة وبشكل غير مسؤول، اخلاقهم السيئة في السياقة تجعلهم مجرمين وقتلة في الشارع. ولكن هناك ايضا ظروفا موضوعية تحيط بهم، حين يجبرهم صاحب العمل على تحميل حمولة زائدة فوق ما هو مسموح به للشاحنة او على العمل ساعات طويلة جدا دون الأخذ بالاعتبار.. حياة هؤلاء السائقين وحياة الناس الذين يلتقونهم في الشوارع.

ولا شك في ان هناك رائحة عنصرية تفوح من هذه الشروط، خصوصا وان قسما كبيرا من سائقي الشاحنات في اسرائيل هم مواطنون عرب.

ان هذه القضية تعتبر واحدة من القضايا الأكثر حاجة وحيوية للمعالجة. ولكن ليس هذه القضية فحسب. فقد حان الوقت لأن تقوم وزارة المواصلات بوضع برنامج جدي وواسع لمكافحة حوادث الطرق.

هناك ميزانية كبيرة لتطوير وتوسيع شبكات الطرق في البلاد حاليا، وهذا امر حسن. وهناك مخالفات قاسية، فلا بأس. ولكن الموضوع يحتاج الى المزيد وبالاساس الى خطة علمية مدروسة، تفحص الاسباب المادية والمعنوية والنفسية لحوادث الطرق وتستخلص النتائج الضرورية لمعالجة المشكلة جذريا.

لقد باتت حوادث الطرق تحصد اكثر من خمسمئة نفس بشرية، سنويا، وهذا عدا عن الجرحى والمعوقين. أفلا يستحق الأمر علاجا غير عادي!

(«الاتحاد»)

تفاهم مصري - اسرائيلي حول المسألة النووية

● بقلم: علي عاشور ●



● يبدو ان العلاقات المصرية – الاسرائيلية التي اصابها، مؤخرا، نوع من التوتر، على أعلى مستوى، بسبب الخلاف الظاهر حول المسألة النووية، قد عادت الى حالتها الطبيعية في اعقاب الزيارة التي قام بها الى القاهرة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، يوم الخميس الماضي.

فكل الدلائل تشير الى ان الجانبين اتفقا على ان لا يكون هذا الخلاف عائقا امام الوصول الى تفاهم فيما بينهما حول المسائل الأخرى – السياسية والاقتصادية.

فقد تنازل المصريون عن شرطهم ربط التوقيع الاسرائيلي على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية مع توقيعهم هم عليها. كما تنازلوا ايضا عن طلبهم ان تغير اسرائيل برنامجها النووي. ولكنهم اتفقوا على استمرار التباحث مع اسرائيل حول المسألة النووية على امل التوصل، مع استمرار «المسيرة السلمية» في المنطقة، الى اتفاق حول تجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي والى ان تعيد اسرائيل النظر في كل سياستها النووية.

وكان بيرس قد قال للمصريين: «اننا لم نتقدم اليكم بأي طلب. فاذا اردتم ان توقعوا على المعاهدة وقّعوا. واذا كنتم لا تريدون التوقيع عليها فلا توقّعوا. فالمشكلة ليست بيننا وبينكم. فنحن لم نطلب منكم ان توقعوا على اي تعهد. ولا نقبل ان تتقدموا الينا بأي طلب» (بشأن المسألة النووية طبعا).

وكما هو معروف ستجتمع في نيويورك، في ١٧ نيسان القادم، الدول الموقعة على معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية (١٧١ دولة). وستستمر اجتماعاتها مدة اربعة اسابيع يتم بعدها تجديد التوقيع على هذه المعاهدة التي جرى التوقيع عليها، لأول مرة، قبل ٢٥ سنة. وكانت اسرائيل احدى الدول القليلة التي رفضت، في حينه، التوقيع عليها بدعوى انعدام السلام في المنطقة وانها الدولة الوحيدة في العالم التي تتعرض لخطر الابادة!

ومعروف ايضا ان مصر اعلنت، مؤخرا، رفضها التوقيع من جديد على المعاهدة الا اذا وقعت عليها اسرائيل اولا.

واعتبرت اسرائيل الموقف المصري هذا مفاجئا لها ويتعارض مع اتفاقية «كامب ديفيد» ومع «المسيرة السلمية» في المنطقة، وهي التي كانت تعتبر ان تفوقها النووي هو الذي يجعلها مستعدة لاعادة مناطق تحتلها (سواء الى الدول العربية او الى الفلسطينيين)!

وراحت تتهم مصر بأنها تخشى، اذا ساد السلام في المنطقة، ان تصبح (اسرائيل)، بفضل ترسانتها النووية، الدولة الأقوى فيها اقتصاديا وعسكريا وبأنها (مصر) – على الرغم من تطلعها الى السلام – تريد ان ترى اسرائيل تتصرف حسب حجمها الطبيعي وليس كدولة كبرى في الشرق الاوسط. كما انها تريد ان تهتم بأمر اسرائيل منذ الآن وقبل فوات الأوان – اي قبل ان «يتفاهم» معها العالم العربي بأسره.

وتقول اسرائيل ان مصر استطاعت، حتى الآن، ان تضع بعض العراقيل امام اسرائيل. وقدمت مثلا على ذلك الاجتماع الاخير الذي عقد في تونس. ففي ذلك الاجتماع تم الاتفاق – كما تقول – على اجراء مناورات بحرية مشتركة مع اسرائيل باشتراك كل من مصر والسعودية وقطر وعمان والبحرين والجزائر وتونس ومراكش وضباط من ١٤ دولة. كما تم الاتفاق على أمور اخرى مثل اقامة مراكز اقليمية لمنع النزاعات. ولكن وثيقة البيان بهذا الشأن التي هي جاهزة تقريبا تعطل نشرها لأن المصريين اصروا على ادخال مادة فيها تتعلق بمعاهدة عدم نشر الاسلحة النووية. وبذلك عطلوا صدور البيان.

وهذا الموقف المصري «المفاجئ» لم يقلق اسرائيل وحدها وانما اقلق ايضا الأمريكيين لأنه لا يهدد مستقبل «المسيرة السلمية» فحسب، وانما يهدد ايضا بامتناع معظم دول العالم عن التوقيع من جديد على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التي تعتبر الولايات المتحدة التوقيع عليها مهمتها القومية العليا.

والأمريكيون، كما هو معروف، لم يضمنوا حتى الآن، موافقة اكثرية الدول الـ ١٧١ (التي وقعت على المعاهدة قبل ٢٥ سنة) على التوقيع على المعاهدة من جديد، ورأوا في تهديد مصر بسحب توقيعها على المعاهدة دعوة غير مباشرة لدول اخرى عديدة في اسيا وافريقيا والعالم الثالث كله الى عدم التوقيع عليها.

ومع ان الامريكيين «يتفهمون» المخاوف الاسرائيلية من دول مثل ليبيا والعراق وايران، التي تسعى لامتلاك الاسلحة النووية الا انهم، في الوقت نفسه الذي لا يؤيدون فيه الضغط المصري على اسرائيل لكي توقع على المعاهدة، لا يخفون رغبتهم في ان تتوصل اسرائيل الى «تفاهم» مع مصر بخصوص المسألة النووية وذلك حتى لا يبدو واضحا تحيزهم الى جانب اسرائيل.

ومثل هذا «التفاهم» هو الذي قام به وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس في القاهرة يوم الخميس الماضي، وستكشف لنا الايام القادمة عن الفحوى الكاملة لهذا التفاهم وعن مداه.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حفل اختتامي كبير لبرنامج «ليالي رمضان» في الناصرة

❑ رامز جرايسي: الناصرة تعرف ان هذه الوحدة هي امضى سلاح في كفاحنا ❑

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور جمهور غفير، اختتمت مساء امس الاول الجمعة، الامسية السادسة والاخيرة من «ليالي رمضان» في المركز الثقافي البلدي، باستضافة رئيس البلدية رامز جرايسي ونوابه.

افتتح الامسية وادار عرافتها الفنان لطف نويصر الذي لعب خلال الامسيات الرمضانية دور «ابو شنب» صاحب المقهى الذي اقيم في قاعة المركز الثقافي بطابع فولكلوري فريد. واستهلت الفقرة الاولى من البرنامج بابتهالات دينية اداها الحاج سمعان ارسلان.

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة فقال: «هذه الامسيات هنا في المركز الثقافي البلدي وفي نوادي الاحياء البلدية والنوادي الخاصة للسرايا الكشفية والمشاركة الواسعة من كافة قطاعات ابناء هذه المدينة تؤكد التوجه الغالب والشامل لوحدة كل الطوائف والقطاعات وتأكيدهم واصرارهم على منع اية محاولة للمس بهذه الوحدة التي هي السلاح الاول والامضى في كفاحنا من اجل حقوقنا ومن اجل تطوير هذه المدينة».

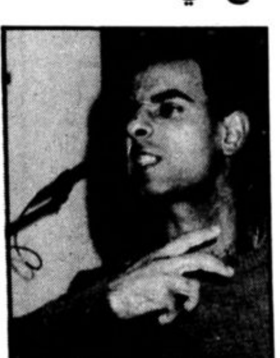
ثم قدمت جوقة «عود الند» للانشاد بقيادة الفنانة كيتي جرجورة وبمرافقة الفنان صالح هيبي وفرقته «الايقاعات الشرقية»، ايقاعات وتراتيل وابتهالات دينية مع المغني خليل ابو نقولا.

ومن ثم قدمت فرقة «الايقاعات الشرقية» مجموعة من الايقاعات الموسيقية وتجلّى الفنان هيبي في القرع على الدربكة بمختلف الالوان والاشكال الموسيقية.

وقدم الفنان سمير جبران معزوفة «توتة» المعروفة للفنان فريد الاطرش، بالعزف المنفرد على العود.

وتلاه محمد الشيخ من كفرياسيف بمصاحبة فرقة الخماسي الشرقي، واعلن انه عاش سنتين في مصر وعاش هناك ليالي واحتفالات رمضان. فقدم مجموعة من الاغاني الدينية بينها «لأجل النبي» للحاج محمد الكحلاوي.

وقدم الفنانان اسامة مصري وميلاد مطر مقاطع مسرحية ساخرة. وكشف الممثل راضي شحادة عن شخصية «ام شنب» التي تقمصها خلال الامسيات السابقة. واختتم الاحتفال المطرب خليل ابو نقولا بمجموعة من الاغاني التي ألهبت حماس الجمهور.



● ميلاد مطر ●

اذاعة «مونتي - ...
الاولى في سوريا من ...

● الاذاعة تفتح اول م...

● بيروت - الوكالات - اعلن رئيس اذاعة «مونتي كارلو - الشرق الاوسط» جان نويل تاسيز ان هذه الاذاعة فتحت، امس السبت، اول مكتب لها في بيروت مما يعتبر «دليلا مسبقا لعودة المصالح الفرنسية في المجال السمعي - البصري» الى لبنان والمنطقة.

وتبث هذه الاذاعة ذات الرأسمال الفرنسي برامجها، انطلاقا من قبرص، لمنطقة الشرق الاوسط.

وساهمت عودة السلام الى العاصمة اللبنانية في فتح هذا المكتب حيث لم تكن تلك الاذاعة سابقا سوى مراسلين لها.

وافادت استطلاعات للرأي اجريت، مؤخرا، ان ١٣ مليون مستمع في منطقة الشرق الاوسط يستمعون الى هذه الاذاعة التي تبث برامجها على الموجة المتوسطة وهي فرع من شركة «سوفيراد» الفرنسية لوسائل الاعلام السمعية - البصرية. وتؤكد هذه الاذاعة التي ترتكز اساسا على الاخبار ان عدد مستمعيها في لبنان يصل الى ٥٥٤ الفا اي ١٨٪ من السكان. كما تقول انها اول اذاعة في سوريا من حيث عدد المستمعين.

وطالب تاسيز، الذي التقى الرئيس اللبناني الياس الهراوي، وعددا

في اختتام فعاليات السنة العالمية للأسرة

ثانوية راهبات الفرنسيسكان في الناصرة تقيم يوم...

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في يوم غني بالمواضيع الاجتماعية المختلفة، اقامت مدرسة راهبات الفرنسيسكان الثانوية في الناصرة، يوما خاصا حول «العائلة في عالم اليوم.. واقع وتطلعات مستقبلية»، ختاما لفعاليات السنة العالمية للأسرة.

افتتح اليوم واداره الاستاذ يوسف مسعد، بالقول: «العائلة هي الخلية الأولى في المجتمع وركيزته وتنشأ فيها الفضائل، وتترعرع في ظل المحبة والتضحية والتعاون».

وتحدثت مديرة المدرسة، الاخت فيليبا عراف، فاشارت الى أهمية المدرسة كعائلة ومرحلة لاكتساب الخبرة مما يساعد الطلاب على المضي قدما في حياتهم. كما ابرزت ضرورة العمل المشترك والتعاون بين العناصر المشرفة على تربية الطالب وتثقيفه.

والقى سيادة المطران بولس ماركوتسو، النائب البطريركي في اسرائيل، محاضرة حول القواعد السليمة لبناء اسرة متماسكة من وجهة نظر الكنيسة. وتطرق الى التأثير المتبادل بين العائلة والمجتمع والكنيسة. كما شرح عن مزايا الاسرة، حسب قرارات وتوصيات المجمع الفاتيكاني الثاني.

وتناول القاضي سليم جبران، بالشرح، القوانين المدنية المتعلقة بالحفاظ على العائلة. والقى الضوء على التشريع الخاص باحترام المواطن وحقوقه. كما تكلم مفتش المعارف د. حبيب بولس، عن العلاقة المتبادلة بين البيت والمدرسة. وقال ان الصلة بين الطرفين تساعد على التربية السليمة وخلق اجيال تعي مسؤولياتها في عالم منفتح.

وقد اقام الحضور ست حلقات تناولت العديد من المواضيع الاجتماعية شاركت فيها د. داليا منصور شفاكي، حول زواج الاقارب ود. فؤاد مرجية، حول الأمراض الشائعة في العائلة، واخصائية التغذية دمية عيلوطي بشارات والمربية هيفاء فرهود حول التغذية السليمة والكاتب ناجي ظاهر والمعلمة حنين زعبي حول العائلة ووسائل الاعلام، والمعلمة كلير خل والسيدة رائدة دعيم حول الأهل والابناء، والسيدة ابتسام در حول دور المرأة في الأسرة والمجتمع، والاستاذ طلال مسلم حول التخطيط لاقتصاد اسري سليم.

واتخذت الورشات العديد من التوصيات منها: * اهمية بناء العلاقات الاسرية باحترام متبادل وتعاون * التوعية الصحية السليمة واهمية اجراء فحوصات طبية للكشف عن الأمراض مبكرا لتسهيل العلاج * التخطيط لمصروفات العائلة والصرف حسب الضرورة والابتعاد عن تقليد الاخرين * عدم التفرقة في التربية بين الولد والبنت وافساح المجال امام الطالبات لدراسة المواضيع

السنة السابعة
العدد ٧٣
الاحد ٢٦ شباط ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

الاخاء وكفركنا والوسط العربي خرجوا من تصفيات الكأس لكن..

كفركنا باحترام.. تليها الاخاء

* هبوعيل كفركنا تأخر بثلاثة أهداف امام مكابي بيتح تكفا.. واستفاق ليُحصّل اثنين من «الممتاز» روني مالكا.. لم ينس الممتازة.. كاد ان يفعلها ويعادل.. لكن.. كل الاحترام * الاخاء أحسن اداء في الشوط الاول واصابه.. في الثاني وخسر بالنتيجة (٤:١) لبيسان * (التفاصيل ص٦ - ٧) *



* روني مالكا لم ينس انه جاء من الممتازة، وسجل هدفين في مرمى بيتح تكفا *



مدافع الإخاء علي ابو احمد «توعد» الحد من خطورة نسيم اغبارية ومنعه من تسجيل الاهداف. في الصورة يحاول ذلك ومن حوله الزملاء مروان زرعيني وعبد عزام، لكن نسيم لم يكترث، اندفع سجل وطبخ وامتاز.

(تصوير: رائد زعبي)

هبوعيل الطيبة واتحاد سخنين و«الاسبوع الرياضي» يكرمون المدرب عبد القوي صرصور - ص٣



عبد القوي صرصور يكتب لقراء «الاسبوع الرياضي»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انني فخور وسعيد جدا بصحيفة «الاسبوع الرياضي» التي هي منبر الرياضة في الوسط العربي خاصة انها لا تبخل على الفرق العربية من اجل اظهارها ورفع مستواها.

انني انا شخصيا من قراء هذه الاسبوعية واتمنى لها دوام النجاح والتقدم والى الأمام.

الحاج عبد القوي صرصور
مدرب كرة قدم - كفرقاسم

مهرجان واحياء ذكرى واخلاق رياضية في ام الفحم

(ص٧)

نصار: سأواصل تدريب الأخاء

(ص١٢)

مباريات الدوري تتجدد هذا الاسبوع.. مباراة الموسم في الدرجة الاولى اتحاد سخنين - مكابي عكا

(ص٥)

كل عام وأنتم بخير

نتقدم بالتهاني والتبريكات لكافة الرياضيين وكافة المسلمين وابناء الطائفة الدرزية في البلاد، بمناسبة عيد الفطر السعيد، متمنين ان يعود وقد حلّ السلام، وان تسود هذه السنة الروح الرياضية العالية.

اسرة «الاسبوع الرياضي»

نتائج مباريات كأس الدولة امس السبت

هـ. ريشون لتسيون – هـ. اشدود (٢:٧)
م. شيكون همزراح – م. هرتسليا (٢:١)
م. بيتح تكفا – هـ. كفركنا (٢:٣)
اخاء الناصرة – عيلوط – هـ. بيسان (٤:١)
هـ. تل ابيب – م. كريات جت (٣:صفر)
هـ. يروحم – م. تل ابيب (صفر:٣)
هـ. حولون – هـ. رمات غان (٢:١)
شمشون تل ابيب – بني يهودا (صفر:٦)
هـ. بيتح تكفا – هـ. اللد (١:٢)
م. عكا – هـ. بئر السبع (صفر:٣)
ب. تل ابيب – هـ. كفارسابا (صفر:١) بعد التمديد
هـ. مرمورق – م. نتانيا (صفر:٤)
هـ. حيفا – هكواح رمات غان (١:٢)
هـ. كريات اونو – عيروني أشدود (٤:١)
ب. القدس – هـ. بات يام (١:٣)
هـ. كرمئيل – م. حيفا (٣:١)

مباريات الاسبوع القادم (٩٥/٣/٤)

الدرجة الممتازة

ب. تل ابيب – م. نتانيا
ع. اشدود – م. حيفا
هـ. بئر السبع – هـ. بيتح تكفا
م. تل ابيب – هـ. حولون
م. بيتح تكفا – هـ. تل ابيب
م. هرتسليا – بني يهودا
هـ. بيسان – هـ. ريشون لتسيون
هـ. حيفا – ب. القدس

الدرجة القطرية

هـ. القدس – م. يافا
هـ. الطيبة – هـ. أشكلون
هـ. بات يام – هـ. اللد
م. يفنه – هـ. كريات شمونه
هكواح رمات غان – هـ. رمات غان
م. كريات جت – هـ. كفارسابا
شمشون تل ابيب – نس تسيونه
هـ. الخضيرة – هـ. اشدود

الدرجة الاولى (شمال)

هـ. عكا – (استراحة)
م. طمرة – هـ. طيرات هكرمل
م. الخضيرة – م. عسفيا
هـ. ام الفحم – م. العفولة
اخاء الناصرة – م. اور عقيبا
م. شفاعمرو – هـ. نتسيرت عليت
هـ. غ. اولغا – هـ. كفركنا
اتحاد سخنين – م. عكا

الدرجة الاولى (جنوب)

هـ. كريات اونو – هـ. بئر يعقوب
هـ. يهود – هـ. مرحفيم
لزرو حولون – هـ. كريات ملاخي
ب. الرملة – ب. بئر السبع
م. شعرايم – هـ. كفار شليم
هـ. يروحم – هـ. اور يهودا
هـ. دالية الكرمل – م. عميدار
شباب يافا – هـ. مرمورق

الدرجة الثانية (جنوب أ)

هـ. الطيرة – هـ. رمات هشارون
م. شموئيل – هـ. نحلات يهودا
هـ. كفرقاسم – ب. بيت دغان
هـ. هرتسليا – هـ. جلجولية
م. هشكما – هـ. محنيه يهودا
هـ. ازور – م. كفرقاسم
ب. بيتح تكفا – م. بات يام
عليا كفارسابا – ب. حولون

الدرجة الثانية (شمال أ)

شباب عكا – م. كريات آتا
م. كفركنا – هـ. عرابة
م. طبريا – هـ. كرمئيل
هـ. البعينة – (استراحة)
هـ. مجد الكروم – هـ. ديرحنا
م. نهريا – شباب الناصرة
م. معلوت – هـ. صفد
هـ. طوبا – هـ. كفرسميع

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. نحليئيل – هـ. يافة الناصرة
هـ. بئر المكسور – م. تسور شالوم
هـ. اكسال – هـ. تل حنان
هـ. الرينة – هـ. عرعرة
هـ. الفريديس – عيروني ام الفحم
هـ. كفرقرع – م. ام الفحم
هـ. مجدال هعيمق – ب. كفار يونه
هـ. النجيدات – هـ. قلنسوة

الدرجة الثالثة

الشومرون

هـ. يكنعام – هـ. المشيرفة
هـ. معاوية – هـ. سالم
هـ. برطعة – م. دالية الكرمل
هـ. عين السهلة – م. كفرقرع
م. باقة الغربية – هـ. باقة الغربية
ب. العفولة – م. الفريديس
هـ. العفولة – هـ. زلفة
ب. برديس حنه – م. مصمص

حيفا

هـ. ابناء نين – ب. كريات يام
م. الكعبية – هـ. الحليصة
هـ. بسمة طبعون – ب. حيفا
هـ. خلة الشريف – اتحاد شفاعمرو
ابناء الكبابير – م. نفيه شأنان
م. كريات بيالك – شباب كفرياسيف
الاخوة حيفا – م. بئر المكسور
كشافة حيفا – م. طيرات هكرمل

يزراعيل

م. منحميا – ابناء كفرمندا
هـ. كفركما – هـ. كفر مصر
هـ. طمرة الزعبية – م. طرعان
هـ. الزرازير – ب. العمل
هـ. المشهد – هـ. دبورية
اتحاد الناصرة – هـ. الشبلي
هـ. سولم – م. بيسان
هـ. عين ماهل – هـ. الكعبية

مفراتس

هـ. كوكب – هـ. نهريا
الجليل الاسفل – هـ. سخنين
م. ساجور – ب. مجدال هعيمق
هـ. الجديدة – النهضة عبلين
م. عبلين – م. الجديدة
هـ. وادي سلامة – شباب طمرة
هـ. المكر – ب. اكسال

الجليل الغربي

م. كفرسميع – م. البعنة
م. شعب – هـ. ابو سنان
هـ. ترشيحا – شباب المزرعة
هـ. شلومي – (استراحة)
شباب نحف – هـ. جت الجليل
ب. شلومي – ب. جولس
هـ. حرفيش – هـ. كسرى
هـ. البقيعة – هـ. كابول

الجليل الاعلى

م. كابول – هـ. يانوح
ب. صفد – شباب الرامة
هـ. فسوطة – ب. حتصور
هـ. كتسرين – ب. المغار
ب. يركا – هـ. يركا
هـ. المغار – م. بيت جن
م. كرمئيل – (استراحة)
هـ. دير الاسد – هـ. الريحانية

نتائج مباريات دوري مؤجلة

الدرجة الاولى – جنوب

شباب يافا – هـ. مرحفيم (٢:صفر)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. بئر المكسور – هـ. يافة (١:١)

الدرجة الثالثة

م. طرعان – هـ. سولم (١:٣)
هـ. الزرازير – اتحاد الناصرة (لم تجر)
ع. طيرات هكرمل – ب. شفاعمرو (١:صفر)
م. نفيه شأنان – هـ. كفرياسيف (صفر:صفر)
كشافة حيفا – هـ. ابناء نين (٢:٣)
هـ. الحليصة – م. كريات بيالك (صفر:٦) توقفت في الدقيقة ٦٠
م. باقة الغربية – هـ. عين السهلة (١:٢)
هـ. سالم – ب. العفولة (لم تجر)

اشبال عبلين: ٨
اشبال العفولة: ١

● سجل لعبلين: شادي قسوم وهيثم مريسات، لكل منهما هدف ورجب ادريس (٤ أهداف) ومحمد حسن هدفين.

لائحة الدرجة القطرية للشبيبة بعد الجولة (١٦)

اسم الفريق	المباريات	انتصار	تعادل	خسارة	اهداف	النقاط
١. الاخاء الناصرة	١٦	١٤	٢	.	١٤:٥٦	٣.
٢. هبوعيل الطيبة	١٦	١.	٤	٢	٢٤:٥.	٢٤
٣. هبوعيل كفركنا	١٥	٧	٦	٢	٢٢:٣٢	٢.
٤. مكابي عكا	١٦	٨	٣	٥	١٤:١٧	١٩
٥. هبوعيل رعنانا	١٦	٦	٦	٤	٢٤:٣٩	١٨
٦. ام الفحم	١٦	٧	٣	٦	٢٦:٢٨	١٨
٧. هبوعيل سخنين	١٥	٦	٣	٦	٢١:٢٤	١٥
٨. هبوعيل عكا	١٦	٥	٤	٧	٢١:١٧	١٤
٩. هبوعيل الخضيرة	١٦	٤	٣	٩	٢٩:٣٢.	١١
١٠. شباب الناصرة	١٦	٤	٣	٩	٤.:٢٥	١١
١١. طيرة الكرمل	١٥	٤	٢	٩	٢٨:٢.	١.
١٢. الاخوة حيفا	١٦	٤	٢	١.	٤١:١٧	١.
١٣. مجد الكروم	١٦	١	٢	١٣	٥١:١١	٤

بدء مباريات الدوري في الملاكمة الشهر القادم

* يبدأ اتحاد الملاكمة الاسرائيلي مباريات الدوري لعام ١٩٩٥ يوم السبت القادم ١٩٩٥/٣/٤ حيث سيستمر هذا الدوري حتى يوم السبت ١٢/٢/ ١٩٩٥.

ويشمل الدوري هذا العام (٣.) مباراة بين فرق الملاكمة في اسرائيل حيث ستكون مباريات ذهاب تنتهي بتاريخ ١٩٩٥/٦/١٠ وتبدأ مباريات الاياب بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢١ تنتهي بتاريخ ٢/ ١٩٩٥/١٢.

وكان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي قرر برنامج الدوري الذي قدمه د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية بالاجماع حيث اكد جميع الاعضاء على الحاجة الماسة لتنظيم دوري اسرائيلي وعدم الاكتفاء ببطولات اسرائيل للاجيال المختلفة.

السبت ١٩٩٥/٣/٤	مكان المباراة والساعة
مكابي هبوعيل الشمال – الكفوف الذهبية الجليل الغربي	تسور شالوم – ١٦....
الكفوف الذهبية ايلات – الكفوف الذهبية منطقة الساحل	ايلات – ١٧....
مكابي المركز – مكابي الجنوب	ريشون لتسيون – ١٢....
السبت ١٩٩٥/٤/١	
الكفوف الذهبية الجليل الغربي – الكفوف الذهبية منطقة الساحل	مجد الكروم – ١٨....
مكابي المركز – مكابي هبوعيل الشمال	ريشون لتسيون – ١٢....
الكفوف الذهبية ايلات – مكابي الجنوب	ايلات – ١٢....
السبت ١٩٩٥/٤/٢٢	
الكفوف الذهبية ايلات – الكفوف الذهبية الجليل الغربي	ايلات – ١٢....
مكابي المركز – الكفوف الذهبية منطقة الساحل	ريشون لتسيون – ١٢....
مكابي هبوعيل الشمال – مكابي الجنوب	تسور شالوم – ١٦....
السبت ١٩٩٥/٥/٢٧	
الكفوف الذهبية الجليل الغربي – مكابي الجنوب	الناصرة – ١٦....
مكابي هبوعيل الشمال – الكفوف الذهبية منطقة الساحل	تسور شالوم – ١٦....
مكابي المركز – الكفوف الذهبية ايلات	ريشون لتسيون – ١٦....
السبت ١٩٩٥/٦/١٠	
مكابي المركز – الكفوف الذهبية الجليل الغربي	ريشون لتسيون ...١٦
الكفوف الذهبية منطقة الساحل – مكابي الجنوب	شفاعمرو – ١٦....
الكفوف الذهبية ايلات – مكابي هبوعبل الشمال	ايلات – ١٦....

■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧

■ صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٠٤-٥٢٦٠٩٥ فاكس : ٠٤-٥١١٢٩٧

الطيباويون والسخنينيون يكرمون المدرب عبد القوي صرصور

* هبوعيل الطيبة - اتحاد ابناء سخنين (١:صفر) *

* سجل للطيبة اشرف جابر د/٨٨

☐ **تركيب هبوعيل الطيبة:**

عماد ابو ركن، كوستيل سولومون، بهجت عودة، شادي ابو ذيب، وسيم قرمطة، جهاد حاج يحيى، مايكل اسارا، حسن فدعوس، رامي ظاهر، امين عامر. كما اشترك اشرف جابر، درويش عمشة، وهيب جبارة، بلال صرصور، رضا عبد القادر ووجيه برانسي.

☐ **تركيب اتحاد ابناء سخنين:**

مرزوق غنايم، عوض زبيدات، معمر غنايم، فايز سيد احمد، مراد ابو كشك، نضال شلاعطة، سامر ميعاري، عباس صوان، ايتسيك دادون، شكري العقبي، حنا فرهود. واشترك باسم حمولي غنايم، عبد زبيدات، علي ابو ربيعة، باسم ابو ريا، ياسر غنايم، غنايم غنايم.

● على الملعب البلدي في الطيبة وبحضور جمهور قليل لا يربو على ..٣٠ جرى لقاء ودي بين فريق الدرجة القطرية هبوعيل الطيبة ومتصدر لائحة الدوري لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية اتحاد ابناء سخنين لتكريم المدرب القدير والمعروف ابن كفرقاسم عبد القوي صرصور الذي سبق له وان صعد بالفريق الطيباوي لمستوى فرق الدرجة القطرية.

مستوى اداء المباراة تميز بالمتوسط بشكل عام مع تفوق ما للسخنينيين لأن هذه المباراة خالية من الحساسية والاعصاب والتوتر وبامكان كل لاعب اظهار قدراته ومهاراته الكروية.

شوط المباراة الاول انتهى بالتعادل السلبي مع اهدار عدة فرص من قبل الفريقين لتسجيل اهداف وسجلت في دفتر ملاحظاتي فرصتين اكيدتين اهدرتا الاولى للسخنينيين عندما سدد حنا فرهود كرة ضعيفة ليدي الحارس الطيباوي بعد تمريرة ايتسيك دادون في الدقيقة ١٥ وقلده اللاعب الطيباوي امين عامر في الدقيقة ٢٧.

في استراحة ما بين الشوطين بدأت مراسيم تكريم المدرب القسماوي عبد القوي صرصور فاعلن عريف التكريم تحسين حاج يحيى عن بداية المهرجان. وقد القى تحسين نفسه كلمة عدد فيها مزايا وخصال عبد القوي صرصور الحسنة عامة وفي مجال لعبة كرة القدم خاصة بعد ذلك تسلم مدير فريق هبوعيل الطيبة عبد القادر حاج يحيى كأسا تقديرية للمحتفى به - عبد القوي صرصور، بعده سلم مدير فريق اتحاد ابناء سخنين فلاح غنايم ايضا كأسا تقديرية للمدرب عبد القوي صرصور بعد ذلك سلم مدير «الاسبوع الرياضي» محمد مصالحة كأسا تقديرية ثالثة لعبد القوي صرصور بعد ذلك قدم رئيس ادارة هبوعيل الطيبة عبد الرحمن حاج يحيى كأسا تقديرية لرئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم وكأسا اخرى لحكم المباراة ليئور كورنفلد بعد ذلك قدم بطل التكريم الحاج عبد القوي صرصور كأسا تقديرية لمدير فريق هبوعيل الطيبة عبد القادر حاج يحيى.

في الشوط الثاني فتر اداء الفريقين وتحولت المبادرة للاعبي الطيبة الذين شنوا الهجمات المكثفة على مرمى ابناء سخنين. جدير ذكره ان مدربي الفريقين اشر مسينج الطيباوي وسمير عيسى السخنيني قد اشركا العديد من اللاعبين للوقوف على مهاراتهم الكروية.

في الدقيقة السبعين سدد المهاجم السخنيني حنا فرهود كرة قوية ارتطمت بعامود المرمى وشتتها الدفاع الطيباوي. ومرت دقائق المباراة بين كر وفر هجمة طيباوية واخرى سخنينية حتى جاءت الدقيقة الثامنة والثمانين وهي دقيقة قاتلة واحرز لاعب الشبيبة الطيباوي اشرف جابر هدف المباراة بعد خطأ قاتل في خط دفاع سخنين وبالاخص حارس المرمى البديل غانم غنايم الذي تطاير للكرة في توقيت غير سليم واتاح الفرصة امام اللاعب الطيباوي لتسديد كرة عانقت شباكه محرزا هدف التفوق للطيبة. ويذكر ان اللاعب اشرف جابر يشترك ولاول مرة ضمن صفوف الفريق الاول.

بعد انتهاء المباراة تناول لاعبو الفريقين طعام الافطار.

في نهاية الاسبوع ستتجدد مباريات الدوري العام لجميع الدرجات. ويستضيف الفريق الطيباوي هبوعيل اشكلون في مباراة «راديوس» ستجري يوم الجمعة على ملعب مكابي نتانيا من الطرف الآخر يستعد السخنينيون للقاء الموسم ضد الفريق المنافس مكابي عكا والذي سيجري عصر يوم السبت على الملعب البلدي في سخنين. اذاً مباراة تكريم عبد القوي صرصور هي بمثابة «بروفة» للفريقين.

* عبد اللطيف مصاروة *



* عماد ابو ركن احسن حراسة حنا فرهود، الا ان الاخير افلت من الاول عدة مرات وهدد مرمى مسيلاتي *



* كوستيل سولومون مدافع ولاعب كبير في الطيبة خبرته وطريقة لعبة متعة للعين واستفادة للآخرين *

(تصوير: عبد اللطيف مصاروة)

من ملفات الاتحاد العام

* تغريم مكابي حيفا بـ ....٥ شاقل نتيجة اعمال شغب في مدرجات الملعب بعد القاء جمهوره قنبلة صوتية.

***

* مدير مكابي بيتح تكفا بيسر ناحوم درجة ممتازة ابعد لمدة سنة عن الملاعب.

***

* رئيس ادارة مكابي بيتح تكفا ابعد لمدة سنة، أربعة اشهر منها مع التنفيذ والباقي مع وقف التنفيذ، على أثر اهانة حكم المباراة.

***

* تغريم مكابي ام الفحم بمبلغ (..٥) شاقل لتصرف احد اعضاء الادارة بشكل غير لائق في الملعب. وايضا غرم بـ ...٢ شاقل لاشراك لاعب مزيف وخصم نقطتين من رصيده وغرمت الادارة بـ ...١ شاقل لتصرف غير رياضي قام به احد اللاعبين في الملعب.

***

* لويت ليئور مدير شمشون تل ابيب تم ابعاده حتى نهاية الدوري عن الملاعب لعدم الانصياع لتعليمات حكم المباراة.

***

* موشيه غباي مدرب كريات شمونة تم ابعاده لثلاث مباريات لفريقه وثلاث مباريات اخرى مع وقف التنفيذ حتى نهاية الدوري.

***

* موشيه سيناي مدرب هبوعيل تل ابيب ابعد لثلاث مباريات، واحدة مع التنفيذ واخرين مع وقف التنفيذ وغرم بـ ...٢ شاقل.

***

* رئيس ادارة غفعات اولغا غور متير، غرم بـ ..٥ شاقل وابعد لمباراة واحدة عن الفريق.

***

* مومو شلومو، مدرب العفولة غرم بـ ..٥ شاقل وابعد مباراة واحدة.

***

* سلامة ايلي مساعد مدرب كريات شمونة غرم بـ ..٥ شاقل

***

* عمر عواد عضو ادارة مكابي طمرة غرم بـ ..٥ شاقل وابعد لشهرين عن الملاعب مع وقف التنفيذ.

***

* زياد رائف اداري شباب عكا وغالب عباس المساعد الطبي لشباب عكا غرم كل منهما بـ ..٣ شاقل.

***

* هبوعيل الحليصة غرم بـ ..٥ شاقل لعدم حضوره احدى المباريات ونتيجة المباراة حسمت بـ (٢ - صفر) مشروطة بتجميد فعاليات الفريق حتى نهاية الدوري اذا كرر نفس الخطأ.

***

* مكابي بيتح تكفا درجة ممتازة غرم بـ ....١ شاقل نتيجة اعمال شغب قام بها اعضاء الادارة داخل الملعب وخصم نقطتين مع وقف التنفيذ حتى نهاية الموسم.

***

* تسفي يتسحاق مدرب مكابي شعرايم غرم بـ ..٥ شاقل اثر اهانة حكم المباراة.

***

* هبوعيل كفرقاسم غرم بدفع ..٢ شاقل و...٢ شاقل مع وقف التنفيذ نتيجة اعمال شغب في المدرجات.

(محمود صح)



من خلال تكريمها للمدرب عبد القوي صرصور:

ادارة الطيبة عبرت عن وجه آخر مشرف للمدينة

*** قالوا لعبد القوي: «انت أقوى من المرض ونتمنى ان تتغلب عليه» * عبد القوي: «لقد خففتم من آلام مرضي بتكريمكم لي» ***

● عبد القادر حاج يحيى مدير هبوعيل الطيبة يكرم المدرب عبد القوي صرصور ●

* تصوير عبد اللطيف مصاروة *

●رغم عدم تواجد رئيس البلدية، ضربت ادارة هبوعيل الطيبة يوم الجمعة الفائت مثلا في الاخلاق الرياضية والاجتماعية والكرم الطيباوي الأصيل يحتذى به وتستحق من خلاله كل كلمات الثناء والتقدير، اذ قامت بتكريم مدرب الفريق السابق عبد القوي صرصور، هذا المدرب والرياضي اللامع منذ سنوات السبعينات والثمانينات الذي نشأ وترعرع على حب كرة القدم في قريته كفرقاسم ومن خلال تألقه في قيادة خط وسط فريقه ايام العز في الدرجة الاولى، عبد القوي اختار طريق التدريب وهو في قمة العطاء، وارتقى لأكثر من مرة ولدرجات اعلى مع فرق جلجولية وكفرقاسم من الثالثة للثانية، والارتقاء الكبير مع الطيبة قبل ثلاثة اعوام من الاولى للقطرية. حظي في السابق باحترام الجميع لأنه وكما قال احترم كل من هو اكبر او اصغر منه عمرا وخبرة ومكانة وهو في هذه الايام يحظى باحترام وتقدير وعطف كل مشجعيه ومحبيه من الرياضيين وغير الرياضيين الذين يقفون الى جانبه في محنة مرضه بكل ما يستطيعون من قوة.

ادارة الطيبة رصدت ريع المباراة الودية امام الضيوف من سخنين لصالح علاج المدرب صرصور.

كما قام مدير الفريق السيد عبد القادر حاج يحيى بتكريمه بكأس تقديرية وشكره مساعد مدرب الفريق تحسين الحاج يحيى على ما قدمه للرياضة العربية وللطيبة خاصة من انجازات وخاصة صعود الفريق الطيباوي للقطرية.

ادارة اتحاد سخنين لم تبخل، ايضا، على عبد القوي صرصور وقام السيد مازن غنايم بتقديم كأس تقديرية وتمنت له الشفاء العاجل والعودة الى الملاعب، كذلك فعلت صحيفة «الاسبوع الرياضي».

عبد القوي صرصور مسح دموعه وقال: انها دموع الفرح بلقائكم وتكريمكم لي، لقد خففتم عني الكثير من آلام المرض، سأحاول ان اقوى عليه لأعود في أخذ مكانتي بينكم، لقد كرست جل عمري لرياضة كرة القدم والتدريب وكذلك اريد لباقي عمري اذا ما شفيت.

وفي احد مطاعم المدينة كان اللقاء الاخير بين المحليين والضيوف من سخنين والمدرب عبد القوي صرصور حول مأدبة العشاء التي اقيمت تكريما له وللضيوف وما تم الاتفاق عليه في ان يحضر الى لقاء سخنين وعكا هذا الأسبوع لقد وعد بان ينفذ ذلك وبكل سرور.

(محمد مصالحة)



● مدير اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم يكرم عبد القوي صرصور ●

● عبد القوي صرصور يتسلم كأسا تقديرية من مدير صحيفة «الاسبوع الرياضي» محمد مصالحة●





مباراة الموسم اتحاد ابناء سخنين - مكابي عكا:

هل سينفصل اللصيقان على بُعد نقطتين؟؟!!

● مجلس وادارة اتحاد ابناء سخنين يستعدان ببالغ الجدية والاثارة للقاء الكبير الذي ستكون له ابعاد جدية على مسيرة الفريق وتقدمه في اعلى اللائحة امام الجيران والضيوف من عكا.

مازن غنايم قال: «انتا سنبذل قصارى جهدنا كي تكون جميع التحضيرات على أحسن وجه، سنفتح بوابات الملعب ابتداءً من الساعة الثانية عشرة، وستحضر شركة حراسة خارج وداخل الملعب اضافة الى التنسيق التام مع الشرطة التي ستقف على أهبة الاستعداد لضمان الامن وسلامة الجميع».

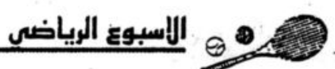
وانهى قائلاً: يجب ان تتوج قمة تحضيراتنا بالفوز المقنع والكبير على الضيوف من عكا وهذا سيتم ان شاء الله بالتشجيع المتواصل والحضاري من جمهور سخنين الحبيب الذي يستحق منا ان لا نخذله وهذا ما نتمناه.

سمير عيسى، مدرب سخنين، حضر تلامذته احسن تحضير واجرى عدداً من التمرينات على شاطئ البحر في حيفا، وكما قال: جاء ذلك لتغيير نفسية اللاعبين عقب مباراة التعادل امام كفركنا، مهيئاً الفريق في قمة عطائه، وما اتمناه تسجيل الفوز المقنع كما فعلنا ذلك اول مرة على الضيوف من عكا. وانهى: للجمهور السخنيني دور كبير في هذا اللقاء، التشجيع الايجابي وتهيئة الاجواء النفسية المريحة للاعبين والمدرب هي الكفيلة بالفوز والنجاح.

باروخ اوفير، مدير مكابي عكا قال عن هذا اللقاء انه عادي وتحضيرات عكا له لم تختلف عن باقي المباريات. واضاف: نحن نعلم ان اتحاد سخنين فريق قوي وقدير وهزمنا هزيمة نكراء في جولة الذهاب. الا اننا سنحضر لسخنين لنحقق مفاجأة.


● جمهور سخنين





تمُرّ بيسان مرّ في «فم» الناصرة

* مكابي اخاء الناصرة/ عيلوط - هبوعيل بيت شان (١ - ٤) *

* سجل للناصرة: موسى اغبارية (د/٨٧)
* سجل لبيسان: نسيم اغبارية (د/٣)، كلاوديو كوهيمي (د/٤٦)، شمعون دنان (د/٦٣)، نيني عود (د/٧٠)
* ملعب الناصرة: ..١٥ متفرج
* حكم المباراة: افي پنس (ممتاز)
* رفعات ركنية: ٢ - ٧ للاخاء
* افضل لاعب: نسيم اغبارية

● ان تواجه خصما من نفس المستوى، هذا يعطيك الأمل لأن تكون الافضل والأقوى والمسيطر خاصة اذا كانت لديك الامكانيات، ولكن ان يكون خصمك اعلى مستوى حينها تصبح المهمة الكبرى في تقليص الفارق ويتم هذا الأمر بحيث تكون الركيزة الاولى بايمان اللاعبين في قدراتهم والثانية احكام طريقة لعب تمنع الخصم من تقديم كل ما يملك من مهارات وعدم افساح المجال له باللعب بصورة مريحة.

لاعبو الاخاء كان عندهم الايمان بقدراتهم ولكن كما يبدو هذا الأمر وحده لا يكفي فقد قابلوا ضيوفهم من بيسان (مفاجأة الدرجة الممتازة) كأنهم من نفس المستوى، لعبوا بطريقة لعب مفتوح دون رقابة وحراسة وان كانت قد اظهرت مقدرتهم الا انها سمحت للضيوف باللعب بطريقة حرة. حتما يمثل هذا المقياس تكون الغلبة للاعلى والأكبر وهذا ما كان على ارض الواقع، الاخاء اكتفت بان تكون ندا قويا ولعل الرياح تجري بعكس ما يشتهون، فالهدف المبكر هنا في شباكهم خبط الموازين واستغرقهم وقتا حتى تسنى لهم الخروج من الوضع المحرج.

قبل عامين لعب الفريقان معا في الدرجة الاولى وكانت اللقاءات بينهما تحمل الاثارة على عكس لقاء الأمس بدون اعصاب وقد تكون المباراة الاولى للاخاء بهذه الروح.

الضيوف رغبوا في الفوز وتخطي هذه المرحلة وخاصة انها قد تسبب لهم الحرج اذا كانت نتيجتها عكسية ولكن الهدف المبكر آنف الذكر في شباك النصراويين بدد هذه الاعصاب واراحها فسجل الهدف اللاعب العربي في صفوف بيسان نسيم اغبارية الذي استغل كرة اسكتني المرفوعة من الجهة اليسرى وسدد قوية من ١٠ م ارتطمت بالمدافع فابيان وغيرت اتجاهها نحو الحارس والكرة في الشباك.

الدقيقة ١٢ هجمة نصراوية قادها السندياني ومعه وائل ايوب وكاد التعاون بينها وتألقهما ان يثمر عن هدف ولكن هيثم لم يتمكن من متابعة الكرة من وضع مريح.

هذه الهجمة كانت محفزا كبيرا للمحليين لشن الهجمات واللعب على أمل معادلة النتيجة ولكن الفارق بينه وبين الضيوف من بيسان كان في سرعة بناء الهجمة والقيام بها حيث اتسمت هجمات بيسان بالسرعة معتمدين على سرعة اللاعب نسيم اغبارية (ممتاز) ومعه سكنتي، اقوى الفرص كانت لنسيم في الدقيقة ١٣ عندما انطلق من الجهة اليمنى فواجه الحارس وسدد من فوقه ولكن فابيان يبعد برأسه من خط المرمى.

النتيجة بقيت على حالها في هذا الشوط الذي استطاعت فيه الاخاء ضغط مرمى الضيوف ولكن النهاية السعيدة في الشباك لم تكن وفي كرة القدم من لا يحسن التسجيل وهز الشباك تهز شباكه وهذا ما كان وكما افتتحت بيسان الشوط الاول افتتحت - الشوط الثاني بضربة حرة عن بعد ٢٠ م، يسددها كهيمي قوية ليسار الحارس وعانقت الشباك.

لم تفقد الاخاء الأمل وواصلت اللعب بروح عالية وكانت قريبة من تسجيل هدف من رأس منشكو الذي تابع كرة موسى اغبارية وجدت الحارس الممتاز الذي اجتذب انظار مدرب المنتخب اليه مئير كوهين.

بالمقابل الاغبارية نسيم يصول ويجول وهذه المرة يحضر مقشرة لدنان الذي لم يجد صعوبة في متابعة الكرة من امام خط المرمى للشباك.

افي عوفر سجل الهدف الرابع في شباك الاخاء وهذه المرة في شباك البديل محمد موعد.

الاخاء لم يبق لها سوى البحث عن هدف الشرف الذي كان لها في الدقيقة ٨٧ عندما تابع موسى اغبارية كرة من ٢٠م استصعب الحارس البديل لبيسان التقاطها وكانت نتيجة المباراة.

الاخاء راضون من اشراك عدد من اللاعبين الذين انتظروا فرصة اشتراكهم فيما اكتفى يودا عمار وجميل خضر بمشاهدة المباراة من دكة الاحتياط بسبب ٣ بطاقات صفراء.

*** بعد المباراة:**

- جميل خضر: مباراة احتفالية جيدة. حيث بيسان احسنت استغلال الفرص.
- نسيم اغبارية (ممتاز): مباراة قوية جدا خاصة في شوطها الاول حيث اتسم بالندية.
- وليد سندياني (مشجع): مسرور من اداء الاخاء هذا الاداء الجيد هدأ اعصابي.
- يودا عمار: لعبة جيدة رياضية، احسنا استغلال الفرص الاخاء قدم عرضا جيدا ولكن الافضل فاز.

* رمزي حبيب الله *



● شمعون دنان لاعب وسط بيسان في اندفاعة مميزة نحو مرمى الاخاء ومروان زرعيني يحاول عبثا ايقافه ●

* تصوير رائد زعبي *

نقصتهم الجرأة والشجاعة

*** مكابي بيتح تكفا – هبوعيل كفركنا (٣:٢) ***

* سجل لبيتح تكفا: الكسندر چايدوك (د/١٧) وكفير ناحوم، هدفين (د/٣٧، د/٤٤).
* سجل لكفركنا: روني مالكا، هدفين (د/ ٦٧، د/٧٦).
* استاد بيتح تكفا: ..٤ متفرج.
* حكم المباراة: شموئيل شطايف (٧).
* مستوى الاداء: فوق المتوسط.
* أحسن لاعب: روني مالكا، لاعب كفركنا.
* رفعات ركنية: (٣:٥) لبيتح تكفا.
* تركيب بيتح تكفا:
جولان ملول (٥)، (يوسي بتسلئيل د/٤٦ (٤))، غاي لوزون (٤,٥)، مادامادوڤ (٥)، شارون تسوفين (٥)، چابي بيكر (٤,٥)، نوعم كيسي (٥)، راز رابينوڤيتش (٤,٥)، كفير ناحوم (٥,٥)، (نير دلاوي د/.٥)، الكسندر چايدوك (٥)، آڤي بيطوسي (٥)، سمير الكاباروڤ (٥,٥).
* تركيب هبوعيل كفركنا:
جميل زعاترة (٤,٥)، (نائل عاقلة د/٤٦ (٥,٥))، عبد المجيد هبرات (٥,٥)، ايمن زيتوني (٥)، (خير طه د/٤٦ (٥))، ياسين اسعد (٥)، ناتي حاتخو (٥)، روني مالكا (٦,٥)، اياد امارة (٥)، موشيه فعنونو (٥,٥)، مردخاي بن حيمو (٥,٥)، علي عقل (٥,٥)، مأمون طه (٥,٥)، (محمد واكد د/٤٧، (٥,٥)).

*** سير المباراة ***

ضمن مباريات الجولة الثامنة للفوز بكأس الدولة، التقى فريق هبوعيل كفركنا من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية مع فريق الدرجة الممتازة مكابي بيتح تكفا في مباراة للوصول الى الجولة التاسعة للفوز بكأس الدولة.

الفريق المضيف مكابي بيتح تكفا فاز في منتصف الاسبوع على مكابي تل ابيب (١:٢) في نهائي مباريات كأس التوتو وحصل على مبلغ (.....١٦) شيكل.

بداية المباراة، وبالاخص العشرين دقيقة الاولى، شاهدنا على ارض الملعب فريقاً واحداً، الا وهو مكابي بيتح تكفا اذ سيطر سيطرة مطلقة على مجريات واحداث المباراة مستغلا البلبلة وعدم التركيز والدهشة والاستغراب في صفوف الفريق الضيف من كفركنا. ويبدو ان حاجزاً تعيساً رافق الفريق خلال هذه الدقائق مما اتاح لمكابي بيتح تكفا تسجيل هدف السبق في الدقيقة السابعة عشرة بواسطة لاعب التعزيز الكسندر غايدوك عندما تلقى كرة من نوعم قيسي واندفع بها ودخل عمق منطقة حرام كفركنا وسدد كرة بيساره عانقت شباك مرمى جميل زعاترة.

بعد هذا الهدف استفاق الكناويون من سباتهم وبدأوا يشنون الهجمات على مرمى مكابي بيتح تكفا ومبادلتهم الهجمات لانهم ايقنوا ان الشبح ليس مخيفاً كما توقعوا، وقد استغرق ذلك عشر دقائق ومن ثم عاد لاعبو مكابي بيتح تكفا للسيطرة المطلقة على مجريات المباراة. فرهبة الكناويين من مباغتة بيتح تكفا في الدقيقة السابعة والثلاثين يعزز لاعب مكابي بيتح تكفا اكفير ناحوم النتيجة بتسجيله هدفاً ثانياً عندما مرر له افي بيطوسي كرة متقنة فاندفع بها ودخل عمق منطقة حرام كفركنا وسدد كرة عن بعد خمسة امتار اخترقت مرمى الكناويين للمرة الثانية. واستمر الضغط المكثف من قبل لاعبي بيتح تكفا على مرمى كفركنا مستغلين التفكك في خطوط دفاع الكناويين، وفي الدقيقة الرابعة والاربعين، اي قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة، سجل اكفير ناحوم الهدف الثالث لفريقه، والثاني له، وكان هدفاً نسخة طبق الاصل من الهدف الثاني. وانتهى الشوط الاول بفوز المحليين (٣:صفر) على الضيوف من كفركنا.

الشوط الثاني احداثه مغايرة تماماً لما شاهدناه في الشوط الاول. الفريق الكناوي نزل ارض الملعب وهو مصمم على فعل شيء ايجابي، وعند اطلاق حكم المباراة، شموئيل شطايف، صفارته معلناً بداية الشوط الثاني، دبّ الحماس في قلوب الكناويين الذين بدأوا مبادلة المحليين الهجمات والضغط على مرمى المحليين، اضافة لذلك فقد اجرى المدير الكناوي، رحميم سيلع، ثلاثة تغييرات، اثنين في خط الدفاع وآخر في خط الهجوم (دفع بنائل عاقلة لحراسة المرمى وخير طه بديلاً لايمن زيتوني ومحمد واكد بديلاً لمأمون طه) هذا التغيير احدث هزة ايجابية في مستوى اداء الكناويين الذين سيطروا على مجريات المباراة. بالمقابل ضعف اداء لاعبي مكابي بيتح تكفا لانهم ظنوا ان الضيوف فريسة سهلة. هذا التحول الايجابي اثمر وآتى ثماره في الدقيقة السابعة والستين، عندما سيطر روني مالكا في منتصف الملعب على الكرة واندفع باتجاه مرمى بيتح تكفا وعن بعد ثلاثين متراً سدد كرة ارضية صاروخية شقت طريقها لمرمى بيتح تكفا مقلصاً النتيجة لـ (١:٣). هذا الهدف ألهب حماس الكناويين الذين استمروا في الضغط على مرمى بيتح تكفا ولم تمض الا تسع دقائق وعاد روني مالكا وسدد كرة صاروخية عن بعد خمسة وعشرين متراً باتجاه مرمى بيتح تكفا، اخضعت الحارس ليقلص النتيجة الى (٢:٣). بعد الهدف تلّص لاعبو بيتح تكفا هجمات خطرة على مرمى كفركنا، هذه الهجمات تحطمت في المحطة الكناوية الاخيرة.. حارس المرمى نائل عاقلة خلال الدقائق الاخيرة. سنحت للكناويين فرصة ليعادلوا النتيجة عندما اندفع علي عقل بالكرة من منتصف الملعب متخطياً لاعبين اثنين من بيتح تكفا، ولكن عند دخوله منطقة حرام بيتح تكفا فشل في التصويب ليبقي النتيجة على ما هي، ثلاثة اهداف للمحليين مقابل هدفين للضيوف من كفركنا.

اذاً شوطان مختلفان اداهما الكناويون في هذه المباراة، والخلاصة من هذا الاداء انه لو كان لدى الكناويين قليل من الجرأة والشجاعة لفرضوا نتيجة التعادل وايضاً حسم المباراة في كفركنا ولكن اقول لهم بوركت مساعيكم مع هذا الاداء، خاصة في الشوط الثاني الذي لا يقل اداءً من مباريات شاهدتها في الممتازة والقطرية.

ان مباراة كرة القدم فيها العجائب والمستحيلات فآمنوا بانفسكم اكثر واكثر وعليكم بذل قصارى جهودكم لتحقيق الفوز في المباريات الدورية القادمة. امامكم مشوار طويل فأكملوه بنفس روح التفاؤل والحماس الذي ظهر في الشوط الثاني.

* **منشيه نوريئيل، مدرب بيتح تكفا:** مباراة متوسطة المستوى، ذات شوطين مختلفين. يبدو ان لاعبي فريقي منهكو القوى لكثرة المباريات، وخاصة الجهد الذي بذلوه في مباراة نهائي كأس التوتو.

* **سمير الكاباروڤ، لاعب منتخب اذربيجان ومكابي بيتح تكفا:** مباراة جميلة وغنية بالاهداف، تميزت المباراة بالروح الرياضية. فريق كفركنا فريق جيد.

* **نضال عاقلة، مدرب كفركنا:** كان باستطاعتنا فرض نتيجة التعادل. حكم المباراة ظلمنا.

* **يوسف طه، مدير فريق كفركنا:** لعبنا ضد ١٢ لاعبا. حكم المباراة شطايف كان ضدنا وتحيز بشكل علني .لصالح بيتح تكفا. مباراة جميلة اداها لاعبو كفركنا.

* عبد اللطيف مصاروة *

في مهرجان رياضي احياء لذكرى المرحومين من ام الفحم:

مباريات ودية لتقوية الروح الرياضية

*** هـ. ام الفحم – م. طمرة (١:صفر) ***

* الملعب البلدي ام الفحم: (..٥) متفرج
* الحكم: جمال اغبارية وساعده حسين محمد صادق جبارين واسامة محاميد
* مستوى التحكيم: ممتاز
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: «الروح الرياضية»
* سجل لام الفحم: اشرف العال د/٨٧.

* مهرجان رياضي كبير اقيم، يوم امس، في ام الفحم احياء لذكرى المرحومين المأسوف على شبابهم خالد جمال محاميد (١٨ عاما) وجمال هاني اداري الفريق (.٣ عاما) ومشجع الفريق فرحات خالد.

في الساعة العاشرة وصلت الفرق المشاركة: فريق ش. اتحاد ابناء سخنين وش. هـ. الطيبة وش. كفر كنا وفريق ش. هـ. خالد ام الفحم. وجرت القرعة ليلعب فريق هـ. ام الفحم وش. اتحاد ابناء سخنين المباراة الاولى التي فاز فيها الفريق الضيف من سخنين من اهداف شادي زبيدات، بسام غنايم، واكرم طبعوني واعرب مدرب فريق سخنين حسين بدارنة عن رضاه التام من الاداء والروح الرياضية التي تحلى بها الفريقان.

واثنى مدير فريق ش. اتحاد ابناء سخنين على التعاون بين الفرق احياء لهذه الذكرى.

اما اللقاء الثاني فقد جرى بين فريقي ش. هـ. الطيبة وفريق ش. هـ. كفر كنا، الذي فاز فيه الاول بالنتيجة (١:٢) من اهداف اشرف الشيخ يوسف (هدفان) وسجل نبيل عكروش هدف كفر كنا.

وبعد هذين اللقاءين جرى الاحتفال الرئيسي حيث استهل بآيات بينات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ علي صالح جبارين. وتحدث مساعد مدرب هـ. ام الفحم سعيد كلمة بهذه المناسبة تلاه الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم والذي شكر الفرق المشاركة ودعا الى الروح الرياضية.

ثم تحدث السيد عمر عواد مدير فريق م. طمرة فشكر فريق هـ. ام الفحم لاختياره لفريق طمرة وقدم تعازيه لعائلات المغفور لهم الثلاثة وتمنى ان تسود الروح الرياضية بين الفريقين مستقبلا.

بعد ذلك قدم الطالب محمد صبحي كلمة الصف الثاني عشر، كلمة مؤثرة باسمه وباسم طلاب صفه، قسم الهندسة، والذي كان المرحوم خالد جمال احد ابرز طلابه .بعد ذلك القى الاستاذ عبد اللطيف صادق كلمة العائلات الثكلى جاء فيها: «نسأل الله ان يكون رحيل ابنائنا سببا موحدا بين نفوسنا، مؤلفا بين قلوبنا، داعيا للتعاون على البر والتقوى داحضا الحقد والاثم والعدوان. وحمد الله على عودة المياه الى مجاريها بفضل اهل الخير وهنا فريق سخنين على لحاقه بركب المدن قريبا وتمنى لجميع القرى التقدم والازدهار.

بعد ذلك جرى توزيع الكؤوس على فرق الشبيبة، شارك بتوزيعها الشيخ رائد صلاح واداريو وذوو المغفور لهم.

ثم دخل فريقا م. طمرة وهـ. ام الفحم الى ارض الملعب وقدم لاعبو فريق هـ. ام الفحم علم الفريق للاعبي طمرة. وادار الحكم جمال اغبارية المباراة بعد ان وقف الجميع دقيقة صمت وحداد على ارواح المغفور لهم.

المباراة سادتها الروح الرياضية، هجمة هنا وهجمة هناك، وشارك فيها العديد من اللاعبين وقد كانت فرصة ذهبية للمدربين حاييم طال مدرب طمرة وايلي حجاج الذي لم ينبس بكلمة بل افسح المجال لسعيد طاهر ليدير له المباراة، وقد استقبل الجمهور الفحماوي الطمراويين بالروح الرياضية وجاء الشوط الاول متوسط الاداء حيث سيطر فريق هـ. ام الفحم في منتصف الملعب ومرروا كرات قصيرة ولكن علي سليم، وائل طلال، وايمن مرشد اخفقوا في التسجيل اما الشوط الثاني فقد شاهدنا مباراة سريعة. د/٥١ سدد علي سليم قذيفة يصدها الحارس تعود الى ايمن مرشد الذي سددها بالقائم تعود ليدي الحارس. د/.٦ انفرد ايهاب رشاد بالحارس الطمراوي ولكن غير مستغلة د/ ٨٧ يندفع مفيد عوف ويمررها الى اشرف العال الذي سجل هدف الفوز في هذا اللقاء الودي.

بعد نهاية المباراة جرى تكريم فريق طمرة بكأس تقديرية وبعلم الفريق وجرى تكريم الحكام اسامة محاميد، حسين محمد صادق جبارين، جمال اغبارية، حسن يوسف اغبارية، صبيح محاجنة باعلام الفريق التقديرية وبعد ذلك توجه الجميع الى قاعة مدرسة الرازي الاعدادية حيث تناول الجميع الافطار وتناولوا الحلوى وشارك نائب رئيس بلدية ام الفحم د. سليمان اغبارية في حفل الافطار الى جانب اعضاء البلدية – احمد سعيد ابو زاهر ورجا اغبارية، وحسن جبارين، وعفو اغبارية ومدير مدرسة الرازي الاعدادية المضيفة وليد محاجنة الذي رحب بالضيوف في مدرسة الرازي. وشكر عمر ابو ركن مدير الفريق الفرق المشاركة.

وقد اعرب اعضاء البلدية عن املهم ان تقوي هذه الخطوة الروح الرياضية بين الفرق، ويذكر ان الممرض ايهاب شفيع محاجنة قام بكل ما يلزم من علاج للاعبي الفرق المشاركة.

وكان النائب هاشم محاميد قد اعتذر عن الحضور برسالة للمهرجان جاء فيها: «اسمحوا لي ان اتقدم اليكم والى ضيوفنا بعظيم الاعتذار لعدم تمكني من مشاركتكم احتفالكم التكريمي لابنائنا شهداء الرياضة. اشكركم جدا واعتذر مرة اخرى حيث ان ظروفا طارئة جدا اضطرتني الى التواجد في مكان آخر وهام جدا وارجو لكم التوفيق والنجاح ولجميع الفرق العربية كل تقدم على درب دفع الرياضة والروح الرياضية قدماً الى الامام في خدمة بلدتكم وشعبكم».

وادار الاحتفال كاتب هذه السطور.

● يونس جبارين ●

مدرب جديد لهبوعيل قلنسوة

* النتائج السيئة التي حققها الفريق والتدني في العروض الكروية للاعبي الفريق حتمت علينا إحداث هزة قوية في الفريق هذا ما صرح به احد اداريي فريق هبوعيل قلنسوة من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية والذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة برصيد ١١ نقطة، وكانت الهزة التي تحدث عنها الاداري اقالة المدرب القسماوي عادل بدير الذي درب الفريق منذ بداية الموسم الحالي.

جدير ذكره ان الادارة تعاقدت مع يوئيل سواري، لاعب شمشون تل ابيب سابقا ليقود تدريبات الفريق حتى نهاية الموسم الحالي والخروج بالفريق من المأزق الحرج والازمة التي المت بالفريق خاصة جميع النقاط التي جمعها الفريق وهي ١٤ ويذكر ان الفريق صعد قبل موسمين لمستوى فرق الدرجة الثانية بقيادة المدرب الطيباوي ابراهيم ابو هيجا.

* عبد اللطيف مصاروة *

كرة السلة تتلمس طريقها بخطوات ثابتة في الدالية

* دالية الكرمل بلد رياضي بكل معنى الكلمة، ويبدو ان في عروس الكرمل لهذه الكلمة الكثير من المعاني، في السنوات الاخيرة ركزت جميع الاهتمامات والميزانيات في فرع كرة القدم اولا واخيرا. اما الفروع الاخرى مثل كرة الطائرة وكرة السلة، فلم تحظ بالاهتمام اللائق لا من قبل السلطات والمختصين ولا من قبل الجماهير.

ولكن، في السنة الاخيرة نرى انه يوجد نوعا ما من التحرك الملموس، وبدأت تلفت الانظار، ايضا، الى الفروع الاخرى مثل كرة الطائرة كرة السلة وحتى التنس الارضي وفروع اخرى كثيرة الى جانب الفرع الرئيسي الذي ما زال يحتل ويسيطر على تفكير واهتمام اغلبية الشبيبة في دالية الكرمل الا وهو كرة القدم.

يقال ان كرة السلة لعبة المثقفين، فاذا كان هذا الكلام صحيحا فهو يعني ان دالية الكرمل تعاني من مشكلة كبيرة في هذا المجال، كرة السلة بالمقارنة مع فروع اخرى فهي قليلة الممارسة، وقليل هم جماهيرها.

بداية ممارسة هذه اللعبة «الغريبة» في السنوات الماضية كانت مبادرة شخصية من بعض الشباب في المركز الجماهيري الذين اجتمعوا في اطار سموه فريقا، واحضروا مدربا من حيفا لكي يدربهم، وهكذا انطلقت هذه اللعبة في جو الرياضة في دالية الكرمل. هذا الفريق كان للهواة فقط فلم يسجل في الاتحاد العام، انما كانت هناك فقط مباريات ودية مع مراكز جماهيرية اخرى، ولكن يمكن القول ان هذه المبادرة بالفعل كانت مهمة جدا حيث انها ادخلت هذه اللعبة الى حياة الرياضيين، بعد عدة سنوات في سنة ١٩٨٢ قرر تسجيل هذا الفريق في دوري كرة السلة، وكانت هذه المحاولة فاشلة لعدة اسباب اهمها قلة التنظيم وانعدام الملاعب الملائمة.

يقول مدرب دالية الكرمل الحالي عادل فخر الدين «في بداية طريقنا لم يكن عندنا ملعب كرة سلة ملائم في القرية، كنا نتدرب مرة واحدة في الاسبوع بصعوبة دون مدرب حتى. والمحاولة هذه فشلت من كل النواحي ولذا ترى انه كانت هناك خيبة امل وانقطاع تام لعدة سنوات». هواة هذه اللعبة لم ييأسوا ولم يستسلموا بتاتا وبقوا يمارسون هذه اللعبة كهواية وللمتعة فقط. فرويدا رويدا بدأنا نرى في دالية الكرمل ملاعب كرة سلة وقاعات مغلقة شجعت هؤلاء الشباب «المجانين للعبة» على المثابرة، ومع مرور السنين قرروا المحاولة مرة اخرى باقامة اطار يضم اللاعبين، فاقيم فريق هبوعيل دالية الكرمل سنة ١٩٨٨ وسجل في الدوري العام لكرة السلة.

مؤسسو هذا لهذا الفريق كانوا بعض الشباب صغار السن الذين تشجعوا واخذوا على عاتقهم كل المسؤوليات المهنية والادارية. نذكر منهم زوهر قرا الذي ترك الفريق بسبب سفره للخارج لتكملة تعليمه وكامل فخر الدين الذي ما زال يلعب في صفوف الفريق حتى اليوم، فهو اليوم قائد الفريق الكابتن ويعتبر لاعبا مخضرما رغم صغر سنه، ٢٧ سنة فقط. «كنت اشاهد هذه اللعبة في التلفاز فشدتني وجذبتني. صنعت سلة في ساحة البيت وهكذا بدأت ممارسة هذه اللعبة الشيقة».

*** كيف كانت البداية على شكل فريق منظم؟**

«لعبنا كرة سلة لمتعتنا الخاصة، ولكن اردنا شيئا ليحثنا اكثر وليكون لنا هدف نلعب من اجله لذا اقمنا الفريق ليكون اطارا يجمعنا». يبدو هذه المرة ان القرار كان صارما بفرض كرة السلة والفريق على الجو الرياضي فلهذا اخذ المسؤولون على عاتقهم في السنة الثانية لاقامة الفريق الصعود به الى درجات اعلى. وهذه كانت مهمة صعب تحقيقها، ولذلك احضروا ثلاثة لاعبي تعزيز ومدربا، وهذا بطبيعة الامر ارسل باللاعبين المحليين الى دكة الاحتياط. الفريق يصعد الى الدرجة الثانية وفي رصيده ديون هائلة وهذا ادى الى تفكيك الفريق من ناحية مهنية ومادية، الا ان صموده سنة في الدرجة الثانية يهبط ليلتحق بالدرجة الثالثة.

عادل فخر الدين قال: «كانت هنا عدة اخطاء، اهمها عدم الاعتماد على اللاعبين المحليين وعدم الاهتمام بلاعبي الشبيبة، فلم يكن تفكير جدي، صعدنا درجة وفجأة نرى اننا غير مؤهلين مهنيا وماديا لذلك».

هذا الامر ليس غريبا على الوسط العربي فمثل هذه الظاهرة نراها في كل الفروع ابتداء بكرة القدم مرورا بكرة السلة وفريق الناصرة الذي غاب عن الساحة الرياضة هو افضل مثال على ذلك. انا لا ادري اذا كانت هذه الظاهرة بسبب قلة الاهتمام او انها بسبب التهور وحب الشهرة. فنحن نرى انه لا يوجد عند مدراء الفرق العربية الصبر اللازم وبناء خطة مدروسة لامد بعيد لكي تكون استمرارية في الكوادر ولتجنب المشاكل المادية والمهنية. فلكي يثبت وجوده يجب على كل فريق بناء فرق شبيبة وشباب بحيث يكون بامكانهم الاندماج مع الكبار، ومع مرور السنين نبني فريقا مع «نفس طويل» يمكنه مضاهاة فرق في درجات اعلى ومع طاقات مالية اكبر.

بعد هبوط فريق هبوعيل دالية الكرمل الى الدرجة الثالثة يأخذ على عاتقه مدير الفريق الحالي ماهر ناطور ادارة الفريق فيقول: «بعد الهبوط ترك الفريق اغلب اللاعبين المخضرمين بالاضافة الى لاعبي التعزيز ولذا قررنا بناء فريق للمستقبل، فريق مبني على لاعبين محليين وبالاضافة لذلك ان نسدد جميع الديون التي كانت متراكمة وانا اعتقد انه قمنا بهذا على احسن وجه».

اليوم في دالية الكرمل توجد عدة قاعات مغلقة بالاضافة الى ملاعب مفتوحة الامر الذي يمكن ان يكون عاملا مساعدا في دفع هذه اللعبة الى الامام. بقيت هناك المشكلة الرئيسية وهي توجيه الشباب لممارسة هذه اللعبة.

عادل فخر الدين: «لقد قام المجلس المحلي بالتعاون مع مدرسة رونسون باقامة فريق خاص للشباب والخطة انه في السنة القادمة هذا الفريق يصبح تابعا لفريق هبوعيل دالية الكرمل».



● فريق هبوعيل دالية الكرمل ●

انا اظن انه بعد النكسة الكروية التي حلت بفريق كرة القدم اخذ الجمهور الرياضي يبحث عن بديل في الفروع الاخرى (يمكن ان يكون مؤقتا فقط) ويجب على المسؤولين في الفروع الاخرى مثل كرة السلة والطائرة استغلال هذه الفترة التي من الممكن ان لا تدوم طويلا.

فريق هبوعيل في كرة السلة في سنته السادسة في الدوري يحرز انجازات لا بأس بها نسبيا اذ قد فاز بخمس مباريات وخسر (٣) ويحتل مركزا مشرفا في قمة اللائحة.

في الفريق ١٥ لاعبا صغار السن يقودهم المدرب عادل فخر الدين، الذي انهى دورة في معهد فينغت، واللاعبون المخضرمون كامل عنان منصور ووسام نصر الدين بالاضافة الى خامات جيدة كنشأت كيوف اللاعب العسفاوي وغيره. طموحات الفريق متواضعة.

لا يوجد في الفريق اي لاعب تعزيز واللاعبون المحليون لا يتقاضون اي معاشات، فالميزانية مبنية على دفع معاش المدرب الرمزي بالاضافة الى السفريات وحاجيات الفريق اليومية.. وضع الفريق المادي اليوم ممتاز واذا استمر المسؤولون في طريقهم وحسب خطتهم فسوف نرى الانجازات في المستقبل القريب دون مشاكل مادية خانقة.

ماهر ناطور:: مدير الفريق يرى في ادارة الفريق وكأنه عمل ويقوم به بكل جدية وامانة قال: «توجد عندنا في الفريق خامات لا بأس بها فانا اعتقد انه اذا احضرنا لاعب تعزيز واحدا طويل القامة فبالامكان ان نصعد الى الدرجة الثانية وان نصمد هناك بسهولة».

*** دعم السلطات برأيك كاف؟**

- هذا الدعم يكفي اذا لم نفكر بالصعود، لكي نصعد درجة نحن بحاجة الى دعم اكبر بكثير. فنحن نفكر ببناء خطة اتحاد الدالية وعسفيا في فريق واحد من اجل اخذ دعم مالي اكبر.

*** كيف ترى مستقبل الدالية وعسفيا في كرة السلة؟**

في هذين البلدين هناك لاعبون بامكانهم اللعب في درجات عليا لكن يجب عليهم التدريب بصورة جدية وشاقة اكثر. وانا اتأمل ان تصبح هذه اللعبة في السنوات القادمة احد الفروع الرئيسية في الدالية.

* عمري حلبي*

فوز الملاكم النصراوي جوهر ابو لاشين في الولايات المتحدة

* حقق في الايام الماضية الملاكم الدولي النصراوي جوهر ابو لاشين فوزا في الجولة الاولى امام خصمه جو كلارك، وقال ابو لاشين: ان المباراة استمرت (٥٦) ثانية، وحسمتها بالضربة القاضية.

في الشهر القادم سيخوض جوهر ابو لاشين مباراة اخرى امام الملاكم بسكال دلهويا الحاصل على ميدالية ذهبية في برشلونة.

عقدة الأماكن المرتفعة!

● بقلم: كيان حسين ●

● ثمة ظاهرة معروفة لدى علماء النفس وهي الهلع الذي يصيب بعض الناس اذا ما وجدوا انفسهم، بارادتهم او بغيرها، في مكان مرتفع فيصيبهم دوار وفزع ورهبة ويفقدون السيطرة على مشاعرهم وسلوكهم، ولا يهدأ روعهم الا حين تطأ اقدامهم الأرض!

وهذه الظاهرة نلاحظها لدى كثير من الفرق الرياضية التي تحتل قمة الدوري فلا تحسن، في كثير من الأحيان، التعامل مع هذا الواقع «الراقي».

وتحديدا، اود ان اسوق للتدليل على ما اسلفت، نموذجين يتمثلان في فريقي الأخاء الناصرة/ عيلوط واتحاد ابناء سخنين اللذين يحتلان مرتبتين متقدمتين في لائحة الدرجة الأولى (سخنين الثانية والاخاء الثالثة).

وقبل ذلك اود، ايضا، ان اسوق مثلا على «أناس» ليسوا مصابين بتلك العقدة، وهم لاعبو واداريو فريق مكابي كفركنا، من قمة دوري الدرجة الثانية، (وهم ليسوا وحيدين طبعا)، الذين يخوضون مبارياتهم وهم في حل من الخوف من الفشل. فيؤدون وظائفهم على اكمل وجه ويسجلون الاهداف بالجملة ويحرسون مرماهم بثقة، «والسر» انه يفصلهم عن الفريق الذي يليهم ما يكفي من النقاط ليلتقطوا انفاسهم ويتحفزوا من جديد ويعوضوا عما فشلوا فيه.

واعود الى سخنين والاخاء..

وابدأ من النهاية، بمعنى - حال الفريقين اليوم.. فلاعبو واداريو الفريقين يواجهون، مؤخرا، مأزقا يمكن فهمه وتفهمه ولكن لا يمكن تبريره.. كيف؟ افهم واتفهم العصبية والتوتر السائدين في صفوف الفريقين، لكنني لا ابرر اداءهما وردود افعالهما امام كل ضائقة او فشل، فالذي يحدد لنفسه - سلفا - هدف الارتقاء الأكيد عليه ان يكون واثقا بنسبة مئة بالمئة من قدرته على ذلك، لا ان «يطرفش» ويرفس ويعتب ويزعل وينهار كلما شعر ان الأمور لا تسير كما يشتهي. يقول مثلنا الشعبي: ان قدرت تغيب، غيّب.. وان علقت خلّيك رجّال طيب، يعني «جدع»!

انظروا كيف استطاع فريقا ام الفحم وطمرة - رفيقا الاخاء وسخنين في الدوري - ان يغيّبا، بمعنى ان يحررا نفسيهما من «تحدي الارتقاء» فتجدوهما يلعبان بحرية وانفتاح وراحة بال، ولو ان اللاعبين والاداريين هناك لا بد يناقشون اخطاءهم وتكتيكاتهم، لكن بهدوء، بعيدا عن آذان وأعين «الشامتين».

فما الذي يحصل في صفوف ومحيط الاخاء وسخنين اليوم؟ شائعات عن احتمال استبدال مدرب الاخاء، عزمي نصار، وشائعات عن «منافسة غير بناءة» بين حنا فرهود وشكري العقبي في سخنين، وشائعات عن محاولة «شراء» سخنين للمباراة بينها وبين كفركنا (٢:٢)، عتاب سافر من جانبي الاخاء وسخنين على فريقين لم يتمكنا من التغلب عليهما: عتب الاخائيون على العسفاويين (صفر - صفر) وعتبت سخنين على كفركنا (٢ - ٢)، ناهيك عن صدمة الاخائيين من خسارتهم في بيتهم طمرة (١ - ٢) وتعادلهم، في بيتهم ايضا، مع ام الفحم (صفر - صفر)، مثلما ان سخنين «صدمت» من خسارتها لاور عكيفا الضعيفة (١ - ٢) بل وصدمت من الفوز الهزيل، على ملعبها، على الناصرة «عيليت» (١ - صفر)، الذي تحقق بشق الأنفس، وبعد لأي وجهد اكتنفتهما العصبية والتوتر وسوء الاداء والتسديد والقائمة اطول مما سجّلت!

ثم تنتقل البلبلة والارتباك «والضغط» الى صفوف المشجعين، الذين يصطفون في نهاية كل مباراة سيئة امام غرف الملابس او عند بوابة الملعب وينهالون بالتقريع واللوم، الى حد الاساءة، على اللاعبين والاداريين، وتتصاعد البلبلة، ويزداد الارتباك، ويرتفع الضغط وتُشحن الأجواء..

مثل دوامة تتسع (بوميرانغ)، او مثل كرة ثلجية تكبر كلما تدحرجت!

فكيف الخلاص اذن؟!!

الا «يتعهد» احد بما هو فوق طاقته، وهذه قاعدة غاية في البساطة والسهولة، ولا افهم لماذا يجد البعض صعوبة في الالتزام بها، وينهرق بشكل غير مسؤول على طرح الاحلام والتصورات وجعلها امرا اكيدا.. الى ان تدور عليه الدوائر فيسقط في يده ويجد نفسه وقد التصق ظهره بالجدار!!

قال سمير عيسى، مدرب سخنين، مرة، قولا اعجبني وآمل ان يبقى ملتزما به، نصا وروحا، اذ قال: البعض (ويبدو انه يقصد الاخائيين) يرون انفسهم (بالعين) من الآن، من بداية الدوري، في دوري اعلى، ونحن نرى نفس الرؤية، لكن بقلوبنا!!

كلمات ذكية، دبلوماسية، ولها مغزى عميق..

فأين سمير وعزمي الآن من الحكمة في هذا القول؟!!

***

اما الحديث عن «عقدة القاع» التي تلازم بعض الفرق فهو موضوع مقال قادم..

احمد الحلو ويوسف طه حضرا جلسة لجنة الرياضة في الكنيست، والانطباع

الاتحاد العام سيبحث قريبا امكانية وقف مباريات كرة القدم في شهر رمضان

* شارك كل من السيد يوسف طه مدير فريق هبوعيل كفر كنا واحمد الحلو مدرب فريق الشبيبة في القرية في اوائل الاسبوع المنصرم في جلسة لجنة الرياضة في الكنيست التي اجتمعت للبحث في اتخاذ اجراءات وقاية وعلاج جديدة لحماية اللاعبين في الملاعب لدى تعرضهم للاصابات او الامراض المفاجئة وذلك عقب تكرار عدة حوادث انتهت بالموت واخرى كادت ان تنتهي كذلك وبالذات التي اصابت عائلة لوزون من تل ابيب التي فقدت ابنا سقط في الملعب وآخر اصيب بشلل دماغي اثناء لعبة كرة القدم في المدرسة.

رئيس لجنة الرياضة ومندوبون عن الاتحاد العام لكرة القدم وسلطة الرياضة ووزارة الصحة واتحاد كرة السلة استمعوا لاكثر من مدة ساعة للسيدين احمد الحلو ويوسف طه حول اقتراحهما لوقف مباريات الفرق العربية في شهر رمضان وذلك حفاظا على سلامة وصحة اللاعبين الذين يرفضون الافطار ويلعبون طيلة تسعين دقيقة معرضين انفسهم لخطر الجفاف ومن ثم الاختناق والاصابة بالقلب.

وقد لقي هذا الاقتراح اذانا صاغية، بل وتأييدا خاصة من مندوبي وزارة الصحة الذي اكد احدهم بان اللاعب وفي هذه الفترة يحتاج الى اربع لترات من الماء على الاقل خلال النهار والصيام يشكل خطورة كبيرة على حياته.

وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع على ان يبحث الموضوع في مباني الاتحاد العام لكرة القدم بحضور ممثلين عن كل الفرق العربية.

همسة عتاب:

وظلم ذوي القربى اشد مضاضةً...

* بقلم: رجا جريس غنطوس *

كان بودي ان يكتب مقالي هذا شخص آخر لئلا أفهم فهما غلطا، ولكن لما رأيت القوم كلا بشاغل «واللي بيوكل العصي مش مثل اللي بعدّها» امسكت قلمي ولست ممن كتب عن كل صغيرة وكبيرة، والذي دفعني لذلك هو «نفخي بقربة مقطوعة».

عفا الله عن زمن المحسوبيات والمخاتير والمشيخة وادامك الله يا من فعلت على محو ذلك الزمن «ايه مين هو ابن فلان؟؟»

ان تكون صاحب قرش، او صاحب وظيفة فانت من المقربين وايدك طايلة ولكن ان يحكم عليك القدر بعجز معين فانت «ماكلها» لا محالة.

ولكن ان يفهمك ابن «غير الملة» ويساعدك لا بل ويحترم العجز الجسماني الذي (منّ) الله به عليك فهذا مؤلم حقا.

هذا، ما سوف تراه عند ذهابك لتشجع الرياضة وتشجع فريق اتحاد ابناء سخنين من ادارة الفريق وحتى القيم على بوابة الدخول!! فتسأل الاداري انك لا تستطيع الوقوف مدة المباراة بين الاف المشجعين الذين يقفزون فرحا وطربا غير آبهين بمن حولهم فهذا امر خطير لمن (جارت) الطبيعة عليهم بنقص جسماني!!

فجواب الاداري: انا «غير مسؤول». وهكذا يدفعك الى شخص آخر وآخر حتى تيأس وتقف لا حول لك ولا قوة!!

تسأل من يقال له ضابط الامن، او مسؤول الامن في الملعب، فهو لا يستطيع ادخالك الى «قصر الاليزيه» لانك خطر في الداخل، ليس معك فلوس ولا انت مهم بل انت مواطن عادي. وما يستطيع فعله ان يطلب من مُقعد آخر ان يجلسك مكانه في الخارج بين مئات بل الاف المشجعين.

وعندما يراك «ابن غير الملة» ضابط في الشرطة، فيذهب ويحضر المفتاح ويدعوك للدخول ويضمن لك مكانا آمنا! اليس هذا من العار علينا ونحن اهل سخنين اهل الاريحية.

ان تطلب ذلك من ادارة ملعب الخضيرة فهذا ممكن. ان تطلب ذلك من ادارة ملعب اورعقيبا فهذا ممكن. ولكن ان تطلب من ابن بلدك ان يشعر معك فهذا خطب جلل.

لماذا هذه المحسوبيات لبعض من يحضر لمشاهدة المباريات؟؟

فانتم ادارة فريق الاتحاد الا يهمكم غير جمع النقاط والاهداف؟؟

الا يستحق جمهور سخنين مدرجا عصريا؟؟ (ام نتيمن بالقول «هيك مزبطة بدها هيك ختم»)

لا، فجمهور اتحاد سخنين نحسد عليه من معظم الفرق عربية كانت ام غير عربية.

ذياب بدل ليفي في مجد الكروم

* رغم الخسارة الكبيرة التي مني بها الفريق المجدلاوي في المباراة السابقة امام كرمئيل نظرا لتغيب الحارس اوشري ليفي عن تدريبات الفريق بسبب تعرضه لاصابة في يده ادى الى كسر في احد اصابعه، اجرى المدرب يعقوب ادري تدريبات مكثفة للحارس البديل ماهر ذياب، الذي اظهر لياقة بدنية عالية وابلى بلاء حسنا ضمن التدريبات وفي المباراة الودية.

* ابراهيم مناع *



نجم ديراوي يتألق في هبوعيل حيفا



اللاعب سميح حجو ابن السادسة عشرة ربيعا يلعب للموسم الاول في صفوف اشبال هبوعيل حيفا أ.

بدأ هذا اللاعب مشواره الرياضي في صفوف فريق اشبال دير حنا التابع للمجلس المحلي في دير حنا. وقد لعب ثلاث سنوات ضمن الدوري المنطقي للاشبال ودربه المدرب طارق حجو طيلة ثلاث سنوات ومن ثم استدعي الى تدريبات اشبال هبوعيل حيفا واعجب الطاقم المهني المكون من امنون راز والبرت بن نون بقدراته وضمه الى صفوف اشبال هبوعيل حيفا.

ويلعب سميح في وظيفة لاعب وسط ويمتاز بسرعته الفائقة وتحكمه التام بالكرة وحسب اقوال مدربيه ينتظر سميح مستقبل زاهر اذا واظب على التدريبات بصورة جيدة.

ويتدرب سميح اربعة تدريبات اسبوعيا مما يتطلب منه جهدا ووقتا كبيرا الا ان كل هذا لا يمنع ولا يؤثر على الدراسة مع العلم ان سميح من المتفوقين في صفد.

نتمنى لسميح كل التوفيق في كرة القدم والدراسة ايضا.

* بلال بدارنة *

تعادل هبوعيل دبورية معززا بالنجوم العرب مع الضيوف من بيسان



● فريق هبوعيل دبورية معززاً بالنجوم العرب قدم اداءً جيداً امام الضيوف من بيسان ●

■ القـــوة الضـــاريـــة ■



● ايمن خلايلة وحنا فرهود وشكري العقبي واحمد موسى وهشام الزعبي عززوا فريق هبوعيل دبورية امام بيسان، وابدوا انسجاماً كبيراً فيما بينهم طيلة شوطي المباراة. هل ستتحقق امنية احد الاداريين في هذا اللقاء في ان يظهروا معاً في فريق عربي في الموسم الرياضي القادم.

* استضاف هبوعيل دبورية فرق القمة من الدرجة الثالثة منطقة يزراعيل فريق هبوعيل بيسان من الدرجة الممتازة وتعادل معه بالنتيجة (٢:٢).

وجرت المباراة على ملعب القرية وتحت الاضواء الكاشفة في نهاية الاسبوع المنصرم، بحضور رئيس المجلس المحلي السيد عبد المجيد اكتيلات والعديد من الضيوف من داخل القرية وخارجها وبحضور جمهور غفير من دبورية والقرى المجاورة.

وقال السيد احمد خطيب مركز قسم الرياضة في المجلس المحلي ان مثل هذه اللقاءات الودية مع الفرق من الدرجات المختلفة ستكرر في المستقبل لتوطيد العلاقات الطيبة وبث الروح الرياضية في الملاعب وبين اللاعبين والادارات.

وكان قد شارك في اللقاء الودي بين الضيوف من بيسان وهبوعيل دبورية العديد من النجوم العرب، وعزز الاخير منهما لجوان غريب، احمد موسى، هشام الزعبي، ايمن خلايلة، شكري العقبي، حنا فرهود والحارس رياض شدافنة، وسجل هشام الزعبي هدفي هبوعيل دبورية.

وفي نهاية المباراة تمت دعوة الضيوف لحفل ومأدبة عشاء خاصة بمناسبة شهر رمضان المبارك وقرب حلول عيد الفطر السعيد.

م.م

يوسف عليمي سيقود المباراة المركزية في كرة السلة بين ريشون والجليل الأعلى

●تم تعيين حكم كرة السلة النصراوي يوسف عليمي لقيادة المباراة المركزية في الدرجة الممتازة «أ» في كرة السلة، يوم الثلاثاء القادم بين مكابي ريشون لتسيون وفريق الجليل الاعلى.

وسيكون لنتيجة هذا اللقاء تأثير كبير على ترتيب فرق القمة في الدرجة الممتازة «أ».

في حين قاد جوزيف ابو عرب المباراة المركزية في الدرجة الممتازة «ب» سابقا بين مكابي كريات موتسكين وفريق رمات هشارون اسفرت عن فوز كريات موتسكين (١٠٧ - ١٠٦). وشارك في صفوف موتسكين اللاعب العربي رأفت حيدر وقدم اداء جيدا. وفريقه في طريقه الى الدرجة الممتازة «أ» وهذا يتعلق بنتيجة لقاء القمة امام هبوعيل صفد بعد اسبوعين.

هل سيلحق عصام بهشام؟



● خلال المباراة الودية بين هبوعيل دبورية وبيسان، قدم مهاجم المحليين، عصام زعبي اداءً كبيراً نال إعجاب الحضور ومنهم مدرب الضيوف اليشع ليفي الذي اثنى عليه مرات عدة.. والسؤال: هل سيلحق بأخيه هشام الى الممتازة.. في الصورة، الشقيقان هشام وعصام الزعبي من قرية طمرة المرج.

فتيات عرابة الى الدرجة القطرية

* ضمن مباريات الدوري لفرق الدرجة الاولى كرة سلة منطقة الشمال التقى فريق فتيات عرابة الذي يحتل المرتبة الثانية بفارق السلات مع منافسه على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية فريق فتيات كرمئيل وذلك يوم الخميس الفائت.

وانتهت المباراة بفوز فريق فتيات عرابة بالنتيجة (٣٦:٣٢).

** تركيب الفريق:
سناء حوراني مدربة/لاعبة، ميسلون نصار، زينب خوري، آمال حلو، رنا خوري، هند نعامنة، شهيرة قراقرة، علا نعامنة، جملات زبيدات، حنان نعامنة، نادرة فرح، لينا سعدي.

* محمد نصار *

هبوعيل معليا في كرة السلة يحقق انـتصارات رائعـة في الدرجة الثانية

* افتتح فريق هبوعيل معليا مباريات المرحلة الحاسمة من اجل الصعود للدرجة الاولى بفوزين الاول امام فريق كتسرين والثاني امام فريق المطلة (٩٠/١٠٩/٨٩)، وزاد من آمال الفريق للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى.

يوم الاربعاء القادم، يسافر لمباراة خارجية لملاقاة فريق مجد الكروم مع عامر عموري، فيما يلعب في صفوف معليا المدرب واللاعب جادي تسور وسامر غريب وايمن زعبي وايهاب بشارة.

في معليا اشاروا الى الاجواء الرياضية الممتازة في الفريق، في نفس المجموعة تلعب فرق كريات شمونة - كفر ياسيف.

هبوعيل بيت الشباب كفر ياسيف: (٩٥) هبوعيل كتسرين: (٦٣)

في مباريات الارتقاء الى الدرجة الاولى «البلي اوف» حقق فريق هبوعيل بيت الشباب كفر ياسيف انتصارا هاما على فريق هـ. كتسرين، اذ انتهت المباراة بالنتيجة (٩٥:٦٣) لصالح كفر ياسيف.

وتأتي اهمية هذه المباراة خصوصا بعد تسريح اربعة لاعبي تعزيز من صفوف الفريق بسبب الوضع المالي الصعب. لعب لكفر ياسيف كل من: مروان الياس وطارق زايد، الياس قبطي، جواد جريس، ابراهيم نصرة، يوسي هيرافن، افي ازولاي ودان يعقوب.

* د. وليم شحادة *

تـــعـــادل فــــاتــــر!

* هـ. بئر المكسور - هـ. يافة الناصرة (١:١) *

* سجل ليافا: غيل لالكن، ضربة ١١ متراً في الدقيقة (٥٥).
* سجل لبئر المكسور: محمود حجيرات، في الدقيقة (٩٠).
* ملعب كفركنا: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: جميتسكي ليرون.
* مستوى التحكيم: ضعيف.
* مستوى الاداء: ضعيف.
* تركيب يافة الناصرة:
رون هولتسمان (٥)، رافي اوسمو (٥)، توفيق خطيب (٥)، مجيد خليلية (٥)، رامز علي صالح (٥)، آدم برلمن (٥)، فراس عودة (٤,٥)، فتح غباس (٤,٥)، عباس خطيب (٥)، رامي عودة (٥)، غيل لالكن (٥,٥).
* تركيب بئر المكسور:
شارون (٤)، غيل (٤)، عبد الستار (٣)، عماد (٣)، ابراهيم غدير (٣)، منير عمور (٣)، جمال حجيرات (٥)، حسن حجيرات (٤)، محمود حجيرات (٥,٥)، احمد ابو الفول (٣)، عبودي حسن (٥)، واشترك علي حجيرات ومحمد غدير.

● بعد خسارته الاخيرة امام نحلتيل، ازداد فارق النقاط بين بئر المكسور ومغدال هعيمق، فريق القمة لخمسة نقاط، ولكن لبئر المكسور مباراة مؤجلة، وهي مباراة اليوم ضد يافة الناصرة، وهذه فرصة لتقليص فارق النقاط لقمة الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية (ب)، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

بدأت المباراة ضعيفة منذ دقائقها الاولى، فكان اللعب عشوائياً وتركز في وسط الملعب، وكانت الهجمات قليلة جداً وغير خطيرة. بعد مضي عشرين دقيقة على البداية لوحظت صحوة لدى لاعبي الفريقين وخصوصاً بئر المكسور، فقد كثف لاعبوه هجماتهم ولكن اهدرت جميع الفرص.

د/٥٥، حارس المرمى شارون يعرقل المهاجم اليافي داخل صندوق الجزاء، والحكم يحتسب ضربة جزاء (١١) متراً يحولها اللاعب غيل لالكن لهدف في الدقيقة (٦٥) يخرج المدافع غيل سابو بسبب اصابته ويلاحظ ضعف في دفاع بئر المكسور.

في د/٧٧ يرفع مهاجم يافة كرة عرضية ويمسكها اللاعب عبد الستار حجيرات بيده ويمنع هدفاً ثانياً ليافا، والحكم يبعده بالبطاقة الحمراء.

وبعشرة لاعبين أكمل فريق بئر المكسور اللعب ومع ذلك تمكنوا من احراز هدف التعادل وذلك في الدقيقة ٩٠ من رأس محمود حجيرات، وقبل هذا الهدف بقليل احرز المهاجم عبودي هدفا، ولكن لم يحسبه الحكم بسبب التسلل.

ويلاحظ في المدة الاخيرة ان لاعبي بئر المكسور، خاصة المحليين، تنقصهم المسؤولية وهذا يؤدي الى تراجع في الاداء وبالتالي خسارة النقاط وعلى المدرب والادارة ان يعيدوا حساباتهم بهذا الخصوص.

● زكي حجيرات ●

باعجوبة لم يصب الجمهور!!!

* قبل نهاية المباراة الودية بين هبوعيل دبورية والضيوف من بيسان فوجئ الجمهور بتدحرج سيارة خصوصية من على المدرجات باتجاه الملعب وقد شقت السيارة طريقها والاطفال والمشجعون يتطايرون من حولها انقاذا لحياتهم حتى اصطدمت بحجر كبير اوقف تدحرجها، بعد ان اصابت احد المشجعين الصغار اصابة طفيفة في وجهه ثم نقل على اثرها الى المستشفى.

م.م

مدرب مكابي طمرة، حاييم طال «للاسبوع الرياضي»

الصراع على بطاقة الصعود سيحسم في الاسابيع القادمة




* اكد مدرب مكابي طمرة حاييم طالي ان الصراع على بطاقة الصعود للدرجة القطرية سيحسم في الاسابيع القادمة بين فرق القمة مكابي عكا - اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة.

وقال طال المنافسة بحاجة لنفس طويل. ويذكر انه في الماضي وصل حاييم طال الى الدرجة القطرية مع الاخاء ومكابي هرتسليا.

واشاد طال بالاجواء الرياضية الممتازة في طمرة، وقال هدفنا ضمن نهاية الموسم تجميع اكبر عدد من النقاط، واحتلال مرتبة في القمة.



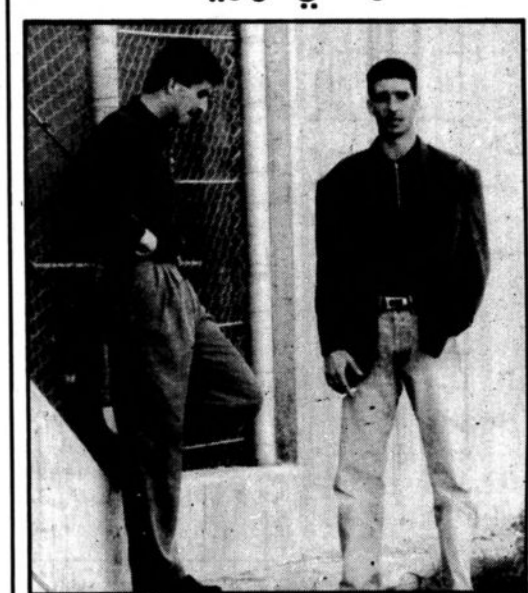
❐ سلامتـــك ❐



● مدافع سخنين عوض زبيدات اصيب اصابة بالغة اثناء المباراة الودية بين سخنين وهبوعيل الطيبة، واضطر لتلقي العلاج في مستشفى «مئير» في كفارسابا. وسيتغيب عن تركيب فريقه في مباراة هذا الاسبوع امام الفريق المنافس مكابي عكا.

* تصوير عادل اومباشي

❐ لديهما، ايضا، ميزات عارضي الأزياء ❐



● هيثم عواودة وعوفر اليميلخ، لاعبا الاخاء، الاول شارك في اللقاء أمام بيسان وتم استبداله والثاني احضر ليساعده في خط هجوم الاخاء وللاسبوع الثاني يسخن دكة الاحتياط.. في الصورة يتدليان حظهما في احلى وأجمل هيئة لهما.. طول.. قامة.. واناقة.

* تصوير رائد زعبي *

نصار: ساواصل تدريب الاخاء

* راجت في الاسبوع الاخير في الشارع الرياضي النصراوي شائعات تحدثت عن استقالة عزمي نصار من مهمة تدريب الاخاء واخرى عن اقالته من قبل ادارته التي بدأت تبحث عن بديل له.

عن مدى صحة هذه الانباء تحدثنا الى عزمي نصار قبل مباراة فريقه مع بيسان فقال: «لا اشكك في ان وضع الفريق غير مريح لي وللادارة واللاعبين، فر في محنة، امر توقعته مثل ان يتم الاتفاق مع الادارة قبل بدء الموسم ووضعت الحسابات اللازمة للخروج منها اذا كانت وواجهتنا وكنت ادرك ان سببها سيكون الضغط والاعصاب بسبب المنافسة على بطاقة الصعود وانا اقول ان الرجل الحقيقي هو الذي يقف في مثل هذه المحن والمصائب ويحسن تخطيها وهذا ما افكر به قبل المباراة وبعد المباراة..!

اما مدير الفريق السيد باسم الشيخ سلمان فقال: ان مثل هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة، ليس لدي علم بها ما زال عزمي مدرب الفريق، الجمهور يضغط ولكن الكلمة الاخيرة لنا ومن ناحية اخرى عزمي لم يبلغنا باستقالته ونحن من طرفنا لا توجد لدينا اية نية كهذه اننا نعبر المحنة التي يمر بها الفريق واجتماع يوم الخميس الماضي للاعبين والمدرب والادارة على مائدة واحدة وتداول الحديث اعطى جوا من الارتياح النفسي.

* رمزي حبيب الله *

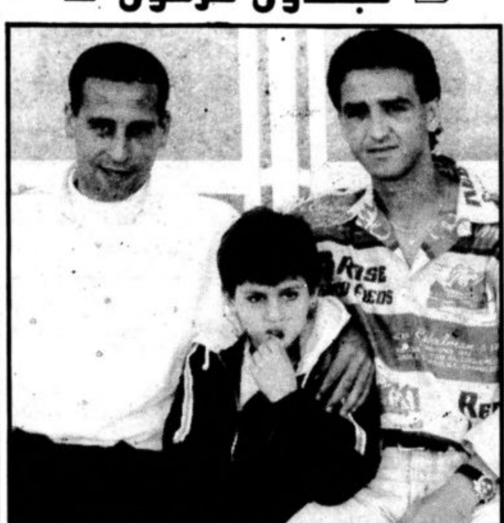
سخنين تشكر الطيبة

● ادارة ولاعبو اتحاد ابناء سخنين يتقدمون بالشكر الجزيل لادارة ولاعبي وجمهور الطيبة على الاستقبال الرائع ووجبة العشاء الفاخرة التي قدموها بعد المباراة الودية بين فريقي البلدين.

وقال مدير فريق اتحاد ابناء سخنين ان لفريق الطيبة وادارته وجمهوره مكانا دائما في قلوبنا وتربطنا بهم علاقات اخوية واتمنى لهذا الفريق النجاح في الدرجة القطرية.

(عادل امباشي)

❐ مبعدون فرحون ❐



● مدافعا هبوعيل بيسان يهودا عمار وجميل خضر مستريحان في لقاء فريقهما امام الاخاء الناصرة. الاثنان لم يلعبا بسبب البطاقتين الحمراوين.

* تصوير رائد زعبي *

محمود عمشة حارس هبوعيل الطيبة السابق

عطائي لم ينبض.. ادرب حراس المرمى والشبيبة



● قبل عام ونيف كان محمود عمشة يذود عن مرمى فريق هبوعيل الطيبة ويسطر معه تاريخا رياضيا مشرفا واستبسالا في المباراة الاخيرة له ولفريقه امام المحليين من بيت شان، حتى الدقائق الاخيرة حيث أصيب اصابة بالغة في قدمه وخرج بعدها من الملعب ولم يكن يعلم ولا يتوقع انها الى غير رجعة.

يقول عمشة: لقد اصبت بقدمي وانا في عز عطائي. لم اتوقع امرا كهذا. لقد أثرت علي الاصابة كثيرا، وحاولت اتباع الكثير من العلاجات، حتى أوصى الاطباء باجراء عملية لزرع عظام هشة في ركبتي وأوصوا بعدم عودتي للملاعب. اقتنعت بطلبهم لكنني لم اقتنع بوقف عطائي وخبرتي للآخرين اليوم، انا ادرب حراس المرمى في المدينة وادرب فريق شبيبة هبوعيل الطيبة في القطرية واكمل مشواري التعليمي الرياضي للحصول على شهادة تأهيل في معهد «فينغت».

❐ م.م ❐

تدريبات ليلية في مجد الكروم!

* استغل مدرب هبوعيل مجد الكروم الاستراحة خلال الاسبوعين الماضيين وقام بتدريبات ليلية مكثفة واختتمها الفريق بمباراة ودية اجراها يوم امس السبت مع فريق ساجور وتغلب عليه بنتيجة كبيرة.

وقد قامت الادارة المجدلاوية بدعوة جميع اللاعبين المحليين الى وجبة افطار في منتزه مجد الكروم وجرى خلالها تلخيص مباريات الذهاب والاستعدادات لمباريات الاياب وسيلتقي المجادلة في الاسبوع القادم في مباراة بيتية هبوعيل دير حنا.

* ابراهيم مناع *

كارلو » هي الاذاعة
ن حيث عدد المستمعين!

مكتب لها في بيروت ●

من الوزراء اللبنانيين من بينهم وزير الاعلام ميشيل سماحة، بالبث على موجات «اف.ام» في لبنان «للتصدي للفورة» الاذاعات التي تبث على موجة «اف.ام» والتي برزت خلال الحرب في لبنان.

واعلن جاك تاكي، المدير العام للاذاعة، انه يرغب في البث على موجة «اف.ام» في سوريا والسعودية. وقال تاسيز ان الحفاظ على المكتب الرئيسي في باريس يعتبر «امرا ضروريا» بهدف الاستمرار في «اضفاء نظرة فرنسية على الاحداث العربية».

وقال المسؤولون من جهة اخرى انه لا بد للاذاعة «ان تعيد النظر في دورها وتحسن مضمون برامجها». وتقوم «خلية عمل» بدرس مسألة «تعزيز البرامج الاخبارية» النقطة الرئيسية في «مصداقية» اذاعة «مونتي كارلو – الشرق الاوسط».

واخيرا بحث تاسيز مع مسؤولين لبنانيين في امكانية تأسيس شبكة تلفزيون تجارية ناطقة باللغة العربية عبر الاقمار الصناعية بمشاركة مصالح فرنسية مخصصة للدول العربية. وكان هذا المشروع طرح خلال آخر اجتماعات للنشاطات السمعية – البصرية الخارجية الفرنسية والذي كلفت شركة «سوفيراد» ببحثه.

طعن سكاكين «بالجملة» في البلاد، في نهاية الاسبوع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة ان ثلاثة اشخاص طعنوا في نهاية الاسبوع في البلاد على خلفية جنائية في ثلاثة حوادث منفصلة، ادى احدها الى وفاة الضحية.

ففي بيتح تكفا طعن ليلة الجمعة/ السبت الشاب شارون حجاج (٢١ عاما) حتى الموت، وهو جندي «حرس حدود» وكان في اجازة.

وبحسب الشرطة فان حجاج شارك في نقاش على مدخل «ديسكوتيك» (مرقص) «نيكسوس» في المنطقة الصناعية «سيجولا،» مع شخص رفض تسديد حسابه، وفجأة استل هذا الشخص سكينا وطعن حجاج حتى الموت، وهرب الجاني على الأثر وشرعت الشرطة بالبحث عنه.

وفي المنطقة الصناعية في حولون طعن حارس نادي «ياسمين» الليلي فجر امس، وذلك بعد ان رفض السماح لاربعة اشخاص بدخول النادي، فاستل احدهم آلة حادة وطعن الحارس برأسه وفر الاربعة من المكان.

ونقل الحارس الى المستشفى حيث تلقى العلاج وعاد الى بيته.

اما الحادث الثالث فقد جرى في شارع هيركون في تل ابيب حيث طعن صاحب كشك في بطنه، بعد شجار مع (٤) اشخاص اشتروا منه ورفضوا الدفع.

واستطاعت الشرطة اعتقال الاربعة وتبين ان ثلاثة منهم من قرية جلجولية والرابع قريب لهم من يافا.

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم [٢٦]

احد كبار علماء المسلمين دخلته ابهة العلم وغرور العلماء لدرجة انه قال: سلوني عما تحت العرش الى اسفل الثرى اجبكم (!)

فقام رجل من القوم فقال:أسألك عن شيء ذكره الله في كتابه.. اخبرني عن كلب اهل الكهف ماذا كان لونه؟

فأفحم..

ما اسم هذا العالم المغرور؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد»- شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما

* اتاري * مكوى عادي * مكوى شعر * ابريق كهربائي * طاحونة قهوة * مسجل مع راديو * مكوى بخار * ابريق يصفي الماء * ميكسر (خفاقة للكعك) * هوائي تلفزيون * مروحة للسيارة * جهاز ضد البعوض * ووكمان * ترموس للسيارة * دفاية كهربائية * ميكسر كبير

رسالة دير الاسد

مجلس دير الاسد يوزع منحا مالية على العائلات المحتاجة

● دير الاسد – لمراسل خاص – قام مجلس دير الاسد المحلي، امس السبت، بتوزيع اكثر من خمسين منحة مالية على العائلات المحتاجة عشية عيد الفطر السعيد.

وبلغت قيمة كل منحة ٢٠٠ شيكل، ووزعت على العائلات التي تعيش في ضائقة والعائلات التي فقدت رب العائلة وعائلات السجناء.

هذا وقد نسق المجلس المحلي الحملة مع قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس.

* ليالي رمضانية *

وضمن ليالي رمضان التي يقيمها المجلس قدم امس الأول، الجمعة، الفنان سليم ضو مقاطع مسرحية بالأقنعة، وفي نهاية العرض قدم رئيس المجلس المحلي السيد ابراهيم اسدي شعار المجلس الى الفنان ضو.

وما خاصا حول «العائلة في عالم اليوم»



التكنولوجية * المحافظة على ترابط الاسرة مما يساعد على تربية الاولاد بشكل سليم.. وغيرها من التوصيات.

وقد قدمت فقرة فنية باشراف الفنانة ريم بنا، معلمة الموسيقى في المدرسة، وحضر البرنامج طالبات المدرسة واولياء الأمور ورجال دين وممثلو هيئات رسمية وشعبية في الناصرة.

اعتداء أصولي على دبلوماسي فرنسي في العاصمة الاردنية

● عمان – الوكالات – ألقت الشرطة الاردنية، ظهر يوم الجمعة، القبض على اصوليين اثنين يشتبه بأنهما نفذا الاعتداء على السكرتير الثاني في السفارة الفرنسية في عمان جبل هين وزوجته.

ووفق مصادر الشرطة فان الاثنين هاجما الدبلوماسي الفرنسي وزوجته بالرصاص اثناء تواجدهما على الطريق بين العاصمة الاردنية والبتراء.

واوضح الطبيب ابراهيم الحضور من مستشفى «مأدبا» الذي نقل اليه الدبلوماسي الجريح، ان هذا الأخير اصيب بالرصاص «في اسفل الجهة اليسرى لصدره واخترقت الطلقة بطنه لتستقر في اعلى فخذه الأيمن». ونقل بعدها على متن مروحية الى مدينة الحسين الطبية في عمان حيث اجريت له عملية جراحية لاستئصال الرصاصة. وأسفرت الرصاصة عن حدوث «نزيف داخلي».

استمرار اضراب عمال الحديد والصلب الالمان

● بون – وكالات الانباء – يواصل الاف عمال مصانع الحديد والصلب في منطقة بافاريا اضرابهم عن العمل مطالبين بزيادة اجورهم تلبية لنداء النقابات العمالية وذلك في اول اضراب يشهده قطاع الحديد والصلب الالماني منذ ١٩٨٤.

وقد ايد ٨٨٪ من العمال اللجوء الى الاضراب بعد فشل المفاوضات مع ارباب العمل. وتطالب النقابات بزيادة الاجور بنسبة ٦٪ لعام ١٩٩٥ فيما لم يقدم ارباب العمل اي عرض في هذا الخصوص.

وبين المضربين (٣٣٠٠) عامل في شركة «سيمنس» للالكترونيات و(٦١٠٠) من مصانع ديزل ومان.

فيما تسعى روسيا وفرنسا لرفع الحصار:

الادارة الأمريكية مصرة على مواصلة تجويع الشعب العراقي

● الصحف العراقية: جولة اولبرايت اعتراف بالعزلة الأمريكية ●

● مسقط – الوكالات – وصلت الى مسقط، صباح أمس السبت، المندوبة الأمريكية لدى الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، في اطار تحرك امريكي يرمي الى الحيلولة دون رفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

وقالت اولبرايت في تصريح لدى وصولها انها ستبحث مع السلطان العماني، قابوس بن سعيد، مسألة الابقاء على العقوبات ضد العراق، مشددة على «وجوب ان يلبي العراق جميع التزاماته بموجب قرارات الامم المتحدة»! وأضافت «اننا سنعاود بحث هذه المسائل في مجلس الأمن في آذار ونيسان القادمين. واريد ان اتأكد من ان عُمان، التي دعمت جميع مواقفنا في السابق، ستواصل ذلك».

ومن المقرر ان يجري مجلس الأمن مراجعته الدورية للعقوبات في منتصف الشهر المقبل، وهي مراجعة ينفذها مرة كل شهرين.

وأفيد من مصادر مقربة من مجلس الأمن انّ روسيا وفرنسا تسعيان لرفع الحصار عن العراق.

وأكدت اولبرايت «نعتبر من الحيوي جدا ان يواصل الرئيس العراقي، صدام حسين والنظام في بغداد الالتزام بالقرارات المتعلقة بالعقوبات»!

وسلطنة عمان هي البلد الخليجي الوحيد الذي حافظ على علاقات جيدة مع العراق اثناء أزمة الخليج (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١). وقد دعت مؤخرا الى رفع الحظر عن الشعب العراقي الذي يعاني من نقص في الغذاء والدواء.

وصرح وزير شؤون مكتب القصر العماني، الفريق اول علي المعمري، في اواخر الشهر الماضي، بان تنفيذ العراق لبعض بنود القرارات الدولية «يجب ان يستثمر لصالح فك طوق العزلة عنه».

وستتوجه اولبرايت، اليوم الأحد، الى الكويت حيث ستسلم اميرها، الشيخ جابر الأحمد الصباح رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون. وتتزامن زيارتها مع احتفال البلاد بالذكرى الرابعة «لتحريرها» من الاحتلال العراقي.

وكانت اولبرايت بدأت بطلب من كلينتون جولة في الدول الاعضاء في مجلس الأمن لاقناعها بضرورة الابقاء على العقوبات على العراق، ردا على تحرك يقوم به عدد من الدول الدائمة العضوية في المجلس مثل فرنسا وروسيا والصين لتخفيف هذه العقوبات.



●من معاناة الشعب العراقي تحت الحصار●

من ناحيتها اعتبرت الصحف العراقية أمس، السبت، جولة اولبرايت تعبيرا عن عزلة الادارة الامريكية.

وقالت صحيفة «الجمهورية»، الناطقة باسم الحكومة العراقية، ان «الادارة الأمريكية بدأت تعترف بعزلتها داخل مجلس الأمن حيث قررت بدون سابق انذار القيام بحملة دبلوماسية لمنع رفع الحظر عن العراق».

واضافت الصحيفة ان واشنطن «تشعر بالقلق والخوف من تدهور نفوذها داخل مجلس الأمن» وان «حملتها الجديدة تؤكد انهيار جدار التحالف الغربي ضد العراق الذي لم تعد له مبررات» مشيرة الى ان «العديد من الدول ابدى رفضه لمواقف امريكا عدوة الانسانية».

وأكدت صحيفة «العراق» ان جولة اولبرايت «تعكس عدوانية الموقف الامريكي ورغبة واشنطن الجنونية في ايذاء شعب العراق وزيادة معاناته».

واضافت ان «قراءة متأنية للموقف الامريكي تثبت ان ادارة كلينتون عاجزة بشكل واضح عن ترتيب كامل الاوراق لصالحها، خصوصا، بعد ان توفرت مؤشرات عدة على ان الموقف العام لا يسير لصالح رغبتها الشريرة في استمرار الحصار الظالم».

وكانت اولبرايت وصلت أمس الى مسقط قادمة من لندن في اطار جولة تشمل دولا اعضاء في مجلس الأمن تحاول خلالها اقناع هذه الدول بضرورة ابقاء الحظر المفروض على بغداد منذ آب ١٩٩٠.

لشرح المستجدات والمأزق الذي وصلت اليه المفاوضات

(تتمة من ص ١)

واستعرض المجلس نتائج اجتماعات اللجنة التنفيذية، التي عقدت في القاهرة، والتي قررت ابقاء اجتماعاتها مفتوحة، حيث ستعقد اجتماعا لها بعد عيد الفطر المبارك في تونس.

واكد الرئيس عرفات ما تم اتخاذه من قرارات في اجتماع اللجنة التنفيذية فيما يتعلق بتشكيل لجنة للحوار الوطني برئاسته، من اجل تدعيم الوحدة الوطنية، وتحمل كل الأطراف الوطنية مسؤولياتهم في هذا الصدد.

واطلع عرفات المجلس على الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع السعودية والقاضي بالسماح لـ (١٥) الف حاج فلسطيني باداء فريضة الحج لهذا العام، وسيتولى الهلال الأحمر الفلسطيني، الأمور الصحية لبعثة الحج كما كان الحال، في السابق، واحيط المجلس علما بقبول السعودية ومصر والاردن جواز السفر الفلسطيني.

واستمع المجلس الى تقرير عن نتائج المفاوضات الأخيرة في القاهرة، حول الانتخابات.

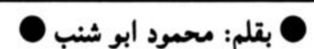
اعمال تفتيش واسعة بحثا عن عادل حبيشي

(تتمة من ص ١)

السادسة من مساء يوم الاربعاء الأخير في محله الخاص لبيع الأدوات المكتبية في شارع «هرتسل» في عكا الجديدة. وقد رآه جاره في المكان. وقد عثر على سيارته على حالها امام الدكان الذي وجد مقفلا بشكل غير نهائي، اذ لم يقم عادل بتشغيل جهاز الانذار وترك مدخول بيعه في ذلك اليوم في الصندوق داخل الدكان – وكل ذلك يدل على انه كان ينوي العودة الى دكانه. وعلم انه كان من المفترض ان يسافر الى احد الزبائن في قرية الرامة، لكنه لم يفعل.

ومن المعروف ان عادل، نجل فضيلة القاضي الشرعي المرحوم محمد حبيشي، متزوج وله ولد وهو معروف بخصاله الحميدة وعلاقاته الاجتماعية الممتازة، وهو، اضافة الى نشاطه الاجتماعي المعروف، نشيط سياسيا ايضا كعضو في لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد ترأس قائمة الجبهة في عكا في الانتخابات الأخيرة للسلطات المحلية.

... نعم.. بقفتها وتقيأت ايضا!!



● بقلم: محمود ابو شنب ●

في واشنطن، وبحضور كريستوفر، قال عمرو موسى لشمعون بيرس: انتم بدأتم بحرب ٦٧، وانكم، عن طريق سلاحكم النووي، تريدون السيطرة على الشرق الاوسط، وعلاقاتكم مع مصر يجب ان تكون «طبيعية» وليست علاقة «خاصة».

ورد بيرس: ان مصر تحاول «تدمير» عملية السلام، وصرخ: قبل ان تثيروا العالم العربي كله من اجل فحص مواقع اسرائيل النووية، من الافضل للقاهرة ان تفحص المواقع النووية الايرانية.

وقال المراقب الروسي الذي كان حاضرا، «ظننت ان العلاقات بينكما اكثر ودا».

وعلى الزغم من تبادل هذه الكلمات الحادة والاتهامات بين عمرو موسى وزير خارجية مصر، وشمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل، فان بيرس، على ما يبدو، لم ييأس من ايجاد صيغة لحل مشكلة رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة حظر نشر السلاح النووي، الامر الذي تضعه مصر شرطا لتوقيعها هي على هذه المعاهدة، وهذه المشكلة خلقت توترا بين البلدين.

ويبدو ان رفض اسرائيل التوقيع على المعاهدة المذكورة، لم يكن وحده سبب التأزم في العلاقات المصرية - الاسرائيلية، وان كان ذلك اهم الاسباب، فهذه العلاقات بدأت بالفتور بعد «غزة - اريحا اولا»، ثم ازدادت فتورا بعد الاتفاقية الاسرائيلية - الاردنية، وذلك لان اسرائيل اخذت تحتل مواقع ومكانة مصر في العالم العربي وفي افريقيا، بدعم ومساندة الولايات المتحدة، الظاهرة والخفية، وراحت اسرائيل تسحب البساط من تحت اقدام مصر. فالولايات المتحدة واسرائيل، رأتا ان دور مصر قد استنفد ولم تعودا بحاجة لخدمات مصر لا في العالم العربي ولا بين الفلسطينيين وبالطبع، لا في افريقيا ايضا.

تجديد التوقيع على معاهدة حظر نشر الاسلحة سيكون في نيسان القادم. (ومعروف ان اسرائيل لم توقع على هذه المعاهدة اصلا). وربما كانت مصر قد تغاضت في الماضي عن رفض اسرائيل التوقيع على المعاهدة المذكورة، لأخذها بعين الاعتبار، ذريعة اسرائيل بأن العرب يعادونها، وهم يحيطون بها من كل جانب.

ولكن اسرائيل ما تزال تتخذ هذه الذريعة بالذات سببا لرفضها التوقيع، بل اضافت اليها ايضا، ان ايران تسعى للتسلح النووي. ولذا تصر اسرائيل على عدم التوقيع على المعاهدة الا بعد ان يعم السلام الشامل في المنطقة وتوقع مع كل دولها على اتفاقيات سلام.

الا انه بعد توقيع اتفاقية اوسلو مع الفلسطينيين ثم توقيع الاتفاقية الاردنية - الاسرائيلية، وبدء المفاوضات مع سوريا، لم تعد مصر ترى اية مصداقية لرفض اسرائيل التوقيع على المعاهدة المذكورة، خصوصا، وقد اعقب اتفاقها مع الفلسطينيين ثم مع الاردن، انهراق العديد من الانظمة العربية التي ارادت تطبيع واقامة علاقات مع اسرائيل، وبعضها تبادل فتح «مكاتب لرعاية المصالح» لن يطول الوقت لتتحول الى سفارات. ولهذا تشددت مصر، وبحق، في قضية توقيع اسرائيل على معاهدة حظر نشر السلاح النووي، خصوصا، وان اسرائيل بالذات، وحسب كل المعطيات العالمية، هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تملك سلاحا نوويا.

اصرار مصر على ضرورة توقيع اسرائيل على المعاهدة المذكورة، احفظ حكام اسرائيل من مصر، التي توهموا انها ستتولى اقناع الدول العربية الاخرى بالتوقيع على المعاهدة بغض النظر عن موقف اسرائيل من هذه المعاهدة. فكان العكس تماما. ولذا، راح حكام اسرائيل يصبون جام غضبهم على مصر، في البداية همسا، ثم علنا، ثم على لسان موظفي وزارة الخارجية، واخيرا على لسان رئيس الحكومة رابين.

مصادر رسمية، ورابين نفسه، راحوا يجاهرون بان مصر تنتهج سياسة معادية لاسرائيل، ثم كشف عن وثيقة في وزارة الخارجية الاسرائيلية تدعو الى استخدام نفوذ اسرائيل في واشنطن لقطع المساعدات الامريكية عن مصر، وكفنها رابين بقوله (يحاولون الان انكار ذلك) بأن «ارواحا شريرة تنطلق من وزارة الخارجية المصرية».

واما موقف الولايات المتحدة بالنسبة لموقف اسرائيل، فهو ان الولايات المتحدة تتفهم بواعث ودوافع اسرائيل من عدم التوقيع على معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية. (ومتى كانت امريكا لا تتفهم اسرائيل). وان امريكا تطالب مصر بتفهم الموقف الاسرائيلي، وان تكف عن تحريض الدول العربية على عدم التوقيع على هذه المعاهدة والا... فان الكونغرس سيغضب من مصر (!!) وفسر احد اعضاء هذا الكونغرس، ان هذا الغضب معناه وقف المساعدة الامريكية عن مصر.

في هذه المرحلة بالذات، اتت دعوة الرئيس المصري حسني مبارك لشمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل، (كانت يوم الخميس الماضي)، ومن هنا على ما يبدو كان تفاؤل بيرس بالتوصل الى تفاهم مع مصر حول مشكلة رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة حظر نشر السلاح النووي. فهل ستتراجع مصر؟ لا ندري.. وهل تقبل بايفاد علماء مصريين الى الفرن الذري في ديمونا كحل للمشكلة؟ لا ندري، ولكن محمد حسنين هيكل على ما اظن، قال ان القنابل الذرية الاسرائيلية غير موجودة في ديمونا، بل هي موزعة على اماكن لا يعرفها الا نفر قليل.

والواقع، انه بدون نزع السلاح النووي من المنطقة، بما فيها اسرائيل، لا يفيد التوقيع على المعاهدة المذكورة «لمنع انتشار» السلاح المذكور، مع الابقاء على المخزون الحالي منه.

لست اذكر اين قرأت تعليقا «لذكي» يبز ذكاؤه، ذكاء وحيد عصره نتنياهو، المشغول الان بتفصيل بدلة رئاسة الوزارة.. فقد قال الكاتب الذكي:

«ان حل المشكلة بسيط جدا... تقوم الولايات المتحدة بعقد مؤتمر يضم مصر واسرائيل وسوريا والاردن والسعودية، يوقع هؤلاء جميعا على اقامة حلف عسكري بينهم لردع اي عدوان نووي خارجي عليهم او على احدهم» (!!).

وهناك اذكى من هذا الكاتب، الذي يريد من العالم العربي الاحتماء بالمظلة النووية الاسرائيلية، هناك من يستهبل العالم العربي، وفي مقدمته مصر، فيعيد صياغة رفضه التوقيع على معاهدة حظر الاسلحة النووية، بكلمات اخرى فقط لا غير. وذلك هو اقتراح حكومة اسرائيل، الذي حمله بيرس معه الى مبارك وينص، (حسب «هآرتس» ٢/٢٢) على ما يلي:

«تتطلع اسرائيل الى اقامة منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الاوسط، بعد سنتين (!!) من توقيع اتفاقيات سلام ثنائية بينها وبين كل دول المنطقة بما فيها ايران، ومع نزع السلاح من المنطقة تنظر اسرائيل في الانضمام الى المعاهدات الدولية لمراقبة الاسلحة، بما فيها معاهدة حظر نشر السلاح النووي».

هل بقفتم الحصوة...؟!

اما انا فقد بقفتها.. وتقيأت ايضا..

هاييتي.. وحكوماتها الموالية لأمريكا!

● بقلم: ميسون أسدي ●

■ هاييتي.. هي احدى الجزر الكاريبية، عدد سكانها (٦) ملايين نسمة. كانت هاييتي وما زالت واقعة تحت تأثير الهيمنة الامريكية بشكل مباشر او غير مباشر، وما نراه الان في وسائل الاعلام وكأن امريكا، «الام الحنون!» تريد اعادة الدمقراطية الى هاييتي عن طريق ادخال قوات متعددة الجنسية (عشرات الالاف من الجنود الامريكيين، ١٧.. جندي من جنسيات مختلفة) الا ان الحقيقة ان امريكا تخاف من خوض تجربة الصومال مرة اخرى، ولا تريد ان يحصل لهاييتي ما حصل في يوغسلافيا حتى تحافظ على مصالحها هناك.

❑ ماذا يحدث في هاييتي؟ ❑

نقلت وسائل الاعلام ان الدكتاتور راؤول سيدراس الذي حكم هاييتي، اخرج منها بضغط من امريكا، وقام الشعب الهاييتي بانتخاب ارستيد.

حتى نفهم الحقيقة، علينا مراجعة صفحات تاريخ هذا البلد لنقف عن كثب حول ما يجري في هاييتي.. فمنذ عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٨٦ حكم هاييتي الدكتاتور بابا روك بدعم كامل من امريكا التي كانت تخشى امتداد الثورة الكوبية الى هاييتي، ولكي يثبت بابا روك حكمه قام بقمع المعارضة والبطش بها، حتى وصل عدد ضحاياه حوالي (٣.) الف قتيل من معارضيه. وكان بابا روك يأخذ لحسابه الشخصي في بنوك سويسرا حوالي ٨.٪ من المساعدات المالية التي تنالها هاييتي، ولكنه وبحكم سنه الكبيرة ومرضه تنازل عن السلطة الى ابنه بابي روك في عام ١٩٨٦.

في سنوات السبعينات اعطت حكومة هاييتي تسهيلات كبيرة للاستثمارات الاجنبية بحيث رفعت الضرائب كليا عن اي استثمار اجنبي، وهذا ساعد على بناء المصانع الكثيرة، وفي نفس الوقت كان المستثمرون يدفعون رواتب متدنية للعمال الهاييتيين ويستغلونهم استغلالا بشعا مما ادى الى نقمة عمالية وتشكيل حركة عمالية ثورية ليست كبيرة، الا انها قامت بالعديد من المظاهرات الاحتجاجية ضد الفقر والتجويع. وقد تصاعدت هذه المظاهرات حتى اقتنعت امريكا بانها لا تستطيع الاستمرار بدعم حكومة بابي روك، لذلك تم استبداله في عام ١٩٩. وانتخاب الكاهن ارستيد الذي خاطب الناس من على منابر الكنائس وقدم البرامج العادلة التي تنادي بتقسيم الاموال بالتساوي بين الناس، وبعد انتخابه قامت الجماهير بالضغط عليه لتنفيذ برامجه التي وعد بها، لكن هذا كان مستحيلا لان الشركات الضخمة والعائلات الغنية لم تسمح له بذلك فقاموا بانقلاب عسكري واضطروا ارستيد على اثره الى الهرب وحل محله الدكتاتور العسكري راؤول سيدراس، ورغم البطش والقتل اللذين اقترفهما سيدراس، الا ان الجماهير لم تخنع وتسكت وازدادت نقمة عليه وقاومته بكل الطرق، عندها ادركت الحكومة الامريكية بأن عليها تغيير سيدراس باسرع ما يمكن خوفا من تسلط الشعب على الحكم، وابقاء حاكم هاييتي دمية تحركها امريكا، لذلك بدأت تتفاوض مع الكاهن ارستيد لاقناعه بالتوصل الى معاهدة صلح مع سيدراس، واستعانت الادارة الامريكية بالرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر ليقوم باقناع سيدراس بالتنازل.

وفي الوقت نفسه قامت مظاهرات عديدة في هاييتي مطالبة باعادة الكاهن ارستيد ومؤيدة للموقف الامريكي الداعي لاعادته بديلا لحكومة راؤول سيدراس الذي تمادى بقتل الابرياء الى درجة انه في المظاهرات وامام كاميرات التلفزة العالمية قامت قواته بضرب احد المتظاهرين حتى الموت، مما اعطى الجماهير الجرأة لاحتلال مراكز الشرطة، وعلى الاثر فر راؤول سيدراس الى امريكا الجنوبية، ليعيش في رغد بعد تقاضيه مرتبا دائما من الولايات المتحدة.

❑ ليس حبا بالكاهن ارستيد! ❑

كان تدخل امريكا في هاييتي في الوقت المناسب وبحجة اعادة الدمقراطية وطرد السفاح سيدراس ليعود الكاهن ارستيد الذي احبه الناس لما طرح من برامج توفر حياة آمنة للمواطنين.. لكن ارستيد عاد الى الحكم مكبل الايدي، وبشروط امريكية، حيث اجبر على تعيين روبرت مالفل رئيسا للحكومة وهو المعروف بيمينيته وولائه للولايات المتحدة، كما اجبر ارستيد على تسديد جميع ديون هاييتي للبنك الدولي البالغة (١٤٧) مليون دولار على حساب العمال والفقراء، مما انهك الاقتصاد الهاييتي.

(حيفا)



● مظاهرة صاخبة في هاييتي ضد استبداد الدكتاتورية على اثر مقتل ٥. شخصا في احدى المظاهرات على يد الدكتاتور بابا روك ●

من القَصص العبري للاطفال:

ألـبنادورة

● بقلم: روتي فاري ●
● ترجمة: مفيد صيداوي ●
● من مجموعتها: حدّثيني يا جدتي ●

في حديقة الخضراوات الكبيرة كثيرٌ من الخضار: خيارٌ، فلفلٌ، بصلٌ، خسٌ، فجلٌ، جزر وبنادورة.

ومع ذلك كل واحدٍ يختلفُ عن الاخر. كان كل واحدٍ متأكداً انه الأجمل.



قرروا ان يسألوا أمنا الارض، «أيّ الخضار أجمل؟»

فكّرت أمنا الارضُ وفكرت، وفي النهاية قالت: «الخيار أخضرٌ، لامعٌ طويلٌ وجميلٌ.

الفلفل سمينٌ، كبيرٌ، أخضرُ مع بذور بيضاء وبطنٍ فارغ. ولكنه جميل ايضا.

انت، ايها البصل، جميلٌ الا أن رائحتك تنادي الجميع من بعيد، لدرجة أنهم ينسونَ كم أنت جميلٌ.

جميعكم جميلون، ونحبكُم جميعاً».

«وأنا؟» سألت الخسّةُ.

«أنت، يا عزيزتي فرحةٌ، مشاكةٌ، حتى أن كل ورقة من أوراقك تتوجه أينما شاءت. أنت فعلاً جميلة».

«وأنا؟»، سألَ الفجلُ؟

فكّرت أمنا الارض وفكرت ثم قالت، وأخيراً أجابت: «لا أحد يستطيع أن يعرف كم أنت جميلٌ حتى تخرج. لماذا تختبئ عميقا لديّ وتُغطي لونكَ الرائع؟ مؤسف أنكَ تختبئُ هكذا. وأنت أيها الجزرُ تفعلُ نفس الغلطة، من يستطيع ان يعرفَ أنك جميلٌ هكذا؟ فقط عندما يخرجونكَ من الحُفرة يكتشفون سرّجمالكَ».



وبهدوء، بهدوء، وتقريبا بهمس، سألت البنادورة: «وانا؟»

«أنا مجرّد مدوّرة، لستُ مشاكسة، لست خضراء ذات بطنٍ فارغ، ولا أنشرُ رائحة لمسافاتٍ بعيدة. أنا مجرد خضراء مدوّرة».

توجّهت لأمنا الارض وقالت: «اشتري لي بذلة حمراء! أريد ان يروني جميعا، اريد ان يحبوني جميعاً» وسالت الدموعُ من عينيها. حالا اشترت أمنا الارضُ بدلة جميلة للبنادورة.

وتحولت البنادورة للملكة السوق، ملكة الخُضر، ملكة السلَطة، والأهم من ذلك: الطفل الصغير لم يتركها في الصحن.

(تل - ابيب/عرعرة)

اخلاص الكلب

● اعداد: صابرين محمد حميد ابو يونس ●
(الصف: الخامس «أ»
المدرسة: الابتدائية «هـ»
قرية: سخنين)



كان رامي يسيرُ على شاطئ البحر. فجأة رأى كلباً يجري نحوهُ كأنهُ ينادي عليه. فركضَ رامي خلفه يريدُ ان يتبعهُ. مشى رامي وراءَ الكلب حتى وصلا الى المكان الذي كانَ يقصده الكلب. رأى رامي صديقة الكلب دينا تغرقُ في البحر فنادى فرقة الانقاذ واخرجوا صديقةَ الكلب دينا. عرفَ اهلُ دينا بالحادثة التي وقعت على شاطئ البحر. شكرَ اهل دينا رامي والكلب على اخلاصهما. ومنذُ ذلك اليومِ اصبح رامي صديق دينا والكلبِ.

● لوّن هذه الصورة ●



❑ الأمورة ياسمين ❑



انا الأمورة ياسمين حسن اغبارية من قرية مصمص، عمري سنة و ١٠ شهور، قريبا سأحتفل بعيد ميلادي. بحب البابا حسن والماما رينا ويعرف احكي عربي وروسي، اتمنى ان يصير عمري ٣ سنين لكي اتعلم في الروضة، واتعرف على صديقات أمورات مثلي.

❑ املا محمود ❑



● اسمي محمود فرسان عبد القادر اغبارية طالب الصف الرابع في مدرسة مصمص الابتدائية، انا نشيط ومجتهد في دروسي والشهادة في نهاية الفصل الاول تشهد على ذلك. احب الرياضة وسماع الموسيقى واحب والدي فرسان وامي رُقيّة واخوتي واخواتي خاصة «قمر» اللي مثل القمر.

الكلمة الضائعة

د	م	ع	ي	م	ل	م	ل
ا	ل	ر	و	ح	ر	ا	ن
و	ا	ش	س	و	ق	ي	ق
د	ك	ا	ف	ا	م	ة	م

● اعداد: ميساء شحادة ●
(الصف: الرابع «ب» -
المدرسة: الاكليريكية - المطران)

● اشطب هذه الكلمات يبقى لديك خمسة احرف هي اسم لمكان يذهب اليه كل الناس:

الروح - ملاك - داود - مريم - عرش - امه - يوسف - قال - من.

على الشاشة الصغيرة

الأحد ٩٥/٢/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل صور متحركة.
.٧,.. - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨,.. - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية!
.٨,٣. - مجتمع - «اصم مثلي».
.٨,٥. - فهم المقروء.
.٩,١. - طبيعة - الفراشة.
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة.
٩,٤٥ - ببساطة قالوا لا.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
.١٠,.. - علاقة اسرية - حياة جديدة بعد التقاعد.
.١٠,٣. - تاريخ عام - رياح شرقية - رياح غربية ١٩٤٥ - ١٩٥٣ (الجزء الاول).
١١,.. - لغة انجليزية.
.١١,١. - حساب.
.١١,٣. - اليهودية.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,.. - علوم الحياة - الحيوان في بيئته.
١٢,١٥ - رياضيات.
١٢,٢٥ - علوم - التلسكوب.
.١٢,٤. - لغة فرنسية.
.١٢,٥. - موسيقى - وجهان لتايلند (الجزء الثاني).
.١٣,٣. - مسلسل صور متحركة.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٤,.. - صور متحركة.
١٤,١٥ - قطار المفاجآت.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,.. - زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥,٣. - السنافر. الحلقة (٢٢).
١٦,.. - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧,.. - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - كما يقال - «لم يسألوه».
١٨,.. - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣. - رياضة.
.١٨,٤. - تجديدات واختراعات.
١٩,.. - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣. - برنامج الاسرة «كوكتيل».
٢.,.. - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,.. - «طوفيا تسفير - ينهي حسابا» مقاطع مختارة.
.٢١,٣. - كرة قدم عالمية.
.٢٣,٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,.. - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,.. - رحلة بين النجوم.
١٥,.. - ميفي - صور متحركة.
١٥,.٥ - حاجز الزمن. الحلقة الثالثة.
.١٥,٣. - شركي وجورج.
١٦,.. - الجميلون والشجعان.
١٧,.. - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣. - فيديو قوي - موسيقى ٢.
١٨,.. - احلام الصغار.
.١٨,٣. - شاطئ بارادايس.
١٩,.. - «رائعة فعلا» مسلسل كوميدي.
.١٩,٣. - ستورتش - مسابقة على قلب اميرة المساء.
٢.,.. - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣. - المجلة الاقتصادية.
٢.,٤٥ - سقطات - مع يغأل شيلون.
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,.. - «يوميات السلام» - اخراج مشترك اسرائيلي فلسطيني.
٢٤,.. - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - يوميات السلام - (تتمة)
.١,.. - من قاعة الكونسيرت.
.١,٣. - شعر.


● «طوفيا تسفير - ينهي حسابا» مقاطع مختارة ...,٢١ - القناة الاولى ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة قليلا وترتفع، درجات الحرارة تدريجيا يوم غد الاثنين حتى الاربعاء حيث يكون الجو صافيا وربيعيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦°
● تل ابيب وضواحيها - ١٥°
● حيفا وضواحيها -١٦° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦.) سنتيمترا و(٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٢/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	.٣,..٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٥٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٣٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	.,٥٨٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤.٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨٦٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٧٦٤ ش.ج
● «اسود» - ٢..٣-	٣,..١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
عليك ان تتمتع باعصاب اكثر برودة كي تستطيع الراحة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تتماد في الاتكال على حسن نوايا الآخرين.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انت على وشك الوقوع في ازمة مالية حادة نتيجة اسرافك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الظروف التي تشكو منها لا تتحكم بك وحدك دون سائر الناس.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت تعاني من تماديك في الغرق في احلام اليقظة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
بعضهم يُظهر لك عكس ما يُضمر.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
الفرصة ما زالت متاحة امامك لاصلاح ما قد افسدته بتسرعك.

** العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
اذا اردت ان تعيش مرتاحا فعليك ان توازن بين الأمور.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تكن لينا ولطيفا الى درجة تجعل الآخرين يطمعون بك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
احدهم يتظاهر في تعامله معك بالبراءة. ويرسم للايقاع بك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الأمور تسير على ما يرام وتستطيع ان تحقق الشيء الكثير.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
انفراج هام على الصعيد العاطفي يفتح امامك الباب واسعا.

كلمة السر

*** لغز رقم (٢٤١) ***

ط	ك	س	ه	ل	ل	ا	م	ا	ر
م	ف	ط	م	ا	ل	س	ا	ك	ع
ر	ر	د	س	ا	ل	ا	ر	ي	د
ة	ي	ق	ر	ب	ك	و	ك	ي	ا
ا	ا	ن	ي	ن	خ	س	د	ا	ل
ر	س	م	ك	ع	ة	ي	ل	ج	م
ي	ي	ل	ر	ع	ر	م	ن	ا	ك
ح	ف	ع	ر	ح	ج	ي	ف	خ	ر
ا	ر	ز	ن	د	ن	ب	ع	ش	ن
ة	م	ا	ل	ن	ي	ل	ب	ع	ض
ى	ر	س	ك	س	د	ق	ل	ا	خ

● اعداد: عمر يوسف قسوم - سخنين ●

اشطب الكلمات التالية، كي تبقى لديك ستة احرف، تشكل اسم احدى دول المنطقة:
دير الاسد - القدس - المكر - اريحا - رام الله - كسرى - عبلين - سخنين - شعب - سلام - عرعرة - كوكب - ديرحنا - كفرياسيف - عكا - مزرعة - طمرة - المجدل - جنين - اخ - رق - كم.

* حل لغز (٢٤.) *

افقيا:
١) دييغو مارادونا.
٢) ليلى علوي - السويس.
٣) حمل - ادمنتن - بم.
٤) لم - جن - آت - أبلى.
٥) عيديد - لأي - اسراع.
٦) ارغب - حل - بني.
٧) الاكوادور.
٨) ابن العميد - سي.
٩) لوى - ام - ايدونا.
١.) عس - نبيل.
١١) زيزي البدراوي - مي.
١٢) ال - نادن.
١٣) زهرة - ادمنا.
١٤) ويمبلدون - عقاب.
١٥) الخليل بن احمد - سد.

عموديا:
١) دلال عبد العزيز.
٢) ي. ي - غيم - بوسي - هول.
٣) يلح - درينا - زوريخ.
٤) غامبيا - ين - لمة.
٥) وعل - الاباء - بي.
٦) مل - العميل - سيل.
٧) اواني - ام - لبن - لب.
٨) دير - الكيس - ادت.
٩) مال - ود - ارادوا.
١.) دانت - اح - المنح.
١١) ولت - الد - وعي.
١٢) نسناس - ولد - يباعد.
١٣) او - بربر - لو.
١٤) يبلان - سن - مدراس.
١٥) اسماعيل ياسين - بد.

تنويه واعتذار

● في عدد «الاتحاد» الذي صدر امس الاول، الجمعة، وقع خطأ أليم في الكلام تحت صورة مأدبة الافطار في الناصرة. فقد اختلط على المحرر اسمان، فأسقط اسم الارشمندريت اميل شوفاني، ليحل محله بالخطأ اسم ارشمندريت متوفى، رحمة الله عليه.

كذلك سقط من الكلام اسم رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، الذي جلس الى جانب الارشمندريت اميل شوفاني.

فمعذرة على هذا الخطأ الانساني غير المقصود.



الاحد ٢٦ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٢

كتل «الجسم المانع» البرلمانية تقيم لجنة تنسيق للعمل الميداني

*** اللجنة تهدف الى صد المد اليميني في الشارع والى دفع العملية السلمية ***

● تل ابيب – لمراسل خاص – قرر ممثلو الجسم المانع في الكنيست اقامة «لجنة تنسيق للعمل الميداني»، لصد قوى اليمين ونشاطها المعادي للسلام، لتظهر وكأنها تسيطر على الشارع وتقوده.

وجاء هذا خلال الاجتماع الثاني الذي عقده سكرتير حزب «العمل» النائب نيسيم زفيلي، وحضره السكرتيرون العامون للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة «ميرتس» والحزب العربي الدمقراطي وممثلون عن حركة «السلام الآن». كذلك حضر الاجتماع من جانب الجبهة منسق عمل الجبهة في حركات السلام عوزي بورشطاين.

وعرض زفيلي خلال كلمته موقفا اكثر تقدما لحزبه عما كان عليه في الاجتماع السابق الذي عقد قبل حوالي الشهر، وذلك في قضية التصدي بفاعلية اكثر لليمين، من خلال تقديمه لبرنامج عيني، كما طرح للنقاش فكرة اقامة لجنة تنسيق بين الأطراف المجتمعة.

وفي كلمته أكد سكرتير الجبهة محمد بركة، على ضرورة اقامة اللجنة المذكورة لتنسيق النشاطات من اجل السلام وتغيير الانطباع السائد ان اليمين يسيطر على الشارع. وتحدث عن خيبة الأمل من ممارسات الحكومة وعدم دفعها عملية السلام الى الأمام بشكل جدي، وأكد على خصوصية الطرح السياسي لكل جسم من الأجسام المشاركة في الاجتماع، وذلك الى جانب ضرورة اقامة نشاطات مشتركة حول مسائل متفق عليها.

ربع ضحايا حوادث الطرق.. بسبب الشاحنات!

١٤٠ شخصا قتلوا في ١٤٠٠ حادث طرق باشتراك شاحنة او اكثر

□ اليوم يبحث الموضوع في الحكومة □ النائب بيني بدش، الذي بحث الموضوع يقول لـ «الاتحاد»: ٧٠٪ من الشاحنات التي ضبطت بحمولة زائدة هي سيارات لشركات حكومية □ اصحاب شركات النقل يجبرون سائقي الشاحنات على العمل ١٨ ساعة في اليوم وفي بعض الاحيان ٢٤ ساعة □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تبحث الحكومة، في جلستها، اليوم الاحد، قضية الوضع الخطير في مجال النقل البري في البلاد، في ضوء معاناة سائقي الشاحنات واضطرارهم للعمل ساعات متواصلة دون استراحة.

هذا ما اعلنه وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر في مقابلة اذاعية، امس السبت، اقرّ فيها بالوضع الخطير لسائقي الشاحنات وبتجاوزات قاتلة في مجال ساعات عملهم.

وكان كشف، امس، في تقرير اذاعي عن معطيات مذهلة بشأن نشاط فرع النقل البري في البلاد وفي مركزه اضطرار السائقين العاملين بالاجرة لدى شركات النقل على اختلافها الى قيادة الشاحنات لفترات متواصلة دون توقف.

واتضح من التقرير الذي اعده النائب بيني بدش (تسومت). ان شركات النقل تلزم سائقيها بقيادة الشاحنات لـ ١٨ ساعة متواصلة او اكثر وان هناك سائقين قادوا شاحناتهم دون استراحة لمدة ٢٤ ساعة واكثر. وتأكد ان الانهاك والارهاق اللذين يصيبان السائقين يتحولان الى مسبب لحوادث طرق قاتلة كثيرا ما تنتهي بسقوط ضحايا وباصابات بالغة!

واكد بدش في حديث مع «الاتحاد» ان شاحنتين اصطدمتا، الاسبوع الماضي، ببعضهما جنوب البلاد بقوة، الامر الذي ادى الى مقتل السائقين احدهما من ابناء عشيرة العزازمة.



● شاحنة متورطة في حادث طرق مروع ●

واضاف ان (١٤٠٠) شاحنة كانت «شريكة»، العام الماضي، في حوادث طرق قُتل فيها (١٤٠) شخصا، اي ربع ضحايا حوادث الطرق.

واكد التقرير بعد استجواب عدد كبير من السائقين انهم يضطرون للعمل فوق طاقاتهم بسبب عسف اصحاب الشركات وتحت التهديد باتخاذ اجراءات ضدهم تصل بسرعة الى حدّ الفصل من العمل!

واشار بدش الى ان الوضع التقني للشاحنات لا يقل خطورة عن ارهاق السائقين. فقد تأكد ان شاحنات تجوب البلاد طولا وعرضا وكوابحها معطّلة وغير صالحة وان انظمة اخرى فيها لا تعمل كما ينبغي. وقد تسبب هذا في كثير من الاحيان في حوادث طرق قاتلة!

ونُقل عن ضابط الوقاية في احدى شركات النقل قوله انَ الخطر الاكبر يقع بالاساس على سائقي وسائط النقل الخصوصية، فغالبا مع يخرج سائق الشاحنة من حادث الطرق باصابات طفيفة لانه يجلس في غرفة قيادة محكمة ومصنوعة من الفولاذ، بينما معظم السيارات الخصوصية مصنوعة من معادن لا تصدّ الضربات القوية ولا تقي سائقيها. ومن هنا قوله: «اذا تجاوزت شاحنة كبيرة بسلام يعني انه حصلت معجزة»!

واشار هذا «الضابط» الذي لم يذكر اسمه، الى عجز امثاله عن التأثير على مجريات الامور. وقال ان كونه يعمل لدى شركة النقل التي تدفع اجره يجعله، هو، ايضا، خاضعا لمشيئة صاحب العمل او من ينوب عنه! وقال: ينبغي ان يعيّن ضباط الوقاية لدى وزارة المواصلات وان يعملوا لدى الشركات ممثلين لها محررين من اي ضغوطات!

واكد دافيد شفيط، رئيس مجلس النقل في وزارة المواصلات، المعلومات التي وردت في التقرير وقال ان الفوضى ضاربة اطنابها في هذا الفرع الامر الذي ندفع ثمنه بالارواح كل اسبوع! وقال ان السائقين يعملون بشكل متواصل وخلافا للقانون، ناهيك عن تحميل شحنات اثقل من المسموح به وكون الشاحنات في وضع تقني غير سوي!

اما وزارة المواصلات فأكدت انها ستسعى الى تطبيق الانظمة والقوانين المتعلقة بالشحن والشاحنات وستضرب بيد من حديد على ايدي المخالفين.

ويشار، هنا، الى ان الشرطة تسارع في تسجيل المخالفات لسائقي الشاحنات على حمولات فوق المسموح به، فيما يؤكد السائقون انهم غير مسؤولين عن ذلك لانهم واقعون تحت ارهاب اصحاب شركات النقل الذين يُجبرونهم على ذلك!

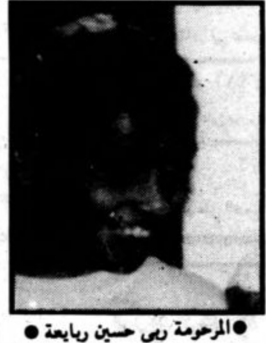
وكان النائب بدش حاول في الاسبوع الماضي اثارة القضية في الكنيست الا ان رئاستها رفضت طلبه ادراج الموضوع على جدول الاعمال!

وقد اكد بدش في حديثه مع «الاتحاد» كل المعطيات التي وردت في التقرير واشار الى حقيقة ان ٧٠٪ من حالات الحمولة غير المسموح بها التي تضبط، لها علاقة بمؤسسات وشركات حكومية مثل «ماعتس» وغيرها.

وقال انه يطالب بلجنة تحقيق في هذه «الفضيحة لمعرفة المسؤولين عن هذا القتل اليومي في شوارع البلاد».

وفاة فتاة من الناصرة بعد شهر من تعرضها لحادث غرق

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد صراع مع الموت، دام قرابة الشهر، توفيت في مستشفى صفد، الفتاة النصراوية ربى حسين رابعة (١٣ عاما)، التي غرقت في بركة السباحة في مركز الاستجمام «كنيدي» بالقرب من المطلة.



● المرحومة ربى حسين رابعة ●

وكانت الفتاة قد توجهت يوم ٩٥/١/٢٧ بمرافقة اعضاء ومسؤولي نادي بئر ابو الجيش، حيث تسكن لقضاء يوم استجمام، وحسب ما قالت احدى زميلات المرحومة، «كنا نقف بالقرب من البركة فطلبت مني ربى ان اذهب لاحضر لها المنشفة لأنها تريد التحمم، فذهبت ولما عدت لم اجدها». وقالت والدة الفتاة، ان شابا من حيفا اصطدم بابنتها عندها اكتشفوا انها غرقت».

ومنذ ذلك الوقت نقلت الفتاة الى مستشفى صفد، حيث رقدت في غرفة العلاج المكثف فاقدة الوعي، ولم تتكلم مع احد طوال هذه الفترة، وكما قالت والدتها: «عندما كنا نزورها ونكلمها كانت الدموع تنهمر على خديها دون ان تنطق بكلمة».

وقد بلغت المرحومة الثالثة عشرة من عمرها وهي في المستشفى يوم ٩٥/٢/٦. وقام الأطباء بتشريح جثتها في معهد «ابو كبير» ولم يصدر التقرير بعد.

بعد قطيعة دامت (٢٢) عاماً

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وتنزانيا

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلن دبلوماسيون اسرائيليون وتنزانيون، في نهاية الاسبوع في نيويورك، اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وتنزانيا بعد قطيعة استمرت (٢٢) عاماً.

وقد جرى حفل في هذه المناسبة في مقر الامم المتحدة في نيويورك، اعرب خلاله السفيران الاسرائيلي جاد يعقوبي، والتنزاني داودي مراكاواغو، عن رغبة بلديهما في تطوير برامج التعاون في الميادين الزراعية والتنمية الاقتصادية.

وكانت تنزانيا في عداد الدول الافريقية الـ ٢٨ التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل غداة حرب اكتوبر عام ١٩٧٣.

وعلق يعقوبي على هذا الحدث بقوله ان عودة العلاقات مع تنزانيا «تشكل مرحلة مهمة نحو تطبيع العلاقات مع الدول الافريقية».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٢٧ شباط ١٩٩٥
٢٨ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.2.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 244/51 vol

اتفاق مع النيابة ينفس بالون اعتقالات الشبيبة الشيوعية في الناصرة، سبعة معتقلين يُطلق سراحهم فوراً والباقون بعد اربعة اشهر

(التفاصيل على ص ١٦)

اضطراب السوق المالية في صلب مباحثات الحكومة!

الحكومة تمتنع عن الزام بنك اسرائيل بخفض الفائدة الاساسية

● الجمهور واصل امس سحب توفيراته من صناديق الائتمان ● رابين: ينبغي ان نوفر للمواطن استقرارا سياسيا ● البورصة تشهد ارتفاعا طفيفا ● الليكود يقترح بديلا للسياسة الاقتصادية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، ان على الحكومة ان توفر للمواطن استقرارا اقتصاديا وان تعتمد اصلاحات مالية تدخل الى جيب المواطن ولا تأخذ منها.

وتابع رابين يقول في جلسة الحكومة التي بحثت في الاضطراب الذي تعيشه السوق المالية، انه ينبغي ان تعمل الحكومة كل ما في وسعها لخلق ظروف تشجع المواطنين على الثقة بها وبسياساتها.

وبحثت الحكومة في امكانية اجراء تخفيض اضافي في قيمة الفائدة الاساسية وذلك في ضوء مطالبة اوساط في وزارة المالية بهذا الاجراء، الا انه امتنعت عن ممارسة الضغوط على عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل الذي حضر الجلسة.

واكد المراقبون ان اجراء تخفيض جدي في قيمة الفائدة قد يصل الى ٢٪ هو مسألة وقت وان المرجع حصول ذلك بعد شهر من الآن وهي مهلة كافية لرصد التطورات الاقتصادية.

وسعى مسؤولو وزارة المالية وبنك اسرائيل في ختام جلسة الحكومة الى طمأنة الجمهور عبر بيان يؤكد تمسك الحكومة بقرارها دعم سندات القرض التي تصدرها ومنح ضمانات لصنادبق الائتمان. واكد البيان ان السوق المالية تمر بأزمة عابرة سرعان ما تمضي ليعود كل شيء، في ختامها الى نصابه وليتضح ان الاستثمار في سندات القرض الحكومية وصناديق الائتمان مربح!

وكان وزير المالية، ابراهام شوحط تحدث بروح البيان مؤكدا ان السوق المالية ثابتة ومستقرة في اساسها وانها

(البقية على ص ١٤)

(٩٢) قتيلا و (٣٥٤) اصابة خطرة، حصيلة حوادث الطرق خلال شهرين

* الشرطة: السبب الاساسي هو السرعة الفائقة * اجراءات وتدابير تتخذها الشرطة ووزارة المواصلات لوقف القتل على الطرق *

(التفاصيل ص ٢)

● صورة لحادث طرق مروع .. واحد من عشرات تحدث كل يوم ●

بيرس رفض طلب نظيره المصري زيارة المفاعل النووي في ديمونا

* موسى قدم طلبه في اثناء زيارة بيرس الى القاهرة الخميس الماضي * بيرس: «قد تخرب علينا قوتنا الرادعة»*

(التفاصيل ص ٢)

الجبهة تطالب برفع الحصار فورا عن الموانىء اللبنانية

● البحرية الاسرائيلية تخفف من حصارها وتبقيه محكما على بعد خمسين كيلومترا من السواحل اللبنانية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الأحد، رئيس الحكومة ووزير الأمن، يتسحاق رابين، برفع الحصار العسكري الاسرائيلي المضروب حول موانىء لبنان، مؤكدة ان الخطوة العسكرية الاسرائيلية لن تضمن أمن وسلامة سكان الشمال في اسرائيل او سكان جنوب لبنان.

وأكدت كتلة الجبهة في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان الحل الوحيد للمشكلة المستديمة في لبنان، يكمن فقط في مفاوضات سياسية مع سوريا حول طاولة المفاوضات وليس من خلال ضغط عسكري وحصار بحري، لن يجلبا اي فائدة او نتيجة ايجابية، على الصعيدين السياسي والعسكري.

وعلى صعيد الحصار افادت مصادر في مرفأ صور،

(البقية على ص ١٤)

ألوني تقترح توسيع قطاع غزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترحت وزيرة الاتصالات والثقافة شولميت ألوني امس الاحد، توسيع منطقة الحكم الذاتي في غزة تعويضا عن مصادرة الاراضي المخصصة للمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت ألوني للاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان «الحكومة صادرت اراضي يملكها فلسطينيون في الضفة الغربية لتوسيع المستوطنات حول القدس. وسيكون طبيعيا ان نقدم في المقابل اراضي لتوسيع قطاع غزة» من دون ان توضح القطاعات التي قد تتم فيها هذه التغييرات.

وقالت الوزيرة ألوني ان «توسيعا لقطاع غزة سيتيح، ايضا، خفض كثافة السكان الضخمة في هذه المنطقة التي تعد ٨٠٠ الف نسمة».

رابين يؤكد وجود اراد في ايران

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان لدى اسرائيل الاسس المادية للافتراض ان الطيار رون اراد موجود في ايدي جهات رسمية ايرانية، وانها تعرف تماما مكان وجوده!

واكد رابين الذي كان يتحدث الى الصحفيين، مساء امس، ان اسرائيل ترى في السلطات الايرانية الجهة المسؤولة عن حياة رون اراد وعن كل ما سيحدث له وعن ضرورة اعادته الى بيته سالما ومعافى.

اغتيال شرطي جزائري وطفلته!

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الاجهزة الأمنية الجزائرية، أمس الأحد، ان شرطيا وابنة له في الثالثة من عمرها قتلا، مساء أمس الاول السبت، على ايدي مجموعة مسلحة قرب برج الكيفان شرقي العاصمة الجزائرية.

واضافت ان الشرطي البالغ من العمر ٤١ عاما وابنته كانا في سيارة حين اطلق مسلحون من سيارة اخرى النار عليهما مما ادى الى مصرعهما على الفور.

وهي المرة الاولى منذ بدء شهر رمضان، في الاول من شباط الجاري، التي تعلن فيها الاجهزة الأمنية عن مقتل عنصر في قوات الأمن.

بيرس رفض طلب نظيره المصري زيارة المفاعل النووي في ديمونا

*** موسى قدم طلبه في اثناء زيارة بيرس الى القاهرة الخميس الماضي ***

بيرس: «قد تخرب علينا قوتنا الرادعة»*

* القاهرة - «و.ص.ف» - افادت صحيفة «الشرق الاوسط» امس الاحد ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، رفض الاستجابة لطلب وزير الخارجية المصري عمرو موسى، بزيارة مفاعل ديمونا النووي في صحراء النقب.

ورفض موظف كبير في وزارة الخارجية المصرية طلب عدم الكشف عن اسمه نفي او تأكيد هذه الانباء لوكالة الصحافة الفرنسية، مذكرا في الوقت نفسه بان «مصر تطالب باستمرار باخضاع مفاعل ديمونا للتفتيش الدولي وأن اسرائيل ترفض ذلك».

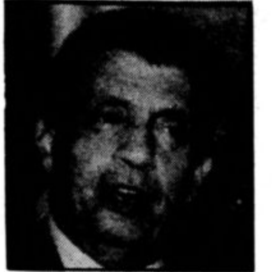
وقالت صحيفة «الشرق الاوسط» ان موسى «طلب وللمرة الثالثة زيارة مفاعل ديمونا» منذ نشوب الخلاف النووي بين البلدين.

واضافت الصحيفة ان موسى سأل بيرس خلال لقائهما الخميس الماضي «هل تعترض علي اذا اردت زيارة ديمونا؟ فاجاب بيرس: هذا خطير جدا. فسأل موسى: لماذا؟ فاجاب بيرس: وماذا يحدث اذا زرت ديمونا واكتشفت ان لا شيء هناك؟ انك فورا ستخرب كل قوتنا الرادعة».

وقال المصدر نفسه ان بيرس وافق وللمرة الاولى على تحديد «جدول زمني» توافق خلاله اسرائيل على الدخول في مفاوضات لاخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولي وذلك بعد سنتين من توقيع اتفاقات سلام مع دول المنطقة بما فيها ايران والعراق وليبيا.

وهددت مصر بعدم التوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي طالما ترفض اسرائيل الانضمام اليها. واتاحت زيارة بيرس للقاهرة الخميس الماضي، التقريب نسبيا بين وجهتي نظر البلدين.

وكان بيرس قدم، امس، للحكومة تقريرا عن زيارته الى مصر الخميس الماضي ومباحثاته مع المسؤولين هناك في الملف النووي.



● عمرو موسى ●

(٩٢) قتيلا و (٣٥٤) اصابة خطرة، حصيلة حوادث الطرق خلال شهرين

*** الشرطة: السبب الاساسي هو السرعة الفائقة * اجراءات وتدابير تتخذها الشرطة ووزارة المواصلات لوقف القتل على الطرق ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (٩٢) شخصا مصرعهم واصيب (٣٥٤) شخصا بجروح خطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، خلال شهري كانون الثاني وشباط، هذا العام، ودلت تحقيقات الشرطة، ان السبب الاساسي في ذلك هو السرعة الفائقة!

وعلى سبيل المثال لا الحصر، وقع (٥٨) حادث طرق في الاسبوع الاول من شهر كانون الثاني الماضي، تسببت في مصرع (١٤) شخصا واصابة (٦٢) شخصا بجروح خطيرة. وفي الاسبوع الاخير من الشهر ذاته وقع (٣٢) حادثا مروعا، لقي فيها (٨) اشخاص مصرعهم واصيب (٣٧) شخصا بجروح خطيرة.

وقال مصدر موثوق في شرطة السير في منطقة تل ابيب امس الاحد، ان اربعة اشخاص قتلوا في نهاية الاسبوع الفائت في منطقة تل ابيب، بسبب السرعة الفائقة، وان الشرطة ضبطت (٢٠) سائقا يقودون سياراتهم بسرعة جنونية، سحبت رخص السياقة منهم لمدة شهر.

واعلن وزير الشرطة موشيه شاحل، انه سيعقد اجتماعا خاصا في الاسبوع القادم، يحضره قادة من الشرطة والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، لإقرار خطوات جديدة لردع السائقين وكيفية تطبيق قوانين السير.

واشار شاحل الى انه توصل الى نتيجة لاجراء تغييرات تنظيمية في شرطة حركة السير، ووضع موضوع حوادث الطرق في رأس سلم الاولويات.

وكشف شاحل عن نية الشرطة في وضع آلات تصوير على طول الشوارع في تل ابيب والقدس وحيفا، تعمل (٢٤) ساعة، فقد تبين ان (٥٠٪) من حوادث الطرق في البلاد، تقع في تلك المدن وفيما بينها. وقال ان استعمال الاجهزة المتطورة في فرنسا وآلات التصوير ساهم في تخفيض حوادث الطرق بنسبة (٥٠٪).

يذكر ان شرطة السير في اسرائيل اقيمت في عام (١٩٩١)، وبعد خلافات شديدة في الآراء بين المسؤولين. وتقوم وزارة المواصلات ببرامج توعية خاصة في المدارس.

طفلة في العاشرة في الشهر السابع من الحمل!

*** الحمل جراء جريمة اغتصاب اقترفها رجل في الخمسين! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا يوجد اي طبيب بامكانه وقف الحمل او اجراء عملية اجهاض، لأن ذلك من شأنه تعريض حياة الأم وجنينها للخطر، لذلك يجب استمرار الحمل حتى يستوفي الجنين الأشهر التسعة» - هذا ما قالته عاملة اجتماعية، أمس الأحد، تعقيبا على الكشف عن طفلة حملت وهي في العاشرة من عمرها، وهي اليوم في الشهر السابع!

وحول مصير الوليد المرتقب قالت العاملة الاجتماعية، انه سيعطى لعائلة تتبناه، لأن الطفلة لا تستطيع تربيته في جيل كهذا.

وكشف النقاب عن أن الطفلة وحيدة في البلاد، من المهاجرين الجدد، ذهبت الى شخص (٥٠ عاما) تشكو مضايقات تجلبه لها فأدخلها هذا بدوره، متزوج وله اولاد وهو من اقربائها، الى البيت حيث كان لوحده واغتصبها بعد أن أعطاها الحلويات!!

وقال أحد الاطباء، ويعمل منذ (٢٥) عاما، في مجال الطب، انها المرة الأولى التي يصطدم فيها بحمل في جيل كهذا في البلاد.

وبتمويه تام للحفاظ على الطفلة الأم، قالت أمس للاذاعة باللغة العبرية، ان مكان المجرم الذي اعتدى عليها هو السجن ولفترة طويلة. وقالت ردا على سؤال، ان المجرم اعطاها شيكلا لكي لا تتحدث لأحد عما اقترفه بحقها!

وكشفت العاملة الاجتماعية النقاب، ان القضية عرفت قبل أسبوع فقط. والطفلة تخضع لعلاج نفسي وجسدي ومراقبة دائمة.

وقالت المستشارة القضائية لمجلس سلامة الطفل، تمار موراغ، ان المحكمة على الغالب ستكون في جلسات مغلقة، ولن تمثل الطفلة فيها بسبب سنها، انما سيمثل محقق الاطفال الخاص نيابة عنها.

لقاء اليوم

مع: المحامي احمد مصالحة

حول: الاتفاق في محاكمة اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

هؤلاء الشبان مكانهم ليس السجن

* الجلسة التي عقدت، امس الاحد، في المحكمة المركزية في الناصرة، لبحث قضية معتقلي الشبيبة الشيوعية، واعلن فيها محاميا المعتقلين، وليد خليلية واحمد مصالحة، وممثلة النيابة، ليلي غوفر، عن توصل الطرفين الى اتفاق لانهاء القضية بعد ان تراجعت النيابة عن تهمة الخطف ضد المعتقلين، كشفت مرة اخرى، عن التضخيم الذي طنطنت له المخابرات منذ تنفيذ الاعتقال، كما لو ان المعتقلين اقاموا عصابات خطف وتحقيق مع المدعو اياد حامد، حتى اعترف انه متعاون مع السلطات.

حول هذا الموضوع، التقينا المحامي احمد مصالحة.

- «الاتحاد»: مرة اخرى نستطيع القول: تمخض الجبل فولد فأرا؟

* المحامي مصالحة: نعم. هذه الصفقة تؤكد ان الهرم الذي بنوه حول هذه القضية لم يكن سوى كوخ صغير. فكلنا يذكر كيف تم نفخ الموضوع في البداية لدرجة اعلانهم عن عصابة «كي.جي.بي». تخطف الناس وتحبسهم وتعذبهم حتى يعترفوا انهم عملاء. ونفذت اعتقالات بشكل درامي. وجرى اقتحام البيوت في ساعات الفجر. وقدموا لائحة اتهام ضخمة تستند الى بنود في قانون العقوبات، لو قبلها القاضي وحكم بموجب الحد الاقصى منها، لكان حكمه يصل الى سجن بعض المتهمين عشرات السنين. وبهذا الاتفاق بين زميلي الاستاذ وليد خليلية وانا وبين النيابة وصلنا عمليا الى اطلاق سراح سبعة من المتهمين العشرة فور انتهاء الاجراءات القضائية (خلال ثلاثة اسابيع) واطلاق سراح البقية بعد ثلاثة واربعة اشهر اخرى.

- «الاتحاد»: وماذا تقول في الاعتراف بمجمل لائحة الاتهام؟

* المحامي مصالحة: نحن نتحدث عن صفقة شاملة. وفي الصفقات في المحاكم يتم عادة الاعتراف بلائحة الاتهام بغض النظر عن تفاصيلها، وفي بعض الاحيان، واقول هذا عن تجربة، يمكن للمتهم ان يعترف بلائحة الاتهام ويضمنها بنود غير واقعية في اطار صفقة. ويتم فعل ذلك ليس من باب اليأس ولا من باب الاعتراف الاجباري، انما بهدف رؤية المصلحة العامة. والمحكمة تأخذ هذا، عادة، بعين الاعتبار. وتقر الصفقة بين المحامين والنيابة.

- «الاتحاد»: ما هي قصة هذه الصفقة، فعلى حد علمنا كانت النيابة في الماضي ترفض الحديث عن اي اتفاق؟

* المحامي مصالحة: نعم. كانت النيابة قد اتخذت موقفا صلبا ومتشددا رافضة اي حديث عن اتفاق كالذي توصلنا اليه، ولكن، بعد جلسة المحكمة التي جرت يوم الخميس ١٦ شباط، ابدت النيابة، ليونة في موقفها، بشكل واضح ووافقت على الصفقة.

- «الاتحاد»: ما الذي جرى في تلك الجلسة؟

* المحامي مصالحة: لقد تم استجواب الشاهد الرئيسي في المحكمة وهو الشخص الذي اشتكى في الشرطة، انه اختطف وضرب وعذب الخ.. وتبين خلال الجلسة، باعترافه شخصيا، انه لم يختطف.

وان جلسة الفحص التي عقدها مع احد قادة الشبيبة الشيوعية تمت بطلب منه. وان هناك تضخيما غير معقول للموضوع من جهات مسؤولة. وتبين ايضا ان المشتكي كان تعرض للاصابة اربع مرات من اناس آخرين رأوا فيه متعاونا. كل هذه الامور اضعفت موقف الادعاء.

- «الاتحاد»: اذا كان الامر كذلك، فلماذا توجهتم نحو صفقة. الم يكن الافضل ان تستمر المحكمة لاضعاف موقف النيابة اكثر؟

* المحامي مصالحة: القضية هنا تتعلق بمصير عشرة شبان، بينهم طلاب جامعات وبينهم طالب مدرسة ثانوية وعمال معيلون، وقد نجحت النيابة في بداية القضية، ومع الضجة الاعلامية الكبرى التي اظهرت اولئك الشباب مجرمين، نجحت في استصدار قرارات من المحكمة باعتقالهم جميعا حتى انتهاء الاجراءات. ولو استمرت المحكمة، كما جاء في سؤالك، فاننا لا نعرف كم ستطول، ربما اربعة - خمسة اشهر وربما سنة. وقد اعتقدنا ان بقاءهم في المعتقل خلال هذه المدة ليس صحيحا، فمثل هؤلاء الشبان مكانهم ليس السجن. لذلك اتجهنا نحو الاتفاق مع النيابة. ونجحنا في الوصول على اطلاق سراح فوري لسبعة منهم. والثلاثة خلال ثلاثة - اربعة اشهر، وهنا اود ان اؤكد انه لو كان الشبان خارج المعتقل وقد افرج عنهم بكفالة، لما اقمنا هذا الاتفاق.

- «الاتحاد»: لقد ذكرت عدة مرات ان هذه المحكمة اتخذت طابعا سياسيا. فما رأيك في نتائجها السياسية؟

* المحامي مصالحة: انا لست رجلا سياسيا ولكنني اعتقد ان المعركة ضد توطين العملاء، وضد الموبقات التي يمارسونها هي معركة شعبية واسعة وطويلة الامد، وتحتاج الى نفس طويل. والحزب الشيوعي والجبهة وكل الذين يديرون هذه المعركة يتميزون بهذه الصفات، وسيواصلون المعركة الشعبية، حتما، باساليبهم الكفاحية الواعية والقانونية، وهذه المحكمة، هي حدث على طريق تلك المعركة، فيه عبرة. ومنه تتواصل المعركة بشكل افضل واكبر.

(آمال شحادة)

الصحف السورية عشية زيارة كريستوفر

نجاح الدور الأمريكي يتوقف على مدى الزام اسرائيل بالخضوع لقرارات الشرعية الدولية!

* «البعث»: «كريستوفر سيجد الصعوبة داخل اسرائيل وليس خارجها» *

● دمشق - اعتبرت الصحف السورية الرسمية الصادرة، أمس الأحد، ان جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر المرتقبة في المنطقة ستواجه «صعوبة داخل اسرائيل وليس خارجها» وان نجاح الدور الامريكي «يتوقف على مدى الزام اسرائيل بأسس السلام واخضاعها لقرارات الشرعية الدولية».

ومن المقرر ان يقوم كريستوفر بجولة تشمل خمس دول في المنطقة في الاسبوع الثاني من اذار المقبل. وكانت الشكوك أثيرت حول هذه الزيارة اثر اصابة كريستوفر بوعكة صحية الخميس الماضي. الا ان وزارة الخارجية اصدرت بيانا، أمس الاول السبت، أكد ان كريستوفر «يعتزم استئناف جميع نشاطاته ابتداء من الاثنين المقبل ومنها رحلته المقبلة الى الشرق الاوسط».

واعتبرت صحيفة «البعث» انه «ربما كان لدى كريستوفر بعض المعطيات التي تدفعه للقيام بهذه الجولة والتي قد تكون الأهم بين مثيلاتها». وأضافت ان الوزير الامريكي «سيجد الصعوبة في مهمته داخل اسرائيل وليس خارجها».

وأشارت الصحيفة الى «الخلافات العميقة بين الموقفين السوري والاسرائيلي من عملية السلام» وأكدت ان «أحدهما أعلن التزامه الصريح بمبادرة السلام بينما لم يبد ثانيهما حتى الآن الحد الأدنى من الالتزام بالمبادىء التي قامت عليها عملية السلام».

وقالت الصحيفة «اذا كان كريستوفر قد استبق جولته بقليل من التفاؤل فهو يدرك تماما ماذا ينتظره من تعنت وشروط رفضتها سوريا استنادا الى موقف ثابت يستند الى مبادرة سلام عادل وشامل».

من جهتها تساءلت صحيفة «الثورة» «هل يحمل كريستوفر الجديد الذي يضع اسرائيل في حجمها الحقيقي ويؤكد مصداقية الدور الأمريكي كشريك نزيه وفاعل في عملية السلام؟». واعتبرت ان «نجاح الجهود الامريكية في تحريك عملية السلام باتجاه أهدافها مرهون بقدرتها على اخضاع اسرائيل لأسس السلام والتجاوب مع الشرعية الدولية».

اما صحيفة «تشرين» فقد أشارت الى «الاعتداءات على العرب في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة» وحذرت من ان عملية السلام «تتعرض لخطر شديد نتيجة ممارسات اسرائيل العدوانية».

كما طالبت الصحيفة «محبي السلام ودعاته بردع اسرائيل لانه لن يكون هناك سلام دون انسحاب اسرائيل الكامل ورضوخها لقرارات الامم المتحدة».

● كريستوفر ●

مجموعة السبع تتوصل الى اتفاق حول طرقات الاعلام السريعة

● المجموعة تُطلق (١١) مشروعا على مستوى دولي ● في الاتفاق تشجيع التنوع الثقافي وتأكيد لحضور الدول النامية ●

● بروكسل - «و.ص.ف» - اعلن مارتين بانغمان، المفوض الاوروبي للاتصالات السلكية واللاسلكية ان الاجتماع الوزاري لمجموعة الدول الصناعية السبع حول «طرقات الاعلام السريعة» انتهى بعد ظهر امس، الأحد، في بروكسل باعتماد ثمانية مبادئ عامة ترتكز بشكل خاص على تحرير الاتصالات السلكية واللاسلكية واحترام الثقافات.

واطلق وزراء الدول السبع (١١) مشروعا رائدا تهدف الى توعية الرأي العام على التكنولوجيات الجديدة. ويفترض ان تسمح بايجاد فرص عمل جديدة وان تؤدي الى تحولات اجتماعية وصناعية.

وقال بانغمان في مؤتمر صحفي ان هذا الاجتماع كان «ناجحا». واضاف «لا يمكن تطبيق هذا المشروع الاعلامي ما لم تعمل قوى السوق بحرية».

واشار الى ان «طرقات الاعلام السريعة» الجديدة ستخلق مجالا جديدا «للثقافات الاقل انتشارا».

وحدد الاجتماع المبادئ العامة الثمانية التي اعتمدها الوزراء كالتالي: تشجيع المنافسة الديناميكية، وتشجيع الاستثمار الخاص، وتحديد اطار قانوني يتأقلم مع الظروف، وحرية النفاذ الى الشبكات، والتزويد بالشبكات والنفاذ اليها بشكل عالمي، ودعم نفاذ كل المواطنين اليها بشكل متساو، وتشجيع التنوع في مضمونها لا سيما الثقافي واللغوي، والاعتراف بالتعاون الدولي مع اعطاء اهمية خاصة الى الدول النامية.

ومن بين ابرز المشاريع الـ (١١) الرائدة التي اعتمدتها مجموعة السبع وتهدف الى اظهار طاقات الشبكة الاعلامية: المكتبات الالكترونية والمتاحف الالكترونية وادارة البيئة والموارد الطبيعية ونظام شامل لادارة الحالات الطارئة وتطبيق نظام صحي شامل واعلام حكومي عن طريق الكومبيوتر وسوق شاملة للشركات الصغيرة والمتوسطة وانظمة للاعلام البحري.

اكثر من (٣٠٠) خبير نووي مصري يعملون في الخارج!

● القاهرة - وكالات الانباء - اعلن احد الخبراء النوويين المصريين ان اكثر من ٣٠٠ خبير نووي مصري غادروا بلادهم في السنوات العشر الماضية بعد قرار الرئيس المصري، حسني مبارك، تعليق تطوير البرنامج النووي المصري.

وقال محمد عبد الرحمن سلامة في تصريحات نقلتها مجلة «روز اليوسف» المصرية ان هرب هؤلاء الخبراء المصريين جاء «بعد قرار سياسي بايقاف البرنامج النووي المصري تخوفا من تسرب اشعاعي وتلوث بعد حادثة تشيرنوبيل».

وكان تطوير هذا البرنامج ينص على بناء مفاعل نووي كبير غرب الاسكندرية على ساحل البحر الابيض المتوسط.

ويحسب رئيس هيئة الطاقة الذرية الاسبق فوزي حماد، فان «٢٥٠ عالم ذرة غادروا الى الولايات المتحدة وعشرات الى كندا وفيينا بحثا عن الامكانات».

وعزا حماد هذه الهجرة، ايضا، الى تدني رواتب الخبراء في مصر اضافة الى الموازنة التي منحت للبرنامج النووي المصري.

وقتل احد العلماء المصريين ويدعى يحيى المشد، الذي ساهم في تطوير المفاعل النووي العراقي في مطلع الثمانينات على ايدي مجهولين. وكانت الصحف المصرية اتهمت الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) بقتله.

وتمتلك مصر مفاعلا نوويا صغيرا بقوة ٢ ميغاواط في انشاص في شمال القاهرة مخصصا لغايات سلمية وكان بني في العام ١٩٦١.

وتم التوصل الى اتفاق في ايلول ١٩٩٢ بين مصر والارجنتين لتزويد بوينس ايرس القاهرة مفاعلا نوويا بقوة ٢٢ ميغاواط مخصصا لغايات سلمية ولم يبدأ في العمل بعد.

ويقوم خلاف منذ اشهر عدة بين مصر واسرائيل حول السلاح النووي في الشرق الاوسط. وتهدد القاهرة بعدم التوقيع على تجديد معاهدة حظر الاسلحة النووية المقرر في نيسان المقبل ما لم تنضم اسرائيل اليه.

مقتل ١٢٢١ شخصا في تركيا في ظروف غامضة

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الجمعية التركية لحقوق الانسان اكين بيردال ان (١٢٢١) شخصا قتلوا في ظروف غامضة منذ العام ١٩٨٩.

وجاء كلام بيردال في ندوة حول «عمليات الاغتيال التي يرتكبها مجهولون» في ذكرى مسؤولين من هذه الجمعية سقطوا ضحايا عمليات مماثلة.

واشار الى ان عدد عمليات القتل التي تجري في ظروف غامضة يزداد سنويا في تركيا موضحا ان ٤٢ شخصا قتلوا بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩١ وقتل ٣٦٢ اخرون في العام ١٩٩٢ و ٥١٠ في العام ١٩٩٣ و ٢٩٢ في العام ١٩٩٤ وقتل ١٥ شخصا في كانون الثاني الماضي.

وقال ان «عمليات القتل والتعذيب وسوء المعاملة باتت روتينية في تركيا».

وصرح رئيس مؤسسة حقوق الانسان يافوز اونين من جهته ان «عمليات العنف المنظم» مطبقة في تركيا، متهما السلطات التركية بانها تقف وراء هذا العنف.

ووفق تقرير وضع باشراف اونين فان نحو (٤٠٠) معتقل قتلوا بين ١٩٨٠ و ١٩٩٤. وتم التحقق من مقتل (١٧) منهم تحت التعذيب.

تبادل عنيف للقصف المدفعي في كابول

● كابول - «و.ص.ف» - تبادلت القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني القصف المدفعي العنيف ليلة السبت/ الاحد في كابول مع القوات التابعة لحزب الوحدة الشيعي.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القصف استهدف خاصة المناطق التي يسيطر عليها عبد العزيز مزاري زعيم حزب الوحدة الموالي لايران في جنوب غرب المدينة.

كما طاول القصف بمدافع الهاون والقذائف الصاروخية حي خير خانا وحي كارتي باروان شمال غرب العاصمة حيث السيطرة لقوات رباني. كما تساقطت القذائف على التلال الواقعة وسط كابول حيث توجد مرابض مدفعية للقوات الرئاسية.

ولم يتم الابلاغ عن وقوع ضحايا نتيجة هذه المعارك كما لم يعرف اذا كانت تخللتها عمليات تقدم من هذا الجانب او ذاك.

وكان تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار باشراف الامم المتحدة من المفترض ان يبقى ساريا حتى الحادي والعشرين من آذار المقبل وهو الموعد الذي حددته الامم المتحدة لنقل السلطة من رباني الى هيئة قيادية جماعية. والاطراف الثلاثة المعنية بوقف اطلاق النار هي حزب الوحدة الشيعي والقوات الرئاسية وحركة «طالبان» اي طلاب الفقه الذين باتوا على مسافة ١٥كم من العاصمة كابول.

وفد اردني الى غـــزة لفتح مكتب تمثـــيل

● عمان – «و.ص.ف» – أعلن مصدر رسمي ان وفدا اردنيا زار غزة، أمس الأحد، للتحضير لفتح مكتب تمثيل.

ومن المقرر ان يقوم الوفد المؤلف من ثلاثة اعضاء ويرئسه الأمين العام لوزارة الخارجية أحمد حسنات باختيار مقر للمكتب. وتم الاعلان عن فتح المكتب خلال القمة التي عقدها الملك الاردني حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في ٢٦ كانون الثاني الماضي في عمان.

وسيكون الاردن ثالث دولة عربية تفتح مكتب تمثيل في غزة بعد المغرب ومصر.

وأضاف المصدر ان وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي يعتزم زيارة غزة بعد الافتتاح الرسمي لمكتب التمثيل الذي لم يحدد موعده.

القدومي يبـحث مع المسـؤولين العراقيين التطورات في الشرق الاوسط

● اللقاءات تستعرض التحديات امام منظمة التحرير ازاء التعنت الاسرائيلي ●

● بغداد – «و.ص.ف» – قال مصدر فلسطيني ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بحث، امس الأحد، في بغداد مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز التطورات في الشرق الاوسط.

وقال ممثل المنظمة في العراق عزام الأحمد ان اللقاء استعرض «الوضع الفلسطيني الراهن والتحديات التي تواجه منظمة التحرير نتيجة تعنت اسرائيل في تنفيذ بنود الاتفاقات المبرمة معها».

وكان القدومي الذي يعارض اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني دعا لدى وصوله الى بغداد الى وقف مفاوضات السلام بين المنظمة واسرائيل والى اعادة التضامن العربي.

ولم يشارك القدومي الذي يتزعم تيارا معارضا معتدلا في حركة فتح، في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي عقدت في القاهرة يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين.

وقد دعت اللجنة التنفيذية الى لقاء عربي على اعلى مستوى، وقررت شن حملة لدى المجموعة الدولية للخروج بعملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه والذي حملت اسرائيل مسؤوليته.

محاميد يطلع على أوضاع السجناء العرب في سـجن تلمـوند

* شحنة حلويات الى السجناء لمناسبة عيد الفطر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، أمس الأحد، في زيارة قام بها الى سجن تلموند، عددا من المعتقلين والمعتقلات العرب من مواطني اسرائيل لتفقد احوالهم. وتبادل معهم الحديث حول آخر التطورات السياسية في المنطقة.

وأشار المعتقلون الى أهمية أسماع صوتهم الى الرأي العام، مؤكدين ان محاولة فصلهم سياسيا، هي للتأكيد ان قضيتهم ليست مرتبطة بسائر الأسرى الفلسطينيين. وأعربوا عن رفضهم لربط السلطات الاسرائيلية بين الافراج عنهم وبين القضية السياسية.

وأطلع محاميد على اوضاع المعتقلين واتضح انهم يقبعون في ملجأ تحت الأرض، في ظروف سيئة خاصة التهوئة وانعدام الضوء ونور الشمس، وتفشي الحشرات والبق والرطوبة.

وقام عدد من السجناء والسجينات المحررين، رافقوا النائب محاميد، من مجد الكروم وعكا، بتقديم شحنة من الحلويات، الى السجناء في السجن بمناسبة عيد الفطر السعيد، جمعت من اهالي مجد الكروم.

وأكد محاميد ان السجناء والسجينات يتمتعون بمعنويات عالية رغم ظروف السجن السيئة.

فتح ثلاثة مراكز جمركية بين الاردن والضفة الغربية وفي العقبة

● الهدف هو تبادل البضائع بين الاردن والفلسطينيين كما تنص عليه الاتفاقيات الاقتصادية ●

● عمان – «و.ص.ف» – ذكر مصدر رسمي أردني، أمس الأحد، ان الاردن أقام ثلاثة مراكز جمركية عند نقطتي عبور مع الضفة الغربية وكذلك في العقبة على الطرف الجنوبي من أراضيه.

وأضاف المصدر ان المركزين الجمركيين الاولين فتحا عند جسر الملك حسين (جسر اللنبي) وجسر الملك محمد (جسر دامية) الواقعين شمال البحر الميت واللذين يؤديان الى الضفة الغربية المحتلة. وفتح المركز الثالث عند المنطقة الحرة في العقبة (٣٥٠ كيلو مترا جنوب عمان).

وقال المصدر ان المركزين الأولين مخصصان لتبادل البضائع بين الاردن والضفة الغربية. وقد نصت الاتفاقيات الاقتصادية بين الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية في ٢٦ كانون الثاني في عمان على تنمية هذا التبادل.

وتابع ان المركز الثالث أقيم لمواجهة زيادة النشاطات التجارية في المنطقة الحرة في العقبة.

يذكر ان للأردن معبرين مع اسرائيل، معبر العقبة (جنوب) الذي فتح في آب ١٩٩٤ قبل التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤ ومعبر جسر الشيخ حسين (شمال) على نهر الاردن جنوب بحيرة طبريا الذي افتتح في العاشر من تشرين الثاني ١٩٩٤.

ولا توجد مراكز جمركية على هذين المعبرين.

اغلاق صحيفة «الراصد» الفلسطينية بسبب افتتاحية تنتقد الملك الاردني

● الاغلاق خطوة فلسطينية في اطار تحسين العلاقة مع الاردن! ●

● غزة – لمراسل خاص – افاد مصدر فلسطيني، امس الأحد، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات منع صحيفة «الراصد» المؤيدة لسياساته عن الصدور بعد انتقادها الملك الاردني، حسين.

ويندرج هذا الاجراء في اطار تحسن العلاقات بين منظمة التحرير والاردن بعد التوتر الذي خلقته مسألة الاشراف على الأماكن الاسلامية المقدسة في الجانب العربي من مدينة القدس.

وجاء في افتتاحية صحيفة «الراصد» يوم الخميس «يا ملك، لا تملك ولن تملك (...) تتجاسر على القدس.. هذا عيبا.. تتجاسر على الأخ الرئيس (عرفات).. هذا عيبا.. يا ملك عد الى حدود دولتك.. والا.. ونحن الأقدر.. انتبه»!

واكد مصدر في الصحيفة ان الآراء الواردة في الافتتاحية مستقلة عن آراء السلطة الفلسطينية. واوضح هذا المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته: «انتا نعبر عن وجهة نظرنا الخاصة. نحن موالون للسلطة الفلسطينية ونتبع تعليماتها».

وافاد ان هذه الافتتاحية جاءت ردا على المقابلة التي نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية الاسبوع الماضي مع الملك حسين التي قال فيها انه «المسؤول عن الجانب العربي للقدس».

وصحيفة «الراصد» تابعة لصوت فلسطين، هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية التي تملك صحيفتين سياسيتين أخريين لا تزالان تصدران.

وكان مروان كنفاني الناطق باسم عرفات اعلن مساء امس الأول السبت منع «الراصد» عن الصدور.

ومن جهة اخرى سمح المدعي العام في السلطة الفلسطينية خالد القدرة باعادة فتح مكتب صحافي يصدر صحيفة اسبوعية مقربة من حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وكانت الشرطة الفلسطينية اغلقت هذا المكتب واعتقلت الصحافيين العاملين فيه مطلع الشهر الجاري. ولا يزال الصحافيون معتقلين.

لجنة تنسيق بين اتحـادي الشـبيـبـة الشـيـوعـيـة الاسرائيلي والفلسطيني لاقامة نشاطات مشتركة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استضاف يوم الجمعة الأخير، وفد من شبيبة حزب «الشعب» الفلسطيني، من منطقتي سلفيت ونابلس، وفدا من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، وعقدا اجتماعا مشتركا، استعرضا فيه التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية وسبل تطوير التنسيق والعمل بين شبيبة الحركتين.

وفي بداية اللقاء عرض وفد حزب «الشعب» الموقف من اتفاق اوسلو واتفاقيات القاهرة، بالمقابل عرض وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مواقفه.

واستعرض الوفدان تجارب كل منهما في العمل بين الشباب، وبحثا سبل التعاون واقامة النشاطات الشبابية المشتركة، والتنسيق مع القطاعات الشبابية من داخل قوى السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، وأكدا مجددا على مبدأ اقامة دولتين لشعبين وتأييدهما للحل السلمي للقضية الفلسطينية والقائم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها (٢٤٢ و٣٣٨) بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية على ترابه الوطني الى جانب دولة اسرائيل.

وأعرب الوفدان عن قناعتهما بأن سبب تعثر المسيرة السلمية في الوقت الراهن يعود بدرجة اساسية، الى تعنت الحكومة الاسرائيلية ورفض استجابتها لمتطلبات السلام. وفي مقدمة ذلك وقف الاستيطان واطلاق سراح الأسرى والمعتقلين وقضية القدس والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقد طرح اعضاء وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي قضية توطين العملاء داخل اسرائيل والتأثيرات السلبية التي ستخلفها عملية التوطين على الجماهير العربية في اسرائيل. وأكد الوفدان رفضهما لتوطينهم في القرى والمدن العربية في اسرائيل، وطالبا الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح المعتقلين من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذين اعتقلتهم الشرطة الاسرائيلية على خلفية النضال ضد عملية التوطين.

وفي نهاية اللقاء اتفق الوفدان على تشكيل لجنة تنسيق بين الاتحادين. تهدف الى استمرار اللقاءات وتنسيق العمل، والى اقامة نشاطات شبابية مشتركة.

الجبهة تطالب برفع الحصار

(تتمة من ص ١)

أمس، ان صيادين لبنانيين تمكنوا من الخروج بزوارقهم على رغم الحصار البحري الذي تفرضه البحرية الاسرائيلية منذ اسبوعين.

وقد أبحر عشرة صيادين، صباح أمس، على متن ثلاثة زوارق وعادوا سالمين عند الظهر الى المرفأ، بعد ان اصطادوا السمك. وأكدوا انهم لم يروا الزوارق الاسرائيلية التي كانت تجوب البحر قبالة الساحل اللبناني.

وجاء، لاحقا ان البحرية الاسرائيلية خففت من حصارها المفروض على الموانىء اللبنانية، لكنه سيبقى محكما على بعد خمسين كيلومترا عن الساحل اللبناني.

اضطراب السوق المالية في صلب

(تتمة من ص ١)

سرعان ما تستعيد عافيتها لان ما تعانيه الآن هو مشاكل عابرة.

الا ان انشغال الحكومة بالموضوع لم يطمئن الجمهور فقد استمرت، امس، عملية «كسر» التوفيرات في صناديق الائتمان بدلالة تهافت المواطنين على البنوك لفعل ذلك. فيما شهدت البورصة امس ارتفاعا طفيفا وصل حتى ٢٪ في مجموعات من الاسهم. هذا، في وقت ظلّ حجم التبادل بائسا قياسا بالايام الذهبية في البورصة وتواصل الاحجام عن الاستثمار في سندات القرض الحكومية!

منع صدور صحيفتين في الاردن بدعوى انتهاك قانون المطبوعات والنشر!

● عمان - الوكالات - أعلن مصدر رسمي اردني انه تم، أمس الاحد، تعليق صدور صحيفتين اسبوعيتين صادرتين باللغة العربية هما «البلاد» القريبة من المعارضة القومية العربية و «حوادث الساعة» المتخصصة بالمتفرقات، وذلك لانتهاكهما «قانون المطبوعات والنشر»!

واوضحت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» ان وزارة الاعلام طلبت من الصحيفتين «تصويب وضعهما القانوني» لتتمكنا من الصدور مجددا، مشيرة الى انهما فشلتا في «تعيين رئيس تحرير لكل منهما تنطبق عليه الشروط القانونية في قانون المطبوعات والنشر».

واضافت الوكالة ان رئيسي تحرير «البلاد» يوسف غيشان و «حوادث الساعة» جمال شواهين لا يمكنهما شغل هذا المنصب، لانهما لا ينتميان الى جمعية الصحفيين ولم يؤديا اليمين امام وزير الاعلام وفقا للمادتين ١٢ و٢٥ من قانون المطبوعات والنشر.

وعارض المسؤولون عن الصحيفتين هذا القرار، مؤكدين ان غيشان وشواهين عضوان في جمعية الصحفيين وعدم تأدية اليمين لا يمنع تعيين الصحفي في منصب رئيس التحرير.

وصرح صاحب صحيفة «البلاد» الاسبوعية نايف الطورة لوكالة الصحافة الفرنسية انه يعتزم رفع دعوى امام القضاء لالغاء قرار الوزارة مؤكدا انه «غير قانوني».

عناصر «حرس الحدود» يعتدون على مصور صحفي فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد المصور الفلسطيني عطا عويسات، امس الأحد، انه تعرض لضرب مبرح على ايدي اربعة من عناصر حرس الحدود الاسرائيليين وذلك اثناء تصويره اشتباكات جرت في القدس الشرقية مساء أمس الاول السبت.

وروى عويسات الذي يعمل مع وكالة «زوم ٧٧» ومع صحيفة «يديعوت احرونوت» ان احد افراد «حرس الحدود» حاول منعه من التقاط الصور اثناء قيام «حرس الحدود» باعتقال فلسطينيين. واضاف «ولكنني واصلت التصوير فهاجمني اربعة منهم بالضرب ففقدت وعيي واستيقظت في مستشفى هداسا». وقد غادر عويسات المستشفى امس الأحد.

تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة
الملك المغربي يعفي ١١ وزيرا من مهامهم!

● الرباط - الوكالات - أفاد مصدر رسمي في الرباط، امس الاحد، ان الملك المغربي الحسن الثاني اعفى مساء السبت الماضي، احد عشر وزيرا من مهامهم وكذلك خمسة وزراء منتدبين.

وقد تقرر اعفاء هؤلاء الوزراء وجميعهم من «التكنوقراطيين» الذين شغلوا مراكزهم منذ حزيران ١٩٩٤ استباقا لتشكيل حكومة جديدة من المقرر ان يعينها الملك المغربي في الايام القليلة المقبلة.

وكان الملك الحسن الثاني جدد في اواخر كانون الثاني الماضي لرئيس الوزراء وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي وكلفه القيام بمشاورات مع قادة احزاب اليمين البرلماني الحالي المرشحين لتشكيل الغالبية في الحكومة المقبلة.

واكد مصدر رسمي ان هذه المشاورات قد انتهت عمليا وسيعين الملك بناء على اقتراح رئيس الوزراء اعضاء الحكومة التي «ستهيمن عليها الغالبية (اليمينية) البرلمانية الحالية».

وكان الملك المغربي اعفى الوزراء من مهامهم بعد ان منحهم الاوسمة وهنأهم على الجهود التي بذلوها داخل الحكومة.

تظاهرات في فرنسا بعد مقتل شاب فرنسي من جزر القمر

● باريس - «و.ص.ف» - تظاهر آلاف الاشخاص في مرسيليا ومئات في باريس وفي مدن فرنسية اخرى، امس الاول السبت، احتجاجا على مقتل الشاب الفرنسي ابراهيم علي (١٧ عاما) المتحدر من جزر القمر والذي اطلق عليه النار، مساء يوم الثلاثاء الماضي، ثلاثة من لاصقي الاعلانات من الجبهة الوطنية (يتزعمها جان ماري لوبن) في مرسيليا.

ففي مرسيليا جرت التظاهرة الكبرى بمشاركة اشخاص من جميع الاعمار والاتجاهات (٢٠ الفا كما يقول المنظمون و٤٥٠٠ كما تقول الشرطة) تدفقوا الى وسط المدينة مرددين «ابراهيم، عدالة» او «لوبن قاتل».

وفي مرفأ المدينة القديم وقف المتظاهرون دقيقة صمت تكريما لابراهيم علي. وشارك رئيس بلدية مرسيليا روبير فيغورو والامين العام الاول للحزب الاشتراكي هنري امانويللي والنائب الاوروبي فرنسيس ورتز في التظاهرة التي نظمت تلبية لدعوة من الحركات المناهضة للعنصرية.

كذلك جرت تظاهرات اخرى شارك فيها مئات الاشخاص في كل مرة في غرب فرنسا وفي تولوز وكذلك في ليون.

وكان الشاب ابراهيم علي قتل، مساء الثلاثاء الماضي، بينما كان عائدا الى منزله من تمارين على موسيقى الراب مع اصدقائه عندما اطلق عليه النار ثلاثة من لاصقي الاعلانات من الجبهة الوطنية الذين اعتقلوا وزج بهم في السجن.

الصين والولايات المتحدة توصلتا الى تسوية بشأن حقوق النشر!

● التسوية منعت حربا تجارية بين البلدين في اللحظة الاخيرة ●

● بكين - وكالات الانباء - اعلن متحدث باسم السفارة الامريكية ان بكين وواشنطن توصلتا الى اتفاق بشأن حقوق النشر مما سمح، امس الاحد، بتجنب حرب تجارية بينهما في اللحظة الاخيرة.

واضاف المتحدث ان المفاوضين وقعوا الاتفاق لكن المفاوضات السرية ما زالت جارية للتوصل الى صياغة واضحة له.

وكان مصدر حسن الاطلاع اعلن، في وقت سابق، انه سيتم الاعلان رسميا عن توقيع الاتفاق في وزارة التجارة الخارجية الصينية.

واشار الى ان المفاوضين الصينيين والامريكيين الذين يناقشون، منذ ١٥ شباط الجاري، مسألة انتهاكات حقوق الملكية الفكرية في الصين توصلوا الى الاتفاق في وقت متأخر من ليلة السبت/ الاحد.

وكان الموعد المحدد لبدء تطبيق العقوبات التجارية الامريكية على الصين انقضى عند الساعة ١٣,٠٠ من امس الاحد بالتوقيت المحلي من دون صدور اي اعلان رسمي عن نتيجة المحادثات.

واعلنت مصادر مقربة من المفاوضين ان الوفد الامريكي استدعى الصحفيين عند الساعة ١١,٣٠ لكن صعوبات برزت في اللحظة الاخيرة في ترجمة النص ادت الى التأخير في الاعلان عن الاتفاق.

وكانت الولايات المتحدة حددت، امس الاحد، موعدا لبدء تطبيق العقوبات التي فرضتها في الرابع من شباط الجاري على منتجات صينية بقيمة ١,٠٨ مليار دولار ما لم يتم التوصل قبل هذا الموعد الى اتفاق حول حقوق الملكية الفكرية.

وتؤكد الولايات المتحدة ان الشركات الامريكية تخسر كل عام مليار دولار بسبب انتهاك حقوق الملكية في مجال الاسطوانات المدمجة (الكومباكت ديسك) واشرطة الفيديو وبرامج الكومبيوتر.

● قدرة الاقتصاد الصيني على الانتاج والمنافسة صارت اسطورة على غرار اسطورة سور الصين العظيم

خشية المس بمعاهدة السلام

الرقيب الاردني يحذف مقاطع من مسلسل تلفزيوني!

● المسلسل يتحدث عن مرحلة تاريخية في الصراع الاسرائيلي - العربي ●

● عمان - الوكالات - اكد مخرج مسلسل اردني، ان مقص الرقيب في التلفزيون الاردني حذف مقاطع معادية لاسرائيل من مسلسل يعرضه خلال شهر رمضان، لاعتقاده بأن هذه العبارات «تسيء» لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

وقال سعود الفياض خليفات ان الرقيب التلفزيوني استند الى «اجتهاده الشخصي» ليختزل فترة بث حلقة «وجه الزمان» من ٤٨ الى ٣٠ دقيقة الأمر الذي شوه صورة هذا العمل الدرامي».

واوضح ان وزير الاعلام، خالد الكركي، تدخل «ليضع حدا للاساءات» التي طاولت المسلسل المكون من عشرين حلقة. وقال انه تلقى وعدا من الوزير، الذي ينتمي لرابطة الكتاب، باعادة بث المسلسل كاملا بعد شهر رمضان وعلى القناة الاردنية الفضائية.

ومن بين الجمل المحذوفة «والهي وانت جاهي تكسر اليهود والانكليز» في اشارة الى الانتداب البريطاني آنذاك على الاردن وفلسطين. كذلك حذفت جمل «اليهود بكرة يخربوا ديار المسلمين».

من جانبه اكد امين وزارة الاعلام، نايف المولى، ان القضية تتعلق «بخطأ» توقيت» اذ ان مسؤولي التلفزيون «اضطروا لحذف اجزاء من الحلقات وترحيلها لليوم التالي لضيق الوقت في فترة بث المسلسل عصر كل يوم».

واعتبر خليفات ان معاهدة السلام «لا تلغي التاريخ». وتعود احداث المسلسل المقتبس من رواية للأديب الاردني، طاهر العدوان، الى حقبة «في حياة المنطقة وبناء على الصراع العربي - الاسرائيلي واللحمة الاردنية - الفلسطينية ودور الجيش العربي (الاردني) ودفاعه عن فلسطين».

وقد انتج المسلسل، الذي ساهم في تصويره افراد وآليات من الجيش الاردني، في الفترة بين نهاية عام ١٩٩٣ ومنتصف ١٩٩٤، اي قبل اشهر من ابرام المعاهدة.

يشار اخيرا الى ان البرامج تخضع للرقابة قبل عرضها في التلفزيون الاردني.

الرياض وصنعاء توقعان مذكرة تفاهم لحل النزاع الحدودي بين البلدين

● تشكيل لجنة وزارية لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية ●

● مكة (العربية السعودية) - «و.ص.ف» - وقع اليمن والمملكة العربية السعودية فجر امس الاحد، في مكة على مذكرة تفاهم لحل النزاع الحدودي القائم بين البلدين.

وتتألف المذكرة من احدى عشرة نقطة تتضمن تشكيل لجان عدة مشتركة تشرف على «تحديد العلامات المقامة على جزء من الحدود ومتابعة التفاوض لترسيم ما تبقى» وتشكيل لجنة وزارية «لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية» بين البلدين.

كما ينص بند آخر في المذكرة على تشكيل هيئة عسكرية عليا من المقر ان تشرف على الوضع على الارض لتجنب حصول اي عمل عسكري على الحدود بين البلدين.

وقام بالتوقيع على المذكرة كل من نائب رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال ومستشار الملك السعودي ابراهيم العنقري. ولم ترد في المذكرة اي آلية تحكيم في حال ظهور خلافات.

وكان البلدان باشرا التفاوض في الثالث والعشرين من كانون الثاني الماضي في المملكة العربية السعودية بعد عودة التوتر الى حدودهما المشتركة.

ويعود الخلاف بين البلدين الى حوالي ستين عاما ويتركز على ثلاث مناطق هي عسير ونجران وجيزان الواقعة شمال غرب صنعاء والتي تسيطر عليها السعودية وفقا لاتفاق الطائف الموقع عام ١٩٣٤.

وتعتبر صنعاء ان مدة الاتفاق انتهت عام ١٩٩٢ ورفضت تجديده. ويعد سلسلة من الحوادث الحدودية وافق اليمن مطلع السنة الحالية على جعل هذا الاتفاق اساسا للتفاوض.

بلدية الطيبة تحرم قسما من مستخدميها من سلفيات على حساب مرتباتهم المتأخرة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شهدت جلسة بلدية الطيبة، مساء أمس، نقاشا صاخبا حول مسألة تأخير دفع مرتبات مستخدمي البلدية خاصة وان عيد الفطر السعيد على الأبواب وان عددا من المستخدمين لم يتقاض مرتبات شهري تموز وآب من العام الماضي ١٩٩٤.

وكانت بلدية الطيبة دفعت مؤخرا لقسم من المستخدمين مبلغ ستة آلاف شيكل لكل منهم اي ٦٠٪ من قيمة معاشاتهم المتأخرة، فيما امتنعت عن دفع هذه المبالغ لعدد آخر من المستخدمين كان اختار ان يقاضيها.

وقد اعترف رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى بأن دفع المبالغ على الحساب لفئة من المستخدمين دون فئة كان مقصودا وقصد به معاقبة الذين توجهوا الى المحاكم. وأصر امام الحاح اعضاء المعارضة والمستخدمين الذين حضروا الجلسة على وجوب ان ينتظروا حتى تنتهي الاجراءات القضائية. ولم تنفع حقيقة ان الجميع على عتبة عيد الفطر السعيد!

وكان حضر جلسة البلدية، أمس، رئيس قسم الأقليات في ديوان رئيس الحكومة، بيني شيلا، الذي شارك في بحث الترتيبات لزيارة يتسحاق رابين الى مدينة الطيبة يوم الخميس القادم.

واحتد النقاش حول موضوع الزيارة امام اصرار التحالف المعارض على أن يلقي ممثله كلمة في مراسم استقبال رابين!

تظاهرة لعمال احواض بناء السفن في حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس الاحد، حشد من عمال احواض بناء السفن في حيفا، احتجاجا على نية الادارة فصل عدد من العمال كما تقتضي خطة بيع «الاحواض» الى القطاع الخاص.

وحضر عدد كبير من العمال من مصانع اخرى للتضامن معهم. ورفعوا اللافتات المنددة بالادارة.

وتبين انه يعمل في المصنع حاليا حوالي (٢٣٠) عاملا فقط، بعد ان كان في الشركة (١٢٠٠) عامل. ويناضل العمال للحصول على تعويضات ملائمة وشروط تقاعد جيدة، اكثر مما يناضلون للحفاظ على استمرارية عمل الشركة ومستقبلها.

وقال رئيس لجنة العمال، نقف اليوم لوحدنا في النضال، في وقت تحاول فيه الحكومة إرجاعنا الى الوراء عشرات السنين.

واعلن مجلس عمال حيفا، عن إضراب، يوم غد الثلاثاء، في مصانع حيفا، في الفترة التي ستبحث فيها لجنة المالية البرلمانية، في بيع الاحواض.

وكانت احدى الشركات التي نافست على شراء الاحواض استصدرت امرا احترازيا ضد الحكومة مالكة الاحواض يمنعها من تنفيذ عقد البيع بدعوى انه غير قانوني.

مأدبة افطار رمضانية في عبلين

● اكثر من مئة مدعو من المسلمين والمسيحيين ● المأدبة تؤكد رابطة الاخوة والمحبة بين ابناء القرية ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – «مثل هذا اللقاء يؤكد اننا مصرون على التآخي في هذه القرية ولا يستطيع احد ان يفرق بيننا ورغم اننا ما زلنا نلمس محاولات للتفرقة والمساس بوحدة اهالي القرية سنبقى اسرة واحدة من مسلمين ومسيحيين تربطنا اواصر الصداقة والمحبة».

هذا ما قاله النائب الجبهوي صالح مرشد سليم في مأدبة الافطار الرمضانية التي دعا اليها، مساء امس الأحد، في قاعة منتزه الجليل في سهل عبلين وحضرها اكثر من ١٠٠ مدعو من ابناء الطائفتين الاسلامية والمسيحية في القرية.

وكان بين الحضور رجال دين واساتذة ورجال وقف من ابناء الطائفتين، كما حضر المأدبة سكرتير عام الجبهة الدمقراطية محمد بركة ورجال صحافة من الاذاعة وغيرها.

واكد صالح سليم في كلمته ان مأدبة الافطار هذه هي احترام وتقدير للصائمين، وهنأ ابناء الطائفة الاسلامية وأهالي عبلين بحلول عيد الفطر السعيد، وتمنى ان يعود العيد القادم وقد حل السلام العادل على ربوع منطقتنا.

واكد ان المجلس المحلي سيقوم في السنة القادمة بأعداد برنامج واسع لشهر رمضان المبارك.. وان هذه المأدبة ستصبح تقليدا سنويا.

وتحدث السيد عاطف حاج، نائب رئيس المجلس، فأكد ان مأدبة الافطار هذه تؤكد روابط المحبة والاخوة بين ابناء القرية. واضاف: اننا اسرة واحدة ولا يستطيع احد ان يفرق بيننا.

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

المأزق الذي وصلت أليه المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية يستدعي الانتقال الى التفاوض حول المرحلة النهائية

● لا يمكن الاستفراد بالشعب الفلسطيني وحقه ● ما زالت الفرصة سانحة لاجراء تعديل جدي في التوجه المعقول نحو العملية السلمية ● النشاط البرلماني يجب ان يواكبه نشاط شعبي ضد نشاط اليمين ● محاولة رابين توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي من قوى لها مواقف سلبية ورافضة للسلام هو استبدال لدور الجسم المانع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اواخر شباط ١٩٩٥، اجتماعا خاصا لدراسة آخر المستجدات التي طرأت على العملية السلمية والمأزق الذي وصلت اليه المفاوضات على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، بسبب تعنت حكومة اسرائيل ومماطلتها في تنفيذ بنود الاتفاقيات الموقعة.

وبعد ان قدم الامين العام للحزب الرفيق محمد نفاع بيانا سياسيا جرى نقاش حيوي شارك فيه جميع اعضاء مكتب اللجنة المركزية.

وفي نهاية الاجتماع اقر المكتب، وبالاجماع، البيان التالي:

«تمر العملية السلمية بمرحلة في منتهى الخطورة، فالتفاؤل والجو الواعد الذي خلقه مؤتمر مدريد بالاساس وكذلك توقيع اتفاق اوسلو ينظر اليه اليوم بتحفظ اكثر، وتقع كامل المسؤولية على حكومة رابين.

فبالرغم من نقاط الضعف العديدة في اتفاق اوسلو وعلى حساب الشعب العربي الفلسطيني وحقه، الامر الذي اشرنا اليه وتخوفنا منه، الا ان الخطر اليوم هو في تنكر حكام اسرائيل لبنود وافقت هي عليها وتعمل جاهدة لعدم تنفيذها. وتمر الايام والشهور وهي ممعنة في هذا الطريق الخطير، وهذه هي المشكلة الاساسية، بالاضافة الى الممارسات القمعية والعقاب الجماعي كتعبير عن هذه السياسة.

فأي معنى لتقوية المستوطنات ومصادرة المزيد من الارض الفلسطينية، والتشدد في قضية المعتقلين وفرض الحصار المطول على المناطق المحتلة وعدم اجراء الانتخابات، والقتل والجرح والملاحقة والتجويع؟ اي معنى لذلك سوى، انه تعبير عن الموقف الرسمي لحكومة رابين تجاه قضية السلام العادل والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني؟ هذه هي العقدة، وهذا هو المحك.

ان القاء المسؤولية على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية فيما يتعلق بالعمليات الموجهة ضد الاسرائيليين من مدنيين وجنود داخل اسرائيل، وعلى ايدي قوى لها موقف سلبي ورافض من مجمل العملية السلمية وبعضها ضد الحل السياسي، هو امر غير واقعي ابدا. فلا يمكن لحكومة اسرائيل ان تمارس القمع والقتل والمصادرة والاستيطان والعقاب الجماعي والافقار والاغلاق واستمرار سياسة الاحتلال بكل جرائمها والتنكر لبنود وقعت عليها في اتفاق اوسلو، وفي نفس الوقت تطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بتحمل المسؤولية.

ان وقف مثل هذه الاعمال المرفوضة، والتي هي نتيجة للاحتلال، مرهون الى حد كبير بالتقدم الجدي المخلص في العملية السلمية والانتقال حالا الى مرحلة التفاوض على الحل النهائي الشامل والذي يعني الانسحاب الاسرائيلي من كافة المناطق المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة او قبول التعويضات. وكل انكفاء عن ذلك، وكل تنكر وعرقلة يحمل في طياته الاخطار الجسيمة على مجمل العملية السلمية.

قد تستطيع اسرائيل التوصل الى اتفاق مع العديد من الدول العربية الاخرى ولكن تبقى القضية الفلسطينية هي لب وجوهر النزاع. والاعتقاد بأنه يمكن الاستفراد بالشعب الفلسطيني وحقه، هو اعتقاد خاطئ، وهو وهم لا حياة له ولا مستقبل. وعلى حكومة اسرائيل أولا ان تفهم ذلك، وعلى الولايات المتحدة والعديد من الدول العربية ان تفهم ذلك بكل وضوح.

ان لكل ارتداد عواقب وخيمة، وهو يفتح الطريق وبشكل اوسع لسفك المزيد من الدماء والمزيد من المعاناة.



● رابين وعرفات قادا مسيرة تعثرت! ●

ولعل من اولى الاولويات امام الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية اعطاء المثل على العمل الجماعي المسؤول والذي يجب ان تسوده الدمقراطية الفعلية وانتهاج سبيل تعاملي صحيح وواقعي من شأنه ان يوحد جماهير هذا الشعب حول المطلب العادل – حول السلام العادل الذي من اجله كافح هذا الشعب وقدم التضحيات الجمة.

ان خلق الظروف لوحدة الشعب الفلسطيني، مفجر الانتفاضة والمقاومة، هو الضمان الجدي لتقوية الجانب الفلسطيني المفاوض وهو رادع لكل من يحاول استغلال واقع المرحلة الصعب في الخارطة السياسية العالمية والعربية.

اما في الجانب الاسرائيلي فلا شك ان هنالك تفاوتا في المواقف والقناعات بالمسيرة السلمية بين قوى الائتلاف الحكومي. وعلى القوى الاكثر واقعية والتي تضع نفسها في موقع قوى السلام والحمائم ان تزيد من فاعلية دورها ليصبح ملموسا وواضحا ومؤثرا وليس العكس. كما يجب عدم الاكتفاء بالنشاط البرلماني على اهميته، بل يجب ان يواكبه نشاط شعبي يهودي – عربي ضد نشاط اليمين المعادي للحل السلمي العادل، لان الفرصة لا تزال سانحة لاجراء تعديل جدي في التوجه المعقول والمسؤول تجاه العملية السلمية. فالتنكر الحكومي هي الدعم المباشر في النهاية للقوى الرافضة للحل السلمي العادل.

كما ان محاولة رابين لتوسيع قاعدة الائتلاف من قوى لها موقف سلبي ورافض للسلام الحقيقي هي في الواقع استبدال لدور الجسم المانع والذي تقف الجبهة في مركزه.

لقد زادت حكومة رابين من نشاطها العدواني في لبنان، وتظهر رفضا واضحا للانسحاب التام من الجولان السوري المحتل والذي هو الطريق للسلام مع سوريا.

المرحلة صعبة للغاية، وعلى كافة القوى اليهودية والعربية المحبة للسلام ان تضع كل وزنها لترجيح كفة السلام الحقيقي وان تقف يقظة وبالمرصاد لكل ممارسة ولكل موقف يعرض العملية السلمية للخطر، وهذا ما يميز اليوم حكومة رابين.

ويدعو مكتب اللجنة المركزية كافة مناطق وفروع ورفاق الحزب الى بذل كل جهد في المعركة المصيرية من اجل السلام الحقيقي العادل.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي – مكتب اللجنة المركزية – اواخر شباط ١٩٩٥». ●

محاسب الهستدروت يرفض الكشف عن المبالغ المتوفرة في «صندوق الاضراب»

● ممثل «المشتركة»، جهاد عقل يطالب بكشف كيفية ادارة الصندوق ● مراقب الهستدروت الداخلي يوجه انتقادات شديدة لادارة الصندوق ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «لا توجد اليوم صناديق في الهستدروت غير صندوق الاضراب» – هذا ما قاله محاسب الهستدروت النائب حاييم اورون، يوم أمس الأحد، ردا على استجواب لممثل «القائمة المشتركة» جهاد عقل، حول الصناديق القائمة في الهستدروت والرقابة عليها، وكيفية صرف الأموال فيها.

وأكد اورون ان ادارة صندوق الاضراب المؤقتة صادقت على الميزانية لكن «لا يمكنني الكشف عن الاموال الموجودة في الصندوق، لوجود قرار يمنع الاعلان عنها». واضاف ان قيادة الهستدروت تنوي تعيين ادارة جديدة للصندوق وتجري الاستعدادات لتسجيل الصندوق بشكل قانوني.

وحول صرف الأموال من الصندوق قال ان «آخر مبلغ صُرف بقيمة (٤٠) الف شيكل لعمال فندق «هوليدي إن» المضربين، الا ان اموال الصندوق تدار من قبل محاسب الهستدروت، ولن نعلن عن المبالغ المتراكمة فيه حتى يعلن أرباب العمل عن الأموال الموجودة في الصندوق لدعم اصحاب العمل الذين تتعرض مصالحهم للضرر جراء الاضراب».

وكان مراقب الهستدروت الداخلي وجه انتقادات شديدة لكيفية ادارة الصندوق المالية والادارية.

كلمة الاتحاد

الى عمال حيفا والشمال!

● مرة اخرى، وفي الوقت الذي يسقط فيه الكثيرون رايات الطبقة العاملة وتضامنها الوحدوي، يضرب عمال حيفا النموذج والمثل في هبتهم التضامنية مع عمال شركة بناء السفن «مسفنوت يسرائيل» في حيفا، والتي ستبلغ اوجها غدا الثلاثاء في الاضراب العام عن العمل.

الدافع لهذه الهبة يكمن في الموقف الشجاع الذي اتخذه عمال «مسفنوت يسرائيل» ردا على قرار الخصخصة (بيع الشركة الى القطاع الخاص). فقد تمت صفقة البيع بدون اخذ عمال الشركة وحقوقهم بالاعتبار. وكل محاولات العمال للتفاهم مع اصحاب العمل السابقين واللاحقين لتنظيم حقوقهم باءت بالفشل. فخرجوا الى ساحة النضال. ودعوا بقية العاملين في منطقة حيفا وفي الشمال وفي سائر البلاد الى التضامن معهم. وقد تجاوبت معهم قيادة مجلس عمال حيفا، فدعت الى الاضراب العام. واعلنت انه في حالة عدم التجاوب مع هذا المطلب، فان المعركة ستتصاعد لتشمل كل العاملين في البلاد.

ان المعركة في الواقع ليست معركة عمال «مسفنوت يسرائيل» ولا عمال حيفا ومنطقتها، انما كل عمال اسرائيل بل والعالم اجمع. فبموجب التعليمات الصارمة لصندوق النقد الدولي، الذي يعمل بتوجيه من الادارة الامريكية، يجري تحويل كل الشركات الاقتصادية في شتى انحاء العالم من القطاع العام الى القطاع الخاص. والدولة التي لا تلتزم بالتعليمات تتعرض للعقوبات.

وفي اسرائيل، لا حاجة بالعقوبات. فالحكومات المتعاقبة وافقت وتبنت سياسة الخصخصة، دون اعتبار لاعتراضات قوى واحزاب عمالية. فالخصخصة العمياء والشاملة لا تغني الاقتصاد، بل تجعل الدولة اداة بأيدي اصحاب العمل، يقررون فيها كل شيء، وفقا لمصالحهم الذاتية والطبقية. ويضرون بشروط العمل للشغيلة، عمالا وموظفين، في الانتاج وفي الخدمات. ويحطمون انجازات ضخمة تحققت بفضل القطاع العام والنقابات، اقتصاديا ونقابيا.

بهذه الطريقة دمروا بلادا بأكملها، مثل دول اوروبا الشرقية.

ان الاخطاء والبيروقراطية والسقطات التي تحدث في شركات القطاع العام لا تصحح بتدمير هذا القطاع، بل بتوفير النجاعة له وادخاله في تنافس حيوي وصادق. والعمال ليسوا فقط حماة للقطاع العام، بل ايضا كنز له. والزام الحكومة وشركاتها بصيانة المكاسب العمالية هو عنصر حيوي لا غنى عنه في المعركة لمواجهة سلبيات واخطار الخصخصة.

وعليه، فان معركة عمال حيفا هي في مصلحة كل جمهور الشغيلة، عمالا وموظفين ومديرين واكاديميين، يستحقون عليها الدعم والتأييد من الجميع.

(«الاتحاد»)

واشنطن تشهر سلاح «الفيتو» لمنع رفع الحصار عن العراق!

● صدام حسين: العراقيون سيجعلون الحصار شيئا من الماضي ●

● اكدت مادلين اولبرايت، سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، امس الاحد، خلال مؤتمر صحفي عقدته قبل مغادرتها الكويت، ان الولايات المتحدة قد تستعمل حق «الفيتو» اذا اصرت دول اعضاء في مجلس الامن على طلب رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ اكثر من اربع سنوات.

واضافت الدبلوماسية الامريكية «نأمل الا نضطر الى استعمال الفيتو» مشيرة الى ان «سبعة اعضاء من مجلس الامن اكدوا حتى الآن معارضتهم لرفع الحظر».

وافادت اولبرايت انها سلمت امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، رسالة من الرئيس الامريكي بيل كلينتون يعرب فيها عن «عزم بلاده على حمل العراق على احترام كافة الشروط قبل القيام بأي اجراء لتعديل العقوبات» المفروضة عليه منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

واضافت انها ابلغت الشيخ جابر بأن محادثاتها في لندن ومسقط «كانت ناجحة جدا».

وكانت اولبرايت بدأت، يوم الخميس الماضي، بطلب من الرئيس الامريكي جولة في عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن لاقناعها بمنع اي رفع «مبكر» للحظر النفطي المفروض على العراق. واعلنت امس الاول السبت، في مسقط ان سلطنة عمان تشاطر الولايات المتحدة وجهات النظر بالنسبة الى الابقاء على العقوبات الدولية على العراق.

وستتوجه اولبرايت، بعد الكويت، الى جمهورية تشيكيا وايطاليا وهندوراس والارجنتين.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الامن، في منتصف آذار المقبل، في الحظر المتعدد المفروض على العراق. وتؤيد فرنسا وروسيا والصين تخفيف هذا الحظر، لكنها تواجه معارضة من بريطانيا والولايات المتحدة.

وفي بغداد اكد الرئيس العراقي صدام حسين، امس الاحد، ان «الحصار ما هو الا سلاح العاجزين»، فيما اعتبر احد المسؤولين العراقيين جولة المندوبة الامريكية اولبرايت من اجل ابقاء العقوبات على العراق «تجسيدا لقلق الادارة الامريكية».

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن الرئيس العراقي قوله، خلال ترؤسه لمجلس الوزراء، امس «وان الامكانات التي انعم الله بها على العراقيين في مواردهم الطبيعية الكبيرة وفي ثروتهم الحقيقية اي الانسان العراقي الجديد، كفيلة بأن تجعل الحصار يوما ما شيئا من الماضي وتجربة من تجارب العراقيين الفنية الجهادية».

واضافت الوكالة ان المجلس استعرض في جلسته الموقف السياسي العربي والدولي والعلاقة مع مجلس الامن بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها للعراق رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بمراقبة التسلح العراقي رالف ايكيوس.

من جهته اكد مسؤول في مكتب العلاقات الخارجية في حزب «البعث» الحاكم ان جولة المندوبة الامريكية اولبرايت على بعض الدول من اجل ابقاء العقوبات على العراق هي «سباحة ضد التيار وتجسيد لحالة قلق الادارة الامريكية».

واكد المسؤول ان «رفع الحصار آت لا ريب فيه وهو مسألة وقت. وليس امام الادارة الامريكية المراهنة على العكس والا ستخسر المزيد من سمعتها ومصالحها ورصيدها في المنطقة والعالم».

وقد واصلت الصحف العراقية الرسمية حملتها على جولة اولبرايت واعتبرتها «دليلا على افلاس الادارة الامريكية في اقناع اعضاء مجلس الامن الدولي بضرورة استمرار فرض الحصار على العراق».

(وكالة الصحافة الفرنسية)



● العراقيون يرفعون صور رئيسهم رغم الحصار المستمر !●

بعد مرور اكثر من نصف قرن

العثور على سيارة عسكرية في الصحراء المصرية

● السيارة بريطانية وشاركت في معركة العلمين ●

● القاهرة - الوكالات - عثرت وحدة من الجيش المصري على سيارة عسكرية بريطانية عائدة الى الحرب العالمية الثانية وهي في حالة جيدة في هضبة الحلف الصحراوية جنوب غرب مصر.

وافادت مجلة «النصر» العسكرية الشهرية، في عددها لشهر شباط، ان تحليلات الخبراء العسكريين تفيد ان سائق الشاحنة تاه في الصحراء بعد ان قطع الفي كيلومتر من ميدان معركة العلمين، التي انتصر خلالها الحلفاء على الالمان في الحرب العالمية الثانية، حتى هضبة الحلف قبل ان يترك سيارته بما تحمله من مؤن وامدادات وذخائر عثر عليها سليمة رغم مرور اكثر من نصف قرن.

وقال الفنيون العسكريون انهم عثروا على السيارة التي تحولت الى وكر للثعابين في حالة جيدة عدا بعض التشققات في احد اطاراتها، لانها مصنوعة من المطاط الطبيعي، قبل بدء استخدام الالياف الصناعية.

واضافوا ان السيارة التي صنعت عام ١٩٤١ كانت تحمل ٤٨ صفيحة فارغة من البنزين سعة الواحدة منها ٢٠ ليترا، وقد استخدمها السائق كلها خلال رحلته من شمالي مصر الى ان استنفد آخر قطرة منها وفترك باب السيارة مفتوحا، وترجل منها في اتجاه غير معروف، هربا من الموت، آخذا معه بعض علب الحليب المركز والمعلبات.

وكان بعض الذخائر التي عثر عليها على متنها من صنع بريطاني اما الباقي فألماني.

وعثر في السيارة على بعض علب الحليب، الذي تحول الى مسحوق جاف، وعليها جملة اعلانية تقول «من يشرب هذا الحليب يكن الاقوى». ويعود تاريخ صنعه الى ٢٧ تشرين الاول ١٩٤١.

وتمكن الفنيون من تحريك السيارة، بعد اختبار بسيط وصيانة بسيطة وتزويد العربة التي تعدى وزنها اربعة اطنان بالبنزين ونفخ احد الاطارات الذي كان الوحيد المفرغ من الهواء على الرغم من الحمولة الثقيلة والبيئة الصحراوية.

وستشكل هذه السيارة، التي قالت المجلة ان الخبراء المصريين قدروا ثمنها بـ ٣٠٠ مليون جنيه مصري (حوالي ٩٠ مليون دولار) جزءا من محتويات متحف العلمين الخاص بالحرب العالمية الثانية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: نظير مجلي

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

● «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣، ٠٦/ (فاكس ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس ٠٤/٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

دخل ملثما الى بيت زوجته وحاول قتلها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد اعتقال شقيقين من قرية دنون، خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، وصل الاثنان بتاريخ (٩٥/٢/٢٤) في ساعات المساء الى منزل في نهاريا، حيث تقيم زوجة احدهما، وانتظر احدهما في مطلع الدرج، بينما غطى الآخر رأسه بجورب واشهر سكينا، وقطع التيار الكهربائي. وفي تلك الاثناء فتح صاحب المنزل الباب لمعرفة ما يجري، فصرخ المشتبه به في وجهه، سأقتلك واقتل زوجتي! وحاول طعنهما، بعد ان تمكن صاحب المنزل من اعادة التيار الكهربائي، واصيب صاحب المنزل بجروح وشخص آخر خرج من منزله لاصلاح ذات البين وتهدئة الامور.

واستطاع الجيران القاء القبض على المشتبه به وخلعوا الجورب عن رأسه فعرفوه واتصلوا بالشرطة.

وتبين ان خلافا قائما بين الزوجين وان الزوجة مكثت فترة طويلة في ملجأ للنساء المضروبات.

وادعى المشتبه به انه ذهب الى نهاريا بناء على طلب زوجته، واكتفى بالقول: نسيت كل شيء.

وادعى شقيقه انه لم يعرف الغرض والهدف من سفر شقيقه الى نهاريا.

للاشتباه في مشاركته بجريمة قتل
استصدار امر بتمديد اعتقال شاب من كابول

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استصدرت شرطة عكا امرا من المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، لتمديد اعتقال الشاب سامي زكي بقاعي، (٣٠ عاما)، من كابول، المشتبه به بالمشاركة في جريمة قتل تاجر الذهب المرحوم سامي بدارنة، في كابول.

وادعى ممثل الشرطة صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، ان لدى الشرطة ادلة واضحة تثبت تورط بقاعي في جريمة القتل.

وكانت الشرطة اعتقلت بقاعي قبل اكثر من شهر، ومددت اعتقاله ثلاث مرات متتالية، وصباح امس قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله عشرة ايام لاستكمال التحقيق للمرة الرابعة.

واشار ممثل الشرطة الى ان ملف التحقيق في قضية قتل المرحوم بدارنة، نقل الى النيابة العامة في حيفا لتحضير لوائح اتهام ضد المعتقلين.

هاجم شقيقه بسكين لانه رفض اعطاءه مبلغا من المال!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (٣٠ عاما)، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، وصل المشتبه به في الساعة السابعة من مساء يوم (٩٥/٢/٢٥) الى مخبز اخيه في عكا القديمة وطلب منه مبلغا من المال، الا انه رفض، فهاجم المشتبه به من وجد في المخبز بالاضافة الى شقيقه بقضيب حديدي وسكين، فأصاب احد العمال بجروح. وبعد الاعتداء خدش يده بالسكين وسرق ساعة يد وهرب من المكان.

وادعى المشتبه به ان اخوته هاجموه.

ادعى ان الفتاة القاصر اغرته لمضاجعتها!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ادعى المشتبه به (٢٣ عاما)، من عكا، ان الفتاة (١٤ عاما)، اغرته!! لاقامة علاقات جنسية معها!!.

جاء ذلك صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، ردا على التهمة الموجهة اليه بمضاجعة قاصر.

ووفق ادعاء الشرطة، ادخل المشتبه به الفتاة بتاريخ (٩٥/١٢/٢٤) الى بيته في عكا، مستغلا سذاجتها واقام معها علاقات جنسية كاملة. وكانت الفتاة تأخرت في العودة الى البيت، الامر الذي اثار قلق العائلة.

واشار ممثل الشرطة الى النية بتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لعشرة ايام لاستكمال التحقيق.

انتخاب لجنة آباء في مدرسة شفاعمرو الابتدائية (أ)

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - انتخبت امس الاول، في مدرسة شفاعمرو الابتدائية (أ) لجنة آباء من (١١) عضوا. وانتخب العامل الاجتماعي جهاد سعد، رئيسا لها، والسيد صالح نجيب حسون، سكرتيرا.

وانتخبت المدرسة مجلسا طلابيا من (٤٤) عضوا.

ووضعت اللجنة برنامج عمل في صلبه توطيد العلاقة بين الاهالي والهيئة التدريسية، لما فيه مصلحة الطلاب.

ارادوا بتر ساقه المريضة... فبتروا الساق السليمة

● تامبا (فلوريدا) - اخطأ الجراحون في مستشفى فلوريدا فبتروا الساق السليمة للمريض الذي استفاق مذهولا بعد العملية الجراحية ليجد نفسه بساق واحدة... مريضة.

وعلم ان المريض في الخمسينات وادخل الى المستشفى لبتر ساقه اليمنى، الا ان الاطباء بتروا له خطأ الساق اليسرى.

واعلن المتحدث باسم المستشفى جون اندريس ان تحقيقا فتح لمعرفة سبب وقوع الخطأ موضحا في الوقت نفسه ان المريض نفسه طلب التكتم على الموضوع.

غدا الثلاثاء:
فرقة «ميراج» الاردنية تصل

* جميع تذاكر الحفلة الاولى نفدت *

● حيفا - لمراسلنا الفني - يتوجه صباح غد الثلاثاء ٢/٢٨ وفد من «بيت الكرمة» مكون من المدير العام موطي بيري والمخرج قاسم شعبان بمرافقة دان غولان عن وزارة الخارجية الى المطار لاستقبال اعضاء الفرقة الاردنية «ميراج» التي تزور البلاد لاحياء عرضين بدعوة من «بيت الكرمة».

وعلم مراسلنا ان الفرقة ستعقد مؤتمرا صحفيا في بلدية حيفا، بعد غد الاربعاء، كما ستقام حفلة استقبال للفرقة في بيت الكرمة يوم الخميس بحضور جمهور من الفنانين العرب في البلاد.

اما برنامج الفرقة فسيبدأ، مساء اليوم ذاته الخميس ٣/٢، في قاعة «الاوديتوريوم» في حيفا، حيث ستقدم الفرقة الحفلة الاولى لها وبعد ذلك ستقام حفلة استقبال للفرقة برعاية رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع وبحضور جميع موظفي السفارة الاردنية في البلاد وشخصيات بارزة من وزارة الخارجية.

وعلم مراسلنا ان جميع تذاكر الحفلة الاولى نفدت تماما. اما الحفلة الثانية فستكون في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا مساء يوم السبت، وبعدها ستقوم الفرقة بجولة تعارف في القرى والمدن العربية، ايضا. وسيكون هناك لقاء مع الفرقة في برنامج «غابي غزيت» يوم الثلاثاء، القادم، ٣/٧ في بث حي ومباشر.

ويذكر ان الفرقة تقدم اغانيها باللغتين العربية والانجليزية.

امسية حاشدة في عرابة لاستذكار

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة المركز الثقافي وبدعم المجلس المحلي في عرابة اقيمت مساء امس الاول امسية تحت عنوان: «ايام زمان» ادارها محمد عبري نصار، واستهلها بقوله: هذه الليلة لاحياء التراث القديم والمتواصل. التراث الذي هو تاريخ وحضارة بالنسبة لنا وايام زمان تمتد الى تاريخ طويل. وقسمها الى ثلاث مراحل، الاتراك والانتداب وبعد قيام الدولة. وقال ان نقطة التحول لجماهيرنا كانت بعد يوم الارض (١٩٧٦).

وتحدث السادة عن ذكرياتهم على التوالي وهم: المربي حسين توفيق، الذي تحدث عن اوضاع التعليم في زمن تركيا مشيرا الى ان مدرسة ابتدائية واحدة مؤلفة من غرفتين وبالايجار كانت في عرابة حتى قام بعض محبي العلم والمتحمسين بجمع التبرعات لبناء مدرسة. وحتى انتهاء الانتداب البريطاني اقيمت مدرسة تضم حتى الصف السابع وفيها اربعة معلمين ومدير. وتطور التعليم بعد اقامة الدولة حيث سمح للفتيات بالدراسة سنة (١٩٥٢). وكان عددهن حوالي (٥٠٪) من الطلاب.

وقال الشيخ طه غيث: في سنوات الثلاثين خرج من عرابة ثلاثة طلاب فقط والتحقوا بالمدرسة الاحمدية في عكا وكانوا يسافرون الى عكا مع حداة العيس الجمال لعدم وجود وسائل نقل.

وسرد القاضي ابو حسين بعض القصص عن العصر العثماني التركي. وتحدث ابراهيم شكري شمشوم عن بعض المواقف النضالية بعد قيام الدولة (١٩٥٧) حيث قامت قوات الشرطة والجيش بهدم بيت الحاج علي حلو وقال، على الفور قرر اعضاء الحزب الشيوعي في عرابة عقد اجتماع شعبي على انقاض البيت المهدوم شارك فيه جميع اهالي عرابة وخلال (٢٤) ساعة جمعت التبرعات واعيد بناء جدران البيت من جديد وحضرت قوات كبيرة من الشرطة ووقع صدام بين الاهالي والشرطة واعتقل عدد كبير من اهالي عرابة.

وتحدث الحاج كايد كناعنة (ابو حافظ) عن حياة الفلاح الصعبة والقاسية حيث كانت الحراثة على الحيوانات وكان العمل يدويا. وقدم بعض اغاني الحصادين وقصيدة وطنية كان قد تعلمها في المدرسة.

وتحدث توفيق كناعنة، عن الذكريات الاساسية والفضل الكبير لاهالي عرابة على جميع المواطنين العرب في الغاء ضريبة الرأس التي فرضت في (١٩٥٤). وفي حينه رأينا ان هذه الضريبة مجحفة، فقرر فرع الحزب الشيوعي والشبيبة

● «قعدة عربية» جانب من الامسية الرمضانية في ع

...ميراج» الاردنية تصل الى حيفا!

...لحفلة الاولى نفدت *

... – يتوجه صباح غد الثلاثاء ٢/٢٨ وفد ... المدير العام موطي بيري والمخرج قاسم ... وزارة الخارجية الى المطار لاستقبال ال... ... تزور البلاد لاحياء عرضين بدعوة من ...

... تعقد مؤتمرا صحفيا في بلدية حيفا، بعد ... استقبال للفرقة في بيت الكرمة يوم ... انين العرب في البلاد.

... مساء اليوم ذاته الخميس ٣/٢، في قاعة ... ث ستقدم الفرقة الحفلة الاولى لها وبعد ... برعاية رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع ... الاردنية في البلاد وشخصيات بارزة من ...

... كر الحفلة الاولى نفدت تماما. اما الحفلة ... وديتوريوم» في عكا مساء يوم السبت، ... عارف في القرى والمدن العربية، ايضا. ... في برنامج «غابي غزيت» يوم الثلاثاء، ...

... ها باللغتين العربية والانجليزية.

...شدة في عرابة لاستذكار.. ايام زمان



● «قعدة عربية» جانب من الامسية الرمضانية في عرابة ●

حوالي (٥٠٪) من الطلاب.

وقال الشيخ طه غيث: في سنوات الثلاثين خرج من عرابة ثلاثة طلاب فقط والتحقوا بالمدرسة الاحمدية في عكا وكانوا يسافرون الى عكا مع حداة العيس او الجمال لعدم وجود وسائل نقل.

وسرد القاضي ابو حسين بعض القصص عن العصر العثماني التركي. وتحدث ابراهيم شكري شمشوم عن بعض المواقف النضالية بعد قيام الدولة (١٩٥٧) حيث قامت قوات الشرطة والجيش بهدم بيت الحاج علي حلو وقال، على الفور قرر اعضاء الحزب الشيوعي في عرابة عقد اجتماع شعبي على انقاض البيت المهدوم شارك فيه جميع اهالي عرابة وخلال (٢٤) ساعة جمعت التبرعات واعيد بناء جدران البيت من جديد وحضرت قوات كبيرة من الشرطة ووقع صدام بين الاهالي والشرطة واعتقل عدد كبير من اهالي عرابة.

وتحدث الحاج كايد كناعنة (ابو حافظ) عن حياة الفلاح الصعبة والقاسية حيث كانت الحراثة على الحيوانات وكان العمل يدويا. وقدم بعض اغاني الحصادين وقصيدة وطنية كان قد تعلمها في المدرسة.

وتحدث توفيق كناعنة، عن الذكريات الاساسية والفضل الكبير لاهالي عرابة على جميع المواطنين العرب في الغاء ضريبة الرأس التي فرضت في (١٩٥٤). وفي حينه رأينا ان هذه الضريبة مجحفة، فقرر فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الاضراب عن الدراسة وكان في المدرسة (٦٥٠) طالبا، واضرب جميعهم. وسرنا في مظاهرة طافت شوارع القرية ونتيجة ذلك الغيت الضريبة عن كل المواطنين العرب وتم اعتقال اكثرية اعضاء الحزب في حينه. وتحدث الجميع عن النخوة العربية وحب المساعدة والتضحية.

وقدم الشاعر فضل دراوشة قصيدة تتحدث عن ايام زمان.

وقال رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة، ان اكثر شيء حققناه من تراثنا هو هذا الحشد الكبير من اهالي عرابة من جميع العائلات ومن جميع الاجيال متحابين وموحدين. وحث الجميع عن الالفة والمحبة والمساعدة والتضحيات في سبيل المصلحة العامة.

شركة «ميرك» تعلن عن دواء «للايدز»

● واشنطن – الوكالات – اعلنت شركة «ميرك اند كوربوريشن»، اول شركة لانتاج الادوية في العالم، انها وضعت الدواء «ام كي – ٦٣٩» الذي يعتبر انجع دواء حتى اليوم لعلاج مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) وتعتزم تسويقه في العام ١٩٩٦.

واوضح ادوارد سكولنيك، مدير قسم الابحاث في ميرك لصحيفة «وول ستريت» ان «المعطيات الاولية» التي جمعت نتيجة تجارب اجريت على ١٨ مريضا تفيد بان الدواء الجديد «يبدو افضل» من كل الادوية التي جربت حتى الآن ضد الفيروس المسؤول عن مرض قصور المناعة المكتسبة.

ويبدو ان «ام كي – ٦٣٩» يقضي على فيروس «اتش اي في» بفعالية اكبر من الدواء «اي زد تي» الذي يعتبر الافضل حتى اليوم والذي تنتجه المجموعة البريطانية «ويلكوم بي ال سي». فالمادة التي تستخدمها «ميرك» لا ينتج عنها اي عوارض جانبية، الامر الذي يؤخذ على الدواء البريطاني «اي زد تي».

لكن الدواء لن يكون متوافرا في البداية في الاسواق الا بكميات صغيرة لأن انتاجه بالغ الصعوبة.

ويهاجم «ام كي – ٦٣٩» انزيما يدعى بروتياز ويعتبر عنصرا اساسيا في عملية توالد فيروس «اتش اي في». اما «اي زد تي» فيدمر نوعا آخر من الانزيمات.

معرض في برلين: «بيكاسو أم لا؟»

● برلين – و.ص.ف – عرضت في نهاية الاسبوع نحو ٣٥٠ لوحة في غاليري في برلين تحت عنوان غامض «بيكاسو ام لا؟»، اذ ان صاحبها يؤكد انها اعمال فنية لبابلو بيكاسو في حين ان عائلة الرسام الاسباني والخبراء لم يؤكدوها.

وقال صاحب هذه اللوحات هانسجورج ديركس (٥٥ عاما) وهو من بافاريا «لا احد يأخذني على محمل الجد. ان هذا المعرض يعطيني في النهاية فرصة لاثارة الجدل».

واضاف ديركس الذي لا يبدو عليه اي مظهر من مظاهر مجمعي اللوحات انه اشترى الرسوم من صديق قديم توفي في السبعينات وبلغت المجموعة ٧٠٠ لوحة. وتابع ان هذا الصديق قال له ان «والده اتى بهذه اللوحات من باريس في مطلع القرن الحالي وكان يجهل مطلقا من هو صاحب تلك اللوحات».

والمجموعة تضم رسوما من مراحل مختلفة واجسادا عارية ومناظر طبيعية في لوحات من زيت ورصاص.

وبعد سنوات عدة بدأ ديركس يظن انها قد تكون لوحات لبيكاسو من مرحلته الأولى (١٨٩٥ – ١٩٠٥). فاتصل بپالوما زوجة بيكاسو ومتحفي بيكاسو في برشلونة وباريس.

وأكد ان الجميع يرفض رؤية هذه اللوحات او يبدي عدم اهتمام بها. وتابع «انهم يخشون ان تكون مزيفة مثل يوميات هتلر»، في اشارة الى عملية التزوير الكبيرة ما بعد الحرب حين نشرت مجلة «شتيرن» الألمانية في العام ١٩٨٣ يوميات مزورة لهتلر.

الا ان ديركس اعتبره انه يجمع اكثر من ٢٥٠ مؤشر تثبت جميعها أن هذه اللوحات هي لبيكاسو. وقال ان «بعض هذه اللوحات موقعة باسم ب، ب ب، او بابلو واخرى عليها بصمات اصابع يمكن ان يدقق فيها. واخرى ايضا تمثل الرسام وعائلته او اصدقاءه».

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من معتمد وبعض وجهاء قرية مصمص تشعر بوفاة المرحوم اسماعيل خليل اغبارية من مصمص بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته خضرة ناصر اغبارية وفي واولادها منه وهم: ميسر، احمد، محمود، محمد، ابراهيم، خليل، فاطمة، يوسف، صدقي لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٢/١٢/١٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

سليمسمارة

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

سؤال رقم [٢٧]

ارسل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطلب من أحد الفرسان المشهورين في الاسلام، ان يرسل له سيفه ليراه وكان يعرف «بالصمصامة». فلما جاء الرسول بالسيف هزه عمر وضرب به، فرآه دون ما قيل عنه. فارسل للفارس بذلك، فرد عليه الفارس:

انما بعثت الى امير المؤمنين بالسيف ولم ابعث بالساعد الذي يضرب به.

ما اسم هذا الفارس؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» – شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام

تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام

تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع

(٥٠) قلم حبر قيّما

* اتاري * مكوى عادي * مكوى شعر * ابريق كهربائي * طاحونة قهوة * مسجل مع راديو * مكوى بخار * ابريق يصفي الماء * ميكسر (خفاقة للكعك) * هوائي تلفزيون * مروحة للسيارة * جهاز ضد البعوض * ووكمان * ترموس للسيارة * دفاية كهربائية * ميكسر كبير

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز»

لصاحبها جمال سيد احمد

سخنين – ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ – فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨

ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية – بليفون موتورولا

فوري – سخنين – ☎ ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون ٠٥٠٣٢٧٢٦٠

موقف الاخوان من التعددية السياسية الى اين؟!!

● بقلم: احمد عبد القوي زيدان ●

● ناقشت في مقال سابق (اكتوبر ١٩٩٤) موقف «الاخوان المسلمين» من العنف وكان مرجعنا في ذلك البيان الصادر من الدكتور محمد السيد حبيب احد قادة الاخوان المسلمين والمنشور في جريدة «الحياة».

وتوصلت هذه الدراسة الى ان موقف الاخوان الجديد من العنف ليس موقفا من مواقف التقية، انما يعود الى ان الاخوان الان جزء من النسيج الطبقي للبرجوازية الكبيرة السائدة في المجتمع. ومن ثم اصبحت امكانية وصولهم للسلطة متاحة بالاسلوب السلمي لانهم جزء من نسيج التحالف الطبقي الحاكم ذاته، ومن ثم تغير اسلوب الوصول للسلطة فأصبح التغلغل السلمي داخل المجتمع لاقتحامه مما فرض على الاخوان خطابا سياسيا جديدا يدين العنف ويتحدث عن الشورى والتعددية الحزبية وهو خطاب يعبر عن مصلحة حقيقية للاخوان.

وانتهى المقال الى ان هذا الخطاب الجديد يظل مقيدا بقيدين يحدان من فاعليته ويجعلانه محدود التأثير.

القيد الاول: الافق الطبقي للخطاب وهو ذات افق التحالف الطبقي الحاكم.

القيد الثاني: ثقل الايدلوجية الاخوانية وموروثها التاريخي. ومما يزيد من قسوة هذا القيد دينية الايدلوجية واستبدادية الموروث الاخواني.

ومن هذا المنطلق اناقش موقف الاخوان من التعددية السياسية في ضوء البيان الصادر والمنشور بجريدة الشعب في ١٩٩٤/٥/١٣ تحت عنوان «موجز عن الشورى في الاسلام» (هذا المقال منشور في كتاب التحالفات السياسية لعبد الغفار شكر كتاب الاهالي ص ٣٨٤ - ٣٨٩).

وذلك لان هذا البيان اكثر وثائق الاخوان افاضة في موضوع التعددية السياسية، كما انه مذيل بتوقيع الاخوان المسلمين مما يؤكد انه صادر عن الاخوان كجماعة وليس تعبيرا عن رأي فردي لقيادة اخوانية ايا كان موقعها القيادي. كما انه تضمن محاولة لتقديم اساس فكري (فقهي) للموقف السياسي من التعددية.

ماذا يطرح الاخوان في بيانهم؟

يستند البيان في وضع الاساس الفكري (الفقهي) لموقفه الجديد من التعددية السياسية للآية الكريمة في سورة الشورى (والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون) صدق الله العظيم. يرى البيان ان الآية الكريمة (تضمنت حكما هو ان امر المسلمين شورى بينهم فهم يتشاورون في امورهم العامة والخاصة لاقامة العدل وتنفيذ حكم الله وتحقيق مصالح المسلمين وحتى لا يستبد فرد او فئة من الناس بالتصرف في امر تعم به البلوى وتتأثر به مصالح الغالبية من الشعب المسلم..

ومفهوم ذلك ان الامة هي مصدر السلطات، فهي التي تولي من تثق في دينه وامانته وخبرته وعلمه ما تحدده له من امورها ليقوم عليها بالعدل والاحسان) ص ٣٨٤ من المرجع السابق.

ثم يضيف البيان «والامة المسلمة تدين بالعبودية لله وحده وتقدس احكام القرآن الكريم والسنة المطهرة وتؤمن بأن الناس لا يملكون الحكم الا مما انزل الله ويقتضى شريعة الاسلام ومن ثم امرا من امورها الا فيما قرره الشرع لها. ويجوز لها ان تفوضه فيما لا تملكه ولا حق لها فيه.. فاذا ما اختارت واليا لبعض شؤونها فليسوس الامور على مقتضى احكام الدين لان الدين هو الاساس والسلطان حارس ومن لا اساس له فهو مهدوم ومن لا حارس له فهو ضائع». ص ٣٨٦.

ثم يتحدث البيان عن «ان هذه الجماعة - يقصد الاخوان - تجاهد ما وسعها الجهاد لتعود بحكم الله الى شعوب الاسلام ومن ثم فهي تقرر بكل تأكيد ان الامة مصدر السلطات - طبقا للمفهوم الذي اسلفناه - وان الشعب هو الذي له حق ان يولي باختياره الصحيح من يرتضي دينه وامانته وعلمه وكفاءته ليقوم على ما يحدده له من امور الدولة، ونحن نرى مع التسليم بأن القرآن الكريم والسنة المطهرة هما الدستور الأسمى لحكم المسلمين الذي يعتد به ولا يقبل ما خالف ايهما - ان الامة لا بد ان يكون لها دستور مكتوب تصنعه وتتفق عليه.. تأخذه من نصوص الشريعة الغراء. ثم من مراميها وغاياتها وقواعدها الكلية» ص ٣٨٧.

ثم يحدد البيان عددا من المطالب الايجابية:

«١ - ان يتضمن الدستور ما يحقق توازنا بين اختصاص مختلف المؤسسات التي تدير الدولة.

٢ - ان يتضمن من القواعد والاحكام ما يصون ويحفظ الحريات العامة والخاصة لكل الناس من مسلمين وغير مسلمين.

٣ - ان يجعل الحكم شورى استمدادا من سلطة الامة ويحدد مسؤولية الحكام امام الشعب وكيفية محاسبتهم.

وهذا يقتضي وجود مجلس نيابي له سلطات تشريعية ورقابية ذات فاعلية تتمثل فيه الارادة الشعبية الحقيقية نتيجة انتخابات حرة ونزيهة وتكون قراراته ملزمة.

٤ - كما انه باعتبار رئيس الدولة ما هو الا وكيل عن الشعب انه يجب ان تكون رئاسة الدولة لمدة محددة ولا يجوز تجديدها الا لأمد محدد.

٥ - الايمان بتعدد الاحزاب في المجتمع الاسلامي وانه لا حاجة لان تضع السلطة قيودا من جانبها على تكوين ونشاط الجماعات او الاحزاب السياسية. وانما تترك لكل فئة ان تعلن الى ما تدعو اليه وتوضح منهجها.

وما دامت الشريعة الاسلامية هي الدستور الاسمى وهي القانون الذي يطبقه قضاء مستقل محصن بعيدا عن اي سلطة او جهة ومؤهل فكريا وعلميا وفقهيا وثقافيا، فان في ذلك ما يكفي لضمان سلامة المجتمع واستقامته على الطريق السوي واتخاذ الاجراء الشرعي المناسب تجاه من يخرج على المبادئ الاساسية التي لا خلاف فيها بين علماء وفقهاء المسلمين.

٦ - كما اننا نرى قبول تعدد الاحزاب في المجتمع الاسلامي على النحو الذي اسلفناه يتضمن قبول تداول السلطة بين الجماعات والاحزاب السياسية. وذلك عن طريق انتخابات دورية»، ص ٣٨٧ - ٣٨٩.

حوار مع البيان

● حامد ابو النصر، المرشد العام للاخوان ●

يلاحظ القارئ اننا اسهبنا في سرد بيان الاخوان ودافعنا لذلك عدد من الاعتبارات اهمها اننا نؤمن انه لا بد ان يكون الحوار بين القوى السياسية المختلفة على اساس ما تطرحه هذه القوى من افكار،

كما اننا اردنا ان نطرح امام قارئ «اليسار» بأكبر قدر من الوضوح ما يطرحه الاخوان من افكار حتى لا يتحول كل حيز سياسي الى جيتو خاص بالقوى السياسية التي يعبر عنها.

ويثير هذا البيان سؤالا.. هل ما يطرحه من افكار هو دعوة الى التعددية السياسية والدمقراطية ام دعوة سياسية مصاغة لمفردات الدمقراطية للدولة الدينية؟ ورأينا الخاص ان البيان يحمل الموقفين فالبرنامج المطلبي (وهو الحد الادنى المتفق عليه بين كافة قوى المعارضة السياسية) تعبير واضح عما اسميناه حاجة الاخوان السياسية لخطاب الشورى.

اما التأصيل النظري - الفقهي - فيؤكد ان القماط الفقهي والموروث الاخواني يحولان بين تطور هذا الموقف السياسي، بل يفرغانه من مضمونه ويحيلانه الى صياغة حديثة ليكرس الدولة الدينية. وهو ما سنناقشه في هذا المقال.

خلط المفاهيم

يحاول البيان ان يجعل مفهوم الشورى مرادفا لمفهوم الدمقراطية بالرغم من اختلاف المفهومين. وليؤكد البيان هذا التطابق بين المفهومين لجأ لتأصيل مفهوم الشورى الى الآية الكريمة التي ذكرها من سورة الشورى وتجنب الاشارة الى الآية ١٥٩ من سورة آل عمران وهي (وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله) لما يثيره من اشكالية فقهية وهي هل الشورى في التراث الفقهي الاسلامي ملزمة ام معلمة؟ خاصة وان الرأي القائل بأن الشورى معلمة هو رأي جمهرة الفقه والمتفق مع الاساس التاريخي لمفهوم الشورى (راجع «تاريخية الشورى» - خليل عبد الكريم، مجلة القاهرة، ديسمبر ١٩٩٢).

وان كان موقف البيان من الشورى يعد تطويرا عن الموقف التاريخي للمرشد حسن البنا الذي كان يرى رأي من يرى ان الشورى معلمة وليست ملزمة.

وقد انعكس هذا الخلط في المفاهيم، في محاولة تقديم مفهوم مختلف لمقولة (الامة مصدر السلطات) بتفريغها من معناها الذي استقر في وجدان الناس وذلك لان هذه المقولة وليدة مفهوم الدمقراطية الذي يؤكد مرجعية الواقع والمصلحة لا النص.

ولذلك نحن نسأل اي مصدر للسلطات اذا كانت الامة لا تملك حق التشريع لنفسها فهي لا تملكه ولا حق لها فيه كما اوضح البيان.

المرجعية لمن؟

جوهر النظام الدمقراطي ان تكون المرجعية للواقع الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي معبرا عنه في صناديق الانتخاب، بينما جوهر الدولة الدينية ان مرجعيتها النصوص المقدسة يحميها قائمون على امر تفسيرها.

فهل يقترب البيان من مفهوم الدمقراطية ام يكرس الدولة الدينية؟

هنا ايضا نواجه بالتناقض بين الجزء البرنامجي الذي يقترب من الدمقراطية وبين التأصيل الفقهي الذي يكرس الدولة الدينية بدستورها المأخوذ من نصوص الشريعة الغراء والتي تجد حراسها في علماء وفقهاء المسلمين كما يوضح البيان. ومما يزيد الامر خطورة الخلط بين مصطلح الشريعة الاسلامية وبين الفقه الاسلامي، ولعل ما اثير اخيرا حول حق الردة بمناسبة شهادة كل من الشيخ الغزالي والشيخ مزروعة حول قتل الدكتور فرج فودة، اكبر دليل على هذا الخلط.

بالرغم من ان معظم من تصدوا من الدارسين الاسلاميين لهذا الموضوع قد اكدوا ان القرآن الكريم لم يوجد عقوبة دنيوية للمرتد .وان الرسول لم يحد مرتدا. وانه كما يرى الشيخ محمود شلتوت (ان كثيرا من العلماء يرى ان الحدود لا تثبت بحديث الآحاد وان الكفر بنفسه ليس مبيحا للدم وانما المبيح هو محاربة المسلمين والعدوان عليهم ومحاولة فتنتهم عن دينهم وان ظواهر القرآن الكريم في كثير من الآيات يأبى الاكراه على الدين) - «الاسلام عقيدة وشريعة» ١٩٦٤ ص ٣٠١. ومع ذلك فقد تم الخلط واعتبر موقف الفقه الاسلامي من حد الردة هو «الشريعة الاسلامية». ولعل الدراسة القيمة للدكتور محمد سليم العوا (جرائم الحدود وعقوبتها (رؤية جديدة للردة) المنشورة في مجلة منبر الشرق - نوفمبر ١٩٩٣) بالرغم من دقتها وعلميتها تعبر عن هذا المأزق.

ونحن نعتقد ان الموقف الفقهي من حد الردة يعبر عن افق التطور الدمقراطي لجماعة الاخوان المسلمين لانه يحدد الموقف من حرية العقيدة التي بدون توافرها يصبح الحديث عن التعددية السياسية لونا من الوان الدعاية السياسية.

فهل نقرأ قريبا دراسة للجماعة تواصل ما رآه الشيخ محمد عبده والشيخ محمود شلتوت فنفتح بذلك المجال واسعا لمزيد من تطور الجماعة دمقراطيا وتطور المجتمع ام ان الاقرب الى الاحتمال ان يستمر الاخوان في ترديد ما استقر في الفقه الاسلامي (كما فعل الغزالي والقرضاوي) ليكون حد الردة سيفا مسلطا في وجه القوى السياسية والفكرية الاخرى.

والسؤال الان: ترى هل سيتم حسم التناقض الذي يعبر عنه هذا البيان لمزيد من المواقف الدمقراطية ام العكس هو الذي سيحدث؟

نحن نعتقد ان احتمال تطور موقف الاخوان دمقراطيا غير قائم لعدد من الاسباب.. اهمها سيادة المناخ السلفي والاصولي في المجتمع المصري باشاعته القيم اللاعقلانية التي يغذيها الفساد والقمع والتبعية وضعف البديل الدمقراطي. كما ان هذا الطرح الدمقراطي الوارد في البيان هو - من وجهة نظرنا - الحد الاقصى الذي تتحمله الطبقات التي تعبر عنها جماعة الاخوان، بينما تظل خطورة التأصيل للدولة الدينية بمفردات الدمقراطية قائمة تواجه كل دعاة الدمقراطية وفي المقدمة اليسار المصري.

(«اليسار»)



لا للموت كخيار للسلام

● الدم الذي سفك يؤكد على عدم امكانية الفصل والتمايز بين الدم اليهودي والدم العربي.

الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة والنهج المسيطر في الحركة الصهيونية تمحور دائما حول رفض فكرة وطن مشترك «ثنائي القومية»، واقامة وطن يهودي في فلسطين، ولتحقيق ذلك استخدمت سياسات الحروب والتشريد والتهويد ومصادرة الاراضي وبناء المستوطنات.. الخ، واستمرت هذه السياسة المدمرة منذ قيام الدولة.

بعض الحركات الوطنية الفلسطينية والحركات الاسلامية ترفض هي ايضا فكرة قيام وطن مشترك او ثنائي القومية لانه ينفي امكانية قيام وطن اسلامي على كامل التراب الفلسطيني.

اجراءات الحصار التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية هي امتداد لسياسة العقوبات الجماعية التي استخدمتها حكومات اسرائيل المتعاقبة، والتي ان نجحت في شيء، ففي تعبئة الشعب الفلسطيني لمزيد من المقاومة.

للخروج من دائرة الدم المفرغة، لا بد من تعميق وتوسيع وتصحيح مسار المفاوضات والتأكيد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتمسك بالمفاوضات كخيار وحيد لتحقيق السلام.

ابراهيم وهبة
(القدس)

التلهف الى السلطة

● نحن المواطنين العرب في دولة اسرائيل كُتب علينا ان نعيش مسيّرين لا مخيّرين، وان نتلقف ما تتكرم به علينا السلطة من وظائف بسيطة وميزانيات قليلة بالحمد والشكر. ان التمثيل العربي في المراتب الادارية الرسمية العليا يكاد يكون معدوما. وقد بتّ احلم بأن يُعيّن مواطن عربي في هذه البلاد بمرتبة رفيعة الشأن يستطيع ان يؤثر من خلالها مثل وظيفة مدير مستشفى حكومي، او مدير عام شركة هستدروتية، او مدير منطقي لاحدى الوزارات، او حتى وظائف اقل مما ذكرت بكثير.

مع هذا تقوم وسائل الاعلام «بتبشيرنا» من يوم الى اخر بتعيين فلان كمستشار واخر كنائب واخر كعضو في لجنة، وكأن ما تحتاجه الاقلية العربية في هذه البلاد هو ذلك التمثيل الرمزي الذي لا يزيد ولا ينقص، بل على العكس فانه يشوش الصورة الحقيقية للتمييز اللاحق بنا. انا شخصيا ارفض هذه الظاهرة واعتبرها مكيدة تستعملها السلطة لاخراج الهواء من اطارات النضال، اذا صحّ التعبير، فشتان بين هذه الرموز والشكليات وبين المراتب الادارية العليا التي باتت في منأى عنا.

هذه الحقائق التي ذكرتها خلقت جوا من التعطش لدى المواطنين العرب للوصول الى مراتب يستطيعون التأثير من خلالها مهما كانت متواضعة، واكبر برهان على ذلك هي المعارك الحامية الوطيس التي تدور بين المتنافسين على رئاسة السلطة المحلية وعلى انتخاب هيئاتها. وهنالك معارك اخرى لا تقلّ ضراوة تقع عند تعيين مدراء المدارس وانتخاب رؤساء المجالس الملية وحتى رؤساء لجان اولياء الامور، فترى الدنيا قامت وقعدت لان فلان عين بدل فلان. ان السبب في هذا كله يعود الى تعطشنا الازلي للسلطة وامكانية التأثير.

ان هذه المعارك والتنافسات بيننا تنسينا معركتنا الحقيقية وهي النضال والعمل من اجل المساواة والعيش بكرامة على ارضنا. ان السلطة لم تكن ابدا هدفا بحد ذاته وانما وسيلة للعمل والتأثير وتحسين الاوضاع وليس «لنفش الريش». ان من يسيء استعمال الوظيفة الادارية او القيادية التي منحت له او حصل عليها فانه يسيء لشعبه وبلده وناخبيه.

انني اكنّ كل الاحترام لكل مدير او مسؤول عربي يعمل في الوسط العربي او اليهودي يقوم بخدمة شعبه ويسعى من اجل سد الثغرات وصد الاجحافات في حق شعبنا والا «تبا لهيك وظيفة..»

المهندس رفيق حاج
(كفرياسيف)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ مصر...

صرف موظفي القطاع العام يهدد بانفجار اجتماعي... وثورة

❑ ترفض مصر صرف موظفي القطاع العام من اجل تنفيذ برنامج التكييف الهيكلي في المؤسسات العامة التي تضم حوالي (١,٣) مليون موظف في الوقت الذي تصل فيه نسبة البطالة في البلاد الى ١٤,٥٪ ممن هم في سن العمل.

وقال امين عمر، المدير العام لبرنامج التشغيل والتدريب التحويلي في الصندوق الاجتماعي للتنمية، عمر الفاروق، ان «الرؤية التقليدية التي تقول ان التكييف الهيكلي الاقتصادي يجب ان يتم عبر صرف اعداد كبيرة من الموظفين غير مقبولة بالنسبة لنا».

وقد شكل الصندوق في العام ١٩٩١ لمواكبة عملية التكييف الهيكلي الاقتصادية التي وضعها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ويؤكد تقرير الصندوق الاجتماعي للتنمية لعام ١٩٩٤ ان «خطتنا الجديدة تنطلق من مبدأ ان المؤسسات العامة تضم عددا كبيرا من الموظفين لانها ليست فاعلة، وليس من القول بانها ليست فاعلة لانها تضم عددا فائضا من الموظفين».

وهناك ٣١٤ مؤسسة عامة مجموعة في ١٧ شركة قابضة في مصر. وقد بينت دراسة اجرتها العام ١٩٩٤ المؤسستان البريطانيتان «ارنست يانغ» و «سيركو»، ان ٣٨٪ من العاملين فيها يشكلون فائضا وان ٤٠٪ يمارسون عملا اخر و ٢٠٪ يمكن ان تتم احالتهم مبكرا الى التقاعد، كما ان ٤٠ الى ٤٥٪ من هؤلاء الموظفين غير مؤهلين.

وتفيد الاحصائيات الرسمية ان ١٠,٨٪ من اليد العاملة يعملون حاليا في القطاع العام وان الموظفين يشكلون ٢١,٤٪. اما القطاع الخاص فيعد ٦٧,٨٪ من اليد العاملة.

وقال عمر «اذا صرفنا ٥٠٠ الف موظف سترتفع نسبة البطالة الى ٢٠٪ وسيصبح الوضع الاجتماعي متفجرا. ستحدث ثورة. كما سيكون على الدولة ان تدفع ١,٨ مليار دولار كتعويضات وهي لا تملك هذا المبلغ».

وقال ان المؤسسات العامة «ينقصها اولا خطة عمل واستراتيجية للتسويق كما انها مثقلة بالديون».

ويعمل الصندوق الاجتماعي للتنمية على تأهيل الموظفين بدلا من صرفهم كما حدث مع عمال احواض السفن في الاسكندرية والذين كان يبلغ عددهم ٥٧٥٠ عاملا. وقالت شادية يسري مديرة ادارة تنمية الموارد البشرية في الصندوق ان «الادارة كانت تريد صرف الفي موظف لكننا اقترحنا احالة ٥٠٠ الى التقاعد المبكر وتأهيل ١٥٠٠ اخرين. ومن بين هؤلاء يتم اعداد ٥٠٠ ليبقوا في المؤسسة و ٨٠٠ لينشئوا شركاتهم الخاصة و ٢٠٠ للعمل في مصانع اخرى في المنطقة».


● الفقر والبطالة يزدادان في مصر ●

وقالت يسري انه تم «هذا العام ابرام عقد مع ٣١ مؤسسة عامة للغزل والنسيج يبلغ عدد موظفيها ١٩٥ الفا». واضافت انهم «كانوا يريدون صرف ٢٥ الف موظف. وقد جعلناهم يغيرون طريقتهم هذه. فنحن نعد معهم خطة عمل واستراتيجية بيع وسنرى في ما بعد بالنسبة للاحالة على التقاعد والتأهيل. يجب ان نتجنب بأي وسيلة صرف العمال».

وتبلغ ميزانية الصندوق الاجتماعي للتنمية ٦٤٧ مليون دولار حتى العام ١٩٩٦ وتموله بشكل خاص الحكومة المصرية والاتحاد الاوروبي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية.

ولا «يشاطر» صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هذا الرأي ويطالبان مصر بتسريع برنامج تحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص.

❑ ❑ اليمن

خضوع تدريجي «لمطلب» البنك الدولي الغاء الدعم الغذائي

❑ باشرت السلطات اليمنية المختصة الاشراف على تطبيق تسعيرة جديدة للمواد الغذائية الاساسية اعلنتها وزارة التموين والتجارة ورفعت بموجبها اسعار السلع التموينية الرئيسية في استجابة تدريجية لمطالب البنك الدولي.

وتم تشكيل محاكم استثنائية تابعة لمجلس القضاء الاعلى لمساءلة المخالفين للتسعيرة والمضاربين بالعملة في عموم المحافظات اليمنية.

وكانت السلطات الامنية اعتقلت هذا الاسبوع اكثر من خمسمئة من كبار التجار اليمنيين واشترطت لاطلاقهم توقيعهم تعهدات خطية تؤكد التزامهم التسعيرة الجديدة وعدم التلاعب بسعر صرف الريال المحدد في السوق الموازية بـ ٨٥ ريالا للدولار. ويصل سعر صرف الدولار في التداول الفعلي الى ١١٥ ريالا.

وقال مسؤولون في النيابة العامة ان عدد الذين افرج عنهم حتى الان يبلغ ٤٦٠ تاجرا ولا يزال خمسون قيد التوقيف بانتظار ان يقدموا تعهدات مماثلة.

وبموجب التسعيرة الجديدة ارتفع ثمن كيس القمح زنة ٥٠ كيلوغراما من ١٦٠ ريالا الى ٢٢٥ ريالا (اي بنسبة ٤٠,٦٪) في مؤسسات القطاع العام علما انه كان يباع في السوق بسعر ٦٠٠ ريال.

وارتفع، ايضا، سعر كيس الدقيق (٥٠ كغم) من ١٩٠ ريالا الى ٢٧٥ ريالا (٤٤,٧٪) في حين كان يتراوح سعره في السوق ما بين ٦٥٠ و ٧٠٠ ريال.

اما سعر كيس السكر من الوزن نفسه فقد حددته التسعيرة الجديدة بـ ٢٤٥٠ ريالات بعدما كان يبلغ ١٨٠٠ ريال (اي بزيادة ٣٣,٦٪) في حين يصل سعره في السوق الى ٢٦٠٠ ريال.

ويبقى سعر الارز، الذي رفع الدعم عنه منذ تموز الماضي، على حاله اي ١٧٥٩ ريالا للكيس زنة ٥٠ كغم من الارز التايلندي.

وطرأت زيادات على اسعار الزيوت والدجاج والبيض والالبان والسمن. اما اسعار مواد البناء والملابس فقفزت اسعارها بنسب تتراوح بين ٢٥ و ٣٠٪.

وافاد مصدر في وزارة التموين والتجارة ان الحكومة احتسبت الاسعار الجديدة على اساس سعر صرف للدولار يبلغ مئة ريال. واكد المصدر ان السلطات رفضت سعر الصرف الذي اقترحه التجار والذي يصل الى ١٥٠ ريالا للدولار.

ويذكر ان دعم المواد الغذائية الرئيسية يكلف الحكومة اكثر من ٣٠٠ مليون دولار سنويا. ويطالب البنك الدولي منذ عامين بتطبيق اصلاحات اقتصادية بينها تحرير التجارة والاسعار وتطوير القطاع الخاص.

واعتبرت مصادر اقتصادية الاجراءات الحكومية بمثابة استجابة تدريجية لطلب رفع الدعم لان الغاءه دفعة واحدة قد يجعل الاسعار ترتفع الى معدلات خيالية ويخرج رد الفعل الشعبي من عقاله.

وكان مجلس الوزراء اليمني فشل مرة اولى في العاشر من شباط الحالي في الاتفاق على تطبيق الاصلاحات التي يطالب بها البنك الدولي بعدما رفض وزراء حركة التجمع اليمني للاصلاح (اسلامية بقيادة الشيخ عبد الله الاحمر) رفع الدعم بشكل كامل عن المواد الغذائية خوفا من ردود الفعل وخصوصا لدى ذوي الدخل المحدود.

وافادت مصادر وزارية ان قرار رفع اسعار المواد المدعومة مع اجراءات مشددة لضبطها جاء بمثابة حل وسط بين طرفي الائتلاف الحكومي (الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) بانتظار تبلور تصور حكومي موحد للوضع الاقتصادي في البلاد.

وتوقع اقتصاديون ان يكون الموظفون الحكوميون الذين يشكلون السواد الاعظم في فئة محدودي الدخل اكثر المتضررين من الاجراءات الجديدة خصوصا ان الراتب الشهري لهؤلاء يتراوح بين اربعة الاف وستة الاف ريال (بين ٤٧ و ٧٠,٥ دولارا).

وقال احد الاقتصاديين ان الحكومة مترددة جدا في رفع رواتب الموظفين الحكوميين خشية زيادة معدل التضخم.

ويصل حجم العجز في الميزانية اليمنية للعام الحالي الى ٦٢ مليار ريال (خمسة مليارات دولار وفق سعر الصرف الرسمي (١٢ ريالا للدولار الواحد) وحوالي ٧٣٠ مليون دولار وفق سعر السوق الموازية).

وقد تضرر الاقتصاد اليمني بصورة كبيرة خلال الحرب الاهلية الاخيرة (من ايار الى تموز ١٩٩٤) التي كلفت البلاد قرابة ١١ مليار دولار حسب الارقام الرسمية.

في هذه الاثناء، غاب اي رد فعل للمعارضة اليمنية المنهمكة احزابها في التحضير للقاء موسع في صنعاء بمناسبة الذكرى الاولى للتوقيع على «وثيقة العهد والاتفاق» التي لا تزال احزاب المعارضة تعتبرها اساسا صالحا للوفاق الوطني.

❑ ❑ لبنان...

اعداد دراسة الجدوى لانشاء حوض للمستوعبات في ميناء بيروت

❑ جرى تكليف شركة «هيكون هالكرو» البريطانية باعداد دراسة الجدوى لانشاء حوض للمستوعبات في ميناء بيروت تقدر كلفته بـ ٤٠٠ مليون دولار.

وافيد ان مدة اعداد الدراسة، التي تبلغ كلفتها ٦٣٠ الف دولار، هي ستة اشهر وتتناول حركة البضائع والمسافرين في منطقة الشرق الاوسط. وان الهدف هو انشاء وتجهيز حوض للمستوعبات بطول كيلومتر واحد وعمق ١٦ مترا، يتسع لما بين ٥٠٠ الف و ٦٠٠ الف مستوعب سنويا، مما يؤدي الى مضاعفة قدرة استيعاب المرفأ الحالية اربع مرات.

ويذكر ان حجم الاضرار التي لحقت بميناء بيروت (٤ احواض) خلال سنوات الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) تقدر بـ ٩٠ مليون دولار وان العمل قد بدأ بمشروع لاعادة تأهيله وتطويره كلفته ١٣٠ مليون دولار منها ٥٤ مليون دولار كقرض من البنك الاوروبي للاستثمار.

ويقتضي الانتظار شهرا لمعرفة الشركات التي ستقوم بتنفيذ المراحل الاربع (البنية التحتية البحرية، البنية التحتية الارضية، البنية الفوقية وانشاء محطة لتوليد الكهرباء) التي يجب ان ينتهي العمل بها منتصف العام ١٩٩٧، من اصل ٧٠ شركة تأهلت للمشاركة بذلك».

ومن بين الشركات الاجنبية التي تأهلت للمشاركة في هذه الاعمال شركات من السعودية ومصر وفرنسا وبريطانيا والسويد وبلجيكا واسبانيا وكوريا الشمالية.

وقد بدأت ادارة الميناء مشروعا لتوسيع المنطقة الحرة (كلفته ٢٠ مليون دولار)، واعلنت مطلع الشهر الحالي عن استدراج عروض لتنظيف الاحواض الاربعة التي قامت مؤخرا شركة «كوت ولسن كيركباتريك» البريطانية بالكشف على اعماقها.

❑ ❑ الدول العربية...

الدول العربية تمتلك ٦٢٪ من احتياطي النفط العالمي و ٢١٪ من احتياطي الغاز

❑ قال الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوبك) عبد العزيز التركي، ان احتياطي النفط في الدول العربية بلغ في نهاية العام ١٩٩٤ نحو ٦٢٪ من الاحتياطي العالمي من هذه المادة الخام اي نحو (٦٣٠) مليار برميل، في حين بلغ احتياطيها من الغاز ٢١٪ من الاحتياطي العالمي اي حوالي ٣٠ تريليون متر مكعب.

وكان تقرير للمنظمة العربية صدر في آب الماضي "توقع ازدياد الاحتياطي العربي من النفط مع اعتماد اساليب تقنية جديدة للتنقيب والحفر.

ويوجد معظم هذا الاحتياطي في منطقة الخليج العربية. وتمتلك السعودية وهي اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، نحو ٢٦٠ مليار برميل من النفط اي قرابة ربع الاحتياطي العالمي.

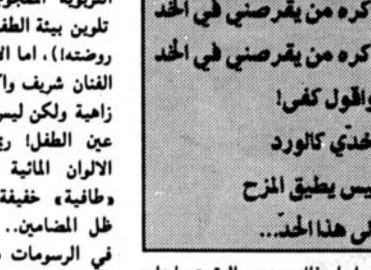
واشار التقرير نفسه الى ان حجم احتياطي الغاز العربي ارتفع من ٢٤٦٠٠ مليار متر مكعب في ١٩٨٨ الى ٢٨٧٠٠ مليار متر مكعب في ١٩٩٣ اي بزيادة نسبتها ١٦,٦٪. وسجلت اعلى الزيادات في قطر حيث ارتفع الاحتياطي من ٤٤٣٠ مليار متر مكعب الى ٦٤٠٠ مليار متر مكعب.

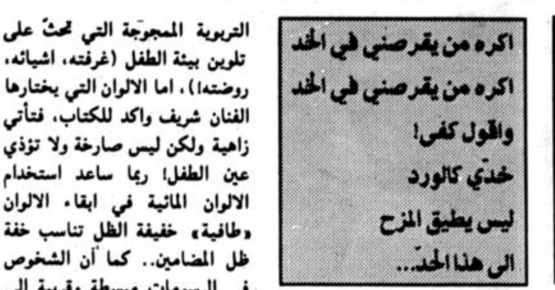
وتضم اوبك التي تأسست في ١٩٦٨ وتتخذ من الكويت مقرا لها كلا من السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر والعراق والجزائر وليبيا ومصر وسوريا.

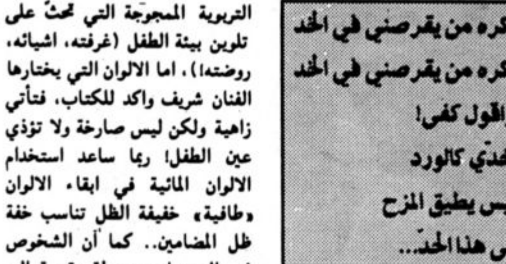
«خدّي كالورد» – مجموعة شعرية للاطفال – تأليف فاضل جمال علي ورسومات شريف واكد

اصالة تنقل ادب الاطفال المحلي الى مرحلة أرقى!

❑ اللقاء الابداعي بين الشاعر فاضل علي والفنان شريف واكد انتج تجربة فريدة في المشهد المحلي لادب الاطفال، تجربة اكتملت فيها عوامل النجاح ❑ «خدّي كالورد»، اشعار للاطفال وقول للكبار ❑







انني يا ناس طفل
اصعد الدنيا
ولي قلب وعقلٌ
فافهموني
ان لي شأني وأمري
رغم اني لم أزل في فجر عمري
اسمعوني حين أحكي
لا تصيحوا بي: كفاية!
ان ما عندي مهم
كله حتى النهاية!!

بهذه الكلمات البسيطة يلج الشاعر فاضل علي عالم الاطفال الكبير في كتابه الشعري الجديد «خدّي كالورد» الذي أتى كله شعرا على لسان الاطفال يحكي قضاياهم وهمومهم الصغيرة الكبيرة وشؤون حياتهم ويرسم حدود ومعالم كيانهم القائم داخل كياننا الاجتماعي الكبير!

يكتب المؤلف الاشعار من خلال تقمّص شخصية الطفل وتمثّل احاسيسه. وربما، ساعدته حقيقة كونه عاملا اجتماعيا بالمهنة والتجربة في اتقان هذا التقمص وهذا التمثّل. وقد فعل ذلك من خلال استخدام لغة مبسطة سلسة ولكن متينة ايضا. وقد جاءت رسالته التي تضمّنتها الكلمات واضحة وصريحة خلت كاتبها يتمنى على الكبار بالذات ان يقرأوها ويعوها! وفي الحقيقة انه يجدر بالكبار ان يفعلوا هذا. فالمضامين التي يطرحها المؤلف في اشعاره تشكل في مجموعها مدخلا يعكس توجها تربويا متكاملا في التعاطي مع الطفل واشيائه. حتى اننا اذا تعاطينا مع هذه المضامين من هذه الزاوية بالذات لقلنا انه موجّه بالاساس الى البالغين، الى الذين من المفروض ان يربوا الاطفال ويسهروا على توفير احتياجاتهم الحياتية المادية والروحية. ويأتي في احدى «الرسائل» الشعرية: «لو يفهم الكبار/ماذا نقول.../ باختصار.../لو يفهمون صمتنا/ وما نقوله بلا كلام/وان ضمّة واحدة/تجعلنا نطير كالحمام...»! ونسأل نحن، ايضا، هل يفهم الكبار الصغار؟ فمن المشاهدات اليومية يتضح ان هذا السؤال ملحّ تؤكده اشعار فاضل علي التي تشكّل دعوة لنا، جميعا، ان نحاول فهمهم وان نتعاطى معهم على نحو مختلف.

لقد استطاع فاضل علي وبنجاح منقطع النظير ان يعطي لابداعه الجديد بعدا تربويا متكاملا وان يطرح قضية بدأت تشغلنا كمجتمع في السنوات الاخيرة.. وليس هذا فحسب، بل ان اشعاره بخفّة دمها وانسيابها تعكس براءة الطفولة وطهارتها وطيبتها.. فلا عجب ان تدخل القلب وتحرك شيئا ما في الروح! واعترف انني، عندما اطلعت على الاشعار، احسست بدفء غامر جعلني اتبنى مضامينها دون تريّث!

لقد اطلعتُ بحكم عملي على كم كبير من الادب الذي كتب للاطفال. واعترف انني كنتُ في كل مرة اشعر بأن شيئا ما ينقص هذا العمل او ذاك.. حتى التقيت بابداع فاضل علي لأجد ضالتي المنشودة فيما كتبه! فالمضامين الكبيرة في كلمات بسيطة وبايجاز لتأتي الاشعار مختزلة لحالة، لقضية، مكثفة كقرنفلة، مضيئة كخديّ طفل، مفرحة ككلماته الاولى!

لقد اكتملت في ابداع فاضل علي عوامل الاصالة وليس فيما كتب، بل في اخراج كتابه. وهذه قضية قائمة بحد ذاتها. فمسألة اخراج كتب الاطفال امر تربوي وفني وجزء لا يتجزأ من اي عمل مكرس لهم. وقد وضع رسومات الكتاب واشرف على اخراجه الفني الفنان شريف واكد. وما قلناه عن اتقان فاضل علي لتقمص شخصية الطفل وتمثل احاسيسه يمكننا ان نقوله بالنسبة لابداع شريف واكد في الرسومات التي شكلت خلفية للاشعار المكتوبة واستمرارا لها!

فالكتاب بحجمه وشكله وجلدته السميكة مشغول بفنية لم نرها من قبل في الكتب المحلية الصادرة للاطفال، الامر الذي يعطي للكتاب تميزا اضافيا. اما الرسومات فتشكل بعدا جماليا طاغيا لا سيما ببساطتها والوانها. وقد اعتدنا في المطبوعات المكرسة للاطفال على الوان صارخة ضاجّة عملا بالمقولة التربوية المجوّجة التي تحثّ على تلوين بيئة الطفل (غرفته، اشيائه، روضته!)، اما الالوان التي يختارها الفنان شريف واكد للكتاب، فتأتي زاهية ولكن ليس صارخة ولا تؤذي عين الطفل! ربما ساعد استخدام الالوان المائية في ابقاء الالوان «طافية» خفيفة الظل تناسب خفة ظل المضامين.. كما أن الشخوص في الرسومات مبسطة وقريبة الى حد التطابق احيانا مما يرسمه الاطفال بالوانهم وريشهم. وهذه البساطة تنسجم وتتناغم مع بساطة النصّ والكلمات منتجة معه كلاً جمالياً واحداً لا يتجزأ. وانا اذ فصلت بين الحديث عن النصوص واسلوبها وبين الحديث عن الاخراج الفني والرسومات، فانما لتأكيد الجمالية في الاثنين وفي اجتماعهما!

* * *

ان اللقاء الابداعي بين الشاعر فاضل علي والفنان شريف واكد اثمر عملا ادبيا نتوخاه ونتوق له، وفي نوع ادبي حديثِ العهد عندنا، فالاصالة في النصوص وفي الاخراج الفني التي تتجسد في كتاب «خدّي كالورد»، تنقل «ادب الاطفال» عندنا الى مرحلة من الرقيّ توازي ما تنتجه مجتمعات اخرى وتفوقه. ولا نغالي في هذا القول لان هذه التجربة تجمع عوامل النجاح كلها وتستند الى قاعدة تربوية غير تقليدية في مركزها الاعتراف الصريح بكيان الطفل وحقوقه علينا وليس من قبيل الوصاية عليه وانما من قبيل الشراكة معه.

فشكرا لكما فاضل وشريف وشكرا للقائكما هذا.

● مرزوق حلبي ●

«مكاغاة» – اعداد حنان كركبي جرايسي

عمل تربوي يُغني مكتبة الاطفال والوعي العام!

❑ «مكاغاة».. هي اولى الجسور التي يبنيها الطفل مع من حوله للتعبير عن ارتياحه وانبساطه، خاصة عند شبعه. هي من اصواته الاولى التي تدعو الاهل الى مداعبته والتمتع برفقته فلا عجب ان «كاغت» جداتنا لاطفالهن فضحكوا.. هل وعى اسلافنا ارتباط صوت المكاغاة بشعور الطفل بالارتياح فكرروه؟ ام انهم انتبهوا الى كون الصوت قائما في لغتنا، فانفردوا عن شعوب اخرى في تعزيزه عبر مداعبة الطفل! مهما تكن الاجابة على هذا السؤال، فالمكاغاة بداية لعلاقة ممتعة بين الطفل واهله، تستحق الاهتمام المكاغاة» – هذا ما تقوله حنان كركبي جرايسي في محاولة الاجابة على السؤال حول تسمية كتابها «مكاغاة» الصادر عن «الطفولة – مركز تربوي، مؤسسة حضانات الناصرة» في طبعة أنيقة مزينة بالرسوم والزركشات الفنية لسيسيل كاحلي.

ويتوزع الكتاب على اثني عشر «فصلا» عدد اشهر السنة. وفي كل شهر من الشهور تقصّ الكاتبة على الطفل وبلسان الطفل «قصة» تناسب نمو الطفل في كل شهر.

ففي الشهر الاول، يبرز سلوك النوم لدى الطفل وأثره على الابوين.. فيأتي النص المكتوب على لسان الطفل داعيا الابوين الى تفهم حالته وسلوكه في هذا الشهر.. ويأتي النص الثاني عن الشهر الثاني وعلاقة الطعام بسلوك الطفل. وهكذا تتوالى النصوص المكتوبة بلغة محكية بسيطة من شهر الى شهر تختلف مضامينها مع اختلاف النمو لدى الطفل من شهر الى شهر!

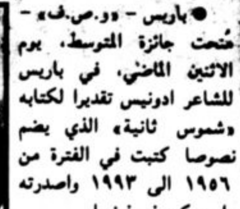
ويتضمن الكتاب نصوصا زجلية مناسبة للمضامين صاغها الشاعر سعود الاسدي فيها كثير من خفة الظل خاصة تلك التي تتضمن لعبة للاطفال!

والكتاب لا يحكي حكاية نمو الطفل في سنته الاولى فحسب وانما يتضمن مادة تربوية من الدرجة الاولى. فالنصوص قائمة على وجهة نظر تربوية وتنتهي بتوصيات واقتراحات حول كيفية التعامل مع الاطفال في كل مرحلة! ومع غرفته وسريره – بيئته، واكثر من ذلك! فالكتاب يمكن ان يتحول الى «ألبوم» يوثّق نمو الطفل وتطور حضوره في الاسرة. ففيه مساحات مخصصة لالصاق صوره ومساحات لتسجيل «اخباره» من شهر الى شهر!

فالكتاب في اخراجه الانيق ورسوماته، وفي نصوصه ليس عملا ابداعيا فحسب، بل يحمل رسالة تربوية، ايضا، مدعومة بمشورة ومرافقة طاقم مركز الطفولة في الناصرة. وهو يأتي في اطار عام من الاهتمام بالطفل والطفولة ويشكل خطوة ثابتة اخرى تقوم على العلم والمنهجية! وقد تضافرت هنا جهود الفرد، المؤلفة حنان كركبي جرايسي مع جهود اطار اهلي، مركز الطفولة، لتنتج عملا ابداعيا توشيه طاقات المبدعين سعود الاسدي وسيسيل كاحلي، يغني مكتبة الاطفال وعالمهم، ويعطي عطاءه، ايضا، لعالم الكبار، لا سيما الآباء والامهات اذا ما اطلعوا عليه! عمل يسهم في تطوير الوعي العام لمسألة الطفل والطفولة.

(المحرر)

جائزة المتوسط للشاعر ادونيس



● باريس – «و.ص.ف» – مُنحت جائزة المتوسط، يوم الاثنين الماضي، في باريس للشاعر ادونيس تقديرا لكتابه «شموس ثانية» الذي يضم نصوصا كتبت في الفترة من ١٩٥٦ الى ١٩٩٣ واصدرته دار مركور في فرنسا.

واعلن منظمو الجائزة التي يرئسها الكاتب جان دورميسون عضو الاكاديمية الفرنسية ان الجائزة منحت لادونيس في الدورة الاولى. وتبلغ قيمتها ٥٠ الف فرنك فرنسي (حوالي ١٠ الاف دولار) تقدمها سلطات منطقة لانغيدوك – روسيللون.

ويعتبر ادونيس المولود في العام ١٩٣٠ واحدا من ابرز الشعراء العرب المعاصرين. وهو سوري الاصل حاصل على الجنسية اللبنانية. وقد الف عددا من الكتب منها «الثابت والمتحول» و «مقدمة للشعر العربي» و «الهجرة والتحولات» و «في اقاليم الليل والنهار» و «الحصار» و «اغاني مهيار الدمشقي» و «اوراق في الريح» و «قالت لي الارض» و «قصائد اولى» و «المسرح والمرايا» و «وقت بين الرماد والورد».

وسيتسلم ادونيس جائزة المتوسط في السابع والعشرين من اذار المقبل في حضور وزير الثقافة والفرنكوفونية جاك توبون.



«ربما... في الرحلة القادمة» – مجموعة شعرية لعناد جابر

❑ عناد جابر ابن كفرياسيف، اصدر مجموعته الشعرية بعنوان «ربما.. في الرحلة القادمة». وتقع في (١٢٥) صفحة من القطع الصغير.

وكما يقول عناد جابر فان هذه المجموعة تحوي في صفحاتها «محاولاته» الشعرية التي يعبّر عبرها عن همومه وهواجسه الصغيرة الذاتية والكبيرة الجماعية.

وزينت صفحات المجموعة رسومات لناديا غضبان وملكة قباني.

«المستحيل» رواية جديدة لنبيل عودة

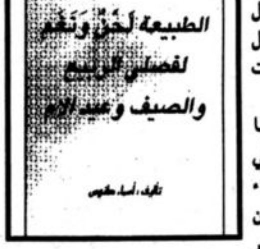


● «المستحيل» – هو عنوان الرواية الجديدة لنبيل عودة الصادرة مؤخرا عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة.

والرواية تقع في ١٤٨ صفحة من القطع المتوسط وفي اربعة فصول.

وهي غيض من فيض ابداعي يعدنا به نبيل عودة. اذ ان ستة اعمال ادبية تحت الطبع او هي جاهزة للطبع. ومنها ما هو في النقد ومنها ما هو في المسرحية او الرواية والقصة القصيرة.

«الطبيعة لحن ونغم» جديد اسماء طنوس



❑ صدر لاسماء طنوس كتاب جديد بعنوان «الطبيعة لحن ونغم» وهو يحوي «اغاني ودبكات ومواويل واغاني طرب وقصائد واشعار زجل واغاني فولكلورية ومسرحيات وقصائد متنوعة».

وتقول المؤلفة في مقدمة كتابها الجديد، وهو الثالث، «نظرتي للحياة نظرة تفاؤل وامل، رجاء ومحبة، فانظر من شباك الامل ومن باب الرجاء متحلية بالصبر والتفاؤل والرجاء وبايماني بالله، ففي وسط الضيق الاقي الفرج وفي وسط الحزن اجد الفرح».

وتتابع المؤلفة: «كل ما جاء في الكتاب هو من تأليفي نابعا من احساسي وشعوري الصادق وانعكاسا لما في داخلي وما اتمتع به. فالحياة عندي جميلة لانني اشعر نحوها بمحبة. فكن جميلا تر الوجود جميلا».

في سينماتيك تل ابيب والقدس وحيفا:

«موجود - غير موجود» - فيلم وثائقي جديد حول العرب غـيـر المعتـرف بهم في اسـرائيل

● تل ابيب - لمراسلنا الفني - قدم في قاعة سينماتيك تل ابيب يوم السبت ٩٥/٢/٢٥، العرض الافتتاحي للفيلم الوثائقي الجديد «موجود - غير موجود»، او بالمعنى القانوني الاسرائيلي «حاضر غائب». والفيلم من اخراج يتسحاق روبين الذي كرس في العقد الاخير جهدا كبيرا من عمله لطرح قضية القرى العربية غير المعترف بها سينمائيا.

والفيلم هو حلقة اولى من سلسلة افلام يعدها روبين لفحص ديناميكية مواجهة الاقليات مع صراع البقاء. وتعالج الحلقة الاولى من هذه السلسلة قضية نحو (٥٠) الف مواطن عربي غير معترف بهم في اسرائيل، تهددهم سياسة الهدم والمصادرة يوميا وتحرمهم السلطات من كافة الخدمات الاساسية وفي مقدمتها حقهم بالعيش على اراضيهم.

يذكر ان هذا هو الفيلم الرابع الذي يعالج فيه روبين قضية هذه القرى من زواياها المختلفة. فقد كان اخرج في اواخر الثمانينات فيلما عن قضية قرية عين حوض وصراعها للبقاء على اراضيها في جبال الكرمل ومنع تكرار مأساة التشريد التي كان تعرض لها اهالي القرية الاصلية (عين هود - اليوم) في اعقاب حرب ١٩٤٨.

وعالج الفيلم الثاني «العيش بدون اعتراف» مجمل قضية القرى غير المعترف بها، بعد الكشف عن مدى حجمها والمأساة التي تهدد وجودها، وقيام لجنة الاربعين في العام ٨٨ للدفاع عنها وما اعدته من مخططات لمواجهة سياسة الهدم والاقتلاع.

وفي فيلمه الثالث «غير موجود على الخارطة» تطرق الى جذور القضية من تشريد الفلسطينيين في العام ١٩٤٨، مرورا بقوانين المصادرة والتهويد وسياسة الاقتلاع والهدم التي استهدفت هذه القرى منذ الخمسينات، متطرقا الى التطورات التي حصلت في القضية بعد قيام لجنة الاربعين وما حققته اللجنة من مشاريع نفذتها في هذه القرى لدعم صمود اهلها وتعزيز البقاء.

ويواصل روبين في فيلمه الرابع «موجود - غير موجود» سرد حكاية سكان هذه القرى منذ سن قانون «الحاضر غائب» في الخمسينات، الذي تعامل اسرائيل العرب بموجبه حتى اليوم، حيث ترفض الاعتراف بهم وبحقوقهم رغم انهم موجودون بالنسبة لها في مجال دفع الضرائب وتقديم الواجبات. ويستعرض الفيلم جوانب سياسة هدم البيوت وتأثيراتها على سكان هذه القرى، فاتحا الطريق لمعالجة قضايا الاقلية العربية برمتها، والمصاعب التي يواجهها العربي في مجتمع يرى في العربي حجر عثرة تاريخية.

وجرى افتتاح عروض الفيلم بحضور وزير جودة البيئة يوسي سريد. في حين سيعرض الفيلم الاسبوع القادم في سينماتيك القدس.



● قانون «حاضر غائب» يلاحق المواطنين العرب في اسرائيل جيلا بعد جيل ●

وفي ٣/٢ تفتتح عروض الفيلم في سينماتيك حيفا بندوة حول قضية غير المعترف بهم يشارك فيها الوزير يئير تصبان والكاتب اميل حبيبي والشاعر ناتان زاخ ورئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجاء ومخرج الفيلم يتسحاق روبين، ويديرها الصحفي وليد ياسين.

بعد قرن على ولادتها

صناعة السينما تفجر ثورتها الرابعة!

● بعد السينما الناطقة وسينما الالوان والسينما سكوب حان موعد السينما الالكترونية! ●

● واشنطن - الوكالات - بعد قرن على ولادتها تدخل السينما ثورتها التكنولوجية الرابعة عبر الاستفادة من المؤثرات الخاصة الالكترونية، بعد ان عرفت في السابق ثلاث ثورات هي: السينما الناطقة وسينما الالوان والسينما سكوب (الشاشة العملاقة).

ويعتبر روبرت زيميكيس احد رواد «الصورة من صنع الكمبيوتر» او ال «اي. جي. اي» ان «الكمبيوتر سيصبح قريبا جزءا من عتاد المخرج مثله مثل الكاميرا». وكان زيميكيس استخدم ال «اي. جي. اي» كثيرا في فيلم «فوريست غامب» الذي يعتبر المرشح الاكثر حظا للفوز بجوائز الاوسكار، في نهاية اذار المقبل، في لوس انجلوس في ولاية كاليفورنيا.

وكان المخرج الشهير فرانسيس فورد كوبولا استنبط «السينما الالكترونية» عام ١٩٨١ عندما صور فيلم «حب من النظرة الاولى» مستخدما مزيجا معقدا من تكنولوجية السينما والفيديو.

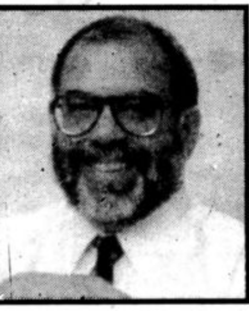
وقال روبن غيلمور المؤرخ السينمائي في نيويورك «ان ال «اي. جي. اي» عندما تصنع صورا رقمية انطلاقا من عناصر مجردة تصبح قادرة على خلق صور لم نحلم بها حتى الان». واضاف ان هذا الاسلوب في خلق الصور «يمثل انقلابا جديدا اساسيا في اجهزة التصوير».

وكانت السينما عرفت ثورتها الاولى لدى عبورها الى المرحلة الناطقة. ففي عام ١٩٢٦ اخرج الان كروسلاند لحساب شركة وورنر فيلم «دون جوان» الناطق جزئيا ثم صور في العام التالي فيلم «مغني الجاز» الاول الناطق بالكامل.

وفي عام ١٩٢٨ اعتمدت الشركات الخمس الاساسية لصناعة السينما في هوليوود (ام. جي. ام، يونيفرسال، باراماونت، فيرست ناشيونال، ويرودبوسرز ديستريبيوشن) النظام المعروف باسم وسترن الكتريك والذي يقضي بوضع شريط صوتي مع شريط الصورة.

ويعتبر غيلمور ان هذه التكنولوجيا الجديدة ادت الى ولادة نمط جديد من السينما، اميركي الطابع تماما، هو الكوميديا الموسيقية.

الثورة الثانية، اي سينما الالوان، بدأت بالظهور على الشاشة عام ١٩٢٦ عندما اقنع المخترع هربرت كالموس المخرج البرت باركر باستخدام طريقة البيكروم (لونان فوق بعضهما البعض على الشاشة) فظهرت افلام ال «تكنيكولور».



● فرنسيس كوبلا ●

واعتمد باركر هذه الطريقة لتصوير فيلم «القرصان الاسود» مع دوغلاس فيربانكس. وفي عام ١٩٣٥ اخترع كالموس التكنيكولور تريكوم وصور روبن ماموليان فيلم «بيكي شارب» بهذه الطريقة. وكان افضل استخدام لطريقة التكنيكولور في فيلم «ذهب مع الريح» لفيكتور فليمينغ عام ١٩٣٩.

ولمواجهة المنافس الجديد المتمثل بالتلفزيون، الذي رأى النور في الخمسينات، عبرت هوليوود الى الثورة الثالثة عندما اخترعت السينراما ثم السينما سكوب، اي الشاشة العملاقة.

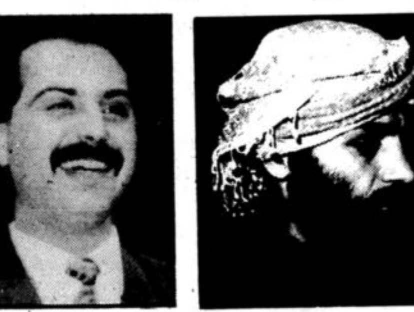
فصور هنري هاتاواي وجون فورد وجورج مارشال عام ١٩٦٢ «غزو الغرب» بواسطة السينراما، اي العرض على شاشة عملاقة بواسطة اضواء كاشفة منسقة اخترعها في الثلاثينات فريد والر مدير دائرة المؤثرات الخاصة في شركة بارامونت.

وفي عام ١٩٣٩ قدمت السينراما في نيويورك تحت اسم فيتاراما واعتمدها جميع العاملين في الفن السابع الى ان ظهرت السينما سكوب.

ويشرح غيلمور ان السينما سكوب التي «تستخدم المدى واللون اتاحت انتاج فيلم «الوصايا العشر» لسيسيل بي دوميل الذي لا يزال حتى يومنا هذا احدى روائع هوليوود».

ولا بد ان يصل هذا السعي المتواصل للاستفادة من التكنولوجيا في مجال السينما منطقيا الى انتاج الصور الستريوسكوبية وافلام البعد الثالث التي تجعلنا نشعر بأننا نرى ثلاثة ابعاد للصورة. وقد حصل ٢٠٠ شخص على براءات لاستغلال وسائل لرؤية البعد الثالث الا ان ايا منها لم يعتبر مرضيا.

سهرات رمضانية فنية في المسرح الوطني الفلسطيني



● راضي شحادة ● خليل ابو نقولا ●

● القدس - لمراسلنا الفني - انهى، امس الاحد، المسرح الوطني الفلسطيني في القدس تقديم سهراته الرمضانية الفنية تحت عنوان «رمضان.. وحكايات» التي بدأت منذ ١٣ شباط الجاري. وقد جاء في الدعوة الطريفة ما يلي: «رمضان وحكايات.. في المسرح الوطني الفلسطيني... عم بيصير قصص وحكايات... مواويل وغنيات... راح يكون في ست ليالي، كل ليلة في حكاية وغناية جديدة، وراح تسمع حكايات غريبة عجيبة، وغنيات قريبة وبعيدة... بعد الافطار ما تتحلى... تعال عنا على المسرح اسهر وتحلى، في عنا كل شي... حلويات وقهوة وشاي واراجيل وسحلب كمان، وعنا كمان... خلص! مش رح احكي كل شي... انت نفسك لما تيجي بتشوف شوفي».

اما برنامج السهرات الفنية التي قدمت خلال ال (٦) ليال فكانت كالتالي: حكواتي (راضي شحادة)، عزف على العود (حاتم الافغاني)، غناء (خليل ابو نقولا)، حكواتي (محمد علي طه)، فرقة «كوميديا بلاش» (ميلاد مطر، سعيد سلامة واسامة مصري)، غناء وعزف (فيروز غنايم ومحسن صبحي)، شعر وعزف على الربابة (ابو القاسم)، انشاد (جوقة عود الند) مقاطع مسرحية (يعقوب ابو عرفة ورجائي صندوقة).. قدم الامسيات (عماد مزعرو، رجائي صندوقة وجلال دويك).

عروب

● بقلم: انتصار عابد ●

عَروب... انتِ.. عَروب!
ما علمتني الوطء يا عَروبْ
بل علمتني الجري خلف القلوب
لماذا لا تكونين لي؟
لا الهو ولا أجري...
ولا ألوب!!
عليَّ في عبادتكِ وحدكِ اتوبْ

* * * *

ما علمتني سوى الغزل يا عروب
والهوى في شروق وغروب
لماذا لا تعترفين؟
انكِ تمتلكين حبي...
وتغفرين لي الذنوب!...

* * * *

علمتني الغزو في ساحات الحروب
لا اخشى الموت..
لا ارضى بالهروب..
احبك لانكِ من العروبة يا
عَروبْ...

(البعنة)

الثائرون

● بقلم: داهود ابو داهود ●

اكتب من صميم قلب
فداء الثائرين
اكتب بحبر أصم نصراً
لدماء المستشهدين
ترتجف يدي كلمة تلو الاخرى
شوقاً لتحالف الموعودين
كأم تضم اولادها المشتتين
في ارض الوطن
رغم ظلم الظالمين

(يافا - تل ابيب)

النيات الصافية

● بقلم: عبير نصار ●

لا تخش الحياة
ان تكون كلها مصاعب
ففي هذه الدنيا
امل استقبله بالمراحب
واجعل الايمان في القلب
رفيقا واملا رحب
فان جمال الدنيا
بوجود نيات خالية
من الشوائب

(الناصرة)

محفور بخيوط ايار

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●



لا تذكّريني ايتها السنين
بحبيب
اسمه على شهر ايار
محفور
حتى لا تبكي مُقلتي
حزناً
على ايام مرّت كحلم
فلم تدم
جنَيتُ من حقولها
طعماً للحب الرؤوم
فآهٍ منها
خانتني في وضح النهار
قبل ان يأتي المساء
عساهُ يُخفي بعتمته
أناملها العريقة
ويستأصل من حديقتي
زهور الحقيقة
حتى لا أندُبُ حظي
بل أنشلُ روحي التي
تحوم في جنان الامس
غريقة
حتى أكذبُ على ذاتي
المتعَبة
بان ما جرى ليس
الا هفوة من هفوات
القدر الغريبة
فارحلي عني ايتها السنين
ولا تذكريني بأشواقها
المسلوبة

(كفرقرع)

فـراق

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

فقدانك ندمٌ
ووجودك خيال
بُعدك قتلٌ
ورفقك وهمٌ
.. ماتَ الزمان
يبحث عن..
مثلك..
فلم يجد!!
عاد اليك..
فوجدك عاشقةً
وابتعدتُ
واحتجبتُ عن..
ضوء القمر..
بعث السَهر..
واشتريت.. الضّجر
الغربة تأكلني
والاشواق تشريني..
كنا معاً
الى دنيا السَحر
نطير
الى دنيا الخيال.. نحلق
عدت اليك..
لنطير ثانيةً
فاجدك بدون جناح!

(سخنين)

امي

● بقلم: سامية موسى زهران ●

أحن الى حضن امي
الى ماضٍ غاب عني
أحن الى طفولتي
الى مهد حبي
لك يا صدر امي

* * *

قلبي اليوم فداك
فاقبليه هدية مني
صدري اثقله جفاك
فمن بعدك يا قلب أهني

* * *

اصلي من اجل ان تعودي
ليكلل صدرك بالورود
بالزنابق فوق النهود
اماه غدا... غدا ارجو ان
تعودي

(عبلين)

رصاصات حرم الخليل

● بقلم: رمزي نعامنة ●

(من وحي مجزرة الحرم الابراهيمي)

في هدأة الليل وقبل الفجر انطلق النداء
يوقظ النيام... هيا استيقظوا
انفضوا عن جفنكم كسل الوسن
كان ليلا من ليالي ذلك الشهر الفضيل
قام محمود الخليل، نافضا عنه الغطاء
منحياً عنه الكسل
ايقظ الزوجة والاولاد كي يتسحروا
وضعت زوجته فوق «الطبق»
ابريقا من الشاي وبعض الأرغفة
هذا ما في البيت من زاد كلوا
ثم اشكروا المولى على هذي النعَم
لاك محمود لُقيمات وقام.. حامدا رب النعَم
ان محمودا ككل المؤمنين يحمد الله على الرزق القليل!
ونوى صيام الغد في الشهر الفضيل
قام من فَوره، توضأ
ليصلي الفجر في حرم الخليل
لم يدُر في خلده انه يسعى الى الموت الوشيك
لم يدُر في خلده انه خلف عمود حجري
من عمدان ذا الحرم الشريف
يتربص الغدار يحمل حقده
ليحصد برشاشه حياة المؤمنين

* * * *

ان محمود الخليل ليس سوى عامل فقير
كل ما يشغله كان عبادة المولى الرحيم
والبحث طول اليوم عن رزق العيال الجائعين
لكن غولدشتاين المأفون لم يمهله واختطف روحه غدرا
عندما اطلق نارا باتجاه الساجدين
قائلا في نفسه
(كلهم عربٌ توَجب ذبحهم... هذا هو الشرع القويم!!)
(مقتل الاغيار واجب ودم الاغيار سايب)
ان ما قام به باروخ غولدشتاين
في داخل الحرم الشريف...
غسل دماغ ادخلوه برأسه عبر عشرات السنين
قالوا له:
«دمهم مباح
كل من سكن الديار من غير اليهود
هو سارقٌ لبلادنا منذ الاف السنين»
علموهم ان ارواح العرب مهدورةٌ في كل حين

* * * *

لم يدر في خلدهم ان من يعتاد قتل الاخرين
سوف يأتي ذات يوم ليوجه حقده
لصدر أمته هو ثم يقتل ابرياء اخرين
ليس بهذا الشرع يمكن ان تعيشوا آمنين
انما الحل الوحيد والذي لا بد منه
ان تسحبوا، وباسرع الاوقات كل سلاحكم
وتعودوا عن ضلال، عن سلب حق الاخرين
ان اردتم ان تعيشوا ويعيشوا آمنين

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الأثنين ٩٥/٢/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - صور متحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الصوفية اليهودية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - علوم الطبيعة - جسم الانسان.
٩,٠٥ - طبيعة - جمل سليمان.
٩,٢٥ - شارع سمسم.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٠,٠٠ - احاديث الصباح - علم الوراثة.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - التطور.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٠ - تاريخ عام - تكون الدولة.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة (اعادة).
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة - النحل.
١٢,٤٠ - جغرافيا طبيعية - اسباب الفصول.
١٢,٥٠ - مجتمع - لون الجلد.
١٣,٣٠ - صور متحركة.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة (اعادة)
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - الدوري الممتاز في كرة السلة - بث مباشر لمباريات المدارس الثانوية.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ - بين السطور - الحلقة (٢١) «العميل الشهير».
٢٣,٠٠ - استرجاع. مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد. اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

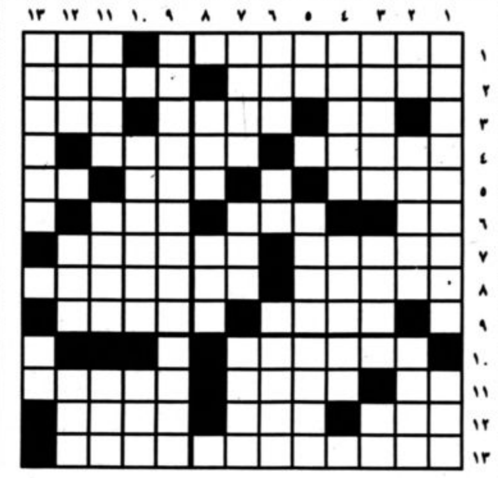
١٤,٠٠ - عالم الحيوان في استراليا.
١٤,٣٠ - لعبة تلفزيونية في معرفة العبرية والحساب.
١٥,٠٠ - عصر ديزني - الحلقة السادسة «الحورية الصغيرة».
١٥,٣٠ - عصر ديزني - «حارة غوبي» الحلقة (٣٩)
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢١١)
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٣ - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية.
١٨,٢٨ - لينجو: لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «ناس مضحكون» الحلقة الثالثة.
٢٠,٤٥ - هذا يناسبني.
٢١,١٥ - استراحة ترفيهية.
٢١,٤٥ - برنامج ترفيهي.
٢٣,٠٠ - ملفات في الظلام. الحلقة الثامنة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان. الحلقة (٢٢)
٢٤,٣٠ - بوارو اغاثا كريستي. الحلقة (١٢)
٠١,٢٠ - لوغوس - موسيقى اسرائيلية.
٠٢,١٠ - شعر.



● «ملفات في الظلام» القناة الثانية الحلقة (٨) ● ٢٣,٠٠

كلمة السر

***** لغز رقم (٢٤٢) *****



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:
١) اغنية لنجاة الصغيرة - من ابناء نوح.
٢) عاصمة سيلان (معكوسة) - من الحيوانات (معرفة).
٣) للتعريف - جزيرة في المتوسط (معكوسة) - اهدم.
٤) من الطيور - تعظيم.
٥) اصون (معكوسة) - تلال - خاصتك.
٦) للنهي والجزم - ارض غير مفلوحة - يشاهد.
٧) يحب نفسه فقط - من الامراض (معكوسة).
٨) نغادر - اكلة شعبية (معرفة).
٩) الاسم الاول لقرية جليلية - حروف علة.
١٠) اختلاط الامور بعضها ببعض.
١١) حيوان قطبي - مدينة ساحلية - «لوريل و...» مسلسل تلفزيوني.
١٢) الاسم الثاني لقرية جليلية - نكف عن الحركة (معكوسة) - حقير.
١٣) اغنية لفريد الاطرش.

عموديا:
١) بلد افريقي - اتعب (معكوسة).
٢) من الاشهر - قرية عربية - اشيّد.
٣) زنارك (معكوسة) - اجتماع (معكوسة) - للتأوه.
٤) عكس «اخرون» (معكوسة) - خلاصي.
٥) نقص - قرية فلسطينية.
٦) فرخ الدجاج - الاسم الثاني لممثل محلي اسرائيلي - «شفائي» (مبعثرة).
٧) عاصمة غانا - علم مؤنث - بمعنى دعم وساعد.
٨) شهر هجري (معكوسة) - علم مؤنث.
٩) اغنية لفريد الاطرش.
١٠) عكس «الضراء» (معكوسة) - احصل على (مجزومة).
١١) ظاهرة مرضية - ايّد ووافق (معكوسة) - شك.
١٢) ظلام (معكوسة) - وكالة انباء عربية (معكوسة) - وجهة نظر.
١٣) ممثلة سورية راحلة - من السلم الموسيقى.

*** حل لغز (٢٤١) ***

اسم الدولة كان «فلسطين»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):** بعضهم يُظهر لك عكس ما يُضمر.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):** الأمور تسير على ما يرام وتستطيع ان تحقق الشيء الكثير.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):** احدهم يتظاهر في تعامله معك بالبراءة. ويرسم للايقاع بك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):** لا تكن لينا ولطيفا الى درجة تجعل الآخرين يطمعون بك.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):** اذا اردت ان تعيش مرتاحا فعليك ان توازن بين الأمور.

**** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):** انفراج هام على الصعيد العاطفي يفتح امامك الباب واسعا.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):** عليك ان تتمتع باعصاب اكثر برودة كي تستطيع المواجهة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):** انت تعاني من تماديك في الغرق في احلام اليقظة.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):** الظروف التي تشكو منها لا تتحكم بك وحدك دون سائر الناس.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):** انت على وشك الوقوع في ازمة مالية حادة نتيجة اسرافك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):** لا تتماد في الاتكال على حسن نوايا الآخرين.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):** الفرصة ما زالت متاحة امامك لاصلاح ما قد افسدته بتسرعك.

الراصد الجوي



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/٢٧، غائما جزئيا. ويتوقع ان يطرأ ارتفاع في درجات الحرارة.

ويكون الجو غدا وبعد غد غائما جزئيا مع ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية متغيرة الاتجاهات ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٢/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٥٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,٢٣٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٨٦٤ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٧٦٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠١ - ٣,٠٢٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٧ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

اتفاق مع النيابة ينفس بالون اعتقالات الشبيبة الشيوعية في الناصرة

سبعة معتقلين يطلق سراحهم فورا والباقون بعد أربعة اشهر

□ اسقاط بند الاختطاف من لائحة الاتهام □ المحامي وليد خليلية: النيابة بدأت بتليين موقفها المتشدد، بعد سقوط تهمة الاختطاف، خلال استجواب شاهد الادعاء الاول، وبعد طلباتنا من المحكمة اطلاق سراح المعتقلين لعدم جدوى اعتقالهم □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توصل ممثلو الدفاع والنيابة في موضوع اعتقالات قادة وأعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة، الذين تصدوا للعملاء، الى اتفاق قدموه الى المحكمة، صباح أمس الاحد، اعادوا فيه القضية الى حجمها وتأكد منها ان «الجبل تمخض فولد فأرا».

وكانت النيابة قد أعدت لائحة اتهام مطولة تستند الى بنود اتهام شديدة أخطرها «الاختطاف»، الذي تصل عقوبته القصوى الى عشرين سنة. وبنود اخرى تتراوح احكامها ما بين ٣ و ٧٠ سنة سجن.

وبموجب الاتفاق المذكور، الذي توصل اليه ممثلا الدفاع المحاميان احمد مصالحة ووليد خليلية، وممثلة النيابة، ليلي غوفر، تم اسقاط بند الاختطاف مقابل اعتراف المتهمين بلائحة الاتهام بعد تعديلها. ويكون الحكم على النحو التالي:

سبعة من المتهمين يطلق سراحهم فور انتهاء الاجراءات القضائية وهم: خالد علاء الدين وطارق عبد الخالق وتوفيق بسيوني وعلاء حمدان واياد قنانبة ونصير زياد والمتهم السابع قاصر يحظر نشر اسمه. والاجراء المتبقي هو اعداد تقرير ضابط سلوك الاحداث وتقديمه للمحكمة. وتقرر عقد جلسة للمحكمة المركزية امام القاضي غبنات في ٢٣ آذار المقبل. ومن المقرر اطلاق سراحهم خلالها.

اما المتهمون الثلاثة الباقون، سليم مراد ويونس عودة وفراس بنا، فسيحكم على كل منهم بالسجن سنة فعلية ابتداء منذ اعتقالهم (فاذا تم تخفيض ثلث المدة، وهذا أمر متبع) فسيطلق سراحهم خلال اربعة اشهر.

كذلك يفرض حكم سنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنين، حول اتهامات مشابهة.

وبعد ان اطلع القاضي على الاتفاق المكتوب حسب طلبه، قرر عقد جلسة في آذار لانهاء الموضوع.

هذا وعقب المحامي وليد خليلية على هذا التطور بقوله، في تصريح خاص لـ «الاتحاد»: «هذا الاتفاق جاء على خلفية الجلسة التي عقدت بتاريخ ١٦ الجاري والتي تم خلالها استجواب شاهد الادعاء الاول. فقد سقطت، في تلك الجلسة، تهمة الاختطاف. واتضحت عدة أمور تؤكد ان جهاز الأمن نفخ هذا الموضوع بشكل غير معقول وبهدف سياسي واضح. وحتى الشاهد نفسه اعترف بانه لم يختطف. ونحن من جهتنا، توجهنا بعد تلك الجلسة وعلى ضوء ما كشف فيها، بطلبات لاطلاق سراح معظم المتهمين واعادة النظر في قضية متهمين آخرين حتى نهاية الاجراءات. هذا الضغط دفع النيابة الى تليين موقفها في القضية والاقدام على اتفاق».

(اقرأ: «لقاء اليوم»)



● جانب من المعتقلين مع المحامي الاستاذ وليد خليلية - تصوير: «الاتحاد»، الناصرة ●

العثور على عادل حبيشي وعودته الى بيته سالما

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عُثر فجر أمس الأحد، في أحد مستشفيات منطقة تل ابيب، على الشاب عادل محمد حبيشي، وهو حي يرزق وفي حالة جيدة. وعاد صباح أمس الى بيته في مدينة عكا.

وكان الشاب عادل، ترك مكتبه يوم الاربعاء الأخير، ولم يعرف مكان وجوده على مدى ثلاثة ايام. (راجع «الاتحاد»، أمس الأحد).

وتقاطرت أمس على بيته في عكا الوفود للتهنئة، بعودته سالما.

وتتوجه عائلة حبيشي في عكا بجزيل الشكر لكل من ساهم في أعمال التفتيش التي بدأت منذ الخميس الأخير، خاصة طلاب المدارس في عكا وكفرياسيف وجديدة والمكر، وكل من اتصل بالعائلة للاستفسار عن مصير ابنها.

تأجيل الانتخابات لمجالس العمال في الوسط العربي الى حزيران

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - أقرّت اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس الأحد، توصية لجنة الانتخابات في الهستدروت، تأجيل الانتخابات لثمانية مجالس عمال في الوسط العربي من ٤ نيسان القادم الى ١٣ حزيران هذا العام.

وكانت لجنة الانتخابات قررت تأجيل الانتخابات في مجالس العمال بدعوى عدم استكمال اجراءات ادارية وتقنية تتعلق بالانتخابات.

وجاءنا من «القائمة المشتركة» في الهستدروت انها تعارض هذا التأجيل وتعتبره مماطلة لا مبرر لها يتحمل مسؤوليتها رؤساء لجان العمال المحلية المعينة من دورة الهستدروت السابقة.

الوزراء يكيلون المديح لرئيس جهاز «الشاباك» الجديد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسبغ الوزراء، أمس الأحد، آيات المديح على رئيس جهاز «الشاباك» السابق والرئيس الجديد المكنى بـ «ك»، وذلك في اثناء مراسم تسلم الرئيس الجديد مهام منصبه التي جرت، في بداية جلسة الحكومة.

وعرف عن الرئيس الجديد انه في الـ ٤٤ من العمر ومن سكان القدس. وكان عمل في كافة مناصب جهاز «الشاباك» ابتداء من موظف بسيط في السفارات الاسرائيلية في الخارج الى رئيس دائرة الضفة الغربية المحتلة.

ويعتبر الرئيس الجديد «ك» اخصائيا في شؤون المجموعات الايديولوجية المتطرفة لا سيما التنظيمات السرية الارهابية للمستوطنين. وهذا بالذات ما استقدم عليه حملة من أوساط المستوطنين ضد تعيينه.

رامون: سنستعيد ٦٠٠ الف شيكل حتى بثمن دخول اشخاص الى السجن!

● ٦٠٠ الف شيكل من اموال الهستدروت اختفت في عهد القيادة السابقة ● النقابي بنيامين غونين يستجوب حول مصير هذه الأموال ● الشرطة تحقق مع عدد من مسؤولي الهستدروت السابقين ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «واضح انه أخذ مبلغ (٦٠٠) الف شيكل من الهستدروت لأهداف اخرى سأطلب من المستشار القضائي للهستدروت ان يأمر باعادته للهستدروت، ولا يهمني لمن دفعت، لعائلاتهم او لحزبهم».

هذا ما قاله رئيس الهستدروت النائب حاييم رامون، أمس الأحد خلال جلسة (اللجنة المركزة) قيادة الهستدروت في مقرها في تل ابيب، ردا على استجواب للنقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة».

وكان استجواب غونين جاء في ضوء التحقيقات التي تجريها الشرطة، مع عدد من قادة الهستدروت السابقين ومنهم محاسب الهستدروت السابق آرتور يسرائيلوفتش، وعضو اللجنة المركزة يسرائيل بن يهودا، وسكرتير الهستدروت السابق حاييم هبرفيلد وماشا لوبلسكي سكرتيرة «نعمت» سابقا، والعديد من موظفي قسم المحاسبة في الهستدروت.

وقال محاسب الهستدروت النائب حاييم اورون، في الاجتماع: «قبل اسبوعين حضر افراد من قسم التحقيقات الخاصة في الشرطة الى قسم المحاسبة في الهستدروت. وطلبوا وثائق عن الفترة السابقة، وقالوا لنا بأن التحقيقات سرية، لهذا لم نقم بتعميم الأمر على وسائل الاعلام، ولقد حققت الشرطة مع بعض الموظفين في القسم».

وأشار اورون الى ما بحثت عنه الشرطة وهو اربعة شيكات بمبلغ (٦٠٠) الف شيكل، وقع عليها يسرائيل بن يهودا وتم تحويلها على ما يبدو لشركتي «غاما» و«رانير» واتضح انهما غير قائمتين، وهذه الاموال غير مسجلة في الميزانية، ولم يصادق عليها في لجنة الميزانية، وكيف صُرف شيك لشركة غير قائمة، هناك عدة أمور يجري فحصها اليوم داخل قسم المحاسبة.

وأكد رئيس الهستدروت حاييم رامون بأنه سيطالب باعادة كل الاموال حتى «ولو أدى الأمر لجلوس اشخاص في السجن»، وقال ان الهستدروت لم تقم باجراء تحقيقات عن القيادات السابقة، «لأننا لسنا شرطة، لقد قمنا بالعمل، وعندما واجهتنا بعض الاشكاليات، ومنها هذا الموضوع، حولنا الأمر للمستشار القضائي الذي توجه بدوره الى الشرطة».

وأضاف: سنقوم بفحص جميع طرق الدفع والاتفاقيات مع جهات قدمت خدمات للهستدروت، والمستشار القضائي سيقرر فيها وكيفية متابعتها. وفي حالة وجود مخالفات سنطالب بالاموال.

وأشار رامون الى ان هناك أمرا واضحا يؤكد بأن يسرائيل بن يهودا قام بتحويل الأموال لشركة غير قائمة، ومحاسب الهستدروت آرتور يسرائيلوفتش دفع الاموال بشكل غير قانوني ومنهما سنطلب اعادة الاموال.



الثلاثاء
٢٨ شباط ١٩٩٥
٢٩ رمضان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
28.2.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 245/51 vol

الهستدروت تستهتر باعضائها العرب!

(التفاصيل ص ١٦)

لبنان يقوم باتصالات مكثفة لرفع الحصار الاحتلالي عن شواطئه

* ٧٠٠ عائلة لبنانية محرومة من العمل بسبب الحصار *

(التفاصيل على ص ٢)

● صياد لبناني محاصر في ميناء صور ●

رغم معارضة اسرائيل والولايات المتحدة

مجلس الامن يناقش، اليوم، قضية الاستيطان في المناطق المحتلة

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلنت مصادر دبلوماسية، امس الاثنين، ان اعضاء مجلس الامن قرروا عقد جلسة علنية، اليوم الثلاثاء، لمناقشة قضية المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة رغم المعارضة الحازمة لعقد هذا الاجتماع التي ابدتها اسرائيل والولايات المتحدة.

واوضحت المصادر نفسها، بعد جلسة مشاورات، ان اتخاذ مجلس الامن موقفاً، بعد المناقشة، سواء عبر قرار او اعلان، امر قليل الاحتمال.

وكانت المجموعة العربية في الامم المتحدة قدمت، بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية، طلباً رسمياً لعقد مثل هذا الاجتماع بغية البحث في مواصلة اسرائيل نشاطات الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وكانت اسرائيل والولايات المتحدة ابدتا على الفور معارضة حازمة لاي مناقشة حول هذه المسألة داخل مجلس الامن. ورأت واشنطن واسرائيل ان اي خلاف مرتبط بالمستوطنات اليهودية يجب ان يسوى بطريقة ثنائية من قبل الجانبين.

وكان ممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، بدأ، الاسبوع الماضي، اتصالات غير رسمية مع دول في حركة عدم الانحياز حول مشروع قرار يطلب من اسرائيل «وقف انشاء وبناء وتصميم مستوطنات في جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس».

انتشار غازات سامة في حيفا التحتا!

* مصدر الغازات احد المصانع القريبة! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه مئات المواطنين في مدينة حيفا - البلدة القديمة - صباح امس الاثنين، بشكاوى الى قسم جودة البيئة، حول روائح كريهة لغازات سامة انتشرت بقوة في حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحاً، في شارع «هعتسمئوت» (المللوك).

وبعث قسم المواد السامة في مكتب وزارة البيئة في حيفا، بعدة فرق الى المنطقة لإستيضاح الامر ومصدر الروائح.

وفي إتصال مع وزارة البيئة قالت مساعدة الناطقة أيلاه ل «الاتحاد»، اتضح ان الروائح القوية نجمت عن تركيز مكثف لمادة «الاوزون»، التي تتكون نتيجة للنفث القوي من ثاني اكسيد الكربون في مصنع «كرمل اولفيميم»، وامتزاجه بسبب ظروف الاحوال الجوية مع محروقات السيارات.

من جهته قال مدير مكتب وزارة البيئة في حيفا، روبرت رؤوبين ل «الاتحاد»، ان طواقم الوزارة قامت بجولة على جميع مصانع حيفا، للتأكد ولمعرفة مصدر الروائح الكريهة، فتبين ان المصانع في حالة جيدة ولم يكن اي تسرب.

واشار الى انها المرة الاولى التي يحدث فيها امر كهذا. وتقوم وزارة البيئة بالعمل لمنع تكرار ذلك.

مرشحان عربيان جديدان لمنصب السفير الاسرائيلي في فنلندا

* القاضي توفيق كتيلة من الناصرة والمربي زهير منصور من الطيبة * رئيس بلدية الطيبة يسقط ترشيحه *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في تصريح ل «الاتحاد»، امس الاثنين، قال السيد زهير عودة منصور من الطيبة وكان يعمل مديراً في سلك التعليم، ان مسؤولين في حركة «ميرتس» عرضوا عليه ترشيح نفسه للقيام بمنصب سفير اسرائيل في فنلندا. واضاف انه لم يحسم في الامر بعد.

وكشف النقاب، امس، ان نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، اجتمع مؤخراً، مع قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق كتيلة لفحص امكانية ترشيحه للمنصب ذاته.

من ناحيته اعلن رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، امس، انه اسقط ترشيحه لمنصب السفير، وعلل ذلك بعدم رغبته في ترك مدينته ومنتخبيه.

مجزرة في كردستان العراقية!

* حوالي (٨٠) قتيلاً و(٢٠٠) جريح في انفجار سيارة مفخخة *

● جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - صرح قائد كتيبة حرس الامم المتحدة في العراق الدانماركي، پول ديهل، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان انفجار السيارة المفخخة، صباح امس الاثنين، في زاخو في كردستان العراقية اوقع «ما بين ٧٠ و٨٠ قتيلاً ونحو ٢٠٠ جريح بين السكان».

وقال في اتصال هاتفي من جنيف بالمقر العام لحرس الامم المتحدة في اربيل، المدينة الرئيسية في كردستان العراقية، ان «بين ١٠٠ و٢٠٠ كغم من متفجر تي.ان.تي» وضعت في السيارة.

وتابع ان الحادث «وقع بين الساعة التاسعة والعاشرة من صباح امس، بالقرب من سوق يكتظ بالسكان في هذا الوقت» وان «الضحايا هم من المدنيين، وفق المعلومات التي حصل عليها الحراس الذين ارسلوا الى مكان الانفجار».

واشار الى ان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الانفجار، حتى ساعة متأخرة من مساء امس. وتابع «اننا نحقق في هذا الانفجار، ولدينا فريق طبي لمساعدة المكاتب المحلية اذ ان البنى الاستشفائية سيئة جداً».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

لجنة منطقة شفاعمرو تدعو اعضاءها واعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماعها الدوري وذلك اليوم الثلاثاء ٩٥/٢/٢٨ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

نقاط البحث:

ملاحظات سياسية
«الاتحاد»
ومتفرقات

الحضور هام وضروري جدا

سكرتارية المنطقة

شكر وعرفان

آل حبيشي وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لجميع من ساعدهم بالبحث عن ابنهم عادل، ومن زار بيت العائلة للسؤال من اهل عكا وسائر انحاء البلاد على تضامنهم ومشاعرهم النبيلة الفياضة التي غمرونا بها جزاهم الله خيرا.

لبنان يقوم باتصالات مكثفة لرفع الحصار الاحتلالي عن شواطئه

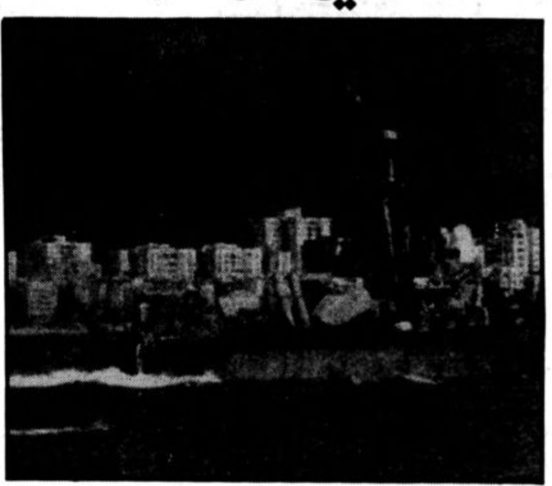
●بيروت - الوكالات - اعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الاثنين، ان لبنان باشر اتصالات دبلوماسية مكثفة لرفع الحصار الجزئي الذي فرضته اسرائيل على عدة مرافئ في جنوب البلاد، على ان يلجأ في حال فشل هذا التحرك الى «وضع مجلس الامن امام مسؤولياته».

واعتبر الوزير بويز، في تصريح صحفي ان «الحصار المضروب منذ الثامن من شباط الحالي يشكل اعتداء غير مبرر اطلاقا». واضاف «يهدف الحصار الى الضغط على الدولة اللبنانية بغية رمي ورقة المقاومة التي نعتبرها ورقة مشروعة، طالما هنالك احتلال اسرائيلي على ارضنا».

وقال الوزير اللبناني «ان كل هذه الاساليب التي تمارسها اسرائيل منذ سنوات لم تعط اية نتيجة، وعليها ان تأخذ بعين الاعتبار دروس تجاربها السابقة مع لبنان».

واوضح بويز ان وزارة الخارجية باشرت الاتصال اولا بسفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، وستستكمله مع سفراء الدول الاعضاء العادين في مجلس الامن ومع مجموعة سفراء الدول العربية ومجموعة سفراء الدول الاوروبية.

واكد بانه سيطرح القضية، يوم الاثنين القادم، امام وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في اجتماعات بروكسل حيث سيشارك، في السادس من الشهر المقبل، في اجتماعات مجلس التعاون بين المجلس الاوروبي ولبنان.



●زورق اسرائيلي يتجه للاشتراك في الحصار●

هذا وافاد صيادون ان زورقا حربيا اسرائيليا سريعا فتح النار فجر امس الاثنين، قبالة صور على ثلاثة قوارب للصيد حاولت الخروج الى البحر رغم الحصار الجزئي الذي تفرضه اسرائيل على مرفأي صيدا وصور في جنوب لبنان.

واعتقد ١٢ صيادا بان الحصار الاسرائيلي رفع فتوغلوا في الساعة الثالثة فجرا الى ابعد من كيلومتر في عمق البحر وهي المسافة التي تسمح الزوارق الاسرائيلية الراسية قبالة الشواطئ اللبنانية للصيادين بالصيد فيها.

وقام زورق اسرائيلي سريع باطلاق رشقات عدة على القوارب الثلاثة وارغم الصيادين على العودة الى الشاطئ مخلفين شباكهم وراءهم.

وبهدف حمل السلطات اللبنانية على التخلي عن تدابير تفتيش السيارات والاشخاص القادمين من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، تقوم اسرائيل بمنع الصيد انطلاقا من مرفأي صيدا وصور في الجنوب مما يحرم نحو ٧٠٠ عائلة من العمل.

ابراهيم نمر حسين يهدد بمقاضاة محرر «الاتحاد»!

*.. هذه المرة بسبب خبر، لم يقرأه جيدا *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس بلدية شفاعمرو، امس الاثنين، بيانا مستهجنا زعم فيه انه يرد على «الاتحاد». وقال فيه انه ينفي ما جاء على لسانها في عدد «الجمعة الماضي ١٩٩٥/٢/٢٤ بأنني احدى القوى السياسية العربية المتحالفة مع الحركة الاسلامية لخوض انتخابات الكنيست القادمة».

وجاء في البيان: «انني استهجن كيف ان محرري «الاتحاد» لم يتأكدوا من صحة المعلومات التي نشروها قبل نشرها ولم يأخذوا على الاقل رد فعلي على ذلك. لذلك فانني ارفض بشدة هذا الاسلوب وما جاء فيه». ويهددنا السيد ابراهيم النمر «ابحث حاليا امكانية التوجه للقضاء لتقديم شكوى ضد محرر «الاتحاد»».

الاسلامية في اسرائيل تُسقط شع...

...او الذي اتفق عليه قادة الحركة، مؤخرا، ببهجة فرح...

وفيما يلي تعقيب هيئة تحرير «الاتحاد» على هذا البيان: «لا ندري ما الذي اصاب السيد ابراهيم نمر حسين، حتى خرج ببيان هجومي - تهديدي كهذا، فعلى ما يبدو ان اسم «الاتحاد» ومحررها.. صارا كافيين ليثيرا حضرته، دون ان يقوم بالحد الادنى المطلوب من انسان في موقعه، الا وهو قراءة الخبر جيدا وفهم ما ورد فيه. ففي الخبر المذكور لم نكتب ان السيد ابراهيم نمر حسين هو احد «القوى السياسية العربية المتحالفة مع الحركة الاسلامية» لخوض الانتخابات القادمة. وما كتب هو ان «عشرة من اعضاء القيادة (المقصود قيادة الحركة الاسلامية) يؤيدون خوض هذه المعركة على اساس تحالف مع قوى سياسية عربية اخرى، بينها «حركة المستقلين» التي تضم السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفر مندا، والسيد ابراهيم نمر حسين.. وغيرهما..» (انظر صورة الخبر).

فالكلام على لسان قادة الحركة الاسلامية. هم الذين اعربوا عن تأييدهم للتحالف مع «حركة المستقلين». ونحن لم نقل ما هو رأي «المستقلين» ولم نكن بحاجة الى ذلك، لان الامر منوط بقرار الحركة الاسلامية التوجه اليهم او عدم التوجه. فهل نتوجه الى حركة المستقلين ونسألهم عن رأيهم في امر تفكر فيه الحركة الاسلامية ولم تقرره بعد؟ ثم هل يذكر السيد ابراهيم نمر حسين انه فقط قبل اسبوعين اصدر فرمانا بانسا بمقاطعة «الاتحاد». فلو اتصلنا به، هل كان سيعطي ردا؟!

![لقاء اليوم]

لقاء اليوم

مع: جبري بارغيل، احد قادة حركة «السلام الآن»

حول: لقاء وفد عن الحركة رابين (امس)

رابين أكد التزامه باتفاق اوسلو وهذا جيد

●التقى وفد حركة «السلام الآن» امس الاثنين، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وطرح الوفد خطة خاصة بالحركة لدفع مسيرة السلام مع الفلسطينيين الى امام، وذلك بهدف اعادة التأييد الجماهيري، وفي الجانبين، لمسيرة السلام. حول هذا الموضوع التقينا احد قادة حركة «سلام الآن»، جبري بارغيل، واحد اعضاء الوفد المذكور.

● **«الاتحاد»: التقى وفد عن «السلام الآن» اليوم (امس) رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فما هو هدف هذا اللقاء؟!**

- بارغيل: لقد رغبنا في ان نعبر امام رئيس الحكومة عن قلقنا البالغ من مراوحة «المرحلة الانتقالية» من الحل مكانها. الامر الذي يؤدي الى تآكل التأييد الجماهيري لمسيرة السلام لدى الطرفين. واكدنا على ضرورة ان ينفذ الجانبان ما التزما به وفق معاهدة اوسلو. اي ان على عرفات ان يهتم بمكافحة الارهاب. وان على رابين اخراج الجيش الاسرائيلي من مراكز المدن كثيفة السكان واجراء الانتخابات العامة هناك. وفي هذا الاطار اقترحنا تفكيك ٢٦ مستوطنة يقيم فيها حوالي ستة آلاف مستوطن، وذلك لقناعتنا بان المستوطنات تشكل عقبة امام المسيرة السلمية ولأن تفكيك هذه المستوطنات المقترحة سيفتح المجال امام اخراج الجيش الاسرائيلي من اغلبية المناطق كثيفة السكان.

● **«الاتحاد»: لكن رابين رفض هذا الاقتراح!**

- بارغيل: قال رابين ان اتفاق اوسلو لا ينص على تفكيك المستوطنات في المرحلة الانتقالية. وجدد التزامه بتنفيذ تعهداته وفق اتفاق اوسلو. وانه بالامكان تنفيذ كل ما تنص عليه المرحلة الانتقالية، الا انه يرغب في ان يقتنع بان الفلسطينيين يعالجون الارهاب.

● **«الاتحاد»: اي ان رابين بقي على حاله.. ربط قضية الاستيطان بالارهاب!**

- بارغيل: اعتقد انه من الخطأ الربط بين القضيتين. وموقفنا من المستوطنات والاستيطان واضح ويدعو الى التفكيك. ولكن، الآن، المستوطنات لا تتوسع وفق الاتفاق مع عرفات. الا ان الارهاب يوقع الضحايا..

● **«الاتحاد»: قبل ايام التقيتم سكرتير عام حزب «العمل» نيسيم زفيلي. فهل رفض رابين لتفكيك المستوطنات يساعد «الجسم المانع» لمنافسة قوى اليمين في السيطرة على الشارع؟**

- بارغيل: نحن نعتقد ان اي نشاط يدفع باتجاه تحريك المفاوضات في «المرحلة الانتقالية» بصورة تقتنع معها الجماهير بان هذه المسيرة في صالحها هو نشاط جيد ومبارك.

● **«الاتحاد»: لكن رابين يربط بين الارهاب والتقدم في المسيرة.. وهكذا يقول الفلسطينيون ان هذه المراوحة في المكان هي السبب في تصاعد الارهاب!**

- بارغيل: المهم، الآن، هو تنفيذ احكام المرحلة الانتقالية واقناع الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني بان الاتفاق هو لصالحهما في المحصلة النهائية. وهذا الامر سيمكن الجانبين من الانتقال الى البحث بعد فترة في الحل الدائم .. والحل الدائم يحقق حقوق الشعب الفلسطيني.

● **«الاتحاد»: اعلن رابين اليوم (امس) انه يعارض قيام دولة فلسطينية..!**

- بارغيل: لم نتحدث مع رابين عن الحل الدائم. لكن من الواضح لرابين انه سيكون في نهاية الامر شيء يسميه «كيانا فلسطينيا». ومجرد فهمه لضرورة الفصل بين اسرائيل وهذا الكيان الفلسطيني يشير الى الاتجاه ما لديه. فمجرد تحديده كيانا فلسطينيا يجب التفكير فيه هو امر جيد.

(عفيف سالم)

«الشاباك» يلقي القبض على خلية «لحماس» في بئر السبع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، يوم امس الاثنين، عن ان جهاز الامن العام (الشاباك) اعتقل قبل حوالي الشهر اعضاء خلية تابعة لحركة «حماس» يشتبه بأن اعضاءها وضعوا عبوتين ناسفتين في قلب مدينة بئر السبع قبل حوالي خمسة اشهر.

وقال قائد شرطة المنطقة الجنوبية، شمعون ليفي، انه يشتبه بأن اعضاء هذه الخلية قد وضعوا عبوتين ناسفتين في السابع من تشرين الاول العام ١٩٩٤. الاولى في شارع هرتسل، الرئيسي في بئر السبع، بالقرب من روضة اطفال. الا ان يقظة المواطنين، وفق ليفي، منعت حدوث مأساة. وان خبراء المتفجرات في الشرطة قاموا بتفجير هذه العبوة خارج المدينة. اما العبوة الثانية فقد انفجرت بعد ساعتين من العثور على العبوة الاولى. وادت الى جرح احد المواطنين جروحا خفيفة جدا وذلك اثناء مروره بالقرب من المقبرة الاسلامية في المدينة.

واضاف شمعون ليفي ان شرطة المنطقة اشتبهت منذ وقت طويل بوجود خلية فاعلة في المدينة. فقد انفجرت في ١٥ حزيران ١٩٩٤ عبوة ناسفة في سيارة لجمع النفايات على مقربة من سوق المدينة. وقد رفض قائد الشرطة الكشف عن عدد اعضاء الخلية او عن اسمائهم، مكتفيا بالقول انهم من اعضاء «حماس».

المبعوث الالماني يواخين بيترليخ:

لا صلة بين قضية رون اراد وبين علاقتنا بايران

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم المستشار الالماني، هلموت كول، بزيارة رسمية الى البلاد في اوائل حزيران القادم. هذا ما تم الاتفاق عليه امس، الاثنين، بين مبعوث المستشار الالماني الخاص، يواخين بيترليخ، وبين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وفي اثناء هذا اللقاء عبر رابين، عن الاستياء من الاستغلال البشع لقضية الطيار المفقود رون

● البقية على صفحة ٣ ●

استئناف المفاوضات الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية

● ابراهام شوحط: خطة الفصل الاسرائيلية المقترحة لن تمس بالاقتصاد الفلسطيني ● احمد قريع يحمل اسرائيل المسؤولية عن اوضاع العمال الفلسطينيين ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط، لنظيره الفلسطيني احمد قريع، أمس الاثنين، ان اسرائيل لن تمس بالعلاقات الاقتصادية مع السلطة الفلسطينية، في اطار خطة الفصل الاسرائيلية المقترحة مع منطقة الحكم الذاتي.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة، في أريحا، وتباحث فيه الجانبان في القضايا العالقة والمتعلقة بتطبيق الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة في باريس بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأعرب الجانب الفلسطيني عن خشيته من أن تمس الخطة الاسرائيلية المقترحة للفصل بين الكيانين الاسرائيلي والفلسطيني، بالأوضاع الاقتصادية الفلسطينية، في الوقت الذي اعلن فيه السيد احمد قريع، عدم معارضة الفلسطينيين للفصل العام بين الكيانين شرط ان لا يمس بالجانب الفلسطيني اقتصاديا.

وطمأن شوحط نظيره الفلسطيني قائلا ان توجه الحكومة الأساسي بالنسبة لتحسين الاوضاع الاقتصادية في المناطق الفلسطينية لم يتغير. وأكد ان تحسن الاوضاع هو الضمان الاساسي لاستمرار اتفاق السلام.

وقال شوحط انه بالامكان تحسين الاوضاع الاقتصادية وفي الوقت ذاته تطبيق خطة الفصل المقترحة، مشيرا الى ان اعتبارات اسرائيل الاولى لأمنها.

وحمل احمد قريع اسرائيل مسؤولية تفاقم اوضاع العمال الفلسطينيين العاطلين عن العمل جراء الحصار المستمر.

وقال عضو اللجنة الاقتصادية سمير حليله انه تم الاتفاق على ان تعيد اسرائيل مبلغ (١١) مليون دولار الى السلطة الفلسطينية، من ضريبة القيمة المضافة، التي جبتها السلطات الاسرائيلية على بضائع فلسطينية. وسيحول المبلغ على دفعتين، حتى أواسط الاسبوع المقبل.



● اسرائيل مسؤولة عن معاناة هؤلاء العمال الفلسطينيين ●

ووصف الجانبان الاجتماع بأنه عادي جدا، نوقشت فيه (٤١) نقطة تفصيلية تتعلق بالسياحة والزراعة والصناعة وتأثير استمرار الحصار على الجانب الفلسطيني. وتقرر مناقشة العديد من القضايا العالقة، في لجان فرعية مشتركة، ستجتمع ابتداء من الاسبوع القادم.

بلدية شفاعمرو تفشل في انتخاب نائب ثان لرئيس البلدية

*** استقالة نائب الرئيس عرسان ياسين بموجب اتفاقية تناوب ***

الجبهة تدعو الى حوار بين الكتل لاقامة ائتلاف شامل*

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قدم نائب رئيس بلدية شفاعمرو السيد عرسان ياسين استقالته، امس الاثنين، من منصبه وذلك تنفيذا لاتفاقية التناوب التي ابرمت بعد انتخابات البلدية الاخيرة.

وقدمت الاستقالة في جلسة البلدية التي عقدت، مساء امس، وقد رشح نائب رئيس البلدية السيد فرج خنيفس عضو البلدية مصطفى سواعد ليحل محل ياسين حسب الاتفاقية المذكورة، الا ان السيد مصطفى سواعد لم يحصل على الاصوات المطلوبة وهي ٩ من اصل ١٦ عضوا.

وقد صوت الى جانب الاقتراح ٨ اعضاء بمن فيهم رئيس البلدية وعارضه ٦ اعضاء من المعارضة وامتنع عضوان من الائتلاف وهما عمر سواعد وانيس مشيعل.

وحسب المادة (١٥) من قانون البلديات لانتخاب رئيس السلطة ونوابه ستعقد، اليوم الثلاثاء، جلسة اخرى للمجلس البلدي لاعادة التصويت لانتخاب نائب لرئيس البلدية.

وقد تحدث في الجلسة رئيس كتلة الجبهة في البلدية احمد حمدي فقال: كما اكدنا في الجلسة الاولى للمجلس البلدي بعد الانتخابات فاننا نرى ان هذا الائتلاف لا يعبر عن المصالح الحقيقية لجماهير شفاعمرو ولا يعكس وحدتها ولا مصلحة اجيالها القادمة، ومن ناحية اخرى فان هذا الائتلاف لا يستطيع القيام بالمهمات الاساسية المطروحة امام المواطن الشفاعمري مثل قضية التصدي لظاهرة المخدرات وظاهرة العملاء ودعم جهاز التعليم ومنع التسرب، وتطوير المدينة بشكل صحيح، لذلك نحدد موقفنا بمعارضة الاقتراح.

ودعا حمدي لحوار بين كافة الكتل الممثلة في البلدية ووضع خطوط لاقامة ائتلاف شامل يخدم المدينة واهاليها.

الكنيست تقر التعيينات الجديدة في الحكومة

*** اسناد حقيبة الداخلية لوزير السياحة، عوزي برعام وحقيبة الاديان لوزير الاقتصاد، شمعون شطريت ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الاثنين، على طلب رئيس الحكومة اسناد حقيبة الداخلية الى وزير السياحة، عوزي برعام، وحقيبة الاديان الى وزير الاقتصاد، شمعون شطريت.

وكانت الحكومة طالبت باعتبار التصويت على الاقتراح بمثابة التصويت على منح الثقة للحكومة، في مناورة برلمانية لمنع اليمين من اعتبار التصويت على الاقتراح حجب الثقة، ليتم بذلك تأجيل التصويت لاسبوع آخر، واستغلت الحكومة، امس، التجند الواسع الذي قام به الائتلاف واحزاب الكتلة المانعة، للتصويت على اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة (اقرأ خبراً مفصلاً)، وقد ايد اقتراح الحكومة ٥٢ نائباً وعارضه ٢٩ نائباً وامتنع ٧ نواب.

وفي كلمته تمنى النائب الجبهوي، صالح مرشد سليم، على الوزيرين الجديدين العمل على حل القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية، خصوصاً مساواة الميزانيات للسلطات المحلية العربية والاهتمام بقضايا الاديان الاخرى في الدولة وخصوصاً الاسلامية التي تعاني محاكمها الشرعية من اوضاع لا تحتمل ويجب حلها فوراً.

ابتداءً من يوم غد الاربعاء

ارتفاع اسعار تذاكر السفر في الباصات بنسبة (٧٪)!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنفيذاً لقرار حكومي سابق، ترتفع اسعار تذاكر السفر في الباصات بنسبة (٧٪) ابتداء من يوم غد الاربعاء.

وستبلغ الزيادة على سبيل المثال داخل المدن، (.٢) اغورة، ليصبح سعر التذكرة (٣,٢) شيكل بدلاً من (٣) شيكلات. وذلك في حيفا والقدس وتل ابيب ومدن منطقة المركز. وفي باقي المدن سيكون ثمن التذكرة للسفر الداخلي (٢,٧) شيكل بدلاً من (٢,٥) شيكل.

وسوغ وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، رفع اسعار تذاكر السفر في الباصات، انه جرى الاتفاق لرفع الاسعار بنسبة ضئيلة ومقبولة، وبموجب ارتفاع جدول الغلاء، باضافة (١٪) فقط.

وسيكون ثمن تذكرة (حودشي حوفشي) (١٩٤) شيكلاً بدلاً من (١٩٠) شيكلاً.

وبموجب قرار الحكومة سترتفع الاسعار مرة اخرى بعد ستة اشهر.

من جهة اخرى تقرر تخفيض اسعار تذاكر السفر في الباصات العاملة في الضفة الغربية المحتلة، والى المستوطنات بنسبة (٢٠٪).

بالنسبة للمارك الالماني

الجنيه الاسترليني يتراجع الى ادنى مستوى له في التاريخ

● لندن - «و.ص.ف.» - تراجع الجنيه الاسترليني الى ادنى مستوى له في التاريخ مقابل المارك الالماني، صباح امس الاثنين، في اسواق القطع الاوروبية وانخفض الى ٢,٢٩٩٥ مارك للجنيه الواحد.

وسبق للجنيه ان تراجع الى ادنى مستوى له في اسواق القطع الآسيوية خلال الليلة قبل الماضية، وبلغ ٢,٣٠١٥ مارك.

وكان سعر الجنيه الاسترليني ٢,٣٣٦١ مارك لدى اغلاق سوق القطع، مساء الجمعة، في لندن.

ويعود آخر تراجع تاريخي للجنيه الاسترليني الى شباط ١٩٩٣ حين انخفض الى ٢,٣١٣٠ مارك.

وجاء هذا التراجع في سعر العملة البريطانية بعد «التوتر العام» الذي ساد الصيارفة بسبب ازمة مصرف بارينغز البريطاني الذي وضع مساء امس الاول الاحد في عهدة الادارة القضائية بعد ان خسر حوالي ٥٠٠ مليون جنيه (٧٩٠ مليون دولار) في اسواق جنوب شرق آسيا المالية.

وادت ازمة المصرف الى تراجع بورصة طوكيو التي اقفلت، امس الاثنين، على انخفاض بلغ (٣,٨٪).

وأعلن حاكم مصرف انكلترا المركزي، امس الاثنين، ان التراجع في بورصة طوكيو اضاف ٢٨٠ مليون دولار الى خسائر مصرف بارينغز البريطاني.

المبعوث الالماني يواخين ●تتمة من صفحة ٢●

اراد في الصحافة الالمانية، ومحاولات المانيا للتستر حول تعميق علاقاتها التجارية مع ايران، التي «تشكل خطرا اساسيا على السلام في المنطقة، وذلك عبر دعمها للارهاب الاصولي في المنطقة» حسب تعبيره.

واستعرض رابين المستجدات على المسيرة السلمية في المنطقة، ودعا المانيا والدول الاوروبية الغربية الى تقديم المساعدات المالية للاردن، لتمكينه من بناء السدود على نهري الاردن واليرموك، كما تنص معاهدة السلام الاردنية/ الاسرائيلية.

ونفى المبعوث الالماني، يواخين بيترليخ، ان تكون الحكومة الالمانية تستغل هذا النشر في صالح سياستها. وقال ان هاتين القضيتين لا علاقة بينهما. فنحن، بعكس غيرنا، نحاول مساعدة اسرائيل في قضية رون اراد، والتي نعتبرها قضية انسانية بحتة. وهذه القضية لا تمت بأية صلة الى علاقاتنا التجارية مع ايران.

واضاف المبعوث الالماني انه يتفهم هذا الانزعاج من النشر الواسع حول قضية رون اراد.

هذا وقد التقى المبعوث الالماني وزير الخارجية، شمعون بيرس، حيث استعرض الجانبان العلاقات بين البلدين. وتم الاتفاق على زيارة كول القادمة.

على صعيد آخر اكد يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية، في حديث اذاعي امس، ان هناك استغلالا المانيا لرغبة اسرائيل في معرفة المزيد عن مصير الطيار المفقود رون اراد. واضاف: لقد اكدت شخصيات المانية مسؤولة، اكثر من مرة، وجود تناقض ما بين رغبتنا بمعرفة المزيد عن مصير اراد وبين مطالبتنا لالمانيا بعدم تعميق وتقوية علاقاتها بايران.

رابين: اليمين يفتقر لأية خطة سياسية واضحة

● الكنيست تسقط اقتراحا آخر لحجب الثقة عن الحكومة ● الجبهة: استمرار الحصار على الضفة والقطاع يؤدي الى تقوية المعارضين للسلام ● كتلة «شاس» تصوت ضد الحكومة ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اسقطت الكنيست، أمس الاثنين، بغالبية الاصوات (٥٩ مقابل ٤٨)، اقتراح حجب الثقة الذي تقدمت به كتل «الليكود» و«المفدال» و«تسومت» و«موليدت»، بسبب تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين، التي قال فيها انه الغى الحصار على الضفة الغربية والقطاع بشكل جزئي على الرغم من ان هذا يهدد أمن اسرائيل!

وقال زعيم «الليكود» بيبي نتنياهو، اثناء تقديمه الاقتراح، ان تصريحات رابين يجب ان تجعل الحكومة تضع الفرامل في المفاوضات مع الفلسطينيين، وان رئيس الحكومة يتخبط ويتخبط ليخرج بقرار غير صحيح ويهدد أمن الدولة.

اما زعيم «المفدال» زبولون هامر فقال في اقتراحه ان اتفاق اوسلو يعتمد على المراهنة وهذه المراهنة تهدد أمن الدولة.

وفي رده على الاقتراح قال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان الارهاب يريد قتل العملية السلمية لذلك يجب صده. ثم وجه كلامه الى نتنياهو وقال له: «أنت طول حياتك لم تعمل في اية وظيفة مهمة وخصوصا في القضايا الأمنية لذلك اجلس صامتا».

وتابع رابين في حديثه لليكود: «انتم تفتقرون لخطة سياسية وأمنية واضحة».

وفي كلمته أكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد ان استمرار الحصار على الضفة والقطاع هو خطوة لا أمنية وهو عقاب جماعي يهدف الى تجويع الشعب الفلسطيني، الأمر الذي يؤدي الى دعم المعارضين للسلام.

وقال محاميد ان العمليات الانتحارية لم ينفذها عمال يحملون تصاريح الدخول الى اسرائيل، بل شبان دخلوا الى البلاد بدون تصاريح.

وتجدر الاشارة الى ان كتلة «شاس» صوتت الى جانب اقتراح نزع الثقة عن الحكومة.



● رابين ●

سقوط ما لا يقل عن ١٨ قتيلا في انفجار حصل في منجم باكستاني

● كيتا (باكستان) – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي، امس الاثنين، ان ما لا يقل عن ١٨ شخصا قتلوا في انفجار حصل مساء امس الاول الاحد، في احد مناجم الفحم في ضواحي كيتا في جنوب غرب باكستان.

واستمرت، امس، عمليات الانقاذ من اجل انقاذ تسعة اشخاص اخرين ما زالوا محتجزين تحت الارض.

لاول مرة منذ تنفيذ اتفاق «غزة واريحا اولا»:

اسرائيل تطرد ضابط الامن الوقائي الفلسطيني الى الاردن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طردت السلطات الاسرائيلية، امس الاثنين، محمد جميل عيساوي، الضابط في جهاز «الامن الوقائي الفلسطيني» في منطقة الحكم الذاتي، وفي خطوة هي الاولى من نوعها منذ بدء تنفيذ مشروع «غزة واريحا اولا». وتمت عملية الطرد هذه بعد ان اصدرت وزارة الداخلية امرا بالطرد نزولا عند طلب جهاز الامن العام (الشاباك).

وذكرت اوساط مطلعة انه تم اعتقال الضابط محمد عيساوي عند حاجز «ايرز» في السادس عشر من كانون الثاني الماضي، وفق معلومات مسبقة، وتم نقله الى سجن عسقلان للتحقيق معه. ومن ثم نقل الى سجن المسكوبية في القدس في انتظار طرده الى الاردن. واضافت هذه الاوساط ان الضابط المذكور هو احد حراس عرفات الشخصيين في تونس قبل ثلاثة اعوام. وانه عضو في القطاع الغربي لحركة «فتح»، وهو الجناح الذي ترفض اسرائيل دخول اعضائه الاربعمئة الى منطقتي الحكم الذاتي. ويشتبه بأنه خطط، شخصيا، العديد من العمليات ضد اسرائيل. وقد دخل، على الاغلب، الى المنطقة عن طريق الخطأ بعد حصوله على تأشيرة دخول باسم محمد الشايب.

وهددت السلطات الاسرائيلية بأنه اذا ما رفض الجانب الاردني استيعاب هذا الضابط المذكور في الاردن، ومنحه مكانا هناك، كما اعلن سفير منظمة التحرير الفلسطينية في عمان، فان السلطات ستوضعه السجن، ولن تقبل بابعاده الى منطقتي الحكم الذاتي كما طلبت السلطة الفلسطينية.

احياء ذكرى شهيد رهط

● رهط – لمراسلنا – اقامت بلدية رهط، امس الاثنين، مهرجانا شعبيا لاحياء ذكرى شهيد رهط محمد ابو جامع الذي سقط يوم المظاهرة الاحتجاجية التي جرت قبل عام غداة مجزرة الخليل.

وبعد المهرجان التأبيني جرت مسيرة الى ضريح الشهيد حيث وضع رئيس البلدية اكليلا من الزهور، وغرس شجرة زيتون في المقبرة، احياء لذكرى شهداء الشعب الفلسطيني.

«العليا» تواصل البحث في التماس مسؤولي البنوك الذين أدينوا بقضية ضبط الاسهم

* ضبط الاسهم جرى في مطلع الثمانينات وأدى الى انهيار البورصة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت المحكمة العليا، امس الاثنين، البحث في التماس مديري البنوك الذين كانوا ادينوا في المحكمة المركزية بتهمة ضبط الاسهم في البورصة، الامر الذي ادى الى انهيارها في العام ١٩٨٣.

وكان مثل امام المحكمة، امس، القاضي المتقاعد موشي بيسكي الذي اعاد امام القضاء التذكير بالاستخلاصات التي توصلت اليها لجنة تحقيق ترأسها، وبحثت في مسألة ضبط الاسهم. ومما قاله ان توصيات اللجنة لم تطبق بكاملها حتى الان الامر الذي اعتبره خطيرا للغاية.

اما الملتمسون وعددهم (١٤) مسؤولا سابقا من مختلف البنوك التجارية فيدعون انه من غير المعقول ان تحاكمهم وتدينهم الدولة وهي التي شاركت بنفسها في عملية ضبط الاسهم وكل الاجراءات المالية التي شهدتها البورصة في مرحلة ما قبل الانهيار.

ويؤكد البعض انهم حوكموا وعوقبوا بما فيه الكفاية حتى الان عبر النشر وعبر تضرر اعمالهم المالية.

سكان التعامرة قلقون من انتشار حقول الالغام

● بيت لحم – «وفا» – يعيش المواطنون في منطقة التعامرة، شرق منطقة بيت لحم، في حالة قلق دائم، جراء انتشار حقول الالغام المحيطة بقراهم، وكذلك المخلفات الحربية التي يتركها جنود الاحتلال بعد تدريباتهم العسكرية.

واصيب العشرات من المواطنين بجراح وعاهات مستديمة، حينما انفجرت بهم بعض الالغام خلال رعيهم لاغنامهم في الاراضي المجاورة.

وكان الشاب سلامة عبيد الله، من قرية بيسان، الذي اصيب امس الاول، آخر ضحايا حوادث خطيرة من هذا النوع.

وتستخدم قوات الاحتلال الاراضي الشاسعة، التي تمتد حتى البحر الميت شرقا للتدريبات العسكرية، مستخدمة مختلف انواع الاسلحة الثقيلة، وتترك بعض الذخائر المعدة للانفجار وراءها، والتي تشكل بحد ذاتها كمائن خطيرة لرعاة الاغنام.

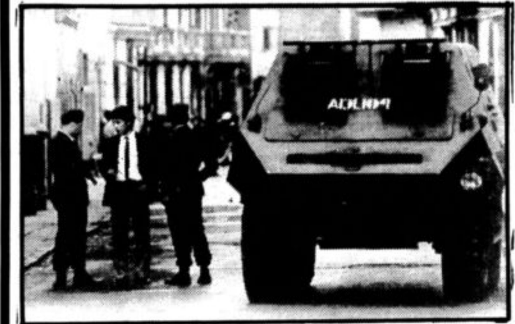
تظاهرة نسائية من اجل السلام في الصومال

● مقديشو – «و.ص.ف» – تظاهرت مئات النساء والاطفال الصوماليين ليلة الاحد/الاثنين في جنوب مقديشو من اجل السلام في الصومال.

وافيد ان النساء تظاهرن ليلا على طريق افغويي بعد بضع ساعات على انتهاء المعارك العنيفة بين الميليشيات الصومالية عند مستديرة «الكيلومتر ٤» قرب فندق الصحفيين. وكن يهتفن «نحن لا نريد الحرب الاهلية».

وقد ساد الهدوء ليلا بعد ذلك.

معارك ضارية على حدود الاكوادور - بيرو



● باغوا – (البيرو) – وكالات الانباء – اعلنت احدى اذاعات ليما نقلا عن مصادر عسكرية ان «معارك ضارية» وقعت على الحدود بين البيرو والاكوادور اثر «تسلل» اكثر من الف جندي اكوادوري الى اراضي البيرو في سلسلة جبال كوندور.

وافادت المصادر نفسها انه تم بعد ٣٢ يوما من الاشتباكات المسلحة اجلاء ما لا يقل عن عشرين جنديا بيروفيا جريحا من القاعدة الجنوبية وتيوينزا، الموقعين اللذين استولت عليهما البيرو وتحاول الاكوادور استعادتهما وكذلك من كويفا دي لوس تايوس.

واكدت الاذاعة البيروفية «راديو بروغراماس» نقلا عن مصادر عسكرية، امس الاثنين، ان القوات الاكوادورية شنت هجوما كثيفا صباح يوم الاحد الماضي، مستخدمة المدفعية والهاون ثم اعقبته بهجمات جوية.

من جهة اخرى ذكرت مصادر متطابقة ان الجيش البيروفي وضع في حالة تأهب قصوى على طول الحدود مع الاكوادور بسبب تحركات كبيرة للقوات الاكوادورية في هذه المنطقة.

وبحسب هذه المصادر فان التحركات جرت خلال اليومين الاخيرين في اطار محاولة الاكوادور «استعادة المواقع التي خسرتها».

واكد مسؤولون عسكريون ان المعارك استمرت بالوتيرة نفسها موضحين ان دوي الرصاص كان يسمع في تيوينزي.

ما لم تنضم اليها اسرائيل

فاروق الشرع: لن نوقع على تمديد معاهدة حظر انتشار السلاح النووي

● دمشق – وكالات الانباء – نقلت الصحف السورية الرسمية الصادرة، امس الاثنين، عن وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، قوله ان سوريا «لن توقع على تمديد معاهدة حظر انتشار السلاح النووي ما لم توقع اسرائيل عليها».

وافادت الصحف ان الشرع الذي كان يتحدث امام مجلس الشعب السوري، امس الاول الاحد، اشار الى «مناورات مكثفة تضغط من خلالها الدول الغربية على الدول العربية لتجديد التوقيع على هذه الاتفاقية». واضاف «نحن في سوريا لن نوقع على التجديد ما لم توقع اسرائيل» على المعاهدة.

وقال الشرع «نحن الان نعود الى شكل من اشكال الاستعمار القديم باساليب مختلفة». ووصف الوضع الدولي بانه «سيء»، معتبرا ان «المتغيرات الدولية تركت ثغرات كبيرة فيه».

واعتبر الشرع ان «اسرائيل هي التي ادخلت الارهاب الى المنطقة عندما بدأت تسلب العرب حقوقهم واراضيهم في فلسطين من قبل منظمات صهيونية ارهابية»، وانها «رغم الضغوط الدولية لم توقع حتى الان على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية». واسف لان «جميع الابواب فتحت لاسرائيل لاقتناء التطورات التكنولوجية في حين اغلقت بوجه العرب».

تقرير الهيئة الدولية لمكافحة المخدرات

١٤٩ دولة لا تلتزم بتطبيق اجراءات المراقبة على عمليات تهريب وتعاطي المخدرات

❑ ازدياد القلق لتصاعد تحويل المهدئات والمنبهات لاغراض غير طبية خاصة في افريقيا وامريكا الجنوبية ❑ الاعراب عن الاسف لعدم انضمام ١٤ دولة افريقية الى الاتفاقيات الدولية الثلاث حول مراقبة المخدرات ❑ المغرب المصدر الرئيسي للقنب المخصص لاوروبا ❑ (٥٠٠) الف شخص في دول اسيا الوسطى من متعاطي المخدرات ❑

● فيينا – وكالات الانباء – افادت هيئة الامم المتحدة الدولية لمكافحة المخدرات ان عمليات تهريب وتعاطي المخدرات تتقدم في العالم بسبب عدم تطبيق اجراءات المراقبة من قبل ١٤٩ دولة موقعة على الاتفاقيات الدولية في هذا المجال وبالرغم من مصادرة كميات كبيرة.

ووصفت هذه الهيئة في تقرير لها للعام ١٩٩٤ نشر في فيينا بـ «المقلق» تصاعد تحويل المهدئات والمنبهات لغايات غير طبية لا سيما في افريقيا وامريكا الجنوبية والتورط المتزايد في تهريب المواد الكيميائية.

وقالت الهيئة الدولية المعارضة لتشريع استهلاك المخدرات ان «التشجيع على الاستخدام غير الطبي للمخدرات يمكن ان يقارن بالتشجيع على انتهاك قانون السير». واعتبرت ان منع المخدرات لا يمكن ان يعتبر بانه «محاولة لتقييد حقوق الانسان».

واسف التقرير لقلة النشاطات الهادفة الى الوقاية من المخدرات واعادة تأهيل المتعاطين في عدد كبير من الدول.

وبالنسبة الى اوروبا لاحظ التقرير ان القنّب يبقى اكثر انواع المخدرات تداولا، موضحا ان صناعة الادوية المنبهة «تبقى المشكلة الرئيسية» في هذه القارة.

واسف التقرير، ايضا، لعدم انضمام ١٤ بلدا في افريقيا ولا سيما انغولا وكونغو وموزامبيق وناميبيا حتى الان الى الاتفاقيات الدولية الثلاث حول مراقبة المخدرات. وافاد ان الفساد في بعض الدول الافريقية حيث ينتشر الفقر وتسود الحرب الاهلية يستمر في منع المراقبة الفاعلة للمخدرات.

ويبقى المغرب، حيث يسود الاعتقاد بان المافيا الاوروبية تشجع الزراعة غير المشروعة للقنب الهندي، المصدر الرئيسي للقنب المخصص الى اوروبا. وفي العام ١٩٩٣ تبين ان ٦٣٪ من صمغ القنب الذي صودر في اوروبا مصدره المغرب.



● بابلو اسكوبار ●



وفي امريكا الوسطى والجنوبية تتزايد نشاطات «تبييض» الاموال الناجمة عن الاتجار غير المشروع بالمخدرات. ويزداد تعاطي القنب والكوكايين في جميع انحاء امريكا الوسطى.

وفي كولومبيا لم يؤد اضعاف كارتل ميدين بعد مقتل زعيمه بابلو اسكوبار في نهاية العام ١٩٩٣، الى انخفاض عمليات تهريب الكوكايين، بل سمح لمنافسه الرئيسي كارتل كالي بتعزيز مواقعه. واذا كانت بوليفيا وبيرو تبقيان المصدرتين الرئيسيتين لعجينة الكوكا، وهي المادة الاساسية لصناعة الكوكايين، فان كولومبيا هي على وشك ان تصبح منتجا كبيرا للهيرويين بحسب التقرير.

وفي كندا والولايات المتحدة يبقى القنب الاكثر استهلاكا. وافاد تحقيق ان خمسة في المئة من الاشخاص الذين تفوق اعمارهم الخامسة عشرة يتعاطون القنب في كندا. وفي الولايات المتحدة تطور الاستهلاك لدى الطلاب. ويعود ثلث حالات الاصابات بالايدز التي سجلت في هذا البلد الى تعاطي المخدرات.

وفي اسيا يتواصل انتاج الافيون والهيروين وتستخدم فيتنام اكثر فاكثر كبلد ترانزيت لمرور المخدرات القادمة من المثلث الذهبي (لاوس وتايلاند وبورما).

وسجلت في الصين زيادة كبيرة في استهلاك الهيروين. وصودرت فيها خلال العام ١٩٩٣ نحو (٤.٥) اطنان من الهيروين.

والمشاكل الابرز التي تواجهها اسيا هي التصاعد السريع في صناعة وتهريب واستهلاك المنبهات.

وفي دول آسيا الوسطى الخمس الاعضاء في رابطة الدول المستقلة والتي تشهد صعوبات اقتصادية واجتماعية هائلة تتصاعد موجة الجرائم المرتبطة بالمخدرات. وافادت التقديرات ان (٥٠٠) الف شخص (واحد في المئة من السكان) في هذه الدول حيث تنتشر زراعة الخشخاش (نحو خمسة آلاف هكتار) هم من متعاطي المخدرات.

وتبوء كل الجهود لقمع التهريب غير المشروع للمخدرات التي تنقل اكثر فاكثر عبر تركيا الى اوروبا بالفشل بسبب عدم مراقبة الحدود وانعدام الوسائل التقنية المطلوبة لذلك.

الاتحاد الدولي ينتظر الملف المتعلق بابعاد كانتونا عن الملاعب حتى ايلول القادم

● لا يزال الاتحاد الدولي لكرة القدم ينتظر وصول الملف المتعلق بقرار الاتحاد الانكليزي وقف مهاجم منتخب فرنسا وفريق مانشستر يونايتد اريك كانتونا حتى ٣٠ ايلول المقبل.

وكان الاتحاد الانكليزي اوقف، يوم الجمعة الماضي، كانتونا لمدة سبعة اشهر لتعرضه بالضرب لاحد المشجعين خلال مباراة فريقه ضد كريستال في بطولة انكلترا في ٢٦ كانون الثاني الماضي، وذلك بعد ان عاقبه مانشستر بوقفه حتى ٣٠ حزيران.

وقال ميشيل زين روفينان الامين العام المساعد في الاتحاد الدولي: «لم نتسلم اي شيء من الاتحاد الانكليزي وبالتالي لا نستطيع التحدث عن امكانية استبعاد كانتونا على الصعيد الدولي».

واضاف: «كل شيء متعلق بالطريقة التي اعد فيها الاتحاد الانكليزي الملف».

واوضح روفينان ان قرار شمول العقوبة على الصعيد الدولي سيتخذ مباشرة في حال ذكر الاتحاد الانكليزي في تقريره ان اللاعب موقوف عن ممارسة اي نشاط كروي».

واضاف: «وفي هذه الحال سنطبق البند ٥٣ من قوانين الاتحاد الذي ينص ان تشمل العقوبة التي انزلها اي اتحاد محلي بحق لاعب الصعيد الدولي ايضا».

وفي هذه الحال سيواصل كانتونا تدريباته مع فريقه لكنه لن يتمكن من الانتقال الى اي فريق ومن خوض المباريات الودية.

وسيغيب كانتونا بالتالي عن الموسم الجديد ٩٥-٩٦ شهرين.

ويبقى امام المهاجم الفرنسي المثول امام القضاء المدني في ٢٣ آذار الحالي في كرويدون (جنوب الندن).

● كانتونا

ناقوس الخطر يدق في جلجولية

* فريق هبوعيل جلجولية من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية أ يحتل المرتبة قبل الاخيرة في لائحة الدوري وهذا بفضل العروض السيئة التي قدمها اللاعبون والخسارات المتتالية التي لحقت بالفريق منذ بداية الموسم.

صعد فريق جلجولية هذا الموسم لمستوى فرق الدرجة الثانية بقيادة المدرب القسماوي الحاج عبد القوي صرصور وانيطت مهمة التدريب في بداية الموسم الى عبد القوي صرصور الذي درب الفريق مدة معينة حتى قدم استقالته لاسباب خاصة. بعدها تعاقدت الادارة مع المدرب شلومي افراهام ليكمل المشوار ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فالفريق استمر في عدم تجميع النقاط والانزلاق نحو المراتب الخطرة وذلك يعود لترك العديد من اللاعبين او الاصابات المتكررة لبعض اللاعبين او للابعاد.

* عبد اللطيف مصاروة *

تحضيرات جدية في الدالية لمباراة هذا الاسبوع

* التحضيرات في دالية الكرمل للمباراة المصيرية في الاسبوع القادم امام رمات عميدار في الملعب البلدي في اوجها.

اللاعبون يتدربون بصورة جدية للغاية وجميعهم يعرفون انه لا يمكن تحقيق اقل من الفوز في هذه المباراة كل نتيجة اخرى غير الفوز ستقلص من آمال البقاء في الدرجة الاولى.

اللاعبان المصابان انور حلبي وايهاب حلبي عادا للتدريب، وخاصة المباراة الودية ضد شبيبة هبوعيل حيفا التي فاز بها فريق الدالية بالنتيجة (٤:١)، المهاجم هيثم مريح سجل هدفين وحضر هدفا لرفيقه في الهجوم نهاد مداح والهدف الرابع احرزه المدافع المتقدم فايد حسون.

الشارع الرياضي في الدالية يأمل ان تكون هذه فاتحة خير من ناحية تسجيل الاهداف الامر الذي ينقص الدالية اليوم.

مدير الفريق شبلي وهبة يقول «المباراة في السبت القادم مهمة جدا وحتى يمكن ان تكون مصيرية، اذا فزنا ستكون دفعة الى الامام واذا خسرنا فوضعنا سوف يتأزم وعندها الخروج من المأزق سيكون صعبا للغاية، وادعو الجمهور الى الحضور الى الملعب لتشجيع اللاعبين صغار السن الذين هم بحاجة الى كل دفعة معنوية».

وقال انور حلبي مدرب الفريق: «نحن نقدم في المباريات الاخيرة مستوى لا بأس به وما ينقصنا هو تسجيل الاهداف. آمل في المباراة القادمة ضد فريق عميدار بان نسجل ونفوز لان هذه المباراة احدى المباريات المصيرية في تاريخ دالية الكرمل».

* عمري حلبي *

الصين تعلن موقفها من الترشح لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ خلال حزيران

●صرح الامين العام للجنة الاولمبية الصينية، واي جي زهونغ، لدى زيارته الى هونغ كونغ بان الصين ستعلن خلال حزيران المقبل موقفها الرسمي بشأن الترشح لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

وكانت بكين ترشحت لاستضافة دورة عام ٢٠٠٠ لكن الفوز كان من نصيب سيدني (استراليا).

ويرى الصينيون انه اذا ما ترشحت عاصمتهم من جديد فان مدينة الكاب (جنوب افريقيا) ستكون منافستها الابرز. اما المدينة الثالثة التي ترغب في تنظيم الدورة فهي اسطنبول.

وكانت برلين تخلت عن فكرة الترشح لاستضافة دورة ٢٠٠٤.

واوضح زهونغ ان القرار الذي اتخذه الاميركيون والكنديون والاستراليون قبل عشرة ايام بمنع سباحي الصين من الاشتراك في دورة العاب المحيط الهادئ الصيف المقبل في مدينة اتلانتا الاميركية، لثبوت تناول بعضهم المنشطات لن يشكل عقبة امام ترشيح بكين.

معسكر تدريب للكراتيه في شفاعمرو

● باشتراك ١٣٠ لاعب كاراتيه من الوسطين العربي واليهودي اقيم في نهاية الاسبوع الفائت معسكر تدريب للكراتيه في شفاعمرو اشرف عليه المدرب الايطالي افيليو ميكلان.

وقد نظم الدورة نادي ابناء شفاعمرو للكراتيه بقيادة المدربين جمال سعدي، دان (٣)، ووسام جروس دان (٣) ومجيد خروبي دان (٣) والمدرب النصراوي خليل عباس دان (٣). واشترك في المعسكر مجموعة من لاعبي الكراتيه من القرى والبلدات العربية واليهودية من شفاعمرو وعبلين والناصرة والرينة وبير المكسور وشعب والرامة وعرابة وفسوطة وكفر ياسيف والمكر ومعليا ويافة الناصرة وكريات يام، وكريات حاييم وحيفا ونتانيا وطبعون.

هذا وقد استغرق المعسكر ثلاثة ايام تعلم خلالها اللاعبون فنون القتال والدفاع عن النفس.

الجزائر الى دورة الالعاب الافريقية في كرة القدم

● تعادلت تونس والجزائر ١ - ١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت، الاحد الماضي، في تونس بقيادة الحكم المصري حسن علي موسى، فبلغت الجزائر نهائيات دورة الالعاب الافريقية التي ستقام في زيمبابوي، الصيف المقبل.

وسجل طارق الغول (٦٢) هدف الجزائر وسفيان الساسي (٦٤) هدف تونس.

وكانت الجزائر تقدمت (١ - صفر) على ارضها في مباراة الذهاب.

انضمام بازيلي رسميا الى اتلتيكو مدريد

● ذكر مدرب منتخب الارجنتين السابق لكرة القدم الفيو بازيلي في مؤتمر صحفي في مدريد انه وقع عقدا لتدريب اتلتيكو مدريد الاسباني حتى حزيران ١٩٩٦ مع مساعده روبن باناديرو دياز.

ويحل بازيلي محل خورخي داليساندرو الذي ابعد عن منصب المدرب.

ويحتل اتلتيكو مدريد المركز السابع عشر في بطولة الدوري مع انه يضم اكثر من لاعب دولي.

٣ آلاف مشترك في دورة الالعاب الامنية العالمية عام ١٩٩٨ في دبي

● سيشارك نحو ٣ آلاف شرطي وشرطية في دورة الالعاب الامنية العالمية المقرر اقامتها عام ١٩٩٨ في دبي.

وصرح رئيس مجلس الشرطة الرياضية في دبي العقيد محمد حسين علي خلال مؤتمر صحفي «ستكون المرة الاولى التي تنظم فيها الدورة خارج الولايات المتحدة وكندا واستراليا»، واوضح ان الاختيار وقع على دبي على حساب استراليا وكندا خلال اجتماع عقد في هاواي للجنة المسؤولة عن هذه الدورات.

وستقام الدورة على مدى نحو عشرة ايام وهي تتضمن مسابقات في ٤٠ لعبة. وعلى هامش الدورة سيقام معرض ومؤتمرات ذات صبغة امنية.

وذكر العقيد محمد حسين علي وللدورة هدفان: الترويج لصورة دبي كمركز تجاري كبير وتمتين العلاقات بين قوى الامن في العالم اجمع».

وتنظم الدورة التي وصفت بانها «حدث رياضي عالمي» دائرة الطيران المدني ومكتب السياحة التابعان لحكومة دبي.

كلمة الاتحاد

حكومة البديل..!

● كنا نود رؤية حكومة السيد رابين صامدة، تفوز بثقة أكثرية اعضاء الكنيست، بفضل سياسة سلام ثابتة وراسخة ومقنعة.. وليس بسبب معارضة الليكود واليمين والحرص على عدم اعطائه فرصة الفوز بالسلطة، كما حدث أمس.

فقد صوّت الى جانب الحكومة، امس، ٥٩ نائباً هم نواب الائتلاف والجسم المانع. نواب الجبهة، على الاقل، صوتوا الى جانب الحكومة مع ان لديهم انتقادات شديدة على سياستها خصوصاً في موضوع السلام، وعرقلتها عملية المفاوضات السلمية.

ما قاله السيد رابين في الجلسة، ان اليمين يعارض الحكومة وسياستها دون ان يطرح بديلاً جديا للسلام. وهذا صحيح. وكنا طالبناه بقوله من زمان. ولكن ما قاله قبل ذلك وبعده من ان حكومته ستكون الغلابة هو ليس دقيقاً. ولا ضمان له.

فلكي تكون غلابة، يجب على الحكومة ان تكون مقنعة للجمهور الواسع في سياستها السلمية. وهي ليست كذلك.

ان السلام يحتاج الى قرارات شجاعة اكثر والى التوجه الصريح للمواطنين. فالسيد رابين يعرف ان هناك ثمناً يجب دفعه كاملاً حتى تنجح عملية السلام، وأية مماطلة او لف او دوران لن يفيده شيئاً، بل العكس يحقق الفائدة لليمين.

يجب مصارحة المواطنين بأنه لا يمكن السلام مع الاستيطان. واقتراح حركة سلام الآن، امس، بازالة ٢٦ مستوطنة صغيرة يعيش فيها ٧ آلاف يهودي - «من اجل زرع الثقة لدى الشعب الفلسطيني بأن حكومة اسرائيل تريد السلام»، كما جاء في الاقتراح - هو واحد من الخطوات الواجب اتخاذها وبلا تأخير لدفع عملية السلام.

ويجب مصارحة المواطنين بأنه لا يمكن السلام مع الاحتلال. وبدون انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن والبلدات الفلسطينية، كخطوة من اجل اجراء الانتخابات، تتبعها خطوات انسحاب كامل، لا يمكن اقناع الشعب الفلسطيني بصدق نوايا اسرائيل نحو السلام.

ويجب مصارحة المواطنين بأنه مع الاصرار على ضم القدس العربية واحتلالها لا يمكن تحقيق السلام.

والامر نفسه ينطبق على الجبهات الاخرى.

فكيف يمكن السلام مع لبنان في وقت تفرض فيه اسرائيل حصاراً بحرياً على مدنه وموانئه الجنوبية وتحتل فيه مقطعاً كبيراً من الاراضي وتدير جيش مرتزقة تريد فرضه بالقوة على الدولة والشعب؟

وكيف يمكن السلام مع سوريا مع رفض المبدأ الاساسي للسلام: انسحاب كامل مقابل سلام كامل.

ان السلام ليس شعاراً. ولا يكفي ان تقول لليمين: ليس عندك بديل، بل عليك ان تقدم البديل الافضل ذا النتائج الملموسة. وهذا يتحقق بسياسة سلام شجاعة ومثابرة.

(«الاتحـــــاد»)

«بحكيكِ يا سوريا.. تا تسمع يا كريستوفر»!

* بقلم: عفيف سالم *

● شكك نائب وزير الخارجية، الدكتور يوسي بيلين، امس، الاثنين، بسوريا وصرح بانه «يشك في ان تكون سوريا قد اتخذت قرارا استراتيجيا بخصوص التفاوض مع اسرائيل». وقال: «اعتقد بان القرار السوري هو قرار تكتيكي ليس الا»! وتأسيسا على هذا الاعتقاد اعرب بيلين عن قناعته بانه «اذا لم يتمكن وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، في جولته القادمة في المنطقة من تحريك الموقف السوري باتجاه هذا السلام، فان علينا ان ننتظر استئناف هذه المفاوضات السلمية الى ما بعد الانتخابات الرياسية في الولايات المتحدة الامريكية وكذا الانتخابات العامة في اسرائيل اي في نهاية العام ١٩٩٦». واضاف بيلين «ان السوريين يرفضون، حتى الان، اجراء مفاوضات معنا على مستوى عال».

وتثير عملية التشكيك هذه، التي يحركها بيلين، العديد من التساؤلات حول حقيقة الموقف الاسرائيلي الرسمي من المفاوضات السورية - الاسرائيلية، ومدى استعداد حكومة رابين لدفع ثمن السلام القائم على مبدأ استبدال الارض بالسلام والمعادلة السورية القائلة: «السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية، التي احتلت في العام ١٩٦٧»، وخاصة على ضوء الممارسات الاسرائيلية المستمرة منذ ثلاثة اسابيع ضد لبنان. فالسلطات العسكرية الاسرائيلية تستمر في توسيع حصارها للشواطئ اللبنانية وتحتفظ بحقها في تفتيش ومراقبة كل السفن الاجنبية المتوجهة الى ميناء بيروت. اضافة الى استمرار قصفها للاراضي اللبنانية من البر والبحر.



● حاجز عسكري امام احدى مستوطنات الجولان ●

ما تجدر الاشارة اليه، في هذا الاطار، ان الصحف السورية اعتبرت استمرار اسرائيل في ممارسة سياستها العدوانية ضد لبنان، محاولة لفصل الالتحام اللبناني - السوري في مواجهة اسرائيل تفاوضيا، وذلك بهدف الاستفراد بلبنان وفرض شروطها عليه وبالتالي اضعاف سوريا وعزلها، واظهارها بانها العقبة امام تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط. ويجري هذا كله في وقت ترفض فيه اسرائيل الاعلان عن موقفها من الانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية المحتلة، وكذا التوقيع على اتفاق يحظر انتشار السلاح الذري في المنطقة، لكي تبقى قادرة على تهديد المنطقة والانظمة الرافضة لاملاءاتها وكل ذلك يجري في ظل التأييد الامريكي.

الا ان الجانب الآخر لعملية التشكيك الاسرائيلية يكمن اساسا في توجه حكومة رابين وحزب «العمل» بالذات. وهذا، على الغالب، هو المحرك لبيلين. فماذا نجد في هذا الجانب الداخلي، اذا جاز التعبير؟!

المعروف ان حزب «العمل» يختفي خلف مقولة رابين «الانسحاب في الجولان وليس من الجولان»، وكذا دعوة سوريا الى «تأجير اجزاء من الجولان لفترة زمنية معينة» هذه المقولة، التي دفعت بعضو الكنيست افيغدور كهلاني الى محاولة طرح مشروع قانون خاص على الكنيست. ويقضي هذا المشروع بطرح اي اتفاق مع سوريا على استفتاء للرأي العام في اسرائيل. وان لا يتم الانسحاب من الجولان الا اذا حظي الانسحاب بستين بالماية من الاصوات. وليس فقط بالاغلبية. صحيح ان كتلة حزب «العمل» في الكنيست اتخذت قرارا، في الآونة الاخيرة، بفرض الطاعة الكتلوية على اعضائها بخصوص هذا الموضوع بالذات. الا انه من الصحيح، ايضا، ان رابين لا يرغب في انسحاب الكامل من الجولان، انطلاقا من عقليته الامنية، ولحساباته الحزبية، خاصة وان جزءا هاما من مصوتي حزب «العمل» يستوطن الجولان، ويرفض الانسحاب. ولعدم وجود الانسجام في موقف حزب «العمل» كلية في هذه القضية، فان قادة هذا الحزب يرغبون في تأجيل البت في هذه القضية الى ما بعد الانتخابات للكنيست المقررة في العام ١٩٩٦.

وهذا ما عبر عنه يوسي بيلين بطريقة حاول معها ابقاء الكرة في الملعب السوري، مدعيا ان القرار السوري هو «قرار تكتيكي وليس باستراتيجي». وان سوريا ترفض التفاوض مع اسرائيل على مستوى عال. هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى فان مثل هذه اللعبة هي محاولة للضغط على الادارة الامريكية، ممثلة بوزير الخارجية كريستوفر، وذلك لدفعها للضغط على سوريا لتقديم التنازلات لاسرائيل مقابل موافقة الادارة الامريكية، مثلا، على اخراج سوريا من قائمة الدول «المؤيدة للارهاب».. وهكذا يصبح بمقدور الادارة الامريكية التلويح بمكسب دولي، هو السلام في الشرق الاوسط، لدى توجه بيل كلينتون للناخب الامريكي طالبا تجديد الثقة برياسته في جولة اخرى..

هذه هي حسابات قادة حزب «العمل»، التي تعبر عنها تصريحات بيلين بصورة واضحة.

● بول ماري ديلاغورس ●

رفع الحظر عن العراق مسألة ارادة سياسية!



● اربعة اعوام انقضت على حرب الخليج التي لم تنته عمليا، بعد!، بل انها، وعلى عكس ما يقال، مستمرة! ففي الكتاب المهم الذي اصدره مؤخرا وزير الدفاع الفرنسي السابق، جون بيير شوفنمان، الذي استقال من منصبه بعد معارضته للتدخل العسكري ضد العراق، نقرأ الصيغة التالية: «الحظر هو استمرار للحرب بوسائل اخرى ذلك لانه بعد نحو خمس سنوات، على بداية ازمة الخليج فان الحظر، والادق الحصار، لا يزال قائما». وفي كتابه هذا، يصف شوفنمان النتائج الانسانية المخيفة التي تنتج عن استمرار الحصار الى هذا الوقت الطويل، النقص الذي لا يمكن تصوره، في المستشفيات، وموت الاطفال الذين لا يمكن انقاذهم، بسبب العجز عن تقديم العناية الضرورية لهم بعد الولادة، سوء التغذية المعمم، انحسار التزود، رسميا، بالمؤن الى ثلث الحجم الذي كان عليه من قبل، تزايد عدد الوفيات بشكل مفزع، لم يشهده هذا البلد من قبل!

ليس مهما كثيرا عدم القدرة على طرح ارقام محددة بهذا الخصوص فالثابت وغير المشكك فيه ان مئات الالوف من الرجال والنسوة الذين توفوا، كان يمكن انقاذهم لو لم يكن هذا الحظر الحصار! اذن، متى سيرفع هذا الحظر؟

ان هذه المسألة تُبحث كل شهرين. وهي ستبحث في منتصف شهر آذار المقبل. والسيدة اولبرايت ممثلة الولايات المتحدة في مجلس الامن والامم المتحدة تقوم حاليا بجولة على كل الدول اعضاء مجلس الامن باستثناء فرنسا وروسيا اللتين تؤيدان علنا رفع الحظر، ولو جزئيا على الاقل. وبامكانها ان تعرض لمحادثيها كل انواع الحجج الممكنة. ولا نشك بشكل خاص في انها ستجد في هذا الخصوص، كما كانت تفعل في كل مرة سابقة، مادة للقول بأن العراق لم يأخذ بكامل الاعتبار كل الفقرات التي تضمنتها جميع القرارات الصادرة عن مجلس الامن! او ان العراقيين يمكن ان يواصلوا عدم الالتفات اليها، او ان هيئات المراقبة على العراق لم تتمكن من التوصل الا الى نتائج مؤقتة وعابرة!

ويسود الاوساط الدبلوماسية، احيانا، تخوّف من رؤية الولايات المتحدة تستخدم «الفيتو» ازاء رفع الحظر، لكن في الواقع، هو العكس الذي يمكن ان يتصور او ان يحصل. اي ان «فيتو» الذين يؤيدون رفع الحظر هو الذي يجب ان يناقش الشهر المقبل!

انها في كل الاحوال مسألة ارادة سياسية!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

أزعجه بكاء طفله من الألم فضربه!

* الشرطة تعتقل الوالد وتطلق سراحه لوضعه الصحي! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعرض طفل من الناصرة، في السادسة من عمره، لضرب مبرح من قبل والده، في اثناء رقوده في المستشفى لتلقي العلاج، مما اضطر الاطباء الى تقديم علاج له أثر الاعتداء.

وكانت هذه حادثة غريبة، اذ سهر الوالد الى جانب ابنه في المستشفى، ولكن يبدو انه لم يكن قادرا على تحمل مشاق هذا النوع من الرعاية. فقد بكى الطفل من الألم، ولم يساعده اي شيء على تهدئته، الأمر الذي اغضب والده، فانهال عليه بالضرب. وكما قال لنا مدير المستشفى، الذي تلقى فيه الطفل العلاج، ان علامات الضرب كانت ظاهرة على جسم الطفل، مما اضطر المستشفى الى استدعاء الشرطة التي قامت باعتقال الوالد.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الوضع الصحي للوالد لا يسمح بتمديد اعتقاله، وعليه سيطلق سراحه بكفالة. واضاف مرملشطاين: «ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم فيها الوالد بالاعتداء على احد افراد عائلته».

دعــوى اخرى ضد فيلم «المهاجر»

● القاهرة – رفع محام قبطي دعوى ضد المخرج الشهير يوسف شاهين مطالباً بوقف عرض فيلم «المهاجر» الذي قررت محكمة الامور المستعجلة في القاهرة منعه بدعوى «تحريفه» لقصة النبي يوسف.

وافادت صحيفة «الجمهورية»، امس الاثنين، ان محكمة الامور المستعجلة في القاهرة ستنظر في شهر آذار القادم في هذه الدعوى الجديدة.

وقالت الصحيفة ان محامياً قبطياً، يدعى حسني حلمي ابادير، وهو من اسيوط اقام الدعوى ضد فيلم شاهين، الذي اتهمه «بالمس بالديانة المسيحية عبر تحريف ما ورد في الكتاب المقدس واعطائه معنى مغايراً» لمعناه الاصلي.

وقال ابادير «ان الفيلم يقدم قصة يوسف بشكل مغاير لما وردت عليه في الكتاب المقدس». واضاف ان «يوسف لم يخطئ مع زوجة فرعون. وان قيام الممثل الذي لعب دور النبي يوسف بتقبيل زوجة فرعون (تلعب الدور الممثلة يسرا) وظهوره في مشهد تكون فيه الممثلة «حنان» عارية، هو امر غير حقيقي ولم يرد في الكتاب المقدس، وقد نزه الله يوسف من كل فحش ومعصية وهو في فيلم «المهاجر» يمارس المنكر».

وكانت محكمة الامور المستعجلة قررت في كانون الاول الماضي منع عرض فيلم «المهاجر»، معتبرة الفيلم «مسيئاً الى الاسلام» بعد دعوى تقدم بها محام اسلامي مغمور. وقد طالب الازهر، ايضاً، بمصادرة نسخ الفيلم في مصر والخارج.

ومن المقرر ان يصدر الحكم بشأن طلب الاستئناف الذي رفعه شاهين على قرار المنع في ٢٩ آذار المقبل.

ويصور الفيلم المستوحى من قصة النبي يوسف قصة رام الذي ترك ارضه قبل ثلاثة الاف سنة متوجهاً الى بلاد الفراعنة ليتعلم الزراعة.

شاحنة تدحرجت وصدمت (١١) سيارة!

* بأعجوبة لم تسقط ضحايا * اعتقال سائق الشاحنة للتحقيق *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – الصدفة فقط، منعت امس وقوع مصيبة في طيرة الكرمل عندما تدحرجت سيارة شحن كبيرة.

وكانت السيارة قد تدحرجت من مكانها، في شارع مليء بالسيارات واصطدمت بـ (١١) سيارة، لم يكن بداخل، او بقرب اية منها اي شخص، الامر الذي منع وقوع ضحايا. وقد استمرت السيارة بالتدحرج حتى اصطدمت بحائط من الباطون.

سياح عرب يشترون ببطاقة اعتم

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بطاقة الاعتماد المسروقة من الولايات المتحدة، اكتشفت في المجمع التجاري، في منطقة مفراتس (خليج) حيفا، بحوزة ثلاثة من السياح العرب.

وكان ثلاثة من المواطنين، عربي يسكن في الولايات المتحدة واردني وثالث من القدس الشرقية، قد وصلوا الى حيفا وتوجهوا نحو المجمع التجاري، في منطقة «مفراتس» حيفا.

وبعد جولة في عدد من المحلات دخلوا الى محل لبيع الساعات

بتهمة اختلاس الأموال مواصلة النظ

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت المحكمة المركزية في القدس، أمس الاثنين، بحث الدعوى ضد رئيس الوكالة اليهودية سمحا دينيتس المتهم باختلاس الاموال عن طريق شراء مشتريات خاصة على حساب الوكالة بواسطة بطاقة الاعتماد.

وتابع الادعاء في جلسة أمس، التحقيق مع دينيتس حول ادعائه بانه لم يكن يعلم ان قسم المحاسبة لم يخصم مشترياته الخاصة التي كان يقوم بها في الخارج من راتبه الشهري، وأظهر الادعاء رسالة بعث بها رئيس قسم المحاسبة الى دينيتس نفسه في مطلع العام ١٩٨٩ وطالبه

مصور يحاول بيع صور لل

* لندن – افادت صحيفة «ديلي اكسبرس» البريطانية، امس الاثنين، ان مصورا يدعى دانييل انجيلي يحاول بيع صور للاميرة ديانا عارية الصدر التقطت من دون علم منها وهي تتسفع في جزيرة سان برتيليمي (جزر الانتيل الفرنسية).

واضافت هذه الصحيفة الشعبية نقلا عن مصدر مطلع، ان مصورا فرنسيا يعمل لدى انجيلي التقط هذه الصور لاميرة ويلز فيما كانت مستلقية في الشمس قرب بركة سباحة في احد منازل هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة على بعد ٢٥ كم شمال بوانتابيتو (غوادلوب).

واكد المصدر ذاته ان هذه الصور جيدة جدا «ويمكن ان تساوي ثروة اذا ما تجرأ احدهم على نشرها».

والمصور انجيلي معروف منذ ان التقط صورا لسارة فيرغسون زوجة

...تماد مسروقة من الولايات المتحدة

واشترى كل واحد منهم ساعة، وقام حامل جواز السفر الامريكي، بدفع المبلغ بواسطة بطاقة الاعتماد الدولية، ولما فحص صاحب المحل البطاقة تبين انها مسروقة فاستدعى ضابط الامن هناك، وقام الاخير بتوجيه الاسئلة للاستفسار عن هوية الثلاثة، فناوله حامل الجنسية الامريكية رخصة السياقة، واستأذنهم ليتوجه الى السيارة ليحضر المستندات الاخرى، لكنه لم يعد ولم يتمكن احد من ضبطه، فيما وصلت الشرطة واعتقلت مرافقيه بتهمة استعمال بطاقة اعتماد مسروقة.

...ظر في قضية سمحا دينيتس

فيها بتقديم بيان مفصل حول حجم وقيمة مشترياته الخاصة.

الا ان دينيتس ادعى انه لم ير الرسالة المذكورة وانه في اغلب الاحيان، لم يكن يرى الرسائل الخاصة حيث كان الموظفون يعالجونها.

ويعد هذا أظهر الادعاء رسالة اخرى موقعة من دينيتس نفسه يطالب فيها موظفيه، قبل الرسالة الاولى، بعدم فتح الرسائل الخاصة التي تصله.

وتميزت جلسة أمس بعصبية دينيتس والادعاء، الأمر الذي دفع بالقاضي للطلب من محامي الادعاء ان لا يصرخ في المحكمة.

...للاميرة ديانا عارية الصدر

الامير اندرو على حافة بركة سباحة في سان تروبي (جنوب شرق فرنسا) واثارت فضيحة قبل ثلاث سنوات حين نشرتها صحيفة «ديلي ميرور».

وقد ظهرت دوقة يورك على هذه الصورة عارية الصدر وفي وضع مشبوه برفقة مستشارها المالي.

وتأتي هذه القضية الجديدة بعد ثلاثة اسابيع على التسوية القضائية التي توصلت اليها ديانا وحصولها على أعتذارات وتعويضات من بريس تايلور صاحب ناد رياضي، ساعد على التقاط صور لها وهي تمارس التمارين الرياضية.

ولم تتحمل ديانا قيام صحيفة «صاندي ميرور» بنشر صورها في ثياب الرياضة اللاصقة على صفحتها الاولى في تشرين الثاني ١٩٩٣ وما لبثت ان تقدمت بشكوى امام القضاء.

من القمباز حتى القفطان

* معرض للازياء الفلسطينية في متحف العلوم العرقية في حيفا *



● رئيس بلدية حيفا، متسناع، يرحب بالسيدة مها السقا ●
(صورة خاصة)

● حيفا – لمراسلنا – برعاية رئيس بلدية حيفا عمرام ميتسناع افتتح قبل ايام معرض الازياء الفلسطينية في متحف العلوم العرقية في حيفا، والذي سيكون فاتحة لنشاطات «سنة السلام» في حيفا.

ويقدم المعرض ازياء فولكلورية من القرن الثامن عشر حتى يومنا هذا وهي عبارة عن دمج للملابس الاسلامية وللملابس يهودية متأثرة بالتراث الاسلامي.

وتظهر في المعرض بشكل بارز مجموعة من الملابس الفلسطينية قدمتها عائلة السقا في بيت جالا، التي تبرعت بعرضها حفيدة عائلة السقا السيدة مها السقا بعد محاولات عديدة لاقناعها بعرضها نظرا لان الازياء المعروضة تعتبر فخر الثقافة الفلسطينية، على حد تعبير مها السقا في افتتاح المعرض.

يذكر انه خلال المعرض سوف تجرى لقاءات عديدة مع مصممي ازياء وباحثين مهنيين في الفولكلور والازياء الشعبية.

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك



سؤال رقم [٢٨]

«شنشنة أعرفها من أخزم»

ذهبت مثلا، اصله ان رجازا قال بيتا من الشعر طلب من ابنه ان يجيزه على الوزن والقافية ففعل، ثم طلب ذلك من ابنته ففعلت وذكرت في بيتها الخمر، فاستل والدها السيف وهجم عليها صائحا: من اين لك بمعرفة الخمر؟ فاحتمت باخيها وهربا الى ان وصلا غدير ماء فاذا والدها هناك.. ولما رآهما قال راجزا:

ان بني زملوني بالدم «شنشنة اعرفها من اخزم»

ما اسم الراجز؟

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيما

* اتاري * مكوى عادي * مكوى شعر * ابريق كهربائي * طاحونة قهوة * مسجل مع راديو * مكوى بخار * ابريق يصفي الماء * ميكسر (خفاقة للكعك) * هوائي تلفزيون * مروحة للسيارة * جهاز ضد البعوض * ووكمان * ترموس للسيارة * دفاية كهربائية * ميكسر كبير

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز»
لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين - ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ - فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية - بليفون موتورولا
فوري - سخنين - ☎ ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون ٠٥٠٣٢٧٢٦٠

الطيبة.. وحديث عن الاطر المنهارة ومستقبل الجماهير العربية؟

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● جمعتني مؤخرا جلسة في احد بيوت العزاء في منطقتنا مع اخوة من المثلث والجليل نحترمهم ونحترم مسؤولياتهم في مواقعهم الشعبية والرسمية، ولا نتمنى لهم الا الخير.

وقد دار كلام في بيت العزاء الذي جاء اليه المعزّون ليشاركوا اهل الفقيد مأساتهم لا ليرهبوهم من عذاب القبر.. جاءوا ليشاركوا في لفت نظرهم للواقع الحياتي حتى بعد رحيل المرحوم والمغفور له (اقصد هنا اي مرحوم واي ميت)، لا لتدبيج الخُطب الرنانة المسجوعة عن «ضرورة الزهد في الحياة الدنيا واننا جميعا الى القبر والى الحفرة الصغيرة ذاهبون!!».

وقد اعادني بيت العزاء المذكور لطبيعة بيوت العزاء الفلسطينية في بلادنا وتقاليدها الرائعة، لا التقاليد البعيدة عنا والتي تحاول من خلالها بعض الاحزاب الدينية التسرّب لتضع فكرها الظلامي في ظروف ولحظات ضعف انسانية غير مناسبة للنقاش الديني.

هذه لفتة عابرة حول طبيعة بيوت الاجر او بيوت العزاء. رأيتها ضرورية.

ولكن بقيت القضية المركزية التي دار الحديث حولها والتي أود مناقشتها عبر «الاتحاد» آملا ان يقرأها ايضا من دار معه النقاش الذي يهم مجتمعنا ككل.

فالطيبة في المثلث المدينة التي نكن لأهلها كل احترام والتي أنجبت قوى وطنية خيّرة مُصابة اليوم بوبأ الجريمة والعنف (اطلاق صواريخ لاو على احد البيوت) وتجارة وتعاطي المخدرات، كل هذه كنموذج مركّز لما تعاني منه الجماهير العربية والقرى العربية جمعاء بتفاوت، واعتقد ان الطيبة في هذه الايام هي المثل الصارخ.

يعزو البعض هذه الظواهر لسقوط الاطار العائلي، الحمولة في الوسط العربي، وعدم وجود قوة اجتماعية داخلية، اي ان شيخ او كبير الحمولة كان في السابق ضابطا اجتماعيا وسلوكيا، وكثير من المشاكل الاجتماعية (الشرف، الخطف، السرقات الداخلية، الديون، الخلافات الشخصية، والعائلية) سُوّيت في اطار رؤساء العائلات، وهذا صحيح الى حد كبير من ناحية واقع الامور، اي ان هذا كان بسلبياته وايجابياته، واما السلبيات فقد قاومها المظلومون في القرى وابناء العائلات الكبيرة والصغيرة على اختلافهم.

ولكن منذ سنة ١٩٤٨ حدثت تطورات على بنية الجماهير العربية كانت محصلتها بالضرورة تفتيت الاطار العائلي كاطار سياسي اجتماعي وهناك عدة اسباب منها:

١ - تحول الجماهير العربية بغالبيتها الساحقة الى عمال مع مشاكل هؤلاء العمال الذين لا يوجد لديهم المصانع ولا اماكن العمل الا في المدن اليهودية مع ما يترتب على ذلك من سلب وايجاب، وهذا ليس مجالنا الان.

٢ - زيادة عدد المتعلمين والمثقفين بين جماهيرنا وبعضهم تعلم في الجامعات الاوروبية واخرون في اسرائيل ذات النظام الاوروبي او الشبيه جدا به مع ما يترتب على ذلك من مفاهيم جديدة وصراع بين القديم والجديد.

٣ - كوننا نعيش في نظام رأسمالي متطور يفرض تغييرات تتلاءم مع روح وتربية هذا النظام، خلافا لما يصبو اليه المجتمع التقليدي.

٤ - المبنى السياسي في اسرائيل على اساس حزبي فكري وتنظيمي يختلف عن تنظيم الحمولة او العائلة الكبيرة والمناقض لها، بالرغم من ان الاحزاب الصهيونية في معظمها حاولت الابقاء على هذا النظام (الحمائلي) بين العرب بقصد السيطرة وجمع الاصوات من الجماهير العربية بأيسر الطرق. وفي احسن الاحوال لعدم رغبتها في تطور اجتماعي راديكالي في المجتمع الفلسطيني داخل اسرائيل.

هذه التطورات، وقد نستطيع التحدث عن عوامل اوسع، ساعدت على تغييرات في البنية الاجتماعية والمفاهيم الاجتماعية ولكنها بنفس الوقت لم تستطع في معظم الاحيان بناء اطر جديدة كما هو الحال في الوسط اليهودي او الغربي، او مفاهيم جديدة سائدة في المجتمع، لمعالجة القضايا الناشئة، وللسلطة المركزية دور كبير في هذا الاهمال المتعمد في رأيي.

ليس فقط انهيار الاطار العائلي الاجتماعي في الطيبة - وان كان على مستوى انتخابات السلطة المحلية في الطيبة يبرز بأقوى صورة - هو السبب الاساس فيما وصلت اليه الطيبة بل الاهمال المتعمد في جميع المجالات. اين المصانع التي اقيمت في الطيبة؟ ولماذا يضطر عمال وعاملات الطيبة للعمل في المدن اليهودية في اشق الاعمال؟ بالامس القريب ومن على شاشة التلفاز الاسرائيلي وليس غيره شاهدنا مأساة الاوضاع الاجتماعية لبعض سكان الطيبة، اين النوادي ذات المنهاج التربوي الحضاري في الطيبة والمراقبة تربويا واخلاقيا؟ اين المدارس المتطورة؟ ولا اتحدث عن نماذج فقط بالرغم من ان الطيبة توصف كمصنع للمعلمين.

لماذا لا تبنى اطر للحرفيين والجامعيين واصحاب المصالح الصغيرة والثانويين، والاطر الحزبية، بعيدا عن التوجه العائلي وبعيدا عن النظرة العائلية الضيقة.

ان كل قرية او بلدة عربية لا تنتبه لهذه الامور وضرورة معالجة القضايا وفي المجلس المحلي ايضا بعيدا عن العائلية والحمائلية، ستمر في يوم من الايام بما تمر به الطيبة اليوم او بأسوأ منه.

ان الناصرة، وليسمح لي القراء ممن لا يوافقونني الرأي، هي القلعة المنظمة تنظيما انسانيا مدنيا حضاريا بعيدا عن الحمائلية والعائلية مع الابقاء على العلاقات الاجتماعية العائلية متينة وقوية كعلاقات انسانية يضرب بها المثل الناجع والذي يجب ان يحتذى به في كل مضمار.

القيادة الجبهوية في الناصرة بالتعاون مع كل المخلصين انقذت الناصرة من الحمائلية البغيضة ومن الطائفية، وتفخر الجماهير العربية بالناصرة المتآخية المتحابة ليس عائليا فقط بل وطائفيا في شرق اوسط متلاطم الامواج وبلاد تشهد القتل الجنوني اليومي.

لم يكن هذا ممكنا دون قيادات جبهوية لا عائلية ولا حمائلية ولكنها مكافحة علمية التفكير والعمل وواقعية وهذا الدرب هو الذي يجب ان يقود جماهيرنا.

(عرعرة)

انه المسجد وليس شارع الصحافة

● بقلم: المحامي علي مصطفى رافع - حيفا ●

● انتهى الامام من خطبة الجمعة وامر المؤذن ان يقيم الصلاة لانها تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر، وقبل ان يتقدم الى المحراب ليصلي بالناس اماما، وقف ليدعو الناس الى قراءة الصحف الاسلامية - والتي يتم توزيعها في المساجد؟! - تذكرت في تلك اللحظة وفي ذلك الموقف الآية ١٨ من سورة الجن التي علمتنا «وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا» وقلت لماذا يدعو هذا الامام لصحيفة او نشرة حتى ولو اعتبرها محرروها وناشروها وموزعوها انها صحيفة اسلامية؟ يكتب فيها بعض الملتحين الذين يوقعون مقالاتهم ويسبقونها بكلمة «الشيخ فلان». وقد كتبت مرة اننا اصبحنا في هذه البلاد نعاني من تضخم في من يدعون او يدعون انفسهم او يدعو بعضهم بعضا بأنهم شيوخ لمجرد ان حملوا مسبحة وارخوا لحاهم وبسملوا قبل كل لفظ وحوقلوا بعد كل قول وطلبوا ان تصلي على الرسول بين البسملة والحوقلة.

المساجد لله، وكان على الامام ان يدعو الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله الثابتة الصحيحة التي رواها الشيخان وائمة الحديث الثقاة والتي تضمنتها كتب الحديث الستة، اما ان يدعو الى قراءة ما يُدعى انه صحف اسلامية فهذا لا يجوز، كما لا يجوز شرعا توزيع تلك الصحف داخل المساجد لان في هذا ما يناقض الآية الكريمة المذكورة اعلاه وفيه بالتالي، احراج للمصلين الذين لا يريدون شراء تلك الصحف فيجعل الباقين ينظرون اليهم وكأنهم «خارجون على اجماع الامة». بعض تلك الصحف حكم عليها بالتشهير والقذف والمس بالاخرين من «اهل الكتاب» وبعضها نشرت اخبارا ومعلومات غير صحيحة، وبعضها تنشر مقالات تعبّر عن وجهات نظر فيها خروج عن «اجماع الامة» فكيف نقبل من الامام ان يدعونا الى شراء ما هو في الواقع تعبير عن وجهة نظر لنا ان نقبلها او نرفضها لاننا نؤمن ان ما لا جدال فيه ولا مجال لرفضه هو كتاب الله وسنة نبيه فقط، وليس مقالا «لشيخ» او وجهة نظر لأمي جاهل يدّعي انه عالم من ورثة الانبياء وهو في آرائه وافعاله ومعاملاته مع الناس اقرب ما يكون من جماعة ابليس اللعين، حتى ولو نعق ليل نهار بأن الاسلام هو الحل وهو بعيد عن الاسلام بُعد الحق عن الباطل، واما انا فانني اردد مع نبي الله شعيب كما جاء على لسانه في الآية ٨٨ من سورة هود «ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب».

كلمة في ذكرى الاربعين للمرحوم صالح نصراوي

بابا نويل المسلم

للموت طعم مر، حين نكرّم الاموات نفعل ذلك من اجل الاحياء، بهدف تقديس الحياة وفي سبيل اقتفاء اثرهم. الموت حق وكل نفس ذائقة الموت.
في البدء كانت الكلمة/الوعي الحق، وهنا انا لا ارثيه، انما كلمة حق اقول فيه.

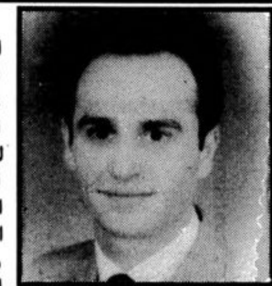
الرثاء عادة يكون كلام مدح للرجال او لاخوات الرجال بعد موتهم حيث تذكر مناقبهن او مناقبهم وهو يكثر في العظماء والملوك والسلاطين والقادة.. حتى يزيد عن الحد وينقلب الى الضد. اما هنا فهو لذكرى انسان بسيط كادح ينتمي لعائلة متوسطة عاش حياة قصيرة عمل خلالها من اجل الاخرين، لم يعشها لا بالطول ولا بالعرض انما بالعمق وعلى قدر ما استطاع.

احسّ بالانتماء حتى النخاع وبدأ باهل بيته وباولاده ثم باولاد الحارة.. والانتماء احساس يكبر وينمو بالوعي الفطري حتى يشمل الوطن والشعب. تماما كما تكبر الدوائر حين نلقي حجرا في بركة الحياة، حين تكون البدايات الاصيلة في الدوائر الصغيرة.

انظروا الى اسمه فهو صالح وكان رجلا صالحا وهو ينتمي لعائلة النصراوي التي تتحدر من العليميه وكان عزيز الانتماء للناصرة حتى في اسمه.

فكيف لا اقول كلمة حق فيه؟ في ذلك الانسان العادي، نحيل الجسم الذي لم يزد وزنه في اي فترة من فترات حياته عن الخمسين كيلوغراما - والرجال لا تقاس بالاوزان المادية، كان يحب ويكره، يندفع ويُحبط ويصل درجة اليأس لكنه سرعان ما ينهض، كفرخ طائر الرعد من قلب الرماد ينتفض. كان الانسان الذي يصل ولا يقطع، تشهد على ذلك الدوائر الصغيرة - الام والاخت والزوجة فاولاد الحارة ثم من عرفه من ابناء المدينة، يزرع بذرة الامل والارتقاء نحو الافضل. نبذ الطائفية والعائلية وكل الامراض الاجتماعية التي نعاني منها في مجتمعنا.

عملنا معا قبل ثلاث سنوات ونيف... فتشكلت «لجنة حي البلدة القديمة» وفي تشرين الاول ١٩٩٢ عقدنا اول اجتماع لسكان الحي من جميع العائلات والطوائف والملل والمستويات الاجتماعية والانتماءات السياسية.



كان يحرص على مشاركة النساء في جميع فعاليات لجنة الحي. وانتخبناه رئيسا لها لقدرته على التضحية. وكنا نعقد اجتماعاتنا في مركز الجليل للابحاث الاجتماعية الواقع بمركز الحي، وكان يرحب بنا دائما، من اداره بتلك الفترة ومن شاءت الظروف ان يفارقنا على حين غرّة وهو في ريعان الشباب وفي عز العطاء، اخونا مكرم قبطي الاكثر عطاء وانتماء وتواضعا حيث لم يشعر اطفال الحارة وشيبها وشبانها وشاباتها انه حاصل على درجة الدكتوراه.

في مثل هذه المواقف نذكر الاموات لكي نتعلم نحن الاحياء منهم ولكي نقتفي اثرهم. اصرّ صالح باستمرار ان يكون القرار جماعيا وان تتخذ القرارات بشكل دمقراطي.. اصر على توزيع منشورات اللجنة بنفسه حتى في احلك ظروفه المرضية، كان يعاني ويجد اللذة في جمع الدفاتر والكتب والقرطاسية وتوزيعها على المحتاجين من اطفال الحي. ساهم مساهمة كبيرة في انجاز فعاليات اللجنة الصغيرة... الانارة في الحي، هدم او اغلاق الخرَب والاماكن المهجورة، اقناع هذا او ذاك باعطاء توسيعة للشارع، انشاء دَورة للفعالين في الحي وتطوير العمل الاجتماعي بالتعاون مع مكتب الخدمات والرفاه الاجتماعي ومعهد «يوسف طال» وكانت ورشة عمل لتأهيل ابناء وبنات الحي للعمل ضمن اطار مجموعة متناسقة واعية واعدة.

ساهم صالح في حل المشاكل الصغيرة في الحي من مسائل المجاري والنظافة حتى لملمة المتسربين من المدارس وزجهم طوعا بدورة لمحو الامية. وساهم في ادخال السرور لقلوب الاطفال في الاعياد بتوزيع الهدايا بعيد الفطر في اذار الماضي وكان صالح بحق بابا نويل اسلاميا.

هكذا كان صالح.. فارقنا جسدا لكن روحه ما زالت ترفرف تنطلق من منجرته في قلب الحي وتبسط جناحيها ترعى اطفاله... فما احوجنا لاقتفاء اثره.. ونحن لا نرثيك انما كلمة حق نقولها فيك. فنم قرير العين يا ابا نادر، من يأتي بعدك سوف يكمل المشوار في لجنة الحي وفي طاقم التوجيه لترميم البلدة القديمة. روحك معنا باقية والموت لا يغيب الحضور.

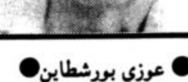
(وليد الفاهوم)

نحو مؤتمر «المبام»:

خلاف فكري وتعاون سياسي واجتماعي

● بقلم: عوزي بورشطاين ●

■ قيادة مبام تنتهج خطا ايجابيا من توسيع للدمقراطية الداخلية، وتجميع مندوبي مؤتمره في اجتماعات خاصة للبحث في القضايا المفصلية، وسيجتمع مندوبو مؤتمر المبام الـ-١١ في ٥ - ٦ اذار للبحث في القضايا الصهيونية، الاقلية العربية والعلاقات اليهودية والعربية ■



● عوزي بورشطاين●

على شرف الاجتماع الرابع، نشرت مبام كراسة عنوانها: «امتحان الهوية، اسرائيل - اليهود والعرب في عهد السلام». وقد عرضت في الكراسة، ثلاث قضايا اساسية: الفصل الاول ويتحدث عن اليهود والعرب في اسرائيل، وهو عمليا، بحث في القضية الصهيونية. والفصل الثاني يتحدث عن العرب مواطني اسرائيل. والثالث - يتحدث عن العلاقات اليهودية العربية على خلفية العملية السياسية.

وفورا يثور السؤال، لماذا هذا التقارب والربط بين البحث في الصهيونية في ايامنا وبين البحث في المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل في عهد السلام. وبعد قراءة الكراسة، لا استطيع الا ان اصل الى نتيجة، ان مغزى الامر، انه لم يحصل اي تغير ايديولوجي في المبام: فالصهيونية كانت وستبقى الاساس الفكري ونقطة الانطلاق في البحث ومن اجل استخلاص نتائج تجاه كل المشاكل الموجودة على بساط البحث الشعبي.

نسوا «احتلال الارض»

قراءة الفصل الاول، الذي يتحدث عن الصهيونية، تلزم التطرق الى محتوياته، ولكن ايضا الى ما لا يوجد فيه.

يشتمل هذا الفصل على تقييمات تاريخية، الا انه تنقصه العلاقة الدائمة بين الحركة الصهيونية وبين الدول المختلفة، الامبريالية الكبرى، ومثل هذه العلاقة موجودة بشكل دائم منذ تأسيس الحركة الصهيونية وحتى اليوم.

ان السؤال حول العلاقة مع الامبريالية كان يجب ان يكون السؤال المفتاح تجاه تقييم مبام للحركة الصهيونية كحركة تحرر قومي. ذلك انه في الماضي وكذلك اليوم ايضا تمتحن الحركة كحركة تحرر وطني اذا هي اتخذت مواقف معادية للامبريالية وتظهر علاقة مبدئية سلبية مع الامبريالية والكولونيالية، التي تستعبد الشعوب. والمبام، الذي يتجاهل هذه القضية المركزية انما يقفز عن الممارسة التي تثبت اذدناب الحركة الصهيونية للامبريالية.

وينقص في هذا الفصل بشكل كبير، تطرق المبام الى «احتلال الارض»، الذي اطلق عليه طرد الفلاحين من اراضيهم، وطرد العرب ايام الحرب وفي ايام اخرى، ولمجمل السياسة المعادية للعرب التي انتهجتها القيادة الصهيونية منذئذ وحتى اليوم.

من الذي اخطأ ؟

في هذا الفصل، ومنذ الصفحة الاولى، جاء: «ان ماركس في حينه قدر، ان العوامل القومية تخلي مكانها الى الحرب الطبقية كدافع اساسي للتطور التاريخي، ولكن التاريخ اثبت انه اخطأ خطأ جسيما» (صفحة ٦). اخطأ؟ وايضا «خطأ جسيما»؟

ان الحقيقة الفكرية - التاريخية، ان ماركس ولينين ليس فقط انهما لم يريا اي تناقض بين النضال القومي والنضال الطبقي، انما على العكس، قيما، بأن النضال الطبقي هو الدافع الاساسي للتقدم التاريخي، وان النضال للتحرر الوطني ضد الامبريالية والكولونيالية، هو نضال اجتماعي تقدمي ضد التمييز القومي، ضد الفقر والجوع، ومن اجل التحرر الوطني والاستقلال الرسمي.

وحتى في كراس مبام (صفحة ٣٠) امتدح بشكل كبير جدا، الدافع الطبقي للتمييز القومي: «عدم المساواة، الذي تعاني منه الاقلية الفلسطينية في البلاد، غير ناجم عن الطابع القومي للدولة، التي اقيمت كدولة للشعب اليهودي، انما لعدم وجود دمقراطية حقيقية، ولتسلط نظام رأسمالي قادر على كل شيء». ويمكن الملاحظة هنا دون ادنى جهد، حقيقة ان نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال الى جانب اسرائيل هو في الوقت نفسه ايضا نضال للتحرر الوطني وكذلك نضال طبقي عمالي من قبل العمال المستغَلين من اجل حق الحياة بكرامة.

عدم دقة تاريخية

جزء كبير من هذا الفصل كرس لمشكلة العلاقة بين اليهود في الاقطار المختلفة وبين اسرائيل. غير انه يسأل السؤال، لم يئن الاوان، وبعد ٤٧ سنة من قيام دولة اسرائيل، لكي تلخص مبام ان شعار لم الشمل «كيبوتس جالويوت»، لم يتحقق؟ فمعظم او غالبية الشعب اليهودي يعيش في بلدان اخرى، ومئات الوف الاسرائيليين هاجروا ويهاجرون الى الولايات المتحدة والى بلدان اخرى. واتضح انه يمكن ان يكون المرء صهيونيا جيدا، ومحلّلا دون ان يخطط للهجرة الى اسرائيل. وانه يمكن التعبير، في نيويورك او باريس عن «الاخلاص للصهيونية» عن طريق الرفض المتواصل لاي انسحاب من المناطق المحتلة، وعن طريق تبرعات محترمة لليكود، لغوش ايمونيم، لعصابات كهانا وللصندوق على اسم المجرم غولدشطاين. وتحت هذا الغطاء من الاستجداء ينشط بشكل كبير «الصدّيق الكبير» اريك شارون.

خسارة انه في هذا الفصل ضُمّن عدم دقة تاريخية، فقد قيل مثلا، ان «مبام عارضت عملية سيناء بشكل قاطع» (صفحة ٢٧). ولا يوجد ارجل لمثل هذا القول، فعملية سيناء (١٩٥٦) كانت حربا عدوانية ضد مصر بقيادة جمال عبد الناصر، قدمت فيها اسرائيل خدمة قذرة وقدمت ضحايا في خدمة الامبريالية البريطانية والفرنسية. وكانت مبام عندئذ شريكة في الحكومة وايدت الحرب. صحيح ان مبام عشية الحرب عارضت هذه الخدمة البنغوريونية، ولكن عندما انفجرت الحرب اعلنت مبام، ان «السيف سقط» وانها تقف الى جانب تأييد الحرب ولم تترك الحكومة.

ولدى بحث نتائج حرب «الايام الستة» (١٩٦٧) كذلك، لا يمكن تجاهل ان احتلال المناطق الفلسطينية والمصرية والسورية وغيرها، الذي ايده المبام، ادى الى قمع وحشي، والى قيام حركات متطرفة مثل «ولا شبر»، التي تفضل الحرب وسفك الدماء على الانسحاب والسلام. فمن صدق حينئذ: هل صدق من عارض الحرب، ام مَن بررها ؟

تهرب من اجل التبرير

تطرق المبام في الكراسة المذكورة الى الفلسطينيين مواطني اسرائيل، كان ايجابيا في اساسه («حلفاؤنا الطبيعيون في النضال من اجل السلام») (صفحة ١٧)، ويشمل كذلك، نقدا ذاتيا: «اننا ملزمون ببذل جهد يكفّر عن التجاهل، الاهمال واللامبالاة التي اقترفناها تجاههم طوال عشرات سني قيام الدولة، ويجب ان لا نتجاهل انه خلال فترات طويلة من المشاركة في السلطة لم تعمل مبام كفاية لالغاء التمييز، السياسي والاجتماعي ضد الجمهور العربي في اسرائيل».

وفي السياق، جرى تحليل شامل في الكراسة، وهو صحيح اجمالا، عن العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية، واضافة الى ذلك فان مبام تقبل الموقف، ان دولة اسرائيل هي دولة يهودية ودولة لكل مواطنيها في الوقت نفسه. والجماهير الفلسطينية في اسرائيل هي اقلية قومية، يحق لها المساواة الكاملة في الحقوق.

وفي فصل «دولة يهودية او دولة لكل مواطنيها؟» ورد الرأي القائل، «قانون العودة كان قانونا تمييزيا في جوهره، ومن المستحسن استبدال قانون العودة بقوانين الهجرة والمواطنة العادية» (صفحة ٢٩).

الا ان هناك في المبام، وخصوصا الاخوة العرب، الذين يحاولون الادعاء امامي بأنهم اعضاء في المبام فقط على اساس الفصلين الاخيرين، ويحاولون عمليا، التهرب من الواقع وتجاهل حقيقة ان المبام كان وما يزال حزبا صهيونيا، متفرعا عن الهستدروت الصهيونية وعضوا في قيادتها. ولهذا فان اساس هذا الحزب الايديولوجي المبدئي كان وما يزال الصهيونية.

لا تمويه ولا مقاطعة

ان النتيجة المتوخاة، حسب رأيي، انه لا يجب تمويه وطمس الفارق الاساسي الايديولوجي بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين المبام، لان اي تمويه وطمس لا يجلب غير الضرر فقط على الحزبين.

الا ان الفوارق والاختلافات والتناقضات الفكرية لا تمنع تعاونا يزداد بيننا وبين المبام في قضايا سياسية واجتماعية متفق عليها. ان التعاون مع المبام ضروري، والمواقف الايجابية المشمولة في وثيقة المبام تساعد على تطبيقه. اننا نتعاون في النضال لتصفية الاحتلال ومن اجل سلام عادل شامل وثابت اسرائيلي - عربي واسرائيلي - فلسطيني، وفي النضال ضد اليمين الذي يريد استمرار الازمة والاحتلال، وفي النضالات الطبقية والاجتماعية، والنضال من اجل المساواة في الحقوق القومية والاجتماعية للاقلية الفلسطينية في اسرائيل. واننا ننتظر من ابحاث مؤتمر المبام ان تساهم في التعاون بيننا.

الذكرى الخمسون لتأسيس الجامعة العربية:

كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

● بقلم: نصر ناجي ●



● عصمت عبد المجيد ●

في شهر اذار القادم، تحتفل الجامعة العربية بالذكرى الخمسين لتأسيسها، وهي تتشكل من اثنتين وعشرين دولة مستقلة، ذات سيادة. وقد قام مؤخرا، امينها العام عصمت عبد المجيد بزيارة للعديد من الدول الاعضاء، بهدف رأب الصدع في العلاقات العربية، وتبني خطة عربية، لصيانة المصالح الاستراتيجية لهذه الدول.

والواقع ان دور الجامعة العربية، ومنذ تأسيسها، في صيانة المصالح العربية والدفاع عن حقوقها القومية كان دورا هشا هامشيا، وكذلك في اخماد النزاعات والصراعات بين اعضائها، وتشرذم هذه الدول وانقيادها لمصالح استعمارية او لمصالح آنية ضيقة، وطمعا بالمساعدة او الحماية من قبل هذا المعسكر او ذاك، الامر الذي ادى الى العديد من الصراعات الجانبية بين اعضائها، وبالتالي انقسام هؤلاء الاعضاء الى محاور ومعسكرات، مما ترك اثارا سلبية على المصالح القومية والاستراتيجية للشعوب العربية، في الوقت الذي تملك فيه هذه الشعوب وقياداتها، فرصة تاريخية لتبوء مكانة دولية مؤثرة، في ظل مكانة هذه الدول الاقتصادية والجغرافية، خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وبقاء الولايات المتحدة قوة دون منازع.

رغم مرور خمسين عاما على تأسيس الجامعة العربية، فان العديد من المواثيق التي وقّعها الاعضاء في كافة المرافق، السياسية والاقتصادية والدفاعية، قد اضمحلت، وتكدست على الرفوف، بسبب المصالح الضيقة، لبعض الاعضاء، الامر الذي ادى الى تعثر في التطبيق وفشل ذريع للقادة العرب، الذين كان باستطاعتهم ان يتبوأوا المقعد الخامس في المجموعة الدولية، لو احسنوا استخدام مواردهم، الاقتصادية والجغرافية والسياسية، وبذلك ساهموا في تدهور مكانة الجامعة العربية، وتجميد قراراتها، وترسيخ الانقسام بين اعضائها، بحيث ترك اثارا سلبية على معالجتها للحرب اليمنية وقبلها حرب الخليج. والحصار المستمر الذي تفرضه الولايات المتحدة واعوانها على الشعب العراقي بهدف تجويعه واذلاله، ورغم استجابة العراق لكافة المطالب الجائرة، لهذه الدول، فان موقف الجامعة العربية كان موقفا متخاذلا، ومشوبا بالعار، لصمتها المخزي ازاء ما يتعرض له شعب وبلد عربي، عضو في جامعة الدول العربية، منذ اربع سنوات.

وكذلك موقف الجامعة العربية من النزاع العربي - الاسرائيلي، وخاصة، الموقف المتهادن لبعض الدول التي سارعت الى الارتماء والخضوع، وتطبيع العلاقات مع اسرائيل، قبيل انجاز سلام عادل وشامل مع كافة الفرقاء، واعادة الحق الى نصابه. فشاركوا في المؤتمرات الاقليمية المتعددة، رغم تجميد وعرقلة تطبيق اتفاقية اوسلو مع الفلسطينيين، والاوضاع السائدة في المناطق المحتلة، وسكانها الذي يتعرضون للحصار والتجويع، مما يهدد المسيرة برمتها، بخطر الانفجار، ونسف هذه المسيرة، اذا كانت ستقودهم من السيئ الى الاسوأ.

فأين دور الجامعة العربية، والدول العربية؟ وهل هو بالقفز عن الموقف الفلسطيني، وتطبيع العلاقات قبل انجاز السلام المنشود؟ وما هو دور الجامعة العربية والشعوب العربية في دعم الشعب الفلسطيني، اقتصاديا وسياسيا؟

ان جامعة الدول العربية، وهي تحتفل بمرور خمسين عاما على تأسيسها، تمر بمنعطف خطير، يهدد الامن القومي العربي، وبالرغم من القدرات الهائلة، التي تتمتع بها الدول العربية، فان مجال استثمارها ما زال بعيدا، وبحاجة الى عملية جراحية مؤلمة، لبتر الفساد، وتضميد الجراح، وانتهاج سياسة تتناسب مع متطلبات العصر. ومقاومة الضغوط الاستعمارية، ودعم القضايا العربية، ليس بالقرارات بل بالدولارات، بدلا من استجداء الولايات المتحدة، والخضوع لاملاءاتها وخدمة مصالحها. ان الشعوب العربية وهي تحتفل باليوبيل الذهبي لانشاء هذه الجامعة تتطلع الى النهوض بها الى مستوى لائق بين الامم وهي تملك الموارد، والقدرات لذلك. ولكي لا يصدق فيها قول الشاعر:

كالعيس في البيداء يقتلها الظما — والماء فوق ظهورها محمول

اعـــلان
الى أهالي قرية اكسال
بخصوص الاعتراضات على الخارطة الهيكلية

نلفت انتباه اهلنا في اكسال، بان الموعد الأخير لتقديم الاعتراضات على الخارطة الهيكلية اكسال رقم ٧٤٦٨ هو يوم ١٩٩٥/٣/١٩.
تقدم الاعتراضات لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - مباني الحكومة - الناصرة العليا ميكود ١٧٠٠٠ - ونسخة منه ترسل الى اللجنة المحلية للبناء والتنظيم مقر هعمكيم. شارع كرمل ٥١٢، الناصرة العليا ميكود ١٧٠٠٠.
الاعتراضات لا تبحث الا اذا قدمت خطيا ومفصلة للاسباب والتفسيرات للاعتراض. وعلى المعترض ارفاق تصريح مشفوع بالقسم ليؤكد الحقائق المذكورة في الاعتراض.

مع الاحترام
ادارة المجلس المحلي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٩٥
اعلان وفقا للبند ١٩٠ ب لقانون التنظيم والبناء

وفقا للصلاحيات المخولة لي حسب البند ١٩٠ ب لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ووفقا للخارطة ع ن - ٢٠٧٠ معدات هندسية والتي نشرت المصادقة عليها في الجريدة الرسمية (ملف الاعلانات الرسمية) رقم ٤١٦٢ من يوم ٩٢/١١/١٤.
تعلن بهذا اللجنة المحلية للتنظيم والبناء (وادي عارة) عيرون انها صادرت الأرض التي خصصت للمصلحة العامة في الخريطة المذكورة وقد نشر اعلان المصادرة في الجريدة الرسمية رقم ٤١٩٤ وفقا للمادة ٥ - ٧ (الأمر العقارات امتلاك للمصلحة العامة) وكذلك نشر اعلان في الجريدة الرسمية رقم ٤١٥٦ وفقا للمادة ١٩ (الأمر العقارات امتلاك للمصلحة العامة).
وان اللجنة بحاجة ماسة للأرض المفصلة في الاضافة المرفقة للاعلان والمصلحة العامة وان اللجنة تأمر وفقا للمادة ١٩٠ ب من قانون التنظيم والبناء كل صاحب ملك او مستأجر للارض المنصوص عليها في الاضافة باخلائها.
كما تعلن اللجنة ان بلدية ام الفحم او اي شخص من طرفها بامكانه الدخول الى الأرض واستعمالها وفقا للخارطة ع ن - ٢٠٧٠ بعد ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
الاضافة: حوض (بلوك) ٢٠٣٣٦ قسم من قسائم ١٩، ٢ الى ٦
حوض ٢٠٤٢٤ قسم من قسائم ٣٤، ٣٩
حوض ٢٠٣٣٧ قسم من قسائم ١٣، ١٥، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٥١
حوض ٢٠٣٣٧ قسيمة ٥١

مع الاحترام
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
وادي عارة - عيرون

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلان حصر ارث ملف رقم ٩٨/ م ٦
تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد نمر داود زريق لاعلان حصر ارث للمرحوم والده داود بطرس زريق المتوفى بتاريخ ١٩٧٥/٣ في عيلبون.
فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة
جمال خوري

تعـــزيـــة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل بقاعي في كابول وطمرة وشفاعمرو بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم
محمد منيب بقاعي
(ابو ياسين)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة - كابول

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس كفرقرع المحلي

مناقصة رقم ١٩٩٥/١

شوارع داخلية رقم ١، ٢ لشغل طبقة زفتة اسفلت

١) يعلن المجلس المحلي عن قبول عروض مناقصات المسجلين لتنفيذ طبقة زفتة اسفلت لشوارع مسفلته (معبدة زفتة).
٢) يمكن الحصول على خرائط كميات ومستندات المناقصة من مكاتب المجلس المحلي مقابل ستمائة شيكل لا تعاد لاصحابها وخلال ساعات الدوام العادية.
٣) يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين مسجلين بسجل المقاولين صنف ٢٠٠ ولديهم ادارة حسابات حسب القانون ونسخة التسجيل في السجل ترفق للعرض.
٤) تقدم العروض بنسختين مرفقة بكفالة مادية ٥٪ لمدة ٦٠ يوما من يوم اغلاق المناقصة.
وتقدم المناقصات بادخالها في الصندوق في مكاتب المجلس المحلي واخر موعد لتقديم الطلبات يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٥/٣/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٥) جولة المقاولين تكون يوم الخميس ١٩٩٥/٣/٩ الساعة العاشرة صباحا بعد التجمع ببناية المجلس المحلي.
٦) شروط الدفع حسب المذكور في المناقصة.
٧) يحق للمجلس تقسيم العمل بين مقاولين مختلفين او تنفيذ جزء من العمل حسب رغبته لمقاول واحد وتجزئة العمل او تنفيذ قسم من العمل لا يزيد بأسعار الوحدة.
٨) المجلس لا يلتزم بقبول أرخص عرض او اي عرض كان.

باحترام
تيسير مصري
رئيس المجلس المحلي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا طلبات لاضافات بناء وتعديلات ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

رقم الطلب	الاسم والعنوان	حوض	قسيمة قطعة	الخارطة التي تسري على المساحة	ماهية الطلب والتسهيلات
٥٧٩٧	يوسيفوف الكس وسارة شارع هيوتسريم ٨ و أ	١٨١٠٥	٦٠	ج/٣٦٥٨	١) مساحة للصعود الى السطح بما في ذلك فرندة مفتوحة مسقوفة ٦٨ متراً مربعاً بدلاً من ٤٥ متراً مربعاً. ٢) ارتفاع سطح القرميد للصعود للسطح ٤٠٤٠ متر بدلاً من ٣٠٢٠ متر.
٦٠٠٥	روزين يوسي كفار عبري ١١	١٨١٠٤	٧٩	ج/٣٦٥٨ ج/٤٩٤٠	المجموع الكلي لمساحات البناء في الطابق الاول ١٠٩ متر مربع - ١٩٪ بدلاً من ١٧٠٥٪ + فرندة مفتوحة مسقوفة مساحتها ١٥ متراً مربعاً.
٦٥٢٨	للوش يسرائيل ويهوديت شارع يوسف غديش ١٦	١٨١٠٦	١٦	ج/٣٦٥٨	١) البناء وفقا لخط البناء الامامي السابق الذي اقيمت بموجبه معظم المباني في نفس الشارع - ٣٠٨٠ متر بدلاً من ٥ امتار ٢) المجموع الكلي لمساحات البناء ٢٠٪ بدلاً من ١٧٠٥٪.
٦٥٣٣	ترجمان يفتال وسيجاليت كيبوتس جلويوت ٥ و أ	١٨١٠٥	٤٥	ج/٣٦٥٨	١) ارتفاع سطح القرميد للصعود الى السطح ٤ امتار بدلاً من ٣٠٢٠ متر. ٢) ارتفاع الجدار الشمالي للصعود الى السطح ٢٠١٠ متر بدلاً من صفر متر. ٣) خط البناء الجانبي (من الشرق) بموجب البناء القائم في الطابق الارضي ١٠٥٠ متر بدلاً من ٣ امتار.
٦٥٤٢	شمعوني ليئه كفار عبري ٥	١٨١٠١	٧٦	ج/٣٦٥٨ ج/٤٩٤٠	البناء وفقا لخط البناء الامامي السابق الذي اقيمت بموجبه معظم المباني في نفس الشارع - ٣ امتار بدلاً من ٥ امتار.
٦٥٥٣	فايتسمان نسيم هـ. سولد ٨	١٨٠٥١	٨٥/١	ج/٣٦٥٨	١) ارتفاع سطح القرميد للصعود الى السطح ٤٠٢٠ متر بدلاً من ٣٠٢٠ متر. ٢) ارتفاع الجدران للصعود الى السطح من الشمال والجنوب ٢٠٦٠ متر بدلاً من صفر متر. ٣) مساحة الصعود للسطح ٥٢ مترا بدلاً من ٤٥ مترا + فرندة مفتوحة مسقوفة.

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على التسهيلات المذكورة تقديم اعتراضه مرفقاً بعنوانه وتفاصيله الكاملة وذلك خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات المقدمة تطرح امام اللجنة المذكورة لبحثها.

أ. دي كاسترو
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا

مجلس عين ماهل المحلي

بناء مركز رعاية الأمومة والطفولة
عطاء رقم ٩٥/١

تنويه

بناء على ما نشر بتاريخ ٩٥/٢/٢٧ عن مجلس عين ماهل المحلي لم يذكر في النشر عن جولة المقاولين وبناء على ذلك تكون جولة المقاولين يوم الاثنين ٣/٦/ ٩٥ في بناية المجلس المحلي عين ماهل الساعة ١٦٠٠ بعد الظهر.

باحترام
محمد رضا ابو ليل رئيس المجلس

المجلس المحلي جت المثلث

مناقصة رقم ٩٥/١

* يعلن مجلس جت المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاقامة المرحلة الاولى لمدرسة ابن رشد - جت.
* يمكن الحصول على نماذج المناقصات التقنية من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام مقابل مبلغ ١٥٠٠ شيكل لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
* تقدم العروض مع الوثائق مع عرض لجميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.
* ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء والعرض، الكفالة تشمل الضريبة الاضافية، والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.
* تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لنوع البناء الرئيسي (تصنيف ١٠٠) والذين يديرون حسابات قانونية، على المقاول ارفاق نسخة من التصديق مسجلة في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
* العطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي جت ويسجل على الظرف مناقصة رقم ٩٥/١.
* تجري جولة للمقاولين في مكان العمل بتاريخ ١٩٩٥/٣/٦ الساعة الحادية عشرة صباحا من مكتب المجلس المحلي.
* آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد هو يوم الأحد الموافق ١٩/ ١٩٩٥/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
* عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس المحلي ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

اللجنة والمجلس المحلي غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه ابطال كل المناقصة او جزء منها.

مع الاحترام
احمد ابو عصبة
رئيس المجلس

---

* مسابقة الرياضيات * للمرحلتين الاعدادية والثانوية * مسابقة شهر شباط *

* تطبيقات على المثلث المتساوي الساقين *



● بقلم: حنّا عويّد ●



١. المعلوم ABCD مستطيل. ABDE متوازي اضلاع

١. اثبت ان المثلث ACE متساوي الساقين

٢. احسب قياس $\measuredangle E$ اذا علم ان $\measuredangle CMD = 52°$

الحل: $AE = BD$: ضلعان متقابلان في متوازي الاضلاع ABDE

$BD = AC$: قطران في المستطيل ABCD

$\Rightarrow AE = AC$

اي ان المثلث ACE متساوي الساقين وهو المطلوب.

طريقة ثانية: اذا اثبتنا ان $\measuredangle ACE = \measuredangle E$ فعندئذ يكون المثلث ACE متساوي الساقين.

$$\measuredangle MCD = \measuredangle MDC = \frac{180 - 52}{2} = 64$$

لان القطرين في المستطيل متساويان وينصفان احدهما الاخر، ولان زاويتي القاعدة في المثلث المتساوي الساقين متساويتان

$\measuredangle AMB = \measuredangle CMD = 52°$ للتقابل بالرأس

$\measuredangle MBA = \measuredangle MAB = \frac{180 - 52}{2} = 64°$ لنفس السببين السابقين

$\measuredangle MBA = \measuredangle E = 64$ زاويتان متقابلتان في متوازي الاضلاع ABDE

$\Rightarrow \measuredangle E = \measuredangle ACD = 64$

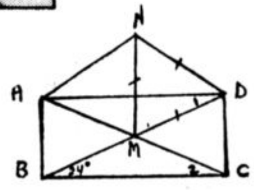
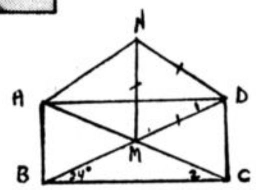
اذن $AE = AC$

اي ان المثلث ACE متساوي الساقين وهو المطلوب.

ملاحظة: من طريقة الحل الثانية نكون قد حصلنا على قياس $\measuredangle E$

$\measuredangle E = 64$

٢. المعلوم ABCD مستطيل، قطراه يتقاطعان في النقطة M.
رسم المثلث DMN المتساوي الاضلاع، $\measuredangle CBD = 24°$
جد قياس زوايا المثلث ADN

الحل: $\measuredangle 1 = \measuredangle CBD = 24°$ بالتبادل

ولكن $\measuredangle MDN = 60°$

لان زوايا المثلث MND المتساوي الاضلاع متساوية. وقياس كل زاوية 60°

$\Rightarrow NDA = 60 - 24 = 36$

$\measuredangle 2 = \measuredangle MBC = 24$

لان القطرين في المستطيل متساويان وينصفان احدهما الاخر.

$\measuredangle BMC = 180 - (24 + 24) = 132$

لان زوايا المثلث 180°

$\measuredangle AMD = \measuredangle BMC = 132$ للتقابل بالرأس

ولكن $\measuredangle NMD = 60°$

$\Rightarrow \measuredangle AMN = 132 - 60 = 72$

$AM = MD = MN$ لان القطرين في المستطيل متساويان وينصفان احدهما الاخر.

اذن المثلث MNA متساوي الساقين

$$\Rightarrow \measuredangle MAN = \measuredangle MNA = \frac{180 - 72}{2} = 54$$

ولكن $\measuredangle MAD = \measuredangle 2 = 24°$ بالتبادل

$\Rightarrow \measuredangle NAD = 54 - 24 = 30$

$\measuredangle AND = 180 - (36 + 30) = 114$ لان زوايا المثلث 180°

اي ان قياس زوايا المثلث ADN : (114 , 36 , 30)

«الواحة» في مدرسة سخنين الجماهيرية «ج»

اصدر مجلس الطلاب في المدرسة الجماهيرية «ج» في سخنين عددا جديدا من مجلة «الواحة»، التي جاءت في (٥٠) صفحة من القطع المتوسط.

قدم للعدد مدير المدرسة الاستاذ ابراهيم غنايم، فاستعرض للطلاب والاهل ما يدور في المدرسة على المستويين التربوي والتعليمي، والتي في مركزها موضوع مسيرة السلام، وللسلام كانت مواد بأقلام الطلاب: منار احمد خلايلة، انبياء بسام خلايلة، جميل مدحت خلايلة، رنا ابو راس، رنا شهاب طربيه.

وساهم طلاب كثيرون في اغناء العدد بمواد تراوحت بين النكتة والرسمة والخاطرة، كما خصوا شهر رمضان والعيد بمواد اخرى.

اختبر معلوماتك مع:
اشرف كمال السيد احمد

■ في اي دولة توجد البحيرات الاتية، في اوغندا ام استراليا:

* بحيرة جورج * بحيرة ادوار * بحيرة إلبرت * بحيرة فيكتوريا.

■ *«والهنا، ما اعدلك — مَليك كل من ملك*
لبيك، قد لبيت لك — لبيك، ان الحمد لك
والملك لا شريك لك
ما خاب عبد املك — انت له حيث سلك
لولاك يا رب هلك — لبيك، ان الحمد لك
والملك لا شريك لك»

هل شاعر هذه الابيات هو ابو العتاهية ام ابو نواس؟

■ اعتبر بعض النقاد ان اكثر بيت شعري يصور الانانية هو ذلك البيت فمن قائله؟

«معللتي بالوصل والموت دونه — اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر»

هل هو المتنبي ام ابو فراس الحمداني؟

■ اصيب المخترع الامريكي الكبير اديسون في اواخر ايامه بالصمم... وسبب ذلك انه في طفولته اصيب باحد الامراض الذي اثر على اذنه الوسطى... ولم يؤثر عليه في طفولته... فما هو المرض الذي سبب له الصمم؟

■ (صح ام خطأ)

اول متحف في العالم كان في القاهرة انشأه محمد علي باشا؟

■ في مصر توجد الاهرامات الثلاثة (خوفو وخفرع ومنقرع) ايها الاقدم؟

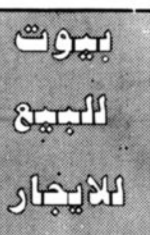
■ اول عمل فني قدمه فريد الاطرش في الاذاعة ......

اجوبة الحلقة السابقة

■ ب - ايليا ابو ماضي.
■ البيت الاول: الخال هو الشامة
البيت الثاني: الخال هو السحاب
البيت الثالث: الخال هو البرق
البيت الرابع: الخال هو اللجام
■ كلا، لان الارض لا زكاة عليها، الا اذا اتخذت للتجارة.
■ الانثى.
■ ماليزيا.

اسماء وألقاب

الاسم	اللقب
الامام الغزالي	حجة الاسلام
ابو العلاء المعري	رهين المحبسين
طه حسين	عميد الادب العربي
خليل مطران	شاعر القطرين
محمود البارودي	رب السيف والقلم
عنتر بن شداد	ابو الفوارس
احمد شوقي	امير الشعراء
بشارة الخوري	الاخطل الصغير
قيس الرقيات	مجنون ليلى



دار للبيع بالمفتاحية
شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م٢ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣
(١٩٥١)

دار للبيع
الناصرة حي الورود - مساحة ١٦٠ م٢ بحالة ممتازة للاستفسار ٦/٤٦٢١.٣ - ٦/٥٦٣٤٤٢
(١٩.٢)

للايجار
محل بمساحة ١٣٠م٢ في ترشيحا في بناية الهستدروت يصلح لجميع الاعمال والتجارة.
للاتصال:
٤/٩٩٤٨٥١٨
٤/٩٩٧١٧٧٧
مساء بعد الثامنة
٦/٧٤١٤٢٧
(١٩٢٢)

دار للايجار
مكونة من ٣ غرف في شارع هيروك منظر خلاب
ت: ٤/٥٢٣٦٩٥
٤/٥١.٣٦١ (١٩٣.)



دار طابو للبيع
شارع عباس مكونة من ٤ غرف منفردة + بستان + ساحة.
للاتصال: ٥.٢٧٢١٢١
٥.٣٣٩٩٨٦ (١٩٥.)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ١٣٠م٢ بجانب البلدية + قطعة ارض للبيع ٦٤٠م٢ في موقع حي الميدان. للمعنيين الاتصال هاتف ٤/٩٨٦٧١٦٤
مع السيد انيس سليمان صفوري (١٨٤٧)




للبيع
متسوبيشي تندر ٢٠٠ موديل ٩٣ - امكانية مبادلة
ت: ٥.٣٤.٦٤١
٦/٧٤٣١٦٨ (١٩٢٧)

للبيع
سيارة تندر فولورينا موديل ٨٧ تست لمدة ٦ اشهر. الاتصال: ٣/٦٨٣٥٢٥٣ ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨,٠٠ حتى ١٣,٠٠ مع لطيف.
(١٩٣٨)

للبيع
شاحنة - مرسيدس D - 410 موديل ٩٢ - يد اولى - حالة ممتازة. للاتصال نهارا: ٦/٧٤٣٣٩١
مساء ٦/٧٤١٥٤٥
(١٩٤٥)

للبيع
اودي ٨٠ موديل ٨٥ - ١٦٠٠ تكسي سابقا. وضع ممتاز ٦/٧٤٣.٧٧
(١٨٩٧)

للبيع
سيارة چولف ٨٢ - ٤ ابواب بوضع ممتاز.
للاتصال: ٦/٥٦٣٦١٨
(١٩٤٦)

للبيع
محل قطع غيار سيارات وادوات تجميل لجميع انواع السيارات
ت: ٦/٧٤١٨٧٦
(١٩٣٧)

للبيع
فيات ريجاتا 70 - S موديل ٨٦ + מזגן وضع ممتاز
ت: ٦/٧٤٤٦٤
(١٩٤١)

للبيع
مدحلة شكل ١٧٢ موديل ٩٤
٢٠٠ ساعة عمل فقط في حالة ممتازة
الاتصال: ٤/٩٩٤٦٢٩٩
سيارة ٥.٢٣٨١٤٣
(١٩٢٦)

للبيع
سيارة فورد ترانزيت موديل سنة ١٩٨٨ للاتصال: تلفون ٤/٩٩٧١٢٥٨
(١٩٤٢)

سيارة للبيع
بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٧، اوتومات، مكيف ت: ٣/٥٦١٩٢١١ في ساعات المساء ت: ٨/٤٥٧٣٤٣ (١٩٢٣)

بيليفونات للايجار والبيع
نوكيا، موتورولا، سلكوم - ١٢ قسطا
ت: ٤/٦٧٢١٤١ - ٤/٣.٦٦٦٦ מנוי ٢٣٣٢ (٩١٩)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل
مطلوب فرق طوبارجية للعمل فورا
للاتصال مع طلعت تلفون: ٤/٩٩٨٤٣٩٧ (١٩٢٩)

مطلوب
لأثاث ماروم نجارون لاعمال الخشب
ت: ٤/٧٢٨٩٨٩
(١٩٥٢)

مطلوب لمنجرة حداد
نجارون محترفون لصناعة الموبيليا
غرف نوم، مطابخ ت: ٤/٥١١٣١١. جادة بن غوريون ٥١ - حيفا
(١٩٥٣)

مطلوب
كهربائيو بناء مبتدئون ومهنيون للعمل في منطقة الخضيرة.
للاتصال تلفون: ٦/٣١٥٥٣٥ في ساعات الدوام. (١٩٥٤)

مطلوب
لعمل مشير ومربح وكلاء/ وكيلات بيع للاتصال مع فريد ابراهيم
البيت: ٦/٧٨١١٨١
العمل: ٤/٤١٩١٨٩
(١٩٣٦)

مطلوب
موظفة للطباعة على الماكنتوش تُجيد الطباعة باللغات الثلاث، يفضل خبير باستعمال البرامج: Photoshop
רב - דף
Freehand
تلفاكس: ٤/٦٧٦٦٣٧
نور للطباعة والنشر - حيفا
(١٩٣٩)

مطلوب
خراط ولحام حديد من منطقة عكا - حيفا. خبرة ٣ سنوات. ت: ٧٢١٤٦١
(١٩٢١)

لشركة بناء جدية مطلوب
١) طوبارجية، قصارون، بلاطون، صناعيون ومساعدون.
٢) حدادون ولحامون.
٩/٦٢٣٩٩
٩/٨٢١٨٤٦-٧
(١٩٤٢)

مطلوب للعمل
مقاول لبناء هيكل مدرسة في عرابة مساحة ١٠٠٠ م٢
للاتصال مع محمد في ساعات المساء ٦/٧٤٣.٨
(١٩.٥)

مطلوب
محام مبتدىء - صاحب رخصة محاماة لعمل دائم وفورا.
ت: ٤/٤٤٨٥٣١ - ٤/٤٥٦٢٧
(١٩٤.)

مطلوب
مطلوب لشركة שטירן מפעיל טראקטור טלסקופי للعمل في الناصرة - للاستفسار: ٦/٤٥.٧٢٩ - ٤/٩٨٣٢٨٧٤ (١٩٢٨)

مطلوب
لشركة مقاولات كهرباء
١) مقاول ثانوي.
٢) كهربائي ذو خبرة.
٣) صاحب خبرة بادارة طاقم عمل
ت: ٤/٣٤٣٦٢٩
(١٩٢٥)

مطلوب للعمل
طبيب اسنان مع خبرة للعمل في كرمئيل - للاتصال في ساعات المساء ٩٩٧٤٩٧ (١٩٥٧)

جديد.. جديد
قروض للاجيرين والمستقلين
بيع شيكات (נכיון צ'יקים)، ليسينغ للسيارة شراء شيكات راجعة. ت: ٤/٦٧٢١٤١ - ٤/٣.٦٦٦٦ מנוי ٢٣٣٢ (١٩٢.)

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا (١٧٧٥)

اعلان
نعلن عن بدء التسجيل في الجامعات الاجنبية، روسيا، ايطاليا، انجلترا، المانيا وبلغاريا. للاتصال ٦/٣١٦٧٥٣ (١٩٥٥)

فرصة للعمل
امكانية لعمل جزئي
ربح ٦٤٠$!!! ت: ٣/٥٥٢٧٨٨٢
خلال ١٠ ايام !!! ٥.٢٩١١٨٩ (١٩٣٤)

للبيع
الى تجار الجملة لألعاب الاولاد والالكترونيات كميات كبيرة من الوركمان وراديوكسين متنقل - الاتصال مع: رونين ٥ ٣/٥٢٤٤٣ (١٩٤٩)

للبيع
١) ماكنة لجارة كرايزك ٣ فاز عرية ٦٠سم ٣م نوع ستيما.
٢) سيارة تندر متسوبيشي الـ ١٢٠ موديل ٩١ صندوق واحد الاتصال على هاتف ٤/٩٨٦٢٣٨٤ نهارا ٤/٩٨٦١٦.٢ ليلا (١٩٥٦)

إنترسن INTERSUN L.T.D
استيراد وتسويق منتوجات للاطفال والتنظيف والتجميل وكلاء وحيدون لـ:
Tulips, Ponson, Multy
مطلوب موزعون وتجار جملة بكل انحاء البلاد
تلفون ٣/٩٦.٦٦٣٣ فاكس ٣/٩٦.٦٥٢١ (١٩٤٨)

لا تضيعوا الفرصة من امامكم
بمناسبة عيد الفطر السعيد
يعلن سامي فرح عن حملة تنزيلات على جميع انواع الاحذية بنسب تتراوح بين ١٠٪ و٥٠٪.
كفرياسيف - ساحة العين تلفون: ٩٩٦١٥٧١
كل عام وانتم بخير (١٩٣١)

للبيع ماكنات طباعة
طباعة طويل في ريشون لتسيون، شارع بن تسفي ٤٣ معني ببيع ماكنتي طباعة.
١ - رولاند - ١٤٠ × ١٠٠ ٤ الوان، سنة الانتاج ١٩٧٩.
٢ - رولاند ٨٩/١١٤، لونان، سنة الانتاج ١٩٦٤ وكذلك معدات للتغليف.
على المعنيين التوجه الى السيد موشيه طويل هاتف ٣/٩٦٢٦٢٦٢ (١٩٢٤)

مصنع بلوك وجميع مواد البناء
طمرة - تلفون ٤/٩٩٤٥٨٥٥.

للبيع
شوفل KEAS موديل ٨٩ + עגלה דגל
شوفل FM موديل ٧٦
מזלג ٢,٥ طن.
מזלג ٣,٥ طن.
ماكنة بلوك (מטילה חדשה)
منوف ايهاب ١٤٠ (١٩٣٥)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٢/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – صور متحركة.
٧,.. – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,.. – مدرسة – شكسبير.
٨,٣. – تشجيع القراءة.
٨,٥٥ – حساب – علامات القسمة.
٩,٢٥ – قصص للصغار.
٩,٣٥ – مزرعة الاصابع.
٩,٤. – كان يا ما كان. قصص بالعربية.
٩,٥٥ – اخبار الثقافة والتربية.
١٠,.. – علاقة اسرية – اهمية لثابت في حياة الصغار.
١٠,٣. – مجتمع – الامير الفارس.
١١,.. – علم وتكنولوجيا – الضوء.
١١,٢٥ – علوم – حالة الطقس.
١١,٣٥ – لغة انجليزية.
١١,٥٥ – اخبار الثقافة (اعادة).
١٢,.. – جغرافيا.
١٢,١. – علوم – جهاز الاعصاب.
١٢,٢٥ – ادب – توماس مان.
١٢,٤٥ – برنامج مفتوح عن عملية السلام في الشرق الاوسط.
١٣,٣. – صور متحركة.
١٣,٥٥ – اخبار الثقافة (اعادة).
١٤,.. – صور متحركة.
١٤,١٥ – موز في البيجامات – «العاصفة» – صور متحركة.
١٤,٢. – فيلوني واصدقاؤه.
١٤,٣. – نوادر الحيوانات.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,.. – الجديد في التربية.
١٥,٣. – توم وجيري. صور متحركة.
١٦,.. – زاف للاول – برنامج مباشر.
١٦,٥٥ – الزاوية اللغوية.
١٧,.. – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – جنون على جريدة.
١٨,.. – الفأر العميل – صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,.. – الاخبار بالعربية.
١٩,٣. – شباب تل ابيب.
٢٠,.. – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ – السحب الاسبوعي يانصيب اللوتو.
٢١,.. – برنامج ترفيهي ضاحك.
٢١,٣. – نظرة ثانية. تقارير وتحقيقات.
٢٢,٣. – «قبلة لابنة قائد المدفع» الجزء الاخير.
٢٣,٣. – من اليوم الى الغد. اخبار وتقارير بالعبرية.
٢٤,.. – نهاية الارسال.



● بروك .. الجميلون والشجعان ...١٦,٠٠ القناة الثانية ●

القناة الثانية:

١٤,.. – هذا هو (اعادة).
١٥,.. – برنامج العائلة «بليك بلاك».
١٦,.. – الجميلون والشجعان.
١٧,.. – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. – رياضة.
١٨,.. – باور رانجر – مسلسل الاولاد.
١٨,٣. – شاطئ باراداديس.
١٩,.. – «ترسيخ» برنامج الشبيبة المحلي.
١٩,٣. – من الرئيس؟
٢٠,.. – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣. – دواليب الحظ.
٢١,.٥ – لا يحسبون حسابا.
٢١,٤٨ – غابي غزيت.
٢٣,.. – المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٤,.. – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ – «المشبوه الرئيسي» الحلقة الرابعة.
١,.٥ – شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): تدخل في موقف حرج وتخرج منه بعد تدخل صديق

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): توافق على مشروع وتتراجع عنه بعد فترة قصيرة

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): العلاقة الجديدة تجبرك على التنازل عن عاداتك

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): الهدنة التي اعلنتها تمتد وترجع المياه الى مجاريها

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): تعاملك القاسي مع الشريك يؤدي الى الفراق

العذراء: (٢٣/٨ – ٢٢/٩): لا تسمح لأحد بان يقطف ثمار ما بذلت من جهود

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): عليك ان تخفف من خضوعك لعاطفتك وليكن قرارك للعقل

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): التفاهم مع الشريك اصبح صعبا نتيجة لانفعالاتك

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): تذيرك تجاوز حد المعقول احذر الانزلاق الى الافلاس

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): الحب من طرف واحد لا يؤدي الى نتيجة ايجابية

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): عليك ان تنظم وقتك وتبرمج نشاطك لمشاريعك القادمة

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): ارادتك القوية تسمح لك بأن تتغلب على كل المشاكل

حدث في مثل هذا اليوم (٢٨) شباط

١٩٠٠ – تأسيس حزب العمال البريطاني.
١٩٢٢ – انتهاء نظام الحماية البريطاني على مصر.
١٩٧١ – المجلس الوطني الفلسطيني يرفض مجددا في دورته الثامنة في القاهرة اقامة دولة فلسطينية على «قسم من التراب الوطني الفلسطيني».
١٩٧٤ – تدشين قصر المؤتمرات في باريس.
١٩٧٧ – اوغندا: عيدي امين يحتجز ٢٤٠ امريكيا رهائن ثم يطلق سراحهم قائلا انه دعاهم الى «سهرة راقصة».
١٩٨٦ – اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولف بالمه في ستوكهولم.
١٩٩١ – وقف اطلاق النار في الخليج وانتهاء الحرب.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٤٣)

غ	ز	ة	ت	ا	ف	ر	ع	ر	س	ا	ي	م
س	ر	ي	ب	ل	ح	ا	ش	هـ	ي	ش	و	م
ي	م	ن	ن	س	ل	م	ح	ص	ا	ر	ل	ن
ط	م	ر	ه	ي	د	ش	ر	م	ح	ل	ا	ص
ت	ن	ف	ي	ذ	ب	ح	ص	ا	ن	هـ	ر	ر
هـ	ش	و	ا	ر	د	ا	ن	ي	م	ي	م	ا
ا	ل	و	ط	ن	ع	هـ	ر	د	ل	هـ	ض	ل
ش	و	ل	م	ي	ت	ح	ن	ق	ي	م	ا	ص
ف	س	ر	ر	ا	س	ي	ب	ي	ا	ر	ن	ا
ا	ر	ي	ح	ا	ل	ظ	ل	م	د	ح	س	ن
س	ن	ت	س	ي	ن	ك	ل	ا	ط	م	س	ع
ص	ل	ح	ي	ك	س	ن	ا	ج	و	ي	غ	ا
س	د	ي	م	ا	ح	م	م	ش	ا	هـ	ي	ن

● اعداد: هاشم علي حسان – طمرة ●

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك بدون شطب عشرة احرف تشكل معا اسما لكتاب من مقطعين صدر عام ٩٣.

ياسر عرفات – اسحاق رابين – موشيه شاحل – هاشم محاميد – غيورجانسكي – دراوشة – شوليت – الصانع – صالح مرشد – بيرس – سريد – حصانة الكنيست – طمره – مدينة – يسار – غزة – اريحا – رمضان – تنفيذ – سلم – حصار – يمين – صلح – ظلم – من – سر – لن – لم – حب – الوطن – سن – هـ – ن

حل لغز (٢٤٢)

افقيا:
١) ساكن قصادي – سام.
٢) كولومبو – العجل.
٣) ال – قبرص – ادك.
٤) زرزور – اجلال.
٥) احمي – ربى – لك.
٦) لا – بور – برى.
٧) اناني – السكري.
٨) نهاجر – القلاقل.
٩) قانا – ي. أ. أ. و. و.
١٠) التباس.
١١) دب – يافا – هاردي.
١٢) كنا – نشل – دنيء.
١٣) ايه فايدة قلبي.

عموديا:
١) سوازيلاند – اكد.
٢) اب – امانة – ابني.
٣) حزامي – لقاء – اه.
٤) اولون – نجاتي.
٥) قل – بير نبالا.
٦) صوص – ضو – أ. أ. – ف. ش. ي.
٧) اكرا – ريا – ساند.
٨) رجب – رلى.
٩) يا قلبي كفاية دق.
١٠) السراء – انل.
١١) سعال – والى – ريب.
١٢) دجى – وفا – رأي.
١٣) ملك سكر – سي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم لثلاثاء ٢/٢٨، صافياً مع ارتفاع في درجات الحرارة، اما يوم غد فتنخفض درجات الحرارة بشكل طفيف ويكون الجو غائماً جزئياً. ويحتمل سقوط امطار خفيفة يوم الخميس في شمال البلاد، وتعود درجات الحرارة لترتفع يوم الجمعة ويكون الجو صافياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٨ ● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ٢١ ● ايلات – ٢٧ ● جبال الجليل – ١٦ ● المروج الشمالية – ٢١ ● جبال المركز والجنوب – ١٧ ● لسهل الداخلي – ٢٣ ● لسهل الساحلي – ٢٠ ● النقب لشمالي – ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● منطقة البحر لميت والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية الى شمالية غربية ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٢/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧١٩٨ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٤٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٧٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤١٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٤٥ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٥١٣ ش.ج
● «اسود» –	٢.٩٩ – ٣.٠١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء ٢٨ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الهستدروت تستهتر باعضائها العرب!

● «المشتركة» تطالب باجراء الانتخابات لمجالس العمال العربية في موعدها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «قرار تأجيل الانتخابات للجان العمال المعينة في الوسط العربي، هو استهتار بالعضو العربي في الهستدروت، ومواصلة سياسة سلبه حقه الطبيعي في انتخاب ممثليه بشكل دمقراطي وحر».

هذا ما صرح به عضو بيت منتخبي الهستدروت عن «القائمة المشتركة»، النقابي الجبهوي جهاد عقل، تعقيبا على قرار لجنة الانتخابات المركزية وبيت منتخبي الهستدروت، تأجيل الانتخابات لثماني لجان عمال معينة في الوسط العربي وهي: راهط والطيرة وباقة الغربية وام الفحم وكفركنا وطمرة وسخنين ومجد الكروم، وذلك من يوم ٩٥/٤/٤ الى يوم ١٩٩٥/٦/١٣.

واضاف جهاد عقل قائلا: «هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها تأجيل الانتخابات للجان العمال المعينة في الوسط العربي، بل المرة الخامسة. فقد سبق وتم الاتفاق على اجراء الانتخابات يوم ١/ ١٩٩٤/١١، ثم تم التأجيل ليوم ٩٥/١/١٧ وبعدها تأجلت ليوم ٩٥/٣/٢٨ ومن ثم الى يوم ٩٥/٤/٤ وها هي تؤجل ليوم ٩٥/٦/١٣. ان هذه الخطوة تجعل العضو العربي في الهستدروت يتساءل هل هذه سياسة المساواة التي اعلن عنها حاييم رامون فور انتخابه؟ واذا كان بالفعل هناك من يحاول عرقلة اجراء هذه الانتخابات، ومواصلة عهد التعيين وسلب الاعضاء العرب حقهم الاساسي، الا وهو انتخاب ممثليهم بشكل دمقراطي، فيجب وضع حد لهذه المحاولات».

وقال عقل اننا نحمل المسؤولية اولا وقبل كل شيء لممثلي حزب «العمل»، الذين يتولون قيادات لجان العمال المعينة، حيث قاموا بشكل مقصود او غير مقصود، بتأخير الخطوات الهادفة لاجراء الانتخابات في موعدها، مما أدى الى اشكال قانوني، أدى لهذا التأجيل القسري، ونطالب هؤلاء الاخوة بأن يعوا مصالح الهستدروت واعضاءها. فلا يعقل مواصلة ما كان قائما حتى الآن، واليوم على هؤلاء اقناع المواطن العربي لماذا عليه ان يكون عضوا في الهستدروت؟ لان «عصر صندوق المرضى انتهى، حيث كانت العضوية في الهستدروت بشكل اوتوماتيكي...».

هذ وتوجه النقابي جهاد عقل برساله الى رئيس الهستدروت النائب حاييم رامون طالبه فيها بالتدخل الشخصي من اجل تنفيذ الاتفاق الائتلافي مع «المشتركة» والذي ينص بشكل واضح على اجراء الانتخابات وتنفيذ المساواة تجاه الاعضاء العرب.

● عمال عرب في احد مواقع العمل ●

لأول مرة

ثلاثة عرب في المجلس الدولي وادارة «أمنستي»

● طمرة - لمراسلة خاصة - لاول مرة، انتخبت عربية لعضوية المجلس الدولي العام لمنظمة «أمنستي»، هي المربية تغريد عياشي من طمرة، مندوبة عن فرع المنظمة في اسرائيل. وانتخب عضوان عربيان لادارة الفرع الاسرائيلي، وهما: المهندس رفيق شحادة من طمرة. والمربي محمد وشاحي من عرعرة.

جاء ذلك في مؤتمر «أمنستي» السنوي الذي عقد في تل ابيب وجرى فيه استعراض نشاطات «أمنستي» في الوسط العربي وبشكل خاص في قريتي طمرة وعرعرة.

انتخاب النائبة دالية ايتسك لرئاسة لجنة المعارف البرلمانية

* النائب محاميد: نأمل ان تتعامل باهتمام خاص مع قضايا التعليم العربي * النائب طريف يعرب عن اندهاشه لاسقاط ترشيحه لرئاسة اللجنة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست البرلمانية، أمس الاثنين، بأغلبية (١٤) صوتا ومعارضة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، التوصية بانتخاب النائبة دالية ايتسك (العمل) لرئاسة لجنة المعارف البرلمانية، خلفا للنائب ابراهام بورغ، الذي استقال من منصبه في الاسبوع الفائت، بعد انتخابه رئيسا للوكالة اليهودية.

وانتخبت ايتسك بعد ان سحب النائبان صالح طريف وياعيل ديان، (العمل) ترشيحهما، لرئاسة اللجنة. وتنافس مع ايتسك النائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي نال صوت النائبة غوجانسكي فقط.

وعقدت أمس لجنة المعارف البرلمانية اجتماعا، بعد اجتماع لجنة الكنيست، وأقرت التوصية بالاجماع، بما في ذلك صوت النائب محاميد.

وألقى النائب محاميد، كلمة هنأ فيها ايتسك، وقال في سياقها انه يأمل ان تتعامل ايتسك، مع قضايا التعليم بمساواة وتخصص اهتماما خاصا للوسط العربي، مشيرا الى انه سيتعاون معها لمصلحة الوسط العربي.

وتناقلت وسائل الاعلام أمس ان النائب صالح طريف، فوجىء لسماعه ان ترشيحه الغي لأسباب فنية. وغضب عندما قيل له ان الدرزي لا يمكنه ان يشغل منصب رئيس لجنة المعارف البرلمانية، بسبب مجالات عملها والبحث في ميزانيات للمتدينين اليهود.

وتعقيبا على ذلك أصدر النائب طريف بيانا صحفيا أكد فيه ان ترشيحه لرئاسة اللجنة جاء من منطلقات مبدئية وعلى ضوء الحقيقة انه «لم يشغل منصب رئيس لجنة المعارف البرلمانية اي عضو كنيست من ابناء الأقليات».

وأشار الى انه قدم ترشيحه بناء على طلب «عدد كبير من اعضاء الكنيست، وذهل عندما سمع ان هناك مشكلة مع ترشيحه لكونه ليس يهوديا».

وقال في بيانه، ايضا، انه كان يعاني من مشكلة منذ قدم ترشيحه، بسبب ترشيح النائبة دالية ايتسك، التي يقدرها ولذلك لم يعمل حتى لاقناع الآخرين بالتصويت له.

وأعلن في بيانه انه سحب ترشيحه من منطلقات صداقته مع ايتسك!

ويبدو ان اعضاء حزب العمل «تداركوا الأمر»، ولكبح غضب طريف، توجهوا الى رئيس الحكومة مطالبين بتعيين طريف نائبا لوزير الداخلية.

شاهد النيابة في قضية درعي يطلب بحث وضعه الصحي بسرية تامة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب شاهد النيابة الرئيسي في قضية النائب آرييه درعي، يعقوب شمولوفيتس، من هيئة المحكمة المركزية ان تبحث أمر وضعه النفسي بسرية تامة.

وكان محامو درعي استطاعوا ان يبرزوا امام المحكمة معلومات تشير الى عدم سلامة صحته النفسية، وذلك في معرض محاولاتهم دحض افادته وتقويض الأدلة والبينات التي جاءت في افادته ضد درعي واثنين من المتهمين الآخرين.

وتبين ان محامي المتهمين كانوا لجأوا الى محقق خاص لجمع معلومات دقيقة عن حالة الشاهد وقد نجحوا في ذلك. وقد كان الموضوع مثار جدل القضاة طيلة أمس وأمس الأول خاصة ان النيابة تستند في لائحة الاتهام الى شاهدها شمولوفيتس بشكل أساسي!

ويذكر ان شمولوفيتس كان معتقلا في سويسرا بتهمة الضلوع بقضية خداع وغش دولية وجرى استقدامه في اطار صفقة مع السلطات السويسرية.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٤٠ صفحة

جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء ١ آذار ١٩٩٥ — ٣٠ رمضان ١٤١٥ هـ

الثمن: ٢.٥٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في المناطق المحتلة ١.٢٠ شيكل

1.3.1995 — המחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol 246/51

■■ اقرأ في الملحق:

** فضيلة القاضي احمد الناطور، في حديث خاص: لا تأخذوا على الاسلام ما يفعله بعض المسلمين!

** الاعتداءات، الجسدية والنفسية، ضد المسنين.. الشيخوخة المعذبة!

** تحقيقات الشرطة مع قادة الهستدروت السابقين: هل استغلت اموال الهستدروت لتمويل معارك انتخابية؟

** الشاعر الفلسطيني العائد فيصل قرقطي يفتتح زاوية جديدة: «على شرفة الروح». ** قصائد جديدة خاصة بـ«الاتحاد» للشاعر العراقي الكبير مظفر النواب.

مشروع لتشجيع الخصخصة والبورصة: بيع الاسهم الحكومية في البنوك والشركات الكبرى لجمهور الناخبين

السماسرة يجرفون أرباحاً خيالية من انهيار البورصة!

* ..الارباح، التي تتم على حساب جيوب المواطنين الذين خسروا مئات الملايين من الشيكلات، تزعزع البورصة وتثير مطالب بإجراء التحقيق * أمس، حدث هبوط آخر في اسعار الاسهم بحدود ١٪ ولم تزد قيمة التداول عن ٦٠ مليوناً * مشروع الحكومة لتشجيع البورصة والخصخصة يقضي ببيع أسهم في الشركات الحكومية للجمهور، بقيمة ٦ مليارات شيكل * (التفاصيل ص٢) *



١,٦ مليار دولار ذهبت هباءً في الصومال

● الصومال – الوكالات – بدأت طلائع القوات الدولية الامريكية، امس الثلاثاء، بالوصول الى الصومال من اجل حملة اخراج ما تبقى من قوات الامم المتحدة والبالغ تعدادها الفان من هذا البلد. وتضم قوات الانقاذ هذه ١٤ الف جندي، وستستمر العملية لمدة ستة ايام.

وكانت قوات الامم المتحدة وصلت الى الصومال قبل سنتين بدعوى وضع حد للحرب الاهلية هناك. وقد تورط الامريكيون في هذه الحرب. وفشلت قوات الامم المتحدة في مهمتها فشلا ذريعا. واكتشفت فضائح مذهلة عن عملها، اذ سرقت ملايين الدولارات وقام العديد من الجنود ببيع اسلحتهم للقوى المتحاربة هناك.

ويذكر ان الميزانية التي صرفتها الامم المتحدة في الصومال بلغت ١.٦ مليار دولار، لو انها خصصت لمشاريع صحية وغذائية لانقذت عشرات الوف المواطنين الذين قتلوا جراء الجوع والامراض.

الناطق باسم سلطة تأهيل السجين في حديث خاص مع «الاتحاد»:

نسبة السجناء الجنائيين من الوسط العربي ارتفعت بـ ١٠ - ٣٠٪

(التفاصيل ص٨)

طهبوب يناشد مجلس الأمن وقف الحفريات تحت الأقصى!

●القدس – «وفا» – ناشد الشيخ حسن طهبوب، وزير الاوقاف والشؤون الدينية في السلطة الوطنية الفلسطينية، مجلس الأمن الدولي المنعقد، حاليا، لبحث الاستيطان والمجتمع الدولي بهيئاته ومؤسساته ان تحول دون مواصلة انتهاك عقارات المسلمين ومقابرهم في القدس بصورة خاصة كما يجري في مقبرتي مأمن الله والمالحة.

وأضاف الشيخ طهبوب ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستمر في اعمال الحفر تحت اساسات المسجد الاقصى في الجهة الجنوبية الشرقية، وانها نبشت قبور تعود للفترتين الاموية والمملوكية.

وطالب الشيخ طهبوب سلطات الاحتلال بوضع حد لنشاط المتطرفين اليهود، الذين يحاولون من حين الى آخر اقتحام المسجد الاقصى لاجراء شعائرهم الدينية كما حدث أمس الثلاثاء. وحذر من خطورة مثل هذه الأعمال التي تحمل في طياتها اخطار لا تحمد عقباها.

كذلك، طالب الشيخ طهبوب بالافراج عن جميع السجناء، والمعتقلين الاداريين من الرجال والنساء، والمرضى وكبار السن من اجل العودة الى اطفالهم وأهاليهم ليشعر الجميع بفرحة العيد وظلال السلام.

غداً الخميس، عيد الفطر

● القدس – لمراسلنا – صرح سماحة الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية، بأنه لم تثبت رواية هلال شوال الليلة الماضية. وعليه يكون اليوم، الاربعاء، المتمم لشهر رمضان المبارك. ويكون يوم غد الخميس الاول من شهر شوال وهو اول ايام عيد الفطر السعيد.

كل عام وانتم بخير

☐ احتجاب «الاتحاد» يومي غد وبعد غد، بمناسبة عيد الفطر، وتعود الى الظهور كالمعتاد يوم الأحد ☐

● مع حلول عيد الفطر السعيد، تتقدم أسرة «الاتحاد»، بأحر التهنئات الى جمهور القراء الأعزاء وشعبنا بأسره وجميع المحتفلين بالعيد في هذا الكون.. متمنين لهم السعادة الشخصية وتحقيق الأمنيات بالسلام العادل والأمن وبالتآخي.

وبهذه المناسبة، مع صعوبة توزيع الجريدة في ايام العيد، ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور يومي غد وبعد غد، على ان تعود الى الصدور كالمعتاد في يوم الأحد القادم سوية مع «الاسبوع الرياضي».

لقد حاولنا تعويض القراء باصدار عدد اليوم الاربعاء مضاعفا ثلاث مرات (٨ صفحات كبيرة و٣٢ صفحة صغيرة)، وهذه هي أقصى قدراتنا في هذه المرحلة، الا ان الاعلانات بلعت معظم الزيادة. فمعذرة.

اعلان الى قراء ومشتركي جريدة «الاتحاد»

● نلفت نظر قراء ومشتركي جريدة «الاتحاد» الى اننا مضطرون لرفع سعر البيع اليومي والاشتراكات الشهرية والسنوية.

اضطرارنا لذلك نابع من الارتفاع الباهظ في تكاليف الطباعة وثمن الورق، والذي بلغ خلال السنتين الاخيرتين نسبة ٩٠٪، لم نرفع الاسعار خلالها ابداً. وحتى الارتفاع المقرر جاء بنسبة ضئيلة حالياً على ان يعقبه ارتفاع آخر في اول ايار القادم.

* الاسعار الجديدة *

– ابتداءً من هذا العدد يصبح ثمن الجريدة في الايام العادية ١.٨٠ ش.ج.
– ايام الجمعة والاحد والاعياد ٢.٥٠ ش.ج. (في ايام الاحد يشمل العدد «الاسبوع الرياضي»).
– الاشتراك الشهري "הוראת קבע" يصبح ٤٠ ش.ج.
– الاشتراك السنوي يصبح ٤٠٠ ش.ج.
نرجو حسن التفهم من قرائنا الاعزاء.

ادارة «الاتحاد»

كلمة الاتحاد

كل عام وانتم بخير!

● يحل عيد الفطر المبارك، هذه السنة ايضا، وعامة الشعوب الاسلامية تعيش بمعظمها في اوضاع مأساوية تعاني الفقر والجوع والحروب الاهلية والارهاب والقمع والكبت في حين تعيش قلة منها في بحبوحة من العيش والربح والنفوذ والسلطة او التسلط.

المتفوهون الكثيرون باسم الاسلام، على اختلاف مشاربهم وتياراتهم، يحاولون اظهار التناقض الاساسي في هذا العصر وكأنه بين العالم الغربي والشرقي من جهة وبين المسلمين من جهة ثانية. ولكن هذه المحاولة تجد في كل يوم ما ينقضها ويثبت عكسها. فيتضح باستمرار ان التناقض الاساسي في عالمنا هو بين قوى التسلط الاستعمارية واحتكار المال والسلاح من جهة وبين كل شعوب الارض باسلامها ومسيحييها ويهودها من جهة اخرى.

فالمستعمرون الذين يديرون هذا العالم، لا يفعلون ذلك من منطلقات طائفية. بل انهم هم واتباعهم وحلفاؤهم مكونون من جميع الطوائف.

والكثير الكثير ممن يتكلمون باسم الاسلام بصوت عال هم اليوم في الغالب، إما اصوليون متطرفون يشوهون الاسلام ويظهرونه منفرا، وإما علماء ورجال دين ممالئون للسلطة او صامتون لا مبالون تجاه الظواهر الخطيرة للمساس بالاسلام وتجاه المعاناة الحقيقية للمسلمين. ومع ان هناك الكثير من رجال الدين وعلماء المسلمين، الذين يرفعون اسم الاسلام ويظهرون وجهه المشرق بفضل تمسكهم بالجوهر وبالمبدأ، وهم يعبرون عن رأي وموقف وايمان السواد الاعظم من المسلمين، الا ان صوتهم غير مسموع.

وفي عيد الفطر السعيد، كما في كل مناسبة اخرى، يجب ان يجلجل صوت هؤلاء. فهم الذين يعبرون عن الوجه الحقيقي للاسلام، دين التسامح والشهامة. وهم الذين يعبرون عن ضمير الجماهير الاسلامية العريضة، المحبة للحياة وللعلم وللسلام وللاستقرار وللفرح وللسعادة وللهناء.. مثل كل بني البشر. والكارهة للحروب وللجرائم وللمذابح وللاحتلال وللقمع وللارهاب وللتطرف وللاحقاد.. ايضا مثل كل بني البشر.

فالدين لم يكن ذات مرة سببا للعداء بين العقلاء. وكم من المتدينين حاربوا بعضهم بعضا، فداسوا الدين ومقدساته بسبب مصلحة السلطة والنفوذ، كما هو الحال في افغانستان.

ان من يريد عيد الفطر السعيد سعيدا، ويريد امنية كل عام وانتم بخير صادقة صادرة من القلب، لا بد ان يحرص على الوجه الحقيقي للاسلام ويسحب البساط من تحت اقدام الذين يشوهونه.

ومن اعماق القلب نهتف ونتمنى: كل عام وانتم بخير.

(«الاتحاد»)

السماسرة يجرفون الارباح من انهيار البورصة!

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – في الوقت الذي تواصل فيه الهبوط الحاد في بورصة تل ابيب، أمس الثلاثاء، ومع خروج الحكومة بمشروع لبيع أسهمها في الشركات الحكومية.. كشف النقاب عن أرباح هائلة يجرفها سماسرة بسبب الانخفاض الحاد في البورصة.

فقد ذكرت أوساط في ادارة البورصة وبنك اسرائيل ان ظاهرة تحقيق الارباح هذه تتفاقم بشكل خطير. وهناك شكوك في ان الظاهرة مبنية على ألاعيب وخطط منظمة. وفي حين يخسر الجمهور أمواله بملايين الشيكلات، هناك من يكون قد تربص بالاموال وجرف كميات هائلة منها ارباحا.

ومع هذا الكشف انتشر هلع في البورصة، أمس، وارتفعت اصوات تطالب باجراء تحقيق رسمي في الموضوع.

وكانت أسعار التداول في البورصة قد هبطت، أمس، ايضا، بمعدل ١٪ (٨.. – ١,٣٪). واقتصر حجم التداول على مبلغ ٦٠ مليون شيكل.

وفي مساء امس الثلاثاء، انتهت لجنة حكومية برئاسة مدير عام وزارة المالية، دافيد بروديت، من اعداد مشروع لتشجيع البورصة والخصخصة. وسلمت توصياتها لوزير المالية، ابرهام شوحط.

ويقضي المشروع بطرح الأسهم الحكومية في الشركات والبنوك الكبرى بقيمة ٦ مليارات شيكل، للبيع لجمهور المواطنين بأسعار مخفضة. فاذا اقرت الحكومة المشروع، حسب التوصيات اعلاه، سيتم عرض الاسهم على كل صاحب حق اقتراع في الدولة (٣ ملايين مواطن).

والحديث يجري عن اسهم الحكومة في شركات مثل «بيزك» و«خيميكاليم» وبنك ليئومي وبنك العمال وغيرها. وكل سهم يعرض بقيمة ...٢ شيكل تقريبا، على ان يباع للمواطن الذي يرغب بذلك بتخفيض بقيمة ٢٠ – ٣٠٪. ويستطيع المواطن بعد ٤ اشهر من ذلك ان يقرر أحد أمرين، اما ان يبيع السهم في البورصة وذلك حسب قيمة السهم او ان يشتريه ويكون شريكا في ارباح (او خسائر) الشركة.

وبهذه الطريقة تنوي الحكومة اولا تشجيع سياسة بيع القطاع العام للقطاع الخاص. وثانيا تشجيع البورصة.

وقد أيد معظم قادة الليكود، الذين اجتمعوا أمس لبحث الموضوع، هذا المشروع. فيما وصفه بعض السياسيين بأنه رشوة انتخابية.

لقاء اليوم

مع: وزير السياحة والداخلية، عوزي برعام

حول: تسلمه مهامه الجديدة في وزارة الداخلية

لدي اتجاه لتحقيق المساواة للسلطات المحلية العربية

● تسلم وزير السياحة، صباح امس الثلاثاء، عوزي برعام، مهامه الجديدة وزيراً للداخلية، وقد التقته «الاتحاد» خلال جولته في صفورية.

* «الاتحاد» – القضية الاساسية في مسألة اللامساواة للوسط العربي تتمركز في ميزانيات السلطات المحلية، فهل بصفتك وزيراً للداخلية ستعالج الامر، وهل لديك خطة لذلك؟

– برعام: حتى الآن لا توجد لدي اية خطة لانني فقط اليوم (امس) تسلمت مهامي. ولكن بالطبع لدي اتجاه لاصلاح الوضع وانا من اجل المساواة في الخدمات، كذلك انا من اجل ان تتم المساواة في خطوات ومراحل واضحة وعينية.

* «الاتحاد» – بلدية الناصرة تشكو من عدم قيام الوزارات بتحويل الميزانيات اللازمة والتي وعدت بها في اطار مشروع «الناصرة ...٢»، فهل بصفتك وزيراً للسياحة والداخلية معاً ستساعد على حل المشكلة؟

– برعام: مشروع «الناصرة ...٢» بحاجة لان تقره الحكومة كمشروع وطني، ولكن الآن يتم الاتفاق على مشاريع عينية.

وزارة السياحة نفذت كل وعودها للبلدية، ولكن هناك وزارات اخرى، مثل المواصلات والبناء والاسكان، التي لا تفعل ذلك، اما وزارة الداخلية فمسؤوليتها في هذا المجال اقرار الخرائط والامور التنظيمية التي تقدم لها.

كذلك هناك مشاكل اخرى للبلدية مع الداخلية غير مشروع «الناصرة ...٢» وسنعمل على حلها.

* «الاتحاد» – هل الحكومة ووزارة الداخلية ستصادقان على زيارة الشاعر محمود درويش للبلاد؟

– برعام: لست على علم كامل بالقضية سوى ما ينشر في الصحف ووسائل الاعلام، وعندما سيعرض الامر امامي سأفحصه وأعالجه.

* «الاتحاد» – وزير الداخلية السابق، اريبه درعي، «اختصر» الصيف لخمسة اشهر، فهل ستعمل على تغيير موعد انتهاء التوقيت الصيفي؟

– برعام: عليّ ان أفحص الموضوع بتمعن من جميع جوانبه مع المشاكل المتعلقة به وسأعطي جواباً في القريب.

* «الاتحاد» – بعد ٤ أشهر سيكون تعديل آخر في الحكومة، فهل سيطال ذلك وزارة الداخلية او السياحة؟

– برعام: من الممكن، ولكنني لا اعرف لانه لا احد يعلم اذا ما ستكون تغييرات وفي أية حقائب.

* «الاتحاد» – هل تتوقع مفاجآت اخرى؟

– برعام: نعم.

(برهوم جرايسي)

مسيرة التآخي في كفركنا، بمناسبة عيد الفطر السعيد



● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – بمشاركة العديد من وجهاء القرية ورجال الدين والمدراء والهيئات التدريسية والمواطنين من كل الطوائف والعائلات في كفركنا ورئيس المجلس المحلي السيد واصل طه والنواب والاعضاء، جرت في شارع القرية الرئيسي أمس الثلاثاء المسيرة التقليدية الاحتفالية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

وتقدمت المشاركين فرقة كشافة قانا الجليل للكاثوليك.

وطافت المسيرة شوارع القرية وانتهت باحتفال خطابي في المدرسة الابتدائية «أ»، حيث تكلم العديد من مدراء المدارس ورجال الدين المسيحيين والمسلمين، فأكدوا على روح الوحدة والتآخي.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس المجلس المحلي السيد واصل طه الذي أكد على ان فعاليات ومناسبات التأكيد على التآخي والاحترام المتبادل بين طوائف القرية والشعب الواحد يجب ان لا تقتصر على الأعياد، وانما مع صباح كل يوم جديد تشع فيه الشمس والخير لصالح الجميع.

الحصار والبطالة والغلاء اغتالت فرحة العيد

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – اعرب عدد من المواطنين الفلسطينيين عن تذمرهم جراء الطوق العسكري المضروب حول المناطق الفلسطينية، وقالوا ان حرمان آلاف العمال من العمل زاد الاوضاع سوءا. وفي ظروف مأساوية يحل عيد الفطر.

واكد التاجر محمود السيد، ان الحركة التجارية تشهد حالة من الركود، بسبب ضرب القدرة الشرائية للناس. واشار الى انه لم يبع سوى (٤٠) كيلوغراما من اللحوم يوميا.

من جهته اكد بائع الحلويات عبد الوهاب، ان البيع انخفض بنسبة (٥٠٪) مقارنة مع العام المنصرم وذلك بسبب الحصار.

من جهته قال العامل جمال عبد الحميد ان المشكلة مزدوجة، من ناحية حصار وبطالة. ومن الناحية الاخرى الاسعار مرتفعة.

وقال صاحب بسطة لبيع الخضروات والفواكه، هذا ليس بعيد بل، نكبة للمواطنين!

واذا كان الوضع هكذا بالنسبة للذين يعملون او للتجار، فكيف الوضع في الأسر الفقيرة التي لا معيل لها.

وكانت الصورة البارزة، ان المواطنين يقفون امام المحلات التجارية من ملابس والعاب ولحوم، يتطلعون ويتنهدون ويشيحون بوجوههم والحسرات في نفوسهم.

«مبام» يدعو عرفات رسميا للمشاركة في مؤتمره الحادي عشر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه حزب «مبام»، دعوة رسمية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لحضور مؤتمر الحزب الحادي عشر الذي سيعقد يوم الأحد القادم.

وقام لطيف دوري، عضو قيادة «مبام»، بزيارة خاصة الى غزة وسلم عرفات الدعوة الرسمية.

وقال دوري، ان هذه الدعوة تعبر عن الامتنان العميق والتقدير الكبير الذي يكنه حزب «مبام» لعرفات، تقديرا لمواقفه الشجاعة بخصوص السلام وقيادته الحكيمة للشعب الفلسطيني.

وأعرب عرفات عن تقديره وشكره «لمبام» على الدعوة، مؤكدا ان مندوبا عنه سيحضر المؤتمر.

بارعام وشطريت يباشران مهام منصبيهما الجديدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشر الوزيران عوزي برعام وشمعون شطريت رسميا، أمس الثلاثاء، مهامهما الجديدة، الأول وزيرا للداخلية بالاضافة الى حقيبة وزارة السياحة والثاني، وزيرا للشؤون الدينية، بالاضافة الى حقيبة الاقتصاد.

وأكد شمعون شطريت، أنه سيكون قد المهمة وسينجح في تحمل العبء الكبير الناجم عن المسؤولية في وزارتين. وقال انه من المعروف عنه القدرة على القيام بعدة مهام في آن واحدا وضرب مثالا بسيطا، رغم انه وزير نشر كتابا من تأليفه من (٦٠٠) صفحة عن جهاز القضاء في اسرائيل، ورغم ذلك لم يتقاعس عن الذهاب الى سائر انحاء البلاد.

وسلم رابين رسميا في احتفالين منفردين، الوزيرين مهامهما الجديدة، حيث كان مسؤولا عن الوزارتين.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اطلاق سراح لبنانيين معتقلين في سجن الخيام

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – أعلن مصدر في ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة انه تم أمس الثلاثاء، اطلاق سراح ٢٦ معتقلا لبنانيا من سجن الخيام الواقع داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل وذلك كبادرة حسن نية بمناسبة عيد الفطر.

وتدين المنظمات الانسانية ظروف الاعتقال في الخيام ولا يُسمح لموظفي الصليب الاحمر الدولي بزيارته.

وتضم اللائحة لمعتقلي سجن الخيام التي حصلت عليها اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كانون الثاني الماضي اسماء ٢٤٠ شخصا – من بينهم ست نساء – معظمهم من اللبنانيين الشيعة.

«حماس» تدين تأجيل محاكمة الرنتيسي

● دمشق – الوكالات – دانت حركة «حماس»، امس الثلاثاء، قرار السلطات الاسرائيلية، تأجيل محاكمة د. عبد العزيز الرنتيسي. وقالت في بيان وزع في دمشق «ان سلطات الاحتلال عمدت، امس الاول (الاثنين) الى تأجيل المحاكمة المزعومة للرنتيسي للمرة الخامسة على التوالي بهدف استمرار اعتقاله التعسفي لما يزيد على (١٤) شهراً دون توجيه تهمة واضحة له».

واضاف البيان «أن تأجيل المحاكمة يأتي بدافع الانتقام من الرنتيسي الذي قاد المبعدين خلال عام من الابعاد القسري في مرج الزهور (لبنان) عبّر خلاله بكل عزم واصرار عن الارادة الصلبة للمبعدين وتمسكهم بحقهم الشرعي في العودة الى وطنهم».

لليوم السادس عشر على التوالي

الحصار البحري على مرافىء جنوب لبنان مستمر!

● مصدر سياسي: اسرائيل ستواصل الضغط على الحكومة اللبنانية! ●

● لبنان – وكالات الانباء، مكتب «الاتحاد» – دخل الحصار البحري الذي تفرضه اسرائيل على المرافئ في جنوب لبنان، امس الثلاثاء، يومه الـ ١٦، فيما واصلت للطائرات الحربية الغارات على القرى والبلدات اللبنانية الامر الذي اثار موجة ذعر في صفوف المدنيين.

وافاد صيادون ان زورقين اسرائيليين سريعين فتحا النار، امس الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي، على قوارب للصيد قبالة صور حاولت الخروج الى البحر.

واوضح المصدر ذاته ان نحو ١٥ صياداً خرجوا، فجر امس، على متن اربعة قوارب وارغموا على العودة الى الشاطئ بعد ان تعرضوا لنيران زورقين اسرائيليين سريعين كانا في المياه الاقليمية اللبنانية.

وتفرض اسرائيل منذ ١٦ يوماً حصاراً على مرفأ صور (على بعد ٨٥ كم جنوب بيروت) ووسعته، يوم الخميس الماضي، ليشمل مرفأ صيدا (على بعد ٤٥ كم جنوب بيروت).

ويهدف حمل السلطات اللبنانية على التخلي عن تدابير تفتيش السيارات والاشخاص القادمين من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، تقوم اسرائيل بمنع الصيد انطلاقاً من مرفأي صيدا وصور في الجنوب مما يحرم نحو ٧٠٠ عائلة من العمل.

وحلقت طائرات حربية اسرائيلية ليلة الاثنين/ الثلاثاء على علو منخفض فوق مدينة بعلبك معقل «حزب الله» في سهل البقاع شرق لبنان.

هذا واعترف رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال امنون شاحك، امس الثلاثاء، بأن اسرائيل تفرض «اقفالاً» على السواحل اللبنانية في البحر الابيض المتوسط، لكنه امتنع عن استخدام كلمة «حصار»!

وصرح الجنرال شاحك امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية «ليس لدينا النية في وقف عبور السفن. انه اقفال للبحر لاسباب امنية»! واضاف، ان تعاوناً متزايداً بين «حزب الله» والمنظمات الفلسطينية لوحظ في الآونة الاخيرة.

من جهة اخرى، قال الجنرال شاحك: «ان الجيش الاسرائيلي يقصف القرى اللبنانية التي تستخدم نقطة لهجمات ضد القوات الاسرائيلية». وتابع «في الماضي ارتكبت احياناً اخطاء ادت الى اصابة مدنيين من جراء قصفنا وقصف ميليشيات جيش جنوب لبنان».

وقال مصدر سياسي في القدس ان اسرائيل ستواصل الضغط على الحكومة اللبنانية، عبر الحصار البحري.

من جهة اخرى، اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة انها قتلت، امس الثلاثاء، ثلاثة من رجال المقاومة اللبنانية اثناء محاولة تسللهم الى داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

● صورة من الدمار الذي يخلفه القصف ●



وزارة الداخلية

** تهنئة **

وزير الداخلية السيد عوزي برعام يتقدم الى رؤساء السلطات العربية، السلطات وسكان اسرائيل المسلمين باجمل التهاني واطيب التبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد راجيا ان يكون هذا العام، عام خير وسلام وازدهار.



حكومة اسرائيل تهنىء جميع ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد بمناسبة

عيدالفطر السعيد

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات والسلام

وكل عام وانتم بخير

يتسحاق رابين
رئيس الحكومة

* بول ماري ديلاغورروس *

نمـــاذج تستدعـــي التفكير بدور الامم المتحدة

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC

●في نهاية المغامرة المضحكة والتعيسة للامم المتحدة في الصومال، معطيات للتأمل والتفكير. المعلومات الاخيرة، التي اذاعتها المنظمة الدولية، هي على درجة من الصحة بحيث يمكن الاعتقاد بان ما يحصل هو رسم كاريكاتوري، اذ من اجل اجلاء الفين وخمسمئة جندي من رجال القبعات الزرق الباكستانيين، ما زالوا موجودين هنا، توجب على ما يبدو انزال الف وثمانمئة عسكري امريكي وثلاثمئة عسكري ايطالي، تحت حماية ١٨ باخرة على متنها سبعة آلاف جندي بحري وغير بحري.

هذا ما كانت عليه الحلقة الاخيرة لعملية قضى بها الرئيس جورج بوش قبل قليل من مغادرته للبيت الابيض. وببساطة، الامم المتحدة لحقت وامنت التغطية لقرار اتخذ لاسباب شخصية بقدر ما هي سياسية وشهدنا المواجهات بين رجال القبعات الزرق الباكستانيين وقوات الجنرال محمد فارح عيديد وحرب العصابات المدينية ضد قوات الامم المتحدة والقصف الامريكي والوعد بمكافأة مالية بهدف القبض على الرئيس عيديد وكأننا في افلام الغرب المتوحش من الدرجة الثانية.

الرئيس كلينتون كان يعلن، وبدون ضحك، ان المسألة قد حُلّت عسكريا. ولاحقا وبما ان الامر لم يكن كذلك، اعلن انسحاب قواته. اعتقد بانه من غير المفيد الاصرار على ما كان يجب فعله او على ما كان يمكن ان يكون. العملية المقصود منها مساعدة انسانية تهدف لانقاذ حياة الناس والتحضير لظروف مصالحة وطنية اضحت تدخلا عسكريا فظا وغير فاعل. مع تسجيل صدارة وفضل بعض الفرق العسكرية، وبشكل خاص، الفرنسية والايطالية، التي قامت بمهمتها الانسانية.

هذا النموذج يجب ان يدفع الى التأمل اولا: لانه ليس الوحيد.

اذا كان الوضع في الصومال قد ترك اسوأ مما كان عليه قبلا ففي ليبيريا، حيث نظم تدخل آخر، استطيع ان اقول لكم ان احدى الفرق الافريقية، التي ارسلت الى هناك، وبسبب عدم دفع رواتب جنودها بشكل منتظم من حكومتهم فان هؤلاء الجنود يبيعون سرا جزءا من سلاحهم الى الميليشيات، التي قدموا بالتحديد لمنعها من الاقتتال. والنتيجة النهائية للتدخل هي ان الحرب الاهلية تستمر منذ سنوات.

واليوم الامم المتحدة تستعد لتدمير، مرة اخرى، صورتها في جزء آخر من العالم.

كما كنت اقول لكم في الامس، ممثلة الولايات المتحدة في مجلس الامن، السيدة مادلين اولبرايت، نجحت في الحصول على الدعم، الذي سيسمح، على الارجح، بالتصويت على تمديد الحظر القطيع المفروض على العراق. وهي في الاساس هنأت نفسها بذلك، خاصة، وان هذا يحصل في الوقت نفسه، الذي وصل فيه الى بلغراد الدبلوماسي الذي سيكون رئيس مكتب المصالح الفرنسية في العراق السيد مودبون.

مهما كانت طبيعة التفكير في كل واحد من هذه النماذج فأمر حقيقي ان تدخلات الامم المتحدة لا يمكن ان تأتي من ارادة واحدة لقوة واحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم ولا يمكن ان تنجح الا اذا كان لها هدف سياسي واضح يتعلق برغبات الناس الحقيقية.

■ تعزية ■

محلات العجاوي في جنين لصاحبها حمزة العجاوي واخوانه وجميع العاملين فيها يتقدمون بأحر التعازي الى عموم عائلة نواطحة في الرينة بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم نزيه نواطحة تغمد الله الفقيد برحمته وألهم اهله الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

مقتل ١٦ متمردا كرديا وجنديين في تركيا

* خلال ١٥ يوما مقتل حوالي ١٥٦ شخصا *

● انقرة – الوكالات – اعلنت مديرية الشرطة في دياربكر امس، الثلاثاء، ان ١٦ عنصرا من حزب العمال الكردستاني وجنديين قتلوا خلال معارك وعمليات عسكرية جرت في جنوب شرق الاناضول.

تجدر الاشارة الى ان نحو ١٥٠ شخصا – ستة جنود والباقون من المتمردين الاكراد – قتلوا خلال ١٥ يوما في عمليات او معارك وفق حصائل رسمية.

لحركة «رعوت - صداقة»

مطلوب/ة

مركز/ة مشروع «سنة تطوع من اجل التعايش» ذات تجربة في العمل مع شبيبة وارشاد فرق يهودية - عربية، الوظيفة جزئية.
للتفاصيل التوجه لنديم ٤/٥٢٦٩٢٦.

اعلان حصر ارث رقم ٩٥/١٤٣

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس دير الاسد المحلي تشعر بوفاة المرحومة مريم مصطفى عمر بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٧٨/٣/١. وانحصار ارثها بابنتها الوحيدة سعدة احمد عمر. ثم بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٨ توفيت ابنتها سعدة، وانحصر ارثها الشرعي باخوتها. وهم: سعيدة، سعيد، سعود، غازي، عبد السلام، لطيفة وسعاد ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومتين سوى من ذكر.
فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

منطقة التنظيم المحلية - شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب باسم عيدار في الحوض ١١٢٩٧ قسيمة ٣٥ في زخرون يعقوب الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن الارتداد الجانبي ٣.٦ متر بدلا من ٤ امتار ارتدادات جانبية متر حتى مترين بدلا من ٤ امتار الامامي ٣.٥ متر بدلا من ٤ امتار.
يمكن تقديم الاعتراضات مع بيان الاسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية هشومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣.٩٥).

ايتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية
هشومرون

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس شعب المحلي يتقدمون باحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في شعب والبلاد والى العالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد املين ان تعود هذه المناسبة على الجميع باليمن والخير والبركات وقد تحققت اماني شعوب منطقتنا بالسلام.

كل عام وانتم بخير

عفو فاعور
رئيس المجلس

المركز اليهودي - العربي التابع للهستدروت

كل عام وانتم بخير

بمناسبة عيد الفطر السعيد يتقدم معهدنا للمسلمين في البلاد والعالم بأحر التهاني واطيب التمنيات بالخير. راجين ان يعود العيد القادم والسلام يسود شرقنا العزيز.

محمود مفرع
رئيس ادارة المركز

عمر مصالحة
مدير عام المركز

تهنئة

رئيس واعضاء وعاملو مجلس عرعرة - عارة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الامنيات الى ابناء شعبنا خاصة والمسلمين عامة بحلول

عيد الفطر السعيد

متمنين للجميع الخير واليمن والبركة

وكل عام وانتم بألف خير

رئيس مجلس عرعرة - عارة المحلي
مصطفى جمّال

كل عام وانتم بخير

بمناسبة انتهاء شهر رمضان المبارك

وحلول

عيد الفطر السعيد

يتقدم نديم هزيمة، مدير شركة

ס'ן - סין - סין

للعسل الصيني

لجميع المحتفلين بالعيد من مسلمين ودروز، متمنيا ان يحل العيد القادم في ظل السلام وراحة البال، والمحبة تلف الجميع بأجنحتها وعبيرها الطيب.

ابو سنان
هاتف ٩٩٦٨٧٠٧

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون باحر التهاني القلبية الي ابناء الطائفة الاسلامية في كابول والى جميع المسلمين في البلاد والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد املين ان يعود علينا بالخير واليمن والبركات وقد تحققت اماني شعوب منطقتنا بالسلام والاطمئنان.

كل عام وانتم بخير



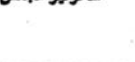
محمد سعيد ريان
رئيس مجلس كابول المحلي

سكرتير واعضاء وموظفو ومستخدمو مجلس عمال شفاعمرو

يتقدمون باجمل واحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيدالفطر السعيد.
اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.

كل عام وانتم بخير





سكرتير مجلس عمال شفاعمرو
حسيب عبود

تهنئة

رئيس واعضاء وعاملو مجلس كفرقرع المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل الامنيات الى جموع المسلمين عامة والى اهل بلدنا وشعبنا خاصة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

متمنين ان يعيده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

الهدف السامي

جمعية رعاية المسن العربي في الجليل الشرقي، الناصرة ص.ب ١٦٣ ت: ٠٦/٥٧٧٤٠٦

اجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى جمهور المسنين والمسنات والعاملين والاعضاء في الجمعية بمناسبة عيد الفطر السعيد راجين ان تعود المناسبة على الجميع بالخير واليمن والبركات.

ادارة الجمعية

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كوكب ابو الهيجاء يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى عموم ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله والسلام العادل مخيم على منطقتنا.

احمد الحاج
رئيس المجلس

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس عبلين المحلي يتقدمون باجمل واحلى التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في عبلين والبلاد والعالم العربي والاسلامي بمناسبة حلول عيدالفطر السعيد املين ان تعود هذه المناسبة السعيدة وقد تحققت اماني شعوب منطقتنا بالسلام والرفاه.

كل عام وانتم بخير

صالح مرشد سليم
رئيس مجلس عبلين المحلي

تهنئة عطرة

سكرتير واعضاء وموظفو ومستخدمو مجلس عمال طمرة المحلي يتقدمون باحر واجمل التهاني والتبريكات الي ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد اعاده الله على الجميع باليمن والبركة.

كل عام وانتم بخير

عفو ذياب
سكرتير مجلس عمال طمرة

تهنئة عطرة

رئيس واعضاء لجنة اولياء امور الطلاب والهيئة التدريسية ومجلس طلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء مدينتنا شفاعمرو على مختلف طوائفها بمناسبة الاعياد المباركة.

كل عام وانتم بخير

عنهم
سليم خنيفس
رئيس لجنة اولياء امور الطلاب
في مدرسة شفاعمرو الثانوية

تهنئة بحلول عيد الفطر السعيد

مؤسسة صبح التجارية لصاحبها

الحاج حسن احمد صبح واولاده

والموظفون العاملون فيها

شركة باطون جنين تلفون	٠٦/٥٠٢٩١٢
مؤسسة صبح لتسويق الخضار والفواكه	٠٦/٥٠١١٧٢
مؤسسة صبح للصرافة	٠٦/٥٠٣٠٠٦
استراحة وصالة صبح	٠٦/٥٠٤٤٣٧

يتقدمون الى العالمين العربي والاسلامي بأحر التهاني بحلول عيد الفطر السعيد داعين الله ان يعيده وقد تحققت الاماني بالحرية الكاملة والاستقلال واقامة دولتنا المستقلة.

تهنئة عطرة

رئيس ونواب واعضاء مجلس طمرة المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل الاماني الى ابناء طمرة وجميع المسلمين في البلاد والخارج بمناسبة حلول عيدالفطر السعيد اعاده الله عليكم بالخير واليمن والبركة وقد تحققت اماني شعبنا العربي.

كل عام وانتم بخير



د. هشام ابو رومي
رئيس مجلس طمرة المحلي

مكتب الافق للانتاج الفني

شفاعمرو تلفاكس: ٠٦. ٤/٩٨٦٧٤. حيفا ٤/٥٥٢٣٣٣.

للمرة الاولى في الوسط العربي

تنظيم واخراج برامج فنية بمستوى فني متميز

تقديم مقاطع ستاند آب كوميدي

وعرافة حفلات باسلوب جديد

يتقدم باحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

رنــــد

مؤسسة لرعاية المسن والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي

باسمي واسم العاملين والموظفين في المؤسسة نتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المسنين والمسنات العرب في البلاد بمناسبة عيد الفطر السعيد راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالصحة والعافية والطمأنينة والسلام.

زياد عمري
مدير المؤسسة

تهنئـــة

سكرتير واعضاء وموظفو مجلس عمال الناصرة يتقدمون بأجمل التهاني الى جميع ابناء الأمة العربية والاسلامية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين من الله عزّ وجلّ ان يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات، وقد ارتفعت رايات السلام العادل والشامل فوق ربوع شرقنا العزيز والعالم أجمع.

وكل عام وأنتم بخير

مجلس عمال الناصرة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات لعموم المحتفلين بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على ابناء شعبنا باليمن والبركات

د. حنا سويد
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المغار المحلي يتقدمون بأحر التهاني واحلى الأماني الى عموم ابناء الطائفتين الدرزية والاسلامية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات.

اسعد عرايده
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات لعموم ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله والسلام العادل مخيم على شرقنا الحبيب

رجا خطيب
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأطيب التهاني والتبريكات لجميع المسلمين في سخنين والعالم اجمع بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله علينا وعلى جميع العالم بالخير والبركات

محمد غنايم
رئيس البلدية

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة - النجيدات المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني لعموم ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

صالح سليمان
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأحلى الأماني لعموم ابناء الطائفتين الاسلامية والدرزية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

فضل نعامنة
رئيس المجلس المحلي

تهانينا الحارة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس طرعان المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة على الجميع باليمن والبركة.

كل عام وانتم بخير

ناجي نصار
رئيس مجلس طرعان المحلي

تهانينا الحارة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة على الجميع باليمن والبركة.

كل عام وانتم بخير

عمر دراوشة
رئيس مجلس اكسال المحلي

تهانينا الحارة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس كفركنا المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة على الجميع باليمن والبركة.

كل عام وانتم بخير

واصل طه
رئيس مجلس كفركنا المحلي

تهانينا الحارة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس يافة الناصرة المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة على الجميع باليمن والبركة.

كل عام وانتم بخير



المهندس شرقي خطيب
رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

تهانينا الحارة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس دبورية المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة على الجميع باليمن والبركة.

كل عام وانتم بخير

عبد المجيد اكتيلات
رئيس مجلس دبورية المحلي

تهانينا الحارة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عين ماهل المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد والعالم العربي والاسلامي بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة على الجميع باليمن والبركة.

كل عام وانتم بخير

محمد رضا ابو ليل
رئيس مجلس عين ماهل المحلي

تهانينا الحارة

رئيس ونواب ونواب واعضاء وموظفو مجلس الشبلي المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة على الجميع باليمن والبركة.

كل عام وانتم بخير

علي الشبلي
رئيس مجلس الشبلي المحلي

تهانينا الحارة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس الرينة المحلي يتقدمون بأحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد والعالمين العربي والاسلامي بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة على الجميع باليمن والبركة.

كل عام وانتم بخير

راجح طاطور
رئيس مجلس الرينة المحلي

لأول مرة انتخاب عرب

لهيئة كلية آدم للتربية الدمقراطية الادارية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتخب، لأول مرة في الهيئة الادارية الجديدة لكلية آدم للتربية الدمقراطية، ثلاثة اعضاء عرب وهم د. سعيد زيداني محاضر في جامعة بير زيت، والاستاذ خالد ابو عصبة، مسؤول في لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، والاستاذ رائد نصر الله، مركز لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وكانت الكلية، قد عقدت اجتماعها السنوي للمجلس العام لجمعية كلية آدم للتربية الدمقراطية والسلام التي تحمل اسم المرحوم اميل غرينسفايغ الذي قتل في احدى المظاهرات التي جرت خلال الحرب العدوانية على لبنان في العام ١٩٨٢.

وقد عقدت خلال الاجتماع محاضرة حول «عملية السلام والتربية للسلام» بمشاركة البروفسور شلومو بن عامي من جامعة تل ابيب ود. سعيد زيداني، وقد أدارها الدكتور عادل مناع عضو ادارة الكلية.

افتتاح قلعة صفورية والمنطقة السياحية حولها

*** اكتشاف مجمع مياه روماني يتسع لكمية ما بين ٥ – ٦ آلاف متر مكعب من المياه ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – افتتحت رسميا، ظهر أمس الثلاثاء، قلعة صفورية بعد الترميمات التي شهدتها والمنطقة المحيطة بها.

وقد حضر الافتتاح وزير السياحة والداخلية، عوزي برعام، والراب الرئيسي ليهود سوريا، ابراهم حمرا، والمدير العام لسلطة الحدائق الوطنية، يسرائيل چلعاد.

يذكر ان قلعة صفورية بناها احمد ظاهر العمر في القرن التاسع عشر، وقد جرت في السنوات الاخيرة حفريات كبيرة في المنطقة، فاكتشف مدرج روماني وآثار كنيسة بنيت في الفترة الصليبية، وبيت فاخر يعتقد ان مالكه كان من كبار اغنياء العهد الروماني.

وتم مؤخرا اكتشاف مجمع مياه ضخم تحت الأرض تصل سعته الى ما بين (٥ – ٦) آلاف متر مكعب من المياه كانت تجمع من ينابيع صفورية وعين ماهل والمشهد، وتحول الى صفورية عبر قنوات صغيرة، وسيفتتح المجمع للزائرين في اواسط نيسان المقبل، في عيد الفصح العبري.

وفي حفل الاستقبال القى المدير العام لسلطة الحدائق الوطنية، يسرائيل چلعاد، كلمة قال فيها ان المشروع الاساسي في صفورية بدأ قبل عامين ونصف العام وعمل فيه العديد من العاطلين عن العمل وتوصلنا في نهاية الأمر الى مكان رائع وسياحي من الدرجة الاولى وستبلغ مساحة المشروع عند انتهائه ١٦ الف دونم، وسيكون بامكان الزائرين البقاء في المكان طيلة يوم كامل.

واضاف چلعاد انه خلال العام ١٩٩٤ زار المكان (١٢٥) الف زائر ومنهم حوالي (٣٠) الف سائح اجنبي، ويعتبر هذا ارتفاعا كبيرا في وصول السياح الاجانب الى المنطقة.

وعبر الوزير برعام عن اعتزازه لمشاركته في اعداد المشروع كوزير للسياحة، وذلك لمشاركة وزارته مع سلطة الحدائق الوطنية في المشروع.

وقال ان صفورية أصبحت معلما سياحيا هاما في المنطقة ويجب تشجيع السياحة الداخلية اليها. كذلك فان اهميتها تجعل السياحة الأجنبية معنية بها أكثر.

جلد طفلته (٩ أشهر) لأنها لم تستجب لطلبه «تعالي عندي»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «لا اصدق المتهم ولا اعترافه وندمه على ما حصل. انها حادثة خطيرة. أب لم يرحم طفلته ولا صرخاتها وبكاها. فالاطفال ابرياء ولا ذنب لهم حتى يتحملوا هذا الضرب والتعذيب، وبادانتي للمتهم ربما يكون عبرة للآخرين».

هذا ما سجله، قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، عبد الرحمن الزعبي، امس الثلاثاء، في قراره الذي اصدره ضد والد (٣٢ عاماً) من الناصرة، اعتدى على طفلته البالغة من العمر تسعة اشهر بالضرب المبرح اكثر من مرة، وفي احدى المرات حاول خنقها.

وقد اصدر القاضي الزعبي قراره بسجن الوالد لمدة اربع سنوات فعلية وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

وحسب ما تبين من ملف التحقيق فان المتهم، اعتدى على طفلته عدة مرات وفي احدى المرات، احضر حراماً ووضعه على وجهها وحاول خنقها ليتخلص منها وقد تدخلت والدتها وابعدته عن الطفلة. كما قام الوالد المتهم بجلد طفلته لانها لم تقترب منه عندما طلب منها ذلك. ولم تسلم الام ايضاً من الاعتداءات والضرب.

شاب من كابول يعترف بالمشاركة في قتل تاجر الذهب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف الشاب وليد اسعد بقاعي، (٣٠ عاما)، صباح امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، بانه شارك في عملية السطو المسلح على محل تاجر الذهب من عرابة في كابول، المرحوم سامي بدارنة، وفي عملية القتل.

وقال بقاعي انه حرس المكان حتى نفذت العملية وان احمد فضيل عيد، انتظر على المفرق.

ووفق ادعاء الشرطة، تجسدت مشاركة عيد في العملية، انه اطلع على تنفيذ وتخطيط عملية السطو ولم يمنعها. وان قسطه فيها تجسد بنقل احد المشتبه بهم في القتل، الى بيته بعد العملية وبسيارة خاصة. كذلك كان شاهد عيان، على تقسيم الوظائف بين المشتبه بهم، قبل عملية السطو.

وطالب المحامي زياد صالح باطلاق سراحه، مشيرا الى ان هدف الاعتقال للمرة الرابعة هو لممارسة الضغط على المعتقل.

● قدود حلبية ●



● في اثناء الجولة التي قام بها الوزير برعام في قلعة صفورية اجرى محادثة قصيرة مع الراب الرئيسي ليهود سوريا ابراهم حمرا.

وخلال اللقاء ابلغ برعام الراب حمرا ان والدته يهودية سورية واصلها من حلب، وان جدته توفيت ولم تكن تتكلم العبرية اطلاقا.. بل العربية فقط.

فسأله الراب بالعربية وهل تتكلم العربية؟ فاجاب بالعربية: «امي كانت تعطيني خمس ليرات وتقول لي اشتر دجاجا وبندورة وخيارا».

بعد إغلاق الكسارة في الناصرة

وزارة البيئة تعمل لاغلاق كسارة ثانية للاخوة «رويخمان» في رأس العين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – توجه وزير البيئة، يوسي سريد، الى وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، مطالباً اياه بالعمل على إغلاق كسارة الاخوة «رويخمان» في رأس العين، لانها تعمل بدون رخصة وبدون تخويل من الجهات الرسمية المسؤولة. وتلحق الاضرار بمنطقة مخصصة لحديقة قومية.

وهذه هي الكسارة الثانية التي تسعى وزارة البيئة لاغلاقها للاخوة «رويخمان»، بعد ان اغلقت قبل شهرين الكسارة الواقعة على جبل القفزة في الناصرة.

واشار سريد في رسالته الى بن اليعيزر ان كسارة «ح. ف. ك» في رأس العين للاخوة «رويخمان»، تشكل خطراً جسيماً على الارض المعدة لمتنزه قومي سيخدم سكان منطقة تل ابيب، كثيفة السكان.

وان حقوق الاخوة «رويخمان» المؤقتة للعمل في المنطقة الغيت منذ فترة طويلة. ولا يملك الاخوة رويخمان عقداً يخولهم العمل في المنطقة. ولا توجد اي خرائط مصادق عليها للعمل، وتنعدم الامكانية ايضاً للمصادقة على خرائط للعمل في تلك المنطقة. وعلاوة على ذلك اتضح ان الاخوة «رويخمان» يقطعون الصخر في منطقة خارج حدود الكسارة واقاموا ابنية غير مرخصة فيها.

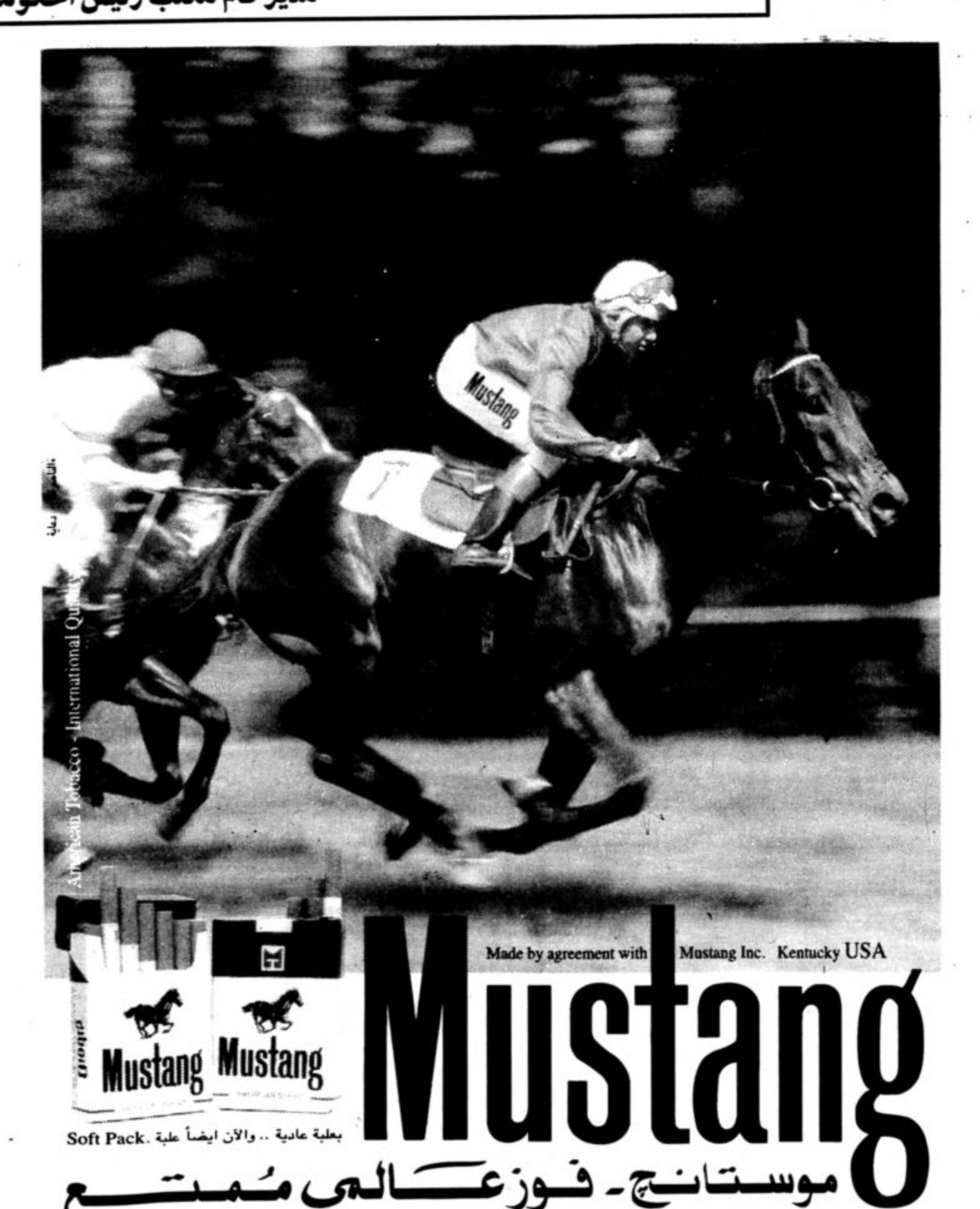
من جهة اخرى خصصت سلطة الحدائق الوطنية هذه السنة مبلغ نصف مليون شيكل، لتطوير المتنزه القومي «مجدال تسيدك» في المنطقة، بالتعاون مع دائرة اراضي اسرائيل، التي خصصت مبلغاً مماثلاً للغرض ذاته.

وقالت الناطقة بلسان وزارة البيئة ساري تسيرمان لـ «الاتحاد»، تقوم وزارة الاسكان باعداد استطلاع وبحث، بالنسبة للعرض والطلب للمواد الخام من الكسارات، لتأكيد عدم وجود اي نقص في تزويد السوق بالمواد، وان اغلاق كسارة الاخوة «رويخمان» لا يضر بالسوق.

واضاف تسيرمان، اذا لم تعمل دائرة اراضي اسرائيل لاغلاق الكسارة قريباً، ستضطر وزارة البيئة الى استصدار امر اغلاق فوري من المحكمة قريباً.







قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الناصرة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – بلدية الناصرة خارطة تفصيلية رقم ٦٧٢١/ج.

المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:
المنطقة: الناصرة.
اجزاء من بلوك: ١٦٥٠١، ١٦٥٠٢، ١٦٥
بلوك ١٦٥٠١: قسائم ١-٢
بلوك ١٦٥٠١: اجزاء من قسائم ٨، ١٠-١٢، ٢٧-٢٩، ٣٣-٣٤، ٣٥-٣٧
بلوك ١٦٥٠٢: قسائم ٥٩
بلوك ١٦٥٠٢: اجزاء من قسائم ١، ٢٩، ٣١-٣٥، ٥٧، ٦٠
بلوك ١٦٥١٥: قسيمة ٣٨
بلوك ١٦٥١٥: جزء من قسيمة ٣٧
بلوك ١٦٥١٦: جزء من قسائم ٩، ١٠، ١٩-٢٤
بلوك ١٦٥١٧: قسائم ٧٨، ١٠٣
بلوك ١٦٥١٧: اجزاء من قسائم ٧٧، ٧٩، ١٠٢
بلوك ١٦٥١٨: اجزاء من قسائم ١، ٣، ٤، ٨-١٠، ١٤-١٦، ٢١-٢٢، ٣٨، ٤١
بلوك ١٦٥٢٥: اجزاء من قسائم ١٥، ١٦، ٣٣، ٣٨-٤٢، ٤٥، ٤٦-٤٨، ٥٤
بلوك ١٦٥٢٦: اجزاء من قسائم ١، ١٨
بلوك ١٦٥٣٢: اجزاء من قسائم ١٦٨، ١٧١، ١٧٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٠، ٢٠٢

اهم اهداف تغيير الخارطة:
شق وتعبيد شارع في حي البتريس، السالزيان، الكروم

يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من التخطيط وايضا من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء اللواء الشمالي – بيت الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.

على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٦٥٩٣.

الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

خدمات وتسال

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

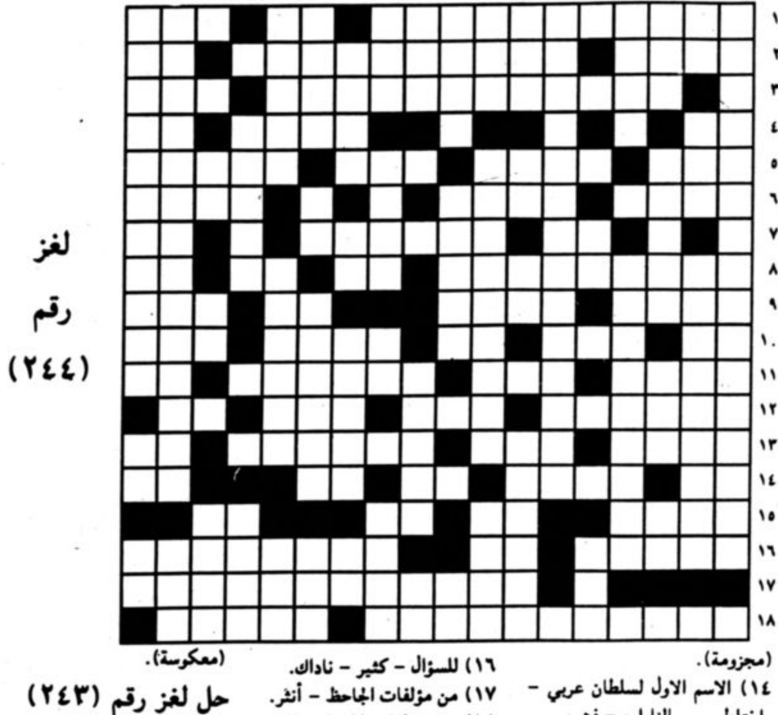
ملاحظة: يرجى من معدي الكلمات المتقاطعة تزويدنا بأرقام هواتفهم.

افقيا:

١) مؤرخ لبناني عاش في اواخر القرن الخامس عشر م – عصى – حافلة.
٢) دولة اجنبية – من مؤلفات احسان عبد القدوس – للتمني.
٣) من مؤلفات بشارة الخوري – رتبة دينية.
٤) حرف جر – يشاهدون – للنداء.
٥) اضع خلسة (معكوسة) – اتفاقات (معكوسة) – يبسط – يحتاجها الجسم.
٦) علم مؤنث – بمعنى خمّار – علم مؤنث.
٧) للتعجب – «يا ... ...» لاحسان صادق – مختلفان.
٨) كاتب سوري الف كتاب الدرر – مادة سامة (معكوسة) – شقيق – متماثلان.
٩) «بلبل» (مبعثرة) – ينقل (معكوسة) – للتعريف – عظيم.
١٠) حرفان مختلفان – انكر – عكس «كثر» – نزرع – يكمل.
١١) مدينة اردنية (غير معرفة) – ضم – السعادة – مختلفان.
١٢) الحصون – جسد – نفاق – علم مؤنث.
١٣) «سباه» (مبعثرة) – وجهة نظر – ما يشبه الاسطوانة (معرفة) – بحر.
١٤) حرف عطف – يمحو – للجر – اشاهد (مجزومة) – اشتاق (معكوسة).
١٥) نرسل – بمعنى شب (معكوسة) – للنداء – احصى.
١٦) يخطئنا – عظم (معكوسة) – قصيدة لكعب بن زهير.
١٧) فارس وشاعر قاتل المسلمين يوم أحد والخندق (معكوسة).
١٨) من مؤلفات الجندي علي – عاصمة عربية.

عموديا:

١) قائد من دعاة العباسيين.
٢) قهوة – رطب – لقب عنترة بن شداد العبسي (معكوسة).
٣) بمعنى نبت – عكس «الاكره» – خزق – من الحشرات.
٤) علم مذكر – عالم وفيلسوف ورياضي ولد في البصرة.
٥) مدينة ايرانية مقدسة (معكوسة) – طل (معكوسة).
٦) صحابي ولد في اليمن.
٧) نطا (مبعثرة) – اصون (معكوسة ومجزومة) – ردع – من الطيور (معرفة).
٨) «حوت» (مبعثرة) – قصة لاحسان عبد القدوس – عكس «مدح».
٩) منحن – ذكرى (٢٥) او (٥٠) سنة – مختلفان.
١٠) خطأ – يحب ذاته – اغنية لعبد الوهاب.
١١) احرف مختلفة – الاسم الاول لمطرب لبناني – الامر من نال – ارطب.
١٢) شاعر جاهلي – شتم (معكوسة) – من سور القرآن الكريم (معكوسة) – حرفان متشابهان.
١٣) الاسم الثاني لمطرب مصري (غير معرفة) – خاصتك – وعود يؤديها المؤمنون (معرفة) – نرقد (مجزومة).
١٤) الاسم الاول لسلطان عربي – «اختلط .... بالنابل» – ذهب.
١٥) ابن .... (مؤرخ/معكوسة) – عكس «يسرا».
١٦) للسؤال – كثير – ناداك.
١٧) من مؤلفات الجاحظ – أنثر.
١٨) من مؤلفات الجغرافي العربي الاصطنجري – من الاسماء الخمسة (معكوسة) – عكس مع (معكوسة).



لغز رقم (٢٤٤)

حل لغز رقم (٢٤٣)

كلمة السر كانت معري فلسطين



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١ آذار ١٩٩٥ الصفحة ٨

٦٠ - ١٢٠ أنثى يتعرضن لاعتداء جنسي يومياً في اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في كل يوم، تتقدم ١٢ انثى، بالمعدل، بشكوى عن تعرضهن لاعتداء جنسي في اسرائيل. وهذا الرقم يشكل نسبة ١٠ - ٢٠٪ فقط من مجمل حوادث الاعتداءات الجنسية التي تتم في البلاد. مما يعني ان هناك ما يتراوح بين ٦٠ و١٢٠ انثى يتعرضن لمحاولة اعتداء جنسي يومياً.

هذا ما كشفه اتحاد مراكز مساعدة النساء ضحايا الاعتداءات الجنسية في تقرير خاص اعده بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، وقال مسؤول الاعلام في الاتحاد المذكور، ايلان شاينفيلد: «قررنا نشر هذه المعلومات المزعزعة، حتى نفرض الموضوع على مائدة البحث الجماهيري».

واضاف: «لو ان كل النساء ضحايا الاعتداءات يتقدمن بشكاوى، لتغيرت كل الاحصاءات والرسوم البيانية عن الجريمة في اسرائيل. لكن الضحايا، بسبب الضائقة النفسية التي يعشنها بعد هذه الاعتداءات امتنعن عن الكلام للصحافة. وفقط خمسهن يتقدمن بالشكوى. لكن اتجاه التطور حاليا هو اقدامهن على الحديث والشكوى وعدم البقاء ضحايا مخفية عن اعين الجمهور والسلطة في اسرائيل».

ووجه الاتحاد نداء خاصا الى الصحافة العربية في اسرائيل للاهتمام بالموضوع ومناشدة المواطنين على الانخراط في مكافحة الاعتداءات الجنسية في الوسط العربي ايضا.

ومن الجدير ذكره ان هناك اربعة مراكز في اسرائيل لمساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية تقدم خدماتها للوسط العربي هي: القدس (٠٢-٥١٤٤٦٦) وحيفا (٠٤-٦٧٥١١٨) والناصرة (٠٦ - ٥٦٦٨١٣) وبئر السبع (٠٧ - ٤٢٢٨٦٠) اضافة الى مكتب الاتحاد المركزي (تل ابيب ٠٥٢٥١٨٥ - ٠٣).

الناطق باسم سلطة تأهيل السجين في حديث خاص مع «الاتحاد»:

نسبة السجناء الجنائيين من الوسط العربي ارتفعت بـ ١٠ - ٣٠٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «طرأ ارتفاع على نسبة السجناء الجنائيين من الوسط العربي خلال العام المنصرم ١٩٩٤ وتراوحت ما بين ١٠ و٣٠٪». هذا ما اكده الناطق باسم سلطة تأهيل السجين، السيد افيرام بلزر، في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس الثلاثاء.

وكشف رئيس سلطة تأهيل السجين، السيد اوفير بينس، النقاب عن انه يوجد في السجون حوالي ٥٤٦٥ سجيناً جنائياً من بينهم ١٥٢٤ سجيناً عربياً الذين تبلغ نسبتهم من المجموع الكلي ٢٨٪ (علماً بأن السكان العرب في البلاد يشكلون ١٨٪ من مجمل سكان اسرائيل). كما يوجد حوالي (٢١٠٠) شخص معتقلين بتهم امنية. وقال ان هذا العدد يشمل (٥٠٠) سجين امني من القدس العربية المحتلة.

وجاءت معطيات رئيس سلطة تأهيل السجين في اجتماع تناول قضية تأهيل السجين في الوسط العربي وشارك فيه بالاضافة الى بينس رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ورئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، ورئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي، ومستشار وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، جدعان عباس، ورئيس جمعية تأهيل السجين في منطقة عكا، القاضي فارس فلاح.

واشار بينس الى انه جرى تأهيل ٩٠٠ سجين عربي بواسطة سلطة تأهيل السجين. وقال انه في حال تقديم خطة توافق عليها السلطات المحلية من اجل جسر الهوة بين الوسطين العربي واليهودي فيما يتعلق بتأهيل السجين، فان وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، وعدت بتخصيص ميزانية اضافية لتأهيل السجناء العرب.

وقال رئيس سلطة تأهيل السجين سنطالب الوزارة بتخصيص مبلغ مليون شيكل. واضاف لقد خصصنا، من جهتنا، مبلغ ٢٠٠ الف شيكل لتمويل خمسة ملاكات لعاملين اجتماعيين للعمل بين السجناء من الوسط العربي. بالاضافة الى اقامة مركزين جديدين لتأهيل السجين خلال العام الجاري.

وجاءت المعطيات، التي وضعتها سلطة تأهيل السجين امام المشاركين في المؤتمر عن عدد السجناء الجنائيين العرب من القرى والمدن العربية على النحو التالي: ام الفحم (٤٤) وعبلين (١٠) وباقة الغربية (١٨) وبيت جن (٤) وجلجولية (١٥) وجسر الزرقاء (١٥) والطيبة (١٠٨) والطيرة (٦٥) وكفرياسيف (٤٠) وكفرقاسم (١٨) والمكر (١٨) والناصرة (١٠٥) وسخنين (١٠) وعكا (٨٨) وقلنسوة (١٤) ورهط (١٨) والرملة (٦٢).

واشارت المعطيات، ايضاً، الى عدد السجناء العرب في المدن المختلطة على النحو التالي: حيفا (٢٩٠) سجيناً بينهم (٨١) سجيناً عربياً (٢٧,٩٪) واللد (٢٠٥) سجيناً منهم (٩٠) سجيناً عربياً (٤٤,٥٪) وعكا (١٢٠) سجيناً منهم (٨٨) سجيناً عربياً (٧٣,٣٪) والرملة (١٤٠) سجيناً منهم (٦٢) سجيناً عربياً (٤٤,٢٪) وتل ابيب يافا (٦١٨) سجيناً منهم (١٧٧) سجيناً عربياً (٢٨,٦٪).

وفي نهاية الاجتماع اتفق، ايضاً، بالاضافة الى اقامة مركزي تأهيل في جديدة – المكر ورهط واضافة خمسة ملاكات في ام الفحم والطيبة والطيرة وعكا وكفرياسيف، على اقامة مجالس شعبية لتأهيل السجين في مختلف القرى والمدن العربية.

رامون ينفي وجود اتفاق لدمج «العمل» و«ر م» في الهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الهستدروت حاييم رامون، امس الثلاثاء، انه لن يجتمع، بعد، على انفراد مع السكرتير العام لحزب «العمل»، نيسيم زفيلي، لبحث عودته الى حزب العمل.

يذكر ان حزب «مبام» المشارك في تجمع «ر م» يرفض بشدة دمج كتلتي العمل و«ر م» في الهستدروت.

انتخاب مصطفى سواعد نائبا لرئيس بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرى أمس، الثلاثاء، انتخاب السيد مصطفى سواعد نائبا لرئيس بلدية شفاعمرو، وذلك في الجلسة التي عقدتها البلدية. وقد جاء انتخاب السيد سواعد بعد ان تراجع عضو الادارة عمر سواعد عن رأيه وصوت الى جانب زميله.

يذكر ان السيد عمر سواعد امتنع عن التصويت في جلسة، أمس الأول الاثنين، مما أدى الى عدم انتخاب السيد مصطفى سواعد في حينه.

تحقيق حول تسرب معلومات من الشرطة والمخابرات في قضية درعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مستشار الحكومة، ميخائيل بن يائير، بدء تحقيق فوري حول كيفية تسرب معلومات سرية من الشرطة وجهاز المخابرات تتعلق بقضية النائب آرييه درعي.

وقد عين بن يائير مراقب جهاز «الأمن» موشيه جلرون، لهذا الغرض سوية مع محققين مهنيين.

هذا وجاء قرار المستشار مناقضا لرغبة الادعاء العام الذي يرفض مثل هذا التحقيق اثناء محاكمة درعي، كذلك ضد رغبة رئيس «الشاباك» الذي يريد بدء التحقيق في اتجاه آخر.

بلدية الطيبة تتراجع وتدفع سلفية لباقي العمال

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – بعد تدخل مجلس عمال الطيبة ممثلا بالقائم باعمال السكرتير النقابي جميل ابو راس، وعدد من اعضاء البلدية من المعارضة وضغط العمال، تراجع رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى عن قراره السابق، وقرر دفع سلفة لقسم من مستخدمي البلدية عشية عيد الفطر السعيد.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت خبرا، أمس الاول الاثنين، حول قرار رفيق الحاج يحيى بدفع سلفية لقسم من العمال وحرمان القسم الآخر، وان الأمر كان مقصودا، «لمعاقبة» الذين توجهوا الى محاكم العمل ضد البلدية!

في عريضة بمبادرة من النائب محاميد

مطالبة رابين بالغاء اسلوب الاعتقالات الادارية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، وقع أحد عشر عضو كنيست على عريضة، بعثوا بها الى رئيس الحكومة ووزير الأمن يتسحاق رابين، طالبوه فيها بالغاء عقاب الاعتقال الاداري وباطلاق سراح كل المعتقلين اداريا.

واحتج اعضاء الكنيست في عريضتهم على تمديد فترة الاعتقال الاداري من ستة أشهر الى سنة، وعلى استعمال هذا الاسلوب اللا دمقراطي. وجاء فيها: «ان سلب حرية الانسان بدون محاكمة، يشكل خرقا فاضحا وقاسيا لحقوق الانسان الأساسية».

ووقع على العريضة النواب: هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالح سليم (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (الدمقراطي العربي) وصالح طريف وابراهام بورغ وياعيل ديان ونواف مصالحة (العمل) ووليد صادق ونعومي حزان (ميرتس).

كلمة القاضي احمد الناطور في عيد الفطر:

لتحل على الارض الطمأنينة والسكينة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه سماحة رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، الشيخ احمد الناطور، كلمة بمناسبة عيد الفطر السعيد هنأ فيها «الاهل الاعزاء والمسلمين في كل مكان والناس جميعاً» ضارعاً الى الله ان «يعيده علينا جميعاً ونحن أحسن حالاً وأهدأ بالاً. وقد حلت على الارض الطمأنينة والسكينة».

واستذكر سماحته «اخوة لنا في البوسنة والهرسك والشيشان والصومال وفي بقاع اخرى من الارض. فندعو لهم بفرج من الله قريب».

■ نعي ■

آل عثامنة في الرينة، ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم.

الحاج محمد احمد عبد الفتاح عثامنة

(ابو محمود)

الذي توفي، امس الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ ٨٩ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ٩٥/٣/١، بعد صلاة الظهر من بيته الكائن في الرينة الى مسجد الاعتصام في القرية. ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

ملحق
الاتحاد
الاربعاء ١ آذار ١٩٩٥

فضيلة القاضي احمد الناطور في حديث خاص:

لا تأخذوا على الاسلام ما يفعله بعض المسلمين!





نهنئكم بحلول عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
فوتواكسبرس
خبرة سنوات في مجال التصوير
بيع آلات ولوازم تصوير
تحميض افلام خلال ٤٨ دقيقة
الناصرة ٠٦/٥٧١١٧٣
راديو الجليل
بإدارة شوقي منير
تسويق جميع انواع الادوات الكهربائية
الناصرة - العين
تلفون ٠٦/٥٥٤٦٤٩
موبيليا يوسف فراج
ابو عصام
جميع انواع الموبيليا والاثاث
الناصرة - مركز الجليل التجاري
تلفون ٠٦/٥٧٦٤٧٨
عبد غريب
الناصرة
٠٦/٥٦٤٩٧٧، ٠٥٠/٢٢٩٩٧٣
ابناء بدوي الزعبي
محطة وقود ديلك
خدمة سريعة
معاملة حسنة
الناصرة
٠٦/٥٥٤١٩٠
مطعم يونس
درة المطاعم الشرقية في البلاد
مفرق جبل الدحي
طرعان
٠٦/٧٦٧٣٤٣
قاعة الدر
بإدارة جان مزاوي
احدث القاعات المصرية في البلاد
الناصرة - طريق العفولة
تلفون ٠٦/٥٦٥٧٢٨
رمزي داي
الناصرة - المنطقة الصناعية
تلفون ٠٦/٥٧٦٢٩٩
رمزي يوسف شقحه
تسويق ادوات كهربائية
خدمة مع كفالة
الناصرة
٠٦/٥٥٢٢١٣
كراج فرح
ابراهيم وعدنان فرح
الناصرة - الكسارات
تلفون ٠٦/٥٦٦٦٠٤
صالون الكوكب
الناصرة
٠٦/٥٦٢٧٤٦
هيبر ابو خضره
تنوفا
ولوازم البيت
الناصرة - العين
٠٦/٥٥٩٠٠٨
ديكور الجليل
تزويد وتركيب
الناصرة
تلفون ٠٦/٥٧١١٣٦
سوبرماركت
بشارة شمشوم
الناصرة - مفرق كفر كنا
تلفون ٠٦/٥٧٦٧٦٣
مطبعة فينوس
طباعة عصرية وحديثة
مركز الجليل التجاري
٠٦/٥٥٢٢٨٨
محلات ابناء ميخائيل سابا
الناصرة - العين
٠٦/٥٧٩٨٥٢
شركة جورج لحام
شركة للاسكان
الناصرة - المنطقة الصناعية
تلفون
٠٦/٥٥٤٢٨٩ - ٥٥٢٢٣٤
شركة طوربو جيير منصور م.ض
تصليح جيير اوتوماتيك
خبرة - نظافة - دقة
الناصرة - طريق شفاعمرو
تلفون ٠٦/٥٧٥٣٧٣
وكالة ابناء كريم بجالي
لتسويق الادوات الكهربائية
الناصرة
٠٦/٥٥٥٧٥٧
فلافل خميس
الناصرة - العين
تلفون ٠٦/٥٧٩٠٣٧
مطعم الجنينة
ابو ماهر
الناصرة - العين
تلفون ٠٦/٥٥٤٠٢٢
اتحاد خدمات باصات الناصرة
تلفون
٠٦/٥٧٦٠٦٥ - ٥٧٠٩٥٥

في حديث خاص بـ «الاتحاد» بمناسبة عيد الفطر السعيد وشهر رمضان المبارك

قاضي القضاة، احمد نـاطـور: لا تأخذوا على الاسلام ما يفعله بعض المسلمين!

■□ لا يوجد اي مبرر لضرب المرأة او لأي عنف.

■□ قد يحدث ان يساء تطبيق بعض الاحكام الشرعية فتبدو كأنها تظلم الناس.

■□ من برنامجنا السعي الى تغيير قانون قضاة المحاكم الشرعية، وتغيير اصول المحاكمات الشرعية. في تونس منعوا تعدد الزوجات. وفي سوريا ومصر، اجبروا الزوجين على اجراء فحص طبي قبل الزواج لكشف الامراض الجنسية المعدية.

● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

ليس هنالك ادنى شك في ان رياحا جديدة تهب على المحاكم الشرعية في بلادنا. فالصورة القديمة السلبية عن القاضي الذي يقتصر دوره على شؤون الزواج والطلاق او القاضي الذي تستعمله الحكومة «مبصمة».. لخلق مبررات «شرعية» لنهب الاوقاف الاسلامية، هذه الصورة التي شوهت هذه المحاكم وقللت من احترام جمهور المواطنين لها ولعدد من قضاتها ،بدأت تتغير والتغيير، منذ شهر ايار الماضي، بدا عاصفا.

ففي هذه الفترة تم انتخاب فضيلة الشيخ احمد ناطور، الذي كان قاضيا شرعيا في يافا، رئيسا لمحكمة الاستئناف الشرعية. وهو المنصب الموازي لمنصب قاضي القضاة في الدول العربية. وكلمة شيخ هنا، ينبغي ان لا تكون مفاجئة. فالرجل لا يعتمر عمامة ولا يرتدي جلبابا ولا يطلق لحية فهذه في نظره - وبحق - مظاهر خارجية ليست لزاما وليست هي التعبير الحقيقي والصادق عن الايمان والتدين. انه شاب في الثانية والاربعين من عمره. مليء بالحيوية والنشاط. يحاضر في القانون الشرعي في جامعتين، تل ابيب وحيفا. يلبي الدعوات للمشاركة في الندوات واللقاءات الجماهيرية في طول البلاد وعرضها. وهو خطيب مطلوب، له ملكة على اللغة والبلاغة والفصاحة قلما تجدها عند متفوهين آخرين، وله قدرة على قول ما يريد باختصار دون اطالة ودون املال، على عكس خطباء آخرين مطيلين ومملين.

اول خطوة قام بها، بعد تعيينه، اصدار مرسوم يقضي بمنع بيع الاوقاف الاسلامية. ثم تلاه، في الشهر الماضي، بمرسوم يضع حدا لاسلوب المخبرين في المحاكم.. الذين يستغلون اختيارهم بشكل سيء يسيء الى المحكمة ويجعلها تسيء الى المرأة التي تستنجد بها. فنراه يكتب: «ايصح استخدام الشريعة لمعاقبة من ينشد حقا وفق احكام الشريعة»؟! يؤكد على مساواة المرأة بالاستمرار، رغم كثرة الاحكام الشرعية التي لا تحكم لها بالمساواة.

يبدو انسانا تقدميا، لكنه حذر جدا وهو يطلق احكام الشريعة. فيرفض الدخول في تناقض معها، رغم انها في بعض الاحيان تتناقض مع طبيعة الحياة ومتطلباتها. يجيب على كل سؤال. ويتحدث بشكل خاص عن التسامح الديني، المميز للاسلام. وفي قضية التآخي والتسامح يثبت الرجل اقواله بأفعاله.

التقيناه في مكتبه البائس القائم عند زقاق لا يقل بؤسا اسمه «ڤالخ» بمحاذاة شارع يافا في مدخل القدس. المكتب عبارة عن بيت قديم جدا من طابقين، الاول يضم سلطة الآثار (ليس صدفة كما يبدو) والثاني يضم محكمة الاستئناف الشرعية، وهي اعلى هيئة قضائية شرعية في اسرائيل، ويضم كذلك مديرية المحاكم الشرعية وهما هيئتان منفصلتان. ولكن، لانهما تابعتان لوزارة الاديان، يتصرف في شؤونهما مصدر واحد. ولذلك، وضعوا لكليهما سكرتيرا واحدا هو السيد يوسف حسنين، الذي فاز بلقب الموظف الممتاز في الدولة.. ولكن دون ان يساعدوه بقسط من الراحة.

مبادىء التآخي من صلب الاسلام، وهي الطريق للحياة الافضل

مكتب محكمة الاستئناف الشرعية هو عبارة عن غرفة وشرفة. الشرفة اغلقت لتصبح مكتبا لموظفتي السكرتارية والطباعة. امرأتان مقدسيتان تلمس لديهما حب العمل والتمسك به وتطويره حسب الاصول. لكن كليهما تعملان على طاولة واحدة. واذا دخلت الغرفة لن يستطيع اي منكم ان يتحرك.

اما غرفة القاضي، قاضي القضاة، فهي اولا تعتبر ممرا لغرفة السكرتارية. هي غرفة الرئيس. وهي في الوقت نفسه قاعة المحكمة.. مع انها لا تتسع لاكثر من ستة اشخاص. في هذه الغرفة يعمل الرئيس مع قاضيي الاستئناف الآخرين. وفيها ايضا يجتمع القضاة التسعة (!!). للجمهور لا يوجد مكان للجلوس. ولن نتحدث عن المراحيض القديمة، والمطبخ الذي يستعمل مخزنا ومدخل الدرج والساحة الترابية.. لكن لا بد ان نذكر ان آثار اطم هذه الغرفة خلال حرب الخليج ما زالت قائمة مثلما هي. انها تصلح ان تكون غرفة مأطومة اليوم ايضا. وربما كان هذا دليلا على مدى نسيان هذه المحكمة واهمالها.

عندما نذكر هذا الموضوع امام فضيلة القاضي، نراه ثائرا وغاضبا ومتضايقا.. ولذلك نحبذ البدء معه من موضوع آخر. وهكذا كان حوارنا..

● «الاتحاد» - .. هكذا، رياح جديدة تأتي بها الى المحاكم الشرعية، في الوقت الذي ترتفع فيه المطالبة بالغاء هذه المحاكم واستبدالها بمحاكم الاحوال الشخصية المستندة الى قوانين اكثر عصرية وتطورا؟!

- القاضي الناطور: المحاكم الشرعية في بلادنا اقيمت في زمن الحكم العثماني. وكانت آنذاك، هي المحاكم الاساسية. وفي زمن الانتداب البريطاني ابقيت لهذه المحاكم صلاحياتها الواسعة واعطيت القوانين المستندة اليها مددا جديدا. وفي اسرائيل استمرت هذه المحاكم، وفقا لقانون السلطة والقضاء من سنة ١٩٤٨ الذي استوعب القوانين السابقة مع اجراء التغييرات الالزامية. ان معظم رجال القانون يرون ضرورة في محاكم تثقف على انماط سلوكية كأسس لترتيب حياتها. والمسلمون يتمسكون بهذه المحاكم بشكل بديهي لانها جزء من الانتماء الديني.

● «الاتحاد» - لكن القانون الاسرائيلي قلّص من صلاحيات المحاكم الدينية عموما، وبينها الشرعية الاسلامية، الم يكن ذلك في اطار التحديث وملاءمة العصر؟

- القاضي الناطور: حدث تقليص بشكل غير مباشر. فقد تم تشريع بعض القوانين التي من شأنها ان تتدخل في حياة الاسرة، بما في ذلك مسألة الميراث. ونحن نعارض ان تكون الاحكام الدنيوية قانونا مميزا على التشريعات الاسلامية.

● «الاتحاد» - انت درست القانون في جامعة الاحكام الدنيوية. الم تعد تؤمن بها لتنقضها؟

- القاضي الناطور: لا انقضها. ما اقوله هو ان تترك الامور الدينية للمحكمة الدينية. ومن ناحية اخرى اؤكد رأيي الموضوعي في القضاء الاسرائيلي. فالقانون الاسرائيلي حدد بشكل قاطع ان القانون الذي لم يوجه مباشرة الى المحكمة الشرعية، لا يعتبر ملزما لها.

● «الاتحاد» - اعطنا مثلا عن قانون يلزم المحكمة الشرعية مباشرة.

- القاضي الناطور: قانون مساواة المرأة بالرجل لسنة ١٩٥٩، هذا ملزم.

● «الاتحاد» - هذا قانون نزيه، اليس كذلك؟

- القاضي الناطور:في احكام الشريعة لا تطرح المسألة بهذا الشكل المجرد.

● «الاتحاد» - قانون الميراث الاسرائيلي يعطي للمرأة مثل الرجل. لكن القانون الشرعي يعطيها الثلث فقط.

- القاضي الناطور: الشيّق في الموضوع ان غالبية الناس يتوجهون للمحكمة الشرعية في قضايا الميراث وليس للمحكمة المركزية التي تعطي حصصا متساوية. والقانون يلزم بوجود شرطين حتى يتاح للمحكمة الشرعية بحث قضايا الميراث. الشرط الاول هو ضمان القاصر حصة لا تقل عن الحصة القانونية. والشرط الثاني ان يتفق جميع الاطراف على الرغبة في النظر في القضية امام المحكمة الشرعية.

● «الاتحاد» - لماذا لا يعطي الشرع للمرأة حقها المتساوي من الميراث؟

- القاضي الناطور: بل يعطيها. لكن القضية لا تقتصر على الميراث فحسب. فحسب الشرع، الرجل يعطي زوجته المهر، وهو ملزم بتوفير البيت لها، بينما هي ليست ملزمة بالمساهمة. والمرأة في بيت اخيها او ابيها، قد يضطر الرجل للانفاق عليها. واذا كانت المرأة تعمل باذن زوجها، ليست ملزمة بالانفاق على البيت من دخلها. هذا كله، ومن منطلق الحرص على التوازن في الحقوق. فان في بعض احوال المرأة يكون للرجل مثلا حظها. واود ان اشير هنا الى مثل لدى طوائف اخرى. ففي اليهودية مثلا، كل ما تحضره المرأة معها الى بيت زوجها يصبح ملكا له. واذا عملت وقبضت اجرا، فما تقبضه يصبح ملكا لزوجها. بينما في الاسلام للمرأة شخصيتها المدنية المستقلة.

● «الاتحاد» - لكن في ظروف عصرنا الحديث وخروج المرأة الى العمل وصرفها المشترك على البيت مثل الرجل، هل ما زال هناك منطق بهذا التمييز؟ الا يمكن تغييره؟

- القاضي الناطور: السؤال هو: ما المصدر القانوني للنفقة. انه القرآن الكريم. ولا اجتهاد في مورد النص في القرآن او الحديث ولا لزوم لذلك بطبيعة الحال.

● «الاتحاد» - ذكرت قبل لحظات «اذا كانت المرأة تعمل باذن زوجها» الا ترى في هذا «الاذن» وكل نظرية «الطاعة الزوجية» و«بيت الطاعة»، امرا رجعيا يظلم المرأة ويتوجه اليها بنظرة دونية؟

- القاضي الناطور: ما معنى الطاعة. الطاعة معناها ان تتفرغ المرأة للبيت واحتياجاته ولا تهرب منه.

● «الاتحاد» - السؤال مطروح مبدئيا. فلماذا لا تعامل المرأة بمساواة. هل يطلب الرجل مثلا الى بيت الطاعة؟ وماذا عن خروج المرأة الى العمل؟

- القاضي الناطور: للطاعة شروط ايضا على الرجل. فالرجل الذي يشذ ويفسق يعزره القاضي (وهي عقوبة) والاذن للعمل خارج البيت لا يقصد به الفرض



بطاقة

■ احمد ناطور، قاضي القضاة او رئيس محكمة الاستئناف الشرعية.

■ ابن بلدة قلنسوة في المثلث، متزوج واب لاربعة انجال.

■ حصل على اللقب الجامعي الاول من معهد الدراسات الاسلامية في كلية الآداب في الجامعة العبرية في القدس واللقب الثاني في موضوع الاتصال. ثم خريج كلية الحقوق في جامعة تل ابيب. شهادة المرافعة الشرعية ودورة استكمال في موضوع استقلالية القضاء، وسلطة القانون في الولايات المتحدة.

■ منذ سنة ١٩٨٥ عين قاضيا شرعيا في يافا وبقي كذلك حتى انتخابه رئيسا لمحكمة الاستئناف في السنة الماضية.

■ استاذ في كلية الحقوق في جامعة تل ابيب منذ تسع سنوات واستاذ في كلية الحقوق في جامعة حيفا منذ ثلاث سنوات ومحاضر في كلية اعداد المعلمين في بيت بيرل وفي مدرسة القانون «راموت شباط» في تل ابيب.

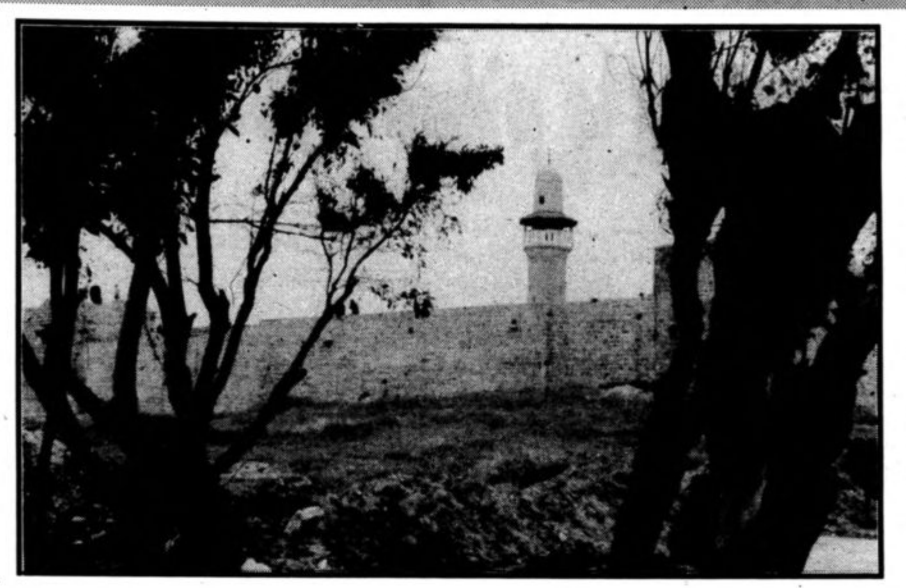
■ عضو هيئة تحرير مجلة الدراسات الاسلامية والمجتمع الصادرة عن جامعة لايدن في هولندا. عضو مشارك في اعداد دراسات في مدرسة الشؤون الاجتماعية في جامعة تل ابيب. كتب عدة مقالات ودراسات.

■ نشيط في عدة جمعيات وهيئات خيرية، عضوا او رئيسا.

←

الاسلام يشجب اعمال الارهاب والمجازر!

الموقف ضد التفريط بالاوقاف الاسلامية هو موقف مبدئي لا تراجع عنه بتاتا!



اللامنطقي، فاذا فرض الرجل على زوجته الا تخرج الى العمل ولم تكن لديه اسباب منطقية، من حق الزوجة ان تتوجه الى القاضي الشرعي، الذي يلزمه بنفقتها.

*** «الاتحاد» - وما هي الاسباب المنطقية التي يمكن ان تكون مبررا لانسان، الزوج او غيره، لمنع امرأة من العمل؟**

- القاضي الناطور: الحدود المشروعة. انا ارى ان حرية المرأة هي حق اساس لها طالما ظلت في حدودها المشروعة.

*** «الاتحاد» - وما هي هذه الحدود ومن يقررها للمرأة؟**

- القاضي الناطور: نحن نعلم ان للحرية في المفهوم الحديث ايضا حدودا، تنتهي عند بدء حقوق الآخرين.

*** «الاتحاد» - في الموضة اليوم حديث عن ضرب المرأة «لكمة دلع» وشدها من شعرها.. فما رأيك بهذا؟**

- القاضي الناطور: لا يوجد اي مبرر لضرب المرأة ولاي عنف. فلا ضرر ولا ضرار. كما ان الزواج مودة ورحمة.

*** «الاتحاد» - سمعت شيخا يبرر ضرب الزوجة بآية من القرآن الكريم. والقرآن لا مجال لتغييره. فلماذا تصدر موقفا قاطعا ضد ضرب المرأة؟**

- القاضي الناطور: في ذهني تفسير آخر لتلك الآية الكريمة لم يختمر بعد. لذلك لا يجوز لي قوله: لكنني اؤكد ان الضرب المبرح غير مبرر.

*** «الاتحاد» - والضرب غير المبرح مبرر؟**

- القاضي الناطور: العنف ممنوع.

☐ نحن لا نجدد.. بل نحاول ☐

*** «الاتحاد» - في الامور السالفة وغيرها كثير، هناك احكام شرعية تتناقض مع العصر. وانت بتصريحاتك واحكامك تنفوه ضدها بشكل غير مباشر، مثل تصريحك في المرسوم الثاني لنصرة المرأة ومكانتها المحترمة في المجتمع. ومثل حديثك عن المساواة ورفض العنف وغير ذلك. فهل هناك مجال حقا للتغيير والتجديد التقدمي؟**

- القاضي الناطور: نحن لا نجدد شيئا، انما نحاول ان نصل الى المدلول الحقيقي للنص الديني وان نقيم العدل حيث كان ممكنا. وقد يحدث ان يساء تطبيق بعض الاحكام الشرعية، فيبدو كما لو ان النص هو الذي يظلم الناس. وهذا غير صحيح. لذلك تجد صيحات تنادي، بحق، بالغاء المحاكم الشرعية. القاعدة التي اومن بها انا هي ان: ليس لنا ان نأخذ على الاسلام ما يفعله بعض المسلمين.

اما بالنسبة للرجعي والتقدمي، فان عندي اكثر من مثل في القرآن الكريم تدل على ان الاسلام كان بعيد النظر. القرآن الكريم يتضمن امورا يمكن تفسيرها علميا على انها نظريات علمية، اكتشفها العلماء فقط بعد مئات السنين من الاسلام. خذ مثلا الآية التي تقول «الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا». فما هي علاقة الجبال بالاوتاد؟ ابحث فتجد العلاقة. فمن يدرس جيولوجيا الارض يعرف ان الصخر مكون من طبقتين في الارض تشكلان معا رأسا وقاعدة، والرأس المنغرس عميقا في الارض هو كالوتد. وهكذا الجبل. كذلك فان هناك رأيا بأن الجبال وجدت في الكرة الارضية من اجل الحفاظ على التوازن.

*** «الاتحاد» - انت نفسك تتحدث عمن يسيئون تطبيق الاحكام فيشوهون احكام الشريعة والدين، وبينهم رجال دين وبينهم علماء ورؤساء حركات وقضاة. فهل يترك هؤلاء لوحدهم دون وضع قواعد ثابتة لتلك الاحكام، تتلاءم مع العصر؟ وكيف يجري التعامل في هذا الموضوع في العالم العربي؟**

- القاضي الناطور: انا لم اتهم احدا، انما عنيت لزوم فحص امكانية تغيير اصول المحاكمات الشرعية الذي كان قد وضع سنة ١٩١٧. نحن من جهتنا بدأنا في تغيير بعض الامور مثل قضية المحكمين في قضايا الطلاق او في تحديد النفقة. فالمتبع اليوم اخذ اشخاص يعينهم القاضي بعد ان يختار كل طرف ممثلا له، دون فحص عدالته واستقامته. وارى ان هذا خطأ. فالمحكم يجب ان تتوفر فيه صفات القاضي من حيث معرفة اصول الشرع والنزاهة. وفي هذه الحالة ينبغي دفع اجرة له. وهكذا عدة امور اخرى.

وبالنسبة للعالم العربي، فهناك تفاوت في موضوع تحديث التشريعات الاسلامية. من جهة تجد بلدا مثل تونس التي منعت تعدد الزوجات. او سوريا التي فرضت على الزوجين قبل كتابة عقد القران، اجراء فحص طبي يكشف الامراض الجنسية المعدية (ايدز وغيره). وكذلك الامر في مصر، حيث يجري اعداد قانون حول الفحص الطبي. وفي ماليزيا الاسلامية يقال ان هناك الزاما للزوجين بالانخراط في دورة تثقيف جنسي قبل الزواج.

*** «الاتحاد» - واين نحن من هذه التجديدات؟**

- القاضي الناطور: هناك مشكلة بالنسبة لنا حول التجديدات. فليس كل شيء من صلاحيتنا. فالقوانين تشرعها الكنيست. مثلا، القانون الاسرائيلي يمنع تعدد الزوجات. ولكننا لا نريد للقانون الدنيوي ان يشرع لنا في احكام الشريعة الاسلامية.

*** «الاتحاد» - حتى في مثل هذه الحالة، اذ يكون التشريع واقعيا وانسانيا؟ ففي تونس منعوا تعدد الزوجات، رغم ان القرآن الكريم يبيح الزواج من اربع نساء. وواضح ان هذا القرار اتخذ بمشاركة ومباركة علماء الدين.**

- القاضي الناطور: ان الامر منوط بالعدل.

*** «الاتحاد» - وماذا تقول لمن يبرر تعدد الزوجات بالقول ان النبي (صلعم) تزوج من اكثر من اربع نساء؟**

- القاضي الناطور: اقول له الحقيقة بأن سنة النبي محمد (صلعم) هي حكمة ربانية. ثم انه في المجتمع القبلي الذي ساد في زمنه كان لعلاقات النسب ابعاد سياسية وارتباط دم يربط بين الاطراف المنخرطة تحت راية الاسلام. واسمح لي هنا ان اشير الى ظاهرة في القانون الاسرائيلي تميز المواطن غير اليهودي في موضوع تعدد الزوجات. فان الحاخامين الاكبرين مخولان بالسماح لرجل بالزواج من امرأة اخرى. اما بالنسبة للمسلم فليس هناك امكانية كهذه حتى لو كانت هناك حالة انسانية وان الزوج لا يريد ان يطلق زوجته وقد اشير الى ذلك في احد قرارات محكمة العدل العليا.

*** «الاتحاد» - وهل كنت مستعدا للمطالبة بتعدد الازواج للمرأة، في هذه الحالة؟**

- القاضي الناطور: لا. لاختلاط الانساب. فالمجتمع مبني على اسس النسب للرجل. الاولاد ينسبون الى ابيهم. وتعدد الازواج سيجعل من غير الممكن تحديد الاب.

*** «الاتحاد» - هذا ممكن اليوم، علميا.**

- القاضي الناطور: هذا ليس دقيقا حسب رأيي.

☐ الاوقاف الاسلامية ☐

*** «الاتحاد» - لك موقف معروف وحازم ضد بيع الاوقاف الاسلامية او تأجيرها. وقد اصدرت مرسوما واضحا ومفصلا بهذا، كان اول نشاطاتك في منصبك الجديد. ولكن هذا الموقف يلقى معارضة من زملائك، مثل القاضي زكي مدلج. وهناك من احضر فتوى من الازهر يحلل فيها بيع الاوقاف. فكيف ترى ذلك؟**

- القاضي الناطور: الصحيح انني اصدرت فتوى ضد بيع الاوقاف او تأجيرها او

(البقية على ص . ٣)

خطة عمل لاحداث انقلاب في المحاكم الشرعية

*** «الاتحاد» - ما هو برنامج عملك لتغيير الاوضاع في المحاكم الشرعية ورفع مكانتها في اعين المواطنين والسلطة؟**

- القاضي الناطور: ان ميزانيتنا من مجمل ميزانية وزارة الاديان، الآن، بحدود واحد في الالف. ويجب تغييرها ومضاعفتها عدة مرات بما يتلاءم وحاجاتنا.

نظام الوظائف وعدد الملاكات هزيل ويجب تغييره. ليس معقولا ان يكون هناك موظف واحد يقوم بمهمتي سكرتير محكمة الاستئناف ومساعد لمدير المحاكم الشرعية. وليس معقولا ان نعمل بدون جهاز اعلام يعمم الاحكام والمواقف والمراسيم على الناس. وليس معقولا ان يعمل رئيس محكمة الاستئناف الشرعية بدون سكرتير وبدون مستشار قضائي، انني اعمل محاضرا في جامعتي حيفا وتل أبيب، في كل واحدة منهما خصص لي مساعد، اي انه يوجد لدي هناك مساعدان، بينما في منصب رئيس محكمة الاستئناف لا يوجد مساعد، وان لا يكون هناك موظفون في المحاكم.

من برنامجنا زملائي القضاة وانا ايضا اعادة النظر في كل نظام المرافعة الشرعية. فاليوم تجد مواطنا عاديا يتقدم امتحانا بسيطا في الشرع لمدة ساعة ثم يتخرج مرافعا شرعيا، ويفتح له مكتبا بالقرب من محام كان قد امضى اربع سنوات في الدراسة ثم في التمرين ودفع مبالغ باهظة حتى تخرج. يجب على الاقل الزام المرافع الشرعي بدورات تعليم بمستوى جامعي لمدة ثلاث سنوات.

يجب تنظيم موضوع المطهرين ايضا، بحيث يضمن مروره بدورة تعليم صحي مناسبة.

يجب دراسة امكانية تغيير قانون القضاة الشرعيين. فاليوم يحدد القانون القاضي الشرعي بـ «انسان ذي مؤهلات لائقة». هذا امر مستحيل استمراره. يجب ضمان قواعد اولية تضمن المستوى الاكاديمي والدراسة المتخصصة والاستكمالية.

باختصار، اسعى وزملائي القضاة للعديد من التطوير والتحسينات، حتى ترقى المحكمة الشرعية الى حسن ظن الناس بها.

*** «الاتحاد» - هل من كلمة في عيد الفطر؟**

- القاضي الناطور: انه ليطيب لي ان التقي القراء الكرام في عيد الفطر ويسعدني ان اتقدم من المحتفلين بأعطر التهاني في هذه المناسبة العطرة راجيا ان يعود هذا العيد على الناس جميعا وهم بأتم العافية وهدوء البال. وارجو ان ينعم سكان هذه البلاد وابناء شعوب الارض قاطبة بالسكينة والطمأنينة وقد حل السلام على كل بيت وعائلة وشعب. وادعوه عز وجل ليبدل الغم فرحا وبهجة. انه على ذلك لقدير.

مواقف شخصية.. باختصار!

*** «الاتحاد» - ما هي علاقتك بمفتي القدس، الشيخ عكرمة صبري؟**

- القاضي الناطور: صديق شخصي.

*** «الاتحاد» - الا توجد علاقة عمل؟**

- القاضي الناطور: لكل مجاله واختصاصه.

*** «الاتحاد» - لا بد انك تؤمن بالعلم. هل من المعقول ان ندخل القرن الواحد والعشرين، ولا نزال نحدد بداية رمضان وعيد الفطر حسب رؤية الهلال بالعين المجردة؟**

- القاضي الناطور: هذه قضية تتعلق بالنص. فعلة الصوم والافطار هي رؤية الهلال.

*** «الاتحاد» - ولكن يمكن تفسير كلمة رؤية باعتبار ان المقصود رؤيا، اي ليس فقط بالعين المجردة. وقد سمعت عالم دين سوريا يقول انه يفهمها على هذا الاساس.**

- القاضي الناطور: الرؤيا شيء والرؤية شيء آخر. هيا لا نخلط بينهما.

*** «الاتحاد» - الا تؤمن بعلم الفلك؟**

- القاضي الناطور: اومن. ولكن رؤية الهلال هي علة الحكم.

*** «الاتحاد» - ما رأيك في فصل الدين عن الدولة؟**

- القاضي الناطور: الاسلام هو دين دنيا ودين عقيدة. لا فرق في الدولة الاسلامية بين الدين والدولة.

*** «الاتحاد» - هل توجد دول اسلامية في عالمنا اليوم، اي بمفهوم تطبيق الشريعة الاسلامية؟**

- القاضي الناطور: هناك دول تسمي نفسها دولا اسلامية.

*** «الاتحاد» - ما هو رأيك في مساواة المرأة؟**

- القاضي الناطور: اؤيد بالطبع مساواة المرأة. وهي في الاسلام تنعم بالمساواة.

*** «الاتحاد» - رأيك في التآخي؟**

- القاضي الناطور: انا من دعاة التآخي. واكرس جهودا كبيرة في سبيل ترسيخه وتوطيده كي يكون نمط سلوك بين الفئات المختلفة. ولكنني ارى انه لا بد ان يبنى على اسس التفاهم الحقيقي والتواصل الانساني. انني ادعو للتآخي ليس كشعار بل الى تحقيقه ميدانيا. واحب ان اظهر في كل ندوة او حفل من شأنه ان يقدم قيم التآخي بين الجميع، من كل الاديان.

التحقيقات التي تجريها الشرطة مع قادة الهستدروت السابقين:

هل استغل قادة الهستدروت اموالها لتمويل معركتهم الانتخابية؟!

■ لماذا التزم حاييم هبرفيلد الصمت حين تحدث رامون عن «مخالفات وفواتير سنقدم بشأنها شكاوى الى الشرطة»؟! ■ لماذا التزم رامون الصمت اياما عديدة ازاء التحقيقات التي تجريها الشرطة؟ ■ المحاسب الحالي للهستدروت، النائب حاييم اورون: اربعة شيكات بمبلغ (٦٠٠) الف شيكل حولت الى شركة وهمية مقابل «استشارة تنظيمية وجماهيرية»! ■

● تقرير: جهاد عقل ●


● حاييم رامون ●

● حاييم هبرفيلد ●

● التحقيقات التي تجريها الشرطة، هذه الايام، مع كبار المسؤولين السابقين في الهستدروت، تثير الشكوك حول ما كان في السابق، حين كانت سياسة قيادة الهستدروت السابقة قائمة على اساس: «بامكاننا عمل ما نريد ونرغب. هذه طريقتنا ولا احد له رأي في الامر»!! نعم، كانت السياسة قائمة على هذا الاساس. وعندما كنا نحذر من طرق الادارة هذه كنا نجابه بتهمة التحريض، وباننا نطرح هذه الامور «من اجل الاساءة لا غير»! لكننا بدورنا اكدنا دائما بأن هناك انتهاكات وفضائح، حاول الجميع السكوت عليها. قالوا: «كل شيء لدينا نقي، طاهر، ناصع مثل الثلج، ولا توجد مؤسسة جماهيرية اخرى تُدار بهذه النجاعة وبهذه الطهارة»؟! وللحقيقة نقول ان «حكمة» قيادة الهستدروت السابقة و «الاكثرية الدمقراطية» جعلت في استطاعتها اخفاء الحقائق والفضائح، مالية كانت او اخلاقية.

● الشرطة بدأت التحقيق ●

منذ عدة اسابيع ووحدة التحقيقات الخاصة في الشرطة تقوم باجراء التحقيقات مع كبار المسؤولين من القيادة السابقة، ومنهم السكرتير العام السابق حاييم هبرفيلد ومحاسب الهستدروت السابق آرثور يسرائيلوفتش، وعضو اللجنة المركزة السابق من حزب «العمل» يسرائيل بن يهودا، الذي كان محاسب الطاقم الانتخابي للحزب، ونائبة الوزير ماشا لوبلسكي، التي كانت رئيسة الطاقم الانتخابي لحزب «العمل» في انتخابات الهستدروت الاخيرة ومحاسب حزب «العمل» موشيه كوهين.

وتركزت هذه التحقيقات، في الاساس، حول اموال تم تحويلها من الهستدروت لصالح شركة غير قائمة.

لكن الامور حتى الان يكتنفها الغموض. والشرطة ما زالت تتستر على مجريات التحقيق. الا انها تؤكد بأن «هناك تأكيدات واضحة بأنه جرت مخالفات قانونية ومالية في هذا السياق، والتحقيق ما زال في بدايته».

● المبلغ المفقود حتى الان - (٦٠٠) الف شيكل ●

«قبل ثلاثة اسابيع وصلت مجموعة من محققي الشرطة الى قسم المحاسبة في الهستدروت، وطلبوا مصادرة وثائق، وابلغونا بأن التحقيقات سرية حتى الان، ولهذا السبب لم نعلن عن الامر لوسائل الاعلام او غيرها» - هذا ما يقوله المحاسب الحالي للهستدروت، النائب حاييم اورون («مبام» - كتلة «رم»).

ويضيف اورون: «الحديث يدور عن اربعة شيكات بمبلغ (٦٠٠) الف شيكل، تم تحويلها لشركة «رانير» - وهي شركة وهمية - ومن هناك حُول المبلغ الى شركة اخرى (غاما)، مقابل «استشارة تنظيمية وجماهيرية». واتضح ان من وقع على الشيك الذي تم تحويله للشركة الاخيرة (غاما) هو يسرائيل بن يهودا».

لكن الاسوأ من ذلك ان هذه المبالغ لم يجر تسجيلها في الميزانية الهستدروتية ولم يصادق عليها في لجنة المحاسبة او في الميزانية. «ولم نجد لها اي ذكر في بروتوكولات اللجنة وقسم المحاسبة» - يقول اورون.

مصادر الشرطة تؤكد بأن «التحقيقات في بدايتها». ويبدو ان محققيها وضعوا ايديهم على «ملف كبير سيطال كثيرين ممن كانوا يتبوأون مراكز قيادية في الهستدروت، ومن ممثلي حزب العمل فيها» - حسب مصادر مطلعة.

● الحديث يدور عن مبالغ اكبر بكثير ●

الشرطة - كما قلنا - ما زالت تحقق. وجميع المتهمين، بمن فيهم سكرتير الهستدروت السابق، حاييم هبرفيلد، ينفون التهم الموجهة اليهم، وخاصة القيام بتحويل اموال لصالح كتلة حزب «العمل» في الهستدروت، مقابل خدمات حصلت عليها للانتخابات، وذلك من اموال اعضاء الهستدروت وبشكل غير قانوني. وهناك تأكيد لدى قسم كبير من قيادة الهستدروت الحالية بأن «كرة الثلج ما زالت في البداية»، وان هناك «تطورات واسعة ستجري في المستقبل القريب، ودائرة التحقيقات ستتسع لتشمل شخصيات اخرى، وسيجري الكشف عن استغلال اموال بمبالغ اكبر»!

محاسب الهستدروت السابق، آرثور يسرائيلوفتش نفى التهمة. وقال انه كمحاسب «قام بالتوقيع على الشيكات ونفذ الدفع بناء على الاوامر التي تلقاها من الاقسام المختلفة في الهستدروت، ولم يتدخل لمعرفة الى من ذهبت الاموال». واذا كان هذا صحيحا وان المحاسب لم يقم بفحص لمن دفعت الاموال ومقابل ماذا، فهذا الامر يعني امرا واحدا: ان هناك انتهاكات اكبر!، اذ كيف يمكن للمحاسب ان «لا يعرف» لمن تدفع الاموال ومقابل ماذا؟!

● بن يهودا.. الشركة قامت بحماية وثائق الهستدروت ●

● حاييم اورون ●

محاسب الطاقم الانتخابي لحزب «العمل» يسرائيل بن يهودا والمتهم بأنه هو الذي قام بدفع الشيكات للشركة الوهمية غير القائمة، عقب على الموضوع قائلا ان الشركة «تم استئجار خدماتها لحماية وثائق الهستدروت»!! اية وثائق، يا ترى، هذه التي تحتاج حمايتها لدفع مبلغ (٦٠٠) الف شيكل؟ والسؤال الاخر: هل وثائق الهستدروت تحتاج للحماية؟ او لا توجد خزائن للاحتفاظ بها؟ وهل هناك اسرار بحاجة الى هذه الحماية؟

لكن مصدرا مسؤولا في الهستدروت قال لنا ان هذه الاموال حولت، كما ذكر، «الى شركة تحقيقات لتقوم بجمع المعلومات لصالح كتلة حزب «العمل» في الهستدروت، عن المنافس حاييم رامون، لاستعمالها ضده من اجل الفوز في الانتخابات»! الا ان حاييم هبرفيلد يؤكد بأن هذا الامر «لم يحدث»، خاصة وان رامون انضم الى معركة الانتخابات «في مرحلة متأخرة ولم يكن هنالك وقت كاف لمثل هذه التحقيقات عنه».

● رامون.. سافر الى الولايات المتحدة والشرطة تحقق..! ●

عندما سافر رئيس الهستدروت، حاييم رامون، في جولته السياسية الى الولايات المتحدة قبل عشرة ايام كان يعلم - كما هو واضح - بمصادرة الوثائق ومباشرة الشرطة تحقيقاتها في الموضوع لكن هناك من حاول التأكيد ان رامون «لا علم له بالموضوع»، بينما مجريات الامور تؤكد بأنه عرف بقيام الشرطة بمصادرة الوثائق ومباشرة التحقيق. وعلى ما يبدو، كان من الاسهل له ان يجري الكشف عن القضية بينما هو في خارج البلاد، وخاصة بعد الكشف عن الاتصالات والمحاولات الجدية لاعادته الى صفوف «العمل»، وربما ايضا الى الحكومة. بل وكان هنالك من اشار الى ان كشف هذه القضية الان، بالذات، يشكل عائقا امام عودته الى الحكومة.

رامون، من جهته، عقب على هذه التطورات بعد عودته من الخارج. ويوم الاحد الاخير قال: «لم نحاول البحث في الماضي. وقد توقعنا ان كل ما كانْ من النواحي المالية، كان على ما يرام. لكن بعد الكشف عن هذا الامر وتحقيق الشرطة، فسنضطر الى تغيير سياستنا والبدء بالفحص الشامل لمجريات الامور في الفترة التي سبقت الانتخابات. وكل موضوع نراه غير صالح في مجال استعمال الاموال لاهداف غير هستدروتية سيجري بحثه وسنقوم بتقديم شكاوى ضد من يتبين انه مسؤول عن ذلك ومطالبته باعادة الاموال الى الهستدروت».

لكن هناك من يصّر من المراقبين على ملاحظة ان تصريحات رامون هذه لم تشمل الهجوم المباشر على حزب «العمل» او على كتلة حزب «العمل» في الهستدروت او على رئيسها حاييم هبرفيلد، مع انه كان يهاجمهم في السابق لأتفه الاسباب وكان يستغل كل مناسبة للتنكيل بهم. ويسود الاعتقاد بأن رامون يحاول تنقية الاجواء مع زملاء ورفاق الامس من حزبه السابق، تسهيلا للعودة وتمهيدا لها.

لكن مصدرا مقرّبا من رامون اكد لي هذا الاسبوع بأن رامون «لن يقفز بهذه السهولة الى عربة حزب العمل»، وانه «يقوم بدراسة الامر من جميع جوانبه، وحتى الان لم يقرر بعد، ولم يغيّر موقفه، وسيبقى في كتلة - رم».

● لا بد من الكشف عن جميع الانتهاكات ●

منذ بدء الانتخابات التمهيدية (البرايمريز) في حزب «العمل» وظواهر الفساد تنكشف من يوم لاخر. لان هذه الطريقة تعني امرا واحدا: الفساد لا غير! والا من اين لهؤلاء المتنافسين الاموال الطائلة التي يصرفونها في معاركهم الانتخابية داخل الحزب؟ وكما قال لي احد اعضاء اللجنة المركزة من حزب «العمل» بهذا الخصوص: «منذ بدأت انتخابات (البرايمريز) في حزب «العمل»، تحول اهتمام قادة الحزب الى البحث عن صوت عضو الحزب واسترضائه وكل ذلك على حساب المبدأ والموقف وخدمة الجمهور. وهناك من استعمل هذا المبنى (اللجنة التنفيذية) وكل الوسائل الموجودة فيه لضمان نجاحه في البرايمريز»!

في اقوال هذا المسؤول الحقيقة. ورغم محاولته البحث عن كلمات مناسبة، كي لا يمس رفاقه، الا ان اقواله هذه واضحة كالشمس. فماذا يعني «واستعمل هذا المبنى وكل الوسائل الموجودة فيه»!!

الكثير من الاعضاء العرب واليهود لمسوا «الرفاه» الذي اسبغه عليهم قادة الهستدروت عشية الانتخابات، عندما بدأوا بتنظيم «الدورات» و «الرحلات» لهم، كي يتأكدوا من «محبة» هذه القيادة المفرطة لهم واهتمامها «بحقوقهم»! وهذه «المحبة» لم تظهر، لا في مجال الخدمات ولا في مجال الميزانيات ولا في مجال الدفاع عن حقوقهم النقابية. فجأة، وعشية الانتخابات للهستدروت او للبرايمريز «يتغير كل شيء»، و «الكرم» يطفح، مما يؤكد ما قاله مسؤول حزب «العمل» في حديث خاص، عن قيام زملائه في الحزب «باستغلال مناصبهم وصلاحياتهم، واموال الجمهور التي ليست اموالهم، من اجل الفوز بمعركة حزبية داخلية، لضمان عضوية الكنيست او غيرها»!

● فضيحة اخرى في الطريق ●

قلنا ان جميع الاشخاص الذين تم التحقيق معهم، نفوا التهم الموجهة اليهم وقالوا ان كل ما قاموا به كان وفقا للقانون وضمن الصلاحيات والنُظم. لكن رئيس الهستدروت الحالي، حاييم رامون، كشف يوم الاحد الاخير امام اعضاء بيت منتخبي الهستدروت عن ان «هناك تحقيقا اجراه مراقب الهستدروت. وقد انتهى منه، وتناول فيه قضية تتعلق بفواتير الحسابات لقسم الفعاليات الثقافية والتربوية». «ويبدو من هذه الفواتير» - حسب رأي رامون ووفقا للمعلومات التي قدمها له المراقب - بأنه «تم تحويل الاموال، او استعمال الخدمات التي دفعت من هذا القسم، لصالح المعركة الانتخابية لهبرفيلد، وهذه المرة لن نتوانى عن تقديم الشكوى للشرطة ضد المسؤولين عن هذه المخالفات»! والاشارة طبعا لهبرفيلد وطاقمه. لكن هبرفيلد جلس في مقعده داخل القاعة ولم يعلق على اقوال رامون هذه، بل ظل صامتا!

من شفاعمرو يهنئون
بعيد الفطر السعيد

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا ٠٤/٩٨٦٩٠٤٣
جريس خليف ت: ٠٤/٩٨٦٩٠٢٢
فاكس ٠٤/٩٨٦١٤١٧
تجليس ودهان بالفرن
شاسي بواسطة الشبلونة (CELETTE)
يتقدمون باحر التهاني القلبية
الى ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

كل بو اخوان سمارة
ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٦٨
شفاعمرو - حي الفوار قرب مركز الشرطة
تجدون تحت سقف واحد جميع ما تطلبونه
يتقدمون باحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

حلويات اخوان عبدالهادي
حلويات شرقية وغربية
اشهى واطيب كنافة في المنطقة
شفاعمرو - شارع جبور جبور ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٣١
يتقدمون باحر التهاني القلبية
الى ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير

كل عام

ملحمة زاهر
بادارة: رامي بشوتي
شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٧٣٥٢
جميع انواع اللحوم الطازجة يوميا
يتقدم باحر التهاني القلبية الى
ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير

بريكات شفاعمرو
بادارة: امين خنيفس
شفاعمرو المنطقة الصناعية ت: ٠٤/٩٨٦٠٣٧٧
تجديد بريكات وكلتشات وخراطة درمات
صواني بريك + ديسكيوت بريك
لجميع انواع السيارات
يتقدم باحر التهاني القلبية الى
ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير

ملحمة ساندي م.ض
بادارة: جريس بشوتي
شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٧٦٣٨
جميع انواع اللحوم الطازجة يوميا
يتقدم باحر التهاني القلبية الى
ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير

وانتم

محلات ادوار مشيعل واولاده
شفاعمرو - مقابل المركز التجاري الجديد
(الهستدروت) ت: ٠٤/٩٨٦٩٦٤٢
تركيب حمامات شمسية وكهربائية
بيع ادوات كهربائية ومواسير بلاستيك وحديد
يتقدم باحر التهاني القلبية الى
ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير



بادارة عبد ابو طريف
ت: ١ - ٠٤/٩٩٩٦٦٦٠
يتقدم باحر التهاني القلبية
الى ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
اعاده الله على الجميع
باليمن والخير والبركات
كل عام وانتم بخير

رادياتور شفاعمرو
بادارة: مصطفى خالد
شفاعمرو - المنطقة الصناعية
ت: ٠٤/٩٨٦١٨٣٩
تصليح جميع الرادياتورات في السيارات
يتقدم باحر التهاني القلبية الى
ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير

بخير

ادوات تجميل للسيارات
بادارة: جمال عنبتاوي
شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٠٠٣١
بيع مسجلات - فرش للسيارات
وكل ما يلزم السيارات
يتقدم باحر التهاني القلبية الى
ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير

دجاج الفوار - طازج يوميا
بادارة: عبد نجار ت: ٠٤/٩٨٦١٥١٥
ذبح، تنظيف، تقطيع
استعداد تام لتلبية طلباتكم
في جميع المناسبات
يتقدم باحر التهاني القلبية الى
ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير

مطعم ابو شادي
بادارة: بركات عنبتاوي
شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٠٠٣١
حمص - فول - فلافل
توصيل الطلبيات حتى البيت
يتقدم باحر التهاني القلبية الى
ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير

من منطقة عكا يهنئون

بعيد الفطر السعيد

شركة كريم سكس

جديدة

باسمه وجميع العاملين في الشركة يتوجهون باحر التهاني
واعطر التبريكات الى عموم شعبنا والطائفة الاسلامية خاصة
بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
سائلين المولى عز وجل ان يعيده على الجميع بالخير والبركات
مع بزوغ فجر السلام العادل

وكل عام وانتم بخير

مجوهرات رُلى

لصاحبها: فيصل ...
كفرياسيف ت: ٩٩٦٧٩١٥...
بيع وتصليح مجوهرات وساعات
يتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات لعموم الطائفة ... بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

محطة ديلك – المكر

بادارة: ياسر سكس
ت: ٩٩١١٠٣٤

يتوجه باحر التهاني واعطر التبريكات الى جميع المواطنين الكرام بمناسبة

حلول عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والتبريكات مع بشائر السلام العادل

وكل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

رئيس لجنة المبادرة الدرزية وجميع اعضائها ومؤيديها، يتقدمون باجمل التهاني واعطر الاماني، الى عموم المحتفلين بعيد الفطر السعيد آملين ان يحل العيد القادم، وقد تحققت حقوق جماهيرنا العربية في المساواة والعدل، وترسخ السلام العادل في ربوع المنطقة. وندعو المسؤولين في الطائفة الدرزية خاصة رجال الدين الى اعادة الاحتفال بعيد الفطر السعيد الذي لطشته السلطات الاسرائيلية في اطار فصل الدروز عن العرب، فلا يعقل ان يحتفل كل الدروز في سوريا ولبنان والاردن بالعيد، والدروز في اسرائيل لا يحتفلون.

الشيخ جمال معدي – رئيس اللجنة

تهنئة عطرة

الشيخ موفق طريف، باسم الهيئة الدينية وباسم عموم ابناء الطائفة الدرزية، يتقدم باحر التهاني واسمى التبريكات الى جميع المحتفلين بعيد الفطر السعيد، سائلا المولى عز وجل ان يعيده على الجميع واعلام السلام العادل ترفرف في ربوع المنطقة وسادت المحبة بين الناس وانتشر العدل وزهق الباطل

وكل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي، يتقدمون باحر التهاني واجمل الاماني، الى المحتفلين بعيد الفطر السعيد، املين ان يحل العيد القادم، في ظل ظروف افضل وقد تحقق السلام العادل والشامل في المنطقة، وقطعت جماهيرنا العربية خطوات كبيرة في الطريق الى نيل الحقوق كاملة والمساواة وتوطدت روح التعاون والالفة بين الناس

نمر مرقس ـ رئيس مجلس كفرياسيف المحلي

مجلس البعنة المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي يتقدمون باحر التهاني واعطر التبريكات لعموم شعبنا والمحتفلين بعيد
الفطر السعيد
داعين الله ان يعيده على المواطنين بالخير والسعادة وقد حلت البركات على الجميع وعاد الحق لاصحابه الشرعيين وقد رفرفت رايات السلام العادل في سماء المنطقة حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في قيام دولته المستقلة الى جانب اسرائيل

د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي

مجلس جديدة ـ المكر المحلي

رئيس وادارة مجلس جديدة ـ المكر المحلي يتوجه باحر التهاني واعطر التبريكات الى المواطنين الكرام في كلا البلدين وعموم شعبنا
بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد
داعين المولى عز وجل ان يعيده على الجميع بالخير والبركات مع بشائر السلام العادل وبزوغ فجر الدولة الفلسطينية

وكل عام وانتم بخير

عفيف كيال
رئيس المجلس المحلي

مجلس دير الاسد المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون باحر التهاني واعطر التبريكات لعموم ابنا شعبنا وللمحتفلين
بعيد الفطر السعيد
اعاده الله على الجميع بالخير والمحبة والبركات وقد رفرفت رايات السلام العادل في ربوع المنطقة الى ان يبزغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية

وكل عام وانتم بخير

ابراهيم اسدي
رئيس المجلس المحلي

مجلس البقيعة المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البقيعة المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات لعموم المحتفلين
بعيد الفطر السعيد
راجين من المولى عز وجل ان يعيده على الجميع بالخير والعمل والبركات والمحبة بين الناس واعلام السلام ترفرف في ربوع المنطقة

وكل عام وانتم بخير

نصر خير
رئيس المجلس المحلي

مجلس يركا المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس يركا المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات لعموم المحتفلين
بعيد الفطر السعيد
سائلا المولى عز وجل ان يعيده على الجميع بالخير والعمل والبركات والمحبة بين الناس واعلام السلام ترفرف في ربوع المنطقة

وكل عام وانتم بخير

مفلح ملا
رئيس المجلس المحلي

مجلس مجد الكروم المحلي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون باحر التهاني واعطر التبريكات لعموم شعبنا وللمحتفلين
بعيدالفطر السعيد
داعين الله ان يجعله عيدا للمحبة والتآخي بين جميع المواطنين وقد رفرفت رايات السلام العادل وعاد الحق لاصحابه بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وكل عام وانتم بخير

محمد كنعان
رئيس المجلس المحلي

نقابة العمال العامة في اسرائيل

الهستدروت

مجلس عمال ابو سنان، كفرياسيف، جديدة – المكر
مجلس العمال بكامل هيئاته يتقدم بابلغ التهاني واعمقها الى عموم المسلمين بمناسبة
حلول عيد الفطر السعيد
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والعمل والسلام

نجيب صعب
سكرتير مجلس العمال

مجلس ابو سنان المحلي

رئيس وادارة مجلس ابو سنان المحلي تتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين الكرام والمحتفلين
بعيد الفطر السعيد
املين ان يحل العام القادم في ظل التحرر الكامل وقد رحل الاحتلال عن كافة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وقد رفرفت اعلام السلام العادل وبقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وقد حلت البركات والخير والسعادة في قلوب الجميع.

وكل عام وانتم بخير

علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي

الاعتداءات الجسدية والنفسية والمادية على المسنّين تحـول سنـ

(٢٠) ألف مسنّ في اسرائيل - حسب التقديرات - يتعرضـ

في الوسط العربي: (٨٪) من المسنين

● تقرير: آمال شحادة ●

● كانت عيناها الغائرتان عميقاً ساهمتين بعيداً في الافق. اللمعان فيهما لا يكشف سر سرحانها، أهي الدموع التي لم تجف بعد رغم ما يسيل منها كل يوم، أم هي بعد واغتراب عن هذا العالم الظالم؟!

* «قلبي على ولدي وقلب ولدي على حجر»! *

فقط حين علمت «ام اسعد» وتأكدت من العامل الاجتماعي الذي رافقنا بأن صورتها لن تنشر واسمها لن يذكر، وافقت على الكلام. لكنها لم تكف عن التردد. وهكذا ايضاً كان رد فعل كل مسن حاولنا لقاءه.. يفضلون السكوت.. «عشنا مستورين ولم نتوقع ان تصل بنا الدنيا الى هذا الحال.. سنوات قليلة ونموت.. وما بقي بالعمر قد ما مضى، فهل نفضح وضعنا اليوم»؟!

وظلّ كلام «ام اسعد» مقتضباً. ولم تتفوه بأية كلمة جارحة تجاه ابنها، فلذة كبدها، الذي ضربها. العكاز الذي ارتجف تحت يدها طول الوقت، عبر عن بعض الضيق الذي تملكها.

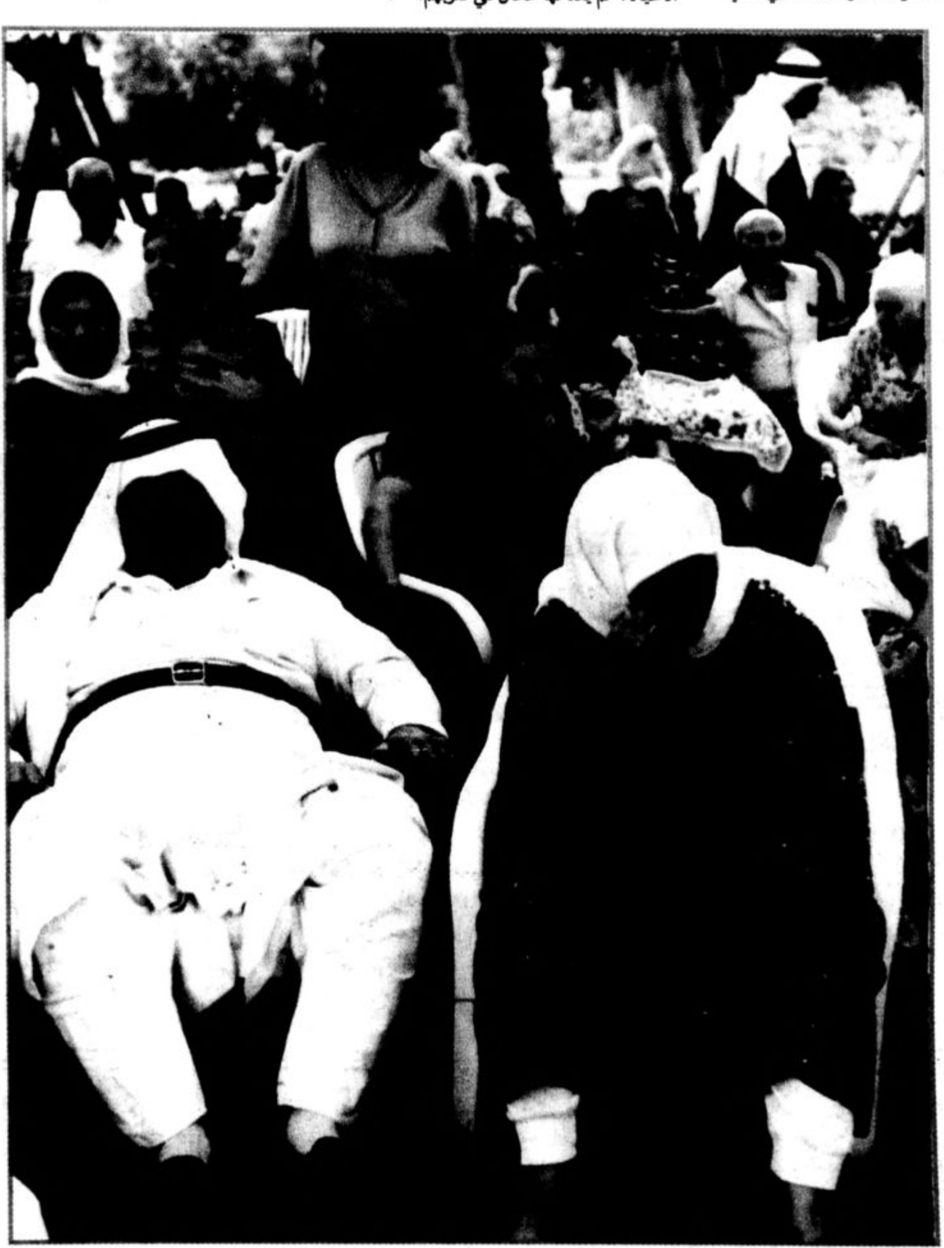
«قلبي على ولدي وقلب ولدي على حجر. من وين جاب قساوة القلب، والله ماني عارفة. الحنية اللي ذاقها بحضني هذا ما عرفها ابن مرَه (امرأة). لا والله. سهر ليالي. وتعب. ومدارس وغسيل. وكله عَ الفاضي. قال لي يما اعطيني التأمين. قلت له يما وانا من وين اصرف؟ أجا ضربني. والله ضربني.. ما صدقتش عيني..» ولم تعد «ام اسعد» قادرة على الكلام اكثر. ولا نحن عدنا قادرين على قول شيء.

مرت لحظات طويلة جداً حتى استعدنا انفاسنا المحبوسة ورحنا نطيّب خاطرها. وراحت تكشف عن قصة عذابها الاليم.

«ام اسعد» هي واحدة من (٢٠) ألف مسن ومسنة في اسرائيل، يتعرضون لشتى انواع العنف والتعذيب والاهمال والتحقير واللامبالاة.. والاحصاء تقديري وليس دقيقاً. والخبراء يؤكدون انه رقم متواضع. وان هناك ألوف الحالات التي ما زالت طيّ الكتمان. فهناك مسنون يعانون، ولكنهم لا يقدرون على الشكوى، اما خوفاً واما عجزاً جسدياً واما بحثاً عن السترة..

اجل، هؤلاء الذين تحملوا مشاق الحياة، وبعضهم وصل الليل بالنهار ليعمل ويوفر لقمة الخبز ويربي الابناء، اعتقد، وبحق، انه بعد هذه السنوات سيحصل صباح كل يوم على وردة وقبلة لا على إهانة وصراخ، وربما ضرب!

السعادة والفرح وراحة البال التي تغمر قلوبنا في مثل هذه الايام.. ايام الاعياد، لم يعد لها مكان في قلوبهم.



* الصورة لا علاقة لها بالتقرير *

● «وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين إحسانا. إما يبلغن عندك الكبر أحدهما او كلاهما فلا تقل لهما أفٍّ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا».

(صدق الله العظيم - سورة الاسراء - الايتان ٢٣ و٢٤)

* منذ خمس سنوات لم اتسلم مخصصات الشيخوخة!! *

«ام اسعد»، مثلا، تحولت كل ساعة في حياتها الى ألم.. وصارت الدنيا سوداء في نظرها. لا ترى العالم الا من خلال الكآبة التي تفرضها الاوساخ السوداء «المعشّشة» على حيطان غرفتها والمنبعثة من «البابور» وكانون الفحم، اللذين يونسانها في وحدتها ويبعثان بعض الدفء في ايام البرد القارس. «الموت أشرف وأفضل لي من العيش بألف مرة».

«ام اسعد» تعدّت السبعين من عمرها. انجبت ثمانية اولاد، جميعهم اصبحوا آباء، وبعضهم اجداداً. احد ابنائها حضر للعيش هو وعائلته في بيتها منذ اكثر من خمس سنوات، بعد وفاة زوجها.. اربع سنوات كانت تعيش في غرفة عادية ومرتبة. ولان وضعها الصحي لم يعد يسمح لها بالقيام بأعمالها البيتية او تحضير وجبة طعامها، اصبحت تعتمد على زوجة ابنها.. «خمس سنوات لم أحصل على مخصصات التأمين وسوى بعض الشواقل لم أحمل في جيبي. فابني يذهب في موعد القبض كل شهر ويحصل عليها. واذا طلبت منه ان يعطيني المبلغ ينهال عليّ بالضرب ويصرخ في وجهي، وقبل حوالي السنتين وبسبب وضعي الصحي، حصلت على مبلغ لا يتعدى الاربعمئة شيكل لأدفعه لأي شخص يقوم بمساعدتي. فعلم ابني بهذا وطلب اخذها فرفضت الاستجابة. وفي الموعد من كل شهر، كان يحضر اليّ ويكرر طلبه بالحصول على المبلغ، لكنني كنت ارفض، فيضربني ويؤلمني ويصرخ بوجهي شاتماً، حتى وصلت الى وضع لم اعد احتمله.. فقررت ان اعطيه المبلغ حتى لا يضربني».

* «أخذوا غرفتي ونقلوني الى المخزن»! *

ولم يتوقف عذاب «ام اسعد» عند هذا الحد. فبعد ان كبرت عائلة ابنها، ولم تعد الغرفتان تتسعان لها، قرر الابن ان يأخذ غرفة والدته.. «في البداية رفضت ان انتقل من مكاني، ولكن الضرب الذي لم اعد احتمله اجبرني على اطاعته، وكان قد افرغ المخزن الموجود في البيت من العدّة ووضع لي سريري وحاجياتي القليلة.. وها انا اعيش في هذا المخزن الصغير». وهذا المخزن الذي لا نافذة له ولا منفذ سوى بابه الصغير، لا تدخله الشمس، وفقط نسمات الهواء الخفيفة التي تخترق الباب عند فتحه تدخل اليه.. «احياناً لا احصل على وجبة طعام وفي ايام عديدة اشعر بالجوع في ساعات الظهر ولا اجد الطعام، ووجبة الغداء لا تصلني قبل الساعة الثالثة».

الوضع الذي تعيشه «ام اسعد» لم يكشف من بدايته. وعلم به مكتب الشؤون الاجتماعية في مكان سكناها عندما توجهت الى الطبيب لتلقي العلاج، وظهر مدى الاهمال والظلم والمعاناة التي تعيشها، وفيما بعد حضرت الى بيتها عاملة اجتماعية لتقديم المساعدة. ولعدم توفر مراكز يومية للمسنين، لم تخرج «ام اسعد» من بيتها.

...سنوات شيخوختهم الى جحيم!

...ضون لشتى أنواع العنف والتعذيب والاذلال واللامبالاة!

...ين يتعرضون للعنف!

«أم أسعد» عن ابنها: «من وين جاب قساوة هالقلب.. والله ماني عارفة»!!

* مئات المسنين يتعرضون للعنف *

حتى هذه الايام، لم يعد بحث خاص لكشف اوضاع المسنين العرب في اسرائيل، كما لم يتم اعداد دراسة خاصة في سبيل تحسين وضعهم. الا ان دراسة اعدها العامل الاجتماعي سمير زعبي، من الناصرة شملت قرى ومدن منطقة الشمال التي يسكن فيها (١٦،٥٠٠) مسن، تبين ان (٤٣٤) مسناً ومسنة، يتعرضون للعنف. ونقصد بالعنف ضد المسنين، العنف الجسدي والنفساني والمادي، اي استغلال رزقة الشيخوخة.



* العامل الاجتماعي نعمان فقرا *

النسبة العامة في اسرائيل، للمسنين الذين يتعرضون للعنف هي اكثر من (٤٪)! وفي الوسط العربي تساوي النسبة اكثر من نصف النسبة العامة اي (٨٪)! ويقول العامل الاجتماعي، سمير زعبي: «كانت توقعاتنا ان نجد مسنين يتعرضون لحالات من العنف، ولكن الحقيقة اننا لم نتوقع ان يكون هناك (٤٣٤) مسناً. فهذا رقم نستطيع القول انه مرتفع جداً بالنسبة للموضوع الذي نتناوله. فمن بين هؤلاء هناك (١١٤) مسناً يتعرضون للضرب.. ربما يقال لاول وهلة ان هذا رقم صغير، ولكن اذا تخيلنا ماذا يعني ان يضرب مسن تعدى الستين من عمره، وكيف يمكن لابن او ابنة او قريب ان يرفع يده او يمسك ما يجده امامه ويضرب به مسناً، نرى تلك الصورة المزعجة والتي لا يمكن لأي شخص ان يتخيلها».

* في المدن اكثر من القرى، والنساء اكثر! *

وتبين من الدراسة التي شملت مسنات في جيل ما فوق الـ (٦٠) عاماً ومسنين ما فوق الـ (٦٥) عاماً، ان نسبة العنف في المدن هي اعلى منها في القرى، وفي القرى القريبة من المدن اعلى من غيرها البعيدة. واكثر حالات العنف بين المسنين كانت العنف النفسي وشكّلت (٦٦،٨٪) ونقصد بالعنف النفسي: الاهانة والتحقير والصراخ واللامبالاة وتركهم لوحدهم وتجاهلهم والتعامل مع المسن كطفل. ويقول الزعبي: «لا شك ان الضغط الاجتماعي والاقتصادي واليومي الذي نعيشه له تأثير، والعنف النفسي له ظروف مختلفة. ولكن كل هذا لا يبرر للابن او للكنة او الابنة او اي قريب ان يتعامل مع المسن بهذه الاساليب. فبأي حق، مثلاً، يقوم احد افراد العائلة بالسيطرة على ما ستحقه المسن من مخصصات او كل ما يملكه المسن؟ فهناك (١١،٣٪) من المسنين يسيطر ابناؤهم على مصادرهم المادية وحتى املاكهم يضطرون للتوقيع على تنازلات عنها بالقوة»!



* العامل الاجتماعي سمير زعبي *

المسنون المعرضون للعنف، معظمهم في اجيال كبيرة، فمعدل النساء في جيل (٦٩،٤) سنة والرجال (٦٥،٩) سنة، حسب ما تبين من الدراسة. والنساء عرضة للعنف اكثر من الرجال وذلك لان المرأة تواجدت في البيت طوال الوقت وكانت عاطفية في تصرفاتها، فيما كان الرجل هو المسيطر ومهما ضعفت قوته فلا يصل الى ما تصل اليه المرأة من ضعف.

ولا شك في ان هناك دوافع خاصة لكل معتد، وظروفاً عائلية جعلت من المسن عرضة لظاهرة العنف. فالدراسة دلّت على ان اغلب المعتدين والعنيفين تتراوح اعمارهم ما بين (٣٠ - ٤٤) عاماً، (٩٦،٦٪) وضعهم المادي اقل من المتوسط، واغلبهم من الذكور. (٣٤،٦٪) منهم عاطلون عن العمل وتشكل نسبة ربات البيوت المعتديات (٣٦،٣٪)، و(٥٢،١٪) من المعتدين هم ابناء المسنين (١٠،٦٪ بنات و٤١،٥٪ بنين) و(٢٢،٨٪) من المعتدين زوجات الابن (الكنة) والبقية اقارب.

ويقول سمير زعبي: «بعض العائلات التي يعاني فيها المسن من عنف مستمر، نجد العنف موجهاً ضد افراد آخرين في العائلة. في (٤٧،٩٪) من هذه العائلات نجد المرأة والاولاد يتعرضون للعنف. (٧٠،١٪ من العنف بين الرجل والمرأة و٢٩،٩٪ ضد الاولاد)». ويضيف زعبي: «لا ننسى هنا ان بعض الابناء المعتدين على آبائهم كانوا في صغرهم ضحايا للعنف. صحيح اننا لا نحصل على ارقام واضحة لهذه النوعية من المعتدين، ولكنها قائمة ليس عندنا فقط بل نجدها في مجتمعات اخرى. فالدراسات العالمية التي اجريت حول هذه الظاهرة تبين ان الاحتمال بين كل مسنين كانا عنيفين تجاه ابنائهما ان يتعرض احدهما للعنف في كبره، فيما تكون النسبة مختلفة تماماً اذا لم يكن المسن عنيفاً اذ ان الاحتمال هو ان يتعرض مسن واحد للعنف من بين أربعمئة مسن لم يستعملوا العنف ضد ابنائهم».

* (٥٧،٣٪) من العاملين الاجتماعيين لم يتدخلوا!! *

ويبقى السؤال: ما هو دور مكاتب الشؤون الاجتماعية والعاملين الاجتماعيين والمؤسسات المسؤولة عن العمل بين المسنين لانقاذهم من هذا الوضع؟ فالدراسة التي اجريت دلّت على ان (٤٢،٧٪) من العاملين الاجتماعيين تدخلوا وقاموا بتقديم المساعدات للمسنين فيما لم يتدخل (٥٧،٣٪) من اجل تغيير الوضع! وهذا الامر، كما يقول معد الدراسة، يعتبر خطأ ومن واجب العامل الاجتماعي التدخل لمساعدة المسن حتى لو انه يتعرض فقط لظاهرة العنف المادي. ويضيف: «حسب ما تبين فانه في حالات العنف الجسدي والاهمال، يتدخل العاملون الاجتماعيون بسرعة، واحياناً تتدخل الشرطة، وربما لانه في هذه الحالات يكون العنف ظاهراً بينما لم يظهر في حالات العنف المادي والنفسي، وهنا لا يتدخل العامل الاجتماعي».

● دراسة أعدها العامل الاجتماعي سمير زعبي في مدن وقرى الشمال: (١٦،٥٠٠) مسن ومسنّة، (٤٣٤) منهم يتعرضون للعنف، بشتى أشكاله ●

* ملاجئ.. أم مراكز عناية يومية؟ *

في منطقة الناصرة، وحتى قبل اشهر قليلة، لم تكن مكاتب للشؤون الاجتماعية في كل قرية وقرية، وكان العمل ينفذ من مجمع المكاتب، الامر الذي اكد العاملون في كل مرة، انه كان عائقاً امام المسؤولين للقيام بواجبهم كما هو مطلوب. ويقول العامل الاجتماعي نعمان فقرا من البعينة، والذي شغل منصب مدير المجمع قبل تفككه: «من خلال عملنا بين المسنين لاحظنا ان العنف عند قسم كبير من المسنين جاء نتيجة هبوط مركز المسن وربما بسبب الوضع الاقتصادي القائم والذي لم يعد يسيطر فيه المسن على المعيشة الاقتصادية داخل البيت، الامر الذي يشعره بنوع من النقص ويؤثر على وضعه».

ويؤكد العاملون في هذا المجال، ان افضل الحلول لاخراج المسن من ازمته هو افتتاح المراكز اليومية. وابدى البعض عدم حماسهم تجاه الملجأ، ويقول العامل الاجتماعي، فقرا: «المفضل تحويل المسن الى الملجأ في حالات صعبة جداً وعندما نجد له اي حل آخر او توفر الوسائل المريحة لتحسين وضعه، فعملنا بين المسنين يؤكد هذا الامر، وتلك ايضاً رغبتهم. فهم لا يرضون بسهولة بالذهاب الى الملجأ، فنحن نواجه احياناً مشاكل مع هؤلاء المسنين اذا نقلناهم من بيت قديم الى جديد او اقترحنا تغيير مكان خزانة الملابس لاتاحة المجال للشمس والهواء للدخول الى الغرفة، فهم يرفضون اجراء التغيير في طبيعة حياتهم اليومية. وهنا نرى الحاجة الماسة لاقامة مراكز يومية للمسنين، يتوجهون اليها كل يوم، يحصلون على وجبتي الفطور والغداء، وكل ما يلزمهم ثم يعودون الى حياتهم اليومية».

ومن جهته يستنتج معد الدراسة، السيد سمير زعبي، ان «هناك حاجة للعمل على استصدار قوانين تدافع عن كافة حقوق المسن وزيادة الوعي داخل المؤسسات التي تعمل مع المسن لمساعدة العاملين على اكتشاف المسنين الذين يواجهون اي نوع من العنف بأسرع ما يمكن. وفي الوقت نفسه العمل مع عائلة المسن وتقديم الاستشارات اللازمة لايجاد افضل الطرق للتعامل مع المسن وتقديم الارشادات للمسن نفسه وتعليمه سبل الثقة بالنفس والاستقلال والعيش بدون الارتباط بأي شخص». ويقترح زعبي اقامة خط دافئ يعمل فيه مسنون وشبان ويقدم العلاج والاستشارة للمسنين، ويؤكد في استنتاجاته على اهمية اقامة المراكز اليومية للمسن.

● الضرب والتحقير والاهمال - بعض «الوسائل» التي يلجأ اليها «الابناء» و«البنات» و«الاقارب» للاستيلاء على مخصصات الشيخوخة المستحقة للمسنين والمسنّات!! ●

كل عام وأنتم بخير

يهنئون بعيد الفطر السعيد











إل عـال
تتمنى لك سفرة ممتعة



اليوم ومع صفاء الاجواء وحلول السلام
تظل شركة إل عال هي العنوان المريح والممتع والآمن
لتحضنكم وتطير معكم الى ٥٩ مطاراً في العالم.

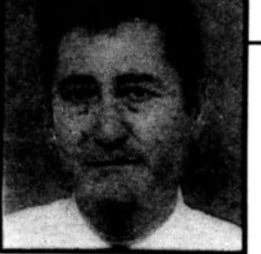
إل عال تفتح لكم ذراعيها وتعاهدكم على حسن الضيافة
بلغتكم الثانية حتى تصلوا بسلام الى غاياتكم في امريكا، اوروبا، آسيا
افريقيا، الشرق الأقصى ودول المنطقة.

EL AL אל על إل عال

لمزيد من التفاصيل توجه الى وكيل السفريات في منطقة سكناك.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

سيدي رئيس الوزراء



■ رغم كل شيء تظل رئيس حكومتنا، ونظل مواطنين ذوي عقليات شرقية، ونستمر في دعمكم من الخارج نزولا عند رغبتكم، ونؤدي لكم الاحترام وضريبة الاملاك والتلفزيون، بغض النظر عن درجة مواطنتنا، ونخاطبكم بلغة الجمع «انتم رابين» على غرار «نحن الحسين»!

كنت اتمنى لو انكم تعرفون من العربية اكثر من «مرحبا»، لكي تقرأوا نفوس مستقبليكم الطيبين، وانتم تصافحونهم مهنئين بعيد الفطر... يا.. «... كم تغيرت الدنيا فعلا! كنا نهرع بجموعنا الى ديوان المسؤول في تل ابيب او القدس لكي يعايد علينا يوم عيدنا، وها هو رئيس الحكومة بحاله يأتي لمعايدتنا.

قبل كل شيء نود ان نبارك لكم بسيارة الكاديلاك الامريكية الجديدة الحصينة كحدودنا، ونأمل ان تكون حرمكم المصون «ليئة» قد قامت «بتعجينها»، اي إلصاق عجينة «عويص» على بوزها (بوز السيارة طبعا) ردا لعيون الحاسدين «والمتنتنين»!

ربما لا تؤمنون بهذه السخافات الشرقية، ولكن خذونا على «قد عقولنا» فماذا تخسرون اذا كبرتم في عيوننا!!

نحن يا رئيس الوزراء ما زلنا نحمل في اعماقنا بقايا جاهلية، وكنا نتمنى الا نسألكم «بيش رايح وبيش جاي» قبل مضي ثلاثة ايام على نزولكم ضيوفا علينا، لكننا نقدر ظروفكم ووقتكم «المحشور»، فسامحونا على «فظاظتنا»!

ان اهل بلدنا الذين حضروا لاستقبالكم يعرفونكم جيدا، ويتعابعون اخباركم وتحركاتكم، أتذكرون؟ كنتم كما اليوم تماما، رئيسا للحكومة، لم تحضروا بشخصكم الكريم يومها، لكن حضرت ارشاداتكم وتعليماتكم و«ايتانكم» (رفائيل ايتان)، فخلفت في شوارع قريتنا العشرات ممن لا يزالون يتحسسون مواقع الرصاص في اجسادهم بعد عشرين عاما، وثلاثة قتلى، نسميهم شهداء، ونزور قبورهم في كل ثلاثين آذار... انظر من النافذة الى الجنوب، ربما ترى اما او زوجة ما زالتا تنتحبان، فالاعياد عندنا مناسبات لتذكر الراحلين كذلك..

اهل بلدنا لهم اقارب في مخيمات لبنان وقراه ومدنه ويرسلون التحيات عبر صوت اسرائيل من اورشليم - القدس - حماه الله، وكان بودهم سؤالكم عنهم، وهم يعلمون انكم عائدون من هناك للتو، لكنهم يحجمون لئلا يغضبوكم.. فهل حقا «يتلقف» الاطفال هناك «عناقيد» طائراتكم بشغف، ام ان تلك «العناقيد» اصبحت من الذكاء لدرجة التمييز بين اللبناني والفلسطيني!! آه كم كنا نتمنى لو يغادرون تلك البقعة «المنحوسة»! لكن ما العمل، وشواطىء صور وصيدا والدامور ترنو الى الافق الغربي البعيد، وقد طال اغلاقكم له، ولم يبق امامهم الا ان يصلوا عسى تدب الرحمة في قلب «الحال» كلينتون، بجاه الشهر الفضيل والعيد السعيد.. ويواصلون ارسال السلامات.

ويودون ان يسألوكم عن اهل غزة والضفة الغربية، اما يزالون ينظرون مثل موسى الى الارض التي امامهم، فلا يدخلونها الا باشارة من سبابتكم! وهل يكون عقابهم على جوعهم ان يقضوا «كأهل الكهف»!

نعرف ان هواء جليلنا طيب وترابه طيب، وربما كان ذلك كافيا لتنفيذ مشاريع «التطوير» لصالح «جميع سكانه»، وصرنا نعرف ما تعني هذه الالفاظ في قاموس سياسة حكومتكم».

الارض من تحتكم والسماء لا تشوبها غيمة واحدة، وانتم على متن الطائرة تشاهدون تلك البيوت العصرية المحاطة بالورود وبرك السباحة والملاعب الرياضية والشوارع الواسعة..

- اذن كيف يتذمر هؤلاء العرب من سياستنا؟

فيقال لكم: هذه «مسغاف» يا سيدي!

- وتلك على التلة الخضراء الجميلة، ماذا تكون؟

- سيقال لكم هذه «ياعد»، لكن اهل بلدنا ما زالوا يصرون على تسميتها «ميعار»، واهلها ما زلوا يعيشون في كابول وطمرة.. وربما بعضهم يصافحونكم الآن..

اهل بلدنا لا يريدون ان يوجعوا رؤوسكم بمقارنة الاعمار بين كرميئيل ومسغاف و.. وسخنين، ولكنهم يتساءلون لماذا لم تعلن قريتهم مدينة من زمان! وهم يدركون السبب، فحذار من الضحك عليهم! فلا قضية درعي، ولا برميل القمامة المقلوب، ولا الحفرة في شارع البركة كان السبب، ويجمع الخبثاء ان للسياسة علاقة بذلك. ويضيفون: اليست مهمة الاعلان عن مدينة تخص وزير الداخلية؟ فبأي صفة تعلنونها سيادتكم وقد انتزعت منكم هذه الوزارة بأمر من «شاس» لصالح برعام!

نستميحكم عذرا! فقد اقحمنا على برنامجكم ما يمكن ان ينغّصه، ولكن ما حيلتنا وقد خلت قريتنا من ارض فجاج تهبط فيها طائرتكم..

انتم تترجلون.. تركبون سيارة الكاديلاك الحصينة، ولاننا نحرص على سيارتكم ومجاري التنفس عندكم، نود ان ننصحكم بأن الشارع الوحيد الذي بقي صالحا لسير السيارات هو شارع «المساحة»، والباقي أحافير وركام وكركار تجعل كل السوائل (حتى الدم) يجف، وتجعل سياراتنا تصاب بريح المفاصل، وعظامها تئن. اسلكوا هذا الشارع وصافحوا مستقبليكم، ولا يحرجنكم شيخ متغضن الوجه يخبىء في صدر قمبازه كوشانا ومفتاحا وما زال ينتظر..

وعلى اهل بلدنا الطيبين مبروك المدينة، ولكننا نبقى فلاحين، نستقبل الضيف ونضحك له، ولكننا لا ندعه يضحك علينا، حتى لو كان رئيس وزراء «دولة عظمى»..

● مرزوق حلبي ●

ماضٍ ادركه الحاضر ويزاحمه المستقبل!

● مسألة العلاقة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كانت مطروحة دائما وبأشكال مختلفة الا انها، مع تعديل قانون الاحزاب في البلاد، تصبح اكثر الحاحا خاصة ان التعديل لا يقبل هذه الثنائية التنظيمية لغرض خوض الانتخابات. واذا كان النقاش حول هذه العلاقة يدور في الماضي في مساحة الوقت الرحبة فانه، يدور اليوم، في مساحة زمنية ضيقة تحدّها الانتخابات البرلمانية القادمة التي ستجري في النصف الثاني للعام ١٩٩٦، وقد تجري قبل ذلك ايضا!

وهنا، لا بد من تسجيل ملاحظة وهي ان البحث في العلاقة بين الاطارين كان ينبغي ان يجري في العمق، من قبل وبالذات في ضوء نتائج انتخابات العام ١٩٨٤ وما اعقبها من تطورات عصفت بالمعسكر الاشتراكي فكرا وممارسة وتجربة. ولن اخوض، هنا، في تسويغ ما ذهبت اليه في ملاحظتي لان الاهم ابداء الرأي في النقاش حول ما ينبغي ان يكون.

واستطيع ان اجزم ومن البداية انه من الخطأ القاتل ان نتعاطى مع المسألة على انها بشأن الاختيار بين «الحزب» او «الجبهة»، او بشأن مسألة تنظيمية فحسب. ومن الخطأ، ايضا، ان نراها بعين الحزبي او الجبهوي فحسب! فكل تعاط مجتزأ وكل قراءة منقوصة للمسألة المطروحة سيفضيان الى قرار تكلله علامات السؤال وسيضيعان الهدف المتوخى، التوصل الى القرار الصواب في مرحلة لا تحتمل الخطأ او حتى نصفه!

كانت الجبهة حتى الآن اطارا سياسيا تقوم على الفكر الجبهوي كما انتجته تجربة الاحزاب الشيوعية في شرق اوروبا، (بوغوسلافيا، بلغاريا، الاتحاد السوفييتي وغيرها). لكنها بالاساس قامت بفعل ضرورات ومقتضيات يفرضها واقع الاقلية الفلسطينية في اسرائيل والظروف السياسية فيها. وعليه، رأينا ان منتهى برنامجها هو تحقيق المساواة لهذه الاقلية والسلام لمواطني الدولة. اما «الحزب» فهو في ايديولوجيته يتوخى ابعد من هذا بكثير وتتجاوز تطلعاته واهتماماته حدود الاقلية الفلسطينية والدولة الى العالم بأسره! الا ان التجربة اثبتت ان الاولوية حتى لدى الحزب اعطيت في الممارسة لبرنامج الجبهة وليس لايديولوجية الحزب، حتى قبل اقامة «الجبهة»! فقضايا السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية كانت في صلب اهتمام الحزب الشيوعي ونشاطه ونضالاته وخطابه السياسي قبل اقامة الجبهة وبعدها.. وهذه - التجربة - تؤكد من حيث طبيعة الحياة السياسية ان الاولوية للنافذ، لما هو حاصل وواقع الآن وفي المدى المنظور وليس للحلم في مداه الاوتوبي. وقد سارت الامور بفعل هذه الحقيقة بحيث غابت الحدود بين «جبهة» و«حزب» وبين «جبهويين وحزبيين».

صحيح ان اسم الاطار السياسي يحمل دلالة ما، الا انها دلالة مكتسبة بالتجربة للاطار نفسه او لاطر بالتسمية ذاتها في اماكن اخرى.. والاسم قبل خوض التجربة يعني المثل الحلم وبعدها، يعني التجربة وكثيرا ما تطغى التجربة على المثل وتتحول الى الدلالة المشتقة من الاسم. وهذا ما ينطبق على الحزب الشيوعي هنا. وعليه، لا ارى اي غضاضة البتة في اعطاء الافضلية للتجربة وعدم التوقف كثيرا عند التسمية. لان ما يحكم علاقة اي اطار سياسي بالجمهور هي التجربة والممارسة وليس التسمية. وينبغي الا تكون التسمية، هنا، حاجزا بين الاطار السياسي والجمهور او بين الحزب وبين حلفائه المقربين، الجبهويين. فأي تجربة سياسية لا اهمية لها بحد ذاتها او اذا قصرت على الاختزان المعرفي لما حصل! انها تكتسب الاهمية بفعل تحويلها الى مورد يعين في مواصلة النضال السياسي ودفع قضايا ومطالب الجمهور المعني. فهي اذن غير مهمة لذاتها وانما بما بعدها. وهنا «البعد» المستقبل هو الذي ينبغي ان نقدمه على الماضي في حسم العلاقة بين «الحزب» و«الجبهة».

* * * * *

في طفولتنا وفي صبانا، ايضا، لعبنا لعبة التخمين. «يحبني»، «لا يحبني» او «شمس»، «غيم» او «ولد»، «بنت» الخ..من ثنائيات لا حصر لها. امسكنا بزهرة «الصفير» وشرعنا ننتزع قطعة تلو قطعة بتلذذ لا يخلو من الترقب. وهناك، من اختار زهرة اخرى تبعا لمضمون اللعبة. فكلما تصابينا وكبرنا اخترنا ازهارا كبيرة غير الصفير.. وهكذا كان عندما امتلكنا ناصية الزمان واكبر مساحة منه. لكننا، اليوم، الشيوعيين والجبهويين، في فسحة زمنية ضيّقة ولا يمكننا الانتظار والتلذذ بالحنين الى ماض ادركه الحاضر ويزاحمه المستقبل. وهي فرصة تاريخية لبناء تنظيم سياسي جديد، ارقى، يتجاوز حدود «الحزب» و«الجبهة» وينهل من التجارب هنا وفي اماكن اخرى. اما حقيقة ان الحزب هو الذي بادر الى اقامة الجبهة فلا تجيز له قطعا اخلاقيا وسياسيا تجاوزها او الالتفاف عليها او على اعضائها في مسألة حسم العلاقة بين الجسمين!

● غازي ابو ريا ●

ألا يفكر المتغطرسون والحمقى بالاجيال القادمة

● اين تتواجد اعلى نسبة من المتغطرسين؟ لا، لن اترك القارىء ليبحث. فالمكان هو الكنيست.. واعني بالضبط اعضاء الكنيست وليس كل العاملين في الكنيست، وبالطبع ليس كل اعضاء الكنيست. فهناك اناس يكذبون على انفسهم باستمرار، ويضللون الشعب باستمرار. ويقودون الشعب الى فراغ وحيرة وضياع. يبيعون الناس اوهاما وسرابا، فيصدق الناس. ثم يواصلون نسج الاوهام وتحويلها الى احلام فحقائق، يلبسها الشعب كملابس العيد جميلة زاهية، وما هي الا خيوط بيت العنكبوت. فشبه الاجماع هناك، في برلمان اسرائيل، يمد يد السلام. يمدها ويمدها. وتتعب اليدان الممدودتان في الهواء.. ويبكي.. السلام. ولماذا لا يأتي حافظ الاسد الى «اورشليم» ويعلن تنازله عن هضبة الجولان؟! فينتهي الصراع وשלום על ישראל. فها نحن اعطينا الفلسطينيين غزة واريحا. وحتى الشعب الفلسطيني الذي اغرقناه عطفا، وبذرنا من اجل خاطره الاموال، حتى هذا الشعب ينكر الجميل. فهل يعرف هذا الشعب، كم يكلفنا حفظ الامن هناك؟! كم شارعا عندنا بين المدن والقرى الفلسطينية، مع ان بعض المستوطنين يستعملون هذه الشوارع؟ وكم الف وحدة سكن بنينا في الضفة الغربية؟ مستوطنات، حدائق، جنات عدن تجري من تحتها الالغام..؟!

ادخلنا الحرم الابراهيمي عصر الالكترونيكا، فالداخل الى هناك يشعر وكأنه في مختبر الكتروني؟ وهذا يعجل في وصول الصلوات الى السماء، عبر الاقمار الصناعية. فبأي نعم الاحتلال يكفرون؟ ولو طلبنا من الشعب الفلسطيني، ان يساعدنا في هدم المسجد الاقصى، ويتبرع العمال منهم ببناء الهيكل الثالث لرفضوا، فأين التسامح وحسن الجوار؟ أفلا يعلمون ان ملك صور البعيد، بعث المواد والحرفيين لبناء الهيكل الاول لسليمان؟ فانظروا الى احفاد شعب صور، وكيف تغيرت اخلاقهم، ونقص ايمانهم بشعب اسرائيل الذي يحتل مساحة واسعة من ديارهم.

ويصرخ الفلسطينيون: ارفعوا الحصار!! افتحوا الابواب نحو مصر والاردن والدول العربية! فليصرخوا، نحن نريد اخراجهم من الدلال، نحن نحبهم،



ونعمل على تربيتهم للاعتماد على النفس، نقول لهم، كل فرد منكم هو «روبنسون كروزو»، فها نحن نغلق عليكم العالم الخارجي، شغلوا العقل، اقدحوا الزناد، اعتمدوا على النفس. نريدكم افضل آية اخرجت للناس!!

ونحن شعب الكتاب، نحن الذين اختارنا الله لنبشر بإله واحد.. اتعرفون كم نبيا ارسل الله من شعبنا؟ افتحوا كتبكم يا عرب واقرأوا!! الم نخفف عنكم الصلاة من خمسين الى خمس صلوات؟ الم نخفف الصوم عنكم من صيام الدهر الى شهر كل عام؟ أليس موسى هو الذي اقنع نبيكم في المطالبة بتخفيف العبادات؟ من اخرج بلقيس مليكتكم من الكفر الى الايمان؟ اليس سليماننا؟! ومن قتل طاغيتكم جالوت؟ اليس داوودنا؟

ومن اوقف دوران الشمس حول الارض؟ من اجّل ساعة الغروب للقضاء على جحافل اجدادكم القساة الكفرة؟ اليس يهوشع بن نوننا؟! وحتى هذه الكعبة التي اصبحت قبلة العالم الاسلامي قاطبة أكانت تقوم لولا ان ألهم الله امنا سارة بطرد هاجر وابنها اسماعيل؟

نعم. لقد ذهبت بعيدا بعيدا، فلنرجع الى حزب المتغطرسين، الذين يجلسون على مقاعد هامة جدا، ويتقاضون رواتب لا يتقاضاها اي معتوه من مؤسسة التأمين الوطني، ويتمتعون بحصانة تفوق حصانة الذين لا يلومهم احد مهما فعلوا. وهؤلاء، وليس كلهم، اصحاب نظريات قومية ووطنية وانسانية، يفسرون، مثلا، معادلة السلام للاجيال القادمة... وما ابسطها فهي «سلام + الجولان = اسرائيل الآمنة!!» ويوضح اخرون: «سلام + الجولان + جنوب لبنان = السلام» لكن من داخل جماعة الاغبياء او الحمقى تخرج فلسفة مع معادلة اكثر اقناعا: «اسرائيل + الضفة الغربية + غزة + الجولان + جنوب لبنان + شريحة من الاردن = السلام»..

وتقول كتب التاريخ، ان الدول التي تقوم على حد السيف، ثم تواصل الحياة على حد السيف، ستزول وان طال المدى، ويا ويل شعب اسرائيل، ان استمر الحمقى المتغطرسون في سلم القيادة يتنافسون في المزاودة والكذب! وهم يعلمون ان استنجار عشرات الكيلومترات من الاردن ضيّع كل السلام الذي عُقد، فأصبح سلام القوي يفرضه على الضعيف. وهذا النهج الذي تصر عليه حكومات اسرائيل بأصوات احزاب الاغبياء والحمقى يصر على اتفاقيات سلام ترجّح الكفة الاسرائيلية القوية الآن، وتهضم حقوقا لشعوب هي الاضعف الآن، وهكذا ستفعل مع سوريا ولبنان وفلسطين.

ان احزاب الغباء والحمق من ميرتس حتى اقصى اليمين، تريد السلام على هواها لكنها في كل برامجها تترك الكرامة العربية والاسلامية مع جرح، مع اهانة.

وليكذب هؤلاء ما شاؤوا لكن، ليفهم الشعب الاسرائيلي بأن ميزان القوة غير ثابت، والعرب هنا في هذا الشرق، والمسلمون هنا في آسيا وافريقيا.. وليفهم الشعب اليهودي هنا وفي كل مكان، بأن ربع العالم يؤمن ايمانا مطلقا بأن القدس لفلسطين.

واقول ابعد من ذلك بكثير، ولتسمع كل احزاب الحمقى في اسرائيل لن يكون لشعب اسرائيل الشتات الثالث، ان هو عقد سلاما يرضي الشعوب المجاورة. لكن، وليسمح لي الشعب الاسرائيلي اليهودي بأن اتقمص نبيا يهوديا من الغابرين فأتنبأ: اذا كانت الدولة اليهودية تصر على هذه القيادة من وسط ويمين وبعض اليسار - واذا كان البديل للحكومة السيئة حكومة اسوأ في تعاملها مع قضايا السلام.. في هذه الاجواء، ولو كنت يهوديا، سوف اقلع عن التناسل، حتى لا اجني على احفادي او احفاد احفادي!

■ د. احمد سعد ■

وقف المنهج العربيد اولا!!

● من المنتظر ان يشرّف وزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، الديار الشرق اوسطية بزيارة مكوكية جديدة خلال الايام القليلة المقبلة.

وكما في الجولات السابقة، فان توقيت موعد الزيارة يرتبط بمخطط منهجي يجري نسيج خيوطه بدقة في مطبخ التنسيق الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي. ومضمون هذا المخطط هو الاعداد المسبق والمبرمج لمناخ يسمح بطمس القضايا الجوهرية لانجاز التسوية العادلة وتركيز الانظار على قضايا هامشية وجعلها محورية في المساعي لتحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة.

فالوزير الامريكي يأتي في ظروف وصلت فيها عملية السلام الامريكية الى طريق مسدود. فمنذ عدة اشهر توقف المسار التفاوضي السوري - الاسرائيلي ويواجه مسار التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني مرحلة من الجمود تنذر بالانفجار ونسف كل العملية السلمية. وتتحمل اسرائيل كل المسؤولية عن تعثر العملية السلمية. فلتجاوز قرارات الشرعية الدولية والقفز عن الالتزام بالاتفاقات المبرمة تلجأ حكومة رابين الى تفجير بؤر توتر جديدة وخلق قضايا جديدة لصرف الانظار العالمية والمنطقية والمحلية عن مسؤوليتها ورفضها الالتزام بأسس التسوية العادلة.

فللتغطية على موقفها الحقيقي المعادي والمعرقل للتسوية العادلة للقضية الفلسطينية ودعم التزاماتها بالاتفاقات المبرمة مع م.ت.ف والسلطة الفلسطينية حول الحل المرحلي، لجأت حكومة رابين الى فرض حصار الجوع على المناطق المحتلة. وجعله المركزي للتقدم في العملية السلمية بحجة لجم الارهاب وتوفير الامن والاستقرار!!

وكذلك التوجه الاسرائيلي على ساحة التفاوض مع سوريا. فسوريا اعلنت بشكل لا يجعل للشك مجالا انها تتبنى خيار السلام العادل كخيار استراتيجي، وانها مستعدة لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل بشرط التزام اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي السورية المحتلة والالتزام بقرارات الشرعية الدولية للتسوية السلمية العادلة والشاملة، اي الانسحاب من جميع المناطق المحتلة اللبنانية والفلسطينية ايضا في ١٩٦٧ و١٩٨٢. ومقابل هذا الموقف العادل والواقعي، والمتمسك بالحقوق الشرعية فان اسرائيل تناور، تارة بخلق الانطباع ان السلام مع سوريا لن يكون قبل انتخابات الكنيست ١٩٩٦، وتارة العمل على عزل سوريا على الساحة العربية من خلال تطبيع العلاقات مع البلدان العربية وانعاش مؤقت على مسار التفاوض مع الفلسطينيين، وتارة بتصعيد العدوان المنظم على لبنان واستفزاز الوجود السوري في لبنان. فالمنهج الكولونيالي الاسرائيلي العربيد يستهدف كسب الوقت وتحسين الفرص وخلق الظروف لابتزاز تنازلات سياسية واقليمية من سوريا ولبنان. وابرز مثل على هذا المنهج العربيد الذي يهدد بنسف العملية السلمية هو تصعيد العدوان والارهاب المنظم على لبنان وفرض حصار القرصنة البحرية على الموانئ اللبنانية منذ حوالي اسبوعين. فحتى اعمى البصيرة سياسيا يدرك ان اهداف اسرائيل من وراء تصعيد العدوان والحصار على لبنان ليس ابدا القضاء على «مواطن الارهاب»، بل الضغط على حكومة لبنان لعقد صلح انفرادي مع اسرائيل، بعيدا عن سوريا، يضمن بقاء الجنوب اللبناني جيبا عميلا لاسرائيل كورقة ضغط على سوريا لابتزاز تنازلات سياسية وتراجع عن موقفها العادل الصامد الصحيح لبناء قواعد السلام العادل.

امام كل هذا، فان الادارة الامريكية تعلن بأن هدف زيارة كريستوفر يتمحور حول دفع عجلة التفاوض مع الفلسطينيين وسوريا واخراجها من مستنقع الركود والازمة!! والسؤال هو: هل فعلا تستهدف الادارة الامريكية من زيارة كريستوفر الضغط لبلورة مخرج حقيقي يؤدي الى بناء جسور التسوية العادلة؟

اذا ركز كريستوفر جهوده في تنقلاته بين غزة وتل ابيب ودمشق والقاهرة على ايجاد مخارج مؤقتة للقضايا الثانوية، والهامة طبعا، مثل فك الحصار ووقف العربدة العدوانية ودفع مسار التفاوض مع الفلسطينيين باتجاه تنفيذ بعض بنود اتفاق اوسلو، لرفع اسهم امريكا سياسيا، فانه لن يكون سوى مخرج هامشي لن يؤدي الى بناء القواعد الثابتة للتسوية العادلة.

ان المحك لنجاح مهمة كريستوفر في المنطقة لا يتوقف فقط على الضغط لوقف المنهج العربيد الاسرائيلي اولا وفك الحصار الكلي عن المناطق الفلسطينية المحتلة وعن لبنان، بل بالعمل اولا وقبل كل شيء على تغيير الموقف الاسرائيلي الاستراتيجي المنسق مع واشنطن، فيما يتعلق بالاستجابة لمتطلبات التسوية العادلة والتي جوهرها التزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية المتجسدة في انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. فهذه هي الطريق للسلام العادل وبناء قواعد الامن والاستقرار في المنطقة واي طريق اخرى لن تقود ابدا الى شواطئ السلام والامن.

■ علي عاشور ■

من اجل ان يواصل المواطنون العرب في اسرائيل طريقهم المجيدة ودورهم التاريخي

● مع ان وضع المواطنين العرب في اسرائيل هو مثل وضع-المستأجر (مع الاحترام لقانون حماية المستأجر) ومع ان دولة اسرائيل هي «دولة للمالكين اليهود»! الا ان هؤلاء المواطنين، رغم كل شيء، لم يفقدوا الامل في ان يصبحوا، في يوم من الايام، مالكين في وطنهم مثلهم مثل المواطنين اليهود.

فلقد صمدوا في وطنهم في اصعب الظروف والاوقات. وحققوا من المكاسب ما لم تستطع تحقيقه الدول العربية مجتمعة، وهم قادرون، ولا شك، وخاصة في ظل «المسيرة السلمية» ان يعطوا اخوانهم العرب اكثر مما يأخذون منهم وان يقوموا بدور اساسي في التقريب بين اسرائيل والعالم العربي.

في الماضي - قبل عشرات السنين - وقبل ان يبلغ المواطنون العرب في اسرائيل اشدهم - كما هم اليوم - عندما كانوا بالفعل في امسّ الحاجة الى المساعدة لم يتلقوا من «اشقائهم» العرب سوى المسبات والاتهام بأنهم «خونة»! و«صهاينة»! لا لذنب اقترفوه في حق وطنهم وامتهم، ولكن لانهم اختاروا البقاء في وطنهم، وطن آبائهم واجدادهم، مفضلين ان يموتوا فيه جوعا واضطهادا وتعذيبا على ان يعيشوا مشردين في وطن ليس وطنهم وفي بلاد ليست بلادهم.

واذكر انه بعد ان جرى اول لقاء رسمي بين ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وممثلين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في براغ في عام ١٩٧٧، تعرضت المنظمة وقادتها، بسبب هذا اللقاء، الى هجوم مسعور وتحريض ارعن من اليمين الفلسطيني المتطرف وممن كانوا يدعمونه في العالم العربي متهمينهم، هم ايضا، بأنهم «خونة»! و«صهاينة»!

ومع ذلك استمرت اللقاءات بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية، بشكل منتظم، على الرغم من القانون الاسرائيلي الذي كان يحرّم مثل هذه اللقاءات، واستمر التنسيق السياسي بينهما، على اعلى المستويات، الى ان اصبح يشمل اليوم فئات عديدة من الوسطين العربي واليهودي.

وكان لتلك اللقاءات ولذلك التنسيق السياسي المستمر مع مختلف الفئات العربية واليهودية في اسرائيل اثرهما الفعال في تحقيق «المسيرة السلمية» التي نشهدها الآن في المنطقة، بغض النظر عن العراقيل الكثيرة التي تواجهها، ويمكن القول اليوم، وبكل صراحة، ان العلاقة بين المواطنين العرب في اسرائيل وبين الاشقاء الفلسطينيين وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة هي اكثر من علاقة بين اشقاء. انها علاقة بين اشقاء مناضلين يقفون في خندق واحد - خندق النضال من اجل السلام العادل والدائم في المنطقة.

ومن الطبيعي ان تتطور هذه العلاقة وتتوطد مع اطلالة كل يوم جديد. ولقد وصلنا في هذه العلاقة الى حد اننا اصبحنا «نمون» عليهم مثلما هم «يمونون» علينا.

ولكن..

اذا كانت علاقة المواطنين العرب في اسرائيل مع اخوانهم الفلسطينيين طبيعية ومفهومة، خاصة انهم ابناء شعب واحد ووطن واحد، فان امورا غير طبيعية وغير مفهومة، واحيانا مشبوهة، تجري بالنسبة لعلاقتهم مع الدول العربية المجاورة وغير المجاورة.

فمع بدء «المسيرة السلمية» ازداد حجم «الزوار» من المواطنين العرب في اسرائيل الى القاهرة ودمشق ودول الخليج الفارسي وربما الى السعودية. وازداد، بالمقابل، حجم «الزوار» العرب من الدول العربية الى اسرائيل. وتنتشر الاشاعات عن وصول «تبرعات» من الخارج الى اوساط سياسية عربية في اسرائيل.

ويقول الباحث الاجتماعي المعروف، «ايلي ريخس» (معاريب ٩٥/٢/٢٦)، ان الاحاديث كثرت

(البقية علي ص ١٤)

● محمود ابو شنب ●

العقدة في رابين

● وزير الخارجية الامريكي، كريستوفر، قادم لزيارة المنطقة في الاسبوع القادم، واعلن، ان الغرض من هذه الزيارة هو الضغط من اجل استئناف المفاوضات الاسرائيلية السورية.

كلنا يذكر، ان دنيس روس، مساعد كريستوفر، هو الذي كان من المقرر ان يزور المنطقة للهدف نفسه، ولكن فجأة، تقرر واشنطن تغيير روس، بكريستوفر، الامر الذي يمكن ان نستنتج منه اما ان الاختلاف في وجهات النظر وفي طرح الحلول، اكبر من ان يستطيع روس حله بصلاحياته المحدودة، ولذلك استبدل بوزير الخارجية، او ان هناك بشائر عن امكانية التوصل الى حل، لا تريد الادارة الامريكية ان ينسب الفضل فيه الى موظف، حتى ولو في درجة روس، الذي قد لا يفيد او يضيف الى شعبية كلينتون كثيرا، مثلما لو كان وزير الخارجية الذي «حل الاشكال»!

ومع ذلك، نرى ان الاحتمال الاول هو الاكثر حظا في السبب الذي دفع الادارة الامريكية لايفاد كريستوفر، اي، ان الامور تعقدت بشكل استدعت شخصية اكبر من روس، لمحاولة حلحلة التعقيد، ولو بشكل يوحي وهما، ان المسيرة السياسية ما تزال مستمرة، فيما هي في الواقع تراوح مكانها، والمراوحة تراجع، والتراجع قاتل، وهذا ربما، ما يسعى اليه رابين.

ما هو التعقيد الجديد الذي كان بمثابة ضغث على ابالة في هذه المسيرة التي يزداد تعثرها يوما بعد يوم؟ والذي كل سبب من اسبابه كاف لتفجير المسيرة كلها. واحد اسباب هذا التعقيد هو الحصار التجويعي على المناطق الفلسطينية المحتلة ومنع اهلها من دخول اسرائيل، ثم حصار هذه المناطق بمنع اهاليها من دخول القدس، التي يعتبرها الاحتلال جزءا من اسرائيل.. هكذا!!

اذن، هو حصار مضاعف، او مثلث ان شئت، سيدفع سكان المناطق المحتلة، وسكان مناطق السلطة الفلسطينية الحالية، الى الكفر باتفاقية السلام من الفها الى يائها، ولرابين في الحصار، مثلما كان لموسى في عصاه غاية اخرى. وهي ابتزاز تنازل ثم اخر من السلطة الفلسطينية لكي تقبل بكل ما يمليه رابين عليها دون اي اعتراض، ولدى استئناف اية مفاوضات مع الفلسطينيين حول اي بند من بنود الاتفاق، يتحول التفاوض لا على البند المعين، بل على عدد الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بدخول اسرائيل للعمل هناك.

ويبدو ان حكومة رابين رأت في سياسة الحصار هذه سياسة ناجعة، ولذا طبقها رابين في مكان اخر، في لبنان، ويخطئ من لا يرى ان ثمة علاقة بين الحصارين.

فرابين يستهدف من حصار الفلسطينيين ابتزاز تنازلات وحرف المفاوضات عن مسارها الاصلي بحسب الاتفاق الموقع، الى مسار يحقق لاسرائيل اهدافها التوسعية الاستيطانية، وفي الوقت ذاته لا يريد ان يصل الامر الى تفجير اتفاق السلام مع الفلسطينيين خشية ان يؤدي ذلك الى تفجير اتفاقيتي السلام مع الاردن ثم مصر، ثم سائر الانظمة العربية الاخرى، وبشكل يستحيل معه ان تصل اسرائيل الى اتفاق مع سوريا.

لتعزيز ما حققه رابين من مكاسب واتفاقات، يقوم بالضغط على لبنان، حربا، وحصارا على موانيها لاخراجها عن دائرة النفوذ السوري وارغامها على توقيع اتفاقية مع اسرائيل تكون فيها لبنان الجانب الضعيف، بدون سوريا، فتملي عليها اسرائيل ما شاءت من شروط، من جهة، وتضعف اسرائيل سوريا من جهة اخرى، لارغامها على عقد اتفاق سلام مع اسرائيل وبشروط اسرائيلية رابينية.

والا، فما معنى هذه القرصنة البحرية، التي تقوم بها دولة عضو في الامم المتحدة، ضد دولة هي ايضا عضو في الامم المتحدة؟

ونستنتج، ان هذه السياسة الاسرائيلية التي تستند الى القوة العسكرية المكشوفة، قد دفعت الخشية في امريكا ان تثمر عكس ما تتوخاه اسرائيل، ويصبح الامر وبالا على السياسة الامريكية، او الاصح، على المصالح الامريكية في المنطقة.

فكان قرار الادارة الامريكية بايفاد وزير الخارجية كريستوفر، لتدارك الوضع، قبل ان يصل الى نقطة يصعب معها تداركه.

والسؤال المطروح هو، انه اذا كان كريستوفر سيعمل من خلال ويهدف تطبيق سياسة رابين بصورة او بأخرى، فان خرافة السلام في المنطقة ستقف على كف عفريت، ولا نعتقد ان هناك دواء للمعضلة الا بلجم رابين وحكومته، والاسراع بتطبيق مرحلة اعادة الانتشار، التي تأخرت كثيرا عن ميعادها، ووقف الاستيطان والاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، التي لن يستبدلها الفلسطينيون (اقتراح الوني باعطاء قسم من صحراء النقب بديلا للقدس الكبرى) بأي شيء اخر، بل هم لا يملكون حق استبدال القدس الشرقية لانها ملك المسلمين والعرب اينما كانوا.

● عبد المجيد حمدان ●

ويتساءلون: اما لهذا الليل من اخر؟!

في بداية الانتفاضة خرج علينا السيد اسحق رابين، ما غيره، بمقولته المشهورة عن التعب. آنذاك كان السيد رابين وزيرا للدفاع، او كما عرفناه فلسطينيا وزير تكسير العظام. والسيد رابين اطلق مقولته بعد اعترافه بعجز اجراءات حكومته، وممارسات القمع المتصاعدة، عن وقف الانتفاضة وتصفيتها. آنذاك قال ان الهزيمة في المواجهة الجارية، بين شعب الانتفاضة وسلطات الاحتلال، ستكون من نصيب الطرف الذي سينال منه التعب اولا. واكد ان الاحتلال لن يكون ذلك الطرف.

سخرنا آنذاك من مقولة السيد رابين وتحديناه. وكان مبعث ذلك التصور باستناد السيد رابين الى حسابات اجهزة الاحتلال ولما ستفرزه اجراءات وممارسات القمع من آلام ومعاناة وثقل الاعباء على شعبنا. وكجزء من هذا التصور، خيل لمن تصدى لمقولة رابين، انه اغفل ما ستستفزه ممارسات القمع من ارادة للتحدي الشعبي واصرار على استمرار المواجهة وحتى بلوغ اهداف الانتفاضة وفي مقدمتها الخلاص من الاحتلال.

لكن السيد رابين، كما بدا منذ بعض الوقت، لم يستند في مقولته على تلك الحسابات فقط. فهو مثل اي طبيب بارع انتبه واهتم بتلك الآثار السلبية الجانبية للدواء الشديد الفاعلية في علاج داء الاحتلال الخطير والذي وصفه طبيب الانتفاضة اي للآثار السلبية الجانبية لشعارات الانتفاضة وافعال القائمين عليها، وتراكم هذه الآثار وتفاعلها وتفاقم اضرارها مع الزمن، وحيث يأتي يوم، كما في حالة الدواء، تغدو فيه هذه الاضرار اكثر خطرا على المريض من الداء ذاته.

فرضت الانتفاضة تعطيل القوانين والاوامر العسكرية وعمل المحاكم واجراءاتها. كما حلت جهاز الشرطة، من جملة اجهزة الادارة المدنية الاحتلالية الاخرى. ولكنها ايضا اقامت البديل والذي بدا في حينه اكثر نجاعة واشد فعالية من سابقه.

ولم يفت على فطنة احد ان البديل مؤقت، والاسباب لذلك كثيرة بينها اجراءات الاحتلال المباشرة ضده وغير المباشرة بما يتكدس من عقبات، ثم غياب الجهة القادرة على تطوير هذا البديل، الامر يحرمه من مقومات الديمومة. ولقد تعطل، وبالفعل، هذا البديل منذ سنوات. وفي غيابه اخذت الآثار الجانبية السلبية في البروز وفي التضخم والتفاقم، ولتشير، وبصورة متزايدة الوضوح، الى بعد نظر السيد رابين في المراهنة عليها عند اطلاقه لمقولته اياها.

ازمة السير في المدينة، وضغطها المتصاعد على اعصاب المواطن، والارهاق المستمر والمتجدد الذي تخلقه، وحتى حد التضييق على التنفس والشعور بالاختناق، هذه الازمة هي واحدة من بين الآثار الجانبية السلبية المشار اليها.

في كل مدينة يتصور اهلها انهم الوحيدون الذين تمسك بخناقهم هذه المصيبة التي يتزايد ضغطها على حناجرهم. لكن المتنقلين منهم يلاحظون ان الكل في الهوى سوى كما يقال. ولانه لا يبدو هناك بصيص امل في تخفيفها، او حتى منع تفاقمها يكتفون بالسب والشتم، سب شعبهم وشتمه بسبب ضعف وعيه وسوء تربيته المتمثلة في ميله الغريزي للخروج على القواعد ومخالفة النظام والقانون.

والطريف في الامر ان نسبة غير قليلة من الناقدين، او المتهمين الشاتمين، يعفون انفسهم من التقيد بما يشتمون الاخرين على مخالفته. ويتناسى هؤلاء ان المشكلة تكمن في غياب الروادع، والجهات المطبقة للقانون، اي المحاكم، والمنفذة لاحكامها، اي الشرطة.

وفي المقارنة غير المنصفة مع الشعوب المتحضرة، الاوروبية، الامريكية، اليابان... الخ يتجاهل هؤلاء، حقيقة استمرار الحاجة هناك لنظم العقوبات والردع المختلفة، بما فيها القوانين والمحاكم واجهزة الشرطة... رغم التربية المتقدمة والوعي العالي... كما يقولون ولو كان الامر غير ذلك، اي لو ان التربية والوعي نفيا الحاجة لنظم الردع ووسائل تطبيق القانون لكان جرى حلها واختفاؤها عن مسرح الحياة منذ زمن بعيد، حسب تقديراتهم.

كما اشرت وفي اطار خلق البديل جرت محاولات متعددة لخلق جهاز مرور محلي في بعض المدن، ولان الثلم الاعوج يأتي من الثور الكبير... كما يقال كان طبيعيا ان يلحق الجمهور في الخروج على القواعد بعض كوادر الحركة الوطنية ثم عناصرها ثم التي بادرت لهذا الخروج كان التنافس الفصائلي اسرع من اجراءات الاحتلال في وأد تلك التجارب، رغم تجاوب الجمهور معها، وطرحه حلولا لعقبات تمويلها والتزام الجمهور بتنفيذ توجيهاتها.

لكن المشكلة اكبر من مسألة توجيه حركة السير او تسليك الاختناقات او حظر الوقوف في الاماكن الممنوعة.. واغلاق الشوارع وابقاء مسرب واحد في الشوارع الواسعة صالحا للمرور تسده سيارة ركاب عمومية من اجل التقاط راكب.

لقد جرى تخطيط شوارع مدننا قبل بضعة عقود ولتستوعب العدد المحدود من وسائط النقل آنذاك، التي كانت تعد بالعشرات في مجموعها. ومنذ ذلك التاريخ تضخمت اعداد المركبات وتنوعت مرات كثيرة... كما ويتضاعف عددها سنويا فيما بقيت الشوارع على حالها، واكثر من ذلك، ولاسباب مختلفة، بينها ان كثرة من البلديات معينة، وفي غياب اجهزة التنفيذ والتمويل... الخ، لم يتوقف الحال عند افتقاد القدرة لدى هذه البلديات على اعادة النظر في المخططات القديمة، ولتتماشى مع التطورات الجارية، بل ان غياب القانون شجع كثيرين على قضم اجزاء من الشوارع بالمخالفات التنظيمية في البناء ولتزداد المشكلة تعقيدا.

ومؤخرا بدأت ترتفع عمارات ضخمة في وسط المدن... وبين ما تحتاجه من الخدمات مواقف للسيارات، الامر الذي ينذر بالمزيد والمزيد من تفاقم المشكلة وتضييق سبل التنفس على الناس.

وفي اطار البحث عن حل لتخفيف حدة الازمة اخذت بعض البلديات تعرض على اصحاب العمارات الجديدة اقامة مواقف للسيارات تحتها. لكن المخالفات تتواصل وليس بين يدي البلديات ما تعمله سوى تحصيل المخالفة ان امكن... وان كان بعضها قد بدأ تطبيق اجراءات حجب الخدمات الاخرى لارغام المخالف على ازالة المخالفة في حال تجاوب المؤسسات التي تقدم هذه الخدمات...

وما سبق ليس كل شيء في هذه المشكلة الخانقة... ولنا عودة.

● عفيف سالم ●

زرقاء اليمامة

כחול לבן

● زرقاء اليمامة هي صناعة اسرائيلية وطنية «كحول لفان»، ازرق ابيض، مائة بالمائة، لا بل هي رمز هذه الصناعات الوطنية. فزرقاء هي المؤنث من ازرق واليمامة، هي الحمامة البيضاء، التي قبل ان يتخذها الرسام الشهير بيكاسو رمزا للسلام، بشرت سيدنا نوح بانتهاء الطوفان وببدء عصر تاريخي جديد. وهكذا ترى ان «زرقاء اليمامة» هي المؤنث من ازرق ابيض..

واعترف بأن لساني، المعروف بطوله، قد اصيب بالشلل التام، وانا استمع لهذه الاقوال المتتالية بحماسة وجدية كبيرتين، التي نطق بها صديقي..

وحاولت ان اكتشف مسعاه هل هو استفزازي ام انه يعد لي مقلبا ام تراه يتحدث عن قناعة كبيرة، وهو الذي اعتاد ان يؤسس كل ادعاء له بصورة منطقية لا بل في غاية المنطق.. وقبل ان اتوصل الى قرار اندفع صديقي متابعا: «قضية زرقاء اليمامة تختلف كلية عن اعتبار الفلافل وجبة وطنية اسرائيلية والتطريز الفلاحي والبدوي جزءا من الزي التراثي التاريخي لاسرائيل»..

واخيرا عثرت على لساني فقلت: وكيف ذلك يا الرعاك الله؟! فأجاب: المعروف ان زرقاء اليمامة كانت بعيدة النظر.. وقد تحقق ما حذرت منه، الامر الذي يعني ان علينا الآن ان نفهم بعد نظر اولئك، الذين يتحدثون عن عصر جديد لمنطقة الشرق الاوسط. واولئك الذين يبشرون بالتطبيع الثقافي. فالسموأل وموسى بن ميمون وغيرهما جزء من تراث هذا الشرق العتيق، الذي شهد تزاوج الحضارات المختلفة.. وكان هذا التزاوج في صالح المنطقة، الا ان نظرية دمج الابداعي والسياسي هي السبب الاساس في تخلف المنطقة في نصف القرن الاخير.. وما سبقه.. ولهذا فان الفصل ما بين الابداعي وما بين السياسي هي الخطوة الاولى للتخلص من هذا التخلف.

عند هذا الحد تركني صديقي في «لحمتي» وذهولي، تماما كما حضر ليقصفني بهذه الطلقات.

وقلت: طالما اننا نعيش في عصر الانفتاح.. وهناك من يدعو الى «ثقافة بلا حدود». فلا بد من التعاطي مع هذه المقولات، التي طرحها هذا الصديق وخرج، وطرحت على نفسي السؤال: في صالح من الدعوة لثقافة بلا حدود؟! وكيف يمكن فهم فصل «الابداعي» عن «السياسي» في هذا الاطار؟!

بادىء ذي بدء تجدر الاشارة الى ان فصل الابداعي عن السياسي هي الترجمة الحديثة لدعوة «الفن للفن» القديمة. والمتكلسون المتحجرون من امثالي لا يفهمون الا مقولة: «الفن للحياة».. والحياة مشبعة بالسياسي الى درجة ان كل من يحاول فصل هذا السياسي عن كل مجال ابداعي مثله مثل من يحاول الفصل بين الشجرة وثمارها. او بين الشجر وجذوره.

والسؤال: هل من يزرع الزيتون ينتظر قطف الليمون عنه؟! اذن فان دعوة الفصل هذه هي توطئة للتوصل الى ثقافة بلا حدود. ومثل هذه الثقافة السائدة حاليا، وهي ثقافة استهلاكية في اساسها، قادرة على اختراق كل الحدود القائمة.. وبالتالي تحقيق هدفها الاساس والوحيد وهو ترسيخ مواقع هذه الثقافة الاستهلاكية، وما يختفي خلفها من اهداف سياسية..

وطالما ان الوضع هو هكذا، فلماذا لا يعتبر هذا الصديق زرقاء اليمامة صناعة اسرائيلية مائة بالمائة، وحتى رمزا لهذه الصناعة؟! ولماذا لا يشوه في سبيل ذلك التاريخ بحثا عن ذريعة او برهان؟!

ما نسيه هذا الصديق او تناساه هو قول الشاعر الداغستاني رسول حمزاتوف: «ان من يطلق النار على ماضيه من مسدس سيقصفه المستقبل بالمدافع»!

من اجل ان يواصل المواطنون العرب في اسرائيل

(تتمة من ص ١٣)

في المدة الاخيرة عن تدخل عناصر عربية واسلامية في السياسة العربية في اسرائيل.

وحسب ما جاء في صحيفة «معاريب» ينوي الدكتور اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري حسني مبارك، ان يزور اسرائيل وذلك من اجل توحيد صفوف عرب اسرائيل وتكتيلهم في جبهة واحدة لمنع الليكود من تشكيل حكومة في الانتخابات القادمة».

ويضيف «ايلي ريخس» ان ازدياد اعتماد عناصر سياسية عربية في اسرائيل على قوى خارجية في العالم العربي هو دليل على الضعف الذي اصاب السياسة العربية في اسرائيل، وعلى ان السياسيين المحليين لا يقدرون على مجابهة الواقع بقواهم الذاتية، لذلك فهم مضطرون الى التفتيش عن بلسم من خارج حدود الدولة.

ويحذر «ريخس» من ان رد الجمهور العربي في اسرائيل يمكن ان يكون عكس ما توخاه هذا التدخل الخارجي - الى الرفض والعزلة - ذلك ان هذا التدخل فيه جرح لعزتهم وكرامتهم. وهذا معناه استمرار الهبوط في عدد المصوتين العرب في الانتخابات واضعاف تام لقدرتهم في التأثير على مجمل السياسة في اسرائيل.

ويقول «ريخس» ان اقامة علاقات بين سياسيين عرب من اسرائيل وبين ممثلي السلطة في عواصم الدول العربية هو امر طبيعي، ولكنه يضيف: «الا ان الخطر الماثل هو في ان يصور التدخل الخارجي بأنه قوة لا قبل لأحد على ردها وانه اكسير للازمة السياسية الراهنة (في الوسط العربي في اسرائيل) وستار للعجز، في مجال الممارسة اليومية وغطاء للافلاس على المستوى الفكري»!!

ان ما يقوله «ريخس» فيه شيء كثير من الصحة. فالوضع في الوسط العربي في اسرائيل اخذ يتميز، في الآونة الاخيرة، بالانقسامات الحزبية والعائلية والطائفية وبالافتقار الى القيادة القوية المحنكة والى الايديولوجيات الواضحة، خلافا لما كان عليه الوضع قبل سنوات قليلة.

ومعالجة هذا الوضع - يقول «ريخس» - تقع على عاتق الوسط العربي نفسه في اسرائيل، ولا يصح التدخل الاجنبي، ابدا، لمعالجته. وهذا صحيح تماما، فمن اجل ان يواصل المواطنون العرب في اسرائيل طريقهم المجيدة ودورهم التاريخي، يتوجب عليهم، اولا وقبل كل شيء، ان يعتمدوا على انفسهم في معالجة قضاياهم وحل مشاكلهم.

رحم الله رفيقنا، خالد الذكر، حنا نقارة، الذي كان يردد دائما: «ان لم يقم ببيضتيه لا يقوم ببيض غيره».


الحكيم للطباعة والنشر
الناصرة - ١٦٠٠٠ ص.ب ١٦٣٣
تلفون ٠٦/٥٧٧١٢٨
يهنئون بعيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
Sinimar
سنمار
اول شركة عربية لتسويق الكمبيوتر العلمي
الشركة الرائدة والفائزة بمصادقة وزارة المعارف
الناصرة ت ٠٦/٥٧٨٠٥٥ ٠٦/٥٧٠١٧٢
هنري يوسف بنا
وكيل پازغازي في الناصرة والقضاء
الناصرة ٥-٠٦/٥٧٤١١٤
نواف احمد اشتيوي واخوانه
مقاولو حفريات وتكسير صخور - اعمال حفريات
مد خطوط مياه ومجاري
الناصرة - بير الامير
تلفون ٠٦/٥٧٦٤٦٨
ا. نفافعه
بادارة اسعد نفافعه
شركة للبناء والتطوير م.ض.
الناصرة - ٠٦/٥٧٧٩٢٧
٨٨/١٠٨
يزبك
اكبر تشكيلة من الادوات المنزليه - تحف وهدايا
محلي ومستورد - الناصرة - الميدان
ت ٠٦/٥٧٠٣٢٨
محلات
زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
الناصرة
خلف كنيسة الروم الارثوذكس
٠٦/٥٧٤٠٣٩
مجلس عمال
كفركنا والمنطقة
باسمي وباسم العاملين في مجلس
عمال كفركنا والمنطقة
نتقدم بأحر التهاني واجمل
التبريكات الى ابناء الطائفة الإسلامية
وكافة المواطنين العرب بمناسبة
عيد الفطر السعيد
متمنين للجميع كل الخير والتوفيق
والسلام
عدي عدوي
سكرتير المجلس
محددة الرينة
لصاحبها محمود عثامله
صناديق وكلابات للشاحنات -
حسب مواصفات التخنيون
الرينه - قرب المدرسة الثانوية
٠٦/٥٦٣٣٨٦ ٠٦/٥٦٣٣٧٥
جديد في الناصرة
موقف
وغسيل سيارات
لصاحبه ابراهيم خليل سليمان
اسعار شعبية * خدمة حسنة
الناصره
٠٦/٥٧٩١٢٧

الاخصائية النفسية، حنان خميس:

عادات الأكل غير الصحيّة وغير السليمة تنشأ من اضطرابات نفسية وتتحول الى وسيلة للتعبير عن مشاعر الرفض او القبول

■ هذه الحالات قد يكون مردها الى مرحلة الطفولة المبكرة وقد تنشأ في مراحل متقدمة، وخاصة في مرحلة المراهقة ■ ينبغي علينا الاصغاء الى اجسادنا والى احتياجاتها ■ من المهم جداً عدم الضغط على الطفل واطعامه بالاكراه، لانه عندما يجوع سيجد الوسيلة الملائمة للتعبير عن حاجته الى الطعام! ■

● يتساءل البعض احياناً: لماذا هناك من الناس من يتجه نحو تناول المزيد من الطعام عندما يغضب او يمر بلحظات سلبية في حياته. وهناك من يفعل عكس ذلك فيعزف عن تناول اي نوع من الطعام او الشراب لساعات طويلة.

كذلك هناك من يشغل باله باستمرار موضوع الاكل والخوف من الارتفاع في الوزن وكيفية المحافظة على المظهر الخارجي للجسم من السمنة. الامر الذي يجعله يُكرّس له جهداً وطاقة كبيرين دون جدوى..

فما هي حقيقة هذه الامور.. وما هو الحل للتخلص من الامور المزعجة منها. على هذه الاسئلة وحول تلك المواضيع تتحدث الاخصائية النفسية، حنان خميس.

*** لماذا كل هذا القلق والتوتر؟!**

– حنان: المشاكل المذكورة من دون ادنى شك مرتبطة مع خلفيات تربوية واجتماعية ونفسية. لذا عند الحديث عن هذه المواضيع المرتبطة ببعضها البعض نحتاج للعودة الى نقطة الانطلاق الاولى. الطفولة المبكرة والعادات والتقاليد التي اكتسبناها حول تناول الطعام منذ تلك الفترة.

فكما هو معروف فان مجتمعنا الشرقي يعتبر الطعام امراً مركزياً في حياته ونعبّر بواسطته عن حبنا للآخرين من خلال العلاقات واللقاءات الاجتماعية حيث نقدم أفخر انواع الطعام والشراب عند حلول الضيوف. وكذلك الامر عن ولادة طفل جديد. وليس صدفة انه في الماضي البعيد كان المجتمع يفضل المرأة السمينة عن النحيفة، وبالفتات عند الزواج.

*** لكن.. مشكلة السمنة.. قائمة الآن لدى النساء بشكل خاص؟!**

– حنان: هذا صحيح.. خاصة في فترة المراهقة التي يمر بها الجسم في تغيرات وتطورات بيولوجية. ومن هنا تبدأ المشكلة مع الاكل. فالولد عندما يتطور وينمو جسمه لا تظهر معالم جسمه كالبنت التي تحاول اخفاء ذلك، ومخاوفها تكبر اذا ما كانت سمينة وانشغالها يزداد في الموضوع.

كذلك الضغط النفسي من المجتمع نفسه، الذي يبث رسائل للانثى بشكل خاص اذا ما ارتفع وزنها. وهذا الامر يعزز من رغبتها في التوجه نحو تناول المزيد من الطعام، كرد فعل نفسي وكوسيلة للتعبير عن مشاعرها.

*** وماذا عن مراحل الطفولة المبكرة؟!**

– حنان: هناك ثلاثة امور مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع تلك المرحلة، الحب والامان والطعام. فالرضاعة هي الارتباط الاول للام مع وليدها خارج الرحم. اذ يحصل على الامان والشعور بالراحة، بالاشباع والقرب والحب والعلاقة الدافئة. ومع ان الرضاعة قد تبدو للوهلة الاولى عملية بديهية وبسيطة الا ان وظيفتها ومعناها اكبر من ذلك بكثير.

من هنا يبدأ الربط بين العلاقة العاطفية والنفسية وبين الاكل. (التغذية الجسدية والنفسية). فاذا ما حدثت مشاكل داخل العائلة في فترة الطفولة، كانفصال الوالدين او حدوث مشاكل مستمرة بينهما او وفاة احدهما وانعدام الاتزان في البيت، فان ذلك سيولّد مشاعر القلق والخوف والبعد النفسي بين الطفل وذويه. لانها تحول دون تزويده بالرباط العاطفي الذي يأخذ احيانا شكلاً سلبياً يسبب له الجوع النفسي والحرمان والتعطش للحنان والامان. وللتعويض عن ذلك يلجأ الى الاكل الزائد، من الممكن ان يظهر ذلك في مراحل متأخرة من العمر.

فيما بعد وفي مراحل متأخرة اكثر من الطفولة، عندما تصرّ الام على تزويد الطفل بالطعام واحياناً كثيرة دونما حاجة لذلك. يستطيع الطفل تطوير علاقات وسلوكيات سلبية يعبر عنها من خلال علاقته مع الآخرين. كأن يرفض الاكل او يقبله لارضاء او لاغضاب الآخرين. وهكذا تتطور عادات اكل غير صحيحة وغير سليمة. وتتحول الى وسيلة للتعبير عن مشاعر الرفض او القبول.

عملياً هناك عدة مسارات نفسية مكملة لبعضها البعض، منها ما يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة واخرى تكتسب من خلال عادات الاكل في مراحل التربية الاولى.

*** وما هي المشكلة في هذا الوضع؟!**

– حنان: عدم التمتع بالاكل. فتناول الطعام هو متعة ولذة وليس فقط لملء المعدة. ويجب ان يتم بنظام وهدوء. وكيفية تناوله تترك اثراً على الجسم والنفس. والامر ليس بالكمية التي يتم تناولها. كذلك من المهم عدم الضغط على الطفل واطعامه مكرهاً لانه عندما يجوع سيجد الوسيلة الملائمة للتعبير فيها عن ذاته وحاجته للاكل.

*** وما هو الحل؟!**

– حنان: هناك عدة اقتراحات لذلك، تبدأ مع الطفولة المبكرة عن طريق الاهل والمحيط وبعدم تعويد الطفل على ان الربط الاساسي بيننا وبينه هو الاكل.

** تعويد الطفل على اتباع عادات اكل سليمة وجعله يتمتع به عند تناوله. فهذا سيجعل لديه نظاماً خاصاً والتعامل مع الطعام كما يتم التعامل مع الامور الاخرى المتعلقة في التربية.

** اما في حالة الحديث عن الاكل كمشكلة في مراحل متقدمة، لا يمكن اعطاء وصفة عامة تساعد كل شخص. لان كل حالة خاصة وقائمة بحد ذاتها وتحتاج الى تشخيص وتحليل دقيقين والوقوف عند الاسباب قبل اعطاء الارشاد. لكن يمكن اعطاء خطوط عريضة وتوجيه عام للمساعدة في الخروج من هذه المشكلة والتي تتلخص بالنقاط التالية:

اولاً: كخطوة اولى من المهم الاعتراف بأن الاكل يهضم حاجات نفسية وعاطفية وبعدها يجب ان نكون واعين لهذه الحاجات وللاسباب الحقيقية حيث يكمن «الألم». نراه ونعيه ومن ثم نعبر عنه. ومن بعدها من الممكن ان يتركنا.

ثانياً: الاصغاء لجسمنا ولحاجاته وتعلّم طرق بديلة ايضاً لتغذيته غير الاكل. اي نتعلم ان نحبه بطريقة اخرى.

ثالثاً: التعامل مع طريقة تناول الاكل كعملية وليس كنتيجة. كيفية وليست كمية. اي ان نشعر به عندما يدخل جسمنا، نتمتع به ونحس بطعمه.

(ابتهاج مجلي)

إثر النقاش حول تحويل قضايا النفقة الى المحكمة المركزية

محكمة الاستئناف الشرعية تتوجه الى القضاة لعدم استخدام «المخبرين»

● لا تزال قضية مخصصات النفقة التي تحصل عليها المرأة العربية في اسرائيل مثار جدل بين اوساط المحامين والمؤسسات واللجان الخاصة التي تعمل الى جانب المرأة من اجل حصولها على مستحقاتها العادلة، ومنفذي القوانين التي تسري على المرأة المطالبة بحقوقها في المحاكم الدينية.

وقد اثيرت القضية مؤخراً في الكنيست ويجري العمل اليوم لتقديم اقتراحات لاجراء التعديلات على القوانين القائمة، ونقل الصلاحيات الى المحكمة المركزية بدلاً من المحكمة الدينية. وازاء هذا الوضع اصدرت محكمة الاستئناف الشرعية مرسوماً قضائياً تطالب فيه القضاة بالعمل على الغاء دور «المخبرين»، (وهم مواطنون عاديون)، والا يكونوا بأي حال جزءاً من تقرير مبلغ النفقة.



* مها حزان *

* المرأة العربية بعيدة جداً عن المساواة مع المرأة اليهودية بالحصول على حقوقها في النفقة * يجب العمل على استمرار اثارة الموضوع في الكنيست والاوساط النسائية *

وتقول المحامية مها حزان، التي كان لها دور في اثارة الموضوع: «ان الخطوة التي اتخذتها محكمة الاستئناف الشرعية، تساعد المرأة بالحصول على حقها، اضافة الى انها تحفظ كرامة الاطراف المشاركة في اتخاذ القرار وبشكل خاص القاضي والمحكمة. فالمخبر هو عابر سبيل، بالنسبة للزوجين، ولا توجد له اية صلة بالقضية بل انه احياناً يكون زوجاً يدفع النفقة لزوجته.. فشخص كهذا لا يمكن ان يقدم اقتراحه بشكل يدعم طلب الزوجة». وتضيف حزان: «الخطوة التي اتخذتها المحكمة، تعتبر صغيرة جداً في طريقنا للمطالبة بمساواة المرأة العربية مع المرأة اليهودية وحصولها على حقوقها في هذا المجال. فهناك سوابق قانونية في اسرائيل تسد الطريق امام النساء العربيات لدى التوجه الى المحكمة المركزية للحصول على حقوقهن. وعليه، يجب استمرار العمل والمطالبة من اجل اجراء تعديلات على القوانين سارية المفعول في هذه القضية».

وحسب المرسوم القضائي الذي اصدره رئيس محكمة الاستئناف، القاضي احمد ناطور، ووقع عليه ملتزماً بتنفيذه القضاة فاروق الزعبي وزكي مدلج وحسن حسين الاسدي وداوود زيني وسليم سمارة ومحمد تلاوي وزياد عسلية، فان «المخبر» لا يمكن ان يكون له دور في تقرير مبلغ النفقة.

وبما جاء في المرسوم القضائي، الذي من المفروض ان ينفذه كافة القضاة الشرعيين: «ان القاضي هو المكلف بالعمل القضائي. فهو الذي يسمع الخصومة وهو الذي يفصل فيها، فلا يقضي الا ببينة تقام امامه، دون ان يكون ملزماً بالتوجه الى جهات خارجة عن مجلس القضاء. لقد اجاز الشرع اعتبار الوثائق الرسمية بينة مشروعة لكونها شاذة عن قاعدة الشهادة السماعية. ولا يخفى بأن الزوج لا يحلو ان يكون مستخدماً او مستقلاً في عمله او عاطلاً او شيخاً. وفي كل حال، فان هناك الجهة الرسمية التي تستطيع تزويد المحكمة بالبينات الخطية المسموعة والمشروعة عن احواله، كقسيمة الراتب او وثائق ضريبة الدخل او سندات التأمين الوطني او سجلات مكتب العمل وما الى ذلك.. وما من شك في ان هذا سيكون اقرب الى الحق والعدل والصواب لانه يعتمد على البينة الواضحة، لا على مجرد الخبر وعندها يقام العدل ويُرى ايضاً».

ويضيف المرسوم: «تبين لنا بأن حكم التقدير منوط بالقاضي، وهو الذي يقدر الحال وفقاً لما يدور امامه من مرافعات ودفوع وهو المسؤول امام الله وامام عباده عما يقضي وفيما يقضي. وعليه فانه يتعين اولاً على صاحبة الدعوى بعد ان تُبين اصل استحقاقها للنفقة وتوفر شرطها، ان تفصّل حاجاتها واحتياجاتها في لائحة دعوى تفصيلية، كي يتضح للمدعى عليه وللمحكمة على حد سواء، كيف توصلت المدعية الى المبلغ المطلوب، وكي يتسنى له الرد عليها. وان طلبت نفقة الكفاية وثبت استحقاقها لها يحكم لها القاضي بها وفقاً لتقديره. اما ان طلبت هي نفقة الايسار، ثم اثبتت استحقاقها للنفقة فانكر المدعى عليه الايسار، كلفها القاضي بالبينة على ذلك بالطرق الشرعية المعروفة وبما يصح اعتباره بيّنة كالحجج الخطية المتنزهة عن شائبتي التزوير والتصنيع، والمقصود هنا الوثائق المعتبرة الصادرة رسمياً كقسيمة الراتب او تصديقات الضرائب وما الى ذلك».

وتوجه المرسوم في الختام الى كافة القضاة: «ان يتوقفوا عن استخدام «المخبرين» في تقدير مقدار النفقات وان يحكموا وفقاً للبيّنات المقدمة اليهم ثم يقدروا مقدار النفقات بالمعروف، فهو اقرب الى الحق والعدل».

ومع ان هذا المرسوم القضائي يحتوي على العديد من الخطوات الجديدة في سبيل اتخاذ قرار عادل تحصل فيه المرأة على ما تستحقه، الا ان هناك، وكما تؤكد المحامية مها حزان، «حاجة ماسة لتحويل اتخاذ هذا القرار الى المحكمة المركزية حسب القانون المدني».

(آمال شحادة)

رفعت اوزبــــك

سلطان يتربع على عرش الموضة

● اعداد: مصمم الازياء، غصوب سرحان ●

● مصمم الازياء التركي الشاب، رفعت اوزبك، يعتبر ابرز ما حدث لعالم الموضة في السنوات الثلاث الاخيرة، بل ويعتبر الاكثر اصالة وموديلاته تباع في عواصم العالم مثل «الساندوتشات»، اذ استطاع هذا الفذ ان يدمج بين اصله الشرقي وثقافته الغربية ليخرج الى النور موديلات قمة في جمالها وبساطتها واصالتها. وقد منح هذا التركي في السنة الاخيرة معظم جوائز الموضة وحصل على اعتراف جميع عباقرة الموضة من ايف سانت لوران وكلود مونتانا وجوتييه. بل وقال عنه الاخير انه مدرسة بحالها. وحقاً كذلك فانه مفاجئ جداً وخلطاته غير متوقعة ولذا فهو محدث ومجدد ولا يعتمد بشكل خاص على معلومات سابقة. والامر يتمثل بخلطات الالوان وخلطات الاقمشة. وفي الصورة نرى احد هذه الموديلات للصيف القادم وفيه نرى فستاناً ضيقاً عادياً باللون الاصفر الجميل، تقويرته محلاة بسلاسل نحاسية وبلوز جابونيه باللون الازرق، ولا يمكن تجاهل القفازات طبعاً من الصوف الاسود المونّس والبوت باللون البرونزي اللامع.

حمام محشو بالفريك



المقادير لـ ٦ حمامات من الحجم الكبير.

* نصف كوب فريك مغول.
* نصف كوب عصير بنادورة.
* ٢ بصلة مفرومة ناعماً واخرى صحيحة.
* ملح * فلفل * بهارات
* قليل من المستكة (حسب الرغب).

الطريقة:

* ينقع الفريك لمدة نصف ساعة.
* يفرم البصل ويتبل بالملح والفلفل والبهارات ويضاف لعصير البنادورة والفريك بعد عصره جيداً من ماء النقع ويقلب.
* يحشى الحمام بالخلطة المتبلة ويخاط (مفضل ربط الرجلين).
* يوضع الحمام في الماء المغلي مع بصلة صحيحة والمستكة.

ثم يقلى بالزيت ويحمر حتى يتورد لونه.

من منطقة عكا يهنئون

بعيد الفطر السعيد

مخبز احمد عودة

عكا شارع [illegible] ٠٤/٩٩١[illegible]

نتقدم باحر التهاني و[illegible] التبريكات [illegible] جميع المواطنين الكرام

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

املين ان يحل العيد القادم [illegible] ان يتحقق الهدف المنشود باقامة الدولة الفلسطينية الى [illegible] وعاصمتها القدس الشرقية وقد عاد الحق [illegible] الشرعيين

وكل عام وانتم بخير

ملتقى الاصدقاء

عكا القديمة [illegible] السوق العمومي ت: [illegible]١٤٥ ٠٤/٩[illegible]

بادارة: رائد ابو شنب

م[illegible]رات، مشروبات خف[illegible]،

[illegible]حلويات ومؤن خفيف[illegible]

نهنىء المواط[illegible] الكرام بمناسبة عيد الف[illegible] السعيد

وكل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

مطعم اخوان عودة

السوق العمومي، عكا القديمة ت: ٠٤/٩٩١٢٠١٣

يتقدم باحر التهاني الى عموم المحتفلين بعيد الفطر السعيد، ويتمنى للجميع عيداسعيدا واياما حلوة وآمنة. ويقدم للجميع اشهى المأكولات واللحوم الطرية مثل الحمص، وتشكيلة منوعة من السلطات والاسماك من البحر الى المقلى

خبرة عشرات السنين في خدمة الزبائن

اجمل التهاني

مطعم الغربي على شاطىء بحر عكا العريق، الساحر

لصاحبه مبرشم مبرشم ت: ٠٤/٩٩١٢٥٠٠

يهنىء عموم المسلمين بعيد الفطر السعيد، آملا ان يحل العيدالقادم في ظل السلام والمحبة. ويدعوكم لجلسات ممتعة. اشهى المأكولات واطيب اللحوم والذ الاسماك.

خدمة لا تضاهى

وكل عام وانتم بخير

حلويات أنور

حلويات شرقية وغربية

ابو سنان - قرب بيت الشباب ت: ٠٤/٩٩٦٦١٠٩

يتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين بمناسبة

عيد الفطر السعيد

املين من الله عز وجل ان يجعله عيدا سعيدا للمحبة والخير والبركات وقد عاد الحق لاصحابه الشرعيين وقد رفرفت بشائر السلام العادل فوق ربوع المنطقة

وكل عام وانتم بخير

وانتم



بخير

مواد بناء واثاث

ابو سنان الشارع الرئيسي المدخل الغربي ت: ٠٤/٩٩٦٤٤٥١

يتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين الكرام بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والتبريكات وقد رفرفت بشائر السلام العادل وعاد الحق لاصحابه

وكل عام وانتم بخير

معروف سعد

كفرياسيف - مقابل محطة الوقود

بمناسبةحلول عيد الفطر السعيد نتقدم باحر التهاني واعطر التبريكات الى جميع المواطنين الكرام

ونعلن عن حملة تنزيلات واسعة النطاق على جميع الادوات المنزلية والكهربائية

وكل عام وانتم بخير

محمص ابو الوليد

كفرياسيف ساحة العين ت: ٠٤/٩٩٦١٨٩٨

جميع انواع البذورات والبهارات

نتقدم باحر التهاني واعطر التبريكات الى جميع المواطنين الكرام بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد متمنين عيدا سعيدا للجميع مع بشائر السلام العادل في ربوع المنطقة

وكل عام وانتم بخير



كراج لتصليح جميع انواع السيارات

بادارة: جريس صباغ واولاده

كفرياسيف ت: ٩٩٦٨٤٦٢

نتقدم باحر التهاني واعطر التبريكات الى جميع المواطنين الكرام بمناسبةحلول عيدالفطر السعيد، آملين ان يكون عيدا للخير والبركات لجميع الناس مع بشائر السلام العادل

وكل عام وانتم بخير

معرض مجوهرات السلام

قاسم شلبي واولاده - عكا القديمة

شارع صلاح الدين ت: ٩٩١٢٦٢٣

يتقدم باحر التهاني الى جميع المواطنين الكرام بمناسبة

حلول عيد الفطر السعيد

وقد رفرفت رايات السلام العادل في ربوع المنطقة

وكل عام وانتم بخير

مصنع اخوان كنعان

حديد ومواد بناء

يركا المنطقة الصناعية ت: ٠٤/٩٩٦١٢٤١

نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين الكرام بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وقد انتزع شعبنا الفلسطيني حقوقه المشروعة على امل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل

وكل عام وانتم بخير

مطعم شيمي

ديلك كفرياسيف - بادارة: احمد شيمي

ت: ٠٤/٩٩٦٢١٠٠

تجدون لدينا: حمص، فول، اسماك على الفحم ، دجاج على الفحم، وكافة انواع اللحوم الطازجة وجميع انواع السلطات مشروبات روحية وخفيفة

اسعار شعبية- خدمة ممتازة

وكل عام وانتم بخير

هيرزول وهيركول

كفرياسيف ت: ٠٤/٩٩٦٨٨٢٦

حسام عواد وابناؤه م.ض

جميع انواع المؤن والخضروات والهدايا والعطور والالعاب نعلن عن حملة تنزيلات لا مثيل لها بمناسبة

عيدالفطر السعيد

المحل مفتوح من الثامنة صباحا وحتى ساعات الليل المتأخرة

وكل عام وانتم بخير

في فيلم «مرآة جميلة» للمخرجة الفلسطينية، عرب لطفي:

مناضلات فلسطينيات يرفضن تكرار ما حصل للمناضلات في الجزائر!

● بقلم: دينا جبور ●

● في توليفة سينمائية منسابة بعفوية، تربط مناضلات فلسطينيات اجتمعن في جلسة شاي، بين نضالهن في سبيل تحررهن الانساني والاجتماعي والوطني، لتحاول المخرجة الفلسطينية، عرب لطفي، من خلال هذه التوليفة ان تؤكد على عدالة قضيتهن، فلا يوصمن بالارهابيات على الرغم من ارتيادهن ميدان العمل العسكري وتمييزهن كمناضلات لا ارهابيات. واهمية التمييز تأتي من ان الفيلم ممول من (شانل فور او القناة الرابعة) وقد عرض للجمهور الغربي في دول اوروبية عديدة.

من جميلة بوحيرد، المرأة المناضلة والرمز المحلي العربي والدولي، يبدأ فيلم عرب لطفي التسجيلي منبها الى المفارقات الكبيرة في تفاوت اعتبار نشاطها كنضال وطني ام ارهاب، وذلك بحسب زاوية الرؤية وخندق المصالح.. وفي هذه الانطلاقة قدر لا يخفى من الذكاء المتخابث، فبعدما حققت الجزائر استقلالها واعترف الجميع بعمليات ثوارها كنضال وطني مشروع، سيتأنى اي طرف أياً كان موقعه عن رمي هذا النضال بالنشاط الارهابي، وقد يقع في الفخ الذي نصبته له المخرجة ويقيس معها نضال جميلة بوحيرد بنضال فلسطينيات لم يحسم الموقف منهن وما زال الكثيرون يعتبرون ان ما قمن به مجرد عمليات ارهابية، بدءا من عمليات التفجير في الاراضي المحتلة الى عمليات الكوماندوس اخيراً الى اختطاف الطائرات (ليلى خالد).

اما اذا لم يقع المشاهد الغربي في فخ القياس بين بوحيرد وليلى خالد، فهو على الاقل مدعو من خلال فيلم «مرآة جميلة» للتعرف الى ظرفهن الانساني. فهناك مشاهد مؤثرة لرسمية عودة، اختزنت كما هائلاً من الشجن والقوة، فقد احتفظت هذه المشاهد بقوتها لابتعاد الراوية عن التفجع الميلودرامي المبالغ به، واختارت ان تتحدث بأسلوب آخر عن الفظائع التي مارسها بحقها الاحتلال الاسرائيلي.. انها البطلة التي سمعتم بما جرى لها وربما كنتم لا تزالون تحتفظون باسمها في الذاكرة، ام انها فقدت بعدها الحياتي وصارت اسطورة لا اسم لها..؟ لم لا، فهي رسمية عودة التي عرّاها السجانون الاسرائيليون من ثيابها، واتوا بأبيها ثم بخطيبها وحاولوا اجبارهما على مضاجعتها، وعندما اعيتهم الحيلة أتوها بشبان يضاجعونها وهي مغمى عليها.. هي رسمية التي روت ما جرى معها بأسى داخلي عميق، تجلى اولاً في تجنبها شحنة البكائية التي تستجدي شفقة، حيث استطاعت ان تحلل ما جرى لها بوعي وبصيرة نافذتين، فالعدو لا يحاول فقط الضغط عليها وتعذيبها بالاغتصاب، بل وتعذيب هؤلاء المعتقلين.. فأي منطق سام عن الجروح الشخصية يدرك ان المغتصب ليس الا ضحية مثله مثل المعتدي عليها.. منطق يحاكم يدرك ان العدو يحاول ان يعزف على الوتر الاخلاقي لدى جموع الشعب الفلسطيني ليخاف الذكور على نسائهم ويمنعوهن عن اي مساهمة نضالية خشية عقاب شبيه.. لكن شرف رسمية العام ونقاءها الداخلي جعل من فعل اغتصابها وساماً زاد في ألقها كانسانة. بعد سماع هذه الممارسات البشعة يأتينا صوت ليلى خالد على خلفية صور مناسبة عن ذكرياتها عندما كانت طفلة.. ذكريات المهانة، اذ كانوا يصطفون اطفالاً جائعين في طوابير طويلة للحصول على الاعاشة من وكالة غوث اللاجئين، يتحملون سخريات وصراخ موظفيها.. ذكريات حين كانت تدرس في خيمة مثقوبة تزيد الرياح من جروحها المفتوحة.. فامتلأت بكره للآخرين وللعالم المتفرج على مأساتها ومأساة اهلها.. استباحة الشرف والكرامة لا تعزل عن غضب تفجر بعملية عسكرية ولو اجمع نصف العالم على انها ارهابية، كما هي الحال في عملية خطف الطائرة الشهيرة التي قامت بها ليلى خالد.



● ليلى خالد تروي ذكرياتها ●

ومشاركة المرأة في العمل العسكري، كما اوضح الفيلم ملتحمة برغبتها في التحرر الاجتماعي، فلولا انها اشتركت في العمل العسكري كأصعب واقسى اشكال النضال، لانعدمت امام النساء اي فرصة لان تصعد كوادرهن الى القيادات السياسية العليا.. ان هؤلاء السيدات المجتمعات يردن ان يستفدن من درس الجزائر بأن لا يجبرن على العودة الى صفوف الحياة الخلفية كربات منزل يطبخن، يغسلن الاطباق، ينجبن الاطفال من دون اية التفاتة الى مساهمتهن في حرب التحرير.. لكن النساء الفلسطينيات يعين منذ الآن ضرورة الاستفادة من درس المرأة الجزائرية والاختلاف عنه وتجاوزه، فالفلسطينية التي رأيناها في «امرأة جميلة» لا تكتفي بأن تكون محاربة، بل تطالب بحقها في القيادة: القيادة السياسية في الخارج وقيادة الداخل والانتفاضة، لا سيما ان المرأة هي الوقود الاساسي المتجدد يومياً لهذه الانتفاضة، تحرج العدو ليس فقط اذ تخرج للمظاهرات، بل ايضاً اذ تمارس عملها اليومي من طبخ وغسل او انجاب.. فمع هذه المرأة يستمر الشعب الفلسطيني.

استغرقنا الجانب السياسي؟ لكننا لا نظلم كثيراً فيلماً تسجيلياً ان توقفنا مطولاً امام جانبه السياسي الذي ترك بصماته على اسلوب عرب، فقد تعمدت رصد مناضلاتها في لحظة حب صافية، حركة تلقائية، نظرة دافئة، اهتمام خاطف بنباتات خضراء، بحركة يد ملتحمة وحنون بين ام وابنتها..

كذلك فقد عمدت في صورها ان تترجم مباشرة الحوار انما من دون فجاجة او فظاظة، فمع الحديث عن عقوبات اسرائيلية مختلفة نتابع مشهداً لكتلة حجرية كبيرة مستخدمة لهدم الدور، تنسحب صورتها عن طريق المزج باتضاع امام مشهد لفلاح يحرث ارضه ولاطفال يزرعون اشجاراً. كما ان في الموسيقى المختارة انسجاماً واضحاً مع جو الفيلم، فقد كانت الآلات منفردة توحي بالحنين والتصميم الواضح. لكن مما يؤخذ على الفيلم الصوت الذي كان في اغلب الاحيان مشوشاً غير واضح، تدخل عليه اصوات خارجية عديدة، الامر غير المقبول ليس في فيلم تسجيلي بل في اي عمل فيديو ولو كان برنامجاً. كذلك فقد اختارت عرب نساء لا تقول انهن متقدمات في السن بل ناضجات شاركن، في العمل العسكري قبل عشر او عشرين وفي احيان ثلاثين سنة، من دون ان نعرف ماذا يعملن الآن. اما زلن يتابعن نضالهن وبأية صورة، شكل؟.. مما اوحى وخلف انطباعاً بأنهن قد انسحبن من معترك النضال الاكثر حرارة.

(«فن»)

□ رسالة خاصة من عمان □

انتهاء مهرجان المسرح الاردني الثالث

* الفنان خالد الطريفي افضل ممثل *

● عمان - من محمد فاضل - واخيراً، انتهت فانتازيا مهرجان المسرح الاردني الثالث بتقرير من لجنة التحكيم الذي اثار استياء الفنانين والجمهور، بعد ان حاولت اللجنة حجب جميع الجوائز بسبب ما ورد من نصوص مسرحية حول مسائل اخلاقية لا تمس - حسب رأيهم - مشاكل مجتمعنا، كالجنس والحب مثلاً وكأن ابناء مجتمعنا لا ينجبون ولا يحبون! وقد ادى ذلك الى حدوث صراع مرير داخل اللجنة المكونة من سبعة اعضاء مما جعل الناقد المسرحي، محمود بدر، ينسحب من اللجنة احتجاجاً على هذا الموقف الذي مثل الاغلبية.

وفي حفل الاختتام الذي شهد العديد من المظاهر العشوائية التي لا تليق بابناء المهنة، تقدم وزير الثقافة الاردني، سمير الحباشنة واوضح تحفظه على بيان لجنة التحكيم، وركز على تلك الآفة المنتشرة في وطننا العربي قائلاً: «من ليس معي فهو عدوي»، وان اختلاف الايديولوجيات لا يمنع من ترجيح عقل القاضي ووجدانه في اصدار حكمه.. كما ركز في حديثه على ضرورة وجود روح الحب المفتقدة بين ابناء الساحة المسرحية بشكل عام.. وكذلك العمل بشكل جاد لانشاء مسرح اردني قومي يكون واجهة مشرفة للفن المسرحي الاردني بعيداً عن تلك العفويات التي تحكم مسار المسرح الاردني.. ووعد بتدبير كل الوسائل التي تحقق وجود المسرح القومي الاردني.

وعلى الرغم من كل ما حدث فقد جاءت نتائج لجنة النقاد، كما يلي:

١ - افضل تصميم اضاءة: «فراس المصري» عن مسرحية «جزيرة الماعز».
٢ - أفضل تأليف موسيقي: «خلود رشق» عن مسرحية «مطر ملون».
٣ - أفضل تصميم ملابس: «بشرى حلو» عن مسرحية «يا سامعين الصوت».
٤ - أفضل ديكور: «جورج ناعوري» عن مسرحية «جزيرة الماعز».
٥ - أفضل ممثلة دور ثان: «نزيرة أديب» عن مسرحية «خيار كردبيك».
٦ - أفضل ممثل دور ثان: «ذياب شاهين» عن مسرحية «خيار كردبيك».
٧ - أفضل ممثلة دور اول مناصفة بين «تهاني عبد الرحمن» عن «خيار كردبيك»، و«رانيا اسماعيل» عن مسرحية «مطر ملون».
٨ - أفضل ممثل دور اول مناصفة بين «جلال كامل» عن مسرحية «خيار كردبيك»، و«خالد الطريفي» عن مسرحية «يا سامعين الصوت».
٩ - أفضل اخراج مسرحي: «زياد جلال» عن مسرحية «جزيرة الماعز».
١٠ - أفضل اعداد مسرحي: «جميل عواد» عن مسرحية «جزيرة الماعز».
١١ - أفضل تأليف محلي: «خالد الطريفي» عن مسرحية «يا سامعين الصوت».
١٢ - أفضل عمل مسرحي متكامل: «جزيرة الماعز».
١٣ - أفضل هوية عربية مسرحية: «يا سامعين الصوت».
١٤ - أفضل ممثلة دور اول للمرة الاولى: «دانا الصلاح» في «جزيرة الماعز».

مسـرحـيـة «بـلا عنوان»!

* عمل مسرحي جديد يقدمه الثنائي نسرين فاعور وخالد عواد *



● نسرين فاعور ●

● طمرة - لمراسلنا الفني - تجري في هذه الايام المراجعات الاخيرة على المسرحية الجديدة تحت عنوان «بلا عنوان» وهي من تأليف خالد عواد، وسيكون العرض الاول لها يوم الاحد القادم على خشبة مسرح المركز الجماهيري في معلوت ترشيحا.

موضوع المسرحية هو مرض «الايدز» ومعاناة الفتاة العربية في مجتمعنا على اثر اصابتها بهذا المرض والمسرحية تروي قصة علاقة بين وسام وطالبة جامعية، ينقل لها الاول مرض «الايدز» بعد اتصال عاطفي.

يقوم خالد عواد في هذه المسرحية بدور المنتج ايضاً بالاضافة الى انه سوية مع نسرين فاعور قاما بالاخراج وتصميم الديكور، والتمثيل، وصمم اضاءة المسرحية عنان حاطوم، اما الموسيقى فقد اختارها ووزعها بما يلائم المشاهد، العازف سامر عازر من فرقة «الشاطئ».

ويقوم الممثل خالد عواد حالياً بالاضافة الى هذه المسرحية بالاشتراك في عدد من المسرحيات التي يقدمها مسرح «الكرمة» لهذا الموسم.

اما الممثلة نسرين فاعور، وهي خريجة معهد المسرح في «سيمنار هكيبوتسيم» فتشترك ايضاً في عدة اعمال مسرحية بعضها ضمن مسرح «الكرمة» واخرى في تل ابيب ضمن مشروع عمل مسرحي عربي - يهودي وايضاً تشترك في جامعة تل ابيب في عمل مسرحي مستوحى من كتابات جبران خليل جبران، كما ستشترك في مهرجان مسرحي في فرنسا سيعقد في شهر آب القادم، بالاضافة الى كل ذلك تشترك نسرين فاعور في تقديم مقاطع تلفزيونية ضمن البرنامج التلفزيوني «شؤون عائلية».

من شرفة الروح

(نبدأ من هذا العدد بنشر زاوية خاصة للشاعر الفلسطيني العائد فيصل قرقطي اختار لها «من شرفة الروح» عنوانا)

كانت سماء من ذهب لو تنفس طير في عشه لرنّت

* فيصل قرقطي *

.* انسربت آخر خطوة من المنفى، وجدتني راكضا في دروب الروح؛ محاولا استرداد لهاثي الضائع، لهاثي الذي اختصر الأيام.. والسنوات، اختصر اللغة.. والتاريخ والحضارات، ولم يتكثّف الا رذاذا على شاطئ البحر الميت.

آه من ذلك البحر الميت رأيته قبل ان اراه

كان الليل مدججا بكل اسلحة السواد، وانا ألجم الذنوب العصيّة؛ والتساؤلّ غير المروي بدموع ذلّ الحالة، لأصل الى مصارحة الوقت الكاهن في اعراق الذاكرة.

ومن خلل نافذة فندق «دوف» المرمي على احد اكتاف عمان كان الليل موحشا باستدارته. وكنت وحيداً اصارع الوقت الهارب من خطوتي. وقفت؛ ألملم الاضواء الناعسة تحت المطر في عشية امتصتها الوحدة والفراغ والبرد. لملمت نفسي؛ واتكأت على خطى نصف متزنة. انحدرت قليلا بضعة منحنيات.. وأمتار؛ فوصلت البهو، كان شبه فارغ؛ اجتزت ممرا ضيقا وقصيرا، لادخل صالة لا تختلف عن البهو، الا بثرثرات الكراسي وطاولات الطعام الفارغة، فسألت عن البار ليجيئني الجواب بان هذا المكان هو المطعم والبار. اخلت ركنا قصيا، كزمن فارغ في ثرثرات الضوء الناعس. وبدأت بالتهام الجعة بعضا من الوقت، ريثما يحين موعدي مع الصديق الشاعر الكبير سعدي يوسف الذي انقطعت اخباره عني سنتين واكثر ليبزغ ثانية من هدوء الوقت، وابتسام الضوء، عريسا تكلله نجوم واكاليل الفرح الهارب، انه الهارب ابدا، وبعثرة الضوء في سماء الشعر، انه الشعر بكل تفاصيله. وبينما انا سادر في تداعياتي، اقتحم خلوتي رجل مديد القامة وسيم كالقمح، كان «حازم» ذاك العميق الساخر، الذي تنطوي ذاكرته على لغم من الحزن، تقله الينا فيما بعد مرحا فاترا وسخرية حنونة، لكنها، ابدا، تلوم الروح ولا تشفى بها، مثلما تنم عن تعلق اشبه بحفر في حجارة الوطن.

جلس على بعض المضض، دعوته «للبيرة» التي كنت ارتشفها كالملسوع بضربة شمس في عز البرد، فرفض حاثّني على الانتهاء فورا لتبديل المكان. اقلّتنا سيارته لنصل الى مكان آخر ابتلعنا حتى الرمق الاخير. وفي عروق المسافات التي جسدتها اضواؤها الخافتة، من بين جلبة الاقدام، وقرقعة الكؤوس، دنا رنين الساعة في غفلة من امرنا، او عمرنا، لكن ذلك الوقت الهارب، لم يستطع، ابدا، ان يتهجى الخطى بعيدا عن دروب ساعة الوطن.

دقّت ساعة الوطن.

دقّت ساعة الولادة.

– هل تريد ان ترى الوطن؟ سألني هكذا بكل بساطة، ولم ينتظر جوابا.

– كنت ألجم لهاث انفاسي الطائش، الذي كاد يفتك بي، وكان طيف من الياسمين يطوّق عنقي، وعسر عليّ احتمال الوصول اليه، رغم تكهني الشيطاني قبل اكثر من سبع سنين عجاف، ونبوءتي التي كانت دائما كايقاع «سيمفونية» البحر تنتشلني من غبراء حياتي الى لهاث الموجة على شاطئ حيفا.

انطلقت بنا السيارة الى وجهة لم استطع تحديدها، اخذني الذهول دفعة واحدة، فوصل غشاء القلب ارتجافا باردا اكثر مما ينبغي، فعذرا للصديق الشاعر سعدي يوسف، عذرا لقلبه الحنون، وروحه الآسرة، لانتهاكي جدار الوقت، وعذوبة ضحكته.

ومرّت دقائق كانت قطيما من الحمى والشوق، واذ بنا نصل الى مرتفع على خصر قرية اردنية اسمها «ماعين» تنام بهداءة على كتف الاردن، فبدأت اتساءل في سري عن الاسما لكنني سرعان ما طويت الماء.. وبقيت العين في الذاكرة.

ومن هناك، من مرتفع تخيلته اعلى قمة في الارض. كان البرد يشذّب الارض، ارخيت بصري المتعب في كل الاتجاهات، فاستقر امامي منحدر غامض كوقود نيران الالهة، منحدر واسع.. واسع يقطعه نهر من سواد موشى بالاخضر، كمرج من الفحم، آنذاك هبت نسمة من الياسمين، فاخذني المشهد بعجالة عرّاف مقهور.

هذا هو البحر الميت، بوابتك الى النجاة ايها الشاعر الرجيم. رأيته .. نعم رأيته على عجل، وعلى خاصرته اليمنى، تتدلى من على جبل اريحا بأنوارها الخافتة المتلألئة صفا واحدا، لامعا كأسنان بنت الريفية. رفعت عينيّ الى السماء، فانبهر قلبي الملعون بكل تعاريذ العشق. كانت السماء حانية؛ قريبة.. قريبة، الى درجة لم تُصدّق، رفعتُ يدي لألمسها، فكانت اعلى قليلا، وكانت يداي قصيرتين.. قصيرتين، آه من هذا القليل.. القليل. رأيت نجومها كبيرة، على غير عادة نجوم السماوات، تتلألأ بسطوح أخاذ. كل نجمة بحجم قمر، مدورة كوجه الحبيبة. وكانت السماء داكنة الصفاء؛ فأحسست بهالة قدسية لفّتني وقتا غبت فيه بين ارتعاشة السماء، وضوئها الساطع فوق رأسي وظلال المنحدر الداكن. كانت فوق رأسي لتكاد يداي تلمسانها، اكاد احلف ان يديّ تكادان تلمسانها، وكان الطقس زمهريرا، وكانت تلفني حرارة النجوم في سطوعها واقترابها، كانت سماء من ذهب، ونجوما من نحاس الضوء، لو تنفس طير في عشه لرنّت.

ايقظني صوت «حازم» وهو يقول: هذه «اريحاك» وتلك الاضواء اتراها؟ انها اضواء الخليل، وهذه الاضواء الاخرى التي هناك القريبة من ظلال الماء السوداء هي اضواء المستوطنة تتمطى في آخر الليل، باتساق الهندسة على الضفة الأخرى من البحر الميت.

ليت العالم يعرف ما تخبئ من اسرار ايها البحر الميت!!!

على ساحل البحر يكتب اسماءه،

ويعدُّ المراكب تلك التي لا تجيء الى الشط، او تختفي

لاعبا بالرمال التي لا تؤجل ذكرى، ولا تحتفل بميلادها

جالسا يرقب ظلّ المياه البعيدة

ويعيد الصدى للرياح التي لا تعاكس مجرى المياه

على ساحل البحر، لا يعرف الميتون سوى انهم ميتون

ولا يعرف القادمون سوى انهم قادمون

على ساحل البحر لمّ فراشات صبح يقامر بالضوء ويعلل هذا الفراغ المديد بحنكته الصارخة.

عاد صوت «حازم» حازما يرنّ في أذني، ايها المجنون في عشق الوطن كلها ساعات.. وأيام وتكون هناك سلّم على هذا الوطن.. وبعدها اخبرني ان كان وردا، ام حناء.. واستطرد سائلا

– اتريد أن ترى القدس؟!

– سؤال لم استطع ربط جواب له، لكنني تذكرت بعضا من كلام ابي وامي الحنونين عن حي المغاربة، وباب العمود الذي كانا يسكنان قربه، وبراميل المتفجرات التي دحلت عليه في العام ١٩٤٨ وبسبب ذلك رحلوا خائفين مع الكثيرين، وكانت امي الحبيبة تلهج بشارع «محانيه يهودا»، ومستشفى «هداسا» التي انجبت فيها بنتها البكر «فاطمة» وبعدها اخي «يوسف» الذي لم يفطم في القدس ابدا.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

* * نشازيات * *

تعمشق فواز النشاز على سطح والديه، مستعينا بمسكات صفيح المزراب وانتصب، متكئا، على مدخنة الداخون وصاح بأعلى صوته:

- دارت.. اكلت حليب وفارت!

فركض، تلبية لاستغاثته، شقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، مسلحين بقضيبين من ممشوق الزعرور، فزعة دفاعية عن المعلوم والمستور، واستحثاه:

- اطلب وتمنَّ! نحن معك وانت منّا. وأجبنا عمّا حدث وعن المتوقع حدوثه.

فاطلق فواز النشاز العنان لاوتار حنجرته وزعق بألم: اوف...

«عظم السمك ما التزم/اصل التزامه معك/وتطق عين العدا/لما يشوفوني معك».

ففرت دمعة من عين بديع عبد السميع وقال، بدون ان يمسحها:

- الله يسامحك، يا فواز! من عزمك والزمك على الكشف عن هذه اللازمة عشية عيد الفطر السعيد؟ فتشجع «ابو فجلة» وطلب:

- افصح.. فسّر!

فمسح النشاز دمعتيه وقال مذكرا:

- ألم يعلمنا مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» ان خير الخلف هو من لا ينسى، ابدا، خير السلف؟

فصاح بديع عبد السميع و «ابو فجلة» ابن راعي العجال:

- صح!

فعاد فواز النشاز الى مسح دموع عينيه وقال:

- ألم يعلمنا مدربنا في الشبيبة الشيوعية ان موال «عظم السمك ما التزم» هو احب موال على قائدنا ومعلمنا خالد الذكر توفيق زياد «ابو الامين» ابن الامين؟

فصاحا:

- صح!

فواصل فواز النشاز الافصاح والتفسير:

- اذن! كيف يمكن ان يمر اول عيد فطر بدون ان نتذكره؟

فأسرع بديع عبد السميع و «ابو فجلة» ابن راعي العجال الى التعمشق على سطح اهل فواز النشاز، مستعينين بمسكات صفيح المزراب، وتعابطوا وانشدوا:

«عظم السمك ما التزم/اصل التزامه معك/وتفقع اذن العدا/لما يسمعوني امدحك».

ونزلوا عن السطح لمشاركة الناس في تذوق كعك العيد وطلب ذكرى الخلود لتوفيق زياد ورفاقه الراحلين.

وخلال فندلتهم بين الدور التقى النشاز ورفيقاه مساعد مدربهم «ابو عدنان»، الولد «ابو عجينة»، حاملا صدرا معرما بالمعمول والبقلاوة والهريسة، وفي يديه سطلان مليئان بكرستا كعك العيد، سمنة بلدية وسميد وسكر وجوز ولوز وزبيب، وعلى امل ان يتكرم عليهم بما تيسر من حمولته طرحوا عليه التحية:

- يعطيك العافية طول ما الجاجة ماشية حافية.

فرد مؤكدا:

- يعطيني.. لا يعطيني ما يعطيكم، الحمولة توصاية، الصدر لدار الخشّاب والسطلان لناجي النجار. ويعدين معلمي فخري، شيخ كارات الحلويات وشيخ مشايخ المهن الكعكية، اوصاني اذا شفتكم ما اطعمكم، لانكم ما نفذتوا وعدكم بمساعدته في نقل الصدور والصواني لعند المبيّض والنحّاس، وما قمتم بالاستفتاء الحلواني بين الناس!

فاجابه الولد «ابو فجلة»:

- شكرا على «افضالك»! - فرد عليه:

- الشكر لله والفضل للفضيل! - وتابع المسير.

وبعد ان سار «ابو عجينة» مع حمولته من الكرستا والكعك الجاهز اقترح بديع عبد السميع على فواز النشاز ان يتصل، هاتفيا، بصديقه المحرر في صحيفة «الاتحاد» كي يساعد في اعداد الاستفتاء الحلواني، الذي سيستفيد منه مدربهم فخري الفران في عمله الانتاجي التجاري، خلال ايام العيد.

واستجابة لاستغاثة النشاز الهاتفية نظم كاتب هذه السطور استفتاء شعبيا شمل جميع العاملين في المناوبة «الاتحادية» الليلية الموصلة بين السبت والاحد (٢٥ و ٢٦/٢/١٩٩٥).

وحتى تكون نتيجة الاستفتاء صادقة بدقتها تم استجواب جميع الموجودين في اقسام التحرير والصف والتصحيح والمونتاج والتصوير، اضافة الى احد الفنانين الصاعدين، كان في المكان صدفة، ووصل عددهم الى ١٦ شابا وشابة زائد واحد شايب، وخمسة في عين الحسود.

وحتى تأتي نتيجة الاستفتاء مخلصة في صدقها تم اقناع المستجوبين، كلا على انفراد، ان ادارة الجريدة قررت اقامة حفل افطار رمضاني مع تحلاية يختارها كل على كيفه ومذاقه.

وبما ان الحلو للحلوين والحلوات، اللواتي لا تنقصهن الحلاوة، جاء رد الزملاء والزميلات على ما يحبون اكله من حلويات، يوم العيد، كالتالي:

* اسامة مصري (الجديدة - ديرالاسد - حيفا): المعمول المحشي بجوز ولوز مع سكر.
* سامر خير (المغار): سميد بعجوة وبقلاوة.
* شربل عبود (الجش): انا مشغول بتصليح اسناني. اما اذا كان ولا بد فسميد بعجوة.
* انطون المر (عبلين): معمول وزرد مع عجوة.
* رجاء عبيد - مطانس (حيفا - المغار - حيفا): زرد سميد مع عجوة.
* سليم سلامة (المكر): انا عندي وجع معدة والدكاترة مانعيني عن الاكل والشرب والتدخين، وفكوا عني.
* وديع شحبرات (حيفا): قطايف بجبنة مع قطر.
* هشام نفاع (بيت جن): معمول مع جوز شرط يكون صنع امي.
* اخلاص مخول - عبيد (البقيعة - حيفا): انا ما بحب الكعك، انا بحب المحاشي اللي بتطبخها امي.
* ملينيه زخريان (حيفا): سميد بعجوة.
* نهاد خالد (الجديدة): زرد بعجوة.
* وائل واكيم (الرامة): سميد بعجوة.
* مطانس فرح (حيفا): فطير مع جبنة.
* صالح ابداح (كابول): زرد مع عجوة.
* اسوان كريّم (مجد الكروم): سميد بعجوة.
* الفنان الضيف ميسرة مصري (الجديدة): سميد بعجوة وعوامة وبورما وقطايف رمضانية.
* الشايب: دبس تين مع طحينة.

ومع طلوع الاستفتاء من «بيت النار» تم ارساله، طازجا، على عنوان فواز النشاز بواسطة الفاكس الموصل مع فاكسيميليا المجلس المحلي، الذي جلس رئيسه السابق على الكرسي حوالي ثلاثين سنة وهو يقاقي، وبدلا من ان يبيض بيضة بصفارين باض بيضة ممدرة!

وما ان تسلم فواز النشاز مطلبه الاستفتائي الفاكسيميلي حتى ركض، برفقة رفيقيه، نحو فرن «ابو عدنان» وهم يصيحون:

- سميد بعجوة.. كعك بعجوة.. زرد بعجوة. فخرج فخري، من فرنه، وطلب منهم ان يوطوا اصواتهم، لان الناس بعدها نايمة.

فقال بديع عبد السميع:

- اسمع، يا ابو عدنان! وعدناك ووعدتنا. نتيجة الاستفتاء في جيبة «ابو فجلة»، وان ما نفذت وعدك بنفرجيك!

فقال فخري الفران، مجيبا:

- امامكم فرش مناقيش وصدر كنافة. تحمّوا وتنقّوا.

فرد فواز النشاز:

- بدنا ما وعدتنا به.

فمسح «ابو عدنان» القطر عن يديه بمسحهما على جنبيه وسأل:

- بدكم صفايح محمرة او فطاير مقمرة؟

فأجاب الولد «ابو فجلة»:

- بدنا تنفيذ الوعد او بشلخ نتيجة الاستفتاء، وانت بتعرف تياستي: قمحة ام شعيرة؟!

ومخافة ان يتسرع الولد «ابو فجلة» المعروف شرقا وغربا بعناده الزنخ، ويشلّخ ورقة الاستفتاء التجاري الحلواني شبح فخري على رجليه وتناول عوده عن سدة الفرن ودوزنه، وترنم بالاغنية العراقية التي سمعها من الاذاعات العربية على زمن الزعيمين المرحومين جمال عبد الناصر وعبد الكريم قاسم، ونطق متلوعا:

لولا.. لا.. اي ولا..
يابا.. يا محبوبي
لما اناخوا قبيل الصبح عيسهم
وحملوها وسارت
في الهوا الابلُ
يا حادي العيس عرّج
كي اودعهم
يا حادي العيس
في ترحالك الاجلُ
اني على العهد لم انكر مودتهم
يا ليت شعري
بطول البعد ما طالوا
لما علمت بأن القوم قد رحلوا
وراهب الدير بالناقوس
منشغلُ
شبكت عشري على رأسي
وقلت له:
يا راهب الدير!
هل مرت بك الابل؟
فحنّ لي..
وشكى..
وأمّ لي..
وبكى..
وقال لي:
يا فتي ضاقت بك الحيلُ
فصحت:
سايب.. خايب
فقال لي:
ان البدور اللواتي جئت تطلبها
بالامس
كانوا هنا
واليوم قد رحلوا.

* * فولتيريات * *

● بعد ان نقل بطل رائعته «كنديد» الى الدانمارك وعرّضه الى ضرب فلسفي مبرح جدا، كتب عنه خالقه ومبدعه الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

ويزول الغضب عن الفلاسفة الثلاثة، ويطلبون العفو من كنديد. ويتكلم احدهم بافضل الاقوال عن الحلم والاعتدال.

وبينما كان الفيلسوف يتكلم مرت جنازة فخمة، فاتخذها الفيلسوف اخر فرصة للحديث حول تصرفات الناس وقال:«أليس من الاصح والاصوب ان يقتصر حمل التابوت المقدر على اقرباء الراحل واصدقائه؟ من غير موكب وضوضاء وضجيج! الا يؤدي هذا العمل المأتمي، حين يوحي لهم بفكرة الموت، الى اتعس واشقى الاسباب والمعلولات الفلسفية؟ الا يسفر التأمل القائل:«ان هذه الجثة هي جثة صديق او قريب ما عاد موجودا، ولا بد من ان نصير الى ما صار اليه» عن نقص الاجرام على هذه الكرة الارضية الشقية، وعن ردع من يؤمنون بخلود الروح ونزوعها الى الفضيلة؟ ان الناس شديدو الميل الى الابتعاد عن فكرة الموت، ولا يرغبون بتخيلها، وغير ذلك! لماذا يتم ابعاد الام الباكية او الزوج الباكي عن هذا المنظر؟ ان في نبرات الطبيعة النائمة، وفي صيحات القنوط الثاقبة، تكريما لرفات الراحل اكثر من جميع الموجودين من لابسي الثياب السوداء والنادبات النكدات، وجميع الكهنة الذين يرتلون، فرحين، ما لا يفهمون من الدعوات».

ويقول كنديد: هذا قول حسن، ولو كنت تتكلم بمثله، دائما، من غير ان تضرب الناس لاصبحت فيلسوفا عظيما».

عَ الـوتـر

سعود الاسدي



عصفوران في اليد

للعصفوين الغردين في اليد فرحة تفوق الفرحة بالعصفور الواحد، ولذا فلن ادع قلبي هذه المرة يغني: عصفورك يا زغيّر طيّر!! وذلك لأن الطير يقشّش ويعشش كل عام، وفي كل عام جديد يولد طائر غريّد.. والجديد في {عَ الوتر} اليوم ان في يديّ عصفورين الأول ياباني، والثاني صيني برغم اعترافي انني لا استطيع ان اميّز بين الصيني والياباني، لا من حيث اسمهما، ولا من حيث كسمُهما، ولو كنت في طوكيو برفقة صاحبي الياباني، او في بكين برفقة صاحبي الصيني، وتقدمني هذا او ذاك بضع خطوات حيث تتزاحم انهار من الأقدام والأرجل في المترو الارضي أو على الجسور المعلّقة في السماء والمتحركة بالكهرباء لأضعتهما، وأضعت ضعف عمري في التفتيش عنهما، والتعرّف عليهما خلال ملايين الوجوه المتشابهة، والقسمات المتشابكة، والتي جميعها بالنسبة لي لا فوارق بينها!! وهذا ما حصل عندما وقعت يدي على كتابين لطيفين متشابهين الاول: قصائد غزلية يابانية ترجمة الاديب الشاعر أوريئيل عقيبا وتقديمه، واصدار «محبروت لسفروت» عام ١٩٩٢ في حُلّة لا أجمل ولا أبهى!! والثاني: قصائد غزلية صينية تقديم وطـ عة دي. كليمير والصادر سنة ١٩٥٩، وكلا الكتابين انطولوجيا اي مجموعة قصائد مختارة، ويغطي الاول مسافة زمنية تمتد من القرن الرابع الميلادي الى زمننا هذا، بينما الثاني من القرن الاول قبل الميلاد الى بداية القرن العشرين، مع العلم ان التقويم الياباني وصنوُه الصيني يعتمدان في الأساس على حقب فترات حكم السلالات التي تحدر منها الملوك ر لأباطرة والامراء في البلدين، وليس على تقويم ميلادي، او قبطي، او هجري!!

**** المجموعة اليابانية اولا ****

تحتوي مجموعة قصائد الغزل اليابانية على مائة وخمسين قصيدة {قطع الماس صغيرة} من نظم ملوك وامراء وصيادي سمك وفلاحين.. خلال عصور طويلة، ويشير الاستاذ اوريئيل عقيبا في مقدمة هذه المجموعة الى طبيعة الشعر الياباني في تكثيفه الشديد، وان القصيدة قطرة مركزة من العطر، ولو ذُوّبت في كثير من الدواوين الشعرية التي تفتقر الى روح الشعر لاشاعت الشذى الطيب في كل صفحة منها، بل في كل سطر!! ثم يضيف موضحا: «ان القصيدة اليابانية ذات رقعة ضيقة من حيث كمية الكلمات، وإن المعوّل على القارئ في توسيع نطاقها اعتمادا على خياله ومشاعره، ويكون المطلوب ان يشارك القارئ شاعره في عملية الإبداع»!! وكأني بالاستاذ اوريئيل يريد ان يقول: ان القصيدة اليابانية شمسية صغيرة بحجم الكف وهي مطوية، وان القارئ عليه عملية فتحها بكبسة زر وبذلك ينشرها على نطاقها الذي أعدّت له، ويضرب على ذلك امثلة ثلاثة لقصائد كلماتها معدودة، والأولى منها تقول:

هَ القمر قدّيش بدهشني!!
رغم إنّو دوم موحشني
بسكب ضيا مو الفضي عَ كْبير وزْغير
من فوق عاراس الجبل
لتحت عاموج الغدير!!

في مثل هذه القصيدة حتى بالنسبة للقارئ الغريب عن الشعر الياباني قيمتان: واحدة جمالية، وثانية روحية لما فيها من رسم لوحة انيقة من ليل وقمر ومنظر جبل ساحر يسحّ عليه الضوء اللجيني من قمة رأسه الى كعب قدمه!! هذا بالإضافة الى فكرة فلسفية تقوم على ان الطبيعة برغم جمالها فإنها لا مشاعر فيها، فالشمس مثلا تفتح بابها على الطّيب كما تفتحه على الخبيث، والقمر كذلك لا يميز بين الذي يستأهل، والذي لا يستأهل، مع ان هاتينك القيمتين الجمالية والروحية «خارجيتان» بينما القيمه «الداخلية» وهي الأعمق كما يعرضها الاستاذ عقيبا تقول: ان القمر يجرّ على فكر الانسان الياباني تداعيات سامية منها أن «الميكادو» او الامبراطور الحاكم هو ابن اعرق سلالة من سلالات العالم، والتي تعود في اصلها الى الشمس وهي «ام الكون» ومن ذرّيتها القمر، وهي ترمز في الشعر الديني الياباني إلى «بوذا» وهو المخلّص الساحر بجماله، وان الاستدارة التي فيها، ومن ثم في تجلها القمر ترمز الى اللانهاية، او الخلود، وهو ما يجتليه الشاعر في وجه المحبوب وهو المشبّه بالقمر، ويكون تفسير القصيدة كالآتي:

كيف لا يدهشني جمال من احبته نفسي وهو كالقمر، انه لا يدهشني فحسب بل يدهش كل من يرنو اليه، ولكن من احبته نفسي متكبّر وذو أثره، وقلبه ليس عليّ، ولا عجب في ذلك فان القمر جماله بارد جامد بل محايد، واكثر من ذلك فهو بعيد عمّن يحبه، وهو من رُمز اليه برأس الجبل، بينما سائر الناس رُمز اليهم بموج الغدير.. والجبل كله ثبات وثقة بالذات ومودة صادقة واخلاص، بينما الغدير مائج متقلب ومتلوّن لا يستقر على حال، والجبل قمة والغدير دون!!

اما القطعة الثانية فانها تقول:

قلبي تعبان مغلّب   وأفكاري ما لها غايه
يحرق ديكو شو مقلّب   شختورة بضربها الموج
ومَمسوكه بالمرسايه

وهي تُنسب لأمير يُدعى «يوكَي» عاش في القرن السابع الميلادي، وفيها يصوّر الشاعر الأمير مخاوفه وقلقه وشكوكه وقد طغت عليه بامواجها، كسفينة يلطمها الموج وهي في ميناتها، وهي بالرغم من انها مشدودة بحبل من مسد الى مرساتها، ولا خوف عليها، فانها تتأرجح، ولا تأتلي تئنّ وتعنّ، وهذا هو البُعد المرئي للقصيدة، وأما البُعد المضمر، فهو ان الامير المحبّ شخصية لها وزنها، وهو كالسفينة الراسية بعد سفر، اي انه وصل الى غايته (محبوبته) وقلبه مربوط بحبال المودة التي لن تقوى عليها تقلبات الدهر ومصائبه، وهي الأمواج الصادرة عن البحر، والتي لا تني عن لطم السفينة، والسفينة تتهادى غير آبهة!!

واما القصيدة الثالثة فهي لشاعرة وفيها تقول:

استنيّتو ما جاني
لكني مش يأسانة
لازم ييجي،
عرفتوا ليش؟!
شَبّثه نزلت عَ رداني!!

والشَّبَثَة هي العنكبوت، والردان من الرّدن، وهو الكُمّ الواسع من الثوب، ومعنى القصيدة الظاهر، هو ان الحبيب الهاجر لم يرحم شاعرته الباكية، وهي ما فتئت تنتظره، ولم تفقد الأمل بسبب غيابه الطويل، لان هناك شارة تدل على انه سيأتي، فقد سقط العنكبوت على ردنها، والعنكبوت في المعتقد الشعبي الياباني فأل خير، ودليل حظ سعيد!!

ولكن هناك بعدا عميقا في القصيدة لفهم جوانب الصورة وخاصة الجانب النفسي للشاعرة «الفراشة» التي اوقعها الحبيب وهو ما رُمز اليه بالعنكبوت في شبكته، ثم تركها مكبّلة بالقيود/الخيوط وهي لا تستطيع فكاكا، وهي اذ تجلس على عتبة بيتها مطرقة ورأسها بين يديها ودموعها سواكب على ردنيها (والاردان في الشعر الياباني ترمز الى البكاء) تأتيها لحظة الخلاص كومضة برق سريعة لان عنكبوتا تدلّى من الزاوية وسقط على كُمّها!! فيا لفرحتها!! إن حبيبها قادم لا محالة!!

** أشعار بلا تعليق **

وبعد هذه المقطوعات الصغيرة من الشعر الياباني، أرى ان اقطف ثلاث زهرات من روضة الشعر الصيني، وسيجد القارئ على ما أظن فيها نكهة خاصة بالرغم من تذويت اللغة العربية لها، وتفويتها اي ادخالها ضمن مزاجها.

** بخور في ضوء القمر **

القمر الساطع في السماء
كالعجلة الكبيرة،
يتلألأ على الستارة الحريرية
ومن مجمرة البخور الذهبية
يتصاعد رويدا رويدا
ويتلوّى دخان بمسحة زرقاء
فيعطّر النسيم الناعم العليل
وهذا النسيم الناعم العليل
يحمل على أجنحته أنغام اغنية
تعزفها على نايها الحزين
جارية ذات غنج ودلال
بينما قلبي وقلب حبيبتي
يتداخل نبضهما
في نبض ليلة خريفية
بالرغم من أن دربها عن دربي
بعيد.. بعيد..

(كان جو يو/ سلالة شاينغ)



** العشاق يوشحون حبّهم **

من قال ان الفراق منّي؟!   قد طال حتى جفوتِ عني
وأن ثوبي يعقّ عطرا   أهديتِ لي مرة وأني
نسيتُ أتلو كتاب حبّ   خطّته يُمناكِ بالتأني
يا ربّة الذوق إن قلبي   شطران، لليأس والتمني
ولي سهاد الدّجى وحقْوي   له وشاحان حسْبَ ظني
سألت ربي بأن تصيري   في الحُلم يا ربة التحني
شريكة لي في وشاحٍ   يشد غصنين بالتثنّي
لا نشق الزهر حيث يحلو   حتى اذا قلت لي أعنّي
رشفت خمر الشفاه قسرا   وصرت سكرانَ، كي أغنّي

(وو - تي/ سلالة هان)

** نهر الحب الطويل **

بيني وبينك هَ النّهِرْ   يا ويلي موّتني قهرْ
في شطّو إنتي بتخشعي   وبخشع أنا بظل الزهِر
وبتشربي من ميّتو   وبشرب تاطفّي هَ الجمِر
وعالبُعد لما بلمحك   هلال مرّة في الشهِر
وشو قلبي بتشوّق إلك   ديك وبتشوّق للفجِر
أي كيف بدنا نلتقي؟!   ولا في سفينة ولا جسر
بدي يا حلوة تفكري   في راسي ما ظلّش فكَر
ومن بعد تفكير، البنت   أومت، وأوحت هَالشّعِر:
«بعد السلام منّي إلَكْ   بَدعي عَ هَالنهر العتر
ريتو ينشّف ما يظلّ   منو عدا تراب وصَخَر
تانلتقي ومن بعدنا   الأحباب عا طول الدهر
كل ما يتلاقو يُذْكرو   نا، وشوف مَحْلا هَ الذَكِر
ويقولوا عنّا: هون كُنّا   وكنّو كان هونا نهِر!!

(لي شي يي/سلالة سانغ)

(بير الأمير/ الناصرة/ شباط ١٩٩٥)



من أم الفحم يهنئون





بسم الله الرحمن الرحيم

شركة حنان للخدمات البيتية والرفاهية للمسنين

ام الفحم ت: ٦/٣١٥٧١٧/٦. الناصرة ٦/٥٦٧٧٤٨/٩.
الطيرة ٩/٩٣٨٤٦٣. سخنين ٦/٧٤١٨/٧.

تتقدم لحضرتكم باطيب التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد - اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

مع اطيب التمنيات ادارة الشركة

بعيد الفطر السعيد

اوبتيكا زاهر

*** نظارات شمسية وطبية * فحص تنوريا ***
ملاءمة عدسات لاصقة * فحص مشاكل الرؤية

ام الفحم - الميدان ت: ٦/٣١٥١/٢.

نتقدم باحر التهاني لجميع المسلمين خاصة وابناء شعبنا عامة بمناسبة عيد الفطر السعيد اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

كل عام وانتم بخير

زجاج عامر

يسرنا ان نعلن لزبائننا الكرام عن وصول وتركيب ماكنة الزجاج (בדודית)المزدوج والعازل(בדודי), خبرة طويلة في مجال قص وتركيب الزجاج لجميع الاحتياجات.خدمة سريعة ومواعيد دقيقة.

اسعد الله عيدكم واعاده علينا وعليكم وعلى امة الاسلام باليمن والبركات وكل عام وانتم بالف خير

ام الفحم الشارع الرئيسي تلفون وفاكس ٠٦/٣١٥٥٦٩



يوسف تلس محاجنة

وكيل ومستشار تأمين مرخص لجميع انواع التأمينات

طرف ثالث، سرقات سيارات، امكانية بالفيزا ويسراكارت حتى ١٢ قسطا، عضو اتحاد التأمين في اسرائيل، تنزيلات خاصة للموظفين والمؤسسات.

ام الفحم - الميدان ت: المكتب ٦/٣١٢٨٦٨.
البيت ٦/٣١١٤٦٢. فاكس: ٦/٣١١٥٨٨.

كهرباء نانا واصواف الهديل

تجدون لدينا كل انواع الادوات الكهربائية
بيع وتسويق وكذلك ورشة تصليح

جميع انواع الاصواف بالالوان الزاهية والنوعية الجيدة تجدونها في محلنا **اصواف الهديل**

ام الفحم حي المحاميد ت: ٠٦/٣١٥٥٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات الحاج فضل الله سليمان ابو نمر يتقدمون باحر التهاني واجمل الامنيات لجميع ابناء شعبنا والمسلمين عامة بحلول

عيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

مواد بناء

محمد عثمان واخوانه

تزويد وتسويق جميع انواع مواد البناء، حديد عادي ومضلع، قص وتطعيج حسب الخارطة، شبكات حديد حسب الطلب، تزويد لجميع انحاء البلاد. نقليات مع رافعة. وكالة شركات للباطون والطينة الجاهزة. جميع انواع البلاط بالوانه الزاهية

رمل، صرار، رمل ابيض، اسمنت ابيض، اسمنت عادي واسمنت ابيض، رمل كسارة، مواد للموازييك، بلوك ايتونغ.

شعارنا الدائم الصدق والامانة

نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات للمسلمين خاصة ولشعبنا عامة بحلول عيد الفطر السعيد متمنين ان يعود على الجميع باليمن والبركات

ام الفحم - عين النبي
ت: ٠٦/٣١٣٣٧٠

راجين المولى عز وجل ان يعيده على شعبنا وقد انحسر الاحتلال وزال، ونعم شعبنا باقامة دولته المستقلة.

مواد تموينية بالجملة والمفرق

وكالة شركة كوكا كولا - ام الفحم - الميدان
ت: ٠٦/٣١١٦٠٦



منجرة ومفروشات سامي شريدي



تصميم وتصنيع جميع انواع الاثاث المناسب لكل ذوق. فخر الصناعة الايطالية نضعها بين ايديكم. تشكيلة واسعة من طاولات السفرة، غرف نوم محلية ومستوردة تناسب كل ذوق، جميع مقاسات الفراش وانواعه.

نتقدم، ادارة وعاملين باحر التهاني لجميع ابناء شعبنا عامة والمسلمين خاصة بحلول

عيدالفطر السعيد

راجين ان يعود علينا وقد زال الاحتلال وتجاوز شعبنا محنته واقام دولته المستقلة على ترابه الوطني

ام الفحم المدخل الرئيسي
ت: ٠٦/٣١١٩١٤ فاكس ٠٦/٣١٦٢٦٤



من شفاعمرو يهنئون
بعيد الفطر السعيد
كل عام وانتم بخير
مركز اللحوم
لصاحبيه، خليل وسمير ابو رحمة م.ض
شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦١٢٧٠
يتقدمون باحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
مدرسة المركز - شفاعمرو
بادارة نادر قسيس ومحمد بركة - ٩٨٦٠٤٣٩ - ٠٤
تعليم سياقة نظري وعملي باحدث السيارات
شحن، خصوصي، تاكسي ودراجات نارية. التعليم في الكريوت وحيفا. تعليم تيئوريا كتابيا وشفهيا
شفاعمرو - قرب كوبات حوليم - الهستدروت
يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة عيدالفطر السعيد.
وكل عام وانتم بخير
دجاج شفاعمرو
محل السوق القديم
بادارة: ماهر بشوتي
يتقدم باحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيدالفطر السعيد
وكما عودناكم في معاملتنا الحسنة نعلمكم عن استعدادنا لتلبية طلباتكم عبر التلفون ايضا ٠٤/٩٨٦٠١٢٩
بيع دجاج وحبش طازج يوميا
وكل عام وانتم بخير
ملحمة محمد نمر - شوارما سمير اميس
شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٨٧٠٠
جميع انواع اللحوم الطازجة يوميا وافخرها
نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى زبائننا الكرام
بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
جبرئيل جديد في شفاعمرو
آخر صيحة في عالم الازياء لملابس الجينز للشباب والشابات تجدونها لدى جبرئيل
شارع جبور جبور ت: ٠٤/٩٨٦١٧١١
محلنا مفتوح طيلة ساعات النهار وحتى ساعات المساء
وبهذه المناسبة يتقدم باحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
الكترو بركة
شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٩٨٨٩
لوازم تجميل للسيارات
بيع وتصليحات وتركيب راديوهات ومسجلات
وصفارات انذار للسيارات
شبابيك كهربائية - اقفال مركزي بتحكم عن بعد
يتقدم باحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
حديد ابو العلا
شفاعمرو - المنطقة الصناعية
ت: ٠٤/٩٨٦١٦٦٣
حديد للبناء حسب المواصفات
قص وتقطيع جميع انواع الحديد
يتقدمون باحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
الكلية التخنولوجية عمال ١ شفاعمرو والمنطقة
مدير ومعلمو وموظفو الكلية التخنولوجية عمال ١ شفاعمرو
يتقدمون باحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة عيد الفطر السعيد.
اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.
نايف ابو سمرة
مدير الكلية التخنولوجية - عمال ١ شفاعمرو
وكل عام وانتم بخير
بخير
مكاري وجريس مبارك
قطع غيار وادوات تجميل للسيارات
شفاعمرو - العين، الشارع الرئيسي
ت: ٠٤/٩٨٦٢٥٢١
تلفاكس ٠٤/٩٨٦٢٥٥١
يتقدمون باحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
اندراوس كركبي م.ض
وكالات تسويق وتوزيع - شفاعمرو
ت: ٩٨٦٨٤٢٤ - ٠٤/٩٨٦٦٠١٢
يتقدم باحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
بوظة شفاعمرو
شارع جبور جبور
ت: ٠٤/٩٨٦٥٤٢٨
اشهى وافخر انواع البوظة الغربية والشرقية
يتقدمون باحر التهاني القلبية الى ابناء الطائفة الاسلامية
بمناسبة عيدالفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير



نحبها في كل أيام السنة ....
منتوجات تنوڤا مغذية وغنية بالكالسيوم، فيها القليل من الكولسترول وتناولها بوجبات معقولة يحافظ على نظام الريجيم. جميع أفراد العائلة يتناولون منتوجات تنوڤا يومياً ولذلك تجدها في كل بيت.

... وفي رمضان نحبها أكثر !
يطيب تناول منتوجات تنوڤا في شهر رمضان في وجبات الافطار والسحور لأنها لا تثقل على المعدة وتساعد الجسم على تحمل ساعات الصوم، لتجعل وجبة الإفطار أشهى وأقل دسماً.
* تابعوا يومياً برنامج المسابقات الإذاعي مع تنوڤا قبيل ساعات الإفطار.

صحتين.. تنوڤا תנובה

من كابول يهنئون ابناء الطائفة الاسلامية

بعيد الفطر السعيد





مطبعة بسمة خطيب

طباعة لافتات عادية ومضاءة، طباعة حريرية

كابول الشارع الرئيسي ت: ٩٩٤٨٩٢٢-٠٤

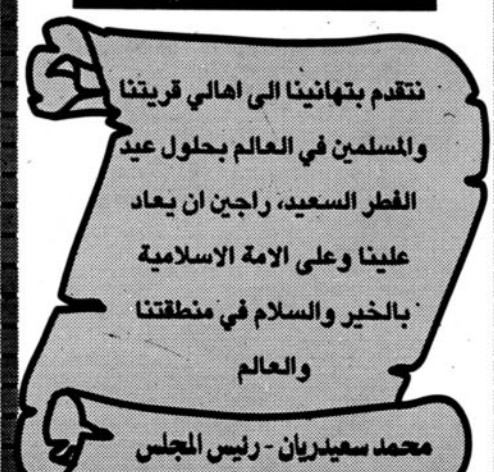
سافاري كوكب הגליל

سفريات كوكب الجليل م.ض

رحلات وسفريات في باصات مكيفة

بادارة: حسن بقاعي – كابول

بلفون ٢٥٢٠٨٨-٠٥٠. تلفاكس ٠٤/٩٩٤٦١٦٨



مجلس كابول المحلي

نتقدم بتهانينا الى اهالي قريتنا والمسلمين في العالم بحلول عيد الفطر السعيد، راجين ان يعاد علينا وعلى الامة الاسلامية بالخير والسلام في منطقتنا والعالم

محمد سعيدريان - رئيس المجلس





اعط للمحترفين ان يصوروك

ستوديو ميسون كابول

تصوير: فيديو ميكسر وعادي

لجميع المناسبات السعيدة، احياء حفلات ستيريو

بادارة المصور التلفزيوني: ميسون مرشد

كابول ت: ٠٤/٩٩٤٣٠٤٩

ستوديو وليد طه - كابول

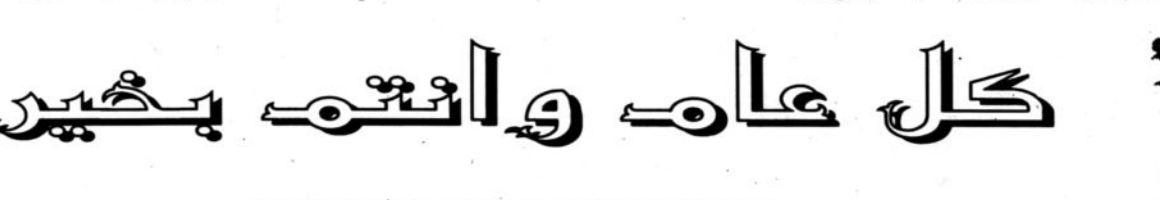
تصوير: فيديو وميكسر داخل وخارج

الاستوديو يبيع افلام ومعدات تصوير

صور فورية على طريقة الفيديو

حملة تنزيلات وهدايا بمناسبة العيد

ت: ٠٤/٩٩٤٣٣٤٤



كل عام وانتم بخير

مفروشات عبد الفتاح م.ض

انتاج وتسويق جميع انواع الموبيليات

محلي ومستورد باقساط مريحة

كابول ٠٤/٩٩٤٣٣٤٥

فتحي ريان

مقاول حفريات ونفايات

ت: ٠٤/٩٩٤٥٩٢٤

شركة «أ» ريان

بادارة: احمد ابو العبد

منجرة، مفروشات، ادوات كهربائية

بمناسبة العيد تخفيض واقساط مريحة والاستلام فوري

كل من يشتري اثاثا بيتيا بـ ٨٠٠٠ شيكل - عشرة ايام في مصر

ت: ٠٤/٩٩٤٦٨٥٣











كراج كابول

تجليس ودهان سيارات

بادارة: حسين عكري

كابول ت: ٠٤/٩٩٤٧١١٥

حسين خطيب

مقاول حفريات وتطوير

كابول ت: ٠٤/٩٩٤٦٧٩٢

عثمان عثمان - كابول

اعمال تطوير وحفريات

ت: ٠٤/٩٩٤٦٤٠٤ - ٠٤/٩٩٤٦٤٨٥

بلفون ٣٧٠١٩٩ - ٠٥٠



خاص بـ «الاتحاد» من برلين

• مظفر النواب •

قصائد جديدة

تعريف:
هذه القصائد الجديدة خصنا بها الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب خلال المقابلة التي ادلى بها من برلين لصحيفة «الاتحاد» ونشرت كاملة في عدد يوم الجمعة الماضي، ٢٤ شباط ١٩٩٥.

نَجمة

«أسأل احيانا من الذي ساعدنا في حفر النفق في سجن الحلة؟
لقد حفرنا نفقا في السجن تحت الارض وهربنا عبره الى الخارج.
أجيب: أن نجمة قد أعانتنا على حفر النفق».

لتلك النجمة
في موعدها تُشرقُ في كوّة سجني
تتركُ بضعَة ماسات زرقاء كبيض العصفور المُدنَثِ
لا تريث ان الاسلاك
مرّت مُسرعة
تأخذ وقتا اخر يُرضي قلبي المشتاق
وتمضي خلف فوانيس الله السّكرى
كل الكون يدور لتأتي للكوّة ثانية
وتضيف لماساتي الكونية ماسات أخرى
ولأني أسرق أغلقت على الكون فؤادي
ثمَّ غسيل نفّاذ يُنشر
رائحة الصابون الوطني مقام بغدادي يعبق بالماضي
ورويدا نافذة بعد الأخرى
تُلقي بغداد أزقتها وأريجَ الليمون الغامض في اخر رأسي
لا أعرف كيف أنام
أستلقي أشكالا لا تنفعني
أثني ساقيّ كسين اليأس
وقبل الخذلان المطلق.. تُشرق في الكوّة ثانية
تترك ماسات أخرى
أوشكتُ بكل براءة أشجار الزعرور البريّ
أصارحهم. امتلأ الصندوق وآن أوان البُرزُخ
لولا أخّرنا أتباعُ النظر الفاسد
تضحك بالأزرق سيّدتي وألاحقها.. ابتعَدت
الليلة أتممت مناسك صبري واكتظ فؤادي
ستجيء سيدتي الزَرقاء قُبيل فوانيس الله
وتترك في الكوّة سيمفونيّة ماس
شكرا سيدتي الزرقاء
مكتظ بالضوء فؤادي
نمارس عشقا في زاوية ضوئي.. في زاوية الزنزانة
منذئذ أعشق ضوئي
لولا ماساتك ما كنا نحفر أكثر من عشرين ذراعا في عين السلطة
صاح خُسوف جزئي
هذا النسيان بطيء والظلمة تخنقني
قال اليُشبه عشق السنجاب
أشتم هواء الله الليلي
وأسمع نهر الحلّة في ريقي
زقزقتِ الماساتَ
أتمَّ الخلق فينبلج الطيرُ
ومن أقصى البُرزخ مدّ يديه الليل
وساعدنا نولد ثانية
حين رفدنا من الطين الى الألق الكوني
عذوبة وجهي الصامت آنئذ
كانت في موعدها
تعزف سمفونية ماس زرقاء
وأمضي أرسم سيّدتي الزرقاء
على اي جدار لا كوّة به
وأحَيي سيدتي الزرقاء بكل عنائي
بعد قليل ستكون جميع الجدرانَ نجوما
إذاك أنام قرير العين بجانب أجدادي

كيف تستحمل ان تخرج للشارع صاحِ

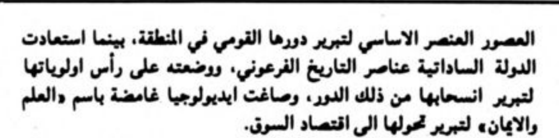
سامح الأطفال فيما اشترحوا
مُدمن أنت
وهذا طفح
تشتهي نفسَك مما تعشق الناس
غَبوقا وبهم تصطبح
خمر على خمر سجاياك
تساكَرتَ
وصاح القدح
قم تأثمني
فأن لم يصفح الله
فمَن لا يصفح
قُم سنطوي
وعلى اجداثِنا تنمو كروم
ورياح تمرح
شارب الدنيا قراحا
مستزيد عطشا
ربع خراب يمرح
كيف تستحمل ان تخرج للشارع صاح
والمنايا تمزح
وشراميط حكومات
وإن قد شبع النكح بها تستنكح
كلما اشتد أوار الحكّ في عورتها
واشتهاها البجح
أخرجتها للجماهير التي طوّعها الذل
وصاحت سبّحوا
قصر العمر
وشحّ الفرح
واستفاقت بالصميم القُرح
وتلفتَّ فلم تُبصر
سوى الرّمل الذي سِرت
ورمل يرمح
وبقايا ذكريات تسكن الأشباح فيها
وخراب يصدح
خذ حبيبي.. خذ حبيبي أنت
ما لم تُبصر الكأس كما تُبصر
عزّ الشّطح
دُر جلال الدين فيها
يتبعك العشّاق
أنّى طوّحوا
ذا دوار العشق
فازدد أوشكَ الليلُ
وكدنا نُصبح
ما رَضَعنا من حليب الكون ما يكفي
ودبّ اليأس فيما نطمحُ
كيف تستحمل أن تنظر من كوّة كوكبك الدّري صاح
والطواغير على باب جهاز البول
ترجو عملا من خصية او تحتها
أو أقبح
خرَبت أنظمة في بعضها
ومن المعجز في الحطة
بعض وجهه يخري
وبعض يمسح
تمت الصفقة
لكن بعضهم من عهره
منبطح ينبطح
وعضاريط شيوخ
أرض جو تنبح
سيدي أفصح بصهباء عروس
ربما في الروح شيء يقدح
فالأماني كُسالى
والدجا قبر ثقيل يرشح
والمصابيح على الشارع
والموتى يدبّون ظلاما تسبح
تقشعر الروح من وحشتها
ويصيح العظم
مما يرزح
أمة تغفو كوابيس
وتصحو بكوابيس
وجوع يردح
سلفا متهم كل بشيء
او بلا شيء عجيب يذبح

الى صديق ضمُرَ جناحاه وكان مسائي الأخير

أعرف انك دمية
وأعرف مفتاحك الزمهرير
تركتَ ضجيج شتاء حزين أمامي
وحين ولجت الغيابا
توقّعت أن تستَدير
وتَصمت معتذرا
ومضى العُمر
لا شيء غير الرياح
وكان مساء مطير
غسلت تركاتي ووجهك عن جسدي بهدوء
وأرجع فانوس حزن صغير
لو انك صارحتني
بضمور جناحيك يا صاحبي
لاحترمتك ضمن الطيور التي لا تطير
سَكبتُ.. سكَبتُ وراءك ماء الرجوع
ولكنه كان مائي الأخير

طائرة الطفولة

تمنيتُ تطرق بابي
تعيد وقلبكَ يخفق طائرة
في الطفولة ضيّعتها فيكَ
هُدباك يرتجفان وأهديك زنبقة من غيابي
وترمحُ رغم محاولتي ان أخبّئ
وقد صنعت كثيرا من الطائرات
لكنها لم تَطِر مثل التي جئتَ تحملُ جثتها
يا صديقي..
يا صديقي الذي اغتابني واختفى في الضباب
ورقي لم يعد مثلما كان بالأمس
من نسمة يصل الله
صِرنا فقيدَين
ليس تُحركنا الريح
إلاّ وننكُصُ صوبَ التُراب



الثقافة والرقابة

* بقلم: حسن خضر *

* يشتمل مفهوم المجتمع المدني على مستويات مفهومية مختلفة، لعل ابرزها فكرة الوجود الموضوعي للجماعة البشرية التي نطلق عليها هذه التسمية بمعزل عن مؤسسة الدولة، اذ ينشئ المجتمع المدني هيئاته ومؤسساته، التي تجسّد هويته، وتصونها، وتعمل على اعادة انتاجها، بصرف النظر عن مدى تشكل الدولة كظاهرة تاريخية، ومدى قوتها او ضعفها.

وقد كانت فكرة المجتمع المدني، وما زالت، موضع اهتمام المفكرين السياسيين والفلاسفة على مر العصور. هيغل، مثلاً، رأى في الدولة كابحاً لحرية الفرد، لكنه اعتبر وجودها تحقيقاً لفكرة التسامي في التاريخ، بينما اشترطت الماركسية تلاشي مؤسسة الدولة لتمكين المجتمع المدني من الحرية والخلاص النهائي. وفي التراث العربي والعالمي هناك اكثر من مدينة فاضلة عبّر الحالمون بها عن بحث الناس في كل زمان ومكان عن الحرية والعدل.

مهما يكن الامر، ما يعنينا، هنا، ان مراجعة الادبيات السياسية في العالم العربي لا تُمكّن الباحث من الخروج بنتيجة مفادها ان فكرة المجتمع المدني تحظى بمكانة مرموقة في الثقافة السياسية العربية. ولعل ابرز تجليات غيابها تتمثل في حقيقة الغاء المجتمع المدني والاصرار على تماهيه مع مؤسسة الدولة.

لذلك لا يصبح المواطن مواطناً بحكم الاسباب الطبيعية بل بحكم الولاء. في هذه النقطة بالذات تكمن الاسباب الحقيقية لغياب الدمقراطية، وانتفاء التعددية، ولا يمكن ان نتصور العكس في ثقافة تسودها فكرة الاجماع كبديل لفكرة الاغلبية، وفكرة الجماعة كبديل لفكرة الفرد. وطالما اننا نتحدث عن الثقافة والرقابة اود، هنا، الاشارة الى نقاط وملاحظات موجزة اعتقد ان الحوار ينبغي ان يبدأ بها لا ان ينتهي اليها:

* أولاً، شجاعة الحديث عن الذات واليها

يصاب الفرد بأنواع مختلفة من الامراض النفسية والعُصابات، ومن حسن الحظ ان مناهج العلوم الاجتماعية الحديثة تزودنا بأدوات معرفية تمكننا من اكتشاف ان آلية الاصابة بالمرض النفسي لدى الفرد هي نفسها آلية الاصابة لدى المجتمع، حتى تكاد تكون ذات تجليات متشابهة، وهذا ينطبق على آليات النكوص والانكفاء والاحباط او النزعة الانتحارية (غياب الدافع الايروسي الضروري لكل ممارسة ابداعية على المستويين الفردي او الجماعي على حد سواء) ويمكننا، عموماً، قياس مدى الصحة النفسية للفرد او الجماعة بمدى قدرة المعني بالامر على الحديث عن الذات واليها. وللأسف هناك قائمة يصعب حصرها من المحرمات التي تبقى، دائماً، في خانة المسكوت عنه، او اللامفكر به، خاصة تلك الحقول التي تمس جوهر الوجود الانساني كالسياسة والجنس والدين.

لذلك، ونحن في بداية الطريق نحو الكيانية الفلسطينية المستقلة، ونحن في المنطقة الرمادية التي لم نغادرها بعد سيعتمد مستقبلنا السياسي بالسلب او الايجاب على مدى حرصنا على انشاء العقد الاجتماعي الذي يحدد العلاقة بين الحاكم والمحكوم في اطار القانون ومبادئ التعددية السياسية وحقوق الانسان، وستتجلى شجاعة الثقافة الفلسطينية في مدى قدرتها على الحديث الصريح عن الذات واليها. لدينا الكثير من العُصابات الثقافية والاجتماعية ولن نتمكن من التقدم الى الامام بدون الحديث عنها.

وينبغي عدم الاستهانة بالمصاعب التي تعترضنا:

* نحن لم نجرِّب حكم انفسنا بأنفسنا من قبل، فهذه السلطة هي التجربة الاولى للكيانية الفلسطينية المستقلة منذ قرون يصعب حصرها.

* كما اننا نُشكل نموذجاً اجتماعياً بالغ التفرد والتعقيد، فنصف شعبنا في الوطن والنصف الآخر في المنافي، وقد تركت تجربة العيش تحت الاحتلال تحولات نفسية عميقة الاثر على النصف الباقي، وألحق بالنصف الآخر، في المنافي العربية وغيرها، قدراً لا يجوز تجاهله من التحولات.

* ما زالت الثقافة السياسية للنخب الاجتماعية في العالم العربي (ونخبتنا من بينها) معادية من حيث الجوهر لفكرة التعددية، لذلك لا يصعب عليها الانقلاب عليها، كما حدث في انقلابها السريع وغير المحتشم على فكرة العلمانية بعد ترويجها كبضاعة سياسية لفترة قصيرة من الوقت في عقد الستينات واوائل السبعينات.

* ما زالت عملية التحديث الاجتماعي في بلادنا في اطوارها الجينية الاولى مما يجعلها ذات قابلية عالية للانكسار، خاصة وسط اضطرابات الهوية وموجة الانكفاء الاصولي التي تجتاح العالم العربي منذ ما يزيد على عقدين من الزمن.

* وما زالت قيم المجتمع الزراعي، الذي انتزعنا منه ولم نتمكن من نزعه من عقولنا، وثقافته هي الايديولوجيا السائدة لدى الغالبية العظمى من الناس، بما في ذلك النزعة العقلية المحافظة، وغياب دافع المبادرة، ومعاداة التجريب.

* ومع هذا كله وفوق هذا كله، ما زالت لدينا خلافات حقيقية بشأن الماضي والحاضر، ناهيك عن عدم الاتفاق حول صورة المستقبل، سواء فيما يتعلق بحدود الكيانية الفلسطينية، او هوية دولتها القادمة.

في العالم العربي، اليوم، هناك انظمة معينة هي الاكثر وحشية وعداء لحرية الانسان في الكون، ورغم ذلك تتغنى اجهزتها الاعلامية بالدمقراطية وحقوق الانسان، وقد قُدر لابناء جيلي ممن تنقلوا مع منظمة التحرير الفلسطينية في منفاها الاضطراري قبل العودة الى الوطن، وعاشوا في عديد من البلدان العربية ان يراقبوا عن كثب كيفية تصفية الدولة للمجتمع، وتحويل المواطنين الى فئران مذعورة يكاد يقتصر وجودها على المستوى البيولوجي فقط، وان يدركوا، ايضاً، ان المعارضة بمختلف انواعها واختلاف مشاربها لا تقل عداء للدمقراطية وحقوق الانسان عن اولئك الذين تناصبهم العداء باسم الحقوق نفسها. وكان عليهم البحث خلف اللغة السياسية، وفي صلب الثقافة نفسها، عما يكمن وراء هذه الظاهرة من اسباب، وكذلك الحرص على عدم تمكين النموذج العربي الراهن من اعادة انتاج نفسه في بلادنا ودولتنا القادمة.

* ثانياً، الديانة المدنية

سأستعير، هنا، احد مفاهيم علم الاجتماع وهو مفهوم الديانة المدنية للتدليل على بعض التحديات والمصاعب التي تعترضنا.

تتكون الديانة المدنية لكل مجتمع من التراث الديني والثقافي العام بما في ذلك الاساطير حول نشأة المجتمع ومدى اهميته او تفوقه، او رسالته المنشودة.. الخ وعادة ما تلجأ النخب الاجتماعية الى انتخاب اجزاء معينة من ذلك التراث، ودمجها مع عناصر جديدة من اسطورتها الخاصة حول مؤسسة الدولة طريقة رؤيتها لنفسها وللعالم.

وما ينبغي ادراكه، في هذا السياق، ان عملية الانتقاء والانتخاب ليست مسألة نهائية وثابتة بالضرورة، بل ذات قابلية دائمة للتغيير، وليست المُعبر عن الصورة الحقيقية لهذه الجماعة البشرية او تلك، بقدر ما هي الايديولوجيا الرسمية الكفيلة بتحقيق مصلحة النخب الاجتماعية وتبرير سياساتها. ولا تحدث عملية الانتقاء والانتخاب، عادة، بقليل من الالم والاضطراب.

ويمكننا الاستعانة بالنموذج المصري للتدليل على تجليات الديانة المدنية وآلية تحولها. مصر الناصرية لم تضع التراث الفرعوني على رأس اولوياتها، بل جعلت من التحام مصير الدولة المصرية بمصير العالم العربي على مر العصور العنصر الاساسي لتبرير دورها القومي في المنطقة، بينما استعادت الدولة الساداتية عناصر التاريخ الفرعوني، ووضعته على رأس اولوياتها لتبرير انسحابها من ذلك الدور، وصاغت ايديولوجيا غامضة باسم «العلم والايمان» لتبرير تحولها الى اقتصاد السوق.

ولعل التاريخ السياسي والاجتماعي لشعبنا منذ مطلع هذا القرن وحتى الآن، هو احد اكثر التواريخ اضطراباً وتوتراً في العالم، وما يشحنه بالعاطفة المشبوبة، ويحوّل كل تمحيص لحقيقة تاريخية بعينها الى نوع من هجاء الماضي او الدفاع عنه (لصالح قضية تخص الحاضر دائماً) ان هذا التاريخ لا يبدو ناجزاً، ولا يشكو ابداً من ندرة المناطق الرمادية والفراغات غير المفهومة والقضايا الاشكالية، كما لا يشكو، بالقدر نفسه، من الاحساس بعدم الانجاز. لذلك، فان كل صراع على الهوية، وكل صراع على صورة الماضي والحاضر، ناهيك عن المستقبل، هو في الواقع صراع على العناصر المحتملة للديانة المدنية القادمة.

لدينا عناصر ثقافية كنعانية واخرى عروبية واسلامية، اضافة الى الخصائص المميزة للهوية الوطنية الفلسطينية الحديثة العهد، ولا يمكن التنبؤ، مسبقاً، بالعناصر التي ستحتل سُلّم الاولويات، او بكيفية دمجها مع بعضها في بوتقة واحدة، ورغم ذلك هناك مهمة ملقاة على عاتق الثقافة الفلسطينية، واذا جاز لي ايجازها يمكّن ان نضع الامر على النحو التالي:

* اللبرالية، اي الاعتراف بحق التعدد والاختلاف، حق الآخر في اعتناق حقيقة مغايرة، وعدم المساس بحقوقه المدنية والسياسية بفعل هذا الخيار. ويمكن البحث عن مسوّغات عقلانية لهذه النقطة في حقيقة ان الدمقراطية لا تعتمد على النوايا او الطموحات، بل تقوم في الواقع، وتُعتبر تجسيداً لوجود مراكز قوى متعددة بالمعنى السياسي والاجتماعي، مما يجعل من صندوق الاقتراع كوسيلة وحيدة للوصول الى السلطة السياسية او الخروج منها امراً مؤكداً، ويجعل من الحاكم موظفاً يتقاضى مرتبه من الشعب وليس رسول العناية الالهية. اما مع وجود مركز واحد ووحيد فان هذه العملية مستحيلة، كما نلاحظ في الصورة الكاريكاتورية المثيرة للاشمئزاز في انتخابات الدول العربية التي يفوز حكامها بنسبة ٩٩,٩٪ من الاصوات.

وكي لا تجرفنا الاوهام بعيداً، ينبغي الاعتراف ان ثقافتنا لم تذوّت القيم الكونية لفكرة الليبرالية بعد، وان وجودها في الواقع لا يعتمد على النوايا الحسنة او الشعارات، بل على محورين هما الدستور والقانون. ان ما نحتاجه في الواقع ليس سياسياً نزيهاً (فلا يعلم بالنوايا سوى الله) بل لعبة سياسية نزيهة، وهذه لا تتجلى الا في الدستور، اي العقد الاجتماعي بيننا وبين الحاكم، وفي القضاء، اي المؤسسة الحامية للدستور.

اذا ضمنا حق التعدد والاختلاف، وحق التداول الدمقراطي على السلطة بواسطة صندوق الاقتراع، كبنود اساسية في الدستور، الذي تحميه مؤسسة قضائية مستقلة، تصبح الصحافة في بلادنا حارساً لمصلحة المواطن وحقه في المعرفة، وتتحول المعارضة الى ممارسة دمقراطية في وضح النهار، للناخب وحده الحكم على مدى جديتها وصلاحيتها.

* ثالثاً، التراث والرقابة:

ينبغي ان نعترف، هنا، بما ندين به للعلوم الانسانية الحديثة، التي زودتنا بمفاهيم جديدة لفهم ظواهر (كالرقابة، مثلاً) تبدو للوهلة الاولى وكأنها ذات دلالات سياسية فقط، او كأنها نتيجة ظلم هذا النظام السياسي او ذاك، بينما هي اشد غوراً في صميم الثقافة واللغة ومنظومة المفاهيم التي تحدد علاقتنا بأنفسنا وبالكون. وبهذا الصدد ينبغي الاعتراف بكثير من الفضل لمشيل فوكو وتحليله الفذ لنظام الخطاب وآلية ظهور وتطور نظام الرقابة في الثقافة الغربية.

مهما يكن الامر، سأكتفي بالاشارة الى حقيقة ان الرقابة الذاتية التي يمارسها الفرد على نفسه في كافة مجالات السلوك (التعبير عن النفس بالكلام او الكتابة او غيرها من الاساليب) اشد خطراً وقسوة في الواقع من الرقابة الخارجية التي تمارسها مؤسسة السلطة، لان الرقابة الذاتية تجعل من الإخصاء الفكري للفرد كما لو كان من طبائع الامور. وبما ان هذا الخلل ليس تشوهاً خلقياً يولد به الانسان، بل ميزة اجتماعية مكتسبة، علينا البحث في مؤسسة التراث نفسها، في اللغة، وفي الثقافة السائدة عن الاسباب الحقيقية لهذا الأمر. وهنا سأكتفي بالحديث عن نقطتين:

* قامت دولة الاستبداد الشرقي، وواصلت وجودها في الانظمة السياسية الجديدة استناداً الى ثقافة تعتبر الحاكم ولياً للامر، وتعيد انتاج منظومتها العقلية في مجاز رب العائلة، بكل ما يحمله هذا المجاز من تذكر للسلطة وتأنيب للشعب، او الرعية، او الابناء. ففي هذا السياق يأخذ الحاكم على عاتقه مهمة تصويب اخطاء الرعية وتوجيهها وارشادها، اي يحمل منصبه اعترافاً صريحاً ومسبقاً بدوره كرقيب على المجتمع، ذلك الدور الذي يمارسه من خلال اجهزة الشرطة والمخابرات والاعلام. لذلك تكثر الالقاب المجانية التي يطلقها الحاكم على نفسه، فهو الاب والقائد وخادم الدين.. الى آخر قائمة الالقاب الكرنفالية في العالم العربي قديماً وحديثاً، ومقابل ازدياد الالقاب تنقص الحريات العامة بمتوالية هندسية صارمة.

* يقود مجاز الاب الى اعتبار المعارضة كنوع من العقوق وشق عصا الطاعة بالمعنى الاخلاقي، كما يحدث عندما يجادل الابناء الاب في شأن من شؤونه او شؤونهم، لذلك كانت لغة السيف وما زالت وسيلة الحاكم في اعادة المعارضين الى جادة الصواب. ومن هنا نشأت فكرة ان «السلطة لمن غلب» كدليل على اعتبار المؤامرة او الاغتيال اعلى مراحل المعارضة السياسية. واذا استعرضنا تاريخ تداول السلطة او التنكيل بالمعارضين في التاريخ العربي القديم والحديث سنعثر على قائمة يطول حصرها من العنف والعنف المضاد.

من السابق ومن اللاحق؟ لا يهم. المهم ان فكرة الغلبة تجرد الثقافة من دورها الاجتماعي المستقل، وتقود المثقف اما الى اشهار سيف السلطة او الى لبس رداء المؤامرة، وفي الحالتين تنوب الثقافة السجالية، غير الحريصة على الحقيقة بقدر حرصها على نقد الخصوم، عن الثقافة التنويرية، وتصبح الرقابة والرقابة المضادة من طبائع الامور.

في سياق كهذا تبدو الرقابة امراً طبيعياً في نظر الغالبية العظمى من الناس، وينبغي الا نتصور ان الانتقادات الموجهة الى الرقابة على الصحف والكتب او المصنفات الفنية في العالم العربي تعبر في حقيقة الامر عن رأي الاغلبية، فهي لا تعبر الا عن امتعاض بعض النخب المدينية المطالبة بنصيب أكبر من المشاركة في السلطة السياسية، لان وصول هذه النخب الى سدة الحكم (كما حدث في كثير من البلدان العربية) سيدفعها الى القدر نفسه من الرقابة، وربما اسوأ.

ورغم ادراكي العميق بأن ثقافتنا لم تذوّت افكاراً نقيضة بعد، الا ان التجربة الراديكالية الفلسطينية على امتداد العقود الثلاثة الاخيرة قد زوّدت الفلسطينيين بخبرات هائلة، ومكنتهم من مراقبة كثير من التجارب الاجتماعية عن كثب مما يعني ان الافكار المعادية للرقابة قادرة على تجنيد قطاعات مختلفة من الناس.

واذا جاز لي التعبير عن امنية شخصية: ارجو من الله ان يظل منصب الرقيب في بلادي شاغراً الى الابد. لا للرقابة بالمطلق، ولا مجال، هنا، للقول نعم.. ولكن. كل لكن يمكن ان تقال في مجال النشر والتأليف والمصنفات الفنية ودخول المطبوعات، على اختلاف انواعها ومشاربها، او مدى تأييدها لسلطتنا، تعني في حقيقة الامر انتهاكاً لحق الانسان في المعرفة، وتنصيباً لاب جديد فوق ظهورنا، وانتقاصاً من حلم انفقنا العمر في سبيله.

(غزة)

(نص مداخلة خلال ندوة في مركز الشوا الثقافي في غزة بعنوان «حرية التعبير في ظل السلطة الوطنية»)

● قصة قصيرة ●

● بقلم: نور عامر ●

الجاروشة

● «نجم الداعس» كثير النط قليل الصيد، كما يقولون، فما يكاد يمسك شغلة حتى يُطرد او يستقيل. وقد علل ذلك بسوء طالعه وقلة حظه في الحياة. واقتنع بأن الدنيا حظوظ. ورغم فقره المدقع الموروث عن اب وجد، فقد ابتلاه الله بامرأة رعناء حمقاء، مسرفة بلا ادارة وتخلف اولادا بالزوج، بل ماكنة تفقيس جيدة لا تتعطل ولا ترتاح، فما تكاد «تفسخ» حمولتها حتى ينتفخ بطنها من جديد، وهكذا دواليك. حتى ضُرب بها المثل في البلدة ومنحت عن جدارة لقب «الجاروشة» بدون لجنة تحكيم.

ولم يمض على زواج «الداعس» من فتاة احلامه ستة عشر عاما حتى كان يتربع على عرش «ثروته» تسعة عشر مخلوقا صبيانا وبناتا مختلفي الاشكال والالوان والمشارب والاذواق. اكبرهم الانسة هدير، واصغرهم مقمط في السرير.

وكانت السيدة جاروشة ورغم ضيق ذات اليد تنظر الى اولادها بفخر واعتزاز وتتباهى امام جاراتها ومعارفها بجودة وكثرة نسلها معللة هذه النعمة بفحولة بعلها الغضنفر الذي يصر كل سنة على استضافة شبل او شبلين او غزالة او غزالتين.

لكن الغزلان والاسود نشأوا نشأة فاسدة فوضوية، او قل اولاد شوارع وازقة. وقد ملأوا الحارة ضجيجا وصخبا وعفرتة وزعرنة، وكان اشرهم جدعان واغباهم ريحان.

ولم يكد الداعس يكمل ستة وثلاثين خريفا -وارجل ذبابة، حتى غزاه الهم والهرم، فتغضن وجهه واحدودب ظهره وكّت نصف شعره وركبته حالة عصبية دائمة. فأخذ يثور ويصرخ محاولا ترويض جيشه المستهتر غير المنضبط، لكن زمام القيادة افلت من يده، فسكت على مضض. بل رأى ان الصبر افضل وسيلة امام معضلته الكبرى. لكنه لم يبخل سرا وجهرا بلعن هيك ذرية والبطن الذي فقّس فصيلة قردية.

واشتدت الفاقة بالاسرة. بالكاد اصبحوا يجدون كفاف يومهم. اما عن اللحم وما ادراك ما اللحم في دوامة الفقر والغلاء فقد احبه جيش الداعس كما تحب الارانب الجزر، وهذا ما زاد الطين بلة. وكان يحدث في اوقات متباعدة ان يعود الداعس بعد يوم عمل شاق في الكسارة، وفي يده هبرة لحم دسمة. ويهب الجيش الجائع لاستقباله بفرح عظيم وبهجة لا توصف، وكأنه قادم برأس كليب.

وتوقد النار ويبدأ التقطيع والتمليح والشك، فيزدرد الاولاد والبنات نصف الكمية نية خطفا عن الطبلية. وسرعان ما يدب الخلاف والنقار ويسود الهرج والمرج والصياح والصراخ. ويتشابك القوم كل يريد الاستئثار بحصة اوفر، ويصل الامر احيانا كثيرة الى حدوث طوشة حامية دامية تستخدم فيها المكانس والطناجر والاظافر ناهيك عن الشتائم اللاذعة والنعوت الجارحة وتنفجر ضجة ما بعدها ضجة، وتعلن حالة الطوارئ.

ويخترق الغضب والحنق احشاء الداعس، فتجحظ عيناه، وتنتفخ رقبته ويهب صارخا محتجا يصفع هذا ويركل تلك بشكل عشوائي ودون تمييز بين مفتر ومفترى عليه، او ضارب ومضروب، فيجتاح ميمنة جيشه الهائج الهادر ثم يميل على الميسرة، وسرعان ما يجد نفسه في القلب وقد اسقط بيده ونال من الضرب والعض المتعمد والعفوي اضعاف ما ابلى. فيستجمع اخر ما تبقى من قواه الخائرة، ويفلت من المعمعة مستنجدا بالجيران لاخماد التمرد والعصيان. فيهرعون بين مشفق ومتأثر ومتفرج وشامت. فيهدئون الوضع ويطيبون الخواطر. وقد يغلب على بعضهم الضحك فيتحايلون لاخماده دراية للموقف المتأزم.

كانت هذه المسرحية التراجيدية تتكرر من حين لاخر حتى شاعت اصداؤها في القرية والقرى المجاورة ونالت من الشهرة وذيوع الصيت ما عجزت عن تحقيقه فرق مسرحية معروفة. ضاق الداعس ذرعا وسئم الدنيا وقرر ان يعرض مشكلته على من يرى فيهم ثقة او طاقة نبوغ عله يجد لديهم ما يخفف من مأساته وينتشله من كابوس محنته. واغتنم فرصة انعقاد اجتماع مصغر في الحارة في بيت كريم العاق، بمناسبة انتخابات المجلس المحلي وطرح مشكلته على الحضور، ولان الكلام ببلاش فقد انهالت الحلول والمقترحات كزخ المطر.

فتل العاق شاربه الرمادي وهتف بلهجة حاول جعلها تقطر نخوة ومروءة:

– ابشر يا داعس... اذا اخذنا الرئاسة لن تبقى مشكلة في البلدة بدون حل.. وحتى التي لا تحتاج حلا نحلها ان شاء الله.

اما الحلاق ابو فرج الذي يعتقد في نفسه الحكمة والشطارة فزعم ان المسألة تحتاج الى تكتيك.

تطلع اليه الداعس بنظرة فيها رجاء وقال:

– تكتك يا اخي وافدنا..

اطرق الحلاق هنيهة، حك ارنبة انفه، ثم رفع رأسه وقال:

– يجب اولا اسكات الذكور فتسكت الاناث، ولكي نسكت الذكور يجب ان يمروا بمرحلة اذلال وتركيع. وطبعا هذا لن يكون الا اذا احضرتهم غدا الي وقمت بحلق شعورهم حتى الجلدة ضاربا صفحا عن خصلة واحدة في امة كل رأس، وسيكون هذا درسا نافعا جدا، وسيطيعونك طاعة الغنم للراعي.

ولم ينس ان ذيل تكتيكه: انا عارف الحال ابن عمي، وسآخذ اجرة الحلاقة ما تجود به نفسك..

وانبرى المعلم سعيد معارضا فكرة الحلاق جملة وتفصيلا. وخلاصة ما جاء في اقواله:

– اولادك يا سيد نجم بحاجة الى تقويم وتهذيب، خاصة وانهم في عداوة مع المدرسة، وان غياب الارضية الثقافية يخلق – لا مؤاخذة – جوا بقريا وعقليات بغالية.

اصلح رباطة عنقه واضاف:

– ولأن امرك يهمني فاني اعرض عليك ان يقوم زميلي الاستاذ علاء بتدريس اولادك مرتين في الاسبوع واجره على الله.

ويبدو ان الاستاذ علاء فوجئ باقتراح زميله سعيد، حيث رمقه بامتعاض يدل على عدم تقبله المهمة التي انيطت به اعتباطا، لكنه امام العيون التي تعلقت به منتظرة جوابه لم ير بدا من مسايرة الموقف ريثما يجد فرصة مناسبة للتملص من مسألة لا يرغب في اقتحامها. فبلع ريقه مرتين وتنحنح ثم قال:

لازم ادرس المسألة.. وانشاء الله يحصل خير.

لكن العم نايف المعروف بظرافته ركز على نقطة جوهرية الا وهي اللحم.. فاللحم في رأيه سبب الصراع العنيف والطوشات الجامدة، وعندما قوبل رأيه بالتأييد والتأكيد اقترح على نجم الداعس ان يضع نصب عينيه الاتصال بالشرطة والاسعاف حال حضور اللحم وقبل الشروع في التقطيع والشواء.

لم يجب الداعس لكن يبدو من هز رأسه المستطيلة انه اهتم بالاقتراح الاخير بشكل جدي..

(شفاعمرو)



اعلان سلام

«الحرب» قال كوسلوسكي مرة «يمكن بالفعل تجنبها بسهولة تامة، كل ما ينبغي عليك ان تفعله هو ان تمنعها تماما مثلما تمنع قيادة السيارة في الاتجاه الخاطئ على الاوتستراد. وحالما تبدو الحرب كما لو انها تختمر، فان المذياع، بتحذير قصير، كفيل بمقاطعة برنامجها المعتاد، واما الباقي فيمكن تركه لرجال البوليس».

كلمة واضحة

بالطبع، فانه، اي كوسلوسكي، يستطيع ان يمشي على الماء دون ان يغرق، فيما اذا اراد ذلك، لكنه، ولاظهار الفرق بينه وبين شخص آخر مقصود، فقد وجد ان تبليل قدميه بالماء لمجرد التظاهر بهذه المقدرة الجديرة بالانتباه على نحو صريح، هو من قبيل الولدنة الزائدة.

علاقته بالشعر

حينما وجد كوسلوسكي مرة اخرى، بعد واحدة من الاصطدامات العديدة، محشورا داخل حطام سيارته، فقد كان اول شخص يقترب من مشهد الاصطدام، شاعر غنائي معروف تماما بقلة حظه من النجاح، الذي بدلا من ترتيب امر الاسعاف الاولي، اصر بان يقرأ على كوسلوسكي، قراءات اولى سريعة من قصائده الحديثة بعد التأكيد له «انها لن تأخذ وقتا طويلا – هذا مضمون».

ونتيجة لذلك، قال كوسلوسكي فيما بعد «لم تنكسر ترقوتي وعظم فخذي وثلاثة من اضلاعي فحسب، وانما علاقتي بالشعر كذلك».

مثال تحذيري

كان كوسلوسكي، وبالنظر الى حياته المتمردة، قد سئل فيما اذا كان قد فكر بكتابة رواية. نعم، لقد فعل ذلك قبل بضع سنين، لكنه آنذاك كان قد التقى في خمارة، برجل، انشغل قبل جيلين تقريبا، في كتابة رواية القرن العشرين العظيم، ليجد كوسلوسكي اثناء المقارنة مع النصوص التي كتبها، ان مخطوطته يمكن ان ينظر اليها في احسن الاحوال باعتبارها رواية القرن التاسع عشر العظيم، مما يجعلها الان، في الحقيقة، متأخرة قليلا الى حد ما ومن هذا المثال، تعلم كوسلوسكي درسه، والقى بالقلم، كما يقال، قبل الاوان، ودون ان يتمكن فعلا، حيث اضطر للاعتراف، من استخدامه على نحو صحيح.

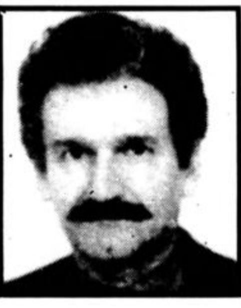
عميل سري

حينما قامت جهة اجنبية ليست صديقة بالضبط باستخدام كوسلوسكي عميلا سريا قبل عدة عقود، فقد كان معلوما لكل انسان تقريبا ان لديه ما يفعله، وحينما كان يظهر بين معارفه، فقد كان موضوع الحديث يتغير، من باب الحذر، ويأخذ الناس في الحديث عن الطقس.

غير ان الامر الذي لم يدر بخلد الناس، هو ان مهمة كوسلوسكي في الحقيقة، كانت تتطلب بالضبط معرفة ما يقوله الناس عن الطقس.

لقاء بلا اهمية

عام ١٩٣٨، في مقهى بمدينة زوريخ، تشارك كوسلوسكي على الطاولة، ولمدة خمس واربعين دقيقة، مع رجل نحيل الى حد ما. لم تكن لدى كوسلوسكي ادنى فكرة بان الرجل هو جيمس جويس. كما ان جويس لم تكن لديه حتى ادنى فكرة ان كوسلوسكي هو كوسلوسكي. ومن هذه الناحية فلم يتمخض اللقاء عن اية نتيجة من اي نوع كان.



● محمود شقير ●

متمكن تماما في الحب

واحدة من زيجات كوسلوسكي اخفقت بطريقة مأساوية على نحو بارز: ففي كل مرة كان كوسلوسكي يشعر بحنان خاص وباقتراب من زوجته، فقد كان يضطر لمغادرة السرير لكتابة قصائد حب في المطبخ ولعدة ساعات.

القبعة

في مناسبة رياضية، واثناء عزف النشيد الوطني الالماني، زمجر رجل على كوسلوسكي: اخلع قبعتك!! مما جعل عددا آخر من السادة يتلفظون بكلمات التوبيخ، ويحدقون في وجه كوسلوسكي، ويكررون باسلوب فظ الطلب اليه بخلع قبعته. قال كوسلوسكي الذي لم يكن يرتدي قبعة: «لكنني لا ارتدي قبعة». «هذا الكلام كله خارج عن اطار الموضوع». هكذا رد احد السادة مضمنا كلامه بانه من الافضل لكوسلوسكي ان يخلع قبعته والا فمن المؤكد ان تقع مشكلة. لذلك لم يجد كوسلوسكي اخيرا اي خيار سوى ان يخلع القبعة التي لم يكن يرتديها، مما ادى على الفور الى اصابته ببرد مؤلم في رأسه دام فترة طويلة من الزمن، وبحيث كان الشفاء منه مكلفا جدا، وغير مغطى من شركة التأمين، التي تبنت بشكل منطقي وجهة النظر التي تقول ان اي شخص، في مثل هذا الطقس، يجازف بالخروج حتى دون ان يرتدي قبعة، ويقوم علاوة على ذلك بخلعها، عليه ان يتحمل بنفسه الدفع جراء العواقب المترتبة على ذلك.



● خبر صغير، خبر صغير مضيء في نهاية نشرة الانباء:مدرسة اللاتين في غزة تدعو المعلمات المسلمات الى وليمة إفطار، ولان الموعد مشفوع بالصدق والبساطة والعفوية، فلم يعقبه اي اثر من الضجيج الاعلامي المفتعل والمنافق، ولان شعبنا براء بالمطلق من لوثة الطائفية، فلم يأت هذا الموعد إطفاء او تداركاً لحريق.. بل كان هكذا، تلقائياً طبيعياً، كما يليق بالشعب الذي جاء من صفوفه السيد المسيح، وافتتح صلاته بالتوجه الى قدسه النبي محمد.

لقد جاء في يوحنا: «أقول لكم إن ها هنا اعظم من الهيكل، فلو علمتم ما هو، اني اريد رحمة لا ذبيحة»، وبالفعل، كانت الرحمة والتراحم، لا الموائد والزوائد، عنوان ذلك الإفطار الفلسطيني الذي من شأنه ان يجعل عيد الفطر، عيداً للفلسطينيين كلهم، تماماً كما هو عيد الميلاد، ولعل شاعر العروبة، بشارة الخوري، الاخطل الصغير، لم ينطق عن الهوى قبل عدد من عقود السنين، عندما دعا الى نصرة الشعب الفلسطيني بقوله:

قم نحج يوماً من العمر لهم
هبه صوم الفصح، هبه رمضانا

وان يجتمع الصومان في يوم فلسطيني، معناه ان في المشهد متسعاً لما هو ابعد من درس الانشاء الابتدائي الخاص بالمحبة والتسامح، ومعناه ان الخبز والسمك اللذين كثرا بين يدي الناصري، لا يزالان يغذيان روح هذا الوطن الصغير الشبيه بشريحة من القلب، حتى ليتعمق معنى الحديث الشريف: «إن الله بارك ما بين العريش والفرات، وخص ارض فلسطين بالتقديس»، وسنرى الى هذه القداسة تتجاوز المصادفة الجغرافية، الى لحظة حميمة ممتدة على مدار التاريخ المقروء.

ففي فلسطين لا سواها، كانت الزعامة الرسمية معقودة في الثلاثينات والاربعينات، للحاج محمد امين الحسيني، وكان ابو حنا، اميل الغوري، نائباً للحاج، لا بالمعنى البرلماني الذي يؤكد الطائفية فيما يدعي التعالي عليها، بل بالمعنى الإجرائي النافذ الذي رضيت به، واختارته المجموعة الوطنية التي تشكل هذا الشعب.. اما على المستوى الشعبي، ولا نزال في الثلاثينات، فقد تعلق الجمهور الفلسطيني بالشيخ العربي السوري عز الدين عبد القادر القسام، وكان الاسم المرادف لهذه القامة القومية الشامخة، اسم مطران العرب اللبناني غريغوريوس حجار، ولقد استشهد الرجلان في وقتين مختلفين، لكنهما الوقتان اللذان جمعا شعب فلسطين في لحظة جهادية احتفالية واحدة.

وسنمضي معاً الى سنة السبعين، لتطالعنا الصحافة العربية بصورة تاريخية منقولة عن جريدة «فتح»، صورة إحدى الجلسات العاصفة من المفاوضات الفلسطينية - الاردنية التي سبقت مجازر ايلول، فكان الملك حسين وطاقمه من جهة، وكان يقابله ياسر عرفات المحاط بجورج حبش ونايف حواتمة وكمال ناصر من جهة ثانية، ولم يكن في المشهد اي نوع من الاستعراض، لان المحنة في تلك الفترة بعيدة عن السواد الطائفي، ولم يكن ثمة اي داع الى مباعدة موضوع غير مطروح اصلاً، وكان كل ما في الامر ان هناك قيادة فلسطينية، افرزها شعب علماني يعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله، اما اذا كان القيصر غازياً او طاغية فليس الا المواجهة بمختلف اشكال الكفاح.

وكمال ناصر، الشاعر البارع والقائد الشهيد، كان يقع في اسرة فلسطينية بروتستانتية، لكنه بعد يوم الفردان الاسود، خرج في احد ثلاثة نعوش تضمه والشهيدين محمد يوسف النجار وكمال عدوان، ليجاور صديقه المبدع، الروائي والقائد الشهيد غسان كنفاني، الذي كان يقع في اسرة فلسطينية مسلمة، وكان لزاماً على الزائر، ولا سيما في الاعياد، ان يقسم ضمة الزهر الواحدة الى قسمين: واحد لغسان والثاني لكمال.. هكذا - كما في الانجيل - «كل شجرة جيدة تصنع ثماراً جيدة»، وهكذا يعطي العربي الفلسطيني أنموذجه النوعي، لا للحياة العربية الفلسطينية فقط، بل للانسانية بما تتسع وما تفيض.

قد لا تكون من ضرورة لهذه الكلمات الآتية من أبسط البديهيات، لولا ان الاحتلال يحاول تسويغ وجوده بدعوى التقاسم الطائفي، او حتى القومي، ولنا ان نضحك عندما نسمع صوت المذيعة المصنوعة من الشمع، وهي تصنف «العرب، واليهود، والدروز، والبدو»، او نسخر من ذلك المدعي المتنطع الذي يسعى الى مقابلة شركسي من الجليل، بحثاً عن مدخل للأثنية القومية بين الفلسطينيين، مما ينفي عنهم، بالوهم بطبيعة الحال، صفة الشعب الواحد الراسخ الضارب في عمق التاريخ..

إن من حق المائدة البسيطة التي امتدت في مدرسة اللاتين ان تستدعي هذه الخواطر، وهي خواطر لا ترد تهمة، ولا تحذر من مكيدة ولكنها تقف عند الخط الفاصل بين الحلال البين والحرام البين، فليس شعبنا على هذه الدرجة من الوحدة بوصفه الاكثر وعياً، فقد شببنا عن طوق المباهاة السخيفة التي ترشح من نسيج العنصرية، ولكن العجنة الجغرافية التاريخية والاخطار المتلاحقة والآمال العالقة، افضت الى هذه الصيغة النوعية التي شكلت هذا الشعب، وهو ما يفسر معجزة البقاء على قيد التاريخ، واذا كان هناك، مثلاً، من يذكر ما قالته الدردبيس، غولدا مئير ذات يوم: من هم الفلسطينيون؟ إنني لم أسمع بهم، فمن السهل ان يجيبها احد المصلين يوم الجمعة اليتيمة في بهو المسجد الاقصى: الفلسطينيون هنا، وهناك، وهنالك، وإن لهم عنواناً رمزياً في مدرسة اللاتين الغزية..

لم يكن ذلك إفطاراً فقط، بل كان إيقاع حياة لأناس زرعوا وحدتهم فأينعت ثمارهم، و«من ثمارهم تعرفونهم».. آمين.

في حديث خاص بـ «الاتحاد» بمناسبة

(تتمة من ص ٤)

التصرف بها لاغراض تجارية ولغير الاغراض التي وهبت من اجلها، في سنة ١٩٨٧، اذ كنت قاضيا شرعيا في يافا. وهذا بالنسبة لي موقف ديني وشرعي مبدئي. مسنود بأحكام الدين والشرع. ومن المؤسف حقا ان تصدر عن الازهر الشريف فتوى تبيح هدر الاوقاف الاسلامية عندنا.

*** «الاتحاد» - هل رأيت هذه الفتوى الازهرية؟**

- القاضي الناطور: كان هناك من تبرع بجلبها من القاهرة لمواجهتي عندما اصدرت فتوى لحماية المقبرة الاسلامية في بئر السبع. لكن، في هذه القضية المبدئية، لا تراجع. بفضلها حافظنا على المقابر الاسلامية في سيدنا علي وطاسو وام رشراش (ايلات) وغيرها. واقول لك برضا واكتفاء انه ليس هناك بين زملائي القضاة الشرعيين من يعارض هذا الموقف بل العكس فان المرسوم المذكور لم يصدر لا بمساعدتهم ومشاركتهم وموافقتهم.

*** «الاتحاد» - لكن القاضي مدلج تراجع. واعلن في المحكمة انه وقع «تحت ضغط».**

- القاضي الناطور: لا اعتقد ان فضيلته اعلن ذلك. اذا صح هذا القول فهو عجيب غريب كما انه خطير ايضا. وحري بالتقصي. فالقاضي لا يقبل اي ضغط. ونزاهة القاضي تحتم عليه رفض اي ضغط، واقول اكثر من ذلك، لقد رحب كافة زملائي القضاة بهذا المرسوم.

*** «الاتحاد» - ما هو موقف الحكومة من هذا المرسوم. فانتم جزء من وزارة الاديان. الا تتعرضون لضغط او مضايقة من الوزير او غيره؟**

- القاضي الناطور: المحكمة الشرعية هي هيئة قضائية مستقلة في اسرائيل، لا يحق لاية جهة التدخل في احكامها. ونحن، مرتبطون بالوزارة اداريا وتنظيميا وليس في الاحكام. وفي الواقع، لم اتعرض لاي تدخل من اي طرف في الوزارة. وآمل ان يكون مفهوما موقفنا، فنحن نسعى لاحترام امواتنا. واحترام الميت هو مسألة لها بعد حضاري وانساني ولا اظن ان هذا يسيء لاحد. حرمة الميت عندنا مثل حرمة الحي، مقدسة.

*** «الاتحاد» -على ذكر الوزارة، لماذا لا يجدون لكم مكتبا افضل، يكون مناسبا اكثر.. بدون هذا الحشر والضغط؟**

- القاضي الناطور: هذا امر غريب ومستهجن قد يدل على استهتار رفضناه ولا يمكن ان نقبل به ابدا. وهو لا يقتصر على الوضع الذي نعيشه هنا في محكمة الاستئناف الشرعية، فالاهمال يصيب الخدمات الدينية للمسلمين عموما. خذ مثلا قضية الائمة ورجال الدين. ما زالوا موظفين غير منظمين. معاشاتهم هزيلة بحدود (١٦٠٠) شيكل في الشهر. موظفون حسب اتفاقيات عمل خاصة. وخذ مثلا آخر في ميزانية الوزارة للمسلمين. لا توجد ميزانيات لبناء مساجد ولا لتسييج مقابر، الا القليل. وهذا غير معقول. واود ان اشير الى انه في نهاية السنة المالية الماضية، استطاع مستشار وزير الاديان، السيد لبيل، ان يحصل على ميزانية من ميزانية الاحتياط الحكومية بمبلغ معتبر. ونحن نشكره على ذلك. كما اننا على ثقة بأن الوزير الجديد، البروفيسور شمعون شطريت، كرجل قانون له باع في القضاء سيقوم على تطوير الجهاز القضائي وعلى زيادة الميزانيات، خاصة وانه كان قدم اقتراح قانون لتعديل قانون القضاة الشرعيين في الكنيست بشكل مرض.

□ تشويه سمعة الاسلام □

*** «الاتحاد» - ما رأيك في الحركات او الجماعات الاسلامية المتطرفة، التي تحت شعار «الاسلام هو الحل» تقوم بارتكاب مجازر ضد الناس المدنيين؟**

- القاضي الناطور: بوصفي قاضيا، لا اتدخل في امور سياسية وحزبية. ولذلك امتنع عن الاجابة على هذا السؤال. اما بالنسبة للمجازر كما قلت، فان الاسلام يشجبها بشدة ونحن نمقتها بشدة كما فعلنا في الماضي ولا نزال.

*** «الاتحاد» - لكن، تقول ايضا ان لا فصل بين الاسلام والسياسة؟**

- القاضي الناطور: القاضي محظور عليه التدخل في امور سياسية.

*** «الاتحاد» - حسنا، بوصفك شخصية اسلامية مرموقة في بلادنا. الا يضايقك تصرفات تقوم بها تلك الفئات باسم الاسلام؟**

- القاضي الناطور: قلت لك.. ان كنت تسأل عن امور سياسية وحزبية لا يجوز التحدث فيها. اما ان عنيت العنف والارهاب فقد بينت اننا شجبناه في الماضي ونشجبه دائما في كل محفل. اننا لا نألو جهدا في الحديث عن الاسلام كما نفهمه نحن، كدين تعايش وتسامح وتآخ. وافعالنا خير دليل على ذلك.

اننا ننادي دائما بالتآخي بين الطوائف والديانات ولا بد من تحقيق هذه المبادىء على ارض الواقع لانها الطريق الافضل للحياة الافضل. ان السلام في الاسلام هو الاصل. واما العداء فهو الطارىء الذي لا بد ان يزول.

*** «الاتحاد» - لنأخذ دولة مثل ايران، تدعي انها تحكم بالشريعة الاسلامية. هناك يزوجون الفتاة وعمرها تسع سنوات، بحجة ان الدين يسمح بزواج من يأتيها الحيض؟ ما رأيك؟**

- القاضي الناطور: لن ادخل في الحديث عن دول.

*** «الاتحاد» - لننس ايران. ما رأيك في الظاهرة نفسها؟**

- القاضي الناطور: ان المسألة تعود في اساسها الى سن البلوغ في الاسلام، ولا ضير ان نحن عرضنا الصورة التالية: لقد قررت المادة ٩٨٧ من مجلة الاحكام العدلية ان سن البلوغ للفتاة وللشاب هو الخامسة عشرة. اما حق الصغير في اثبات بلوغه فقد ورد في مجلة الاحكام العدلية (المواد ٩٨٥ و٩٨٨ و٩٨٩) وكذلك في المادة الخامسة من قانون قرار حقوق العائلة لسنة ١٩١٧. ثم زيد (المادة الرابعة) ليصبح: التاسعة عشرة بالنسبة للشاب والسابعة عشرة بالنسبة للفتاة. وقد افترض الفقهاء ان البلوغ هو في اساسه بلوغ جنسي. وعلى ذلك، فقد فرضوا ان سن البلوغ هو سن الحيض الذي يتراوح ما بين التاسعة والخامسة عشرة. اما بالنسبة للشاب فيتراوح ما بين الثانية عشرة والخامسة عشرة.

ان الامر منوط برأي اولي الامر، وهو ذو طابع اجتماعي اكثر مما هو ذو طابع ديني. ورأينا ان رفع سن الزواج يحفظ انسانية بناتنا.

*** «الاتحاد» - وفي السعودية يحرمون على المرأة سياقة السيارة؟ فما رأيك؟**

- القاضي الناطور: لم اسمع ذلك.

*** «الاتحاد» ما رأيك في الظاهرة؟**

- القاضي الناطور: من المعلوم ان الاسلام يترفع عن كل تفكير سطحي ضحل وهو ينظر دائما الى الجوهر. فالاصل في هذه المسألة هو حماية العرض مع اطلاق الحريات، منح الحقوق للافراد، ذكورا واناثا، مع حماية حقوق الجماعة. ان السلوك المعبر هو ما كان مصحوبا بنية. فالطلاق الذي لا نية فيه ليس طلاقا. والصوم دون نية ليس صوما. وهكذا، فاذا كانت السياقة في حدود حفظ المرأة وصونها، فيبدو انه لن تكون هناك علة شرعية لمنعها خاصة ان هي قيست على تحركها العام. من ناحية اخرى فانه تجدر الاشارة الى ان سفر المرأة من الناحية الشرعية، يجب ان يكون مع محرم لها او في رفقة مأمونة. وبذا فانه ينبغي الفصل بين السياقة من ناحية، كمسألة مبدئية، وبين سفر مسافات طويلة. فهي تخشى تعرضها للمخاطر، ان لم تكن مع محرم لها او في رفقة مأمونة، في حال حدوث خلل في اثناء السفر يعرضها للخطر.

*** «الاتحاد» - ومن يضمن ان «المحرم» المزعوم قادر على حمايتها من خطر، خصوصا بعد ان سمعنا عن الوف حوادث الاغتصاب التي تتم داخل العائلة؟ لماذا لا تعتمد المرأة على نفسها؟**

- القاضي الناطور: اولا المرأة تعتمد على نفسها. ثانيا ان الاسلام ينظر الى الاعتداءات ببالغ الخطورة وهو يعالجها بكل حزم وشدة. الا ان القصد هنا هو الوصول الى اقصى قدر ممكن من رفع الخطر والضرر عن المرأة. وهي اداة لتحقيق ذلك.



نهنىء ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول
عيدالفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
احذروا
التقليد!!
فورشيه جينس
اشتروا من المحلات المعتمدة لفورشيه والتي عليها يافطات فورشيه
جديد
JEANS
Forsche
جينس اسود قديم ٥٢٣
باجي بدون بنسات ٥٩٧
انتيك ازرق ٥٧٠
سيلكون ملونة ٥٢٣
ڤيستيم مخمل
+ جينس
بناطيل مخمل ملونة
كورديو جديد ٥٩٤
(بناطيل قديمة ملونة) ٥١٢
باجي بست ٥٩٠
تشارلستون ٥٧٧
بانواع مختلفة:
قمصان جينس
وقمصان معرقة
بالوان مختلفة
قمصان
للاطفال
استيراد
من ايطاليا
Forsche
تصدير واستيراد
تل ابيب - رعنان ١٥ ☎ ٠٣/٦٨١٣٠١٥



الاحد
٥ آذار ١٩٩٥
٤ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
5.3.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 247/51

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL-'ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

٦٣٨٨ مدنيا قتلوا في الجزائر خلال العام الماضي !!

(ص٣)

قمة عالمية لبحث الفقر والتخلف والتنمية الاجتماعية

(ص٥و٨)

بطلب من «المشتركة»:

قيادة الهستدروت تبحث ارتفاع اسعار المواصلات والثامن من آذار

(ص٢)

بيرس يطالب السلطة الفلسطينية باظهار «المزيد من الحزم»!!

● ويهدد بوقف التفاوض وعدم الانسحاب من الضفة الغربية! ● «اذا لم يقض عرفات على حماس فان حماس ستقضي عليه»!! ●

(ص٣)

سخنين - المدينة العربية السابعة في البلاد

(ص١٢)

اليوم الأحد، وتمهيدا لاجتماع اللجنة الرباعية:

رابين يبحث موقف اسرائيل في مسألة «اعادة مشردي ١٩٦٧»!

● اللجنة الرباعية الخاصة بهذا الموضوع ستجتمع بعد غد الثلاثاء في عمّان ●



● «سنرجع يوماً ... الى حينا» – لم يتوقف اللاجئون الفلسطينيون المشردون عن وطنهم عن تأكيد عزمهم هذا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد رئيس الحكومة ووزير «الأمن» يتسحاق رابين، اليوم الأحد، اجتماعا خاصا للبحث في «موقف اسرائيل في قضية اعادة اللاجئين الفلسطينيين مشردي العام ١٩٦٧».

ويأتي هذا البحث استعدادا للاجتماع الرباعي الذي سيعقد في العاصمة الاردنية بعد غد الثلاثاء باشتراك وزراء خارجية اسرائيل ومصر والاردن ومندوب السلطة الوطنية الفلسطينية – وهي اللجنة الرباعية الخاصة في بحث موضوع اللاجئين والمشردين الفلسطينيين.

وعلم ان اسرائيل تنوي تمديد اعمال هذه اللجنة «وجعلها تستمر اشهرا او حتى سنوات» (!) قبل ان يتم اتخاذ قرارات بشأن «حل شامل يسمح بعودة اللاجئين الى المناطق الفلسطينية»!

وجاء في هذا السياق ان اسرائيل «توافق، مبدئيا، على عودة بضع مئات او بضعة آلاف من اللاجئين وذلك في اطار اجراءات لم الشمل»، بينما يطالب مندوبو الدول العربية بعودة جميع اللاجئين الذين شردوا عن وطنهم في العام ١٩٦٧ والذين يبلغ عددهم (٨٠٠) الف انسان.

وسيتركز البحث الذي يجريه رئيس الحكومة، اليوم حول تعريفات اساسية تشمل: من هو الذي سيتم اعتباره من المشردين؟ وكم عدد هؤلاء؟ وما هي الشروط لاعادتهم؟

وفي هذا السياق صرح وزير الخارجية شمعون بيرس، امس، بأن عودة هؤلاء اللاجئين «مشروطة باعتبارات الأمن الاسرائيلية»!! اضافة الى انها مشروطة، ايضا، «بقدرات الاستيعاب والنظام العام»!

يذكر ان هذه اللجنة الرباعية تعقد اجتماعاتها على اساس البند الخاص الوارد بهذا الخصوص في «اتفاق اوسلو».

رابين

سفر كهلاني الى الولايات المتحدة في خدمة اليمين وبتمويل منه!

(ص١٢)

في رد على استجواب جبهوي:

وزارة البناء والاسكان عازمة على هدم حي السكة في مدينة اللد !

(ص٤)

«فرنسا» تتسول في شوارع القاهرة!

● جمعت اكثر من ضعفي راتب شهر لموظف، خلال ساعة، واعتقلت ●

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الأهرام المسائي» الحكومية، مساء امس السبت، ان متسولة مصرية تدعى «فرنسا» جمعت نحو مئة دولار في ساعة من الوقت، امس الأول الجمعة، قبل ان توقفها الشرطة في اطار حملة اعتقال واسعة للمتسولين.

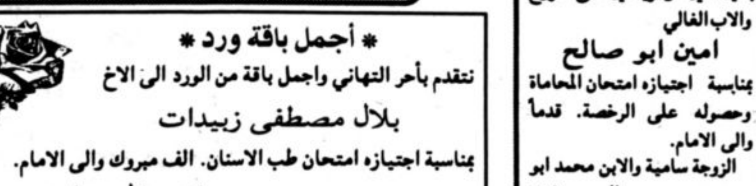
واسفت «فرنسا» لأن الشرطة «افقدتها مناسبة ذهبية» لرفع عائداتها بحسب الصحيفة. وهي تمكنت من جمع اكثر من ٣٠٠ جنيه مصري (نحو مئة دولار) في ساعة واحدة على ارصفة الجيزة (جنوب غرب القاهرة) اي اكثر بمرتين من راتب شهري لموظف.

وعادة ما يستفيد المتسولون من «سخاء» الناس في عيد الفطر.

ولم تكشف الصحيفة الاسم الحقيقي للمتسولة، لكنها اكدت انها الاكثر شهرة في الجيزة حيث ترتفع الاهرامات ويقيم العديد من الاجانب.

يذكر ان التسول ممنوع في مصر. ويتعرض المتسول لعقوبات بالسجن تتراوح بين شهر وعام. ورغم ذلك فان الشرطة تقوم بشكل منتظم بعمليات اعتقال واسعة لوقف آلاف المتسولين الذين يطوفون في العاصمة المصرية.





بناء على طلب رئيس «القائمة المشتركة»:

قيادة الهستدروت تبحث ارتفاع اسعار المواصلات الشعبية والثامن من آذار

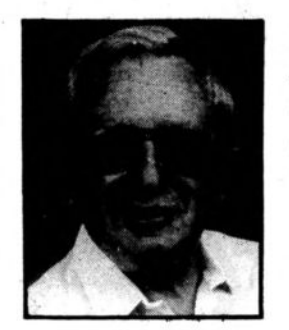
*** غونين يطالب قيادة الهستدروت بالزام جميع اصحاب العمل باعتبار الثامن من آذار عطلة رسمية مدفوعة الاجر للعاملات * رفع اسعار السفر الشعبي في البلاد رافقه خفض لاسعارها في المستوطنات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تبحث قيادة الهستدروت في اجتماعها الاسبوعي اليوم الاحد، اقتراحين فقط لجدول الاعمال قدمهما النقابي الجبهوي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت.

ويبحث الاقتراح الاول في أحياء يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار، وجاء في اقتراح غونين ان الهستدروت تعتبر هذا اليوم، يوم نضال من اجل مساواة المرأة في كافة المجالات، كذلك على الهستدروت تخصيص نشاطات للدفاع عن حقوق المرأة العاملة ومن اجل الغاء اشكال التمييز ضد المرأة في العمل والعائلة والميادين السياسية.

واكد غونين في اقتراحه ان معدل التمييز في اجور العاملات يصل الى ما نسبته ٣٠٪ اقل من رواتب الرجال عدا عن منع المرأة في العمل في عدة مجالات لكونها امرأة.

وطالب غونين بالاهتمام بمكانة المرأة العربية، بشكل خاص ، كما دعا الى محاربة البطالة بين النساء والتي تسجل نسبة اعلى من نسب البطالة بين الرجال، مع الدعوة الى تشجيع النساء على الخروج او العمل.



● غونين ●

واضاف غونين في اقتراحه انه يجب منح المرأة منحا اجتماعية اخرى في راتبها مثل رسوم الحضانة وروضات الاطفال، وكذلك منحها فرصا متساوية في التقدم في عملها واعطاؤها مهام ذات مسؤولية. وطالب غونين باعتبار الثامن من آذار عطلة رسمية مدفوعة الاجر للعاملات في البلاد. واشار الى ان اعتراف قيادة الهستدروت بهذا اليوم عطلة رسمية هو امر ضروري في ضوء رفض اصحاب عمل حتى الان الاعتراف والزام العاملات بالعمل فيه.

اما الاقتراح الثاني الذي تقدم به غونين الى جدول الاعمال، فهو حول رفع اجور السفر بنسبة ٧٪ في الوقت الذي يتلقى فيه الاجيرون علاوة غلاء بنسبة ٢.٦٪ مع ان نسبة الغلاء الحقيقية وصلت الى ٦.٢٪.

واشار النقابي غونين الى ان رفع اسعار المواصلات العامة في البلاد بنسبة ٧٪ رافقه خفض لاسعار السفر في المواصلات العامة في المستوطنات الاحتلالية بنسبة ٢٠٪ الامر الذي يتطلب تدخلا من قادة الهستدروت وموقفا حازما.

واكد غونين رفضه الشديد لقرار الحكومة معتبرا اياه اجراء سياسيا يمس بالفئات المسحوقة وبقضية السلام كونه يستهدف تخفيف العبء المالي عن المستوطنين!

وطالب غونين بان تطالب الهستدروت بتخفيض اجور السفر الشعبي خصوصا في الاحياء الفقيرة وبلدات التطوير والمدن والقرى العربية، وعدم دفع الدعم الحكومي في هذا المجال للمستوطنات.

لقاء اليوم

**** مع: الباحث د. ايلي ريخس**

**** حول: زيارة شمعون بيرس الى بيت الشيخ عبد الله نمر درويش**

كل شيء ممكن في اطار التحضير للانتخابات القادمة!

* قام وزير الخارجية، شمعون بيرس، بزيارة معايدة(!) الى بيت الشيخ عبد الله نمر درويش، في كفرقاسم، وذلك يوم الخميس الماضي. وهي لا شك زيارة غير مألوفة. وقد تكون أتت في ضوء نوايا «الحركة الاسلامية» خوض الانتخابات البرلمانية القادمة في تحالف عربي.. عن هذه الزيارة ومدلولاتها تحدثنا مع د. ايلي ريخس الباحث في شؤون الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

*** «الاتحاد»: زيارة غير مألوفة، ماذا حدث؟**

- إ. ريخس: «لا يمكن تجاهل بعد المعايدة في الزيارة. فمن الاعتيادي ان تقوم شخصيات رسمية بمعايدة المواطنين العرب في أعيادهم. فهكذا زيارة رابين الى سخنين. لكن في الحقيقة ان هذه الزيارات تنطوي، ايضا، على بعد سياسي واضح الآن، وفي وقت تشهد فيه الحلبة السياسية تحركات كثيرة استعدادا للانتخابات».

*** «الاتحاد»: ومع هذا، واضح ان زيارة بيرس الى بيت الشيخ عبد الله نمر درويش غير مسبوقة..!**

- إ. ريخس: «حقا انها تنطوي على بعد غير اعتيادي. فالزيارة تأتي في ضوء الحديث عن علاقات بين الحركة الاسلامية في البلاد والتيار الاسلامي في الضفة والقطاع وهو حديث لم يتأكد، وفي ضوء نوايا الحركة الاسلامية خوض الانتخابات البرلمانية القريبة. ومن هنا، فان زيارة بيرس قد تفسّر على انها اضفاء للشرعية على الحركة الاسلامية هنا، وقد تفسّر على انها انتصار من شخصية مركزية في حزب «العمل» لموقف التيار البراغماتي في الحركة الاسلامية الداعي الى خوض الانتخابات. ومن المعروف ان الشيخ عبد الله نمر درويش يقف على رأس هذا التيار. وقد يكون بيرس مدفوعا بالاعتقاد السائد داخل حزب «العمل» بان خوض الحركة الاسلامية للانتخابات البرلمانية قد يصب في نهاية الأمر في صالح هذا الحزب».

*** وكيف؟**

- إ. ريخس: «ان خوض الحركة الاسلامية للانتخابات من شأنه ان يزيد نسبة التصويت في الوسط العربي، وقد تشجع الممتنعين عن المشاركة في الانتخابات على الادلاء بأصواتهم. ومن الممكن ان يحظى حزب «العمل» بقسم من هذه الأصوات الجديدة. هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية، فانه في التوازن البرلماني بين «العمل» و«الليكود» سيكون تحالف يضم الحركة الاسلامية أميل الى «العمل» منه الى الليكود»:

*** هذا يعني ان حزب «العمل» يراهن على الحركة الاسلامية..!**

- إ. ريخس: «لا أعتقد ذلك. فقد تكون الزيارة في نهاية الأمر بالون تجارب أطلقه حزب «العمل» او «الحركة الاسلامية». اقترح ان نرى هذه الزيارة في النصاب الصحيح. وعلينا ان لا ننسى اننا في مرحلة بلورة المواقف واتخاذ القرارات بشأن الانتخابات القريبة. فكل الأطر السياسية تفحص وتدرس شأن تحالفاتها وأشكال خوضها للمعركة الانتخابية القادمة. وعليه، فان كل شيء لا يزال مفتوحا للتطورات والتغيرات.. فالقرارات الحاسمة لم تُتخذ بعد في الأحزاب».

(مرزوق حلبي)

احتدام الخلاف بين ايران والامارات العربية حول جزر الخليج

* طهران - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، في تصريحات له نشرت امس، السبت، ان بلاده «ستدافع بقوة وعزم عن جزرها الثلاث في الخليج الفارسي وانها لن تتخلى، ابدا، عن مصالحها الحيوية ولن تقبل باي تنازل بشأن وحدة اراضيها» مضيفا ان هذه الجزر ايرانية وستبقى كذلك!

واعتبر ولايتي ان الاستفزازات الاجنبية هي وراء مطالبة الامارات العربية المتحدة بجزر ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى واضاف: «انصح سلطات الامارات العربية المتحدة بالتفكير اولا بمصالح بلادها وان لا تتأثر بالتدخلات الاجنبية وعدم خلق مناخ من عدم الثقة في المنطقة».

وقال ولايتي ان طهران «ترغب باقامة علاقات ودية» مع الامارات «ومستعدة في كل لحظة لاجراء مفاوضات ثنائية على قاعدة اتفاق العام ١٩٧١».

وكانت ايران ابرمت في العام ١٩٧١، قبل استقلال الامارات العربية المتحدة، اتفاقا مع امارة الشارقة، العضو في اتحاد الامارات (يضم سبع امارات)، حول ادارة مشتركة لجزيرة ابو موسى.

وكانت الامارات عادت للمطالبة بالسيادة على الجزر الثلاث في العام ١٩٩٢، بعد وقوع عدة حوادث في جزيرة ابو موسى.

ودعت طهران، مرارا، الامارات - التي تريد رفع هذا النزاع الى محكمة العدل الدولية - الى حل هذا النزاع عبر التفاوض، مؤكدة في الوقت ذاته ان السيادة الايرانية على هذه الجزر غير قابلة للتفاوض.

واضاف ولايتي «ان اللجوء الى هيئة دولية غير مختصة لا يمكن ان يحل مشكلة الاماراتين» مشددا على ان «اللجوء الى محكمة العدل الدولية يتطلب موافقة الطرفين(...) وايران لا تساوم ابدا على وحدة اراضيها»!

وكانت جرت بين الطرفين مفاوضات في ايلول ١٩٩٢ في ابو ظبي لم تسفر عن اي نتيجة بسبب رفض ايران بحث وضع جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين احتلتهما في العام ١٩٧١، غداة انسحاب القوات البريطانية وقبيل استقلال الامارات العربية المتحدة.

بيرس يطالب السلطة الفلسطينية باظهار «المزيد من الحزم»!!

● ويهدد بوقف التفاوض وعدم الانسحاب من الضفة الغربية! ● «اذا لم يقض عرفات على حماس فان حماس ستقضي عليه»!! ●

● بون - الوكالات - هدد وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، بوقف المفاوضات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان لم يبد «المزيد من الحزم» ويفرض سلطته على اراضي الحكم الذاتي!

وفي مقابلة معه تنشرها صحيفة «دير شبيغل» الالمانية الاسبوعية في عددها الصادر غدا، الاثنين، قال بيرس ان على عرفات «ان يظهر انه يريد فعلا مواصلة عملية السلام. واذا كان ضعيفا جدا ويفتقر الى الحزم، فلماذا علينا التفاوض معه؟».

وتساءل، ايضا، انه في حال لم يتمكن عرفات من لجم الارهاب «لماذا نتخلى له عن الضفة الغربية؟».

وتابع بيرس: «في المعركة ضد الارهاب يتعين على عرفات اظهار المزيد من العزم والحزم لأنه هو المسؤول في حال قام فلسطينيون من غزة او الضفة الغربية بضرب اسرائيل».

واعتبر انه في حال «لم يقض عرفات على «حماس» فان «حماس» ستقضي عليه». وايد بيرس انشاء «كونفدرالية اردنية - فلسطينية» بدل انشاء دولة فلسطينية. وقال «لا يمكننا ان نقبل ان يقوم جيش فلسطيني بعرض عسكري على بعد نحو مئة متر من هنا». واضاف انه يفضل انشاء «كونفدرالية اقتصادية بين الاردن واراضي الحكم الذاتي واسرائيل من شأنها ان تؤدي الى ازدهار الشرق الاوسط».

اما في ما يتعلق بالتعايش بين المستوطنين اليهود وفلسطينيي الضفة الغربية فاعتبرها بيرس «ممكنة» مذكرا بان «مئات الالاف من العرب الاسرائيليين يتعايشون بسلام مع مواطنيهم اليهود في اسرائيل».

احصاءات مرعبة عن حصاد الارهاب الاصولي في الجزائر:

قتل ٦٣٨٨ مدنيا خلال العام الماضي، معظمهم من العمـــال والعـــاطلين عن العـــمل!

● بين القتلى (٥٩) طفلا ● (٣٠٠) امرأة قتلن خلال ثلاث سنوات ●

● الجزائر - الوكالات - اعلنت اجهزة الأمن الجزائرية، امس السبت، ان ٦٣٨٨ شخصا قتلوا في العام ١٩٩٤ في اعتداءات نسبت الى المجموعات الاسلامية المسلحة، واصيب ٢٢٨٩ آخرون بجروح، في اول حصيلة رسمية مفصّلة.

واوضحت ان الفئة الاكثر تعرضا لهذه الاعتداءات كانت فئة العمال المتخصصين التي فقدت ١٨٠٠ شخص تليها فئة العاطلين عن العمل (١٣٨٤ قتيلا) ثم فئة الموظفين (٦٨٢ قتيلا) فاصحاب المهن الحرة (٦٧٠ قتيلا).

وهذه هي المرة الأولى التي تنشر فيها السلطات الجزائرية حصيلة مفصلة الى هذا الحد، منذ بدء موجة العنف في الجزائر قبل ثلاث سنوات.

الا انها لم تشر الى عدد الخسائر في صفوف اجهزة الأمن او الاسلاميين المسلحين.

وافادت ان من بين الضحايا مدير شرطة و ١١ نائب مدير شرطة وسبعة موظفين كبارا و ٧٦ رئيس وفد تنفيذي بلدي (حلت مكان البلديات الاسلامية التي تم حلها) و ٤٠ عضوا في هذه الوفود.

واشارت ايضا الى مقتل ١٠١ مدرس و ٦١ اجنبيا و ٥٢ اماما و ٤١ طالبا و ٣٢ حارسا بلديا و ٣١ حارس سجن و ٢١ صحافيا و ٢١ موظفا في الجمارك و ١٥ قاضيا و ١٠ عناصر في الدفاع المدني و ٥ محامين و ٣ اعضاء في المجلس الوطني الانتقالي (هيئة تشريعية) ورئيسي حزب وطيار ومطرب.

وافادت صحيفة «لو ماتان» ان ٥٩ طفلا قتلوا على ايدي المجموعات المسلحة في العام ١٩٩٤ واصيب ٥٦ آخرون بجروح. وذكرت الصحف ان نحو ٣٠٠ امرأة قتلن خلال ثلاث سنوات.

● الارهابيون الاصوليون يواصلون مجازرهم في الجزائر ●

واظهرت حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية، استنادا الى احصاءات نشرتها اجهزة الأمن والصحافة، ان قوى الأمن قتلت خلال العام ١٩٩٤ نحو ٢٣٠٠ اسلامي مسلح.

ومنذ فرض حالة الطوارئ في شباط ١٩٩٢ وحتى كانون الاول ١٩٩٣، قتل ١٠ آلاف شخص وفق حصيلة رسمية.

اما وزارة الخارجية الامريكية فقدرت، مؤخرا، ضحايا العنف في الجزائر خلال ثلاث سنوات بـ ٣٠ الف قتيل.

من جهة اخرى اعلنت اجهزة الأمن، في ١٤ شباط الماضي، ان المجموعات الاسلامية المسلحة نفذت ٢٧٢٥ عملية تخريب في العام ١٩٩٤ استهدفت البنية التحتية ووسائل النقل والمدارس.

واشارت السلطات الى ان عمليات التخريب هذه تطال «القطاعات التي لها علاقة بالحياة اليومية للمواطنين» وادت الى اضرار تجاوزت قيمتها ملياري دولار، للفترة الممتدة بين شباط ١٩٩٢ وكانون الاول ١٩٩٣.

واحرقت المجموعات المسلحة اكثر من ٦٠٠ مدرسة و ٢٢٤ بلدية ومديرية أمن ودمرت ٢٠٠٠ عمود هاتف و ٧٨ محولا و ١٧٨ عمود كهرباء و ١٢١٨ شاحنة و ٣٥٦ باصا وباصا صغيرا و ٧ قطارات.

بيرس: لا نؤمن بمعاهدة حظر انتشار الاسلحـــــة النووية!

● فيينا - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، في حديث مع صحيفة «دي بريس» النمساوية، امس السبت، ان موقف ايران التي تتبع «نظاما استبداديا» يبرر رفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية!

واضاف بيرس «اننا لا نؤمن بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. فقد وقع عليها العراق وايران وكوريا الشمالية. ثم ماذا؟ يتعين ان تنضم الى المعاهدة دول تحترمها. اننا مندهشون ان تدعونا اوروبا الى فتح حوار مع ايران التي تهدد وجود اسرائيل»!

وردا على سؤال يتعلق بامكانية اشراك ايران في عملية السلام في الشرق الاوسط قال بيرس ان «المشكلة ليس ايران بحد ذاتها، بل النزعة الاصولية التي تعتبر اخطر من الشيوعية»!

واوضح «ان الاصوليين يطالبون بالحق في الكذب والغش والقتل ولا يحترمون حقوق الانسان ويسعون الى امتلاك السلاح النووي. وهذا مزيج قاتل».

ودعا بيرس الفلسطينيين، من جهة اخرى، الى اتخاذ التدابير الضرورية لضمان امن اراضي الحكم الذاتي. كما دعا الامريكيين والاوروبيين الى تقديم المساعدات الاقتصادية الى الفلسطينيين «الضرورية» لارساء السلام.

الحكومة ترفع الحـــصار عن الضفة والقطاع بالقطارة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجازت السلطات الاسرائيلية دخول ثلاثة الاف وخمسمئة عامل فلسطيني آخر، اعتبارا من اليوم الأحد. وسيعمل الفان منهم في الصناعة والخدمات في حين سيتوجه الف آخر الى العمل في الزراعة. اما الخمسمئة عامل الآخرين فسيعملون في مجال السياحة.

هذا كما سمحت السلطات بدخول ٧٥٠ طالبا غزيا الى الضفة الغربية وذلك لاكمال دراستهم في كلياتها وجامعاتها.

على ذمة «دير شبيغل»

المستشار الالماني يتطلع الى اصطحاب الطيار رون اراد مـعـه الى اســرائيل!

● بون - الوكالات - يتطلع المستشار الالماني هلموت كول الى ان يصطحب معه الطيار الاسرائيلي رون اراد في اثناء زيارته لاسرائيل في حزيران القادم - هذا ما تقوله مجلة «دير شبيغل» الالمانية في عددها الصادر يوم غد، الاثنين. واضافت ان «هذا الأمل هو الذي يفسر النشاط المحموم الذي تقوم به الحكومة الالمانية». الا ان المجلة لم تعول الآمال حول هذا الأمر.

واكدت «دير شبيغل»، ايضا، ان اسرائيل اجرت مباحثات واسعة مع ايران وانها وعدتها بمساعدات متعددة الجوانب، بما فيها المساعدات العسكرية. الا ان القوى المتطرفة الايرانية سربت نبأ هذه اللقاءات الى صحيفة «فرانكفورت الغامينه» ويهدف هذا التسريب الى افشال هذه اللقاءات.

هذا وتختلف رواية «دير شبيغل» هذه عن الرواية الرسمية الاسرائيلية، والتي قالت ان من بادر الى كشف العلاقات الالمانية/ الايرانية بخصوص رون اراد هو اوساط حكومية المانية بهدف تبييض صفقاتها التجارية مع ايران.

مصادر عسكرية اسرائيلية تنفي الحلول محل الميليشيات العـــميلة في الجنوب اللبناني

● لبنان يطالب اوروبا بالضغط على اسرائيل لرفع الحصار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت مصادر عسكرية مطلعة امس، السبت، الأنباء القائلة ان الجيش الاسرائيلي حل محل ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة في اربعة مواقع في القطاع الشرقي. وقالت هذه المصادر ان القوات الاسرائيلية لم تقم بأي تحرك او حشد للآليات في الجنوب اللبناني.

وذكرت وكالات الأنباء في بيروت ان القوات الاسرائيلية استمرت، امس، في قصف مواقع في النبطية واقليم التفاح. كما استمرت الزوارق الحربية الاسرائيلية في فرض الحصار على موانئ الجنوب اللبناني. وذلك للاسبوع الرابع على التوالي.

على صعيد آخر يلتقي وزير خارجية لبنان، فارس بويز، يوم غد الاثنين، وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي. وسيطالبهم بالضغط على اسرائيل لرفع حصارها عن موانئ لبنان.

في رد على استجواب جبهوي

وزارة البناء عازمة على هدم حي السكة في اللد

*** ٥٠ عائلة ستنتقل للعيش في حي «نفيه شالوم» والعائلات المتبقية، في احياء اخرى في المدينة ***



● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكدت وزارة البناء والاسكان في رد على استجواب تقدمت به النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي انها تنوي هدم حي السكة العربي في اللد (المعروف حاليا بحي «س.ح»).

وقال نائب وزير البناء والاسكان، ايلي بن مناحم، ان هدم الحي سيتم مثلما حصل في حي «كفار شاليم» وحي البراكيات واحياء اخرى، لذلك فالوزارة لن تعمل على تطوير الحي وسيتم نقل حوالي (٥٠) عائلة للسكن في حي «نفيه شالوم» في اللد اما العائلات الاخرى فستنتقل الى احياء اخرى، وذلك حتى نهاية العام ١٩٩٦.

كذلك طرحت النائبة الجبهوية مسألة الضائقة الاجتماعية في حي السكة امام وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير، وذلك من خلال استجواب تضمن اسئلة حول عدد العاملين الاجتماعيين الذين يعملون في الحي وعدد عائلات الحي التي تعالج قضاياها في مكاتب الوزارة وماذا تنوي الوزارة ان تعمل لحل قضايا خدمات الرفاه الاجتماعي.

● في اللد العربية.. الهدم في حي السكة، في هذه الحالة، ايجابي، بل.. ضروري! ●

وقالت نمير في ردها على استجواب غوجانسكي ان قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية اللد يعمل مع (٣٦٧٦) عائلة منها (٥٠) عائلة في حي السكة اي بنسبة (١.٣٪). اما عدد العاملين الاجتماعيين في المدينة فهو (٥٩) عاملا. ويعمل في الحي عامل اجتماعي واحد اي ما نسبته ١.٧٪ من مجمل العاملين الاجتماعيين.

كذلك قالت نمير ان (١١) بيتا تستعمل كحضانات اطفال وتمول الوزارة (٦٠) منحة في الحي للمدارس الداخلية وتقدم (٦٠) منحة لمراكز ترفيه يومية لابناء الحي.

هذا واعتبرت غوجانسكي ان الوزيرة لم تعط اجابة كافية على سؤالها الاخير وطالبتها بتقديم شرح عن عمل الوزارة في الحي المذكور.

في زيارة غير عادية

رابين وعدد من الوزراء يفتتحون شارعا في الطيبة!

*** التحالف الوطني يقيم تظاهرة رفع شعارات اثناء «الزيارة» ***

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - بحضور رئيس الحكومة يتسحاق رابين والوزراء عوزي برعام وشمعون شطريت ويسرائيل كيسار وحاشية كبيرة افتتح في مدينة الطيبة، يوم الخميس الماضي، الشارع المجدد لمدخل المدينة الجنوبي.

واقيم مهرجان خطابي تولى عرافته المحامي عبد الجواد حاج يحيى والقى فيه رئيس البلدية رفيق الحاج يحيى كلمة رحب فيها بالضيوف. وتمنى ان تحتفل بالطيبة كرئيس حكومة، ايضا في العام ١٩٩٧ (في اشارة للانتخابات المقبلة!) وقال انه لولا حكومة رابين لبقينا متخلفين كثيرا في هذه البلاد!

والقى وزير المواصلات يسرائيل كيسار كلمة كال فيها المديح الى حكومة رابين التي جاءت بالسلام مع الدول العربية وحولت الميزانيات الى الوسط العربي.

وعدد رئيس الحكومة يتسحاق رابين في كلمته «انجازات» حكومته في مجال مساواة الوسط العربي! وقضية السلام وحيا الحضور وهنأهم بمناسبة عيد الفطر السعيد.

هذا وكانت قوى الأمن قد فرضت على المدينة تدابير أمنية مشددة شملت الفحص الجسدي.

واقام التحالف الوطني في المدينة بمشاركة جبهة الطيبة الدمقراطية مظاهرة رفع شعارات طالبت حكومة رابين بالتفاوض حول المرحلة النهائية لاتفاقية اوسلو والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني لضمان السلام الدائم والعادل في المنطقة، ومن اجل قيام الشرطة بواجبها في اقتلاع المخدرات والتسلح في المدينة.

كذلك وزع نشيطو التحالف منشورا تضمن شرحا وافيا عن اوضاع المدينة وخصوصا الشوارع التي يجب اصلاحها وحول التعيينات السياسية والفئوية في المدينة ومسألة ملجأ النساء المضروبات الذي يجب فتحه في المدينة.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة (تمديد)

بموجب البند (٣) من أنظمة البلديات (اعلان لقبول الموظفين) لسنة ١٩٧٩، تُعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة التالية:

إعلان رقم ٩٥/١:

اسم الوظيفة: مركّز/ة مشروع ترميم الاحياء في دائرة الخدمات الاجتماعية.

نسبة الوظيفة: ١٠٠٪.

التدريج: حسب المؤهلات والكفاءات:

١ - المبادرة لاعداد وتنفيذ برامج تطويرية في مجال العمل الجماهيري في الحي.

٢ - التنسيق بين سكان الحي ومؤسسات العمل الاجتماعي ضمن حدود الوظيفة.

٣ - مسؤول/ة عن اعداد ومراقبة وتنفيذ ميزانية مشروع ترميم الاحياء.

٤ - الاهتمام بمشاركة سكان الحي في مراحل إعداد وتخطيط وتنفيذ المشاريع.

٥ - فحص ومتابعة الابحاث والاستطلاعات الاجتماعية الخاصة بالحي.

٦ - المبادرة لاقامة لجان التوجيه للعمل في الاحياء.

المؤهلات المطلوبة: ١ - عامل/ة اجتماعي/ة مؤهل/ة، مفضّل في مجال العمل الجماهيري/ او لقب B.A في العلوم الاجتماعية.

٢ - خبرة في مجال الاعداد والتخطيط لبرامج اجتماعية وتنظيمية.

ملاحظة: يفضّل ان يكون المرشح/ة من سكان منطقة الناصرة علماً ان الوظيفة تتطلب عملاً في ساعات المساء.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية مرفقة بنسخ من الشهادات والتوصيات.

الموعد الاخير لتسليم الطلبات حتى يوم ١٩٩٥/٣/١٧.

رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم طـ ر/٢٢٧٩ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: م م/ ١/٩٢٠، طـ ر/٢٠٨٤ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، قسيمة ٣٨/٢٠ حوض ٧٧٧٤ قسيمة ٣٨ حوض ٧٧٧٤ جزء من القسيمة ٣٩.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد واجهة تجارية. ب) تحديد وقوف عام. ج) تحديد وقوف وفرن في طابق التسوية. د) تحديد اربعة طوابق على القطعة (٣ طوابق للتجارة وطابق سكن في الطابق الرابع) اي ما مجموعه ٤ طوابق فوق طابق التسوية. هـ) توحيد واعادة تقسيم للقطع. و) تحديد تعليمات بناء. ز) هدم لما هو مؤشر عليه بالهدم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، داني رقم ١، الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون: ٢٧٠١٧٠ - ٠٨، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الطيرة، المجلس المحلي الطيرة، تلفون: ٩٣٨٧٩٢ - ٠٩.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. أهرون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

المئات يزورون بيت القائد توفيق زيّاد في اول ايام العيد

■ .. ومئات اخرى تزور الضريح والشبيبة الشيوعية تذكره بحراسة الشرف ■

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام المئات من اهالي الناصرة والمدن والقرى العربية في البلاد، في اول يوم عيد الفطر السعيد، الذي صادف يوم الخميس الماضي، بزيارة بيت القائد الراحل توفيق زيّاد.

وكان في استقبال الوفود الزوجة السيدة نائلة زياد ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي ونائبه سهيل دياب ومدير عام البلدية، عبد الله جبران وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون واشقاء وعائلة القائد الراحل.

وقد اكدت الوفود على ان القائد زيّاد ما زال موجودا بيننا رغم رحيله الجسدي مشيرين الى تراثه النضالي الوحدوي والفكري والادبي مؤكدين على مواصلة الطريق الذي عبّده توفيق زياد - طريق الكرامة والكفاح والوحدة والتآخي والعيش الكريم.

وكان المئات من المصلين الذين توجهوا بعد صلاة العيد الى المقبرة لزيارة اضرحة موتاهم، قد توقفوا عند ضريح «ابو الأمين» وقرأوا الفاتحة. وقامت فرقة من الشبيبة الشيوعية بالوقوف حراسة شرف حول الضريح، منذ ساعات الفجر.

رامز جرايسي الى مؤتمر دولي حول التعاون السياحي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، صباح اليوم (الأحد)، متوجها الى مدينة البتراء الأردنية، رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي برفقة مدير مكتبه، صفوان الفاهوم، للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي لمجموعات عملية السلام».

ويشمل المؤتمر اربع مجموعات تشارك فيها مدن اوروبية وشرق اوسطية، من بينها مجموعة العمل حول السياحة بعضوية مدن الناصرة وبيت لحم والبتراء، وسانت كترين والتي ترئسها مدينة قرطبة. ويهدف هذا المؤتمر، من خلال هذه المجموعة، الى تطوير التعاون السياحي بين المدن.

هذا، ويأتي مؤتمر البتراء استمرارا للمؤتمر الاول الذي عقد في مدينة القاهرة في شهر كانون الاول (١٩٩٣) والذي شارك فيه، في حينه، رئيس البلدية الراحل توفيق زياد ورئيس البلدية الحالي رامز جرايسي.

منح وزير المعارف مواطنة شرف في ابو سنان

● ابو سنان - لمراسل خاص - في احتفال خاص عقد في نهاية الاسبوع الماضي، منح مجلس ابو سنان المحلي مواطنة الشرف في القرية لوزير المعارف، امنون روبنشطاين.

وقد حضر الاحتفال، الذي اقيم في المدرسة الثانوية في القرية، اضافة الى الوزير، حشد من كبار موظفي الوزارة واعضاء المجلس المحلي وشخصيات سياسية واجتماعية ورجال دين في القرية.

وكانت ادارة المجلس قد تقدمت بعدة مطالب للوزير في لقاء معه حول تطوير وسائل التعليم في القرية بما يتناسب ومتطلبات العصر والتقدم والتطور العلمي والتكنولوجي.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معالوت تفن
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مفصلة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معالوت تفن خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/ ٣٠٧٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حرفيش، مفترق حيرم. حوض ١٤١٦١ قسائم ٢٢، ٢٤ - ٢٦، ٣٣ - ٣٥، ٤٥، ٤٧ - ٤٨، ٦٣ حوض ١٤١٦٢ قسائم ٢٠ - ٢٦، ٣٥ - ٣٧، ٤٧، ٥٣ - ٥٤، ٥٧، ٦٢ حوض ١٤٢١٢ قسائم ١ - ٣، ٩ حوض ١٤٢١٣ قسائم ٤، ٨ حوض ١٤٢١٤ قسائم ١ - ٢، ٤، ٧ - ٨، ١٠ حوض ١٤٢٢٢ قسائم ٤ - ٥، ٧، ٩ - ١٠، ١٢، ١٥ حوض ١٤٢٢٣ قسائم ١٩، ٢٧ حوض ١٤٢٢٤ قسائم ١٢، ٢٢ حوض ١٤٢٢٦ قسائم ٣، ٦، ١٠ - ١١ حوض ١٤٢٢٧ قسائم ١ - ٢، ١٦ - ١٧ حوض ١٩٤٦٧ قسائم ٧٦، ٧٨ - ٨١، ٨٨ حوض ١٩٤٧١ قسائم ١، ٣ - ١٣، ٣٨ حوض ١٩٤٧٢ قسائم ٢٦، ٧٢، ٧٥ - ٨٠ حوض ١٩٤٧٦ قسائم ١٤ - ١٦، ٧٢ - ٧٧، ٧٩ - ٨٠، ٨٢، ٨٤، ١٤١، ٠٧، ١٤٢، ١٤٩، ١٥١، ١٥٣ حوض ١٩٤٧٧ قسائم ١ - ٥، ٣٧ - ٣٨، ٤٠ - ٤٤، ٦٧ - ٦٩، ٨٢ - ٨٣.

اهم تعليمات الخارطة: تحسين هوامش وتوسيع طريق قائمة بين حرفيش ومفترق حيرم لتحسين المواصلات ورفع مستوى سلامة السفر.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون: ٥٠٨٥٠٨ - ٠٦.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معالوت تفن، هأرزيم ١٣١ ص.ب ٤٩٤ معالوت ٢٤٩٥٢ تلفون: ٩٧٨٠٣٠. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

افرايم كريتسلر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

قمة عالمية لبحث الفقر والتخلّف في العالم

*** مؤتمر القمة يعقد في كوبنهاغن بحضور ممثلين عن ١٨٤ دولة بينهم ١٣٠ رئيساً * خُمس البشرية يتمتع بـ ٨٥٪ من ثروات العالم * في الاتحاد الاوروبي ٥٥ مليون فقير وفي الولايات المتحدة ٢٠٪ من الاطفال فقراء ***

● بقلم: ب ينيديكت مانيه ●

● تبدأ، يوم غد الاثنين، السادس من آذار، في كوبنهاغن، اول قمة عالمية حول التنمية الاجتماعية تنظمها الامم المتحدة وستقوم بوضع حصيلة قاتمة للوضع الاجتماعي في العالم، وما يثيره الفقر والتخلف من خلل فيه.

ويجتمع ممثلو ١٨٤ دولة صناعية وفقيرة ونامية في كوبنهاغن في محاولة للتحرك على ثلاثة محاور: الحد من الفقر في العالم، واستحداث فرص عمل وتسهيل الدمج الاجتماعي للملايين المحرومين.

وستكون هذه القمة بمثابة اعتراف بالشرخ الاجتماعي العميق القائم على مستوى الكرة الارضية، فمن جهة ينعم خمس البشرية بـ ٨٥٪ من ثروات الارض ومواردها فيما يغرق ١٫٣ مليار شخص في البؤس، يوماً بعد يوم، من دون ان يكونوا قادرين على اشباع جوعهم او ضمان علاجهم الصحي.

وتواجه الدول الصناعية المزدهرة المصابة بأزمة ركود اقتصادي والدول النامية على حد سواء المزيد من الحرمان، مما يشكل تهديداً لتوازنها الاجتماعي. ففي دول الاتحاد الاوروبي أحصي ٥٥ مليون فقير وفي روسيا يعيش ربع السكان القادرين على العمل تحت عتبة الفقر، وهي الحالة التي يعيش فيها طفل من اصل كل خمسة في الولايات المتحدة.

وتبقى البطالة السبب الرئيسي لهذا الفقر. وهناك ٨٠٠ مليون شخص يبحثون عن عمل، فيما يزداد عدد السكان القادرين على العمل ٤٣ مليون شخص كل سنة.

وفي الدول الفقيرة ارتفعت نسبة الوظائف غير الثابتة (نشاطات صغيرة وجانبية لضمان الحد الادنى المطلوب للعيش) على حساب الوظائف الثابتة ذات الاجور العالية. وشهدت الدول الصناعية ظواهر مماثلة في بعض قطاعاتها الاقتصادية.

وستسعى قمة كوبنهاغن في ضوء ذلك الى ايجاد سبل استحداث وظائف من شأنها ضمان مدخول ملائم لكل شخص ودمج المحرومين مجدداً في المجتمع. وستكون ايضاً بمثابة انتقاد للآليات الاقتصادية التي لم تسمح حتى الآن للدول الفقيرة بالتخلص من فقرها.

وستقوم القمة ببحث جملة من الحلول الطموحة المطروحة عليها ومن بينها: خفض نفقات التسلح لمصلحة النفقات الاجتماعية وزيادة المساعدات الى الدول النامية واستحداث الملايين من فرص العمل المثمرة والمفيدة اجتماعياً، وضمان الاحتياجات الاساسية لمليار شخص من بين الاكثر فقراً وتحسين ظروف النساء في الدول النامية وتصحيح تأثير اقتصاد السوق على الاكثر فقراً.

وتريد الامم المتحدة حث المجتمع الدولي على التحرك مع تشديدها على ان القمة باتت امراً ملحاً. فالمجاعات والاضطرابات الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية غير المشروعة، والهجرة الجماعية والتخلف، كلها امور تهدد استقرار المجتمعات. وحذّر الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، من احتمال قيام «ثورات جديدة»، اذا لم يتم التوصل الى حلول لحالات الخلل القائمة حالياً.

ونظراً الى ضخامة التحديات التي تواجه البشرية وعدد المشاركين في القمة (من بينهم ١٣٠ رئيس دولة او حكومة) فانه ينتظر ان يكون لقاء كوبنهاغن الاكثر اهمية بين القمم التي نظمتها الامم المتحدة.

غير انه سيكون عليها ان تبرهن انها على مستوى التحديات من خلال ايجاد حلول مبتكرة وضمان الاموال الضرورية لتطبيق هذه الحلول كي لا تبقى مجرد تعهدات وحبراً على ورق. وعلى قادة الدول الذين سيتبنون في ختام القمة «اعلاناً رسمياً» و«برنامج عمل» ان يظهروا انهم يتمتعون بالارادة الفعلية لضمان نمو افضل للكرة الارضية.

المانيا تصر على استعادة الأعمال الفنية التي صودرت خلال الحرب العالمية الثانية

● بون - وكالات الأنباء - طلب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، بقوة من روسيا احترام تعهداتها حول اعادة الأعمال الفنية التي صادرها الجيش الأحمر اثناء هزيمة النازيين.

وتجري مفاوضات منذ العام ١٩٩١ بين البلدين لاعادة متبادلة للأعمال الفنية التي صودرت خلال وبعد الحرب العالمية الثانية. لكن هذه المفاوضات تراوح مكانها. واجتمعت اللجنة الثنائية التي شكلت حول هذا الموضوع للمرة الأخيرة في حزيران ١٩٩٤.

وقد اثار العرض الأخير لبعض الأعمال الفنية التي صودرت من المانيا في معارض في روسيا وكذلك الموقف الروسي من اعادتها قلقا لدى الجانب الالماني.

وصرح كينكل في مقابلة مع مجلة «اكسبرس» بان «المحاولات للتشكيك من جانب واحد بالتعهدات المقطوعة والمحددة في نصوص، غير مقبولة بالنسبة الينا وان الحكومة الالمانية تنتظر من الحكومة الروسية ان تعارض بقوة مثل هذه المحاولات».

وفي مطلع كانون الثاني الماضي اشار نائب وزير الثقافة في روسيا الاتحادية ميخائيل شيفيدكوي، المكلف بالمفاوضات عن الجانب الروسي الى ان روسيا لا تنوي تسليم الأعمال الفنية التي صودرت اثناء الهزيمة الالمانية بالرغم من مضمون معاهدة الصداقة الموقعة في العام ١٩٩٠ بين المانيا والاتحاد السوفييتي السابق.

ونصت هذه المعاهدة على ان «تسلم الممتلكات الثقافية المفقودة او التي تم الاستيلاء عليها الموجودة في اراضي (المانيا او روسيا) الى مالكها او من يحق لهم».

وقد بدأ الظن بسوء النية الروسية بافتتاح معرض في مطلع الاسبوع في موسكو لأعمال فنية صودرت في المانيا: لوحات لكرناش وغويا ورينوار ومانيه ودوغا وقطع اثرية فنية نادرة اختفت منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي عنوان «اعمال فنية تخرج من الظل» سيقام معرض مماثل يضم ٧٤ عملا فنيا لا سيما لرسامين من المرحلة الانطباعية الفرنسية في ٣٠ من الشهر الجاري في سان بطرسبورغ.

وكان الاتحاد السوفييتي السابق قد بدأ يعيد الى المانيا الشرقية السابقة اعمالا فنية تم الاستيلاء عليها ابتداء من العام ١٩٤٩ ومن بينها مثلا لوحة رفائيل «مادونا دو لا شابيل سيكستين».

لكن المانيا ترى ان نحو ٢٠٠ الف عمل فني لا تزال موجودة في روسيا اضافة الى نحو نصف مليون كتاب وعدد مماثل من ملفات المحفوظات.

كلمة الاتحاد

مبروك.. لسخنين!

● ان كان لأهل سخنين ان يفرحوا بتحويل بلدتهم الى مدينة، فكلنا أهل سخنين.

لكن، لكي تكتمل الفرحة، لا بد ان نعيد ما قلناه عندما جرى تحويل الطيبة والطيرة ورهط الى مدن. وقبل ذلك عندما اعلن عن ام الفحم مدينة وهو:

لا يكفي ان يصدر قرار بتحويل القرية الى مدينة على الورق، ولا يكفي ان يتحول رئيس المجلس المحلي الى رئيس بلدية بالاسم. فالمطلوب ان يعقب القرار اجراءات عملية تترجم بزيادة جدية في الميزانيات وبمشاريع تطوير حقيقية وبأسلوب عمل وتعامل يقفزان بالبلدة الى مرحلة اعلى من التطور والرقي، من حيث التخطيط والتنفيذ والشمولية.

ان سخنين تعتبر قرية كبيرة. ليس فيها سوى شارع رئيسي واحد، هو الذي يربط بقية قرى البطوف ببعضها البعض، ويحتاج الى توسيع وتطوير وارصفة وتنظيم مناسب للحوانيت والبيوت المحيطة به. ومع انها تعتبر مركزا للقرى المحيطة، الا انه ما زالت تنقصها منطقة صناعية منظمة ومرافق ترفيه وحديقة ومحطة مركزية للمسافرين وهذا اضافة الى النواقص الاساسية الاخرى: مجار، تصريف مياه المطر، شوارع، ارصفة، مدارس، نواد رياضية وثقافية.. الخ..

وكل هذا يحتاج الى ميزانيات كبيرة وتخطيط خاص. وعلى من تأخروا في الاعلان عن سخنين مدينة، لاسباب حزبية او سياسية او اية اسباب اخرى، ان يحرصوا الآن على تعويضها عن هذا التأخير.

ونقول هذا الكلام بروح ايجابية، وعلى أمل ان يكون هناك تغيير حقيقي في التوجه الحكومي الى الوسط العربي عموما وسخنين خصوصا.

فهذه البلدة بنى رابين علاقته معها في يوم الأرض قبل ١٩ سنة من خلال الدبابات ومن خلال رفائيل ايتان (الذي كان يشغل آنذاك منصب قائد لواء الشمال في الجيش) ومن خلال رصاص القتل (سقط ٣ شهداء، بينهم فتاة،)، لكنها استقبلت رابين اليوم، رسميا، من خلال رئيس بلديتها ومتحدثيها بالهتافات وبكلمات الترحيب والتبجيل. فهل يقدر هذا؟ ام سيراه نوعا من الدعاية الانتخابية؟!

الجواب على هذا السؤال ستقدمه الايام والشهور القادمة!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اصابة ثلاثة اشخاص بجراح في شجار بين متنزهين من كفركنا وطرعان في «البانياس»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيب ظهر امس السبت، ثلاثة اشخاص في شجار وقع بين مجموعتين من المتنزهين من كفركنا وطرعان في منطقة بانياس.

وكانت المجموعتان قد وصلتا الى المكان للتنزه، وكما قالت شرطة كريات شمونه، فان خلافاً وقع بينهما، وكما دلت التحقيقات الاولية، بسبب تحرش بعض الشبان بفتاة من المجموعة الاخرى! وتحول الخلاف الى شجار ليشمل اكبر عدد من المجموعتين واصيب ثلاثة اشخاص تلقوا العلاج الفوري، فيما اعتقلت الشرطة عشرة للتحقيق معهم. وقد وصلت قوة من الشرطة التي عملت على تهدئة الوضع وانهاء الشجار.

مسيرات وعروض في الناصرة احتفالاً بعيد الفطر



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اقيم خلال ايام عيد الفطر السعيد، في مدينة الناصرة، العديد من الاحتفالات والبرامج المختلفة، وللسنة الثانية على التوالي قامت بلدية الناصرة بتمويل الصواريخ الاحتفالية التي اطلقها الكشاف الاسلامي في المدينة، ليلة العيد من حي السالزيان.

وفي اليوم الاول من العيد، اقيمت مسيرة دمى، فريدة من نوعها، شارك فيها حوالي ٢٥٠ طفلاً وطفلة واهاليهم من نادي حي القلعة في حي الصفافرة، وحضرها القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، ونائب الرئيس سهيل دياب. وقد طافت المسيرة شوارع الحي، ولبس الاطفال الاشكال المختلفة من الدمى التي قاموا بصنعها داخل النادي باشراف الفنان راضي شحادة.

كما قام الكشاف الاسلامي باستعراض كشفي، واقيمت في نوادي البلدية المختلفة العديد من الاحتفالات والبرامج الفنية.

في الصورة جانب من مسيرة الدمى. (خاص بـ «الاتحاد»).

بمناسبة عيد الفطر السعيد

مسيرة كرنفالية ومهرجان حاشد في عرابة البطوف

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة المركز الثقافي ودعم المجلس المحلي اقيم في عرابة مساء الجمعة، مسيرة كرنفالية بمناسبة عيد الفطر السعيد تقدمتها الفرق الكشفية وفرق القادة الشباب وفرق الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي وفرقة الاوركسترا للشبيبة الشيوعية حيث طافت شوارع القرية وانتهت في الملعب البلدي لكرة القدم.

واقيم مهرجان شعبي ضخم شارك فيه الالوف من ابناء وبنات عرابة رجالا ونساء.

وافتتح المهرجان رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة، حيث قال ان اضخم انجاز لادارة المجلس الحالية هو ان نرى هذه الالوف في مهرجان واحد ومن جميع الاتجاهات السياسية، ومن جميع عائلات عرابة متآخية وموحدة. ووعد بأن يكون الاحتفال القادم في قاعة مغلقة.

كما تحدث مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف موفق خوري حيث وعد بتخصيص ميزانيات للنشاطات الثقافية في عرابة، ووعد بأن تشارك فرق الدبكة الشعبية في مهرجانات خارج البلاد هذا العام.

وتحدث مدير المركز غسان شلاعطة والمركز التربوي في المركز الثقافي حيث شكرا الكادر العامل في المركز الثقافي على عمله كوحدة واحدة في سبيل انجاح الأمسيات الرمضانية والمهرجان الختامي. كما شكرا ادارة المجلس المحلي على الدعم اللامحدود للمركز الثقافي والنشاطات الثقافية.

وشارك في المهرجان الفنانان ريم بنا وليونيد ببعض الأغاني من قصائد القائد الراحل توفيق زياد وقدما بعض التهاليل الفلسطينية واغاني للأطفال نالت اعجاب الجمهور. كما شارك الفنان سمير الرافع بفقرات غنائية وقدم الشاعر سعود الاسدي قصيدة زجلية تحدثت عن الربيع وعن البطوف وعن عرابة ويوم الارض وعن ست زليخة.

وشارك الشاعر فضل دراوشة وابناؤه والشاعر هشام منصور وفرقته بفقرة زجلية وشاركت فرقة لوميديا بلاش مع الفنانين اسامة مصري وميلاد مطر بفقرات فنية وفكاهية. وشاركت ايضا في المهرجان فرقة الدبكة الشعبية بفقرات دبكة فيروزية، والفرقة الموسيقية ابناء غازي بدارنة. واختتم المهرجان الطفل الفنان نضال بدارنة بفقرات تمثيلية.

جبهة كوكب ابو الهيجاء تحتفل بالفطر السعيد

● كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقامت جبهة كوكب ابو الهيجاء احتفالا مساء الجمعة، بمناسبة عيد الفطر السعيد في منتزه قصر السلام. وتحدث في الاحتفال السيد احمد الحاج رئيس المجلس المحلي، حيث قدم بيانا عن العمل البلدي واكد على وحدة الجبهة في كوكب.

وقدم الصيدلي احمد صالح طه قصيدة اعدها لهذه المناسبة تحدثت عن كوكب والمحلات الاثرية فيها. وقدمت فقرات غنائية وفنية وترفيهية وعشاء فاخر.

(٦٠٠) ألف شيكل تعويضات بعد (١٠ ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد حوالي عشر سنوات من اصابة احد سكان الناصرة بحادث دهس، وافقت محكمة الصلح في الناصرة على دفع حوالي ستمئة الف شيكل تعويضاً له عما لحق به من اضرار.

وكان الحادث قد وقع عندما كان عمر المصاب (١١) عاماً، حيث كان يمشي في الشارع الرئيسي في الناصرة، فدهسته سيارة من نوع «فولفو»

تأخّرت عليه بالشّاي فط...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيبت مسنة في السادسة والستين من عمرها باصابات في وجهها بعد ان قام زوجها بطعنها بالسكين. وكان الزوج، حسب ما تقول الشرطة، طلب

السجن البيتي والابعاد عن البيت على ثلاثة أشقاء اعتدوا على احد المواطنين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وافق قاضي محكمة الصلح، في الناصرة، توفيق اكتيلي على الاتفاق الذي توصل اليه محامو ثلاثة اشقاء من الناصرة، نزار واياد وسامر عمر خطاب والنيابة، باطلاق سراحهم مقابل السجن البيتي لاحدهم وابعاد اثنين عن البيت.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الثلاثة للاشتباه بأنهم قاموا بالاعتداء على المدعو عماد البلعاوي في الناصرة، وفي حينه اعلنت الشرطة انهم استعملوا المطرقة والطورية والعصي مما ادى الى اصابة البلعاوي باصابات جدية في رأسه ومعظم انحاء جسمه. ولكن فيما بعد تبين من التقرير الطبي ان المعتدى عليه اصيب بجرح خفيف في رأسه واغمي عليه لمدة قصيرة.

وبعد اعتقال الشقيقين نزار واياد اصدرت المحكمة قراراً بتمديد اعتقالهما الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية، متجاوبة مع طلب النيابة، الا ان الاخيرة عادت وتراجعت عن طلبها بعد التوقيع على الاتفاق.

من جهة اخرى جرى عقد صلح بين عائلتي سعفان (اشتيوي) والحسيني في الناصرة، بعد الشجار الذي وقع بين اربعة من افراد العائلتين في نادي الرياضة في جمعية الشبان المسيحية في المدينة واصيب فيه اثنان بطعنات سكين.

وعقد الصلح بحضور وجهاء من الناصرة والقضاء وافراد العائلتين.

نفر من الشبان نغصوا فرحة العيد في الناصرة.. بالفوضى والاعتداءات!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة الناصرة عن اعتقال اربعة شبان نصراويين، ليلة عيد الفطر، وعن نيتها اعتقال المزيد من المشبوهين الذين تعتقد ان لهم ضلعاً في احداث الفوضى والاعتداءات التي تمت عشية العيد في الشارع الرئيسي في الناصرة.

وكان نفر من اربعين – خمسين شخصاً «استحدثوا» طريقة جديدة للاعلان عن العيد. فركبوا عدداً من السيارات، احداها شاحنة (سميتليرر)، وقف عليها حوالي عشرين شخصاً، واحداها بلدوزر، وراحوا يطلقون الزمامير ويلوحون بأعلام «الحركة الاسلامية» الخضراء وتسببوا باغلاق الشارع الرئيسي في منطقة «همشبير». لكن الامر ظل محتملاً الى هذا الحد. بيد انهم، بعد حين، راحوا يطلقون الالعاب النارية على السيارات وقذفوا بعض الالعاب و«الصواريخ» المشتعلة داخل باص البلد (وكان يعج بالمسافرين آنذاك) ثم رشق احدهم الحجارة على عدة سيارات. واشعلوا النار في عدة حاويات للنفايات. واغلقوا الشارع تماماً بحيث لم يعد بامكان احد الخروج من المنطقة او دخولها.

واستدعى مواطنون الشرطة لفتح الشارع. فحضرت بسيارتين. وطلبت من «المحتفلين» الفوضويين ان يتفرقوا ومن جمهور الحاضرين المساعدة على انهاء الاشكال بدون مضاعفات. فقام احدهم بالقاء حجر على سيارة الشرطة فحدث اشتباك. واطلقت الشرطة قنابل غاز مسيل للدموع. وبدأت تعتقل المشبوهين، وعندها هرب هؤلاء وتفرقوا وأعيد فتح الشارع.

وقد اثار هذا التصرف استياء المواطنين عامة، ورأى فيه المحتفلون بالعيد تنغيصاً على اجواء العيد.

...عويضات بعد (١٠) سنوات من الاصابة!

...حادة – بعد حوالي عشر
...ن، وافقت محكمة الصلح
... تعويضاً له عما لحق به

... (١١) عاماً، حيث كان
... سيارة من نوع «فولفو»

وجاءت الاصابة قوية، اذ طار من مكانه عدة امتار ثم وقع على الارض بقوة مما ادى الى فقدانه الوعي واصيب باعاقة في جسمه.

وحسب ما جاء في الدعوى، فان الحادث اعاق المصاب ومنعه من استكمال دراسته الجامعية وسبب له الالام بشكل مستمر. وفي البداية رفضت شركة التأمين «روتم» ما جاء في الدعوى، الا انها عادت ووافقت على دفع التعويضات.

... بالشّاي فطعنها بالسكين!

... والستين من عمرها
... في وجهها بعد ان قام
...طعنها بالسكين. وكان
...سب ما تقول الشرطة، طلب

من زوجته ان تجهز له فنجان شاي وما ان طلبت منه الزوجة الانتظار قليلاً حتى وجّه لها لكمة على وجهها ثم تناول سكين المطبخ وطعنها.

وقد اعتقلت الشرطة الزوج ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة، اليوم الاحد، لتمديد اعتقاله.

...بيت على ... المواطنين

...بة، الا ان الاخيرة عادت
... عن طلبها بعد التوقيع
...ق.

...هة اخرى جرى عقد صلح
...تي سعفان (اشتيوي)
... في الناصرة، بعد الشجار
...ع بين اربعة من افراد
... في نادي الرياضة في
...شبان المسيحية في المدينة
...ه اثنان بطعنات سكين.
... الصلح بحضور وجهاء من
...لقضاء وافراد العائلتين.

...العيد في ...نـــدا ءات!

...رة الشرطة فحدث اشتباك.
...لشرطة قنابل غاز مسيل
...وبدأت تعتقل المشبوهين،
...رب هؤلاء وتفرقوا وأعيد
...ع.
...اثار هذا التصرف استياء
...عامة، ورأى فيه المحتفلون
...يصاً على اجواء العيد.

بمبادرة من المجلس المحلي:

عبلين تحتفل بالفطر السعيد

● عبلين – لمراسلنا محمد جبر قسوم – اقام مجلس عبلين المحلي مساء الاربعاء، مهرجانا احتفاليا حاشدا بمناسبة عيد الفطر السعيد بحضور اكثر من الف انسان.

وتولى عرافة المهرجان الشاب حسام حسن والقى مدير المركز الثقافي في القرية يوسف حيدر كلمة هنأ فيها المشاركين بالعيد وتحدث عن نشاطات المركز وانجازاته.

والقى نائب رئيس المجلس المحلي عاطف حاج كلمة المجلس فتكلم عن انجازات المجلس وعن عزم المجلس على اقامة احتفالات ومهرجانات احتفالية في الاعياد لدى جميع الطوائف.

واكد عضو ادارة المجلس المحلي جاكي حاج على روح الاخوة والمحبة بين ابناء القرية التي تجلت في الاحتفال. وقال ان عبلين ستبقى متحابة ومتآخية بدون اي شكل من اشكال التفرقة.

ثم القى الشاعر جورج نجيب خليل قصيدة بعنوان «الهلال والصليب يتعانقان» وقدم الزجال فضل دراوشة وزميله هشام منصور مقاطع زجلية، وزجلية اخرى بمناسبة العيد للزجال الشعبي عيد دعيم.

كذلك القى الطفل سامر حيدر قصيدة، وقدم المطرب عودة تيّم وفرقته وصلة غنائية وقدمت فرقة «جفرا» للدبكة والفنون الشعبية عرضا فنيا.

يذكر ان الاحتفال بدأ بعرض كشفي من الفرقة الكشفية في مدرسة عبلين «أ» بقيادة المربية سندس حاج.

مسيرة كشفية في كابول احتفالا بالعيد

●كابول – لمراسلنا – احتفالا بعيد الفطر السعيد نظم مجلس كابول المحلي وقسم المعارف فيه في اول ايام العيد مسيرة كشفية شاركت فيها السرايا الكشفية «الاهلي» – كابول و «النهضة» العكية وفرقتا الكشافة في مدرستي كابول «آ» و «ب» الابتدائيتين.

وقد انطلقت المسيرة من مدرسة كابول «أ» مرورا بالشارع الرئيسي وصولا الى مدرسة كابول «ب»، وفي نهاية المسيرة القيت كلمات من رئيس المجلس المحلي، محمد سعيد ريان، وحسام حمادي من جمعية «كابول الغد» ومندوب عن فرقة «النهضة» الكشفية في عكا.

ثم قدمت فرقة الدبكة في كابول عرضا فنيا بقيادة خليل مراد، وكذلك قدمت فرقة الكراتيه في القرية عرضا بقيادة المدرب احمد صالح.

طالب يقتحم (١٧) سيارة ويسرق محتوياتها!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام طالب من الناصرة (١٩ عاماً)، يدرس في معهد لهندسة الكهرباء في نتسيرت عيليت، باقتحام (١٧) سيارة وسرقة العديد من المحتويات.

وكانت شرطة نتسيرت عيليت، وبعد وصول العديد من الشكاوى عن سرقة محتويات من السيارات التي تقف بالقرب من مجمع مكاتب الحكومة بين الناصرة ونتسيرت عيليت، اقامت كميناً لمراقبة السارق، ولاحظت الشاب الذي اعتقلته، يقترب من سيارة وبطريقته الخاصة فتح الباب وبدأ بعملية السرقة، وما ان حمل حقيبة من السيارة حتى فوجئ برجال الشرطة يقتربون منه ويضبطونه.

وبعد التحقيق معه، اعترف بتنفيذ (١٧) سرقة، وعليه قامت الشرطة بالبحث في بيته فوجدت بعض المسروقات ومنها اجهزة تصوير ومكبرات صوت وبطاريات اجهزة تلفونات لاسلكية (بلفون). واعترف المشتبه به ببيعه جهازي مسجل لمواطنين.

منح جائزة الترجمة لثلاثة اشخاص

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة جائزة «الترجمة» على اسم بروفيسور حاييم بلنك منح الجائزة هذا العام للسادة رياض كبها وماتي بيلد ويورام ميرون.

وتقدم الجائزة على الترجمات من العربية الى العبرية، وقد منحت الى كبها وميرون العاملين في «جفعات حبيبة» على ترجمتهما لكتاب «اسطورة الوادي» والذي يحتوي على قصص من وادي عارة.

وتضم لجنة الجائزة بروفيسور ساسون سوميخ ود. محمود غنايم وموشيه زيمفر.

وثائق عسكرية سرية على المزابل اليونانية!

● اثينا – الوكالات – افادت الصحف اليونانية، امس السبت، انه تم العثور على وثائق عسكرية سرية في مكب للنفايات في كوموتيني (شمال شرق اليونان) ملقاة الى جانب جيف خنازير برية وايائل.

واوضحت الصحف ان الوثائق التي تتضمن معلومات حول تنظيم القوات المسلحة في منطقة تراقيا الحدودية مع تركيا استخدمت على ما يبدو كمحارم ورق من قبل صيادين جاءوا الى المكب لالقاء هذه الطرائد (خنازير برية وايائل) التي اصطادوها في غير موسم الصيد.

واشارت الى ان سلطات المنطقة فتحت تحقيقا حول هذه المسألة.

فرقـة «ميراج» تزور يافة الناصرة



● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – ضمن زيارة فرقة «ميراج» الاردنية الى المناطق العربية في البلاد، حلّت ضيفة على مجلس يافة الناصرة المحلي، حيث استقبلها رئيس المجلس المحلي، السيد شوقي خطيب.

وقال شوقي في كلمته امام الضيوف: «ان زيارتكم هذه ستساعد على توطيد العلاقات الثقافية والفنية بين الجماهير العربية في اسرائيل التي ناضلت من اجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط وبين اخواننا الاردنيين». كما استعرض تاريخ يافة الناصرة وحسن العلاقات مع جيرانها المواطنين اليهود مؤكداً على تآخي الشعبين اليهودي والعربي داخل دولة اسرائيل.

ومن جهته، قال الفنان وائل ابو نوار، مؤسس الفرقة: «نحن فخورون جداً باستقبالكم لنا وسنحفظ لكم هذه الزيارة». واضاف: «زيارتنا جاءت تعزيزاً للتأييد الشعبي في الاردن لعملية السلام، هذا السلام الذي بدأنا بقطف ثماره سيحل بالخير والفائدة على جميع الشعوب».

وقد قدم رئيس المجلس المحلي هدية رمزية للفرقة عبارة عن شعار المجلس.

ويظهر في الصورة رئيس المجلس المحلي، شوقي خطيب، يسلم الفنان الاردني وائل ابو نوار والفنانة عايدة ابو نوار هدية. (تصوير: سماهر حافي – «الاتحاد» – الناصرة).

اعتقـال مقاول سـرق بندقية مـن منزل كـان يجري فيه تصليحات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت الشرطة مقاول تصليح أعمال بناء من الناصرة (٢٤ عاماً)، بعد ان ضبطت بحوزته بندقية، قام بسرقتها من احد البيوت في كفرياسيف، حيث قام بأعمال تصليح.

وكان احد سكان كفرياسيف، قد تقدم بشكوى الى الشرطة بعد ان فقد بندقيته، وبعد التحقيقات معه، قررت الشرطة التحقيق مع المقاول الذي نفذ الاعمال في بيته ووصل رجال شرطة من عكا الى الناصرة، وبعد التفتيشات في البيت ضبطوا البندقية.

ولم ينكر المقاول انه سرق البندقية، وادعى بأنه نفذ عملية السرقة رغبة في التدرب على التصويب واطلاق الرصاص.

وقد اعتقلت الشرطة المقاول للتحقيق معه.

القوات التركية تقتل (١٠) عناصر من حزب العمال الكردستاني

● انقرة - الوكالات - اعلنت مديرية الأمن في ديار بكر المكلفة بتنسيق العمليات ضد حزب «العمال» الكردستاني ان ١٠ من اعضاء هذا الحزب قتلوا، امس السبت، في عمليات عسكرية في منطقة بتليس (شرق).

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن بيان صادر عن هذه المديرية ان عدد الذين قتلوا في هذه المنطقة خلال عمليات قام بها الجيش التركي منذ ١٧ شباط الماضي ارتفع الى ٤٧ قتيلا.

وكثف الجيش التركي عملياته ضد المسلحين من هذا الحزب الذين يشنون انتفاضة ضد السلطة المركزية في انقرة منذ العام ١٩٨٤ عند اقتراب عيد «النيروز» في ٢١ آذار الجاري الذي يحتفل به الاكراد في تركيا. وكان الاحتفال بعيد «النيروز» في العام ١٩٩٢ ادى الى وقوع مواجهات مسلحة بين قوات الأمن ونشيطي حزب العمال الكردستاني مما اسفر عن سقوط نحو مئة قتيل.

وافادت حصيلة رسمية ان نحو ٢٠٠ شخص (من الاكراد وستة جنود اتراك) قتلوا منذ عشرين يوما في عمليات او معارك.

قيمة الدولار تدهورت الى ادنى حد لها منذ الحرب العالمية الثانية

● المصارف العالمية تهرع الى نجدته ●

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن المصرف المركزي الفرنسي ان المصارف المركزية الاوروبية تدخلت بشكل منسق صباح يوم الجمعة الماضي، دعما للعملة الامريكية.

وكان الفرنك الفرنسي سجل اليوم ذاته ارتفاعا مقابل الدولار وتم تبادله بـ ٥.١١ فرنكات مقابل (٥.١٨) ليوم الخميس الماضي.

وفي فرانكفورت (المانيا) اكد البوندسبنك هذا الدعم للدولار الذي تم تبادله بعد التدخل مباشرة بـ ١.٤٥١٤ مارك للدولار الواحد مقابل ١.٤٤٤٧ قبل التدخل.

وفي بروكسل اكد المصرف المركزي البلجيكي انه يشتري كميات من الدولارات في اطار دعم منسق لهذه العملة لكنه رفض كشف المبالغ التي تم شراؤها.

وكانت قيمة الدولار قد تدهورت، في الايام الأخيرة، الى ادنى حد لها منذ الحرب العالمية الثانية.

قبرص ترحب بتحديد موعد للمفاوضات حول انضمامها الى الاتحاد الأوروبي

● نيقوسيا - وكالات الأنباء - رحب الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس، امس السبت، بالاتفاق الذي توصل اليه الاتحاد الاوروبي والقاضي بتحديد موعد للمفاوضات الرامية الى انضمام قبرص الى الاتحاد والتي من المفترض ان تبدأ بعد ستة اشهر على انعقاد المؤتمر الحكومي في العام ١٩٩٦ حول معاهدة «ماستريخت».

وصرح كليريدس في بيان «اني ارحب بالبندين المتعلقين بقبرص في الاتفاق». ويتعلق البند الأول بتحديد موعد بدء المفاوضات والثاني باقامة «حوار منظم مع قبرص» تحضيرا لانضمامها الى الاتحاد الاوروبي.

وكانت لجنة الممثلين الدائمين للدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الاوروبي اعتمدت، امس الأول الجمعة، بطلب من اليونان وثيقة تربط بشكل اوضح الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي بامكانية انضمام قبرص الى هذا الاتحاد.

وكانت اليونان رفضت في السادس من شباط الماضي تسوية بهذا الصدد توصلت اليها الدول الأعضاء. واعتبرت يومها ان التزام الاتحاد باجراء مفاوضات مع قبرص لم يكن واضحا بما فيه الكفاية.

ويؤكد اتفاق، يوم الجمعة الماضي، ان المفاوضات «ستبدأ» بعد ستة اشهر على المؤتمر الحكومي في العام ١٩٩٦ بدلا من عبارة «المفاوضات قد تبدأ..» كما ورد في وثيقة التسوية السابقة.

وتفيد اليونان ان الاتفاق يحترم كافة الشروط التي وضعتها لرفع الفيتو عن الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي الذي من المقرر اعتماده غدا الاثنين خلال اجتماع مجلس الشراكة بين تركيا والاتحاد.

القمة العالمية للتنمية الاجتماعية تبدأ أعمالها في كوبنهاغن، غدا الاثنين:

عدد سكان العالم اكثر من ٥,٧ مليار نسمة!

● «ساعة قياس الفقر» اشارت، منذ بدء تشغيلها مساء الجمعة، الى ازدياد عدد الاطفال الفقراء بأكثر من (٤٥) الف طفل! ●



● كوبنهاغن - الوكالات - تسمح ساعتان الكترونيتان وضعتا في اطار القمة العالمية للتنمية الاجتماعية في كوبنهاغن، التي تبدأ غدا الاثنين، بقياس الفقر المتفشي في العالم، اذ تشيران الى ولادة ثلاثة اطفال كل ثانية واحدة في العالم، اي ما يقارب ٢٥٠ الف يوميا، غالبيتهم من الفئات الفقيرة.

وتحصي «ساعة قياس الفقر» التي وضعها برنامج الأمم المتحدة للتنمية في مركز المنظمات غير الحكومية الولادات اليومية لدى الفقراء. وقد اصبح عدد هؤلاء الاطفال اكثر من ٤٥ الفا منذ بدء تشغيل الساعة مساء امس الأول الجمعة.

كما وضع صندوق الامم المتحدة للسكان «ساعة لتعداد السكان» بالقرب من ساعة قياس الفقر تشير الى زيادة عدد سكان العالم الذي يحصل بغالبيته في الدول النامية.

واوضحت آن صوفي اولسين، من برنامج الامم المتحدة للتنمية «بعيدا عن مناقشات القمة نريد ان نظهر ما يحصل بالفعل. ان ابا من هؤلاء المواليد الجدد لن يعيش بأكثر من دولار واحد في اليوم، وسيعانون جميعهم من الفقر (...) هل يمكننا ان نأمل ان تساعد هذه القمة على تحسين مصيرهم؟».

وكانت ساعة تعداد السكان تشير، صباح امس السبت، الى ان عدد سكان العالم يبلغ ٥.٧ مليار نسمة.

واشارت الساعة، صباح امس، الى ان عدد سكان الصين اكبر دول العالم من حيث عدد السكان يبلغ ١.٢ مليار نسمة. ووصل هذا العدد الى ٩٢٧.٣ مليون نسمة في الهند و ٦٨.٩ مليونا في الفلبين و ١٢٧.٤ مليونا في بنغلادش و ١٣٤ مليونا في باكستان و ١٢٦ مليونا في اليابان.

وفي امريكا اللاتينية بلغ عدد سكان المكسيك ٩٣.٧ مليون نسمة والبيرو ٢٣.٨ مليونا وكولومبيا ٣٥ مليونا والبرازيل ١٦١ مليونا والتشيلي ١٤.١ مليونا. اما في افريقيا فقد بلغ عدد سكان نيجيريا ١٢٥.٨ مليون نسمة ومصر ٥٨.٢ مليونا واثيوبيا ٥٣.٩ مليونا.

وحددت الساعة عدد سكان اتحاد روسيا، امس السبت، بـ ١٥٠ مليونا وفرنسا ٥٧.٨ مليونا والدنمارك التي تستضيف القمة ٥.٢ ملايين.

وستعرض هاتان الساعتان ايضا في مؤتمر بكين حول المرأة والتنمية الذي سيعقد من الرابع الى ١٥ ايلول المقبل.

بدعوى دعمها للارهاب:

الولايات المتحدة تعارض مشاركة ايران في مشروع نفطي دولي!

● طهران - الوكالات - اتهمت وزارة النفط الايرانية، امس السبت، الولايات المتحدة بأنها تعارض مشاركة ايران في مشروع «كونسورسيوم» دولي لاستثمار نفط بحر قزوين قبالة اذربيجان.

وصرح مهدي حسيني المسؤول عن المشاريع الدولية في وزارة النفط الايرانية بان «الطريق المسدود الحالي ناجم عن الموقف السياسي الذي اتخذته الحكومة الامريكية».

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن حسيني ان وفدا ايرانيا قام بزيارة اخيرا الى لندن «لاعطاء موافقة ايران على المشاركة في هذا «الكونسورسيوم» الذي يضم ايضا الشركات النفطية الروسية (لوك اويل) والامريكية (اموكو) والبريطانية (ب ب) والتركية (توركيش بتروليوم)».

وكانت ايران اكدت في نهاية العام ١٩٩٤ انها حصلت من اذربيجان على تعهد بان تتخلى للشركة الوطنية الايرانية النفطية عن (٢٠٪) من الحصص الاذربيجانية في هذا «الكونسورسيوم» (اي ٥٪ من اجمالي الحصص) مقابل ضوء اخضر من طهران لاستثمار النفط الخام في بحر قزوين.

الا ان بعض اعضاء «الكونسورسيوم» لا سيما الامريكيون منهم عارضوا هذا التخلي واثاروا مسألة دعم طهران لـ «الحركات الارهابية».

واكد المسؤول الايراني ان «جميع اعضاء الكونسورسيوم الآخرين موافقون على المشاركة الايرانية في المشروع».

وتابع الحسيني ان «الشركات النفطية الامريكية التي تمتلك (٤٪) من حصص المشروع ليست ضد مشاركتنا وفي الواقع ان الضغوط السياسية التي تمارسها واشنطن هي التي تجبرها على عدم القبول بوجود ايران في الكونسورسيوم» ملمحا الى ان «حلا سياسيا» قد يتم التوصل اليه بشأن هذه المسألة.

واوضح ان الوفد الايراني حصل في لندن على «نتائج ايجابية» اثناء «محادثات سياسية» مع ممثلين عن الكونسورسيوم ومسؤولين نفطيين اذربيجانيين.

وزار وفد ايراني باكو في شباط الماضي للتوقيع مع السلطات الاذربيجانية على اتفاق يمهد الطريق امام استثمار وبيع النفط الاذربيجاني في بحر قزوين.

وتأمل ايران في ان يمر النفط المستثمر من الكونسورسيوم الدولي عبر الاراضي الايرانية وهذا ما تعارضه الولايات المتحدة في حين تريد روسيا ان يمر عبر مرفأ نوفوروسيسك على البحر الاسود.

واشار الحسيني الى ان «الكونسورسيوم» يدرس حاليا في امكان «انتاج مئة الف برميل يوميا في مرحلة اولى» اضافة الى «عبور النفط عبر ايران وامكان عبوره على المدى الطويل عبر البحر الاسود».

أمسيات رمضانية في عرابة

● تقرير: فيصل ابو يونس ●



● جانب من الجمهور في احدى الامسيات ●

● بمناسبة شهر رمضان الكريم، بادر المركز الثقافي في عرابة باحياء ثماني امسيات: دينية، فنية، سياسية، ثقافية وعلمية، تحولت الى مهرجانات. وقد قام المجلس المحلي بتبني الفكرة وتمويلها نتيجة الحاجة الماسة لدى أهالي عرابة لامسيات كهذه. خاصة وان فقرات هذه الامسيات توزعت بين الاطفال، الشباب، النساء وكبار السن.

واستهدف البرنامج التقارب والمحبة بين جميع اهالي البلد وبين الفئات والطوائف المختلفة، وقد حقق المهرجان نجاحاً باهراً في جميع امسياته ولقي اهتماماً وحضوراً كبيراً من اهالي القرية، على الرغم من عدم وجود قاعة مغلقة.

المركز الثقافي في عرابة قام بتنظيم هذه الامسيات بمساعدة قسم المعارف في المجلس. وكان الاهتمام بابراز القدرات والمواهب الموجودة في القرية والتي شاركت بإنجاح هذه الامسيات.

والتقينا مدير قسم المعارف في المجلس، السيد جبر عبري، فقال: هدفنا من هذا البرنامج يتلخص بثلاث نقاط، اولاً: ان يعمل مجلس عرابة بالاتجاهين، الاكاديمي والانساني، ووضع هذا البرنامج كي يتعامل مع الانسان كانسان وملاءمته مع الظرف الزمني وطبيعة شهر رمضان. ومن خلال ترتيب فقرات البرنامج هدفنا الى موضوعين اساسيين، ان يتيح المجلس المحلي الفرصة لاكتشاف المواهب والكشف عن طاقات الشباب الفنية والادبية والعلمية، ومن ثم تبنيها ودعمها. والهدف الثاني اعطاء صورة حقيقية عن ممارسة الدمقراطية محلياً واشراك كل الفئات السياسية والاستماع اليها. وقد برزت، من استعراض فقرات المهرجان بعد عرضها، عدة ظواهر ومنها نوعية وكمية الوافدين الى هذه الامسيات من الشباب والصبايا وتقبلهم للفكرة، الامر الذي يدفعنا دفعاً الى ضرورة بناء قاعات لممارسة هذه النشاطات ووضع فقرات وبرامج في كل المناسبات وتطوير المواهب الناشئة.

وقال المركز التربوي في المركز الثقافي، محمود ابو جازي: لقد وضعنا هذا البرنامج وسميناه المهرجان الاول، ورتبت امسياته الثماني كي تناسب جميع الاجيال صغاراً وكباراً، نساءً ورجالاً، وان تكون دينية، سياسية، ثقافية، علمية وفنية. وهذا بحد ذاته كان بحاجة الى مجهود وميزانيات، ولولا دعم قسم المعارف والمجلس المحلي لما تمكنا من تنفيذ هذا البرنامج الذي تم خلال اسبوع وبكادر مصغر. وكان للكشافة الدور الحيوي في هذه الامسيات. واضاف: نحن نخطط ان يكون هذا المهرجان نقطة انطلاق وسنضع برنامجاً مطولاً على مدار السنة، كي نخدم اهلنا في عرابة ثقافياً وسياسياً.

وقال مدير المركز الثقافي، غسان شلاعطة: المركز الثقافي في عرابة يتعامل بالاساس مع التعليم اللامنهجي بأنواعه مثل النشاطات الفنية والثقافية والاجتماعية اضافة الى دورات تعليمية اساسية. وقد عمل المركز الثقافي خلال شهر رمضان الكريم على برنامج «ليالي رمضانية» الاول وبعد النجاح الذي لاقاه، سيجعل المركز هذه الامسيات تقليداً سنوياً، هدفه تقوية الروابط الاجتماعية بين الاهل وايجاد المنبر المناسب لابراز مواهب فنية ثقافية اضافة الى طرح مواضيع محلية وسياسية. لقد دعم المجلس المحلي المركز بشكل كبير جداً، مما انعكس على النجاح الباهر في هذه الامسيات حيث حضر هذه الامسيات جمهور غفير تعدى في بعضها ألفي شخص، ونستطيع القول بأن المهرجان حقق اهدافه بشكل كامل، والمشكلة الاساسية التي واجهتنا كانت بأن الأماكن التي اقيمت فيها الامسيات هي ساحات المدارس وليس في مكان مغلق.

التقينا برئيس مجلس عرابة، السيد فضل نعامنة، حيث قال: لقد كانت تجربة نشاط «امسيات رمضانية» هذا العام تجربة ناجحة وموفقة جداً، سيما وانها التجربة الاولى، التي يقوم بها المجلس المحلي بواسطة المركز الثقافي التابع للمجلس.

وكان الهدف من هذا البرنامج هو تقريب الناس وترسيخ المحبة والتآلف والاخاء بين ابناء القرية، ورفع المستوى الاجتماعي الثقافي والفني لدى ابناء قريتنا وخاصة الشباب، اذ ان الامسيات الثماني التي عقدت اشتملت على برامج دينية، ادبية، سياسية، علمية، فلكلورية وفنية، شارك فيها الآلاف من ابناء عرابة رجالاً ونساءً، شباباً وشيوخاً.

ولقد اكد نجاح هذه الامسيات الحقيقة بأن الجمهور الذي اظهر اهتماماً بالغاً باقباله على المشاركة في هذا البرنامج، بحاجة الى المزيد من هذه النشاطات وخاصة الجيل الشاب، الامر الذي يحتم علينا المبادرة للقيام بالمزيد من هذه النشاطات في المستقبل.

كما ان هذا النجاح اكد ايضاً الحاجة الضرورية لاقامة قاعات مناسبة لمثل هذه النشاطات، اذ ان عرابة التي يبلغ عدد سكانها حوالي خمسة عشر الف نسمة لا يوجد فيها قاعة واحدة، وقد بادرنا فعلاً بالتخطيط لهذا الغرض، كما ان هذه الامسيات ستتحول الى تقليد سنوي لاشراك جميع اهالي عرابة كعائلة واحدة.

ويبقى كل شيء داخل العائلة (!!)

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● صناديق الائتمان البنكية انجرت الى خضم الازمة المالية كنتيجة لسياسة الحكومة وبنك اسرائيل، والثمن يدفعه، كالعادة، المواطنون.

لقد تجمع في صناديق الائتمان البنكية (١٠٠) مليون شيكل، اودعها العمال والمستقلون في البنوك بمثابة توفير لهم، لكي يساعدهم هذا على العيش والحياة عندما يتوقفون عن العمل.

طوال سنين عديدة كانت صناديق الائتمان هذه كمجال استثمار متعقل على المدى الطويل (١٥) سنة، لكن الاطار السياسي في تشجيع رأس المال الخاص، وبالاساس البنوك، الذي انتهج بعد ازمة الاسهم المالية البنكية عام (١٩٨٥)، ادى الى دفع صناديق الائتمان الى المضاربات في بورصة الاسهم المالية. كما تقرر ايضاً في سنة ١٩٨٦، ان صناديق الائتمان لن تستطيع بعد توظيف كل اموال التوفيرات في سندات دين حكومية، والتي تعطي فائدة مضمونة بـ ٥٪. وفي اعقاب هذا القرار توجه مدراء الصناديق الى السوق المالية المسماة السوق الحرة، والتي تسيطر عليها البنوك التجارية.

دفع اموال التوفيرات في صناديق الائتمان الى بورصة الاوراق المالية، ساهم مساهمة حاسمة في ارتفاع اسعار الاسهم في نهاية الثمانينات وبداية سنوات التسعين، وهكذا تمكنت البنوك، التي انهارت في ١٩٨٥، من ازالة الدهن عن الصفقات في البورصة المرتفعة، والعودة الى جني الارباح.

الارتفاع في البورصة لاقى استحساناً كبيراً في أعين البنوك، التي حاولت نفخ هذا الارتفاع أكبر وأكثر كثيراً من الواقع. ولهذا، «اقنعت» البنوك مواطنين سذجا بأخذ قروض من البنوك واستثمار المال في البورصة. وايضاً، كما اتضح، خدعوا الجمهور بواسطة ما سمي «سباق الاسهم».

وقد ردت البورصة على سيل الوقود الهائل هنا، بارتفاع كبير في اسعار الاسهم، الى ان تفجر بالون البورصة هنا (وليس لاول مرة في التاريخ). وقد تعمقت الازمة في البورصة في سنة ١٩٩٤ واستمرت كذلك في الاسابيع الاخيرة.

البنوك، اسياد الدولة الحقيقيون، لم يعودوا يربحون من بورصة هابطة. ولهذا طلبوا، وحصلوا على مساعدة الدولة: عميد بنك اسرائيل رفع نسبة الفائدة بشكل كبير، لكي تربح البنوك اكثر مما تربح من القروض التي يأخذها المواطنون والسحب الزائد للاعمال.

وفيما نالت البنوك تعويضاً معقولاً عن سقوط البورصة، وانهت سنة ١٩٩٤، على ما يبدو، بربح مناسب، فان صناديق الائتمان المستثمرة في البورصة وبسبب قرار الحكومة، سقطت مع سقوط البورصة، دون ان تنال هذه الصناديق من الحكومة اي تعويض.

في بداية سنة ١٩٩٥، وعندما اتضح للموفرين في صناديق الائتمان، انهم تعرضوا لخسارة حقيقية (المعدل) ١٠٪، بدأوا في السحب من الصناديق. وقد سحب من هذه الصناديق الائتمانية في الشهرين الاخيرين (٢) مليار شيكل، نقل معظمها الى برامج توفير بنكية (ويبقى كل شيء في داخل العائلة، اي في البنك). لكنه من اجل تمويل كسر التوفيرات، باعت صناديق الائتمان سندات دين حكومية، وجراء ذلك انتشرت الازمة في سوق الاسهم المالية، وهي تشمل الآن ايضاً سندات الدين الحكومية التي هبطت قيمتها.

وزارة المالية، التي تخشى من ازمة طويلة في البورصة وفي هبوط قيمة سندات الدين الحكومية، تحاول الضغط على بنك اسرائيل لتغيير سياسته وتخفيض نسبة الفائدة البنكية. وقد اعلن عميد بنك اسرائيل عن تخفيض الفائدة بنسبة اقل من واحد بالمائة، ولهذا فان اتجاه الازمة في البورصة لم يتغير. والسطر الأخير؟

ان ما يسمى «السياسة الاقتصادية» ليس سوى مجموعة من الادوات يجري استعمالها حسب المصالح المباشرة للبنوك. ولهذا، فانه عندما تقدر البنوك انها قد استنفدت كل الفائدة من الوضع التأزمي الراهن، فان بنك اسرائيل ووزارة المالية يغيران الاتجاه.

وحالياً؟ حالياً تسبب الفائدة القاتلة مصاعب كبيرة في القطاع الانتاجي، وبدأت تثور شكوك حول انحطاط اقتصادي، اي افلاس، ارتفاع في عدد العاطلين وتفاقم الضائقة الاجتماعية في اوساط ذوي الدخول المنخفضة.



من يركل المبادىء لا ينجح في الكراسي

● بقلم: يعقوب بيخر ●

● كان في اسرائيل مرة حركة سياسية اسمها «ميرتس»، خاضت الانتخابات بنجاح، وفازت بمئات الوف اصوات الناخبين محبي السلام والدمقراطية (بينهم الموقع اعلاه)، ودخلت شريكة كبرى في الحكومة واثارت آمالاً كبيرة جداً. فأين هذه الحركة اليوم؟ من الممكن الاشارة الى بعض الامثلة البائسة من الاسبوع الماضي فقط:

المخبولون الذين يقدسون المجرم العنصري غولدشطاين يعقدون اجتماعاً احتفالياً في كريات آربع ويحرضون علناً على ارتكاب مذابح اخرى. وكل ذلك يجري تحت سمع وبصر الجيش والشرطة الاسرائيليين – ووزراء ميرتس يكتفون بالاحتجاج المؤدب المهذب، ويواصلون المسيرة.

الحكومة تقرر بناء آلاف وحدات السكن في المستوطنات المحيطة بالقدس، والتي هي بمثابة آلاف الالغام الجديدة في طريق السلام – ووزراء ميرتس، يقدمون همساً، اعتراضاً يسجل في بروتوكول الحكومة ويدفن هناك.

عملية السلام تتقوض وتنهار؛ ورئيس الحكومة رابين يعلن جهارة وبقحة، ان ليس في نيته تطبيق التعهدات التي وقع عليها في اتفاق اوسلو – ووزراء ميرتس ينشغلون بأحاديث خصوصية.

حضرة الوزير المحترم يوسي سريد، انتخب على اساس برنامج يرفض قطعاً وصراحة اي ضم للمناطق – ولكن هذا لم يمنعه من الدوران في المستوطنات والدعوة الى ضم ١٥٪ من ارض الضفة الغربية، وذلك لتجميل نفسه في عيني رئيس الحكومة. وعندما يحين وقت توزيع الوزارات والاحترامات يبدي السيد سريد ويصرح بأن موضوع المحافظة على البيئة ضيق وصغير بالنسبة له، ويفيق ليطالب بالحصة التي يستحقها: وزارة الداخلية.

ولكي يوسع من صلاحياته الوزارية كان يوسي سريد على استعداد ان يتمرد ويهدد بأزمة – ولكنه سرعان ما ظهر انه جنرال بدون جنود. ولم يؤيده احد في صراعه، واضطر الى التقوقع في العار والنزول بسرعة عن الشجرة التي تسلقها.

اخلاقية العقل تقول: ان من يستهتر بالمبادئ ويركل الايديولوجية، لن ينجح ايضاً في «الكراسيجية».

(ريشون لتسيون)

من القصص العِبري للاطفال:

سريري



● بقلم: روتي فاري
● ترجمة: مفيد صيداوي
من مجموعتها: حدثيني يا جدتي

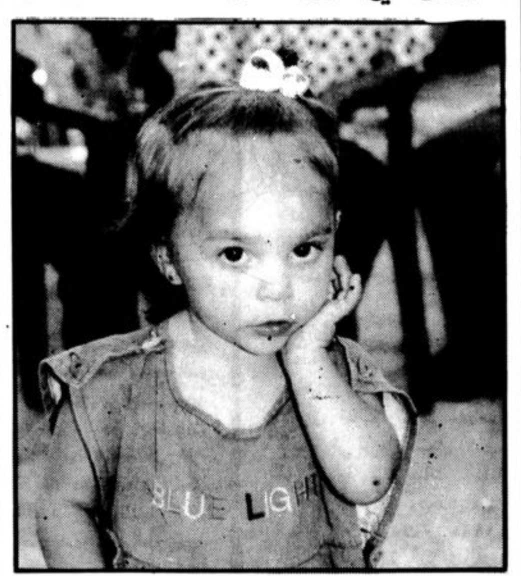
انا لا احب الذهاب للنوم.
لأنه ان تنام يعني ان تكون وحيداً.
ومع ذلك أذهبُ لسريري، احتضنُ دُبّي ولعبتي. وهذان لا يحضناني بالمثل، ينظران اليّ بعينين زجاجيتين باردتين وفارغتين فقط.
ومن غرفة والديّ اسمع كلاما وضحكاً، هما معاً وانا لوحدي!!
انا احاول ألا اغفو. اطلب ماء، اركض للمراحيض، انقل كل شيء، المهم ألا انام.
واخيراً عندما اسمع شخير ابي، اقفز من سريري، الى السرير الدافىء بين امي وابي، وانام حالاً!
حتى يستيقظ احدهما ويعيدني الى سريري وانا اصرخ. لماذا تنتهي كلّ ليلةٍ بشكل سيء. بعد يوم جميلٍ هكذا؟
في احدى الليالي وبعد كثير من ليالي الذهاب والاياب، نمتُ حالا. فجأةً نهضت لأنه لم يكن لديّ مكانٌ للحركة. وجدت امي عندي على سريري. تدفع وتسحب الغطاء، وتضايقني جدا، جلستُ على طرف السرير محاولةً النومَ وانا جالسة لم استطع، أيقظتها من النوم وسألتها «لماذا تضايقينني؟ إذهبي لسريرك، اريد ان انام، ولا يوجد لي مكان».
قامت امي حالا واعتذرت لي لانها ضايقتني. قبلتني، واحتضنتني، وقالت لي تصبحين على خير، وتابعت: يا امورتي، تذكري دائما الا تعملي للآخرين ما تكرهينه لنفسك. لا لي ولا لوالدك.
وهكذا بهدوء.. بهدوء خرجت من الغرفة. واصبح السرير كله لي.

(عرعرة/ تل ابيب)

الحياة للاطفال (٥٧)

● صدر مؤخرا العدد ال (٥٧) من مجلة «الحياة للاطفال»، بحلته الجميلة الزاهية، الذي زينت غلافه صور اطفال «يرحبون بالعيد السعيد، راسمين بالورد كل عام وانتم بخير».
وكالعادة جاء العدد زاخرا بكل ما يجتذب الاطفال ويثير خيالهم وابداعهم ومتعتهم، سواء ما انتجته اقلامهم او اقلام غيرهم.
نتمنى دوام التطور للمجلة، ونشكر صديقنا محمد بدارنة، على دوام اتحافنا بمجلته.

شيرين في الروضة ومحمد عند جدو



شيرين عبد السلام محمد اغبارية من قرية مصمص عمرها سنتان ونصف، اما اخوها محمد فعمره سنة ونصف. شيرين ومحمد يحبان البابا عبد السلام والماما نسرين. كمان الجد محمد والجدة نوال.
شيرين تستعد لدخول الروضة ومحمد سيبقى يعاكس الجد والجدة والعمات.



محمد ابن السنة ونص ويرقص على الدقة ونص

عرين صديقة دبدوب



عرين فتح الله اغبارية من قرية مصمص عمرها سنة وشهرين. تحب البابا والماما والاخوة والاخوات: تحرير، حنين، امين، واولاد العم باسل وسماح.
عرين تحب ايضا صديقها العزيز دبدوب الابيض

سبحان الخالق



عنان نبيل جمال ملحم من وادي القصب في عرعرة، عمره ٥ شهور. عنان يحب البابا نبيل والماما جواهر وكمان الجد والجدة، صحيح انه صغير ولحمه طري لكنه طفل حلو وسبحان الخالق.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩٥/٣/٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - صور متحركة
٧,.. - الفترة الاخبارية العبرية
٨,.. - مدرسة - موضوع الحديث «الأعجوبة الاوروبية»
٨,٣. - مجتمع - الذي فكر بقبعته
٨,٥. - فهم المقروء - الهزال
٩,١. - طبيعة - جمل سليمان
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة - موسيقى في كل مكان
٩,٤٥ - ببساطة قالوا لا - اسئلة اكثر من اللازم
٩,٥٥ - النشرة الثقافية
١.,.. - علاقة أسرية
١.,٣. - تاريخ عام - رياح شرقية ورياح غربية - ١٩٤٥ - ١٩٥٨ (الجزء الثاني)
١١,.. - لغة انجليزية
١١,١. - حساب - القياسات والدوائر
١١,٣٥ - اليهودية
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة)
١٢,.. - علوم الحياة
١٢,١٥ - رياضيات
١٢,٢٥ - علوم - تلوث الجو
١٢,٤. - لغة فرنسية
١٢,٥. - موسيقى - يكونون اثماً نجوماً في السماء (الجزء الاول)
١٣,٣. - صور متحركة
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة)
١٤,.. - صور متحركة
١٤,١٥ - قطار المفاجآت. صور متحركة
١٤,٤٥ - تمارين رياضية
١٥,.. - «زومبيط» - لشؤون الحاسوب
١٥,٣. - السنافر - صور متحركة الحلقة (٢٣)
١٦,.. - زاف للاول - برنامج مباشر
١٧,.. - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧,٣٥ - كما يقال
١٨,.. - الفأر العميل - صور متحركة
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣. - رياضة
١٨,٤. - تجديدات واختراعات
١٩,.. - الاخبار بالعربية
١٩,٣. - برنامج الاسرة «كوكتيل»
٢.,.. - الفترة الاخبارية العبرية
٢١,.. - ستوديو ليلى - مع ماني بنير
٢٢,.. - كرة قدم عالمية
٢٣,.. - محكمة ليلية
٢٣,٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير
٢٤,.. - نهاية الارسال

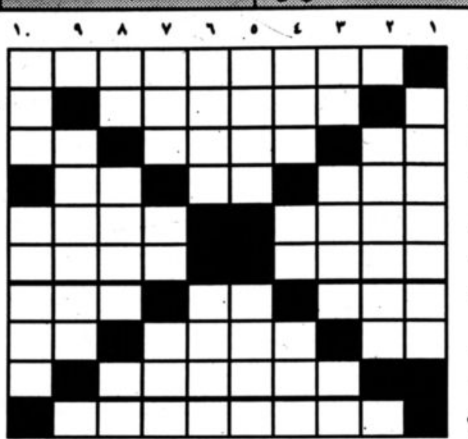
القناة الثانية:

١٤,.. - رحلة بين النجوم
١٥,.. - ميفي - صور متحركة
١٥,.٥ - حاجز الزمن - الحلقة الرابعة
١٥,٣. - شركي وجورج
١٦,.. - الجميلون والشجعان
١٧,.. - الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣. - «فيديو قوي - موسيقى ٢» - مسلسل محلي
١٨,.. - احلام الصغار
١٨,٣. - شاطئ باراديس
١٩,.. - «رائعة فعلاً» - مسلسل كوميدي
١٩,٣. - ستوتس - مسابقة على نلب اميرة المساء
٢.,.. - الاخبار بالعبرية
٢.,٣. - المجلة الاقتصادية
٢.,٤٥ - «سقطات» - مع يغآل شيلون
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف
٢٣,.. - «لا حياة لمن تنادي» - ترفيهي
٢٣,٤٥ - مكان صغير
٢٤,.. - موجز اخبار بالعبرية
٢٤,.٥ - مكان صغير (تتمة)
٢٤,٢. - من قاعة الكونسيرت
١,١٥ - المحطة - مسلسل بوليسي
١,٤٥ - الجواسيس
٢,١. - شعر

٢١,.. - ستوديو ليلى - مع ماني بنير - القناة الثانية

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٥) ***



● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

افقياً:

١) قائد مناضل عربي راحل
٢) دولة عربية
٣) للنهي - يسير - مجزم فعلين
٤) لم يتذكر - عبر (معكوسة) - في البيضة
٥) التآمر - «باتت.. فقلبي اليوم»
٦) ممتنع عن الطعام والشراب تديناً - أصلحا
٧) قبر - ضد «برد» - مأوى الرهبان (معكوسة)
٨) ضمير منفصل - صليا - ضد «امس» (معكوسة)
٩) اهل مصر
١.) رئيس دولة عربية

عمودياً:

١) مدينة عربية
٢) منسوب لاحدى الديانات
٣) للندبة - يحب تعذيب غيره (معكوسة) - بسط
٤) يطوي (معكوسة) - مادة قاتلة - تستعمل للضرب
٥) يشيّد - ضد «خاسر» (معكوسة)
٦) عكس «مغرب» (معكوسة) - عكس «هجاء»
٧) من حروف الهجاء - لا يباح - من القبائل العربية القديمة
٨) يصون (مجزومة) - الاسم الاول لرئيس دولة عربية - من العملات (معكوسة)
٩) الاسم الثاني لعضو كنيست جبهوي
١.) اقترب - عاصمة عربية (معكوسة)

*** حل لغز (٢٤٤) ***

افقياً:

١) ابن سباط حمزة - عق - باص
٢) بنما - بنت السلطان - لو
٣) الهوى والشباب - صبر
٤) من - يرون - يا
٥) ادس - عقود - يد - سرائل
٦) ليلى - ساقي - دينا
٧) ما - لور حبك - و.ق
٨) اسحاق اديب - سم - اخ - أ.أ
٩) ل.ل.ب.ب - يوصل - ال - جلل
١.) خ.غ - نفى - قل - نفلح - يتم
١١) رمثا - شمل - الهناء - ب.م
١٢) القلاع - بدن - كذب - مي
١٣) س.أ.ب.هـ - رأي - اللولب - بم
١٤) او - يزيل - من - ار - حن
١٥) نبحث - هب - يا - عد
١٦) بأثما - جل - بانت سعاد
١٧) ضرار بن الخطاب
١٨) ألحان الاصايل - مراكش

عمودياً:

١) ابو مسلم الخراساني
٢) بن - ندي - ابو المغلس
٣) نما - الأحب - ثقب - عث
٤) سالم - ابن الهيثم
٥) قم - ادن
٦) ابو موسى الاشعري
٧) ط.ن.ي - اق - صد - البلبل
٨) ح.ت.و - عقلي وقلبي - هجاء
٩) مائل - يوبيل - ط. ص
١.) زلل - أناني - خي
١١) هـ. س.ش - ملحم - نل - ابلل
١٢) لبيد - سب - الكهف - أ.أ
١٣) عطار - لك - النذور - تنم
١٤) قابوس - الحابل - تبر
١٥) خلدون - عسرا
١٦) اي - جم - دعاك
١٧) البيان والتبيين - ارش
١٨) صور الاقاليم - حم - ضد

حظك اليوم

.. ولو صدقوا!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** سترى هذا الاسبوع نتائج مبهرة للاعمال التي قمت بها.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** احلامك ستتحول الى حقائق هذا الاسبوع وتكيد الحاقدين.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):** لقاء هام مع شخصية جذابة تدخل السرور الى قلبك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** حاول ان تستغل الفرصة لتكون صداقة دائمة مع الشخص الجديد.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** توقع حدوث مواقف تدخل الضيق الى قلبك وتنساها فيما بعد.

**** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):** اوضاعك الاسرية في تحسن مستمر، بادر الى نزهة عائلية.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** فترة راحة تسعد بها بعد طول المعاناة والارهاق.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** قريبا ستحتل المكان المرموق الذي يليق بك وبجهودك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** لا تحاول اتخاذ قراراتك وانت غاضب حتى لا تندم فيما بعد.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** حاول ان ترى الجوانب الايجابية وليس السلبية في الحياة

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** ستعثر بالضيق قليلا لسماع خبر عن شخص محبب.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** رحلة تقوم بها وتقابل خلالها اصدقاء لم ترهم منذ فترة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) آذار

١٩٥٨ - التصديق على الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) وتشكيل حكومة جديدة.
١٩٩١ - العراق يلغي قرار ضم الكويت.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد صافيا وحارا اذ تكون درجات الحرارة اعلى من معدلها العام. وتنخفض درجات الحرارة يوم غد الاثنين وتتكاثر الغيوم في ساعات المساء وتهطل امطار خفيفة خصوصا في شمال البلاد. ويتحول الجو يومي الثلاثاء والاربعاء الى غائم جزئيا وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٩ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣ ● حيفا وضواحيها - ٢٤ ● ايلات - ٢٨ ● جبال الجليل - ١٨ ● المروج الشمالية - ٢٤ ● جبال المركز والجنوب - ١٩ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● النقب الشمالي - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية - جنوبية ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سنتيمترا و(٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه ما بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية - جنوبية الى شرقية - شمالية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٣/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٩١٤ ش.ج
● مارك الماني	٢..٥٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٨٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٢٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢.٦. ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٥.. ش.ج
● «اسود» -	٢.٩٨ - ٣.... ش.ج



الاحد ٥ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٢

سخنين المدينة العربية السابعة في البلاد

*** الاعلان عن سخنين مدينة بحضور رابين ووزيرين ونائب من حزب «العمل» * رئيس البلدية محمد غنايم يعبر عن شكره لادارتي المجلس المحلي الحالية والسابقة على جهودهما ***



* جانب من منصة الاحتفال: رابين (واقفا) والى يساره الوزير شمعون شطريت والى يمينه رئيس المجلس محمد غنايم والوزير عوزي برعام *

(تصوير: فيصل ابو يونس - «الاتحاد»، البطوف)

* سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور جماهير غفيرة من سخنين وخارجها ووفود من السلطات المحلية العربية ورئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الداخلية والسياحة عوزي برعام ووزير الاديان شمعون شطريت، اعلن يوم الخميس الماضي، عن تحويل قرية سخنين الى مدينة لتكون بذلك سابع مدينة عربية في البلاد بعد الناصرة وشفاعمرو وام الفحم والطيبة والطيرة ورهط.

وكان رابين قد وصل الى سخنين في طائرة عمودية حطت في اراضي سخنين المصادرة قرب مركز شرطة «مسغاف»، وكان في استقباله وحاشيته رئيس البلدية محمد غنايم وعدد من اعضاء البلدية، ومر موكب السيارات من امام نصب شهداء يوم الأرض وصولا الى منتزه سخنين للافراح، حيث اجتمع رابين ومرافقوه في القاعة الصغرى مع جميع اعضاء المجلس البلدي وبحضور رئيسي المجلس السابقين مصطفى ابو ريا وجمال طربيه.

ثم عقد احتفال مركزي في القاعة الكبرى للمنتزه تولى عرافته السيد احمد بدارنة. وألقى رئيس البلدية محمد غنايم كلمة قال فيها ان عيدنا اليوم عيدان، فالأول عيد الفطر السعيد والثاني عيد تحويل سخنين الى مدينة. وعبر عن شكره للجهود التي بذلت من أجل تطوير المدينة ان كان ذلك من جانب الدوائر الحكومية او المجلس المحلي الحالي وأدارته، والادارة السابقة.

والقى رئيس لجنة البحث لتحويل سخنين الى مدينة السيد ابراهيم نمر حسين كلمة أكد فيها على جدارة هذا البلد بان يكون مدينة، وطالب بتحويل كل قرية يزيد عدد سكانها عن ١٥ الف نسمة الى مدينة.

وألقى وزير الأديان والاقتصاد شمعون شطريت كلمة تحدث فيها عن جهود الحكومة لسد الهوة بين الوسطين العربي واليهودي التي نتجت عن سياسة التمييز واللامساواة طيلة عشرات السنوات، و«امتدح» سياسة حكومته في هذا المجال.

وقال رئيس بلدية كرميئيل عادي الدار، رئيس مركز السلطات المحلية، ان اجواء التعايش بين العرب واليهود في المنطقة خير مثال للتعايش بين الشعبين في البلاد والمنطقة.

وكانت الكلمة لوزير الداخلية برعام الذي قرأ نص القرار الذي «اتخذه» رئيس الحكومة يتسحاق رابين بصفته وزير الداخلية السابق، لتحويل سخنين الى مدينة، وقال ان المجلس المحلي يحول الى مجلس بلدي ويستمر في عمله الى حين انتخابات السلطات المحلية المقبلة.

وأضاف برعام ان الحكومة مستمرة في سياستها لتغيير سلم الأفضليات واعطاء عناية اكثر للأمور الداخلية، وانها لن تتنازل عن سياسة السلام.

والقى النائب صالح طريف (العمل) كلمة تمنى فيها ان تتحول ايضا قريتا طمرة والمغار الى مدينتين.

اما رئيس الحكومة يتسحاق رابين الذي استقبله البعض «بحماس» هاتفين: رابين... رابين! فالقى كلمة «حماسية»، قال فيها: «ان الحكومة التي اقف على رأسها قررت ان تتحمل المخاطر للاستمرار في عملية السلام».

واضاف رابين «من كان يصدق قبل عام ونصف العام انني في المساء التحدث مع الملك حسين وفي الصباح مع رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، وان اقرر معه في مواضيع شتى». وعبر عن أمله بان تحقق زيارة كريستوفر المقبلة التقدم وتعمل على تجديد اللقاءات مع سوريا.

وتكلم رابين عن قرار حكومته وتوجهها لتحقيق المساواة للوسط العربي.

وفي كلمة ختامية دعا رئيس البلدية محمد غنايم الدوائر الحكومية لدعم البلدية الجديدة خصوصا من اجل اقامة مبنى للبلدية. وان تكون سخنين مدينة تطوير «أ».

وفي نهاية الاحتفال اقيم برنامج فني شاركت فيه فرقة الدبكة الشعبية في المدينة وجوقة مدرسة سخنين «ب».

هذا، وأصدرت جبهة سخنين الدمقراطية بيانا الى الأهالي هنأتهم فيه، بمناسبة عيد الفطر السعيد وبمناسبة اعلان سخنين مدينة، متمنية «أن يترجم قرار تحويل سخنين الى مدينة الى ميزانيات، فلا يظل القرار مجرد شعار تتواصل في ظله سياسة التمييز والخنق والتخلف».

وذكرت جبهة سخنين في بيانها بأن «الادارة الجبهوية السابقة سعت منذ سنوات للحصول على هذا الانجاز. وتشكلت في حينه لجنة لتقصي الحقائق، وبعد دراسة واستقصاء وضعت اللجنة توصياتها الايجابية بهذا الخصوص، الا ان التجاوب مع التوصية قد تم تجميده». واضافت: «لقد سعينا الى تحويل قريتنا الى مدينة، الا ان رئيس المجلس الحالي لم يأل جهدا في وضع العراقيل على طريق تحويلها، ولم يتقاعس عن اعداد دراسة شملت عشرات البنود تنفي صلاحية تحويل سخنين الى مدينة ورفع هذه الدراسة الى اللجنة وقام بايفاد بعض المواطنين واستكتب آخرين لابداء معارضتهم».

وأكد البيان: «ورغم ذلك فنحن مع تطور قريتنا/ مدينتنا في كل المجالات العمرانية والثقافية والرياضية والتصنيع، مع تآلف أهلها بشتى طوائفهم وعائلاتهم من منطلق المسؤولية والحرص وليكن موقعنا ما يكون»!

في جلستها الاسبوعية اليوم:

الحكومة تستمع الى التقرير السنوي لجهاز الاستخبارات العسكرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تكرس الحكومة جلستها الاسبوعية اليوم الأحد، الى الاستماع للتقرير السنوي الذي يقدمه جهاز الاستخبارات العسكرية.

وسيستعرض مسؤولو هذا الجهاز التطورات على المسارات التفاوضية كافة والقضايا الأمنية الأساسية.

وعادة ما أثارت هذه التقارير في الماضي نقاشات حادة كونها تشتمل على استنتاجات وتوصيات الى المسؤولين السياسيين.

اعتقال جنديين للاشتباه ببيعهما السلاح للعرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب أمس، السبت، عن قيام السلطات باعتقال جنديين من بيتح تكفا قبل يومين وذلك للاشتباه بعلاقتهما ببيع السلاح والعتاد العسكري للعرب.

ويعتقد ان هذين الجنديين كانا على علاقة مع مجموعة جنود تاجرت بالسلاح من أجل تمويل احتياجات افرادها من المخدرات.

هذا ومن المتوقع اجراء اعتقالات اخرى.

رابين:

سفر كهلاني الى الولايات المتحدة في خدمة اوساط اليمين وبتمويلها!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم، رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، عضو الكنيست من حزبه (العمل) افيغدور كهلاني بأنه «ينشط في خدمة اوساط اليمين» وبأن هذه الاوساط نفسها «هي التي تمول، على ما يبدو، تكاليف سفرته المقررة الى الولايات المتحدة»!!

وقال رابين، في تصريحات الى الصحفيين ادلى بها مساء أمس السبت في «شفايم»، ان كهلاني «يتوجه الى الولايات المتحدة من قبل عناصر مختلفة في اليمين وفي خدمتها وهي التي تمول، على ما يبدو، تكاليف سفره»!!

يذكر ان كهلاني اعلن انه سيتوجه الى الولايات المتحدة «لاقناع» الادارة الامريكية بالضغط على حكومة اسرائيل لكي لا تنسحب من هضبة الجولان السورية المحتلة في اطار اتفاق سلام اسرائيلي - سوري.

هذا، واعلن سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، ان خطوة كهلاني هذه «هي عمل خطير جدا لأنه ينقل حلبة الصراع السياسي الاسرائيلي الداخلي الى واشنطن»! وعلم ان زفيلي ورابين سيعقدان هذا الاسبوع اجتماعا تشاوريا حول كيفية الرد على خطوة كهلاني هذه.

عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل:

مواصلة خفض نسبة الفائدة البنكية تتطلب خفض التضخم المالي واعتماد برنامج اقتصادي متكامل!

*** البرنامج ينبغي ان يشمل: تقليص ميزانية الحكومة بملياري شيكل وتخفيف العبء الضريبي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكل، أمس السبت، انه مقتنع مبدئيا بفكرة خفض نسبة الفائدة البنكية الأساسية، لكنه طالب بتوفير «شروط اقتصادية مناسبة لذلك».

وقال فرانكل في حديث للاذاعة الاسرائيلية أمس، انه عندما خفض الفائدة بنسبة ٧. .٪ قبل اسبوع، اراد ان يؤشر على الاتجاه الذي سيسير فيه. وأضاف ان جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الثاني دل بوضوح على هبوط في معدلات التضخم بعد اشهر طويلة من الارتفاع. وهذا - حسب فرانكل - يخلق ظروفا جيدة لخفض الفائدة. لكنه أكد على ضرورة مواصلة خفض معدلات التضخم كشرط أساسي لخفض الفائدة!

وطالب فرانكل الحكومة بالاسهام في خلق ظروف لاجراء تخفيض في الفائدة. واقترح ان تخفض الحكومة ميزانيتها بملياري شيكل وان تُخفف من العبء الضريبي كتمهيد لاجراء تخفيض سريع في قيمة الفائدة الأساسية. وأشار الى ان سرعة اتخاذ اجراء الخفض تتعلق ببرنامج اقتصادي متكامل ينبغي اعتماده.

ورفض فرانكل، أمس، التعليق على طلب مدير عام وزارة المالية، دافيد برودیت تخفيض الفائدة ابتداء من هذا الاسبوع بنسبة تتراوح بين ١٪ و١.٥٪! وكان برودیت أكد ضرورة اتخاذ هذا الاجراء فورا لاعادة تنشيط الدورة الاقتصادية والحفاظ على معدلات النمو المعقولة.

ويذكر ان اتحاد ارباب الصناعة واتحاد الغرف التجارية يطالبان بخفض قيمة الفائدة البنكية الأساسية «لاعادة تنشيط الدورة الاقتصادية واطلاق النمو»، الأمر الذي يتخوف منه عميد بنك اسرائيل ويدعو الى حصوله بحذر شديد كي لا تعود الدورة الاقتصادية الى التعثر عند حاجز التضخم المالي.



* فرانكل *



אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

السنة السابعة
العدد ٧٣
الأحد ٥ آذار ١٩٩٥

انقلاب في سخنين.. بعد الخسارة لعكا اصبح:

الملك نائباً.. والمملكة مدينة

* م. عكا اطاحت بإتحاد سخنين من قمة اللائحة بعد ان تربعت كالملك على العرش لفترة طويلة وكان يليق بسخنين «اسم» مملكة ليكتفوا الآن «بلقب» مدينة * مكابي عكا اقصتها عن العرش ونصبت نفسها على القمة وبحق * الاخاء انفتحت له «ابواب» السماء بعد الفوز على عقيبا *



• خط دفاع عكا بقيادة الممتاز ساغي تموتين، شلّ هجمات مهاجمي سخنين. أين أنتما يا شكري ورضا؟ (تصوير: علاء زعبي) •

الطيبة بحاجة الى طفرة حماسية - (ص٣)

الحكم فرض نتيجة التعادل في لقاء طمرة - طيرات هكرمل - (ص٥)

الاخاء فازت على اور عقيبا «باضواء» العيد - (ص٤)

كفركنا عادت بخفي حنين من غفعات اولغا - (ص٨)

من ملفات الاتحاد العام

(ص.١)

الشفاعمريون راضون من رضا وجمال
(ص٥)

** اكسال خرجت من المنافسة على بطاقة الصعود

** الفريديس في مأزق حرج

** التعادل لا يؤهل بئر المكسور للصعود

** الدرجة الثانية

مجد الكروم تحقق فوزاً خارجياً هاماً

نتائج مباريات امس السبت

الدرجة الممتازة

ب. تل ابيب - م. نتانيا (١:٣)
ع. اشدود - م. حيفا (٦:١)
هـ. بئر السبع - هـ. بيتح تكفا (صفر:صفر)
م. تل ابيب - هـ. حولون (١:٣)
م. بيتح تكفا - هـ. تل ابيب (٢:٢)
م. هرتسليا - بني يهودا (١:صفر)
هـ. بيسان - هـ. ريشون لتسيون (٣:١)
هـ. حيفا - ب. القدس (٢:٢)

الدرجة القطرية

هـ. القدس - م. يافا (١:٣)
هـ. الطيبة - هـ. أشكلون (صفر:صفر)
هـ. بات يام - هـ. اللد (١:٢)
م. يقنه - هـ. كريات شمونه (١:٢)
هكواح رمات غان - هـ. رمات غان (٣:٢)
م. كريات جت - هـ. كفارسابا (صفر:١)
شمشون تل ابيب - نس تسيونه (١:٢)
هـ. الخضيرة - هـ. اشدود (١:٢)

الدرجة الاولى (شمال)

هـ. عكا - (استراحة)
م. طمرة - هـ. طيرات هكرمل (صفر:صفر)
م. الخضيرة - م. عسفيا (٣:١)
هـ. ام الفحم - م. العفولة (٢:٢)
اخاء الناصرة - م. اور عقيبا (١:٤)
م. شفاعمرو - هـ. نتسيرت عليت (١:٢)
هـ. غ. اولغا - هـ. كفركنا (٢:صفر)
اتحاد سخنين - م. عكا (صفر:١)

الدرجة الاولى (جنوب)

هـ. دالية الكرمل - رمات عميدار (٤:٢)
شباب يافا - هـ. مرموروق (صفر:٤)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

هـ. الطيرة - هـ. رمات هشارون (١:٢)
م. شمرئيل - هـ. نحلات يهودا (٢:صفر)
هـ. كفرقاسم - ب. بيت دغان (١:صفر)
هـ. هرتسليا - هـ. جلجولية (٤:صفر)
م. هشكما - هـ. محنيه يهودا (١:١)
هـ. ازور - م. كفرقاسم (٥:صفر)
ب. بيتح تكفا - م. بات يام (صفر:صفر)
عليا كفارسابا - ب. حولون (١:صفر)

الدرجة الثانية (شمال أ)

شباب عكا - م. كريات أتا (صفر:٢)
م. كفركنا - هـ. عرابة (١:٣)
م. طبريا - هـ. كرمئيل (٢:٢)
هـ. البعينة - (استراحة)
هـ. مجد الكروم - هـ. ديرحنا (٢:١)
م. نهريا - شباب الناصرة (٢:٣)
م. معلوت - هـ. صفد (١:صفر)
هـ. طوبا - هـ. كفرسميع (١:صفر)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. نحلئيل - هـ. يافة الناصرة (٢:١)
هـ. بئر المكسور - م. تسور شالوم (١:١)
هـ. اكسال - هـ. تل حنان (صفر:١)
هـ. الرينة - هـ. عرعرة (٢:١)
هـ. القريديس - عيروني ام الفحم (صفر:٢)
هـ. كفرقرع - م. ام الفحم (صفر:١)
هـ. مجدال هعيمق - ب. كفار يونه (٢:٢)
هـ. النجيدات - هـ. قلنسوة (٣:صفر)

الدرجة الثالثة

الشومرون

هـ. يكنعام - هـ. المشيرفة (١:٧)
هـ. معاوية - هـ. سالم (٢:١)
هـ. برطعة - م. دالية الكرمل (٤:صفر)
هـ. عين السهلة - م. كفرقرع (صفر:صفر)
م. باقة الغربية - هـ. باقة الغربية (تأجلت)
ب. العفولة - م. القريديس (١:٢)
هـ. العفولة - هـ. زلفة (صفر:صفر)
ب. برديس حنه - م. مصمص (٣:صفر)

حيفا

هـ. ابناء نين - ب. كريات يام (٣:٢)
م. الكعبية - هـ. الحليصة (لم تجر)
هـ. بسمة طبعون - ب. حيفا (٤:٢)
هـ. خلة الشريف - اتحاد شفاعمرو (٣:١)
ابناء الكبابير - م. نفيه شأنان (١:٢)
م. كريات بيالك - شباب كفرياسيف (٤:صفر)
الاخوة حيفا - م. بئر المكسور (٣:صفر)
كشافة حيفا - م. طيرات هكرمل (٥:١)

يزراعيل

م. منحميا - ابناء كفرمندا (٤:٥)
هـ. كفركما - هـ. كفر مصر (٤:صفر)
هـ. طمرة الزعبية - م. طرعان (٦:١)
هـ. الزرازير - ب. العمل (٣:١)
هـ. المشهد - هـ. دبورية (صفر:٢)
اتحاد الناصرة - هـ. الشبلي (٥:١)
هـ. سولم - م. بيسان (٣:٢)
هـ. عين ماهل - هـ. الكعبية (٣:صفر)

مفراتس

هـ. كوكب - هـ. نهريا (صفر:صفر)
الجليل الاسفل - هـ. سخنين (٣:٥)
م. ساجور - ب. مجدال هعيمق (صفر:٣)
هـ. الجديدة - النهضة عبلين (صفر:صفر)
م. عبلين - م. الجديدة (٣:٢)
هـ. وادي سلامة - شباب طمرة (٦:١)
هـ. المكر - ب. اكسال (٤:١)

الجليل الغربي

م. كفرسميع - م. البعنة (١:٦)
م. شعب - هـ. ابو سنان (١:١)
هـ. ترشيحا - شباب المزرعة (٣:صفر)
هـ. شلومي - (استراحة)
شباب نحف - هـ. جت الجليل (٢:صفر)
ب. شلومي - ب. جولس (١:٤)
هـ. حرفيش - هـ. كسرى (٢:٦)
هـ. البقيعة - هـ. كابول (صفر:٤)

الجليل الاعلى

م. كابول - هـ. يانوح (٢:٣)
ب. صفد - شباب الرامة (١:١)
هـ. فسوطة - ب. حتصور (١:٤)
هـ. كتسرين - ب. المغار (لم تجر)
هـ. المغار - م. بيت جن (١:٩)
م. كرمئيل - (استراحة)
هـ. دير الاسد - هـ. الريحانية (١:٥)

شبيبة درجة قطرية

هـ. ام الفحم - م. عكا (٢:صفر)
هـ. سخنين - هـ. كفركنا (٣:صفر)
هـ. الخضيرة - هـ. طيرات هكرمل (١:٢)
هـ. رعنان - شباب الناصرة (٢:٣)
اخاء الناصرة - الاخوة حيفا (لم تجر)
هـ. الطيبة - هـ. عكا (١:٣)

لائحة الدرجة الثانية (شمال أ)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. م. كفركنا	٥١ - ١٠	٣٣
٢. هـ. طوبا	٣٤ - ٢٠	٢٤
٣. شباب الناصرة	٣٨ - ٢٤	٢٣
٤. هـ. كرمئيل	٢٤ - ١٣	٢٣
٥. هـ. عرابة	٢٢ - ٢١	٢١
٦. هـ. كفرسميع	٢٢ - ١٩	١٨
٧. كريات اتا	١٨ - ١٥	١٨
٨. م. معلوت	١٥ - ١٧	١٦
٩. م. طبريا	٢٣ - ٢٦	١٥
١٠. هـ. البعينة	١٣ - ١٥	١٥
١١. هـ. مجد الكروم	٢٠ - ٢٦	١٤
١٢. هـ. ديرحنا	١٦ - ٣٣	١٤
١٣. هـ. صفد	١٣ - ٢١	١٣
١٤. م. نهريا	٣٠ - ٢٧	١٢
١٥. شباب عكا	١٣ - ٥١	٥

لائحة الدرجة الثانية (شمال ب)

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مجدال هعيمق	٣٣ - ١٦	٢٧
٢. ب. كفاريونه	٢٩ - ١٩	٢٤
٣. هـ. بئر المكسور	٢٣ - ١٤	٢٣
٤. هـ. اكسال	٢٧ - ١٩	٢١
٥. هـ. النجيدات	٢٦ - ٢٢	٢١
٦. م. ام الفحم	٢١ - ٢٢	٢٠
٧. هـ. كفرقرع	٢٣ - ١٦	١٩
٨. هـ. عرعرة	٢٢ - ٢١	١٩
٩. م. تسور شالوم	١٩ - ١٩	١٩
١٠. هـ. نحليئيل	٢٧ - ٢٣	١٨
١١. هـ. القريديس	٢٦ - ٢٩	١٨
١٢. يافة الناصرة	٢٠ - ٢٦	١٨
١٣. ع. ام الفحم	١٧ - ١٩	١٧
١٤. هـ. الرينة	١٩ - ٢٣	١٦
١٥. هـ. قلنسوة	١٣ - ٢٧	١١
١٦. هـ. تل حنان	١٢ - ٣٦	١٠

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الاهداف	النقاط
١. م. يافا	٢٩ - ١٥	٣٩
٢. هـ. اشدود	٣١ - ٢٢	٢٩
٣. هكواح رمات غان	٢٩ - ٢٥	٢٩
٤. نس تسيونه	٣١ - ٢٨	٢٨
٥. هـ. كفارسابا	٣١ - ٢٤	٢٧
٦. كريات جت	٢٩ - ٢٣	٢٧
٧. م. يقنه	٢٢ - ٢١	٢٦
٨. هـ. القدس	٣١ - ٣٠	٢٥
٩. هـ. الخضيرة	٢٦ - ٢١	٢٥
١٠. هـ. بات يام	٢٧ - ٢٨	٢٤
١١. هـ. رمات غان	٢٤ - ٢٨	٢٤
١٢. هـ. الطيبة	١٤ - ١٦	٢٤
١٣. هـ. اشكلون	٢٤ - ٣٢	٢١
١٤. ش. تل ابيب	١٩ - ٢٥	٢٠
١٥. هـ. اللد	١٩ - ٣٢	٢٠
١٦. هـ. كريات شمونه	١٦ - ٣١	١٨

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

המועצה המקומית עילוט

برعاية مجلس عيلوط المحلي

الفريق	الاهداف	النقاط
١. م. عكا	٣٤ - ١٥	٢٧
٢. اتحاد سخنين	٤٠ - ١٦	٢٦
٣. اخاء الناصرة - عيلوط	٣٠ - ١١	٢٦
٤. هـ. ام الفحم	١٦ - ١٤	٢٢
٥. م. شفاعمرو	١٩ - ١٦	٢٠
٦. غ. أولغا	٢٤ - ٢١	١٩
٧. م. طمرة	١٨ - ١٨	١٧
٨. م. الخضيرة	١٥ - ١٨	١٦
٩. م. عسفيا	١٦ - ١٨	١٦
١٠. هـ. عكا	١٤ - ١٩	١٥
١١. هـ. كفركنا	١٧ - ٢٣	١٤
١٢. م. العفولة	١٧ - ٢٣	١٤
١٣. م. اورعقيبا	٢٠ - ٢٣	١٤
١٤. نتسيرت عيليت	٩ - ٢٤	١٢
١٥. طيرات هكرمل	١٠ - ٣٣	٩

■صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧

■صاحب الامتياز : عودة بشارات

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشوؤن الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا - شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٠٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤

بحاجة الى طفرة حماسية للخروج من مشكلة التعادل

* هبوعيل الطيبة - هبوعيل اشكلون (صفر: صفر) *

- ملعب مكابي نتانيا - ٥٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: شبتاي نحمياس (٨)
- مستوى الأداء - ضعيف
- احسن لاعب: بيتر اندريتشو.
- رفعات ركنية: ٣:٢ للطيبة
- ملاحظة: في المباريات الأخيرة اظهر الطيباويون مستوى كرويا لا يليق بهم. المطلوب في المباريات القادمة زيادة الحماس والاصرار والعزم على احراز الفوز.

■ **تركيب الطيبة:**
بيني مسيلاتي (٤.٥)، عماد ابو ركن (٤)، كوستيل سولمون (٥)، بهجت عودة (٤.٥)، شادي ابو ذيب ٤.٥.)، جهاد حاج يحيى (٤)، مايكل اسارا (٤)، بلال صرصور (٤.٥)، [رامي ظاهر د/ ٤٦ (٤)ج، حسن فدعوس (٤.٥) [رضا عبد القادر د/ ٦٦]، ناتي عزاريا (٤)، وهيب جبارة (٥.٥).

■ **تركيب اشكلون:**
افي بيرتس (٥.٥)، اشكنازي (٤.٥)، عنبار موتسافي (٥.٥)، لالو انكا (٥.٥)، رامي حليس (٤.٥)، بيتر اندريتشو (٥)، تساحي طيار (٥)، يغآل بوسكيلا (٤.٥) [شلومو طوباي د/ ٤٦ (٤.٥)]، نير ليفين (٤)، لا تشوبا(٥.٥) [عامي جربي د (٥.٥) (٥)]، درور المالم (٥.٥).

*** سير المباراة:**

التقى فريق هبوعيل الطيبة الذي احتل المرتبة الثامنة قبل هذه المباراة برصيد ٢٣ فريق هبوعيل اشكلون الذي احتل المرتبة الثالثة عشرة لاقتناص نقطة في مباراة بيتية (راديوس) على ملعب مكابي نتانيا نتيجة لاحداث الشغب التي رافقت المباراة البيتية امام هبوعيل بات يام وقرار لجنة الطاعة بفرض مباراة بيتية خارج الملعب البلدي في الطيبة..

الفريقان لديهما نفس النوايا الفوز بثلاث نقاط المباراة ليضيفها كل الى رصيده من اجل اللحاق بفرق المقدمة ست نقاط فقط فصلت قبل المباراة بين الطيبة والمرتبة الثانية بالمقابل تسع نقاط بالنسبة لهبوعيل اشكلون لكن الطيباويين بعيدون خمس نقاط عن المرتبة قبل الاخيرة بالمقابل هبوعيل اشكلون بعيدون نقطتين.

نزل الفريق الطيباوي الى ارض الملعب وهمهم الفوز فقط، من الطرف الآخر جاء الضيوف الى نتانيا ومبتغاهم عدم الخسارة مع اطلاق صافرة حكم المباراة معلنة بداية المباراة كانت المبادرة للطيباويين بالهجوم على مرمى اشكلون لانتشارهم السليم على ارض الملعب والدقة في التمريرات وقرب الخطوط التلاثة (الدفاع، الوسط والهجوم) من بعضها البعض اضافة الى التحرك بدون كر هذه الاسباب بشرت بالخير لاداء كروي ممتع وتعويض التدني في الاداء لمباريات سابقة ولكن الحلم شيء والواقع شيء آخر فلم تدم المبادرة والهجمات على مرمى اشكلون الا عشر دقائق ومن ثم سلم الطيباويون زمام الأمور والمبادرة للضيوف من اشكلون فمنذ الدقيقة العاشرة سيطر لاعبو الوسط لاشكلون على منتصف الملعب وبدأوا بغزو المرمى الطيباوي من اليمين واليسار والعمق وذلك يعود لعدم مراقبة لاعبي وسط اشكلون من قبل لاعبي وسط الطيبة وانما انشغل لاعبو وسط الطيبة بالحراسة المنطقية بدل الشخصية وعدم ضغط اللاعب الذي يمتلك الكرة بعد عشر دقائق عاد اللعب ليتمركز ويتمحور في منتصف الملعب وبدأ اللعب متكافئا هجمة طيباوية غير مثمرة واخرى اشكلونية غير مجدية..

فرصة المباراة الأولى لاحراز هدف السبق كانت للطيباويين في الدقيقة الثالثة والعشرين تمريرات «هات وخذ» بين وهيب جبارة وناتي عزاريا والأخير امام حارس مرمى اشكلون وعن بعد خمسة امتار سدد كرة ضعيفة الى الخارج. بعد اضاعة الفرصة الطيباوية لاحراز هدف

وهيب جبارة

التفوق استمر اللعب متكافئا مع تفوق طفيف للضيوف من اشكلون الذين اهدروا فرصة تسجيل هدف السبق وقلدوا الطيباويين في الدقيقة التاسعة والثلاثين عندما مرر لاعب الوسط الاشكلوني درور المالم كرة ذكية للاعب التعزيز التشيكي الاصل بيتر اندريتشو وهذا عن بعد ١٥ مترا سدد كرة صاروخية اخطأت المرمى بسنتيمترات معدودة وحتى نهاية الشوط الأول استمر اللعب بين كروفر مع عدم التركيز والاتقان في التمريرات والتسديدات على المرميين من قبل لاعبي الفريقين.

بقي ان اذكر ان نقطة الضوء الوحيدة في الفريق الطيباوي في هذا الشوط كانت اللاعب وهيب جبارة الذي لعب في خط الهجوم مع ناتي عزاريا حيث تحرك جيدا وسدد كرات على المرمى ولكن قلة الحظ منعت من دخولها شباك اشكلون.

بداية الشوط الثاني ضعف اداء الفريقين الامر الذي لاحظناه ان الكرة تواجدت في منتصف الملعب اغلب دقائق الشوط وكما بدأ الشوط الاول بدأ الثاني ولكن بصورة مغايرة. لاعبو اشكلون سيطروا على مجريات المباراة حيث سيطروا على منتصف الملعب، الأمر الذي اربك الطيباويين الذين فشلوا في صد الهجمات الاشكلونية الخطرة فبعد مرور اربع دقائق اي في الدقيقة التاسعة والخمسين مرر لاعب وسط اشكلون تساحي طيار كرة مقشرة لقلب الهجوم نير ليفين، لاعب الدرجة الممتازة والمنتخب الاسرائيلي سابقا، الذي اندفع بها وفي مقابلة واحد على واحد مع الحارس الطيباوي سدد نير ليفين كرة بدون اكتراث لخارج المرمى واستمر الضغط الاشكلوني على المرمى الطيباوي وبدا الفريق الطيباوي في هذه اللحظات كفريق ضائع على ارض الملعب لا حول له ولا قوة وقام المدرب الطيباوي بتبديل آخر حيث اخرج اللاعب حسن فدعوس المصاب وحل محله رضا عبد القادر ومع كل هذا لم ينفع هذا التبديل ولم يأت بالنتائج المتوقعة منه.

في الدقيقة الثالثة والسبعين هجمة منظمة للضيوف من اشكلون وصلت الكرة في نهاية الأمر الى لاعب التعزيز بيتر اندريتشو الذي سدد صاروخا على بعد ٢٥ مترا اخطأ المرمى قليلا، بعد الدقيقة الخامسة والسبعين استفاق الطيباويون من سباتهم وبدأوا بشن الهجمات الضاغطة على مرمى اشكلون في الدقيقة السادسة والسبعين وهيب جبارة سدد كرة قوية اخطأت المرمى بسنتميترات.

في الدقيقة التاسعة والثمانين وفي الوقت القاتل كان الحظ ضد الطيباويين وصلت الكرة الى مايكل اسارا المتواجد في عمق منطقة حرام اشكلون فسدد مايكل كرة قوية لم يستطع الحارس امساكها، بل صدها مباشرة لقدم وهيب جبارة المتواجد (٥) امتار من المرمى في تلك الثانية حبس الجمهور انفاسه وايقن ان وهيب سيحرز هدف المباراة الوحيد والفوز واضافة ثلاث نقاط لرصيد الطيباويين لكن وهيب سدد كرة ضعيفة شتتها خط دفاع اشكلون لركنية غير مستغلة وليصفر الحكم معلنا نهاية المباراة بالتعادل السلبي (صفر:صفر) وكل فريق اضاف الى رصيده نقطة دورية مهمة.

بعد سماع نتائج المباريات التي جرت الجمعة بدأ الجمهور الطيباوي باجراء احصاء لفريقه فلو فاز الفريق الطيباوي في هذا اللقاء لتقلص الفارق بينه وبين المرتبة الثانية الى ثلاث نقاط فقط خاصة ان فريقي المرتبة الثانية هبوعيل اشدود وهكواح رمات غان فشلا في تحقيق نتائج ايجابية.

■ **ردود فعل** ■

جاكي ديكل (مدرب هبوعيل اشكلون)
- مباراة صعبة. اضفنا نقطة لرصيدنا. هذه النقطة بمثابة وجبة اكسجين لمشوار الدوري الشاق والصعب لعبنا مباراة حذرة من اجل عدم الخسارة.

بيني بيطون (مدير فريق اشكلون)
- مباراة ضعيفة المستوى جئنا الى المباراة وهدفنا عدم الخسارة وحققنا ما اردناه. كل الاحترام للاعبين.

آشر مسينغ (مدرب هبوعيل الطيبة)
مباراة ضعيفة يجب اخذ الأمور بجدية اكثر، كان باستطاعتنا الفوز في الدقائق الاخيرة من المباراة ولكن قلة الحظ منعتنا من ذلك.

مناحيم اشكنازي حكم دوري سابق ومراقب حكم المباراة
- مباراة ضعيفة. اعجبني اللاعب الاشكلوني رقم (٦) بيتر اندريتشو. حكم المباراة سيطر على المباراة بصورة جيدة.

عمر صالح طويل (مشجع هبوعيل الطيبة)
- مباراة ضعيفة النتيجة تعكس ما جرى على ارض الملعب ينقص الفريق الطيباوي صانع العاب.

محمد جبارة (مرافق الفريق الطيباوي)
- مباراة ضعيفة لم يقدم الفريق مستوى كرويا جيدا. انتشار اللاعبين على ارض الملعب كان خاطئا لاحظنا تباعد الخطوط الثلاثة.

احمد عازم (مشجع هبوعيل الطيبة)
يبدو ان تدني العروض الكروية في الآونة الأخيرة للفريق الطيباوي مستمر، مباراة ضعيفة المستوى الفريق الطيباوي يلعب في ضغط كبير. على المسؤولين استخلاص النتائج والعبر.

عبد القادر مصطفى مصاروة (مشجع هبوعيل الطيبة)
- مباراة ضعيفة. الفريق الطيباوي ادى اداء متدنيا ينقص الفريق قلب هجوم يعرف الطريق الى شباك الخصم.

● عبد اللطيف مصاروة ●

نتائج التوتو والتوتو تيكو

نتائج التوتو

١
٢
×
١
×
١
٢
×
١
×
١
١
٢
٢
١

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (١٥) نتيجة صحيحة و ٣١ × ١٤ و ٥٠٠ × ١٣ و ٣٨٥٠ × ١٢ و ٢١٠٠ × ١١

توتوتيكو

٣، ٥، ٨، ١٠، ١، ١٩، ٢٤، ٢٨

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (٧) نتائج صحيحة. و ١٨ × ٦ و ٥٣٠ × ٥ و ٧٣٦٠ × ٤.

العفولة افسدت افراح واحلام الفحامنة

* هـ. ام الفحم – مـ. العفولة ٢:٢ *

* سجل لام الفحم: علي سليم (٢٣)، محمود سليم (٥٧)
* سجل للعفولة: شمعون فحيما (٥٥)، آسي دافيد (٦٣)
* الملعب البلدي في ام الفحم: ..١٥ متفرج
* حكم المباراة: ابو كسيس (ضعيف)

* **تركيب ام الفحم:**

اهرونيان (٣.٥)، فريد طاهر (٥)، مفيد عوض (٤.٥)، محمود سليم (٦.٥)، جابر احمد (٤.٥) (زيدان عبد الرحمن د/٥٨)، حسن عبد الرحمن (٦)، امين محمد (٥.٥)، وائل طلال (٥)، اشرف العال (٥.٥)، يهودا زكان (٤) (هاني ناتخو د/٦٣)، علي سليم (٦).

* **تركيب العفولة:**

غورنبرغ (٥)، مشعان (٥)، نيسم ادري (٤)، بن منشيه (٤.٥)، عازار (٤)، (ازولاي د/.٥)، آسي دافيد (٥.٥)، شمعون فحيما (٥)، كافري ازولاي (٤.٥) (اودلف د/٧٢)، دافيد اعيدان (٤.٥)، شارون عمار (٥)، عاموس اعيدان (٤).

خسر الفريق الفحماوي نقطة ثمينة اعتبرها الفحماويون خسارة كبيرة لا سيما ان الفريق الفحماوي يخسر اسبوعيا نقاطا بسبب عدم جدية خطوطه وخاصة خط الهجوم.

وأمس صب الجمهور غضبه على الحارس اهرونيان حارس العفولة في الموسم الماضي، اذ طالب البعض بانهاء التعاقد معه واعادته الى العفولة. كما استاء الجمهور من التغيير غير الطبيعي الذي اجراه المدرب ايلي حجاج، اذ استبدل زيدان عبد الرحمن بجابر احمد المصاب والاول يتقن اللعب في الدفاع المتأخر.

الشوط الاول جاء لصالح الفحامنة الذين أدوا عرضا جيدا، نقل الكرات بشكل مهندس، ولكن كرة «الفينيش» لم تكن معنونة بشكل حاسم. اذ شاهدنا فريقا متماسكا يهاجم ويخطر.

د/٢٣، يندفع علي سليم من الجهة اليسرى ويراوغ اكثر من لاعب عفولي ويسدد من زاوية الصفر، زاوية صعبة جدا على خط التماس، مسجلا الهدف الاول لفريقه.

الفرحة الفحماوية لم تستمر اكثر من نصف ساعة حتى جاء شمعون فحيما ليفحم الفحماويين بهدف بينما كان الدفاع مرتبكا ومحبطا معادلا النتيجة د/٥٥.

د/٥٧، يندفع الفحماويون بهجمات مركزة، وترتكب مخالفة على لاعب ام الفحم يتصدى لها علي سليم باتقان الى شقيقه محمود مسجلا الهدف الثاني للفريق الفحماوي.

العفوليون نشطوا وحاربوا على كل كرة واستغلوا كل موقع للتسديد على المرمى الفحماوي وحارسه الذي



كان في يوم سيء!

د/٦٣، يندفع اسي دافيد ويراوغ الدفاع الفحماوي ويرسل عن بعد (٢٥) مترا صاروخية تخضع الحارس معادلا النتيجة.

ورغم المحاولات الشتى من كلا الفريقين لحسم المباراة لصالحه الا انها انتهت بنتيجة التعادل.. فخرج الجمهور الفحماوي عن طوره وقذف العديد منه العلب الفارغة على ارض الملعب وطالبوا باتخاذ اجراءات عاجلة.

وهدد الجمهور بمقاطعة مباريات الفريق الفحماوي، اذا استمر في تقديم اداء كهذا.

* **بعد المباراة:**

– **مومو زعفران (مدرب العفولة)**: مباراة دون الوسط، حاربنا على كل كرة، الحكم الغى لنا هدفا مؤكدا. الفحماويون استماتوا.

– **ايلي حجاج (مدرب ام الفحم)**: اجريت التغيير لانني كنت بحاجة لتعزيز الخطوط الأمامية. ونحن لسنا افضل من العفولة ولا يوجد لدينا طموحات كبيرة.

– **بكر عبد الله (مشجع)**: انصح الادارة الفحماوية باقصاء الحارس والاستعانة بخدمات عبود مصطفى، اذ كان اهرونيان مصابا فلماذا لعب اذاً. يجب استخلاص العبر من هذه المباراة.

– **مطيع طلحة (اداري)**: الشوط الاول كان لصالحنا لا ادري ماذا حصل للاعبين في الشوط الثاني.

– **احمد حسن محاجنة (مشجع)**: مدرب الفريق بنى فريقا جيدا واليوم نشاهد كرة قدم منظمة في ام الفحم، ولكن عتبنا على اللاعبين ونطالبهم بالمزيد من العطاء.

* يونس جبارين *

فازوا على «اورعقيبا» «باضواء» العيد

* اخاء الناصرة – عيلوط – مكابي اورعقيبا (١:٤) *

* ملعب الناصرة: ...١ متفرج
* سجل للاخاء: عوفر ايليملخ (١١) وائل ايوب (٤٣)، (٦٤)، فابيان غرنبرغ (٦٤)، بيني بليطي (٨٥).
* سجل لاورعقيبا: يوسي كادوش (٧٥)
* رفعات ركنية: ٣:٣
* حكم المباراة: عيران جربي (٨.٥) د/٤٣

** **تركيب الاخاء**

شمونيلي (٥.٥)، مروان زرعيني (٥.٥)، عبد عزام (ابعد)، خالد سليمان (٥.٥)، فابيان غرينبرغ (٦)، نضال عودة (٦.٥)، وائل ايوب (٦)، تسفي منشكو (٦.٥)، موسى اغبارية (٥.٥)، هيثم عواودة (٥)، عوفر (٦)، واشترك بيني بليطي (٥.٥)، عادل سندياني (٥).

قبيل المباراة ذبحوا الديك، ورشوا الماء المالح لكسر النحس، هكذا فكر الجمهور النصراوي والمشجع السندياني لعل «الشعوذة» تأتي بالفوز. مع انطلاقة صفاره الحكم عيران، قاد السندياني بطبلته المشجعين نحو فرحة عارمة، رافقتها اطلاق الالعاب النارية الملونة في الهواء.

على ارض الملعب شاهدنا اداء جيدا قدمه الاخائيون حيث انتشر لاعبوه بصورة جيدة في الملعب ومرروا الكرات من قدم لاخرى، افكارهم كانت هادئة متحررة من الضغط النفسي، خطوط الفريق الثلاثة، كانت متلاحمة معظم دقائق المباراة.

اللاعبون حاربوا على الكرات الاولى وخولوها لهجمات سريعة ومنسقة على مرمى الضيف العديد من الهجمات ابتدأت من الظهيرين مروان وغرينبرغ اللذين اندفعا كل منهما في جناحه وحاولا تخطير مرمى بصون وغرينبرغ نجح بذلك مرتين وسجل هدفا، كذلك مررا كرات عدة نحو لاعبي خط الوسط ومن هناك انطلقت الهجمات النصراوية.

هؤلاء حركوا «الماكنة» النصراوية وقادوا هجمات سريعة رافقتها تمريرات متبادلة خلت تقريبا من اللعب والمحاورة الفردية.

الاخائيون ضغطوا مرمى اورعقيبا في قسم ملعبهم معظم دقائق المباراة واندفعوا في هجماتهم عبر الجناحين، من اليمين اندفع موسى اغبارية مستغلا ضعف الظهير الايسر شترن وصوب ورفع كرات نحو مرمى الضيوف، لكنه اصيب بساقه اثناء المباراة واستبدل.

وفي الجهة اليسرى تحرك منشكو هو الاخير مع وبدون كرة، راوغ دفاع الضيوف خالقا حالات مريحة لزملائه للتهديف كذلك لنفسه.

د/٢٥ هيثم عواودة، مرر الكرة نحو منشكو وهذا صوب كرة ارتطمت بالعارضة غير مستغلة.

د/١١ هجمة سريعة للاخاء يرفع على اثرها منشكو الكرة من الجناح الايسر نحو عوفر ايليملخ المندفع وسجل (١:صفر)، وهدفه الاول في الدوري لصالح الاخاء في حين هاجم نضال ووائل من وسط الملعب مباشرة نحو المرمى، الاول تحرك بصورة جيدة حارب على كل كرة وسنحت له عدة فرص للتسجيل اهدرتجميعا.

وائل ايوب نجح في د/٤٣ بتسجيل هدف بعد ان راوغ منشكو ثلاثة مدافعي اورعقيبا ومرر كرة نحو وائل ايوب الذي سدد بيمناه للشباك (٢:صفر).

د/٦٤، فابيان يتقدم بالكرة في الجناح الايسر وعن بعد ٣٠ م يصوب كرة ظن الجميع انها مرفوعة نحو زملائه، لكنها اخذت طريقها نحو الشباك ٣:صفر واجمل هدف.

لاعبا خط الهجوم النصراوي هيثم وعوفر استغلا الكرات التي هيئت لهما وصوبوها نحو مرمى بصون الذي عمل ساعات اضافية للدفاع عن مرماه في الدقائق ١٣+ ٥+٥١.

١٥ دقيقة على نهاية المباراة حدث فتور في اداء خط الوسط النصراوي استغلها الضيوف الذين سيطروا على وسط الملعب وقادوا هجمات منسقة على مرمى شمونيلي.

د/٧٥ استطاع يوسي كادوش تقليص النتيجة بعد ان صوب كرة عن قرب (١:٣).

المدرب النصراوي عزمي نصار استبدل المهاجم هيثم ببيني بليطي وهذا لم يخيب آمال مدربهم وسجل د/ ٨٥ بعد ان رفعت الكرة بواسطة عبد عزام رأس بيني وهذا برأسه يسجل ١:٤.

د/٨٦ رفع حكم المباراة البطاقة الصفراء الثانية بوجه عبد عزام بعد ان كانت الاولى لتعمده الخشونة، والثانية بعد ان عرقل تقدم الكرة بيده نحو مهاجم الضيوف والحكم عيرن يطرده بالبطاقة الحمراء مسؤولية يوك!!

مع اقتراب صفارة النهاية حاول مهاجمو الاخاء تسجيل اهداف اخرى دون جدوى.

د٨٨ ضربة حرة مباشرة صوبها غرنبرغ ترتطم بالعارضة لينتهي اللقاء بفوز بيتي هام.

* ردود فعل *

المدرب عزمي نصار: مباراة جيدة، اردنا الفوز.

باسم سلمان (المدير المهني): ادى لاعبونا مباراة جيدة والنحس البيتي انتهى، المباريات الاربع القادمة ستقرر وجهة الفريق.

وليد سندياني (مشجع): ديك السندياني اجدى نفعا بهمة اللاعبين.

محمد احمد (مشجع): فرحة العيد اكتملت بفوز الاخاء، وعلينا التفكير في مباراة الدربي القادمة.

عوفر ايليملخ (مهاجم الاخاء): كان ينقصني الحظ سجلت ضد فريقي السابق والمهم اننا فزنا في ملعبنا.

* هاني مطران *

لمناسبة العيد

تأجيل مباريات دوري الملاكمة

* قرر د. وليم شحادة رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي ومُركز الدوري وبسبب حلول عيد الفطر السعيد تأجيل جميع مباريات الملاكمة والتي كانت ستبدأ يوم السبت ٣/٤ الى وقت لاحق ووافق الاتحاد الرياضي على هذا القرار ورحب به.

الحكم فرض نتيجة التعادل

*** م. طمرة - هـ. طيرات هكرمل (صفر:صفر) ***

* ملعب طمرة: ١٥٠ متفرجا
* حكم المباراة: اسلان (ضعيف)
* مستوى الاداء: ضعيف
* افضل لاعب: حمودة ياسين

**** تركيب طمرة**

ساسون (٥)، رافي بيطون (٤)، راسم ياسين (٤.٥)، ايهاب ياسين (٥)، افي طوبول (٤.٥)، حمودة ياسين (٥.)، سعيد همام (٤) {سيرجي (٧٧)}، رؤوف همام (٤.٥)، موفق عرابي (٤.٥)، هنا عبود (٤) {طارق ابو رومي (٨٠)}، نادر همام (٥).

**** تركيب طيرات هكرمل**

داني شوشان (٥)، اورن بوني (٥)، رامي رحميم (٤)، دودو دان (٤.٥)، حايم موداد (٤)، يغآل افوطة (٤)، غويطة شموئيل (٤) {يرون (٨٥)}، نوري اتياس (٤.٥)، حايكي بابا (٥)، الوف شفايغر (٤.٥)، يارون امسالم (٤) {اريه (٨٨)}.


● نيسم ساسون ●

اجواء العيد اثرت سلبيا على اداء الفريق الطمراوي في مباراته البيتية امام متذيل اللائحة الذي حضر الى هذه المباراة مع آمال كبيرة في العودة ولو بنقطة واحدة. وفعلا تحققت آماله اذ استطاع اقتناص نقطة ثمينة لتعطيهم دفعة اخرى في صراعهم من اجل البقاء في الدرجة الاولى، الفريق الطمراوي العائد الى ملعبه بعد عقوبة الابعاد بدا في هذا اللقاء منهكا ومفككا وادى اداء ضعيفا دون المستوى، بالرغم من ان الفريق الطمراوي لعب بكامل تركيبه القوي.

حكم المباراة الضعيف ايضا، كانت له الحصة الكبيرة في نتيجة المباراة حيث لم يحتسب هدفا اكيدا، لصالح الطمراويين وتجاهل احتساب ضربة جزاء ١١م، ايضا، لصالح الطمراويين.

الشوط الاول تميز بالفتور من الطرفين واول هجمة خطرة كانت في الدقيقة الـ ٣ عندما تلقى صفا عبود الكرة من رؤوف همام حيث ارسلها جميلة الى نادر همام المتواجد داخل منطقة جزاء الطيرة والاخير وعن بعد ٨ امتار يرسلها ضعيفة الى الخارج مهدرا فرصة ثمينة.

الفريق الضيف حاول مرارا الوصول الى مرمى طمرة عن طريق تكثيف الهجمات على الدفاع الطمراوي غير المتماسك لاحراز هدف السبق لكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل. الفريق الطمراوي حاول عن طريق الهجمات المرتدة تسجيل هدف لكن جميع هذه الهجمات في نهايتها ارسلت غير مركزة ومعنونة.

الدقيقة (٢٥) ضربة جزاء لطمرة عن بعد ٢٠ مترا من مرمى الضيوف ايهاب ياسين يسددها قوية والحارس الطيراوي باعجوبة يصدها كثيرا ما تراجع لاعبو طمرة الى الدفاع خلال هذا الشوط مما اتاح الفرص للفريق الضيف لتهديد مرمى المحليين. والفرصة الاخيرة في هذا الشوط كانت في الدقيقة ٤٣ عندما تلقى نادر همام كرة مرفوعة داخل منطقة جزاء الضيوف والاخير بمقص خلفي يسدد، لكن فوق العارضة بسنتمترات. لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي والاداء السلبي من الفريقين.

الشوط الثاني افتتحه الفريقان بالاداء الفاتر كما كان عليه الشوط الاول وبقي الحال كما هو حتى الدقيقة الـ ٤٩ حيث خاضت طمرة هجمة على مرمى الطيرة لتصل الكرة الى رأس ايهاب ياسين الذي نطحها الى الشباك لكن ولدهشة الجميع حكم المباراة احتسب مخالفة على حارس المرمى.

الدقيقة (٦٦) نادر همام يسيطر على كرة يندفع بها الى منطقة جزاء الطيرة يراوغ الاول ويخضعه ويعبر الثاني، لكن المدافع الثالث تعمد عرقلته داخل منطقة الجزاء الا ان حكم المباراة كان له رأي اخر حيث اشار بيده لمتابعة اللعب مما اثار غضب اللاعبين الطمراويين.

الدقيقة (٧٢)، الحكم يحتسب ضربة جزاء على بعد ٣٠ مترا من على يمين منطقة جزاء طمرة لصالح الطيرة يسدد ضده الضربة نوري اطياس صاروخية إلى زاوية المرمى العليا وببراعة الحارس ساسون يتطاير ويخرجها الى ركنية غير مستغلة وبقي الحال كما هو حتى نهاية المباراة حيث استطاع الفريق الضيف اقتناص نقطة من مباراة خارجية صعبة.

*** بعد المباراة ***

عاطف مريسات (اداري طمرة): جو العيد اثر سلبيا على اداء الفريق حكم المباراة كانت له حصة الاسد في نتيجة المباراة.

وحيد ياسين (مدرب طمرة): مباراة فاترة بدون احداث مهمة. الطيرة عملت المستحيل لاقتناص نقطة، ولاعبونا لم يؤدوا المطلوب منهم وغاب الحماس عن المباراة.

ايهاب ياسين (لاعب طمرة): نتيجة التعادل كانت مرضية للفريقين التحكيم ضعيفا لم نقم بالواجب على ارض الملعب.

*** حاييم طال (مدرب طمرة):** بهجة العيد كان لها الاثر الكبير على اداء اللاعبين، حكم المباراة كان له الاثر الكبير على نتيجة المباراة، آمل بعد انتهاء شهر رمضان ان نعود الى عطائنا المعهود وساعمل على اشراك لاعبين ناشئين في المباريات القادمة وسأتيح الفرصة امامهم لاثبات انفسهم.

*** عادل اومباشي ***

الشفاعمريون «رأضون» من رضا وجمال

*** مـ. شفاعمرو - هـ. نتسيرت عليت (٢ - ١) ***

* سجل لشفاعمرو: جمال عطارية (د/٤٣) ورضا عنبتاوي (د/٦٤)
* سجل لنتسيرت عليت: يثير عطار (د/ ٢)
* ملعب شفاعمرو: ٤٠٠ متفرج
* حكم المباراة: ايلان فعكتين (٥)
* رفعات ركنية: ٣ - ٣
* افضل لاعب: جمال السعدي (٧)
* مستوى الاداء: (٦)

*** تركيب مـ. ابناء شفاعمرو:**

عماد صبح (٦.٥)، مثير ميرو (٦)، جمال عطارية (٦.٥)، جمال السعدي (٧)، احمد حجاج (٥.٥)، عوز سمرلي (٥)، دخل مكانه آفي بيطون (د/٤٦) (٦)، بلال قادرية (٥.٥)، اندريه تشبكي (٥.٥)، زاهي ارملي (٦)، رضا عنبتاوي (٦)، دخل مكانه سامر نفاع (د/٧٨)، خالد كبهو (٦).

*** تركيب نتسيرت عليت:**

يعقوب سويسا (٦)، دورون (٦.٥)، حايم ليفي (٤)، زيف چولدشطاين (٤)، اليشع اوسكر (٥.٥)، يوسف كوس (٥)، حنان افنكرو (ابعد د/٨٩)، حايم (٦)، يثير عطار (٥.٥)، اليكو ليفي (٦)، سعدون فرد (٥.٥)، واشترك فراس حليحل (د/٦٣) وكذلك رونين جوي (د/٧٦).

العيد عيدان في شفاعمرو وخاصة بعد الفوز الرائع الذي حققه تلاملة المدرب واللاعب زاهي ارملي على نتسيرت عليت، جاء هذا الفوز بعد سلسلة من التعادل وبالأخص في المباريات البيتية.

واضح انه كان خلل بسيط في خط دفاع المحليين مما ادى الى تسجيل الهدف المباغت للضيوف ولكن الفريق استفاق وعاد لنفسه بسرعة.

كان ذلك في بداية المباراة حيث سجل هدف مباغت في الدقيقة الثانية من المباراة، هجمة لنتسيرت عليت، الكرة تخرج عن خط الملعب وضربة تماس ينفذها اللاعب حايم الى اليكو ليفي الخطر الذي هيأها برأسه الى زميله يثير عطار الذي نطحها برأسه الى الزاوية البعيدة ويسجل الهدف الاول لفريق نتسيرت عليت.

بعد هذا الهدف عاد الفريق الشفاعمري الى نفسه وشن عدة هجمات كان اخطرها من قبل اللاعب جمال عطارية وزاهي ارملي وكذلك رضا عنبتاوي.

بعد الدقيقة الثلاثين شن الفريق عدة هجمات اثمرت عن هدف التعادل في الدقيقة قبل الأخيرة حيث وصلت الكرة الى اندريه تشبكي الذي مررها الى زاهي ارملي وهذا بذكاء الى المتدفع من جهة اليمين جمال العطارية الذي راوغ لاعبا وعن بعد عشرة امتار يصوب على يسار الحارس ويسجل هدف التعادل لينتهي الشوط الاول بالتعادل ايجابيا، بهدف لكل فريق.

في الشوط الثاني خرج اللاعب عوز سمرلي ودخل مكانه اللاعب السريع والذي اعطى الحيوية الرائعة للابناء آفي بيطون، ثم سيطر الفريق على ارض الملعب وخاصة خط الوسط الذي مرر عدة كرات رائعة للهجوم ولكنها، لم تترجم الى اهداف سوى اصابة واحدة من قبل رضا عنبتاوي وذلك بعد عدة هجمات للفريق المحلي، ومنها هجمة رائعة، حين تصل الكرة الى خالد كبهو الذي يمررها بذكاء الى رضا عنبتاوي وهذا عن قريب يصوب بكل قوة الى عمق الشباك وينفجر البركان الشفاعمري مع تسجيل هذا الهدف الثمين.

*** ردود فعل:**

- زاهي ارملي (مدرب ولاعب شفاعمرو):

كان بامكاننا تسجيل اهداف اكثر، ولكن فريق الضيوف جاء للحصول على نقطة وكل الاحترام للفريق الشفاعمري والفوز كان هدية بالنسبة لي.

- جمال العطارية (لاعب شفاعمرو):

مباراة جيدة لابناء شفاعمرو، واخيرا كسر النحس، حاول الفريق الضيف الحصول على النقطتين بكل قوة ولكن...

- احمد حلاحلة وصبري حمدي (مشجعان):

يهديان الفوز الى الجمهور الشفاعمري والفريق يسير على ما يرام.

- محمد عوض (اداري الفريق):

مباراة جيدة لفريق الابناء، كل الاحترام، الفريق اثبت نفسه للمرة الألف.

*** حسين الشاعر ***

* زاهي ارملي *


* جمال السعدي *

نعم... سخنين أصبحت مدينة... لكن عكا أقدم!

*** في سخنين احتفلوا حتى ..... بتحويلها الى مدينة * عكا لم تفعل ذلك لأنها احتفلت منذ آلاف السنين بذلك * جاءت، باغتت، قطفت فوزاً وولت!!**

*** اتحاد ابناء سخنين - مكابي عكا (صفر - ١) ***

* سجل لعكا: سامي عياش (٣٦)
* ملعب سخنين: ...٥ متفرج
* حكم المباراة: اريك حاييموفتش (٩)
* رفعات ركنية: ٤ - ٣ لسخنين
* افضل لاعب: مراد ابو كشك
* تركيب سخنين:
مرزوق غنايم (٥.٥)، عوض زبيدات (٥.٥)، مراد ابو كشك (٧)، فاير سيد احمد (٤.٥)، (باسم ابو ريا د/٦٥)، نضال شلاعطة (٦)، معمر غنايم (٤.٥)، سامر ميعاري (٥)، عباس صوان (٥)، (سمير عيسى د/٧٥)، يتسيك دادون (٥.٥)، حنا فرهود (٤.٥)، شكري العقبي (٥).
* تركيب عكا:
موطي ازولاي (٦)، ساغي غونين (٦.٥)، ايلي اسوس (٦)، غولان درعي (٦.٥)، يعقوب بلاو (٦.٥)، يرون غلعول (٦)، سامي عياش (٦.٥) (شادي فارس د/٧٥)، دافيد زيف (٦)، شمعون عمار (٦)، سامر عبيد (٦) آفي غيتسبورغ (٥١)، ايلي عياش (٦.٥).

- ثلاثية ارادوها في سخنين ولكنها لم تكتمل فرحة عيد وفرحة بلقب بلدية وفرحة بالفوز.

- ثلاثية تحسد عليها سخنين: النظام والترتيب، وحسن الاستقبال والجمهور الذي حضر بفتاته وباعلامه وطبوله وبالوناته.

- ثلاثية نجملها بكلمة خسارة - !! خسارة اليمة بنقاطها، خسارة ثالثة هذا الموسم وخسارة القمة ولمن..؟! لعكا

من يهوى عالم الأرقام والربط بينها وبين الأهداف احب سخنين واستذكر دوما ما عودنا عليه الفريق في جولة الذهاب ولكن كما يبدو ان الفرق لا تهوى هذا العالم وانها اعدت العدة لمواجهته وكما يقولون: «اللي إنقرص احترس».

ضربة الاربعة اهداف في جولة الذهاب لعكا من سخنين كانت ضربة معلم فقد علمت وعلمت. فبعدها استفاق الفريق العكي فاجرى تغييرات عدة في تركيبة الفريق جدد بها نشاطه وصعد نحو القمة رويدا رويدا على نار هادئة وأمس استطاع ان يسلب من سخنين ثلاثية الفرحة والفوز والقمة وبحق وجدارة عسى ان تكون عكا ردت الجميل لسخنين وعلمتها درسا في كيفية التعامل مع الضغط والاعصاب والعمل بهدوء وتعلم هيك درس «مش عيب».

المرتبة الاولى كالحمل الثقيل تثقل على صاحبها وتتعبه فقد أعيت سخنين واتعبتهم حتى شهدناهم يتراجعون في الأسابيع الاخيرة في ادائهم ونتائجهم، ولكن يقيننا انه لن يدوم هذا الحال لما يملكه الفريق من لاعبين ذوي عزيمة قوية وارادة.

طريقة لعب سخنين في جولة الذهاب وان كانت قد اثمرت جيدا الا انها لا تجدي نفعا في الأسابيع الاخيرة فالفرق بدأت تتحضر لها جيدا فاعتقد انه على المدرب سمير عيسى اتباع طريقة جديدة تعطي للاعبي الوسط دورا اكبر خاصة في تسجيل الاهداف لما يحظاه العقبي والفرهود من حراسة مشددة ولصيقة في كل مباراة تحد من هجماتهما وتقلل فرص التسجيل.

عكا تحضرت جيدا كما سخنين وحلمت بالفوز ولعبت بطريقة حذرة جدا وتركزت على اغلاق الخط الخلفي جيدا، الذي حرس العقبي والفرهود وشل حركتهما في الهجوم والسيطرة الفعلية كانت لوسط ملعب عكا الذي وجد الساحة خالية لضعف نظيره السخنيني في هذا الخط والثمن كان تسجيل عكا هدفا في الدقيقة ٣٦ بعد ان اقتنص سامي عياش كرة من الدفاع واستغل خروج مراد ابو كشك (الممتاز) خارج الملعب بسبب الاصابة للتحرر من الحراسة وليواجه الحارس مرزوق غنايم الذي لم يجد صعوبة في اخضاعه.

الهدف اعطى الثقة للضيوف ليلعبوا في تحرر من كل ضغط على عكس سخنين التي لم تستطع تنسيق هجمة بصورة جيدة بفعل الضغط وطريقة اللعب الضاغطة على كل لاعب يحوزته الكرة من قبل العكيين.

انتظرت التغيير في الشوط الثاني ولكن شيئا لم يحدث سوى تغيير في اللاعبين لتبقى طريقة اللعب على حالها دون فاعلية تذكر وعليه تبقى النتيجة على حالها لتخرج عكا منتصرة وبجدارة.

* رمزي حبيب الله *

الهدف القاتل في شباك مرزوق غنايم، خطأ في الدفاع والنتيجة خسارة.



فرحة عكا كانت كبيرة، بل لم يصدقوا الفوز.

* بعد المباراة:

- **يراك ليفي (مدرب مكابي عكا):** درسنا خطة سخنين في اللعب في المباريات الاخيرة. اداء سخنين في تراجع في الآونة الأخيرة بسبب احتلالها المرتبة الاولى وهذا ما ستتعرض له منذ هذه اللحظة لعبنا مباراة جيدة وفزنا.

- **عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة الطيبة):** مباراة اعصاب مكابي عكا استغلت خطأ في دفاع سخنين وسجلت هدفا. اتمنى لسخنين العودة لمسارها الصحيح وهذه ليست آخر مباراة.

- **باروخ اوفير (مدير مكابي عكا):** جئنا الى سخنين للفوز وتحضرنا جيدا لهذه المباراة، سخنين كانت واثقة من نفسها اكثر من اللازم وانا مسرور بالفوز.

- **محمد غنايم (رئيس بلدية سخنين):** سوف نصعد الى القطرية بتكاتف اعضاء الفريق والجمهور هذه كرة قدم في الجولة الاولى تغلبنا عليهم باربعة اهداف نظيفة والان خسرنا بهدف، ولكن ما زال المجال مفتوحا امامنا. هنالك عدة طرق لاحراز النصر آمل ان تكون هذه المباراة كبوة صغيرة سنخرج منها.

- **احمد بدارنة (نائب رئيس البلدية):** ما زالت الفرصة سانحة لنا رغم خسارة المباراة بالعزيمة والارادة القوية سنحقق النصر والطليعة.

- **رفيق الحاج يحيى (رئيس بلدية الطيبة):** جئنا نهنىء سخنين بلقب المدينة فتزامن ذلك مع مباراة قمة مع مكابي عكا اردنا الفوز لسخنين. كما نريد ان نرى فريقا عربيا لنا في القطرية في كرة القدم كل نتيجة متوقعة، ولكن جرت الرياح بما لا تشتهي السفن قلوبنا مع الجمهور السخنيني وآمل لهم النجاح.

- **ماجد غنايم (طبيب الفريق):** هذه المباراة ليست بآخر المطاف نأمل ان يتحسن اداؤنا في المباريات القادمة.

- **سامي عياش:** هذه ليست بمباراة فاصلة كانت مباراة صعبة نجحت في استغلال خطأ في دفاع سخنين وسجلت هدف الفوز.

- **مازن غنايم (اداري سخنين):** عكا لعبت افضل واستحقت الفوز ارجو من لاعبي سخنين ان يستخلصوا العبر من هذه الخسارة كنت آمل الفوز.

- **فؤاد قسوم (مشجع):** سخنين أدت اداء ضعيفا في هذه المباراة عكا استغلت ربع فرصة وسجلت هدفا لاعبو سخنين لعبوا بضغط زائد والفريق الافضل على ارض الملعب فاز.

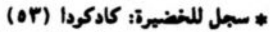
* عادل اومباشي *

منتخب الملاكمة الى تشيكيا

* يغادر يوم الثلاثاء ٣/٨ منتخب اسرائيل في الملاكمة الى جمهورية تشيكيا للاشتراك في مهرجان دولي في الملاكمة سيستمر حتى ٣/١٣ ويشمل المنتخب سبعة ملاكمين منهم اربعة ملاكمين من نوادي الكفوف الذهبية وملاكمان عربيان هما رائد خطيب (الناصرة)، وتوفيق بسيسي (شفاعمرو).

* د. وليم شحادة *

ثلاثية غسان تعزز من آمال عسفيا



* م. الخضيرة - م. عسفيا (۱:۳) *

* سجل للخضيرة: كادكودا (٥٣)
* سجل لعسفيا: غسان سلباق (د/٥٨، ٦٣، ٨٤)
* حكم المباراة: موشيه الغريلي
* تركيب عسفيا:

اودي ليفي (٦.٥)، عوني كيوف (٦) (فضل وهب)، اوري تسور (٦)، أيمن سرو (٦.٥)، ايلي مزراحي (٦.٥)، رمزي ابو سعدة (٦)، هاني ابو ركن (٦)، ربيع روحانا (٥.٥) [رفيق حلبي] صالح ابو سعدة (٦)، رضا وهب (٦)، غسان سلباق (٦.٥).

* تركيب الخضيرة:

طرابلس (٥)، ليران بن نون (٥)، نيسم غلام (٥.٥)، يتسحاق فاخطل (٥)، دافيد شلايميخ (٦)، يوفال ميلر (٥)، ابرهام نارديا (٥)، موشيه غولدبرغ (٥.٥)، كادكودا (٥.٥)، جاكي كوهين (٥)، مراد سلامة (٥).

فوز خارجي ثمين لمكابي عسفيا على مكابي الخضيرة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. الشوط الاول انتهى بدون اهداف ولكن كانت هناك عدة فرص خلاله مرة باتجاه مرمى عسفيا ومرة باتجاه مرمى الخضيرة.

كان تفوق بسيط لمكابي الخضيرة على ارض الملعب في الشوط الاول لكن لاعبي الخضيرة لم يترجموا ذلك لاهداف.

وينتهي الشوط الاول بالتعادل (صفر: صفر).

الشوط الثاني بدأ بحماس شديد وباداء متقن من قبل الفريقين خاصة مكابي عسفيا لكن الهدف الاول سجله بالاتجاه المعاكس اللاعب كادكودا في الدقيقة ٥٣ سجل هدفا جميلا بعد ان اختطف كرة من رضا وهب وصوب عن بعد حوالي ٢٨ مترا ليعلن (١:صفر) لمكابي الخضيرة.

لم تمض سوى خمس دقائق حتى استطاع غسان سلباق تسجيل الهدف الاول لصالح عسفيا وذلك بعد هجمة منسقة لعسفيا اثمرت عن رفعة ركنية نفذها هاني ابو ركن استطاع غسان سلباق تصويبها برأسه ليسجل التعادل (١:١).

وقد تناوب على طبخ الاهداف لغسان سلباق لاعبو عسفيا فبعد هاني ابو ركن جاء رضا وهب في الدقيقة ٦٣ حيث مرر كرة متقنة لرأس غسان سلباق الذي تألق في هذه المباراة وغسان لم يترك مجالا للتردد ليصوبها عن قرب ١:٢ لعسفيا.

واستمرت الهجمات متتالية وحاول فريق عسفيا تعزيز التفوق ولكن بالمقابل حاول فريق الخضيرة معادلة النتيجة.

وفي الدقيقة ٨٤ هجمة لصالح عسفيا رمزي ابو سعده يرفع من الجناح الايسر كرة ينقض عليها غسان سلباق ويسجل الهدف الثالث معلنا فوزا ثمينا خارجيا لصالح مكابي عسفيا.

* وسام ابو ركن *



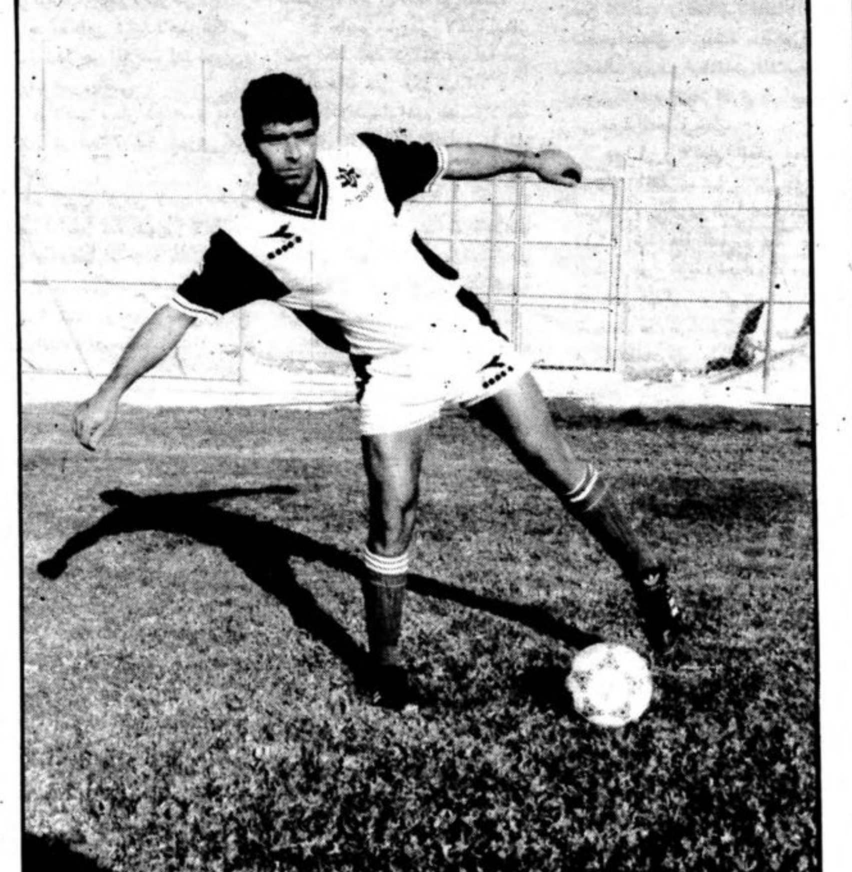
● سامي عياش الممتاز والى جانبه ايتسك دادون من سخنين في صراع على الكرة.



● مراد ابو كشك الحزين بعد المباراة افضل لاعب في الملعب خبرة وسرعة ومهارة.. لكن ذلك لم ينفع.



● شكري العقبي في اندفاعة لم تثمر عن شيء.



● غسان سلباق



● حنا يا حنا أين كنت في المباراة؟!

من ملفات الاتحاد العام

● ملاحظة: عزيزي القارئ، اعتبارا من الاسبوع الفائت استحدثت «الاسبوع الرياضي»، زاوية جديدة تحت اسم «من ملفات الاتحاد العام» والتي نسوق فيها للقراء ما يصدر من احكام وغرامات ضد الفرق، الادارات، المدربين واللاعبين، من الوسطين العربي واليهودي، لقد تلقينا ردود فعل كثيرة ايجابية من القراء والرياضيين تبعتها ايضا ملاحظات تحذر من انها قد تمس احيانا باسماء المذكورين فيها، نحن نقول ان الغرض والهدف الاساسي من هذه الزاوية هو أخذ العبرة والدروس، كي لا تحصل الاخطاء، والتصرفات غير الرياضية التي تكلف احيانا الطرد والابعاد والغرامات المالية الباهظة، من جهة اخرى «الاسبوع الرياضي» ترحب بالملاحظات والانتقادات وتصحيح المعلومات، اذا كانت نشرت غير دقيقة او عن طريق الخطأ.

«المحرر»

* لاعبا هبوعيل المكر جلال حناني وخالد خليفي ابعدا عن الملاعب لمدة شهرين لتصرف غير رياضي داخل الملعب.

* مكابي الاخاء الناصرة غرم بمبلغ ٢٠٠٠ شاقل وتم تغريم المدرب عزمي نصار بمبلغ ٥٠٠ شاقل لعدم الحفاظ على النظام داخل الملعب خلال مباراته مع العفولة.

* مدرب اتحاد ابناء سخنين سمير عيسى غرم بمبلغ ٣٠٠ شاقل بعد ابعاده خلال مباراة فريقه ضد هبوعيل كفر كنا وبعد اعتراضه على قرارات الحكم لاكثر من مرة.

* مصطفى شاما لاعب مكابي كابول ابعد عن الملاعب لمدة شهرين، تصرف غير رياضي.

* لاعب بيتار شفاعمرو ماهر سلباق تم ابعاده لمدة شهرين عن الملاعب.

* البرت كوهن لاعب مكابي هنحميا ابعد لمدة شهرين لاعتدائه على حكم المباراة.

* هبوعيل كفر قرع غرم بمبلغ ١٠٠٠ شاقل وابعاده مباراتين مع وقف التنفيذ نتيجة اعمال شغب.

* مدرب كفر قاسم سليمان صرصور تم تغريمه بمبلغ ٧٠٠ شاقل نتيجة مشادات كلامية وتفوهه بعبارات غير اخلاقية مع حكم المباراة.

* لاعبو مكابي الطيرة احسان مطر وخالد نصار وباسل نصار ابعدوا عن الملاعب لمدة شهرين نتيجة تصرفات غير رياضية خلال المباراة.

* الياس الياس لاعب شباب كفر ياسيف ابعد لمدة شهر واحد عن الملاعب.

* اللاعب ابراهيم كعبية لاعب مكابي الكعبية ابعد لشهر واحد لاهانته حكم المباراة.

* لاعب هبوعيل شباب نين عبد الفتاح الزعبي غرم بـ ٥٠٠ شاقل لتصرفات غير رياضية في الملعب.

* حاييم ساروسي لاعب بيتار بيتح تكفا ابعد عن الملاعب لمدة سنة بعد اعتدائه على حكم المباراة.

* اللاعب ابراهيم خطيب لاعب هبوعيل يافة الناصرة ابعد لسنة عن الملاعب لتصرف غير اخلاقي في الملعب.

* اللاعب زياد نور لاعب هبوعيل كفر مندا ابعد لسنة عن الملاعب نتيجة قيامه باعمال شغب في الملعب.

* غيل فايتسمن لاعب هبوعيل جلجولية ابعد لثلاثة اشهر لاهانته حكم المباراة.

* لاعب شبيبة هبوعيل مصمص محمد اغبارية ابعد ثلاثة اشهر نتيجة اهانته حكم المباراة.

* لاعب مكابي الكعبية حسين كعبية ابعد ثلاثة اشهر لاهانته الحكم.

* مدرب هبوعيل طوبا باروخ عمان غرم بـ ٥٠٠ شاقل وابعد ثلاثة اشهر عن الملاعب نتيجة تصرف غير رياضي على ارض الملعب.

* تم تجميد فعاليات هبوعيل الحليصة درجة ثالثة حتى نهاية الموسم.

** قررت لجنة الطاعة للاتحاد العام لكرة القدم ابعاد المدرب كلود باسكل من منطقة المركز لمدى الحياة عن الملاعب. ومنعه من اشغال اي منصب يتعلق بالرياضة بعد تورطه باعمال تزييف لبطاقات اللاعبين. وحذر الاتحاد العام الفرق الرياضية من مغبة التعامل معه.

** قرر الاتحاد العام ابطال مفعول بطاقة الصحفي من صوت اسرائيل داني نويمن التي تحمل الرقم (٣١) ومنذ هذا التاريخ تعد هذه البطاقة غير سارية المفعول واذا حاول الصحفي المذكور او اي شخص آخر استعمال هذه البطاقة يحق لاي ادارة فريق مصادرتها واعادتها للاتحاد العام.

* محمود الصح *

عادوا بخفي حنين

* هـ. غفعات اولغا - هـ. كفر كنا (٢:صفر) *

* سجل لأولغا: يسرائيل تسرفاتي (٩)، موطي غويطا (٧٥)

* ملعب اولغا: ١٠٠٠ متفرج

* حكم المباراة: دافيد مالكا

** تركيب كفر كنا

جميل زعاترة (٥.٥) [نائل عاقلة (٥) (٥.٥)]، ياسين اسعد (٥.٥)، شمعون افرياط (٥.٥)، موطي بن حيمو (٥.٥)، ايمن زيتون (٦)، رون ملكا (٦)، ناتي تحاوخو (٦)، اياد امارة (٥.٥)، علي عقل (٥،)، محمد واكد (٥.٥) موشي فعنونو (٥.٥)، كما اشترك مأمون طه.

لو انتهت المباراة بالتعادل لكانت عادلة اكثر من حيث مجريات اللعب، والسيطرة الكناوية المطلقة خاصة في الشوط الاول. ولكن الحكمة في كرة القدم احراز الاهداف وليس اهدار الفرص كما فعل الكناويون في الشوط الاول في الدقائق الاولى (٢٠) و (٢٢) من قبل محمد واكد وموشيه فعنونو.

الفريق الضيف من اولغا استقبل الكناويين بصورة رياضية وضيافة ممتازة. واستطاع كسر الضغط الكناوي بهدف في الدقيقة الـ ٩ بواسطة اللاعب يسرائيل تسرفاتي، الذي ارسل كرة ارضية عن بعد (١٤) مترا للزاوية البعيدة لمرمى الزعاتري.

بعد الهدف تراجع فريق اولغا الى الوراء اداء ولعبا والسيطرة كانت للفريق الكناوي الذي تحرك جيدا ونقل الكرة بصورة متقنة من لاعب لآخر ووصل لعدة فرص لاحراز التعادل الذي لاح في الافق.

في الدقيقة الـ ٢٠ مرر روني مالكا كرة ذكية للاعب محمد واكد داخل صندوق جزاء غفعات اولغا ولكن كرة الواكد صدها حارس المرمى دادوش، ومنع هدفا اكيدا، في الدقيقة ٢٣ يهدر موشيه فرصة ممتازة لاحراز التعادل عندما انفرد بالحارس الذي خلص الموقف بصورة حسنة.

كفر كنا مع ايمن زيتون، روني مالكا واصلت الهجات وعلي عقل يرسل كرة قوية في الدقيقة ٤٣ من فوق العارضة.

في الشوط الثاني واصل الفريق الكناوي ضغطه وعلي عقل وصل لفرصة ممتازة في الدقيقة ٦٢ لاحراز التعادل عندما وصل لوضع ممتاز داخل صندوق جزاء اولغا وتأخر في ارسال الكرة من فوق الحارس، فريق جفعات اولغا اعتمد في الشوط الثاني على الهجمات المرتدة وعزز الهدف الاول بهدف آخر في الدقيقة ٧٥ بواسطة اللاعب موطي غويطا الذي تلقى كرة عرضية داخل صندوق جزاء كفر كنا وارسل كرة قوية للشباك عن بعد ١٠ امتار. (٢:صفر) ومحاولات كفر كنا وجفعات اولغا لاحراز اهداف اخرى لم تتكلل بالنجاح.

* بعد المباراة *

نضال عاقلة (مدرب كفر كنا): سنعمل طوال الاسبوع على استخلاص العبر من المباراة والعودة الى مسار مواصلة تجميع النقاط وضمان البقاء في الدرجة الاولى.

ايلي حجاج (مدرب هبوعيل ام الفحم): كان بامكان كفر كنا حسم المباراة في الشوط الاول والفريق قدم اداء طيبا، والصراع على القمة سيستمر في الاسابيع القادمة.

هل بدأ العد التنازلي؟

* دالية الكرمل - رمات عميدار (٢:٤) *

* سجل لرمات عميدار: اونتر (٢١)، آفي ليفي (٣٣)، ادمون (٤٥) وغريتس (٨٨).

* سجل للدالية: ايهاب حلبي (٣٨) و(٦٦).

* ملعب الدالية - ٣٠٠ متفرج.

* حكم المباراة: داني روبين.

* تركيب الدالية:

نسيب نصر الدين (٤.٥)، اسامة مريح (٥)، عوفر (٥)، انور حلبي (٥)، فايز حسون (ابعد)، عمير باشا (٤.٥)، زياد كيوان (٣.٥) (سامح ابو حمود)، وسام نصر الدين (٤)، ايهاب حلبي (٥.٥)، هيثم مريح (٣)، عنان حلبي (٥).

قلة خبرة اللاعبين وعدم اشتراك اللاعبين حاييم غباي ونهاد مداح (بطاقات صفراء) في هذه المباراة المصيرية، جميع هذه الاسباب ادت الى الخسارة القاسية التي مني بها الفريق الديلاوي بالنتيجة (٢:٤) في مباراة بيتية.

الفريق الديلاوي ادى مباراة دون المستوى. ودخلت شباكه الاهداف من هجمات مرتدة لم تترك لهم اي امل في احراز نتيجة طيبة، كل خطوط الفريق كانت مفككة.

وامتاز في المباراة رحميم شالوم، ابن الاربعين من الفريق الخصم، الذي صالوجال.

الدقائق الاولى من المباراة كانت ضعيفة للغاية وفي الدقيقة الـ ٢١ الكرة تصل الى اللاعب ادموني، الذي رفعها الى رحميم شالوم والاخير يسددها ضعيفة. ووسط بلبلة الدفاع الديلاوي يتابع المهاجم اونتر ويزجها في الشباك مسجلاً الهدف الاول.

في الدقيقة ٢٤ اللاعب فايز حسون يرتكب مخالفة على لاعب الدالية، مما اضطر الحكم الى ابعاده بالبطاقة الحمراء، لتلعب الدالية بعشرة لاعبين.

في الدقيقة ٣٣، تصل كرة مرتدة الى رحميم شالوم الذي حولها الى افي ليفي، وهذا تخطى دفاع الدالية وبعد ان انفرد بالحارس دحرج الكرة الى الشباك مسجلاً الهدف الثاني.

اول هجمة منسقة قام بها هجوم الدالية في الدقيقة ٣٨، وعلى اثرها سجلت الدالية هدفها الاول من رأس اللاعب ايهاب حلبي، هذا الهدف زاد من معنوية الديلاويين وحاولوا معادلة النتيجة.

وفي الدقيقة الـ ٤٥ هجمة خطرة لعميدار. اللاعب ادمون يخطف الكرة من وسط الملعب ويتابع مع الكرة نحو المرمى دون ان يتعرض له اي لاعب ديلاوي وامام الحارس يسدد مسجلاً الهدف الثالث منهياً الشوط الاول.

في الشوط الثاني، دالية الكرمل تهاجم ورمات عميدار تدافع وتعتمد على الهجمات المرتدة وفي الدقيقة الـ ٦٦ عمير باشا يرفع كرة الى منطقة جزاء الضيوف وايهاب حلبي يحضرها الى هيثم مريح الذي فشل في تسديد الكرة الى الشباك ليعاود ايهاب حلبي ويزجها الشباك مسجلاً الهدف الثاني والاخير لفريقه في هذا اللقاء.

في الدقائق الاخيرة، الدالية تحاول معادلة النتيجة، لكن دون جدوى بعد اهدار عدة فرص ذهبية يدخل شباكه الهدف الرابع.

في الدقيقة ٨٩ اللاعب غريتس يتلقى كرة داخل منطقة جزاء الدالية وهذا بدوره يزجها في الشباك مسجلاً الهدف الرابع ومنهياً بذلك هذه المباراة.

● عمري حلبي ●

اداء جميل وفوز مقنع

* مكابي كفركنا - هبوعيل عرابة (٣ - ١) *

* سجل لكفركنا: اياد عواودة (٤١)، ناتي حلفون (.٧)، محمود جبر (٨٤)
* سجل لعرابة: ناظم عاصلة (.٣)
* ملعب كفركنا: . .٣ متفرج
* حكم المباراة: دان (٧)
* مستوى الاداء: جيد
* تركيب كفركنا:
عيد بربارة (٦)، بلال جبر (٥.٥)، اياد عواودة (٦)، رائد عواودة (٥.٥)، ناتي حلفون (٦)، موشي نحماني (٥)، فراس عواودة (ابعد)، وسيم عباس (٦)، محمود جبر (٦)، ليفي اوحانا (٥) (عمر خطيب (٧٣)).
* تركيب عرابة:
بوسكيلا (٥)، سعيد نعامنة (٦)، طارق لهواني (٦)، خالد نصار (٥) (بلال شاهين (٧٩))، موشي ابو طبول (٥)، محمد نصار (٥.٥)، عبد رياح (٥.٥)، احمد سبع (٥) ناظم عاصلة (٦)، صالح حصارمة (٦) (حسن خطيب (٨٨))، يغآل الكسلاسي (٦).

مكابي كفركنا يسير بخطى ثابتة نحو الدرجة الاولى يوم أمس حقق نصرا مقنعا على فريق هبوعيل عرابة العنيد بالرغم من غياب ثلاثة لاعبين عن التركيب الاول بسبب البطاقات الصفراء وهم ليبرتي، صبحي حامد، وحسين عليو. بالمقابل الفريق العرابي لعب بكامل تركيبته مع اشراك لاعب الشبيبة طارق لهواني الذي يثبت نفسه من مباراة لأخرى.

بداية المباراة سيطرة تامة للضيوف من عرابة حيث افتتحوا المباراة بهجمات منسقة وقوية تمخضت هذه الهجمات عن هدف في الدقيقة ال .٣ اللاعب ناظم عاصلة يسيطر على كرة ويسدد من بعد .٢ مترا ارضية ماكرة تخضع الحارس عيد بربارة معلنا تفوق الضيوف بهدف. بعد هذا الهدف استفاق لاعبو كفركنا وباشروا بشن الهجمات على مرمى الضيوف لمعادلة النتيجة وكان لهم ذلك في الدقيقة (٤١) اياد عواودة يسيطر على كرة تائهة في وسط الملعب ويسدد صاروخا عن بعد .٣ مترا في الزاوية العليا للمرمى معادلا بذلك النتيجة لينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي بهدف لكل منهما.

الشوط الثاني افتتحه الفريقان بهجمات متبادلة وفي الدقيقة (٦٢) ناظم عاصلة يضيع فرصة ثمينة عندما انفرد بالحارس وسدد الى الخارج. وفي الدقيقة ال .٧ ناتي حلفون لاعب كفركنا يتلقى كرة داخل منطقة جزاء عرابة وهنا يرسل قوية مسجلا هدف التفوق لفريقه.. هذا الهدف حط من معنوية لاعبي عرابة ليستغل الكناويون ذلك ويحرزوا الفوز بهدف ثالث في الدقيقة (٨٤) عن طريق اللاعب محمود جبر بعد ان استغل كرة عائدة من الحارس ليتابعها الى الشباك لتنتهي هذه المباراة بفوز آخر للكناويين.

* فوزي نصار *

جلجولية في القاع

* هبوعيل هرتصليا - هبوعيل جلجولية (٤:صفر) *

* سجل لهرتصليا: ايجور غوسايبف (ثلاثة اهداف دقائق ١، .٣، ٨١)، رونن زيلقا (د/٨٥)
* مستوى الاداء: متوسط
* استاد هرتصليا: . .٢ متفرج
* احسن لاعب: ايجور غوسايبف (هرتصليا)
* حكم المباراة: اورن اورشطاين (٧)
* ضربات ركنية: ٥ - ٢ لهرتصليا
* تركيب هبوعيل هرتصليا:
دافيد عميرا (ابعد)، جيلي اورن (٦)، رامي عمران (٦)، ايلان بولبليل (٦)، ايال اوحيون (٦)، (جابي الخاندو)، يانيف تورجمان (٥.٥)، اورن رولي (٥.٥)، رونن زيلقا (٦)، يوجيف نركيس (٥.٥)، ايجور غوسايبف (٧.٥)، دافيد درعي. (٥.٥) (شاي اسرف د/.٧).
* تركيب هبوعيل جلجولية:
اريبه عمار (٤)، نائل غرابه (٤)، اون دهاري (٤)، محمود عودة (٤)، سمير عودة (٤)، قيصر قرمطه (٤)، حسن غرابه (٤) (اورن فركاش د/.٤ (٤))، هاني رعدية (٤)، براق شموئيل (٤)، ابراهيم ابو ذيب (٤)، خالد شراهنة (٤) (محمد غرابة د/٤٦ (٤)).

خسارة اليمة وقاسية مني بها هبوعيل جلجولية في لقائه الخارجي ضد فريق القمة هبوعيل هرتصليا. اذ سحق لاعبو هرتصليا لاعبي جلجولية باربعة اهداف نظيفة. هذه الخسارة ورطت لاعبي جلجولية في قاع اللائحة الملتهب لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ».

سلسلة الاهداف افتتحها لاعب هرتصليا التعزيز ايجور غوسايبف في الدقيقة الاولى حيث استغل خطأ قاتلا في خط دفاع جلجولية وعن قرب اخضع الحارس اريبه عمار حارس جلجولية ١:صفر. بعد الهدف توقعنا صمود جلجولية ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فصدمة الهدف اثرت ولاحقت لاعبي جلجولية طوال دقائق المباراة الأمر الذي هبّط من معنوياتهم.

الهدف الثاني احرزه اللاعب نفسه ايجور غوسايبف بعد مرور نصف ساعة حين استغل عدم صحوة دفاع جلجولية فخطف كرة من قلب الدفاع اون دهاري واندفع بها الى حارس جلجولية وكانت قدم غوسايبف هي العليا واخضعت الحارس للمرة الثانية.

وحتى نهاية الشوط الاول لم يحرك لاعبو جلجولية اي ساكن امام الهجمات المكثفة من قبل لاعبي هرتصليا.

في الشوط الثاني توقعنا اداء حسنا من قبل جلجولية ولكن ما جرى على ارض الملعب كان مناقضا للتوقعات، استمر الاداء السيء للاعبي جلجولية مع اهدار فرص عديدة للتسجيل من قبل لاعبي هرتصليا. في الدقيقة الخامسة والستين ابعد حكم المباراة اورشطاين حامي مرمى هرتصليا لتعمد الخشونة تجاه اللاعب محمد غرابة فتوقعنا ان يضغط لاعبو جلجولية مرمى هرتصليا لانهم يلعبون بعشرة لاعبين وتسجيل اهداف ولكن الاهداف جاءت في الطرف الآخر من الملعب حيث اضاف لاعبو هرتصليا هدفين متتاليين كان الثالث في الدقيقة الثمانين من قدم لاعب التعزيز غوسايبف الذي صال وجال في الملعب دون رقابة من قبل لاعبي جلجولية وتحرك بحرية مطلقة حيث سدد كرة من داخل منطقة حرام جلجولية عن بعد خمسة امتار استقرت في شباك جلجولية وقلده زميله روني زيلقا في الدقيقة الخامسة والثمانين حيث سجل الهدف الرابع لفريقه ولينهي مهرجان الاهداف بعد تمريرة ذكية من يوجيف نركيس وعن بعد عشرة امتار.

* ردود فعل:

- داني معصيوني (مدرب هرتصليا):
مباراة متوسطة المستوى. استغل لاعبو فريقي ضعف لاعبي جلجولية واحرزوا اربعة اهداف.

- نادر عودة (مدرب جلجولية):
الهدف الاول الذي احرزه لاعبو هرتصليا في مرمانا اثر تأثيرا بدا سلبيا على معنويات لاعبي فريقي، لانهم لعبوا بضغط زائد.

* عبد اللطيف مصاروة *



اكسال خرجت من المنافسة على بطاقة الصعود

*** هـ. اكسال - هـ. تل حنان (صفر:١) ***

* سجل لتل حنان : ميخائيل ليفي (٥٣ ضربة جزاء ١١م)
* ملعب كفر كنا: ..٢٠٠ متفرج (مباراة راديوس)
* حكم المباراة: مئير انتسيلي (متوسط)
* مستوى الاداء: ضعيف
* رفعات ركنية: ٥:٢ لصالح اكسال

**** تركيب اكسال**

سرحان شلبي (٤)، اور عاشور (٥)، محمود اسعد (٤) {علي شهوان د/٦٥}، عدوان دراوشة (٤) {عماد شلبي د/٣٣ (٤)}، ابراهيم دراوشة (٥)، فياض شلبي (٤)، سليم دراوشة (٤)، شمعون الباز (٤.٥)، رافي كوهين (٣)، علي دراوشة (٤)، عوفر دان (٥).

مباراة اقطاب جمعت بين فريق القمة الكسلاوي وفريق القاع من تل حنان، الذي يصارع على بطاقة البقاء في الدرجة الثانية.

الكسلاويون بدأوا المباراة باداء فاتر وضعيف، اذ بدا الضعف الواضح بين جميع الخطوط، هذا الاداء اغضب الجمهور الكسلاوي، الذي رافق الفريق في مباراة «الراديوس».

د/١٠، شلومي كوهين يرسل كرة طويلة تصل للمهاجم من تل حنان سامي مراد والاخير يسدد ضعيفة ليدي الحارس الكسلاوي.

د/٢٥، المهاجم الكسلاوي علي دراوشة يتلقى كرة عرضية من سليم دراوشة والاول يسددها صاروخية يتصدى لها الحارس من تل حنان ويحولها الى ركنية غير مستغلة.

في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول كثف الكسلاويون من هجماتهم على مرمى الخصم من اجل تسجيل هدف السبق لكن جميعها كانت عاقرا.. وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

د/٤٩ من الشوط الثاني علي دراوشة يرفع كرة لولبية الى رأس عوفر دان والاخير ينطحها فيتصدى لها حارس المرمى ببراعة الى ركنية غير مستغلة.

د/٥٣، ميخائيل ليفي يرسل كرة طويلة لمهاجم تل حنان الكناوي وسام خطيب وهنا يراوغ المدافع الكسلاوي محمود اسعد، يخضعه وينفرد بالحارس الكسلاوي الا ان المدافع اسعد يعرقله فيحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م - يتصدى لها اللاعب المعرقل نفسه مسجلا الهدف لفريقه وتبين لاحقا انه هدف المباراة الوحيد.

وبعد هذا الهدف استفاق الكسلاويون وحاولوا معادلة النتيجة ولكن حتى نهاية المباراة لم يتمكنوا من ترجمة الهجمات الى اهداف.

*** بعد المباراة ***

حسين زعبي (اداري اكسال): الفريق الكسلاوي ادى مباراة ضعيفة للغاية لا تليق بفريق قمة. واعتقد اننا خرجنا من صورة المنافسة على بطاقة الصعود.

*** فهمي دراوشة ***

الفريديس في مأزق حرج

*** هـ. الفريديس - ب. س. ام الفحم (صفر:٢) ***

* سجل لام الفحم: كلود مالكا (١. ٩٠)
* ملعب الفريديس: ..٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة: ايتاح يوسف (ضعيف جدا)
* رفعات ركنية: ٥:٢ للفريديس
* مستوى الاداء: متوسط
* افضل لاعب: كلود مالكا

**** تركيب الفريديس:**

شكري ورقاني (٥)، ماهر خليل (أبعد)، حسن غنام (٥)، نعيم حواشي (٤.٥)، صبري ابو ندى (٤.٥)، نور صالح (٤.٥)، رائد داوود (٥)، نزار غنام (٤)، ايال كوهن (٤)، اياد مصري (٤)، رائد ياسين (٤).

**** تركيب ام الفحم**

زياد عامر (٦)، قاسم محمد (٦)، صالح عراج (٦)، سامي محمد (٥.٥)، علي صالح (٦)، محمد علي (٦)، محمد حمزة (٦.٥)، ايتسيك بيطون (٦)، زياد عازم (٥.٥)، احمد محمد (٥.٥) كلود مالكا (٦.٥).

*** اهداف المباراة ***

الدقيقة الاولى ينفرد كلود مالكا بحارس مرمى الفريديس شكري ورقاني ومن زاوية صعبة يحرز هدف فريقه الاول.

د/٩٠ يخرج فريق ام الفحم لهجمة مرتدة، تصل الكرة الى اللاعب كلود مالكا المندفع نحو مرمى الفريديس وعن بعد (١٦) مترا يرسل كرة صاروخية تستقر في شباك شكري وليحطم آمال الفريديس في تغيير النتيجة بعد ان وضع فريق الفريديس كل ثقله في الهجوم بغية احراز هدف التعادل.

*** سير المباراة ***

مباراة متوسطة الاداء جاء فيها فريق ام الفحم، الى الفريديس بغية العودة بنقطة واحدة على الاقل، لكنه رجع الى ام الفحم بنقطتين، وبهذا يستمر فريق ام الفحم في صحوته ويفلح في تجميع النقاط من اسبوع لآخر في عهد مدربه الجديد حمزة ابو ليل.

الفريق استحق الفوز في هذه المباراة ولعب بطريقة متقنة، اذ ان خط الدفاع استمات في ابعاد الكرات وخط الوسط والهجوم ساعده في ذلك، اذ لعب الفريق طيلة دقائق المباراة بخطوة دفاعية ومهاجم واحد فقط هو كلود مالكا، الذي استغل الفرص التي اتيحت له على احسن وجه.

فريق الفريديس لم يؤد الاداء المطلوب منه واهدر مهاجموه عدة فرص ذهبية لاحراز الاهداف.

الفريق بحاجة الى التشجيع والدعم المعنوي فالشتائم والصراخ على اللاعبين لا تعود على احد بفائدة، بل يزيد ذلك الطين بلة ويسبب في تدهور الفريق الى اسفل اللائحة.

*** ردود فعل ***

وفقة ابراهيم (مدير فريق بلدي سعيد ام الفحم):

المباراة كانت شيقة والفريق يسير في الطريق الصحيح بعد ان بدأ المدرب حمزة ابو ليل في تدريب الفريق فقد لعبنا بخطة ممتازة واستطعنا الفوز بهذه المباراة الخارجية الصعبة امام فريق قوي وعنيد.

*** حسن شحادة ***

فوز خارجي هام

*** هـ. مجد الكروم - هـ. دير حنا (٢:١) ***

* سجل لمجد الكروم: منيب كنعان (د/٧٥)
* سجل لديرحنا: ماؤور ركيدزون (د/٥)، وناحوم (د/١٧)
* رفعات ركنية: ٦ - ٤ لمجد الكروم * حكم المباراة: داندي ريفشسكي (٦)

* تركيب مجد الكروم: ماهر ذياب (٤)، محمد مناع (٤.٥)، مأمون خلايلة (٤)، محمود نجيب (٤)، نصري كيوان (٤)، نصير كيوان (٤)، (روني كوهين د/٣٣ (٤.٥))، بلال فرحات (٤) (منير ذيب د/٢٤ (٤))، منيب كنعان (٤.٥)، جمال فطوم (٤)، اريبه برامي (٤)، نافذ ابو صالح (٤).

* تركيب هـ. ديرحنا: احمد عباس (٧)، غازي دغش (٦.٥)، محمود خطيب (٦)، حاتم دوخي (٦)، مفيد مريسات (٦.٥)، اياد دوخي (٦) (عباس عباس د/٧٨)، سهيل ناحوم (٥.٥)، وائل مغربي (٦)، سامر خليل (٥.٥) (منذر سالم د/٨٥)، ماؤور ركيدزون (٦)، طريف طراد (٥.٥).

بعد ان قضى المجادلة عطلة لمدة اسبوعين عادوا الى المباراة وكان من المنتظر ان يعودوا بقوة وحماس كبيرين ولكن كان العكس هو الصحيح اذ بدا التعب على اللاعبين بعكس الضيوف.

الدقيقة الاولى من المباراة، الهجمة الاولى كانت للفريق المجدلاوي، اللاعب جمال فطوم ينفرد بالحارس ويرسلها قوية عشوائية ترتطم بجسم الحارس وترتد منه مضيعا على فريقه فرصة هدف.

في المقابل بدا الضيوف اكثر اصرارا وتركيزا، د/٥ اللاعب ماؤور يتلقى كرة داخل منطقة الجزاء ويرسلها الى الزاوية البعيدة للحارس معلنا (١:صفر).

ويستمر الضيوف بالهجمات وكانوا مصرين على تعزيز الهدف وكان لهم ذلك في د/١٧، الكرة تصل الى ماؤور والدفاع المجدلاوي يخرج من منطقته لاصطياد اللاعب في التسلل لكن الحكم كان له رأي آخر واللاعب ناحوم امام شباك خالية يزجها بالشباك معلنا (٢:صفر).

قبل نهاية الشوط الاول سنحت للفريق المجدلاوي فرصة ومحمود النجيب يتلقى كرة داخل منطقة الجزاء ويرسلها قوية بجانب القائم منهيا الشوط الاول.

منذ بداية الشوط الثاني بدا الحماس على الضيوف وضغطوا مرمى المجادلة لتعزيز الهدف وكانوا قريبين وفي الدقيقة ٦١ نائل مغربي يتخطى ثلاثة من لاعبي الدفاع دون ان يعترضه احد ليجد امامه المدافع محمد مناع والاخير لم يكن لديه خيار سوى عرقلته ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لصالح الضيوف يتصدى لها مؤور ركتزون ويسدد لكن بجانب القائم بالمقابل سنحت للمجادلة فرصة ممتازة، آريبه برامي يسيطر على الكرة داخل منطقة الجزاء وهنا يسددها قوية والمدافع يبعد الى ركنية غير مستغلة. واستمر الضغط المجدلاوي وكان واضحا ان هذا سوف يثمر عن هدف وكان ذلك في الدقيقة ٧٥ كرة مرفوعة لمنطقة جزاء ديرحنا لتصل الى رأس برامي الذي حضرها لمنيب كنعان غير المغطى والأخير اسكنها الشباك مقلصا النتيجة من ٢ الى ١.

استمر المجادلة في الضغط على مرمى الضيوف لكن وقفة الدفاع والحارس الممتازة حالت دون تسجيل التعادل وبالفعل لقد بدا واضحا تأثير غياب المهاجم المجدلاوي عمر كيوان عن التركيب.

*** ابراهيم مناع ***

التعادل لا يؤهل للصعود

*** هـ. بئر المكسور - تسور شالوم (١:١) ***

* سجل لبئر المكسور: عبودي حسن (٧٧)
* سجل لتسور شالوم: داذو (٥)
* ملعب كفر كنا - ..٢٠٠ مفترج
* حكم المباراة: بيني بن حيمو (جيد) * مستوى الاداء: (٦)

**** تركيب بئر المكسور**

شارون (٦.٥)، غيل سابو (٥)، عماد حجيرات (٥)، رياض حجيرات (٤.٥)، جمال حجيرات (٥)، مفلح حجيرات (٥.٥)، عمور (٥)، حسن حجيرات (٤)، عبودي حسن (٥)، احمد ابو الفول (٤)، سليم (٤)، كما اشترك علي حجيرات ومحمود حجيرات.

الهدف المبكر الذي سجله لاعبو الفريق الضيف جعل المباراة قوية جدا من قبل المحليين خاصة خط الوسط، اذ سيطر لاعبوه على مجريات اللعب في معظم لحظات الشوط الاول، وخطروا مرمى تسور شالوم عدة مرات الا ان هذه الهجمات كانت عاقرا.

في المقابل شن الضيوف هجمات مرتدة كان الحارس المكسوري لها بالمرصاد. باستثناء هجمة اخضعته في الدقيقة الخامسة عندما سجل منها لاعب الضيوف هدف السبق وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة رغم محاولات المحليين المكثفة لمعادلة النتيجة الا ان جميع الهجمات كانت تنتهي بين يدي حارس الضيوف اليقظ او يشتتها الدفاع على مشارف منطقة جزائه.

في الشوط الثاني واصل المحليون الضغط على مرمى الضيوف في محاولة لمعادلة النتيجة.

د/٧٧، عبودي حسن يستغل خطأ في دفاع الضيوف وعن قرب يسجل هدف التعادل الذي دب الحماس في نفوس اللاعبين وحاولوا احراز الفوز وكانوا قريبين منه عندما صد مدافع تسور شالوم كرة بيده داخل منطقة الجزاء الا ان الحكم لم يحتسبها ضربة جزاء وبهذه النتيجة انتهت المباراة.

*** زكي حجيرات ***

كيف (كانت) الحال؟!!

● بقلم: كيان حسين ●

● لا أستطيع ان اقيس مدى اهتمام جمهورنا العربي هنا بما يجري في الوسط الرياضي لدى جيراننا اشقائنا في الاردن، وخاصة في فرع كرة القدم، لكنني ألاحظ، وتلاحظون، ان الواحد منا بالكاد يذكر اسم لاعب كرة اردني، في الوقت الذي نعرف (ونحفظ) اسماء عشرات لاعبي الكرة العرب من مصر والمغرب وتونس والجزائر والسعودية.

وحال اللاعبين السوريين معنا مثل حال الاردنيين، لكن هذا موضوع آخر نتركه الى حين تفتح ابواب السلام العادل مع سوريا.

ومن الملاحظ، ايضا، ان مستوى الكرة الاردنية ليس، قطعا، كمستوى الكرة المصرية او السعودية - ولا الاسرائيلية.

وكم أتوق لأن يأتي منتخب الاردن في كرة القدم، او اي فريق من الفرق الرائدة في هذه الرياضة (الوحدات، الفيصلي، نادي الحسين، الرمثا او غيرها) لينازل فريقا اسرائيليا - عربيا او يهوديا، لنلمس عن كثب الحماس والصدق والغيرة التي يتحلى بها اللاعبون الاردنيون، رغم كونهم غير محترفين، والحوافز المادية الممنوحة لهم تكاد توازي درجة او اثنتين فقط فوق الصفر!

وهذا هو الموضوع الذي يهمني هنا لغرض (طيب) في نفسي..

وقبل ان اخوض في هذا الموضوع او ان اضيف ان الاوساط الرياضية الاردنية لا تسمح «ببيع» لاعبين اردنيين الى اندية، عربية او اجنبية، خارج الاردن، مثلما انها لا «تستورد» لاعبين اجانب، حتى ولا عربا، لتعزيز صفوف الاندية الاردنية مهما بلغت قدرة وثراء هذه الاندية..

اذن فالاندية الاردنية المتنافسة، اندية خالصة وصافية واصلية تتنافس فيما بينها على الاداء والارادة وليس في الصرف على اللاعبين الأجانب لتحقيق مرتبة اولى او متقدمة ولتحقيق «الكبرة على خازوق» كما يحدث لكثير من الاندية التي تبيع ما فوقها وما تحتها لتمتلك كوكبة من النجوم ثم تقعد على خازوق مزدوج او يسود وجهها وتتدهور احوالها.

واعترف بأنني كنت ردحا طويلا من الزمن استخف بالكرة الاردنية (ربما بسبب سوء التعليق عليها من قبل الصحفيين الاردنيين الذين نسمع اصواتهم ولا نفهم اقوالهم!) - الى ان علمت بالمعلومة الآنفة الذكر حول الاحتراف الممنوع - وحسن انه ممنوع - وحول «تعصب» اللاعب الاردني لفريقه وناديه «حتى النخاع»..

وهذا ما ينقصنا هنا.. وهذا هو السر في ان آلافا كثيرة من الاردنيين، فلسطينيين واردنيين، تتهافت على مباريات الاندية في عمان والزرقاء واربد والرمثا والسلط، لا لتتفرج على لاعب نيجيري او روسي او ارجنتيني، بل على الأجيال التي تربت ونشأت وترعرعت في انديتها، برعاية الأنصار والمشجعين، واصبحت ترتدي «البلوزة» بشغف وورع وحب، وتعشق لونها ورائحة العرق فيها والرمز المنقوش عليها..

فلا ترى لاعبا يتفانى من اجل الفريق، لأنه ابن بلد وغيور، وآخر يتدلل ويبتز ويزعل لأنه ليس ابن بلد ولا تهمه سوى شروط الاتفاقية - في حين ان الأول لا «يتقاضى» اجرا سمينا والثاني قد ثقب جيوب المشجعين وصندوق الادارة ولا يشبع ولا يقنع!

وتعود بي الذاكرة الى ايام خوال، قبل عشرين سنة واكثر، حين كنت اشاهد (واتمتع) تفاني لاعبي شباب الناصرة وشباب شفاعمرو ونين وكفرقاسم وبير ابو الجيش، الذين كان الواحد منهم يشتري ملابسه الرياضية من جيبه، ويدفع اجرة السيارة التي تنقله لمنافسة فريق آخر - من جيبه، واذا نقص مبلغ لغرض ما يتآزر اللاعبون ورهط من راعي وانصار الفريق فيوفرونه ويشتقونه من الصخر، وكان اللاعبون يتدربون ويلعبون، مثل الفهود، في ارض كانت محروثة فسهمدوها، تطوعا.

ويأتون بالكلس والأخشاب والاسيجة والآلات والآليات اللازمة لاعداد الملعب من ورش البناء التي كانوا يعملون، على الأغلب فيها، ويأتون الى الملاعب منها وهم يتصببون عرقا وشغفا وحبا وحبورا.

فهل تعود تلك الأيام؟!!

جولة الاياب الرابعة في الدرجة الاولى، غربية وجنوبية في الشمالية:

الانقلاب تم. كيف استرجاع القمة لسخنين؟!

● كل من تم سؤاله عن توقعاته لنتيجة لقاء القمة بين المتربع على عرش القمة، اتحاد سخنين، ولصيقه من عكا، اكد على ان الكفة تميل لصالح المحليين الذين دكوا مكابي عكا في جولة الذهاب بأربعة اهداف وكذلك سيفعلون في هذه الجولة. فمع جمهور عريض وطويل وكبير كجمهور سخنين، كيف سيخسرون في البيت.

بالمقابل اصوات اخرى عدة خافتة ومترددة في سخنين ابدت تخوفها من حصول مفاجأة غير سارة، وبنت ذلك على اساس ان عكا تُثبت من اسبوع لآخر انها فريق قمة له اساس واب وام وادارة مع باع طويل وقادرون على تحقيق الفوز ولو بنتيجة هدف. توقعات هذه القلة اصابت وتوقعات الألوف اخطأت، واحلامهم تبددت، حال بداية المباراة حيث برهن العكيون على ان خسارة (٤:صفر) في حيفا ما كانت الا هفوة رياضية، اصلحوا بعدها كل اخطائهم وسدوا ثغراتهم، حيث هبّ الاب الكبير الراعي لعائلة «مكابي» لنجدتهم ومولهم بالمدد في الدفاع والوسط والهجوم ليقدموا عرضاً كبيراً في سخنين استحقوا عليه الصعود مباشرة للقطرية، اهم ما ميزهم انهم صمدوا صمود الرجال والمحاربين في الملعب وسيطروا لعدة دقائق من خلال تقديم لمحات فنية كروية في الهجوم بقيادة المهاجم الشاب ابن عائلة عيّاش سامي، هذا اللاعب النحيل، المهلهل من ناحية بناء الجسم «قد الكمشة» ولا يملأ «العين» يبدو في الملعب «كالحزين»، لكن سرعان ما انقض على كرة تائهة في منطقة حرام سخنين تقدم حاور واستغل بلبلة فى الدفاع وسدد هدفا ثمينا وكان فوز كبير، مدربه استبدله، كنا نجلس بجانب الجانب العكاوي حيث قال المدرب لمساعده: اخرجه كي لا يسجل هدفا آخر ويصاب بأذى، اني بحاجة له في المباريات القادمة.

. عكا غادرت سخنين مع آمال اقوى واكبر في المحاربة للصعود للقطرية، رصيدها المرتبة الاولى وفريق رائع وقوي والاهم باروخ اوفير، الذي بهدوء تام، ولباقة وابتسامة صفراء ونظارة سوداء كان يخبر اهله ومشجعيه بنتيجة الفوز، مخلفاً وراءه فريق المحليين ومدربهم وجمهورهم، في حالة انذهال شديدة. وانقطاع للافراح التي انطلقت مع اول يوم من ايام الفطر السعيد وثاني يوم من اعلان سخنين مدينة. حري بسخنين مدينة تشمل الجميع وفي مثل هذه الاوقات العصيبة ان تجتمع براحة بال واعصاب لاستخلاص العبر والوقوف عند مجمل الاخطاء وحري، ايضاً، بمدرب الفريق عيسى ان يضرب بعصاه غير التي ضرب بها موسى عرض البحر وفتح طريق النجاة لشعبه لان يفتح باب التفكير باتباع طرق وخطط اخرى في اللعب بعد ان اكتشف الجميع سر «تربيط» حنا والعقبي اللذين تقريباً غابا عن الملعب لقد بقيت الكثير من المباريات العدد (١١ مباراة) فيها تنقلب امور كثيرة رأسا على عقب والشاطر من يستفيد من غيره. لقد حصل الانقلاب واطيح بسخنين من القمة، والشطارة تكمن في معاودة احتلالها من جديد، باعتقادنا ان الجواب لدى المدرب فقط مع التمنيات بالنجاح. ما تمر به سخنين اليوم، مرت به الاخاء قبلها، وها هم يعودون لانفسهم وعلى ملعبهم البيتي امام الضيوف من اور عقيبا ويفوزون في ظل اروع اداء كما في كل مرة والذي اختلف هو فوزهم الكبير والساخن الذي طالما انتظروه كثيراً، قلنا لكم يا اخاء بأن الدوري ما زال طويلاً وانتم بحاجة للحياة والهدوء وراحة البال، ويبدو انكم تسيرون بهذا الاتجاه، فإلى الامام.

ام الفحم عادلت امام العفولة في المباراة البيتية، كان بامكانها تسجيل الفوز. حارس المرمى اهرونيان حن على اهله من العفولة ويبدو انه «ترخى» لدخول شباكه الاهداف والا كيف يفسر دخول هدف التعادل للضيوف عن بعد . ٥ متراً.

بالمقابل طمرة ادت مباراة «ودية» ضعيفة لا تليق بتطلعاتها الكروية امام الضعفاء من طيرات هكرمل، التعادل بالنسبة للضيوف هو وجبة اوكسجين في صراعهم على الحياة والبقاء في الاولى.

هبوعيل كفركنا غريب امرها، تبطش بفرق القمة اهدافاً واداءً، وتتعثر امام الوسط والقاع، هذا الوضع غير مريح في حال تسجيل طيرات هكرمل نتائج مريحة في الاسابيع القادمة.

وكل الاحترام لزاهي ارملي وتلامذته، تأخروا امام الضيوف من نتسيرت عيليت، وعادلوا وفازوا، كل ذلك مع اشراك اكبر كم من الناشئين الذين هم عماد المستقبل لهذا الفريق وللمدينة.

الدالية وشباب يافا عادا لمسلسل الخسارات الاولى امام رمات عميدار والثانية امام مرمورق ويفارق اهداف كبير اوضاعها غير جيدة، والمستقبل غامض، والصراع حتى نهاية الدوري.

(محمد مصالحة)

يوما استكمال للملاكمة

* نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي يومي الأحد والاثنين الماضيين في معهد «فينغت» الرياضي يومي استكمال لمدربي وحكام الملاكمة مع السيد كارل هاينس فير السكرتير العام لاتحاد الملاكمة الدولي. وكانت دورة الاستكمال ناجحة من حيث الحضور والمضمون، اذ اكد السيد فير في محاضرته على العديد من الأمور الجديدة في عالم الملاكمة منها السماح للفتيات والنساء بممارسة تدريبات الملاكمة والمباريات وبتجديدات في زمن المباريات.

وستبدأ المباريات اعتبارا من ١٩٩٧/١/١ بخمس جولات دقيقتان كل جولة مكان ثلاث جولات ثلاث دقائق كل جولة بالاضافة الى التحكيم الالكتروني الذي اصبح الى حد بعيد مشابها لرياضة المبارزة بالسيف.

* * د. وليم شحادة *

كرة سلة:

بيت الشباب الكفرساوي يسجل الانتصارات

* احرز فريق هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف يوم الاربعاء الماضي، في مباراته الخارجية انتصارا هاما على هبوعيل المطلة ضمن مباريات «البلي اوف» للصعود الى الدرجة الاولى بالنتيجة ٧٧:٨٥.

ويتكون فريق كفرياسيف من: مروان الياس وطارق زايد وابراهيم نصرة، والياس قبطي ويوسف هارأفيل ودان يعقوب وجواد جريس وافرايم ازولاي.

عرابة - عيلبون لقاء الجيران مساء اليوم

● يلتقي مساء اليوم الاحد ٥/ ٢ في عرابة فريق عرابة لكرة السلة بقيادة المدرب شيبوب جبران وفريق عيلبون بقيادة المدرب سامر ضليح ضمن مباريات دوري الدرجة الثالثة لمنطقة همفراتس.

ويجري اللقاء ضمن نشاطات «الاسبوع الرياضي» التي يشرف عليها الاستاذ محمد نصار مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي - عرابة.

* عيلبون - ابوسنان (١١٧ - ٧٣) *

التقى يوم الاحد الماضي فريق عيلبون في مباراة بيتية فريق ابوسنان وفاز عليه بالنتيجة (١١٧ - ٧٣) ليعزز مكانته في المرتبة الأولى نحو الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

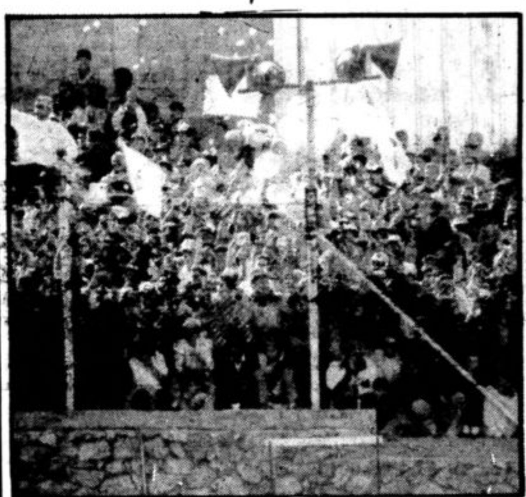
* المباراة المركزية *

يلتقي مساء اليوم الاحد ٢/٥ في سخنين فريقا سخنين وفسوطة في المباراة المركزية لدوري الدرجة الثالثة لمنطقة مفراتس.

ويحتل الفريقان المرتبة الثانية بنفس عدد النقاط ويتنافسان لتعزيز مكانتهما في لائحة الدوري والتنافس للصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية ويعمل الفريقان جاهدين للفوز والحصول على نقاط المباراة.

(مراسل خاص)

الفرحة لم تكتمل



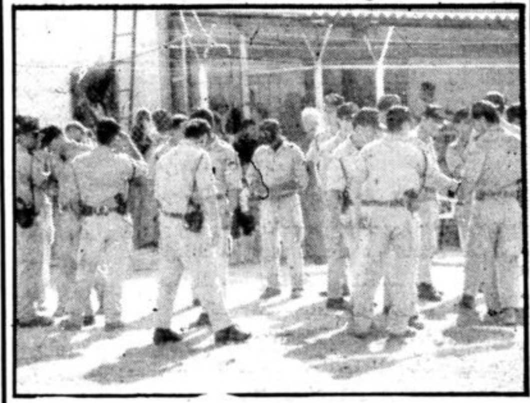
● جمهور سخنين العريض فرح في البداية.. ولكنه حزن في النهاية.

توتو بلوس

* ١، ٢، ×، ١، ٢، ١، ٢، ١، ×، ١، ١، ٢.

بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب ١٤ نتيجة صحيحة و ١٣×٧ و ١٢×٦٧ و ١١×٣٩٠ و ٢٢٠٠×١٠.

● حضروا المباراة فقط ●



● قوات الوحدة الخاصة خيالة شرطة، قوامها خمسون عنصرا في النهاية لم يكن لها ما تفعله.

مطالبة الادارة الديلاوية بالاستقالة

* بعد انتهاء مباراة هبوعيل دالية الكرمل ورمات عميدار الجمهور الديلاوي طالب ادارة الفريق بالاستقالة لاعتقادهم بان اعضاء الادارة هم السبب الاول والأخير في وضع الفريق الحرج في اللائحة. هذا الجمهور عبر عن سخطه بعد ان رأى بأم عينه تدهور فريقه من مباراة لأخرى.

(عمري حلبي)

اكد وفعل



● باروخ اوفير مدير مكابي عكا بيده جهاز البيليفون، صاحب النظارة السوداء حيا كل من عرف في الملعب ووزع البسمات لكل صوب وجانب والكل حذر من بسماته ونظراته وخبرته الكبيرة في ادارة كرة القدم اكد انه سيفوز وفاز.. وفي الصورة يظهر الى جانبه مدرب فريقه يوآف ليفي الذي اكتفى بتعادل لكنه فاز.

مكابي كفركنا الى هولندا او تركيا

● جائزة الصعود الى مستوى فرق الدرجة الاولى لفريق مكابي كفركنا، السفر لمدة اسبوع الى تركيا او هولندا، هذا ما قاله مدير الفريق فيصل خطيب لمراسلنا. واضاف اننا سنحاول دمج برنامج المعسكر مع الرحلة الاستجمامية في بداية الموسم القادم.

قلنسوة تتصدر اللائحة

*** مكابي قلنسوة – شمشون الطيرة (٣:صفر) ***

* سجل لقلنسوة: فريد قشقوش، هدفين وبديع ابو راس، هدفاً.
* امتاز في المباراة: عصام ابو راس.

وبهذا الفوز يواصل لاعبو مكابي قلنسوة تصدرهم للائحة الدوري لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة هشارون.

كفركنا تتلقى رداً ايجابياً من «الوحدات» الاردني

● علمت «الاسبوع الرياضي» ان فريق مكابي كفركنا تلقى جواباً ايجابياً من فريق الوحدات الاردني لاجراء مباراة ودية امام مكابي كفركنا. وجاء الرد بواسطة شركة سياحية. اليوم سيغادر البلاد، فيصل خطيب، الى الاردن وسيحاول وضع الترتيبات الاخيرة حول امكانية حضور الفريق الاردني الى البلاد.

*** مكابي برديس حنا – شمشون ابناء الطيبة (١:٥) ***

* احرز هدف الطيبة: سليمان ابو راس من ضربة جزاء (١١م).
* جدير ذكره ان حكم المباراة ابعد حارس مرمى الطيبة، جهاد جابر.

● عبد اللطيف مصاروة ●

مقابلة مع المدرب ابراهيم ابو صبحا، ابن الطيبة



● اجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة المقابلة التالية مع المدرب الطيباوي، ابراهيم ابو صبحا، الذي يدرب هذا الموسم فريق مكابي قلنسوة من الدرجة الثالثة.

*** اعطنا من فضلك نبذة قصيرة عن حياتك الكروية!**

– بدأت حياتي كلاعب في فريق هبوعيل الطيبة حيث لعبت في الفريق في الدرجة الثالثة حتى الدرجة الاولى ومن ثم انتقلت الى سلك التدريب بعد انهائي دورة المدربين المؤهلين في معهد «فينغت».

هذه السنة السابعة التي اعمل بها كمدرب حيث صعدت مع فريقي لدرجات اعلى. هبوعيل قلنسوة من الثالثة الى الثانية، وشبيبة هبوعيل الطيبة من المنطقية الى القطرية. كذلك قمت بتدريب هبوعيل جت واحتل المرتبة الثانية بفارق نقطة ولم اصعد معه.

هذه السنة اعمل مدرباً لفريق مكابي قلنسوة ويحتل المرتبة الاولى، وان شاء الله سيصعد الفريق في نهاية الموسم لمستوى فرق الدرجة الثانية.

*** ما هو سر نجاحك مع الفرق التي دربتها؟**

– كل فريق اقوم بتدريبه يهمني في البداية دراسة ما فيه من النقاط الايجابية والسلبية التي يلزمها الاصلاح. كذلك اخلاصي للفريق الذي اقوم بتدريبه وعليّ ادخال الثقة في نفوس اللاعبين لكي يعبروا عن طاقاتهم الكروية، وعلى اللاعب معرفة ما هو مطلوب منه من خلال المباراة او التدريب. وكذلك لتشجيع اللعب الجماعي لدى اللاعبين وعدم الانانية.

*** ما هو رأيك الشخصي في مستوى كرة القدم العربية في البلاد؟**

– في السنوات الاخيرة شاهدنا صحوة كروية، حيث زاد الاهتمام بكرة القدم في جميع المدن والقرى والاثبات على ذلك وجود هبوعيل الطيبة في القطرية والعديد من الفرق في الدرجة الاولى، وعدد لا بأس به في الدرجة الثانية.

*** ماذا تحتاج الكرة العربية لتقدم اكثر؟**

– ١) توفير الملاعب المناسب. ٢) رعاية فرق الشبيبة والاشبال. ٣) فتح مدارس لكرة القدم لتعليم الناشئين اصول واسس لعبة كرة القدم. ٤) تهيئة المدربين المؤهلين. ٥) تهيئة كوادر محلية وعدم الاعتماد على لاعبي التعزيز.

*** ما هو رأيك في الصراع والمنافسة في الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية؟**

– انه صراع ومنافسة رياضية حسنة وعلى لاعبي جميع الفرق الايمان بقدراتهم والتمتع بأعصاب هادئة لاكمال مشوار الدوري الطويل.

*** هل سترى في نهاية المطاف مكابي قلنسوة في الدرجة الثانية؟**

– ان فريق مكابي قلنسوة هو افضل الفرق في منطقة هشارون، لانه يقدم أجمل العروض الكروية وفيه لاعبون اكفاء همهم الوحيد التقدم في مجال لعبة كرة القدم وادارة تسهر على مصلحة اللاعبين والفريق متمثلة برئيس الادارة، ابو صافي، الذي لا يبخل بشيء على الفريق.

*** ما هي تطلعاتك المستقبلية؟**

– تحقيق الصعود مع مكابي قلنسوة للدرجة الثانية وانتظار الفرصة للعمل مع فرق في درجات اعلى.



الاثنين
٦ آذار ١٩٩٥
٥ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
6.3.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 248/51 vol

القاهرة، المحطة الاولى في جولة كريستوفر الى المنطقة التي ستشمل اسرائيل وسوريا والاردن والسعودية ولقاء مع عرفات

(ص ٣)

الشرطة الفلسطينية تتهم الاحتلال الاسرائيلي بقتل مواطن فلسطيني قرب مستوطنة «نتسريم» باطلاق النار عشوائيا على سيارته

(ص ٤)

الحكومة تخصص جلستها امس للاستماع الى تقارير اجهزة المخابرات:

وجهة الرئيس السوري نحو السلام راسخة!

● احتمالات نشوب حرب جديدة في المنطقة ضئيلة جدا ● عملية السلام الحالية، وخاصة مع الفلسطينيين، لا رجعة عنها ● تخوف من السعي الايراني لامتلاك السلاح النووي ● «ليس لدى عرفات اي خيار سوى استمرار عملية السلام» ●

(ص٢)

(١٢) امرأة توجهن يوميا الى مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية!

(٤٧٨٠) شكوى تلقتها المراكز عام ١٩٩٤

● ٧٧ الف شيكل فقط تحولّها وزارة العمل والرفاه الى المراكز و١,٢ مليون شيكل من مصادر خيرية! ● انتقادات شديدة للوزيرة اوره نمير ●

(ص٦)

التوقيع على اتفاق التعاون المشترك بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية

● رامون: الاتفاق هو الاول بين شعبين وليس بين حكومتين ● سعد يناشد الهستدروت ان ترمي بثقلها لرفع الحصار ● الاتفاق يقضي بتحويل ٥٠٪ من الرسوم المقتطعة من مرتبات العمال الفلسطينيين الى النقابات الفلسطينية ●

(ص١٦)

المفاوضات السورية - الاسرائيلية تستأنف في اواسط الشهر الجاري

● سوريا تنتظر من كريستوفر افكارا جديدة تدفع المفاوضات ● المفاوضات معلقة منذ نهاية العام الماضي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية، امس الاحد، ان المفاوضات الاسرائيلية - السورية ستستأنف في منتصف الشهر الجاري، اثر انتهاء الجولة المقبلة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في المنطقة.

وكانت المفاوضات السورية - الاسرائيلية التي تواصلت العام الماضي على مستوى سفيري البلدين في واشنطن ورئيسي اركان الجيشين السوري والاسرائيلي، قد علُقت في كانون الاول الماضي.

وتصطدم المحادثات السورية - الاسرائيلية منذ اطلاقها في العام ١٩٩١ بمسألة الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

ونُقل عن مصادر سورية ان سوريا تنتظر من كريستوفر افكارا جديدة تُحدث اختراقا في المفاوضات، بعد ان اخفقت الافكار الاسرائيلية في احداث ذلك.

وعادت الصحف السورية الرسمية وشبه الرسمية خلال الايام القليلة الماضية الى التأكيد على ضرورة اتخاذ الادارة الامريكية موقفا حازما حيال التعنت الاسرائيلي، وان كريستوفر سيواجه الصعوبات في مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين بالذات، لا سيما وان مواقفهم هي السبب الاساسي لتعثر المفاوضات.

سياح اسرائيليون يخربون مزاراً مقدساً في الاردن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الاحد، ان السلطات الاردنية، اغلقت مزارا قرب مدينة البتراء الاثرية، امام السياح الاسرائيليين بسبب قيام بعضهم بتدنيس المزار والتخريب فيه!

وكانت السلطات الاردنية اكتشفت على القبر الموجود في المزار كتابات باللغة العبرية معادية للاردن والعرب واسماء السياح ناهيك عن الاضرار التي لحقت بالمكان بعد زيارة مجموعة من السياح الاسرائيليين الى الموقع ومنها محو كتابات تاريخية موجودة في الموقع!

ومن المقرر ان يغادر البلاد ممثل عن «سلطة حماية الطبيعة» الى الاردن لفحص الموضوع مع السلطات الاردنية.

تشديد الرقابة على الاستثمار في البنوك

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر مراقب البنوك في بنك اسرائيل زئيف هابليس، أمس الأحد، تعليمات جديدة الى البنوك التجارية المختلفة تلزمها بتشديد الرقابة على مستشاري الادخار والاستشارات العاملين فيها.

وتقضي هذه التعليمات الجديدة بأن تقوم البنوك التجارية المختلفة بتأسيس شركات فرعية مستقلة لادارة صناديق الائتمان وصناديق التقاعد وشؤون الاستشارة المقدمة الى الزبائن في مجال الاستثمارات.

وتأتي هذه التعليمات الجديدة على خلفية ما تم الكشف عنه بشأن تقديم البنوك للزبائن اعتمادات مالية كبيرة جدا للاستثمار في صناديق الائتمان وفي سوق الأسهم المالية (البورصة).

مؤتمر صحفي اسرائيلي - اردني - مصري مشترك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد وزراء السياحة من اسرائيل والاردن ومصر، اليوم الاثنين، وللمرة الاولى، مؤتمراً صحفياً مشتركاً في مدينة برلين الالمانية وذلك في اطار معرض السياحة الدولي الذي جرى افتتاحه امس الاول السبت.

ويشارك في هذا المعرض اكثر من (٢٠٠) مؤسسة سياحية اسرائيلية، بينها فنادق ووكالات سفر وشركات لتأجير السيارات وشركات طيران وغيرها، لتشجيع السياحة الاجنبية الى اسرائيل.

وقال مدير عام وزارة السياحة، ايلي غونين، أن شعار «السياحة في شرق اوسط جديد» سيكون في مركز اعمال هذا المعرض.

الحكومة تخصص جلستها امس للاستماع الى تقارير اجهزة المخابرات:

وجهة الرئيس السوري نحو السلام راسخة!

● احتمالات نشوب حرب جديدة في المنطقة ضئيلة جدا ● عملية السلام الحالية، وخاصة مع الفلسطينيين، لا رجعة عنها ● تخوف من السعي الايراني لامتلاك السلاح النووي ● «ليس لدى عرفات اى خيار سوى استمرار عملية السلام» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد قادة اجهزة المخابرات الاسرائيلية ان «اسرائيل لا تواجه خطر حرب جديدة» وان «احتمالات نشوب حرب جديدة في المنطقة هي ضئيلة جدا» وان «عملية السلام في المنطقة، وخاصة مع الفلسطينيين، لا رجعة عنها»!

وكان قادة اذرع المخابرات المختلفة («الموساد» و«الشاباك» وشعبة الاستخبارات العسكرية) يعرضون تقاريرهم وتقديراتهم للعام ١٩٩٥ على الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاحد. وقد خصصت الجلسة كلها للاستماع الى هذه التقارير واستمرت اكثر من ست ساعات. ولم يناقش الوزراء تقارير المخابرات، بل تقرر ان يفعلوا ذلك في جلسة قادمة.

واكدت تقارير المخابرات ان سوريا «ليست مستعدة لقبول حل وسط بشأن الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان»، سوية مع تأكيدها على ان «وجهة الرئيس السوري حافظ الاسد راسخة نحو السلام»!

وقالت التقارير ان الرئيس السوري «يحتفظ، حتى الآن، بكل الامكانيات وبكل الاحتمالات» وانه «ينتظر افكارا جديدة من الولايات المتحدة قد يحملها معه وزير الخارجية وارن كريستوفر خلال جولته المرتقبة في المنطقة».

واضافت التقارير ان «سوريا لا تنوي الدخول في حرب مع اسرائيل لكن اذا لم يتم تحقيق اي نجاح في هذا العام فلن يكون هناك اتفاق سلام مع سوريا قبل الانتخابات البرلمانية القادمة» والمقرر اجراؤها في اواخر العام القادم ١٩٩٦.

وحول الوضع مع الجانب الفلسطيني قالت تقارير المخابرات انه «ليست لدى عرفات اية بدائل اخرى غير استمرار عملية السلام» مضيفة: «ولكن، لكي تستمر هذه العملية بوتيرة جيدة ينبغي على عرفات تشديد وتصعيد حربه ضد الارهاب»!! وقالت: «اذا لم يجبر عرفات على ذلك فلن يحارب الارهاب كما ينبغي»!! مؤكدة ان «الارهاب الاصولي سيتواصل»!

واعتبرت اجهزة المخابرات انه «على الرغم من عدم وجود خطر لنشوب حرب، الا ان ايران تواصل سباق التسلح للحصول على الاسلحة غير التقليدية وان الفترة الزمنية الادنى لامتلاك ايران سلاحا نوويا هي ثلاث سنوات، على الاقل» وان ايران «ستتمكن، خلال ثماني الى عشر سنوات، من تطوير وانتاج سلاح نووي بنفسها».

وقالت تقارير المخابرات ايضا ان مصر تسعى، هي الاخرى، الى تعزيز قدراتها العسكرية وترسانتها من الاسلحة التقليدية «وذلك على الرغم من العجز المالي والصعوبات الاقتصادية لديها»!

واعتبرت تقارير المخابرات ان الاوضاع الاقتصادية الداخلية في اسرائيل «تشكل تهديدا اضافيا آخر بالنسبة للدول العربية» وذلك لكون اسرائيل «جزيرة رفاه اقتصادي في بحر من الفقر»!!

وعقب الوزراء، في ختام الجلسة، على التقارير في تصريحات الى الصحفيين فأكدوا ان ما جاء في التقارير يعزز قناعات الوزراء وآراءهم حول مسيرة السلام والاوضاع الحالية في المنطقة.

وقال وزير الاستيعاب يئير تسبان ان التقارير عززت قناعته بأن الحكومة «تسير في الطريق الصحيح لكن ينبغي تسريع عملية السلام والمفاوضات»! واضاف تسبان: «في ضوء هذه التقارير اعتقد اننا سنكون مضطرين، جميعا نحن والسوريون والفلسطينيون، الى اتخاذ قرارات جدية لاخراج المفاوضات من جمودها»!

وقال وزير المعارف امنون روبنشطاين ان «زمن الحرب الذي كبرنا فيه وعليه منذ قيام الدولة قد ولى. لكن ما زالت هنالك صعوبات كبيرة ينبغي التغلب عليها كي نتفق مع الرئيس الاسد».

وقال وزراء آخرون ان «سوريا تريد، حقا، التوصل الى سلام مع اسرائيل لكنها تطلب اكثر مما طلبته مصر في اتفاقيات كامب ديفيد ولا يبدو ان اسرائيل مستعدة للاستجابة اليها»!

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع في منتصف الشهر الجاري في تونس

* عبد ربه: أعتقد ان الذين تغيبوا عن اجتماع القاهرة سيحضرون اجتماع تونس * سليمان النجاب: لا علم لي بأي اجتماع والمطلوب جهود خاصة لتجاوز كل الاشكالات *

● غزة - «و.ص.ف» - أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، أمس الأحد، انه من المتوقع ان تجتمع اللجنة التنفيذية في منتصف الشهر الجاري في تونس.

وقال عبد ربه الذي يشغل منصب وزير الثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «لم يتم الاعلان رسميا عن هذا الاجتماع ولكن من المتوقع ان تلتقي اللجنة في أواسط هذا الشهر».

وأضاف «اعتقد ان الذين تغيبوا عن الاجتماع السابق سيحضرون الاجتماع المزمع عقده في تونس والذي سيتم الاعلان عنه قريبا. وسيتم وضع جدول اعمال سيوزع على كافة الاعضاء».

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد عقدت اجتماعا طارئا في القاهرة في ٢١ شباط الماضي بحضور تسعة من اعضائها الثمانية عشر بمن فيهم الرئيس ياسر عرفات.

ونفى عضو اللجنة التنفيذية سليمان النجاب المقيم في رام الله، ان يكون على علم بأي اجتماع وقال «هذا الاجتماع لا بد أن يسبقه تحضير ولقد اعترف الذين اجتمعوا في القاهرة بأهمية هذا التحضير».

وتابع النجاب «أود ان اؤكد اننا حريصون على المنظمة وتفعيل مؤسساتها وان انقطاع اجتماعات اللجنة التنفيذية والاشكالات التي اثارها الاجتماعان السابقان غير المكتملين تتطلب جهودا خاصة جدية لتجاوز كل الاشكالات».

واضاف ان «اي إجتماع جديد للجنة التنفيذية يتطلب جدول اعمال مدروسا ومشاركة غالبية الاعضاء حتى لا نقع مجددا في نقاش بعيد عن الجوهر حول شرعية او عدم شرعية هذا الاجتماع».

لقاء اليوم



●● مع: د. سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني

●● حول: الأوضاع الفلسطينية في ظل استمرار الحصار

للممارسات الاسرائيلية انعكاسات سلبية في جميع المجالات

● يستمر الحصار الاسرائيلي المضروب حول قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة. وفي ظل ذلك، وقع أمس اتفاق للتعاون المشترك بين النقابات الفلسطينية والهستدروت. فيما هدد شمعون بيرس بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين.

حول الموضوع تحدثنا مع د. سمير غوشه، وزير العمل الفلسطيني.

*** «الاتحاد»: من بنود الاتفاق للتعاون المشترك اعادة (٥٠٪) من الأموال التي تخصم من العمال الفلسطينيين كضريبة تنظيم؟**

- د. غوشه: «فيما يتعلق بضريبة التنظيم بنسبة (١٪)، نؤكد على حقنا المشروع في استعادة حقوق عمالنا، لذلك نحن مع اي اتفاق يؤدي الى نيل تلك الحقوق على قاعدة واضحة. والمبالغ التي نطالب بها كبيرة، يجب اولا تحديدها وحجمها وعلى اي قاعدة سيتم دفعها لنا».

*** «الاتحاد»: لقد وقعت على الاتفاق النقابات في الضفة فيما عارضته النقابات في غزة ما السبب؟**

- د. غوشه: «بحكم الظروف السابقة ووجود الاحتلال كانت هناك عدة تنظيمات نقابية في غزة والضفة. والأمر يحتاج اليوم الى اعادة توحيد الحركة النقابية الفلسطينية العمالية. ونحن نسعى من أجل وحدة اتحاد النقابات على قاعدة دمقراطية واجراء انتخابات دمقراطية حرة ليختار العمال ممثليهم».

*** «الاتحاد»: اتفاق للتعاون المشترك وقع والحصار لا يزال مضروبا، فما هي اسقاطات الحصار على المجتمع الفلسطيني بشكل عام؟**

- د. غوشه: «الحصار المفروض وسياسة العقاب الجماعي والممارسات الاسرائيلية المنافية لاتفاق المبادىء، لها انعكاساتها السلبية في جميع المجالات، خاصة الاجتماعية والاقتصادية. فاستمرار الحصار أدى الى زيادة حالات التشكيك في العملية السلمية وجدواها. وبدأت تبرز الضائقة الاقتصادية الناجمة عن تفشي البطالة وعدم السماح بنقل وتنقل المنتجات الصناعية والزراعية. والبطالة لا تعني فقط حرمان العمال من العمل، انما بدأ اصحاب المصانع والورش والمزارع بالاستغناء عن عمالهم نظرا لعدم تسويق المنتجات. ونسبة البطالة المرتفعة، يوميا، أدت الى الافقار وبالتالي ازدادت التوترات الاجتماعية التي عبرت عن نفسها بأشكال مختلفة، خاصة المشاكل بين الناس، فالذي لا يجد ما يأكله، سيخرج «شاهرا سيفه» خاصة ان رابين صرح بأن اي عامل فلسطيني لم يشارك في أعمال ضد اسرائيل، الأمر الذي يثبت ان هدف الحصار هو عقاب جماعي وحشر الفلسطينيين في «غيتوات». ويجب انهاء الحصار بأسرع ما يمكن، لان اسرائيل بذلك تضع قنبلة موقوتة في المنطقة ستكون عواقب انفجارها وخيمة».

*** «الاتحاد»: كلما دق الكوز بالجرة يفرض الحصار، وهذه هي المرة الثالثة التي يفرض فيها الحصار منذ تسلم السلطة الفلسطينية زمام الأمور، ألم تفكروا في بديل للعمل في اسرائيل لمواجهة ذلك؟**

- د. غوشه: «نتحدث عن وضع اقتصادي ارتبط بالاحتلال بسبب ظروف موضوعية كانت قائمة. وحتى نتمكن من النهوض وعدم الاعتماد على اسرائيل في مجال العمل، نحن بحاجة الى عدة عوامل، منها مشاريع التنمية وحجم الاستثمارات وعامل الزمن. وحتى لو تم انشاء مؤسسات ومصانع فهي بحاجة الى وقت حتى تبدأ بالانتاج. ونحن نقول ان السلطة الفلسطينية يجب ان تعمل بكل الوسائل من اجل تكثيف المشاريع والتنمية. واحدى المشاكل التي رافقت الحصار تأخير الأموال من الدول المانحة، التي لم تحول سوى جزء بسيط مما وعدت به. والمشاريع التي بدأنا بها لا تستوعب كل الأيدي العاملة العاطلة عن العمل».

*** «الاتحاد»: وماذا مع المستثمرين الفلسطينيين، الم يبدأوا باستثمار اموالهم؟**

- د. غوشه: «هناك عدد قليل من المستثمرين بدأوا بدراسة الاوضاع. وشرعت السلطة الفلسطينية قانون تشجيع الاستثمار، لكن هناك عقبات منها القلق من عدم احترام اسرائيل لاتفاق المبادىء وسيرورة العملية السلمية والى اين ستتجه؟ وكذلك المضايقات الاسرائيلية على المعابر وعدم السماح بالتصدير جعل عددا كبيرا يتردد في استثمار أمواله».

*** «الاتحاد»: وفي ظل هذه الاوضاع أطلق بيرس تحذيره بوقف المفاوضات اذا لم تتصرف السلطة الفلسطينية بحزم أكثر ضد «الارهاب»؟**

- د. غوشه: «هذا التهديد هو تحصيل حاصل عملية تجميد المفاوضات. وبالرغم من كل المحاولات لاضفاء أجواء ايجابية والتأكيد ان السلام مستمر وقائم، الا ان الواقع يثبت ان العملية وضعت في ثلاجة شديدة البرودة ولم نتقدم خطوة واحدة منذ أشهر، بسبب خروج الجانب الاسرائيلي عن النص وعدم التزامه بما وقع عليه. وتصريح بيرس خطير ويحمل مدلولات كبيرة سيئة. فلقد سمح لنفسه ان يحدد مستقبل الشعب الفلسطيني، وهذه قضية يقررها الشعب الفلسطيني وليس بيرس. وتصريحه لا يخدم السلام، فلقد صور غزة وأريحا كأنها نهاية المطاف وشبه المستوطنين بالمواطنين العرب في اسرائيل. وتصريحه يلحق الضرر بالسلام وثقة الشعب. الفلسطيني بالاسرائيليين. وبيرس بتصريحاته يحاول دفع السلطة الفلسطينية الى طريق الحرب الأهلية والاقتتال الداخلي، وهذا لا يخدم السلام. هناك اجراءات لا بد ان تكون في ظل القانون، نحن سلطة قائمة على التعددية السياسية. ان الأمن متبادل ومزاعم اسرائيل حول الأمن تعرض الأمن الفلسطيني للخطر. وان ما يحفظ الأمن للجميع هو السعي لالغاء اسباب الاوضاع التي تؤدي الى اعمال عنيفة».

* سهيل قبلان *

بعد غد الاربعاء:

القاهرة، المحطة الاولى في زيارة كريستوفر الى المنطقة

*** مسيرة السلام والملف النووي على جدول مباحثاته مع المسؤولين المصريين * موسى: أمل الفلسطينيين خاب بسبب تعثر المفاوضات * جولة كريستوفر تشمل سوريا واسرائيل والاردن والسعودية ولقاء مع عرفات ***

● القاهرة – «و.ص.ف» – أعلن مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر سيصل، بعد غد الاربعاء، الى القاهرة لبحث عملية السلام الاسرائيلية – العربية والملف النووي.

وأكد مصدر مسؤول في الوزارة ان القاهرة ستكون المحطة الأولى في جولة كريستوفر الجديدة في الشرق الاوسط.

وأضاف المصدر ذاته ان الزيارة ستستغرق «بضع ساعات» وأن المسؤول الامريكي سيجري محادثات مع الرئيس حسني مبارك ونظيره المصري عمرو موسى حول «سبل ازالة العقبات التي تعوق احراز تقدم في عملية السلام ودور الولايات المتحدة في هذا الصدد».

وأوضح المصدر نفسه انه سيتم التطرق، ايضا، الى «الخلاف المصري – الاسرائيلي بشأن المسألة النووية اضافة الى العلاقات المصرية – الأمريكية وسبل تعزيزها».

وكانت لين ديفيس مساعدة وزير الخارجية الامريكي المكلفة بمراقبة التسلح والأمن الدولي أعلنت ان كريستوفر سيسعى الى اقناع مصر بالتوقيع على تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في نيسان وايار في نيويورك حتى وان بقيت اسرائيل على رفضها الانضمام اليها. غير ان مبارك أكد ان موقف مصر «سيبقى على حاله».

ومن جهة أخرى، حذر موسى من «الأخطار» التي تهدد عملية السلام. وقال ان أمل الفلسطينيين خاب بسبب تعثر المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية المحتلة.

ومن المقرر ان تبدأ جولة كريستوفر بعد غد على ان تستمر حتى ١٧ من الشهر ذاته. وسيزور خلالها اسرائيل وسوريا والاردن والسعودية. كما سيلتقي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

لقاء مرتقب بين بيرس وعرفات قريبا!

*** نقاش اسرائيلي – فلسطيني حول المبادرة الى اللقاء! * الاسرائيليون: عرفات طلب اللقاء، والفلسطينيون: بيرس هو الذي طلب! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرّح موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية، أمس الأحد، بأن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات طلب مقابلة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس من أجل تحريك عملية السلام.

وقال الموظف الكبير الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان بيرس بحث بعد ظهر أمس مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في جدوى مثل هذا اللقاء الذي قد يعقد نهاية الاسبوع المقبل في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة.

ولكن مسؤولا فلسطينيا رفيعا في غزة أكد ان بيرس هو الذي طلب رؤية عرفات وليس العكس. وقال هذا المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه ان «بيرس طلب اجتماعا الا انه لم يتم تحديد اي موعد بعد».

وكان عرفات قد طلب أكثر من مرة في الأسابيع الاخيرة تسريع المفاوضات الخاصة بالمرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي الموقع سنة ١٩٩٣. وتشمل هذه المرحلة انتخاب مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني على ان يسبقه انسحاب للجيش الاسرائيلي من المناطق ذات الكثافة الفلسطينية في الضفة الغربية.

كما أعرب عرفات، الاربعاء الماضي، عن استعداده للبدء في التفاوض حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة التي ينبغي وفقا لاتفاقات الحكم الذاتي ان تبدأ في موعد اقصاه ايار ١٩٩٦. لكن اسرائيل رفضت هذا التعجيل.

ومن جهته أعرب بيرس عن اقتناعه بأن «المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي ستطبق هذا العام». لكنه هدد في حديث تنشره مجلة «دير شبيغل»، اليوم الاثنين، بعدم مواصلة المفاوضات مع عرفات اذا لم يبد هذا الأخير المزيد من العزم ويفرض سلطته على مناطق الحكم الذاتي.

وكان رابين وعرفات التقيا في ١٦ شباط الماضي في «ايرز» – نقطة العبور الرئيسية بين قطاع غزة واسرائيل. وأعلن وزير الاقتصاد الفلسطيني أحمد قريع حينها ان لقاء جديدا سيتم بين عرفات وبيرس بعد ثلاثة اسابيع وآخر بين عرفات ورابين بعد اربعة اسابيع.



● عرفات وبيرس في لقاء سابق بينهما ●

تحضيراً لـ «مؤتمر أريحا» حول الدمقراطية والأمن وحقوق الانسان

ندوة حول الشراكة والارتباط بين اوروبا والشرق الاوسط وانعكاسات مسيرة السلام

● نيقوسيا – الوكالات – ينظم مركز الشمال والجنوب التابع للمجلس الاوروبي، يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين، في نيقوسيا ندوة حول «الارتباط والشراكة بين اوروبا والشرق الاوسط» يشارك فيها مسؤولون من اوروبا ودول البحر الابيض المتوسط.

وينتظر المنظمون اشتراك ٣٥ مندوبا من هيئات اوروبية عدة وبعض دول الشرق الاوسط والمغرب العربي، لمتابعة البحث في مواضيع «التفاعل بين دول المتوسط» والتي بحثت في لقاء مماثل جرى في روما في بداية سنة ١٩٩٤.

وسيبحث المشاركون في «معطيات وانعكاسات مسيرة السلام في الشرق الاوسط» وفي «بناء الدمقراطية وحماية حقوق الانسان» في المنطقة وفي «المقتضيات القانونية للتعاون الاقتصادي وللشراكة» بين اوروبا والشرق الاوسط.

وسينكب المجتمعون، أيضا، على التحضير لـ «مؤتمر اريحا» الذي كان اقترحه في روما مندوبون فلسطينيون واسرائيليون، والذي سيكون موضوعه «الدمقراطية والأمن وحماية حقوق الانسان في سياق مسيرة السلام» في الشرق الاوسط.

ومن المتكلمين في اليوم الأول وزير خارجية قبرص اليكوس ميخائيليدس، الذي صرح ان بلاده ترغب في «لعب دور الوسيط الفعال مع اوروبا نظرا لعلاقاتها الجيدة مع كل دول المنطقة». وسيلقي كلمة المجلس الاوروبي (الذي يضم ٣٤ دولة) نائب رئيس الجمعية البرلمانية للمجلس لويس – ماريا دي بويغ.

وفيما تأكدت مشاركة برلماني أردني فان تمثيل السلطة الوطنية الفلسطينية سيكون على مستوى السفير في اثينا مسعود غندور. ويمثل لبنان وتونس والمغرب ومالطا مسؤولون في مؤسسات غير حكومية، فيما يمثل اسرائيل نائبان في الكنيست هما ايلي ديان ومودي زاندنبرغ اضافة الى قنصلها في مرسيليا وممثلها في المجلس الاوروبي يوسف عميهود.

المحامون الجزائريون يطالبون بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في مجزرة سجن «سركاجي»

● ونشر قائمة باسماء الضحايا وكفالة حقوق الدفاع ●

● الجزائر – الوكالات – طلبت، أمس الأحد، النقابة الوطنية للمحامين الجزائريين وهيئة الدفاع عن معتقلي سجن «سركاجي»، الذي شهد في ٢٢ شباط الماضي تمردا اسفر عن مصرع ٩٦ معتقلا، من الرئيس الجزائري الأمين زروال التدخل لنشر قائمة باسماء ضحايا هذا التمرد وكفالة حقوق الدفاع.

ووجهت نقابة المحامين نداء الى الرئيس الجزائري وجميع الهيئات والشخصيات والمنظمات الانسانية غير الحكومية وكذلك الى الاحزاب السياسية لحمل «وزارة العدل على رفع العقبات التي توضع امام المحامين ونشر قائمة باسماء الضحايا».

ومن جهتها دعت هيئة الدفاع عن المعتقلين رئيس الدولة، بصفته كبير قضاة البلاد، الى التدخل سريعا لوضع حد «لانتهاك وزارة العدل للقانون وحقوق الدفاع».

وأعربت النقابة عن تشككها وعدم اقتناعها بالرواية الرسمية، لأن محامي هيئة الدفاع تعرضوا عمدا للعرقلة في اداء مهنتهم.

وطالبت النقابة بتشكيل لجنة تحقيق محايدة ومستقلة.

حزب «انكاتا» يقرر العودة الى البرلمان في جنوب افريقيا

● ويطالب بتنفيذ الوساطة الدولية بشأن مسألة الحكم الذاتي للزولو ●

● اولوندي (جنوب افريقيا) – الوكالات – قرر حزب «انكاتا» القومي لقبائل الزولو، أمس الأحد، العودة الى البرلمان، مهددا في الوقت نفسه بمقاطعة الجمعية الدستورية المكلفة بصياغة دستور جنوب افريقيا الجديد.

فقد اعتمد حزب «انكاتا»، في مؤتمر طارىء منعقد منذ يوم السبت في مدينة اولوندي الواقعة في اقليم كوازولو/ ناتال، قرارا يطالب برلمانيي الحزب بالعودة الى مقاعدهم في الجمعية الوطنية وفي مجلس الشيوخ التي تركوها في ٢١ شباط الماضي.

كما امهل «انكاتا» المؤتمر الوطني الافريقي (الحاكم) والحزب الوطني الذي يتزعمه نائب الرئيس فردريك دوكليرك، شهرا لتنفيذ الاتفاق المتعلق بالوساطة الدولية بشأن مسألة الحكم الذاتي للزولو.

وقرر المؤتمر الطارىء انه «ما لم تتخذ اجراءات لتطبيق الوساطة الدولية، خلال شهر، فان «انكاتا» سيعلق مشاركته في الجمعية الدستورية» المكلفة بصياغة الدستور الجديد للبلاد في غضون عامين.

وكان زعيم «انكاتا» منغوسوتو بوتيليزي طلب من برلمانييه ترك البرلمان، متهما المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الوطني بخرق اتفاق الوساطة الذي عقد قبل الانتخابات متعددة الاجناس التي جرت في نيسان الماضي.

اجتماعات مجلس التعاون اللبناني - الاوروبي تبدأ اليوم في بروكسل

● بيروت – و.ص.ف – يجتمع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، اليوم في بروكسل بوزراء خارجية بلدان الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر وذلك لبدء محادثات تهدف الى وضع اتفاق للتعاون بين لبنان والاتحاد الاوروبي في انتظار السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ويندرج هذا الاجتماع في اطار سلسلة من اللقاءات بين مجلس تعاون الاتحاد الاوروبي وبلدان البحر المتوسط. ويسبق المؤتمر الاوروبي – المتوسطي المتوقع عقده في تشرين الثاني في برشلونة (اسبانيا).

وخلال اجتماعات مطولة سيبحث بويز مع وزراء دول الاتحاد الاوروبي في المسار اللبناني – الاسرائيلي لمفاوضات السلام المتوقف منذ أكثر من عام، وكذلك في خطة اعادة بناء لبنان التي تبلغ كلفتها (١١) مليار دولار.

واعتبر هارولد كول، القائم باعمال بعثة المجموعة الاوروبية في بيروت، انه من الضروري «تشجيع العلاقات بين اوروبا ولبنان».

وقال كول «سيوفر الاجتماع للوزير بويز ونظرائه الاوروبيين فرصة ثمينة لمناقشة السياسة الاقليمية اضافة الى التعاون الاقتصادي».

هدم أسوار أقامها الاحتلال في احياء وشوارع نابلس

● نابلس – لمراسلنا – أجازت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الأحد، لبلدية نابلس القيام بهدم الأسوار التي أقامها الاحتلال في مداخل عدد من احياء المدينة وزقاقاتها.

ونُقل عن مصادر الاحتلال ان هذه الخطوة جاءت كبادرة حسن نية من الجيش لمناسبة عيد الفطر السعيد!

وأكد رئيس بلدية نابلس، غسان الشكعة، انه حق للفلسطينيين ان تُفتح احياؤهم وشوارعهم وبيوتهم المغلقة.

وعلم ان سلطات الاحتلال سلمت عددا من مواطني المدينة تصاريح بفتح بيوتهم المغلقة.

نتنياهو في جولة انتخابية في النقب!

● رهط – لمراسلنا – قام زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، بجولة انتخابية في التجمعات العربية في النقب شملت مدينة رهط.

ودعا نتنياهو المواطنين العرب الى الانخراط في حزب «الليكود» الذي سيفتح ابوابه امامهم ايمانا بالمساواة! وأكد معارضة حزبه لاتفاقيات اوسلو.

هذا، وقاطع المواطنون نتنياهو عدة مرات ووجهوا اليه اسئلة محرجة لم يرد عليها في قضايا المساواة والسلام.

وكان رئيس بلدية رهط، طلال القريناوي، تحدث في استقبال نتنياهو مؤكدا ضرورة فك الحصار عن المناطق الفلسطينية ودفع عملية السلام.

ديميريل يؤكد انه «يشتم رائحة الدم تفوح في البلقان»!

● انقرة – «و.ص.ف» – صرح الرئيس التركي سليمان ديميريل في انطاليا (جنوب) انه «يشتم رائحة الدم تفوح في البلقان» بسبب النزاع في يوغوسلافيا السابقة.

وقال ديميريل الذي الغيت زيارة له الى سراييفو هذا الاسبوع، للمرة الثانية منذ تموز بسبب عدم توافر الامن لهذه الزيارة ان «رائحة الدم تفوح في البلقان. اريد مرة اخرى ان الفت انتباه الاسرة الدولية (الى البوسنة والهرسك)».

واضاف ان «الغاء زيارتي الى سراييفو يظهر الى اي نقطة يعتبر الوضع شديد الخطورة في البوسنة».

واوضح الرئيس التركي الموجود حاليا في انطاليا على ساحل البحر الابيض المتوسط حيث يمضي اجازة ايام عيد الفطر «سأستمر في تحذير الاسرة الدولية».

وفي مطلع شباط الماضي اعرب ديميريل عن قلقه من توسيع رقعة الحرب لتشمل كوسوفو فتؤدي الى تورط مقدونيا وبلغاريا والبانيا في حال فشلت الوسائل السلمية في البوسنة.

الحكومة البلجيكية لن ترضخ لتهديدات «الجماعة الاسلامية» المسلحة!

● بروكسل – «و.ص.ف» – اعلن وزير الداخلية البلجيكي جوهان فاند لانوت ان الحكومة البلجيكية لن ترضخ لتهديدات الجماعة الاسلامية المسلحة، التي اطلقت ضد بلجيكا في بيان طلب الافراج الفوري عن سراح شخصين معتقلين في بلجيكا.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي ان «الحكومة لن ترضخ لتهديدات الجماعة الاسلامية المسلحة». الا انه رفض تأكيد ما اذا كان الاسمان اللذان اوردتهما الجماعة الاسلامية هما اسما الشخصين الموقوفين منذ الاربعاء في بلجيكا خلال عملية القاء القبض على شبكة لناشطين «اسلاميين».

ولم يستبعد الوزير البلجيكي عمليات طرد سريعة في اطار الاجراءات القضائية الجارية حاليا.

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة، اكثر الحركات الجزائرية المسلحة تشددا هددت، يوم السبت، بلجيكا بتنفيذ عمليات انتقامية في حال لم تفرج السلطات البلجيكية «فورا» عن الاسلاميين الذين القي القبض عليهم الاربعاء.

(١٥,٧٠٠) عامل فلسطيني من غزة دخلوا اسرائيل، امس

● الحكومة الاسرائيلية تقرّ تخفيف تدابير اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال متحدث عسكري اسرائيلي ان حوالي ١٥٧٠٠ فلسطيني من قطاع غزة توجهوا امس الاحد، الى اماكن عملهم في اسرائيل بعد القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي لتخفيف تدابير اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يتمكن المتحدث من توضيح عدد فلسطينيي الضفة الغربية الذين توجهوا الى العمل في اسرائيل امس!

وكان متحدث عسكري اعلن يوم الجمعة الماضي انه سيتم منح ثلاثة آلاف ترخيص عمل اضافي الى عمال فلسطينيين: الفان للعاملين في المصانع والف للعمال الزراعيين.

وكان اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة تقرر بعد العملية الانتحارية التي وقعت في «بيت ليد» واسفرت عن مقتل ٢١ اسرائيليا في ٢٢ كانون الثاني الماضي.

وتم تخفيف الاغلاق في ١٩ شباط الماضي ومنحت السلطات الاسرائيلية تراخيص لـ ٥٥٠٠ فلسطيني تمكنوا من العودة الى مراكز عملهم في اسرائيل. واعلنت السلطات آنذاك ان الجيش الاسرائيلي سيصدر ١٥ الف ترخيص دخول وعمل لفلسطينيين يتجاوزون الثلاثين من العمر.

وقبل الاغلاق كان نحو ٥٠ الف فلسطيني يعملون في اسرائيل اضافة الى ما بين عشرة وعشرين الفا كانوا يعملون فيها بصورة غير مشروعة. وكان نحو ١٢٠ الف فلسطيني يعملون في اسرائيل قبل ان قررت السلطات الاسرائيلية اصدار تراخيص للعمل في آذار ١٩٩٣.

وتتجه الحكومة اكثر فأكثر الى طلب اليد العاملة الاجنبية لتحل مكان الفلسطينيين «لأسباب امنية». وبحسب وزارة العمل الاسرائيلية فان عشرات الآلاف من العمال الاجانب يعملون حاليا في اسرائيل.



●امس، فتح حاجز «إيرز» امام العمال الفلسطينيين ●

الشرطة الفلسطينية تحتج لدى اسرائيل على مقتل فلسطيني بنار الجيش الاسرائيلي

* الناطق العسكري ينفي ان يكون جنوده قتلوا الفلسطيني * اسامة بورنو قُتل قرب مستوطنة «نتسريم» بنار أطلقت على سيارته *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إحتجت الشرطة الفلسطينية بشدة، امس الاحد، لدى اسرائيل بعد مقتل المواطن الفلسطيني اسامة بورنو، مدير احدى المدارس في غزة، يوم امس الاول السبت.

من جهته نفى الناطق العسكري الاسرائيلي، امس الاحد، ان يكون عسكريون اسرائيليون قتلوا اي فلسطيني يوم امس الاول السبت، قرب مستوطنة «نتسريم». واكد الناطق العسكري، ان التحقيق الاولي الذي اجرته المصادر العسكرية في المنطقة دلّ على ان بورنو قُتل برصاص أطلقه فلسطينيون بالقرب من مستوطنة «نتسريم»، على مجموعة ارهابية، فأصاب الرصاص سيارة كان على متنها. ولم يعط تفاصيل اضافية.

وقال ضابط فلسطيني، ان جنوداً من الجيش الاسرائيلي فتحوا النار عشوائياً على مجهولين حاولا مهاجمة موقع للشرطة الفلسطينية لا يبعد كثيراً عن مستوطنة «نتسريم» واصاب الرصاص العشوائي سيارة كانت تمر بالمكان فأصابوا سائقها بجروح خطيرة توفي على اثرها. وجرح زميله بشكل طفيف. واصاب الرصاص العشوائي الاسرائيلي، سيارة للشرطة الفلسطينية.

وهدد الجناح العسكري لحركة «حماس» بالانتقام لمقتل بورنو، وجاء ذلك في شعارات كتبت على جدران منزله، جاء في احدها: «ان كتائب عز الدين القسام ستنتقم لدم بورنو».

منظمة التحرير ستطلب من الولايات المتحدة تنشيط عملية السلام!

● غزة – لمراسلنا – أعلن نبيل شعث كبير المفاوضين الفلسطينيين، أمس الأحد، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستنتهز فرصة قيام وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر بجولة في المنطقة، الأسبوع المقبل، لتطلب من الولايات المتحدة تنشيط مفاوضات السلام.

وقال شعث في ختام الاجتماع الاسبوعي لمجلس السلطة الفلسطينية ان «هناك نقاطا مهمة سنتحدث بشأنها مع كريستوفر».

وأضاف ان المجلس بحث في الوضع «الذي تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين من خلال تجميد المفاوضات حول المرحلتين الانتقالية والنهائية» لاتفاقات السلام.

وتتعثر مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاقات الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. فبينما تطالب اسرائيل رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، بانتهاج سياسة حازمة ازاء «الاسلاميين» الفلسطينيين، يطالب الفلسطينيون اسرائيل بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين والغاء الاقفال الذي تفرضه منذ ٢٢ كانون الثاني الماضي على الضفة الغربية وقطاع غزة، في اعقاب عملية انتحارية اسفرت عن مقتل ٢١ اسرائيليا.

من جهة أخرى رفضت اسرائيل طلبا فلسطينيا بتجاوز المرحلة الانتقالية والبدء بمفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. ومن المقرر ان تبدأ المفاوضات حول هذه المسألة بعد ثلاث سنوات كحد أقصى من اقامة الحكم الذاتي في ايار الماضي.

يلتسين يواصل حربه التدميرية في الشيشان!

* هجوم واسع بالدبابات والطائرات على المدن الشيشانية! *

* شالي (روسيا) – الوكالات – اكد مقاتل شيشاني في شالي ان نحو ١٥٠ دبابة روسية بدأت، امس الاحد، هجوماً في اتجاه غودرميس، المدينة الثانية في جمهورية الشيشان والواقعة في شرقها.

واضاف هذا المقاتل، العائد لتوه من غودرميس، ان الدبابات بدأت تقترب بعد ظهر امس من المدينة، انطلاقاً من قرية ايلينسكايا على بعد نحو عشرة كيلومترات غرباً، وهي تقصف المواقع الشيشانية عند مداخل المدينة بشكل عنيف.

وشنت القوات الروسية، امس ايضاً، هجوماً مكثفاً، مدعماً بغارات جوية، على مدينة اتشخوي – مارتان الشيشانية الصغيرة الواقعة على بعد حوالي ٤٠ كم جنوب غرب غروزني.

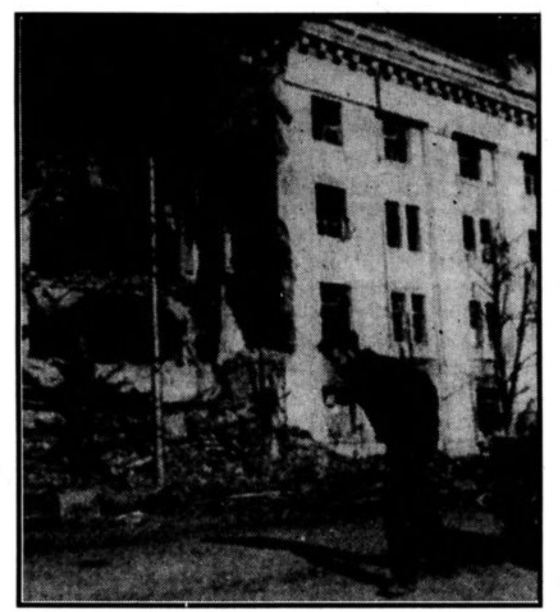
وصرح عدة شهود لوكالة الصحافة الفرنسية في اوروس مارتان (على بعد ٢٥ كم جنوب غروزني) حيث لجأوا ان طائرات ومروحيات روسية بدأت التحليق فوق المدينة والقاء القنابل والصواريخ على وسطها، مما ادى الى سقوط العديد من الضحايا.

وشنت المدرعات الروسية من جهتها هجومها انطلاقاً من اسينوفسكايا (على بعد حوالي عشرة كم شمال غرب اتشخوي مارتان) حيث تتمركز القوات الروسية منذ اكثر من شهر.

واوضح هؤلاء الشهود ان المدرعات توقفت في حقول خارج المدينة التي باشرت قصفها بالمدفعية.

وقالت شابة في العشرين من العمر، تمكنت من الفرار من المدينة «ان المدرعات انتشرت بالعشرات وسط الحقول وقصفت وسط المدينة بدون توقف. يوجد الكثير من المنازل المدمرة ومن الضحايا وخاصة الجرحى الذين نقلنا عدداً كبيراً منهم الى هنا في مستشفى اوروس مارتان، لكن لا يزال الكثير منهم هناك. ولا نستطيع اخراجهم».

وفي وقت سابق من نهار امس قصفت المدفعية الروسية لاكثر من ساعة مدينة سماشكي القريبة (على بعد عشرة كم عن اتشخوي مارتان) والمناطق المحيطة بها تمهيداً لهذا الهجوم.



● الدمار الذي خلفته الحرب في الشيشان ●

القاء قنبلة يدوية على ملعب في تركيا!

● قلة عدد المتفرجين منعت حدوث كارثة ●

● انقرة – الوكالات – اصيب شخصان عندما القى مجهول قنبلة يدوية من خارج الملعب على مقصورة مكشوفة في استاد «اتاتورك»، امس الاحد، في دياربكر (جنوب شرق) خلال مباراة كرة قدم بين فريقين من فرق المنطقة.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان عدداً قليلاً من المتفرجين كان يتواجد في المقصورة عندما القيت القنبلة وهذا ما اسهم في عدم وقوع كارثة. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الاعتداء، ولم تقم المباراة.

خبراء يناشدون الامم المتحدة التحرك لتفادي حمام دم في بوروندي

● مونتريال – «و.ص.ف» – اكد إيد برودبنت رئيس المركز الدولي لحقوق الفرد والتطور الدمقراطي انه لا بد للامم المتحدة التحرك فورا لتفادي حمام دم عرقي في بوروندي.

واضاف انه يتعين على الامم المتحدة وضع جنود دوليين في حالة تأهب اذا ما تبين ان التدخل في هذا البلد ضروري. وقال ان الجهود الدبلوماسية الرامية الى تقليص التوتر بين الاكثرية من الهوتو والاقلية من التوتسي باءت بالفشل.

وتابع ان «التهديد باستخدام القوة العسكرية وسيلة فعالة جدا» موضحا انه لا بد من التمييز «بين اللجوء الى القوة و(مجرد) التهديد بها».

وادلى برودبنت بهذه التصريحات في ختام مؤتمر عُقد الاسبوع الماضي في سانت اديل (شمال مونتريال) بمشاركة ثلاثين خبيرا من حكومات ومنظمات انسانية والامم المتحدة.

ورأى الدكتور آلان ديستيكس الامين العام لمنظمة «اطباء بلا حدود»، من جهته انه يجب السماح لقوات الامم المتحدة باستخدام القوة في حال حصول حرب ابادة عندما تحاول مجموعة عرقية القضاء على خصومها العزل.

يذكر ان المركز الدولي لحقوق الفرد والتطور الدمقراطي اسس في العام ١٩٨٨ ويتخذ من مونتريال مقرا له.

الادارة الاميركية مستعدة لتخفيض اضافي في تمويل مهمات الامم المتحدة

● واشنطن – «و.ص.ف» – صرح وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان الحكومة الاميركية مستعدة للتفاوض مع الكونغرس بشأن تخفيض اضافي لمساهمة الولايات المتحدة في عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة الى ما دون الـ ٢٥٪، النسبة التي كان قد قررها الرئيس بيل كلينتون.

وردا على سؤال امام احدى لجان مجلس النواب دافع كريستوفر «عن فكرة ضرورة تخفيض المساهمة الاميركية». وبعد ان ذكر بأن الادارة الاميركية كانت قد قررت تخفيض هذه المساهمة من ٣١,٧٪ الى ٢٥٪ في العام ١٩٩٦، قال كريستوفر «اننا مستعدون لمناقشة هذه المسألة مجددا اذا تبين ان مساهمتنا ما تزال غير متناسبة». واوضح كريستوفر «ليس هناك من سبب كي تدفع الولايات المتحدة اكثر مما يتوجب».

في اطار مشروع «وادي التكنولوجيا»

اليابان ستمول بناء جسر على قناة السويس بكلفة (٥٠٠) مليون دولار

● القاهرة – الوكالات – اوردت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الاحد، ان مصر ستوقع مع اليابان اتفاقا لبناء جسر على قناة السويس ستبلغ كلفته ٥٠٠ مليون دولار، وهو من ضمن مشروع وادي التكنولوجيا في سيناء.

ونقلت الصحيفة عن رئيس هيئة قناة السويس محمد عزت عادل قوله ان الاتفاق سيوقع بمناسبة زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لليابان من ١٣ الى ١٦ آذار.

واضاف عادل ان الجسر سيبنى في شمال الاسماعيلية (١٤٠كم شمال شرق القاهرة) بارتفاع سبعين مترا فوق الماء لعدم اعاقة حركة الملاحة في القناة.

ونقلت صحيفة الاخبار ايضا عن محافظ الاسماعيلية اللواء محمد عبد السلام محجوب قوله ان الجسر سيتيح تطوير مشروع «سيليكون فالي» المعروف باسم «وادي التكنولوجيا» في شمال سيناء.

وقال ان «هذا المشروع سيوفر ١٢٠ الف فرصة عمل ويضيف للدخل القومي ٢,٢ مليار دولار سنويا»، ولكنه لم يوضح قيمة الاستثمارات.

وينص المشروع على بناء مجمع لمعامل انتاج التكنولوجيا. وستقام على مساحة تبلغ ١٦٥٠٠ فدان (حوالي ٧٠كم مربعا) في سيناء على بعد عشرة كيلومترات الى شرق الاسماعيلية.

وكانت الحكومة المصرية اعلنت، في ايلول الماضي، ان المشروعين يشكلان جزءا من خطة لتطوير سيناء تبلغ كلفتها ٧٥ مليار جنيه مصري (حوالي ٢٢ مليار دولار).

وتنص هذه الخطة خاصة على ايجاد استثمارات بقيمة ٢,٤ مليار دولار من اجل اعطاء دفع للقطاع الصناعي.

وسيتيح تطوير هذه القطاعات الثلاثة توفير حوالي ٤٣٠ الف فرصة عمل قبل العام ٢٠١٧.

في خطابه السنوي امام البرلمان

رئيس الحكومة الصينية ينتقد الاخطاء الاقتصادية ويشدد على قيم الاشتراكية

● بكين – الوكالات – انتقد رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، امس الاحد، بشدة الحصيلة الاقتصادية لحكومته، مشددا على «الهفوات» و«التقديرات الخاطئة» وعجز السلطات شبه الكامل في مواجهة التضخم.

كما اعلن المسؤول الصيني في خطابه السنوي، امام البرلمان، المؤلف من ٣٥ صفحة عن برنامج تقشف اقتصادي للسنة الحالية يهدف الى جعل نسبة النمو الاقتصادي بين ٨ و٩٪ (١١,٨٪ عام ١٩٩٤) وخفض نسبة التضخم من ٢١,٧٪ «الى حوالي ١٥٪».

وعرض لي بينغ حال الازمة، في كلمته التي القاها امام كبار قادة الحزب الشيوعي، والدولة و٢٨١١ نائبا اجتمعوا في قصر الشعب لافتتاح دورتهم السنوية. وتميز خطابه بـ «صراحة غير معهودة» فاجأت الدبلوماسيين الاجانب.

ووجد هؤلاء الدبلوماسيون في خطاب المسؤول الصيني انتقادا موجها ضد المسؤول عن الاقتصاد الصيني، نائب رئيس الوزراء زهو رونغجي، الذي يتسلم ايضا ادارة البنك المركزي وصاحب برنامج التقشف الذي اطلق في منتصف العام ١٩٩٣.

وانتقد رئيس الوزراء بشدة الارتفاع الجنوني للاسعار الذي يمس السكان بشكل اساسي.

وقال لي بينغ في خطابه «رغم الجهود التي بذلناها فان مؤشر الاسعار ارتفع بنسبة ٢١,٧٪ بينها ١٣٪ بسبب المواد الغذائية، الامر الذي اثار استياء السكان» مضيفا «اذا كان ارتفاع الاسعار مرتبطا بعوامل خارجة عن ارادتنا فلا بد من الاعتراف مع ذلك ان السياسة التي اعتمدتها السلطات تخللتها اخطاء على كل المستويات».

واورد في هذا الاطار تصحيح اسعار المواد الغذائية حيث «لم نقدر جيدا تأثير ردات الفعل المتتالية» ازاء هذا الاجراء «وبما ان الدولة لم تكن تريد وقف هذا الارتفاع بشكل مفاجىء خوفا من انخفاض نسبة النمو الاقتصادي وجدنا انفسنا نتفرج على الارتفاع الجنوني للاسعار».

وشدد رئيس الوزراء، من جهة ثانية، على الثغرتين الاخريين في الاقتصاد الصيني وهما «الركود الزراعي والوضع المتدهور للمؤسسات الحكومية».

واعتبر المسؤول الصيني ان الزراعة «لا تزال هشة وعاجزة عن مواجهة الكوارث الطبيعية». وطالب بزيادة الاعتمادات لهذا القطاع، واعلن التشديد خلال السنة الحالية على انتاج الارز والقطن. وتوقع ارتفاع محصول الحبوب في السنة الحالية الى ٤٥٥ مليون طن مقابل ٤٤٤,٥ مليونا للعام ١٩٩٤.

حول المؤسسات التابعة للحكومة والتي يعاني نصفها من العجز اعتبر لي بينغ ان الاجراءات التي استهدفت تغيير هيكليتها كانت «غير فاعلة». وقال «لا بد من الجرأة في هذا المجال واتخاذ اجراءات راديكالية، تترافق مع اصلاح في نظام الضمان الاجتماعي».

واعلن لي بينغ عن برنامج تقشف للميزانية وفي مجال الاستثمارات والاعتمادات المصرفية.

وستتركز الاستثمارات الجديدة في قطاع البناء على تأمين المساكن بأسعار مخفضة للسكان.

وشن لي بينغ حملة شديدة على الفساد المستشري وانتشار الجرائم، معتبرا انه «لا بد من ضمان الاستقرار الاجتماعي».

اخيرا اعرب رئيس الوزراء عن رغبته بضرورة التركيز مجددا على قيم الوطنية والاشتراكية، ودعا الى «تطوير سليم للادب والفن ومكافحة الفردية والدعوة الى نمط عيش سليم لاصلاح المجتمع».

(١٢) امرأة توجهن يوميا الى مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية!

■ (٤٧٨٠) شكوى تلقتها المراكز عام ١٩٩٤ ■

● ٧٧ الف شيكل فقط تحولها وزارة العمل والرفاه الى المراكز و١,٢ مليون شيكل من مصادر خيرية! ● انتقادات شديدة للوزيرة اوره نمير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت (١٢) امرأة يوميا في العام الماضي، الى مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية، وقدمن شكاوى حول اعتداءات جنسية تعرضن لها. وبلغ مجموع الشكاوى التي قدمت في عام (٩٤) (٤٧٨٠) شكوى، منها شكاوى حول استخدام عنف وحشي.

جاء ذلك في احصائيات نشرت امس الاحد، تبين منها ايضا ان ما خصصته وزارة الرفاه لمراكز مساعدة ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية في عام (٩٤) كان (٧٧) الف شيكل، فيما بلغت ميزانيات تلك المراكز اكثر من (١,٢) مليون شيكل، جمعت على شكل تبرعات من الخارج ومؤسسات عديدة خيرية في البلاد.

وهاجمت منظمة ضحايا الاعتداءات الجنسية الوزيرة اوره نمير، امس واتهمتها بعدم تخصيص الميزانيات الكافية للمراكز، الامر الذي يحد من نشاطاتها ويمنعها من تقديم المساعدات اللازمة.

وقالت النائبة ليمور ليفنات، إن عدم تخصيص الميزانيات الكافية قد يؤدي الى اغلاق تلك المراكز قريبا. وطالبت الوزيرة نمير بتخصيص الميزانيات الكافية، قبل ان تضطرها المنظمة الى دفع الميزانيات بطرق اخرى.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنىء المرأة بيومها العالمي

* مساهمة المرأة في المعركة من اجل السلام تعتبر حجر الأساس في المعركة من اجل اسرائيل دمقراطية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان مساهمة المرأة في المعركة من أجل السلام العادل والدفاع عن الحقوق الاجتماعية وللمساواة في العمل وللدفاع عن حقوق الطفل، تعتبر حجر الأساس في المعركة من أجل اسرائيل دمقراطية وداعية سلام ومساواة».

هذا ما جاء في نص التحية التي عممتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على وسائل الاعلام، بمناسبة يوم المرأة العالمي، الذي يصادف، بعد غد، الاربعاء.

وجاء في التحية: «اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تهنىء من القلب جميع الرفيقات في الحزب والشبيبة ونشيطات وعضوات الجبهة وجميع النساء اليهوديات والعربيات. وتؤكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ملزم بالنضال ضد كل أشكال التمييز التي تتعرض لها المرأة، وضد العنف الممارس ضدها. وضد التقاطب الاجتماعي الذي يزيد اوضاع المرأة سوءاً».

وتمنت اللجنة المركزية للنساء نجاحات في النضال الدؤوب من اجل السلام القائم على أساس دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين ومن أجل ان تتبوأ المرأة مراكز هامة في جميع المجالات.

بعد رحيل قوات الامم المتحدة

العاصمة الصومالية بين المدافع والمفاوضات

* عودة الوضع الى ما كان عليه زمن الحرب الاهلية * مقديشو ما زالت مشطورة بين الشمال والجنوب *

* مقديشو – «و.ص.ف.» – لا يزال انصار علي مهدي الذين يوجهون مدافعهم نحو الشرق يضحكون لـ «الدرس الجيد» الذي لقنوه لرجال الجنرال عيديد الذي اعتبر نفسه رئيساً. فبينما كان الامريكيون يغادرون لتوهم شاطئ مقديشو، يوم الجمعة، صدت قوات «الرئيس بالوكالة» علي مهدي محمد ميليشيات محمد فارح عيديد، التي حاولت احتلال القسم الغربي من مطار العاصمة الصومالية.

ومنذ ذلك الوقت لا يزال الامر الواقع قائماً. فعناصر الميليشيات تراقب بعضها من على سيارات «البيك اب» التي نصبت عليها المدافع المحمولة المضادة للطائرات والقاذفات من طراز «فور.اكس.فور».

وتسيطر قبيلة «الابقال» التي ينتمي اليها علي مهدي، على غرب مقديشو، وتسيطر قبيلة «هبر غدير» التي ينتمي اليها عيديد على شرقها. ويذكر ان الحرب الاهلية التي اندلعت عام ١٩٩١ قسّمت مقديشو الى شطرين، شمالي وجنوبي. ولاقى المطار الذي كانت تسيطر عليه الامم المتحدة، حتى نهاية عمليتها في الصومال، الخميس الماضي، نفس المصير. وقد عاد الآن الوضع الى ما كان عليه وكأن شيئاً لم يكن.

ومع ذلك ما زال معظم الصوماليين الذين رزحوا تحت اربع سنوات من الحرب يؤمنون بالسلام ويعلقون اهمية على النوايا الحسنة التي يبديها «زعماء الحرب».

وقبل انتهاء عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) وقع «زعيما الحرب» على اتفاق سلام ووعدا بتقاسم السلطة في المستقبل وعلى ان تكون المرحلة الاولى لعملية التقاسم هذه انشاء لجنة لادارة مرفأ ومطار مقديشو الواقعين في جنوب العاصمة.

وقد تم تعيين رئيسي اللجنة من قبل الفريقين اللذين يجب ان يشاركا، بموجب الاتفاق، بعملية حفظ الامن وادارة هذين المرفقين بشكل مشترك. وينص الاتفاق ايضاً على تشكيل ميليشيات مشتركة.

ولكن، وبعيداً عن توحيدهما، ما زالت هناك مسافة تفصل بين الميليشيات في شطري المطار. فعيديد يؤكد انه سيد الموقف وعلي مهدي يصفه بالكذاب. ويدعو عيديد قبيلة «ابقال» للالتحاق بميليشياته، ولكن هذه القبيلة المستاءة من الوضع تريد فرض شروطها.

وقد سيطرت ميليشيات علي مهدي، وهو رجل اعمال تم تعيينه «رئيساً بالوكالة» في ١٩٩١، على الشطر الغربي من المطار بفضل نصر عسكري حققته، مؤخراً، في حي المدينة الملاصق للمدرج. وبالرغم من ان هذا الحي يقع في الشطر الجنوبي من مقديشو، معقل عيديد، فانه حالياً باشراف قبيلة «ابقال».

رابين في رسالة الى جمال معدي

افكاري بعيدة عن افكارك بعد السماء عن الأرض!

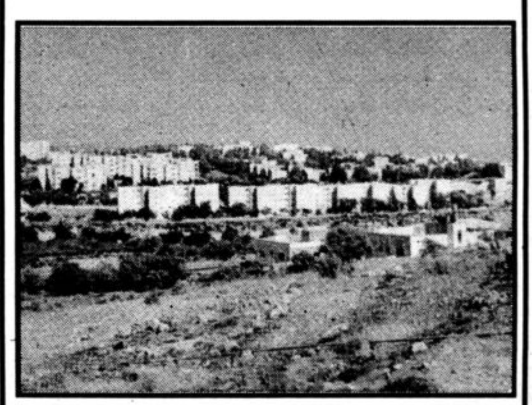
● عكا – مكتب «الاتحاد» – تلقى الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، رسالة من مكتب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ردا على رسالة كان بعث بها معدي، يطالب فيها رابين بكشف الحقيقة عن قتل الضابط كيوان حامد من المغار، وبانزال أقصى العقوبة بمرتكبي جريمة القتل وبالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز.

● جمال معدى ●

وأكد مستشار رئيس الحكومة ايتان هابر في رسالته الى معدي، نيابة عن رابين، «ان افكار رابين بعيدة بعد السماء عن الأرض عن افكار معدي، وان رابين على قناعة بان مكان ابناء الطائفة الدرزية هو الجيش الذي يعتبر مفخرة للمواطنين».

ولم يتطرق رابين في رسالته بتاتا الى جريمة قتل كيوان حامد.

(١,٤) مليون شيكل منحة لبلدية كرمئيل لانهائها السنة المالية بدون عجز!



● عكا – مكتب «الاتحاد» – يمنح وزير الداخلية والسياحة عوزي برعام، اليوم الاثنين، بلدية كرمئيل منحة بقيمة (١.٤) مليون شيكل، مقدمة من وزارة الداخلية، تقديرا للبلدية على انهائها السنة المالية (٩٣ – ٩٤) بدون عجز مالي!

وبعث مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي، برسالة الى رئيس بلدية كرمئيل، عادي الدار، ابلغه فيها بقرار الوزارة، مشيرا فيها الى انه استنادا الى الاتفاق بين الحكومة ومركز السلطات المحلية، تستحق بلدية كرمئيل منحة تقديرية، بسبب ادارة الحسابات الدقيقة.

وستقدم المنحة اليوم في اطار مؤتمر السلطات المحلية في البلاد، بحضور رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وعدد من الوزراء.

منح للمسنين في جديدة والمكر

● جديدة – المكر – لمراسل خاص – قام المجلس المحلي في جديدة – المكر عشية عيد الفطر بتوزيع منح مالية على المسنين في القريتين.

وشملت المنحة مبلغا ماليا مقداره (١٥٠) شيكلا وبطانية صوف للسرير، وقد شارك في عملية توزيع المنح في بيت المسنين رئيس المجلس المحلي عفيف كيال وعدد من اعضاء ادارة المجلس وقسم العمل والرفاه الاجتماعي.

«هستدروت مكابي» ستجبي رسوم عضوية من اعضائها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت ادارة هستدروت «مكابي»، امس الاحد، انها ستباشر في جباية رسوم عضوية من اعضائها بنسبة (٠,٧٪) من الاجر الشهري، وذلك ابتداء من مرتبات الشهر القادم.

وقالت ادارة هستدروت «مكابي»، إنها تجري مفاوضات حول اتفاقيات عمل في مكاني عمل يعمل فيهما عشرات العاملين.

كلمة الاتحاد

تقرير الاستخبارات!

□ نحن لسنا من الذين ينظرون الى تقارير المخابرات والاستخبارات كأمر مقدس. ولا نعتمد عليها في حساباتنا السياسية. فخلال عشرات السنين الماضية سقطت هذه الاجهزة في امتحانات كثيرة من ناحية المصداقية والدقة والاستقامة، بل ادت حساباتها الخاطئة الى سقطات جسيمة في العلاقات العربية - الاسرائيلية.

ومع ذلك، ففي التقارير التي قدمت الى الحكومة، امس الاحد، ومعلوماتنا هي المعلومات المنشورة في وسائل الاعلام، تأكد ما كان معروفا من ان القيادات العربية كلها لا تسعى للحرب مع اسرائيل بل بالعكس، هي جادة في توجهها الراسخ نحو السلام، ان كان ذلك في سوريا او لدى القيادة الفلسطينية.

بالطبع، نحن لا نعرف ما قاله رؤساء المخابرات خلال ست ساعات من جلسة الحكومة. ولكن، اذا كانت هذه هي زبدة الكلام، فمن المفروض ان تستغل الحكومة هذه التقارير لمصلحة سياسة السلام واقناع الجماهير الاسرائيلية - التي تعطي المخابرات والجيش واجهزة الامن عموما اكثر مما تستحق من الثقة - بضرورة دفع الثمن المناسب للسلام وعدم اضاعة الفرصة المتاحة. فهذا هو اوان تصفية كل اثر للصراعات الدموية المتواصلة عشرات السنين. وكل يوم يمر بدون تحقيق خطوة في الاتجاه الصحيح نحو السلام، هو يوم ضياع وخسارة لكل شعوب المنطقة.

لكن هناك ايضا امورا مزعجة في التقارير الاستخباراتية، منها الجملة التي تقول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قادر على اعطاء جهد اكبر لتصفية الارهاب الفلسطيني.

بهذه الجملة يتضح ان حملة رابين ومقربيه، والتي انضم اليها شمعون بيرس مؤخرا، للضغط على عرفات بحجة انه «لا يفعل ما يكفي لمواجهة الارهاب».. هي حملة مخابراتية. وهذا يعيدنا مرة اخرى الى الطعن بمصداقية المخابرات. فكل طفل يعرف ان الارهاب لا يواجه بالارهاب. وانه لا يمكن مكافحة الارهاب الا بعزله عن التأييد الجماهيري. وهذا يتحقق بتغيير الاوضاع السياسية والاقتصادية وبوقف المظاهر العسكرية الاحتلالية وبمواجهة الارهاب اليميني الاسرائيلي وبوقف الاستيطان وبدفع عملية السلام الى الامام.

وكل من يبحث عن طريق آخر، انما يوهم نفسه وشعبه ويؤخر تحقيق السلام.

(«الاتحــــاد»)

في دورتها التاريخية لمناسبة يوبيلها الذهبي

الجامعة العربية تبحث في العملية السلمية وحظر الانتشار النووي

● القاهرة - الوكالات - اعلن الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية عدنان عمران، امس الأحد، ان ابرز المواضيع المدرجة على جدول اعمال الدورة الثالثة بعد المئة لمجلس الجامعة العربية ستكون تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال عمران، في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط، ان هذه الدورة «التاريخية» التي تنعقد بعد مرور خمسين عاما على تأسيس الجامعة سيحضرها، في ٢٢ اذار المقبل، وزراء خارجية الدول الـ ٢٢ الأعضاء برئاسة الوزير الاردني عبد الكريم الكباريتي الذي ترئس بلاده الدورة الحالية للمجلس.

واضاف ان ابرز المواضيع التي ستتناولها الدورة، تمديد معاهدة انتشار الاسلحة النووية «ورفض اسرائيل التوقيع عليها». وتشترط مصر، بتأييد صريح من عدد من الدول العربية، توقيع اسرائيل على معاهدة حظر الانتشار النووي قبل الموافقة على تمديدها نهائيا. ومن المقرر عقد مؤتمر في نيويورك لهذه الغاية خلال الشهرين المقبلين.

وقال عمران ان الوزراء سيناقشون «مشروع الاتفاقية العربية» حول جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل.

وكان خبراء من ٢١ دولة عربية بحثوا في القاهرة، في منتصف شباط الماضي، هذه الاتفاقية دون التوصل الى وضع صيغة نهائية لها لاسباب «فنية» تتعلق خاصة بتحديد الدول التي تشملها منطقة الشرق الاوسط.

وقال عمران ان الوزراء سيبحثون ايضا «تطورات عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط على كافة المسارات، والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام استكمال مسيرة السلام في المنطقة. كما سيناقشون قضية القدس وسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، بالاضافة الى ما تم التوصل اليه في مجال التعاون العربي الافريقي والعربي الاوروبي».

ويناقش المجلس ايضا تقارير حول «تطورات القضية الفلسطينية وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان والازمة الليبية مع عدد من الدول الغربية والمعروفة بأزمة لوكربي والوضع في الصومال».

كما يستعرض المجلس عددا من القضايا الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بدعم العمل العربي المشترك. وقال عمران ان المجلس سيبحث ايضا في الحظر المفروض على العراق وما يعانيه الشعب العراقي.

ومن المتوقع ان يبحث المجلس ايضا في موضوع تعديل اسلوب التصويت، الذي يعتمد حاليا على الاجماع داخل الجامعة، لجهة اعتماد مبدأ اغلبية الثلثين بالنسبة لقرارات الجامعة، والاكثرية بالنسبة للقضايا الادارية والاجرائية وفق ما كان اعلنه الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد، الشهر الماضي.

كما سيناقش تقرير اللجنة المالية التي اجتمعت، الاسبوع الماضي، في القاهرة واشارت الى ازمة مالية تمر بها الجامعة العربية نتيجة تخلف عدد من الدول العربية عن تسديد حصتها. وقد قدرت اللجنة العجز المالي للجامعة والديون المترتبة عليها بحوالي مئة مليون دولار.

● مفاعل نووي تجريبي في مصر ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٢٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رصاصة طائشة تصيب شابة في عينها خلال جلوسها داخل صندوق المرضى!

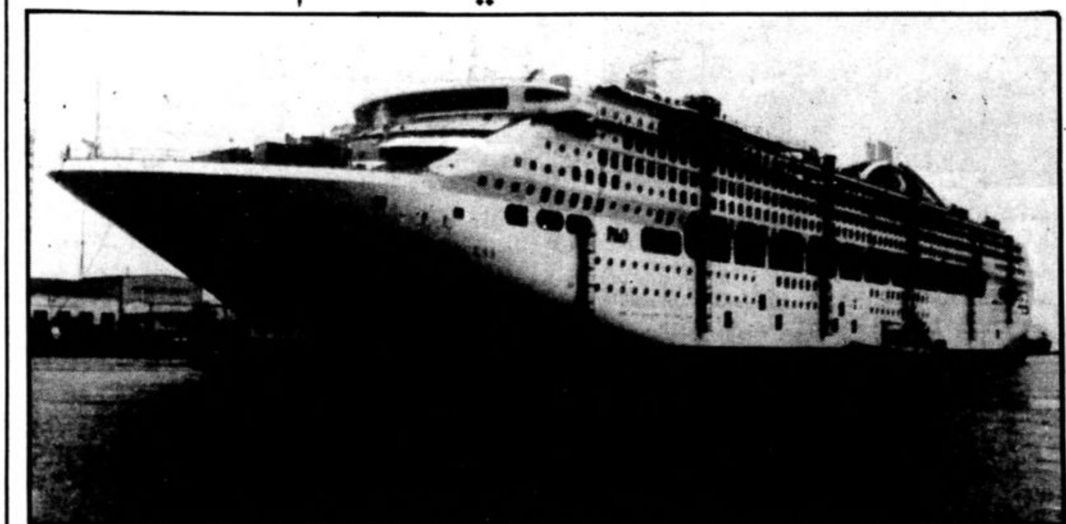
* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اصيبت شابة (٢٣ عاماً) باصابة صعبة في عينها اليمنى، اثر انطلاق رصاصة طائشة من مسدس اخترقت عينها واستقرت في رأسها.

وعلمنا من اطباء مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث وصلت الشابة المصابة، ان عملية جراحية مستعجلة أجريت لها لاخراج الرصاصة من رأسها.

وكانت الشابة جالسة في عيادة صندوق المرضى «مكابي» في حيفا، وعلى بعد امتار قليلة وقف احد المواطنين يحمل حقيبة يد صغيرة، وحسب ما قالت الشرطة، فان الحقيبة وقعت من يده، وكان في داخلها مسدس مرخص، فانطلقت منه رصاصة واصابت الفتاة في عينها.

وتبين ان المسدس من نوع «ارمينوس». وقد اعتقل صاحبه للتحقيق.

أكبر سفينة ركاب في العالم.. إيطالية



* في ترسانة فينشانتيري البحرية في ايطاليا يتم تدشين السفينة «أميرة الشمس». وهي اكبر سفينة ركاب في العالم، يصل وزنها الى (٧٧) الف طن. وستعمل هذه السفينة في امريكا الشمالية لتقوم برحلاتها الى جزر الكاريبي والاسكا وقناة بنما.

وتسع «الاميرة» ١٩٥٠ راكباً وتعتبر احدث سفينة في اسطول سفن الحب التي دأب على صنعها مركز فينشانتيري لصنع السفن على مدى (٢٠٠) عام.

متهم بحيازة المخدرات يدعي انه وجدها في مكان ما!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – إدعى شاب من المكر (٣٥ عاماً) انه وجد كمية المخدرات التي ضبطت بحوزته في مكان ما، وانه احتفظ بها للاستعمال الشخصي وليس للتجارة.

ووفق ادعاء الشرطة، انها ضبطت بحوزة المشتبه به (١٢) وجبة من الهيروين ومبلغاً من المال، يعتقد انه حصل عليه من التجارة بالمخدرات.

وقرر القاضي إيتان مغين، تمديد اعتقاله لتسعة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وقرر مغين، ايضاً، تمديد اعتقال شاب آخر من المكر لتسعة ايام، إدعى احدهم انه يتاجر بالمخدرات لصالحه ويأخذ منه نسبة معينة.

وقال المشتبه به ان نزاعاً قائماً بين عائلتيهما وكل مرة يضبط فيها الشاب وبحوزته مخدرات يدعي انه يتاجر بها لصالحه.

واعتقلت الشرطة، يوم الجمعة الاخير، شاباً من شفاعمرو، باع لعميل سري في الشرطة (٣٦) غراماً من المخدرات مقابل مبلغ (٧٢٠٠) شيكل. وعندما حاولت الشرطة القاء القبض عليه وعلى زميل له، هرب زميله في سيارة من نوع «هوندا» واثناء هربه حاول دهس احد افراد الشرطة.

وقال المشتبه به، صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، انه لم يتاجر بالمخدرات، إنما عمل كوسيط فقط.

وقرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقاله لتسعة ايام.

واستصدرت الشرطة امراً من المحكمة لاعتقال المشتبه به الذي هرب في سيارة «الهوندا» ولا يزال طليقاً.

شعر بوعكة فاعتدى على زوجته!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – إعترف رجل من طمرة (٤٣ عاماً) باعتدائه على زوجته، لكن ليس بالشكل الذي وصفته الزوجة. وقال: شعرت بوعكة شديدة وكنت في حالة نفسية صعبة. ومن شدة التوتر دفعتها وصفعتها صفعة واحدة فقط(!). وأغاظتني عندما رفعت صوتها على الاولاد، لكن لا أذكر انني ضربتها بشدة!!

ووفق ادعاء الشرطة، ضرب المشتبه به زوجته بشدة على جميع انحاء جسدها، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج. وقالت الزوجة ان زوجها عنيف وهذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها عليها. وانها تحملت كثيراً الى ان طفح الكيل.

واشار ممثل الشرطة الى النية بتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله والمطالبة بابعاده عن البيت.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لستة ايام.

طعن وتحطيم سيارات وزجاجة حارقة في شجار في نحف!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – استصدرت شرطة الجليل، صباح امس الاحد، امراً من محكمة الصلح في عكا، وقعه القاضي فارس فلاح، نائب رئيس المحاكم في الشمال، لاعتقال (١٣) شخصاً من نحف للاشتباه بمشاركتهم في شجار عمومي وقع في القرية بتاريخ (٣/٣/٩٥).

وعلى الصعيد ذاته قرر القاضي فلاح، صباح امس الاحد، تمديد اعتقال اربعة اشخاص من نحف لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق للاشتباه بمشاركتهم في الشجار.

ووفق ادعاء الشرطة، وقع شجار شارك فيه العشرات بين افراد من عائلتي عباس واسماعيل، على خلفية نزاع قديم. واستخدمت في الشجار آلات حادة. وطعن احد المواطنين. وألقيت زجاجة حارقة على احد البيوت، لكنها لم تنفجر. وألحقت الاضرار بسيارات كثيرة وباملاك المواطنين.

طفلة الغابات.. تـ



* منذ (٤٠) الف عام وطئت اقدام الانسان قارة استراليا، ليشتبك في حرب ضروس مع الوحوش الضارية والذئاب والاسود وانواع الكانغرو العملاقة..

ومنذ سنوات بعيدة وهذه القارة التي استعصت بكارتها على الوافدين والمستعمرين، تجذب كل طموح ومغامر ومولع بروعة الطبيعة وغاباتها.

القاء القبض على سجين هارب

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ..قيادة السيارة بشكل غير قانوني ساعدت الشرطة في الكشف عن قضيتين في وقت واحد. فضبطت سجيناً هارباً وسيارة مسروقة.

فقد لاحظ افراد شرطة سير المروج، امس الاحد، سائقاً كان يقود سيارته بشكل غير قانوني، وبعد فحص اوراقه الثبوتية تبين انه يسكن في نتانيا ويدعى فؤاد نعيم

منطقة ألمانية هادئة تجتا

* الخبراء: ما يحدث غريب جداً مع ان الغ

* بوتسدام (المانيا) – «و.ص.ف.» – يتصاعد القلق منذ أشهر عدة في منطقة نهر هافيل غرب برلين حيث بدأت اسراب من الغربان تنقض على الحيوانات بوحشية نادرة تعيد الى الاذهان فيلم الفرد هيتشكوك «العصافير».

ويقول مربي المواشي، نوربرت دروسي، من منطقة كينبيرغ الذي فقد بقرة في شباط الماضي «انه امر فظيع. ترافق الغربان احد القطعان لاسابيع طويلة لكنها فجأة تنقض على الحيوانات وتفتك بها».

ولا يذكر ان تكون منطقة براندنبورغ (المانيا الشرقية سابقاً) التي تتميز بطرقات ضيقة تحيط بها الاشجار وتؤدي الى بلدات هانئة شهدت مثل هذه الظاهرة من قبل.

وتجتمع الغربان الذي قد يصل طول الواحد منها الى ٦٥ سنتيمتراً في اسراب من عدة عشرات وتهاجم الحيوانات المنفردة. وكانت هذه المنطقة تحولت الى تربية المواشي بعد ازالة المزارع الجماعية الكبيرة التي كانت سائدة ايام المانيا الشرقية.

ويضيف دروسي «لا تملك الحيوانات اي فرصة للنجاة» فالغربان تنقض عادة على الحيوانات التي لا يمكنها الدفاع عن نفسها كالعجول والابقار التي وضعت صغاراً للتو. وتفقأ الغربان عيني فريستها وتلتهمها حتى لا يبقى منها سوى الهيكل العظمي. وتتم المجزرة عادة في صباح يوم مكفهر.

وقد فقد المزارعون حتى الآن حوالي ٤٠ عجلاً واربع ابقار منذ شتاء ١٩٩٣ – ١٩٩٤ في منطقة نهر هافيل، احد روافد نهر ايلب. وعندما لا تنفق الحيوانات خلال الهجوم يتم القضاء عليها لانها تصبح ضعيفة جداً.

الغابات.. تكشف الاسرار!



... اقدام الانسان قارة استراليا، ليشتبك ... ارية والذئاب والاسود وانواع الكانغرو

... القارة التي استعصت بكارتها على ... طموح ومغامر ومولع بروعة الطبيعة

ومع بداية العام الجديد وصل الى استراليا طبيب بيطري فرنسي وزوجته ومعهما طفلتهما الصغيرة «أريان».

لقد كان قدر الجميلة ان تكون طفلة الغابات والاحراش منذ مولدها، فوالدها الباحث في اسرار ممالك الحيوانات والطيور والنباتات اصطحبها معه مرات عديدة في غابات افريقيا والامازون.. بل واستخدمها الاب والام في دراسة تفاعل الانسان مع الحيوان.. إنها لتجربة شاقة.. ولكنها أكثر روعة.

... على سجين هارب في سيارة مسروقة!

وقت واحد. فضبطت سجيناً هارباً وسيارة مسروقة.

فقد لاحظ افراد شرطة سير المروج، امس الاحد، سائقاً كان يقود سيارته بشكل غير قانوني، وبعد فحص اوراقه الثبوتية تبين انه يسكن في نتانيا ويدعى فؤاد نعيم خليلية (٤٢ عاماً)، وحسب ما قال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين لـ «الاتحاد»: «ان افراد الشرطة شككوا في المستندات التي يحتفظ بها السائق، فطلبوا منه مرافقتهم الى محطة الشرطة في الناصرة، وبعد التحقيق معه تبين انه كان قد خرج من السجن لعطلة ولم يعد، وان السيارة التي يقودها مسروقة من بات - يام».

وقد حولت الشرطة السائق السجين الى السجن الذي هرب منه لاستكمال فترة محكوميته، وباشرت باعداد لائحة اتهام جديدة ضده.

... انية هادئة تجتاحها غربان متوحشة

...: ما يحدث غريب جداً مع ان الغربان معروفة بمكرها *

طول الواحد منها الى ٦٥ سنتيمتراً في اسراب من عدة عشرات وتهاجم الحيوانات المنفردة. وكانت هذه المنطقة تحولت الى تربية المواشي بعد ازالة المزارع الجماعية الكبيرة التي كانت سائدة ايام المانيا الشرقية.

ويضيف دروسي «لا تملك الحيوانات اي فرصة للنجاة» فالغربان تنقض عادة على الحيوانات التي لا يمكنها الدفاع عن نفسها كالعجول والابقار التي وضعت صغاراً للتو. وتفقأ الغربان عيني فريستها وتلتهمها حتى لا يبقى منها سوى الهيكل العظمي. وتتم المجزرة عادة في صباح يوم مكفهر.

وقد فقد المزارعون حتى الآن حوالي ٤٠ عجلاً واربع ابقار منذ شتاء ١٩٩٣ - ١٩٩٤ في منطقة نهر هافيل، احد روافد نهر ايلب. وعندما لا تنفق الحيوانات خلال الهجوم يتم القضاء عليها لانها تصبح ضعيفة جداً.

وكان فصل الشتاء هذه السنة اقل دموية اذ لم يشهد تساقط ثلوج كثيرة وبالتالي كانت مهمة الغربان في العثور على الطعام سهلة. لكن وزارة البيئة الاقليمية في بوتسدام كشفت عن هجومات مماثلة في منطقة شليسفيغ - هلوشتاين (شمال) وفي مناطق المانية اخرى.

ويقول الخبراء في الوزارة ان ما يحدث غريب جداً مع ان الغربان معروفة بمكرها.

ويرفض وزير الزراعة الاقليمي اللجوء الى الحلول الجذرية والقضاء على الغربان. وكانت الغربان في الخمسينات مهددة بالانقراض واصبحت اليوم من الانواع المحمية. ويفيد الخبراء انه في حال تم قتل الغربان فان غيرها سيأتي على الفور.

واعتبر مسؤول في وزارة الزراعة ان «على المزارعين ان يهتموا بحيواناتهم اكثر». واقترح عليهم وضع العجول في حظيرة ومراقبة الحيوانات الاخرى التي ترعى في الحقول بشكل اكبر. واضاف ان من الحلول الاخرى ايضاً وضع كلاب حراسة لحماية القطعان «فلا تجسر الغربان على الاقتراب».

ويرى المزارعون ان القول أسهل من الفعل. فالكثير من المزارعين لا يملكون حظيرة لحيواناتهم. وختم دروسي قائلاً «لا يمكننا ان نراقب ابقارنا ٢٤ ساعة على ٢٤».

معرض لحجرات النوم في باريس!

* باريس - افتتح مؤخراً في متحف فن الزخرفة في باريس معرضاً لحجرات النوم الشهيرة عبر الاجيال المتعاقبة في فرنسا، وذلك من خلال عرض (١١) حجرة نوم تبدأ بالعصور الوسطى وعصر الامبراطورية وحتى العصر الحديث.

والمعروف انه حتى نهاية القرن الثامن عشر لم تكن حجرة النوم تحمل معناها الحقيقي كمكان خاص للزوجين فقط.. فحتى ذلك التاريخ كانت حجرة النوم مرتبطة تماماً بالاحداث الهامة للحياة اليومية، ففي قصور القرون الوسطى، كانت حجرة النوم هي مكان تجمع الاسرة بأكملها.

ولذلك نجد ان حجرة النوم كمكان استقبال وسبب للتباهي سوف تكون احدى مميزات الحياة في قصر فرساي الشهير في عهد الملك لويس الرابع عشر، حتى انه يقال إنه طوال (٣٠) عاماً لم يخرج فيها من فرساي سوى فترات قصيرة جداً، فإنه كان يحكم فرنسا ويقود جيشه من خلال مكتبه الموجود في حجرة لأمه او من حجرة نوم مدام دي مانتينون!

كان الدخول الى حجرة نوم الملك احد الامتيازات التي يتم لها الاعداد كثيراً، وكان يوم الملك يبدأ بالاستيقاظ في الساعة الثامنة مع دخول الأطفال والامراء الى الحجرة وبعد ان يكون الوصيف قد قدم للملك عدة «باروكات» ليختار منها «باروكة» اليوم، وبعدها يقوم الملك بدعوة كبار القوم القريبين من السلطة.. وبعدها يدخل حوالي (١٠٠) نبيل لحضور مراسم افطار الملك وارتدائه لثيابه. وكانت نفس المراسم تتم عند النوم وكانت حجرة الملك اهم حجرة تمارس فيها قوانين «الاتيكيت» في قصر فرساي.

وكان الشيء الطبيعي في ذلك الوقت ان يضم كل قصر حجرة نوم للزوج تضم مكتبة وحجرة نوم للزوجة متصلة بصالون صغير لاستقبال صديقاتها. وفي نهاية القرن الثامن عشر بدأت حجرة النوم بمعناها الحالي تفرض نفسها شيئاً فشيئاً لتؤكد معنى الحياة الخاصة للزوجين، فأصبحت لا تستخدم كصالون استقبال، ولكن هذا لا يمنع من ان السرير كان دائماً يمثل مكانة كبرى في الحجرة لانه يرمز الى الميلاد والموت والمتعة والالم.. فكان الصناع يتفننون في زخرفته. وتضم مجموعة حجرات النوم المعروضة في المعرض عدداً من الاسرة الرائعة، مثل سرير يرجع الى عهد الامبراطورية مصنوع من خشب «الاكاجو» الذي يميل لونه الى الاحمرار والمحلى بالبرونز المنقوش.. وسرير «نانا» بزخرفته البرونزية وقبته الرائعة.

انتحرتا بسبب الزواج والطلاق!

* نيودلهي - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الهندية «بي.تي.آي»، ان صديقتين في الواحدة والعشرين من عمرهما اقدمتا على الانتحار معاً: الاولى بعد فشلها في ايجاد عريس والثانية لعدم تمكنها من الانفصال عن زوجها.

واوضحت الوكالة ان الهنديتين، يامونا شواداري وآكا غايكواد، شربتا السم وتوفيتا، امس الاول الجمعة، في ولاية ماهاراسترا، غرب الهند.

ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها ان «يامونا لم تعد تطيق العيش بسبب عدم تمكنها من الطلاق في حين ان آكا فشلت على رغم جهودها الحثيثة في ايجاد زوج لها».

احراق عشرة اطنان من المخدرات في ايران

* طهران - الوكالات - اتلفت السلطات الايرانية، امس الاحد، في حضور وزير الداخلية علي محمد بشارتي والعديد من المدعوين الاجانب والصحفيين، عشرة من اصل ١٣٥ طناً من المخدرات ضبطت في ايران خلال احد عشر شهراً.

وجرى احراق عشرة اطنان من حشيشة الكيف والهيروين على تلة قريبة من سجن ايفين شمال غرب طهران.

وصرح بشارتي بأن ٣٥ طناً من المخدرات وخاصة الافيون ضبطت خلال الفترة من ٢٠ آذار ١٩٩٤ الى ٢٠ شباط ١٩٩٥. وقال ان ٤٠ عنصراً من قوات الامن قتلوا وان ٨٦ آخرين اصيبوا بجروح خطيرة في اشتباكات مع مهربي المخدرات خلال هذه الفترة.

واضاف انه منذ قيام الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩ قتل مهربو المخدرات حوالي الف من عناصر قوات الامن وقال ان «ايران انفقت حوالي ٢٠٠ مليون دولار على اكتشاف الـ ١٣٥ طناً من المخدرات».

ويتم جلب المخدرات الى ايران من افغانستان وباكستان، كما تمر بايران في طريقها الى تركيا واوروبا.

وقد كثفت ايران، في السنوات الاخيرة، مكافحتها للمخدرات، وتشن بانتظام حملات على المهربين في المناطق الحدودية الصحراوية شرقي البلاد.

وتوقع في ايران عقوبات صارمة على مهربي المخدرات وعلى الذين يتعاطونها، بموجب قانون صدر سنة ١٩٨٩ ينص على انزال عقوبة الاعدام على كل من يضبط وبحوزته اكثر من ٣٠ غراماً من الهيروين او اكثر من خمسة كغم من الافيون.

شاب من جولس سرق بيتاً في كفرياسيف!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من جولس (٢٢ عاماً) لخمسة عشر يوماً، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بالسرقة في كفرياسيف.

ووفق ادعاء الشرطة، اقتحم المشتبه به بتاريخ (٩٥/٣/٣) بيتاً في كفرياسيف، كان اصحابه في خارج البلاد، وسرق جهاز فيديو وبطاقة اعتماد من نوع «يسراكارت».

وألقت الشرطة القبض على المشتبه به بعد ثلاث ساعات من اقتحام المنزل، وذلك عندما حاول بيع المسروقات في عكا القديمة. ولكون اصحاب المنزل خارج البلاد، لم يعرف بالضبط ما الذي سرقه اضافة الى ما اعترف به.

بطاقة يانصيب فازت بمئة مليون دولار في الولايات المتحدة!

● ديموين (الولايات المتحدة) - اعلن مسؤولو «اتحاد اليانصيب في الولايات المتحدة الامريكية» امس الاحد في ديموين (ولاية ايوا) ان بطاقة للعبة «باوروبول» لليانصيب بيعت في ولاية اريزونا فازت بمئة مليون دولار في عملية السحب الاخيرة.

وهذه ثالث اكبر جائزة في هذه اللعبة اذ فاز مدرس من ولاية وسكنسن بـ ١١١ مليون دولار في العام ١٩٩٣ وتقاسم لاعبان جائزة ١٠١ مليون دولار في تشرين الثاني ١٩٩٤.

ولم يعرف بعد اذا كان شخص او اكثر اشترى البطاقة الرابحة.

أزمة الديون في البلدان النامية

● بقلم: د. تيسير الناشف ●

● ان الآمال التي عقدها الناس المعنيون بالانصاف الاقتصادي في سنوات الستين والسبعين والثمانين في تضييق الفجوة الكبيرة القائمة بين البلدان الصناعية المتقدمة النمو الاكثر ثروة في الشمال والبلدان النامية الاقل تصنيعاً في الجنوب، تشتتت تشتتاً تاماً تقريباً في آواخر سنوات الثمانين وفي سنوات التسعين، اذ تشهد بلدان نامية كثيرة، ولا سيما اقلها نمواً، ازمة اقتصادية حادة وطويلة ومتنامية بسبب عوامل اقتصادية عديدة على الساحة الداخلية والدولية. وعلى الرغم من ان مجموعتي البلدان كلتيهما تعانيان من مشاكل اقتصادية فان المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها بلدان الشمال أخف كثيراً من تلك التي تعاني منها بلدان الجنوب والتي يصح ان توصف بأنها ازمة اقتصادية، خانقة في عدد من البلدان النامية.

ومن العوامل الاقتصادية الكثيرة في ايجاد هذه الازمة، انخفاض او انهيار اسعار عدد كبير من السلع الاساسية التي تصدرها البلدان النامية والتي تشكل المصدر الرئيسي او الوحيد تقريباً لدخولها المالية، والاكتظاظ او الانفجار السكاني في البلدان النامية، والحمائية المتزايدة التي يأخذ بها عدد من البلدان المتقدمة النمو ابتغاء المحافظة على الاسواق لمنتجاتها الزراعية والصناعية وعلى اسعار تلك المنتجات، وهي الحمائية التي تشكك البلدان النامية وعدد من البلدان المتقدمة النمو في سلامتها الاقتصادية على الساحة الاقتصادية الدولية وفي صلاحيتها القانونية، والانخفاض الكبير لاستثمارات البلدان المتقدمة النمو في البلدان النامية، ونقص القيمة الحقيقية للمساعدة المالية التي تقدمها بعض البلدان الصناعية الى بعض بلدان الجنوب، والديون الخارجية الواقعة على البلدان النامية للبلدان المتقدمة النمو.

ان العملية الانمائية في البلدان النامية، ولا سيما اقل البلدان نمواً، اصبحت بطيئة بعد ان كانت تخطو خطوات أسرع، او ازداد بطؤها ازدياداً كبيراً او عكس اتجاهها في بلدان لا يستهان بعددها، فحدث توقف او تراجع في العملية الانمائية، وذلك رغم التدابير الاقتصادية القوية غير الشعبية التي اتخذتها البلدان النامية طوعاً او كرهاً لاعادة التكيف الاقتصادي الهيكلي (البنيوي)، وهي التدابير التي كانت لها كلفات اجتماعية وسياسية واقتصادية ونفسية باهظة. لتلك العوامل المذكورة آنفاً وغيرها من العوامل التي تضيق رقعة هذا المقال عن ايرادها لا تزال الفجوة بين الرخاء النسبي لبلدان الشمال وفقر الغالبية العظمى من بلدان الجنوب آخذة في الاتساع، الى حد ان البلدان النامية اطلقت على الثمانينيات «عقد التنمية الضائع».

في بداية سنة ١٩٨٩ قدر اجمالي الديون الخارجية الواقعة على البلدان النامية بـ ١,٣ تريليون دولار. هذا رقم ضخم وقد شكل في سنة ١٩٨٩ حوالي ضعف حصيلة صادرات البلدان النامية السنوية. ويقدر بأن الالتزامات المالية السنوية على البلدان النامية لخدمة الديون بلغت في سنة ١٩٨٩، ١٠٠ بليون دولار. ومما لا ريب فيه ان اجمالي هذه الديون وكلفة خدمتها اكبر كثيراً الآن، مما كان قبل ست سنوات، اذ ان حجم هذه الديون يتزايد عاماً تلو عام.

وتوجد اسباب قوية للحجم الكبير لهذه الديون ولتزايدها، منها ارتفاع اسعار الفائدة عليها، وهي الاسعار التي تحددها البلدان والمؤسسات الدائنة التي تسترشد في تحديدها للأسعار بمصالحها المالية والاقتصادية والسياسية حسبما تراها. وثمة سبب آخر وهو التقلب او التذبذب الكبير في اسعار العملات على الساحة الدولية.

ان عبء الديون الواقع على كاهل البلدان النامية زادت من تفاقمه البلدان المتقدمة النمو وذلك بزيادتها الكبيرة لاسعار منتجاتها المصدرة ولكلفة خدماتها الفنية والتدريبية والاستشارية.

وتقوم علاقة بين المديونية الخارجية وهبوط اسعار السلع الاولية والاساسية التي تصدرها البلدان النامية الى البلدان المتقدمة النمو. بسبب هذا الهبوط – الذي يتصف بالحدة – تكون البلدان النامية عاجزة عن سداد الديون وكلفة خدماتها. وبسبب السياسة الحمائية التي ينتهجها عدد من البلدان المتقدمة النمو تواجه البلدان النامية صعوبة في تصدير سلعها وتواجه مشقة ايضاً في الوصول الى اسواق تستطيع فيها بيع سلعها بأسعار معقولة او منصفة. وتفضي الصعوبة في التسويق بأسعار منصفة الى التدهور في حصائل صادرات البلدان النامية مما يجعلها عاجزة عن سداد ديونها وكلفة خدمات هذه الديون. وهذا العجز يؤدي بالدول النامية الى طلب او قبول اعادة جدولة ديونها وهي الاعادة التي لا تنم عن تخفيف وطأة الديون ولكنها تؤذن بالمزيد من كلفة خدمة الديون وبالمزيد من القروض التي تحتاجها البلدان النامية للوفاء بالتزاماتها المالية المتعاظمة الحجم والالحاح.

وفي معظم الحالات لم يكن قبول البلدان النامية لهذه الديون المتزايدة الحجم انعكاساً للرغبة الحقيقية لدى هذه البلدان في



الحصول علي قروض بمقدار ما كان نتيجة حالة تدرك وتشعر فيها البلدان المدينة انه ليس امامها خيار افضل من ذلك.

ان سداد البلدان النامية للديون ولكلفة خدماتها ما انفك العامل المسؤول الاكبر في نشوء الواقع المؤلم الذي نراه والذي يتمثل في التدفق الصافي الكبير والمتزايد للموارد المالية من البلدان النامية الى البلدان المتقدمة النمو. ففي بداية عقد الثمانينات حدث تدفق صاف بلغ حوالي ٤٧ مليون دولار الى بلدان الجنوب. وقد تغيرت هذه الحالة تغيراً جذرياً خلال سنوات قليلة، اذ يقدر بأن اكثر من ٣٢ بليون دولار دفقت في سنة ١٩٨٨ لسداد كلفة خدمة الديون من الجنوب الى الشمال. والمبالغ المالية المدفقة اليوم أكبر كثيراً.

لقد استهلك سداد الديون وكلفة خدمتها الثقيلة الشطر الاعظم من الموارد المالية التي تحتاج البلدان النامية اليها اشد الحاجة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. يؤدي هذا الاستهلاك الى التقليل الاكبر للموارد المالية الاستثمارية في مجالات حيوية مثل اقامة البنية الاساسية والتعليم والتدريب والصحة والاسكان.

ويقلل هذا الاستهلاك ايضاً الاموال اللازمة لشراء السلع التكنولوجية الانتاجية من البلدان الغربية او يأتي هذا الاستهلاك على هذه الاموال، مما يؤدي الى بقاء القاعدة الانتاجية في البلدان النامية ضعيفة او الى بقاء هذه البلدان دون قاعدة انتاجية متطورة، الامر الذي يعني بقاء هذه البلدان معتمدة على المنتجات التكنولوجية الغربية.

ومن الطبيعي ان البلدان النامية تحبذ عكس اتجاه تدفق الموارد المالية الى بلدان الشمال. ويمكن تحقيق هذا العكس عن طريق اتخاذ مجموعة من التدابير منها توفير مزيد من الدعم المالي الخارجي وتخفيض اسعار الفائدة على القروض وقيام البلدان المتقدمة النمو بالتكيف البنيوي الاقتصادي الداخلي لايجاد اسواق اكبر للسلع التي تصدرها البلدان النامية ولجعل اسعار هذه السلع اعلى. ومن هذه التدابير ايضاً العمل من منطلق ان الاستخدام الرشيد للموارد المالية لا يقل اهمية عن اهمية حجم هذه الموارد.

النشرة – مجلس جديدة/المكر

اصدرت ادارة المجلس المحلي في جديدة – المكر نشرة اسمتها «النشرة»، وهي اول نشرة تصدر عن المجلس المنتخب الجديد لقريتي جديدة – المكر. وتزيد صفحات «النشرة» عن الخمسين، من الورق الصقيل ذي القطع المتوسط، زينت بالعديد من الصور وشملت معلومات كثيرة عن انجازات المجلس المنتخب الجديد.

وقد جاء في كلمة رئيس المجلس السيد عفيف كيال، التي تصدرت النشرة، ان النشرة هي عبارة عن مسعى من المجلس لاطلاع جمهور القريتين على ما يقوم به من خدمات لابناء القريتين وان ما يتوخاه المجلس هو خلق ظروف معيشية راقية وعصرية لمواطني البلدتين، وينوه الى ان المجلس على استعداد لسماع كل مطلب والاصغاء الى كل نصيحة وقبول كل انتقاد هادف يرمي الى الخير والمصلحة العامة.

وتقول «النشرة» ان من الامور الجديدة التي استحدثتها ادارة المجلس الجديد المنتخب، تشكيل قسم جديد هو قسم الرفاه الاجتماعي. وزودت المدارس باجهزة حاسوب جديدة، ونقلت القديمة الى صفوف البساتين والروضات.

وقام المجلس مؤخرا بتنفيذ مرحلة جديدة من تغيير شبكات المياه، وسيقوم المجلس بشراء امتيازات مياه جديدة تبلغ ٢.٩ الاف متر مكعب.

هذا اضافة الى بدء تطوير شارع عين المكر حتى مدخل جديدة، افتتاح عيادة طب الاسنان وتجهيزها، بيت للشباب في مدرسة عمر بن الخطاب في المكر، تغيير اثاث غالبية المدارس الابتدائية، مساعدة في بناء مئذنة جامع بلال في جديدة، وغيرها.

الزواج المختلط

● فكرة الزواج المختلط تلاقي معارضة وتأييدا في آن معا، فرجال الدين، مثلا، يقولون ان الله لم يحرم تقارب الطوائف والامم وربما كانت هناك في المجتمع فئات اجتماعية ترفض الاختلاط.

المعارضون يقولون ان مثل هذا الزواج في ايامنا ازداد اكثر بكثير من السابق وذلك لضعف ارتباط الجيل الصاعد بالمحافظة على العادات والتقاليد، والشبان العرب الذين يسافرون طلبا للعلم في الغرب، يعود بعضهم مع زوجة اجنبية، وواضح اننا نرفض مثل هذا الامر رفضا باتا.

والمؤيدون يقولون ان الكتب الدينية لم تنه عن مثل هذا الزواج، والتأثر بكلام الناس هو تخلف، واما العادات والتقاليد المتباينة فيتأقلم بعضها ببعض مع الايام، وكلنا ابناء آدم وحواء، والدين لله والوطن للجميع.

ويقول المعارضون، ان ما يسمى «الحب» في هذه الايام اصبح كلاما فارغا يتبادله العشاق الجهلة، ولدى اصطدامهم بالواقع يقعون في المشاكل.

ويقول المؤيدون، الحب اسمى ما في الحياة، حب الوطن، الارض، الام. ولا مانع من تقارب طرفين ما دام الحب يجمع بينهما. وما دام هنالك حب ودمقراطية فالزواج هو حرية اختيار.

شابات وشبان كثيرون يقعون في حيرة بين هذين الرأيين وربما كان من المفيد ان يعبروا عن آرائهم في هذا الامر.

تشارلي عاصي
(فسوطة)

ميليشيات من المستوطنين!

«الحكومة تقيم وتبادر الى اقامة مليشيات مسلحة من المستوطنين في الضفة الغربية»، وفي جنين يقوم المستوطنون بجولة استفزازية من خلال استخدام اساليب عسكرية، ويتحدثون صراحة عن برنامجهم للاستيلاء على المدينة بهدف منع تطبيق اتفاق اوسلو – وذلك تحت سمع وبصر الجيش الاسرائيلي وبدون تدخله، بينما في غور الاردن يتخذ المستوطنون مكانة رسمية ومعترفا بها بصفة «حرس وطني» ويقومون بدوريات مسلحة في المنطقة الحساسة على حدود منطقة اريحا – وهذه سابقة ونموذج يمكن ان ينتشر الى سائر مناطق الضفة الغربية.

حتى حكومة الليكود لم تقدم على مثل هذا الاستهتار، وموشيه آرنس، وزير الدفاع امتنع بشدة عن اقامة «حرس وطني» في اية مستوطنة، على الرغم من الضغوطات الكثيرة التي فعلها المستوطنون.

ان اقامة ميليشيات مستوطنين هي سياسة انتحارية مجنونة، تساعد الحكومة بها اعداءها الالداء وتقطع الغصن الذي تقف هي نفسها عليه.

(آدم كيلر – حولون)

خلفا در..!

● بقلم: جان زهر ●

يدعي رئيس الحكومة رابين، ان ما يعيق تنفيذ اتفاق اوسلو هو ارهاب حماس.

وواضح وضوح الشمس ان هذا غير صحيح، وما ازدياد العمليات الاجرامية الانتحارية الا نتيجة مباشرة لمماطلة وتلكؤ حكومة اسرائيل ووضعها شتى العراقيل امام تنفيذ الاتفاق، ومنها الادعاء بان الارهاب هو السبب.

ولكنها حجة ممجوجة لا يقبلها العقل والمنطق، ولنأخذ الجولان، مثلا، الحدود مع سوريا هادئة عموما، فلا انتفاضة ولا ارهاب ولا اعمال انتحارية، ومع ذلك فالمسيرة السياسية متعثرةً، والسبب في ذلك هو التعنت الاسرائيلي واصرار الحكومة الاسرائيلية على تكريس احتلالها لقسم من الجولان.

مثل هذه الحكومة كمثل طفل ظل يصرخ «ويتزعفل» يريد الذهاب الى البحر، وعندما اخذوه الى هناك وشاهد ضخامة البحر وموجه العاتي الهادر يتجه نحوه، صرخ وراح يركض «خلفا در». هكذا هي حكومتنا وسابقاتها، وقد ظلت تصرخ موهمة الدنيا كلها انها تريد السلام والعرب هم الذين يرفضون.. فلما وافق العرب، ورأت حكومة اسرائيل ان مثل هذا السلام لا يحقق اطماعها التوسعية بدأت تتراجع متذرعة بالارهاب... وتراجعها مكن نتنياهو وزمرته من الامساك برسن الحكومة وتوجيهها، والضغط على رابين بشكل خاص.

وحتى درعي استطاع ان يفرض على رابين شكل توزيع الكرسيين الوزاريين وانصاع رابين له وعارضت ميرتس شكلا، واستشاط سريد «غضبا مضريا» وبعد دقائق من اجتماعه برابين، الذي «نقع» سريد بحمام بارد، خرج سريد باسما وانتهت الازمة، ولكن المستوطنين ظلوا يعربدون ويتكالبون على احتلال الارض الفلسطينية، بل انهم، على ما يبدو، نجحوا في اقامة حكومة داخل حكومة.

ويظهر ان هم رابين ليس السلام، بالمدى الذي يهمه ارغام العرب، بالقوة، على التنازل عن ارض ومياه وحقوق، وهذه السياسة ستفشل كما فشلت سابقا، ولا يمكن ان يتحقق السلام الا بالانسحاب الاسرائيلي والعودة الى حدود حزيران ٦٧.

(حيفا)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الدول العربية...

التئام اول مؤتمر عربي دولي لتنشيط السياحة في العالم العربي، قريبا

❑ يعقد اول مؤتمر عربي عالمي لتنشيط السياحة في العالم العربي الذي لا تتجاوز حصته نسبة ٢,٦٪ من مجمل الدخل السياحي العالمي في دمشق في ١٣ اذار الجاري.

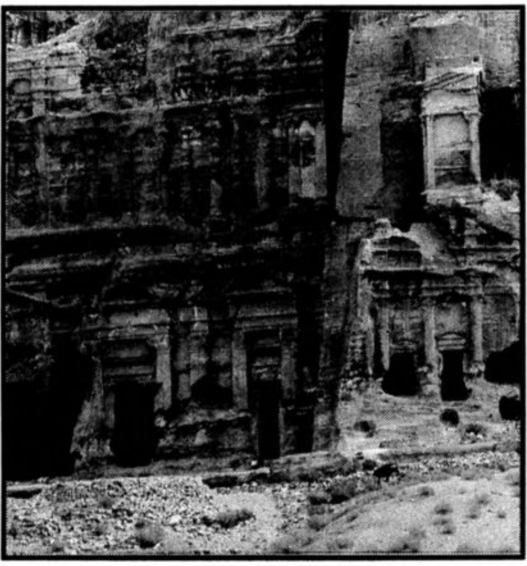
وتشارك في تنظيم المؤتمر خمس هيئات عربية دولية هي: الغرف التجارية العربية الاوروبية ممثلة بالغرفة العربية الفرنسية، الاتحاد العربي للفنادق والسياحة، الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (ميغا) التابعة للبنك الدولي، المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ومجلة الاقتصاد والاعمال اللبنانية.

وسيلتئم المؤتمر في قصر المؤتمرات في العاصمة السورية على مدى ثلاثة ايام بعنوان «مؤتمر فرص الاستثمار في السياحة والقطاع الفندقي في البلاد العربية» سيبحث من خلال عرض تجارب محلية وعالمية سبل تطوير هذا القطاع والمعوقات التي يواجهها بهدف تشجيع الاستثمار فيه.

ويشارك في المؤتمر نحو ٤٠٠ شخص منهم العديد من وزراء ومدراء السياحة العرب وقادة المجموعات والمؤسسات الاستثمارية السياحية والفندقية وممثلين عن المؤسسات الدولية المهنية المتخصصة في شؤون السياحة، كما يقام على هامشه معرض للمشروعات والفرص الاستثمارية والخدمات التمويلية والادارية.

ويشار الى ان: فكرة اقامة المؤتمر انطلقت من قناعة الهيئات المنظمة بضخامة الطاقات السياحية في الدول العربية والتي لم يتم استثمارها على النحو المطلوب نتيجة عوامل سياسية وامنية واقتصادية.

وتسعى ابحاث المؤتمر لتسليط الاضواء على فرص الاستثمار المجزية التي تحتاج الى درس والى بلورة والى اساليب حديثة لعرضها على المستثمرين من عرب واجانب.



● «البتراء» احد المعالم الاثرية المهمة في الاردن ●

❑ ❑ قطر..

التشكيك في امكانية نجاح الوساطة السعودية لحل الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين

❑ شككت قطر في امكانية نجاح مهمة الوساطة السعودية في النزاع الحدودي بين قطر والبحرين وقالت انها لن تكون سهلة لان الموضوع معقد.

وقال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، اعتقد ان الموضوع (الوساطة السعودية) ليس بالسهولة التي تتصورها شعوب مجلس التعاون الخليجي، فالموضوع معقد.

واضاف ان محضر الدوحة بين البحرين وقطر في العام ١٩٩٠ ينص على انه «يحق للوسيط (السعودية) ان يجد حلا مرضيا للطرفين علما ان قطر اخذت موضوع الخلاف الى المملكة منذ حوالي عشرين عاما وقبل قيام مجلس التعاون الخليجي».

ومضى ولي العهد القطري يقول «اننا نركز جهودنا الان على ايجاد حل عن طريق محكمة العدل الدولية».

وكان الشيخ حمد قال ان بلاده «تتطلع لاستمرار جهود الملك السعودي فهد وتبدي استعدادها لسحب قضية الخلاف من التحكيم لدى محكمة العدل الدولية في حال التوصل الى حل اخوي مقبول» من الطرفين.

وقد ردت الرياض بان الملك فهد يرحب باستئناف الوساطة بين الاشقاء في البحرين وقطر ويبذل كل جهد ممكن من اجل الوصول الى تسوية تنهي الخلاف القائم وتستجيب لحقوق الطرفين.

وكانت الوساطة السعودية توقفت عمليا خلال السنوات القليلة الماضية بعدما ضاعفت الدوحة والمنامة خطواتهما لعرض النزاع على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقد أكدت هذه المحكمة اختصاصها في النظر في النزاع بين الدولتين بقبولها طلبا تقدمت به قطر وحدها في تشرين الثاني ١٩٩٤. وقد قاطعت البحرين جلسة المحكمة معتبرة ان بحث النزاع ليس من اختصاصها.

ويعود النزاع الى العام ١٩٣٩ حين منحت بريطانيا، الدولة المنتدبة انذاك، البحرين السيادة على مناطق تطالب بها قطر وتشمل جزر حوار وفشت الدبل. اما البحرين فتطالب بالسيادة على منطقة الزبارة في شمال شرق قطر.

واعتبر الشيخ حمد انه اذا كانت البحرين ترغب في اثارة اي نقاط اخرى فعليها ان تقدمها الى محكمة العدل الدولية، وقال «بالنسبة الى الزبارة او اي موضوع اخر فان البحرين تستطيع ان تطرح ما تشاء امام المحكمة لكن عليها الذهاب الى هناك».

من جهته صرح وكيل دولة قطر امام محكمة العدل، نجيب النعيمي بان بلاده قد تلجأ في حال صدور حكم واستمرار مقاطعة البحرين للمحكمة الى مجلس الامن الدولي. وقال «اذا امتنع احد المتقاضين في قضية ما عن القيام بما يفرضه عليه حكم تصدره محكمة العدل الدولية فللطرف الاخر ان يلجأ الى مجلس الامن الذي قد يصدر، في حال رأى ذلك ضروريا، قرارا بالتدابير التي يجب اتخاذها لتنفيذ هذا الحكم في اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة» الذي ينص على الية لتنفيذ القرارات بالقوة.

❑ ❑ عمان..

توقع استمرار تدفق الاستثمارات غداة الاصلاحات الاقتصادية!

❑ اكد مسؤول مالي عماني ان حجم الاستثمارات في السلطنة في العام ١٩٩٤ زاد عن ٥٠٠ مليون دولار وتوقع ان يرتفع هذا الرقم خلال العام الحالي نتيجة الاصلاحات الاقتصادية التي باشرت الحكومة تطبيقها.

وادت هذه الاستثمارات الى ارتفاع حصة المستثمرين الاجانب في الاسهم العمانية من اقل من (١٠٪) الى حوالي (١٥٪).

ووصل حجم الاستثمار الى ٢٠٠ مليون ريال عماني (٥٢٠ مليون دولار) في العام الماضي ويتوقع ان يبلغ ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون ريال (٦٥٠ الى ٧٨٠ مليون دولار) هذا العام.

وسيزيد حجم الاستثمار في السنوات اللاحقة وسيؤدي الى ارتفاع قيمة الاسهم المتداولة في السوق من ١,٢ مليار ريال (٣,١٢ مليارات دولار) الى نحو اربعة مليارات ريال (١٠,٤ مليارات دولار) في العام الفين.

وقد بدأت عمان مؤخرا في تطبيق برنامج اصلاح اقتصادي هو الاكبر من نوعه في منطقة الخليج وذلك لتنويع مصادر الدخل وتقليل الاثار السلبية لانخفاض اسعار النفط.

ويشمل البرنامج خططا للتخصيص وتحسين مناخ الاستثمار وتحرير اسعار الفائدة والسماح للمستثمرين الخليجيين بتملك ما بين ٢٥ الى ٤٩ في المئة من الاسهم وللمستثمرين الاجانب بالمشاركة في صناديق الاستثمار التي تنشئها المؤسسات العمانية.

وقد باعت الحكومة بالفعل خمس مؤسسات عامة الى القطاع الخاص وتعتزم انشاء مشاريع تتكلف مليارات الدولارات بمشاركة القطاع الخاص المحلي والخارجي.

وبين هذه المشاريع واحد كهربائي برأسمال ٧٠٠ مليون دولار قيد التنفيذ حاليا اضافة الى مشروع تسييل الغاز الطبيعي بتكلفة تصل الى ستة مليارات دولار ومجمع بتروكيمائيات بتكلفة ٧٠٠ مليون دولار ومشروع كهربائي ثان بتكلفة ٣٠٠ مليون دولار ومشروعين للمجاري بتكلفة ٧٢٩ مليون دولار سيتم تلزيمهما في الشهر المقبل.

وبالنسبة الى البورصة فان قيمة الاسهم المتداولة قفزت باكثر من (٥٠٪) في العام الماضي لتصل الى رقم قياسي بلغ ١٢٦ مليون ريال (٣٢٧,٦ مليون دولار) مقابل ٨٣ مليون ريال (٢١٥,٨ مليون دولار) في العام ١٩٩٣.

وحققت الخطة الخمسية التي تنتهي هذا العام اهدافها الاقتصادية اذ تضمنت استثمارات مالية ضخمة زادت عن ٢٥ مليار دولار مع الاشارة الى انه في بعض سنوات الخطة فاقت معدلات النمو كل التوقعات وبلغ هذا المعدل (٦٪) العام الماضي.

❑ ❑ العراق...

بعد رفع الحصار، العراق يمكنه ان يكون ثاني اكبر منتج للنفط

❑ يمتلك العراق ثاني اكبر احتياطي من النفط مثبت في العالم وبامكانه ان يصبح ثاني اكبر منتج للنفط ضمن منظمة «اوبك»، وذلك بعد رفع الحصار «الدولي» الذي تفرضه الولايات المتحدة عليه، اذ انه يمتلك مخزونا نفطيا مثبتا مقدراً بـ (١٢٠) مليار برميل.

ويشار الى ان التقنيين العراقيين استطاعوا ان يعيدوا للعراق كل ما دمرته حرب الخليج خلال وقت استثنائي غير مسبوق، واستطاعوا ان يحفروا في عام ١٩٩٤ فقط اكثر من ١٠٣ ابار نفطية جديدة.

ويذكر أن الولايات المتحدة وحليفاتها استهدفت تدمير البنية التحتية وخاصة المنشآت النفطية الحيوية للاقتصاد العراقي، وذلك من خلال تدمير منشآت النفط التي كانت تنتج (٣,٢٥) مليون برميل يوميا وجميع المصافي التي كانت تكرر (٧٠٠) الف برميل يوميا من المشتقات النفطية.

وخلق منع العراق من ممارسة دوره الطبيعي في سوق النفط العالمية وتعطيل فعالياته وانشطته النفطية وضعا غير طبيعي في المنطقة وبشكل خاص بالنسبة للمشترين التقليديين للنفط العراقي.

وان كل محاولات تفادي العجز الناجم عن منع دخول النفط العراقي الى السوق العالمية لن تلبث ان تتلاشى، قريبا، وان الاستغناء عن طاقات كالتي تتوفر للعراق هو امر غير معقول في ظل اي اعتبار.

ويشار الى انه من مجمل انتاج «اوبك» المحدد بـ (٢٤,٥٢) مليون برميل يوميا تنتج السعودية حاليا (٨) ملايين برميل وايران (٣,٦) مليون برميل.

ويذكر ان نحو (٢٠) شركة نفطية عالمية تواصل مفاوضاتها مع العراق سعيا وراء عقود للتنقيب عن النفط وتطوير الحقول.

❑ ❑ السودان...

المتشددون الاصوليون يحكمون السيطرة على الحكومة!

■ اثار التعديل الوزاري الذي ادخله رئيس النظام الاصولي في السودان عمر البشير على حكومته مؤخرا انتباه المراقبين من زاوية انه يقدم القيادات الرئيسية في الجبهة الاسلامية القومية التي يقودها الدكتور حسن الترابي، لتولي المناصب الرئيسية السيادية في الدولة.

وتعد القيادات الجديدة في وزارة الخارجية من اكثر العناصر تشددا في الجبهة الاسلامية. فوزير الخارجية علي عثمان محمد طه (٥١ عاما) هو الرجل الثاني في الجبهة وهو احد ابرز المرشحين لخلافة د. حسن الترابي في رئاسة الجبهة. وقد عمل لعدة سنوات في واحدة من اهم الوزارات في عهد البشير وهي وزارة التخطيط الاجتماعي التي كانت تحوز اكبر الميزانيات والتي اناط بها النظام اضفاء الطابع الاسلامي على مؤسسات الحكم والدولة. كما ان «غازي صلاح الدين» وزير الدولة بالخارجية، هو ابرز العناصر التي شاركت في الوفد السوداني الذي تحاور مع الحركة الشعبية للتفاوض من اجل التوصل لتسوية الحرب الاهلية، وهو اكثر العناصر تشددا في رفض المبادرة السلمية لمجموعة دول «الايقاد» لوقف الحرب الاهلية في السودان، والدعوة لحسم هذه القضية بمواصلة الحرب، وهو ما دفع بعض المراقبين لوصف وزارة الخارجية في تشكيلها الجديد بأنها وزارة «للحرب».

ومما يذكر ان حسين ابو صالح وزير الخارجية الذي تمت اقالته، هو احد العناصر المحسوبة على الحزب الاتحادي.

وقد وجهت الصحف السودانية الرسمية اليه انتقادات حادة مؤخرا بايعاز من الحكومة، بسبب موقفه الذي كان يسعى لحل وسط بشأن الخلافات السودانية المصرية، كما كان يبدي قدرا من الاستقلالية النسبية في تصريحاته عن حكومة البشير، وبتقدم علي عثمان محمد طه ليخلفه، فان المراقبين يتوقعون ان تتوحد جهات اصدار القرار وتنفيذه للمرة الاولى في السياسة الخارجية السودانية منذ تولي الفريق عمر البشير الحكم!

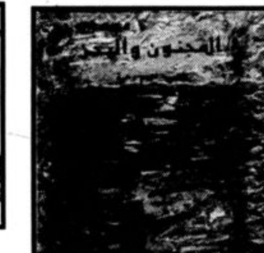
«المجنون والبحر» - جديد وهيب وهبة

❑ بقلم: مرزوق حلبي ❑

عندما يقصر النصّ عن احتواء مضمونه!

● الفكرة الانسانية الشاملة لا تشفع للنصّ المبتسر ●● الاسلوب التقريري يصحب القارئ على طول مسار النصّ ويثقله حتى كأنه يراوح مكانه ● تتبدى لنا قطيعة بين الشاعر وبين اللغة تتحوّل الى هوة بين النصّ والقارئ ●

بطاقة
● «المجنون والبحر» (تمسرح القصيدة العربية)
● وهيب نديم وهبة
● الطبعة الثانية - ١٩٩٥



● وهيب وهبة ●

❑ شيء ما اثارني في تعبير «تمسرح القصيدة» الذي اضافه الشاعر وهيب وهبة الى عمله الادبي الجديد بعنوان «المجنون والبحر». فهو تعبير غير مألوف ناهيك عن انه يعلن ولادة تجربة جديدة. وهذا وذاك يبعثان توقعات جديدة تُضاف الى التوقعات من اي عمل جديد لشاعر تعرفه وتعرف تجربته منذ انطلقت في السبعينات. «تمسرح القصيدة» - حسب وهيب هي «عملية دمج بين كلمتين معا. مسرح وقصيدة:»! ومن هنا نبدأ. «تمسرُح» - هي صيغة صرفية حداثوية. وهي مصدر للفعل «تمسرَحَ». وهذه الصيغة للفعل لازمة غير متعدية. وهنا، فان القصيدة تمسرحت من ذاتها ولم يُمسرحها احد. فهل هذا ما قصده وهيب وهبة! اذا كان الجواب «نعم»، فاننا نعتقد ان التعبير ينطوي على وهن شديد يبلغ حدّ الخطأ. فالاجدر، في حالة وجود شاعر وقصيدة ان يُمسرحها هو بنفسه وعندها كان ينبغي ان يختار الشاعر صيغة «مَسرَحة القصيدة»، مصدر الفعل الحداثوي «مَسرَحَ» و «يُمسرح».

ان القصائد التي لم تُكتب بعد قائمة بحد ذاتها الا ان القصائد المكتوبة فان شاعرا ما يقف من ورائها صاغ شكلها وشادَ بنيانها واختار ايقاعها وقرر الفاظها.. اللهم، الا اذا قصد الشاعر ان القصيدة بعد ان كتبها «تمسرحت» من تلقائها واتخذت لنفسها شكلها باعتبارها شيئا ما خارج الشاعر قائمة بذاتها بدون حبره ودواته واصابعه ونزقه!!

من هذه الاشكالية في التسمية خضت في هذه التجربة الشعرية الجديدة لوهيب وهبة راغبا في تجاوزها معوّلا على النص ان يعوضني.

في «المجنون والبحر»، وجدت نفسي امام نصّ فلسفي يحكي قصة الصراع بين الثنائي الازلي، الخير والشر، عبر حوار طويل بين ثنائي لا يقل ازلية، الرجل (المجنون) والمرأة (هالة). ويتعمق البعد الفلسفي للنص بموضعة الحدث - الحوار - على شاطئ البحر حيث اختار المجنون وهالة ان يكونا.. فالشاطئ يرمز الى البداية، بداية التكوين واكثر، بداية الحياة.. والى علاقة الانسان بالطبيعة. والشاطئ، يثير تداعيات لا حصر لها. فهناك يتحرر الانسان من همومه ومن ثيابه ويقترب من الرمل يختلط به وبالماء وكأنه يعود الى اصله، طينته. عند الشاطئ يبدو الانسان على حقيقته، بعد ان يتعرى..

يبدو من النص ان همّ وهيب كبير يطال الانسانية بشموليتها وله حلم بالقدر ذاته.. الا اننا لسنا بصدد التعاطي مع عمل ادبي متكامل.. فهل ارتقى العمل الادبي في شكله واسلوبه وادواته الى مستوى الهم والحلم؟ هل ارتقى النص الادبي في فنيته الى حد يعكس جسامة الموضوع؟! حاولت ان اجيب على هذا السؤال الكبير بعد قراءة ثانية ومتأنية للنص. لكن قبل ان اسجل محاولتي اود ان اشير الى مسألة هالتني عبر النص بطوله، وهي مسألة علامات الوقف! فقد راعني ان تظهر «النقطة» بشكل اعتباطي وكيفما اتفق في كثير من المواقع احصيت منها تسعة على الاقل (ص ١١، مثل: قد يكون المجنون../في هذا الزمن بالذات./اكثر واقعية من الواقع الحياتي المعاش.) فالنقطة بعد كلمة بالذات لا حاجة لها ووجودها خطأ فادح، لانه لا يمكن وضع نقطة وتشكّل نهاية جملة بين اسم كان وخبرها. فالاسم هو «المجنون»، والخبر هو «اكثر» ولا يجوز الفصل بينهما على هذا النحو! و (ص ٢٠، مثل: قفز المجنون:/من العمود العالي الى الارض./وهو يصرخ - هاله - ويصرخ هاله. هكذا في الاصل). فلا حاجة لنقطة بعد كلمة الارض، خاتمة الجملة التي تبدأ من «قفز» - وبين حال الفعل: «وهو يصرخ». وهكذا تبدأ صفحة - ٢١ «حمل المجنون./عشق هالة على راحة اليدين./». فكيف يمكن الفصل بنقطة بين الفاعل والمفعول به؟! وعلى هذا قس، ترافقنا النقطة في غير موقعها عبر النص كله!

ولو كان توقف الامر عند هذا الحد لقلنا خطأ سننساه.. فالامر نفسه يقال بالنسبة لنقطتي القول او التفسير (:). فهذه الاشارة وجدناها عبر النص في غير موقعها وفي صفحات كثيرة نذكر منها ص ٢٠ «قفز المجنون:» ص ٢٤ «يأخذ المجنون:». والاشارة نفسها لم نجدها حيث هي مطلوبة احيانا! ص ٩٦: «يقول المجنون والصنارة معلقة في الهواء/سوف يأتي السمك» كان حريا ان نجد الاشارة (:) بعد كلمة الهواء لكنها غابت. وص ١٢٠، ايضا! فلا هذا الغياب، وقد تكرر، مبرر ولا الحضور في المثالين اللذين اشرنا اليهما مبرر.. والسؤال مطروح، ايضا، بالنسبة للنقطتين المتجاورتين (..) وقد كان حضورهما مكثّفا لكن غير مفهوم.. فاذا كان الشاعر قصد الاستمرارية، او الاشارة الى القارئ ان يواصل تكوين الصورة الشعرية او القول.. فان حضور النقطتين في كثير جدا من المواقع لا يستوي مع هذا القصد.. ص ٩٦ مثلا: «ويرمي خيط الصنارة../الى البحر) - صحيح ان «الى البحر» موجودتان في سطر مستقل لكن هذا لا يبرر وجود النقطتين المتجاورتين بعد «الصنارة»..! وهكذا في ص ٩٧ «وانت جائعة../سوف تأكلين السمكة/ وتعيشين» (ص/١٠٨ و ص/١٢٣ - للتمثيل لا للحصر!).

ان علامات الوقف والاشارات اللغوية جزء من اللغة وليس شيئا مزيدا عليها - وهو يحمل دلالات كاللفظة، كالجملة، ولا يجوز مهما بلغ الشاعر من شاعرية ان يعبث بهذه العلامات او ان يهينها على هذا النحو. اقول هذا مشيرا الى ان النص يشمل اشكالات اخرى اقل حضورا ربما، في مجال الاشارات اللغوية وبناء الجمل وتوزيع عناصرها. فهناك على الاقل اشكال واحد في استخدام علامة التعجب (!) وهناك اشكالان على الاقل في استخدام حرف الجر «في» (ص/١٩ «وقد تعلّق في عمود الزاوية» - وكان الاصحّ استخدام حرف الجر (بـ): بعمود الزاوية. وص/٣٣: «نحن لا نحلم سيدي/في مستقبل الصغار» - وكان الاصح استخدام حرف الجر (بـ): بمستقبل الصغار..

ان هذه الاخطاء في استخدام اللغة تقودنا الى الاستنتاج الذي لا ثاني له وهو تدني مستوى العلاقة بين الشاعر وبين اللغة. وهو مأخذ كبير عليه لا سيما ان اللغة هي قناة الاتصال بينه وبيننا، وانها وعاء المضامين والافكار التي يريد ان يضعها بين ايدينا!

ومن اللغة الى الاسلوب!

قيل في تعريف الادب انه فن توظيف اللغة. وصحيح ان هذا التعريف قد لا يغطي كل مساحة مدلولات الادب، لكن فيه كثيرا من الصحة. وفي اعتقادنا ان وهيب لم يفلح في توظيف اللغة.. فقد اتت قصيدته المتمسرحة بلغة تقريرية شعارية (ص/٧٢ و ص/٧٤ - ٧٥ - ٧٦ و ص/٣٨ و ص/٤٧ و ص/٦١ و ص/١٠٨ - ١٠٩ مثلا) غير قادرة على تجاوز حدود قاموس الالفاظ اليومية التي تغمرنا بها وسائل الاعلام على اختلافها.

ان موضوعا كالذي طرق بابه وهيب في «المجنون والبحر»، هو بالاساس موضوع ايحائي ينطوي على تأشير الى فكرة وجملة افكار متشعّبة.. وهنا حصل التنافر بين المضمون الايحائي والاسلوب التقريري الجاف، فقصر النص عن احتواء مضمونها فبدا كمن يرتدي حلّة قصّرت عن مقاساته! فمساحة الصور الشعرية والصياغات اللغوية والالفاظ والتراكيب وهي موجودة حقا في النص، كانت من الضيق بحيث لم تغط بضعة امتار مربعة على شاطئ الدنيا، وكان المفروض ان تغطي الدنيا بأسرها! او انَ ترسل القارئ، على الاقل، الى مجاهيل ومساحات غير معلومة في هذه الدنيا لكنها لم تفعل. فدار النص في حلقة ضيقة من المفردات والصيغ والصور، الامر الذي ادى بالضرورة الى تكرار الافكار وظهورها المتتابع في صور متشابهة او متطابقة، تتحول الى حاجز بين القارئ والنص يقوم بمهمة تنفير بينهما! وما احوج الشاعر الى التجسير بين القارئ ونصه! ولعل ابرز الحواجز بين القارئ والنص هو هذا الكم الهائل من التراكيب الفجّة: («زجاجات الحزن»/«واشجار الدمع اليابس»/«ان تحتنق آخر قطرة عطر»/«سكاكين الكلمات»/«تتعمشق الاقزام فيه»/«ولن ادخل دوامة الاحباط»/ وامثلة اخرى كثيرة). مثل هذه التعابير والصيغ مؤذية في سياقها، وتحرفه في كثير من الحالات، عن ايحاء معقول فيه. ويحولّ النص الى نص صحفي مأخوذ من صحيفة رديئة الاسلوب! وفي مثل هذه الحالة يغيب الشعر كليا عن مساحة خصصها الشاعر له بالذات.

ان التقريرية الفجّة تصحبنا على طول النص من الحلقة الاولى الى الحلقة الاخيرة وتثقله حتى العجز عن مقاربة الشعر. ويبدو لنا النص بليدا، يراوح مكانه وان تغيّر المشهد وارتقى الحدث.. واذا كان الشاعر قصد ان نحلّق معه فانه لم يستطع حتى مساعدتنا على المشي.. ولم تُسعفنا اشراقة هنا وفكرة فلسفية هناك على التقدم، ولم تحرر النص من ضيق وعائه اللغوي..

ولم يسعف النص ومضمونه الاخراج الفني للكتاب. فالغلاف والرسومات الداخلية من تصميم الفنانة هيام مصطفى التي يتميز اسلوبها عموما وفي الكتاب بالذات بكثير من الخيال المجنح والافكار الهائمة كلغة الشعر. والورق متميز في لونه المتماوج، الازرق المتغير (مثل زرقة البحر).. وتوزيع النص على وجوه الصفحات فيه تناغم ما (لا يستوي في كثير من الحالات مع مقتضيات المضمون!).. هذا الاخراج لم يسعف الشاعر في احداث الدفء بيننا وبين نصه بل العكس.. فانه - الاخراج - زاد من توقعاتنا، وبالتالي زاد من خيبتنا!

* * *

الفكرة الكبيرة لا تشفع للنص المبتسر بل تستوجب من صاحبها نصا مغايرا في رقيه وادواته ولغته. وتحمله مسؤولية مضاعفة تتعدى استحداث تسمية (وهي اشكالية!) لصيغة الفكرة.. وهي من حيث الشكل تقارب القصيدة الشاملة اكثر مما هي قريبة من «التمسرُح».. وكنتُ اصنّف هذا العمل ضمن جانر القصيدة الشاملة دون تردد - وهذا الجانر هو الارقى في تطور القصيدة (عالميا) (بدأ شعراء عرب - وعلى رأسهم محمود درويش - في اعتماد هذا الجانر تعبيرا عن هواجسهم وهمومهم الشعرية والانسانية والفكرية) - لو اني كنت بصدد نص شعري.. لكني ألفيتُ نفسي امام نص عادي شعاري لم تستطع روح الشعر ان تضيء مساحاته كلها وان اضاءت بقعة هنا وبقعة هناك..

ان قراءة «المجنون والبحر» اعادتني مرة اخرى الى مجموعته الاخيرة الصادرة العام الماضي بعنوان: «وقع حوافر خيل»، فهي - المجموعة - تعبّر عن الهموم والهواجس ذاتها، والابرز، بالصيغ والالفاظ واللغة ذاتها! فأتى «المجنون والبحر» جديدا في شكله فقط! وابرز في الوقت ذاته اشكالية العلاقة بين الشاعر واللغة، ليس كمفردات فحسب، وانما كثقافة وكعالم، ايضا. فلغة الشاعر كما تتبدى لنا في العملين المذكورين ضيقة على مقاسات همومه وافكاره! وهذا يعكس قطيعة ما بينه وبين اللغة كثقافة، قطيعة تحركت الى هوةّ بين النص وبين القارئ في «المجنون والبحر»..

تذييل: ان بطل وهيب اتّسم بالجنون (المجنون) لانه اختار ان يقول الحقيقة فهل انا مجنون لانني اخترت ان اكتب حقيقتي في عمل ادبي!

استقالة رئيس رابطة الكتاب الاردنيين في اطار النقاش حول «التطبيع» مع اسرائيل

❑ عمان - «و.ص.ف» - اكد رئيس رابطة الكتاب الاردنيين، مؤنس الرزاز، الخميس الماضي، لوكالة الصحافة الفرنسية في عمان انه قدم استقالته من منصبه لاسباب «صحية وبسبب تضارب مواقف اعضاء الهيئة الادارية في الرابطة ازاء عملية التطبيع مع اسرائيل».

وعزا الرزاز سبب استقالته الى «التوتر الشديد الذي يسود اوساط الرابطة ازاء مناقشة عملية التطبيع مع اسرائيل» التي طوت صفحة الحرب رسميا مع الاردن بابرام معاهدة سلام ثنائية في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

واعرب رئيس الرابطة المستقيل عن عدم رضاه «لغياب مكيال واحد في التعامل مع حالات التطبيع» لافتا الى ان بعض اعضاء الهيئة الادارية «يتعاملون بأكثر من مكيال» في تقييمهم لحالات التعاطي مع اسرائيل.

وقد انتخبت الهيئة الادارية وعددها احد عشر عضوا لمدة سنتين برئاسة الرزاز في شباط الماضي. وقبل عدة اشهر تلقى الرزاز (٤٤ عاما) علاجا مكثفا في لندن بسبب الارهاق الشديد. ويأتي النقاش في الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين كحلقة في اطار النقاش العام الذي تشهده اوساط المثقفين في العالم العربي حول الموضوع ذاته. وكان هذا النقاش اتخذ دفعا بعد قرار اتحاد الكتاب في سوريا إبعاد الشاعر علي احمد سعيد (ادونيس) من صفوفه بدعوى تأييده للتطبيع الثقافي مع اسرائيل. وقد اعقب هذا التطور ردود فعل من كبار المثقفين العرب.

الفن المسرحي عند احمد شوقي - كتاب جديد لجبرائيل جريس



❑ «ويختلف النقاد في نقدهم لمسرحيات شوقي في قضايا معينة ويتفقون في اخرى، غير انه من الواضح ان شوقي في مسرحياته تأثر بالغناء الى حد بعيد لكونه شاعرا غنائيا درس المأساة الغربية وبذل جهدا عظيما في تقليدها ومحاكاتها متأثرا بالروح الوطنية التي انتشرت في مصر بعد عودته من منفاه هادفا الى الناحية الخلقية واسترضاء العاطفة العربية والاسلامية والوطنية. ومن هنا لا بد من دراسة مسرحيات شوقي بشكل عام مركزا على مسرحية كليوبترا كنموذج للمأساة النابعة من التاريخ المصري ومجنون ليلى كنموذج للمأساة النابعة من التاريخ العربي الاسلامي من جميع نواحي العمل المسرحي كفن قائم بذاته...» - هكذا يكتب جبرائيل جريس استاذ اللغة العربية في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا في مقدمة كتابه بعنوان «الفن المسرحي عند احمد شوقي».

والكتاب صادر في (١٦٠) صفحة من القطع الكبير عن دائرة الثقافة والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف.

ويتوزع الكتاب على ثلاثة فصول. الاول - مسرحيات شوقي المأساوية. والثاني - مسرحية مجنون ليلى. والثالث - مسرحية مصرع كليوباترا.

ويشكل الكتاب في مضامينه اضاءة على واحد من ابرز المبدعين في الثقافة العربية في مرحلة مفصلية من تاريخها (العقود الاخيرة من القرن التاسع عشر والعقود الاولى من القرن الحالي).

«الرسالة» - حولية تصدر عن معهد اعداد المعلمين العرب في «بيت بيرل»

❑ صدر عن معهد اعداد المعلمين العرب في كلية «بيت بيرل» عدد جديد (كانون الثاني ١٩٩٥) من مجلة الرسالة وهي مجلة حولية تربوية ادبية علمية.

واشتمل العدد الجديد الواقع في ١٧٥ صفحة من القطع الكبير على مواد متنوعة لها صلة وثيقة بهموم كلية لاعداد المعلمين وبقضايا التدريس اضافة الى مواد في الثقافة العامة. ومن هنا تميز هذه «الحولية» التي جاءت شاملة يمكن للجميع ان يستفيد من موادها.

ويشار هنا الى اناقة الاخراج ونقاء الطباعة الامر الذي يضيف اليها بعدا راقيا قد يقرّب بينها وبين القارئ.

«ثورة على الصمت» العمل الاول لريتا عبده/عودة!

❑ «ثورة على الصمت» - عنوان مجموعة شعرية لريتا عبده/عودة. وقد قدمتها لنا على انها «ثورة تدعو الى اعتبار المرأة «كيانا» واحترام حقها في الحصول على فرص متساوية في المجتمع... والتي تدعو المرأة الى نفض غبار الصمت.. وفرض نفسها باحترام كامرأة ايجابية، فعالة، لها دورها الذي لا غنى عنه في الحياة».



وتنخرط قصائد المجموعة في اطار التعبير عن هواجس وهموم الكاتبة من خلال الرؤية التي ذكرتها في تقديمها مجموعتها لنا.

المجموعة صادرة على نفقة دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة. واتت في ٨٠ صفحة من القطع المتوسط. وزيّنت الغلاف والصفحات الداخلية رسومات لجنان عبده/مخول.

عاصفة «ميراج» تهدأ مخلفة الغبار في حلوق المشاهدين!!

■ عاصفة اعلامية كبيرة سبقت حضور فرقة «ميراج» الاردنية الى البلاد ابتمرت حتى في اثناء تواجدها في البلاد، رافقت هذه العاصفة موجة من الاستقبالات بهرت حتى الفرقة نفسها التي جابت عدة دول عربية واوروبية في السابق، لكنها لم تتوقع مثل هذا الترحيب الذي حصل في اسرائيل.

يعود فضل نجاح «العاصفة والموجة» الى امرين، الاول: كون فرقة «ميراج» الاردنية العربية الاولى التي تقدم عروضها في البلاد مع شهرتها السابقة التي وصلت الجماهير العربية في اسرائيل عبر التلفزيون الاردني الذي يحظى بنسبة مشاهدة عالية بين المشاهدين العرب عندنا.. والامر الثاني: الحملة الاعلامية التي نظمها «بيت الكرمة» بدعم من وزارة الخارجية، والتي قادها المخرج قاسم شعبان بجدارة مثبتا انه رجل اتصال ناجح ويجيد تسويق مثل هذه البرامج بعد تجربته الغنية في مهرجانات سابقة، الى درجة ان اعضاء الفرقة كانوا يقدمون له الشكر في كل ظهور لهم امام الجمهور.

*** العاصفة تهدأ ويبقى الغبار في انوف وحلوق الجمهور ***

الجماهير العربية في اسرائيل لم تعرف الفرقة عبر اغنية السلام التي ادّتها في البرنامج التلفزيوني الذي قدمه رفيق حلبي ودان سمما في يوم توقيع اتفاقية السلام بين اسرائيل والاردن كما قالت مطربة الفرقة عايدة ابو نوار في حفلة حيفا.. لقد عرفنا الفرقة منذ عدة سنوات وفي تركيبتها الاولى عندما قدمت اغنية «تقول اهواك» مصورة على طريقة «القيديو كليب» في التلفزيون الاردني بطريقة فنية رائعة ابهرت كل من شاهدها.

واذا كانت اغنية «السلام» هي التي حدت بمنظمي هذه الجولة الى اختيار فرقة «ميراج» لدنوتها دون غيرها الى اسرائيل، فلا تظني يا عايدة ان الجمهور جاء لسماع هذه الاغنية، ولو عرفناكم عن طريق هذه الاغنية فقط لما كنا حضرنا البتة.

لقد جئنا لمشاهدة فرقة من الوطن العربي الذي طالما انتظرنا رؤيته، نحن الذين حافظنا على تراثنا العربي رغم ما تعرضنا له من محاولات عديدة لطمس هذا التراث.. لقد اردنا ان نتباهى بكم امام غلاة الصهيونية الذين ينظرون الينا وكأننا مقطوعون من شجرة، لا اصل لنا ولا فصل.. ولكن ماذا حدث؟! لقد ابقيتم بعد عرضكم في حيفا الغبار في انوفنا وحلوقنا على ما شاهدناه وسمعناه منكم.

*** نحن نعرفكم وانتم لا تعرفوننا!! ***

انتم فرقة «ميراج» المكونة من: وائل ابو نوار وعايدة ابو نوار وطلال ابو العرب وعماد سلسع وهيثم الناصر من الاردن الشقيق!

تابعنا اخباركم باستمرار عبر شاشة التلفزيون مع باقي زملائكم الفنانين الاردنيين الذين ينتمون الى اصل فلسطيني على الغالب.

لكن هل تعرفوننا؟ هل تعرفون الجمهور الذي جئتم لتقدموا له عروضكم؟.. لا اعتقد ذلك بعد ان شاهدنا عرضكم في حيفا.

اظن ان المخرج قاسم شعبان لم يقدم لكم تقريرا مفصلا عن الجماهير العربية الفلسطينية التي تسكن في اسرائيل اعتقادا منه بانكم تعرفون عنا كل شيء، نظرا للتقارب الجغرافي ووحدة الاصل الفلسطيني بين جماهيرنا وجماهيركم، ولكن الفرصة لم تفت فربما تحضرون الينا مرة اخرى، لذلك سأقوم بتعريف انفسنا اليكم.



● «عمدة محافظة حيفا» عمرام متسناع يتوسط وائل وعايدة ابو نوار ●

اولا: نحن لا نسكن في محافظة حيفا بل في مدينة حيفا وعمرام متسناع هو رئيس بلدية حيفا وليس محافظ حيفا، وقد اصبح رئيسا للبلدية بفضل اصوات المواطنين العرب في حيفا الذين يشكلون نسبة لا بأس بها من سكان حيفا.

ثانيا: نحن لسنا «طائفات» كما تفضل الفنان وائل ابو نوار في كلمته في حيفا.. نحن شعب عربي فلسطيني متجذر في وطنه، واذا كنتم لا تعرفون عنا شيئا فبامكانكم ان تسألوا الفلسطينيين عندكم، وسيقولون لكم اننا ابناء توفيق زياد واميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم وكل المناضلين الذين بقوا على تراب ارضهم صانعي «يوم الارض» والمآثر البطولية الاخرى..

ثالثا: (والكلام موجه أيضا لمندوب السفارة الاردنية) نحن نجيد اللغة العربية جيدا وكتابنا وادباؤنا وشعراؤنا الذين تغنون لهم في العالم العربي كله يشهدون على ذلك، فاذا كنتم مصرين على مخاطبتنا باللغة الانجليزية فعلى الأقل كان عليكم ان تطلبوا من مروان (مهندس الصوت) ان يوضح كلامكم اكثر ويخفض من الموسيقى قليلا لكي نفهم عليكم جيدا ماذا تقولون، فحتى الاغاني باللغة العربية التي قدمها وائل ابو نوار لم نفهم منها ولا كلمة.

رابعا: نحن الفلسطينيين في اسرائيل نعرف الفنون الاوروبية جيدا بفضل محاولة «دولتنا العظيمة» المستمرة لاثبات انها دولة اوروبية عن طريق سرقة كل ما هو غربي، حتى ان فرقنا العربية الفلسطينية هنا، التي قدمت جميع انواع الموسيقى العربية والغربية خاضت فن «الروك» واصبح لدينا اكثر من فرقة تقدم موسيقى الروك فقط واشهرها فرقة «الشاطئ» التي لو شاهدتم مستواها في تقديم هذا النوع من الموسيقى لخجلتم من تقديم الاغاني الاجنبية التي قدمتموها خلال برنامجكم، واكتفيتم بالاغاني ذات اللهجة البدوية التي ابدعتم في تقديمها على طريقة الروك والتي احببناكم من خلالها.

واخيرا انني اتخيل امامي قاسم شعبان وهو يعض على اصبعه ندما لانه لم يخبركم بكل هذه الامور خاصة عندما اعتقدتم بان «بيت الكرمة» هو بلدية وليس مؤسسة.

*** الروك بالعرض والطول! ***

لنرجع الى العرض نفسه متجردين من توقعاتنا عن فرقة تمثل دولة الاردن ومن كل افكارنا المسبقة عنها.

في البداية اريد ان ابدي اعجابي الشديد باغاني طلال ابو العرب الذي قدم اداء جيدا عن طريق صوته الجميل الواضح وكلماته العربية التي استطاع دمجها بشكل رائع مع موسيقى الروك.. وايضا اعجابي الشديد بالاغاني البدوية التي قدمت في اخر البرنامج رغم اني لم افهم منها سوى اللازمة في اغنية «برجاس»، وايضا اعجابي باللباس الذي قدمت به المغنية عايدة ابو نوار هذه الاغاني.

لكن يا وائل ابو نوار هل تعتقد ان اغاني الروك تعتمد فقط على الموسيقى الصاخبة، هل تعتقد ان الجمهور ليس بحاجة لان يفهم كلمات الاغاني...

ويا وائل وعايدة ابو نوار.. ان موسيقى واغاني الروك لا تعتمد فقط على الموسيقى الصاخبة والاضاءة المبهرة، فهي ايضا ترتكز على اداء المغني الذي ينقل حرارة النغمة والكلمة للمشاهدين عبر حركته على المسرح، اي ان حرارة موسيقى الروك تدخل الى جسم المغني وتخرج للمتفرجين (كلمة وموسيقى وحركة)، فلا يعقل ان يكون اداء عايدة ابو نوار للروك كما تقدم الطفلة ريم بندلي اغانيها رغم نغاشة الاثنتين.. ولا اتذكر اي طفل يشبه وائل ابو نوار في تقديمه للاغاني.

خلاصة القول، لقد شاهدنا نسخة غير اصلية لم تعجب حتى الجمهور اليهودي الذي اعتقدتم انه جاء بجماهيره الغفيرة ليشاهدكم.

بالمناسبة، لقد اعلنت فرقة «ميراج» في مؤتمر صحفي انها على استعداد لتقديم عروض مشتركة مع فرقة اسرائيلية في اوروبا ودول اخرى.. لذلك، انا أهمس في اذن اعضاء الفرقة: «احذروا من الفرق التي سترافقكم، فمن المؤكد انها ستقدم احسن ما لديها، وعندها ستخسرون من رصيدكم في دول اوروبا وغيرها ويرتفع رصيد الفرق الاسرائيلية التي ربما تكون من اصل فلسطيني تعرف جيدا ما تقدم في الخارج معتمدة على تراثها الذي لا ينضب».

(ابو السفير)

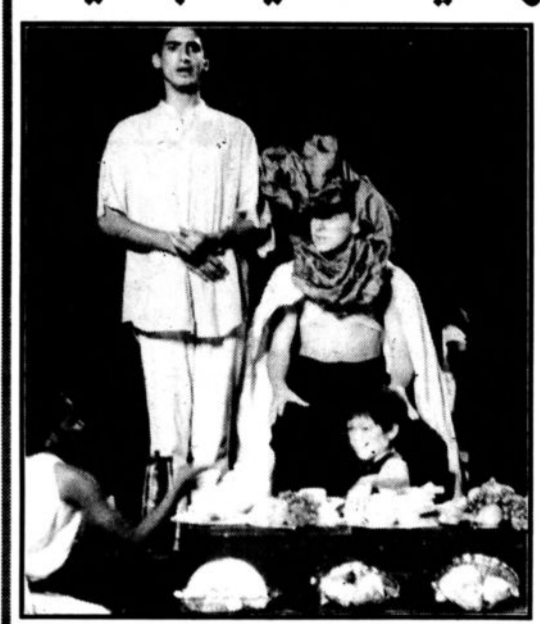
احمد دخان في مسرحية عالمية جديدة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام الممثل النصراوي احمد دخان بزيارة خاطفة الى مدينة الناصرة قادما من فرنسا للاشتراك في عمل فني ضمن برامج شهر رمضان، استمرت الزيارة ما يقارب الاسبوعين، وخلال تواجده في الناصرة صرح دخان لمراسلنا بانه عائد الى فرنسا ليشارك في عروض المسرحية الجديدة «صغير الملك» في احد الادوار الرئيسية.

ومسرحية «صغير الملك» هي الرابعة التي يقدمها المسرح العالمي «ايماج – ايڤو» في فرنسا ويشترك فيها احمد دخان، وكانت اخر مسرحية هي «الارض» والتي شاهدناها في مهرجان المسرح الاخر في عكا ولاقت اعجاب كل من شاهدها.

وكما في كل مسرحية يقدمها هذا المسرح العالمي (ايماج – ايڤو)، يشترك في المسرحية ممثلون من عدة دول ومعظمهم من الاجيال الصغيرة (فرنسا، المغرب، الهند، كوريا، الجزائر، ڤيتنام، تركيا واسرائيل)، وتقيم مخرجة المسرحية كريستيان ڤرسل ورشة عمل مسرحية لعدة اشهر مع الممثلين حيث يقدم كل واحد منهم العديد من الارتجالات حول الموضوع المزمع معالجته في المسرحية، ومن هذه الارتجالات تقوم المخرجة بصهر نص متكامل ووضعه في قالب مسرحي.

وعلم مراسلنا ان العروض الاولى لمسرحية «صغير الملك» ستكون بعد فرنسا في بلجيكا ومنها سوف تنطلق الى باقي الدول.



● احمد دخان في مشهد من مسرحية «الارض» ●

غربة الايام

● بقلم: احلام احمد مدنية/غاوي ●

مالي لا ازال على سفر طويل
مع الايام المسافرة في متاهات السنين
امضي في دروبها صامتا
ويعذبني الحنين
وابقى أسأل عن النجمات التي
ضيعتها الدروب
لعلني اعاود اللقاء بها من جديد
واعود اعانق كلماتي
الهاوية نحو الصخور
واقول اه اهكذا تتسرب
الايام من بين اصابعي
ويتبعني خيال نحو بحار
الدنيا وابقى انا في سفينة تائهة
الاساطير
اواه يا ايام ليتني اعود بك الى الصبا
ايام الطفولة من جديد
هي ماضي وحاضري
الذي يبقى اكيد
قد انطفأت شموع من عمرنا
ولكن تبقى ذكراها
توقظنا بحنين
ليعود ويجدد احلامنا
لاني ما زلت افتقد الحب
باحثا عنه في شواطئ الايام
لعلي اجد شيئا في رحيلي
عن هذه الدنيا
سأبقى معها على سفر طويل
لكن لا ابعد عن واقعي
ولا اقترب من خيالي
وستطول غربتي
عبر الايام في فضاء واسع
لكي يتجدد الامس
ونعود نضحك
وسيطول اللقاء
بنا معا
عبر شواطئ الدنيا
باحثين عن الحب
في عيون الجميع
فلنا لقاء وموعد
فلتشعل شموع الحب
على اهداب الليل ونضيئه
بلقاء النجمات
بارتعاشات الحب
في حضن المغيب

(كفرقرع)

اوهام

● سليم شومر ●

افكارهم انسحقت
بين اشرعة الزمان
وانسابت بين مواكب العبادة
تحطمت، تقطعت، تشرذمت
بين اسنان يصطك فيها الجوع
بين اوهام سوداء
لم تنقشع ولم تتبدد..
صار الحزن فيها ينبوع دموع
صار فيها العذاب
كيف صاروا يشربون العلقم
من كؤوس المشعوذين
كيف انتحروا في وميض القنابل
وتعمدوا بنار الجنة
واغنيات الجراح ما زالت
وعيون النرجس يقتلها النعاس

(يافا)

انت في القلب

(مهداة الى روح والدي الغالي المرحوم احمد محمد الحاج نصار)

● بقلم: علياء نصار ●

انت في القلب دوما
عشق السمر... بلون الارض والتعب - وجذوع الاشجار
كتف نبكي فوقه، ونلقي عليه كل احزان السنين
بين الاهداب انت... نجم كبرياء
نغتسل بضوئه.. ونبلل احلامنا بدفئه
ونظل ابدا، ننظر الى صورته كأطفال صغار
مشدوهين، نريدك دائما بيننا
بصراخك بكلماتك.. بكل شيء
نريدك دوما معنا..
ونريدك بانسكاب الحنان من ملامحك الريفية
باندلاق النور - من بسمتك الحلوة
نريدك بيننا لنحمل اليك مشاكلنا الصغيرة
دموعنا، افراحنا، احلامنا الكبيرة.. الكبيرة
نريدك دوما باحلى ما فيك
نتأمل تورد الصلاة على شواطئ فمك
نريدك بيننا.. فابق
فابق يا ابي ولا تذهب..

(طرعان)

صرخة غضب

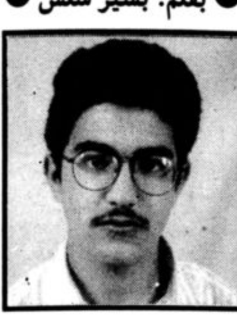
● بقلم: رانية فؤاد مرجية ●

هيا ارحل! صرخت بوجهه!
مالك ولدياري هذه؟
اتركنا نلمس الاطمئنان في نفوسنا!
اتركنا بسلام فيكفي ما كان يوما
يكفي! تنهدت وبكيت راجية ضاجرة..
اين العدل اين هو اجبني
فلندع السلام ينسينا بعض الذكريات البشعة
ساعدني لانسى ما فعلتم لوطني ولاهلي
ساعدني لاغفر لكم من صميم قلبي
فما مر بنا ليس بسهل يا جندي
فاستشهاد المئات من ابطالنا كان له الاثر السيء في نفسي
جعلني ألعن سفك الدماء بشدة
والسجن الذي عشته سنوات جعلني متماسكة
قوية ابية، احارب كل خارج عن الانسانية
احارب التمييز
احارب المحتل والطاغية
فهيا استعد للرحيل ارحل لنرى فجرا جديدا
لنرى الضحكة تعلو على شفاه الاطفال من جديد
آن الاوان لانقشاع الظلام الدامس
آن الاوان لنحيا بعز ورخاء ولا تقل ان هذا محال
فليس من شيء محالا مهما طال الاجل وطال

(الرملة)

ترانيم على اوتار الوطن

● بقلم: بشير شلش ●



(١) كتابة التاريخ
سيكتب التاريخ ان لي دما
خلف الحصار، وفي الحصار، تمرّد
سيكتب التاريخ ايضا
ان لي شعبا
خلف الحدود مشرّد
سيكتب التاريخ ان شعبي عائد
مهما طال الزمان.. وتجدد

(٢) لن نساوم
من بين حطام العاصفة
ننفُض اثار الدمار عنّا
نلعقُ جراحنا الراعفة
ونقاوم..
نموت الف مرة
ونُقتل الف مرة اخرى
ولكن
على ارضنا لن نساوم

(٣) هواية
تسائلني محبوبتي
ما هي هواياتك؟
هواياتي..
ضلالاتي..
هي ان اجمع دمعاتك
في كأس نحاسية
واشربها... فأسكر
تذوب ذاتي في ذاتك
فتكبرين... واكبَر

(٤) الاندلس، كانت لنا
يا صاحبي
لسنا بمجد الاندلس
عصر البطولة قد هوى.. وانطمس
غرناطة نادت تبكي اميرها
حين ولّى
وتركها تُختلس
عصر الخلافة والولاية
ولّى
وعنق الخليفة تحت مقصلة
تدلّى
الملك لله وحده
وكل ملكٍ
غير ملكِ الله
يبلى

(٥) المستحيل
عرب ومجد
قلت معجزة
او ان ربك اخطأ التقديرا
نحن العروبة
- ولا تغرك كثرتنا -
نجثو لباغيةٍ
ونعبد نيرا

(عرابة)

الى القدس

● بقلم: عبير نصار ●

قدست يا قدس بالرسول
يوم سرى ليلا ومن مكة جاء
قدست يا قدس بالسيد
المسيح وامه مريم العذراء
قدست يا قدس بكنيسة
القيامة دخلت للصلاة والدعاء
فالآذان ورنين اجراس
الكنيسة اجمل موسيقى وغناء
يا مدينة السلام هياكلك
في السماء ناصعة بيضاء
فما اجمله وهو يحوم
حول قبة ذهبية عند المساء
وهديل الحمام
وتغريد عصفورة على الدوام
تردد لك السلام لك الجلاء
كم معجزة كمعجزة
الاقصى فقدت فيها حياة الابرياء
وفي طرقاتك وبجانب مقدساتك
كم هدرت دماء
ومن صدى جدرانك
انبعثت صرخات امهات وبكاء
لن اجعل قصيدتي تذرف دمعا
وتنوح كقصيدة رثاء
وهديل الحمام عنده نداء
وانا لي عندك رجاء
ان تبقي سلاما وطهارة
وستحمل دائما غصونا خضراء

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٣/٦

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - صور متحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - علوم الطبيعة - الجسم خلال عمله (الجزء الثاني).
٩,٠٥ - طبيعة.
٩,٢٥ - شارع سمسم.
٩,٥٥ - النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ - احاديث الصباح.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - السموم.
١١,٠٠ - لغة انجليزية Seven in heaven
١١,٢٠ - تاريخ عام - نشوء وتطور الولايات المتحدة الامريكية.
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة - الهواء.
١٢,٣٠ - جغرافيا طبيعية - العواصف.
١٢,٥٠ - مجتمع - فرصة اخرى.
١٣,٣٠ - صور متحركة.
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - الدوري الممتاز في كرة السلة للمدارس الثانوية.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - كونسيرت خاص بمناسبة عشر سنوات على الفرقة الفلهارمونية الفتية.
٢٣,٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.



٢١,١٥ - كوميدي ستور القناة الثانية

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - عالم الحيوان في استراليا.
١٤,٣٠ - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - عصر ديزني - الحورية الصغيرة - الحلقة السابعة.
١٥,٣٠ - عصر ديزني - حارة غوفي - الحلقة (٤٠).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٣ - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٤٧).
١٩,٢٨ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٠٣ - «اناس مضحكون جدا» الحلقة الرابعة.
٢٠,٤٥ - هذا يناسبني. مسابقة.
٢١,١٥ - كوميدي ستور
٢١,٤٥ - برنامج ترفيهي.
٢٣,٠٠ - ملفات في الظلام. الحلقة التاسعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان. الحلقة (٢٣)
٢٤,٣٠ - بوارو اغاثا كريستي. الحلقة (١٣)
١,٢٥ - لوغوس. موسيقى اسرائيلية.
٢,١٥ - شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تحاول اتخاذ قراراتك وانت غاضب حتى لا تندم فيما بعد.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول ان ترى الجوانب الايجابية وليس السلبية في الحياة

الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ستعثر بالضيق قليلا لسماع خبر عن شخص تحبه.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
توقع حدوث مواقف تدخل الضيق الى قلبك وتنساها فيما بعد.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
سترى هذا الاسبوع نتائج مبهرة للاعمال التي قمت بها.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
فترة راحة تسعد بها بعد طول المعاناة والارهاق.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لقاء هام مع شخصية جذابة تدخل السرور الى قلبك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول ان تستغل الفرصة لتكون صداقة دائمة مع الشخص الجديد.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
رحلة تقوم بها وتقابل خلالها اصدقاء لم ترهم منذ فترة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اوضاعك الاسرية في تحسن مستمر، بادر الى نزهة عائلية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احلامك ستتحول الى حقائق هذا الاسبوع وتكيد الحاقدين.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
قريبا ستحتل المكان المرموق الذي يليق بك وبمجهودك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) اذار

١٩٥٧ - جلاء القوات الاسرائيلية عن سيناء وقطاع غزة بعد ان حصلت على ضمانات للملاحة في خليج العقبة.



الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٦/٣، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة بينما ترتفع نسبة الرطوبة. اما غدا الثلاثاء فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا ويطرأ انخفاض اضافي آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٩°
● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين جنوبية - غربية وغربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣-١٩٩٥/٣/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩١٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٥٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٠٦٠ ش.ج
● * للمسافرين -	٣,١٥٠٠ ش.ج
● «اسود»	٢,٩٨ - ٣,٠٠ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٤٦)

ش	ي	و	ا	د	ع	س	ل	ا	ل
ا	ا	د	ي	ع	ص	ل	ا	ط	ا
م	ف	ق	ت	ر	ع	ة	ف	ا	ل
ك	ي	ش	ن	ر	ص	ي	ن	ل	ا
ل	ض	م	ر	ل	ا	ا	ل	م	ط
ث	ا	ع	خ	ل	ا	ي	ب	ن	ل
و	ن	و	خ	ا	ن	ه	ا	ي	ا
م	ف	و	ل	ل	د	ل	ا	ا	ل
و	ل	س	ا	ل	ا	م	ج	ج	ع
ي	د	م	ا	ر	ه	ا	ل	ا	ر

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، حتى تبقى لديك تسعة احرف تشكل معا اسما لرئيس عربي راحل، مكونا من كلمتين.

لطفي الخولي - رجاء النقاش - ام كلثوم - السعداوي - الاطلال - الاهرام - النيل - المنيا - جمال - خوفو - الصعيد - فيضان - السد - ترعة - رع - شم.

حل لغز (٢٤٥)

افقيا:
١) توفيق زياد.
٢) العراق.
٣) لا - يمشي - ما.
٤) نسي - مر - مح.
٥) الدس - سعاد.
٦) صائم - رما.
٧) رمس - حم - دير.
٨) هي - عبدا - غد.
٩) مصريون.
١٠) صدام حسين.

عموديا:
١) الناصرة.
٢) اسلامي.
٣) وا - سادي - مد.
٤) يلف - سم - عصا.
٥) يعمر - مريح.
٦) مشرق - مديح.
٧) زاي - سر - أوس.
٨) يق - معمر - ين.
٩) محاميد.
١٠) دنا - بغداد.



الاثنين ٦ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

التوقيع على اتفاق التعاون المشترك بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية

● رامون: الاتفاق هو الاول بين شعبين وليس بين حكومتين ● سعد يناشد الهستدروت ان ترمي بثقلها لرفع الحصار ● الاتفاق يقضي بتحويل ٠.٥٪ من الرسوم المقتطعة من مرتبات العمال الفلسطينيين الى النقابات الفلسطينية ●





● رامون ● ● شاهر سعد ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – جرى امس الاحد، في فندق بازل في تل ابيب، التوقيع على اتفاق التعاون المشترك بين النقابات الفلسطينية والهستدروت، بحضور وفد نقابي فلسطيني، برئاسة الامين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية شاهر سعد، ووفد هستدروتي برئاسة حاييم رامون، وممثل مكتب التنسيق النرويجي لدى السلطة الفلسطينية وممثل اتحاد النقابات العالمي الحر، نيل درو.

وقال رئيس الهستدروت حاييم رامون في سياق كلمته التي القاها بعد التوقيع على الاتفاق، ان الاتفاق هو الاول بين الشعوب وليس بين الحكومات، وسيكون خطوة كبرى في الطريق لتعزيز السلام.

واشار الى ان القيادة الحالية للهستدروت اهتمت، ومنذ تسلمها زمام الامور، بالموضوع الفلسطيني والتوصل الى اتفاق نقابي، تقوم فيه الهستدروت لاول مرة في تاريخها بالتنازل عن نصف رسوم التنظيم التي تجبيها من العمال لصالح النقابات الفلسطينية.

واشار رامون الى ان الهستدروت في معضلة ناجمة عن عدم قدرتها على التدخل في الموضوع الامني وما يترتب عنه مثل الطوق الامني المستمر على المناطق الفلسطينية!

وقال رامون ان الاتفاق سيخلق اجواء جديدة من التفاهم والتقارب بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ونبذ كل من لا يؤمن بالسلام.

واكد السيد شاهر سعد، ان الاتفاق حظي بموافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات،. وقال: كل من هنا حريص على نجاح عملية السلام، وهناك جملة من القضايا بحاجة الى حل، يجب بلورة ووضع صيغ حلها ضمن اللجان المشتركة المنبثقة عن الاتفاق. وقال: لا يمكن الحديث عن الاتفاق بدون ذكر واثارة معاناة العمال الفلسطينيين جراء الحصار المستمر. وثبت ان اي عامل فلسطيني من الذين عملوا في اسرائيل لم يشارك في اي عمل ضد اسرائيل.

وطالب سعد . الهستدروت بوضع كل وزنها من اجل رفع الحصار.

وحذر سعد من استمرار سياسة فرض الحصار لانها تؤدي الى نتائج كارثية. ومن يتحدث عن السلام عليه ان يتوجه بشكل صادق وجدي للحصول على السلام الحقيقي والاستقرار.

وينص الاتفاق على تحويل (٠.٥٪) من رسوم التنظيم التي تجبى (١٪ من مرتبات العمال) الى النقابات الفلسطينية عن العمال الفلسطينيين المنظمين في العمل في اسرائيل. وسيحول قريبا مبلغ (٨) ملايين شيكل بمثابة سلفة على الحساب.

اتساع دائرة التحقيقات في قضية التلاعب في الاموال الهستدروتية

● التحقيق مع عدد آخر من المسؤولين السابقين ● التحقيقات تتمحور الآن في قسم الثقافة ● اموال هستدروتية صرفت على حزب العمل ونوابه وعلى «البرايمرز» داخل الحزب ● رابين قلق وزڤيلي يؤكد نظافة يد الحزب ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تشعبت تحقيقات الشرطة في قضايا التلاعب بأموال الهستدروت، امس الاحد، لتشمل عددا آخر من الشخصيات القيادية السابقة في الهستدروت.

واتضح ان التحقيقات التي بدأت حول اختفاء (٦٠٠) الف شيكل تتعلق الآن بتلاعب مالي يصل الى ملايين الشيكلات عبر تحويل اموال هستدروتية لحساب معركة الانتخابات في الهستدروت وداخل حزب العمل (برايمرز)!

وتبين ان مبلغ ١.٤ مليون شيكل صرفت من ميزانية قسم الثقافة في الهستدروت لحساب تمويل خوض «العمل» لمعركة الانتخابات الهستدروتية عبر استخدام وصولات ومستندات صورية.



● يسرائيل كيسار وشمعون بيرس وماشا لوبالسكي، في احد مؤتمرات الهستدروت السابقة ●

وتبين، ايضا، ان اموالا من الهستدروت صُرفت لتمويل «البرايمرز» على رئاسة حزب العمل والتي نافس في اطارها وزير المواصلات سكرتير الهستدروت السابق، يسرائيل كيسار. الا ان كيسار نفى نفيا قاطعا ان يكون فعل ذلك مؤكدا انه لم يستغل موارد الهستدروت اطلاقا لدفع موقعه السياسي.

اما السكرتير العام السابق للهستدروت حاييم هبرفيلد الذي جرت المخالفات المفترضة في فترة ادارته. فنفى ان يكون متورطا بهذه المخالفات قائلا انه من المستحسن الانتظار ريثما يتضح كل شيء.

واعرب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن قلقه من التحقيقات مع مسؤولين سابقين في الهستدروت، واكد ثقته بقدرة الاجهزة المعنية على الوصول الى الحقيقة. واشار الى ان التحقيقات لا تتعلق بحزب العمل وانما بشخصيات في الحزب.

واكد سكرتير عام حزب العمل، نسيم زڤيلي، نظافة يد حزبه مما نسب اليه وقال، اذا اتضح ان شخصيات في الحزب قد ارتكبت مخالفات مالية فان الحزب لن يغطي عليها. واكد التزام حزبه الكامل بأصول ادارة الاموال وبتوصيات مراقبة الدولة بهذا الشأن. ورفض الربط بين الحزب وبين التحقيقات الجارية في الهستدروت.

ويتركز التحقيق الآن في صرف اموال قسم الثقافة وهو يعمل كشركة مستقلة تابعة للهستدروت، وفي اجراءات اعتمدها رئيسه السابق ناحوم فاسا!

وكانت الشرطة حققت حتى الآن، مع عدد من مسؤولي الهستدروت السابقين بينهم حاييم هبرفيلد ونائبة وزير الصناعة والتجارة، ماشا لوبالسكي ومحاسب الهستدروت السابق!

اما محاسب الهستدروت الحالي، حاييم اورون، فأكد امس، انه سيضع كل المستندات تحت تصرف الشرطة وسيتعاون معها بالكامل. وقال ان التحقيقات ستشمل عددا من نواب «العمل» لكنه رفض الكشف عن اسمائهم.

من ناحيته، اكد وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان التحقيقات في الهستدروت تتدحرج مثل كرة الثلج وان الشرطة ماضية في التحقيق حتى النهاية.

تشويشات العمل في «بيزك» تقطع الاتصال الهاتفي في بيت جن ومعها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يواصل اكثر من (٨) آلاف موظف وعامل في شركة «بيزك»، الخطوات الاحتجاجية وتشويشات العمل التي اعلنوا عنها منذ يوم الخميس الاخير، احتجاجا على تنافس شركات اخرى مع شركة «بيزك».

وقال موظف في الشركة في قسم التصليحات في نهاريا لـ «الاتحاد»، الاجراءات تشمل جميع انحاء البلاد، يمتنع فيها العمال عن تصليح اي خلل او انقطاع هاتفي يحصل، الا في حالات خاصة كالمستشفيات والجيش والشرطة. وقال ان التشويشات ستستمر حتى يوم بعد غد الاربعاء.

وتعاني قرية بيت جن، من انقطاع الاتصال الهاتفي بالعالم الخارجي منذ يوم الخميس الاخير، بسبب عطل في البدالة الرئيسية. وستظل كذلك حتى تتوقف تشويشات عمال «بيزك».

اياد جمال معدي يرفض الخدمة في الجيش

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مثل، امس الاحد، الشاب اياد جمال معدي، (١٨ عاما)، من بركا، في مكتب التجنيد في حيفا، بعد ان رفض (١٢) امرا سابقا للمثول في المكتب، لاجراء الفحوصات الطبية، بهدف تأهيله للخدمة في الجيش.

ورفض اياد بشدة اجراء الفحوصات الطبية او تعبئة اي نموذج يتعلق بالخدمة العسكرية، مؤكدا رفضه الحازم للخدمة في الجيش من منطلقات مبدئية وضميرية وانسانية وقومية.

وهدده المسؤولون في مكتب التجنيد بفتح ملف جنائي ضده وباعتقاله، فلم يفت ذلك في عضده.

وكتب اياد رسالة شرح فيها باسهاب اسباب رفضه للخدمة الاجبارية وسلمها للمسؤولين.

وقال اياد، انه يتطلع الى الجامعة وليس الى الجيش.

ارتفاع طفيف في جميع فروع اسهم البورصة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجلت البورصة، امس الاحد، ارتفاعا طفيفا في جميع فروع الاسهم وصل الى ٢٪.

ولوحظ اتساع نشاط البورصة منذ نهاية الاسبوع الماضي، كرد فعل على تصريحات عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرانكل، بشأن نيته خفض قيمة الفائدة الاساسية. وقدر ان المستثمرين يثقون بأقوال فرانكل ويحملونها على محمل الجد.

ومع هذا ظل حجم التداول ضئيلا قياسا بأيام سبقت، الامر الذي اعتبر حذرا من الجمهور وغياب ثقته بالسوق المالية ريثما تتخذ اجراءات عملية تعيد الاستقرار الى هذه السوق.



الثلاثاء
٧ آذار ١٩٩٥
٦ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
7.3.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 249/51 vol

غدا ٨ آذار يوم المرأة العالمي

(التفاصيل ص١٦)

الفضائح المالية في الهستدروت تتسع وتتشعب!

◻ كيسار متهم بتحويل عشرات ملايين الشيكلات لمصلحته الانتخابية ◻

* تهم اخرى وشكوك حول ماشا لوبالسكي بأنها استغلت اموال «نعمت» لدعمها في الحملة الانتخابية * آقي يحزقئيل حول ٣ ملايين شيكل من صندوق «رعوت» لمصلحته * كيسار حصل على غالبية الاصوات العربية بفضل الاموال التي جندها اتهامات متبادلة في حزب «العمل» *

(التفاصيل ص ٣)

خلال اللقاء الوزاري الرباعي، اليوم، في عمان

بحث مسألة النازحين واللاجئين الفلسطينيين

● د. شعث: لا اريد ان اكون متفائلا بسبب المماطلة الاسرائيلية ● رابين: الوضع في الضفة الغربية غير ناضج لاستيعاب النازحين! ● عمان: لا سلام بدون حل هذه المسألة ●

◻ عمان – الوكالات – يلتقي وزراء خارجية مصر والاردن واسرائيل وممثل السلطة الفلسطينية، عمرو موسى وعبد الكريم الكباريتي وشمعون بيرس ود. نبيل شعث، اليوم الثلاثاء، في عمان للتداول في قضية نازحي العام ١٩٦٧. وذلك وفق مقررات اتفاق اوسلو.

واوضح الدكتور نبيل شعث، الذي وصل امس الى العاصمة الاردنية، انه يأمل في ان يكون هذا الاجتماع فاتحة خير لبداية عملية في تنفيذ حق عودة اللاجئين من جراء حرب العام ١٩٦٧، مضيفا، انه يصعب عليه ان يتصور ان يعارض الاسرائيليون، مجددا، مبدأ عودة النازحين لوجوده في اتفاق اوسلو. الا اننا تعودنا على المماطلة في التنفيذ من جانبهم ولا اريد ان اكون متفائلا في سرعة التنفيذ.

واكد شعث ان الجانب العربي له موقف موحد ازاء هذا الموضوع وسنطرحه من جانب اهميته في استمرار عملية السلام ونجاحها. واشار الى ان الاجتماع سيبحث الاجراءات الواجب اتخاذها والجدول الزمني.

من جانبه عقد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس، اجتماعا تشاوريا قبيل هذه المباحثات في عمان. وقالت الانباء ان الموقف الاسرائيلي يتلخص في القول ان هذه هي الجلسة الاولى لهذه المباحثات ولن نتمكن من حل جميع القضايا المتعلقة بهذه المشكلة. وان الوضع في الضفة الغربية لم ينضج بعد بصورة تؤهلها لاستيعاب عدد كبير من هؤلاء النازحين، الذي يقترب من المئتي الف نازح. وان هناك القضية الامنية، التي تأخذها بعين الاعتبار اتفاقات كامب ديفيد بهذا الخصوص.

تجدر الاشارة الى ان الجانب الفلسطيني وكذا العربي يتحدث عن رقم يصل الى المليون نازح.

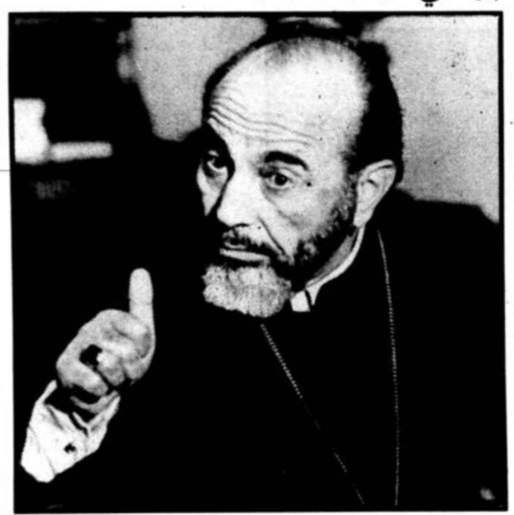
من ناحيته اعلن وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي، امس الاثنين، «انه من غير تسوية عادلة ومقبولة من جميع الاطراف لمسألة عودة اللاجئين والنازحين والمبعدين (الفلسطينيين) سيتعذر تحقيق السلام العادل والشامل» في الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» عن الوزير الاردني قوله في ختام لقاء مع د. نبيل شعث «ان الاردن يتمسك بحق العودة للنازحين (اثر حرب العام ١٩٦٧) واللاجئين (في العام ١٩٤٨) والمبعدين».

وافاد الكباريتي ان هذا الاجتماع الرباعي سيقرر «انشاء لجنة مستمرة واعتماد آلية لتنظيم عودة النازحين والمبعدين طالما ان مبدأ حق العودة ليس موضع خلاف، كما ورد في الاتفاقيات المبرمة مع كل من مصر وفلسطين والاردن من جهة، والجانب الاسرائيلي من جهة اخرى».

الجبهة تطالب بالسماح للمطران كبوتشي بزيارة البلاد

* كبوتشي: «زيارتي كسائح غير مرتبطة بمواقفي المبدئية» *



● المطران كبوتشي●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب الجبهوي صالح سليم برسالة الى وزير الداخلية السيد، عوزي برعام، طالبه فيها بالسماح لسيادة المطران هيلاريون كبوتشي بزيارة الأماكن المقدسة في البلاد.

وكان المطران كبوتشي قد أبدى رغبته في زيارة البلاد كسائح، دون ارتباط بمواقفه المبدئية من القضية الفلسطينية او بأي تغير فيها، وذلك خلال لقائه في الفاتيكان مع مستشار رئيس مجلس عبلين المحلي لشؤون الجماهير العربية والعلاقة مع مؤسسات الدولة السيد وديع نصار.

يذكر ان اسرائيل اعتقلت المطران العربي في اوائل السبعينات بعد ان لفقت له تهما وتم اطلاق سراحه في العام ١٩٧٥ بعد توسط الفاتيكان.

لاخراج العملية السلمية من الطريق المسدود

نائب الرئيس الامريكي يستعد لزيارة المنطقة

* كريستوفر يغادر، اليوم، بلاده باتجاه الشرق الاوسط * مبارك يزور الولايات المتحدة في مطلع الشهر المقبل *

● واشنطن – الوكالات – اعلن البيت الابيض، امس الاثنين، ان نائب الرئيس الامريكي آل غور سيقوم بزيارة في خمس دول في الشرق الاوسط من ١٩ الى ٢٤ آذار الجاري.

وسيزور نائب الرئيس الامريكي، الذي ترافقه زوجته تيبر، كلا من مصر والاردن واسرائيل وسلطنة عمان والسعودية.

وتأتي هذه الجولة بعد اسبوع على جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في المنطقة. ومن المقرر ان يغادر كريستوفر واشنطن اليوم الثلاثاء، وسيزور مصر والاردن واسرائيل والسعودية وسوريا. كما ستشمل جولة كريستوفر قطاع غزة حيث سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وتؤكد جولة آل غور في المنطقة، وهي الاولى، عزم البيت الابيض على اخراج عملية السلام من الطريق المسدود الذي وصلت اليه.

من جهة اخرى افادت وكالة انباء الشرق الاوسط، امس الاثنين، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، سيزور واشنطن في ٥ نيسان المقبل حيث سيتباحث مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حول عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وهذه القمة هي الخامسة بين مبارك وكلينتون منذ وصول الرئيس الامريكي الى السلطة في العام ١٩٩٣. وجرت ثلاثة لقاءات في واشنطن في حين عقدت القمة الاخيرة في القاهرة في تشرين الاول ١٩٩٤.

الزوارق الحربية الاسرائيلية تطلق النار على صيادين لبنانيين حاولوا اختراق الحصار!

● بيروت – الوكالات – قتل احد افراد ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة وجرح اثنان آخران صباح امس، الاثنين، اثناء مرور دورية بالقرب من قرية حولا في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني المحتل والقريب من حدود الهدنة مع اسرائيل. واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الحادث مضيفا ان مقاتليه فجروا عبوتين عن بعد تم زرعهما في المنطقة. واضاف ان القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قصفت منطقة قرية شقرا بالمدفعية، الامر الذي اسفر عن تدمير خمسة منازل واصابة فتاة (١٧ عاما) بجراح خفيفة.

هذا واعترف ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بالحادث مشيرا الى ان «حزب الله»، بعد انفجار العبوة الاولى، اطلق الرصاص باتجاه موقع الحادث وذلك في محاولة لمنع تقديم الاسعافات للجنود وللجرحى. وان الجيش الاسرائيلي قصف مصادر اطلاق النار بالمدفعية.

من ناحية اخرى قالت مصادر لبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت طول نهار امس، بشن غارات وهمية على مواقع «لحزب الله» في الجنوب اللبناني. كذلك اطلقت الزوارق الحربية الاسرائيلية النيران باتجاه صيادين لبنانيين حاولوا اختراق الحصار المفروض على الموانىء اللبنانية، وذلك في منطقة راس العين.

الجدير ذكره ان القوات الاسرائيلية تفرض الحصار على موانىء الجنوب اللبناني منذ الثامن من شباط الماضي، وذلك في محاولة للضغط على الحكومة اللبنانية لتحسين تعاملها مع سكان الجنوب اللبناني المحتل لدى عبورهم الى بيروت وغيرها.

على صعيد اخر قام الجنرال المتقاعد انطوان لحد، امس الاثنين،بزيارة للكنيست حيث استقبله شيفح فايس. وكان في وقت سابق من اليوم ذاته قد التقى رئيس البلدية الليكودي، ايهود اولمرت، وصرح بأن لبنان لا يمكنه اتخاذ اي قرار مستقل والسبب، على حد تعبيره، احتلال اسرائيل لجزء من اراضيه واحتلال سوريا للجزء الآخر. واعرب عن قناعته بأن اسرائيل لن تتخلى عن ميليشياته بعد هذه السنوات من العمل المشترك حتى في حالة توصلها الى اتفاقية سلام مع سوريا.

● بيت لبناني تحول الى ملجأ ●

لقاء اليوم

●● مع: حنان ايرز، رئيس حزب «مبام»

●● حول: قرارات مؤتمر الحزب

يجب إستمرار مسيرة السلام بالالتصاق باتفاق اوسلو

* اختتم مؤتمر حزب «مبام» اعماله أمس، الثلاثاء، بعد انتهاء يومي مداولات جرت تحت شعار «اسرائيل – اليهود والعرب في عهد السلام». حول هذا المؤتمر وأهم مقرراته كان هذا اللقاء مع رئيس الحزب السيد حنان ايرز.

*** «الاتحاد»: ما الجديد الذي طرحه مؤتمر الحزب؟!**

– ايرز: امران جديدان كانا في مؤتمرنا. الأمر السياسي الطازج على خلفية محاولة متجددة لبلورة موقف ايديولوجي فكري ومبدئي بخصوص الشعبين اليهودي والعربي في ظل المسيرة السلمية. وحاولنا، رغم المشاكل والعراقيل والاحباطات في المباحثات الجارية بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية، رؤية الابعاد والاسقاطات التاريخية لهذه المسيرة السلمية. ومن هنا حددنا انه يجب وبحزم وعناد الاستمرار في مسيرة السلام من خلال التصاق الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، باتفاق اوسلو نصا وروحا. ومن الناحية الاخرى الاعتراف بالواقع الجديد بخصوص عرب اسرائيل، الذين حررتهم وتحررهم المسيرة السلمية من كونهم رهائن للنزاع اليهودي – الفلسطيني وتمكينهم من ان يكونوا متساوي الحقوق والواجبات في جميع المجالات.

*** «الاتحاد»: كيف تم التعبير عن ذلك؟!**

– ايرز: من هنا اعدنا صياغة تعريف دولة اسرائيل. وصياغة التعريف الجديدة تقول ان دولة اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي ودولة كل مواطنيها ومن خلال المساواة التامة في الوقت ذاته، اي اننا نريد التخلص من الصيغة والتحديد الموجود في القانون القائل ان اسرائيل هي دولة يهودية. فهذه الصيغة تحوي أساس عدم المساواة بين المواطنين اليهود وغير اليهود. والقول ان اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي هو لكونهم اغلبية المواطنين في الدولة. ومفهوم هذا الأمر، ايضا، يعني التعددية لكونها، ايضا، دولة لكل مواطنيها.

والأمر الأخير هو اعطاء التعبير السياسي الفوري للمساواة من خلال مطالبتنا بتعيين وزير او وزراء عرب في حكومة اسرائيل.

*** «الاتحاد»: ألم تثر هذه الصياغات الجديدة معارضة من مندوبي المؤتمر؟!**

– ايرز: كانت هناك، في اثناء التحضير لمواد المؤتمر، نقاشات وصعوبات. وظننت ان الأمر سيكون قاسيا اكثر في المؤتمر ذاته. الا انه لسعادتي اتضح ان المعارضين هم اقلية. وتم اقناعهم بصحة هذه الصياغات واتخذ القرار بالاجماع. وكل هذا من خلال الاحساس انه من واجبنا ان نكون طلائعيين.

*** «الاتحاد»: اعلنتم قبل فترة عن انضمام اعضاء عرب الى الحزب من بينهم سالم جبران، ماذا كان دورهم في المؤتمر؟!**

– ايرز: كان سالم جبران من المشاركين الفعالين في الطاقم، الذي اعد للمؤتمر. وهو الذي اعد الباب حول عرب اسرائيل وحقوق الفلسطينيين في مسيرة السلام مع تحليل تاريخي. وكان فعالا في اثناء عمل المؤتمر، وهو الشخصية الثانية التي افتتحت اعمال المؤتمر.. اذ تحدث من بعدي فورا. ويمكن القول ان جميع الرفاق العرب الجدد كانوا فعالين واغنوا البحث.

*** «الاتحاد»: كيف استقبل شركاؤكم في «ميرتس» هذه الصيغ الجديدة؟!**

– ايرز: لقد ابدوا الاحترام والتقدير لهذا البحث الفكري والنظري الايديولوجي المعمق. والمعروف ان قسما من حركة «راتس» يؤيد اقامة الدولة الدمقراطية العلمانية من وجهة نظر اجتماعية وليس ايديولوجية. في حين اننا في «مبام» نعتقد انه يجب تطوير الدمقراطية والحركة التقدمية في كلا الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. وفي ظل التطبيع والسلام يمكن لمواطني اسرائيل العرب المتساوي الحق، ولهم كامل الحق، المشاركة في بلورة الحركة القومية الخاصة بشعبهم في دولة فلسطين. وحتى بامكانهم ان يكونوا اعضاء في تنظيم فوقي على نسق ما هو قائم في الوكالة اليهودية، لشعبهم.

وكلمة اخيرة بودي اضافتها هي اننا الحزب الاول في الدولة، الذي بث مؤتمره من خلال القمر «انترنات» ومن خلاله شارك في النقاش حوالي الفي مشاهد من القارات الخمس.

* عفيف سالم *

سوريا ترفض المناورة بقضية السلام:

مقترحات رابين كفيلة بتجميد المسيرة السلمية بمجملها

● دمشق – الوكالات – رفضت سوريا امس، الاثنين، اقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، القاضي «بتنفيذ انسحاب جزئي في هضبة الجولان بصورة تدريجية وذلك بهدف اختبار النوايا السلمية السورية». مشيرة الى ان رابين يستبق جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بتصريحات من شأنها ان تعطل عجلة الدبلوماسية الامريكية، ليس هذا فقط، بل ايضا بامكانها تجميد عملية السلام بمجملها.

واوضحت صحيفة «تشرين» الحكومية ان تصريحات رابين «تعكس على نحو واضح عدم جدية الحكومة الاسرائيلية في التوصل الى سلام مع سوريا». واضافت الصحيفة انه كان بامكان سوريا من جانبها ان «تطالب باختبار نوايا اسرائيل قبل اي حديث عن السلام وذلك بانسحابها المسبق من الجولان وجنوب لبنان».

ورأت «تشرين» ان «حكام اسرائيل سارعوا، ومنذ الاعلان عن موعد جولة وزير الخارجية الامريكي، الى التشكيك بنوايا سوريا السلمية بهدف افشال المساعي الامريكية واثارة العقبات والعراقيل امام اية فرصة لاحراز تقدم في المسيرة السلمية».

يذكر ان المباحثات السورية الاسرائيلية لم تتوصل الى نتائج ملموسة، حيث تشترط اسرائيل معرفة طبيعة السلام الذي تقدمه دمشق قبل مناقشة مسألة انسحاب جيشها من الجولان. وتكتفي سوريا باعلان الموقف القائل «السلام الكامل مقابل الانسحاب الشامل»!

في الكنيست، امس:

نواب الجبهة يتصدون لانطوان لحد وزمرته

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تصدى نواب الجبهة في الكنيست، امس الاثنين، للعميل انطوان لحد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل، وذلك في اثناء زيارته مع بعض عناصر زمرته للكنيست.

وكان لحد قد دخل الى قسم الضيوف في قاعة الكنيست مع زمرته، اثناء خطاب النائب الترانسفيري يوسف باغاد الذي رحب بهم.

ثم انتبهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي لدخولهم، فصاحت بهم انهم، اي جيش لحد، جيش مرتزقة. وصاح النائبان الجبهويان هاشم محاميد وصالح سليم ايضا نحو العميل لحد بان جنوب لبنان ارض محتلة ولا مكان لجيش اسرائيل و «جيش جنوب لبنان» هناك.

وقال نواب الجبهة ان لبنان دولة مستقلة ويجب ان تكون لها حكومة واحدة وجيش واحد، وفي هذه الاثناء اعتلى المنصة رئيس الكنيست، شيفح فايس، محاولا تهدئة الوضع.

كذلك حاول بعض عناصر زمرة لحد الرد على نواب الجبهة! الا ان حرس الكنيست منعوهم من ذلك وابلغوهم ان هذا ممنوع.

وبعد انصراف «الضيوف» طالب فايس رئيس كتلة الجبهة النائب هاشم محاميد بان «يعتذر» باسم الكتلة ليتم شطب اقواله من البروتوكول، الا ان محاميد رفض ذلك وعاد واكد على مواقف الجبهة الصارمة من المسألة اللبنانية.

مقتل شاب من ام الفحم طعنا بالسكين!

■ ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – توفي، مساء امس الاثنين، الشاب محمد جميل عليّان (٢٣ عاما) من مدينة ام الفحم، صاحب محل للاثاث والادوات المكتبية، اثر تعرضه للطعن بالسكين على يد شاب من كفر قرع!

وقال شهود عيان «للاتحاد»: «طعن المعتدي الشاب عليان في بطنه بسكين حادة بالقرب من محله التجاري، وفور وقوع الحادث قام عدد من المارة بنقل الشاب الجريح الى عيادة «النور» في ام الفحم ومن هناك نقل برفقة طبيب في سيارة الاسعاف الى مستشفى العفولة وهو ينزف دما وفي حالة صعبة للغاية ولم يتمكن الاطباء من انقاذ حياته».

ويعتقد ان الطعن جاء على خلفية مالية.

وفور وقوع الحادث حضرت الى المكان قوات من شرطة وادي عارة واعتقلت المشتبه به، وباشرت التحقيق في الحادث.

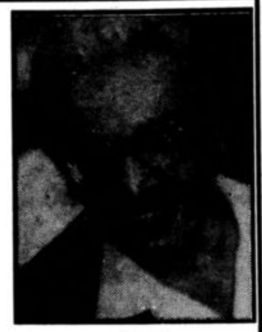
وبعد انتشار الخبر تقاطر المئات من اهالي ام الفحم والمنطقة الى بيت الشاب مستنكرين الحادث الاليم.

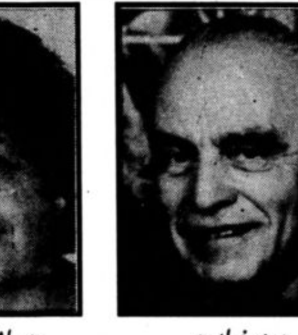
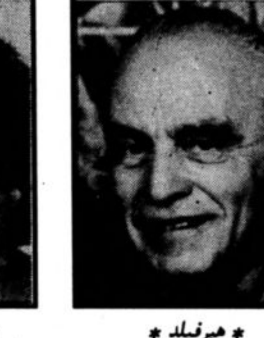
وسيشيع جثمان الفقيد اليوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر.

الفضائح المالية في الهستدروت تتسع وتتشعب!

☐ كيسار متهم بتحويل عشرات ملايين الشيكلات لمصلحته الانتخابية ☐

يـواجـهـون اتـهـامـات خطـيـرة


* كيسار *



* هبرفيلد *




* ماشا لوبالسكي *

* آفي يحزقئيل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، امس الاثنين، الضجة الكبيرة التي اثيرت حول التجاوزات والتحويلات المالية التي نفذها قادة حزب «العمل» في الهستدروت لمصالحهم الشخصية ودعمهم في الانتخابات التمهيدية في حزبهم، ولسد العجز المالي لحزب «العمل». ومع نشر المزيد من المعلومات حول هذه الفضيحة، يظهر اكثر مدى العفن المالي والاداري الذي تركه قادة «العمل» بعد عشرات السنين في نقابة العمال (الهستدروت) التي كان من المفروض ان لا تختلس اموال العمال التي دفعوها من عرق جبينهم بغية الدفاع عن حقوقهم!

وتنتظر الشرطة وقيادة الهستدروت الحالية، حاليا، تقريرا آخر من مكتب مراقب الهستدروت وعلى الاغلب سيتضمن معلومات حول «نشاطات وفعاليات» الوزير يسرائيل كيسار، الذي شغل منصب السكرتير العام للهستدروت في السابق والذي، حسب الشكوك والتهم، استغل اموال الهستدروت وحول ملايين وحتى عشرات ملايين الشيكلات من نقابة العمال (الهستدروت) لتمويل حملته الدعائية في الانتخابات التمهيدية لحزب «العمل»، حيث كان يتنافس على رئاسة الحزب ورئاسة القائمة للانتخابات البرلمانية.

ويعزو التقرير المرتقب «نجاح» كيسار في الوسط العربي وحصوله على غالبية الاصوات لتحويله ميزانيات ضخمة «لجلب» الاصوات العربية.

وخصصت الشرطة وقسم التحقيق في قضايا الاختلاس والرشاوى طاقم محققين كبيرا مؤلفا من ١٠ محققين بقيادة الضابط آفي غلبر. ويعمل الطاقم، حاليا، على دراسة جميع المعلومات التي جرى التوصل اليها، في الوقت الذي اخذت فيه هذه الفضيحة بالاتساع والتشعب لتطول شخصيات من الدرجة الاولى في حزب «العمل».

واعلنت الشرطة انه خلال الايام المقبلة ستستدعي متهمين آخرين لم يجر التحقيق معهم بعد، فحتى الآن جرى التحقيق، تحت التحذير، مع السكرتير العام السابق للهستدروت حاييم هبرفيلد وعدد من مساعديه الذين يعملون في فلكه، كذلك جرى التحقيق مع امين صندوق الهستدروت والنائبة ماشا لوبالسكي التي شغلت في السابق منصب سكرتيرة «نعمت»، ورئيسة الطاقم الانتخابي لحاييم هبرفيلد في الانتخابات التمهيدية في حزب «العمل» قبيل الانتخابات الهستدروتية.

وغالبية التهم تدور حول تمويل اموال طائلة من صندوق الهستدروت لرصد خطوات الخصوم، امثال حاييم رامون وزملاءه، وسد عجز حزب «العمل» واقامة نشاطات «شعبية» لدعم المتهمين في الانتخابات.

هذا ورفضت الشرطة التأكيد حول ما اذا كانت ستستدعي لوبالسكي للتحقيق مرة اخرى حول استغلالها أموال «نعمت» لدعم تمويل حملتها الانتخابية داخل حزبها.

كذلك تدور التهم حول النائب آفي يحزقئيل من حزب «العمل» حول قيامه بتحويلات مالية بلغت ثلاثة ملايين شيكل من صندوق «الصداقة» (رعوت) الهستدروتي، لدعمه في «البرايمرز» (الانتخابات التمهيدية).

ومن المتوقع ان يقدم النائب شموئيل ڤيطال (ر م)، المسؤول عن النشاطات الثقافية والتربوية في الهستدروت، اليوم الثلاثاء، الى الشرطة معلومات اضافية حول استغلال النشاطات الثقافية والتربوية وميزانياتها لصالح قادة حزب «العمل» في الهستدروت.

ويتخوف قادة حزب «العمل» من ان تكون هذه المعلومات كرة الثلج، التي بتدحرجها ستجرف عددا منهم.

وقال ڤيطال ان عددا من الاسماء، التي ذكرت ستخرج نظيفة من الاتهامات. وتمنى ان يتمكن الآخرون من الرد على التهم والدفاع عن انفسهم، لان التهم خطيرة ولا يمكن التهرب منها.

وتسيطر هذه الفضائح على اجواء حزب «العمل» الذي يشهد فترة زعزعة خطيرة وتبادل تهم، كما فعل النائب يورام لاس، المحسوب على التيار التقليدي في حزب «العمل» والهستدروت، فقد هاجم لاس النائب عمير بيرتس ورئيس الهستدروت حاييم رامون واكد انهما استغلا ممتلكات الهستدروت واموالها في الانتخابات الهستدروتية قبل الاخيرة، وتهكم عليهما كيف انهما الآن يقودان الحملة ضد القيادة السابقة للهستدروت.

وتحدى النائب بيرتس في رد على النائب لاس ان يفتح تحقيق معه وانه مستعد لاي استنتاج.

اما زعيم حزب «العمل»، رئيس الحكومة يتسحاق رابين فكان رد فعله مقتضبا، حيث قال: «اننا في دولة قانون ولا يوجد احد او هيئة فوق القانون، والمخالف سيعاقب»!

الكنيست تسقط اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

● الجبهة تمتنع عن التصويت ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أسقطت الكنيست، أمس الاثنين، بغالبية الأصوات اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، الذي تقدمت به كتل اليمين بسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية والخطر على صناديق الائتمان.

وقدم اقتراح المعارضة النائب الليكودي مئير شطريت. ومن ضمن ما قاله ان الحكومة صرفت ٥٠٠ مليون شيكل على العرب بحجة المساواة في مخصصات الاولاد، لأن الحكومة تدفع ايضا للمتدينين الذين لا يخدمون في الجيش. واضاف «ولو كنت مكان الحكومة لما دفعت لا للعرب ولا للمتدينين»!

وقد شارك في النقاش النائبان الجبهويان تمار غوجانسكي وهاشم محاميد، اللذان اعلنا «ان الجبهة ستمتنع عن التصويت لانها على قناعة بان الليكود لا يملك البدائل لسياسة الحكومة الاقتصادية.

وعلمت «الاتحاد» ان كتلة «العمل» حاولت ثني الجبهة عن موقفها لتدعم الحكومة، الا ان نواب الجبهة رفضوا ذلك وقالوا لرعنان كوهين، رئيس كتلة «العمل»، بان كتلة «العمل» لم تنفذ وعودها السابقة والتزاماتها تجاه مطالب الجماهير العربية. فقال كوهين «أنتم صادقون وليس لدي ما أقوله».

يذكر ان كتلة الحزب الدمقراطي العربي صوتت الى جانب الحكومة.

افتتاح مكتب رعاية المصالح الفرنسية في العراق رسميا

● بغداد – الوكالات – افتتح رسميا في مبنى السفارة الفرنسية في بغداد امس الاثنين، مكتب رعاية المصالح الفرنسية في العراق الذي كان بدأ العمل فيه في الاول من آذار الحالي في سفارة رومانيا.

وجرى احتفال رسمي بالمناسبة شارك فيه رئيس المكتب، جان فرنسوا نودينو، ووكيل وزارة الخارجية العراقية، عبد الجبار الدوري، والسفير الروماني في بغداد، كونستانتين سلاتكو.

وتم رفع العلم الروماني على مبنى السفارة الفرنسية، وازاح الدوري ونودينو الستار عن لوحة نحاسية ثبتت في المدخل وكتب عليها «سفارة رومانيا – شعبة رعاية المصالح الفرنسية».

واكد نودينو في كلمة بالمناسبة القاها بالعربية ان افتتاح المكتب يشكل «مرحلة جديدة في تاريخ العلاقة بين فرنسا والعراق» معربا عن امله في ان تشهد الاشهر المقبلة «عودة الى العلاقات التقليدية» بين البلدين.

وكان العراق قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع فرنسا في شباط ١٩٩١ في ذروة حرب الخليج بعدما شاركت قوات فرنسية فيها.

من جهته اكد الدوري ان بلاده «تسعى لتطوير هذه العلاقة مع فرنسا لكي تعود الى وضعها الطبيعي السابق»، مطمئنا الى ان السلطات العراقية ستبدي كل تعاون مع الدبلوماسي الفرنسي «لتسهيل مهمته».

واضاف ان بغداد «تعمل من اجل ان تعيد الدول الاوروبية الاخرى فتح سفاراتها وخصوصا تلك التي لم تقطع العلاقات معها مثل المانيا واسبانيا».

المجموعة الدولية الهولندية «اينغ» تشتري بنك بارينغز بأكمله

● امستردام – «و.ص.ف» – اعلنت المجموعة الهولندية للخدمات المالية (اينغ) انها اشترت مصرف بارينغز البريطاني الذي وضع تحت ادارة قضائية بعد ان مني بخسائر هائلة في الاسواق الآسيوية.

وقد اكد المتحدث باسم (اينغ) رود بوليت النبأ لوكالة الصحافة الفرنسية فقال: «انه امر صحيح. لقد علمت لتوي بذلك». واوضح ان «مسؤولي المجموعة وقعوا اتفاقا مع المديرين القضائيين لشراء المصرف بأكمله».

كذلك اكد المديرون القضائيون للمصرف البريطاني ان عرض المجموعة المالية الهولندية لشراء بارينغز قد قُبل.

وقال متحدث باسم بارينغز ان المجموعة الهولندية قد اشترت «عمليا كل» انشطة المصرف. لكن لم يكن بوسع رود بوليت توضيح قيمة عقد الشراء.

وكانت المجموعة الهولندية بدأت الخميس الماضي مفاوضات مع المسؤولين عن تصفية البنك لشراء كامل انشطة بارينغز الذي يوظف اربعة آلاف شخص.

يشار الى ان المجموعة الدولية الهولندية تأسست في آذار ١٩٩١ بعد اتحاد المصرف الوطني للتأمينات الذي يعد اكبر مصارف هولندا ومصرف «ان ام بي – بوستنبك» ثالث البنوك الهولندية.

الدولار يسجل انخفاضا قياسيا امام الين والمارك!

● طوكيو – «و.ص.ف» – سجل الدولار الامريكي، صباح امس الاثنين، مع افتتاح اسواق الصرف اليابانية في طوكيو انخفاضا قياسيا جديدا امام الين الياباني اذ بلغ سعره ٩٢,٧٠ ينا مقتربا في الوقت نفسه من ادنى مستوياته التاريخية مقابل المارك الالماني.

وكان الدولار الامريكي تراجع يوم الجمعة الى ٩٣,٨٥ ينا في الاسواق الاوروبية والامريكية بالرغم من تدخلات المصارف المركزية.

وقد يكون البنك المركزي الياباني تدخل في الاسواق لدعم الدولار لكن الاعلان عن خفض قيمة البيزيتا والاسكودو في نظام النقد الاوروبي هو الذي اوقف تدهور الدولار الامريكي.

وقال احد المحللين الاقتصاديين ان «تراجع الدولار توقف بعد الاعلان الرسمي عن خفض البيزيتا لكنه ما يزال ضعيفا» خاصة امام المارك الالماني والفرنك السويسري اذ بلغ سعره اليوم الاثنين حتى ١,٣٨٧٠ مارك الماني مقتربا من ادنى مستوياته التاريخية امام العملة الالمانية (١,٣٨٦٠ مارك).

اشتباك بين فلسطينيي ترمسعيا ومستوطني «شفوت راحيل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع اشتباك، امس الاثنين، بين حشد من اهالي ترمسعيا، وعشرات المستوطنين من «شفوت راحيل»، على خلفية دفاع الاهالي عن اراضيهم.

وقام المستوطنون مؤخرا بزرع عشرات الاشتال المثمرة في ارض يدعون انها تابعة للدولة، واقتلعت الاشتال بعد ايام من غرسها، فاتهم المستوطنون اهالي ترمسعيا باقتلاعها وغرس اشتال الزيتون، وقام المستوطنون باقتلاعها وتدميرها.

واكد اهالي ترمسعيا ان الارض لهم ومعهم مستندات تثبت ذلك.

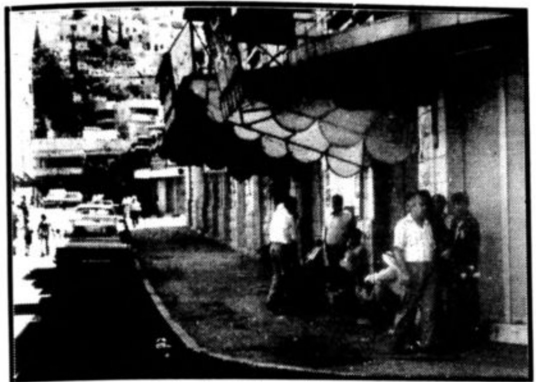
اسرائيل مدينة للسلطة الفلسطينية بمئة مليون دولار من العائدات الضريبية

● رام الله – لمراسلنا – قال السيد عاطف علاونة، المسؤول في وزارة المالية الفلسطينية، ان اسرائيل مدينة للسلطة الفلسطينية بمبلغ مئة مليون دولار، من العائدات الضريبية.

واوضح علاونة ان القسم الاكبر من الاموال التي دفعتها اسرائيل للسلطة الوطنية الفلسطينية حتى الان، كان من مقتطعات التأمين على الصحة، لكن فيما يتعلق بالضريبة المضافة والعائدات الجمركية، لم ترجع منها اسرائيل اي دولار.

واشار علاونة الى ان المبلغ المذكور يستند الى الاحصاءات الاسرائيلية، ورغم ذلك لا يسددونها، بادعاء انهم يريدون من الفلسطينيين وثائق رسمية. وهناك صعوبة ايجاد الوثائق السابقة، لذلك يجري التفاوض على مبلغ تقديري.

ويذكر ان اتفاقا جرى بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، يتعين بموجبه على اسرائيل ان تدفع للسلطة الفلسطينية العائدات التي جمعتها من الفلسطينيين في الضفة المحتلة الذين يعملون في اسرائيل.



● *الاحتلال نهب عائدات التجار* ●

حبش يُقرّ بوجود خلافات ايديولوجية تمنع قيام تجمع بمشاركة «حماس»

* حواتمة يعوّل على امكانيات «التجمع الفلسطيني» برئاسة الشكعة *

● القاهرة – «و.ص.ف» – قال الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، ان حركة «حماس» مترددة في الانضمام الى ائتلاف يجمع المعارضين للاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقال حبش في مقابلة نشرتها صحيفة «العربي» الاسبوعية، امس الاثنين، «اتصور ضرورة التقاء التيارين الاسلامي والقومي لدرء المشروع الشرق اوسطي في المنطقة والذي يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية (..) ونحن نريد الالتقاء مع حماس وغيرها ولكن هم المترددون في هذا الموضوع».

يشار الى ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) و «الجبهة الشعبية» عضوان في «التجمع الفلسطيني» وهو تجمع جديد معارض لاتفاقات الحكم الذاتي مع اسرائيل، وفي «تحالف القوى الفلسطينية» الذي يتخذ من دمشق مقرا له ويضم عشرة فصائل فلسطينية معارضة لعملية السلام.

ومع الاقرار بوجود خلافات ايديولوجية بين «الجبهة الشعبية» و «حماس» ، قال حبش انه من الممكن ان «يتحقق الاتفاق بين الطرفين على اساس هدف مرحلي لمقاومة المشروع الشرق اوسطي الهادف الى تصفية المشروع القومي في المنطقة وصولا الى الهدف الاساسي في الاستيلاء على الثروات العربية».

وفي حديث الى الصحيفة نفسها لم يستبعد نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين العضو في تحالف القوى الفلسطينية، من جهته امكانية ان يقوم «التجمع الفلسطيني» بخوض «كل النضالات المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين».

ورفضت الفصائل المعارضة لعملية السلام تلبية دعوة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لاجراء حوار مع السلطة الوطنية الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات.

وكان حبش اعتبر ان بسام الشكعة مؤسس «التجمع الفلسطيني» قادر على لعب «دور جامع» في حين اعتبر ان عرفات «انتهى».

● حبش ●

ومن جهة ثانية، اقر حبش بان الاحزاب العربية «غير فاعلة» في الفترة الحالية وانها تتحمل مسؤولية عن تراجع الامل في تحرير فلسطين وتحقيق الوحدة العربية.

وقال حبش «نحن لم نربط بشكل كاف بين نضالنا الوطني الفلسطيني والعمل القومي في المنطقة وهنا يقع خطأي وخطأ الجبهة الشعبية وخطأ العمل الوطني الفلسطيني».

واضاف «الخطأ الآخر هو الدمقراطية. الدمقراطية داخل تشكيلاتنا. وهي مسألة دفعنا جميعا اثمانا لها».

حسب مصادر «حماس»:

الشرطة الفلسطينية تعتقل رجلين وناشطين من «حماس»

● الرجلان متهمان بقتل متعاونين والشيخان بخطب تنتقد منظمة التحرير ●

□ غزة – لمراسلنا – اعلن مسؤول كبير في «حماس»، امس الاثنين، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت رجلي دين كبيرين من حركة «حماس» وعنصرين تبحث عنهما اسرائيل الأمر الذي نتج عنه احتجاجات في قطاع غزة.

وقال عماد الفالوجي المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان الشرطة القت القبض على العنصرين في مخيم رفح للاجئين في جنوب منطقة الحكم الذاتي.

يذكر ان محمد ابو شمالة ورائد العطار تبحث عنهما اسرائيل لقيامهما بقتل متعاونين اثناء الاحتلال، واوضح الفالوجي ان الشرطة اعتقلت الشيخين سلامة الصفدي من مدينة غزة واحمد نمر من مخيم خانيونس للاجئين (جنوب) بعد خطبتيهما الجمعة الماضي اللتين نددا فيهما بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان حوالي ٤٠٠ شخص شاركوا، مساء امس الاول الاحد، في مظاهرة احتجاج في خانيونس ورفعوا يافطات تندد خاصة باعتقال الشيخ نمر وتطالب باطلاق سراحه. وجاء في احدى هذه اليافطات «نستنكر اعتقال الشيخ احمد نمر الذي لم يقل الا الحقيقة».

وكان الشيخ نمر (٥٤ عاما) اتهم في خطبته، الجمعة الماضي، السلطة الوطنية الفلسطينية التي يرئسها ياسر عرفات بالخضوع للمطالب الاسرائيلية وبتوقيع اتفاقات للحكم الذاتي غير مقنعة.

وتابع المتحدث باسم حركة «حماس» قائلا «اعتقد ان اعتقال الشيخ نمر سيثير اضطرابات في خانيونس لانه يتمتع بشعبية كبيرة».

اما الشيخ الصفدي فقد اتهم من ناحيته في خطبة الجمعة في مسجد فلسطين في غزة اجهزة الأمن الفلسطينية بتعذيب السجناء، ووصف هذه الاجهزة بانها «عميلة للطغاة»!

يذكر ان اسرائيل تدعو باستمرار عرفات للقضاء على العناصر المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي. وقد اعتقل حوالي ٢٠ عنصرا من «حماس» في شهر شباط الماضي بالاضافة الى اعتقال ستين عنصرا من حركة «الجهاد الاسلامي» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

بيرس: الهيئة الدولية فشلت في مراقبة التسلح النووي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فسر وزير الخارجية، شمعون بيرس، يوم أمس، الأسباب التي تدفع بحكام اسرائيل الى رفض التوقيع على معاهدة انتشار السلاح النووي. وقال في معرض تفسيره ان بالامكان خداع آلية المراقبة التابعة للأمم المتحدة ولوكالة الذرة الدولية والاثبات على ذلك هو العراق وايران.

وجاء هذا التفسير في اثناء لقاء عقده بيرس مع سكرتير المنظمة الاوروبية للأمن والتعاون الاقليمي، وليم هونينغ، أمس الاثنين، الذي يقوم بزيارة للبلاد.

وقالت مصادر صحفية ان هونينغ، الهنغاري الجنسية، التقى قبل ذلك برئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وقد طرح على بساط البحث معهما قضية التسلح النووي في الشرق الاوسط، وموقف اسرائيل من معاهدة حظر انتشار الأسلحة الذرية.

فلسطيني ملاحق لبيعه منزلا لمنفذ مجزرة الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر اسرائيلية، امس الاثنين، ان فلسطينيا طلب الجنسية الاسرائيلية قال انه ملاحق لبيعه منازل للمستوطنين اليهود ولا سيما لمنفذ مجزرة الخليل باروخ غولدشتاين.

واكد نبيل كبيبي (٤٠ عاما) من حلحول قرب الخليل في الضفة الغربية المحتلة للوكالة الاسرائيلية ان «صورتي علقت في مكاتب الاستخبارات الفلسطينية وان حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين وحركة «حماس» تريدان قتلي».

واضاف انه اشترى «منازل في الخليل لبيعها لمستوطنين يهود لا سيما لناشطين من حركة «كاخ» (العنصرية المعادية للعرب) وللدكتور باروخ غولدشتاين».

وكان غولدشتاين نفذ مجزرة في ٢٥ شباط ١٩٩٤ في الحرم الابراهيمي في الخليل ادت الى مقتل ٢٩ مصليا مسلما والى قتله على ايدي الحشود.

وبحسب المصادر فان نبيل كبيبي طلب رسميا حصوله على الجنسية الاسرائيلية. وتوجه من ناحية اخرى الى حاخام اسرائيل الكبير لليهود الشرقيين مردخاي الياهو ليبدأ الاجراءات اللازمة لاعتناقه الدين اليهودي.

النائب سليم يزور معتقلي الشبيبة الشيوعية في سجن الجلمة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – التقى النائب الجبهوي صالح مرشد سليم، صباح أمس الاثنين، معتقلي الشبيبة الشيوعية في سجن الجلمة، وتبادل معهم الرأي حول مختلف الأمور السياسية والحزبية، كما قدم سليم التهاني لهم بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، وحياهم على صمودهم البطولي في السجن الذي أدى الى تراجع الشرطة والمخابرات عن موقفهما السابق بالصاق التهم بهم.

وأكد النائب سليم لمراسلنا ان معنويات معتقلي الشبيبة الشيوعية عالية جدا، وقد طلبوا من سليم ايصال تحياتهم الى كل اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية والى كل القوى التي وقفت الى جانبهم.

وأفادنا مكتب «الاتحاد» في الناصرة، ان ادارة سجن الجلمة استمرت في موقفها الرافض لزيارة جمعية اصدقاء المعتقل والسجين الى معتقلي الشبيبة الشيوعية.

وسمحت سلطات السجن بزيارة «الجمعية» للمعتقلين من الدول العربية والسجناء الامنيين من العرب مواطني اسرائيل، وقدم لهم وفد «الجمعية» حلويات العيد.

احتجاجا على الأوضاع المزرية

اضراب مفتوح في صفوف البساتين في مدرسة ابتدائية شفاعمرية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت لجنة أولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية (د) في شفاعمرو، أمس الاثنين، بيانا اعلنت فيه الاضراب المفتوح في صفوف البساتين في المدرسة ابتداء من يوم غد الاربعاء حتى تلبية مطالبهم.

وجاء في البيان: «من منطلق المسؤولية الملقاة على عاتقنا كلجنة اولياء أمور الطلاب في المدرسة الابتدائية رأينا بأن نطلعكم على الخطوات التي اتخذناها من اجل اصلاح اوضاع صفوف وساحات البساتين في المدرسة حيث الوضع لا يطاق. لقد توجهنا، مرارا وتكرارا، الى المسؤولين في البلدية من أجل تنفيذ الاصلاحات المناسبة حفاظا على سلامة أطفالنا ولكن البلدية لم تكلف اي جهة من اجل تنفيذ الاصلاحات الحيوية المطلوبة ولم تنفذ وعودها المتكررة».

وأكدت اللجنة في بيانها أنها توجهت ايضا الى المسؤولين في وزارة المعارف وأطلعتهم على الأوضاع في المدرسة.

القوات الموالية للرئيس الافغاني تشن هجوما على مواقع حزب الوحدة المقرب من ايران

● حزب الوحدة محاصر بين قوات رباني وقوات «طالبان» ●

● كابول - «و.ص.ف» - شنت القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني التي تحتل القسم الاكبر من كابول، صباح امس الاثنين، هجوما على المواقع الشيعية في جنوب غرب العاصمة.

وحلقت طائرتان من نوع سوخوي - ٢٢ تابعتان للقوات الموالية لرباني فوق مواقع حزب الوحدة، الفصيل الشيعي الرئيسي الذي يعتبر مقربا من ايران. وسمع دوي الانفجارات في وسط العاصمة.

وذكر مصدر مطلع في وزارة الدفاع (تحت سيطرة ادارة رباني) ان المفاوضات مع حزب الوحدة فشلت ولم يبق «سوى الخيار العسكري». واضاف «سنقتلع الحزب من جنوب غرب كابول».

ويضم حزب الوحدة وفق مختلف التقديرات عدة آلاف من المقاتلين في كابول وهم مقاتلون معروفون بشدة البأس والشجاعة لكنهم يفتقرون الى الاسلحة الثقيلة باستثناء عدد قليل من الدبابات.

وكانت الانتصارات التي حققتها حركة «طالبان» الشهر الماضي وسيطرتها على تسعة اقاليم في جنوب البلاد جعلت حزب الوحدة في وضع عسكري صعب بعد ان اضطر حليفه الحزب الاسلامي الى اخلاء موقعه في جنوب العاصمة الافغانية.

وقد وجد حزب الوحدة نفسه محاصرا بين قوات حركة «طالبان» من جهة وبين القوات الرئاسية من جهة اخرى.

واعلن رئيس حزب الوحدة عبد العلي مزاري انه لا يشعر بالقلق بشأن حركة «طالبان» التي تتطلع الى امور اخرى غير مهاجمة الشيعة لكن القلق الحقيقي كما اضاف يأتي من جانب القوات الرئاسية. ويشير في هذا الاطار «لدينا معلومات تؤكد ان القوات الحكومية تستعد لمهاجمتنا».

يشار الى ان هناك معارك متفرقة تنشب منذ بضعة اسابيع بين القوات الحكومية ومقاتلي حزب الوحدة. وقد حذرت طهران مرارا الرئيس برهان الدين رباني من اي هجوم على الشيعة، وردت الحكومة محذرة ايران من «التدخل» في الشؤون الداخلية الافغانية.

وطالبت حركة «طالبان» الامم المتحدة باشراكها في بسط السيطرة على كامل كابول لان الامم المتحدة غير قادرة على فرض السلام هناك.



● افغانيون بين الدمار «الجهادي» ●

وزير خارجية العراق يتوجه الى نيجيريا

● بغداد - «و.ص.ف» - غادر وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف بغداد، امس الاثنين متوجها الى لاغوس في زيارة لنيجيريا المحطة الاولى في جولة سيقوم بها في عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

وقال وكيل وزارة الخارجية العراقية عبد الجبار الدوري ان زيارة الصحاف لنيجيريا «تأتي في بداية جديدة يزور خلالها دولا اخرى اعضاء في مجلس الامن وخارجه» لكنه لم يحدد هذه الدول.

وكان الصحاف الذي تسعى بلاده الى كسب تأييد المجموعة الدولية في محاولتها لتخفيف العقوبات الدولية، قد زار مؤخرا اندونيسيا والصين العضوين في مجلس الامن.

واكد الدوري ان العراق «سيواصل مساعيه الدبلوماسية وتحركه في الشرق والغرب وسيطرق كل الابواب لتحطيم الحصار» المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠، مشيرا الى ان «عدد الدول الاعضاء في مجلس الامن التي تؤيد العراق في ازدياد».

وقد كثف العراق، الذي يعتبر انه استجاب لمطالب الامم المتحدة المتعلقة بتخفيف الحظر، نشاطه الدبلوماسي الدولي لمواجهة سياسة الولايات المتحدة المعارضة بشدة لاي تعديل للحظر.

وتؤيد فرنسا وروسيا والصين تخفيف الحظر الدولي، لكن المندوبة الامريكية في الامم المتحدة مادلين اولبرايت اشارت في ختام جولة قامت بها على الدول الاعضاء في مجلس الامن الاسبوع الماضي انها تملك ما يكفي من التأييد لاحباط اي محاولة لتعديل العقوبات.

١٥ قتيلا في كراتشي خلال عطلة عيد الفطر

● كراتشي - «و.ص.ف» - افادت معلومات صحفية، امس الاثنين، نقلا عن مصادر الشرطة ان ١٥ قتيلا على الاقل سقطوا خلال عطلة نهاية الاسبوع خلال الاحتفالات في كراتشي بعيد الفطر.

واوضحت الصحف ان ثلاثة اشخاص قتلوا بالرصاص في وسط العاصمة مساء السبت واربعة آخرين امس الاول الاحد كما قتل شخصان آخران بالرصاص في العاصمة.

وعثرت الشرطة على ثلاث جثث في سيارة اجرة اضافة الى جثة جندي. كما سقط قتيلان في هجوم مسلح على مقر حزب المهاجرين القومي.

يشار الى ان اعمال العنف الطائفي والسياسي اوقعت حوالي ٨٠٠ قتيل عام ١٩٩٤ واكثر من ١٦٠ خلال شهر رمضان في انحاء باكستان.

في افتتاح قمة كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية:

الدعوة الى التعهد بشكل واضح بمحاربة الظلم الاجتماعي ومكافحة الفقر

● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، خلال افتتاح القمة العالمية للتنمية الاجتماعية رسميا، أمس الاثنين، في كوبنهاغن الى «التعهد بشكل واضح بمحاربة الظلم الاجتماعي ومكافحة الفقر في العالم».

ويشارك في قمة مكافحة الفقر هذه ١٨٤ دولة من الأمم المتحدة، وستنتهي الأحد المقبل بتبني رؤساء الدول والحكومات اعلانا من عشر نقاط وبرنامج عمل «من أجل استئصال الفقر بشكل مطلق ومحاربة البطالة والعمل من اجل الاندماج الاجتماعي».

وتشكل القمة العالمية للتنمية الاجتماعية التي تنعقد بين قمة القاهرة (١٩٩٤) حول السكان وقمة بكين حول النساء، التي ستعقد في ايلول المقبل أحد أهم التظاهرات التي تميز الذكرى الخمسين لقيام الأمم المتحدة.

وأثار بطرس غالي «الضرورة القصوى لوضع عقد اجتماعي جديد في العالم».

وقال امام الوفود «نحن بأمس الحاجة اليوم للتفكير في مشروع حياة جماعية وفي عقد اجتماعي جديد على مستوى الكرة الأرضية».

واضاف «اننا نشعر جيدا بان الاقتصاد الشامل الذي دعينا للعيش في ظله يتضمن مخاطر متعددة، من بينها خطر تدمير روابط التضامن التقليدية بين الافراد وتهميش الدول وحتى مناطق بأسرها في الكون وتوسيع الهوة بين الاغنياء والفقراء».

وذكر بطرس غالي انه «منذ العام ١٩٤٨ أشار الاعلان العالمي رسميا الى البعد الاجتماعي لحقوق الانسان».

وحذر الأمين العام للامم المتحدة من «ان مسؤولية تطبيق سياسة اجتماعية متحركة تقع بالدرجة الاولى على عاتق الدول». واضاف «ان اي دولة فريسة للفوارق والامتيازات تكون عمليا معرضة للتغييرات الاجتماعية الأكثر خطورة» او «للانفجارات الاجتماعية غير المتوقعة».

وبعد ان أكد مجددا على «الرابط الدائم بين التطور وحفظ السلام» ذكر بطرس غالي ب «تعلقه بالحتمية الدمقراطية».

وحدد الأمين العام لهذه القمة ثلاثة «أهداف تحظى بالأولوية: حماية الفرد وتشجيع الاندماج الاجتماعي وحفظ السلام الاجتماعي».

وبعد ان اعتبر ان هذه القمة ستكون «لحظة حاسمة» في مجال مكافحة «الظلم الاجتماعي» أعرب غالي عن «رفضه لقدرية الأزمة والابقاء على الفوارق وتمزيق العالم».

هذا، وتشارك وزيرة العمل والرفاه أوره غير في القمة ومن المقرر ان تلقي مداخلة فيها.

نشاطات سياسية ثقافية شاملة في القاهرة احتفالا باليوبيل الذهبي للجامعة العربية

● القاهرة - «و.ص.ف» - تشهد العاصمة المصرية، مقر الأمانة العامة للجامعة العربية، سلسلة من الاحتفالات التي تشمل نشاطات سياسية وفكرية وثقافية ورياضية بمناسبة اليوبيل الذهبي للجامعة.

وصرح الأمين العام المساعد للجامعة للشؤون السياسية والدولية عدنان عمران، بان هذه الاحتفالات ستقابلها احتفالات موازية في العواصم العربية المختلفة في الوقت الذي سيتم فيه نقل وقائع الجلسة الافتتاحية للدورة الثالثة بعد المئة لمجلس وزراء الجامعة في ٢٢ آذار على الهواء مباشرة الى كافة العواصم العربية من خلال القمر العربي «عربسات».

وقال مصدر مسؤول في الجامعة لوكالة «فرانس برس» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيفتتح الجلسة الافتتاحية للمجلس التي سيدعى اليها الأمناء العامون للامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية، بشكل خاص.

وقال عمران في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط، أمس الاثنين، انه سيتم في مساء اليوم نفسه عرض اوبريت «بيت العرب» التي أعدتها وزارتا الثقافة والاعلام المصريتان كهدية من دولة المقر للجامعة والتي تتناول ما قدمته الجامعة على مدى خمسين عاما.

وفي اليوم التالي، تشارك نخبة كبيرة من الفنانين العرب في احياء حفل غنائي كبير ينظمه العاملون في الجامعة على نفقتهم الخاصة.

كما يقام في ٢٧ آذار سوق خيري عربي تنظمه زوجات الدبلوماسيين العرب ويخصص ريعه لصالح مراكز علاجية في مصر.

وتشمل الانشطة عدة ندوات فكرية يشارك فيها الأمين العام للجامعة عصمت عبد المجيد، وتبث مباشرة على الهواء من خلال «عربسات» اضافة الى المسابقات الثقافية التي اعلن عنها ورصد لها العديد من الجوائز.

كما يتضمن النشاط الثقافي تنظيم مجموعة محاضرات تشارك فيها شخصيات عالمية وسياسية عربية تتناول أهم القضايا القومية الراهنة ومنها ندوة عن الجامعة محورها «الجامعة العربية وانجازاتها والآفاق المستقبلية لها والمعوقات والتحديات التي تواجهها».

بنادق الأصوليين في الجزائر تطال الطلاب!

● الجزائر - «و.ص.ف» - أوردت صحيفة «الوطن»، أمس الاثنين، ان مجموعة مسلحة أطلقت النار على طلاب ثانويين في صولا (١٥ كيلومترا الى جنوب العاصمة) فجرحت ثلاث فتيات جروح اثنتين منهن خطرة.

وقالت الصحيفة ان الطلاب كانوا خارجين من ثانوية محمد بوضياف حوالي الساعة ١٢.٣٠ عندما وصل ثلاثة رجال مسلحين ببنادق صيد بسيارة وفتحوا النار باتجاههم قبل ان يلوذوا بالفرار.

وأضافت «الوطن» نقلا عن ذوي الطلاب ان منشورات كانت علقت في ٢٦ شباط في بعض المساجد تحذر الطلاب من الالتحاق بالثانوية بعد عطلة الفطر تحت طائلة الموت.

واوضحت ان «عددا كبيرا من رسائل التهديد بالموت وجهت الى الاساتذة وطاقم الثانوية والمسؤولين التربويين»، مضيفة ايضا ان وحدات من الدرك انتشرت حول الثانوية لحفظ الأمن.

وكانت مجموعة مسلحة أطلقت النار في تشرين الاول الماضي على طلاب ثانويين في بو فاريق (٢٥ كيلومترا الى جنوب العاصمة) فقتلت طالبة (١٧ عاما) واصابت عددا كبيرا من الأطفال بجروح.

يذكر ان المجموعة الاسلامية المسلحة الأكثر تطرفا بين المجموعات الجزائرية المسلحة منعت في الماضي التدريس في الجامعات والثانويات والمعاهد ومراكز التكوين المهني وهددت بقتل المعلمين والطلاب. وأحرقت منذ ذلك الوقت ٦٠٠ مدرسة وفق ما جاء في الأرقام الرسمية.

وبالاضافة الى ذلك اغتيل ١٠١ مدرس و٤١ طالبا في العام ١٩٩٤ وفق حصيلة رسمية نشرتها الأجهزة الأمنية السبت الماضي. واضافت الحصيلة ان ٣٦ مدرسا و٦٩ طالبا اصيبوا بجروح.

وأوردت الصحف الجزائرية من جهة اخرى ان ٥٩ طالبا على الأقل (بين ٣ و١٧ عاما) اغتيلوا في العام ١٩٩٤.

ايران توقع اتفاقا نفطيا مع شركة «كونوكو» الامريكية!

● طهران - «و.ص.ف» - أعلنت وزارة النفط الايرانية، أمس الاثنين، ان ايران وقعت مع شركة النفط الامريكية «كونوكو» اتفاقا لا سابق له بشأن تطوير حقلي النفط البحرانيين «أوف شور» في سيري جنوبي الخليج.

وهذا الاتفاق لا سابق له في المجال النفطي خاصة مع شركة امريكية منذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ التي أدت الى قطع العلاقات بين طهران وواشنطن. ولم يكشف عن قيمة الاتفاق.

وأوضح البيان الذي نقلته وكالة الأنباء الايرانية ان التوقيع على الاتفاق تم في هولندا بين شركة النفط الوطنية الايرانية وبين شركة «كونوكو». وستقوم الشركة الامريكية بموجب هذا الاتفاق «بكل الاستثمارات الضرورية من أجل تطوير هذين الحقلين في سيري».

واضاف البيان ان شركة «كونوكو» ستحصل على اتعابها على شكل نفط وغاز من هذين الحقلين ولمدة خمس الى ثماني سنوات، بعد البدء في الانتاج المقرر ان يبدأ خلال عامين ونصف العام.

وتابع البيان ان قيمة النفط والغاز التي تحصل عليها الشركة ستحسب على «اساس السعر المتداول» موضحا ايضا ان الانتاج المقدر لهذين الحقلين يبلغ حوالي ١٢٠ الف برميل يوميا.

وكانت شركة «كونوكو» تتنافس مع شركة «توتال» الفرنسية للحصول على هذا العقد الذي يتم التفاوض بشأنه منذ ثلاث سنوات.

تيقظ في بلجيكا وتشديد تدابير الحماية للبلجيكيين في الجزائر

● بروكسل - «و.ص.ف» - أعلنت وزارة الخارجية البلجيكية ان السلطات البلجيكية تتوخى الحذر واليقظة غداة تهديدات الجماعة الاسلامية المسلحة التي تطالب بالافراج عن اثنين من عناصرها موقوفين في بلجيكا، وان المراكز الدبلوماسية البلجيكية عززت التدابير الأمنية لحماية رعاياها.

وطلب وزير الخارجية البلجيكي فرنك فاندنبروك بالحاح من الرعايا البلجيكيين عدم التوجه الى الجزائر كما طلب من مواطنيه المقيمين في الجزائر والبالغ عددهم نحو ثلاثمئة شخص البقاء على اتصال مستمر في السفارة.

وقد عززت المراكز الدبلوماسية والقنصليات البلجيكية في الخارج وخاصة في الدول المجاورة للجزائر التدابير الأمنية لحماية رعايا بلجيكا ومصالحها.

وأشار وزير الداخلية البلجيكي جوهان فاند لانوت ان معظم البلجيكيين الموجودين في الجزائر يعملون في مواقع غازية وانهم محاطون بتدابير حماية خاصة.

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة هددت بلجيكا باعمال انتقامية اذا لم تفرج فورا عن اثنين من عناصرها اوقفا الاربعاء الماضي.

وكان فاند لانوت أكد ان الحكومة البلجيكية لن ترضخ لتهديدات الجماعة الاسلامية المسلحة، وان السلطات القضائية وحدها ستقرر في احتمال الافراج عن العناصر التسعة الذين القي القبض عليهم لدى كشف شبكة للاسلاميين في بلجيكا.

التوقيع على بروتوكول تعاون روسي مصري قريبا

● القاهرة - افاد مصدر مصري مسؤول، امس الاثنين، ان مصر وروسيا ستوقعان قريبا على بروتوكول تعاون يهدف بشكل رئيسي الى اطلاق عملية السلام، خلال زيارة يقوم بها وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف في ٢٦ آذار الجاري الى القاهرة.

وقال المصدر ان «البروتوكول ينص على اجراء مشاورات منتظمة بين وزارتي خارجية البلدين حول سبل اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط وحماية البيئة وحقوق الانسان في المنطقة».

وذكرت صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية ان كوزيريف سيبحث خلال زيارته التي تأتي بعد اسبوعين من جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر للمنطقة، مع الرئيس المصري حسني مبارك العقبات التي تعيق عملية السلام.

كما سيبحث معه في تمديد معاهدة حظر الانتشار النووي الذي سيناقش في نيسان وايار المقبلين في نيويورك. وقالت الصحيفة ان كوزيريف سيزور سوريا والاردن واسرائيل بعد مصر.

وترعى روسيا مع الولايات المتحدة عملية السلام العربية الاسرائيلية التي انطلقت في تشرين الاول ١٩٩١ من مدريد.

كلمة الاتحاد

العفن في الهستدروت!

● مع كل الاحترام لاولئك الذين يكشفون عن الفضائح المالية المذهلة في الهستدروت ومن دون التقليل، ابداً، من اهمية ما يكشفونه.. فان هذه كلها تعتبر بالنسبة لنا، في «الاتحاد» والجبهة بل حتى في وسط الجماهير العربية، اخباراً قديمة.

فمن كان على علاقة بالهستدروت في الوسط العربي، لمس بسهولة كيف يجري التلاعب بأموال الجمهور، وشم رائحة استغلالها للرشاوى والنشاطات الانتخابية. وقد كانت «الاتحاد» اول من كشف هذه الظاهرة وكتب عنها منذ حوالي عشرين سنة، عن التوظيفات الانتخابية والرحلات الانتخابية والدورات الوهمية. ولكن صرختنا كانت مثل صيحة في واد. لم يرد ان يسمعها، في حينه، احد. بل كان جميع الفرقاء، بمن فيهم اولئك الذين يظهرون اليوم، ابطالاً أنقياء، يتجاهلون ما نقول، يصمون آذانهم ويغمضون أعينهم لا يريدون مواجهة الحقيقة.

والصحيح ان اولئك الذين يكشفون الفضائح، ومع كل التقدير لهم، لا يمكن تبرئتهم من المسؤولية عن تلك الفضائح. فالقيادة الحالية للهستدروت تنتمي للأطر نفسها التي كانت في قيادة الهستدروت قبل هذه الدورة، حزب العمل وحزب مبام في المعراخ ومعهما حزب «ميرتس» في الائتلاف الحاكم. وعندما كنا نواجههم بالحقيقة كانوا يهبون ضدنا هبة رجل واحد.

وعلى الرغم من ذلك، فاننا نبارك خطوة الكشف عن هذه الفضائح، على امل ان تكون هذه الخطوة دافعة لترسيخ مبادئ نظافة اليد ونقاوة العمل في مؤسسات القطاع العام في البلاد عموماً وفي الهستدروت خصوصاً. فمما لا شك فيه ان القيمين على الهستدروت في الماضي اساءوا للمبادئ التي تحملها هذه المؤسسة النقابية الضخمة بسبب اداراتهم الفاشلة والاختلاسات والاستغلال السيء للمسؤوليات والانحراف عن المبادئ بشكل عام.

وهناك حاجة ماسة لان تقوم القيادة الجديدة للهستدروت، بالاضافة الى الكشف عن موبقات القيادات السابقة والتعامل معها بحزم وبلا مواربة، بوضع قواعد جديدة للعمل والادارة تجعل من هذه المؤسسة نموذجاً اعلى في الادارة الشريفة والنظيفة. والى جانب ذلك، مطلوب من هذه المؤسسة الا تنسى دورها الاهم والاساس، الا وهو قيادة نضال الشغيلة، عمالاً ومثقفين وكل الاجيرين، من اجل حماية حقوقهم في مواجهة الاستغلال البشع والهجوم على منجزاتهم.

فالنظافة لا تتجزأ.

(«الاتحـــــاد»)

من اجل عدالة داخل المجتمعات وبينها!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

□ من غير المعروف، حتى الآن، اذا كانت القمة العالمية للتنمية الاجتماعية التي بدأت في كوبنهاغن، ستظل حصرا على الاخصائيين والخبراء والباحثين الاكاديميين وتعكس رؤاهم وافكارهم، او انها ستطرح القضايا الملحة للبشرية في مضمار الفقر وغياب الامن الغذائي والمائي وانتشار الأمية والاوبئة ووفيات المواليد الجدد والتخلف الاجتماعي والتصحّر! ومهما كان من امر مكانة القمة ومواضيعها في الاجندة العالمية، فانها لا شك تعكس وضعا دوليا مرفوضا بكل المعايير لكنه آخذ بالتحوّل الى حقيقة ناجزة ووضع طبيعي وقضاء وقدر لا مفرّ للانسانية الا قبوله والتسليم به!

فالوضع الراهن يقوم على حقيقة ان خُمس البشرية يمتلك ٨٥٪ من ثرواتها وان ١.٣ مليار انسان يعيشون تحت خط الفقر. ويتطابق هذا التوزيع للثروات البشرية بين الدول مع توزيع ثروات الدول على مجتمعاتها.!

ويتفاوت من دولة الى دولة ومن مجتمع الى مجتمع.. والاحصاءات والمعطيات لدى الهيئات الدولية تشير الى حقيقة ان التقاطب في امتلاك الثروة والموارد بين الدول يوازيه تقاطب في المضمار ذاته داخل الدول والمجتمعات. وعليه، يمكننا الافتراض ان ما يحدث من صراعات داخل المجتمعات سيحدث فيما بينها، ايضا!

والحديث في الاوساط الاكاديمية ومراكز البحث يدور حول شمال غني وجنوب فقير متخلف ومجتمعات زراعية واخرى صناعية وعن دول تمتلك التكنولوجيا ودول تفتقر لها. ومن هنا، الاعتقاد المتزايد ان العصر الراهن هو بالاساس عصر الصراع التكنولوجي المعرفي ويفوز في ساحته مالك التكنولوجيا ومنتجها.. بل ان هذا الصراع هو ترجمة تحويلية متطورة للصراع بين الشعوب المستعمِرة والشعوب المستعمَرة. وقد اعتقد العالم أن الاستعمار قد ولى الى غير رجعة في العقود الوسطى من هذا القرن لنراه يتحوّل من تفوق عسكري ومن احتلال مباشر لافريقيا وامريكا اللاتينية والوسطى واجزاء كبيرة من آسيا، الى تفوق تكنولوجي اقتصادي، كرّس تخلّف الدول التي كانت مستعمرة وقصورها في مجالات الحياة كافة. بل ان تبعية دول الاطراف لدول المركز قد تعمّقت الى حدود مدمّرة حتى انها عجزت عن تأمين المأكل والمسكن والعمل والخدمات الصحية والتعليمية لسكانها.. ولم تكتف دول المركز بنهب ثروات دول الاطراف الفقيرة الطبيعية بل استطاعت، وتحت شعار قانون السوق الحرة، اجتذاب الموارد البشرية في هذه الدول متجسدة في الأدمغة التي هاجرت من الدول النامية الى الدول الصناعية! وليس هذا فحسب، بل ان الدول الغنية حولت الدول الفقيرة الى برميل لنفاياتها! فصار واضحا الآن ان دولا صناعية تنقل وبشكل غير مشروع نفاياتها السامة الكيماوية والنووية الى سواحل الدول النامية والفقيرة مستغلة انظمتها العاجزة او المستبدة! بل ان صناعات ملوثة كثيرة نُقلت من الدول الصناعية الى الدول الفقيرة حتى يتم التلوث على اراضي الثانية وبيئتها. هكذا فعلت الولايات المتحدة مع المكسيك والمانيا مع روسيا وايطاليا مع لبنان والشركات الغربية مع الهند وغيرها!

لقد جاءت الثورة الاشتراكية على اختلاف نماذجها لتخلص المجتمعات من غياب العدالة فيها والعالم من الفقر والتخلّف سعيا الى عدالة داخل الشعوب وبينها! الا انها اخفقت مرحليا في تطبيق هذه الرؤية وترجمتها الى واقع في شرق اوروبا لكن هذه الرؤية وما يتفتق عنها من رؤى فرعية ومفاهيم وقيم المساواة والتضامن والتعاضد.. لم تغب عن العالم نهائيا، لاننا نرى نماذج اخرى لها في مواقع اخرى من العالم، الا ان الفشل المذكور ساعد المستفيدين من الوضع القائم في العالم في مجال التخلف الاجتماعي على دفع مصالحهم وتكريسها وضعا طبيعيا!! وجعل العدالة



● اطفال فقراء يخدمون الاسياد! ●

الاجتماعية اوتوبيا صعبة المنال وحلما لن يتحقق. ولم يعدم المستفيدون وسائل وقدرات وطاقات لدفع الامور بهذا الاتجاه! لكن مهما كان فان الفكرة في نهاية الامر وليد الواقع المادي، وطالما ان الواقع المادي هو على نحو ما اسلفنا فانه قادر على إنتاج الافكار الثورية والتحويلية التي في مركزها تغيير الوضع القائم بالاتجاه اكثر عدالة. ولا نعرف ماذا قصد الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي توخى من مؤتمر القمة صياغة عقد اجتماعي جديد في العالم، لكننا نحلم ونسعى الى عالم اكثر عدالة وإلا فان السلام العالمي سيظل غائبا فلا استقرار ولا سلام ولا هدوء الا اذا قامت على العدالة وهذا ينسحب على الوضع داخل المجتمعات وعلى الوضع بين الشعوب والدول.

● بول ماري ديلاغورس ●

الهوة الشاسعة بين معدلات التنمية الاجتماعية!



● بدءا من اليوم (أمس) وحتى الأحد المقبل، يعقد في كوبنهاغن الاجتماع الدولي الاول بمشاركة رؤساء الدول والحكومات لما تسميه الأمم المتحدة بـ «التنمية الاجتماعية». وهذا تعبير حذر ومتحفظ يثير في الواقع واحدة من مآسي هذا العصر الكبيرة، يعني عمق الهوة الشاسعة بين مختلف أجزاء العالم فيما يخص مصادر التنمية. فقد أحصى اقتصادي بريطاني، منذ زمن بعيد، هذه الهوة الشاسعة التي لم تتوقف عن الاتساع منذ بداية الاستعمار، ومنذ بداية الطفرة الصناعية! لكن كان يمكننا التفكير بأن طرق الاحصاء والتقدير هذه كانت قابلة للرفض طالما ان المسألة كانت تتعلق بوقائع متنوعة وفقا للحضارات المختلفة! الا انه، وفي القرن العشرين ومع تزايد مصادر الدخل بنسب مدهشة، تضاعفت فوارق الدخل وضربت بخمسة وبعشرة بل وبعشرين.. في حين انه في داخل الدول المتطورة، تزايدت نسب المساواة في الظروف الاجتماعية، حتى بداية الأزمة الحالية قبل عشرين سنة، قبل ان تفتح المجال لفوارق أكبر.

ومن دون الافراط في استخدام الأرقام نقول ببساطة انه في بداية السنوات التسعين هذه فان ٢٠٪ من سكان العالم الميسورين اكثر حققوا ٨٥٪ من الانتاج الدولي من التجارة العالمية ومن الادخار الداخلي والاستثمار، وان الـ ٢٠٪ الأقل يسرا وبحبوحة حققوا - انتبهوا جيدا للرقم - من ٠.٧٪ الى ١.٤٪.. اي ان (١.٥) مليار شخص يعانون من غياب مياه الشرب.. و(٥٠٠) مليون شخص يعانون سوء التغذية.. و(١٤) مليون طفل يموتون سنويا من امراض يمكن الشفاء منها. و(٩٠٠) مليون شخص أميون.. ونصف الافارقة تحت عتبة الفقر مقابل ١٥٪ في الولايات المتحدة واوروبا!! ولا أحد سيندهش من ان (٣٥) مليون شخص هاجروا من الجنوب الى الشمال خلال ثلاثين عاما.. وهذا الرقم يزيد بمليون شخص كل عام!

ونتوقف عند هذه الحقائق ونفتح على حقائق اخرى هي، ايضا، ليست مفرحة. فطرق تفسير هذه الظواهر مختلفة بالكامل. فالبعض يعيد الأسباب للفشل المأساوي للتجربة الاشتراكية. وآخرون يعيدونها لحدود الليبرالية. وآخرون يعيدونها لبعض أشكال الثقافة التي يرون انها لا تتطابق مع موجبات التطور والتنمية دون الحديث عن الايقاع والمناخ المختلفين للتزايد السكاني.. لذلك لا يمكننا التخلي عن بعض الشكوك ازاء اللقاء الكبير لرؤساء الدول والحكومات المجتمعين في كوبنهاغن، اليوم. اعتقد انه من الضروري الاحاطة بالأسباب الحقيقية للتنمية الهائلة والتباين بين مختلف مصادر الدخل بشكل جدي وأمين وموضوعي وبحرية كاملة ازاء المبادئ العقائدية والفكرية والدينية طالما انه لا يمكننا التحرك بفاعلية ازاء الوقائع، ما لم نعرف مسبباتها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠ .٤/٥١٤٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» ولا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف في العائلة

تأخرت في تقديم الشاي فطعنها بالسكين!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد اعتقال مسن من عكا (٥٩ عاما) لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق معه حول طعنه لمطلقته المسنة (٦٦ عاما) لانها تأخرت في تقديم الشاي له.

وقالت المسنة في شكوى قدمتها الى الشرطة، ان مطلقها الذي تعيش واياه معا في بيت واحد، طلب منها تحضير الشاي له، فاجابته: بعد لحظات، فما كان منه الا ان هجم عليها، ولكمها في وجهها عدة لكمات ورماها ارضا، ثم توجه الى غرفة المطبخ وتناول سكينا وطعنها في وجهها. واستدعى الجيران سيارة اسعاف نقلتها الى مركز «نجمة داوود الحمراء» حيث عولجت.

واشار ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا في طلبه لتمديد الاعتقال، ان المسنة تطلقت من زوجها قبل (١٧) عاما ولا يزالان يعيشان معا. وقال ان المعتدي مكث في مستشفى المزرعة للامراض العقلية وسرح منه بعد ان كفله اولاده.

وقال المشتبه به ان مطلقته تقوم بحركات غريبة.

* شاب اعتدى على امه واخته *

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا، لعشرة ايام للإشتباه باعتدائه على والدته واخته.

وقالت الام في شكواها ان ابنها اعتدى عليها بدون سبب. والتزم المشتبه به جانب الصمت في المحكمة.

* ضربها لانها لم تعطه المال لشراء المخدرات *

قدمت امرأة من بير المكسور شكوى الى الشرطة ضد زوجها قالت فيها انه ضربها بقسوة وهددها بممارسة العنف ضدها يوميا، لانها رفضت اعطاءه المال لشراء المخدرات.

واشار ممثل الشرطة امس الاثنين، في محكمة الصلح في عكا في طلبه لتمديد الاعتقال، الى النية بتقديم المشتبه به الى المحاكمة اثناء فترة الاعتقال.

ونفى المشتبه به التهمة وقال: انني احبها حبا قويا و «اموت عليها» فكيف أضربها!!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لعشرة ايام، لاستكمال التحقيق.

* أعمال مشينة *

وقرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال مسن (٦٢ عاما) من عكا، لاسبوعين بهدف استكمال التحقيق للاشتباه بممارسته اعمالا مشينة مع فتاة وطفلة.

ووفق ادعاء الشرطة قدمت فتاة من عكا شكوى ضد المشتبه به، قالت فيها انها كانت تتصل هاتفيا من هاتف عمومي، وبينما كانت في غرفة الهاتف الزجاجية، اقترب المسن منها واقترح عليها ان تقبل منه حبة حلوى. ولم تكد تجيبه حتى مد يده على صدرها وبدأ بملاطفتها بالقوة.

وفي اليوم ذاته، ادخل المشتبه به طفلة الى بيته ومارس بحقها عملا مشينا.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به خطير خاصة ضد الاطفال.

مليونا فرنك فرنسي لبلدية حيفا

● حاكم لواء «لا بوش دي رون»، لوسيان فاجن، على يمين رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع الثاني من اليمين، (جالسا)، يوقعان اتفاقية للتعاون المشترك في جميع المجالات الثقافية والاقتصادية والسياحية، امس الاثنين، في دار بلدية حيفا، وقدم حاكم اللواء الفرنسي تبرعا بمبلغ مليوني فرنك لبلدية حيفا، لاقامة مركز ثقافي فرنسي في حيفا●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

الف من اهالي ابو سنان شاركوا في حل مسابقة رمضان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس ابو سنان المحلي والمركز الجماهيري في القرية، احتفالا كبيرا في قاعة المركز الجماهيري، وزعت خلاله الجوائز على الفائزين في مسابقة شهر رمضان المبارك.

وكانت لجنة وضعت الاسئلة في شتى المواضيع وتمحورت حول اصول الدين ومعرفة القرآن وتعاليمه والسنة النبوية والثقافة العامة والحضارة الاسلامية. وشارك في حل المسابقة، نحو الف شخص من اهالي القرية، اجاب (٩.٧) اشخاص منهم اجابات صحيحة. وتم اختيار مئة من الذين اجابوا اجابات شاملة ودقيقة لاجراء القرعة بينهم.

وفاز بالجائزة الاولى طالبا الصف التاسع هايل سويطي وحنا جهجاه، وهي رحلة الى الاردن. ووزعت خمس جوائز نقدية.

وتحدث في الاحتفال قاضي عكا الشرعي داوود زينة والاب الخوري عساف، ورئيس مجلس ابو سنان المحلي، علي هزيمة، الذين أثنوا على اللقاء ومضمونه الهادف الى توطيد العلاقات بين جميع اهالي القرية.

وزير الاسكان الامريكي يطارد لصّين

●واشنطن - «و.ص.ف» - فوجئ الامريكيون بوزير الاسكان هنري سيسنيروس يركض بسرعة فائقة في احد شوارع واشنطن مساء السبت، بعد خروجه مباشرة من صالون حلاقة ولم يعرفوا ما حدث الا بعد ساعات عندما اوضحت احدى شبكات التلفزة ان الوزير كان يطارد لصّين شاهدهما يسرقان ساعات من بائع متجول.

وقد انطلق الوزير (٤٧ عاما) وراء اللصين وسط الشارع وظل خلفهما حتى لحقه شرطي ساعد في القاء القبض عليهما.

وعلق سيسنيروس الذي اظهر قدرة فائقة في الجري بعد اعتقال اللصين بالقول «كيف اكون مواطنا ومسؤولا لو لم احاول المساعدة».

ولادة طفل مصري كل ...

●القاهرة - الوكالات - افاد تقرير رسمي نشر، امس الاثنين، ان عام (١٩٩٤) شهد ولادة طفل واحد كل (٢٤) ثانية في مصر بوتيرة اقل بقليل عن العام (١٩٩٣) حيث كان يولد طفل كل (٢٢) ثانية.

وزاد عدد سكان مصر بمليون و (٣.٥) آلاف نسمة في العام (١٩٩٤) فاصبح عدد السكان المقيمين في مصر (٥٨) مليونا، و (٩٨٧) الف نسمة وفق تقرير صادر عن الهيئة المركزية للتعبئة العامة والاحصاء، بثته وكالة انباء الشرق الاوسط.

ولا يشمل التقرير المصريين المقيمين في الخارج مكتفيا بالاشارة الى انهم كانوا يشكلون (٣.٤٪) من سكان مصر عام (١٩٨٦).

وفي بداية الثمانينات نظمت السلطات المصرية حملة توعية واسعة من مخاطر التضخم السكاني، وتقوم الجهات الصحية بتقديم وسائل منع الحمل مجانا.

وبفضل هذه الحملة انخفض معدل النمو السكاني وفق الارقام الرسمية من (٣.١٪) عام ١٩٨٤ الى (٢.٤٪) عام ١٩٩٣، ولكنه لا يزال يشكل عبئا على مستقبل البلاد الاقتصادي.

(١٤٢) امرأة وفتاة عربية تعرض لاعتداءا...

* ازدياد الاعتداءات الجنسية داخل العا...

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تعرضت (١٤٢) امرأة وفتاة عربية خلال العام الماضي، الى اعتداءات جنسية، بزيادة (٤٢) حالة عن الاعتداءات التي جرت في عام (١٩٩٣).

وتشير الاحصائيات الى انه الى مركز الاعتداءات الجنسية في الناصرة (الخط الدافئ) توجهت عشر فتيات تعرضن لعمليات اغتصاب، واثنتان تعرضتا لاغتصاب جماعي.

وحسب احصائيات مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية السبعة في البلاد، فقد توجهت (٢٤٢٠) ضحية اعتداء جنسي و (٩١٠) حالات من اعتداءات اخرى و (١٤٠٨) حالات طلبن الحصول على معلومات مختلفة في الموضوع نفسه، الى تلك المراكز.

وحسب المراكز، فقد توجهت الى مركز الناصرة (١٠٣) من النساء والفتيات، والى بئر السبع (٢٧٥)

فتاة والى ايلا...
رعنانا (٤٠٥)...
(٣٥٨) فتاة ...
فتاة والى تل ابـ...
والملفت ...
الاحصائيات ...
الاعتداء الجنـ...
وصل الى (٦...
(١٦٨) فتاة ...
من آبائهن ...
لاعتداءات من ...

ديدان الخشب تهاجم الاسمنت والصلب والنحاس!

●بكين - الوكالات - اعربت السلطات الصينية عن قلقها لان الديدان التي تهاجم الخشب عادة اصبحت تهاجم الاسمنت والنحاس والصلب.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن بعض الخبراء قولهم ان عددا من ابنية شينغدو عاصمة اقليم سيشوان تضرر بشكل كبير من جراء ديدان الخشب، التي اصبحت تهاجم الاسمنت وتخلف اضرارا تقدر بنحو ٤٠ مليون يوان (٤.٧٥ مليون دولار) سنويا.

وقام معهد الوقاية من ديدان الخشب في هذه المقاطعة بدراسات اظهرت ان ديدان الخشب لا تكتفي بمهاجمة الخشب والاسمنت، لكنها تهاجم ايضا النحاس والصلب والالومنيوم والكابلات.

واعلنت اجهزة الدولة انها لن تستخدم الابنية الجديدة في شينغدو غير المجهزة بانظمة لمكافحة ديدان الخشب.

تورط ...
تهريـ...

طفل مصري كل (٢٤) ثانية!

... - افاد / الاثنين، ان / طفل واحد / بوتيرة / (١٩ حيث / ثانية. / مليون و / ي العام / السكان / مليونا، و / رير صادر. / ة العامة / ء الشرق



ولا يشمل التقرير المصريين المقيمين في الخارج مكتفيا بالاشارة الى انهم كانوا يشكلون (٣.٤٪) من سكان مصر عام (١٩٨٦).

وفي بداية الثمانينات نظمت السلطات المصرية حملة توعية واسعة من مخاطر التضخم السكاني، وتقوم الجهات الصحية بتقديم وسائل منع الحمل مجانا.

ويفضل هذه الحملة انخفض معدل النمو السكاني وفق الارقام الرسمية من (٣.١٪) عام ١٩٨٤ الى (٢.٤٪) عام ١٩٩٣، ولكنه لا يزال يشكل عبئا على مستقبل البلاد الاقتصادي.

...ة وفتاة عربية تعرض لاعتداءات جنسية في العام الماضي

* ازدياد الاعتداءات الجنسية داخل العائلة في اسرائيل *

... مكتب / تعرضت / ية خلال / ت جنسية، / لاعتداءات / (١ / ى انه الى / رسمية في / جهت عشر / اغتصاب، / جماعي.

وحسب احصائيات مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية السبعة في البلاد، فقد توجهت (٢٤٢.) ضحية اعتداء جنسي و (٩١.) حالات من اعتداءات اخرى و (١٤.٨) حالات طلبن الحصول على معلومات مختلفة في الموضوع نفسه، الى تلك المراكز.

وحسب المراكز، فقد توجهت الى مركز الناصرة (١.٣) من النساء، والفتيات، والى بئر السبع (٢٧٥) فتاة والى ايلات (١٤٤) فتاة والى رعنانا (٤.٥) فتيات والى القدس (٣٥٨) فتاة والى حيفا (١.١٦) فتاة والى تل ابيب (٢٤٣٧) فتاة.

والملفت للنظر ضمن تلك الاحصائيات ارتفاع عدد ضحايا الاعتداء الجنسي الجماعي الذي وصل الى (١.٦) اعتداءات وهناك (١٦٨) فتاة تعرضن لاعتداءات من آبائهن و (٨٦) تعرضن لاعتداءات من اشقائهن ووصل عدد ضحايا الاعتداء من احد افراد العائلة الى (٥٨٣) ضحية.

كما تبين ان هناك (٤٢) سائحة وصلن الى البلاد للتنزه وتعرضن لاعتداءات جنسية. ولا يزال عدم التوجه الى الشرطة لتقديم الشكوى ملفتا للانتباه اذ لم تقدم سوى (٥١١) شكوى، وهذا يعني ان مئات المجرمين يعيشون حياتهم كما لو ان شيئا لم يحدث ويشكلون خطرا على الآخرين.

...هاجم الاسمنت والصلب والنحاس!

... - اعربت / لقها لان / سبب عادة / والنحاس / ين الجديدة

عن بعض الخبراء قولهم ان عددا من ابنية شينغدو عاصمة اقليم سيشوان تضرر بشكل كبير من جراء ديدان الخشب، التي اصبحت تهاجم الاسمنت وتخلف اضرارا تقدر بنحو ٤٠ مليون يوان (٤.٧٥ مليون دولار) سنويا.

وقام معهد الوقاية من ديدان الخشب في هذه المقاطعة بدراسات اظهرت ان ديدان الخشب لا تكتفي بمهاجمة الخشب والاسمنت، لكنها تهاجم ايضا النحاس والصلب والالومنيوم والكابلات.

واعلنت اجهزة الدولة انها لن تستخدم الابنية الجديدة في شينغدو غير المجهزة بانظمة لمكافحة ديدان الخشب.

تورط سوري وعراقي في تهريب مخدرات في اسبانيا

● مدريد - الوكالات - اعلنت الشرطة الاسبانية، امس الاثنين، انه تم توقيف ثلاثة اشخاص من بينهم سوري وعراقي في نهاية الاسبوع الماضي، في مدريد وفي حوزتهم ٣٨ كغم من الهيروين تقدر قيمتها باكثر من ٦٥٠ مليون بيزيتا (٥.١ مليون دولار).

واوضح المصدر ذاته ان الموقوفين السوري مروان كاجو والعراقي رضوان عبدالله، وكلاهما في الخامسة والثلاثين من العمر، بالاضافة الى الاسبانية دولوريس لوسيو مارتينيز (٣٤ عاما) قد يكونون مسؤولين في اسبانيا عن شبكة لمهربي الهيروين ومصدرها ايران وباكستان وافغانستان.

وقد تم ضبط الهيروين في احدى الشقق في العاصمة الاسبانية.

الهرمونات القشرية أمل جديد في معالجة «الايدز»!

● باريس - «و.ص.ف» - اكدت دراسة فرنسية نشرتها مجلة «انفكتيوز ديسيز» الاميركية في عدد آذار الجاري، ان الهرمونات القشرية تزيد لدى ايجابيي المصل عدد الكريات البيض (سي دي ٤) الاستراتيجية في النظام الدفاعي للجسم ضد مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز).

واوضحت الدراسة التي اجراها البروفسور جان ماري اندريو من مستشفى لانيك في باريس على عينة شملت ٤٤ من ايجابيي المصل اي حاملي فيروس الايدز، ان مفعول الهرمونات يستمر اكثر من سنة بعد مباشرة العلاج.

وتعتبر الكريات اللمفوية (مجموعة خاصة من الكريات البيض) هدفا مفضلا لفيروس الايدز.

واضافت الدراسة ان ايا من المرضى ممن لم تظهر عليهم عوارض الايدز والذين اخضعوا لهذا العلاج لم ينتقل الى مرحلة متقدمة من المرض، وان كرياتهم البيض الدفاعية ازدادت اكثر من مائة مرة خلال عام بدلا من ان تتدنى فيما حافظت المؤشرات البيولوجية للتطور السلبي على ثباتها.

وقال البروفسور اندريو ان وسيلة المعالجة بالهرمونات القشرية التي تتطلب الكثير من التجارب لاثبات جدواها يمكن ان تطيل مدة ايجابية المصل من دون ظهور عوارض المرض، وتطيل خصوصا امد الحياة. واضاف انه ليس واردا في انتظار ذلك السماح باستخدام الهرمونات علاجا عاديا للاصابة بفيروس الايدز.

واعتبر البروفسور جان بول ليفي من الوكالة الوطنية للابحاث حول الايدز، ان هذه الطريقة العلاجية تستحق الاهتمام والتعمق فيها مؤكدا انه يريد اجراء تجارب في عدد من المستشفيات.

الامبراطورة ناغاكو في الثانية والتسعين

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلن القصر الامبراطوري الياباني ان الامبراطورة الأم ناغاكو والدة الامبراطور الحالي اكيهيتو بلغت، امس الاثنين، الثانية والتسعين من العمر وان الاحتفال بهذه المناسبة الغي بسبب اصابتها بالبرد.

وكان من المقرر ان يكون الاحتفال بسيطا ويحل محل المأدبة الكبرى التي تم الغاؤها هذه السنة بعد زلزال كوبي.

واوضح القصر ان الامبراطورة التي لم تظهر علنا منذ ٢٦ نيسان الماضي، عندما زارت ضريح زوجها الامبراطور السابق هيروهيتو (توفي ١٩٨٩)، تمضي اوقاتها في الاستماع الى الموسيقى ومشاهدة التلفزيون وتقوم يوميا بنزهة تستغرق عشرين دقيقة على كرسي متحرك.

ضبط مليون نبتة من «البانجو» في سيناء



● القاهرة - الوكالات - افادت صحيفة «الاخبار» امس، الاثنين، ان اجهزة المباحث ضبطت مليون نبتة من نبات «البانجو» المخدر في شمال سيناء، وقالت الصحيفة ان هذه الشجيرات، التي تستخدم لصناعة مخدر شبيه بحشيشة الكيف، كانت مزروعة في مساحة ١٨ فدانا (الفدان يساوي ٤٢.. هكتار) وقد تمكنت اجهزة المباحث من اكتشافها اثناء مداهمة منطقة ام عكرم الجبلية القريبة من بلدة ام رمانة.

وتمكنت الشرطة من اعتقال ثلاثة من بدو شبه جزيرة سيناء الذين قالت الصحيفة انهم اعترفوا بقيامهم بزراعة هذا النبات المخدر.

وتضاعفت حملات المداهمة لاتلاف الملايين من نباتات القنب والخشخاش وحشيشة الكيف في سيناء خلال السنتين الاخيرتين بعد ان اصبحت هذه المنطقة مصدرا رئيسيا للمخدرات في مصر.

وكان اللواء عصام الترساوي رئيس ادارة مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية صرح، في نهاية كانون الثاني الماضي، بان مكافحة المخدرات سجلت تقدما في العام ١٩٩٤ كما تضاعف سعر حشيشة الكيف ١٥ مرة في ذاك العام مقارنة بالعام الذي سبقه.

مبروك يا كل سخنين ومهلا يا عرب!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

ليسمح لي القراء بأن اخص سخنين بلدي/مدينتي، بشيء من الامنيات.. فبعد طول سفر وصلت الى دوري المدن، ولكن المدن كفرق كرة القدم. فهذا الفريق وذاك في الدرجة الممتازة، لكن هذا يحتل المرتبة الاولى وذاك المرتبة الاخيرة.

وسخنين بين المدن، لا نقبل لها الا مركزا متقدما في اللائحة، وحتى يكون لها ذلك، نتمنى ان لا يكون لقب مدينة هو الهدف، بل نطالب الحكومة وكل الوزارات، بان ترصد المبالغ الكافية لتغطية رصيد «شك» المدينة. فلن ينفعنا لقب دولة او امبراطورية، اذا بقيت الميزانيات جامدة واذا ظل باب التطوير مغلقا..

ونتمنى امرا لا يقل اهمية، ان تكون سخنين مدينة لكل سكانها، حتى تتهيأ الفرصة للمشاركة الكاملة في النهوض ببلدة ما زالت تعاني من نواقص هائلة.. فمشروع المجاري لم يصل الى اكثر من نصف سخنين.. والشوارع مريضة، والاف المشجعين لفريق كرة القدم يحملون اقدامهم واعمدتهم الفقرية حملا ثقيلا، وهم يستحقون مدرجا فيجلسون براحة، ويشجعون بكثافة.

والشارع الرئيسي! وما ادراك ما الشارع الرئيسي.. فقد يحتاج المشاة احيانا الى صبر خمس دقائق لعبوره، وقد يحتاج سائق السيارة والقادم من شارع فرعي الى ايقاف المحرك حتى تأتي لحظة تمكنه من دخول الشارع..

اما مدرسة «هـ»، فما زالت الارث المتعاقب فكل رئيس يرثه ويورثه.. وورارث هذه المدرسة كوارث الديون.

النواقص كثيرة.. ولا الحدث عن اماكن للتنزه او لتسلية الاطفال، ولا اقصد المسارح والملاهي، ولا اعني المصانع ولا اعني تطوير السياحة، ولنقف قليلا عند قضية السياحة. فالذي استمع الى الاخبار بالعبرية في ٢/ ٩٥/٣ عند الساعة الثانية، وفي الساعة التي أعلن عن سخنين مدينة، من استمع الى الاخبار ولا يعرف سخنين، يحسبها بلدة سويسرية او على الاقل تقع على شاطئ طبريا. وفي اسوأ الاحوال يحسبها منافسة لايلات. ولماذا؟ لان المذيعة – وما ذنبها؟ – قالت: عدد سكان سخنين (١٩) الف نسمة يعتاشون على... خمّن... على السياحة!! والحقيقة انني لا اعرف فردا في سخنين يعتاش على السياحة الا الموظف المسؤول عن السياحة في بلدية سخنين..

وحتى لا يأخذنا الحديث الى سخنين وعنها فقط. فأود ان اذكر رابين بأنه قد مرّ على النصب التذكاري لشهداء يوم الارض.. ولعله لم ينتبه.. او لم يُنبّه.

و«جريمة» الذين استشهدوا وجرحوا.. انهم عارضوا مصادرة اراضيهم.. ومنذ ذلك التاريخ كُتب في «دليل اسرائيل» وتحت اسم سخنين، انها تقع في مكان كذا.. وانها كيت وكيت، وانها قرية معادية لدولة اسرائيل.. وما زال الدليل يوزع، والاسرائيليون يقرأون..

وفي سنة ١٩٩٥، يزور رابين بشخصه سخنين، فهل رآها قرية/ مدينة معادية للدولة؟ وهل تعبت الشرطة في ضبط الامن؟ واقول اكثر من ذلك.. ان الاستقبال الشعبي الذي حظي به رابين، هو اولا اكثر بكثير مما يستحقه رابين من اهل سخنين، وثانيا انه كان اكثر حرارة اضعافا مضاعفة من اي استقبال لرابين في اي تجمع يهودي في البلاد.

فلا يحسب رابين وحاشيته ان سخنين تبايعه، وانها تثق به.. ان سخنين وكل العرب في اسرائيل يعرفون رابين جيدا.. لكن هناك اجماعا عربيا على اعطاء رابين الفرصة، لانه بدأ مسيرة سلام ومساواة.. وهذه الجماهير كلها، جماهير سلام ومساواة.

لكن ما اصعب ان تفضل الحكومة التي ترفع شعار السلام جماهير معادية للسلام مثل المستوطنين في فلسطين المحتلة، على جماهير كلها للسلام مثل الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل!!

ان كل ما قلته عن سخنين، اكرره بالنسبة لكل تجمع عربي في البلاد.. لكن الويل لنا، ان حسبنا هذه الحكومة غاية مطالبنا! وويحنا لو وضعنا ايادينا في المياه الباردة، وقلنا: «انتهى المشوار» فلا المساواة تحققت ولا السلام حلّ، ولا ندري اذا استمر خنق شعب فلسطين بأن تعلن قياداتنا الاضراب العام في يوم الارض، احتجاجا على سياسة رابين.. فنحن نعطي الفرصة لرابين ولا نعطيه الثقة.. ولن نعطي الثقة الا لحكومة سلام شامل وعادل وتقرّ بأن دولة اسرائيل لكل مواطنيها..

ورابين الذي حضر الى سخنين ليعترف بحق لها، وليس ليمنحها هدية من جيبه، رابين نفسه، تفوّه بأشد عبارات العنصرية ضد عرب اسرائيل، وفي ولايته الحالية، حيث قال بأنه سيحافظ على الصبغة اليهودية للدولة، فلا يتجاوز العرب نسبة الـ ٢٠٪ من تعداد سكانها!! فماذا سيفعل رابين عندما تصل نسبة الـ ٢٠٪؟ ان امامه طرقا عدة، ومنها، قتل ما يزيد عن الـ ٢٠٪، او ترحيلهم او خصي العرب.

رابين في سخنين، وبيرس في كفرقاسم، وهما من قادة الحزب الذي اجرم بحق العرب وخاصة في هذين البلدين، ولم يعتذر هذا او ذاك عما اقترف حزبهما او اقترفاه هما.. اللامساواة للعرب، هندسها وخطط لها حزب رابين.. والثلاثة ملايين ونصف المليون من المشردين الفلسطينيين، غرباء في العالم بسبب رابين وحزبه..

واجد نفسي خجلا حين اذكّر القراء، بأن الجسم المانع من الاعضاء الخمسة في الكنيست، هو صاحب الفضل في «نتفة» التغيير الايجابي الذي تنتهجه الحكومة نحو الجماهير العربية..

كانت فرحتي بحصول بلدتي على تعامل جديد بأنها مدينة، كانت منقوصة.. وشعرت بألم شديد.. ولذلك لم احضر الاحتفال، لان اعضاء الكنيست الخمسة في الجسم المانع لم يذكرهم احد، ولم يحضروا احتفالا بتحويل قرية الى مدينة.. وهم الذين وضعوا هذه القضية من شروط دعمهم لهذه الحكومة..

مبروك يا سخنين، شكرا لكم ايها النواب في الجسم المانع.. وارجو ان يكون تجاهل دوركم يدخل باب السهو والنسيان، وقد اكون انا ايضا مذنبا، فلو ذكّرت رئيس البلدية.. فقد يشكرني على ملاحظتي ويدعو الجسم المانع..

وعلى كل حال.. فمن الجيد التذكير بأن صاحب الحق لا يُمنح حقه.. بل يأخذه.. ومبروك يا سخنين.. وقريبا طمرة وغيرها.. وكل عام والعالم بخير...



● ..مدينة سخنين ●

الحزب والجبهة.. الطلقة الاولى!

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●



● اطلق الصحفي مرزوق حلبي من على صفحات «الاتحاد» ٩٥/٣/١ الطلقة الاولى خارج قاعات الرماية، حول العلاقة بين الحزب والجبهة. وملخص دويّ طلقته، إن اسعفني سمعي وفهمي «ان الحزب والجبهة والعلاقة بينهما ماض يلذ الحنين اليه، ادركه الحاضر ويزاحمه المستقبل، وهذا الماضي بحاجة للتغيير بجسم سياسي جديد أرقى، يتجاوز حدود الحزب والجبهة وينهل من التجارب هنا وهناك، ولا اجازة اخلاقية او سياسية للحزب ان يتجاوز او يلتف على الجبهة واعضائها في حسم العلاقة».

اولا: من الاهمية بمكان الاشارة، قبل كل شيء، ان هذا الكلام وجد النور على صفحات «الاتحاد» الناطقة باسم الحزب، وفي هذا دلالة!

ثانيا: رغم ان اشكالية العمل والتعامل قائمة منذ ان اوجد الحزب الجبهة، لكن التعامل، رغم الصعوبات، شيء، ومأسسة الامر شيء اخر. وهذا عمليا اساس المشكلة، فقانون تسجيل الاحزاب مع صدوره الى حيز التنفيذ، اخرج امكانية ازدواجية الانتماء للاطر السياسية المختلفة من نطاق المسموح.

ثالثا: كون الشيوعيين والجبهويين امام مهمة حساسة في هذا المجال تتسابق مع الزمن، هذا جد صحيح، والامتحان ليس بالهين، تتعامل معه الهيئات الحزبية والجبهوية منذ زمن، محاولة الخروج بصيغ توفيقية مختلفة لترتيب العلاقة، الا ان تلك الصيغ لم تثمر، فصار لا بد من اتخاذ خطوة واضحة المعالم، واخراج الموضوع من نطاق النقاشات الداخلية في الهيئات الى طريق الحلول.

رابعا: المعظم، ان لم يكن الكل، من جبهويين وحزبيين، احس الاشكالية القائمة في التعامل الازدواجي سابقا، ونتائجها ومستلزمات تدبيرها حاضرا. الا ان هذا المعظم – القاعدة – وان تطرق الى الموضوع في مناسبات شتى، الا ان التطرق لم يرق الى مرتبة متقدمة من جدول اعماله، ومن هنا التساؤل: ما الذي حدا بالاخ مرزوق حلبي ان يطلق الطلقة «فضائيا» الان بالذات؟ وليس في تساؤلي استنكار، فهذا حقه، لكن التوقيت يثير التساؤل. فهل صدفة ان يطرح الامر على الملأ بطريقة ابداء الموقف والرأي المبلورين المسبقين ليس بطريقة العرض، في وقت متزامن مع البحث المتقدم على طاولة الهيئات العليا، وفي مراحل ما قبل بلورة الموقف؟

اذا كان الامر من باب السبق الصحفي، فكان الافضل التريث قليلا، واذا جاء من باب الاجتهاد وشاءت المصادفة ان يجيء التوقيت الان.. فرب صدفة خير من الف ميعاد!

خامسا: لا اريد هنا ان اتطرق او اناقش حتى موقف ورأي مرزوق المبلورين، لا ايجابا ولا سلبا، لكن بغض النظر عنهما، وعن التوقيت، فقد صدق مرزوق في امر مهم: في الحاجة الى بلورة العلاقة سريعا، بل حالا.

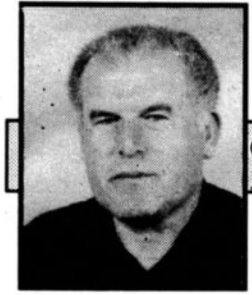
وهنا بودي ان اشير واؤكد، ان الهيئات تحسن صنعا ان هي بلورت «اقتراحا» يوضع على جدول اعمال القواعد لاستجلاء المواقف والآراء، وليكن الفصل من حق القواعد. وان كان يتعذر ذلك على الهيئات ان تخرج باقتراح موحد مبلور، فلتطرح الموضوع «مفتوحا» على القواعد في ما يشبه الاستفتاء، ليس الفردي، انما الجماعي، بمعنى ان تناقش الفروع موضوع العلاقة وتحسم دمقراطيا، وترفد الهيئات بالحسومات لتستجلي بدورها الإتجاه.

ومن الضرورة بمكان، التأكيد ان المطروح هو امر تنظيمي، لا يجوز بأي حال ان يكون غطاء لموقف فكري او سياسي مغاير للمعايير الفكرية والسياسية الاساسية.

(بيت جن)

وزراء الرؤوس المزدوجة

● بقلم: تميم منصور ●



الوزيران موشيه شاحل وبنيامين بن العيزر (فؤاد) لم ينتظرا بداية المعركة الانتخابية القادمة، سواء كان داخل حزب العمل (البرايمرز) او خارجه. فقد اطلقا القذائف الاولى في هذه الحملة لهدف واحد هو الحفاظ على الاستمرار بالجلوس في الصف الاول من قيادة حزب العمل، اكثر من ذلك فان موشيه شاحل يرمي بسهامه خارج دائرة منصبه الوزاري، فهو يحلم بان يصبح رئيسا للوزراء في المعركة الانتخابية القادمة.

الشيء الذي يهمنا في هذا الهيجان السياسي؛ ليس رغباتهما وحلمهما المستقبلي، الذي يعنينا انهما يدوران بالاتجاه المعاكس لمواقفهما المظهرية، خاصة من القضايا الآنية مثل اتفاق اوسلو والسلام الشامل والاستيطان، لقد حولا يديهما الى كلاليب لزعزعة اتفاق اوسلو حتى يصاب بعلة الارتعاش الدائمة. الوزير موشيه شاحل اغرق ولا زال وسائل الاعلام واشغلها ببطولاته على الفلسطينيين خاصة والارهاب الاسلامي عامة، خاصة في القدس العربية، انه يعتبر نفسه صياد الفلسطينيين في القدس، كشف كل التنظيمات السياسية والمؤسسات الوطنية والشرطة المحلية وشلّ نشاطها جميعا، لانها غير قانونية من وجهة نظره.

من رائحة جلود الفلسطينيين ومعاناتهم يصنع وسام بطولته على صدره، حتى يتحول هذا الوسام الى بطاقة مرور الى قلوب الناخبين في المستقبل، انه وزير الازدواجية في الرؤوس، على احدها يطبع ابتسامة شاحبة يصبغها بلغته العربية ولون بشرته الاسمر، الرأس الثاني رأس حدأة تحوم فوق القدس العربية لتبقيَ الفلسطينيين داخل اوكارهم.

اما الوزير بن العيزر، فهو ليس ازدواجيا باسمه فقط، بل بتعدد السنته فهو ليس تلميذ شارون العسكري، بل احد ايتامه السياسيين، فجأة قرر فؤاد ان يغير اسلوب المجاملات التي يتبعها حزب العمل تجاه الوسط العربي في البلاد، اعتدنا على غارات المجاملة للتهاني خلال عطل الاعياد، سواء كان عيد الفطر او عيد الاضحى او اعياد ميلاد السيد المسيح، في هذه المناسبات ينتشر اعضاء حزب العمل البارزين في المدن والقرى العربية، حاملين معهم حقائب التهاني والوعود العكرة، يصبونها في مصفاة الكذب والخداع ليبقى وحل التمييز في حلوقهم.

الوزير بن العيزر قلب نهج هذه الزيارات وابتدع زيارات جديدة خلال شهر رمضان المبارك لمشاركة اصدقائه في عشاء افطار، وقد قام حتى الان بزيارتين للمثلث، ولا اعرف اذا كان قد سبقتهما زيارات اخرى في الجليل او النقب.

الكل يعرف ان هدف هذه الزيارات هو تجميل وتبييض وجه الوزير المذكور خاصة بعد ان اتضح موقفه.

(البقية على ص ١٥)

اصداء من الماضي

ابـــن ســـيـــنـــا

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●

هو حُجة الحق، شرف الملك، الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا. وقد اشتهر في كتب الفلاسفة من هذه الالقاب والكُنى، والاسماء بما يأتي، ابو علي، الشيخ الرئيس، ابن سينا. اما الرئيس فلقب اكتسبه في اكبر الظن من اشتغاله بالسياسة وتوليه الوزارة، ولو ان الغربيين حين نقلوا اسمه ترجموا الرئيس بمعنى امير الفلاسفة Prince ot the Philosophers وهذا خطأ طبعا. فالشيخ لقب علمي، والرئيس لقب سياسي، والشيخ الرئيس يدل على جمعه بين الاشتغال بالعلم والحكمة وبين السياسة والوزارة. فهو اشبه بالحاكم الفيلسوف، كما اراد افلاطون في جمهوريته.

ولد ابن سينا وعاش حياته كلها في شرق الدولة الاسلامية، فهو فارسي اصلا ولكن عربي ثقافة ولغة ودينا. هو عربي طبقا للاعراف القديمة والحديثة. يولد الانسان صينيا، ثم يرحل الى امريكا شابا فيندرج في حياتها ويتجنّس بجنسيتها وبعد سنين يقال اخترع الامريكي فلان كذا.. انتهزت الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية مرور الف عام على مولد الشيخ الرئيس فعقدت مؤتمر ابن سينا في بغداد عام ١٩٥٢ (بتأخر سنتين اذ ان ذكراه الالفية تكون في سنة ١٩٥٠) وتبعتها ايران بعد عامين فعقدت مؤتمرا اخر في طهران، واسفرت بحوث المؤتمرين عن اضواء جديدة تجلو فكر ابن سينا، كما جمعت مخطوطات كتبه وأحصيت وشُرع في نشر اعظم كتبه وهو «الشفاء».

انتقلت اسرة ابن سينا، وهو ما زال صغيرا الى بخارى واستقرت فيها، وأحضر لابن سينا معلم القرآن والادب فلم يكد يكمل العشر من العمر حتى حفظ القرآن كله وكثيرا من الادب، وحتى كان يرى الناس منه العجب. كانت له ذاكرة قوية صحبته طوال حياته فهو يروي انه حفظ كتاب ما وراء الطبيعة لارسطو عن ظهر قلب، دون ان يفهمه، فلما اشترى كتاب الفارابي في اغراض ما بعد الطبيعة انفتح عليه «في الوقت اغراض ذلك الكتاب لانه قد صار لي محفوظا عن ظهر قلب».

وقد يعجب المرء من وفرة تأليفه وغزارة علمه على الرغم من عدم استقراره وتفرغه للعلم، فهو اما على سفر في طريق، او محبوس في سجن، او متوار في داره، او وزير يصرف شؤون الملك. وقد اعانته تلك الذاكرة العجيبة على امتلاك ناصية جميع العلوم، دون رجوع الى مصادر. قال اقرب تلاميذه اليه «انه طلب من الشيخ اتمام كتاب «الشفاء» فطلب الكاغَد (الورق) والمحبر فكتب اولا رؤوس المسائل كلها بلا كتاب يحضره، ولا اصل يرجع اليه، بل من حفظه وظهر قلبه.. وكان ينظر في كل مسألة ويكتب شرحها. فكان يكتب في كل يوم خمسين ورقة، واتى على جميع الطبيعيات والالهيّات».

اشتغل ابن سينا بالطب ونبغ فيه منذ شبابه، ويحدثنا (في مسيرة حياته التي املاها على اقرب تلاميذه اليه) هو انه تعلم الطب بنفسه على نفسه، اذ لا جرم انه ليس من العلوم الصعبة، وقد اختلف الباحثون اي الجانبين من جوانبه اعظم، الطب ام الفلسفة، هل نعده طبيبا اولا ثم فيلسوفا، او هو فيلسوف كان الطب بالنسبة اليه فرعا من فروع المعرفة التي اشتهر بها، وذاع من اجلها صيته. ومهما يكن من امر فقد كانت سنّة الفلاسفة العرب، عندما كانت الفلسفة في اوج ازدهارها، الجمع بين سائر العلوم بحيث تكون الفلسفة هي النظرة الشاملة الى جميع المعارف، والمؤلفة بينها لخدمة الانسان.

مؤلفات ابن سينا كثيرة، فهي واحد وعشرون كتابا واربع وعشرون رسالة، وهناك من يقول انها اكثر من ذلك. وهي تدور على الفلسفة والطب والهندسة والالهيّات وفقه اللغة والفنون.

ولكن اشهر كتبه العلمية اثنان «كتاب الشفاء» وهو موسوعة فلسفية مبنية على تقاليد ارسطو كما تراها الافلاطونية الحديثة وعلى علم الالهيات الاسلامي، ثم «القانون في الطب» وهو اخر كتاب دونت فيه خلاصة الفكر الطبي شاملا اثار الاغريق والعرب وقد نشر النص العربي لكتاب «القانون» في روما سنة ١٥٩٣ فهو من اقدم الكتب المطبوعة، نقله مستشرق الى اللاتينية في القرن الثاني عشر بما فيه من المعلومات الشاملة والترتيب المنظم والاسلوب الفلسفي، وسرعان ما اعتلى مرتبة عالية في اداب ذلك العصر الطبية واحتل المكانة التي كانت تحتلها قبله كتب اليونان والعرب، واصبح الكتاب المدرسي لتعليم الطب في دور العلم الاوروبية.

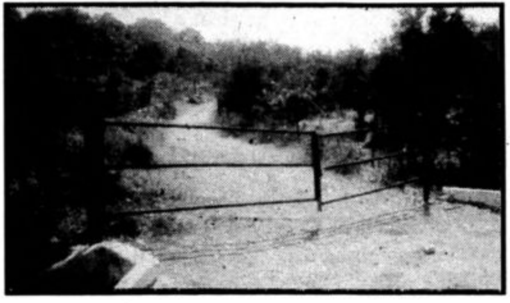
اما القسم الذي قصر على علم العقاقير والادوية فقد ادرج فيه المؤلف ابحاثا في نحو سبعة وستين دواء. فلا عجب ان يبلغ الكتاب تلك المنزلة التي بلغها ويصبح المرشد لطلاب العلوم الطبية شرقا وغربا حتى القرن السابع عشر. ويذهب مؤلف شهير في الطب الى ان كتاب القانون ظل الحجة والمرجع في الطب مدة اطول من اي مدة بلغها كتاب طبي اخر.

اما بالنسبة لأرائه الاجتماعية فانه لم يضع نظاما اجتماعيا متكاملا على نحو ما فعل افلاطون والفارابي، لكنه ترك في هذا الباب آراء متفرقة، خاصة في كتاب «الشفاء»، حيث عقد فصلا «في الخليفة والامام ووجوب طاعتهما»، وفصلا اخر في «عقد المدينة وعقد البيت». ويتضح لمستعرضي هذه الاراء انها تتوكأ على بعض نظرات افلاطون والفارابي، وتعكس شيئا من واقع العصر الذي عاش فيه.

(سخنين)







في حديث للسيد شمعون بيرس يوم ٩٥/٣/٣ قال، توجد حدود بين دولة ودولة، ونحن نقوم اليوم ببناء علاقات بين الديانات، ومن حق كل انسان ان يصلي في اي مكان بدون حدود.

ولكن ابناء سحماتا، عندما يزورون المقابر والاماكن المقدسة في قريتهم، يجدون امامهم حدودا ويقفزون من فوق السياج ومن بين قضبان حديد البوابة في مدخل القرية، التي اقيمت بحجة الحفاظ على البقر والخيل التي ترعى في المقابر وتنام في الكنيسة.

لقد بدأنا بتنظيف الكنيسة، ثم توقفنا عن الاستمرار في ذلك عندما اتى صاحب البقر، ماير بيطون يحمل امرا يمنعنا من تنظيف الكنيسة بحجة اننا نقوم بالحفر.

نحن اصحاب الارض في هذه القرية، نُمنع من ترميم الاماكن المقدسة فيها، ونمنع حتى من زيارة امواتنا. اما هذا الرجل صاحب البقر فيسمح له بالتجوال كيفما شاء هو وابقاره وخيوله وكلابه.. اية عدالة هذه؟

اننا لا نحفر بل سنستمر باعمال التنظيف في الكنيسة والمقابر كل ايام السبوت والآحاد.

ابن سحماتا
اميل سمعان
حيفا

... وخفضوا اجرة السفر للمستوطنين!

قبل بضعة ايام ظهر رئيس الحكومة على شاشة التلفزيون وادعى، ان الحكومة غيرت سلم اولوياتها القومي، وهي، لا تصرف الاموال على المستوطنات. وهذا تصريح حسن، الا انه لا يربطه رابط بسياسة الحكومة في الواقع.

وفي اليوم الذي اطلق فيه رئيس الحكومة هذا التصريح، وبالذات، ارتفعت اجور السفر في الباصات في كل انحاء البلاد – الا ان اجرة السفر في الباص للمستوطنين خفضت، وبدون اي سبب ظاهر، قررت الحكومة ان تميز ضد معظم مواطني اسرائيل ومنح هدية كريمة للمستوطنين، وفقط للمستوطنين، وكأنه لا يكفي ما اخذوه من الهدايا على حساب خزينة الشعب الخاوية.

وفي الوقت نفسه ايضا، جاء ان الحكومة خنعت لضغط المستوطنين وقررت السماح لهم بتشكيل «حرس وطني» خاص بهم، يشكل غطاء قانونيا للمليشيا المسلحة التي يقيمونها. وانه ليستحق التذكير ان موشيه آرنس الذي كان وزيرا للدفاع في حكومة الليكود، لم يوافق بأي شكل على اعطاء تصريح كهذا للمستوطنين. ومع انه رجل اليمين، الا انه ادرك الخطر الكبير الناجم عن مثل هذا الاجراء – ومن الغريب والمؤسف ان اسحاق رابين لم يتوصل الى مثل هذا الادراك.

آدم كيلر
(حولون)

الحمضيات في قطاع غزة محاصرة ايضا

١٠٠ - ١٢٠ الـــف طـــن مـــن الحمضيات ينتجه القطاع سنويا

● الطوق المفروض على الاراضي الفلسطينية ادى الى اضرار فادحة

● مناشدة المسؤولين في الاردن بالسماح لحمضيات القطاع بالمرور عبر الاراضي الاردنية الى الدول العربية والخليجية خاصة ●

● بقلم: عزت دراغمة ●

ادى «الطوق الامني» المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ اكثر من شهر الى الحاق اضرار فادحة وكبيرة في الاقتصاد الفلسطيني لا سيما الزراعي منه والذي يعتبر المصدر الرئيسي لدخل الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني.

وفي قطاع غزة الذي يخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية والذي فُصل تماما عن باقي اراضي الضفة العربية وحتى اريحا شريكة القطاع في اتفاق اوسلو، بسبب الطوق الذي فرض عقب عملية «بيت ليد»، يرى هنا سواء في الشوارع والاسواق او في المراكز الزراعية اكداس وارتال من صناديق وحاويات البرتقال والليمون، وكذا هو الامر بالنسبة لبساتين وبيارات الحمضيات التي لا يزال الثمر يتدلى من اشجارها، وكل هذا ينتظر قرارا اسرائيليا بفك الطوق عن الاراضي الفلسطينية او تأشيرة مرور من الاردن لشحنه الى الدول العربية وخاصة الخليجية منها.

ويبلغ انتاج قطاع غزة لوحده من الحمضيات بمختلف انواعها ما بين (١٠٠ - ١٢٠) الف طن سنويا تصدر الى اسواق شرق وغرب اوروبا والى بعض الدول العربية والى مصانع العصير في اسرائيل والى اسواق الضفة الغربية، فيما يقدر سعر الطن الواحد من الحمضيات حسب مصادر وزارة الزراعة في السلطة الفلسطينية والمصدرين الفلسطينيين ما بين (٢٥٠ - ٢٨٠) دولارا.

فقبل اقامة سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية في العام الماضي كان الاردن يمنح الحمضيات المصدرة من قطاع غزة الى الدول العربية «شهادة منشأ» تؤهل هذا الانتاج للدخول الى الاسواق في الدول العربية، الا ان الامر اختلف منذ اقامة السلطة الفلسطينية، فاشترط الاردن بعد امتناعه عن اعطاء شهادة المنشأ للمنتوجات الفلسطينية ان تعطي شهادة المنشأ السلطة الفلسطينية وهذا امر ليس سهلا على السلطة الفلسطينية ان تفعله لانه يحتاج الى قرار وموافقة الدول العربية عليه للاعتراف بشهادة المنشأ الفلسطينية وخاصة الدول التي اعتادت على استيراد حمضياتها من قطاع غزة.

وقال لنا المهندس حمدي جلجاوي المسؤول عن تصدير الحمضيات في السلطة الفلسطينية انه وفي ظل الوضع الحالي فان الاردن سمح لبعض التجار الاردنيين باستيراد كميات محدودة من الحمضيات من قطاع غزة وخاصة البرتقال «الشموطي» لتوفير هذا الصنف للمستهلك الاردني باسعار زهيدة والكمية التي يستوردها هي ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ طن، وهذه بشهادة منشأ فلسطينية.

وحول التصدير الى اوروبا وانعكاسات «الطوق الامني» الاسرائيلي قال جلجاوي: لقد جرت العادة ان تنقل حمضيات قطاع غزة بشاحنات فلسطينية من الضفة والقطاع الى الموانئ الاسرائيلية وخاصة ميناء اسدود ومن هناك في السفن الى اوروبا.

واضاف: ومنذ فرض الطوق الاسرائيلي على القطاع لم تسمح السلطات الاسرائيلية للشاحنات الفلسطينية بايصال الحمضيات من القطاع الى الموانئ لشحنه لاوروبا، الا انه وبعد لقاء عرفات - رابين الاخير اخذت الشاحنات الغزاوية تنقل الحمضيات الى حاجز ايرز - نقطة الحدود بين غزة واسرائيل حسب الاتفاق - ومن هناك تقوم الشاحنات الاسرائيلية بشحنها الى الموانئ الاسرائيلية وهذا ينتج عنه تكاليف باهظة في الشحن وعدم الوفاء بالالتزامات التعاقدية المتفق عليها لمواعيد وتواريخ شحن المنتوجات ووصولها الى اوروبا عدا ما قد يلحق بالمنتوجات من اضرار مما يسبب خسائر كبيرة.

وفيما يتعلق بالشحن عبر الاردن ثانية قال مسؤول شحن الحمضيات في قطاع غزة: ننتظر من السلطات الاسرائيلية اعطاء التصاريح اللازمة لنحو (١٠٠) شاحنة لنقل الحمضيات الى الاردن الذي نأمل منه ان يسمح للحمضيات الفلسطينية بالمرور عبر اراضيه للدول العربية، وهذه مناشدة انقلها من المزارعين والمصدرين والممولين، للمسؤولين الاردنيين، فقط «الترانزيت»، كما نصت على ذلك الاتفاقات التي ابرمتها السلطة الوطنية الفلسطينية مع الحكومة الاردنية الشهر الماضي.

من جهة اخرى فقد كان المهندس فريح الخيري مسؤول لجنة الارتباط المدنية الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة قد قال ان اسرائيل قد وافقت على مرور السيارات والشاحنات الفلسطينية التي تنقل الحمضيات من قطاع غزة عبر حاجز ايرز للوصول الى الاردن.

● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●

عيد الفطر

هنّي يا اشعاري بالعيد — أهلي احبابي واخواني
وانشا الله تعود من جديد — ببسمة عَ شفاف اوطاني
عيد الفطر السعد يزيد — يعمّ القاصي والداني
بخيراتو والماضي يعيد — والنفحات الشذيه

* *

بهنّي اخواني المسلمين — باشعاري الزجليه
بقلعة المحبه عبلين — اسلام ومسيحيه
الفادي والنبي الامين — حملوا رسالة سماويه
رسالة خير وتقوى ودين — عَ التآخي مبنيّه

* *

اعبلين ما عرفت يوم — تفرقه وطائفيه
الطائفيه عيب الشوم — عم بنحاربها سويه
انشالله السعد علينا يدوم — وكل احبابي حواليّ
والقلب يطلّق لهموم — وبين الناس تصفا النيّه

يا أمّة العرب

● بقلم: دريد زرقاوي ●

ماذا جرى في حيِّنا...
يا أمّتي...
ماذا جرى...
والطفل يبكي في القُرى...
والناس اغنية ترفرف...
فوق ساحات العبيد...
وذبولُ عينيك رغم الظلم...
تنتحرُ...
والنجم يبكي...
من بعيد...
ستبقين يا شمسَ القصيد...
فوق سطح بيتنا...
العتيق...
ستبقين...
يا أمّة العرب...
ستبقين في الكمّانة...
والغميضة والحضر...
وحطين...
يا أمّة العرب...
نسيم عينيك مقتولٌ هنا...
وشعوب يا سيدي...
قد لفّها الظلام...
مسجونٌ انا...
هل قامت غياهبُ الارض الحزينه!!
بعد الف عام...
قد ماتتَ يا أمّتي...
كسقوط الورد في صحنِ الرمّاد...
كسقوط عكا ويافا...
كسقوط النسر...
في ارض الحداد...
واراضٍ كانت...

ماذا جرى في شرقنا...
يا أمّتي...
ماذا جرى!!
وبكت شهرزاد...
وقد رأت اشباه الرجال...
يأتون...
من البترول والشرق البعيد...
عورُ العيون...
– يا جلالة الملك المعظم –
يبكون...
ارضا خانتها العرب...
فعودوا الى جسر النهايه...
واطلبوا صلاح الدين...
سينفجر الرماد...
وينقلع الحداد...
وراء الذل والقهر المزيّف...
والعبيد...
سأعودُ من جديد...
يا أمّتي...
صخرا...
من عينيك انتزع الحديد...
من الذلّ انتصر...
من الدمع احترفُ القصيد...
ستبكين يا أمّة العرب...
على اسوار قصتي العذريّه...
ستبكين يا شمس الاصيل...
يوما...
على ظهر السفينة المهاجرة...
ستبكين الان...
على قصّة شهيد...
عابرة...
ستثورين يا أمتي...
بعد...
فوات الاوان.

(جامعة حيفا)

هذي بلادي

● بقلم: يعقوب احمد يعقوب ●

أبكي عليك وفي البكاء غرام
في عصرنا المقلوب هذا
فالبكاء.. حرام
حين يصير الدمع ماء، فأي كلام قد يقال – كلام –
الصمت غطى الفم بالقروح دماملها
والقلب جف – لم يزره – غمام
والروح ترجف كالفراشة رهبة
في صمت هذا الليل
والانام نيام
وطني، اليك الملح خط قصائدا
فوق الخدود من الدموع – علام –
وطني احبك ليس مثلي عاشق
روّته بيدٌ او رمته سهام
رجفت على وجع الشفاه قصائدي
فوق الشفاه كآبة ولجام
في القلب انت والضلوع حكاية
ما خطها قلم او رواها غرام
أنى نقلت الطرف ألمح طيفك
شوق يلمّ، او يقدّ حسام
حيفا على زهر الجفون فراشة
هيهات تأتي مثلها الأنسام
عكا وعشب السور غطى تاجها
ومآذن تعلو الفضا وسهام
يافا عروس البحر والنوارس عشقها
يا صفرة الليمون للغرام سقام
بيسان
مثل طفلة
انشدها للصدر
فتستيقظ من نومها الاحلام
قلبي على كل الغصون عنادل
تشدو.
فترقص الكثبان
والآكام
والجدول المنساب يغسل شعرها
قبل الصباح
ليزورها الإلهام
هذي بلادي
برغم متلألئ
متوضئ بالطل
يصلي الصبح
والعيون نيام!!!

(كفرمندا)

درس في «البسيخومتري» في الرياضيات

● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●

الى الطلاب الاعزاء، الذين سيلتحقون بالجامعات في السنة القادمة،

الى الطلاب الذين سيتقدمون الى امتحان البسيخومتري في شهر نيسان القادم، سأتطرق في هذا الدرس وفي دروس ايام الثلاثاء القادمة الى بعض الاسئلة في الرياضيات، وخاصة في الهندسة المستوية وفي المسائل. كلنا نعرف بان الالمام في مادة الرياضيات هو شيء اساسي للنجاح في هذا الامتحان، بالاضافة الى السرعة وكتابة اقصر طريقة للحل.

١. ABCD مستطيل، E نقطة تقع على AB ، جد النسبة بين مساحة المثلث CDE ومساحة المستطيل ABCD .

الحل: مساحة المستطيل = الطول x العرض

$$S_1 = CD \times BC$$

مساحة المثلث = $\frac{\text{القاعدة} \times \text{الارتفاع}}{٢}$

$$S_2 = \frac{CD \times h}{2}$$

ولكن ارتفاع المثلث يساوي عرض المستطيل

$$\Rightarrow S_2 = \frac{CD \times BC}{2}$$

$$\frac{S_2}{S_1} = \frac{\frac{CD \times BC}{2}}{CD \times BC} = \frac{1}{2}$$

اي ان النسبة بين المساحتين كنسبة 2 : 1

بعبارة اخرى مساحة المثلث تساوي نصف مساحة المستطيل واذا حركنا النقطة E على AB او امتداده فان النسبة لن تتغير وتبقى 1 : 2

من هنا نرى بان النسبة لا تتأثر بطول المستطيل او بعرضه.

٢. ABC مثلث متساوي الساقين، زاوية الرأس A تساوي 40° الدائرة O محصورة داخله جد قيمة α

120 110 100 90

الحل: $\measuredangle C = \measuredangle B = \frac{180 - 40}{2}$

لان زاويتي القاعدة في المثلث المتساوي الساقين متساويتان

ولان زوايا المثلث 180°

$$\Rightarrow \measuredangle C = 70$$

زوايا اي شكل رباعي تساوي 360°

نأخذ الشكل الرباعي CDOE

$OD \perp BC \quad OE \perp AC$

$$\Rightarrow \alpha = 180 - \measuredangle C$$

$$= 180 - 70 = 110$$

سؤال: هل توجد حاجة لوضع اشارة الزاوية القائمة عند D , E ؟

الجواب: كلا

على الطالب ان يعرف بان اضلاع المثلث تمس الدائرة المحصورة داخله، والمماس عمودي على نصف القطر في طرفه.

ملاحظة مهمة: هل الزوايا α ,$\measuredangle 1$, $\measuredangle 2$ متساوية؟

الجواب: كلا

$110 = \alpha = \measuredangle 1$ لان المثلث متساوي الساقين،

تتساوى الزوايا الثلاث α , $\measuredangle 1$, $\measuredangle 2$ فقط في حالة واحدة وهي عندما يكون المثلث ABC متساوي الاضلاع.

ايها الطالب المحترم، هذه هي النقطة المهمة في السؤال واحتمال الخطأ فيها كبير جدا.

كلنا نعرف بان الزوايا حول نقطة تساوي 360°

فاذا كانت الزوايا متساوية ($\alpha = \measuredangle 1 = \measuredangle 2$)

عندئذ يكون قياس كل زاوية يساوي $120° = \frac{360}{3}$

طلابنا الكرام

بعد الاطلاع على حل السؤالين السابقين، ما هي الخواص (النظريات) الهندسية التي يجب ان نعرفها ؟

١. قانون مساحة المثلث، ومساحة المستطيل.

علينا ان نعرف بان مساحة المثلث تساوى نصف مساحة المستطيل المشترك معه في القاعدة ولهما نفس الارتفاع. ان معرفة هذه الخاصة تساعد الطالب في حل السؤال بسرعة فائقة.

٢. قياس مجموع زوايا الشكل الرباعي 360°

٣. زاويتا القاعدة في المثلث المتساوي الساقين متساويتان.

٤. زوايا المثلث 180°

٥. المماس عمودي على نصف القطر في طرفه.

٦. الزوايا حول نقطة تساوي 360°

اختبر معلوماتك مع اشرف كمال السيد احمد

■ هل يوجد ليل ونهار على سطح القمر ؟
كم يبلغ كل منهما ان وُجدا ؟
(اختر الاجابة الاكثر ملاءمة)

أ – سطح القمر معتم ولا يوجد فيه نهار.

ب – هنالك نهار فقط، لان القمر يعكس اشعة الشمس فينير.

جـ – هنالك نهار وليل، كل منهما هو (١٤) يوما على سطح الكرة الارضية.

■ اكمل الجمل الاتية:

١. لدولة اندونيسيا علم بلونين هما ـــ ، ـــ

٢. يسكن الاسكيمو في بيت خاص اسمه ـــ، في جزيرتي ـــ و ـــ

٣. كوكب ـــ اقرب الى الشمس، بالمقارنة مع كوكب الزُهرة.

٤. يمكن تمييز الجنين اذا ما كان ذكرا او انثى لدى بلوغه ـــ

٥. لقد حملت المدينة «اسطنبول» اسماء عدة قبل هذا الاسم، فقد سميت بـ ـــ نسبة الى الدولة البيزنطية، وسميت القسطنطينية نسبة الى ـــ

■ من هو شاعر الرسول (ص) ؟

■ امامك ادعاء معين: «اذا هطلت الامطار سالت السيول»

اي من بين الجمل الاتية تعطي او تكرر نفس ما قيل في الادعاء السابق

أ – فقط اذا لم تهطل الامطار لم تسل السيول.

ب – فقط اذا لم تسل السيول لم تهطل الامطار.

جـ – اذا لم تسل السيول هطلت الامطار.

د – اذا سالت السيول هطلت الامطار.

اجوبة الحلقة السابقة:

■ في اوغندا تقع هذه البحيرات.

■ ابو نواس.

■ ابو فراس الحمداني.

■ الحصبة.

■ صح.

■ خوفو.

■ العزف على العود.

هل تعلم؟

● اعداد: عمر يوسف قسوم – سخنين ●

* ان اول من شرب القهوة هم الاحباش.
* ان قوة الفيل تعادل قوة ١٤٧ رجلا.
* ان اكبر قبر في العالم هو قبر الفرعون المصري خوفو.
* ان اطول لسان لكائن حي هو لسان الضفدع.
* ان اكبر الاسماك كانت تعيش قبل مليون سنة طولها نحو ١٣ مترا.
* ان اخر خليفة هو السلطان عبد الحميد الثاني.
* ان اخر معركة خسرها نابليون هي واترلو.
* ان الكلب يخرج لسانه عند التعب او شدة الحرارة لان الكلب ليس في جلده غدد عرقية لافراز العرق منها فيخرج لسانه حتى يساعد على تبخر الماء وتوازن درجة حرارة جسمه.

ملاحظة: في صفحة الطالب عدد الثلاثاء الماضي نشرنا مادة بعنوان «اسماء والقاب» بدون اسم، وقد اعدها الصديق عمر قسوم، فمعذرة.

كيف تكونت الارض

● بقلم: امير محمد مصاروة ●

يعتقد كثير من الفلكيين، ان الارض والكواكب الاخرى، والشمس، كانت منذ حوالي خمسة مليارات سنة، غيمة كبرى، تسمى سديما، مؤلفا من غاز وغبار كوني طليق في الفضاء. حسب هذه النظرية تجمعت وتقلصت مادة السديم، بفعل قوة الجاذبية، وبدأت الغازات الداخلية، بأن كونت اعصارا، حتمت القوة النابذة التي نتجت عنه، تسطّح السديم، فاتخذ شكل قرص عظيم. واتخذت المادة في الوقت نفسه مظهر الكرة، وتزايدت الضغوط الداخلية فتسببت بارتفاع حرارة، غدت معه الكرة متوهجة، وبدأت تشع نورا. وهكذا تكونت الشمس. وفيما كانت الدائرة الكبرى التي تحوي الشمس، تدور وهي تتسطح اكثر فأكثر، كانت تُحدث قوة الجذب داخل الدائرة عددا من اللوالب الحلزونية من مادة إكثف، واصطدمت هذه اللوالب، واتحدت، ثم تجمعت في كتل اكبر، ثم اكوام اوسع فأوسع، وكونت مع الزمن اكبر الكواكب التسعة.

واذا تعمقنا اكثر في هذا الموضوع من الناحية الكيميائية فان الهيدروجين كان العنصر الاساسي في السديم الاصلي. ولقد اعطى تحت تأثير عناصر اخرى مواد متنوعة، اتحد مع الاوكسجين فأصبح بخار ماء، ومع الكربون فأعطى الميثان، ومع الازوت فكان الامونياك. وفي درجة حرارة معينة يتكثف بخار الماء والميثان والامونياك، في قطر وبلورات.

في مدار الشمس الثالث، كان يوجد إعصار، ولدت منه الارض، وكان الاعصار، في حركته الدائرية، اذا اتجه منه قسم الى الشمس استدفأ فيما يبرد منه القسم الاخر.

وكان يتكثّف ويتجمع بخار الماء والغازات الاخرى في مناطق الحرارة المنخفضة، لتكون كتلا صغيرة من المادة، تتصادم وتتدمج احيانا في كتل اكبر. وكانت هذه الكتل الاخيرة تكتفي بدورها، وتتجمع في اكوام اضخم فأضخم، واخيرا، اجتمع القسم الاكبر من المادة الصلبة في مركز الاعصار، وألف كوكبا، وبقيت اثقل المواد في المركز، فيما بقي أخفها على السطح، وطردت اشعاعات الشمس غازات الاعصار الى الفضاء. وكان سطح الارض كله قاحلا، صخريا، قفرا، مع ذلك كانت الارض تحوي سوائل وغازات محصورة في كثافة المادة. وهذا الكنز هو الذي ولد منه الجو والبحر.

(كفرقرع)

«الاذكياء» في ام الفحم

صدر مؤخرا عن جمعية التوعية في ام الفحم، العدد الخامس من مجلة «الاذكياء» في (٦٦) صفحة من القطع المتوسط، متنوعة المواد، المكتوبة باقلام الطلاب.



دار للبيع بالمفتاحية
شارع الوادي، طابق ارضي، .٥م٢ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣.
(١٩٥١)

دار للبيع
الناصرة حي الورود - مساحة ١٦. م٢ بحالة ممتازة للاستفسار ٦/٤٦٢١.٣ ٦/٥٦٣٤٤٢.
(١٩.٢)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ١٣.م٢ بجانب البلدية + قطعة ارض للبيع ٦٤.م٢ في موقع حي الميدان. للمعنيين الاتصال هاتف ٤/٩٨٦٧١٦٤. مع السيد انيس سليمان صفوري (١٨٤٧)

دار للايجار
مكونة من ٣ غرف في شارع هيروك منظر خلاب ت: ٤/٥٢٣٦٩٥. ٤/٥١.٣٦١ (١٩٣.)



البازار
كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

دار طابو للبيع
شارع عباس مكونة من ٤ غرف منفردة + بستان + ساحة.
للاتصال: ٥.٢٧٢١٢١ ٥.٣٣٩٩٨٦ (١٩٥.)

ارض للبيع في شفاعمرو
مساحتها ١٢.. م٢ في حي موقع ظهر الكنيس للمعنيين الاتصال هاتف: ٩٨٦٥٤٧٧ (١٩٥٨)

سيارات

للبيع
سيارة تندر فولوريتا موديل ٨٧ تست لمدة ٦ اشهر. الاتصال: ٣/٦٨٣٥٢٥٣ ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨.. حتى ١٣.. مع لطيف.
(١٩٣٨)

للبيع
شاحنة - مرسيدس D - 410 موديل ٩٢ - يد اولى - حالة ممتازة. للاتصال نهارا: ٦/٧٤٣٣٩١. مساء ٦/٧٤١٥٤٥.
(١٩٤٥)

للبيع
متسوبيشي تندر ٢.. موديل ٩٣ - امكانية مبادلة ت: ٥.٣٤.٦٤١ ٦/٧٤٣١٦٨ (١٩٢٧)

للبيع
سيارة جولف ٨٢ - ٤ ابواب بوضع ممتاز. للاتصال: ٦/٥٦٣٦١٨. (١٩٤٦)

للبيع
محل قطع غيار سيارات وادوات تجميل لجميع انواع السيارات
ت: ٦/٧٤١٨٧٦ (١٩٣٧)

للبيع
فيات ريجاتا 70 - S موديل ٨٦ + מזגן وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٤٦٤. (١٩٤١)

للبيع
مدحلة شكل ١٧٢ موديل ٩٤ ٢.. ساعة عمل فقط في حالة ممتازة الاتصال: ٤/٩٩٤٦٢٩٩ سيارة ٥.٣٣٨١٤٣ (١٩٢٦)

للبيع
سيارة فورد ترانزيت موديل سنة ١٩٨٨ للاتصال: تلفون ٤/٩٩٧١٢٥٨ (١٩٤٢)

سيارة للبيع
بيجو ٥.٥ موديل ١٩٨٧، اوتومات، مكيف ت: ٣/٥٦١٩٢١١ في ساعات المساء ت: ٨/٤٥٧٣٤٣ (١٩٢٣)

للبيع
اودي ٨. موديل ٨٥ - ١٦... تكسي سابقا. وضع ممتاز ٦/٧٤٣.٧٧ (١٨٩٧)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل
مطلوب فرق طوبارجية للعمل فورا للاتصال مع طلعت تلفون: ٤/٩٩٨٤٣٩٧ (١٩٢٩)

مطلوب
لأثاث ماروم نجارون لاعمال الخشب ت: ٤/٧٢٨٩٨٩ (١٩٥٢)

مطلوب
لمنجرة حداد نجارون محترفون لصناعة الموبيليا غرف نوم، مطابخ ت: ٤/٥١١٣١١ جادة بن غوريون ٥١ - حيفا (١٩٥٣)

مطلوب
كهربائيو بناء مبتدئون ومهنيون للعمل في منطقة الخضيرة. للاتصال تلفون: ٦/٣١٥٥٣٥ في ساعات الدوام. (١٩٥٤)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

مطلوب
لعمل مشير ومربح وكلاء/ وكيلات بيع للاتصال مع فريد ابراهيم البيت: ٦/٧٨١١٨١ العمل: ٤/٤١٩١٨٩ (١٩٣٦)

مطلوب
موظفة للطباعة على الماكنتوش تُجيد الطباعة باللغات الثلاث، يفضل خبر باستعمال البرامج: Photoshop רב - דף Freehand تلفاكس: ٤/٦٧٦٦٣٧ نور للطباعة والنشر - حيفا (١٩٣٩)

مطلوب للعمل
طبيب اسنان مع خبرة للعمل في كرمئيل - للاتصال في ساعات المساء. ٩٩٧٤٩٧ (١٩٥٧)

لشركة بناء جدية مطلوب
١) طوبارجية، قصارون، بلاطون، صناعيون ومساعدون.
٢) حدادون ولحامون. ٩/٦٢٣٩٩. ٩/٨٢١٨٤٦-٧ (١٩٤٢)

مطلوب للعمل
مقاول لبنا، هيكل مدرسة في عرابة مساحة ١... م٢ للاتصال مع محمد في ساعات المساء ٦/٧٤٣..٨ (١٩.٥)

مطلوب
محام مبتدىء - صاحب رخصة محاماة لعمل دائم وفورا. ت: ٤/٤٤٨٥٣١ - ٤/٤٥٦٢٧. (١٩٤.)

مطلوب
مطلوب لشركة שטירן מפעיל טראקטור טלסקופי للعمل في الناصرة - للاستفسار: ٦/٤٥.٧٢٩ ٤/٩٨٣٢٨٧٤ (١٩٢٨)

مطلوب للعمل في ايلات
١) مشغل D 9
٢) مشغل غريدر
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣ ايلات (١٩٥٩)

مطلوب
טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ס. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا. شروط مريحة - للمعنيين ت: ٤/٧٢٢٢٧٧ (١٩٥٧)

دورات
لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا (١٧٧٥)

اعلان
نعلن عن بدء التسجيل في الجامعات الاجنبية. روسيا، ايطاليا، انجلترا، المانيا وبلغاريا. للاتصال ٦/٣١٦٧٥٣ (١٩٥٥)

فرصة للعمل
امكانية لعمل جزئي
ربح ٦٤.$!!! خلال ١. ايام !!!
ت: ٣/٥٥٢٧٨٨٢ ٥.٢٩١١٨٩ (١٩٣٤)

بيليفونات
للايجار وللبيع ابتداء من ١٥.. ش.ج حتى ١٢ قسطا ت: ٤/٦٧٢١٤١ ت: ٤/٣.٦٦٦٦ - מנוי (٢٣٣٢.) ليئور (١٩٦١)

قروض للاجيبيين
بيع شيكات (נקיון צ'יקים) للمصالح التجارية، شراء شيكات راجعة، ليسينغ للسيارة ت: ٤/٦٧٢١٤١ ت: ٤/٣.٦٦٦٦ מנוי (٢٣٣٢.) ليئور (١٩٦.)

للبيع
١) ماكنة لنجارة كرايزك ٣ فاز عرية ٦.سم ٣م نوع ستيما.
٢) سيارة تندر متسوبيشي الـ ١٢. موديل ٩١ صندوق واحد الاتصال على هاتف ٤/٩٨٦٢٣٨٤ نهارا ٤/٩٨٦١٦.٢ ليلا (١٩٥٦)

إنترسن INTERSUN L.T.D
استيراد وتسويق منتوجات للاطفال والتنظيف والتجميل وكلاء وحيدون لـ:
Tulips, Ponson, Multy
مطلوب موزعون وتجار جملة بكل انحاء البلاد
تلفون ٣/٩٦.٦٦٣٣ فاكس ٣/٩٦.٦٥٢١ (١٩٤٨)

لا تضيعوا الفرصة من امامكم
بمناسبة عيد الفطر السعيد
يعلن سامي فرح عن حملة تنزيلات على جميع انواع الاحذية بنسب تتراوح بين ١٠٪ و ٥.٪.
كفرياسيف - ساحة العين تلفون: ٩٩٦١٥٧١
كل عام وانتم بخير (١٩٣١)

للبيع
الى تجار الجملة لألعاب الاولاد والالكترونيات كميات كبيرة من الوكمان وراديوكسين متنقل - الاتصال مع: رونين ٣/٥٢٤٤٣.٥ (١٩٤٩)

مصنع بلوك وجميع مواد البناء
طمرة - تلفون ٤/٩٩٤٥٨٥٥.

للبيع
شوفل KEAS موديل ٨٩ + עגלה דגל
شوفل FM موديل ٧٦
מזלג ٢,٥. طن.
מזלג ٣,٥. طن.
ماكنة بلوك (מסילה חדשה)
منوف ايهاب ١٤. (١٩٣٥)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٥/٣/٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعبرية.
٦,٤٥ - صور متحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مسرح شكسبير.
٨,٣٠ - تشجيع القراءة.
٨,٥٥ - حساب - معنى الضرب.
٩,١٠ - هندسة - الدقة في القياس.
٩,٢٥ - قصص للصغار. فيلوني واصدقاؤه.
٩,٤٠ - كان يا ما كان - قصص عربية للصغار.
٩,٥٥ - النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - توائم في الاسرة.
١٠,٣٠ - مجتمع - الايدز ليس كلمة فقط.
١١,٠٠ - علم وتكنولوجيا - الضوء.
١١,٢٠ - علوم - نظرة الى الفضاء.
١١,٣٥ - لغة انجليزية.
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ - جغرافيا - جمع معطيات.
١٢,١٠ - علوم - دماغ الانسان.
١٢,٣٠ - ادب - ديستويفسكي (الجزء الاول).
١٣,٠٥ - الحيوان والنبات في استراليا.
١٣,٣٠ - صور متحركة.
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ - صور متحركة.
١٤,١٥ - موز في البيجامات. صور متحركة.
١٤,٢٠ - فيلوني واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤,٣٠ - طرائف الحيوان - «الماء مصدر للحياة».
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - الجديد في التربية.
١٥,٣٠ - توم وجيري. صور متحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - جنون على جريدة. «غذاء، حب وعدم اطمئنان».
١٨,٠٠ - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شباب تل ابيب.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - الخماسي الكاميري. برنامج ترفيهي ساخر.
٢١,٣٠ - نظرة ثانية.

٢٢,٣٠ - مرحبا سيدي الملك. رواية بريطانية. - القناة الاولى

٢٢,٣٠ - مرحبا سيدي الملك. رواية بريطانية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد. اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - هذا هو (اعادة).
١٥,٠٠ - «استراحة الظهيرة» برنامج منوع.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - باور رانجر. للاولاد.
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - «ترسيخ» برنامج محلي.
١٩,٣٠ - من الرئيس؟
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - لا يعملون حسابا.
٢١,٤٨ - غابي غزيت.
٢٣,٠٠ - المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - واحد على واحد. تقديم كوبي ميدان.
٢٤,٣٥ - فيلم السهرة الامريكي «السم والتطريز».
٢,٤٠ - شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٧)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■						١
			■		■	■				٢
	■						■	■		٣
										٤
	■				■	■				٥
		■		■						٦
	■								■	٧
■			■					■		٨
■					■		■			٩
		■								١٠

● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

افقيا:
١) جزيرة في المتوسط - اشتاقوا.
٢) عكس «جمّع» - منح.
٣) مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة).
٤) مسلسل مصري.
٥) حرف مكرر - سنة.
٦) بحيرة في امريكا الشمالية - ضمير متصل.
٧) مدينة مصرية.
٨) عكس «شهيق» - للتعجب.
٩) للتعريف - مدينة فلسطينية محتلة (غير معرفة).
١٠) كاتب ايطالي - قرع (معكوسة).

عموديا:
١) قرية فلسطينية - مدخل.
٢) برد - من الانبياء - للتمني.
٣) نقص (معكوسة) - مطربة عربية.
٤) من الاعداد - ما يعلو جلود بعض الحيوانات (معكوسة ومعرفة).
٥) للنفي - لم يتذكر.
٦) وعاء صغير (معكوسة) - ينتمي الى احدى القوميات.
٧) من الصحف المصرية (غير معرفة) - حرفا علة.
٨) فاقد عقله (معكوسة) - هدم.
٩) ضمير منفصل (معكوسة) - ردع (معكوسة).
١٠) شاعر عباسي.

حل لغز (٢٤٦)

كلمة السر كانت:

«عبد الناصر»



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٧، غائما جزئيا الى صاف مع احتمال سقوط امطار خفيفة ومحلية في ساعات الصباح في شمال البلاد، اما يوم غد الاربعاء وحتى الجمعة فترتفع درجات الحرارة تدريجيا ويكون الجو ما بين غائم جزئيا الى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠ ● حيفا وضواحيها - ٢١ ● ايلات - ٢٥ ● جبال الجليل - ١٤ ● المروج الشمالية - ٢١ ● جبال المركز والجنوب - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢٠ ● السهل الساحلي - ٢١ ● النقب الشمالي - ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط، تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر ما بين هادىء الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٣/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٠٥٤ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٠٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٨٤٩ ش.ج
● * للمسافرين -	٣,١٣٤٢ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٨ - ٣,٠٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): من الافضل التفكير اكثر من مرة قبل اتخاذ اي قرار يتعلق بالعمل

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): الحظ الى جانبك في مجال العمل، اخبار عاطفية طيبة قريبا

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): تقدم في مجال العمل وخلاف مع الشريك حول قضية مشتركة

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): مشروع طيب يحقق لك الربح الذي تسعى اليه

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): ربما تواجه بعض الاشكال اليوم، تعود الامور الى سابق عهدها

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩): احلام اليقظة ليست الحل، ضع لها اساسا في عالم الواقع

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): حاول توجيه الامور بدل الانتظار. لقاء، بداية لعلاقة عاطفية

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): تجنب المشاحنات قدر الامكان، الايام المقبلة تحمل تطورا للافضل

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): تمتلك المؤهلات الضرورية لتحمل المسؤولية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): بالواقعية تتجنب الكثير من الاوهام، حدث سعيد في حياتك العاطفية

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): الصراحة طريقك للراحة في علاقتك العاطفية، تجنب الارهاق الفكري

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): تصل لحلول طيبة لبعض المسائل، وتفاهم على الصعيد العاطفي

وزراء الرؤوس المزدوجة

(تتمة من صفحة ١٠)

ابى بن العيزر الا ان يصطف مع اسراب الصقور فوق جبال وهضاب القدس وما حولها ليمد ذراع حكومة اسحاق رابين الاستيطانية، ليكمل ما خطط له شارون عندما كان وزيرا للاسكان في حكومة اسحاق شامير، انه يقف وراء مشروع اقامة القدس الكبرى لكي يربط جميع مخالب المستوطنات المحيطة بالمدينة العربية مع بعضها باقامة عشرات الالاف من الوحدات السكنية حتى تصبح القدس يهودية واحدة. لقد قال بتفاخر، ان كل ما خطط له قد تحقق وسوف يتحقق، على الرغم من ادراكه ان شغفه الاستيطاني هو المعول الذي يقطع ويحرق كل الخيوط التي نسجت مسيرة السلام.

هذا هو الوجه الحقيقي للوزير بن العيزر مهما حاول اخفاءه وراء ستائر اسمه العربي «فؤاد». اننا لا نستطيع قياس درجة حرارة خجله من اصدقائه العرب في اسرائيل بسبب سياسته وجشعه التوسعي الاستيطاني.

اننا ننوه ان غزواته الرمضانية للقرى العربية ما هي الا مظلة يخفي تحتها نواياه الحالية والمستقبلية، ولا شك انه يستغل دفء هذه الليالي لبذر وعوده المشوهة بالمساواة، خاصة كلما اقترب موعد الانتخابات. اننا نسأل وزير الاسكان، هل هو وزير لاسكان كل مواطني الدولة يهودا وعربا؟ فاذا ادعى ذلك فالبينة على من يدعي. اين مشاريعه الاسكانية في وسطنا العربي؟ المواطنون العرب يعانون من ضائقة خانقة في الاسكان، خاصة الازواج الشابة، وحتى الان لم نسمع عن وضع خطة ملموسة لربط العرب بمشاريع الاسكان التي تقوم بها حكومة اسحاق رابين.

في الوسط اليهودي تقام كل سنة عشرات الالاف من الوحدات السكنية، اما في الوسط العربي فلا زلنا نتبع مكرهين طريقة ابن بيتك بنفسك دون توفر العناصر اللازمة لهذه الطريقة من الارض والتمويل والتنظيم الهندسي.

في ظل هذه السياسة سوف تتحول القرى العربية الى علب سكانية من شدة الازدحام والتراكم السكاني، والا فالبديل ان تصبح معظم الاراضي الزراعية في الوسط العربي مناطق سكن، وهذا طبعا يسد ثغرات كثيرة من الدخل الاقتصادي للمواطنين العرب، ان الوزير بن العيزر يدرك مدى خطورة هذه التركيبة الاجتماعية الانسانية لدى جزء من مواطني دولته، والسؤال هو هل سيواجهه مستقبلوه بهذه الحقائق؟

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء ٧ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

الاحتفال، غدا، بيوم المرأة العالمي

لقاء نسائي يهودي - عربي ومظاهرة في تل ابيب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تستعد فروع حركة النساء الدمقراطيات في البلاد، وعلى شرف الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، الذي يصادف يوم غد الاربعاء، لعقد اللقاءات والنشاطات والبرامج الخاصة.

ويعقد يوم غد الاربعاء لقاء نسائي، يهودي عربي في تل ابيب، يختتم بمظاهرة تنطلق من ساحة ملوك اسرائيل تحت شعار: «لنرفع علم المساواة للمرأة – مللنا التمييز والعنف في العمل والعائلة والمجتمع والسياسة».

ووزعت حركة النساء الدمقراطيات منشورا عاما دعت فيه حكومة اسرائيل الى التعجيل في المسيرة السلمية واخلاء المستوطنات والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل مؤكدة ان: «هذه هي الطريق الوحيدة لاحلال السلام، فالسلام هو الأمن وهو الضمان لوقف نزيف الدماء».

وأكدت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، سميرة خوري لـ «الاتحاد» على أهمية مشاركة أكبر عدد ممكن من النساء والفتيات في اللقاء الخاص، والمظاهرة غدا الاربعاء، اضافة الى المشاركة في جميع البرامج التي ستنظم في المناطق المختلفة وقالت: «والشعارات وحدها لا تكفي حتى نحصل على حقوقنا ومساواتنا في جميع المجالات ونحافظ على مستقبل آمن للجميع، وعلينا العمل يدا واحدة لاحقاق حقوقنا».

● مظاهرة نسائية ضد العنف ●

. وأقامت حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة احتفالا، أمس، حضرته العشرات، تحدثت فيه المربية لميس عبده عن يوم المرأة العالمي، وقضايا المرأة ومعاناتها وضرورة انخراط المرأة في المعركة الشاملة من أجل تغيير نظرة المجتمع لها.

وتخلل الاحتفال «حفلة تبولة».

هدم بيت في عرب السيد في النقب!

● النقب – لمراسلنا – داهمت قوات من الشرطة والدوريات الخضراء، صباح أمس الاثنين، قرية عرب السيد غير المعترف بها في النقب، وهدمت بيت المواطن سلمان سليمان السيد (٥٥ عاما) بحجة البناء غير المرخص، على ما فيه من أثاث ومحتويات.

وكان صاحب البيت تلقى يوم الجمعة الأخير امرا اداريا بهدم البيت. ولم يتمكن من التوجه الى القضاء للاعتراض.

واعتدى افراد الشرطة على زوجة نجل صاحب البيت، السيدة نادرة السيد، لاعتراضها على تنفيذ أمر الهدم.

وقام افراد الشرطة قبل تنفيذ عملية الهدم باقتحام عدد من البيوت المجاورة، مطالبين النساء المتواجدات في البيوت بابراز بطاقات الهوية. وعُلم انهم كانوا يقصدون التأكد من خلو البيوت من الشباب والرجال خشية التصدي لعملية الهدم.

وأقيم البيت قبل (٧) اعوام ويأوي (١٥) نفرا.

وبعثت «لجنة الأربعين» رسالة الى اعضاء كنيست من مختلف الكتل البرلمانية، طالبتهم بالتدخل والضغط على الحكومة لوقف سياسة هدم بيوت المواطنين العرب في النقب، الذين يرفضون التنازل عن اراضيهم وبيوتهم والانتقال الى القرى السبع التي تسعى الحكومة الى تركيز عرب النقب فيها.

وقالت «لجنة الاربعين» في بيان لها: «ان عملية الهدم هذه التي تقدمها الحكومة هدية للمواطنين العرب في النقب بمناسبة العيد، لا يمكنها تسريع الحل الذي تسعى اليه الحكومة ولا تضع حلا للمشكلة الاسكانية المتفاقمة لأكثر من خمسين الف مواطن عربي يعيشون في النقب دون اعتراف رسمي بقراهم».

وطالبت «اللجنة» الحكومة بوقف سياسة الهدم والتشريد فورا وبالاعتراف بحقوق أهالي النقب في العيش على اراضيهم وفي قراهم، وفق الحلول التي يطرحها اصحاب الأرض واصحاب الحق.

وأشارت «اللجنة» في بيانها الى انها تعمل حاليا على اعداد مخطط للحل الشامل لقضية قرى النقب غير المعترف بها، على غرار الحل الذي اقترحته لقرى الشمال، سيقدم الى الحكومة للمطالبة باقراره ووضع حد لمعاناة السكان المتواصلة منذ (٤٦) عاما.

بهدف الحفاظ على الأسعار العالية!

تحويل فائض البندورة الى الصناعة وليس الى السوق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حولت وزارة الزراعة، أمس الاثنين، أكثر من ألفي طن من فائض البندورة الى الصناعة بأسعار زهيدة جدا. وتشكل الكمية (١٥٪) من مجموع الانتاج الشهري البالغ (١٣) الف طن من البندورة.

وقال مدير عام مجلس تسويق الفواكه والخضروات افرايم شالوم، ان قرار تحويل الفائض الى الصناعة اتخذ بعد انخفاض الاسعار الشديد، وخوفا من انخفاض اضافي في اسعار البندورة فيما اذا انزل الفائض الى السوق!!

وأشار الى انه لا توجد اي عملية ابادة للفائض.

ويبلغ سعر الكيلوغرام الواحد من البندورة للصناعة (١٥) اغورة فقط!! بينما يصل سعر الكيلوغرام الواحد للمستهلك (٣) شيكلات.

وتوقع وزير الزراعة، يعقوب تسور، ان يستمر انخفاض سعر البندورة في فصل الصيف القادم ايضا. ودل استطلاع اجرته وزارة الزراعة على ان كميات كبيرة من البندورة والخضروات يتوقع ان تغمر الاسواق، بسبب الاحوال الجوية التي سادت في الشتاء الحالي.

وتستعد وزارة الزراعة ومجلس الفواكه لتوزيع كميات من فائض الخضروات على المحتاجين من القادمين الجدد وغيرهم. وستعطى الكميات لجمعيات معروفة ومرخصة من وزارة العمل والرفاه وبعد التأكد من ان الخضروات ستصل الى عنوانها الصحيح.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء
٨ آذار ١٩٩٥
٧ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
8.3.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 250/51 vol

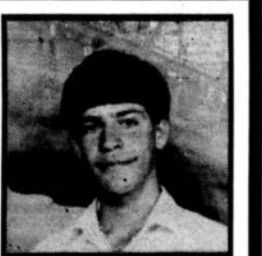
السلطة الوطنية تطالب اسرائيل بمحاكمة قتلة البورنو

محاولات لتحريك العملية السلمية

تشكيل لجنة دائمة لقضية النازحين الفلسطينيين

(التفاصيل ص٣)

● وسام عدوي ٢٠ عاما



● محمد عدوي ٩ اعوام

● سامح عدوي ٧ اعوام

مقتل ٥ مواطنين في حوادث طرق اليمة



(التفاصيل ص ٨)

الشرطة ستبدأ باعداد وتقديم لوائح اتهام لقادة حزب «العمل» في الهستدروت

(التفاصيل ص ٧)

شاحل: «اوساط في الجيش والشرطة أسيرة احلام الضم»

(التفاصيل ص ٤)

باقة ورد للمرأة في يومها العالمي

نشاطات احتفالية تأكيداً على دور المرأة وضرورة تعميقه وتوسيعه

(ص ١٦)

تهنئة بالثامن من آذار

بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي تتقدم نقابة مستخدمي بلدية الناصرة الى جميع الموظفات والعاملات في البلدية ونساء المدينة وشعبنا بأحر التهاني والتبريكات، راجين ان تعود هذه المناسبة وقد تحققت جميع امنياتكن في المساواة، والرفعة وتحصيل كامل الحقوق.

كل عام وانتن بألف خير

ايهود براك: القضاء على الجناح العسكري «لحماس» شرط لتطبيق اسرائيل المرحلة الثانية من الاتفاق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اسرائيل غير ملزمة بتطبيق المرحلة الثانية من الاتفاق مع الفلسطينيين قبل ان يقضي رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، على الجناح العسكري لحركة حماس». هذا ما صرح به الرئيس السابق لهيئة الأركان العامة للجيش، الجنرال احتياط ايهود براك، لصحيفة «واشنطن بوست» أمس الثلاثاء.

وقال براك ان «عرفات قوي اكثر مما تتوقعون، فهو قادر على العمل ضد «حماس» اذا تأكد ان هذه الخطوة ستكون لصالحه».

واعترف براك بانه «تحفظ من الاتفاق الذي وقعته اسرائيل مع الفلسطينيين عام ١٩٩٣، ولكن بعد التوقيع عليه لا يوجد امام اسرائيل اي مناص الا الاهتمام بان يتم تنفيذه». وقال «لا عودة عن العملية السلمية». وأعرب عن اعتقاده بان اية حكومة اسرائيلية في المستقبل لن تتراجع عن الاتفاق.

لجنة برلمانية برئاسة دراوشة تبحث اوضاع التعليم في القدس الشرقية المحتلة!!

*** النائب هاشم محاميد يقاطع الاجتماع ويرفض المشاركة في البحث***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قاطع النائب الجبهوي هاشم محاميد، عضو لجنة المعارف البرلمانية، أمس الثلاثاء، جلسة اللجنة الفرعية المختصة بالوسط العربي، ويرئسها النائب عبد الوهاب دراوشة، وذلك لبحثها، أمس، اوضاع التعليم في القدس الشرقية المحتلة.

وقال محاميد ان كتلة الجبهة رأت وترى القدس الشرقية منطقة محتلة يجب اعادتها الى اصحابها الشرعيين. وان ادارة مرافق الحياة فيها كلها بما في ذلك جهاز التربية يجب ان تكون ضمن مسؤولية المؤسسات الفلسطينية وليس من حق لجنة المعارف في الكنيست بحث شؤونها.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال النائب دراوشة انه هو المبادر لاجراء هذا البحث في اللجنة. وان مبادرته جاءت بعد توجه عدد من المربين في القدس له لبحث مشاكلهم. وقال: «لا أرى في ذلك تعارضا مع الموقف السياسي»!!

واضاف دراوشة ان الاجتماع تم بحضور مربيين اثنين من القدس ومندوبين من وزارة المعارف وبلدية القدس وانه تم بحث النقص في الغرف التدريسية الذي وصل الى ٦٠٪ كذلك في الزام المعلمين من خارج القدس بالتوقيع على اتفاقيات سنوية وعدم تثبيتهم.

وقال دراوشة ان الوزارة وعدت ببناء ١٨٠ غرفة خلال ٣ سنوات وان التوقيع على اتفاقيات سيكون للمعلمين الذين تقل فترة خدمتهم عن ٤ سنوات.

هذا وقد رفض النائب طلب الصانع (الحزب العربي) التعليق على الأمر او اذا كان من ناحية مبدئية يجب ان تبحث لجان برلمانية بقضايا محلية للاراضي المحتلة. وقال الصانع انا لست عضوا في اللجنة ولا اعرف اي شيء عن الموضوع!

فيما تواصل اسرائيل منذ شهر حصار الموانىء اللبنانية

افرايم سنيه: آمل ألا ترغمنا الحكومة اللبنانية على اتخاذ تدابير اضافية!

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل، منذ شهر، حصارها البحري على جميع الموانئ اللبنانية الواقعة جنوبي بيروت شنت الطائرات الحربية، امس، سلسلة من الغارات على القرى والبلدات في الجنوب اللبناني.

وقنع البحرية الاسرائيلية زوارق الصيد اللبنانية التابعة لسبعمئة عائلة من الابتعاد اكثر من مسافة كيلومتر واحد عن الشاطئ، وتفتح النار باتجاه كل زورق يحاول اختراق هذا «النظام».

وذكر المسؤولون الاسرائيليون ان الامر يتعلق بممارسة ضغوطات على الحكومة اللبنانية لحملها على «منع نشاطات حزب الله الارهابية».

وقال وزير الصحة، افرايم سنيه، في هذا السياق، ان «التدابير الثأرية التي تفرضها البحرية الاسرائيلية منذ شهر على الصيادين في جنوب لبنان تتعلق بحصار جزئي».

وكان سنيه قام، امس الثلاثاء، بزيارة الى مستشفى بنت جبيل وموقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في شقيف النمل في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف سنيه «وآمل في لا ترغمنا الحكومة اللبنانية على اتخاذ تدابير امنية».

مرة اخرى خلال شهرين:

حارس مدرسة دينية يطلق النار على عربي

*** شرطة اشدود تعترف بكذب ادعاءات المهاجر الجديد من امريكا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق حارس مدرسة دينية في اشدود، صباح امس الثلاثاء، الرصاص على الفتى الفلسطيني محمود شرش (١٥ عاما) من بيت عوا قضاء الخليل، واصابه في انحاء مختلفة من جسده.

واعتقلت الشرطة الحارس غيزوري كبلان، وهو قادم جديد من الولايات المتحدة الامريكية، فيما نقل الجريح الى مستشفى برزيلاي في اشكلون.

وقال ضابط شرطة اشدود، حاييم بيرتس، ان اطلاق الرصاص غير مبرر بتاتا، ويدل على تهور الحارس. فقد دلت التحقيقات التي اجرتها الشرطة، خاصة من شهود عيان ان الحارس كان سريع الضغط على الزناد دون التأكد من نوايا فتى قاصر، خاصة ان التحقيقات دلت على ان الفتى لم يخطط لتنفيذ اي عمل ارهابي ضد الحارس.

واشار الى انه جرى فتح ملف جنائي ضد الحارس، وسيحضر اليوم الاربعاء الى المحكمة، لتمديد اعتقاله.

وادعى الحارس ان الفتى الفلسطيني حاول اختطاف سلاحه!!

وقال ضابط شرطة اشدود بيرتس، ان الحارس، وفق التحقيقات الاولية، لاحظ ثلاثة من البائعين المتجولين يسيرون حول المدرسة فطلب منهم التوقف وابراز مستندات تُعرّف على هويتهم، فمد محمود، الاصغر فيهم يده الى جيبه لاخراج مستند، فما كان من الحارس الا ان اشهر سلاحه، فهرب محمود مذعورا ومرعوبا، فأطلق الحارس باتجاهه عدة رصاصات، اصابته ثلاث منها، في انحاء مختلفة من جسده.

الجدير ذكره ان هذا هو الحادث الثاني منذ بداية هذا العام، الذي يقوم به حارس مدرسة باطلاق النار على العرب، وكان الحادث الاول وقع في مدينة القدس وادى الى استشهاد عامل فلسطيني.

لقاء اليوم

مع: النائب نواف مصالحة (العمل)

ومع: النقابي الجبهوي جهاد عقل

حول: التجاوزات المالية التي كشف عنها في الهستدروت

مصالحة: ما يكشف عنه نتيجة صراعات داخلية في حزب العمل

* يتواصل يوما بعد يوم الكشف عن الفضائح المالية التي قام بها قادة الهستدروت السابقون من حزب «العمل»، وبدأت تتخذ ابعادا على صعيد مستقبل حزب العمل ومستقبل شخصيات تقليدية داخل هذا الحزب. وحول هذا تلتقي «الاتحاد» النائب نواف مصالحة الذي كان حتى اواخر الثمانينات من قادة الهستدروت في الوسط العربي من حزب العمل، والنقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت (بيت منتخبي الجمهور حاليا)، ونبدأ مع السيد مصالحة.

* **«الاتحاد»: كيف تقيم ما يجري الان في الهستدروت؟**

– مصالحة: الواقع ان هناك امرين مستقلين فالاول يدور حول اتهام قيادة الهستدروت الحالية للقيادة السابقة بانه في الانتخابات الهستدروتية عام ١٩٩٤ قدم هبرفيلد ومعاونوه ايصالات بمبلغ ١.٢ مليون شيكل على انها نشاطات هستدروتية، والادعاء الان انها نشاطات انتخابية.

اما الامر الثاني فيدور حول تقرير مراقب الهستدروت الذي قدمه للنائب شموئيل افيطال المسؤول عن النشاطات الثقافية والتربوية، وحسب التقرير هناك ادعاء بانه في اثناء «البرايمرز» استغل عدد من قادة الهستدروت مناصبهم ووظفوا اموال الهستدروت وممتلكاتها لدعمهم في الانتخابات.

بالطبع هذه الامور تصدم حزب العمل وتؤثر عليه وعلى حصوله مرة اخرى على قيادة الحكومة. هذا لا يعني ان الحزب لن يفوز في الانتخابات القادمة، ولكن مثل هذه الامور تؤثر عليه.

* **«الاتحاد»: يجري الحديث عن ان الوسط العربي له ضلع في هذه الامور، واحد التقارير يتكلم عن ان كيسار حصل على اغلبية الاصوات العربية في «البرايمرز» نتيجة تجاوزاته المالية، كذلك هناك عشرات الوظائف التي تم تعيينها قبيل الانتخابات عدا الرحلات المجانية فما رأيك؟**

– مصالحة: هذا غير صحيح. لم تكن رحلات مجانية في الهستدروت، وبالنسبة للوسط العربي، هناك معارضون لكيسار في الحزب كانوا يأملون في الحصول على اصوات لصالح بيرس، وكأنه امر بديهي ان يصوت العرب لبيرس، لماذا؟ هل هو ابو القومية العربية، هل ننسى انه اثناء الانتفاضة كان في حكومة التكتل الوطني؟

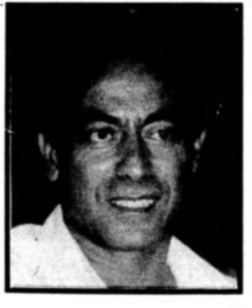
اما عن مسألة الوظائف فانا لم اسمع عن مثل هذا الامر ولكن تجب الاشارة الى انه حتى عام ١٩٨٠ كان في الهستدروت ٤٠–٥٠ موظفا عربيا، وعملنا مجموعة، في قيادة الهستدروت على زيادة الملاكات واستطعنا اضافة ٣٠ وظيفة سنويا حتى وصلنا الى العام ١٩٨٨ مع ٤٠٠ مستخدم عربي.

* **«الاتحاد»: يعني برأيك ان كل ما يجري الان هو ناتج عن صراعات داخلية بين تيارات حزب العمل؟**

– مصالحة: نعم بالضبط.

مع النقابي جهاد عقل

لم نتفاجأ مما يجري في الهستدروت



* **«الاتحاد»: كيف تقيم الوضع في الهستدروت؟**

– عقل: الوضع ليس سهلا والفضائح ادت الى وضع خفايا القيادة السابقة على جدول الاعمال الامر الذي لا يضيف لمكانة الهستدروت، ولكن كان لا بد من تنقية العفن القائم.

وتطغى على الاجواء حالة من التوتر والترقب لدى عدد من القيادة السابقة للهستدروت.

* **«الاتحاد»: هناك من يؤكد ان القيادة الحالية للهستدروت المتمثلة بحاييم رامون وعمير بيرتس كان لها ضلع بما جرى في الماضي داخل الهستدروت؟**

– عقل: عندما نتحدث عن القيادة السابقة التاريخية للهستدروت نقصد تلك المتمثلة بحزب العمل بدون استثناء، ونحن حذرنا دائما من التصرفات المثيرة للشبهات، ولم ندافع عن هذا القائد او ذاك، ولكن يجب قول الحقيقة ان هناك من تجرأ وفضح قيادة الهستدروت السابقة.

* **«الاتحاد»: كنقابي متمرس ومنذ سنوات وانت في اروقة الهستدروت.. هل تفاجأت بما كشف عنه؟**

– عقل: بالطبع لم اتفاجأ فانا من كتلة (الجبهة) اثارت مثل هذه المواضيع طيلة سنوات عديدة، حيث كنا نشك في تصرفات قيادة الهستدروت وتوجهنا عدة مرات لمراقب الهستدروت، ولكن في حينه حتى لو ان مراقب الهستدروت فحص شكوانا، لم نكن نتلق اجوبة، مع الاشارة الى ان تقارير المراقب كان يطلع عليها السكرتير العام للهستدروت وامين الصندوق فقط.

وحتى في هذه الفترة فقد توجهنا للمراقب يوم ٩٤/٥/٣ وطالبناه باجراء تحقيق شامل حول مصادر التمويل للاحزاب المشاركة في الانتخابات الهستدروتية.

* **«الاتحاد»: وماذا عن الوسط العربي؟**

– عقل: الوسط العربي كان حلبة للتصرفات غير القانونية لقيادات الهستدروت المتعاقبة، ويكفي ان نذكر هنا لجان العمال المعينة في الوسط العربي الامر المخالف للدستور، وتحويل هذه اللجان الى مراكز ومقرات لحزب العمل بالاضافة الى التعيينات الاضافية التي كانت اشبه بالرشاوى لمقاولي الاصوات العربية لصالح حزب العمل.

ان ما يكشف اليوم هو نهج واسلوب تم اتباعه منذ سنوات طويلة.

* **«الاتحاد»: ما هي خطوات القائمة المشتركة في هذا الصدد؟**

– عقل: بالاضافة الى ما ذكرته حول توجهنا الدائم للكشف عن حقيقة ما يجري في الهستدروت، فقد توجهنا بطلب جديد لاجراء تحقيق شامل بخصوص التصرفات في الوسط العربي، لاننا نلمس محاولات لاخفاء حقيقة الوضع الخطير في وسطنا العربي.

(برهوم جرايسي)

في اطار جولة كريستوفر المكوكية الجديدة في الشرق الاوسط

محاولات لتحريك العملية السلمية وحل خلافات الملف النووي

● رئيس الاستخبارات العسكرية: كريستوفر لا يحمل اقتراحات جديدة حقيقية لايجاد حل لتسوية الخلافات بين اسرائيل وسوريا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يأمل وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الذي يبدأ، اليوم الاربعاء، جولة مكوكية جديدة في الشرق الاوسط، في ايجاد حل للخلاف القائم بين اسرائيل ومصر حول تجديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وطمأنة الاردن بشأن الغاء ديونه وتحريك المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية والاسرائيلية – السورية.

وسيبدأ وزير الخارجية الامريكي جولته التي تستغرق اسبوعا، اليوم، في القاهرة، وستقوده الى كل من اسرائيل والسعودية حيث سيشارك في اجتماع وزاري لمجلس التعاون الخليجي قبل ان ينتقل الى سوريا فالاردن ومن ثم الى غزة حيث سيجتمع مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

وسيكون موضوع السلاح النووي احد ابرز المسائل المدرجة على جدول اعمال زيارة كريستوفر الى دمشق، اذ ترى سوريا في رفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية «اضافة عراقيل جديدة» على طريق السلام.

كما ستكون «الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة» على لبنان بين المواضيع التي يتم بحثها مع الوزير الامريكي.

ورأى مصدر سوري حسن الاطلاع ان سوريا تعتبر ان «المقترحات الاسرائيلية الخاصة بالجولان لا تستحق حتى ان تناقش، ولذلك فهي تعول على افكار امريكية جديدة بهذا الخصوص وتتمنى ان يحمل كريستوفر معه ما يساعد على دفع العملية السلمية» التي انطلقت في تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد.

من جهة اخرى اعتبر رئيس الاستخبارات العسكرية، الجنرال اوري ساغي ان وزير الخارجية الامريكي لا يحمل اقتراحات جديدة حقيقية لايجاد حل لتسوية الخلافات بين اسرائيل وسوريا.

وتابع الجنرال ساغي، الذي كان يتحدث، امس الثلاثاء، امام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، ان كريستوفر يأتي للمنطقة بهدف اعطاء دفع جديد للمفاوضات الاسرائيلية السورية. وادعى انه لن يتحقق تقدم، ايضا، هذه المرة لان السوريين يعتبرون ان الادارة الامريكية لا تنوي ممارسة الضغط على اسرائيل.

وفي سياق آخر أعرب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن أمله في استئناف المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وسوريا في اقرب وقت في واشنطن.

ودافع رابين، الذي كان يتحدث امام نحو مئة حاخام اصلاحي امريكي في القدس عن فكرة تمركز قوات امريكية في اطار اتفاقية سلام في هضبة الجولان. وقال ان هضبة الجولان هي المكان الاكثر أمنا لاسرائيل، فمنها لم يقع اي حادث او اية عملية تسلل عبر خط وقف اطلاق النار مع سوريا».

هذا واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية، يغآل بالمور، ان اسرائيل وسوريا تقتربان سريعا من تحقيق اختراق في مفاوضات السلام. وقال «سيكون صيف ١٩٩٥ موعدا حاسما في المفاوضات مع سوريا». واضاف «اذا كان الطرفان يرغبان في تحقيق اختراق فلا بد من القيام بذلك من الآن».

السلطة الوطنية تطالب اسرائيل بمحاكمة قتلة البورنو

● غزة – لمراسلنا – قال النائب العام في السلطة الفلسطينية، خالد القدرة، امس الثلاثاء، ان السلطة الوطنية ستطالب اسرائيل بمحاكمة الجنود الذين قتلوا اسامة البورنو، مدير مدرسة في قطاع غزة، يوم السبت الماضي.

واكد خالد القدرة، ان تقرير الطب الشرعي والتحريات اثبتت «بلا مجال للشك» ان اسامة البورنو قتل برصاص الجنود الاسرائيليين قرب مستوطنة «نتسريم»!.

من جهة اخرى، اصر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، على الرواية الاسرائيلية القائلة ان اسامة البورنو قتل برصاص الشرطة الفلسطينية. وقال «لم نتمكن من فحص الرصاص الذي اصابه لانه دفن سريعا».

ويقول الجيش ان البورنو سقط ضحية تبادل اطلاق نار بين الشرطة الفلسطينية و«ارهابيين».



في ختام الاجتماع الرباعي في عمان

تشكيل لجنة دائمة عربية - اسرائيلية مكلفة بمسألة النازحين الفلسطينيين

● عمان – وكالات الانباء – قرر الاردن ومصر والسلطة الفلسطينية واسرائيل تشكيل «لجنة دائمة» تكلف بمسألة النازحين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في ختام اجتماع عقده ممثلو هذه الدول والسلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، في عمان.

وشارك في هذا الاجتماع، وهو الاول من نوعه لبحث مسألة النازحين الفلسطينيين بعد حرب ١٩٦٧ العربية – الاسرائيلية، وزراء خارجية الاردن، عبد الكريم الكباريتي ومصر، عمرو موسى واسرائيل، شمعون بيرس، ووزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، نبيل شعث.

واشار البيان الختامي الذي قرأه الكباريتي بالعربية الى ان الاطراف الاربعة «اتفقوا على هيكل» اللجنة الدائمة التي ستلتئم «دوريا» على المستويين الوزاري والفني».

واوضح ان «كل وفد في اللجنة على المستوى الفني سيضم ثلاثة اعضاء دائمين رئيس المستوى يمكن تدعيمهم بخبراء حسب ما تقتضيه الحاجة». وستعقد اجتماعات اللجنة دوريا بمرة كل ثلاثة اسابيع على ان يعقد الاجتماع الاول بعد شهر من الآن».

اما الاجتماعات «على المستوى الوزاري فستعقد دوريا كل شهرين او ثلاثة اشهر مرة»، حسب البيان الذي تحدث ايضاً عن ضرورة ان تناقش اللجنة «اجراءات متبادلة لبناء الثقة». وسترفع التشكيلة الفنية تقاريرها الى التشكيلة الوزارية في اطار اللجنة.

وفي هذا السياق دان شعث «رفض اسرائيل اتخاذ اجراءات في اطار بناء الثقة المشتركة». واكد للصحفيين انه كان «يأمل بصدور اعلان اسرائيلي بقبول العودة الفورية حتى لو لنحو مئة من النازحين لتثبيت حسن نيتها».

وفي كلمته الافتتاحية اكد وزير خارجية الاردن على ضرورة «وضع آلية عمل تضمن عودة النازحين الفلسطينيين الى الضفة الغربية وقطاع غزة».

وذكّر الكباريتي بأن «حق العودة هو مبدأ اقرته الاتفاقات بين اسرائيل وكل من مصر والفلسطينيين والاردن».

من جهته اعتبر وزير الخارجية المصري في كلمته «ان تسوية هذه المسألة امر حيوي لنجاح عملية السلام».

اما شعث فرأى «ان نجاح الاجتماع سيكون حافزاً ودافعاً لعملية السلام التي تمر بمنعطف خطير».

وفي المقابل، دعا وزير خارجية اسرائيل الى اعتماد «مقاربة واقعية لمشكلة النازحين» مشيراً الى ان «هذه المسألة تثير مشاكل ذات طابع اجتماعي واقتصادي وامني يتوجب علينا جميعاً اخذها في الاعتبار».

هذا ولم يحدد الاجتماع عدد النازحين بشكل نهائي. فبينما تقدر هيئة الامم المتحدة بنحو ٣٥٠ الفا عدد الفلسطينيين الذين خرجوا من ديارهم بسبب حرب حزيران ١٩٦٧، يؤكد مسؤولون اسرائيليون ان العدد تراوح آنذاك بين ١٥٠ و٢٠٠ الف نسمة.

من جهتها تقدر السلطة الفلسطينية عدد النازحين مع افراد عائلاتهم بنحو (١,٥) مليون شخص.

نضال عمال الصلب في المانيا أثمر بتلبية مطالبهم

* العمال فتحوا اضراباً منذ ٢٤ شباط الماضي * العمال يتقاضون زيادة في الاجر، وخفض ساعات العمل *

● ميونيخ (المانيا) – الوكالات – توصل ارباب العمل في مصانع الصلب ونقابات «اي.جي.ميتال»، امس الثلاثاء، في ميونيخ الى اتفاق بشأن رفع الاجور بعد احد عشر يوماً من الاضراب في مقاطعة بافاريا، حسب ما اعلن المتحدثون باسم الطرفين.

وقال متحدث باسم النقابات ان المفاوضين اتفقوا على رفع الاجور بمعدل ٣,٤٪ من ايار الى تشرين الثاني ثم اضافة ٣,٦٪ على الزيادة حتى نهاية ١٩٩٦. واوضح ان ساعات العمل في الاسبوع ستكون ٣٥ ساعة اعتباراً من مطلع تشرين الاول. واضاف ان اجور عمال مصانع الصلب الذين يعملون حالياً ٣٦ ساعة لن تتغير.

وسيضع هذا الاتفاق، الذي اعلن عنه بعد حوالي عشرين ساعة من المفاوضات، حداً للاضراب الذي بدأ في ٢٤ شباط في مقاطعة بافاريا. وسيسري على مجمل مصانع الصلب في غرب المانيا التي يعمل لديها ٣,٦ مليون شخص. ولكن يجب من اجل ذلك ان يقره الشركاء في كل منطقة من المناطق التي تجري فيها مفاوضات.

وكانت نقابات «اي.جي. ميتال» طالبت اثناء اعلان الاضراب بزيادة ٦٪.

مستقبل اوروبا يتقرر في حوض المتوسط

● نيقوسيا – الوكالات – اعتبر نائب رئيس الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا، لوي ماري دي بويغ، امس الثلاثاء في نيقوسيا، ان مستقبل اوروبا «يتقرر في حوض البحر الابيض المتوسط».

جاء ذلك في افتتاح ندوة حول الشراكة والارتباط بين اوروبا والشرق الاوسط، تختتم اعمالها اليوم الاربعاء، ونظم الندوة مركز الشمال والجنوب التابع للاتحاد الاوروبي.

وشدد بويغ على «التفاوت الاقتصادي والسكاني بين الضفتين الشمالية والجنوبية» للبحر الابيض المتوسط. وقال «ان التفاوت يزداد اكثر بسبب عدم التوازن السكاني اذ ان اجمالي الناتج القومي للفرد في الشمال يبلغ اكثر من عشرة آلاف دولار في حين يبلغ ١٥٠٠ دولار في الجنوب». واضاف ان هذا سيؤدي الى «هجرة بل الى مسيرة نحو اوروبا».

واذ اكد ان اوروبا «لا يمكن ان تصبح ما تريد اذا كانت غير قادرة على ايجاد حلول للمشاكل المطروحة في دول البحر المتوسط»، امتنع دي بويغ عن الاستسلام للتشاؤم. وتابع ان «الاوروبيين سيفهمون بشكل براغماتي ان لديهم كل شيء ليربحوا في البحر الابيض المتوسط والا سيكون الانتحار».

ومن بين «المشاكل الملموسة التي يجب ايجاد حل لها» سمى المسؤول الاوروبي تقسيم جزيرة قبرص والحرب في البلقان والاصولية والنزاع في الشرق الاوسط. وقال ان «دول الجنوب بحاجة الى استثمارات اوروبية اكبر من تلك في اوروبا الشرقية».

ويشارك نحو ٣٥ مندوباً يمثلون هيئات اوروبية وبعض الدول في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الندوة.

القوات الروسية لغمت الطريق الرئيسية في الشيشان

● موسكو – الوكالات – نقلت وكالة انبا «انترفاكس» عن مسؤول روسي، امس الثلاثاء، ان الطيران الروسي ألقى الغاماً على الطريق الرئيسية في الشيشان لمنع القوات الانفصالية من عبورها والانتقال بين غروزني ونازران عاصمة جمهورية انغوشيا المجاورة.

وقد تم الاعلان عن هذه المعلومات في الوقت الذي انفجر لغم بحافلة تنقل لاجئين شيشان استأجرها المكتب الدولي للهجرة، امس الاول الاثنين، قرب اتشخوي مارتان (٤٠ كم جنوب غرب غروزني).

واكد ناطق باسم المكتب الدولي في جنيف ان الانفجار ادى الى مقتل عشرة اشخاص وجرح خمسة آخرين. ولم يعرف نوع اللغم ولا هوية الذين زرعوه.

وقد انفجر اللغم في الحافلة التي كانت تنقل لاجئين من غروزني الى انغوشيا في قطاع يؤكد الروس انهم القوا فيه الغاماً. الا ان الانفجار وقع على طريق فرعية وليس على طريق غروزني نازران نفسها، وفق ما قال الكولونيل فياتسلاف شموتكوف، قائد كتيبة قوات وزارة الداخلية.

واكد ممثل القوات الروسية ان الالغام التي ألقاها الطيران الروسي تهدف الى منع واي تحرك كبير للعصابات غير الشرعية – كما سماهم – على طريق غروزني نازران».

حالة تأهب في وزارة الزراعة لمكافحة الجراد

*** اتفاق بين الاردن واسرائيل للتصدي المشترك لأرتال الجراد الموجودة في السعودية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مدير قسم حماية النبات في وزارة الزراعة، شموئيل الحنان، أمس الثلاثاء، حالة التأهب القصوى، لمكافحة أرتال الجراد التي قد تصل الى البلاد. وذلك في أعقاب مداهمة ارتال الجراد، المملكة العربية السعودية، على بعد حوالي (٦٠٠) كم من الحدود الاسرائيلية.

وقال مصدر في وزارة الزراعة «للاتحاد»، ان حالة التأهب اعلنت، ايضا، في الاردن. وتم الاتفاق بين وزارتي الزراعة الاردنية والاسرائيلية، على التصدي المشترك لأرتال الجراد.

واعلنت حالة التأهب رغم ان احتمالات وصول ارتال الجراد الى البلاد ضئيلة. وقال الحنان، ان الوزارة اتصلت بعدة شركات لابادة الجراد في حال داهم البلاد.

وكانت المرة الاخيرة التي داهم فيها الجراد البلاد في عام (١٩٦٢).

تمديد اعتقال رئيس قسم التحريات في شرطة القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الثلاثاء، اعتقال رئيس قسم التحريات في شرطة القدس، الضابط اريك يسرائيلي، لتسعة ايام بتهمة تلقي رشاوى من صاحب نواد ليلية يدعى موشيه شيمش، الذي ادار نوادي ليلية للقمار بشكل غير قانوني.

وبموجب التحقيقات التي اجراها محققو قسم التحقيق مع رجال الشرطة التابع لوزارة القضاء، فان الضابط يسرائيلي تلقى بمثابة رشوة، من المواطن المذكور تذكرة سفر الى تركيا مقابل ان يأمر الضابط اياه باقتحام النوادي الليلية المنافسة لنوادي شيمش. كما انه تدور شكوك حول ان صاحب النوادي الليلية المذكور وعد الضابط المعروف بنجاحه في مكافحة «العالم السفلي» في القدس، بترتيب عمل له في نواد ليلية في الخارج.

في محاولة لتفادي تبعات الحصار الاقتصادية

استخدام الجنود في فرع البناء بدل العمال الفلسطينيين

*** منح محفزات مالية للجنود الذين يواصلون العمل في فرع البناء بعد انتهاء الخدمة العسكرية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مصدر عسكري، امس الثلاثاء، ان جنودا في الخدمة الالزامية سيتحولون الى العمل في فرع البناء لتغطية النقص الناجم عن حرمان العمال الفلسطينيين من دخول اسرائيل، بسبب الحصار المفروض على مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية المحتلة.

وفي اطار خطة تحت شعار «تحدي البناء» جمع بعض الضباط والخبراء في وزارة العمل مجموعة اولى من (٢٠٠) جندي لتدريبهم في مجال البناء. وسيتابع هؤلاء الجنود فترة تدريبية مكثفة من ثلاثة اشهر لتعلم المبادىء الاساسية في البناء ليتمكنوا بسرعة من العمل في هذا المجال.

وتعود مبادرة هذه الخطة، وهي الاولى من نوعها، الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، التي اعربت مرارا عن استيائها ازاء استيراد الايدي العاملة الاجنبية بدل الفلسطينية.

ويراد من هذه الخطة تشجيع هؤلاء الجنود على البقاء في فرع البناء بعد انتهاء الخدمة العسكرية. وسيتم منح مبلغ (١٠) آلاف شيكل للجنود الذين يعملون في فرع البناء لفترة ستة أشهر بعد عودتهم الى الحياة المدنية.

ويذكر ان العمل في عدد من ورش البناء متوقف منذ تشديد الحصار على الفلسطينيين على أثر عملية «بيت ليد» في ٢٢ كانون الثاني الماضي.

موشيه شاحل يعترف:

اوساط في الجيش والشرطة أسيرة احلام الضم

*** خطة الفصل تكلف حوالي مليار شيكل والعقبة موقف وزارة المالية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعكف وزير الشرطة، موشيه شاحل، على بلورة وصياغة خطة الفصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، لتقديمها الى رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، بعد اسبوعين لدراستها وتقديم الملاحظات عليها.

وقال شاحل أمس، الثلاثاء، ان هناك أوساطا عسكرية في الجيش والشرطة، لا تزال أسيرة أفكار سياسية، تقول بضرورة ضم المناطق الفلسطينية الى اسرائيل، لذلك تعارض الخطة المقترحة للفصل، لكن تلك الاوساط، خاصة الضباط، لن تنجح في افشال الخطة.

وتحدث شاحل عن اقتراحي الجيش والشرطة للخطة، مشيرا الى ان الفوارق طفيفة لذلك ستكون خطة متكاملة. فالجيش يقترح ان تكون الرقابة على المعابر من صلاحية الشرطة. والقضية العالقة هي توزيع المسؤوليات. وبما ان الفوارق طفيفة في الاقتراحين، فان تكاليف الخطة ستكون قليلة. ولن تكون حاجة لتجنيد عدد كبير في سلك الشرطة.

واكد شاحل ان حدود خط الفصل لن تمر في مدينة القدس. اذ ان هذه المدينة لن يعاد تقسيمها والفصل بين جزءيها الشرقي والغربي سيثير العديد من المصاعب.

وأشار شاحل الى ان الجيش يطالب بأن تكون دوريات الحراسة وتمشيط المناطق المتاخمة لخط الفصل من مسؤوليته، فيما تطالب الشرطة بالمسؤولية عن ذلك. ويبدو ان المسؤولية ستلقى في النهاية على عاتق الجيش.

وتبقى تكاليف تنفيذ الخطة هي النقطة الحساسة، حيث تعارض وزارة المالية بشدة تمويلها.

ودلت وثيقة داخلية أعدتها الشرطة على ان تكاليف الخطة ستبلغ (٦٠٠) مليون شيكل، فقط في الصرف على افراد الشرطة، لكنها ستتجاوز المليار شيكل، بسبب شق شوارع واقامة اجهزة تقنية.

واتفق في لجنة الفحص أمس على ان تتولى الشرطة المسؤولية عن (١٠) مراكز على طول الخط الفاصل، وفيها يجري فحص المواطنين الفلسطينيين وسياراتهم والباصات.

وستستخدم الشرطة وسائل عدة للفحص منها كلاب اكتشاف المتفجرات وآلات فحص بالأشعة وأجهزة ممغنطة لفحص بطاقات الهوية.

ووضع المدعي العسكري العام صيغة من عدة بنود تتضمن عقوبات لفرضها على المخالفين.

«القدس مدينة السلام» محور ندوة الأمانة العامة للجامعة العربية

● القاهرة – الوكالات – ترعى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الاسبوع المقبل وعلى مدى ثلاثة ايام، ندوة بعنوان «القدس مدينة السلام» يحضرها عدد كبير من الشخصيات الدينية والسياسية العربية والدولية ومحورها «القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الأراضي العربية».

وتأتي هذه الندوة التي تبدأ اعمالها يوم الأحد المقبل في مقر الجامعة بناء على توصيات مؤتمر منظمة المؤتمر الاسلامي، الذي عقد في اسلام اباد العام الماضي، وتتم بالتنسيق والتعاون ما بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والأمانة العامة للجامعة.

وصرح سعيد كمال، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين في الجامعة العربية، ان هذه الندوة تهدف الى توعية الرأي العام العالمي حول الانتهاكات الاسرائيلية الرامية الى «تهويد المدينة وازالة معالمها العربية والاسلامية، وعزلها عن باقي الأراضي المحتلة»، سعيا الى الخروج بموقف حاسم لمواجهة المطامع الاسرائيلية ووقفها.

واضاف كمال ان الندوة ستختتم اعمالها ببيان رسمي ينبغي ان يؤكد على ضرورة الاسراع بتقديم الدعم لسكان القدس في مواجهة حملات الاستيطان لاقامة الوحدات السكنية المطلوبة وترميم الأماكن المقدسة وحماية ورعاية دور التعليم في المدارس ودعم المستشفيات العربية بشكل خاص.

وقال كمال ان الندوة التي يفتتحها الامينان العامان للجامعة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، عصمت عبد المجيد وحامد الغابد، ويحضرها وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وممثل عن الملك المغربي، الحسن الثاني، بوصفه «رئيسا للجنة القدس» ستستضيف شخصيات دينية وسياسية مهمة ابرزها شيخ الأزهر، الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، والبابا شنودة الثالث، بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية اضافة الى اكثر من ٢٠ شخصية فلسطينية من المختصين بقضية القدس وعلى رأسهم فيصل الحسيني والمطران هيلاريون كبوتشي وسيحضرها كذلك ممثلون عن الامم المتحدة وباكستان وتركيا والاردن.

وأضاف كمال ان الندوة تأتي لـ «تأكيد موقف الأمة العربية والاسلامية الداعم لقضية القدس بوصفها جزءا لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة ومن الاراضي العربية بشكل عام يستحيل التفريط بها» كما تأتي بهدف «حشد الدعم العربي والدولي اللازم لسكان القدس في مواجهة المخططات الاسرائيلية».

● منظر عام للقدس القديمة ●

نقابة المحامين الاردنيين ترفض طلباً حكومياً باستبعاد اعضائها المقيمين في الضفة من صفوفها

● عمان – الوكالات – اكد نائب نقيب المحامين الاردنيين، زياد الخصاونة، امس الثلاثاء، ان النقابة رفضت طلباً لوزير العدل هشام التل، لاستبعاد اعضائها المقيمين في الضفة الغربية من انتخابات النقابة المقررة بعد غد الجمعة.

وقال الخصاونة ان مجلس النقابة بعث مذكرة الى الملك حسين واخرى الى رئيس الوزراء، زيد بن شاكر، احتج فيها على قرار وزير العدل واعتبره «تدخلاً في شؤون النقابة».

واكد ايضاً ان النقابة عازمة على اجراء الانتخابات في موعدها بمشاركة محامي الضفة الغربية. وقال «ولقد وصل عشرون منهم حتى الآن وننتظر المزيد» خلال اليومين القادمين.

ووفق سجلات نقابة المحامين فان ٢٤٣ من منتسبيها الـ ٢٦٠٠ يقيمون في الضفة الغربية التي كانت جزءاً من المملكة منذ ١٩٥٠ وحتى سقوطها تحت الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

وكان وزير العدل وجه، امس الاول، رسالة الى نقيب المحامين، كمال ناصر، اعتبر فيها ان محامي الضفة الغربية «فقدوا لدى صدور قرار فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية (تموز ١٩٨٨) صفة المحامي الممارس للمهنة وفقدوا شرط الجنسية والاقامة لغايات اي ممارسة مهنية».

وفي حديثه اشار الخصاونة الى «عدم وجود سند قانوني» لمطلب وزير العدل بحظر اشراك محامي الضفة الغربية معتبراً انه «غلب عليه الاجتهاد السياسي اكثر من الاجتهاد القانوني».

هذا ويتنافس على مقعد نقيب المحامين سبعة مرشحين من القوميين العرب واليساريين اضافة الى ٣٧ مرشحاً آخر يتنافسون للفوز بمقاعد المجلس النقابي العشرة. يذكر ان نقابة المحامين التي تأسست سنة ١٩٥٠ كانت دائماً معقلاً للقوميين العرب او لليساريين.

الرياض لا تعتبر نشر الصواريخ الايرانية تصعيداً

● التبكوك (السعودية) – الوكالات – اعتبر وزير الدفاع السعودي، الامير سلطان بن عبد العزيز، ان الانباء التي ترددت عن نشر ايران منصات صاروخية عند مدخل الخليج «لا يشكل تصعيداً».

واضاف في التصريحات التي نقلتها وكالة الانباء السعودية الرسمية «في الواقع نحن لسنا في عداء مع ايران ونرجو ان نكون دائماً على أحسن حال وتعاون مع كل الدول الشقيقة».

يذكر ان ايران اكدت ضمناً الانباء الامريكية عن نشر صواريخ مضادة للطائرات عند مدخل الخليج مؤكدة ان الاوضاع العسكرية في المنطقة لم تتغير نتيجة ذلك.

وتجري القوات البحرية الايرانية حالياً مناورات في الخليج تشمل عمليات انزال وهمية وتشارك فيها سفن حربية وغواصات وقوات من الضفادع البشرية. وتستمر هذه المناورات حتى غد الخميس.

وتتنازع ايران مع دولة الامارات العربية المتحدة السيادة على ثلاث جزر استراتيجية في الخليج هي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى التي احتلتها القوات الايرانية في ١٩٧١.

من جهة اخرى استبعد الامير سلطان عقد قمة مصالحة عربية تستضيفها بلاده وقال ان «السعودية كانت ولا تزال وستظل مأوى لكل مسلم وعربي قادم للعمرة او الحج».

واضاف ان «نطبّل ونتقول التقينا وانتهينا هو ما اضرّ بالامة العربية والاسلامية في الماضي عندما كان يجب ان نكون صريحين مع بعضنا وان نتعاون على الحق ونرفض الباطل».

حملة اعتقالات جديدة تطال مجموعة من قادة المعارضة في السعودية

* السلطات السعودية تنشط ضد المعارضة الاسلامية ورموزها *

● نيقوسيا – «و.ص.ف.» – ذكرت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية، امس الثلاثاء، ان السلطات السعودية اقدمت في نهاية الاسبوع على اعتقال «مجموعة اخرى من العلماء واساتذة الجامعات من كبار رموز التيار الاصلاحي».

وقالت اللجنة في بيان ارسلت نسخة منه من مقرها في لندن الى وكالة الصحافة الفرنسية، ان السلطات السعودية اعتقلت، الاحد الماضي، الشيخ محمد بن سعيد القحطاني، استاذ العقيدة في جامعة ام القرى في مكة.

واضاف البيان ان السلطات اعتقلت، ايضاً، وفي اليوم نفسه الشيخ سعيد بن زعير، استاذ الاعلام الاسلامي في جامعة الإمام في الرياض، والدكتور بشر البشر، استاذ العقيدة في الجامعة نفسها.

يذكر ان لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية تأسست عام ١٩٩٣ ثم منعت من العمل في المملكة العربية السعودية، وهي مجموعة معارضة ذات توجهات اسلامية وقد اسسها خاصة اساتذة جامعيون ورجال دين يأخذون على نظام الملك فهد «فساده» وأساليبه «المنافية للديمقراطية».

ويذكر ان السلطات البريطانية رفضت اعطاء المتحدث باسم اللجنة الشيخ محمد المسعري، استاذ الفيزياء المقيم في لندن، حق اللجوء السياسي في تشرين الثاني الماضي.

المانيا تصدر الاسلحة لتركيا واسرائيل

● بون – الوكالات – اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان الحكومة الالمانية تعتزم دعم صادرات جديدة من الاسلحة لتركيا واسرائيل، مؤكداً بذلك ما نشرته صحيفة «هانوفيريشي الغماينة تسايتونغ».

وكانت الصحيفة ذكرت ان تركيا ستستفيد من ضمانة مالية مقدارها ١٥٠ مليون مارك الماني (١.٧ ملايين دولار) لصنع فرقاطتين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الالمانية ان المستشار، هلموت كول، وعد رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، بهذه المساعدة في ٢٠ ايلول الماضي. واكد ان المساعدة المالية من جانب بون تشكل «دعماً للصناعة البحرية الالمانية».

من جهة ثانية ذكرت الصحيفة ان المستشار كول وعد ايضاً ببيع غواصة ثالثة لاسرائيل. وكانت اسرائيل طلبت في مطلع ١٩٩٠ شراء غواصتين على ان يترك لها خيار شراء غواصة ثالثة مفتوحاً.

وقالت الصحيفة ان المانيا يفترض ان تضمن صادرات اسلحة بقيمة مليار مارك (حوالي ٧١٥ مليون دولار) لاسرائيل وتركيا. الا ان هذا الرقم لم يؤكد رسمياً.

الدولار يواصل تراجعه امام الين

● لندن – سجل الدولار تراجعاً تاريخياً قياسياً جديداً في اسواق الصرف الاوروبية، صباح امس، ليصل سعره الى ٩٢,٢٥ يناً يابانياً، بعد ان اقفل مساء امس الاول الاثنين، في لندن، على ٩٢,٤٥ يناً.

وفي المقابل سجل الدولار تحسناً طفيفاً امام المارك الالماني، حيث بلغ، امس، ١,٤٠٠ مارك مقابل ١,٣٩٧٥ مارك، مساء امس الاول.

خسائر «بارينغز» ٨٦٠ مليون جنيه استرليني

● لندن – «و.ص.ف.» – اكد رئيس مجموعة «اي.ان.جي»، اد جاكوبس، في مؤتمر صحفي عقده في لندن ان الخسائر الاجمالية التي مني بها بنك «بارينغز» البريطاني بلغت ٨٦٠ مليون جنيه استرليني.

وبذلك خفض جاكوبس رقم الـ ٩١٦ مليون جنيه استرليني الذي اعلنه في وقت سابق محامي المديرين القضائيين، ارنست ويونغ.

واشار جاكوبس، ايضاً، الى ان المجموعة اكدت عزمها على ان تأخذ على عاتقها جميع المبالغ المودعة في حسابات بارينغز المجمدة حالياً، وان تدفع للدائنين المعروفين حتى اليوم اموالهم ١٠٠ في المائة.

الامم المتحدة تسحب مبادرتها السلمية في افغانستان وتستبدلها بالدعوة لوقف اطلاق النار في العاصمة

* فصائل «المجاهدين» المتنازعة تشن غارات على العاصمة الافغانية *



● «المجاهدون» يتقاتلون ويدمرون كابول ●

● كابول – الوكالات – وجهت الامم المتحدة، امس الثلاثاء، نداءً لوقف اطلاق النار في كابول بعد ان سحبت مبادرتها للسلام ونقل السلطة، التي اعلنتها الشهر الماضي، بسبب المعارضة التي واجهتها من حركة طالبان والادارة الرئاسية.

وقال شارل سانتوس، احد المسؤولين في الامم المتحدة في اسلام اباد، لوكالة الصحافة الفرنسية ان مجموعة العمل التي شكلتها الامم المتحدة لتحضير خطة سلام جديدة على وشك ان تنهي صياغة اقتراحاتها. وتتمحور الاقتراحات الجديدة لخطة السلام التي تعدها الامم المتحدة حول مسارين كبيرين: نقل سلطة الرئيس رباني الى «مجلس تمثيلي وطني» وتشكيل قوة امنية محايدة في كابول.

وبموجب خطط الامم المتحدة يتوجب على الرئيس رباني، الذي انتهت ولايته في كانون الاول الماضي، ان يستقيل في ٢١ آذار الحالي.

هذا وكانت مقاتلات من طراز «سوخوي – ٢٢» تابعة للقوات الموالية للرئاسة قد اغارت عدة مرات، امس الثلاثاء، على المواقع الشيعية في جنوب غرب كابول تمهيداً لهجوم جديد لسلاح المشاة والدبابات، حسب ما افاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة الافغانية.

وفي اليوم الثاني من المعارك بين قوات حزب الوحدة الشيعي والقوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني ما زالت المواقع نوعاً ما كما كانت عليها.

وتتحصن قوات حزب الوحدة في منطقة تمتد من ديهمازانغ حيث تواجه القوات الرئاسية حتى القصر الملكي القديم في دارولامان الذي يبعد خمسة كيلومترات الى اقصى الجنوب.

وتتمركز ثلاث دبابات روسية الصنع امام خطوط القوات الرئاسية في ديهمازانغ بانتظار الامر بالتقدم. وقال احد القادة التابعين لرباني على خط الجبهة «خطتنا هي النزول باتجاه دارولامان وقصف مواقع حزب الوحدة يميناً ويساراً».

وجرى تبادل للقصف المدفعي العنيف، صباح امس الثلاثاء، بين الفصيلين وسقطت بعض الصواريخ في وسط كابول.

وكانت المعارك التي جرت، امس الاول الاثنين، بين القوات الرئاسية، التي تسيطر على ٩٠٪ من مساحة كابول، وقوات حزب الوحدة، التي تتحصن في جنوب غرب العاصمة الافغانية، اوقعت ما لا يقل عن عشرة قتلى واكثر من ٢٠٠ جريح، بحسب حصيلة لمصادر استشفائية مع العلم ان هذه الحصيلة ادنى من الواقع الفعلي حيث يجري عادة دفن القتلى دون اخطار احد.

ومن جهة اخرى، تحدثت مصادر رئاسية عن مناوشات في جنوب كابول بين قوات اسماعيل خان، احد قادة «المجاهدين» وحليف رباني، وبين قوات «طالبان» التي وصلت الى ابواب كابول في شباط الماضي.

وقالت مصادر متطابقة ان قوات «طالبان» شنت، امس الاول الاثنين، ايضاً هجوماً في ديلارام في اقليم فرح (جنوب غرب) ضد قوات اسماعيل خان التي تسيطر على اقليم حيرات الغربي.

وقال متحدث باسم حركة طالبان ان طائرة تابعة لقوات اسماعيل خان سقطت خلال هذه المعارك. ويتبادل الطرفان الاتهام بالبدء بالمواجهات وبان كل طرف قد رد هجوم الطرف الآخر.

يذكر ان حركة طالبان التي تشكلت في باكستان في الخريف الماضي تسيطر على تسعة اقاليم في جنوب افغانستان. وهي تواجه منذ ثلاثة اسابيع قوات الرئيس رباني على بعد ١٥ كم الى جنوب كابول.

جنوب افريقيا تعين اول سفير لها في القاهرة

● القاهرة – الوكالات – علم لدى قنصلية جنوب افريقيا، امس الثلاثاء، ان جنوب افريقيا عينت جوستوس دو غوديه (٥١ عاماً) كأول سفير لها في مصر.

وكان دو غوديه يتولى منصب قائم بالاعمال منذ تشرين الثاني ١٩٩٣.

وكانت مصر، التي عينت مشيرة خطاب سفيرة لها في بريتوريا، اعلنت في ايار ١٩٩٤ اعادة العلاقات الدبلوماسية مع جنوب افريقيا على مستوى السفراء بعد تنظيم اول انتخابات متعددة الاعراق وضعت حداً لنظام الفصل العنصري.

وكانت مصر قطعت علاقاتها مع جنوب افريقيا في السبعينات اثر قرار جماعي اتخذته منظمة الوحدة الافريقية.

وافادت القنصلية ان واردات جنوب افريقيا من مصر بلغت ٦.٥٨ ملايين راند (١.٨ مليون دولار) في العام ١٩٩٣ وصدرت اليها بضائع بقيمة ٥٤.٥٤ مليون راند (حوالي ١٥ مليون دولار). واضافت ان قيمة المبادلات لم تتغير بعد رفع العقوبات الدولية عن جنوب افريقيا في ايلول ١٩٩٣.

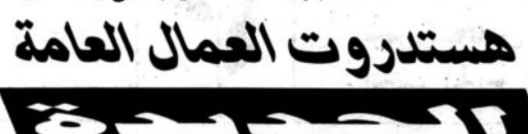
منظمة «مجاهدي الشعب» الايرانية تحذر من عدوان على قواعدها

● بغداد – الوكالات – اتهمت منظمة «مجاهدي الشعب» الايرانية المعارضة، امس الثلاثاء، سلطات طهران بحشد قوات عسكرية تمهيداً لشن هجوم بري واسع النطاق على معسكرات قواتها في العراق.

وقال المكتب الصحفي للمنظمة في بيان له ان «الهجوم كان مخططاً له ان يتم في الفترة من ١٩ الى ٢٢ شباط الماضي، لكنه تأجل بسبب استعدادات المقاومة».

واضاف البيان ان القوات الايرانية تتمركز الآن في منطقة قصر شيرين وسربيل ذهاب في محافظة كرمنشاه غربي ايران استعداداً لهذا الهجوم.

يذكر ان القوات الايرانية تشن بين الحين والآخر هجمات تستهدف قواعد مجاهدي الشعب في الاراضي العراقية. ونفذت آخر الهجمات في تشرين الثاني الماضي حيث اطلقت صواريخ ارض – ارض على معسكر اشرف الذي يبعد ١٢٠ كيلومتراً شمال شرق بغداد.





اليابان تقدم القروض لايران خلافا لرغبة واشنطن

● طوكيو – اعلن رئيس الوزراء الياباني، توميشي مورایاما، امس الثلاثاء، ان اليابان ما زالت تعتزم منح ايران قروضاً تصل الى ١٥٠ مليار ين (١.٥٨ مليار دولار) رغم معارضة الولايات المتحدة.

واضاف موراياما في تصريح ادلى به الى الصحفيين «قلت للرئيس كلينتون انه من المهم دعم دعاة السلام في ايران. وهناك مجموعات تسعى الى احلال السلام في ايران ويجب الا نعزلها عن باقي العالم»!

يذكر ان بعثة يابانية انهت منذ فترة قصيرة مناقشات مع حكومة طهران بشأن قرض بقيمة ٤٥٠ مليون دولار لتمويل بناء محطة كهربائية في خوزستان. ويشكل هذا القرض القسم الثاني من تمويل المشروع.

وقال نائب وزير الخارجية الياباني، كونيهيكو سايتو، من جهته، ان المناقشات بين المسؤولين اليابانيين ومحاوريهم الايرانيين كانت «جوهرية».

وقد استأنفت اليابان منح القروض الى ايران في ايار ١٩٩٣ بعد تجميدها لفترة ١٥ عاماً اذ منحتها ٣٨.٦ مليار ين (٤.٦ ملايين دولار) وهو القسم الاول من تمويل المشروع.

واوضح دبلوماسي ياباني ان الباقي قد يمنح على مرحلة ثالثة او حتى رابعة.

وكانت اليابان اوقفت قروضها الى ايران بضغط من الولايات المتحدة التي تطالب بوقف المساعدات الى هذا البلد المتهم بدعم الانشطة الارهابية.

كلمة الاتحاد

صباح الـورد..!

● في هذا اليوم البهي المشرق، نود ان نقدم طاقة ورد جميلة للنساء، بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي (٨ آذار)، اليوم الكفاحي من أجل مساواة المرأة.

الورد، رمز الجمال والوفاء والحب، نقدمه ليس تضامناً مع النساء في نضالهن من اجل حقهن في المساواة فنحن جزء من هذا النضال. انما نقدمه كنوع من الاعتراف بالجميل لما يعطيه نصف المجتمع البشري من اجل بناء هذا المجتمع، في مواجهة ملايين الناس الذين لا يريدون الاعتراف بهذا الدور وما زالوا يتعاملون مع المرأة بنظرة دونية متخلفة.

ان المقياس الحضاري لأي مجتمع بشري هو بمدى ما يتيح للمرأة من حقوق. والمجتمع الحضاري السليم هو المجتمع الخالي من اي تمييز ضد المرأة.

وفي هذه الناحية، واذا أردنا ان نتعامل مع انفسنا بصراحة، علينا ان نعترف بأن مجتمعنا ما زال يهضم حقوق المرأة. بل ان هناك من لا يكتفي بما هو قائم، فيحاول العودة بنا الى الوراء اكثر.. للتعامل معْها كضلع قاصر او قطعة أثاث في المطبخ او اداة بأيدي الرجل يقرر لها كل شيء في حياتها، العمل والملبس والمأكل والمسلك. وهذا التعامل يولد القهر ويشد نحو التخلف ويخلق التناقضات في المجتمع ويشوه طبيعته ويكربج تطوره المستقبلي.

وكل من يحرص على سلامة هذا المجتمع عليه ان يساهم في النضال من اجل مساواة المرأة، ليس فقط بوردة الثامن من آذار، بل على مدار أيام السنة. هذا النضال يجب ان يكون مبدئيا وعقلانيا ومقنعا، ليس على طريقة الحركات النسوية المتعصبة (لأن كل تعصب يضر بالقضية التي يتعصب لها المرء) وليس على طريقة النساء السلبيات والمستسلمات معدومات الثقة بالنفس. ليس على طريقة شمشوم («علي وعلى أعدائي يا رب») وليس بواسطة الحروب الدموية.

انه نضال كل عقلاء المجتمع، رجالا ونساء. وهو نضال مشرف لكل من يساهم فيه ويعطيه دفعة للأمام.

فيا صباح الورد والنضال.

وكل عام وانتن ونضالنا المشترك بخير.

(«الاتحـــاد»)

الشرطة ستبدأ بإعداد وتقديم لوائح اتهام لقادة حزب «العمل» في الهستدروت

* الفضائح المالية تصل الى الوسط العربي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلت عملية كشف الفضائح المالية في الهستدروت، أمس الثلاثاء، الى نقطة حاسمة وهامة وذلك بتقديم النائب شموئيل افيطال تقريرا اضافيا للشرطة.

وافيطال هو احد قادة كتلة «رم» وينتظر رجوعه الى حزب «العمل» بعد ان فصل مع رامون وبيرتس، اما التقرير المذكور، فهو التقرير الذي أعده مراقب الهستدروت حول استغلال القيادة السابقة للهستدروت اموال وممتلكات الهستدروت في معاركهم الانتخابية الداخلية في حزب «العمل» تمهيدا للانتخابات البرلمانية والهستدروتية، الا ان افيطال اضاف معلومات اكثر خطورة من تلك التي توصل اليها مراقب الهستدروت.

وتأمل الشرطة في ان يكون هذا التقرير والتقارير الأخرى مستندا اساسيا لاعداد لوائح الاتهام، ويدور الحديث في الشرطة عن تقديم لوائح اتهام سريعة ضد امين صندوق الهستدروت السابق ارتور يسرائيلوفيتش ويسرائيل بن يهودا.

ولكن من المعطيات المقدمة فان يسرائيل كيسار وزير المواصلات والنائب آفي يحزقيلي يقفان على رأس قائمة المتهمين في حزب «العمل» لاستغلالهم ملايين الشواقل لحساب «فاتورة» مصاريفهم الشخصية في «البرايمرز»، ويبرز ايضا في القائمة النائب افيغدور كهلاني والنائبة ماشا لوبالسكي وجدعون ساغي، بالاضافة الى حاييم هبرفيلد الذي جند اموالا كبيرة لدعمه في البرايمرز قبيل انتخابات الهستدروت ضد عمير بيرتس.

وعلى صعيد آخر اتهم رئيس الهستدروت، حاييم رامون، منافسيه من حزب «العمل» (اي هبرفيلد) بانهم اعدوا خططا لملاحقته وايقاعه بمخالفات جنائية بعدما استأجروا اشخاصا لهذا الغرض، وكان هدفهم فتح ملف جنائي ضده.

هذا ونتيجة تفاعلات هذه الفضائح تسارعت مجموعة الثمانية في حزب «العمل» لعقد اجتماع مساء أمس لبحث انعكاسات القضية على الحزب ومستقبله.

وتضم المجموعة النواب الثلاثة الذين شكلوا قائمة «ر م» في الهستدروت وهم حاييم رامون وعمير بيرتس وشموئيل افيطال والنواب ابراهم بورغ وحجاي مروم ونواف مصالحة وياعيل ديان ويوسي بيلين.

وقال بورغ قبيل الاجتماع انه وزملاءه حذروا الحزب مما يجري في الهستدروت وخصوصا عشية الانتخابات الهستدروتية والبرايمرز التي جرت قبيلها بين هبرفيلد وبيرتس. فيما حذر سكرتير عام حزب «العمل» نيسيم زفيلي زملاءه من مغبة قذف الحزب بالقاذورات.



● في هذا البناء، بناية الهستدروت المركزية كانت تصرف أموال العمال لمصالح ذاتية وحزبية ورشاوى ومؤامرات! ●

☐ الوسط العربي ☐

وبالطبع فان هذه الفضائح لها صلة ايضا بالوسط العربي، فاحدى النقاط الرئيسية في الاتهامات الموجهة للوزير يسرائيل كيسار (سكرتير عام الهستدروت الاسبق) انه حصل على اغلبية الاصوات العربية خلال البرايمرز داخل حزب «العمل» بفضل الاموال التي جندها والتي قدرت بملايين الشواقل.

كذلك فهناك النشاطات التي كانت تقيمها نوادي الهستدروت خلال المعارك الانتخابية، البرلمانية والهستدروتية على حد سواء، مثل الرحلات المجانية ورحلات لعدة ايام «وأيام ثقافة»، عدا عن الوظائف «الموسمية» التي كان يعد بها قادة الهستدروت خلال المعارك الانتخابية مقاولي الأصوات العربية.

وفي هذا الصدد نذكر انه عشية الانتخابات الداخلية (البرايمرز) داخل حزب «العمل» قبيل الانتخابات البرلمانية جرى توظيف ما بين ٦٠ - ٧٠ شخصا من العرب وبعد الانتخابات البرلمانية تمت اقالتهم، ومثالا على ذلك فبسبب «وظيفة» في الهستدروت اعطت قرية عربية ١٠٠٪ من اصواتها ليسرائيل كيسار وهناك قرى عربية اخرى حصل كيسار فيها على نسبة ما بين ٧٥٪ - ٩٨٪.

وتشير معلومات جديدة ان شخصية عربية مركزية في حزب «العمل» ستدعى للتحقيق في الشرطة، وقد يعثر هناك على طرف الخيط.

بول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين الاتحاد و RMC

ماذا يعني خفض قيمة الدولار؟!

● مرة اخرى تعصف الريح فوق كل عملات العالم، انها حالة تتكرر دوريا. واذا تساءلتم عن الانخفاض الكبير لقيمة الدولار يمكنني تذكيركم باننا كنا قد شاهدنا في عام ١٩٧٨ وعام ١٩٨٥ ما يشبه هذا الانخفاض الحاصل اليوم. لكن في كل مرة يكون للأزمات النقدية خصوصيتها لانها تأتي في اطار او تساوق اقتصادي عالمي تغير في ذاته، وفي ظروف سياسية جديدة.

هذه المرة يأتي انخفاض قيمة الدولار مع نمو اقتصادي امريكي قوي، يستمر على هذه الحال منذ اكثر من سنتين، ومع عجز في الميزانية بدأ ينخفض بشكل جدي. ويُظهر الدمقراطيون والجمهوريون نوايا طيبة تتصارع من اجل خفضه اكثر. لكنه يأتي، ايضا، في زمن ازمات مالية وسياسية تعيشها بلدان عدة.

اولا في المكسيك، حيث اعادة الانطلاق الملحوظة لاقتصاد هذا البلد لم ترافقها اجراءات جدية وكاملة للمصاريف العامة. ولا جهود كافية لاقامة التماسك الاجتماعي لمصلحة مناطق الجنوب، حيث، وفي غياب ذلك، انفجرت، كما تعرفون، ثورة شعبية. وايضا في اوروبا، حيث هشاشة الحكومات، خاصة، في ايطاليا واسبانيا، زرعت الشكوك عند كل الفاعلين في الحياة الاقتصادية، مما اسفر عن سقوط قيمة الليرة الايطالية وخفض قيمة العملة الاسبانية والعملة البرتغالية، وأظهرت المانيا القوية بماركها الذي لا يُمس بالرغم من التضخم الذي تعيشه المانيا والذي هو اكبر حجما من التضخم الذي تشهده فرنسا، اظهرت المانيا كمنطقة ملاذ.

امر مهم متابعة ما يحصل بالنسبة الى الاختصاصيين. لكن بالنسبة الى الشعوب يجب معرفة النتائج الثقيلة القصية البعيدة.

خفض قيمة الدولار هو خفض قيمة الاحتياطي في العملة الصعبة لكل الدول تقريبا. وهو، ايضا، تسهيل اضافي للتصدير الامريكي للصادرات الامريكية. وبالنتيجة هو تهديد للدول التي تحارب البطالة مع الاحتفاظ بمكانة اقتصادها، يعني اولا الدول الاوروبية. وهو اخيرا انخفاض جديد في ايرادات الدول التي تبيع مصادر غناها الرئيسية بالدولار. يعني اولا الدول المنتجة للنفط.

وكيف ازاء كل هذا الاضطراب. كيف لا يرتجى تبني قواعد جديدة بسيطة؟! بسيطة لكن صلبة تحترم لنظام نقدي عالمي جديد؟!

هذا الاقتراح كان قدمه، قبل ثلاثين عاما، بالضبط، الجنرال ديغول، الذي كان يتبصر حصول الاضطرابات النقدية المخيفة، التي ستتأتى عن ما كان يسميه بالامتياز المفرط المبالغ فيه للدولار. ولم يستمع الى اقتراحه هنا، كما الى اقتراحات اخرى كان قدمها، وذلك للسبب نفسه الذي يفسر ظاهرة اليوم.

الولايات المتحدة تريد الاحتفاظ بالوضعية المميزة لعملتها، التي تسمح لها برفع او خفض عملتها كما تشاء ومتى تشاء. لأن عملتها هذه هي واحدة من الأدوات الرئيسية لقوتها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤/٠٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تلسكوبات المكوك انديفور ترصد نجما انفجر حديثا

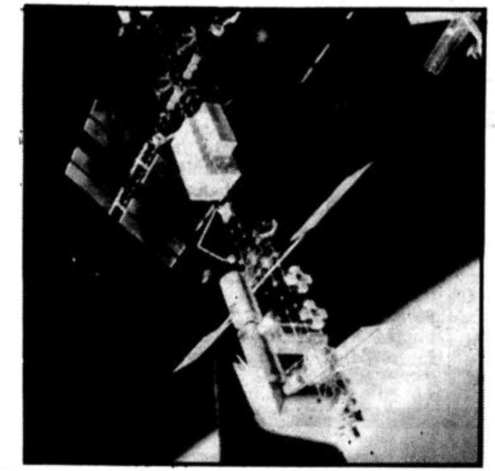
* كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) ان تلسكوبات المكوك الفضائي انديفور التي تعمل بالاشعة فوق البنفسجية رصدت نجما انفجر منذ شهر واحد فقط.

ويبعد النجم الذي ينتمي الى مجموعة النسر آلاف السنوات الضوئية عن الارض. وقد تعرض لانفجار حراري نووي في نهاية كانون الثاني الماضي.

ومنذ انطلاق المكوك، الخميس الماضي، انتهى رواد الفضاء من رصد مئة من اهدافهم الـ ..٦ من اجرام واقمار ومجرات ونجوم او سحب غبار فضائي.

وقد لاحظت الفرق الارضية ان التمارين البدنية التي قوم بها الرواد السبعة للمكوك تثير ذبذبات طفيفة تعيق عمليات الرصد التي تقوم بها التلسكوبات الثلاثة الموضوعة في المكوك، مما اضطر افراد الطاقم الى تغيير مواعيد تمارينهم والقيام بها وقت توقف التلسكوبات عن العمل.

ومن المقرر ان يهبط انديفور في ١٧ آذار الحالي في ختام رحلة فضائية تستغرق ١٥ يوما و١٣ ساعة و٣٢ دقيقة.



قتل رفيقته رميا بالرصاص وحاول الانتحار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل الشاب شاي ميمون في الثانية والعشرين من العمر، امس الثلاثاء، رفيقته دوريت (٢١ عاما) طالبة جامعية، من ريشون لتسيون، واطلق الرصاص على رأسه في محاولة للانتحار، وذلك بعد يومين من افتراقهما. ونقل الشاب في حالة خطيرة الى مستشفى «تل هشومير» للعلاج.

وافاد تقرير للشرطة ان الشاب كما يبدو قتل رفيقته على خلفية حب فاشل. فقد اطلق عليها عدة عيارات نارية اصابتها في عنقها وصدرها وبطنها وتوفيت في الحال. ومن ثم اطلق رصاصة على رأسه واستعمل مسدس شقيقه المرخص.

وقالت احدى الجارات انها خرجت من بيتها على صرخات استغاثة اطلقتها والدة القاتل التي جلست مهضية الجناح امام البيت وهي تصرخ كالمجنونة. فاعتقدت الجارة انها سقطت من مكان ما. وعندما اقتربت منها طلبت منها ان تدخل الى البيت لمعرفة ما جرى حيث سمعت الام صراخا وطلقات نارية. وقالت الام ان عددا من الجيران رفضوا الدخول الى البيت لمعرفة ما جرى.

وقالت الجارة انها دخلت الى البيت بعد توسلات الام، فذهلت لما رأته، فقد كانت الفتاة ملقاة في غرفة الصالون وملطخة بالدماء وهي تنازع في الرمق الاخير، فيما كان الشاب ملقى على الكنبة في وضع مماثل. فخرجت وهي تصرخ طالبة تقديم المساعدة. واتصلت بالشرطة وبطاقم طبي من مركز اسعاف قريب.

واقر الاطباء وفاة الفتاة، فيما نقلوا الجريح الى المستشفى.

الاعتداء لم يلحق اذى كبيرا بالزوجة

فاكتفى القاضي بسجنه احترازيا لمدة شهر

* عكا - مكتب «الاتحاد» - اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الثلاثاء، بفرض السجن الاحترازي شهرا لسنتين، على شاب من ابو سنان، (٢٦ عاما)، اعتدى على زوجته. وسوغ القاضي الحكم بان «الاعتداء على الزوجة لم يتسبب باضرار كبيرة لها»!

ووفق لائحة الاتهام، ضرب المتهم زوجته بتاريخ (٩٣/١١/٢٦) بشدة على جميع انحاء جسدها. ورماها ارضا، وجلس على صدرها ووجه لها لكمات عديدة على رأسها، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج.

وأشار ممثل النيابة الى ماضي المتهم الحافل بالعنف وطلب فرض غرامة مالية والسجن الاحترازي.

وامتنع القاضي عن فرض غرامة مالية لكي لا يثقل اقتصاديا على العائلة.

واعترف المتهم بالتهمة وقال انه اختلف مع زوجته بسبب الهاتف!

السجن الفعلي على شاب انتحل شخصية آخر

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض نائب رئيس محكمة الصلح في عكا، القاضي فارس فلاح، صباح امس، الثلاثاء، السجن الفعلي تسعة اشهر والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين، على شاب من سخنين (٢٨ عاما)، بتهمة السرقة والتزوير وانتحال شخصية انسان آخر.

ووفق لائحة الاتهام، اجري تفتيش بتاريخ (٩٠/٤/١٣) في سيارة المتهم فضبطت بحوزته بطاقة هوية مزورة ومسروقة، خلع صورة صاحبها منها ووضع صورته وبذلك انتحل شخصية آخر.

والملف اعلاه واحد من عدة ملفات ضد المتهم في قضايا مختلفة، منها تزوير مستندات ومخالفات سير وسرقات.

لانها اشتكته للشرطة

حاول حرق زوجته بمعيته

* عكا - مكتب «الاتحاد» - استصدرت الشرطة صباح امس الثلاثاء، امرا من محكمة الصلح في عكا، لاعتقال شاب من معلوت حاول حرق نفسه وزوجته، لانها اشتكته للشرطة بسبب اعتدائه عليها.

ووفق ادعاء الشرطة دخل المشتبه به الى بيته بتاريخ (٩٥/٣/٦) في معلوت، وحبس نفسه وزوجته في احدى الغرف، بعد ان احضر تنكة وقود وولاعة وحاول اشعال النار في الغرفة. وقد دخل الى البيت خارقا بذلك امر المحكمة الذي يمنعه من دخول البيت، بسبب اعتداءاته على زوجته، ووصل عدد من افراد الشرطة الى البيت وطلبوا منه مرافقتهم الى مركز الشرطة، الا انه «هوش» عليهم كلبا شرسا من نوع «روطفيلر» وهرب من البيت.

واشار ممثل الشرطة الى ان الشاب خطير وقد يقتل زوجته.

مسابقة «الاتحاد» لشهر رمضان المبارك

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز» - سخنين
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية - سخنين

على الراغبين في الاشتراك في حل المسابقة المذكورة، ان يرسلوا اجوبتهم على الاسئلة التي نشرت في «الاتحاد» طوال الشهر الكريم، الى جريدة «الاتحاد» حتى ٩٥/٣/٣١. وسنقوم بالاعلان عن اسماء الفائزين بالجوائز الثمينة التي سبق ان اعلنا عنها. وكل جواب يصلنا بعد التاريخ المذكور سنضطر لاهماله.

«الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ - حيفا
ص.ب ٤.١ - حيفا، ميكود ...٣١»

مقتل ٥ مواطنين في حو[...] طرعان وحيفا منهم طفلا[...]

* حادثان آخران في الناصرة وعين ماه[...]

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - فجعت قرية طرعان امس الثلاثاء، بمقتل ثلاثة من ابنائها، وهم طفلان شقيقان وعمهما، وذلك في حادث طرق مروع وقع بعد عدة امتار من مفترق «جولاني»، واصيب في الحادث باصابة صعبة، الشقيق الثالث للطفلين المرحومين، وباصابات ما بين خفيفة ومتوسطة ثلاثة آخرون.

وكان الحادث قد وقع، لدى عودة المرحوم وسام علي عدوي (٢٠ عاما) بسيارة من نوع فولفو، من طبريا الى بيته في طرعان وكان يرافقه في السيارة ابناء شقيقه سمير، الاخوة محمد (٩ سنوات) وسامح (٧ سنوات) وعُدي (٥ سنوات).

ومن الجهة الاخرى كانت تسير سيارة اسعاف اولي يقودها احد سكان سخنين، في طريقه الى العفولة لنقل طفل مريض من طرعان وترافقه والدته. وحسب ما قالت الشرطة ودلت تحقيقاتها الاولية فان سيارة الفولفو انحرفت الى يمين الشارع ويبدو ان المرحوم وسام حاول اعادتها الى الشارع فانحرفت نحو اليسار، واصطدمت بسيارة الاسعاف الاولي، واعلنت الشرطة بانها تفحص امكانية سير سيارة الاسعاف بسرعة كبيرة.

وقد توفي على الفور السائق المرحوم وسام وابنا شقيقه محمد وسامح واصيب عدي باصابات صعبة في رأسه كذلك اصيب سائق سيارة الاسعاف والطفل المريض ووالدته.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال السيد نمر عدوي، الذي تواجد في المنطقة بالصدفة: «حال وقوع الحادث وصلت الى المكان وكان محمد ملقى على كرسي السائق وعمه على ارضية السيارة، وكان في الكرسي الخلفي سامح وعدي والدم ينزف من رأس عدي ولا يزال بوعيه فيما كان الثلاثة الآخرون قد فارقوا الحياة».

واثر الحادث تطايرت اجزاء كثيرة من سيارة الفولفو ولم يبق اي اثر لسقفها. وقال احد رجال الشرطة الذين وصلوا بعد دقائق من الحادث لـ «الاتحاد» ان الطفل عدي كان جالسا الى جانب شقيقه سامح يبكي ويصرخ.

وهذا هو الحادث المفجع الثاني الذي يصيب عائلة السيد سمير، والد الطفلين المرحومين، اذ فقد ابنه البكر علي، قبل عدة سنوات حين دهسته سيارة شحن داخل القرية.

وسيشي[...] الاربعاء من [...] في طرعان.
اما في [...] امرأة في الـ[...] بيرغر في ا[...] هيام». وقتل[...] (٢٠ عاما[...] واصطدامها [...] وقد قتل علي[...]
* باعجوبة [...]
وفي حاد[...] الناصرة، نجا[...] عطية، اذ تد[...] «بيجو» من [...] مترا. واصيب [...] ومتوسطة في[...] وقال د. [...] وصل الى الحـ[...]

● سيارة المرحوم وسا[...]

استطلاع رأي صحي

٨١٪ من طلاب «التخنيون» لا يدخنون

* نسبة الطلاب اليهود ٨٦٪، والمتزوجين ١٠٪ * ..وزيادة في الوزن[...]

● حيفا - لمحررة الشؤون الطبية - طلاب معهد الهندسة التطبيقية في حيفا (التخنيون) بمعظمهم شبان (٢٠ - ٢٥ عاماً) وذكور (٧٢٪) لا يدخنون (٨١٪) ولا يشربون الخمر (٥١٪)، هذا ما دلّ عليه استطلاع للرأي، اعلنت نتائجه بعد ظهر امس الثلاثاء.

وكانت قد بادرت للاستفتاء حيبة ڤلر باشراف د. ايلي حداد، مدير عيادة صندوق المرضى في «التخنيون» ومحاضر في قسم طب العائلة لصندوق المرضى «والتخنيون» الذي اكد ان هدف الاستفتاء جمع معطيات لبلورة خطة طبية واقية وملائمة تحت الافتراض، ان الطلاب بحاجة لبرنامج طبي مختلف عن المتبع في العيادات العادية.

اما تفاصيل الاستفتاء فدلّت ان معدل جيل الطلاب هو بين ٢٠ - ٢٥ عاماً، ٧٢٪ ذكور، ٩٠٪ عازبون، ٨٦٪ يهود، ٨٣٪ من مواليد البلاد، ٨١٪ لا يدخنون ومن يدخن منهم لا يتجاوز ثماني سجائر في اليوم، ١٪ يتعاطى سموما خفيفة (حشيش او ماريحوانا)، ٥٪ تعاطوا السموم في السابق بهدف حب الاستطلاع او في اثناء الرحلات، ٥١٪ لا

يحتسون الك[...] بفترات متباع[...] غالبية الـ[...] في الوزن. م[...] ومعدل اوزان[...] منهم يكتفو[...] الرياضية [...] الاسبوع، ٤[...] ذلك، ٢٣٪ [...] حسب الموص[...] ٨٪ يتبعون[...] وجميعهم من [...]
اما حول [...] فان ٤٠٪ [...] و٣٨٪ لم يعا[...] اما معل[...]

...واطنين في حوادث الطرق في ...حيفا منهم طفلان اخوان وعمهما

...ادثان آخران في الناصرة وعين ماهل اسفرا عن جرحى *



● سيارة المرحوم وسام علوي بلون سقف بعد الحادث ●

(تصوير امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

السيد غر عدوي، الذي تواجد في المنطقة بالصدفة: «حال وقوع الحادث وصلت الى المكان وكان محمد ملقى على كرسي السائق وعمه على ارضية السيارة، وكان في الكرسي الخلفي سامح وعدي والدم ينزف من رأس عدي ولا يزال بوعيه فيما كان الثلاثة الأخرون قد فارقوا الحياة».

واثر الحادث تطايرت اجزاء كثيرة من سيارة الفولفو ولم يبق اي اثر لسقفها. وقال احد رجال الشرطة الذين وصلوا بعد دقائق من الحادث لـ «الاتحاد» ان الطفل عدي كان جالسا الى جانب شقيقه سامح يبكي ويصرخ.

وهنا هو الحادث المفجع الثاني الذي يصيب عائلة السيد سمير، والد الطفلين المرحومين، اذ فقد ابنه البكر علي، قبل عدة سنوات حين دهسته سيارة شحن داخل القرية.

وسيشيع جثمان الثلاثة اليوم الاربعاء من بيت والد المرحوم وسام في طرعان.

اما في حيفا فقد صدمت سيارة امرأة في الـ ٧٢ من العمر هي تمار بيرغر في اثناء سيرها في «دبرخ هيام». وقتل الشاب يوسف ميجد (٢٠ عاما) اثر انزلاق دراجته واصطدامها بسيارة شحن عسكرية وقد قتل على الفور.

* باعجوبة نجا من الحادث *

وفي حادث طرق آخر، وقع في الناصرة، نجا باعجوبة نايف محمد عطية، اذ تدحرجت سيارته من نوع «بيجو» من ارتفاع يزيد عن ٤٠ مترا. واصيب باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة في رأسه وبطنه.

وقال د. ريتشارد زينة، الذي وصل الى الحادث مع طاقم «كوبرا» للاسعاف: «ان المصاب كان داخل سيارته فاقدا الوعي لكنه عاد الى وعيه قبل وصول المستشفى، وتمكن الطاقم الطبي من اخراجه عن طريق زجاج شباك السيارة الخلفي، وقد نقل الى المستشفى الانجليزي للعلاج.

كما وصلت الى مستشفى الانجليزي للعلاج، اثر حادث طرق آخر ختام الحوت من عين ماهل. اذ وقع لها الحادث وهي في طريقها الى عين ماهل بسيارة من نوع فولفو ولاسباب غير واضحة بعد ان وقعت السيارة في واد جانبي. وقال د. ريتشارد زينة ان اصابتها جاءت خفيفة في يدها وساقها.

وفي حادث آخر وقع عن مدخل قرية يركا، بالقرب من محطة الوقود، بين سيارتين اصيب فيه ستة باصابات خفيفة.

تمديد اعتقال شاب اعتمادا على معلومات استخباراتية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مفين صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (٢٣ عاما)، لاستكمال التحقيق للاشتباه بانه حاول قتل آخر.

ونفى المشتبه به التهمة.

واتضح من ملف التحقيق ان الشرطة اعتمدت في اعتقالها للمشتبه به على مواد استخباراتية، خاصة ان المعتدى عليه لم يعرف من اطلق الرصاص عليه.

ووفق اقوال المحقق ردا على اسئلة المحامي، قام المشتبه به بتاريخ (٩٥/٢/٢٢) بالتعاون مع آخر في ساعات المساء باطلاق الرصاص على المشتكي واصابه، وعندما هرب المشتكي وهو مصاب، اقتفى المشتبه به اثره وهو يطلق الرصاص باتجاهه حتى فرغ الرصاص من مسدسه.

واشار ممثل الشرطة الى انه في اليوم ذاته استجوب الجريح في المستشفى ولم يقل من اطلق الرصاص عليه. وجرى اعتقال عدد من الاشخاص اطلق سراحهم بعد (٤٨) ساعة. وظل المشتبه به رهن الاعتقال. وذلك بسبب خلاف بينه وبين المشتكي. ويبدو ان المشتكي يريد اخفاء الحقيقة لسبب ما، بقوله انه لم يعرف من اطلق الرصاص عليه.





«التخنيون» لا يدخنون و٥١٪ لا يشربون الخمر!

...٨٪، والمتزوجين ١٠٪ * ..وزيادة في الوزن وضعف في المعلومات الطبية * الذكور ٧٢٪ *

الاستفتاء جمع معطيات لبلورة خطة طبية واقية وملائمة تحت الافتراض ان الطلاب بحاجة لبرنامج طبي مختلف عن المتبع في العيادات العادية.

اما تفاصيل الاستفتاء فدلت ان معدل جيل الطلاب هو بين ٢٠ - ٢٥ عاماً، ٧٢٪ ذكور، ٩٠٪ عازبون، ٨٦٪ يهود، ٨٣٪ من مواليد البلاد، ٨١٪ لا يدخنون ومن يدخن منهم لا يتجاوز ثماني سجائر في اليوم، ١٪ يتعاطى سموما خفيفة (حشيش او ماريحوانا)، ٥٪ تعاطوا السموم في السابق بهدف حب الاستطلاع او في اثناء الرحلات، ٥١٪ لا يحتسون الكحول، ٩٪ يحتسونها بفترات متباعدة.

غالبية الطلاب يعانون من زيادة في الوزن. معدل اطوالهم ١٧٣ سم، ومعدل اوزانهم ٧٧ كغم، ٥٣٪ منهم يكتفون بممارسة التمارين الرياضية مرة الى مرتين في الاسبوع، ٢٤٪ منهم لا يفعلون ذلك، ٢٣٪ فقط يمارسون الرياضة حسب الموصى به (نصف ساعة)، ٨٪ يتبعون حمية غير منظمة وجميعهم من الطالبات.

اما حول وسائل الوقاية المفضلة فان ٤٠٪ يفضلون «الكوندوم» و٣٨٪ لم يعلنوا عن اية وسيلة.

اما معلوماتهم حول سرطان الجلد فتبين انها منقوصة وان ٤٦٪ يتعرضون للشمس و٦٠٪ يستعملون المستحضرات الواقية من اشعة الشمس. نصفهم يستعمل مستحضرات تحتوي على درجة (١٥) وهي الاعلى لصد اخطار تلك الاشعة.

كذلك وجد ان طالب «التخنيون» لا يعرف الكثير عن وضعه الصحي. ٢٦٪ عرفوا كم هو ضغط دمهم و٦٪ من الفتيات مررن بفحص لعنق الرحم.

مع ذلك يفيد الاستفتاء ان الطلاب يتمتعون بصحة جيدة وان ١٠٪ فقط يعانون من امراض مزمنة وهم يخضعون للعلاج الدائم.

اختتام دوري رمضان الاول في سخنين

* نظم قسم الرياضة في بلدية سخنين دوري رمضان الاول في كرة القدم المصغرة وتميز هذا الدوري بالجو الرائع الذي حافظ عليه اللاعبون والجمهور وبالمستوى الرفيع والاداء الممتع اثناء المباريات.

وفي يوم الجمعة، ثاني ايام عيد الفطر السعيد اختتم الدوري بمباراة احتفالية جمعت بين فريق السلام من سخنين الذي حاز على بطولة الدوري وفريق آخر من القرية الشقيقة عرابة، برافقهم مدير قسم الرياضة السيد محمد نصار.

وبعد المباراة شكر مدير قسم الرياضة في بلدية سخنين الضيوف من عرابة وقدم لهم كأسا تقديرية. وشكر ايضا اللاعبين والحكمين اللذين ادارا المباريات حيث قدم لهما كأسين تقديريين على مجهودهما لم تقل تحية بلدية سخنين ووزعت الميداليات والشهادات على جميع اعضاء الفرق.

استعدادات لدربي الجيران في المثلث الجنوبي

* يشهد الملعب البلدي في جلجولية عصر يوم السبت القادم، دربي الجيران للمثلث الجنوبي وفيه يستضيف هبوعيل جلجولية متذيل لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية، للمنطقة الجنوبية «أ» فريق المرتبة الاولى هبوعيل كفر قاسم.

نوايا الفريقين متناقضة فالقسماويون يريدون كسب المباراة ليحافظوا على المرتبة والاندفاع رويدا رويدا نحو الدرجة الاولى.

اما الطرف الاخر، لاعبو جلجولية فيريدون كسب المباراة ليتخلصوا من القاع الملتهب الذي من شأنه في نهاية المطاف الهبوط بهم لمستوى فرق الدرجة الثالثة.

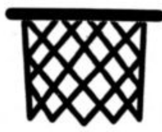
هدف الطيرة مرتبة متقدمة

«معنويات اللاعبين عالية والهدف احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة» هذا ما صرح به ملك اهداف فريق هبوعيل الطيرة قصي عراقي بعد الفوز الذي حققه فريقه مع هبوعيل رمات هشارون بالنتيجة ٢:١ وتسجيله هدفين. واضاف قصي نحن نبني فريقا للمستقبل معتمدا على كوادر محلية وهدفنا في الموسم الرياضي القادم الصعود لمستوى فرق الدرجة الاولى والالتحاق بالفرق العربية الشقيقة التي تلعب في الدرجة الاولى. بقي ان نذكر ان فريق هبوعيل الطيرة لعب في الدرجة الاولى قبل سبع سنين وهبط الى مستوى الدرجة الثانية فالثالثة وعاد الى الثانية.

* عبد اللطيف مصارورة *

فوز هام لعيلبون في كرة السلة





* عيلبون - عرابة (٦٥-٤٤) *

* فاز فريق عيلبون لكرة السلة يوم الاحد الماضي في مباراة خارجية على فريق عرابة بالنتيجة (٦٥-٤٤).

هذا وجرى اللقاء ضمن مباريات دوري الدرجة الثالثة لمنطقة «همفراتس» وهو احد نشاطات اسبوع الرياضة السنوي الذي يشرف عليه قسم الرياضة والمجلس المحلي.

وقد استقبل رئيس مجلس عرابة المحلي السيد فضل نعامنة فريق عيلبون بحفاوة وقدم للاعبي الفريقين شعار المجلس متمنيا للفرق النجاح والتقدم.

وبعد نهاية المباراة التي تميزت بالروح الرياضية والعلاقات الحسنة تحدث مدير قسم الرياضة السيد محمد نصار متمنيا لفريق عيلبون النجاح والصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

** تركيب عرابة: رامي عاصلة، احمد نعامنة، عبدو خوري، عامر عاصلة، احمد ناصر، علي موسى، محمود عاصلة، زياد شلبي، ساهر نعامنة وروني خوري والمدرب شيوب جبران.

* تركيب عيلبون: داود بيطار، الياس بيطار، اسامة خطيب، علام حايك، شادي خوري، اشرف سرور، فريد مزلبط،اسامة خطيب، سلام يوسف، وسام زريق، والمدرب سامر صليح.

* عرض ملاكمة *

هذا وسبق مباراة كرة السلة عرض للملاكمة ضمن نشاطات اسبوع الرياضة السنوي جمع فريقي الكفوف الذهبية من مجد الكروم وكفر ياسيف.

ضربة حرة مباشرة

* عبد اللطيف مصارورة *

* كان لي شرف مشاهدة مباراة الموسم في الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية والتي جمعت الفريق الذي تصدر اللائحة قبل المباراة اتحاد ابناء سخنين مع منافسه مكابي عكا.

شاهدت السخنينيين في بروفة كروية قبل لقاء الموسم في مباراة جدية حينما حلوا ضيوفا على الفريق الطيباوي تكريما للمدرب القسماوي عبد القوي صرصور، وعلى ضوء ادائهم في تلك المباراة لم يساورني ادنى شك في ان لاعبي سخنين بقدراتهم الكروية العالية سيفوزون ويحسمون لقاء الموسم لصالحهم، ولكن شتان ما بين الحلم والواقع.

في هذه «الضربة» سألقي الضوء على الاسباب المهنية الفنية لخسارة اتحاد ابناء سخنين كما ظهرت جليا في المباراة.

١) تباعد خط الوسط عن خط الهجوم تباعدا كبيرا. فعند استلام شكري العقبي الكرة مثلا لم يندفع لاعبو الوسط ايتسيك دادون، سامر ميعاري، نضال شلاعطة وعباس صوان باتجاه منطقة حرام مكابي عكا، الامر الذي صعّب مهمة شكري العقبي لانه وجب عليه رفع او تمرير الكرة لزميله حنا فرهود الذي كان مراقبا رقابة شخصية لصيقه، بلاعب عكي، وبقية الدفاع العكي حرسوا منطقة صراعهم حراسة منطقية وشتتوا الكرات المرفوعة وقطعوا التمريرات بحرية ودون مضايقة.

٢) عدم استغلال الاطراف لبناء الهجمات لضعف الظهيرين.

٣) عند فقدان لاعبي سخنين الكرة لم يحرسوا لاعبي عكا حراسة شخصية وانما حراستهم كانت منطقية فقط.

عدم الضغط على اللاعب العكي الذي امتلك الكرة مما اتاح له نقل الكرات لزميله بحرية.

٥ تقارب لاعبي وسط سخنين من بعضهم وعدم انتشارهم الصحيح والسليم على ارض الملعب، الامر الذي صعّب نقل الكرات وتحويل اللعب من جهة لاخرى.

٦) عدم التسديد الكافي على المرمى العكي.

٧) حب لاعبي سخنين الزائد للكرة فبدل اللعب بلمسة واحدة، وهذه كرة القدم الحديثة، فضل لاعبو سخنين مداعبة الكرة.

٨) التغيير المتأخر لباسم غنايم الذي احدث حيوية في خط الوسط السخنيني.

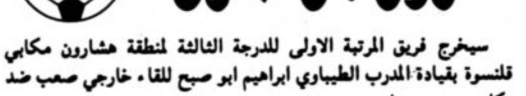
٩) الضعف الشديد للظهير الايسر معمر غنايم وكان حريا بالمدرب السخنيني سمير عيسى تبديله في وقت مبكر واناطة المهمة للاعب التعزيز مراد ابو كشك، صاحب التجربة الغنية في اشغال مهمة الظهير الايسر لبناء الهجمات واحداث البلبلة في صفوف الدفاع العكي.

١٠) التوتر الذي ساد لاعبي سخنين فبدل اللعب باعصاب هادئة لعبوا باعصاب مشدودة.

١١) البطء والتمهل في اداء السخنينيين مما اتاح للعكيين فرصة تنظيم صفوفهم.

قلنسوة تبحث عن وسيلة للخروج من المأزق

* يبدو ان تغيير المدرب لم يجد نفعا في هبوعيل قلنسوة، اذ لم يحقق الفريق اي انجاز ايجابي، بل خسر لقاءه الاخير ضد عرب النجيدات ولم يؤد اداء كرويا جيدا وذلك عكس التوقعات. ترى هل يجد المدرب والادارة واللاعبون في هبوعيل قلنسوة المعادلة الصحيحة من اجل تحقيق الفوز خاصة وانهم يتخبطون في ذيل لائحة الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «ب»، والخروج من الوضع الذي لا يحمدون عليه.



سيخرج فريق المرتبة الاولى للدرجة الثالثة لمنطقة هشارون مكابي قلنسوة بقيادة المدرب الطيباوي ابراهيم ابو صبح للقاء خارجي صعب ضد مكابي برديس حنا.

الجمهور، الادارة، اللاعبون والمدرب كلهم ثقة بتحقيق الفوز في هذا اللقاء ومواصلة مشوار تصدر اللائحة والوصول في نهاية الامر لتحقيق هدفهم في الصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية. نتمنى للفريق النجاح واستمرار مشواره في تحصيل وتحقيق النتائج الايجابية.

ابتداء من الاول من تموز القادم

تعديلات على قوانين لعبة كرة القدم

* لجنة قوانين لعبة كرة القدم التابعة للاتحاد العام لكرة القدم العالمي (الفيفا) اجتمعت في ٩٥/٣/٤ في مدينة طرنباري في اسكتلندا وقررت ابتداء من الاول من تموز القادم، السماح لكل فريق في العالم من ضمنه اسرائيل باجراء ثلاثة تغييرات في كل مباراة وليس تغييرين اثنين اضافة لحارس المرمى كما هو متبع اليوم.

لجنة اتحاد كرة القدم العالمي (الفيفا) اوضحت ان التغييرات الثلاثة تضم حارس المرمى لذلك اذا قام الفريق بتغيير ثلاثة لاعبين واصيب حارس المرمى لا توجد امكانية لادخال الحارس البديل، واضافت (الفيفا) امرا مهما لقانون التسلل: ان اللاعبين المتواجدين في وضع تسلل لكنهم لا يشاركون مشاركة فعلية في اي نشاط من شأنه التدخل في سير المباراة لا يعتبرون في وضع تسلل.

وقررت اللجنة انها سوف تختبر، قريبا، في اوليمبيادة اتلانتا او في احدى بطولات العالم للاجيال (حتى سن ١٧ وحتى سن ٢١) موضوع ايقاف الوقت كما هو متبع في كرة السلة من اجل ادخاله تدريجيا في القوانين المتبعة حاليا. لكل فريق تكون امكانية ايقاف الوقت مرة واحدة لكل شوط.

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرايسي *

عشر شركات تتنافس لصنع صاروخ بدل الباتريوت

● في ظل عهد «الانفراج الدولي» اعلنت وزارة الحربية الامريكية ان عشر شركات امريكية واوروبية تتنافس من اجل تصميم وصنع الصاروخ المضاد للصواريخ الجديد المشترك بين الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وايطاليا.

وسيطلق على الصاروخ اسم «ميدز» وسيتم انتاجه في العام ٢٠٠٥ وسيحل مكان صواريخ الباتريوت.

وسيمول الامريكيون نصف كلفة المشروع البالغة عدة مليارات دولار في حين تمول كل من المانيا وفرنسا ٢٠٪ وتمول ايطاليا ١٠٪.

صراع ضار على السلطة بين كبرى الفصائل الكردية في العراق

* الصراع حول سلطة الحكم الذاتي في منطقة كردستان العراقية *

● يعتبر الدبلوماسيون والعاملون في المنظمات الانسانية في بغداد ان الاكراد يخوضون صراعا ضاريا على السلطة مما يؤكد فشل الحكم الذاتي في كردستان المفروض على العراق منذ العام ١٩٩١.

وقد دانت منظمة العفو الدولية غداة انفجار سيارة مفخخة اسفر عن نحو ٨٠ قتيلا في زاخو (شمال العراق) عمليات الاغتيال والتعذيب والاعدام بلا محاكمة، التي خلفها الصراع على السلطة في هذه المنطقة التي لم تعد خاضعة لسلطة بغداد منذ نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

واعلن مسؤول في منظمة دولية في بغداد ان مسعود البارزاني الذي ينتمي الى عائلة اقطاعية «تناضل» من اجل الحكم الذاتي في كردستان العراقية منذ عقود وجلال الطالباني رفيق درب عائلة البارزاني سابقا، والذي اسس حزبه الخاص في العام ١٩٧٥ «يخاطران بحياتهما ويتصارعان للوصول الى السلطة».

وكان الحزب الدمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البارزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) اعلنا في ايار ١٩٩٢ بعد مفاوضات طويلة ان كلا منهما حصل على نسبة ٥٠٪ من الاصوات في الانتخابات «التشريعية».

فتقاسم الحزبان الوزارات في حكومة ائتلافية تم تشكيلها لتهدئة الوضع لكن «المعارك لم تتوقف منذ ايار ١٩٩٤».

وقد بدأت المعارك بين الحزبين في ذلك التاريخ لتقاسم موارد كردستان. وكان الاتحاد الوطني الكردستاني يطالب بشكل خاص بتقاسم افضل «للضرائب» التي يجبيها مقاتلو البارزاني من عمليات التهريب على الحدود مع تركيا.

لكن يفيد دبلوماسيون في بغداد ان الخلاف على هذه الامور ليس سوى ظاهرة عرضية. واعتبر احد هؤلاء الدبلوماسيين ان هذا «النزاع كان ليقع حتما» اذ ان بغداد والدول المجاورة التي يسكنها اكراد لا تريد التعامل مع ادارة برأسين.

واضاف المصدر ذاته ان تركيا - التي لديها اكبر عدد من السكان الاكراد في المنطقة - وايران والعراق وسوريا لا تريد ان ينجح الحكم الذاتي لانه سيفتح المجال امام قيام كردستان مستقلة. وتابع قائلا ان انقرة تمارس ضغوطا كبيرة على الاكراد من جهة ليطبعوا علاقاتهم مع بغداد وعلى العراق من جهة ثانية ليعطي الاكراد ضمانات كافية لحملهم على القبول بالصلح.

وتكثف بغداد من جهتها عروض الوساطة بين الفصائل الكردية والدعوات الى التفاوض. وقد اجرى الطالباني والبارزاني محادثات في بغداد بعد حرب الخليج من دون التوصل الى نتائج.

وكان الجيش العراقي انسحب بعد التمرد الكردي في اذار ١٩٩١ من محافظات دهوك (شمال غرب) واربيل (وسط) والسليمانية (شمال شرق) في حين يحظر الطيران الغربي اي تحليق للطيران العراقي شمال خط العرض ٣٦.

وغالبا ما تنسب الاحزاب الكردية الى بغداد الاعتداءات الدامية التي تهز كردستان. وقد اتهم حزب الطالباني اجهزة الاستخبارات العراقية بانها وضعت قنبلة زاخو في منطقة يسيطر عليها خصوم هذا الحزب.

ويشدد الدبلوماسيون على ان العراق ليس الطرف الوحيد الذي يتدخل في هذا النزاع. فايران تدعم فصيلا لحزب الله مواليا لقوات البارزاني على طول الحدود العراقية الايرانية وتقصف بشكل متقطع الاراضي التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني.

● نزوح الأكراد اصبح ممارسة شبه يومية هربا من الدمار وسفك الدماء ●

نيك ليسون من شاب مغمور الى عنصر خطير في عالم المال



● نيك ليسون ●

■ قبل اعلان افلاس مصرف بارينغز، اقدم مصرف بريطاني للاعمال، لم يكن نيك ليسون (٢٨ عاما) سوى ذلك الشاب البريطاني العادي من الطبقة المتوسطة الذي نجح في عالم المال بفضل المامه الواسع بتقلب الاسواق.

غير ان وجهه المستدير تصدر الصفحات الاولى للصحف العالمية في الوقت الذي تلاحقه الشرطة في جميع بلدان جنوب شرق اسيا قبل القبض عليه. وكان ليسون يرتدي بذلته الصفراء والسوداء، ويتعامل بالمليارات من الدولارات لصالح مصرف «بارينغز» في اسواق القطع في سنغافورة، دون ان يشعر به احد الى ان خسر اكثر من مليار دولار.

وتحدث الاهل والاصدقاء، وزملاء سابقون له في بريطانيا عن شاب لطيف يعشق كرة القدم ونجح في ان يصبح «صرافا بريطانيا» يحترمه الجميع لمزاياه المهنية.

غير ان زملاءه في سنغافورة يصفونه بالداهية في عالم المال «وقح ومتعجرف». يعمل بكد ويعيش حياة ترف بفضل راتب سنوي يصل الى نحو ٢٠٠ الف جنيه استرليني (٣٠٠ الف دولار) عدا عن المكافآت التي قد تتجاوز بسهولة المليون دولار في السنة الواحدة.

وامضى ليسون وهو كبير اخوته الاربعة طفولته في منزل متواضع في واتفورد في ضاحية شمال لندن. وتوفيت والدته وهو في العشرين من عمره. وفي المدرسة تألق لعشقه الرياضة اكثر من انجازاته المدرسية.

وعمل ليسون وهو في الـ ١٨ من العمر في مصرف «كاوتز اند كومباني» وهو شأنه شأن مصرف «بارينغز» احد المصارف التي تملكها الملكة اليزابيث قبل العمل لدى «مورغان ستانلي» واخيرا «بارينغز». وفي هذه المؤسسات المصرفية الثلاث تعلم مختلف آليات اسواق القطع.

خفض قيمة العملة الاسبانية والبرتغالية

● اعلن مانويل كونثي المدير العام الاسباني للخزينة في مطلع الاسبوع في اعقاب اجتماع للجنة النقدية الاوروبية دام اكثر من عشر ساعات ان البيزيتا الاسبانية خفضت قيمتها ٧٪ والاسكودو البرتغالي ٣،٥٪ في اطار النظام النقدي الاوروبي.

وهي المرة الاولى التي يجري خفض للعملتين الاسبانية والبرتغالية في النظام النقدي الاوروبي منذ القرار الذي اتخذ في الثاني من اب ١٩٩٣ بتوسيع هوامش تقلبات اسعار العملات التي تدخل في اطار النظام النقدي الاوروبي الى ١٥٪ اكثر او اقل من السعر المحوري.

الكشف عن الاف الجثث المدفونة في العاصمة الرواندية

كشفت السلطات الرواندية ان الاف الجثث لضحايا المجازر التي ارتكبها متطرفو قبائل الهوتو العام الماضي دفنت الى جانب مستشفى كيغالي المركزي.

وقال شهود عيان ان الجثث تعود لضحايا من قبائل الهوتو والتوتسي معا. واشار هؤلاء الى ان الضحايا دفنوا بثيابهم ومع الاوراق الثبوتية التي كانوا يحملونها وهي اوراق تشير الى القبيلة التي ينتمون اليها.

وقد سمحت هذه الاوراق بالتعرف على اثنين من زعماء الهوتو من معارضي الرئيس السابق جوفينال هابيريمانا قتلا بعد مصرعه في السادس من نيسان الماضي هما رئيس الحزب الدمقراطي الاجتماعي وزير الزراعة السابق فريديريك نزاموراماكو والنائب الاول لرئيس الوزراء فيليسيان نغانغو.

وكانت المجازر في رواندا بدأت فور مقتل الرئيس السابق الذي اسقطت طائرته فوق العاصمة كيغالي وراح متطرفو قبائل الهوتو يمارسون قتل عناصر التوتسي. واسفرت هذه المجازر عن مقتل نصف مليون شخص ولم يحاسب اي من المسؤولين عنها على الرغم من تشكيل محكمة دولية.

وقد انتهت المجازر في العاصمة كيغالي في الرابع من تموز عندما استولت قوات الجبهة الوطنية الرواندية على العاصمة.

يشار الى ان منطقة المستشفى المركزي كانت طوال معركة كيغالي تحت سيطرة القوات الحكومية. وكانت شهادات كثيرة افادت ان متطرفي الهوتو كانوا يجهزون على الجرحى في المستشفى.

الدول الصناعية تتجه نحو تحرير وسائل الاتصال لتسهيل الاتصال السريع

● خطا العالم الصناعي خطوة اضافية، خلال الاجتماع الوزاري لمجموعة الدول الصناعية السبع في بروكسل، نحو اطلاق حرية وسائل الاتصال مما سيفتح الباب واسعا امام اطلاق الطرقات السريعة للاعلام.

والطرقات السريعة للاعلام هي شبكات الاتصالات المستقبلية التي ستسمح بالوصول الى خدمات تجمع بين الصوت والصورة والنص، بواسطة جهاز كمبيوتر او تلفزيون او هاتف. ويؤكد الخبراء، انها ستحدث ثورة صناعية واجتماعية فعلية.

وشدد الصناعيون العاملون في مجال المعلوماتية والاتصالات لدى الحكومات الممثلة في الاجتماع على ضرورة التوصل سريعا الى تحرير وسائل الاتصال. ودعت الولايات المتحدة على لسان نائب رئيسها آل غور دول مجموعة السبع وبقية الدول الى الاتفاق على رفع العوائق امام الاستثمارات في مجال الاتصالات.

وتكهن الرئيس السابق للجنة الاوروبية جاك ديلور باستباق بعض الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الموعد المحدد في عام ١٩٩٨ لتحرير وسائل الاتصال فيها.

وقال ديلور بعد ان ترأس طاولة مستديرة ضمت حوالي اربعين صناعيا واي تأخير في تحرير وسائل الاعلام واي تأخير في اقامة قواعد خاصة في مجال الملكية الفكرية وحماية الحياة الخاصة سيكون مضرا جدا».

ووعد نائب الرئيس الامريكي بأن الولايات المتحدة ستلغي «هذه السنة» العقبات والمحدودة» حسب تعبيره التي تفرضها القوانين الامريكية على المستثمرين الاجانب منذ ستين عاما. واوضح على سبيل المثال ان القانون الامريكي يمنع الشركات الاجنبية من المشاركة باكثر من عشرين بالمئة في الشركات الامريكية.

واكد وزير الاقتصاد الالماني غونتر ركسرودت تعهد الدول الصناعية السبع بالقيام بكل ما هو ممكن لضمان دخول الشركات الوطنية والاجنبية الى سوق الاتصالات بشكل عادل.

من جهته قال وزير الصناعة الفرنسي جوزيه روسي ان فرنسا «دخلت بحزم طريق التحرير السريع والفاعل لوسائل الاتصالات» مشددا في الوقت نفسه على ضرورة ان «تسهر الحكومات على ان تكون المنافسة عادلة».

وكان رئيس مجموعة اوليفيتي الايطالية كارلو دي بينيديتي الاكثر الحاحا بين اصحاب الشركات بالنسبة الى موضوع تحرير الاتصالات. وقد اقترح اقامة مجموعة عمل تضم اوروبيين وامريكيين ويابانيين.

وبسبب انشغالهم بالمسائل الاقتصادية والصناعية وجد المشاركون من الدول الصناعية السبع صعوبة كبيرة في الرد على طلبات نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي الذي دعا الى عدم اهمال الدول الفقيرة. ولفت المسؤول الافريقي الى انه «توجد في مانهاتن في نيويورك خطوط هاتفية اكثر مما في كل دول افريقيا الواقعة جنوب الصحراء».

ودعا ديلور الى ادخال التقنيات الجديدة ضمن المساعدات على التنمية. الا ان مدير شبكة التلفزيون الفرنسية «قنال بلوس» حذر من الكلفة الباهظة لادماج الدول النامية في الطرقات السريعة للاعلام. وقال بيار ليسكور «لا بد للدول النامية ان تدفع اموالا لكي يتمكن سكانها من الاستفادة من الطرقات السريعة للاعلام».

وتضم مجموعة الدول السبع الاقضل تصنيعا الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وايطاليا وكندا وبريطانيا ويشارك الاتحاد الاوروبي في اعمالها.

سؤال الى سلطات الامن الاسرائيلية ولكل من يهمه السلام والامن

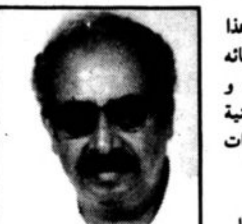
● بقلم: علي عاشور ●

فوجئت صباح يوم السبت الماضي (٩٥/٣/٤) وانا امام حاجز «ايرز»، الذي يفصل قطاع غزة عن اسرائيل، بالترتيبات الامنية الجديدة التي يجري العمل بها على هذا الحاجز، منذ عدة اسابيع، ليس فقط بالنسبة لسكان قطاع غزة وانما ايضا بالنسبة للمواطنين العرب في اسرائيل.

فكما هو معروف، كان يُسمح للمواطنين العرب في اسرائيل، منذ سنوات طويلة، - بوصفهم يحملون الهوية الاسرائيلية - بالدخول الى قطاع غزة بدون تصريح.

اما الان وبعد اغلاق القطاع، قبل بضعة اسابيع، اصبح يتوجب على كل مواطن عربي في اسرائيل، يريد الدخول الى قطاع غزة - الحصول، مسبقا، على «تصريح بالدخول الى منطقة الحكم الذاتي» من سلطات الامن الاسرائيلية الموجودة عند حاجز «ايرز» (انظر صورة عن هذا التصريح الى جانب هذا الكلام).

ولا تعطي سلطات الامن المذكورة مثل هذا التصريح لمن يريد المبيت في القطاع او المكوث فيه عدة ايام او اسابيع الا اذا حضر كفيل له من القطاع (من اقاربه او معارفه) الى حاجز «ايرز» ووقع بنفسه على الكفالة امام المسؤول الامني. اما اذا لم يتوفر مثل هذا الكفيل فلن يحصل طالب الدخول الى القطاع الا على تصريح يسمح له بموجبه بالبقاء في القطاع حتى منتصف الليل فقط.



اقول فوجئت لان اعطاء مثل هذا التصريح - اذا كان لا بد من اعطائه هو، حسب منطق «الحكم الذاتي» و «اتفاق اوسلو»، من حق السلطة الوطنية الفلسطينية وليس من حق السلطات الاسرائيلية.

والسؤال:

- لماذا هذه التقييدات الجديدة على المواطنين العرب في اسرائيل؟ وهل هي «تقييدات قانونية» في ظل «العملية السلمية» التي تجري في المنطقة؟

- وهل يحق لاسرائيل ان تحدد لاحد رعاياها، مثلا، المدة التي يريد ان يقضيها خارج البلاد؟

- ام ان حكام اسرائيل يريدون ان يؤكدوا بمثل هذه التقييدات بانهم لا يزالون «اسياد البلاد» من رأس الناقورة شمالا حتى رفح جنوبا ومن البحر المتوسط غربا حتى البحر الميت شرقا؟

- ام.. لعل حكومة السيد رابين، حتى قبل الفصل التام بين الفلسطينيين في الضفة والقطاع وبين اسرائيل، تسعى للفصل اولا بين المواطنين العرب في اسرائيل وبين اخوانهم الفلسطينيين وذلك لحرمانهم من ان يفيدوا ويستفيدوا اقتصاديا على الاقل؟!

انني، في الوقت الذي اوجّه فيه هذا «السؤال» الى السلطات الاسرائيلية، اود ان اعرف رأي السلطة الوطنية الفلسطينية، وكذلك رأي اعضاء الكنيست، وخاصة الاعضاء العرب، وايضا رأي ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل، وخاصة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وعلى رأسها السيد ابراهيم نمر حسين، في مثل هذه «التقييدات الجديدة» الموجهة ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

حزب.. جبهة، نقاش مبكر!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● الموضوع المطروح على جدول اعمال هيئات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منذ اكثر من سنة ونصف هو كيفية التعامل مع التعديل الجديد لقانون الاحزاب بشكل يضمن عدم المس بأي من الحزب والجبهة من ناحية جوهرية. ولا يزال هذا الموضوع قيد التداول والبحث في الحزب والجبهة بهدف بلورة مخرج قانوني - سياسي يتيح تسجيل الحزب الشيوعي، حسب التعديل الجديد، وضمان خوض المعركة الانتخابية للكنيست باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولهذا، فان النقاش، في جوهره، لا يدور حول تصفية احد الجسمين المتداخلين عضويا، رغم وجود بعض الاصوات القليلة، التي ترى، ومن منطلقات متعددة، انه لم تعد حاجة موضوعية بعد لوجود حزب شيوعي ويكفي وجود الجبهة. ان تعددية الاراء والخروج بموقف واحد متفق عليه في اطار الحوار الدمقراطي هو منهجنا وفهمنا للدمقراطية.

وان شرعية وجود حزب شيوعي يحددها ويحتمها جوهر الصراع الطبقي. وفي مجتمع رأسمالي، كمجتمعنا في اسرائيل، تبرز هويتان فكريتان رئيسيتان - الهوية الفكرية الماركسية - اللينينية ومنهجها الجدلي في دراسة تطورات ومتغيرات المجتمع وتناقضاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والظروف الموضوعية التي حتمت بناء حزب شيوعي على تراب بلادنا وبين جماهيرنا منذ اكثر من ٧٥ سنة، لا تزال تؤكد على هذه الضرورة الموضوعية، فالقضية ليست مجرد قضية اخلاقية للحفاظ على بقاء الحزب الشيوعي، بل قضية سياسية واجتماعية تحتمها ظروف وافاق الصراع في بلادنا. فبفضل الهوية الفكرية المتميزة للحزب الشيوعي استطاع ان ينفرد بالمواقف الكفاحية الصحيحة التي اثبتت مصداقيتها.

فالحزب الشيوعي ليس مجرد اطار سياسي لرد الفعل على مظالم تبرز على الساحة بل تنظيم سياسي - جماهيري يستند الى قاعدة فكرية.

اما الهوية الفكرية الثانية فتشمل مختلف تيارات الفكر البرجوازي الصهيوني وبعض الحركات القومية العربية التي تدور في فلك الدفاع عن جوهر نظام الاستغلال الرأسمالي او (الحركات القومية العربية وبعض حركات السلام) وتنشغل في مواجهة بعض مظاهر النظام الرأسمالي الفاسدة.

برأيي ان تسجيل الجبهة كحزب يفرغها من مضمونها ويفقدها المصداقية كجبهة ويتناقض مع واقع الجبهة على الساحة العملية ويعرقل تطورها على الساحة السياسية حاضرا ومستقبلا وليس في معركة الانتخابات القادمة عام ١٩٩٦ فحسب. فالجبهة قطريا قامت كاطار سياسي في مركزها الحزب الشيوعي، وبعض المركبات من «الفهود السود» و «شاسي» ولجنة المبادرة الدرزية، وطريق الشرارة، وشخصيات يهودية وعربية ورؤساء مجالس محلية، التي تتفق على برنامج سياسي - اجتماعي مرحلي ومحدد من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية. وكان الهدف بناء اوسع تحالف يهودي - عربي حول هذا البرنامج. وفي الظروف الجديدة التي نشأت في السنوات الاخيرة فتحت افاق جديدة امام الجبهة. وما يشغل فكر واهتمام الجبهة - والتحدث كأحد اعضاء اعلى هيئة فيها - هو ما هي الوسائل والآليات لاستيعاب المرحلة الجديدة لتوسيع اطار الجبهة وضم قوى جديدة. واي تفكير بتحويل الجبهة الى حزب يعني الالتزام بهوية فكرية - تنظيمية. فحتى لو اختارت الفكر الماركسي - اللينيني، فهذا يؤلف عقبة امام دخول مركبات جديدة للجبهة قد تتفق معك على برنامج سياسي مرحلي محدد، ولكنها تريد الحفاظ على هويتها الفكرية. اضافة الى ذلك، فان البنية الفرعية للجبهات المحلية ليست على شاكلة واحدة، او منسجمة وفق نمط تنظيمي واحد. فهنالك بعض الجبهات المنظمة وفق المقاييس الجبهوية، وهنالك جبهات حتمت الظروف وجود الحزب الشيوعي فيها وبعض اصدقائه المقربين، وجبهات حتمتها ظروف وميزان قوى الصراع على ادارة المجالس المحلية. وتحويل الجبهة الى حزب يجعل من المستحيل اعادة بناء الجبهات المحلية وفق مسطرة فكرية سياسية - اجتماعية محددة وملزمة لجميع الاعضاء والجبهات المحلية.

قبل حوالي سنة تقريبا وبعد بحث مستطيل في الحزب والجبهة وبناء على قرارات هيئات الحزب والجبهة (اللجنة المركزية للحزب وسكرتارية الجبهة) سجل الحزب الشيوعي رسميا وفق تعديل قانون الاحزاب وعلى امل استغلال بعض الفجوات في القانون الجديد لخوض معركة انتخابات الكنيست المقبلة باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وقدمنا بهذا الخصوص اقتراح تعديلات بهدف تسجيل الجبهة ايضا. ورفضت هذه التعديلات. ونقوم حاليا بالتداول، في هيئات الحزب والجبهة، وبمشاورة مختصين في المجال التشريعي، وقبل بلورة القرار، بدراسة العديد من الخيارات التي تتيح اضافة الى تسجيل الحزب الشيوعي بخوض الانتخابات للكنيست المقبلة باسم الجبهة ودون المس بحق الشركاء في الجبهة في المشاركة وعلى قدم المساواة بصياغة القرار في كل ما يتعلق بتركيبة القائمة والاستعداد كجبهة للانتخابات البرلمانية، وعليه، ارى ان الطرح الموضوعي للنقاش في الصحف الان، سابق لاوانه وليس ثمة ضرورة له، طالما بقينا نفتش عن مخرج يضمن بقاء الجسمين. وعندما لا يكون بد مما ليس منه بد فليجر عندئذ نقاش الموضوع.

انني على قناعة تامة بان الحزب ليس بديلا للجبهة، والعكس ايضا صحيح. وهذا القانون الجديد، يقتصر على انتخابات الكنيست ولا يشمل، ولا يسري مفعوله، في انتخابات السلطات المحلية او الانتخابات النقابية. فطابع المتغيرات العاصفة في المرحلة الجديدة على خارطة التطورات السياسية والاجتماعية يحتم تطوير الحزب كضمانة اساسية لبقاء وتطور الجبهة، وعلى الخارطة السياسية - الحزبية تبلورت وتتبلور تكتلات جديدة ترفع اعلام المساواة والسلام وبعض القضايا الاجتماعية، وما يميز الجبهة عن جميع هذه التكتلات ان مركبها الاساسي هو الحزب الشيوعي وكوادره المنظمة والملتزمة، بمبادئه الفكرية - السياسية التي تخدم المصالح الحقيقية لكلا الشعبين في بناء مجتمع المساواة الحقيقية والرفاه والدمقراطية والتقدم الاجتماعي. فمصلحة الصراع وقضاياه حاضرا ومستقبلا، تحتم التفتيش وايجاد المعادلة الصحيحة للتوفيق بين تطور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فجبهة بدون حزب شيوعي، او تحول الحزب الى جبهة لا يعني سوى الانتحار الذاتي، والذوبان التدريجي جراء التنازل عن الخصوصية المميزة على الخارطة السياسية والتحول الى مجرد حركة اصلاح او حزب اصلاحي يدعو للسلام والمساواة كباقي الحركات والتنظيمات الحزبية التي تزخر بها الساحة السياسية في اسرائيل. وقد اثبتت التجربة في العديد من البلدان، ان بعض من هزتهم زلازل اوروبا الشرقية وانهيار الاتحاد السوفييتي، كفروا بالفكر الماركسي - اللينيني وبالشيوعية كهدف استراتيجي ورفعوا زيفا علم الانفتاح والدمقراطية ودفعوا باتجاه تحويل الحزب الشيوعي الى حزب اصلاحي اشتراكي - دمقراطي او تكتل يسار (بدون الحزب)، التجربة اثبتت زوالهم عن الخارطة السياسية وهكذا جرى للذين انشقوا عن الحزب في اليونان وفي قبرص وغيرهم. وانبتت تربة الصراع من جديد الاحزاب الشيوعية في ايطاليا وغيرها، فالزبد يذهب جُفاء، ولا يمكث في الارض الا ما ينفع الناس.

«عَ السكين يا بطيخ»

هل تلاحظون ان بعض ممثلي الجمهور لا يدعونك تفهم ما يقولون كما يفعل الممثل يونس شلبي في بعض مسرحياته. لكن رئيس لجنة المالية في الكنيست غداليا جال، لم يتبع هذه الطريقة خلال لقائه مؤخرا بجمهور المركز الجماهيري في البقيعة. اذ قال بكل وضوح انه من صقور حزب العمل، وعليه، بدون اجتهاد، نستنتج من اقواله ان افضل شيء: ان لا نكثر من الحكي وان ندعو الله ان يوفق هذه الحكومة..

الله يوفقها ويطيل في عمرها كمان، فهي حتى الان لم تشلحنا ملابسنا كما تفعل بالناس الكمرة المخفية. وانا ابصم بالعشرة للعم غداليا بأن هناك، من لا يعجبهم العجب، وان المطالب بلا نهاية والناس لا تشبع!

اي نعم، الله لا يشبع رؤساء السلطات المحلية الدرزية، احتجاجات واضرابات ونصب خيم امام مقر رئيس الوزراء. فكما تعرفون، اننا لسنا «عرب» ولا «نقربهم» اضف الى هذا اننا «مدعومين» وبيننا وبين السلطات الحاكمة عيش وملح. لكن الوعود والاتفاقيات التي ابرمت مع الرؤساء وممثلي الحكومة لم تجد بعد اي بنك يصرفها!

كذلك لا احد يعرف اين تصرف ايضا اقوال رئيس لجنة المالية في الكنيست حين يدعي انه لم يسمع بأن الضريبة المفروضة على الاملاك تفوق احيانا قيمة الارض نفسها (لم تسمع؟!! يي علينا).

عَ السكين يا بطيخ تعالوا ذوقوا وشوفوا الخير. فقد اكد حضرته انه ضد اي اعفاءات من الضرائب وبصفته يفهم في الزراعة، كما قال، فكثيرا ما يتطلب الامر تكسير اغصان الليمون حتى تعطي ثمارا اكثر.

الله يجبر حالكم يا صليح الحال، فلماذا لا تكسرون بخاطر المستوطنين حتى تعطي مفاوضات السلام نتائج افضل.

بما ان «النصيحة اليوم ببلاش وبكرة بمصاري» وقبل ان يقع رئيس الوزراء في فخ استطلاعات الرأي ويطلع، بعد كل التعب، «قشار بصل»، فمن الافضل لحزب العمل، حزب ضيفنا غداليا، اتخاذ قرار في الكنيست يمنع انتخاب رئيس الوزراء بشكل مباشر.

● مفيد مهنا ●

(البقيعة)

حلّوا عن شواطئ لبنان!

طلبت كتلة السلام من رئيس الحكومة رابين ان يزيل فورا الحصار البحري عن شواطئ لبنان. «يبدو ان اسحاق رابين مغرم بالحصار والتجويع. ففي سنة ١٩٨٢، تطوع رابين الذي كان عندئذ معارضة، ليشير على ارئيل شارون بتشديد الحصار على بيروت وقطع المياه والكهرباء عنها.

ورابين، بصفته رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع حول هذه الاساليب الى عادة، وهو لا يكتفي بتجويع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة عن طريق الحصار المتواصل، فهو الان بدأ بتجويع سكان لبنان. وفي كل الحالات التي انتهج فيها مثل هذا الاسلوب، كانت النتائج زيادة في الكراهية، في العنف وفي الارهاب، ودفع مواطنو اسرائيل ثمنا باهظا».

(كتلة السلام)

بمناسبة ٨ اذار:

● بقلم: سميرة خوري ●

المرأة والعمل السياسي

تحتفل النساء، اليوم، في كل انحاء العالم بيوم المرأة العالمي، الثامن من اذار، ولهذا اليوم في هذه السنة صفة خاصة، اذ انه يتم اليوبيل الخمسيني للانتصار على الفاشية ويتم ايضا اليوبيل الخمسيني لتأسيس اتحاد النساء العالمي، الذي كان تأسس بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية والقضاء على النازية.

وفي هذه السنة ايضا يتم اليوبيل الخمسيني للحركة النسائية التقدمية والدمقراطية في البلاد، ففي سنة ١٩٤٥ عند تأسيس اتحاد النساء العالمي وقبل قيام دولة اسرائيل شارك وفد باسم حركة النساء التقدميات (الحركة التي اصبحت بعد قيام دولة اسرائيل حركة النساء الدمقراطيات) في المؤتمر التأسيسي لهذه المنظمة الدولية. وفي ذلك المؤتمر تأكد من جديد اعتبار يوم ٨ اذار من كل سنة، اليوم الذي كان تقرر سنة ١٩١٠، يوما خاصا للنساء يرفعن فيه مطالبهن بالمساواة التامة في الحقوق الشخصية وبالعمل والاجور وفي تكافؤ الفرص، وان يكون ايضا يوما لتجنيد كل نساء العالم والانسانية من اجل السلام وضد حرب عالمية ثالثة.

وتأكد ايضا ان تعمل النساء في كل بلد على ملاءمة عملهن بما يتناسب مع مطالبهن في بلدانهن.

ونحن ايضا هنا في حركة النساء الدمقراطيات اتخذنا عبرة من هذا اليوم للنضال من اجل مطالبنا الخاصة في بلادنا. وعليه، فنحن منذ سنة ١٩٥٠ نحتفل في هذا اليوم، يهوديات وعربيات، نرفع فيه مطالبنا المشتركة كنساء ومطالبنا الخاصة كنساء عربيات نعاني من التمييز المضاعف، التمييز القومي والتمييز الجنسي.

مما لا شك فيه ان المرأة في كل مكان في العالم حققت انجازات كبيرة وكثيرة، فقد سن الميثاق الدولي للمرأة الذي يقضي بالغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة ووقعت عليه معظم بلدان العالم. كما انه سنت قوانين كثيرة لصالح المرأة في تلك البلاد والنساء تستمر في النضال حتى تتحقق المساواة التامة.

وفي بلادنا ايضا نجحت الحركات النسائية في تسجيل انجازات هامة في مجال سن القوانين من اجل مساواة المرأة في الاجور والعمل والعائلة وضد العنف ولحماية المرأة.

واليوم اصبح يوم المرأة العالمي في بلادنا يوما شعبيا، فكرته واهدافه منتشرة وباستطاعتنا ان نقول ان مجرد انتشار فكرة يوم المرأة العالمي وتعميم الاحتفال به في كل الاوساط رسمية وغير رسمية هو اعتراف باهمية دور المرأة وضرورة العمل من اجل ازالة الغبن والاجحاف اللاحق بها وبحقوقها وبضرورة العمل على اشراكها مع الرجل على قدم المساواة في كل مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وفي الهيئات التي تتخذ القرارات وتدير البلاد وتسن القوانين.

لم تأت هذه الانجازات على طبق من ذهب بل سبقتها تضحيات ونضالات كثيرة من النساء، وكانت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل رائدة في هذا المجال. عملنا الكثير الكثير بطرق مختلفة، في لقاءات، ونقاش في حلقات بيتية، في محاضرات، في النوادي وفي الاحياء، وفي مراكز الحركة، في المظاهرات المستمرة ليوم المرأة الدولي الثامن من اذار من كل سنة منذ ١٩٥٠، في المنابر المختلفة، في المذكرات التي كانت الحركة ترسلها وتقدمها مع الوفود النسائية الى رؤساء الحكومات الاسرائيلية على مر السنوات الماضية، هذه المذكرات طالبن فيها بسن القوانين لمساواة المرأة وحمايتها، وطالبن فيها التوقيع على ميثاق حقوق المرأة الدولي وتنفيذ بنوده.

والحركة جندت النساء وقادتهن في الاضرابات والاعتصامات ومشاركة كل ابناء شعبنا بنضالاته المختلفة من اجل السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وتضامنت مع النساء الفلسطينيات في انتفاضتهن المجيدة بكل الطرق.

عملت حركة النساء الدمقراطيات على رفع مستوى المرأة ووعيها، للتمييز بين ممثليها المخلصين وبين باقي الاحزاب التي كانت تتراكض على اصواتها. فشاركت النساء عن وعي ومعرفة في المعارك الانتخابية.

كافحت النساء ايضا من اجل ترشيحهن في الهيئات المختلفة وفي السلطات المحلية والبلديات والكنيست، ونتيجة لهذا العمل المتواصل وصلت بعض النساء الى مراكز في السلطات المحلية والبلديات والكثيرات من النساء اعضاء حركة النساء الدمقراطيات وصديقاتها يشاركن في الاطر الحزبية والجبهوية وفي المنظمات النسائية الرسمية مثل «نعمات» والهستدروت وغيرهما من المنظمات غير الحكومية والتي تتخذ القرارات.

ومما لا شك فيه ان هذا الوعي عند النساء ومشاركتهن الجماهير في المعارك العديدة منذ قيام دولة اسرائيل، ضد الحكم العسكري اولا وضد التشريد والطرد من الوطن وضد سلب الارض وللمحافظة على كياننا. كل هذا يستوجب اهتماما اوسع بالنساء خصوصا العربيات في دفعهن اكثر لتبوء مراكز هامة بشكل اكبر في انتخابهن للهيئات القيادية وللسلطات المحلية ولايصال نساء عربيات الى الكنيست.

ولكن السؤال اليوم، اين نحن الان. هناك بعض النساء تقول ان لا حاجة للعمل السياسي ولا ضرورة للمنظمات او الاطر التي تعمل في السياسة. ونحن نجيب بسؤال اخر: هل حصلت المرأة على جميع حقوقها وهل زالت كل المشاكل التي تعاني منها؟ هل زال العنف في العائلة وهل حصلنا على السلام الذي نريده وهل حصلنا على المساواة القومية كمواطنين فلسطينيين عرب في هذه البلاد؟

صحيح ان هناك قوانين لحماية المرأة ولكن هناك فجوة كبيرة على ارض الواقع بين القوانين الموجودة وبين التطبيق، كذلك لم نحصل على السلام فهناك اتفاقيات ولكن لا يوجد سلام.

فهل هذا الوقت وقت التخاذل والتراجع. ان الابتعاد عن العمل السياسي والدعاية بان لا حاجة للمنظمات السياسية هو في الواقع سياسة، ولكن سياسة تجهيل، سياسة ان تقبع المرأة وراء الجدران وساعتئذ تحل المصائب علينا وعلى شعبنا وتحاك المؤامرات ولا نعرف عنها شيئا.

منذ سنة ١٩٤٨، ونتيجة للمصيبة التي حلت بشعبنا في ذلك الوقت حصلت نهضة سياسية شاركت فيها المرأة وهذا مكننا من منع مؤامرات كثيرة على شعبنا العربي الفلسطيني في داخل اسرائيل.

والمرأة الفلسطينية التي ساهمت بانتفاضة الشعب الفلسطيني ارغمت العالم على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني وحققت مكاسب هامة يجب المحافظة عليها ويجب الاستمرار في كسب المزيد من حقوق هذا الشعب حتى يصل الى تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

والنتيجة التي يجب ان نصل اليها كنساء واعيات لما يدور حولنا ان علينا مسؤولية تاريخية تجاه ابناء شعبنا ومسؤولية تاريخية تجاه حقوقنا كنساء، لان حقوقنا اليومية وحقوقنا القومية، وحقنا في العلم، حقنا في العمل، حقنا في البناء، حقنا في الصحة العامة وحقنا في الغذاء، كل ذلك يرتبط بالسياسة، وبالذين يقررون في السياسة العامة الداخلية وسياسة سن القوانين والسياسة الخارجية وكل هذه الامور مرتبطة بالميزانيات، لذلك من الواجب علينا ان لا نقبل هذه الدعاية بل علينا ان نحاربها بكل قوانا حتى لا نقع في قفص الجهل والعودة الى ما كنا عليه قبل حقبة ليست بعيدة من الزمن.

(رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل)

● تظاهرة نسائية يهودية – عربية ●

(صورة من الارشيف)

بضع كلمات في قضية البروفيسور صيمح:

قم للمعلم...!!

● بقلم: موسى خوري ●

لقد قدرت العرب المعلم واحترمته وعرفت قدره حتى ان احمد شوقي امير الشعراء قارنه بالرسول حين قال:

قم للمعلم وفّه التبجيلا — كاد المعلم ان يكون رسولا

والحقيقة يا عزيزي القارئ، انني ترددت كثيرا عند كتابة هذه السطور حول هذا المعلم او «البروفيسور» فليس من شأني ولا من شأن جريدتي المحترمة ان تدخل بيوت الناس ونخوض في خصوصياتهم او نحاول ان نحشر تلك الخصوصيات في المعارك السياسية حتى في اوجها كالانتخابات مثلا، الا انني قررت خوض الموضوع للاسباب التالية:

اولا: لم تعد قضية «المعلم صيمح» قضية شخصية بل تعدت هذه الحدود لان المعلم «صيمح» مسؤول عن تربية جيل جامعي، يهيئه للاخذ بمسؤولياته والاشتراك في خوض المعارك السياسية والاجتماعية، خاصة وان المعلم صيمح يعلم الفلسفة، ويا ويلي على الفلسفة! يتفلسف في الجامعة ويعود الى البيت ليهين زوجته، يركلها، ويضربها ضربا مبرحا حتى النزف كما قالت الصحف.

ثانيا: ان على اي انسان مسؤول عن اي عمل سياسي او اجتماعي ان يعمل حسابه، بان موقعا مثل موقعه يتطلب النزاهة، والعقلانية، وحسن السلوك في اي حركة يتحركها، حتى عندما يشرب كأسا من الماء، كل ذلك يتطلب التضحيات.. فكيف بمربي جيل جديد يضرب زوجته ويهينها؟

ثالثا: ان هذه الآفة، ضرب المرأة، اهانتها وجرحها وحتى قتلها في بعض الاحيان، قد اصبحت من المشاكل المهمة جدا في المجتمع، وانا ارى ان تأثير هذه الآفة يزداد يوما بعد يوم، فالصحف مليئة كل يوم بمثل هذه الاخبار المزعجة.

ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين حيث تحتل المرأة مكانها في المجتمع وتشارك الرجل في كل مجالات الحياة، الطب، الاقتصاد، السياسة، حتى رئاسة حكومة، افي مثل هذا الزمن يهينها الرجل ويستضعفها؟

رابعا: المؤسسات، وملاجئ النساء، ودور حمايتهن مليئة، وليس هناك مكان لسرير واحد تنام فيه امرأة هربت من زوجها القاسي، الشاذ، المنبوذ.

هناك من يدعي، ان هذا المربي قد صالح زوجته فلماذا نهاجمه؟ علينا ان نتيح له الفرصة لاصلاح ذات البين وتنظيم حياته من جديد، كل ذلك صحيح، فلينظم حياته كما يشاء (حد حايشه؟) هذا شأنه الخاص وشأن زوجته، الا ان الجانب الاخلاقي يريد حقه. واراني لا استطيع غير الوقوف مع طلابه الذين وقفوا يتظاهرون ورفعوا شعار «طيروه من الجامعة»!

وهناك من يدعي ايضا: هل تعرف يا أخانا ان آلاف المسؤولين يتصرفون مع زوجاتهم مثلما تصرف هذا الانسان دون ان «يطلع الحس»! ولهؤلاء اجيب، هل تريدونني ان اسكت على هذا الحادث بعد ان ملأ الصحف؟ لا، بالعكس، فقد اخترت طريق الصياح لكي «يطلع الحس» فترفع المرأة المهانة صوتها ولا تخفيه بعد الآن.

ان قضية المرأة المهانة والمضروبة قد تفشت في مجتمعنا اليهودي والعربي، وربما كانت في الشارع العربي اكثر بروزا، ولكنها في المجتمع اليهودي ايضا قد اصبحت بارزة بشكل فظيع لا يمكن السكوت عليه بعد الان لا في الصحف ولا في الكنيست ولا في اي تجمع سياسي او اجتماعي.

على الحكومة ايضا ان تتدخل بشكل اوسع وان تشترك في بناء دور لحماية النساء، والاستجابة لاستنجادهن فورا ودون تأخير والقبض على الزوج المعتدي.

انا لست محاميا او رجل قانون ولكن موقف القضاء في مثل هذه الحوادث قد اصبح واضحا حيث ان عقاب مثل هؤلاء الازواج بسيط جدا، وفي كثير من الاحيان، بضعة اشهر سجن مع وقف التنفيذ. واظن ان القانون لا يزال يعتبر ذلك شيئا طبيعيا او شبه طبيعي، فاصبح العقاب خفيفا وليعذرني بذلك رجال القضاء.

واخيرا يا اخواتي النساء، اكتب هذه السطور وانتن مقبلات على عيدكن، الثامن من اذار، وذلك محض صدفة. فهنيئا لكن بالعيد اولا ولتحوله النساء الى نضال حاد ضد هذه الآفة التي ابتليتن بها، ناضلن من اجل احترامكن في المجتمع كشريكات فعّالات فيه.

(رمات غان)

اجر الحد الادنى اعتبارا من ٩٥/٢/١ (١٦٦٦,٦٤) شيكلا

● بعد التوقيع على اتفاقية علاوة الغلاء في نهاية الاسبوع قبل الماضي، تم تعديل قيمة اجر الحد الادنى واضافة نسبة ٢.٦٪ اليه، ليصبح (١.٦٦٦.٦٤) شيكلا ابتداء من ٩٥/٢/١.

هذا وقد تآكل اجر الحد الادنى خلال الفترة الاخيرة واصبح اقل مما يحدده القانون، اي ٤٥٪ من معدل الاجر العام، واليوم تصل النسبة الى حوالي ٤٠.٪ فقط، ووفقا لنسبة ٤٥٪ يجب ان يكون (١٨٩.٠.١.٠) شيكلا.

تعيين المحامي موشيه بورنوفسكي رئيسا لسلطة حماية المستهلك

● باشر الدكتور موشيه بورنوفسكي عمله في سلطة حماية المستهلك الهستدروتي، كرئيس للسلطة، بعد ان تم تعيينه خلفا لرئيسة السلطة السابقة نزهة قصاب، والتي شغلت هذا المنصب حتى الانتخابات الاخيرة.

والدكتور بورنوفسكي هو رجل قانون كان قد شغل منصب المستشار القضائي للبرنامج التلفزيوني «كول بوتيك»، الذي عالج قضايا الاستهلاك وشكاوى المواطنين. وتم تعيين مدير عام للسلطة هو يوسف شانس، الذي شغل منصب اللجنة المعينة في «نتيفوت» سابقا، وهو من المقربين لحركة «شاس» في الهستدروت، وتم، ايضا، تعيين ناطق جديد باسم سلطة حماية المستهلك هو دافيد عيدان خلفا للناطق السابق رازي تسفينغ.

هذا وسيكون رئيس السلطة بورنوفسكي تابعا لرئيس الهستدروت مباشرة. مما يعني ان رامون يولي اهمية للموضوع، وللخدمات التي تقدمها سلطة حماية المستهلك في الهستدروت لاعضاء الهستدروت في مجال عدم الاستغلال في الاسعار وصلاحية المنتوجات المقدمة للجمهور وجودتها.

نزاع عمل موظفي وزارة الاسكان

● يواصل موظفو وزارة البناء والاسكان نزاع العمل الذي اعلنوا عنه في السابق ويحظى بدعم الهستدروت ونقابة مستخدمي الدولة فيها. وصعّد الموظفون اجراءات نزاع العمل، حيث توقفوا عن تقديم الخدمات للجمهور، واوقفوا ايضا اصدار شهادات الاستحقاق للسكن، مما اثار قلق الادارة بهذا الخصوص، واحتمال تعرض الوزارة للضغط من قبل الجمهور الواسع.

ويحتج موظفو الوزارة على رفض الوزارة الاستجابة لمطلبهم بالحصول على علاوة اجور لجميع الموظفين وعددهم (٨..) موظف، لانه تمت زيادة الاعمال والمطالب التي يقومون بها في ملاك كل واحد منهم، فوق ما هو محدد في اتفاقية الاجور التي وقعتها نقابة موظفي الدولة في الهستدروت في آب ١٩٩٣.

من جهة ثانية ارسل يوسي كوتشيك المسؤول عن الاجور في وزارة المالية هذا الاسبوع رسالة الى عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني يحتج فيها على قيام الهستدروت بالمصادقة للموظفين على نزاع عمل، الامر الذي يتنافى واتفاقية الاجور القائمة بين الطرفين والتي تفرض المحافظة على هدوء في علاقات العمل.

لمن يتبع صندوق المرضى العام؟

□ هذا السؤال مطروح حاليا على جدول الاعمال الهستدروتي، بعد اقرار تغيير اسم صندوق المرضى في جلسة قيادة الهستدروت الاخيرة، يوم الاحد الماضي، حيث تم تغيير اسم «صندوق المرضى العام الهستدروتي» الى «صندوق المرضى العام» وتم محو «الهستدروتي».

وعلى اثر ذلك سأل النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة «المشتركة»، لمن يتبع صندوق المرضى الهستدروتي اليوم؟ اذا كان لا يتبع لاعضاء الهستدروت، فيجب وقف دفع الديون عن صندوق المرضى واعفاء اعضاء الهستدروت من هذا العبء؟

فكان رد رئيس الهستدروت حاييم رامون: «نحن لا ندفع اي شيء».

غونين: «ولكن نحن لا نربح من ذلك اي شيء، ومثال على ذلك، اليوم قرأت في الصحف بأن صندوق المرضى اصدر مناقصة لبيع ثلاث قطع ارض في رعنانا بمبلغ (٤,٥) مليون دولار، وهذه الاراضي تابعة لاعضاء الهستدروت، واذا كانت النية التنازل عن الاسم فيجب عدم التنازل عن الاموال».



● عيادة صندوق مرضى هستدروتية في قرية جت ●

رامون: «لا نتنازل عن اي شيء، ولم نعط اي شيء لصندوق المرضى، وكل ما تم حتى الان كان في اطار الاتفاق مع الحكومة، ونحن قمنا باحترام هذا الاتفاق القانوني الذي تم توقيعه في الماضي، ولا يمكنك القول ان الاتفاق غير ساري المفعول، فيوجد التزام تجاه صندوق المرضى، والاراضي التي نتحدث عنها تابعة لصندوق المرضى ويجب بيعها بموجب الاتفاق المذكور لتنفيذ «خطة اشفاء» الصندوق، لهذا اقترح عليك ترك الموضوع». ويبقى السؤال الحقيقي لمن يتبع صندوق المرضى العام اليوم؟ هل هو لاعضاء الهستدروت، ام اصبح هيئة مستقلة ام هي لصالح الهستدروت. قانونيا كان صندوق المرضى جسما قانونيا مستقلا، لكن الجميع يعرف انه كان ملكا لاعضاء الهستدروت، واليوم هناك اشكاليات قانونية في هذا المجال، تجري محاولات لحلها.

من جهة ثانية، تجري الاستعدادات في «صندوق المرضى العام» لبيع عشرات اللوحات الفنية الثمينة بالمزاد العلني، وقد قام برسمها مشاهير الفنانين الاسرائيليين، خلال «ايام الفن» التي نظمتها الهستدروت للفنانين في المنتجعات التابعة للصندوق، حيث قام هؤلاء الفنانون برسم اللوحات ومقابل ذلك حصلوا على ايام الاستجمام. وتقدر قيمة هذه اللوحات بملايين الشواقل.

مطالبة المحاسب السابق باعادة الوثائق للهستدروت

● بعث محاسب الهستدروت الحالي النائب حاييم اورون برسالة الى السيد آرثور يسرائيلوفتش المحاسب السابق طالبه فيها باعادة الوثائق الموجودة لديه ان وجدت وثائق تابعة للهستدروت، ولقسم المحاسبة الهستدروتي «فورا».

وجاءت رسالة محاسب الهستدروت اورون هذه والتي ارسلها غداة قيام الشرطة بابلاغ اورون بأنها حصلت على مستندات ووثائق تتعلق بقسم المحاسبة الهستدروتي، خلال تفتيش اجرته في بيت المحاسب السابق ارثور يسرائيلوفتش.

من جهة ثانية توجه المستشار القضائي للهستدروت المحامي يارون كيدار برسالة الى الشرطة، طالبها باعادة الوثائق التي صادرتها من بيت المحاسب السابق، او نسخ عنها «لتمكين القسم من القيام بعمله اليومي».

هذا وما زالت الشرطة تحقق في قضية «اختفاء» (٦٠..) الف شيكل عشية الانتخابات.

واعرب كبار المسؤولين في كتلة حزب «العمل» الهستدروتية، عن قلقهم من هذه التحقيقات، ومما قد تسببه من خسارة لمكانة حزب «العمل» بين الجمهور، والاخطار القائمة.

وتجري محاولات لتكوين قيادة بديلة لكتلة حزب «العمل» في الهستدروت، بدلا من رئيس الكتلة حاييم هبرفيلد السكرتير السابق للهستدروت، الذي خسر الانتخابات الاخيرة للهستدروت. وتم التحقيق معه، مؤخرا، حول الموضوع، حيث نفى ان تكون له اية علاقة بالقضية.



● حاييم اورون ●

القائمة «المشتركة»:

رفع اسعار السفر الشعبي مخطط لضرب تعويض علاوة الغلاء للأجيرين

● طرح النقابي بنيامين غونين، ممثل القائمة «المشتركة» في قيادة الهستدروت، موضوع رفع اسعار السفر الشعبي بنسبة ٧٪. وطالب بأن تتخذ قيادة الهستدروت موقفاً ضد هذا الموضوع لانه يمس بالاساس بالاجيرين والفئة المسحوقة.

ونوه غونين الى ظاهرة رفع اسعار السفر الشعبي بعد دفع علاوة الغلاء دائماً، وقال «نعتقد بأن هذا الموضوع ليس صدفة، بحيث دفعوا لنا علاوة غلاء بنسبة ٢.٦٪ ورفعوا اسعار السفر الشعبي بنسبة ٧٪ وبذلك التهموا علاوة الغلاء ومبلغا آخر من دخل المواطنين». واستهجن ان يقوم وزير المواصلات يسرائيل كيسار، الذي كان سكرتيراً عاماً للهستدروت، بمثل هذه الخطوة. وقال، كان حريا به ان يكون المدافع عن الفئات المسحوقة وليس من يضربها اقتصادياً، فمنذ تسلمه مهامه في الحكومة والاسعار ترتفع من يوم لآخر، بدلاً من ان يقوم بتعميق الدعم لها ولجمها، لحماية المواطنين ذوي الدخل المحدود.

واكد د. روبي نتنزون خلال مداخلته موضوع الربط ما بين دفع علاوة الغلاء ورفع اسعار السفر الشعبي، وقال ان الحكومة تقوم بخطوات حثيثة لانهاء الدعم (السوبسيديا) للمنتوجات الاساسية، واليوم هذا الدعم يقتصر على السفر الشعبي فقط.

ويظهر من البحث الذي قدمه د. روبي نتنزون بخصوص الدعم للسفر الشعبي، ان هذا الدعم للعام ١٩٩٥ سيصل الى ٨١٤ مليون شيكل مقابل (٧..) مليون شيكل في العام ١٩٩٤ و٥٣٩ مليون شيكل في ١٩٩٣ ومبلغ ٧٧٥ مليون شيكل في العام ١٩٩٢.

ويظهر من الفحص الذي اجراه نتنزون ان هناك انخفاضاً مستمراً في قيمة الدعم الذي تقدمه الحكومة للمواصلات الشعبية.

لكن الامر المثير في تقرير مدير معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت يدور حول قرار الحكومة من يوم ٩٤/٨/١٠، وفي هذا القرار الحكومي تقرر «تحديد اربعة مواعيد لرفع اسعار المواصلات الشعبية تكون في مواعيد دفع علاوة الغلاء، وهي ٩٤/٩/١، ٩٥/٣/١، ٩٥/٩/١ و١٩٩٦/٣/١، بحيث يكون الغلاء بنسبة ارتفاع جدول الغلاء باضافة واحد بالمئة».

من هنا جاء رفع الاسعار بنسبة ٧٪ لان جدول الغلاء ارتفع بنسبة ٦.٢٪ باضافة ١٪.

هذا الامر يشير الى ان اسعار المواصلات الشعبية سترتفع ايضاً في ايلول القادم بنسبة ارتفاع جدول الغلاء يُضاف اليها ١٪.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/٣/٨

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

.٦,٣. – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١. –.الاخبار بالعربية.
٦,٤٥. – الصور المتحركة.
٧,... – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... – مدرسة – يهود افريقيا الشمالية في العهد الاستعماري.
.٨,٣. – حساب وهندسة – صور وزوايا.
.٨,٥. – تاريخ الاستيطان.
.٩,١. – لغة انجليزية.
.٩,٢٥ – غصن الزيتون – النظام والنظافة.
.٩,٥٥ – النشرة الثقافية.
.... ١ – احاديث الصباح. مع باتيه براك. «المرضى الميئوس منهم».
.٣..١ – الجديد في عالم التربية (اعادة).
١١,... – اليهودية.
.١١,٢ – ادب – الاخ الاحمق.
١١,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,... – علوم الحياة – جسم الانسان – حياة جديدة.
١٢,١٥ – لغة انجليزية.
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا – آلام النمو.
١٣,٣. – صور متحركة.
١٣,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,... – كوبيدو. صور متحركة.
١٤,١٥ – صور متحركة.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,... – زومبيط لشؤون الحاسوب.
.١٥,٣ – في غرفة داني.
١٥,٣٥ – صور متحركة.
١٦,... – زاف للاول – برنامج مباشر.
١٧,... – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ – ماذا تقول؟ – مسابقة.
١٨,... – الفأر العميل – صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ – مواسم.
١٩,... – الاخبار بالعربية.



● كانت لي حياة رائعة. مسلسل وثائقي. القناة الاولى ٢٢.٥ ●

.١٩,٣ – عائلة سمبسون.
٢.... – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,... – نسيم مشعال في «حديث جماعي».
٢١,٣٥ – ماذا يقول الجيران؟ مسلسل كوميدي. الحلقة (١٧)
٢٢,.٥ – كانت لي حياة رائعة. مسلسل وثائقي.
.٢٣,٣ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,... – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,... – «عجائب وغرائب» ابداعات حصلت على جوائز.
١٥,... – ميفي. صور متحركة.
١٥,.٥ – «تريكي». صور متحركة.
.١٥,٣ – «كونان». صور متحركة.
١٦,... – الجميلون والشجعان.
١٧,... – الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ – برنامج السينما «اكشن».
١٨,... – «سارق الحبر». الحلقة الخامسة.
.١٨,٣ – شاطئ بارادايس.
١٩,... – عالم الازياء «ستايل».
.١٩,٣ – من الرئيس؟
٢.... – الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ – «عقدنا صفقة» مسابقة.
٢١,... – ايتشه – مسلسل كوميدي.
.٢١,٣ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,... – الرواية الفرنسية «سيرانودي برجراك» (١٩٩.)
٢٤,... – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ – متابعة «سيرانو دي برجراك».
.١,٣٥ – الجواسيس.
.٢,.٥ – شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
نتائج ايجابية على صعيد قضية خاصة وهامة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
جاهد ان تكون بمستوى المسؤولية الملقاة على عاتقك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تميل الى تطوير علاقاتك بالمحيط ولكن دون ذلك بعض المحاذير

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
بارقة امل تشير الى خطوة جديدة ستقدم عليها ويكتب لها النجاح

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
من الضروري ان تخفف حدة المزاج لكي لا تفقد الاصدقاء المقربين

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
هناك ظروف معقدة ، ا لافضل اختصار بعض النفقات

الميزان: (٩/٢٣ – ١./٢٢):
كن على حذر هذا الاسبوع وحافظ على هدوء اعصابك.

العقرب: (١./٢٣ – ١١/٢٢):
الانفرادية من الامور التي لا تنسجم وميولك النفسية ابتعد عنها

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
علاقة خاصة قديمة قد تبرز من جديد.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢.):
تقبل ما تأتيك به الايام فمهما فعلت لن تستطيع التهرب.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ساعد نفسك ولا تنتظر من الغير ان يبادر الى مساعدتك.

الحوت: (٢/٢. – ٣/٢.):
ابتعد عن الفوضى التي سيطرت على تصرفاتك مؤخرا.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٤٨)

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ا	ي	ط	ا	ل	ي	ا	غ	د	س
ر	ا	ا	ف	ك	ا	ا	ا	ا	و
و	ب	ل	ي	ر	و	ل	ن	ن	ي
م	ل	ا	ب	ر	ن	ب	ا	م	س
ا	ج	ت	ل	ر	ل	س	ا	ا	ر
ن	ي	ر	ر	س	ت	ن	ا	ر	ا
ي	ك	ب	و	ك	و	غ	د	ك	ك
ا	ا	ص	ي	ن	ي	ي	ا	ا	ن
ا	ل	ن	م	س	ا	ا	د	ل	د
ب	ل	غ	ا	ر	ي	ا	د	ن	ا

● اعداد: علاء خليل ابو ريا - سخنين ●

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تظل لديك ستة احرف هي اسم دولة عربية:
تركيا – ايرلندا – بلغاريا – ايطاليا – رومانيا – البرتغال – بلجيكا – فرنسا – النمسا – السويد – سويسرا – كندا – كوبا – غانا – صين – دانمارك – بو.

حل لغز (٢٤٧)

افقيا:
١) صقلية – حنوا.
٢) فرق – وهب.
٣) نابلس.
٤) رأفت الهجان.
٥) ي. ي. ي – عام.
٦) هورون – نا.
٧) بور سعيد.
٨) زفير – ما.
٩) ال – بيرة.
١.) بوكا شيو – رن.

عموديا:
١) صفورية – باب.
٢) قر – ايوب – لو.
٣) قل – فيروز.
٤) ست – الفرو.
٥) لا – نسي.
٦) علبة – عربي.
٧) اهالي – ي. و.
٨) مجنون – دمر.
٩) هو – نهى.
١.) ابو نواس.

نتائج اللوطو

١ – ١١ – ١٥ – ٢. – ٢٦ – ٣٨

الرقم الاضافي ٢٧




● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٨، غائما جزئيا ودرجات الحرارة حول معدلها العام ويستمر الجو هكذا يومي غد الخميس وبعد غد الجمعة وترتفع درجات الحرارة يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٤°
● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ١٩° ● ايلات – ٢٦° ● جبال الجليل – ١٢° ● الاغوار الشمالية – ٢.° ● جبال المركز والجنوب – ١٦° ● السهل الداخلي – ٢.° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ٢.° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦.) سنتيمترا و(٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٣/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٢٩٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٩٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٣٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢١٤ ش.ج
● *للمسافرين –	٣,١٣٦٣ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٩ – ٣,.١ ش.ج

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت

الموقع ادناه الذي هو حارس املاك لتنفيذ مشكنتا في ملف الاجراء والتنفيذ رقم . – ٩٣ – ٢/٢٤٢٩٩. في حيفا يدعو بهذا لتقديم عروض لامتلاك حقوق ملكية على ملك الأرض التي تشكل جزءا مقداره .١١٩./١٦٩ من قسيمة مساحتها .١٦٩ م مربعا الموجودة في المجلس المحلي ابوسنان، والمعروفة كقطعة ١ في حوض ١٨٧٩٣.

١. البيت موجود في القسم الشرقي من قرية ابوسنان والتي تشكل شقة في بناية ذات وحدة سكن عائلية وتشمل: صالون + صالون شرقي + (٢) غرف نوم + ليوان + مطبخ + منافع.
٢. البيت خال وسيباع في الوضع القائم فيزيائيا وقضائيا والمسؤولية عن فحص الوضع المذكور ملقاة على عاتق مقدمي العروض وعليهم فقط.
٣. كل الضرائب والرسوم وكل المستحقات الاخرى، باستثناء ضريبة تحسين الأراضي – اذا كانت مستحقة – ستكون على مقدم العرض الذي يفوز. كذلك تولي مقدم العرض معالجة نقل الملكية ويتحمل كل تكاليف ذلك.
٤. تم تقدير البيت من قبل مخمن اراض.
٥. لزيارة البيت يرجى التنسيق هاتفيا مع مكتب الموقع ادناه.
٦. تقدم العروض في مكتب الموقع ادناه حتى الساعة الواحدة ظهرا من يوم ٩٥/٤/١٤.
٧. يرفق العرض بكفالة بنكية سارية المفعول حتى تاريخ ٩٥/٦/١٤ او شيك بنكي لصالح الموقع ادناه وبمبلغ يعادل .١٪ من قيمة العرض. الكفالة او الشيك يتم اعادته الى مقدم العرض اذا لم يفز او اذا الغيت الدعوة لتقديم العروض.
٨. اذا لم يلتزم مقدم العرض الفائز بعرضه – تتم مصادرة الكفالة البنكية او مبلغ الشيك البنكي حسب الحالة.
٩. في الساعة الخامسة بعد الظهر من يوم ٩٥/٤/٢٣ يجري في مكاتب الموقع ادناه بيع بالمزاد العلني للشقة بحضور مقدمي العروض واصحاب الحقوق.
١.. مقدم العرض الذي يفوز يوقع على اتفاقية بيع يمكن الحصول على نصها وكذلك على نسخة من تقدير المخمن وذلك في مكتب الموقع ادناه او في البريد بعد التنسيق الهاتفي.
١١. الموقع ادناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر وسيكون حرا باجراء مفاوضات و/او مناقشة بين مقدمي العروض او قسم منهم وكذلك وقف البيع في اية مرحلة.
١٢. البيع وكذلك مفعول الاتفاقية التي يتم توقيعها مشروطان بمصادقة حضرة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

يوسف سيفال – محام، حارس املاك في ملف الاجراء والتنفيذ رقم . – ٩٣ – ٢/٢٤٢٩٩. شارع يروشلايم ٢٦ – حيفا
تلفون ٤/٦٢١١٤٧. فاكس ٤/٦٢١٥.٣.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٨ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

باقة ورد للمرأة في يومها العالمي

نشاطات واجتماعات وفعاليات احتفالية تأكيداً على دور المرأة وضرورة تعميقه وتوسيعه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يُصادف اليوم الاربعاء الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، وفيه ترفع النساء صيحة الاحتجاج ضد استغلالهن والاعتداء عليهن وهضم حقوقهن واهانتهن لكونهن نساء، في شتى اصقاع الارض.

وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات، يقام اليوم، لقاء نساء يهودي - عربي، في تل ابيب، يختتم بمظاهرة تنطلق من ساحة ملوك اسرائيل قرب بلدية تل ابيب، وتنتهي في ساحة ديزنغوف.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بياناً، هنأت فيه عضواتها وجميع النساء في اسرائيل بمناسبة الثامن من آذار، واكدت فيه ان قضية المساواة للمرأة، تقف في رأس سلم أولويات عمل الجبهة. ولقد عملت وستعمل الجبهة من خلال الكتلة في الكنيست والهستدروت والنضالات الشعبية، على طرح مجمل القضايا والمشاكل التي تقف عقبة امام تقدم المرأة نحو المساواة التامة.

واكدت الجبهة في بيانها على الدور الهام للمرأة في اسرائيل في المعركة من اجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية وحقوق الطفل.

*** باقة ورد لموظفات مجلس كفرياسيف ***

بدعوة من رئيس وادارة مجلس كفرياسيف المحلي، احتفلت عاملات وموظفات المجلس المحلي، امس الثلاثاء، بيوم المرأة العالمي. وقام رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، وعضوا الادارة، ابراهيم خطيب، نائب الرئيس واياد الحاج، بتوزيع باقات الورد على الموظفات والعاملات، احتفاء بهن وتقديراً لهن.

وألقى مرقس كلمة عن اهمية الاحتفال بيوم المرأة العالمي، مشيراً الى ما يرمز اليه ويعبر عنه بالنسبة للمرأة. واشار فيها الى ان مجلس كفرياسيف المحلي الذي يحتفل هذه السنة بالذكرى السبعين لتأسيسه، كان اول سلطة محلية عربية تتمثل فيه المرأة العربية. وان مجلس كفرياسيف المحلي برئاسته الجبهوية، كان اول مجلس قرر اعتبار يوم المرأة العالمي، يوم عطلة مدفوع الاجر.

واقترح مرقس تشكيل مجلس استشاري نسائي يساعد رئيس المجلس في عمله.

*** فعاليات واستعدادات للاحتفال بيوم المرأة ***

وتجري فعاليات منوعة ونشاطات مختلفة في مختلف فروع حركة النساء الدمقراطيات، للاحتفال باليوم العالمي. وتقيم عدة مجالس محلية احتفالات جماهيرية.

وفي مدينة ام الفحم، عقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعاً خاصاً، امس الاول، وضعت فيه برنامج الاحتفالات بيوم المرأة في فروع المنطقة، وفي صلب البرنامج اقامة مهرجان قطري كبير يوم (٩٥/٣/١٦) في قاعة الاتيس في ام الفحم.

وفي بيت جن، يقيم المجلس المحلي في القرية، اليوم، احتفالاً جماهيرياً في القاعة الرياضية، يكرم فيه المرأة.

*** منظمة «امنستي» ***

وعقدت منظمة «امنستي» في اسرائيل، مؤتمراً صحفياً امس في تل ابيب، تحدثت فيه اورنا فوندك، نائبة رئيس فرع المنظمة في اسرائيل، عن المس بحقوق المرأة والمتجسد بعدة اشكال، مشيرة الى ان المجتمع يعتدي على حقوق المرأة من خلال منعها من اخذ دورها او تقدمها في المراكز القيادية.

واشارت الى ما تتعرض له النساء من اعتداءات جنسية خاصة في زمن الحرب، حيث يجري اغتصاب النساء كما في يوغوسلافيا وغيرها.

وتحدثت تغريد عباشي، مركزة فرع «أمنستي» في طمرة، عما تتعرض له المرأة من اعتداءات وعنف وقتل، خاصة حيث تحكم الاصولية او تنشط.

*** بلدية الناصرة تكرم موظفاتها ***

بحضور اكثر من مئتي امرأة من موظفات البلدية والهيئات والجمعيات النسائية في المدينة احيت بلدية الناصرة، امس الثلاثاء، احتفالها التقليدي بمناسبة يوم المرأة العالمي.

افتتحت الاحتفال وادارت عرافته مديرة شعبة الخدمات الاجتماعية، حكمية حليحل، فأشارت الى التقدم الذي حققته النساء العربيات في عدة مجالات في السنوات الاخيرة.

واعلن سمير مظهر، رئيس نقابة مستخدمي البلدية، ان (٧٨٪) من العاملين في قسم المعارف، الذي يعمل به، من النساء. واضاف: ان احتفالنا هذا يدل على مدى تقديرنا واحترامنا للمرأة ودورها كعنصر اساسي في بلورة وتطوير الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية.

وقالت ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة: «ان طيب الذكر توفيق زيّاد كان السبّاق في الاعلان عن الثامن من آذار كيوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر لكافة الموظفات في البلدية. وسيسجل له التاريخ هذا الامر الى جانب اعماله وانجازاته الجليلة التي قام بها من اجل مجتمعه وشعبه».

وقالت انه «برغم التقدم الملحوظ في مكانة المرأة الا ان اجرها اقل (٣٠٪) من اجر الرجل وان دور المرأة في الحقل السياسي ما زال محدوداً». ودعت الى مساندة النساء بعضهن البعض ودعوة الرجال لاخذ دورهم في مساندة النساء ودعمهن والعمل الى جانبهن من اجل تحسين مكانة المرأة مما سيعود بالفائدة على العائلة والمجتمع».

وكانت الكلمة الاخيرة للقائم بأعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، فقال: «(٨٦) عاماً مرت على الاحتفال بيوم المرأة ضد الاستغلال البشع للنساء. فهذا اليوم هو رمز للنضال ومن اجل الحصول على حقوقهن». واضاف: «كان للقائد توفيق زيّاد الدور البارز في دعم هذا النضال ومواقفه المبدئية والتقدمية فيما يتعلق بالمرأة، عرّضته لمحاولات اعتداء».

وتطرق حامد الى احتفالات الناصرة بالاعياد المشتركة التي تعبر عن روح التآخي بين اهل المدينة. واشار الى الاحتفالات التي اجريت هذا العام، بداية بعيد الميلاد واخيراً بشهر رمضان وعيد الفطر، وقال: «هذه الوحدة.. هي الرسالة التي تركها خالد الذكر توفيق زيّاد، علينا المحافظة عليها كبؤبؤ العين فمن دونها يكون اي تطور ناقصا».

● مجلس محلي كوكب●

وبادر مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي مع لجنة العاملين فيه بتكريم العاملات في المجلس. وهنأ رئيس المجلس المحتفى بهن. واعلن ان يومهن هو يوم عطلة مدفوع الأجر. ومن ثم قدمت الهدايا الرمزية وبطاقات الورد للعاملات.

*** نشاطات لشهر في عكا ***

وقررت حركة النساء الدمقراطيات في عكا، بمناسبة (٨) آذار، برنامجاً لمدة شهر، تتخلله نشاطات ومحاضرات اسبوعياً، عن حقوق المرأة في العمل والمضايقات الجنسية التي تتعرض لها في اماكن العمل، ويختتم ببرنامج فني تحت اسم الديوان.

*** خط مفتوح من الهستدروت ***

وبالمناسبة تقيم الهستدروت بالتعاون مع «نعمت» في الفترة بين الرابعة والسابعة مساءً خطاً مفتوحاً حول حقوق النساء في العمل والمجتمع والعائلة، باللغات العربية والعبرية والروسية: والاتصال للمعنيات مجاناً على خط (١٧٧.٢٢٤٥٣٣).



● جانب من تظاهرة نسائية قبالة الكنيست● (صورة من الارشيف)

مصادر مسؤولة في جهاز «الأمن»

اسرائيل لن توقع على معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي ما لم يتحقق السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت مصادر مسؤولة في جهاز «الأمن»، أمس الثلاثاء، ان اسرائيل لا تستطيع التوقيع على معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي ما دام السلام لم يتحقق في المنطقة!

وأشارت المصادر ذاتها الى ان اسرائيل، وبسبب الضغط الدولي، وقعت قبل عامين على معاهدة الحد من انتشار السلاح الكيميائي. وذلك بعد ان تم وعدها بان دولاً عربية ستوقع على المعاهدة ذاتها، الا انه حتى الآن لم توقع اية دولة عربية عليها.

وقالت المصادر الأمنية ذاتها ان العراق وقع على جميع معاهدات الحد من انتشار اسلحة الابادة الجماعية الا ان الواقع اثبت انه لم تتخذ الاجراءات الوقائية لمنعه من تطوير اسلحة من هذا النوع.

لغياب الادلة لادانته

اغلاق ملف التحقيق ضد وزير الطاقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، اغلاق ملف التحقيق ضد وزير الطاقة، غونى سيغف (يعود)، المتعلق بفضيحة حمامات طبريا. وذلك بعد ان قرر انه لا توجد ادلة لتقديم لائحة اتهام ضد سيغف.

وقال بن يائير، أمس الثلاثاء، انه جرى فحص جميع الشكوك حول تلقي سيغف رشاوى مالية من الاشخاص الذين كان يعالجهم عندما عمل طبيبا في حمامات طبريا بالاضافة الى تشغيله هناك. واضاف انه لا توجد اية أدلة لتقديم لائحة اتهام ضد وزير الطاقة، ولذلك أقر اغلاق ملف التحقيق.

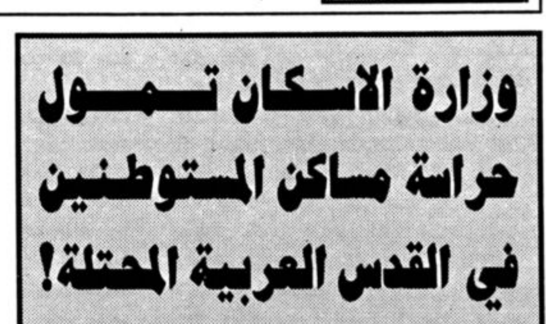





اسرائيل تمنع المواطنين العرب من دخول قطاع غزة!

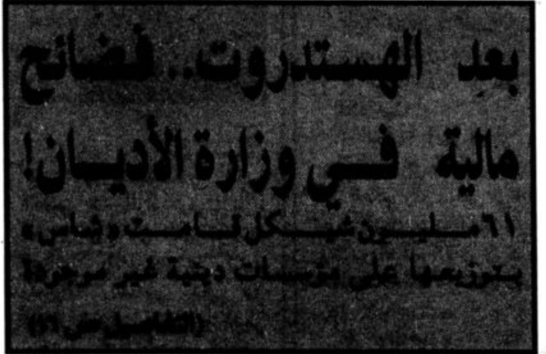
عرفات يبحث الموضوع، اليوم، مع بيرس

(التفاصيل ص ٦)



وزارة الاسكان تمول حراسة مساكن المستوطنين في القدس العربية المحتلة!

(التفاصيل ص ٤)



بعد الهستدروت.. فضائح مالية في وزارة الأديان!

٦١ مليون شيكل لـ«شاس» يوزعها على مؤسسات دينية غير موجودة!

خلال بحث طلب الليكود في الكنيست منع عودة اللاجئين

ليبائي: عودة النازحين.. حسب «كامب ديفيد»

الليكود: لا سلام مع عودة اي نازح. الحل فقط بتوطينهم حيث هم

* القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف وزير القضاء، دافيد ليبائي، ان الحكومة الاسرائيلية لم تجر اي بحث حول عودة النازحين وان سياستها في هذا الموضوع تعتمد فقط على اتفاقيات «كامب ديفيد».

وكان ليبائي يرد بذلك على طلب الى جدول اعمال الكنيست قدمه الليكود ويقضي بمنع عودة اي لاجئ فلسطيني الى البلاد. وقد اسقطت الكنيست اقتراح الليكود باكثرية ٤٦ ضد ٣٧ صوتا.

وقدم الاقتراح باسم الليكود، النائب عوزي لانداو، الذي اعرب عن خشيته من ان يفتح الطريق امام عودة كل اللاجئين الفلسطينيين. وهذا يخدم منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس». واعلن ان لليكود موقفا مبدئيا ضد عودة اي نازح فلسطيني. «فمن يريد السلام الحقيقي لا يمكن ان يسمح بعودة اي فلسطيني. والحل الوحيد لمشكلة اللاجئين او النازحين هو بتوطينهم حيث يعيشون اليوم».

ورد عليه ليبائي قائلا ان الحكومة لم تبحث الموضوع ابدا. وان القضية قيد التفاوض حاليا، ولن تتخذ فيها اية خطوة بدون موافقة اسرائيل. وموقفنا المبدئي هو الاعتماد على اتفاقيات كامب ديفيد التي وقع عليها الليكود.

الغاء القيود الأمنية وقيود الجيل على طالبي اداء فريضة الحج!

■ الوزير برعام: لن نطلب رأي جهاز الأمن ■

● القدس – لمراسلنا – اعلن وزير الداخلية والسياحة، عوزي برعام، امس الاربعاء، عن الغاء معظم القيود التي كانت مفروضة حتى الآن على طالبي اداء فريضة الحج من المواطنين العرب في اسرائيل.

واوضح برعام، الذي كان يتحدث خلال جولة له في مكاتب وزارة الداخلية في القدسين الشرقية والغربية، ان وزارة الداخلية ستمتنع عن طلب موافقة اجهزة الأمن على سفر الحجاج. وستلغي قيود السن. وسيكون بامكان كل مواطن مسلم يحمل جواز السفر الاسرائيلي السفر الى مكة المكرمة بغرض الحج او العمرة.

الاصوليون يقتلون امام مسجد في صعيد مصر!

● المنيا (مصر) – الوكالات – اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان عناصر اصولية متطرفة في محافظة المنيا في صعيد مصر قتلت امس الاربعاء، امام احد المساجد.

فقد اطلق المتطرفون النار على الامام احمد مصطفى عبد الرحمن (٤٥ عاما) الذي اغلق المسجد بعد صلاة المغرب وكان يستعد للعودة الى منزله في قرية ملوي التي تبعد ٢٥٠كم جنوب القاهرة.

واضاف المصدر ان الامام الذي اصيب في بطنه وصدره قضى على الفور، وان القتلة لاذوا بالفرار.

وقالت زوجة الامام ان القتلة هم على ما يبدو اثنان من اعضاء الجماعة الاصولية المتطرفة المسلحة، كانا يريدان السيطرة على المسجد الذي بناه سكان القرية واختاروا عبد الرحمن اماما له.

فوز المنتخب التركي على الاسرائيلي (١:٢)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفر اللقاء الودي الدولي بين منتخبي تركيا واسرائيل الذي جرى مساء امس الاربعاء، على استاد اسطنبول وامام (١٠) آلاف مشجع عن فوز تركيا بالنتيجة (٢:١).

وسجل هدف المنتخب الاسرائيلي رونين حرازي في د/٤١، من الشوط الاول بينما استطاع المنتخب المضيف تسجيل هدفين في الشوط الثاني.

ويشار الى ان المنتخب الاولمبي التركي فاز على نظيره الاسرائيلي في المباراة التي جرت مساء امس الاول بالنتيجة (٣:٢).

العالم يحتفل بيوم المرأة العالمي

*** لقاء نسائي يهودي - عربي ومظاهرة في تل ابيب، تنظمها حركة النساء الدمقراطيات ***



● المشاركة النسائية كانت ملفتة للانتباه في جميع الاحتفالات بيوم المرأة العالمي ●

(صورة خاصة)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفلت النساء في جميع انحاء العالم، امس الاربعاء، بيوم المرأة العالمي، وشهدت مدن عديدة في العالم، مسيرات ومظاهرات نسائية حاشدة، من اجل المساواة وضد العنف الذي تتعرض له المرأة.

ودوت صيحات النساء ضد التمييز والحروب والاعتداءات الجنسية والكبت الاجتماعي. وطالبن بتوفير ظروف افضل في العمل والمجتمع والأسرة.

ولفت الانتباه قيام رؤساء عدة دول في العالم، باقامة احتفالات استقبال للنساء، والتأكيد على دورهن في تقدم الانسانية والمجتمعات البشرية.

ووزعت امس ملايين باقات الورد على النساء، خاصة العاملات والموظفات من مؤسساتهن تقديرا لهن ولدورهن.

وبرزت في اسرائيل، طلائعية حركة النساء الدمقراطيات اليهوديات العربيات، في المعركة، فهي الوحيدة التي نظمت مظاهرة احتجاجية يهودية عربية، شاركت فيها المئات امس الاربعاء، انطلقت من ساحة ملوك اسرائيل، واختتمت في ساحة ديزنغوف.

ورفعت المتظاهرات الشعارات المنددة بسياسة التمييز ضد النساء، خاصة في أماكن العمل، حيث تتقاضى العاملة حوالي (٦٠٪) من أجر الرجل، مقابل العمل ذاته. وصدحت هتافات النساء في سماء تل ابيب، ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وطالبن بهتافاتهن بفك المستوطنات والانسحاب كضمان اساسي للسلام العادل.

واقيم قبل المظاهرة لقاء يهودي عربي حاشد في قاعة «تسافتا» في تل ابيب، برز فيه مشاركة المرأة العربية، ومشاركة حركات نسائية من اطر مختلفة، لبت دعوة حركة النساء الدمقراطيات. وتخلل اللقاء فقرات فنية واغنيات منوعة.

واجمعت المتحدثات في اللقاء، على ضرورة التصدي لظاهرة التمييز ضد المرأة، وحيث المرأة على الخروج الى العمل واثبات قدراتها والاصرار على نيل المساواة، والتصدي الحازم ضد ظاهرة العنف الجسدي والكلامي والجنسي الذي تتعرض له، في البيت والشارع ومكان العمل.

واجمعت على ان نيل حقوق المرأة والمساواة، منوط بتحقيق السلام العادل، فطالما استمر الاحتلال، ظلت التربة خصبة لنمو اساليب العنف ونهج العربدة.

وشهدت عشرات القرى والمدن العربية واليهودية، امس فعاليات مختلفة، احتفاء بيوم المرأة، تنوعت في برامجها ونشاطاتها ومنظميها.

ودعا رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الى ديوانه في القدس مئات النساء اليهوديات والعربيات، واكدت المشاركات في اللقاء، على اهمية ان يكون السعي الى تحقيق المساواة، نمطا من انماط الحياة في الدولة.

في مؤتمر صحفي

الشرطة الفلسطينية تعرض شابين عبرا عملية غسل دماغ ليصبحا انتحاريين

● غزة - لمراسلنا - عرضت الشرطة الفلسطينية، امس الاربعاء، امام الصحفيين في غزة، اثنين من الشبان الفلسطينيين قالت ان حركة «الجهاد الاسلامي» اعدتهما للقيام بعمليات انتحارية ضد الاسرائيليين.

وقالت العقيد محمد المصري من المخابرات العامة ان «الشابين من حي الشجاعية في غزة اجريت لهما عملية غسل دماغ ليصبحا انتحاريين».

واضاف انه تم القاء القبض في الاسبوع الماضي، على نعيم حسن الدردساوي (١٩ عاما)، يعمل في محل لبيع المثلجات، وعلى ايمن عبد الكريم محمدين (١٦ عاما) وهو طالب وسيتم اطلاق سراحهما في وقت قريب.

واكد والد ايمن، الذي كان يحضر المؤتمر الصحفي ان ابنه شوهد وهو يدخل الى قبر فارغ ليعتاد على فكرة الموت!

وقال العقيد المصري ان احد زعماء «الجهاد الاسلامي» (لم يكشف عن اسمه) كان يرئس الجلسات. واضاف ان «الزعيم الذي كان يعطيهما دروسا في الاسلام والشهادة قال لهما ان ابواب الجنة مفتوحة إمامهما»!! وتابع «لم توكل اليهما عملية محددة لكنهما انتحاريان محتملان».

واشار الى ان الشرطة قامت باعتقالات عدة بعد هذه القضية من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل.

لقاء اليوم

مع: شمعون نحاما، عضو لجنة عمال «بيزك»

حول: الاجراءات الكفاحية لعمال الشركة

الحكومة تسعى للمس بشركة «بيزك» كجزء من القطاع العام

● يواصل عمال وموظفو شركة «بيزك» اجراءاتهم الكفاحية التي اعلنوها في الفاتح من آذار الجاري، احتجاجا على قرار الحكومة، ادخال شركات منافسة لبيزك، الى مجال الاتصال الهاتفي، خاصة الدولي. وسيستمرون في تلك الاجراءات حتى يستجاب لمطالبهم. ويذكر ان عمال «بيزك» يمتنعون عن تصليح اي خلل يطرأ، الا في المستشفيات والجيش والشرطة.

حول الموضوع تحدثنا، مع عضو لجنة عمال «بيزك»، شمعون نحاما.

● «الاتحاد» - لماذا اتخذتم الاجراءات الكفاحية؟

- نحاما: «معروف ان خدمات بيزك تطورت بشكل فاق كل توقع. وتعتبر من الخدمات الأفضل في العالم. وكل مواطن في الدولة يشعر بذلك. وما جرى مؤخرا هو ان الحكومة، وفي اطار الخصخصة وضرب القطاع العام، قررت فتح سوق الاتصالات امام المنافسة الأمر الذي سيضر بنا وخاصة مصدر رزق آلاف العمال».

● «الاتحاد» - وما هي طلباتكم لمنع المنافسة؟

- نحاما: «نحن لسنا ضد المنافسة، لكن اذا كان لا بد منها فليوفروا لنا الشروط اللازمة للثبات في الميدان».

● «الاتحاد» - بالاضافة الى فصل العمال كيف ستضر المنافسة بكم ولماذا؟

- نحاما: «يريدون فصل خط الإتصال الدولي وأخذه من «بيزك»، وبذلك يسلبون منها ثلث مدخولها، الأمر الذي سيضعفها ويؤخر خدماتها بدلا من تطويرها اكثر. والواقع الراهن يثبت انتفاء اي حاجة لشركات اخرى في مجال الاتصال، طالما ان «بيزك» قادرة على الثبات وتوفير ارقى الخدمات. واذا كان لا بد من ادخال شركات اخرى، الأمر الذي سيؤدي الى فصل (٤) آلاف موظف وعامل من «بيزك»، نريد من اليوم ضمان اماكن عمل بديلة لهم. ونود التأكيد ان الدول المتقدمة تحرص على ان يبقى خط الاتصال الدولي مع الشركات الحكومية».

● «الاتحاد» - ومنذ متى بدأت المشكلة وهل تفاوض المسؤولون معكم؟

- نحاما: «بدأت المشكلة في أواخر العام المنصرم. وفي الثامن عشر من كانون الثاني الماضي اعلنا عن نزاع عمل. وحتى اليوم لم يجتمع اي مسؤول حكومي او من ادارة «بيزك» معنا، للتفاوض حول مطالبنا، الأمر الذي اضطرنا لاتخاذ الاجراءات الكفاحية».

● «الاتحاد» - امس، الاربعاء، اصدرت محكمة العمل قرارا يلزمكم بالعودة الى العمل ورفضتموه؟

- نحاما: «لم نتسلم اي قرار من المحكمة بشكل رسمي، وسمعنا عن ذلك فقط في وسائل الاعلام».

● «الاتحاد» - واذا تسلمتم القرار رسميا فهل ستوقفون الاجراءات الكفاحية؟

- نحاما: «عندما نتسلم القرار رسميا سنجتمع ونتداول في كيفية الرد، خاصة ان الأمر يتعلق بوجودنا».

(سهيل قبلان)

احتجاجا على الاوضاع المزرية

طلاب صفوف البستان في المدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو ينفذون اضرابا ليوم واحد

*** لجنة الأولياء امهلت البلدية حتى يوم السبت القادم لتنفيذ ما اتفق عليه ***

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اضرب، امس الاربعاء، طلاب صفوف البساتين في المدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو عن التعلم احتجاجا على الاوضاع المزرية في صفوف وساحات البساتين حيث الوضع لا يطاق.

وجاء الاضراب بقرار من لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، التي طالبت المسؤولين في البلدية باصلاح الوضع في الصفوف المذكورة، حيث الساحات غير صالحة، اذ ينقصها الالعاب وزراعتها بالعشب الاخضر مثل باقي المدارس في المدينة.

وعلى ضوء الاضراب عقد، امس الاربعاء، اجتماع بين المسؤولين في قسم المعارف في البلدية ولجنة الآباء. وبعد تداول وافق المسؤولون في البلدية على جميع طلبات اللجنة شرط ان يعود الطلاب الى الدراسة. ووافق اعضاء اللجنة على وقف الاضراب مؤقتا واعطاء مهلة يومين لادارة البلدية لتنفيذ ما وعدت به.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس لجنة الأولياء في المدرسة، السيد محمود حليحل، اعلن انه في حالة عدم تنفيذ ما اتفقنا عليه خلال يومين، ستجتمع اللجنة يوم السبت القادم، وتقرر العودة الى الاضراب المفتوح حتى تلبية مطالبنا.

خلال جولته المكوكية الجديدة في المنطقة

كريستوفر سيبحث مع زعماء المنطقة في ثلاثة ملفات!

□ الملف النووي والملف الفلسطيني والملف السوري □

● دمشق تشكك في امكانية تحقيق تقدم في المفاوضات مع اسرائيل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ان يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك، صباح اليوم الخميس، يطير وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى اسرائيل ليجتمع، بعد ظهر اليوم، مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وافادت الوكالات ان الوزير الامريكي، الذي وصل امس، الى القاهرة، سيزور كلا من اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني والسعودية وسوريا والاردن. وانه سيبحث مع زعماء المنطقة في ثلاثة ملفات هي: الملف النووي والملف الفلسطيني والملف السوري.

وصرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، مساء امس الاربعاء، اثر لقائه مع كريستوفر بأن مصر ما زالت مصرة على ان تتعهد اسرائيل بالانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وقال الوزير المصري للصحفيين ان «موقفنا كما هو فلا نستطيع ان نلزم انفسنا بشيء تعفى اسرائيل منه». واضاف ان «معاهدة حظر الانتشار النووي هي معاهدة للكل وليس للبعض فقط فيما يعفى منها البعض الآخر».

واكد موسى «اننا نواجه مشكلة مع البرنامج النووي الاسرائيلي الموجود خارج النظام الدولي. وسنستمر في مناقشة المسألة مع الامريكيين والاوروبيين ومع اسرائيل ايضا».

وقبل وصول كريستوفر الى المنطقة اعربت صحيفة «الاهرام» المصرية الحكومية، امس، عن خشيتها من ان يكون كريستوفر قادما الى المنطقة لممارسة ضغوط على الدول العربية.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها «سواء كانت مهمة كريستوفر الجديدة في المنطقة هي محاولة تذويب الصعاب وتذليل العقبات في طريق السلام عبر التفاوض المتكافىء بين العرب واسرائيل او كانت محاولة لممارسة ضغوط امريكية جديدة على الاطراف العربية لتليين مواقفها، التي تراها اسرائيل وامريكا مواقف متشددة، فان الحقيقة المرة التي يجب ان يقرأها وزير الخارجية الامريكي جيدا تقول ان مفهوم السلام الامريكي الاسرائيلي، الذي سبق الترويج له، ليس مقبولاً على علاته من جانب كل العرب، وان الضغط الامريكي لانجاز هذا السلام لن يجدي كثيرا في قلب الصورة الى نقيضها».

وكانت الصحف المصرية قد تحدثت، مؤخرا، عن ضغوط امريكية على الدول العربية لعدم الوقوف الى جانب مصر في ما يتعلق بمعاهدة الحظر النووي.

واعلنت سوريا ولبنان والعراق والسودان وليبيا والكويت وقطر والبحرين والجزائر تأييدها لموقف مصر.

لكن ايران والسعودية اكدتا استعدادهما للتوقيع على التمديد للمعاهدة. وسيقرر الموقف العربي مبدئيا خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية في ٢٢ من الشهر الجاري.

ولا يبدو لدى كريستوفر الكثير من الامل في تحقيق انجاز في المفاوضات السورية – الاسرائيلية المتعثرة منذ شهور.

وقال مسؤول امريكي رفيع «لا يزال هناك الكثير من العمل حول الضمانات الامنية التي تطالب بها اسرائيل قبل التخلي عن الجولان»!

بيرس: اسرائيل تجهل عدد اللاجئين الفلسطينيين



● المشاركون في قمة عمان الرباعية، امس الاول ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاربعاء، ان اسرائيل تجهل عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين بحث مصيرهم، امس الاول الثلاثاء، في عمان.

وصرح بيرس في حديث اذاعي: «اننا نتحدث فقط عن النازحين الفلسطينيين بعد حرب حزيران ١٩٦٧ من قطاع غزة والضفة الغربية. اننا نرفض التطرق الى مفهوم حق عودة اللاجئين، اذ اننا نجهل عددهم بالتحديد».

واضاف بيرس: «ان هذا العدد يتراوح بين ٣٠٠ الف و٦٠٠ الف ومليون. لا احد يعرف العدد الدقيق، اذ ان الفلسطينيين يحسبون الان افراد عائلاتهم. كما اننا نجهل عدد الفلسطينيين الراغبين في العودة».

غير انه اشار الى ان اسرائيل «لا تستطيع تجاهل هذه المشكلة. لقد تعهدنا مرتين او ثلاث مرات ببحث هذه المشكلة وكانت المرة الاولى في كامب ديفيد» في العام ١٩٧٨.

واوضح بيرس ان مناحيم بيغين رئيس الوزراء حينها (الليكود) «تعهد في ذلك الوقت بتشكيل اللجنة التي اجتمعت امس الاول الثلاثاء، في عمان وفقا للمبدأ نفسه».

وقال ان عمل «اللجنة الدائمة» التي ستجتمع على المستوى الوزاري والتقني سيكون «تحديد عدد النازحين ومكان اقامتهم وتطلعاتهم».

من جهة اخرى اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس، الاربعاء ان عدد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بلغ ١.٩٩٣ مليون نسمة في نهاية العام ١٩٩٣.

سوريا تتهم جهات اجنبية بالوقوف وراء التناقضات العربية الراهنة

● دمشق – وكالات الانباء – اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، امس الاربعاء، ان «السلام المفروض بالقوة ليس سلاما وان قبله الضعيف» واتهم جهات اجنبية بالوقوف وراء التناقضات العربية الراهنة.

وقال خدام في خطاب القاه بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لوصول حزب البعث الحاكم الى السلطة في ٨ آذار ١٩٦٣، «ليس من سلم مفروض بالقوة ومقبول بسبب الضعف يعدّ سلما، واستطاع الاستمرار، وليس من سلم فيه شبهة وتفريط بالحقوق والتنازل عن المصالح الوطنية، يمكن ان يعيش».

واضاف «ان الاتفاقيات التي لا تضمن الحق والعدل لا تشكل سلما لطرفها القوي ولا امنا لطرفها الضعيف وعندما تحاول اسرائيل استثمار قوتها العسكرية لتحقيق مكاسب عبر المفاوضات يجب ان تدرك ان موضوع التفوق العسكري ليس امرا ثابتا وان مفهوم القوة يختلف وفق ما يمتلك كل فريق من امكانات وقدرات».

واتهم خدام اسرائيل بـ «الاستمرار في تنمية قدراتها القتالية رغم توقيعها معاهدات سلم مع ثلاثة اطراف عربية ورغم ما تملكه ترسانتها ورغم ما لديها من صناعات عسكرية هائلة».

تحسبا من الغارات الاسرائيلية

«حزب الله» يتخذ اجراءات امنية مشددة

● بعلبك – الوكالات – شدد «حزب الله» اللبناني، امس الاربعاء، من الاجراءات الأمنية على منازل مسؤوليه في بعلبك (شرق لبنان).

وقد منعت السيارات من التوقف على جوانب الطرقات المؤدية الى منازل مسؤولي الحزب كما تم اخلاء المنازل المحاذية.

وقالت الوكالات ان نحو (٥٠) عائلة اختارت الانتقال من منازلها الى منازل اقاربها او اصدقائها «تحسبا وخوفا من غارات اسرائيلية قد تستهدف مواقع الحزب او منازل مسؤوليه».

ويذكر ان الطيران الاسرائيلي الذي كان تحليقه يقتصر على اجواء جنوب لبنان وسع خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية من دائرة طلعاته وشمل ليلة الاثنين/ الثلاثاء الماضية العاصمة اللبنانية وخاصة ضاحيتها الجنوبية احد معاقل «حزب الله».

من ناحية اخرى افادت الشرطة اللبنانية ان طائرات اسرائيلية قامت قبل ظهر امس بطلعات عدة وحلقت على علو منخفض فوق صيدا والنبطية واقليم التفاح في جنوب لبنان حيث تنتشر مواقع المقاومة الاسلامية الذراع العسكري لحزب الله.

وقد حلق الطيران الاسرائيلي خلال الليلة قبل الماضية للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة فوق بيروت.

الالوف تشارك في تشييع جثمان ضحايا حادث الطرق المروع، في طرعان

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شارك الوف المواطنين، ابناء قرية طرعان والمنطقة عموما، امس الاربعاء، في تشييع جثمان ابناء عائلة عدوي الذين راحوا ضحية حادث الطرق المروع عند مفرق مسكنة.

وقد تقدم موكب المشيعين المهيب فرق الكشافة وطلاب المدارس وحملة الاكاليل، وسار يشق طريقه في البلدة الحزينة الواجمة، التي خرجت عن بكرة ابيها للمشاركة في الجنازة.

وكان الحادث اودى بحياة المرحومين وسام علي عدوي (٢٠ عاما) والشقيقين ابني شقيقه، محمد (٩ اعوام) وسامح (٧ اعوام)، وصدم اهالي القرية والمنطقة.

■ تعزية ■

احر التعزيات القلبية نقدمها الى السيد علي سعيد عدوي وأولاده والى عموم آل عدوي في طرعان لوفاة المرحومين الابن والحفيدين

وسام ومحمد وسامح

في حادث الطرق المروع. لهم الرحمة ولكم من بعدهم الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والجبهة

فرع طرعان

خلال الشهر الماضي

٨٥ عملية مقاومة في جنوب لبنان

* صور (لبنان) «و.ص.ف» – افادت الاجهزة الامنية اللبنانية ان ٨٥ عملية استهدفت خلال شباط الماضي، قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان مسجلة رقمها القياسي الشهري منذ ان اقامت اسرائيل عام ١٩٨٥ منطقة حدودية في جنوب لبنان.

ووفق حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية فان هذه العمليات ادت الى وقوع سبعة قتلى وثمانية جرحى من المقاتلين في حين ادى القصف الاسرائيلي ردا على هذه العمليات الى مقتل سبعة مدنيين واصابة (٢٢) آخرين بجراح معظمهم من النساء والاطفال.

واوضحت المصادر الامنية ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اربعة آخرين بجراح كما قتل عنصران من الميليشيات العميلة واصيب اربعة بجروح.

بريطانيا تقدم سيارات الى الشرطة الفلسطينية

* غزة – لمراسلنا – سلم مسؤولون بريطانيون، امس الاربعاء، الشرطة الفلسطينية ٢٢ سيارة من نوع «لاند روفر» على حاجز «ايرز» الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة حيث يطبق الحكم الذاتي.

وبعد اجراء احتفال قصير قاد عناصر من الشرطة الفلسطينية السيارات البيضاء المجهزة لمهام الشرطة الى مدينة غزة.

ومن المقرر ان يعقد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، اجتماعا في المقر العام لعرفات في غزة، يوم الثلاثاء المقبل. وينتظر وصول ميجور الى اسرائيل يوم الاحد القادم.

وزارة الاسكان تمول حراسة مساكن المستوطنين في القدس العربية المحتلة!

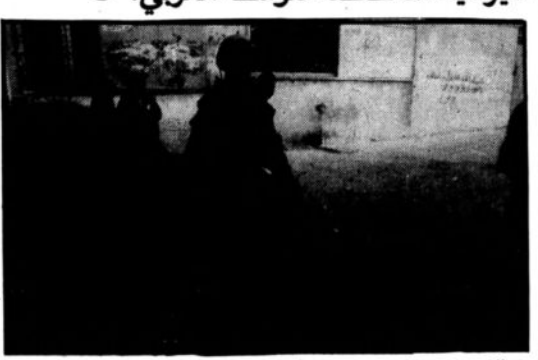
● النائب محاميد يستجوب ونائب وزير الاسكان يؤكد ان وزارته ستستمر في التمويل! ● عملية الحراسة تكلف نحو (٦٠.) الف شيكل شهريا، اي ربع الميزانية المخصصة للوسط العربي! ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، استجوابا مباشرا في الكنيست لوزير الاسكان حول ما نشرته صحيفة «معاريف» من ان وزارة الاسكان تقوم بتمويل عملية حراسة منازل عشر عائلات يهودية من المستوطنين في القدس العربية، الامر الذي يكلف خزينة الدولة نحو (٦٠.) الف شيكل جديد شهريا.

وقال نائب وزير الاسكان، ايلي بن مناحيم، في رده على استجواب النائب محاميد، ان هذا التمويل، جاء بناء على قرار من الحكومة السابقة، وان وزارته طالبت، قبل عامين، ان يكون تمويل هذه الحراسة والقيام بها على مسؤولية وزارة الشرطة، الا ان هذا الطلب لم ينفذ لاسباب عديدة.

وتساءل النائب محاميد ما اذا كانت وزارة الاسكان ستستمر في تمويل حراسة هذه العائلات، وما اذا كان هذا التمويل يعتمد على اسس قانونية، وفيما اذا لم يكن من المفروض ان يتم تجميد هذه الاموال ما لم يتم البت في هذا الموضوع من الناحية القانونية، لا سيما وان الميزانيات المخصصة لحراسة العائلات اليهودية العشر في القدس العربية توازي ربع الميزانيات المخصصة للوسط العربي؟

وقد رد نائب الوزير على هذه الاسئلة بقوله ان وزارته ستستمر في تمويل عملية الحراسة هذه ما لم تقرر الحكومة غير ذلك، وعن الابعاد القانونية لهذا التمويل قال ان هذا الامر لم يبحث!



● بالاضافة الى الجنود وزارة الاسكان كلفت «حراسا» بضمان «امن» مساكن المستوطنين في القدس الشرقية ●

الجبهة تطالب باصلاح شارع كريات آتا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي صالح سليم وزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر، بالعمل من اجل اصلاح الشارع الرئيسي الذي يمر في كريات آتا.

واكد سليم ان الشارع المذكور يخدم كل سكان منطقة الشمال ويشكل خطورة على المسافرين فيه.

وفاة مأذون مدينة شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – توفي، امس الاربعاء، مأذون مدينة شفاعمرو المرحوم علي الشيخ احمد خطيب عن عمر يناهز ٥٩ عاما. وقد صارع المرحوم المرض خلال السنوات الأخيرة.

وقد شيع جثمانه، امس، الى مثواه الأخير بمشاركة المئات من اهالي شفاعمرو والقرى المجاورة.

تونس تؤجل فتح مكتبها لرعاية المصالح في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الخارجية، امس الاربعاء، ان تونس ابلغت اسرائيل قرارها بتأجيل فتح مكتب لرعاية المصالح مع اسرائيل.

وكان البلدان اتفقا في تشرين الاول الماضي، على فتح مكتبين لرعاية المصالح في تونس العاصمة وتل ابيب، كحد ادنى للعلاقات بين البلدين.

وطلبت تونس من اسرائيل، ايضا، عدم ارسال بعثتها، التي كان من المفروض ان تعمل في المكتب، وبالمقابل فان تونس لن ترسل بعثتها.

مسن قتل زوجته وحاول الانتحار!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدم مسن من تل ابيب، (٧١) عاما، قبل ظهر امس الاربعاء، على قتل زوجته (٦١) عاما، في بيت العجزة «مشعان» في رعنانا، وحاول بعد ذلك الانتحار.

ووصل المسن صباح امس الى بيت العجزة يرافقه شقيق زوجته. وبينما كان الأخير في المطعم، اصطحب المسن زوجته للتنزه في الحديقة. وفي حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، مرت عاملة حيث كان يجلس المسن وزوجته، فلفت انتباهها انهما مطأطئا الرأسين، اقتربت منهما واذ بالزوجة بدون حياة وعلى رأسها كيس نايلون والزوج يتنفس بصعوبة ويحشرج، فاستدعت المدير وطاقم الاسعاف المكثف.

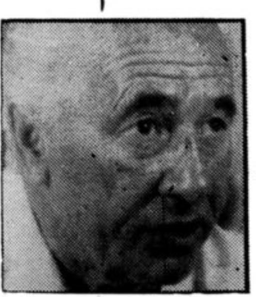
وفشل طاقم الاسعاف المكثف في انقاذ حياة المسنة، فيما نقل المسن في حالة خطيرة جدا الى مستشفى «مئير» في كفارسابا.

ودلت التحقيقات الأولية على ان المسن اعطى زوجته كمية كبيرة من الحبوب، وخنقها بكيس النايلون، ثم تناول هو كمية كبيرة من الحبوب، لوضع حد لحياته.

وقال نجلهما البكر، ان والدته اصيبت قبل (٨) سنوات بمرض «الزهيمر» الذي يصيب اعصاب الدماغ. ومن شده الحب رفض والده نقلها الى اي مؤسسة واشرف على خدمتها بنفسه، بشكل منقطع النظير، لدرجة انه اضطر لترك عمله ليظل الى جانبها كل دقيقة، وقبل ثلاثة اسابيع تدهورت حالة الوالدة بشكل سيء، ويبدو انه انهار فقرر نقلها الى بيت العجزة. وكان يزورها يوميا ويبقى معها لفترة طويلة. واصيب قبل فترة بمرض في القلب اثقل عليه. ولا ندري ما الذي حدا به امس الى قتلها ومحاولة الانتحار.

ووضعت الشرطة حراسة مشددة على غرفة العلاج المكثف، حيث يعالج المسن، فيما نقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

بيرس يحلم بالامانة العامة للامم المتحدة



● القدس – لمراسلنا – افادت مصادر مقربة من وزير الخارجية شمعون بيرس، انه يحلم بتتويج حياته السياسية باشغال منصب السكرتير العام للامم المتحدة.

ويبدو ان المسألة جدية الى حد ان بيرس ينشط في هذه الايام لاستمزاج آراء الزعماء الدوليين، وتلقى ردود فعل مشجعة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، والرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، وغيره من قادة اوروبا.

الا ان المقربين من بيرس لم يتحدثوا عن ردود فعل الدول العربية وما اذا كان زعماء هذه الدول سيقبلون بمثل هذا الترشيح.

الجبهة تحتج على هدم بيت مواطن عربي في النقب

● النائب محاميد يطالب رئيس الحكومة بتعويض صاحب البيت ●

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب هاشم محاميد رسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، احتج فيها على قيام الدوريات الخضراء بمرافقة قوات الشرطة بهدم بيت سلمان السيد من قرية عرب السيد في النقب يوم الاثنين الماضي.

وجاء في الرسالة ان هدم البيت يتناقض مع ما وصل اليه من تفاهم مع بني شيلو، رئيس قسم الاقليات في مكتب رئيس الحكومة حول عدم هدم بيوت غير مرخصة بنيت في السابق، حيث كان شيلو قد وعد محاميد بحل مشكلة البيوت غير المرخصة القائمة بشكل يضمن عدم هدمها.

واضاف محاميد ان هدم البيت جاء في فترة عيد الفطر، وقد تمت عملية الهدم خلال استفزاز المواطنين ومن دون السماح لاصحاب البيت باخلائه من محتوياته.

لذلك فقد طالب محاميد رابين بتعويض صاحب البيت على ما لحق به من اجحاف على يد السلطات.

بسبب هجوم حركة «طالبان» على جنوب العاصمة الافغانية

نزوح السكان بآلافهم من العاصمة

□ عشرات القتلى واكثر من ٩٠٠ جريح خلال معارك الايام الثلاثة الاخيرة □

● كابول - وكالات الانباء - افادت مصادر افغانية متطابقة ان قوات حركة «طالبان» (طلاب الدين) المتمركزة منذ منتصف شباط الماضي جنوب كابول شنت، امس الاربعاء، اول هجوم لها على مواقع القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني، في جنوب غرب العاصمة، فيما بدأ سكان بالنزوح عن هذه المنطقة بشكل غير مسبوق.

وسيطرت «طالبان» على عدة مواقع تابعة لمقاتلي حزب «الوحدة» الشيعي، الذين يخوضون منذ ثلاثة ايام معارك ضد القوات الرئاسية.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية التابعة «للمجاهدين» في بيشاور (باكستان) ان مقاتلي الوحدة سلموا طوعا حركة «طالبان» سلاحهم وبعض مراكزهم في جنوب غرب كابول لا سيما القصر الملكي السابق دار الامان.

وانطلاقا من هذه المواقع شن مقاتلو حركة «طالبان» بعد ظهر امس، هجوما بريا بمساندة الدبابات على المواقع الرئاسية. ولم يعرف ما اذا كان مقاتلو الوحدة قد شاركوا في هذه المعارك.

وقد اوقفت «طالبان» هجوما وعاد الهدوء عصر امس، الى العاصمة الافغانية.

واعلن ناطق باسم الرئاسة الافغانية ان نحو (٢٠) عنصرا من حركة «طالبان» قتلوا خلال هذا الهجوم وتم اسر ٢٦ آخرين ومصادرة دبابة.

وافيد ان قصفا مدفعيا عنيفا من المواقع الرئاسية رافق تقدم «طالبان». وقد تم اطلاق، ايضا، صواريخ لوقف تقدم هذه الحركة.

ولم تنسحب قوات حزب الوحدة نهائيا من كابول ولا يزال لها مقاتلون في بعض المواقع.

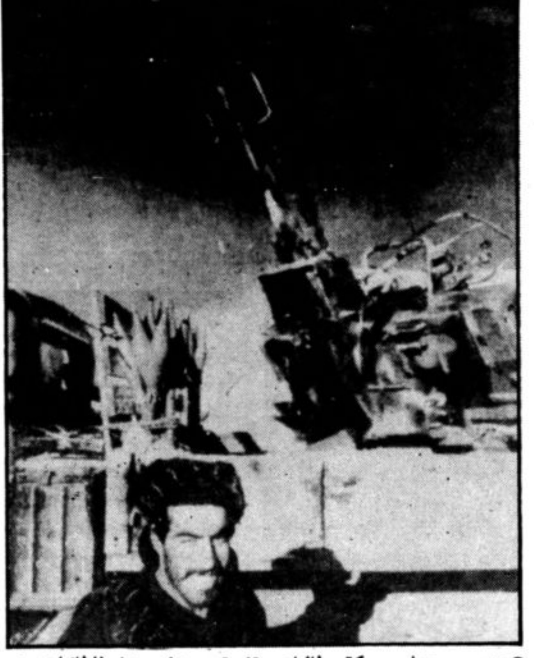
وكانت حركة «طالبان» التي وصلت الى مشارف كابول بعد سلسلة من الانتصارات على «المجاهدين» اعلنت عزمها على السيطرة على العاصمة الافغانية واقامة نظام اسلامي في كافة انحاء افغانستان.

من جهة اخرى اعلن الناطق الرئاسي ان فضل الرحمن زعيم جمعية علماء الدين، وهو حزب ديني باكستاني صغير، زار كابول، امس الاربعاء، لاجراء مفاوضات مع ادارة الرئيس برهان الدين رباني. واوضح الناطق ان الرحمن يفاوض باسم حركة «طالبان».

وقد تردد اسم فضل الرحمن على انه احد مرشحي حركة «طالبان» من باكستان الى جانب وزير الداخلية الباكستاني نصر الله بابار.

وقد نفت اسلام اباد اية علاقة لها بحركة «طالبان».

وذكرت مصادر المستشفيات الافغانية، امس ان المعارك بين القوات الرئاسية التي تسيطر على القسم الاكبر من كابول وقوات حزب «الوحدة» الشيعي الموالي لايران المتمركز في جنوب غرب العاصمة الافغانية ادت الى سقوط اكثر من ٩٠٠ جريح وعدد غير محدد من القتلى خلال الايام الثلاثة الاخيرة.



● عنصر من عناصر حركة «طالبان» يقف قرب مدفع مضاد للطائرات جنوب شرقي العاصمة الافغانية ●

نائب رئيس لجنة الاتحاد الاوروبي

منطقة المتوسط - منطقة ذات استراتيجية اساسية للاتحاد الاوروبي

□ اللجنة الاوروبية تقترح دعم التحول الاقتصادي عبر انشاء منطقة اوروبية متوسطية للتبادل الحر وتشجيع توازن اجتماعي - اقتصادي افضل ودعم تنمية الدمج الاقليمي □

● بروكسل - وكالات الانباء - اعلن نائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل مارين ان اللجنة اقرت، امس الاربعاء، برنامج تعاون واسع يتيح انشاء مجال حقيقي للشراكة بين اوروبا ودول البحر الابيض المتوسط في افق العام الفين.

وقال مارين المكلف بحقيبة العلاقات مع الدول المتوسطية ان «منطقة المتوسط هي منطقة ذات استراتيجية اساسية للاتحاد الاوروبي بفعل قربها الجغرافي واهمية الامن والاستقرار» في هذه المنطقة.

واوضح ان ذلك لا يعني دمجا لدول الحوض المتوسط في الاتحاد الاوروبي كما هو الحال بالنسبة الى دول اوروبا الوسطى والشرقية. بل ان المسألة هي اشراك دول المتوسط في الاتحاد عبر تحديد جديد للسياسة الاوروبية في هذه المنطقة.

وهكذا فان اللجنة الاوروبية تقترح على الدول الاعضاء في الاتحاد تركيز سياستها الجديدة على ثلاثة محاور ذات اولوية: دعم التحول الاقتصادي عبر انشاء منطقة اوروبية متوسطية للتبادل الحر وتشجيع توازن اجتماعي اقتصادي افضل ودعم تنمية الدمج الاقليمي.

وبحسب اللجنة فان هذه السياسة الجديدة قد تشمل، ايضا، مساعدة تقنية لخفض الهجرة السرية وتهريب المخدرات والارهاب.

ولتمويل تنفيذ هذه الشراكة اقترحت اللجنة تخصيص مبلغ (٥,٥) مليار وحدة حسابية اوروبية للفترة بين ١٩٩٥ و١٩٩٩ في موازنة الاتحاد.

وقالت اللجنة ان المصرف الاوروبي للاستثمار قد يمنح هذا العام قروضا بقيمة مماثلة.

وقالت مصادر في الاتحاد الاوروبي ان المساعدات المالية التي تقترحها اللجنة لدول اوروبا الوسطى والشرقية ربما تبلغ سبعة مليارات وحدة حسابية اوروبية.

وهكذا فان اللجنة اقترحت تنفيذ برنامج «ميدا» الذي يعادل لدول المتوسط برنامج «فار» لدعم دول اوروبا الشرقية. ومول برنامج «فار» الذي اطلق في العام ١٩٨٩ مشاريع في مجالات التنمية الاجتماعية الاقتصادية والبيئة والتربية بقيمة (٤,٣) مليارات وحدة حسابية في ١١ بلدا.

واخيرا وحتى تجعل التعاون اكثر فعالية اقترحت اللجنة الاوروبية اسناد الاوجه التقنية الى خبراء. وخلال الاجتماعات الوزارية السنوية سيتم التطرق الى الحوار السياسي.

وستكون لائحة الدول المعنية بهذه الشراكة بين اوروبا ودول المتوسط شبيهة بلائحة الدول المشاركة في المؤتمر الاوروبي - المتوسطي المقرر عقده في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني المقبل في برشلونة.

وستتم المصادقة على مجمل اقتراحات اللجنة من قبل وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الذين سيجتمعون في العاشر من نيسان المقبل في لوكسمبورغ.

مقتل دبلوماسيين امريكيين في كراتشي

● كراتشي - الوكالات - اعلن متحدث باسم القنصلية الامريكية في كراتشي ان دبلوماسيين امريكيين قتلا واصيب ثالث بجروح، في اعتداء بالرصاص تعرضوا له صباح امس، الاربعاء. واضاف ان القتيلين هما جاكي لاندينفهام، التي توفيت في المستشفى متأثرة بجروحها، وغاري دورال المكلف بالاتصالات في القنصلية وقد قتل على الفور. اما الجريح فهو مارك مكلوي ووضعه مستقر.

وقال المتحدث ان المهاجمين، الذين نجحوا في الفرار، فتحوا النار من سلاح اوتوماتيكي متطور قد يكون كلاشنيكوف، وهو الاكثر استخداما في كراتشي، على سيارة الدبلوماسيين التي كانت تسير في شرق المدينة على طريق المطار باتجاه مركز عملهم. وقد نجح السائق في الافلات وقام بنقل الجريح الى المستشفى.

وقد طلبت الممثليات الاجنبية في كراتشي على الفور من رعاياها اتخاذ اقصى درجات الحذر.

يشار الى انها المرة الاولى، التي يقتل فيها دبلوماسيون في اعتداءات في كراتشي. وكراتشي هي العاصمة الاقتصادية لباكستان ويبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة. وقد انفجر فيها العنف السياسي والطائفي واوقع مئات القتلى خلال الاشهر الماضية.

مسؤول في الحكومة الجزائرية

بعض الدول الاجنبية تواصل تمويل الجبهة الاسلامية للانقاذ

* هناك دول اسلامية تحاول فرض مفاهيم دينية جديدة *

● بون - وكالات الانباء - اعلن نور الدين قصدلي الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية الجزائري، امس الاربعاء، في بون ان الجبهة الاسلامية للانقاذ (تم حلها) تحصل على تمويل من «بعض الدول الاجنبية التي ساعدتها الجزائر في الماضي» الا انه رفض تسمية هذه الدول.

وقال قصدلي في تصريح ادلى به الى الصحفيين «اننا نحاول مع اصدقائنا تطوير سياسة تهدف الى افهام هذه الدول انها لا تخدم مصالحها-عبر تمويل هذا النوع من الاسلام الذي قد ينقلب ضدها».

وكان قصدلي بدأ، يوم الاثنين الماضي، زيارة الى المانيا تستغرق خمسة ايام.

واضاف «توجد دول اسلامية تحاول فرض مفاهيم دينية جديدة».

وتابع قصدلي الذي يرئس وفدا يضم حكام المدن الاربع الكبرى في الجزائر (الجزائر ووهران وقسنطينة وعنابة) ان محادثاته مع محاوريه الالمان لم تتطرق الى قضية المتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج رابح كبير المقيم في المانيا.

وقال «ان رابح كبير لا يهمنا. فنحن نعتبره مجرد مجرم لا يتمتع بأي دعم في الجزائر حيث لا يعرفه الكثيرون. وقد ادانه القضاء الجزائري الذي احال ملفه الى السلطات الالمانية. وهو يعيش في دولة ذات سيادة وعليه ان يحترم واجب التحفظ».

وشدد قصدلي على انه «يجب القضاء على الشبكات الاسلامية التي ترتكز الى الاتجار بالاسلحة والمخدرات».

واضاف ان الجبهة الاسلامية للانقاذ «التي تعاني من الكبت والتعطش للسلطة تلجأ الى العنف والى الاعتداءات التي اسفرت عن مقتل اكثر من ٦٠٠٠ مدني بريء. وليس لديها اي برنامج تنمية وهي تستند الى الالتزام الصارم بالشريعة الاسلامية».

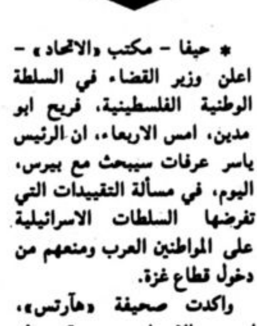
ووصف ادارة الجبهة الاسلامية للبلديات والولايات بـ «الكارثية».

واكد المسؤول الجزائري الذي التقى مسؤولين في وزارة التعاون الاقتصادي في المانيا والوكالة المكلفة التعاون في الميدان على ان حكومته «تسيطر على الوضع» وانه «لا يلتزم بمبادىء الجبهة سوى قسم صغير من الشباب الجزائري ولا تضم مجموعاتها الارهابية سوى ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ شخص».

اسرائيل تمنع المواطنين العرب من دخول قطاع غزة!

عرفات يبحث الموضوع، اليوم، مع بيرس

* منع المتزوجات من حاملات الجنسية الاسرائيلية من العودة الى عائلاتهن في القطاع!*



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير القضاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، فريح ابو مدين، امس الاربعاء، ان الرئيس ياسر عرفات سيبحث مع بيرس، اليوم، في مسألة التقييدات التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على المواطنين العرب ومنعهم من دخول قطاع غزة.

واكدت صحيفة «هآرتس»، امس الاربعاء، صحة هذه التقييدات التي تحدث عنها الكاتب علي عاشور في مقال له في جريدة «الاتحاد» امس، وكتبت مراسلة «هآرتس» في قطاع غزة «عميره هس» تقول ان المواطنات الاسرائيليات وحاملات الجنسية الاسرائيلية، المتزوجات من فلسطينيين من قطاع غزة، اللواتي بقين في اسرائيل بسبب اغلاق القطاع في نهاية كانون الثاني الماضي، لا يسمح لهن بالدخول الى القطاع والعودة الى عائلاتهن.

وقالت ان غيرهن ممن لهن آباء وامهات في اسرائيل والقدس الشرقية لم يخرجن من القطاع في الاشهر الاخيرة خشية ان لا يسمح لهن بالعودة الى بيوتهن.

وهؤلاء النساء هن اكثر المجموعات تضررا، بعد الاغلاق الاخير، من الاوامر التي تقضي بعدم السماح لحاملي الهوية الاسرائيلية بالدخول الى القطاع.



● اسرائيل سمحت لمئات العمال الفلسطينيين بالخروج عبر حاجز «ايرز».. ومنعت العرب هنا من دخوله الى غزة ●

واضافت ان مواطنة فلسطينية من القدس الشرقية، تحمل الهوية الاسرائيلية ومتزوجة من احد سكان القطاع، كانت عند عائلتها في القدس عند اغلاق القطاع في ٢٣ كانون الثاني الماضي، حاولت ثلاث مرات العودة الى بيتها في القطاع ولم تنجح لانه لم يسمح لها بدخول القطاع.

وسمح لطبيب فلسطيني من سكان القدس الشرقية، يعمل في مستشفى في غزة حيث يسكن والده، بالدخول الى القطاع فقط بعد ان توجه محامي اسرائيلي للمستشار القضائي للجيش، في منطقة قطاع غزة، بوصفه اعلى سلطة في القطاع.

وواصلت مراسلة «هآرتس»: في ١٧ ايار ١٩٩٤ - مع نقل الصلاحيات الى السلطة الفلسطينية - اصدر قائد المنطقة الجنوبية في حينه الجنرال «متان فلناي»، امرا يلغي بموجبه تصاريح دخول وخروج الاسرائيليين (يهودا وعربا) من والى منطقة «الحكم الذاتي». ولكن هذا الامر لا يسري على منطقة المستوطنات والمناطق العسكرية في القطاع. وحسب هذا الامر يسمح - في حالات خاصة فقط - بدخول المواطنين الاسرائيليين الى القطاع.

وقبل اغلاق القطاع في ٢٣ كانون الثاني الماضي، في اعقاب الانفجار في بيت ليد، وبعد التوتر الذي نجم عن الاعتداء على شاحنة النفط الاسرائيلية، حصل هؤلاء النسوة، في مراكز الشرطة الاسرائيلية في حاجز «ايرز»، على تصاريح لزيارة القطاع مدتها ثلاثة اشهر، وكان على صاحبات هذه التصاريح المثول - كما هو متبع - في مراكز الشرطة بعد حصولهن من ادارة التنسيق والاتصال الاسرائيلية على تصاريح بالخروج من القطاع الى حاجز «ايرز»، وذلك لاثبات انهن يرتبطن برباط الزواج - بعد ذلك فقط يحصلن على التصريح.

المحامي زخروني: «استخدام غير معقول للصلاحية».

وقال المحامي امنون زخروني، المستشار القضائي للسلطة الفلسطينية، امس الاول، ان السلطات الاسرائيلية بامكانها، حسب القانون، تقييد الدخول الى القطاع الا ان هذا التقييد هو، كما يبدو واضحا، «استخدام غير معقول للصلاحية».

الجبهويون في مجلس عمال قرى الناصرة يدعون لاقامة تحالف دمقراطي لاسقاط احتكار حزب «العمل»

* مجلس العمال يضم قرى كفركنا والرينة وطرعان والمشهد وكفرمندا *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعت القيادات الجبهوية في قرى مجلس عمال كفركنا والرينة وطرعان وكفرمندا والمشهد، الى اوسع تحالف دمقراطي نقابي سياسي لتحرير مجلس العمال من احتكار حزب العمل. والاجتهاد لجعل هذا التحالف اداة تقود كفاح العمال من اجل المساواة والسلام.

وقد عقد اجتماع لبحث الوضع القائم قبيل انتخابات مجلس العمال في المنطقة. وقرر المجتمعون اقامة طاقم خاص للعمل الانتخابي ودعوا الفروع لاقامة طواقم محلية لقيادة المعركة الانتخابية.

واشار المتحدثون الى ان الفضائح التي تتكشف حاليا في الهستدروت لا تعفي مركبات حزب «ر م» من المسؤولية كما لا تعفي المراخيين العرب من مسؤوليتهم تجاه الوضع القائم. واكدوا ان: «حزب العمل وحلفاءه القدامى هو الخصم الاساسي في الانتخابات وان القائمة المشتركة بمركباتها، الجبهة والتقدمية هي القاعدة لاقامة اوسع تحالف لكل القوى العمالية والشعبية الخيرة لاحداث التغيير.

منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تشجب وضع العراقيل امام المسيرة السلمية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شجبت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي العراقيل الاسرائيلية امام المسيرة السلمية، ودعت الى الكفاح ضد قوى اليمين ومن اجل السلام العادل.

واعلن في الاجتماع الذي عقد، انه سيجري تنظيم نشاط منطقي واسع لاحياء يوم الارض والعمل على تحضير اوسع قطاع جماهيري للمشاركة في النشاطات المركزية.

وقرر الاجتماع التحضير لمظاهرة الاول من ايار، عيد العمال العالمي، في الناصرة.

وكان سكرتير منطقة الحزب، سعيد بدر قد قدم بيانا، شمل المواضيع السياسية والتنظيمية. وبعد النقاش قام عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، اسعد يوسف كنانة، بتلخيص الاجتماع.

السجن الفعلي لمدة شهرين لمواطن لم ينفذ هدم حمام بناه

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - للمرة الثالثة تصدر محكمة الصلح في الناصرة قرارا بتغريم محمد نجم (٥٥ عاما) من المدينة، لعدم تنفيذه قرارا سابقا للمحكمة بهدم الحمام ومساحته ٢٥ مترا مربعا الذي قام ببنائه بدون رخصة بناء.

وفي يوم امس، اضافت المحكمة الى قرارها، قرارا آخر يقضي بسجنه لمدة شهرين بعد ان تقاعس عن تنفيذ قرارها بالعمل تطوعا في احدى المؤسسات.

وقالت زوجته في حديثها لـ «الاتحاد»، ان زوجها «يعاني من مرض في القلب ووضعه الصحي لا يسمح له بالعمل، اضافة الى ان وضعه الاقتصادي صعب، اذ لم يتقاض مخصصات البطالة منذ ستة اشهر».

هذا وقد باشر السيد نجم، امس الاربعاء، بتنفيذ قرار الحكم بسجنه الفعلي وسيضطر الى دفع غرامة مقدارها الف شيكل.

خصم من رواتب نواب كنيست لتغيبهم الزائد عن الجلسات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - فرضت لجنة الانضباط البرلمانية عقوبات على ثمانية نواب لتغيبهم عن عدد كبير من جلسات الكنيست.

وخصمت اللجنة من راتب النائب ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، اجرة ستة ايام عمل لتغيبه عن ٢٨ جلسة خلال الدورة الحالية، ومن راتبي النائبين بيني بداش وميخا غولدمان اجرة يومي عمل لكل منهما لتغيبهما عن ١٩ جلسة.

كذلك اقرت اللجنة على النائب حاييم رامون رئيس الهستدروت خصم اجرة يوم عمل من راتبه لتغيبه عن ١٨ جلسة، وعلى النائب اريئيل شارون خصم اجرة ٣ ايام عمل لتغيبه عن ٢٢ جلسة.

ووجهت اللجنة تحذيرا للنواب شلومو بوحبوط رئيس بلدية معلوت - ترشيحا ودافيد ليفي ويوسف عزران لتغيبهم عن ١٧ جلسة.

ويذكر ان انظمة الكنيست تسمح لكل نائب ان يتغيب عن ١٥ جلسة في كل دورة برلمانية.

بحجة تصريحات ضد النائب الترانسفيري العنصري

لجنة الانضباط البرلمانية توجه تحذيرا للنائب الجبهوي سليم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة الانضباط البرلمانية، امس الاربعاء، توجيه انذار للنائب الجبهوي صالح مرشد سليم، بسبب تصريحاته في الكنيست ضد النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي.

وكان سليم قد قال في خطاب له من على منصة الكنيست في نهاية العام الماضي ان «زئيفي ينتظر حالات مثل الاعتداء على الجندي شموئيل مئيري لتضمن له استمرارية مواقفه ونشاطاته العنصرية المتطرفة بحجة قتل اليهود».

وتقدم زئيفي بشكوى ضد سليم الى اللجنة المذكورة التي قبلت الشكوى وطالبت سليم بالاعتذار الا انه رفض ذلك بشدة واكد على مواقفه المبدئية من زئيفي ومؤيديه.

مدرسة مصمص الابتدائية تعاني نقصا في الغرف والقاعات

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - تعاني مدرسة مصمص الابتدائية منذ فترة طويلة من نقص حاد في الغرف والقاعات، فبناية المدرسة الحالية تنقصها غرف وقاعات للمكتبة والمختبر والحاسوب والرياضة بالاضافة لوجود صفين من بساتين الاطفال في غرف تدريسية غير صالحة وصف آخر في قاعة مستأجرة.

ويذكر ان طلاب الصف السابع «أ» في المدرسة قد اضربوا في مطلع هذا الاسبوع عن التعليم ساعتين احتجاجا على استعمال غرفتهم التدريسية كغرفة حاسوب، ايضا.

والجدير بالذكر انه نتيجة فرض المجلس الاقليمي على قرى وادي عارة الشماني فقد تم تجميد بناء مساحة ٤٢٣ مترا مربعا لاقامة قاعة رياضة ووحدة لصفوف البساتين بالاضافة الى تحويل الميزانية المخصصة للتعليم الى المجلس الاقليمي المفروض بدلا من سلطة المعارف المحلية في القرية.

كلمة الاتحاد

عودة اللاجئين..!

□ اذا كان ما قاله وزير القضاء، السيد دافيد ليباني، امس في الكنيست معبرا عن موقف كل اعضاء الائتلاف الحكومي وما قاله النائب عوزي لانداو في الوقت ذاته وفي المكان نفسه، معبرا عن موقف كل اعضاء اليمين.. فان الكنيست، بغالبية اعضائها تتخذ موقفا لا انسانيا ولا موضوعيا تجاه احدى اخطر قضايا النزاع الاسرائيلي – العربي. ونقصد قضية اللاجئين والنازحين والمبعدين الفلسطينيين عن وطنهم.

فالنائب اليميني اعلن موقفا مبدئيا يرفض فيه اية عودة، حتى في اطار ما ورد في اتفاقيات كامب ديفيد التي وقعها الليكود، والتي تتحدث عن السماح بعودة نازحي ١٩٦٧ الى الضفة الغربية وقطاع غزة.. «بموافقة مسبقة لاسرائيل على كل اسم».

والوزير ليباني اعلن ان لا موقف للحكومة سوى ما جاء في اتفاقيات «كامب ديفيد» وان الحكومة لم تجر اي بحث في الموضوع حتى الآن. وقصد بذلك تفريغ هجمة الليكود من مضمونها واثبات ان موقف الحكومة شبيه بموقف الليكود في الوقت الحاضر.

ان عدم الفهم الاسرائيلي لمأساة اللاجئين وعدم التجاوب مع المطلب الفلسطيني والعربي والعالمي لاعادتهم، يدل على وجود هوة سحيقة بين الطرفين لا يمكن الوصول الى سلام حقيقي بدون ردمها. فاللاجئون الفلسطينيون، ان كان من سنة ١٩٤٨ او سنة ١٩٦٧، وكذلك المبعدون الفلسطينيون طيلة كل هذه السنين هم ابناء هذا الوطن واصحابه. طردوا منه بالقوة او اضطروا الى الهرب منه بالارهاب وبالمذابح. وتركوا وراءهم اراضي واملاكا واهلا واقارب وعائلات. والمنطق الانساني وكل شرائع الدنيا العادلة تحفظ لهم حقهم.

والامم المتحدة اكدت لهم هذا الحق «بالعودة او بقبول التعويض»، وليس بامكان احد ان يسلبهم هذا الحق.

صحيح ان هذا الحق ليس مفهوما في اسرائيل لدى غالبية الشعب والقيادة. وهذا الامر يخلق مصاعب وعقبات في طريق الحل.

وصحيح ان الطرف العربي يفهم هذه المصاعب ويتعامل معها بشكل عقلاني وموضوعي في سبيل الوصول الى الحل الجذري للسلام العادل والثابت.

ولكن هذا كله لا يجيز للطرف الاسرائيلي التعامل من خلال تجاهل قضية اللاجئين وقصرها على «نازحين» و«كامب ديفيد» وغير ذلك من التخرصات البائسة. فان الدولة، التي تسير حسب «قانون العودة» الذي يضمن لكل يهودي، اينما كان، الحق في الوصول الى اسرائيل والحصول على جنسيتها.. ملزمة – اخلاقيا وسياسيا وانسانيا وقانونيا – تجاه المواطنين الذين طردتهم او تسببت في طردهم من وطنهم.. على الاقل باعطائهم حق الاختيار بين العودة او قبول التعويض.

(«الاتحاد»)

كريستوفر والضغط المطلوب!

● ثلاثة ملفات واضحة المعالم واساليب الحل، لكنها عالقة على طريق التنفيذ ●

■ بقلم: د. ادوار الياس ■

● كل جولة مكوكية يقوم بها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في المنطقة تثير مشاعر متداخلة من التفاؤل والتشاؤم.

فهي من ناحية تبعث الامل في امكانية كسر الجمود الذي اصطدمت به، والمأزق الذي دخلته العملية السلمية على جميع المسارات، بسبب تعنت حكومة اسرائيل ومماطلتها والمعاجز التي تطلبها من الاطراف العربية.

ومن الناحية الثانية تبعث المخاوف من ان يعود الوسيط الامريكي الى بلاده، بعد تمكيكه بين عواصم المنطقة، بخفي حنين، تاركا خلفه شعوب المنطقة، وخاصة ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني، يعانون المزيد من المعاناة وسفك الدماء.

ومن الطبيعي، كأي دبلوماسي محنك، ان لا يكشف الوزير الامريكي عما تحتويه جعبته من افكار جديدة او قديمة بحاجة الى توضيح وتلميع.

وكل ما سربته الحاشية المرافقة هو ان كريستوفر سيبحث مع زعماء المنطقة في ثلاثة ملفات هي: الملف الفلسطيني والملف السوري والملف النووي. وكلها واضحة المعالم واساليب الحل، لكنها عالقة على طريق التنفيذ.

فالملف الفلسطيني عالق لان الجانب الاسرائيلي يتنكر لتعهداته والاتفاقيات التي وقعها في اوسلو والقاهرة، بحجة الارهاب الاصولي. ويضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية ليدفعها نحو حرب اهلية، فلسطينية – فلسطينية، تأكل الاخضر واليابس، والى جانب هذا يواصل احتلاله واستيطانه، مع كل ما يفرزانه من موبقات، في طول الضفة الغربية وعرضها.

اما الملف السوري – اللبناني فعالق لان حكومة اسرائيل ترفض الاعلان عن استعدادها للانسحاب من الجولان وجنوب لبنان المحتلين. بل نجدها تصعد من تحركاتها الحربية لتشمل لبنان من جنوبه حتى عاصمته وعلى طول شواطئه! مع العلم ان المسؤولين السوريين واللبنانيين اعلنوا، مرارا، ان وجهتهم نحو السلام العادل والشامل حتى التطبيع والتبادل الدبلوماسي. وهذا ما اكدته التقارير التي قدمتها القيادة العسكرية – الاستخباراتية الاسرائيلية الى حكومة رابين.

وبخصوص الملف النووي فان الجانب الاسرائيلي بقيادة وزير الخارجية شمعون بيرس، يتعمد وضع الحصان امام العربة ويصر على رفضه التوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية وجعل الشرق الاوسط منطقة منزوعة من اسلحة الدمار الشامل، بحجة الخطر الذي يتهدد الدولة في غياب السلام الشامل مع كل دول المنطقة!

ويستنتج من مواقف حكومة اسرائيل انها لا تريده سلاما عادلا مع جيرانها العرب، بل استسلاما ورضوخا بقوة السلاح، مستندة الى الدعم الامريكي.

وانطلاقا من هذا اعربت وسائل الاعلام العربية، امس ومع وصول كريستوفر الى القاهرة، عن مخاوفها من ان الوزير الامريكي يرمي، خلال جولته الجديدة، الى الضغط على الاطراف العربية لتقدم المزيد من التنازلات عن حقوقها المشروعة!

واذا صح هذا التقدير يكون الوسيط الامريكي قد وصل ليصب الزيت على النار وليس ليخمدها.

اما اذا كان كريستوفر قد وصل مع نوايا حسنة، وهذا ما نرجوه، فعليه ان يضغط، ولا شك بقدرته على ذلك، على الطرف الذي يتنكر للمواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة، الا وهو الطرف الاسرائيلي ويجبره على رفع حصاره التجويعي عن الشعب الفلسطيني والعمل على التنفيذ الفوري لاتفاق المبادئ، والاعلان عن الاستعداد للانسحاب من الجولان السوري والجنوب اللبناني.

واذا ضغط كريستوفر في هذا الاتجاه فانه سيتمكن، حتما، من تحريك عجلة السلام على جميع المسارات نحو الهدف المنشود، الامر الذي سيعود بالخير على جميع شعوب ودول المنطقة، ويحقق لها الاستقرار والامن والازدهار.



● كريستوفر يصل الى المنطقة في جولته المكوكية ●

بول ماري ديلاغورس



الانتخابات الفرنسية!

● الصورة السياسية الفرنسية اتضحت بدءا من نهار امس، اتضحت قبل سبعة اسابيع من موعد الانتخابات الرئاسية، ونعرف الآن انه لن يكون هناك مرشح «للاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية»، هذه الحركة التي تمتد من اليمين الى الوسط وتشكل جزءا من الاغلبية البرلمانية الحالية.

الرجلان اللذان يجسدانها بشكل افضل، رئيس الحكومة السابق ريمون بار ورئيس الجمهورية السابق فاليري جيسكار ديستان، قررا ان لا يكونا مرشحين، وسيكون اذا في ساحة التنافس في عملية التصويت، بشكل رئيسي جاك شيراك وادوار بالادور، اي رئيس الحكومة السابق ورئيس الحكومة الحالي، والاثنان ينتميان الى الحركة نفسها («آر بي آر») التي تعتبر نفسها من ارث الجنرال ديغول، هذا من جهة، ومن جهة ثانية المرشح الاشتراكي ليونال جوسبان، وطبعا هناك مجموعة مرشحين لا يعطى لهم اي حظ بالفوز، المرشح الشيوعي روبير او ومرشح اليمين المتطرف جون ماري لوبين وجون فرانسوا اوري من اليسار غير الاشتراكي وفيليب دوفاليه من اليمين المحافظ واثنان او ثلاثة من انصار البيئة والتروتسكيين.

لكن وفي الوقت الذي تتضح فيه خارطة الترشيح اظهرت استطلاعات الرأي تغييرا مفاجئا خلال اقل من اسبوعين، جاك شيراك الذي استمر يراوح عند عتبة الـ ١٨٪ من الاصوات تقدم الى نحو الـ ٢٤٪، وادوار الذي اقترب من الـ ٣٠٪ عاد الى الـ ١٨٪ في حين ان الاشتراكي ليونال جوسبان يراوح عند حدود الـ ٢٢٪ تقريبا.

في كل الاحوال ووفق استطلاعات الرأي هذه جاك شيراك يفترض ان يكون الفائز في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية.

ولنقلها بصراحة ان المراقبين السياسيين وبداية الصحافة فوجئوا، جاك شيراك هو غير شعبي على الارجح بين المرشحين وحملته الانتخابية غالبا ما انقلبت ناحية الاستخفاف وبرأيهم ان كان هذا الرأي صوابا او خطأ ان مرشحا اشتراكيا لا يمكن ان يتم انتخابه هذه المرة ولشرح ذلك، فان معظم المراقبين والصحف انحوا وزير الداخلية شارل باسكوا بسبب قضية التنصت الهاتفي غير المشروع، التي لم يكن على اي حال مذنبا فيها، والكشف عن قضية تجسس امريكية كانت موجودة وتابعتها بفعالية اجهزته. هذا الشرح لا يساوي شيئا كثيرا لأنه في فرنسا لا تعطى اهمية كبيرة لهذا النوع من القضايا وايضا بشكل خاص لان شارل باسكوا ليس المرشح لرئاسة الجمهورية.

ان الذي حصل هو ابسط من ذلك بكثير، وايضا اعمق من كل هذا، فادوار بالادور اختار استراتيجية ترتكز على فكرة ان الفوز في الانتخابات يكون عند الوسط، والاعتدال في كل الامور الذي جسده يرتبط بالانطباع الذي اعطته ادارته منذ سنتين بأنه لم يكن على مستوى كل المشاكل الاجتماعية الخطيرة جدا في فرنسا، وهذا قاد الى اعطائه صورة محافظة وحتى ساكنة الامر الذي ارجعه الى الوراء في كل ميادين الرأي العام.

جاك شيراك اسند استراتيجيته الى فكرة ان الفوز في الانتخابات يكون عند اليسار. قسم كبير من ناخبي اليسار الذين خابت آمالهم بعمق مع الاشتراكيين يجب الاخذ به واضافته الى الناخبين الديغوليين الذين يجسدهم جيدا ويعطونه كسبا جيدا، وحتى هذا الوقت تبدو هذه الاستراتيجية هي الاستراتيجية الرابحة مقابل استراتيجية ادوار بالادور، والآتي سيقول لنا ما اذا كانت ستبقى نافعة ويانعة في جو الانتخابات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠١٤٠٥/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١٠. (فاكس – ٤/٩٩١٥٥٥٤٠).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨٠.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩٠.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧٠.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦٠.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧٠. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١٠).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نحو مهرجان الناصرة ١٩٩٥ (٨/٢٣ – ٩٥/٨/٢٧)

دعوة جميع الفنانين الى تقديم ترشيحاتهم للمشاركات الفنية في المهرجان

* حث المسرحيين على بدء التحضير لاعمال مسرحية للاستفادة من الدعم الانتاجي الذي يقدمه المهرجان *

●الناصرة – عقدت الهيئة الادارية لمهرجان الناصرة للثقافة والفنون – ١٩٩٥، يوم الثلاثاء (٣/٨)، اجتماعا دوريا بحثت خلاله سير التحضيرات للمهرجان المزمع عقده في الفترة ما بين (٢٣) و (٢٧) آب القادم.

وصدر عن الاجتماع بيان توجهت عبره الهيئة الادارية الى جميع الفنانين العرب في مختلف ميادين الابداع الفني تدعوهم الى تقديم ترشيحاتهم للاعمال الفنية التي ستشارك في المهرجان من خلال الالتزام بمحوره الرئيسي، الذي سبق الاعلان عنه في البيان الصحفي الاول الصادر عن ادارة المهرجان، وهو «ابداعنا بين التراث والتجديد – بين الاصالة والمعاصرة».

وجاء في البيان:

«تتوجه الهيئة الادارية لمهرجان الناصرة ١٩٩٥ للثقافة والفنون الى جميع فنانينا في مختلف ميادين ابداعاتهم الفنية وتدعوهم ان يقدموا ترشيحاتهم للاعمال الفنية التي ستشارك في المهرجان خلال فترة انعقاده المقررة ما بين ٨/٢٣ و ١٩٩٥/٨/٢٧.

«ولقد قررت الهيئة الادارية ان تبني برنامج فعاليات المهرجان المختلفة حول محور رئيسي تنبثق عنه ومعه هوية مهرجان الناصرة وهو ماض نحو تكريس نفسه كتقليد سنوي على قاعدة الاحتراف والمستوى المهني الرفيع وعلى أساس تعميق التواصل الحاصل بين ابناء شعبنا الواحد في مختلف اماكن وجوده وتوسيع مجال التفاعل المتبادل مع ثقافات وفنون الشعوب الاخرى، هنا وفي الخارج.

«وكما اعلنا في وقت سابق فان هذا المحور الرئيسي سيكون في اطار موضوع تراثنا الحضاري وصلته بكل ما هو جديد وحي ومعاصر في زماننا الراهن تحت الشعار «ابداعنا بين التراث والتجديد – بين الاصالة والمعاصرة».

«وتتوقع الهيئة الادارية للمهرجان ان يكون التعاطي الابداعي – الفني مع التراث الحضاري الفني لشعبنا منطلقا لاكثر شيء، من التركيز على كل ما فيه من قيم ومنجزات مضيئة مع التشديد على كل ما يمكن استنباطه من هذا التراث من تفجرات تستوعب الجديد وتتواصل مع الحاضر وتضبط خطاها مع الواقع المعاصر وتعكس التحولات في التجارب والتعددية في التوجهات.

«وكما في المهرجان الاول، العام الفائت، فان هناك حرصا خاصا على ان يضم المهرجان عروضا مسرحية خاصة ستحظى في حال إجازتها بدعم انتاجي محدود. ولهذا فاننا ندعو جمهور مسرحيينا من فنانين ومؤلفين ومخرجين وغيرهم الى انتهاز هذه الفرصة وبدء التحضير لمثل هذه المشاركات. وستعمل الهيئة الادارية للمهرجان على نشر اعلانات خاصة وتوجيه رسائل شخصية تتضمن المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع وحول الجداول الزمنية التي يتعين الالتزام بها للوصول الى المهرجان في افضل صورة.

«واخيرا تعلن الهيئة الادارية ان المكتب الدائم للمهرجان سيبدأ عمله في (١٥) آذار الجاري في مقر المركز الثقافي البلدي في الناصرة. كما يمكن الاتصال يوميا على هواتف المركز الثقافي وهي ٥٥٤٦٩٦ – ٥٧١٦٧٢ – ٠٦.»

شاب يغتصب فتاة بعد فشله في ابتزازها

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرضت شابة من احدى قرى منطقة الناصرة، لعملية اغتصاب بشعة نفذها احد سكان القرية، الذي حاول ابتزازها بعد ان قام بتصويرها عارية.

ورغم شراسة الشاب وممارساته، لم تفقد الفتاة شجاعتها فقدمت شكوى ضده، والملفت للنظر ان اهل الفتاة تصرفوا هم، ايضا، بحكمة وايدوها في التوجه الى الشرطة.

وحسب ما تبين من ملف التحقيق فقد قام المشتبه به (٢٥ عاما) بتنفيذ اعمال مشينة ضد الفتاة وبعد تعريتها قام بتصويرها ثم اغتصبها تحت التهديد بنشر صورها عارية فيما لو كشفت الامر لاحد.

وقامت الشرطة بتفتيش بيت الشاب لضبط الصور. ومن المتوقع تقديمه الى محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الخميس، لبحث طلب الشرطة بتمديد اعتقاله.

السيارة الطائرة.. في الناصرة

* السيارة الظاهرة في قاع الصورة.. طارت في الهواء لبضع ثوان ثم «حطت» في هاوية بعمق اربعين مترا دون ان يصاب صاحبها بأذى.

الحادث وقع امس الاول، الثلاثاء، (نشرنا خبرا مفصلا في عدد «الاتحاد»، امس)، في احد احياء الناصرة الشمالية. فقد خرجت السيارة عن مسارها وانحرفت وطارت.. وهبطت. السائق، السيد نايف عطية، خرج سليما معافى. والاضرار لحقت فقط بالسيارة.

(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

يوم دراسي في مدرسة شعب الثانوية حول اخطار المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة «جمعية الهلال» لمكافحة المخدرات وبالتنسيق مع مدرسة شعب الثانوية، عقد، يوم امس الاربعاء، يوم دراسي حول اخطار الكحول والمخدرات، وإسقاطاتها على المجتمع، حضره مئات الطلاب، تحدث فيه فوزي شعبان.

ووقع الطلاب على عرائض وجهوها الى الهيئات المسؤولة في الحكومة، لمكافحة المخدرات ورصد الميزانيات الكافية لذلك.

واكد مدير المدرسة السيد زكي درويش على اهمية تكثيف المحاضرات في المدارس لتعميق وعي الطلاب ضد المخدرات والكحول.

مهرجانات فنية لمؤسسة جف...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت مؤسسة «جفرا» للانتاج الفني، وعلى ضوء النجاح الباهر، للاحتفال الذي احيته فرقة «ميراج» الاردنية في عكا، يوم السبت الاخير، اقامة عدة مهرجانات فنية في عكا، خلال الصيف القادم، اولها مهرجان، يقام في ايام عيد الاضحى المبارك، في ايار القادم.

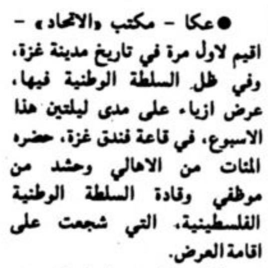
وكانت مؤسسة «جفرا»، نظمت الاحتفال الذي احيته فرقة «ميراج» في الاودينوريوم في عكا، وحضره المئات بينهم اعضاء كنيست وشخصيات شعبية، وتولى عرافته الصحفي زهير بهلول.

● عضوا فرقة ميراج وائل وعابدة ابو نوار يتوسطان ...

لاول مرة في تاريخ غزة

عرض ازياء بتشجيع من ال...

* العرض من تنظيم «ازياء شيرين» الغزية بالت...



●عكا – مكتب «الاتحاد» – اقيم لاول مرة في تاريخ مدينة غزة، وفي ظل السلطة الوطنية فيها، عرض ازياء، على مدى ليلتين هذا الاسبوع، في قاعة فندق غزة، حضره المئات من الاهالي وحشد من موظفي وقادة السلطة الوطنية الفلسطينية، التي شجعت على اقامة العرض.

واقامت العرض «ازياء شيرين» الفلسطينية من غزة، بالتعاون مع ازياء «اوليفيا» للعرائس من عكا.

واقيم العرض على احدث النظم المتطورة، وتخللته فقرات متنوعة من الغناء الغربي والعربي. وفقرات من السحر قدمها ساحر فلسطيني. وعرضت افضل فساتين الزفاف والسهرة، بمشاركة عارضات ازياء متخصصات من غزة وخارج غزة خاصة من عكا وحيفا.

واخرج العرض الاحتفالي عاطف عكاشة.

ولفنـ... الاعلام ...



● ادارة المهرجان وعارضات الازياء الغزيات وال...

أم تعتدي على طفل...

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قامت احدى نساء الناصرة، البالغة من العمر عشرين عاما وهي ام لاربعة اطفال، بالاعتداء على اثنين من اطفالها (٣ و ٤ سنوات) بالضرب المبرح مما اضطر الاطباء الى ابقاء احدهما في المستشفى لتلقي العلاج.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان الطفلين اصيبا في معظم انحاء جسميهما بعد ان ضربتهما الام بالعصا البلاستيكية التي تستعمل لتنظيف السجاد» (كتاتة).

واضاف: «حسب ما ادعت الام امامنا ف... زوجها ... فقامت بض...

وقال... السجن ... وكونها ت... اضطرنا ...

وقال... المستشفى...

فنية لمؤسسة جفرا في الفترة القادمة



● عضوا فرقة ميراج وائل وعايدة ابو نوار يتوسطان عددا من المعجبين والمعجبات، بعد الاحتفال في اوديتوريوم عكا ●
(تصوير: خالد اسدي- ستوديو الاهرام عكا – خاص بـ «الاتحاد»)

بالتعاون ما بين الشرطتين الاردنية والاسرائيلية

اعتقال مواطن كناوي حاول ادخال دنانير مزورة الى الاردن

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في اول تعاون مشترك بين شرطة اسرائيل والشرطة الاردنية اعتقل، امس الاربعاء، احد سكان قرية كفر كنا بعد ان اعترف بدفع دنانير مزورة للاردنيين.

وكان قد توجه الى الاردن صباح امس الاربعاء ٦٦ سائحا من كفر كنا بمرافقة وتنظيم اثنين من سكان كفر كنا، وفي النقطة الاردنية عند جسر الشيخ حسين جمع المنظمان (٣٣٠) دينارا من المجموعة مقابل رسوم الدخول الى الاردن.

وبعد فحص الدنانير اكتشف ان بينها (٦٠) دينارا مزورا، عندها رفض الاردنيون السماح للمجموعة بالدخول الى الاردن وقاموا بالاتصال مع شرطة بيسان واطلعوها على ما جرى، فوصل الى هناك المحققان داني عاكر وموطي شطروم وبالتعاون مع محققين اردنيين اجريت التحقيقات مع المنظمين وافراد المجموعة وبعد عدة ساعات اعترف احد افراد المجموعة، بانه احضر الدنانير المزورة معه.

بعد ذلك فقط وفي ساعات بعد الظهر وافقت الشرطة الاردنية على ادخال المجموعة فيما استمرت بالتحقيق مع المشتبه به.

زة

ء بتشجيع من السلطة الفلسطينية

ظيم «ازياء شيرين» الغزية بالتعاون مع ازياء «اوليفيا» العكية *



● ادارة المهرجان وعارضات الازياء الغزيات والعكيات ●
(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

واخرج العرض الاحتفالي عاطف عكاشة.

ولفت الانتباه تهافت وسائل الاعلام لتغطية احداث العرض الذي

اعتبر مفاجأة عام (١٩٩٥) في غزة.

ي على طفليها بالضرب

احدهما في المستشفى لتلقي العلاج.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان الطفلين اصيبا في معظم انحاء جسميهما بعد ان ضربتهما الام بالعصا البلاستيكية التي تستعمل لتنظيف السجاد» (كتاتة).

واضاف: «حسب ما ادعت الام امامنا فان خلافا وقع بينها وبين زوجها مما اثار عصبيتها واغضبها فقامت بضرب طفليها».

وقال: «ان اما كهذه مكانها السجن ولكن نظرا لوضعها الخاص وكونها ترضع طفلا في شهره الرابع اضطررنا لاطلاق سراحها بكفالة».

وقال د. نخلة بشارة مدير المستشفى الانجليزي: «لقد وصل الطفل البالغ من العمر ٤ سنوات وعلامات الضرب واضحة على انحاء مختلفة من جسمه وبشكل خاص على ظهره، واضطررنا الى ابقائه في المستشفى لاستمرار العلاج ومراقبته. ومن جهتنا نرى ان هناك حاجة ماسة لتقديم العلاج النفسي للام، اذ لا يعقل ان تقوم والدة بضرب طفلها بهذا الشكل».

آخر المعاقل

● بقلم: تميم منصور ●

لا يمكنني التعقيب على ما كتبه الكاتب اميل حبيبي حول مسألة طرد الشاعر ادونيس من اتحاد الكتاب العرب بالاسلوب الذي اتبعه الشاعر الفلسطيني احمد دحبور لعدة اسباب، اهمها انني لست متمكنا من النقد بهذا الاسلوب الادبي الذي استعمله احمد دحبور وهذا يمنعني من عجن الكلمات السياسية بعصارة ادبية، اما السبب الثاني، فان علاقة احمد دحبور الشخصية مع اميل حبيبي ربما منعته من وضع اناملة فوق جسد الحقيقة حول ما كتبه اميل حبيبي عن نفس الموضوع، لذلك بقي المدح اكثر من النقد الصريح، يقولون ان الريف يورث الخشونة، وبما انني ابن فلاح، حُفرت بصمات مصادرة اراضي بلدته على جلده، وحولت اهلها الى عمال، من بين هذه الحفر احول كلماتي «والى دبش»، فارجو المعذرة.

ان ما كتبه اميل حبيبي حول طرد ادونيس من اتحاد الكتاب العرب ذكرني بقصة الثعلب الذي قطع ذيله اثناء صراعه مع احدى الوحوش الكاسرة، ومع ان قطع ذيله انقذه من الهلاك، الا انه اصبح يواجه مشكلة، وهي انه اصبح مميزا عن بقية ابناء جلدته، لهذا السبب استخدم الثعلب كل الطرق لقطع ذيول كل الثعالب، حتى تصبح شبيهة له.

هذا ما يحاول ان يعمله كاتبنا الكبير اميل حبيبي، فهو يتبع نفس الاسلوب. في كل موسم ينسج المبررات لربط كل المثقفين العرب بعربة التطبيع الثقافي مع الادباء والمبدعين الاسرائيليين، باسم السلام والمتغيرات التي طرأت على الساحة الدولية، وعهر الحكام العرب، ان السبب في رأيي يعود الى ترسب بخار جائزة اسرائيل للابداع التي منحت له سنة ١٩٩٢، ان هذا الترسب لا يزال مشبعا برياح الاسرلة بمفهوم التغيرات التي يتحدث عنها، وعلى ما يبدو ان حرارة النقد التي وجهت له في حينه لم تسرّب هذا البخار، فقد تحول الى شراع يدفعه بنفس الاتجاه. وهو بهذا يريد ان يرتدي كل المبدعين والادباء العرب نفس الذي يرتديه حتى لا يبقى مميزا. على الاقل عندما يجلس على منصات الصالونات الادبية في الدول العربية، ومواقع ادبية اخرى.

ان الذي يثير الكاتب اميل حبيبي، ليس طرد ادونيس او غيره من الادباء ممن يحاولون القفز فوق اسوار المقاطعة، في رأيي ان هذا يذكره اكثر بالانتقاد الشديد الذي تعرض ولا يزال يتعرض له من جميع الادباء والمبدعين التقدميين المحليين والعرب، خاصة في مصر وسوريا ولبنان.

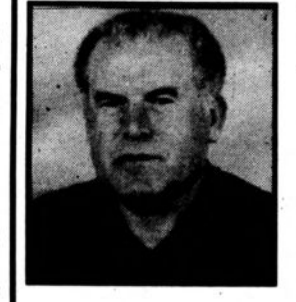
ان طرد ادونيس بالنسبة لاميل حبيبي يعني محاصرته اكثر، ويزيد من ارتفاع الجدار الذي يفصله عن القوى الادبية الحرة في العالم العربي، اذن يصبح الدفاع عن ادونيس الدفاع عن نفسه، والا فان اتحاد الكتاب العرب يصبح ضحيته.

ان ما قبله اميل حبيبي في ظل استمرار سياسة التمييز العنصري ضد العرب في اسرائيل، واستمرار سياسة القمع وتفشي سرطان الاستيطان، يريد ان يقبله الادباء والكتاب العرب. وحتى يحرر هذه اللقطة من عمر الزمن المنجرف نحو هاوية الجنون العربي، يشكك بمواقف اتحاد الكتاب العرب، لانه عاقب احد كبار ادبائه، بسبب خروجه عن ميثاق هذا الاتحاد. والسؤال لماذا يستخف الكاتب اميل حبيبي بقرار هذا الاتحاد بصورة خاصة؟ اليست الصورة عكسية، بان الاتحاد المذكور لا يزال الجدار الواقي امام انهيار الزعماء العرب، الذين تحولوا الى براميل امريكية تدحرجهم باتجاه المنحدر الاسرائيلي، هل يريد اميل حبيبي ان يدحرج هذه المؤسسة الثقافية العربية التي لا تزال ترفض، وبحق واباء، التطبيع في ظل السلام الفج، الذي ينبثق من بين فحيح الاحتلال الرابض على رقاب الشعب الفلسطيني والسوري واللبناني؟

ان حكومة اسحاق رابين لا تزال ترفض الانسحاب من الجولان، ولا تزال تقوي من دعائم الاستيطان، اذن لماذا يتسامح اتحاد الكتاب العرب مع ادونيس، الذي قبل ركوب احد البراميل المتدحرجة، ليصل الى نفس المنحدر؟

ان كون ادونيس مبدعا واديبا كبيرا، لا يمنحه الحصانة، لاننا يجب ان نفصل بين ادونيس المبدع وادونيس المتطبع. مرة اخرى لماذا الاستهتار بهذا القرار الصادر عن اخر معقل لمشاعرنا الوطنية؟ ان الاستخفاف بهذا القرار هو استخفاف بالادب الذي يمثله، كما انه يتجاهل قرارات بقية الاتحادات التقدمية في الدول العربية، خاصة من تلحف زعماؤها بالعباءة الامريكية، مثل مصر والاردن.

هناك عدة اتحادات لا تزال صامدة، من بينها، اتحاد الفنانين في مصر، هل هو الاخر ليس حضاريا، كما يدعي اميل حبيبي في مقالاته؟ لقد اعلن سعد الدين وهبة رئيس هذا الاتحاد، عن



محاكمة الفنانين الذين زاروا اسرائيل، مثل احمد جوهر ومدحت صالح، وقد تم طردهم من هذا الاتحاد. كذلك فان اتحاد الادباء الاردنيين رفض اي تعامل مع مبدعين وكتاب اسرائيليين، هل هو الاخر ليس حضاريا؟ هناك ايضا اتحاد المحامين واتحاد العمال في مصر، يرفضان حتى اليوم التطبيع. اذن لماذا تسلط السهام على اتحاد الكتاب العرب؟ اليس هو الخندق الذي لا يزال صامدا امام جحافل التغيير التي يتحدثون عنها؟

الكاتب اميل حبيبي يعتبر الدفاع عن مواقف اتحاد الكتاب هستيريا مبرمجة، تمنع المثقف العربي من القيام بدوره في مسيرتنا الحضارية الجديدة. والسؤال هل «لغمطة» الادب العربي بالادب الصهيوني وتعميم التطبيع تجعل المثقف العربي يؤدي دوره الحضاري الجديد؟ هناك عدد من الادباء والصحافيين المصريين الذين صفقوا للسادات، مثل الكاتب محمود فوزي، واديب التطبيع الاسكندراني حافظ شكور، وانيس منصور وتوفيق الحكيم وغيرهم، هل جميعهم تحولوا الى حضاريين؟ ما هو دورهم في دفع عجلة الحضارة العربية؟

ان الحضارة التي قدموها، هي قذف حقدهم ضد حركة التحرر العربية التي قادها جمال عبد الناصر، انهم اليوم في مرحلة الانكماش، وعلى ما يبدو فان غشاوة التطبيع قد زالت عن عيونهم.

ان الصراع السياسي لا يمكن ان ينفصل عن المواقف الفكرية، انهما خطان ملتحمان. اننا لا نلمس الحرقة ولا الاضراب عن الطعام من قبل المبدعين الاسرائيليين من اجل عودة المبدعين الفلسطينيين الذين يُمنعون حتى اليوم من العودة الى ارض الوطن، مثل محمود درويش وتوفيق البطاح، كذلك فان الدموع لم تذرف على الشهداء من كبار المبدعين الفلسطينيين الذين وقعوا ضحية الموساد الاسرائيلي، مثل ماجد ابو شرار وغسان كنفاني وكمال ناصر وغيرهم. اذن لنترك اتحاد الكتاب العرب يقلع شوكه بيده، لان زحزحة هذا الشوك تزيد الجراح نزيفا.

تحية جولانية ليوم الثامن من آذار

● بقلم: املي قضماني ●

● يوم الثامن من آذار بالنسبة لنا في الجولان يرتبط بثلاث مناسبات. يوم المرأة العالمي وثورة الثامن من آذار في قطرنا العربي السوري، وذكرى استشهاد المرحومة غالية فرحات.

بمناسبة يوم المرأة العالمي نستذكر ببالغ التقدير والاعتبار انتفاضة عاملات النسيج في مدينة شيكاغو في ٨ آذار عام ١٩٠٨ للمطالبة برفع اجورهن وتحسين اوضاعهن واحتجاجا على هضم حقوقهن. فما كان من السلطات الحكومية الامريكية الا ان واجهتهن بالقمع الدموي، فاصبحت تلك الانتفاضة رمزا لنضال النساء في كل مكان وشاهدا حيا على الحيف والتمييز والظلم الواقع على المرأة.

وفي مؤتمر النساء العالمي الذي انعقد في كوبنهاغن عام (١٩١٠) تخليدا لذكرى تلك الانتفاضة تقرر اعتماد الثامن من آذار من كل عام عيدا للمرأة في جميع اقطار العالم، ورمزا للنضال النسوي المستمر في كل مكان من اجل المساواة في الحقوق مع الرجال، حيث المرأة ما زالت في اكثر الاوطان ان لم يكن في جميعها محرومة من المساواة الحقيقية. واذا كانت المرأة في الدول الصناعية الرأسمالية تتابع نضالها من اجل استكمال حصولها على كافة حقوقها، فالمرأة في الدول المتخلفة بحاجة للنضال من اجل استقلال بلادها والخلاص من الهيمنة الامبريالية والتبعية السياسية والاقتصادية ولا بد للمرأة من الاندماج اكثر فاكثر في آلية العمل والنضال الوطني في بلادها. ويبقى على كاهلها في الوقت نفسه النضال من داخل اطرها النسائية النقابية، والسياسية للفوز بالمساواة المنشودة مع الرجل.

وبهذه المناسبة يطيب لي ان ارسل من ربى الجولان للاخوات الفلسطينيات المناضلات، تحية حب واكبار، حيث يحملن فوق اعباء الحياة اعباء النضال الوطني ضد الاحتلال الاسرائيلي لديارهن، وحيث لا تخلو السجون والمعتقلات الاسرائيلية يوما من البطلات الفلسطينيات اللواتي قاومن بمختلف انواع النضال الاحتلال الاسرائيلي ولا زلن يسرن على نفس الطريق ويدفعن الثمن باهظا في سبيل الحرية والتحرر الوطني وتحقيق الاستقلال السياسي واحقاق الحقوق الوطنية الفلسطينية.



● النساء يحتفلن بعيدهن، الثامن من آذار «يوم المرأة العالمي» ●

وبهذه المناسبة لن ننسى المناضلات اللبنانيات اللواتي ضربن اروع الامثلة في البطولة والشجاعة والفداء ورفعن الرصيد المعنوي والادبي للمرأة العربية في كل مكان بذودهن عن حياض الوطن عند مشارف بيروت وفي كل الانحاء اللبنانية التي تعرضت للغزو والعدوان الاسرائيلي. ولا تزال المرأة في جنوب لبنان المحتل تناضل جنبا الى جنب مع الرجل دفاعا عن الحرية والارض والكرامة اللبنانية والعربية.

وعندنا في قرى الجولان السوري المحتل، شاركت المرأة بشكل ملموس وفعال في المظاهرات والمسيرات الجماهيرية المنددة بالاحتلال الاسرائيلي وبممارساته القمعية الهادفة الى سلخنا عن وطننا الحبيب سوريا وأمتنا العربية، وفي الثامن من آذار عام ١٩٨٦ صرع رصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي الشهيدة غالية فرحات – ام سعيد – في بقعاثا المحتلة بينما كانت تشارك في المظاهرة الجماهيرية المنددة بالاحتلال والتي سار فيها المئات في الشارع الرئيسي في القرية وتصدى فيها جنود الاحتلال للمتظاهرين العزل الا من الايمان بعدالة قضيتهم واطلقوا النار عليهم ووقعت غالية مضرجة بدمائها.

فقدمت الدليل الملموس على موقع المرأة في الجولان ووقوفها جنبا الى جنب مع الرجل في خندق واحد ضد المحتلين وممارساتهم الفاشية العدوانية ضد انتمائنا ورفضنا الانصهار بالبوتقة الاسرائيلية، من خلال رفضنا قرار الضم والجنسية الاسرائيلية وتعلقنا بوطننا وعروبتنا.

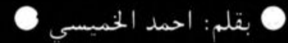
الف تحية مضمخة بالعطر وبورود ارضنا الطيبة المعطاءة لارواح جميع من استشهدوا من النساء والرجال في الاراضي العربية المحتلة، في سبيل الحرية ونيل الحقوق والدفاع عن الكرامة الوطنية. وكل التحيات العاطرة المخلصة للنضال النسوي العادل والدؤوب في كل الاقطار والامم من اجل المساواة في كافة شؤون الحياة مع الرجال.

تحية عطرة من الاعماق للاتحاد النسائي في وطننا الحبيب، وتحية احترام وتقدير لثورة الثامن من آذار التي قامت في ٨ آذار عام ١٩٦٣ في سوريا ضد الانفصال اليميني الرجعي الآثم الذي تسبب بقطع عرى الوحدة السورية – المصرية ونسف اهم انجاز عربي في زمننا المعاصر الا وهو قيام الجمهورية العربية المتحدة في ٢٢ شباط سنة ١٩٥٨ بقيادة القائد العربي الكبير المرحوم جمال عبد الناصر.

وابعث بأطيب التحيات وأخلصها بمناسبة ٨ آذار الى شعبنا العربي السوري والى الجبهة الوطنية التقدمية والى قيادتنا السياسية الامينة التي لا تفرط ولا تتنازل عن شبر من تراب الجولان المحتل والتي تسعى للسلام العادل الذي يعيد الحقوق الشرعية لاصحابها.

(مجدل شمس – هضبة الجولان السورية المحتلة)





● ما زالت الاوساط الاعلامية الروسية تتندر بصورة الرئيس بوريس يلتسين الذي قام في اخر زيارة له الى المانيا بقيادة الاوركسترا وجسده الضخم يتطوح مع الانغام وهو في قمة النشوة الكحولية.

وقد ظل التلفزيون الالماني - بعد سفر يلتسين - يعرض الشريط الذي لاقى نجاحا هائلا - في التلفزيون لجمهور واسع استمتع بالمشهد طويلا، ثم زاد الطين بلة ان الرئيس في الرحلة التالية له الى ايرلندا لم يستطع ان يخرج من الطائرة - بتأثير من نفس النشوة الكحولية - للقاء الرئيس الايرلندي الذي ظل واقفا في البرد يفرك يديه من الحرج حتى خرج له مساعد يلتسين ليعتذر بأن الرئيس مرهق بعض الشيء، وتأجل اللقاء على مرأى من ملايين المشاهدين الروس الذين تابعوا المنظر على الشاشات التلفزيونية وهم يدقون كفا بكف! واخيرا رقد الرئيس في مستشفى الدولة لمدة تزيد عن اسبوعين لعلاج انفه، وان كان الاطباء في البرلمان الروسي المعارضون يؤكدون ان اعقد العمليات الجراحية في الانف لا يمكن ان تستغرق كل تلك الفترة، وخلال ذلك طالب فلاديمير جيرنوفسكي الزعيم المتطرف وعضو البرلمان السماح له باذن برلماني بزيارة يلتسين للتأكد من انه مريض، وانه حي! الا ان رئيس المجلس ايفان ريبكين رفض التصويت على ذلك المطلب: ان زيارة المرضى مسموح بها للاقارب فقط.

على اية حال فقد اعلن يلتسين - رغم انفه - قيام حملة تأديبية على شمال القوقاز شاركت فيها ثلاث فرق عسكرية تتألف من اربعين الف عسكري اي حوالي نصف عدد العسكريين الذين حاربوا افغانستان وشغلت الحرب - التي ارتدى خلالها يلتسين عباءة ايفان الرهيب - الرأي العام عن مشكلات هامة سابقة بين روسيا وامريكا داخل مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، الذي اتضح فيه ان الخلاف الروسي الامريكي ينتقل تدريجيا من اطار الخلاف بين الدولتين الكبريين الى اطار اوسع من الحرية في مواجهة القرار الامريكي.

وانشغل المجتمع الروسي عن كل شيء بتفسير دوافع تلك الحماسة المفاجئة التي انتابت الرئيس لشن الحرب على جمهورية الشيشان فجأة، ولم تكن قد لاحت مثل هذه النوايا العدوانية سوى مرة واحدة من قبل - عندما استولت الحماسة على الكسندر روتسكوي (وكان نائبا ليلتسين) عام ١٩٩١ فور اعلان الشيشان عن استقلالها فقرر انه لا بد من تأديب القوقاز بحملة عسكرية، او على حد قول صديقنا صلاح عيسى «تجريدة». ومنذ ذلك الحين هدأت الامور، ولم يناد احد بالحرب على الجنرال جوهر دودايف الذي قاد في ٦ ايلول ٩١ عملية الاطاحة برموز الحكم الشيوعي المحلي في الشيشان بدعم وتأييد الكرملين، ثم اعلن في ٢٧ تشرين الاول عن انتخابه رئيسا للشيشان، واعقب ذلك في الاول من تشرين الثاني بالاعلان عن استقلال الشيشان - قاصدا بهذا انها ليست جزءا من روسيا.

وكان دودايف - وهو من مواليد ١٥ نيسان ١٩٤٤ - قد تجاوز السابعة والاربعين حينذاك، ولم يكن في تاريخه السابق ما يوحي بأنه كفء لصدام عنيف مع روسيا، فقد قضى ستة وعشرين عاما في سلاح الطيران السوفييتي، وشغل اعلى المناصب متدرجا من طيار عام ١٩٦٦ حتى منصب رئيس اركان ورئيس حامية عسكرية بمدينة «تارتو» في استونيا، هذا علاوة على انه كان عضوا في الحزب الشيوعي السوفييتي لاكثر من عشرين عاما ما بين ١٩٦٨ حتى ١٩٩١.

ودونما سابق انذار قدم دودايف استقالته من عمله، ورحل الى بلده شيشانيا وتزعم «المؤتمر القومي العام لشعب الشيشان» وقاد عملية الاطاحة برموز الحكم الشيوعي، وشاع حينذاك ان دودايف رجل الكرملين، دفعه الكرملين ليكون رئيسا للجمهورية، وزادت تلك الشائعات على ضوء تاريخ دودايف وبروزه السياسي المفاجئ، وصلاته القوية بموسكو وجنرالاتها.

ومع ذلك وقع الصدام مبكرا بين دودايف والكرملين - فما ان اعلن دودايف عن استقلال الشيشان (عدد سكانها مليون نسمة) في الاول من تشرين الثاني ٩١ حتى اجتمع له البرلمان الروسي في الثاني من تشرين الثاني مباشرة ليصدر قرارا بأن الانتخابات التي رفعت دودايف رئيسا انتخابات غير شرعية، وفي السابع من نفس الشهر - ردا على الاستقلال - اصدر يلتسين قراره بفرض حالة الطوارئ في الشيشان، وبعد يومين اثنين عزز قراره بارسال قوة عسكرية بالطائرات لمطار الشيشان فمنعتها من الهبوط في المطار الاف محتشدة من المواطنين فعادت القوة الى قواعدها سليمة. وفي ١١ تشرين الاول ١٩٩٢ حشدت روسيا قوات ضخمة لها على حدود الشيشان، فرد دودايف باعلان حالة الطوارئ والتعبئة العامة في بلاده تحسبا لهجوم روسي، فتراجعت القوات دون حرب، وظلت ازمة «الاستقلال من طرف واحد» معلقة تنتظر لحظة مناسبة لاعادة النظر في كيفية حلها.

وفي ٢٠ كانون الاول ١٩٩٣ اعلنت نتائج الاستفتاء في كل جمهوريات روسيا على الدستور الروسي، الا ان جمهوريتين اثنتين فقط لم تشاركا في الاستفتاء وهما تتارستان التي تقع على نهر الفولجا، والشيشان في القوقاز. وفيما بعد وقعت تتارستان في شباط ٩٤ المعاهدة الاتحادية التي تعترف فيها بأنها (تتارستان) جزء من روسيا، بينما رفض دودايف توقيع تلك المعاهدة حتى الان متشبثا بالاستقلال التام، وبذلك امسى موقف الجنرال دودايف يهدد من الاساس فكرة «الفيدرالية الروسية» التي تتألف - وفقا للدستور الروسي - من تسعة وثمانين طرفا او وحدة. ولما كان الحل العسكري صعبا لاسباب كثيرة، لجأت موسكو الى افتعال معارضة مصنوعة صنعا بزعامة عمر افتورخانوف الذي يكتب عنه المراقبون الروس: «ان ميزته الوحيدة التي عرف بها هي طاعته العمياء لجنرالات الكرملين!»، وقام عمر بتأسيس المجلس المؤقت للمعارضة واعلنت موسكو رسميا في ٢ آب هذا العام عن تأييدها للمجلس المعارض، وراحت تمده بالاسلحة والمعدات عله يتمكن من حل الازمة من داخلها تفاديا للتدخل العسكري، لكن عمر لم



يستطع - مع انعدام مطلق لاي تعاطف معه - ان يحل او يربط، حتى دفعته موسكو لشن اكبر هجوم عسكري على مقر الرئيس دودايف في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، ومع فشل الهجوم ادركت موسكو ان الرهان على عمر غير مجد، خاصة بعد ان اسرت قوات دودايف ضباطا من الروس كانوا يقاتلون نيابة عن عمر، وفي الاول من كانون الاول الماضي يعترف وزير الدفاع الروسي صراحة بأن طائرات وزارة الدفاع هي التي تولت عملية قذف غروزني، بعد ان ظل ينكر ذلك طويلا. وفي ٦ كانون الاول يجتمع وزير الدفاع الروسي مع الرئيس دودايف في انجوشيا المجاورة للشيشان ليتفقا على اطلاق سراح الاسرى الروس. وفي ١١ كانون الاول بعد اطلاق سراح الاسرى تبدأ القوات الروسية زحفها الى الشيشان تحت حماية الطائرات وخلال ذلك تتعثر المفاوضات بين وفد دودايف ووفد الحكومة الروسية في شمال اوسيتيا، حتى يعلن يلتسين - بعد ستة ايام من القتال - عن مبادرة يدعو فيها الرئيس دودايف باسمه - للمرة الاولى - للمشاركة في المفاوضات التي سيمثل روسيا فيها رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي البرلمان شوميكو وايفان ريبكين. وقد راهن الكرملين على شيء واحد - ان قواته الزاحفة المجلجلة ستلقي الرعب في نفس دودايف، هذا كل رهانه.. ولم يفكر الكرملين فيما عليه ان يفعله اذا صمد دودايف ولو لايام قليلة؟ وهكذا وجدت القوات الروسية نفسها عند مشارف غروزني العاصمة، دون خطة لاحقة.

فهل كان ينبغي عليها ان تواصل التقدم لتخلع دودايف بالقوة من كرسي الحكم وتسوقه اسيرا الى موسكو؟

ام كان عليها ان تنتظر وان تتلقى خلال ذلك ضربات من فدائيين تستميت نساؤهم واطفالهم في مواجهة الدبابات؟

علما بأن دودايف كان يكسب الكثيرين في صفه مع كل لحظة تمر دون ان يلقى فيها الهزيمة النهائية.

وهكذا وجد الكرملين نفسه في مأزق: النصر العسكري المحتوم بفعل التفوق العسكري الواضح دون تحقيق نصر سياسي. وخلال ذلك كان دودايف يخاطب الجماهير الشيشانية بقوله: «ان لروسيا شهية الحيتان الكبرى، ولم يعد هناك ما ننتظره منها سوى العدوان المتكرر ولم يعد هناك فرد واحد يأمل في رحمة تأتي من قبل روسيا. والان لم يعد امامكم سوى ان تدحروا الغزو الروسي في كل ركن، فأضربوهم بلا هوادة. وتمسكوا بحرب الجبال المختبرة العريقة: اضرب واهرب، اضرب واهرب، حتى يقتلهم الفزع والرعب من كل ناحية». وخلال ذلك تشكلت مراكز للمتطوعين في كافة جمهوريات القوقاز بدعوة من كونفيدرالية شعوب القوقاز، واتضح ان قوات دودايف لا تعاني من عجز في المعدات والذخيرة، كما اتضح ان خسائر الجيش الروسي اكبر بكثير من الارقام المعلنة، وان جمهوريتي اينجوشيتيا وداغستان تؤيدان دودايف. ففي الاولى تم حصار الفرقة التاسعة عشرة لمنعها من التقدم صوب الشيشان، وفي الثانية تم حصار فرقة اخرى وأسر عدد من ضباطها، كما تكررت حالات استسلام العسكريين الروس الذين لا يدركون هدف الحرب بوضوح، وقدمت مجموعة كبيرة من الضباط استقالة جماعية، وبينما حاولت الحكومة اغراء الجيش بأنها سترفع الرواتب ثلاثة اضعاف. على حين وقفت كافة الاحزاب السياسية الروسية تقريبا ضد قرار الحرب، ولم يجد يلتسين من يؤيد قراره سوى فلاديمير جيرنوفسكي السياسي الذي تحيط به وبحزبه اكبر الشكوك، واتهم «الدمقراطيون» القوميين الروس بأن الحرب قد اعدت بهدف واحد هو اعلان حالة الطوارئ في روسيا كلها ونسف دعائم التجربة الدمقراطية الحديثة، بينما اتهم القوميون «الدمقراطيين» بأنهم يعملون على تفسيخ وحدة الدولة الروسية. ولم تستطع القيادة الروسية ان تغطي الحملة التأديبية بأهداف واضحة.

وبطبيعة الحال فان الجنرال دودايف لا يستطيع خلال ذلك ان يدعي انه يعبر عن شعبه بالكامل في ظل حكم رئاسي فردي يقوم على صلات عشائرية وعلاقات متخلفة، وفتح ابواب بلاده للنهب الامريكي والبريطاني للبترول الشيشاني. وعلاوة على ذلك فقد وفر دودايف للمعارضة الرمزية ذرائع قوية حين قام بحل البرلمان وتسريح الحكومة وتركيز السلطات في يده لوحده مع رائحة الفساد والرشاوى وصفقات الاسلحة والنفط السرية التي يتقاضى عنها رجال دودايف عمولات هائلة. وبالرغم من ذلك - فقد كان صوت دودايف المعارض يعبر بدرجة ما عن قضية اكبر منه، هي قضية شعوب القوقاز التي اخضعتها روسيا القيصرية وبدأت تضمها اليها بالقوة فواجهتها انتفاضة الشيخ منصور الشيشاني عام ١٧٨٥ حتى ١٧٩١، ثم عادت بحملات اقوى الى القوقاز عام ١٨٢٨، فاندلعت ضدها حركة شعبية واسعة النطاق استمرت ثلاثين عاما من ١٨٢٤ حتى ١٨٥٩ بقيادة الامام الثائر الشيخ شاميل الذي يحفظ له الشيشانيون قوله لمواطنيه: «اعشقوا شعاب الجبال وقدسوا الحرية كأنها امهاتكم، وكافحوا من اجلها، فليس لكم حياة من دونها يا اهل الجبال» وكان الاسلام قد دخل الى القوقاز عبر اسيا الوسطى في القرن الثالث عشر فتغذى الصراع الروسي القوقازي من ابعاد مركبة ثقافية وقومية ودينية.

ومع اخضاع القوقاز ودخول السلطة السوفييتية فيما بعد، اطاح الجيش السوفييتي عام ١٩٢١ بأول حكومة شيشانية مستقلة كان يترأسها تاباي شيرموف ثم قامت السلطات بتبديل الابجدية العربية التي كان القوقازيون يكتبون بها الى اللاتينية عام ١٩٢٧، ثم الروسية. وخلال الحرب العالمية الثانية اصدر ستالين قراره بترحيل (!) شعب الشيشان والانجوش في شباط ١٩٤٤ من ارضه وتهجيره الى الاراضي الكازاخية، فمات في تلك الرحلة الالاف من الاطفال والنساء. وكان ذلك بدعوى ان القوقازيين قد ساعدوا الجيش الالماني، ومن ثم حل العقاب ليس على افراد محددين «تعاونوا» بل على الشعب كاملا، وهو العقاب الذي انزله ستالين بالتتار وغيرهم من الشعوب الصغيرة: الترحيل.

ويتألف القوقاز من ست جمهوريات تربطها اواصر القرابة العرقية، والدين ومستوى مشترك من التطور الاجتماعي والاقتصادي ويسكنه ستة ملايين نسمة، ومع وصول دودايف للحكم عام ١٩٩١ كان من اول اهدافه المعلنة: «توحيد شعوب القوقاز في اتحاد كونفدرالي على اساس حقوق متساوية وتمثيل سياسي وقومي عادل» اما عن برنامجه السياسي فانه يعلن تمسكه ببناء دولة علمانية تسترشد بالدين والشريعة، وعلى المستوى الاقتصادي يعمل على كسر احتكار الدولة للانتاج والتجارة وفتح الابواب للاستثمارات الاجنبية والمشاريع الخاصة وتطوير القطاع الخاص واجتذاب رؤوس الاموال وبناء دعائم الاقتصاد الرأسمالي الحر على اساس الملكية الخاصة. ونتيجة للوضع الخاص لجمهورية الشيشان من حيث انها اكبر الجمهوريات تعدادا، فان دودايف يعتبر نفسه مسؤولا عن مصير القوقاز وزعيما مرشحا لقيادة شعوبه الجبلية، ولم تكن صدفة ان يعلن موسى شانيبوف رئيس كونفدرالية شعوب القوقاز ان «حركة الشيشان تمثل الان قلب القوقاز كله، وستحدد تلك الحركة مصير القوقاز بأكمله، فاذا انتصر الشيشانيون فقد انتصرنا جميعا». ومع كل هذا، فان دودايف لم يقم بأكثر من استغلال الطاقات الشعبية والاحلام التي تتصور ان الاستقلال عن روسيا سيجعل القوقاز مزدهرا يحيا حياة شعوب الخليج العربي. اما عن قضية الانفصال عن روسيا فان الكثيرين لا يرونها مطلبا معقولا، ولكن من المؤكد انه لا بد من ان يسود منهج اخر للتعامل الروسي مع القوميات الصغيرة، وفي ذلك التقى دودايف مع الكثير مما يتوق اليه شعب الشيشان وتتوق اليه شعوب القوقاز البعيدة عنا، والتي لم تجد روسيا طريقة للتعامل معها سوى تزييت عجلات الدبابات ودفعها الى هناك.

بالتنسيق مع الشقيقة «الهسار»

لقلة الفرق المشاركة

الغاء مسابقة كرة السلة للسيدات!

* اعلن منظمو دورة الالعاب الامريكية التي ستقام في مار دل بلاتا (الارجنتين) من ١١ الى ٢٦ آذار الحالي انه تم الغاء مسابقة كرة السلة للسيدات لقلة الفرق المشاركة.

وذكرت اللجنة المنظمة ان قرار الالغاء وهو الاول في تاريخ الالعاب منذ انطلاقتها عام ١٩٥٥ جاء عقب اعتذار منتخب بورتوريكو عن عدم المشاركة في هذه المسابقة.

وكانت الولايات المتحدة وكوبا والبرازيل والارجنتين اعلنت مشاركتها لكن القوانين تنص على وجوب مشاركة خمسة منتخبات فالغيت المسابقة.

الاتحاد البريطاني يتهم مدرب ارسنال السابق بتلقي رشاوي

□ وجه الاتحاد الانكليزي لكرة القدم في لندن تهمة تقاضي اموال غير مشروعة من صفقات انتقال اللاعبين الى مدرب فريق ارسنال الانكليزي السابق جورج غراهام.

وذكر الاتحاد في بيان اصدره انه «سيتابع درس الملف المتعلق بهذه القضية والتحقيق فيها، وسنتصل بفريق ارسنال في وقت لاحق».

وكانت لجنة التحقيق التابعة للاتحاد الانكليزي كشفت في نهاية الشهر الماضي ان غراهام تقاضي مبلغا مقداره ٤٣٥ الف جنيه استرليني (حوالي ٦٠٠ الف دولار) بطريقة غير مشروعة خلال صفقتي انتقال اللاعبين الدانماركي جون يانسن والنرويجي بال ليدرسن الى ارسنال. وكان مدير اعمال اللاعبين النرويجي روني هوغي.

واستغنت ادارة ارسنال عن خدمات غراهام الشهر الماضي وهو الذي تسلم تدريب الفريق اللندني عام ١٩٨٦ وقاده الى احراز سبعة القاب محلية واوروبية.

وامام غراهام ٢١ يوما للتحضير لملف الدفاع، وهو قد يواجه عقوبة الحرمان من ممارسة نشاطه، وقد تشمل العقوبة الصعيد الدولي كما حصل في قضية الفرنسي اريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي.

وكان احد محامي غراهام اكد امام المحققين ان المبلغ الذي تقاضاه غراهام لم يكن غير مشروعا، بل كانت «عربون امتنان من قبل مدير اعمال اللاعبين».

اصابة الملاكم ماكليلان الخطرة تثير مجددا الجدل حول منع رياضة الملاكمة

□ اعادت الاصابة الخطرة جدا التي تعرض لها الملاكم الامريكي جيرالد ماكليلان في لندن الى الواجهة الجدل حول مخاطر هذه الرياضة التي لا تبرر في اعين قسم كبير من الجمهور وصفها بـ «الرياضة النبيلة».

ولا يزال ماكليلان في وضع خطر، لكن الاطباء يشيرون الى تحسن فرص بقائه على قيد الحياة. وكان الملاكم الامريكي سقط في الضربة القاضية امام البريطاني نايجل بن في لندن واصيب في دماغه.

وقد تعالت اصوات للمطالبة بمنع رياضة الملاكمة، على غرار ما حصل بعد وفاة الملاكم البريطاني برادلي ستون عن ٢٣ عاما بعد مباراته على لقب بطل بريطانيا لوزن فوق الديك في نيسان الماضي.

وتساءل النائب العمالي وجراح الاعصاب سام غالبريث، «كم من الاشخاص سيموتون او يصابون بعاهات قبل منع هذه الرياضة؟ لا يمكن السماح بهذا النوع من الرياضة في مجتمع متمدن».

وقال مدير مجلس السلامة في بريطانيا جيمس تاي انه سيطلب من الحكومة حظر الملاكمة لدى المحترفين. وحذت حذوه جمعية الاطباء البريطانيين. وقال الناطق باسم هذه الجمعية «الى متى تنتظر الحكومة لتأخذ تحذيراتنا على محمل الجد لوقف الملاكمين عن التلاعب بحياتهم؟».

لكن قد تكون اراء مشجعي اللعبة حول هذه المباراة التي تميزت بعنف نادر وبتشويق كبير جدا مختلفة تماما عن هذه التصريحات. فهم سيعتبرون انه في حال عدم وفاة ماكليلان متأثرا باصابته يكون منظمو المباراة استخلصوا العبر من المباريات السابقة وتجنبوا الوقوع في الاخطاء نفسها.

فقد اتخذت كافة التدابير لتجنب حصول مأساة كتلك التي وقعت لبرادلي ستون ومايكل واطسون الذي كان يحضر المباراة على كرسي نقال.

فبسبب الطابع «المتفجر» لهذه المباراة كان جون موريس المسؤول في الاتحاد البريطاني للملاكمة استدعى الى الصالة طبيبا مخدرا وفريقين من الاطباء المتخصصين بالانعاش وسيارتي اسعاف عند مدخل الصالة.

وفور سقوط ماكليلان على الحلبة هب الاطباء لاعطائه الاسعافات الاولية وما لبثوا ان نقلوه مباشرة الى المستشفى.

وقال موريس «سرت الامور بسرعة. نقل ماكليلان الى المستشفى باسرع وقت ممكن وبشكل فعال. اننا نعي مخاطر هذه الرياضة. وقد استخلصنا من المباريات السابقة ان سرعة التحرك لمعالجة الاصابات ضرورية جدا».

وشاطر جراح الاعصاب جون ساتكليف موريس رأيه. وقد قام هذا الجراح بالعملية التي خضع لها ماكليلان وكان اهتم في السابق ببرادلي ستون. واوضح ساتكليف «ان اصابتهما مماثلة. لكن الفرق بين الحالتين ان ماكليلان استعاد وعيه ونقل بسرعة اكبر الى المستشفى. لقد تحدث الى عند وصوله وقال انه يعاني من الم مبرح في رأسه وما لبث ان تدهور وضعه. ولو لم ينقل بهذه السرعة لكان قضي عليه».

مباريات المرحلة القادمة في الكأس ٩٥/٤/٤

* قررت سكرتارية الاتحاد العام في كرة القدم موعد مباريات المرحلة القادمة من تصفيات الفوز بكأس الدولة الى ٩٥/٤/٤ بدلا من ٢٥ من الشهر الجاري.

كما تقرر ان تجرى مباريات الدوري للدرجة القطرية والاولى في المنطقة الشمالية فقط.

العداءة النصراوية دعاء سليمان تحطم الرقم القياسي الاسرائيلي لمسافة ٢٠٠٠ متر



● دعاء سليمان ●

* حققت العداءة النصراوية دعاء سليمان في مطلع الاسبوع انجازا رياضيا ممتازا، اذ استطاعت من تحطيم الرقم القياسي الاسرائيلي لمسافة ٢٠٠٠ متر. اذ قطعت المسافة بزمن ٦ دقائق و١٩ ثانية و٧٣ من الثانية.

وجاء الانجاز في سباق العدو في استاذ هدار يوسيف، والى الامام.

الاحتفال باختتام دوري رمضان في كرة القدم في طمرة

* طمرة - من مكتب «الاتحاد» - في شفاعمرو - احتفل في طمرة تحت رعاية رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي، باختتام دوري كرة القدم (دوري رمضان) وتم تتويج الفرق الثلاث الاوائل بمنحها الكؤوس والميداليات.

وجاء في المرتبة الاولى فريق المركز الجماهيري بينما صنف فريق المدرسة الثانوية في المرتبة الثانية يليه فريق الغزالي في المرتبة الثالثة. ويذكر انه يشارك في الدوري ٩ فرق وميزته الروح الرياضية العالية والاخوية بين جميع المشاركين.

مهرجان ملاكمة للكفوف الذهبية في عيلوط

* بحضور رئيس المجلس المحلي السيد ايلي ليفي ود. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية في الملاكمة في البلاد وجمهور غفير جرى، امس الاول الثلاثاء، في القاعة الرياضية في قرية عيلوط مهرجان عرض في رياضة الملاكمة بمشاركة فريقي الكفوف الذهبية من الناصرة وكفر ياسيف.

واشرف على هذا المهرجان مدرب المنتخب الاسرائيلي ومدرب الكفوف الذهبية في الناصرة غانم محروم وقسم المعارف والثقافة والرياضة في مجلس عيلوط المحلي.

وقال محروم ان هذا المهرجان هو الخطوة الاولى على طريق اقامة فريق محلي للملاكمة في القرية بعد الحماس الذي ظهر من المشاركين في المهرجان.

وتم في نهاية المهرجان توزيع الميداليات على المشاركين بالاضافة الى تكريم عدد من لاعبي كرة القدم في القرية.

الثورة الفلاحية الكبرى في لبنان بقيادة طانيوس شاهين

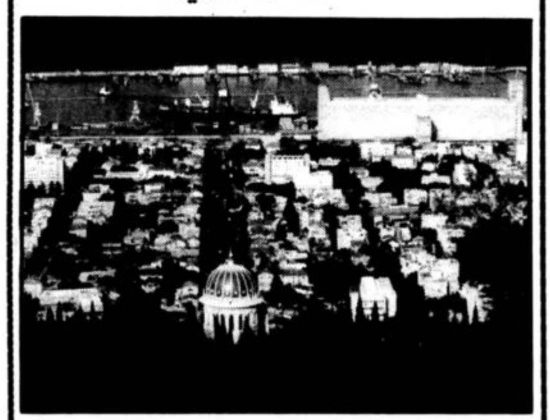
● اندلعت الثورة الفلاحية الكبرى في لبنان عام ١٨٥٨ بقيادة طانيوس شاهين، وكانت ثورة طبقية بعيدة عن الطائفية عند اندلاعها. هدفت الى مقاومة الاقطاع والتبعية للرأسمالية الاجنبية التي ادت الى تقهقر صناعة النسيج الوطنية امام الصناعة الاوروبية، وهذا الامر اثر تأثيرا كبيرا على الزراعة وعلى طبقة الفلاحين. وكان الاقطاع والفئات الاقطاعية المختلفة عشية الثورة في حالة تناحر وضعف، لكنها بدأت تنظم صفوفها. وتتالت الاجتماعات بين العائلات الاقطاعية، ومقابل ذلك نظمت الثورة صفوفها وبدأت المقاومة ضد الاسياد من كسروان وحتى المتن وتشجع فلاحو الفتوح والعاقورة. وقد حاولت قيادة الفلاحين بكل الوسائل السلمية الوصول الى اتفاق مع الفئات الاقطاعية ولم تعلن الثورة الا بعد ان استنفدت كل الطرق.

والمهم في مقالنا هذا هو تقييم تلك الثورة وقائدها طانيوس شاهين والمكاسب التي حصلت عليها. تعددت الاراء في الثورة وفي تقييمها فبعض المؤرخين يعتقدون ان الثورة كانت نتيجة لرغبة العثمانيين في اضعاف الادارة الذاتية اللبنانية وربط لبنان بباشوية عثمانية، او لرغبة الاكليروس (رجال الدين) في سبيل زحزحة الاشراف الزمنيين والحلول محلهم، او لرغبة الدول الكبرى في الموافقة على القائمقاميتين ولا سيما انكلترا، لكي توطد مواقعها بين الاقطاعية المسيحية واكتساب «حزب» درزي لها في القائمقامية الجنوبية، لكن كل هذه الاراء بعيدة عن الواقع الذي اندلعت فيه الثورة والذي يؤكد ان الثورة اندلعت وكانت نتيجة حتمية لا بد منها لتفاعل اجتماعي طويل مرتبط بالوضع الاقتصادي العام وتطوره وتأثيره على البنية الاقطاعية اللبنانية وعلى مستوى الحياة المعيشية للجماهير، بالاضافة الى التفاعلات التي كانت تجري في المنطقة ولانعكاس الاحداث السياسية والاجتماعية الضخمة التي كانت تجري في اوروبا منذ اواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر كالثورة الفرنسية ونابليون وتطور الاوضاع الى الاحسن في الولايات الاوروبية من الامبراطورية العثمانية.

ومن الخطأ القول ان الثورة لم تكن سوى انفجار شعبي عفوي. بل من المؤكد كما رأينا انها لم تنشب الا بعد نضوج ظروفها والوصول الى مرحلة استحالة التعايش كالماضي بين النظام الاقطاعي وضرائبه وضرباته وبين الجماهير الكادحة الفلاحية، ولا سيما تلك التي كانت تعمل في زراعة التوت وتربية دود الحرير وانتاج الفيالج كمادة حريرية اساسية في الانتاج اللبناني مرتبطة بعملية الاقتصاد الاوروبي الكولونيالي لما قبل الامبريالية في مرحلة المزاحمة الرأسمالية الحرة في حوض البحر الابيض المتوسط.

وعلى اعتبار ان الثورة لم تكن مجرد انفجار عفوي جماهيري، فقد اتخذت اشكالا تنظيمية، وان تكن بدائية لانها وقيادتها لم تكن لتتعدى مفاهيم العصر السياسية.

كان من الصعب، بل من المستحيل ان تأخذ الثورة اشكالا تنظيمية عصرية لان ذلك كان يرتبط حتميا بالقوى الطبقية الموجودة وعلاقتها بالانتاج ووسائله. وكان من الصعب ايضا على الفلاح المنعزل الذي يعمل في حقل صغير يشارك فيه الشيخ بموجب عقد مكتوب او شفهي تقليدي ان يرتفع في التنظيم الى مستوى جماعات تعمل معا في ورش عصرية او شبه عصرية، او في مؤسسة واحدة كالعمال مثلا. ولم يكن من الممكن على الفلاح ان يستنبط طرق التنظيم التي توصل اليها العامل بسهولة بناء على الحياة الاجتماعية المشتركة، لا لانه يعمل وحده في حقل او في بيت «يشيل» فيه القز فحسب، بل لان عمله لا يتطلب جهدا فكريا كما يتطلب جهد العامل على الآلة. واكيد انه لو اتيحت الفرص لتطور الطبقة البرجوازية الصناعية الناشئة عوضا عن تقهقر صناعة النسيج ثم صناعة الغزل، لتطورت الى الامام لا عكسيا وتطورت بموازاتها طبقة عاملة صناعية في شكلها البدائي. ولكانت الثورة قادتها البرجوازية الوطنية الناشئة واشتركت فيها الطبقة العاملة الناشئة ايضا ولاشترك فيها ايضا عدد اوسع من الحرفيين، ولكن الشيء الذي يستلفت الانظار، ان رجال الثورة لم يخطئوا باستدعاء حرفي نصف عامل الى قيادة الثورة توسموا فيه الكفاءة لقيادتها وهذا الحرفي المرتبط يوميا بعمله مع الفلاحين هو طانيوس شاهين من قرية ريفون. وقد اختلف المؤرخون في تقييم صاحبنا طانيوس، فالمرتبطون بكل ما هو تقهقري وعدو للتقدم يصورونه انه يتميز «بقلة ايمانه الديني... وبالرجل المداهن الذي يعبر نظره عن غرائز شريرة... وبانه اهل لارتكاب جميع القبائح وان الشعب لقبه بالبيك واعلنه زعيم كسروان وسمعت بنفسي صغار الرعاة الموارنة ينشدون اغاني انتصاراته على ضفاف السواقي...». اما رأي الاستاذ يوسف ابراهيم يزبك فهو على نقيض ذلك تماما، فطانيوس شاهين هو الزعيم الجليل، فالله في السماء وطانيوس على الارض... ورأي جوبلان، لا يمكن الا ان نذكره نظرا لاهمية مؤلفه وعلى الرغم من سلبياته، فطانيوس شاهين هو رجل بيطري يوحي الثقة بفضل قامته الطويلة وقوة عضلاته وعنفه. اما رأي معاصره انطون العقيقي فقال عنه ما هو في حدود المعقول بأنه «انتخب وكيل قرايا كسروان والجرود فظهر منه ما لا يظن به واخذ يخاطب بيت الخازن بخطابات رسمية ويشدد البلاد ويظهر لهم انه فداهم ويقدم كل ما يلزمهم من اي وجه كان...» اما دومينيك شيفاليه فيقول عنه انه «تصرف كزعيم قوي الا انه لم يتملك الوسائل للارتفاع فوق المفاهيم السياسية والاجتماعية لحركة تتصرف دون تبصر». اما شاهد العيان المجهول الاسم فيقول عنه ان الفلاحين احبوه «لاستقامته ونزاهته وتجرده».



نعتقد ان رأي شيفاليه في طانيوس شاهين هو اقرب الى الحقيقة انما نتممه او بالاحرى نشرحه بما يلي: ان طانيوس شاهين الذي كان مرآة صادقة تعكس الثورة الفلاحية اللبنانية بمطامحها وتردداتها لم يفلت من شروط علاقات الانتاج السائدة آنذاك، وكان يحمل شيئا من اسطفان رازين في اواخر السبعينات من القرن السابع عشر بعفويته ومطامحه انما كان شاهين يتقيد اكثر من زميله الروسي ببرنامج ثوري اكثر وضوحا ولكنه كان دونه بكثير في التنظيم العسكري. وكما كان رازين يدعو الجماهير الفلاحية لامتشاق السيف ضد ظالميهم الاقطاعيين، فهو من انصار «قيصر عادل»، كما كان شاهين مثله يعجز بالواقع، رغم اخلاصه للثورة من الانعتاق من تبعياته نحو بعض الشخصيات الكبيرة او من ميوله التقليدية نحو فرنسا اذا اخذنا ما قاله جوبلان بعين الجد انه رفع العلم الفرنسي في جونية ولكن نكاية بالانجليز. وطانيوس يحمل كذلك شيئا من بوغاتشيف في اوائل الثلث الثالث من القرن الثامن عشر حيث اشتد النير الاقطاعي على الفلاحين في روسيا وصعّد النضال الطبقي بين الطبقتين الاساسيتين في المجتمع الذي انعكس في الحروب الفلاحية التي قادها عن جدارة هذا البطل الفلاحي. ومع الاحتفاظ بالفارق الكبير بين الزعيمين الفلاحيين وبين البلدين روسيا ولبنان، فيمكن القول، انه كما كان يحلو لبوغاتشيف ان يسمي نفسه الامبراطور بطرس الثالث، فمن يعلم، اذا كان صديقنا طانيوس لم يحلم بأن يكون متربعا على كرسي نيابة القائمقامية عندما قال: «وانا لا اطلبها لكن اذا اتفقوا عليّ فما هي حيلتي؟».

على كل حال، اعطت الثورة لنفسها كقائد زعيما عكس التيارات المتعددة التي كانت تتجاذبها، وكان مستواها التنظيمي صورة واضحة عن القوى الطبقية التي كانت تؤلفها انما كان من الممكن حتى في ظروف الخمسينات من القرن التاسع عشر، ان يرتفع التنظيم الفلاحي الى درجة اعلى من الارتباط بين فلاحي الطائفتين. الواجب كان يقضي على الثورة ان ترتبط كحركة فلاحية مباشرة مع الفلاحين الدروز خصوصا بعد ان تبين لها انقلاب الاكليروس عليها بالذات، دون ترك ذلك للعفوية، التي انقلبت ابتداء من ايار ١٨٦٠ الى سلاح استعمله الحلف الجهنمي لضرب الثورة ومطامع الفلاحين المسيحيين والدروز.

ولكن الثورة، رغم كل نقاط الضعف التي انتابتها من القمة الى القاعدة على الصعيدين السياسي والتنظيمي فقد كان لا بد لها من بناء التقاليد الثورية للشعب اللبناني. فثورة الفلاحين التي نحن بصددها هي برأينا اروع وانبل واعظم واشرف صفحة خطها بدمه الشعب اللبناني الكادح في تاريخه الماضي. والثورة التي استمرت بمفعولها نحو اربع سنوات حتى سنة ١٨٦١. كانت وان لم تحقق تحطيم الملكية الاقطاعية، فانها على كل حال حطمت النظام السياسي الاقطاعي او بالاصح زعزعت اسسه، هذا مع العلم انه ليست البرجوازية التي قادتها.

(اعتمادا على كتاب: لفؤاد قازان «الثورة الفلاحية الشعبية في لبنان»)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

صندوق التوفير لمستخدمي السكة كيف لا يصيب الا قلة ضئيلة

● يظهر مدير السكة الحديد رغبة في تغيير الوضع القديم في الوقت الحاضر، ومن مظاهر هذه الرغبة منشور اصدره يبحث في حدود التمتع بصندوق التوفير، فاذا بهذا لا يشمل الا قسما من العمال ويغفل السواد الاعظم منهم.

فنظام هذا الصندوق يمنح الحق في الاشتراك فيه لكل مستخدم يتقاضى مرتبا اساسيا لا يقل عن خمسة جنيهات شهريا شريطة ان يكون قد عمل في الادارة مدة تزيد عن الثلاث سنوات ويكون اشتراكه فيه بدفع مبلغ ٥٪ من معاشه تدفع الادارة مبلغا متساويا مقابله بينما يمنع اكثرية المستخدمين الذين لا تنطبق عليهم هذه الشروط من الاشتراك في التوفير لمواجهة العجز والشيخوخة.

وعلى اثر صدور هذا المشروع، قامت النقابة العربية لعمال السكة الحديد ببذل جهود جبارة لادخال تعديلات عليه، وكانت قامت ببذل هذه الجهود ايضا قبل صدوره، ولكن هذا النشاط لم يؤثر على المشروع حتى الان.

اننا ندعو النقابة الى تجنيد عمالها في سبيل الانتصار لقضيتهم ونطالب ادارة السكة الحديد ومديرها وضابط الخدمات الاجتماعية بأن يراعوا مطالب العمال فهي عادلة وحقة.

(«الاتحاد» ١٥ نيسان ١٩٤٥)

حيفا في سواد العين

●حسن البحيري●

ما اشرقت عيناك الا خانني ... بصبابتي صبري وحُسن تجملي
وتحسّست كفّاي من ألم الجوى ... سهماً مغارس نصله في مقتلي
فلقد رأيت بلحظ عينكِ اذ رنت ... والتّيه يَكحلها بميل تدلّل
حيفا وشاطئها الحبيب وسفحها ... وذُري تعالت للسمّاك الأعزل
ومنى تقضّت في فسيح رحابها ... وهوى تولّى في الشباب الاول
وذكرت من عُمر النعيم مضاءه ... بصبى على رود الليالي معجل
والعيش بستان وبسمة سعده ... فجر بأفراح المشارق ينجلي
عين رأيت بسحرها وفُتونها ... احلام عهد بالصفاء مظلّل
ولمحت بين سوادها وبياضها ... ظلّ الصنوبر في أعالي الكرمل
فعلى جفونكِ لاح طيفُ ربيعه ... والحُسن يوطِنه بساط المحمل
جبل أطلّ على مرابع أنسِه ... قمري، وغاب وتمه لم يكمُل
وغرست بين شعافه وشعابِه ... زهر الصّبا ورويته من سَلسل

* * * * *

ولد حسن البحيري في مدينة حيفا في فلسطين سنة ١٩١٩، تعلم في مدرستها الابتدائية الحكومية، عاش طفولة معذبة وعندما اشتد عوده قرر اتمام دراسته معتمدا على القراءة الذاتية. وفي عام ١٩٤٨ اضطر البحيري للنزوح عن مدينته الحبيبة حيفا واللجوء الى دمشق وهناك تقلد عددا من المناصب في المجالين التعليمي والاذاعي. من دواوينه: الأصائل والاسحار ١٩٤٣، افراح الربيع ١٩٤٤، ابتسامة الضحى ١٩٤٦.

«الجوارح» مسلسل عربي حاز على اعجاب الشباب والشيوخ

*** اول مسلسل عربي يأخذ طريقه الى خارج المنطقة العربية، ويقدم بعدة لغات ***

■ انتهى التلفزيون السوري من عرض مسلسل «الجوارح» في حلقاته الـ ٢٧ التي بدأ بثها في اول يوم من شهر رمضان الذي تصادف مع الاول من شهر شباط.

كما عرض تلفزيون دبي المسلسل نفسه في الفترة ذاتها. واستأثر هذا المسلسل باهتمام ومتابعة المشاهدين الذين يلتقطون بث التلفزيون السوري وتلفزيون دبي في سوريا ولبنان والاردن ودول الخليج، فتسمروا امام الشاشة الصغيرة ساعة عرض حلقات المسلسل بعد موعد الافطار مباشرة.

وتقول مصادر متطابقة ان النجاح الجماهيري المنقطع النظير لهذا المسلسل دفع عددا من مديري المحطات التلفزيونية العربية الى طلب شراء حق عرضه، لا بل تخطى الاهتمام به حدود المنطقة العربية حيث طلبته بعض محطات التلفزيون الاوروبية والامريكية.

وقد انتهت عمليات دبلجة المسلسل الى اللغة الانجليزية في لوس انجلوس والاسبانية في مدريد وسيعرض في الولايات المتحدة واسبانيا في شهر آذار الجاري. وتجري الان عملية الدبلجة الى اللغة الالمانية ومن المتوقع ايضا ان يعرض باللغة الفرنسية حسب المصادر نفسها.

كتب سيناريو المسلسل الكاتب والممثل السوري هاني السعدي الذي لقيت معظم اعماله الدرامية التلفزيونية نجاحا بشهادة العديد من النقاد خاصة تلك التي تؤرخ لحقبات من التاريخ العربي القديم. وكان المخرج نجدة اسماعيل اندور الذي سبق وان اخرج بنجاح باهر مسلسل «نهاية رجل شجاع» عن رواية للكاتب حنا مينة موفقا جدا في تقديم هذا العمل.

وادى الادوار الرئيسية فيه اسعد فضة وهاني الروماني وصباح عبيد وايمن زيدان وعبد الرحمن ابو القاسم وعارف الطويل وسعد مينة وحاتم علي وعابد فهد وامل عرفة وليلى جبر.

وباختصار، يحكي المسلسل قصة بعض القبائل العربية في العصر الجاهلي تحت اسماء مستعارة منها قبيلة «ابن الوهاج» وقبيلة «الباهيلي» وقبيلة «الاشعث بن الاكثم». اشتهرت الاولى بقوتها وحكمة قائدها (اسعد فضة) الا ان كراهية وحقد وطمع ابو طراقة (هاني الروماني) في الجلوس على الكرسي ادت، بمساندة حنكة ابن الرومية (عبد الرحمن ابو القاسم) المبتور الساق، الى تشتيت اولاد ابن الوهاج الثلاثة من خلال الرهان على ضعفهم منفردين.

وفي غياب هؤلاء الاولاد تمكن ابو طراقة من دفع ابن الوهاج الى البحث عن ابنائه بعد ان اضعفه وشوّه صورته امام قومه وسرق ماله ومن اعتلاء كرسي القيادة، لكنه لم يلبث طويلا حتى انكشفت مؤامراته من قبل ابن الرومية ومن ثم جميع افراد القبيلة فانتهى به الامر الى ان اصيب بالشلل التام.

اما اكبر اولاد ابن الوهاج «الباشق» (صباح عبيد) فلم يفلح في حين ازاح «اسامة» (ايمن زيدان) الباهيلي الضعيف قسرا عن قيادة القبيلة بعد ان تزوج من ابنته وخلق من فرسان القبيلة «جوارح» لا يؤمن جانبهم نصيره قائدا لهم. وفي هذه الاثناء التحق عقاب (عارف الطويل) بقبيلة «ابن الاكثم» واصبح احد ابرز فرسانها بعد ان اخفى نسبه وانتماءه خلافا لما فعله اخواه.

ثم يتخذ «اسامة» قرارا بغزو قبيلة «ابن الاكثم» بعد رفضها الاندماج في قبيلته طمعا بأرضها التي تشبه الجنة، لكنه سرعان ما وجد فيها والده واخويه الذين حاولوا عبثا اقناعه بالرجوع عن هذا القرار الخطير الذي لن يجلب الا الخراب للرابح او الخاسر باعتبار انها قبائل عربية، فما كان من والده الا ان طعنه بالرمح في ظهره فارداه قتيلا ومنع وقوع الكارثة.

ويرى النقاد ان المسلسل يرتقي الى اعلى اصناف الدراما النظيفة التي تحمل في ثناياها الكثير من الرهافة والشفافية ممزوجتين بصليل السيوف وعبق الفروسية والاصالة والتاريخ الفني تم نقلها جميعا بلغة فصحى رشيقة لا تشوبها شائبة.

وكان للموسيقى التصويرية والمشاهد التي يشكل كل منها لوحة فنية قائمة بذاتها مليئة بالابداع الى درجة يخال المرء نفسه امام رسام يمرر ريشته بدفء على المناظر لا امام الكاميرا التي ساهمت بحضورها المتميز في اضافة بطل جديد الى ابطال المسلسل.

يذكر ان مركز دبي للاعمال الفنية قام بتمويل هذا العمل الذي بلغت كلفته الاجمالية ٢٥ مليون ليرة سورية (اكثر من نصف مليون دولار) وهو رقم قياسي بالنسبة الى المسلسلات الاخرى وانتجته شركة «سعد» السورية كما ساهمت شركة «الشام الدولية» التي يملكها ابناء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بتصوير قسم من مشاهد الحلقات.

وقد بيعت الحلقة الواحدة من المسلسل الى التلفزيون السوري بمبلغ ١٠٠ الف ليرة سورية، اي ان حق عرض المسلسل كلف حوالي (٣) ملايين ليرة سورية.

❑ علوم ❑

اكتشاف الجزيء الاخير من الجزيئات الـ ١٢ المكونة للمادة

■ اعلن مصدر علمي فرنسي في الاسبوع الماضي ان فريقين متنافسين من الباحثين الدوليين يعملان في مسرّع تيفاترون بالقرب من شيكاغو تمكنا من اكتشاف اخر جزيء من الجزيئات الـ ١٢ المكونة للمادة والذي اطلق عليه اسم «كوارك توب».

ويأتي هذا الاكتشاف ليكلل ثلاثين عاما من الابحاث ويشكل خطوة اساسية تساعد على فهم تكوين المادة.

وتكمن اهمية اكتشاف «الكوارك توب» بالنسبة الى الباحثين في انه الحلقة الاخيرة الناقصة من تركيبة الذرة ومن شأنه ان يسمح بالكشف عن تاريخ تكوين «الكون» بأسره.

ويجري الباحثون في مسرّع تيفاترون تجارب تسمح بظهور جزيئات مثل «الكوارك توب» لم تكن موجودة الا عند تكون العالم وربما ما زالت متواجدة في بعض النجوم. يشار الى ان المسرّع جهاز يستخدم لاكساب الجسيمات المشحونة سرعات عالية تقترب من سرعة الضوء تجعلها قادرة على بدء التفاعلات النووية.

وقال باحثون في المفوضية الفرنسية للطاقة الذرية ان هذا الجزيء الذي اطلق عليه اسم «كوارك توب» هو اكثر الجزيئات التي تم اكتشافها حتى الان ثقلا.

وكان احد الفريقين (يضم كل منهما ٤٠٠ عالم فيزياء) توصل العام الفائت الى تحديد هذا الجزيء الا انه لم يتمكن من تأكيد الاكتشاف نظرا للتشويش الذي شاب معطياته.

وصرح جيل كوهين تانودجي من المفوضية الفرنسية للطاقة الذرية لوكالة «فرانس برس» ان كلا من الفريقين الدوليين توصل اليوم الى رصد «١٥ حادثة» (ظهور الكوارك) تفسر على انها هذا الجزيء.

وقال كوهين تانودجي «منذ العام الفائت جمع الفريقان العاملان في مسرع تيفاترون المزود بأعلى طاقة في العالم معطيات تزيد ثلاث مرات عما قبلها توضح وتحلل الجزيئات وتزيل التشويش. وتوصلنا الى (١٥) حادثة تؤكد وجود الـ «كوارك توب».

واضاف «في مجال فيزياء الجزيئات هناك ثلاث عائلات يتألف كل منها من اربعة عناصر. وكنا قد اكتشفنا (١١) عنصرا حتى الان وكان ينقصنا الـ «كوارك توب». ويعتبر اكتشافه اليوم تكليلا» لكل الجهود.

ويعمد العلماء في مسرّع تيفاترون الى تعريض اهداف جامدة لصدمات من جزيئات مزودة بطاقة كبيرة جدا أو يقومون بصدم جزيئات مزودة بالطاقة ببعضها البعض مما يؤدي الى توليد جزيئات صغيرة جديدة مثل «كوارك توب».

❑ اغنية الأسبوع ❑

دائما وابدا

● غناء: لوثر فاندروس ● كلمات وموسيقى: آر. تامتيلثون ●

moment with you is just like a dream to me that somehow came true and I know tomorrow will still be the same cause we've got a life of love that won't ever change and	* دائما وابدا كل دقيقة اقضيها معك تبدو لي كالحلم وهنا يبدو لي كالحقيقة واعلم ان الغد سيكون مثل اليوم.. لان لنا حياة كلها حب وهنا لن يتغير ابدا
Everyday love me your own special way melt all my heart away with a smile take time to tell me you really care and we'll share tomorrow together (Always forever love you) I'll always love you forever (Always forever love you) Ever ever ever	امنحيني عواطفك كل يوم بطريقتك الخاصة اجعلي قلبي يذوب بابتسامتك خذي وقتك وقولي لي انك حقا تهتمين بي وسوف نتقاسم الغد معا سأحبك دائما وللابد سأحبك دائما والى الابد سأحبك دائما وللابد
There'll always be sunshine when I look at you It's something I can't explain just the things that you do and if you get lonely call me and take a second to give me that magic you make and love you love you love you Always always Ever ever ever Yes I'm the one Yes I'm the one that loves you always	ستشرق الشمس دائما عندما انظر اليك انه شيء استطيع ان اشرحه انه الشيء الذي تقوم به اذا شعرت بالوحدة اتصلي بي وخذي لحظة ثم اعطيني ذلك السحر والذي يجعلني احبك... احبك... احبك احبك دائما والى الابد نعم انا الحبيب انا الشخص الذي يحبك... يحبك دائما والى الابد

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩/٣٢/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

.٦،٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١. - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥. - الصور المتحركة.
٧،... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،... - مدرسة - مملكة هيرودوس - بين الشرق والغرب.
٨،٣. - بداية القراءة.
٨،٤٥. - مجتمع - كم هو جميل وجود ذئب في البيت.
٨،٥٥. - ببساطة قالوا لا - المهرجون.
٩،... - الحيوان والنبات في استراليا.
٩،٢٥. - في بيت فستوك.
٩،٤٥. - كان يا ما كان. قصص بالعربية للصغار.
٩،٥٥. - النشرة الثقافية.
١٠،... - علاقة اسرية.
١٠،٣. - فن - مصورو الملك.
١١،... - لغة انجليزية.
١١،٢. - قصة وفيلم - الاساطير اليونانية.
١١،٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢،... - علوم - الدفيئة.
١٢،٢. - لغة انجليزية.
١٢،٣٥ - جغرافيا - جليد فنلندة.
١٢،٥٥ - علم وتكنولوجيا - الفضاء ٣.
١٣،٣. - صور متحركة.
١٣،٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤،... - صور متحركة.
١٤،١٥ - اوتوتو للصغار - الالعاب.
١٤،٤٥ - تمارين رياضية.
١٥،... - مسابقة.
١٥،٣. - صور متحركة.
١٦،... - مسرحية للشباب - الجندية للبنات.
١٦،٥٥ - اسطورة مكان.
١٧،... - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧،٣٥ - من يخاف من الظلمة؟
١٨،... - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣. - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩،... - الاخبار بالعربية.
١٩،٣. - تسعة تربيع.
٢٠،... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،... - مسابقة ما قبل الاوروفزيون.
٢٣،٣. - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤،... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤،... - ايام عاصفة.
١٤،٣. - لعبة تلفزيونية.
١٥،... - روح السيد بوغيدي.
فيلم تلفزيوني.
١٦،... - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٢.)
١٧،... - اوتوتو.
١٦،٥٩ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣. - وقفة ترفيهية.
١٨،... - دوغي هاوزر - طبيب. الحلقة (٣٨)
١٨،٣. - زاوية المطبخ.
١٩،... - رمم بيتك. الحلقة (٤٦)
١٩،٢٨ - حظ اكثر منه ذكاء - «عهد جديد».
٢٠،... - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣. - بنانا سبليتي - «واللعب بالنار».
٢١،.٥ - روبي يستضيف.
٢٢،.٥ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢،٤٥ - اسرار المدينة. الحلقة العاشرة.
٢٣،٤. - «نساء ورجال» ثلاث قصص اغراء. فيلم تلفزيوني.
٢٤،... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤،.٥ - متابعة «نساء ورجال».
١،١٥. - عودة الى ارض الشفق. «القط والفأر».
١،٤. - «اكسودوس - رحلة الى جبل الله» فيلم وثائقي محلي.
٢،٣١. - شعر.

● ميخائيلة بركو - عريفة الحفل التمهيدي للاوروفزيون، القناة الاولى، الساعة ٢١،... ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٤٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										
١١										

افقيا:
١) اغنية لام كلثوم.
٢) متماثلان - اختلق.
٣) من مؤلفات شكسبير.
٤) دولة افريقية.
٥) نهر عراقي - آلة موسيقية.
٦) من الهة القدماء (معكوسة) - يستجيب.
٧) علامة فارقة (معكوسة) - مطربة عربية مشهورة.
٨) من الاشهر - كان يلازم الشاعر.
٩) عشق (معكوسة) - يلملمن.
١٠) سارق - بقيا.
١١) عكس «فقير» (معكوسة) - كلمة جواب - من الحواس (معكوسة).

عموديا:
١) ممثلة مصرية.
٢) للندبة - نرافق (معكوسة).
٣) من مؤلفات جبران خليل جبران.
٤) من رؤساء سوريا السابقين.
٥) اظهر (معكوسة) - جوهر.
٦) عكس «يصعب» (معكوسة) - علم مؤنث.
٧) «... يا ارز الجبل» (الوديع الصافي) (معكوسة).
٨) ملحن سوري.
٩) مدينة في شمالي البلاد (معكوسة) - ناظراي (معكوسة).
١٠) عكس «غربي» (معكوسة) - لباس (معكوسة) - يظهر على الجلد.

حل لغز (٢٤٧)

اسم الدولة العربية كان:
«الاردن»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ساعد نفسك ولا تنتظر من الغير ان يبادر الى مساعدتك

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تقبل ما تأتيك به الايام فمهما فعلت لن تستطيع التهرب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
علاقة خاصة قديمة قد تبرز من جديد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الانفرادية من الأمور التي لا تنسجم وميولك النفسية ابتعد عنها

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
كن على حذر هذا الاسبوع وحافظ على هدوء اعصابك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
من الضروري ان تخفف حدة المزاج لكي لا تفقد الاصدقاء.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بارقة امل تشير الى خطوة جديدة ستقدم عليها وتنجح.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تميل الى تطوير علاقاتك بالمحيط ولكن دون بعض المحاذير

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
جاهد ان تكون بمستوى المسؤولية الملقاة على عاتقك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نتائج ايجابية على صعيد قضية خاصة وهامة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ابتعد عن الفوضى التي سيطرت على تصرفاتك مؤخرا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
هناك ظروف معقدة، الافضل اختصار بعض النفقات.

خمسة فائزين يتقاسمون ١٧ مليون شيكل

● في السحب الأخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء فاز خمسة اشخاص بالجائزة الأولى ويحصل كل منهم على مبلغ ٣.٤٠٠.٠٠٠ شيكل (ثلاثة ملايين واربعمائة الف شيكل).

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٦٢٩.٣٠٣ شيكلات.

اما الجائزة الثالثة (٥ ارقام) فيحصل كل فائز على مبلغ ٢.٣١ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٣.٤٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٥.٩٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/٩، بين غائم جزئيا وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا و(١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٣/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٥٣١ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٦٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٠٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥٩٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٤٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٢٦٨ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠١ - ٣.٠٠٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٩ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

بعد الهستدروت.. فضائح مالية في وزارة الأديان!

٦١ مليون شيكل قامت «شاس» بتوزيعها على مؤسسات دينية غير موجودة



●الناائب شموئيل افيطال استدعي للتحقيق معه في الفضائح المالية في الهستدروت●

● تل ابيب - كشف النقاب، امس الاربعاء، عن عملية تحقيق تقوم بها الشرطة في وزارة الاديان منذ مدة من اجل الكشف عن شبكة الخداع والسرقة لأموال الجمهور تحت مختلف الاسماء والحجج.

وحسبما ذكرت مصادر الشرطة، فان الحديث يجري عن ٦١ مليون شيكل، تم توزيعها على مؤسسات دينية غير موجودة في الواقع، في فترة سيطرة «شاس» على وزارة الاديان بواسطة عضو الكنيست شلومو بن عيزري.

وكانت «شاس» تولت المسؤولية عن وزارة الاديان من الوزير افنر شاكي من حزب «المفدال» الديني. وهذا الحزب، الذي سيطر على وزارة الاديان خلال عشرات السنين، خلق الوسائل التي تضمن تدفق اموال الدولة لمؤسساته الدينية. وعندما تسلمت «شاس» الوزارة غيرت اساليب توزيع الاموال بحيث اصبحت تعطى حسب عدد فروع كل مؤسسة. وقد راحت تقسم المؤسسة الى عدة مؤسسات وتسجل لكل منها عشرات الفروع الوهمية.

وفي حينه اشارت مراقبة الدولة الى هذه الظاهرة وقالت انها تقترب من حد المخالفات الجنائية للقانون. فبدأت الشرطة تحقق. وما زال التحقيق في مراحله الأولى.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونا جبهويا لرفع مكانة المرأة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الاربعاء، بإجماع ١٨ نائبا بالقراءة التمهيدية على قانون جبهوي يمنع التمييز ضد المرأة، ويعطيها الافضلية القبول لأماكن العمل.

وبحسب القانون الذي تقدم به نواب كتلة الجبهة وعرضته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي انه لدى تعيين موظف في وظيفة شاغرة في سلك خدمات الدولة وفي حال تساوي بشروط القبول رجل وامرأة، فان المرأة هي التي تقبل.

كذلك تعمل الدوائر الحكومية على اعطاء تمثيل مناسب للمرأة في اماكن العمل والتقدم في سلم درجات الوظيفة.

من جهة اخرى في نقاش عام في الكنيست بمناسبة الثامن من آذار القى رئيس كتلة الجبهة هاشم محاميد كلمة هاجم فيها بشدة ظاهرة العنف ضد النساء، وبعض «الشخصيات» العربية التي حاولت اعطاء شرعية لهذا العنف!

واضاف محاميد ان المرأة في اسرائيل تعاني من التمييز والمرأة العربية يميز ضدها مرتين مرة لأنها امرأة والأخرى لأنها عربية.

اسرائيل ستحصل على ثالث غواصة المانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة «الامن»، امس الاربعاء، ان المانيا ستبني غواصة ثالثة لاسرائيل. وهي من نوع «الايلان».

وقال الناطق باسم الوزارة عوديد بن عامي، ان تكاليف الغواصة الثالثة ستتحملها الدولتان معا الذي يبلغ (٣٢٠) مليون دولار.

وتزن الغواصة المذكورة (١٤٢٥) طنا وبصل طولها الى [illegible]

[illegible]

اكتشاف اصابتين بمرض الصفّري في مصمص

● د. يونان عريبد: التطعيم المبكر والنظافة الشخصية والوقاية طرق ناجحة لمنع الاصابة بالمرض ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - اكتشفت مؤخرا، في مدرسة مصمص الابتدائية اصابتان بمرض الصفّري بين طلاب المدرسة.

وقامت ادارة المدرسة وعيادة صندوق المرضى في القرية على الفور بحصر الاصابتين وارسال المصابين للعلاج.

كما قام معلمو المدرسة بالشرح للطلاب وتزويدهم بمعلومات حول المرض واعراضه وطرق الوقاية منه وذلك في اطار حملة التوعية لمنع انتشار العدوى بين الطلاب.

ومن جهة اخرى زارت المدرسة، امس الأول الثلاثاء، لجنة من وزارة الصحة للاطلاع على الأوضاع الصحية في المدرسة وبساتين الاطفال.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع د. يونان عريبد من ام الفحم حول المرض قال: «مرض الصفري نوعان وهو معد، ومن اعراضه المبكرة ارتفاع حرارة الجسم وألم في البطن واسهال خفيف وفي مرحلة متقدمة يظهر الصفار في غشاء العينين وعلى الجلد كما يتغير لون المصاب الى بني فاتح».

واضاف د. عريبد: «وللوقاية من المرض يتوجب التطعيم المبكر والحفاظ على النظافة الشخصية وغسل اليدين بعد الخروج من المرحاض وفي حالة الاصابة يتوجب تحويل المصاب للعلاج ووضعه تحت مراقبة طبية صارمة».



الجمعة
١٠ آذار ١٩٩٥
٩ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
10.3.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע״מ)
العدد 252/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

في احاديث خاصة بـ «الاتحاد»

ابو العلاء، احمد قريع:
كسرنا الجمود في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية
(ص٢)

عمير بيرتس:
لن نعود الى حزب العمل بدون مفاوضات حول مطالبنا!
(ص٨)

د. نعيم شحادة:
مرضى السكري الاطفال يحتاجون لعلاج اكثر من البالغين
(ص٢)

احراز تقدم على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي!

□ الاتفاق على الانتهاء من المرحلة الانتقالية حتى ١٩٩٥/٧/١ □ بيرس وعرفات يتوصلان الى سلسلة من الاتفاقيات والتعهدات □ قريع: كسرنا الجمود الذي كان قائما □ اعادة الانتشار والانتخابات حتى اول تموز المقبل □ بدء فك الحصار والسماح للعمال بالعمل في اسرائيل □ الجانب الاسرائيلي يتعهد بتجميد الاستيطان □ الجانب الفلسطيني يتعهد بمكافحة الارهاب □ اللجنة الوزارية ستجتمع في الاسبوع المقبل للتداول في قضية المعتقلين □

(التفاصيل ص ٢)

اقرأ في الملحق:

- فضائح الهستدروت وازمة حزب «العمل» وحرب القيادة!
- اربع قائدات فلسطينيات: المجتمع الفلسطيني لا يعترف للمرأة بدورها!
- «امنستي» تعرض نماذج عن قمع المرأة والاعتداءات عليها!
- طارق عون الله يزور الناصرة بعد غربة طويلة: كل شيء تغير!
- قصة القانون الذي يحل مشكلة الاطباء خريجي الجامعات الاجنبية!
- الكلاب هي المصدر الاساسي لدودة «الخناكوكوس»!
- خمسون امرأة شفين تماما من سرطان الثدي بفضل دواء جديد!

في ساعة متأخرة

لقاء مفاجيء بين رابين وحسين في العقبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في منتصف هذه الليلة، وفي مدينة العقبة، الملك حسين ورئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر، وولي العهد الامير حسن. وذلك بصورة مفاجئة.

وقد تمحورت المحادثات بين الجانبين حول العلاقات الاردنية الاسرائيلية وسبل تنفيذ بنود اتفاق السلام الموقع بين الجانبين في تشرين الاول العام ١٩٩٤.

وقال مصدر اسرائيلي مسؤول ان هذه المباحثات، الليلة، جاءت في اعقاب اللقاء مع وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر والذي اكد فيه كريستوفر لرابين ان قضية ديون الاردن ستجد تسوية لها رغم موقف الاغلبية الجمهورية في الكونغرس الامريكي. وقد تم في العقبة الاتفاق على عقد مثل هذه اللقاءات التنسيقية في المستقبل.

الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم بها طائرة عسكرية بالهبوط في مطار العقبة بعد توقيع اتفاق التعاون في مجال الطيران بين البلدين.

لندن تصر على مواصلة الحصار التجويعي على العراق!

● ابو ظبي - الوكالات - اعرب وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، عن معارضته لرفع العقوبات المفروضة على العراق قريبا. ورفض دعوة موسكو وباريس الى تخفيفها. وذلك في حديث بثته امس، الخميس، وكالة الانباء الاماراتية الرسمية.

ومن المنتظر ان يصل هيرد الاثنين القادم الى ابو ظبي قبل التوجه الى سلطنة عمان. ويبرر هيرد موقفه هذا بأن الرئيس العراقي صدام حسين لا يزال يشكل خطرا يهدد الاستقرار في المنطقة «ولان العراق لم ينفذ قرارات مجلس الامن الكاملة».

وقال انه من الاهمية بمكان بالنسبة الى الاسرة الدولية التحقق من ان العراق لم يملك في المستقبل اسلحة الدمار الشامل. في الوقت الراهن لا يمكننا التأكد من ذلك نظرا الى تصرفات صدام حسين في الماضي.

مندوبة اسرائيل الى «الاورفزيون» - «آمين» ليئورا!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فازت المغنية ليئورا واغنيتها «آمين» بالمرتبة الاولى في مسابقة «الاورفزيون» التمهيدية التي جرت في اسرائيل، الليلة الماضية. وبهذا ستمثل ليئورا بأغنيتها المذكورة دولة اسرائيل في مسابقة اغاني «الاورفزيون» التي ستجري هذا العام في الثالث عشر من ايار القادم في ايرلندا.

وكانت شاركت في المسابقة (١٣) اغنية في حفل خاص اقيم في «قاعة دول» في «حي هتكفا» في تل ابيب.

اما الاغاني الـ (١٢) الاخرى التي شاركت فكانت: * «ملاكي الصغير» - للمغني ايلي لوزون * «مثل بريجيت» - للمغنية طالي كورن * «مال» - للمغنية ليمور عزاريا * «البلاد الموعودة» - للمغني عوفر ليفي والمغنية لينا لورنطين * «في التلفزيون هذه الليلة» - للمغنية سي هايمان * «تصبحين على خير يا اوروبا» - للمغنية دانا انترناشيونال * «اله الخلاص» - للمغنية حايا سمير * «قبليني رجاء» - للمغني يعقوب نثيه * «صلاة» - للمغنية يوليا * «حب دافيد» - لفرقة «بنات يعقوب» * «ليت لي ولك» - للمغنية شلفا برتي * «بعيدا عن البيت» - للمغني آفي ايلون.

يذكر ان اغنية «آمين» الفائزة هي من كلمات حموطال بن زئيف والحان موشيه داتس وتوزيع غادي غولدمان.

اختيار عداء جزائري كأفضل رياضي في افريقيا للعام ١٩٩٤

● كينشاسا - الوكالات - اختار اتحاد الصحفيين الرياضيين الافارقة، بعد تصويت تم في كينشاسا، العداء الجزائري نور الدين مرسلي (٢٥ عاما) افضل رياضي افريقي للعام ١٩٩٤.

وجاء في بيان صادر عن هذا الاتحاد، امس الخميس، انه تم اختيار مرسلي، الذي يفوز للمرة الثانية بهذه الجائزة، لحصوله على «جائزة موبيل الكبرى ١٩٩٤» من الاتحاد الدولي لالعاب القوى، ولتحطيمه الرقم القياسي العالمي لمسافة ...٣ متر في موناكو ولبقائه غير مهزوم على مسافة ..١٥ متر.

وحل في المركز الثاني الاثيوبي هايلي غيبرسيلاسي (٢١ عاما) الذي حطم الرقم القياسي لمسافة ...٥ متر الذي كان يحمله المغربي سعيد عويطة.

ومنح الاتحاد ايضا «جائزة خاصة» الى حارس المرمى الكاميروني جوزيف - انطوان بيل وروجيه ميلا نجم منتخب الكاميرون السابق.

رابين يحمّل كريستوفر رسالة الى الاسد!

● الوزير الامريكي يرغب في الحصول على تعهد من الجانبين بتحقيق تقدم ● دمشق ترفض تقديم تنازلات بذريعة تحقيق تقدم سريع ● القاهرة تصر على موقفها من معاهدة حظر انتشار السلاح النووي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، اليوم الجمعة، وعلى انفراد، كلا من وزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس

● البقية على صفحة ٦ ●

اهالي ترشيحا يطالبون باستعادة ارضهم المصادرة

□ الحديث يدور عن الارض التي بدأت «كفار هفرديم» باستغلالها □ رئيس مجلس معلوت - ترشيحا لـ «الاتحاد»: اؤيد مطالب اهل ترشيحا □

● ترشيحا - لمراسلنا - عقد ممثلو اهالي ترشيحا اجتماعا مساء امس، الخميس، تداولوا فيه حول قضية الاراضي الجنوبية الغربية، التي بدأ مجلس «كفار هفرديم» العمل فيها. وقرر المجتمعون تشكيل لجنة للدفاع عن الارض تتولى الاهتمام بهذه القضية خاصة، وان القرية بحاجة الى هذه الاراضي لضمان تطورها. فمسطح القرية، التي تضم اربعة آلاف مواطن، لا يتعدى الالف واربعماية دونم، في حين ان كفار هفرديم تتمتع بسبعة الاف دونم وتعداد سكانها لا يتعدى ثلاثة الاف.

ويطالب اهالي ترشيحا باسترجاع هذه الاراضي الان، والتي كانت السلطات صادرتها بحجج مختلفة. والخطوة الاولى، التي يطالبون بتنفيذها هي وقف اعمال التطوير، التي ينفذها مجلس كفار هفرديم في هذه المنطقة ريثما يتم البت في مصيرها.

وكان نائب رئيس مجلس معلوت - ترشيحا، ميخائيل معيكي، قد

● البقية على صفحة ٦ ●

المضادات السورية واللبنانية تتصدى للطائرات الاسرائيلية في سماء بعلبك!

● بعلبك (لبنان) - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة اللبنانية ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت على علو منخفض، مساء امس الخميس، فوق مدينة بعلبك في سهل البقاع شرق لبنان حيث ينتشر الجيش السوري.

وقامت المضادات الارضية السورية واللبنانية ومضادات «حزب الله» باطلاق النار بكثافة باتجاه الطائرات الاسرائيلية، التي حلقت خمس دقائق في سماء بعلبك حسب ما ذكرت الشرطة اللبنانية.

وكان «حزب الله» قد قام، مؤخرا، بتشديد الاجراءات الامنية على منازل مسؤوليه في بعلبك، كما غادرت نحو .٥ عائلة منازلها المجاورة تحسبا من غارات تستهدف مواقع الحزب او مسؤوليه في المدينة.

يذكر ان الغارة الجوية الاسرائيلية في ٢ حزيران ١٩٩٤ على مخيم تدريب لحزب الله، بالقرب من بعلبك، ادت الى مقتل ٣٢ من عناصره واصابة .٧ آخرين بجروح.

(مزيد من التفاصيل عن لبنان ص ٦)

تبادل اتهامات بين مسؤولي وزارة المالية على خلفية تحقيقات الشرطة:

مستشار وزير الاديان المعزول: شطريت يريد تحويل الوزارة الى مزرعة خصوصية ورافعة في «البرايميرز»!!

■ الوزير شمعون شطريت يأمر بوقف مدفوعات الدعم من وزارة الاديان مدة ثلاثين يوما ■ مثالان عن عمليات التزوير بمئات آلاف الشواقل ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر وزير الاديان، شمعون شطريت، امس الخميس، اوامر وتعليمات خاصة بوقف كل المساعدات والمخصصات المالية التي تقدمها وزارته الى «مؤسسات جماهيرية» لمدة ثلاثين يوما.

وقال شطريت ان هذا التجميد «ضروري لتعديل واصلاح المعايير والاجراءات التي يتم بموجبها منح هذه المساعدات والمخصصات المالية» وذلك في اعقاب النشر عن خروقات مالية كثيرة في تحويل هذه الاموال.

واوضح شطريت انه سيعين لجنة خاصة من مختصين حياديين لفحص المعايير القائمة ووضع اخرى بديلة لها تضمن اصلاح الوضع القائم الآن.

ومع ذلك، قرر شطريت عدم تجميد المدفوعات للمدارس الدينية اليهودية (اليشيفوت) وللمحتاجين عشية عيد الفصح العبري!

وتأتي قرارات شطريت هذه في الوقت الذي تكثف فيه الشرطة تحقيقاتها حول قضايا الفساد والتلاعب في دفع المخصصات من قبل وزارة الاديان لمجموعات من المتدينين «الحريديم»، وخاصة تلك التابعة لحركة «شاس». كما تأتي قرارات شطريت سوية مع استمراره في عمليات الفصل «التطهيرية» التي ينفذها بين عاملي الوزارة الامر الذي استتبع توجيه اتهامات حادة اليه.

فقد اتهم مستشار وزير الاديان، يسرائيل ليبل، الوزير شطريت بأنه «سرّب مقاطع من تقرير مراقبة الدولة حول ما يجري في وزارة الاديان»! وقال ليبل، امس الخميس، ان «كل ما يبغيه شطريت هو تحويل وزارة الاديان الى مزرعة خصوصية له واستغلالها كرافعة في الانتخابات التمهيدية (البرايميرز) القريبة»!

وكان شطريت قد عزل ليبل من منصبه، امس الاول، بدعوى «تورط ليبل في قضايا الفساد التي كشفتها مراقبة الدولة في وزارة الاديان»، علما بأن ليبل هو نشيط في حزب «العمل»، ومقرب جدا من رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، وهو الذي عينه في هذا المنصب! وقبل ذلك عزل شطريت مدير عام الوزارة.

وعلم ان جوا من الترقب والخوف يسيطر الآن في وزارة الاديان حيال تحقيقات الشرطة وحيال التصفيات التي يجريها الوزير الجديد شمعون شطريت. ونقل عن مسؤولين كبار في الوزارة قولهم ان «كل مسؤول في الوزارة الآن هو في موقع المتهم»!

هذا واعترف ليبل، مساء امس، بأن ثمة قضايا فساد وتزوير مرتبطة «بلجنة الدعم» في وزارة الاديان. ومن هذه القضايا، مثلا، حصول «الجمعية مرغليت ام في اسرائيل» التابعة لحركة «شاس» على مبلغ يزيد عن (..٥) الف شيكل اثر عملية تزوير. فقد اقيمت هذه الجمعية رسميا في آذار ١٩٩٤. وخلال اقل من ثلاثة اشهر سجل رؤساؤها اقامة (٢٧٥) فرعا لها (!!) حصل كل واحد منها على مبلغ دعم كبير!

ومن القضايا الاخرى: «جمعية يهود بخارى» قدمت للجنة الدعم في وزارة الاديان طلبا لدعم بمبلغ (..٢) الف شيكل لنشاطات (..٣) عضو فقط. ولكن «يدا خفية»(!) اضافت صفرا للعدد (..٣) ليصبح (...٣) عضو وهكذا حصلت هذه الجمعية على دعم بمبلغ (..٦) الف شيكل!!!



عبرة إيرز..!

☐ التطور الايجابي الذي حدث في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية اثر لقاء عرفات – بيرس، امس الخميس، على حاجز «ايرز» عند بوابة غزة.. يؤكد مرة اخرى انه اذا توفرت النية لدى حكومة اسرائيل فليس اسهل من التقدم في عملية السلام.

لن نخوض حاليا في مضمون هذا التقدم، لان التجربة تحتم علينا انتظار النتائج اولا ومن ثم نحكم على ما جرى. وطالما ان الحديث جرى عن تحديد موعد نهائي (حزيران القادم) لانجاز تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو.. فسننتظر هذه الاشهر الثلاثة وسنرقب ما سيتم خلالها، متمنين النجاح وفقط النجاح لهذه المفاوضات. وكلنا يعرف ان الامر منوط بالموقف الاسرائيلي.

وفي مساء امس كان لدينا اثبات اخر على هذه القاعدة، من الزيارة الخاطفة التي قام بها السيد يتسحاق رابين الى العقبة، حيث التقى الملك حسين، بناء على طلب الاخير. فلم ير رئيس الحكومة غضاضة في ان يستجيب للطلب الاردني ويذهب مرة اخرى الى الاراضي الاردنية (بينما الملك لم يزر اسرائيل رسميا منذ توقيع اتفاق السلام بين البلدين) ويتفاهم معه في عدد من قضايا التعاون المستقبلي على الصعيد الاقتصادي والتجاري والعلاقات مع العالم العربي.

والسيد رابين يتجاوب بسرعة وبدون عقد مع الملك حسين، لان النية عنده راسخة لتعميق السلام مع الاردن على اسس العدالة والاحترام المتبادل.

غير ان الامر مغاير بالنسبة للمسارين السوري واللبناني، حتى الآن.

اما لبنان فقد ارسل السيد رابين اليه طائرات مغيرة ويواصل محاصرة جنوبه في البحر ويحتل قسما كبيرا من اراضيه.

واما سوريا، فان المفاوضات معها ما زالت تتعرقل. والسبب انه يريدها اولا ان تقيم السلام الكامل والشامل مع التطبيع دون ان يتعهد بانسحاب كامل. وواضح ان هذا غير ممكن.

وقد تم استقدام الوزير الامريكي، كريستوفر، كي يحلحل هذه العقدة. اسرائيل تريده ان يدعم موقفها، الذي يتفهمه. وسوريا تريده ان يدعم قرارات الامم المتحدة (٢٤٢ – ٣٣٨ – ٢٤٥)، التي تعتبرها واشنطن بضاعة قديمة.

فلو توفرت النية لدى حكومة رابين لمواجهة القضية بشجاعة، سلام الشجعان، لكان وفر على شعبي البلاد وكل شعوب المنطقة الكثير من الجهد والعناء. ولكان المطروح في اسرائيل صراعا ما بين مؤيدي السلام العادل ورافضي السلام العادل. ولكان الحسم الانتخابي افضل واسهل. وباعتقادنا، سيكون الحسم عندها لصالح رابين وحزبه والاحزاب التي تدعمه في مسيرة السلام.

القضية قضية نوايا سليمة وقرارات شجاعة، اللهم الا اذا كان السلام يتناقض مبدئيا مع سياسته وسياسة حزبه.

(«الاتحـــــاد»)

احراز تقدم على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي!

☐ الاتفاق على الانتهاء من المرحلة الانتقالية حتى ١٩٩٥/٧/١ ☐ بيرس وعرفات يتوصلان الى سلسلة من الاتفاقيات والتعهدات ☐ قريع: كسرنا الجمود الذي كان قائما ☐ اعادة الانتشار والانتخابات حتى اول تموز المقبل ☐ بدء فك الحصار والسماح للعمال بالعمل في اسرائيل ☐ الجانب الاسرائيلي يتعهد بتجميد الاستيطان ☐ الجانب الفلسطيني يتعهد بمكافحة الارهاب ☐ اللجنة الوزارية ستجتمع في الاسبوع المقبل للتداول في قضية المعتقلين ☐



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ولن تقام مستوطنات اضافية ولن تصادر ارض ولن توظف اموال حكومية في توسيع المستوطنات».

هذا ما تعهد به امس الخميس، وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، مجددا، في مؤتمر صحفي مشترك، عقده والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في ختام اجتماعهما عند حاجز «ايرز»، وتحدث فيه بيرس عن تقدم في المفاوضات والتزام بانهاء المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي حتى الاول من تموز القادم.

وتمخض اللقاء، الذي استمر لاكثر من ساعتين، عن سلسلة من الاتفاقيات والتعهدات من الجانبين، بهدف اخراج العملية التفاوضية من الجمود الذي وصلت اليه.

واعلن بيرس في المؤتمر الصحفي، انه تقرر بناء تسع مناطق صناعية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفتح الممر الآمن بين قطاع غزة واريحا. والتعجيل في عقد اجتماع للجنة الوزارية الاسرائيلية في الاسبوع القادم، للتداول حول قضية المعتقلين الفلسطينيين واطلاق سراحهم.

واكد بيرس على الاتفاق بنقل خمس صلاحيات اضافية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، غالبيتها في المجال الاقتصادي، لم تحدد بعد.

واتفق الجانبان على إقامة لجنتين بمستوى عال، في المجالين الامني والمدني، للتنسيق والتعاون المشترك في شتى المجالات.

ووافق الجانب الاسرائيلي على تسهيلات في الحصار المضروب حول المناطق الفلسطينية، تجسدت بالسماح لاربعة آلاف عامل فلسطيني، بالدخول الى اسرائيل للعمل، ابتداء من الاسبوع القادم. وبهذا يصبح عددهم الاجمالي ٢١ الف عامل.

وفيما تعهد بيرس بتجميد الاستيطان، تعهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بالعمل «لمكافحة الارهاب»، خاصة مراقبة السلاح في ايدي المواطنين الذين يملكون ترخيصا بذلك. وقال: «اريد ان اؤكد اننا نتفهم الاحتياجات الامنية الاسرائيلية»، ولن نتأخر في مواجهة اولئك الاشخاص، الذين ينفذون اعمال العنف وتقديمهم الى المحاكم المختصة.

وقال، نأمل ان نتمكن من تطبيق اعلان المبادئ في اقرب وقت ممكن.

ويذكر ان المرحلة الثانية من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية تتعلق باعادة الانتشار واجراء الانتخابات الفلسطينية. وقال بيرس حول ذلك، ارى ان الامر يتعلق بانفراج في المفاوضات ومدى نجاح السلطة الفلسطينية في «مكافحة الارهاب». وقال: «اسرائيل ترغب في تسريع اجراء الانتخابات، بقدر ما يريد الفلسطينيون انفسهم ذلك، لكن الانتشار سيكون تدريجيا». وقال: «ولا يمكن اجراء الانتخابات قبل اعادة الانتشار، واعادة الانتشار لم تتم لاسباب امنية».

ولفتت الانتباه في الاجتماع والمؤتمر الصحفي، الاجواء الودية وتعامل بيرس دبلوماسيا لاول مرة، حيث خاطب عرفات بالرئيس، ولفظ الكلمة باللغة العربية، مشيرا الى ان عرفات يخاطب هكذا باللغة العربية.

واعلن بيرس عن جهود مكثفة جرت وراء الكواليس، اثمرت التقدم في لقاء امس، الخميس، لكنه لم يكشف ما هي.

وعلى ضوء التقدم الذي احرز بين الجانبين، تقرر تأجيل اللقاء الثلاثي بين رابين وبيرس وعرفات، يوم الخميس القادم، الى اسبوعين، كتأكيد على التقدم الذي حصل امس.

وقال وزير الاقتصاد الفلسطيني احمد قريع، ان تقدما ما احرز في الاجتماع. واكد: «نعتبر اننا حققنا تقدما تجسد بتحديد موعد للتوصل الى انهاء المفاوضات واعادة الانتشار واجراء الانتخابات».

وأقر احمد قريع، بان الفلسطينيين ارغموا على العدول عن طلبهم، البدء بالتفاوض حول الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية، اي الحل النهائي. وقال: لقد عجزنا خلال مدة طويلة عن التوصل الى اتفاق انتقالي وفي هذه الظروف من غير الممكن الانتقال مباشرة الى المرحلة النهائية.

هذا وشارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني، بالاضافة للرئيس عرفات، وزير الاقتصاد احمد قريع، والمستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، مروان كنفاني. وشارك عن الجانب الاسرائيلي بالاضافة الى بيرس، وزير البيئة سريد، ومدير عام وزارة الخارجية، اوري سفير.

لقاء اليوم

مـع: وزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع
حول: لقاء عرفات بيرس

كسرنا الجمود الذي كان قائما!

● بعد فترة من الجمود، في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، احرز، امس الخميس، بعض التقدم، في اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الذي من شأنه ان يقوي الثقة والتقدم اكثر في الطريق نحو السلام المنشود.

حول الموضوع تحدثنا مع وزير الاقتصاد الفلسطيني احمد قريع.

*** «الاتحاد» – تحدث الجانب الاسرائيلي عن تقدم في المفاوضات، فكيف تقيمونها انتم؟**

– احمد قريع: «نشاطرهم الرأي، فلقد احرزنا تقدما وكسرنا الجمود الذي كان قائما. فلاول مرة في تاريخ المفاوضات بيننا جرى تحديد تاريخ لانهاء التفاوض حول الاتفاق على اعادة الانتشار واجراء الانتخابات. بالاضافة الى جملة من الاجراءات لبناء الثقة، خاصة الافراج عن معتقلين وتجميد الاستيطان ونقاط العبور. واعطيت للجانب الفلسطيني تأكيدات مطمئنة بأن الاتفاق سيطبق».

*** «الاتحاد» – التزم بيرس بعدم توظيف اموال حكومية في توسيع المستوطنات، وماذا اذا جاءت جهة غير حكومية ووظفت اموالها في الاستيطان؟**

– احمد قريع: «موقفنا واضح وهو تجميد الاستيطان كليا. واكد الاخ الرئيس عرفات ذلك في اللقاء، وطالب بوقف كل اشكال الاستيطان او دعمه كليا».

*** «الاتحاد» – تزامن اللقاء مع وصول كريستوفر الى المنطقة، فهل ساهم ذلك في التقدم المكتسب؟**

– احمد قريع: «اعتقد ان الازمة جدية وهناك قناعة لدى الجانبين بضرورة كسر الجمود والخروج من المأزق. ولا شك ان للراعي الامريكي وزنه اذا اراد الضغط على الجانب الاسرائيلي».

*** «الاتحاد» – هل يعني الالتزام بانهاء التفاوض حتى (٧/١) ان اعادة الانتشار واجراء الانتخابات ستجري حتى ذلك التاريخ؟**

– احمد قريع: «بلا شك، فمباشرة بعد استكمال عملية الانتشار التي نأمل ان تتم في غضون شهر، ستجري الانتخابات فنحن جاهزون لاجرائها حالا».

*** «الاتحاد» – هل سنشهد خلال اسابيع اعادة الانتشار، وهل من موعد لبدئها؟**

– احمد قريع: «حسب الاتفاق يجب ان تبدأ اسرائيل باعادة الانتشار قريبا، وحتى (٧/١) على الاكثر، يجب ان يتم الانتشار والانتخابات».

*** «الاتحاد» – وماذا بشأن الحصار والمعتقلين؟**

– احمد قريع: «ستلتقي في الاسبوع القادم اللجنة الوزارية، للنظر في قضية المعتقلين. وبالنسبة للحصار والاغلاق، فكانت هذه احدى القضايا التي استحوذت على اللقاء. واتفق على بدء تحطيم الحصار والسماح للعمال بالعمل في اسرائيل وغير ذلك».

*** «الاتحاد» – هل اثيرت قضية منع المواطنين العرب من اسرائيل من الدخول الى قطاع غزة؟**

– احمد قريع: «بحثت بشكل جدي والتزم الجانب الاسرائيلي باعطاء التسهيلات الكبيرة. ومعاملة الزوار معاملة مختلفة».

*** «الاتحاد» – ولماذا تراجعتم عن طلب البدء بالمفاوضات حول الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية؟**

– احمد قريع: «بناء على تجربة المفاوضات حول الحل المرحلي، توصلنا الى نتيجة، انه من غير الممكن حاليا الانتقال للتفاوض حول الحل النهائي، بدون حل الامور العالقة وانهاء الحل المرحلي، من ثم تمهيد الارض للحل النهائي».

*** «الاتحاد» – كيف ستنعكس نتائج اللقاء على الشعب الفلسطيني وموقفه من العملية التفاوضية؟**

– احمد قريع: «اعتقد انه اذا ما سارت الامور بجدية والتزمت اسرائيل بما تعهدت به، سيزيد تأييد الشعب الفلسطيني وتمسكه بالاتفاق. وسيتغير المزاج الوطني. واهم شيء وضع الاتفاق موضع التنفيذ. وقناعتي ان اسرائيل هذه المرة جدية. وقضية توسيع الصلاحيات في (٥) مجالات وهي التجارة والصناعة والعمال والتأمين والاستيراد والتصدير والمحروقات والوقود، خطوة ايجابية لبناء جسور الثقة».

* سهيل قبلان *

خلال حفل استقبال في شفاعمرو

سليم زعنون يثني على موقف الجماهير العربية المساند للقضية الفلسطينية

● ويقول: كنتم معنا في كل المحن ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» ، من احمد حمدي – قام السيد سليم زعنون، القائم بأعمال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وعدد من مرافقيه، مساء امس الخميس، بزيارة لمدينة شفاعمرو، التقى خلالها رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو ووجهاء ورجال الدين في المدينة.

وقد عقد اللقاء في قاعة المركز الجماهيري في شفاعمرو، حيث اقيمت للضيف ومرافقيه حفلة عشاء شارك فيها المدعوون.

وقد افتتح اللقاء مدير المركز الجماهيري امين عنبتاوي مرحبا بالضيوف. ثم القى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو كلمة ترحيبية بالضيف ومرافقيه.

وتحدث السيد زعنون فقال «نحن احسنا قراءة المستقبل، والتقطنا الفرصة التاريخية في وقتها وزمانها، في الوقت الذي كان فيه الاسرائيليون يفكرون بأننا نرفض مشروع السلام». واثنى السيد زعنون على موقف الجماهير العربية في اسرائيل المساند للقضية الفلسطينية ابتداء من حصار بيروت وانتهاء بحصار غزة، فقال «كنتم معنا في كل المحن وان نظرية التشبث بالارض ويوم الارض كان قراركم، وان نضالكم اوصلنا الى ان يلتقي يوم الارض مع الانتفاضة الباسلة واصبحنا نحتفل باليومين معا».

وقد رافق السيد زعنون بزيارته كل من فاروق ابو الرب مدير عام المجلس الوطني الفلسطيني وقاسم عبد الهادي وعصام عوينات.

مـرضى السكـري الاطـفـال والاحـداث يحتـاجون الى عـلاج اكثر من البـالغـين

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يعالج في وحدة سكري الاحداث في مستشفى «رمبام» في حيفا، حوالي اربعمئة مريض سكري من جيل ٣-٢٠ عاما، وتشير الاحصائيات الى ان ١٥٪ من مرضى السكري هم من الاحداث.

هذا ما كشف عنه، امس الخميس، اطباء مستشفى «رمبام» في المحاضرات الارشادية الخاصة، التي عقدت بحضور مرضى السكري واهاليهم ووفد من المرضى واهاليهم من المناطق المحتلة. وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال د. نعيم شحادة، مدير وحدة سكري الاحداث في «رمبام» ونائب مدير قسم الاطفال: «ان الاطفال والاحداث مرضى السكري يحتاجون الى علاج اكثر من البالغين، اذ يحصل المريض يوميا على ٣-٤ وجبات من الانسولين، ومن جهتنا رأينا من المناسب اقامة محاضرات ارشادية لتوعية المرضى واهاليهم على كل ما يتعلق بالمرض». واضاف د. شحادة: «من اجل تحسين العلاج وطرق التوعية التي تقدم للوسط العربي، تقدمت جمعية السكري في اسرائيل بطلب الى الجمعية العالمية، تطالبها بتقديم المساعدة لها، وتجاوبت بالتبرع بمبلغ من المال، استغل قسم منه لترجمة العديد من المواد الخاصة للغة العربية لتوعية مريض السكري وارشاده».

وقدم د. منذر عزام، من قسم الولادة في «رمبام» محاضرة حول السكري والمرأة الحامل، فاشار الى اهمية المحافظة على نسبة طبيعية من السكري لدى المرأة الحامل، مؤكدا ان كل فتاة مريضة بالسكري بامكانها ان تتزوج وتنجب اطفالا بدون مشاكل فيما لو اتبعت الطرق الصحيحة «للمحافظة على نسبة طبيعية من السكري».

وشارك في المحاضرات، د. شاكر جلاد، مركز موضوع السكري في الضفة الغربية، فتحدث عن اهمية نظافة الفم والارجل عند مريض السكري، وذلك لان مريض السكري معرض الى تسوس الاسنان والمشاكل في اللثه.

وقدمت اخصائية التغذية، دمية بشارات، شرحا عن نوعية الاغذية المخصصة لمريض السكري وقالت: «للتسهيل على مرضى السكري في اختيار الطعام اقامت جمعية السكري لجنة للتغذية لفحص المنتوج الذي يباع، وقررت الجمعية وضع ختمها الخاص على كل منتوج مما يساعد المريض على اختيار الطعام».

وتحدث العامل الاجتماعي جودت عيد عن حقوق مريض السكري. وشرح اخصائي العلاج الطبيعي محسن ناصر عن اهمية الرياضة البدنية لمريض السكري.

تعزية

بأسف وحزن شديدين تتقدم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة الى الاخ المحامي مازن دعاس واخيه وعائلته واعمامه وعموم آل دعاس بأحر التعازي بوفاة المرحوم

مصطفى دعاس (ابو مازن)

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه ولكم من بعده حسن العزاء وطول البقاء.

الجبهة الدمقراطية – الطيرة



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥ .٤/ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ٣١...)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦..٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٤/٩٩١٥٥٥٤.)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العاصمة الافغانية بين فكي كماشة قوات رباني والطالبان

الاثنين المقبل ولاول مرة

استقبال رسمي للرئيس الكوبي فيدل كاسترو في فرنسا

● ميتران يندد بـ «الحظر الامريكي الاحمق على كوبا، الذي لم يعد يعني شيئا ويقمع شعبا» ●



● باريس – الوكالات – اعلن مصدر رسمي فرنسي ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو سيلتقي الرئيس فرنسوا ميتران، الاثنين المقبل في الاليزيه على الغداء، في اول استقبال رسمي لكاسترو في فرنسا.

واكد جان موستيهي، الناطق باسم الرئيس ميتران، ان الرئيس الكوبي الذي سيشارك في قمة الامم المتحدة حول التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن، في نهاية عطلة الاسبوع، يزور باريس تلبية لدعوة من المدير العام لمنظمة اليونسكو فيديريكو مايور. وتابع ان ميتران وكاسترو سيجريان محادثات قبل الغداء.

وكان ميتران التقى كاسترو قبل العام ١٩٨١ حين كان الامين العام للحزب الاشتراكي. لكن زعيم الثورة الكوبية لم يستقبل رسميا ابدا في فرنسا.

وكان ميتران ندد مرات عدة، مؤخرا بـ «الحظر الامريكي الاحمق» على كوبا الذي «لم يعد يعني شيئا ويقمع شعبا».

وفي ٣١ كانون الثاني الماضي التقى نائب رئيس مجلس الدولة الكوبي كارلوس لاج، الذي قام بزيارة الى فرنسا، الرئيس ميتران. واشاد في هذه المناسبة بالعلاقات الطيبة بين باريس وهافانا.

وكانت دانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي، التي ترئس مؤسسة «فرنسا – حريات»، التقت في كوبا، في منتصف الشهر الماضي، الرئيس الكوبي الذي تناول طعام العشاء في السفارة الفرنسية في هافانا.

اعادة فتح مرفأ مقديشو

● مقديشو – الوكالات – اعيد فتح مرفأ مقديشو امس، الخميس، بعد اسبوع من رحيل قوات الامم المتحدة من الصومال.

وقد رست الباخرة التجارية المصرية «رشيدة» في المرفأ وذلك بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع بين الجنرال محمد فارح عيديد وخصمه الرئيسي علي مهدي محمد بشأن اعادة فتح مرفأ ومطار مقديشو.

وكان المرفأ ومطار العاصمة الصومالية اغلقا منذ بدء المرحلة النهائية من انسحاب قوات الامم المتحدة.

الاتحاد الوطني الكردستاني يعلن عن مقتل ٢٠٠ جندي عراقي

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول في الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني، امس الخميس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان ٢٠٠ جندي عراقي قتلوا امس الاول الاربعاء خلال المعارك الدائرة بين الجيش العراقي والمعارضين الاكراد في تخوم كردستان العراق الخارج عن سلطة بغداد منذ ١٩٩١.

وقال محمد اسماعيل ممثل الاتحاد الوطني في اوروبا ان القوات الكردية «اوقعت ٢٠٠ قتيل واسرت ٢٠٠ جندي اخرين في صفوف الكتيبة ٥٣ التي ابيدت» والتي كان الاتحاد الوطني اعلن عن الاستيلاء على مقر اركانها بين قارة حنجير وشمشمال على بعد ١٢ كم من مدينة كركوك الخاضعة لسيطرة الحكومة العراقية.

وكان بيان للاتحاد افاد عن «دحر الكتيبة ٥٣ المدرعة والاستيلاء على ١٦ مدفعا من عيار ١٥٢ ملم، وعلى مدفعين مضادين للطائرات وذخائر كثيرة، وايقاع عدد من جنودها اسرى».

وكان بيان الاتحاد اشار الى معارك مستمرة بين قواته والقوات التابعة للمؤتمر الوطني العراقي (تحالف المعارضة العراقية) من جهة، والجيش العراقي من جهة ثانية، لا سيما في منطقتي جبارة وكفري جنوب غرب السليمانية.

وقد نفت السلطات العراقية عمليات القصف واشارت فقط الى حدوث اشتباكات يوم الاحد الماضي، تسببت بها اعتداءات من عناصر الاتحاد ضد مواقع الجيش العراقي وذلك «بايعاز من الاستخبارات الامريكية».

● القوات الحكومية تتوقع تجدد القتال في كابول ●



●مقاتلون من حركة «طالبان» يدخلون كابول بدبابة مسبية من حكمتيار●

● كابول – الوكالات – هدأت المعارك بين مقاتلي حركة «طالبان» وبين القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني، امس الخميس، لكن القوات الحكومية استبعدت اي وقف لاطلاق النار، وتوقعت ان يندلع القتال في جنوب غرب المدينة.

وحذر احد مسؤولي وزارة الدفاع: «لن يكون هناك اي وقف لاطلاق النار اذا لم تنسحب حركة طالبان».

وكانت الحركة بدأت، امس الاول الاربعاء، هجوما على كابول.

واعلن متحدث باسم الرئاسة الافغانية ان عشرين عنصرا من حركة طالبان قتلوا خلال هذا الهجوم، وتم اسر ٢٦ اخرين والاستيلاء على دبابة واحدة.

وبدأت حركة الطلاب الدينيين هجومها بعد ان قام عناصرها باحتلال مواقع كانت في ايدي حزب الوحدة الشيعي الذي يقاتل القوات الحكومية، منذ بداية الاسبوع، في معركة غير متكافئة.

وسجلت، امس الخميس، مواجهات محدودة في جنوب غرب البلاد بين حركة طالبان وقوات اسماعيل خان احد حلفاء رباني.

وكانت الحركة، التي تضم اساسا طلاب المدارس الدينية، وصلت الى ابواب كابول بعد سلسلة انتصارات على مجموعات المجاهدين الاخرى في جنوب البلاد.

وقد اضطر تقدم الحركة باتجاه كابول عناصر الحزب الاسلامي، بزعامة قلب الدين حكمتيار، الى الانسحاب من مواقعها جنوب العاصمة التي باتت محاصرة بين فكي كماشة من قبل القوات الرئاسية وقوات حركة طالبان.

ويحتل مقاتلو الحركة، حاليا، السفارة الروسية التي كانت احد معاقل العناصر الشيعية في حزب الوحدة، لكن الحزب لم ينسحب تماما من كابول وما زال يحتل بعض المواقع.

الكشف عن اجراء احصاء شامل للنازحين في مصر

تسعون الف نازح فلسطيني من القطاع يقيمون في مصر!

● القاهرة – الوكالات – كشف مصدر مطلع في دائرة شؤون الفلسطينيين في وزارة الخارجية المصرية يوم امس، الخميس، النقاب عن ان مصر تجري احصاء للنازحين الفلسطينيين المقيمين فيها منذ العام ١٩٦٧. واضاف ان الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء بدأ باجراء هذا الاحصاء قبل التوقيع على اعلان المبادئ في ايلول العام ١٩٩٣، وانه يقترب الان من مراحله الاخيرة. وتبين حتى الان ان هناك تسعين الف نازح من قطاع غزة، ومن المتوقع اضافة بضعة آلاف بعد الانتهاء من اجراءات تسجيل الفلسطينيين.

واعتبر هذا المصدر الكبير في وزارة الخارجية المصرية الاعلان عن تشكيل اللجنة المكلفة بشؤون النازحين، الذي تم الاتفاق عليه في اجتماع عمان الرباعي الاخير، «الخطوة الاولى الفعلية على طريق تحقيق السلام. اذ انه لا يمكن التوصل الى سلام في المنطقة بدون حل مشكلة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين».

واضاف ان مصر تستند في سعيها لحل هذه المشكلة الى قرارات مجلس الامن الدولي وخصوصا القرار ٢٣٧ الصادر في حزيران ١٩٦٧ والذي طالب اسرائيل «بتسهيل عودة السكان الذين نزحوا من مناطق (النزاع) منذ بدء المعارك».

وقال ان مصر كانت حريصة على تنفيذ المبادئ التي وضعتها جامعة الدول العربية لمنع توطين الفلسطينيين في دول الشتات، وقد منحت لهم وثائق سفر مصرية يستطيعون التنقل بها ولكن «في الوقت نفسه فان عددا من لاجئي ١٩٤٨ حصلوا على جنسية مصرية».

واضاف «ورغم ان الحصول على الجنسية المصرية امر صعب جدا فقد منح حوالي ٤٠ الف فلسطيني من الذين لجأوا الى مصر، الجنسية المصرية في الخمسينات واوائل الستينات». قبل تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٦٤.

ولكن مسؤولا في منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة اعتبر هذا العدد مبالغا به وقال انه «لا يوجد احصاء دقيق لعدد الذين حصلوا على الجنسية المصرية من الفلسطينيين لكن هذا العدد يمكن ان يبلغ عدة آلاف».

ولم يكن المصدر المصري قادرا على تحديد العدد المتبقي من الفلسطينيين الذين لا يزالون في وضع اللاجئين في مصر. وكان مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين، سعيد كمال، صرح في وقت سابق بان عدد هؤلاء يبلغ اكثر من ٣٥ الف لاجئ.

الجدير ذكره ان مصر هي الدولة العربية الاولى التي تجري مثل هذا الاحصاء الشامل للنازحين من القطاع، والذي كان تحت ادارتها حتى حزيران العام ١٩٦٧.

* بول ماري ديلاغورس *

نساء الجزائر والثامن من آذار

بالتعاون ما بين. [شعار] و [شعار]

●كان امس، (امس الاول) يوم المرأة العالمي، وكاد ان لا يكون هناك مجال للحديث عنه، اذ المقصود، عادة، اقامة احتفالات شكلية، حيث ان الحلول المثلى يُعمل بها قليلا جدا.

وكاد ان يغيب الحديث عن المناسبة، لو لم يكن قد سطع في هذا اليوم فجأة وميض مأساوي، وميض اتى من الجزائر.

بداية نورد هذا الرقم الذي يبقى على الارجح دون حجم الحقيقة، ٣٠٠ جزائرية قتلن من قبل المجموعات المتطرفة، والى الابعد من هذا الرقم، المعركة الهائلة هناك،

التي تقف النسوة في خطوطها الامامية، وما اثر فيّ كثيرا، كما كنت قد قلت خلال اقامتي الاخيرة في الجزائر، هو القرار الحاسم لاعداء التطرف في هذه المعركة التي تدور عمليا في كل يوم وتتطلب شجاعة يومية.

حين تفتح معلمة عند كل صباح مدرستها هي في خطر الموت. يمكننا ان نشاهد في الجزائر، كما كنت شاهدت انا، حركة الخروج من مدرسة للبنات، وهي تشبه مثيلتها في كل المدارس، خارج المدارس، لكنها هنا تمثل تحد لتهديدات المجموعات الاسلامية المسلحة.

وفي المرة الماضية ارادت هذه المجموعات تنفيذ تهديداتها فجرحت ثلاث طالبات بقنبلة، لكن المدارس تستمر في فتح ابوابها، وليست هذه الحوادث دون دلالات، فيجب معرفة هذه الدلالات وفهمها، واعتقد انه يمكن استخلاص درسين على الاقل.

نستخلص اولا من الحكومات الامريكية والاوروبية التي وفي استعجالها في اعطاء الدروس والنية في فرض حلولها، كما في زمن الاستعمار، ان عندها ميلا للتصور بان ما يجب فعله هو نوع من التسلية من المتطرفين الاسلاميين وبقية المجتمع!

ليجد الجزائريون بانفسهم المخرج من الازمة الحالية، لكن على الاقل ان لا يفرض الاوروبيون عليهم التسليم ازاء ضغط تعصب دموي، لكن درسا آخر يجب ان يستخلص من هذه الشجاعة الخارقة التي تظهرها النسوة الجزائريات، هو ببساطة ان معركتهن هي ايضا معركة الرجال في الدرجة نفسها وللاسباب نفسها ذلك ان ما هو في خطر في هذه المعركة هو الحرية والتقدم.

الشيشان يعلنون التعبئة العامة والبدء بتطبيق الشريعة الاسلامية

● شالي – الوكالات – قررت السلطات الشيشانية امس، الخميس، تعبئة كل قوى الجمهورية في خدمة الحرب ضد روسيا واعطاء مكانة اكبر للدين خصوصا من خلال تطبيق الشريعة الاسلامية. هذا ما قرره اجتماع للمؤتمر الشعبي الشيشاني برئاسة الرئيس جوهر دوداييف عقد في مدينة شالي الصغيرة (٣٠كم جنوب شرق غروزني) وفرض القرار على كل مدينة وقرية ؟ ?ير الرجال وايضا الوسائل المالية اللازمة للنضال ضد القوات الروسية.

الا ان مسؤولا عسكريا اشار على هامش الاجتماع الى ان امر التعبئة العامة هو تمنيات اكثر مما هو حقيقي وان الرجال القادرين على القتال يستمرون في التعبئة طوعا.

وخلال هذا الاجتماع الذي شارك فيه، ايضا، نائب الرئيس، سليم خان ايانداربيف، ووزير العدل، عمر ايمابيف، ورئيس الاركان، اصلان موشخدوف، وعقد في احد المساجد دعا المشاركون القرى الى الاستعداد للحرب.

وفي موازاة ذلك قرر المؤتمر ايضا تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في الشيشان مع الابقاء على المحاكم المدنية للنظر في قضايا غير المسلمين واعطاء السلطات الدينية مكانة اكبر في الحياة الاجتماعية في البلاد.

وبات على طلاب المدارس تعلم اللغة العربية ليتمكنوا من قراءة القرآن. ويمكن ان تعطى الدروس في المساجد اذ ان العديد من المدارس دمرت خلال الحرب.

واخيرا اعلن المؤتمر مدينة شالي «عاصمة الشيشان» طالما بقيت غروزني في ايدي القوات الروسية.

من ناحية اخرى اعتبر وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف امس، الخميس، ان «المشكلة الشيشانية لا يمكن حلها الا عسكريا. لكن مرحلة القوة انتهت وعلينا الآن انتهاج سبل جديدة».

وذكر الوزير الروسي بمطلب موسكو الاساسي لانهاء النزاع مع الشيشانيين وهو «ارغامهم على النظر مجددا في الاستسلام النهائي وتسليم اسلحتهم» مؤكدا تأييده لاقامة «تعاون اكبر» مع مجلس القدامى في الشيشان الذي يعتبر نافذا جدا في هذه الجمهورية.

وكرر ان النزاع الشيشاني يبقى «مسألة داخلية روسية» وان بامكان «روسيا وحدها» ان تحل هذه المشكلة.

واشنطن تخصص مليوني دولار للحصول على معلومات حول قتلة دبلوماسييها

● كراتشي – اعلن سفير الولايات المتحدة في باكستان جون مونجو، امس الخميس، ان الحكومة الأمريكية خصصت مكافأة بقيمة مليوني دولار لمن يقدم معلومات تساهم في القاء القبض على قتلة الدبلوماسيين الامريكيين اللذين قتلا امس الأول الاربعاء في كراتشي.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري اوضح، امس الأول الاربعاء، ان السلطات الامريكية لا تملك اية معلومات حول دوافع وهوية القتلة.

واضاف السفير الامريكي في تصريح للصحفيين ان كيفية تسليم هذه المكافأة سيعلن عنها لاحقا.

واوضح ان ممثلي مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.اي» الذين ينتظر وصولهم الى باكستان لن يجروا اي تحقيق بل سيشاركون مع زملائهم الباكستانيين في القاء القبض على منفذي الاعتداء، الذي تعرض له ثلاثة دبلوماسيين كانوا على متن سيارة حيث قتل اثنان منهم بالرصاص وجرح الثالث.

نقل الى المستشفى بعد ان طعنه قريبه بسكين!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب احد المواطنين العرب في نعسيرت عيليت بطعنة سكين في بطنه، اثر شجار وقع مع احد اقاربه، وقد نقل المصاب الى المستشفى بحالة صعبة، حيث اجريت له عملية جراحية مستعجلة.

وقد وقع الشجار اثر خلاف عائلي قديم. واعتقلت الشرطة مشتبها به، ومددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، اعتقاله حتى يوم ٩٥/٣/١٩.

بمناسبة الثامن من آذار

تكريم المعلمات والعاملات في اعدادية الرازي في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – قامت، امس الخميس، لجنة المعلمين وادارة اعدادية الرازي في ام الفحم بتكريم جمهور المعلمات والعاملات فيها، وذلك بمناسبة الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي. حيث وزعت على المعلمات والعاملات باقات من الورود وبطاقات معايدة تحمل تهاني مدير المدرسة ولجنة المعلمين واعضاء الهيئة التدريسية فيها.

هذا وشكرت المعلمات والعاملات ادارة المدرسة ولجنتها وجمهور المعلمين على هذه اللفتة التقديرية.

الاطباء ينجحون في انقاذ حياة طفل ولد بعد الشهر السابع للحمل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد شهرين من معاناة الطفل يحيى حسين من منطقة الناصرة، الذي ولد بعد الشهر السابع من الحمل، بوزن (١.٥) كيلوغرام ويعاني من نقص في جهاز المناعة، نجح الاطباء في انقاذ حياته وتحسين حالته الصحية.

وكان الطفل قد نقل الى المركز الطبي «شنايدر» للاطفال في بيتح تكفا، بعد اكتشاف مشكلته الصحية، وقرر الاطباء هناك، اجراء عملية زرع نخاع عظمي له، واجريت فحوصات لافراد عائلته لملاءمة نوعية الدم وتبين ان شقيقته البالغة من العمر اربع سنوات هي التي تستطيع انقاذ حياته فاجريت له عملية الزرع بعد اخذ عينة من شقيقته.

وقال د. يتسحاق نفيه، مدير وحدة زرع النخاع العظمي في المستشفى، ان هناك احتمالا كبيرا لشفاء الطفل بشكل تام. وقال: «واليوم يزن الطفل (٣.٥) كيلوغرام ومن المتوقع ان يعود الى البيت قريبا بعد التحسن الذي طرأ عليه».

ويشار الى ان شقيقا للطفل توفي قبل فترة بسبب المشكلة نفسها بعد ان اصيب بالتهاب رئوي صعب.

في عرضه الاول في مدينة رفح

الفيلم الفلسطيني «شاطئ الرعب» يحقق نجاحا كبيرا

● غزة – من محمد العجلة واحمد المشهراوي – رغم حداثة عهد التلفزيون الفلسطيني الا انه استطاع ان يقدم فيلما تلفزيونيا اثار اعجاب كل من شاهده، وهو الفيلم الجديد للمخرج الفلسطيني سعود مهنا «شاطئ الرعب».

وقد عرض الفيلم، مؤخرا، في سينما الشهيد محمود في مدينة رفح، بعد حملة دعائية مكثفة في التلفزيون الفلسطيني والصحف المحلية هناك مواكبة لمراحل انتاج الفيلم.

والفيلم يتناول ظاهرة تجارة المخدرات والادمان عليها بحبكة درامية جمعت بين الكوميديا والتراجيديا، والفيلم هو باكورة انتاج «شركة السلام للانتاج الفني»، وتظهر فيه ملامح المجتمع الفلسطيني بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية الامر الذي ظهر اثره على انطباعات المشاهدين عندما كانت تمر المشاهد التي تظهر دور الشرطة الفلسطينية في ملاحقة تجار المخدرات ومروجيها، وبلغت درجة انشداد المشاهدين للفيلم بان رفضوا الخروج لفترة استراحة واصروا على متابعة الفيلم حتى نهايته بدون استراحة.

وقد شارك في بطولة الفيلم كل من: اسامة مبارك، سراب علاونة، امينة ابو غانم وعبير مخول.

وادي النسناس «مربط خيل» الفنان شريف واكد

● محل طوني القش للانتيكا يستضيف ثلاث لوحات لواكد ●

● حيفا – لمراسلنا الفني – بعد عرضها في اوروبا يقوم الفنان النصراوي شريف واكد حاليا بعرض (٣) لوحات من اعماله في البلاد ومحورها الاساسي الخيول، وهي مرسومة على ورق ومبنية على الخط العربي المحدث بطريقة خاصة. والى جانب اللوحات تعرض قصائد كتبتها شاعرة هولندية خصيصا لهذه اللوحات.

وقد اختار شريف واكد عرض لوحاته في معرض طوني القش للانتيكا في شارع القاربي في وادي النسناس في حيفا، نظرا لخصوصية المكان الذي يعبق برائحة الماضي.

يذكر ان معرض طوني القش للانتيكا تحول، مؤخرا، لعرض لوحات واعمال فنية حديثة لفنانين محليين بالاضافة للمعروضات القديمة الموجودة لديه، كما صاحبت المعرض مساحة معينة من محله لاستضافة الزائرين على شكل مقهى فني.



●لوحة من المعرض●

زرع الماريحوانا على السطح واعتقل

● طلاب مدارس يتاجرون بالمخدرات ويتعاطونها ●

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «الماريحوانا عامل مساعد على الفطام»! هذا ما اكتشفه احد سكان طرعان، فقام بزرع اشتال على سطح بيته.

ويبدو ان معلومية وصلت الى الشرطة، فتوجهت الى بيت المشتبه به وقامت بالتفتيشات التي اوصلت الى سطح البيت، وتبين ان ١٧ شتلة من الماريحوانا مزروعة داخل وعاء خاص مغطى بالنايلون.

كما ضبط افراد الشرطة اوراقا فضية في داخلها وجبات من المخدرات.

ولم ينكر المشتبه به التهمة، وقال انه في مرحلة من الفطام، وقد قام بزرع هذه الاشتال ليستعمل الماريحوانا لانها تساعده على الفطام.

وقد سجل قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، قراره بتمديد اعتقال المشتبه به حتى يوم ٩٥/٣/١٥.

من جهة اخرى، كشفت شرطة الخضيرة عن مجموعة من طلاب احدى المدارس في جيل ما بين ١٤ – ١٧ عاما، تعاطوا وتاجروا بالمخدرات داخل المدرسة منذ بداية السنة الدراسية. واستعمل الطلاب الماريحوانا والحشيش.

وكانت الشرطة قد اعتقلت احد تجار المخدرات، وهو طالب، كان ساهم في ادخال المخدرات الى المدرسة عن طريق كتاب الدين. ومددت محكمة الصلح اعتقاله لمدة ٧ ايام. فيما حققت مع ثمانية طلاب اخرين.

اغتصب قريبته في بيت والديها!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – عملية اغتصاب اخرى، وقعت هذا الاسبوع في احدى قرى الناصرة، وهذه المرة داخل البيت الواحد، اذ وقعت الفتاة ضحية احد اقاربها.

وحسب ما تبين من افادة الفتاة، فقد تعرضت للاغتصاب مرتين يومي ٩٤/١٠/١٥، و٩٥/٣/٦، داخل بيت والديها بعد ان قام قريبها بتهديدها بالضرب وباستمرار تنفيذ فعلته فيما لو كشفت الامر لاحد.

وفي يوم امس الخميس، انكر المشتبه به التهمة امام القاضي توفيق اكتيلي، في اثناء بحث طلب الشرطة تمديد اعتقاله، الا ان القاضي، الذي اشار في قراره الى وجود ادلة تثبت ادعاء الفتاة، اصدر قرارا بتمديد اعتقاله حتى يوم ٩٥/٣/١٩.

من جهة اخرى، اصدرت المحكمة قرارا باطلاق سراح احد الشبان، الذي قام باغتصاب فتاة وتصويرها عارية، اليوم الجمعة، بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث وعدم الاقتراب من مكان سكن الفتاة، وذلك بعد ان انهت الشرطة التحقيق معه. ومن المتوقع اعداد لائحة اتهام ضده خلال فترة قصيرة.

العنف في العائلة

تعتعه السكر فاعتدى على والديه وشرطي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تعتع السكر شابا من عكا (٣٤ عاما)، فاعتدى على والديه بالضرب، بتاريخ (٩٥/٣/٧) وعندما حضر شرطي لاعتقاله ضربه وحاول الهرب.

وطلب ممثل الشرطة، الذي اورد الاقوال اعلاه، في محكمة الصلح في عكا صباح امس الخميس، تمديد اعتقال المشتبه به لثمانية ايام، لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام.

وقال المشتبه به ان السكر تعتعه ولا يذكر بتاتا ما حدث.

وقرر نائب رئيس المحكمة القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لخمسة ايام.

مدقق حسابات يمارس اعمالا مشينة ضد زوجته!

واكتفى القاضي فارس فلاح، بتمديد اعتقال مدقق حسابات من «متسبيه أشحر»، حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الجمعة، لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، مارس المشتبه به خلال الشهر الأخير، اعمالا مشينة ضد زوجته. وهو يهينها يوميا باسماعها بذيء الكلام. وهددها بالقتل بسلاحه الشخصي. ويعتقد ايضا انه شارك في عملية حرق سيارتها في منطقة شرطة «معونة».

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه لا يملك سلاحا، وان زوجته تعاني من احباط بسبب عدم الانجاب.

اعتقال خمسة من متعاطي المخدرات في شفاعمرو وجديدة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي فارس فلاح، صباح أمس الخميس، في محكمة الصلح في عكا، تمديد فترة اعتقال خمسة شباب، من شفاعمرو ويوكنعام وجديدة، لخمسة ايام، للاشتباه بتعاطيهم المخدرات والتجارة بها.

ووفق ادعاء الشرطة ضبط المشتبه بهم الأربعة ثلاثة من شفاعمرو والرابع من يوكنعام، في حوالي الثانية عشرة، من الليلة قبل الماضية، في بيت احد المشتبه بهم في شفاعمرو وبحوزتهم (٧٠) غراما من الهيروين وكمية من الأموال يشتبه بانهم حصلوا عليها من التجارة بالمخدرات. وبعد التفتيش في سيارة احدهم وجدت رزمة من النايلون بداخلها كمية من الهيروين.

ونفى ثلاثة منهم اي علاقة لهم بالمخدرات والأموال، وقال احدهم وهو من يوكنعام، انه جاء لزيارة اصدقائه وامتد السهر حتى ساعة متأخرة. وقال الرابع انه يتعاطى المخدرات ولا يتاجر بها.

واعتقلت الشرطة شابا من جديدة، بلع غراما من المخدرات في الشارع العام، عندما رأى افراد الشرطة. واحضر الى المحكمة امس حيث جرى تمديد اعتقاله.

العمل على اقامة نقابة للحلاقين في الناصرة

● لتوحيد الاسعار وتنظيم دوام العمل ●

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في اول اجتماع من نوعه، طالب اصحاب صالونات الشعر في الناصرة، باقامة نقابة خاصة لهم، كما هو الوضع في حيفا والشمال وبقية المناطق في البلاد.

وقد عقد اجتماع بحضور عدد كبير من اصحاب الصالونات وممثل النقابة في حيفا والشمال، حيزي زرحين، الذي استمع الى مشاكلهم العديدة التي لا يمكن حلها الا باقامة نقابة في المدينة. وتبين من خلال الحديث ان هناك تفاوتا في الاسعار التي يحصل عليها كل صالون من الزبائن وعليه كانت احد ابرز طلباتهم العمل على توحيد الاسعار وتنظيم دوام العمل.

ووعد زرحين بدراسة طلباتهم. واتفق على عقد اجتماع آخر لتعيين موعد لانتخاب النقابة.

رسالة كرمئيل

تكنولوجيا في بساتين الأطفال

● عكا – مكتب «الاتحاد» – جرى تجهيز بساتين الاطفال في كرمئيل، هذا الاسبوع، بأجهزة متطورة، لتعميق معرفة الأطفال بما يجري حولهم. وذلك بعد ان حولت وزارة المعارف ميزانيات خاصة للبلدية لهذا الغرض. وتبلغ قيمة الجهاز الواحد (٢٠٠٠) شيكل.

ويوفر «جهاز المعرفة» لطلاب البستان، اكتساب التجربة بشكل شخصي، في النشاطات المتعلقة بالتكنولوجيا والمعرفة والعلم، في مستويات تؤهلهم لاكتساب معارف اساسية، منها الاطلاع على كيفية عمل المغناطيس في ظروف مختلفة والمرايا التي تمكنهم من معرفة الابعاد وجهاز قياس الحرارة وجهاز قياس السوائل وغيرها من الاجهزة. وكل ذلك ليدرك الطفل ويستوعب ما يدور حوله من ظواهر مختلفة يراها في الحياة اليومية.

وقال رئيس بلدية كرمئيل عادي الدار «نحاول توفير اجهزة منوعة ومتطورة للأطفال من الجيل المبكر، لتقوية وتوسيع معارفهم منذ الصغر وبذلك يبنى الاساس القوي لهم للتقدم وعشق العلم، وبذلك نحضرهم للجامعات والتعلق بها وتقوية الرغبات الشخصية للعلم».

على الصعيد ذاته، وضعت البلدية اجهزة، وفق اختيار كل روضة في المدينة، للترويح عن الاطفال، بلغت قيمتها الاجمالية (٨٠) الف شيكل، في (٥٢) روضة الزامية.

● الاستعداد لفصل الصيف ●

بدأت بلدية كرمئيل استعداداتها لفصل الصيف، خاصة في مجال كيفية مكافحة الحشرات، وشملت الاستعدادات اصدار تعليمات وارشادات للجمهور، لمنع ظاهرة تفشي وتكاثر البعوض في الصيف والقوارض الأخرى والذباب.

واقترح موظفو قسم البيئة في البلدية وخبراء ابادة الحشرات، لمنع المضايقات والازعاج الذي تسببه الحشرات للسكان، عدم ابقاء براميل المياه في ساحات البيوت مكشوفة او مفتوحة وانما قلبها وتغطيتها وري الحدائق والجنائن باسلوب التنقيط وليس بالرشاشات، والمفضل في الليل وليس في النهار. ورش المبيدات في الجحور والشقوق، خاصة في ساحات المصانع، وابعاد اي شيء من شأنه ان يكون مجمعا للمياه الراكدة.

● ابقاء كرمئيل في منطقة تطوير (أ) ●

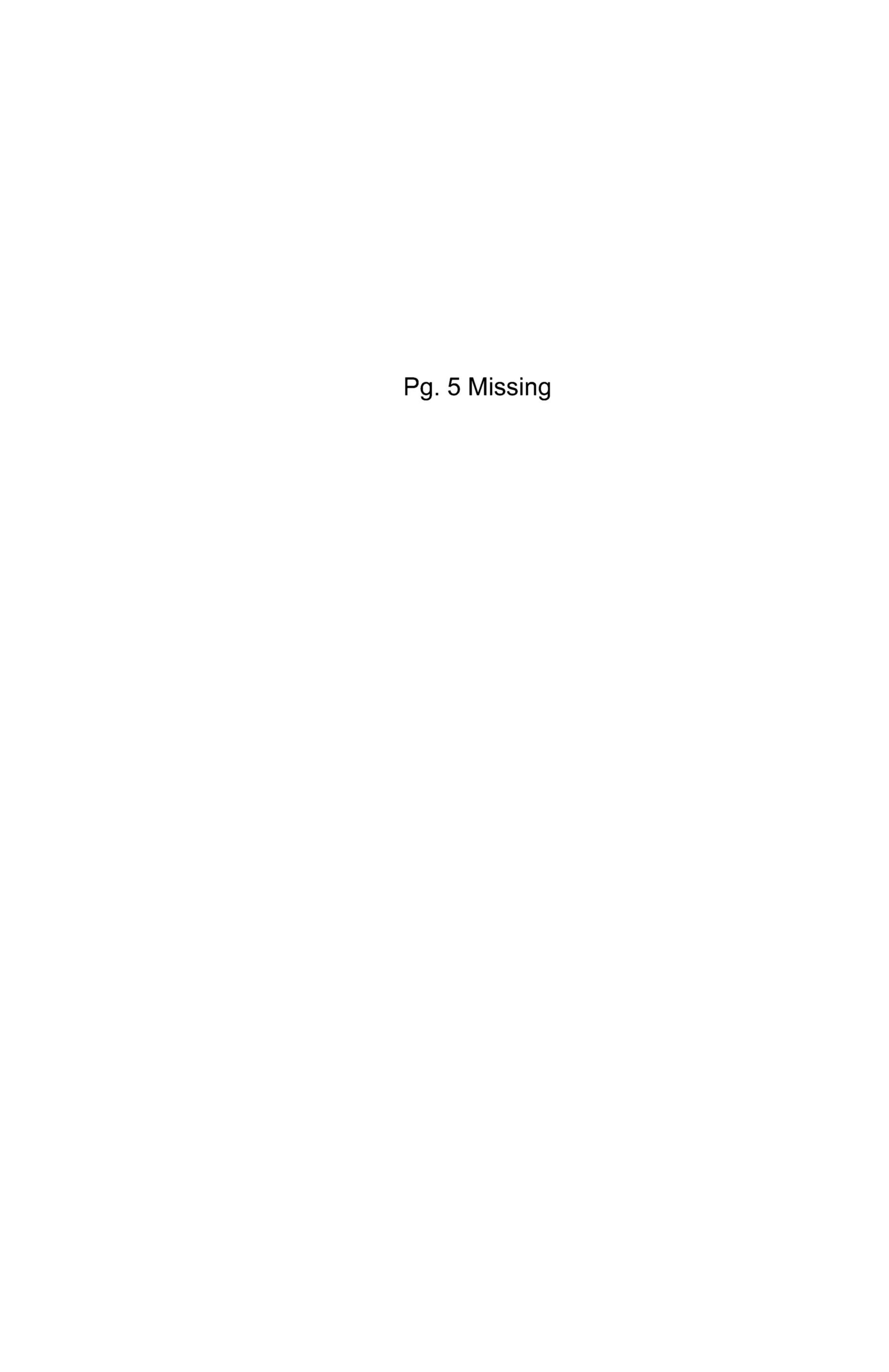
ونجحت جهود البلدية في انتزاع موافقة الهيئات الحكومية المسؤولة، لابقاء مدينة كرمئيل في منطقة تطوير (أ) وذات افضلية قومية، وذلك لسنتين اضافيتين. الأمر الذي يجذب المستثمرين اكثر لاقامة المصانع والمشاريع الربحية الأخرى. وبالاضافة الى ذلك ينعكس الأمر ايجابيا على مجالي التعليم والرفاه. ويمكن العاملين في المجالين، من امتيازات تعطى فقط لسكان مناطق التطوير والافضلية القومية.

هذا في كرمئيل بينما في الوسط العربي، يجري النضال لتوفير الادوات البسيطة كالطباشير وغيرها لطلاب الابتدائية!

تــهــانينا

احر التهاني القلبية نتقدم بها الى الرفيق رباح زعاتري وزوجته سلوى بخطوبة ابنتهما حنان. والى حنان وخطيبها فؤاد بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والجبهة – الناصرة


Pg. 5 Missing

□ لقطات □

شيرلي ماكلين نمامة!

□ نيويورك – اوردت الممثلة شيرلي ماكلين في سيرتها الذاتية كلمات غير لائقة بشأن بعض الزملاء، فقد قالت ان فرانك سيناترا على الرغم من كونه احد انصار الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغن فقد وصف هذا الاخير بأنه «رجل احمق وممل اختار الحياة السياسية اذ انه لم يتمكن من الحصول على ادوار مناسبة في عالم هوليوود». وجاء ايضا في هذه السيرة الذاتية تعليق غير مناسب لسيناترا يختص بنانسي ريغن، زوجة الرئيس الامريكي، التي وصفها بـ «المرأة الحمقاء» العاجزة عن لعب دورها.

نبيذ كوبولا قادر على المنافسة!



□ نيويورك – زاد فرانسيس فورد كوبولا مساحة مزارع الكرمة في نابا فالي (كاليفورنيا). واشترى مخرج الافلام السينمائية الشهير مزرعة انغلنوك التي قدر الخبراء قيمتها بنحو ١٠ ملايين دولار والمجاورة من مزرعة نيابوم التي يملكها منذ ٢٠ عاما. واعرب كوبولا الذي انتج اول زجاجات نبيذ تحت اسم نيابوم – كوبولا في العام ١٩٧٨ عن قناعته بأنه يستطيع انتاج «٧٥٠ الف صندوق من النبيذ، وهي كمية قادرة على منافسة مزرعة كبيرة فرنسية لانتاج النبيذ».

طفولة تيرنس هيل!

□ دريسدي (المانيا) – سيزور تيرنس هيل بطل العديد من افلام الـ «وسترن» الامريكية، يوم الاحد، مكان طفولته في لوماتزش بالقرب من ميسين (المانيا الشرقية سابقا) للمرة الاولى منذ نصف قرن تقريبا. ومن المقرر ان يزور هيل (٥٣ عاما) المانيا للعرض الاول لفيلمه الاخير في ١٥ آذار مع شريكه باد سبنسر.

ديمي مور تمثل الجنس ولا تراه!



□ لندن – اكدت الممثلة ديمي مور بطلة فيلم «التحرش الجنسي» (ديسكلوجور) مع مايكل دوغلاس انها لا تطيق ان ترى نفسها في مشاهد اباحية. وتلعب مور في هذا الفيلم دور امرأة اعمال تلاحق باصرار احد زملائها، وتؤكد ان «عرض مشاهد اثناء ممارسة الجنس ليس بالامر المثير. وعندما اشاهد ذلك اشعر بحرج (...) وان ممارسة الجنس بينما يتفرج عدد كبير من الناس امر مزعج».

اليزابيث هورلي الى اعلانات التجميل

□ لندن – ستكون الممثلة البريطانية اليزابيث هورلي التي ذاع صيتها لكونها صديقة هيو غرانت بطل فيلم «اربع حفلات زفاف وجنازة» (فور ودينغز اند اي فيونرال) الوجه الجديد لشركة مستحضرات التجميل «استي لودر». ووقعت هيرلي (٢٩ عاما) عقدا بقيمة عدة ملايين من الجنيهات لتحل محل عارضة الازياء الشهيرة بولينا بيريسكوفا. وانهت الممثلة لتوها فيلما بعنوان (ماد دوغز اند انغليش مان) الذي سيعرض في صالات السينما في نهاية العام الجاري.

لمناسبة يوم التضامن العالمي مع الجنوب اللبناني

اضراب عام في لبنان يوم الثلاثاء المقبل

● الطيران الحربي الاسرائيلي يواصل اعتداءاته على الاجواء اللبنانية ● القصف الاسرائيلي يسفر عن اصابة خمسة لبنانيين من عائلة واحدة ●

● صور (لبنان) – الوكالات – افادت المصادر الامنية اللبنانية ان القصف الاسرائيلي، ظهر امس الخميس، على جنوب لبنان ادى الى جرح افراد عائلة من خمسة اشخاص تم نقلهم الى المستشفى.

واوضحت المصادر نفسها بأن الوالدين وابناءهما الثلاثة، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ عاما و١٥ عاما، اصيبوا بشظايا قذيفة دبابة اسرائيلية، سقطت مباشرة على منازلهم في الصوانة المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل.

واشارت المصادر نفسها الى ان المواقع الاسرائيلية في المنطقة المحتلة اطلقت خلال ساعة ٤٥ قذيفة استهدفت قرى مجدل سلم وبرعشيت وشقرا والصوانة المواجهة للقطاع الاوسط.

●جنود اسرائيليون في المنطقة المحتلة من لبنان ●

من ناحيتها اعلنت المقاومة الاسلامية، الذراع العسكرية لحزب الله، بانها ردا على القصف الاسرائيلي، قامت بقصف موقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي في حولا في القطاع الاوسط بقذائف الهاون من عيار ٨١ ملم «واصابته مباشرة».

هنا وكانت الشرطة اللبنانية افادت بان الطيران الاسرائيلي نفذ، امس الخميس، عدة طلعات استكشافية على علو منخفض فوق مواقع حزب الله في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر ان عدة تشكيلات تضم كل منها ٤ طائرات حربية قامت بالتحليق خاصة فوق النبطية، كما القت بالونات حرارية لدى تحليقها فوق عدة قرى في مرتفعات اقليم التفاح، حيث تنتشر مواقع حزب الله، شرق صيدا.

وكانت المقاتلات الحربية الاسرائيلية قد قامت، امس الاول الاربعاء، بعدة طلعات فوق صيدا والنبطية واقليم التفاح على علو منخفض، بعد ان حلقت ليلا وللمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة فوق العاصمة اللبنانية.

ولمناسبة ذكرى الاجتياح الاسرائيلي لمنطقة الجنوب عام ١٩٧٨، يعقد مجلس الوزراء اللبناني يوم الثلاثاء القادم جلسة استثنائية في النبطية تضامنا مع هذه المنطقة.

واستنكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي في تصريح اوردته، امس الخميس، الصحف اللبنانية تحليق الطيران الاسرائيلي المتواصل منذ الاثنين الماضي في الاجواء اللبنانية، والحصار الذي تضربه بحرية اسرائيل منذ اكثر من شهر على مرافىء جنوب لبنان.

واتهم الرئيس اللبناني اسرائيل بانها «تريد الفصل بين المسارين اللبناني والسوري (في مفاوضات السلام)». وما زال لسوريا، التي تربطها بلبنان منذ عام ١٩٩١ معاهدة للتعاون والاخوة والتنسيق، ٣٥ الف جندي على الاراضي اللبنانية.

واضاف الهراوي: «ليكن معلوما ان العقد القائم بين لبنان وسوريا لا يمكن ان ينفصم مهما ضغطت اسرائيل ومهما حلق طيرانها فوق بيروت».

كذلك دعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري، امس، اللبنانيين الى تنفيذ اضراب شامل، الثلاثاء القادم، للتعبير «عن تضامنهم مع سكان جنوب لبنان في وجه الاعتداءات الاسرائيلية».

واعلن الرئيس بري في مؤتمر صحفي عقده، امس، في مبنى المجلس النيابي عن سلسلة خطوات سيجري تنفيذها لمناسبة «يوم التضامن العالمي مع جنوب لبنان» من ابرزها الثلاثاء القادم «توقف حركة السير لمدة ٣ دقائق على كامل الاراضي اللبنانية عند الساعة ١٢.٠٠ بالتوقيت المحلي وقرع اجراس الكنائس والتكبير من المساجد».

كما دعا رئيس البرلمان اللبناني المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب لعقد اجتماع تضامني في بيروت في ١٦ و ١٨ من الشهر الحالي.

صحف الخليج تنتقد الانحياز الامريكي لاسرائيل

* وتحذر من التأثيرات السلبية لهذا الموقف التي قد تطال الامدادات النفطية *

● دبي – الوكالات – انتقدت الصحف الخليجية، امس الخميس، انحياز واشنطن الى الموقف الاسرائيلي في المسائل التي تعترض تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط، وحذرت من التأثيرات السلبية لهذا الموقف على مجمل الوضع في المنطقة بما فيه امدادات النفط.

ودعت صحيفة «البيان» الاماراتية في افتتاحية لها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الذي بدأ جولة في المنطقة الى «تحقيق السلام والاستقرار الدائم والأمن في الشرق الاوسط، واتاحة الفرصة لبلاده في الحصول على امداداتها النفطية بدون عوائق وتأمين تجارتها واستثماراتها بدون اخطار».

واضافت الصحيفة ان كريستوفر «يستطيع ذلك اذا استوعب مجموعة من الحقائق اولها انه ليس بين العرب والولايات المتحدة حال عداء، وثانيها ان الخطر الوحيد الذي قد يهدد هذه العلاقة الضرورية لكل من العرب والامريكيين يكمن في الانحياز الامريكي لاسرائيل انحيازا غير موضوعي وضد الشرعية الدولية».

واشارت الى انه «ليس هناك ما يبرر هذا الانحياز بعد زوال ما كان يسمى بالخطر الشيوعي وانتهاء الحرب الباردة».

واكدت الصحيفة انه «اذا كانت واشنطن حريصة على ود العرب فان ابسط ما تفعله في هذا الصدد ان تساعد على تبديد مخاوفهم الأمنية، بدلا من ان تكون عاملا مساعدا على تأكيدها».

وفي السعودية قالت صحيفة «المدينة» ان واشنطن «تتبنى في الخلاف النووي موقف الضغط على الطرف غير النووي، وتتجنب الضغط على الطرف الذي ساهمت هي بدور وافر في جعله نوويا. ولنفس السبب ايضا تضغط واشنطن على الأطراف العربية من اجل تطبيع العلاقات مع اسرائيل التي لم تنسحب بعد من الاراضي العربية المحتلة».

واضافت «المدينة» ان جولة كريستوفر «تنطلق من المقدمات المغايرة نفسها، فهو يريد من القاهرة التوقيع على المعاهدة لكنه لن يضغط على اسرائيل من اجل ذلك. وهو يريد من الاطراف العربية الاخرى المسارعة الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل، وفتح اسواقها واجوائها امام سلعها، لكنه لن يضغط على اسرائيل وربما حتى لن يطلب منها ان تفي بالتزاماتها بموجب اتفاق اوسلو ولا ان تلتزم بالانسحاب الكامل من الجولان والجنوب اللبناني ولا حتى ان ترفع حصارا جائرا على موانىء جنوب لبنان».

وفي صنعاء دعت صحيفة «الثورة» اليمنية القادة العرب الى ان يناقشوا مع كريستوفر «احباطاتهم نتيجة التعاطف الذي تبديه الولايات المتحدة مع المواقف الاسرائيلية المتصلبة»، مشيرة الى ان هذا التعاطف «يعيق امكان ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة ويطال مصداقية واشنطن».

رابين يحمل كريستوفر

● تتمة من صفحة ١ ●

الدولة عيزر فايتسمان، وزعيم الليكود بنيامين نتنياهو، وذلك قبل توجهه للاجتماع برئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، في غزة، المحطة الثالثة في جولته المكوكية الجديدة.

وكان كريستوفر قد التقى امس، الخميس، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مرتين، حيث تركزت مباحثاتهما حول وضع المفاوضات السلمية على المسار الاسرائيلي/ السوري وقضية الارهاب. ويتقدير كريستوفر فان على الجانبين الاسرائيلي والسوري ان يتخذا القرارات الحاسمة والمؤلمة. خاصة وان المفاوضات بينهما قد وصلت الى مرحلة مصيرية لا بد من التقرير فيها.

وذكرت الانباء ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حمل الوزير الامريكي رسالة الى دمشق، مفادها ان حكومته معنية، فعلا، بالسلام. وانه على الرغم من كل شيء لدى حكومته الوقت والنية والقدرة لفعل ذلك. اذ لا يوجد اي سبب لعدم احراز تقدم في هذه المفاوضات. واتهم رابين سوريا ومصر بأنهما تعطلان الانفتاح لدى الدول العربية الاخرى على اسرائيل، وهو الامر الذي نشأ في اعقاب توقيع اعلان المبادىء في ايلول العام ١٩٩٣. مؤكدا ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اعلن انه لن يكون هناك تطبيع كامل حتى احلال السلام الشامل في المنطقة. كما اخبر رابين كريستوفر بأن قائد «الجهاد الاسلامي» فتحي شقاقي يقيم في دمشق، وانه قام مؤخرا بزيارة ايران حيث جلب الاموال لتمويل نشاطاته الارهابية.

واشارت بعض الاوساط الى ان الامر المجهول في جولة كريستوفر يبقى السؤال: هل جلب معه، في هذه المرة، ولو على سبيل التجديد، مقترحات جديدة يمكنها التخفيف من شكوك الشكاكين رابين والاسد؟! وقالت هذه الاوساط ان كريستوفر اشار في لقائه مع رابين الى امكانية قيامه بدور الوسيط من اجل جسر الهوة بين موقفي البلدين.

من ناحيته اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الخميس، ان سوريا ترفض تقديم تنازلات في مفاوضاتها مع اسرائيل بذريعة تحقيق تقدم سريع في عملية السلام.

وكان كريستوفر قد وصل عصر امس، الخميس، جوا الى البلاد قادما من مصر، اولى محطاته في جولته الحالية. وقد التقى بيرس في الطائرة، حيث استمع منه الى نتائج لقائه مع عرفات على حاجز ايرز. وقد هنأ الجانبين على نجاحهما في تحريك المباحثات. مضيفا: ان بلاده مستعدة لاتخاذ اجراءات جديدة لتحسين الظروف في غزة واريحا.

واجمعت وكالات الانباء امس، الخميس، على القول ان كريستوفر لم ينجح في اقناع الرئيس المصري، حسني مبارك، بتغيير موقف مصر الرافض للتوقيع على تجديد معاهدة حظر انتشار السلاح النووي قبل تعهد اسرائيل بالانضمام الى هذه المعاهدة. ومن المقرر بحث هذه المسألة خلال الشهرين القادمين في نيويورك. وقال الرئيس مبارك، بعد اختتام لقائه مع كريستوفر: «لم نغير موقفنا واني اؤكد على هذه النقطة».

وقال مبارك «لسنا على خلاف مع الولايات المتحدة لكننا نبحث المسألة مع الاسرائيليين للوصول الى حل في المستقبل كفيل بازالة كافة اسلحة الدمار الشامل من المنطقة» داعيا اسرائيل الى «اتخاذ الخطوات الضرورية لذلك».

واضاف الرئيس المصري انه ينبغي على اسرائيل «وضع جدول زمني او ما يشابهه لاننا نسعى الى الاستقرار والامن».

من جهته قال كريستوفر، في المؤتمر المشترك، ان الولايات المتحدة تعتبر «المعاهدة هدفا عالميا» مضيفا في الوقت نفسه انها «عملية يجب ان نتقدم فيها خطوة خطوة». وتطالب الولايات المتحدة بتمديد غير مشروط للمعاهدة.

وقال كريستوفر «ان السلام الشامل يشكل اساسا لاقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل» في الشرق الاوسط «بدونه ستكون هناك فرصة ضئيلة لاقامة الثقة التي ستسمح لجميع الاطراف في المنطقة بالانضمام الى معاهدة الحظر النووي». وترفض اسرائيل الانضمام الى المعاهدة قبل تحقيق سلام شامل في المنطقة.

اهالي ترشيحا يطالبون

● تتمة من صفحة ١ ●

وجه رسالة الى رئيس مجلس كفار هفرديم، موطي ريبر، بهذا الخصوص مشيرا الى ان اهالي ترشيحا اضطروا للتنازل عن اراض واسعة لصالح كفارهفرديم ولم تبق الا هذه المنطقة كاحتياط للتطور المستقبلي امامهم. وقال لقد تقدمنا بطلب لتوسيع منطقة نفوذ ترشيحا تضم هذه المنطقة. ومن اجل الحفاظ على العلاقات السوية بيننا اطالبك بوقف الاعمال فيها.

ورد رئيس مجلس معلوت – ترشيحا، عضو الكنيست شلومو بوحبط على هذا المطلب في حديث لمراسلنا مساء امس، الخميس، فقال: «لدينا نقاش حاد جدا مع مجلس كفارهفرديم حول الاراضي الجنوبية الغربية المواجهة لترشيحا، والتي يجب ان تكون جزءا من ترشيحا. واعتقد ان على وزارة الداخلية وكفار هفرديم التوصل الى الاستنتاج المنطقي هنا اي اعادة هذه الاراضي لاهالي ترشيحا. وانا اؤيدهم في نضالهم هذا».

طهران ترفض قرارات لجنة حقوق الانسان الدولية التي تدينها

* اللجنة تنتقد ممارسات طهران في عمليات التعذيب والاعدامات والتمييز ضد الاقليات والنساء *

● طهران – الوكالات – رفضت ايران قرار لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة الذي ادانها في هذا المجال، مؤكدة ان هذه الادانة تنطوي على «اهداف سياسية» وترمي الى «ترهيب» الجمهورية الاسلامية.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية، امس الخميس، عن مدير القسم الايراني لحقوق الانسان حسين الشيخ زين الدين قوله ان التقرير الذي قدمه المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن ايران، رينالدو غاليندو – بوهل والذي كان السبب لهذه الادانة «ليس جديا» ويعطي «صورة مشوهة لايران الاسلامية».

واضاف ان «الدول التي تبنت القرار ترمي الى اهداف سياسية وتريد ترهيب ايران ونحن لا نعطي اية قيمة لجهودها الانتقائية» لتوجيه الاتهامات للنظام الاسلامي.

يذكر ان القرار الذي ادان ايران قدمته فرنسا باسم الدول الاوروبية الـ ١٥ وباسم سبع دول غربية اخرى من بينها الولايات المتحدة واليابان. وتبنت هذا القرار امس الأول الاربعاء ٢٨ دولة ضد ثماني دول اخرى وامتناع ١٧ دولة عن التصويت.

وينتقد هذا القرار بصورة خاصة التهديدات التي ما تزال ايران تطلقها ضد الكاتب البريطاني سلمان رشدي، الذي اصدر الامام الخميني في العام ١٩٨٩ فتوى بهدر دمه، بسبب كتابه «الآيات الشيطانية». ويدين القرار ايضا «العدد الكبير من الاعدامات وعمليات التعذيب» وكذلك «التمييز في معاملة الاقليات» في ايران و «التمييز ضد النساء».

مباريات اليوم والغد

الدرجة الممتازة – الاسبوع الحادي والعشرون

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تل ابيب	م. تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	بلومفيلد	داني كورن
مكابي حيفا	م. نتانيا	السبت	١٦.٠٠	استاد كريات اليعزر	حاييم ليفكوفيتش
هـ. بيتح تكفا	م. عيروني اشدود	السبت	١٥.٠٠	استاد بيتح تكفا	مئير ليفي
هـ. تصفريريم حولون	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٥.٠٠	حولون	سابي التاكافيه
بيتار القدس	هـ. بيت شان	السبت	١٥.٠٠	استاد تيدي	ايال تسور
بني يهودا تل ابيب	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	سهيل داوود
هـ. ريشون لتصيون	م. هرتصليا	السبت	١٥.٠٠	ريشون لتصيون	حاييم يعقوب
هـ. حيفا	بيتار تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	كريات اليعزر	يتسحاق بن يتسحاق

الدرجة القطرية – الاسبوع العشرون

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. يافا	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	جازون يافا	ايتان تبريزي
هـ. اشدود	شمشون تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	اشدود	يهوشواع لديا
سكتسيا كرة القدم نتصيونا	م. كريات جات	السبت	١٥.٠٠	نتصيونا	عميت كلاين
هـ. كفار سابا	هكواح م. رمات غان	السبت	١٢.٠٠	كفار سابا بث حي القناة	افنير كوهين الاولى
هـ. رمات غان	م. يفنه	السبت	١٥.٠٠	المختيش	رمزي بدره
هـ. كريات شمونة	هـ. بات يام	السبت	١٥.٠٠	كريات شمونة	حاييم ميروفسكي
هـ. اللد	هـ. الطيبة	الجمعة	١٤.٣٠	اللد الجديد	روني بيرو
هـ. اشكلون	هـ. القدس	الجمعة	١٥.٠٠	اشكلون	يعقوب مدينا

الدرجة الاولى – الاسبوع العشرون

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. عكا	هـ. جفعات اولغا	السبت	١٥.٠٠	عكا
هـ. كفر كنا	م. شفاعمرو	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا
هـ. نتسيرت عيليت	م. الاخاء/عيلوط	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت
م. اورعقيبا	هـ. ام الفحم	السبت	١١.٠٠	اورعقيبا
م. العفولة	م. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	العفولة
م. عسفيا	م. طمرة	السبت	١٥.٠٠	عسفيا
هـ. طيرات هكرمل	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	طيرات هكرمل
اتحاد ابناء سخنين –	استراحة			

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اوريهودا	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١١.٣٠	اوريهودا الجديد
بيتار بئر السبع	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١٥.٠٠	بيتار بئر السبع

الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية -أ- الاسبوع العشرون

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. جفعات هركفوت	هـ. طوبا	السبت	١١.٠٠	كريات آتا
هـ. كفر سميع	م. معلوت	السبت	١٥.٠٠	كسرى
هـ. صفد راديوس	م. نهاريا	السبت	١٠.٣٠	كريات شمونة
هـ. شباب الناصرة	هـ. مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠	الناصرة
هـ. دير حنا	هـ. البعينة	السبت	١٣.٠٠	سخنين
مكابي طبريا استراحة				
هـ. كرمئيل	م. كفر كنا	السبت	١٥.٠٠	كرمئيل
هـ. عرابة	هـ. شباب عكا	السبت	١٢.٣٠	دبورية (راديوس)

المنطقة الشمالية -ب-

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. يافة الناصرة	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٥.٠٠	يافة الناصرة
هـ. قلنسوة	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٠.٣٠	عرعرة
بيتار كفار يونا	هـ. كفر قرع	السبت	١١.٠٠	كفار يونا
م. ام الفحم	هـ. القريديس	السبت	١٥.٠٠	ام الفحم
بلدي سعيد ام الفحم	هـ. الرينة	السبت	١١.٣٠	ام الفحم
هـ. عرعرة	هـ. اكسال	السبت	١٥.٠٠	عرعرة
هـ. تل حنان	هـ. بئر المكسور	السبت	١١.٠٠	تل حنان
م. تصور شالوم	هـ. نحلينيل	السبت	١١.٠٠	تصور شالوم

المنطقة الجنوبية -أ-

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. بات يام	هـ. ازور	السبت	١٤.٣٠	بات يام
م. كفر قاسم	م. هشيكما رمات حين	السبت	١٥.٠٠	كفر قاسم
هـ. جلجولية	هـ. كفر قاسم	السبت	١١.٠٠	نحلات يهودا
هـ. رمات هشارون	هـ. علياه كفار سابا	السبت	١١.٠٠	رمات هشارون
هـ. محنيه يهودا	هـ. هرتصليا	السبت	١٠.٣٠	محنيه يهودا

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٠)

افقيا:

١) رئيس وزراء عربي – رشف.
٢) رئيس غربي – للنداء البعيد.
٣) نوع محركات يابانية – فصاحة – من الزهور.
٤) عكس «ذل» – موقع سوري على نهر قويق – بحر.
٥) تؤلف السورة القرآنية – شهر هجري.
٦) «ليرد» (مبعثرة) – يابسة – مدينة سويدية.
٧) جزيرة سورية – من الحبوب – منسوب الى بلد عربي.
٨) اشار – ضمير متصل – حرف نصب – جدها في الاول.
٩) تاه (معكوسة) – من العملات – عاصمة اوروبية.
١٠) ممثل مصري – حكما.
١١) رئيس وزراء بريطاني راحل – للتعريف.
١٢) غيرنا (معكوسة) – بكى عليها قدامى الشعراء.
١٣) ابو البشر – حرف هجاء – ابن يعقوب.
١٤) متماثلان – اديب بغدادي عرف بالوراق – اترك.
١٥) حيوان خرافي – مطربة عالمية.

عموديا:

١) شهر هجري – امارة.
٢) برنامج مسابقات مصري – عقيدة.
٣) يقلف (مجزومة) – ولاية امريكية – سيف.
٤) انبعاث من الموت – تكمله (معكوسة) – شرطية.
٥) اقعد الليل – جسد – اطار.
٦) مدينة بلجيكية – المعصم – نظير.
٧) فلك – يجري في الجسم – يدونوا.
٨) نظما – اسم موصول – يغطي الطيور – وجع.
٩) ينهبوا – قادم – اضواء (معكوسة).
١٠) بلدة لبنانية – من مشتقات الحليب – سرح (للشعر) – متماثلان.
١١) ثري (معكوسة) – سلاح قديم – حرف مكرر – حرف علة.
١٢) ملك مغولي – ضد «أيسر».
١٣) للتعجب – جمع (معكوسة) – يحيا – للتمني.
١٤) من الفصول – جدها في الفم – حاجز.
١٥) كتاب مقدس (معرفة) – الحية.

حل لغز (٢٤٩)

افقيا:
١) سهران لوحدي.
٢) م.م – لق.
٣) يوليوس قيصر.
٤) راوندي.
٥) زاب – ناي.
٦) البحل – بلبي.
٧) حد – فيروز.
٨) اب – الراوي.
٩) حب – يجمعن.
١٠) لص – ظلا.
١١) غني – بلى – شم.

عموديا:
١) سهير البابلي.
٢) وا – نصحب.
٣) رمل وزيد.
٤) امين الحافظ.
٥) ابدو – لب.
٦) يسهل – غربال.
٧) جابين.
٨) حليم الرومي.
٩) صلد – عيوني.
١٠) شرقي – زي – غش.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) آذار

١٩٥٠ – مولوتوف يعلن ان الاتحاد السوفييتي اكتشف سر القنبلة الذرية، ولم يعد يهاب القنبلة الهيدروجينية.
١٩٩٣ – وفاة الممثل الكبير عبد الله غيث عن (٦٣) عاما في القاهرة، بمرض سرطان الكبد وسرطان الرئة.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٣/١٠

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – صور متحركة.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – احاديث فكرية.
٠٨,٣٠ – شرف العائلة. الحلقة (٢٥).
٠٩,٠٠ – برنامج مفتوح عن السينما الاسرائيلية.
١١,٠٠ – «ريشيليا». الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ – في قارب بطيء من سورابيا. الحلقة الخامسة.
١٣,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣,٣٠ – قبل التجنيد الالزامي. (اعادة)
١٤,٠٠ – كونسيرت للصغار.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – من سفر التكوين.
١٦,٠٠ – ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – عائلات. الحلقة (١٧١).
١٧,٠٥ – على الشاشة – عرض البرامج العربية.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – مفكرة الاسبوع.
٢١,٠٥ – نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢,٠٥ – فيلم «البداية».
٢٣,٤٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٤٥ – بطولة العالم في الرياضة الخفيفة. بث مباشر من برشلونة.

القناة الثانية:

٠٨,٠٠ – مكان صغير (اعادة).
٠٨,٣٠ – مع الاقلام.
٠٩,٣٠ – الحاسوب وانا.
١٠,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٠,٣٠ – «البقاء في الشمال» – «الدب والمصور».
١١,٠٠ – فيلم الجمعة «انوشكا وجوز الحب».
١٢,٣٠ – «المجتاح الغامض من البحر الجنوبي» والحلقة بعنوان «ضائعون في البحر».
١٣,٠٠ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٤,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٤,٣٠ – غيريتيلا.
١٦,٠٥ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – من الرئيس؟
١٧,٣٥ – هذا هو.
١٨,٢٥ – جمعة حية – برنامج من بيت جيد.
٢٠,٠٠ – السؤال التالي مع يارون لندن.
٢٠,٤٥ – «سبيشل غابي غزيت» – «ماتي كسبي يتكلم» – لوس انجلوس ١٩٩٥.
٢١,٥٥ – «اكتشاف السنة الدولية ١٩٩٤».
٢٣,٠٠ – «ذئب امريكي في لندن» الولايات المتحدة ١٩٨١.
٢٤,٤٥ – من افلام الطلاب – «يعيل، شاي ومنشه» – «ثقوب في اليدين».
٠١,٤٥ – شعر.

السبت ٩٥/٣/١١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

١٠,٠٠ – صور متحركة.
١٠,٢٥ – بين مدينتين. الحلقة الثانية.
١٠,٥٠ – «عمل بطولي». الحلقة الثالثة.
١١,١٥ – حصاد الاثام. الحلقة (٨٦).
١٢,٠٠ – «بيت بعيد» فيلم تلفزيوني.
١٣,٣٠ – عيادة ريفية. الحلقة السادسة.
١٤,٢٠ – شؤون عائلية.
١٤,٥٠ – القطب الشمالي. مسلسل وثائقي.
١٥,٢٠ – برنامج رياضة منقول من برشلونة.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات مع زهير بهلول.
١٨,٣٠ – مساء الخير – غناء ورقص.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «صلاة للسلام» الجزء الثاني.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – البرنامج الاخباري العبري.
٢١,٠٠ – فيلم «ثلاثة ايام الكوندور».
٢٢,٥٥ – بطولة العالم في الالعاب الخفيفة. برشلونة ٩٥.
٢٣,٥٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ – اسطورة بيت مكجرغور. الحلقة (٢٨) – «رجل وفتى».
٢٤,٤٥ – نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٠٨,٠٠ – صباح من البسط. ثلاث ساعات من البرامج المتنوعة.
١١,١٥ – بنات اللعب. «آمال عريضة».
١١,٤٥ – حديث الاصابع – برنامج موسيقي.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – ركلة افتتاح.
١٣,٠٠ – «السفر الى بوليفونيا». اوبرا للصغار.
١٤,٠٠ – تسع للخامسة. كوميديا.
١٤,٢٧ – غيريتيلا.
١٦,٠٠ – شاطئ باراديس.
١٦,٣٠ – خمسة وحميشاه. مجلة التلفزيون.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «ووكر» مسلسل.
١٧,٥٥ – كرة قدم – بث مباشر لمباراة هبوعيل بئر السبع ومكابي تل ابيب.
٢٠,٠٠ – ملحق السبت.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٤ – الدقيقة الـ (٩١).
٢٢,٠٢ – اغراءات – فيلم وثائقي.
٢٤,٢٥ – شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٣/١٠، صافيا مع ارتفاع في درجات الحرارة، وتنخفض درجات الحرارة يومي السبت والاحد ويكون الجو ما بين صاف الى غائم جزئيا. اما يوم الاثنين فتعود درجات الحرارة الى الارتفاع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠ ● تل ابيب وضواحيها – ٢١ ● حيفا وضواحيها – ٢١ ● ايلات – ٢٩ ● جبال الجليل – ١٨ ● المروج الشمالية – ٢٤ ● جبال المركز والجنوب – ٢١ ● السهل الداخلي – ٢٥ ● السهل الساحلي – ٢١ ● النقب الشمالي – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦.

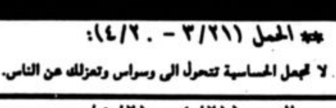
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر ما بين هادىء ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٥/٣/٩)

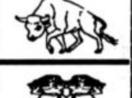
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٩٤١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦١٤ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٤٦٨ ش.ج
● «اسود» –	٢,٩٩ – ٣,٠١ ش.ج

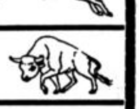
حظك اليوم .. ولو صدقوا

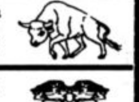


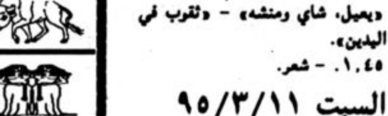

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تهمل الحساسية تتحول الى وسواس وتعزلك عن الناس.


** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا بد ان يكون لك دور ايجابي في خدمة المجتمع.

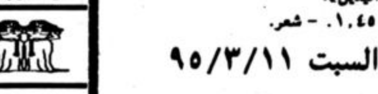

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مشروع ناجح تبدأ تنفيذه بعد طول تردد.

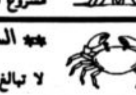
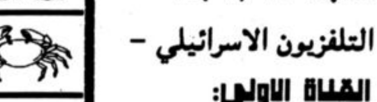

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تبالغ في مسألة التفاؤل والتشاؤم في الحياة العملية.

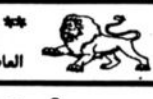

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
العاطفة مزدهرة جدا ومطلوب بعض الحذر.

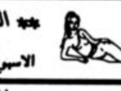
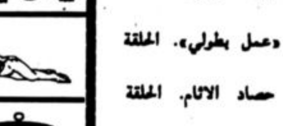


** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
الاسبوع القادم مليء بالنشاط والاخبار السعيدة.

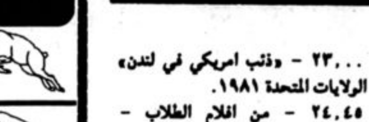

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
كن طبيعيا عندما تتحدث الى من تحب.



** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تحاول ان تظهر في غير صورتك الحقيقية في البيت



** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تقدم مستمر في مجال العمل يؤثر على مسار العاطفة.



** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تحسن في مستوى علاقاتك بالآخرين هذا الاسبوع.

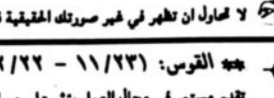
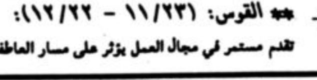
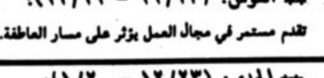
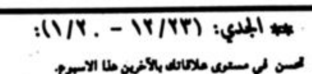

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
عليك معرفة كيف تعامل والدك واسرتك بالحسنى.


** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
مشاكل في محيط العمل تنتهي آخر الاسبوع القادم.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٣/٩ (سحب ٩٥/١٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 729384
فاز بسيارة هوندا الرقم 805823
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 350254, 319264, 793977, 652991, 588787, 757632, 592069, 751578,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 08839, 32463, 64378, 80019, 48741, 39696, 91740, 67106, 01716, 61286, 52112, 29894, 39293, 35350, 16555, 37715, 77702, 76140, 85852,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 695, 364, 574, 297, 208,
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 46, 82, 45, 79, 74,
فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 2, 6,

المرأة العربية العاملة في بث مباشر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يخصص البرنامج الاذاعي «مع العمال في ميادين العمل» الذي يذاع بعد ظهر اليوم الجمعة، الساعة ١٥,٣٠، لمعالجة موضوع المرأة العربية العاملة وذلك على شرف يوم المرأة العالمي.

ويستضيف البرنامج كلا من: ردينة جرايسي سكرتيرة «نعمت» في الناصرة، كفاح مصاروة، اشراق كيوف ونسرين لجيدات.

والى جانب معد ومحرر البرنامج الصحفي محمد شريف ستشارك في ادارة البرنامج وتوجيه الاسئلة الصحفية امال شحادة والاذاعية سوزان ديبي.

كما سيستقبل البرنامج مكالمات هاتفية من المستمعات على ارقام هواتف يعلن عنها في بداية البث الذي سيكون على الهواء مباشرة من استديوهات الاذاعة في حيفا.

ارتفاع في عدد المستمعين لاذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العربية

● ٤٠٪ من المواطنين يستمعون الى اذاعة «صوت فلسطين» التي تبث من اريحا على الرغم من صعوبة التقاطها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دل استطلاع قام به معهد غوطمان، على ارتفاع ملحوظ في عدد المستمعين لاذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العربية.

وحسب الاستطلاع فان ٨١٪ من المواطنين العرب البالغين و٨٠٪ من الشباب يستمعون «لصوت اسرائيل» باللغة العربية، وهذا يعتبر بمثابة انقلاب بعد ان دل استطلاع مماثل جرى في العام ١٩٩١ على ان ٢٨٪ فقط من العرب يستمعون لهذه الاذاعة.

كذلك دل الاستطلاع على ان ٤٠٪ من العرب في البلاد يستمعون لاذاعة «صوت فلسطين» التي تبث من اريحا. ويذكر هنا ان بث هذه الاذاعة غير واضح تماما في جميع انحاء البلاد.

ويشير الاستطلاع الى تدني عدد المستمعين لاذاعة «مونت كارلو» التي يستمع اليها الآن ما بين ١٦ – ١٨٪ بينما كان يستمع اليها حوالي ٢٨٪ من العرب قبل ثلاث سنوات.

فيلم الجمعة العربي:

اللعب مع الاشرار


●صابرين●

فرفور، الذي «يعمل» سارق سيارات، يجد في إحدى السيارات التي يقوم بسرقتها حقيبة هيروين. وبهدف استغلال ما وجده لمصلحته، يتوجه فرفور الى صاحب السيارة «كروان» ليعقد معه اتفاق مبادلة: الحقيبة مقابل نقود. لكن، وبعكس توقعاته لا تنفذ الصفقة، وبدل ذلك يتورط فرفور مع عصابة مجرمين عنيفة.

الممثلون: محمود حميدة صابرين الشحات مبروك وحيد سيف
والفيلم اخرجه: طارق النهري سنة ١٩٩٣.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٠ آذار ١٩٩٥ الصفحة ٨

مفوض سلطة السجون يوقف «برنامج تأهيل» النائب السابق السجين يئير ليفي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مفوض سلطة السجون، أمس الخميس، وقف «برنامج التأهيل» الخاص بعضو الكنيست السابق يئير ليفي (شاس) الذي يقضي محكوميته في سجن «معسياهو» بعد ادانته بالاختلاس والتلاعب بالاموال العامة.

وجاء قرار مفوض سلطة السجون هذا اثر قيام ليفي بالاتصال بمسؤولي سجن «معسياهو»، امس الاول، طالبا السماح له بالبقاء في منزله «بسبب مشكلة شخصية» (!!) الامر الذي يتناقض مع انظمة «برنامج التأهيل» القاضية بلزوم عودته الى السجن فور انتهاء يوم عمله.

وعلم ان مفوض سلطة السجون سارع الى اتخاذ قراره هذا بعد ان علم بأن احدى الصحف كشفت الامر وستنشر عنه في عددها الصادر اليوم الجمعة!!

مجلس كفر كنا المحلي يعلن ان مجموعة السياح في الاردن وقعت ضحية تجار عملة اجنبية

* ويؤكد أن المتهم بريء واخذ على عاتقه التهمة لكي لا تتعرقل الرحلة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن مجلس كفر كنا المحلي، امس الخميس، ان مجموعة المواطنين من القرية التي تقوم بزيارة الاردن وضبط بحوزتها (٦٠) دينارا مزورا، هي من مستخدمي المجلس.

ويؤكد المجلس على استقامة جميع المشاركين في الرحلة والمسؤولين عنهم وانهم وقعوا ضحية لتجار عملة اجنبية باعوا لبعضهم دنانير مزورة، وان الشخص الذي اعترف بان الدنانير تعود اليه ما هو الا ضحية، اذ اخذ على عاتقه المسؤولية لكي لا تتعرقل الرحلة وتعود المجموعة المؤلفة من ٦٦ شخصا الى بيوتها بدون اي ذنب.

وقال الناطق بلسان المجلس المحلي السيد عبد الرحمن عواوده ان الشخص المذكور منع من دخول الاردن وان رئيس المجلس المحلي السيد واصل طه ذهب بنفسه لاحضاره من الجسر.

يذكر ان الرحلة جرت بدعم من المجلس وبمساهمته المالية.

مع انتقال مجال الامراض النفسية في حزيران القادم الى مسؤولية صناديق المرضى: وزارة الصحة تقيم صندوقا جديدا لدعم المرضى النفسيين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة– ابتداء من شهر حزيران القادم، ستباشر وزارة الصحة بتقديم مساعدة مالية لـ ٤٨٪ من المرضى النفسيين في اسرائيل وذلك عن طريق الصندوق الجديد الذي ستقيمه باسم «رفاه وامل». وسيكون المرضى النفسيون اعضاء في هذا الصندوق اضافة الى عضويتهم في احد صناديق المرضى العادية المعروفة.

وكان مدير عام وزارة الصحة، د. مئير اوران قد اعلن في اليوم الدراسي الخاص الذي عقدته وزارة الصحة، امس الخميس، بالتعاون مع «المجلس الاسرائيلي للنفسيين»، عن نية الوزارة باقامة هذا الصندوق لدعم المرضى النفسيين الذين يعالجون لمدة تزيد عن سنة في مستشفيات الامراض النفسية.

وتبين ان ٤٨٪ من المرضى النفسيين يعالجون في مستشفيات حكومية و٤٨٪ في مستشفيات خاصة و١٪ في مستشفيات شعبية و١٪ في مستشفيات تابعة لصندوق المرضى العام.

وقال مردخاي ميرك، رئيس خدمات الصحة النفسية في وزارة الصحة، ان هناك اهمية للاساليب الجديدة التي تتعامل فيها الوزارة مع المرضى النفسيين الذين يحتاجون الى علاج متواصل في المستشفيات لمدة تزيد عن سنة، وهناك حاجة للعمل على اقامة مراكز خاصة لتطوير اطر السكن والعمل لهؤلاء المرضى.

يذكر ان مجال الامراض النفسية سينتقل، ابتداء من حزيران المقبل، الى مسؤولية صناديق المرضى المختلفة كجزء من «سلة الخدمات الطبية» المقر في قانون التأمين الصحي الرسمي بعد ان كان، حتى الان، ضمن مسؤولية وزارة الصحة وحدها ومباشرة.

اثر اطلاع المستشار القضائي للحكومة والنيابة العامة على سير وتطورات التحقيقات:

رئيس وحدة التحقيقات ينفي قرب اعداد لوائح اتهام ضد المشتبه بهم من قادة الهستدروت السابقين

● حيفا – نفى رئيس وحدة التحقيقات المركزية في الشرطة، الضابط يوسي ليفي، امس الخميس، ان يكون طاقم التحقيق الخاص في فضائح الهستدروت على وشك اعداد لوائح اتهام ضد المتورطين في هذه الفضائح، او حتى ضد بعض منهم.

وقال ليفي ان ما ينشر في بعض الصحف عن قرب اعداد لوائح اتهام وتقديها الى المحاكم «لا يستند الى حقائق او معلومات موثوقة»! ومع ذلك، قال ليفي ان التحقيقات تجري في عدة ملفات وقضايا «في مراحل مختلفة» وان «التحقيقات في الجزء الاكبر من هذه الملفات والقضايا لا تزال في مراحلها الاولية»!

وكان ممثلو الشرطة ووحدة التحقيقات المركزية قد عقدوا، امس، جلسة عمل مطولة مع المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، ورئيسة النيابة العامة للدولة، دوريت بينيش، لاطلاعهما على سير وتطورات التحقيقات التي تجريها الشرطة في فضائح ومخالفات قادة الهستدروت السابقين.

وردا على سؤال حول ما اذا كان ممثلو الشرطة طلبوا من النيابة العامة للدولة البدء باعداد لوائح اتهام، اكتفى رئيس وحدة التحقيقات المركزية بالقول: «لم نكن لنحضر الى هنا لو لم تكن بحوزتنا مواد مبلورة وكافية بعضها في مرحلة متقدمة» ، لكنه نفى ان يكون ممثلو الشرطة قد سلموا المستشار القضائي للحكومة ورئيسة النيابة العامة للدولة ايا من ملفات التحقيق، مؤكدا انه «ليس هنالك، بعد، اية توصيات في اي من الملفات».

وعلم ان ممثلي الشرطة لم يطلبوا من المستشار القضائي اذنا لاستدعاء اي من الوزراء او اعضاء الكنيست للتحقيق. وردا على سؤال حول الوقت الذي ستستغرقه التحقيقات هذه، قال الضابط ليفي: «ستكون فترة طويلة»!

كما علم ايضا ان التحقيقات في قضية واحدة فقط هي على وشك الانتهاء، واعداد لائحة اتهام فيها وهي قضية اعمال التنصت السري التي يشتبه بتنفيذها ضد حاييم رامون وزملائه عشية انتخابات الهستدروت ومن خلال صرف مبلغ (٦٠) الف شيكل عليها من اموال الهستدروت.

ويلاحظ ان تصريحات رئيس وحدة التحقيقات المركزية يوسي ليفي هذه تأتي لتنقض التصريحات التي كان ادلى بها وزير الشرطة، موشيه شاحل، في اوائل هذا الاسبوع، وقال فيها انه سيتم تقديم لوائح اتهام ضد عدد من المتهمين بفضائح الهستدروت. وتزامنت تصريحات ليفي هذه مع ما نقل عن «مصادر مسؤولة في وزارة القضاء والنيابة العامة للدولة» بأنها «تستغرب» تصريحات وزير الشرطة المذكورة، مضيفة انه «ليس من صلاحية وزير الشرطة ولا من صلاحية وزارته اطلاق التصريحات في هذا الخصوص»!!

هذا، وشن رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، هجوما على وسائل الاعلام وعلى «عناصر في حزب العمل تساعدها في المس بالحزب»!

وقال رابين، الذي كان يتحدث في اجتماع مكتب حزب «العمل»، امس الخميس، ان «ثمة حالات صعود وهبوط لكن من الضروري الحفاظ على الهدوء والانضباط»!

وكان اجتماع مكتب «العمل» قد انعقد لبحث قضية اعادة حاييم رامون وزملائه الى صفوف الحزب وتقرير «لجنة غولدشميث» بهذا الشأن (اقرأ خبرا منفصلا في مكان آخر). وقد منع رابين وسكرتير عام الحزب، نيسيم زفيلي، اجراء نقاش في اجتماع المكتب حول قضية الهستدروت واكتفيا بتقديم بيانين قصيرين جدا.

وقال رابين ان «هنالك هجوما اعلاميا على حزب العمل ومن الصعب مواجهته» واتهم «مجموعة الثمانية» بتقديم العون لوسائل الاعلام في هجومها هذا، مضيفا: «لست قلقا لا من الثمانية ولا من الاربعة»!

هذا وطالب الليكود بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في قضايا الهستدروت التي يجري التحقيق فيها. واعلن الليكود انه سيسعى، برلمانيا، من اجل تشكيل لجنة كهذه.

مكتب حزب «العمل» يمهد الطريق لعودة رامون وزملائه الى صفوفه:

عمير بيرتس لـ «الاتحاد»: هذه خطوة واحدة صغيرة ولنا مطالب لن نعود الى الحزب قبل التفاوض حولها!

□ حاييم رامون: «هذه بداية العودة... ولكي تكون عودة جوهرية ونهائية يجب اجراء مفاوضات» □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عضو الكنيست ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس، في تصريح خاص بـ «الاتحاد» مساء امس، ان قرار المكتب السياسي لحزب العمل الغاء رسائل الفصل من الحزب ضده وضد زملائه (مجموعة حاييم رامون) «يشكل خطوة اولى نحو عودتنا». واضاف: «انه يشكل خطوة واحدة صغيرة بالمقارنة مع الاجراءات الاخرى الكثيرة التي ينبغي على حزب العمل اعتمادها»!

وقال بيرتس: «نحن لسنا ثلاثة اعضاء كنيست فقط (بيرتس ورامون وشموئيل أفيطال – المحرر) بل معنا عشرات الاعضاء الاخرين ولنا مطالب وشروط»!

وردا على سؤالنا حول هذه الشروط والمطالب، رفض بيرتس «الدخول في اية تفاصيل» مكتفيا بالقول: «لنا مطالب محددة سيجري التفاوض حولها ولن نعود الى حزب العمل قبل معرفة ما سيكون بالضبط بعد هذه العودة»!

وكان المكتب السياسي لحزب «العمل» صادق في جلسة خاصة عقدها امس الخميس، وباغلبية الاصوات، على قرار يمهد الطريق لاعادة حاييم رامون وزملائه الى صفوف «العمل».

فقد صادق مكتب حزب «العمل» على توصيات اللجنة الخاصة برئاسة عضو الكنيست ايلي غولد شميت التي بحثت قضية اعادة رامون وزملائه الى الحزب. وأوصت هذه اللجنة باعادة هؤلاء «دون قيد او شرط».

ويقضي قرار مكتب «العمل»، عمليا، بادخال تعديل الى دستور الحزب يمنح «عفوا عاما لكل من نافس حزب «العمل» في قوائم انتخابية مستقلة منذ العام ١٩٨٩»، مما يعني، فعليا، الغاء رسائل الفصل التي صدرت ضد هؤلاء.

وكان رئيس الحكومة ورئيس الحزب، يتسحاق رابين، تحدث في الاجتماع فأكد ضرورة اعادة رامون وزملائه الى صفوف الحزب قائلا: «يجب اعادة الابناء الى البيت» وخاصة في ظروف الازمات التي تعصف بالحزب في الفترة الاخيرة.

هذا، وعقب حاييم رامون على قرار مكتب حزب «العمل» هذا بالقول ان «القرار يشكل، بالتأكيد، بداية المسيرة». واضاف: «ولكن من اجل ان تكون عودتنا جوهرية ونهائية ينبغي اجراء مفاوضات جديدة»! ورد قادة حزب «العمل» على هذا التعقيب بوصفه بانه «ايجابي».

●عمير بيرتس

هذا، وعلمت «الاتحاد» من سكرتير عام حزب «العمل» نيسيم زفيلي، ان الامر سيعرض على مركز الحزب في جلسة خاصة تعقد بعد اسبوعين للمصادقة على القرار. وبعد ذلك ستجري مفاوضات بين رامون وحزب «العمل» حول بعض الشروط التي يضعها رامون وزملاؤه.

يذكر ان حزب «العمل» كان قد فصل رامون وعضوي الكنيست عمير بيرتس وشموئيل أفيطال وعددا كبيرا من الاعضاء من صفوفه اثر قرارهم خوض انتخابات الهستدروت الاخيرة في قائمة مستقلة منافسة لقائمة الحزب بقيادة حاييم هبرفيلد.

جبهة الناصرة تدعو الى الاعتراف الرسمي بيوم المرأة، عطلة مدفوعة الاجر!

● «القمع والاحتلال يشجعان على العنف»، هذا هو احد الشعارات التي ارتفعت في المظاهرة بمناسبة يوم المرأة العالمي في تل ابيب (٩٥/٣/٨) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، الى الكتل البرلمانية المختلفة في الكنيست والهيئات الرسمية والسلطات المحلية، للاعتراف بيوم المرأة العالمي، كعطلة رسمية مدفوعة الاجر.

وكان ابو رحمون يتكلم في الحفل الخاص الذي اقامته جبهة الناصرة، امس الخميس، بمناسبة يوم المرأة العالمي بحضور عشرات النساء والقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، وسكرتير فرع الحزب الشيوعي سليم ابو الشيخ، والقائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، سامي حاج.

وقد افتتحت الحفل وادارته سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، فأشارت الى وضع المرأة العربية العاملة والتمييز الذي تعاني منه في كافة مجالات العمل، مشيرة الى ان المرأة تحصل على راتب شهري اقل من راتب الرجل بنسبة ٣٠٪. وان نسبة العاملات العربيات في اسرائيل لا تصل الا الى ١٥,٥٪. وتوجهت جرايسي الى قيادة الجبهة تطالبهم بزيادة مشاركة المرأة في المراكز القيادية داخل الجبهة.

وتكلم سكرتير الجبهة، اديب ابو رحمون، فأشار الى ان بلدية الناصرة، بقيادتها الجبهوية كانت اول من اعترف بيوم المرأة العالمي، كعطلة رسمية مدفوعة الاجر. وقال: «تعمل اليوم بلدية الناصرة في مراحل متقدمة من اجل اقامة مجلس نسائي الى جانب رئيس البلدية، وقد تقرر اقامة دائرة نسائية لدراسة الموضوع ومناقشة الاقتراح والعمل على اخراجه الى حيز التنفيذ».

ودعا ابو رحمون الى العمل على رفع مكانة المرأة على المستويين السياسي والاجتماعي، مشيرا الى ان الحضارة العربية والاسلامية غنية بالقيم الانسانية المشرقة.

وتكلمت عضو المجلس البلدي سامية حكيم وقالت: «لدينا نساء مثقفات وقادرات على تحمل المسؤوليات ولدينا العاملات وبامكانهن جميعا مشاركة الرجل في اقتصاد العائلة. ولكن الصورة عندنا منقوصة، واكتمالها لا يتم الا بالتأكيد على استمرار نضال المرأة الى جانب الرجل من اجل رفع مكانتها واحقاق حقوقها ومساواتها».

وفي تحيتها، اشارت عضو سكرتارية مجلس «نعمت» سميرة دراوشة، الى اهمية الالتفاف والعمل حول الجبهة والنضال من اجل رفع مكانة المرأة ومساواتها وتكافؤ الفرص.

وقد أشار المتكلمون الى الدور الذي قام به فقيدنا القائد توفيق زيّاد، في كافة المعارك التي خاضتها المرأة، ووقفته الى جانبها من اجل الحصول على مساواتها وحقوقها.

وكان الفنان ميلاد مطر قد قدم فقرات تمثيلية حول المرأة.

■ بطاقة معايدة ووردة من الشبيبة الشيوعية ■

وكانت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، قد وزعت بطاقات معايدة وورودا، بمناسبة الثامن من آذار على عاملات المصانع في نتسيرت عيليت وامهات معتقلي الشبيبة الشيوعية وعضوات الشبيبة.

وجاء في البطاقة: «في هذا اليوم نستذكر النضالات المستمرة للمرأة في سبيل نيل حقها. ونحن الذين وقفنا دائما نصير المرأة في كل معاركها، نسعد لكل مكسب تحقق ونواصل الطريق في العمل الجاد لكي تأخذ نساؤنا العربيات مكانتهن اللائقة في مجتمعنا».

■ «مركز الطفولة» ■

كما اقام مركز الطفولة في الناصرة، احتفالا في الثامن من آذار لعضوات المركز وصديقاته، وكان هذا الاحتفال من نوع آخر. فالمرأة لم تجلس وتستمع بل قامت بنفسها بنشاطات خاصة لاكثر من ساعة.

وقد افتتحت البرنامج، مديرة المركز، نبيلة اسبنيولي، مستعرضة النشاطات التي قام بها المركز خلال الفترة الاخيرة.

ثم تولت البرنامج، المربية كيتي جرجورة التي اشغلت النساء ببرامج ترفيهية واجتماعية مثقفة.

■ واحتفال في الثانوية البلدية ■

وفي المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة احتفل بيوم المرأة بندوة ادارها الاستاذ عايد علي الصالح وشاركت فيها كل من رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في البلاد، سميرة خوري، وسكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، وعضو مجلس «نعمت» الصحفية ابتهاج مجلي.

لمناسبة يوم المرأة العالمي ومرور عشر سنوات على اقامة اللوبي النسائي

جوائز تقديرية لنشيطات العمل النسائي والاجتماعي

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – منح اللوبي النسائي الاخصائية النفسانية نبيلة اسبنيولي، وثلاث نساء يهوديات جائزة تقديرية، في احتفاله الخاص الذي اقيم على شرف يوم المرأة العالمي ومرور عشر سنوات على اقامته. وجرى اختيارهن للدور والجهود التي بذلنها من اجل القضايا النسائية وعملهن المتواصل والتأثير على النظام الاجتماعي. كما جرى تكريم الحركة النسوية «القنار».

والنساء الثلاث هن: روت غور، النشيطة في منظمة المرأة للمرأة والتي تعمل بين النساء اليهوديات الشرقيات، وبروفسور دفنة يزرعيلي، المحاضرة في جامعة تل ابيب والباحثة في قضايا المرأة. واستر عيلام، احدى اوائل المبادرات لاقامة حركة نسائية في تل ابيب والنشيطة في العمل بين السجينات السياسيات.

وفي الكلمة التي القتها نبيلة اسبنيولي امام الحضور قالت: «حضرت من مدينة الناصرة، التي كانت بلديتها اول من اعترف بيوم المرأة العالمي كعطلة رسمية لموظفاتها، واملي ان تخطو خطوتها بقية السلطات المحلية».

وبهذه المناسبة، تحدثت اسبنيولي لـ «الاتحاد»، حول مكانة المرأة العربية اليوم وقالت: «لدينا بدايات ايجابية في طرح القضايا النسائية على المستوى النسوي، سواء فيما يتعلق بقضايا المرأة وتمثيلها والعنف ضد النساء وغيرها. ولكن رغم كل ما حصل من تغيير الا اننا ما زلنا نعاني من نقص كبير، فمن غير المعقول عدم وصول امرأة عربية الى الكنيست، وان لا توجد سوى امرأتين في مجلس بلدي».



الجمعة ١٠ آذار ١٩٩٥

٥٠ إمرأة شفين تماما من سرطان الثدي بفضل دواء جديد

يوم المرأة العالمي: نماذج عن قمع المرأة واضطهادها وطمس دورها

طارق عون الله يزور الناصرة بعد غربة طويلة: كل شيء تغير!

كيسار؟

هبرفيلد؟

باسا.. الشاهد الملكي!

يسرائيلوفيتش؟

جمعة ويوم

نظير مجلي

ليس دفاعا عن عفن حزب العمل!

● من المحزن حقا ان ترى حزبا كبيرا ذا تاريخ غني مثل حزب العمل، هو الذي اقام الدولة وبناها، وفي الوقت الذي بدأ فيه يصحح جانبا من مساره واخطائه.. تراه يتهاوى بهذا الشكل على خلفية الفضائح المالية لنخبة من قادته.

نقاشنا اليوم مع هذا الحزب ليس حول سياسته. فهذه مسألة طويلة. وخلافاتنا معه تاريخية ومعروفة بأدق تفاصيلها. وحتى في هذه المرحلة من تاريخه، اذ بدأ يغير سياسته ويجنح نحو السلام مع شعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية ومع بقية شعوبنا العربية، ويتجه نحو تحقيق المساواة للمواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل، نختلف معه كثيرا. ونتهمه بالبطء وبالعرقلة. ونرى لديه ترددا وتراجعا عن طريق السلام. ولا نوفر مناسبة الا ونشير فيها الى هذه الحقيقة.

ونقاشنا اليوم لا يقصد التشفي بهذا الحزب او ببعض قادته المفسودين، فالتشفي ليس من شيمنا. لا بل ان ما نقصده في هذا النقاش هو الاشارة الى العبرة الواجب ان يعتبرها حزب العمل وغيره من الاحزاب في موضوع نظافة اليد وعلاقتها بالسياسة. فالقضية ليست قضية حزب العمل وحده، للاسف.

❑ ❑ ❑ ❑

فأولا، ليس كل من يتهم قادة حزب العمل بسرقة اموال الهستدروت، بريئا بذاته من التهمة. ففي الفترة التي يجري الحديث عن الاختلاسات واستغلال اموال الهستدروت للاغراض الحزبية وللمعارك الانتخابية الشخصية (برايمريز) او الحزبية العامة، ونقصد سنوات ٩١ - ١٩٩٤، كان الائتلاف الحاكم في الهستدروت يضم: حزب العمل، حزب راتص، حزب مبام والاوساط الدينية.

وقد جاءت الاختلاسات بطريقتين: احداهما غير قانونية ويجري التحقيق البوليسي فيها اليوم. والثانية «قانونية»، وتتعلق باساليب عمل مخطوءة، تتيح للقيادة السياسية والحزبية في الهستدروت ان تستغل هذه المؤسسة وشركاتها والهيئات والجمعيات وشبكات التعليم والصناديق المالية العديدة التابعة لها. وتحت هذه المؤسسات تمر مليارات الشيكلات.

وهناك شيء في الدنيا اسمه مسؤوليات مباشرة، وشيء اخر اسمه مسؤولية ادارة. والحلفاء في قيادة الهستدروت كانت لهم مسؤولية مباشرة عن ادارة العمل فيها وفي مؤسساتها. ولا يستطيع اي منهم الادعاء بانه بريء.

ونعود الى الذين يكشفون اليوم عن العفن داخل الهستدروت، بدءا من السيد حاييم رامون، احد زعماء حزب العمل السابقين، الى السيد حاييم اورون، احد زعماء مبام، الى بقية حلفائهم في قيادة الهستدروت الحالية وحركة «رام». لا نتهمهم بالمشاركة في الاختلاسات، ولا نقلل ابدا من اهمية قيامهم بكشف الفساد. ولكن عليهم ان يعطوا للناس جوابا: لماذا سكتم طول الوقت؟ ماذا عن اساليب العمل التي كانت وما زالت متبعة وتأخذ طابع الشرعية بينما هي تؤدي الى استغلال اموال الهستدروت لاغراض ذاتية وحزبية؟

ثم، انتم حلفاء لحزب «شاس» في قيادة الهستدروت. وحزب «شاس» معروف بتلوثاته المالية. زعيمه يحاكم بتهمة اختلاسات لا تقل خطورة وفسادا عن تهم قادة العمل في الهستدروت. وفقط قبل يومين كشف عن سلسلة فضائح مالية لهذا الحزب في وزارة الاديان. وقصص الابتزاز المالي عند هذا الحزب معروفة منذ قيامه. فأين نظافتكم في هذه الحالة؟!

❑ ❑ ❑ ❑

من الملفت للانتباه ان صوت احزاب اليمين خافت جدا في هذا الموضوع. يتركون الموضوع لمعالجة الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى. الليكود اكتفى ببيان مقتضب. المفدال وتسومت لم يتفوها. والباقون انتقدوا بالهمس.

لا تدري لماذا هذا التواضع، بالتأكيد ليس من باب حسن الاخلاق او الايمان بأن المتهم بريء حتى تثبت ادانته. وقد يكون السبب انهم يريدون ان يشغلوا الرأي العام بالموضوع السياسي بالاساس. وقد يكون هذا الهدوء ما قبل العاصفة.

ولكننا نثق بأن الصمت ناجم عن الخوف. والمثل العربي قال: «ومَن بيته من الزجاج لا يرجم الناس بحجارته». فالليكود ليس اشرف من حزب العمل. وفضائحه في صندوق «تل حاي» وفي الوكالة اليهودية لا تزال تصم الاذان. وفقط قبل اشهر قرأنا تقرير مراقبة الدولة عن تجاوزاته المالية لقانون الانتخابات. وما زلنا نذكر قصة رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، عندما هاجم زميله دافيد ليفي واتهمه بتسجيل شريط فيديو مع عشيقته. وقامت الدنيا ولم تقعد. وقبل ثلاثة اشهر اعتذر له عن هذه الاساءة امام الجمهور الواسع.

اما رفائيل ايتان، زعيم حزب تسومت، والذي اكتسح الاصوات في الانتخابات الاخيرة للكنيست بفضل «استقامته».. فقد فضحه تلميذه ورفيق دربه د. غونين سيجف (انشق عن ايتان واقام حركة «يعود» وانضم الى الائتلاف الحكومي).

واما «المفدال» فهو الحزب الذي وضع القواعد لسياسة نهب اموال الجمهور بشكل قانوني، ان كان في وزارة الاديان وميزانيات المدارس الدينية او وزارة الداخلية.

❑ ❑ ❑ ❑

اننا ندرك ونعرف ان كثيرين في حزب العمل، خصوصا من نشطاء الهستدروت ذوي العلاقة مع المشبوهين، وبينهم كثيرون من الهستدروتيين العرب، سيجدون عزاء لهم في هذا الكلام. وسيقولون: مثلنا مثل غيرنا..

لا بل سنجد كثيرين من «منتخبي الشعب» وموظفيهم في الوزارات والبلديات والمجالس المحلية ومجالس العمال والجمعيات واللجان الشعبية، هم ايضا سيغفرون انفسهم ويبررون افعالهم المشابهة في اختلاس اموال الجمهور.

والحقيقة ان هذا الاختلاس اصبح ظاهرة في المجتمع الاسرائيلي، بيهوده وعربه، ينافس بها مجتمعات عديدة اخرى.. من روسيا الى الصومال ومن ايران الى باكستان ومن الولايات المتحدة الى السودان. وبات من النادر ان تجد دولة خالية من نهب اموال جمهورها بواسطة منتخبيها وكبار موظفيهم.

وقد اصبح الشاذ، هو ذلك السياسي الموثوق والمعروف بنظافة اليد. فكم من الزعماء السياسيين في العالم عرفوا بهذه الصفة؟
كم من الزعماء العرب عرفوا بهذه الصفة؟
كم من زعماء اسرائيل عرفوا بهذه الصفة؟
كم من الزعماء العرب بين جماهيرنا هنا عرفوا بهذه الصفة؟
كم من رؤساء السلطات المحلية العربية الحاليين ونوابهم وكبار موظفيهم يمكن وصفهم بنظافة اليد؟

❑ ❑ ❑ ❑

ان نظافة اليد نادرة للاسف.

ولن تصبح ظاهرة عامة الا اذا اصبحت مقياسا اساسيا لدى المواطنين عندما يتوجهون لاختيار ممثليهم في كراسي القيادة.

وبدون شك، ان كشف الاختلاسات وارسال اصحابها الى السجن حتى لو كانوا في أعلى درجات سلم القيادة، هو ظاهرة صحية وحضارية وتشكل بداية لمحاربة الفساد ولزرع تقاليد الايدي النظيفة في الحياة الجماهيرية.

واما حزب العمل، صاحب الفضل في طرح هذا الموضوع على بساط البحث الجماهيري، فانه لن يخرج سالما من هذه الفضيحة. لكن قيادته تستطيع ان تنجو بأقل كمية من الخسائر اذا عرفت كيف تنظف حزبها من الملوثين وتفتح الطريق على مصراعيه امام عودة التاركين الذين كشفوا الطابق.

غير ان الدرس يجب ان يتعلمه الجميع، وليس فقط في حزب العمل.

❑ هل الذين كشفوا فضائح قيادة الهستدروت السابقة، ابرياء؟! الم يكن معظمهم شريكا في القيادة خلال فترة الاختلاسات؟!

❑ .. وماذا عن شركائهم في قيادة الهستدروت الحالية، حزب «شاس» الديني الذي يحاكم قادته بتهمة الاختلاس حاليا؟!

❑ لقد اصبحت نظافة اليد عند «منتخبي الشعب» وموظفيهم الكبار نادرة، ان كان ذلك على مستوى الوزارات او السلطات المحلية او مجالس العمال..

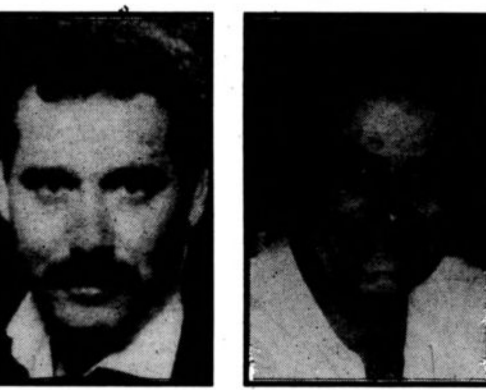
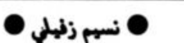
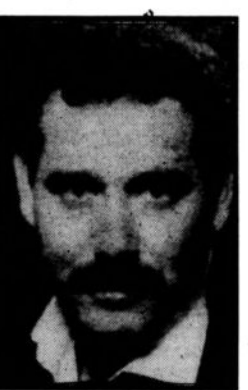
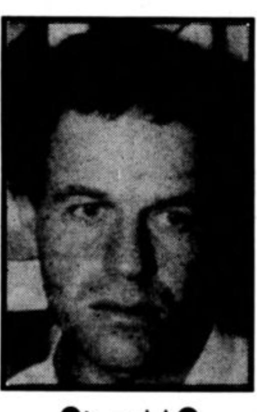
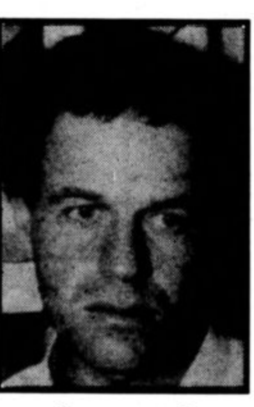
«تنظيف الحظائر» والحرب على قيادة ومصير حزب «العمل»!

■ سليم سلامة ■

● ايا تكن النتائج الشخصية التي ستؤول اليها التحقيقات الجنائية التي تجريها الشرطة مع قادة الهستدروت السابقين المتهمين بشتى التهم، فان الامر الاساسي الابرز يبقى رهن السؤال: ما الذي سيجري في حزب «العمل» وله؟

السكرتير العام لحزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زفيلي، قال لي مساء امس الاول، ما كان قاله رئيس الحكومة ورئيس الحزب، يتسحاق رابين، من قبل خلال هذا الاسبوع: «لا شأن لحزب العمل كحزب في هذه القضية... صحيح ان المتهمين الاساسيين هم من قادة الصف الاول في الحزب لكن تورطهم - ان ثبت قضائيا - هو قضية شخصية تمسهم على المستوى الفردي»! لكن هذا الكلام، حتى وان بدا للوهلة الاولى، صحيحا الا انه يحمل في ثناياه اقرارا ضمنيا بأن «للحزب، كحزب» شأنا واي شأن!

ويمكن القول تأكيدا ان ما جرى عرضه من موبقات ومخالفات داخل الهستدروت خلال الايام الاخيرة يكشف تفاصيل كثيرة، لكنه لا يضيف جديدا يذكر من حيث الحقيقة الجوهرية المعروفة حول استشراء العفن والانتهاكات داخل الهستدروت، قيادتها ومؤسساتها. ونكاد نقول ان كل طفل في هذه البلاد يعرف هذه الحقيقة، فما بالك

● حايم رامون ● | ● نسيم زفيلي ● | ● حجاي مروم ● | ● ابراهم بورغ ●

■ الشعار الذي طرحه رامون في انتخابات الهستدروت حول تنظيف العفن والفساد المستشريين في الهستدروت وحقق له انتصارا مثيرا على حزبه يصل، الآن، الى الحزب نفسه! ■ «مجموعة الثمانية» عازمة على تحقيق افضل المكاسب من الازمة الحالية، مستغلة انتصار رامون في الهستدروت وحاجة رابين والحزب الى هزة تبقيهما في حلبة المنافسة! ■

بالسياسيين على اختلاف مواقعهم ومناصبهم؟ وهذا التمازج ما بين الهستدروت وبين حزب «العمل» اصبح في الحياة السياسية والاجتماعية في اسرائيل، ومنذ زمن طويل، جزءا من الواقع المعاش يعرفه الجميع ويعايشه. فلماذا الآن بالذات؟

يقول البعض ان حاييم رامون، الذي نقش على رايته شعار «تنظيف الحظائر» في الهستدروت انما ينفذ الان التعهد الذي قطعه ابان معركة الانتخابات الهستدروتية الاخيرة. فقد شيد معركته الانتخابية على اسس الفساد والعفن في اوساط القيادات الهستدروتية التقليدية وحقق، في ذلك، نجاحا مثيرا شكل كسرا حقيقيا للجهاز البيروقراطي الانتفاعي في داخل الهستدروت. والاهم من ذلك انه وجه ضربة مؤلمة جدا لحزب «العمل» - حزبه الذي رفض شعاراته بشأن الهستدروت، جملة وتفصيلا. ولم يكن خافيا، آنذاك، ان دفاع حزب «العمل»، بمؤسساته وقادته، عن جهازه في الهستدروت انما كان دفاعا عن نفسه.

لكن القائلين بهذا لا ينكرون الآن، ايضا، ان رامون لم يكن يقصد بلوغ هذا المبلغ. بل كان يفضل ان تتم عملية «تنظيف الحظائر» بأقصى ما امكن من الهدوء دون احداث اية هزات جدية. وفقط بعد ان ايقن انه مجبر على الحسم لم يبق امامه اي خيار آخر: اما ان يكون «التنظيف» شاملا واساسيا واما ان يدفع هو شخصيا وزملاؤه الثمن. ولا شك سيكون ثمنا باهظا!

والثمن المقصود هنا هو ما يخص طموحات رامون في تبوء مركز قيادي جدا ان على صعيد حزب «العمل» وان على صعيد الحكومة ورئاستها. ويبدو ان رامون توصل الى القناعة بأنه اذا ما اقدم على وقف «كرة الثلج» عن تدحرجها، فانه سيفقد الكثير من مصداقيته وسيفقد، بالتالي، اوراقا هامة واساسية في معركته على القيادة.

صحيح ان رامون لم يقصد شن حرب شاملة ضد حزب «العمل» وقيادته الاساسية المتمثلة في يتسحاق رابين، بشكل خاص. وهذا ما عاد واكده خلال وبعيد لقائهما المشترك مساء امس الاول، حين قال انه سيعمل كل ما في وسعه لكي يكون رابين مرشح حزب «العمل» في الانتخابات البرلمانية المقبلة في اواخر العام القادم ١٩٩٦، وسيدعمه بكل ما اوتي من قوى من اجل انجاحه. هذا صحيح، لكنه نصف الحقيقة لا كلها. اما النصف الآخر فهو ما يبني رامون من اجله نحو انتخابات مقبلة ابعد من هذه القريبة.

وفي هذا السياق ينبغي الانتباه الى عاملين آخرين: اولهما ان رامون ليس لوحده، بل يقود مجموعة من جيل القيادة الجديد في حزب «العمل». وثانيهما ان رامون يخوض في هذه الايام بالذات، معركة اخرى هي جزء من معركته العامة. ونقصد معركة عودته/ اعادته وزملائه الى صفوف حزب «العمل» رسميا.

زفيلي اكد لي: «من جانبنا نحن نرحب بعودة رامون وزملائه الى حزب «العمل» دون اية شروط»! وهذا بعيد تقديم اللجنة الخاصة برئاسة عضو الكنيست ايلي غولدشميت تقريرها الى رابين حول الموضوع. لكن رامون لديه شروط طرحها من قبل وسيجري التفاوض عليها. ولا ندري، بعد، ما اذا كانت هذه الشروط ستبقى على حالها ام ان شروطا اخرى ستضاف اليها من خلال استغلال الوضع المستجد المتمثل في التحقيقات ولوائح الاتهام التي سيتم تقديمها. ويمكن الاعتقاد بأن رامون وزملاءه سيحاولون تحقيق اقصى ما يمكنهم من مكاسب في استغلال الورطة التي وقع فيها حزب «العمل». ومقابل ما قاله لي زفيلي عن ان «حزب العمل تغلب على مصاعب وانتكاسات عديدة وسيتغلب على هذه الورطة ايضا»، قال لي عضو الكنيست حجاي مروم ان «قضية الهستدروت الحالية لن تساعد في مسألة عودة رامون وزملائه الى الحزب». و«لن تساعد» هذه هنا تعني: ستزيد الامر صعوبة وتعقيدا، ذلك لان «مجموعة الثمانية» في حزب «العمل» سارعت الى عقد «اجتماع طارىء» لها لبحث هذه التطورات وكيفية التعامل معها وازاءها.

ولئن كان حجاي مروم قد رد بالنفي على سؤالي حول ما اذا كان «الثمانية» بحثوا في كيفية استغلال هذا الوضع الناشىء الآن لدفع مطالبهم السابقة بتعيين وزير او اكثر من بينهم في الحكومة، فانه قال في السياق ذاته ما يلي: «اجتمعنا للاستماع الى تقرير من حاييم رامون وعمير بيرتس وشمونيل اڤيطال حول تطورات القضية وللتفكير، سوية، في تأثيراتها على الحزب. لكننا لم نتوصل الى استنتاجات وقرارات». وفي هذه الجملة، بالطبع، ما يرمز الى النوايا والى التوجهات التي زاد مروم في ايضاحها في جملة اخرى: «من الآن فصاعدا ينبغي علينا تولي الامورلاخراج الحزب من هذه الازمة» رافضا الافصاح اكثر عن قصده!

لكن عضوا بارزا آخر في «مجموعة الثمانية» هو عضو الكنيست ابراهام بورغ (الذي تسلم رئاسة «الوكالة اليهودية» ايضا!) كان اكثر صراحة في الاجابة على سؤالنا الآنف نفسه، اذ قال: «يجب ازاحة جميع الوزراء واعضاء الكنيست المتورطين عن قرب او عن بعد في هذه الفضيحة»! واضاف قائلا: «انني ادعو رئيس الحكومة والحزب الى اجراء تغييرات طارئة وعاجلة في حكومته الحالية لاضافة اربعة وزراء من الجيل الجديد»!

وسألت بورغ: هل بحثتم، في اجتماعكم («الثمانية») هذا الامر وهل بلورتم مطلبا كهذا؟ فقال: «لم نبحثه، لكن هذا ما ينبغي ان يحصل»!

واذا كان هذا المطلب يبدو، بنظرة اولية، مطلبا انتهازيا يطرحه «الثمانية» (رامون وبيرتس واڤيطال ومروم وبورغ ويوسي بيلين ورباعيل ديان ونواف مصالحة) فان هذه الانتهازية هنا - يمكن القول - ضرورية جدا لحزب «العمل» ومستقبله، وليس مستبعدا ان يكون رامون قد طرح هذا الرأي على رابين في اجتماعهما امس الاول. ووجه الضرورة المذكورة، في اعتقادي، يكمن في انه اذا لم يتخذ «حزب العمل كحزب» اجراءات موجعة جدا تجاه القادة المتورطين في فضائح الهستدروت، تكملها تجديدات في القيادة، فسيكون قد فشل في اخراج نفسه من هذه الازمة - او تقليل اضرارها الى الحد الادنى الممكن - وسيكون مضطرا، بالتالي، الى دفع اضعاف مضاعفة من الثمن الذي تتوقع استطلاعات الرأي الحالية ان يدفعه في الانتخابات المقبلة. وليس من باب استباق الاحداث القول ان رابين يدرك هذه الحقيقة وسيتصرف وفقها، لانه كان تحدث قبل حوالي الشهرين عن «اجراءات موجعة» دون الافصاح عن ماهيتها!

اربع قائدات فلسطينيات يتحدثن عن وضع المرأة:

المجتمع الفلسطيني لا يعترف للمرأة بدورها!

هناك وثيقة عن حقوق المرأة الفلسطينية ومساواتها موجودة في الدرج.. ويجب اخراجها وتطبيقها

● تقرير: واصل الخطيب ●

المرأة الفلسطينية اعتبرت الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي، يوما لتجنيد النضال الوطني وتنشيط العمل الاجتماعي والمساهمة في ازدهار وانعاش الاقتصاد الفلسطيني. اذ تزداد نشاطات المرأة الفلسطينية العاملة في هذا اليوم من عقد ورشات عمل وبرامج تعليمية ومسيرات نضالية وغيرها من فعاليات بناءة تضيف الى رصيدها الكفاحي عبر تاريخها المجيد.

فمنذ وجود الاحتلال على الارض الفلسطينية بدأت المرأة الفلسطينية تناضل مع الرجل وكانت تفوقه في تربية الاطفال وتلبية متطلباتهم. تناضل وتربي في آن واحد. وما زالت تناضل وتربي حتى انشأت جيلا قادرا على العمل وخدمة الوطن.

وما نلحظه الان ان دور المرأة الريادي في المجتمع الفلسطيني بدأ يتجسد ويتطور يوما بعد يوم واخذ الجانب الدمقراطي طابعه في التعامل بين المرأة والرجل واصبحت هناك مساواة ملموسة بين الرجل والمرأة. ولعل هذا اليوم، الثامن من اذار، نقطة ضوء تضيء للمرأة الفلسطينية شعلة النجاح في انجاز الكثير من متطلبات المجتمع وتثبت للعالم اجمع ان المرأة هي اساس المجتمع.

وبهذه المناسبة التقينا اربعا من القيادات النسوية الفلسطينية واجرينا معهن اللقاءات التالية:

آمال خريشة، رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة، تحدثت عن انجازات المرأة الفلسطينية واعتبرت ان اهم انجاز للمرأة الفلسطينية هو وعيها لذاتها. وتقول: طوال الوقت تمت اذابة احتواء الكيان النسوي ضمن الفكر النمطي الذي يكرس دونية المرأة، وحسب تعبير خريشة، فقد وجدت الهوية النسوية تعبيراتها في وعي وبلورة اولويات الحركة النسوية في مجالات الحياة العامة والخاصة، وبالتحديد رؤيتها الى ضرورة مشاركتها ببناء مجتمع مدني قائم على القانون وضرورة ان تستند الى التشريعات الفلسطينية والى معايير حقوق الانسان والمعاهدات الدولة الخاصة بها.

واشارت الى ان المرأة الفلسطينية ساهمت في بناء الكيان الفلسطيني باتجاه الدولة الدمقراطية، وذلك من خلال برامج التوعية والتعبئة لجمهور النساء وللرجال نسبيا حول قضايا الدمقراطية والانتخابات والمشاركة في صنع القرارات السياسية والمشاركة ايضا في رسم السياسات والتوجهات العامة للنظام السياسي الفلسطيني مستقبلا.وعن برامج التوعية التي كانت تعقدها المرأة الفلسطينية، عقبت خريشة تقول، ان تنمية قدرات المرأة وطاقاتها كانت من خلال البرامج التدريبية المختلفة في معالجة المشاكل المختلفة، الامر الذي يعزز من قدراتها وبالتالي قدرات المجتمع ككل واعتماد منهج التحليل.

وعن التحديات التي واجهتها المرأة العاملة الفلسطينية قالت، هناك تحديات هائلة نواجهها كنساء، تعيق يوميا من تكريس الانجازات وتحويلها الى قوة دفع باتجاه تغيير اجتماعي ايجابي يضمن المساواة والتساوي في الزمن بين الجنسين ويعزز الدمقراطية كمنهج حياة، وابرز هذه التحديات هو غياب برنامج نسوي يجمع الحركة النسائية ويساهم في تحويلها الى قوة مجتمعية ضاغطة باتجاه مزيد من الحقوق في المجال السياسي الاجتماعي والثقافي رغم الجهود التي بذلت وتبذل في هذا الاتجاه.

وانتقدت في حديثها موقف السلطة الوطنية والقوى السياسية من مشاركة النساء في الحياة العامة، وذلك بواسطة تجاهل النساء عن كافة التشكيلات التي تمت مثل لجان البلديات والنقابات العمالية والمهنية وكافة المرافق. وقالت آمال خريشة ان هناك تغيبا ملحوظا جدا لدور المرأة.

ووجهت خريشة رسالة الى المرأة الفلسطينية بشكل خاص والمرأة بشكل عام، تدعوها الى النهوض باوضاع المرأة وارساء نظام سياسي فلسطيني تقدمي، واشارت الى ان من الضروري ان يطلق سراح مسودة الوثيقة النسوية من ملفات الحركة النسوية، الى الشارع النسوي العريض، لتصبح سلاحا بيد الطالبات، العاملات، المهنيات، ربات البيوت، السياسيات. واعتقدت انه آن الاوان لتصبح المرأة مركز ثقل في الاحزاب السياسية والنقابات المهنية، للضغط باتجاه بلورة برامج اجتماعية من شأنها رفع مكانة المرأة من جهة وتطوير الوعي المجتمعي على اساس القيم الدمقراطية ودفعها لتصبح مسلكا يوميا في حياة الافراد.

وانهت تقول، في الثامن من اذار تنتصب امام المرأة الفلسطينية وغير الفلسطينية، العديد من التحديات والمصاعب، ولقد علمتنا تجاربنا وتجارب غيرنا من شعوب العالم نساء ورجالا، ان لا سلام ولا تنمية ولا عدالة اجتماعية الا بضمان حقوق الافراد.

❑ في السابق شاركت المرأة اكثر ❑

اما سهام البرغوثي، رئيسة اتحاد العمل النسائي، فتحدثت عن الانجازات التي حققتها المرأة الفلسطينية على الصعيد الوطني العام من حيث مشاركتها في النضال الوطني، واشارت الى انها (المرأة) استطاعت ان تثبت قدرتها ودورها في المشاركة في العمل الوطني النضالي. وعلى ضوء المتغيرات السياسية اعدت المرأة جدولة المهام المنوطة الملقاة على كاهلها،



❑ ❑ امال خريشة: ابرز التحديات اليوم غياب برنامج يجمع الحركة النسائية ويحولها الى قوة ضاغطة لتحصيل حقوق المرأة.

❑ ❑ سهام البرغوثي: التغيرات السياسية الاخيرة وعملية السلام احدثت تغييرا في مساهمة المرأة ودورها باتجاه سلبي.

❑ ❑ نهلة كورة: المرأة الفلسطينية ساهمت مساهمة كبرى وتاريخية في تطور مجتمعنا وشعبنا على مر الاجيال.

❑ ❑ آيلين كتاب: من التحديات التي امامنا، مواجهة المجتمع الابوي واختراق النظام السياسي.

تحديدا حول دورها في بناء نسيج المجتمع في كافة المجالات.

واوضحت البرغوثي ان المرأة الفلسطينية لم تأخذ دورها الريادي في هذا العام لما جرى من تحولات وتغيرات سياسية بحيث كانت المرأة الفلسطينية في السابق تشارك في جميع النشاطات السياسية والنضالية اكثر من هذه الايام، وبهذا الصدد، تشهد المؤسسات الوطنية العديد من الانشطة والبرامج التي تدفع المرأة من اجل ان تأخذ دورها في المجتمع.

وارتأت البرغوثي ان الثامن من آذار وجد لاحياء النضالات وتخليد الشهيدات من الحركة النسوية العالمية. واعتبرت ان هناك خيارا واحدا لا بديل عنه امام الحركة العمالية النسائية وهو ان تحول الثامن من آذار، يوما لتحقيق مكتسبات المرأة على صعيد العمل ليعتبر يوم عطلة مدفوع الاجر، والغاء التمييز الواقع في قانون العمل، وكيف يوحد هذا اليوم كل النساء من اجل اعلاء صوتهن وجعله صوتا واحدا للمطالبة بمبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية وبناء مجتمع دمقراطي، واختتمت قائلة ان هناك امام المرأة الان تحديات سياسية لتكملة المشوار الوطني للتحديات الاجتماعية وعلى المرأة ان تكمل مسيرتها النضالية في كافة الميادين.

❑ اربع اطر نسائية فلسطينية ❑

واستعرضت نهلة كورة، امينة مكتبة رام الله ابرز الاعمال التي قامت بها المرأة على مختلف الصعد السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، واشارت الى ان المرأة الفلسطينية حققت الكثير من الانجازات وشاركت مشاركة فعالة خاصة في العمل الوطني خلال الانتفاضة وحتى بعد ان خبت جذوتها، وانه منذ نشوء الحركة النسوية في العشرينات، اقامت المرأة الفلسطينية العديد من الجمعيات الخيرية وعملت في النضال الوطني ومواجهة الاحتلال البريطاني ومواجهة محاولة تهويد فلسطين والتصدي للاستيطان.

وقادت المرأة الفلسطينية العديد من المظاهرات، وحملت العديد من الرسالات الوطنية لنقلها لهيئة الامم المتحدة، لتعكس من خلالها بصدق معاناة الشعب الفلسطيني، ومنذ ذلك الحين وهي تناضل وهي عمود الحركة الوطنية.

واستعرضت كورة عمل المرأة الوطني من سنة ١٩٤٨ حتى ١٩٦٧ حيث كانت تحمل بندقية وتحارب جنبا الى جنب مع الرجل ومن ثم في ١٩٧٠ حيث التحقت في صفوف الجبهة الوطنية ومارست نضالاتها، ومن ثم في سنة ١٩٨٠ التحقت في صفوف الحركة الوطنية وناضلت حتى عامنا هذا. واشارت ان هناك اربعة اطر نسوية فعالة على الاراضي الفلسطينية، في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتعمل هذه الاطر في اكثر من صعيد، فهناك الصعيد الثقافي والاجتماعي والصحي والوطني والتراث.

وتحدثت نهلة كورة عن دور المرأة الريادي في رياض الاطفال وعن سبب انشاء هذه الرياض، وخاصة في المناطق النائية من اجل اتاحة الفرصة امام المرأة الفلسطينية للعمل وزجها في عملية النضال.

ومن الناحية الاقتصادية، عملت المرأة الفلسطينية على انشاء العديد من التعاونيات منها، تعاونيات عصير البرتقال وعصير البندورة وتجفيف الخضار، حيث كانت هذه التعاونيات بمثابة ارشاد لربات البيوت من اجل تخفيف الحمل عن الرجل.

وتطرقت الى دور المرأة الفلسطينية في السلطة حيث اعدت المرأة الفلسطينية وثيقة نسوية شملت العديد من البنود التي تشير الى حق المرأة بالمشاركة في العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي في السلطة، وكانت هذه الوثيقة بالتنسيق بين المرأة في الداخل والمرأة في الخارج (الفلسطينية). وانهت نهلة ابو كورة، بتوجيه التحية للمرأة الفلسطينية بشكل خاص والتي «نحني امامها الهامات بكل اجلال واكبار، لأم الشهيد والمعتقل» واشادت بصمود المرأة الفلسطينية امام كل المصاعب التي واجهتها على مدار السنين.

وللمرأة بشكل عام، دعت الى تضافر الجهود لمحاولة ايقاف الحروب التي لا تولد الا الدمار والمزيد من الضحايا وهذا الطرح سيكون في مؤتمر بكين الذي سيعقد في ايلول ١٩٩٥.

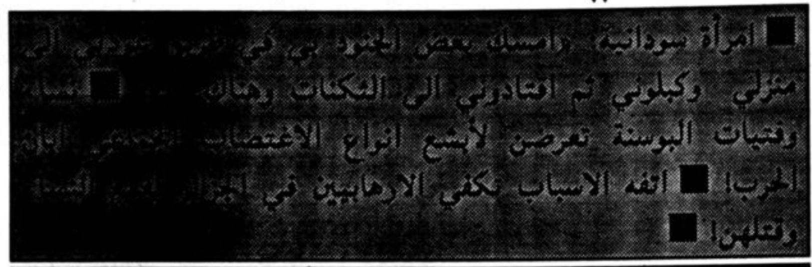
❑ المجتمع لا يعترف بدور المرأة ❑

اما آيلين كتاب، منسقة برنامج دراسات المرأة، فقالت: في هذه المرحلة تتكرر الانتقادات للمرأة الفلسطينية بأنها اخفقت في تأطير وتفعيل النساء حول قضاياهن الاجتماعية والنسوية، مع انها استطاعت ان تحرز انجازات على المستوى الوطني وحتى على المستوى الاستراتيجي مع انها كانت محدودة الفعاليات. وتضيف: ان المرأة الفلسطينية منذ بداية هذا القرن اشتركت في النضال مع الرجل سوية لدحر الاحتلالات المتعاقبة في كل اشكالها. وقدمت تضحيات جسيمة. ولكن القضية الاساسية تتمثل في اثر

(البقية على ص ١١)

بمناسبة الثامن من اذار - يوم المرأة العالمي:

«امنستي» تعرض نماذج عن معاناة المرأة والاعتداءات عليها!



■ استعراض: جهاد عقل ■

● الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي (الذي حل امس الاول الاربعاء) اصبح يوم ذكرى رسميا لنساء العالم اجمع. وفي هذه الذكرى تقوم المنظمات الانسانية والنسائية باستذكار ظروف حياة المرأة في مختلف انحاء العالم ومعاناتها. ومن هذه المنظمات «منظمة العفو الدولية - امنستي» التي قررت ادارتها العالمية تنظيم فعاليات خاصة بهذه المناسبة لرفع قضايا المرأة وحقوقها، وما تتعرض له من اعتداءات جسدية وجنسية ونفسية، ليس فقط لاسباب عامة، بل ايضا لكونها امرأة، اذ تتعرض للتنكيل المضاعف، وتكون ضحية للصراعات العرقية، الدينية، الاجتماعية وغيرها، وبذلك تكون ظروفها صعبة جدا، والمس بها وبحقوقها يتضاعف، لتجد نفسها ضحية «للاحتلال» من قبل الرجال، والهجوم عليها بشكل بشع.

وقد وضعت منظمة «امنستي» جُلّ تركيزها هذا العام على اظهار بشاعة الممارسات ضد جمهور النساء والفتيات، وحتى البنات حديثات السن منهن. نعم.. لا يمكن تخيل بشاعة هذه الممارسات والاعتداءات على جسد المرأة وروحها وحقوقها، وبذلك لا يكفي المرأة معاناة انها لا تحصل على حقوقها في معظم المجتمعات، وتكون عُرضة للاستغلال لكونها امرأة، بل تجد نفسها في «خط المواجهة» مع مختلف القضايا والاعتداءات. وما قالته احدى النساء السودانيات، اللاتي تعرضن لمثل هذه الاعتداءات من قبل القوات العسكرية هناك فيه دلالة على معاناة النساء، والتعامل البشع معهن: «امسك بي بعض الجنود، وانا في طريق عودتي الى البيت، وكبلوني، ثم اقتادوني الى الشكنات، وهناك رفضت الاذعان لهم.. ولكنهم احكموا وثاقي، وعندئذ مارسوا معي اشياء كثيرة».. في اقوال هذه الضحية دلالات كبيرة على وضعية وظروف حياة النساء، وخاصة في ظل الانقلابات العسكرية، او الانظمة الطاغية او الحروب العرقية.

● النساء في ظل الحرب ●

الحرب التي تدور رحاها في يوغوسلافيا سابقا شهدت جرائم تقشعر لها الابدان. وتشير تحقيقات منظمة «امنستي» بهذا الخصوص الى بشاعة الاحداث وفظاعة الممارسات التي قام بها عناصر الصرب والكروات ضد نساء وفتيات البوسنة، حيث «جرت عمليات اغتصاب جماعي وتعذيب بأشكال من الصعب وصفها»! وهذا ادى الى تحويل المرأة الى ضحية لمثل هذه الصراعات، فلا يكفي انها فقدت زوجها، اولادها، بيتها، وطنها، بل تتضاعف مأساتها الانسانية، وتمارس ضدها اعتداءات جنسية وتعذيب جسدي.

وبذلك تحولت عشرات الاف النساء الى ضحايا لهذه الحرب. وعندما فقدن كل شيء، وحاولن الهرب او اللجوء الى بلد ما، عرضهن هذا الوضع الى ظروف حياتية بشعة، مما اضطرهن الى ممارسة الزنى وبيع الهوى، لضمان لقمة العيش ومواصلة صراع البقاء. وهنا كانت المأساة اعمق، اذ بعد فقدان الطفل او الزوج والبيت والوطن، فقدت كل شيء!

● السودان.. قمع النساء ●

قلنا ان ظروف الحرب تضاعف من مأساة المرأة ومعاناتها. ونجد في احد تقارير «امنستي» الخاصة بمعاناة المرأة في السودان، في ظل الحرب الاهلية هناك، وحكم العسكريين بقيادة عمر حسن البشير ما يلي: «قامت القوات الحكومية باعدام الاف النساء خارج نطاق القضاء، خلال الهجمات التي شنتها على القرى.. بالاضافة الى وقوع عمليات اختطاف واغتصاب استهدفت النساء والاطفال».

وجاء ايضا: «ومنذ عام ١٩٩٢، دأب افراد «قوات الدفاع الشعبي» والجنود الحكوميون في شمال اقليم بحر الغزال، على قتل النساء واغتصابهن واختطافهن، خلال قيامهم بطرد السكان من الاراضي التي يمر بها خط السكة الحديدية»! والابشع من ذلك الممارسات بحق الفتيات في سن الطفولة، من اغتصاب واختفاء كما جاء في التقرير: «فتاتان هما أبيو ماجوك، البالغة من العمر ١٢ سنة، واختها أكوير، وتبلغ من العمر تسع سنوات. وبعد ارهابهما وتخويفهما، قاموا بوضعهما منفصلتين في القطار (!!!)، وما زال مصير أبيو مجهولا حتى الان. وبالاضافة لذلك «وردت انباء عن تعرض بعض النساء اللواتي احتجزهن الجيش لعمليات اغتصاب. ولكن نظرا لما ينتاب ضحايا الاغتصاب من احساس عميق بالخزي والعار، فان الغالبية العظمى من الضحايا لا يستطعن الحديث عما كابدنه من تعذيب واغتصاب»!

● الجزائر.. لأتفه الاسباب يقتلون المرأة! ●

منذ فرض حالة الطوارئ في الجزائر في بداية العام ١٩٩٢، تؤكد المصادر الرسمية الجزائرية ان ما لا يقل عن عشرة الاف شخص لقوا مصرعهم جراء الصراع الدموي الدائر في هذه الدولة. هذا عدا الذين اختفوا، او جرى تعذيبهم في ظروف الارهاب السائد و «ازهقت الاف الارواح بالفعل» لأتفه الاسباب. «وكانت النساء الهدف الاول لهذا الصراع، وفرضت الجماعات الاسلامية جوا من الارهاب على كل بيت ومكان وشارع، فيما يتعلق بالنساء، وهددت بأن كل من لا تتقنع بالحجاب، حتى لو كانت طفلة، فمصيرها التعذيب والقتل»!! ويؤكد تقرير «امنستي» بهذا الخصوص ان السكان المدنيين «اضطروا الى الخضوع لتهديدات هذه الجماعات، والزام النساء والطالبات بارتداء الحجاب». ولكن هذا ايضا لم يشفع لهم. فالسلطة ايضا تقاوم الجماعات الاصولية، وترى في التعاون معها امرا معاديا لها، مما يعني تعرض المواطنين المدنيين، وخاصة النساء، للمعاناة الشاقة.

وهذا يعني ان «الجميع يقتل الجميع» في الجزائر، لكن تقرير فرع المنظمة في الجزائر بخصوص النساء يؤكد بأن العديد من النساء تعرضن للتهديد او التعذيب او القتل لاتهامهن «بسلوك مسلك غير اسلامي، او بعدم الالتزام بالزي الاسلامي للمرأة او لتصفيف شعرها او تجميل نفسها»!! واصدرت الجماعات الاسلامية بهذا الخصوص بلاغات سميت بـ «احكام الاعدام».

وجاء في التقرير ما يلي: «وكان العديد من النساء بين الذين قتلتهن او هددت بقتلهن الجماعات الاسلامية المسلحة، وكان من بينهن من تنتمي الى الجماعات المهنية المستهدفة، مثل المعلمات والصحفيات والقضاة. وكانت الاخريات قريبات لرجال قوات الامن، وكان من بين اول من قُتلن، في كانون الثاني ١٩٩٣، كريمة بلحاج البالغة من العمر (٢٠) عاما وكانت تعمل في قسم الشباب والرياضة في المديرية العامة للامن الوطني. وقد قتلت على ايدي جماعة مسلحة، لانها - كما ورد من الانباء - رفضت تزويدهم بمعلومات»!!

ويشير التقرير الى العديد من الامثلة عن تعرض النساء والفتيات للقمع، مثل قتل زوجة احد رجال الامن المتقاعدين واثنين من ابنائها طعنا بالسكين، او قتل امرأة مسنة في شهر نيسان الماضي بمدينة وهران وقطع رأسها، او مقتل طالبة مدرسة ثانوية في السابعة عشرة من عمرها في شباط ٩٤ من قبل الجماعات الاسلامية لرفضها ارتداء الحجاب.

هذا بالاضافة للقيام بعمليات الاختطاف والتعذيب وغيرها.

● الاضطهاد بسبب المطالبة بالحرية والمساواة ●

من المعروف ان العديد من مجتمعات العالم، بل معظمها، ما زالت تتعامل مع المرأة كسلعة، وتمنعها من الحصول على حقوقها، مثل المساواة في المجتمع، تكافؤ الفرص في العمل والاجور، التعبير عن الرأي. ونحن نعرف عن العديد من النساء العربيات اللواتي تعرضن الى حملة ظالمة من قوى الظلام، لاتخاذهن موقفا سياسيا، او اجتماعيا، والمطالبة بحقهن في المساواة وحقوقهن الاخرى. ومنهن توجان الفيصل، عضوة البرلمان الاردني مثلا. او السيدة المحامية التركية ايرين كاسكين، النشيطة في قضايا حقوق الانسان في بلدها، والتي قامت بتنظيم حملة واسعة من اجل التضامن مع نضال الشعب الكردي، ونشرت مقالا بهذا الخصوص، مما ادى الى تقديمها للمحاكمة واصدار امر سجن ضدها والتعرض لحياتها اكثر من مرة. ومثال اخر بخصوص السيدة ليلى زانة، عضوة البرلمان التركي، الكردية الاولى في هذا البرلمان والتي تم اصدار حكم الاعدام ضدها في شهر كانون الاول ١٩٩٤، من قبل محكمة امن الدولة، مع ان نشاطها كان نشاطا سياسيا من اجل حقوق شعبها. وبعد الاستئناف على قرار الحكم تم تخفيض الحكم ضدها من الاعدام الى السجن لمدة خمسة عشر عاما. وكل هذا لقيامها بنشاط ضميري من اجل حقوق شعبها. يجري تنظيم حملة عالمية للتضامن مع السجينة ليلى زانة التي تعرضت للتعذيب القاسي والاهانة داخل السجن. وتم منحها جائزة حقوق الانسان لمنظمة «رافطو» لصمودها داخل سجنها في العاصمة التركية، انقرة.

وفي امريكا الجنوبية تنفذ اعتداءات متواصلة على حريات المرأة وحقوقها. وفي دولة مثل البرازيل يجري استغلال النساء بشكل بشع، في العمل، وتنتزع منهن حقوقهن المدنية ويتم التعامل مع قسم كبير من النساء في هذه الدولة، على انهن «آلة» للحمل وانجاب الاولاد من اجل الغير! اي بيع اولادهن، مقابل الحصول على الدولارات لضمان العيش. والمثال الذي قدمته «امنستي» بهذا الخصوص ما حدث مع الام المدعوة بلانش التي «اختفى» طفلها. اي تم اختطافه وبيعه على ما يبدو. ولكنها لم تستسلم لتجار الاطفال، وقامت بالتظاهر يوميا مطالبة السلطات بالسعي لاعادة ابنها، الا انها تعرضت للقتل من قبل المختطفين! وتؤكد «امنستي» بأن هويتهم معروفة، لكنهم لم يقدموا للمحاكمة!

وفي شرق اسيا، في الهند ونيبال وغيرهما يجري «تزويج» البنات هناك في سن ٩ - ١٠ سنوات مما يعني تعريض حياتهن للخطر وموت العشرات منهن خلال عمليات الولادة.

وفي افريقيا يجري قتل النساء بدم بارد مثل ما يحدث في راوندا، حيث تتعرض النساء للسبي والاغتصاب والقتل على خلفية النزاعات والاقتتال الدائر هناك.

اما المرأة الفلسطينية فقد عانت كثيرا في ظل الاحتلال. وما زال عدد كبير من الفتيات والنساء الفلسطينيات يقبعن في السجون والزنازين، بعد ان تعرضن للتعذيب البشع. ولا بد من ذكر ما قالته لي احدى الاخوات المناضلات التي اطلق سراحها بعد ان تم تعذيبها وسجنت عدة سنوات في السجون الاسرائيلية: «لقد قاموا بتعذيبي بشكل وحشي، اعتدوا على جسدها، اهانوني، قمعوني، حاولوا اغتصابي، ماذا لم يفعلوا معي؟ كل ذلك من اجل انتزاع اعتراف مني بأمر لم اعرف به، وكل نضالي كان نضالا سياسيا»! ولا يمكن للورق ان يتحمل تفاصيل هذا التعذيب، وهذا مثال واحد من مئات الامثلة الاخرى.



● احترام المرأة ومكانتها.. احترام للمجتمع نفسه ●

لا يمكن تناول جميع تفاصيل معاناة النساء في العالم في هذه العجالة القصيرة، لكن لا بد من الاشارة الى معاناة المرأة داخل مجتمعنا هنا، حيث يجري الاعتداء عليها لأتفه الاسباب، تجري عمليات اهانة لها ولمكانتها، يتم التعامل معها وكأنها سبية او جارية.. ونحن نتحدث عن ظواهر منتشرة في مجتمعنا.. يتم قتل المرأة لأتفه الاسباب، يجري التعريض بمكانتها ودورها. قسم كبير جدا منا يحمل افكارا نحو المرأة يشتم منها العدوانية والتعرض الجنسي والاهانة لها، ولا بد من وضع حد لهذه الافكار ودعم مكانة المرأة ودورها في المجتمع فبدون النساء لا وجود للمجتمع البشري، وبدون المرأة لا يمكن للمجتمع ان يستمر في الوجود.. وكلما اخذت المرأة مكانها ودورها واحترامها.. كلما كان المجتمع اكثر نجاحا وتقدما.

«كل شيء تغير... المباني، الشوارع والناس. الناس تغيرت كثيرا»!

*** غادر البلاد شاعرا شابا بهدف الدراسة وأصبح «لاجئا سياسيا»! * عمل في اذاعة «بي. بي. سي» عشرين عاما وتابع تحصيله العلمي ويعمل اليوم محررا في «الشرق الاوسط» اللندنية * حوالي خمسين الف فلسطيني في بريطانيا ***

* اجرت اللقاء: آمال شحادة *

● طارق عون الله، اسم نصراوي لامع في الاذهان.. منذ سنوات طويلة. الأجيال السابقة لجيلنا تذكره شاعرا شابا مطاردا بسبب نشاطه السياسي في الشبيبة الشيوعية. عندما غادر البلاد سنة ١٩٦٨، بعد النكسة، غاب اسمه عن ساحتنا سنوات طويلة. لكنه في مسار حياته الجديدة في الغربة، لم يبتعد عن الوطن ابدا. وظل التواصل قائما من خلال كلمة الشعر المتلهفة وتتبع اخبار البلاد وأهلها خطوة خطوة والحفاظ على علاقات شخصية يومية مع الاصدقاء والمعارف: «حرصت على ان تبقى صورة الوطن متكاملة في ذهني. كنت امشي في شوارع لندن وانا ارى من حولي شوارع الناصرة وأزقتها بالتفصيل. كنت ازور بلدة على الشاطئ الانجليزي، فأجد نفسي اقارن بينها وبين حيفا». هكذا يقول لنا اليوم وهو في بيته القديم العريق في حي السوق في الناصرة.

المفاجأة كانت عندما عرفنا انه يعيش في بريطانيا كلاجىء سياسي. بطاقته البريطانية تسمح له بدخول اي دولة في العالم، ما عدا اسرائيل. ومع ذلك، فهو اليوم يزور الناصرة بوثيقة رسمية. وما ان ذاع نبأ وصوله، حتى تقاطر معارفه الكثيرون، شعراء وادباء وصحفيين، على بيته مهنئين ومستذكرين أيام الشقاوة و«الشقونة». وخلال الاسبوع الاول اتيحت له مشاهدة احياء الناصرة نفسها: «كل شيء تغير. كل شيء. المباني. الشوارع.. والناس. الناس تغيرت كثيرا». وهذه قالها بشيء من الحزن الظاهر. وراح يحدثنا عن ايام زمان، ايام النضوج الوطني وحب الناس لبعضهم البعض وتعاونهم المتبادل وحياتهم البسيطة والطيبة والخجل. «لم يكن الناس يركضون وراء المادة والمال ويفضلونهما على كل شيء، كانت القيم الانسانية والاجتماعية ارقى».

* سنوات الغربة *

٢٧ عاما من الغربة. عندما غادر كان في الرابعة والعشرين من العمر.

«كنت اريد ان ادرس في الجامعة، وهذا هدف صعب المنال للمواطن العربي في اسرائيل. فغادرت الى بريطانيا، وحال وصولي الى هناك بدأت العمل في اذاعة «بي. بي. سي»، وكانت تلك انطلاقتي الجديدة. عشرين عاما عملت في الاذاعة وخلال هذه السنوات درست في الجامعة وحصلت على اللقب الاول في موضوع الفلسفة ثم اللقب الثاني في العلوم السياسية. ثم درست الاخراج التلفزيوني. والى جانب عملي واصلت كتابة الشعر، فذلك كان عشقي المفضل».

وهنا يعود بذاكرته الى الوراء، عندما نظم اول قصيدة له: «كنت في الثالثة عشرة من عمري ونشرت القصيدة في صحيفة «الاتحاد» طبعا. فقد كانت المنبر الوحيد للابداع الوطني». واليوم ينشر قصائده في عدة صحف عربية، من خلالها يصل اسمه الى العالم العربي بأسره. وهو يعمل اليوم محررا في صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن.

لقد شهدت غربته الكثير من الطلعات والنزلات المرتبطة بكونه فلسطينيا مشردا. ذاق مرارة المطاردة. عاش مآسي قضية شعبه الفلسطيني بكل تطوراتها. تعرض للاعتداء وللملاحقة ايضا هناك. لكن اقسى وضع عاشه هو مشكلة منعه من العودة الى الوطن او القيام حتى بزيارة له.

«كان ذلك عندما توجهت الى السفارة الاسرائيلية في بريطانيا قبل عشرين عاما لتجديد جواز سفري المنتهي. فجددوه لمدة سنة واحدة فقط، وعندما انتهت اخذوه مني ولم يعيدوه لي. ثم توصلنا الى اتفاق بأن يسمحوا لي بزيارة البلاد لمرة واحدة بواسطة وثيقة، ولكن الظروف في حينه كانت صعبة ولم أكن ادري ما سيجري لي لو دخلت الى البلاد. وعليه، قررت البقاء في بريطانيا. وكل المحاولات لاستعادة جواز السفر باءت بالفشل، الأمر الذي اضطرني لأن أتوجه الى «منظمة العفو الدولية» (أمنستي) التي حضر عنها ممثلون الى البلاد والتقوا عدة شخصيات منها المرحوم القائد توفيق زياد والرفيق توفيق طوبي استمعوا الى تفاصيل عن حياتي. ووافقوا على السماح لي بالبقاء في بريطانيا كلاجىء سياسي».

*** ما هو وضع الجالية الفلسطينية اليوم في بريطانيا؟**

– التقديرات تشير الى وجود حوالي (٥٠) الف فلسطيني في بريطانيا، ونستطيع القول ان معظمهم وبشكل عام، نجحوا في الحصول على مراكز واماكن عمل بمستوى لائق ومحترم. فهناك مثلا قضاة في المحاكم ومحاضرون في الجامعات عدد كبير منهم يحمل لقب «عميد» في الجامعة. وهناك العديد من الفلسطينيين اطباء ومثقفون وشعراء ومهندسون وعمال واصحاب مصالح.

*** هل من اطار يجمع ابناء الجالية هناك؟**

– هناك العديد من النوادي يلتقي فيها الفلسطينيون. وفي هذه الأيام تجري نشاطات خاصة لاقامة وتفعيل ناد خاص للفلسطينيين يكون نواة لبداية تجميع الفلسطينيين في بريطانيا. ولا شك ان هذا سيساعد في ترتيب حياتهم اليومية وحصر ومعالجة المشاكل التي يعانونها. وهذا سيؤدي بالتالي لحصر كافة الفلسطينيين واجراء اتصال مباشر ولقاء دائم بينهم. فلا شك ان البعد عن ارض الوطن، قد يؤدي في بعض الحالات الى الضياع. ولا نستطيع القول ان الفلسطينيين في بريطانيا على وحدة حال في كل المناطق. ولكن لديهم المواقف القومية الثابتة وعملوا باخلاص من أجل قضيتهم. وبالنسبة للحفاظ على اللغة العربية فان الجيل الاول الذي هاجر من الوطن، لا يزال يستعمل لغته العربية في حياته اليومية، وهناك فلسطينيون يدرسون في مدارس عربية مثل المدرسة الليبية او المصرية او كلية الملك فهد وغيرها ولكن من يدرس في المدارس البريطانية، فان اللغة الانجليزية هي اللغة التي يستعملها في حياته اليومية. والى جانب هذا هناك نشرة شهرية تصدر عن اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وفيها تطرح العديد من المواضيع السياسية والاجتماعية الخاصة بالفلسطينيين. ان الفلسطينيين يختلفون عن بعضهم. فليس كل من يحمل جواز سفر فلسطينيا يعني انه فلسطيني بكل ما تعنيه الكلمة. خذي مثلا، ما حصل لنا عندما توجهنا لجمع تبرعات لدعم منظمات فلسطينية، اجتماعية وانسانية، فقد كان هناك من رفض دفع مليم واحد، وهذا لم يكن بخلا انما خوفا من ان يصل اسمه الى جهات معينة!

*** واليوم بعد توقيع اتفاق السلام، هل يفكر البعض بالعودة؟**

– هناك من كان يتعطش للسلام من أجل العودة، وعند توقيع الاتفاق كانت ردود الفعل متفاوتة فالبعض تجاوب مع فكرة السلام وهناك من كان رد فعله بصدمة من هذا السلام ومجموعة ثالثة، تعبر عن رفضها القاطع للتطبيع مع اسرائيل.

الفلسطينيون الذين تلهفوا للسلام، حسبوا انهم سيعودون الى الوطن ولكن ينتابهم اليوم الشعور انهم سيبقون في الغربة. وباعتقادي انهم «غجر» القرن العشرين، اذ لم تقبلهم اية دولة عربية ولن يعودوا الى فلسطين وسيبقون بصفة لاجئين طوال عمرهم.

*** الا يجري التفكير باستغلال الطاقات الموجودة في الخارج لخدمة الوطن؟**

– حتى اليوم، الفلسطيني غير مستغل بما فيه الكفاية لمصلحة شعبه، واعتقد ان هناك حاجة لايجاد طريقة لتغيير الوضع القائم والامكانيات موجودة.

*** يوم ٣/١٧، ستغادر الناصرة، لتعود تستمع الى اخبارها واخبار ابناء شعبك من بريطانيا، ألا تفكر بالاقامة الدائمة؟**

– خلال ٢٧ عاما من الغربة، استطيع القول ان القشرة هي التي خرجت لكن الداخل، الروح، باقية هنا. فدائما كنت أشعر انني في الناصرة ولم اقطع علاقاتي المستمرة مع الاصدقاء وسماع الاخبار المتواصلة والمعلومات الشاملة والدقيقة. حتى اليوم لم أجد الظروف المناسبة والملائمة لعملي هنا فان توفرت هذه الظروف سيكون التفكير بشكل آخر.

** طارق عون الله في الناصرة **



قصة القانون الذي يحل مشكلة الاطباء خريجي الجامعات الاجنبية!

▢▢ صاحبة الفكرة (الجبهة) توجهت الى «الليكود».. صاحب القانون السيء. و«الليكود» جند معه اليمين. اما حزب «العمل» فاقتنع بمغادرة القاعة. وهكذا فقط أقر القانون بالقراءة الاولى، وسجل على اسم النائب اسعد اسعد!! ▢▢ القانون يحل مشكلة طلاب سنة ١٩٨٧ (فقط بعد اقراره بالقراءتين الثانية والثالثة).

▢ تقرير: ابتهاج مجلي ▢

● «بشعور ممزوج بالتفاؤل، خرجت وعدد من زملائي الاطباء خريجي الدول الاجنبية من مبنى الكنيست وهذه هي اول مرة نخرج فيها من الكنيست وتغمرنا السعادة. ولكن يبقى أملنا في ان يقرّ الاقتراح بالقراءتين الثانية والثالثة، خلال فترة قصيرة».

بهذه الكلمات علق الطبيب درويش ادريس - عبد القادر - من الطيبة، رئيس «لجنة الاطباء الاسرائيليين خريجي الجامعات الأجنبية»، بعد جلسة الكنيست التي بحثت وأقرت اقتراح عضو الكنيست من «التكتل» اسعد اسعد، الاسبوع الماضي، بخصوص امتحانات الحصول على رخصة الطب. والاقتراح يقضي بأن الاطباء، الذين كانوا يدرسون الطب في جامعات الدول الاجنبية في العام ١٩٨٧ عند اقرار القانون الملزم باجراء امتحان وزارة الصحة يعفون من الامتحان للحصول على رخصة معترف بها تجيز ممارسة مهنة الطب.

في الوقت نفسه صادقت الكنيست على اقتراح عضو الكنيست عينات مؤور من كتلة «ميرتس» بزيادة عدد الامتحانات الى اربع مرات في السنة، والذي قدم كاقتراح واحد بعد المصادقة عليه في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي.. في القراءة التمهيدية.

والطبيب درويش وزوجته الطبيبة فاتنة كانا يدرسان في احدى الجامعات في الاتحاد السوفييتي سابقا عندما أقر القانون. بل وأكثر من ذلك فان الطبيب درويش مارس مهنة الطب سنة كاملة هناك حتى أنهت زوجته دراستها. وعندما عادا الى البلاد عام ١٩٩٢، لم يقبلا للعمل دون التقدم لامتحان الوزارة والحصول على رخصة رسمية. ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم تقدم الطبيب درويش للامتحان خمس مرات والطبيبة فاتنة ثلاث مرات ولم ينجحا. ويقول الطبيب درويش: «كانت تنقصني كل مرة علامة او علامتان للوصول الى علامة النجاح (٦٠). لذلك لم احصل على علامة نجاح».

و«مأساة» الطبيبين عبد القادر تعكس صورة مصغرة لعدد كبير من الخريجين الذين لم يستطيعوا عبور الامتحان وبالتالي عدم ممارسة مهنتهم التي كرسوا لها سبع سنوات من حياتهم على الأقل. ودفع اهلهم مبالغ طائلة في اثناء الدراسة. لذا فان عددا منهم يضطر للعمل في مهنة أخرى حتى تحل مشكلته مع الامتحان.. ويستطيع اعالة نفسه او اعالة عائلته.

في سنة ١٩٨٧، وبالتحديد في الثالث والعشرين من شهر آب في تلك السنة، اقرت حكومة «التكتل الوطني» قانونا يلزم خريج كل دولة اجنبية باجراء الامتحان المذكور، بادعاء ان هناك فائضا من الاطباء، وان مستوى الطب في دول اوروبا الشرقية وايطاليا وغيرها اقل من المستوى في البلاد. وان هناك من دفع رشوى للحصول على شهادة الطب.

في حينه أثار القانون حفيظة الطلاب الخريجين وشكا قسم كبير منهم من صعوبة الامتحان، وخاصة للطلاب العرب الذين بغالبيتهم خريجو دول اجنبية. وفي السنتين الاخيرتين نجحوا بقرار من محكمة العدل العليا بالغاء رسوم الامتحان. وبضغط من نائب وزير الصحة نواف مصالحة اقيمت دورات مساعدة مع اعطاء علامة واقية، الأمر الذي حسّن الوضع واستطاع قسم منهم النجاح في الامتحان.. فارتفعت نسبة النجاح الى ٢٥٪ بدل ٥٪، كما يقول نائب وزير الصحة نواف مصالحة. لكن النسبة العامة للنجاح لا تزيد عن ٣٪، حسب ما جاء في نص اقتراح عضو الكنيست اسعد اسعد.

عند تقديم الاقتراح لجلسة الكنيست الاسبوع الماضي تغيب عن الجلسة ٩٣ عضو كنيست وحضرها ٢٧ عضوا فقط، (٢٦) منهم صوتوا الى جانب الاقتراح بالقراءة الاولى وعارضه وزير المعارف والثقافة البروفيسور امنون روبنشطاين ممثلا موقف الحكومة المعارض للاقتراح.

نائب وزير الصحة نواف مصالحة تغيب عن الجلسة بشكل متعمد لانه لا يستطيع معارضة موقف الحكومة بحكم موقعه كنائب للوزير. وقال النائب مصالحة: «من ناحيتنا لم نجند ضد القانون.. لذا كان من المتوقع ان يعبر بالقراءة الاولى».

واضاف ايضا: ان وزير الصحة اعلن قبل حوالي الشهر انه ينوي تحديد المراجع المطلوبة والتي من الممكن ان تأتي منها اسئلة الامتحان لخريجي الدول الاجنبية. فابطال القانون كليا لجميع الخريجين غير وارد بل انه غير صحي فالحديث يجري عن حياة وروح بشر يجب ان تكون بين ايد أمينة». ومن المعروف ان هناك اطباء، خريجين ضعفاء، ايضا، انكشفت حقيقتهم خلال الدورات وفي مراحل اخرى. هؤلاء يجب ان يتم امتحانهم بشكل جدي وقاس.

واعلن مصالحة ايضا انه بعد عودة وزير الصحة من خارج البلاد سيبادر الى عقد جلسة مع اعضاء كتلة الجبهة والحزب العربي في الكنيست وباقي النواب العرب مع الوزير لمتابعة الموضوع.

اما عضو الكنيست اسعد اسعد فقال في اثناء تقديمه الاقتراح وأكد ذلك في حديث مع «الاتحاد»، انه قبل التصويت على الميزانية وقبل عرض الاقتراح الذي يجري الحديث عنه على لجنة العمل والرفاه الاجتماعي تحدث في الموضوع مع وزير الصحة د. افرايم سنيه: «فوافق معي ان في القانون ظلما لاولئك الطلاب الذين تواجدوا في الخارج عند اقرار القانون وانه يجب تصليح ذلك. واقترح ان يقوم الاطباء المذكورون بعمل تمرين - ستاج - في مستشفيات البلاد على حساب الوزارة لمدة سنة واحدة. ومن ثم يتقدمون للامتحان. ومن ينجح منهم يحصل على رخصة الطب». وتابع النائب اسعد:

(البقية على صفحة ١١)

* هاشم محاميد *



* نواف مصالحة *



* اسعد اسعد *

إل عال

تتمنى لك سفرة ممتعة



اليوم ومع صفاء الاجواء وحلول السلام
تظل شركة إل عال هي العنوان المريح والممتع والآمن
لتحضنكم وتطير معكم الى ٥٩ مطاراً في العالم.

إل عال تفتح لكم ذراعيها وتعاهدكم على حسن الضيافة
بلغتكم الثانية حتى تصلوا بسلام الى غاياتكم في امريكا، اوروبا، آسيا
افريقيا، الشرق الأقصى ودول المنطقة.

EL AL אל על عال إل عال

لمزيد من التفاصيل توجه الى وكيل السفريات في منطقة سكناك.

● د. احمد سعد ●

حزب «العمل» على فوهة بركان!!

● الفضائح الجديدة التي بدأت تتكشف عن النهج العفن للجهاز الاداري، الذي كان مهيمنا على الهستدروت، لا تزيد من عمق الازمة التي يواجهها حزب «العمل» فحسب، بل تضع كذلك اكثر من علامة سؤال حول مصير ومستقبل ومكانة هذا الحزب على الخارطة السياسية في البلاد وفي الصراع على مقاليد السلطة في الانتخابات المقبلة.

فهذه الهزة الارضية الجديدة تضع حزب «العمل» على فوهة بركان بدأت تتطاير حممه. ويجب ان لا يغيب عن البال ان توقيت الكشف عن فساد الجهاز الاداري والتورط المباشر لشخصيات بارزة من وزراء ونواب وزراء ومسؤولين كبار من حزب «العمل» في عدم نظافة اليد واستغلال اموال خزانة الهستدروت لتمويل حملة انتخابات هؤلاء وحزب «العمل» يأتي قبل اشهر معدودة من حملة الصراع على الترشيح وفق نهج «البرايمريز». ولهذا، فان توجه بعض قيادة حزب «العمل» مثل رابين ووزير الشرطة شاحل وسكرتير الحزب زفيلي وغيرهم، للتنصل من مسؤولية نهج الحزب عن الفساد، وتقديم المتورطين مباشرة كبش الفداء هو بهدف تخطي الازمة من جهة، وازاحة بعض المنافسين من ساحة «البرايمريز» وتقوية مراكز بعض التكتلات داخل صفوف الحزب!

وبرأينا، ان الهزة الجديدة قد تكون القشة التي تقصم ظهر البعير وتفجّر التناقضات التي تنخر في جسم حزب «العمل». فليس من المستبعد ان يؤدي تعمق الازمة داخل صفوف هذا الحزب الى بداية تفكك وشروخ انقسامية بين الخلايا والتجمعات المحاورية غير المتجانسة تماما سياسيا وفكريا والدفع نحو اعادة بناء البنية الحزبية - السياسية على خارطة الصراع. وقد بدأنا نلاحظ التحرك النشيط لبعض المحاور القائمة داخل حزب «العمل» فمجموعة الثمانية - يوسي بيلين، بورغ، ياعيل ديان، مصالحة وغيرهم، سارعوا للتشاور بهدف استخلاص العبر. وكهلاني، في عزها وحماها، ينشط بين قادة «اللوبي الصهيوني» في امريكا داعيا للموقف المتجانس مع الليكود واليمين بالضغط لعدم الانسحاب من الجولان. ورابين ومجموعة الثمانية يسعى لعودة رامون ومجموعته الى حزب «العمل». والاحتمال اصبح واردا بأن تخرج مجموعة كهلاني من حزب «العمل» وتعمل مع بعض القوى اليمينية لتحويل «الطريق الثالثة» التي قامت قبل اكثر من سنة وتضم تيارات وسط ويمينية من مختلف الاحزاب، الى حزب جديد، يكون ذراعا لقوى اليمين. كما لا نستبعد انسلاخ مجموعة الثمانية المنسجمة سياسيا مع «ميرتس» ورامون، وبلورة محور جديد من هذه الاطراف.

ان المأساة والخطر الجدي يكمنان في احتمال ان تؤدي ازمة حزب «العمل» الى شق الطريق لعودة اليمين الى السلطة. فأسهم قوى اليمين في ارتفاع مستمر جراء تأتأة الحكومة والعراقيل الجديدة التي تضعها في طريق العمليةَ السلمية واستغلال مظاهر الازمة الاقتصادية - الاجتماعية والتناقضات داخل حزب «العمل» بشكل ديماغوغي. وهذا يستدعي دق الاجراس لسد الطريق امام عودة حكومة كوارث يمينية. فسحب البساط من تحت اقدام قوى اليمين يستدعي:

* ان تغير حكومة حزب «العمل» الائتلافية منهجها السياسي - الاجتماعي الذي يغذي قوى اليمين. فلا مخرج لحزب «العمل» من الازمة اذا لم يجر تغييرا جذريا في السياسة المنتهجة وبشكل يؤدي الى تقدم جدي نحو السلام العادل المبني على قواعد قرارات الشرعية الدولية بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وكذلك انتهاج سياسة اقتصادية - اجتماعية تؤدي فعلا الى رفع الغبن عن كاهل الجماهير الشعبية الكادحة والتمييز القومي عن الجماهير العربية.

* التفكير الجدي، ولمصلحة السلام العادل والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي وصد اليمين لبلورة اوسع تحالف بين قوى اليسار والسلام والتقدم اليهودية والعربية على اساس برنامج سياسي - كفاحي - واقعي يكون بمقدوره ان يؤلف قوة ضغط لها وزنها المقرر في رسم البديل الواقعي لسياسة «الليكود» و«العمل» والدفع نحو انجاز التسوية العادلة وضمان الامن والاستقرار والرفاه لكلا الشعبين.

● بشير البرغوثي ●

فرصتان امام اللجنة التنفيذية:

انهاء دورها او تأكيـده!!



● لعل الاجتماع القادم للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هو فرصتها الاخيرة لاثبات موجوديتها، وتأكيد حرصها على الامانة التي حملها اياها المجلس الوطني الفلسطيني. واذا ما فرطت بهذه الفرصة، وتهاونت عن الاضطلاع بمسؤولياتها فعندئذ يصبح هذا الاجتماع الموعود مجرد حفلة وداع لهيئة لعبت دورا هاما في تاريخ النضال الوطني الفلسطيني. واخلت مكانها في الطرف الصعب للسلطة الفلسطينية في بعض غزة واريحا.

ومن الضروري تذكير اعضاء هذه اللجنة ان ابتعادهم عن دائرة اتخاذ القرار وتهاونهم تجاه تطورات تدخل في صميم القضية التي ائتمنوا عليها وسكوتهم على قرارات بالغة الخطورة تتخذ باسمهم لم يساعد النضال الوطني الفلسطيني، ولم يساهم في تصحيح مسار العملية التفاوضية، او يوقف تدهور الموقف التفاوضي الفلسطيني من اوسلو الى القاهرة ثم الى ايرز.

ان من الخطأ الظن بأن ما يجري، الآن، هو تنفيذ لاتفاق اوسلو، فاتفاق القاهرة كان اتفاقا جديدا استبدل فيه نص الانسحاب في اتفاق اوسلو بنص اعادة الانتشار، وعرض تسليم الشؤون البلدية في جنين هو عرض لاتفاق جديد لا علاقة له باتفاق القاهرة الذي ينص على تسليم الصلاحيات واعادة الانتشار في كل الاراضي المحتلة.

ولا يحتاج المرء الى تدقيق كبير ليتبين انحدار الخط البياني لاتفاق اوسلو نحو العرض الاسرائيلي الذي طرحه شمعون بيرس في عام ١٩٧٦ في بيت جالا قبيل اجراء الانتخابات البلدية، وان كان هذه المرة من خلال عرض تسليم الشؤون البلدية في جنين بالتقسيط بعد ان كان وقت طرحه شاملا لكل الضفة والقطاع.

واذا كانت اسرائيل تتذرع بأمن المستوطنات لتمتنع عن تنفيذ التزاماتها بتسليم الصلاحيات واعادة الانتشار، فانها بذلك تقر، بصورة غير مباشرة، بأن المستوطنات عقبة في طريق السلام بل في تنفيذ الاتفاقيات التي وقعتها.

ومن غير شك ان جنرالات اسرائيل الذين كانوا يفاوضون الجانب الفلسطيني يعرفون تلك الحقيقة لكنهم تغاضوا عنها حينذاك ليطرحوها الآن. ولما كانت الذريعة في رفض حكام اسرائيل تنفيذ اتفاق القاهرة المستوطنات وامنها فمن المنطقي ان يجري التفاوض على ازالة العقبة التي تمنع اعادة الانتشار وليس على الالتفاف على هذه العقبة واعتبارها واقعا ابديا على الشعب الفلسطيني قبول استمرار حرمانه من حقوقه اكراما لوجودها وامنها. ولهذا يجب ان تبحث «المستوطنات» ومصيرها الآن وليس بعد سنوات حتى ينفتح الطريق امام تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وبغير ذلك تكون اية مفاوضات تستهدف التكيف مع الواقع الاستيطاني القائم من خلال اعتبار امنه جزءا من الامن الاسرائيلي تقريرا مسبقا للنتيجة النهائية للمفاوضات، واعترافا بكون المستوطنات جزءا من الارض الاسرائيلية!

هذا الامر يجب ان يقال صراحة لوزير الخارجية الامريكية الذي يزور المنطقة، والذي كانت ادارته مثل الادارات الامريكية السابقة تقول ان المستوطنات عقبة في طريق السلام!

كما ينبغي ان يقال وبصوت عال لراعيي مؤتمر مدريد وللرأي العام العالمي ان الجانب الفلسطيني المفاوض قد اعطى اكثر مما عليه ان يعطي بينما ترفض حكومة اسرائيل تنفيذ ما التزمت به في اتفاقيات كانت، في الاصل، في صالحها!

ولقد صار واضحا ان المفاوضات الثنائية في ايرز لا تلزم حكومة اسرائيل بشيء، وهي اشبه بالاملاءات على ممثلي السلطة الفلسطينية، وسيبقى الحال كذلك اذا لم يدخل العامل الدولي والعربي ليضغط على تلك الحكومة لتفي بالتزاماتها.

وبدون هذا التدخل يكون استمرار مفاوضات ايرز والقاهرة ليس مجرد مضيعة للوقت، بل وتكريسا للواقع المشوه الراهن يحمل في طياته خطر تحوله الى حل دائم.

من هنا يجب مطالبة راعيي المؤتمر بالتدخل وبتشكيل لجنة دولية من الامم المتحدة للاشراف على تنفيذ الاتفاقيات من قبل الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، كما يجب الانتباه الى ان اتفاق اوسلو يتضمن نصا حول التحكيم، وكتاب الدعوة الى مؤتمر مدريد يتضمن نصا يجيز انعقاده مرة اخرى لاستعراض تطور المفاوضات. وقد يكون مفيدا ان تعيد اللجنة التنفيذية قراءة تلك النصوص، واعادة قراءاتها على مسمع من كريستوفر وكل شهود مؤتمر مدريد.

وفي جميع الاحوال يرتكب حكام اسرائيل خطأ جسيما وهم يظنون ان بامكانهم اقامة علاقات سلام طبيعية مع العالم العربي بمعزل عن الحل العادل لقضية الشعب الفلسطيني. وفي الاجتماعين الرباعيين في القاهرة وعمان كان الرفض العربي للموقف الاسرائيلي اشارة لمستقبل العلاقات مع العالم العربي اذا ما استمرت حكومة اسرائيل في التمسك بمواقفها الرافضة والمتغطرسة. وهو ايضا اشارة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى اهمية تفعيل العامل العربي والاستفادة من قدراتها!

● علي عاشور ●

في ظل تعثر «اتفاق اوسلو»:

الحل: اعتراف اسرائيلي بالدولة الفلسطينية

● على الرغم من مرور حوالي ١٨ شهرا على بدء «مسيرة اوسلو»، الا ان هذه المسيرة تكاد تراوح مكانها (في غزة واريحا) لا لسبب الا لان رئيس الحكومة السيد يتسحاق رابين قرر، على ما يبدو، عدم السير قدما في المفاوضات مع الفلسطينيين حول تنفيذ المرحلة الانتقالية من «اتفاق اوسلو» الا بعد ان «يقتنع» سيادته بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «يحارب الارهاب حقا»!

اما متى سيتوصل السيد رابين الى مثل هذا الاقتناع فهذا علمه عند ربي وعند السيد رابين.

والى ان «يقتنع» السيد رابين فلا انسحاب اسرائيليا من مراكز السكان العرب في الضفة الغربية ولا انتخابات لمجلس «الحكم الذاتي» للفلسطينيين ولا اطلاق لسراح السجناء والاسرى العرب.

والنتيجة العملية لموقف السيد رابين هذا: لا تقدم على الجبهة الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل بالعكس ازدياد الوضع الاقتصادي فيهما سوءا، وخاصة في قطاع غزة حيث بلغت نسبة البطالة - بسبب اغلاقه المستمر - حوالي (٦) بالمئة، وانخفض مستوى المعيشة فيه (المنخفض اصلا) بنسبة ٢٥ بالمئة، وتردي وضع السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات بسبب الضغوطات التي يواجهانها سواء من المواطنين الفلسطينيين في الداخل، جراء تدهور وضعهم الاقتصادي، او من الولايات المتحدة والدول المانحة التي تربط هي ايضا مساعداتها المالية للسلطة الفلسطينية بما تتخذه هذه السلطة من «اجراءات ناجحة ضد الارهاب»!

ولكي «يقتنع» السيد رابين ويعمل من اجل دفع «مسيرة اوسلو» الى امام فهو يطالب عرفات، بالاضافة الى مطالبته اياه بأن يحارب حقا الارهاب، بعدم الشكوى الى احد، مهما يحصل، لا الى مجلس الامن الدولي ولا حتى الى الاخوة العرب لان مثل هذه الشكوى هي، في نظره، خرق صريح لاتفاق اوسلو ومعناها: محاولة للابتعاد عن المفاوضات المباشرة ولتدويل المفاوضات.

وفي ظل هذا الوضع المأساوي الذي وصلت اليه «مسيرة اوسلو» بدأت ترتفع اصوات في كلا الجانبين - الفلسطيني والاسرائيلي - تدعو الى الانتقال حالا من مفاوضات التسوية المرحلية الى مفاوضات الحل الدائم.

ومصدر هذه الدعوة، كما هو واضح تماما، هو اليأس من امكانية التقدم اكثر في «مسيرة اوسلو». ويأمل الليكود من وراء مثل هذه الدعوة الاسراع في ايصال المفاوضات الى «الباب المسدود» وبالتالي الاعلان عن فشل «اتفاق اوسلو». اما الذين يطالبون، من غير «الليكود»، بالانتقال الى مفاوضات الحل الدائم فيعتقدون بأن مثل هذا الانتقال سيؤدي الى انقاذ «المسيرة السلمية».

ويقول الذين يعارضون هذا الانتقال في المفاوضات - من غير الليكود - ان من لم يستطع التوصل الى اتفاق بصدد الانتخابات، مثلا، كيف يمكنه حل مشاكل اكثر تعقيدا تركت للمرحلة الاخيرة من المفاوضات مثل: مصير المستوطنات وخطوط الحدود بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية ومكانة القدس وحقوق اللاجئين؟!

وهناك رأي آخر - وهو في نظري الرأي الصواب - يقول بأن الانتقال حالا الى مفاوضات الحل الدائم - مع انه لا يتعارض مع «اتفاق اوسلو» - لن ينقذ «مسيرة اوسلو».

وحسب ما يقوله اصحاب هذا الرأي، لن ينقذ هذه المسيرة سوى خطوة جريئة يتخذها رابين وهي الاعتراف الاسرائيلي المسبق بأن المفاوضات بين الطرفين - الاسرائيلي والفلسطيني - تستهدف اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فلقد اصبح واضحا للجميع، وخاصة للجمهور الاسرائيلي، انه لا مناص من اقامة الدولة الفلسطينية لانها اصبحت ضرورة يفرضها الواقع. فالرأي العام الاسرائيلي، بمعظمه، لم يعد يخشى اقامة الدولة الفلسطينية وانما يخشى فقط ان تكون هذه الدولة معادية لاسرائيل وخطرا على امنها ومستقبلها.

وعلى هذا الاساس - اي على اساس ان لا تكون الدولة الفلسطينية المرتقبة معادية لاسرائيل وخطرا على امنها ومستقبلها، يمكن استمرار المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين وبهذا يمكن انقاذ «مسيرة اوسلو».

وسيكون للاعتراف الاسرائيلي المسبق بالدولة الفلسطينية اثره الفعال، ولا شك، على الرأي العام الفلسطيني، وسيؤدي الى تثبيت دعائم السلطة الوطنية الفلسطينية والى اضعاف العناصر الارهابية التي تسعى الى افشال «مسيرة اوسلو».

ان عدم قيام رابين باتخاذ مثل هذه الخطوة الجريئة والضرورية واعلانه المستمر بأنه لا يوافق على قيام الدولة الفلسطينية سيؤديان الى «تعطل» «مسيرة اوسلو»، ولا اقول الى فشلها، ذلك لان فشل «مسيرة اوسلو» لا سمح الله، معناه حرب جديدة. ولا اعتقد ان احدا من الجانبين يريد مثل هذه الحرب.

* فشة خلق * ● يكتبها: يوسف فرح ●

لصوص... و... حمقى!!

■ تستعد عرابة، دير حنا، المغار، عيلبون وغيرها من قرى المنطقة لاستيعاب الكثيرين من اهل «المدينة السابعة» الذين لا يتأقلمون مع الواقع المدني الجديد، ويفشلون في الامتحان!

وربما لا يلاقي هؤلاء «المبعدون» ما يلاقيه النازحون الفلسطينيون منذ حرب (٦٧)، الذين رفض بيرس (ممثلا لحكومته) اعادتهم.. لا الى اسرائيل، بل الى بيوتهم واراضيهم ومخيماتهم في الضفة الغربية! و«يفحج لهم اباط اباط» راكلا كل ما صدر عن الامم المتحدة من قرارات تنص على اعادتهم!

(ويظل الطرف الفلسطيني المفاوض يفاوض).

والامتحان بسيط.. يعرضون عليك نصا مكتوبا ويطلبون منك قراءته. والنص يحوي كلاما مثل «الظاهر انه سيحدث ثورة عظيمة في الثقافة الذاتية»، فاذا فطنت وحولت الظاء زايا، والثاء سينا، نجحت، والا فعليك المغادرة «يا فلاح يا ابن الفلاح»!

ولقد غادر الحمام مدينتنا، لا بسبب تغير لغة تخاطبنا معه، بل بسبب ما اطلق من صواريخ نارية ومضيئة، كلفت ما يعبّد شارعين من شوارعنا الترابية، احتفاء بالمناسبة السعيدة. ان هذا الحمام لم يفهم الهتافات الحماسية «رابين رابين»، فما زالت عالقة في دماغه «الصغير» هتافات «يا رابين اطلع بره»! وهو لا يفهم اننا مستعدون ان نهتف لرابين وعرفات وجورج حبش وزئيفي معا، دون ان يطرف لنا رمش خجل!

المراخ يحتل ويقمع ويراوغ ولا ينفذ شيئا، ولكنه لا يُسمعنا غير «قصائد غزلية» للسلام واخوة الشعوب وامنها وازدهارها. بينما الليكود لا يتورع عن السخرية من الحكومة ليل نهار، ولا ينِي يندد بتنازلها عن الضفة وغزة والجولان! ومع ذلك فقد اقترب شاب كفرقرعاوي من بنيامين نتنياهو لدى زيارته لقريته، معتذرا عن عدم تمكنهم من تحضير استقبال لائق به، وذلك لان زيارته جاءت مفاجئة!

نعود الى «المدينة السابعة» قبل عودة الحمام، فنجد انهم شوشوا فرحتنا، فاقحموا عليها قضية الفساد في الهستدروت، وبذلك نغصوا علينا ايضا «رحلتنا» الى تركيا التي تفكر البلدية الفتية في ترتيبها لنفسها وعلى حسابها، او على حسابنا، فالكيس واحد! فأين الفساد؟!!

يبدو ان الناس ينسون اهمية السلام و«شرق اوسط جديد»!

– وما العلاقة؟

– العلاقة وثيقة. فحتى تبدأ عملية سلام كان لا بد من نجاح حزب العمل. ولكي ينجح حزب العمل فلا بد من... لماذا تسمونه فسادا! تجاوزات.. ولولا تلك التجاوزات ما كان بعض اهل قريتنا (سابقا) يركبون الطائرة ويتفرجون على اهلهم من تحتهم بعشرة شواقل، تشمل ايضا الاقامة في بيوت النقاهة (التي لا يدخلها الشيوعيون واليساريون) واحتساء الشوربة الساخنة!

وكيف كانوا سينجحون لو لم يوزعوا الوظائف انصافا وارباعا واسلاسا (أثلاثا بالفلاحي فمعذرة) على المواطنين بحسب «مؤهلاتهم» من الاصوات المضمونة! نواف مصالحة محق، اذ كيف كانت الاصوات العربية ستأتي! ابفضل وطنية بيرس «العربية»!

يقينا ان مواقف عرب المراخ مثيرة للشفقة والحزن معا! هم ليس فقط انهم يلمسون العفن فيحسبونه معجونا عطريا فيسكتون، بل يبادرون الى تبييض وجه «الحزب»، ويصورون انفسهم، وكأن ايديهم كتبت برنامجه، بما يتلاءم والمصلحة العربية بالذات، وبحركة اصبع من اصابعهم يسيّرون سياسة الحكومة! وهم لو تدرون لا «يمونون» على فتح مقبرة في قرية «غائبة حاضرة» لتنظيفها! فضلا عن اعادة اهل القرية اليها، تنفيذا لقرار من اعلى هيئة قضائية في اسرائيل، تعطل بسبب «اخوة الشعوب» التي ينادي بها حزبهم!!

رئيس لتوانيا اضطر – مثل غيره – لان يعتذر عن الجرائم التي ارتكبتها ضد اليهود وضد غيرهم، فئة من ابناء شعبه قبل خمسين عاما! ونحن نقيم الرقصات والدبكات ونطير الحمام، لان احدهم اعترف بالسرقة وابدى استعدادا لاعادة بعض المسروقات، يعلم الله متى!

ولعل من المفارقات التي واكبت احتفالنا بالمدينة كلام عادي الدار، رئيس بلدية كرمئيل، عن اجواء التعايش بين العرب واليهود!! واكبر مثال على هذا التعايش رفض بلديته ضم «رمية» البدوية حيا من احياء مدينته القائمة اساسا على اراض عربية، تمت مصادرتها «للمصلحة العامة» طبعا!! (أيكون اهل رمية هم الذين يرفضون الانضمام!!).

لقد صدق من قال بأن المعارضة لا تنجح ابدا، انما يسقط من في السلطة! تعصف به حرارة المغريات والسرقات والانحرافات، فاذا بورقة التين الجافة تهوي وتذروها الرياح في كل الجهات.. ويبدو ان اقطاب حزب العمل يحسبون حساب الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وما دامت اسهمهم تواصل هبوطها في «البورصة» اليهودية فـ «فزعة يا عرب»!

من هنا سر اهتمامهم المفاجىء بنا، وهكذا، فكل بضعة وزراء بالجملة

(البقية على ص ١١)

● غازي ابو ريا ●

خلاص البشرية من علاقات غير شرعية؟!!

● «لست موافقا على كل ما فعله داود على الأرض وعلى السطوح».. هذا ما قاله شمعون بيرس. وقامت القيامة.. وحاول البعض اسقاط الحكومة.. واعتذر بيرس عن اقواله.. وأظنه فعل ذلك لأسباب انتخابية لا غير..

والسؤال، لماذا يغيظ حديث بيرس الاصولية اليهودية؟! فالرجل لم يمسّ اليهودية ولا داود.. وكل ما قاله، بانه لا يوافق على سلوك داود حين ضاجع امرأة متزوجة فحملت ثم ارسل زوجها لحرب يموت فيها الزوج. فيتزوجها داود. وهذه الحادثة ليست فرية، بل مسجلة في "ספר הספרים" سفر الأسفار.

واستغرب حملة الاصولية على بيرس، فهل هم يوافقون على ما فعله داود؟! وهل يسمحون لبناتهم وابنائهم ان يكرروا هذه الفعلة؟

والاصولية اليهودية، تحمل حقدا على شولميت الوني. لانها سخرت من الذين «يقدسون» قبر الزانية «رحاب». هذه الزانية من اريحا، خانت شعبها. وفتحت بوابات أريحا لجنود يهوشع بن نون، فدخل اريحا.. قتل كل سكانها واحرقها..

فأين الخطأ في السخرية من الزانية؟ فهي مبعث عفن لانها زانية، ومبعث احتقار لانها خانت شعبها.. لكن الاصولية لا تفهم هذا المنطق..

وحديثي عن الأصولية اليهودية.. يهدف بصراحة الى لفت الانتباه الى سلوك هذه الاصولية، حتى نحكم عليها نحن كحياديين، وسنحكم بمنطقية، ونتبين الاعوجاج فيها، ثم بعد ذلك نحاسب انفسنا – هل الأصولية عندنا تختلف؟!

قبل اسابيع، تحدث رجل دين يهودي اصولي عن المسيح المنتظر فقال: «ان لوط ضاجع ابنته بعد ان اسكرته لهذه الغاية.. ومن نسل هذه المضاجعة المحرمة واللامقبولة جاءت «روت» المؤابية التي تزوجت «بوعاز» ومن «بوعاز وروت» جاء داود، الذي ضاجع «بت شيبع»، هذه التي تحدث عنها بيرس (غ. أ) ومن هذه المضاجعة غير الشرعية جاء سليمان.. ولم يكن سليمان هو الأحق بوراثة مملكة ابيه، فهو ليس البكر، وليس ابن الزوجة الشرعية الاولى. واصبح سليمان ملكا، وتزوج من امرأة ادخلت عبادة «البعل» الى شعب اسرائيل، ومن هذا النسل سيخرج المسيح المنتظر.. فهذه ارادة الهية عليا لا نفهم سر عملها... و...».

وهكذا، يريد الرجل ان يقنعنا بأن المسيح المنتظر، ومخلص البشرية.. سيأتي من تسلسل غير منطقي.. ومن علاقات جنسية خارج الشرع والمنطق والقانون.

واللا منطق في الاصولية.. يجعل الانسان الذي يرغب ان يفكر.. ولو للحظات بمنطقية، ملزما بطرح السؤال، هل الاصولية حمقاء، ام ان قطاعات من البشر تحب تقبل دور الأحمق؟

قبل اكثر من سنة، دافع أصولي اسلامي عن النبي محمد وكثرة نسائه بالقول: لقد تزوج سليمان الف امرأة.. فلماذا لا يعيبون ذلك عليه؟! وسؤال الرجل في محله.. لكن، لو سألت الرجل: لماذا تزوج سليمان الف امرأة؟ لدافع هو نفسه مستميتا عن اسباب ذلك!! وراح يفسر لي مصداقية سلوك سليمان!!

واليكم حكاية: في بلاد ما، قرر مفكر خارق الذكاء، ان يطوف البلاد، ويدعو الى احترام القانون، والمساواة، والى اخوة انسانية.. فكل الناس من نفس الابوين.. فاستأجر الرجل حوذيا ينقله من مكان الى مكان.. هنا يلقي محاضرة.. وهناك يطرح قضايا للنقاش وتحريك العقل والناس بين مصغ، ونصف مصغ وبعضهم لا يسمع شيئا. مرت الأيام والرجل لا يمل الترحال، وفي احد الأيام، قال الحوذي للمفكر: اتدري ايها المفكر؟. قال: ماذا؟ قال: باستطاعتي ان افعل ما تفعله لكن بشكل أفضل بكثير، فسخر المفكر من الحوذي الجاهل وابتسم وقال له: ايها الحوذي، خذ، البس ردائي... فانت المحاضر والمفكر.. وانا الحوذي.. وسنجرب ذلك في القرية القادمة..

وصل الرجلان القرية.. فوقف الحوذي الذي اصبح محاضرا ومفكرا امام الجمع، بينما انتحى المفكر، الذي صار حوذيا، ناحية جانبية. وراح الحوذي «المفكر» يطرح ما عنده.. تحدث عن قصص الجان.. عن اللصوص وعصابة القتلة التي ترهب سكان الأرض.. وعن الملك الذي يقطع الرؤوس.. ويضاجع العذارى والنساء.. وجمح به الخيال فسرد كل اللا معقول.. والشعب يصغي، بعيون وآذان وأحاسيس.. فقد أمتعهم حديثه.. ولما اعلن المفكر الحوذي انه سينهي الكلام، لينتقل الى قرية اخرى.. احتج الجمع.. وطلبوا المزيد.. ومن بين الجميع، وقف رجل فقال: ايها المفكر الكبير.. قلت كثيرا.. لكن، لم تقدم لنا شيئا.. فانا اشتغل عند رجل من مطلع الشمس الى مغيبها. وتعمل معي زوجتي واولادي.. ونحن نتقاضى ربع دينار لا يكفي الا للخبز ويربح هو من تعبنا تسعة دنانير. فماذا نفعل؟

ابتسم المفكر الحوذي فقال: «يا عزيزي ان مثل هذه الاسئلة تافهة. لا وقت عندي للاجابة عليها.. فالحوذي الخاص بي يردّ عليها»..

وانتهت الحكاية. لكن واقعنا ما زال يعيش الحكاية.. فالحوذي ما زال يسيطر على قطاعات واسعة من كل أذهان أهل الأرض. لكن المفكر ما زال الاقوى.. اما في ديار العالم الثالث.. وديار العالم السلامي خاصة.. فالحوذي، لا يسحر السامعين فقط. بل يقطع رؤوس المفكرين..

● مرزوق حلبي ●

لا احد ينتظر!

● عيد الفطر السعيد لم يكن عيدا فحسب، بل مناسبة نفذ منها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس الى تهنئة مسلمي اسرائيل. وقد فعلا ذلك على طريقتيهما. فبينما شار مستشارو رابين عليه المعايدة على مسلمي الجليل باعلان سخنين مدينة وعلى مسلمي المثلث بزيارة الى مدينة الطيبة. اختار بيرس ان يعايد مسلمي البلاد بزيارة الى بيت الشيخ عبد الله نمر درويش احد قادة الحركة الاسلامية في البلاد. والواضح ان ما فعله رابين وبيرس يتعدى حدود المعايدة وابداء الود والقيام بواجب التعايش، الى تحقيق هدف سياسي في صلبه تأكيد رغبة حزب العمل في تطبيع علاقاته مع الجماهير العربية في اسرائيل عشية الانتخابات البرلمانية القادمة. وفي رأينا ان زيارة بيرس، الى بيت الشيخ درويش تعدت حدود المألوف. فهي تأتي غداة حملة تحريض شنها اليمين ضد الحركة الاسلامية بمجرد اعلانها نيتها خوض الانتخابات البرلمانية. وعليه، فهي تحمل رسالة مناقضة من حزب العمل الى هذه الحركة ناهيك عن كونها رسالة متعددة الاشارات!

فمن الواضح ان زيارة بيرس من حيث شاء او لم يشأ تضفي مزيدا من الشرعية للحركة الاسلامية لا سيما للتيار البراغماتي فيها الذي يريد خوض الانتخابات البرلمانية. وحسب الباحث د. ايلي ريخس، في حديث مع كاتب هذه السطور، فان حزب العمل قد يكون راغبا في تحقيق مكسبين من خوض الحركة الاسلامية للانتخابات في اطار تحالف مع قوى اخرى. فان ذلك، في اعتقاده (العمل) سيقلّص نسبة الممتنعين عن التصويت في الناحية العربية. ويتوخى ان يحظى الحزب في الانتخابات القادمة بحصة من المنضمين الى حلقة المقترعين من المواطنين العرب. اما المكسب الآخر فهو الفوز بدعم تجمع برلماني عربي تكون الحركة الاسلامية شريكا فيه. فالافتراض – حسب ريخس – ان تجمعا كهذا سيكون بطبيعة الحال اقرب لحزب العمل منه الى تجمع اليمين بقيادة الليكود!

ويبدو ان حزب العمل يقرأ الخارطة السياسية المتحركة في الناحية العربية قراءة سليمة ويدرك اتجاه الرياح على مساحة هذه الخارطة. ومن الطبيعي ان يحاول التأثير على هبوب هذه الرياح واتجاهها وبالتالي الاستفادة منها وبما ستحمله! والملفت ان تحركه باتجاه الناحية العربية اتى مبكرا ومكشوفا. وفي رأينا ان ذلك نابع بالاساس من بروز الاقلية الفلسطينية هنا، كقوة ستحسم الانتخابات البرلمانية القادمة وما سيعقبها. وقد سبق هذا ما دلّ عليه في دورة الكنيست الحالية. فالحكومة قائمة بفضل الجسم المانع وليس بفضل الائتلاف الحكومي. وقد لا يكون هذا الوضع مرغوبا بالنسبة لرئيس الحكومة والاوساط المقربة منه في حزب العمل، لكنه الوضع الحاصل كالقدر المحتوم. ومن شأن هذه المكانة الانتخابية ان تتعزز في الانتخابات القادمة لان التطورات السياسية التي كانت الحكومة الراهنة شريكة في احداثها جعلت من الاقلية الفلسطينية حليفة طبيعية لهذه الحكومة، ليس لدفع هذه التطورات فحسب، بل لمنع اليمين من العودة الى الحكم، وهذه التجربة المتمثلة في الجسم المانع اقنعت حزب العمل في صيغته الراهنة بجدوى التعويل على الاقلية الفلسطينية. بل ان مكانة هذا الحزب في المجتمع اليهودي تجعله مدفوعا دفعا الى خطب ود الاقلية الفلسطينية على تجمعاتها وفعالياتها لا سيما الاساسية منها. فالتوازن القائم داخل المجتمع اليهودي بين قوى اليمين وبين حزب العمل وقوى اليسار المتحالفة معه والداعمة له يعطي وزنا نوعيا متميزا للاقلية الفلسطينية سيكون حاسما في الانتخابات القادمة. فالصوت العربي على صيغتيه، المعطى مباشرة لحزب العمل، او المعطى لاحزاب ستدعم حكومة بقيادة حزب العمل، سيتحول في ضوء التوازن المشار اليه، الى بيضة القبان في الميزان الانتخابي.

ولكن الساحة غير متروكة لحزب العمل وحده، فزعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، رأى ان يقوم بتحرك مانع في الناحية العربية. فرأيناه يقوم بجولة في القرى العربية في النقب وفي الفريديس على نهج الليكود الذي استطاع ان يقيم قنوات اتصال وعلاقات متميزة مع التجمعات البدوية. وهو، من ناحيته، يريد ان يضمن حصته من الصوت العربي عبر بعث السخونة في قنوات الاتصال بينه وبين «معاقله» في الناحية العربية. والليكود، ايضا، يدرك الوزن النوعي المكثف للصوت العربي في المعركة الانتخابية المقبلة. والسؤال اذا كنا نحن، الاقلية الفلسطينية في اسرائيل، ندرك مكانتنا هذه ونتعاطى على نحو ناجع ينعكس على مكانتنا في الدولة.

وبناء على ما تقدم، تجد الفعاليات السياسية في الناحية العربية نفسها في سباق مع الزمن. في مرحلة لا احد فيها ينتظر. ومن، هنا، مثلا اهمية ان يحسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي امر علاقته القانونية بالجبهة. فمن غير المعقول ان تجري التحركات السياسية على الخارطة الحزبية في وقت لم تحسم فيه هذه المسألة. فعلام الانتظار ولا احد ينتظر!

● عبد المجيد حمدان ●

مرة اخرى عن ازمة السير في مدننا



● يوم الاحد الماضي اذيع ملخص، مثير للانتباه، عن حالة السير في منطقة حيفا، انعقد له مؤتمر صحفي خاص هناك. ومما جاء فيه انه، وفي العام ٩٤ وحده، جرى تحرير ١٢٠ الف مخالفة سير. وانه للتخفيف من صعوبة وضع السير، الذي غدا غير محتمل! تقرر رفد جهاز شرطة المرور بمئة شرطي اضافي جديد.

شطح خيالي في مقارنات غير منصفة، لافتقارها لعناصر المقارنة، بين حالة السير غير المحتملة! وغير الممكن السكوت عليها! في منطقة حيفا، وبين حال نظيراتها في مدننا، في الخليل، في نابلس وفي رام الله وغيرها.

وفي شطحة الخيال هذه حاولت ان اتصور حال السير في حيفا لو ان حيفا عاشت لمدة شهر فقط، بل لاسبوع واحد، لا اقول وضعا مماثلا من غياب القانون وجهاز تطبيقه الكامل، كما هو في مدننا، بل وضعا ترتخي، مجرد ان ترتخي فيه قبضة جهاز المرور، وليحرر نصف عدد المخالفات التي تم تحريرها في العام الماضي، او لو تقلص جهاز شرطة السير بعدد مماثل للعدد الذي اضافته. وذلك مع قرار بالمستوى الحضاري العالي للناس هناك، والتربية التي تجعل من تطبيق القانون عادة والتزاما يتم بصورة لا ارادية. وايضا الوعي المتوفر بمخاطر تجاهل القانون... الخ. وقلت لو ان ذلك حدث اذن لتحول الحال غير الممكن السكوت عليه الى فوضى ستحيل الحياة الى كابوس لا يطاق، وان ظل كابوسا مجازيا بالقياس لما هو عليه الحال في نابلس والخليل وبيت لحم ورام الله... الخ، بعد سبع سنوات كاملة من غياب كامل للقانون وللاجهزة القائمة على تطبيقه، وحيث لا يوجد شرطي مرور واحد في الضفة بأسرها.

قبل الاعلان عن التقرير المشار اليه، وفي محاولة لاستكمال ما بدأته الاسبوع الماضي عن ازمة السير في مدننا، التي غدت كلقمة تقف في الزور ونكاد نغص بها، ذكرتني اجتهادات المواطنين في تحليل اسبابها، واقتراحات الحلول لها، بتلك الحكاية الشعبية عن شيخ واولاده الثلاثة، الذين بعث بهم للتعلم في مصر، وفي رواية اخرى للشام، عندما عادوا وامام جمع من اصدقائه في الديوان طلب منهم، كلا على حدة، التحدث عن مشاهداته هناك. اولهم تحدث عن دور العبادة وزهد الناس ونسكهم... وبدا من حديثه ان لا شيء هناك غير ذلك، ومثله تحدث الثاني عن التجارة والارباح والاسعار فيما تحدث الثالث عن دور اللهو وسهرات الكيف والنزهات والفرفشة.. وكان والدهم يختم الحديث بالقول صدقت يا ولدي الامر الذي اثار استغراب السامعين ودعاهم الى الاستفسار عن هذه المصادقة. وجاء جوابه ان كل واحد رأى وعاش ما رغب فيه، وسعى اليه، ولم ير غيره، وبالتالي فقد صدق فيما قال.

هكذا هو واقع حالنا مع ازمة السير في مدننا والتي تزيد من تشديد قبضتها على خناقنا. كلما اصطدم المواطن بواحدة من مسبباتها وجه سخطه اليها وحدها، وصب غضبه عليها، وبدا الامر به وكأن تنفيس مرجل غضبه، بكيل السباب والشتائم كاف لتجاوزها.

فاذا صادف مواطن سيارة اوقفها صاحبها باب محل، فعطل حركة السير، حتى قضاء كامل حاجته من التسوق، اخذ المواطن في لعن سنسفيل ابو الاتانية التي تتحكم بالناس، وتمنعهم من الخروج على مروتهم، ليمشوا بضعة امتار حتى الدكان، وفي حديثه اللاحق يصور ان المشكلة كلها تنبع من هذه الاتانية ومنها وحدها. ويتكرر الحال اذا مر عن سيارة اجرة تقف في عرض الشارع لالتقاط راكب، وحيث لا يعير السائق اي اهتمام لصوت الزمامير المصم للاذان وهي تستحثه على التحرك والاكتفاء بذلك القدر من تعطيل السير، لتنصب اللعنات على جشع السائقين وقلة حيائهم... وما شابه من النعوت التي تعبر عن الضيق اكثر من اقترابها من التعبير عن واقع الحال.

وطبعا مثلهم ينال اصحاب العمارات تحت البناء على جوانب الشوارع، والتي تسد موادها الشارع، فتخلق، ولا اقول تساعد في خلق، ازمة سير خانقة، وهؤلاء بالطبع لا يجدون، وان وجدوا لا يهتمون، من يقول لهم ان وضع اكوام موادهم وسد الشارع، او تضييقه، ممنوع، ويعرضهم الى المخالفة والتغريم.

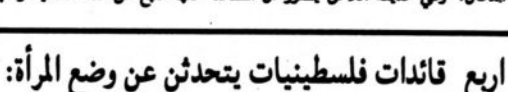
ولان المواطن دائما يضطر لاستخدام الممر المحدود وسط الشارع، الذي تبقى للسيارات، بعد ان احتل الباعة المتجولون الارصفة، وجعلوا السير وسط الشارع، وسط السيارات، ارحم من السير عليها، فغالبا ما يتراءى له ان هؤلاء الباعة هم سبب المشكلة ومسببها ايضا، فلا ينجون من شتائمه ولعناته.

وطبعا هناك، اضافة لما قلناه في العدد الماضي، الكسور والحفر في الشوارع، وفي كثرة من المدن اضيفت الحفريات ايضا... وقبلها وبعدها حواجز الاسمنت المسلح التي تسد ليس المنافذ الفرعية بل وشوارع رئيسية، بمراتها الاربعة، مثل شارع رام الله بيتونيا، بالكتل الصخرية والحواجز الترابية.

كثيرا ما ساءلت نفسي، لو كنت املك سيارة، واحتجت شراء بضاعة ما من سوق الخضار، او من احد المتاجر في مركز المدينة، اين يمكنني ايقافها حتى لا اشارك في تأزيم الاختناقات في الشوارع الرئيسية والمركز؟! لم اصل الى جواب قاطع. ذلك ان كل الشوارع الموصلة للمركز، على طول مئات الامتار، تزدحم بالسيارات المنتظرة وعلى الجانبين، واحيانا في صفين، صحيح ان الانسان يفضل، وبالتالي يبحث عن الاسهل، ولكن انعدام وجود ساحات تستخدم كمواقف، وجوانب الشوارع ليست حلا، هي عامل فعال في تفضيل الوصول الى باب المحل التجاري...، وليست الاتانية او قلة المرور.

وفي اطار البحث عن حلول لتخفيف حدة الازمة جرت محاولات لاخلاء الارصفة من باعة البسطات، لكنها فشلت، ولسبب بسيط كونها تناقضت مع حاجة الناس الموضوعية. فهذه الظاهرة ولدتها حالة البطالة المستفحلة... ولو تمكن بائع البسطة من الحصول على عمل ثابت لما فكر فيها اصلا.

في الفترة الماضية رمم الاحتلال عددا من اجهزة الادارة المدنية التي انحلت بضغط من الانتفاضة. لكنه لم يحاول ترميم جهازي المحاكم والشرطة... واغلب الظن ان المقاومة المتوقعة لاحيائهما وترميمهما لم تدخل في حساباته، ولا حتى ما يمكن تسميته بانتظار اعادة الانتشار ودخول الشرطة الفلسطينية... اغلب الظن ان حسابات الاحتلال تنسجم او تشكل جزءا من حسابات السيد رابين حين اطلق مقولته عن التعب..



اربع قائدات فلسطينيات يتحدثن عن وضع المرأة:

(تتمة من ص ٤)

هذه المشاركة على وضع المرأة الاجتماعي من ناحية والسياسي من ناحية اخرى. والقضية تكمن في عدم اعتراف المجتمع عامة والحركة النسوية الفلسطينية خاصة باهمية دور المرأة على الصعيد الوطني والاجتماعي. واوضحت ان الحركة النسوية هي الان امام تحديات اقوى من السابق لانها تعهدت تاريخيا لانجاز مهام التحرير الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا التحدي ما زال قائما حتى بوجود سلطة فلسطينية محدودة الصلاحيات. اما التحدي الاخر، فهو مواجهة المجتمع الابوي والذي تلمسه في هذه المرحلة، وضرورة اختراق النظام السياسي بشكل اكثر فعالية على المستوى الرسمي وغير الرسمي. وهذا يتطلب ادوات تنظيمية مختلفة عما كان في السابق والتي من المفترض ان توحد الجهود النسوية بكل توجهاتها السياسية لمواجهة المرحلة الانتقالية الحرجة. واعتبرت ان من المفروض ان تكون الحركة النسائية طليعة القوى الدمقراطية والتي من مصلحتها ان ترسي اسس المجتمع الدمقراطي.

ووجهت في نهاية حديثها، رسالة الى المرأة الفلسطينية في الثامن من آذار تطالبها فيها بأن تلعب دورا فعالا على المستوى العالمي، وان تربط نضالاتها مع قضايا المرأة عامة وان لا تنعزل عنها. ولكن الرصيد الاساسي لمثل هذه الفعاليات، هو الجماهير النسوية. فهناك استحالة لتطوير مضمون النضال النسوي في شقه الوطني والاجتماعي، اذا لم يرتبط بقضايا النساء الفقيرات والمشردات والمضروبات والمعتقلات والمثكلات بالعمل لاجل البقاء.

واكدت ان هذه القضايا النسوية والحركة النسوية الفلسطينية من المفترض ان ترتبط بقضاياهن وان لا تنعزل لتصبح مغتربة عن مجتمعها.

(مكتب رام الله الصحفي)

قصة القانون الذي يحل مشكلة الاطباء خريجي الجامعات الاجنبية

(تتمة من صفحة ٧)

«عندما سمعت لجنة الاطباء الاقتراح رحبت به ووافقت عليه. لكن بعد التصويت على الميزانية رجع الوزير في كلامه مدعيا ان ذلك يكلف مبالغ طائلة لا تستطيع الوزارة تحملها».

في استطلاع عابر على اسماء اعضاء الكنيست الذين أيدوا الاقتراح يتبين ان اعضاء كتلة الجبهة والحزب الدمقراطي العربي هما الكتلتان الوحيدتان اللتان ايدتا بكامل اعضائهما الاقتراح. اضافة الى (٦) من اعضاء «الليكود» و(٥) من «ميرتس» وعضوين من كل كتلة من الكتل التالية: «موليدت» و«يعود» و«حزب العمل» و«شاس» وعضو واحد من «تسومت» وآخر من «يهدوت هتوراة».

ويسأل السؤال لماذا عضو «الليكود» الذي بادر حزبه الى سن القانون عندما كانت هناك حكومة تكتل وطني هو الذي يأتي اليوم لتعديله. السيد اسعد اجاب على ذلك بقوله: «في تلك الفترة لم اكن عضو كنيست ولم يكن «الليكود» لوحده انما مع «المعراخ» وما قدمته هو تصحيح للقانون لانه مجحف في حق الطلاب العرب واليهود».

اما عضو الكنيست هاشم محاميد رئيس كتلة الجبهة فقال: «نحن رفضنا هذا القانون وأيدنا تغييره منذ اقراره. لكن رأينا بالتنسيق مع النائب اسعد ان يقوم هو بتقديم الاقتراح، لانه ينتمي الى كتلة أكبر من كتلتنا. واعتقدنا انه في حالة تقديمنا الاقتراح فلن تصوت كتلته معنا». واضاف: «دورنا كان في الضغط على اعضاء الائتلاف لعدم معارضة الاقتراح. لذا فان قسما منهم ترك الجلسة ولم يصوت».

وحتى يُبت في الاقتراح نهائيا سيواصل اعضاء لجنة الاطباء الاتصال مع رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي يوسي كاتس لفحص وضعية الطلاب الذين كانوا سنة ١٩٨٧ في سنة اولى تحضيرية والامكانية لالغاء الامتحان لهم ايضا. كما قال الطبيب درويش.

ولا نستطيع ان نقول ان ما حقق هو انجاز كامل الا بعد عبور الاقتراح القراءتين المتبقيتين. عندها من دون شك سيحل مشكلة جدية لاولئك الاطباء.

● عفيف سالم ●

خَشِّب!

● عبر ابناء عدة أجيال من بيننا أروقة التحقيق والاعتقال زمن الحكم العسكري وحتى بعده. وقسم كبير من هؤلاء ما زال يستذكر بكل خير وحب محامي الأرض والهوية حنا نقارة. ولا شك يذكرون صوته الجهوري الصارخ بهم او بكل واحد منهم: «خَشّب»!

استوعب كل واحد من اولئك تلك الصرخة حسب فهمه ووعيه ومشاعره واحساسه. فمنهم من اعتبرها دعوة للصمود في مواجهة المحقق. ومنهم من اعتبرها نداء بان يحافظ على مواقفه وسرعة بديهته ويقظته. ومنهم من فهمها دعوة للحفاظ على الكرامة الانسانية والوطنية والطبقية، الكرامة القادرة على مواجهة وتحدي السجان والمحقق ومن يقف خلفهما.. وهناك، ايضا، من شعر وأحس بان ذلك الصوت الجهوري يركز كل تلك الدعوات والنداءات في حقيقة واحدة لا تتجزأ. وحاول هؤلاء زرع هذه القيم والمفاهيم في ابناء جيلهم وبين الأجيال المتتابعة على اعتبار انها قيم ومفاهيم رائعة ومقنعة وقد كتب لها الحياة.. والحياة تعني الاستمرارية والانتشار. وهكذا هو الواقع. او لعله كان هكذا حتى انطلقت تلك الصرخات والهتافات في اول ايام عيد الفطر، وبالتحديد من احد اضلاع مثلث «يوم الأرض» صارخة.. رابين.. رابين ولولا بقية من امر ما لتابعت تلك الهتافات «رابين رابين ميلخ يسرائيل» (ملك اسرائيل)... لا يهم!!

اذ ان المهم ليس الهتاف فقط، بل معرفة ما يستر هذا الضيف من خلف زيارته هذه؟! فهو يذكر هذا الضلع من اضلاع مثلث يوم الأرض منذ العام ١٩٧٦. وهو يعرف حقيقة الطيبة التي يتمتع بها العرب. فهم لا يكرمون الضيف فقط، بل انهم ينسون كل ما فعلت يداه ضدهم اذا ما دخل الى بيتهم. ومن هنا أصر على تنفيذ هذه الزيارة واخراجها الى حيز التنفيذ حتى بعد ان سلم وزيرا آخر مهام وزارة الداخلية.. صحيح انه حمل هدية ما معه.. الا ان بعضهم سيرد الفضل بأحسن منه.. فسامحه على جرائمه وجعله اطهر من «حمام مكة!» ولولا بقية من وعي او خجل لربما هتف احدهم:

«رابين.. رابين.. ميلخ يسرائيل».. ولم يخطىء رابين في حساباته هذه المرة.. اذن من اخطأ؟!

ذكرت في البداية ان كل واحد من ابناء تلك الاجيال المتتابعة التي سمعت صرخة ذاك الصوت الجهوري: خشّب.. فهمها وفق وعيه واستيعابه واحساسه وتاريخه.. الا ان الجامع بينها كان ذاك النشيد القديم المتجدد «يا ظلام السجن خيم اننا نهوى الظلاما .. ليس بعد الليل الا فجر يوم يتسامى» النشيد باق والفهم ذاك باق.. وهكذا تبقى الاجابة على السؤال، اذن من أخطأ؟!

لصوص.. و.. حمقى!! (تتمة من ص ١٠)

يشتركون في تدشين شارع او دكان احذية، وما الى ذلك من اجراءات تصنيع الوسط العربي (والدرزي)! ففي حملة «تصنيعية واحدة»، «تطورت» سخنين والطيبة والبعنة ومجد الكروم ونحف والبعينة، وكفر قرع وكفر قاسم!

هم يعتقدون اننا ما زلنا كما عهدونا، ومهما فعلوا وتركوا بنا، نظل نعتبرهم حزب سلام ومساواة! بامكاننا ان نشتمهم، شريطة ان نعطيهم ثقتنا واصواتنا! فلماذا يغيرون سياستهم ما دمنا مصرين على تفضيلهم، ولا نرى «طريقا ثالثا» امامنا!

وبالرغم من كل شيء، فلا اعتقد ان بامكان الاصوات العربية في الانتخابات القادمة ان تسعف حزب «العمل» المتآكل، وتمنع ارتطامه بقعر الهوة السحيقة التي حفرتها فؤوس سياسته، حتى ولو اتى بأصوات عربية من جزر القمر.

قيل لاحدهم حسب تراثنا الشعبي: بتعرف تسرق؟

قال: نعم. قالوا: وبتعرف تخبي؟ قال: لا. قالوا: لا فيك ولا بسرقتك! وما سرق كثير ولا يمكن اخفاؤه.

وسيعود الحمام المغادر الى ابراجه، «بالعمل» او بغيره.

* * *

عن جد

ظل «ابو يعرب» يصرخ ويزعق، احتجاجا على زيارة «الوطني» لحد للكنيست، فيضيع صراخه في متاهة المقاطعات والضجيج، حتى اعطى الساعة! فاذا به يشيد بالمجازات الحكومة في شتى المجالات!!

د. خليل اندراوس، اخصائي الامراض الداخلية، لـ «الاتحاد»:

الكلاب هي مصدر العدوى الاساسي بالدودة الشريطية الشوكية (الخناكوكوس)!

** (٣.) حالة اصابة بهذه العدوى ظهرت في طمرة وحالات أخرى ظهرت في كفرياسيف ويركا وغيرهما **

● اثر تشخيص عدة حالات مرضية بدودة «الخناكوكوس» الديدان الشريطية المشوكة (ECHINOCOCCOSIS) في بعض القرى العربية، وخاصة في منطقة الجليل، مثل طمرة وكفرياسيف ويركا، بادرت ادارة صندوق المرضى العام (كوبات حوليم) وبمشاركة وزارة الصحة وجامعة النقب، ممثلة بالبروفيسور يوسف ألون، باجراء فحوص دم مجانية خلال شهر كامل وذلك للكشف المبكر عن المصابين بهذه الدودة، ليتم معالجتهم قبل استفحال المرض في اجسادهم.

وكان هدف المشروع ايضا، اجراء الفحص المخبري لاكبر عدد ممكن من الأهالي. وقد تقدم اليه في قرية طمرة حوالي (...٩ مواطن) ممن هم فوق سن الثامنة عشرة، وذلك بعد ظهور حوالي (٣.) حالة مرضية.

وحسب النتائج التي سيتم الحصول عليها ستوضع استراتيجية عامة لمكافحة هذه الآفة. فهناك دول عديدة في العالم تمكنت من القضاء عليه كالدول الاسكندنافية وقبرص.

ومن اجل القاء الضوء على خطورة هذا المرض كان لنا هذا اللقاء مع الطبيب خليل اندراوس، اخصائي الامراض الداخلية ومدير عيادة صندوق المرضى العام في طمرة.

*** س: ماهي هذه الدودة الشريطية الشوكية (الخناكوكوس)؟ وكيف تصل الى جسم الانسان؟**

– ج: «من خلال ممارستي لمهنتي، وبالذات في السنوات الاخيرة تمكنا من تشخيص عدة حالات مرضية (بالخناكوكوس) واحدى هذه الحالات النادرة اصابة المريض بالاكياس في العظام. ويحدث هذا المرض نتيجة وجود «كيسات» (CYSTS) مختلفة الحجم، وهي عبارة عن الطور اليرقي للشريطية المشوكة وعادة توجد ديدان هذه الآفة في الكلاب بشكل خاص.

وينتقل المرض الى الانسان بالطريق اليدوية او الفموية ويحدث التعرض عند اخذ طعام وشراب ملوثين ببراز الكلاب. وقد تبقى البيوض حية في المراعي والحدائق وعلى الخضراوات والاعشاب. وتنتقل العدوى الى جسم الانسان عند تناول الاطعمة والاشربة الملوثة ببيوض الدودة، حيث تفقس في المعي وتهاجر اليرقات من خلال الغشاء المخاطي للامعاء، وتحمل في الدم الى مختلف اعضاء الجسم حيث تكون (الكيسات). وهكذا تصل العدوى الى الانسان».

*** س: ماهي اعراض هذا المرض وكيف يتم التشخيص؟**

– ج: «تختلف الظواهر المرضية لهذا المرض، تبعا لحجم وعدد وموقع الكيسات، فالكيسات تنمو ببطء وقد يتعدى قطرها في النهاية (١. سم). ويصاب بهذا المرض بكثرة الكبد والرئتان وبدرجة اقل الكلى والطحال والعظم والجهاز العصبي المركزي ولا يستثنى اي عضو في جسم الانسان.

وقد يكون المرض بدون اعراض سريرية ظاهرة وكثيرا ما يتم الكشف عن هذه الكيسات خلال فحص روتيني للصدر بالأشعة «السينية»، ولكنها في الاعضاء الحيوية قد تسبب اعراضا مميتة. ومن الممكن ان يؤدي تزايد حجم الكيس الى تخريب الانسجة بفعل الضغط الميكانيكي. ومن الجائز ان تبقى الآفة الكبدية بدون ظواهر مرضية لمدة (٥ - ٢. سنة) ثم تظهر في نهاية المطاف على هيئة كتلة بطنية محسوسة، او ألم باطني وقد يؤدي انسداد الطرق الصفراوية الى اليرقان.

اما الشكل الرئوي فيبتدى بالسعال والالام في الصدر. وعند اصابة العظم تحدث كسور مرضية. كما ان اصابة الجهاز العصبي المركزي قد تؤدي الى الصرع او العمى. اما انفجار الكيس داخل الطرق الصفراوية او الرئة او القصبات الهوائية فيؤدي الى حدوث الحمى والحكة والطفح او حدوث تفاعل تأقي (ANAPHYLACTIC SHOCK) ويكون مميتا احيانا».

*** س: وما هي طرق المعالجة؟!**

– ج: «طرق المعالجة نادرا ما تكون بالصورة السريرية. ويمكن تحديد الافات الكبدية عن طريق التفرس المقطعي المحوسب (سيتي) والفحص الفوق صوتي (اولتراساوند). ويدعم التشخيص وجود نتائج ايجابية بالاختبارات المصلية. وعن طريق الأدوية».

*** س: ما هي طرق مكافحة هذه الآفة؟**

– ج: «الفحص الجيد بالقدر الكافي للذبائح والرقابة الصارمة على ذبح الحيوانات، بحيث لا تصل الكلاب الى الاحشاء غير المطبوخة. حرق ودفن الاعضاء المصابة للذبائح والعلاج الدوري للكلاب وأهمها تثقيف الجمهور العام في الأماكن المأهولة فيما يتعلق بأخطار الارتباط القريب من الكلاب وبالحاجة الى تنظيم ذبح الحيوانات.

كما يجب على العاملين الميدانيين المعرضين للعدوى مراعاة جميع احتياطات الوقاية والسلامة».

* ليلى ياسين - فودة *

(طمرة)



* ان تناول السمك مرتين في الاسبوع، على الأقل، يحمي من امراض القلب ويمنع النوبة الدماغية. هذا ما اعلنه باحثون من هولندا.

فالحوامض الدهنية من نوع اوميغا (٣)، الموجودة بكثرة في الاسماك تتفاعل مباشرة في صفائح الدم التي تميل للالتصاق ببعضها البعض وتسد شرايين القلب والمخ.

الحوامض الدهنية المذكورة تتحول الى صفائح اقل التصاقا وتحد من تكون الجلطات.

هذا الأمر تبين لدى مجموعة من النساء اللواتي تناولن ما مجموعه (١٥.) غراما من السمك في الاسبوع. اما الانواع التي يفضل تناولها فهي «السلمون» و«السردين» و«السمك المالح».

وجبة الفطور تحميك من الكوليسترول والنوبات القلبية

● ان تناول وجبة الفطور يوميا وبانتظام يقلل من نسبة الكوليسترول في الدم ويقلل من احتمالات الاصابة بنوبة قلبية وذلك مقارنة مع اولئك لذين يبدأون يومهم على معدة خاوية.

والسبب يعود الى كون تلك الوجبة الجدية في ساعات الصباح تنشط تبادل المواد في الجسم لساعات طويلة وتثبت الشهية. وتساعد في تأخير عملية تناول كميات زائدة من الأطعمة.

البروفيسور فاين كالوني محاضر في مدرسة الطب في جامعة جورج واشنطن يقول ان المفتاح لتحقيق الهدفين المذكورين هو في تناول ٢٥٪ من مجمل السعرات الحرارية التي يحتاجها الجسم يوميا عند تناول وجبة الفطور.

التدخين.. عائق امام الشفاء من كسور العظام



● من بين المضار التي يسببها التدخين تأخير عملية شفاء العظام المكسورة.. حيث تنتج الخلايا القريبة من موقع الكسر مواد من الالياف تسمى «كولاجين» وهي المادة البروتينية في نسيج العظام وتدخل الكسر.

لكن «الكربون مونوكسيد» والنيكوتين الموجودين في السجائر يحدان من كمية الاوكسجين التي تصل الى هذه الخلايا ويمنعان قدرتها على صناعة المواد البروتينية في انسجة العظام الضامة.

ان تدخين سيجارة واحدة في اليوم يوقف انتاج مادة الكولاجين لمدة تزيد عن ثلاثين دقيقة. ومن يدخن علبة كاملة لا تداوى عظامه المكسوره الا بعد فترة طويلة.

كم يحتاج جسمك يوميا من المواد الدهنية؟!

● احدى الوسائل المتبعة للتقليل من كمية السعرات الحرارية اليومية، بهدف تخفيض الوزن، هي ممارسة التمارين الرياضية والتقليل قدر الامكان من كميات الدهنيات التي نتناولها. لكن يبقى السؤال: ماهي الكمية المسموح بتناولها من الدهن يوميا؟!

على هذا السؤال يجيب د. جورج بلاكبرين، من كلية الطب في جامعة هارڤارد الامريكية قائلا: بالتقليل من عدد الغرامات الدهنية بحسب عدد الكيلوغرامات لوزن الجسم. اي من يزن (٨.) كيلوغراما يتناول (٨.) غراما فقط من المواد الدهنية ومن يزن (٧.) كيلوغراما يتناول (٧.) غراما... وهكذا....

فحص «زرع» للبول.. في حالة الارتفاع المستمر لدرجة حرارة الطفل

● عندما تظهر لدى الأطفال ارتفاعات مستمرة في درجة حرارة الجسم دون تفسير واضح، ينصح بأن يصر الوالدان على اجراء فحوصات «زرع» للبول.

هذا ما أوصت به المجلة الطبية «طب العائلة» في اعقاب البحث الذي بيّن ان فحص البول في الوقت الملائم للأطفال الذين يعانون من ارتفاعات مستمرة في درجة حرارة الجسم يمنع حوالي ٥.٪ من الأضرار والمضاعفات في المستقبل البعيد والتي من الممكن ان تتطور في المسالك البولية بسبب التلوثات.

ففي البحث اتبع اسلوبان: الاول اجراء فحوصات «زرع» للبول والثاني اجريت فيه فحوصات عادية دون «زرع».

فدلت النتائج على ان الاطفال الذين زادت درجة حرارتهم عن (٣٩) درجة وعولجوا في الوقت الملائم، وهم من المجموعة الاولى، لم يعانوا من أية مشاكل لانهم تلقوا العلاج الذي كشفت عنه نتائج الفحص (الزرع). بينما ظهرت تعقيدات ومشاكل لدى المجموعة الثانية ابتداء من ارتفاع ضغط الدم وحتى مشاكل في الكلى.

٥٠ امرأة شفين تماما من سرطان الثدي بفضل دواء جديد!

*** ٣٠٪ فقط من النساء يتوجهن الى العيادات الخاصة لاجراء فحوصات للكشف المبكر عن سرطان الثدي... والنسبة في الوسط العربي أقل بكثير! ***

● «٣٠٪ فقط من النساء يتوجهن الى العيادات الخاصة لاجراء فحوصات للكشف المبكر عن سرطان الثدي، والنسبة في الوسط العربي، اقل من ذلك بكثير».

هذا ما قالته د. تمار بيرتس، مديرة قسم السرطان في مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس، في حديث خاص بـ «الاتحاد».

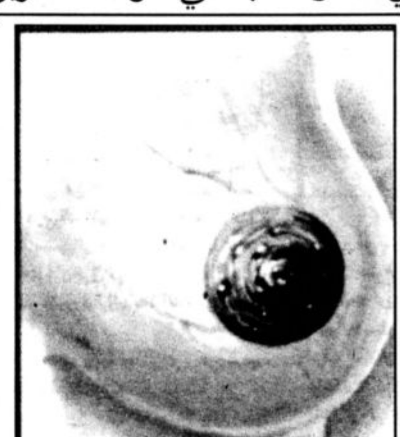
وكان اطباء المستشفى قد باشروا منذ فترة باستعمال نوع خاص من الدواء يسمى «تكسول»، يستخرج من شجر «تيو»، الذي ينمو على الشواطىء الامريكية. وقالت د. بيرتس، ان مئة امرأة عربية ويهودية يعانين من سرطان الثدي والمبيض، تناولن هذا الدواء خلال اشهر متواصلة ونجح الدواء بشفاء ٥٠٪ من النساء.

*** «الاتحاد» – هل وصلت النساء للعلاج في المراحل الاولية من المرض؟**

– د. بيرتس: «جميع النساء وصلن وهن يعانين من المرض في مراحله المتأخرة، وفي العديد من الحالات، كان المرض منتشرا في انحاء مختلفة من الجسم».

*** «الاتحاد» – ولماذا لم يستعمل الدواء قبل ذلك؟**

– د. بيرتس: «منذ بداية استعماله في البلاد، اقتصر على مرضى الرئات، وبعد الابحاث والتجارب، بوشر في استعماله للنساء المريضات، ولان الكميات التي تصل الى البلاد من هذا النوع من الدواء قليلة، جرى استعماله داخل العيادة فقط حيث تناولت كل امرأة وجبتين من الدواء كل ثلاثة اسابيع».



*** «الاتحاد» – هل هذه التجربة ستدخل الأمل الى قلوب المريضات؟**

– د. بيرتس: «لا شك ان شفاء ٥٠٪ من النساء المريضات يدل على ان هناك املا في انقاذ حياة العديد من المرضى. ولكن هذا لا يعني ان نتقاعس في اجراء الفحوصات للكشف المبكر عن المرض، فكلما تم اكتشافه في مراحله الاولى كلما كانت امكانية الشفاء اكبر».

*** «الاتحاد» – الاحصائيات الاخيرة تشير الي ان نسبة مرضى سرطان الثدي في الوسط اليهودي اكثر بعشرة اضعاف مما هو في الوسط العربي. كيف تفسرين ذلك؟**

– د. بيرتس: «التجارب والابحاث تؤكد على ان طبيعة الحياة اليومية ونوعية التغذية لها تأثير مباشر على ذلك. لنأخذ مثلا النساء اليابانيات، اذ ان نسبة المصابات بينهن بمرض سرطان الثدي كانت قليلة كما هو الحال في الوسط العربي، ولكن عندما انتقلن للعيش في امريكا ارتفعت النسبة بشكل كبير. كذلك الأمر بالنسبة لليهوديات الشرقيات».

*** «الاتحاد» – يقال ان الارضاع يشكل أحد العوامل التي تخفف من الاصابة بالمرض؟**

– د. بيرتس: «سابقا كان الاعتقاد بانه كلما ارضعت الام طفلها اكثر كلما كان احتمال اصابتها بسرطان الثدي اقل. لكن هذا الأمر لم يثبت وغير واضح تماما».

*** «الاتحاد» – خلال عملك بين النساء، الا تلاحظين اقبالا اكثر من النساء للاهتمام بوضعهن واجراء الفحوصات اللازمة؟**

– د. بيرتس: «صحيح انه خلال الفترة الاخيرة ونتيجة زيادة الاعلام والوعي في هذا الموضوع ارتفعت نسبة النساء اللواتي يجرين فحوصات للكشف المبكر عن امراض مختلفة، ولكن للأسف فان النسبة لا تزال قليلة وهناك حاجة ماسة للعمل من أجل زيادة الوعي أكثر بين النساء، فهذا يعود بالتالي لمصلحتهن وابعادهن عن الاصابة بامراض مختلفة، ومنها امراض قاتلة».

(آمال شحادة)

بامكانك معالجة نفسك بنفسك!

● دلت الابحاث الأخيرة، انه خلال السنوات العشر الاخيرة وصلت اعلى نسبة لمريضات سرطان الثدي بين النساء اللواتي استهلكن حوالي ٤٠٪ من السعرات الحرارية لديهن على شكل سمن حيواني.

هذا ما صرح به البروفيسور جيرسي اينهورن، أحد اشهر الباحثين في جامعة كاردنسيكا في السويد، واضاف: «ان العلاقة بين سرطان الثدي والنظام الغذائي والتي لم تكن معروفة منذ خمسة عشر عاما.. تأكدت علميا من خلال ١٣ بحثا اجريت في سبع دول».

وينصح الاطباء كافة النساء بالاستعانة بنظام غذائي سليم وذلك بتقليل كمية السمن في الطعام، فهذا يفيد النساء، وخاصة اللاتي تجاوزن سن الأربعين.

أول امرأة تقود سفينة فضاء



● لم تكتف المرأة اليوم بقيادة الطائرات، بل تطور الأمر لكي تقود السفن الفضائية. وكانت ايلين كولينز، التي تحمل رتبة مقدم في الجيش الامريكي اول امرأة في تاريخ الطيران تقود المركبة الفضائية «ديسكفري» التي انطلقت يوم ٣ شباط من قاعدة ناسا في فلوريدا.

وكانت مهمتها الفضائية تتطلب القيام بشبه «باليه» في الفضاء، حيث تقوم بالسياحة فيه والالتقاء مع احدى المركبات الفضائية الروسية ثم الاقتراب من المحطة الفلكية «مير» والدوران حولها قبل العودة الى الأرض.

وقد اتمت ايلين مهمتها بنجاح وكانت ايلين قد انجزت اكثر من ٤٠٠٠ ساعة طيران وحصدت ميداليات الشرف الكثيرة لكي تستطيع الفوز بهذا الشرف الكبير الذي فتح مجالا جديدا امام المرأة.

الأم الامريكية هي الأكثر قضاء لوقتها مع طفلها

● دلت آخر الاحصائيات على ان الأم الامريكية هي اكثر الامهات التي تقضي وقتا كبيرا مع ابنائها.

فالاحصائيات تقول ان الاطفال حتى سن ٤ سنوات يحظون برعاية امهاتهم في امريكا بمتوسط (١١) ساعة يوميا وفي المانيا ونيجيريا (١٠) ساعات وفي البرتغال وتايلندا (٨) ساعات وفي هونغ كونغ والصين حوالي (٦) ساعات وفي بلجيكا (٥) ساعات فقط.

الرياضة.. عامل مساعد لاعداد الحامل للولادة

* تشير كافة الابحاث الى ان التمارين الرياضية الخاصة بالمرأة الحامل، تساعد على اعدادها للولادة من الناحية النفسية. وهناك تمارين رياضية تهيء الجسم كله من أجل مواجهة صعوبة الولادة. وهذا النوع من الرياضة يفيد المرأة الحامل في المحافظة على اللياقة الجسمية طوال مدة الحمل. ويهدف بعضها الى المساعدة على احتياجات معينة في اثناء المخاض.

واليك بعض هذه التمارين:

* هذا التمرين في الصورة (١) يفيد في ارخاء عضلات الحوض. عليك بالاستلقاء على ظهرك مع ثني الركبتين ثم رفع الحوض الى اعلى باستخدام القدمين. يكرر التمرين عدة مرات.

* ويفيد التمرين في الصورة (٢) عضلات الحوض والبطن ويساعد المرأة الحامل على الاسترخاء استعدادا للولادة. على الحامل ان تسترخي على احد جانبيها مع الميل قليلا نحو البطن، ثم تسترخي مرة ثانية على ظهرها مع رفع قدميها فوق شيء ثابت لبضع دقائق.

* يفيد التمرين في الصورة (٣) عضلات الحوض والبطن على الضغط اثناء الولادة. اقبضي شيئا ثابتا واثني ركبتيك للنهاية ثم قفي من جديد.



* صورة رقم ١ *



* صورة رقم ٢ *



* صورة رقم ٣ *

عَ الوتر

● سعود الاسدي ●



رقص.. باليه

● الرقص فنّ مارسه الانسان منذ اقدم عصور التاريخ، ففي الآثار البابلية، لوحات لمشاهد راقصة، وكذلك في الآثار المصرية الفرعونية، ولعل اقدم رقص للانسان هو تلك الحركات التي كان يقوم بها عندما كان يوقع بفريسته، او ينجح، في اشعال قبس ليوري به النار في الغار الذي كان يأوي اليه.. حتى اذا انتقل الى الرعي، ثم الى الزراعة والاستقرار تطور الرقص الى ظاهرة جماعية في السلم وفي الحرب. وما رقص الانسان في المعابد والهياكل القديمة الا شكل من اشكال «الباليه» التعبيري الاول الذي مارسه الانسان مع السحر والكهانة ليرضي به القوى الخفيّة الكامنة في الطبيعة، او الآلهة التي كان يؤمن بها.. كما ان بهجة الحياة اوحت للانسان بل دفعته لان يرقص، فقد رقص لنزول المطر بعد انحباسه، كما رقص لجني الثمر احتفالا بالخصب والعطاء. على ان ابرز ما عرف عن رقص الانسان هو ما كان في المناسبات السارة من زواج وميلاد، ومواسم واعياد. والرقص في اساسه استعراض جسدي. وهو كأي فن من الفنون الستة الاخرى وهي: الرسم والنحت والموسيقى والشعر والغناء والتمثيل، لدى الامم والشعوب، يتأرجح بين السذاجة البدائية



● كارلوتا غريسي في مشهد من «جيزيل» ●

والتطور الشديد.

** الباليه لمتعة المشاهد **

ان معظم الرقص يُراد به امتاع صاحبه، حتى ذلك الذي يؤديه صاحبه بأغبى واسمج الحركات. الا ان رقص الباليه غاية غاياته هي امتاع المشاهد، واذا كان الرقص عامة، قديما قدم الانسان، فان رقص الباليه حديث العهد، وتاريخه يشكّل فصلا من تاريخ الرقص، وهو مرتبط بظهور المسرح {عند اليونان والرومان} ولكنه لم يصبح فنا قائما بذاته، وذا اسس ونظريات واجتهادات الا منذ تأسيس اول اكاديمية للرقص في باريس سنة ١٦٦١م وهي الاكاديمية الوطنية، بمرسوم ملكي من الملك لويس الرابع عشر الذي كان يتقن الرقص بأنواعه، ويشجع حاشيته عليه، كمتعة من المتع الراقية في فرنسا مع العلم ان بذرة رقص الباليه ايطالية الاصل، وقد استنبتتها في فرنسا الملكة كاترين دي ميديتشي لتُلهي ابناءها بالباليه عن السياسة التي كانت شغلها الشاغل. ولعل اول عمل مسرحي للباليه هو الباليه {كوميك دي رين} وقد عرض سنة ١٥٨١. وفي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ظهرت على خشبة المسرح في اوروبا اعمال درامية فخمة من الباليه، حتى غدا هذا الفن في القرن العشرين ليس فنّاً موسميا بل فناً من الفنون اليومية التي تحتفي بها حواضر الدول الاوروبية، والولايات المتحدة وكندا، وهو الى جانب الاوبرا، وعروض الحفلات الموسيقية، يشكل احدى واجهات الثقافة الغربية. وكان للروس والانجليز بعد الفرنسيين علامات مميزة فيما يتعلق بمعاهد الباليه، وبالفرق المحترفة الممتازة التي تمتع رواد المسرح بأجمل ما انتجته الموسيقى من متتابعات، وسيمفونيات راقصة، في حلل زاهية من قصص وحكايا واساطير، تحظى بالتصميم المنضبط بالحبكات الدرامية، التي يعبّر عنها بحركات الجسد.. لان رقص الباليه هو عمل مسرحي، ولا يختلف عن الاوبرا الا بالنطق، او التعبير الشفهي، لان النص في الاوبرا غالبا ما يكون حوارا موزونا وشعرا يلقى القاء منغما (ريستاتيف) او مغنىً فرديا (آريات) او ثنائيا (دوويت)، بينما في الباليه يكون الحوار مضمرا، او صامتا (پانتوميم) ويعبر عنه بالجسد الراقص، مصداقا لما قاله مالارميه: «ان الرقص كتابة جسدية يجب علينا ان نعرف بواسطة الهام الشعور، او حدس الذكاء، ان نقرأ معناها». وهذه القراءة هي المطلوبة لمعرفة القصة من خلال المشاهد والحركات الايمائية الراقصة المبنية على ادوار لكل ممثل، او على الاصح لكل راقص يلبس دوره، كما اراده له المصمم، او المخرج.

** الروس الآن من الطلائعيين **

لا ينكر ما للروس من جهود ابداعية في فن الباليه، وان عدد راقصي الباليه من الروس الذين حازوا مراكز نجومية وشهرة عالمية كبير، وكذلك اساتذة تصاميم الرقصات والمخرجين، ولا ينسى ان الموسيقى الروسية خدمت هذا الفن – كما خدمها – خدمة جبارة، حتى ان فرق الباليه الروسية المحترفة والمحترمة لم تترك عملا من اعمال الباليه الاوروبية البديعة الا وعرضته في حواضر الشرق والغرب.

واذكر انني سنة ١٩٩٣ كنت قد شاهدت باليه «جيزيل» في مدينة «بطرسبرغ» (لينينغراد) وقد استمتعت به، ودهشت له، بل شدهت الى حد طفرة الدمعة من العين لجماله وكماله.. وجيزيل فتاة فلاحة حسناء عذبة الروح، وقصتها قصة حب رومانسية مع فتى امير يدعى «ألبرت» وكان قد خرج مع رفاقه للصيد، فما ان التقى بجيزيل في كوخها الريفي حتى حدث لهما:

«نظرة فابتسامة فسلامٌ	فكلامٌ فموعدٌ فلقاء»
ففراقٌ يكون منه عذابٌ	وعذابٌ يكون منه شقاءُ
وشقاء ينهي الحياة فويلٌ	لشقاء يكون فيه انتهاء

ان موت جيزيل الدرامي، ثم موت الامير، هو قصة حكاية مبنية على اسطورة رواها الشاعر الالماني هاينه سنة ١٨٣٣، ومؤداها:

«ان هنالك حكاية عن رقصة ليلية، معروفة في البلاد السلافية باسم [Wiliis] ترقصها ارواح صبايا عذارى كن مخطوبات، ولكن لسوء حظهن، وافتهن المنية ليلة زفافهن، الا ان ارواحهن الشابة، والمتعطشة للحياة، لا تنام مطمئنة في اجداثها، فهن بالرغم من ان قلوبهن كفت عن ان تنبض، الا ان في اقدامهن الميتة شوقا ملحا، ورغبة عارمة للرقص الذي حرمهن القدر منه، فلم يكتفين منه في حياتهن، ولذا فانهن ينهضن في مماتهن من عالم الظلام البارد، ويمضين في الليالي المقمرة الى وادي الصمت، ويرصدن الطريق الليلية حتى اذا مر بهن فتى عابر سبيل، خرجن اليه من كل ناحية في اجمل صور، حتى اذا ذعر للمفاجأة، تحلقن حوله في رقصات ذات اغراء واثارة واجتذاب، واجبرنه على الرقص بملء طاقته، طيلة الليل، حتى يرهق ويخر مغشيا عليه وتزهق روحه، وهكذا ينتقل الى عالمهن في موكب تتزعمه ملكتهن المتوجة».

** «بحيرة البجع» لها شهرة **

ان اعمال الباليه الرائعة والشهيرة كثيرة ما بين كلاسيكية ورومانسية وعصرية حديثة، وهناك بعض اعمال رسخت اسماؤها في ذاكرة الناس مثل «بحيرة البجع» و«كسارة البندق» و«الحسناء النائمة» لتشايكوفسكي، و«العصفور الناري» و«بتروشكا» و«تكريس الربيع»، لسترافنسكي، و«جيزيل» لأدولف آدم، و«كوبيليا» و«سلفيا» لديليب. وهناك مقاطع باليه في اوبرات شهيرة مثل «عايدة» لفيردي، و«فاوست» لغونو، و«شمشون ودليلة» لسانسانص الخ.. وسيمفونيات عديدة استغلت مواضيعها لعرض لوحات باليه، لا تفنى جدتها على الايام مثل السيمفونية الخيالية لبيرليوز الخ..

** بلحسة اصبع نتذوق الشهد **

وبعد هذا فلم يبق الا ان نتذوق الشهد من {بحيرة البجع} وهي متتالية موسيقية [Suite]، فعلنا نجد في موسيقاها وقصصها حلاوة تغرينا برشف دائم من شهدها المصفى وقصتها تقول:

«ان هناك بحيرة رائعة ساجية تنساب فيها سابحة بجعات مسحورات في جو من الدعة والاطمئنان، الى ان تضطرب امواج البحيرة بسبب اعصار عاصف، فتلوذ البجعات ببعضها تنشد الامان وبكل حذر شديد، ثم نرى الامير الشاب سيجفريد يجري مراسم العيد، يستقبل حاشيته في القصر، وضيوفا فيهم فلاحون يمرون امامه بخضوع علامة على ولائهم له، وتكون هناك رقصة فالس على امواج البحيرة التي تسترد وداعتها ولكن ما هي الا لحظات حتى يضربها الرعد، فتدخل الاميرة الوالدة وتلوم ابنها سيجفريد على اهماله، وتذكره انه اصبح في سن الزواج وعليه ان يختار.. وهنا تعرض امامه ثلاث فلاحات رقصاتها، وتدعوه الى ان هيا: تعال نسكر من عاطفتنا تجاه بعضنا البعض!! ويكون رقص، يسود جو من البهجة لان الناس في عيد، وينطلق الراقصون في الهواء الطلق، ويؤكد الفرح ذاته، حتى يصبح وكأنه عصفور ثمل، فيأخذ الحبيب حبيبه بين ذراعيه ويعانقه، ويناجيه بأعذب الالحان، وهنا يعرض الامير سيجفريد برفقة سيدة حسناء من القصر، وعلى انغام الفالس، رقصة ساحرة، ومع ارتفاع عزف الكمان يخيل الينا ان الضيوف غادروا الحفلة، ولم يبق في القاعة الا عاشقان، ثم يسود جو لسكارى مترنحين، يتبعه صخب وتبادل انخاب، واعلاء ولاء لباخوس اله الخمر.. ومع دخول ثلة من المهرجين تعود البحيرة الى الاضطراب، فترتعش امواجها، ويخرج الامير وصحبه للصيد في الغابة القريبة، وهناك يسمع صوت غناء البجعات الكئيبات، وصوت طائر اصابه صياد، فأخذ يزعق، ويستجير بسربه الذي فر لدى سماعه بوق الصيادين مدويا في الغابة، كل ذلك وكأنه حلم!! وتتداح البجعات فوق سطح البحيرة بحركات رشيقة ورقيقة، ولكن ما ان يهبط الظلام حتى تتحول البجعات الى فتيات صغيرات، وتظهر فيهن الاميرة الحسناء (اوديت)، التي كانت قد تحولت الى بجعة بتأثير سحر الساحر الخبيث (روزارت)، وهو هنا يظهر على شكل بومة منفوشة الريش، ثم يكون ان يقطع الامير سيجفريد عهدا للاميرة اوديت، ويدعوها الى الحفلة الراقصة. وما ان تتشابك ايدي العاشقين حتى تجيش عواطفهما، وتنبجس بالتعبير عن الحب والوفاء.. وترقص البجعات المرافقات رقصة فالس في حركة مخروطية، وتؤدي اوديت رقصة مفردة، بينما البجعات من حولها متفرجات، وهنا تصبح الالحان مراجيح، لا الذ ولا اشهى!!



● بيرلي غريه في مشهد من «بحيرة البجع» ●

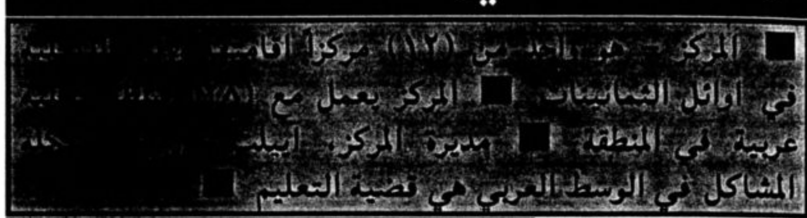
** ثم ينتهي ليل الرقص **

ثم ينتهي ليل الرقص، وينبلج الفجر، وتتفرق البجعات بمشاعر مختلطة من الحلم والواقع، فتدلف الاميرة الوالدة، وابنها سيجفريد، ويتبعهما دخول اقزام، ويكون ان تعلن الابواق عن فتح الابواب، فتدخل ست اميرات (ساندريللات) ويتقدمن بالدّور الى سيجفريد لعل اختياره يقع على احداهن لتصبح زوجا له، ويرقص الامير مع كل واحدة رقصة فالس، وبالتالي فان سيجفريد لا يختار واحدة منهن، وهنا ينشق باب البهو عن الساحر روزارت، وهو يتأبط ذراع ابنته «اوديل» وهي على شكل وصورة اوديت مخلقا ومنطقا، فيطير الامير اليها منخدعا منخلع الفؤاد، ويراقصها رقصة ساحرة معربا عن جنون بهجته بها ولكن مزمار الحاوي لا يلبث ان يُفلت بأنغامه حيّات الرقص من الاميرات الست، ويأخذ الجو في التغير من الفرح الى الكآبة على انغام رقصة هنغارية، ويكون شعور بالقشعريرة جراء الزمهرير، وتخمد نيران المدفأة، وتهب ريح سموم، ثم يكون ندفٌ ثلجيٌ وصقيع، وهنا تتدفق رقصة روسية، على انغام الكمان، فيبث العاشقان شكراهما كل في اذن الآخر.. ثم يكون صخب موسيقي اشبه بانتباه الشمالى من رقادهم، وتتوالى الرقصات: رقصة بوليرو اسبانية ورقصة من نابولي ايطالية، تدعو الجميع: هيا الى رقصة مازوركا بولونية.. وهنا يتقدم الساحر الخبيث روزارت، ويهمس همسة خادعة في اذن سيجفريد ليتحول بحبه الابدي الى اوديل، وان ينسى اوديت التي صارت سجينة، ولا تنفك تستجير باكية كي يفكوا اغلالها، ويكون السؤال هنا اين البجعات رفيقات اوديت؟! ويكون الجواب: انهن ينتظرن اوديت على شاطىء البحيرة، وتعود اليهن اوديت يائسة لقد خان الامير عهدها.. وهي تأسف على ضياع الوداد فتشيح بوجهها عن الامل، وتظن ان حبها قد اندمل!! ولكن ما هي الا لحظات حتى يصل الامير وهو يتلفت ذات اليمين وذات الشمال باحثا عن اوديت لان خدعة اوديل قد انكشفت، وهكذا خاب فأل الساحر الخبيث روزارت، وهنا يلتقي الحبيبان، ويسيران الهوينا برقصة ذات كبرياء على الامواج الناعمة، ويتواريان وراء الافق البعيد.. بينما يتهادى سرب البجعات في عزة وخيلاء، سرور وحبور على ايقاع اللحن الاخير فوق هدوء البحيرة الصافية الرقراقة، ويعم جو من الهدوء والطمأنينة والسلام، ويا دار ما دخلك شر!!

(بير الامير/ الناصرة/ آذار ١٩٩٥)

انطلاقاً من «كلية الجليل الغربي» ومن خلال العمل مع (٣٦) سلطة محلية في الجليل والكرمل:

مركز لتطوير وعصرنة الادارة والخدمات في السلطات المحلية



● تقرير: سهيل قبلان ●

* «مركز تطوير الادارة والاشغال» في «كلية الجليل الغربي» الواقعة قرب عكا على الطريق الى نهريا هو واحد من (١٢) مركزاً اقامتها وزارة الداخلية في اوائل سنوات الثمانين، في جميع انحاء البلاد، بهدف تطوير وعصرنة خدمات ونشاطات السلطات المحلية، بعيداً عن مركز الاحداث والاضواء الاعلامية.

ويشرف المركز الذي تديره السيدة آبيلت مزراح، على (٣٦) سلطة محلية في الجليل والكرمل، بينها (٢٨) سلطة محلية عربية. ومن تلك السلطات (٩) مدن و(٤) مجالس اقليمية.

عن المركز واهدافه ونشاطاته وعلاقاته مع السلطات المحلية، تقول السيدة آبيلت: هدف المركز هو خدمة السلطة المحلية في ثلاثة مجالات اساسية وفي مستويات مختلفة وهي: تأهيل وتثقيف الكوادر العاملة في السلطة المحلية وارشادها. وتطوير القدرات والمسائل التنظيمية والمهنية والاقتصادية في السلطة المحلية. والتنسيق والوساطة بين الاوساط والهيئات الحكومية والشعبية، والسلطات المحلية، لاقامة مشاريع ولايجاد التوازن بين السلطة المحلية كجسم خدماتي وبين الموارد المطلوبة والقائمة لذلك.

*** الملاءمة بين الاحتياجات والسياسة ***

نشاطات المركز في المجالات المذكورة اعلاه تعكس وتجسد موقعه الخاص والمتميز، فهو قائم في الخط الفاصل بين احتياجات السلطة المحلية من جهة وسياسة وزارة الداخلية من جهة اخرى. ويجتهد دائماً للتنسيق والمواءمة بينهما، من خلال دمج مؤسسات وهيئات شعبية وجماهيرية لتطوير قضايا السلطات المحلية والمنطقة بشكل عام. ولكونه المسؤول عن المنطقة يتوقع منه ان يكون بمثابة الراصد لاستيعاب التغييرات في المنطقة ومتطلبات الجماهير واحتياجاتها والفرص القائمة، وتحويل ذلك الى واقع ملموس والاستجابة لمتغيرات الواقع، بهدف دفع المنطقة وسلطاتها المحلية الى نوع من الاستقلال الاقتصادي والرفاه.

وحول اسس ومبادئ النشاطات تقول السيدة مزراح: تتنوع نشاطات المركز في السلطات المحلية. وكل نشاط ينفذ ويتم بعد دراسة معمقة وفحص احتياجات السلطة المحلية الخاصة. ويجري الاهتمام الخاص بميزات السلطة التنظيمية والهيكلية والثقافية - التربوية. ومن ثم يفصل المركز البدلة المطلوبة للاستجابة لمتطلباتها الخاصة. ويقوم فريق مجرب ومؤهل بتنفيذ المطلوب منه للسلطة المحلية، بالتعاون مع الجهات المسؤولة فيها وخارجها. ويشرف على تنفيذ المشروع في جميع مراحله. وبعد الانتهاء منه تجري دراسته لاستخلاص العبر. وتساعد اسس التعامل والعمل هذه في تطوير ادارة السلطة ورفع مستويات عمالها وموظفيها. فقد كانت النتائج ايجابية في غالبية السلطات المحلية، من حيث كيفية القيام بالمهمات ونوعية الادارة على مستوى الفرد والجهاز في السلطة المحلية.

*** «السياحة القروية» ***

وتقول السيدة آبيلت: منذ إقامته طور وشعّب المركز خدماته ونشاطاته ويعمل فيه مركزان: احدهما لتعلم البيئة يعمل فيه فريق اخصائي في مجال جودة البيئة، يقوم بنشاطات منوعة في مجالات عدة، خاصة في المدارس الثانوية والكليات والجامعة المفتوحة والمؤسسات الجماهيرية والمصانع والورش. واقيم المركز في عام (١٩٩١) برئاسة د. نوريت شرلين، بهدف تعميق الوعي حول ضرورة الحفاظ على جودة البيئة. وفي صلب نشاطات المركز، البحث والارشاد ودورات الاستكمال، في مجال البيئة. والمركز الثاني هو للادارة والسياحة. والبارز في هذا المجال هو السياحة القروية. ففي السنوات الثلاثين الاخيرة، تطورت وتمأسست السياحة القروية في العالم بشكل قوي ومثير. ونجم ذلك في الاساس من الاتجاه العام والطلبات المتزايدة لقتل اوقات الفراغ وللترفيه. وبرزت الحاجة بشكل خاص للسياحة القروية، بهدف الارتباط بالمكان والتعرف على الحياة القروية والخروج الى الطبيعة والهروب من اماكن استجمام وتنزه



* آبيلت مزراح، مديرة المركز *

مزدحمة بالناس. وتغيرت متطلبات الاسرائيلي بالنسبة لاوقات الفراغ وكيفية قضائها وأين. وكان ذلك بسبب الإنكشاف والتعرف على العالم وما يجري فيه، خاصة السياحة القروية. ونلاحظ مؤخراً طلبات متزايدة للسياحة القروية في البلاد خاصة من السياح الاجانب. وتقف في مركز استيعاب نشاطات السياحة القروية، القرى العربية. فالوسط العربي لم يعد يعتمد في معيشته على الزراعة كمصدر رزق اساسي، وهو بحاجة لمصادر رزق منوعة. وطرأت تطورات وتغيرات بعيدة المدى في قرى عربية عديدة، وبدأت تبرز فيها نشاطات ومراكز السياحة القروية. وتتركز السياحة القروية بشكل اساسي في شمال البلاد، بسبب طبيعته الجبلية والخضرة الدائمة. وتزداد اهمية المنطقة الشمالية مع التغييرات السياسية الايجابية الحاصلة في المنطقة. ويقوم المركز بمبادرات ونشاطات متنوعة لتطوير السياحة القروية. ويشجع السلطات المحلية والاشخاص على اقامة النشاطات والورش لجذب مرشدين لكيفية تطور وتشجيع السياحة القروية، وذلك بالتعاون مع وزارة السياحة والسلطات المحلية وسلطة المراكز الجماهيرية. والدورات مخصصة لاولئك الذين عندهم الرغبة والمبادرة لتطوير أعمالهم وتطوير فرع السياحة القروية. وتتضمن الدورة محاضرات وتحليل أحداث وتمارين وورش عمل وجولات ميدانية في الاماكن والمواقع السياحية. وأقيمت في السنة الدراسية الماضية وتقام في السنة الدراسية الحالية دورات وورش عمل وايام دراسية، حول الموضوع. وسيقام في نيسان القادم مؤتمر عالمي حول السياحة القروية، يبدأ في القدس وينتهي في «قرية بلوم».

*** المركز والسلطات المحلية ***

دور المركز يتمحور أكثر في مجال تقديم الإرشاد لكيفية ادارة السلطة المحلية وعلاقتها مع المواطنين. ويقوم المركز بإرسال مختصين لفحص وظائفية السلطة المحلية ومساعدتها على تطوير فروع السياحة والاقتصاد وايجاد اماكن عمل وتشجيع روح المبادرة ولتعميق النظرة الاستراتيجية للامور بشكل عام. ولتأهيل السلطة المحلية، لكيفية مواجهة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحاصلة في القرية. ورفع مستوى لجماعة العمل. ووضع الكوادر المؤهلة وذات الكفاءات والمهارات في الاماكن المناسبة. وتشجيع التعاون والتنسيق بين السلطات المحلية وتبادل الخبرات. وتشجيع تدخل الناس واهتمامهم بما يجري في السلطة المحلية والاندماج في نشاطاتها والضغط عليها للقيام بنشاطات هادفة ومنوعة. والعمل على تغيير نظرة المواطن تجاه السلطة وحثه وتشجيعه على تحمل مسؤوليته خاصة فيما يتعلق بدفع مستحقاته للسلطة، مقابل مطالبتها بتقديم الخدمات اللازمة والنشاطات الاجتماعية وتشجيع الرقابة الجماهيرية. وتشجيع تقليص ارتباط السلطة المحلية بالحكم المركزي. ويتجسد ذلك بالعمل على دراسة وتعلم قوانين السلطات المحلية وتغيير المسلمات القائمة والحفاظ على مستوى الادارة وجاهزيتها للعمل ونظافة ونقاء المواقف. والعمل على ايجاد كادر تنظيمي مؤهل وادارة حسابات صحيحة. وكل ذلك بهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين. ويجري تقديم الارشاد واقامة الدورات والرقابة من المركز بواسطة شركات خاصة واخصائيين معروفين. وعلى سبيل المثال، يُرشد ويؤهل محاسب المجلس المحلي، ويراقب كيف يعمل وكيف يضع الميزانيات ومتى وكيف تجبى الضرائب. ويخصص جهد كبير لتطوير اقسام المجلس المحلي ورؤساء الاقسام في كيفية القيام بالواجب تجاه المواطنين.

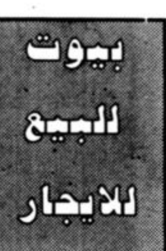
وقالت آبيلت رداً على سؤال: كل نشاط لنا مع اي سلطة محلية، يجري بعد فحص لإحتياجات السلطة والاخذ بعين الاعتبار مميزاتها الخاصة في جميع المجالات. اننا نساعد على حل المشاكل ونسعى لايجاد مستثمرين وهيئات ومؤسسات لمساعدة السلطة المحلية.

وحول انطباعاتها بشكل عام، وهل ساهم نشاط المركز فعلاً في تطوير اعمال السلطة المحلية، قالت: نعمل مع (٢٨) سلطة محلية عربية، ومع كل «أزهار السوق» - اي من رئيس السلطة الى أصغر موظف او عامل في السلطة المحلية. واشعر ان هناك رغبة في تطوير مهنية ومهارات الموظفين، لكن للأسف تعرقل الاعتبارات والصراعات العائلية القائمة، الكثير من الامور. وخاصة تطور ورقي السلطة المحلية ودورها في اعطاء افضل الخدمات للمواطن. ومشكلة المشاكل في الوسط العربي هي، قضية التعليم. وعلى السلطة المحلية تحمل المسؤولية والسعي لضمان تعيين مدراء مدارس اكفاء ومعلمين مؤهلين، والسعي لمنع التساقط من المدارس، فللأسف لا تزال الواسطة تلعب دوراً هاماً في التعيينات، الامر الذي ينعكس سلباً على الطلاب. ونحاول قدر المستطاع ان تكون الافضلية في تعيين المعلم لمؤهلاته وليس لانتمائه العائلي او التزامه الانتخابي لرئيس المجلس، علماً بأن كادراً شابياً ومثقفاً يتولى ادارة العديد من السلطات المحلية في المنطقة.

* منظر جانبي لكلية الجليل الغربي *



* اعضاء وموظفو مجلس حرفيش المحلي خلال احدى الدورات الارشادية *



دار طابو للبيع
شارع عباس مكونة من ٤ غرف منفردة + بستان + ساحة.
للاتصال: ٥.٢٧٢١٢١ ،٥.٣٣٩٩٨٦ (١٩٥٠)

دار للبيع بالمفتاحية
شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م² تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣ (١٩٥١)

ارض للبيع في شفاعمرو
مساحتها ١٢٠٠ م² في حي موقع ظهر الكنيس للمعنيين الاتصال هاتف: ٩٨٦٥٤٧٧ (١٩٥٨)

دار للبيع
الناصرة حي الورود - مساحة ١٦٠ م² بحالة ممتازة للاستفسار ٦/٤٦٢١٠٣ ،٦/٥٦٣٤٤٢ (١٩٠٢)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ١٣٠م² بجانب البلدية + قطعة ارض للبيع ٦٤٠م² في موقع حي الميدان. للمعنيين الاتصال هاتف ٤/٩٨٦٧١٦٤. مع السيد انيس سليمان صفوري (١٨٤٧)

دار للايجار
مكونة من ٣ غرف في شارع هيروك منظر خلاب ت: ٤/٥٢٣٦٩٥، ٤/٥١٠٣٦١ (١٩٣٠)

للبيع
سيارة جولف ٨٢ - ٤ ابواب بوضع ممتاز.
للاتصال: ٦/٥٦٣٦١٨ (١٩٤٦)

للبيع
محل قطع غيار سيارات وادوات تجميل لجميع انواع السيارات
ت: ٦/٧٤١٨٧٦ (١٩٣٧)

للبيع
فيات ريجاتا 70 - S موديل ٨٦ + מזגן وضع ممتاز
ت: ٦/٧٤٤٦٤٠ (١٩٤١)

للبيع
شاحنة - مرسيدس D - 410 موديل ٩٢ - يد اولى - حالة ممتازة. للاتصال نهارا: ٦/٧٤٣٣٩١ مساء ٦/٧٤١٥٤٥ (١٩٤٥)

للبيع
سيارة فورد ترانزيت موديل سنة ١٩٨٨ للاتصال: تلفون ٤/٩٩٧١٢٥٨ (١٩٤٢)



سيارة للبيع
بيجو ٥٠٥، موديل ١٩٨٧، اوتومات، مكيف ت: ٣/٥٦١٩٢١١. في ساعات المساء ت: ٨/٤٥٧٣٤٣ (١٩٢٣)

للبيع
سيارة تندر فولورينا موديل ٨٧ تست لمدة ٦ اشهر. الاتصال: ٣/٦٨٣٥٢٥٣ ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨٠٠ حتى ١٣٠٠ مع لطيف. (١٩٣٨)

للبيع
اودي ٨٠ موديل ٨٥ - ١٦٠... تكسي سابقا. وضع ممتاز ٦/٧٤٣٠٧٧ (١٨٩٧)

للبيع
سقيفة مهنية من الحديد ٨٠٠ م² للاتصال مساء ٨/٤٣٠٣٦، ٣/٩٦٦٠٣٦٩ (١٩٦٣)

مطلوب
لأثاث ماروم
نجارون لاعمال الخشب
ت: ٤/٧٢٨٩٨٩ (١٩٥٢)

مطلوب
لمنجرة حداد
نجارون محترفون لصناعة الموبيليا
غرف نوم، مطابخ ت: ٤/٥١١٣١١. جادة بن غوريون ٥١ - حيفا (١٩٥٣)

مطلوب
كهربائيو بناء مبتدئون ومهنيون للعمل في منطقة الخضيرة.
للاتصال تلفون: ٦/٣١٥٥٣٥ في ساعات الدوام. (١٩٥٤)

مطلوب
لعمل مثير ومربح
وكلاء/، وكيلات بيع
للاتصال مع فريد ابراهيم
البيت: ٦/٧٨١١٨١
العمل: ٤/٤١٩١٨٩ (١٩٣٦)

مطلوب
موظفة للطباعة على الماكنتوش تُجيد الطباعة باللغات الثلاث، يفضل خبر باستعمال البرامج:
Photoshop
דב - דף
Freehand
تلفاكس: ٤/٦٧٦٦٣٧
نور للطباعة والنشر - حيفا (١٩٣٩)

مطلوب للعمل
طبيب اسنان مع خبرة للعمل في كرميئيل - للاتصال في ساعات المساء. ٩٩٧٤٩٧ (١٩٥٧)

لشركة بناء جدية
مطلوب
١) طوبارجية، قصارون، بلاطون، صناعيون ومساعدون.
٢) حدادون ولحامون.
٩/٦٢٣٩٩٠
٧-٩/٨٢١٨٤٦ (١٩٤٢)

مطلوب للعمل
مقاول لبناء هيكل مدرسة في عرابة مساحة ١٠٠٠ م²
للاتصال مع محمد في ساعات المساء ٦/٧٤٣٠٨ (١٩٠٥)

مطلوب
محام مبتدىء - صاحب رخصة محاماة لعمل دائم وفورا.
ت: ٤/٤٤٨٥٣١ - ٤/٤٥٦٢٧ (١٩٤٠)

مطلوب للعمل
فرقة طوبرجية مع مساعدين للعمل في كرميئيل ونهاريا.
للاتصال تلفون: ٤/٩٩٦١١٩٨ ٩٩١١٠٣٤ (١٩٦٢)

مطلوب للعمل في ايلات
١) مشغل D 9
٢) مشغل غريدر
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥٠.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣ ايلات (١٩٥٩)

مطلوب
טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ס. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا.
شروط مريحة - للمعنيين ت: ٤/٧٢٢٢٧٧ (١٩٥٧)

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي
الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا (١٧٧٥)

اعلان
نعلن عن بدء التسجيل في الجامعات الاجنبية. روسيا، ايطاليا، انجلترا، المانيا وبلغاريا. للاتصال ٦/٣١٦٧٥٣ (١٩٥٥)

فرصة للعمل
امكانية لعمل جزئي
ربح ٦٤٠$!!! خلال ١٠ ايام !!!
ت: ٣/٥٥٢٧٨٨٢، ٥٠٢٩١١٨٩ (١٩٣٤)

بيليفونات
للايجار وللبيع
ابتداء من ١٥٠ ش.ج حتى ١٢ قسطا
ت: ٤/٦٧٢١٤١ - ت: ٤/٣٠٦٦٦٦ - مئوي (٢٣٣٢) ليئور (١٩٦١)

قروض للاجيرين
بيع شيكات (נכיון צ'יקים) للمصالح التجارية، شراء شيكات راجعة، ليسينغ للسيارة
ت: ٤/٦٧٢١٤١ ت: ٤/٣٠٦٦٦٦ مئوي (٢٣٣٢) ليئور (١٩٦٠)

للبيع
١) ماكنة لنجارة كرايزك ٣ فاز عرية ٦٠سم ٣م نوع ستيما.
٢) سيارة تندر متسوبيشي الـ ١٢٠ موديل ٩١ صندوق واحد
الاتصال على هاتف ٤/٩٨٦٢٣٨٤ نهارا
٤/٩٨٦١٦٠٢ ليلا (١٩٥٦)

إنترسن INTERSUN L.T.D
استيراد وتسويق منتوجات للاطفال والتنظيف والتجميل وكلاء وحيدون ل:
Tulips, Ponson, Multy
مطلوب موزعون وتجار جملة بكل انحاء البلاد
تلفون ٣/٩٦٠٦٦٣٣. فاكس ٣/٩٦٠٦٥٢١ (١٩٤٨)

لا تضيعوا الفرصة من امامكم
بمناسبة عيد الفطر السعيد
يعلن سامي فرح عن حملة تنزيلات على جميع انواع الاحذية بنسب تتراوح بين ١٠٪ و٥٠٪.
كفرياسيف - ساحة العين تلفون: ٩٩٦١٥٧١
كل عام وانتم بخير (١٩٣١)

للبيع
الى تجار الجملة لألعاب الاولاد والالكترونيات كميات كبيرة من الوكمان ورادبوكسين متنقل - الاتصال مع: رونين ٣/٥٢٤٤٣٠٥ (١٩٤٩)

مصنع بلوك وجميع مواد البناء
طمرة - تلفون ٤/٩٩٤٥٨٥٥

للبيع
شوفل KEAS موديل ٨٩ + עגלה דגל
شوفل FM موديل ٧٦
מזלק ٢٫٥٠ طن.
מזלק ٣٫٥٠ طن.
ماكنة بلوك (מטילה חדשה)
منوف ايهاب ١٤٠ (١٩٣٥)

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

* * غمزات * *

* العاقل يعرف ويعرف انه يعرف.
* الاهوج يعرف ولا يعرف انه يعرف.
* الغبي لا يعرف ولا يعرف انه لا يعرف.
* قال الكاتب مارك توين: الاحمق المتعلم احمق من الاحمق غير المتعلم.
* الاخطاء المدرسية برهان على التحصيل العلمي.
* الطاعة العمياء تعمي البصيرة.
* قمة الحقارة ان يسرق الفقير فقيرا.
* النقود القذرة تكرج في سوق الممنوعات.
* اذا لم تتمكن من معرفة «ما هو»، يمكنك معرفة «ما ليس هو».
* الارادة القوية تفلق الصخر.
* التياسة تصب في خانة السياسة.

* * من اقوال الشعوب * *

* يقول الطليان:
– سمعت قرع هذه الاجراس من قبل!
* وتقول العرب:
– شنشنَة اعرفها من اخزم!
* يقَولَ الالمان:
– حكيم في الليل!
* وتقول العرب:
– كلام الليل يمحوه النهار!
* يقول الاتراك:
– كت الحصوة من الكندرة!
* وتقول العرب:
– اقلع الضرس واقلع وجعه!
* يقول الاسبان:
– حينما يجوع سيرجع الى البيت!
* وتقول العرب:
– المعدة رِدادة!
* يقول الانجليز:
– حصان الاسطبل يلبط!
* وتقول العرب:
– ما رُبط جرو الا وعوى!
* يقول الهولنديون:
– المفاتيح القديمة للغرف القديمة!
* وتقول العرب:
– لكل طنجرة غطاها!

* * فولتيريات * *

* بعد ان عرّضه الى الضرب والنصح الفلسفيين على يد ثلاثة من السياح دفع الفيلسوف الفرنسي الساخر بطل رائعته «كنديد» الى التوغل في بلاد الدانمارك وكتب:

ويوغل كنديد في الغاب، متمثلا جميع المصائب التي اصيب بها في اصلح العوالم، ويزيغ عن الطريق العامة ويتيه. وكانت الشمس تميل الى الغروب حينما تبين خطأه، وتعوزه الشجاعة، ويرفع عينيه الى السماء مستندا الى ساق شجرة وينطق:

لقد طفت في نصف العالم، فابصرت انتصار الغدر والافتراء، ولم احاول غير خدمة الناس، فاضطهدت واكرمني ملك عظيم بحظوة وخمسين ضربة سوط، واصل، بساق واحدة، الى ولاية رائعة فاتمتع فيها بلذات بعد ان ذقت العلقم والغم، ويأتيني كاهن فاحميه ويلج في البلاط بواسطتي، ثم أحمل على تقبيل قدميه.. ثم القى بنغلوس المسكين، وكان هذا لاراه يُحرق.. واجدني بين فلاسفة، بين هؤلاء الحيوانات الذين يُعدون اكثر من على الارض حلما واعتدالا، فيضربونني بلا رأفة، ومع ذلك فان كل شيء صواب، لان بنغلوس قال هذا، ومع ذلك فانني اتعس من في العالم.

خلفا دُر.. الى الامام سر!

□ تعتز مدرسة «الاتحاد» بجميع خريجيها. وجميع الخريجين، في جميع اماكن تواجدهم واماكن العمل التي انتقلوا اليها، لاسباب مالية او علاقات شخصية، يكنون الاحترام والمودة لمدرستهم ويحنون اليها، الا خونة العيش والملح والحرف والكلمة والفقرة والفكرة، وهم قلة.

ويعرف القاصي، قبل الداني، انه تخرج من مدرسة «الاتحاد» العديد من السياسيين والادباء والفنيين المرموقين.

وذات عرس جبلي صيفي، من الاعراس التي تقام تحت السماء والطارق، صاح احدهم في اذني:

* اعمل في «الاتحاد»! *

وكان ذلك الصيّاح عاملا تقنيا، سابقا، في صحيفتنا. وانتقل الى العمل في نشرة متخصصة بالاعلانات التجارية المتبلة بالثرثرة السياسية والاجتماعية، لصالح معاش اسمن.

وكان ذلك ذات امسية زمنية لبيتُ فيها، تياسة، دعوة شرقية للمشاركة في هيصة وزمباليطة اقيمت اشعارا بان شابا وشابة قررا التزاوج والانجاب.

وبينما كنت جالسا، منزعجا، وسط زعيق مكبرات الصوت وصراخ السكرانين وعجقة الراقصات والراقصين، اقترب مني العامل الفني ووشوشني:

– اذا سألوك عن مكان عملي قل انني اعمل معكم في «الاتحاد»!

فسألته باندهاش:

– لماذا؟!

فرد بانفعال:

– سألني احد المعازيم من الجماعة الوطنيين عن مكان عملي، فالتخمت وخجلت، وتشجعت واعلنت: ما زلت اعمل في صحيفة «الاتحاد»!

* كنت اناضل! *

خلال انشغاله في توديع طفولته واستقبال طلائع شبوبيته اشتغل صاحب اسبوعية «الخميس» المجدلاوية الشاغورية، الزميل محيي الدين خلايلة مراسلا، عملاتيا وليس اخباريا، في صحيفة «الاتحاد». وكان هذا في مطلع الثمانينات من القرن العشرين.

ولان محيي الدين كان، في حينه، كغيره من الشبان المتحمسين للاشتراكية والشيوعية، تعوّد على السهر حتى الفجر في مقاهي بلدة مجد الكروم، وخوض المعارك النقاشية، دفاعا عن القيم الوطنية – الاممية الرامية الى التشبث بالارض والمسكن والتين والزيتون والزعرور والمردقوش والزعتر.

وكان محيي الدين، وحال دخوله مكاتب «الاتحاد» الحيفاوية، يسرع الى كسر كبوته في صومعة الفنان عبد عابدي الجانبية، العامرة بالاعمال الجمالية والمكسرات والمشروبات غير الروحية.

وذات اسبوع من الاسابيع، وبدون شور او دستور، تقبع الزميل محيي الدين بطاقية الاخفاء واختفى.

وبعد ان انشقت الارض التي بلعته، ثانية، واعادته سأله رئيس التحرير، في حينه، اميل حبيبي «ابو سلام»:

– وين كاين تتفندل.. يا افندي؟

فرد محيي الدين بروح ثورية ولهجة كفاحية:

– كنت اناضل في مخيم العمل التطوعي النصراوي!

فارتجف «ابو سلام»، غضبا، وصرخ بأعلى صوته:

– والجريدة..! هيك وهيك لامها؟!

* اول يوم في «اليومية»! *

كتب اميل حبيبي «ابو سلام» اكثر من مرة وتندر عشرات المرات، امام الوفود الوافدة من الشرق الاشتراكي والغرب الرأسمالي، بما معناه ان العادة غلابة!

وانطلاقا من هذا، وليضحك قراءه وضيوفه، ابتدع «ابو سلام» حكاية غير لائقة بتلاميذه المحررين والموظفين، وقال:

– في اواسط ايار من العام ١٩٨٣ اقمنا احتفالنا الكبير لمناسبة صدور «الاتحاد» يوميا، وحضره جمهور غفير من اليهود والعرب، الذين توافدوا من اعالي الجليل حتى اقاصي النقب. ورفعنا الكاسات وهيّصنا وروحنا. وحدث ذلك يوم جمعة.

ولان السبت الذي يلي الجمعة كان، على زمن «الاتحاد» نصف الاسبوعية، يوم عطلتنا الرسمية غرق المحررون والموظفون في النوم! ولم يفطنوا الى ان العمل يجب ان يتواصل، لاصدار الجريدة في اليوم التالي.

وكان «ابو سلام» يضحك وكانوا يضحكون لضحكه!

ولكن! وبما انه لا يصح الا الصحيح يجب التصحيح والتوضيح:

– صباح يوم السبت المذكور، وفي الساعة المقررة، وصل كاتب هذه السطور الى مكاتب «الاتحاد» اليومية الحيفاوية في شارع الحريري رقم (٩)، والقى تحية الصباح على الزملاء: علي عاشور ونظير مجلي وانطوان شلحت وفريد غانم وسهام داوود وغيرهم، الذين كانوا مستندين الى درابزين الدرج، في انتظار حاملة المفاتيح الرفيقة وفيقة عاملة البدالة.

وبعد تبادل الاسئلة والاجابات تطوع الزميل نظير واسرع، بسيارته، عبر «طلعة – نزلة الجبل» نحو شارع الخوري، وقرع باب بيت زميلنا المسؤول عن قسم الحسابات عباس زين الدين (ابو عصام) وعاد، واعلن:

– الرفيقة وفيقة سافرت مع وفد الشبيبة الشيوعية للمشاركة في احتفالات النصر على النازية في الغابة الحمراء على جبال القدس! وهذا مفتاح «ابو عصام».

وبعد ان فتحنا ودخلنا اشتغلنا في «تحرير» المكاتب من بقايا المأكولات والمشروبات واجتمعنا، بقيادة علي عاشور «ابو ابراهيم»، الذي كان نائبا لرئيس التحرير، لرسم خارطة العدد الاول من «الاتحاد» اليومية.

وفي هذه الاثناء وصل «ابو سلام» وطرح السلام وجلس بهدوء على الكرسي المريح الذي «احتله»، لاحقا، سالم جبران!

* من كمبيوتر لكمبيوتر! *

بعد ان جلس على كرسي رئاسة التحرير وسرميجة مبحبحة تحته صمم سالم جبران على ان يثبت «لهم» جدارته وانه قدها وقدود وعلى جميع الاصعدة، خاصة على صعيد العصرنة الكمبيوترية الذي سيّره اميل حبيبي «ابو سلام» واصر على ان يسري على جميع المحررين والموظفين.

وانطلاقا من ايمانه الراسخ بان الكتابة بالقلم تساعد في التفكير العميق عمل زميل سابق لنا جاهدا، على التهرب من اللعب على مفاتيح الكمبيوتر، الامر الذي اعتبره سالم جبران تمردا وخرقا للمركزية الدمقراطية والطاعة الحزبية! و «حط حطاطه»!

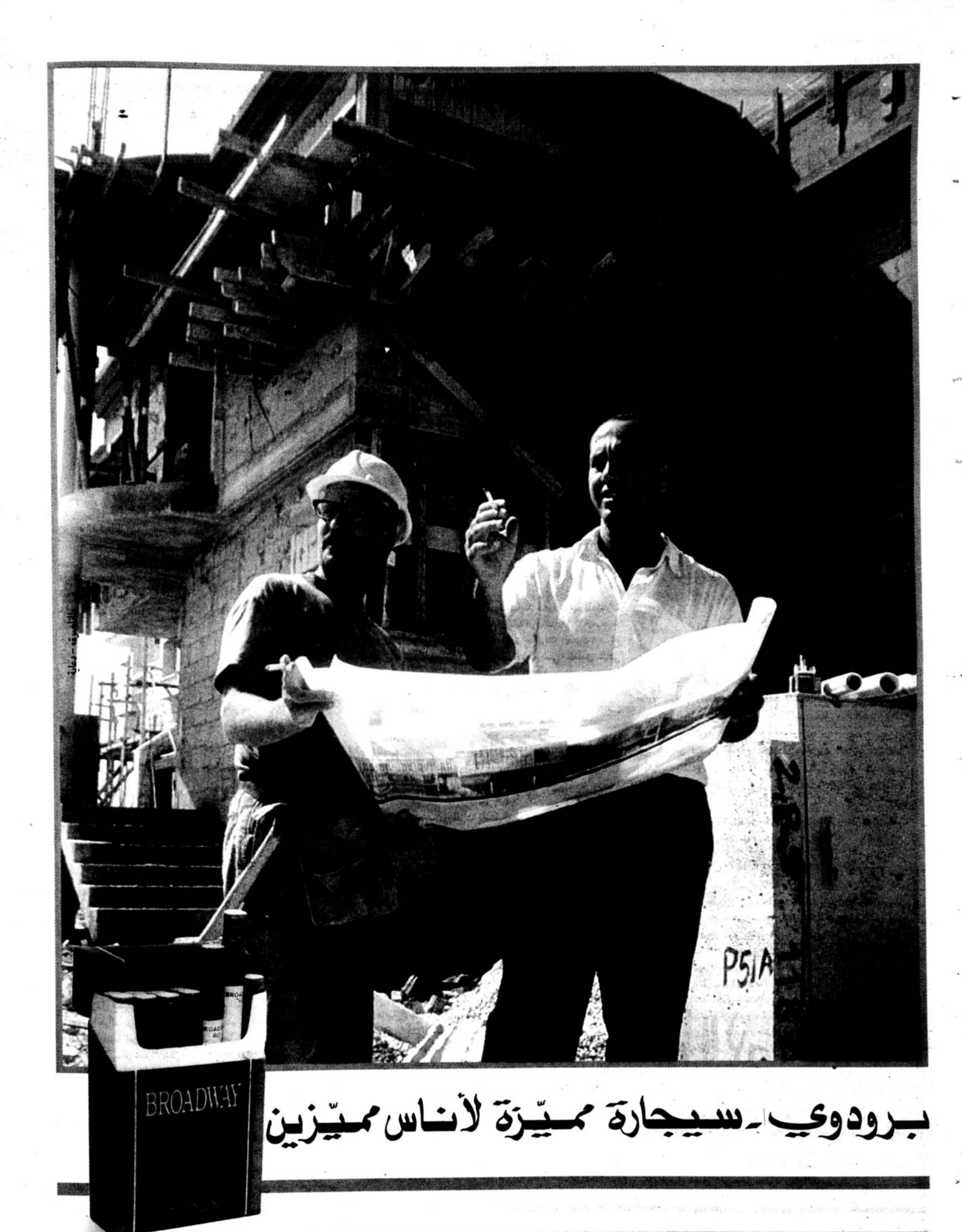
وشرع جبران بالتوجه، حال دخوله مكان العمل، مباشرة نحو طاولة الزميل «المتمرد» والصراخ في وجهه:

– لماذا لا تتكتك على الكمبيوتر؟

ومع مرور الايام ارتفعت درجة حرارة التراشق الكلامي، واصبحت العلاقة بينهما مثل الشحمة على النار.

ومع دخول «الاتحاد» احدى ازماتها المالية غير العادية صدر قرار القطع بالاقلام السيّالة! وكان على رأس قائمة المنسقين من العمل الزميل اياه.

وبعد ان لملم اقلامه وتبادل «الكلام المعسول» مع سالم جبران انتقل هذا الزميل للعمل.. في محل لصيانة وبيع الكمبيوترات!



BROADWAY
برودوي - سيجارة مميّزة لأناس مميّزين

حول كتاب «المسرح الفلسطيني في الجليل - بحث وتحليل»

المسرح «الناهض» نموذج لتطور المسرح الفلسطيني بعد عام ١٩٤٨

● بقلم: د. محمود غنايم ●

● المسرح الفلسطيني بعد عام ١٩٤٨ هو الموضوع العام الذي تقع ضمنه هذه الدراسة الميدانية. وقد ارتأت الكاتبة عبير زبيق - حداد ان تحدد دراستها في احد هذه المسارح، بل في واحد من اهمها وهو المسرح الناهض. وبذلك اكتسبت دراستها عمقا تفتقده عادة بعض الدراسات ذات الرؤية البانورامية.

ان دراسة المسرح الناهض وتتبع تاريخ تطوره وتحولاته المختلفة يعكس بصورة مصغرة التطور الذي حدث في المسرح الفلسطيني في هذه البلاد بشكل عام. كما ان القضايا الايديولوجية والفنية والتنظيمية التي واجهها المسرح الناهض تعكس قضايا فنية واجتماعية وسياسية لدى الاقلية العربية في اسرائيل. وهكذا تؤكد هذه الدراسة انه لا بد ان تسبق كل دراسة شاملة دراسات موضوعية للفهم التفصيلي لآليات الحركة المسرحية، ومن ثم الحركة الفنية بشكل عام.

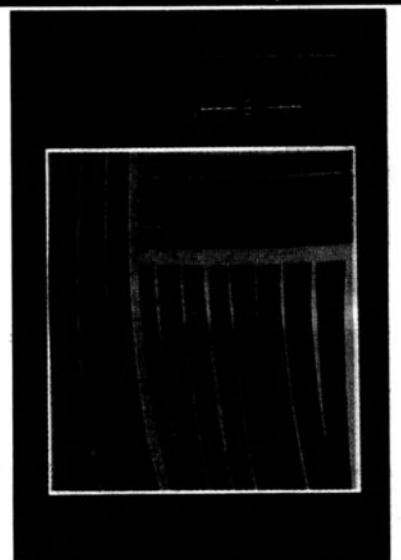
وقد اظهرت الكاتبة في باكورة انتاجها عدة ملكات ضرورية للتصدي لهذا النوع من الابحاث، ففي مقدمة الكتاب وفي نهايته يجد القارىء تحليلا موضوعيا للظروف التاريخية التي احاطت بالتحولات المختلفة للمسرح. كما برزت قدرة الكاتبة النقدية في تحليل النصوص المسرحية للوصول من خلال هذا التحليل الى فهم هوية المرحلة وذهنيتها.

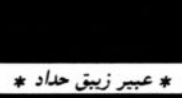
ولم تكتف الكاتبة بالدراسة النصية فعمدت الى الدراسة الميدانية والالتقاء مع الممثلين والمخرجين والعاملين في المجال المسرحي على مختلف فروعه ونجحت من خلال هذه المقابلات في تقديم صورة امينة وحية لطبيعة المرحلة واشكالياتها.

وفي بحثها عن المصادر والوثائق التاريخية في مظانها، امتدت يد الباحثة بدربة وحذاقة لتقدم للقارىء المعلومات الفنية والتاريخية على اختلاف مشاربها واتجاهاتها. وبذلك حققت قدرا من الموضوعية والعلمية لا يستهان به.

ما من شك ان هذا الكتاب يسد فراغا كبيرا في الدراسات المسرحية في مسرحنا المحلي، وهو مساهمة هامة ومرغوب في امثالها.

* نص المقدمة التي جاءت في اول الكتاب.


* صورة الغلاف *


* عبير زبيق حداد *


* مشهد من «مهما صار». الممثلون من اليمين، غسان خشيبون، حبيب خشيبون، سلوى نقارة، فريال خازن وحسن شحادة

اخبار النجوم

■ سيندي كرافورد تبدأ السينما

العارضة العالمية سندي كرافورد تشارك الممثل وليام بالدوين في فيلم بعنوان "Fair Game" الذي ينتجه جويل سيلفر ويخرجه اندرو سيبسن.

■ أندي غارسيا في دور لوركا الشاعر

اندي غارسيا يسافر في شهر حزيران المقبل الى اسبانيا وذلك لتصوير دوره في بطولة فيلم بعنوان «لوركا». وهو فيلم يحكي سيرة حياة الشاعر فريديريكو غارسيا لوركا. وطبعا اندي غارسيا يقوم بدور الشاعر. ويشاركه التمثيل انطونيو بانديراس وادوار جيمس اولموس. اما الاخراج فيتولاه زوروبناغا.

■ داوني الابن بادارة فوستر

روبرت داوني الابن، بطل فيلم «شارلي» وبطل فيلم «انت فقط» الذي بدأ عرضه حاليا في اوروبا يجتمع قريبا مع هولي هنتر وان بانكروفت وديلان ماكدرموت ليؤلفوا فريق الممثلين لفيلم "A Home For The Holidays" وهو ثاني فيلم تقوم جودي فورستر باخراجه وذلك بعد فيلم «الرجل الصغير».

■ باتشينو ودو نيرو معا

آل باتشينو وروبرت دونيرو سيتصدر اسماهما ملصق فيلم "Heat". ولكن من دون ان يجتمعا معا في مشهد مشترك في الفيلم. وهذه المسألة تتكرر للمرة الثانية معهما. فالاثنان ايضا تصدر اسماهما ملصق فيلم «العراب (٢)» ولكن من دون ان يجتمعا خلاله ابدا في مشهد مشترك. في فيلم "Heat" يلعب روبرت دو نيرو دور سارق يلاحقه شرطي (آل باتشينو). والفيلم بدأ تصويره نهاية الشهر الماضي ويوقعه كتابة واخراجا مايكل ميني.

■ ويتني يوستن في فيلم جديد

بعد نجاحها في فيلم "Bodyguard" قررت ويتني يوستن متابعة سيرتها السينمائية. وقريبا تشارك انجيلا باسيت (بطلة فيلم «تينا») بطولة فيلم بعنوان "Waiting To EXhale" الذي يخرجه فورست وايتاكر. الفيلم مأخوذ عن سيناريو كتبه رون باسي (كاتب سيناريو فيلم "Rain Man" يصور في اريزونا في الشهر المقبل.

* آل باتشينو *


* روبرت دو نيرو *


* سندي كرافورد *

● الايام التي امتدت من الاول وحتى الخامس من شباط الماضي، يمكن اعتبارها ايام الرعب بجدارة، ذلك انه خلالها تم عرض اهم ما انتج من افلام في مجال سينما الرعب والخيال الغرائبي والخيال العلمي. وذلك في اطار المهرجان الثاني لهذا النوع من الافلام المسمى مهرجان "Fantastica" والمقام في مدينة «جيرادمر».

افلام المهرجان: منها ما شارك في مسابقة لافضل فيلم رعب. ومنها ما يعرض خارج المسابقة. والاهم ان المهرجان يقدم تحية خاصة المخرج الامريكي جون كاربونتر الذي يعتبر المخرج بامتياز لافلام الرعب وذلك ليس فقط من خلال عرض اعمال له ولكن ايضا من خلال تكليفه رئاسة لجنة تحكيم المهرجان. اسم جون كاربونتر يتصل مباشرة بالعصر الذهبي لسينما الرعب الامريكية الذي يمتد من العام ١٩٧٥ وحتى بدايات الثمانينات. في ذلك الوقت وفي المساحة التي بقيت فارغة بعد افول الانواع الهوليوودية من الافلام، وفي مقابل الطلب من قبل جمهور جديد للسينما هو جمهور الشباب، ازدهرت سينما الرعب وسينما الخيال - العلمي.

وصادف ذلك الوقت ان مخرجين شبابا موهوبين كانوا ينطلقون في بداية اعمالهم فوجدوا في افلام الرعب التي تنتج بميزانيات صغيرة فرصة لينفذوا عمليا ما لديهم من طموحات وان يبتدعوا اساليب جديدة. ومن هؤلاء المخرجين طوب هوبر، ويس كرافن، جورج رو ميرو، وجون كاربنتر. الجدير بالذكر انها المرة الثانية التي يقام بها مهرجان "Fantastica" والافلام التي شاركت هذه السنة بالمسابقة هي فيلم "Akumulator" للتشيكي جان سفيراك، وفيلم «ديلا مورت» لميشال سوافا من ايطاليا، وفيلم "Heavenly Creature" لبتر جاكسون من نيوزيلندا، وفيلم «جوستينو» لكوادريلا من اسبانيا، وفيلم «رامبو» لاوكوياما من اليابان، وفيلم "The Pupet Marter" لستيوارت ادرم من الولايات المتحدة، وفيلم "New Nightmare" لويس كرافين من الولايات المتحدة وفيلم "1,000 Rosen" لتيو بورمنس من بلجيكا.

وهنالك ثلاثة افلام عرضت خارج المسابقة لثلاثة مخرجين من الولايات المتحدة وهم جون كاربونتر وورلاند اميريش ودافيد كارسون.

وفي اطار المهرجان ايضا هناك «عروض منتصف الليل» وفيها شاهد حضور المهرجان ثلاثة افلام لثلاثة مخرجين من الولايات المتحدة وهم جون فلليني وارنست ديكرسون وطوب هوبير.



* ملصق المهرجان *

● نايف سليم ●

عن التهافت!

الى الحكام العرب المتهافتين على العلاقات مع اسرائيل بدون تغيير سياستها الحربجية!

(١) دَلْقهْ!

ي اللي دلقتوا حالكوا،
دلقهْ.. عجيبهْ.. ع العدا
بتتوهّموا..،
ما في من اللي بْهالكوا..،
عند العدا.. لمصارعهْ حرّة!
ولا تحلموا بالدبس،
من عند هذا النمس،
بالمرّة.

(٢) زنقهْ!

ي اللي زنقتوا حالكوا،
تتسابقوا.. تتقبّلوا الاعتاب
كنّهْ الوحي بنزل بنفس الوقت،
عانفس العبي.. بنفس الدرب والباب؟
ولاّ الطبع غلاّب؟
ولاّ بتعرفوا.. كلكوا.. «بْأولبكوا»..،
شو بدهن الارباب؟.

(٣) علْقهْ!

ي اللي رميتوا حالكوا،
ع قْدام هـ الصّلفين،
لمدعين.. بْأحقاد مرتورين
وي اللي بليتوا حالكوا،
بْأطماعن الأرقى!
لو تعرفوا شو عندن مْخبّالكوا
كنتوا دملتوا حالكوا،
من قبل هـ العلقه.

(٤) زلْقهْ!

ي اللي انزلقتوا.. وْحلّقتْ آمالكوا،
بسابع سما
كنّا طفتكوا مْزالكوا،
وسحر الدّمى!
واللي عليكوا اتّكلْ..،
وانغرّ.. يا ذلّهْ
وقال المثل:
(كنّه حبيبك عسل،
لا تلحسه كلّهْ).

(٥) حلقهْ!

ي اللي حلقتوا ع الصّفرْ،
لشعوبكوا وْالنا
غير القهر والفقر،
من خيركوا الفيّاض.. شو نلنا؟
وكل ما اشتدّ الفقر والزوزكه.. شلنا.. على نرق الصبر،
أحمالنا.. وقلنا.. أهالينا هلول.. وعرب!
يا حاكمين العربْ.. يا عالين عن آمالنا
يا مشغولين بحالكوا
لو تستريحوا عَ التعب.. كنا حْصلنا،
على لحقوقْ، لمضيعهْ،
ولْمشربكهْ بحبالكوا.

(٦) سَلْقهْ!

ي اللي دلقْتوا حالكوا،
وْقلتوا: حضرنا السوق
يا بايعين ومشترين، ونافخين البوق،
من سنين
كنّهْ اللي بنفخ ناركوا مهروق
وما في حدا بْشواركوا حربوق!
- يا طويلين العمر -، لو بتحصّلوا شي..
لو تطلبوا شي حقّ من لحقوق!
لو ترفعوا النغمه
بلكي طبخكوا «الشّلوطهْ» المسلوق
بتصير لهْ طعْمهْ!

(٧) فلْقهْ!

ي اللي لعبتوا النقش والطرّة
وسرتوا على فيّالكوا
بين الدولْ.. لمسميّهْ حرهْ!
وي اللي فلقتوا.. لا.. مش الدرهْ،
البعرهْ.. وْطلتوا الكنز لمخبّا..،
الشّعرهْ.. اللي بْقلبا!
وي اللي بتهتمّوش إلا بحالكوا
وبالكسل
يا خدّمين الاجانب والدول.. كل الدول
لو ترجعوا لشعوبكوا، اجدى لكو
وي اللي حْلمتوا بالعسلْ،
وبكيف بدكوا تشلْفوا...
بعدين بدكوا تعرفوا:
إنّهْ الصبر احلى لكوا.

(٨) غلْقهْ!

ي اللي غلقْتوا بْوابكوا،
بوجوهنا، مرّة.. وألف مرّة
ما هي جديده فْضالكوا
يا ما نادينا وما سمعتونا
ولمّا استنجدنا بحرمهْ نفطكوا،
وحرمة ولاياكوا
فحّت حياياكوا.. علينا..،
وما نَجَدْتونا.

(٩) طَلْقهْ!

يا مطلقين بظهرنا طلقهْ.. ورا طلقهْ
صرناَ عليكوا معوّدين
وصرنا على سمّ الحيايا السّقطري شاربين
وياما برغوة زيتكو
وياما بْسمنتكوا، انقلينا
وكنتوا - على علمي - معانا.. ورايقين.. وكيف:
دُرتوا علينا؟
ولمّا غلينا من قهرنا وفقرنا وثرنا،
صرنا بنظركوا مزعجين؟
وضد المسيرة والسلام؟
والله حرام تشقلبوا هيك الموازين،
وتسموا الضحايا معتدين
تاتبسطوا الحاوي السماوي.. بعيد السامعين!

(١٠) خلقهْ!

يا خالقين المشكلهْ خِلْقهْ،
بيناتنا
ومستهزئين بحقّنا المشروع،
ومْعاناتنا
يا هادسين بدهسنا ع الكوع
كل ما نْبطنبع في بحار رمالكوا
وكل ما نشدّ طلوع
تتكمّلوا موالكوا.. إنتوا و«مدير عْمالكوا»
عن حقنا المدفوع!
بحجهْ تطرّف بعضنا
وحجة رفضنا للمسيرة الشهيره!
يا مصرين الامور اليسيره،
قالكوا عاحالكوا
ما في حدا في الكون عانى مثلنا من اللي جرى
وركض السلام الـ.. لْورا!
وما في حدا بدّهْ السلام الحقيقي.. قدّنا
وما في إشي بيشدنا.. قدّ السلام
بلكي منتخلص من الظلاّم،
- شي مرّه -، ومن أفضالكوا...

(الهيهة ١٩٩٥/٣/٣)

● قصة ●

كومة اللحم!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● تنفست الصعداء بعد ان اجتازت السلم المؤدي الى الطابق الثاني وارتمت تحتضن اول مقعد يصادفها كأنها ركضت «ماراثونا» مع ان عدد الدرجات التي صعدتها لا يزيد عن العشر. يتصبب العرق غزيرا من كل خلية في جلدها. تخالها تعرضت لعاصفة امطار هوجاء. تبحث بيدها بحركات لا ارادية ربما عن منديل تنشف به عرقها الغزير.

فستانها العملاق التصق بجسدها في اماكن محرجة مما زاد من قلقها وعقد موقفها، التقطت المنديل وبدأت تنشف الاماكن العارية من جسدها حينا وحينا آخر تجعله «مهواة». يدها الاخرى تبعد الثوب الذي التصق بجسدها تماما. تنظر الى النافذة القريبة لتتأكد من وجودها مفتوحة على مصراعيها.. وهكذا كان.

كل هذا الجسد العملاق والوجه المستدير كالبدر والارجل المستديرة التي تشبه اعمدة الرخام في احد القصور، الايدي الكبيرة اصابعها ضخمة التصقت ببعضها، تخالها قبضات منتفخة متأججة مستعدة للملاكمة. كوم اللحم هذا لا يتعدى الخامسة والثلاثين، السمنة ضاعفت هذه السنين! جعلتني مرات ومرات اناديها يا عمة او يا خالة مع انها اصغر مني سنا. هذا سبب الاحراج والقلق لي ولها. جاءتني تشكو من وجع في الركبتين. حاولت مرارا وتكرارا ان افسر لها بأن ما باليد حيلة وان سبب شكواها الوزن الزائد! حاولت شرح ذلك مستعملا احيانا الرياضيات الرقمية واحيانا اخرى الميكانيكية وعلم اتزان الاجسام ومراكز ثقلها وغيرها من التعابير الفيزيائية التي علقت بذهني منذ ايام دراستي الثانوية. كنت اشرح واشير بيدي اضرب اخماسا بأسداس مسترقا النظر بين الحين والآخر الى الوجه المستدير، احاول ان اطمئن نفسي لعل كلماتي تلك اخترقت حواجز الذهن الثقيلة واصابت خلايا القشرة الدماغية مركز الاثارة والفهم.

النتيجة كانت دائما هز الرأس وطلب اقراص تهدئة آلام المفاصل ومن ثم الانسحاب بهدوء، لكن برهبة حية «الاناكوندا» الامازونية العملاقة. كنت انا وهي في صراع غير معلن.

اكدت لها بعد التحاليل المختلفة ان زيادة الوزن هذه حالة ليست مرضية وانها ناتجة عن الزيادة في التهام الطعام.

اكدت كل مرة وحلفت اغلظ الايمان بأنها لا تأكل وان اكلها يشابه طعام صبي ابن عامه.

كنت اتمادى في القول احيانا واقول لها بقسوة «لا احد يسمن من الهواء». يجب الحذر والكف عن هذه الشراهة والا النتائج ستكون وخيمة عليها وعلى صحتها وحياتها كلها، مرت ايام واسابيع واذا برجل يدخل غرفتي في الخمسين من العمر نحيف القامة، ضخم الشاربين، يلبس قميصا صيفيا فضفاضا. شعره كث مبعثر غزاه الشيب في بعض مفارقه دخل وهو يمسك بيده اليسرى سيجارة مشتعلة،، سرعان ما انتبه للموقف واعتذر وخرج بسرعة الى الردهة حيث المنفضة ورجع يكرر اسفه.

باشر حديثه قائلا «ارجوك يا دكتور ان تأتي معي الى زيارة زوجتي في البيت. لقد وقعت من على سلم المدخل وتركتها مطروحة عاجزة عن الحراك». تحققت منه ومن اسمه، اتضح لي انه زوج السيدة الكبيرة التي سبق وتكلمنا عنها. خلتني اقول لنفسي «هل هذا معقول». رجل بحجم صغير كهذا زوج لمثل هذه السيدة العملاقة... كيف يمكن ذلك؟ كيف تسير حياتهما؟ وكيف تدور امورهما الصغيرة والكبيرة في حياتهما الزوجية الطويلة. لا تطابق ولا تناسق! كدت اسأله كيف يمكنه فعل ذلك... الف سؤال يدور في خيالي عن ادق الامور لمثل هذه العلاقة غير المتجانسة ربما اوصلتني الى نتيجة ادخلت بعض الطمأنينة الى نفسي. ربما الحب؟ ربما هو حب النفس كما يتغنى له الشعراء!! حب الجسد في هذه المعادلة هو مجهول كبير، يحتاج الى الف سؤال وسؤال!

بينما كانت هذه الخواطر تنهمر في فكري رأيت الرجل الصغير مصعوقا امامي ما زالت الروعة تهد كيانه، جمعت اشيائي وقلت له مهدئا «دعنا نخرج ولنر ما حصل». ما ان اوقفت سيارتي امام البيت حتى سمعت عويلا مفزعا جعلني اقفز بسرعة. ركضت مهرولا نحو مصدره والزوج الصغير يقفز امامي بخطاه الرشيقة. لم يخب ظني، كانت تلك السيدة العملاقة ملقاة على ظهرها، كتلة كبيرة من الشحم واللحم الآدمي. تزعق وتصرخ وتحاول الوصول الى كاحلها الايمن المصاب، اقتربت منها وهدأت من روعها. نظرت الى الكاحل الذي بدا متورما منتفخا مما جعلني متأكدا من كسره حتى بدون اشعة. وهكذا كان. نُقلت السيدة «العظيمة» بموكب كبير الى المستشفى مفترشة ارضية سيارة بضائع صغيرة بكاملها. الكل من حولها يأسفون ويولولون. تكررت زياراتي بعد ذلك لبيت المريضة لأطمئن على راحتها وصحتها بعد عودتها من المستشفى. خلال زياراتي تلك رأيت وفهمت معنى المعاناة الانسانية بكل إشكالها الظاهرة والمختفية.

طرحت الفراش اشهرا بسبب ذلك الكسر اللعين. كان عليها ان تقوم بكل حاجاتها في رقدتها تلك. ان كرسي العجلات الذي وفرته لها لتتمكن من التنقل والحركة لم يف بالطلب ولم يسع ذلك الجسد الهائل!

بقيت طريحة الفراش تحتاج في كل كبيرة وصغيرة للزوج وللاولاد. رأيت في زياراتي العديدة المعاناة التي تجسدت في عينيها وذلك الاسى العميق الصادق الذي ينبع من القلب.

بدأ اهل الدار يشكون لي بأنها امتنعت عن الطعام تقريبا. لا تأكل الا القليل، اياما كثيرة تكتفي بالماء الزلال فقط.

رأي بأم عيني انكماش الكتل الدهنية وزوال استدارة الوجه وضمور العنق الخرافي!

كنت مسرورا في داخلي، اخيرا انتصرت على هذه الكتل الدهنية ولم احتج الى دواء وشرح وغضب وحرق للاعصاب. اكتفيت بتعليماتي كي يلتئم الكسر بالسرعة الممكنة.

غابت عن بالي القصة شهورا واذا بسيدة انيقة متناسقة، جميلة الملامح تمد يدها للمصافحة والابتسامة تعلو وجهها.

لم افق من الصدمة الا بعد لحظات، تأملت السيدة ذات الجسد البديع التي امامي ولم اصدق ما ارى!

هي بحة صوتها المعهودة تخرج الآن من حنجرة ناعمة نحيفة كأنها عزف الناي.

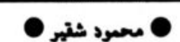
قالت «لقد عدت الى الحياة يا دكتور.. انظر لقد فقدت ثلثي وزني خلال هذه الرقدة الطويلة.. تيقنت ان كلامك كان صادقا معي وان كان جارحا احيانا. انا اليوم اشعر بأنني انسانة انتمي الى الجنس البشري البعيد عن كتل الشحم واللحم»!

(شفاعمرو)

قراءة في رواية «نجوم اريحا» للبانة بدر

ذاكرة في المنفى تعيد رسم الامكنة والناس

● بقلم: محمود شقير ●



● محمود شقير ● ● لبانة بدر ●

● بهذه الرواية الصادرة عن دار الهلال عام ١٩٩٣، التي تقع في ٢٣٧ صفحة من القطع المتوسط تواصل لبانة بدر رحلتها الابداعية التي ابتدأت بـ «بوصلة من اجل عباد الشمس» ثم استمرت عبر مجموعة من الاعمال القصصية والروائية، مؤكدة على اعتناء الكاتبة بمادتها الادبية، واشتغالها الدؤوب على اللغة المشحونة بالظلال والصور والايحاءات التي تجعل الكثير من مشاهدها القصصية والروائية لوحات فنية مرسومة بالكلمات.

والرواية التي بين ايدينا، تتحدث عن الوطن من موقع المنفى، ولا تتحدث عن المنفى الا بقدر ما يسهم في اثارة الشوق الداهم الى الوطن، بعد ان تعبت بطلة نجوم اريحا «من لعبة التشابه التي يفرضها المنفى»، ومن مقارناته الدائمة بين النباتات والنباتات» وبعد ان صار بودها «استعادة المكان الاصلي «كي تكتشفه» من جديد بعيدا عن لعبة المقارنات» ص ٤٢.

وتتخذ الرواية من مدينة اريحا بكل ما تعنيه من جغرافيا وبشر وانماط سلوك وحياة، ومن طبيعة وطقس ونبات، البؤرة التي تتمحور من حولها رؤى الكاتبة واشواقها وتطلعاتها وحاجتها الى الوطن، عبر رصدها المتشعب للتفاصيل الحميمة الدالة على عدد كبير من شخوص روايتها الذين تربطهم بهذا الشكل او ذاك علاقات تتفاوت في عمقها مع بطلة الرواية التي تميزها ذاكرة متوقدة تصارع المنفى باستحضار الوطن طازجا وباعادة رسم الامكنة والناس على نحو فيه الكثير من البراعة وحسن الاداء.

وتبدو الرواية كأنها مزيج من النص الحداثي المفتوح القابل لاستيعاب كل ما تعتقد الكاتبة انه ملائم لتوصيل اطروحتها الفكرية المتخفية في ثنايا النص غالبا، الظاهرة على نحو سافر في بعض الاحيان، ومن السيرة الذاتية التي ترسم اجمل اللوحات، واكثرها اثارة للأسى، للام التقدمية ذات الجوارب والصوفية القصيرة، بلونها الرمادي وشكلها الرجالي» ص ٥٠، التي تموت في عز الشباب، وللاب الطبيب، المناضل الذي يتخطفه السجن حينا، ويتخطفه المرض حينا آخر، «مرتميا على الوسادة لا يملك تحريك جسده» ص ٢١٨ بعد ان كانت له حياة مليئة بالتجارب والخبرات، ولبطلة الرواية، وخصوصا في مرحلة الطفولة المندهشة بالعالم واشيائه التي تقع تحت حس الطفلة وبصرها واهتماماتها التي لا حدود لها.

لقد وزعت لبانة بدر مادتها الروائية على عشرة فصول، يحمل كل فصل منها عنوانا له صلة بموجودات الطبيعة من حجر ونحاس وذهب وياقوت ولازورد ورصاص وياسمين، بما يسهم، عبر اللعبة اللغوية التي تتقنها الكاتبة، في رفد ما هو يومي وواقعي ببعض ملامح الاسطورة، وبما يساعد على استخراج ما هو اعم واكثر دلالة، من ثنايا هذا اليومي والواقعي، وبحيث تبدو الامكنة والناس وعناصر الطبيعة كأنها اقانيم تتبادل التأثير فيما بينها على نحو خفي ودون انقطاع.

واذا كان تقسيم الرواية الى فصول متساوية تقريبا، يوحي ظاهريا بحالة من النسج على المثال التقليدي المعروف في كتابة الرواية، فان مثل هذا الوهم يتبدد حال الشروع في قراءة الرواية، واكتشاف ان فصولها لا تفضي الاحداث فيها الى بعضها البعض على نحو متتابع رتيب، بل ان الكاتبة تعمد دوما الى كسر رتابة السرد، عبر تداخل الازمنة، والذهاب من الحاضر الى الماضي، ومن الماضي الى الحاضر، وعبر استحضار مختلف الشخوص في حالات كثيرة متباينة، والتنقل عبر الذاكرة، من المنفى الى الوطن، ومن الوطن الى المنفى، بحيث نجد انفسنا في نهاية المطاف امام حياة كاملة متشعبة متشابكة عاشها الفلسطينيون قبل نكسة عام ١٩٦٧ وبعدها.

ان هذه النكسة التي اشارت الكاتبة اليها على نحو بارز في الفصل الثامن من الرواية، ص ١٧٣، هي التي قلبت حياة بطلة الرواية، البنت المراهقة الشابة، رأسا على عقب، فاذا غضضنا النظر عن الوصف الفوتوغرافي الخارجي الذي لا يضيف الى الرواية الشيء الكثير، وبالذات في الصفحات الاربع الاولى من هذا الفصل اياه، فان كل زخم الرواية، وعذابات المنفى التي عاشتها بطلة هذه الرواية، انما تقع بعد هذه النكسة، بحيث تصبح اريحا، المدينة التي نشأت فيها البطلة وصديقاتها، ايام الدراسة، اللواتي تفرقن بعد ذلك في ارجاء الدنيا كلها، تصبح المدينة الحلم التي «منذ ان خرجت (منها) فقدت العناصر معادنها، العلاقات قوة بنائها، الصداقات قدرة تماسكها» ص ٥٥، «وحيث واين لي ان اعرف من اكون بعيدا عن اريحا؟ من انا والبيوت التي سكنتها تشبه السفن يتجدد ابحارها بين الامكنة؟» ص ٢٠٩.

ولان الوطن بعيد، والمنفى باهظ على النفس، تلجأ لبانة بدر الى اللغة... لغة الوصف التي برع فيها انصار الرواية الجديدة في فرنسا وغيرها، والتي تميز بها في ساحة الابداع العربي، الكاتب المصري ادوار الخراط، ومريدوه من انصار «الحساسية الجديدة». الذين استعاضوا عن السرد ذي المواصفات الفوتوغرافية الخارجية، بالوصف الذي يجسد الموجودات الخارجية بعد ان تكون قد اصطبغت بالذات التي تعانيها وبأحاسيس الذات تجاه هذه الموجودات. واذا كانت اجتهادات بعض انصار هذا التيار، او غالبيتهم، قد اوصلتهم الى شكلانية صرفة بسبب اقتصارهم على وصف لا يفضي الى اية دلالة محددة، فان لبانة بدر لا تجاريهم في مثل هذا الترف، وهي تذهب الى مثل هذا الوصف القادر على التجسيد لتقديم اطروحتها الفكرية والايديولوجية التي تشكل لديها هاجسا ملحا، بأبهى صورة ممكنة، وبما يسهم في التأثير على القارىء، واجتذابه لما تقترحه عليه من رؤى واجتهادات وافكار.

ان عودة سريعة الى الرواية، ترينا الى اي حد استطاعت الكاتبة ان تجسد صورة اريحا في الاذهان، وكذلك صورة القدس، بأزقتها واسواقها واماكنها المقدسة وشوارعها وبيوتها واحيائها، مثلما استطاعت ان ترسم شخوص روايتها، سواء منهم من اخذ حيزا كبيرا في الرواية او كانت لهم ادوار هامشية محدودة.

غير ان الكاتبة وهي تمعن في تقديم اطروحتها الفكرية في ثنايا الرواية، لم تحترس في بعض الاحيان من الوقوع في شرك المادة الجاهزة، المعطاة من خارج النص الروائي، والمضافة اليه، ليس باعتبارها جزءا لا ينفصم من بنيته، وانما باعتبارها اضافة كمية قد تسهم في تكثير القضايا التي تتناولها الرواية، ولكنها تفعل ذلك على حساب بنيتها، وعناصر الربط الداخلية بين اجزائها. وللتدليل على ذلك اشير الى التفصيل الزائد المتعلق بالحديث عن تصريحات شمير رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك حول احتمال قصف سفينة العودة بالصواريخ ص ٥، والى الملاحظات الذهنية حول القراءة الرشيدة ص ١١٦، والى تعديات المستوطنين على المباني القديمة في القدس ص ١٨١، والى مشكلة سرحان ص ١٩٧ ورجاء ابو عماشة وكذلك الى كل ما يتعلق بحرب الخليج الثانية والاستنتاجات السياسية المرتبطة بها.

في الوقت نفسه، ينبغي القول بأن الرواية حفلت بالكثير من المشاهد الجميلة واللمحات الذكية، التي زادتها رونقا ثقافة الكاتبة والمامها بالكثير من المعارف التي جاءت مبثوثة في الرواية على نحو ملائم ودون تزيد او حذلقة، مما جعل الرواية، الى جانب مستواها الفني المتقدم، مشتملة على بعد معرفي غير قليل، يتطلب ممن يقرأها بذل جهد ملموس للوقوف على تفاصيلها، ولتحقيق متعة القراءة على نحو اكيد.

وتحية للكاتبة لبانة بدر على هذا الابداع الموصول.

* عبد الرحمن عواودة *

جدتي، قلبي، دليلي

*** في السادس من الشهر الفاتح لعام من الاعوام، جلست جدتي تقرأ الاخبار في الصحف، وقرأت عن اليوم الدراسي، الذي اجرته جمعية انسان: والمتعلق بالمعلم، فابرقت للمغني!!**

جدتي قلبي دليلي
هي حدس، هي همس، هي ومضات العقول.
آمنت بالله بالخير، بكل الانبياء
حفظت الف صلاة ودعاء
جدتي صامت. وصلت، قرأت للأولياء.
لألوف الفقراء.
جدتي واضحة، شفافة، صفحة ماء.
هي كالخضرة، كالماء، وهبّات الهواء.
جدتي ارض، وبحر، وسماء.

- - - - -

جدتي تحلو بايام الشتاء.
كيف امضينا الليالي في الشتاء،
يا ليالي الانس، يا فيض عطاء
يا ليالي الكستناء.
موقد النار احطناه صغارا.
وأواني الشاي والقهوة كانت تتبارى.
والحكايا تضرب السمع، تشق القلب، او تشعل نارا.
فسمعناها. شربناها، بشوق.
وتمنينا بان لا تنتهي، والليلُ، كي نُسعد جارا..
جدتي، منها تعلمنا قوانين الروايات، وانواع الاقاصيص، وافعال السماء.
جدتي كانت اذا قصت تقول
فاز من صلى على روح الرسول.
كان ياما كان في كل زمان وزمان.
ملك او صولجان.
وطوابير عبيد، همها إسعاد مَن ساد المكان..
ووزير، وامير، وحصان.
وعذارى راقصات وحِسان!
كان ياما كان في كل زمان
غادر، او خائن، او افعوان.
وفقير، وغني، وشجاع، وجبان
ولقد كان وكان..
رجل شهم، كريم، ووفيٌّ ذو إئتمان..
جدتي قائمة منذ الازل.
جدتي كانت ترى ما لا نراه.
جدتي اصل وفصل، جدتي ينبوع ماء.
جدتي ما التحقت بالجامعة.
لم تعش في صومعة.
ورثت واكتسبت هذا الذكاء.
كافحت من اجل جيل زهره لما تفتّح.
سافرت عبر عصور من شقاء.
كابدت كل العناء
ولقد ضحت بشلال دماء..

- - - - -

جدتي قلبي دليلي.
حدثتني ذات ليل ماطر.
وبصوت دافئ فاض حنينا.
طرد البرد وصوت الريح، قالت لي! يقينا.
لا تدع عاصفة تضرب رأسك.
يا حبيبي، انت يا قرّة عيني ويميني.
لا تفرط. لا تهُن. إدفع. تمسك..
ان اردت السلم والأمن فكن دوما امينا.
جدتي قالت لي: الكونُ صُوَر..
واحتساب، واحتراس، وحذر.
وتأنٍ، ورشاد، وسلوك عاكس بُعد النظر.
جدتي وجه حقيقة.
تعرف الواجب، والحق ولا تشهد زُور.
جدتي تعطي ولا تأخذ، لم تجلب ضرر.
جدتي واثقة النفس عريقة.
انها بدر البدور..

- - - - -

هي نادتنا صغارا وكبارا.
وشبابا، وعذارى.
ورجالا ونساء، ابدا لم تتوارَ.
انذرتنا، هزت «العكاز» في الوجه وقالت،
احمق مَن يحرث البحر، ومَن يطحن ماء،
احمق من ينطح الصخر ولو بالحق جاء.
احمق من يدخل البيت من الشباك، من دون عناء.
احمق من قد قضى العمر، ولم يعرف دواء..
او حمار، يحمل الاسفار فوق الظهر، يمشي بغباء.
احمق مَن ضيّع الجهد، او السعي هباء..
ولدي اعرف حدودك،
ولدي اقرأ جدودك.
واذا ما كثر الظلم، وشدّ القيد، او هز وجودك.
ادفع الظلم ولا تخش الردى.
وتحد، واقتحم، واكسر قيودك.

- - - - -

جدتي قالت عن الخوف مرارا.
انه شيء خبيث فاتك..
يقتل النفس، يذل المرء، كي يحيا صغيرا.
انه داء الحيارى.
جدتي قالت عن الخوف كثيرا.
ان ما اخشاه ان تصبح من رهط الضحالة.
مستدير العقل، قد ضاق خياله.
وتغني دون وعي للبسالة!
هي كالمصباح في الليل انارت.
حذرتني حين هزت بالبنان - يا غلام!
اقرأ الاشجار والازهار في ارضك اقرأ.
اقرأ الوديان والكثبان طول العمر اقرأ.
اقرأ البحر، وموج البحر، والساحل اقرأ.
اقرأ الليل، نجوم الليل اقرأ.
ولكي يبقى لك استمرار، اقرأ
ولكي تنفع جيلا رائعا اقرأ، واقرأ.
اقرأ الاسفار اقرأ.
باسم رب الكون اقرأ.
وتعلم بالقلم!
أورث الاجيال علما، ويقينا، وجمالا وقيم!!

- - - - -

جدتي مثل الجبال.
تحمل الهم ولا تهمل سؤال.
انها جوهرة خالصة مثل الذهب.
وعلوم، ولغات وادب.
وتراث رائع، رحب، وسحر، وجمال.
يوم غنت رقص الكون طرب.
وانحنى رأس المحال..
جدتي حقا ذهب.
ظهرت في حقبة الآلام في ارض الهلال.
بجراح نازفات، دمها مثل اللهب.
واختفى الخصب، وجاء الجدبُ، فالارض رمال.
والهلال - طافح، كون مليء بالعرب.
ومليء بحقول النفط، والغاز، واصناف الحطب
وبقايا عزة عاشت على ظهر الحقَب.
صحتُ، واللوعة كالموت الزؤام.
غنّي لي يا جدتي ان عظامي.
قد اصيبت بجفاف شقّق الصخر، ومائي قد نَضَب.
عطش أغشى على العينين، فالحوض غمام.
وصراع مستمر، وكلام في كلام.
جدتي جُنّت، فغنّت.
يدخل العشق الى قلبك نحرا.
وينقيك الهوى من اي خوف يتجمّع.
ويصير الظلم كالسكين في لحمك يقطع.
وتحس العار في عظمك حتى تتزعزع.
وتنادي.. ها انا الظمآن دلوني على درب السلام.
وتنادي الصم او من ليس يسمع!
وتنادي الصبر، تبقى تتوجع
او تشب النار في قلبك، في صدرك، او في اي مقطع.
ويثور الظلم. يُجن.. ولم تركع. وتخضع. تتوقع..
عندها يا ولدي تدرك آفاق السلام!
وتصد الظلم والغبن ولا تخشى من الموت.
او تصون العهد ترعى حرمة الانسان والحيوان والنبت
ثم تمضي حاملا شمسا على ظهرك طول العمر والوقت.
يا حبيبي انت حرب، ودمار، وحريق
انت سلم ووئام ورفيق.
انت حقد وانتقام وضمير.
انت عفو وسماح وصديق.
أنت درب وسبيل وطريق.
لا تقل انك بالقرآن آمنت، وبالانجيل والتوراة، او خير الانام.
هكذا انت، ومذ مليون عام
تقتل الانسان باسم الله، والعدل، وتدعو للسلام!!
جدتي اوصت بان اعلن ما قالته لي..
يا علي:
احمل الشمس على ظهرك تبقى وتدوم!
احمل الشمس على ظهرك تأتيك النجوم!
لا تمت في اي موقع
واذا اعطيت او ضحيت انفع!
واصدق القول وكن كالسيف. إقطع.
وتسام، وترفع!
جدتي احتلت فؤادي وضميري
هي بستان وظل في الهجير.
جدتي فأل يزيل الشؤم في يوم عسير.
هي بيت وملاذ للفقير
هي كوخي، وغطائي، وحصيري.
وكنوزي، وقلاعي، وقصوري.
جدتي اغنية هزت شعوري.
انها بدر البدور.
جدتي، حريتي، امني، سلامي، ومصيري!

(كفر كنا)

● تركي عامر ●

دون كفن

رأيتُ نفْسي
ذاتَ ليلةِ مطرٍ مراهقْ
تحت سقفِ مغارةِ حلمٍ قديمْ
أسائلُ نفسي
من لي بمنْ
على منفلشِ هذه السمراءْ
من الشقاء الى الشقاءْ
ينهضُ في يومٍ واضحْ
وقبلَ قهوةِ الصباحْ
ينطلقُ معتوها الى بيتِ العنكبوتْ
يلملمُ اشياءهُ الصغيرةْ
ويعلنها واضحةً كالموتْ
لا استطيعُ اكثر من ذلكْ
ويذهبُ الى البيتْ
دونَ كفنْ
وفجأةً طمأنني الشاطرُ حسنْ
عندما تنتصبْ
شوارعُ الوطنْ

(حرفيش)

من شرفة الروح

● فيصل قرقطي ●

رمادُ سيّدٍ، وعناوين بلا مودعين

● قاد «حازم» سيارته، وشقّ بها عباب الظلمة، لم اسمع شيئا مما دار من حديث. وما افقت من ذهولي الارعن، وتداعي ذكرياتي الا ونحن على تلّة عالية (لا يحضرني اسمها) وبين رأسين عاليين لها اوقف سيارته مشيرا بيده اليمنى قائلا: هذه هي القدس.. هناك، انظر هناك.. الى تلك الاضواء التي تتلألأ فمسكت قلبي بيدي، قلبي الذي تجمع في عيني من الدم والنبض متفحصا الاضواء شعاعا.. شعاعا علني اجد اثرا من لهاث صوت ابي الطائر في الريح على اوتار عوده الحنون، او بعضا من ضوء عيني امي العالق في ثنايا اطراف النجوم، فلم افلح. صعد بصري الى السماء، فأيقنت لحظتها انها سرّة الارض لفتني قداسة الارتجاف. انقبض قلبي، واشتد لهاثي وزاغت عيناي اللتان انسرب منهما الدمع الى القلب الذي كان يرتجف كأرنب مذعور يحاصره الخوف والوحشة والظلمة. قداسة ما لفّتني بحذر عميق، اشبه بتعاويذ الكهان، ارتجفت، نخرت البرودة عظمي، وكان الليل يحتفل بايقاعه السرمدي، عبر منحدرات اجهلها بين فحيح الدياجير، وترقب حنّاء الفجر، فأجلت نكهة التذكر الى حين. وكان قلبي يتلصص على عيني لاهبا خيوط ضوئها بموعد مع القدس قريب.. قريب..

وعلى غير عادة فقهاء الدين، ما قطعنا آخر السورة عن البسملة، وكذلك ما قطعنا البسملة اول السورة الثانية، دائما كانت قلوبنا تردد البسملة دونما عياء او تعب.

- هل تعبت من منفاك؟!
- كيف لي ان اردّ وقد امتلأت حقائب الروح!
- هل تعب المنفى منك؟!
- كيف لي ان اجيب! وما من منفى استطاع ان يحضن الجسد، فكيف بالفكرة!
- هل تسبح بحمد الله؟!
- ويحمد الوطن ايضا.
- هل تمجد اللغة؟!
- والانسان معا.
- هل تشرب الماء صباحا؟!
- واغص ثلاث مرات في اليوم حزنا على حدائق حيفا
- وما هو السرّ في هذه الحيفا؟!
- حيفي عليك يا ولدي.. وحيفي على بنيك «فحيفا من هنا بدأت» ولم تنته في سورة التكوين بعد.
- واريحا القاب قوسين من خطوتك اذاً؟!
- انها المحار الاول، للصدف الاول، للنسمة الاولى التي هزّت مشاعر العشبة النائية بعيدا.. الغائبة بعيدا.. بعيدا في بطن التاريخ.
- واين هو ذاك التاريخ؟!
- انه فينا، محفور في سويداء قلوبنا. انه مزروع في الارض التي تمور بداخلها نيران الالفة قرب ظلال حناء الياقوت.
- واين هو ذاك الشاطىء.. أغزة هاشم؟!
- ليس هذا زمان المعجزة، انما هو زمان الانبعاث العظيم، زمان تشكل الارض وانفلاقها. ومن بين ضلوع الغمر ظلمة وروح الله يرفّ على وجه الماء.

هو يوم واحدٌ اذاً

كأنه دهر المحيطات، وبزوغ قارات اخرى، واوطان اخرى، وحيوات اخرى لا تشبهها في تقاطيع وجهها، وبروز عروق يديها، ونبض دمائها، الا تلك الحياة التي كانت ذات يوم هناك في «يرح» او «أريحو» تلك الحياة التي كانت قبل العام اربعة عشر وخمس مئة والف، واستمرت هادئة، قانعة، رصينة، رزينة، اربع مئة سنة، حتى بدأ الغيم بالمطر وقبل ان يصل السواقي والشعاب كان الدخول في الغياب حتميا. تبّتْ يدا هذا الغياب، انكسر الوقت، ومن يومها ضاع التوقيت الكنعاني بين رطانة الترك، ولُكنة الانكليز غير البريئة ابدا، وثغاء الصهاينة، ونقّيق من لفّ لفهم في اصقاع الله الواسعة.

هل تدرك ما اقول؟!

وهل احسُّ ما تعيش؟!

ولكنني لا اعرف الآن الا حقيقة واحدة: وطن من تراب وماء وسماء وكأنني الرجل الذي في ارض عوص كاملا ومستقيما «ان الغيظ يقتل الغبي والغيرة تميت الاحمق. ولينتزع ذوق الشيوخ، ويُلقى هوانا على الشرفاء. ويرخي منطقة الاشلاء، يكشف العمائق من الظلام، ويخرج ظل الموت الى النور. يُكثر الامم ليبيدها».

- ادخلت تلك الحانة! من مرمرٍ صقيلٍ هي النسمات، ومن نواح العذارى هي الآهات، هلا دخلت؟!
- حينما ينكسر الفجر على اعتاب القمح اكون سيد الحانة بنسماتها واهاتها.
- هل تعدّ الايام شهورا او ليالي؟!
- انها باكية الوجد، ليالٍ بساعاتها تمدّ شعرها الاسود الفاحم منذ الظهيرة حتى الفجر.
- وهل لك متسعٌ من الوقت لاستلهام الصباح؟!
- اكون فيه ان لم ينسدل الستارُ، وها هو انزاح الى آخره فغزة الجسد، والروح اريحا.
- كيف تستعيد جسدك فيهما، جسدك الممتد من خليج العقبة حتى ميناء حيفا ومن حدود سيناء حتى النهر الميت الذي سينهض بعد حين؟!

لا ضير.. ولا خير. وقع الظلم البشري فاقتنصت اريحا وشواطىء غزة

- كم هو الزمن.. وكيف هي الحقيقة
- هو الرمل والماء والضوء، وهي الجرح والعذاب والوصول.
- هل تيّممت بالحناء لتكون صورة الحاضر ببهائه، وسطوة المجد بعنفوانه.
- كم من الزمن مضى؟! كم من الزمن بقي؟!
- فطوبى للغناء على ذوات الاوتار.. وطوبى للقرار
- هل دخلت يا صديقي تلك الحانة
- انها تبرٌ مظلم، ورماد سيّد، وعناوين بلا مودعين، او مراسلين، انها شجرة يابسة في مساحة الروح تناديك.. ولا تؤويك، تحتويك ولا تضمك.
- كم انت بحاجة الى المكان،
- كم انت بحاجة الى التراب
- كم انت بحاجة الى السماء التي لا تتبدل او تتغير

احسهم يقفون خلف الكلام الذي خلفه قصص وحكايات، ومصنفون بلا اراشيف او لغة يرجمون القابل بكل ما ملكت ايمانهم، يخافون الضوء ويذوبون فيه ويرتاحون في الظلمة ويتمددون فيها، اولئك هم كسبة الوقت، وفضة العنب التي لا تغيّر او تبدلٌ في تراب لا يتغير، او يتبدل.

سأخرج من جثة الوقت، للذي كان وقتي
واخرج من جثة الصمت، للذي كان صمتي
واخرج من جثة الحرب، للبلاد التي كان يرق شذاها حروبي

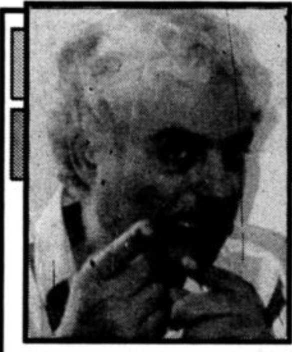
يا نديمي الاخير، انه المرض البلسم، والوطن الحلم، والذهاب القديم. والآن، هل استطيع ان اعدّ رجفات الاصابع، امسك الدمع الذي سال من طرف المناديل.

وداعاً للذي كان
وداعاً للذي مضى
ذوبي دماء الريح واستبقي المصيرا
ذبي وغطي غربتي يوماً اخيرا.

من اولها

● احمد دحبور ●

اسامة البورنو



● كان يمضي الى عيده، كان يحمل العيد الى اصدقائه في النصيرات، وكان العيد فلسطينيا لاول مرة منذ سبعة وعشرين صياما، ألهذا اطلق جنود نتساريم النار؟ أكان لا بد من شهيد في اول عيد يشهده العائدون في غزة؟ واذا كان لا بد، فلماذا اسامة انور البورنو بالذات؟ هل هو القدر الفلسطيني ان يترك طفلاته الثلاث وامهن، وهو في زهوة الثانية والاربعين، تماما كما فعل ابوه قبل اربعين عاما؟

اغمض عيني الكليلتين فأراه امامي، اعتصر الدقائق الخمس التي جمعتني اليه قبل بضعة وشهر، كنا في شارع الوحدة امام صيدلية، ولم تكن في عينيه انكسارة اليتيم الوحيد، فهذا الذي تركه ابوه قطعة لحم امانة لدى امه الصبية، كان تمثال صبر في عيني امه، ربته وهنا على وهن، كل شبر بنذر كما يقال، لم تتزوج بل ادخرت فرحها الكبير ليوم عرسه، ولنا ان نتخيل فرحتها بأسنانه الاولى، وعيدها الحقيقي بلثغته الاولى، ولهفتها على يوم مدرسته الاول، لنا ان نتخيل وجهها يوم اتاها يبكي اول مرة، كيف تنتصر له على اولاد الحارة دون ان تترك في روحه بقعة من زيت اليتم الاليم، وسيكبر، وتكبر معه فلسطين، وسيدرس، وستكون فلسطين ام الدروس، ولسوف يتخرج من الجامعة الى الحياة، هوذا الفتى اصبح رجلا، لكنه لا يزال طفلا في نظر ام اسامة، السيدة عطاف الخطيب، ولهذا كان ملزما بأن يهديها هو وزوجته عطاف صغيرة لتملأ حياتها الملأى به اصلا، وتيمنا بمعجزة الطفولة اعطى طفلته الثانية اسم سندريلا، واهتداء باسم ابيه اعطى طفلته الثالثة اسم نور، الا انه ظل في نظر الحارة الفلسطينية، ابا انور.. ولعله كان يحلم في اليوم الثالث من العيد، وهو وراء مقود سيارته بأنور، لكن رصاصات نتساريم كانت مكلفة باغتيال الحلم..

الحق تقول غزة، ان اسامة البورنو الذي فجعت به البلاد وهي في ثياب العيد، قد استرد حقه، او قسطه الاول من حقه فورا، فقد خرجت المدينة المعيدة الثكلى بالآلاف لتودع مدير مدرسة ابن سينا ابن الاثنين والاربعين املا، واصطف ابن فتح الى جانب ابن الجبهة، الى جانب ابن حماس، الى جانب ابن الحزب لمواكبة نعش زين الشباب، نعاه الجميع، فهو للجميع، وحين اطلق جنود بلاده احدى وعشرين طلقة تحية الوداع، تسابق الحشد لالتقاط الطلقات الفارغة ايقونات ذكرى، كان ذلك درس اسامة البورنو الاول، ووصيته الاخيرة لأبناء فلسطين: الوحدة الوحدة الوحدة الوطنية، فاذا اعترتها عثرة فمزيدا من الوحدة الوطنية، وليكن ابو انور احد عناوينها، ولنطلق اسمه على المدرسة التي كان يديرها، فلن يعتب علينا المعلم الاول ابن سينا، ولكن هل نصلي حتى يتعلم اولاد المدارس بأن الوفاء لا يكون بالكتابة على الجدران، فالمنقوش اسمه في القلب لا يحتاج الى الاصباغ، مع ان الشعارات التي كانت تحييه وتودعه وتتبناه لم تكن كعادتها، استفزازية، بل كانت صرخات دامية تجيش في الصدور والقلوب والعيون..

وحقق اسامة البورنو نصرا آخر، فقد وقع بدمه الطري الزكي وثيقة بطلان المستعمرات، باطلة نتساريم، باطلة غوش قطيف، باطل الاباطيل احلال اناس مكان اناس، لقد تبرم بعض اليهود المتنورين بالمستعمرات المزروعة، او المشكوكة في قلوب العرب الفلسطينيين، وربما كانت مستعمرة نتساريم هي رمز الاحتلال والطغيان الاكبر، فماذا يفعل هؤلاء المسلحون حتى الاسنان بين الفلسطينيين الذين يزرعون ارضهم وارض آبائهم واجدادهم؟ هل يحرس جنود الاحتلال مساحة الكراهية والخوف والحذر والعدوان والتوجس؟ وهل كنا بحاجة الى استشهاد اسامة انور البورنو ليشهد العالم على المظلمة التي تطوق غزة وفلسطين كلها؟..

الحق تقول غزة، لن نفتح تحقيقا لنكشف القاتل، فليس القاتل ذلك المجند المسعور، بل نتساريم، ولن تنادي غزة بشريعة موسى فتحكم على القاتل بالقتل، لان ازالة مستعمرة نتساريم لن تكون انتقاما ولا ثأرا ولا قصاصا، بل تصحيح خطأ واحقاق حق.. وهذا ما يقوله دم الشهيد اليتيم.

لقد لبست جنية العدوان ثياب الانسان ذات يوم، وقالت اذاعة الاحتلال انها لن تغفر للفلسطينيين انهم جعلوا من جنودها قتلة اطفال، فماذا تقول هذه الاذاعة ليتيمات اسامة البورنو؟ هل هن اللواتي جعلن من مجند نتساريم قاتلا لابيهن؟ وهل سيتمكن هذا القاتل من تناول وجبة الافطار بين اطفاله دون ان تطفح كأس الشاي في يده بالدم؟ ومع ذلك فان المربي الفاضل، اسامة البورنو، لن يطارد القاتل ولن يسم اطفال القاتل بميسم عقدة الذنب، بل يطلب العدل، والعدل ان تزول نتساريم، فما قام على الباطل زائل، وتبقى فلسطين والحق..

اما انتن، يا امه ورفيقة عمره وبناته، فان السواد وان كان احد الوان علمنا الوطني لن يلائمكن هذه المرة.. الجرح كبير ومتصل، هذا صحيح، ولكن مدينتكن وقفت بأسرها، لا لتقدم العزاء فقط، بل لتتقبل منكن العزاء.. فهذا الذي اثكل الجميع، كان من شأنه ان يكون اخا وابنا وابا للجميع..

والحق تقول غزة، لم يمت من حقق هذا كله قبل ان يغيبه التراب، انه في زيارة لابيه، وسيعود مع ربيع فلسطين العائد لا محالة.

اقدم، اكبر
واحدث

صندوق صحة

دائما الى الامام
مع صندوق المرضى العام

٢٦ عيادة لصحة الطفل	٢٢ مركزا لصحة المرآة	٣٣ معهدا للاشعة
٧٧ مختبرا	٥١ مركزا للعلاج بالمواد الطبيعية	٢٧ مركزا للعلاج بالعمل
٢٥ عيادة ليلية (مرام)	٢٧ مركزا لصحة النفس	١٥ مستشفى
٦٣ مركزا للطب الوقائي	٣٤٥ صيدلية	١٢٨٦ عيادة عامة

المجموع:

هذه هي الانجازات التي تضعنا في مقدمة صناديق الصحة في إسرائيل خاصة وفي الشرق الاوسط بشكل عام. عملنا الكثير لتوفير متطلبات اعضاء الصندوق، وبالرغم من ذلك ، وحتى كتابة هذه السطور ما زلنا مستمرين في العمل والتطوير.

وكل هذا بمساهمتكم ولاجلكم.

في خدمتكم شبكة مراكز للحصول على معلومات وخدمات إضافية :
بدالة المركز القطري: ١٩٠٨-٢٢-٠-١٧٧
بدالة القدس: ٠٢-٧٨٠٩٦٢ ، ٢٢٦٦-٢٢-٠-١٧٧
بدالة تل-ابيب يافا: ٠٣-٦٣٩٣٣٥٥
بدالة السامرة الشارون: ١٩٠٩-٢٢-٠-١٧٧
بدالة دان-بيتح تكفا: ٣٩٦٩-٢٢-٠-١٧٧
بدالة حيفا: ٠٤-٥١١٠١٠
بدالة الشمال: ٨٤٨٨-٢٢-٠-١٧٧
بدالة المركز: ١٩٠٦-٢٢-٠-١٧٧
بدالة الجنوب: ٠٧-٤٩٤٤٣٠
بدالة ايلات: ٠٧-٣٥٨٠١٧



קופת חולים כללית

שנה אחר שנה בכללית.

عام بعد عام في صندوق المرضى العام .

تحذير: قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة



المهجرون العرب في اسرائيل: مصرون على العودة!

(التفاصيل ص ١٢)

فضيحة: عملاء الاحتلال حصلوا على الأرض من الاحتلال وتلاعبوا بأسعارها حتى «هججوا» المستثمرين!

(ص٣)

هلع امريكي - سعودي - كويتي من زيارة الوزير العراقي الى قطر وسلطنة عمان

(ص٣)

كريستوفر يتوجه، اليوم، الى دمشق متشجعا!

● مسؤول امريكي: نعتقد ان الوقت قد حان لان تمضي اسرائيل قدما مع الفلسطينيين والاردن وسوريا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوجه وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، اليوم الاحد، الى السعودية، ومن ثم الى سوريا، وذلك في اطار جولته المكوكية الجديدة.

وعلم من الوفد المرافق له امس، السبت، ان كريستوفر يتوجه الى دمشق متشجعا من الرد الذي حصل عليه من اسرائيل فيما يتعلق بمواصلة مسيرة السلام مع الفلسطينيين والى حد ما مع سوريا.

وصرح مسؤول امريكي للصحفيين، طالبا عدم الكشف عن هويته، «قمنا بهذه الزيارة لاننا نعتقد ان الوقت قد حان لان تمضي اسرائيل قدما مع الفلسطينيين والاردن وسوريا» معتبرا ان هذا الاعتقاد «ترسّخ».

وشدد المسؤول على انه ليس من باب الصدفة ان «تتزامن» جولة كريستوفر مع الاعلان عن استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الانتخابات الفلسطينية، يوم الثلاثاء القادم في القاهرة.

واعلن كريستوفر، امس الاول الجمعة، بعد لقائه عرفات في غزة «انني مقتنع بأن نفحة جديدة بعثت في المفاوضات التي تجرونها (عرفات) مع اسرائيل». اما عرفات فكان اكثر تحفظا حول هذا الموضوع.

(البقية على ص ١٤)

عرفات يطلع مبارك على نتائج محادثاته مع كريستوفر وبيرس

● الرئيسان عرفات ومبارك ●

● القاهرة - الوكالات - انهى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس، السبت، مباحثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، التي تناولت نتيجة المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، والاتفاق مع اسرائيل حول تحديد موعد نهائي لانجاز المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي.

وفي ختام الاجتماع توجه عرفات برفقة وزير الخارجية المصري، عمرو

(البقية على ص ٤)

في بطولة العالم لالعاب القوى

عداء مغربي يحرز ذهبية في سباق الـ١٥٠٠ متر

● برشلونة - الوكالات - حقق العداء المغربي الشاب هشام القروج، في اول مسابقة كبرى يخوضها، ميدالية ذهبية في سباق ١٥٠٠ متر للرجال، مساء امس السبت، مسجلا ٣.٤٤.٥٤ دقائق في اطار بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى داخل القاعة، التي تقام في برشلونة.

وبذلك يكون القروج اول عربي يحرز ميدالية ذهبية في اطار البطولة الحالية.

وخاض القروج، وهو من مواليد العام ١٩٧٤، سباقا تكتيكيا رائعا خصوصا ان الآمال الاسبانية كانت معلقة على البطل تشيرمين كاتشو حامل ذهبية اولمبياد برشلونة. لكن القروج فاجأ الجميع بعد ٦٠٠ متر، اي بعد دقيقة و ٢٦ ثانية على بداية السباق، حيث تصدر السباق وظل محتفظا بهذه الصدارة رغم المجهود الكبير الذي بذله كاتشو.

وبسبب هذا المجهود بالذات تأخر ترتيب كاتشو في نهاية السباق الى المركز السادس.

وكان القروج سجل خلال الموسم الحالي افضل رقم عالمي داخل القاعة مسجلا ٣.٣٥.٠٧.

نعي

عائلة ديراوي تنعى اليكم

الياس حنا ديراوي

الذي وافته المنية في هولندا عن عمر يناهز ٦٤ عاما وسيقام قداس للذكرى يوم السبت القادم الموافق ٩٥/٣/١٨ في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة في تمام الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر.

تقبل التعازي في بيت اخيه انطوان ديراوي (حي السالزيان) من يوم الخميس ٣/١٦ لغاية يوم الاحد ٣/١٩.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

لجنة المبادرة العربية الدرزية تتقدم بتعازيها الحارة لعموم آل نكد وانسبائهم واقربائهم واصدقائهم واهالي مدينة شفاعمرو عامة المحترمين بوفاة المرحوم

الشيخ سلمان حسين نكد
(ابو ثابت)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جمال معدي
رئيس اللجنة

شكر وتقدير

باسمي واسم العاملين في كراج أمين للديزل وعشرات اصحاب المحال والكراجات والسكان في المنطقة الصناعية نتقدم بوافر امتناننا وشكرنا، وبأسمى آيات التقدير الى بلدية الناصرة ممثلة برئيسها السيد رامز جرايسي واعضاء البلدية والأقسام المختلفة في البلدية على الانجاز الضخم والهام في وضع الشارات الضوئية وقرب انتهاء العمل في شارع المرحوم توفيق زياد لما فيه مصلحة ورفاهية وحراسة أمن وحياة المشاة والسائقين والأهالي. دمتم ذخرا يستضاء به.

قدما والى الأمام

شركة كراج امين للديزل
لصاحبها أمين مصطفى

الشبيبة الشيوعية - شفاعمرو

دعوة

ندعوك بهذا لحضور المحاضرة الهامة وذلك اليوم الاحد ١٩٩٥/٣/١٢ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي.

عنوان المحاضرة: «مهام ودور الشبيبة الشيوعية اليوم»
المحاضر: الرفيق عمر حمدي سكرتير عام الشبيبة الشيوعية

حضورك هام وضروري

باحترام
اللجنة المحلية للفرع

تهنئة



سخنين تورز تتقدم بأحر التهاني الى رئيس بلدية سخنين الاستاذ محمد غنايم ولجميع الاعضاء والموظفين بمناسبة الحصول على لقب مدينة، نأمل ان يعود ذلك بالمشاريع لجميع اهل بلدنا الحبيب.

جمال السيد احمد

يوم الثلاثاء المقبل وفي القاهرة

استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول اعادة الانتشار والانتخابات

● القاهرة - الوكالات - اعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في جامعة الدول العربية محمد صبيح، امس السبت، ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية حول انتخاب مجلس حكم ذاتي فلسطيني ستستأنف في القاهرة، يوم الثلاثاء المقبل.

وقال صبيح في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان المفاوضات ستتناول المسائل العالقة ومن بينها موعد اجراء الانتخابات وعدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي».

واعلن مصدر فلسطيني في القاهرة ان «المفاوضات ستكون برئاسة وزير الحكم المحلي صائب عريقات عن الجانب الفلسطيني».

يذكر ان يوئيل سينغر كان يتولى رئاسة الوفد الاسرائيلي الى الجولة الاخيرة من المفاوضات، التي اختتمت في ٢١ شباط الماضي في القاهرة.

ويأتي استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية على اثر الاجتماع الذي عقد يوم الخميس الماضي بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس على معبر «إيرز».

ويتزامن استئناف المفاوضات ايضا مع جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في المنطقة، التي بدأها يوم الاربعاء الماضي.

وكان من المقرر ان تجري انتخابات مجلس الحكم الذاتي في تموز ١٩٩٤، الا ان الفلسطينيين والاسرائيليين يختلفون على حجم الصلاحيات التي ستمنح الى اعضاء المجلس وعلى اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج مدن الضفة الغربية المحتلة قبل الانتخابات.

وكان الطرفان توصلا خلال الاجتماعين الماضيين الى اتفاق على اشراف دولي على هذه الانتخابات.

● كريستوفر وعرفات ●

اسرائيل تأمل ان تفضي زيارة ميجور الى توقيع عقود تجارية مع بريطانيا

* السفير الاسرائيلي في لندن: هذه الزيارة تظهر بوضوح ان المقاطعة العربية في طريقها الى الانتهاء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تأمل اسرائيل ان تؤدي زيارة رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، الذي يصل، اليوم الاحد، الى البلاد يرافقه وفد من كبار رجال الصناعة والتجارة البريطانيين الى ابرام عقود تجارية مع بريطانيا.

فمن المتوقع ان تكون المبادلات التجارية في صلب هذه الزيارة، التي يشارك فيها وزير التجارة والصناعة البريطاني ريتشارد نيدهام و ٢٩ رئيس مؤسسة من بينها خاصة «بريتيش تليكوم» و «بريتيش غاز» و «بريتيش ايروسبيس» و «جي. اي. سي» و «يونايتد بيسكويتس» وعدة بنوك.

وقال موشيه رفيف، السفير الاسرائيلي في لندن، ان «عملية السلام اعطت دفعا كبيرا للرغبة في القيام بأعمال تجارية خلال السنوات الثلاث الاخيرة».

وقد وصل حجم المبادلات بين البلدين عام ١٩٩٤ الى ٢,٢ مليار دولار. وتعتبر بريطانيا، التي وصلت قيمة مشترياتها من اسرائيل عام ١٩٩٤ الى ٧١٧ مليون دولار، السوق الثالثة للصادرات الاسرائيلية بعد الولايات المتحدة والمانيا. وفي المقابل استوردت اسرائيل بما قيمته ١,٥٦٩ مليار دولار من المنتجات البريطانية.

واعتبر رفيف ان هذه الزيارة «تظهر بوضوح ان المقاطعة العربية في طريقها الى الانتهاء».

واوضح السفير انه منذ رفع الحظر البريطاني على بيع الاسلحة لاسرائيل في ايار الماضي، لم يتم ابرام اي عقد عسكري، مشيرا الى ان بلاده تأمل في ان تبيع للبريطانيين نظام «بوبي» للصواريخ جو - ارض.

وسيكون ميجور ثاني رئيس حكومة بريطاني يقوم بزيارة رسمية لاسرائيل، بعد الزيارة التي قامت بها مارغريت تاتشر لهذا البلد سنة ١٩٨٦.

الا انها ستكون المرة الثالثة التي يلتقي فيها نظيره الاسرائيلي يتسحاق رابين، بعد لقاءيهما السابقين في لندن، في كانون الاول ١٩٩٣ وفي تشرين الاول الماضي.

ويقول اندرو بارنز، السفير البريطاني في تل ابيب، ان «هذه الزيارة تأتي في وقت لم تكن فيه العلاقات الثنائية بين البلدين جيدة بقدر ما هي عليه الان».

ومن المقرر ان يتوجه ميجور الى قطاع غزة يوم الثلاثاء، حيث يلتقي رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وقد قدمت بريطانيا مؤخرا الى الشرطة الفلسطينية (٥٠) سيارة بقيمة ١,٥ مليون دولار.

وتعتبر لندن من كبار مانحي المساعدة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني مع ١٢٠ مليون دولار سنويا، اضافة الى مساهمتها بنسبة ١٦٪ من مبلغ الـ ٦٠٠ مليون دولار من المساعدات التي قررها الاتحاد الاوروبي لهذه السلطة.

ومن المقرر ان يتوجه ميجور فيما بعد الى العاصمة الاردنية، عمان.

لقاء اليوم

مع: سكرتير لجنة مهندسي «مسفنوت يسرائيل»، يوسف روبنشطاين

حول: نضال عمال المصنع

نطالب الحكومة بضمان حقوقنا

● يخوض عمال ومستخدمو مصنع «مسفنوت يسرائيل» (احواض السفن) نضالا طويلا وصل اوجه في نهاية الاسبوع، مطالبين بضمان حقوقهم ومستحقاتهم بعد قيام الحكومة ببيع المصنع الى مالك خاص، (اقرأ خبرا منفصلا) وتلتقي «الاتحاد» مع رئيس لجنة مهندسي «مسفنوت يسرائيل»، السيد يوسف روبنشطاين.

● «الاتحاد»: بماذا تتلخص مطالبكم؟

- روبنشطاين: كما تعلم فان الحكومة باعت المصنع الى مالك خاص ونحن لم ولن نعترض على هذا، وكل ما نريده هو ضمان حقوقنا واقدميتنا في المصنع. فهناك مستخدمون وعمال يعملون منذ ٢٠ - ٣٠ عاما في المصنع، ولهم الحق في ان يقلقوا على مصيرهم، نحن مستعدون للعمل مع المالك الجديد وليس لدينا اية مشكلة معه فمشكلتنا مع الحكومة التي نطالبها بحلها منذ عام ١٩٩٣.

● «الاتحاد»: ولماذا احتد النزاع الآن؟

- روبنشطاين: لاننا الان وصلنا الى ساعة الصفر، فالاتفاقية بين الحكومة والمالك الجديد انجزت، وستقدم للجنة المالية البرلمانية يوم الثلاثاء القادم للتصديق عليها، وكل هذا يجري وأحد من الحكومة لم يسألنا ولم يستشرنا، كذلك فان الحكومة لم تشركنا في المفاوضات، ونحن نطالب بان نكون شركاء في المفاوضات.

● «الاتحاد»: ألم يتم اي لقاء مع الحكومة، وهل هناك ردود من جانبها؟

- روبنشطاين: لا لم يتم اي اجتماع رسمي مع الحكومة، سوى بعض اللقاءات غير الرسمية مع ممثلي الحكومة، ولم نتلق خلالها اي رد.

● «الاتحاد»: وما هو موقف الهستدروت؟

- روبنشطاين: الهستدروت تدعمنا وتدعم نضالنا وترى في مطالبنا مطالب عادلة وتقدم لنا كل مساعدة نطلبها.

● «الاتحاد»: وما هي الخطوات التي ستتخذونها في هذه الايام؟

- روبنشطاين: في الوقت الحالي نحن (٢٢٧) عاملا في ارض المصنع، واغلقنا البوابات ونيران الاطارات المشتعلة اغلقت المداخل ولن نغادر المصنع حتى يستجيبوا لمطالبنا.

والعمال موحدون ولنا لجنة مشتركة مؤلفة من لجان العمال وهي في تنسيق وبحث دائم لاتخاذ الخطوات المناسبة.

● «الاتحاد»: هناك معلومات تفيد بان المالك الجديد سيحول المصنع بعد عامين الى مصنع اخر، ماذا ستفعلون عندها؟

- روبنشطاين: هذا ما زال في اطار التكهنات والتوقعات ولكن في هذه الاثناء سيبقى المصنع على حاله ونحن سنعمل كالمعتاد، وكل ما نريده من المالك الجديد العمل والرواتب والمعيشة، اما حقوقنا والضمانات فهي مسؤولية الحكومة، واؤكد اننا لسنا ضد المالك الجديد.

* برهوم جرايسي *

في هجوم مباغت شنته مساء امس السبت

قوات رباني اصبحت تسيطر على معظم انحاء العاصمة الافغانية كابول!

● كابول - الوكالات - ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني، التي يقودها القائد العسكري احمد شاه مسعود، شنت، مساء امس السبت، هجوما مباغتا واخترقت الخطوط الدفاعية لحركة «طالبان» وحزب الوحدة في جنوب غرب كابول.

وانطلقت قوات مسعود، مدعومة بالدبابات والمدفعية، من مستديرة دهمزانغ القريبة من وسط المدينة وتقدمت حوالي خمسة كيلومترات ووصلت الى قصر دار الامان الملكي القديم واحتلته.

وتعرض وسط المدينة لقصف عنيف بالصواريخ والمدفعية. واشتعلت النيران في السفارة الالمانية واندلعت السنة اللهب من نوافذها.

كما اندلع حريق آخر في فندق متروبوليتان في وسط العاصمة.

واقيم خط مقاومة جديد على مسافة من قصر دار الامان ولكنه لم يعرف اذا كان مقاتلو «الطالبان» ام الوحدة هم الذين اقاموه.

وجاء الهجوم الرئاسي مباغتا، في حين كانت قوات «الطالبان» والوحدة تتقاتل فيما بينها، منذ يومين، على مرأى من مسعود الذي كان يراقب القتال من قمة احدى التلال المطلة على كابول.

وقد غير هذا الهجوم الوضع العسكري برمته في العاصمة الافغانية التي اصبحت بكاملها تقريبا تحت سيطرة القوات الرئاسية.

فضيحة:

عملاء الاحتلال حصلوا على الأرض من الاحتلال وتلاعبوا بأسعارها حتى «هججوا» المستثمرين!

■ الاحتلال وزع ٥٪ من الاراضي العامة على مئات العملاء فرفعوا سعرها الى مليون دولار للدونم في غزة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية عن فضيحة اخرى مرتبطة بالاحتلال وعملائه الفلسطينيين تتعلق بتوزيع كمية كبيرة من الاراضي العامة على العملاء، وقيام هؤلاء بالتلاعب بأسعارها. وفي قطاع غزة تسبب هذا التلاعب بمضاعفة الاسعار عدة اضعاف، بحيث اصبح المستثمرون الفلسطينيون وغير الفلسطينيين يترددون في شرائها ويمتنعون عن الاستثمار.

ففي البرنامج الاسبوعي «مفكرة الاسبوع» (بالعبرية طبعا)، مساء أمس الأول الجمعة، كشف النقاب عن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بتوزيع ٥٪ من الاراضي العامة على عملاء الشين بيت من الفلسطينيين (حسب التقرير، ٣٥٪ من الأراضي العامة سلمت للسلطة الوطنية الفلسطينية و ٦٠٪ بقيت بأيدي المستوطنات والمعسكرات التي تحميها)، قبل ان تغادر قطاع غزة وتسلمه الى السلطة الفلسطينية. وان العملاء الذين حصلوا على الأرض راحوا يتلاعبون بأسعارها، يبيعونها لبعضهم البعض بأسعار عالية حتى تصل الى كبار التجار بأسعار خيالية. فلا يعود يشتريها احد.

وعلى سبيل المثال فان سعر الدونم في منطقة بيت حنون او دير بلح وغيرهما من المناطق المحيطة اصبح ٦٠ الف دولار. وهذا يعادل نسبة ٦٠٠٪ مما كان عليه السعر قبل سنتين. اما في حي الرمال او غيره من احياء غزة، فقد ارتفع سعر الأرض بنسبة ٤٠٠٪ (اربعة اضعاف)، من (٢٥٠) الفا الى مليون دولار.

وقال صاحب مصانع «سفن أب» في غزة، السيد محمد اليازجي، ان الارتفاع الجنوني في اسعار الأرض بات «يهجّج» المستثمرين الفلسطينيين وغير الفلسطينيين. فحتى لو اراد احدهم ان يقيم مصنعا جديا على ارض بعيدة عن غزة، مثلا في بيت حنون، فانه سيدفع نصف رأسماله على الأرض. اذ ان عشرة دونمات ثمنها (٦٠٠) الف دولار.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان الهيئات المختصة في السلطة الوطنية الفلسطينية بدأت في معالجة الموضوع. لكننا لم نتمكن، طيلة يوم امس السبت، من اخذ رد رسمي حول طبيعة العلاج، لانشغال المسؤولين في اجتماع السلطة الوطنية ولقاء وفد الاتحاد الأوروبي.

المحكمة العليا البريطانية تجيز وقف علاج مريضة بالسرطان!

■ المريضة طفلة عمرها ١٠ سنوات ■ اهلها: سنواصل معركتنا من اجل مواصلة علاجها ■

● لندن - الوكالات - اصدرت المحكمة العليا في بريطانيا قرارا، امس السبت، صادقت فيه على قرار قضائي سابق يقضي بوقف علاج طفلة في العاشرة من عمرها مريضة بسرطان الدم. ووقف علاجها يعني تعجيل موتها.

وكان الاطباء الذين يعالجون الطفلة قد قرروا وقف العلاج باعتبار انه لم تعد هناك فائدة منه. وقالوا: ان العلاج باهظ الثمن. ويحتاج الى تشغيل طاقم كامل، مع ان النتيجة معروفة.

لكن والدي الطفلة لم يقتنعا بهذا الموقف وتوجّها الى القضاء. فقررت المحكمة العليا عدم التدخل في الموضوع، مما يعني انها صادقت على قرار الاطباء.

ورد اهل الفتاة على القرار معلنين انهم يسلمون امرهم للرأي العام وللصحافة. وان معركتهم ستستمر. فالقضية بالنسبة لهم هي قضية اطالة عمر الطفلة والأمل بأن يتطور الطب لدرجة انقاذ حياة ابنتهم.

وعلى اثر ذلك، اتصل بالاذاعة والتلفزيون مئات الناس المؤيدون للأهل، احدهم تبرع بمبلغ ٧٠ الف جنيه استرليني.

زيارة خاطفة لوزير خارجية السعودية الى دمشق

● رسائل متبادلة بين الاسد وفهد ●

● دمشق - الوكالات - غادر وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، بعد ظهر امس السبت، دمشق التي كان وصلها في وقت سابق بصورة مفاجئة. وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان سعود الفيصل نقل للرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالة من الملك فهد «تدور حول امور ذات اهتمام مشترك» وان الرئيس الاسد «حمله رسالة جوابية».

واضافت الوكالة ان «الحديث دار حول مواضيع اقليمية وعربية راهنة والوضع الذي آلت اليه عملية السلام في الشرق الاوسط».

وقام الامير سعود الفيصل بزيارته الى سوريا فيما يقوم وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بجولة في الشرق الاوسط ستقوده، اليوم الاحد، الى السعودية ثم الى سوريا.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية غربية في دمشق فان كريستوفر سيحاول في الرياض اقناع المسؤولين السعوديين بتسريع التطبيع مع اسرائيل.

هلع امريكي - سعودي - كويتي من زيارة الوزير العراقي الى قطر وسلطنة عمان

☐ العراق: لم يعد هناك اي مبرر لمواصلة المقاطعة ☐ .. ويكشف: عشرون شركة غربية تفاوض العراق على مستقبل الاستثمار النفطي ☐



● مدرعات امريكية في الكويت ●

● بغداد، نيويورك، مسقط - الوكالات - تشهد منطقة الخليج نشاطا محموما مع وضد الغاء المقاطعة الدولية للعراق. ويتمثل هذا النشاط بزيارة وزير خارجية العراق الى سلطنة عمان وقطر من جهة وزيارة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في السعودية وقبل ذلك زيارة المندوبة الامريكية في الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، الى دول الخليج.

وكانت هذه النشاطات بدأت بجولة اولبرايت خلال الاسبوع الماضي، محاولة اقناع عمان، وهي عضو في مجلس الامن الدولي حاليا، بتأييد الموقف الامريكي الرافض لالغاء المقاطعة.

ولكن زيارة وزير خارجية العراق، محمد سعيد الصحاف، الى قطر ومن ثم الى سلطنة عمان، وذلك لاول مرة منذ حرب الخليج كانت بمثابة اشارة لوجهة نظر البلدين المعارضة للابقاء على المقاطعة. ورأى المراقبون استقبال الصحاف في البلدين دليلا على اقتناعهما بالموقف الروسي والفرنسي والصيني المؤيد لالغاء المقاطعة.

وقال الصحاف، امس السبت في قطر، ان بلاده «نفذت جميع مطالب الامم المتحدة وخصوصا تلك المتعلقة بالفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ والتي تنص على انه اذا تم القضاء على الاسلحة المحظورة ووضع مراقبة على المصانع المنتجة فان مجلس الامن سيرفع الحظر عن كل السلع التي اصلها عراقي».

واضاف الصحاف انه «بعد ان اوفى العراق بالتزاماته فانه يطالب الآن (الاطراف الاخرى) بالالتزام بدورهم بقرارات مجلس الامن».

واعتبر في هذا الاطار انه «اذا كان العراق محاصرا اقتصاديا فان الولايات المتحدة محاصرة سياسيا لانها لا تريد الالتزام بالتفسير القانوني لقرارات مجلس الامن».

وعلى اثر انتشار نبأ زيارة الصحاف، اصدرت وزارة الخارجية الكويتية، امس السبت، بيانا اعربت فيه عن استغرابها للزيارة «غير المبررة» وكذلك فعلت السعودية.

ومن المتوقع ان يتدارس كريستوفر والمسؤولون السعوديون، اليوم الاحد، كيفية مواجهة هذا التطور.

ومن جهة اخرى اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اصراره على الابقاء على العقوبات ضد العراق. ففي رسالة الى الكونغرس الامريكي قال ان «صدام حسين ما زال مصمماً على بناء ترسانة من اسلحة الدمار الشامل، رغم الحظر الدولي عليه».

وفي نيويورك قال نائب رئيس الحكومة العراقي، طارق عزيز، ان المقاطعة العالمية للعراق اصبحت مسألة مصالح وليس لها علاقة بما تفعله العراق. «فالقضية ان هناك دولتين مستفيدتان من مقاطعتنا، لانهما احتلتا مواقعنا في تجارة النفط العالمية». وقصد عزيز دولتي الكويت والسعودية، اللتين زادتا من انتاجهما النفطي في اعقاب حرب الخليج واصبحتا تزودان عددا من الدول بالنفط بدلا من العراق.

وكشف عزيز ان هناك مفاوضات مع اوساط عديدة في العالم حول مستقبل علاقاتها مع العراق. وان هذه الدول غير مقتنعة بمواصلة المقاطعة لانها باتت تهدد اسعار النفط المستقرة.

وفي معرض آخر كشف وزير النفط العراقي، صفاء هادي جواد، ان هناك عشرين شركة غربية تفاوض العراق حول الاستثمار فيها مستقبلا، بينها شركات امريكية وكندية وفرنسية وروسية. وان المفاوضات وصلت الى مراحل متقدمة. وقال جواد ان العراق عرض مشاريع استثمار نفطية بقيمة ٢٥ مليار دولار. وان هناك ٣٠ حقلا نفطيا جاهزة للتطوير.

بالمقابل اعلن وزير الطاقة الروسي، يوري شافرانيك، ان روسيا مستعدة لاستثمار ١.٥ مليار دولار في الصناعة النفطية العراقية.

هذا ومن الجدير ذكره ان مجلس الامن الدولي سيعقد جلسة، غدا الاثنين، لاجراء مراجعة دورية للعقوبات على العراق. وقالت المندوبة الامريكية، اولبرايت، ان تسعا من مجموع ١٤ دولة عضوا في مجلس الامن قامت بزيارتها مؤخرا، تؤيد الموقف الامريكي بالابقاء على المقاطعة.

احتجاجا على بيع المصنع دون ضمان حقوق العمال

عمال «مسفنوت يسرائيل» يعتصمون في المصنع

* غونين: الحكومة تبيع المصانع وحقوق العمال معا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل عمال «مسفنوت يسرائيل» نضالهم من اجل ضمان حقوقهم ومستحقاتهم بعد ان باعت الحكومة المصنع الى مالك خاص.

واعتصم العمال وعائلاتهم خلال اليومين الاخيرين في المصنع واشعلوا النيران بالاطارات ووضعوها في مداخله.

ومن المتوقع ان يتظاهر العمال بعد ظهر غد الثلاثاء امام الكنيست، خلال انعقاد جلسة لجنة المالية البرلمانية للتصديق على اتفاقية بيع المصنع.

ويؤكد العمال انهم لا يعارضون عملية البيع وانهم ليسوا ضد المالك الجديد ولكنهم يطالبون الحكومة بضمان حقوقهم واقدميتهم في المصنع (اقرأ «لقاء اليوم» مع رئيس لجنة مهندسي المصنع).

وجرى امس الاول الجمعة في ساحة المصنع اجتماع حاشد حضره عدد من اعضاء الكنيست وممثلي قيادة الهستدروت وضمنهم النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وعضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

وفي كلمته امام العمال قال غونين ان الحكومة لا تبيع المصانع فقط، بل حقوق العمال ايضا، وان المصانع التي تباع لمالكين خاصين تهدم وتحول الى مواقف سيارات وتجمعات تجارية بعد ان يتم فصل العمال، وان تنازل الحكومة عن المصانع وبيعها بشكل منهجي هو مؤشر خطير للاقتصاد والعمال في البلاد.

هذا وستبحث قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية اليوم الاحد، قضية المصنع بعد ان طرح الموضوع النقابيان غونين وموشيه المليح.

وطالب النائب الليكودي دافيد مينع بان تفحص مراقبة الدولة صفقة بيع المصنع، وان تقوم لجنة المراقبة البرلمانية ببحث الموضوع، خصوصا وان بيع المصنع يشمل بيع اراض لا تقدر بثمن.

وطالب النائب شاؤول عمور لجنة المالية البرلمانية برفض الصفقة لانها لا تضمن حقوق العمال.

ويذكر ان العمال الذين يعتصمون في المصنع وافقوا على طلب السفارة الامريكية السماح لسفن الاسطول السادس الحربي الامريكي بمغادرة المكان مع كامل العتاد.

وفاة النائب السابق ماتي بيلد

● وفد جبهوي يشارك في تشييع جثمانه، اليوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، صباح أمس الأول الجمعة، النائب السابق الجنرال احتياط ماتي بيلد في بيته في «موتسا عيليت» عن عمر يناهز ال ٧٢ عاما، اثر مرض عضال.

وكان بيلد عضو كنيست عن «القائمة التقدمية للسلام» من العام ١٩٨٤ الى العام ١٩٨٨، وترأس في السنوات الاخيرة من حياته والمجلس من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني».

ولد ماتي بيلد في العام ١٩٢٣ في فلسطين وانضم الى «الهجانا» في العام ١٩٣٨ وخدم في «البلماح»، وبعد اقامة الدولة استمر في خدمة الجيش وتولى عدة مناصب اهمها الحاكم العسكري في غزة لدى احتلالها لاول مرة في العام ١٩٥٦. وفي حرب ١٩٦٧ كان قد وصل الى رتبة جنرال وكان أحد اعضاء هيئة رئاسة الاركان. واستقال من الجيش في العام ١٩٦٩ وقرر دراسة الأدب العربي، وفي العام ١٩٧١ نال شهادة الدكتوراة في هذا الموضوع من جامعة لوس انجلوس، وما بين العامين ٧٤ - ١٩٧٨ ترأس قسم اللغة العربية في جامعة تل ابيب، ثم عاد ليعلم فيها في العام ١٩٩٠.

وبعد اسئلة وشكوك راودته منذ اوائل السبعينات بدأ في العام ١٩٧٥ بالمشاركة في الحوارات الاسرائيلية - الفلسطينية، وشارك في عدد من اللقاءات السرية.

وفي مطلع الثمانينات شكل بيلد سوية مع الصحفي اوري افنيري «والحركة التقدمية للسلام»، «والقائمة التقدمية للسلام» وخاضوا الانتخابات البرلمانية في العام ١٩٨٤ وفازوا بمقعدين احتلهما المحامي محمد ميعاري وبيلد.



وسيشيع جثمان بيلد في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الأحد في كيبوتس نحشون.

وبعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برسالة تعزية الى عائلة الفقيد. وسيشارك وفد عن الجبهة في الجنازة، اليوم.

اطفال حي الكسار في شفاعمرو يدافعون عن بيوتهم!

● تفجير الالغام في الكسارة المجاورة يلحق الاضرار بالبيوت ويثير الغبار ● النائب سليم سيبحث الموضوع مع وزارة البيئة ● الجبهة تطالب بعقد جلسة طارئة للمجلس البلدي ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - منع اطفال حي الكسار في شفاعمرو يوم اول امس، الجمعة، عمال كسارة «افين فسيد» في شفاعمرو من القيام بتفجير الصخور المجاورة لبيوتهم.

وقد قام الاطفال من سكان الحي بالجلوس الى جانب الالغام التي زرعت لتفجير الصخور محاولين منع المسؤولين في الكسارة من تفجير الالغام على بعد مئة متر من بيوتهم. ولكن بعد تدخل الشرطة اجبر الاطفال على الابتعاد عن مكان الالغام، التي تسبب تفجيرها في احداث تصدعات في بيوتهم عدا عن اثارة الغبار الكثيف الضار بسكان الحي.

وقد اتصل سكان الحي بالنائب الجبهوي صالح سليم الذي حضر في الحال ورأى الاضرار الجسيمة التي لحقت بالسكان نتيجة التفجيرات الى جانب بيوتهم. واعلن انه سيبحث الأمر مع المسؤولين في وزارة البيئة من اجل حل المشكلة. كما حضر الى المكان رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية شفاعمرو احمد حمدي، وارسل في الحال رسالة الى رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، طالبه فيها بعقد جلسة مستعجلة للمجلس البلدي لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية اهالي الحي من خطر الكسارة المذكورة.

في حالة عدم ترشيح رابين لرئاسة الحكومة

سريد يقترح انتخابات تمهيدية في معسكر السلام لمرشح رئاسة الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح وزير شؤون البيئة يوسي سريد، امس السبت ان تجري انتخابات تمهيدية مشتركة بين احزاب معسكر السلام لمرشح رئاسة الحكومة، في حالة عدم ترشيح يتسحاق رابين نفسه في العام ١٩٩٦.

وقال سريد انه يؤيد ان يرشح رابين نفسه مرة اخرى لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، ولكن اذا رفض فان «ميرتس» ستختار مرشحها لذلك.

ورد وزير الاقتصاد والادبان شمعون شطريت، على الاقتراح بالرفض، وقال انه لا يوجد اي شيء مشترك بين «العمل» و «ميرتس».

اما في اليمين فقد رحبت اوساط في الليكود بهذه الفكرة على ان يجري مثلها في معسكر احزاب اليمين، وقالت هذه الاوساط اذا قررت احزاب اليسار القيام بهذه المبادرة فعلى الليكود واحزاب اليمين ان تفعل المثل.

يذكر انه الى جانب بنيامين نتنياهو هناك من اعلنوا عن ترشيح انفسهم وهم دافيد ليفي واريئيل شارون (الليكود) ورفائيل ايتان (تسومت).

ويشار الى ان الثلاثة الاخيرين يؤيدون فكرة انتخابات تمهيدية مشتركة لمعسكر اليمين.

كريستوفر يتوجه، اليوم، الى دمشق متشجعا!

(تتمة من ص ١)

وعلى المسار السوري، الذي يعتبر اكثر تعقيدا، يسعى الامريكيون الى ايجاد اطار للتفاوض يسمح بتحريك هذه المفاوضات المتوقفة منذ نهاية كانون الاول الماضي.

وكان قائد الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، قد عرض على «طاقم السلام» الامريكي بقيادة دنيس روس، المطالب الامنية الاسرائيلية في الجولان. وقالت مصادر مطلعة ان شاحك كرر المواقف المعهودة. ولم يطرح اي جديد في هذا الاطار.

واعربت الصحف السورية الرسمية عن تشاؤمها من جولة كريستوفر واتهمت الولايات المتحدة باعتماد موقف اسرائيل.

ونددت صحيفة «الثورة» بما اعتبرته «الدعم الكامل» الامريكي لاسرائيل، ورأى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان اسرائيل ليست مستعدة لابرام سلام مع سوريا وانها تسعى للابقاء على احتلالها للاراضي العربية.

الا ان مصادر في الوفد الامريكي اكدت من جديد ان واشنطن تقوم بدور الوسيط والمحايد»، وذكّرت بأن كل زيارات كريستوفر الى دمشق كانت تسبقها دائما تصريحات سورية شديدة اللهجة.

على صعيد اخر قالت بعض المصادر ان كريستوفر سيقترح على دول الخليج مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية، حسب ما اعلنت مصادر في الوفد الامريكي.

وينتظر وصوله الى دمشق مساء اليوم ليتوجه منها غدا الى عمّان ويعود الى القدس في المساء.

حفل تأبين مهيب للمربي حسان ياسين في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور حاشد من اهالي الناصرة وعين ماهل وممثلي الهيئات الشعبية، اقيم، امس السبت، حفل تأبين مهيب احياء لذكرى الاربعين للمربي المرحوم حسان ياسين (سلاية)، رئيس جمعية الاخوة لرعاية المسن.

وقد نظم الحفل بمبادرة لجنة حي العمال العرب وجمعية الاخوة واهل الفقيد. فافتتح بدقيقة حداد. ثم بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، للشيخ صلاح العفيفي. وتولى عرافة الحفل السيد بشارة عويد، رفيق درب الفقيد في الجمعية، وتكلم فيه كل من السادة: رئيس الجمعية، صلاح الزعبي، والمربي نصر حبيب الله من عين ماهل، وعضو البلدية ولجنة حي العمال العرب، جورج حلو، ورئيسة لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية، حكمية حليحل، والعامل الاجتماعي، سمير زعبي، وصديق المرحوم، سالم خليل، ونائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب.

واشار نائب رئيس البلدية في كلمته الى ان المرحوم كان نموذجا معبرا عن طبيعة مدينة الناصرة المتآخية والموحدة من جميع الطوائف والعائلات، نعتز به».

وكشف السيد حبيب الله ان المرحوم، عندما كان مديرا لمدرسة عين ماهل (لمدة ٣٠ سنة)، لم يكن يألو جهدا في سبيل منع الأهالي من اخراج اولادهم من المدرسة. وعندما كان يجد انهم مصرون على ذلك، لم يتورع عن تقديم شكاوى في الشرطة ضدهم. وفعلها عدة مرات.

هذا والقى الشاعر خليل نعامنة ابياتا شعرية في ذكرى المرحوم. واختتم الحفل بكلمة عائلة المرحوم قدمها نجله الاكبر، عماد.

وفاة عميد آل نكد في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - شيع، امس السبت، في شفاعمرو، جثمان عميد آل نكد الشيخ سلمان حسين نكد الذي توفي، امس، عن عمر يناهز ال ٨٢ عاما، الى مثواه الاخير، بمشاركة الآلاف من شفاعمرو والقرى الدرزية.

وقد ابن الفقيد الشيخ كمال شاهين وامام الطائفة الدرزية في شفاعمرو يوسف ابو عبيد وعضو بلدية شفاعمرو جهاد سعد الذي القى كلمة نيابة عن عائلة الفقيد.

وقد اكد جميع المتحدثين على الصفات الحميدة التي تحلى بها الفقيد.

نساء الجولان يحتفلن بيوم المرأة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت اللجنة النسائية في الجولان، وعلى شرف يوم المرأة العالمي، لقاء في مقر رابطة الجامعيين في مجدل شمس في نهاية الاسبوع.

افتتح اللقاء بالوقوف دقيقة صمت واجلال لذكرى ارواح شهداء النضال الوطني ضد الاحتلال، وقدمت العاملة الاجتماعية فاتن حنا، محاضرة حول العنف داخل العائلة. وقدم الشاعر سليمان سمارة قصيدة بعنوان «حواء»، وادارت اللقاء السيدة املي القضماني.

عرفات يطلع مبارك

(تتمة من ص ١)

موسى، الى مطار القاهرة عائدا مباشرة الى غزة دون الادلاء بأي تصريح، وفق ما اعلنه وزير الاعلام المصري صفوت الشريف.

وقال الشريف للصحافيين ان الرجلين بحثا «الاتصالات الجارية والهادفة الى حل العقبات على المسار الفلسطيني/ الاسرائيلي وتلك الناجمة عن الحصار الذي تفرضه» اسرائيل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف الشريف ان الرجلين «استعرضا الموقف على المسار الفلسطيني/ الاسرائيلي ونتائج لقاء عرفات مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس»، الخميس الماضي، والتي انتهت الى اعلان الأخير عن الاتفاق على موعد الأول من تموز موعدا لانجاز المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية.

وكان عرفات ومبارك بدأ مباحثاتهما بلقاء ثنائي، اثر وصول الرئيس الفلسطيني عصر امس، وانضم اليه لاحقا عن الجانب المصري وزير الخارجية، عمرو موسى، ووزير الاعلام، صفوت الشريف، ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية، اسامة الباز. كما شارك عن الجانب الفلسطيني، د نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، وفيصل الحسيني، مسؤول شؤون القدس وزهدي القدرة، سفير فلسطين في القاهرة ومروان كنفاني ونبيل ابو ردينة المتحدثان باسم عرفات.




كلمة الاتحاد

تذكروا.. العملاء!

□ لا ندري لماذا هدأت المعركة ضد توطين عملاء الاحتلال في قرانا ومدننا العربية وضد الموبقات التي يرتكبونها. فصحيح ان نشاطهم خف قليلا وان بعضهم انقلعوا من بلداتنا وبعضهم نزلوا «تحت الارض»، للعمل السري، لكنهم ما زالوا موجودين! ما زالوا مشكلة قائمة!

في نهاية الاسبوع اعلن ان سلطات الاحتلال بدأت تخطط لاخراجهم من القرية الخاصة بهم، «فحمة»، ونقلهم الى الشمال.

وفي منطقة «الكريوت» في خليج حيفا بدأت معركة شعبية يهودية ضد توطينهم فيها (قائد هذه الحملة اتخذ موقفه بدوافع عنصرية، لانه لا يأتمن العرب على العيش جيرانا له). وهناك معركة معروفة في العفولة وطبريا ويافا وغيرها.

وللذين نسوا قضية العملاء نسوق ما تكشف، بالامس، في قطاع غزة، حيث كشف النقاب عن نشاط مشترك ما بين عملاء الاحتلال وسلطات الاحتلال تسبب بارتفاع جنوني في اسعار الاراضي هناك.

فقد وزع الاحتلال الاسرائيلي، قبل مغادرته القطاع، قطع ارض بما يعادل ٥٪ من مجموع الاراضي المشاع في القطاع، على العملاء الذين بقوا. وقام هؤلاء ببيع هذه الاراضي بأسعار عالية جدا، حتى اصبح ثمن الدونم خارج المدينة (٦٠) الف دولار وداخل المدينة مليون دولار.

وبأسعار كهذه لم يعد هناك مشترون. واصبح المستثمرون الفلسطينيون وغير الفلسطينيين يترددون في استثمار اموالهم في غزة. ويؤدي ذلك الى ضرب الاقتصاد الفلسطيني ومشاريع التنمية وضرب الجهود لمكافحة البطالة.

فالعملاء، حتى عندما تتاح لهم فرصة لاصلاح انفسهم، تجد بينهم كثيرين ممن يستغلونها بنفس اساليبهم المفسودة للطعن بشعبهم من الخلف.

اننا على ثقة بأن اهل غزة والسلطة الوطنية الفلسطينية، قادرون على مواجهة هذه المشكلة ومحاسبة العملاء. فبالتالي، الارض العامة هي ملك للدولة. وبامكانها تأميم هذه الارض واصدار مرسوم يمنع علاقات البيع والشراء مع ومن العملاء.

لكن هذه القضية، يجب ان تضاف الى سلسلة الممارسات الطويلة للعملاء، التي تدفع كل وطني صادق الى التصدي لهم والتحرك في المعركة ضد توطينهم في بلداتنا. فانهم لا يتورعون عن الاساءة الى المجتمع الذي يأويهم، مقابل المال او الفوائد المادية الاخرى، دون اي اعتبار للاخلاق او الشرف او الانسانية الخ..

(«الاتحـــاد»)

حكومة «تكتل - قومي»، من يحتاجها!

● بقلم: عفيف سالم ●

● ذكر احد اقطاب حزب «العمل»، في تصريحات صحفية له امس، ان شخصيات من حزبه تجري مفاوضات مع نظرائها في حزب «الليكود» بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية. واضاف ان الجانبين يحاولان صياغة مواقف مشتركة لتجاوز الخلافات في وجهات النظر بينهما فيما يتعلق باتفاق اوسلو والقبول بمبدأ الانسحاب من الجولان. وسارعت قيادة الليكود الى اصدار بيان رسمي نفت فيه هذه الانباء. وقالت «ان حزب العمل، وفي كل مرة يعاني فيها من مشاكل داخلية، يلجأ الى طرح مثل هذا المشروع».

واضافت: «طالما ان حكومة «العمل» ملتزمة بتنفيذ اتفاق اوسلو الموقع مع الفلسطينيين وانها ترفع شعار الانسحاب من الجولان، فلا يمكن حتى مجرد التفاوض حول تشكيل حكومة وحدة وطنية».

فكرة اقامة حكومة وحدة وطنية في اسرائيل ليست جديدة. وكان رئيس الحكومة الحالي، يتسحاق رابين، قد طرحها عدة مرات، لا بل نفذها في وقت سابق ايضا، واحتل منصب وزير الحربية في اثنتين منها. الجديد في اعادة الحديث عن هذه الفكرة هو في توقيت طرحها. وفي هذا الاطار يمكن ملاحظة الامور التالية:

اولا - تأكيد وزير الخارجية، شمعون بيرس، في اليومين الاخيرين، على انه تم كسر الجمود في حاجز «ايرز» مع الفلسطينيين، وذلك في اعقاب نقاط التفاهم التي توصل اليها مع الرئيس عرفات واهمها انهاء المرحلة الثانية من الاتفاق حتى اوائل تموز القادم. وفي هذا المجال اعلن ان المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في القاهرة ستستأنف هذا الثلاثاء.

ثانيا: قيام وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، بجولة جديدة في المنطقة في محاولة لدفع المفاوضات السورية - الاسرائيلية الى امام. واعلانه انه على استعداد للقيام بدور هام فيها من اجل جسر الهوة بين الجانبين وذلك بعد ان اخبره رابين بأن حكومته جادة في توجهها السلمي تجاه سوريا. وكانت بعض المصادر قد ذكرت ان هناك اتفاقا على استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية في واشنطن. فيما اعلن بيرس ان الاتفاق يمكن ان يوقع خلال ساعة واحدة.

ثالثا - ان وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، سيعمل، وفق الانباء المتوفرة، في اثناء لقاءاته في السعودية، اليوم، الاحد، على اقناع قادتها بضرورة تسريع عملية التطبيع بين اسرائيل والدول العربية الاخرى. فهذا الامر في صالح المسيرة السلمية وفي صالح شعوب المنطقة كذلك. وان حظه في ذلك كبير.

على ضوء هذا الامر يقال: اذن لماذا اطلاق مثل هذه الطروحات؟! فكما يبدو ان وضع حكومة العمل - ميرتس في هذا المجال جيد. كما ان ازمة الهستدروت او بالمعنى الادق، قيادة كتلة «العمل» في الهستدروت، ووفق كل الدلائل، لن تطال الشريحة القيادية. في الحزب، بل بعض الشخصيات في الصفوف من الدرجة الثالثة والموظفين. وفي هذا الاطار تلفت تصريحات وزير الاديان والاقتصاد، شمعون شطريت، الانظار. فقد رحب شطريت بوجود مثل هذه المفاوضات مع حزب الليكود. وقال في مجال آخر انه يجب الحفاظ على علاقات مع الاحزاب والحركات المتدينة في البلاد. فحزب «العمل» حافظ على وجوده في السلطة، طول الوقت، بفضل هذه العلاقات..

● رابين ونتنياهو ●

ما يشتم من هذه التصريحات ان هناك مجموعة في حكومة يتسحاق رابين ترغب في فك الارتباط مع «ميرتس» اليسارية.. او في واقع الحال تنفيذ الضغط عليها لتقزيم طلباتها ودور ممثليها. او لعل هذه المجموعة تشير مهددة الى جماعة «ماشوف» داخل حزب «العمل» ذاته. الا ان احد اقطاب هذه الجماعة نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، اعلن رفضه القاطع لاقامة مثل هذه الحكومة. وسفه الفكرة واعتبرها غير عملية. وعندها يبقى الاحتمال الاوفر حظا هو ان تكون هذه التصريحات مجرد فقاعات اعلامية لا اساس لها تستند اليه.

ومهما يكن من امر اهداف الكشف عن مثل هذه المباحثات بين «العمل» و«الليكود»، فان الحقيقة تبقى ان على القوى الداعمة لهذه الحكومة، سواء من داخل الائتلاف او خارجه، ان تربط دعمها هذا بمدى ما يتحقق، فعلا، في الساحة، اي على الارض.

مع انتهاء الدورة الـ - ٥١ للجنة الدولية لحقوق الانسان

ازدياد المخاوف من نشوء مواجهة بين الشمال والجنوب

● جنيف (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - اختتمت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان اعمال دورتها الـ ٥١ في ظل قلق متزايد من نشوء مواجهة بين الشمال والجنوب تحل محل المواجهة بين الشرق والغرب والحرب الباردة.

وقد تميزت هذه الدورة، ايضا، بأنها وجهت اصابع الاتهام الى ثلاث دول اعضاء دائمين في مجلس الامن الدولي هي الصين وروسيا والى حد ما الولايات المتحدة.

فقد وافقت موسكو على اعلان ينتقد وحشية تدخلها العسكري في الشيشان. ولم تعترض واشنطن على طرح مشروع قرار كوبي يدين استمرار العنصرية في الولايات المتحدة والذي تم رفضه في النهاية بأغلبية ساحقة. في المقابل لم تتمكن بكين من منع مناقشة انتهاكات حقوق الانسان في الصين.

وعلق دبلوماسي على اعمال الدورة قائلا «انه انتصار حقيقي» لانه تمت محاسبة «كل الدول صغيرة كانت ام كبيرة بالطريقة ذاتها»!

وكان رئيس الوفد الالماني غيرهارد بوم، ابرز من عبر عن القلق من احتمال توسع المواجهة بين الغرب والعالم الثالث الذي ادين عدد من بلدانه في الاعلان الختامي للدورة.

وقال النائب الالماني الليبرالي، «اننا نشعر بتزايد شكوك الدول النامية ازاء نوايا الغرب الفعلية». واضاف بوم ان دولا عدة مثل الهند وخصوصا كوبا الناشطة جدا داخل اللجنة تحاول ابطاء عمل هذه الاخيرة من خلال اثارة عراقيل اجرائية.

وتابع ان الدول النامية اثارت «الحق في التنمية» لتبرير التعرض للحريات الاساسية. وذكّر بأن الدول الغربية اقرت بهذا الحق في مؤتمر فيينا العالمي (١٩٩٣)، فيما وافقت كل الدول مقابل ذلك على ان حقوق الانسان (خصوصا عدم ممارسة التعذيب والاعدامات الفورية والسجن من دون محاكمات عادلة) هي مبادئ كونية لا علاقة لها باختلاف الثقافات.

ورأى رئيس الوفد الالماني ان على الاوروبيين، ايضا، ان يعيدوا النظر في موقفهم تشجيعا للحوار بين الشمال والجنوب. وقال «علينا ان نمارس المزيد من النقد تجاه انفسنا وان نشرح بأننا لسنا هنا لنحكم وندين الاخرين وان لدينا مشاكلنا الخاصة من عنصرية وغيرها».

واشتكى مقرر الامم المتحدة الخاص حول الاعدامات الفورية، بكر والي ندايي (السنغال)، من انه لم يتمكن من الدخول الى السجون في الولايات المتحدة حيث يحتجز مجرمون قاصرون في انتظار اعدامهم حين يبلغون سن الرشد.

وقامت الصين بتوجيه نداء الى العالم الثالث للتضامن. وللمرة الاولى منذ العام ١٩٩٠ لم تتمكن بكين من منع مناقشة مشروع قرار غربي وياباني يدين «انتهاك الحقوق الاساسية» في الصين والتعرض للهوية الوطنية في التيبيت. وقد تم رفض هذا المشروع في النهاية بفارق صوت واحد فقط.

واتهم مندوب الصين جين يانغيجيان الامريكيين والاوروبيين بانهم يريدون «منع النمو الاقتصادي في الصين وتفتيت البلاد».

ونجح الافارقة باسم الحفاظ على الوحدة الوطنية النيجيرية في افشال مشروع قرار فرنسي ينتقد الاعدامات والاعتقالات التعسفية والاعتداءات التي يتعرض لها النقابيون والصحفيون في نيجيريا.

وشكل الاتحاد الاوروبي، بفضل الجهود الفرنسية، الكتلة الرئيسية بين الدول الـ ٥٣ الاعضاء في اللجنة. ونجح في استقطاب صوت الولايات المتحدة واصوات دول اوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية في اغلب الاحيان.

واعتبر رئيس اللجنة الماليزي موسى بن هيتان، في مؤتمر صحفي ان «الهوة بين الشمال والجنوب ليست كبيرة جدا». واضاف ان «مسألة حقوق الانسان لم تكن يوما مطروحة كما هي اليوم». لكنه رأى ان اللجنة «انما تذهب ضحية شعبيتها» المتزايدة.

وعبر عن اعتقاده بأنه ينبغي اصلاحها بصورة عاجلة كي «لا تموت» ضحية البيروقراطية، ايضا. فقد تم خلال هذه الدورة التصويت على ١١٧ قرارا وطبعت خلال اجتماعات اللجنة اكثر من ثمانية الاف ورقة في كل من اللغات الست المعتمدة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠/٤/٥١٤٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهنان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وكالة الانباء السورية تروج خبرا عن

الفنانة نجوى ابراهيم تحاول تهريب (٦) كيلوغرامات من الهيروين!



● نجوى ابراهيم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت صحيفة «السياسة» الكويتية ان الشرطة المصرية القت القبض على الفنانة والمذيعة التلفزيونية المشهورة نجوى ابراهيم وهي تحاول تهريب (٦) كيلوغرامات من الهيروين داخل السيارة التابعة للتلفزيون.

وكانت «السياسة» قد نقلت الخبر عن وكالة الانباء السورية (سانا) التي زعمت انه تم التستر على القضية نظرا لعلاقات المذيعة الواسعة التي تحظى بانتشار واسع بين المشاهدين من خلال برامجها المقدمة للاطفال والكبار..

وقد احدث الخبر ضجة واسعة في الاوساط الاعلامية المصرية، وصرح مصدر مسؤول في وزارة الاعلام المصرية بأن الخبر لا اساس له من الصحة وعار عن الحقيقة جملة وتفصيلا، وكان اجدر بوسائل الاعلام التي نشرت الخبر ان تكون اكثر دقة في تحري الحقيقة، واعتبر وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ان وسائل الاعلام هذه اساءت الى شخصية اعلامية لها وجودها على الساحتين المصرية والعربية بشكل متعمد.

اغلاق ناد في ريشون لتصيون بعد شجار عام فيه

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرح اثنان، جراح احدهما خطيرة، امس الاول، الجمعة، في احد نوادي ريشون لتصيون، وذلك في اثناء شجار بين مجموعتين واحدة من القدس والثانية من الشبان العرب من اللد. وقد اعتقلت الشرطة ستة من المشتبه بمشاركتهم في هذا الشجار العام، كما امرت باغلاق النادي لمدة شهر كامل.

لقاء تمهيدي اعدادا لمهرجان الزجل والتراث الشعبي في كوكب ابو الهيجاء






● سعود الاسدي ● شكري عراف ● احمد الحاج

● كوكب ابو الهيجاء – لمراسلنا الفني – بدعوة من مجلس كوكب ابو الهيجاء، وبالتعاون مع «بيت الكرمة» عقد، امس السبت، في المكتبة العامة في القرية لقاء تمهيدي لمهرجان الزجل والتراث الشعبي الثالث، الذي سيقام في ١٩٩٥/٥/٢٧.

وقد حضر اللقاء الدكتور شكري عراف والشاعر سعود الاسدي، والعديد من الفنانين من نحاتين ورسامين عرب ويهود في البلاد، ومن منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقد استقبل رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج المدعوين بكلمة ترحيبية، وشرح فكرة المهرجان بعد ان اعطى لمحة عن تاريخ القرية وتجربتها في النشاطات الثقافية، والتي من ابرزها مهرجان الزجل والتراث الشعبي، وقد عرض تصوره حول مساهمة الفنانين في إنشاء ورشة عمل فنية في اماكن مختلفة من القرية.

وقد قام المدعوون بجولة في القرية زاروا خلالها المدرسة، والاماكن المخصصة لاقامة التماثيل، ومقام الشيخ إسعيد، ومقام ابو الهيجاء.

في اطار برامج التربية للسلام والدمقراطية

كيبوتس جنجار يستضيف الشاعر فتحي القاسم

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعت الهيئة التدريسية في مدرسة كيبوتس جنجار الشاعر النصراوي فتحي القاسم الى لقاءات خاصة مع طلاب المدرسة وطلاب المنطقة، يوم الجمعة الماضي، وذلك في اطار برنامج التربية من اجل السلام والدمقراطية.

والقى الشاعر فتحي القاسم عدة قصائد في هذه اللقاءات، وصاحبته ترجمة فورية.

ومن ثم تولى الرد على تساؤلات الطلاب والتلاميذ، مؤكدا ان الوطن يبقى هو الوطن رغم تغيير الظروف والاسماء. وكذلك الحديث عن مسيرته الشعرية.

الجدير ذكره ان هذا هو اللقاء الثاني، الذي يتم مع الشاعر، اذ كان دعي في الآونة الاخيرة الى القاء الشعر لكي يتعرف الطلاب على نغم اللغة العربية الشعرية وما تحويه من ابعاد.

مسرحية «العربانة» لمظفر النواب تفضح ...

● دمشق – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) ان مجموعة من المسرحيين العراقيين المتواجدين في دمشق تجري، حاليا، التدريبات النهائية على مسرحية «العربانة» لتقديمها في نيسان القادم على خشبة «مسرح الحمراء» في العاصمة السورية.

واشارت «سانا» الى ان المسرحية من تأليف الشاعر الشعبي العراقي المعروف مظفر النواب واخراج باسم قهار، ويشارك في تمثيل ادوارها الرئيسية الفنانون فاروق صبري وجمعة الحلفي وحنان شقير وصلاح هادي ورائقة الرز وابراهيم زامل.

وفي تصريح للوكالة السورية، قال الشاعر النواب ان المسرحية كتبت باللهجة الشعبية العراقية المبسطة وبشكل شاعري يناسب الحدث، وهي تلقي الضوء على تاريخ القمع في العراق في شتى المراحل حيث تدور الاحداث في المعتقل وحيث تتكون الشخصيات من الجلاد والناس الشعبيين العاديين».

واضاف «على الرغم من ان هؤلاء، اي الشخصيات المسحوقة، يتلقون الجلد من الجلاد، فانهم يشكلون المادة الاساسية للتغيير».

ومن ناحيته، قال المخرج قهار وان عنوان المسرحية يعني العربة باللغة الفصحى، ورغم ان اللهجة هي العامية الدارجة في العراق الا انني احاول من خلال اخراجها ان اكسر حاجز اللهجة بالايماء والتشكيل والحركة.

تناول هرمون الاستروجين لاكثر من ١٠ سنوات ...

●سان انطونيو (الولايات المتحدة) – اظهرت دراسة امريكية جديدة ان النساء اللواتي يتناولن هرمون الاستروجين خلال عشر سنوات على الاقل يقل تعرضهن بنسبة ٣٠٪ عن غيرهن لخطر الاصابة بالازمات القلبية.

فضلا عن ذلك تبقى معظم فوائد الاستروجين في اجسام النساء حتى بعد التوقف عن تناولها، اذ ان خطر اصابتهن بالازمات القلبية يقل بنسبة ٢٠٪ من اللواتي لا يتناولن هذه الهرمونات.

وكشفت هذه الدراسة التي اجريت على ٩٧.٤ نساء تتجاوز اعمارهن الـ ٦٥ عاما، ان نسبة الوفيات تنخفض مع تناول الهرمونات لدى النساء اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٦٥ و ٧٤ عاما. الا ان تناول هذه الهرمونات لا يفيد اطلاقا اللواتي تتجاوز اعمارهن الـ ٧٥ عاما او اللواتي تناولنها لاقل من عشر سنوات.

واعدت هذه الدراسة جاين كولي الاخصائية في علم الاوبئة في جامعة بيتسبورغ وتحدثت عنها خلال الاجتماع السنوي حول علم الاوبئة في الجمعية الامريكية لامراض القلب. وقالت ١٣٣١ ...

ب تفضح القمع السلطوي لعامة الشعب



● مظفر النواب ●

وهذه بحد ذاتها تجربة جديدة».

ومن المقرر ان تقدم الفرقة مسرحية «العريانة»، بعد عرضها في دمشق، في العديد من العواصم والمدن العربية والاجنبية وفي مقدمتها بيروت وبرلين، كما ذكرت «سانا».

وباء «الدفتيريا» يقضي على الفي شخص في روسيا

●واشنطن – ذكرت مجلة «سيانس» المتخصصة في عددها الصادر في نهاية الاسبوع ان الفي شخص قضوا في روسيا نتيجة وباء الخُناق (الدفتيريا) الذي اصاب ثمانين الف شخص.

وقالت المجلة ان الوباء عبر روسيا من الشرق الى الغرب، العام الماضي، وسجلت حالات «خناق» في ١٥ جمهورية من رابطة الدول المستقلة خلال كانون الاول الماضي.

واشارت الى ان السبب الاول لانتشار الوباء يكمن في نقص اللقاحات في هذه المنطقة من العالم، واوضحت ان ٦٪ فقط من الاطفال في روسيا تلقوا الحقن الثلاث الضرورية للحماية من هذا الوباء، بينما يفترض ان تكون هذه النسبة ٩٥٪ حتى تتوفر امكانية الحيلولة دون انتشار الوباء.

ويعتبر الخناق مرضا معديا ناجما عن «عصيات لوفلر» وهو يهاجم الاغشية خصوصا في البلعوم والحنجرة.

وتبدي السلطات الغربية تخوفها من انتقال المرض عبر حدود الاتحاد السوفييتي السابق، خصوصا بعد ان سجلت ست حالات في الاونة الاخيرة في المانيا، واصيب به امريكيان اقاما لفترة في روسيا، وباشرت حملة تلقيح واسعة.

صينية (١٣ عاما) - طولها ١,٩٨ متر

●شانغهاي (الصين) – ذكرت صحيفة «ليبيراسيون» الصينية ان فتاة في الـ ١٣ من عمرها اصبحت محط الانظار في مقاطعة هينان (وسط – شرق) اذ يبلغ طولها ١.٩٨ مترا ووزنها ١٢٠ كغم.

واطلق على زانغ كسيليان التي تعتمد في غذائها على معجنات الصويا بشكل اساسي اسم «العملاقة» في هذه المقاطعة حيث تتجاوز رفاقها بالطول بنحو نصف متر.

وفي عمر الثلاث سنوات كان طول زانغ ١.٢٠ متر. فضلا عن ذلك فان شهيتها للاكل كبيرة جدا اذ يلزمها ٣.٥ كغم من الطعام في كل وجبة.

اعتقال ٨ مهربي مخدرات في منطقة بعلبك اللبنانية

● بعلبك (لبنان) – اعلن مصدر رسمي ان الشرطة اللبنانية قامت بعمليات مداهمة قرب بعلبك شرق لبنان واوقفت ثمانية مهربي مخدرات.

واوضحت وكالة الاعلام الوطنية اللبنانية الرسمية ان اربعين كغم من زيت حشيشة الكيف و ٢٥ كغم من بذور القنب، وكذلك عددا غير محدد من الاسلحة الفردية من عيار متوسط صودرت في منازل هؤلاء المهربين.

وقد قامت القوة اللبنانية بعمليات التوقيف في قريتين تبعدان ١٥كم عن مدينة بعلبك. واوضحت المصادر ان المهربين الثمانية اقتيدوا الى مركز مكافحة المخدرات في مدينة زحلة حيث حبسوا.

اكتشاف جينتين تتسببان بالموت المفاجئ

●سالت ليك سيتي (الولايات المتحدة) – جاء في تقرير نشرته المجلة الطبية «سيل» ان فريقا طبيا امريكيا كشف جينتين تعتبران مسؤولتين عن ظاهرة الموت المفاجئ لدى الشبان، الذين يعانون من اضطرابات وراثية في القلب.

واكد باحثون من جامعة اوتاه بعد ستة اعوام من الابحاث ان جينتين تحملان اسمين علميين هما «هيرغ» و «اس سي ان ٥ اي» قد تكونان وراء ٧٠٪ من حالات الموت المفاجئ. ووظيفة هاتين الجينتين تكمن في ضبط تدفق ايونات الصوديوم وايونات البوتاسيوم الى خلايا القلب، كما قال احد الباحثين مارك كيتينغ.

وقد يسمح اكتشاف هاتين الجينتين بوضع علاج لاضطرابات القلب الذي يؤدي عموما الى ايصال التدفق الدموي بانتظام الى الدماغ والاعضاء الاخرى.

وتفيد الاحصاءات ان نحوا من اربعين الف شخص يعانون من ظاهرة الموت المفاجئ في الولايات المتحدة وان الفين يموتون سنويا بسبب هذه الحالة الوراثية في الغالب.

١٠ سنوات يخفف من الاصابة بالازمات القلبية

(١٤٪) من اللواتي اجريت عليهن الدراسة خلال نحو ست سنوات انهن تناولن الاستروجين لفترة ١٥ عاما على الاقل. وتوفيت ٩.٨ نساء منهن خلال سنوات اتمام هذه الدراسة.

وكانت دراسة اخرى مولتها الحكومة الامريكية كشفت في تشرين الثاني الماضي ان تناول الاستروجين يخفض نسبة الاصابة بامراض القلب بنسبة ٢٥٪ لدى النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٤٥ و ٦٥ عاما.

ندوة حول اخطار المخدرات في النقب

● بئر السبع – لمراسلنا – عقدت يوم امس الاول، الجمعة، في المدرسة الاعدادية في النقب ندوة حول اخطار المخدرات. وذلك بمبادرة مركز الارشاد في بئر السبع وبالتنسيق مع جمعية الهلال في سخنين. وقام بعرافة الندوة فوزي شعبان، وتحدث فيها منسق شؤون مكافحة المخدرات في مجلس رهط المحلي، عطوة ابو عنزة، الذي دعا الى تعاون الجميع في هذه المهمة. وشارك في الندوة، ايضا، مدير مركز الشفاء في طمرة، وليد ذياب. والمدمن السابق غالب بلعوس، من شفاعمرو الذي تحدث عن تجربته، اضافة الى ممثلين عن السلطة المحلية وعن الشرطة ووزارة المعارف في النقب. وقد حضر الندوة لفيف من الشيوخ والاهالي اضافة الى الطلاب.

انخفاض عدد الزيجات يسجل رقما قياسيا في فرنسا

● باريس – اورد احصاء رسمي في باريس ان الفرنسيين لم يعودوا راغبين في الزواج، حيث سجلت عقود الزواج التي تمت في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ ادنى معدل لها في هذا القرن.

وجاء في الدراسة التي اعدها معهد الاحصاء «اي ان سي اي اي» ان هذا الاتجاه ظهر منذ عشرين سنة، لكن يبدو ان وتيرته تسارعت مؤخرا اذ ان عددا قليلا من الشبان الذين لم يبلغوا سن الـ ٢٥ قد اقدموا على الزواج، وان عددا اخر ارتبط بعد هذا السن، وان الاخرين لم يتزوجوا على الاطلاق، في حين ان الزيجات المتكررة اصبحت قليلة للغاية، وان الزواج المختلط بين فرنسيين وغير فرنسيين قد تدنى الى ١٢٪.

فقد شهد العام ١٩٩٣ ..٢٥٥٢ حالة زواج الامر الذي يمثل انخفاضا بمعدل ٦٪ بالنسبة عن عام ١٩٩٢. وبحسب المعطيات المؤقتة فان العام ١٩٩٤ سيشهد انخفاضا بسيطا (٢٥٤ الفا) واستقرارا في الوقت نفسه. ويبلغ عدد سكان فرنسا حوالي الـ ٥٨ مليون نسمة.

وقد شهدت حالات الزواج هبوطا بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٧ في حين سجل ارتفاع طفيف في عدد الولادات في العام ١٩٨٨، ولكن اعتبارا من العام ١٩٩١ عادت نسبة الانخفاض الى ما كانت عليه.

ومن بين دول اوروبا الغربية سجلت السويد سنة ١٩٩٣ ادنى نسبة ولادات (٣,٩) تليها فرنسا (٤,٤) والنرويج (٤,٥) في حين كانت البرتغال صاحبة اعلى نسبة (٦,٩).



بكين تتهم واشنطن بانتهاك اتفاق تجاري

● بكين – الوكالات – اتهمت وزيرة التجارة الصينية الخارجية، وي يا، امس السبت، واشنطن بانتهاك اتفاق تجاري يعود للعام ١٩٩٢ من خلال اعتراضها على دخول الصين المنظمة العالمية للتجارة، وهددت الولايات المتحدة باتخاذ تدابير ثأرية.

وقد ادلت الوزيرة الصينية بهذه التصريحات لعدد من المراسلين في وقت بدأ فيه المندوب الامريكي للتجارة، ميكي كانتور، محادثاته مع المسؤولين الصينيين.

وكان كانتور وصل، امس الاول الجمعة، الى بكين في زيارة تستغرق ثلاثة ايام سيوقع خلالها، يوم غد الاثنين، مع نظيره الصيني اتفاقا صينيا – امريكيا حول حماية الملكية الفكرية، الموقع بالاحرف الاولى في السادس والعشرين من شباط الماضي.

ومن المقرر ان تشكل مسألتا دخول الاسواق الصينية وانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية المواضيع الكبرى لمحادثات كانتور.

واضافت ان الصين «نفذت التزاماتها بكثير من الجدية» منذ اتفاق دخول الاسواق في العام ١٩٩٢، وان واشنطن لم تحترم «التزامها الاهم» القاضي بدعم الصين في جهودها للانضمام الى الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات) التي اصبحت منذ مطلع السنة الجارية المنظمة العالمية للتجارة.

وقالت وزيرة التجارة الخارجية «بشكل يدعو الى الاسف الشديد عندما وصلت هذه المفاوضات الى النقطة المهمة بادر الجانب الامريكي الى عرقلة العملية. ولم تتمكن الصين من ان تصبح عضوا في الغات».

واضافت ان من حق الصين «ان تعرب عن اسفها وتتخذ اجراءات ملائمة» من دون ان تكشف عن طبيعة هذه الاجراءات.

وكان كانتور اتهم الصين بانها لم تحترم الاتفاق التجاري للعام ١٩٩٢ الذي كان ينص على ان تسمح بكين لاجهزة الكمبيوتر الامريكية والمنتجات الزراعية والاستشمارات بدخول اسواقها بشكل افضل حتى نهاية العام ١٩٩٤.

الميليشيات العميلة تتسلل الى قرية يحمر في الجنوب اللبناني!

● قصف متبادل ومصرع مدني لبناني واصابة ستة مسنين بجراح! ●

● النبطية (لبنان) – الوكالات – اعلن تلفزيون لبنان الرسمي استنادا الى شهود عيان ان دورية لميليشيا جيش لبنان الجنوبي تضم حوالي عشرين عنصرا تسللت امس، السبت، الى قرية يحمر الواقعة خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وقامت بعمليات مداهمة فيها ومن ثم انسحبت القهقرى. واستمرت عملية المداهمة حوالي الساعتين وشملت ثلاثة منازل.

وكانت آخر عملية تسلل الى هذا القطاع حصلت قبل سبعة اشهر.

وتقع قرية يحمر على مسافة عشرين دقيقة بالسيارة من مدينة النبطية حيث من المقرر ان تعقد الحكومة «الثلاثاء المقبل» اجتماعا استثنائيا في اطار حملة التضامن الوطنية مع الجنوب اللبناني بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لاول اجتياح اسرائيلي لهذه المنطقة في العام ١٩٧٨.

وفي هذه المناسبة يبث تلفزيون لبنان الرسمي، منذ ثلاثة ايام، مباشرة من النبطية.

من جهة اخرى اعلنت المقاومة الاسلامية، الذراع العسكري لحزب الله مسؤوليتها عن قصف موقع لجيش لبنان الجنوبي العميل امس، السبت، في غزلان عند اطراف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة من دون وقوع اصابات بحسب هذه الميليشيا.

وكان «حزب الله» قام، امس الاول الجمعة، بسلسلة هجمات على مواقع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل مما ادى الى اصابة احد عناصرها فيما اسفر القصف الاسرائيلي، الذي اعقب ذلك، عن مقتل مدني واصابة ستة آخرين بجروح جميعهم من المسنين.

اليوم في القاهرة وتحت شعار «القدس مدينة السلام»

ندوة عربية - اسلامية - دولية حول المدينة المقدسة

■ منظمة المؤتمر الاسلامي: لا يمكن ان يتحقق السلام الا بعودة القدس العربية الى السيادة الفلسطينية ■

● القاهرة – الوكالات – اعلنت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، امس السبت، رفضهما لاجراء اي اتصالات مع اسرائيل، حتى عبر القنوات غير المباشرة، في محاولة للتوصل الى حل لمشكلة القدس.

وقال الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي عبد العزيز ابو غوش، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية سعيد كمال، ان المنظمة «ترفض رفضا قاطعا اجراء اي اتصالات وان كانت غير مباشرة مع الاسرائيليين حتى من دعاة السلام».

وقال سعيد كمال ان «قنوات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ستبقى مغلقة مع اسرائيل ما لم تلتزم بتنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة».

وحول قضية القدس قال ابو غوش ان المدينة المقدسة هي «مفتاح للسلام كما هي مفتاح للحرب». واضاف خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الجامعة العربية في القاهرة قبل بدء ندوة «القدس مدينة السلام» التي تنظمها منظمة المؤتمر الاسلامي بالتعاون مع الجامعة العربية وتستمر ثلاثة ايام، اعتبارا من اليوم الأحد «ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بعودة القدس الى السيادة الفلسطينية وانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧».

ودعا كمال من جانبه الى «بدء التفاوض فورا حول القدس» واوضح موقفه قائلا «لقد اجلت القضايا المعقدة (في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى المرحلة النهائية المقرر ان تبدأ بعد سنتين من بدء تطبيق الحكم الذاتي اي اواسط ١٩٩٦) ولكن حتى القضايا السهلة توقفوا عندها».

وكان يشير الى تعثر المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي واجراء الانتخابات الفلسطينية.

واضاف «ان لدى الاسرائيليين، من صقور حزب العمل الى الليكود، تصميما على ابقاء الوضع في القدس والضفة الغربية على ما هو عليه».

واكد ابو غوش ان «قضية القدس تحتل الاولوية بالنسبة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، التي انشئت في العام ١٩٦٩ اثر محاولة احراق المسجد الاقصى، والهدف الاساسي منها هو الدفاع عن المقدسات الاسلامية». وتضم المنظمة حاليا ٥٢ دولة.

واضاف ان «المقدسات الاسلامية تواجه خطرا جسيما خصوصا بعد الكشف عن نفق حول المسجد الاقصى وقبة الصخرة، والهدف من هذه الندوة توعية الرأي العالمي بهذه المخاطر وبالانتهاكات الاسرائيلية لقرارات مجلس الأمن الدولي سعيا الى تهويد المدينة عبر التوسع افقيا وعموديا في اعمال الاستيطان».

واضاف ان المغرب، الذي يرئس عاهله الحسن الثاني لجنة القدس، المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، يعد نظاما اساسيا لانشاء «بيت مال لانقاذ القدس» تابع للمنظمة سيتم اقراره «قريبا جدا لدعم صمود ابناء القدس وترميم اماكن العبادة».

واشار ابو غوش، في الوقت نفسه، الى وجود ازمة مالية كبيرة تعاني منها المنظمة في هذا الاطار، فصندوق القدس التابع ايضا للجنة القدس «لا يوجد فيه حاليا اكثر من ٢.٥ مليون دولار من اصل رأسماله البالغ مئة مليون دولار. ونحن نتحدث عن واقع وليس عن سياسات».

وقال ابو غوش، اخيرا، ان ندوة القدس التي يحضرها عدد كبير من الشخصيات والمفكرين العرب والاسلاميين والدوليين ستكون الأولى، تمهيدا لعقد ندوة ثانية في اوروبا، ردا على محاولات اسرائيل عقد ندوة في بروكسل في العام ١٩٩٦ تعتزم دعوة ٦ الاف شخصية اليها بمناسبة مرور «٣ آلاف عام على دخول الملك داود الى القدس».

● صورة تاريخية للقدس ●

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى الرفيق ميشيل ديراوي واخوانه وجميع آل ديراوي بوفاة المرحوم

الياس ديراوي

الذي توفي اثر نوبة قلبية في هولندا عن عمر يناهز ٦٤ عاما للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٥/١٠٤	بلوقة عبد حاج عردة	٨٥/١٢/٤	فؤاد حاج عردة
٩٥/١٠٥	توفيق علي سعيد	٩٣/٩/٧	منتهى سعيد سعيد
٩٥/١٣٩	سالم صالح كناعنة	١٩٧٨/٢	لطيفة سليمان كناعنة
٩٥/١٤٠	حاجة سليم كناعنة	٩١/٥/٣٠	لطيفة سليمان كناعنة
٩٥/١٤١	خليل ايوب عليوني	٨٨/١/١	شفيقة شبلي عليوني
٩٥/١٥٠	علي ابراهيم زعبي	٩٣/٥/١١	محمد زعبي
٩٥/١٥٨	محمود خالد خضيري	٩٤/٤/٢٨	خالدية أحمد خضيري
٩٥/١٧٤	احمد سليمان لباي	٧١/٩	لباي علي
٩٥/١٩٧	لجمة محمد غرايبة	٨٧/١/٢٥	رضوان محمد ابو ليل
٩٥/١٩٨	محمد علي يوسف ابو ليل	١٩٤٨	رضوان محمد ابو ليل
٩٤/١٩٧	علي دراوشة	٨٩/٤/٥	امينة دراوشة

(–) اهرون امينوف – قاضي
ومسجل المحكمة المركزية – الناصرة

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود دياب لهواني من قرية عرابة ودفن فيها باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٥/٨/٣ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته لجمة عبد الله موسى وباولاده منها وهم: دياب، صالح، علي، خالد، عمر، رسمية وصفية، وفاطمة، فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٢/٣٠/ ١٩٩٣ توفيت زوجته لجمة المذكورة ودفنت في قريتها عرابة وانحصر ارثها الشرعي باولادها الثمانية المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين محمود ولجمة المذكورين سوى اولادهم المذكورين اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي أحمد حدرج

ملاحظات سريعة على مقابلة مفيدة

(تتمة من ص ٩)

الفلكي» تأليف عماد مجاهد، عمان ١٩٩٤، وهو يبيّن بداية شهر رمضان وشوال حتى سنة ٢٠٥٠م وفيه اجابة على التساؤل بحسن نيّة او بسوئها من البعض حول بداية الشهر القمري، وهذا الكتاب يغني عن الخوض في مثل هذه الاسئلة وحبذا لو اعتمدته دور الفتوى والذين يراقبون الهلال بالعين المجردة.

❑ الزواج بواحدة والطلاق بحكم المحكمة ❑

والذي يتحدث عما استحدثه الحبيب بورقيبة بعد وصوله الى الحكم في تونس سنة ١٩٥٦ وبقائه فيه حتى ١٩٨٧ في موضوع الاحوال الشخصية، يجب ان يضيف الى موضوع وحدانية الزوجة، لان تنفيذ الآية الشهيرة كما أسلفنا يشترط العدل ماديا وعاطفيا، وأنى للزوج ان يساوي بين زوجاته في المجال العاطفي حتى لو ساوى بينهن ماديا، هذا يستحيل وذلك لمعرفتنا بالنفس البشرية وميولها، حتى الرسول قدوتنا كان يتوجه الى ربه ويقول «اللهم هذا قسمي فيما املك» وكان يحب ام المؤمنين خديجة ويذكرها بالخير بعد وفاتها وكانت ام المؤمنين عائشة تشعر بشيء من «الغيرة» وتعاتب الرسول في ذلك وهي التي كان يؤثرها على زوجاته الباقيات، لكن كل ذلك من خصوصياته صلى الله عليه وسلم وليس لنا ان نساوي انفسنا به لكنه لم يتزوج سبعين امرأة قطعا كما سألتني احدى المستمعات لمحاضرتي في رمضان، وهل نلوم سليمان الذي تزوج الفا.

نذكر للحبيب بورقيبة ايضا او للبورقيبيّة انها منعت الطلاق الا بقرار من المحكمة وجعلته حقا للزوجين معا، لكن في بلادنا لا يزال هناك تعبير الطلاق التعسفي سائدا، وهو طلاق الزوج لزوجته دون رضاها.

والبورقيبية جعلت الصوم اختياريا، وألغت الاوقاف الاسلامية وكلّفت الوزارات تولّي شؤونها، وقدمت الحماية لكل من لا يريد الصوم مثلما أمنت الحماية الصارمة للصائمين بملء ارادتهم، ولن أطيل اكثر عن البورقيبية منعا للاستطراد والاطالة التي قد تكون «مملة».

هذه بعض الملاحظات السريعة جدا التي كتبتها بعد ان فرغت من قراءة تلك المقابلة للمرة الثانية، وانني ادعو للمساهمة في هذا الحوار لمن يجد القدرة الكافية والعلم في نفسه وذلك للمصلحة اولا واخيرا ولكي نحقق فعلا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر «وان من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم» ونقول في النهاية كما في البداية ربِّ زدني، او زدنا علما.

(حيفا)

ملاحظات سريعة على مقابلة مفيدة

● بقلم: المحامي علي مصطفى رافع ●

كانت هدية «الاتحاد» لقرائها عشية عيد الفطر السعيد تلك المقابلة التي اجراها رئيس تحريرها، نظير مجلي - الذي لم أجد مبررا لغضب ابي حاتم الجامح عليه - مع قاضي القضاة الاستاذ احمد الناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، الذي لا تربطني به معرفة شخصية ولم ألتق به في حياتي سوى مرتين في مناسبتين رسميتين لكنني ادّعي انني اعرفه من خلال اطلاعي على احكامه التي اصدرها على مدى سنوات كعضو في محكمة الاستئناف الشرعي سابقا وكرئيس لها حاليا.

اشارك رئيس التحرير الرأي ان قاضي القضاة هذا مليء بالحيوية والنشاط جريء ورائد ومبتكر، والمراسيم القضائية التي بادر اليها واصدرها في خطوة شجاعة رائدة تشهد له انه يعمل للاصلاح والتجديد والتحديث ما أمكنه ذلك دون الخروج عن الاصول والثوابت الشرعية والفقهية جاعلا كتاب الله وسنة رسوله دستوره ورائده.

فنعمت المحاكم الشرعية وقضاتها اذا كان همهم تطبيق العدل في احكامهم وإنصاف المتقاضين، وبئس القضاة بائعو المقدسات الذين يحكمون بجواز نبش القبور وبيع المقابر والعدوان على الاوقاف وعلى حقوق المسلمين.

سوف اتعرض هنا لبعض ما جاء في هذه المقابلة إسهاما مني في إثراء النقاش حول احكام الشريعة السمحة لانها تتطرق الى كل شأن من شؤون المسلمين وتعالج جميع قضاياهم.

ولنبدأ بموضوع الميراث..

❑ الميراث ❑

القانون المدني يعطي المرأة نصف التركة إعتباطا ويعطي الانثى مثل الذكر. اما الاسلام فهو اعدل وهو يختلف، وبداية نقول ان الفقه الاسلامي بجميع مذاهبه يجعل المرأة كالرجل سواء بسواء من حيث أهليتهما القانونية «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف».

اما قول البعض ان القرآن - او الاسلام - لم يقرر حقوقا متساوية او متوازنة للرجال والنساء في الميراث فهو غير صحيح، ونقص نصيب المرأة عن نصيب الرجل في بعض احوال الميراث مترتب على احكام توزيع الأعباء المالية التي يلتزم بها كل منهما وهو توزيع يقوم على العدالة التي تعبّر عنها القاعدة الفقهية «إنما الغُنم بالغُرم».

في بعض الحالات نصيب المرأة في الميراث اكثر من الرجل او يساويه. ليس صحيحا ان نصيب المرأة اقل من نصيب الرجل في الميراث دائما، بل هو احيانا يساويه مع اتحادهما في درجة القرابة للموروث كما هو الحال في شأن الابوين، فان فرض كل واحد منهما السدس، الوالد والوالدة، الذكر والانثى.

وفي الاخوة لأم فان الذكر منهم مثل الانثى - عند الانفراد - نصيب كل واحد منهم السدس.

واذا انفردت البنت في الميراث تأخذ نصف التركة ويقتسم باقي الورثة النصف الاخر.

والبنتان او البنات يأخذن الثلثين ويبقى ثلث للورثة تعصيبا.

ويكون النقص فقط حين تستوي درجة الانثى والذكر وتختلف تكاليفهما المالية والاجتماعية كما في الزوجين وفي البنات والابناء.

هذا الاختلاف يستند لقاعدة مسلّمة في النظم القانونية كافة ومؤداها انه لا مساواة حيث تختلف المراكز القانونية للافراد. ولم يخرج تشريع الميراث في الاسلام عن هذه القاعدة في اية جزئية من جزئياته. ومن يدعو الى التحلل من احكام الميراث في الاسلام فهو جاهل بأحكام الشريعة.

❑ بيت الطاعة ❑

هناك حساسية من كلمة الطاعة، وذلك لعدم فهم هذه الطاعة او اساءة تفسيرها، وبداية نقول ان الرجل ملزم بمعاشرة زوجته بالمعروف والمرأة مأمورة بطاعة زوجها في الامور المباحة.

لكن اذا حصل خلاف بين الزوجين، وهو المعروف قانونا بتعبير النزاع والشقاق، عندها يلجأ الزوجان الى المجلس العائلي المشكل من حكمين واحد من اهل الزوج والثاني من اهل الزوجة وذلك لحفظ اسرار الاسرة وعدم افشائها الى الغرباء الا اذا تعذر وجود الحكمين العدلين المنصفين من الاقارب.

اما اذا كان الخلاف نتيجة لمسؤولية الزوجة وحدها فللرجل ان يعظها، ان ينصحها ان تعود الى الحق والصواب حفظا للاسرة ولمؤسسة الزواج والاولاد، وهذه الموعظة والنصيحة قد تطول مدتها او تقصر حسب الظروف، واذا لم يتم الاتفاق بعد ذلك فللرجل ان يهجر زوجته في المضجع لعلها ترتدع، واننا نرى تدرجا في النصح والوعظ و «العقوبة».

واذا لم ترتدع الزوجة لا بالوعظ ولا بالهجر فان الاسلام اباح للزوج تأديبها بالضرب غير المبرّح وان لا يضرب الوجه ولا يقبّح. ونحن بانتظار ان «يختمر» تفسير مغاير لآية الضرب في ذهن قاضي القضاة ليتحفنا به ونحن منتظرون. اما رأيي الشخصي فانه يجب عدم اللجوء للضرب والعنف بأي شكل من الاشكال، ومن لا تقطع فيها الكلمة فان السيف لن يقطع فيها. انا ارفض العنف داخل الاسرة وداخل المجتمع سواء العنف اللفظي او العنف بالضرب وآخذ بالآية الكريمة «وان قلتم فقولوا حسنا» و «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن».

واذا كان النشوز والضرر من الزوج فللمرأة ان تراجع القاضي في ذلك ولا حرج عليهما ان يتصالحا وذلك افضل من الفراق وذلك بنص الآية ١٢٨ من سورة النساء «وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا او إعراضا فلا جناح عليهما ان يُصلحا بينهما صُلحا، والصلح خير..».

❑ تعدد الزوجات ❑

ان الذي يأخذ تعدد الزوجات عليه ان يقرأ جيدا ويفهم نص الآية ١٢٩ من سورة «النساء» التي جاء فيها «ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتُم، فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة، وإن تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما».

ومعنى الآية: لن تستطيعوا ايها الرجال ان تحققوا العدل التام الكامل بين النساء وتسوّوا بينهن في المحبّة والأنس والاستمتاع، ولو بذلتم كل جهدكم لان التسوية في المحبة وميل القلب ليست بمقدور الانسان، ولا تميلوا عن المرغوب عنها ميلا كاملا فتجعلوها كالمعلقة التي ليست بذات زوج ولا مطلقة، شُبّهت بالشيء المعلّق بين السماء والارض، فلا هي مستقرة على الارض، ولا هي في السماء، وهذا من أبلغ التشبيه. وإن تصلحوا ما مضى من الجور وتتقوا الله بالتمسك بالعدل فان الله يغفر ما فرط منكم ويرحمكم.

ومن يقرأ «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثُلاث ورُباع فإن خفتم الا تعدلوا فواحدة..» (النساء ٣) ويفكر فيها وفي تفسيرها الواضح لكل عين مبصرة «فإن خفتم الا تعدلوا فواحدة» من منا لا يخاف من عدم العدل؟ وهذا أدق بكثير مما لو جاء.. وان تأكدتم من العدل فتزوجوا بأكثر من واحدة، مثلا، الفرق واحد والحكمة اوضح، الخوف من عدم العدل، وبعدها نقرأ «ولن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم» فالله سبحانه يجزم بأننا لن نستطيع ان نعدل بين النساء. هذا فهمنا للآيتين ومن يدعونا لغير هذا الفهم نقول له ببساطة «لكم دينكم ولي دين».

بهذا اكون قد حاولت الرد على إدعاء نظير مجلي الوارد بشكل مطلق «ان القرآن الكريم يبيح الزواج من اربع نساء» واقول ليس الامر منوطا بالعدل بل بالخوف من عدم العدل والفرق بين المعنَيين واضح يا سماحة قاضي القضاة.

بالمناسبة استراحت نفسي لهذه التسمية اكثر من رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، وهناك من يضيف كلمة العليا خلافا لتسميتها حسب القانون الذي بموجبه تم تشكيلها، كما انني لا افهم ان يقال القدس الشريف والمحكمة واقعة في القسم الغربي من القدس الا اذا اعتبرناها حول المسجد الاقصى الذي باركه الله او من اكناف بيت المقدس التي قدّسها البشر بعد ان باركها الله في محكم التنزيل وجاءت بمثابة تسمية الكل بجزء منه وهذا مقبول في البلاغة والقواعد، فالمسجد الاقصى هو بعض القدس والقدس بعض فلسطين وفلسطين بعض هذا العالم وهي منه في موضع القلب من الجسد.

❑ رؤية الهلال ❑

قرأت في هذا الموضوع كتابا صدر حديثا تحت عنوان «دليل المسلم

● البقية على صفحة ٨ ●

حول رواتب مستخدمي بلدية الطيبة

حضرة محرر «الاتحاد» المحترم

تحية،

الموضوع: تعقيب على خبر نشر في «الاتحاد»

نشرت جريدة «الاتحاد» خبرا بتاريخ ٩٥/٣/١ ارسله اليها مراسلها في الطيبة محمد ابو اصبع بعنوان «بلدية الطيبة تتراجع وتدفع سلفة لباقي العمال». وتعقيبا على هذا الخبر نرجو نشر ما يلي:

١ - لقد قلنا لكم للمرة الاولى بعد الالف بأن مراسليكم في الطيبة لا يتحرون الحقائق ويسرعون في نشر كل شيء يعتقدون بأنه يسيء الى ادارة بلدية الطيبة ورئيسها ومرة اخرى نقول ان هذا الامر يضر بالصحيفة قبل ان يسيء الى بلدية الطيبة.

٢ - ان مجلس عمال الطيبة والنقابي جميل ابو راس لم يتدخلا بموضوع السلفة التي دفعت لموظفي البلدية.

٣ - ان جميع مستخدمي البلدية حصلوا على هذه السلفة عدا اولئك الذين توجهوا للمحاكم للحصول على رواتبهم وبفوائد عالية، فكيف يمكن دفع مبلغ لهم في الوقت الذي بامكانهم الحصول على كل شيء عن طريق المحاكم؟ هذا هو الاعتبار الوحيد لعدم دفع السلفة لهم وليس «لمعاقبتهم» كما ذكر مراسلكم من نسج خياله.

٤ - وبالرغم مما ذكر اعلاه وبعد جلسة مع رئيس البلدية رفيق الحاج يحيى ضمت عضو الائتلاف صلاح جبارة وعبد الحكيم ابو راس ممثل الجبهة وعضوي الحركة الاسلامية تم الاتفاق على دفع السلفة لهؤلاء الموظفين وذلك كبادرة حسن نية من قبل الرئيس تجاه الجميع ودون تمييز، وحصل الجميع على السلفة قبل العيد.

٥ - باختصار، الخبر الذي اورده محمد ابو اصبع كله تزييف وكذب، فالى متى يمكننا تحمل مثل هذه التحاملات الصبيانية؟

(بلدية الطيبة)

تعقيب مراسل «الاتحاد» في الطيبة على الرسالة

لم اكتب الخبر اعتباطا، فقد حضرت بنفسي جلسة المجلس البلدي، وكانت بحضور مستشار رئيس الحكومة للاقليات.

وفي الجلسة تعرض اعضاء التحالف الوطني الى قضية دفع سلفة للموظفين، وكان رد رئيس البلدية كما اذكر جيدا: «انهم قاضوني الى محكمة العمل فلينتظروا» وذهبت كل محاولات الاعضاء سدى لاقناع الرئيس بالعدول عن قراره ودفع سلفة لجميع الموظفين دون استثناء.

وفي رسالة البلدية، جرى تجاهل تدخل النقابي جميل ابو راس، والقائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، وكذلك سكرتير نقابة الموظفين موشيه بيت دغان.

وكان جميل ابو راس بعث برسالة الى بن آبي شالوم سكرتير قسم السلطات المحلية في نقابة الموظفين، وذهب في اليوم التالي بنفسه الى تل ابيب لملاحقة الموضوع. وعليه فقد قام بيت دغان ايضا بارسال رسالة الى رئيس بلدية الطيبة يطالبه فيها بدفع سلفة (تجدون ترجمة حرفية للرسالتين الى جانب هذا الكلام) لقد نقلت الواقع المر الذي يعيشه الموظفون، ولم اختلق شيئا، ولم اكذب وازيف كما وصفتني رسالة البلدية، ولا اريد ان انزل الى هذا المستوى الذي لا يليق بصاحبه.

(محمد ابو اصبع - الطيبة)

رسالة جميل ابو راس

حضرة السيد

بن آبي شالوم

سكرتير قسم السلطات المحلية في نقابة الموظفين

تل ابيب

الموضوع: رواتب موظفي بلدية الطيبة

معلوم لديك ان بلدية الطيبة ومنذ فترة طويلة تؤخر رواتب موظفيها، وقد توجه قسم من الموظفين الى محكمة العمل بشأن تأخير رواتبهم.

ومعلوم لديك بأن الموظفين لم يتلقوا رواتبهم منذ آب ١٩٩٤ وحتى الان. وبعد بضعة ايام سنحتفل بعيد الفطر، حيث قامت ادارة بلدية الطيبة وباجراء اعتباطي بدفع سلفة لقسم من العاملين، ولم تدفع سلفة للعاملين الذين تقدموا بشكوى الى محكمة العمل بشأن تأخير اجورهم، الامر الذي يحول دون احتفالهم وابناء عائلاتهم بالعيد.

هذا الاجراء الاعتباطي لا يمكن تحمله والتغاضي عنه، وقد عرفنا ان عاملي قسم الصحة اضربوا عن العمل احتجاجا على هذا الاجراء.

اننا نطالبكم بالتدخل الفوري لضمان دفع سلفة للعاملين الذين لم تدفع لهم.

باحترام

جميل ابو راس

القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة

رسالة موشيه بيت - دغان

السيد رفيق حاج يحيى

رئيس بلدية الطيبة

لقد طُلب منا ان نتوجه اليك بخصوص مشكلة مؤلمة، استمرت طويلا منذ آب ١٩٩٤، حيث اتضح لعاملي البلدية ان رواتبهم لم تدفع منذ ذلك الوقت.

ولاسفهم، توجه حوالي ٨٠ من هؤلاء العاملين الى محكمة العمل، طالبين منها ان تطبق القانون بدفع ما يحق لهم.

وقد اتضح ان البلدية برئاستك تفهمت ضائقة العاملين ولكن بشكل انتقائي، حيث ان كل من لم يتوجه الى محكمة العمل يقبض سلفية على الحساب، بينما الذين ارادوا تحقيق حقهم حسب القانون، بقوا بدون ما يعينهم وبدون سلفية.

يا سيد رفيق المحترم، حسب التقاليد سيحتفل كل العاملين في البلدية هذه الايام بانتهاء شهر الصيام وقدوم عيد الفطر، رجائي وطلبي منك، ان تنتهج بشكل متساو، تجاه مجموعة العاملين هؤلاء ايضا، لكي يتمكنوا وعائلاتهم من الاحتفال وليس كمن عوقب ويتذكر العيد كيوم محزن.

امل ان يجد طلبي/طلبهم اذنا صاغية، متمنيا لك وللعاملين ولكل سكان الطيبة عيدا سعيدا.

باحترام

موشيه بيت - دغان

سكرتير نقابة الموظفين عاملي الادارة والخدمات

شو هالبنات الحلوات من عائلة المريسات



انا مرادة عاطف مريسات من قرية عبلين، احتفلت بعيد ميلادي بتاريخ ٩٥/٢/٦ الماما الغالية لجمة اشترت لي كعكة، وشغلات كثير حلوة للعيد، واحضرتها للصف البستان. انا فرحت وغنيت ورقصت كثير مع اولاد وبنات صفي. كمان شاركتنا اختي ميادة الحلوة - بقولوا عني حلوة كثير، هذا صحيح، بس بلاش يكبروها براسي، وبعدين اصير احلم اني ملكة جمال.

انا مش ناسية الهابا احنا منحبو كثير لانو بشتغل كثير صعب منشان يجيبلنا طلباتنا كلها. الو منا احلى قبلة..

من القصص العبري الحديث للاطفال:

حوض الاستحمام «البانيو»

● بقلم: روتي فاري ●

● ترجمة: مفيد صيداوي ●

● من مجموعتها: «حدّثيني يا جدّتي» ●

انا كبير، انا استحم في حوض الاستحمام لوحدي، في حوض الاستحمام الكبير. امي تساعدني فقط على غسل رأسي.

اما غسيل ظهري، رجليّ، وجهي، وبقية اجزاء جسمي فأنا أغسلها لوحدي.

فرحتُ في البداية ان استحم لوحدي. ولكن بعد عدة ايام بدأتُ أزهقُ. ولكي لا اكون لوحدي أخذت ألعابا للحمام. حتى انني في احدى المرات أخذت معي كتابا مع صور، فغضب أبي وقال:«من الذي يأخذ كتبا للحمام؟» بهدوء... بهدوء أجبتُ: أبي، أبي، أنت تأخُذ للحمام دائما جرائد وكراريس واحيانا كتابا ولماذا انا ممنوع؟ هل ما هو مسموح للكبار ممنوع للصغار؟

(عرعرة/تل ابيب)

☐ محمد اصبح مدنيا ☐



انا محمد علي خليل خلايلة من «مدينة سخنين» عيد ميلادي في ٩٥/٣/٦

بحب بابا وماما بس بعدني بحكيش لا مدني ولا فلاحي وكل عام وانتم بخير.

☐ ايناس.. دادي بطة بطة ☐



● اسمها ايناس فضل حسن

● عمرها (١١) شهرا (٩٤/٤/٨)

● مؤخرا بدأت ايناس تخطو خطواتها الاولى مما ادخل السرور الى قلوب والديها واخويها بشار وحودة، والجميع يغني لها

دادي بطة بطة

دادي مشي القطة

تهنئة بعيد ميلاد

(اغنية تبحث عن ملحن)

● بقلم: سعاد دانيال بولص ●

يا اولاد اصطفوا اصطفوا	فرحة الماما دمعة
حوالي ايزيس التفوا	وبسمة بابا هالعريس
واللي بدو من الكعكة	* * * ٢
يا الله يقوم ويرفع كفه	احنا جينا نهنيك
* * * *	ونقول ربي يخلّيك
احنا طفّينا شمعة	تعيشي للمئة وعشرين
عمر الامورة ايزيس	بلا عكازه نلاقيك

(الناصرة)

القطة والبطة

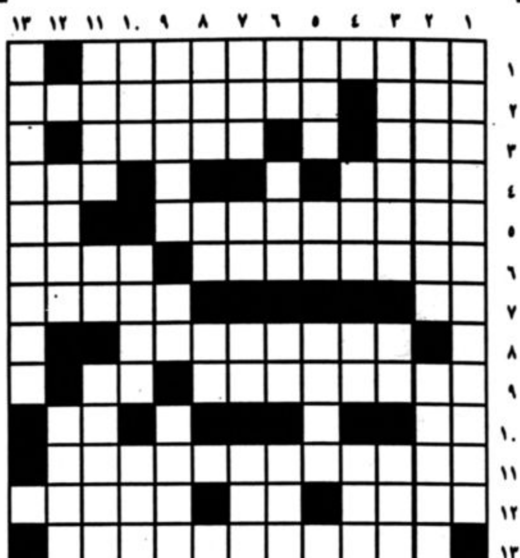
● بقلم: عنان الصّح - عرابة ●

قطة.. قطة
نطت نطة
وراحت عند البطة
قالت: شو رايك نسبح
نفرح.. نمرح..
نطت نطة هالبطة
وسبحت شوي شوية
بدها زقفة يا اولاد
يلا.. يلا للمية
دورك.. دورك يا قطة

قطة.. قطة
لبست شال
وحملت شنطة
وقالت.. قالت شوفوني
نطت بالمية نطة
وبعد شوي نادت
صاحت:
«النجدة انقذوني
النجدة انقذوني..»
وراحت ما تروح
عالقطة...

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٥١)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) مناضلة جزائرية.
٢) الاسم الاول لقرية مصرية - مفتي الديار المقدسة.
٣) ابو البشر - يعاني (معكوسة).
٤) مؤذن الرسول (معكوسة) - من الحيوانات.
٥) شاعر فلسطيني - اصون (مجزومة).
٦) مناضلة فلسطينية - علم مؤنث (معكوسة).
٧) أصغ - منجد (معكوسة).
٨) مطرب مصري.
٩) مدير عام سلطة السياحة في الضفة الغربية (معكوسة) - أفهم (معكوسة ومجزومة).
١٠) للتأوه - للنهي والجزم.
١١) المستشار الخاص للرئيس الفلسطيني.
١٢) بصراً - متماثلان - اغنية لسعاد محمد.
١٣) اغنية لفريد الاطرش.

عموديا:

١) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
٢) يفوز بها كل رياضي متفوق - القاعة الكبيرة (معكوسة ومعرفة).
٣) يتحرك - مادة قاتلة - يفك.
٤) حسما - لمس - ظهر.
٥) بحوزته (معكوسة) - حرفان مختلفان - يكدا.
٦) من العملات الاجنبية (معكوسة) - ضربا بالمدافع - متماثلان - رطب.
٧) يسقي (مجزومة ومعكوسة) - متماثلان - مختلفان - عكس «مر» (معكوسة).
٨) عكس «منع» (معكوسة) - حرفان مختلفان - بئر (معكوسة).
٩) يخافه - بين اثنين - ناقش (معكوسة).
١٠) يسكنه الملك (معكوسة) - في الوجه (مجموعة ومعكوسة) - ٢٤ ساعة.
١١) صوت النملة - بحر - خبر الوفاة (معرفة).
١٢) دولة افريقية - اسدل.
١٣) شاعر فلسطيني.

حل لغز (٢٥٠)

افقيا:

١) رفيق الحريري - مص.
٢) بوريس يلتسين - ايا.
٣) ياماها - بلاغة - فل.
٤) عز - مرج دابق - يم.
٥) ايات - رمضان.
٦) ل. ر. ي - بر - مالو - جب.
٧) ارواد - بن - بحريني.
٨) ومى - نا - ان - ل. و. أ. ل.
٩) ضل - ليرة - لندن.
١٠) احمد زكي - ملكا.
١١) ونستون تشرشل - ال.
١٢) بدلنا - اطلال.
١٣) ادم - واو - يوسف.
١٤) ي. ي - ابن النديم - دع.
١٥) تنين - مادونا.

عموديا:

١) ربيع الاول - ولاية.
٢) فوازير رمضان - دين.
٣) يرم - ابوا - حسام.
٤) قيامة - نتمه - ان.
٥) اسهر - بدن - دولاب.
٦) لياج - الزند - تد.
٧) حل - دم - يكتبوا.
٨) رتيا - من - ريش - ألم.
٩) يسليوا - ات - انوار.
١٠) ريان - لبن - مشط - د. د.
١١) غني - رمح - ل. ل. ل. ل - ي. و.
١٢) تيمورلنك - اين.
١٣) ما - ضم - يودا - لو.
١٤) صيف - اسنان - سد.
١٥) الانجيل - الافعى.

على الشاشة الصغيرة

● مايز سويسا في برنامج «ستطات» ٢٠,٣٠ القناة الثانية ●

الاحد ٩٥/٣/١٢

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - صور متحركة.
٦,٥٥ - في غرفة داني.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية.
٨,٣٠ - مجتمع - يوم في حياة بوني كونسولو/الامير السعيد.
٨,٥٠ - فهم المقروء.
٩,١٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان.
٩,٢٥ - الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ - ببساطة قالوا لا - ليس هذا الكتاب.
٩,٥٥ - النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية - الشفاء بمساعدة التصوير الذاتي.
١٠,٣٠ - تاريخ عام - الموجة الجديدة ١٩٥٨ - ١٩٦٨ (الجزء الاول).
١١,٠٠ - لغة انجليزية - Candy can do it
١١,١٠ - حساب - النسبة ومقياس الرسم.
١١,٣٠ - اليهودية.
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم الحياة - التأقلم للمحيط.
١٢,١٥ - رياضيات.
١٢,٢٥ - علوم - القوة والحركة.
١٢,٤٠ - لغة فرنسية.
١٢,٥٠ - موسيقى - دائما نجوم في السماء (الجزء الثاني).
١٣,٣٠ - صور متحركة.
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ - صور متحركة.
١٤,١٥ - قطار المفاجآت.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٦,٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - كما يقال.
١٨,٠٠ - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - صدق اللي قال.
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مجلة الاسرة «كوكتيل».
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - استوديو ليلي مع ماني بئير.
٢٢,٠٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٠٠ - محكمة ليلية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم. صور متحركة.
١٥,٠٠ - ميفي. صور متحركة.
١٥,٠٥ - حاجز الزمن.
١٥,٣٠ - شركي وجورج. صور متحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - فيديو قوي - موسيقى ٢.
١٨,٠٠ - احلام الصغار.
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - «رائعة فعلا» - مسلسل كوميدي.
١٩,٣٠ - ستورتش - مسابقة على قلب اميرة المساء.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ستطات.
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - لا حياة لمن تنادي - برنامج ساخر.
٢٣,٤٥ - مكان صغير.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مكان صغير (تتمة).
٢٤,٢٠ - الكونسيرت الخامس لموتسارت.
١,٠٥ - المسلسل البوليسي «المحطة».
١,٣٥ - الجواسيس - وثائقي.
٢,٠٥ - شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
بعض الحقائق لا تحمل الجدل والمناقشة فلا تكن عنيدا.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول الاستفادة ممن هم اكبر منك سنا وخبرة في مجال العاطفة

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
نجاحك في العمل يرشحك لعلاوة او ترقية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اخبار تسعدك من صديق مسافر منذ فترة طويلة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حماسك الدائم في حل مشاكل الناس يزيد من اصدقائك.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تحاول التدخل في شؤون الآخرين لئلا ينفرون منك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اسرتك لا تستحق منك كل هذا الاهمال المتعمد.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اي سوء تفاهم يمكن حله بالمواجهة لا بالهروب.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الحذر مطلوب احيانا عند تعاملك مع الآخرين.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الشك لا يعني عدم التعامل مع الناس مطلقا.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
دع الأمور تسير بشكل طبيعي مع من تحب.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اجتهادك الدائم وراء نجاحك في العمل والعاطفة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) آذار

١٩٣٨ - القوات الالمانية النازية تجتاح النمسا وتضمها الى المانيا.
١٩٥٦ - البرلمان الفرنسي يمنح غي موليه السلطات الخاصة في الجزائر.
١٩٦٨ - استقلال جزيرة موريشيوس.
١٩٨٦ - الاسبان يقررون في استفتاء البقاء في حلف شمال الاطلسي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩٥/٣/١٢، ما بين غائم جزئياً الى صاف ويحتمل سقوط امطار خفيفة في شمال البلاد، وترتفع درجات الحرارة قليلاً يوم الاثنين، ويكون الجو يوم الثلاثاء حاراً وجافاً، اما يوم الاربعاء فتنخفض درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣ ● تل ابيب وضواحيها - ١٧ ● حيفا وضواحيها - ١٧ ● ايلات - ٢٤ ● جبال الجليل - ١١ ● المروج الشمالية - ١٦ ● جبال المركز والجنوب - ١٩ ● السهل الداخلي - ١٩ ● السهل الساحلي - ١٧ ● النقب الشمالي - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سنتيمترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٣/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٩٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٠,٥٩٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦٥٧ ش.ج
● *للمسافرين -	٣,١٥٠٠ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٨ - ٣,٠٠٠ ش.ج



المهجرون العرب في اسرائيل: مصرون على العودة!

■ اجتماع عام باشتراك ٢٠٠ مندوب من ٢٨ قرية مهدومة يطالبون بالعودة ■

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – عقدت لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، امس السبت، اجتماعا موسعا في قصر السلام (سهل عبلين) حضره حوالي ٢٠٠ مندوب ومندوبة يمثلون ٢٨ قرية من القرى العربية المهدومة.

وقد تداول المجتمعون في سبل العودة الى قراهم الأصلية داخل اسرائيل والعمل على توحيد جميع الجهود والتعامل مع قضية المهجرين كقضية عامة وليست قضية كل قرية على حدة.

ومن المعروف انه يعيش في اسرائيل، حتى يومنا هذا، حوالي مئتي الف من المواطنين العرب الذين هجرتهم السلطات ورحلتهم عن قراهم عام ١٩٤٨، وهم يعيشون في القرى والمدن العربية المختلفة كلاجئين في وطنهم..

ترأس الاجتماع المحامي واكيم واكيم وتحدث فيه كل من السادة عبد حوراني، ومحمد بركة ومحمد ميعاري ورجا اغبارية واحمد سعد وفضل نعامنة.

واكدوا ان القضية الاساسية هي كيفية العمل من اجل العودة الى القرى المهدومة «وأن لا تبقى العودة مجرد حلم. علينا ان نحارب اليأس لدى اوساط واسعة من المهجرين والعمل على تحويل الحلم الى حقيقة، وان ندب روح الأمل في نفوسنا ونقنع الرأي العام المحلي والعالمي اننا جزء من ثوابت الحق الفلسطيني».

واكد الخطباء على ضرورة توحيد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية «وعلينا ان نرفع هدفا واحدا لا غير وهو العودة وليس التعويض. نريد بناء قرية بدل كل قرية هدمت، وعلينا ان نواصل المعركة».

هذا وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب مجلس عام يمثل جميع المواطنين من القرى المهجورة التي حضر ممثلون عنها الاجتماع. ويتألف المجلس من الاشخاص التالية اسماؤهم: محمود محمد سهلي (بلد الشيخ) وفؤاد بشيه (طيرة الكرمل) وامين محمد علي (صفورية) وجدي ابو الهيجاء (الحدثة) وسمير حمد نمراوي (غرين) ومحمد عابد ديابات (الشجرة) وعبد موسى مغربي (كفرياسيف) وباسم حسين مجدوب (عمقا) وعاطف محمد سرحان (معلول) وابراهيم وشاحي (الفشة) واحمد عبد العال (الغابسية) وتوفيق يعقوب (دامون) وسليمان فحماوي (ام الزينات) وعبد نمارنة يوسف ابو سعدة (ميعار) وعبد حوراني (حطين) وواكيم واكيم (البصة) ونايف حجو (الويبة) واحمد ميعاري (البروة) وميشيل سمعان (سحماتا) وايليا حوراني (البصة) ومحمد علي صوان (المرحص) ومحمد احمد ديلكي (الدلايكة) وعبد الله استيتي (المجيدل) وابراهيم شعبي (عين الزيتون) وجورج مطر واميل سمعان (المنصورة).

وتقرر ان يعقد اجتماع للمجلس المنتخب خلال الايام القريبة لانتخاب سكرتارية مصغرة لادارة العمل.



●اهالي سحماتا ينظرون الى قبور اجدادهم ويحلمون بالعودة الى قريتهم●

عمال «بيزك» سيصلحون العطل!

■ بعد اسبوع من الاجراءات شلت عشرات الوف الهواتف في الشمال ■ الاجراءات ستستمر، لكن دون الاضرار بالمرافق الحيوية ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت نقابة عمال شركة «بيزك» للهواتف، امس السبت، ان الخبراء الفنيين سيبدأون، اليوم الأحد، في تصليح العطل في الهواتف في منطقة الشمال، وخصوصا في المرافق الحيوية.

وجاءت هذه الخطوة بعد ان ادت الاجراءات الكفاحية، خلال الاسبوع الماضي، الى شلل عشرات الوف الهواتف في بدالة (٦٠) وتذمر المواطنين من ذلك. فقد انقطع الاتصال الهاتفي، عمليا، بين تلك الخطوط وبين المناطق الاخرى. ولم تعمل الهواتف الا في المكالمات المحلية. وتسبب هذا في اضرار للعديد من المرافق الحيوية، خصوصا المتاجر والمكاتب والمستشفيات والعيادات الطبية.

واعلنت نقابة عمال «بيزك» انها ستواصل الاجراءات الكفاحية حتى تتحقق مطالبها. ولكنها ستقوم بتصليح العطل في الهواتف في المرافق الحيوية، اضافة الى تصليح العطل الذي حدث حتى الآن في منطقة الشمال.

الليكود يرفض اقامة حكومة تكتل قومي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض «الليكود»، امس السبت، الفكرة التي طرحت في نهاية الاسبوع لاقامة حكومة تكتل قومي بينه وبين حزب العمل.

وقال «الليكود» في بيان خاص اصدره امس، انه كلما تواجه حزب العمل صعوبات يبدأ بطرح فكرة حكومة التكتل القومي، ولكن طالما ان هذه الحكومة مستمرة في مسار اتفاق اوسلو والتخلي عن الجولان فلا مكان لحكومة تكتل قومي.

وطالب النائب الليكودي ميخائيل ايتان اعضاء الليكود الذين يجرون اتصالات مع حزب «العمل» بان يكشفوا عن انفسهم ودوافعهم امام الجميع.

وكانت شخصية مركزية في حزب «العمل» قد اعلنت امس لوسائل الاعلام ان هناك اتصالات مع الليكود، ويجري البحث في اللقاءات عن صيغة مقبولة على الطرفين تضمن استمرارية المفاوضات مع الفلسطينيين والسوريين.

اما وزير الاقتصاد والاديان، شمعون شطريت، فقال انه يؤيد اقامة حكومة تكتل قومي وان على حزب «العمل» الانفصال عن «ميرتس» لان التحالف معه يمنع استمرارية التحالف التاريخي بين «العمل» واحزاب المتدينين.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل نكد في شفاعمرو واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميد العائلة المرحوم سلمان حسين نكد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – شفاعمرو

تعـزيـة

احر التعازي القلبية نتقدم بها الى الصديق محمود ابو خلف بوفاة طفلته

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

مكتب «الاتحاد» في الناصرة

تهنئة قلبية حارة

احر التهاني القلبية واجمل التبريكات نتقدمها الى رفيقنا وحبيبنا محمد بركة وزوجته امال بركة بمناسبة ولادة المولود الجديد

يزيد اخاً لسعيد وندى

نتمنى له حياة سعيدة ورغيدة في ظل والديه

رفاقك اعضاء الحزب والجبهة في شفاعمرو

«معهد اميل توما للابحاث»

في اطار الفعاليات بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة الشخصية الوطنية – السياسية البارزة، المرحوم الدكتور اميل توما، نتشرف بدعوتكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

العملية السلمية الى اين ...؟

وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٥/٣/١٥ الساعة السابعة مساء في قاعة «معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية»، شارع لوحامي هجيتاؤوت – ٢٧، حيفا.

يشارك في الندوة:

* السيد فريح ابو مدين – وزير القضاء في السلطة الفلسطينية.
* السيد سليمان النجاب – عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.
* الشاعر سميح القاسم – رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل.
* د. ايلان بابي – مستشرق ومحاضر في جامعة حيفا.
* د. احمد سعد – مدير معهد اميل توما للابحاث.

السنة السابعة
العدد ٧٤
الاحد ١٢ آذار ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

سخنين تضمد الجراح - والاخاء تعادل - والسؤال:

كيف اللحاق بالركب العكي؟!!

* مكابي عكا تؤكد التربع على العرش بفوزها الساخن على اولغا * سخنين «الجريحة» من الاسبوع الماضي والأخاء «ملك» التعادل خاب املهما جراء ذلك * ام الفحم ستكون لها كلمة لن ترغب في سماعها فرق القمة * بال كفركنا وطمرة وعسفيا ونتسيرت عليت طال بعد خسارة طيرة الكرمل *



● هيثم عواودة قدم اداء كبيرا وسجل هدفا اكبر. ولكن زملاءه في خط الدفاع لم يحافظوا عليه ● (تصوير: رائد زعبي)



● علي عقل المتألق في صفوف الفريق الكناوي سجل هدفين بالرغم من حراسة «الجمالين» عطارية وسعدي الشفاعمريين ● (تصوير: رائد زعبي)

نجوان غريب يتألق في حيفا. سجل هدف التعادل لفريقه امام نتانيا





● المدربون العرب في الدرجة القطرية للشبيبة في ضيافة «الاسبوع الرياضي» ● (تصوير: رائد زعبي)



نتائج مباريات امس السبت (٩٥/٣/١١)

الدرجة الممتازة

هـ. حيفا - ب. تل ابيب (٢:٢)
ب. القدس - هـ. بيسان (١:١)
هـ. ريشون لتسيون - م. هرتسليا (١:١)
بني يهودا - م. بيتح تكفا (٢:١)
هـ. تل ابيب - م. تل ابيب (صفر:صفر)
هـ. حولون - هـ. بئر لسبع (٢:١)
هـ. بيتح تكفا - عيروني اشدود (٢:٢)
م. حيفا - م. نتانيا (١:٢)

الدرجة القطرية

م. يافا - هـ. الخضيرة (١:٢)
هـ. اشدود - ش. تل ابيب (٣:٥)
نس تسيونه - م. كريات جت (صفر:صفر)
هـ. كفار سابا - هكواح رمات غان (صفر:صفر)
هـ. رمات غان - م. يفنه (صفر:صفر)
هـ. كريات شمونه - هـ. بات يام (صفر:صفر)
هـ. اللد - هـ. الطيبة (١:صفر)
هـ. شكلون - هـ. القدس (١:٢)

الدرجة الاولى (جنوب)

هـ. اور يهودا - هـ. دالية الكرمل (صفر:صفر)
ب. بئر السبع - شباب يافا (١:صفر)

الدرجة الاولى - (شمال)

م. عكا - غ. أولفا (١:٣)
هـ. كفركنا - ابناء شفاعمرو (٢:٣)
هـ. نتسيرت عيليت - اخاء الناصرة (١:١)
م. اور عقيبا - هـ. ام الفحم (٢:١)
م. العفولة - م. الخضيرة (١:٣)
م. عسفيا - م. طمرة (٣:صفر)
هـ. كفرمصر - م. منحميا (١:٢)
م. طرعان - هـ. كفركما (١:٢)

حيفا

ب. كريات يام - كشافة حيفا (١:٢)
م. طيرات هكرمل - لاخوة حيفا (٢:٩)
م. بئر المكسور - م. كريات بيالك
(صفر:٧)
شباب كفرياسيف - ابناء الكابير (٢:٣)
م. نفيه شأنان - هـ. خلة الشريف (١:١)
اتحاد شفاعمرو - هـ. بسمة طبعون (صفر:صفر) توقفت د/ ٤٥
ب. حيفا - م. الكعبية (١:١)
هـ. الحليصة - ابناء نين (لم تجر)

الشومرون

هـ. المشيرفة - ب. برديس حنه (٣:١)
م. مصمص - هـ. العفولة (١:٢)
هـ. زلفة - ب. العفولة (٢:٣)
م. الفريديس - م. باقة الغربية (٤:١)
هـ. باقة الغربية - هـ. برطعة (صفر:١)
م. دالية الكرمل - هـ. معاوية (٢:صفر)
هـ. سالم - هـ. يكتعام (٣:٢)

الجليل الاعلى

هـ. يانوح - هـ. دير الاسد (١:٤)
هـ. الريحانية - م. كرمئيل (صفر:٢)
هـ. بركا - هـ. كتسرين (لم تجر)
ب. المغار - هـ. فسوطة (٣:٢)
ب. حتصور - ب. صفد (٣:١)
شباب الرامة - م. كابول (٢:٣)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

هـ. رمات هشارون - ع. كفارسابا (٢:١)
ب. حولون - ب. بيتح تكفا (٢:٤)
م. بات يام - هـ. ازور (صفر:صفر)
م. كفرياسيف - م. هشكما (٢:١)
هـ. جلجولية - هـ. كفرقاسم (صفر:١) توقفت د/٨٥
ب. بيت دغان - م. شموئيل (١:١)
هـ. نحلات يهودا - هـ. الطيرة (١:١)
هـ. هرتسليا - محنيه يهودا (صفر:١)

نتائج الشبيبة درجة قطرية

هـ. الطيبة - هـ. ام الفحم (صفر:صفر)
هـ. عكا - اخاء الناصرة (٣:٤)
الاخوة حيفا - هـ. رعنانا (صفر:٣)
هـ. طيرات هكرمل - هـ. عكا (صفر:٣)

الدرجة الثانية (شمال أ)

م. كريات أتا - هـ. طوبا (صفر:١)
هـ. كفرسميع - م. معلوت (صفر:صفر)
هـ. صفد - م. نهريا (١:٣)
شباب الناصرة - هـ. مجد الكروم (٣:صفر)
هـ. دير حنا - هـ. البعينة (١:٢)
هـ. كرمئيل - م. كفركنا (٢:١)
* هـ. عرابة - شباب عكا (٢:٣)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. يافة الناصرة - هـ. التجيدات (صفر:صفر)
هـ. قلنسوة - هـ. مجدال هعيمق (صفر:٣)
ب. كفار يونه - هـ. كفرقرع (٢:١)
م. ام الفحم - هـ. الفريديس (٢:٢)
ع. ام الفحم - هـ. الرينة (٣:صفر)
هـ. عرعرة - هـ. اكسال (لم تجر)
هـ. تل حنان - هـ. بئر المكسور (٣:١)
م. تسور شالوم - هـ. نحلئيل (صفر:٢)

الدرجة الثالثة

الجليل الغربي

م. البعنة - هـ. البقيعة (٣:١)
هـ. كابول - هـ. حرفيش (٣:١)
هـ. كسرى - ب. شلومي (٣:١)
ب. جولس - شباب نحف (٢:)
هـ. شلومي - هـ. ترشيحا (١:صفر)
هـ. المزرعة - م. شعب (٢:)
هـ. ابوسنان - م. كفرسميع (٢:صفر)

مفراتس

هـ. نهريا - هـ. المكر (٢:٧)
ب. اكسال - هـ. وادي سلامة (١:١)
شباب طمرة - م. عبلين (٢:صفر)
م. الجديدة - هـ. الجديدة (صفر:٢)
هـ. عبلين - م. ساجور (١:١.)
ب. مجدال هعيمق - الجليل الاسف[illegible] (٤:١)
هـ. سخنين - هـ. كوكب (١:٧)

لائحة الدرجة القطرية

١. م. يافا	١٦:٣١	٤٢
٢. هـ. اشدود	٢٥:٣٦	٣٢
٣. هكواح رمات غان	٢٥:٢٩	٢٩
٤. نس تسيونة	٢٤:٣١	٢٨
٥. هـ. كفا رسابا	٢٤:٣١	٢٨
٦. كريات جت	٢٣:٢٩	٢٨
٧. م. يفنه	٢١:٢٢	٢٧
٨. هـ. القدس	٣٢:٣٢	٢٥
٩. هـ. الخضيرة	٢٣:٢٧	٢٥
١٠. هـ. بات يام	٢٨:٢٧	٢٥
١١. هـ. رمات غان	٢٨:٢٤	٢٥
١٢. هـ. اشكلون	٣٣:٢٦	٢٤
١٣. هـ. الطيبة	١٧:١٤	٢٤
١٤. هـ. اللد	٣٢:٢٠	٢٣
١٥. شمشون تل ابيب	٣٠:٢٢	٢٠
١٦. هـ. كريات شمونة	٣١:١٦	١٩

لائحة الدرجة الثانية (شمال أ)

١. م. كفركنا	٥٣ - ١١	٣٥
٢. هـ. طوبا	٣٥ - ٢٠	٢٦
٣. شباب الناصرة	٤١ - ٢٤	٢٥
٤. هـ. كرمئيل	٢٥ - ١٥	٢٣
٥. هـ. عرابة	٢٥ - ٢٣	٢٣
٦. هـ. كفرسميع	٢٢ - ١٩	١٩
٧. م. كريات اتا	١٨ - ١٦	١٨
٨. م. معلوت	١٥ - ١٧	١٧
٩. هـ. ديرحنا	١٨ - ٣٤	١٦
١٠. م. طبريا	٢٣ - ٢٦	١٥
١١. هـ. البعينة	١٤ - ١٧	١٥
١٢. هـ. صفد	١٦ - ٢٢	١٥
١٣. هـ. مجد الكروم	٢٠ - ٢٩	١٤
١٤. م. نهريا	٣١ - ٣٠	١٢
١٥. شباب عكا	١٥ - ٥٤	٥

لائحة الدرجة الثانية (شمال ب)

١. مجدال هعيمق	٣٦ - ١٦	٢٩
٢. هـ. بئر المكسور	٢٦ - ١٥	٢٥
٣. ب. كفاريونه	٣٠ - ٢١	٢٤
٤. هـ. التجيدات	٢٦ - ٢٢	٢٢
٥. هـ. اكسال*	٢٧ - ١٩	٢١
٦. هـ. كفرقرع	٢٥ - ١٧	٢١
٧. م. ام الفحم	٢٣ - ٢٤	٢١
٨. هـ. نحلئيل	٢٩ - ٢٣	٢٠
٩. هـ. عرعرة*	٢٢ - ٢١	١٩
١٠. هـ. الفريديس	٢٨ - ٣١	١٩
١١. ع. ام الفحم	٢٠ - ١٩	١٩
١٢. م. تسور شالوم	١٩ - ٢١	١٩
١٣. هـ. يافة	٢٠ - ٢٦	١٩
١٤. هـ. الرينة	١٩ - ٢٦	١٦
١٥. هـ. قلنسوة	١٣ - ٣٠	١١
١٦. هـ. تل حنان	١٣ - ٣٩	١٠

* ناقص مباراة

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

המועצה המקומית עילוט

برعاية مجلس عيلوط المحلي

١. م. عكا	١٦:٣٧	٢٩
٢. الناصرة - عيلوط	١٢:٣١	٢٧
٣. اتحاد سخنين	١٦:٤٠	٢٦
٤. هـ. ام الفحم	١٥:١٨	٢٤
٥. م. شفاعمرو	١٩:٢١	٢٠
٦. غ. اولفا	٢٤:٢٥	١٩
٧. م. عسفيا	١٨:١٩	١٨
٨. هـ. عكا	١٩:١٧	١٧
٩. م. طمرة	٢١:١٨	١٧
١٠. م. العفولة	٢٤:٢٠	١٦
١١. هـ. كفر كنا	٢٥:٢٠	١٦
١٢. م. الخضيرة	٢١:١٦	١٦
١٣. م. اورعقيبا	٢٥:٢١	١٤
١٤. هـ. نتسيرت عيليت	٢٥:١٠	١٣
١٥. طيرات هكرمل	٣٦:١٠	٩



■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب — مكاتب التحرير : حيفا. شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤





الطيبة تخسر امام فريق القاع: اللد

*** هبوعيل اللد – هبوعيل الطيبة (١:صفر) ***

* سجل للد: ماريو لوتسيو د/١٣
* استاد اللد الجديد: ١٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: روني بيرو (٨)
* مستوى الاداء: ضعيف
* احسن لاعب: رامي برك بات يام
* رفعات ركنية: ٣:٦ للطيبة

**** تركيب اللد:**
ايرز بتوديس (٥.٥)، اورن شلومو (٥.٥)، امير كوهين (٥.٥)، عصام براغيتي (٥.٥)، حاييم بجولا (٥.٥)، موشيه هاروش (٥)، (يوسف ممان د/٨٥)، الون البخاري (٥)، (يائير سندروي د/٦٢)، ريجف اوفير (٥.٥)، جورجي طاكازادا (٦.٠)، ماريو لوتسيو (٦)، رامي بردة (٦.٥).

**** تركيب الطيبة:**
بني مسيلاتي (٤)، عماد ابو ركن (٤)، كوستيل سولومون (٤)، بهجت عودة (٤)، رأفت عودة (٤)، ناشد عازم (٤)، شادي ابو ذيب (٤)، مايكل اسارا (٤)، رامي ظاهر (٤) {ناتي عزاريا د/٤٦ (٤)}، وهيب جبارة (٤)(بلال صرصور د/٦٦).

هدف المباراة

د/١٣ يعلن ماريو لوتسيو لاعب اللد تفوق فريقه بهدف للا شيء.

في تلك الدقيقة مرر لاعب هبوعيل اللد رامي بردة الكرة لماريو لتوسيو في منتصف ملعب الطيبة لاعبو الدفاع الطيباوي ظنوا ان لوتسيو في وضع تسلل وانتظروا صفارة الحكم التي لم تسمع فاندفع ماريو لوتسيو بالكرة ودخل عمق منطقة حرام الطيبة وعن بعد (١٠) امتار في مقابلة واحد مع واحد مع الحارس الطيباوي بيني مسيلاتي كانت يد لوتسيو هي العليا حيث سدد كرة قوية الى الزاوية البعيدة لمرمى الطيبة شقت طريقها لعمق الشباك معلنا ١:صفر لهبوعيل اللد وتبين في نهاية المباراة ان هذا الهدف هو هدف المباراة الوحيد الذي اضاف ثلاث نقاط لهبوعيل اللد.

اجمال المباراة

بعد نتيجة التعادل البيتية التي حققها الطيباويون في لقائهم الاخير ضد هبوعيل اشكلون خرج الطيباويون لمباراة خارجية صعبة ضد فريق القاع هبوعيل اللد.

كان هم الطيباويين احراز فوز بعد فترة العقم التي لاحقت الفريق وتغيب من صفوف الفريق اربعة لاعبين هم جهاد حاج يحيى، حسن قدعوس، درويش عمشة ووجيه برانسي، لذا وضع مدرب الفريق اشير سينغ كل حذره من اجل اقتناص الفوز معتمدا على الهجمات المرتدة او بدأ اللعب لفريقه ٤-٤-٢ مكثفا خط الوسط بثلاثة لاعبين دفاعيين.

منذ اطلاق صافرة البداية لحكم المباراة المقدسي روني بيرو انتشر لاعبو الطيبة على ارض الملعب انتشارا سلبا فلاعبو الوسط حرسوا لاعب وسط اللد حراسة لصيقة هذا الامر لم يتح للاعبي اللد الحرية المطلقة في نقل الكرات واعتمد لاعبو اللد على ارسال الكرات العميقة لمنطقة حرام الطيبة وهناك شتتها لاعبو الدفاع الطيباوي بدون صعوبة. كل هذا استمر عشر دقائق ومن ثم تحول اللعب متكافئا حتى جاءت الدقيقة الثالثة عشرة وهي الدقيقة الحزينة بالنسبة للطيباويين اثر هجمة مرتدة قادها لاعب اللد موشيه بن هاروش التي مرر الكرة لزميله رامي بردة الذي راوغ مايكل سارا وبهجت عودة ومرر كرة لزميله المندفع ماريو لوتسيو الذي تواجد في منتصف ملعب الطيبة دون رقابة ظانين لاعبو الطيبة ان لاتسيو في وضع تسلل وانتظروا صافرة الحكم التي لم تسمع فانطلق ماريو لوتسيو بالكرة ودخل عمق منطقة حرام الطيبة وسدد كرة قوية عانقت الشباك الطيباوية محرزا هدف الصعود لفريقه.

منذ احراز هدف اللد ساد التوتر والعصبية لاعبي المعسكر الطيباوي الذين سمحوا للاعبي اللد بالمبادرة واللعب بحرية دون مضايقة.

في الدقيقة التاسعة والثلاثين خسر قلب الدفاع الطيباوي كوستيل سولومون كرة في منتصف ملعب الطيبة للاعب اللد ماريو لوتسيو الذي انقض على الكرة واندفع بها لعمق منطقة حرام الطيبة ولكنه بدل ان يحررها لزميله فضّل التصويب مع المرمى وكانت تصويبته غير موفقة حيث خرجت خارج المرمى.

حتى نهاية الشوط الاول ضغط لاعبو اللد لاعبي الطيبة الى مرماهم وكان الفريق الطيباوي لا حول له ولا قوة اللهم الا تشتيت الكرات ومحاولة القيام بهجمات مرتدة ولكن كل محاولاتهم باءت بالفشل ولينتهي الشوط الاول بتفوق المحليين بهدف للا شيء.

في الدقيقة الثامنة والخمسين اول فرصة خطرة للطيباويين دربكة وبلبلة في خط الدفاع اللدي والكرة تجولت في عمق منطقة حرام اللد وصلت الكرة في نهاية الامر لناتي عزاريا وعن بعد خمسة امتار نطح كرة شتتها خط دفاع اللد الى ركنية غير مستغلة .

في الدقيقة الستين اندفع لاعب اللد جورجي طاكازاوا بالكرة من منتصف الملعب ودخل منطقة حرام الطيبة فقام عماد ابو ركن بافشاله دون رد فعل الحكم واستمر الضغط المحلي - هبوعيل اللد - على الضيوف - هبوعيل الطيبة - في الدقيقة السبعين ارتكب الحارس الطيباوي خطأ فادحا عندما اخرج الكرة في توقيت غير سليم مما اتاح الفرصة للاعب اللد رامي بردة من نطح كرة من على بعد ١٠ امتار لخارج المرمى والمرمى خال منذ تلك الدقيقة، اللعب بالعشوائية واهدار الفرص من قبل لاعبي اللد واخطاء قاتلة من قبل خط دفاع الطيبة الذي اتاح للاعبي اللد الوصول لمرماهم بسهولة.

* ردود فعل *

يعقوب بنونيس (مدرب اللد): استطعنا الفوز في مباراة صعبة وكل الاحترام للاعبين مكاننا ليس في قاع اللائحة.

يسرائيل بن مماس (مدرب اللد): مباراة ضعيفة، سيطرت الاعصاب على اداء لاعبي الفريقين، لاعبو فريقي تحرر اولا من الضغط الذي لازمهم على مدى الاسبوع وسجلنا هدفا كان هدف المباراة الذي ادخل الطمأنينة في نفوس اللاعبين.

عصام حمدان رئيس ادارة هبوعيل اللد: مباراة قوية. استطاع لاعبو فريقي من الفوز واضافة ثلاث نقاط لرصيدهم وهذا الفوز بمثابة وجبة اكسجين للفريق للتخلص من القاع الملتهب.

عدنان الوحيدي لاعب هبوعيل اللد: استطعنا الفوز في مباراة صعبة. كل الاحترام للاعبين.

عصام براهيمي لاعب اللد: مباراة ضعيفة، الاعصاب لعبت دورا كبيرا في اداء الفريقين ، فريقي تحرر مبكرا من الاعصاب وسجلنا هدفا واضفنا ثلاث نقاط لرصيدنا للهروب من القاع.

توفيق محمد مصاروة: مشجع هبوعيل الطيبة: مباراة ضعيفة، كان بالامكان تحقيق نتيجة افضل لو لعب الفريق الطيباوي بحماس اكثر.

سمير جمعة: مباراة ضعيفة، الاعصاب لعب دورا هاما في اداء الطيباويين للذين لم يستطيعوا التحرر منها.

فازي جبارة مرافق الفريق الطيباوي: مباراة ضعيفة، لم ادر ما سبب ضعف الاداء. الفريق بحاجة الى هزة جدية، اذا استمر الحال على هذا الاداء فسترى الفريق في وضع قلق مصعب.

* عبد اللطيف مصاروة *

فريق هبوعيل قلنسوة يصرخ: وامنقذاه

*** هـ. قلنسوة – هـ. مجدال هعميق (صفر:٣) ***

* سجل لمجدال هعميق: عوف بورطال (د/٤١)، ديكل دهان (هدفين) (د/٦٢، د/٨٢)
* ملعب عرعرة: ١٠٠ متفرج
* حكم المباراة: ليثور اليميلخ (٨)
* مستوى الاداء: متوسط
* احسن لاعب: فضل متاني (قلنسوة)
* رفعات ركنية: ٥ – ٢ لمجدال هعميق

* سير المباراة:

مباراة اقطاب شهدها ملعب عرعرة وجمعت متذيل اللائحة هبوعيل قلنسوة برصيد (٩) نقاط ومتصدر اللائحة هبوعيل مجدال هعميق برصيد (٢٧) نقطة.

جرت المباراة في عرعرة نتيجة لاحداث الشغب التي رافقت المباراة البيتية الأخيرة لهبوعيل قلنسوة ضد بيتار كفار يونا حيث قررت لجنة الطاعة بانزال العقوبة بحق فريق هبوعيل قلنسوة باجراء مباراة دورية خارج ملعبه وخصم نقطتين من رصيده.

بداية المباراة كانت لعبا واداء لصالح القلنسويين الذين سيطروا على منتصف الملعب ولعبوا باعصاب هادئة وشكلوا الهجمات الخطرة على مرمى الضيوف من مجدال هعميق لكن هذه الهجمات لم تثمر عن تسجيل اهداف لقلة الحظ وقلة التركيز والضغط الكبير الذي لازم اداء الفريق القلنسوي.

احداث الشوط الثاني لعبا ونتيجة كانت لصالح الضيوف من مجدال هعميق حيث سيطروا على مجريات المباراة وضغطوا لاعب قلنسوة الى مرماهم الأمر الذي ادخل القلنسويون في اعصاب وتوتر مما حدا بحكم المباراة اشهار البطاقة الحمراء في وجه اللاعب خالد زبارقة وكان ذلك في الدقيقة الرابعة والستين وليلعب هبوعيل قلنسوة بعشرة لاعبين متأخرين بهدف.

وجاء اللاعب ديكل دهان لتسجيل هدفين في مرمى قلنسوة في الدقائق ٦٢ و٨٢ الاول اثر تسديدة من داخل منطقة حرام قلنسوة والثاني عندما نطح كرة مرفوعة من ديمتري بورجوف لداخل شباك مرمى قلنسوة ولينتهي اللقاء بفوز هبوعيل مجدال هعميق بالنتيجة ٣:صفر مبقيا الوضع على ما هو قبل المباراة صدارة اللائحة وتذيل القلنسويين لائحة الدوري.

قبل انتهاء المباراة بدقائق معدودة قام نفر غير مسؤول من الجمهور القلنسوي الذي رافق الفريق بقذف الحجارة والعلب الفارغة باتجاه حارس المرمى القلنسوي ابن كفرقاسم مروان عيسى متهمين اياه بالخسارة.

نتائج التوتو والتوتو تيكو

نتائج التوتو

× × × ٢ × ٢ × ١ ١ ١ × × × × ١

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة لم تصب اي منها نتيجة صحيحة.
و ١٤ × ٧
و ١٣ × ٨٨
و ١٢ × ٩١٥
و ١١ × ٦٨٥٠

توتوتيكو

١، ٢، ٣، ٥، ٧، ١٩، ٣٠

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (٧) نتائج صحيحة. و ٧ × ٦ و ٩٦١ × ٥ و ٦٦٨٥ × ٤.

نفر من الجمهور العرعراوي يعتدي على لاعبي اكسال!

● المباراة بين هبوعيل اكسال وبين هبوعيل عرعرة على ملعب الأخير لم تجر بسبب الاعتداء الذي تعرض له لاعبو ومرافقو الفريق الكسلاوي عند مدخل البوابة الرئيسية للملعب، حيث انهال، كما روى كسلاويون، جميع لاعبي عرعرة على الكسلاويين بالضرب المبرح.

وقالوا ان ادارة فريق عرعرة اغلقت بوابة الملعب الرئيسية ومنعت الحكم من مشاهدة الاحداث.

وقام الاداري الكسلاوي زياد شلبي باستدعاء شرطة عيرون.

واصيب في هذه الاحداث اللاعب عبد الوهاب دراوشة برأسه ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج. وكذلك اللاعب علي شهوان، اصيب برأسه وبكسور في اضلاعه. كما اصيب اللاعبون سليم دراوشة وعماد شلبي وفياض شلبي وهشام دراوشة بالاضافة الى الاداري ربحي شداقنة.

وقال كابتن الفريق سليم دراوشة لدى وصولنا الملعب قام اللاعب والمدرب بدر جهجاه باحضار نفر من اجل الاعتداء علينا.

هذا وفي حديث لمراسلنا مع مسؤولي هبوعيل عرعرة، قالوا انه داخل الملعب جرت مباراة للشبيبة وان ايا من اللاعبين والادارة لفريق الكبار لم يكن خارج الملعب ولا ندري ماذا حدث في الخارج!

منكم... واليكوُ (م) ليفي... عادلكم

*** اليكو ليفي مهاجم نتسيرت عيليت لم يشفع للاخاء رغم قضائه العز هناك، قبل سنوات سدد عدة كرات خطرة واحداها عادلت ***

□ هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي اخاء الناصرة/ عيلوط - (١:١) □

(سجل للناصرة عيليت: اليكو ليفي (٨٥) (سجل للاخاء هيثم عواودة ٧.)

* ملعب الناصرة عيليت - ١٢٠٠ متفرج
* رفعات ركنية - (٤:٤)
* حكم المباراة - آفي برنس ٨
* افضل لاعب - هيثم عواودة

□ **تركيب نتسيرت عيليت:**
يعقوب سويسا (٥)، دورون طيرونسكي (ابعد)، حاييم ليفي (٦)، زيف غولدشطاين (٥)، اليشع اوسكار (٥)، ايلان سويسا (٦,٥)، ايلان اوسكار (٦)، حاييم برتفلد (٥)، يثير عطار (٥,٥ {عوفر مدار ٨٤}، اليكو ليفي (٦,٥)، فريدي سعدون (٦,٥).

□ **تركيب الاخاء:**
اريك شمونيلي (٦)،، خالد سلمان (٦)، فانيان غرينبرغ (٥)، علي ابو احمد (٤)، عادل سندياني (٥,٥)، موسى اغبارية (٥)، وائل ايوب (٥)، {بيني بليطي/ ٥٥}، نضال عودة (٦)، تسفيكا منشكو (٦)، هيثم عواودة (٧)، عوفر اليمليخ (٦,٥)، {هاني غريب (٦).

للدربي قوانينه، ليس فيه كبيرة او صغيرة ولا ضعيف او قوي فكم وكم كانت الغلبة لمن ظنوه ضعيفا. ولعل السر في ذلك الامر ان كلا من الفريقين يعرف خبايا الآخر واسراره او ان للحساسية التي تفرضها هذه المباريات.

اسبوع آخر يدرك كل من يتابع كرة القدم ان الحسابات ليست على الورق، بل على ارض الملعب والجدوى الحقيقية في مدى عطاء كل لاعب وكل فريق وهذا ما يجب ان تدركه الفرق وخاصة فرق القمة ومنها فريق الاخاء الذي قارن نفسه بنظيره قبل المباراة ورسم صورة للنصر والغلبة بفعل الكادر الممتاز الذي يملكه ولكن..!! اين كان هذا الكادر في الملعب الجار..؟؟

بداية المباراة كانت توحي بعكس ذلك فقد فاجأت نتسيرت عيليت ضيوفها من الجيران منذ الدقيقة الاولى بان نواياها بالفوز. ولكي يتم لها ذلك عليها استغلال نقاط ضعف الفريق الخصم (الاخاء) والاحتراس من نقاط القوة عنده والعمل على التقليل من حدتها. لذلك لعبت بتكتيك بسيط جدا تجسد بمحاولة رسم طريقة لعب لا تتلائم وقدراته ومهاراته كما عمدوا على ضغط كل لاعب لحوزته الكرة لكي لا يتسنى له تنسيق هجمة.

السندياني اعطى في الشوط الاول ولكن الشوط الثاني تراجع ومعه فابيان في اول مباراة ضعيفة له فقط الحارس وخالد سليمان عملا الواجب واكثر.

خط الوسط حاول كثيرا ولكن نتسيرت عيليت استطاعت الحد من قوته بشتى الطرق حتى بطريقة غير رياضية، كما حدث لوائل ايوب الذي خرج بسبب الاصابة من لاعبي نتسيرت عيليت.

الهجوم انتظر الكرات المنسقة وبينها وصلت عالية تعذر السيطرة عليها والهجمات المنسقة القليلة تناقل الاخائيون الكرة من قدم لقدم كانت الاقوى في المباراة والخطيرة.

هيثم عودة في عطاء كبير سجل هدف الناصرة في الدقيقة ٧. هدف من ضربة رأس قوية هزت الشباك وقصة الهدف بدأت عند نضال عودة الذي بدأ يعود لنفسه وموسى اغبارية الذي رفعها ولكن.. سويسا لم يفلح في الوصول اليها لتجد رأس هيثم ومنه للشباك.

نتسيرت عيليت كانت الافضل من ناحية الهجمات الخطيرة وكانت ندا قويا واستطاعت اختراق دفاع الاخاء وفقط لحظ منعها من التسجيل وقلة التركيز ايضا.

الهدف في شباكها لم يثنها وحاول معادلته واستطاعت من تحقيقه ذلك وساعدها تراجع الاخاء للدفاع عن هدف في تحقيق مرادها وكل ذلك في الدقيقة ٨٥ عندما سيطر ايلان سويسا (غير المغطى) على الكرة في منطقة الجزاء وحولها الى اليكو ليفي وامام خط المرمى وتابع للشباك والدقائق الاخيرة العصيبة سيطر على الملعب والضغط وكانت للمحليين قريبة من تسجيل هدف الفوز.

*** بعد المباراة ***

شمعون هراري - مدرب نتسيرت عيليت: الاخاء في ضغط ونحن استغلينا ذلك. انا ما زلت ازمن بأن فريق الاخاء يستحق الصعود.

مروان زرعيني - لاعب: على اللاعبين ادراك ان العمل في الملعب وليس بعد المباراة من اضعف مباريات الاخاء وخاصة الخط الخلفي يجب ان نلعب في هدوء وان نومن ان الهدف سوف يأتي كما كنا اليوم وان نحافظ على الهدف ليكون لنا الفوز.

خالد سليمان - لاعب: لم تقدم كرة القدم كما هو مطلوب كان علينا ان نسجل هدف في الشوط الاول لتلعب نتسيرت عيليت بطريقة لعب مفتوح. يوجد عدم مسؤولية عند اللعبين، آمل الا تؤثر هذه النتيجة على مسيرة الفريق فكل فريق معرض للخسارة علينا بالصبر.

باسم سلمان - مدير الفريق: الدرب ما زالت طويلة وليست هذه المباراة نهاية المطاف سنواصل اللعب بنفس الطموح. لا انكر ان الوضع غير مريح.

*** رمزي حبيب الله ***



* هاني غريب، طبخ هدف التقدم للاخاء وعجز عن فعل ذلك مرة اخرى.



* منشكو والشعور المختلط بين نتسيرت عيليت واخاء الناصرة. اهتم بأن يفوز الاخاء، لكن ما باليد حيلة.

بصيص من النور في يهودا

*** اور يهودا - هـ. دالية الكرمل (صفر:صفر) ***

* ملعب اور يهودا: ٢٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: ضعيف.
* افضل لاعب: ايهاب حلبي.
* تركيب الدالية:

نسيم نصر الدين (٦)، اسامة مريح (٥)، عوفر رافيه (٥)، انور حلبي (٥)، ايهاب حلبي (٦,٥)، (سامح ابو حمود (د/٦٧))، اياد كيوان (٥)، حايم غباي (٥,٥)، وسام نصر الدين (٥)، عمير باشا (٥,٥)، هيثم مريح (٥)، نهاد مداح (٥)، (عنان حلبي (د/٨١)).

* فريق هبوعيل دالية الكرمل خرج الى اور يهودا وهو يعلم بأنه بحاجة الى كل نقطة كي يحاول البقاء في الدرجة الاولى. المباراة كانت ضعيفة المستوى وبالاخص من قبل فريق اور يهودا ولكن الفريق الديلاوي لم يستغل هذا الضعف وتحقيق الفوز في الشوط الاول انتهى بدون هجمات خطرة تذكر من قبل الفريقين وفي الشوط الثاني رأينا محاولات اكثر من قبل لاعبي الدالية محاولين تسجيل هدفا مستغلين ضعف خط الدفاع في اور يهودا، لكن دون جدوى. مرة اخرى عدم استغلال الفرص المتاحة من قبل خط الهجوم الضعيف يحول دون احراز اي هدف والخروج في النهاية بخفي حنين يكفي ان نرى ان اللاعب المتاز في هذه المباراة كان لاعب خط الدفاع الديلاوي، ايهاب حلبي، وهذا يعني كل شيء لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين، وبهذا يعودا فريق الدالية، فرحاً وحزيناً في آن واحد، فرح بعودته بنقطة خارجية وحزن لوضعه الحرج في قاع اللائحة.

*** بعد المباراة ***

- **شبلي حلبي:** خرجنا الى هذه المباراة وآمال كبيرة في الفوز ولكن هذا لم يحصل. الدالية ادت مباراة رجولية وكل الاحترام للاعبين.
- **اوري فاينبرغ - المدير المهني للفريق:** قدمنا اداء جيداً، نقطة مهمة لمواصلة الصراع من اجل البقاء.
- **كيوف نصر الدين - اداري:** نقطة مهمة حصلنا عليها في مباراة خارجية. اول البقاء في الدرجة الاولى.
- **انور حلبي - مدرب:** خرجنا لمباراة صعبة مع آمال كبيرة في العودة مع نقطتي المباراة، ولكن نقطة خير من لا شيء اذا اردنا البقاء في الدرجة الاولى فعلينا الفوز في المباريات البيتية اولاً. كان بامكاننا الفوز، اهدرنا عدة فرص، كل الاحترام للاعبين في هذه المباراة.

*** عمري حلبي ***

الفحماويون ردوا اعتبارهم بـ - «نوك اوت» لاور عقيبا

*** مـ. اور عقيبا – هـ. ام الفحم (١:٢) ***

* ملعب اور عقيبا – ١٥٠ متفرجا

* سجل لام الفحم: ايمن مرشد (١)، يهودا زكان (٨٠)

* سجل لاور عقيبا: شموئيل شموئيل (٨٩) ضربة جزاء ١١م

* الحكم: نسيم كوهن وساعده حمد العبرة من مدينة راهط وشلومو دهان

* مستوى الاداء: جيد

* رفعات ركنية: ٧ – ٢ لام الفحم

* احسن لاعب: جميع لاعبي هـ. ام الفحم

☐ **تركيب اورعقيبا:**
عوفر بسون (٤)، روني تسيمح (٤) (يوسكيلا د/٤٦ (٤.٥))، ايال شتيرن (٤)، شمعون مالكا (٤)، اوكا يتسحاق (٥)، شموئيل شموئيل (٥)، يوسي كادوت (٥)، شلومو كوهن (٤.٥)، حايم مسيكا (٤.٥)، كرادي (٤.٥) (سامي ميخائيلوفتش د/٧٠)، اكيلس بايس (٤.٥).

☐ **تركيب ام الفحم:**
عبود مصطفى (٦)، فريد طاهر (٦.٥)، محمود سليم (٦.٥)، حسين عبد الرحمن (٦.٥)، مفيد عوض (٦.٥)، اشرف العال (٦.٥)، امين محمد (٦.٥)، وائل طلال (٦) (هاني ناتخو د/٧٠)، يهودا زكان (٦.٥)، علي سليم (٦.٥)، ايمن مرشد (٦.٥)، ايهاب رشاد (٦.٥).

استطاع الفحماويون الأشاوس قهر فريق مـ. اور عقيبا في المباراة المبكرة التي جرت في الحادية عشرة صباحا. فريق اور عقيبا المهدد بالهبوط لم يتوقع ان يجد فريقا فحماويا منسق الصفوف. فريق ينتظر رد اعتباره لجمهوره وللجمهور العربي.

الفحماويون قدموا عرضا لاتقا واستماتوا على كل كرة وان كلفهم ذلك اصابة ايمن مرشد بوجهه اثر تعرضه للفريق من قبل لاعب من اورعقيبا والشتائم التي لحقت بعلي سليم من حايم مسيكا وغيره.

المباراة كانت بالنسبة للفحماويين رد اعتبار وتعزيز المرتبة في قمة اللائحة. الشوط الاول كان بمعظمه من نصيب الفحماويين الذين لعبوا بطريقة منسقة وخطوط منتعشة بالحيوية باداء كهذا مكانكم في العليا. الحارس عبود مصطفى لعب بدلا من اهرونيان. حتى الدقيقة ال ٢٨ لم تصل كرة خطرة واحدة على مرمى عبود الذي اعتبر المباراة بالنسبة له مباراة اثبات النفس.

في الدقيقة الاولى للمباراة يخطر الفحماويون مرمى اورعقيبا ويبعد لاعب دفاع اورعقيبا الكرة الى رفعة ركنية يتصدى لها علي سليم الذي رفعها معنونة الى رأس ايمن مرشد الذي اودعها الشباك.


● علي سليم ●

بعد هذا الهدف سيطر الفحماويون على مجريات اللعب وشاهدنا هجوما منسقا من اشرف العال الذي اربك مدافعي اورعقيبا وايمن مرشد الذي تولى الانقضاض على ثكنات الفريق المضيف، ووائل طلال الذي وان استبدل في الدقيقة ال ٧٠ الا انه كان في قمة عطائه واندفاعه نحو مرمى الخصم. وقد سنحت فرص عديدة للفحماويين لتسجيل اهداف اخرى خلال الشوط الاول بألمقابل اهدر كرادي فرصة لاور خط الوسط نحو هجمات مرقتة بالمقابل استطاع امين محمد دفع زملائه لهجمات سريعة ومباغتة.

د/٦٠، فرصة العمر لوائل طلال عندما اندفع ايهاب رشاد من الجهة اليسرى ويقرر دخول منطقة جزاء اورعقيبا ويتخطى اكثر من لاعب ويرفع كرة هيك كرات يا بلاش على رأس وائل طلال وامام مرمى مفتوح ولا ندري ماذا جرى لوائل الذي بدلا من تسديدها برأسه داخل الشباك يسددها نحو الحارس الذي وقف عقيبا عندما سدد بالقائم في الدقيقة ٢١. الفريق من اورعقيبا استعان بخبرة شموئيل شموئيل ويوسي كادوش ومسيكا لتخطير مرمى ام الفحم في الدقيقة ال ٢٧ لكن يقظة الدفاع الفحماوي بقيادة المخضرم مفيد عوض والناشىء البارع فريد طاهر ومحمود سليم، وحسن عبد الرحمن فوتت الفرصة عليهم.

د/٤٠، فرصة اخرى لايمن مرشد عندما انفرد بالحارس وعن بعد ١٣ مترا وبدلا من تمرير الكرة لعلي قرر زجها في الشباك الا انها تطايرت فوق المرمى.

في الشوط الثاني نشط الفحماويون واخذوا بتهديد مرمى اورعقيبا.

د/٥٢، اشرف لوحده يسدد كرة ترتطم بلاعب اورعقيبا الى ركنية غير مستغلة.

د/٥٣، يستبدل ايمن مرشد الذي اصيب من قبل لاعب اورعقيبا بايهاب رشاد الذي اربك مدافعي اورعقيبا بهجماته وتمريراته ويقود حائرا في الزاوية اليمنى.

في الدقيقة ال ٨٠ تمريرات «هات وخذ» بين علي سليم ويهودا زكان وعلي يفلح بالتمريرات عندما مرر برأسه كرة الى زكان الذي انطلق بها ودخل صندوق الجزاء ولم يكن امامه الا زج الكرة من فوق الحارس معلنا عن تفوق فحماوي (٢:صفر). بعد هذا الهدف حاول لاعبو اورعقيبا بطرقهم الكثيرة وباللعب الخشن دفع الفحماويين للدفاع عن مرماهم لكن الفحماويين هاجموا حتى الدقيقة ال ٩٢.

دقيقة ال ٨٤ هاني ناتخو البديل يندفع من الجهة اليسرى وبسرعة البرق يتخطى ثلاثة مدافعين ويرفع كرة غير مستغلة.

في الدقيقة ال ٨٩ يحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م بعد لمس الكرة من قبل فريد طاهر يسددها شموئيل الى الشباك.

* اجمالا مباراة استماتت فيها الفحماويون وردوا اعتبارهم بفوزهم المظفر وبضربة نوك اوت الضربة القاضية.



● ايمن مرشد ●

*** ردود فعل:**

– **اشرف العال (لاعب):** فوز اهديه للجمهور الحبيب وادعوه لمشاهدتنا امام نتسيرت عيليت – عودوا الى الملاعب.

– **ايلي حجاج (مدرب ام الفحم):** مباراة صعبة امام فريق عنيد ومهدد بالهبوط. لعبنا افضل ونحن في الطريق الصحيح.

– **امين محمد (لاعب):** مباراة ممتازة لعبنا مباراة جماعية وفزنا على فريق مهدد بالهبوط ونهدي الفوز للجماهير الفحماوية.

– **يهودا زكان:** (سجل الهدف الثاني لام الفحم) لعبنا مباراة رائعة ارجو من الجمهور الفحماوي العودة الى الملاعب.

– **ابراهيم يوسف (مشجع):** لو لم نخسر نقاطا في المباريات البيتية لكان لنا حديث في قمة اللائحة. نحن فريق عنيد وقوي.

– **عبد الباسط عوض (مشجع):** قدمنا الاداء المطلوب اناشد الجمهور العودة الى الملاعب من اجل تحقيق الفوز على نتسيرت عليت فريق فحماوي ٩٨ بالمائة.

– **عمر ومحمد سعيد جبارين:** الف مبروك للفريق الفحماوي والى الأمام.

– **سميح المحاريه (اداري):** ترقعت فوزا امام اورعقيبا، نحن بحاجة لدعم الجمهور. نعد الجمهور بنتائج ايجابية.

– **عمر ابو وعد (مدير الفريق):** نحن نسير في طريق بناء فريق محلي واستطعنا بهذا الكادر تحقيق فوز مهم جدا بالنسبة لام الفحم امام اورعقيبا.

* يونس جبارين *

في ندوة «الاسبوع الرياضي»: المدربون العرب لفرق الشبيبة في القطرية يناشدون فرق الكبار:

التعزيز المكثف من الخارج يفسد ويؤخر تسويق «بضاعتنا» من الشبيبة والناشئين المحليين

● ادار الندوة - محمد مصالحة ●

شارك: رمزي حبيب الله، عادل طربيه وبلال بدارنة

بطاقات المدربين

١) جلال صفدي: حيفا
العمر: ٣٥ عاما
الثقافة: جامعي
المهنة: مدرب
مدرب مؤهل لشبيبة الاخوة حيفا

٢) رزق قنانبة: الناصرة
العمر: ٣٥ عاما
الثقافة: كلية دار المعلمين
المهنة: مدرس
مدرب: مؤهل لشبيبة مكابي الاخاء/عيلوط الناصرة

٣) حسين بدارنة: سخنين
العمر: ٣٦ عاما
الثقافة: انهى الصف الثاني عشر
المهنة: موظف
مدرب (دورات قبل التأهيل): شبيبة اتحاد سخنين

٤) احمد احلو: الناصرة
العمر: ٢٩ عاما
الثقافة: انهى الصف الثاني عشر
المهنة: موظف
مدرب: مؤهل لشبيبة هبوعيل كفر كنا

□ رغم قلة الميزانيات والموارد والنقص في الملاعب وبيوت الشبيبة والمراكز الثقافية والرياضية التي نبعت وما زالت نتيجة سياسة التمييز المتواصلة ضد الوسط العربي، نرى انه قد حصل في السنوات الاخيرة تقدم وتطور ملحوظ في قضية استيعاب وتوجيه الشبيبة والرياضيين الصغار لشتى فروع الرياضة وعلى رأسها فرع كرة القدم والتي تتمثل بانشاء المدارس والاندية والفرق المنطقية، التي تبدأ بقدرات الناشئين وتوجيههم منذ سن ما قبل سن العاشرة الى جيل ما قبل التاسعة عشرة.

واذا تم الحديث عن هذه الهبة وهذا التغيير، فلا بد من ذكر من يقف وراءه ويحركه حيث من المعلوم ان غالبية سلطاتنا المحلية وبلدياتنا استحدثت اقساما جديدة تعنى بشؤون الرياضة والرياضيين خصصت لها الميزانيات وكل ما يلزم من اجل بناء الاجيال المذكورة وتنشئتها وتربيتها حسب اصول علمية ومهنية حديثة والتي تعتمد في الاساس على ابتداء العمل منذ جيل الصغر وليس كما كان.

من اهم انجازات فرق الشبيبة العربية في رياضة كرة القدم في السنوات الاخيرة وخاصة هذا العام هو تواجد ثماني فرق عربية في الدرجة القطرية من مجموع (١٢) فريقا يهوديا وعربيا، وما يثير الفخر والاعتزاز والتأثر هو احتلال فريق عربي قمة اللائحة الا وهو فريق شبيبة الاخاء الناصرة عيلوط بقيادة المدرب الشاب ابن الناصرة رزق قنانبة.

ويحتل الفريق المرتبة الاولى ويفارق نقاط عن جاره في اللائحة هبوعيل الطيبة بقيادة المدرب محمود عمشة والذي يليه فريق عربي آخر له صيت واسم محمود بين الفرق العربية وهو فريق شبيبة هبوعيل كفر كنا بقيادة المدرب الواعد احمد الحلو ثم يليه في المرتبة الرابعة فريق شباب الناصرة بقيادة المدرب محمود ابو ساره ويليه في الخامسة فريق مجد الكروم بقيادة المدرب يوسف يعقوب ثم في المرتبة السادسة فريق شبيبة اتحاد سخنين بقيادة المدرب حسين بدارنة وفي المرتبة السابعة فريق شبيبة ام الفحم بقيادة المدرب مصطفى عبد الرحمن وفريق شبيبة الاخوة حيفا الذي يقبع في المرتبة الاخيرة بقيادة المدرب الشاب والواعد جلال صفدي رغم ان هذه المرتبة لا تليق بهذا الفريق ولا المدرب الا ان ظروفا قاهرة ادت الى تواجده سنأتي على ذكرها فيما بعد، والاهم ان لا خطر على هبوطه لمستوى فرق الدرجة الاولى بسبب انحلال فريق اخر في بداية الدوري.

في نهاية الاسبوع المنصرم اجرينا اتصالا مع جميع المدربين المذكورين لاستضافتهم من خلال ندوة خاصة ليطرحوا خلالها مجمل توقعاتهم وانتقاداتهم ومن ثم اشارتهم الى اي مدى والى اي طريق يسيرون بفرقهم وعن مدى ما يتلقونه من مساعدات واهتمامات بفرقهم من الادارات والسلطات المسؤولة والجمهور من حولهم. ولكن اربعة منهم اعتذروا ولم يحضروا واربعة آخرين لبوا دعوتنا مشكورين وهم: المدرب رزق قنانبة مدرب شبيبة الاخاء في المرتبة الاولى قطرية، واحمد الحلو مدرب شبيبة هبوعيل كفر كنا مرتبة ثالثة قطرية، والمدرب حسين بدارنة مدرب شبيبة اتحاد سخنين قطرية مرتبة سادسة والمدرب جلال صفدي مدرب شبيبة الاخوة حيفا مرتبة ثانية عشرة قطرية.

قبل تطرقنا الى تفاصيل كل مدرب وفريق من المشاركين في الندوة كان لا بد من الوقوف عند اكبر واطول محطة توقف لهؤلاء المدربين في قضية علاقتهم بفرق الكبار المثلة في الدرجة الثالثة وحتى القطرية والمعتمدة بالاساس على تزويد هذه الفرق بافضل واحسن واضمن «بضاعة» ومواد خام في طور الصقل الا وهي اللاعبون المحليون ابناء القرية والمدينة من الشبان والناشئين، بل عماد المستقبل الذين رغم انخراط عدد لا بأس به منهم في فرق الكبار عن جدارة واثبات قدرات ثم ما لبثوا ان تحولوا وبراعة الى نجوم، الا ان اخرين كثيرين دفعوا وما زالوا يدفعون ثمن احضار لاعبي تعزيز يكلفون هذه الفرق المبالغ الطائلة وفي غالبيتهم لا يستحقون ما حصلوا او يحصلون عليه، هذا التعزيز يأتي للفرق العربية احيانا لموسم او موسمين املا من ادارتها ومدربيها في تقدم وربما الارتقاء بهذه الفرق لدرجات اعلى لكنه في الحقيقة يساهم وكما قالها بصراحة تامة المدرب احمد الحلو في هدم الاساس والاعمدة التي ستحمل العبء والمسؤولية الرياضية لكل المستقبل وليست لموسم او موسمين الا وهم الناشئون والشبيبة.

واضاف الحلو: وانني اقولها بصراحة تامة انني اكره التعزيز وخاصة من الوسط اليهودي ولا اريد ان يشتم من هذا التوجه الرائحة العنصرية، فهؤلاء يحضرون على اساس اسماء سرعان ما يتم اكتشاف ضعفهم وتفاهة ادائهم وسوء اختيارهم، بالرغم من ان فريق هبوعيل كفر كنا وكأول تجربة له في الدرجة الاولى بالغ في بداية الدوري في احضار لاعبي التعزيز والذي تخلى عن قسم كبير منهم، الا ان مدربيه وادارته اهتموا بالمقابل باشراك اكبر عدد من الناشئين الواعدين في غالبية المباريات بالرغم من قلة التجربة والخبرة والذين اثبتوا قدراتهم وكانوا ندا قويا في المحاربة على التركيب الاول مع لاعبي التعزيز ولاعبي الفريق الاساسيين وعلى سبيل المثال لا الحصر، اللاعب الواعد خير طه والناشئ محمد خمايسي، وقد سبقهما، كل من محمد واكد ونائل عاقلة وايمن زيتون ورمزي شدافنة وغيرهم.

المدرب رزق قنانبة شد على ايدي زميله احمد الحلو، بل كان اكثر تشاؤما من الاستمرار في هذا التعامل مع الخامات الكروية من الناشئين والشبيبة من قبل فرق الكبار وحذر من ان ذلك سيؤدي الى صراع وتلاش اكبر كم منها، واعطى مثالا كيف يدفع الناشئون ثمن عدم اعطائهم فرصة اللعب والانخراط في فريق الام الاخاء المتخم بالاسماء لا النجوم من لاعبي التعزيز فقط، وقال، ان اكثر من لاعب لم يعد يمارس كرة القدم او قاطعها على الرغم من انهم كانوا من الممكن ان يصبحوا نجوما لو تم استيعابهم واعطاؤهم الفرصة بالشكل الصحيح، وعلى سبيل المثال، الناشئ وسام الشاعر، واسامة سرحان وفراس عودة، وقصي زياد، انني اتفهم قصد الادارة والمدرب، احضار لاعبي تعزيز بهدف الصعود للقطرية، لكن لا اتفهم معنى ان لا يتم امتحان عدد منهم قبل الاختيار والتوقيع. وهم يستحقون دكة الاحتياط على حساب اكثر من لاعب من لاعبي الشبيبة فلنتذكر جميعا ان نجوان غريب خرج مع من هذه الشبيبة وقد يليه العشرات اذا ما تم الالتفات اليهم والاهتمام بهم بالشكل الصحيح.

ويكمل قنانبة قائلا، ان عزاءنا اليوم هو في احتمال صعود فريقنا للدرجة الممتازة، هذا الانجاز الذي اذا ما تحقق فسيكون فاتحة خير ومحفزا لكل الفرق والمدربين والوسط العربي بتغيير فكرة التعامل مع فرق الشبيبة واذا ارتقينا للدرجة الممتازة سنتمكن من تزويد فريق الكبار بافضل «البضاعة» عندنا، فهؤلاء اللاعبون بادائهم وطاعتهم الرياضية للمدرب من منطلق الحفاظ على مصلحة الفريق وتقدمه لا يختلفون عن مستوى فرق القمة في الدرجة الثانية وربما الاولى، ان كادر الفريق اليوم المكون من اللاعبين علي الحاج، وسمير ابو نصرة ولؤي عبد القادر وسامر ابو غانم، وعبد موعد وتوفيق بسيوني ووسيم جلومي، واشرف مدني وعامر زعبي وعماد موسى وغيرهم، بامكانهم الانخراط في صفوف فريق الكبار واثبات قدراتهم، وما نقوله ان انظروا اليهم ليس فقط بعيونكم وانما بقلوبكم، فجميع هؤلاء لن يكلفوا الفريق ثمن شراء بطاقة اي من لاعبي التعزيز اصحاب الاسماء


● شبيبة كفركنا ●


● شبيبة سخنين ●



اللامعة والعطاء المتقطع.

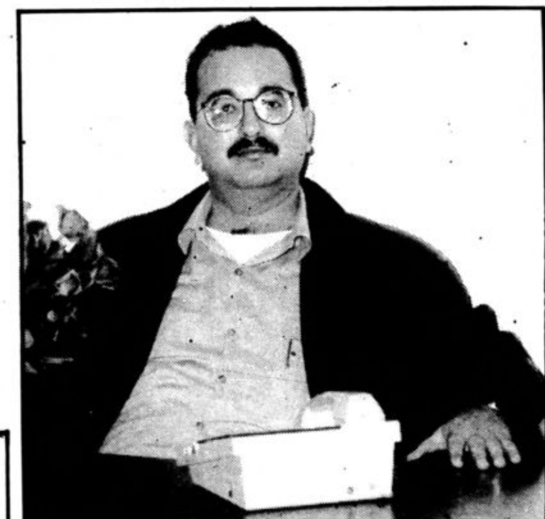
* المدرب حسين بدارنة من سخنين، ايد الكثير مما قاله زميلاه في هذا الخصوص الا انه، اكد ان في سخنين شيئا يختلف، فقال: لكل الفرق الرياضية في القرية ادارة واحدة مقسمة وتهتم كل منها بشؤون الفرق المختلفة ابتداء من الاشبال وانتهاء بالكبار، هذه الادارة توفر كل ما يلزم للفرق المذكورة من مستلزمات، لكن الاهم عملها وتفهمها لاهمية ادراج وانخراط اكبر عدد من لاعبي الشبيبة في فريق الكبار واكبر اثبات على ذلك هو ان فريق سخنين الذي يصارع من اجل الصعود للدرجة القطرية مع تجربة سنة اولى في الدرجة الاولى يضم باعتقادي نخبة من الناشئين الذين جرى تدريبهم في الاشبال ايضا وعلى رأسهم، سامر ميعاري وعبد صوان ونضال شلاعطة، وباسم غنايم وهؤلاء الناشئين يندمجون خير اندماج مع لاعبي التعزيز الناجحين اسما واداء في سخنين مثل، حنا فرهود وشكري العقبي والاخرين، واخرون، ان هؤلاء هم صمام الامان والضمان الاكبر لاستمرار مسيرة البناء الرياضي في سخنين واظن انه بعد فترة عام او عامين لن يحتاج الفريق السخنيني لاكثر من لاعبين او ثلاثة لاعبي تعزيز على الاكثر حتى لو وصل الى الممتازة.



* رزق قنانية – الاخاء الناصرة

بسبب قلة الميزانيات او عدمها وعدم وجود ملعب لتمرينات ولعب الفريق وجمهور يمده بالتشجيع المعنوي، الا انه يرى المستقبل كبيرا وهو متفائل جدا من ان اجيال المستقبل من الشبيبة العربية هي فقط التي ستبني وتعمر وتعطي الثقة والامل في التغيير المنشود الى الافضل.

وقال: اننا في حيفا ورغم عدم وجود الحد الادنى من البنية التحتية للبناء الا اننا عملنا وما زلنا نعمل، وطبعا، كلنا من وراء الاب والراعي الاخ عيسى خوري على بناء وتحضير ما امكن من الناشئين والشبيبة في ظل وعود قد تصبح حقيقة من البلدية في بناء ملعب ونيل الدعم المادي لاكمال المسيرة، وقد خرج من شبيبتنا العديد من النجوم لكن المحزن انهم خرجوا الى فرق اخرى وفي درجات مختلفة وليس لفريق قوي لنا، امثال سامر عبيد وعبود زعطوط ونائل مغربي



* جلال صفدي – الاخوة حيفا

المدرب جلال صفدي مدرب شبيبة الاخوة حيفا والذي رغم تواجد فريقه في اسفل اللائحة ولاسباب موضوعية يمكن تفهمها اننا بسبب هذا التفاهم نعد جيلا اخر من المواهب الكروية للمستقبل والذين سيسطع نجمهم عن قريب ومنهم بسام غنايم واكرم زبيدات وربيع خوري.

لقد ذهب المدرب جلال صفدي بعيدا عن زملائه في قضية التعزيز وهو ان طالب ادارات الفرق العربية بالبحث عن اللاعبين العرب في الفرق والدرجات المختلفة اذا ما قرروا تعزيز فرقهم وذلك من منطلق انه هكذا يمكن ان نساهم جميعا في ابراز مواهبهم وقدراتهم، بل والاستفادة منها ووقع كلمة تعزيز سيكون اضمن بالنسبة لهم من سماع اسماء اخرى كيوسي ويوفال وغيره.

لقد خرجت بانطباع ومن خلال تركيز المدربين المشاركين في الندوة على موضوع التعزيز في فرق الكبار ان كثيرا من الامور في فرقهم قد تغيرت وان اداراتها ومجالسها وبلدياتها المحلية توفر لها بشكل او بآخر (عدا الاخوة حيفا) كل ما يلزم من اجل المستقبل والنجاح، وما يبقى هو التنسيق والترتيب بين الاقسام المختلفة في «مصنع» كل فريق في كيفية توزيع وتسويق الانتاج «الوطني» والمحلي والمتمثل بالناشئ وتلك هي دعوة حارة ومسؤولة باسمنا واسمهم الى الادارات والمسؤولين في فرق الكبار افتحوا اعينكم واذانكم وقلوبكم لابنائكم وفلذات اكبادكم، فهم من ادار وسيدير الطواحين.

ان كل مدرب من هؤلاء بمثابة ابن ومعلم وصديق لابنائكم وشبيبتكم ويحس بالامهم وامالهم، فانتم ايضا مدعوون لسماعهم، والاخذ برأيهم، وللاهالي والجمهور نقول ان احضروا الى الملاعب لدعم هؤلاء الناشئين، اعطوهم التشجيع والمعنويات فمن يعرف ربما سيصل عدد لا بأس منهم لتمثيلنا في اوروبا وآسيا وامريكا، احسن واصدق تمثيل.



* احمد الحلو – كفركنا



* حسين بدارنة – سخنين

فوز عسفاوي هام على طمرة

* حسام ابو ركن *

* م. عسفيا – م. طمرة (٣:صفر) *

* سجل اهداف عسفيا – غسان سلباق (٦) (٤٨)/ رضا وهب (٩٠)
* حكم المباراة – داني شورشان
* ملعب عسفيا – ٢٥٠ متفرجا

□ تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٦)، ايمن فرو (٦،٥)، اوري تسور (٦)، رمزي ابو سعدة (٦،٥)، ايلي مزراحي (٦)، صالح ابو سعدة (٦)، عصام شروف (٦)، هاني ابو ركن (٦)، [وسام عيسمى (٦١)] رضا وهب (٦)، رفيق حلبي (٧)، غسان سلباق (٦)، [ربيع روحانا (٧٥)].

□ تركيب طمرة:
نيسيم ساسون (٥)، ايهاب ياسين (٥)، راسم ياسين (٥،٥)، سرجي يورفيتش (ابعد)، سعيد همام (٦)، رافي بيطون (٦)، ايهاب خطيب (٥) [خير همام (٥٥)]، موفق عرابي (٥،٥)، رؤوف همام (٥)، صفا عبود (٥)، نادر همام (٥،٥).

● مباراة حماسية منذ دقائقها الاولى حيث شاهدنا الهجمات المتتالية من قبل الفريقين مع تفوق طفيف لمكابي عسفيا. هذا التفوق ترجم في الدقيقة (٦) بهدف تفوق سجله اللاعب غسان سلباق واستمرت الهجمات من الفريقين ووصل مهاجمو الفريقين الى عدة فرص لكن لم تترجم الى لغة الاهداف لينتهي الشوط الاول بتفوق بهدف للمحليين.

الشوط الثاني افتتحه الطمراويون بهجمات سريعة ومركزة على مرمى عسفيا بغية معادلة النتيجة ولكن كان الحارس العسفاوي اودي ليفي لجميع هذه الهجمات بالمرصاد وعلى اثر هجمة مرتدة سريعة لعسفيا في الدقيقة (٤٨) استطاع رضا وهب ان يمرر كرة الى غسان سلباق الذى صوب عن قرب الى الشباك مسجلا الهدف الثاني له ولفريقه. بعد هذا الهدف ارتفع الاداء الى مستوى جيد وتوالت الهجمات سريعة وشاهدنا عدة فرص حيث انفرد رفيق حلبي بالحارس ساسون لكن الاخير ببراعة صد الكرة ومنع من تسجيل هدف. وفي الطرف الطمراوي موفق عرابي استطاع ان يصوب كرة خطرة صدها اودي ليفي واللاعب نادر همام صوب ورفيق الى المرمى لكن لم يجد معادلة التسجيل. وفي الدقيقة الـ ٩٠ عصام شروف يمرر كرة جميلة الى رضا وهب وهذا بدوره يسدد الى الشباك مسجلا الهدف الثالث ومنهيا المباراة بتفوق ثلاثة اهداف نظيفة لفريقه.



مباراة ممتازة رجحت فيها كفة كفركنا

*** هبوعيل كفركنا - م. ابناء شفاعمرو (٣:٢) ***

* سجل لكفركنا: علي عقل (د ٧٠/ ٨٦) وشمعون افرياط (د ٧٥) من ضربة جزاء ١١ مترا.

* سجل لشفاعمرو: زاهي ارملي (د ٥٦) وايلان عزاريا (د ٨٩).

* ملعب كفركنا: ٦٠٠ متفرج.

* حكم المباراة: افي دافيد (٥).

* افضل لاعب: علي عقل (٧).

* مستوى الاداء: (٧,٥).

* رفعات ركنية - (٤:٧) لشفاعمرو.

* ملاحظة: كل الاحترام للفريقين والجمهور على الروح الرياضية العالية.

*** تركيب كفركنا:**

جميل زعاترة (٥)، (نائل عاقلة د/٦٥)، عبد المجيد هبرات (٥,٥)، شمعون افرياط (٦,٥)، ياسين اسعد (٥,٥)، ناتي تحاوخو (٦)، روني مالكا (٦)، موشي فعنونو (٥)، موطي بن حيمو (٥)، اياد امارة (٥,٥)، مأمون طه (٥,٥)، (محمد خمايسة (د/٦٣)، (٥)، علي عقل (٧).

*** تركيب شفاعمرو:**

عماد صبح (٥)، مثير ميرو (٥)، جمال السعدي (٥,٥)، جمال عطارية (٥,٥)، احمد حجاج (٥)، زاهي ارملي (٦)، بلال قادرية (٦)، اندريه تشبكي (٦,٥)، وائل بشناق (٦)، (افي بيطون (د/٦٥))، رضا عيشاوي (٥,٥)، (الان عزاريا (د/٧٩))، خالد كبابو (٦,٥).

ضغط مكثف لا بل سيطرة كاملة من قبل الفريق الشفاعمري في معظم الشوط الاول في الدقيقة السادسة، زاهي ارملي يتلقى كرة في خط الوسط ويمررها الى خالد كبابو الذي اندفع وصوبها قوية ولكنها مرت بجانب القائم.

في الدقيقة الثانية والثلاثين هجمة لشفاعمرو تصل الكرة الى جمال عطارية الذي رفعها وهناك خالد كبابو برأسه ولكن الحارس يلتقطها ببراعة. بعدها يقوم اللاعب روني مالكا بتصويب كرة رائعة اثر ضربة حرة حيث مرت الكرة فوق العارضة بسنتيمترات.

آخر دقائق الشوط الاول سيطرة تامة لشفاعمرو، كان الحارس الكناوي لها بالمرصاد. ابرز هذه الفرص، عندما تلقى خالد كبابو الكرة ويراوغ لاعبين ومن جهة اليسار يتقدم بسرعة ويصوب عن بعد ٢٠ مترا من زاوية صعبة ارتطمت بالحارس ولكن المدافع عبد المجيد ابعد الكرة عند خط المرمى. لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني استفاق الفريق المحلي وشن عدة هجمات. في الدقيقة الخامسة علي عقل النشيط راوغ لاعباً وانفرد بالحارس، ولكن يقظة المدافع جمال السعدي الذي صدها الى ركنية غير مستغلة.

في الدقيقة السادسة والخمسين هجمة شفاعمرية يقودها زاهي ارملي، يمرر الكرة الى خالد كبابو الذي راوغ لاعبا ومرر كرة رائعة الى اندريه والاخير صوبها بصورة اروع عن بعد ٢٠ متراً، ولكن العامود بالمرصاد، حيث ارتدت الكرة الى زاهي ارملي المندفع، وهنا بكل قوة الى عمق الشباك.

مرة اخرى تحاول شفاعمرو تعزيز الهدف. حيث صوب اندريه كرة صاروخية مرت بجانب القائم مهدراً فرصة للتسجيل بالمقابل هجمة وهدف لكفركنا. الدقيقة ٧٠، الكرة تصل الى تحاوخو في منطقة الجزاء وهناك موشي فعنونو المنفرد بالحارس عن قرب يصوب، ولكن عماد ابعد الكرة لتصل لاحد المدافعين الذي ابعدها الى قدم علي عقل وهنا عن قريب يزجها داخل الشباك معادلاً النتيجة. خمس دقائق تمر والهجمات تتواصل بين كر وفر وهذه المرة كناوية الكرة تصل الى علي عقل وهناك الحارس يحاول ابعاد الكرة وعرقلة عقل، فاحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١)م ينفذها شمعون افرياط ليتفوق فريقه بهدفين مقابل هدف.

د/٧٩ رفعة ركنية لشفاعمرو ينفذها زاهي ارملي تصل الى رأس بلال قادرية، الذي نطحها عبرت الحارس ولكن المدافع شمعون افرياط يبعد الكرة عن خط المرمى.

بعدها فرصة تسجيل هدف التعادل كانت في الدقيقة ٨٥ عندما مرر ايلان عزاريا كرة على طبق من ذهب لخالد كبابو والاخير عن متر واحد يصوب الى الخارج.

بالمقابل هجمتان رائعتان لكفركنا، الهجمة الاولى كادت الكرة ان تدخل الشباك، اما الهجمة الثانية، الكرة مزقت الشباك حيث وصلت الكرة الى علي عقل الذي راوغ لاعبين وصوب عن قرب الى عمق الشباك، الفريق الشفاعمري لم يستلم واستمر بدفع الهجمات حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة، الكرة تصل الى خالد كبابو، الذي حاول تسجيل الهدف. الكرة ترتد الى المهاجم ايلان عزاريا الذي صوب عن قرب مقلصاً النتيجة لينتهي اللقاء بالنتيجة ثلاثة اهداف كناوية وهدفين شفاعمريين، بعكس نتيجة المباراة السابقة. واخيراً كل الاحترام للفريقين.

* مجودي الكناوي ينظف منطقة الدفاع من احدى الهجمات الشفاعمرية.

*** ردود الفعل ***

*** نضال عاقلة - مدرب كفركنا:** مبسوط من النتيجة. بدأنا بشكل سيء. وفي الشوط الثاني تحسن الاداء وسجلنا الاهداف. كل الاحترام للفريق الشفاعمري، لعب مباراة ممتازة. لديهم لياقة بدنية عالية ويستطيعون الفوز على كل فريق.

*** جمال عطارية - لاعب شفاعمرو:** مباراة جيدة، حاولنا الفوز. كان هناك اخطاء في الدفاع. الحكم اخطأ في الهدف الاول. مبروك لكفركنا.

*** وائل بشناق -** مباراة ممتازة، كل الاحترام للفريقين.

*** ايمن زيعون - لاعب كفركنا:** مباراة جيدة تحلت بالروح الرياضية واتمنى الفوز لفريق الضيوف.

*** علي عقل - لاعب كفركنا:** مباراة ممتازة، صممنا على الفوز. الفريق الشفاعمري فريق قوي، يستحق ان يكون بالقمة.

* في صراع على الكرة بين الكناويين والشفاعمريين الغلبة كانت للمحليين.

*** حسين الشاعر ***

تعادل منصف

*** مـ. ام الفحم - هـ. الفريديس ٢ - ٢ ***

* سجل للفريديس: ايال كوهن (٥) (١١م)، هدف ذاتي (٣٥)

* سجل لام الفحم: محمود حندوري (٤٢)، ايهاب صلاح (٦٣)

* ملعب ام الفحم: ٥٠٠ متفرج

* مستوى الاداء: جيد

* افضل لاعب: نزار غنام، اياد نصري

☐ تركيب ام الفحم:

مصطفى اسماعيل (٥)، رائد ابو العسل (٥)، يحيى صدقي (٥)، مصطفى ابراهيم (٦)، محمد فوزي (٤)، يوسف بسام (٦)، احمد عبد الكريم (٥)، محمود حندوري (٥)، ايهاب صلاح (٦)، شوقي اغبارية (٥)، فايل ليفين (٥) (احمد اسماعيل).

☐ تركيب الفريديس:

شكري ورقاني (٦)، حسن غنام (٦.٥)، رائد داوود (٥.٥)، صبري ابو ندى (٦)، نعيم حواشي (٦)، باسم ابو داهش (٦)، نور صالح (٦.٥)، نزار غنام (٧)، ايال كوهن (٦.٥)، رائد ياسين (٦)، اياد نصري (٧).

مباراة رجولية وقوية قادها فريق هبوعيل الفريديس على ملعب ام الفحم مع الفريق المحلي مكابي ام الفحم بدأت المباراة بحماس شديد من قبل لاعبي الفريديس ولاحظنا منذ الدقيقة الاولى هجمات عدة وخطيرة على مرمى ام الفحم بغية احراز هدف السبق.

في الدقيقة ال ٥ يتقدم نزار غنام بالكرة نحو منطقة حرام ام الفحم وهناك يعرقل وحكم المباراة يشير بيده الى النقطة البيضاء معلنا ضربة جزاء ١١م معلنا على أثرها اللاعب ايال هدف السبق لفريقه. تستمر الفريديس باللعب الجميل والمتناسق بين الثلاثة خطوط وتشكل خطورة بالغة على مرمى مكابي ام الفحم. الدقيقة ال ٣٥ يثمر ضغط هبوعيل الفريديس على مرمى ام الفحم ويسدد اللاعب ايال كوهن كرة عرضية جميلة يحاول لاعب ام الفحم ابعادها الا ان الكرة تابعت مسارها الى الشباك معززا الهدف الثاني. بعد هذا الهدف يستفيق فريق ام الفحم من سباته العميق ويشن هجمات على مرمى شكري الورقاني الممتاز الدقيقة ٤٢ هدف جميل لصالح ام الفحم سجله محمود حندوري لينتهي الشوط الاول بتفوق للضيوف بهدفين لهدف.

بداية الشوط الثاني يتراجع لاعبو الفريديس الى الوراء ويستميت الدفاع في ابعاد الكرات ويعتمد الفريق على الهجمات المرتدة الخطرة من قبل اياد نصري المتألق ونزار غنام الا ان هذه الهجمات لم تترجم. ومن الناحية الثانية وبعد هجمة منسقة يرسل لاعب ام الفحم ايهاب صلاح في الدقيقة (٦٣) يسدد كرة جميلة الى المرمى محرزا هدفا جميلا ومعادلا بذلك النتيجة ولتنتهي هذه المباراة بالتعادل الايجابي بهدفين لكل منهما.

*** حسن شحادة ***

ادارة هبوعيل قلنسوة تستأنف لمحكمة العدل العليا التابع للاتحاد العام لكرة القدم

* قدمت ادارة هبوعيل قلنسوة استئنافا لمحكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بواسطة المحامي يوناتان سوندرس، ضد القرار الصادر من محكمة الطاعة بخصم نقطتين من رصيد الفريق اثر تقرير الحكم على خلفية المباراة البيتية الاخيرة ضد بيتار كفاريونا.

وستبت المحكمة العليا في الاستئناف في بحر الاسبوع الجاري.

الدرجة الاولى على الابواب

* مكابي كفر كنا - هبوعيل كرمئيل (٢:١) *

* سجل لكفر كنا: ناتي حلفون (٤٠)، ووسيم عباس (د/ ٨٩)
* ملعب كرمئيل: ١٥٠ متفرجا
* رفعات ركنية: ٣:٢ لكرمئيل
* حكم المباراة: بوعز روزنفلد
* مستوى الاداء: متوسط
* افضل لاعب: صبيح حامد (كفر كنا)

** تركيب كفر كنا:

عبد بربارة (٦)، حسين عليو (٥.٥)، اياد عواودة (٥)، صبحي حامد (٧)، بلال جبر (٥)، احمد عواودة (٥)، رائد عواودة (٥.٥)، وسيم عباس (٦)، موشيه نحماني (٥) {ناتي حلفون د/٣٧}، ليفي اوحانا (٥) {مروان عواودة د/ ٦٥}، آفي لبرتي (٦.٥).

الدرجة الاولى قاب قوسين او ادنى من فريق مكابي كفر كنا بعد تحقيق الفوز على فريق القمة هبوعيل كرمئيل يوم امس.

بدأت المباراة بتفوق الكناويين الذين ضغطوا مرمى كرمئيل بغية تسجيل هدف التفوق لكن هجماتهم كانت عاقرة حتى الدقيقة ٤٠ لاعب كفر كنا البديل ناتي حلفون يلقى الكرة ويسددها الى حلق المرمى ويسجل هدفا لكفر كنا لينهي الشوط الاول بتفوق الكناويين.

في الشوط الثاني ضعف اداء الكناويين ولم يقدموا اداء جيدا كما في الشوط الاول مما اتاح للمحليين شن هجمات مكثفة على مرمى الكناويين وتسجيل هدف التعادل وذلك في الدقيقة ٥٣ عن طريق اللاعب ميكي كوهين بعد ان استغل خطأ في الدفاع الكناوي.

بعد هذا الهدف استمرت المباراة سجالا وكانت هجمات متبادلة من قبل الفريقين لكنها لم تسفر عن تسجيل اهداف حتى جاءت الدقيقة ٨٩، اللاعب وسيم عباس يحرز الهدف الثاني، لكفر كنا بعد تسديده كرة ارضية اخضعت حارس المرمى ولتستقر في الشباك ولتنتهي المباراة بفوز الكناويين.

الشباب لم يرحموا المجادلة

* هـ. شباب الناصرة - هـ. احمد مجد الكروم (٣ - صفر) *

* سجل للناصرة: بسام شاما (٣١)، عدنان (٨٥)، صبحي بلال (٨٩)
* ملعب الناصرة: ١٠٠ متفرج
* مستوى الاداء: ضعيف من قبل المجادلة
* رفعات ركنية: ٩ - ١ للناصرة
* ملاحظة: اين المسؤولية يا مجادلة.

☐ تركيب شباب الناصرة:

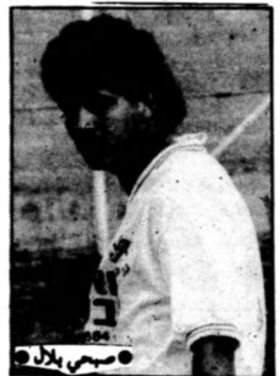
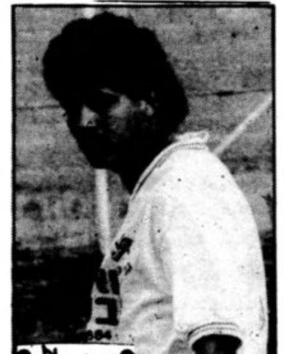
اشرف داموني (٦)، ربيع زيدان (٧)، كلود دهان (٦.٥)، مازن عياد (٧)، مروان سروجي (٦)، عبودي (٦)، ابراهيم منصور (٧)، بسام شاما (٧.٥)، الياس عزام (٦) (عدنان (٧٩))، صبحي بلال (٧)، مأمون اشرف (٦) (تمير حلبي (٥.٠) (٦.٥).

☐ تركيب هـ. مجد الكروم:

اوشري ليفي (٤)، محمد سرحان (٥)، مأمون خلايلة (٤.٥)، محمود النجيب (٤)، بلال فرحات (٤)، محمد مناع (٤) (روني كوهن (٥٢) (٤))، نصير كيوان (٤.٥)، اريبه برامي (٤)، نصري كيوان (٤)، عمر كيوان (٥.٥)، ناصر ابو صالح (٤) (جمال فطوم (٤٦) (٤.٥)).

* احداث المباراة:

مباراة اقطاب جمعت بين الفريقين، المحليون يريدون الاقتراب اكثر الى القمة والضيوف يحاولون الابتعاد عن القاع الملتهب. وما يميز هذا اللقاء، ان الفريقين هما من أعرق الفرق في الدرجة الثانية، بداية المباراة كانت جيدة خاصة من جانب الضيوف الذين شنوا الهجمات بلا هوادة بغية التسجيل، الدقيقة ال ٧ اللاعب عمر كيوان يمرر كرة ارضية الى منطقة جزاء الشباب حيث تواجد نافذ ابو صالح في وضع مريح لكن الأخير وعن بعد ٦ امتار يهدر فرصة ثمينة. الدقيقة ١٢، نصري كيوان يختطف كرة من وسط الملعب ويندفع بها نحو المرمى وعن بعد ١٥ مترا صوب لولبية لكن بالقرب من القائم.



صبحي بلال

القريق الضيف يهاجم ويضيع الفرص بالجملة. هذا الأمر أدى بلاعبي مجد الكروم الى الدخول في عصبية زائدة وبدأ اداؤهم بالتراجع وقل الحماس بعكس الفريق النصراوي الذي استغل ضعف الضيوف وتحركوا بشكل ممتاز على الملعب وأخذوا يتناقلون الكرات المتقنة والمركزة وخاصة الثنائي ابراهيم منصور وبسام شاما.

الدقيقة ٣١، ابراهيم منصور يهيء كرة جميلة الى بسام شاما والاخير يراوغ المدافع المجدلاوي ويرسل كرة جميلة الى حلق المرمى مسجلا الهدف الاول.

الشوط الثاني، لم يطرأ اي تحسن على اداء الضيوف والشباب شنوا الهجمات من كل الجهات ووصلوا لعدة فرص امام خط الوسط المجدلاوي الضعيف وبقي الحال على ما هو.


تمير حلبي

الدقيقة ال ٨٥ يتكلل الضغط النصراوي بهدف آخر احرزه اللاعب عدنان عن بعد ١٨ مترا، لتجد طريقها الى الشباك مسجلا الهدف الثاني والهدف الثالث كان من نصيب اللاعب صبحي بلال عندما تلقى كرة مرفوعة من زميله تمير حلبي وعن بعد (٦) امتار اسكنها الشباك وذلك في الدقيقة ال ٩٠ مع انتهاء المباراة بفوز ساحق للمحليين.

الخسارة الرابعة على التوالي مني بها الفريق المجدلاوي، وهذه المرة في مباراته الخارجية امام احد فرق القمة شباب الناصرة والنتيجة تعكس الاداء فعلى اللاعبين الأخذ بزمام الامور وان يكونوا على قدر المسؤولية والا سوف يتدهور وضع الفريق اكثر فأكثر.

* ابراهيم مناع *

الدرجة الثانية

اداء متوسط وفوز جميل

* عيروني ام الفحم - هـ. الرينة (٣:صفر) *

* سجل لام الفحم: هدار يعكوبوفسكي (٢٥)، زياد عازم (٧٨)، احمد محمد (٧٩).
* حكم المباراة: رحميم شاشو (ممتاز).
* ملعب ام الفحم: (٧٠٠ متفرج).
* افضل لاعب: زياد عازم.
* تركيب ام الفحم:

زياد عامر (٦)، صالح عراج (٦)، محمود توفيق (٥)، (سامي ابو الياس (٧٥))، عطا الله حسن (٥,٥)، محمد علي نصر الله (٥,٥)، (محمد حسن (٦٥))، زياد عازم (٧)، قاسم محمد (٥,٥)، هدار يعكوبوفسكي (٦)، محمد حمزة (٥,٥)، احمد محمد (٦)، كلود ملكا (٥).

* تركيب الرينة:

نور عبد الحليم (٦)، (مروان ناصر (٨٧))، محمد طاطور (٥)، (رجا الزعبي (د/٦٠) (٥))، كايد طاطور (٥)، خالد شلبي (٤)، سعيد طاطور (٥)، اياد سليمان (٥,٥)، عامر عثامنة (٥)، يعقوب ليفي (٤)، احمد شحادة (٥,٥)، يغآل جينو (ابعد).

في مباراة متوسطة المستوى فاز فريق بلدي ام الفحم على فريق هبوعيل الرينة، حيث كانت هذه المباراة عبارة عن اربع نقاط. والفريق الفائز في هذا اللقاء سيضمن بقاءه في الدرجة الثانية. فريق عيروني ام الفحم، نزل ارض الملعب وحارب على كل كرة. وكان لهم ما ارادوا اهداف المباراة. الدقيقة (٢٥) ضربة حرة مباشرة عن بعد (٢٢م) لصالح عيروني ام الفحم يتصدى للكرة هدار يعكوبوفسكي ويصوبها قوية الى الزاوية اليسرى للحارس مسجلاً الهدف الاول لفريقه.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٧٨ رفعة ركنية لعيروني ام الفحم ومحمد حمزة مرر كرة قصيرة الى محمد حسن الذي شاهد زياد عازم غير المغطى وهذا يصوب الكرة برأسه معززاً الهدف الاول بهدف ثان. هذا الهدف حط من معنوية الفريق الضيف من الرينة وبعد دقيقة واحدة، اي في الدقيقة (٧٩) كلود ملكا يمرر كرة جميلة الى احمد محمد الذي يسيطر على الكرة داخل منطقة الجزاء وصوب قوية مسجلاً الهدف الثالث لتنتهي المباراة بهذه النتيجة وبفوز كبير للمحليين.

* بعد المباراة *

* حمزة ابو ليل (مدرب ام الفحم) - رغم الفوز الممتاز الا انني غير راض عن اداء الفريق حيث كانت لنا دقائق كبيرة لم نؤد خلالها المستوى الجيد.

* سعيد احمد (اداري ام الفحم) - مباراة اعصاب. فوز موفق للفريق. يجب الاستمرار في مثل هذه النتائج.

* عمران ابو زاهر (مشجع) - مباراة ممتازة عن اربع نقاط.

* رياض محاميد *

«الراديوس» جلب الحظ لعرابة

هـ. عرابة - شباب عكا (٣:٢)

* سجل لعرابة: عبد رباح، ناظم عاصلة وصالح حصارمة

* ملعب دبورية: دون جمهور

* التقى فريق هبوعيل عرابة في مباراة راديوس مع متذيل اللائحة شباب عكا وفاز عليه بثلاثة اهداف مقابل هدفين وقد تفوق شباب عكا في البداية ولكن سرعان ما عادل العرابيون النتيجة لينتهي الشوط الاول بالتعادل بهدف لكل منهما.

الشوط الثاني تفوق العرابيون اداء ونتيجة وسجل الاهداف ناظم عاصلة وصالح حصارمة ولتنتهي المباراة بفوز هبوعيل عرابة. وقد شارك في هذه المباراة لاعبو شبيبة وقدموا اداء جيدا في المباراة.

* فوزي نصار *

من ملفات الاتحاد العام

* هبوعيل دالية الكرمل- درجة أولى غرم بمبلغ ...١ شاقل، ومباراتي راديوس مع وقف التنفيذ. وابعاد اللاعب رأني حسون لثلاث مباريات.
* فرضت غرامة مالية بقيمة ..٣ شاقل على شبيبة مكابي طمرة وخسارة نقطتي المباراة للتصرف غير الرياضي على ارض الملعب.
* تم ابعاد مكابي جسر الزرقاء لمباراتين مع وقف التنفيذ ودفع غرامة بقيمة ..٣ شاقل.
* عرب النجيدات تم تغريمه بمبلغ ..٥ شاقل نتيجة تصرف غير رياضي.
* شبيبة السلام - عبلين تم تغريمه بـ ..٣ شاقل نتيجة اعمال شغب.
* مدرب بئر المكسور، نبيل برانسي، غرم بـ ..٥ شاقل وابعد شهرين مع وقف التنفيذ.
* يوسف يعقوب، مدرب شبيبة هبوعيل مجد الكروم، غرم بـ ..٥ شاقل وابعاد شهرين مع وقف التنفيذ.
* غرم مكابي روحوبوت بـ ...١ شاقل نتيجة اعمال شغب.
* بتار اللد غرم بـ ...٣ شاقل لقيامه بأعمال مخلة بالنظام.
* تم تغريم باقة الغربية بـ ..٥ شاقل.
* تم ابعاد فريق هبوعيل صفد درجة ثالثة عن ملعبه مباراتين وتغريه بمبلغ ...١ شاقل لقيامه بأعمال شغب في مباراته مع هبوعيل طوبا.
* اداري شمشون تل ابيب، لويط ليؤور، غرم بمبلغ ..٥ شاقل نتيجة تصرفات غير رياضية.
* بوهدانة موطي، اداري بيتار تل ابيب، تم تغريمه بـ ..٥ شاقل.
* اداري شبيبة هبوعيل صفد تم تغريمه بـ ..٥ شاقل لاخلاله بالنظام خلال المباراة.
* راني اسولين، اداري مكابي العفولة، غرم بمبلغ ..٥ شاقل لتصرف غير رياضي.
* اداري مكابي يروحام، ادمون شموئيل، غرم بـ ..٥ شاقل.
* جميل الياس، اداري ابناء كفرياسيف غرم بـ ..٥ شاقل لاهانته حكم المباراة.
* عبد طه، اداري هبوعيل كفرقاسم، غرم بمبلغ ..٥ شاقل لاعتدائه على الحكم.
* عبد طه، اداري هبوعيل كفرقاسم، غرم بمبلغ ..٥ شاقل لاعتدائه على الحكم.
* فرضت محكمة الطاعة على مكابي يروحام بدفع مبلغ ..١٥ شاقل، وخصم نقطتين من رصيد الفريق مع وقف التنفيذ وخسارة نقطتي المباراة نتيجة اعمال الشغب التي قام بها اللاعبون والادارة خلال المباراة.
* على اثر قيام لاعبي وادارة برديس كاتس بأعمال شغب خلال المباراة. حكمت محكمة الطاعة عليه بدفع مبلغ ...١ شاقل وايقاف الفريق لمباراتين، واحدة منها مع وقف التنفيذ وخسارة نقطتي المباراة.
* خليل محمد، اداري هبوعيل الفريديس، غرم بـ ..٥ شاقل.
* شالوم ايلي، اداري بيتار بيتح تكفا، غرم بـ ..٥ شاقل.
* يهودا فاكنين، اداري هبوعيل القدس، غرم بـ ..٥ شاقل.
* مدرب مكابي تسور شالوم، بن حامو آشر، غرم بمبلغ .٧٥ شاقلا على اثر اهانته حكم المباراة وتحميل الادارة دفع المبلغ المذكور.
* هبوعيل كفارشاليم، نتيجة اخلال بالنظام والقيام بأعمال شغب، قام بها اعضاء الادارة، تم تغريم الفريق بدفع مبلغ ...١ شاقل وتغريم الاداري عوفر عطيه بـ ..٥ شاقل.
* قررت لجنة الطاعة للاتحاد العام ابعاد اللاعب غوسري اوشري، لاعب نحلات يهودا عن الملاعب لمدة ٦ اشهر بعد ان اعتدى على حكم المباراة واصابته في يده عندما حاول اختطاف البطاقة الصفراء من يد الحكم.
* فرضت محكمة الطاعة على مكابي رمات عميدار نتانيا، على اثر قيام لاعبي الفريق بأعمال شغب داخل الملعب خسارة نقطتي المباراة وفرض غرامة مالية بمبلغ ...٢ شاقل وايقاف الفريق لمباراتين مع وقف التنفيذ.
* قررت لجنة الطاعة ايقاف فريق بئر السبع (اولاد) الفريق عن اللعب لمباراتين ،وتغريمه بـ ..٥ شاقل وخسارة نقطتي المباراة، وذلك بعد ان اعتدى احد اباء اللاعبين على حكم المباراة محمد ابو كف على اثر اخراج اللاعب بالبطاقة الحمراء.

جولة الاياب الخامسة في الدرجة الاولى، شمالية وجنوبية في الشمالية:

ركب عكا في المقدمة من سيلحق به؟!!

* مستفيد واحد ووحيد من نتائج هذا الاسبوع في الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية، من تظنون غير مكابي عكا. لقد فازوا على ضيوفهم من اولغا بفارق هدفين بالرغم من وصول معلومات تؤكد ان اولغا قدمت مباراة كبيرة، بل وسجلت هدف التعادل عندما تقدمت عكا وقد الغاه الحكم الضعيف الذي اخرج ثلاث بطاقات حمراء ويهدد بذلك احلام فريقي الاخاء وسخنين اللذين انتظرا وقوع مفاجأة في عكا. اذاً عكا في مقدمة الركب دون اية اعصاب وبهدوء تام وليست بحاجة لاستراحة لمراجعة الحسابات كما يفعلون في سخنين بسبب انحلال فريق طبريا.

من المؤكد ان سمير عيسى يعمل ساعات اضافية في السهر والتفكير لاعادة فريقه الى مساره الصحيح فالمشكلة عنده لا تكمن في ملاحقة مكابي عكا ومنعها من الانفراد بالقمة مع فارق ٩ نقاط وانما، كيف سيعاود الفرهود والعقبي القصف وباقي اللاعبين في ظل اداء الامس القريب الذي كان يتميز بالدقة والتركيز والتهديف والتسجيل. نتمنى ان نرى ذلك امام اولغا في الاسبوع القادم.

فريق الاخاء الذي يحتل المرتبة الثانية وراء عكا وبسبب استراحة سخنين حاله ووضعه غير مستقر، فأحسن صورة لهذا الوضع رد فعل الجمهور الذي يفرح ويطبل ويزمر عندما يسجل اللاعبون الاهداف ويغضب ويزمجر ويتهم لدى معادلة الخصم. هذا الوضع انتقل الى اللاعبين والادارة ايضاً، وفي كل مرة المدرب السبب!!

لقاء الدربي الاول بالامس جمع بين كفركنا وشفاعمرو نتيجة المباراة (٢:٣) تذكر بجولة الذهاب حيث انتهت في شفاعمرو، بنفس النتيجة لصالح المحليين من شفاعمرو، وهذه المرة لصالح المحليين من كفركنا البطل كان علي عقل كل الاحترام.

لقاء الدربي الذي جرى في قمة الكرمل في عسفيا حيث تغلب الفريق المحلي بنتيجة غير متوقعة على الضيوف من طمرة (٣:صفر) والبطل الحقيقي الذي عاد لنفسه ولادارته المعهودة في هذا اللقاء المهاجم، غسان سلباق.

ام الفحم تعرف متى وكيف تدك فرق الخصم. وفازوا على اور عقيبا بالنتيجة (٢:١)، هنالك من يراهن على ان ام الفحم من الآن وصاعداً تستطيع فرض هيبتها و«ارادتها» على فرق القمة؟! كيف؟ بالفوز عليها وليكن ابتداء ذلك على مكابي عكا!!

في المنطقة الجنوبية ، شباب يافا في تدهور مستمر، خسروا بالامس في الدقيقة التسعين امام بيتار بئر السبع. اما الدالية فحصلت على نقطة هامة امام المحليين من اور يهودا.

(م.م)

حاكمك.. ظالمك

● بقلم: كيان حسين ●

● بغضّ النظر عما اذا كانت الضجة التي اثيرت حول وجود رشاوى وفساد في صفوف (بعض) حكام كرة القدم في الدرجات الدنيا (!) - مضخّمة او مفتعلة او متهورة، الا ان الامر الذي لا شك فيه هو ان الدخان الكثيف الذي علا من النشر (المتكرر) حول هذه المسألة يخفي خلفه حقائق وتفاصيل وممارسات تستحق تنقيباً وبحثاً وتحقيقاً شاملاً وعميقاً.

فحكام المباريات هم لحم ودم، عندهم مواطن ضعف، (والمال يُضعف النفس!). وهم من طينة البيئة والناس، فترى ان الحكم اذا نشأ في بيئة عنصرية، مثلاً، فانه ليس مستبعداً ان يمارس التمييز في مباراة يحكمها بين فريقين - واحد عربي وآخر يهودي، وكم مرة صرخت وزعقت الفرق العربية من تحكيم صارخ ضدها ادى الى الهاوية - فهل هذا كله دخان بلا نار؟! لا يُعقل!

ثم اسألوا الاداريين العرب المخضرمين ليسردوا ويرووا لكم قصصاً وحكايات عن حكام كانوا يضعفون امام الاغراء المادي فكانوا يدعونهم لعشوة او غدوة، مع إكرامية «على قدّه» فيكون النصر حليف الدافعين الكرام!

وعلمت، قبل وبعد إغلاق الملف الاخير بشأن الحكم مثقال زعبي والمصنّف آفي بيرتس، من حكام عرب «متقاعدين» وناشطين، ان «الجهاز» - اي التنظيم الذي يضم الحكام والمصنّفين - فاسد ومخلخل وصدئ يعلوه غبار، وآن الاوان للحديث جهارة عن هذا الواقع واصلاح الاحوال قدر الامكان، بل ان ثمة من اشاع ان قضية التحقيق في التهمة التي وُجهت الى زعبي وبيرتس تتشعب وتتسع. ويبدو ان هذا التقييم لم يأت من فراغ ولم يكن تعبيراً عن امنية او حلم!

لكن الملف، في هذه الاثناء، أغلق..

وسمعت عن حكم عربي، كان حتى وقت قريب يحكم مباريات فرق الدرجات الدنيا، ابتهج حين التقى زميلاً صحفياً، له ضلع في اللعب والتدريب ايضاً، فرفع يديه معاهداً الصحفي ونفسه وضميره وقال: والله غير أحكي كل إشي.. صمتّ ما فيه الكفاية.. يا اخي هذي «المعريخت» فيها عفن كثير.. يجب التخلص منه..!

لكن هذا الرجل لم يتكلم بعد لاسباب موضوعية. وانا على ثقة من انه، اكثر من غيره، اذا فتح فاه فكأنه سيفتح قارورة ملأى بالشياطين وافراخ الجنّ الذين اذا انطلقوا فلا احد يعرف ما هم فاعلون.. ومن سيداهمون!

ويكتسب الحديث عن الرشاوى والفساد في صفوف (بعض) الحكام هذه المرة بعداً ينطوي على رمزية خطيرة، بمعنى ان إثارة الموضوع، الى جانب القضية العينية (مثقال - بيرتس)، تزامنت مع ما يُثار (وما زال) من نقاش وما يُكشف من فضائح مالية خطيرة في مؤسسات اوسع وأعلى من رابطة الحكام، واقصد في الهستدروت ووزارة الاديان ومؤسسات درعي وغيرها..

والامر المطروح على المحك هو مدى الشجاعة، شجاعة المحققين والصحفيين واولي الامر في متابعة المسألة وعدم التنزول عن ظهرها بحجة انعدام الاهمية او بحجة روتينية المسألة.. وقد سبق ان سمعنا حججاً مماثلة حين اعتكفت وسائل الاعلام والهيئات المعنية عن متابعة قضايا تهم العرب بحجة ان الموضوع «ليس معروفاً للناس.. وليس ذا اهمية.. وليس مثيراً.. وليس في الموضة! وغير ذلك».

واستذكر في هذه العجالة ما قاله عضو الكنيست عمير بيرتس، من جماعة «رام» في الهستدروت التي تدعي لنفسها الريادة في كشف الفضائح في الهستدروت - حيث تحدى الصحفيّين، دان مرغليت وطومي لبيد، في سياق برنامج «بوبوليتيكا» الاخير (الاثنين الماضي) بالكشف عن حقيقة انه زود مرغليت في حينه بمواد موثقة تكشف فساداً وتلاعباً وسوء ادارة في الهستدروت، الا ان مرغليت كدسها في جواريره بحجة ان الامر، في حينه، لم يبد له معقولاً او خطيراً او مؤكداً - كما قال - لكن يبدو انه هو الآخر «لبس قبعه ولحق ربعه» فلم يلتفت الى الوثائق لان مصدرها لم يرق له (!) او لان حضرته لم يرد ان يمس باصدقاء له في قمة هرم الهستدروت هم مصادر جيدة لاخباره ومقالاته!

* وآخرتها ؟!! *

واود ان اقترح، في مساهمة متواضعة مني للخروج من دوامة الرشاوى في صفوف الحكام، ان يتم ضم حكام كرة القدم جميعاً، بل جميع الحكام في كافة فروع الرياضة، في نقابة موظفي الدولة، ليصبح لهم وظيفة يخافون عليها ويخشون فقدانها، ولا ينزلقون او يجنحون بسهولة نحو قبول الرشوة او طلبها. اذ كيف لا تسول لحكم نفسه بأن يرتشي وهو مقدم على مباراة والانظار والآمال كلها معلقة عليه، في الوقت الذي يكون أجره فيها خمسة قروش؟!!

ثم انني اعود واكرر ما سمعته من زميل ضليع في التحكيم، وهو ان يتم تصنيف وتوزيع الحكام على المباريات قبيل المباريات بساعات، حتى «تتلخبط» حسابات المتواطئين وحتى يبقى الضباب يلف الوجهة الى ان يجد الحكم نفسه في المباراة المخصصة له، وهو معزز مكرّم، «لا يعرف احداً، ولا احد يعرفه».. وحتى سائقو سيارات الاجرة الذين ينقلون الحكام الى «عناوينهم» يجب الا يعلنوا الا في اللحظة الاخيرة الى اين هم ناقلون الحكام.. أفلم تتم صفقات كثيرة عن طريق السائقين؟!!

والى اللقاء (الختامي) في الفضيحة القادمة!

من ملفات الاتحاد العام

* هبوعيل دالية الكرمل- درجة اولى غرم بمبلغ ١٠٠٠ شاقل، ومباراتي راديوس مع وقف التنفيذ. وابعاد اللاعب رأني حسون لثلاث مباريات.

* فرضت غرامة مالية بقيمة ٣٠٠ شاقل على شبيبة مكابي طمرة وخسارة نقطتي المباراة للتصرف غير الرياضي على ارض الملعب.

* تم ابعاد مكابي جسر الزرقاء لمباراتين مع وقف التنفيذ ودفع غرامة بقيمة ٣٠٠ شاقل.

* عرب النجيدات تم تغريمه بمبلغ ٥٠٠ شاقل نتيجة تصرف غير رياضي.

* شبيبة السلام - عبلين تم تغريمه بـ ٣٠٠ شاقل نتيجة اعمال شغب.

* مدرب بئر المكسور، نبيل برانسي، غرم بـ ٥٠٠ شاقل وابعد شهرين مع وقف التنفيذ.

* يوسف يعقوب، مدرب شبيبة هبوعيل مجد الكروم، غرم بـ ٥٠٠ شاقل وابعاد شهرين مع وقف التنفيذ.

* غرم مكابي روحوبوت بـ ١٠٠٠ شاقل نتيجة اعمال شغب.

* بتار اللد غرم بـ ٣٠٠٠ شاقل لقيامه بأعمال مخلة بالنظام.

* تم تغريم باقة الغربية بـ ٥٠٠ شاقل.

* تم ابعاد فريق هبوعيل صفد درجة ثالثة عن ملعبه مباراتين وتغريمه بمبلغ ١٠٠٠ شاقل لقيامه بأعمال شغب في مباراته مع هبوعيل طوبا.

* اداري شمشون تل ابيب، لويط ليزور، غرم بمبلغ ٥٠٠ شاقل نتيجة تصرفات غير رياضية.

* بوهدانة موطي، اداري بيتار تل ابيب، تم تغريمه بـ ٥٠٠ شاقل.

* اداري شبيبة هبوعيل صفد تم تغريمه بـ ٥٠٠ شاقل لاخلاله بالنظام خلال المباراة.

* راني اسولين، اداري مكابي العفولة، غرم بمبلغ ٥٠٠ شاقل لتصرف غير رياضي.

* اداري مكابي يروحام، ادمون شموئيل، غرم بـ ٥٠٠ شاقل.

* جميل الياس، اداري ابناء كفرياسيف غرم بـ ٥٠٠ شاقل لاهانته حكم المباراة.

* عبد طه، اداري هبوعيل كفرقاسم، غرم بمبلغ ٥٠٠ شاقل لاعتدائه على الحكم.

* عبد طه، اداري هبوعيل كفرقاسم، غرم بمبلغ ٥٠٠ شاقل لاعتدائه على الحكم.

* فرضت محكمة الطاعة على مكابي يروحام بدفع مبلغ ١٥٠٠ شاقل، وخصم نقطتين من رصيد الفريق مع وقف التنفيذ وخسارة نقطتي المباراة نتيجة اعمال الشغب التي قام بها اللاعبون والادارة خلال المباراة.

* على اثر قيام لاعبي وادارة برديس كاتس بأعمال شغب خلال المباراة. حكمت محكمة الطاعة عليه بدفع مبلغ ١٠٠٠ شاقل وايقاف الفريق لمباراتين، واحدة منها مع وقف التنفيذ وخسارة نقطتي المباراة.

* خليل محمد، اداري هبوعيل الفريديس، غرم بـ ٥٠٠ شاقل.

* شالوم ايلي، اداري بيتار بيتح تكفا، غرم بـ ٥٠٠ شاقل.

* يهودا فاكنين، اداري هبوعيل القدس، غرم بـ ٥٠٠ شاقل.

* مدرب مكابي تسور شالوم، بن حامو آشر، غرم بمبلغ ٧٥٠ شاقلا على اثر اهانته حكم المباراة وتحميل الادارة دفع المبلغ المذكور.

* هبوعيل كفارشاليم، نتيجة اخلال بالنظام والقيام بأعمال شغب، قام بها اعضاء الادارة، تم تغريم الفريق بدفع مبلغ ١٠٠٠ شاقل وتغريم الاداري عوفر عطيه بـ ٥٠٠ شاقل.

* قررت لجنة الطاعة للاتحاد العام ابعاد اللاعب غوسري اوشري، لاعب نحلات يهودا عن الملاعب لمدة ٦ اشهر بعد ان اعتدى على حكم المباراة واصابته في يده عندما حاول اختطاف البطاقة الصفراء من يد الحكم.

* فرضت محكمة الطاعة على مكابي رمات عميدار نتانيا، على اثر قيام لاعبي الفريق بأعمال شغب داخل الملعب خسارة نقطتي المباراة وفرض غرامة مالية بمبلغ ٢٠٠٠ شاقل وايقاف الفريق لمباراتين مع وقف التنفيذ.

* قررت لجنة الطاعة ايقاف فريق بئر السبع (اولاد) الفريق عن اللعب لمباراتين ،وتغريمه بـ ٥٠٠ شاقل وخسارة نقطتي المباراة، وذلك بعد ان اعتدى احد اباء اللاعبين على حكم المباراة محمد ابو كف على اثر اخراج اللاعب بالبطاقة الحمراء.

جولة الاياب الخامسة في الدرجة الاولى، شمالية وجنوبية في الشمالية:

ركب عكا في المقدمة من سيلحق به؟!!

* مستفيد واحد ووحيد من نتائج هذا الاسبوع في الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية، من تظنون غير مكابي عكا. لقد فازوا على ضيوفهم من اولفا بفارق هدفين بالرغم من وصول معلومات تؤكد ان اولفا قدمت مباراة كبيرة، بل وسجلت هدف التعادل عندما تقدمت عكا وقد الغاه الحكم الضعيف الذي اخرج ثلاث بطاقات حمراء ويبدد بذلك احلام فريقي الاخاء وسخنين اللذين انتظرا وقوع مفاجأة في عكا. اذاً عكا في مقدمة الركب دون اية اعصاب وبهدوء تام وليست بحاجة لاستراحة لمراجعة الحسابات كما يفعلون في سخنين بسبب انحلال فريق طبريا.

من المؤكد ان سمير عيسى يعمل ساعات اضافية في السهر والتفكير لاعادة فريقه الى مساره الصحيح فالمشكلة عنده لا تكمن في ملاحقة مكابي عكا ومنعها من الانفراد بالقمة مع فارق ٩ نقاط واغا، كيف سيعاود الفرهود والعقبي القصف وباقي اللاعبين في ظل اداء الامس القريب الذي كان يتميز بالدقة والتركيز والتهديف والتسجيل. نتمنى ان نرى ذلك امام اولفا في الاسبوع القادم.

فريق الاخاء الذي يحتل المرتبة الثانية وراء عكا وبسبب استراحة سخنين حاله ووضعه غير مستقر، فأحسن صورة لهذا الوضع رد فعل الجمهور الذي يفرح ويطبل ويزمر عندما يسجل اللاعبون الاهداف ويغضب ويزمجر ويتهم لدى معادلة الخصم. هذا الوضع انتقل الى اللاعبين والادارة ايضاً، وفي كل مرة المدرب السبب!!

لقاء الدربي الاول بالامس جمع بين كفركنا وشفاعمرو نتيجة المباراة (٢:٣) تذكر بجولة الذهاب حيث انتهت في شفاعمرو، بنفس النتيجة لصالح المحليين من شفاعمرو، وهذه المرة لصالح المحليين من كفركنا البطل كان علي عقل كل الاحترام.

لقاء الدربي الذي جرى في قمة الكرمل في عسفيا حيث تغلب الفريق المحلي بنتيجة غير متوقعة على الضيوف من طمرة (٣:صفر) والبطل الحقيقي الذي عاد لنفسه ولادارته المعهودة في هذا اللقاء المهاجم، غسان سلباق.

ام الفحم تعرف متى وكيف تدك فرق الخصم. وفازوا على اور عقيبا بالنتيجة (١:٢)، هنالك من يراهن على ان ام الفحم من الآن وصاعداً تستطيع فرض هيبتها و«ارادتها» على فرق القمة؟! كيف؟ بالفوز عليها وليكن ابتداء ذلك على مكابي عكا!!

في المنطقة الجنوبية ، شباب يافا في تدهور مستمر، خسروا بالامس في الدقيقة التسعين امام بيتار بئر السبع. اما الدالية فحصلت على نقطة هامة امام المحليين من اور يهودا.

(م.م)

حاكمك.. ظالمك

● بقلم: كيان حسين ●

● بغضّ النظر عما اذا كانت الضجة التي اثيرت حول وجود رشاوى وفساد في صفوف (بعض) حكام كرة القدم في الدرجات الدنيا (!) - مضخّمة او مفتعلة او متهورة، الا ان الامر الذي لا شك فيه هو ان الدخان الكثيف الذي علا من النشر (المتكرر) حول هذه المسألة يخفي خلفه حقائق وتفاصيل وممارسات تستحق تنقيباً وبحثاً وتحقيقاً شاملاً وعميقاً.

فحكام المباريات هم لحم ودم، عندهم مواطن ضعف، (والمال يُضعف النفس!). وهم من طينة البيئة والناس، فترى ان الحكم اذا نشأ في بيئة عنصرية، مثلاً، فانه ليس مستبعداً ان يمارس التمييز في مباراة يحكمها بين فريقين - واحد عربي وآخر يهودي، وكم مرة صرخت وزعقت الفرق العربية من تحكيم صارخ ضدها ادى الى الهاوية - فهل هذا كله دخان بلا نار؟! لا يُعقل!

ثم اسألوا الاداريين العرب المخضرمين ليسردوا ويرووا لكم قصصاً وحكايات عن حكام كانوا يضعفون امام الاغراء المادي فكانوا يدعونهم لعشوة او غدوة، مع إكرامية «على قدّه» فيكون النصر حليف الدافعين الكرام!

وعلمت، قبل وبعد إغلاق الملف الاخير بشأن الحكم مثقال زعبي والمصنّف آفي بيرتس، من حكام عرب «متقاعدين» وناشطين، ان «الجهاز» - اي التنظيم الذي يضم الحكام والمصنّفين - فاسد ومخلخل وصدئ يعلوه غبار، وآن الاوان للحديث جهارة عن هذا الواقع واصلاح الاحوال قدر الامكان، بل ان ثمة من اشاع ان قضية التحقيق في التهمة التي وُجهت الى زعبي وبيرتس تتشعب وتتسع. ويبدو ان هذا التقييم لم يأت من فراغ ولم يكن تعبيراً عن امنية او حلم!

لكن الملف، في هذه الاثناء، أغلق..

وسمعت عن حكم عربي، كان حتى وقت قريب يحكم مباريات فرق الدرجات الدنيا، ابتهج حين التقى زميلاً صحفياً، له ضلع في اللعب والتدريب ايضاً، فرفع يديه معاهداً الصحفي ونفسه وضميره وقال: والله غير أحكي كل إشي.. صمتّ ما فيه الكفاية.. يا اخي هذي «المعريخت» فيها عفن كثير.. يجب التخلص منه..!

لكن هذا الرجل لم يتكلم بعد لاسباب موضوعية. وانا على ثقة من انه، اكثر من غيره، اذا فتح فاه فكأنه سيفتح قارورة ملأى بالشياطين وافراخ الجنّ الذين اذا انطلقوا فلا احد يعرف ما هم فاعلون.. ومن سيداهمون!

ويكتسب الحديث عن الرشاوى والفساد في صفوف (بعض) الحكام هذه المرة بعداً ينطوي على رمزية خطيرة، بمعنى ان إثارة الموضوع، الى جانب القضية العينية (مثقال - بيرتس)، تزامنت مع ما يُثار (وما زال) من نقاش وما يُكشف من فضائح مالية خطيرة في مؤسسات اوسع وأعلى من رابطة الحكام، واقصد في الهستدروت ووزارة الاديان ومؤسسات درعي وغيرها..

والامر المطروح على المحك هو مدى الشجاعة، شجاعة المحققين والصحفيين واولي الامر في متابعة المسألة وعدم النزول عن ظهرها بحجة انعدام الاهمية او بحجة روتينية المسألة.. وقد سبق ان سمعنا حججاً مماثلة حين اعتكفت وسائل الاعلام والهيئات المعنية عن متابعة قضايا تهم العرب بحجة ان الموضوع «ليس معروفاً للناس.. وليس ذا اهمية.. وليس مثيراً.. وليس في الموضة! وغير ذلك».

واستذكر في هذه العجالة ما قاله عضو الكنيست عمير بيرتس، من جماعة «رام» في الهستدروت التي تدعي لنفسها الريادة في كشف الفضائح في الهستدروت - حيث تحدى الصحفيّين، دان مرغليت وطومي لبيد، في سياق برنامج «بوبوليتيكا» الاخير (الاثنين الماضي) بالكشف عن حقيقة انه زود مرغليت في حينه بمواد موثقة تكشف فساداً وتلاعباً وسوء ادارة في الهستدروت، الا ان مرغليت كدسها في جواريره بحجة ان الامر، في حينه، لم يبد له معقولاً او خطيراً او مؤكداً - كما قال - لكن يبدو انه هو الآخر «لبس قبعه ولحق ربعه» فلم يلتفت الى الوثائق لان مصدرها لم يرق له (!) او لان حضرته لم يرد ان يمس باصدقاء له في قمة هرم الهستدروت هم مصادر جيدة لاخباره ومقالاته!

* وآخرتها ؟!! *

واود ان اقترح، في مساهمة متواضعة مني للخروج من دوامة الرشاوى في صفوف الحكام، ان يتم ضم حكام كرة القدم جميعاً، بل جميع الحكام في كافة فروع الرياضة، في نقابة موظفي الدولة، ليصبح لهم وظيفة يخافون عليها ويخشون فقدانها، ولا ينزلقون او يجنحون بسهولة نحو قبول الرشوة او طلبها. اذ كيف لا تسول لحكم نفسه بأن يرتشي وهو مقدم على مباراة والانظار والآمال كلها معلقة عليه، في الوقت الذي يكون أجره فيها خمسة قروش؟!!

ثم انني اعود واكرر ما سمعته من زميل ضليع في التحكيم، وهو ان يتم تصنيف وتوزيع الحكام على المباريات قبيل المباريات بساعات، حتى «تتلخبط» حسابات المتواطئين وحتى يبقى الضباب يلف الوجهة الى ان يجد الحكم نفسه في المباراة المخصصة له، وهو معزز مكرّم، «لا يعرف احداً، ولا احد يعرفه».. وحتى سائقو سيارات الاجرة الذين ينقلون الحكام الى «عناوينهم» يجب الا يعلنوا الا في اللحظة الاخيرة الى اين هم ناقلون الحكام.. أفلم تتم صفقات كثيرة عن طريق السائقين؟!!

والى اللقاء (الختامي) في الفضيحة القادمة!

شرط موافقة الملك حسين:

الوحدات الاردني في كفركنا ثاني ايام عيد الأضحى القادم

● تلقى مدير مكابي كفركنا السيد فيصل خطيب ردا ايجابيا من مدرب وادارة ومدير فريق الوحدات الاردني بخصوص حضوره ثاني ايام عيد الاضحي المبارك القادم الى كفركنا لاجراء مباراة ودية امام منتخب كناوي من فريقي القرية اللذين يبدو انهما سيلتقيان معا في الموسم القادم في الدرجة الاولى هبوعيل ومكابي.

وقال السيد فيصل خطيب انه اجتمع لدى زيارته الاخيرة الى الاردن بالسيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات ورزق ابو غريب الناطق الرسمي ومصطفى لطفي المدير، حيث رحبوا بفكرة الدعوة وزيارة اخوانهم في الجليل، وأكدوا انه لن تكون اية عقبات بخصوص الزيارة لكفركنا بعد موافقة الملك حسين المتوقعة عليها.

وسيلتقي السيد فيصل خطيب والسيد يوسف طه مدير فريق هبوعيل الكناوي ضيوفهم الاسبوع القادم في اريحا لاتمام الترتيبات النهائيةللزيارة.

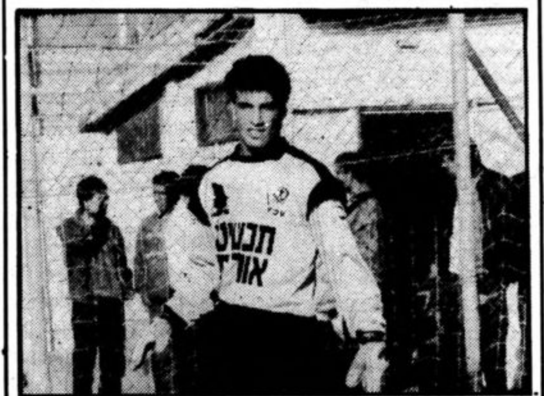
(م. م)

مباراة بالألوان!

● حظي الجمهور في مباراة مكابي عكا وغفعات اولغا بالألوان، اذ اخرج حكم المباراة البطاقة الصفراء خلال المباراة (١٠) مرات واخرج البطاقة الحمراء (٥) مرات حيث ابعد ثلاثة من لاعبي اولغا واثنان من مكابي عكا وعدة مشادات كلامية دارت بين عدد من المشجعين العرب واليهود خلال المباراة ولأكثر من مرة تفوه الجمهور العكي بعبارات عنصرية مما اثار غضب المشجعين العرب ولحسن الحظ لم تحصل ولو مشكلة صغيرة على مسمع ومرأى رجال الشرطة والوحدة الخاصة لمكافحة العنف التي انتظرت وقوع اعمال شغب بين هذين الجمهورين، لكن المشجعين العرب تصرفوا بحكمة لعدم اتاحة الفرصة امام رجال الشرطة من تحقيق مبتغاهم.

* عادل اومباشي *

عيد بربارة باق في كفركنا



● صرح مصدر موثوق في ادارة فريق مكابي كفركنا «للاسبوع الرياضي» بأن الحارس العكي عيد بربارة سيبقى لموسم آخر في كفركنا في حالة صعود الفريق لصفوف الدرجة الاولى. وأكد المصدر بأن عيد اثبت براعته في الملاعب وخاصة هذا الموسم، اذ دخلت شباكه كمية اهداف قليلة تؤكد ذلك.

وكشف المصدر ان الادارة الكناوية ستبقي عددا من اللاعبين العرب للعب موسم آخر في الفريق. وانها ستفاوض من اجل ضم مدرب عربي سيتم الاعلان عن اسمه بعد عدة اسابيع.

(م. م)

* غرينبرغ الحكواتي *



* فابيان غرينبرغ، مدافع الاخاء سجل في الاسبوع الماضي هدفاً جميلاً في مرمى اور عقيبا، توجه نحو الشارة الجانبية ونفذ حركة احد الحيوانات عند قضاء الحاجة متبعة في الارجنتين.

هذا الاسبوع قلد الديك لدى نقاشه الساخن مع علويا بعد معادلة نتسيرت عيليت القبيحة.

دردشة مع اهرونيان، حارس مرمى ام الفحم

● لم يشارك الحارس الفحماوي ابن مدينة العفولة في مباراة فريقه هبوعيل ام الفحم الخارجية امام فريق اور عقيبا. التقيته واجريت معه هذا اللقاء:

* س: سمعت انك غضبان مما حصل بعد المباراة؟

– ج: انني آسف جدا لتصرف نفر من الجمهور الفحماوي ولم اتوقع منهم ذلك حيث قاموا بتحطيم اجزاء من السيارة وشتموني وقذفوا بالحجارة علي ولم أخرج من الملعب الا بحراسة الشرطة.

* س: لماذا هذا التصرف حسب رأيك؟

– ج: حاول بعضهم اتهامي بالهدفين. الهدف الاول كان نتيجة خطأ من خط الدفاع والثاني كرة مفاجئة. ماذا استطيع ان افعل أكثر من ذلك. لقد كنت مصابا ولعبت بالرغم من ذلك.

* س: ماذا كان دور ادارة الفريق؟

– ج: اعتقد ان ادارة ام الفحم من انجح الادارات في الدرجة الاولى بامكانياتها غير المتوفرة يقدمون مستحقات اللاعبين بانتظام لقد زارني البعض من اللاعبين وأعربوا عن استيائهم لما حصل وأشكرهم على ذلك.

* س: سمعت بان ادارة الفريق توجهت اليك للعب في ام الفحم في الموسم القادم؟

– ج: في ام الفحم يعرفون كيف يحترمون الضيوف. باستطاعتك التوجه للادارة لسؤالهم حول الموضوع.

* س: ماذا تقول للجمهور الفحماوي؟

– ج: اقول لهم بانني سأبقى ابن فريق هـ. ام الفحم وآمل ان يأتي الوقت ليدركوا خطأ ما قالوه. كان باستطاعتي عدم اللعب في هذه المباراة اذا كانت لدي نوايا اخرى.

واقول للجمهور الفحماوي قليلا من الصبر، عودوا الى الملاعب شجعوا فريقكم وشجعوا اللاعبين، ولرجال الصحافة الومهم على هجومهم ضدي في معظم الصحف التي قرأتها.

● يونس جبارين ●

* دعاء! بالنجاح يا دعاء سليمان! *



* العداءة النصراوية دعاء سليمان زارت في الاسبوع الماضي مدرستها الثانوية والتقت مديرها.

في الصورة الاستاذ فيصل طه والمدرسين والطلاب الذين كرموها وتمنوا لها النجاح في مشوارها الرياضي بعد كل النتائج المشرفة التي حققتها في الآونة الاخيرة - بالنجاح يا دعاء.

عسفيا تقدم لوحيد ياسين كأسا تقديرية

● قبل بداية المباراة بين مكابي عسفيا ومكابي طمرة قامت ادارة مكابي عسفيا واللاعب جميل منصور لاعب عسفيا في الموسم المنصرم بتقديم كأس تقديرية للاعب وحيد ياسين بمناسبة شفائه وعودته الى الملاعب.

والجدير ذكره ان اللاعب جميل منصور المعتزل اليوم وفي المباراة الأخيرة في الموسم الماضي بين عسفيا وطمرة هذا اللاعب قام بعرقلة اللاعب وحيد ياسين الأمر الذي ادى الى كسر في رجله حيث خضع لعملية جراحية ابعدته عن الملاعب لفترة. واليوم وبعد شفائه وعودته الى الملاعب قررت الادارة العسفاوية تقديم كأس تقديرية تأكيدا على العلاقة الحسنة بين الفريقين هذا وشكر اللاعب وحيد ياسين وادارته الادارة العسفاوية على هذه اللفتة.

● عادل امباشي ●

هل سيلحق فريد الطويل بجوهر ابو لاشين



● يتواجد منذ عدة اشهر في الولايات المتحدة وبالتحديد في مدينة سان فرنسيسكو لاعب فريق الكفوف الذهبية في الناصرة وبطل اسرائيل الملاكم فريد طويل، الذي يعمل في احد المحال التجارية هناك ويمارس التمارين اليومية في رياضة الملاكمة والتدريب لدى المدرب دان ستاور الشهير الذي درب في السابق بطل العالم جورج فورمان.

المدرب غانم محروم قال لـ «الاسبوع الرياضي»: انه وفي آخر اتصال هاتفي له مع فريد قال الأخير انه يعمل ساعات اضافية من اجل التحضير لعدة مباريات اختبارية مع عدد من الابطال المحليين. واضاف ان النية لدى مدربه منعه من الاحتراف وفقط لتحضيره للبطولات الاولمبية القادمة.

(م.م)

الاثنين
١٣ آذار ١٩٩٥
١٢ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
13.3.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 254/51 vol



ندوة حول القدس في القاهرة تحذر من ان النشاط الاستيطاني سيضع المنطقة على حافة الهاوية

(ص٢)

قادة الهستدروت السابقون كانوا على علم بالتجاوزات المالية لكنهم تستروا عليها

(ص١٦)

كريستوفر: فرصة جديدة لتحريك المسار السوري!

بيرس: كريستوفر يحمل معه الى دمشق مقترحات جدية

* دمشق تنتظر ما يحمله الوزير الأمريكي من افكار * الطلب من دول الخليج المساعدة في اقناع سوريا! * (التفاصيل على ص٣)

(٥٩٨٠٧٠) طفلا ولدوا في ظروف من الفقر منذ افتتاح قمة كوبنهاغن!



● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - رأى نحو ٦٠٠ الف طفل النور وسط فقر مدقع في مختلف انحاء العالم منذ افتتاح اعمال المؤتمر العالمي حول التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن في الثالث من آذار الجاري، وأضيفوا الى لائحة الـ ١.٣ مليار نسمة الذين يعيشون في حرمان تام.

وأعلن جايمس غوستاف سبيث، مدير برنامج الامم المتحدة للتنمية، اضافة هذا العدد الجديد الى لائحة الفقراء، عند وقف ساعة لاحصاء عدد الولادات في «القرية العالمية»، حيث تعقد المئات من المنظمات غير الحكومية منذ ١٠ ايام مؤتمرا «موازيا» للقمة التي تنظمها الامم المتحدة.

وصرح سبيث ان «وقف ساعة الفقر هذه اكثر من حركة رمزية لا بل انه تعبير عن تعهد ببذل قصارى الجهود سعيا الى وضع حد للبؤس».

وكان برنامج الامم المتحدة للتنمية اتخذ هذه المبادرة بهدف لفت انتباه العالم لتفاقم مشكلة الفقر.

(عن اليوم الأخير للمؤتمر اقرأ صفحة ٧).

نفي اسرائيلي فلسطيني لما تردد عن اتفاق سري حول اعادة انتشار الجيش

(التفاصيل على ص٤)

وزير التعليم الفلسطيني في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

السلطة الوطنية ستتخذ الاجراءات اللازمة لبسط نفوذها على اراضي الدولة الفلسطينية!

(التفاصيل على ص٣)

مشاريع مشتركة بين الاردن واسرائيل لزيادة الثروة المائية

● الجانبان سيسعيان لدى المانيا لتمويل المشاريع ● الحسن وبيرس يتوجهان الى بون اليوم ●

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان ولي عهد الأردن الأمير حسن بن طلال ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، بحثا، امس الأحد، في عمان وسائل زيادة الثروات المائية للبلدين.

وأوضح المصدر ان المحادثات جرت في قصر الهاشمية قرب عمان بعد قليل من وصول بيرس في زيارة للأردن تستغرق بضع ساعات.

واعلن الناطق باسم مكتب الأمير حسن ان «وسائل زيادة الثروات المائية في البلدين وتأمين تمويل المشاريع المشتركة في هذا المجال هي في صلب هذه المحادثات».

واضاف المصدر نفسه ان الأمير حسن وبيرس سيتوجهان، اليوم الاثنين، الى بون لكي يبحثا مع المستشار الالماني هلموت كول ومسؤولي الاتحاد الاوروبي الموجودين هناك امكانية ان تزيد بون وبروكسل مساهمتهما في تمويل المشاريع الاردنية الاسرائيلية في مجال المياه.

وتنص معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي وقعت في ٢٦ تشرين الاول الماضي على ان تعطي اسرائيل للأردن خمسين مليون متر مكعب من المياه سنويا، وان تساهم في اعمال مشتركة على نهري اليرموك والاردن من اجل اعطاء الاردن مئة مليون متر مكعب اضافي.

ويأتي اللقاء الاردني الاسرائيلي الجديد، امس، بعد اللقاء الذي عقد مساء الخميس في العقبة (٣٥٠ كم جنوب عمان) بين الملك الاردني حسين ورئيس الوزراء يتسحاق رابين، اللذين بحثا «ضرورة تسريع تطبيق بنود معاهدة السلام».

قنبلتان على طريق كان سيسلكها عرفات

● غزة - لمراسل خاص - عثرت الشرطة الفلسطينية، أمس الأحد، في قطاع غزة على قنبلتين موضوعتين قرب مستوطنة اسرائيلية على طريق كان من المقرر ان يسلكها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وكان الجيش الاسرائيلي عثر في وقت سابق على خمس قنابل أخرى وأبطل مفعولها في جنوب قطاع غزة.

وقد اغلقت الطريق الرئيسية المؤدية الى الحدود المصرية وتم تحويل موكب عرفات العائد من القاهرة الى بلدة دير البلح.

وقام الجيش الاسرائيلي باغلاق القطاع واجلاء عدد من السكان واخلاء مدرسة ثانوية. وفجر واحدة من القنبلتين وأبطل مفعول الثانية.

وعثرت الشرطة الفلسطينية على القنبلتين بعد ان ابلغها ولد بأنه شاهد شخصا مشبوها. وكانت احدى القنبلتين موضوعة في موقع قريب جدا من المستوطنة.

سفير الأردن وصل الى تل ابيب

● عمان - «و.ص.ف» - ذكر مصدر أردني مأذون ان اول سفير اردني لدى اسرائيل مروان المعشر غادر، أمس الأحد عمان متوجها الى تل ابيب حيث سيتسلم مهامه.

وكان المعشر (٣٨ عاما) الدبلوماسي والاستاذ الجامعي شارك كناطق باسم الوفد الاردني في المفاوضات مع اسرائيل، في التوصل الى معاهدة السلام بين البلدين.

وبحسب السفارة الاسرائيلية في عمان فمن المنتظر وصول السفير الاسرائيلي المعين بروفيسور شمعون شمير في مطلع نيسان المقبل الى العاصمة الاردنية لتسلم مهامه.

وزير الخارجية العراقي في عمان

● ذكرت وكالة الانباء الاردنية ان وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي التقى، امس الاحد، نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف الذي وصل برا الى عمان آتيا من بغداد.

واوضحت الوكالة ان الكباريتي والصحاف بحثا في المراجعة التي سيقوم بها مجلس الامن الدولي، اليوم الاثنين، لنظام العقوبات المفروضة على العراق، ونتائج جولة الصحاف الى كل من قطر وسلطنة عمان.

واكد الكباريتي مجددا على ضرورة «السعي في المحافل العربية والدولية لانهاء آلام الشعب العراقي» الذي يعاني منذ ١٩٩٠ من حظر متعدد الاشكال.

في ندوة حول القدس في القاهرة:

القدومي يحذر من انشغال راعيي العملية السلمية عنها!

● عبد المجيد: النشاط الاستيطاني حول القدس سيضع المنطقة كلها على حافة الهاوية ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – أعرب فاروق القدومي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الأحد، عن أسفه لانشغال راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة وروسيا، عن المسيرة السلمية الأمر الذي يهدد بتقويضها خلال أمد «قريب».

وقال القدومي خلال الجلسة الافتتاحية لندوة القدس التي تنظمها الامانتان العامتان لمنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية «اننا نلاحظ غياب راعيي مسيرة السلام لانشغالهما بأمور اخرى اقل أهمية والضعف في جهودهما السلمية والاكثار من الوعود والحديث عن السلام ولكننا لم نشهد خطوات فعلية تتخذ لتزيل احتمالات الفشل للمسيرة السلمية الي بدأت تلوح في الأفق القريب».

وقال القدومي من جهة ثانية ان «اسرائيل غير راغبة في السلام بل تصر على اعادة المنطقة العربية الى ظروف التوتر والحروب».

وقال القدومي ان اسرائيل مستمرة «في ممارسة الارهاب بكل انواعه فتصادر الاراضي العربية وتبني قسرا المزيد من المستوطنات وتفرض اغلاق معابر الضفة الغربية وقطاع غزة وتحكم الحصار حول القدس وتعزلها وترفض سحب قواتها لكي تجري الانتخابات الفلسطينية وتبقي عشرات الالاف من الفلسطينيين في السجون وتستنكف عن اتخاذ اجراءات بناء الثقة حتى تخلق اجواء ملائمة للتعايش السلمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين».



● القدس عرضة لنشاط استيطاني اسرائيلي محموم! ●

وقال القدومي في وصفه لمجريات العملية السلمية «بعد حرب الخليج المشؤومة (١٩٩٠ – ١٩٩١) جاءت المبادرة الامريكية وشاركنا في مؤتمر مدريد (تشرين الاول ١٩٩١) على أسس قبلناها مكرهين استجابة للرغبة الدولية في احلال السلام في فلسطين(...) ثم جاءت اتفاقية اوسلو كمحاولة يائسة للوصول الى حل سلمي».

وأضاف القدومي «كانت اتفاقية اعلان المبادىء (ايلول ١٩٩٣) فرضا لمنطق القوة وانعكاسا للخلل في موازين القوى. ان اسرائيل ما زالت تعربد على كل المسارات السلمية وتحاول فرض منطقها بعيدا عن المبادرة الامريكية التي قامت على اساس قرارات الشرعية الدولية وخلافا لنصوص اتفاق المبادىء بكل ما فيه من مثالب وعيوب».

وشجب الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد في كلمته «استمرار المخطط الاسرائيلي لتهويد المدينة المقدسة عبر خنقها بأحزمة استيطانية وتغيير تركيبتها السكانية والجغرافية».

وحذر عبد المجيد من ان «ذلك ستكون له انعكاسات خطيرة المدى ليس فقط لمجافاته حقائق التاريخ والجغرافيا ولكن لأنه يتنافى ايضا مع قرارات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي ويضع المنطقة على حافة الهاوية».

لقاء اليوم

مع: القائد الفلسطيني سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني

حول: اجتماع اللجنة التنفيذية القادم في تونس

سنطالب بتشكيل لجنة دولية تشرف على تنفيذ الاتفاق

● تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لها في تونس، للتباحث في آخر مستجدات العملية السلمية والخطوات الواجب اتخاذها لدفع العملية السلمية للأمام.

حول الموضوع تحدثنا مع عضو اللجنة التنفيذية، سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.

● **«الاتحاد» – هل تلقيت دعوة لحضور الاجتماع وما هو مضمونها؟**

– النجاب: «وجهت لي الدعوة بواسطة أمين سر اللجنة. ومدرج على جدول الأعمال العديد من المواضيع منها: العملية التفاوضية والى أين وصلت، والوحدة الوطنية والحقوق الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل مؤسساتها، والعلاقة العربية الفلسطينية. وسأتوجه يوم غد الثلاثاء الى تونس للمشاركة في الاجتماع».

● **«الاتحاد» – كيف ترى الى اجتماع اللجنة التنفيذية القادم هل هو فرصة لتأكيد موجوديتها ام انهاء دورها؟**

– النجاب: «من دون الوقوف كثيرا عند قضية وجود نصاب في الاجتماعات ام عدم وجوده، اتوجه الى الاجتماع في تونس بكل حس بالمسؤولية الوطنية تجاه حقوقنا الوطنية، وتجاه المنظمة باعتبارها المجسد للوحدة الوطنية ووحدة الحقوق الفلسطينية باعتبارها البرنامج من اجل الخلاص من الاحتلال وحل قضية اللاجئين. ان برنامج المنظمة الذي عرف بمبادرة السلام الفلسطينية واعلان الاستقلال لم ينجز ولم ينته وهو يصون وجود المنظمة ويقويها ويفعل دورها. وفي المقام الأول دورها الفعلي كمرجعية للسلطة الفلسطينية وللعملية التفاوضية. وعلى اللجنة التنفيذية ان تنهض بهذا الدور وان تحدد الآليات والصلاحيات الضرورية للنهوض بهذا الدور».

● **«الاتحاد» – لماذا قاطعت الاجتماع السابق في القاهرة وستشارك في اجتماع تونس؟**

– النجاب: «نحن كنا جاهزين للذهاب الى اجتماع اللجنة في القاهرة، وجرت بيننا وبين الرئيس عرفات وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية مشاورات من اجل التحضير لاجتماع يعقد بعد استكمال الجهود والتحضيرات. وبعد استكمال الاتصالات مع اعضاء اللجنة الآخرين ومحاولة اقناعهم للمشاركة في الاجتماع، فوجئت بتحديد موعد قبل استكمال الخطوات التحضيرية، الأمر الذي منعنا من المشاركة».

● **«الاتحاد» – وهل سيشارك جميع الأعضاء في اجتماع تونس؟**

– النجاب: «نبذل الجهود مع جميع الأعضاء، حتى مع الذين استقالوا، لأن استقالاتهم غير سارية المفعول، بسبب عدم عرضها على المجلس الوطني، او الذين يقاطعون الاجتماعات. ونبذل الجهود لضمان اوسع مشاركة للأعضاء لاقناعهم بأهمية عمل المؤسسة الرئيسية الفلسطينية التي حملنا الأمانة للعمل فيها من خلال المجلس الوطني الفلسطيني».

● **«الاتحاد» – في ظل وجود سلطة فلسطينية، كيف ترى الى التأثير المتبادل على دور اللجنة التنفيذية واللجنة على «السلطة»؟**

– النجاب: «الخطر يتزايد من ذوبان المنظمة في السلطة، والفرق جوهري وكبير من زاوية برنامج كل منهما. ان برنامج المنظمة هو الاستقلال واقامة الدولة. وبرنامج السلطة، باعتبارها انتقالية، محدد في اتفاق القاهرة الذي لا يعطي لهذه السلطة الا بعض الصلاحيات التي تقصر عن طموحات الشعب الفلسطيني. ومن الضروري لدرء المخاطر تفعيل المنظمة واللجنة التنفيذية، فالسلطة الفلسطينية مسؤولة امام اللجنة التنفيذية وليس العكس».

● **«الاتحاد» – لقاء عرفات – بيرس الأخير وما تمخض عنه من التزام بموعد للانسحاب واجراء الانتخابات، هل ساهم في حضوركم الاجتماع؟**

– النجاب: «انها ليست المرة الأولى التي تحدد فيها المواعيد. ففي اتفاق اوسلو حدد موعد للانتخابات، لم تحترمه اسرائيل وبحكم التجربة السابقة، هناك شكوك في مدى تمسك الجانب الاسرائيلي بالمواعيد. والذي يزيد من هذه الشكوك، المسلك الاسرائيلي على الأرض، خاصة الاستيطان. كذلك مسار تطبيق اتفاق القاهرة لم يؤد الى نتائج ملموسة. والمطلوب الآن هو خطوات لبناء الثقة من الجانب الاسرائيلي، الأمر الذي من شأنه حفظ الأمن للطرفين. وبسبب المسلك الاسرائيلي نشهد زيادة التطرف في الشارعين.

● **«الاتحاد» – موقف حزب «الشعب» معروف، فهل ستطرح على جدول أعمال اللجنة موقفكم بتعليق المفاوضات؟**

– النجاب: «نعم. نعتقد ان تعليق المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، احتجاجا على مسلك الجانب الاسرائيلي، مسألة ضرورية لالزام اسرائيل باحترام ما وقعت عليه. وطرحنا لذلك هدفه ايجاد مخرج حقيقي وليس زائفا من المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات وللعودة بها الى مسارها الصحيح وتجاوز المنزلق الذي انزلقت اليه. وبامكاننا مواجهة العالم في حال تعليق المفاوضات، وسنطالب في اجتماع اللجنة التنفيذية بتشكيل لجنة دولية تشرف على تنفيذ الاتفاق وتكشف عن الذي لا يلتزم به ومن هو الطرف الذي يعطله».

(سهيل قبلان)

العنف السياسي يسفر عن عشرة قتلى في الباكستان!

* بوتو تدعو الباكستانيين الى الوحدة ومكافحة الارهاب *

● كراتشي (باكستان) – الوكالات – اعتقلت الشرطة نحو ٣٠٠ شخص، في نهاية عطلة الأسبوع، في كراتشي في محاولة لوقف العنف في عاصمة باكستان، لكن مواجهة بين فصائل سياسية متناحرة اسفرت عن مقتل عشرة اشخاص، امس الاحد.

وبدأت عملية الشرطة بعد ان اعلنت رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، ان الحكومة سترد على اعمال العنف «بشكل لا يرحم».

وقتل اكثر من الف شخص، خلال الاشهر الاربعة عشر الاخيرة، في اعمال عنف سياسية وطائفية في كراتشي. وفي الاسابيع الثلاثة الماضية ادى تدهور الوضع الى مقتل ٦٠ شخصا بينهم دبلوماسيان امريكيان اغتيلا الاسبوع الماضي.

وصرح مسؤولون ان الشرطة قامت بعمليات، خلال الليلة قبل الماضية، وان الاعتقالات كانت مستمرة امس. ورفضوا القول ما هي الاتهامات التي وجهت الى المعتقلين. وتابع هؤلاء المسؤولون ان بعض الاشخاص المعتقلين سيطلق سراحهم بعد استجوابهم.

لكن هذه الاجراءات التي اتخذتها الشرطة لم تمنع من قتل تسعة اشخاص، امس، في هجوم على مكتب محلي لاحد فصائل حزب سياسي في غرب كراتشي. وقتل شخص اخر على يد قناص في مكان اخر في المدينة.

وجرى تبادل الاسلحة النارية لاكثر من ساعتين بين الفصائل المتناحرة في «مهاجر قومي» بعد الهجوم على مكتب فصيله «مهاجر حقيقي» في حي اصف كرلوني.

وطوقت قوات كبيرة من الشرطة والجيش الحي المذكور، لكنها لم تتمكن من الدخول اليه، اذ ان الحي هو عبارة عن ازقة صغيرة.

ويمثل «مهاجر قومي» المهاجرين القادمين من الهند بعد التقسيم في العام ١٩٤٧. وانشق الى قسمين في العام ١٩٩٢.

واعقبت الاعتقالات زيارة رئيسة الوزراء، امس الاول السبت، ودعوتها الى قمع اعمال العنف. لكن مراسم دفن ١٢ شهيدا قتلوا في انفجار قنبلة امام احد المساجد، الجمعة الماضي، تحولت الى مواجهات لحظة كانت بوتو تلقي كلمتها.

وكانت بوتو اكدت ان النزاعات العرقية والتطرف الديني والمخدرات غذت اعمال العنف. ودعت جميع الباكستانيين الى التوحد «لمكافحة الارهاب».

وبعد مراسم دفن الشهداء، الذين قتلوا يوم الجمعة، احرق متظاهرون اربعة باصات على الاقل وحاولوا مهاجمة مفوضية تابعة للشرطة.

واشنطن تنتزع اجماعا خليجيا على ابقاء الحصار على العراق!

● جدة (السعودية) – الوكالات – انتزعت الولايات المتحدة، أمس الأحد، من دول الخليج العربية اعلانا بضرورة الابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على العراق رغم تحفظات عُمان وقطر.

وحصل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر على اعلان مشترك امريكي/ خليجي، رغم التغيب الملحوظ لوزيري خارجيتي قطر وعُمان، اللذين استقبلا، أمس الاول، في الدوحة ومسقط نظيرهما العراقي محمد سعيد الصحاف.

ويعارض هذا البيان الصادر باسم وزراء خارجية مجلس التعاون «اي تعديل لنظام العقوبات» على بغداد «الى ان يقوم العراق بالامتثال الكامل لكافة التزاماته». وتستبعد هذه الصياغة احتمال ان يتم الغاء الحظر النفطي الذي ينص عليه قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ بمجرد استجابة العراق للمطالب حول نزع سلاحه.

وأعاد البيان التأكيد على وجوب ان «ينفذ العراق فورا كافة قرارات مجلس الأمن، وخصوصا ما يتعلق منها بقضية الأسرى والمحتجزين من الكويتيين وغيرهم»، ودعا مجلس الأمن الى «مقاومة اي تعديل لنظام العقوبات الى ان يقوم العراق بالامتثال لكافة قراراته».

كريستوفر: فرصة جديدة لتحريك المسار السوري!

* دمشق تنتظر ما يحمله الوزير الأمريكي من افكار * كريستوفر طلب من دول الخليج مساعدته في اقناع سوريا! *

● جدة (السعودية) - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ان «هناك فرصة جديدة لا بد من الاستفادة منها» لتحريك مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل، التي تراوح مكانها منذ ثلاثة أشهر.

وصرح كريستوفر للصحفيين الذين يرافقونه في جولته الشرق اوسطية: «برأيي ان هناك فرصة جديدة لا بد لنا من الاستفادة منها بشأن هذا الملف، وسأسعى الى تحويلها الى خطوات ملموسة».

ويطير كريستوفر من جدة الى دمشق لاجراء محادثات، اليوم الاثنين، مع الرئيس السوري حافظ الأسد.

(البقية على ص ١٤)



● كريستوفر في جولة راجلة في يافا لدى وصوله الاسبوع الماضي الى اسرائيل ●

وزير التعليم الفلسطيني في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

السلطة الوطنية ستتخذ الاجراءات اللازمة لبسط نفوذها على اراضي الدولة الفلسطينية!

● ياسر عمرو يعقب على ما نشرناه عن قيام عملاء الاحتلال برفع اسعار الاراضي التي ملكهم اياها الاحتلال ● الشرطة الفلسطينية تقوم بمهمة حماية العقارات والاراضي من الاعتداءات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير التعليم الفلسطيني السيد ياسر عمرو، ان السلطة الفلسطينية فوق الجميع وهي حازمة ضد كل من يخرج عن القانون، وستتخذ كل الاجراءات اللازمة لبسط اليد على كافة اراضي الدولة الفلسطينية.

جاء ذلك في حديث خاص لـ «الاتحاد»، تعقيبا على الفضيحة التي كشف النقاب عنها في نهاية الاسبوع الفائت، حول عملاء الاحتلال الذين حصلوا على الارض من الاحتلال وتلاعبوا بأسعارها حتى ابعدوا المستثمرين.

واكد السيد عمرو ان ذراع السلطة الفلسطينية طويلة، وانها لن تنتقم من احد، لكنها لن تسكت عن كل من يخرج عن القانون والنظام العام.

وقال ان السلطة حريصة على املاك الدولة، تلك الاملاك التي تعرضت لاعتداءات كثيرة. فلقد «ورثنا تركة كبيرة عن الاحتلال، منها نشوء طبقة تربت وتنفست من رئة الاحتلال، وتقوم اليوم بعمليات مضاربة لبيع وشراء الاراضي واخضاعها للعرض والطلب وفق شروطها، الامر الذي خلق ارباكا للمجتمع الفلسطيني وللاوضاع، خاصة اننا في بدايات نشوء الكيان الفلسطيني».

وقال ردا على سؤال: المطلوب وعي الجماهير وكشف هؤلاء الذين يسعون الى تمزيق الشعب الفلسطيني واخراجه عن خطه الوطني، ان الارض للدولة وهي قادرة على منع اي اعتداء على عقاراتها او التداول بها. ورجال الامن الفلسطيني، قاموا بمنع عشرات عمليات الاعتداء على العقارات والارض. والمشكلة الوحيدة مع هؤلاء هي ان ارضا كبيرة مسجلة بأسمائهم الخاصة. وستتخذ السلطة الفلسطينية الاجراءات اللازمة لمنع التلاعب بالاسعار وبيع الارض.

كريستوفر يطلب من الدول الخليجية الغاء مقاطعة اسرائيل فورا!

● دول الخليج ابلغت كريستوفر انها اتخذت الاجراءات الادارية والقانونية لرفع المقاطعة! ●

● جدة (السعودية) - الوكالات - حث وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، امس الأحد، دول مجلس التعاون الخليجي على الغاء المقاطعة الاقتصادية المباشرة لاسرائيل.

وقال كريستوفر، في مؤتمر صحافي عقده في ختام لقاء مع نظرائه الخليجيين في جدة على البحر الاحمر، ان «مقاطعة اسرائيل يجب ان تنتهي الآن».

وقد شارك في الاجتماع وزراء خارجية كل من السعودية والكويت والامارات والبحرين، في حين تمثلت كل من قطر وعمان بسفيريها في السعودية.

وكانت دول مجلس التعاون اعلنت، في ايلول ١٩٩٤، رفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل، التي تطال المؤسسات والشركات الاجنبية، وخصوصا الغربية، التي تتعامل مع اسرائيل.

واوضح بيان مشترك، صدر في ختام اللقاء الأمريكي/ الخليجي، ان الولايات المتحدة رحبت بقرار رفع المقاطعة غير المباشرة وعبرت عن ارتياحها لاستعداد دول مجلس التعاون لدعم اي مبادرة مماثلة في اطار جامعة الدول العربية».

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان دول الخليج ابلغت كريستوفر، خلال الاجتماع، انها «اتخذت الاجراءات الادارية والقانونية المتعلقة بتطبيق قرارها» برفع المقاطعة غير المباشرة لاسرائيل.

واضاف المسؤول نفسه ان كريستوفر حث دول الخليج من جهة اخرى على الوفاء بوعودها بدعم السلطة الفلسطينية للمساهمة في انجاح عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان السعودية قدمت مئة مليون دولار للفلسطينيين في ١٩٩٤، ووعدت بتقديم مبلغ مماثل في ١٩٩٥، في حين قدمت الكويت ثمانية ملايين من اصل ٢٥ مليونا وعدت بها.



● كريستوفر ●

سفير اسبانيا في كندا يطلب الافراج فورا عن سفينة صيد اسبانية

● اوتاوا - (كندا) - «و.ص.ف» - طلب سفير اسبانيا في كندا خوسيه لويس باردوس الافراج فورا عن سفينة الصيد الاسبانية «ايستي» التي اعترضتها سفن كندية الخميس الماضي في المياه الدولية.

وقال باردوس في «سانت جان دو تير نوف» حيث وصلت السفينة الاسبانية، أمس الأحد، محاطة بسفن كندية: «اريد ان تعود السفينة الاسبانية التي ترفع العلم الاسباني الى اسبانيا على الفور».

وقد جاء السفير الاسباني الى مرفأ «تير نوف» لدعم ومساعدة طاقم «ايستي». وكذلك ينتظر وصول السفيرين الفرنسي والالماني وممثل الاتحاد الاوروبي الى «تير نوف» لمساندة نظيرهم الاسباني.

وأفادت مصادر مطلعة ان الاف الأشخاص تظاهروا أمس الأحد، في سانت جان تأييدا للسياسة الحازمة التي تتبعها أوتاوا في هذا المجال.

وقد نشب خلاف بين اوتاوا والاتحاد الاوروبي حول صيد سمك الترس في شباط الماضي، عندما قررت منظمة صيد الأسماك في شمال غربي الاطلسي (اوبانو) تخفيف حصة سمك الترس المسموح صيدها في العام ١٩٩٥ الى حد كبير واعطاء ٦٠ في المئة من الصيد لكندا مقابل ١٢ في المئة فقط للاوروبيين (خاصة اسبانيا والبرتغال).

وكان الاتحاد الاوروبي أنذر، يوم الجمعة الماضي، الحكومة الكندية بالافراج فورا عن السفينة الاسبانية والتعويض عن الأضرار التي لحقت بها منذ توقيفها مساء الخميس، من قبل حرس الحدود الكنديين في المياه الدولية قبالة «تير نوف».

اتصالات في بغداد بين شركات عالمية والسلطات العراقية

● بغداد - و.ص.ف - افاد مصدر عراقي موثوق به ان ممثلين عن شركات عالمية بدأوا اتصالات مع السلطات العراقية لاستكشاف آفاق التعاون النفطي المستقبلي مع العراق وذلك على هامش ندوة حول مستقبل اسواق النفط والغاز في بغداد.

واكد هذا المصدر ان اجتماعات عدة عقدت حول مجالات التعاون بعد رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ آب ١٩٩٠. لكنه امتنع عن اعطاء المزيد من التفاصيل عن المشاركين في هذه الاجتماعات.

واضاف ان «العراق يسعى الى التعاون مع مختلف الشركات النفطية. وابوابنا مفتوحة امام من يختار التعاون معنا».

ويشارك ٢٥٠ خبيرا نفطيا واقتصاديا عربيا ودوليا في الندوة التي تستمر يومين وتعقد للمرة الاولى في العراق منذ انتهاء حرب الخليج في ١٩٩١.

وفي كلمة الافتتاح عرض وزير النفط العراقي صفاء هادي جواد مشاريع استثمار تزيد قيمتها عن ٢٥ مليار دولار تمتد لفترة تتراوح بين خمس وثماني سنوات. كذلك تحدث عن محادثات «جدية» مع شركات عالمية للهيدروكاربورات.

وذكرت المجلة المتخصصة «ميدل ايست ايكونومك سرفي» التي تصدر في قبرص ان نحوا من عشرين شركة منها «توتال» و«الف» (فرنسا) و«اجيب» بدأت مفاوضات مع بغداد حول عقود للاستكشاف والاستثمار تنفذ بعد رفع الحظر الدولي.

مناورات عسكرية ايرانية جديدة في الخليج!

● طهران - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الجيش الايراني بدأ، امس الاحد، سلسلة من المناورات في مياه شمال الخليج.

واضافت ان وحدات من الجيش النظامي وحراس الثورة والبحرية الوطنية والطيران شاركت في هذه المناورات التي تستمر اربعة ايام.

وتابعت ان هذه المناورات تهدف الى «زيادة قدرة مختلف الوحدات في الدفاع عن سيادة الاراضي» الايرانية.

وكان الجيش الايراني قام، من الاحد الى الخميس الماضيين، بمناورات عسكرية في مضيق هرمز عند مدخل الخليج وبحر عُمان. وشاركت في هذه المناورات غواصات وسفن حربية.

مقتل مسؤول محلي في حزب العمال اليساري في جنوب تركيا

● اسطنبول - ذكرت وكالة انباء الأناضول، أمس الأحد، ان مسؤولا محليا في حزب العمال اليساري قتل بالرصاص ليلة السبت/ الأحد في طرطوس جنوب تركيا.

وأضافت الوكالة ان حسين بارلاتيجي (٣٣ عاما) كان يركب دراجة نارية مع زوجته عندما اوقفه رجلان قام احدهما باطلاق النار على رأسه ففارق الحياة اثناء نقله الى المستشفى.

وأضاف المصدر نفسه ان الشرطة اوقفت اربعة اشخاص لاستجوابهم بعد الحادث.

ثلاث دول عربية تشارك في المعرض الدولي للكتاب في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال منظمو معرض القدس الدولي للكتاب الذي فتح ابوابه، امس الأحد، ان ثلاثة دول عربية هي مصر والمغرب والاردن تشارك للمرة الأولى في هذا المعرض.

وافاد بيان عن المنظمين ان دار «الهدى» المصرية تشارك من خلال عرض كتب ادبية وشعرية ودينية.

كما يعرض عدد من دور النشر المغربية كتبا عن الثقافة والتقاليد المغربية. اما الاردن فيعرض ضمن مجموعة اطلق عليها اسم «كتب من العالم العربي».

وسيحيي الكاتب المصري علي سالم امسية ادبية ويقرأ مقاطع من كتابه «رحلة الى اسرائيل» الذي ترجم الى اللغة العبرية ويتضمن انطباعاته من زيارته الى اسرائيل في نيسان الماضي.

وشارك في افتتاح المعرض رئيس الدولة عيزر فايتسمان ووزيرة الاتصال والثقافة، شولميت الوني ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت.

ڤعنونو يؤكد أهمية الحملة الشعبية من أجله

● لندن – و.ص.ف – خرج التقني النووي مردخاي ڤعنونو المسجون في اسرائيل بتهمة الخيانة عن صمته الذي لزمه منذ سنوات وكتب الى الممثلة البريطانية سوزانا يورك وفق ما ذكرت امس الأحد صحيفة «صانداي تايمز».

* مردخاي ڤعنونو *

وقالت الصحيفة ان الممثلة البريطانية كانت توجهت في كانون الأول الماضي الى اسرائيل مع وفد بريطاني وشاركت في تظاهرة امام السجن الذي يحتجز فيه ڤعنونو في عسقلان للاحتجاج على الحبس الانفرادي المفروض عليه. كما كتبت اليه في سجنه.

وفي رده على رسالة سوزانا يورك التي نشرته الصحيفة، امس الأحد، حيا تحرك الذين يتحركون باسمه وله. وقال «انني أكتب اليكم لأعرب لكم عن دعمي لكم ولكل من ساندني. ان تحرككم ورفع صوتكم يجعلني اشعر بالسعادة ويعطيني القوة والشجاعة على مواجهة العزلة التي تفرض علي».

واضاف ڤعنونو «ان لصمتي دويا لا يمكن لأحد ان يكبحه بعد كل ما استطعت ان افعل».

وكان ڤعنونو توقف عن اي اتصال بالخارج نهاية الثمانينات احتجاجا على الرقابة التي فرضت على مراسلاته وفق ما ذكرت «صانداي تايمز».

وقد حكم عليه بالسجن عام ١٩٨٦ لمدة ١٨ عاما بعد ان كشف للصحيفة نفسها معلومات عن القدرة النووية الاسرائيلية، وقامت الاستخبارات الاسرائيلية بخطفه من ايطاليا.

افتتاح المؤتمر العربي الدولي للسياحة في دمشق

● السياحة في العالم العربي في تراجع! ●

● دمشق – الوكالات – اكد رئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة عثمان العائدي، امس الاحد، ان السياحة العربية في تراجع، مشيرا الى ان نصيب الوطن العربي من السياح في العالم بلغ ٢ بالمئة في العام ١٩٩٤، بعد ان كان ٢.٤ بالمئة في الاعوام السابقة بحسب الاحصاءات.

وكان العائدي يتحدث خلال مؤتمر صحفي في دمشق، عشية افتتاح مؤتمر فرص الاستثمار في مجالي السياحة والقطاع الفندقي، الذي سيعقد بين ١٣ و١٥ آذار الجاري، في العاصمة السورية بمشاركة نحو ٥٠٠ شخص يمثلون مؤسسات حكومية وخاصة وشركات ادارة ومصارف وبيوت تمويل.

واوضح العائدي ان المؤتمر «فرصة كبيرة لتشجيع التعاون واللقاءات العربية» في مجال السياحة، وانه جاء نتيجة تعاون الهيئات المنظمة وهي الاتحاد العربي للفنادق والسياحة والغرفة التجارية العربية الفرنسية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والوكالة الدولية لضمان الاستثمار وهي هيئة تابعة للبنك الدولي.

نفي اسرائيلي فلسطيني لما تردد عن اتفاق سري حول اعادة انتشار الجيش

*** وزارة الخارجية الاسرائيلية تؤكد ان لا اساس لما نُشر * ابو ردينة: اننا نتفاوض علنا ولا حاجة بنا الى اتفاق سري * صحيفة «القدس» اكدت وجود الاتفاق نقلا عن مصدر فلسطيني مأذون! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت مصادر فلسطينية واسرائيلية، على السواء، ما نشر عن وجود اتفاق سري بين الجانبين يتعلق باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية غير الخاضعة للسلطة الوطنية.

فقد نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية ما جاء في صحيفة «القدس» بهذا الشأن واكدت ان لا اساس لما نشر.

وبالمقابل نفى نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ما تردد عن وجود اتفاق سري وقال «ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة». وتابع: «لسنا في حاجة الى اتفاقات سرية حيث اننا نتفاوض علنا حول هذه المواضيع للوصول لاتفاق بشأن تطبيق المرحلة الثانية من اعلان المبادىء».

هذا، وكانت صحيفة «القدس» الصادرة، امس الاحد، ذكرت ان السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل توصلتا الى اتفاق سري للبدء في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية في مطلع حزيران المقبل.

ونقلت الصحيفة عن مصدر فلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته «طبقا لهذا الاتفاق السري فانه سيتم البدء باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المرحلة الاولى في مطلع حزيران على ان يكون في كل منطقة على حدة ويبدأ في مدينة جنين مع فترات زمنية متباعدة بين كل فترة واخرى».

واضافت «القدس» ان مسألة تحديد جدول زمني لاعادة الانتشار ما زالت قيد البحث وان هذا الجدول قد يمتد ثلاثة اشهر.

واشارت الى ان بدء عملية اعادة الانتشار لن يكون مربوطا بانهاء المفاوضات حول المرحلة الثانية من اعلان المبادىء مثلما اتفق في لقاء عرفات – بيرس الخميس الماضي.

وكانت مصادر اسرائيلية حددت الاول من تموز المقبل موعدا للانتهاء من المحادثات الخاصة بتوسيع الحكم الذاتي الى باقي مناطق الضفة الغربية المحتلة.



● غياب اعضاء الكنيست كان بارزا ● برقية تعزية من ياسر عرفات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيع حشد غفير من اليهود والعرب، امس الأحد، جثمان النائب السابق الجنرال (احتياط) ماتي بيلد، الى مثواه الأخير، في كيبوتس «نحشون» في منطقة اللطرون، مقابل «واحة السلام».

وكان بين المشاركين رؤساء الدولة والحكومة والكنيست. ولوحظ غياب اعضاء الكنيست تقريبا، الا النائب الجبهوي هاشم محاميد، على رأس وفد جبهوي. والنائب اريك شارون.

وأبّن الفقيد رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس، فقال ان بيلد كان يسبح ضد التيار، والآن التيار يسبح باتجاه ما نادى به بيلد من تعايش وحسن جوار وسلام.



* ماتي بيلد *

وألقى كلمات تأبينية كل من كريمة الفقيد ونجله وممثل عن لجنة السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقرأ المحامي عزيز شحادة، برقية تعزية باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ودفن بيلد في مراسيم عسكرية دينية. وبناء على طلب العائلة لم تطلق الوحدة العسكرية اي طلقة، كما هو متبع في المراسيم العسكرية.

ولفت الانتباه التواجد العسكري المكثف، في ارض المقبرة وعلى الطريق المؤدي لها، وكما يبدو بسبب مشاركة رؤساء الدولة والحكومة والكنيست.

رابطة الأطباء المشتركة تنظم يوما طبيا تطوعيا في دير الغصون

● تل ابيب – لمراسلنا – نظمت رابطة الأطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان وجمعية الاغاثة الطبية في طولكرم، يوم عمل طبيا تطوعيا في بلدة دير الغصون، في لواء طولكرم يوم السبت الأخير، وذلك بناء على دعوة من جمعية «دير الغصون الخيرية».

وشارك فيه عدد من الأطباء والممرضات اليهود والعرب.

وجرى الكشف عن اكثر من (١٥٠) حالة مرضية حولت منها (١٣) حالة لمعالجتها في المستشفيات الاسرائيلية على حساب رابطة الأطباء.

في كوريا الجنوبية

نواب في المعارضة احتجزوا رئيس البرلمان ونائبه لستة أيام

* قوة مكافحة الشعب تمكنت، أمس، من تحرير المسؤولين *

● سيئول - «و.ص.ف» - اعلن تلفزيون واذاعة سيئول ان مئات العناصر من شرطة مكافحة الشغب اقتحموا، أمس الأحد، منزلي «رئيس» و«نائب رئيس» الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية، حيث احتجز نواب من المعارضة هذين المسؤولين رهينتين وقد توصلت الشرطة الى تحريرهما.

وخلال هجوم بدأ عند الساعة ٥.٥٥ من فجر أمس الاحد بالتوقيت المحلي، توصل ٦٠٠ عنصر من شرطة مكافحة الشغب الى تحرير رئيس البرلمان هوانغ ناك - جو من نواب حزب المعارضة الذين كانوا يحتجزونه كرهينة في منزله في سيئول منذ ستة أيام.

وقامت مجموعة اخرى باقتحام منزل نائب الرئيس لي هان - دونغ وسيطروا على نواب المعارضة وافرجوا عنه.

وكان الحزب الدمقراطي يحتجز المسؤولين البرلمانيين لمنع الحزب الدمقراطي الليبيرالي الحاكم من اصدار قانون انتخابي جديد، علما بان الجمعية الوطنية لا تستطيع التصويت على نصوص تشريعية في غياب الرئيس ونائبه.

ولم توقف الشرطة ايا من البرلمانيين المعارضين الذين انسحبوا.

وقد قرر الحزب الدمقراطي تنظيم اعتصام في البرلمان من اجل متابعة جهوده الرامية الى عرقلة تبني القانون الذي يريد الحزب الحاكم اصداره قبل الانتخابات المحلية المرتقب اجراؤها في حزيران المقبل.

على ذمة صحيفة ايرانية

احتمال حدوث انقلاب عسكري في باكستان!

● طهران - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «ايران نيوز» المقربة من الحكومة، أمس الأحد، ان الحكومة الباكستانية فقدت السيطرة على كراتشي مشيرة الى احتمال حدوث انقلاب عسكري في باكستان.

ونددت الصحيفة في افتتاحية لها خصصت للاعتداء الذي أدى، يوم الجمعة الماضي، الى مقتل ١٢ شخصا في احد مساجد الشيعة في المدينة، بحركة «جيش الصحابة» السنية التي تعتبر الصحف الايرانية ان السعودية والولايات المتحدة تدعمانها.

وقالت الصحيفة ان هذا الاعتداء واضطرابات الايام الأخيرة «تظهر ان الحكومة المركزية فقدت السيطرة على كراتشي».

وتابعت ان «تصاعد حركة العنف في كراتشي يخلق وضعا يأخذ فيه تهديد الأمن الداخلي نطاقا يمهد الطريق لانقلاب عسكري يطيح مرة اخرى بالدمقراطية الباكستانية الطرية العود».

والمحت الصحيفة، استنادا الى الماضي، الى ان تدهور الأمن في كراتشي قد يكون على علاقة ب «مؤامرة مرتبطة بالصراعات السياسية الداخلية» مذكرة بان الجنود الباكستانيين «لعبوا دورا اساسيا في السياسة الباكستانية الداخلية في السنوات الاخيرة».

القنصلية الامريكية في الجزائر اوقفت منح تأشيرات للجزائريين

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت القنصلية الامريكية في الجزائر، امس الاحد، انها اوقفت منح تأشيرات «غير تأشيرات الهجرة» للجزائريين.

ويزيد هذا التدبير الذي يأتي بعد تدابير مماثلة اتخذتها عدة دول غربية من عزلة الجزائر ومن المصاعب التي يواجهها المواطنون الجزائريون الذين يرغبون في السفر الى الخارج.

واعلن القرار الامريكي في «مذكرة اعلامية نشرتها الصحافة الجزائرية، وبدأ العمل به منذ، أمس الاول السبت. واوضحت المذكرة انه اصبح على الجزائريين الراغبين في السفر الى الولايات المتحدة ان يتقدموا بطلبات الحصول على التأشيرة في «الدول المجاورة».

وكانت عدة دول غربية قد نقلت مراكز خدماتها القنصلية الى الرباط (المغرب) وتونس بعد تصاعد العنف وموجة اغتيال الاجانب التي اوقعت ٧٦ قتيلا منذ ايلول ١٩٩٣.

وعلى الجزائريين الذين يريدون التوجه الى فرنسا ان يقدموا طلبهم بواسطة البريد الى مركز اداري في مدينة نانت (غرب باريس). وكانت فرنسا اعلنت في ٢٢ شباط انها اغلقت مؤقتا قنصليتيها في وهران وعنابة «لاسباب امنية».

كرواتيا توافق على ولاية جديدة للقوات الدولية بشروط!

● كوبنهاغن - وكالات الانباء - اعلنت ناطقة باسم السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، على هامش قمة كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية، امس الأحد، ان كرواتيا وافقت على بقاء قوات الأمم المتحدة على اراضيها لكن باعداد اقل ومع اعادة تحديد التفويض.

وكانت الحكومة الكرواتية اعلنت حتى الآن انها ترفض تجديد التفويض لقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة الذي تنتهي مدته في ٣١ آذار الجاري وانها ستطلب انسحاب هذه القوات.

وأضافت الناطقة تيريز غاستو، ان غالي التقى خلال ١٥ دقيقة الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان، أمس، في كوبنهاغن واعطى موافقته على وجود مخفض للقوات الدولية، اضافة الى اعادة النظر في التفويض المحدد لها.

وتتعرض كرواتيا التي أعربت عن أملها في انسحاب قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة لضغوط عدة من الأسرة الدولية.

وتخشى الاسرة الدولية ان يؤدي رحيل نحو ١٢ الفا من قوات الأمم المتحدة الى استئناف المعارك بين الكروات والانفصاليين الصرب الذين يسيطرون على ربع كرواتيا.

وتتهم كرواتيا قوة الحماية المنتشرة منذ نيسان ١٩٩٢ بتجميد الوضع على الارض من خلال الموافقة على سيطرة الصرب.

وتريد زغرب استبدال قوة الحماية بقوات من حلف شمال الأطلسي لكن الحلف يرفض ذلك.



● اطفال البوسنة ضحايا للحرب المستمرة.. ●

في هجوم معاكس

القوات الحكومية تسيطر على آخر مواقع حركة «طالبان» في العاصمة الافغانية

* الهجوم الصاروخي المكثف اثار غضب السكان المدنيين *

● كابول - وكالات الانباء - قضت القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني ليلة السبت/ الأحد على آخر جيوب المقاومة لحركة «الطالبان»، وحزب الوحدة الشيعي المؤيد لايران بعد ان كانت قد هزمتهما، أمس الاول، في هجوم مباغت شنته على جنوب غرب العاصمة كابول.

وذكرت مصادر موثوقة ان قوات احمد شاه مسعود، القائد العسكري للقوات الرئاسية، استولت على قاعدة قديمة لصواريخ «سكاد» تقع على تلة مطلة على القصر الملكي السابق دار الأمان وكذلك على قرية دوزغ اباد شرق دار الأمان.

وكان دوي طائرات «السوخوي اس. ي - ٢٢» مسموعا في وسط العاصمة طوال فترة من الليل. ويبدو ان هذه الطائرات التي دعمت، أمس الاول، الهجوم على دار الأمان ساندت عمليات «التنظيف» لآخر مواقع الشيعة والطالبان.

وذكر ناطق باسم وزارة الدفاع التي يسيطر عليها مسعود ان حوالي مئة من «الطالبان» وقعوا في الأسر في اثناء الهجوم كما تم الاستيلاء على ثماني دبابات.

وقد أسر «الطالبان» رئيس حزب الوحدة عبد العلي مزاري، الذي التقط له صحفي غربي صورة في شاراسياب، معقل «الطالبان» (٢٥ كم جنوب كابول) ظهر فيها مقيدا وقد بدا عليه الخوف.

وقد أدى قصف وسط العاصمة بالصواريخ اثناء الهجوم الخاطف الذي شنه مسعود على مواقع الشيعة و«الطالبان»، الى اثارة غضب السكان.

وقال احد سكان بلدة تقع تحت تلة الاذاعة والتلفزيون سقط فيها حوالي ستة صواريخ اطلقت من المواقع الشيعية: «وقولوا لمزاري اننا سننتزع كبده ونأكله».

وقد اندلع حريق في السفارة الالمانية كما اصيب مركز للحرس في السفارة الفرنسية اصابة مباشرة.

وتلقى انصار رباني الذين اصبحت كابول بكاملها تحت سيطرتهم تعزيزات كبيرة جاءت من شمال افغانستان. وشوهدت شاحنات مليئة بالجنود قادمة من جبل سراج، المقر العام لمسعود الواقع على بعد ٨٠ كم شمال كابول.

وأرسلت تعزيزات الى الجبهة الشرقية التي تقف فيها قوات رباني وجها لوجه مع قوات «الطالبان» على بعد ١٥ كم من كابول. وكان الهدوء يخيم على كابول صباح أمس.

وهذه أول هزيمة كبيرة يصاب بها «الطالبان» الذين حققوا الانتصار تلو الآخر طوال الاشهر الستة الماضية، ووصلوا مطلع شباط الماضي الى أبواب العاصمة بعد ان سيطروا على تسع ولايات افغانية من أصل ثلاثين ولاية تتألف منها البلاد.

الحكومة الجزائرية تعد قانونا يسمح بانشاء مجموعات للدفاع الذاتي

● لندن - وكالات الأنباء - اعلن وزير الداخلية الجزائري عبد الرحمن مزيان شريف، في حديث لصحيفة «اندبندنت اون صانداي» البريطانية ان الحكومة الجزائرية تعد قانونا يمكن ان يسمح بموجبه لسكان القرى المعزولة ان «يحموا انفسهم» من هجمات «المجموعات الاسلامية المسلحة».

وقال الوزير ان الحكومة لم تسمح حتى الآن بانشاء مجموعات للدفاع الذاتي ولكنها تستعد للقيام بذلك بناء على طلب «المواطنين». واكد ان «سكان قرية قرب جيجل يبلغ عددهم ٢٥٠ نسمة جاءوا الى مخفر الدرك يطلبون الاسلحة».

واضاف «اننا ندرس طلبهم بمزيد من التروي تحاشيا للفوضى» واوضح «لا يمكننا وضع شرطي بجانب كل جزائري وسنقبل هذا الطلب ولكننا سنمارس رقابة يقظة».

ونفى الوزير الجزائري ان يكون عناصر من الجيش والشرطة تسربوا الى المجموعات المسلحة الاسلامية.

وقد انشئت في العديد من القرى في منطقة القبائل مجموعات للدفاع الذاتي لمواجهة هجمات الاصوليين المتطرفين، ويطلق سكان العديد من القرى على هذه المجموعات اسم «الميليشيا».



● تشييع احد ضحايا الارهاب ●

ابو العلاء يطالب بانسحاب فوري للجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية!

*** الاجراء مطلوب لاعادة ثقة الفلسطينيين بعملية السلام * التأكيد على وجوب التفاوض المكثف للتوصل الى اتفاق حول توسيع رقعة الحكم الذاتي ***



●جنود الاحتلال في احدى المدن الفلسطينية! ●

● القدس - «و.ص.ف» - دعا أحمد قريع (ابو علاء) احد ابرز المفاوضين الفلسطينيين، أمس الأحد، الى انسحاب فوري لكن محدود للجيش الاسرائيلي من المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية.

وأكد احمد قريع (ابو علاء) وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية مجددا على ان الفلسطينيين يطالبون بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المدن في الضفة الغربية المحتلة «وفقا لاتفاق الحكم الذاتي».

لكن المسؤول الفلسطيني أضاف «اعتقد شخصيا بأنه من الضروري ان يقوم الجيش الاسرائيلي على الفور بانسحاب مسبق حتى قبل اعادة الانتشار بهدف اعادة الثقة الى الفلسطينيين وليثبت لهم بان عملية السلام لا تراوح مكانها».

وقال قريع ان «على الفلسطينيين والاسرائيليين ان يتفاوضوا بشكل مكثف خلال الاسابيع المقبلة لاحترام موعد الأول من تموز» المقبل وابرام اتفاق حول توسيع رقعة الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وحذر قريع من جهة اخرى من ان عملية السلام «ستصبح مهددة فعلا» في حال لم يتوصل الفلسطينيون واسرائيل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي في الاول من تموز المقبل.

وقال ان «الاسرائيليين تعهدوا بالتوصل الى اتفاق بحلول الموعد المذكور ينص على اعادة انتشار جيشهم خارج المدن الفلسطينية. وهذا يعطي فرصة اضافية لانقاذ عملية السلام».

واضاف «رغم انه كان من المفترض ان تتم عملية اعادة الانتشار في تموز ١٩٩٤ وفقا لاتفاق اوسلو فان الالتزام الاسرائيلي يعتبر مهما جدا اذ انه يحدد مهلة».

من جهته صرح صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات، أمس الأحد، لوكالة «فرانس برس» «اننا بحاجة الى ٦٠ يوما لتنظيم الانتخابات متى تم تحديد موعد اعادة الانتشار الاسرائيلي».

واضاف «سنقترح على الجانب الاسرائيلي مسودة مشروع (...) تشمل اعادة انتشار الجيش ونقل السلطات والانتخابات».

النائب الجبهوي صالح سليم:

ضريبة الاملاك قد تكون سببا ليوم ارض جديد!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بناء على طلب النائب الجبهوي، صالح سليم، عقد في نهاية الاسبوع اجتماع ضم بالاضافة اليه، سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، وغداليا غال، رئيس لجنة المالية البرلمانية والسيد شتاوب، المدير العام لضريبة الارنونا.

وعرض سليم في اللقاء موضوع ضريبة الأرنونا والمعاناة التي يعانيها اصحاب الاراضي المطالبون بدفع الرسوم الخيالية عن اراضيهم.

وشرح النائب سليم خطورة الوضع معلنا «ان هذه الضريبة المجحفة يمكن ان تكون سببا ليوم ارض جديد للجماهير العربية».

واثناء الاجتماع استعرض ناظم بدر القانون الذي تقترحه الجبهة حول الموضوع.

وبعد ذلك تم الاتفاق على ان يقوم مدير عام ضريبة الاملاك، شتاوب، بفحص في منطقة الشمال التابعة لمنطقة الناصرة للملفات التي عولجت او لم تعالج حتى الآن. واتفق ان يقوم السيد غداليا غال وشتاوب بزيارة الى قرية عبلين في شهر نيسان القادم والالتقاء باصحاب الاراضي المتضررين من الضريبة.



● صالح سليم●

مناقشة التشريع البلدي في لقاء بين السلطة الوطنية وممثلي «حماس»

● غزة - لمراسلنا - للمرة الاولى، ناقش مسؤولون في «حماس» واخرون في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، التشريع البلدي الذي تسعى الى اعداده السلطة الوطنية الفلسطينية، بشكل علني.

واعلن حسين الاعرج نائب وزير الحكم المحلي، ان نتائج المناقشة التي شارك فيها جامعيون ستؤخذ بالاعتبار خلال صياغة القانون.

ويتعين على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، التصديق على هذه القوانين التي ستظل سارية حتى انتخاب هيئة تمثيلية للشعب توافق على اعتمادها.

واعرب د. محمود الزهار من قادة «حماس» عن تأييده لقيام الشعب بانتخاب المجالس البلدية. ورفض اقتراح السلطة الوطنية القاضي بتعيينها وذلك خلال لقاء نظمته وزارة الحكم المحلي في غزة.

وتؤيد حركة «حماس» تنظيم انتخابات بلدية في اراضي الحكم الذاتي غير انها تعارض انتخاب مجلس الحكم الذاتي لرفضها الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

.ب. يهوشواع في حيفا

لتقدم في عملية السلام حرر المجتمع ليهودي من قيم صهيونية قديمة

هذه القيم هي: التكتل القومي حول موضوع الأمن الاستيطان والهجرة الى اسرائيل واهميتها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «عملية السلام ستستمر. والنتيجة ستخلصة منها على ضوء الواقع الراهن وما وصلت اليه، يمنع اي تراجع عنها تركها. والتقدم في مسيرة السلام ادى الى ضعضعة وتفسخ (٣) قيم، عتبر الاساس في المجتمع اليهودي الاسرائيلي وهي: التكتل القومي حول موضوع الأمن والاستيطان والهجرة الى اسرائيل وأهميتها».

هذا ما قاله الكاتب أ. ب. يهوشواع، الحائز على جائزة اسرائيل في الأدب، أمس الأحد، في مؤتمر السلطات المحلية في الشمال، الذي عقد في مبنى بلدية حيفا. والقى فيه يهوشواع محاضرة حول التغييرات المتوقعة في المجتمع الاسرائيلي، مع تقدم عملية السلام.

وقال يهوشواع، ان قيما اخرى قد تملأ الفراغ الناشئ جراء تفسخ القيم الثلاث اعلاه، عملية تقاطب في العلاقات بين العلمانيين والمتدينين. وعلى المجتمع الاسرائيلي الاستعداد جيدا لمواجهة الفراغ الذي قد ينشأ.

وبادر الى عقد المؤتمر، رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، تحت شعار: «السلام في الشرق الأوسط - منطقة حيفا والشمال، الآمال والأخطار».

وشارك في المؤتمر مدير عام وزارة الداخلية عمرام قلعجي، والمسؤول عن منطقة حيفا، رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، د. حاييم كوبلمان. ورؤساء السلطات المحلية البلدية في كرمئيل وشفاعمرو وكسرى وكريات موتسكين وكريات يام ونيشر ودالية الكرمل وعسفيا ويوكنعام.

واقيمت في المؤتمر ورشتان نوقش فيهما موضوعان وهما: اتحاد رؤساء السلطات المحلية في الشمال لتطوير الشمال. والثقافة والفنون في المنطقة.

وبعد المؤتمر زار المؤتمرون ميناء حيفا للاطلاع عن كثب على استعداده لعهد السلام. وكذلك زاروا المتحف البحري.

احتفال تكريمي للمرأة في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بمناسبة يوم المرأة العالمي الثامن من آذار، اقيم في قاعة الغرفة التجارية الصناعية في جنين أمس، حفل كبير تكريما للمرأة.

وأكدت عريفة الحفل المدرسة الشاعرة نعيمة الأحمد، على ضرورة النهوض بالمرأة الفلسطينية واعطائها حقوقها وتكريم امهات الشهداء. كما طالبت باطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات. وتحدثت في الحفل ليلى العرجا والمحامية غادة شديد، عن دور المرأة الفلسطينية عبر تاريخها النضالي.

كما تحدثت بسمة الناجي من وحدة المرأة في الاغاثة الزراعية في القدس عن نشاطات وانجازات المرأة في الاغاثة. وطرحت بعض الأسيرات تجربتهن عن الأسر.

وفي الختام قامت وحدة المرأة بتكريم بعض الاسيرات والفتيات العاملات في المواقع.

جبهة مصمص تطالب بتركيب شارات ضوئية على مدخل القرية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - من جاد الله اغبارية - على ضوء حوادث الطرق المتكررة في مدخل قرية مصمص ولامتلاء نفق المشاة الارضي الذي يربط بين شطري القرية بمياه الأمطار خلال فصل الشتاء، بعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية مصمص برسالة عاجلة الى وزير المواصلات يسرائيل كيسار طالبته فيها بالعمل على تركيب شارات ضوئية على مدخل القرية، وبايجاد حل لتصريف مياه الأمطار المتجمعة في نفق المشاة الأرضي والواقع تحت الشارع الرئيسي تل ابيب - الناصرة.

وجاء في رسالة الجبهة: «قبل عدة شهور تم فتح شارع وادي عارة امام حركة السير وتحول شارع وادي عارة الى شارع سريع، ولمنع حوادث الطرق تم تركيب شارات ضوئية على مداخل مدينة أم الفحم وقرى عارة، عرعرة، برطعة وكفرقرع كذلك تم بناء نفق ارضي للمشاة يربط بين شطري قرية مصمص، الا ان حوادث الطرق على مدخل قرية مصمص ازدادت وذلك نتيجة عدم تركيب شارات ضوئية على مدخل القرية لتنظيم حركة السير، كذلك امتلاء النفق الأرضي بمياه الأمطار مما يضطر الاهالي والطلاب للعبور وسط مخاطر حركة السير».

وطالبت الرسالة وزير المواصلات بالتدخل للعمل على تركيب شارات ضوئية على مدخل القرية ولتسهيل عملية التنقل بين شطري القرية وايجاد حل لتصريف مياه الامطار المتراكمة في النفق خلال فصل الشتاء.

هذا وبعثت الجبهة بنسخة من رسالتها الى النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.

كلمة الاتحاد

يا للاسف..!

□ من المحزن والمخزي ان نرى مجموعة من الدول العربية، مثل دول التعاون الخليجي، تجمع كبار وزرائها (وزراء الخارجية) في مؤتمر اقليمي بحضور وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وتتخذ القرارات تحت تأثيره المخدر.

هذه الدول «تتمتع» عادة بقيادة متميزة في الممارسة السياسية. لكنها عند الجد تصب جميعا باتجاه الولايات المتحدة الامريكية، بلا حساب للاشقاء العرب او للحلفاء في المصالح.

وفي يوم امس الاحد، اتخذ اولئك الوزراء قرارات عدة بناء على طلب كريستوفر، اهمها:

* اعادة صياغة موقف ضد عودة العراق الى الحظيرة الدولية، وعمليا استمرار المقاطعة العالمية له، وفي الوقت نفسه الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

ان العالم كله يعرف ان هذه القرارات لا تعبر عن آراء جميع دول الخليج، اذ ان قطر وسلطنة عمان على الاقل كانتا ترغبان في موقف آخر تجاه العراق. ومن الواضح انها لا تعبر عن آراء الجماهير الشعبية في دول الخليج.. بأسرها. قد تلقى تأييدا في الكويت وآخر في السعودية، لكنها تبقى في اطار الانظمة العليا والحكومة الرسمية والمصلحة الذاتية الناجمة عن احتلال السعودية والكويت مكان العراق في سوق النفط الدولي. ورغم كل ذلك، يخرج الوزراء العرب «برؤوس مرفوعة» ويتباهون بمواقفهم وكأنها المواقف العربية الوطنية الاسلم. فيشددون المقاطعة على العراق ويرفعونها عن اسرائيل.

ان موقفنا واضح تجاه كل ازمات الخليج، فقد رفضنا احتلال الكويت، لكن العديد من دول الخليج استغل التعاطف العالمي وانخرط في حرب انتقامية، لم تنته حتى اليوم، ليس فقط ضد العراق بل ضد كل من اعطى رأيا مستقلا حول الحرب خصوصا الفلسطينيين، ولذلك نرى بلدا مثل الكويت يتأخر في دفع التزاماته تجاه الفلسطينيين.

ان الولايات المتحدة تؤكد بتصرفاتها هذه ان ما يهمها هو مصلحتها ومصلحة حلفائها، اولا في اسرائيل، وثانيا.. في دول الخليج والموالية ثم في دول عربية اخرى.

يا للاسف..

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قمة كوبنهاغن تلتزم بهدف اجتثاث الفقر من العالم!

● مانديلا: اما ان نرتفع معا واما ان نسقط معا ● كاسترو: التنمية الاجتماعية غير ممكنة في عالم يزداد فيه الاغنياء ثراء والفقراء فقرا ●

● بعد يومين من المداولات اختتمت القمة العالمية حول التنمية الاجتماعية اعمالها، امس الاحد، في احتفال رسمي في العاصمة الدانماركية، كوبنهاغن.

وعلى مدار يومين، السبت والاحد، القى عشرات رؤساء الدول والحكومات من جميع القارات كلمات تناولوا فيها القضايا السكانية والتنمية والتغذية والفقر واساليب معالجتها والعمل على جسر الهوة السحيقة بين الشمال والجنوب والدول الغنية والدول الفقيرة.

ومن ابرز الشخصيات العالمية التي تحدثت في القمة، امس، كان الرئيسان مانديلا وكاسترو.

وقد اعلن الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا في الحفل الرسمي، امس، «اما ان نرتفع معا واما ان نسقط معا».

وقال حائز جائزة «نوبل» للسلام، الذي صفق له الحاضرون منذ اعلان اسمه في قاعة الاجتماع «اننا مجتمعون هنا لكي نطرح على انفسنا سؤالا واحدا: كيف ستتعاون الانسانية لتقديم حياة افضل للجميع؟». واضاف انه سؤال «بسيط» لكن «التحدي مطروح منذ قرون».

وتابع «لقد كانت لنا في جنوب افريقيا التجربة المرة المتمثلة في رؤية ان امن البعض يعني في الواقع اللا امن للجميع». لكن من «قمة النجاح التي وصلت اليها الدمقراطية اخيرا (في جنوب افريقيا) يمكننا ان نرى بوضوح اكثر الفوضى التي اورثت لنا».

واعتبر مانديلا ان لقاء كوبنهاغن يشكل «جهدا كبيرا لتنظيم شؤون العالم». وقال ان «اصوات الشعوب تتحد في كل مكان متجاوزة الحدود للمطالبة بأمن حقيقي ودائم».



● مانديلا ●

● كاسترو ●

واضاف ان «الخيار المطروح امامنا، نحن الذين ندعى قادة، هو اما ان نلبي هذه الامنية واما ان نستمر في الغرق في كلمات لا جدوى منها».

وشدد مانديلا بشكل خاص على ضرورة «ايجاد الوسائل لوضع حد لتهميش افريقيا» من خلال اتخاذ «تدابير عاجلة وملموسة».

وتحدث مانديلا عن «ظهور جنوب افريقيا دمقراطية» ليخلص الى القول «علينا ان نطرح على انفسنا السؤال التالي: كيف نخرج (من هذه القمة) ليس فقط لانتظار قمم اخرى وانما مستعدين لان نطبق برعاية الامم المتحدة برامج يطلبها العالم وسكانه ويستحقونها».

من ناحيته صرح الرئيس الكوبي فيدل كاسترو، امس، امام القمة انه «في عالم يزداد الاغنياء ثراء اكثر فأكثر والفقراء فقرا اكثر فأكثر لا يمكن ان تقوم تنمية اجتماعية».

ولقي خطاب كاسترو تصفيقا بشكل خاص من قبل قسم من مندوبي ١٨٤ دولة وممثلي المنظمات غير الحكومية وحتى من الصحفيين. وكان الزعيم الكوبي يرتدي بزة رسمية كاملة متخليا عن لباسه العسكري التقليدي. واحترم بدقة مدة السبع دقائق التي خصصت لكل خطيب في القمة.

وندد كاسترو، الذي كان يتحدث بعيد الخطاب الذي القاه نائب الرئيس الامريكي آل غور بـ «الحصار المجرم» الذي تتعرض له بلاده «لانها لا تشاطر افكار جارتها في الشمال» في اشارة الى الحصار الامريكي على كوبا.

الا ان نائب الرئيس الامريكي غادر القاعة حين صعد كاسترو الى المنصة.

وحول التنمية الاجتماعية قال الرئيس الكوبي ان «الحلم هو حلم» مستشهدا بكلمات للشاعر الاسباني كالديرون دو لا باركا.

وصدر عن قمة كوبنهاغن اعلان يتضمن عشرة التزامات للدول الـ ١٨٤ الموقعة عليه «من اجل تحقيق التقدم الاجتماعي والتنمية» وهي كالتالي:

١ - «خلق الاجواء الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والقانونية التي تسمح للسكان ببلوغ التنمية الاجتماعية».

٢ - «تحقيق هدف اجتثاث الفقر من العالم» عبر اتخاذ الاجراءات اللازمة قبل حلول سنة ١٩٩٦ التي اعلنت «السنة العالمية لاجتثاث الفقر».

٣ - «مواصلة السعي الى تحقيق هدف التوظيف الكامل وجعله احدى الاولويات الاساسية لسياستنا الاقتصادية والاجتماعية.

والعمل على احترام اتفاقيات منظمة العمل الدولية لا سيما تلك المتعلقة بمنع العمل الاجباري وعمل الاطفال وضمان حرية الشراكة وتشكيل المنظمات والتفاوض الجماعي».

٤ - «تسهيل الاندماج الاجتماعي المرتكز الى احترام حقوق الانسان كافة وعدم التمييز والتسامح واحترام التنوع والمساواة في الفرص والتضامن وضمان امن الجميع ومشاركتهم بما في ذلك المجموعات الافراد الاقل حظوة».

٥ - «العمل على الاحترام التام لكرامة الانسان وضمان المساواة والانصاف بين الرجل والمرأة والاعتراف بمشاركة المرأة ودورها في الحياة السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتشجيع هذا الدور».

٦ - «العمل على تحقيق هدف توفير نوعية جيدة من التعليم للجميع وبشكل منصف».

٧ - «تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستغلال الموارد البشرية في افريقيا والدول الاقل تقدما».

٨ - «تضمين برامج التكييف الهيكلي اهداف التنمية الاجتماعية».

٩ - «زيادة الموارد المخصصة للتنمية الاجتماعية بشكل ملحوظ و/ او استخدامها بشكل افضل» لا سيما عبر التوصل «في اقرب وقت ممكن الى هدف تخصيص ٠.٧٪ من اجمالي الناتج القومي» للمساعدة العامة للتنمية و«ضمان تطبيق الاتفاقات القائمة حول تخفيف الديون تطبيقا عاجلا والتفاوض بشأن مبادرات جديدة» بهذا الصدد.

١٠ - «تحسين وتعزيز اطار التعاون الدولي والاقليمي بما يخدم التنمية الاجتماعية عن طريق الامم المتحدة والمؤسسات الاخرى المتعددة الاطراف».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

حملة تعبئة وطنية في لبنان ضد ١٧ عاما من الاحتلال الاسرائيلي

● اطلقت السلطات اللبنانية حملة تعبئة وطنية ضد ١٧ عاما من الاحتلال الاسرائيلي ستتميز بشكل خاص بعقد اجتماع لمجلس الوزراء اللبناني، يوم غد الثلاثاء، وللمرة الأولى في جنوب لبنان على بعد كيلومترات من المواقع الاسرائيلية.

واصدر مجلس النواب اللبناني تقريرا اكد فيه ان التدخل الاسرائيلي العسكري في لبنان قد اسفر عن مقتل الالاف، وعن اضرار قدرت بمليارات الدولارات.

وتصادف في ١٤ آذار الجاري ذكرى «عملية الليطاني» التي نفذتها اسرائيل في العام ١٩٧٨، لوضع حد لهجومات المجموعات المسلحة الفلسطينية واسفرت عن سقوط ٥٥٠ قتيلا. ودمر خلال العملية ٩٠٠٠ مسكن او تضرر وازيلت عن الخارطة ثماني قرى كانت تعتبر معاقل للمقاتلين الفلسطينيين.

وقد دعا رئيس مجلس النواب، نبيه بري، اللبنانيين الى التوقف عن العمل، يوم غد الثلاثاء. وطلب منظمو التظاهرات من السكان وضع ساعدة صفراء تعبيرا عن تضامنهم مع نحو ٣٠٠ «مقاوم لبناني» معتقلين لدى اسرائيل.

وكان مجلس الأمن الدولي اعتمد على اثر «عملية الليطاني» القرار رقم ٤٢٥ الذي يطالب بانسحاب شامل وغير مشروط لاسرائيل من لبنان. وبعد اربع سنوات احتلت اسرائيل عاصمة عربية للمرة الأولى باجتياحها بيروت.

واشترت وزارة الاعلام اللبنانية صفحات اعلانية في صحف غربية لتشرح فيها الوضع في جنوب لبنان، حيث يحتل قرابة الف جندي اسرائيلي يدعمهم ٣٠٠٠ عنصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة «حزاما امنيا» كما تسميه اسرائيل يمتد على ٨٥٠ كيلومترا مربعا منذ العام ١٩٨٥.

وسيتم اعطاء دروس خاصة في المدارس لتوعية التلامذة بواقع الجنوب اللبناني والاحتلال الاسرائيلي له الذي يبقى غامضا بالنسبة اليهم.

ففي رد على سؤال عن بلدة بنت جبيل (القرية المحتلة) طرحه التلفزيون على بعض الشباب، اجابوا انها منطقة سياحية (في اشارة الى مدينة جبيل الاثرية الفينيقية).

وستنظم الجالية اللبنانية تظاهرة امام مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وطلب من السفارات اللبنانية اثارة طلب تطبيق القرار ٤٢٥ الذي تتجاهله اسرائيل، باستمرار.

واعلن النائب جوزف مغيزل عضو اللجنة المنظمة لـ «يوم الجنوب» انه «بدا لنا خلال العامين الماضيين ان القوى العظمى حاولت تجاهل القرار ٤٢٥ واعتباره قرارا عفا عليه الزمن».

ولكن حملة التعبئة الوطنية التي دعا اليها بري لا تحظى باجماع السياسيين وذلك لاسباب سياسية داخلية.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

نشاط لوحدة جودة البيئة في محيط قريتي طمرة وكابول

● طمرة – لمراسل خاص – قام طلاب مدرسة طمرة الثانوية وطلاب مؤسسة «نعمت» التابعة للقرى التعاونية في الجليل الغربي، امس الاحد، بحملة تنظيفات واسعة في الاحراش المحاذية لقريتي طمرة وكابول وذلك في اطار نشاط بادرت اليه وحدة جودة البيئة بالتعاون مع مجلس طمرة المحلي.

وقد تم خلال الحملة جمع كميات كبيرة من النفايات لا سيما الزجاجات الفارغة. وتم وضع حاويات للنفايات في عدة مواقع.

وفي حديث مع الناطق بلسان مجلس طمرة المحلي السيد رائد ذياب، اكد ان المجلس يسعى الى التوصل لاتفاق مع دائرة اراضي اسرائيل لتحويل الاحراج الى متنزهات.

وكان برنامج نشاطات وحدة جودة البيئة شمل ندوة شارك فيها النائبان صالح سليم (الجبهة) وطلب الصانع (الدمقراطي العربي) ورئيسا المجلسين في كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج وفي طمرة، هشام ابو رومي، وحاييم شنهار من وحدة جودة البيئة، ود. باسل غطاس من جمعية الجليل للابحاث.

واكد المتحدثون في الندوة المخاطر البيئية المترتبة عن نشاط مصانع «نيشر» قرب قريتي طمرة وكابول.

ويظهر في الصورة جانب من المشاركين في الندوة، من اليمين، احمد الحاج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، والنائب صالح سليم وهشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي، وحاييم شنهار.

(خاص بـ «الاتحاد»)

ابنة الزعيم في باريس!



● بكين – توجهت دنج ماوماو ابنة الزعيم الصيني، الى باريس للاشراف بنفسها على الترجمة الفرنسية للكتاب الذي كتبته وتناولت فيه السيرة الذاتية لوالدها والذي يصدر تحت عنوان «دنج سياوبنج والدي»، والكتاب يشيد بالرجل الذي تولى السلطة في البلاد بعد الزعيم الصيني ماوتسي تونج.

وصرحت دنج للصحفيين الذين التقوا بها بأنها تفرغت في الآونة الأخيرة لرعاية والدها المسن وكتابة سيرته.

وعن وضع المرأة في الصين قالت: انه يوجد في الجيش الصيني حوالي (٨) نساء يحملن رتبة جنرال، وان شقيقتها الكبرى تشغل منصب رئيس لجنة العلوم، كما ان هناك ناديا خاصا بالنساء الوزيرات. فالمرأة حصلت على كافة حقوقها في الصين وتشغل كافة المناصب.

اغتصاب فتاتين بالقرب من ديمونا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغتصبت فتاتان في الرابعة عشرة من العمر، امس الاحد، بالقرب من ديمونا، على ايدي يافعين في الثالثة عشرة من العمر.

وكانت الفتاتان تتنزهان عند مشارف المدينة، عندما رآهما اليافعان، احدهما من رفح والآخر من النقب، فانقضا عليهما، وطرحاهما ارضا ونفذ عملية اغتصاب بشعة.

وقام عدد من افراد الشرطة، بعد تقديم الشكوى بأعمال تحر وتفتيش واعتقلوا الشابين المشبوهين بعد ساعات من الاغتصاب.

وارسلت وزارة المعارف فريقا خاصا لمعالجة الفتاتين والاشراف عليهما نفسيا، حيث ترقدان في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

تعازينا الحارة

* الى: آل داوود في كفرياسيف وابوسنان بوفاة المرحومة حميدة داوود (ام زكي).

* والى: آل فرح في كفرياسيف بوفاة المرحوم خليل فرح (ابو اسحق).

للفقيدين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف

العربي الذي ا...

● هشام القروج (٢٠ عاما) انتزع ذهبية ... القوى ● القروج يقول: اهدي ذهبيتي ال... انسى انني ابن عائلة فقيرة ●

● برشلونة (اسبانيا) – الوكالات – بكى الاسبان طويلا لان العداء المغربي الشاب هشام القروج (٢٠ عاما) بدد املهم الكبير وانتزع ذهبية سباق ١٥٠٠م، امس الاول السبت، في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى داخل قاعة قصر «خوردلي» للرياضة في مدينة برشلونة، وهم الذين رشحوا مواطنهم فرمين كاتشو للفوز بها، على غرار ما فعل صيف العام ١٩٩٢ في دورة برشلونة الاولمبية. والمهم في البطولة ان الاسباني الوحيد المرشح للذهبية كان كاتشو نفسه. (اقرأ «الاتحاد» امس الاحد ص ١).

وبدا القروج عملاقا في مستواه وتكتيكه. وبرغم صغر سنه وقلة خبرته فانه تحمل ضغط ١٠ آلاف متفرج اسباني وانتزع الصدارة بعد ١,٢٦ دقيقة اي نحو ٦٠٠ متر. ويقول مدرب القروج عبد الله قدا لوكالة الصحافة الفرنسية «يعرف عن كاتشو انه قوي جدا في الامتار الاخيرة من السباق. ولكي تتبدد هذه القوة كان يجب دفعه الى الجري بايقاع اكبر لمسافة طويلة بعد الـ ٦٠٠ متر. وعندما تصدر هشام حاول كاتشو ان يلحق به فخارت قواه وتقهقر ترتيبه النهائي الى المركز الخامس». اما هشام فيقول «كنت اعلم ان هناك تكتيكا ضدي من الاسبانيين كاتشو وماتيو كانيللاس، ونجحت في تكتيكي المضاد».

* البداية *

ويوضح هشام «انا من مواليد ١٤ ايلول ١٩٧٤ في مدينة بركان شرق المغرب التي تبعد ٦٠ كم عن مدينة وجدة. لعبت كرة القدم في الاحياء الشعبية على غرار اقراني من اولاد العائلات الفقيرة. يملك والدي مطعما وقد رزق سبعة اولاد. ولطالما اساعده في اوقات فراغي. شاركت للمرة الاولى في سباق مدرسي، فركضت كالمجنون وانا في سن الرابعة عشرة. وفي سن السادسة عشرة ضمني احدهم الى نادي شباب بركان لالعاب القوى، بعدما دفعت ١٠ دراهم رسما للاشتراك. انضممت الى المدرسة الوطنية لالعاب القوى عام ١٩٩١ وشاركت في اكثر من بطولة عالمية في اختراق الضاحية و٥ آلاف متر ضمن فئة الشباب» وقد

قرابة مئة قتيل في اصطدام بين شاحنة وباص في الهند

● مدراس (الهند) – ذكرت وكالة الانباء الهندية ان قرابة مئة شخص قتلوا عندما اصطدم صهريج يسير بسرعة فائقة بباص مكتظ بالركاب، امس الاحد، في جنوب الهند.

واضافت الوكالة ان الاصطدام اسفر عن حدوث انفجار .واشتعال النار في الآليتين ومقطورة كان الباص يجرها وراءه وفيها عشرات الركاب.

ولم ينج من ركاب الباص سوى راكب واحد تقفز من مخرج لنجاة هاربا من السنة النار. وقد اكد للوكالة ان «جميع الركاب الآخرين ماتوا محترقين». وذكرت الشرطة ان الباص كان يحمل خمسين راكبا.

واوضحت الوكالة نقلا عن شرطة مدراس عاصمة ولاية تاميل نادو ان الضحايا الآخرين كانوا في المقطورة.

وقال ناطق باسم الشرطة ان «ما لا يقل عن مئة شخص لقوا مصرعهم في هذه الكارثة».

اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من مدينة حيفا تشعر بوفاة المرحوم خالد ابراهيم بشير المتوفى بتاريخ ١٩٦٤/٢ وانحصار ارثه بزوجته نفيسة محمد احمد بشير وبأولاده منها وهم هدية، هدى، صالحة وابراهيم لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في حيفا – صبيح ادلبي

...ابكى الاسبان!

...ذهبية سباق ..١٥٠م في بطولة العالم لالعاب ...الى المغرب والعرب ولن اصبح مغرورا، ولن

فزت بالبرونزية في سباق ٥ آلاف متر في بطولة ١٩٩٢. تعرضت لاصابة اقعدتني ٨ اشهر، ثم عدت بقوة وحققت بعد الجزائري نور الدين مرسلي (وهو مثله الاعلى) ثاني افضل رقم في العالم للموسم الحالي داخل قاعة في غرينوبل (فرنسا) وجئت في المركز الاول في لقاءي شتوتغارت (المانيا) وبرمنغهام (انكلترا)».

ويملك القروج امكانات بدنية هائلة (١.٧٧م) واداؤه في الجري نموذجي «تناسبني ..١٥٠م لانها مزيج متوازن من السرعة والتحمل. اهدي ذهبيتي الى المغرب والعرب ولن اصبح مغرورا، لانني لن انسى انني ابن عائلة فقيرة، ويجب ان احافظ على النعمة التي وهبني الله اياها».

ومدير اعمال المجموعة من العدائين التي ينتمي اليها القروج في المدرسة الوطنية لالعاب القوى هو عزيز داوده، وهو نفسه مدير الاعمال السابق للعداء الاولمبي سعيد عويطة.

* مطلوب في قطر *

اما مدرب القروج فهو عبد الله قدا (٣٦ عاما)، الذي احرز اكثر من لقب محلي في الضاحية والمسافات الطويلة (٥ و١٠ آلاف م) من ١٩٨١ الى ١٩٨٧. وهو خريج المعهد الحالي للتربية الرياضية وخضع لاكثر من دورة دراسية في الولايات المتحدة.

ونجاح قدا مع القروج دفع الاتحاد القطري لالعاب القوى الى التفاوض معه ليدرب العدائين القطريين المعروفين وعلى رأسهم محمد سليمان (ثالث اولمبياد برشلونة في سباق ..١٥٠). ويقول قدا «الانتقال الى قطر صعب جدا، لان رئيس الاتحاد المغربي محمد المديوري متمسك بي». اما رئيس الوفد المغربي الى برشلونة الدكتور عبد الملك الهبيل فيقول «لقد اثبت القروج ان النقاد افتروا عليه بالكذب عندما قالوا انه لعب دور ارنب السباق في لقاء غرينوبل لمصلحة مرسلي. ان مرسلي بطل كبير ونعتز به، لكن القروج ليس عداء عاديا ليكون دوره في المضمار مجرد القيام بدور ارنب السباق. انه من طينة غير عادية ويعد بالكثير».

بسبب السيول والعواصف في ولاية كاليفورنيا

اجلاء ٤ آلاف شخص وحرمان ٩٠ الفا آخرين من التيار الكهربائي

● كرالينفا (الولايات المتحدة) – لقي ثمانية اشخاص مصرعهم واعتبر ستة آخرين في عداد المفقودين اثر هطول امطار غزيرة وهبوب رياح شديدة منذ ايام عدة على شمال كاليفورنيا، وفق حصيلة نهائية.

وقد اعلنت حالة الطوارىء، مساء امس الاول السبت، في مناطق الولاية مما يسمح باستدعاء الحرس الوطني للقيام بعمليات اغاثة.

ويتمثل اكبر حادث بانهيار جسر قرب كرالينفا على منتصف الطريق بين لوس انجلوس وسان فرنسيسكو. وقد انجرفت ثلاث سيارات الى مياه النهر الذي ارتفع مستواه واعتبر ركابها الستة في عداد المفقودين. وتوقفت عمليات البحث عنهم مساء السبت بسبب عنف التيار.

وتسببت الامطار الغزيرة المصحوبة بعواصف ورياح قوية بفيضانات كبيرة في منطقة تمتد من لوس انجلوس الى جنوب وادي نابا شمالا. وقد تم اجلاء حوالي اربعة آلاف شخص وطلب من سكان منطقة مونتيري مغادرة منازلهم بسبب ارتفاع مستوى المياه.

واكد مسؤولو شركة توزيع الطاقة «باسيفيك غاز اند الكتريك» ان حوالي ٩٠ الف منزل وشركة حرمت من التيار الكهربائي مساء السبت في شمال الولاية. كما انقطعت طرقات عديدة خاصة الطريق السريع الذي يجتاز كاليفورنيا من شمالها الى جنوبها.

اعتقال ستة بريطانيين لتهريبهم قطعا اثرية مسروقة من قبور فرعونية

● لندن – ذكرت الصحف البريطانية، امس الاحد، ان ستة بريطانيين (خمسة تجار تحف وشرطي) اوقفوا في الايام الاخيرة في بريطانيا بعد تحقيق دام اشهرا عدة حول تهريب كنوز مسروقة من قبور الاهرام المصرية خاصة من سقارة.

واوضحت المصادر نفسها ان ممثلين عن الشرطة المصرية شاركوا في عمليات الاستجواب في مناطق عدة غرب بريطانيا.

واضافت الصحف ان شرطة القاهرة قامت في موازاة ذلك باستجواب ٢٥ موظفا مصريا متهما بالمساعدة على سرقة القطع الاثرية التي تضم بشكل خاص كتابات هيروغليفية وتماثيل وحلى وبقايا محنطة. وكان قد تم تمريرها كأشياء تذكارية رخيصة الثمن على متن طائرة حتى بريطانيا ثم بيعت الى اشخاص من هواة جمع التحف في العالم اجمع.

واضافت الصحف ان حركة التهريب اكتشفت في حزيران الماضي عندما عرض احد الشارين قطعة اثرية على المتحف البريطاني للحصول على معلومات عنها. فأكد المتحف ان مصدرها من سقارة التي تبعد ٣٥ كم الى جنوب غرب القاهرة.

واكتشف المحققون منذ ذلك الحين آلاف القطع.

واوردت الصحف، ايضا، ان الشرطة تحقق في موازاة ذلك في حركة تهريب مفترضة لكنوز صينية تهرب حتى هونغ كونغ قبل ان يتم تصديرها الى بريطانيا.

القبض على سوريين كانا يحاولان تهريب احجار كريمة عبر مصر الى ليبيا

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن اللواء عصام السيد مدير امن الموانىء في القاهرة، امس الاحد، ان سلطات ميناء نويبع على البحر الاحمر القت القبض على مواطنين سوريين كانا يحاولان تهريب كمية كبيرة من الاحجار الكريمة الى ليبيا.

وقال المصدر ان مروان نعمة عازار (٣٢ عاما) وهو صائغ ووطان مانوئيل (٢٩ سنة) ويعمل سائقا خبآ الاحجار الكريمة في تجاويف سرية في سيارة خاصة كانت على متن السفينة التي ابحرا عليها من اللاذقية في شمال سوريا.

واضاف ان الكمية التي كانا يريدان تهريبها تتألف من احجار الفيروز والعقيق والامانست وتزن ١٥ كيلوغراما. وقدرت الجمارك المصرية قيمتها بربع مليون جنيه مصري (حوالي ٨٠ الف دولار).

العاصمة العراقية تشهد تدشين اعلى برج في الشرق الاوسط

● ارتفاعه (٢.٣) امتار، وأقيم مكان برج قديم دمر اثناء حرب الخليج ●

● بغداد – الوكالات – دشن العراق، امس الاحد، برج اتصالات في وسط بغداد يبلغ طوله ٢.٣ امتار ويعتبر الاعلى في الشرق الاوسط.

وافاد مصدر رسمي ان هذا البرج اقيم على آثار برج قديم دمر نتيجة قصف القوات الحليفة خلال حرب الخليج في العام ١٩٩١ واطلق عليه اسم «برج صدام للاتصالات».

وتولى خبراء محليون مهمة بناء هذا البرج، الذي يحمل اسم الرئيس العراقي صدام حسين، دون اي مساعدة من الخارج بسبب الحظر المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

وجهز هذا البرج، الذي هو على شكل دائري، بثلاثة مصاعد ويتضمن ايضا كفتيريا ومطعما واجهزة اتصالات.

ولم يتم اعطاء اي تفاصيل حول تكاليف اعمال اعادة البناء.

ودشن البرج الجديد الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الصناعة والمعادن.

عندما تتحول المقابر الى معارض فنية..!

● امستردام – دعوة لتغيير الصورة الكئيبة المؤلمة المواكبة للموت، تلك الدعوة يتقدم بها مجموعة من الفنانين في هولندا، وذلك منذ عام ١٩٩٢ حيث بدأ عدد من الفنانين باستخدام مواهبهم الفنية في تصنيع وإعداد توابيت الموتى بعيدا عن الشكل التقليدي الذي يسهم في الإحساس بالاكتئاب، والاتجاه الى اشكال فنية مختلفة.

من بين هؤلاء الفنانين: ولتر كاربي، نيكول كاربان، إللين جانسين، بيكاسو بيم، هانز رادميكر، وهاري هينيك.

يقول هؤلاء الفنانون: «ان الموت من الأمور العادية في الحياة، لماذا نجعل منه حاجزا يفصلنا عن هذا العالم الذي نحن جميعا سنتوجه اليه وبناء على ذلك فقد قررت هذه المجموعة ان تكون تلك التوابيت جزءا من اعمالهم، فتكون بمثابة معرض، حيث يمكن لكل شخص او اي اسرة اختيار التابوت المناسب للمتوفى».

يقول احد رواد هذا النوع من الفن وهو الفنان بيكاسو بيم: «انني دائما احب ان انام على احد جانبي، لذا فانني صنعت هذا التابوت الذي يسمح للمتوفى بان يرقد فيه على احد جانبيه وليس على ظهره كما هي العادة، لماذا التغيير..؟!»



● الفنان بيكاسو بيم، وتابوت للراقد على احد جانبيه ●

اما هاري هينيك فانه يصنع بعض الأوعية التي يتم فيها حفظ دماء الموتى على أشكال متنوعة وفنية فمنها اوان على شكل زجاجات، واخرى على شكل مرايا، بل هناك تلك التي صممت على شكل وحدات من السجق.. الخ، اما الفنان هانز رادميكر فقد استخدم بعض التوابيت التي اتخذت الشكل التقليدي في تكوين مكتبة في منزله، حيث انه يسعى الى مزج تلك التوابيت بالحياة العادية، وتسيطر عليها مشاعر الاكتئاب.

انها فلسفة جديدة للموت والحياة يسعى الى نشرها هؤلاء الفنانون المبدعون.



● هانز رادميكر يفكر في صنع مكتبة من التوابيت ●

مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في لشبونة

اصرار على بناء عالم أفضل

*** رفض الشباب ان يروا بان ما حدث في العالم مؤخرا هو نهاية التاريخ * السياسة التي ينتهجها العالم الجديد تصعد الفوارق الاجتماعية، ارتفاع نسب الفقر، زيادة استعمال المخدرات والانحراف.**

● بقلم: ميخا فلنر ●

مؤتمر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي، الذي انهى اعماله قبل حوالي اسبوعين في مدينة لشبونة عاصمة البرتغال، كان تظاهرة رائعة لقوى الشباب التقدمي في العالم، من شيوعيين واعضاء حركات تحرر قومي وتقدمي اخرى، واظهروا انهم موجودون في كل انحاء العالم، بل انهم يستجمعون قوة متجددة، وانهم مصممون على النضال ضد «النظام» العالمي القائم الان.

شارك في المؤتمر ما يزيد عن ٨٠ وفدا من جميع ارجاء العالم، كما اشترك في المؤتمر ممثل رسمي عن الامم المتحدة، وممثل مجلس السلام العالمي، وممثلو منظمات سلام وتضامن دولي مختلفة.

حركات الشباب التي شاركت في هذا المؤتمر قررت بشكل قاطع انهم غير مستعدين لان يروا فيما حدث في العالم في السنوات الاخيرة وكأنه نهاية التاريخ. وهم مصممون على النضال لتغيير الوضع القائم - كل في منطقته وفي مجال نضاله، وكذلك معا من خلال التعاون الوثيق الدائم - من اجل بناء عالم افضل واكثر عدالة، يجد فيه الشباب وابناء كل الشعوب استجابة لمصالحهم الحقيقية، وليس لاولئك الذين يريدون استغلالهم ويريدون ان يفرضوا على العالم كله آراءهم واملاءاتهم السياسية والاقتصادية، التي تخدم مصلحة الركض خلف ارباحهم على حساب الاغلبية الساحقة من الانسانية.

في ابحاث المؤتمر، تحدث ممثلون من بلدان مختلفة عن احتدام المشاكل والقضايا التي يعاني منها الشباب في بلدانهم في السنوات الاخيرة، جراء السياسة الليبرالية - الجديدة التي تنتهجها حكومات عديدة، والتي تؤدي الى تصعيد الفوارق الاجتماعية، وتسبب هذه السياسة فيما تسببه ارتفاع نسب الفقر بين الاولاد والشبان، وزيادة استعمال المخدرات وما يرافقها من نتائج، وكذلك ارتفاع نسبة الانحراف بين اوساط الشبيبة.

وقد تحدث ممثلو عدد من الحركات عن تجربة حركاتهم في مواجهة هذه المظاهر وغيرها في بلدانهم، عن طريق المساعدة المباشرة لقسم من الشبيبة التي تعاني من هذا، وبواسطة النضال السياسي لتغيير السياسة التي تؤدي الى ذلك.

كما بحثت في المؤتمر ايضا، القضايا السياسية الخاصة لمناطق وبلدان مختلفة، وقدمت التقارير عن النضالات التي شنتها كل حركة وحركة، وكذلك عن النضالات التي نظمها اعضاء اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في نطاقات قطرية. وقد شملت هذه مثلا، عددا من الاجتماعات الواسعة التي عقدت في اوروبا وفي جنوب امريكا للتضامن مع كوبا، واجتماعا عقد في افريقيا حول موضوع ديون البلدان النامية، وندوة للبحث في قضايا البيئة والنزاعات المنطقية في حوض البحر المتوسط، عقدت في العام الماضي في قبرص (شارك فيها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي) ونشاطات مماثلة اخرى.

تألف وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى هذا المؤتمر من الرفاق عمر حمدي وميخا فلنر، وقام الوفد بمهمته وواجبه بنشاط في مجرى المؤتمر في المجال السياسي والتنظيمي من اعمال المؤتمر. مثلا، الاقتراحات لقرارات سياسية في موضوع الشرق الاوسط جرت مناقشتها، على ضوء واساس الاقتراحات التي قدمها وفدنا، ومعظمها قدم قبل المؤتمر وبعضها تجمع في مجراه وفي اعقاب البحث في اطاره.

وهذه الاقتراحات شملت اهم مواقفنا تجاه اتفاق اوسلو وكذلك بالنسبة لاسباب المصاعب الراهنة في عملية السلام. كما شملت ايضا مبادئ حل النزاع في المنطقة على اساس تصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية، واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وقد ساهم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، ايضا، في نقاش المؤتمر حول اقتراح قرارات في مواضيع سياسية اخرى جرى بحثها في المؤتمر، وكذلك في مواضيع تنظيمية، مثل مسألة انتساب منظمات جديدة للاتحاد، واقتراحات تنجيع عمل الاتحاد وزيادة نشاطه على الصعيدين المركزي والمنطقي بين مؤتمر واخر.

وكان الرفيق ميخا فلنر رئيس لجنة المراقبة المالية للمؤتمر، التي بحثت مجمل القضايا المالية للاتحاد في السنوات الاربع الاخيرة، وقدمت تلخيصها للمؤتمر، مع سلسلة من التوصيات العينية لتنجيع العمل في هذا المجال الهام والحاسم.

بعد انقطاع دام عدة سنوات، عاد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وانتخب عضوا في المجلس العام للاتحاد الدمقراطي العالمي، الذي هو الجسم القائد في الاتحاد بين مؤتمر ومؤتمر، وفيه ٣٥ عضوا. وقد انتخب المجلس اللجنة المنسقة المؤلفة من ١١ عضوا، التي تدير عمل الاتحاد. كما انتخب لسكرتارية الاتحاد حركة الشبيبة الهندية العامة، ولمنصب الرياسة انتخبت حركة الشبيبة الشيوعية الفرنسية.

تركيبة المجلس تقرر حسب مفتاح منطقي، حيث لكل منطقة خصصت سبعة اماكن. وهذا الاسلوب فيه بعض التجني على دول اوروبية، حيث يوجد فيها عدد كبير من المنظمات النشيطة جدا في الاتحاد، سواء في غرب القارة او في شرقها. وقد توصلت معظم المناطق الى اتفاق حول الـ - ٧ الذين يمثلونهم في المجلس، ولم يجر التوصل الى اتفاق في منطقة الشرق الاوسط، ولهذا جرت انتخابات بمشاركة اعضاء الاتحاد لتعيين الـ - ٧ ممثلين عن المنطقة في مجلس الاتحاد العام، وقد فاز في هذه الانتخابات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بأعلى نسبة اصوات (٥٢) صوتا من الـ (٦٠) الذين اشتركوا في التصويت (يشترك في التصويت الاعضاء كاملو العضوية فقط الذين يتواجدون في القاعة وقت التصويت، ولا تشترك في الانتخابات المنظمات التي تحمل صفة مراقب او عضو مرافق).

وقد التقى وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بعدد كبير من وفود الحركات الشقيقة من كل انحاء العالم، ومن ضمنها حركات شبيبة من منطقتنا، وحركات شبيبة شيوعية من روسيا ومن دول اخرى في شرق اوروبا، وحركات شبيبة من كوبا، البرازيل، ومن دول اخرى في امريكا اللاتينية، وحركة الشبيبة الشيوعية من الولايات المتحدة الامريكية، ومن غرب اوروبا وايطاليا وافريقيا واسيا، بما فيها الصين الشعبية وفيتنام وكمبوديا ونيبال، وهذه الاخيرة اثارت اهتماما خاصا لانها حركة الشبيبة للحزب الشيوعي الماركسي - اللينيني الموحد في نيبال، الذي فاز مؤخرا في الانتخابات ويترأس حكومة هذه الدولة اليوم.

وقد وزع وفد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي مواد باللغة الانجليزية، كتبت خصيصا للمؤتمر، وشملت اهم مميزات الشبيبة ومواقفها في مواضيع مختلفة، بما في ذلك الوضع الراهن لعملية السلام في منطقتنا، وكذلك موقفنا تجاه الاتحاد الدمقراطي العالمي للشباب.

كما وزعت الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في المؤتمر مواد خاصة بقادتها واعضائها الذين يعانون الاعتقال المستمر بسبب نضالهم ضد توطين العملاء في التجمعات السكنية العربية، وشملت هذه المواد توضيحا لخلفية اعتقال هؤلاء الاعضاء، وهي عبارة عن دعوة عامة للاعراب عن الاحتجاج امام السلطات عندنا في البلاد بشأن اعتقالهم، وللتضامن مع المعتقلين. وشملت قرارات المؤتمر قرارا في هذا الموضوع في اطار الفصول التي بحثت موضوع حقوق الانسان وموضوع النشاط التضامني الدولي.

* * *

بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا، كان هناك من قيم، بأن مصير الاتحاد قد تقرر وانه سينهار بدوره. وقد عانى الاتحاد من وضع شديد الصعوبة بشكل خاص في البلاد التي فيها مكاتب الاتحاد ومعظم املاكه - هنغاريا عندما حاولت الحكومة الرجعية التي حكمت هناك الى ما قبل حين، مصادرة املاك الاتحاد وسلبه هذه الاملاك. وفي نهاية صراع قضائي طويل نجح الاتحاد في استعادة معظم املاكه، وزال خطر تهديد وجوده من ناحية اقتصادية.

وفي اعقاب الاحداث التي جرت في العالم، ثار نقاش قبل ٤ - ٥ سنوات بين اعضاء الاتحاد حول تحديد طابع ومهمات الاتحاد في المرحلة الراهنة. وقد حاول عدد من ممثلي حركات شبيبة شيوعية سابقا، والتي هجرت كل مبادئها وتحول رأيها كليا، حاولوا ان يترك الاتحاد كليا، المبادئ التي قام عليها، ومن بينها التنازل عن الطابع المعادي للامبريالية، وتغيير سياسة الاتحاد بناء على ذلك.

الغالبية الساحقة من اعضاء الاتحاد رفضت هذه المواقف الانتهازية، وقد جرى التأكيد مرة اخرى، سواء في مؤتمر الاتحاد الذي عقد في اثينا قبل اربع سنوات وفي المؤتمرات التي عقدت بعد ذلك، على الطابع المعادي للامبريالية للاتحاد، وتقررت خطوط اساسية سياسية ونشاطات تتلاءم مع هذا التحديد، ومع ذلك، فقد صودق في المؤتمر السابق على عدد من التعديلات، لملاءمة طابع عمل الاتحاد المذكور مع الظروف الدولية الجديدة.



● الشباب في احد مؤتمراتهم السابقة ●

الصراع على الذرة ام ذروة الصراع

● بقلم: الياس جبور جبور ●

● الان وقد خفت حدة التوتر في العلاقات المصرية - الاسرائيلية لا بد لنا من وقفة تأمل جدية في حقيقة ما يجري على الحلبة السياسية في الشرق الاوسط.

ان المتتبع لتطورات الازمة السياسية الاخيرة التي حدثت بين مصر واسرائيل لا بد له ان يلمس عمق وكنه الصراع الدائر في هذه المنطقة. انها المرة الاولى التي تفجرت فيها هذه الازمة على خلفية رفض اسرائيل التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وبهذا الشكل الصارخ رغم انها كانت موجودة طيلة الوقت وكامنة كالنار تحت الرماد.

لا احد يستطيع ان ينكر ان النزاع العربي - الاسرائيلي يعتبر من اكثر النزاعات تعقيدا في العالم والا لما طال به الزمن حتى يومنا هذا وليس من قبيل الصدف ان تبدأ نزاعات كثيرة وتنتهي قبل ان ينتهي النزاع في الشرق الاوسط رغم انه ابتدأ قبلها بكثير، والامثلة على ذلك كثيرة، فقد انتهت الحرب الكورية والفيتنامية مع الولايات المتحدة وانتهت الحرب الفرنسية - الجزائرية والحرب العراقية - الايرانية.

ولاطالة عمر هذا الصراع اسباب عديدة، تاريخية وسياسية واستراتيجية ودينية وعالمية، ولا يخفى على احد ان هذه المنطقة من اكثر المناطق حساسية واهمية في العالم، قديمه وحديثه، نظرا لمكانتها الروحية والدينية وموقعها الجغرافي والاستراتيجي المتميز، فهي تتوسط القارات وتربطها ببعض، ومما زاد في اهميتها اخيرا اكتشاف الثروات الطبيعية الهائلة المخزونة في جوفها كالنفط والغاز والثروة المعدنية على اختلاف انواعها، ولا عجب ان سعت دول عديدة في العالم لفرض سيطرتها وهيمنتها عليها سواء اكانت روسيا في الماضي او امريكا واسرائيل اليوم.

ان هذا النزاع ورغم مرور الزمن عليه ورغم كل التعقيدات التي مر بها الا انه بقي نزاعا تقليديا لم تستعمل فيه حتى الان سوى الاسلحة التقليدية، وما من ضمان لبقائه كذلك.

التغيرات الدولية السريعة والمتلاحقة التي جرت في الفترة الاخيرة، ولعل من اهمها انهيار الاتحاد السوفييتي، قد تركت ولا شك آثارها على كثير من مجريات الامور وبالاخص على توزيع الذرة وانتشارها في العالم فقد اختل ميزان القوى النووي وابتدأ نادي الدول المالكة للقنابل الذرية يتسع شيئا فشيئا، واتساعه على هذا النطاق يشكل خطرا كبيرا ليس على دول المنطقة فقط بل على العالم بأسره. كما ان هناك دولا تملك مؤهلات هائلة، لتصبح في المستقبل من اكبر الدول الذرية كالمانيا واليابان مثلا.

ولم يعد يخفى على احد بأن اسرائيل تمتلك ترسانة ذرية هائلة، ذهبت وسائل الاعلام الى حد الجزم بأن هذه الترسانة موزعة على طول البلاد وعرضها وفي اماكن آهلة بالسكان، مما يشكل خطرا على اسرائيل نفسها وعلى سكانها بالذات قبل ان تشكل خطرا على الاخرين وان مأساة المفاعل الذري في تشرنوبيل ليست ببعيدة عن الاذهان.

اضف الى كل ما تقدم ان استعمال السلاح الذري في محيط الشرق الاوسط الضيق نسبيا لا بد وان يرتد ليصيب الدول المستعملة له كما يصيب غيرها ولعل في ذلك رادعا حتى الان.

ان امتلاك اسرائيل للطاقة النووية لا بد وان يعني فتح باب التنافس على مصراعيه امام بقية الدول للحصول عليها ولا يعقل - وفي ظل الاوضاع الدولية الراهنة - ان تقف دول، كليبيا وايران مثلا، لا ينقصها المال، مكتوفة الايدي تجاه ما يجري في المنطقة.

ان مطلب مصر بأن توقع اسرائيل على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة

(البقية ص١٥)

❑ ❑ العراق...

واشنطن «جندت» مجلس الامن لمواصلة تجويع الشعب العراقي

■ ستستخدم الادارة الامريكية جميع الوسائل التي تملكها لعرقلة اية خطوة من شأنها ان تؤدي الى رفع الحظر النفطي المفروض على العراق بحجة ان «العراق لم يمتثل بعد لكل شروط الامم المتحدة».

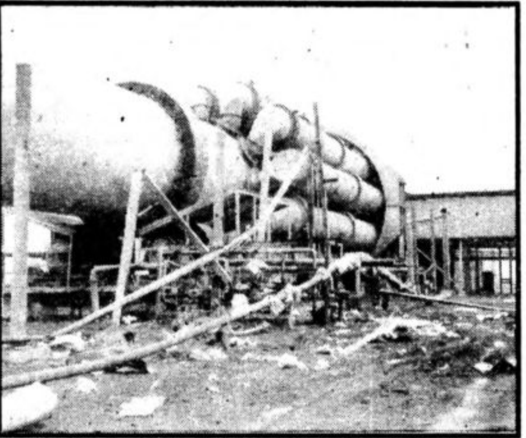
ويذكر ان روسيا وفرنسا تدعمهما الصين تؤيدان تعليق الحظر النفطي الربيع المقبل بعد ان تؤكد الامم المتحدة ان العراق نفذ كل الشروط المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل.

وكانت سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، مادلين اولبرايت زارت بطلب من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بريطانيا وعُمان والكويت وجمهورية تشيكيا وايطاليا وهندوراس. واجرت في سويسرا محادثات مع وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل وتحادثت هاتفيا مع مسؤولين رفيعي المستوى في الارجنتين ورواندا وبوتسوانا، وجميعها دول اعضاء في مجلس الامن الدولي باستثناء الكويت..

وكان الهدف من هذه الجولة اقناع هؤلاء المسؤولين بانه لا يمكن القيام بأية خطوة لتعديل نظام العقوبات اذا لم «يمتثل» العراق لكل «الشروط» المحددة، التي تصر واشنطن على ان يطبقها العراق. ومن بين هذه الشروط اضافة الى موضوع برامج التسلح عودة «الاسرى» الكويتيين واعادة الممتلكات التي سرقت من الكويت وامتثاله للقرار ٩٨٨، الذي يطالب بانهاء قمع الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب!

وفي كل مرة يجتمع فيها مجلس الامن لبحث مسألة العقوبات تُذكر الدول المؤيدة لتخفيفها بان وجهة نظر واشنطن تخالف بنود القرار ٩٨٧ لمجلس الامن الذي يربط في الفقرة رقم ٢٢ مسألة الحظر بموضوع التسلح حصرا.

وروجت واشنطن في هذه المرة شائعة ان العراق اعاد بناء المنشآت وانتاج اسلحة كيميائية وصواريخ.



● احدى المنشآت النفطية في العراق التي طالها التدمير ●

وانها مستعدة لدراسة الوسائل الكفيلة بدفع العراق الى القبول بآلية تسمح له بتصدير كميات محدودة من النفط لشراء منتجات انسانية للسكان المدنيين باشراف دولي!

ويذكر ان العراق يرفض حتى الان هذه الآلية التي ينص عليها قرارا مجلس الامن رقم ٧٠٦ و ٧١٢ والتي تقضي بالسماح بتصدير كميات من النفط بقيمة ١,٦ مليار دولار خلال ستة اشهر. ويرى العراق ان هذه الشروط التي حددتها الامم المتحدة للاشراف على بيع النفط وتوزيع المواد الغذائية تشكل مساسا بسيادته.

❑ ❑ مصر...

الدولة المصرية تواجه نصف مليون قضية يرفعها المواطنون ضدها، سنويا

❑ اعلن رئيس هيئة قضايا الدولة المستشار جمال اللبان ان الدولة المصرية بمختلف اجهزتها تواجه نصف مليون دعوى سنويا يرفعها مواطنون ضدها ويتولى الدفاع عنها فيها ٨٥٠ محاميا امام المحاكم المختلفة.

وقال نائب رئيس الهيئة التي تتولى الدفاع عن مؤسسات الدولة امام المحاكم المستشار فوزي عبد المنعم ان الهيئة التي تأسست في العام ١٨٧٥ واجهت «حوالي ١٥ مليون قضية خلال السنوات الثلاثين الماضية».

واوضح اللبان ان من اطرف هذه القضايا «قضية رفعها مواطن في الثمانينات اعترض فيها على تشكيلة مجلس الوزراء. وقد استغرقت هذه القضية سنة كاملة من التقاضي للانتهاء منها وقد كسبتها الحكومة بالطبع».

واضاف ان مواطنا اخر «رفع دعوى طالب فيها بتعيين نائب للرئيس». ويذكر انه خلافا للرئيسين السابقين جمال عبد الناصر وانور السادات فان الرئيس حسني مبارك لم يعين نائبا له.

وتتشعب القضايا التي يرفعها المواطنون كثيرا. فهناك قضايا منازعات حول ملكية الاراضي وقضايا ادارية وضريبية وتعويضات وحتى سياسية رغم ان هذه الاخيرة لم يتجاوز عددها خمسين قضية في تاريخ الهيئة وفق اللبان.

وقال اللبان ان الدولة «ليست مميزة عن الافراد وهي في مركز مساو لهم امام القضاء». والقانون المصري يكفل لاي مواطن الحق في مقاضاة الدولة في اي موضوع ولذلك نحن نلجأ الى ٨٥٠ محاميا للدفاع عنها».

ويضيف ان «هناك اساءة استخدام لهذا الحق الذي يكلف الدولة اموالا كثيرة في حين لا يكلف المواطن العادي شيئا تقريبا. فرسوم رفع قضية ضد مجلس الدولة الذي يمثل المؤسسات الحكومية مجانية بالنسبة للعامل وتساوي ٤ جنيهات (حوالي دولار) للموظف و ٤٢ جنيها (حوالي ١٢ دولارا) للباقين».

واضاف ان المواطن «من حقه ان يرفع جنحة على وزير لو امتنع عن تنفيذ حكم ما ويمكنه ان يطلب فيه معاقبة الوزير بعزله او حبسه».

واشار اللبان الى «غرابة هذه الظاهرة لان المواطن المصري يقوم في اغلب الاحيان برفع الدعاوى وهو مقتنع انه غير محق فيها وانما رغبة منه في مخاصمة الحكومة وفي الحصول على الشهرة».

ورأى اللبان ضرورة «اعادة النظر في الرسوم القضائية وفرض غرامة وتحميل الطرف الخاسر تكاليف القضية حتى لا يشغل القضاء بمنازعات لا طائل منها تصل نسبتها الى ٢٥٪ من مجمل القضايا المرفوعة».

❑ ❑ الكويت...

مواجهة وشيكة بين الحكومة والنواب الاصوليين

❑ تلوح في الافق بوادر مواجهة قريبة بين الحكومة الكويتية والنواب الاصوليين في مجلس الامة الذين يسعون جاهدين لاقصاء وزير التربية والتعليم العالي الليبرالي احمد الربعي في اطار معركتهم المستمرة معه منذ توليه منصبه في ١٩٩٢.

فقد حذر ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها الشيخ سعد العبد الله الصباح النواب من طرح الثقة مجددا بالوزير الربعي بعدما فشلوا في محاولة اولى اواخر الشهر الماضي. ويؤكد هؤلاء ان الربعي امر بحذف آيات قرآنية من المنهج التعليمي الكويتي يمكن تفسيرها على انها معادية لليهود والاديان الاخرى.

وكان الشيخ جابر الاحمد حلّ مجلس الامة السابق في ١٩٨٦ بسبب «سوء استغلال الدمقراطية» ولم يسمح باعادة انتخابه سوى بعد حرب «تحرير الكويت» من الاجتياح العراقي في شباط ١٩٩١.

واوضح نائب مستقل ان الحكومة «تحاول جاهدة ان تحتوي هذا الموضوع الحساس والمعقد خشية ان يؤثر سلبا على علاقتنا بالدول العربية والغربية الاخرى». واضاف ان الحكومة تعتبر ان الاصوليين يريدون «اصابة عصفورين بحجر واحد» وانهم «يسعون الى تقديم انفسهم داخليا كمدافعين وحيدين عن الاسلام قبل انتخابات العام ١٩٩٦، وكذلك الى احراج الحكومة ازاء واشنطن التي تدفع الكويت الى الاعتراف باسرائيل».

واكد النائب ان الكويت «لم تقم حتى الان باجراء اي تغييرات جوهرية في مناهجها في ما يختص بهذه المسألة».

ويشن النواب الاصوليون حملة شرسة على الوزير الربعي منذ توليه حقيبة التربية التي كانت تشكل معقلا رئيسيا للحركات الاصولية. وقد اقال الربعي عددا من المسؤولين القدامى في وزارته من ذوي التوجه الاصولي المتشدد عمل بعضهم لفترات تزيد عن ٢٥ عاما.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ دول الخليج...

تدني قيمة الدولار يزيد الضغوط على الاقتصاد الخليجي

❑ يتوقع ان يؤدي تدهور قيمة الدولار الامريكي الى ازدياد الضغوط على اقتصادات دول الخليج العربية التي تعاني اصلا من انخفاض اسعار النفط وتدني القدرة الشرائية للدولار في العقدين الماضيين.

واعرب خبراء عن اعتقادهم بان يكون لتدهور الدولار تأثير مزدوج على اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي نظرا لان صادراتها النفطية مسعرة بالدولار وعملات معظمها مرتبطة به.

ويشار الى ان نحو ثمانين بالمئة من واردات دول المجلس تأتي من اليابان واوروبا.

وقد تدهور الدولار الامريكي الى ادنى مستوى له في التاريخ اذ اخترق الحاجز النفسي وهو ٩٠ ينا يابانيا ووصل الى انخفاض تاريخي ازاء المارك الالماني ليبلغ ١,٣٨٦ مارك بالرغم من تدخل المصارف المركزية في الدول الغربية لوقف التدهور.

وتعاني دول مجلس التعاون (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) من ارتفاع قيمة الين الياباني حيث تعتبر اليابان اكبر شريك اقتصادي لها، اذ وصلت قيمة التبادل التجاري بينهما الى حوالي ٣٢ مليار دولار في العام ١٩٩٣.

كذلك ترزح هذه الدول تحت وطأة تدهور اسعار النفط، اذ وصلت ايراداتها النفطية الى نحو سبعين مليار دولار سنويا مقابل اكثر من ١٨٠ مليار دولار في ١٩٨١. وتعتبر القيمة الحقيقية للايرادات الحالية اقل بكثير نظرا للتدهور الكبير في القيمة الشرائية للدولار خلال العقد الماضي.

❑ ❑ سوريا...

استقدام شركات بريطانية للتنقيب عن النفط

❑ تعمل سوريا على تشجيع الشركات البريطانية للقيام باستثمارات في سوريا وعرض وزير النفط السوري، نادر نابلسي، عليها المشاريع التي يمكن ان تقوم بها في ضوء الخطط الطموحة للتنمية في سوريا وبخاصة في مجال النفط والغاز.

ويشار الى ان الشروط التي تعرضها سوريا على الشركات الاجنبية ليست صعبة وهي مستعدة لبحث اي شرط يمكن الاتفاق عليه، اذ وقعت عقودا مع اكثر من ٢٢ شركة عالمية.

ويذكر ان شركة «بريتش غاز» سترسل بالتعاون مع شركات اخرى الى دمشق وفدا لاجراء المناقشات تمهيدا للتعاون في هذا المجال وتطوير المصافي.

هذا وقدمت شركة «الف اكيتان» وشركات عالمية اخرى عروضا جديدة تقوم الجهات السورية المختصة بدراستها للبت فيها. وتعتزم سوريا انشاء مصفاة ثالثة لتكرير النفط (اضافة الى مصفاتي حمص وطرطوس) لتأمين المشتقات النفطية ولا سيما بعد ان تم التعاقد على انشاء وحدات لتوليد الطاقة الكهربائية التي تتطلب كميات لا بأس بها من الغاز.

وتوجد تراكيب عديدة بحاجة للكشف عنها وتتطلب المزيد من العمل والتقنيات وهناك تراكيب عديدة لم يتم الحفر فيها بعد لكن يجري التخطيط لعمليات التنقيب عنها سواء في شمال سوريا او غربها او جنوبها وهناك مناطق امل يجب التركيز عليها.

مراجعة لكتاب «صباح الحبر» لتركي عامر

كأن الكاتب في سباق مع الحبر

❑ بقلم: نور عامر ❑

اهداني صديقي تركي عامر، كتابه «صباح الحبر»، مداخلات في الادب والثقافة، ولا يسعني الا ان اشكره على هديته وعلى ما قام به من جهد لاخراج هذا الكتاب الذي تتوسد صفحاته المئتين والست عشرة اربع وخمسون مداخلة كتبت في غضون بضع سنوات ونشر معظمها في صحف ومجلات محلية. وجاءت مقدمة الكتاب بقلم الاستاذ الناقد نبيه القاسم.

من البديهي ان لا اجيز لنفسي تعميم الحكم على هذا الكتاب ومن الصعب، ايضا، التطرق الى جميع مقالاته نظرا لضيق المجال، لذلك سأتناول بعض المداخلات وارجو ان اوفق في ابراز كلمة الحق سواء كانت لصالح الكاتب او العكس.

والان لنستأذن تركي بالدخول ونقطف مداخلة بعنوان «حول صناعة الكتب في بلادنا» (ص ٢٠) والتي تنشر لاول مرة، كان يمكن لهذه المقالة ان تختصر في صفحتين دون انْ تفقد مضمونها، لكن ونتيجة للمط والتمغيط احتلت سبع صفحات مما يثقل على روح القارئ ويكتشف ان الكاتب اختار هنا الكم لا الكيف. ثم تبرز امامنا حالة (النورستانيا) التي هيمنت على تركي اثناء كتابته لهذا المقال. كذلك نلمس استياءه من موقف دور النشر والصحف التي ترفض نشر ابداعات ادبية آية في الجمال مخزونة بالجوارير، كما يقول: «وانها في الادراج تغصّ بالدموع الابداعية المدرارة». ثم يمد بقسوة وتعسف اصبع الاتهام الى بعض الكتّاب البارزين الذين راجت كتبهم، فيقول:«ولو اتيح لهذه النتاجات (يقصد الابداعية المخزونة ن.ع) ان ترى النور لكانت لا تقل قيمة عن بعض ما حُفل به من نتاجات لكتّاب، ليس لهم من الفضائل الا انهم اما يحسنون فنون التمذهب الاستنسابي، ويجيدون لغة التمقدن الاستعراضي لغاية في نفس يعقوب».

بكوني كنت على علاقة وثيقة ببعض الصحف المحلية، وخاصة «الاتحاد» لا اشك بترحيب الصحف ودور النشر بنشر الابداعات الادبية، على الاقل من اجل كسب الشهرة وثقة الكتّاب والقراء.

وبخصوص الكتّاب الذين «يحسنون التمذهب».. الخ. كان من الاحرى بالكاتب ان لا يقحم نفسه في مسألة تحتاج الى دليل وبرهان. ثم الا ترى معي يا اخ تركي انك تناقض نفسك حين تتهم هؤلاء الادباء بالسلبية، وتعلن في نفس الوقت انهم مبدعون. اعتقد



* نور عامر *

* تركي عامر *

انه لا يمكن لانسان ان يبدع اذا لم يكن صادقا مع نفسه ومجتمعه وذا طبع نقي اصيل.

كذلك لم يقل لنا تركي لمن تلك الابداعات المخزونة؟ فاذا كان يقصد نتاجاته فقد تابعنا كتبه ومقالاته الشعرية والنثرية فحظينا بالجيد والكافي، لكننا لم نلمس المستوى الابداعي الذي يترك اثره في الناس.

ويجدر التنويه ان غزارة حبر تركي في هذه المداخلة الضخمة نابعة من استيائه الشديد نتيجة للفتور الذي استُقبل به كتابه «العائلوقراطية» الصادر سنة ١٩٨٤. «كان «العائلوقراطية» بكر تجاربي الفعلية في نعيم السهر والتأليف من فلك، وفي جحيم النشر والتوزيع من الفلك المناقض» و «واصبت في اعقاب تلك التجربة الازدواجية بنوبة شديدة من الاحباط خانقة» (المداخلة نفسها).

وفي الصفحات ٤٢ حتى ٦٦ دزينة مقالات نشرها تركي في جريدة «الدوالي» الصادرة في دالية الكرمل. فتشتُ جيدا علني اجد سببا مقنعا او فائدة ترجى في اعادة نشر هذه المقالات في «صباح الحبر» فلم اعثر على ضالتي.

نشرت هذه المقالات سنة ١٩٩٠ وكان الهدف في اكثرها تمجيد وتعظيم الدوالي، ودعوة الكتاب للمساهمة باقلامهم واشتراكاتهم السنوية. ويتضح من هذه المقالات ان السيد تركي ممتاز في مجال الدعاية، فهو من اجل ذلك وربما لغاية اخرى.. على استعداد للمغامرة باصدار بيانات ارتجالية توفر للدوالي ارتداء درع ثوري غاية في الجودة والمتانة (ص ٥٤).

لا اعرف ان كان لتركي عين ثاقبة ترى ما لا يراه الاخرون، فمع احترامي لـ «الدوالي»، قرأنا فيها موضوعات لا بأس بها، لكنني لم ار فيها حتى الان تلك الثورية التي نسجها قلم تركي!

ويلاحظ ان الكاتب يركز على مفردات كثيرة نافرة مكررة، والتي تبدو في بعض النصوص كبقع الزيت في منديل، مثل:«التمقدن، كروك، الجعيمية، منفلش، دسك، ابلغص، تكرز، فصفصتها، يتسرسب، فورماط، اسريخ، ضابوط، طراطيش».

لكن لا تستغربوا لكثرة المفردات النافرة، فالكاتب يمتلك منجرة لغوية تنتج افضل البضاعة، كما اخبرنا (ص ١٢٠).

وفي مقال بعنوان «الحبر لا يعرف الخوف» (ص ١٨٢) كان نشره في «الكلمة» شهر ٩٣/٩، ومن منطلق الاستسلام للانفعالات الوجدانية يتحامل الكاتب على اولئك الذين يكتبون بأسماء مستعارة، فيقول:«وما التستر وراء الاسماء المستعارة الا من قبيل الجبن، بكل ما في الكلمة من معنى وإن اردتم قذارة». من الواضح انه لم يكتب هذا المقال الا من باب الاستفزاز اما كلمة «قذارة» فليس لها رصيد هنا..

قال الآمدي:«ان سوء التأليف ورداءة اللفظ يذهب بطلاوة المعنى ويفسده».

ولو تأملنا جيدا في هذا المقال نستشف ان الكاتب غير مقتنع بوجهة نظره ولم يكن راغبا في كتابة مقاله، لذلك جاء ضعيفا ركيكا. ويحضرني هنا ما قاله كلوديل:«حتى العقل نفسه لا يقوم بوظيفته تماما الا تحت دافع الرغبة الملحة».

ومما يؤكد انه لم يكن راغبا في نشر مقاله، مقالاته الموقعة باسم مستعار «ابليس» والتي بدأ ينشرها في «الخميس» في ١٤/٩٤/٤ اي بعد حوالي ثمانية اشهر من نشره لهذا المقال.

وفي اكثر من مقال يدعو هذا «الابليس» الى اهمية وضرورة النقد، والى تقبل النقد الموضوعي برحابة صدر. كذلك «يعزم» النقاد الى وليمة نتاجاته الفاخرة، كما جاء في صفحتي ١١٨ و ١٠٢.

لكن ما اشبه تركي حيال النقد المتعلق به بالطائر الجائع الباحث عن الطعام، فان وضع له قمح صاف التهمه هنيئا مريئا، وان خُلط مع الشعير استنكف وتذمر، وقد ينرفز «وينرفش» الوجبة رفشة خبير بصعوبة مضغ الشعير. وحتى لو كان هذا النقد موضوعيا.

هذا ما اتضح من ردوده على بعض من تناولوه بالنقد، (الصفحات ٦١، ٥٦، ٩١، ١١٩) وعندما سُئل عن سبب عنف ردوده اجاب:«ان عدم الرد جبن وخيانة» ص ١٠٣. لا اعرف ان كان هذا الرد يناسب حجم السؤال؟

ويطرح الكاتب احيانا قضايا هامة مدعومة بالمنطق، كمقاله (ص ٩) «مطلوب مجلة عربية».

وتحت عنوان «عن تجارة الكتب» ص ١١٤ مقال نشر في «كل العرب» تحدث فيه عن صعوبة تسويق الكتب، وعن ازمة القراء. ويعزو هذه الظاهرة المقلقة الى ارتفاع سعر الكتاب، ويقترح تخفيض بضع شواقل، وهكذا تنتهي الازمة بسلام حسب رأيه. اعتقد ان القضية ليست قضية شاقل او شواقل، بل القضية هي خواء الكثير الكثير من الكتب المحلية من الاصالة الفنية، ومن ثمة عدم مقدرتها على الوصول الى القارئ وارضاء ذوقه الادبي والجمالي، كذلك يجب ان لا ننسى ان سياسة التعتيم والتجهيل المخيمة على ساحتنا الاجتماعية والفكرية تحد من شهية ارتشاف ادبنا العربي بشكل عام. وكم كان لينين صادقا وعميقا عندما قال جملته الشهيرة:«لكي نستطيع تقريب الفن من الشعب، والشعب من الفن، علينا في البداية رفع المستوى التعليمي والثقافي العام».

من الملاحظ ان الكاتب في شعره المجح من نثره. لكن لا يخلو «صباح الحبر» من ومضات مشرقة واعدة بثمار طيبة. انه تركي المجتهد، المندفع في محاولة تطوير وتأثير نتاجاته الادبية، مصمم دائما على تفعيل عنصر التشويق والاثارة لكن كثافة نحت الفكر افقدت هذا العنصر رونقه. كذلك لا يتريث الكاتب في تقديم نتاجه، يريد انجاز الكثير في اقصى سرعة وكأنه في سباق مع الحبر.

كان ابن رشيق يفضل الروية في الادب، لان الابداع فيها يكون اكثر نضجا، واستشهد بقول ابن الرومي:

«نار الروية نارٌ جد منضجة
وللبديهة نار ذات تلويح
وقد يفضلها قوم لسرعتها
لكنها سرعة تمضي مع الريح»

عبد اللطيف ناصر - خمس سنوات على وفاته!

* عبد اللطيف ناصر *

❑ في مثل هذا اليوم، قبل خمس سنوات، فقدنا انسانا حقيقيا عزيزا على كل انسان.

اسمه عبد اللطيف ناصر. المربي والكاتب المبدع، والمتبرع الدائم ونصير الخير، ولكن.. قبل كل شيء.. الانسان الكبير، الذي يعتبر من فئة النادرين.

عندما اقول فقدناه، لا اقصد العائلة فحسب ولا الحي ولا الحزب ولا مدينة الناصرة ولا قرية الطيرة ولا الجليل، ولا المثلث، ولا الشعب الفلسطيني فحسب، فقد فقدته الانسانية جمعاء. لان انتماءه لم يعرف اية حدود.

واليوم اذ نستذكر هذا الرجل الحقيقي نعرف اكثر كم كان مهما وجوده في حياتنا، ليس اصدقاءه فحسب، ليس عائلته واهله، بل شعبه كله.

قد يكون هناك من لا يدرك ما نقول. ولا يدري عن اي انسان نتحدث. لكن الرجل الكبير كبير ليس بشهرته بل بحقيقته. انه من نوع الناس الذين يحرصون كل الوقت على البقاء في الظل، لكنهم يستحقون الشمس بأسرها.

ولد عبد اللطيف ناصر عندما ولدت جريدة «الاتحاد»، قبل واحد وخمسين عاما تقريبا. وكان ذلك في قرية الطيرة. نشأ فقيرا اكثر مما يستحق واكثر مما يعقل. لكنه تغلب على مشكلة فقره رغم ما تحمله من مصاعب. وكان همه الاول العلم ثم العلم ثم العلم، وقد حقق رغبته عندما احرز لقبه الجامعي الاول بيد ان التعليم حقق له المراد اكثر. كان خير مرب. هو اول من حرص على ان يكون تلاميذه اصدقاء له. وحتى ان اضطر لاعطاء النصيحة، كان يفعل ذلك مثل اخ حنون.

حبه الاول منحه للاطفال، فكتب لهم اروع القصص، ليس فقط من حيث اللغة السهلة والفكرة اللذيذة، بل بالاساس القصة ذات المضمون. وقد جعل من قصصه درسا في الوطنية والكرامة والشرف وحسن الاخلاق والانسانية.

وقد اختار موقعه السياسي بلا تردد بل بكل وضوح، فكان عضوا نشيطا في الحزب الشيوعي في الناصرة. والناصرة بالنسبة له لم تكن مسقط رأس ولا وطنا. لكنها تحولت الى اكثر من ذلك، خصوصا عندما تعامل معه اهل المدينة كابن وكأخ وكأب. فقد عرف كيف يندمج فيها ويأخذ دوره بين اهلها مربيا وموجها وقائدا محبوبا. ووصل به الامر لان يطلبه الزوجان حكما في خصام عائلي. وكانت كلمته مسموعة لان الثقة به لم تعرف حدودا.

خمس سنوات مرت علينا، بدونه. ونحن نطرح السؤال نفسه: لماذا فقدنا هذا الرجل بالذات؟ لماذا؟

فان اعترضنا، يقولون ذلك كفرا.

وان سكتنا، نرى في ذلك جحودا.

فلا يبقى لنا الا ان نحيي ذكراه بكل حب وصداقة ومودة ونقول له ولانفسنا: الطريق الذي اخترت في هذه الحياة هو الحياة. هو الرقي. هو الحضارة. هو الانسانية. هو الحب. هو الشرف. هو انقى طريق يمكن ان يختاره انسان حقيقي، انسان انسان.

فاخلد للراحة يا ابا ايهاب. ذكراك خالدة الى ابد الابدين، مع اعظم العظماء وانبل النبلاء وارشد الراشدين.

سليم ابو الشيخ
سكرتير فرع الناصرة للحزب الشيوعي

صدور يوميات لجان بول سارتر لم يسبق نشرها

❑اصدرت دار «غاليمار» للنشر هذا الاسبوع يوميات لم يسبق نشرها للفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر كتبت في ايلول وتشرين الاول ١٩٣٩ اثناء وجود سارتر على «الجبهة».

ففي ايلول ١٩٣٩ عندما كان سارتر في الرابعة والثلاثين من عمره وكتب بالفعل «الغثيان» و «الجدار» ارسل الى جبهة الالزاس حيث استفاد من اوقات فراغه في كتابة مذكراته. فقد اعادت «دار غاليمار» نشر «يوميات الحرب العجيبة» (ايلول ١٩٣٩ - اذار ١٩٤٠) التي سبق ان اصدرتها في العام ١٩٨٣ وقدمتها ارليت الكايم سارتر الابنة المتبناة للفيلسوف الفرنسي مضيفة اليها هذه اليوميات غير المنشورة التي تضم ١٧٩ صفحة.

ويتحدث سارتر في هذه اليوميات عن «الحرب الشبح» حين تواجه الجيشان الالماني والفرنسي اشهرا عدة من دون اعلان حرب حقيقية وهو وضع عجيب اطلق عليه الباحثون في التاريخ اسم «الحرب العجيبة». ويقول سارتر في هذه اليوميات «انها حرب عبثية على طريقة كافكا. لا استطيع ان اشعر بها. فهي تهرب مني».

وكان سارتر كتب ١٥ من يومياته خلال وجوده في الالزاس. وعثر على خمس منها فقط نشرت في العام ١٩٨٣ بعد ثلاث سنوات على وفاته. ورغم هذه اليوميات الجديدة فان تسعا لا تزال ضائعة.

اياد الشريف.. صوت فلسطيني جديد يلعلع في سماء القاهرة!

● الى هوليوود الشرق، الى القاهرة جاء اياد الشريف مثل غيره من العديد من المطربين والفنانين العرب الذين وجدوا انفسهم وحققوا آمالهم واحلامهم الفنية انطلاقا منها.

وعلى اثر احيائه احدى الامسيات التي قدم فيها احلى الاغنيات الوطنية الفلسطينية، اجرت مجلة «السينما والناس» المصرية معه هذا اللقاء الخاطف:

– اسمي اياد الشريف – طالب بالدراسات العليا في الولايات المتحدة الامريكية اغني منذ الطفولة واعشق بلدي فلسطين ووطني العربي – احب مصر والمصريين فوالدتي مصرية وغنائي سماع عمالقة الغناء مثل سيدة الشرق ام كلثوم وموسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب وغيرهما من الاصوات الجميلة.. واليوم اغني لوطني فلسطين بعد عودتنا للوطن متعهدا بأن اسجل لبلدي وللوطن العربي احلى فلكلورياتنا واغانينا الفلسطينية، وان اشرف بلدي وسط محافل الفن.

وعن ثقته في نفسه قال:

سببها الايمان بالوطن وثقتي في ذوق المستمع العربي كان فلسطينيا او مصريا او خليجيا او مغربيا فما زال المستمع يفتقد الصوت والاغنية التي تشجعه وتهز مشاعره.

وقال ايضا: لا توجد اغنية شبابية ولا اغنية عجائزية انما الاغنية هي الكلمات المفهومة الهادفة واللحن الجيد والطرب العذب مع الاداء والحضور وليس الاداء فقط والا يغني كل من يرغب في الغناء كما هو سائد الان مع الاسف.



الفيلم القادم







● جيبسون بمكياج التمثيل وراء الكاميرا كمخرج ●



● جيبسون مع مارسو: استراحة بين مشهدين ●



● صوفي مارسو ●

■ لفيلمه الثاني الذي يوقعه كمخرج اختار ميل جيبسون ملحمة تاريخية تجري احداثها في انجلترا في القرن الثالث عشر، وتحكي عن بطل اسطوري هو ويليام والاس (ويلعب دوره ميل جيبسون ايضا) الذي قاد مجموعة من الاسكتلنديين الفقراء والصعاليك ضد ملك انجلترا طلبا للحرية والعدالة.

الفيلم ملحمة بالفعل بما يتضمنه من معارك كبيرة وجيوش مسلحة والاف الكومبارس (من الجيش الايرلندي)، وايضا ملايين الدولارات (كلفة الفيلم ٧٠ مليون دولار). وايضا هو ملحمة لانه يتضمن ايضا ملكا وفرسانا وصعاليك وفقراء.. وايضا في الفيلم اميرة فرنسية وتلعب دورها صوفي مارسو التي تمثل اول فيلم لها باللغة الانجليزية.

والفيلم الذي سيعرض في بداية الصيف المقبل استغرق تصويره خمسة اشهر.

كيف اختار ميل جيبسون حكاية هذا البطل ويليام والاس ليحكيها. يقول: «عرفته عندما كان عمري عشرين سنة، كنت كما كل الشباب في استراليا اذهب لاجرع البيرة في نادي يقع في ضاحية من ضواحي سيدني بالقرب من فندق اسمه ويليام والاس اوتيل. كان اول لقاء لي مع ويليام والاس ولكن عندما بدأت العمل على الفيلم تعرفت اليه فعلا».

ثم كان اللقاء الثاني مع هذا البطل عندما جاء آلان لاد الابن (ابن الممثل آلان لاذ الذي اشتهر بأدوار راعي البقر) الى ميل جيبسون حاملا الاوراق التي تتضمن سيناريو الفيلم الذي كان والده يفكر فيه في الماضي.

ويقول ميل جيبسون: «ما اعجبني من النظرة الاولى في هذا الموضوع هو المعارك التي يتضمنها».

ويضيف: «واعجبني ايضا ما تتصف به تلك المرحلة التاريخية من عنف وصدق وقساوة. ورأسا احسست انني اريد اخراج القصة فيلما».

وبعد البحث رأى انه من الاسهل ان يلعب هو دور ويليام والاس. خصوصا ان هذا الفيلم يتناول موضوع الحرية ويرأي ميل جيبسون: «ان الحرية لم تأخذ بعد ما لها ولم تطرح كفاية في السينما».

ميل جيبسون اختار شريكة له في بطولة الفيلم التي تخرجه الممثلة الفرنسية صوفي مارسو. وهي تقول في تجربتها مع ميل جيبسون الممثل والمخرج ما يلي: «لم اكن اعرفه شخصيا. ولكن كنت معجبة به كممثل واحترمه جدا. ولقد سعدت جدا عندما طلب ان يلتقي بي. والتقينا لمدة ساعتين وجرت الامور بشكل جيد جدا. وبما انني كنت قد قرأت السيناريو فلقد تحدثنا ببساطة في هذا السيناريو. والنقطة التي رأيت ميل جيبسون عظيما فيها هي انه لم يطلب مني ان اقوم بتجربة للدور. فهذا الامر يجعلني اشعر بالرعب فعلا».

وتضيف مارسو: «صحيح ان الفيلم يحكي ملحمة تاريخية وسنرتدي فيه لباس القرن الرابع عشر.. ولكن الفيلم ايضا هو فيلم ممثلين.. اي انه فيلم يرتكز على اداء الممثلين.. كذلك يحتوي الفيلم على سبعين دورا وزعها ميل جيبسون على ممثلين مسرحيين.. انه امر مثير.

وانا العب في الفيلم دور اميرة من فرنسا.. تتزوج زواجا غير ناجح من امير انجليزي.. ثم تلتقي بطلا حقيقيا.. ومعه ستقوم بأعمال بطولية وتقرر ان تقف بجانب الاخيار».

لا شك ان صوفي مارسو تحقق من خلال هذا العمل نقلة نوعية مهمة في مسيرتها الفنية. وهي سعيدة بذلك بالطبع وشاكرة لميل جيبسون.. وهي سعيدة بالعمل ككل.. حتى مكان تصويره اسعدها. ففي الريف الايرلندي حيث تمتد المساحات الخضراء احبت صوفي العيش وسط الطبيعة طوال مدة تصوير الفيلم.. وهي كممثلة فرنسية انتقلت الى ايرلندا لتعايش وتشارك في فيلم ملحمي.. تصف وضعها بالتالي:

الوضع الذي اعيشه الان شبيه بوضعي في الفيلم: امرأة تتأرجح في قصة للرجال، اي في قصة ليست لها. في بلد ليس بلدها وسط اناس لا تعرفهم.. وعلى الرغم من كل ذلك عليها ان تتأقلم.. عليها ان تفعل ذلك. ان ترمي نفسها في الماء».

وتؤكد مارسو: «العمل مع جيبسون رائع. فهو يملك حدسا صائبا وحسا عاليا ويملك طاقة وديناميكية مدهشتين.. كذلك هو ينشر المتعة على محيط العمل والعاملين فيه وذلك من خلال المتعة التي تنتابه في عمله».

اذاً فيلم "Brave Heart" هو فيلم عن الحرية.. وفيلم عن البطولة الحقيقية، وفيلم يضع ميل جيبسون على المحك كمخرج. ذلك ان الفيلم الاول الذي اخرجه كان موضوعه بسيطا وانتاجه متواضعا.. اما هذا الفيلم فيتضمن تصوير مشاهد كبيرة تحشد فيها المجاميع. كذلك يتضمن تصوير معارك ضخمة اضافة الى انه فيلم يبحث في قضية الحرية والعدالة.. وفيلم لا يخلو من العواطف الانسانية الرائعة.

بيروت قبل الحرب، بعد الحرب... دمار

● بقلم: بشير شلش ●

بيروت قبل الحرب
بعد الحرب
دمار
وصمة عار في وجه
العروبة
خزيٌ وعار
باعوك
يا بيروت
فكل ما في الكون
قد يشتري
– اذا رغبت امريكا –
بالدولار
بيروت قبل الحرب جنة
خضراء
بيروت قبل دمار
حلمها الذهبي
براءة وبراء
بيروت ماذا نقول
وقد تحولت
جنان عدن
لحطام.. وصحراء
بيروت
تبكيك عكا
وعلى شواطئها
حلم الغزاة يموت
بيروت
بيروت وهل يفيد القول
وكل ما كان كان
وكل ما كان

لن يعود
بيروت
بيروت قبل الحرب
جنة تفوح اريجاً.. وطرب
بيروت
عروسة غجرية
وعدها حبيبها
وهرب
بيروت بعد الحرب
اشلاء ضحايا
وبقايا..
الاف من القتلى
دمار..
هجرة
وبقايا خرب
بيروت قبل الحرب
اميرة جلست على عرشها
بيروت بعد الحرب
طفلة يتيمة
تُركت لتحمل نعشها
لوحدها
لوحدها
ماتت...
لوحدها
قامت
لوحدها...
فوجدت كل عروبتنا المجيدة

قد اندست في لحدها
لوحدها
ماتت..
لوحدها
قامت..
لوحدها
ستحمل نعشها...
لوحدها
بيروت
سنرثيك ولكن
هل ينفع الرثاء!
وقد سارت عروبتنا
تمارس في بيروتنا
التتريكا
وتقايض
دم الشهداء
بأقداح من الوسكي
بأفلام من الجنس
بعاهرة وباغية
وما زلنا
نمارس التتريكا
بكل روح صافية
بكل عافية
نمارس التتريكا
ونسجد خاضعين
لراية امريكا!
* *

بيروت
يا ألماً خلف الضلوع
تفجر
بيروت يا وهماً
لثوريٍّ
بأن يتحرر
بيروت
بيروت
يا عقدا من الياقوت
يا وردة
نبتت على صخرة
صماء حجرية
يا بلبلا غنّى
وتغنى
بأمجاد فدائية
وداعاً...
بيروت وداعاً
حان اوان الفراق
دون كلام
دون عناق
يا للقدر
ويا للقضاء
سنفترق الان
ولكن
في القلب ما زال اشتياق
واحلام تموت
وداعا بيروت
وداعا بيروت

(عرابة)

بطاقة مُعايدة

الاهداء: الى النفوس الطاهرة التي اسكنتني في جنة الحنان.. الى ابي وامي بمناسبة عيد الفطر السعيد.. وكل عام وانتما بألف خير

ابنتكما المحبة عنان

● بقلم: عنان الصح ●



من تعبي.. من حزني
ففي قلبك تصبيني
ابي.. اي شيء فيك اقول
وحضنك اجمل الحقول
انا زهرة
وامي قطرة الندى
تسقيني.. وتسقيني
اهديك قبلة يا ابي
دهر حنان تهديني
اهديكما وردة يا امي
بقلبكِ تحميني
اهديكم قلبي
يا امي.. وابي
فخذا روحي
يا بلسم جروحي
فذرة من حنانكما
طوال الدهر
تكفيني...

ذرة من حنانكما
يا ابي وامي
دهر سعادة..
العيش بين احضانكما
عبادة..
دمع امي يحرقني
تعب ابي يبكيني
وتشمليني يا امي
بحنانك تشمليني
تسرقيني

(عرابة)

فراق

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

سأهرب.. منك
الى ذلك اللامكّان
واسكن مع...
وحدي
وأعاقر كأسي.. معي..
وأناجيني!!
حتى
لا تجدني
وحتى.. تحملني
عاصفة النسيان
وتنسيني.. مع الزمان
أبحرتُ في خيالك
حتى سحرتني
عاصفة احزان
مزقَتْ..
أشرعة قلبي
بعد ان تقاذفتهُ
أمواجُ بعدك
بعد ان
نظر للريح
ونحو الشاطئ..

شدّ الشراع
بحرُ عذاب..
أغرقَ روحي..
بدوّامة الحياة
وزلزالُ حقدٍ..
ابتلعَ..
حبيبي
الى.. بعد ذراع
حتى قال لي:
والوداع.. الوداع..
وقلبي
بعد ان كان
سُوراً وجدار
أمام النسمات..
إنصاع!!
وزلزالُ ابتلعَ
حبيبي
حتى..
ضاع..

(سخنين)

اني صابر

● بقلم: الصيدلي احمد صالح طه ●

انني صابرٌ صابر
كبعير يحمل حملاً ثقيلاً
يحذر ضيق المعابر
كيف اجتاز المعابر؟؟
كيف اجتاز المعابر؟؟
والقياديون سياطٌ،
تدمّي داهري وأكابر
وأنادي!! ارحموني
انني لست بجائر
انني من اجل اطفال لكم
اقسمت ان الوعد طاهر
انني اقسمت ان اشكو
لكم ضرب الخناجر
انها منكم ومن غنى
لكم يوم البشائر
كدت ان أرمي الحمولة وأغادر
ولكن!!
حبي لكم أشد من حرّ البيادر

* * *

انني صابرٌ صابر
كالأم مزّق قلبها
طفلٌ من الامراض خائر
ليلي نهار لم أنم
والليل أضحى دون آخر
والقياديون بعوضٌ
يحوم ويلسع فوق الستائر
وأنادي رحمةً!!
انني لست بسائر
انني من اجل هذا الطفل
اصرع كل قاهر
انني اقسمت ان احميه
من ليل المقابر!
كدت ان أتركه يشكو الليالي
وأغامر
ولكن!!!
في شراييني نداءٌ
لا تغادر!! لا تغادر

(كوكب ابو الهيجاء)

كريستوفر: فرصة جديدة لتحريك المسار

(تتمة من ص ٣)

وقال دبلوماسيون عرب في السعودية ان الوزير الامريكي طلب في جدة من الدول الخليجية مساعدته في اقناع سوريا على استئناف المفاوضات.

وذكر كريستوفر بمحادثاته في اسرائيل وبالتصريحات التي أدلى بها رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين حول، سوريا قائلا «انه دليل على انه (رابين) يعتقد انه من الممكن بالنسبة اليه المضي قدما» في هذا الصدد.

وكان رابين أعرب خلال زيارة كريستوفر الى اسرائيل (الخميس) عن استعداده لاستئناف الاتصالات مع سوريا سريعا، خصوصا على مستوى رئيسي اركان البلدين. وكان رئيسا اركان البلدين اجتمعا في واشنطن في ٢٢ كانون الاول الماضي، غير ان المحادثات لم تؤد الى اي نتيجة ملموسة.

وكان دنيس روس، المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، التقى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك، مساء السبت في القدس، لبحث الضمانات الامنية التي تطالب بها اسرائيل مقابل الانسحاب من هضبة الجولان السورية.

ووصف كريستوفر جولته الحالية، رغم التشكيك بفاعليتها منذ الاعلان عنها، بانها «ملائمة ومناسبة».

وفي دمشق ينتظر المسؤولون السوريون وصول كريستوفر ليطلعوا منه على الافكار التي حملها من اسرائيل، والتي دفعته للاعراب عن تفاؤله بوجود دفعة جديدة في عملية السلام، وعن شعوره بتنشيط هذه العملية برمتها.

وسيحاول كريستوفر اقناع المسؤولين السوريين باستئناف المفاوضات في واشنطن بين السفيرين السوري والاسرائيلي وبين رئيسي هيئتي اركان البلدين، بعد تعطلها منذ أواخر العام الماضي، هذا الاستئناف الذي ربطته سوريا بطبيعة الافكار للتي سيحملها كريستوفر معه من اسرائيل، وخصوصا لجهة الترتيبات الأمنية التي لاقت مناقشتها في واشنطن بين رئيسي هيئتي أركان البلدين فشلا ذريعا بسبب تشدد ايهود براك، في حينه، حتى أكثر مما كان مطلوبا منه، حسب المصادر الغربية.

وسيتطرق البحث كذلك الى موضوع الجنوب اللبناني والهجمات الاسرائيلية التي طالته مؤخرا وردود فعل المقاومة اللبنانية عليها.

● بيرس: «مقترحات جدية» ●

وكان نقل عن وزير الخارجية، شمعون بيرس، مساء امس تأكيده ان كريستوفر يحمل معه الى دمشق مقترحات اسرائيلية جدية كافية لاطلاق عجلة المفاوضات مع سوريا. ونسب اليه قوله ان الرئيس السوري لا شك سيتريث قبل ان يرد على هذه المقترحات.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٥٢)

ت	ا	خ	ت	ل	ا	ف	س	ي	ا	س	ة
ا	ر	خ	ل	ا	ف	ا	ت	ة	ج	م	ت
س	ة	ك	ل	ي	ج	ا	ت	ي	ن	س	ع
ت	ا	د	ي	ا	ت	ح	م	ل	س	ا	ه
ع	ن	م	ي	ب	ق	ج	د	م	ي	ر	د
د	ت	ي	ا	د	ة	ي	ا	ع	ة	ت	ة
ا	ظ	ع	ا	ء	ج	س	س	ر	ي	ك	ي
د	ا	د	و	ر	ق	ة	ك	ن	ب	ا	ص
ا	ر	ا	ر	ض	ل	ا	ل	ا	ت	م	و
ت	ح	ل	ا	ص	م	ا	ف	ح	ن	ل	ص
ا	ق	ت	ص	ا	د	ي	ب	ت	ر	ي	خ
م	و	ق	ف	و	ا	ض	ح	ة	ا	م	ة

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، كي تبقى لديك تسعة احرف غير مشطوبة، تشكل معا اسما لفنان مصري:
تركيبة سكانية - جنسية - تنسيق - تجارب - اتفاق - اقتصادي - مسار - ارض - ماء - تكامل - مرحلة جديدة - عملية - تأجيل - انتظار - تعهد - خلافات - موقف واضح - مصالح - اختلاف - بالرأي - خصوصية - استعدادات - سياسة.

حل لغز (٢٥١)

افقيا:
١) جميلة بو حيرد.
٢) ميت - عكرمة صبري.
٣) ادم - يقاسي.
٤) بلال - بغل.
٥) المتوكل طه - اق.
٦) ليلى خالد - رنين.
٧) صه - قاموس.
٨) سمير صبري.
٩) جورج سمور - اع.
١٠) اه - لا.
١١) نبيل ابو ردينة.
١٢) يلحا - ل. ل - اوعدك.
١٣) الحب لحن جميل.

عموديا:
١) جمال الصوراني.
٢) ميدالية - البهو.
٣) يتململ - سم - يحل.
٤) بتا - مس - لاح.
٥) معه - و. خ - بجدا.
٦) كب - دكا - ر. ر - بلل.
٧) يرو - ل. ل - ص. و - حلو.
٨) سمح - ط. د - جب.
٩) يهابه - سر - جادل.
١٠) قصر - عيون - يوم.
١١) دبيب - يم - النعي.
١٢) غانا - اهدل.
١٣) فيصل ترقطي.

الصراع على الذرة ام ذروة الصراع

(تتمة من ص ١٠)

النووية هو مطلب جوهري وحيوي، عادل وهام، يتعدى الابعاد المصرية الاسرائيلية ويصب في خانة القلق الدولي الذي له ما يبرره من جراء هذا الرفض.

ان ايران هي احدى الدول التي تلهث وراء امتلاك السلاح الذري ولاسباب واضحة وضوح الشمس لفرض هيمنتها على دول المنطقة وعلى تصدير ايديولوجيتها خصوصا الى الدول المجاورة لها.

ورفض اسرائيل التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة الذرية، وقد وقعت عليها مئة واحدى وسبعون دولة، ليس في صالحها ويعتبر، وبحق، ذريعة لايران كي تتشبث بموقفها الرافض والمتعنت.

ان دخول السلاح الذري الى منطقة الشرق الاوسط هو الطامة الكبرى بحد ذاته وبدون ادنى شك لن يؤدي الى حل النزاع القائم الان والذي لا يزال مستعصيا، بل بالعكس سينسف احتمالات السلام، الواردة والواعدة بكل خير لشعوب هذه المنطقة، وسوف يجعل الحل مستحيلا وان وجد فسيكون حلا مدمرا سوف تعاني المنطقة بأسرها من آثاره المدمرة لاجيال واجيال.

ان مثل هذه الخطوات الكارثية الرهيبة ستدفع بالصراع العربي - الاسرائيلي الى ذروته وليس الى حله وسيضع، ساعتئذ، المنطقة على فوهة بركان وسوف يشعل لهيب نار حارقة لا يعرف مداها الا الله ولربما لن يتمكن احد من اطفاء الفتيل قبل اشتعاله.

ان القاصي والداني يعرف ان شعوب هذه المنطقة بحاجة ماسة لكل دولار يصرف على مثل هذه الاسلحة الفتاكة وهي التي تعاني من الجوع والحرمان والتخلف والمآسي، وان مجرد التفكير بمثل هذا الامر هو الجنون بعينه ان لم يكن عملية انتحارية.

وان لم يكن هذا هو الجنون، فماذا يكون اذن؟

كلي امل ان تصحو قيادة هذه المنطقة وتستفيق من غيها وغطرستها وان تعمل مخلصة وجاهدة على جعلها منطقة نظيفة وخالية من السلاح النووي، قبل ان يدركنا الخطر وقبل ان يلحقنا الدمار الشامل.

(شفاعمرو)

على الشاشة الصغيرة



● استرجاع - اهود منور يلتقي اسي ديان - القناة الاولى ● ٢٣,٠٠

الاثنين ٩٥/٣/١٣

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - صور متحركة.
٠٦,٥٥ - في غرفة داني.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
٠٨,٣٠ - بداية القراءة.
٠٨,٥٠ - علوم الطبيعة - القلب والدورة الدموية.
٠٩,٠٥ - طبيعة - الدبابير.
٠٩,٢٥ - شارع سمسم.
٠٩,٥٥ - النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ - احاديث الصباح - البطولة.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الزراعة.
١١,٠٠ - لغة انجليزية Keep the world green
١١,٢٠ - تاريخ عام - الصناعة والامبراطورية.
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة - الخلايا.
١٢,٣٥ - جغرافيا طبيعية - قوة الرياح.
١٢,٥٥ - مجتمع - نقطة تحول.
١٣,٣٠ - صور متحركة.
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ - المباراة النهائية في كرة اليد - بث مباشر.
١٦,٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات - مسابقة.
١٨,٠٠ - الفأر العميل - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كرة قدم الدرجة القطرية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ - بين السطور. مسلسل.
٢٣,٠٠ - استرجاع - اهود منور يلتقي اسي ديان.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - عالم الحيوان في استراليا.
١٤,٣٠ - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - عصر ديزني. الحلقة الثامنة.
٦٥,٣٠ - عصر ديزني. الحلقة (٤١)
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٢٣)
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المشهر من بيل اير - «هكذا كنا».
١٨,٠٣ - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٤٨)
١٩,٢٨ - لينجو - لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «ناس مضحكون جدا» الحلقة الخامسة.
٢٠,٤٥ - هذا يناسبني - مسابقة.
٢١,١٥ - كوميدي ستور. ترفيهي.
٢١,٤٥ - برنامج ترفيهي مباشر.
٢٣,٠٠ - ملفات في الظلام. الحلقة العاشرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان. الحلقة (٢٤)
٢٤,٣٠ - بوارو اغاثا كريستي. الحلقة (١٤)
٠١,٢٥ - «لوغوس» موسيقى اسرائيلية.
٠٢,١٨ - «نظرة الى سلسلة الصخور» مسلسل وثائقي طبيعي جديد. الحلقة الاولى.
٠٣,٠٣ - شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
نجاح كبير في العمل بفضل اصرارك على البحث والمعرفة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تستغل تأثيرك على الآخرين في ارغامهم على ما لا يرضيهم

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اهتم بصحتك ولا تهملها وتعلم مما حصل لك سابقا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الصدق في القول والعمل هو اول الطريق للعودة الى ذاتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحب مزدهر جدا هذا الاسبوع بفضل حكمتك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
عملك في حاجة الى مزيد من الاهتمام.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
العواطف ليست كلاما فقط لكنها مواقف وتصرفات.

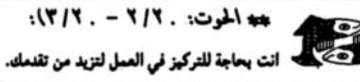
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الحياة مدرسة فحاول ان تستفيد من تجاربك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تهمل الماضي ذكريات اليمة وحاول الاستفادة منه.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تتقدم في مجال العمل بعد ان اخترت الطريق الصحيح.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تتسرع في اصدار الاحكام لئلا تندم فيما بعد.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت بحاجة للتركيز في العمل لتزيد من تقدمك.



حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) آذار

١٩٩١ - الكويت توجه نداء الى العالم لمساعدتها على اطفاء الحرائق التي اشتعلت بسبب حرب الخليج، في (٧٣٢) بئرا من ابار النفط.
١٩٩٢ - زلزال في تركيا يوقع اكثر من الف قتيل ويدمر قسما من مدينة ارزينكان في الشرق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/١٣،صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٣/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٨٩٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٦٥٧ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٥٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٠٠ - ٣,٠١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٣ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

عمال احواض بناء السفن يحاصرون الحارس القضائي المعين!

● اجتماع بين ممثلي العمال ومدير عام وزارة المالية ● مواصلة الاعتصام في محيط الأحواض ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس الأحد، المئات من عمال أحواض السفن في ساحة المصنع في حيفا، واشعلوا الاطارات والقمامة. ورفعوا اللافتات الاحتجاجية المطالبة بضمان حقوقهم.

وحضر الى المصنع الحارس القضائي الرسمي الجديد للمصنع، شموئيل تسور، والقى كلمة في العمال الذين لم يتمالكوا أنفسهم وحاولوا الاعتداء عليه، فمنعهم من ذلك اعضاء كنيست واعضاء لجنة عمال المصنع. واضطر الحارس القضائي الى الهروب من المكان والاختباء في غرفة جانبية يحرسه عدد من النواب ونشيطي الهستدروت في حيفا.

وعقد أمس الأحد، اجتماع في مقر وزارة المالية، حضره مديرها العام وممثلون عن العمال والحارس القضائي، جرى في نهايته تعيين فريق برئاسة مدير عام وزارة المالية، للجلوس مع العمال والتباحث حول مطالبهم ومحاولة ايجاد مخرج لأزمة المصنع.

وأكد تسور ان خطة اشفاء المصنع لا تتضمن فصل اي عامل، مشيرا الى ان العمال الذين ظلوا في المصنع بعد موجتي الفصل السابقتين، هم الذين يتحملون عبء الانتاج وتقدمه.

ويخشى العمال ان يطالهم الفصل في عام (١٩٧٧) بعد انتاج وتلبية الطلبيات الموجودة حاليا.

والتقى النائب عمير بيرتس، أمس الأحد، مع عمال المصنع المعتصمين لليوم الخامس في ساحة المصنع وقال، ان الهستدروت اعلنت عن نزاع عمل في المصنع وانها تقف مع العمال.

وبحثت قيادة الهستدروت امس الأحد في اجتماعها ازمة احواض السفن.

وتطالب الهستدروت الحكومة بالاستجابة الى مطالب العمال، خاصة اعطاء العمال كامل حقوقهم وتمكينهم من الاستقالة. وتغيير تقسيم المنحة بمبلغ (١.٣) مليون شيكل بشكل عادل، فلا يعقل ان يأخذ مدير القسم الذي يعمل منذ سنة (٥.) الف شيكل منحة، بينما يأخذ عامل ذو اقدمية (٢.) سنة (٥) الاف شيكل فقط!

وكان زار الاحواض، امس، عدد من اعضاء لجنة المالية البرلمانية للوقوف عن كثب على ملابسات بيع الاحواض الى القطاع الخاص بمبلغ (٤.) مليون شيكل، علما بأن المخمنين كانوا قدروا ثمنها بـ ٤. مليون دولارا

* مظاهرة لعمال احواض السفن *

(٣٠٠) عيادة لطب الأسنان تنشط بشكل غير قانوني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس نقابة أطباء الأسنان في البلاد، يتسحاق حين، النيابة العامة بملاحقة اكثر من (٣..) عيادة لطب الأسنان تعمل بشكل غير قانوني في انحاء مختلفة من البلاد.

وأكد حين ان هذه العيادات والمختبرات تنشط من خلال تجاوزات للقانون ونشر اعلانات دعائية غير قانونية تنطوي على تضليل الجمهور.

ويذكر انها ليست المرة الأولى التي تطرح نقابة اطباء الأسنان هذا الموضوع. فقد حذرت في السابق من نشاط مختبرات وعيادات لطب الأسنان يشرف عليها مَن هم ليسوا مجازين قانونيا ورسميا لتقديم انواع من الخدمات في هذا المجال. وأكدت مثلا، وجود تقنيي اسنان يعملون في مجال قلع الأسنان وزرعها!

تخصيص قطعة ارض لاقامة مقبرة للراغبين في دفن موتاهم بمراسيم غير دينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لأول مرة في البلاد اجاز طاقم وزاري برئاسة وزير القضاء، دافيد ليبائي، امس الأحد، تخصيص قطعة ارض لاقامة مقبرة للراغبين في دفن موتاهم في مراسيم علمانية ولأولئك الذين ترفض الجهات الدينية دفنهم لأسباب مختلفة.

وكما يبدو فان المقبرة للعلمانيين ستقوم بجوار المقبرة في مدينة بئر السبع، وسيعلن خلال ثلاثين يوما عن المعايير التي ستحدد بموجبها هوية المشرفين على هذه المقبرة. وسيواصل الطاقم الوزاري بحث امكانية اقامة مقابر مشابهة في حيفا واماكن أخرى!

ويذكر ان اتساعا ملحوظا طرأ على ظاهرة المواطنين اليهود الراغبين في دفن موتاهم في مراسيم علمانية وبدون تدخل «حفرات كديشا»، وهي الشركة التي تشرف على دفن الموتى اليهود في مختلف انحاء البلاد. وبالمقابل زاد عدد الحالات التي ترفض فيها الشركة شبه الحكومية دفن موتى من المهاجرين الجدد في مقابر يهودية بدعوى انهم غير يهود!

زيادة بـ ٥٠٪ في الميزانيات المخصصة لتعليم اللغة الفرنسية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير التربية والتعليم، أمنون روبنشطاين، رفع الميزانيات المخصصة لتدريس اللغة الفرنسية بنسبة ٥٠٪.

وأكد روبنشطاين ان قراره نابع من اقتناعه بأن خطأ فادحا وقع في الماضي في التعامل مع اللغة والثقافة الفرنسيتين.

ويذكر ان الثقافة الفرنسية بما تعنيه من لغة وتوجهات في النشاط الثقافي والفني والأدبي، كانت تلقي ظلها على الحياة الثقافية في اسرائيل سنوات طويلة الى ان تدهورت العلاقات السياسية بين البلدين في الستينات!

قادة الهستدروت السابقون عرفوا أمر الفضائح المالية لكنهم تستروا عليها!

● رامون: التقارير الداخلية كشفت التجاوزات والمسؤولون امروا باخفاء ما كشف! ● إفشال اقتراح لمنح رامون صلاحيات بفصل اعضاء قيادة الهستدروت ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اكد رئيس الهستدروت، حاييم رامون، امس الاحد، في جلسة قيادة الهستدروت، ان مسؤوليها السابقين كانوا على علم بالفضائح المالية التي تكشف مؤخرا في مؤسسات واقسام الهستدروت، الا انهم كانوا يوعزون بالتستر عليها.

وقال رامون ان تقارير داخلية سابقة كانت تكشف المرة تلو المرة عن الفضائح المالية الا ان قادة الهستدروت السابقين كانوا يأمرون معدّيها بعدم نشرها.

وكانت جلسة قيادة الهستدروت بحثت، امس، في اقتراح رئيس الهستدروت تخويله الصلاحية بتنحية اي عضو في القيادة تجري الشرطة معه تحقيقا او ان هناك ادلة ضده تدينه بارتكاب تجاوزات خلال إشغاله لمنصبه.

وسوّغ مقدمو الاقتراح ذلك بوجوب اتخاذ التدابير والاجراءات الادارية لمنع وقوع فضائح مالية ومخالفات دستورية في الهستدروت، كما حدث في عهد القيادة السابقة الامر الذي بدأ يتكشف اخيرا.

وبدا ان قادة كتلة «رم» في الهستدروت، ارادوا استثمار الاجراء العامة التي نشأت في اعقاب الكشف عن فضائح مالية متورط فيها قادة سابقون في الهستدروت، لاقرار تعديل في الدستور يمنح رئيسها صلاحيات غير محدودة! الا ان كتلة «العمل» وهي شريكة كتلة «رم» في الائتلاف افشلت الاقتراح.

واتهم رامون كتلة «العمل» بأنها في وقوفها ضد اقتراحه انما تسعى للتغطية على مسؤولين سابقين تورطوا في الفضائح المالية. الا ان الكتلة رفضت التهمة بالتأكيد على انها لن تُسهم في اي عملية تغطية عن اي مسؤول سابق يثبت تورطه في الفضائح المالية الأ انها من ناحية ثانية لن تقبل منح رامون صلاحيات واسعة تجعله دكتاتورا متفردا في اتخاذ القرارات!

ويذكر ان الفضائح المالية في الهستدروت كشفت عن تلاعب مالي بين الاقسام وظف لتمويل معارك انتخابية داخلية في حزب «العمل»، وان التحقيقات في الموضوع طالت عددا من مسؤولي الهستدروت السابقين، بينهم سكرتيران عامان هما يسرائيل كيسار وزير المواصلات وحاييم هبرفيلد اضافة الى محاسب الهستدروت ونجله عوزي يسرائيلوفيتش الذي تحول الى شاهد نيابة.

وقال يسرائيلوفيتش الابن، الذي عمل في الهستدروت، ان ما تكشف حتى الآن لا يشكل الا نقطة من بحر التلاعب بأموال الهستدروت!



* رامون *

رابين وميجور يؤكدان ان اسرائيل وبريطانيا بصدد عصر جديد من الصداقة

* مباحثات الجانبين تتناول مسيرة السلام والمبادلات التجارية بين البلدين * وفد كبير من رجال الأعمال البريطانيين يرافقون ميجور *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، أمس الأحد، في القدس «عصرا جديدا من الصداقة» بين بريطانيا واسرائيل واعتبر ان نمو المبادلات والاستثمارات في الشرق الاوسط يمكن ان ينهي الارهاب.

وأعلن ميجور في ختام لقاء مع نظيره يتسحاق رابين، ان «زيادة المبادلات التجارية والاستثمارات وتوفير ظروف معيشية أفضل يمكن مثلها مثل المساعي السياسية ان تقضي على الارهاب».

من جهة اخرى قال ميجور للصحفيين انه ناقش مع رابين العلاقات الاسرائيلية البريطانية.

وقبل ذلك أعلن رئيس الوزراء البريطاني خلال حفل استقبال في «حديقة الورود» القريبة من الكنيست «اختلفنا في الماضي لكننا عرفنا، ايضا، فترات صداقة كبيرة واعتقد اننا في صدد اعادة احيائها».

من جهته أشاد رابين ب «العلاقات الأوثق والأكثر صداقة» بين البلدين من دون ان يخفي انها مرت ب «ساعات صعبة».

وقد استغل رابين المناسبة ليهنئ، بحرارة بريطانيا على «الاجراءات التي اتخذتها من أجل المصالحة والسلام في ايرلندا الشمالية»، مقارنا ذلك مع الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين. ويرافق ميجور وزير الدولة للشؤون التجارية ريتشارد نيدهام ووفد يضم ٣٩ من رجال الأعمال يمثلون كبرالشركات البريطانية مثل «بريتش تيليكوم» و«بريتش غاز» و«بريتش ايروسبايس».

ويأمل البريطانيون في زيادة حجم المبادلات الكبير اصلا بين البلدين والذي وصل الى ٢.٢ مليار دولار في العام ١٩٩٤.

ويزور ميجور غزة، غدا الثلاثاء، للقاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. وسيكون ثاني رئيس حكومة دولة أجنبية يزور منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، بعد رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر التي زارتها في تشرين الثاني ١٩٩٤.

وقال ميجور انه يرغب في المساهمة في تحسين ظروف معيشة الفلسطينيين. وتعتبر بريطانيا احدى أبرز الدول التي تساعد السلطة الفلسطينية اذ وعدتها ب ١٢. مليون دولار بالاضافة الى مساهمتها في المساعدة المالية التي يقدمها الاتحاد الاوروبي.



الثلاثاء
١٤ آذار ١٩٩٥
١٣ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
14.3.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 255/51

رابين:
اسرائيل ستبحث في عودة مواطني الدولة العرب المبعدين
(ص ١٦)

ميجور يجتمع «اليوم» مع عرفات في غزة

▢ وبذلك يكون اكبر مسؤول من دولة غربية يزور منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية ▢

(التفاصيل ص ٣)

اليوم، كريستوفر يبلغ رابين: هناك أساس جدي لتجديد المفاوضات مع سوريا!

اسرائيل قدمت اقتراحات جديدة لسوريا، وقادتها متفائلون بتجاوب دمشق!

بيرس: هضبة الجولان ليست مهمة لاسرائيل في حرب غير تقليدية او حرب صواريخ او حرب ارهاب!

● دمشق، القدس - الوكالات - أجمع المراقبون السياسيون في اسرائيل وسوريا على ان تقدما ما حصل في مسار المفاوضات السلمية بين البلدين، خلال جولة كريستوفر، وان الوزير الامريكي حمل الى دمشق اقتراحات اسرائيلية جديدة.. يبدو انها لاقت استحسانا في العاصمة السورية.

وعليه، فان كريستوفر سيبلغ رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، صباح اليوم الثلاثاء ان هناك اساسا جديا لتجديد المفاوضات السلمية.

وقد عزز هذا الجو التفاؤلي ما قاله وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بعد ظهر أمس الاثنين، في ختام اللقاء المطول الذي عقده مع الرئيس السوري، حافظ الأسد. اذ اعلن «اعتقد انني بعد اللقاء مع رئيس الحكومة، رابين، غدا (اليوم) صباحا، سيكون عندي ما أعلنه للصحافة». وتعتقد الاوساط السياسية في اسرائيل ان مضمون الاعلان سيكون بهذه الروح: «على ضوء التقدم الحاصل، سوف تستأنف المفاوضات السورية - الاسرائيلية على مستوى السفراء ومن ثم بمستويات اعلى».

وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، اعلن خلال لقائه مع نواب حزب «العمل»، أمس الاثنين، في الكنيست انه «يتعين على اسرائيل دفع الثمن المحتم للتوصل الى السلام مع سوريا. وانه علينا المضي بأكبر قدر من الاندفاع لتحقيق السلام معها».

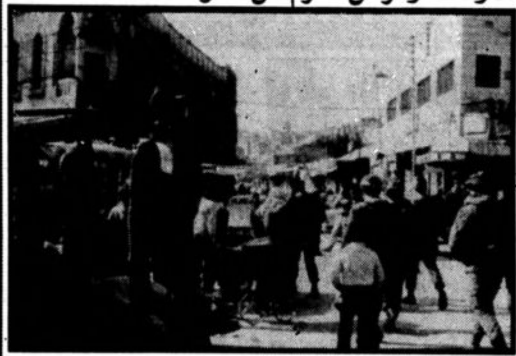
وأكد: «يجب ان نتوصل الى سلام كامل مع سوريا وبسرعة، لان الخطر من الشمال ليس فقط خطر الحرب التقليدية. والمخاطر الاخرى لا يستطيع حلها ابقاء الجولان تحت سيطرتنا». وقال: «الاخطار الاخرى هي: ● حرب الصواريخ، وهضبة الجولان لا تلعب دورا ذا أهمية لمنعها ● التسلح بسلاح غير تقليدي، وهنا ايضا لا تلعب الهضبة دورا ● حرب ارهاب، وفي هذه كذلك لا دور للهضبة».

ومع ان بيرس لم يوضح بدقة معنى كلامه، الا ان عددا من النواب الحاضرين وفي مقدمتهم سكرتير عام حزب «العمل»، نسيم زفيلي، رأوا ان «التفسير الوحيد الممكن لتصريحات بيرس

(البقية على ص ١٢)

قوات الاحتلال تواصل اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف!

*** قوات كبيرة تنتشر داخل الحرم وتمنع موظفي الاوقاف وحراس الحرم من دخوله!**



● جنود الاحتلال بجانب الحرم الابراهيمي الشريف - صورة من الارشيف ●

● الخليل - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال ولليوم الثاني على التوالي، اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف في وجه المصلين، بحجة اجراء

(البقية على ص ١٢)

مجموعة اصولية تخطف طالبة جزائرية من مدرستها وتذبحها!

● الجزائر - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان مجموعة من ستة اسلاميين مسلحين قامت، امس الاثنين، بخطف طالبة من داخل مدرستها ثم ذبحتها.

واوضحت الوكالة ان المجموعة اقتحمت مدرسة «محمد الازهر» القريبة من البليدة (على بعد ٤٠كم جنوب الجزائر العاصمة) واقتادت فاطمة غضبان ثم قامت بذبحها على مسافة عشرة امتار من المدرسة قبل ان تعيدها «جثة هامدة» الى المدرسة.

واكدت الوكالة ايضا الانباء التي اوردتها صحيفة «ليبرتيه»، امس الاثنين، بشأن اغتيال الشقيقتين كريمة فيجالي (٢١ سنة) التي لا تعمل وامل (١٨ سنة) الطالبة، يوم السبت الماضي، في رغايا، على ايدي مجموعة من ثلاثة مسلحين.

وتأتي هاتان الجريمتان غداة انتهاء مهلة الانذار الذي وجهته الجماعة الاسلامية المسلحة التي هددت بقتل نساء واطفال عناصر قوات الامن، اذا لم يطلق سراح الناشطات الاسلاميات المعتقلات.

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة، امس، ان ثمانية اسلاميين مسلحين قتلوا، يوم السبت، امرأة حاملا في شهرها التاسع في منزلها في منطقة البليدة وسرقوا مصاغها.

تجدر الاشارة الى ان الجماعات الاسلامية المسلحة قتلت ١١٢ امرأة من بينهن ست طالبات خلال الفترة من آب ١٩٩٣ الى تشرين الثاني ١٩٩٤، استنادا الى حصيلة رسمية.

وكانت صحيفة «لو ماتان» ذكرت، امس الاول الاحد، ان النساء تعرضن للخطف في الثامن من آذار الحالي الموافق يوم المرأة العالمي على ايدي عناصر اسلامية مسلحة في منطقة جيجل (شرق).

ابتداء من يوم غد في تونس

مــركزية «فــتح» واللجنة التنفيذية «للمنظمة» تبــحثان فــي مصاعــب عمليــة الســلام

● تونس – الوكالات – ذكر مصدر فلسطيني، امس الاثنين، ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستعقدان على التوالي ابتداء من يوم غد الاربعاء في تونس، اجتماعين يخصصان للبحث في المصاعب التي تواجهها عملية السلام وفي الخلافات بين الفلسطينيين.

وقد حدد موعدا الاجتماعين رسميا، اثناء توقف قصير للرئيس عرفات في تونس، الاربعاء الماضي، والذي جاء خصيصا للقاء مجموعة من تسعة اعضاء في اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي تضم (١٨) عضوا، الذين اجروا في غيابه مشاورات حول جدوى مواصلة المفاوضات مع اسرائيل.

ويطالب معظم المشاركين في هذه المشاورات بوقف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. وهم معروفون بمواقفهم التي تنتقد اتفاقيات السلام والادارة السياسية لعرفات.

ومن بين هؤلاء، شخصيتان لهما نفوذ واسع في القيادة الفلسطينية وهما، فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير. ومحمود عباس (ابو مازن)، وسيبلور الاجتماعان لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، تصاعد المعارضة التي يعبر عنها العديد من الاعضاء ومن بينهم القدومي حيال سياسة عرفات، والذين يأخذون عليه اعتداله، الامر الذي ادى بحسب قولهم الى عزلته «في غيتو قطاع غزة».

وسيبحث الاجتماعان في المصاعب المالية والاجتماعية التي تواجهها السلطة الفلسطينية في غزة.

كما سيعمل المجتمعون، على تقويم الاتصالات التي بدأتها حركة «فتح»، مؤخرا، مع قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة للاتفاق مع اسرائيل حول الحكم الذاتي، ومن بينها «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» اللتان تقاطعان منذ مدة طويلة اجتماعات منظمة التحرير الفلسطينية.

وسيطلع عرفات في الاجتماعين قادة منظمة التحرير على نتائج المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط، ولقائه الاخير مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

عرفات يترأس الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية الذي عقد، مؤخرا، في ال[illegible]

المطالبة بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين والاردنيين من الســجــون الكــويتــيــة

● المعتقلون مضربون عن الطعام منذ ١٤ شباط الماضي ● خمسة منهم وضعوا تحت الرعاية الطبية ● أعتصام في عمان ومناشدة الرأي العام العالمي التدخل ●

● عمان – الوكالات – نظم أقارب الاردنيين والفلسطينيين المعتقلين في الكويت بتهمة «التعاون مع العراق» اعتصاما، أمس الاثنين، امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر مطالبين بتدخل دولي للافراج عن هؤلاء المعتقلين.

وقال احد المعتصمين حمزة ابو ليلى لوكالة الصحافة الفرنسية ان الهدف من هذا التحرك «لفت انتباه العالم الى محنة اقربائنا، الذين ينفذون اضرابا عن الطعام منذ ١٤ شباط الماضي». واوضح ابو ليلى، وهو جيولوجي عمره ٣٧ سنة، ان خمسة من المضربين عن الطعام «وضعوا تحت الرعاية الطبية منذ خمسة ايام».

وشارك في الاعتصام نحو مئة من اقرباء المعتقلين، معظمهم من النساء، حيث طالبوا في مذكرة قدموها للصليب الاحمر بان يتدخل لدى السلطات الكويتية من اجل اعادة «محاكمة المتهمين بطريقة عادلة».

وبحسب ابو ليلى، فان نحو خمسين من الفلسطينيين والاردنيين، الذي سبق وان اصدرت بحقهم محكمة أمن الدولة في الكويت عقوبات تتراوح بين عشر سنوات اشغال شاقة والحبس المؤبد، نفذوا اضرابا عن الطعام من اجل اعادة محاكمتهم. وقد بقي المعتقلون على اتصال بذويهم عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر المكلفة بنقل الرسائل البريدية

ومن بين السجناء يبرز العديد من الاردنيين الذي كانوا ارغموا، بحسب عائلاتهم، على العمل خلال الاحتلال العراقي للكويت (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١) في صحيفة «النداء» اليومية، التي كانت تصدرها القوات العراقية.

وقالت زوجة المعتقل احمد حنون، وهو صحفي «ارغم» على العمل في صحيفة «النداء»، بحرقة «لقد كتبنا لكافة المنظمات الانسانية الدولية والى رؤساء الدول الكبرى طالبين منهم التدخل لصالح السجناء، لكن دون الحصول على اي رد».

وتعاني زوجات غازي علم الدين واحمد عبد مصطفى ومفيد عبد الرحمن وغازي السعيد من الوضع نفسه، وجميعهم كانوا يعملون في الصحافة الكويتية قبل الاجتياح العراقي، بحسب قريناتهم.

وتعتبر العائلات ان المعتقلين حوكموا «بطريقة متسرعة» من قبل محكمة أمن الدولة، التي اصدرت احكاما بحق عشرات الاشخاص بتهمة التعاون مع القوات العراقية.

يذكر ان نحو ٤٥٠ الف فلسطيني واردني طردوا من الكويت بعد تحرير الامارة.

لقاء اليوم

●● مع: الصحفي نايف خوري، عضو لجنة اهالي اقرث

●● حول: البيان الصحفي بخصوص عودة الأهالي الى قريتهم

نطالب اهالي القرى الاخرى بالتريث!

● أصدرت لجنة اهالي اقرث بيانا للصحف ردت فيه على طرح اجهزة الاعلام المحلية مجددا لقضيتهم. وأعلن البيان ان لا علاقة لعودة اهالي اقرث بحق العودة للفلسطينيين او بمطالب المهجرين المحليين بالعودة الى قراهم. حول هذا الموضوع كان لنا هذا اللقاء مع عضو لجنة اهالي اقرث، الصحفي نايف خوري.

*** «الاتحاد» – لماذا اصدرتم بيانكم في هذا الوقت. وهل يرتبط بأمور أخرى؟!**

– خوري: يرتبط اصدار البيان بواقع ان اللجنة الوزارية، التي تشكلت قبل عام ونصف العام بخصوص اقرث وكفربرعم، ستصدر قرارها قريبا. ومن هنا جاء بياننا لنوضح بعض المواقف في اجهزة الاعلام المحلية، خاصة فيما يتعلق بقضية الأسبقية وحق العودة للفلسطينيين وبقضية المستوطنات اليهودية على الحدود الشمالية. فهذه المستوطنات لينت موقفها من عودتنا. فبعد ان كانت تهدد بالتظاهر واستعمال العنف الجسدي ضد عودتنا، اعلنت عن انها تقبل بقرار اللجنة الوزارية سواء أكان سلبا ام ايجابا.

كما ان عودة اهالي اقرث وكفربرعم لا تشكل اسبقية. اذ تم في الخمسينات اعادة اهالي قرى ابو غوش وبيت نطوفة وشعب. اي ان عودتنا لا تشكل اسبقية، بل قضية الاسبقية يتخذها البعض ذريعة لمنع عودتنا. هذا من جهة. ومن جهة اخرى فقد اقيمت العديد من القرى البدوية في الجليل والنقب. فلماذا لا نعود؟!

*** «الاتحاد» – لماذا تطالبون بالعودة فقط على أساس قرار المحكمة العليا؟!**

– خوري: لا نعتمد فقط على قرار المحكمة. الا ان القرار هام لأنه يعترف بحقنا. وصدر في العام ١٩٥١ بعد اخراجنا من ارضنا بثلاثة اعوام. ويشكل مستمسكا نتمسك به. وهو قرار المحكمة العليا الوحيد الذي لم ينفذ حتى الآن. ونحن نقول ان الحق يجب ان يعود الى اصحابه.

*** «الاتحاد» – هل تعتقدون ان قرار المحكمة العليا الخاص باقرث وكفر برعم يلغي حق العودة للآخرين؟!**

– خوري: لم يتحدث قرار المحكمة العليا عن المهجرين الآخرين، بل تحدث عن اقرث وكفربرعم. ومسألة حق العودة للفلسطينيين لا علاقة لها باقرث وكفربرعم. فحق العودة قضية يتفاوضون عليها بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية. ونحن لسنا على جدول اعمال هذه المفاوضات.

*** «الاتحاد» – الا يعتبر موقفكم هذا اذعانا للموقف الرسمي وطعنا لنضال المهجرين المحليين؟!**

– خوري: نحن نتفهم الموقف الموجود. ورغبة كل الناس باستعادة حقوقهم. ولكن حبذا لو ان المهجرين من القرى الأخرى عقدوا أجتماعهم بعد موعد ٣١ آذار الجاري، وهو موعد اصدار قرار اللجنة الوزارية، الذي ننتظره بفارغ الصبر ونعلق عليه الآمال. وقد لا ينطبق وضع تلك القرى على وضع اقرث وكفربرعم. ولهذا قلنا ان الاجتماع، الذي عقد لا يمثلنا، بل مثل قرى اخرى. وقد تتخذ الحكومة من هذا الاجتماع ذريعة لعدم اعادتنا.

*** «الاتحاد» – او على العكس..**

– خوري: نعم. اذ قد تلغي اللجنة الوزارية قرار اعادتنا.. اي لا يعيدوننا ولا يعيدون المهجرين الآخرين.

*** «الاتحاد» – ألا يضعف موقفكم هذا مجمل نضال المهجرين المحليين لانه يضع اهالي كل قرية على حدة في مطالبتهم بحق العودة الى اراضيهم؟!**

– خوري: مطالبتنا بحقنا في العودة لم تتوقف لحظة واحدة منذ العام ١٩٤٨. ونحن نبارك نضال اهالي القرى الأخرى. الا اننا نطالبهم بالتريث قليلا بانتظار القرار الذي سيصدر. فاذا ما كان القرار ايجابيا فانه سيكون مكسبا لهم. واذا ما كان سلبيا فان ذلك سيكون حافزا لتضافر كل الجهود في سبيل العودة للجميع.

(عفيف سالم)

الشيوعيون يشغلون ثُلث مقاعد البرلمان الطاجيكي الجديد

* ستون من اصل ١٨١ مقعدا للشيوعيين *

● موسكو – الوكالات – أفادت النتائج، التي اعلنتها وكالة «ايتار – تاس» في ختام الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي نظمت في طاجيكستان أمس الأول الأحد، ان الحزب الشيوعي فاز ب ٦٠ مقعدا من اصل ١٨١ واصبح بالتالي ابرز قوة في البرلمان الطاجيكي الجديد.

وكان ١٩ مقعدا ظل شاغرا بعد الدورة الاولى التي جرت في ٢٦ شباط الماضي في هذه الدولة الصغيرة من آسيا الوسطى السوفييتية سابقا.

ويتولى ايمومالي رحمنوف، رئيس البرلمان السابق، رئاسة طاجيكستان. وهو ينتمي الى حزب الشيوعيين الجدد. وانتخب رئيسا للبلاد في الخريف الماضي.

واوضحت وكالة الانباء ان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٦٩.٦٪ خلال الدورة الثانية.

وسيضم البرلمان اضافة الى الاعضاء الستين من الحزب الشيوعي نحو ستين «زعيما محليا» بينهم رؤساء كولخوزات او ادارات محلية. ومعظمهم من المقربين من الرئيس رحمنوف.

وانتخب عضوان من المعارضة من حزب «وحدة الشعب الطاجيكي» بزعامة رئيس الوزراء السابق، عبد الملك عبد الله جانوف. وكانا خاضا الانتخابات خلافا لتوصيات حزبهما الذي قرر مقاطعة الانتخابات.

وكانت منظمة الأمن والتعاون في اوروبا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي رفضت ارسال مراقبين للتحقق من حسن تنظيم هذه الانتخابات معتبرة اياها غير دمقراطية.

كما رفضت المعارضة المسلحة الاسلامية، التي لجأت الى افغانستان بعد ان طردها النظام الحالي من الشيوعيين الجدد في كانون الثاني ١٩٩٢، المشاركة في هذه الانتخابات.

ميجور: لا يمكن احلال السلام بدون سوريا

● ويعلن عن تفهمه لموقف اسرائيل بشأن الامن ● ويلتقي عرفات، اليوم، في غزة، وبذلك يكون اعلى مسؤول غربي يزور مناطق السلطة الفلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة البريطانية، جون ميجور، انه يتفهم موقف اسرائيل الحازم بشأن امنها. وان ارجاع الجولان الى سوريا، يجب ان يتم بعد ضمان امن اسرائيل. واكد ان الامن ضروري لاسرائيل في الاتفاقيات مع الفلسطينيين. ويجب ان يشعر الفلسطينيون ايضا بالامن وان يقطفوا ثمار عملية السلام. وقال انه يتفهم قلقهم من استمرار الحصار الاسرائيلي.

وكان ميجور، يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في القدس، امس الاثنين، في اليوم الثاني من زيارته للبلاد.

واكد ميجور على اهمية توطيد العلاقات الاقتصادية التجارية بين البلدين وقال: ان تنمية التبادل التجاري بين البلدين وتوطيد العلاقات الاقتصادية، بمثابة مصل واق للارهاب.

واشار الى ان بريطانيا تؤيد التجارة الحرة وستضع كل ثقلها وتسعى لدى الاتحاد الاوروبي من اجل اسرائيل، وتسريع عملية توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي.

وقال ميجور انه بدون اتفاق سلام اسرائيلي سوري، لا يمكن التوصل الى عملية سلام شاملة في الشرق الاوسط . وتمنى ان ينجح وزير الخارجية الامريكي في جولته الشرق اوسطية الحالية.

وبعد زيارة الى الكنيست التقى ميجور وحاشيته، وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ميخا حريش. واعلنا عن اقامة لجنة رفيعة المستوى لمتابعة قضية علاقات التبادل التجاري ووضع برامج ومشاريع مشتركة، خاصة في مجال التطوير الصناعي.

وقام ميجور برفقة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، بجولة في شمال البلاد، وفوق الجولان وسهل الحولة للاطلاع عن كثب على «احتياجات اسرائيل الامنية». واستمع الى شرح من رابين، حول اعتبارات اسرائيل الامنية، مشيرا الى ان سوريا تركز (١٢) كتيبة عسكرية على بعد (١١) كيلومترا من الحدود الاسرائيلية.

وبعد الجولة التفقدية فوق الجولان، توجه ميجور برفقة المستثمرين وارباب الصناعة الى منطقة «التيفن». والتقى رجل الصناعة ستيف فارتهايمر واطلع على عمل المصانع في المنطقة.

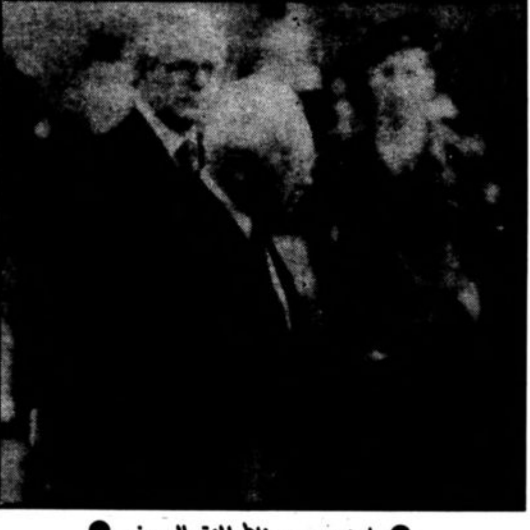
● اليوم لقاء عرفات - ميجور ●

ويجتمع الرئيس ياسر عرفات في غزة مع السيد جون ميجور، اليوم الثلاثاء. ويحل ضيفا على السلطة الوطنية، وبذلك يكون اعلى مسؤول من دولة غربية يزور مناطق السلطة الفلسطينية.

وقبل الاجتماع، تجري مراسم استقبال رسمية للضيف، الذي يصطحب معه ثلاثين من رجال الاعمال البريطانيين. وبعد الاجتماع يفتتح الرئيس عرفات والسيد ميجور مؤتمرا لرجال الاعمال، وتلي ذلك زيارة لمقر الشرطة لتسليم الهبة البريطانية التي هي عبارة عن (٥٠) سيارة، وكذلك زيارة كلية التمريض ومشروع محطة ضخ المجاري. كما يعقد الرئيس وضيفه مؤتمرا صحفيا مشتركا.

وازدانت مدينة غزة بالاعلام الفلسطينية والبريطانية استعدادا لاستقبال ميجور.

وجاء في بيان صحفي وزعه «بيت الشرق»، في القدس، ان الاجتماع مع السيد ميجور سيسبقه اجتماع في «بيت الشرق»، مع السيد اندرو غرين نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.



● رابين وميجور خلال المؤتمر الصحفي ●

الحاخام فرومان يعرض على «حماس» وقفا لاطلاق النار!

* ويطلب من الوزير شاحل السماح له بلقاء الشيخ ياسين في السجن *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب الحاخام الاسرائيلي مناحيم فرومان، امس الاثنين من وزير الشرطة موشي شاحل السماح له بمقابلة الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» في السجن ليعرض عليه «وقفا لاطلاق النار».

وقال الحاخام فرومان للاذاعة الاسرائيلية «ارغب في التحدث مع الشيخ ياسين لاعرض عليه وقفا لاطلاق النار بين حماس واسرائيل».

وأكد انه قدم هذا الطلب الى شاحل يرافقه عبدالله نمر درويش رئيس الحركة الاسلامية في اسرائيل.

ويدعو الحاخام فرومان، الذي يقيم في احدى مستوطنات الضفة الغربية المحتلة منذ سنوات، الى الحوار «بين رجال الدين اليهود والمسلمين الفلسطينيين» لتنشيط السلام. واكد انه التقى في السابق مسؤولين من «حماس» مرات عدة.

وفي تشرين الاول ١٩٩١ حكم على الشيخ ياسين، الذي اعتقل في ايار ١٩٨٩، بالسجن المؤبد بالاضافة الى السجن ١٥ عاما بعدما دانته احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية بالقتل والتحريض على العنف وحيازة اسلحة. وقد اسس حركة «حماس» بعد اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

ابتداء من يوم الاثنين القادم

موظفو وزارة الاسكان يعلنون الاضراب المفتوح!

● الموظفون بدأوا بتشويشات في العمل قبل شهرين احتجاجا على عدم دفع اجورهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر موظفو وعمال وزارة البناء والاسكان، أمس الاثنين، تصعيد اجراءاتهم الكفاحية والتشويشات في العمل، التي اتخذوها قبل شهرين، واعلنوا انهم سيبدأون بالاضراب المفتوح ابتداء من يوم الاثنين القادم، احتجاجا على عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة أجورهم.

وقررت لجنة العمال والموظفين تصعيد الاجراءات الكفاحية، بعد تفجر المفاوضات بينهم وبين ممثلي وزارة المالية أمس.

وأعلن منير مزراحي عن الأمور التي سيمتنع الموظفون عن تنفيذها ابتداء من يوم الاثنين القادم وهي: عدم نشر المناقصات وقبول مناقصات. وعدم دفع مستحقات للمقاولين. وتجميد اصدار شهادات الاستحقاق وعدم تسليم الشهادات الصادرة لاصحابها. وعدم دفع مخصصات القادمين الجدد التي يدفعونها للدور. وعدم الرد على الهواتف. وعدم توزيع الرسائل البريدية وعدم ارسال رسائل بريدية.

الكيبوتس القطري قرر اغلاق صحيفة «عل - همشمار»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الكيبوتس القطري اغلاق صحيفة «عل - همشمار» ابتداء من يوم غد الاربعاء، بسبب الخسائر المالية القادمة التي تكبدتها الصحيفة.

واعلن الكيبوتس القطري انه لم يعد يتحمل هذه الخسائر المالية، ومن المقرر ان يجتمع، اليوم، مجلس ادارة الصحيفة للبحث في قرار الكيبوتس القطري.

يذكر ان صحيفة «عل - همشمار» تصدر منذ ٥٢ عاما تحت شعار «من أجل الصهيونية والاشتراكية واخوة الشعوب»، وكما هو معروف فالجريدة تابعة لحزب «مبام».

استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في القاهرة و«ايرز»، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تستأنف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، اليوم الثلاثاء، في القاهرة.

وستتمحور المفاوضات حول الانتخابات الفلسطينية واعادة الانتشار.

ويرئس الوفد الفلسطيني د. صائب عريقات. والوفد الاسرائيلي يوئيل زنجر، مستشار وزارة الخارجية القضائي.

وتستأنف المفاوضات ايضا في الوقت ذاته، عند حاجز «إيرز» في هيئة الارتباط والتنسيق الفلسطينية الاسرائيلية، حول قضية المعابر، والموضوع الاساسي للنقاش سيكون ادخال بضائع ومشحونات عبر تلك المعابر الحدودية.

بهدف رفع المعنويات:

منح عناصر الميليشيات اللحدية مكافأة استثنائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت مصادر أمنية مطلعة ان اسرائيل منحت بشكل استثنائي مكافأة بقيمة مئة دولار لكل عنصر من عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وقالت المصادر ان عناصر الميليشيات يتلقون راتبا شهريا يبلغ ٤٠٠ دولار، وهذه المكافأة الاستثنائية «تهدف الى رفع معنوياتهم» التي تأثرت كثيرا من جراء الهجمات اليومية التي يشنها «حزب الله» على المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

ويبلغ عدد عناصر الميليشيات العميلة حوالي ثلاثة آلاف رجل تجهزهم وتمولهم وتشرف على تدريبهم اسرائيل.

مناورات عسكرية امريكية - اسرائيلية مشتركة، قريبا

* ٧٥ ضابطا امريكيا يشاركون في هذه المناورات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم السفارة الأمريكية في تل ابيب، أمس الاثنين، ان اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية تجريان مناورات عسكرية مشتركة كبيرة في اسرائيل.

وقال المتحدث ان «حوالي (٧٥) ضابطا كبيرا وجنديا من القوات الامريكية يشاركون في هذه المناورات المشتركة والتي يشارك فيها الطيران والبحرية والمدفعية». وأضاف ان التدريبات التي بدأت مطلع اذار ستتواصل حتى نهاية الشهر في مختلف المناطق الاسرائيلية.

وافيد ان التحضير لهذه المناورات استغرق عدة أشهر وتم نقل المعدات العسكرية الامريكية الى اسرائيل لهذه الغاية.

واعرب شموئيل ريفمان، المسؤول عن المجلس الاقليمي للنقب، في رسالة وجهها الى وزارة «الأمن» عن احتجاجه على «المضايقات الناجمة عن القصف المكثف لمدفعية ال (١٧٥) ملم لمدة عشرين ساعة متواصلة على التخوم المباشرة للنقب».

وسيباشر الاسطول السادس الامريكي والبحرية الاسرائيلية بالاضافة الى ذلك، الاسبوع المقبل، تدريبات مهمة لاجلاء جرحى بالمروحيات باتجاه مستشفى «رمبام» في حيفا.

افتتاح مكتب التمثيل الهولندي في اريحا

● اريحا - «وفا» - افتتح، امس الاثنين، في اريحا مكتب التمثيل الهولندي بحضور الدكتور نبيل شعث، مسؤول التخطيط والتعاون الدولي والسيد وليام بيلارتس، مدير مكتب الممثلية الهولندية، وكبار مسؤولي الدوائر الامنية والمدنية، وممثلين عن الجمعيات الخيرية والوطنية ووجهاء مدينة اريحا.

واكد السيد بيلارتس ان «افتتاح الممثلية في هذه المدينة المحررة على ارض فلسطين تجسد سياسة الحكومة الهولندية الداعية نحو السلام في الشرق الاوسط ودعمه»، مؤكدا ايضا انها «بداية الدعم الجاد لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية»، ومعربا عن سروره لكونه اول ممثل لهولندا في فلسطين».

من ناحيته، اعتبر الدكتور شعث افتتاح الممثلية بانه خطوة جادة نحو دعم عملية السلام في المنطقة.

قيادة الهستدروت تبحث في اقتراحات تقدم بها النقابي بنيامين غونين

● حيفا - لمراسلنا النقابي - بحثت قيادة الهستدروت، امس الاحد، في اقتراح النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» تحويل الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي الى يوم عطلة رسمية للنساء العاملات.

واقترح غونين في اطار مداخلته الاعتراف بالعاملات في الخدمة المنزلية كعاملات في كل شيء خاصة بما يتعلق بالتأمين القومي.

واكدت على هذا الموقف رئيسة «نعمت» عوفرة فريدمن التي قالت ان منظمتها تعمل على اعداد اقتراح بالاعتراف بالخدمة المنزلية مهنة في كل شيء.

وكان غونين اثار، ايضا، مسألة الضمانة المالية التي يفرض على العمال الفلسطينيين رهنها في محكمة العمل القطرية. واكد عمير بيرتس رئيس دائرة التنظيم النقابي انه يفضل ان تحل هذه القضية في مفاوضات مع السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى اساس آخر!

انتخاب لجنة اولياء امور في مدرسة ترشيحا الشاملة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخبت في مدرسة ترشيحا الثانوية، لجنة اولياء امور الطلاب، من (١٤) عضوا بينهم امرأتان وهما: جميلة ميخائيل من ترشيحا وناديا عباس من البقيعة.

وانتخب رئيسا للجنة غالب سيف. ونائبا للرئيس فراس مخول. وامينا للصندوق، حلمي ايوب. وممثلا للجنة في المجلس التربوي في المدرسة، مرزوق شوفاني.

وناقشت اللجنة برنامج عمل في صلبه بناء انسان عربي، جذوره راسخة في الحضارة والتقدم واعتزازه بانتمائه وتاريخه.

النائب محاميد يطلع على قضايا اهل عيلبون

● ويعد باثارتها في الكنيست ●

● عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حل رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد، ضيفا على مجلس عيلبون حيث التقى رئيس المجلس الدكتور حنا سويد وعددا من اعضاء المجلس.

واستمع محاميد الى تقرير عن اوضاع القرية وعن احتياجاتها، ووعد بطرح قضايا القرية في الكنيست، كذلك قام محاميد بجولة في احياء القرية للاطلاع على اوضاعها.

وعقد لقاء مفتوح مع النائب محاميد حضره اهالي القرية وافتتحه سكرتير جبهة عيلبون، رياض خوري.

وتكلم محاميد عن قضايا الساعة في الشؤون المحلية والمنطقية والعالمية.

مداهمة مقر دائرة الاوقاف الاسلامية في جنين ومصادرة ملفات!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال، امس الاثنين، دائرة الاوقاف الاسلامية في جنين. واجرت تفتيشا في مقر الدائرة وعبثت بالملفات والمستندات. وصادرت مجموعة منها.

وادعت سلطات الاحتلال ان سبب المداهمة وجود مواد تحريضية!

بحماية قوات الاحتلال

شق طريق استيطاني واقتلاع (٢٠٠) شجرة زيتون

*الطريق يخدم مستوطنة عوفرة * سلطات الاحتلال تنذر ثلاثة فلسطينيين من عين يبرود بهدم منازلهم لأنها تعرقل شق الطريق!! *



● الاحتلال ومستوطنوه يعتدون على ارزاق الفلسطينيين ●

● رام الله - من «مكتب رام الله الصحفي» - قام مستوطنو مستوطنة «عوفرة» المقامة على أراضي قرية عين يبرود وجزء من اراضي سلواد قضاء رام الله وبحماية قوات الاحتلال وجرافاته، بشق طريق استيطاني جديد، يبلغ طوله (١٠٠٠) متر وعرضه (٧٠) مترا، وأدى ذلك الى تقطيع (٢٠٠) شجرة زيتون مثمرة. وتعود ملكية الأراضي لعائلات دحابرة وجبره وجعمة.

وقالت الحاجة مريم عبد الفتاح، ان الجنود وقطعان المستوطنين بدأوا اولا بتقطيع أشجار الزيتون ومن ثم مسحوا الأرض بالجرافات.

وأوضح عامر حمدان، من أصحاب الاراضي، ان ضابطا عسكريا اقترح على أهالي القرية تعويضهم ماليا بدل الأرض، الا ان اصحاب الأراضي رفضوا العرض بشدة.

وقال الحاج عبد المجيد عط الله، في ظل عملية السلام، تقوم اسرائيل بشن هجمة استيطانية شرسة على الاراضي العربية، وأشار الى انه منذ بداية عملية السلام حتى الآن جرى ضم (٧٠٠٠) دونم من اراضي عين يبرود الى مستوطنة عوفرة.

وأضاف: كانت مساحة المستوطنة لا تزيد عن دونمين في بداية الاحتلال بعد عام (٦٧) وتزيد مساحتها اليوم عن عشرة آلاف دونم.

ولم تكتف سلطات الاحتلال بتقطيع الاشجار ومصادرة الأرض، بل زادت الطين بلة، بانذارها ثلاثة مواطنين من عين يبرود بهدم بيوتهم لانها تعرقل شق الشارع وهم: جميل مصالحة وخضر زيدية، ومحمد بركات. وطلبت السلطات منهم اخلاء بيوتهم بهدف هدمها!

(١٢٣) شخصا قتلوا في حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» لقي (١٢٣) شخصا مصرعهم، في حوادث طرق وقعت منذ مطلع العام الجاري، في جميع انحاء البلاد. وصباح امس قتل شخصان في حادثي طرق، احدهما طفل من بيت جالا، في حادث دهس قرب بيت لحم، وقتلت عنات هوفمان (٣١ عاما)، في حادث طرق وقع في القدس. وهي ام لاربعة اطفال من قرية تسور هداسا.

ووقع الحادث، بعد ان انحرفت سيارة عنات فجأة عن مسارها واصطدمت بخلاطة باطون.

وقال مصدر في الشرطة، ان غالبية حوادث الطرق وقعت في شوارع جانبية حيث ينعدم تقريبا وجود مراقبي حركة السير من افراد الشرطة.

عمال احواض السفن يتظاهرون، اليوم، امام الكنيست

* لجنة المالية البرلمانية تجتمع اليوم لاقرار صفقة بيع المصنع *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يتظاهر عمال احواض السفن، اليوم الثلاثاء، مقابل الكنيست اثناء بحث لجنة المالية البرلمانية اتفاقية بيع مصنع احواض السفن في حيفا.

وواصل العمال، امس، اعتصامهم في ارض المصنع، ووصل اليهم وفد من قيادة الهستدروت ضم رئيس الهستدروت حاييم رامون والنقابي الجبهوي بنيامين غونين والنقابي ميشل المليح.

واكد قادة الهستدروت موقفهم التضامني مع العمال، وانه على الحكومة ان تفهم ان اية عملية بيع مصنع لن تكون ناجحة اذا كان هناك هضم لحقوق العمال.

ومن المتوقع ان تكون جلسة لجنة المالية البرلمانية ساخنة بسبب تجاهل الحكومة المستمر لمطالب العمال التي تتلخص بوضع ضمانات لحقوقهم واقدميتهم في المصنع من جانب الحكومة، قبل اتمام عملية البيع للمالك الخاص الجديد.

ويزداد تخوف العمال لدى اقتراب موعد اقرار الاتفاقية (اليوم)، خصوصا في ظل الشكوك حول قيام المالك الجديد بعد فترة قصيرة بتغيير المصنع واستعمال الارض لمشاريع اخرى، الامر الذي يهدد بفصل العاملين الـ ٢٢٧، والذين بينهم من يعمل منذ ٢٠- ٣٠ عاما.

منظمة اطباء اسرائيلية تطالب الحكومة بتوقيع معاهدة حظر التسلح النووي

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، اصدرت منظمة الاطباء الاسرائيليين لمنع حرب نووية، بيانا، عبرت فيه عن تأييدها لمطالبة اسرائيل بالتوقيع على المعاهدة الدولية لحظر التسلح النووي، والتي سيتم تجديد توقيعها في السادس من نيسان القادم.

وطالبت المنظمة حكومة اسرائيل بالانضمام الى المعاهدة المذكورة من اجل تنظيف منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية، لمنع كارثة نووية في المنطقة.

وقالت المنظمة ان الدوافع، الاسرائيلية لعدم التوقيع بحجة ان ايران او العراق قد تتوصل لصنع سلاح نووي خلال خمس الى عشر سنوات، قد تدفع بسوريا ومصر للعمل على حيازة اسلحة نووية ايضا.

مصر تبحث لاسرائيل عن مخرج من مأزق الملف النووي!

●مصدر في وزارة الخارجية المصرية: اذا تعهدت اسرائيل بالانضمام الى المعاهدة فان مصر قد تصوت لصالح التمديد! ●

● القاهرة – الوكالات – صرح مدير دائرة اسرائيل في الخارجية المصرية، جمال بيومي، «اتوقع ان يصدر اعلان اسرائيلي خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة وفي هذه الحالة سيكون هناك رد مصري يستجيب للرغبة الدولية في تمديد هذه المعاهدة». واضاف ان «الرئيس حسني مبارك، أكد انه اذا خطت اسرائيل خطوة الى الأمام في هذا الشأن فسوف تخطو مصر خطوتين الى الأمام».

واوضح بيومي «اذا تعهدت اسرائيل بالانضمام الى المعاهدة خلال فترة زمنية محددة فان مصر يمكن ان تصوت لصالح التمديد مع وضع تحفظ يكفل لها حق مراجعة موقفها عند انتهاء هذه الفترة».

وقال بيومي ان «مصر لا تستطيع ان تلزم اجيالها القادمة بتعهدات قد تشكل مستقبلا خطرا على أمنها القومي».

واعتبر ان «الخلاف في وجهات النظر بين مصر واسرائيل (حول المعاهدة) هو خلاف جاد ويؤثر على امكانيات التعاون الاقليمي». واضاف «ولا يمكن ان نتحدث عن تعاون اقليمي واسرائيل تضع مسدسا فوق رؤوسنا».

وأشار الى ان «الكثير من دول العالم الثالث مثل البرازيل والمكسيك وماليزيا ونيجيريا ترفض التمديد اللانهائي لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لان الدول الخمس الكبرى لم تف بتعهداتها المنصوص عليها بالتخلص من ترساناتها النووية».

وكان مسؤول في الخارجية المصرية طالبا عدم ذكر اسمه اوضح ان مصر اقترحت تسوية على اسرائيل بموجبها تتعهد اسرائيل، رسميا، بالتوقيع على معاهدة حظر الاسلحة النووية في السنوات الثلاث التي تلي تاريخ التمديد على المعاهدة المذكورة، وتتخذ على الفور اجراءات لوقف برنامجها النووي.

وكان مبارك رفض طلبا امريكيا بالتعهد بالتجديد على المعاهدة من دون طلب انضمام اسرائيل اليها.

من جهة اخرى ذكرت مصادر اسرائيلية ان اسرائيل تعتزم، للمرة الاولى، وضع جدول زمني لنزع الاسلحة النووية في الشرق الاوسط مع ابداء استعدادها للانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية بعد عامين من التوقيع على معاهدة السلام مع جميع الدول العربية.

بالاضافة الى بحث التعاون الاقتصادي الثنائي

مبارك يبحث مع المسؤولين اليابانيين الملف النووي

● طوكيو – وكالات الانباء – وصل الرئيس المصري، حسني مبارك، أمس الاثنين، الى طوكيو في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام تستهدف بصورة خاصة بحث التعاون الاقتصادي الثنائي بين البلدين، وعرض الموقف المصري من مسألة تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وسيلتقي الرئيس مبارك اليوم الثلاثاء، الامبراطور اكيهيتو ويجري محادثات مع رئيس الوزراء توميشي موراياما، يوم غد الاربعاء.

وعلى الصعيد الثنائي اشارت وزارة الخارجية اليابانية الى انه من غير المرجح ان تستجيب اليابان لطلب قرض مصري ميسر من اجل تمويل بناء جسر على قناة السويس، مبررة ذلك بان طوكيو لا تقدم قروضا ميسرة جديدة (بفوائد قليلة) الى بلد تمكن من الغاء قسم من ديونه.

وكان «نادي باريس» للبلدان الدائنة لمصر الغى عام ١٩٩١ نصف الديون المستحقة على القاهرة.

لكن الوزارة قالت ان الحكومة اليابانية تدرس منح مصر مساعدة بقيمة عشرة مليارات ين (١١٠ مليون دولار) لتمويل هذا البرنامج وقد تعلن عن ارسال بعثة من الخبراء لدرسه.

وحول تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في نيسان المقبل، فان اليابان ترغب في مساندة مصر لتمديد المعاهدة لفترة غير محددة.

ويشار الى ان الرئيس المصري أكد في مقابلات مع الصحف اليابانية تمهيدا لهذه الزيارة ان «مصر لا تعتزم الانسحاب من معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية» لكنها تطالب بانضمام اسرائيل الى هذه المعاهدة.

فيما استمرت المعارك في جنوب العاصمة الافغانية

معارك حاسمة مرتقبة لاخضاع قوات «طالبان»!

● كابول – وكالات الانباء – استمرت المعارك عنيفة، أمس الاثنين، في ريشكور، حوالي ٢٠ كم الى جنوب كابول، بين قوات «طالبان»، والقوات الموالية للرئاسة التي تستعد لشن هجوم جديد على شاراسياب، معقل «الطالبان» في جنوب العاصمة، حسب ما جاء في شهادات متطابقة.

وقد شوهدت تعزيزات كبيرة للقوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني على الطريق المؤدية من كابول الى شاراسياب (٢٥ كم الى جنوب كابول) التي كانت مقر قيادة الزعيم المتشدد قلب الدين حكمتيار والتي احتلتها قوات «طالبان»، منذ منتصف شباط الماضي.

ويتمركز عدد كبير من الدبابات على طول الطريق وعلى التلال المجاورة لخط الجبهة حيث تتواجه القوات الرئاسية مع قوات «طالبان» على بعد حوالي ١٧ كم الى جنوب كابول.

وقال الدبلوماسي الافغاني في اسلام اباد، عبد الرحيم، ان مقاتلات من طراز «سوخوي ٢٢» تابعة لاحمد شاه مسعود، القائد العسكري للقوات الرئاسية، شنت عدة غارات على مواقع «طالبان»، بعد ظهر امس الاول الأحد، في شاراسياب.

ولا يخفي عدد كبير من المقربين من القائد مسعود ان الخطوة المقبلة بعد طرد قوات «طالبان» وقوات حزب «الوحدة» الشيعي من كابول، ستكون شن هجوم على تلال خير اباد القريبة من شاراسياب ثم على شاراسياب نفسها.

وكان الوضع في العاصمة الافغانية هادئا، صباح أمس الاثنين، بعد ان تعرضت بعد ظهر أمس الاول الاحد، لوابل من القصف المدفعي والصاروخي الذي اوقع عشرات القتلى والجرحى حسب حصيلة بثتها اذاعة كابول.

وقالت الاذاعة التي يشرف عليها مسعود نقلا عن مصادر مقربة من وزارة الدفاع ان قوات «طالبان» اطلقت الصواريخ من تلال خير اباد ومن شاراسياب ومن مدرج هبوط الطائرات في داشتي ساكهارا بالقرب من شاراسياب.

وكانت قوات مسعود شنت هجوما خاطفا خلال نهاية الاسبوع وطردت من كابول قوات «طالبان» التي تسيطر على تسع محافظات في جنوب افغانستان وكذلك قوات حزب الوحدة الشيعي.



* عدد من الطلاب الافغانيين يعودون الى بلادهم *

١٦ قتيلا وعشرات الجرحى في مواجهات بين الشرطة والعلويين في اسطنبول!

● اسطنبول – الوكالات – أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه تم فرض حظر التجول حتى اشعار آخر في الحي العلوي من اسطنبول، على أثر سقوط قتيل في المواجهات الجديدة التي اعقبت صدامات جرت صباح أمس وأسفرت عن مقتل (١٦) شخصا واصابة (٦٠) آخرين بجروح.

وأفادت وكالة انباء الاناضول ان المواجهات الجديدة التي دارت بين الشرطة والعلويين اسفرت عن سقوط قتيل وعدد من الجرحى.

الا ان التلفزيون الخاص «اي تي في» نقل عن احد الاطباء في مستشفى الحي قوله ان هذه المواجهات أدت الى مقتل ١٦ شخصا واصابة العشرات بجروح، وقد ترتفع هذه الحصيلة لان عددا من المصابين في حالة الخطر.

وأفاد المراسلون ان عناصر قوى الأمن الذين ساندهم عناصر الدرك استخدموا اسلحتهم.

بغداد وطهران تتبادلان الاتهامات بتنفيذ اعمال تخريبية

● بغداد – الوكالات – اتهمت صحيفة «بابل» العراقية، أمس الاثنين، عناصر «تخريبية» بالتسلل الى العراق من ايران للقيام بعمليات تخريبية.

وقالت الصحيفة في تلميح الى ايران «ان بضعة افراد من دولة كان الاجدر بها ان تدافع عن بقائها بوجه التحديات الجديدة والغليان الشعبي الذي تعيش وسطه تسللوا» الى العراق.

وأضافت الصحيفة ان الرجال الذين تسللوا «كانوا ينوون تنفيذ عمليات تخريبية داخل العراق» لكن «كان مصيرهم كمصير اسلافهم»، وهي كانت تشير الى اعتقال العديد من الايرانيين الذين تسللوا الى العراق خلال السنوات الماضية.

وكانت صحيفة «العراق» شبه الرسمية نددت، الجمعة الماضي، ب «التحرشات» الايرانية على الحدود مع العراق، ودعت طهران الى وضع حل لاعمالها العدائية ضد العراق.

وكانت المخابرات الايرانية اعلنت، قبل ثلاثة ايام، اعتقال اثنين «من الجواسيس وواضعي القنابل العراقية» في شرق العاصمة الايرانية.

ومؤخرا اتهمت منظمة «مجاهدي الشعب» الايرانية المعارضة، التي تتخذ من بغداد مقرا لها، السلطات الايرانية بحشد قوات عسكرية تمهيدا لشن هجوم بري «واسع النطاق» على معسكرات قواتها في العراق.

وزير الموارد المائية المصري:

«اسرائيل لن تحصل منا على نقطة مياه واحدة»

● بيروت – الوكالات – صرح وزير الموارد المائية والأشغال المصري عبد الهادي راضي، انه «لا يمكن ان تحصل اسرائيل على نقطة مياه واحدة من مياه نهر النيل تحت اي مسمى».

وفي مقابلة نشرتها، أمس الاثنين، صحيفة «الحياة» العربية، التي تصدر في عدد من العواصم العربية ومن بينها بيروت، اوضح راضي ان مصر ستتخذ الموقف نفسه ازاء جميع الدول الاخرى غير الاعضاء في اتحاد دول حوض النيل.

وكانت وثيقة صادرة عن وزارة الخارجية الاسرائيلية، في ١٢ كانون الثاني الماضي، اوصت باتخاذ اجراءات ضد مصر نظرا الى سياستها «السلبية» تجاه اسرائيل، واقترحت الوثيقة ان تطلب اسرائيل في اطار ذلك ان تشمل المفاوضات المتعددة حول تقاسم مصادر المياه في الشرق الاوسط النيل. وحتى الآن وافقت اسرائيل، بناء على طلب القاهرة، بالا تشمل المفاوضات هذا النهر الحيوي بالنسبة الى مصر.

واعتبر الوزير المصري ان المفاوضات المتعددة في موضوع المياه لم تعد مجدية لان سوريا ولبنان لا يشاركان فيها ولان الاردنيين توصلوا الى أسس مائية ثنائية مع اسرائيل كما ان الفلسطينيين في طريقهم لابرام اتفاق ثنائي ايضا مع اسرائيل في هذا الشأن».

وتشارك مصر في المفاوضات المتعددة حول المياه.

وقال راضي ان «الدراسات المصرية تشير الى امكان اقامة محطة مشتركة لتحلية المياه بين مصر وغزة. الا انه لم يتم اتخاذ اي خطوات عملية في هذا المجال او بحث الموضوع ثنائيا بعد».

النجم مايكل جوردان ساحر كرة السلة يستعد لمعاودة عروضه

※ رغم الهفوات التي ارتكبها لم ينجح في التخلص من الاسطورة التي تحيط باسمه.. فهو ما زال أسير شهرته ※ جوردان اعتزل كرة السلة لانه ضاق ذرعا بالشهرة التي باتت تكبله ※

* لا يزال مايكل جوردان نجم كرة السلة الامريكي على الرغم من غيابه ١٧ شهراً عن الملاعب ذلك الساحر الذي ينتظره بشغف ملايين المشجعين الذين تفتنهم مهاراته الفنية العالية خصوصا بعد ما تردد عن احتمال رجوعه عن قرار الاعتزال.

فقد اجرى «ساحر» الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة تمارين خلال ثلاثة ايام متتالية مع فريقه السابق «شيكاغو بولز» الذي وقع معه اجمل انجازاته. وقد رد فريق «شيكاغو بولز» الجميل واقام نصبا تكريما لنجمه السابق بعد اعتزاله امام مقر النادي.

وتكاثرت المؤشرات حول احتمال عودة جوردان الذي جعل من الرقم «٢٣» الذي كان يحمله رمزا للمهارة والسحر. وباتت الاتصالات الهاتفية لا تنقطع في شيكاغو لحجز بطاقات المباراة المقبلة للفريق الاحمر والاسود.

وقد اكدت احدى محطات التلفزيون المحلية ان شركة «نايك» للسلع الرياضية قد ارسلت ٤٠ حذاء رياضيا من نوع «اير جوردان» على قياس حذاء جوردان الى النادي.

وكان جوردان قرر الاعتزال في الثالث من تشرين الاول ١٩٩٣ بعد تسع سنوات زاخرة بالانجازات معلنا انه ضاق ذرعا بالشهرة التي باتت تكبله.

وصرح النجم الامريكي يومها «لقد وصلت الى ذروة حياتي الرياضية. ولم يعد لدي شيء اثبته». لكنه لم يستبعد عندها احتمال العودة الى ملاعب كرة السلة اذا ما شعر مجددا بـ «الحافز».

وبعد اعتزاله كرة السلة قرر جوردان الانتقال الى لعبة البيسبول بيد انه واجه صعوبات ولم يتمكن من البروز. لكن اسطورة النجم الامريكي بقيت صامدة وقد غفر له الجمهور «فترة الشك» التي يمر بها. وشاطر الشعب الامريكي جوردان حزنه الكبير بعد مقتل والده جيمس جيفري جوردان الذي كان النجم الامريكي يصفه «بافضل صديق» له. فقد اقدم لصان على قتل والد جوردان في ٢٣ تموز ١٩٩٣ في سيارته.



* هل تتذكرون مايكل جوردان في ايام عزه *

وكان مايكل جوردان ونجم كرة السلة الامريكي الاخر «ماجيك» جونسون الذي اعتزل اللعب، ايضا، بسبب اصابته بفيروس مرض قصور المناعة المكتسبة (ايدز) قائدي عملية التجدد في كرة السلة المحترفة. وقاد جوردان فريقه للفوز ثلاث سنوات متتالية ببطولة الدوري الامريكي للمحترفين.

واصبح جوردان بفضل حركاته البهلوانية في الملاعب «مثالا» للفتيان في الاحياء الفقيرة.

وفاز جوردان الذي قيل عنه انه يتحدى قانون الجاذبية بميداليتين ذهبيتين اولمبيتين مع «الفريق الحلم» (دريم تيم) اي المنتخب الامريكي الذي يضم نجوما كبارا.

ويريد الجميع الاستفادة من الجاذبية التي يمارسها هذا النجم. فحتى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الذي يهوى كرة السلة شأنه في ذلك شأن غالبية مواطنيه استعان بجوردان في اطار التعليق على احصاءات بشأن البطالة.

فقال الرئيس الامريكي «لقد اوجد الاقتصاد الامريكي (٦,١) ملايين وظيفة جديدة منذ وصولي الى سدة الرئاسة. وفي حال عاد جوردان الى فريق شيكاغو بولز فان الرقم سيصبح (٦,١) ملايين وظيفة زائد واحدة».

وقد حصد جوردان ثروة طائلة من عقود الدعايات التي جعلت منه اغنى رياضي في العالم في العام ١٩٩٢. ولا يزال جوردان على رغم اعتزاله يتقاضى من شيكاغو بولز مبلغ (٣,٨٦) ملايين دولار سنويا.

وقد اعرب لاري شميتو، صاحب فريق ناشفيل ساوندز للبيسبول عن اسفه لخسارة جوردان «لا شك في ان بامكاننا ان نعوض خسارة جوردان على صعيد المهارة في اللعب. لكن لا يمكننا ابدا ان نعوض الدعاية والتسويق اللذين يترافقان مع هذا اللاعب اينما حل».

لكن الاموال بالنسبة لمايكل جوردان مرتبطة، ايضا، بشغف اخر هو المقامرة والمراهنات. فقد انهالت الانتقادات على جوردان الذي اتخذه الشباب «مثالا» لهم بعد اكتشاف الديون المستحقة عليه لتاجر مخدرات في العام ١٩٩١ وبعد ان امضى قبل احدى المباريات ليلته في كازينو.

لكن على رغم اعتزاله والهفوات التي ارتكبها لم ينجح جوردان في التخلص من الاسطورة التي تحيط باسمه ولا يزال اسير شهرته.

وقال بوب غرين كاتب الافتتاحية في صحيفة «شيكاغو تريبيون»: «يمكنه ان يعتزل اللعب مع شيكاغو بولز وكرة السلة. يمكنه ان يعتزل البيسبول. لكنه يعرف في قرارة نفسه انه لا يمكن ان يعتزل من كونه مايكل جوردان».

ضربة حرة مباشرة

* يكتبها: عبد اللطيف مصاروة *

لاعبو التعزيز في فرقنا العربية

● تغزو فرقنا العربية منذ عدة سنوات ظاهرة غير محمودة وهي انتشار لاعبي التعزيز بعدد مبالغ فيه مما يؤثر عليها سلبيا وايجابيا.

في هذه الضربة سألقي الضوء على الجوانب الايجابية والسلبية للاعبي التعزيز في فرقنا العربية وما هي الفائدة من ضم هؤلاء اللاعبين.

منذ انتشار لعبة كرة القدم في الوسط العربي وانضمام فرقنا العربية الى الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي لخوض مباريات الدوري العام الذي تتطلب المنافسة الرياضية للصعود لمستوى أعلى او الهبوط لمستوى ادنى وجب على فرقنا اللحاق ومجاراة الفرق الأخرى.

فقبل سنوات عديدة عندما قام في بلدة او قرية عربية معينة فريق لكرة القدم وجب على المسؤولين تسجيله في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي ليخوض مباريات الدوري العام. في ادنى مستوى وكانت آنذاك الدرجة الرابعة. وعن تحضير الفريق لمباريات الدوري اناط اداريو الفريق بمدرب الفريق ليقوم بتحضير وتدريب الفريق فبعد اجراء عدة تدريبات يعطي المدرب انطباعاته المهنية عن الفريق للادارة ويبدأ المدرب بحث الاداريين على ضرورة تعزيز الفريق بعدد من اللاعبين لاشغال مراكز معينة في الفريق غير متوفرة في الكادر المحلي فيبدأ الاداريون دون تفكير بالبحث عن لاعبي تعزيز ليلبوا طلبات المدرب، وتتعاقد الادارة مع لاعب تعزيز واذا خسر الفريق مباراة ودية تبدأ طلبات المدرب بالزيادة والطلب من الاداريين باحضار لاعبي تعزيز لاشغال مراكز الضعف في الفريق فينصاع الاداريون لمطلبه والتوقيع مع لاعبين آخرين ليطعموا الفريق ويعززوه وينسى هذا المدرب الكادر المحلي المتواجد عنده الذي، حسب قوله، لا يجيد لعبة كرة القدم وكان حريا بالفريق اللعب بالكادر المحلي وبناء فريق للمستقبل وليس جلب عدد لا بأس به من لاعبي التعزيز.

لهذا الأمر وجهان ايجابي وسلبي ويحتمل ان الطرف الايجابي يتغلب على السلبي او العكس لان وجود لاعبي تعزيز في الفريق يقدم الفريق من الناحية المهنية الفنية والمنافسة على احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة والصعود لمستوى اعلى واضفاء روح الحماس والجدية على اللاعبين المحليين زرع الثقة في نفوسهم لتجربته الفنية في مجال لعبة كرة القدم. هذه ايجابيات لاعب التعزيز بالمقابل له سلبيات من شأنها احداث الاحباط لدى اللاعبين المحليين لانهم يشعرون ان اللاعب الذي قدم الى فريقهم سيلعب مكان ومركز احدهم عدا عن ذلك سيكلف الفريق مبالغا باهظة. الاداريون في غنى عنها اضافة الى عدم انتمائه للفريق لانه سيلعب موسما او موسمين ومن ثم يترك الفريق سيدفع اكثر من فريقهم اموالا.

والحل للاستغناء عن لاعبي التعزيز رويدا رويدا هو فتح مدارس لكرة القدم في قرانا ومدننا العربية لتنشئة اجيال كروية صاعدة والاستغناء عن لاعبي التعزيز وتوفير المدربين الاكفاء لهم والمنشآت الرياضية الجيدة.

ديربي المثلث لم يكتمل

هبوعيل جلجولية - هبوعيل كفرقاسم (صفر: ١)

● استضاف هبوعيل جلجولية هبوعيل كفرقاسم في مباراة ديربي المثلث الجنوبي. وهذه المباراة لم تنته اذ توقفت في الدقيقة الخامسة والثمانين اثر اعتراض مدرب واداريي ولاعبي جلجولية على قرار حكم المباراة بحجة عدم احتساب هدف لهم في الدقيقة ٨٥.

في تلك الدقيقة واثر هجمات قسماوية مكثفة على مرمى الجلجوليين شتت خط دفاع جلجولية الكرة ووصلت الى قيصر قرمطة، الذي استغل خروج الحارس القسماوي عكرمة بدير من مرماه فسددها قوسية باتجاه مرمى كفرقاسم الخالي وعاد عكرمة بدير الى مرماه وصد الكرة من على خط المرمى فاشار حامل الراية والحكم المركزي الى استمرار المباراة الا ان مدرب واداريي جلجولية دخلوا ارض الملعب محتجين على قرار الحكم ومطالبين اياه باحتساب هدف، فما كان من الحكم المركزي الا ان جمع مساعديه وهرب باتجاه غرفة الملابس، ولم تتواجد الشرطة في تلك اللحظة ولكن حضرت بعد دقائق معدودات للمحافظة على النظام وحماية الحكام.

بداية المباراة كانت لصالح القسماويين، اذ سيطروا سيطرة مطلقة على مجريات واحداث المباراة ولكن قلة الحظ ورعونة التسديد وقلة التركيز حالت دون احراز اهداف حتى جاءت الدقيقة الخامسة والخمسون وفيها سجل اللاعب الممتاز لكفرقاسم عبد الحليم طه هدفا اثر تصويبة من خارج منطقة مرمى جلجولية واستمر الضغط القسماوي على مرمى جلجولية بعد تسجيل الهدف ولكن صلابة خط الدفاع الجلجولي حالت دون تعزيز النتيجة.

مدرب ولاعبو واداريو جلجولية متأكدون من ان كرة قيصر قرمطة تخطت خط المرمى وكل من تحدثت اليهم اصروا واكدوا ذلك بينما عارض القسماويون هذا الادعاء بقولهم ان الكرة لم تتخط خط المرمى.

هذا ومن المقرر ان تبت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بنتيجة المباراة واغلب الظن هو كسب هبوعيل كفرقاسم نقطتي المباراة واحتساب نتيجتها ٢:صفر للقسماويين.

توزيع الميداليات في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى داخل القاعة

في ما يلي لائحة الميداليات في بطولة العالم الخامسة لالعاب القوى داخل قاعة التي اختتمت مساء الاحد في برشلونة:

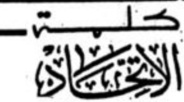
	ذهبية	فضية	برونزية	مجموع
١ - روسيا	٦	٢	٤	١٢
٢ - الولايات المتحدة	٤	٤	٧	١٥
٣ - كوبا	٣	١	-	٤
٤ - جامايكا	٢	١	-	٣
٥ - المانيا	١	٢	٣	٦
٦ - برمودا	١	١	-	٢
٧ - ايطاليا	١	١	-	٢
٨ - كندا	١	-	١	٢
٩ - فرنسا	١	-	١	٢
١٠ - المغرب	١	-	١	٢

مكابي قلنسوة يواصل اندفاعه نحو الدرجة الثانية

● تخطى فريق مكابي قلنسوة متصدر لائحة الدوري لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة هشارون عقبة صعبة اذ فاز في اللقاء الخارجي على فريق القمة مكابي برديس حنا بهدفين للا شيء احرزهما فريد قشقوش وعصام ابو راس. الجدير ذكره ان هدف فريد قشقوش هو التاسع له حيث يلعب كظهير ايسر.

وبهذا الفوز يواصل لاعبو مكابي قلنسوة احتلال قمة اللائحة بفارق نقطة عن الفريق المنافس مكابي كفار يونا منتظرين قرار محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام بخصوص الاستئناف على قرار محكمة الطاعة بخسارة الفريق لقاء القمة ضد مكابي كفار يونا، الذي جرى قبل ثلاثة اسابيع وايقاف المباراة من قبل الحكم سابي الناكاشيه دون مبرر. واذا قررت المحكمة ان نتيجة المباراة صفر:صفر دون نقاط فسيزيد فارق النقاط بين مكابي قلنسوة ومكابي كفار يونا الى ثلاث نقاط. بقي ان اضيف ان المحامي حانوخ كينان هو محامي القلنسويين الذين يأملون بتحقيق الحلم وهو بالصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية باشراف المدرب الطيباوي ابراهيم ابو صبحا.

كلمة



لعله خير..!

هذه ليست اول مرة يبث فيها المراقبون السياسيون الغربيون، وكذلك الاسرائيليون، روح التفاؤل تجاه مفاوضات السلام خلال الجولات المكوكية للمسؤولين الامريكيين الكبار. وما زلنا نذكر كيف توقع الجميع تقدما كبيرا لدى زيارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى دول المنطقة.. وانتهت الجولة الى نفس الركود.

وعليه، فنحن لن ننجرف وراء تفاؤل المتفائلين، قبل ان نرى بوضوح ونلمس بايدينا تقدما جديا.

ومع ذلك، فان تصريحات وزير الخارجية شمعون بيرس، امام كتلة «العمل» في الكنيست، امس الاثنين، تثير الانتباه وتتماشى مع الرياح السلمية والواقعية في منطقتنا.

فقد قال ان هضبة الجولان، ليست ذات اهمية امنية بالنسبة لاسرائيل في حالة نشوب حرب غير تقليدية، او حرب صواريخ، او حرب ارهاب. وفهم سامعوه انه يقصد بهذا ابداء الاستعداد للانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان.

وقال بيرس ان حكومته ستستمر وتستغل الاشهر العشرين القادمة لاستكمال عملية السلام. وبالمجاز السلام ستخوض الانتخابات القادمة.

في هذين القولين اصاب السيد بيرس كبد الحقيقة. فالهضبة ارض سورية محتلة. اهميتها العسكرية باتت تافهة مع تطور حروب الصواريخ. وسوريا من جهتها لا تطالب بشيء سوى بتحقيق الانسحاب الكامل، ولقاء ذلك مستعدة لسلام كامل مع اسرائيل. وعندئذ ستحل القضية مع لبنان ايضا.

فمن وجهة النظر الاسرائيلية، يمكن التقدم للانتخابات القادمة والفوز فيها.. اذا كان حزب رابين - بيرس يحمل ورقة المجاز السلام. وهذا ما كنا نقوله لهم طول الوقت. ويبدو ان السيد بيرس بقوله ليس فقط ملمحا لسوريا، بل ربما يوجه كلامه لاسرائيل.. ولزملائه في حزب العمل الذين يخافون من مواجهة اليمين الاسرائيلي في حالة الموافقة على الانسحاب من الجولان.

اجل، ان السلام يحتاج الى شجاعة وحلم، كما فعل السيد بيرس امس. وكنا نتمنى لو انه كان اوضح واكثر مباشرة. ونتمنى ان يدرك ان ما ينطبق على المسار السوري ينطبق ايضا على المسار الفلسطيني واللبناني، انسحاب كامل واحترام السيادة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤/٠٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

زيارة جون ميجور الى المنطقة

عمق الدعم بقدر عمق المصالح!

● مرزوق حلبي ●

● خرجت الجيوش البريطانية من فلسطين في اواخر الاربعينات بينما كان الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني/العربي على اشده. وها هو رئيس الحكومة البريطانية، جون ميجور يزور البلاد فيما تعيش المنطقة في ظل اجواء العملية السلمية! اما العقود الخمسة بين الخروج المذكور وبين زيارة ميجور، بما حملته لنا من تفاعلات وحروب وويلات، فكانت مطبوعة بميسم السياسة البريطانية وتعاطيها مع الصراع في المنطقة. وليس خافيا ان بريطانيا بوصفها الدولة المنتدبة على فلسطين لعبت دورا اساسيا في رسم خارطة البلاد السياسية والديمغرافية في الاربعينات الاخيرة. ولا زلنا نعيش الى الآن التفاعلات الناجمة عن عملية الرسم تلك. ومن نافل القول ان الانتداب بصيغته التي شهدتها فلسطين، وهي صيغة تحويلية للاستعمار، كان فرصة ذهبية استفادت منها بريطانيا ايما استفادة، وذلك في المستويين العسكري الاستراتيجي والاقتصادي. فقد كُرست موارد هذه البلاد الاقتصادية والبشرية في خدمة السياسة البريطانية وتحولت التجمعات السكنية الى سوق للبضائع البريطانية، وممر لها الى عمق المنطقة!



● رابين وعقيلته في استقبال ميجور ●

كانت بريطانيا حينه دولة عظمى استفادت من موقعها الى ابعد الحدود وعلى حساب اهل هذه البلاد واصحابها، فلم يكن يهمها قطعا ما يحدث هنا الا بقدر ما يخدم هذا الحدث مصالحها. وهذا ما بدا واضحا من تعاطيها مع تلك الاحداث.

فقد حاولت الاستفادة من العالمين الصهيوني والعربي فراهنت على هذا وعولت على ذاك. وكان المخفي في العلاقات المزدوجة اعظم مما بدا! وحتى انها لم ترتدع من التدخل في شؤون المنطقة عندما شاركت في الاعداد للعدوان الثلاثي على مصر (١٩٥٦) وفي تنفيذه! وهنا، ايضا، برزت المصلحة البريطانية في الرد على الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر لقيامه بتأميم قناة السويس وانهاء عهد من الاحتكار التاريخي البريطاني الفرنسي لهذا الممر المائي الاستراتيجي!

فالمصلحة كانت معيار السياسة البريطانية في المنطقة. ولا تزال الامور على حالها فهي - المصلحة - معيار زيارة ميجور الى المنطقة اليوم. فقد اصطحب معه حوالي ثلاثين من رجال الاعمال البريطانيين من شركات تبلغ استثماراتها السنوية حوالي (١٠٠) مليار دولار! ومنها شركات محسوبة في عداد الشركات الاكبر في العالم مثل «بريتش تلكوم» و«بريتش غاز» و«بريتش ايروسبايس»!

ويتوخى البريطانيون ان يرتفع حجم المبادلات التجارية مع اسرائيل (٢.٢ مليار دولار في العام ١٩٩٤) خاصة بعد قرار لندن من ايار الماضي رفع الحظر على مبيعات الاسلحة الى اسرائيل! ولهذا الغرض بالذات نجد وزير الدولة للشؤون التجارية، ريتشارد نيدهام في مقدمة الحاشية التي ترافق ميجور!

والامر ذاته ينسحب على التوقعات البريطانية من المناطق الفلسطينية المحررة والمحتلة. فالمساعدات التي وعدت بها بريطانيا الفلسطينيين (١٥٠ مليون دولار) هي بطاقة دخولها الى حلقه المستفيدين من المشاريع الاقتصادية المقررة في هذه المناطق. والسيارات الخمسون التي سيقدمها ميجور الى الشرطة الفلسطينية خلال لقائه بعرفات اليوم، هي الرصيد الذي سيحسب لبريطانيا لدى البحث في طلباتها الاسهام مثلا في المجمعات الصناعية المقررة على الحدود بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، او في توريد البضائع عبر ميناء غزة، او في المشاريع الانشائية.

فمهما تكن التوقعات الفلسطينية من لقاء ميجور - عرفات اليوم، فان التوقعات البريطانية واضحة وصريحة! فاذا كانت بريطانيا استفادت على مدار سنوات من الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني/العربي، فانها تعرف اليوم كيف تستفيد من الحوار الاسرائيلي - العربي، وسيكون عمق دعمها للمسيرة السلمية بقدر عمق مصالحها في هذه المسيرة. وتأتي زيارة ميجور لقياس هذا العمق لتحديد شكل المشاركة البريطانية في المسيرة السلمية!

□ بول ماري ديلاغورس □



ملاحظات ازاء التجربة الكوبية!

● زيارة الرئيس الكوبي الى باريس، تحتّم علينا ان نفكر فيها قليلا، ليس لان الصحافة الفرنسية غطتها بنوع من الفضولية والاستغراب، والبعض الآخر باتهام جماعي غريب للنظام الكوبي، حيث نقرأ دون عناء تصفية حسابات بين مثقفين ملتزمين، هنا وهناك، لا، ليس لهذا الحاصل تستحوذ الزيارة على اهتمامنا. فهي تستحق ان نتحدث عنها لان هذه الشخصية الاستثنائية تجسّد جيدا مرحلة من تاريخ هذا العصر. اذن، مرحلة من تاريخنا، ويمكننا ان نختصرها ببساطة، باربع كلمات. انتفاضة، فثورة، وخيبة امل فيأس!

فالانتفاضة هي انتفاضة عدد من الشبان ركبوا قاربا صغيرا، لوغراما، ونزلوا في يوم من الايام، عند شاطئ جزيرتهم في سيراما مايسترا وشرعوا بحرب عصابات طويلة وصعبة لانهم لم يكونوا يروا وسيلة اخرى لقلب نظام كان يجسد الدكتاتورية والفساد والبؤس. وقد انهار هذا النظام من ذاته ومن داخله اكثر من تأثير ضربات حرب العصابات.

والثورة كانت الانتماء التدريجي الى الاقتصاد الاشتراكي او الشيوعية في المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفييتي. في حين ان اي شيء من هذا كان متوقعا من منتفضي السيراما مايسترا الرومنطيقيين في ثورتهم!

وخيبة الامل، كانت في افلاس الاقتصاد الاشتراكي كما في عدد من دول العالم مع نتائجه التي كانت متوقعة يعني، تعزيز الدكتاتورية التي كانت تتراجع شعبيتها شيئا فشيئا!

واليأس هو الذي يعرفه اليوم، الشعب الكوبي بكامله. ويُمكن لكل واحد منا ان يكون له تحليله الخاص لاسباب هذا المسار المأساوي. ومن جهتي، انا الذي كنت مرات عدة هناك، اعتقد ان العديد من الاسباب، واعتقد الاساسي منها، عائد الى انماط السلوك والتصرف التي اعتمدتها الادارة الامريكية تجاه التجربة الكوبية، خاصة رؤساء الولايات المتحدة، بدءا بايزنهاور الذي كان في ميادين عدة رجلا متعقلا ومحبذا للسلم ومعتدلا. وفي هذه المسألة، كان عند الولايات المتحدة خوف من التغيير ومن مطالب الفئات الفقيرة في امريكا اللاتينية، وخوف من ان ترى ابنا حها المدللين من الدكتاتورات والطغاة، وقد رفضتهم شعوبهم! خوف من الاصلاحات التي بعضها مبرر وبعضها الآخر خيالي غير مدروس جيدا. وبتخوفها، من رؤية انطلاقة ثورة، ستقود لاحقا الى الشيوعية، دفعت الولايات المتحدة بالتجربة الكاستروية الى هذا الطريق الذي تخوفت منه في حين ان لا شيء في البداية كان يضمن حصول هذا التطور الذي لم يكن هناك مفر منه. وزيادة على ذلك خاضت الولايات المتحدة لاحقا حربا لا تهدأ ضد كوبا! فبسبب الحظر الاقتصادي، وبسبب محاولة الانزال ومحاولة الاغتيال، حثت ولوقت طويل العنفوان الوطني عند الشعب الكوبي لمصلحة فيدل كاسترو.

هذا التاريخ الا يذكركم بشي! الا يذكر بسلوك الحكومات الغربية، التي، وبسبب الخوف من الانظمة التحديثية الاصلاحية القومية في الشرق الاوسط، قادت اليوم الى التاريخ المأساوي لـ «الاسلامية»! اوليس هذا التاريخ نموذجا!

افتتاح اول مؤتمر حول السياحة في العالم العربي

* ١٣ مليون سائح اتجهوا الى البلدان العربية في العام الماضي *



● دمشق – الوكالات – افتتح رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، امس الاثنين، في دمشق اول مؤتمر حول السياحة في العالم العربي، الذي يقام تحت رعاية الرئيس السوري حافظ الاسد، وبدعوة من هيئات عربية واجنبية متخصصة.

ونقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن الزعبي قوله في خطاب الافتتاح ان اكثر من ١٠.٪ من سكان العالم اي حوالي ٦٠٠ مليون سائح «قد عبروا الحدود السياسية في العام الماضي. منهم ١٣ مليون اتجهوا الى البلدان العربية، وان موارد السياحة في الاقتصاد العالمي تشكل ١١٪ من الدخل العام وان نصيب الوطن العربي هو ٢.٨٪ من السياحة العالمية».

واضاف رئيس الوزراء السوري «وان هذه النسبة اصبحت مهددة بالتقلص اذا لم تتوفر استراتيجية سياحية عربية»، مشيرا الى ان سوريا تولي «اهتماما خاصا لقطاع السياحة منذ العام ١٩٨٧».

واوضح الزعبي «ان الانفاق الاستثماري التراكمي للدولة في هذا القطاع بلغ ٢.٥ مليار ليرة سورية (٥٠ مليون دولار) حسب الخطة الخمسية مقابل ٤.١٠ مليار ليرة (حوالي ٥٠٠ مليون دولار) للقطاعين الخاص والمشترك».

وزار سوريا العام الماضي اكثر من مليوني سائح منهم حوالي ٢٥٪ من الاجانب. ويحسب الاحصاءات الرسمية يوجد في سوريا ٣ آلاف موقع اثري و٤٥٥ فندقا تستوعب حوالي ٣١ الف سرير.

وتسعى سوريا ان تستضيف في نهاية القرن الحالي اكثر من ٤ ملايين زائر.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي سيستمر لمدة يومين حوالي ٥٠٠ شخصية تمثل مؤسسات، عربية ودولية، حكومية وخاصة، ومصارف وشركات متخصصة لدراسة «فرص الاستثمار السياحي والفندقي في مصر ودول المغرب العربي ودول الخليج والمشرق العربي».

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر القاء الخبراء في مجال السياحة والاستثمار محاضرات حول توظيف الاموال في الصناعة السياحية، وتجربة بعض الدول العربية في هذا المجال ومعرضا مفتوحا للمشاريع المطروحة للاستثمار والحصول على ممولين، كما سينظم المشرفون على المؤتمر زيارات ميدانية للمشاركين حسب رغباتهم الى الاردن ولبنان والمناطق السياحية والاثرية في سوريا.

ويشارك في تنظيم المؤتمر الاتحاد العربي للفنادق والسياحة واتحاد الغرف التجارية العربية – الاوروبية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ومنظمة ضمان الاستثمار الدولي ومجلة «الاقتصاد والاعمال».

خلال العقد القادم

طهران معرضة لهزة ارضية

● طهران – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول عن قسم مكافحة الكوارث الطبيعية في ايران، رسول زارغار، ان هناك مخاوف بمقدار (٧٠٪) من تعرض طهران لزلزال قوي خلال السنوات العشر المقبلة.

وقال زارغار في مقابلة نشرتها، أمس الاثنين، وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان كل المباني المهمة والبنى التحتية في العاصمة الايرانية مشيدة حاليا وفق المقاييس المضادة للزلازل من اجل تقليل حجم الخسائر خلال وقوع زلزال محتمل.

ويبلغ عدد سكان طهران حاليا حوالي (١٥) مليون نسمة. وتقع العاصمة الايرانية، في سفح جبل البورز الذي يفصل بحر قزوين عن الهضبة الايرانية وهي منطقة نادرا ما تتعرض للزلازل ويعكس ما هو عليه جنوب البلاد ولكن عندما يقع زلزال في هذه الهضبة يكون أشد عنفا ويلحق مزيدا من الخسائر المادية والبشرية.

ويعود آخر زلزال ضرب هذه المنطقة الى حزيران ١٩٩٠ في اقليمي غيلان وزنجان وسوط وقع فيه اكثر من ٣٥ الف قتيل.

المنافسة على اشدها بين الراق...

● الروسيات تمكن من اثبات انفسهن في...
الروسيات لم يجئن للرقص، بل لكسب ال...
هيلينا: انا فتاة محترمة وليس من العيب...
المصرية تتقاضى ١٢٠ دولارا لكل عرض،...
الخليجيون يفضلون المصريات ●



● القاهرة – تبلغ المنافسة اشدها بين الراقصات المصريات و«الدخيلات» الروسيات اللواتي تمكن من اثبات انفسهن في الملاهي الليلية في العاصمة المصرية، مهد الرقص الشرقي.

وتعمل حوالي مئة راقصة روسية في القاهرة ويشكلن بذلك حوالي ثلث الراقصات المصريات المتمرسات المسجلات، وفق ما اكده مسؤول في هذه الشرطة. وقد بدأت الراقصات الروسيات بالتوافد على مصر في بداية التسعينات بعد تفكك الاتحاد السوفييتي.

وقالت الراقصة المصرية الشهيرة هندية «لقد جئن الى القاهرة ليس للرقص وانما لكسب العيش بأساليب غير شريفة» متهمة هؤلاء الراقصات ضمنا بممارسة الدعارة.

اما زميلتها سوزي فتطلق العنان لغضبها قائلة ان الروسيات «لا يمكن ان يصلن الى مستوانا في هذه المهنة وقد ادى قدومهن الى هبوط مستوى الرقص الشرقي والى التسبب بالبطالة لدى عشرات الراقصات المصريات».

وقالت سوزي «انا ارقص بجسدي ومشاعري وعواطفي في حين انهن يتحركن كالآلات على ايقاع الموسيقى العربية التي يحفظنها عن ظهر قلب دون ان يفهمن معناها، لانهن غير قادرات على تذوق لغتنا».

اما شقيقتها بوسي فتشتكي من مزاحمة الروسيات اللواتي سلبنها ثلاثة من الكازينوهات الخمسة التي كانت تقدم فيها وصلتها كل ليلة. لكنها تضيف «الا ان عشاق الرقص الشرقي لا يولون القادمات اي اهتمام. وهن لا يلقين الاقبال الا ممن يسعون الى مغازلتهن».

ويوجد في مصر راقصة لكل خمسة آلاف مواطن لكن الاكثرية الساحقة منهن لسن متمرسات ولا يمارسن الرقص الا في المناسبات

سقوط عشرة قتلى في حريق ا...

● موسكو – اوردت اذاعة «اصداء موسكو» حصيلة غير نهائية اعدها مسؤول في هيئة الاسعاف ان عشرة اشخاص قتلوا واصيب عشرون اخرون بجروح في

...راقصات المصريات والروسيات!

...ن في ملاهي القاهرة ● الراقصة هندية: ...ب العيش بأساليب غير شريفة ● الروسية ...لعيب ان ارقص لاكسب عيشي ● الراقصة ...رض، اما الروسية فتقبل بـ ٤٥ دولارا ●



...كالاعراس والحفلات الخاصة.

وتنفي هيلينا الروسية (٣٠ عاما) هذه الاتهامات قائلة «لقد تعلمت مهنة الرقص مع خبراء مصريين بينهم ابراهيم عاكف. انا احب الرقص الشرقي منذ طفولتي، واتخذ من الراقصات المصريات الشهيرات مثالا لي». وتضيف «انا فتاة محترمة وليس من العيب ان ارقص لاكسب عيشي. انا لا اسعى لمنافسة المصريات».

لكن الخليجيين، وهم الاكثر اقبالا وشغفا بالرقص الشرقي، ما زالوا يفضلون الراقصات المصريات اللواتي يتلقين «نقوطهم» بسخاء.

ويقول سعد خميس، السائح السعودي الذي كان يحضر عرض سوزي في «كباريه» فندق الاهرام، ان الروسيات «يقدمن الرقصات الغربية والشرقية. انهن افضل في الرقص الغربي في حين انهن عاجزات عن مضاهاة المصريات في الرقص الشرقي».

اما مدراء نوادي الليل فيعتبرون الروسيات اقل موهبة من المصريات لكنهن اكثر احتراما لعملهن. ويقول بهاء الجرحي المسؤول عن كباريه لوتس ان «الروسيات يأتين دائما في الموعد المحدد ولسن متطلبات، كما انهن لا يسببن المشاكل كما تفعل المصريات».

ومع الاقرار بأن مستواهن ليس مساويا للمصريات يقول الجرحي ان «الزبائن يحبون كل ما هو جديد والروسيات لديهن معجبون».

لكن لا بد ان الاجر المتواضع الذي تتلقاه الروسيات يظل ميزتهن الرئيسية. ويقول الجرحي «اذا كانت الراقصة المصرية تتقاضى ١٢٠ دولارا لكل عرض في المعدل فان الروسية تقبل بـ ٤٥ دولارا». اما الراقصات المصريات الشهيرات فيصل اجرهن الى ٤٤٠٠ دولار في السهرة الواحدة.

جبل جليدي جديد انفصل عن القطب الجنوبي

● بوينس ايريس - قال الجيولوجي الارجنتيني رودولفو دل فال، رئيس قسم علوم الارض في الادارة الوطنية للقطب الجنوبي في الارجنتين ان جبلا جليديا عملاقا انفصل عن القطب الجنوبي، مما ينذر باحتمال حصول تغييرات مناخية لا يمكن توقع حجمها.

وتبلغ مساحة جبل الجليد الفي كيلومتر مربع، اي ان طوله يفوق ٥٠كم وعرضه يقارب ٤٠كم. وهو يتقدم حاليا في بحر بلينغهاوسن (جنوب غرب الارجنتين) في اتجاه المحيط الهادى».

وهذا ثاني جبل جليدي عملاق ينفصل عن القطب الجنوبي وتم رصد تحركه بواسطة الاقمار الصناعية. وتبلغ مساحة الاول الذي يتقدم الآن في بحر ويدل (جنوب شرق الارجنتين) ٢٩٠٠كم مربع اي انه اكبر من دولة لوكسمبورغ.

ورأى الجيولوجي الارجنتيني العائد لتوه من مهمة في القطب الجنوبي ان انفصال جبل جديد بهذا الحجم يشكل «انذارا». واضاف ان «جليد القطب الجنوبي يتراجع احيانا الى مسافة خمسين كيلومترا. من الممكن الآن ان نشاهد صخورا لم تكن مرئية من قبل. ومن الممكن ان يقود كل هذا الى تغييرات مناخية لا يمكننا ان نتوقع حجمها».

واوضح ان رحلة فوق القطب الجنوبي سمحت له برؤية الحزام الجليدي يتفتت. واضاف «واذا ما تأكد هذا التفتت فان ذلك سيكون بمثابة انذار بتفتت الطبقة الجليدية في القطب الجنوبي. وقد ينجم عن ذلك تغييرات مناخية تؤدي الى سقوط امطار حيث لم تكن تمطر والى جفاف حيث كانت تمطر».

كما تحدث عن احتمال ان يؤدي انفصال جبال الجليد وتفتت الطبقة الجليدية الى رفع مستوى البحار.

واعتبر انه «ينبغي القيام بأبحاث لدراسة المحيطات والمناخ لتحديد ما حدث وتحليل التغييرات التي ادت الى انفصال الجبلين».

ويختلف العلماء حول اسباب انفصال جبال الجليد اذ يؤكد بعضهم انه ناجم عن تغييرات مناخية، وبعضهم الآخر عن تغييرات في التيارات البحرية. غير انهم يتفقون على ان حرارة الارض ارتفعت درجة واحدة خلال العقدين الماضيين.

تفشي وباء الكوليرا في الصومال

● مقديشو - اعلن المسؤول في منظمة الصحة العالمية حسن معلم عمر، امس الاثنين، في مقديشو ان ١٦٠ توفوا بوباء الكوليرا في الصومال منذ مطلع العام، بينهم ٨٦ شخصا في العاصمة.

وقال هذا المسؤول ان الوباء اصاب ستة آلاف شخص ويزداد تفشيه بسبب النقص في الادوية.

واوضح حسن معلم عمر «اذا لم نتلق مساعدة عاجلة بالادوية خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة فلن يكون باستطاعتنا السيطرة على الوضع».

واضاف عمر ان تسليم المساعدات الطبية قد ترقف بسبب الوضع «غير المتوقع» على الصعيد الامني، الذي اعقب رحيل الامم المتحدة من مقديشو منذ ١١ يوما.

وكان طاقم المنظمات الانسانية غادر العاصمة الصومالية بانتظار استقرار الوضع في مقديشو.

يوم دراسي في دير حنا حول العنف في العائلة

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة السيد مسعود خطيب - مدير قسم الخدمات الاجتماعية في دير حنا، تم تنظيم يوم دراسي لمديري اقسام الخدمات الاجتماعية في منطقة البطوف ومنطقة نفوذ شرطة مسجاف، مع قائد شرطة مسجاف حول «العنف داخل العائلة» ومشاكل الشباب والشابات في ضائقة.

هذا وقد افتتح اليوم الدراسي السيد رجا خطيب - رئيس المجلس المحلي، مؤكدا، بكلمته، اهمية عقد مثل هذه اللقاءات والايام الدراسية. وحمّل مديري الاقسام والشرطة امانة علاج هذه الانواع من القضايا.

وفي عرض قدمه قائد شرطة مسجاف، باروخ درايعر، اشار الى ارتفاع نسبة الملفات الجنائية المتعلقة بظواهر العنف ومشاكل الانحراف لدى الشباب. وقد ابدى استعداده للتعاون مع مديري الاقسام بشكل علمي ومباشر.

هذا وطرح مديرو الاقسام تساؤلات تتعلق بكيفية توجه الشرطة في مثل هذه الحالات. وذلك لبناء خطة عمل مستقبلية مع الشرطة. وفي نهاية اليوم الدراسي اتخذت عدة توصيات منها، تخصيص شرطي مؤهل لعلاج ظاهرة العنف وخاصة العنف بين الازواج والعنف في العائلة.

...يق اندلع في فندق في سيبيريا

حريق اندلع في احد الفنادق صباح امس الاثنين، في مركز ايركوتسك (سيبيريا).

وقال المسؤول فالانتان بريانسك، ان اربع جثث سحبت من تحت الانقاض ولا تزال هناك عشر جثث بادية للعيان. وقد اندلع الحريق صباح امس الباكر، في احد اجنحة فندق «سيبيير».

واوردت وكالة «ايتار تاس» ان ٢٤ من نزلاء الفندق المؤلف من ثلاث طبقات والذي ينزل فيه اكثر من (١٧٠) شخصا اعتبروا في عداد المفقودين.

واوضح بريانسك ان الاسعافات لم تصل فور اندلاع الحريق. واضاف «تقفز الناس المذعورون من الطوابق. وكان من الصعب اجلاء نزلاء الفندق بسبب النقص في السلالم وتجهيزات الانقاذ».

احمد الخميني يعتبر «بحكم الميت سريريا»

●طهران - نقلت وكالة الانباء الرسمية الايرانية، أمس الاثنين، عن احد الاطباء حجة الاسلام احمد الخميني (٥٠ عاما) قوله ان نجل الامام الخميني واحد ابرز الشخصيات في التيار الاسلامي المتشدد «بحكم الميت سريريا».

وأضافت الوكالة «انه في حال من الغيبوبة العميقة. فالدماغ والكليتان والكبد توقفت جميعها عن العمل. ولقد تضرر الدماغ كثيرا مما يجعله بحكم الميت سريريا».

وكان احمد الخميني ادخل المستشفى صباح أمس الاول الأحد، على اثر اصابته بنوبة قلبية.

هل هكذا يحاربون الادمان

مباراة متلفزة لتناول الكحول تتحول الى مأساة

●طوكيو - اعلنت صحيفة «واساهي شيمبون»، أمس الاثنين، ان مباراة لتناول الكحول تحولت الى مأساة بعد ان غابت سبع مشاركات يابانيات من اصل ١٠ عن الوعي سعيا للفوز بالمرتبة الاولى في هذه المباراة التي نظمتها شبكة تلفزيون يابانية ونقلن الى المستشفى للمعالجة.

والتقطت صور للنساء الـ ١٠ وتراوح اعمارهن بين ٢١ و٤٤ عاما لتحضير هذا البرنامج الذي اعدته شبكة «فوجي». وكان الرهان شرب ٢٠٠ ملليمتر مكعب من الويسكي ومشروبات روحية اخرى في غضون ثلاث دقائق، ثم اذا ما نجح هذا الاختبار الاول الاستمرار في الشرب قدر المستطاع.

غير ان الفوضى سرعان ما دبت اثناء تصوير هذه المباراة عندما بدأت عدة مشاركات بالتقيؤ. وفقدت في وقت لاحق سبع مشاركات الوعي وتم نقلهن الى المستشفى. وأضافت الصحيفة ان ثلاث مشاركات أمضين الليل في المستشفى.

وصرح مسؤول في شبكة التلفزيون «لقد وقع اختيارنا على اللواتي كن يعتقدن بانهن يستطعن تحمل الكحول. وكان فريقنا اجرى تحقيقا. واننا نأسف لما جرى».

المكوك الامريكي.. وتوجه العمل يمينا!

بقلم: محمود ابو شنب

● المكوك الامريكي، كريستوفر، آخذ في التمكيك، ترى هل يتصل المكوك بخيط؟ وهل يحمل في جعبته شيئا! تعالوا نفحص الامر على ضوء التصريحات، التي لم نغفل القراءة بين سطورها.

امريكا في ورطة، فحليفتها وحبيبتها اسرائيل، ترفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، وامريكا تدعم هذا الموقف الاسرائيلي الرفضي، والذي لا ترى الدول الاوروبية اي مبرر له، ولا تفهم الموقف الامريكي المؤيد لاسرائيل في هذا المجال.

وحتى الان، لم تستطع الولايات المتحدة تدجين مصر، التي تتصدر الدول العربية في رفض الرفض الاسرائيلي التوقيع على المعاهدة المذكورة ونقول «حتى الان»، لاننا لا نعرف ماذا سيجري لاحقا، وهل ستخنع مصر لضغط الولايات المتحدة عليها للتوقيع على المعاهدة، بسبب «المعونة» الامريكية اللعينة، ام انها ستواصل الرفض وليكن ما يكون!

ويبدو ان المكبس الامريكي تحرك للضغط على كل من السعودية والاردن ايضا، لتتخليا عن تأييد الموقف المصري بشأن التوقيع على المعاهدة المذكورة، لعزل مصر ولابقائها وحدها لا يشاركها غير سوريا، التي جاء كريستوفر لتليين موقفها من اسرائيل، وبالطبع لوضع التوقيع على المعاهدة المذكورة على بساط البحث معها واعطائه اولوية. واما الاردن فأمره سهل، ويكفي ان تلوح امريكا بأنها لن تتسامح بشأن ديونه ولن تقدم له اية مساعدة، لكي يهرع راجيا ان يسمحوا له بالتوقيع.

اما لماذا تصر امريكا على اخذ تواقيع العرب وتتفهم وتساند الرفض الاسرائيلي، فذلك لانها خططت لابقاء اسرائيل اقوى من العرب مجتمعين في مجالين، في الاسلحة التقليدية التي تتفوق فيها اسرائيل على العرب من حيث الكمية والنوعية، وفي الاسلحة غير التقليدية - النووية التي لا يملك العرب منها شيئا. وبذلك تكون اسرائيل اقوى بشكل مزدوج، لا سبيل للعرب للحاق بها، وبذلك ايضا تكون اداة مضمونة، وربما شريكا ايضا، في ايدي الولايات المتحدة وكرباجا تهدد به ليس فقط قوى التحرر ومعاداة الامبريالية والصهيونية التوسعية في الاقطار العربية، انما ايضا في كل الشرق الادنى وشمال افريقيا.

من هذا المنطلق، القوة الذاتية والدعم الامريكي الاعمى، ينطلق رابين وحكومته، واحزاب اليمين ايضا، في التعامل مع العرب عامة ومع الفلسطينيين خاصة.

من هنا لا نرى بشائر خير في زيارة كريستوفر من حيث ان لا خيط في مكوكه، فلحمة هذه الجولة وسداها، هي المصلحة الامريكية الاسرائيلية، الامبريالية التوسعية، التي تريد امريكا واسرائيل منها، ما ارادتاه من مجرد التوقيع على اتفاق اوسلو، لاختراق العالم العربي اسرائيليا، وعن طريق الدعم الامريكي. ومن هنا التظاهر بأن المسيرة السلمية مستمرة الى ان تتكامل حلقات المخطط، بتطبيع اسرائيل علاقاتها مع كل الانظمة العربية من ناحية، وتوقيع الدول العربية على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية بدون ان تفعل اسرائيل ذلك.

ان احتمال التراجع الاسرائيلي - دون الاعلان عن ذلك طبعا - عن اتفاق اوسلو والقاهرة، هو في رأيي الآن اقرب من احتمال مواصلتها للعملية السياسية. وهناك مؤشرات كثيرة على ذلك. ولا ندري مثلا، لماذا وقّت بيرس لقاءه مع عرفات بالضبط لدى وصول كريستوفر الى المنطقة! ثم لماذا قال انه جرى التوصل لتحديد تاريخ البدء في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، وهو اواخر حزيران واوائل تموز، فيما اعلن رئيس السلطة الفلسطينية عن مصاعب كبيرة في الاتفاق حول اعادة الانتشار واجراء الانتخابات لسلطة الحكم الذاتي؟!

وهذه التأتأة الاسرائيلية المقصودة هل تستند الى ما يشاع عن مفاوضات تجري بين حزب العمل وحزب الليكود لاقامة حكومة اجماع قومي؟

ام هل كان ذلك لما يشاع عن اصطفاف جديد للقوى آخذ في التشكل وبداية فرز لتكتلات يسارية ويمينية، رابين ورهطه وقسم من الليكود، رامون ورهطه مع روني ميلو وجماعته، وابن سيقف مهام مثلا في هذه الشقلبة؟ وهل يأتي رابين بقوى اليمين بدل اليسار في حكومته؟ ان اي اتفاق حول حكومة اجماع قومي، فذلك يعني نهاية العملية السياسية، وبداية دخول المنطقة بأسرها الى وضع يحمل في ثناياه شرا مستطيرا.

وربما كانت هناك صحة لما يشاع من ان الليكود قد اتفق مع النظام الاردني، للعودة الى الخيار الاردني، هكذا تساءلت اوريت غليلي، في «هآرتس» ٩٥/٣/٧. وان هذا الاتفاق يشترط ان تأتي المبادرة من جانب الفلسطينيين سكان الضفة الغربية، بطلب الانضمام الى الاردن.

ويرى الليكود، انه اذا ما صعدت حكومة اسرائيل من مواقفها وواصلت التعنت والتصلب من ناحية، وتشديد الحصار من ناحية اخرى، فان الفلسطينيين آنئذ لن يعودوا يرون في اوسلو وفي عرفات منقذا لهم من وضعهم، وانه لا يبقى امامهم من خيار غير طلب الانضمام الى الاردن، لان لقمة العيش بالنسبة للفلسطينيين، كما يقدر نتنياهو وأحد مستشاريه، مفضلة على كل المبادئ.

لقد قرر حكام اسرائيل واساؤوا التقدير - ولا فرق هنا بين ليكود وعمل - ان الفلسطينيين سيستسلمون عاجلا ام آجلا... فاذا هم يواجهون انتفاضة عارمة، واخالهم يسيئون التقدير مرة اخرى.



● كريستوفر وعرفات ●

■■ على ضوء التحركات المكثفة في المنطقة:

ضمان الحقوق السياسية العربية الاساسي لبناء قواعد السلام والاستقرار والتقدم الاقتصادي في المنطقة

بقلم: د. احمد سعد

● في الوقت الذي تستعرض فيه البوارج الامريكية الحربية عضلات الاسطول السادس على شواطئ حيفا مصحوبة «بانغام» المناورات العسكرية الامريكية في النقب، في هذا الوقت بالذات تشهد منطقتنا جولة مكثفة من التحركات المقنّعة بيافطة «دفع العملية السلمية في المنطقة»!!

فخلال اقل من اسبوع وفي وقت يتنقل فيه وزير الخارجية الامريكية، كريستوفر، بين القاهرة وتل - ابيب وغزة ودمشق، حل «ضيفا» على اسرائيل، الحليف الاستراتيجي لواشنطن في اوروبا وكونيا، رئيس وزراء بريطانيا، ميجور مع طاقم كبير من رجال السياسة والتجارة والاقتصاد. وفي اطار هذا التحرك يتنقل وزير الخارجية الاسرائيلي، بيرس، بين غزة والاجتماع بعرفات وعمان والالتقاء بالملك وأخيه الحسن ليرافقه غدا (الاربعاء) الى بون للقاء المسؤولين في المانيا.

وبرأيي، ان الهدف المركزي من وراء هذا التحرك المكثف هو اخراج العملية السياسية من مفترق الطريق المسدودة والجمود، وبشكل يضمن بناء القواعد المادية للهدف الاستراتيجي الاساسي الذي تنشده واشنطن والدوائر الامبريالية من وراء «العملية السلمية» - بناء نظام اقليمي جديد في المنطقة يخدم مصالح واشنطن وغيرها استراتيجيا واقتصاديا.

ولإنجاز هذا الهدف المركزي ودفع واخراج العملية السياسية من دوامة الركود فان التحرك الامريكي - الاسرائيلي - البريطاني الجديد يلجأ عينيا الى الآليات التكتيكية التالية، التي تكمن في جوهر زيارة كل من كريستوفر وميجور للمنطقة:

* العمل على رأب الصدع وتخفيف التناقضات بين حلفاء امريكا، خاصة فيما يتعلق بالموقف من مسار العملية السلمية وآفاقها وموقع كل من هؤلاء الحلفاء في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي لبناء نظام منطقي جديد. فواشنطن تتخوف من حقيقتين برزتا على ظاهر ساحة تطور الاحداث: الاولى: بلورة تحالف مصري - سوري- سعودي يرتكز موقفه الى التخوف من تعاظم دور وقوة اسرائيل في المخطط الاستراتيجي الامريكي الامر الذي يهدد مكانتهم ودورهم ومصالحهم في رسم خطى التطور المستقبلي في المنطقة، وكذلك تعنت اسرائيل في موقفها الكولونيالي من الجولان السوري المحتل وعدم توجهها الجدي لبناء سلام عادل وشامل في المنطقة. والثانية: بداية تفسخ الجبهة «الامريكية» في المنطقة فيما يتعلق بالموقف من حصار الجوع على العراق. فما يقلق الادارتين الامريكية والبريطانية ان بعض الدول العربية علانية وفي الخفاء بدأت تعيد العلاقات الطبيعية مع العراق وتطالب بازالة الحصار الامبريالي. بعضها بفعل التناقضات العربية - العربية مثل بعض دول الخليج العربية - قطر عُمان والامارات التي تتناقض مصالحها وتزداد تخوفاتها من السعودية، تقيم اليوم جسورا لاعادة العلاقات مع العراق. كما ان بعض الدول الغربية واحتكاراتها (المانيا، فرنسا وغيرهما) تطالب ايضا بتخفيف وازالة الحصار، وتعقد في الخفاء صفقات اقتصادية لمشاريع استثمارية مع العراق تقدر باكثر من ٢٠ مليار دولار، تهدد المصالح الامريكية في سوق المنافسة الاقتصادية في المنطقة. وكل ذلك في وقت سيجري فيه البحث في مجلس الامن حول الحصار على العراق بعد ايام. ولهذا، فإن واشنطن تسعى لاحراز ولو تقدم بسيط، اعادة اللقاء والمفاوضات السورية - الاسرائيلية بهدف مواصلة الحفاظ على الدور الرئيسي في توجيه دفة التطور في المنطقة.

* تقديم الاغراءات الاقتصادية ودفع عجلة تطبيع العلاقات الاقتصادية العربية - الاسرائيلية بهدف بناء قواعد ثابتة للمصالح الامريكية والبريطانية والاسرائيلية والانتقاص من الحقوق السياسية العربية المشروعة، وخاصة الفلسطينية. ففي لقاء كريستوفر في جدة مع المسؤولين من السعودية وبلدان الخليج ركز على اهمية دفع عجلة التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل كوسيلة لتحسين الاوضاع الاقتصادية في المنطقة لمواجهة الارهاب وايران!! وفي لقاء رئيس وزراء بريطانيا مع رئيس وزراء اسرائيل، رابين، اكد وعلى مسامع اكثر من (٣٠) من ممثلي اكبر المصالح والاحتكارات البريطانية، الذين يرافقونه، وعلى مسامع رجال السياسة والاقتصاد الاسرائيليين «ان الموضوع الاساسي الذي يستطيع اكثر من غيره ان يدفع نحو السلام هو التطور الاقتصادي - فهو يعطي الجواب لمواجهة الارهاب»!!

انها ديماغوغية استعمارية معهودة. فنقطة الانطلاق لانجاز السلام والاستقرار ومواجهة الارهاب تكمن في ضمان الحقوق السياسية المشروعة للشعوب التي ترزح تحت كابوس التخريب الاقتصادي - الاجتماعي للاحتلال الاسرائيلي وتنشر اليأس - التربة الخصبة للارهاب والمغامرة. فمن دون ضمان الحرية والسيادة السياسية لا يمكن بناء قواعد الازدهار الاقتصادي. ولهذا، فان الاغراء المالي بشطب ديون الاردن المستحقة لبريطانيا والولايات المتحدة، والوعد بجنة التنمية والازدهار جراء استثمارات اجنبية موعودة لن تستطيع دفع المنطقة نحو الاستقرار والسلام العادل ما دام الاحتلال الاسرائيلي بعيدا عن موقف الالتزام بالحقوق الشرعية السياسية للشعب الفلسطيني والسوري واللبناني.

* تقديم المخدر للسلطة الفلسطينية بواسطة وعد اسرائيلي بتنفيذ بعض بنود المرحلة الانتقالية معدلة، مثل قضية اعادة الانتشار لقوات الاحتلال وقضية الانتخابات وفك الحصار تدريجيا، وبهدف كسب الوقت لاتمام ودفع عملية التطبيع مع البلدان العربية دون الالتزام بوقف الممارسات الاسرائيلية المنهجية، مثل مواصلة الاستيطان - لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. فقد يكون الهدف من تصريحات بيرس بعد لقائه الاخير مع عرفات حول اتمام اعادة الانتشار حتى الاول من تموز المقبل، هو «التنازل» بتقديم ليس جنين اولا، بل مدينة او مدينتين اخريين، مع الاحتفاظ بالسيادة الاحتلالية الاسرائيلية على معظم الضفة الغربية المحتلة وخلق الوقائع ليبقى قطاع غزة اولا واخيرا الحدود الجغرا - سياسية لسيادة الدولة الفلسطينية. وفي هذا الموقف تتواجد نقطة الالتقاء بين الرأي السائد في «العمل» وكذلك في حزب «الليكود» (قوى لها وزنها فيه). فعلى سبيل المثال يدعو دافيد ليفي، احد زعماء الليكود، حكومة رابين وحزبه الى اقامة حكومة تكتل قومي على قاعدة خمس نقاط يعتقد انه لا خلاف بين الحزبين حولها وهي (انظر «عل همشمار» ٣/١٣): «لا لدولة فلسطينية، لا لسيادة اجنبية على يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة أ.س)، لا لتقسيم القدس، عدم تفكيك وازالة المستوطنات اليهودية، نشاط مكثف لقلع جذور الارهاب»!!

ولهذا، فبرأينا، ان جولة كريستوفر وكل التحركات المرافقة لها، لن تؤدي الى اخراج العملية السلمية، جذريا من هاوية الجمود طالما بقيت اسرائيل مدعومة امريكيا، متمسكة بالموقف الرفضي الذي يتجاهل متطلبات التسوية العادلة والتي في مركزها حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ من جميع الاراضي السورية واللبنانية كضمانة اساسية لبناء قواعد السلام العادل والاستقرار والامن والتنمية الاقتصادية في المنطقة.

السيناريو الامريكي لحرب الكرملين

● بقلم: احمد الخميسي ●

منذ اكثر من ثلاثة اعوام - في كانون الاول ١٩٩١ - نشرت «اليسار» رسالة موسكو:«انكسار الشرق والجنوب الروسي»، وجاء في السطور الاولى منها:«سقط المعسكر الاشتراكي، ثم الاتحاد السوفييتي، وتتكسر الان الاجنحة العريضة لروسيا الضخمة في الشرق والجنوب، شرقا عند جزر الكوريل الاربع، وجنوبا عند القوقاز الذي يسكنه ستة ملايين مسلم». وبدا لي حينذاك - انني اناقش نفسي، واناقش التصورات المطروحة، ولا اجزم بشيء،، وكان استكمال الفهم عبر الكتابة هو الطابع الغالب على ما اكتبه، وحينذاك خطر لي ان احتمال تقسيم روسيا وتفتيتها مسألة ابعد ما تكون عن الواقع، واقرب ما تكون الى مناقشة التخيلات. ولكنني اجدني مضطرا للعودة الى «انكسار الشرق والجنوب الروسي» بعد استمرار الحرب الروسية في الشيشان لاكثر من شهرين، ودخول اعتبارات جديدة كثيرة على تلك الحرب، تجعل تفكيك روسيا امرا، مطروحا بقوة باعتباره مهمة المجتمع الغربي الاولى الان.

ولا يمت للحقيقة بصلة كل ما يقال عن ان الولايات المتحدة والدول الغربية حريصة على «وحدة روسيا» لان روسيا المفككة تمثل خطرا اكبر على الغرب من الفيدرالية الروسية فليس في روسيا ما يخشاه الغرب سوى الاسلحة النووية، ولكن امريكا والغرب وحلف الناتو تمكنوا في السنوات الثلاث الماضية من إحكام قبضتهم على نظام الحكم في روسيا، وعلى وسائل الاعلام وعلى مصادر الطاقة النووية، ومصانعها، ومعاملها، وعلى ادق اسرار الجيش الروسي، بحيث لم يعد تفكيك روسيا الان يمثل ما كان يمثله من قبل من خطر «الدولة النووية الممزقة». فقد صارت ادق تفاصيل الحياة في روسيا تفوح بالسيطرة الامريكية، وامسى لهذه السيطرة اذاعات داخل الاذاعة الروسية، وقنوات تلفزيونية، ومكاتب تحقيق فيدرالية داخل موسكو للتحقيق الامريكي في الجرائم الروسية، واصبح سعر الدولار اول ما تفتتح به نشرت الاخبار بثها. واصبح الرئيس الروسي يخاطب المسؤولين الامريكيين بقوله: لقد طلبتم ابقاء كوزيريف وزيرا للخارجية. وها نحن قد احتفظنا له بمقعد الخارجية». ان حجم التسلل الامريكي الى روسيا اكبر من حجمه في اي دولة اخرى، بحكم ما تثيره روسيا تاريخيا من مخاوف. واذن فان ما يردده وزراء خارجية المانيا، وفرنسا، وغيرها من ان الفيدرالية الروسية اكثر امنا للغرب من «روسيا الممزقة» كلام للاستهلاك العام، اما الحقيقة فهي ان الولايات المتحدة امست تفضل الان تفكيك روسيا.

وهناك شواهد كثيرة على ذلك - اولها توقيت الحرب التي اعلنتها موسكو على الشيشان - وهو توقيت غريب استهدف استمرار القصف الجوي العنيف حتى في ليلة رأس السنة الجديدة ١٩٩٥، كأنما خصيصا لاستفزاز الرأي العام الدولي، وتقديم ذريعة له للحديث عن انتهاك حقوق الانسان. كما ان ذلك التوقيت غريب ايضا لان المشكلة الشيشانية اندلعت منذ سنة ١٩٩١ حينما اعلن جوهر دوداييف عن استقلال بلاده، ومع ذلك فان احدا لم يقم بتلك الحملة العسكرية للرد على دوداييف وهو ما زال في بداية حركته، ولم يقم احد بشن الحرب فيما بعد في صيف ١٩٩٢ حينما طرحت روسيا فكرة « المعاهدة الفيدرالية» التي نظمت بها - بعد غياب الدستور السوفييتي - علاقات المركز بالاطراف والاقاليم، فوقعت على المعاهدة كل اطراف الفيدرالية الروسية باستثناء «تتارستان» التي تقع على نهر الفولغا، و «الشيشان» في القوقاز. فيما بعد وقعت تتارستان معاهدة خاصة فيدرالية مع روسيا، اما دوداييف فرفض التوقيع. ولم يفكر احد في شن الحرب عليه على اساس انه يهدد بموقفه وحدة روسيا. وفيما بعد أقرت روسيا كلها في استفتاء عام الدستور الروسي الجديد في اواخر ١٩٩٣، ورفضت جمهورية الشيشان المشاركة في الاستفتاء - وكانت تلك ايضا مناسبة لاعلان الحرب وتأديب الجنرال المتمرد، لكن احدا لم يفعل. كأنما كان الجميع في انتظار ان تحكم الولايات المتحدة قبضتها اولا على الاقتصاد الروسي، والتوجهات السياسية الروسية، وتعيين الوزراء،، ودولرة العملة بحيث يصبح الدولار الامريكي هو العملة الحقيقية للدولة. وفجأة من دون سابق انذار قررت القيادة الروسية (دون بذل اي جهد حقيقي لحل المشكلة سياسيا) اعلان الحرب.

الاكثر من ذلك ان تنفيذ الجيش الروسي للعملية كان ايضا يبعث على الشك في ان الجيش يريد بالفعل القيام بعملية خاطفة سريعة. فقد تصرف العسكريون الروس وكأنهم يتعمدون اطالة الحرب. وللقارئ ان يتصور ان الكرملين قد دفع الى الشيشان بأكثر من خمسين الف جندي - وهو نصف عدد الوحدات التي قاتلت في افغانستان - مزودين بأحدث الاسلحة، ومع ذلك فانهم لمعجزة ما لم يتمكنوا من تطويق الشيشان، واقتحام العاصمة لمدة شهر كامل، مع ان قوات دوادييف التي يدور الحديث عنها يمكن سحقها عسكريا خلال ثلاثة ايام على اكثر تقدير. والاغرب من هذا ان الجيش الروسي الذي دخل العاصمة ظل يطوق القصر الرئاسي التابع للجنرال دوداييف لمدة عشر ايام دون ان يتمكن من الاستيلاء عليه، مع ان ذلك القصر عبارة عن مبنى شديد التواضع يشبه مدرسة الخديوي اسماعيل الثانوية. وفي نفس الوقت فان جوقة غريبة من المدافعين عن «حقوق الانسان» هم سيرجي كوفالوف الصهيوني، ومدام بونير زوجة الاكاديمي الصهيوني الكبير ساخاروف، وغيرهما، قد برزت فجأة وانبرت للدفاع عن حقوق الانسان في الشيشان. مع ان احدا لم يسمع صوت ذلك الكورس يرتفع بصيحة واحدة عندما هاجمت امريكا الصومال، او قامت بعملية هاييتي، ولم يسمع احد ذلك الكورس عندما قام يلتسين بقصف مبنى البرلمان الروسي بالقنابل اواخر ١٩٩٣، ويحرك الغناء الموحد لكورس «حقوق الانسان» ريبة عميقة، لان اولئك المطربين عادة ما يبدأون انشادهم فقط بعد ان يتلقون الاشارة من واشنطن، ويطرح ذلك الكورس المسألة على النحو التالي:«ان تقسيم روسيا، او استقلال الشيشان، اهون بكثير من تلك الفظائع التي ارتكبها الجيش في الشيشان». بل وتبدو تلك الفظائع نفسها مثيرة للشك، فقد قصف الجيش الروسي دونما اية مناسبة كل ما وجده في طريقه من بيوت ومصانع وجسور وقصف حتى الكنيسة الوحيدة في غروزني، ثم اتضح فجأة - ان لدى الجيش اشعة ليزر يمكنه بواسطتها احكام التصويب بحيث لا يتعرض لاية منشآت مدنية فلماذا لم يتم استخدام تلك الاسلحة الدقيقة منذ بداية الحرب اذن؟ وهل حقا ان قيادة الجيش الروسي - وكلها من كبار العسكريين الذين قاتلوا جميعا في افغانستان - لم تستطع ان تقوم بعملية عسكرية ناجحة صغيرة الى هذا الحد؟؟

وبطبيعة الحال فان احدا لا يدافع عن المسلك الاجرامي الروسي، ولا عن تدمير جمهورية بأكملها ومساواتها بسطح الارض، كما ان احدا لا يصغر دور وطاقات الشعب الشيشاني التي تحركت تاريخيا نحو التحرر من القبضة الروسية على مدى قرنين. ولكن عندما تكون هناك اهداف اخرى وراء تلك الحرب، اهداف تستخدم فيها حتى طاقات الشعب الشيشاني ودماء ابنائه وايضا طاقات ودماء الجنود الروس الشباب، فان المسألة تتجاوز قضية تحرر هذا الشعب لتنتقل الى مناقشة المرامي الحقيقة الابعد مدى وراء تلك النيران. وفي هذا الاطار فان للرئيس الروسي بوريس يلتسين دوره الخاص للغاية، فقد احتاجت الولايات المتحدة الى سيناريو كامل تحركت فيه دبابات وجنرالات واذاعات واوهام، ليتم تحت ستار من انقلاب مزعوم في آب ١٩٩١ هدم الاتحاد السوفييتي، وهو الانقلاب الذي سيظل التاريخ يبحث في تفاصيله وادوار القيادات السوفييتية فيه حتى يستخلص النصوص المؤلفة من الواقع الحي. وفي انقلاب آب ١٩٩١ قام يلتسين بالذات بدور مميز ومريب. فقد كان هو الذي بادر خلال ايام الانقلاب بالذات بالاعتراف فجأة باستقلال دول البلطيق الثلاث، مع انه ليس ثمة اية علاقة بين انقلاب - يفترض انه انقلاب تم في موسكو وبين منح دول البلطيق حق الانفصال فجأة بقرار من رئيس روسيا. وفيما بعد قام يلتسين بالذات ايضا بتوقيع اتفاقية بيلافوجسكايا في اواخر ١٩٩١ معلنا من جانبه ومعه الرئيسان الاوكراني والبيلاروسي فقط اختفاء الاتحاد السوفييتي كدولة. والان يشارك يلتسين بنفس الدور في اضفاء طابع الحقيقة بدماء الجنود الروس على سيناريو تقسم روسيا بفصل القوقاز عنها. وسيمضي السيناريو نحو تحويل القوقاز الى بؤرة صراع ثابتة ملتهبة، تقيم فيها وحدات عسكرية روسية، لتتعرض كل يوم الى ضربة سكين من مواطن شيشاني، او رصاصة من مدفع رشاش. وبذلك يتحول القوقاز الى بؤرة مزمنة مع مرور الوقت، مثلما تحولت قرة باخ بين اذربيجان وارمينيا، ومثلما تحولت ابخازيا داخل جورجيا، ومثلما اصبحت بريدنستروفيه في مولدوفا، ومثلما مزقت يوغوسلافيا، وتشيكوسلوفاكيا. وقد عودنا النظام العالمي الجديد انه هناك حيثما تشتعل بصورة ثابتة الحروب الصغيرة يجري اعادة تقسيم النفوذ لصالح امريكا ويطرد روسيا من تلك المناطق. والان عندما يتحول القوقاز الى بؤرة صراع وقتال يومي فان المجتمع الدولي - وقد بدأ بالفعل - لا بد ان يتدخل. وهكذا ظهرت بعثة الامم المتحدة، وطالب مؤتمر الامن والتعاون الدولي بان تسافر لجنة من طرفه لمراقبة ما يجري، وشيئا فشيئا، يتم تدويل الصراع.

وقد كان بوسع القيادة الروسية ان تعالج القضية الشيشانية على اساس العثور على صيغة صحيحة ودمقراطية للعلاقة بين القوميات الكبيرة والقوميات الصغيرة داخل روسيا، ولكن القيادة فضلت ارجاء اي بحث عن اي حلول انتظارا للضربات العسكرية التي تستهدف روسيا اساس قبل القوقاز.

اعتبار اخر: ان الذي شد الرئيس دودايف الى الحكم هو تحديدا الرئيس يلتسين عندما ارسل الى دودايف باللذات عام ١٩٩١ وزير الاعلام ميخائيل بولترانين، الذي اقنع دودايف بان يلتسين قد اختاره ليتزعم الاطاحة برموز الحكم الشيوعي في الشيشان، ولكي يرأس الجمهورية الشيشانية.

ومع انسحاب روسيا المقبل من القوقاز ستتقدم تركيا باعتبارها الطرف الاساسي المرشح لشغل تلك المواقع بالزي الاسلامي، والانتماء لحلف الناتو. وقد كسبت تركيا بالفعل الكثير من المواقع في القوقاز، كما كسبت منذ فترة ما هو اكثر من ذلك عندما تمكنت من توسيع نطاق مياهها الاقليمية في مضيقي البوسفور والدردنيل الذين يفصلان البحر الاسود عن البحر المتوسط بحيث اصبحت الناقلات الروسية التي تقصد اوروبا الغربية تحت رحمة القرار التركي. وبهذه الحرب ستنكفأ روسيا على نفسها بعيدا عن اوروبا الشرقية، بل بعيدا حتى عن دول ما وراء القوقاز: اذربيجان، ارمينيا، جورجيا. كما ان ورقة جزر الكوريل المؤجلة قد تبرز مجددا عما قريب لتستأصل من روسيا جناحها الشرقي.

ان الحروب عادة ما تفضي لهزات اجتماعية واقتصادية وسياسية كبيرة وقد كانت الحرب اليابانية - الروسية ١٩٠٤ - ١٩٠٥ فاتحة للثورة الروسية الاولى، كما كانت الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ مقدمة لثورة اكتوبر الاشتراكية، وليس انسب من حرب في القوقاز الان لتقسيم روسيا، ولكن ذلك التقسيم قد لا يكون النتيجة الوحيدة التي سيخرج بها الروس من الحرب.

اخيرا، ربما يكون كل ذلك التصور المعروض خيالا واسعا. ربما! ولكن ألم يبدو ما نشرته «اليسار» في نفس الموضوع منذ ثلاثة اعوام خيالا هو الاخر؟

بالتنسيق مع الشقيقة «اليسار»



● هاربون من الموت في غروزني ●

بين الاسلام والمسلمين

«الاسلام هو الحل» هذا الشعار طالما سمعناه يتردد على ألسنة اشخاص يدعون الاسلام اكثر من غيرهم، وكأنهم حماة للاسلام ولو كانوا كذلك لطرح سؤال نفسه الا وهو من اوكل اليهم هذه المهمة؟! ان احدا لم ينتدبهم لرفع مثل هذا الشعار في الشوارع والتجمعات السكانية وغيرها ولا اظنهم يملكون الحق في احتكار مثل هذه المهمة لانهم وكما يعلم الجميع اقل من غيرهم معرفة والماما بالاسلام كنص وكدين وكدستور... فهم لا يعرفون من الاسلام سوى ارتداء الجلابيب واطلاق اللحى وتحجيب النساء.

لا اعتقد بان هذا هو الاسلام ولو كان كذلك لكان كل واحد منا قادر على خلق دين لنفسه ببنود تريحه ومبادئ تخدمه. والاسلام اعمق من ذلك واشمل وهو يتناول مواضيع كثيرة وعديدة، مواضيع تشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية.

هذا هو الاسلام بنصه ودستوره وهو اكثر من ذلك دين تسامح ومحبة وعطاء، اما ما يحدث في العالم الاسلامي، فانه ان دل على شيء فعلى الفجوة الكبيرة بين الاسلام كنص وبين المسلمين كأشخاص.

اما من يدعون الاسلام ويدعون بانهم يطبقون تعاليمه فاني اسألهم: هل ما يحدث في الجزائر ومصر هو عن نص في الاسلام؟! وهل... وهل...؟! واسئلة كثيرة تدور في بال كثيرين يرون من المسلمين عكس ما نص عليه الاسلام، وليكف هؤلاء المتأسلمون عن غيهم وعن جمع تبرعات من الناس البسطاء والعائلات الفقيرة بحجة انشاء بيوت لله وان يعودوا الى الاسلام الحقيقي وكلي ثقة انه بعودتهم الى الاسلام الاول سيكسبون الاخرة، وليس بالتدين الاعمى.

نجاة نصر فواز(عيلبون)

غاب وجاب هالحباب

خبر جديد لكن ليس مفاجئا. هذا الخبر قرأناه منذ اكثر من سنة ونصف السنة. في حين كانت سخنين اشبه او اقرب الى مدينة في ذاك العهد من العهد الحالي. في حينه كانت سخنين انظف، ارتب واجمل. كان على الاقل من الضروري اعادة شوارع سخنين الى ما كانت عليه قبل سنة لتقنّع وتقنع اهل بلدنا والمنطقة بهذه العسمية اذ انتظرنا كثيرا وطالبنا اكثر حتى نلحق بالركب ونصبح اهالي مدينة سخنين.

لكن يبقى السؤال كيف سنصبح اهل مدينة ونحن على غير قناعة من هذا لان ما هو موجود في سخنين لا يتماشى ومتطلبات المدينة.

هناك قرى قريبة منا واخرى بعيدة تراها حضارية اكثر مما نحن فيه، من الناحية العملية على الاقل. لقد كان هناك، الى وقت قريب من هو ضد ان تصبح سخنين مدينة لان هذا لا يروق له. كان يلتقط الصور لاكوام القمامة ليقنع الوزراء والمسؤولين على ان سخنين ليست على قدر كاف من الحضارة لتتحول الى مدينة. لكن هذا لا يعني اننا لا نريدها مدينة بل على العكس نريدها عاصمة اذا كان ممكنا، لكن بجدارة.

اما بخصوص زيارة السيد رابين لبلدنا كرئيس وزراء نقول «ان مصر ليست بعيدة عن المشتاق» وبامكانه زيارتها متى شاء ولكن الافضل ان تكون هذه الزيارة في الوقت المناسب. على الاقل ان تكون بعد سنة حتى يتم تطوير الشوارع وحتى يتباهى اهالي سخنين بما قد ينجز حينئذ في بلدنا الحبيب. من جميع النواحي هذا اذا تمت الزيارة.

خليل ابو صالح
(سخنين)

لم اكن قائدا لقوات العزازمة!

في الخبر الذي نشر في جريدتكم يوم ٩٥/٢/١٥ حول موضوع مظاهرة البدو ابناء عشيرة العزازمة امام مكتب وزارة الداخلية في بئر السبع. ذكر اسمي كقائد للقوة التي رحلت البدو ابناء عشيرة العزازمة من منطقة «رتميم».

وهذا الامر لا صحة له. فأنا لم اكن في تلك المنطقة ولا علاقة لي البتة بالعملية المذكورة في الخبر.

الياهو باباي

رئيس الادارة البدوية

كيف اغنيك... ليثي؟!

● بقلم: انتصار خلايلة ●

١) بنيتُ مدينة رمالٍ على شاطئ عينيك،
وسرّت أملي سياجا شاهقا لأرد زفرات الريح عنها!
حاربت قراصنة البحر المزمعين على وأدها في بحار التيه!
لثمتُ الشوك المطلّ من أقبيتها لأثبّت معالم كينونتها!
وطّنت نحل عيوني على شرفاتها ليرتشف عسلها قهوة صباح!
على كل حصى الشطآن رسمت مدينتنا واخفيتُ السبيل اليها لتبقى وحدك، مدينتي وشاطئ، ومرساي...!!!

٢) اطوف صحاري وصحاري لمواسم طويلة ابحث عن واحة اسكنتنيها مرةً،
انقب في طبقات الارض أنشد نهراً حنظليا احللتنيه ذات سحَر.
أفتش في عبارات القصائد عن خمرة اسقيتنيها في ليلة كانونية.
ازور الكنائيس واجلس على كراسي الاعتراف.. واردد اسمك الفا او يزيد
في المعابد البوذية اركع واوفي النذور لتعود الى لمّ البنفسج!
احيكَ في اليوم الف وشاح لاهديكها حين اللقاء... الاخير!
اسافر الى السحب اعانقها، ارمي برأسي على صدرها فتلفظني لتوحدي!
انسق باقات زهوري وانصبها في الازقة والشوارع لتتذكر ربيعنا الغابر
اجدل سنابل شعري يوما بعد يوم فتسلبها ريح غريبة وترحل اليكَ!
فقل لي، كيف اغنيكَ لتعود؟!

٣) ليثي المسيّد:
لا توصد الابواب جميعا، فان لم تحتج يوما لحورية بحر تبث الشوق فيك فالطوفان الآتي سيجرف فارسا وحنينا...!!
فاحم فارساً وابق الحنين لي..!!
ولا تنس، انك الليث الذي احب!!!

(ديرحنا)

لوحة يرسمها القدر

● بقلم: عايدة خطيب ●

قد غدا الاحساس طامرِ
يا فؤادي لا تُكابر
لم تعُد نفسي تهفو
ان رأته او تغامر

* * *

في ثنايا المعمعة
وانتزاع الأقنعة
قد غدا الصاحب ينأى
يخفي ما قد جمّعَه
اسفرت كل الخفايا
باختفاء المنفعة

* * *

لم تعُد انت الصديق
لم ادُمكَ وقت ضيق
لم يعُد وجهي بدرا
ضاع من عيني البريق

* * *

يا حنيناً ضاع مني
غاب بدري وانتحر
والاماني مُبعدات
كاد يقتلها الضجَر
ما الحياة غير لوحه
وانتَ تبدع يا قدر

(شفاعمرو)

● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●

القوال بساحو جندي

من شعري مربع مقلوب — المحبوب غنى نغماتو
نغماتو غنى المحبوب — بقعداتو وبسهراتو
كلماتو بتنعش لقلوب — طيوب برش بطلعاتو
برش بطلعاتو لطيوب — مثل ورود الجوريه

الشعر الشعبي تراث اجيال — القوال بساحو الجندي
بساحاتو جندي القوال — بيوم الضيقة والشدّي
لكبار ولطفال تحبوا — وتلال تعيد الردّي
وتعيد الردّي لتلال — والنسمه لشمالية

شطراتو بلسم لجروح — المجروح جروحو تداوي
تداوي جروحات المجروح — ويخضر الغصن الذاوي
غنت منو طيور الدوح — والروح وروض النادي
والروض النادي والروح — مع الروحه والجيّه

سلبيات

● بقلم: ريم مهدي رضا ●



تمرُد

لن أقسو على نفسي..
بعد الان
سأصنع من الحب بحراً..
وأرشف من اعماقه
سأصنع من الحرمان ورودا..
وأنثرها للريح
سأصنع آية في الجمال..
من كل قبيح
سأمارس كل مخاطر الدنيا..
وأرحل
أملك ذاتي..
وزمام حياتي
فخريف العمر قد ولى...
وربيع العمر قد أقبل

* * * *

سؤال

انت من علمني اساليب..
الغيرة
انت من اغرقني في بحور...
الحيرة
لمَ لم تنقذني الى الان...
لأكون ساكنة قريرة؟!!

* * * *

نجاح مؤقت

لا تقل بأني قد فشلت..
في لعبة الحب
فلولا عشقي لكَ..
لفني هذا القلب

(كفرياسيف)

حتام يندب عاشقُ

● شعر: عبد المحسن نعامنة ●

حتام يندبُ عاشقٌ ويلامُ — ان الهوى في العالمين حرامُ؟!
لو حرّم الله المودّة ما برى — وردا تقبل خدّهُ الانسامُ
للريم في الجفن الجميل مقابضٌ — ولهنّ في طرف اللحاظ سهامُ
السحرُ في لون الخدود مُحبّبٌ — في الجيد تبرٌ في الشفاه خزامُ
كم هام خلف الشاردات متيمٌ — والعشقُ تيهٌ والغرامُ هيامُ
لو حرّم الله المودّة ما برى — وردا تقبلُ خدّهُ الانسامُ!!

(عرابة)

اليوم، كريستوفر يبلغ رابين

(تتمة من ص ١)

هو انه يقصد انسحابا كاملا من الجولان».

❑ جولة كريستوفر ❑

هذا، وكان كريستوفر قد اجتمع مع الرئيس الأسد مدة خمس ساعات، طرح عليه خلالها المقترحات الاسرائيلية اضافة الى توصيل رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وقال كريستوفر للصحفيين بعد محادثاته مع الأسد «لقد اجريت مباحثات جديدة خلال الايام القليلة الماضية في اسرائيل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، وفي دمشق مع الرئيس الأسد». ولم يعط اي ايضاحات حول مضمون هذه المحادثات.

ووصف مسؤول امريكي فضل عدم الكشف عن اسمه المحادثات بين الأسد وكريستوفر بانها «ايجابية للغاية» وأكد «ان هناك مسائل يجب ان تناقش».

وبحسب المسؤول ذاته، يريد كريستوفر التأكد من استئناف المحادثات المباشرة بين السوريين والاسرائيليين. وقال بهذا الصدد «ان الامريكيين يحاولون اقناع السوريين باستئناف مباحثات واشنطن».

ثم انتقل كريستوفر الى الاردن، حيث التقى الملك حسين. وتمت تسوية النقاش حول محو الديون الاردنية للولايات المتحدة بقيمة ٢٢٥ مليون دولار.

وعاد الوزير الامريكي الى اسرائيل، حيث يرتاح ليلة ويستأنف نشاطه صباح اليوم بلقاء مع رابين. ليعود بعد ذلك مرة اخرى الى دمشق.

قوات الاحتلال تواصل اغلاق الحرم الابراهيمي الشريف!

(تتمة من ص ١)

تدريبات عسكرية فيه وإعادة النظر في الاجراءات الامنية المتبعة.وانتشرت اعداد كبيرة من هذه القوات في الحرم، في حين مُنع موظفو الاوقاف وحراس الحرم التابعون للأوقاف من دخوله.

ووصف المواطنون هذا الاجراء بانه «انتهاك صارخ لأبسط حقوق الانسان، ويتنافى مع حرية العبادة».

وطالبوا المجتمع الدولي بوضع حد لهذه الانتهاكات في مسجد من مساجد المسلمين يعتبر الرابع في القدسية لديهم بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة.

على صعيد آخر احتجزت قوات الاحتلال لعدة ساعات، مساء امس الاول، المصور الصحفي اكرم القواسمي (٢١ عاما)، من سكان الخليل ويعمل لدى الوكالة الفرنسية، وصادرت منه افلاما.

وجاء هذا الاجراء ضد الصحفي لانه دخل منطقة الدبويا التي اعلنتها قوات الاحتلال منذ صباح الاحد منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت المواطنين في المنطقة من اقامة مؤتمر صحفي حول الاعتداءات المتواصلة عليهم من قبل المستوطنين.

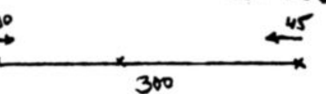
درس في البسيخومتري * في الرياضيات



● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●

١. من مكانين البعد بينهما . . ٣كم خرج راكبا دراجة باتجاه احدهما الاخر سرعة الاول . ٣كم/الساعة وسرعة الثاني ٤٥كم/الساعة، بعد كم ساعة يلتقيان.

الحل: نفرض انه بعد X ساعات
يلتقي راكبا الدراجة



بعد X ساعات قطع الاول مسافة $30 \cdot x = 30x$

بعد X ساعات قطع الثاني مسافة $45 \cdot x = 45x$

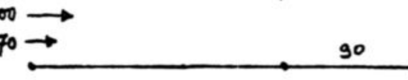
المسافة التي قطعها الاول في X ساعات + المسافة التي قطعها الثاني في X ساعات تساوي كل المسافة (اي المسافة بين المكانين)

$$30x + 45x = 300$$
$$\Rightarrow x = 4$$

٢. خرجت سيارتان من نفس المكان وفي نفس الاتجاه سرعة الاولى . ٧كم/ساعة وسرعة الثانية . . ١كم/الساعة

بعد كم ساعة تصبح المسافة بين السيارتين . ٩كم.

الحل: نفرض انه بعد
X ساعات تصبح المسافة
بين السيارتين . ٩كم



في X ساعات قطعت السيارة الاولى مسافة $70 \cdot x = 70x$

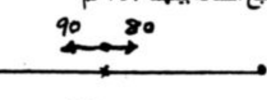
في X ساعات قطعت السيارة الثانية مسافة $100 \cdot x = 100x$

$$100x - 70x = 90$$
$$30x = 90$$
$$\Rightarrow x = 3$$

٣. خرجت سيارتان من نفس المكان وفي اتجاهين متعاكسين سرعة الاولى . ٨ كم/الساعة وسرعة الثانية . ٩ كم/الساعة

بعد كم ساعة تصبح المسافة بين السيارتين . ٣٤ كم.

الحل: نفرض ان بعد X ساعات
تصبح المسافة بينهما . ٣٤ كم



340

في X ساعات قطعت السيارة الاولى مسافة $80 \cdot x = 80x$

في X ساعات قطعت السيارة الثانية مسافة $90 \cdot x = 90x$

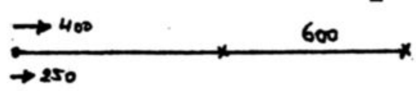
المسافة التي قطعتها الاولى + المسافة التي قطعتها الثانية = . ٣٤

$$80x + 90x = 340$$
$$170x = 340$$
$$\Rightarrow x = 2$$

٤. ركض فار بسرعة . . ٤ م/الدقيقة، بعد نصف دقيقة بدأ قط باللحاق به من نفس المكان وبسرعة . ٢٥ م/الدقيقة

كم دقيقة ركض الفار منذ اللحظة التي بدأ بالركض فيها حتى اصبحت المسافة بينهما . . ٦ م. $(3.5 \quad 2 + \frac{2}{3} \quad 3 + \frac{1}{6} \quad 3)$

نفرض ان الفار ركض
X دقائق. فيكون القط
قد ركض $x - \frac{1}{2}$ دقائق عندما



اصبحت المسافة بينهما . . ٦ م.

المسافة التي قطعها الفار في X دقائق $400 \cdot x = 400x$

المسافة التي قطعها القط في $x - \frac{1}{2}$ دقائق $250\,(x - \frac{1}{2})$

الفرق بين المسافتين تساوي . . ٦ م.

اي ان المسافة التي قطعها الفار – المسافة التي قطعها القط = . . ٦م

$$400x - 250\,(x - \tfrac{1}{2}) = 600$$
$$150x = 475$$
$$x = 3.16$$
$$= 3 + \frac{1}{6}$$

* طلابنا الاعزاء.

بعد الاطلاع على حل الاسئلة الاربعة السابقة اريد ان الفت انتباهكم الى الملاحظات التالية:

١. ان هذا النوع من المسائل عن المسافة، السرعة والزمن هام جدا وعلى الطالب ان يعرف العلاقة بين هذه المقادير الثلاثة:

المسافة = السرعة X الزمن

السرعة = $\frac{\text{المسافة}}{\text{الزمن}}$

الزمن = $\frac{\text{المسافة}}{\text{السرعة}}$

٢. لقد تطرقت الى الاشكال المختلفة من هذه الاسئلة وهي

أ. عندما تكون المسافة الناتجة بين السيارتين تساوي مجموع المسافتين: المسافة التي قطعتها السيارة الاولى والمسافة التي قطعتها السيارة الثانية، كما في السؤالين الاول والثالث.

ب. عندما تكون المسافة الناتجة: الفرق بين المسافتين، المسافة التي قطعتها السيارة السريعة والمسافة التي قطعتها السيارة الثانية، كما في السؤالين الثاني والرابع.

ان معرفة هذه الملاحظات وفهمها يساعدان على الحفظ والحفظ لا يتنافى مع الفهم، كما ان حفظ وفهم ومعرفة هذه الملاحظات تساعد الطالب في عنصر السرعة الهام جدا في امتحان البسيخومتري.

اختبر معلوماتك مع

اشرف كمال السيد احمد

امامك قائمة بكلمات ومرادفات

لائم كل كلمة بمرادفها:

* الشِعاب	* الرقبة
* جِيد	* الطرق الجبلية
* الابتر	* عضو في جسم الانسان
* الفرائص	* تمثال صغير او لوحة
* ايقونة	* القاطع

■ من قائل هذا البيت؟

«لا بقومي شرفت بل شرفوا بي   وبنفسي فخرت لا بجدودي»

– ما هي المناسبة لذلك.

■ هل (صح ام خطأ) ان سد اسوان من اكبر السدود في العالم او بالاحرى اكبر السدود على الاطلاق!!!

■ هل (صح ام خطأ) ان الوطواط اعمى لا يرى.

اجوبة الحلقة السابقة:

■ جـ

■ ١. الابيض والاحمر.

٢. الايجلو، جرينلاند والاسكا.

٣. عطارد.

٤. ٨ – . ١ اسابيع.

٥. البيزنطية، الامبراطور قسطنطين.

■ حسان بن ثابت.

■ أ – فقط اذا لم تهطل الامطار لم تسل السيول.

A -------> B

B - <------ A - فقط <== قانون في الرياضيات

شكرا

لا يسعنا هذه المرة الا ان نوجه الشكر الجزيل الى مجلس عبلين المحلي رئيسا وادارة واعضاء، على التبرع السخي لمسابقة الرياضيات التي تقوم صفحة الطالب باجرائها تباعا.

نافذة على الاملاء

أهداف درس الاملاء

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●

ليس الرسم الاملائي الا تصويرا خطيا لاصوات الكلمات المنطوقة يتيح للقارئ ان يعيد نطقها طبقا لصورتها التي نُطقت بها.

ولما كانت بعض حروف اللغة العربية محررة من التزام الصورة النطقية، لذا وجدت الحاجة الى وضع ضوابط عامة، تنظم رسم الحروف في اوضاعها المختلفة، وتسمى هذه الضوابط «قواعد الرسم الاملائي».

ولأن الإملاء الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي، فهو يحتل مكانا هاما بين فروع اللغة العربية، ومن أجل الوصول الى التعبير الكتابي السليم، وضع اللغويون أهدافا للاملاء لتحقيق الغاية المنشودة.. ألا وهي التعبير عما يجول في النفس من افكار وخواطر بسهولة ويُسر وبأسرع الطرق.

أهداف درس الاملاء:

١ – تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطابقا للاصول الفنية التي تضبط نظم الكتابة أحرفا وكلمات.

٢ – تذليل الصعوبات الاملائية التي تحتاج الى مزيد من العناية: كرسم الكلمات المهموزة، أو الكلمات المختومة بألف لينة، او الكلمات التي تتضمن بعض الحروف القريبة أصواتها من أصوات حروف اخرى. لا يميز بينها غير التفخيم والترقيق، مثل: السين والصاد، والدال والضاد، والتاء والطاء، والذال والظاء.

وتزداد هذه الصعوبة اذا اجتمع في الكلمة الواحدة حرفان متقاربان في صوتيهما، أو مختلفان رقة وتفخيما، مثل: صوت، وسط، وسوط. ومثل: يتطلع ويتطلب، ومثل: يصطدم ويصطنع.

وكذلك الكلمات التي تتوالى فيها أحرف من فصيلة واحدة في الكتابة، مثل: الباء والتاء والثاء، والنون والياء، في مثل: ثبت، نبت وبيت، ومثل: مصر، مطر، يصير.

٣ – يسهم الاملاء في الفهم والافهام، بحيث يمكّن القارئ من فهم النص على وجهه الصحيح.

٤ – يزيد في معلومات الطالب، بما تتضمنه قطعة الاملاء من ألوان الخبرة، وفنون الثقافة والمعرفة، بحيث يجعله قادرا على تصوير ما في نفسه، مكتوبا كتابة سليمة.

٥ – تجويد خط التلاميذ، واذا راعى المدرسون هذا الهدف، خفّت مشكلات كثيرة وثقيلة، تنشأ عن رداءة خطوط الطلاب والعاملين في الدواوين والمؤسسات.

٦ – يتكفل درس الاملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة والتقليد في الاملاء المنقول.

٧ – تعويد التلميذ حسن الاستماع، وإجادة الاصغاء، وتمييز الاصوات المتقاربة لبعض الحروف.

٨ – تربية اليد بتمرين عضلاتها على الامساك بالقلم، وضبط الاصابع، وتنظيم تحركها. (هذا هام جدا في الصفوف الدنيا).

٩ – تعويد الطالب النظام والنظافة والحرص على توفير مظاهر الجمال والترتيب في الكتابة، وبهذا تنمي فيه الذوق الفني.

. ١ – امداد التلميذ بثروة من المفردات والعبارات والتعابير، التي تفيده في التعبير عما في نفسه حديثا أو كتابة (شفويا او كتابيا).

ومن هذه الاهداف يتبين لنا ان درس الاملاء كفيل بتحقيق اغراض جليلة وهامة: تربوية، خُلقية، فنية ولغوية.

اسماء ومعان

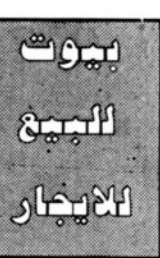
بليغ: فصيح، تسمى به الملحن المصري المشهور بليغ حمدي.

تامر: كثير التمر، كثير الخير والرزق.

تمّام: متمم، واسم وزير اندلسي، واديب لغوي اندلسي ايضا، وحافظ للحديث.

تيم: مصدر تام وتيّم اي احب حتى العبادة والتذلل، ومنها تيم الله، واسم جدود جاهلين من مختلف القبائل.

ثامر: مثمر.



دار للبيع بالمفتاحية

شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م٢ تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣

(١٩٥١)

دار للبيع

الناصرة حي الورود - مساحة ١٦٠ م٢ بحالة ممتازة للاستفسار ٦/٤٦٢١٠٣ . ٦/٥٦٣٤٤٢

(١٩٠٢)

دار للايجار في شفاعمرو

مساحتها ١٣٠م٢ بجانب البلدية + قطعة ارض للبيع ٦٤٠م٢ في موقع حي الميدان. للمعنيين الاتصال هاتف ٤/٩٨٦٧١٦٤ مع السيد انيس سليمان صفوري (١٨٤٧)

دار للايجار

مكونة من ٣ غرف في شارع هيورك منظر خلاب ت: ٤/٥٢٣٦٩٥ . ٤/٥١٠٣٦١ (١٩٣٠)

دار للبيع

دار مساحتها ١٧٥م٢، كوتيج من اربع غرف + مصيف ١٥م٢ مع سقف ارميد.

طابق ارضي - صالون ٣٥م٢ + زاويتا سفرة ومطبخ. مساحة الارض ٣٠٠م٢ ومصونة.

الاتصال مع عادل مريسات - عبلين هاتف رقم ٤/٩٨٦٢٠٣٨

(١٩٦٨)

دار طابو للبيع

شارع عباس مكونة من ٤ غرف منفردة + بستان + ساحة.

للاتصال: ٥٠٢٧٢١٢١ . ٥٠٣٣٩٩٨٦ (١٩٥٠)

شقق للبيع في شفاعمرو

ثلاث شقق للبيع في حي عمروش في شفاعمرو. للمعنيين الاتصال هاتف: ٤/٩٨٦٦١٠١

(١٩٦٥)

ارض للبيع في شفاعمرو

مساحتها ١٢٠٠ م٢ في حي موقع ظهر الكنيس للمعنيين الاتصال هاتف: ٩٨٦٥٤٧٧ (١٩٥٨)

للبيع

٣٥ كوب خشب جديد

٣٠٠ دعمة حديد

بسعر مغر

٣٠ + لوح دكت على البيعة

للاتصال ٥٠٣٤٠٥٦٩ (١٩٦٧)

سيارات

للبيع

مرسيدس ٣٠٠ ES موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٥٠٢٦٥٩١٣ (١٩٦٤)

للبيع

سيارة تندر فولوورينا موديل ٨٧ تست لمدة ٦ اشهر. الاتصال: ٣/٦٨٣٥٢٥٣ ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨٠٠ حتى ١٣٠٠ مع لطيف. (١٩٣٨)

للبيع

سيارة جولف ٨٢ - ٤ ابواب بوضع ممتاز. للاتصال: ٦/٥٦٣٦١٨ (١٩٤٦)

للبيع

محل قطع غيار سيارات وادوات تجميل لجميع انواع السيارات ت: ٦/٧٤١٨٧٦ (١٩٣٧)

للبيع

فيات ريجاتا 70 - S موديل ٨٦ + מזגן وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٤٦٤٠ (١٩٤١)

للبيع

شاحنة - مرسيدس D - 410 موديل ٩٢ - يد اولى - حالة ممتازة. للاتصال نهارا: ٦/٧٤٣٣٩١ مساء ٦/٧٤١٥٤٥٠ (١٩٤٥)

للبيع

سيارة فورد ترانزيت موديل سنة ١٩٨٨ للاتصال: تلفون ٤/٩٩٧١٢٥٨ (١٩٤٢)

سيارة للبيع

بيجو ٥٠٥ موديل ١٩٨٧، اوتومات، مكيف ت: ٣/٥٦١٩٢١١ في ساعات المساء ت: ٨/٤٥٧٣٤٣ (١٩٢٣)

للبيع

اودي ٨٠ موديل ٨٥ - ١٦٠٠ تكسي سابقا. وضع ممتاز ٦/٧٤٣٠٧٧ (١٨٩٧)

للبيع

سقيفة مبنية من الحديد ٨٠٠ م٢ للاتصال مساء ٨/٤٣٠٣٦ . ٣/٩٦٦٠٣٦٩ (١٩٦٣)

للبيع

ملف تأمين حياة صغير جدا. مفضل فقط من وكلاء منورا (מנורה) للمعنيين الاتصال ٤/٩٨٦١١٧٨ (١٩٦٦)

مطلوب للعمل

مطلوب

لأثاث ماروم نجارون لاعمال الخشب ت: ٤/٧٢٨٩٨٩ (١٩٥٢)

مطلوب

لمنجرة حداد

نجارون محترفون لصناعة الموبيليا

غرف نوم، مطابخ ت: ٤/٥١١٣١١ . جادة بن غوريون ٥١ - حيفا (١٩٥٣)

مطلوب

كهربائيو بناء مبتدئون ومهنيون للعمل في منطقة الخضيرة. للاتصال تلفون: ٦/٣١٥٥٣٥ في ساعات الدوام. (١٩٥٤)

مطلوب

لعمل مشير ومربح وكلاء/ وكيلات بيع للاتصال مع فريد ابراهيم البيت: ٦/٧٨١١٨١ العمل: ٤/٤١٩١٨٩ (١٩٣٦)

مطلوب

موظفة للطباعة على الماكنتوش تُجيد الطباعة باللغات الثلاث، يفضل خبير باستعمال البرامج: Photoshop רב - דף Freehand تلفاكس: ٤/٦٧٦٦٣٧ نور للطباعة والنشر - حيفا (١٩٣٩)

مطلوب للعمل

طبيب اسنان مع خبرة للعمل في كرمئيل - للاتصال في ساعات المساء. ٩٩٧٤٩٧ (١٩٥٧)

لشركة بناء جدية مطلوب

١) طوبارجية، قصارون، بلاطون، صناعيون ومساعدون.

٢) حدادون ولحامون. ٩/٦٢٣٩٩ . ٩/٨٢١٨٤٦-٧ (١٩٤٢)

مطلوب للعمل

مقاول لبناء هيكل مدرسة في عرابة مساحة ١٠٠٠ م٢ للاتصال مع محمد في ساعات المساء. ٦/٧٤٣٠٠٨ (١٩٠٥)

مطلوب

محام مبتدىء - صاحب رخصة محاماة لعمل دائم وفورا. ت: ٤/٤٤٨٥٣١ - ٤/٤٥٦٢٧ (١٩٤٠)

مطلوب للعمل

فرقة طوبرجية مع مساعدين للعمل في كرمئيل ونهاريا. للاتصال تلفون: ٤/٩٩٦١١٩٨ . ٩٩١١٠٣٤ (١٩٦٢)

مطلوب للعمل في ايلات

١) مشغل D 9

٢) مشغل غريدر

٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥٠.

٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.

٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣ . ايلات (١٩٥٩)

مطلوب

טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ס. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا. شروط مريحة - للمعنيين ت: ٤/٧٢٢٢٧٧ (١٩٥٧)

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات

ابتدائي حتى جامعي

الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩ - حيفا (١٧٧٥)

اعلان

نعلن عن بدء التسجيل في الجامعات الاجنبية. روسيا، ايطاليا، انجلترا، المانيا وبلغاريا. للاتصال ٦/٣١٦٧٥٣ (١٩٥٥)

فرصة للعمل

امكانية لعمل جزئي

ربح ٦٤٠$!!! خلال ١٠ ايام !!!

ت: ٣/٥٥٢٧٨٨٢ . ٥٠٢٩١١٨٩ (١٩٣٤)

بيليفونات

للايجار وللبيع

ابتداء من ١٥٠٠ ش.ج حتى ١٢ قسطا

ت: ٤/٦٧٢١٤١ . ت: ٤/٣٠٦٦٦٦ - מנוי (٢٣٣٢٠) ليئور (١٩٦١)

قروض للاجيرين

بيع شيكات (נכיון צ'יקים) للمصالح التجارية، شراء شيكات راجعة، ليسينغ للسيارة

ت: ٤/٦٧٢١٤١ . ت: ٤/٣٠٦٦٦٦ מנוי (٢٣٣٢٠) ليئور (١٩٦٠)

للبيع

١) ماكنة لنجارة كرايزك ٣ فاز عرية ٦٠سم ٣م نوع ستيما.

٢) سيارة تندر متسوبيشي الـ ١٢٠ موديل ٩١ صندوق واحد

الاتصال على هاتف ٤/٩٨٦٢٣٨٤ نهارا ٤/٩٨٦١٦٠٢ ليلا (١٩٥٦)

إنترسن INTERSUN L.T.D

استيراد وتسويق منتوجات للاطفال والتنظيف والتجميل وكلاء وحيدون لـ:

Tulips, Ponson, Multy

مطلوب موزعون وتجار جملة بكل انحاء البلاد

تلفون ٣/٩٦٠٦٦٣٣ . فاكس ٣/٩٦٠٦٥٢١ (١٩٤٨)

لا تضيعوا الفرصة من امامكم

بمناسبة عيد الفطر السعيد

يعلن سامي فرح عن حملة تنزيلات على جميع انواع الاحذية بنسب تتراوح بين ١٠٪ و ٥٠٪.

كفرياسيف - ساحة العين تلفون: ٩٩٦١٥٧١

كل عام وانتم بخير (١٩٣١)

للبيع

الى تجار الجملة لألعاب الاولاد والالكترونيات كميات كبيرة من الوكمان ورادوبوكسين متنقل - الاتصال مع: رونين ٣/٥٢٤٤٣٠٥ (١٩٤٩)

مصنع بلوك وجميع مواد البناء

طمرة - تلفون ٤/٩٩٤٥٨٥٥

للبيع

شوفل KEAS موديل ٨٩ + עגלה דגל

شوفل FM موديل ٧٦

מזלג ٢٠٥ طن.

מזלג ٣٠٥ طن.

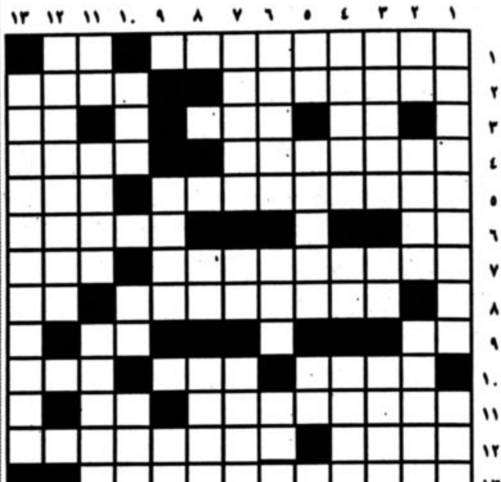
ماكنة بلوك (מטילה חדשה)

منوف ايهاب ١٤٠ (١٩٣٥)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٣)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



افقيا:

١) من مؤلفات يوسف ادريس - للنفي.
٢) مدينة فلسطينية - اتأسف (معكوسة).
٣) حرف نصب - جده في العود - للتعريف.
٤) بلدة جزائرية - قرأ وتعلما.
٥) ولاية امريكية - خوف.
٦) وعاء الخمر - يحني رأسه (معكوسة).
٧) ممثلة مصرية - لذ وحسن.
٨) من مؤلفات يوسف ادريس - قهوة (معكوسة).
٩) متماثلان - اسم اشارة.
١٠) علم انسان (معكوسة) - حرف مكرر - تائه (معكوسة).
١١) من مؤلفات يوسف ادريس - لفّ.
١٢) العامل مع المواشي (معكوسة) - مسرحية مشهورة ليوسف ادريس (معكوسة).
١٣) من مؤلفات يوسف ادريس.

عموديا:

١) من مؤلفات يوسف ادريس - سائل ينز من ورم (معكوسة).
٢) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - علم اجنبي - كرا (معكوسة).
٣) من الخضراوات (معكوسة) - حيوان قطبي - شجب.
٤) من الحيوانات (معكوسة ومعرفة) - متماثلان - مطار لندني.
٥) للتمني - تبريكات (معكوسة) - ضمير (معكوسة).
٦) لاقوني (معكوسة) - برق - هجما.
٧) بدأ - وحدة وزن - من العملات (معكوسة).
٨) من الورود - علم مؤنث (معكوسة).
٩) «سائح» (مبعثرة) - مختلفان.
١٠) سرير - عكس مدح (معكوسة) - طري.
١١) مدينة مختلطة - نقي (معكوسة) - من اسماء الله الحسنى.
١٢) من مؤلفات يوسف ادريس.
١٣) من مؤلفات يوسف ادريس.

حل لغز (٢٥٢)

اسم الفنان المصري كان:

احمد عدوية

تعازينا الحارة

الى آل سبير وآل جمال بوفاة المرحوم **سهيل سبير**.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

على الشاشة الصغيرة



● مشهد من فيلم السهرة «محاكمة الضابط مورانت» - ٢٤,٣٥ - القناة الثانية ●

الثلاثاء ٩٥/٣/١٤

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - صور متحركة.
٦,٥٥ - في غرفة داني.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - مسرح شكسبير - المسرح السياسي.
٨,٣٠ - تشجيع القراءة - على اجنحة الخيال.
٨,٥٥ - حساب وهندسة - دقة القياسات.
٩,١٠ - حساب - القسمة.
٩,٢٥ - قصص للصغار. فيلوني واصدقاؤه.
٩,٣٥ - مزرعة الاصابع.
٩,٤٠ - كان يا ما كان - قصص للصغار.
٩,٥٥ - النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - مجتمع - صديق صديقتي.
١١,٠٠ - علم وتكنولوجيا - الضوء (القسم الثالث).
١١,٢٥ - علوم - نظرة الى الفضاء.
١١,٣٥ - لغة انجليزية - love animals
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ - جغرافيا - مهارات اساسية.
١٢,١٠ - علوم - جهاز الاعصاب.
١٢,٣٠ - ادب - ف. ديستويفسكي (الجزء الثاني).
١٣,٠٥ - البرنامج المفتوح - السينما الاسرائيلية.
١٣,٣٠ - صور متحركة.
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ - صور متحركة.
١٤,١٥ - موز في البيجامات. صور متحركة.
١٤,٢٠ - فيلوني واصدقاؤه. صور متحركة.
١٤,٣٠ - طرائف الحيوانات.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - الجديد في التربية.
١٥,٣٠ - توم وجيري.
١٦,٠٠ - زاف للاول - اولاد وحيوانات اخرى.
١٦,٥٥ - الزاوية اللغوية.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - جنون على جريدة.
١٨,٠٠ - الفار العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شباب تل ابيب - مختارات مسجلة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ - الخماسي الكاميري. ترفيهي.
٢١,٣٠ - نظرة ثانية.
٢٢,٣٠ - سلاما سيدي الملك. الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - هنا هو (اعادة).
١٥,٠٠ - استراحة الظهيرة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - باور رانجر.
١٨,٣٠ - شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ - ترويخ - البرنامج الرابع.
١٩,٣٠ - من الرئيس؟
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - لا يعملون حسابا.
٢١,٤٨ - غابي غزيت.
٢٣,٠٠ - المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - مضافة ليلية. تقديم كوبي ميدان.
٢٤,٣٥ - فيلم السهرة «محاكمة الضابط مورانت».
٢,٢٠ - شعر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): شدة الحساسية غير مناسبة في هذه الأوقات.

الثور (٢١/٤ - ٢١/٥): جو مناسب لاعادة الرفاق العائلي.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): كن واقعيا ولا تتعلق بالاوهام.

السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧): العقل يجب ان يسيطر على القلب.

الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨): كن ديلوماسيا اذا اردت ان لا تصاب صداقاتك بسوء.

العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩): الحرص مطلوب في العلاقات العاطفية.

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): ارتباك وتردد في المجال العاطفي.

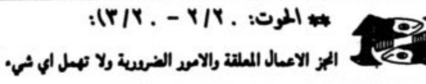
العقرب (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): لا تبال ازاء عواطف احد المقربين.

القوس (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): تجنب كل المناقشات وراقب نفسك جيدا.

الجدي (٢٣/١٢ - ٢٠/١): انت بحاجة الى الراحة وبعض المتاعب..

الدلو (٢١/١ - ١٩/٢): العلاقات العاطفية جيدة وتجلب السرور والراحة.

الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣): انجز الاعمال المعلقة والامور الضرورية ولا تهمل اي شيء.



حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) آذار

١٨٧٩ - مولد عالم الفيزياء البيرت اينشتاين (توفي في ١٨ نيسان ١٩٥٢).
١٨٨٣ - وفاة كارل ماركس في لندن.
١٩٧٤ - استئناف المعارك بين سوريا واسرائيل على جبهة الجولان في منطقة جبل الشيخ.
١٩٧٨ - اسرائيل تجتاح جنوب لبنان (عملية الليطاني) اثر عملية عسكرية قامت بها حركة فتح قرب تل ابيب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/١٤ حارا وجافا ويحتمل هبوب عواصف رملية في الجنوب ويوم غد الاربعاء تنخفض درجات الحراة ويكون الجو غائما جزئيا، اما يوم الخميس فتنخفض درجات الحرارة كثيرا وتكون اقل من معدلها العام ويحتمل سقوط امطار محلية، ويتحول الجو يوم الجمعة من غائم جزئيا الى صاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية ويكون البحر ما بين هادىء الى مائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سنتيمترا و(٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٣/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٤٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٧٧١ ش.ج
● * للمسافرين -	٣,١٥٨٥ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٩ - ٣,٠١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء ١٤ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

رابين في رده على النائب الجبهوي محاميد

اسرائيل ستبحث في عودة مواطني الدولة العرب المبعدين بصورة دقيقة وعينية!

* «لن تسمح بعودة الذين حوكموا احكاما مؤيدة بسبب عمليات عسكرية قاموا بها»!! *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رفض رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بصفته وزيرا للامن، ربط قضية عودة عدد من مواطني الضفة والقطاع الى وطنهم مع عودة مواطني اسرائيل العرب الذين اضطروا لمغادرة البلاد وانضموا الى منظمات فلسطينية في الخارج.

وجاء هذا في رد رابين على استجواب تقدم به رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب «هاشم محاميد، حول عودة هؤلاء المواطنين وعلى رأسهم الشاعر محمود درويش.

وقال رابين: «ان بحث قضية عودة مواطني دولة اسرائيل العرب الذين ساعدوا «منظمات ارهابية» سيتم عندما يحين الموعد وبصورة دقيقة وعينية، بحيث يتم فحص قضية كل مبعد على حدة وفقا للنشاطات والفعاليات التي قام بها في صفوف المنظمة».

واضاف رابين ان سلطات الامن سمحت في الفترة الاخيرة للسيد صبري جريس من فسوطة بالعودة الى البلاد واستعادة جنسيته ومواطنته الاسرائيلية. ولكن من جهة اخرى قال رابين ان سلطات الامن لن تسمح بعودة من حوكموا احكاما مؤيدة اثر اشتراكهم في عمليات عسكرية ضد دولة اسرائيل وحرروا فيما بعد، شريطة أن يتم ابعادهم من البلاد الى الابد!



● محمود درويش على رأس قائمة المطالب بعودتهم

اعتقال سلمان سيف لرفضه الخدمة الاجبارية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوة من الشرطة العسكرية، في الثالثة من فجر امس الاثنين، بيت رافض الخدمة العسكرية الشاب سلمان غالب سيف، في يانوح، بهدف اعتقاله.

وعندما حاولت اقتحام البيت هاجمهم الكلب ويدعى «جاك»، فاستيقظ اصحابه من عز النوم، على الضجيج لاستفسار ما يجري.

وحاول افراد الشرطة اعتقال سلمان، الا ان ذويه تصدوا لافراد الشرطة ومنعوهم من اعتقاله مؤكدين انه لم يهرب من الخدمة، وانما يرفضها رفضا قاطعا لانه عربي فلسطيني ومن منطلقات انسانية ومبدئية وضميرية.

واكد ذووه لافراد الشرطة ان سلمان لم يمثل في مركز التجنيد في حيفا لاجراء الفحوصات الطبية لانه يرفض الخدمة الاجبارية، وهو لن يمثل بالقوة وتحت التهديد. واذا قرر المثول سيتوجه بنفسه.

وصباح امس توجه سلمان الى مركز التجنيد في حيفا، الا انه رفض اجراء الفحوصات الطبية او التوقيع على اي مستند يتعلق بالخدمة العسكرية فاعتقلوه.

يذكر ان النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي استجوبت وزير «الامن»، يتسحاق رابين، حول سلمان وطالبته باحترام مشاعره واعفائه من الخدمة، الا ان رابين رفض الاستجابة للطلب مؤكدا انه استدعي للخدمة حسب القانون وعليه احترامه!!

وقال ذووه «للاتحاد» انهم يعتزون بموقف سلمان المشرف واعتزازه بانتمائه الفلسطيني. وانهم يشدون على يديه ويحيونه. وطالبوا رابين باطلاق سراحه فورا واحترام مواقفه وتمكينه من مواصلة تحصيله العلمي وعدم عرقلة ذلك.

موظفو بنك «ديسكونت» يصعدون اجراءاتهم الكفاحية

* اغلاق جميع فروع البنك يوم الجمعة القادم *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - يواصل موظفو بنك «ديسكونت»، اجراءاتهم الكفاحية والتشويشات في العمل التي اتخذوها في الاسبوع الفائت. ويوم أمس الاثنين، قطع الموظفون التيار الكهربائي وخطوط الهاتف، عن ادارة البنك.

وشوشوا العمل في جميع الفروع.

وقرر الموظفون تصعيد اجراءاتهم الكفاحية واغلاق جميع الفروع يوم الجمعة القادم.

وأعلن الموظفون عن نزاع عمل احتجاجا على رفض الادارة الاستجابة لمطالبهم، وفي صلبها التوقيع على اتفاقية عمل جديدة والتدريج والساعات الاضافية والتأمين الصحي المكمل للموظفين.

ودعمت الهستدروت كفاح الموظفين. وقامت لجنة المتابعة الهستدروتية بمحاولة للتوصل الى حل مقبول، ففشلت.

ويطالب الموظفون بان تكون علاوة الاجور بنسبة (١٢.٥٪) في اتفاقية الاجور لعام (٩٤) فيما وافقت الادارة على نسبة (١١٪).



لاول مرة، منذ سنوات، بلدية الناصرة تتأخر في دفع الرواتب

(ص١٦)

استقالة نصف طاقم الشاباك القيادي

(ص٢)

الوفد الاسرائيلي لم يرد على المقترحات الفلسطينية

(ص٣)

لبنان، حكومة وجماهير، يطلق صرخة الجنوب المحتل



(التفاصيل ص٥)

محادثات كريستوفر تركزت على الامن!

مسؤول امريكي: «هذه اول مرة تبحث فيها المسائل الامنية على هذا المستوى وبهذا العمق»!

الخطوة القادمة: استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية المباشرة في واشنطن على مستوى السفراء..!

□ دنيس روس يعود الى المنطقة خلال اسابيع من اجل ترتيب استئناف المفاوضات بين رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي □ رابين: «اعتقد ان الرئيس الاسد سيكون مستعدا لدفع الثمن الذي دفعته مصر من اجل السلام» □ زعيم الليكود: مشروع قانون لحل الكنيست □ (التفاصيل ص٣)

الحزب الشيوعي والجبهة: لتكن بشارة الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض، تفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي!

□.. والتفعيل يكون على أساس العطاء والتكافؤ وبحيث نحتفل جميعا، بلا استثناء، في الذكرى العشرين □

(اقرأ التفاصيل: ص٧)

الارهابيون الجزائريون يواصلون جرائمهم البشعة ويقتلون ثلاث نساء

(التفاصيل ص٥)

في اعقاب تعيين (ك) مديرا للجهاز

استقالة نصف الطاقم القيادي «للشاباك»

* خلال عامين لم يبق اي واحد من ذوي «الخبرة» و«الكفاءة» للعمل في الوسط العربي والمناطق المحتلة!! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت هذه الايام سلسلة استقالات كبار موظفي جهاز المخابرات العام (الشاباك)، اثر تعيين (ك) مديرا جديدا للجهاز وتعيين (ر) نائبا له.

ووصل عدد المستقيلين الى ٦ من كبار الجهاز وهم يشكلون نصف الطاقم القيادي «للشاباك»، وذلك بعد استقالة رئيسين لقسمين من ذوي الخبرة في الجهاز.

ويعترض المستقيلون على التعيين الجديد لان (ك) صغير في السن نسبيا و«لا يمتلك الخبرة الكافية» لقيادة الجهاز، اضافة الى ان «نائبه (ر) لا يصلح لاشغال مهمته».

وعلم ان اربعة من المستقيلين هم في الاربعينات من العمر وأحدهم في سنوات الخمسين، اما الاخير فقد تجاوز الستين من العمر وقريب من سن التقاعد.

ويوجه المستقيلون انتقادات حادة لمدير الجهاز المستقيل، يعقوب بيري، ويتهمونه بانه خلال عامين قام بتغيير العاملين في قسم المخابرات المختص بالوسط العربي في اسرائيل وقسم المخابرات المختص بالمناطق المحتلة. وادعوا انه نتيجة لهذا التغيير لم يبق احد من ذوي الخبرة والكفاءة للعمل في هذين القسمين.

وتابع المستقيلون: «هذا التغيير في القسمين المذكورين جاء لافساح المجال امام (ك) لتولي منصب المدير العام «للشاباك» بدون اي منافس».

مقتل فتى فلسطيني برصاصة شرطي طائشة

● غزة – لمراسلنا – قتل شرطي فلسطيني أمس الثلاثاء، عن طريق الخطأ، الفتى الفلسطيني مبارك عبد الله رواغ (١٢ عاما)، من مخيم الشاطىء في غزة.

ووقع الحادث المأساوي، قبيل وصول رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، الى المخيم، الأمر الذي أدى الى الغاء الزيارة.

وكان الشرطي متمركزا في المخيم في اطار التدابير الأمنية المشددة التي اتخذت بمناسبة زيارة ميجور.

وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية في غزة لمراسلنا، ان الشرطي سيقدم للمحاكمة بتهمة الاهمال.

وقال المصدر ايضا، ان مراكز الشرطة الفلسطينية موزعة في المخيمات وبين البيوت. ويحضر الأطفال دائما اليها ويحضرون معهم السجائر والهدايا لافراد الشرطة، فرحين بهم. ويبدو ان الفتى كان يرقب الشرطي وهو ينظف سلاحه، فانطلقت رصاصة طائشة فأردته قتيلا.

ونفى المصدر ما تناقلته وسائل الاعلام، من ان الشرطي هو من حرس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الشخصي، وقال، أنه شرطي عادي تخرج حديثا من دورة لأفراد الشرطة.

مبارك يبحث معاهدة حظر التسلح النووي في اليابان

* مبارك يلتقي الامبراطور والقيادة اليابانية * ويؤكد ان مصر تطالب اسرائيل بتقديم التزامات وضمانات فيما يتعلق بالتسلح النووي *

●احدى التجارب على تفجير قنبلة نووية●

● طوكيو – الوكالات – استقبل امبراطور اليابان اكيهيتو وقرينته الامبراطورة ميشيكو، امس الثلاثاء، الرئيس المصري حسني مبارك في اليوم الثاني من زيارته لليابان.

وذكرت وكالة الانباء اليابانية ان الامبراطور شكر مبارك خلال اللقاء الذي استغرق ٢٠ دقيقة على المساعدة التي قدمتها مصر للناجين من الزلزال الذي ضرب مدينة كوبي، واسفر عن سقوط اكثر من خمسة آلاف قتيل في ١٧ كانون الثاني الماضي.

ومن المقرر ان يجري مبارك محادثات مع رئيس الوزراء الياباني توميشي مورايااما يتوقع ان تتناول مسألة تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وكان مبارك اعرب في حديث لصحيفة «يوميوري شيمبون» نشر، امس الثلاثاء، ان مصر توافق على تمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية ولكن لفترة محددة من الزمن.

وقال الرئيس المصري «اذا حددنا مدة تجديد المعاهدة يمكننا اعادة النظر فيها وتوسيعها الى دول اخرى لم تنضم اليها حتى الآن»، ملمحا بذلك الى اسرائيل. واضاف الرئيس مبارك انه يريد تعهدا واضحا من اسرائيل بالانضمام الى المعاهدة خلال السنوات المقبلة، موضحا ان مصر لا تنوي الانسحاب من المعاهدة.

يذكر ان محادثات ستجري الشهر المقبل في نيويورك حول توسيع المعاهدة. وتدعو الولايات المتحدة ودول غربية اخرى الى تمديد المعاهدة لفترة غير محددة.

يذكر ان زيارة مبارك لليابان بدأت يوم الاثنين وستنتهي يوم غد الخميس.

لقاء اليوم

مع: الصحفي افيشالوم كافي، رئيس لجنة مستخدمي «عل همشمار»
حول: النية باغلاق «عل همشمار»

لدينا شعور اننا في بيت يحترق!

● تواصل ادارتا «الكيبوتس القطري» وصحيفة «عل همشمار» بحث قضية اغلاق الصحيفة بسبب العجز المالي المتراكم وعدم تحمل الكيبوتس القطري هذا العبء المالي. حول الموضوع نلتقي رئيس لجنة مستخدمي صحيفة «عل همشمار» الزميل افيشالوم كافي.

*** «الاتحاد» – ما هي آخر المستجدات في القضية؟**

كافي: في اجتماع مجلس ادارة الصحيفة تقرر تأجيل قرار الاغلاق لموعد آخر بدلا من يوم غد (اليوم) وذلك لاعطاء فرصة زمنية للمفاوضات مع رجل الاعمال جان فريدمان، الذي يتفاوض مع الهستدروت لشراء صحيفة «دفار»، وذلك من اجل فحص امكانية بيع «عل همشمار» له وكي يستوعب قسما من العاملين فيها.

*** «الاتحاد» – ولكن في الماضي جرى الحديث عن ممول آخر؟**

– كافي: بالفعل فقبل ٣ اشهر بدأت مفاوضات لبيع صحيفتنا لرجل الاعمال يتسحاق تشوفا الا ان المفاوضات تفجرت ولم تنجح، ونحن كعاملين في الصحيفة تهيأنا للعمل لدى تشوفا.

*** «الاتحاد» – هل ننتظر ظهور جريدة جديدة من دمج جريدتي «دفار» و«عل همشمار»؟**

– كافي: ربما قد تنجح المفاوضات في هذا الاتجاه، خصوصا وان كل العاملين في «دفار» ٤٠ عاملا.

*** «الاتحاد» – ٥٢ عاما للصحيفة ولا شك ان لديكم عاملين خدموا الصحيفة طيلة سنوات فما هي الاجواء لديكم؟**

– كافي: الاجواء صعبة جدا ولدينا شعور اننا في بيت يحترق.

*** «الاتحاد» – وماذا عن حقوق العاملين في اطار صفقة البيع؟**

– كافي: نحن نخوض نضالا مزدوجا. فمن ناحية نتفاوض على ايجاد اماكن عمل في الصحيفة بعد بيعها وبنفس الوقت ضمان حقوق جميع العمال، وخصوصا الاقدميات والتعويضات المضاعفة للمفصولين.

*** «الاتحاد» – هل هناك ارقام واضحة عن العجز المالي للصحيفة؟**

– كافي: يجري الحديث عن ثلاثة ملايين شيكل كعجز مالي، مع الاشارة الى ان عجز «دفار» ١٠٠ مليون شيكل.

*** «الاتحاد» – وهل تعتقد انه في ظل ازمة مالية كهذه من الممكن دفع تعويضات مالية مضاعفة؟**

– كافي: المشكلة ليست عندنا لاننا سنفقد مكان العمل. وهناك من وصل الى جيل سيكون من الصعب عليه ايجاد عمل بديل.

*** «الاتحاد» – الى متى سيستمر صدور الصحيفة؟**

– كافي: اعتقد انه حتى نهاية الشهر الحالي.

*** «الاتحاد» – كيف ترى صورة الصحافة في اسرائيل امام اغلاق صحف عمالية عبرية مثل «عل همشمار» و«دفار»، ووقوعهما في ايدي عائلات ثرية؟**

– كافي: هذا امر خطير ان لا يكون للعمال جريدة تعبر عن آرائهم، ولكن للاسف يبدو ان العمال في اسرائيل لا يريدون صحيفة كهذه.

(برهوم جرايسي)

بلدية شفاعمرو توقف عمل كسارة «ايفن فسيد»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اوقفت بلدية شفاعمرو، امس، الثلاثاء، ادارة كسارة «ايفن فسيد» عن العمل بجانب البيوت المجاورة للكسارة في حي الكسار في شفاعمرو، وذلك بعد ان تبين للبلدية ان عمال الكسارة يعملون في المنطقة المجاورة لبيوت الحي وهي غير تابعة لمنطقة عملهم.

وجاء قرار ايقاف العمل بأمر من رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، بعد اطلاعه على تقرير اعده قسما الهندسة والصحة في البلدية والذي افاد بأن العاملين في كسارة «ايفن فسيد»، يتجاوزون المساحة المسموح لهم بالعمل فيها. وعلم مراسلنا ان مدير وحدة البيئة «بوابة الجليل»، شاهر دياب، قام بزيارة الى الكسارة وشاهد الاضرار البيئية من الغبار الكثيف الضار نتيجة تفجير الصخور والتي تلحق بالحي المذكور.

ويذكر ان كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية شفاعمرو كانت قد ارسلت كتابا الى رئيس البلدية تطالبه بعقد جلسة مستعجلة للمجلس البلدي لبحث الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية اهالي الحي من خطر الكسارة المذكورة.

محادثات كريستوفر تركزت على الامن!

مسؤول امريكي: «هذه اول مرة تبحث فيها المسائل الامنية على هذا المستوى وبهذا العمق»!

الخطوة القادمة: استئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية المباشرة في واشنطن على مستوى السفراء..!

● دمشق - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، مساء امس الثلاثاء، في دمشق ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية ستستأنف في واشنطن خلال «الايام القليلة المقبلة» على مستوى سفيري البلدين المعتمدين في العاصمة الامريكية.

وقال كريستوفر في تصريح الى الصحفيين، الذين يرافقونه في جولته الحالية في الشرق الاوسط، ان المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام، دنيس روس، سيعود الى المنطقة «في الاسابيع المقبلة» لبحث «المسائل المتعلقة بالامن ولتمهيد الطريق» امام استئناف محتمل للمناقشات بين رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي.

ومن المتوقع ان يعود سفيرا سوريا وليد المعلم، واسرائيل، ايتمار رابينوفيتش الى واشنطن علما بأنهما موجودان حاليا في بلديهما لتلقي «تعليمات» حكومتيهما.

واوضح كريستوفر ان الاتصالات المباشرة ستستأنف «باشراف ورعاية الولايات المتحدة». ووصف الوزير الامريكي محادثاته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ووزير خارجيته، فاروق الشرع، بأنها «بناءة».

ولما سئل كريستوفر عن المدة، التي استغرقتها محادثاته في دمشق، قال «انها مسائل هامة جدا واردت التأكد من ان هناك اتفاقا كاملا على اسس المفاوضات المباشرة». واضاف «لقد كان هناك بعض الصعوبات اللوجستية» مشيرا الى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، كان يتحدث في الكنيست ويجري محادثات مع نظيره البريطاني، جون ميجور، الذي كان يقوم بزيارة الى اسرائيل.

وكان الوزير الامريكي على اتصال مع المسؤولين الاسرائيليين خلال زيارته الى دمشق. وقال: «الاسد ورابين ينتظران عودتي الى المنطقة عندما تكون لزيارتي اكبر فائدة ممكنة». واكد انه سيمضي الليل في دمشق. وليس مقررا ان يجري اي لقاء آخر مع المسؤولين السوريين.

وقال مسؤول امريكي رفيع المستوى، انها اول مرة تبحث فيها المسائل الامنية على اعلى مستوى بهذه الطريقة المعمقة وربما يمهد الطريق «جديا» لاستئناف الاتصالات العسكرية. الا انه اعترف بوجود «خلافات حقيقية» بين السوريين والاسرائيليين حول هذه «الترتيبات الامنية».

واشار الى ان المناقشات تركزت حول امكانية اقامة «منطقة منزوعة السلاح»، واقامة «محطات للانذار المبكر» تكشف لكل من الجانبين تحركات قوات الجانب الآخر و«الشفافية» (اي تبادل المعطيات العسكرية) واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي على مسافة بعيدة الى حد ما عن الجولان بعد انسحابه منه.

ولاول مرة، ايضا، قام مسؤول امريكي رفيع المستوى يرافق كريستوفر في جولته بزيارة هضبة الجولان. الا ان الجنرال دانيال كريستمان، عضو هيئة اركان الجيوش الامريكية، «لم يجر اي محادثات على مستوى عال مع مسؤولين عسكريين سوريين» ولم يرافقه الا «موكب سوري بروتوكولي».

وذكرت الانباء ان اعلان كريستوفر اثار الارتياح لدى الاوساط الحكومية في اسرائيل، وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد اعتبر، امس الثلاثاء، ان سوريا قد تكون مستعدة للموافقة على تبادل السفراء وفتح الحدود مع اسرائيل.

وقال رابين امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية «اعتقد ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، على استعداد لان يدفع الثمن الذي دفعته مصر من اجل السلام، اي تبادل السفراء وفتح الحدود».

وكان رابين يتحدث في الوقت الذي كان كريستوفر يتابع في دمشق مهمة الوساطة التي يقوم بها بين اسرائيل وسوريا في محاولة لتحريك المفاوضات بينهما.

لكن رابين هدأ من وقع تصريحاته مؤكدا ان اسرائيل وسوريا ما زالتا على مواقفهما الاساسية من مسيرة السلام.

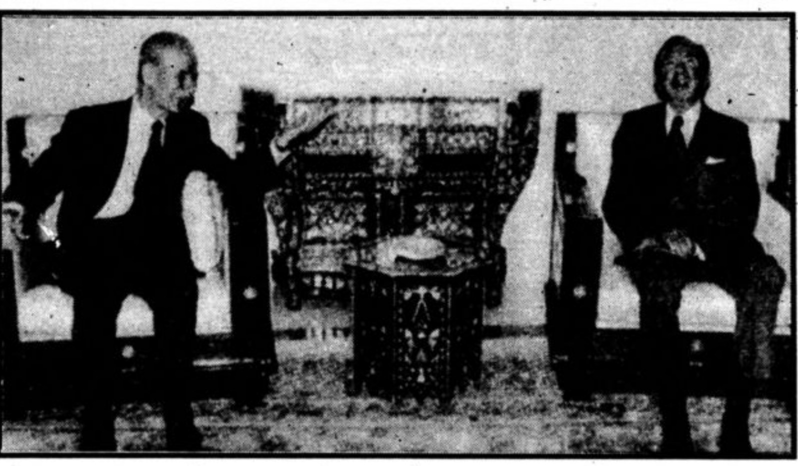
واضاف رابين «حتى الساعة لم يطرأ اي تغيير جوهري على المواقف الاسرائيلية والسورية». وتابع «حتى الآن لم تقدم اسرائيل اي تنازل مهم. ولا تقبل ان يستغل السوريون مسألة شكلية بحتة، مثل اعادة استئناف المفاوضات، حتى يطالبوا بتنازلات جوهرية».

وردا على سؤال بشأن مقترحاته الاخيرة، التي حملها كريستوفر الى سوريا، اوضح رابين ان الامر يتعلق بـ «صيغة عامة حول التوصل من خلال المفاوضات الى ترتيبات امنية».

من جهة اخرى اعلن بنيامين نتنياهو زعيم «الليكود» انه يعتزم تقديم مشروع قانون، الاسبوع المقبل، ينص على حل الكنيست من اجل اجراء انتخابات مبكرة.

وقال نتنياهو في تصريح اذاعي في ختام اجتماع مع مستوطنين في هضبة الجولان «ان المعارضة ستقدم مشروع قانون ينص على حل الكنيست للتمكن من اجراء انتخابات في اسرع وقت ممكن». واضاف «لا شك أن حكومة رابين تعتزم اعطاء سوريا هضبة الجولان بكاملها وان الرئيس حافظ الاسد يعرف ذلك تماما». واشار الى ان المحادثات الجارية بين سوريا واسرائيل بواسطة وزير الخارجية الامريكي الموجود حاليا في دمشق تتناول انسحابا اسرائيليا من الجولان.

وتابع نتنياهو «ان الذين يؤكدون ان المحادثات تتعلق بترتيبات امنية يقومون بالحقيقة بذر الرماد في العيون».



● كريستوفر والاسد خلال لقائهما الأخير في دمشق

في اليوم الاول من استئناف المفاوضات في القاهرة

الوفد الاسرائيلي لم يرد على المقترحات الفلسطينية

* موضوع اعادة الانتشار لم يبحث في المفاوضات *

● القاهرة - الوكالات - بدأت امس الثلاثاء في القاهرة، جولة اخرى من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، تمحورت حول الانتخابات الفلسطينية.

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات يوئيل زنجر، المستشار القانوني لوزارة الخارجية، ان هذه الجولة ستشهد نشاطا مكثفا بعد تحديد نهاية حزيران القادم، لاستكمال المفاوضات لتطبيق المرحلة الاولى من اتفاق اوسلو.

وأكد زنجر، ان موضوع اعادة الانتشار الاسرائيلي لم يبحث في المفاوضات الجارية في القاهرة، مؤكدا ان الجانبين ركزا في المفاوضات حول صياغة مسودة لاجراء الانتخابات وصلاحيات المجلس المقرر انتخابه وعدد اعضائه وماهيته.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني، د. صائب عريقات، اذا لم نتوصل الى اتفاق قبل الموعد المحدد في نهاية حزيران، فان اتفاق غزة اريحا، سيتعرض للانهيار.

وأعرب عن امله في البدء سريعا بصياغة مسودة اتفاق حول الانتخابات، مشيرا الى ان هناك خلافات، حول اهلية ترشيح فلسطينيي القدس الشرقية.

من جهته اعلن المحامي جميل الطريفي، عضو الوفد المفاوض لاذاعة صوت العرب، امس الثلاثاء، ان هذه الجولة التي تختتم اليوم الاربعاء، هي المحك الرئيسي لمعرفة مدى التزام اسرائيل بتنفيذ تعهداتها.

وفي تصريح خاص بـ «الاتحاد»، قال د. نبيل شعث، وزير التعاون والتخطيط الدولي ان الجانب الاسرائيلي لا يزال يماطل كعادته، فهو يعرف ويدرك ان المشكلة لا تكمن في اجراء الانتخابات، بل في عدم الانسحاب الاسرائيلي. وقال، نرفض اجراء الانتخابات في ظل الاوضاع الراهنة واستمرار تواجد قوات الاحتلال في المدن والقرى الفلسطينية.

وفي ختام اليوم الاول من المباحثات اعرب صائب عريقات عن خيبة امله لعدم تلقي الوفد الفلسطيني ردا اسرائيليا حول المقترحات الفلسطينية بخصوص طبيعة المجلس وصلاحياته التشريعية وبخصوص اعادة الانتشار.

نقل الصلاحيات في خمسة مجالات الى الفلسطينيين

● غزة - لمراسلنا - اعلن المسؤول عن خدمات البريد والاتصالات في السلطة الوطنية الفلسطينية، عبد الحفيظ الاشهب، يوم أمس الثلاثاء، ان المباحثات تجري في هذه الأيام لنقل صلاحيات في خمسة مجالات جديدة الى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. وقال ان هذه المجالات تتعلق بالعمل والتجارة والصناعة والوقود والغاز والتأمين والبريد والاتصالات. وان نقل هذه الصلاحيات سيتم قبل اللقاء المرتقب بعد حوالي الاسبوعين بين عرفات ورابين.

الجدير ذكره ان اتفاقا بهذا الخصوص كان قد تم في اللقاء على حاجز «ايرز» بين وزير الخارجية، شمعون بيرس، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات. وكان احمد قريع قد تحدث عن الأمر ذاته في تصريحاته لصحيفة «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي.

«الدمقراطية» و«الشعبية» تطالبان بحل مشاكل الفلسطينيين الحياتية في لبنان

● دمشق - الوكالات - طالبت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، أمس الثلاثاء، بحل المشاكل الحياتية للفلسطينيين المقيمين في لبنان.

وقال بيان اصدرته القيادة الموحدة للفصيلين بمناسبة «اليوم العالمي» للتضامن مع جنوب لبنان «أن وضع الجماهير الفلسطينية في لبنان ينبغي ان يجد حلولا للمشاكل الحياتية والاجتماعية والاقتصادية الملحة، من خلال الاعتراف الرسمي اللبناني بالحقوق المدنية والاقتصادية والسياسية لهذه الجماهير، وبحقها كجزء من الشعب الفلسطيني في العيش الكريم والنضال من أجل تنفيذ حق العودة في آن واحد».

وأشاد البيان بـ «بسالة المقاومين اللبنانيين وأخوة السلاح بينهم وبين مقاومي شعبنا الفلسطيني اللتين تؤكدان كل يوم ان الماء الطاهرة ستزيل في مستقبل قريب كابوس الاحتلال، وستؤدي الى استعادة الجنوب اللبناني كله وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين..».

واعلن البيان «وقوف الجبهتين، مناضلين وكوادر وقيادات، الى جانب شعب لبنان الشقيق ومقاومته الوطنية والاسلامية وجماهير الجنوب الصامدة».

السماح لمستوطني الغور بافتلاح ١٤ الف دونم بمحاذاة الحدود مع الاردن

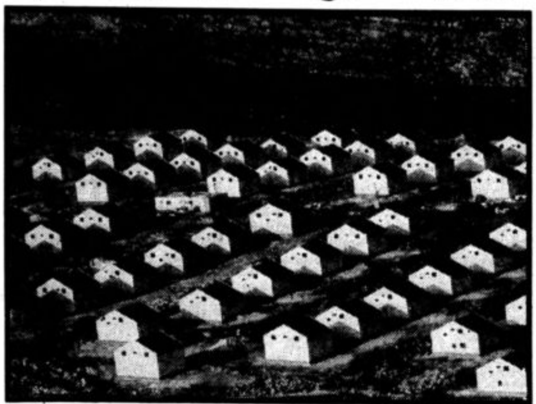
● نواب «تسومت» في جولة ميدانية الى الغور تمهيدا لاقتراح ضمه الى اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجاز قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايلان بيران، امس الثلاثاء، للمستوطنين في منطقة غور الاردن المحتل، بافتلاح حوالي ١٤ الف دونم محاذية للحدود مع الاردن.

وكان قد تعذر على هؤلاء المستوطنين دخول هذه الاراضي الصالحة للزراعة بسبب قربها من الحدود مع الاردن، الا ان توقيع معاهدة السلام مع الاردن غير من موقف السلطات العسكرية فأجازت لهم افتلاح هذه الاراضي التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧.

وبالمقابل، زار نواب حركة «تسومت» بزعامة النائب رفائيل ايتان، منطقة الغور، امس، في جولة ميدانية استعدادا لطرح اقتراح قانون بضم منطقة الغور المحتل وصحراء «يهودا» الى اسرائيل.

الجدير ذكره ان رفائيل ايتان طرح خطته بعنوان «الغور وصحراء يهودا اولا». قبل اسبوعين لدى مطالبته بضمهما الى السيادة الاسرائيلية، واوضح امس، في اثناء جولته، انه بعد ذلك سيطالب بضم الجبال والاراضي الشاغرة وشبكة الطرق والمواصلات. اذ بدون ذلك تكون مطالبة حزب «العمل» وحكومته بأن يكون نهر الاردن خط الحدود الآمنة بدون تغطية.



● الحكومة مستمرة بمنح امتيازات للمستوطنات ●

تمديد امر اغلاق مكاتب حركة «كاخ» العنصرية

● القدس - لمراسلنا - طلب المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير أمس، الثلاثاء، من رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي ليفي، البدء بالتحقيق في نشاط اعضاء حركة «كاخ» المحظورة، وذلك للاشتباه بخرقهم لقانون «مكافحة الارهاب». كما طالب بفحص محتوى كتاب اصدرته الحركة عن السفاح باروخ غولدشتاين وقانونية اصداره.

وقال وزير القضاء، دافيد ليبائي، ان قدرة اشخاص على منح شخص قتل مصلين في مكان مقدس صفة اخرى غير صفة القاتل والمجرم يعتبر امرا خطيرا». واضاف «ينبغي علينا ان نفحص الأمر».

من جهة اخرى منع رئيس الكنيست شيفح فايس، اجتماع اعضاء حركة «كاخ» في مبنى الكنيست بدعوة من عضو الكنيست شاؤول غوتمان، فيعتقد المستشار ان الأمر يحوي خرقا لأوامر تحديد الاقامة ضد هؤلاء من حركة «كاخ». وقال ان الأمر الأكثر اهمية بالنسبة له هو ان تقوم السلطات، سواء العسكرية او الشرطة بتنفيذ القانون.

على صعيد آخر، امرت المحكمة المركزية في القدس أمس، الثلاثاء، باطلاق سراح اثنين من نشيطي «كاخ» اليوم، الاربعاء، قبل يوم واحد من الموعد. وكانت الشرطة قد اعتقلتهما في وقت سابق لقيامهما باهانة رجلي دين ارمنيين قرب باب الخليل في القدس. وسوغت المحكمة قرارها بانه كان بامكان الشرطة انهاء التحقيق بصورة أسرع الا انها تباطأت.

هذا وتعتقد الشرطة ان عضوي «كاخ»، وهما مدربان في مخيم للحركة، يحاولان الاضرار بالعلاقات القائمة بين الطوائف في اسرائيل.

من جهته مدد القائد العام للشرطة، اساف حيفتس، امر اغلاق مكاتب حركة «كاخ» العنصرية لثلاثة اشهر اضافية، وذلك غداة التشاور مع قسم التحقيقات في الشرطة والنيابة العامة للدولة.

النائبة غوجانسكي تتوجه للعليا ضد وزير المالية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجهت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، الى المحكمة العليا طالبة اصدار قرار يمنع وزير المالية، ابراهام شوحط، من تخفيض «الضريبة المقابلة» («مس ماكبيل») المفروضة على أصحاب العمل والمستقلين، معتبرة عملية التخفيض غير قانونية.

وكان الوزير قد خفض الضريبة من ٤.٩٥٪ الى ٣٪ بشكل يتعارض مع القانون وبحجة ان هذا الأمر يشجع التصدير.

وقالت غوجانسكي ان هذه الحجة تفتقر لأي أساس، لان الغالبية الساحقة من المشغلين لا يعملون في التصدير وهذه التخفيضات تجري في الوقت الذي يحرم فيه الأجيرون من تخفيض جدي في الضرائب، وان التخفيض تم خلافا لرأي المستشار القضائي للحكومة.

وتطالب غوجانسكي باصدار امر احترازي يمنع الاعلانات التي تنشر حول تخفيض الضريبة وان تتم جباية الضريبة بحسب النسبة التي ينص عليها القانون.

لجنة الكنيست تتبنى توصيات لجنة تسفي

رفع رواتب اعضاء الكنيست مقابل تفرغهم للنشاط البرلماني

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تبنت لجنة الكنيست يوم امس، الثلاثاء، توصيات لجنة روزن تسفي، الداعية الى رفع رواتب اعضاء الكنيست بنسبة ٣٣٪ مقابل منعهم من القيام بأي عمل آخر بما في ذلك ادارة مصالح العائلة واملاكها.

ووفق مشروع القانون، الذي سيطرح على جدول اعمال الكنيست، فسيضطر اعضاء الكنيست، الذين يشغلون وظائف اخرى في الهستدروت او البلديات او مكاتب المحامين والشركات، مثلا، الى تقديم استقالاتهم من هذه الاعمال بعد ستة اشهر من اقرار القانون.

ولاحظ مراسلنا ان قسما كبيرا من اعضاء الكنيست يرفضون هذه التوصيات وان قسما منهم يفضل الاستقالة من الكنيست على ترك اماكن عملهم او مناصبهم الاخرى. وقد يكون مصير هذه التوصيات هو الموافقة، فقط، على رفع الرواتب، واسقاط ما عداها.

اختتام اول زيارة لرئيس حكومة اوروبية في غزة

ميجور يؤكد دعم بريطانيا للسلطة الفلسطينية

● عرفات يؤيد الدعوة لانهاء الشين فين للقتال في ايرلندا ● وعد بريطاني بتقديم .١٣ مليون دولار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، ان بلاده ستقدم الى الفلسطينيين مساعدة مالية بقيمة (.١٣) مليون دولار، في السنوات الثلاث القادمة، تضاف الى مبلغ (..١) مليون دولار، سيقدمه الاتحاد الاوروبي، بالاضافة الى تدابير اخرى لدعم المناطق الفلسطينية، سيعلن عنها مستقبلا.

جاء ذلك بعد لقائه في غزة، امس الثلاثاء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وأكد ان، «الفلسطينيين بحاجة الى تحسين ظروف حياتهم، ان على الصعيد السياسي او الاقتصادي، والا فان دعمهم لعملية السلام سيتأثر نتيجة لذلك».

وأكد ميجور دعم بريطانيا للسلطة الفلسطينية وقال: «اننا ندرك اهمية العمل بالقانون في المجتمعات الدمقراطية. واعتقد انكم تستحقون الدعم للقيام بالمهام الصعبة التي تنتظركم».

وسلم ميجور، وهو اول رئيس حكومة اوروبية يزور غزة، (.٥) سيارة شرطة قدمتها بريطانيا دعما للشرطة الفلسطينية. وقال: «نرغب حقا في تقديم المساعدة ضمن امكانياتنا عبر تأمين التدريب والمعدات على حد سواء». ووعد ببرنامج جديد لنقل المهارات البريطانية الى الفلسطينيين في ميادين الصحة والبنى التحتية وادارة الاعمال.

وتمحورت مباحثات ميجور وعرفات، حول العامل الاقتصادي والمساعدات البريطانية للفلسطينيين في هذا المجال. ودعا عرفات الاتحاد الاوروبي الى الموافقة على استيراد منتجات فلسطينية مباشرة. ووعد ميجور بنقل الطلب الى الشركاء الاوروبيين.

ووصل ميجور الى غزة، برفقة مجموعة كبيرة من رجال الاعمال البريطانيين.

واتخذت الشرطة الفلسطينية تدابير امنية مشددة. واغلقت الشوارع المحيطة بالمقر العام للسلطة الفلسطينية، حيث جرت المفاوضات.

وطليت شوارع غزة وازدانت بخمسة آلاف علم بريطاني، استقبالا لميجور! وبعد استعراض حرس الشرف، قامت فرقة موسيقية من كشافة بيت لحم، بعزف النشيدين الوطنيين الفلسطيني والبريطاني.

وفي ختام المفاوضات عقد مؤتمر صحفي مشترك، اعلن فيه ميجور، ان الاتحاد الاوروبي قد يرسل مراقبين للاشراف على الانتخابات الفلسطينية، مشيرا الى انه عرض الاقتراح على عرفات فقبله. وقال: ذلك يعني انطلاقة جديدة لاوروبا ويعكس رغبتها في الانضمام الى جهود السلام في الشرق الاوسط. وأضاف، على الاتحاد الاوروبي ان يناقش بالتفصيل احتمال انتشار مراقبين دوليين.

من جهته قدم عرفات دعما غير متوقع لميجور وقال: «انني ادعم مبادرة ميجور، ورئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون، اللذين وجها دعوة لرئيس «الشين فين»، جيري أدامس، للبدء بمفاوضات لالقاء السلاح. وقال: اننا نقدر عمليات السلام وليس هنا او في ايرلندا فقط، بل في كل انحاء العالم».

وطالب عرفات بريطانيا بان تلعب دورا اكثر فاعلية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

يذكر ان ميجور، حث الجيش الجمهوري الايرلندي على القاء سلاحه.

والتقى ميجور، امس، ايضا، وفدا فلسطينيا برئاسة فيصل الحسيني، في مقر القنصلية البريطانية في القدس العربية.

وقال الحسيني بعد اللقاء، ان العديد من القضايا الخاصة بالقدس الى جانب مساعدات بريطانية للفلسطينيين وقضية الاستيطان بحثت في اللقاء، ومن جهته لم يدل ميجور بأي تصريح.

وقبل مغادرته الى عمان، التقى ميجور، رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، وتباحثا حول تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو.

في الذكرى الـ - ١٧ لاجتياح جنوب لبنان، امس:

لبنان حكومة وجماهير يتجند للتضامن مع الجنوب المحتل

□ التأكيد على ان مقاومة الاحتلال حق مقدس □ الطيران الاسرائيلي حلق على علو منخفض في سماء جنوب لبنان □

● النبطية (لبنان) - وكالات الانباء - اكد لبنان مجددا امس، الثلاثاء، دعمه للمقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان، فيما نفذ اضراب عام في انحاء البلاد لمناسبة يوم التضامن مع الجنوب تخللته مسيرات وتظاهرات جرت في ظل عمليات قصف وتحليق للطيران الاسرائيلي في هذه المنطقة.

واعلنت الحكومة ومجلس النواب اللبنانيان اللذان اجتمعا استثنائيا، الاولى في الجنوب والثاني في بيروت، رفضهما تلبية طلب اسرائيل نزع سلاح المقاومة وخصوصا سلاح «حزب الله».

وشمل الاضراب العام كافة المناطق اللبنانية باستثناء المنطقة «الامنية» المحتلة، وجرت تظاهرات ومسيرات، خصوصا، في الجنوب وفي منطقة بعلبك.

وفي اجتماعها الاستثنائي، الذي عقدته الحكومة للمناسبة في بلدة النبطية الجنوبية (٧٥كم عن بيروت)، التي غالبا ما تتعرض لقصف اسرائيلي ومن ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، جددت الحكومة دعمها لـ «حق اللبنانيين في مقاومة الاحتلال».

وعقد الاجتماع في سراي البلدة واستغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة فيما كان الطيران الحربي الاسرائيلي يحلق بكثافة في اجواء المنطقة والمدافع الاسرائيلية تقصف القرى المحيطة بالنبطية.

واكد رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، الذي تلا قرارات الجلسة في ختامها ان لبنان «لن يقبل تحت اي ظرف» طلب اسرائيل نزع سلاح المقاومة. وشدد على تمسك بلاده بتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي ينص على انسحاب كامل وغير مشروط لاسرائيل من جنوب لبنان. وكان هذا القرار صدر في اعقاب اول اجتياح اسرائيلي لجنوب لبنان الذي جرى في ١٤ آذار ١٩٧٨، واعلن يوم التضامن مع الجنوب في الذكرى الـ ١٧ لحصوله.



واعتبر رئيس الحكومة ان تطبيق هذا القرار هو «الوسيلة الوحيدة لتحقيق السلام» في منطقة الشرق الاوسط.

واعلن مجلس الوزراء في قراراته، ايضا، عزمه «احياء جميع المؤسسات الرسمية» في جنوب لبنان وسلسلة تدابير في المجالات الصحية والاجتماعية والتربوية بهدف «رفع مستوى الصمود ومنع التطبيع مع اسرائيل».

وفي بيروت تبنى مجلس النواب، الذي اجتمع بحضور رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، ورؤساء البعثات الدبلوماسية الاجنبية والعربية المعتمدة، توصية تؤكد على «دعم المقاومة حتى الانسحاب الاسرائيلي الشامل» طبقا للقرار ٤٢٥.

وقال رئيس مجلس النواب، نبيه بري، في كلمة القاها في الجلسة ان «على اسرائيل ان تختار بين الاستجابة للارادة الدولية وسحب قواتها وبين المقاومة التي ستصبح اكثر شمولا».

من جهته اعتبر رئيس الجمهورية، الذي يقتصر حضوره جلسات المجلس على الظروف الاستثنائية، ان «من لا يريد المقاومة يضع حدا للاحتلال ويسحب جيشه».

وفي غضون ذلك وتلبية للدعوة الى الاضراب العام اغلقت المؤسسات الرسمية ابوابها. كما اغلقت مختلف القطاعات الخاصة من مدارس ومؤسسات ومحال تجارية باستثناء الافران والصيدليات.

وظهرا قرعت اجراس الكنائس وترافقت مع نداءات التكبير التي ارتفعت من مآذن المساجد في بيروت. كما توقفت حركة السير لمدة ثلاث دقائق وشملت مواكب السيارات التي كانت تجوب العاصمة اللبنانية رافعة رايات صفراء وهو اللون الذي اختارته السلطات اللبنانية للتعبير في يوم التضامن عن الدعم للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية (نحو ٣٠٠ معتقل).

وفي جنوب لبنان استمرت عمليات القصف وحلق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض في سماء المنطقة.

وكان موقع اسرائيلي يطل على بلدة النبطية تعرض، صباح امس، لقصف بصواريخ الكاتيوشا. وقصف موقع آخر بمدافع الهاون.

وردت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي على هذين الهجومين اللذين لم يؤديا الى وقوع اصابات بقصف القرى المحيطة ببلدة النبطية. كما قامت مقاتلة اسرائيلية بالقاء صاروخ على مرتفعات اقليم التفاح.

وقبل انعقاد الجلسة الحكومية في النبطية جرت مسيرة ضمت نحو ستة آلاف شخص داس خلالها المتظاهرون الاعلام الاسرائيلية باقدامهم وهم يطلقون هتافات التكبير.

وبدأ «حزب الله»، صباح امس، احتفالاته للمناسبة في معاقله في جنوب لبنان وشرقه. وفي بعلبك عمد انصاره الى حرق اعلام اسرائيلية.

* م.ت.ف تعرب عن «دعمها» للبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي *

● تونس - الوكالات - اصدرت الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بيانا، امس الثلاثاء، اعربت فيه عن «دعم المنظمة» للبنان في كفاحه ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقالت الدائرة السياسية التي يرئسها فاروق القدومي (ابو اللطف) والتي تتخذ من تونس مقرا لها «ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لتلك المناطق اللبنانية الجنوبية واستمرار الاعتداءات الجوية والبرية والبحرية هو عدوان صارخ على حرية واستقلال لبنان الشقيق كما انه خرق فاضح للقرارات الدولية».

واضاف البيان ان منظمة التحرير الفلسطينية تحيي «المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية ضد الاحتلال» كما تعرب عن «دعمها» للشعب اللبناني.

الملك حسين سيزور مصنعا اسرائيليا لصناعة الطائرات الخفيفة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت ادارة شركة «يسرا افييشن» لصناعة الطائرات الخفيفة، أمس الثلاثاء، ان الملك الاردني، حسين، قبل دعوة لزيارة مقر ومصنع هذه الشركة في الصيف المقبل.

وقال ستيفان جوفه مدير الشركة لصناعة الطائرات الخفيفة «لقد دعوت الملك حسين لزيارة مصنعنا في اسرائيل وقبل الدعوة».

وأضاف انه تلقى رسالة من العقيد علي شكري، مدير المكتب الخاص للملك الاردني، «تؤكد قبول الدعوة» وان الملك «دعاه لزيارة عمان لوضع تفاصيل الزيارة التي ستتم في الصيف المقبل».

ويقوم المصنع الاسرائيلي وهو أحد فروع الشركة الأم (يورا أفييشن) ومقرها لوكسمبورغ، بصناعة طائرات من خمسة مقاعد لرجال الأعمال.

وقال جوفه ان الملك الاردني «مهتم بطائرات «تي. بي. ام ٧٠٠» التي نقوم بصناعتها خصوصا وانه يعتبر طيارا ممتازا».

وقال انه يرغب في تسويق طائراته في الدول العربية ويأمل ان تساعده زيارة الملك الاردني في ذلك.

الى ذلك قال جوفه، (٤٠ عاما)، وهو سويسري الأصل هاجر الى اسرائيل قبل ٢٠ عاما، ان الملك حسين سيساعده في الحصول على تصريح خاص ليسافر الى الاردن جوا في الطائرة ذات الخمسة مقاعد التي يرغب في تسويقها بين رجال الأعمال العرب.

الارهابيون الجزائريون يواصلون جرائمهم البشعة ويقتلون ثلاث نساء

● الجزائر - الوكالات - يواصل الارهابيون في الجزائر جرائمهم البشعة ضد النساء والفتيات والمواطنين العاديين.

فبعد ان اختطفوا فتاة جزائرية من مدرستها وذبحوها، أمس الاول الاثنين، قاموا أمس الثلاثاء، بقتل ثلاث نساء، فقد قتلت حليمة تومي (٢٩ عاما) وحفيظة بوغرا (٢٥ عاما) بالرصاص في منزل الاولى.

كذلك قتلوا امرأة تدعى زينب وتبلغ من العمر ٣٩ عاما في اثناء وجودها في منزلها مع زوجها.

هذا وتبنى المجلس الوطني الانتقالي الجزائري في ختام جلسة استثنائية تعديلات لقانون العقوبات والاجراءات الجزائية في الجزائر تسمح للمحاكم العادية بالنظر في قضايا «الارهاب والتخريب».

ويتيح تبني هذه التعديلات التي دخلت حيز التنفيذ فعليا تطبيق الغاء «المحاكم الخاصة» التي شكلت في ايلول ١٩٩٢ للنظر في جرائم «الارهاب والتخريب» التي نسبت للاسلاميين.

كما تبنى المجلس في هذه الجلسة، التي فتحت لأول مرة للصحفيين الاجانب، نصا يتضمن «اجراءات رحمة» لمصلحة المتطرفين الاسلاميين المسلحين التائبين. ويقضي هذا النص بعدم الحكم بالاعدام على من يتوب من الاسلاميين حتى لو كانت جريمته تعاقب بهذا الحكم. كما يتضمن تخفيف الأحكام التي تصدر بحق الاسلاميين التائبين وخاصة عقوبة السجن مدى الحياة.

وكانت المحاكم الخاصة الثلاث، التي اقيمت في الجزائر العاصمة ووهران (غرب) وقسنطينة (شرق) وبدأت بالعمل في ٢٢ شباط ١٩٩٣، أصدرت اكثر من ٦٠٠ حكم بالاعدام، اكثر من ثلثيها غيابيا. وقد نفذ عشرون حكما منها.

من جهة اخرى اعلنت الشرطة الاسبانية، أمس الثلاثاء، اعتقال جزائري ناشط في الجماعة الاسلامية المسلحة، أشد الحركات الجزائرية تشددا، السبت الماضي في برشلونة.

وكانت صحيفة «لافنغوارديا» الاسبانية اعلنت في عددها الصادر، أمس الثلاثاء، ان مواطنا جزائريا كان ينقل في حقيبة اسلحة ومتفجرات اوقف في محطة سكة الحديد في برشلونة (شمال شرق) بينما كان يستعد للتوجه بالقطار الى باريس.

و«تعتبر» الشرطة الاسبانية هذا الجزائري ناشطا في الجماعة الاسلامية المسلحة.

وافاد بيان صادر عن الشرطة الاسبانية ان هذه العملية «تسمح حاليا بتنفيذ عمليات مهمة للشرطة في دول اوروبية اخرى»، وتأتي في اطار «تحقيق حول نشاطات المجموعات الاسلامية المتشددة في اوروبا».

وكان بحوزة هذا الجزائري (٢٥ عاما) المقيم في فرنسا والذي لم يكشف عن اسمه ثلاثة رشاشات وذخائر وقنبلة يدوية ومتفجرات وصاعق بحسب المصدر ذاته. واضاف البيان ان الشاب كان يعتزم التوجه الى الجزائر غير انه لم يحدد البلد الذي قدم منه.

ح ... ٣٦ عامل فلسطيني آخر ... تصاريح عمل في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجاز رئيس الحكومة ووزير «الامن»، [يتس]حاق رابين، امس الثلاثاء، دخول ..٣٦ عامل من المناطق المحتلة [للعمل] داخل اسرائيل في البناء والصناعة والزراعة. على ان يستفيد من التصاريح العمال، الذين سبق وان عملوا في اسرائيل قبل فرض [الحص]ار الاخير، وان يكونوا قد اجتازوا الثلاثين من العمر ومن [المتزو]جين.

وهكذا يصبح عدد العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل (٢١٦...) عامل مقابل ٤٧ الفا كانوا يتوجهون يوميا للعمل في [اسرائ]يل قبل عملية «بيت ليد» في اواخر كانون الثاني الماضي.

المركبة الفضائية «سيوز» تصل الى محطة «مير» غدا الخميس

*** المركبة تحمل فريقا امريكيا – روسيا مشتركا ***

● موسكو – الوكالات – تم صباح امس، الثلاثاء، اطلاق المركبة الفضائية الروسية «سيوز تي ام ٢١» من قاعدة بايكونور في كازاخستان وهي تحمل على متنها للمرة الاولى فريقا روسيا امريكيا يضم الامريكي نورمان ثاغارت (٥١ عاما) والروسيين الرائد فلاديمير ديجوروف، والمهندس غينادي ستريكالوف.

ومن المقرر ان يصل الفريق المشترك، غدا الخميس، الى محطة «مير» الروسية الفضائية حيث يقوم بمهمات تستغرق ثلاثة اشهر.

ايران ستعيد ٥٠٠ ألف افغاني الى بلادهم

● طهران – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول ايراني ان ايران والمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة تعتزمان اعادة نحو ..٥٠ الف افغاني لجأوا الى ايران، الى بلادهم قبل آذار العام ١٩٩٦.

وصرح احمد حسيني، مدير قسم شؤون الاجانب في وزارة الداخلية الايرانية: ان الأمم المتحدة قدمت ميزانية بقيمة ١٢ مليون دولار لتغطية نفقات اعادة هؤلاء اللاجئين الى بلادهم.

وقال الحسيني انه «ابتداء من ٢١ آذار يتعين على ..٤٠ الف افغاني من حملة اجازات اقامة مؤقتة البدء بمغادرة ايران طوعا والا سيتم نقلهم الى مخيمات للاجئين».

بيان «ندوة القدس» في القاهرة:

القدس مفتاح الحرب والسلام في الشرق الاوسط

*** الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي تنظمان في ١٩٩٦ ندوة عن القدس في امريكا، وتدينان ممارسات اسرائيل الاستيطانية ***

● القاهرة – الوكالات – اعلنت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي عزمهما على عقد مائدة مستديرة حول القدس في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٦ الذي سيشهد بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للمدينة المقدسة.

ودعا المشاركون في ندوة «القدس مدينة السلام»، التي نظمتها الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي واختتمت اعمالها أمس الثلاثاء، في القاهرة، الى تنظيم «حملة اعلامية على المستوى الدولي بهدف تنوير الرأي العام الدولي ودحض المزاعم الاسرائيلية المتعلقة بالقدس، ومساندة موقف المفاوض الفلسطيني في المفاوضات القادمة الخاصة بالقدس الشريف»، والتي نص اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي ان تبدأ في منتصف العام القادم.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد شجب، لدى افتتاح ندوة القدس، مساعي اسرائيل «لتنفيذ خط لاقامة ما يسمى بالقدس الكبرى، وتدعيم ذلك بمحاولة اكتساب شرعية تاريخية عن طريق اقامة احتفال عالمي ضخم في العام ١٩٩٦ بدعوى مرور ٣ آلاف سنة على جعل القدس عاصمة للمملكة اليهودية».

وحذر عبد المجيد من ان ذلك ستكون له انعكاسات خطيرة المدى ليس فقط لمجافاته حقائق التاريخ والجغرافيا، ولكن لانه يتنافى ايضا مع قرارات الشرعية الدولية وقواعد القانون الدولي ويضع المنطقة على حافة الهاوية».



● القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي المحتلة

وأكد المجتمعون ان «القدس هي مفتاح السلام والحرب في الشرق الاوسط، والسلام العادل والشامل لن يتحقق دون عودتها الى السيادة الفلسطينية بوصفها جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧، وينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي العربية المحتلة من قرارات واتفاقات دولية».

ودان البيان «الاجراءات الاسرائيلية المتمثلة في الاستيلاء على الممتلكات والاراضي العربية واستمرارها في بناء وتوسيع المستوطنات في القدس وباقي الاراضي الفلسطينية، وتغيير التركيبة السكانية لمدينة القدس واستمرار حصارها وعزلها عن باقي الاراضي المحتلة».

وطالب البيان الامم المتحدة والمجتمع الدولي بالعمل على «حمل اسرائيل على وقف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، بما فيها القدس وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة لوقف بناء المستوطنات وتفكيك المستوطنات القائمة بوصفها مخالفة للقانون الدولي وتهدد عملية السلام برمتها».

كما دان البيان «اعمال التنقيب والحفريات وتشويه وازالة الآثار الاسلامية التي تقوم بها اسرائيل في القدس، وخاصة حول اسوار الحرم القدسي الشريف والتي تعرض المسجد الاقصى وقبة الصخرة لخطر الانهيار والاندثار».

الابقاء على الحصار التجويعي المفروض على العراق

*** الجامعة العربية تتخوف من بحث الموضوع * فرنسا وروسيا توافقان على القرار مع الاشارة الى «رغبتهما» في رفع الحظر النفطي ***

● نيويورك – (الأمم المتحدة) – الوكالات – أبقى مجلس الأمن الدولي ليلة الاثنين/ الثلاثاء على العقوبات الدولية المفروضة على العراق لكن فرنسا وروسيا أكدتا مجددا عزمهما على ان تطلبا رفع الحظر النفطي بعد ان تمتثل بغداد لشروط الامم المتحدة المتعلقة بالتسلح!

وقد مدد الحظر المتعدد الأشكال المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠ بشكل اوتوماتيكي في ختام جلسة مشاورات عقدها مجلس الأمن في نيويورك.

وذكر دبلوماسيون حضروا الاجتماع الذي عقد في جلسة مغلقة ان اية دولة من الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس لم تطالب بتخفيف او رفع فوري للعقوبات عن بغداد.

ومن المحتمل ان تتعرض المبادرة الفرنسية – الروسية لفيتو من واشنطن التي تعارض بشدة اية ليونة مع بغداد.

وقد قالت الولايات المتحدة بوضوح انها ستعارض اي رفع للحظر «سابق لأوانه» حتى اذا تمكن العراق من تسوية مسألة التسلح خلال الأشهر المقبلة.

ولقي قرار مجلس الأمن ردود فعل متباينة في العالم العربي، اذ تقدمت بعض الدول العربية ببحث مسألة الحظر المفروض على العراق في جلسة مجلس الجامعة العربية، وأبدت قيادة الجامعة معارضتها لهذا البحث.

وقال موظف كبير في الجامعة ان احدى الدول التي تقدمت بالطلب هي السودان، وان هناك محاولات لثنيها عن طلبها بحجة منع اثارة الحساسيات والخلافات داخل الجامعة.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي الست، السعودية والكويت وعمان وقطر والبحرين والامارات، اعلنت في بيان مشترك مع الولايات المتحدة معارضتها لرفع الحظر عن العراق.

وعلى الصعيد الشعبي دعا المشاركون في ندوة العلاقات العراقية – الفرنسية في بغداد في ختام اجتماعاتهم، بعد ظهر أمس الثلاثاء، الى تكثيف الجهود على جميع الاصعدة لانهاء الحظر المفروض على العراق

واعتبر المشاركون في بيان اصدروه تحت عنوان «نداء بغداد» العقوبات الدولية على بغداد «شكلا من اشكال الابادة الجماعية للجنس البشري» وطالبوا بوضع حد لها.

وقد شارك مثقفون وجامعيون فرنسيون في الندوة التي بدأت، أمس الاول، وافتتحها نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، بكلمة أكد فيها ان بوسع فرنسا «عمل الكثير في مجلس الأمن الدولي للمساهمة في رفع الحصار عن العراق».

وأكد النداء «رفض الممارسات الساعية لانتهاك سيادة العراق الوطنية وتعريض وحدة اراضيه للتجزئة»، ودعا الحكومة الفرنسية والدول الاخرى الى «انهاء تجميد الارصدة العراقية المودعة لديها لشراء الاغذية والادوية في أسرع وقت ممكن».

كلمة الاتحاد

الارهـاب اليميني..!

● قبل ان يتمخض اي شيء عن جولة كريستوفر (حتى في الوقت الذي بدأت تلوح فيه رياح التشاؤم، خرجت قوى اليمين بزعامة بيبي نتنياهو في حملة تخويف هستيرية وتحريض أهوج «ضد الانسحاب الكامل من الجولان».

فقد عقد نتنياهو اجتماعا طارئا لاحزاب اليمين. وستقدم هذه الاحزاب مشروع قانون لحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة. واعلن نتنياهو عن خطة عمل شاملة لمواجهة التطورات الخطيرة في سياسة الحكومة وبرنامجها.

وكما يلاحظ، فان نتنياهو صار يكرر هذه التمثيليات السياسية لدرجة الملل. وبالمقابل تنسجم معه قوى اليمين المتطرف، الممثلة في الكنيست وغير الممثلة فيها، امثال – «مجلس المستوطنات في يهودا والسامرة» (اي المناطق الفلسطينية المحتلة) وحركتي «كاخ» و«كهانا حي» الفاشيتين اللتين تقومان بنشاط عنصري فاشي استفزازي لتخليد ذكرى السفاح باروخ غولدشتاين، منفذ مذبحة الخليل، وكلها تخرج بنشاطات ردح الى جانب كل نشاط «لليكود» وحلفائه.

ان هذا الاسلوب ليس جديدا على حياتنا السياسية، ولا على حياة الانسانية في القرن العشرين. فلليمين اسلوبه الديماغوغي المميز الذي يعتمد على بث الأكاذيب واثارة المشاعر والغرائز وابراز عنصر الخوف والتخويف الوهميين.

فعلام كل هذه الضجة في هذا الوقت بالذات؟!

فأولا، جاء كل هذا النشاط الهستيري قبل ان يظهر شيء من محادثات كريستوفر.

وثانيا، يرعب السيد نتنياهو شعبه من الخطورة الأمنية للانسحاب من الجولان، وهو يعرف تماما ان حزب «العمل» وقائده الاول، اكثر منه خبرة الف مرة في قضايا الأمن. وان انسحب، فلا يفعل ذلك بلا ضمانات. وان سوريا نفسها لا تعارض في التفاوض حول هذه الضمانات.

وثالثا، يتصرف حضرته وكأن هضبة الجولان السورية هي ملك أبيه. ينسى وينسي الناس ان الحديث يجري عن أرض عربية سورية جرى احتلالها بالقوة في الحرب. وكانت حجة هذه الحرب ضمان الأمن. ومعروف ان لا ضمان لأي أمن بلا سلام.

ان اليمين يخدع الشعب ويضحك عليه. واذا سرنا على طريقه، فانه بدون شك يقود هذا الشعب الى هاوية الحروب الدائمة وسفك الدماء الرهيب، كما حدث حتى الآن منذ خمسين عاما.

(«الاتحـــــاد»)

بيان صادر عن مكتبي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

لنجدد العهد.. ونفعِّل لجنة الاراضي!

{ حيفا – اصدر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومكتب سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الثلاثاء، بيانا مشتركا حول احياء ذكرى يوم الارض الخالد القادمة (٣٠ آذار)، هذا نصه: }

□ تأتي الذكرى السنوية الـ – ١٩ ليوم الارض الخالد في ظل قضايا مصيرية متشعبة تواجه الجماهير العربية والبلاد والمنطقة.

الجبهة والحزب يرسلان بهذه المناسبة تحيات الصمود الى الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التي تناصر قضايا السلام والمساواة والدمقراطية.

الجبهة والحزب يؤكدان عزمهما الصلب على مواصلة الرسالة الخالدة ليوم الارض من اجل البقاء بكرامة في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

وفي ذكرى يوم الارض فاننا نذكر ونتذكر اثنين من ابرز صانعي يوم الارض الاول وكل ايام الارض ومهندسيه ممن حسموا في اتجاه التمسك الجماهيري بقرار الاضراب في يوم الارض وواجهوا بشجاعة مؤامرة السلطة وأعوانها.

اننا في هذه الذكرى نحني هاماتنا اجلالا وعرفانا وعهدا للبطل والقائد المناضل ابن شعبنا البار توفيق زياد وللمناضل الذي نذر حياته لقضية الارض صليبا خميس اللذين رحلا عنا في الفترة بين الذكرى الـ – ١٨ والذكرى الـ – ١٩ ليوم الارض.

اننا في الذكرى الـ – ١٩ ليوم الارض نجدد العهد سوية مع جميع اخواننا المخلصين من كل التيارات والاتجاهات للنهوض من جديد بلجنة الدفاع عن الارض هذه الاداة الفعالة في ايدي جماهيرنا ضد الاعتداء السلطوي على الارض والبقاء. ولعل في ذلك جزءا من الوفاء لذكرى الراحلين توفيق زياد وصليبا خميس، ولذكرى شهداء الارض وكل المناضلين في سبيل احقاق حقوقنا.

ان الذكرى الـ – ١٩ ليوم الارض تحل في الوقت الذي تقف فيه المفاوضات السلمية بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية وبين اسرائيل وسوريا على مفترق طرق دقيق للغاية من شأنه ان يوصل شعوب المنطقة الى بر الامان والسلام والتعايش ولكنه قد يؤدي الى طريق مسدود ويحطم آمال شعوبنا بالاستقرار والعدالة والسلام.



● احد مهرجانات يوم الارض الخالد في الطوف ●

ان حكومة اسرائيل هي المسؤول الاول والرئيسي عما آلت اليه هذه المفاوضات وهي المطالبة بازالة العراقيل والتجاوب مع منطق الشعوب والتاريخ نحو الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

من ناحية اخرى فهناك من يريد ان يجعل من الجماهير العربية في اسرائيل ضحية للسلام. فيطالبونها بالسكوت على الظلم والجور. والاذعان لمخططات النهب، ابتداء من شق الشوارع القاطعة للبلاد على حساب تحويلها محطة للمنطقة برمتها في عهد السلام، الى مخططات استيطان واسعة لاستيعاب المستوطنين في المناطق المحتلة الى مواصلة التمييز ضد العرب الذي كان قائما بحجة حالة الحرب الى التمييز بحجة ضرورات عملية السلام. وهذا كله بالاضافة الى السرطان الذي تحاول هذه الحكومة غرسه في اوساطنا وهو توطين العملاء في قرانا ومدننا الامر الذي نرفضه جملة وتفصيلا.

وكل هذا الى جانب العديد من القضايا المصيرية المتعلقة بالارض والبقاء، التي اصبحت بمثابة قضايا ثابتة منذ عشرات السنين في جدول نضال الجماهير العربية، وهي قضية القرى غير المعترف بها، والتي تحقق فيها في السنة الاخيرة تقدم ما ولكنها تحتاج الى المزيد من الجهد والعمل والنضال، وقضية ضريبة الاملاك التي تراوح في اروقة الهيئات الرسمية بين المراوغة والمماطلة، وقضية عدم توسيع مناطق النفوذ للقرى والمدن العربية، وقضية المجالس الاقليمية والمجلس القروي لقرى وادي عارة وقضية رمية التي تلتهب من جديد وقضية المهجرين الفلسطينيين في وطنهم وقضية عودة اهالي قريتي اقرث وبرعم.

ونشير بشكل خاص الى المعركة على الارض والبقاء عند اهلنا في النقب ومحاولات الترحيل والاقتلاع. ان توسيع التضامن والمعركة مع عشيرة عرب العزازمة لنجاح معركتهم ستشكل بالضرورة عنصرا دافعا للمعركة العامة لاهلنا في النقب.

وبهذه المناسبة فاننا في الجبهة والحزب نحيي اللجان الشعبية النشيطة كلا في مجالها، من لجنة الاربعين الى لجنة التصدي لضريبة الاملاك واللجنة الشعبية لقرى وادي عارة واللجان الناشطة في النقب ولجنة رمية ولجنتي اقرث وبرعم، كما نشيد بالاجتماع الواسع الذي دعت اليه يوم السبت الماضي اللجنة المبادرة للمهجرين، ونبارك ما تمخض عن هذا الاجتماع.

الى ذلك فاننا في الذكرى الـ – ١٩ ليوم الارض ندعو الى اوسع مشاركة في النشاطات والمسيرات التقليدية وزيارة اضرحة الشهداء في الطوف وكفر كنا والطيبة بمشاركة السلطات المحلية المعنية والجماهير الشعبية صانعة يوم الارض.

كما ندعو القوى والفعاليات السياسية واللجان الشعبية الى تنظيم النشاطات المناسبة في هذه الذكرى في كل القرى والمدن والمناطق في البلاد.

ونشير بارتياح الى العديد من المبادرات والنشاطات التي يجري تنظيمها من اليوم استعدادا ليوم الارض ان كان ذلك حول قضية التصدي للعملاء او رمية او قضايا النقب وغيرها.

ومن الطبيعي ان تقوم الجبهة والحزب بدورهما بوصفهما القوة الطليعية الشعبية بين الجماهير العربية وبوصفهما صاحبي الرصيد الاكبر والاول في استيعاب النهض الشعبي لحسم قرار الاضراب في يوم الارض الخالد وفي تنظيم نشاطات ايام الارض منذ العام ١٩٧٦.

اننا ندعو جميع القوى والفئات السياسية والشعبية الغيورة على المصلحة الوطنية للجماهير العربية كي تكون بشارة الذكرى الـ – ١٩ ليوم الارض المشاركة في اعادة تفعيل لجنة الدفاع عن الاراضي على اساس العطاء والتكاتف، كي نحتفل في العام القادم بالذكرى العشرين ليوم الارض تحت لواء لجنة الدفاع عن الاراضي بمشاركة الجميع دون استثناء او انتقاص.

بول ماري ديلاغورس

امكانيات عملية لالغاء الحظر على العراق!

● من دون اي اشهار، ومن دون اي رد فعل علني يستحق الذكر، من دون اي احتجاج او رفض ظاهر، أبقى مجلس الأمن الدولي، وللمرة الرابعة والعشرين، على ما اعتقد، الحظر المفروض على العراق. وهذه المرة أثير، على ما يبدو، اختفاء المواد التي من الممكن ان تساعد على تصنيع الاسلحة الجرثومية التي رُجّح وجودها في العراق قبل سنوات عدة من حرب الخليج. وأيا كانت صحة هذا الكلام، يبقى الواضح للجميع ان الادارة الامريكية تريد الابقاء على الحظر! وحصلت على ما كانت تريده. وبالتالي، اين اصبحت الاحتجاجات التي كانت قدمتها والى وقت قريب الحكومتان الفرنسية والروسية!

وفي الجانب الفرنسي فان الحساب هو الآن عند النقطة، حيث لن يكون ممكنا للولايات المتحدة التهديد باستخدام حق الفيتو لرفض رفع الحظر الحالي، او على الأقل حظر بيع النفط العراقي، وبكل تأكيد، لم نتبين بعد عند هذه النقطة ان دولا اخرى غير الولايات المتحدة يمكن ان تستخدم حق الفيتو ضد استمرار الحظر..

اما في الجانب الروسي، فالوضع مختلف تماما. فالحقيقة ان روسيا مشلولة في سياستها الخارجية بسبب المسألة الشيشانية. فهناك ضغط مكثف يمارس على موسكو كي توقف العملية العسكرية الموجهة ضد الانفصال عن اراضيها. ولربما لم يكن أمرا مجديا ان تحتج الدبلوماسية الروسية على الحدود الدولية لروسيا، خاصة اذا قيس الأمر مع تجربة اخرى تتمثل بوجود ارادة بالحفاظ، وبأي ثمن، على الحدود الدولية للبوسنة والهرسك.. حتى وان كانت هذه الحدود تعسفية بالكامل! وتستمر الضغوط الممارسة على موسكو وهي فاعلة الى درجة ان حكومة يلتسين ضعيفة أكثر وتحت ضغط الانتقادات اكثر من اي وقت مضى. وسياستها الاقتصادية قادت الى كارثة لم يسبق لها مثيل. وعلمنا، أمس، ان الانتاج الوطني الفرنسي تراجع الى اكثر من ٤٧٪ منذ عام (١٩٩٠)! وفي هذه الظروف نفهم بسهولة لماذا لم يكن لدى الادارة الامريكية اي ضرر في استمرار فرض الحظر على العراق! لكن هناك سؤالا يستمر طرحه بالرغم من كل شيء. كيف لا يجري في اي مكان، خاصة في العالم العربي، اي تحرك فعلي – وليس بالكلام فقط – ازاء النتائج الانسانية المخيفة لهذا الحظر؟! وكيف لا تُستخدم الامكانيات العملية المتوفرة لوضع حد للحظر؟

وأيا كانت طبيعة تفكير الواحد منا، فاننا نتحقق بموضوعية من انه طالما استمر الوضع الحالي على ما هو، فان العالم العربي، بمجموعه، هو الذي سيستمر ضعيفا بشكل خطير!



● جريدة يومية، صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤/٠٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب الطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كيف تسرق سيارة بموافقة صاحبها؟

* عشرات السيارات الفاخرة سلّمها اصحابها لعصابة مختصة بتهريبها الى روسيا! *

● وارسو – «و.ص.ف» – اعلن مصدر في الشرطة البولندية انها القت القبض اخيرا على عصابة المانية – بولندية كانت تسرق السيارات الفاخرة في الغرب بموافقة اصحابها.

وقد اعتقلت الشرطة خمسة رجال منهم الالمانيان، ستيفن بي، (٢٨ عاما)، وفرانك كي، (٢٦ عاما)، في الايام الاخيرة في شمال غرب بولندا.

وكان هذان الالمانيان يقنعان الالمان والهولنديين والبولنديين اصحاب السيارات الفاخرة بتسليمها لهم مقابل اعطائهم جزءا من سعرها الحقيقي ثم الاعلان عن انها سرقت لقبض قيمة التأمين عليها بعد تزويدها بأوراق مزورة وارسالها الى الاتحاد السوفييتي السابق.

وذكر مساعد مفوض الشرطة، باول لبيدزياك، ان بعض الغربيين كانوا يأتون خصيصا الى مدينة تشيزن القريبة من الحدود الالمانية حتى تسرق سياراتهم فيها بمعرفتهم وموافقتهم.

وفي الشقة التي كان يسكنها ستيفن بي في تشيزن عثرت الشرطة البولندية على جهاز كمبيوتر وطابعة وآلة خاصة لكتابة وثائق التسجيل الالمانية وعلى ١٨٥ وثيقة بيضاء. وتفيد تقديرات الشرطة ان العصابة تمكنت بهذه الطريقة من تصدير ٦٠ سيارة فاخرة على الاقل الى الاتحاد السوفييتي السابق.

تطعيم ضد «الانفلونزا» لك...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في تجربة، هي الاولى من نوعها في البلاد، سيقوم الاطباء هذه السنة بتطعيم كل من هم بحاجة الى التطعيم ضد «الانفلونزا» بهورمون (D.H.A.E).

وكان اطباء مستشفى «هداسا – عين كارم»، بروفيسور الشون فريدمان، ود. اريبه بن يهودا ود. حاييم دنبرغ قد اجروا دراسة خاصة حول تأثير هذا الهورمون على جهاز المناعة في الجسم، وتوصلوا الى ان هناك حاجة لتقديم هذا الهورمون بشكل خاص للمسنين. وحسبما قال الاطباء فان هذا الهورمون معروف للباحثين منذ سنوات الا ان تأثيره

السفير الصيني في اسرائيل يحل ضيفا على بلدية الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استقبل رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الثلاثاء، في دار البلدية، السفير الصيني في البلاد لين زين، وحضر اللقاء نائب رئيس البلدية – سهيل دياب.

واستعرض جرايسي امام السفير المراحل الكفاحية للجماهير العربية والنضالات التي خاضتها من اجل البقاء والمحافظة على الارض والتراث والثقافة. وتوقف عند يوم الارض الخالد الذي كان نقلة نوعية في النضال الجماهيري ضد مصادرة الارض وأخذ ما تبقى منها.

وتطرق في حديثه الى مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» مؤكدا انه نافذة حضارية لكل شعبنا كما استعرض الكفاحات التي خاضتها بلدية الناصرة منذ تسلمها البلدية عام ١٩٧٥.

هذا، وقام السفير والوفد المرافق له بجولة في مدينة الناصرة رافقه فيها مدير مكتب الرئيس صفوان فاهوم.



● رئيس البلدية رامز جرايسي من اليمين والسفير لين زين ●

وفد من الجامعة التربوية في سان بطرسبورغ يزور ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – يزور ام الفحم وفد من جامعة سان بطرسبورغ في روسيا وقد حل الوفد، المكون من البروفيسور، تتيانا اركادينا، رئيسة قسم اللغة الروسية في الجامعة التربوية في سان بطرسبورغ والسيدة مرغليتا سافوشكنا، مديرة مساكن الطلبة الاجانب في الجامعة، ضيفا على مركز الدراسات الروسية في مدينة ام الفحم، الذي يديره د. عمر محاميد.

هذا وقام الوفد بجولة في ام الفحم وزار مدينة يافا ومعالمها الاثرية ومنطقة اللجون وآثار مجيدو.

هذا وستستغرق زيارة الوفد اسبوعين، سيزور خلالها مدينة الناصرة وجامعتي حيفا وبير زيت بالاضافة الى زيارة بعض القرى والمدن العربية في اسرائيل.

هذا وصرحت البروفيسور تتيانا اركادينا لـ «الاتحاد»: الهدف من الزيارة هو التعرف على النظم التعليمية في جامعات اسرائيل والمناطق الفلسطينية كذلك التعرف على حياة وواقع الشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني في هذه البلاد.

حملة لاعتقال الـ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل موظفو قسم الخدمات البيطرية في بلدية حيفا، امس الثلاثاء، مجموعة كبيرة من الكلاب السائبة في شوارع حي «دانيا» في المدينة، وذلك بعد شكاوى كثيرة تلقاها القسم، حول الازعاج الذي تسببه الكلاب لهم.

وستنقل الكلاب الى مكان «اعتقال» خاص بالبلدية. ولن ترجع الى اصحابها الا بعد ان يدفعوا غرامات «التسيب» وبدل «الاعتقال».

واعرب الطبيب البيطري فريهر، عن امله في ان تردع الغرامات



● (في الصورة: كا...

يقظة الجيران منعت وقوع مصيبة في الرينة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يقظة الجيران منعت، امس الثلاثاء، وقوع مصيبة، عندما اشتعلت النيران في احد بيوت الرينة اثر تماس كهربائي ادى الى احتراق الفرن.

ولدى اشتعال النيران كان بالقرب من المطبخ طفل، في حين كانت والدته مشغولة بمساعدة ابنتها على الاستحمام، وكما قالت الشرطة لم تدرك الوالدة ما يجري داخل بيتها، الا ان النيران التي بدأت تخرج من البيت اثارت شكوك الجيران، الذين هرعوا الى البيت وانقذوا الطفل. وقد وصل طاقم الاطفائية بعد قليل من اشتعال النيران وتمكن من السيطرة عليها بالتعاون مع افراد الشرطة. وفقط بعد فترة من الوقت ادركت الوالدة ما يجري في البيت.

تنفيذ اول حكم بالاعدام في الاردن منذ مطلع ١٩٩٥

● عمان – «الوكالات» – علم من مصدر أمني انه تم، فجر أمس الثلاثاء، تنفيذ حكم الاعدام شنقا في سجن سواقة جنوب عمان بأردني في الثلاثين من عمره كان ادين بجريمة قتل، وهي اول عقوبة بالاعدام تنفذ في المملكة منذ مطلع عام ١٩٩٥.

وكان الحكم صدر في ٣١ تشرين الاول الماضي عن محكمة الجنايات الكبرى بعد ان ادين أحمد عمر عبد بجريمة قتل ثأرية.

حضر متزودا بالمخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – السجين الذي نفذ قرار محكمة الصلح في الناصرة، وحضر في الوقت المحدد لبدء تنفيذ مدة محكوميته، لم يتخل عن وجبات المخدرات التي احضرها معه الى السجن.

واكتشف الشرطي في تفتيش اولي ١٢ غراما من الهيروين، احضرها السجين الذي لم ينكر نيته بادخالها الى السجن. وسيكلفه هذا الامر المثول امام القاضي مرة اخرى بعد اعداد لائحة اتهام ضده.

نورما ميجور تتنازل عن الحراسة الاسرائيلية في بيت لحم

☐ السيدة ميجور تتبرع بعشرين الف جنيه لمكتبة مدرسة الدهيشة ☐

● بيت لحم – لمراسل خاص – قامت نورما ميجور، زوجة رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور، أمس الثلاثاء، بجولة في مدينة بيت لحم المحتلة بعد ان تنازلت عن خدمات الحراسة التي وفرتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، مكتفية بالحراسة البريطانية.

وقالت للصحفيين وهي تتجول في المدينة برفقة مسؤولين من القنصلية البريطانية «نعم انني أشعر بأمان».

وقالت ميجور بعد خروجها من كنيسة المهد «لم اؤد الصلاة بسبب الزحمة في المكان».

وكان في استقبال السيدة ميجور رئيس بلدية بيت لحم ومسؤول السياحة في السلطة الفلسطينية، الياس فريج، ونائبه حنا ناصر، ورافقاها في جولتها السياحية للأماكن المقدسة ومهد السيد المسيح.

وقال فريج الذي تبادل الهدايا مع نورما ميجور في مقر البلدية «اننا كنا وما زلنا نصبو الى السلام في هذا البلد من أجل العيش بامان بعيدا عن الخوف ومن أجل الحصول على حقوقنا كبشر».

وانتقلت ميجور من ساحة المهد الى جامعة بيت لحم حيث زارت قسما خاصا تموله الجمعية الخيرية البريطانية «سيف ذو شيلدرن». واجتمعت بمجموعة من الطلبة المتفوقين في الجامعة.

ولدى دخولها ساحة الجامعة تجمع عدد من الطلبة الذين رفعوا لافتات تندد باسرائيل لعدم سماحها لهم بدخول القدس.

الى ذلك زارت ميجور مخيم الدهيشة للاجئين وقدمت في مركز «الاونروا» في المخيم منحة بريطانية بمبلغ ٣٠ الف دولار لمكتبة المخيم.



...نفلونزا» لكل من هو بحاجة لذلك

...حادة – في تجربة، هي ... السنة بتطعيم كل من ... (D.H.A.E).

...م»، بروفيسور ... قد اجروا دراسة خاصة ... الجسم، وتوصلوا الى ان ... لمسنين. وحسبما قال ... سنوات الا ان تأثيره

وظيفته في الجسم لم تعرف بعد، وقد تبين ان نسبته تنخفض الى ١٠٪ في جيل الشيخوخة.

وكما هو معروف طبيا فان المناعة لدى المسنين تخف بشكل عام، حتى انه في بعض الاحيان لا يستفيد المسنون من التطعيم ضد امراض مختلفة، ومنها «الانفلونزا» وعليه، يعتقد الاطباء ان اضافة هذا الهورمون للمسنين ستساعد على المناعة من المرض.

وكانت قد اجريت تجربة لتأثير هذا الهورمون على فئران عاشت سنوات وتبين ان هذا الهورمون يساعد في تقوية المناعة بدون اية مضاعفات.

رفات بيار وماري كوري ستنقل الى البانتيون في باريس

● باريس – الوكالات – ذكر مصدر رسمي ان رفات العالمين الفرنسيين، بيار وماري كوري، حاملي جائزة «نوبل» ستنقل الى البانتيون، النصب المقام في وسط باريس والمخصص لـ «عظماء الامة».

وكان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، اعلن عزمه على نقل رفات ماري كوري الى البانتيون في آذار ١٩٩٤ خلال اليوم العالمي للمرأة. وحتى الآن ترقد امرأة واحدة في البانتيون، هي صوفي بيرتيلو، الى جانب زوجها الكيميائي، مارسلان بيرتيلو.

وفي تموز ١٩٩٢ طلب العديد من الشخصيات النسائية من بينها وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية، سيمون فيل، من الرئيس الفرنسي دفن النساء في البانتيون. واقترحت اسم ماري كوري.

وكان بيار وماري كوري، المعروفان في العالم اجمع بأعمالهما المتعلقة باكتشاف الراديوم، قد تقاسما جائزة «نوبل» للفيزياء في العام ١٩٠٣ مع الفرنسي هنري بيكيريل. وتوفيت ماري كوري في العام ١٩٣٤ عن ٦٧ عاما، بعد ان حازت وحدها في العام ١٩١١ على جائزة «نوبل» للكيمياء.

...بوية في ... ام الفحم

...له اغبارية – يزور ام ... وقد حل الوفد، المكون ... الروسية في الجامعة ... رشكنا، مديرة مساكن ... الدراسات الروسية في

... يافا ومعالمها الاثرية

... خلالها مدينة الناصرة ... القرى والمدن العربية

... «الاتحاد»: الهدف من ... ات اسرائيل والمناطق ... بين اليهودي والعربي

... الكلاب السائبة في حيفا




● (في الصورة: كلبان معتقلان – خاص بـ «الاتحاد») ●

...ي ان تردع الغرامات واعتقال الكلاب، اصحاب الكلاب الأخرين ليراقبوا كلابهم.

لعب مع اترابه كرة القدم على سطح البيت فسقط على الارض!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب فتى من الناصرة، في الثانية عشرة من عمره، باصابات صعبة، نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج وذلك اثر سقوطه عن سطح بيت بارتفاع حوالي سبعة امتار.

وحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة في الحادث، فقد صعد الفتى مع بعض زملائه الى سطح بيت لا يزال في مرحلة البناء، وراحوا يلعبون بالكرة، فسدد احدهم الكرة ووصلت الى حافة السطح، فركض نحوها الفتى في محاولة لاعادتها، ويبدو انه فقد اتزانه، وسقط على الارض، ونقل على الفور الى المستشفى للعلاج، وتبين ان حالته خطيرة، ولا يزال يرقد في غرفة العلاج المكثف.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، ان الشرطة لا تزال تحقق في الحادث.

العداءة رانية عيادة تحقق انجازا طيبا في ماراثون «سان فيتوري» الايطالي

● حصلت العداءة الواعدة رانية عيادة (١٧ عاما) ابنة البعينة نجيدات على المرتبة الثالثة، في ماراثون «سان فيتوري الونو» في مدينة ميلانو الايطالية، لمسافة ٢٥٠٠ م.

والجدير بالذكر ان العداءة سمر موسى من فريق العاب القوى البعينة النجيدات شاركت في السباق لمسافة ٥٠٠٠ م حتى جيل ١٩ وحازت على احد المراكز المتقدمة.

ومن اهم انجازات العداءات العربيات الاسرائيليات: سباق «جاي» في نيسان الماضي في اطار المدارس حيث حصلن على المرتبة الأولى وبطولة اسرائيل حتى جيل ١٧ لمسافة ٣.٥ كم. وبطولة هبوعيل من جيل ١٧ في العدو. وسباق «عين جدي» في شهر شباط الماضي لمسافة ١٥ كم من جيل ١٧ حيث حصلت العداءة رانية عيادة على المرتبة الأولى.

وجرى يوم السبت الماضي سباق كفارسابا ١٥ كم حتى جيل ١٧.

ويشار الى ان السيد صالح اسعد سليمان، رئيس مجلس البعينة نجيدات المحلي، يرعى فريق العاب القوى التابع لقسم الرياضة في المجلس المحلي بعينة نجيدات وتحتوي هذه الرعاية على المصاريف. فيما يشرف على الجانب المهني والتدريب السيد غازي نجيدات، رئيس قسم الرياضة في المجلس.



● العداءة رانية عيادة ابنة النجيدات تقف على المنصة رقم (٣) في اثناء تقليدها الميدالية البرونزية في سباق «سان فيتوري» الايطالي ● (صورة خاصة)

الفعاليات السياسية اللبنانية تبحث في الاستعدادات لاحتضان الدورة العربية الثامنة

● الشباب العربي المحروم من زيارة لبنان على مدى سنوات طويلة يتشوق الى رؤية بلد شقيق يتطلع الى استعادة المركز الذي كان يحتله في المنطقة رياضيا وثقافيا وسياحيا ●

● اجتمع المدير العام للشباب والرياضة في لبنان زيد خيامي برئيس الوزراء رفيق الحريري للبحث فيما اذا كانت الفعاليات السياسية تريد فعلا ان تقام الدورة الرياضية العربية الثامنة في الربوع اللبنانية خلال العام المقبل. وكشف ان موعد الدورة تحدد بشكل شبه نهائي من ٨ الى ٢٢ ايلول ١٩٩٦.

والوضع الرياضي في لبنان اشبه بوضع المدينة الرياضية والاسواق التجارية. فالدمار شامل. لكن اذا كانت مهمة الجرافات في ازالة الركام سهلة وكذلك مهمة المهندسين في تركيز الاساسات الجديدة، فان مهمة المسؤولين الرياضيين اصعب بكثير لأن الأمر يتعدى الحجر ليطال النفوس وسلوك البشر.

على هذا الاساس فان المدير العام الجديد الذي بدأ عمله قبل اشهر قليلة، في وضع لا يحسد عليه. وقال واعلم كل هذا. الصعوبات اكثر من ان تحصى في القطاعين الرسمي والأهلي والعقبات متعددة والمستويات في حال يرثى لها والنواقص هائلة.. ولكن لا بد من العمل. العطاء ممكن طبعا، والمهم بذل الجهد من دون حساب على غرار ما يفعل اتحاد كرة القدم وما كان يفعل حتى عندما كانت القذائف تلاحق اللاعبين».

واضاف «اما ان تكون الرياضة مسرحا للوجاهة والتسلط فهذا غير مقبول. التململ من قبل البعض في الاتحادات الرياضية تحديدا دليل عافية. انه صدى الصدمة التي اردنا احداثها حتى يعي الجميع ان الزمن تغير وان مستقبل الرياضة اللبنانية لا يمكن ان يرتبط بمن اسهموا في ايصالها الى ما وصلت اليه».

وركز الخيامي على أمرين اساسيين وهما: الامر الاول هو الدورة الرياضية العربية الثامنة ولقد تقرر اقامة الدورة في لبنان قبل ان اعيّن في منصبي، واشار الى ما يلي:

١ - تم الاتفاق مع الأمين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد، على اقامة الدورة بين ٨ و ٢٢ ايلول المقبل.. وننتظر ان تتم المصادقة قريبا على هذا الموعد من قبل الاتحاد العربي المذكور والجهات المسؤولة في جامعة الدول العربية.

٢ - الدورة العربية ستحرك جميع القطاعات الرياضية والاجتماعية وستشد انتباه السياسيين في لبنان.. لذا اعتبرها نقطة الانطلاق للرياضة اللبنانية المستقبلية.

٣ - شكلت اللجنة اللبنانية المنظمة العليا، وانبثقت عنها اللجنة التنفيذية للدورة بعد مخاض عسير لاسباب ترتبط بالاعراف في البلاد. وفي هذه اللجنة الأخيرة وزعنا المهام من دون التقيد بالمناصب التي يحتلها البعض في اتحاداتهم، وانا احمل المسؤولية كاملة على هذا الصعيد لقناعتنا التامة بان مصلحة الدورة والمصلحة العليا تفرضان ذلك. من يريد ان يعمل فليتفضل، ومن لا يريد لتضارب ذلك مع مصالحه الشخصية فعليه ان يتنحى.

٤ - الاتحادات الرياضية قادرة من خلال تصميمها وعملها على مدى الفترة الزمنية التي تفصلنا عن الدورة العربية على ان تشارك مشاركة فعالة فيها بدل ان تكون ضيف شرف، وتتمثل القدوة امامها باتحاد كرة القدم. فبفضل العمل والتصميم تمكنت كرة القدم اللبنانية من ان تقلص الفارق في المستوى بينها وبين الكرة العربية والاسيوية ان على صعيد الاندية او على صعيد المنتخبات، ولدينا دراسة رقمية عن مدى الفارق في مستوياتنا الحالية والمستويات التي يمكن ان نصل اليها عندما يحين موعد الدورة مقارنة بما هي عليه في الدول العربية.

٥ - وسيشارك ما بين ١٣٠٠ و ١٥٠٠ رياضي من الجنسين ومسؤول واداري في الدورة من جميع الدول العربية، لأن الشباب العربي الذي حرم من زيارة لبنان على مدى سنوات طويلة يتشوق الى رؤية بلد شقيق يتطلع الى المركز الذي كان يحتله في المنطقة رياضيا وثقافيا وسياحيا.

٦ - التركيز على ان يكون عدد الالعاب في الدورة بين ١٢ و ١٥ لا اكثر وان كنا نحبذ الرقم الأول.

٧ - التخطيط على اساس ان تكون المدينة الرياضية في بيروت جاهزة في موعدها بغض النظر عن كون الشركة المتفقة لا تزال تحفر في الارض لتركز الاساسات، مع العلم بان المسابقات ستقام في انحاء مختلفة من لبنان.

٨ - التصور الكامل عن اللجان الفرعية، واعترف بان مهمة كل قطاع من قطاعات الدورة سيكون بمثابة تحد قائم بذاته كقطاع الاقامة مثلا.

والاحتمال الاول يتطلب الموافقة على مشروع موازنة الدورة بنفقاتها وارداتها. وان تمت الموافقة عليها فسنحتاج في اسرع وقت ممكن الى استصدار قرار بانشاء صندوق مستقل للدورة لبدء الاعمال التنفيذية بحرية اكبر تفرضها ظروفنا الراهنة. ولن ينفع في شيء على الاطلاق تقديم المشروعات الى وزارة التربية الوطنية والوعد بدراسة كل منها دراسة متأنية وكأن سنوات طويلة لا تزال تفصلنا عن الحدث الكبير».

والأمر الثاني هو الرياضة المدرسية والمدرسون «سيبصر مشروع الاتحاد الرياضي المدرسي النور قريبا. انه الركيزة الاساسية في رياضة لبنان الغد. اما المدرسون فهم العصب الحيوي في كل خطة، اذ انهم الورقة الرابحة ولا غبار على كفاءاتهم. وعلى هذا الاساس عقدت وستعقد جمعيات عمومية دورية للمدرسين في جميع المحافظات لازالة الصدأ عن النفوس والابدان لأن المرحلة الصعبة المقبلة تحتاج لذلك».

وقال خيامي «وتحتاج الرياضة المدرسية الى نحو ٢٠٠٠ مدرس جديد في السنوات العشر المقبلة ولذا سيعاد افتتاح داري المعلمين والمعلمات في القريب العاجل».

اللقب من نصيب الالماني سينر في دورة كوبنهاغن

● احرز الالماني مارتن سينر بطولة دورة كوبنهاغن الدولية في التنس الأرضي البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار اثر فوزه في المباراة النهائية على الروسي اندريه اوليغوفسكي ٦ - ٧ و ٧ - ٦ و ٦ - ٣.

وتمكن سينر (٢٧ عاما) المصنف ٨٧ في العالم من احراز اول لقب في احدى الدورات الدولية منذ احترافه على حساب الروسي البالغ من العمر ٢٨ عاما والمصنف ٨٥ عالميا.

وكان سينر فاز على السويدي اندريس يارييد في الدور نصف النهائي وعلى الدنماركي فريدريك فيترلاين في الربع النهائي.

فوز الاكوادوري فيرا والفرنسية برازاد في ماراثون لوس انجلوس

● احرز العداء الاكوادوري رولاندو فيرا المركز الأول في سباق ماراثون لوس انجلوس الامريكي قاطعا مسافة (٤٢.١٩٥) كم في وقت مقداره (٢.١١.٣٩) ساعة.

وفي فئة السيدات كان الفوز من نصيب الفرنسية ناديا برازاد التي قطعت المسافة نفسها في وقت مقداره (٢.٢٩.٥٠) ساعة.

وفيما يلي ترتيب العدائين الثلاثة الأوائل:

١ - الاكوادوري رولاندو فيرا (٢.١١.٣٩) ساعة.
٢ - الامريكي بوب كيمباين (٢.١١.٥٨).
٣ - المكسيكي مارتن بيتايو (٢.١٢.٤٩).

اما ترتيب العداءات الثلاث الأول:

١ - الفرنسية ناديا برازاد (٢.٢٩.٥٠) ساعة.
٢ - البولندية انا ريبيكا (٢.٣٢.٥٩).
٣ - الاوكرانية ليوبوف كلوشكو (٢.٣٣.٣١).

كرة القدم البريطانية تغوص في وحل الرشاوى

اعتقال حارس مرمى ساوثمبتون بتهمة تلقي رشاوى من احد مكاتب المراهنات السرية في آسيا

● اعلن متحدث باسم شرطة «هامبشاير» انه تم القاء القبض على حارس مرمى زيمبابوي الدولي وفريق ساوثمبتون الانكليزي بروس غروبيلار في منزله في ليمينغتون، امس الثلاثاء لاتهامه بتقاضي مبالغ طائلة من احد مكاتب المراهنات السرية في الشرق الأقصى لتسهيل فوز الفرق المنافسة في بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وذكرت الشرطة ان غروبيلار (٣٧ عاما) اوقف في ساعة مبكرة من صباح امس في منزله الذي يستأجره في ليمينغتون للتحقيق معه من دون ان يحدد مكان اعتقاله.

واضاف المصدر انه تم توقيف اشخاص عدة آخرين «لهم علاقة بعالم كرة القدم».

وفي وقت لاحق ذكرت الشرطة انها اعتقلت ايضا حارس مرمى ويمبلدون وهو الهولندي هانز سيغرز وميليسا كاسامابسي صديقة المهاجم النيجيري جون فاشانو (لاعب استون فيلا حاليا وويمبلدون في الموسم الماضي) وهينغ سوان ليم وهو رجل اعمال ماليزي يعيش في لندن. واضافت انها قد تطلب من فاشانو الحضور للادلاء بشهادته.

وكان غروبيلار اتهم بالرشوة منذ اربعة اشهر عندما كشفت صحيفة «ذا صن» انه تقاضى من مكتب للمراهنات السرية في الشرق الاقصى ٤٠ الف جنيه (اكثر من ٦٠ الف دولار) لتسهيل فوز نيوكاسل على ليفربول (٣ - صفر) عندما كان يلعب في صفوف ليفربول، و ١٧٥ الف جنيه اخرى في مباراتين اخريين ومبلغا غير معروف عندما تعادل فريقه الحالي ساوثمبتون مع مانشستر سيتي (٣ - ٣) مطلع هذا الموسم.

وقد نفى غروبيلار الاتهامات لكن الشرطة تحركت لكشف ملابسات القضية وسرت شائعات عن تورط لاعبين اخرين.

وتنامت قضية التلاعب بنتائج مباريات كرة القدم في جنوب شرق آسيا، مع العلم بان حجم هذه المراهنات يناهز الـ ٥٠٠ مليون دولار سنويا، حسب ما كشف الأمين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان.

ومنذ مطلع الموسم الحالي ابعد الاتحاد الماليزي (١٢٠) لاعبا. واعترف (٤٧) من هؤلاء بانهم تقاضوا (٦٠٠) الف دولار من مكاتب المراهنات. وراوحت المبالغ التي تقاضاها كل لاعب في المباراة الواحدة بين ٤ آلاف و ١٨ الف دولار.

ومن الذين ثبت تورطهم في ماليزيا اللاعب التشيكي ميكايل فارنا الذي فر من وجه العدالة وحكم دولي مثل امام القضاء.

ولا يقتصر الأمر على نتائج المباريات وانما، ايضا، على الدقيقة التي سيسجل فيها الهدف او الدقيقة التي سيوجه فيها الانذار او نتيجة المباراة في نهاية شوطها الاول.

وراء الأحداث



* اعداد: برهوم جرايسي *

الجنيه الاسترليني.. الى الخلف

ما زالت قيمة الجنيه الاسترليني تتراجع منذ ٣ اسابيع. وقد بلغت مؤخرا ادنى حد لها بالنسبة للمارك الالماني والعملات الاوروبية القوية الاخرى، وهذا التراجع يذكر بانزلاق قيمة الجنيه في ايلول ١٩٩٢ حين فقد خلال اشهر قليلة ١٨٪ من قيمته مما اضطره للخروج من نظام النقد الاوروبي. ويرمي المحللون اللائمة على الازمة السياسية التي تمر بها البلاد، والتي تنعكس سلبيا على الوضع الاقتصادي للامبراطورية السابقة.

اخطار التقسيم تهدد افغانستان

● هل افغانستان مقبلة على التقسيم؟!، على هذا السؤال يحاول المراقبون السياسيون والعسكريون الاجابة في ظل احتداد النزاع بين «المجاهدين» الافغان والعصابات الاجنبية التي تدعمهم من العرب وغيرهم.

وتثير حركة «الطالبان» المخاوف لدى العديد من الجهات. فهي تحتل الان تسعة اقاليم واجزاء من كابول. وتهدد الزعامة التقليدية «للمجاهدين» مثل برهان الدين رباني وقلب الدين حكمتيار واحمد شاه مسعود وغيرهم.

واذا حصل التقسيم فهو سيتعدى الاحزاب ليكون تقسيما على اساس طائفي (سني وشيعي) او قبائلي (البشتون والطاجيك والاوزبكية...).

وتأمل باكستان في قبول المساومات بين الاطراف الافغانية لحفظ افغانستان بعيدة عن التقسيم، خصوصا في حال مهاجمة «الطالبان» لمواقع الدولة الافغانية التي يغلب عليها طابع الاقلية الطاجيكية ممثلا في الرئيس الافغاني رباني ووزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود، لان خطر التقسيم في هذه الحالة سيشتد وعندها قد يصبح القتال عرقيا.

وبالطبع فان ايران لا تقف مكتوفة الايدي، خصوصا في ظل ظهور النزاعات السنية الشيعية على ساحة الصراع، اتهمت طهران الباكستان بدعمها لحركة الطالبان وحذرتها من قيام هذه الحركة بالتعرض للمجموعات الشيعية في كابول وخارجها.

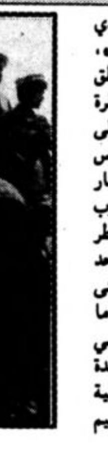
لكن هناك من يرى من المراقبين ان التقسيم حاصل في افغانستان، فمن المستحيل على الرئيس برهان الدين رباني، الذي يدعي رمزية «وحدة البلاد»، السفر الى مزار شريف او مناطق الشمال الافغاني الخاضعة لسيطرة الجنرال دوستم وحكمتيار، الى جانب استحالة ان يقوم رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار بزيارة مناطق هيرات في جنوب غرب افغانستان التي يسيطر عليها الجنرال اسماعيل خان احد قادة الرئيس الافغاني وحتى العاصمة كابول التي تعد اخر ما تبقى من الرموز الوحدوية فهي مقسمة بين جماعات عدة متصارعة ولكل جماعة رئيسية في افغانستان جيش وتنظيم ومؤسسات.

وثمة مؤشر اخر على التقسيم الحاصل فالولايات الجنوبية الشرقية وقسم من الجنوبية الغربية خاضعة للنفوذ الباكستاني بدءا بتأثير الاعلام والدعاية والارتباط الهاتفي والصحف الباكستانية اليومية التي تباع فيها، حتى تداول العملة الباكستانية نظرا للثقة المفقودة في العملة الافغانية المرتهنة باحداث كابول اليومية سلما او حربا.

اما ايران فتؤثر في بعض الولايات الجنوبية الغربية على الوتيرة الباكستانية نفسها وكذلك تركمانستان وطاجكستان واوزبكستان حتى ان لجلال اباد علما يختلف عن علم الجنرال دوستم وكلاهما يختلف عن علم الدولة الافغانية في كابول.

لكن هل سترضى اسلام اباد بذلك وهي ترى الولايات الشمالية الغربية الباكستانية وقاطنيها من البشتون يطالبون بالانضمام لاخوانهم الافغان؟ فحينها تصبح المنطقة كلها مهددة بالتقسيم والتفتيت.





* حكمتيار مع مقاتليه الهاربين *

«الطالبان» تطارد «الافغان الاجانب»

وتفيد المعلومات الواردة من افغانستان ان حركة «الطالبان» تقوم في هذه الايام بمطاردة «الافغان العرب» و «الافغان الاجانب» الذين قدموا الى افغانستان من الدول العربية والاسلامية لمساندة «المجاهدين» كمرتزقة تحارب معهم ضد الحكومة الاشتراكية.

ويأتي نشاط حركة «الطالبان» هنا لمساندة هؤلاء «الافغان الاجانب» لقلب الدين حكمتيار و «الحزب الاسلامي».

ويرى المراقبون السياسيون ان هذا الامر بمثابة ضربة شبه قاضية لشبكات التطرف الاصولي التي كانت تتخذ من هذا البلد معقلا لمعسكرات التدريب وتصدير العنف وملجأ لكل الهاربين من وجه العدالة من دولهم. ولهذا السبب بدأت عدة اجهزة امنية غربية تراقب عملية مطاردة «الطالبان» «الافغان العرب» وترصد الوجهات الجديدة للمتطرفين الاصوليين في محاولة لاعداد خريطة انتشارهم التي تتوزع بين اوروبا وباكستان وايران ولبنان حيث يتوقع ان يخلف زعيم الاصوليين السوداني حسن الترابي حكمتيار في تبني الافغان العرب.

ومنذ انطلاقة حركة «الطالبان» وبداية انتصاراتها احس «الافغان العرب» والافغان الاجانب من الدول الاسلامية بالخطر ودفعوا ثمن ذلك خلال اسابيع قليلة عندما بدأ «الطالبان» باقفال معسكرات التدريب التابعة لـ «الافغان العرب» في المناطق التي يسيطرون عليها. فبعد معسكر باكتيا الذي كان يعتبر من اكبر معسكرات تدريب «الافغان» والاسلاميين المتطرفين الذين يصلونه دوريا من عدة دول عربية واوروبية جاء دور معسكر كنجك في اقليم لوغر وكلما تراجع «الافغان» وتجمعوا في المعسكرات الباقية كان «الطالبان» يتقدمون، الى ان وصلوا الى جهارسياب حيث يوجد معسكر، تجمع عدة تقارير امنية غربية انه الاخطر، اذ يضم اكثر من مائتي عنصر من الاسلاميين المتطرفين العرب يرسلون اليه للتخصص في تفخيخ السيارات والعمليات الانتحارية والتدريب الميداني على شتى انواع الاسلحة والمتفجرات، ومنها قاذفات «آر، بي، جي» المضادة للدروع وصواريخ «ستينغر» الامريكية المضادة للطائرات وهو ما اكده اصولي مغاربي قبض عليه مؤخرا في احدى الدول الاوروبية.

(المعلومات مستقاة من عدة وكالات انباء)

تزوير الدولار حرب اقتصادية من طراز جديد

● وصلت ضخامة واتساع شبكة تزوير الدولار من فئة ١٠٠ دولار وتوزيعه الى حد وضعت السلطات الفدرالية الامريكية كافة الوكالات الامنية في حالة تأهب لكشف من يقف وراء هذه الحرب التي تكلف الخزينة الامريكية مئات المليارات.

وتتفاعل هذه القضية منذ سنتين، الا انه لم يتم تعرف ضخامتها، لذلك استنفرت كافة الجهات الامنية والمالية بشكل سري لردع هذه الحرب الاقتصادية، جديدة الطراز. وبدأت وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي اي ايه» تحقيقاتها في الخارج والـ «اف بي اي» بحثها في الداخل، واعطيت التعليمات للجميع للعمل بسرية تامة خوفا من هرب المتورطين واختفاء من يقف وراء هذه العملية، خاصة وان الادلة القليلة التي في حوزة المحققين لم تكن تكفي لمعرفة الرأس المدبر. ولكن نظرا لضخامة عملية التزوير فقد تقرر اطلاع الانتربول وبعض الحكومات الصديقة على العملية طلبا لمعونة اجهزتها السرية وهكذا انطلقت اكبر عملية تحقيق تحت الاسم الرمزي «سوبر بيل» على النطاق العالمي، تشارك فيها اجهزة المخابرات لاكثر من عشر دول. وفي الوقت نفسه قررت السلطات المالية، بناء على امر من الرئيس كلينتون ومجلس الامن القومي القيام بسحب كافة الاوراق النقدية من فئة الـ ١٠٠ دولار من التداول. ولكن عملية السحب هذه ليست بسهلة، فهناك ما يزيد عن ٣٥٠ مليارا نقديا في ايدي المصارف والاشخاص، ثلثاهما خارج الولايات المتحدة. وكان من المتوقع ان يبدأ تبديل العملة ابتداء من اخر سنة ١٩٩٦، غير انه ينتظر تقريب هذا الموعد للحد من الخسائر الفادحة.

ويثير اعجاب المحققين دقة وتقنية صناعة الورقة النقدية المزورة، مما يؤكد وقوف جهات تدعم بشكل عملي ومتقن هذه العملية.

قلق امريكي من الاتفاقات الاقتصادية مع ايران

● يوما بعد يوم يزداد القلق الامريكي من التعاون الغربي مع ايران، خصوصا التعاون الروسي والالماني.

الا ان الولايات المتحدة يزداد قلقها اذا كان هناك تعاون «امريكي» ايراني، وذلك من خلال كبرى الشركات الامريكية، وهذا ما حصل في الايام الاخيرة في اعقاب توقيع اتفاق نفطي بين ايران وشركة كونوكو النفطية الامريكية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل ماك كاري، ان «هذا النوع من التعاون مع ايران لا يتناسب مع السياسة التي نتبعها» ازاء طهران.

واضاف ماك كاري ان توقيع هذا العقد «لا يشكل تطورا يدعو الى السرور» في اطار هذه السياسة التي تقضي «بالضغط على ايران لدفعها الى ان تتصرف كما يجب على الساحة الدولية». ولكن المتحدث باسم البيت الابيض اشار الى ان الاتفاق بين ايران وشركة كونوكو «لا يبدو غير قانوني او محظورا حاليا».

وكانت شركة النفط الوطنية الايرانية وشركة النفط الامريكية كونوكو وقعتا اتفاقا لا سابق له يتعلق بتطوير حقلي النفط البحريين «اوف شور» في سيري في جنوب الخليج.

٥٠ عاما على القصف الامريكي لطوكيو.. والجراح لم تلتئم!

● يحيي اليابانيون في هذه الايام الذكرى الـ ٥٠ - للقصف الامريكي لطوكيو ليلة ٩ - ١٠ آذار في العام ١٩٤٥.

وقد ادت ٧٠٠ الف قنبلة حارقة القتها على طوكيو ٣٣٤ مقاتلة امريكية من طراز «بي ٢٩» ليل ٩ و ١٠ آذار ١٩٤٥ الى اندلاع حرائق كبيرة جدا في المدينة، اسفرت عن مقتل بين ٨٠ و ١٠٠ الف شخص وفق المعلومات الواردة في حينها، والى تدمير ٢٧٠ الف منزل تدميرا كليا.

وما زالت فكرة سقوط اليابانيين ضحايا الولايات المتحدة خلال الحرب مترسخة في اذهان الذين يبلغون الـ ٦٥ من العمر وما فوق.

يذكر ان دور اليابان في الحرب التي بدأت في العام ١٩٣٧ باجتياح الصين ظل لفترة طويلة من المواضيع المحرمة في اليابان. ويحرك مسؤولون يابانيون بانتظام الجدل حول هذا الموضوع عندما ينفون الطابع العدواني لدور اليابان في الحرب التي قادتها الى آسيا وحتى مشارف الهند.

وتقول الجدة توشي اوباياشي (٧٤ عاما) التي فقدت الكثيرين من اهلها واقاربها منذ ٥٠ عاما من جراء القنابل الامريكية الحارقة، التي دمرت قسما كبيرا من طوكيو، «بالنسبة لي ما زال الامريكيون اعداء. ولن انسى ابدا، فعلى الرغم من ان اليابان هي التي بدأت الحرب لكننا وقعنا ضحية الامريكيين».

واقيم في طوكيو في يوم الذكرى احتفال كبير شارك فيه نحو ١٥٠٠ شخص من الناجين من هذا القصف، وقد اطلق على التاريخ المذكور «يوم السلام» بقرار من بلدية طوكيو.

ويقام منذ منتصف شباط الماضي معرض كبير حول قصف طوكيو في متحف ايدو - طوكيو. ويشدد المعرض على الحملة الواسعة النطاق التي شنها العسكريون اليابانيون في الاربعينات للحصول على تأييد الشعب للحرب.

ويظهر فيلم فيديو صامت صورا لتدمير نانكين في كانون الاول ١٩٣٧ على ايدي الجنود اليابانيين. وكتب تحت الفيلم ان «الكثيرين من المدنيين الصينيين قتلوا بعد دخول القوات اليابانية الى المدينة». ويقول بعض المؤرخين ان ٢٠٠ الف صيني قضوا بايدي الجنود اليابانيين الا ان اليابان تنفي هذه الحصيلة.

يوم النصر على النازية..

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

لماذا لا يصبح عيدا قوميا في اسرائيل؟!



سنة ١٩٩٥ هي سنة اليوبيل الذهبي للانتصار التاريخي الكبير على المانيا النازية، وهزيمة الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية، هي تحوّل كبير دراماتيكي في التاريخ العالمي، مهد الطريق، امام تحرر الشعوب وادى الى التطورات الدمقراطية، وفتح الطريق في نهاية المطاف كذلك امام الامر المركزي الذي توخيناه، وهو انقاذ شعوب اوروبا وشعوب العالم كله من الاستعباد الفاشستي.

لقد حدث وناقشنا اكثر من مرة في الكنيست مواضيع مرتبطة باحياء النازية الجديدة في اوروبا وفي اقطار اخرى. وبحثنا اكثر من مرة واقعية الموضوع، موضوع مكافحة الفاشية. وهذا ليس موضوعا تاريخيا، انه ذكرى ايام مضت، وهو كذلك موضوع يهم اليوم كل انسان، كل محب للسلام، كل شخص حريص على الدمقراطية، وعلى حقوق الانسان وحقوق الشعوب، والطهارة والثقافة وتطوير الموروث الرائع للنضال ضد الفاشية، وخاصة النضال ضد المانيا النازية.

لقد كانت الحرب العالمية حربا بطولية، حرب بطولة الشعوب، بطولة الجنود، بطولة الحلفاء، بطولة مقاتلي الغيتوات، بطولة المحاربين من الانصار، بطولة كل من قاتل واعطى وضحى بنفسه، الحرب العالمية الثانية هي الحرب الاشد قسوة في تاريخ الانسانية. ومؤخرا فقط نشرت معطيات جديدة تقول ان عدد الضحايا التي تحملها الاتحاد السوڤييتي في مجرى الحرب - نتيجة للاحتلال النازي، ونتيجة للحرب - (ضحايا الحرب، وضحايا اسرى المعتقلات) وصل الى ما لا يصدق، الى (٤٠) مليون انسان.

ونسأل انفسنا اليوم، كيف اننا كدولة - وجد فيها محاربون شجعان وانصار، ومحاربو الغيتوات ملجأ منقذا من الوحش النازي وتعيش فيها، عائلات ضحايا ومقاتلون في الحرب ضد النازيين - كيف يجب ان نحيي هذا التاريخ؟

واود ان اضيف واقول، انه وصل الى البلاد مؤخرا، قادمون جدد من قدامى الحرب، قادمون قاتلوا في الغيتوات، قادمون قاتلوا في صفوف الانصار، واتوا الى البلاد وتساءلوا: كيف ان يوم النصر على النازية ليس يوم عيد قومي في دولة اسرائيل؟

واود ان اقول ان كتلة الجبهة للسلام والمساواة، وقبل كل شيء كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست، قد اقترحت اكثر من مرة جعل يوم النصر على النازية يوم عطلة رسمية في دولة اسرائيل، ولاسفنا الشديد، وقع هذا المطلب على اذان صماء.

واود القول ايضا انه ليس صدفة وقوفنا بالمرصاد، على مدى سنين، لمحاولات تزييف تاريخ الحرب، تاريخ هذه المعركة البطولية، ولكن هناك صفحات في التاريخ لن ينجح المزيفون، في تزييفها مثل قولهم مؤخرا، ان المانيا النازية شنت حربا دفاعية في الواقع، لان الاتحاد السوڤييتي هو الذي كان سيشن الحرب عليها اولا، كم هو عار وشنار على دولة اسرائيل ان يكون فيها باحثون يشتغلون في تزييف كهذا وكذلك في تزييف تاريخ الحرب العالمية الثانية.

واود التذكير بأنه في الحرب العالمية الثانية اعطيت التعليمات للجيوش النازية عندما تحتل مكانا او موقعا - بأن تأمر، الواقعين تحت الاحتلال بالوقوف صفا، وتنادي: اليهود والشيوعيون يخرجون من الصف! لقد كان اليهود والشيوعيون الهدف الاول للقتل، للذبح على ايدي النازيين، وهذا لم يكن صدفة. فالنظرية النازية،

● البقية على صفحة ١٣ ●

على هامش المطالبة بعودة نازحي ١٩٦٧ حالا

● بقلم: علي عاشور ●

● اجتمع في عمان مؤخرا وزراء خارجية الاردن ومصر واسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية لبحث مسألة النازحين الفلسطينيين بعد حرب ١٩٦٧.

وجاء عقد هذا الاجتماع بموجب البند ١٢ من «اتفاق المبادئ» الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي تمّ التوصل اليه في «اوسلو» في ايلول ١٩٩٣، والذي يقضي باعادة كل هؤلاء النازحين الى الاماكن التي نزحوا عنها في الضفة الغربية وقطاع غزة، على ان لا تؤدي عودتهم الى «اضطرابات واخلال بالنظام» - كما جاء في الاتفاق بناء على اصرار اسرائيل. ولكن الاجتماع، هذا، تأخر مدة اربعة اشهر بسبب المماطلة الاسرائيلية بدعوى تأخر تنفيذ المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو» التي لا بد من تنفيذها قبل عودة هؤلاء النازحين - حسب الاتفاق.

ويذكر ان البحث في مسألة عودة لاجئي ١٩٤٨ كان قد تأجل الى موعد متأخر اكثر لم يحدد بعد.

وكما هو معروف فان عودة النازحين الفلسطينيين - سواء كانوا نازحي ١٩٦٧ او نازحي ١٩٤٨ - هي مسألة حساسة جدا بالنسبة للطرفين - الاسرائيلي والفلسطيني - وهي مثلها مثل مستقبل القدس، من شأنها، اذا لم يتوصل الطرفان الى حل لها، ان تنسف المباحثات بين اسرائيل والفلسطينيين.

وحتى نوضح مدى الحساسية في مسألة النازحين الفلسطينيين نقول: ان عدد سكان فلسطين، العرب واليهود، كان، قبل قيام اسرائيل في العام ١٩٤٨، حوالي مليوني نسمة، اما عددهم الان (بعد ٤٦ سنة) - بعد ان نضيف اليهم لاجئي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ من الفلسطينيين (٣,٥ مليون حسب التقدير الفلسطيني) - فهو اكثر من عشرة ملايين نسمة من اليهود والعرب.

وكان من المفروض ان يكون في الدولة اليهودية - حسب مشروع التقسيم - اكثر من ٦٠٠ الف عربي، ولكن بعد قيام الدولة في العام ١٩٤٨ اضطر القسم الاكبر من هؤلاء العرب الى النزوح عن البلاد، ولم يبق منهم في اسرائيل الا حوالي ١٤٠ - ١٧٠ الف نسمة. اما الان فقد اصبح عدد العرب في اسرائيل - بسبب التزايد الطبيعي وجمع شمل بعضهم - بدون عودة النازحين - حوالي ٨٠٠ الف عربي مجردين من معظم املاكهم واراضيهم التي صادرتها اسرائيل.

وتقدر الامم المتحدة ان عدد نازحي ١٩٦٧ يتراوح بين ٣٥٠ - ٧٠٠ الف نسمة. بينما تقول السلطة الفلسطينية ان عددهم وصل الى حوالي ١.٥ مليون نسمة. ولكن الاسرائيليين يدّعون بأن عددهم يتراوح، في احسن الحالات، بين ١٠٠ - ١٥٠ الف نسمة!

وقد امل ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية، الدكتور نبيل شعث، ان يقرر اجتماع عمان البدء حالا في اعادة لاجئي ١٩٦٧ (ولو مئة شخص في البداية - كما قال)، وذلك على اعتبار انهم سيعودون الى الضفة الغربية وقطاع غزة وان النية هي خروج اسرائيل من المناطق العربية المكتظة بالسكان، وليس من شأن اسرائيل ان تقرر كم يسكن فيها، فهذا هو شأن فلسطيني بحت، كما ان السلطة الوطنية الفلسطينية هي التي ستتحمل المسؤولية عن اسكانهم وتشغيلهم واستيعابهم في كل مجالات الحياة، ولو ادى الامر الى تقاسم لقمة الخبز معهم.

اما وزير خارجية الاردن فقد طالب باعادة ١٣٠٠٠ فلسطيني ابعدتهم اسرائيل في العام ١٩٦٧، بالاضافة الى اعادة ٥٥ - ٩٥ الفا من الفلسطينيين قدموا الى الاردن بتصاريح سفر اسرائيلية انتهت صلاحياتها مما جعل رجوعهم مستحيلا.

ولكن وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، رفض بشدة طلب الدكتور نبيل شعث كما رفض طلب وزير الخارجية الاردني بدعوى ان المسألة غير سهلة وانها تثير مشاكل ذات طابع اجتماعي واقتصادي وأمني يجب اخذها بعين الاعتبار.

ولدى استمرار البحث والاصرار، على ضرورة البدء حالا في اعادة هؤلاء النازحين، انفجر وزير الخارجية بيرس غاضبا وراح يقول: انا لم آت الى هنا لتوزيع هدايا (اي السماح باعادة لاجئين)! واضاف ان قطاع غزة يكاد يتفجر من الاكتظاظ السكاني وان وضعه ساء اكثر بسبب الحصار الذي فرضته اسرائيل على القطاع!

واتصور ان السيد بيرس قال ايضا: «لماذا انتم، هكذا، مستعجلون؟! لقد انتظرنا الفي سنة حتى تمكنّا من العودة الى وطننا! الا تستطيعون الانتظار بضع سنوات اخرى»!

واتصوره اضاف: «اولا وقبل كل شيء يجب ان نحدّد من هو اللاجئ ومن له حق العودة ومن ليس له حق العودة، فهذه مسألة على غاية من الاهمية. وانتم تعرفون اننا حتى الان، وعلى الرغم من مرور اكثر من ٤٦ عاما على قيام اسرائيل، لم نحدد من هو اليهودي!.

«نريد ان نعرف، مثلا، هل اللاجئ الذي ولد من ام غير لاجئة او اب غير لاجئ يعتبر لاجئا؟ والى اي جيل يعتبر اللاجئ لاجئا؟

(البقية ص١٥)

اكتوبر العظيم والنضال الطبقي العالمي

● بقلم: موشيه بن - حورين ●

عندما احتفلنا في تشرين الثاني ٩٤ بالذكرى السنوية لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى، تركزنا حول انعكاساتها على تاريخ شعوب الاتحاد السوڤييتي، ولم نعرب، بشكل كاف عن رأينا على مدى تأثيرها الهائل على تطور النضال الطبقي العالمي.

وحتى في صحف الاحزاب الشيوعية الشقيقة بمدى ما اتيح لي قراءتها، لم اعثر على اكتوبر العظيم في هذه الناحية، ولذا سأحاول ان اعبئ الناقص.

احد الانجازات التاريخية الكبيرة التي حققتها لنا، ولكل العاملين في الارض، تلك الثورة التي قام بها البلاشفة بقيادة لينين في سنة ١٩١٧، والتي ما نزال نتمتع بانجازاتها حتى هذا اليوم هي: يوم العمل ذي الثماني ساعات. وهذا المطلب كانت رفعته الاممية الاولى سنة ١٨٦٦، حيث كان يوم العمل في الاقطار الرأسمالية يمتد حتى ١٢ ساعة وحتى اكثر من ذلك.

طوال يوبيل من السنين تجاهل اصحاب رؤوس الاموال من كل الاقطار، هذا المطلب الاولي العادل للطبقة العاملة الدولية، الى ان انفجرت ثورة اكتوبر التحررية وبعد اربعة ايام من انتصارها، جرى انتهاج يوم العمل من ثماني ساعات في روسيا السوڤييتية.

واضح ان اصحاب رؤوس الاموال لم يسلموا بمثل هذه الثورة، وليس صدفة انهم حاولوا «اعادة النظام» في روسيا بقوة السلاح. ففي سنة ١٩١٩، اجتمع ممثلو الطبقات الرأسمالية الكبيرة في واشنطن، وقرروا انتهاج يوم عمل من ثماني ساعات عندهم ايضا ولمنع ثورة في بلدانهم، وبمضي الوقت جرى تقصيره ايضا.

الانفجارات القومية في الاتحاد السوڤييتي السابق

يتساءل نيقولاي ريجكوف في كتابه «البريسترويكا: تاريخ من الخيانات»، من اين نبعت الكراهية الفظيعة التي حملها السكان الاصليون في بلدان البلطيق للناس الروس. «صحيح ان متحدثين كثيرون بالروسية هاجروا بعد الحرب الى بلدان البلطيق، وصحيح ان من ذهب منهم الى هناك لم تكن الطبقة العالية ولا المثقفين، انما العمال، وهم، لشدة الاسف بقوا روسا، لم يتعلموا لغة تلك الشعوب التي اقتسموا واياهم السكن ولم يستوعبوا ثقافتهم الخاصة، الاصلية..»

ويوضح ريجكوف ايضا، ان لتوانيا كانت الجمهورية البلطيقية «المكشوفة»، الاولى التي طلبت الانفصال عن الاتحاد السوڤييتي، واتخذت المشكلة طابعا قوميا، ولكن جوهرها كان مختلفا في اساسه. وفي لاتفيا شكل الروس ٣٢,٢٪ من السكان، وفي استونيا ٢٧,٥٪ بينما في ليتوانيا كانوا ٨,٨٪ فقط، والى جانب ذلك فقد اعاد الاتحاد السوڤييتي للتوانيا، عاصمتها فيلنوس التي كانت اخذت منها بقوة السلاح من جانب البولونيين بعد الحرب العالمية الاولى وكاليبرا التي كان هتلر اخذها قبل الحرب العالمية الثانية.

ويجب ان نتذكر بان الجنرال الامريكي، ديكر، اعلن في ايار ١٩٦١ في جريدة امريكية: «اعتقد انه في السنوات العشر القادمة لن تكون نشاطاتنا مشمولة بادارة حرب كبيرة، وبدل ذلك سيكون علينا الاشتغال بقضايا تتعلق بالاعمال السرية، بالتسلل الخفي الى داخل صفوف العدو». وحسب آرنست هنري «اقتصاد عالمي وعلاقات دولية» المقصود هو «التناقض الطبقي»، وبالمناسبة ففي لتوانيا اقيم النظام الفاشستي في سنة ١٩٢٦.

وماذا بشأن الشيشان؟ فهناك مصادر نفط كثيرة، ومعامل تكرير النفط واانابيب النفط (من باكو). فروسيا تكثر من تصدير نفطها الى الخارج لكي تستطيع دفع الفوائد لصندوق النقد الدولي مقابل الملايين التي استلفتها منه.

واما بالنسبة للنفط من باكو، فان حملة الخصخصة منحت حقوقا جزئية عليه الى شركة «بريتيش بتروليوم»، اذ من المشهور ان صفقات النفط كانت دائما ملطخة بسفك الدماء.

وحقيقة اخرى: «لا يجب ان نثق بأي بروفيسور في الاقتصاد السياسي، ولا لأية كلمة منه، طالما كان المقصود بالنظرية الاقتصادية - السياسية، فهؤلاء البروفيسورات على استعداد لجمع حقائق متناقضة الى اقصى حد في اطار الابحاث الواقعية الخاصة. وعموما، فالبروفيسورات الاقتصاديون ليسوا غير موظفين محترمين عند الطبقة الرأسمالية: «لينين، المادية ومذهب النقد التجريبي»، وهكذا هم ايضا البروفيسورات في وزارة المالية في اسرائيل.

بعد انهيار النظام الاشتراكي

لدى انهيار النظام الاشتراكي في الاتحاد السوڤييتي، تنفس الرأسماليون الصعداء، وانتقلوا الى الهجوم المضاد العام ضد البروليتاريا. وليس صدفة ان الاتفاقيات الشخصية قد تحولت الى وباء، وليس فقط عندنا في اسرائيل، انما ايضا في كل انحاء العالم، فان المشغلين يريدون تحييد التضامن بين العاملين، تحييد وحدتهم وتنظيمهم.

كما اننا نعيش في عهد وباء اخر وليس في اسرائيل فقط، انما في كل العالم - وباء الخصخصة. فهم اليوم يخصخصون كل ما يمكن خصخصته. وعندنا يخصخصون الخدمات الصحية، تسيم، ال - عال، البنوك، ذات البنوك التي انقذتها الدولة قبل عشر سنوات ونيف بثمن زاد عن ٩ مليارات دولار، وواضح ان بيع هذه البنوك لا يعيد الى الدولة هذا المبلغ الهائل!

وحتى اسبوع العمل ذي ال - ٤٠ ساعة غير محصن بعد، وفي فرنسا، هكذا اتضح، ارغم المشغلون سائقي الشاحنات الثقيلة على العمل ٦٠ - ٧٠ ساعة اسبوعيا، بل حتى ٨٥ ساعة! وايضا عندنا في اسرائيل هكذا.

لقد وجد صقور المال طرقا اخرى لاستغلال العاملين: نقل المصانع الى امكنة اخرى، في داخل الدولة او خارجها، ومن الواضح، انه في كل حالة كهذه يفصلون العمال القدامى ذوي الحقوق.

زيارات تبحث عن معنى

● بقلم: تميم منصور ●

لم يكن عيد الفطر الاخير عند البعض منا عيدا عاديا، لان الطقوس الدينية والاجتماعية فيه قد خرجت من محتواها الاساسي وامتزجت مع فعاليات سياسية حولته الى عيد افطار سياسي اكثر منه ديني.

ما يميز العيد هذه السنة، الانفتاح الذي تم بين قادة حزب العمل والحركة الاسلامية، بهذا يصبح لهذا العيد لون خاص، لانه خلّد تحولا مميزا في التركيبة السياسية للجماهير العربية في اسرائيل.

حتى الامس القريب كانت مفاتيح الوصول الى صالات الاستقبال التي تنتظر فرسان المهنئين بالاعياد في ادراج رجالات حزب العمل، يدخلون بواسطتها عتبة كل الذين يعتبرونهم دعائم بيضاء تنفعهم في الايام السوداء، ولكن كان هناك ولا يزال مفتاحان محفوظان في خزائن فولاذية من الاصرار والالتزام، لم تطلهما اصابع فرسان مراسم التهاني.

المفتاح الاول يوصد مفترق الوصول الى ساحات الحركات الوطنية، مثل الجبهة الدمقراطية للسلام، وحركة ابناء البلد، وقوى يسارية اخرى، ابت هذه العناصر ان تحول منصاتها النضالية الى دواوين للمجاملات الجوفاء التي لا تخدم الا المصالح الخاصة.

المفتاح الثاني كان بيد رئيس الحركة الاسلامية، الشيخ عبد الله نمر درويش، وحتى الامس القريب، كانت بوابات هذه الحركة هي الاخرى موصدة، ولو ظاهريا، امام زعماء حزب العمل وغيرهم. لكن التحول الذي حدث في هذا العيد، ان بوابة الحركة الاسلامية قد اخترقت لتدخل في المسار التقليدي الذي يعتبر قناة من قنوات العلاقات بين احزاب السلطة وقيادة الجماهير العربية.

اننا لا نستطيع اعتبار زيارة شمعون بيرس، وزير الخارجية ومن معه الى الشيخ عبد الله نمر درويش غمامة بيضاء قد مرت دون ان تترك ظلا وراءها، ان هذه الغيمة قد تركت واقعا جديدا ومنعطفا هاما في تاريخ الحركة الاسلامية السياسي سيكون له مردوده الآني والمستقبلي.

في رأيي ان هذا الانفتاح قد اظهر حدود واطراف الحركة الاسلامية، ووضعها في دائرة الاندماج السياسي للحركات السياسية في اسرائيل، في نفس الوقت يمكن القول انها ابتعدت عن محورها الديني بنفس الدرجة التي اقتربت فيها من المحور السياسي.

لقد حدد هذا الانفتاح هوية الحركة الاسلامية، ووضع حاجرا مميزا بينها وبين الحركات الاصولية في العالم العربي عامة والفلسطينية خاصة، سواء كانت حركة حماس او الجهاد الاسلامي، وهذه الخطوة ايضا قد منحت الحركة الاسلامية شرعية سياسية من قبل الحزب الحاكم خاصة في ظل اجراء النقاش داخل هذه الحركة، حول مستقبلها السياسي، ومسألة خوضها للانتخابات البرلمانية القادمة.

اننا لا نستبعد ان تكون زيارة شمعون بيرس دعما للتيار الذي لا يمانع في المشاركة في الانتخابات البرلمانية، وكما هو معروف فان الشيخ عبد الله نمر درويش يقف على رأس هذا التيار.

هناك نقطة هامة اخرى، وهي ان ظهور زعماء الحركة الاسلامية المكثف في وسائل الاعلام الاسرائيلية والمنصات المختلفة لم يعد كافيا لاقناع الجماهير اليهودية بحسن نوايا هذه الحركة ونبذها للتطرف والارهاب. بهذا جاءت زيارة بيرس لتصب الماء البارد وللتخفيف من حرارة هذه المواقف.

وحتى نؤكد على رأينا ونجزم بأن زيارة شمعون بيرس لم تكن صدفة، فقد قام الشيخ عبد الله نمر درويش بعد العيد بزيارة الوزير بن العيزر بصحبة وفد يضم ثلاثة من رؤساء المجالس المحلية في المثلث الجنوبي، جميعهم من الحركة الاسلامية. وعن هذه الزيارة حسب ما ورد في صحيفة بانوراما، من خلال المقابلة التي اجرتها مع الوزير، قالت الصحيفة المذكورة: جاءنا ان اعضاء الوفد الذين بادروا لعقد هذا الاجتماع، قد اعربوا عن تقديرهم لمواقف وزير البناء والاسكان المتعلقة باعطاء المواطنين العرب حقوقهم كاملة. قال الوزير، ايضا، حول مسألة خوض الحركة الاسلامية الانتخابات القادمة: «هناك امر واضح وهو ان شركة الحركة الاسلامية، ستكون في نهاية الامر مع حزب العمل، لانه لا بديل لذلك امامها»، حتى الان لم نسمع التفنيد من قبل الحركة الاسلامية لهذه الاقوال، على الرغم من مرور حوالي اسبوع على نشرها».

السؤال: اين هي الحقوق التي قدمها الوزير بن العيزر للمواطنين العرب حتى ينال هذا العرفان والامتنان؟ هل يعقل ان نضمد جروح سياط التمييز بقفازات بيضاء من الشكر لمثل هؤلاء الجلادين؟

لقد كانت هديتي لوزير الاسكان ساخنة بمناسبة العيد من خلال مقالات سابقة. ولا اريد تكرارها حتى لا يملها القارئ. لكنني اكتفي بالقول للتذكير، ان وزير الاسكان والبناء لم يخصص حتى اليوم بوصلة واحدة لمنطقة صناعية في اية مدينة او قرية عربية، كما انه يقف على رأس الصقور في حزب العمل، الذين ينفذون احلام اريك شارون وغاندي، باقامة القدس اليهودية الكبرى، عن طريق ضم كل المستوطنات المحيطة بالقدس العربية واعتبارها قدسا واحدة، والهدف واضح ومعروف وهو خنق وسد جميع الثغرات التي تربط بين القدس العربية وباقي مناطق الضفة الغربية.

حتى نضع النقاط فوق الحروف نقول للشيوخ الثلاثة الذين رافقوا الشيخ عبد الله نمر درويش، وهم رئيس مجلس كفرقاسم ورئيس مجلس كفر برة ورئيس مجلس جلجولية، ان قراكم اكثر القرى التي تئن تحت ضغط المشاكل السكنية. وأن مصادرة الاراضي قد وصلت الى حرمة بيوتكم، حتى ان الاحياء الجديدة في بلدة رأس العين اليهودية اصبحت على مرمى الحجر من بيوتكم، واخذت تتذمر من صوت الاذان.

اما عن الازمة الخانقة في جلجولية فحدث ولا حرج، واظن ان رئيس المجلس المحلي يعرف طبيعة الاوضاع اكثر من غيره، فهل ارفقت هذه الخارطة المؤلمة مع كلمات الشكر والامتنان يا ترى؟؟

(الطيرة)

يوم النصر على النازية

● تتمة من صفحة ١٢ ●

نظرية الجنس الاعلى، النظرية المعادية للانسانية، كانت النظرية المناقضة تماما للنظرية الشيوعية، وللنظرة الاشتراكية، ولنظرة العالم الدمقراطي.

لهذا، فان كل من يأتي اليوم محاولا ان يساوي - كما يفعل بعض مزيفي التاريخ من النازيين الجدد في اوروبا وبعض مزيفي التاريخ هنا - بين الفاشية، النازية واعوانهما، وبين الشيوعيين والمكافحين ضد النازية، فانما هو يحفر لتقويض اسس النظرة الدمقراطية واسس تاريخنا المؤلم.

واود ان اقول لكم يا اعضاء الكنيست المحترمين، انه لو لم ينجح الاتحاد السوفييتي في التسلح وفي تعزيز قوته، لما كنّا، نحن، نجلس هنا اليوم، وكان يلزم للاتحاد السوفييتي مدة عامين لكي يتسلح، اذ متى فتحت الجبهة الثانية؟ متى؟ لقد فتحت فقط عندما هزم الاتحاد السوفييتي النازية، وعندما كان النازيون في مرحلة التراجع والانكسار والهزيمة.

انني ارى نفسي كمتحدثة باسم كل المقاتلين، قدامى المحاربين ضد النازية ومحاربي الغيتوات. ولهذا فانني احيي مجموعة المقاتلين التي اتت لسماع هذا البحث، واعتقد انني اتحدث باسمهم وباسم عائلات الضحايا والمحاربين، عندما اقترح هنا اجراء ثقافيا قوميا لجعل يوم النصر على النازية - يوبيل النصر على النازية - يوما خاصا في دولة اسرائيل.

ان اقتراح القانون الذي بين ايديكم، ينص على ان يكون يوم اليوبيل للنصر على النازية في ٩ ايار - واعرف ان هناك من يقول ٨ ايار - ان يكون يوم عطلة، بحيث تحتفل الدولة كلها به في احتفالات شعبية متنوعة.

(من كلمة النائبة تمار غوجانسكي، خلال تقديها اقتراحا لجدول اعمال الكنيست حول الموضوع)

لماذا يُصر الغرب على استبدال سلاح الجيش المصري؟

قيمة الاسلحة والمعدات المستهدفة ١٧ مليار دولار، والبديل ٣٥ مليارا!

تزايدت في الفترة الاخيرة الحملات الامريكية المطالبة بتخلص مصر من كل ما لديها من اسلحة مصنعة في الدول الشرقية بالكامل، او باتفاق مشترك، وزادت الضغوط والحوارات والمحادثات التي تستهدف وضع جدول لتنفيذ مطالب امريكا بتدمير تلك الاسلحة مع حلول عام ٢٠٠٥ تحت دعوى ان هذه النوعية لم تعد صالحة في هذا العصر نظرا للتطور الذي اصاب صناعة السلاح عالميا لدى الغرب!

ولم تعلن الجهات الامريكية التي تتبنى هذه المطالب عن اسباب مقنعة وواضحة تبرر دعوتها وحرصها الشديد الرامي لتخلص مصر من اسلحة اشترتها مصر عبر اكثر من ربع قرن. ووصلت الحملة الى ذروتها عندما تبناها بعض الخبراء العسكريين الامريكيين في المحافل الدولية واللقاءات الثنائية وعلى صفحات الصحف والدوريات المتخصصة، ولم تتوقف الامور عند هذا الحد بل امتدت لشكل جديد، حيث تبنى تلك المطالب مسؤولون عسكريون في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون»، واثير الموضوع عدة مرات خلال لقاءات وزيارات قام بها مسؤولون عسكريون امريكيون لمصر.

مصالح اسرائيلية

واعتبرت دوائر سياسية ودبلوماسية داخل مصر ان تلك المطالب الامريكية والتي تبنتها اطراف غربية اوروبية اخرى، لا تخرج عن الضغوط التي تمارسها الادارة الامريكية في ظل سياسات تستهدف المصالح الامريكية، وتصب في النهاية لصالح اسرائيل.

وعندما وصلت بعض التفسيرات كشفت عن عدم علم الغرب وامريكا بأهمية الاسلحة الشرقية التي تحتفظ بها مصر، ومدى ما تم عليها من عمليات تطوير وتحديث، حيث ادعى اصحاب الرأي الغربي ان استمرار الاسلحة في الخدمة سيؤثر سلبا على قدرات القوات المسلحة المصرية في ظل التطورات وتطور المفاهيم العسكرية، بعكس تلك التي كانت سائدة عندما تم استخدام وشراء تلك الاسلحة، كما ادعى خبراء الغرب ان هذه النوعية من المعدات والاسلحة الشرقية تم تصنيعها لاهداف عسكرية زمنية وتدريبية مغايرة تماما للوضع العسكري والاستراتيجي والتكتيكي السائد حاليا والذي تستخدمه مصر في تدريباتها ومناوراتها واستراتيجيتها.

التسليح ٣٥٪ من الشرق

ووفقا للتقارير الدولية والامريكية ومراكز البحوث العسكرية فان امريكا وانصارها الغربيين يطالبون مصر بالتخلص من اسلحة تتجاوز قيمتها ١٧ مليار دولار، وهي عبارة عن طائرات ودبابات ومدافع وقطع بحرية ومدفعية.

وتقول الارقام ان الاسلحة التي تطالب امريكا ومؤسساتها بالتخلص منها، والتي تمتلكها القوات المسلحة المصرية وذلك وفقا لما جاء في احد التقارير التي اعدها مركز العلوم العسكرية الامريكي ان في مصر ١٢٥٠ قاذف صاروخ مضاد للدبابات والمدرعات والطائرات من الانتاج الشرقي، و ١٩٠٠ عربة مدرعة و ١٦٠٠ دبابة من طرازات شرقية مختلفة، و ١١٢٠ قطعة مدفعية و ١٣٢ طائرة حربية من طرازات الهليوكبتر والمقاتلة والدفاعية و ٣٥ قطعة بحرية من فرقاطات وزوارق.

وتمثل تلك الاسلحة وغيرها من الاسلحة التقليدية حوالي ٣٥٪ من اجمالي تسليح القوات المسلحة، وذلك طبقا لاقل التقديرات العسكرية الدولية.

ولم تلق الدعوة الامريكية الغربية قبولا داخل الاوساط السياسية والدبلوماسية والعسكرية في مصر، وقوبلت بعاصفة من الانتقادات اللاذعة، وذلك من خلال تقارير ومذكرات ارسلتها الجهات المختصة على المستويين السياسي والعسكري، ووصفت بعض تلك التقارير تلك الدعوة بأنها تحمل ما يمكن ان نسميه «السم في العسل»، ووضع مصر في مأزق خطير في حالة التخلص من تلك الاسلحة وفقدان مصر قوة تسليحية، لم تعد شرقية الصنع حاليا، بقدر ما هي مصرية ١٠٠٪، نظرا لما اضيف اليها من تقنيات ورؤى وفكر عسكري مصري، قدمته المراكز العلمية التابعة للقوات المسلحة والمعاهد العسكرية.

وقدرت التقارير المحايدة احتياج البلاد لما لا يقل عن ٣٥ مليار دولار لاجراء عملية احلال عسكري بالاسلحة الغربية محل الاسلحة الشرقية المستهدف التخلص منها، وتحتاج هذه العملية لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات وقد تمتد لما بعد عام ٢٠٠٥.

ولهذا ترى وجهة النظر المصرية أن هذا الموضوع وفقا للرؤية الامريكية يحمل في طياته اهدافا في غاية الخطورة تصب في النهاية في مصالح الغرب وليس مصر، وانها رؤية اقل ما يطلق عليها «تخريبية» لمصالح مصر والامة العربية والامن القومي.

حرمان مصر من استراتيجيتها

وتؤكد التقارير المصرية ان الغرض الحقيقي لهذه الدعوة المغرضة ليس تطوير وزيادة كفاءة القوات المسلحة المصرية، والتخلص من عبء اسلحة لم يعد لاقتنائها مبرر، ويمثل تواجدها في مصر اهدارا لقدرات القوات المسلحة، وانما حرمان مصر من ثروة عسكرية وتاريخية مهمة جدا، وفكر فني عسكري نجح في تمصير الاسلحة الشرقية وحولها الى اسلحة لا تقل عن الانواع الاحدث غربا وشرقا. بل تتعدى تلك الحملة الى ابعد من ذلك حيث ترى التحليلات الاستراتيجية حرمان مصر من النظرية العسكرية المصرية القائمة على استقلال الفكر والادارة لآليات الفكر العسكري للقوات المسلحة.

وتصدى رجال السياسة والعلم العسكري والتنفيذيون لهذه الافكار الغربية الامريكية وكشفوا محتواها الخفي، واشاروا الى ان مصر عسكريا حققت معادلة جديدة باعتمادها على تنويع السلاح، لاختيار الانواع المناسبة والتي تتلاءم مع الاهداف والاستراتيجية المصرية عسكريا وامنيا، دون الارتباط بدولة محددة او فكر ما، او مدرسة عسكرية بعينها. ووصلت بذلك الى ما يمكن ان يطلق عليه العقيدة العسكرية المصرية.

ويرى المحللون العسكريون ان دعوة امريكا وانصارها استهدفت هذه العقيدة المصرية الخالصة، وكسر تلك الاستقلالية التي حققت معادلة الاستراتيجية المصرية بتنويع مصادر السلاح، وعدم الاعتماد المباشر على دولة محددة تؤدي في النهاية للاحتكار وسيطرة القرار الاجنبي على استيراد الاسلحة. كما ان الهدف الامريكي يستهدف ايضا وقف النجاحات التي تحققت في حصول مصر على اكبر ميزة غير متاحة لدول اخرى، وهي الجمع بين السلاح الشرقي والغربي والدمج بينهما من خلال فكر مصري خالص، علاوة على التطوير الذي لحق بالاسلحة الشرقية على مدى اكثر من ١٥ عاما، واظهرت خلالها تلك الاسلحة بعد التطوير كفاءة عالية استحق ان يطلق عليها خبراء اجانب بأنها معجزة عسكرية مصرية، بتحويل تلك الاسلحة «الخردة» الى اكثر كفاءة اداء وتصنيعا وفنيا.

وحسمت القيادة العسكرية والسياسية الموقف من هذه القضية بخطة طويلة واخرى قصيرة المدى باستمرار التطوير لكل ما لدى القوات المسلحة من اسلحة شرقية الصنع، لان التخلص منها مسألة بعيدة المنال ولا يمكن الاقدام عليها، وصدرت تعليمات بتوفير كل الاموال والامكانيات اللازمة لذلك.

وتشمل الخطة اجراء مزيد من الاتصالات واللقاءات مع الدول الشرقية للحصول على مزيد من قطع الغيار لتطوير القديم والتعاقد على ما هو احدث. وبالفعل قام خلال عام ١٩٩٤ اكثر من عشرة وفود بزيارات لدول مثل الصين وروسيا ورومانيا وجمهوريات الكومنولث واوكرانيا وغيرها.

وفي نفس الوقت تدعو الخطة المصرية الى الاستمرار في الحصول على الاسلحة الغربية الحديثة والمتطورة.

ويبقى القول بأنه من المؤكد ان الحملة الامريكية الغربية لن تتوقف ولكن في نفس الوقت نحن على ثقة ان هناك من سيتصدى لهم من القادة الوطنيين في كل موقع.

(عن الزميلة «اليسار»)

مصلحة مستخدمي الدولة ترفض المصادقة على نزاع عمل في وزارة الزراعة!

● رفضت مصلحة مستخدمي الدولة المصادقة على طلب موظفي وزارة الزراعة، للاعلان عن نزاع عمل، والقيام بتشويشات في العمل احتجاجا على قيام مدير عام الوزارة يونتان باشي بتقليص الدوائر اللوائية في الوزارة، مما ادى الى فصل عدد من العاملين او تقليص ساعات عملهم والمس بمداخيلهم.

ويقضي قرار المدير العام بتقليص الدوائر اللوائية من ثمانية ألوية الى ستة، والغاء عدد من المكاتب اللوائية مثل بيسان والعفولة وضمهما الى لواء «هعمقيم»، وضم رعنانا والخضيرة الى لواء الشارون.

ووفقا لرأي المدير العام فان عملية التقليص لن تمس بالخدمات للمزارع، بل سيكون التقليص في المستوى الاداري فقط، الامر الذي ينفيه الموظفون.

عمال «همشكيم» ضحية سياسة الادارة

● مع اقتراب الاعياد، وفي كل سنة يواجه عمال شركة «همشكيم» الحكومية، وهم من المعوقين، المشاكل والتهديدات، التي تظهر من قبل الادارة باشكال مختلفة، مرة لا يدفعون المعايدة لهم، ومرة يقومون بفصلهم، واخرى يريدون خصم جزء من اجورهم، او مخصصات النقاهة وغيرها وهذه المرة وعشية الاعياد تجري محاولة لفصل (٤٠) عاملا من عمال «همشكيم» العاملين في بلدية طبريا.

وتوجهت القائمة «المشتركة» ببرقية احتجاج الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورة نمير، لتتدخل وتمنع هذا الفصل التعسفي وجاء في برقية النقابي غونين «ارى بهذه الخطوة امرا خطيرا، ومحاولة للمس بجمهور حالته صعبة، هذا الجمهور الذي يشمل المعوقين والمصابين بمختلف الاصابات هو بأكثريته من عائلات كثيرة الاولاد ايضا، لهذا اطالب تدخلك فورا» لحل الموضوع ومنع فصل العاملين.

بعد عشر سنوات

الكشف عن تقريرين لمراقب الهستدروت

● كشف يوم امس عن تقريرين لمراقب الهستدروت كان اعدهما سنة (١٩٨٥)، واحد عن مؤسسة «مشعان» في رعنانا، والاخر عن شركة «سوليل بونيه» فرع القدس. ويظهر من هذا التقرير بأن خسائر الشركة في منطقة القدس وصلت في السنوات ٨٣ - ٨٥ الى ٨ مليارات شيكل (قديم)، لاسباب ادارية سيئة.

اما مؤسسة «مشعان» في رعنانا فيظهر من التقرير ان المراقب اوصى بنقل او اعفاء المدير من عمله لادارته الفاشلة، وهذا تم في حينه، لكن الاهم من ذلك هو ابقاء هذه التقارير سرية وعدم نشرها في حينه، طبعا لاسباب سياسية!!

لاول مرة

صدور «مرشد ادارة المفاوضات حول اتفاقيات العمل والاجور»

● صدر عن مجلة «ثعاديم» كتاب هام، «هو الاول من نوعه في تاريخ علاقات العمل في اسرائيل» كما قال رئيس مجلة «ثعاديم» ودار النشر التابعة لها يعقوب آلوش واضاف: «قمنا بالتوجه الى الكاتب الصحفي افرايم داڤيدي، لاصدار هذا الكتاب، بعد توجه المئات من اعضاء لجان العمال في اماكن العمل الينا، وتأكيدهم انهم يفتقدون المواد المكتوبة بخصوص كيفية ادارة المفاوضات مع ارباب العمل».

وقال آلوش: «الكتاب هام لكل لجنة عمال في مكان العمل، وتكلفته (٢٧٠) شيكلا مع اجراء دورة تعليمية في احدى الفنادق حول المواد التي يحويها الكتاب».

اما الصحفي أفرايم داڤيدي من «دڤار»، الذي وضع الكتاب فقال: «الكتاب هو نتاج عمل مستمر وبحث ميداني استمر حوالي السنتين، واتى لعدم وجود مواد مكتوبة لكيفية ادارة المفاوضات، على عكس ما يلقاه ارباب العمل، حيث تتوفر لديهم الابحاث والاصدارات التي توفر لهم الثقافة في مجال كيفية مواجهة العاملين ومطالبهم».

وانتقد داڤيدي الهستدروت لعدم اهتمامها بمثل هذه القضايا وقال: «هذا يؤدي الى فقدان الهستدروت سيطرتها على لجان العمال» ودعا القائمين على الهستدروت للاهتمام بهذا الامر بالذات.

وتحدث، ايضا، رئيس لجنة عمال «حيروت» غرينشطاين، الذي اكد الفائدة التي جناها هو وزملاؤه في مكان العمل جراء استعمال «المرشد» المذكور.

ويُذكر ايضا ان الصحفي داڤيدي هو المحرر النقابي في صحيفة «دڤار» منذ العام ١٩٩١، وكان قد اشار في مقدمة كتابه ايضا الى عدد من الاشخاص الذين قدموا له المساعدة والعون بمواد الكتاب والمواضيع التي تناولها ومنهم النقابي بنيامين غونين، والمحرر النقابي لـ «الاتحاد».

بناء على اقتراح القائمة المشتركة

قيادة الهستدروت تبحث موضوع الثامن من آذار وحقوق المرأة

● بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية الاخيرة، موضوع الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، وحقوق المرأة عامة، بناء على الاقتراح الذي تقدم به ممثل القائمة «المشتركة» في قيادة الهستدروت النقابي بنيامين غونين، الذي طالب بان تقوم الهستدروت بالاحتفال بالثامن من آذار والاعلان عنه يوما للكفاح من اجل حقوق المرأة في جميع المجالات، وتخصيص المصادر والاموال والقوى البشرية من اجل الدفاع عن حقوق المرأة العاملة، والوصول الى اجر مساو لاجر الرجل، (المرأة تحصل على اجر اقل بنسبة ٣٠٪ من المعدل العام للاجور)، والتأكيد على ظروف المرأة العربية، «والتي تعاني من التمييز المضاعف بصفتها امرأة عربية اولا، وكونها امرأة ثانيا، ووجوب محاربة البطالة التي ترتفع نسبتها بين النساء، والاعتراف بالعمل البيتي، كعمل يجب ان تحصل المرأة فيه على كامل الحقوق الاجتماعية، ومنح المرأة نقطة تزكية اضافية في الضريبة».

وخلال ردها قالت المحامية عوفرا فريدمان رئيسة حركة «نعمت»، بأنها توافق على ما جاء في اقتراح غونين، وان حركة «نعمت» تطالب بايجاد حل فوري لمشكلة ربات البيوت، خاصة وان هناك اقتراح قانون حكومي يجري اعداده للاعتراف «بالعمل البيتي» كمهنة.

وتحدثت براخا زيغلمان عن نشاطات الهستدروت بمناسبة الثامن من آذار.

وقالت راحيل بولشطاين الناطقة بلسان الهستدروت انه تم افتتاح خط مفتوح بمناسبة الثامن من آذار، وكان ناجحا، خاصة بين النساء العاملات من الفئة المتوسطة الدخل، «ولكن عاملات النسيج مثلا، والعاملات غير المهنيات، وذوات الدخل المحدود، لم يتوجهن بالاسئلة الى الخط المفتوح، وهذا يؤكد انه يجب التوجه للعمل في الحقل ما بين النساء والوصول اليهن ولمشاكلهن، لمساعدتهن على حلها».

«رسوم الرهن»

● من جهة ثانية بحثت قيادة الهستدروت موضوع «رسوم الرهن» التي تطلبها المحاكم الاسرائيلية من العمال الفلسطينيين من غزة واريحا، عندما يتوجهون الى المحاكم ضد اصحاب عمل اسرائيليين، حيث يطلب من العامل الفلسطيني، ايداع مبلغ (١٥٠٠) شيكل لضمان تعويض صاحب العمل في حالة خسر العامل المحكمة.

وقال عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت خلال رده على الموضوع انه قائم وفقا للبند (٥١٩) من انظمة القضاء المدني (תקנות סדר הדין האזרחי)، لكن هذه الانظمة لم تقرر في محاكم العمل، ويجري التعامل، وفقا لها.

واقترح بيرتس في رده هذا، والذي جاء بناء على اقتراح ممثل القائمة «المشتركة» في قيادة الهستدروت، «بأن يجري بحث الموضوع بشكل موسع ووضع حل له ضمن وزارة القضاء الاسرائيلية ووزارة القضاء الفلسطينية، وبواسطة النقابات الفلسطينية ايضا».

ويشار الى ان «الاتحاد» اول من كشفت عن الموضوع.

بسبب عدم وضوح الصورة

الهستدروت تصادق على ميزانية لشهر واحد!

الجباية لرسوم التنظيم كانت بمبلغ (٨,٦) مليون شيكل خلال شهر شباط الماضي

● صادقت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الفائت، على تأجيل اعداد الميزانية السنوية لشهر واحد، ووضع ميزانية لمدة شهر بشكل مؤقت، لعدم وضوح قضية رسوم التنظيم وجبايتها.

وبناء على اقتراح رئيس القائمة «المشتركة»، النقابي بنيامين غونين، تم الكشف عن المبلغ الذي جبته الهستدروت من العاملين خلال شهر شباط الاخير، كرسوم تنظيم هو (٨,٦) مليون شيكل، بينما كانت التوقعات جباية مبلغ ٣٠ مليون شيكل على الاقل.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني، عمير بيرتس، خلال شرحه الاسباب التي ادت الى جباية مثل هذا المبلغ: «الكثير من اماكن العمل لم تحول رسوم التنظيم بعد، وهي من الاماكن الكبيرة، مثل شركة الكهرباء والصناعات الجوية وبيزك ومركز السلطات المحلية وغيرها، وان معظم الاسباب هي اسباب تقنية فقط ونأمل في التغلب عليها قريبا».

واتضح، ايضا، ان هناك دينا بمبلغ (٨٠) مليون شيكل لصالح «لشكات هماس» على الاعضاء في «صندوق المرضى»، وتجري عملية دراسة الموضوع لاتخاذ اجراءات جباية المبلغ بأسرع وقت ممكن، وفي نهاية البحث تم تخويل لجنة المالية في الهستدروت لوضع ميزانية شهر نيسان القادم وفقا لمقياس الاشهر الثلاثة الماضية.

مفاوضات مع وزارة المالية لضمان صناديق التقاعد

● عقد مساء يوم الاحد الاخير في «بيت لهسين» في تل ابيب، لقاء مع ممثلي (٣٠) لجنة عمال من اماكن عمل مختلفة في البلاد، باشتراك رئيس الهستدروت حاييم رامون ورئيس قسم التنظيم المهني عمير بيرتس، تم خلاله طرح مختلف القضايا من قبل ممثلي العاملين، وبرز خلال حديث رؤساء لجان العمال ان هناك بعض البلبلة في اماكن العمل، حول مختلف القضايا المطروحة على جدول اعمال الهستدروت.

وفي بداية حديثه قال بيرتس انه تم تقديم الدعم من قبل قيادة الهستدروت .الجديدة للعمال في ستة اماكن عمل، قام العمال فيها باعلان الاضراب، وقال، ايضا، ان جهات سياسية «تحاول الضغط علينا من اجل اسكات موضوع تحقيقات الشرطة في الفضائح المالية».

اما رامون فأكد ان هناك مفاوضات جارية مع الحكومة ووزارة المالية فيها لتأمين الحصول على كفالة مالية من الحكومة للمؤمنين في صناديق التقاعد الهستدروتية لضمان حقوقهم مستقبلا.

وخلال النقاش تحدث العديد من ممثلي لجان العمال، الذين ظهر من احاديثهم ان هناك تخبطا بخصوص مجريات الامور في الهستدروت، لكن كانت مطالبهم العامة قد تمركزت حول تقوية التنظيم المهني، والدفاع عن حقوق العمال، والوقوف بمواجهة الحكومة وارباب العمل من اجل تحسين الاوضاع، وطالب قسم منهم «بهز الرسن» واعلان الاضراب العام، «ونحن نقف معكم ومن ورائكم» على حد تعبير احد رؤساء لجان العمال.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٥٤)

م	ة	ع	أ	ل	ك	و	ا	ك	ب	ك	ل	ن	ل	ا
ي	غ	ي	ر	ه	ث	ق	ة	ا	ل	ج	و	ز	ا	ه
ي	ف	ا	ل	ض	ا	ت	ل	م	ع	ل	ا	د	و	ا
ظ	و	ط	م	ئ	م	م	ح	ا	د	ث	ن	س	م	س
ا	ح	م	ا	ر	ا	غ	س	ف	ي	ا	ا	ا	و	ت
ل	ل	ل	ا	ع	ا	ع	ر	ل	ت	ل	ز	ل	ج	ع
ا	ي	ا	ا	ل	ر	ت	ل	ي	ا	ث	ي	ا	ن	ج
ب	ق	ل	ة	م	س	ا	ج	ك	ع	و	م	ن	ل	ا
ر	ا	ق	ح	خ	ق	ع	ر	د	ا	ر	ل	ت	ا	ل
ا	ر	د	ا	ا	م	ر	د	ق	ي	ش	ا	و	ا	ة
ج	ع	ر	ر	ا	ل	ق	و	س	ت	د	م	ح	ل	ي
و	ل	م	ح	ل	ا	ع	ر	س	ت	س	ة	ل	د	ج
ا	ل	ع	ق	ر	ب	ا	ل	ج	د	ي	ا	ا	ل	ا
ة	ا	ج	ا	ف	م	ه	ا	ر	ذ	ع	ل	ا	و	ز
ق	ر	ا	ر	ا	ت	ا	ل	س	ر	ط	ا	ن	ن	م

اشطب الكلمات التالية لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسم فرعون مصري:

الفلك - الابراج - الحمل - الثور - الجوزاء - السرطان - الاسد - العذراء - الميزان - العقرب - القوس - الجدي - الدلو - الحوت - النجوم - الكواكب - في - السماء - رقم الحظ - يوم السعد - استعجال - مغامرات جديدة - استقرار عاطفي - مشاكل عائلية - العمل - قرارات - مفاجأة - تسرع - مزاجية - حادث - عرض مغري - راحة - ثقة - عراقيل - القدر.

حل لغز رقم (٢٥٣)

افقيا:

١) ارخص ليالي - لا.
٢) خانيوتس - اندم.
٣) ان - وتر - ال.
٤) البليدة - درسا.
٥) لوس الجلوس - هلع.
٦) دن - يطاطئ.
٧) نادية لطفي - طاب.
٨) بيت من لحم - بن.
٩) أ. أ - ذا.
١٠) نهاد - هـ. هـ. هـ - ضالّ.
١١) حادثة شرف - صر.
١٢) راعي - المخططين.
١٣) قانون الوجود.

عموديا:

١) اخر الدنيا - قبح.
٢) ار - لونا - اعادا.
٣) سبانخ - دب - ادان.
٤) النيص - ي. ي - هشرو.
٥) لو - تهاني - هن.
٦) جدوني - لمع - شنا.
٧) استهل - طن - ليرة.
٨) فل - وطفة.
٩) س. أ. ي. ح - ط. ج.
١٠) مهد - ذم - رخو.
١١) لد - طاهر - الصمد.
١٢) انا سلطان.
١٣) الاعيب بيضاء.

الاربعاء ٩٥/٣/١٥

التلفزيون الاسرائيلي -

على الشاشة الصغيرة



● البرنامج الترفيهي «شلومو برابا» القناة الاولى - ٢١,... ●

القناة الاولى:

٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - صور متحركة.
٦,٥٥ - في غرفة داني.
٧,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,... - كتاب الغابة. صور متحركة.
٨,٢٥ - سحر دكتور عزر. فيلم صور متحركة.
١٠,... - احاديث الصباح.
١٠,٣. - الجديد في التربية.
١١,... - الفيلم السينمائي «لاسي العجيبة».
١٢,٤. - الفيلم الوثائقي «فوضى العلم وغير المتوقع».
١٣,٣. - «مسرح موليير». الحلقة الاولى.
١٤,... - كوبيدو. صور متحركة.
١٤,١٥ - صور متحركة.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,... - زومبيط - لشؤون الحاسوب.
١٥,٣. - في غرفة داني.
١٥,٣٥ - صور متحركة.
١٦,... - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧,... - مسار جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - ماذا تقول؟ مسابقة.
١٨,... - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣. - نجوم الغد.
١٩,... - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - وثيقة استر.
٢.,... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,... - البرنامج الترفيهي «شلومو برابا».
٢١,٤. - برنامج الغناء الشرق اوسطي.
٢٢,٢. - الفيلم الامريكي «الرزق وجوه وعتبات».
٢٣,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - متابعة الفيلم.
٢٤,٢٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١,... - حول العالم في (٨.) حلما (اعادة)
١٠,٣. - «اساطيري» برنامج الاولاد.
١١,٢٥ - «بيت الجنون» كوميديا.
١٣,... - عجائب وغرائب وفيلم «الفتى الذي احب المخلوقات العجيبة».
١٤,... - «اوراق مفتوحة» برنامج حوار للشباب.
١٥,... - ميفي. صور متحركة.
١٥,.٥ - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣. - كونان. صور متحركة.
١٦,... - الجميلون والشجعان.
١٧,... - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣. - برنامج السينما «اكشن».
١٨,... - «سارق الحبر» الحلقة السادسة.
١٨,٣. - شاطئ باراداس.
١٩,... - برنامج الازياء «ستايل».
١٩,٣. - من الرئيس؟
٢.,... - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١,٣٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٤,... - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - كأس بطولة اوروبا - ربع النهائي.
٢.,... - شعر.

على هامش المطالبة بعودة نازحي ١٩٦٧ حالا

(تتمة من ص١٢)

وما هو مصير اولئك الذين لا ينوون استغلال حقهم في العودة؟ وما هو مقدار التعويضات التي يستحقونها مقابل تنازلهم عن حق العودة؟.

«هذا بالاضافة الى اننا لن نسمح بعودة اي لاجئ الا بعد ان تسيطر السلطة الوطنية الفلسطينية سيطرة تامة على الضفة الغربية وقطاع غزة»!

وهكذا بسبب هذا «الصمود» الاسرائيلي تمخض اجتماع عمان المذكور فولد بيانا، اعلن فيه المجتمعون انهم «اتفقوا على هيكل اللجنة الدائمة التي ستلتئم دوريا على المستويين الوزاري والفني»، وان كل وفد في اللجنة على المستوى الفني سيضم ثلاثة اعضاء دائمين رفيعي المستوى يمكن تدعيمهم بخبراء بحسب ما تقتضيه الحاجة، وان اللجنة ستُعقد دوريا، مرة كل ثلاثة اسابيع على ان يعقد الاجتماع الاول بعد شهر منذ الان. اما الاجتماعات، على المستوى الوزاري، فستعقد دوريا كل شهرين او ثلاثة اشهر.

وهكذا.. بينما اعرب وزيرا خارجية مصر والاردن وممثل السلطة الوطنية الفلسطينية، امام الصحفيين عن خيبتهم من نتائج اجتماع عمان، اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي عن رضاه التام من نتائج هذا الاجتماع لانه، كما قال، تمكن من صدّ كل المطالب العربية.

فصبرا ايها الاخوة الفلسطينيون! فلا طريق للتعامل مع اسرائيل سوى هذا الطريق - طريق المفاوضات - وهو الطريق الوحيد - وإن طال - الذي يؤدي الى السلام.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
لا تفقد اعصابك هذا اليوم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انفراج على الصعيد العاطفي.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تغيير اساسي على صعيد حياتك الاجتماعية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت على ابواب اتخاذ قرار خطر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
حاول ان تنظر الى الامور متحررا من اي موقف مسبق.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
سوء تفاهم مع الشريك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لن تذهب جهودك سدى.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تعر انتباها للصائدين في الماء العكر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتخذ قرارات متسرعة بعيدة عن العقل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
واخيرا ستحظى بالتقدير الذي تستحقه

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تتلقى عرضا جديدا على صعيد العمل.

** الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
قد يتعكر مزاجك نتيجة تصرفات غير متوقعة.

نتائج اللوطو

٥، ٨، ١٣، ٢.، ٢٨، ٤٨

والرقم الاضافي ٤٤

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/١٥، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة، وتستمر في الانخفاض يوم غد الخميس، حيث يتوقع تساقط امطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها ويتحول الجو يومي الجمعة والسبت الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨°
● تل ابيب وضواحيها - ٢.°
● حيفا وضواحيها - ٢.°
● ايلات - ٢٥°
● جبال الجليل - ١٧°
● الاغوار الشمالية - ٢٢°
● جبال المركز والجنوب - ١٨°
● السهل الداخلي - ٢٢°
● السهل الساحلي - ٢.°
● النقب الشمالي - ٢٢°
● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢.) سنتيمترا و(٦.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية الى جنوبية - غربية ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك إسرائيل ١٩٩٥/٣/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٤.٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٩٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٣٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٥٥٢ ش.ج
●* للمسافرين	- ٣,١٥.. ش.ج
● واسود»	- ٢,٩٨ - ٣,... ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٥ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

لأول مرة منذ سنوات طويلة، بلدية الناصرة تتأخر في دفع رواتب المستخدمين

□ البلدية: المشكلة تكمن في تأخير تحويل المبالغ المتفق عليها □ «نحن نحارب على كل شيكل» □ القائم باعمال رئيس البلدية يجتمع بالمستخدمين ويشرح لهم الوضع □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لأول مرة منذ سنوات طويلة تأخرت بلدية الناصرة، هذا الشهر، في دفع رواتب الموظفين والمستخدمين نتيجة العجز القائم في ميزانيتها والذي قد يعكس نفسه ايضا في الأشهر القريبة القادمة.

وتمر البلدية حاليا بوضع اقتصادي صعب جدا ناتج عن عدم ايفاء بعض الوزارات والمؤسسات بالتزاماتها، مثل دفع المبالغ المتوقعة من وزارتي المعارف والاسكان للقرية الرياضية الناصرة – عيلوط في وقتها وتوقف وزارة الداخلية عن دفع الهبات للمشاريع، باستثناء الشوارع، والتي تنفذ مناصفة بينها وبين وزارة المواصلات وبشكل يتعارض مع قرار الحكومة حول التطوير الوضعي للناصرة، الأمر الذي أدى الى تراكم العجز.

وقد ارتكبت وزارة الداخلية خطأ في توزيع الهبات العادية للسلطات المحلية العربية، حيث اعتبرت الناصرة «مدينة غنية» الأمر الذي يتعارض مع كل المعطيات المدعمة التي أعطتها البلدية. وتم اصلاح هذا الخطأ جزئيا عام ١٩٩٤. – ولكنه يعود ويتكرر هذه السنة مما يقلص الهبة للناصرة بملايين الشيكلات.

والوضع القائم أدى الى عجز في ميزانية البلدية. ومن غير المستبعد ان يتردى الوضع اكثر في حال عدم استجابة الوزارات لمطالب البلدية العادلة والمقنعة، خاصة فيما يتعلق بتسديد الالتزامات المالية المتفق عليها.

ومن جهتها اعلنت ادارة البلدية انها تسعى للحصول على الميزانيات التي تستحقها من خلال الاتصالات والاجتماعات المكثفة مع المسؤولين. وكما حدث دائما فان البلدية تحارب على كل شيكل عددا من المرات، وكل نجاح او تقدم هو بشق النفس وبالجهد المضني والمتواصل وبالدفاع عن كل مكسب وتلخيص حتى تنفيذه.

وعلى الصعيد نفسه اجتمع القائم باعمال رئيس البلدية، دخيل حامد، مع رئيس واعضاء نقابة مستخدمي البلدية. وشرح لهم الوضع المالي للبلدية والسبب في تأخير دفع الرواتب. وأكد حامد ان ادارة البلدية تعي تماما ضرورة دفع الرواتب في موعدها وهي تعمل كل شيء من أجل تفادي الوضع القائم.

* منظر عام لمدينة الناصرة *

تحت ضغط نضال العمال

لجنة المالية تؤجل قرارها بشأن بيع احواض السفن في حيفا

* العمال يتظاهرون امام الكنيست * اضرابات تضامنية في منطقة حيفا * عمال ميناء حيفا يضربون لمدة ٢٤ ساعة *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة المالية البرلمانية، امس الثلاثاء، تأجيل البت في قضية بيع مصنع احواض السفن في حيفا تحت ضغط نضال العاملين في المصنع الذين يطالبون بضمان حقوقهم واقدميتهم في المصنع.

وقد عرضت في اللجنة القضايا المتعلقة بصفقة البيع واهمها حقوق العمال، كذلك اراضي المصنع التي تقع قرب ميناء حيفا، ويقدر ثمن هذه الاراضي ما بين ٣٥ و.٤ مليون دولار.

وقال رئيس اللجنة، غداليا غال، انه على اللجنة ان تقتنع بضرورة البيع، وان الصفقة مهمة للدولة.

اما رئيس الهستدروت، حاييم رامون، فقال في اللجنة انه كان من الممكن ان تكون عملية البيع ناجحة لو تم اشراك العمال في المفاوضات مع المالك الجديد.

وكان عمال احواض السفن قد تظاهروا امام الكنيست اثناء انعقاد اجتماع لجنة المالية البرلمانية. وكانت مظاهرة ساخنة وعلت فيها هتافات تطالب بضمان حقوقهم، كذلك هتافات تطالب باستقالة رئيس الحكومة يتسحاق رابين وهتاف «بالدم والنار سنمنع انتخابك مرة ثانية يا رابين».

ووصل غضب العمال حد هدم الجدار والسياج امام الكنيست، وقد حضرت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة الا انها لم تتدخل وحافظت على ضبط النفس.

وتواجد في المظاهرة عدد من اعضاء الكنيست وقادة الهستدروت وكان بينهم النائبان الجبهويان صالح سليم وتمار غوجانسكي والنقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل.

والقى النائب الجبهوي صالح سليم كلمة تضامنية عبر فيها عن تضامن الجبهة مع نضال العمال، وناشدهم المحافظة على وحدتهم وعدم المساومة على حقوقهم.

** اضرابات تضامنية في منطقة حيفا **

وتجاوبا مع نداء الهستدروت اضرب عدد من المصانع والمشاغل في منطقة حيفا لمدة ٤ ساعات، اثناء المظاهرة في القدس.

ومن بين المصانع والمشاغل شركة الكهرباء و«ايقن قسيد» والشركة البتروكيماوية ومحطات الوقود والمخابز. كذلك امتنعت بلدية حيفا والمجالس المحلية في المنطقة عن استقبال الجمهور.

اما عمال ميناء حيفا فقد اعلنوا اضرابا لمدة ٢٤ ساعة، وهذا الامر سبب ازمة جدية في الميناء، حيث تكدست في الميناء ٢٤ سفينة، ويتوقع نائب مدير الميناء، د. موشيه نقي، ان يتسبب هذا الاضراب بازدحام في الميناء لعدة ايام قادمة. وقد اعتبر عمال الميناء ما يجري في مصنع احواض السفن خصخصة للميناء من الباب الخلفي.

اعضاء ولجنة اهالي اقرث المنتخبة يؤكدون حق جميع المهجرين في العودة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى بيان من اعضاء لجنة اهالي اقرث المنتخبة سابقا، ووقعه كل من الدكتور ديب داوود وخليل قسيس وحنا ناصر ان يكون الصحفي نايف خوري عضوا في اللجنة الممثلة لاهالي القرية. وان اللجنة المعينة منذ ٣٥ عاما لا تمثل اغلبية الاهالي.

وأكد البيان امس، الثلاثاء، ان لا فرق بين مهجر ومهجر اخر، فجميعنا اخرجتنا قوات الجيش الاسرائيلي بالقوة او طردتنا. ولا يوجد اي سبب يلغي او ينفي حق اي انسان في العودة الى ارضه ووطنه.

واشار البيان الى انه لو كانت لدى الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة النية بتنفيذ قرار المحكمة العليا لما انتظرت مدة ٤٤ عاما. ونعتبر ان قرار ارجاع المهجرين، كل المهجرين، يرتبط بقرار سياسي على رئيس الحكومة اتخاذه شخصيا ولا يرتبط الامر بقرار هذه اللجنة الوزارية او تلك.

احتجاجا على الاوضاع في مدرسة كابول الابتدائية «ب»

لجنة اولياء الامور تقر اضرابا انذاريا ليوم واحد

* الخطوة جاءت بناء على تقارير الجهات المسؤولة وبدعم من اللجنة القطرية لاولياء الامور *

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – قررت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة كابول الابتدائية «ب» تنفيذ اضراب انذاري ليوم واحد، بعد غد الخميس، وذلك في الاجتماع الذي عقدته مساء امس الثلاثاء.

وكانت اللجنة قد بحثت في التطورات الاخيرة المتعلقة بجميع النواقص التي تعانيها المدرسة ابرزها، مشكلة الكهرباء والمراحيض والساحة بالاضافة الى الاكتظاظ في الصفوف، والتي جاءت في تقريري مكتبي «الامن والامان» التابع لوزارة المعارف ووزارة الصحة في عكا وقالا فيهما ان البناية غير صالحة للعملية التعليمية وهي في خطر.

وكانت لجنة الاولياء المحلية قد اطلعت لجنة اولياء الامور القطرية على نتائج التقريرين، واعلنت الاخيرة انها تؤيد كل خطوة كفاحية تقرها اللجنة المحلية.

وأكدت اللجنة ان هذه الخطوة جاءت لتذكير الجهات المسؤولة بخطورة الوضع في المدرسة التي تضم (١.٣.٠) تلميذا وتلميذة، ولحثها على تحسين الوضع. واشارت الى انه في حال تجاهل الامر فستلحقها بخطوات كفاحية اخرى قد تؤدي الى اعلان الاضراب المفتوح.

«معهد اميل توما للابحاث»

في اطار الفعاليات بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاة الشخصية الوطنية – السياسية البارزة، المرحوم الدكتور اميل توما، نتشرف بدعوتكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

العملية السلمية الى اين ...؟

وذلك اليوم الاربعاء ١٩٩٥/٣/١٥ الساعة السابعة مساء في قاعة «معهد آميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية»، شارع لوحامي هجيتاؤوت – ٢٧»، حيفا.

يشارك في الندوة:

* السيد فريح ابو مدين – وزير القضاء في السلطة الفلسطينية.
* السيد سليمان النجاب – عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني.
* الشاعر سميح القاسم – رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل.
* د. ايلان بابي – مستشرق ومحاضر في جامعة حيفا.
* د. احمد سعد – مدير معهد اميل توما للابحاث.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة عكا

دعوة

ندعو سكرتيري فروع الحزب في المنطقة للاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ٩٥/٣/١٦ في مكتب لجنة المنطقة في عكا.

نقاط البحث:

– الوضع السياسي

– الواجبات المطروحة امام الفروع والمنطقة.

اشتراك سكرتيري الفروع هام وضروري

مع التحيات الرفاقية

احمد ابو شنب

سكرتير المنطقة

يا عمال العالم اتحدوا!

(١٦ صفحة)

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

الخميس
١٦ آذار ١٩٩٥
١٥ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
16.3.1995
המחיר: 1.80 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 257/51

مسؤول امريكي كبير

الاتصالات المباشرة بين اسرائيل وسوريا ستتم على اسس اكثر صلابة

(ص٣)

بيان ندوة «القدس مدينة السلام»:

السلام العادل والشامل لن يتحقق بدون السيادة الفلسطينية على القدس العربية

(ص٤)

القيادة الفلسطينية تبحث في وسائل تقويم مسار المسيرة السلمية

(ص٢و٧)

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة حيفا.. (التفاصيل ص ١١)

خط فاصل ما بين اجواء القنوط والاحباط وبين الانطلاقة الجديدة والثقة بالحزب!

غداة الاعلان عن جدول غلاء الشهر الماضي - ٢,٠٪ (التفاصيل ص١٦)

مطالبة بنك اسرائيل بتخفيض الفائدة البنكية

مشروع اسرائيلي: دولة فلسطينية في غزة بشرط تأجيل التفاوض حول الضفة ٢٠ سنة!

*** فريح ابو مدين: رفضنا المشروع وقلنا: الدولة الفلسطينية كانت قائمة في غزة حتى في ظل الاحتلال! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير القضاء الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين، مساء امس الاربعاء، النقاب عن مشروع اسرائيلي يقضي باقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة بشرط ان يتم تأجيل التفاوض حول مستقبل الضفة الغربية لمدة عشرين سنة.

وقال ابو مدين، ان هذا الاقتراح الذي نقل الى السلطة الفلسطينية بواسطة طرف ثالث، تضمن بنداً تتعهد فيه اسرائيل بازالة كل المستوطنات في القطاع.

واكد الوزير الفلسطيني ان رد السلطة الفلسطينية كان الرفض القاطع للمشروع. واضاف: يريدون اختصار حقوقنا الشرعية وتقزيم كفاحنا الى حد اقامة جمهورية غزة؟! ولكن هذه الجمهورية كانت بأيدينا حتى في زمن الاحتلال الاسرائيلي. القضية ليست قضية جزئية. نحن فزنا سنة ١٩٧٦ برئاسة كل السلطات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في ظل الاحتلال، عندما كانت منظمة التحرير في لبنان. ولو كنا نكتفي بادارات بلدية وشعبية، فاننا كنا من تونس ندير مؤسساتنا في الضفة والقطاع. لذلك كان من الطبيعي ان نرفض مثل هذا الاقتراح جملة وتفصيلاً. اننا نريد سلاماً مع اسرائيل على اساس عادل، وليس تمزيق شعبنا.

● فريح ابو مدين ●

(تفاصيل اخرى في عدد الجمعة).

جريمة ومأساة في دالية الكرمل

قتل زوجته رمياً بالرصاص ثم انتحر!

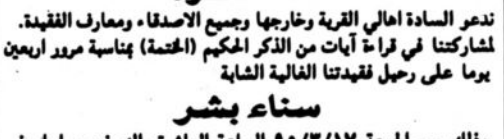
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل فؤاد صالح (٥٢ عاماً)، من دالية الكرمل، زوجته كاملة (٤٤ عاماً)، امس الاربعاء، رمياً بالرصاص، ثم اطلق الرصاص على نفسه، ليفارق الحياة في المستشفى.

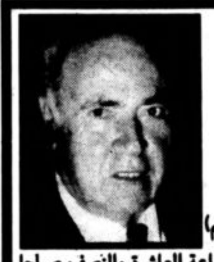
وقال ضابط شرطة حيفا، يعقوب فورودوسكي، ان كاملة لم تعرف كامرأة مضروبة ولم تقدم اية شكوى الى الشرطة. واضاف، يوم امس الاربعاء، عاد فؤاد الى البيت قبل زوجته. وعندما عادت في ساعات بعد الظهر من العمل، نشبت بينهما مشادة كلامية، تطورت الى عنف جسدي، اطلق خلاله فؤاد عدة رصاصات على زوجته وارداها قتيلة داخل البيت. ثم خرج الى ساحة البيت، فأطلق الرصاص على نفسه.

وحضرت الى المكان قوة من الشرطة وسيارة إسعاف.

وقال ضابط شرطة حيفا ان المسدس الذي استخدمه فؤاد غير مرخص.

وللزوجين ستة اولاد، لم يكن اي واحد منهم في البيت.







في اجتماعات مركزية «فتح» واللجنة التنفيذية في تونس

القيادة الفلسطينية تبحث في وسائل تقويم مسار المسيرة السلمية

● عرفات: سنبحث مجمل العملية السلمية وخاصة العقبات والتأخير في تنفيذ الاتفاقيات ● د. شعث يستبعد تماما احتمال وقف المفاوضات مع اسرائيل ●

● تونس – الوكالات – بدأت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس الاربعاء، اعمال جلستها الرسمية برئاسة ياسر عرفات.

وسيشكل مستقبل مسيرة السلام والمشاكل بين الفصائل الفلسطينية محور اعمال الاجتماع، الذي سيستمر يومين، ويسبق اجتماعا للجنة التنفيذية للمنظمة، يعقد غدا.

ويعقد الاجتماع في جلسة مغلقة في مكتب عرفات بالقرب من العاصمة التونسية.

وعلم من مصدر مقرب من «فتح» أن ست عشرة شخصية كانت موجودة لدى بدء الاجتماع، اي جميع اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح».

وكان عرفات قد اعلن، امس، لدى وصوله الى تونس ان المنظمة ستبحث في عملية السلام على ضوء «العقبات والتأخير» في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع اسرائيل حول الحكم الذاتي.

وقال عرفات «سنبحث مجمل عملية السلام وخاصة العقبات والتأخير في تنفيذ ما اتفقنا عليه في القاهرة وواشنطن».

وردا على سؤال حول احتمال تعليق المفاوضات الذي يطالب به عدد من المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية قال عرفات «كل هذه الاشياء ستبحث في تونس».

وفي ما يتعلق باللقاءات التي اجراها هذا الاسبوع في غزة مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، قال عرفات «نحن ننتظر منهما جهودهما لدفع عملية السلام والنتائج».

من ناحيته استبعد د. نبيل شعث وزير التعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، تماما احتمال اتخاذ قرار بتعليق المفاوضات مع اسرائيل خلال اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس.

وقال شعث لدى وصوله الى تونس للمشاركة في الاجتماع «في اعتقادي ليس هناك من يطالب بوقف عملية السلام والمفاوضات. نحن ملتزمون بها التزاما استراتيجيا».

واضاف شعث «ان وقف المفاوضات يعني اننا نكتفي ونقف عند حدود غزة. والحال ان المفاوضات تشمل الضفة الغربية. لا سلام بلا مفاوضات». وقال ان القيادة الفلسطينية ستبحث في وسائل «تقويم مسار عملية السلام واكتشاف الثغرات لتصويب اساليب العمل». وتابع «هذا ضروري خاصة ونحن في وجه شريك متعنت ومماطل ومعرقل وغير ملتزم».

الـرأي العام التركي يحمّل السـلطات مسـؤولية تفجـر الاحـداث الدامية

* الوضع ما زال متوتراً في اسطنبول * والسلطات تفرض حظر التجول على حي العلويين *



● متظاهرون يقيمون الحواجز في شوارع اسطنبول احتجاجاً على المجزرة التي ارتكبتها قوات الامن التركية ●

● اسطنبول – الوكالات – حمّلت اوساط سياسية وشعبية تركية، يوم امس الاربعاء، كلاً من وزير الداخلية، ناهد منيتشي، ورئيس الشرطة في اسطنبول، هايري كوزاكجي اوغلو، مسؤولية المواجهات الدامية، التي امتدت، امس الاول الثلاثاء، الى بعض المدن التركية ومن بينها انقرة، والتي اوقعت حوالي ثلاثين جريحاً.

وكانت هذه الاحداث قد تفجرت، يوم الاحد الماضي، في الحي العلوي في اسطنبول واسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص، في حين اوقعت المواجهات، في اليوم التالي حوالي عشرين قتيلاً آخر.

كذلك وجهت الاوساط السياسية والجماهيرية، حتى من تلك التي تنوي الانضمام الى حكومة تانسو تشلر، الانتقادات الى الشرطة بخصوص اسلوب تعاملها مع المتظاهرين. وعرض التلفزيون صوراً لعناصر في الشرطة وهي تطلق النار باتجاه المتظاهرين العزل بصورة عشوائية.

وافادت مصادر متعددة ان مواجهات جديدة وقعت بعد ظهر امس، بين متظاهرين وعناصر في الشرطة في حي عمرانية (الضفة الآسيوية) في اسطنبول اسفرت عن سقوط ما بين قتيل واربعة قتلى.

وفرضت السلطات التركية حظر التجول، مساء امس، في ثلاثة شوارع تقع في حي عمرانية اضافة الى شارع في حي اوسكودار المجاور حيث غالبية السكان من العلويين.

وقد تمكن قائد وحدة الجيش التي تفرض طوقاً على المنطقة منذ يوم الاثنين الماضي، بعد مفاوضات طويلة من رفع الحواجز التي اقامها متظاهرون في الشارع الرئيسي لهذا الحي امام مركز ديني تابع للطائفة العلوية.

لقاء اليوم

مع: النائبة تمار غوجانسكي

حول: العجز في صناديق التقاعد

لا مجال للذهول من تمثيلية رامون!

● حذر رئيس الهستدروت حاييم رامون، امس الاربعاء، من الازمة القائمة في صناديق التقاعد، مشيرا الى انها قد لا تستطيع الالتزام بواجباتها حيال حقوق المؤمنين فيها. ودعا الحكومة الى التدخل لمنع تدهورها.

حول الموضوع تحدثنا مع النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» – زوبعة اخرى يثيرها رامون فهل من مكان للقلق؟**

– غوجانسكي: «يبدو ان رامون، قام بتمثيلية استنادا الى توجهه بفصل عدة مجالات، عن الهستدروت وتحويلها الى هيئات مستقلة. ووفق تحذير رامون، فالازمة المتوقعة بعد حوالي (٢٠) سنة وليس الآن. يجب التأكيد ان ما تجمع في صناديق التقاعد هو حقوق وليس اموالا. والعجز في تلك الصناديق يعني خسارة الحقوق وعلامة سؤال في المدى البعيد، حول مصير الذين سيخرجون الى التقاعد».

*** «الاتحاد» – شهريا يحول من رواتبنا الى صناديق التقاعد، فاذا وصلت الى سن التقاعد بعد سنة، على سبيل المثال، هل من خطر على الراتب التقاعدي؟**

– غوجانسكي: «عندما يجري التداول حول صناديق التقاعد حاليا، يجب الاخذ بعين الاعتبار الوضع الراهن والوضع المستقبلي المتوقع. والوضع المتوقع هو بعد فترة (٢٠ – ٣٠) سنة. وما جرى انه، اجريت حسابات، وكلها في اطار التوقعات، عن وضع الصناديق يستند الى المبالغ التي تراكمت فيها وكم سيدخل اليها وكم سيدفع للمؤمنين. وبموجب تلك الحسابات يتوقع عجز، لا تستطيع بسببه الصناديق الالتزام بواجباتها. والتغيير بنسبة (١٪) فقط اقل من توقعات الدخل، يعني خسارة مليارات الشواقل، لذلك يجب عدم الذهول».

*** «الاتحاد» – هل كل الصناديق في الوضع ذاته؟**

– غوجانسكي: «يختلف الوضع من صندوق لآخر. ويتعلق الامر، بالفرق بين عدد المنضمين لكل صندوق وصندوق، وعدد الذين يخرجون الى التقاعد. ونسبة الشباب من المنضمين . وعلى سبيل المثال، صندوق فرع البناء يعاني ازمة فعلية، لان عدد العمال الاسرائيليين قليل. وغالبية العمال كانوا من الفلسطينيين او الاجانب، الذي لم يدفعوا للصندوق. وهناك صناديق قوية وثابتة مثل «مفطحيم» و«مكيفت»، ونسبة الانضمام اليهما كبيرة والغالبية من الشباب».

*** «الاتحاد» – والسؤال الذي يطرح نفسه الى اين تذهب الاموال؟**

غوجانسكي: «قبل سنوات اتخذت الحكومة قرارا، يلزم الصناديق بتنويع استثماراتها. وقبل ذلك كانت الصناديق تستثمر بواسطة سندات دين حكومية مع فائدة مضمونة. وذلك كان جيدا وعرفت الصناديق كم ستقبض سنويا. وقررت الحكومة فسح المجال امام الرأسمال الخاص لوضع اليد على الصناديق. وكان الاستثمار في البورصة وارتبط ذلك بوضع البورصة والتقلبات فيها. وبذلك ضعضعت الحكومة ثبات واستقرار صناديق التقاعد».

*** «الاتحاد» – رامون طالب الحكومة بأن تتحمل المسؤولية فهل ذلك جيد؟**

– غوجانسكي: «مبدئيا، نحن من اجل ان يكون كل مواطن في الدولة مؤمنا ومستقبله مضمونا، ان كان ذلك في المجال الصحي او التعليمي او التقاعدي او العمل. ويبقى السؤال ان كانت الحكومة على استعداد لتحمل المسؤولية. والامر السلبي هو ان تسن الحكومة قانونا تقر فيه جيل التقاعد للنساء وللرجال اي (٦٥) عاما».

*** «الاتحاد» – وماذا تقترحين على المؤمنين في الصناديق؟**

– غوجانسكي: «رغم كل شيء، انصح كل مؤمن ان لا يفكر بأي شكل بسحب امواله من صندوق التقاعد، لان كل البدائل المقترحة غير جيدة. وصناديق التقاعد الهستدروتية القائمة، رغم كل الازمات افضل من غيرها».

● سهيل قبلان ●

فيما تأمل الامم المتحدة في التوصل الى تسوية بين الاطراف

استمرار المعارك العنيفة في افغانستان

● كابول – وكالات الانباء – تواصلت المعارك، امس الاربعاء، جنوب وغرب العاصمة الافغانية كابول، بين قوات حركة «طالبان» وبين القوات الموالية للرئيس الافغاني، برهان الدين رباني.

وشنت القوات الرئاسية هجومين مضادين على قوات «طالبان»، احدهما على الجبهة الجنوبية، والآخر غرب العاصمة الافغانية، وكانت قوات «طالبان» قد احرزت تقدما في كلتا الجبهتين، امس الاول. وافادت المصادر الافغانية ان المعارك امتدت باتجاه بجمان غرب كابول.

وقد منع سوء الاحوال الجوية طائرات رئاسية من قصف مواقع لقوات «طالبان».

وكانت شنت قوات «طالبان»، مساء امس الاول، هجوما على بلدة ارغانده، على الجبهة الغربية، وسيطرت عليها. الا ان القوات الرئاسية اكدت، امس الاربعاء، انها استعادتها، وتوجه الى هناك القائد العسكري لهذه القوات، احمد شاه مسعود.

وعلى الرغم من استمرار المعارك العنيفة دون امل لوقف اطلاق النار، لا تزال الامم المتحدة تأمل في التوصل الى تسوية قبل ٢١ آذار الموعد الذي حددته الامم المتحدة لرباني بتسليم الحكم الى قيادة جماعية.

واعرب محمود مستيري، رئيس البعثة الدولية للسلام في افغانستان، عن تفاؤله في التوصل الى تسوية ونقل السلطات في ٢١ آذار الجاري. وكانت ولاية رباني انتهت في كانون الاول الماضي.

وكانت الامم المتحدة قد سحبت خطتها الاولى للسلام بسبب معارضة شديدة من مسعود وحركة «طالبان». وعرضت خطة جديدة تقضي بنقل السلطات الى قيادة تضم عددا من الشخصيات المحايدة وممثلين اثنين عن كل محافظة افغانية، حيث هناك (٣٠) محافظة. والجزء الثاني من الخطة يواجه مصاعب حيث يقضي بتشكيل قوة امنية محايدة

مسؤول امريكي كبير

الاتصالات المباشرة بين اسرائيل وسوريا ستتم على اسس اكثر صلابة!

● كريستوفر بذل جهوداً كثيرة لاقناع الاسد باستئناف الاتصالات المباشرة بسبب تركيزه على التفاصيل ●

● قاعدة ميلدينهول العسكرية (بريطانيا) – الوكالات – اعلن مسؤول امريكي كبير يرافق وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاربعاء، ان اسرائيل وسوريا ستستأنفان الاتصالات المباشرة بواسطة سفيريهما في واشنطن «على اسس اكثر صلابة» من تلك التي ارتكزت عليها الاتصالات السابقة في خريف العام ١٩٩٤.

واوضح المسؤول «لدينا الآن برنامج عمل ونحن متفقون على مقاربة معينة وعلى وتيرة اسرع».

ورفض المسؤول الامريكي فكرة ان تكون عملية السلام بين سوريا واسرائيل عادت الى النقطة التي كانت عليها في خريف ١٩٩٤. واوضح ان دمشق «وافقت بالتحديد» على ان السفيرين سيبحثان، الى جانب التركيز على الضمانات الامنية (منطقة منزوعة السلاح وتبادل المعلومات العسكرية ومحطات انذار مبكر) إلتي سترافق انسحاباً اسرائيلياً من الجولان، مسائل ذات طابع سياسي اكبر.

ومن بين هذه المسائل، حجم الانسحاب الاسرائيلي من الجولان. فسوريا تطالب بانسحاب كامل من الهضبة في حين لم تقترح اسرائيل حتى الآن سوى انسحاب جزئي على سبيل التجربة.

واضاف المسؤول الامريكي «اعطى البلدان موافقة واضحة» لاجراء اتصالات مباشرة. وكشف ان الاتصالات التي يصفها المسؤولون الامريكيون بـ «المحادثات» هي بالحقيقة «مفاوضات».

واوضح «لا يمكن ان تتم هذه المحادثات من دون ان ترافقها مساومات». لكنه لم يؤكد ان كانت سوريا وافقت على هذه المقاربة.

وستحضّر الاتصالات بين سفيري البلدين، التي ستبدأ في الايام المقبلة في واشنطن، لزيارة يقوم بها دنيس روس، المنسق الامريكي في الشرق الاوسط، بعد اسبوعين او ثلاثة، الى المنطقة.



● وزيرا الخارجية السوري والامريكي، فاروق الشرع ووارن كريستوفر ●

وتأمل الولايات المتحدة ان توافق اسرائيل وسوريا في ما بعد على استئناف الاتصالات بين رئيسي اركان البلدين.

واوضح المسؤول الامريكي نفسه، ان كريستوفر اضطر الى القيام بجهود كثيرة لاقناع الرئيس السوري، حافظ الاسد، باستئناف الاتصالات المباشرة بسبب تركيز الرئيس السوري على «التفاصيل».

اختتام المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في القاهرة بالاتفاق على لقاء ثنائي في اريحا

* د. عريقات: بدأنا بصياغة الوثيقة المشتركة حول الانتخابات، لكن هناك قضايا اساسية لم تبحث * يوئيل زنجر: حققنا تقدما ملموسا اكثر من الجولات السابقة *

● القاهرة – الوكالات – اختتمت امس الاربعاء في القاهرة، جولة اخرى من المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، باتفاق على عقد لقاء ثنائي الاسبوع المقبل، في اريحا، بين رئيسي الوفدين، الفلسطيني د. صائب عريقات، والاسرائيلي يوئيل زنجر، قبل استئناف المفاوضات في القاهرة مرة اخرى في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وتفاوتت تقييمات الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، لنتائج المفاوضات. وقال د. صائب عريقات، «بدأنا بصياغة الوثيقة المشتركة حول الانتخابات، لكن لا تزال هناك قضايا اساسية لم يتم بحثها».

واكد يوئيل زنجر، «لقد حققنا تقدما اكبر في المفاوضات الحالية، من الجولات الاخرى السابقة. وكذلك من التقدم الحاصل على الجبهات الاخرى. وهذه المفاوضات يمكن ان تكون بمثابة القاطرة للعربات الاخرى».

وقال زنجر، بحثنا في تركيبة مجلس الحكم الذاتي وستكون للمجلس صلاحيات تشريعية. ولم يعط اي ايضاحات اخرى. الا انه لم يتفق على عدد اعضاء المجلس.

وقال د. عريقات «نصر على ان يتألف المجلس من مئة عضو، لكن اسرائيل تستكثر ذلك وتقول ان لا حاجة لمثل هذا العدد للقيام بالمهمات التنفيذية. وتريد اسرائيل تحديد العدد بثلاثين عضوا»!

وقدمت اسرائيل، الى السلطة الفلسطينية، قائمة بأسماء مليون فلسطيني حتى تتمكن من وضع لائحة بأسماء الذين يحق لهم الانتخاب.

وقال عريقات «سنكون مضطرين للعمل من منزل الى منزل لاعداد القائمة الانتخابية لان القائمة التي قدمتها اسرائيل مليئة بالاخطاء».

وقال زنجر «سنفعل ما في وسعنا حتى يتمكن الفلسطينيون من التحضير للانتخابات عبر اعداد البطاقات وتحديد الدوائر الانتخابية وعبر احصاء الاشخاص».

واكد عريقات ان المسائل الاساسية المتعلقة بالمفاوضات، لن تبحث الا بعد ان تتخذ السلطات الاسرائيلية قرارا باعادة الانتشار.

ما لم تعط اسرائيل ردا ايجابيا

مصر تعارض تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لفترة غير محددة

* اليابان تمنح مصر مساعدة مالية لتحسين معالجة نفايات المدن في الاسكندرية ولشراء تجهيزات سمعية – بصرية للمركز الثقافي المصري *

● طوكيو – وكالات الانباء – شدد المسؤولون المصريون، امس الاربعاء، في طوكيو على معارضتهم التمديد لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لفترة غير محددة في حال رفضت اسرائيل الانضمام اليها.

ونقلت مصادر يابانية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اعلن خلال لقاء مع وزير الخارجية الياباني، يوهاي كونو، ان «من الغرابة الا تنضم اسرائيل الى المعاهدة في الوقت الذي يتم فيه احراز تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضافت المصادر ذاتها ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اعلن لنظيره الياباني ان «مصر لا تستطيع الموافقة على التمديد لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لفترة غير محددة طالما لم تعط اسرائيل ردا ايجابيا» للمطالب الموجهة اليها بالانضمام.

وكان مبارك اعلن، امس الاول الثلاثاء، في مقابلة انه يأمل بالحصول على «تعهد واضح» من اسرائيل بشأن انضمامها الى هذه المعاهدة في السنوات المقبلة واعرب عن معارضته للتمديد لها لفترة زمنية غير محددة.

وفي اليوم الثالث من زيارة مبارك الى طوكيو، قررت اليابان منح مصر مساعدة قيمتها ١,٢١ مليار ين (١٣ مليون دولار) وارسال متطوعين لمساعدة هذا البلد في تطوير الاقتصاد والمجتمع. كما اعلنت تقديم مساعدة تصل الى ١,١٦ مليار ين لتحسين ظروف معالجة النفايات في المدن خاصة الاسكندرية، و٥٠,٠ مليون ين للمركز الثقافي المصري لشراء تجهيزات سمعية بصرية.

ويبلغ بالتالي مجموع المساعدات الاقتصادية اليابانية الى مصر للسنة المالية الحالية التي تنتهي في نهاية آذار ٨,٣٦ مليار ين.

اسرائيل تعتزم مساعدة الهند على تحديث طائراتها الحربية من طراز «ميغ»!

● نيودلهي – الوكالات – اعلن مصدر هندي رسمي، امس الاربعاء، انه من المنتظر ان يزور قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال هرتسل بودينجر الهند، خلال شهر اذار الجاري، بهدف بحث امكانيات المشاركة في المشروع الطموح للسلاح الجوي الهندي والمتمثل في تحديث اسطوله من طائرات «الميغ» الاعتراضية السوفييتية الصنع.

وتأتي زيارة بودينجر الى الهند اثر الزيارة التي قام بها الجنرال دافيد عفري «الرجل الثاني» في وزارة الامن الاسرائيلية لهذا البلد، في اب الماضي، على رأس وفد من كبار الضباط الاسرائيليين.

وصرح ضابط في القوات الجوية الهندية بان موعد زيارة بودينجر لم يحدد بعد.

وافاد مصدر رسمي أن بودينجر سيلتقي مسؤولين اخرين في القوات المسلحة الهندية وممثلين عن وزارة الدفاع لمناقشة تعاون محتمل مع اسرائيل لتحديث الطائرات الاعتراضية الهندية الروسية الصنع.

واعلن متحدث باسم سلاح الجو ان الهند تأمل، ايضا، في الحصول من اسرائيل على معدات وانظمة الكترونية لطائراتها من طراز «ميغ ٢١».

وتعتزم الهند، في مرحلة اولى، تحديث ١٠٠ طائرة من طراز «ميغ ٢١» بكلفة اجمالية تصل الى ٣٠٠ مليون دولار قبل تحسين طائرات الـ «ميغ» الاخرى التي تملكها.

وقد طلب سلاح الجو الهندي، الذي يستخدم لطائراته قطع غيار بريطانية وفرنسية وسوفييتية الصنع، شراء طائرات استطلاعية من دون طيار من اسرائيل.

اللجنة الوزارية الخاصة باقرث وكفربرعم

تؤجل اتخاذ قرارها الى اجل غير مسمى!

*** بسبب الظروف السياسية الداخلية والخارجية! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُلم، امس الاربعاء، ان اللجنة الوزارية الخاصة بقضية اقرث وكفربرعم، قررت تأجيل البت في هذه القضية الى أجل لم يحدد بعد!

هذا ما اكده رئيس اللجنة، البروفيسور دافيد ليبائي، والوزير امنون روبنشطاين، بحجة الظروف السياسية الداخلية والخارجية على حد سواء.

وقال الوزير روبنشطاين، ان الظروف غير مواتية فيما يتعلق بمطالبة الفلسطينيين بحق العودة، وكذا ارتفاع الاصوات تجاه الاسبقية. ولذا يعتبر روبنشطاين ان تأجيل اتخاذ القرار افضل من اصدار قرار سلبي، خاصة وان اللجنة الوزارية معنية بايجاد حل لهذه القضية.

من جهته قال الصحفي نايف خوري، ان لجنة اهالي اقرث تسعى، في هذه الايام، للبدء بأعمال الترميم في كنيسة القرية وشق شارع جديد اليها. ونفى ان يكون قد استقال من هذه اللجنة.

التحذير من اقامة مناطق صناعية في غزة قريبة من «الخط الاخضر»!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث مدير عام وزارة البيئة، د. يسرائيل بيلغ، برسالة مشتركة الى المدراء العامين لوزارات الخارجية والمالية والصناعة، ومنسق شؤون المناطق المحتلة، طالبهم فيها الاخذ بعين الاعتبار، الاخطار البيئية المترتبة عن اقامة مصانع ومناطق صناعة في غزة قريبا من حدود «الخط الاخضر».

جاء ذلك على ضوء المبادرات الجارية لتشجيع اقامة مناطق صناعية في غزة قريبا من الحدود مع اسرائيل. ومع ان بيلغ ايد في رسالته تلك المبادرات وتمنى ان تنجح، الا انه قال، «اذا اقيمت بالذات قريبا من الخط الاخضر وفي مناطق ذات حساسية، ستسبب الاخطار البيئية. ويمكن منع تلك الاخطار، من خلال اختيار المواقع الملائمة وتخطيط البنى التحتية المناسبة واختيار انواع المصانع».

البيان الختامي لندوة «القدس مدينة السلام»

السلام العادل والشامل لن يتحقق بدون السيادة الفلسطينية على القدس العربية

*** مطالبة الهيئات الدولية بحمل اسرائيل على وقف الاستيطان... ***

● القاهرة - «وفا» - قررت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي «عقد مائدة مستديرة حول القدس»، في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٦، الذي سيشهد بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للمدينة المقدسة.

وكذلك، قرر المشاركون في ندوة «القدس مدينة السلام»، التي نظمتها الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي واختتمت، امس، في القاهرة، تنظيم «حملة اعلامية على المستوى الدولي، بهدف دحض المزاعم الاسرائيلية المتعلقة بالقدس ومساندة موقف المفاوض الفلسطيني في المفاوضات القادمة الخاصة بالقدس العربية»، التي نص اعلان المبادىء، الفلسطيني - الاسرائيلي على ان تبدأ في منتصف العام القادم.

واوضح البيان الختامي الصادر عن الندوة الهدف من هذه الحملة، وقال انه من اجل «التعريف بعدالة الحق الفلسطيني في مدينة القدس، وضرورة عودتها الى السيادة الفلسطينية عاصمة لدولة فلسطين، ضمانا للامن والسلام في المنطقة».

ودعا البيان الختامي الصادر الدول والمنظمات الدولية والاقليمية الى دعم ومساندة الموقف الفلسطيني «بشتى الوسائل من اجل نقل جميع السلطات والمسؤوليات في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس الى السلطة الوطنية الفلسطينية».

وادان البيان «الاجراءات الاسرائيلية المتمثلة في الاستيلاء على المتلكات والاراضي العربية، واستمرارها في بناء وتوسيع المستوطنات في القدس وباقي الاراضي الفلسطينية وتغيير التركيبة السكانية لمدينة القدس واستمرار حصارها وعزلها عن باقي الاراضي المحتلة».

وطالب البيان الامم المتحدة والمجتمع الدولي بالعمل على «حمل اسرائيل على وقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والعربية، بما فيها القدس، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة لوقف بناء المستوطنات وتفكيك المستوطنات القائمة بوصفها مخالفة للقانون الدولي وتهدد عملية السلام برمتها».

كما ادان «اعمال التنقيب والحفريات وتشويه وازالة الآثار الاسلامية التي تقوم بها اسرائيل في القدس، خاصة حول اسوار الحرم القدسي الشريف، والتي تعرض المسجد الاقصى وقبة الصخرة لخطر الانهيار والاندثار».



● عصمت عبد المجيد ●

ودعا المنظمات الدولية وخاصة «اليونيسكو» الى «القيام بالخطوات اللازمة لوقف هذه الاعمال». كما دعا الى القيام بحملة لترميم المعالم الدينية والتاريخية والحضارية في القدس و«تأمين المساكن اللازمة» لفلسطينيي القدس ودعم صمودهم.

في ختام زيارته في الاردن

ميجور يؤكد دعم بلاده للعملية السلمية

● عمان - الوكالات - اكد رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، في ختام محادثات اجراها مع نظيره الاردني، زيد بن شاكر، امس الاربعاء، دعم بلاده للاردن لتوقيعه معاهدة سلام مع اسرائيل.

واكد ميجور في تصريحات صحفية «انتهزت فرصة اجراء هذه المباحثات للتركيز على دعم بريطانيا الكامل للدور الذي اضطلع به الملك حسين في عملية السلام».

واعتبر ميجور ان الملك حسين اضطلع بـ «دور خلاّق» في اطار التوصل الى معاهدة سلام مع اسرائيل، كان وقعها الطرفان في ٢٦ تشرين الاول الماضي. وقال ان السلام «جيد للاردن والشرق الاوسط بأكمله، ولذلك نقدم له كامل دعمنا».

ورداً على سؤال حول الخطوات العملية، التي يمكن ان تتخذها بريطانيا لدعم الاردن اقتصادياً، قال ميجور ان «هناك خطوات كثيرة» وكان اولها قرار بلاده في نهاية العام ١٩٩٤ بشطب ٧٥ مليون دولار من ديون الاردن المترتبة لبريطانيا.

واوضح ميجور ان زيارته للاردن فتحت افاقاً واسعة.

وكان رئيس الوزراء البريطاني والوفد المرافق قد زار كلا من اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي في غزة قبل ان ينهي جولته الشرق اوسطية في عمان.



● الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، يستعرضان حرس الشرف لدى وصولهما مقر الشرطة الفلسطينية ●

غداة قرار مجلس الامن التجويعي الاخير

العراق يشكك في موقف فرنسا وروسيا من العقوبات

● بغداد – الوكالات – رأت بغداد، امس الاربعاء، تراجعا في المساعي الهادفة الى رفع الحظر عن العراق او تخفيفه خلال المراجعة التي اجراها مجلس الامن الدولي يوم الاثنين الماضي، وابدت شكوكا في مواقف فرنسا وروسيا من العقوبات.

وقالت صحيفة «بابل» ان جلسة مجلس الامن «تمثل حالة اسوأ باتجاه رفع الحصار من المراجعة السابقة. فقبل شهرين كان للصين وفرنسا وروسيا موقف واضح القى بظلاله على المراجعة. لكن في المراجعة الاخيرة لم يتحدث اي عضو او يفكر حتى في مناقشة اي وجه من اوجه رفع الحصار».

واضافت الصحيفة في افتتاحية بعنوان «كرة الثلج» ان «النداءات التي تصدر عن بعض الدول، سواء روسيا او فرنسا او غيرهما، قد تكون تبادل ادوار وقد تكون من الدهاء الامريكي المعروف». ومضت تقول ان الامريكيين يعرفون «ان الذي حصلوا عليه من العراق او الذي يريدون مطالبته به لاحقا قد يوصلهم الى نقطة الاصطدام معه، فلجأوا عن طريق ابواب مثل روسيا كي يطلبوا منا بعض النقاط».

واعتبرت الصحيفة ان تراجع التوجه نحو رفع الحظر يعكس «حقيقتين» اولاهما ان الولايات المتحدة «تعتبر الصراع مع العراق مفتاحا ومقودا رئيسيا للسيطرة على العالم (..) وموضوعة جوهرية واساسية ترتبط بعدد من الخيوط»، بينها الموقف العراقي من «الصراع العربي الاسرائيلي واتفاقية اوسلو» بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

اما الحقيقة الثانية في نظر الصحيفة فهي ان الولايات المتحدة «غير مستعدة مهما كانت الظروف الدولية المحيطة بها، ومهما كانت الظروف الانسانية في العراق، لانهاء لعبتها الكبرى» او السماح بمشاركة «واحدة من الدول الكبرى» فيها.

وشددت الصحيفة على ان واشنطن «بدأت تطمع في العراق»، وقالت ان ذلك واضح في «خروج الشمال (الكردي) عن سيطرة بغداد المركزية وفي تراجعنا وخسارتنا الدبلوماسية للكثير من الدول والاحلاف التي كانت لنا بها علاقة قبل ١٩٩١».

رئيسا بلديتي هيروشيما وناغازاكي:

الولايات المتحدة القت القنبلتين الذريتين في اليابان للتصدي للنفوذ السوفيتي

● طوكيو – الوكالات – اكد رئيسا بلديتي هيروشيما وناغازاكي، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة القت القنبلتين الذريتين على هاتين المدينتين في العام ١٩٤٥ للتصدي للنفوذ السوفييتي المتزايد في آسيا، واختبار تكنولوجيا وليس كما تزعم لانقاذ حياة الاف الجنود الامريكيين.

وقال هيتوشي موتوشيما رئيس بلدية ناغازاكي خلال مؤتمر صحفي نظم في اطار احياء الذكرى الخمسين لانتهاء الحرب ان «القاء القنبلتين الذريتين اعتبر الى جانب الكارثة (التي ارتكبها النازيون) من اشنع الجرائم التي أرتكبت بحق البشرية خلال القرن العشرين». وانه «كان من الممكن ومن الواجب» تجنب «الجحيم على الارض» الذي اعقب القاء القنبلتين في السادس والتاسع من آب ١٩٤٥ على المدينتين اليابانيتين نظرا الى ان اليابان وجدت نفسها حينها على شفير هزيمة محتمة.

واضاف رئيس البلدية من جهة اخرى انه «علاوة على تسريع انتهاء الحرب التي بدأتها الولايات المتحدة كان هناك سببان وراء القاء القنبلتين الذريتين الا وهما اثبات نجاح مشروع مانهاتن (بصنع القنبلة الذرية) الذي كلف الشعب الامريكي ملياري دولار، والتحقق من قوة انفجار القنبلة المصنوعة من البلوتونيوم (التي القيت فوق ناغازاكي).

واستند نظيره في هيروشيما الى الدوافع ذاتها. ومن المقرر ان يزور هذا الاخير الولايات المتحدة في حزيران المقبل لتنظيم معرض حول القاء القنبلة على هذه المدينة ونتائجه.

وصرح تكاشي هيراوكا بان «اليابان كانت في نهاية العام ١٩٤٤ تستعد للانسحاب وكانت تسعى الى ايجاد سبيل للتوصل الى ارساء السلام. وكانت الولايات المتحدة على علم تام بهذه الجهود». واضاف ان «اليابان كانت خسرت قدرتها على الاستمرار في خوض الحرب. والقاء القنبلتين الذريتين لم يكن مبررا على الاطلاق».

واوضح ان «الولايات المتحدة رأت انه من الضروري اثبات ان قوتها ادت الى استسلام اليابان، اذ كانت قلقة من النفوذ السوفييتي المتزايد في الشرق الاقصى بعد الحرب».



● مظاهرة يابانية في ذكرى القاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي●

وادت القنبلتان الذريتان، اللتان استهدفتا هيروشيما وناغازاكي، الى مصرع نحو (٣٨٥) الف شخص على الفور او خلال السنوات التي تلت بسبب الاشعاعات والحروق التي نتجت عن انفجار القنبلتين.

يذكر ان نحو (٣٢٠) الف ياباني من الذين ظلوا على قيد الحياة بعد هذه المأساة يعانون من عاهات مختلفة.

في اطار التصفية السياسية

الحزب اليمني الحاكم يفصل الكوادر الجنوبية من صفوفه

● صنعاء – الوكالات – ما زالت عملية التصفية السياسية التي يمارسها حزب «المؤتمر الشعبي» الحاكم في اليمن بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح مستمرة.

فقد اصدر هذا «الحزب» ليلة الثلاثاء/الاربعاء بيانا اعلن فيه عن فصل احد عشر عضوا كانوا في قيادة الحزب ومعظمهم من الجنوبيين.

واتضح من البيان ان هؤلاء انضموا الى الحزب الاشتراكي اليمني سوية مع بعض الاحزاب القومية واليسارية في الحرب الاهلية التي جرت الصيف الماضي.

وعلى صعيد آخر قرر الحزب التوصية امام هيئات الدولة باجراء تقليصات كبيرة في عدد السفارات اليمنية في الخارج، والغاء وظائف جميع الملحقين العسكريين والثقافيين والصحيين والاعلاميين في السفارات القائمة.

واكد الحزب الحاكم اهمية تعزيز الائتلاف بينه وبين حزب التجمع اليمني للاصلاح (الاصولي) بقيادة عبدالله الاحمر.

روسيا تستجدي كلينتون ليشاركها احتفالات النصر على النازية!

● موسكو – الوكالات – ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» ان وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، «يأمل» مشاركة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في الاحتفالات الروسية في ايار القادم بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ للنصر على النازية.

وقال كوزيريف ان روسيا مستعدة لترتيب توقيت الاحتفال في التاسع من ايار بشكل يضمن وصول كلينتون بعد ان يحتفل مع «الغرب» في الثامن من ايار بالمناسبة نفسها.

ويأتي هذا الاستجداء الروسي بعد رد البيت الابيض بفتور على الدعوة الاولى التي اطلقتها روسيا في شباط الماضي اذ اكتفى البيت الابيض بالاشادة بتضحية الروس في الحرب ضد النازية، الا انه اكد ان الرئيس الامريكي سيحتفل بالمناسبة في الولايات المتحدة وبالذات في «هاواي».

تبرعات اردنية لصندوق دعم لبنان

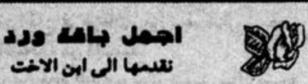
● عمان – «و.ص.ف» – افاد مصدر مأذون ان الملك الاردني حسين، اكد انه سيكون اول المتبرعين في الاردن لمساندة لبنان في الذكرى السابعة عشرة للاجتياح الاسرائيلي لاراضيه الجنوبية، والتي صادفت، امس الاول الثلاثاء.

واشار المصدر نفسه الى ان وزير الخارجية، عبد الكريم الكباريتي، ابلغ سفير لبنان في عمان، وليم حبيب، برغبة الملك حسين، لكنه لم يحدد قيمة التبرعات.

وكانت السفارة اللبنانية دعت الجالية اللبنانية في الاردن" لجمع «تبرعات مالية وانمائية باسم الهيئة العليا للاغاثة»، تخصص «لدعم الصمود وانشاء مشاريع انمائية في الجنوب والبقاع الغربي».

كذلك طلبت السفارة دعم الاردن رسميا في الحملة التي اطلقتها بيروت باتجاه حشد المساندة الدولية لاخراج اسرائيل من الاراضي اللبنانية في جنوب البلاد.

هذا وسلم الكباريتي الى حبيب رسالة موجهة الى نظيره اللبناني، فارس بويز، تؤكد على «تضامن الاردن مع الدعوة اللبنانية المستندة الى قواعد ومبادئ القانون الدولي لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الضامن لوحدة اراضي وسلامة الجمهورية اللبنانية».







بعد استجواب جبهوي

بطاقات استعلامات للمسافرين في «ايغد» باللغة العربية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير المواصلات، يسرائيل كيسار انه اصدر تعليماته الفورية الى شركة «ايغد» من اجل نشر بطاقات استعلامات للمسافرين باللغة العربية ايضا.

جاء هذا في رد الوزير على استجواب النائب الجبهوي هاشم محاميد، حول اصدار «ايغد» بطاقات استعلامات للمسافرين باللغات العبرية والروسية والانجليزية مستثنية بذلك اللغة العربية.

وقد اعترف الوزير بالخطأ ووعد بتصحيحه.

افتتاح ملجأ في البعينة النجيدات فوق الارض!

● البعينة النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استقبل رئيس واعضاء مجلس البعينة النجيدات امس الاربعاء، قائد الجبهة الداخلية الجنرال شموئيل عراد، برفقة مجموعة من ضباط قيادة الجبهة الداخلية. ورحب رئيس المجلس المحلي السيد صالح سليمان، بالضيوف وقدم بيانا قصيرا عن قرية البعينة النجيدات وطالب بتزويد القرية بصفارات انذار وملجأ آخر واضاءة المفرق على الشارع الرئيسي للقرية.

وقال: اتمنى ان يسود السلام في الشرق الاوسط وان لا تستعمل هذه الملاجئ للحروب.

وانتقل الضيوف والمضيفون الى بناية المدرسة الابتدائية (ب)، لقص الشريط وافتتاح الملجأ.

وقال شموئيل عراد، اتمنى ان تستمروا باستعمال الملجأ للدراسة واللعب وليس للحروب.

ومن الجدير ذكره ان الملجأ بني فوق الارض وتستعمله المدرسة كصف من صفوف البساتين.

وفد من رجال الاعمال النصراويين في تونس

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد امس الاربعاء، متوجها الى تونس، وفد من رجال الاعمال النصراويين مؤلف من بديع طنوس وسمير عواد واحمد عفيفي، بناء على دعوة تلقوها من رجال اعمال تونسيين.

ومن المتوقع، ان يلتقوا خلال اليومين القادمين، مع رجال اعمال ومستثمرين في تونس ومسؤولين من المكاتب الحكومية المختلفة هناك، وذلك لفحص امكانية الاستثمار في الدول العربية في مشاريع مشتركة.

مطالبة جمعية «الحجاج المسلمين» بكشوفات مالية عن سنوات سابقة

* مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية توجه بهذا الطلب الى الحاج حسين ابو علو غداة الشكاوى حول سوء الادارة في الجمعية *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية، المحامي رحميم شيمر، برسالة الى الحاج حسين ابو علو، رئيس جمعية الحجاج المسلمين في البلاد، طالبه فيها بتقديم كشوفات مالية عن ميزانيات الجمعية في الفترة من (٩١-٩٤).

واكد المحامي شيمر في رسالته «انها ارسلت الى الحاج حسين ابو علو، في اعقاب فحص ملف الجمعية والشكاوى التي وصلت الى مسجل الجمعيات من اعضاء في جمعية الحجاج حول سوء الادارة فيها».

وقال شيمر في رسالته، انه طلب عدة مرات التقارير المطلوبة، الا انها لم تصل. وعليه يجب ارسال التقارير حتى موعد اقصاه (٣/٣١/ ٩٥) عن السنوات الاربع.

وفي اعقاب الرسالة، عقدت اللجنة الدينية في مجلس مجد الكروم المحلي، جلسة طارئة قررت فيها وقف التعامل وفك الارتباط بجمعية شؤون الحجاج.

على الصعيد ذاته، اعلن الحاج نمر فرحات، من مجد الكروم، عضو جمعية شؤون الحجاج، عن انسحابه من الجمعية.

واصدر الحاج فهد حسين، من مجد الكروم، بيانا ضمنه رسالة مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية.

وتعذر علينا الحصول على رد الحاج حسين ابو علو لوجوده في عمان.

لجنة الاولياء في الثانوية الشاملة في عكا

الميزانيات المخصصة للمدرسة تصرفها البلدية على مشاريع اخرى

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة اولياء امور الطلاب، في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا، يوم غد الجمعة، اجتماعا يحضره ممثلون عن ادارة المدرسة ومفتش المعارف الاستاذ سميح خطيب، للبحث حول «الميزانيات التي تصل ولا يعرف مصيرها»!!

وطلبت لجنة اولياء امور الطلاب، عقد اجتماع مستعجل مع رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، للتداول حول نواقص وقضايا المدرسة، في محاولة لإيجاد حل لها، وذلك قبل الشروع باتخاذ اجراءات كفاحية.

وبعثت لجنة اولياء امور الطلاب، برسالة الى مفتش المعارف الاستاذ سميح خطيب، طلبت فيها معرفة الموارد والميزانيات المخصصة من وزارة المعارف للمدرسة.

وبعثت اللجنة برسالة الى رئيس البلدية ضمنتها شرحا، عن النواقص في المدرسة واسقاطاتها على الطلاب.

واشارت اللجنة في رسالتها، الى ان المدرسة تعاني من الاكتظاظ في الصفوف. وجاء فيها: «نعتقد بانه ابتداء من السنة الدراسية القادمة، لن يكون بمقدور المدرسة استيعاب الطلاب الجدد. والكثافة القائمة تؤثر على سلوكيات الطلاب وتمس بقدراتهم التحصيلية. وتؤدي الى ممارسة العنف».

وقالت اللجنة في رسالتها، ان اوضاع المواطنين العرب الاقتصادية في عكا تنعكس على المدرسة. وبدلا من تقديم البلدية المساعدات، تؤخر تحسين الاوضاع وتمنع الميزانيات عنها! وعلى سبيل المثال لا الحصر، ستحصل بلدية عكا على مبلغ مليون شيكل من وزارة الرفاه، اذا وجدت بناية لاقامة مدرسة «مفتان»، لكن البلدية تهمل الموضوع منذ سنوات.

وجاء في الرسالة: «سمعنا كثيرا عن وعودك بضم المدرسة الشاملة الى شبكة مدارس «اورط»، منذ سنوات، الا انها لم تنفذ بعد، فهل كانت تلك الوعود لجرف الاصوات العربية في الانتخابات؟»

واشارت اللجنة في رسالتها الى انها علمت، «عن وصول مبلغ مليون شيكل من وزارة المعارف للبلدية، لتحسين ظروف المدرسة. واعدت الخرائط والبرامج للبناء. وجرت جولة للمقاولين برفقة مهندس البلدية في ارض المدرسة، لكن حتى اليوم لم تصادق البلدية على قرار البناء وتعرقل تنفيذه، كذلك وصلت مئات الوف الشواقل للقسم المهني في المدرسة لتحسينه، ولم تنفذ اي تحسينات».



● المدخل الجنوبي للمدرسة ●

وعبرت اللجنة في رسالتها عن تذمرها ونفاد صبرها، خاصة ان رئيس البلدية، يجلس على الكرسي بفضل الاصوات العربية، اصوات اباء الطلاب الذين يعانون من سياسة الاهمال البلدية.

وقال رئيس لجنة اولياء امور الطلاب لمراسلنا، ان اللجنة ستضطر الى اعلان الاضراب في بداية الفصل الدراسي الاخير، اذا لم يطرأ اي تقدم في الموضوع.

وفد برلماني فرنسي يزور بلدية الناصرة

«سنشجع مجموعات فرنسية تعمل في مجال الفندقة وبناء مواقف السيارات للاستثمار في الناصرة»

● رامز جرايسي: الميزانيات المتوقعة من الدوائر الحكومية لمشروع «الناصرة ...٢» غير كافية لتحقيق كل اهدافه ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلن اعضاء في البرلمان الفرنسي، خلال زيارتهم، امس الاربعاء، الى بلدية الناصرة، انهم سيعملون في بلادهم على تشجيع الاستثمار في الناصرة بين مجموعات فرنسية تختص في بناء الفنادق ومواقف السيارات وذلك كمساهمة في مشروع «الناصرة ...٢».

وكان رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي والقائم بأعماله، دخيل حامد ومدير مكتب الرئيس، صفوان فاهوم، استقبلوا في دار البلدية وفدا برلمانيا فرنسيا يضم بين اعضائه ثلاثة اعضاء في اللجنة البرلمانية الفرنسية لشؤون الثقافة.

واستعرض جرايسي امام الوفد النضالات والكفاحات التي خاضتها الجماهير العربية في اسرائيل من اجل البقاء والمحافظة على الارض والتراث والثقافة. واشار الى الغبن اللاحق، لغاية اليوم، بالقرى العربية غير المعترف بها وكذلك الى التمييز على . اساس قومي في منح الميزانيات للسلطات المحلية العربية رغم التغيير الذي طرأ خلال السنتين الاخيرتين، واصفاً هذا التغيير بأنه غير كاف لرفع الغبن الذي لحق بالمدن والقرى العربية خلال اكثر من (٤٠) عاماً.

وتطرق جرايسي الى مشروع «الناصرة ...٢» الذي بادرت اليه البلدية لاختراق سياسة التمييز. واكد ان الميزانيات المتوقعة من الحكومة الاسرائيلية لهذا المشروع غير كافية لتحقيق كل اهدافه. لذلك – اضاف – بدأت البلدية بالعمل على اقامة صندوق خاص لتجنيد الاموال من مختلف انحاء العالم لدعم هذا المشروع الحضاري.

واشار جرايسي الى تقدير البلدية لوجود المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة والتعاون القائم بينه وبين المركز الثقافي البلدي وكذلك الى، وجود المستشفى الفرنسي الذي يخدم اهالي الناصرة والمنطقة كلها «وهذا يؤكد على عراقة العلاقة بين الناصرة وفرنسا بشكل عام والتي نأمل ان تتوسع وتتعمق اكثر»، كما قال.

ومن جهتهم اكد اعضاء الوفد الفرنسي انهم سيعملون في بلادهم لدعم مشروع «الناصرة ...٢». واشاروا الى اهمية وجودهم في الناصرة «للاطلاع على مشاكل المدينة».



● رامز جرايسي ●

السعوديون لّحوا بالمساعدة.. فتحركت العجلة على المسار السوري!

● السعودية وخمس دول خليجية تبنت جهود كريستوفر لتحريك عملية السلام ● بعد تدخل على اعلى مستوى من الادارة الامريكية اول صحفي اسرائيلي يزور السعودية ● الصحفي يقول ان زيارة وزير خارجية السعودية الى دمشق هي التي مهدت لموافقة سوريا ●

● بقلم: علي عاشور ●

● اعلن وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، في دمشق امس الاول (الثلاثاء)، بعد يومين من التباحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد، ان المفاوضات السورية الاسرائيلية سوف تستأنف في واشنطن خلال الايام القليلة القادمة، على مستوى سفيري البلدين في العاصمة الامريكية.

وبهذا الاعلان يكون كريستوفر قد توّج زيارته للمنطقة التي استمرت ثمانية ايام.

ويقول رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين – ويؤكد ذلك المسؤولون الامريكيون – ان تجدد مباحثات السلام بين اسرائيل وسوريا لم يكن نتيجة اي تنازلات قدّمتها اسرائيل لسوريا.

وقد قال رابين: «اعتقد ان التباحث مع سوريا سيستأنف لان رفض السوريين للامريكان سيكون بغيضا».

ويقول دافيد ماكوفسكي، الذي زار العربية السعودية هذا الاسبوع، وكان اول صحفي اسرائيلي (عن «جيروزاليم بوست») يزورها بعد تدخل على اعلى مستوى من الادارة الامريكية:

«الزيارة التي قام بها لدمشق وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل عشية رحلة كريستوفر الاخيرة الى المنطقة هي التي مهدت لموافقة سوريا على استئناف المفاوضات مع اسرائيل. وحسب ما قاله مسؤول امريكي اوضح الفيصل لسوريا ان الرياض سوف تدعم سوريا – سياسيا واقتصاديا – في اي تعامل سلمي لها مع اسرائيل».

وحسب المسؤول الامريكي، لم يقل الفيصل للسوريين: «انكم اذا صنعتم سلاما مع اسرائيل فسوف نعطيكم هذا القدر من النقود. كان يكفي ان يقول: اننا ندعم اتجاه صنع السلام مع اسرائيل حتى يفهم السوريون الرسالة. وهذا ما فعله وزير الخارجية السعودي».

واوضح ماكوفسكي ان السعودية وخمس دول خليجية اخرى صادقت، في اجتماع لها في جدّة هذا الاسبوع، على جهود كريستوفر لاحلال السلام في الشرق الاوسط وخاصة بين اسرائيل وسوريا.

واضاف ان السعودية تبرعت بأكثر من ملياري دولار لسوريا عندما انضمت الى دول التحالف ضد العراق عشية حرب الخليج.

وقال ان الرياض تساهم حاليا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار في مشروع لمساعدة السلطة الفلسطينية. وقد ناشد كريستوفر الملك فهد، هذا الاسبوع، العودة الى التبرع للسلطة الفلسطينية وتمكينها من استخدام قدر وافر من الاموال لتسديد نفقاتها وليس فقط من اجل اقامة المشاريع.

واضاف ماكوفسكي:

كان توقيت زيارة الفيصل لدمشق مهما ايضا لانه وصلت معلومات تشير الى ان سوريا قلقة من جراء سيطرة الجمهوريين على الكونغرس بسبب رغبتهم في تخفيض الميزانية وهذا معناه بالنسبة للسوريين ان القدرة الامريكية على تقديم المساعدة الى دمشق سوف تنخفض بعد احلال السلام مع اسرائيل.

ومن الجدير بالملاحظة – يقول ماكوفسكي – ان السبب الاساسي الذي دفع كريستوفر للانتظار ثلاثة اشهر قبل ان يقوم برحلته الاخيرة للمنطقة هو انه إراد ان يكرس الوقت لمقابلة اعضاء في الكونغرس الجديد، وخاصة من الجمهوريين البارزين، وذلك في محاولة منه لضمان ان المساعدات الامريكية للخارج مصونة.



● القيادة السورية قررت استئناف المفاوضات مع اسرائيل ● (صورة من الارشيف)

كلمة الاتحاد

الموقف المطلوب..!

□ تخطىء حكومة السيد رابين ان هي اعتقدت انه باستطاعتها تحقيق السلام والتطبيع مع الدول والشعوب العربية، مع الابقاء على الفلسطينيين محشورين في زاوية «غزة واريحا» الى جانب الابقاء على احتلالها ومويقاته في الضفة الغربية، لاشباع رغبة اليمين التوسعي الاستيطاني.

فلا الشعب العربي الفلسطيني يقبل بذلك، ولا اي شعب من الشعوب العربية يقبل ويجرؤ على بيع الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة.

فتعنت حكومة رابين ومماطلتها في تنفيذ اتفاقيات اوسلو والقاهرة لا يعودان بالفائدة على احد، بل على العكس فذلك يصب في كفة معارضي العملية السلمية من الطرفين.

ومن الطبيعي، ازاء التصلب الاسرائيلي غير المبرر، ان تتنادى القيادة الفلسطينية وتجتمع لاعادة تقييم المسيرة السلمية وتقويم مسارها واكتشاف الثغرات لتصويب اساليب العمل، كما صرح امس د. نبيل شعث.

ومن غير الطبيعي ان تقف السلطة الوطنية في قطاع غزة واريحا مكتوفة الايدي وهي ترى ازدياد عدد المعارضين لاتفاق المبادىء مع اسرائيل وحتى داخل حركة «فتح»، التي اجتمعت لجنتها المركزية في تونس، امس، لدراسة الوضع والخروج باستنتاجات وكذلك ستفعل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في اجتماعها، غدا وفي المكان نفسه.

ونأمل ان تخرج القيادة الفلسطينية من اجتماعها موحدة حول الموقف المتخذ، لما فيه مصلحة الشعب الفلسطيني ووقف معاناته وتحقيق طموحاته بالسلام العادل والحرية والاستقلال والسيادة الوطنية على الارض الفلسطينية.

ازاء ذلك، كان من الاجدر بحكومة رابين ان لا تسمح بانفضاض محادثات القاهرة، امس، بدون اتفاق نهائي وواضح وصريح حول برنامج زمني لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، وسحب جنود الاحتلال من المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية، وتمهيد السبيل لاجراء انتخابات المجلس الفلسطيني. ولو فعلت ذلك لكانت عززت الموقف والاتجاه السلامي داخل القيادة الفلسطينية.

ومع هذا، نعتقد ان الباب لم يوصد بعد. فهناك تعهد وزير الخارجية شمعون بيرس، خلال لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخرا في «ايرز»، والتزامه بتنفيذ المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي الفلسطيني حتى مطلع تموز المقبل. هذا الالتزام الذي رحبت به اوساط واسعة من الفلسطينيين والاسرائيليين.

ونأمل من دبلوماسي محنك مثل بيرس ان يفي بتعهداته والتزاماته التي ستعود، في مثل هذه الحالة، بالخير على ابناء الشعبين وشعوب المنطقة برمتها.

(«الاتحـــــاد»)

بول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين







جريدة «الاتحاد» و راديو مونت كارلو

استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية

● اذا لم يغادر وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الشرق الاوسط صفر اليدين، فقد حصل بعد زيارات مكوكية بين دمشق والقدس على موافقة الاسرائيليين والسوريين على استئناف حوارهما المقطوع.

اقل ما يمكن قوله مع هذا القرار، الذي لم يثر على ما يبدو اي حماس لا عند المعلقين الاسرائيليين ولا عند المعلقين السوريين، هو ان يتسحاق رابين، من جانب، لا يريد ابدا اعطاء الانطباع بانه مستعد لتقديم تنازلات لم يكن يقبل بها حتى هذا الوقت.

ومن جانب آخر يريد الرئيس الاسد الاظهار بوضوح انه لا يقبل بأن يدفع به الى حل لا يلائمه، وهو يعرف جيدا بأنه ليس مستعجلا ومع هذا فان كريستوفر سجل بدون شك نقطة تقدم، ويجب اذا فهم المعاني والدلالات التي تحملها.

نردد مرة اخرى ما كنا قلناه غالبا من ان السياسة الامريكية في ما يخص الشرق الاوسط ترنو بكل تأكيد الى اتفاق اسرائيلي – سوري، هذا خيار بيل كلينتون، وبهذا الخيار يلتزمّ وينخرط بالكامل كريستوفر. ومهما كانت طبيعة التشاؤم بالنسبة الى المنطقة، والذي تزايدت درجته في الآونة الاخيرة في واشنطن، فان وزير الخارجية الامريكي لم يرد ولم يقدر على التخلي عن هدف في هذه الاهمية، ثباته اذا كان على مستوى الرهان خاصة وانه يعرف جيدا الآن، بأنه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع سوريا، لربما لن يكون هناك اتفاق مع الفلسطينيين.

العديد من الفلسطينيين الذين يرون ان ثباتهم ازاء ما يسمونه بالعناد والتشبث الاسرائيليين قادهم الى مأزق، ياسر عرفات نفسه لم يعد يعرف المخرج منه، فهؤلاء يتلقون دعما من دمشق.

اذا كل عملية السلام هي عند نقطة تساؤل، عند نقطة الخلاف، كريستوفر يحمل بدون تردد هذه المعطيات الى رابين، ويقول له، لا اتفاق مع سوريا، اذا على الارجح لا اتفاق مع الفلسطينيين. وهذا يعني ان لا وجود لاتفاق سلام في اي مكان من المنطقة.

ولا شيء سيمنعنا من القول ان الحكومة العمالية، حكومة رابين، لم تعرف الاستفادة من الفرصة التي منحها اياها التاريخ، وسيكون اليأس الحاصل في حجم الامل الذي كان مرجوا.

وفي دمشق كريستوفر عرف هنا، ايضا، ايجاد الدليل الرئيسي، اذا لم تستأنف المفاوضات الآن، قال للرئيس الاسد، فهي لن تستأنف قبل وقت بعيد، اذ ستكون المرحلة التحضيرية للانتخابات الاسرائيلية، وكل شيء في هذا سيكون مشلولا.

ولم يكن للرئيس السوري اي سبب للرفض، ولكن وعلى العكس من ذلك، ان لم يكن لديه سوى اسباب قليلة للتصديق بأن اسرائيل تراجعت عن مطالبها حول الحد النوعي والكمي للقوات السورية، وهو ما سيرفضه في كل الاحوال. وكما ترون سيكون على كريستوفر، ايضا، عمل الكثير من اجل ان تكون للمفاوضات المستأنفة فرصة الوصول الى نتيجة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤/٠٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٠٦٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رابطة الفنانين الاردنيين تعلن عن مقاطعة فرقة «ميراج» لانها زارت اسرائيل

* ..وتطرد الفنانة شفيقة التل لانها شاركت في مسلسل «ليالي الحلمية» الذي اساء للاردن! *

● عايدة ووائل ابو نوار، عضوا فرقة «ميراج» ●

● عمان - «و.ص.ف.» - علم، امس الاربعاء، لدى نقابة الفنانين الاردنيين انها قررت طرد احد المنتسبات اليها بسبب مشاركتها في عمل تلفزيوني مصري يسيء الى الاردن، وقال مصدر في الرابطة «ان فصل الفنانة شفيقة التل جاء بسبب مشاركتها في المسلسل التلفزيوني المصري «ليالي الحلمية» الذي «اساء للاردن ملكاً وحكومة وشعباً»، واوضح المصدر ان مشاهد هذا المسلسل الدرامي «التي شاركت فيها التل بشكل مباشر تضمنت اساءة للاردن»، على خلفية موقفه اثر حرب الخليج (آب ١٩٩٠ - شباط ١٩٩١).

يذكر ان الاردن الذي وقف ضد انتشار القوات الغربية على ارض الجزيرة العربية ابان ازمة الخليج، اعتبر موقفه مسانداً للعراق آنذاك واثار حفيظة الدول العربية التي شاركت في التحالف الغربي المناهض للعراق، من بينها مصر.

وافاد مصدر مأذون ان التلفزيون الاردني عرض «ليالي الحلمية» في دورة برامجه لشهر رمضان، لكنه حذف منها المشاهد التي اساءت للاردن. الا ان المشاهدين تابعوا الحلقات كاملة مع الاساءات الموجهة للاردن عبر قناة التلفزيون السورية التي يغطي بثها الاراضي الاردنية.

من جهة اخرى وجهت رابطة الفنانين خطاباً لكافة المنتجين الاردنيين دعتهم فيه لمقاطعة فرقة «ميراج» الغنائية التي عادت لتوها من رحلة استعراضية في اسرائيل.. وهي اول فرقة «روك» اردنية تحيي حفلات في اسرائيل منذ ابرام المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية في ٢٦ تشرين الاول الماضي، التي طوت صفحة الحرب بين البلدين.

ورفض المغني الرئيسي في الفرقة، وائل ابو نوار التعليق على قرار الرابطة، علماً ان فرقته ليست عضواً في الرابطة.

ضبط شابين وامرأة من دير الاسد وهم يبيعون المخدرات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة الجليل، ظهر امس الاربعاء، امرأة وشابين في دير الاسد، وهم يبيعون مخدرات.

وقام افراد الشرطة باللباس المدني، بحملة لاعتقال تجار المخدرات في القرية، وخلال مراقبتهم احد بيوت التجار لاحظوا خروج رجل (٤٢ عاماً) وامرأة (٢٧ عاماً) من البيت، اثارا الشبهات فاعتقلوهما وضبطوا بحوزتهما وجبات من المخدرات، ثم اقتحم افراد الشرطة بيت تاجر المخدرات، فكان داخل غرفة الحمام. ونجح برمي جزء من المخدرات التي كانت بحوزته في المرحاض.

ومن المتوقع تقديم الثلاثة، اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم.

«نيويورك تايمز» احتفلت بصدور عددها الخمسين ألفاً

● نيويورك - بعد مئة وثلاثة واربعين عاماً و١٧٧ يوماً على عددها الاول، احتفلت صحيفة «نيويورك تايمز»، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، بصدور العدد ٥٠ الفا.

وفي مذكرة من اربعة عشر سطراً ممهورة، فقط، بالاحرف الاولى، لاسمه، شكر رئيس مجلس ادارة «نيويورك تايمز كومباني»، ارثر اوكس سيلزبرغر، للعاملين في الصحيفة «جهودهم الرامية ليصدر عدد الصحيفة ١....٥ بأفضل شكل ممكن». واضاف انها «الطريقة المثالية للاحتفال» بهذه المناسبة. وخلص الى القول «سأرسل لكم مذكرة اخرى «بالفاكس» لدى صدور العدد ٧٥ الفاً»!

وعلى صدر الصفحة الاولى من العدد الذي حمل تاريخ ١٤ آذار ١٩٩٥ قدم ثلاثة من المعلنين في بيانات صغيرة تمنياتهم الى الصحيفة المرموقة.

وتميزت الصحيفة باستمراريتها المتواصلة عملياً منذ صدور عددها الاول الذي بيع بسنت واحد، يوم الخميس، في الثامن عشر من ايلول العام ١٨٥١ وكانت تحمل اسم «نيويورك ديلي تايمز».

الغاء لائحة اتهام عن عبليني حاول الاعتداء على قريبته بالبلطة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاربعاء، على شخص من عبلين (٤٥ عاماً)، التوقيع على التزام مالي بقيمة (٥) آلاف شيكل، مقابل الغاء لائحتي الاتهام، على ان يمتنع خلال سنتين، عن الاعتداء على قريبته او استفزازها.

وجاء في لائحة الاتهام الاولى: حاول المتهم بتاريخ (١٩/٧/٩٣)، في حوالي الساعة السادسة مساءً، الاعتداء على قريبته، فقد حمل بلطة واراد ضربها، الا ان البلطة، سقطت من يده عندما رفعها بغية ضرب قريبته التي هربت ونجت بذلك من اعتداء قاس.

وجاء في لائحة الاتهام الثانية، ان المتهم توجه الى بيت قريبته وبيده عصا وهددها قائلاً، لقد وجهت ضربة لامك ولم تمت، لكنك انت ستموتين! فدخلت الى البيت وأوصدت الباب.

وقال ممثل النيابة ان الجانبين سوّيا الامر وتصالحا. والتزما بعدم اثارة المشاكل وعدم استفزاز الواحد للآخر او الاقتراب منه.

بدء العمل في مستشفى «رمبام» لعلاج النساء المصابات بسرطان الثدي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بوشر العمل في مستشفى «رمبام» في حيفا، في العيادة الشاملة لعلاج النساء المريضات بسرطان الثدي.

وجاء قرار فتح هذه العيادة التي تضم عدداً من الاخصائيين في مجالات مختلفة، للتسهيل على النساء اللواتي يعانين من سرطان الثدي، ويضطررن للتوجه الى اكثر من طبيب لتلقي العلاج المختلف.

وتعالج العيادة النساء ابتداءً من الفحص الاولي وحتى الاشعة والعلاج الكيماوي وبتر الثدي.

وقال الاطباء الاخصائيون، ان الحاجة لاقامة مثل هذه العيادة، باتت ملحة في هذه الفترة، خاصة وان ارتفاعاً ملحوظاً طرأ على النساء اللواتي اصبن بسرطان الثدي، اذ تدل النسبة العامة في البلاد على ان من بين كل عشر نساء، الاحتمال بأن تصاب امرأة واحدة (النسبة في الوسط العربي اقل بكثير).

واكد الاطباء على ان الكشف المبكر عن سرطان الثدي يساعد بتقديم العلاج الذي من الممكن ان يشفي المرأة بشكل عام.

عائلة متعاونين وتتاجر بالمخدرات وتتعاطى بها!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت الشرطة، عائلة من المتعاونين، تسكن في بيسان، بعد ان ضبطت افرادها يتعاطون المخدرات ويحوزتهم كمية من المسروقات.

ووصلت الشرطة الى بيت المتعاون احمد علي فريحات (٩٢ عاماً)، لاجراء تفتيش، بعد وصول اخبارية عن تجارة العائلة بالمخدرات وتعاطيها.

ووفق ادعاء الشرطة، بعد دخول اثنين من افرادها، لتنفيذ امر المحكمة بتفتيش البيت، صعدا الى الطابق الثاني، فكان الدخان معسقداً في الغرفة. وتواجد في البيت صاحبه احمد فريحات واولاده الاربعة كمال (٢٥ عاماً) وجمال (٣٨ عاماً) وابتهاج (٣٩ عاماً) وجوهرة (٢٩ عاماً). ولاحظ احد افراد الشرطة تصرفات مشبوهة، حيث اخفى احدهم ما كان بيده، فضبطه الشرطي، فتبين انه حاول اخفاء وجبات من المخدرات.

وقال ممثل الشرطة، امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، توفيق اكتيلي، امس الاربعاء، ان المشتبه بهم، هاجموا الشرطيين واعتدوا عليهما، وهدد احدهم شرطيا بطعنه بالسكين. فاضطر الشرطيان لاستدعاء قوة من الشرطة لمساعدتهما وقاموا باعتقال افراد العائلة، ثم اجروا تفتيشات داخل البيت وضبطوا ممتلكات مسروقة، منها اجهزة مسجلات للسيارة وجهاز مكروغال وغيرها.

وقال احمد فريحات، امام القاضي: «ان السلطات نقلت العائلة من جنين بعد اتهامنا بالتعاون ولم نتعاط المخدرات».

واكد احد ابنائه تعاونه مع الاحتلال، وقال: «وانا متعاون وحضرنا الى هنا لاننا ملاحقون من حماس».

واصدر القاضي اكتيلي قراره باطلاق سراح المسن مقابل كفالة بقيمة (٥) آلاف شيكل وتمديد اعتقال بقية افراد العائلة حتى يوم (٩٥/٣/٢٢).

مصادرة كمية كبيرة من الالعاب الخطيرة في حوانيت حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام موظفو قسم المراقبة في بلدية حيفا، بحملة تفتيش مكثفة على الحوانيت في جميع انحاء المدينة، صادروا خلالها عشرات الكيلوغرامات من الالعاب والادوات التنكرية الخطيرة، المعدة للبيع بمناسبة عيد المساخر.

وشملت حملة المصادرة ألعاباً تحوي مفرقعات خطيرة وحارقة ومتفجرات ومُدَىً وحاويات رش وغيرها.

وقال مدير قسم المراقبة في البلدية، بيني دويطش، ان حملة التحذير والتوعية والاعلام، المكثفة التي قامت بها البلدية، اثمرت وأدت الى هبوط كبير في استيراد الالعاب الخطيرة.

اختيار مدير المدرسة الثانوية في طوبا كأحد عاملي الدولة الممتازين!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اختير السيد محمد الهيب، مدير المدرسة الثانوية في طوبا الزنغرية، كأحد عاملي الدولة الممتازين من (١٤) شخصاً، وقع عليهم الاختيار، بعد امتحانات تصنيف، قامت بها وزارة الخارجية الاسرائيلية وسفارة اليابان في اسرائيل.

وستستضيف حكومة اليابان الفائزين ابتداءً من (٩٥/٣/١٩ – ٩٥/٣/٣١). ويشمل برنامج الاقامة زيارات لكبرى الشركات اليابانية ولقاءات مع مديري اعمال ودائرة التلفزيون ومصانع متطورة ورئيس بلدية طوكيو.

يذكر ان السيد الهيب، هو العربي الوحيد من الفائزين الـ (١٤).

التصقت بسجادة المصرف حتى تحل مشكلتها

● ماجينو (فرنسا) – عبرت زبونة مستاءة عن غضبها بالصاق قدميها على سجادة احدى الوكالات المصرفية في وسط ماجينو في الالزاس شرق فرنسا.

«لن اخرج طالما لم تحل مشكلتي». هذا ما قالته امرأة في العشرين من عمرها والصقت قدميها بالسجادة بمادة لاصقة.

وقد اضطر موظفو المصرف الذي لم يشأ التعليق على الحادث الى استخدام مادة مذيبة لـ «اقتلاع» الزبونة، والى الاستنجاد برجال الشرطة لاخراجها من المصرف.

وذكرت الشرطة ان المرأة كانت ترغب في تسوية مسألة مالية ورثتها من العشيقة السابقة للرجل الذي تعيش معه حالياً.

في سويسرا ٦٠٠ شخص تجاوزت اعمارهم المئة عام

* وفاة عميد السويسريين عن ١٠٩ أعوام *

● اوتليغن (سويسرا) – الوكالات – توفي عميد السويسريين، فريدريك غربر عن (١٠٩) اعوام في نهاية الاسبوع الماضي بالتهاب الرئة في دار للعجزة في منطقة برن كما قالت ابنته، ليلة الثلاثاء.

وقد ولد فريدريك غربر في العام ١٨٨٦ وعمل في الزراعة وموزعاً للألبان حتى عمر المئة.

وستحتفل ايما دوفوازان، عميدة السويسريين المعروفة وهي من برن وتعيش في جنيف بعيد ميلادها التاسع بعد المئة في الخامس من تموز المقبل.

وتوفيت ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، عميدة سويسرا، الروماندية لويز شيفالي، عن مئة وخمسة اعوام في مونترو، كما قال اقرباؤها.

ويبلغ عدد الذين تجاوزوا المئة في سويسرا اكثر من ٦٠٠. وفي آذار ١٩٩٤ احصيت ٥٧٠ امرأة بلغن المئة او اكثر في مقابل ١١٨ رجلاً.

عودة الى «مشروع الون»؟!

□ على معسكر اليسار ان يتوقف عن صمته الرهيب ويخرج لمكافحة الخداع الكبير □ «الطريق الثالثة» التي يتبعها المناضلون السابقون من اجل الحرية المشاركون اليوم في الحكومة، هي طريق قديمة قادتنا في الماضي دائما الى الحروب والمآسي □

● بقلم: يعقوب بيخار ●

كلما تمر الايام يتضح اكثر واكثر ان مسيرة اوسلو تمكن يتسحاق رابين من تطبيق «مشروع الون»، من خلال اسكات معسكر اليسار.

كل الاحترام لـ «رجال مباي المسنين» على نجاحهم في «تربيع الدائرة»، اذ انهم واصلوا احتلالهم الوحشي، للفلسطينيين، وفي الوقت نفسه يظهرون امام العالم وكأنهم مناضلون من اجل السلام.

وانا لا الومهم. انما الوم كارهي الاحتلال والمحاربين السابقين من اجل الحرية، الذين اصبحوا جزءا من الائتلاف الحكومي، والذين يدعمون هذا الخداع الكبير، واقصد موافقتهم على بناء الوف وحدات السكن في المستوطنات في المناطق المحتلة على عكس تعهدات اسرائيل في اتفاقيات اوسلو والقاهرة.

انني اتوقع من معسكر السلام الكفّ عن صمته الغريب واعادة تنظيم نفسه وادانة الخداع الكبير.

علينا ان نظهر ونتظاهر في كل مكان يتواصل فيه البناء في المناطق المحتلة، فهذا بناء غير شرعي حسب القانون الدولي، حتى لو صادقت الحكومة عليه.

علينا ان نستنكر كل مصادرة ارض وتحويلها الى «اراضي دولة» وان نستنكر الانفلات لدى المستوطنين.

على رابين وداعميه ان يعرفوا ان معسكر السلام لن يسمح بطمس الامل في بناء السلام في منطقتنا، السلام القائم فقط على ازالة الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. ولتبق القدس موحدة بلديا، لكن على اساس ان تكون عاصمة للدولتين.

كذلك يجب الاسراع في تقدم مسيرة السلام مع سوريا، فمن دونها لن يتحقق السلام الشامل.

ان على اصحاب فكرة «الطريق الثالثة» ان يدركوا ان الاحتلال والسلام لا يسيران معا. الصهيونية الحقة هي تلك التي تتيح لاسرائيل ان تكون حرة ودمقراطية. ان تكون دولة لا تقمع الاخرين بل تقيم علاقات سلام وتآخ مع كل جاراتها وخصّوصا مع الشعب الفلسطيني الذي يعيش معنا.

ان استمرار المستوطنات والاحتلال، على طريقة «الطريق الثالثة» مثلما هو الحال عند الليكود مع بعض الاختلافات الشكلية فقط، سيؤدي الى انهيار احتمالات السلام وانتصار اعداء السلام في صفوف الشعبين، وستنفجر الانتفاضة، عندئذ، من جديد وبوتيرة اعلى.. ان كانوا سيواصلون حملة الاستيطان في «القدس الكبرى» وغيرها من المناطق. وسيصعد اليمين الى الحكم في اسرائيل، وهذا من شأنه - لا سمح الله - ان يغرق الشرق الاوسط كله في دوامة جديدة من الاعمال العدائية وسفك الدماء الرهيب.

هذا هو المصب النهائي فقط، لما يسمى بالطريقة الثالثة، التي ما هي في الواقع سوى طريقة قديمة عرفناها في السابق وقادتنا دائما الى الحروب والمآسي.

(ريشون لتسيون)

في بولونيا «الجديدة»: البقاء للأصلع!

● بقلم: عبد الله با جبير ●

كان داروين صاحب نظرية البقاء للأصلح.. والظرفاء هم الذين ابقوا على القانون.. واختاروا الاصلع بدلا من الاصلح.. والسجع هو المسؤول عن هذا التعديل.. وهو مسؤول ايضا عن اغراء الكتاب للاستمتاع بالايقاع وبالموسيقى.

واشهر اصلع في القرن العشرين هو الممثل الامريكي الجنسية المنغولي الاصل «يول براينر» والذي كانت صلعته سببا في شهرته.. والذي مثل المسرحية الشهيرة، «انا وملك سيام» لمدة عشرين عاما متصلة، ثم مات بالسرطان عام ١٩٩٢.. ولم تكن صلعة «براينر» اصلية، فهو الذي قام باصطناعها بحلق شعره بالموسى، ولما نجحت الصلعة اصبحت اشهر من صاحبها وسببا في تألقه وشهرته.

«برنارد شو» كان اصلع ايضا ولكنه غزير اللحية، وهو صاحب النكتة المشهورة عن نفسه عندما قال ان شعره يمثل ازمة الرأسمالية المعاصرة وهي وفرة الانتاج وسوء التوزيع.

ولكن للصلع حكاية اخرى.. فقد تألف في «وارسو» عاصمة بولندا حزب للصلع.. وكما في كل الاحزاب هناك اجنحة يسار ويمين.. ويمين الوسط ووسط اليمين.. ويسار الوسط الى آخره.. المهم ان الجناح المتطرف من حزب الصلع نظم اضرابا عن الطعام حتى تجيب الحكومة مطالبه.

فما هي مطالب جناح الصلع المتطرف؟

انهم يطالبون بأن تختار الحكومة من يمثلهم في جميع المناصب الهامة.

ومن ذلك انهم يطالبون من حيث المبدأ بأن يكون وزير الدفاع ووزير الخارجية ووزير الداخلية في بولندا من الصلع..

وقد سمعنا عن مطالب حزبية ونقابية وفئوية من كل نوع في تاريخ السياسة.. ولكنها اول مرة نسمع فيها عن مطالب من هذا النوع!!

وثمة مشكلة لا تقل طرافة عن مطالب حضرات اعضاء الجناح المتطرف المذكور، وهي ان سلطة تعيين هؤلاء الوزراء في يد الرئيس «ليخ فاونسا» رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، وهما معا يتمتعان بشعر غزير كثيف.

واذا تحقق للصلع ما يطلبون واذا عمم هذا النظام في جميع انحاء العالم فان فرصتي في تولي الوزارة تساوي صفرا للاسف الشديد.

(عن «الشرق الاوسط»)

تحية شرف لآرنا خميس

● بقلم: كامل جبر عبد الفتاح جبارين ●



● فجعنا بنبأ وفاة المناضلة التقدمية آرنا خميس، فجعنا كما يفجع الطفل برحيل والدته الحنون الرؤوم. فهي الانسانة المتميزة بالعناد والفذاذة والمثابرة. كانت تعاكس التيار، ولم يدركها الملل ولم يعرف القنوط طريقا اليها او منفذا صغيرا للتسلل الى نفسيتها الثورية المتوثبة والمتقدة حماسة وحيوية وفطنة وحصافة.

فجعنا نحن اولئك الذين عرفوها ولم يعرفوها، اولئك الذين شاطروها الطموح والامل والتطلع الى غد مشرق وخال من سائر الوان الظلم والبطش، واولئك الذين لم يقاسموها نشوة الانجاز وخيبة الفشل في السياق العام لنشاطاتها الذي اخذ منها كل وقتها، وهذا النشاط لم يتخط جنين، لكنه اوصلها الى اوسلو للحصول على جائزة نوبل البديلة تقديرا لهذا النشاط المنقطع النظير.

كانت آرنا محط احترام وتقدير وثناء عند كل الذين عرفوها وادركوا خصائص معدنها وعناصر تكوينها النفسية. فقد تحملت الاعباء الجسام خلال عملها الذي جاء في ظروف بالغة التعقيد، وبالتالي تعرضت للمتاعب والمضايقة والملاحقة. لكنها لم تسقط في منتصف الطريق. استمرت في نشاطها وممارسة قناعاتها لتخفف عن أطفال جنين معاناتهم وعذاباتهم وتخلصهم من كوابيسهم. فكانت عندما تحاول الوصول الى جنين من حيفا تتعرض عند حاجز الاحتلال للسب والشتم والاتهام بالخيانة، غير ان هذا لم يفت في عضدها، ولم يهد شكيمتها وعزيمتها، انما كان يتحول الى قوة واصرار ودفع ومحفز لها على التمسك اكثر بمواقفها، ومواصلة نشاطها بشكل منقطع النظير.

لقد قيض لنا الالتقاء بها وكان اللقاء عابرا تحدثنا خلاله حول قضايا ومسائل مختلفة، تتصل بسائر التطورات والتفاعلات المرتبطة بقضية الشعب الفلسطيني. وقد ادركت حينها انني امام امرأة فذة وعبقرية ندر وقل امثالها، الى جانب انها كانت متلهفة على العمل ومحبة له. فجسدت بذلك القول ان ممارسة واحدة افضل من عشر نظريات.

كانت بسيطة المظهر، عملية، شجاعة وغير هيابة. وفي الواقع ان صورتها وهي تمشي مسرعة متنقلة من هذا الشارع الى ذلك الزقاق، وكتفها ينوء تحت حمل حقيبة ضخمة مليئة بكتب حكايات وقصص الاطفال، تنفحت كل من شاهدها بالمزيد من القوة والصلابة. لقد كانت آرنا وستبقى نموذجا للمناضل الثوري الذي يؤسس نظريته على قاعدة سيادة وتعميم العدالة بين بني البشر، ومحاربة مظاهر الظلم والقهر..

وكانت آرنا الى جانب شخصيتها العملية انسانة رفيعة الحس وشاعرية وصاحبة كل كبير وفيها الكثير من الرومانطيقية الثورية.

في الواقع لم يهزنا ويحز في قلوبنا ويبكنا رحيلها فقط انما ادهشتنا اكثر مشاهدتنا لها وهي نزيلة المستشفى من خلال شاشة التلفاز تعاني وتكابد الالام والاوجاع، ومصارعتها للمرض العضال بنفسية قوية لا مثيل لها.

واخيرا ليس هناك من شيء يمكن ان يتناسب وعطاء هذه الفاضلة المناضلة وحقها بالتقدير والثناء، سوى ان نتذكرها ونؤدي تحية الشرف لها.

(جنين)

لفت نظر من طمرة

حضرة اللجنة القطرية للسلطات العربية المحترمة

ونخص بالذكر رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الشيخ احمد ناطور المحترم

تحية وبعد

قرأنا في صحيفة «الاتحاد» في ٢٤ رمضان مدى اهتمامكم في امور المسلمين عامة وفي امور حجاج بيت الله الحرام خاصة، وما سهلتموه على الحجاج من مشاق السفر.

ونلفت انتباهكم ان تدخلوا مدينتنا (طمرة) في قائمة التسجيل فنحن تجمع سكاني كبير ونشكل مع جارتنا (كابول) اكثر من (٢٥) الف مسلم ونرجو ان توفروا عليهم مشاق السفر؟ لذلك نلح عليكم باسم اهالي مدينتنا ان تسجلوها في قائمتكم.

شاكرين لكم ذلك والله الموفق.

الحاج محمد ابو الحاج علي حجازي - (طمرة)

حاربوا بالعلم.. لا بالقتل!

● هناك في الجزائر من لا يكتفي بدماء المليون شهيد، التي خضبت ارض بلد الثورة والثوار. ولا يكتفي بما استنزفه الاستعمار من جسد هذا البلد المعذب وما نهب من ثرواته. لذلك نراهم يواصلون حرب الاستنزاف لشعبهم ووطنهم بلا رحمة.

نقصد الاصوليين المتعصبين الذين، باسم الاسلام وهو منهم براء، ينفذون ابشع جرائم القتل بحق ابناء وبنات شعبهم. كل تصرفاتهم ناجمة عن الكراهية والحقد الاعميين. يغتالون رجال الفكر والصحافة والفن، وهم اعمدة الثقافة والحضارة.

واللجوء الى القتل هو ضعف في الحجة والمنطق. فان كان عليكم ان تحاربوهم، فافعلوا ذلك بالعلم لا بالقتل.

ان الدين الاسلامي هو دين تسامح، دين الحضارة والتراث الاصيل. فلماذا تسيئون له وتسيئون لمفاهيمه!

(سليم شومر - يافا)

غيروا وتغيروا..!

● انني من المؤيدين للجبهة في الكنيست والبلدية والهستدروت واكتب الان داعيا اياكم ان تعملوا على التجديد في جميع المجالات لانقاذ ما يمكن انقاذه من التراجع الذي وصلنا اليه. تعالوا نبحث اسباب التراجع على جميع الجبهات.

بالنسبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكل يعلم انه قد حدثت تطورات في جميع انحاء العالم الشرقي والغربي. بعض الاحزاب الشيوعية تحولت الى حزب اشتراكي دمقراطي والى حزب الشعب الخ.. ونحن والحمد لله ما زلنا متشبثين بالحزب رغم مرور ٧٥ عاما.

انني ايها الاخوة لست منتقدا الحزب وزعامته، فيعلم الله انني من اوائل المؤيدين. وكنت آخذ جريدة «الاتحاد» في سنة ٤٦ - ٤٨، وكانت اسبوعية على ما اظن، بالخفاء. وكان الجزاء هو الحبس او النفي، فيا ايها القائدون غيروا وسيروا مع التيار. فقد حدث تغير في جميع انحاء العالم. حاولوا لمّ الشتات وليس هناك من هو معصوم عن الخطأ. فليرجع جميع الاخوة المفصولين والزعلانين الى الجبهة الام الصالحة. تعالوا نعمل مع الكتل الاسلامية غير الاصولية. فنحن هنا في الشرق كلنا اهل كتاب. ففي الدين المسيحي والاسلامي واليهودي نجد الدعوة الى التسامح والمحبة والاخوة. دعوا الاصوليين لوحدهم وليس كل الكتل الاسلامية اصولية.

اننا اقلية في دولة اكثرها يهود. فلماذا لا نعمل على توحيد عرب اسرائيل في حزب واحد او اثنين ولننس الماضي ونوحد صفوفنا مع الاخوة الشرفاء من اليهود والعرب وغيرهم، ونشكل من الجبهة والحزب الشيوعي والحزب الدمقراطي والقوائم الاسلامية والتقدمية والخ.. حزبا واحدا يتفق على تسميته بين الجميع. ونخوض جميع الانتخابات يدا واحدة. وانا اقدر انه في هذه الحالة سيكون لنا (١٠ - ١٢) عضوا في الكنيست. نستطيع ان نسقط حكومة ونرفع حكومة. وربما نوصل العرب الاكفاء الى الوزارة الاسرائيلية.

ايها الاخوة المناضلون، من الحزب الشيوعي والجبهة هناك سؤال لا استوعب الجواب عليه وهو: لماذا نجد اليوم للجبهة والحزب الشيوعي ثلاثة اعضاء كنيست وذلك بعد اربعين سنة من تواجد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعشرين سنة من تواجد الجبهة.

افحصوا نتائج انتخابات الهستدروت، وانا اقولها صراحة انه اذا بقينا على هذا الحال فسيكون تمثيلنا في خطر.

انني لا انتمي الى اي حزب كان في اسرائيل. ولكني من مؤيدي الجبهة والحزب الشيوعي، ومثلي الالاف في اسرائيل يريدون التجديد. فلا تفوّتوا الفرصة يا من وضعنا ثقتنا بكم، اجمعوا الصفوف وحاوروا المنشقين ليرجعوا الى اخوانهم وحاولوا مع جميع الجهات والاحزاب في البلاد وغيروا ما استطعتم ان تغيروا. جددوا في القيادات ايضا واعطوا اكثر للشباب.

● ادمون ترك - الناصرة ●

مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة حيفا..

خط فاصل ما بين اجواء القنوط والاحباط وبين الانطلاقة الجديدة والثقة بالحزب!

❑ ■ محمد نفاع: بعد الانهيار، احزاب كثيرة سعت الى تغيير اسمها والتخلي عن المركزية الدمقراطية وغير ذلك، الا ان هذا لم يفدها. وحزبنا باق على مبادئه.

❑ ■ عصام مخول: المؤتمر حقق نجاحا حتى قبل انعقاده، عندما عاد الى النشاط الحزبي غالبية الرفاق الذين جمدوا نشاطهم، وانتسبت الى صفوف الحزب مجموعة من الشباب الجدد.

❑ ■ بنيامين غونين: العمال والقضايا الاقتصادية والاجتماعية هي الاساس، بسببها سقط الليكود. وبسببها يتدهور الان حال حزب العمل. ونحن اخلص الناس لهذه القضايا.

❑ ■ د. احمد سعد: معظم الاحزاب الشيوعية تجاوزت الازمة التي عصفت بها، فالاحزاب الشيوعية تشكل ضرورة موضوعية.



● مظاهرة ضد توطين العملاء في حيفا بادر اليها الشيوعيون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يشكل مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي، حدثا خاصا وهاما في حياة الشيوعيين اليهود والعرب في المنطقة، وفي حياة الحزب عامة، فالمؤتمر عقد بعد مرور اكثر من اربع سنوات على انعقاد المؤتمر السابق، هي ذاتها السنوات التي شهدت «الزلزال» الذي اودى بتجربة النموذج الاشتراكي السوفييتي في الاتحاد السوفييتي سابقا ودول اوروبا الشرقية، وبروز ما اطلق عليه «النظام العالمي الجديد»، مع كل ما تركه هذا التطور من بصمات على الشيوعيين في كل مكان.

«واعتبرنا في لجنة المنطقة الماضية التي انهت اعمالها في المؤتمر، ان نجاح مؤتمر الشيوعيين في منطقة حيفا يكون بمدى ما نستطيع ان نجعل منه خطا فاصلا بين اجواء القنوط والتردد والاحباط والحنين المثالي الى الماضي (النوستالجيا)، وبين القدرة على بلورة انطلاقة جديدة لعمل الحزب ورفاقه، وتعزيز الثقة بالحزب طريقا وانتماء، ودورا فعالا، في الظروف الناشئة».

هذا ما قاله لـ «الاتحاد» امس الاربعاء، عصام مخول سكرتير منطقة حيفا الحزبية، تقييما لاعمال مؤتمر المنطقة، الذي عقد يوم السبت (٩٥/٣/١١) في حيفا، مؤكدا ان مؤتمر المنطقة حقق نجاحا هاما حتى قبل انعقاده حين عبرت الاكثرية الساحقة من اعضاء الحزب في المنطقة ومن رفاق الحزب الذين جمدوا نشاطهم في الحياة الحزبية في مرحلة معينة عن عودتهم الى الحياة الحزبية الفاعلة، مؤكدين على التزامهم بالحزب وقناعتهم بحيويته، وضرورة تقويته واستعدادهم لاداء دورهم الشخصي في نضالاته، متخذين الاجراءات التنظيمية اللازمة لذلك، واستطيع ان اضيف ان النجاح في جذب قوى شابة جديدة الى صفوف الحزب، اثناء الاعداد للمؤتمر من بين اولئك الذين اسهموا في العمل الجماهيري الذي قمنا به والمعارك التي خضناها بين مؤتمرين، والوصول الى المؤتمر، بعد ان اقمنا من جديد تنظيم الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في المنطقة، بعد غياب سنوات طويلة عن الساحة، كل ذلك شكل مؤشرا على الامكانات الكامنة لانتعاش المنطقة في ظروف سياسية واجتماعية تستدعي دورا فاعلا للحزب الشيوعي.

واعتقد ان مؤتمر المنطقة، نجح في بلورة خطة لتوفير الآلية اللازمة، لتحويل هذه المؤشرات الى نهج للانطلاقة المتوخاة. لقد اعتمدنا في مؤتمرنا على تشخيص الصعوبات التي واجهتنا في الفترة المنصرمة بكل صراحة ووضوح، لنستطيع ان نحدد مواضع الضعف، ومواضع النجاح ولنبني خطوات المنطقة للمستقبل. ونجحنا في تحديد الحاجات والامكانيات التي علينا استنفادها في منطقة حيفا، على مستوى العمل السياسي والاجتماعي والثقافي والبلدي ويهدف تعزيز وحدة المنطقة اليهودية العربية.

❑ وقائع المؤتمر ❑

وكانت افتتحت المؤتمر يوخيفد غونين، عضو سكرتارية المنطقة بتوجيه تحية الثامن من آذار، لمندوبات المؤتمر ولجمهور النساء عامة، مؤكدة، «اننا كنا الوحيدين الذين نحتفل بيوم المرأة، اما اليوم فالاحتفال به صار شاملا».

وقدم عصام مخول تقريرا استعرض فيه انعكاس الانهيارات في البلدان الاشتراكية سابقا على منطقة حيفا وكادرها الحزبي وهيئاتها. وما رافق ذلك من اجواء اليأس والاحباط والشكوك. واكد ان هيئات المنطقة عملت على توفير المناخ لدفع هذه الاجواء الى مسار النقاش والمواجهة الفكرية مع الاسئلة التي راكمتها التطورات. وقال: «نأتي الى مؤتمر المنطقة بقناعة اعمق في الظروف الناشئة بشكل خاص بأن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يشكل حاجة وضرورة موضوعية في المجتمع الاسرائيلي، وبقناعة اعمق بأن نهج التفكير الماركسي العلمي المتطور كان ولا يزال النهج الصحيح».

وتوقف مخول، عند الصعوبات التنظيمية التي تراكمت وتقلص دائرة الكادر النشيط في المرحلة الاولى من الازمة. وعدد الصعوبات المحلية التي واجهت المنطقة في إعقاب المؤتمر السابق. وقال: في ظل هذه الصعوبات كان علينا ان نواجه تطورات سياسية متسارعة على الساحتين الاسرائيلية والشرق اوسطية. وفي ظل ذلك خضنا معارك سياسية حاسمة ومعارك انتخابية للكنيست والهستدروت والسلطات المحلية. وفي ظل التناقض بين الصعوبات الذاتية والامكانيات الموضوعية ومراهنة البعض على انتهاء دور الحزب والجبهة، نجحنا في تحويل تلك المعارك الى نقاط ارتكاز لاستنهاض همم الرفاق والاصدقاء للعودة الى النشاط والمساهمة في المعارك.

واسهب في الحديث عن العمل البلدي الذي اكتسب مكانة مركزية في عمل الحزب والجبهة في الفترة بين مؤتمري المنطقة.

واختتم تقريره باستخلاصات لجنة المنطقة في اطار برنامج تنظيمي لعمل المنطقة وتنظيم كوادرها.

وقدم بنيامين غونين، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مداخلة حول النضال الطبقي والقضايا الاجتماعية ركز فيها على ضرورة ان يولي الحزب الاهتمام الاكبر للقضايا العمالية والاجتماعية.

وقال غونين، ان حكومة الليكود سقطت على خلفية اهمال القضايا الاقتصادية والاجتماعية. ويحاول اليمين اليوم العودة الى الحكم، مستغلا فشل وفضائح حزب العمل في المجال الاقتصادي الاجتماعي.

واشار غونين الى ضعف العمل الحزبي في اوساط العمال وتبني قضاياهم. وقال لا يوجد اي مبرر لذلك، خاصة ان قضايا العمال تتأزم وتزداد اشتعالا.

واكد على ضرورة تجند كل الرفاق والعمل الجماعي، لاستمرار عمل الحزب.

وتحدث د. احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية، حول مشاغل حركات اليسار والاحزاب الشيوعية والعمالية في ظل الوضع العالمي الجديد، على ضوء مشاركته في مؤتمر لارنكا حول هذا الموضوع مؤخرا. واكد ان السؤال المركزي، هو كيف تحدد القوى التقدمية دورها في هذا الوضع الجديد وكيف تبلور تعاونها للتصدي للنظام العالمي الجديد. وقال ان معظم الاحزاب الشيوعية تجاوزت الازمة التي عصفت بها، واثبت الواقع ان الاحزاب الشيوعية تشكل ضرورة موضوعية.. ورغم الانهيار الذي الم بالنموذج الاشتراكي السوفييتي، الا ان الكثير من الاحزاب الشيوعية نجحت في التحرر من آثاره، والعودة الى المضامين الماركسية اللينينية.

وقال سعد: من الخطأ الاعتقاد بأن النظام العالمي الجديد هو وليد انهيار الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية سابقا. لقد عجّل الانهيار من بروز النظام العالمي الجديد، الذي يشكل تعبيرا عن تطور موضوعي في المجتمع الرأسمالي المتطور الذي اخذ يبحث عن بناء نظام جديد يمكنه من تعميق اشكال الاستغلال الطبقي لشعوب العالم، مع تبلور ظاهرة اجتماعية عالمية جديدة في السنوات الـ (١٥) الماضية، هي «المجتمع الاستهلاكي». واضاف: ان هذا التطور يستدعي تطورا موازيا من التعاون العالمي بين قوى اليسار للتصدي لاخطار النظام الجديد واشكال الاستغلال الجديد التي تمارسها الدول المتطورة ضد البلدان النامية.

وتمحورت محاضرة الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب حول الجانب التنظيمي في الحزب واهمية العمل الجماعي للرفاق. وقال: بالاضافة الى النظرية الصحيحة والمنطلق الفكري السليم، يجب ان تكون هنالك قاعدة تنظيمية مواكبة لهما. ولا يمكن فصل النظرية عن التنظيم الحزبي، لذلك نحن حزب ماركسي لينيني.

وقال نفاع، ان هنالك احزابا شيوعية كثيرة بعد الانهيار في الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية، سعت الى تغيير اسمائها والتخلي عن المركزية الدمقراطية، الا ان ذلك لم يضمن لها التوسع والتوطد.

واشار الى ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي تمسك بأسسه الفكرية والمطلوب هو العطاء الرفاقي ومساهمتهم في العمل اليومي. وقال: حيث ينشط الرفاق ويقومون بالعمل الجماعي والمكثف، حافظ الحزب على قوته ونفوذه ويتجسد ذلك في النشاطات واشتراكات «الاتحاد»، فالعامل الذاتي هام اذا جرى تفعيله بشكل جيد.

واشار الى الظروف التي يعمل فيها الحزب اليوم والتي تتطلب اليقظة والنشاط.

● النقاش وانتخاب الهيئات ●

وجرى نقاش شارك فيه (١٨) مندوبا، تطرقوا فيه الى المداخلات ورؤوس اقلام المؤتمر، تخلله تحيات المناطق الحزبية الشقيقة قدمها: سعيد بدر (منطقة الناصرة) وعادل عامر (منطقة المثلث) واكرم حوريش (منطقة السهل).

وعقد المؤتمر ثلاث جلسات ترأسها على التوالي: اعضاء سكرتارية المنطقة، يوخيفد غونين وشفيق طوبي وانور جمال.

وفي نهاية النقاش الذي اجمله السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، وسكرتير المنطقة، عصام مخول، وافق المؤتمر على الاقتراحات التي قدمتها لجنة المنطقة السابقة لتركيبة هيئات المنطقة. وبما انه لم تقدم اقتراحات اضافية فجرى اقرارها بالتصويت العلني، فانتخب للجنة المنطقة التالية اسماؤهم: امين رفول وايلان كتسير وجمعة ابو شهاب وجول جمال ويوخيفد غونين ومعين بكري وماجد خمرة وعيسى نقولا وعصام مخول ورائد عبيد ومريم بويطل وشاي بهمنش وتريز عزام.

وانتخب للجنة المراقبة المنطقية: انور جمال ومازن خمرة ومالكا ليرخ ونعيم عبيد.

دعوة لكل الرفاق الذين تركوا صفوف الحزب لكنهم لم يتنكروا للاسس الفكرية.. عودوا الى حزبكم.. انه يتسع لنقاشاتكم واجتهاداتكم!

● قرارات المؤتمر ●

* مطالبة الحكومة الاسرائيلية بوقف العراقيل والانتهاكات التي تمارسها تجاه العملية السلمية وتنفيذ التزاماتها وفق اتفاق اوسلو، بما في ذلك انسحابها الفوري من المراكز الفلسطينية المأهولة في الضفة الغربية، لتمكين اجراء الانتخابات، واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين، ووقف توسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي الفلسطينية ورفع الحصار.

* دعوة حركات السلام في اسرائيل الى التحرك المشترك والسريع، للضغط على حكومة رابين للانتقال حالا الى تجاوز سلام المراحل، وللانتقال الى التفاوض حول الحل النهائي الدائم للصراع الاسرائيلي الفلسطيني، بما يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

* يستنكر المؤتمر اعمال العربدة الاسرائيلية على السواحل اللبنانية، ويدعو الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية، حقناً لدماء ابناء الشعبين اللبناني والاسرائيلي. والالتزام بقرارات الشرعية الدولية في التفاوض مع سوريا حول الانسحاب الكامل من الجولان.

* يعبر المؤتمر عن تضامنه مع عمال احواض السفن في حيفا، في نضالهم العادل ضد الصفقة المشبوهة في بيع المصنع، وضد المؤامرة على حقوقهم. ويدعو الهستدروت، ولجان العمال في المنطقة، ومجلس عمال حيفا الى الوقوف بشكل فعلي وفعّال الى جانب العمال في معركتهم.

* يهنئ المؤتمر القرى العربية التي حصلت على الاعتراف مؤخرا في اطار نضال لجنة الاربعين للقرى غير المعترف بها، ويطالب بالاعتراف بالقرى الاخرى وفق اقتراح اللجنة. ويستنكر المؤتمر استمرار المؤامرة الاستفزازية ضد قرية رمية ويعبر عن تضامنه مع اهلها.

* يستنكر المؤتمر سياسة اسكان عملاء الاحتلال في القرى والبلدات العربية، وخصوصا في مدينة حيفا واحيائها العربية. ويستهجن المؤتمر، رفض رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، والمجلس البلدي، التصويت الى جانب اقتراح عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا بهذا الخصوص، والتصدي للاقتراح الداعي الى مصادقة المجلس على تصريحات رئيس البلدية نفسه والتزاماته امام وفد «اللجنة الشعبية ضد توطين العملاء في الاحياء العربية في حيفا».

ويبعث المؤتمر بتحياته الى رفاق الشبيبة الشيوعية المعتقلين منذ اشهر طويلة نتيجة دورهم الريادي في التصدي لموبقات عملاء الاحتلال وفضح ممارساتهم.

* يدعو المؤتمر جمهور الرفاق والاصدقاء الى الاسهام في توسيع نشر صحيفتي الحزب «الاتحاد» و «زو هديرخ» في المنطقة، ويلتزم مندوبو المؤتمر بالعمل في اطار حملة الاشتراكات على تجنيد (١٢٠) اشتراكا جديدا في «الاتحاد»، تضاف الى ما هو قائم وما تجنده مكاتب الجريدة مباشرة، خلال الاشهر الاربعة القادمة، بمعدل اشتراك جديد في اليوم الواحد.

* يدعو المؤتمر الى تنظيم النشاطات الواسعة هذا العام لاحياء ذكرى يوم الارض واول ايار في منطقة حيفا، تجاوبا مع متطلبات المعارك التي تخوضها الجماهير العربية في سبيل مساواتها وكرامتها وحقوقها في ظل العملية السياسية.

* يدعو المؤتمر جميع رفاق الحزب الذين تركوا صفوفه، ولم يتنكروا للاسس الفكرية والسياسية التي آمنوا بها، ان يعودوا الى صفوف الحزب - ان الحزب يتسع لنقاشات هؤلاء الرفاق واجتهاداتهم.

جرد ممتلكات روماريو بناء على طلب زوجته

● قرر القضاء البرازيلي جرد الممتلكات الخاصة بلاعب كرة القدم البرازيلي المعروف روماريو الذي يلعب حاليا مع فلامينغو وذلك بناء على طلب من زوجته عارضة الازياء مونيكا سانتورو التي طلبت الطلاق.

وطلبت سانتورو منحة شهرية بقيمة ٥٤ الف دولار في حين لم يوافق مهاجم برشلونة الاسباني السابق على اكثر من ٨٤٠٠ دولار فضلا عن نفقات المدرسة والاستشفاء لولديه.



● روماريو وزوجته مونيكا في ايام السعادة ●

الملاكم الشفاعمري توفيق بسيسي يرجع بميدالية ذهبية من تشيكيا

● رجع الى البلاد هذا الاسبوع منتخب اسرائيل في الملاكمة بعد ان اشترك في مهرجان دولي في تشيكيا وقد اشترك في هذا المهرجان الدولي (٧٨) ملاكما قدموا من (٩) دول هي هنغاريا والفيليبين، وتشيكيا وبولونيا وروسيا والمانيا وكرواتيا وسلوفاكيا واسرائيل.

وقد استطاع منتخب اسرائيل في الملاكمة ان يعود بانجاز جيد من هذه البطولة. اذ فاز الملاكم العربي بطل اسرائيل في الملاكمة بوزن + ٩١ كغم توفيق بسيسي ابن شفاعمرو بميدالية ذهبية، وهو يتدرب في نادي الكفوف الذهبية التابع للمركز الجماهيري تحت اشراف الملاكم الدولي المعروف قاسم بركة من هذا الدوري واستطاع الملاكم يوري كورانسكي من الكفوف الذهبية ايلات الرجوع بميدالية برونزية بالاضافة الى الملاكم نوعان فلاد سلاف من نادي نشر.

وقد شارك في هذا المهرجان بالاضافة الى هذه الاسماء رائد خطيب من الكفوف الذهبية - الناصرة. الكسندر تسهشيف من الكفوف الذهبية ايلات، يفجني جلبتشكتكو من الكفوف الذهبية ايلات ويعقوب شمرئيل من مكابي تل ابيب.

* د. وليم شحادة *

انطلاق بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين

● تبدأ بطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الناشئين مواليد عامي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ في الـ - ٢٣ من الشهر الجاري.

وكان من المقرر ان تعقد هذه البطولة في القدس الا ان الظروف لم تسمح بذلك ولهذا ستنظم البطولة في معهد فينجت الرياضي.

وكان اتحاد الملاكمة الاسرائيلي قد عين في جلسة سابقة د. وليم شحادة مديرا لهذه البطولة ومشرفا عليها. وستستمر بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين لمدة ثلاثة ايام متتالية وقد سجل لهذه البطولة اكثر من (٨٠) ملاكما ويذكر ان نوادي الكفوف الذهبية في الوسطين العربي واليهودي على اهبة الاستعدادات.

لقاء الطيبة - كريات شمونه، الجمعة القريب:

لقاء قاع عن ست نقاط

● يشهد الملعب البلدي في الطيبة عصر يوم الجمعة، لقاء حساسا ومثيرا وذا اهمية كبرى في مباريات كرة القدم للدرجة القطرية وفيه يستضيف الفريق المحلي هبوعيل الطيبة الذي انزلق الى المراتب الاخيرة في اللائحة بعد تدني عروضه الكروية ويعاني من عقدة عدم الفوز في لقاءاته الاخيرة وعقم لاعبيه من تسجيل اهداف وتحقيق انتصارات ويحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ٢٤ نقطة، فريق المرتبة الاخيرة هبوعيل كريات شمونة ورصيده (١٩) نقطة.

هذا اللقاء سيكون بمثابة لقاء عن «ست نقاط».

يتغيب عن صفوف الفريق الطيباوي كل من اللاعبين: حسن قدعوس وشادي ابو ذيب وكوستيل سولومون وناتي عزاريا لحصولهم على بطاقات صفراوات.

حديث الشارع الرياضي الطيباوي يتمحور ويتمركز على وضع الفريق المهني السيء والسؤال الذي يطرح هل هذه المباراة ستخرج الفريق من الازمة التي تلاحقه منذ فترة ليست بقصيرة؟ ويأمل بان تكون هذه المباراة فاتحة خير لتحصيلات ايجابية وتحقيق الفوز.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة عفيفة ابراهيم خليل بابا، الرومية الكاثوليكية من شفاعمرو، ورثتها هم: ورثة ابراهيم وهم: خليل وسعيد وسمير ومخلص وورثة المرحوم عيد وهم: الياس وحنا ويوسف.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم ابراهيم خليل ابراهيم بابا، الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو، ورثته هم: خليل وسعيد وسمير ومخلص وورثة المرحوم عيد وهم: الياس وحنا ويوسف.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم خليل ابراهيم خليل بابا، الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو، ورثته هم: اولاده خليل وسعيد وسمير ومخلص وورثة المرحوم عيد وهم: الياس وحنا ويوسف.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

مباريات اليوم والغد

الدرجة الممتازة - الاسبوع الثاني والعشرون

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بيتار تل ابيب	م. حيفا بث مباشر قناة/٢	السبت	١٨.٠٠	استاد رمات غان	داني كورن
م. تل ابيب	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥.٤٥	استاد رمات غان	سابي الناكافيه
م. نتانيا	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٥.٠٠	مكابي نتانيا	ايتان تبريزي
هـ. بئر السبع	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بئر السبع	يتسحاق بن يتسحاق
م. هرتصليا	بيتار القدس	السبت	١٥.٠٠	هرتصليا	الفير كوهين
هـ. بيت شان	هـ. حيفا	السبت	١٥.٠٠	بيت شان	حاييم ليفكوفيتش
م. بيتح تكفا	هـ. ريشون لتصيون	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	مئير ليفي
م. عيروني اشدود	تصفريريم حولون	السبت	١٦.٠٠	اشدود	عميت كلاين

الدرجة القطرية - الاسبوع الحادي والعشرون

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اشكلون	م. يافا	الجمعة	١٥.٠٠	اشكلون	اكرم زعبي
شمشون تل ابيب	هـ. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	حولون	الي برنيتس
هـ. القدس	هـ. اللد	السبت	١٥.٠٠	استاد تيدي	اريك حايموفيتش
هـ. الطيبة	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٥.٠٠	الطيبة	فيكتور بدسكيلا
م. يفنه	هـ. كفار سابا	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	شاي اوسيدون
هكواح م. رمات غان	سكتسيا نتصيونا	السبت	١٥.٠٠	وينتر	حنان زونطاج
م. كريات جات	هـ. اشدود بث حي قناة/١	السبت	١٢.٠٠	كريات جات	يوسف بنبنشتي
هـ. بات يام	هـ. رمات غان	السبت	١٥.٠٠	بات يام	دافيد ملكا (ب)

الدرجة الاولى - الاسبوع الحادي والعشرون

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. عكا	م. عسفيا	السبت	١٥.٠٠	عكا
م. طمرة	م. العفولة	السبت	١٥.٠٠	طمرة
م. الخضيرة	م. اورعقيبا	السبت	١٥.٠٠	مكابي الخضيرة
هـ. ام الفحم	هـ. تسيرت عيليت	السبت	١٥.٠٠	ام الفحم
م. الاخاء الناصرة/عيلوط	هـ. كفر كنا	السبت	١٥.٠٠	الناصرة
م. شفاعمرو	م. عكا	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو
هـ. جفعات اولغا	هـ. اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة
هـ. طيرات هكرمل -	استراحة			

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
اتحاد شباب يافا	هـ. كفار شليم	السبت	١٥.٠٠	شباب يافا
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. يروحام	السبت	١٢.٣٠	طيرات هكرمل (راديوس مع جمهور)

الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية -أ-

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. عرابة	م. جفعات هركفوت	السبت	١٥.٠٠	عرابة
هـ. شباب عكا	هـ. كرمئيل	السبت	١٠.٣٠	عكا
م. كفر كنا	استراحة			
م. طبريا	هـ. دير حنا	السبت	١١.٠٠	طبريا
هـ. البعينة	هـ. شباب الناصرة	السبت	١١.٠٠	طوبا (راديوس)
هـ. مجد الكروم	هـ. صفد	السبت	١٠.٣٠	مجد الكروم
م. نهاريا	هـ. كفر سميع	السبت	١٢.٣٠	معلوت
م. معلوت	هـ. طوبا	السبت	١٥.٠٠	معلوت

المنطقة الشمالية -ب-

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. تصور شالوم	هـ. يافة الناصرة	السبت	١١.٠٠	تصور شالوم
هـ. نحليئيل	هـ. تل حنان	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة
هـ. بير المكسور	هـ. عرعرة	السبت	١٥.٠٠	بير المكسور
هـ. اكسال	عيروني ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	اكسال
هـ. الرينة	م. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	الرينة
هـ. الفريديس	بيتار كفار يونا	السبت	١٥.٠٠	الفريديس
هـ. كفر قرع	هـ. قلنسوة	السبت	١٥.٠٠	كفر قرع
هـ. مجدال هعيمق	هـ. عرب النجيدات	السبت	١١.٠٠	مجدال هعيمق

المنطقة الجنوبية -أ-

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	بيتار بيت دجان	السبت	١٥.٠٠	الطيرة
نادي جفعات شمرئيل	هـ. جلجولية	السبت	١٥.٠٠	جفعات شمرئيل
هـ. كفر قاسم	هـ. محنيه يهودا	السبت	١٥.٠٠	كفر قاسم
هـ. هرتصليا	م. كفر قاسم	السبت	١٠.٣٠	هرتصليا
هـ. ازور	بيتار حولون	السبت	١١.٠٠	ازور
بيتار بيتح تكفا	هـ. علياه كفار سابا	السبت	١١.٠٠	بيتار بيتح تكفا
هـ. نحلات يهودا	هـ. رمات هشارون	السبت	١١.٠٠	نحلات يهودا
م. هشيكما رمات حين	م. بات يام	السبت	١١.٣٠	م. رمات هشكما

في الذكرى السابعة عشرة للاحتلال الاسرائيلي للجنوب

الرابع عشر من آذار ١٩٧٨ والاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني

في الرابع عشر من آذار سنة ١٩٧٨ بدأت القوات العسكرية الاسرائيلية عدوانها على جنوب لبنان واستولت بعد ان واجهت مقاومة شديدة على منطقة في جنوب لبنان تمتد مئة كيلومتر على الحدود الاسرائيلية اللبنانية وبعمق ١٠كم من الاراضي اللبنانية.

وقد استعمل الجيش الاسرائيلي في سبيل ذلك وبكثافة شديدة جميع اذرع قواته المسلحة - سلاح الجو والاسطول البحري والقوات الجوية واستعمل احدث انواع الاسلحة واكثرها دمارا. ولكن قوات الاحتلال واجهت مقاومة ضارية من قبل القوات الفلسطينية - اللبنانية المتحالفة. وتبيّن بوضوح ان الهدف الاساسي للاحتلال هو القضاء على الحركة القومية العربية الفلسطينية ولذلك قام سلاحا الجو والبحرية الاسرائيليان بقصف المخيمات الفلسطينية في مناطق صور وصيدا وفي جنوب العاصمة بيروت، وادى هذا القصف الى سقوط اعداد كبيرة من الضحايا من المدنيين وتساقطت القنابل الكبيرة المدمرة على الاماكن المأهولة بالسكان وفي الايام الاولى من الاجتياح الاسرائيلي، اوردت وكالات الانباء ما سببه القصف الاسرائيلي من قتل ودمار وعلى سبيل المثال سقطت قنبلة في منطقة الاوزاعي تزن ٤٠٠ كغم على احد المطاعم المكتظة وادت الى مصرع عدد كبير من الاشخاص، وتناثرت في الطرق اعمدة الكهرباء والتلغراف مما عرقل وصول سيارات الاسعاف وادى الى ازدياد عدد الضحايا، وقد استعان المحتلون بالقوات الانعزالية في جنوب لبنان التي ارشدتهم وقاتلت الى جانبهم.

اعتقدت حكومة اسرائيل ان عملية احتلال جنوب لبنان هي نزهة قصيرة ستنتهي خلال ساعات، خاصة بعد القصف الهمجي الاجرامي بواسطة الطائرات والمدفعية الثقيلة، لكن الجزء الاكبر من القوات الفلسطينية اللبنانية المتحالفة افلتت من الكماشة التي حاولت القوات الاسرائيلية ان تطبقها عليها ومن ثم تقضي عليها.

تبيّن منذ اليوم الاول ان القيادة الاسرائيلية المتمثلة برئيس الوزراء بيغن ووزير الحربية فايتسمان ورئيس الاركان مردخاي غور تنوي البقاء في الجنوب اللبناني بعد القضاء على المقاومة الفلسطينية اللبنانية وقد اعلن بيغن مساء الاربعاء ١٥ آذار ان القوات الاسرائيلية انهت مهمتها - اي تصفية القواعد الفلسطينية - وان بقاءها في الاراضي اللبنانية يستهدف حماية امن اسرائيل. وان هذه القوات ستبقى في جنوب لبنان حتى يتم وضع اتفاق يضمن عدم استخدام المنطقة قاعدة لهجوم «الارهابيين» على اسرائيل.

وتأكد في الوقت نفسه ومن اليوم الاول للاحتلال ان حكام اسرائيل قاموا بعدوانهم على جنوب لبنان بالتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية وبموافقة المسؤولين الامريكيين، ولهذا اعلن وزير الخارجية الامريكي فانس ان حكومته لم تطلب من اسرائيل ان توقف عملياتها الحربية في جنوب لبنان وهي لا تندد بتلك العمليات.

ونددت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالعدوان الغادر على لبنان وطالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية منه حالا: «اننا نندد بكل قوة بغزو لبنان، والتجربة تعلم ان الغزو والهجمات الاجرامية والاحتفاظ بمناطق عربية، كلها لم تجلب الامن، بل جلبت المزيد من سفك الدماء والثكل والتيتم.. ليس هناك حل اخر غير احلال السلام العادل والثابت، الذي يوجب انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل في اطار اتفاقات سلام تضمن استتباب الامن والسلامة الاقليمية لكل الدول». ومن الجدير بالذكر ان جميع الكتل البرلمانية الاخرى في الكنيست دون استثناء «باركت» الغزوة.

شجب الرأي العام العربي والعالمي بشدة الغزوة الاسرائيلية واتهم حكام اسرائيل بنسف الطريق الى التسوية السلمية وحملهم مسؤولية الاخطار الناجمة عن مغامرتهم المهلهلة بالكوارث. وحذر الاتحاد السوفييتي حكام اسرائيل من مغبة هجومهم على جنوب لبنان واكد ان اسرائيل ما كانت تنفذ هذا العدوان بدون مساندة الامبريالية الامريكية التي تزودها بالسلاح وتمنحها التأييد السياسي والمادي.

ونددت الصحافة الغربية بالغزوة واكدت انها لا تغيّر حقيقة ازمة الشرق الاوسط فلا سلام بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ورغم شجب الرأي العام العربي للاحتلال الاسرائيلي، برز غياب الوحدة والتضامن العربي ازاء العدوان الاسرائيلي.

في ١٩ آذار ١٩٧٨ انعقد مجلس الامن الدولي واقر قرارا بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ونص على ان الوضع الناشئ في لبنان يعرقل اقرار السلام في المنطقة.. ويدعو الى احترام وحدة وسلامة لبنان وسيادته واستقلاله السياسي داخل حدوده المعترف بها دوليا ويقرر ان على اسرائيل الكف فورا عن عملها العسكري ضد وحدة وسلامة لبنان والمبادرة الى سحب قواتها من الاراضي اللبنانية فورا. لكن اسرائيل ضربت بعرض الحائط قرار مجلس الامن وواصلت عدوانها الوحشي على جنوب لبنان واحتلالها له..

وتفجرت المناطق العربية المحتلة غضبا على المعتدين، اذ اثار العدوان الهمجي ضد جماهير الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان الغضب والاستنكار العارم في الضفة الغربية وقطاع غزة وقامت مظاهرات صاخبة واشتبك المتظاهرون بقوات الاحتلال الاسرائيلي في نابلس ورام الله والبيرة وبيت لحم وبير زيت والقدس العربية المحتلة وحلحول وغزة وخانيونس، وقامت سلطات الاحتلال باستعمال العصي والقنابل المسيلة للدموع واستشهد عدد من الشهداء واعتقل المئات من الفلسطينيين. ورغم قرار مجلس الامن ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الفوري لا تزال القوات الاسرائيلية المتحالفة مع قوات لحد تمارس عدوانها على جنوب لبنان وعلى السواحل اللبنانية وتمنع سكان الجنوب والساحل من الوصول الى لقمة العيش..

● الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

بمناسبة بلوغ رفيقنا ابو الوليد، شفيق خورية، الخامسة والستين

اربعون عاما ونيّف من النضال الشيوعي المثابر

بلغ رفيقنا شفيق خورية (ابو الوليد) هذه الايام الخامسة والستين من العمر، ولعل هذه مناسبة نقول فيها كلمة عن عطاء هذا الرجل وتضحياته، وتفانيه، ومثابرته في العمل السياسي الوطني في صفوف حزبه الشيوعي وجبهته، لقد انتسب الرفيق شفيق خورية الى حركة الشيوعيين في اوائل الخمسينات، وانخرط في صفوفهم عضوا نشيطا ومناضلا شجاعا ملتزما ومؤمنا بالمبادئ التي حملها عنيدا في الدفاع عن قضايا شعبه، فأصبح انسانا معروفا ومحبوبا لمئات البيوت في شفاعمرو بجميع احيائها وفئاتها، ومرجعا نضاليا لكل قضية كفاحية خاضها شعبنا ضد الظلم.

اعتقل عدة مرات ودخل كل السجون شامخا دون ان يحني هامته، فرضت عليه الاقامة الاجبارية سنوات طويلة وصمد وثابر دون اي خوف وتردد، وبهذه المناسبة التقاه مراسلنا واجرى معه المقابلة التالية:

س: في اية سنة انتسبت لصفوف الحزب الشيوعي وما هي الظروف التي اوصلتك للانضمام لصفوف الحزب؟

ج: انتسبت لصفوف الحزب الشيوعي سنة ١٩٥٢ وجاء قرار انتسابي لصفوف الحزب بعد الوقفة المشرفة التي وقفها الحزب ورفاقه الى جانب اضراب المعلمين. آنذاك كنت اعمل مربيا وقامت السلطة يومها بفصلنا انا وسبعة معلمين اخرين وقد وقف الحزب الى جانبنا وفي تلك الفترة تعرفت على خالد الذكر الرفيق اميل توما وعن طريقه انتسبت لصفوف الحزب الشيوعي.

س: ما هي النشاطات التي قمتم بها في تلك الفترة؟

ج: في بداية انتسابي للحزب انتخبت سكرتيرا للفرع واقمت اول حلقة ثقافية لتدريس الماركسية، وكانت حلقة ناجحة جدا استفاد منها عدد من الشبان المثقفين ونتيجة لهذا العمل انتسب قسم منهم لصفوف الحزب والباقي كانوا اصدقاء الى جانب الحزب، وقمنا حينها بعدة نشاطات جماهيرية كان اولها مشكلة المياه مع شركة مكوروت، ففي تلك الفترة فرضت الشركة مبلغا خياليا ٥١ الف ليرة من اجل ايصال المياه للبلدة وقسم هذا المبلغ على كل مواطن وسموه ضريبة الرأس وربطوا هذه الضريبة بتصريح السفر، وكل مواطن لا يدفع هذه الضريبة يمنع من الحصول على تصريح للخروج للعمل خارج البلدة. عند ذلك خضنا معركة بقيادتنا وعقدنا اول اجتماع شعبي حضره كل اهالي شفاعمرو، وكان هذا اول اجتماع الحدث فيه وعندما انهيت خطابي حملني الجمهور على الاكتاف ونتيجة عملنا هذا ألغيت ضريبة الرأس.

س: بعد نجاحكم في اول عمل شعبي قمتم به، ماذا كان رد السلطة على ذلك؟

ج: قامت السلطة بملاحقتنا واعتقلت اثنين من رفاقنا وهم اسطفان خوري وشحاده نجار ولكن عنف السلطة لم يزدنا الا عنفوانا، فرداً على عملية الاعتقال عقدنا اجتماعا شعبيا ثانيا ودعونا رفيقنا توفيق طوبي للتحدث فيه الا ان الشرطة اعتقلته وهو في طريقه الى شفاعمرو، وعندما علمنا بالامر تحول اجتماعنا الى مظاهرة كبيرة وصلت الى مركز الشرطة وطالبنا باطلاق سراح توفيق طوبي ورفاقنا المعتقلين.

س: هل كان هناك التفاف جماهيري الى جانب الحزب في تلك الفترة؟

ج: نعم. اجتماعاتنا الشعبية كان يحضرها كل اهالي البلدة. وكان وقتها في شفاعمرو ثلاثة نواد اجتماعية وبمبادرة من الحزب الشيوعي وحدنا النوادي في اطار واحد وانتخبت سكرتيرا للنوادي.

س: في تلك الفترة، هل كان الحزب يحصل على نتائج جيدة في الانتخابات البرلمانية او البلدية.

ج: في سنة ١٩٥٥ جرت اول انتخابات لبلدية شفاعمرو وكنت المرشح الاول في قائمة الحزب الشيوعي وقد فزنا بهذه الانتخابات بمقعد واحد وكان المجلس البلدي مكونا من ٩ اعضاء وكنت وقتها كفة الميزان بالنسبة لاقامة اي ائتلاف في بلدية شفاعمرو، عندها طرحت برنامج الحزب الشيوعي على الكتلتين ولكن بسبب ضغوط الحاكم العسكري لم توافق اية واحدة من الكتلتين على برنامجنا وتوحدت الكتلتان واقامتا ائتلافا بينهما وبقيت كتلتنا في المعارضة. اما بخصوص الانتخابات البرلمانية فمنذ اول انتخابات برلمانية في اسرائيل وحتى اليوم يحصل حزبنا على اكثرية الاصوات في المدينة حتى في سنة ١٩٥٨ عندما هاجم عبد الناصر الشيوعيين وكان زبانية الحاكم العسكري يحملون اشاريط الخطاب ويبثونها في القرى والمدن العربية لم يتأثر مصوتونا في تلك الفترة.

س: هل كانت قرارات الحزب الشيوعي تنفذ من قبل الجماهير؟

ج: نعم ودليل على ذلك سنة ١٩٥٦ عندما وقعت مجزرة كفرقاسم، وقتها قمنا بعمل سياسي واسع، عقدنا الاجتماعات الشعبية وكان يشترك فيها المئات من المواطنين، وقتها قدمت اقتراحا للمجلس البلدي لاستنكار المجزرة ولكن مع الاسف رفض المجلس بحث الموضوع وبعد مرور سنة على المجزرة اعلن الحزب الشيوعي الاضراب العام للجماهير العربية حيث اضربت شفاعمرو عن بكرة ابيها وكان الاضراب ناجحا ١٠٠٪.

س: اسمك لمع في حادثة (طوشة الباصات) في شفاعمرو سنة ١٩٥٩ حدثنا عن ذلك!

ج: بتاريخ ٥٩/١١/٧ وقعت حادثة (طوشة الباصات) في شفاعمرو، في هذه الحادثة توحدت شفاعمرو كلها وقد جرت معركة بين عمال شفاعمرو والبوليس استشهد خلالها العامل الشفاعمري المرحوم محمد ابو رعد وجرح العديد وكان البوليس يهرب امام غضب العمال وقد وقعت الحادثة بسبب استهتار شركة «ايجد» بالعمال الشفاعمريين وعدم ارسال باصات كافية لنقل العمال الى عملهم، وكان لنا نحن الشيوعيين الدور القيادي. في تلك الفترة وقفت امام العمال والقيت خطابا الهب حماسهم واعلنت وقتها ان هذه المعركة معركة شفاعمرو كلها وان مطالب العمال مطالب عادلة وقد اعتقلت الشرطة وقتها عشرات العمال وحكم على سبعة منهم بالسجن وحكم علي انا بالسجن ٦ اشهر.

س: هل كان لجريدة «الاتحاد» دور في هذه المعركة؟

ج: نعم لقد واكبت جريدة «الاتحاد» نضالنا في شفاعمرو منذ قيام الدولة وهؤلاء الذين يحاولون اليوم ان يقللوا من دور «الاتحاد» انما يحاولون تجاهل صوتها المجلجل محليا وقطريا وعالميا ودورها في فضح المؤامرات التي تحاك ضد ابناء شعبنا، واذكر ان «الاتحاد» وقتها نظمت اكتتابا ماليا لعمال شفاعمرو الامر الذي لاقى الاستحسان والاعتزاز بالصحيفة من قبل الشفاعمريين جميعا. وان شفاعمرو لا تنسى هذا الدور الذي لعبته صحيفة «الاتحاد» واريد ان اؤكد ان طيب الذكر المحامي الشيوعي حنا نقارة كان محامي الدفاع عن عمال شفاعمرو.

س: ما هي اهم المعارك التي خاضها الحزب وجند جماهير شفاعمرو حولها؟

ج: ذكرت قسما منها والقسم الاخر في سنة ١٩٦١ على اثر مقتل الشباب العرب الخمسة على حدود غزة، حيث جندنا جماهير شفاعمرو التي خرجت عن بكرة ابيها واعلن الاضراب العام وكان ناجحا جدا وايضا يوم الارض حيث انطلقت شرارة «بالروح بالدم نفديك يا جليل» من شفاعمرو بتاريخ ٧٦/٣/٢٥ اثناء اجتماع رؤساء المجالس المحلية العربية في بلدية شفاعمرو واشتباك الاهالي مع البوليس في تلك الفترة.

س: كم مرة اعتقلت وهل فرضت عليك الاقامات الجبرية.

ج: اعتقلت في الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات ولا يوجد سجن الا ودخلته وقد فرضوا علي الاقامة الجبرية وبقيت مفروضة علي وعلى رفيقين اخرين وهما الشاعر محمود درويش والمرحوم سليم القاسم وعندها تقرر في الحزب ان يتحدى شفيق خورية الاقامة الجبرية والسفر الى حيفا وقد نفذت القرار الذي اتخذ في لجنة المنطقة وكانت نتيجته ان القي القبض علي في حيفا واعدت لشفاعمرو مكبل اليدين في باص شفاعمرو القادم من حيفا محاولين اذلالي، وحكم وقتها علي لمدة شهرين في سجن معسياهو، وقبل يوم الارض بيومين جرى اعتقالي وادخلت السجن وبذلك اني اشعر بأني سياسي، كنت محترفا حزبيا مجانيا ساهمت في بناء الحزب والجبهة ورأيت دائما ان مصلحة الرفيق يجب ان تنصهر مع مصلحة الحزب، علاقاتي الاجتماعية تبلورت من خلال رؤيتي السياسية ولاني قمت بواجبي وايماني المطلق بالحزب، ان مستقبل شفاعمرو فقط عن طريق الحزب والجبهة.

هذا هو الرجل الذي يعترف: «قمت بواجبي فقط» وهو لا يزال يحلم بمسيرة العطاء والتجدد. واخيرا لأبي الوليد ولأم الوليد السعادة والعمر المديد. نحن نعلم يا رفيق ان اعظم الناس يخدم الناس.

(اجرى اللقاء
احمد حمدي)

كيف اتعامل مع الجنس الاخر.. واكتسب احترامه؟

■ سؤال يشغل الشباب ويجيب عليه خبراء التربية وعلم النفس ■

* خطوات هامة تساعدك على التعامل السليم! *

* النظر الى الجنس الاخر باعتباره كيانا معنويا له عقل وفكر *

* الثقة بالنفس.. وتصحيح الاخطاء الذاتية.. وطرح الافكار الخاطئة *



(الحلقة الاولى)

■ كيف اتعامل مع الجنس الاخر.. سؤال يتردد دائما على ألسنة الشباب في بداية المرحلة الجامعية في حياتهم.. وعلى السنة هؤلاء الذين يعانون من الخجل وعدم القدرة على المبادرة وتقديم انفسهم والتعبير عن ذاتهم.

والخجل من الجنس الاخر نوعان. فهناك الخجل الايجابي وهناك الخجل المرضي، فما الفرق بينهما وكيف يمكن التمييز بينهما؟

هذا التحقيق اعدته مجلة «الشباب» المصرية مستطلعة آراء مفكرين مصريين، والذين يردون على هذه الاسئلة طبقا لظروف الشباب في مصر، وننقل لكم هذه الآراء دون مناقشتها تاركين لكم اختيار الطرق الملائمة للتعامل مع الجنس الاخر.. وقد قسمنا التحقيق الى حلقتين وننشر فيما يلي الحلقة الاولى:

يقول (هـ. ريمز) استاذ علم النفس في كتابه «دعنا نفهم مشكلات الشباب» انه في فترة من الفترات في مرحلة الشباب تتسع افاق الفتى والفتاة الاجتماعية فتتجاوز حدود اسرته وجنسه ويؤدي هذا الى نشأة مشكلات جديدة له لان تعلم السلوك الاجتماعي تجاه الاخرين يعد من اهم المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الشباب من الجنسين، انها مشكلة التعامل مع الجنس الاخر، وهي بلا شك مهارة عملية تتم ببطء وفي ألم، خاصة لمن يشعرون بالخجل.

ويقول الدكتور رشدي فكار الداعية الاسلامي في كتابه «تأملات اسلامية في قضايا الانسان والمجتمع»: من المسلم به ان الشباب غالبا ما يميل الى الاندفاع والمجازفة ولذلك يجب ان يتحلى بالصبر خاصة ان واقع القرن العشرين واقع معقد في علاقاته الاجتماعية نظرا لكثافة هذه العلاقات وتعدد ابعادها وتناقضها احيانا ولكي يصبح السلوك ناجحا لا بد من التروي.

اما الدكتور سيد صبحي، استاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة عين شمس فيقول: «فترة الشباب فترة تغير سريع في المسار الانفعالي طبقا للظروف الراهنة والتي تتميز بدورها بالتغير السريع والايقاع المضطرد والحركة الآلية، مما جعل بعض الشباب يتميز بالحساسية الشديدة والتأثر بالنقد والاحساس المرهف ورقة الشعور، وقد يسيل دمعه اذا ما احبط بموقف ضاغط او سمع ما يهيج مشاعره. ويتسم هؤلاء الشباب ايضا بالتناقض الوجداني نتيجة تضارب عواطفهم وشعورهم وتعرضهم للاحباط بسهولة، مما يدفع البعض للانسحاب الى داخله خجلا من زحمة الحياة ونتيجة لعدم التفاعل مع ما يجري من مواقف فنجد من يريد ان ينخرط في علاقة اجتماعية بريئة مع زميلته في العمل او الجامعة او النادي ولكن يخشى ان يكون «ثقيل الظل» او موضع نقد او مادة للتهكم لذلك يرى بعض الشباب اصحاب هذا الخجل المسرف في الشدة «ان الابتعاد عن الناس غنيمة».

ومن الاسباب التي تجعل الشباب ينسحب من التعامل والمواجهة ان بعض الشباب يعتقد ان جيل الآباء والامهات يختلف عن جيله وزمانه وان كل تصرف من التصرفات التي يقوم بها بعض الآباء انما هو من قبيل فرض السلطة عليه واهانته، فنجده يفسر النصائح على انها تدخل سافر في اموره وخصوصياته مما يدفعه الى الانزواء». وشدة حساسية هؤلاء الشباب تجعله يقع تهبا للصراع النفسي واللجوء الى حيل لا شعورية للهروب من مواجهة الواقع او الدخول في بوتقة التفاعل مع الجنس الاخر، وفي الغالب يعتمد هؤلاء الشباب على رفقاء السوء ويسترشدون بمعلوماتهم الخاطئة.

وينصح الدكتور سيد صبحي هؤلاء الشباب بضرورة تنمية النزعة الاستقلالية وتأكيد الذات وزيادة الاهتمام بالجنس الاخر واقامة علاقة اجتماعية طبيعية معهم والتطلع الى الزواج والاهتمام بالحديث والمناقشة ومحاولة تدعيم مكانته الاجتماعية وتعويده على الشجاعة الادبية في ابداء الرأي وتنمية الحساسية الذوقية والحرص على المظهر الملائم والعناية بالاستعدادات الخاصة واظهار القدرات.

اذن كيف يتعامل الشباب مع الجنس الاخر؟

اولا: لا بد من تعويد الشباب على ان الفتاة كيان معنوي اي شخصية لها عقل مفكر دون النظر اليها على انها كيان عضوي اي انثى لها مشاعر فقط ومن هذه النظرة يسهل خلق علاقة احترام بين الشاب والفتاة بلا حساسيات.

ثانيا: ينبغي ان يعي الشاب او الشابة ان الارتباط العاطفي بهدف الزواج قيمة لانه يدفع الى الامل والعمل والانجاز من اجل من يحب وهو امل لانه يعرف الشاب والفتاة دوره الاجتماعي الحقيقي كزوج او كأم وهو انجاز لانه يدفع الى الاجتهاد والتفوق لتحقيق الاهداف. والعاطفة في مرحلة الشباب لا بد ان تتسم بالمروءة والشهامة والتعاون، وهذا التوظيف الجديد يجعلها تعالج الخجل فتطوره الى خجل الادب وليس خجل المرض فنرجع الى صورة الشباب الشهم الذي كان يحرص على حماية بنت الجيران ويخجل من التعامل معها تعاملا غير كريم.

ثالثا: واذا كانت الزمالة تحتاج الى جهد وكفاح لتدعيمها وهي مدخل للتعارف وطريقة للتفاهم فلا بد علاجا للخجل ان تكون العلاقة قائمة على قاعدة من المودة والاخوة والمسؤولية الاخلاقية، والشباب الذي يتعلم فن المسؤولية والانتماء السليم داخل اسرته لا يعرف الخجل المرضي طريقه الى نفسه، اذ ان هذا الخجل المرضي يمثل قلة حيلة، والشباب طاقة فلا بد من توجيهها الوجهة السليمة من خلال الاخلاص في العمل الجاد وتنمية الارادة الصالحة.

ويوضح الدكتور ايمن غريب مدرس الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة الازهر رأيه في هذا الموضوع فيقول: الشباب في فترة التعليم الجامعي يعيشون مرحلة المراهقة الوسطى ويدخل فيها بداية الانطلاق الى حياة جديدة، والتعامل السليم مع الجنس الاخر يتطلب الآتي:

● التنشئة الاجتماعية السليمة واهتمام طرق التربية ووسائل الاعلام بضرورة توعية الشباب بكيفية التعامل مع الجنس الاخر.

● على الشاب او الفتاة ان يتعامل كلاهما مع الاخر بشكل طبيعي وان يختار الطرف الاخر كصديق.

● التخلص من الخجل المرضي او القصور في التعامل مع الجنس الاخر والاحساس بأهمية الثقة بالنفس والندية في التعامل لانه اذا شعر اي طرف بانه اضعف من الاخر سيفشل في التعامل وكسر حاجز الرهبة والخوف.

● ان يتعود كل طرف على تدريب نفسه على التعامل مع الاخرين وسط مجموعة، تدريجيا، وينظر للطرف الاخر باعتباره شقيقا او شقيقة ويتدرب على ذلك في شكل جرعات تدريجية.

● اللجوء الى التلقائية في التعامل واذا تعرض الشاب لرد فعل غير متوقع او غير ايجابي عليه ان يمتصه وان ينسحب في هدوء ويدرس بنفسه مواطن الخطأ ليتلافى أوجه القصور بعد ذلك.

● محاولة التأثير في الطرف الاخر بطريقة جدية من خلال التعاملات الرسمية التقليدية ويقدم نفسه بشكل دقيق، فمشكلة الخجول ان مدخله الى الطرف الاخر في الغالب يعتمد على طريقة خاطئة في التعامل لانه قد يتحدث بطريقة تنفر الاخرين منه او تتضمن المغالاة في الاستظراف والاستخفاف او الاستعراض.

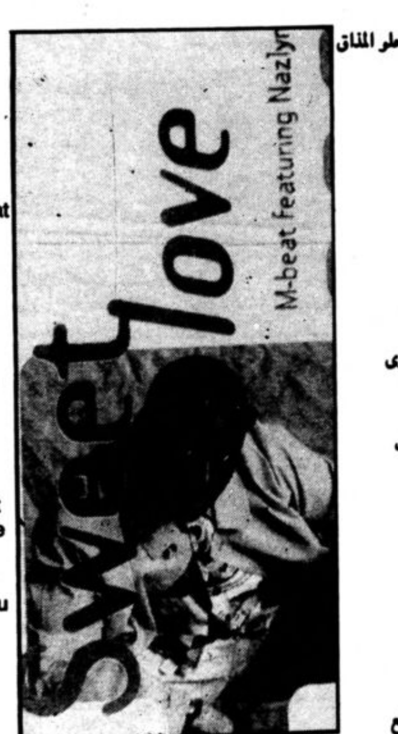
(يتبع)

❑ اغنية الاسبوع ❑

الحب حلو المذاق

● غناء: نازلين ●

With all my heart
I love you baby
Stay with me and you will see
My arms will hold you baby
Never leave cause I believe
CHORUS
I'm in love
sweet love
Hear me calling
out your name
I feel no shame
I'm in love
sweet love
Don't you ever
go away
It'll always be
this way
Your heart has
called me
closer to you
I will be all that
you need
Just trust in what
we're feeling
Never leave
cause baby I
believe
CHORUS
There's no
stronger love in
this world
Oh baby know
you're my man
I'm your girl
I'll never go wait
and see can't be
wrong
Don't you know
this is where you
belong
Oh how sweet
this dream how
lovely baby
Stay right here
never fear
I will be all that
you need
Never leave
cause baby I
believe



* احبك يا صغيرتي من كل قلبي
ابقي معي وسوف ترين
ذراعي سوف تحميك
لا تتركيني ابدا لاني مقتنع
* الكورس: انا احب.. حب حلو المذاق
اسمعيني انادي اسمك
لا اشعر بالذنب لاني احب
حب حلو المذاق
لا تتركيني ابدا وترحلي
سأكون دائما كهذا
قلبك قد ناداني
اقرب منك.. سأكون كل
ما تحتاجين
لا تتركيني ابدا يا صغيرتي
لاني مقتنع
* الكورس: لا يوجد حب اقوى
من هذا
في هذه الدنيا
يا صغيرتي اعلمي اني رجلك
وانت فتاتي
لن اذهب ابدا.. انتظري
وسوف ترين اني لم اخطئ
الا تعلمين ان هذا هو مكانك
اوه يا عزيزتي.. هذا حلم
كم هو جميل.. يا صغيرتي

ابقي هنا ولا تخافي
سأكون كل ما تريدين
لاني يا صغيرتي.. انا مقتنع

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٥/٣/١٦

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - صور متحركة.
٦,٥٥ - في غرفة داني. صور متحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ١٥,٣٠ - سبع ساعات ونصف الساعة من البرامج المباشرة المتنوعة، ومشاهد من عيد المساخر (פורים).
١٥,٣٠ - في غرفة داني. صور متحركة.
١٥,٣٥ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد.
١٧,٣٥ - ماذا تقول؟ مسابقة.
١٨,٠٠ - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - عائلة سمبسون.
١٩,٥٠ - الزاوية اللغوية.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - برنامج سحر مع ليئور منور
٢١,٤٥ - برنامج الغناء الشرق اوسطي.
٢٢,٣٠ - ولينة تنزل الى الشارع» - فيلم تمثيل ممثل واحد.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران؟ الحلقة (١٧).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٠,٠٠ - صور متحركة.
١٠,٣٠ - بوباي - من سلسلة افلام والت ديزني.
١٢,١٥ - صور متحركة.
١٢,٣٠ - برنامج الترفيه الخاص لرون لوكاس.
١٣,٠٠ - الفيلم الكندي: «شركاء متحابون».
١٤,٣٠ - لعبة تلفزيونية في مركزها معرفة العبرية والرياضيات.
١٥,٠٠ - «قصص مخيفة لعيد الاقنعة» مقاطع مختارة من افلام الصور المتحركة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٢٦)
١٦,٥٣ - اوتوتو.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ - «فستيفال ٩٤» (اعادة).
١٩,٠٠ - رمم بيتك. الحلقة (٤٧)
١٩,٢٨ - حظ اكثر منه ذكاء. مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «بنانا سفليت» البرنامج العاشر.
٢١,٠٥ - «الكوميدي ستور» خاص بعيد المساخر.
٢٢,٠٥ - «كازبلان» فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - متابعة الفيلم.
٢٤,٣٥ - «ديزنكوف الضاحك» بث مباشر من اجواء عيد المساخر في تل ابيب.
٢,٠٠ - «دفش مود» في عرض موسيقي خاص.
٣,٠٠ - شعر.



● برنامج سحر مع ليئور منور - الساعة ٢١,٠٠ - القناة الاولى ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد يتعكر مزاجك نتيجة تصرفات غير متوقعة.

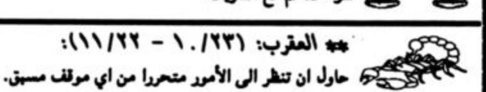
الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١)
تتلقى عرضا جديدا على صعيد العمل.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
واخيرا ستحظى بالتقدير الذي تستحقه.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تتخذ قرارات متسرعة بعيدة عن العقل

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تعر انتباها للصائدين في الماء العكر.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لن تذهب جهودك سدى.



الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
سوء تفاهم مع الشريك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاول ان تنظر الى الأمور متحررا من اي موقف مسبق.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت على ابواب اتخاذ قرار خطر.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تغيير اساسي على صعيد حياتك الاجتماعية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انفراج على الصعيد العاطفي.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تفقد اعصابك هذا اليوم.

فائز وحيد في اللوطو

فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في اللوطو ومقدارها ثلاثة ملايين شيكل في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

اما الجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) فقد فاز بها ثلاثة اشخاص ويحصل كل منهم على مبلغ ٤٨,٣٧٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٢١٢ شيكلا.

وبالجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٦٧,٦٠ شيكل.

وبالجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٣,٥٠ شيكل.

وبالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٧,٤٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/١٦، في شمال البلاد والمركز بين غائم جزئيا وغائم مع احتمال سقوط امطار متفرقة وفي الجنوب يكون الجو غائما جزئيا، اما يوما الجمعة والسبت فيكون الجو غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥°
● تل ابيب وضواحيها - ١٩°
● حيفا وضواحيها - ١٨°
● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١) متر و(٢) متر وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه في الضفة الشرقية مائجة وفي الغربية هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٣/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٦٩ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٨٠ ش.ج
● * للسافرين -	٣,١٣٣١ ش.ج
● «اسود» - ٢,٩٨ -	٣,٠٠٠ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٥٥)

ا	غ	ا	و	ب	و	ن	ا	د	ل	ا	ض	و	ح	س
ا	ل	ة	ل	ا	ق	ا	م	و	ا	ل	ي	ك	ا	ك
ا	و	ب	ي	ر	ا	ل	ا	ص	ل	م	ع	ا	ا	ا
ا	ل	م	ح	س	و	ط	و	ق	ل	ا	ت	ن	و	ن
ل	ي	ا	س	ر	و	م	ا	س	ت	ق	ر	و	ع	د
ف	ا	ا	م	ق	ا	ي	ا	ل	ا	م	ش	ا	ج	ي
ي	و	س	م	ب	ن	ل	ر	ن	م	ن	ا	د	ا	ن
ز	ر	س	م	ا	ر	ا	ا	ا	ي	ا	ل	ي	ر	ا
ي	ط	و	س	ف	و	ا	ع	س	ل	ة	ا	ا	ت	ف
غ	ي	ا	ق	ي	ق	ل	ط	ا	و	ا	ف	ل	ف	ي
و	س	ة	ك	ل	م	م	ن	و	ر	د	ح	ه	ر	ق
ط	ا	س	ب	ا	ن	ي	ا	ت	ر	ص	ز	و	ع	د
ن	ا	ق	ل	ب	ل	ا	ن	م	ع	ي	ي	ن	ي	ي
ش	ح	ب	ج	ر	م	ا	ن	ي	ا	ا	ة	ف	ن	م
ا	ل	ا	و	س	ت	ر	و	غ	و	ط	ا	م	ا	م

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك تسعة احرف هي اسم لدولة تقع في القارة الامريكية:

القوط - شعب جرماني - قديم - سكاندينافي - الاصل - استقر - شمال - البحر الاسود - كانوا - في صراع - دائم - مع الامبراطورية - الرومانية - اقاموا في - حوض الدانوب - اعتنقوا - الاريوسية - تراجعوا - امام - زحف - الهون - انقسموا - الى - فرعين - الاوستروغوط - سيطروا - قسم - من البلقان - الفيزيغوط - اسسوا - مملكة - في - اسبانيا.

حل لغز (٢٥٤)

اسم الفرعون المصري:

«توت عنخ امون»

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٧١١٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية رقم ٢٦٣٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة، حوض ١٦٥٦١ قسيمة ٦ حوض ١٦٥٦١ جزء من القسائم ١، ٧
اهم تعليمات الخارطة: أ) تقسيم القسيمة ٦ من الحوض ١٦٥٦١ للقطع وتحديد تخصيص الارض ب) تخطيط طرق وصول ج) تحديد تعليمات بناء في نطاق هذه الخارطة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية ٣٩٣٥ صفحة ٣٠٩ بتاريخ ٩١/١٠/٢٤
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ابراهيم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الاسفل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مسماة: خارطة رقم ج/٤٢٢٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: هيلبون، حوض ١٥٤١٦ قسائم ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩ حوض ١٥٤١٦ جزء من القسيمة ١ حوض ١٥٤١٨ قسائم ٢-٨، ٣٣ حوض ١٥٤١٨ جزء من القسائم ٩، ٢٠ حوض ١٥٤٢١ جزء من القسائم ٢، ٣ حوض ١٥٤٢٢ جزء من القسيمة ١ حوض ١٥٤٢٣ قسائم ٣، ٧ حوض ١٥٤٢٣ جزء من القسائم ١، ٢
اهم تعليمات الخارطة: تخصيص الارض للتحجير، وتخصيص المساحة لمحجر وتطوير تتعلق بالمحجر.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٢٨٦٩ صفحة ٣١٣ بتاريخ ٨٢/١١/٢٥
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ابراهيم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٨٥٦١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
الخارطة الهيكلية روش بينا ج/٦٢٦/٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: روش بينا، حوض ١٣٩٤٥ جزء من القسائم ١، ٢ حوض ١٣٩٤٦ جزء من القسائم ٦٨، ٦٩ حوض ١٣٩٤٩ قسائم ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٧، ٤٠، ٤١ حوض ١٣٩٤٩ جزء من القسائم ٦، ٢٥، ٢٦، ٣٢، ٣٣، ٣٦ حوض ١٣٩٥٠ جزء من القسيمة ٣
اهم تعليمات الخارطة: تحديد مناطق للتجارة والسياحة لفندق، طرق ب) تحديد حدود قطع الاراضي ج) تحديد طرق جديدة ومساحة عامة مفتوحة د) تحديد حقوق البناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل الشرقي ص.ب ٤٥٣ الجليل الشرقي طبريا ١٤٢٤ تلفون ٠٦/٧٢٢٧٦٤.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

ابراهيم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال



الخميس ١٦ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

ادارة مجلس معلوت - ترشيحا تقرر التوجه الى القضاء لوقف مخطط «كفار هفرديم»

*** وضم ٧٨٠ دونما الى مسطح قرية ترشيحا ***

● ترشيحا - لمراسلنا - قررت ادارة مجلس معلوت ترشيحا المحلي التوجه الى المحكمة العليا لاستصدار امر يقضي بوقف المرحلة الثانية من «كفار هفرديم» ريثما يتم الاتفاق على الاراضي المختلف عليها والتابعة لترشيحا.

وقد وافق جميع اعضاء ادارة المجلس على هذا القرار في الجلسة التي عقدتها امس الاول.

وكان عضوا المجلس ميخائيل معيكي وابراهيم هواري قد بادرا لطرح هذا الاقتراح الذي يطالب باستعادة اراضي قرية ترشيحا المصادرة.

ووافقت ادارة المجلس على اقتراح ضم ٧٨٠ دونما من الاراضي الشرقية التابعة لقرية ترشيحا الى مسطح القرية بعد ان كانت معدة لبناء وحدات سكنية تابعة لمعلوت ترشيحا.

كما اتخذت الادارة قرارا يقضي بوضع حد فاصل بين معلوت ترشيحا وقرية ترشيحا في حدود حي «يفيه نوف».

ومن الجدير بالذكر ان عضوي المجلس المذكورين قررا خوض المعركة لتوسيع مسطح القرية ومنطقة نفوذها.

ويشار الى ان اهالي ترشيحا مصرون على ان لا تقل منطقة نفوذ القرية عن (٧) آلاف دونم.

غداة الاعلان عن جدول غلاء الشهر الماضي - ٢,٠٪

مطالبة بنك اسرائيل بتخفيض الفائدة البنكية

□ بنك اسرائيل: هذه النتائج يجب ان لا تدفع الجهات المالية والاقتصادية الى التسرع □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للشهر الثاني على التوالي سجل جدول الغلاء في شهر شباط الماضي ارتفاعا بنسبة ٢,٠٪ فقط، هذا ما اعلنته دائرة الاحصائيات المركزية، امس الثلاثاء.

ويأتي هذا الارتفاع الطفيف بسبب انخفاض الاسعار الموسمي للخضراوات والفواكه، التي هبطت اسعارها في شباط الماضي، بنسبة ٦,١٪، واسعار الملابس هبطت بنسبة ٣,٢٪.

وعدا هذين البندين فان جميع بنود الجدول قد سجلت ارتفاعا بالاسعار خصوصا فرعا المواد الغذائية والتعليم والتربية، حيث ارتفعت اسعار كل منهما بنسبة ٠,٩٪. اما فرع البناء والسكن فقد ارتفعت اسعاره بنسبة ٠,٧٪.

وبطبيعة الحال فقد كانت ردود الفعل على هذا الارتفاع الطفيف ايجابية، وطالبت الجهات المختلفة بنك اسرائيل بتخفيض الفائدة البنكية العالية جدا، مقارنة مع ارتفاعات الجدول الطفيفة في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

واثنى رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت عمير بيرتس، على الانضباط في ارتفاع الجدول، وقال «نبارك الحكومة على هذا الانجاز ونناشدها مواصلة الحفاظ على وتيرة ارتفاعات منخفضة للجدول لان هناك مشاكل جدية في فروع جدول الغلاء خصوصا فرع البناء والفروع المرتبطة بالزراعة».

وطالب بيرتس بنك اسرائيل بتخفيض الفائدة البنكية، خاصة وان الاجيرين يعتمدون في حياتهم اليومية على السحب الزائد من حساباتهم البنكية. وان الفائدة العالية تزيد من مديونيتهم للبنوك.

واكد بوراخ بليزوفكسي، مدير عام اتحاد ارباب الصناعة، ان هذا الارتفاع، يؤكد المطلب الدائم لتخفيض الفائدة البنكية على الاقل في الوقت الحالي بنسبة ٢٪.

ودعا رئيس الهستدروت، حاييم رامون، عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكل، الى العمل على خفض الفائدة البنكية فورا.

اما بنك اسرائيل فقد عبر عن ارتياحه من ارتفاع الجدول، وقال عميده ان هذا يعطي اثباتا آخر لسياسة البنك الناجحة في لجم وتيرة التضخم، ولكن هذه النتائج يجب ان لا تدفع الجهات المالية والاقتصادية في البلاد الى التسرع. بل ينبغي اتباع سياسة متزنة من اجل الوصول الى تضخم مالي هذه السنة من ٨ الى ١١٪.

رامون يحذر الحكومة من مغبة انهيار صناديق التقاعد الهستدروتية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - حذر رئيس الهستدروت، حاييم رامون، من انهيار صناديق التقاعد الهستدروتية، وقال في كلمته امام الكنيست، التي كانت تناقش الموضوع، امس، ان هذه الصناديق لن تستطيع القيام بالتزاماتها تجاه المؤمنين، حتى في المستقبل القريب. وطالب الحكومة بالتدخل وابداء المسؤولية.

وقد طالب رامون بان تكون الحكومة مسؤولة عن اموال اكثر من نصف مليون مؤمن في صناديق التقاعد.

واوضح رئيس الهستدروت ان هناك عجزا حسابيا في هذه الصناديق وصل هذا الشهر الى (٣٠) مليار شيكل. وان المؤمنين من سن ٥٥ سنة وما دون ذلك لن يحصلوا على حقوقهم عندما يصلون لسن التقاعد. لذلك لا توجد طريق غير التزام الحكومة تجاه المؤمنين في هذه الصناديق.

وعقب وزير المالية، ابراهام شوحط، على ذلك قائلا: ان الحكومة لن تقف غير مبالية تجاه المؤمنين في صناديق التقاعد الهستدروتية. وقال انه يأمل في التوصل الى اتفاق مع قيادة الهستدروت وان الامر ليس بعيدا.

وقد وضع شوحط امام اللجنة الوزارية في جلستها، امس، برامج وزارته بخصوص صناديق التقاعد الهستدروتية. واقترح تأجيل طرح قانون التقاعد الحكومي، في المرحلة الحالية.

وقال سكرتير حزب العمل، نيسيم زفيلي، لدى خروجه من اجتماع رئيس الحكومة مع وزراء حزب العمل، ان الوزراء قرروا في اجتماعهم تأمين حقوق المؤمنين في هذه الصناديق وان الحكومة ستقوم بالتزامها تجاه صناديق التقاعد الهستدروتية، وان الـ - ٦٥٠ الف مؤمن في هذه الصناديق لن يعانوا في المستقبل من اي ازمة، حيث ان الحكومة ستؤمن تقاعدهم.

● رئيس الهستدروت حاييم رامون ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة عكا

دعوة

ندعو سكرتيري فروع الحزب في المنطقة للاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس الموافق ٩٥/٣/١٦ في مكتب لجنة المنطقة في عكا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي
- الواجبات المطروحة امام الفروع والمنطقة.

اشتراك سكرتيري الفروع هام وضروري

مع التحيات الرفاقية
احمد ابو شنب
سكرتير المنطقة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
ديرحنا

يدعوان جميع الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الهامة وموضوعها:

ابحاث المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الروسي

وذلك اليوم الخميس ٩٥/٣/١٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الجبهة.

المحاضر الرفيق محمد نفاع - السكرتير العام للحزب

الحزب الشيوعي - فرع عرابة

يدعو جميع الرفاق لحضور اجتماع الكادر استعدادا لاحياء الذكرى الـ ١٩ ليوم الارض ولانتخاب لجنة محلية وذلك يوم غد الجمعة ٩٥/٣/١٧ الساعة السادسة والنصف مساء.

الحضور هام وضروري

الجبهة الدمقراطية واتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

ليالي آذار (مهرجان الاطفال) - سخنين

يقام مهرجان الاطفال ضمن ليالي آذار في سخنين في قاعة منتزه سخنين للافراح وذلك يوم الجمعة ١٩٩٥/٣/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الدعوة عامة لجميع الاطفال

المهرجان مليء بالمفاجآت والعروض الشيقة

يشارك في المهرجان:

* فرقة فتافيت السكر * عرض اقنعة
* الساحر رائف عباس * برامج متنوعة

اللجنة التحضيرية لليالي اذار

دعوة

حركة النساء الدمقراطيات - منطقة ام الفحم

تدعوك لحضور الاحتفال السنوي بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي.

وذلك اليوم الخميس ١٩٩٥/٣/١٦ الساعة السادسة مساء في قاعة الأنيس - ام الفحم

برنامج الاحتفال:

* تحيات * فرقة شهرزاد للباليه والرقص الشعبي * فرقة باقة الناصرة للرقص الشعبي * مقطوعات من شعر الشاعرة اميمة رفيق وفقرات أخرى



الجمعة
١٧ آذار ١٩٩٥
١٦ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١,٢٠ شيكل
17.3.1995
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
vol 258/51 العدد

الزوارق الاسرائيلية تطلق النار على مراكب الصيادين اللبنانيين (ص٣)

ثلاثة قتلى و٢٠ جريحا في حوادث الطرق يوم امس (ص٤)

رامون يتجاوب مع طلب «المشتركة» التحقيق في الفساد الهستدروتي في الوسط العربي (ص ٨)

لجنة المتابعة: احياء ذكرى يوم الارض بالمسيرات والمهرجانات

لاول مرة عمل شعبي في احدى القرى المهدومة منذ ١٩٤٨

*..ومسيرات ومهرجانات في البطوف وكفركنا واحدى قرى الاربعين * والبرنامج النهائي تعده لجنة خاصة منبثقة عن لجنة المتابعة * بيان يستعرض القضايا الاساسية المطروحة في يوم الارض هذه السنة ومنها: ضريبة الاملاك، القرى غير المعترف بها، قضايا الهدم والترحيل في النقب، قضية المهجرين * دعوة للوقوف الحازم ضد توطين العملاء * الحركة الاسلامية تغيبت عن الاجتماع **

(التفاصيل ص٨) *

اقرأ في الملحق ص٤ و٥

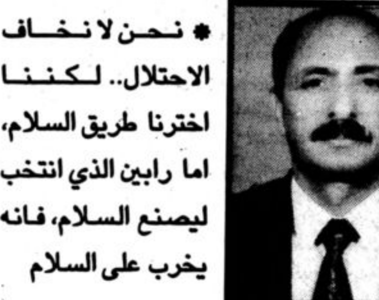
اتفاق أوسلو يحتضر..!

□ سميح القاسم: اتفاق اوسلو مثل عربة يقودها حصانان. الحصان الفلسطيني يشد نحو دولة فلسطينية. والحصان الاسرائيلي يشد لمنع الدولة الفلسطينية.

□ ايلان بابي: اتفاق اوسلو في ازمة. والمطلوب الانتقال للتفاوض حول الحل النهائي. وعلى القيادة ان تجد الشجاعة في نفسها لطرح ذلك على الجمهور.

□ د. احمد سعد: العراقيل الاسرائيلية للمفاوضات السلمية مع الفلسطينيين ليست صدفة. فاسرائيل تريد تطبيعا مع العالم العربي بدون حل جذري للقضية الفلسطينية

وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين:



* نحن لا نخاف الاحتلال.. لكننا اخترنا طريق السلام، اما رابين الذي انتخب ليصنع السلام، فانه يخرب على السلام

* توجد حوله حكومة ظل عسكرية، هي التي يثق بها ويرسلها للتفاوض معنا

* اليهود بالذات الذين عانوا الغيتوات، لماذا يفعلون هذا لشعبنا الفلسطيني؟!

المعلم ورابينوفيتش يعدان للقاء رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي

المفاوضات السورية - الاسرائيلية تبدأ في واشنطن في الاسبوع القادم ونائب الرئيس الامريكي قادم الى المنطقة

نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، يعود من زيارة خاطفة الى عمان ويقول: في الاردن قلقون من وضع المفاوضات مع الفلسطينيين (التفاصيل ص ٣)

اللجنة التحضيرية تقرر: مؤتمر المساواة في ايلول القادم

«الهدف تحويله الى آلية نضالية من اجل تحقيق المساواة»

(التفاصيل ص ٢)

حذف آيات قرآنية ضد اليهود من مناهج التعليم في الكويت

● رئيس الحكومة الكويتية يحذر النواب الاسلاميين من اثارة الموضوع في مجلس الامة الكويتي●

● الكويت - الوكالات - اعترف مسؤول في وزارة التربية والتعليم الكويتية، امس الخميس، بالغاء بعض الآيات القرآنية المتعلقة باليهود واسرائيل من المناهج التعليمية الكويتية، واكد ان ذلك تم لضرورات تربوية بحتة، بعيدا عن اي توجهات سياسية.

وقال رئيس لجنة تطوير المناهج الدراسية الدكتور رشيد الحمد ان لجنته واجرت ٣٦ تعديلا في المنهج الدراسي شمل الغاء بعض الآيات القرآنية او نقل بعضها الآخر، بدون ان تكون هذه الآيات مقتصرة على اليهود وانما شملت مواضيع اخرى متنوعة».

واوضح الحمد، في تصريحات نشرتها الصحف الكويتية، امس، ان «موضوعين متعلقين بالصهيونية تم تعليقهما في مناهج التربية الاسلامية، احدهما جرى حذفه لانه مكرر في مادة الاجتماعيات والثاني رأت اللجنة ضرورة حذفه لان طريقة طرحه لا تتماشى مع مادة التربية الاسلامية واوصت بنقله الى مادة الاجتماعيات في مرحلة آجلة».

(البقية على ص ٣)

اعتقلوه اداريا ٣ اشهر بدون اي ذنب!



□ غسان عثاملة يروي لـ «الاتحاد» كيف عذبوه في الزنازين □ المحامي واكيم: الاعتقال كان انتقاميا واطلاق سراحه يؤكد الافلاس □

(التفاصيل ص ٤ - اقرأ كلمة «الاتحاد» ص ٢)

اقرأ في الملحق:

- في اسرائيل ١٩٩٥ - سوق عبيد اسمه «العمل الزراعي»!
- نادية حلو شاركت في قمة كوبنهاغن: ابحاث هامة ولكن... لا حلول عملية!
- وثائق سرية في الخارجية الامريكية حول الاتصالات مع «الاخوان المسلمين»!
- لجنة تنسيق بين مركزين نسائيين اسرائيلي وفلسطيني!



- «الجمل الطائر»، فيلم اسرائيلي جديد بطولة سليم ضو!

رابين يقرّ «مبادىء خطة الفصل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الخميس مبادىء خطة الفصل بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية، والتي قدمها وزير الشرطة موشيه شاحل. وتنص هذه الخطة على زيادة عدد افراد الشرطة في مدينة القدس وكذا مراكز الشرطة، وعدم نصب اي حواجز بين جزئيها الشرقي والغربي. كذلك ان تقام منشآت الفصل شرقي خط التماس وليس غربه وان تكون هذه المنطقة تحت اشراف الشرطة. وان تكون المعابر بين المنطقتين بيد اسرائيل وتحت اشرافها.

مجموعة اصولية تخطف وتذبح فتاتين شقيقتين في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - عثر على شقيقتين تبلغان ١٦ و١٧ عاما، امس الخميس، مذبوحتين في الاوراس (جنوب شرق الجزائر) وارتفع بذلك الى تسعة عدد الفتيات او السيدات اللواتي قتلن خلال ستة ايام في اعتداءات نسبت الى جماعات اسلامية مسلحة.

وذكرت قوات الامن ان مجموعة اسلامية متطرفة مسلحة خطفت الضحيتين ثريا ومليكة بن شريف، ليلة الاربعاء الخميس، في ام البواقي (..٣٠ كم جنوب شرق الجزائر العاصمة). وعثر على جثتي الفتاتين على بعد مئتي متر من منزل ذويهما الذي تعرض ايضا للسرقة من قبل المجموعة نفسها.

من جهة اخرى ذكرت الصحف ان الجماعات الاسلامية المسلحة خطفت عددا كبيرا من النساء في منطقة جيجل في الثامن من آذار الجاري الذي يحتفل فيه بيوم المرأة العالمي.

الفاتيكان سيعمل كل جهده لرفع الحصار عن الشعب العراقي

● الفاتيكان - الوكالات - اعلن المتحدث باسم الفاتيكان، جواكين نافارو، امس الخميس، في ختام اللقاء بين البابا يوحنا بولس الثاني ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان الفاتيكان يعتبر ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق يجب الا «تكون عقاباً للشعب العراقي».

واضاف «ان الفاتيكان يعتبر ان العقوبات يجب ان تبقى وسيلة ضغط مؤقتة ويجب الا تكون عقاباً مفروضاً على الشعب». وانه سيعمل كل ما بوسعه لرفع الحصار عن الشعب العراقي.

اغلاق جسر الشيخ حسين في وجه السياح الاسرائيليين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلقت السلطات الاردنية جسر الشيخ حسين، امس الخميس، وذلك لحضور اكثر من الفي سائح اسرائيلي رغبوا في زيارة الاردن في عطلة عيد المساخر «البوريم». وقال مسؤول اردني انه وفق الاتفاق بين البلدين يسمح بمرور ..٨ سائح يومياً و«عيد البوريم» ليس بالامر الشاذ عن هذه القاعدة.

كلمة الاتحاد

عيد المساخر.. والمآثم!

● اولاً، نهنئ قراءنا اليهود وكل الشعب اليهودي بعيد المساخر – او الابتسامة – (بوريم)، ونتمنى لهم ولنا جميعاً ان يفلحوا ونفلح في رسم الابتسامة الصادقة على كل الشفاه في هذه البلاد والمنطقة، وذلك في ظل اجواء السلام العادل والتعايش المشترك.

وقد فرحنا ونحن نشاهد عشرات ألوف المحتفلين بالعيد، في حيفا وتل ابيب وحولون وغيرها، الذين ابرزوا بشكل خاص موضوع السلام وموضوع التآخي اليهودي – العربي في احتفالات يوم امس الخميس. ونعتقد ان هؤلاء يعبرون ليس فقط عن المصلحة الحقيقية للشعب في اسرائيل بل ايضاً عن رأي غالبية المواطنين.

لكن هناك ايضاً من اراد استغلال هذا العيد لاظهار الحقد الجنوني والكراهية الهستيرية للعرب وللانسانية، فجعلوا من احتفالات «البوريم» في كريات اربع مهرجاناً لتمجيد السفاح باروخ غولدشطاين «البطل» و«القديس» و«المثل الاعلى» الخ.. وهؤلاء، اضافة لكونهم فاشيين اغبى من النازيين، واضافة الى كونهم من افرازات الاحتلال وموبقاته يشكلون وصمة عار في جبين اسرائيل، يقودون بتصرفاتهم الحمقاء الى المآثم. يعمقون الكراهية والحقد ويستفزون المشاعر ويوترون الاجواء ويشجعون المتعصبين الفلسطينيين من اعداء السلام. وكلاهما يرفع رايات الدين في تلك الممارسات.

ومن المثير للقلق ان اجهزة الامن الاسرائيلية تتعامل مع هؤلاء الفاشيين بتسامح مريب. يقيمون مزاراً للسفاح فتسمح لهم. ويصدرون كتاباً في تمجيده، فتكتفي بالوعد ببحث مضمونه. وينتجون نبيذاً باسمه، فتتعهد بتذوقه. ويطبعون صورته وآيات التبجيل له فيرتديها مئات الشباب والصبايا. ويحولونه الى قديس القديسين، وسط تساهل رسمي مشبوه.

لذلك، لا يمكن للحكومة ان تبرئ نفسها من هذه التصرفات الفاشية.

الاعتقال الاداري..!

● الاعتقالات الادارية كانت طوال الوقت دليل ضعف وافلاس لدى اجهزة الامن، فضلاً عن كونها تعسفية، معادية للدمقراطية واداة قمع همجية. هكذا كان عندما فرضت على الشيوعيين والوطنيين ابان الحكم العسكري. وهكذا كان في المناطق المحتلة. وهكذا كان خلال عشرات السنين.

والاعتقال الاداري بحق الشاب غسان عثاملة لا يشذ عن هذه القاعدة، بل هو افضل من يؤكدها. فبعد ٣ اشهر من الاعتقال التعسفي، تبين ان المخابرات لا تجد ما تتهمه به. وكل ما فعلته هو حجز حريته وتعذيبه والتسبب بالمعاناة لزوجته واطفاله وأهله.

نحن لم نسكت في الماضي ولن نسكت على هذا الاجراء القمعي الارهابي في المستقبل. ونطالب بالغائه وبالامتناع تماماً عن ممارسته في اي حال من الاحوال. وندعو الجهاز القضائي ان يكف عن السماح به، اذ ليس فيه ما يشرف دولة سليمة.

(«الاتحاد»)

في اجتماعها، اليوم، في تونس

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تقيم المسيرة السلمية

● بعض اعضاء التنفيذية ومركزية «فتح» يطالبون بتعليق المفاوضات الى ان تنفذ اسرائيل تعهداتها ●

● تونس – الوكالات – تبدأ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اليوم الجمعة، اجتماعها في العاصمة التونسية برئاسة ياسر عرفات، لتقييم المسيرة السلمية والمأزق الذي وصلت اليه بسبب التعنت الاسرائيلي ودراسة سبل تقويمها والتوصل الى موقف فلسطيني موحد من المفاوضات مع اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان بعض اعضاء اللجنة يطالبون بتعليق المفاوضات الى ان تنفذ اسرائيل تعهداتها بخصوص تطبيق المرحلة الانتقالية من اتفاق المبادئ، اي اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية واجراء الانتخابات للمجلس الفلسطيني.

هذا، وسبق اجتماع اللجنة التنفيذية اجتماع للجنة المركزية لحركة «فتح» وبحضور كامل اعضائها، امس وامس الاول، للبحث في الموضوع ذاته.

وعقدت مركزية «فتح»، مساء امس، جلسة ثالثة اقترح خلالها عدد من اعضائها تعليق المفاوضات مع اسرائيل مؤقتا، حسب مصادر فلسطينية مقربة من «فتح»، التي استبعدت ان يلبي عرفات هذا المطلب على الرغم مما يواجهه من معارضة لمتابعة المفاوضات.

● عشرة اعضاء في التنفيذية اضافة الى عرفات في تونس ●

واعلن مصدر فلسطيني مأذون له، لاحقاً، ان احد عشر من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الـ ١٨ من بينهم رئيسها، ياسر عرفات، موجودون، منذ امس الخميس، في تونس.

ويحدد النظام الداخلي للجنة النصاب بثلثي عدد الاعضاء، اي ١٢ عضواً.

وقد عقد الاعضاء العشرة الموجودون حالياً في تونس، بعد ظهر امس، مع عرفات جلسة مشاورات.

وهؤلاء الاعضاء هم: فاروق القدومي ومحمود عباس (كلاهما من فتح) وسمير غوشه (جبهة النضال الشعبي الفلسطيني) وياسر عبد ربه (فدا) وعلي اسحاق (جبهة التحرير الفلسطينية) وسليمان النجاب (حزب الشعب الفلسطيني) وياسر عمرو وجمال الصوراني وزهدي النشاشيبي وجواد الغصين (مستقلون).

يذكر ان ممثلي الفصائل المعارضة لعملية السلام في اللجنة تيسير خالد (الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين) وعبد الرحيم ملوح (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) ومحمود اسماعيل (جبهة التحرير العربية) اضافة الى عبد الله حوراني (مستقل) علقوا عضويتهم في اللجنة، عند توقيع اتفاق الحكم الذاتي في ١٣ ايلول ١٩٩٣.

كما استقال عضوان آخران من اللجنة، هما الشاعر محمود درويش وممثل منظمة التحرير في لبنان، شفيق الحوت.

وقال المصدر المأذون له ان الاب ايليا الخوري، الذي يقيم في عمان، لن يتوجه الى تونس بسبب وضعه الصحي.

● د. زكريا الآغا، وزير الاسكان الفلسطيني، (من اليسار) وسليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن حزب الشعب، (الاول من اليمين)، لدى وصولهما الى تونس للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية (الذي سيعقد اليوم) ●

لقاء اليوم

مع: مروان البرغوثي، امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة

حول: اجتماع اللجنة المركزية للحركة

أهم اجتماع في تاريخ حركة «فتح»!

■ عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعا لها في تونس، بكامل هيئتها، وفي الوقت ذاته تحدثت الانباء عن ازدياد المعارضة داخل «فتح» لسياسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد مروان البرغوثي، امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية المحتلة.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح»؟**

– البرغوثي: «هذا الاجتماع للجنة المركزية للحركة، يكاد يكون الاهم في تاريخها، من حيث الحضور وشمولية الابحاث وظروف انعقاده. وهو بمثابة محطة هامة وفاتحة خير ايجابية في حركة «فتح» باعتبارها الاطار القيادي الاوسع والاكبر للشعب الفلسطيني، والمطلوب منها كثير، واول شيء، السعي لتوحيد الاطر الفلسطينية حول الهدف العام وهو التحرر واقامة الدولة المستقلة. وامر ايجابي ان تبحث اللجنة المركزية في اجتماعها، في برنامج شامل لتقييم كل المسيرة واساليب العمل، خاصة ان عملية السلام تشهد مأزقا عميقا. وان الاوان ان تكون هناك رؤيا واضحة وان توضع خطة سياسية للتحرك على الصعيدين العربي والدولي لالزام اسرائيل بتنفيذ ما وقعت عليه».

*** «الاتحاد» – يجري الحديث عن اتساع المعارضة في حركة «فتح» لسياسة الرئيس عرفات. كيف ترى انعكاس ذلك على دور الحركة وعلى ادائها؟**

– البرغوثي: «شيء طبيعي ان تكون خلافات في الآراء. وهناك ضرورة لبحث البنية الداخلية للحركة، بما يعزز وحدتها لتكون قادرة على القيام بدورها، باعتبارها التنظيم الاكبر. ونحن نرى ان تكريس الحياة الدمقراطية بشكل افضل واجراء انتخابات وعقد مؤتمرات، للذين في الوطن وفي خارج الوطن، سيؤدي الى معافاة الحركة اكثر. ومما نسعى اليه حاليا، هو العمل على عودة القياديين في الحركة من الخارج الى الوطن لتحمل مسؤولياتهم والمشاركة في عملية البناء».

*** «الاتحاد» – تقصد ابو اللطف (فاروق القدومي) وابو مازن (محمود عباس)؟**

– البرغوثي: «للاخ القدومي وضع خاص، فهو وزير الخارجية وطبيعة عمله تتطلب منه حاليا البقاء في الخارج. وبقاؤه مؤقت. ولأبي مازن، الرغبة والاستعداد للعودة، على اساس برنامج واضح. ونضغط هنا لكي يعود قريبا ويأخذ دوره في القيادة لما يتمتع به من مصداقية».

*** «الاتحاد» – هناك جناح في الحركة يدعو الى تعليق المفاوضات، ما هو تأثيره؟**

– البرغوثي: «هو مطلب اقلية واعتقد ان الاقلية ستحترم رأي الاكثرية، وكان التقييم ايجابيا لتقرير الرئيس في الاجتماع. وامس الخميس، عقدت الحركة العليا «لفتح» اجتماعا، اكدت فيه ان استمرار المفاوضات منوط بعدة قضايا اساسية وهي: على اسرائيل التوقف كليا عن اي نشاط استيطاني فعليا. ووضع جدول زمني لاطلاق سراح المعتقلين جميعهم. ورفع الحصار واجراء الانتخابات».

*** «الاتحاد» – التباطؤ في العملية السلمية يؤثر سلبا، فكيف تشرح الحركة الاوضاع للجماهير في المناطق؟**

– البرغوثي: «كل تباطؤ في العملية السلمية يؤثر سلبا على حركة «فتح» بالذات لانها هي التي تقود المفاوضات وعملية السلام. واي انجاز يكتسب ينعكس ايجابيا عليها. ونسعى دائما لتأكيد الامر الاساسي بصراحة وهو ان الجانب الاسرائيلي لا يحترم تعهداته والمطلوب وحدة وطنية وضغط جماهيري فلسطيني موحد لالزامه بالاستجابة لمتطلبات السلام الاساسية».

*** «الاتحاد» – المعارضة في «فتح» تقول عن ثغرات في اساليب عمل القيادة، كيف السبيل الى سدها؟**

– البرغوثي: «اعتقد ان احدى القضايا الرئيسية التي بحثتها اللجنة التنفيذية اليوم، هي ادارة السلطة الفلسطينية وكيفية ادائها. هناك الكثير من الملاحظات والانتقادات. والمطلوب تقسيم الاعمال وتحديد الصلاحيات ووضع لوائح بكل المهام وتنفيذها بشكل جماعي وبعد دراسة وترو وليس بشكل ارتجالي».

*** «الاتحاد» – هل نجاح اجتماعات اللجنتين في تونس سيثمر، مثلا، اجتماعا للمجلس الوطني الفلسطيني؟**

– البرغوثي: «المجلس الوطني الفلسطيني غير قابل للانعقاد قبل اعادة الانتشار والانسحاب الاسرائيلي الكامل واجراء الانتخابات. ومعروف ان اسرائيل تدعو الى عقد المجلس لالغاء الميثاق الوطني، ان التمسك ببند في الميثاق هو حجة اسرائيلية للتغطية على عدم التزامها بأمور كثيرة».

(سهيل قبلان)

اللجنة التحضيرية لمؤتمر المساواة:

الهدف تحويل المؤتمر الى آلية نضالية من اجل تحقيق المساواة

*** د. حنا سويد، رئيس اللجنة، يقدم بياناً عن تقدم الاعمال التحضيرية امام لجنة المتابعة * التأكيد على اعتماد اسلوب البحث العلمي في الاعداد للمؤتمر * موعد المؤتمر سيتقرر لاحقاً والارجح انه سيُعقد في ايلول القادم ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – بحث اعضاء لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في اجتماعهم الذي عقد، امس الخميس في شفاعمرو، التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر المساواة.

وقد تحدث في الاجتماع الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي ومركز اللجنة التحضيرية للمؤتمر فاستعرض التحضيرات الجارية للمؤتمر وقال ان الهدف من عقد المؤتمر هو تحويله الى منبر لعرض قضايا الجماهير والمؤسسات العربية في البلاد كمحصلة سياسة التمييز اللاحقة بها، ولتشكيل آلية نضالية لمتابعة العمل الدؤوب من اجل تحقيق المساواة الكاملة. واكد د. سويد انه تقرر اتباع اسلوب البحث العلمي وجمع المعلومات الموثوقة بواسطة مختصين في المجالات المختلفة. وقال في معرض بيانه ان غالبية اللجان الفرعية باشرت عملها بتحديد دقيق لمهماتها وللمواضيع التي ستطرقها. وبدأ بعضها بجمع المعلومات واجراء الدراسات المطلوبة.

وستعقد في الاسابيع القريبة المقبلة اجتماعات للجنة التحضيرية وللجان الفرعية من اجل وضع جدول زمني محدد لعقد المؤتمر وتحديد الميزانية اللازمة لاستكمال التحضيرات وطرق تجنيدها. واقترح د. سويد ان يرصد لهذا الغرض حالياً مبلغ ٥٠ الف شيكل لاستكمال التحضير. وستقوم اللجنة التحضيرية باصدار اعلانات في الصحف العربية تطلب فيها من الباحثين والمختصين ومن الجمهور عامة تقديم الاقتراحات والمواد التي تلائم اهداف المؤتمر.

واعقب البيان نقاش حيوي شارك فيه العديد من الرؤساء، قدموا فيه عدداً من الاقتراحات للجنة التحضيرية. وفي نهاية النقاش اكد رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، على اهمية وضرورة مشاركة السلطات المحلية العربية الفورية لتمويل المؤتمر.

ويذكر ان المؤتمر سيُعقد على الارجح في شهر ايلول القادم وستتم تسمية الموعد المحدد قريباً.

هذا وكانت اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد قامت بتشكيل ثماني لجان فرعية متخصصة في المجالات التالية: * قضايا الارض والتنظيم والقرى غير المعترف بها، يركزها السيد نمر مرقس * قضايا التعليم، يركزها الدكتور محمد حبيب الله * قضايا الصحة، يركزها د. حاتم كناعنة * القضايا الاجتماعية، تركزها السيدة حكمية حليحل * قضايا الاوقاف والمقدسات، يركزها الشيخ رائد صلاح * الهوية القومية والجوانب السياسية، يركزها السيد محمد بركة * المدن المختلطة، يركزها الدكتور عيسى نقولا * السلطات المحلية، يركزها د. حنا سويد.

●د. حنا سويد ●

المحكمة العليا بحثت، امس، التماسات المعارضة في بلدية الطيبة:

المعارضة: المحكمة لم ترفض الالتماسات بل أجّلت البحث!
رئيس البلدية: المحكمة رفضت الالتماسات جملة وتفصيلاً!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اكدت المعارضة في بلدية الطيبة، مساء امس الخميس، وبعد اجتماع عقده اعضاؤها، ان محكمة العدل العليا لم تقرر، امس، رفض التماسها (المعارضة) الاصلي وانما قررت تأجيل بحثه الى ان يتم ادخال تعديلات عليه وذلك في مدة اقصاها (٦٠) يوماً.

واوضحت المعارضة ان هذا القرار جاء بعد توجهها الى المحكمة العليا، قبل ثلاثة اسابيع، طالبة تعديل الالتماس الاصلي الذي كانت قدمته في (١٩٩٤/١٢/١٦) وذلك «بعد حصولها على مواد ومستندات جديدة». وكانت المعارضة طالبت في الالتماس الاصلي ضد وزير الداخلية ورئيس بلدية الطيبة بتعيين لجنة للتحقيق في الاوضاع السائدة في ادارة البلدية. وفي طلبها للتعديل، طلبت المعارضة من المحكمة اصدار امر يلزم رئيس البلدية بتسليم اعضاء الادارة جميع الوثائق المطلوبة التي رفض في السابق تسليمها.

وقالت المعارضة، مساء امس، ان المحكمة العليا رفضت طلبي محاميي وزارة الداخلية ورئيس بلدية الطيبة رد الالتماس وشطبه، وانما قررت تأجيل البحث لمدة (٦٠) يوماً – كما ذكر – كما اصدرت امراً الى وزارة الداخلية باستكمال تحقيقاتها وتقديم تقرير الى المحكمة خلال (٦٠) يوماً. واصدرت، ايضاً، امراً يلزم رئيس البلدية بالسماح للمعارضة بالاطلاع على جميع الوثائق والملفات خلال (٢١) يوماً.

وكان رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى، قال ظهر امس، ان المحكمة العليا قررت في جلستها، امس، رفض الالتماسات الثلاثة المشتركة التي قدمتها المعارضة، كما رفضت اصدار اي امر احترازي او مؤقت ضد رئيس البلدية او اعضائها او ضد وزير الداخلية، وذلك بعد ان قدم المحامي زكي كمال، محامي الدفاع عن رئيس البلدية واعضاء ادارتها الثمانية، «لائحة جوابية الى المحكمة طالباً رفض الالتماسات المذكورة، جملة وتفصيلاً، معززاً ذلك بالمستندات القانونية والبلدية، والصادرة ايضاً عن وزارة الداخلية، والتي تؤكد عمل البلدية ورئيسها على أحسن وجه».

● رفيق الحاج يحيى ●

شكر وتقدير

أسمى آيات الشكر والتقدير نتقدم بها الى الطبيب الجراح، د. باسم صعب، اخصائي «اذن – انف – حنجرة» وزميله مدير قسم «اذن – انف – حنجرة» في المستشفى الفرنسي في الناصرة، د. سليمان زعرورة، على عملهما المتفاني وعلاجهما المخلص.

اتمنى لهما كل النجاح والتقدم في خدمة شعبهما.

سمير مجلي – الناصرة



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٠٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

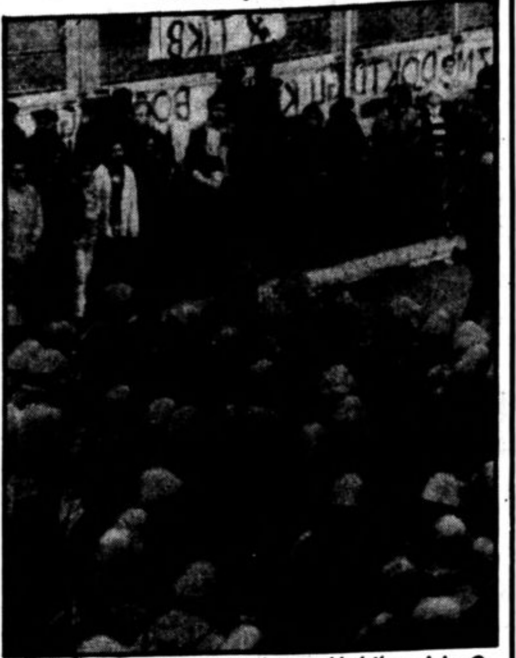
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنف ضد الطائفة العلوية غير الاصولية قد يكلف تركيا غاليا!

● الكشف عن العداوة بين الطائفة العلوية والجماعات الاصولية المتطرفة ● السلطات التركية تتخذ اجراءات استثنائية لمنع حدوث اصطدامات خلال صلاة الجمعة ●



● صفوف من افراد الجيش يدخلون الشارع الرئيسي في ضاحية غازي في اسطنبول بعد ان ازال المتظاهرون الحواجز التي اقامها الجيش خلال ايام العنف الثلاثة الماضية ●

● انقرة – الوكالات – قد تكلف الايام الثلاثة من العنف التي شهدتها اسطنبول النظام التركي غاليا، في الوقت الذي يسعى فيه الى فرض احترامه على شركائه الاوروبيين.

فمن الاثنين الى الاربعاء عرضت محطات التلفزيون في العالم اجمع صورا تثير الصدمة للمواجهات العنيفة التي دارت بين قوى الامن ومتظاهرين في حي غازي الفقير في اسطنبول وفي مدن اخرى في البلاد، لا سيما العاصمة انقرة.

وكان المتظاهرون يحتجون على هجوم استهدف الطائفة العلوية المسلمة التقدمية غير الاصولية التي تشكل بين سدس وثلث السكان. وقد اسفر الاعتداء والمواجهات التي اعقبته واطلقت خلالها قوى الامن النار على المتظاهرين عن سقوط ٢٨ قتيلا على الاقل واكثر من مئة جريح في اسطنبول.

ورأى عدد من المحللين ان هذه الصور والفوضى التي تلف الوضع (ما زال سبب الاعتداء والجهة التي تقف وراءه مجهولين) بالاضافة الى اكتشاف العداوة بين هذه الطائفة والاسلاميين المتطرفين قد تؤدي الى اعطاء صورة مقلقة عن هذا البلد الذي يواجه ثورة من قبل الاكراد ومشاكل اقتصادية خطرة.

وقال دبلوماسي اوروبي «اننا نطرح الاسئلة على انفسنا وما يجري ليس ايجابيا (..) وفي حال تجدد هذه الاحداث، في اي سياق كان، فان تركيا ستدفع ثمنا غاليا».

ويبدو ان الصحف والاوساط السياسية التركية تشاطر هذا الدبلوماسي الرأي. فقد عنونت صحيفة «حريات» التركية صدر صفحتها الاولى، امس الخميس لـ «٢٤ ساعة لها ثمن».

واعلن رسميا في انقرة، امس الخميس، ان اجراءات استثنائية اتخذت في تركيا لمنع وقوع حوادث واصطدامات خلال صلاة الجمعة، اليوم.

اكراد العراق يحيون ذكرى مجزرة حلبجة

* حلبجة (العراق) – الوكالات – احتفل الاف الاكراد، امس الخميس، في حلبجة (شمال العراق) بذكرى قصف الجيش العراقي، في ١٦ اذار ١٩٨٨، للمدينة بالاسلحة الكيميائية مما اوقع خمسة الاف قتيل.

ومنذ الصباح تدفقت عشرات الحافلات المكتظة بالرجال والنساء الى مدينة حلبجة وتوجهوا مع الناجين العشرة الاف الى المقبرة حيث نظم احتفال.

واكد الخطباء، الذين توالوا على الكلام، ان «مجزرة حلبجة يجب ان تبقى في الذاكرة» واشاروا الى ان الرئيس صدام حسين «المسؤول عنها لا يزال ممسكا بزمام السلطة في بغداد».

ودعا رئيس البلدية الشيخ جعفر الى «اعادة بناء حلبجة كاملة لتعود كما كانت قبل ١٩٨٨». ولا تزال حلبجة التي دمرها القصف واعلنت منطقة منكوبة حتى اليوم خرابا.

وفي ختام الاحتفال نظم فنانون من جميع مناطق شمال العراق، الذي يسيطر عليه الاكراد منذ نهاية حرب الخليج في ١٩٩١، معرضا جماعيا لاحياء ذكرى المجزرة.

الزوارق الاسرائيلية تطلق النار على مراكب الصيادين اللبنانيين

* تخوفات لبنانية من فرض حصار على موانىء لبنان جنوبي بيروت * تبادل القصف المدفعي بين المقاومة وقوات الجيش الاسرائيلي وميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة *

● بيروت – الوكالات – استأنفت الزوارق العسكرية الاسرائيلية، يوم امس الخميس، تسيير دورياتها مقابل السواحل اللبنانية، وذلك بعد ان توقفت عن ذلك لستة ايام، في اثناء زيارة وزير خارجية امريكا، وارن كريستوفر، الى المنطقة. وذكرت مصادر رسمية لبنانية ان هذه الزوارق اطلقت النار على قوارب الصيد اللبنانية، التي حاولت الانطلاق الى البحر من ميناءي صور والرشيدية.

واثارت هذه الاحداث تخوفات في لبنان من ان اسرائيل ترغب في فرض الحصار على الموانئ اللبنانية الواقعة جنوبي بيروت.

هذا وكانت المقاومة اللبنانية قد قصفت بالصواريخ والمدفعية مواقع لميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة في حزين وكوكبة والزمرية وكفارحونا وغيرها. وقامت مدفعية الجيش الاسرائيلي وكذا ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة بقصف برعشيت وبيت ياحوم وضواحي قرى سحمر ويحمر.

وذكرت وكالات الانباء ان الطائرات العسكرية حلقت، الليلة الماضية، فوق العديد من المناطق اللبنانية واطلقت النار باتجاه عدة مواقع للمقاومة لم تسفر عن اضرار او اصابات.

المعلم ورابينوفتش يعدان للقاء رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي

* المفاوضات السورية – الاسرائيلية تبدأ في واشنطن في الاسبوع القادم ونائب الرئيس الامريكي قادم الى المنطقة؟*

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف المباحثات السورية/ الاسرائيلية في واشنطن في الاسبوع القادم على مستوى السفراء.

سيعد السفيران وليد المعلم وايتمار رابينوفيتش في لقائهما جدول المباحثات الامنية، التي سيجريها قائدا الاركان السوري والاسرائيلي في وقت لاحق. وسيتولى المبعوث الامريكي دنيس روس في جولته المترقعة في المنطقة تحديد موعد هذه المباحثات.

واعتبر وزير الخارجية، شمعون بيرس، في تصريحات صحفية ادلى بها بعد عودته من بون امس، الخميس، استئناف المباحثات تقدما.

واكد انه يجب الاستمرار في بذل المساعي للتوصل الى سلام مع السوريين، مشيرا الى ضرورة استيضاح العديد من الامور المتعلقة بماهية السلام والترتيبات الامنية وشمولية الانسحاب والالتزام بالمواعيد وغيرها. وفي الوقت ذاته اكد مصدر مطلع في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان سوريا اوضحت ما تعنيه بقولها السلام الشامل اذ تعتبره يشمل الاتفاق مع سوريا ولبنان ايضا. وكانت سوريا قد اوضحت طول الوقت ان الجولان وجنوب لبنان لا يشكلان موضوعا للتفاوض، ولا بديل للانسحاب الشامل منهما لقاء السلام الكامل.

وقد اوضحت الصحف السورية امس، الخميس، ان استئناف المفاوضات على مستوى السفراء في واشنطن «ليس تقدما كبيراً كما تحاول بعض الاوساط اظهار الامر».

ودعا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط ووصف استئناف المفاوضات السورية/الاسرائيلية في واشنطن بانه «امر مشجع جدا». ورأى كلينتون ان «هنالك فرصة حقيقية للتوصل الى حل دائم للنزاع العربي الاسرائيلي» اذا اضيفت الى التقدم على المسار السوري «الحيوية الجديدة» في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية و «التقدم المستمر» في تطبيق معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل. مشيرا الى ان دور واشنطن هو «تهيئة الظروف التي يمكن فيها للجانبين ان يشعرا بالامان لعقد السلام».

هذا وسيقوم نائب الرئيس الامريكي، آل غور، بجولة في المنطقة قريبا، الامر الذي رأت فيه بعض الاوساط اشارة امريكية الى اهتمامها الجدي بالتوصل الى نتائج من هذه المفاوضات.

على صعيد آخر اعرب وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس، الخميس، عن ارتياح بلاده لنتائج جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الاخيرة في المنطقة، والتي ادت الى الاعلان عن استئناف مفاوضات السلام على المسار السوري الاسرائيلي.

يوسي بيلين اثر زيارته في الاردن:

الاردنيون قلقون جداً من وتيرة التقدم في المفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، صباح امس الخميس، نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، بعد زيارة الى الاردن استمرت يوماً كاملاً.

وعقد بيلين، خلال زيارته، اجتماعات مع وزير الخارجية الاردني، عبد الكريم الكباريتي، بحثا فيها التطورات السياسية في المنطقة والمؤتمر الاقتصادي الذي من المقرر عقده في العاصمة الاردنية بعد حوالي سبعة اشهر، استمرارا لمؤتمر الدار البيضاء.

وفي حديث الى الاذاعة قال بيلين: «لا شك في ان الاردنيين معنيون ومهمتون جداً بحصول تقدم جدي في المسيرة السلمية على المسارين السوري والفلسطيني، وخصوصاً على المسار الفلسطيني بسبب العدد الكبير من الفلسطينيين الموجودين في الاردن». واضاف بيلين: ان الاردنيين قلقون جداً من وتيرة التقدم في المفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين «وقد كانت هذه فرصة لان يسمعوا مني عن قرارنا تسريع المفاوضات وتحديد مواعيد واضحة لانهائها بشأن الانتخابات واعادة الانتشار».

في ظل الذكرى المئوية الثالثة لرحيل الشاعر الشهير لافونتين

اكثر من (١٥٠٠) دار نشر تشارك في معرض الكتاب الدولي في العاصمة الفرنسية

* المعرض سيشهد اكثر من (٧٠) ندوة ثقافية باشتراك (٨٠٠) مؤلف *

● باريس – و.ص.ف – يفتتح، اليوم الجمعة، المعرض الخامس عشر للكتاب في باريس امام الزوار ويضم ٤١٥ جناحا و١٥٥٦ ناشرا بينهم ٧٨٢ فرنسيا، ومئات الاجانب من بلجيكا وكندا/ كيبك وسويسرا واسبانيا وغيرها. ويستمر حتى ٢٢ من آذار الجاري.

وتتوقع النقابة الوطنية للناشرين، منظمة المعرض، ان يزوره نحو ٢٠٠ الف شخص (١٩٢ الفا في العام الماضي). وتقام على هامش المعرض فعاليات ثقافية عدة من بينها اكثر من ٧٠ مؤتمرا ومناقشات في حضور اكثر من ٨٠٠ مؤلف.

واحياء للذكرى المئوية الثالثة لرحيل الشاعر الفرنسي لافونتين (١٦٢١ – ١٦٩٥) خصصت له مكتبة ضخمة تعرض اصدارات نادرة او اجنبية ومعرض يضم اعمال ١٣ فنانا حديثا تفسر «امثال» لافونتين.

كذلك تشارك في التوقيع في المعرض شخصيات سياسية مثل جاك دولور وفاليري جيسكار ديستان وممثلون مثل طوني كارتيس ولوران باكال وريتشارد بوهيرينغر وعارضة الازياء كلوديا شيفر.

المحكمة العليا ترفض التماس المحرر العائد زهير الملاعبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا التماس المحرر زهير الملاعبي امس، الخميس. وكان الملاعبي قد طالب بعدم ابعاده الى الاردن واستبدال ذلك بابعاده الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

الجدير ذكره ان الملاعبي هو اسير سابق تم اطلاق سراحه في اطار الصفقة مع احمد جبريل. وعاد الى وطنه مؤخرا، الا ان السلطات الاسرائيلية ادعت انه دخل البلاد بطريق الخطأ واصدرت وزارة الداخلية امرا بابعاده الى الاردن.

اعتقال اربعة من اعضاء «فتح» وبحوزتهم (١١) الف دينار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت فرقة من الوحدات الخاصة، اربعة من اعضاء اللجنة العليا لفك الارتباط من حركة «فتح» وهم: زياد حامد وعمر عبد الغني ومحمد القيسي وعبد الرؤوف عطشة، وصادرت منهم (١١) الف دينار.

وكانت فرقة الوحدات الخاصة، قد اوقفت الاربعة بحجة تفتيش السيارة خشية وجود اسلحة بداخلها وتوجه المعتقلون الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجن لمساعدتهم باطلاق سراحهم.

ومن جهتها توجهت الجمعية الى كافة المسؤولين لاطلاق سراح المعتقلين الذين يقبعون في سجن رام الله في قسم الخيام.

افتتاح «معرض الكتاب العربي القطري» في عيلبون

● عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – افتتح في عيلبون، امس الخميس، معرض الكتاب العربي القطري في احتفال اداره عضو المجلس المحلي المحامي الياس معلم وتحدث فيه رئيس المجلس د. حنا سويد والنائب الجبهوي هاشم محاميد.

واكد د. سويد على اهمية الكتاب والكلمة المكتوبة في الحضارة الانسانية. وقال النائب محاميد انه «ينبغي ان يكون عندنا يوم الكتاب مثلما عندنا يوم الارض لاننا نرفض الاسلوب السلطوي في التحقيق مع شعرائنا وكتابنا ودعوتهم الى مراكز الشرطة. فنحن نريد ان يقولوا كلمتهم بحرية».

وقدّم الشاعر حنا ابو حنا عددا من قصائده.

ويذكر ان المعرض يقام في القاعة الرياضية وتحت رعاية المجلس المحلي وباشتراك المكتبة العامة ومكتبة «كل شيء» لصاحبها صالح عباسي. ويشمل المعرض آلاف الكتب القيمة واحدث ما صدر عن دور النشر في العالم العربي. ويستمر المعرض حتى مساء يوم الاثنين القادم.

اولياء الامور في مدرسة السلام في عرعرة يطلعون على منهاج تعليم اللغة العربية

● عرعرة – لمراسل خاص – بدعوة من مركز موضوع اللغة العربية في مدرسة السلام في عرعرة المربي مفيد صيداوي استمع الاهالي لمحاضرة من الاستاذ احمد كبها حول منهاج تعليم اللغة العربية من الصف الاول حتى السادس ابتدائي، وذلك بهدف اشراك اولياء الامور في العملية التربوية وفي تقدم عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة كلغة الام للطالب العربي.

وكان مدير المدرسة الاستاذ عبد الجبار يونس قد قدم كلمة حيى فيها الاهالي والمحامين على التعاون في ما بينهم، مؤكداً انه ينتهج سياسة الابواب المفتوحة امام الاهالي.

ثم جرى نقاش واستفسارات من قبل الاهالي. وقام معلمو موضوع اللغة العربية في المدرسة بتقديم معلومات حول تحصيل كل طالب بمفرده ولولي اموره.

حذف آيات قرآنية ضد

● تتمة من صفحة ١ ●

واكد ان ذلك كان «عملية فنية تربوية بحتة لا علاقة لها بالجانب السياسي نهائيا، لانه لا تزال هناك في المناهج الدراسية دروس ومواضيع وآيات كثيرة تتحدث عن الصهيونية واليهود».

واشار الى ان اللجنة التي يرئسها «تضم اثني عشر اخصائيا تربويا، وكانت مهمتها التخلص من التكرار، سواء في المحتوى او الاسلوب، وحذف الحشو الزائد واختصار الشرح وحذف الصور والرسوم والاشكال غير اللازمة، مع مراعاة عدم المساس بالمحتوى الا عند الضرورة».

وقال الحمد ان عمل اللجنة الذي استغرق ثمانية اشهر «كان عملا فنيا بحتا وضروريا لتطوير التعليم في الكويت، ولم تتدخل فيه اي جهة سياسية او حزبية او من وزارة التربية».

وكان عدد من النواب الاسلاميين في مجلس الامة اتهموا وزير التربية والتعليم العالي احمد الربعي (الليبرالي) بالغاء نصوص قرآنية من المنهج التعليمي تتطرق الى اليهود واسرائيل والاديان الاخرى، لاسباب سياسية تتعلق بمسيرة التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

ويخوض الاسلاميون معركة شرسة ضد الربعي منذ توليه حقيبة التربية التي كانت معقلا رئيسيا للحركات الاسلامية. وقد اقال الوزير عددا من المسؤولين القدامى في وزارته من ذوي التوجه الاسلامي المتشدد، عمل بعضهم لفترات تزيد عن ٢٥ عاما.

بدعوة من مجلس «نعمت» في الناصرة:

نساء الناصرة وعين ماهل وعيلوط يحتفلن بيوم المرأة العالمي وبعيد الام

* رئيسة «جمعية انعاش الاسرة» في البيرة ورام الله، سميحة خليل، تشارك في الاحتفال *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكتظت قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، امس الخميس، بنساء الناصرة وعين ماهل وعيلوط، في الحفل الخاص الذي دعا اليه مجلس «نعمت» في الناصرة، بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الام، كما حضرت الحفل عضو بلدية الناصرة، سامية حكيم وسكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري.

وتكلمت في الحفل سكرتيرة مجلس «نعمت»، ردينة جرايسي، التي استعرضت النشاطات التي قام بها المجلس خلال الفترة الاخيرة من اجل دعم الفتيات والنساء وافساح المجال امامهن للمشاركة الاقتصادية والاجتماعية. وقالت ان المجلس يعمل من اجل فتح حضانة ليوم طويل. واستنكرت جرايسي مقتل ابنة دالية الكرمل المرحومة كاملة صالح.

وتكلمت القائمة بأعمال سكرتيرة المجلس، ايمان حلو، فأكدت على اهمية دور المرأة في المجتمع وانها القوة الاساسية والتي تتحمل المسؤوليات الكثيرة.

وشاركت في الحفل رئيسة «جمعية انعاش الاسرة» في البيرة ورام الله، السيدة سميحة خليل، التي استعرضت الاعمال التي تقوم بها الجمعية من اجل دمج المرأة في العمل واستقلالها اقتصادياً. واعلنت عن نية الجمعية بدء العمل في مشروع اقتصادي جديد للخضار المثلجة.

واعلنت السيدة خليل عن عدة مطالب للجمعية توجهها الى نساء العالم والمسؤولين من اجل اطلاق سراح السجينات والسجناء الفلسطينيين، وازالة المستوطنات ورفع الحصار عن القدس بمنع دخول الفلسطينيين اليها.

وقدمت الفنانة سمر قدحة «مونولوجاً» حول قضايا المرأة وقصيدة القائد توفيق زيّاد «انا خايف يا قمر»، كما قدم المغني زاهي غريب وفرقته مجموعة اغان. وشارك ايضاً الفنان لطف نويصر بتقديمه فقرات فكاهية.

وكانت قد ادارت الحفل نادية صعب.

اعتقلوه اداريا ثلاثة اشهر بدون ذنب!

□ غسان عثاملة يروي لـ «الاتحاد» كيف عذبوه في الزنازين □ المحامي واكيم: اطلاق سراحه بدون لائحة اتهام يؤكد الافلاس □

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد ثلاثة اشهر من الاعتقال الاداري، لابن الرينة غسان عثاملة، افرج عنه امس الخميس، بعد انتهاء المدة، ولم تقدم ضده لائحة اتهام لعدم توفر «الادلة الكافية».

وكان عثاملة، قد اعتقل يوم ٩٤/١١/٢٧، اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر، بأمر صادر عن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بوصفه وزيرا للامن، للاشتباه بانه على علاقة مع منظمة ابو موسى (فتح – المجلس الثوري) وبانه يخطط للقيام بعمليات تفجير.

وفي حينه فرض امر بمنع النشر بتاتا عن الموضوع، الا انه بعد الضغط الاعلامي، ووفق على طلب النشر جزئيا عن القضية. وعندما تقدم المحامي واكيم واكيم، بطلب الى محكمة العدل العليا، لاطلاق سراح موكله، رفضت المحكمة الطلب باعلانها ان المواد السرية التي تحتفظ بها المخابرات وتعزز الشكوك لدى وزير الدفاع، تشكل اساسا للاعتقال. بيد ان المحكمة اشارت في قرارها الى ان هذه الادلة غير كافية لتقديم لائحة اتهام ضده.

●غسان عثاملة، عندما اقتيد الى المحكمة لتمديد اعتقاله●

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال المحامي واكيم واكيم، ان اطلاق سراح عثاملة، بعد انتهاء مدة الاعتقال الاداري، تدل على افلاس، وانه لا اساس للادعاءات المخابراتية لاعتقاله، وما جرى هو عقاب لا اكثر».

وقال عثاملة لـ «الاتحاد»: «في اثناء التحقيق معي، قالوا لي وبشكل واضح انهم يريدون تحطيمي. احد المحققين اعترف بانهم حاولوا تيئيسي عندما فرضوا علي دفع مبالغ كبيرة في الضريبة، وكانوا يكذبون اذ انني لست مديونا للضريبة. ولم تأخذ مني شيكلا واحدا».

وعن طبيعة اعتقاله قال: منذ يوم ٩٤/١١/٢٧ وحتى ٩٤/١٢/١٨، وضعوني داخل زنزانة لوحدي، وطوال اليوم وضعوا مروحة داخل الزنزانة بحجة التهوئة، الا انهم قصدوا تعذيبي، والزنزانة كانت مثل ثلاجة، ولم يعطوني سوى بطانية. وفي يوم ٩٤/١٢/١٨، نقلوني الى قسم العزل في سجن الرملة، وكانت غرفة صغيرة تحت الارض، عرضها لا يتسع لي عند النوم، مما اضطرني الى ثني رجلي. ولا يوجد للغرفة شباك او اي نوع من التهوئة، وقد مرت ايام لم اخرج من غرفة العزل، واذا خرجت، كنت اقف في ساحة صغيرة لوحدي لفترة لا تتعدى الساعة».

قاصر من الناصرة قتل شابا من الرينة!

● دفع عطوة لعائلة المقتول والاتفاق على هدنة لمدة اربعة اشهر ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قُتل، طعنا بالسكين، مراد عجاوي (١٩ عاما) من الرينة، بالقرب من بيت والديه. واعتقلت الشرطة قاصرا من الناصرة (١٦.٥ عاما)، للاشتباه بتنفيذ الجريمة.

وانكر القاصر، امس الخميس، امام قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، ان يكون قد طعن العجاوي قصدا انما حاول الدفاع عن نفسه.

وحسب ما قالت الشرطة، فان القاصر توجه الى بيت العجاوي، الذي كان يقضي فرصة من السجن حيث ادين بتنفيذ عدة سرقات وتعاطي مخدرات، وكان بيت والد القاصر، واحدا من البيوت التي سرق منها العجاوي عدة محتويات قبل حوالي ستة اشهر. وكما افادنا قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، فقد طلب القاصر من العجاوي ان يكلمه بالقرب من البيت حيث توجد قطعة ارض مزروعة بالزيتون، وما هي الا فترة قصيرة حتى سمع شقيق المقتول صراخا ولما هرع الى المكان شاهد شابا يركض وشقيقه ملقى على الأرض، فنقل المصاب الى مستشفى النمساوي وهناك توفي قبل اجراء عملية جراحية لانقاذ حياته.

وكما قال المحامي عدنان حليحل، الذي يرافع عن المشتبه به، طلب موكله من العجاوي، ان يعرف مصير المحتويات التي سرقها من بيت والديه، فاستل العجاوي سكينا وحاول طعن القاصر، الا ان الأخير قام بالدفاع عن نفسه فأصابت السكين العجاوي.

ومددت المحكمة اعتقال المشتبه به، حتى يوم (٩٥/٣/٢٢)، وقام في ساعات الصباح بتشخيص العملية.

وجاءنا، لاحقا، ان لجنة صلح عشائرية مؤلفة من شخصيات ومشايخ من الناصرة والمنطقة تمكنت من تهدئة الخواطر ودفع عطوة لعائلة عجاوي مقدارها (٢٥) الف شيكل. والتوصل الى هدنة بين العائلتين لمدة اربعة اشهر، يجري بعدها البحث في التوصل الى صلح نهائي.

طفلان عكيان يتعرضان للتنكيل والتعذيب من رفيق والدتهما!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – كشف موظف الشؤون الاجتماعية في عكا، عن مأساة مروعة يعيشها طفلان عكيان، تتجسد بتعرضهما للتعذيب والضرب والتنكيل، من رفيق والدتهما.

ووفق ادعاء الشرطة، درج المشتبه به، (٣١ عاما)، من عكا في الاشهر الاخيرة، على تعذيب طفلين في السادسة والنصف والعاشرة والنصف من العمر، وهو يعيش منذ سنوات مع امهما مالكا. وفي هذا الاسبوع برزت علامات التعذيب واضحة على جسديهما.

وينكل بهما باساليب مختلفة، خاصة في ساعات الليل. وعلى سبيل المثال، يجبر كل واحد منهما على كتابة جملة: «لا تتواقح مع الآخرين»، (٨٠..) مرة في وقت يحدده وفق مزاجه. ومن لا ينفذ ذلك يتعرض للعقاب!

واشار ممثل الشرطة، الى ان الطفلين مرعوبان، لدرجة انهما لم يدليا بكل ما يمارس ضدهما امام موظف الشؤون الاجتماعية ومحقق الاطفال. وقال احدهما، انه يريد ان يموت فقط!!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق وبلورة لائحة اتهام، فاكتفى القاضي ايتان مغين، بتمديد اعتقاله لثلاثة ايام. وذلك صباح امس الخميس، في محكمة الصلح في عكا.

حصاد حوادث الطرق أمس

ثلاثة قتلى و(٢٠) جريحاً، بينهم ستة جروحهم خطيرة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعهما المقدم بنحاس أبو (٣١ عاماً) من حولون وهو قائد لواء مدرعات، والملازم سالم فلاح هيب (٣٥ عاماً)، من الناصرة، وذلك في حادث طرق، وقع امس الخميس، بالقرب من مستوطنة «بركان» في الضفة الغربية المحتلة. ولقي فلسطيني مصرعه، في حادث آخر وقع على شارع جنين – نابلس. واصيب (٢٠) من الاسرائيليين بجروح، بينهم ستة جروحهم خطيرة، في حوادث طرق وقعت امس في جميع انحاء البلاد.

وقال مصدر في الشرطة، ان سلسلة حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد امس، كانت غالبيتها بسبب التزحلق وعدم الحفاظ على بعد كاف بين السيارة والاخرى.

ووقع حادث الطرق الذي راح ضحيته الضابطان ابو وفلاح، في السادسة من صباح امس، جراء تزحلق باص. ولان قائد الباص كان عربياً، راحت وسائل الاعلام تدعي ان الحادث متعمد. لكن الشرطة نفت ذلك. وقال ضابط شرطة القدس، ان سائق الباص فقد السيطرة عليه. وبسبب الامطار انحرف عن مساره الى الاتجاه الآخر من الشارع، وفي تلك الاثناء، كانت قادمة سيارة جيب فيها ابو وفلاح، اللذان حاولا في اللحظة الاخيرة الابتعاد عن الباص، الا ان ذلك كان متأخراً.

واصيب جنديان آخران في الحادث، احدهما بجروح خطيرة. واصيب سائق الباص بجروح طفيفة. وحضرت الى المكان مروحية نقلت القتيلين والجرحى الى المستشفى.

ولقي فلسطيني مصرعه، بالقرب من قرية سنور، بعد ان اصطدمت سيارته على شارع جنين – نابلس، بحافلة كبيرة، اصيب سائقها بجروح طفيفة.

واصيب اربعة من موظفي قسم النظافة في بلدية تل ابيب، اثنان منهم بجروح خطيرة.

ووقع الحادث في احد شوارع المدينة، حيث قاد سائق سيارته بسرعة وبدون الحفاظ على بعد كاف. وفي الوقت الذي حاول فيه الفرملة، اصطدم بسيارة جمع القمامة بعد ان انحرف عن مساره. وفي تلك الاثناء، احضر عاملا النظافة موشيه وحنانيا، في الخمسين من العمر، برميل القمامة من احدى ساحات البيوت، فصدمهما السائق المتهور وعلقا بين سيارته وسيارة القمامة.

ونقل الجريحان الى مستشفى «ايخلوف»، حيث اضطر الاطباء الى قطع رجل احدهما، فيما هُرست رجلا زميله تماما.

واصيب السائق (٦٤ عاماً) بجروح متوسطة. وسحبت رخصته لشهرين.

وفي مجمع القمامة «خيرية»، قرب تل ابيب، اصطدمت سيارتا قمامة وجها لوجه، فأصيب السائقان بجروح متوسطة.

وعلى طريق نابلس – طولكرم، انقلبت سيارة باص، كان بداخلها فقط السائق ومسافر آخر، اصيبا بجروح متوسطة.

ووقع حادث طرق بالقرب من التلة الفرنسية في القدس، بين خمس سيارات، واصيب خمسة اشخاص بجروح بين متوسطة وخطيرة.

واصيب شخص بالقرب من موشاف «نطوفة»، بجروح متوسطة، بعد ان انقلبت سيارته بسبب التزحلق على شارع رطب.

ووقع حادث طرق بين سيارتين، بالقرب من يقنه، اصيب سائقاهما بجروح.

وقامت شرطة السير بالتعاون مع موظفي وزارة المواصلات، امس، بحملة خاصة لمراقبة الشاحنات الكبيرة في البلاد. وتبين من نتائج الحملة ان (٤٠٪) من الشاحنات التي ضبطت، كانت حمولتها تزيد عن المسموح به كثيراً.

وسحبت في اطار الحملة الرخص من (٣٠) سائقاً.

وقال وزير المواصلات يسرائيل كيسار، انه تقرر القيام بهذه الحملة الخاصة، بعد كشف الصحافة عن التجاوزات في الحمولة وجاهزية الشاحنات المتردية وظروف عمل السائقين.

محكمة الطاعة تعاقب فريق عرعرة ولكنها تقرر اعادة مباراته مع اكسال

●اكسال – من فهمي دراوشة – بتت محكمة الطاعة للاتحاد العام لكرة القدم، امس الاربعاء، في مصير مباراة هبوعيل عرعرة وهبوعيل اكسال التي لم تجرِ بسبب احداث الشغب، التي وقعت قبل بدء المباراة.

وقرر قاضي محكمة الطاعة اعادة المباراة بين الفريقين في ملعب محايد وبدون جمهور وبمسافة ٥٠ كيلومترا.

ومما جاء، ايضا، في القرار ضد الفريق العرعراوي إجراء مباراتي «راديوس» بدون جمهور وعلى بعد ٥٠ كيلومترا في اتجاه الفريق الآخر وتغريمه بغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل.

وغادر المصاب عبد الوهاب دراوشة المستشفى وكان اصيب اصابة بالغة في رأسه.

هذا واعتقلت الشرطة بعد المباراة المدرب واللاعب بدر جهجاه وصالح جهجاه من اجل التحقيق معهما.

اما ادارة الفريق الكسلاوي فاعلنت انها ستستأنف على هذا القرار في المحكمة العليا مطالبة بفوز اداري ومعاقبة اللاعب العرعراوي بدر جهجاه، والمطالبة بمنعه من دخول الملاعب الكروية متهمة اياه بانه المدبر والقائد الرئيسي لاحداث الشغب التي جرت.

حاولوا تهريب المخدرات بزجاجة مجوهرات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «زجاجة المجوهرات» التي وضعت بشكل واضح في المكان المخصص للقمامة في يافة الناصرة، اغرت احد الشبان للوصول اليها مباشرة، فجر امس الخميس، فتبين انها تحوي «مجوهرات» من نوع آخر، فقد كانت مليئة بوجبات من الهيرُوين.

وكان عدد من افراد شرطة الناصرة، قد وصلوا الى المكان المخصص للقمامة في يافة الناصرة، لمراقبة المكان. ومكثوا لفترة طويلة، بعد ان وصلت الى الشرطة العديد من الشكاوى حول تحول المكان الى وكر لتعاطي المخدرات والتجارة بها.

وفي ساعات فجر أمس الخميس وصل الى المكان شاب، نظر في كل الاتجاهات، ولما لم ير احدا، تناول الزجاجة، وما هي الا لحظات حتى ضبطه افراد الشرطة، ففوجئ وقال انه حضر الى المكان «لقضاء حاجته»، فلاحظ الزجاجة وحسب ان بداخلها مجوهرات.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، ان الشاب معروف للشرطة بماضيه الجنائي الحافل.

في اعدادية الرازي في ام الفحم
يوم دراسي قطري حول ظاهرة العنف

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – عُقد، امس الاول الاربعاء، في اعدادية الرازي في مدينة ام الفحم، يوم دراسي قطري حول ظاهرة العنف، شارك فيه جمهور واسع من المستشارين التربويين المختصين من كافة المدن والقرى العربية.

افتتح اليوم الدراسي مدير مدرسة الرازي الاعدادية، الاستاذ وليد محاجنة، وتحدث فيه السيد اريه روكح من قسم الخدمات النفسية في وزارة المعارف والمفتش القطري لظاهرة منع العنف في المدارس، ومفتشا الاستشارة التربوية في الوسط العربي، د. موسى كريني وابراهيم مصاروة.

وتوزع المشاركون الى مجموعتين تركزت ابحاثها حول العنف، انواعه، مسبباته، مصادره والعوامل التي تؤدي الى زيادته.

وانبثقت عن اليوم الدراسي لجنة لاعداد برنامج وقائي لمكافحة ظاهرة العنف تكونت من السادة: آريه روكح (القدس) ود. موسى كريني (كفرياسيف) وابراهيم مصاروة (كفرقرع) وبسمة ابو ريا (سخنين) وشافع مصالحة (دبورية) وخُزامة ضاهر (ترشيحا) ورواجح عياش (طمرة) ويونس جبارين (ام الفحم).

قسم تكنولوجي في مدرسة القشلة «ب» النصراوية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – افتتح، امس الخميس، في مدرسة القشلة «ب» في الناصرة، قسم خاص لتعليم التكنولوجيا، وذلك بحضور مفتش لواء الشمال في وزارة المعارف، داني فسرمان ومفتش المنطقة، جمال قاسم، ومفتش التعليم التكنولوجي، عبد الكريم زعبي، ومدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور.

وقال مدير المدرسة، الاستاذ فارس منصور، ان: «اقامة هذا القسم تعتبر خطوة كبيرة لنا كمدرسة ابتدائية، اذ ادخلت الى القسم ثمانية اجهزة كمبيوتر وقد قدمت بلدية الناصرة ووزارة المعارف، كافة احتياجاتنا لاقامة قسم شامل مما سيساعد في تطوير هذا الموضوع عند الطلاب».



حيدر علييف: اذربيجان على شفير الحرب الاهلية




● حيدر علييف ●

● موسكو – الوكالات – حذر الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف في كلمة الى الشعب نقلها التلفزيون الاذربيجاني الملتقط بثه في موسكو ليلة الاربعاء/ الخميس، بعد ان اسفرت مواجهات بين الجيش ووحدات متمردة في الشرطة عن سقوط قتيلين وجريح في باكو، من ان اذربيجان «اصبحت من جديد على شفير الحرب الأهلية».

واستمرت المواجهات، صباح امس الخميس، حول قاعدة الوحدات الخاصة التي طوقها الجنود. ورغم عزل نائب وزير الداخلية روفشان جوادوف رئيس المتمردين يوم الاربعاء من قبل علييف، ما زال جوادوف يسيطر على هذه القاعدة وفق ما اعلن شقيقه ماخير في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس».

واشارت وكالة الأنباء الاذربيجانية توران الى ان الهدوء ساد، امس، محيط القاعدة. واقيمت على كل مداخل العاصمة حواجز للجيش واجهزة الأمن التي لم تسمح بمرور الاشخاص من مناطق اخرى في البلاد.

ونقلت «انترفاكس» عن ماخير جوادوف ان النظام في باكو فقد السيطرة على مناطق كاملة في جنوب البلاد، الأمر الذي نفاه علييف.

وقال علييف الى التلفزيون «ان جوادوف كان على علاقة بالذين نفذوا محاولة الانقلاب في تشرين الاول الماضي، في اذربيجان. وقد عفي عنه ولكن للأسف لم يعتبر من اخطائه واصبح رهينة طموحاته».

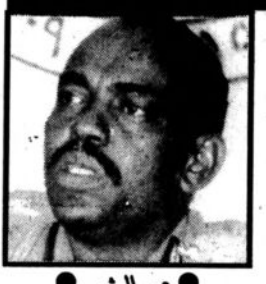
وكان علييف يشير بذلك الى محاولة الانقلاب التي نفذها في باكو في تشرين الاول ١٩٩٤ ماخير وروفشان جوادوف وسورات حسينوف رئيس الوزراء الذي تم عزله فيما بعد.

وشدد علييف على ان روفشان جوادوف يطالب باستقالته وباستقالة رئيس البرلمان، ويهدد بانتزاع السلطة بالقوة وباغتيال رئيس الدولة كما نقلت وكالة «ايتار تاس».

واضاف الرئيس الاذربيجاني الذي الغى زيارة الى اسلام اباد بسبب آخر التطورات في البلاد، ان «القوات المتمركزة في قاعدة الوحدات الخاصة في حي سكني من نيسامي على بعد ٨ كم من باكو مسلحة بشكل كبير، وتشكل خطرا رئيسيا للدولة الاذربيجانية».

واكد علييف انه يسيطر على كل انحاء البلاد الا انه اعترف ان «نحو ٥٠ متمردا» اوقفوا مطلع الاسبوع الجاري في منطقة كازاخ (شمال غرب)، وان قوى الأمن تبذل كل ما بوسعها «لتصفية الجهات المخلة بالاستقرار».

الرئيس السوداني يحذر مصر من اية تغييرات في منطقة حلايب




● عمر البشير ●

● القاهرة – حذر الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير من ان «اي تغيير في التركيبة السكانية لمثلث حلايب المتنازع عليه مع القاهرة هدفه «جر السودان» الى مواجهة مع مصر، وان الخرطوم قد تضطر الى التحكيم الدولي لحل النزاع».

وقال البشير في مقابلة نشرتها صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن، امس الخميس، «نحن نعتبر اي تغيير في وضع المنطقة عملا استفزازيا هدفه جر السودان الى مواجهة مع مصر وهذا ليس في مصلحة البلدين، مهما عينوا من مستشارين او حاولوا تغيير التركيبة السكانية في حلايب فهذا لن يغير الواقع، ويتناقض مع القانون الدولي ولدينا ما يثبت سودانية حلايب».

ولكنه اكد في الوقت نفسه ان بلاده «حريصة على تجنب اي مواجهة عسكرية مع مصر حول مثلث حلايب».

وقال انه «يحبذ حل المشكلة في الاطار الثنائي واذا لم يحدث ذلك سنحاول حلها في اطار وساطة عربية اسلامية، واذا فشل كل ذلك سنكون مضطرين للأسف للجوء الى المحاكم الدولية».

وقد اتخذت السلطات المصرية اخيرا تدابير لاشراك سكان مثلث حلايب الحدودي المحاذي للبحر الاحمر بكثافة في الانتخابات التشريعية المصرية، المتوقع تنظيمها في خريف العام الحالي.

ومنذ عودة النزاع حول حلايب في نهاية ١٩٩١ اتخذت مصر سلسلة من التدابير لاثبات سيادتها على المثلث ومنحته اهتماما خاصا عبر تنفيذ عدد من المشاريع لتحسين الخدمات العامة بشكل خاص. ويتهم السودان مصر بتعزيز تواجدها العسكري في المنطقة التي تبلغ مساحتها حوالي ١٧ الف كيلومتر مربع عبر نشر عشرة آلاف رجل فيها.

وزير الحربية الأمريكي يبدأ اليوم جولة في الخليج

* يبحث التعزيزات «الاستراتيجية الأمنية»! *

● واشنطن – صرح مسؤول كبير في وزارة الحربية الامريكية ان وزير الحربية الامريكي وليام بيري، سيبدأ اليوم الجمعة جولة تستغرق سبعة ايام في الخليج، للتأكيد مجددا على أهمية دول هذه المنطقة في «الاستراتيجية الأمنية الشاملة» للولايات المتحدة وتعزيز العلاقات الثنائية!

وستشمل جولة بيري على التوالي السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية وقطر التي يزورها لأول مرة. وقد ارجئت زيارته التي كانت مقررة الى سلطنة عمان الى موعد لاحق، نظرا لقيام نائب الرئيس الامريكي آل غور بزيارة لها في الوقت نفسه.

وقال المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة تريد ان «تؤكد مجددا» للعالم وخاصة للعراق وايران ان «هذه الدول تشكل جزءا لا يتجزأ من استراتيجيتنا الأمنية»!

واضاف ان هذه الجولة ستتركز خاصة على «تعزيز القدرات الدفاعية الذاتية لهذه الدول «وعلى طريقة «تطوير التعاون العربي» و «زيادة» قدرة الولايات المتحدة «على التدخل عند حدوث ازمة».

واوضح المسؤول الامريكي نفسه ان «الأمر يتعلق بشكل اساسي بتعزيز الوجود الامريكي في المنطقة» والحصول من هذه الدول على «دعم لسياسة لجم العراق التي نتبعها». واشار الى ان هذه الجولة تشكل «رسالة موجهة الى العراق وايران في نفس الوقت ونحن جادون في دورنا في «الدفاع» عن الخليج وتملك القدرة اللازمة لذلك». وذكر بان الولايات المتحدة تمكنت «في اقل من ثلاثة ايام» من نشر وحداتها في المواجهة الاخيرة مع العراق في تشرين الاول الماضي.

صحيفة «الانباء» الكويتية تحتجب عن الصدور خمسة ايام بقرار حكومي

● الكويت – احتجبت امس، الخميس، صحيفة «الانباء» الكويتية عن الصدور تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بتعطيلها لمدة خمسة ايام، بعدما نشرت ما اعتبرته الحكومة انه «يتعارض مع مقتضيات المصلحة الوطنية».

وكان مجلس الوزراء الكويتي قرر امس الاول تعطيل «الانباء» اعتبارا من امس وحتى العشرين من الشهر الحالي، بعد ان نشرت سلسلة مقابلات مع عدد من قادة الحركات الاسلامية في الكويت، كان اخرها لقاء مع عيسى ماجد الشاهين المتحدث باسم «الحركة الدستورية الاسلامية» (اخوان مسلمون).

واشار مجلس الوزراء في حيثيات قراره الى انه يتابع «ما ينشر هذه الايام من مقالات ولقاءات من شأنها الاساءة الى روح الوحدة الوطنية وبث الفتنة والشقاق في صفوف المجتمع الكويتي».

وقد اكد الشاهين في تصريحاته المثيرة على ضرورة قيام احزاب سياسية في الكويت، معتبرا ان «الظروف مهيأة بدرجة كبيرة في الوقت الراهن لتنظيم الرأي والقرار الشعبي الكويتي من خلال العمل الحزبي».

ودعا الشاهين ايضا الى تشكيل حكومة جديدة من اغلبية شعبية (منتخبة) بدلا من الحكومة الحالية التي يشارك فيها خمسة من نواب مجلس الامة فقط. وقال ان مساندة الحكومة لوزير التربية والتعليم العالي احمد الربعي في معركته مع الاصوليين الساعين لاقصائه «تحولت الى دعم للتيار العلماني ككل، وعرضّت مكانتها للاهتزاز».

وفي ما يخص العلاقة بين السنة والشيعة في الكويت اعتبر الشاهين ان «تحرر الاسلاميين الشيعة من عقدة التحالف مع العلمانيين الشيعة والتي توجهها عاطفة الطائفة الواحدة سيزيد فرص تعاونهم مع التيار الاسلامي» السني.

وقد نشرت «الانباء» اعلانا كبيرا في غالبية الصحف الصادرة، امس، تؤكد فيه ان ما نشرته «يندرج في نطاق حقوقها المقررة بموجب نص المادتين ٣٦ و ٣٧ من الدستور» الكويتي.

وتنص هاتان المادتان على ان «حرية الرأي مكفولة ولكل انسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول او الكتابة او غيرهما وفقا للشروط والاوضاع التي يبينها القانون» وعلى ان «حرية الصحافة والنشر مكفولة وفقا للشروط والاوضاع التي يبينها القانون».

اجلاء رعايا امريكيين من كراتشي

● واشنطن – اصدرت الولايات المتحدة امرا باجلاء ابناء دبلوماسييها العاملين في كراتشي حيث قتل اثنان من اعضاء قنصلية الولايات المتحدة في اعتداء في ٨ آذار.

وقال بيان لوزارة الخارجية الامريكية نشر ليلة الاربعاء/ الخميس «امرنا باجلاء كل ابناء الدبلوماسيين الامريكيين في سن الدراسة من كراتشي وسمحنا بمغادرة افراد عائلاتهم الاخرين اذا رغبوا في ذلك». واضاف البيان «وما زلنا ندرس الوضع».

واوضح بيان المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية كريستين شيلي ان واشنطن نصحت الجالية الامريكية في كراتشي بتشديد الاجراءات الامنية وبابلاغ القنصلية بأي تحركات غير عادية ومشبوهة.

واضاف البيان «ومع انه ليست هناك معلومات اكيدة عن تهديدات محددة ضد الرعايا الامريكيين في كراتشي لا يمكننا ان نستبعد خطر هذه التهديدات».

مصرع ابن الرئيس الارجنتيني في حادث مروحية

● بوينس ايرس – اعلن مصدر رسمي ان كارلوس فاشوندو منعم ابن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم لقي مصرعه، مساء امس الاول الاربعاء، في حادث تحطم مروحية قرب سان نيكولاس شمال مقاطعة بوينس ايرس.

ويبلغ كارلوس فاشوندو السادسة والعشرين من العمر، وهو يهوى الرياضات السريعة وكان مستشارا لدى رئاسة الجمهورية للشؤون الرياضية.

وعلم ان المروحية كانت تحلق على علو منخفض عندما اصطدمت بخط للتوتر الكهربائي العالي وتحطمت، مما ادى الى مقتل احد ركابها في الحال وهو المغني وبطل سباق السيارات الارجنتيني سيلفيو اولترا، في حين نقل ابن الرئيس الارجنتيني في حالة غيبوبة الى مستشفى سان فيليبي في مدينة سان نيكولاس (على بعد ٢٠٠ كم شمال شرق العاصمة)، حيث اجريت له عملية جراحية الا انه توفي متأثرا بجراحه.

وقد انتقل رئيس الدولة على الفور الى مكان الحادث مع زوجته سليمة وابنته سليمة ايضا (٢٢ عاما).

والمعروف عن كارلوس منعم الذي يستعد لخوض الانتخابات الرئاسية في الرابع عشر من ايار المقبل انه كان شديد التعلق بابنه الرياضي مثله.

المركبة الفضائية «سويوز» التحمت بمحطة مير

● موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن ممثل قوات الفضاء الروسية المسلحة قوله ان المركبة الفضائية سويوز (تي ام ٢١) التي تنقل على متنها طاقما روسيا – امريكيا، التحمت، امس الخميس، بالمحطة الروسية مير كما كان مقررا. وقال ان عملية الالتحام تمت بشكل اوتوماتيكي.

وكانت سويوز اطلقت يوم الثلاثاء الماضي، وتنقل على متنها الامريكي نورمان ثاغارت (٥١ عاما) ورائدي الفضاء الروسيين فلاديمير ديجوروف والمهندس غنادي ستريكالوف من مركز الفضاء في بايكونور في كازاخستان.

وبعد عملية الالتحام سيتأكد طاقما سويوز ومير من الاغلاق المحكم لكل النقاط والتوصل الى معدل ضغط واحد داخل المركبة والمحطة.

كما سيتم الانتقال الى تغذية مشتركة في التيار الكهربائي قبل فتح الباب الذي سيسمح الى الواصلين الجدد بالانضمام الى طاقم مير.

وسيمضي ثاغارت وديجوروف وستريكالوف فترة عشرة ايام مع طاقم المحطة.

وسيغادر طاقم مير المؤلف من امرأة ورجلين احدهما الطبيب فاليري بولياكوف الذي سجل رقما قياسيا في البقاء اطول مدة في الفضاء (٤٤٢ يوما) المحطة في ٢٦ آذار الجاري.

وتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة ليتمكن الطاقمان من العمل سوية على محطة مير من دون التسبب بانقطاع التيار الكهربائي مثل ما جرى عندما التقى ستة رواد فضاء في المحطة العام الفائت.

وفي العاشر من حزيران المقبل سيتوجه رائدا فضاء روسيان بدورهما من كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) على متن المركبة اتلانتيس للحلول مكان ثاغارت وديجوروف وستريكالوف. وسيستقلون مركبة اتلانتيس للعودة الى الأرض.

تجدر الاشارة الى ان ثاغارت هو اول امريكي يصعد الى الفضاء على متن مركبة روسية ويعمل ويعيش على متنها. واذا سارت الأمور كما هو متوقع سيسجل رقما قياسيا بالنسبة الى امريكي في البقاء في الفضاء ٩٥ يوما.

ويشكل اطلاق مركبة سويوز تمهيدا لعملية بناء محطة فضائية متعددة الجنسيات بحلول العام ٢٠٠١.

رواد فضاء يراقبون «ثقبا اسود» في مجرة العذراء

● هيوستن (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – يراقب رواد الفضاء السبعة على متن المكوك انديفور بواسطة التلسكوبات ما فوق البنفسجية داخل المكوك «ثقبا اسود» في مجموعة مجرات العذراء البعيدة.

وقد جرى تركيز التلسكوبات الثلاثة «استرو ٢» على مجرة «ام ٨٧» التي كان التلسكوب هابل رصد فيها العام الماضي ما اعتبره العلماء «ثقبا اسود» هائل الاتساع.

يشار الى ان «الثقوب السوداء» اثارت على مدى عقود اهتمام كتاب الخيال العلمي في رواياتهم عن «الة الزمن» التي تنقلنا عبر الوقت من خلال هذه الثقوب الى الماضي والى المستقبل.

واوضحت سوزان نيف احدى خبيرات التلسكوبات ما فوق البنفسجية «ان مراقبة هذه المجرة ستسمح لنا بالحصول على معلومات قيمة نستخدمها في برامجنا العلمية».

وذكرت ان عشر صور التقطت لمجرة «ام ٨٧» بينها صور للغازات حول «ثقب اسود». واشارت الى ان هذه الصور ستسمح للعلماء بأن يفهموا بطريقة افضل ظاهرة «الثقوب السود» التي كان تلسكوب هابل اول من اكد وجودها.

وبين المجرات التي راقبها الرواد ايضا مجموعة اوميغا التي تبعد حوالي ١٧ الف سنة ضوئية عن الارض. وكذلك غيمة ماجلان الكبرى التي تقع في مجرة درب اللبانة.

وتابع الرواد، امس الخميس، كوكب المشتري واثنين من اقماره اضافة الى مراقبة عدد من المجرات ثم بدأ الفريق استعدادات العودة الى الارض ليصل اليوم، الجمعة، بعد ١٥ يوما في الفضاء.

رئيس بلدية ريو يريد توزيع المخدرات مجانا على المدمنين

● ريو دي جانيرو – حرصا منه على مكافحة الجريمة والحد من السلطة التي يتمتع بها تجار المخدرات اقترح رئيس بلدية ريو دي جانيرو سيزار مايا، ان يتمكن جميع المدمنين من الحصول بسهولة على المخدرات.

ففي بيان من اربع صفحات يرفعه الى وزير العدل نلسون جوبيم، اليوم الجمعة، في ريو اقترح مايا ان يتولى مستشفى حكومي احصاء المدمنين، ويقدم لهم المخدرات بانتظام تحت رقابة طبية على ان يدفع المستفيدون الثمن.

وقال رئيس البلدية ان اقتراحه ليس تقليدا لتجربتين فاشلتين قامت بهما سويسرا وهولندا، انما الهدف منه خفض الطلب على المخدرات والحد من الارباح التي يجنيها التجار.

واضاف ان توزيع المخدرات تحت الرقابة الطبية سيحد من الانحلال والاصابة بعدوى الايدز، ويخفف من بأس المدمنين الذين غالبا ما يتحولون الى تجار من اجل الحصول على المخدرات.

واعلن وزير العدل البرازيلي، امس الخميس، رسميا في ريو خطة وطنية للأمن العام ستعزز وتنسق تحركات رجال الشرطة المدنية والعسكرية والفدرالية في الدفاع عن الشعب.

وطوال ثلاثة ايام سينتقل وزير العدل من وزارته في برازيليا الى ريو ليؤكد الأهمية التي توليها الحكومة لمكافحة الجريمة في ريو (١٠ ملايين نسمة) حيث يبلغ متوسط الجرائم العشرين يوميا. وفي هذه المناسبة سيعلن عن بناء سجن فدرالي يستوعب ٥٠٠ سجين.

تهنئة حارة

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات الى الاخ العزيز

كمال خوالد

بمناسبة تعيينه مفتشا لاعداد المعلمين العرب.
نتمنى لك النجاح والتوفيق والف مبروك

جمال حسين والعائلة – شعب

عرفات وآل - غور يلتقيان، قريباً، في اريحا

*** مسؤول في الشرطة الفلسطينية يلمح الى امكانية قيام عرفات بزيارة الى جنين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مروان كنفاني، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، ان عرفات سيلتقي نائب رئيس الولايات المتحدة، آل غور، في ٢٤ آذار الجاري في اريحا في الضفة الغربية.

وهذه هي المرة الاولى التي يلتقي فيها عرفات ضيفاً اجنبياً في اريحا. وسيقوم آل غور بجولة في الشرق الاوسط اعتباراً من ١٩ آذار الجاري.

وقال كنفاني ان عرفات سيقضي يومين في اريحا ويرئس اجتماعاً للحكومة الفلسطينية، يوم ٢٥ آذار. ومن المعروف ان الحكومة الفلسطينية تعقد اجتماعها الدوري كل سبت في غزة.

وكان عرفات زار مرة واحدة مدينة اريحا، في الخامس من تموز ١٩٩٤، مباشرة اثر عودته الى فلسطين وبعد ٢٧ عاماً قضاها في المنفى.

وقال مسؤول في الشرطة الفلسطينية ان عرفات سيستغل زيارته لاريحا ويزور مدينة جنين في شمال الضفة الغربية، التي ستلتحق قريباً بالحكم الذاتي بحسب الفلسطينيين.

ولكن كنفاني اوضح ان هذه الزيارة غير مدرجة على البرنامج حتى الآن. وقال «حتى الآن لن يتوجه عرفات الا الى اريحا».

وكان وزير الشباب والرياضة الفلسطيني، عزمي الشعيبي، الذي زار جنين، امس الاول الاربعاء، دعا سكانها «للتعبير عن سرورهم لان الاسرائيليين مستعدون لمغادرة المدينة ليخلوا المكان لسلطة الحكم الذاتي، الشهر المقبل، او الشهر الذي يليه».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اقترح على عرفات، في شباط الماضي، تطبيق حكم ذاتي محدود في جنين (٣٣ الف نسمة) حيث ينشط حالياً مئات من رجال الشرطة الفلسطينية بالزي المدني.

خفوت حـدة المعارك في افغـانسـتان

● كابول - الوكالات - ترقف، امس الخميس، القصف الشديد الذي استهدف كابول خلال الايام الاخيرة، فيما اكدت القوات الرئاسية انها حققت فوزاً واضحاً على قوات «طالبان» على الجبهة الغربية لكنها اضطرت الى وقف هجومها من دون ان تحتل مناطق في الجنوب.

واعلنت اذاعة كابول ان قوات «طالبان» التي شنت في يوم سابق هجوماً من ميدان «شهر» جنوب غرب كابول على مواقع القوات الرئاسية في الغرب «اضطرت الى التراجع مسافة ٢٥ كيلومتراً» من دون ان توضح المنطقة التي وصلت اليها. واكدت الاذاعة الحكومية ان الغارات الجوية على مواقع «طالبان» في جنوب غرب المدينة «دمرت مخازن الذخيرة لدى العدو».

وعلى الجبهة الجنوبية قاومت قوات «طالبان» بشدة الهجوم الذي شنته قوات احمد شاه مسعود، المسؤول العسكري الموالي للقوات الرئاسية، ومنعتها من تحقيق اي اختراق.

تجدر الاشارة الى ان قوات مسعود و«طالبان» تتواجه منذ منتصف شباط الماضي على بعد نحو ١٥ كيلومتراً جنوب كابول. وكان «الطالبان»، الذين تعلموا في المدارس القرآنية الباكستانية، عبروا حدود افغانستان في الخريف الماضي ووصلوا الى مشارف كابول منذ شهر. وجوبه دخولهم الى العاصمة، الاسبوع الماضي، بهجوم عنيف من قوات مسعود حملهم على الانسحاب الى خارج المدينة.

ولم يسمع خلال الليل اي دوي للمدفعية في وسط كابول. وذكرت اذاعة كابول ان القذائف، التي اطلقها «طالبان» على العاصمة، امس الاول، اسفرت عن سقوط ثمانية قتلى.

بول ماري ديلاغورس

بالتعاون ما بين الاتحاد و [شعار]

● تظاهرة تضامن مع العراق ●

سياسة واشنطن تجاه ايران والعراق

● بجدية كبيرة يجب ان يؤخذ القرار الذي اتخذه بيل كلينتون بمنع الشركات الامريكية من الاستثمار في حقول النفط الايرانية، قرار اتخذه بالضبط بعد ان علم بان تجمعا كبيرا لشركات امريكية كان وقع اتفاقا حول هذا الموضوع مع السلطات الايرانية. وهو يأتي بعد سلسلة شائعات وحملات اطلقت ضد ايران ومصدرها كلها واشنطن. احيانا كان المقصود في ذلك شراء ايران مواد نووية من الارجنتين قبل عدة سنوات، واحيانا المساعدة التي تقدمها ايران الى مجموعات ارهابية، واحيانا، وبجدية اكبر، محاولة منع روسيا من بيع ايران مفاعلا نوويا مدنيا، يقول تقنيوه الروس بان البلوتونيوم الذي سينتجه لا يمكن ان يساعد بشكل فاعل في التصنيع التسلحي.

ونرى انفسنا امام هجوم سياسي دبلوماسي نفسي، وفي الوقت نفسه اعلامي ضد ايران، والى ما تقدم، يتأكد في واشنطن التالي: المسؤولون في الادارات الكبرى - وزارة الخارجية والبنتاغون ومجلس الامن القومي وجهاز المخابرات «سي.اي.ايه» يرون بالتأكيد ان ايران تمثل خطرا لان لديها القدرة الاقتصادية والعسكرية على التأثير في جنوب غرب اسيا وفي الشرق الاوسط. وفي الوقت نفسه لان الحكومة الايرانية تقيم في الاساس علاقات نشطة مع الحركات المتطرفة في لبنان كحزب الله، واكثر بشكل غير مباشر مع «حماس» في فلسطين، وفي افريقيا عبر السودان ويمكن حتى وبشكل سري اكثر في شبه الجزيرة العربية.

باختصار، الولايات المتحدة تعتبر ايران سواء كان هذا خطأ او صوابا كبلد عدو، والجديد في تاريخ السياسة الامريكية في المنطقة هو انها لم تستنتج انه ومن اجل اقامة توازن هناك، يجب تعزيز العراق.

لا.. هذه المرة الولايات المتحدة تعتبر بأنها قادرة، ان عليها اعتبار العراق وايران عدوين في آن واحد. والمسؤولون الامريكيون توصلوا في ذلك الى النتيجة التالية: ان عليهم مواجهة خطرين: عودة انبعاث قومية عربية تخافها اسرائيل التي تبقى الولايات المتحدة متضامنة معها، وانبثاق موجة اسلامية راديكالية رافضة ومعادية للغرب تكون ايران منبعها.

ولذلك تريد الولايات المتحدة من جهة ان يستمر العراق في ان يكون مسحوقا لان القومية العربية ستخسر بذلك واحدة من اوراقها الرئيسية، ومن جهة ثانية تحاول معاملة ايران كعدوة وتعمل من اجل ان تعاملها هكذا بقية الدول، وبطريقة تسمح ايضا بحماية الانظمة المحافظة في الشرق الاوسط.

وهذا عمل صعب ويمكن ان تكون له نتائج خطيرة مرهقة ويظهر في كل الاحوال الى اي مدى تعتبر الولايات المتحدة نفسها ضالعة في المنطقة.

بعد تسع سنوات من التغيب
اســـرائيل تشترك في معرض القاهرة الدولي

● اسرائيل والولايات المتحدة تطالبان بتعزيز التدابير الامنية حول جناحيهما في المعرض ●

● القاهرة - الوكالات - بعد تسع سنوات من التغيب عن معرض القاهرة الدولي تشارك اسرائيل في التظاهرة التجارية التي تفتتح، السبت المقبل وتستمر حتى نهاية الشهر الحالي، عبر ٣٠ شركة مختلفة التخصصات.

وصرح سفير اسرائيل في القاهرة، دافيد سلطان، امس الاربعاء، بأن «جناح اسرائيل سيكون كبيراً وسيضم ٣٠ شركة اسرائيلية تعمل في مجال الزراعة والتكنولوجيا المتقدمة الالكترونية والبتروكيميائية، وفي السياحة».

وقال سلطان ان مشاركة اسرائيل في المعرض «دليل على حرصها على تعزيز التعاون الاقتصادي بين القطاعين الخاص والعام في البلدين وعلى العلاقات الجيدة بينهما».

وفي العام ١٩٨٦ قتلت موظفة اسرائيلية في السفارة الاسرائيلية في القاهرة بالرصاص، اثناء مغادرة المعرض، الذي لم تشارك فيه اسرائيل منذ ذلك الحين.

وطلبت الولايات المتحدة واسرائيل من مصر تعزيز التدابير الامنية حول جناحيهما في المعرض، الذي يشارك فيه (٣٠) بلداً، وفق اللواء منصور العيساوي، المسؤول الامني في القاهرة.

وفد برلماني اســـرائيلي يزور مصر، بـعـد غـد الاحـد

● القاهرة - «و.ص.ف.» - صرح مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان وفداً من الكنيست الاسرائيلي سيزور القاهرة، بعد غد الاحد، لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وقال جمال بيومي، رئيس ادارة اسرائيل في وزارة الخارجية المصرية، ان الوفد الذي سيبقى في مصر لثلاثة ايام يضم ستة نواب.

والنواب هم جنرال الاحتياط اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية ورعنان كوهين وياعيل ديان (العمل) وزيبولون هامر (المفدال) وموشيه بيليد (تسومت) وزئيف بيغن (الليكود).

وحول ما اذا كان النواب سيتطرقون الى مصير الجنود الاسرائيليين المفقودين او الذين قتلوا ابان حرب تشرين الاول ١٩٧٣، قال بيومي: «قد يتطرقون الى هذه المسألة. نحن نرحب باسئلتهم لانها مسألة انسانية وقد كنا دائماً على استعداد للتعاون في هذا الشأن». لكنه اضاف ان «البحث عن هؤلاء العسكريين من اختصاص الجيش واجهزة الامن».

وسيلتقي النواب رئيس مجلس الشعب فتحي سرور، ووزير الخارجية عمرو موسى. وقال البيومي ان هذه الزيارة تشكل «دليلاً اضافياً على العلاقات الطيبة بين البلدين».

وينتظر وصول وزراء السياحة والبيئة والطاقة الاسرائيليين الى مصر خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة للقاء نظرائهم المصريين.

بتمويل اوروبي وياباني:
تعاون بين اسـرائيل ومـصـر والاردن لمكافحة الـتـلـوث الـنـفـطـي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس الخميس، ان اسرائيل ومصر والاردن قررت انشاء نظام انذار مشترك لتدارك خطر حدوث تلوث نفطي في البحر الاحمر.

واتفقت الدول الثلاث على ان تقيم في مرحلة اولى نظاماً هاتفياً للتنسيق وتبادل المعلومات عبر الهاتف وتركيب اجهزة لاسلكي وكمبيوترات لمراقبة تحرك اية بقعة نفطية محتملة في البحر الاحمر.

وقد اتخذ هذا القرار بعد اجتماع ثلاثي عقد في اليومين الاخيرين في ايلات. وشارك الاتحاد الاوروبي واليابان، اللذان يمولان المشروع، في الاجتماع. وسيتم اختبار هذا النظام الذي يوضع تدريجياً مرة كل شهر.

اليمين يفشـل في اسقاط الحكومة الايطالية

● روما - الوكالات - منح البرلمان الايطالي، امس الخميس، حكومة لامبرتو ديني الثقة على مشروع الميزانية الذي تقدمت على اساسه بطلب الثقة على الرغم من معارضة اليمين الذي يتزعمه سيلفيو برلوسكوني.

وقد منح ٣١٥ نائباً الثقة لرئيس الحكومة وحجبها ٣٠٩ نواب وامتنع نائب واحد عن التصويت.

وبتجديده الثقة بحكومة التكنوقراط، التي يرئسها الاقتصادي لامبرتو ديني، ابعد البرلمان امكانية اجراء انتخابات مبكرة في ايطاليا.

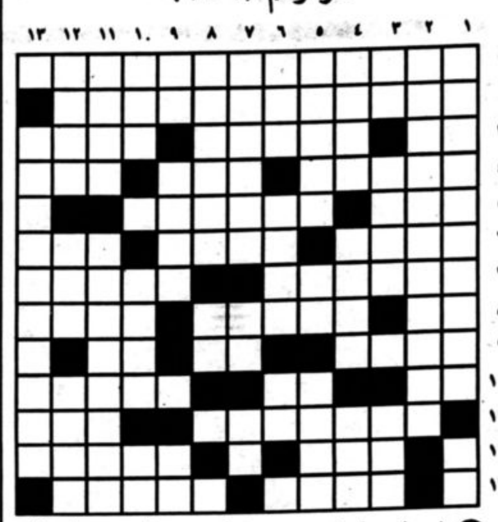
وقد انتظرت الاوساط الاقتصادية الايطالية والعالمية بقلق نتيجة هذا التصويت. وكانت هذه الاوساط قلقة اصلاً من تأثير عدم الاستقرار السياسي الحالي على العملة الايطالية وعلى البورصة.

ومع ان الحكومة الايطالية حصلت على اغلبية ضئيلة (بفارق ستة اصوات) لكنها تمنحها مهلة تسمح لها بالاستمرار في تحقيق برنامجها وخاصة برنامج الاصلاح المتعلق بالتقاعد الذي يتم التفاوض بشأنه مع الشركاء الاجتماعيين.

وتشكل الثقة التي حصل عليها ديني هزيمة لرئيس الحكومة السابق سيلفيو برلوسكوني وحلفائه في قطب الحرية (فورتزا ايطاليا والتحالف الوطني والحزب الدمقراطي المسيحي (وسط)) الذي كان يسعى لاسقاط الحكومة بهدف الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة في حزيران المقبل.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٦)



● اعداد: ابراهيم، يوسف، خلود، اوطان حجازي - طمرة ●

افقيا:

١) قائد فلسطيني.
٢) شاعرة عراقية.
٣) قوة حسابية - لسعني - سورة في القرآن الكريم (معكوسة).
٤) تقامر - سَهُل - محا وأزال.
٥) رجع - عاصمة افريقية.
٦) فتيان - قانوني - من الاشجار.
٧) «انهروا» (مبعثرة) - علم مذكر.
٨) افهم (مجزومة) - عاصمة اوروبية (معكوسة) - ينفع (معكوسة).
٩) يعلو (معكوسة) - للنفي - ذو طعم غير لذيذ.
١٠) للنداء - متماثلان - اخر الليل (معرفة).
١١) من مؤلفات جبران - تعب وجهد.
١٢) قطر عربي - «نلسون» (مبعثرة).
١٣) لطمة - عتمتي (معكوسة).

عموديا:

١) قائدة فلسطينية - ود.
٢) من المبشرين بالجنة وزوجته سُمية.
٣) اضف (معكوسة) - اخلاق - يستعمله الخياط.
٤) ضربة بالرجل - مؤسسة ثقافية - علم مذكر.
٥) زارني مريضا - للسؤال - شاعر صعلوك (معكوسة).
٦) اوصل الخبر - حضارة قديمة - رج.
٧) مدينة مصرية - يجري في العروق - احد الوالدين (معكوسة).
٨) المخضّر - للنفي.
٩) للنهي - سمير - مادة قاتلة.
١٠) بلاد عربية (غير معرفة) - علم مؤنث (معكوسة) - ضمير متصل.
١١) جمعية خيرية للمعاقين - من عظماء مصر.
١٢) دليل الكتاب - ظلم (معكوسة) - خيالات (معكوسة).
١٣) ممثل مصري.

حل لغز (٢٥٥)

اسم الدولة كان: «غواتيمالا»

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
النشاط الاجتماعي الاخير يحقق لك مكسبا ماليا وادبيا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تطورات في النواحي العاطفية تجعلك تتجه في الطريق الصحيح.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تصلك رسالة فيها اخبار هامة ومطمئنة تخص مشروعاتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مشاكل عاطفية تظهر في الافق، حاول اصلاح الامور.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تنالك منفعة من صديق او جار لك انت بحاجة اليها.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
بعض القلق والاضطراب بخصوص الاسرة ناتجة عن العمل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ترقد العاطفة لفترة مؤقتة، فلا تغرنك الاحداث.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حيرة بالنسبة لموضوع هام تظهر فيه تطورات في المستقبل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
صداقة جديدة تنفعك وتخدمك باخلاص فلا تفرط بها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تحرز على الصعيد الاجتماعي حاول المحافظة عليه.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تتسرع في مسائل تخص مستقبلك العملي.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
صديق يخصك بعطفه بصدق فلا تشكك في نواياه.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) آذار

١٩٤٨ - فرنسا وبريطانيا ودول البينيلوكس توقع في بروكسل ميثاقا عسكريا لاقامة اتحاد اوروبا الغربية.
١٩٥٦ - وفاة فاروق ملك مصر.
١٩٧٤ - منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوبك) ترفع حظر النفط عن الولايات المتحدة - ليبيا وسوريا ترفضان الالتزام بهذا الاجراء.
١٩٦٩ - غولدا مئير تصبح رئيسة للوزراء في اسرائيل.
١٩٨٨ - الحرب العراقية الايرانية: القوات العراقية تقصف بلدة حلبجة الكردية بالاسلحة الكيميائية.

فيلم الجمعة العربي:

الى من يهمه الامر

● سمير غانم ●

بروفيسور م. م. ينشر في الجريدة اعلانا يبحث فيه عن شخص معافى، لكي يجري عليه تجربة علمية، مقابل مبلغ كبير من المال. حامد معني جدا بالفوز في هذا الاعلان، لان المال يحل له الكثير من المشاكل الملحة، وهو يفوز فعلا، ويتزوج ويمتلك منزلا، ولكن برغم كل ذلك لا تبدو الحياة اكثر جمالا.

الممثلون: نورا
سمير غانم
ابو بكر غزت
وحيد سيف

والفيلم اخرجه: عبد الهادي طه سنة ١٩٨٥.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٥/٣/١٦ (سحب ٩٥/١١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 199809
فاز بسيارة هوندا الرقم 819509
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 421654, 235228, 060652, 532433, 214568, 147830, 700869, 420033,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 01408, 68487, 35370, 47574, 31852, 74258, 48918, 53909, 62059, 29431, 63919, 14884, 01821, 83183, 70088, 85741, 26690, 51586, 58738,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 989, 832, 487, 153, 076,
فازت بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 39, 30, 25, 21, 50
فاز بمبلغ 8 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:1, 6,

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩٥/٣/١٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صور متحركة.
٦.٥٥ - في غرفة داني.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
٨.٣٠ - شارع سمسم.
٩.٠٠ - جاك والحمص.
١٠.٣٠ - اوتوتو.
١١.٠٠ - والد للموضوع. الحلقة التاسعة.
١١.٣٠ - برنامج رقص في الماء والهواء واليابسة.
١٣.٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣٠ - «المغامر» مسلسل جديد في (١٢) حلقة.
١٤.٠٠ - كونسيرت للصغار.
١٥.٣٠ - صور متحركة.
١٦.٠٠ - ملحق مساء جديد مع امنون ليفي.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - عائلات. الحلقة (١٧٢).
١٧.٠٥ - على الشاشة - عرض برامج التلفزيون العربي.
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٥ - نهاية الاسبوع مع يئير لبيد.
٢٢.٠٥ - بسبب الشك. الحلقة (١٥)
٢٢.٥٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٠٠ - فيلم السهرة «جريمة في المتصف».

القناة الثانية:

٨.٠٠ - مكان صغير (اعادة).
٨.٣٠ - مع الافلام.
٩.٣٠ - الحاسوب وانا.
١٠.٠٠ - لوريل وهاردي.
١١.٠٠ - فيلم الجمعة «زواج كهذا» - كوميديا غرامية.
١٢.٣٥ - مدرسة للرقص. رواية.
١٣.٠٠ - مسابقة تنكر. بث مباشر.
١٤.٠٠ - هذا الاسبوع - اخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - غبريئيلا.
١٦.٠٥ - الجنيلون والشجعان.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - من الرئيس؟
١٧.٣٥ - هذا هو.
١٨.٢٥ - جمعة حية - برنامج من بيت جيد.
٢٠.٠٠ - السؤال التالي مع بارون لندن.
٢٠.٤٧ - مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.٢٧ - «غوريلات في الضباب» رواية.
٢٤.٤٥ - «حراسة ليلية» تقديم كوبي ميدان.
١.١٥ - من افلام الطلاب «ايام سيئة» و«ساعة الصفر».
٢.١٥ - شعر.

١٢.٠٠ - مباراة كرة القدم من الدرجة القطرية.
١٤.٠٠ - عيادة ريفية. الحلقة الرابعة.
١٤.٥٠ - استوديو امال وكمال.
١٥.١٥ - مجلة الفن العربية.
١٥.٤٠ - ليالي نجوى فؤاد. ترفيهي.
١٦.١٥ - «على فكرة» ندوة حول التربية الجنسية في الوسط العربي.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - «بمستوى حرارة الفرن» - فيلم وثائقي عن عمال الفولاذ في الهند.
١٨.٣٠ - مساء الخير - غناء ورقص.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - «والعين بالعين» برنامج فولكلوري.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا
٢١.٠٠ - فيلم «حانوت صغير ومشهور».
٢٢.٣٠ - «هادئ» برنامج ترفيهي.
٢٣.١٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢٠ - اسطورة بيت مكجرغور. الحلقة (٢٩)
٢٤.٠٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨.٠٠ - صباح من البسط. برنامج متنوع.
١١.١٥ - بنات اللهب. مسلسل كوميدي.
١١.٤٥ - حديث الاصابع - برنامج موسيقي.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - ركلة افتتاح.
١٣.٠٠ - السفر الى فوليفونيا - الجزء الثاني.
١٤.٠٠ - تسعة حتى الخامسة. مسلسل كوميدي.
١٤.٢٧ - غبريئيلا.
١٦.٠٠ - شاطئ بارادايس.
١٦.٣٠ - المجلة الاسبوعية خمسة وحميشاه.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - المسلسل البوليسي «ووكر»
١٧.٥٥ - كرة قدم - بث مباشر لمباراة بيتار تل ابيب ومكابي حيفا.
٢٠.٠٠ - ملحق السبت.
٢٠.٣٠ - دواليب الحظ.
٢١.٠٤ - الدقيقة الـ (٩١) - تلخيص للمباريات.
٢٢.٠٢ - «الامان المتفجر» مسلسل في جزءين.
٢٣.٤٥ - بأربع عيون. مع كوني تشانغ.
٢٤.١٥ - شعر.

السبت ٩٥/٣/١٨

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

١٠.٠٠ - صور متحركة.
١٠.٢٥ - بين مدينتين. الحلقة الثالثة.
١٠.٤٥ - «عمل بطولي» - وثائقي. الحلقة الرابعة.
١١.١٠ - حصاد الاثام. الحلقة (٨٧).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٣/١٧، غائما جزئيا مع استمرار هطول الامطار المتفرقة شمالي البلاد.

ويكون الجو غدا السبت غائما جزئيا مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠ ● حيفا وضواحيها - ٢٠ ● ايلات - ٣٢ ● جبال الجليل - ١٨ ● المروج الشمالية ١٨ ● جبال المركز والجنوب - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● النقب الشمالي - ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سنتيمترا و(١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة في ضفتها الشرقية ومائجة في الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٣/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٦١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٨٠ ش.ج
● *للمسافرين -	٣,١٣٣١ ش.ج
● «بلسرد» -	٢,٩٨ - ٣,٠٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ١٧ آذار ١٩٩٥ الصفحة ٨

احياء الذكرى الـ - ١٩ ليوم الارض بالمسيرات والمهرجانات

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - دعت لجنة المتابعة العليا لقضايا المواطنين العرب في اسرائيل في اجتماعها المنعقد، امس الخميس في شفاعمرو احياء للذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد (٣٠ آذار) هذه السنة، الى اقامة وتنظيم الفعليات والنشاطات الشعبية في مختلف المدن والقرى العربية.

ودعت الجماهير العربية على اختلاف فئاتها وتنظيماتها السياسية والشعبية والبلدية للتنظيم والمشاركة في الفعاليات والنشاطات المتمثلة في الاجتماعات الشعبية والندوات والمحاضرات والمسيرات التي سيعلن عنها في وقت لاحق، كما دعت اللجنة المعلمين في المدارس الثانوية العربية في البلاد لتخصيص حصة تدريس لاطلاع التلاميذ على اهمية هذا اليوم كرمز لنضال شعبنا. واصدرت اللجنة في ختام اجتماعها بيانا جاء فيه:

«تحل علينا الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد هذا العام (١٩٩٥) في ظروف قاسية يواجه فيها شعبنا العربي في هذه البلاد المزيد من المشاكل والقضايا التي تهدد حقنا في الوجود على ارض آبائنا واجدادنا، والتي تؤكد وتجدد التأكيد على اهمية يوم الارض كرمز لنضال جماهير شعبنا المظفر، واهمية احياء هذه الذكرى كنقطة انطلاق لمواصلة مسيرة الكفاح ضد مخططات مصادرة الاراضي العربية ورفع القضايا الملحة وطرحها في نشاطات احياء ذكرى يوم الارض، ومنها:

* ضريبة الاملاك المفروضة على المواطنين العرب بشكل تعسفي ومجحف والتي تعتبر وسيلة غير مباشرة لمصادرة الاراضي.

* قضية القرى غير المعترف بها والتي تعتبر احدى القضايا التي تكرس التمييز العنصري الصارخ لعشرات التجمعات العربية وحرمانها من حقوقها الانسانية المشروعة.

* تؤيد لجنة المتابعة العليا تشكيل لجنة متابعة عودة المهجرين ورعاية قضاياهم وحقهم الطبيعي في العودة الى قراهم وبيوتهم وكافة النشاطات المترتبة على ذلك.

* قضايا الاوقاف الاسلامية والتي تحرم الاكثرية الساحقة من الجماهير العربية الاسلامية من حقها الطبيعي في استغلال هذه الاوقاف وريعها لرعاية شؤون الطائفة الاسلامية في البلاد.

* قضايا مناطق النفوذ والتي اصبحت قضية ملحة امام السلطات المحلية وخنقها ومنع تطورها في الوقت الذي تسلخ فيه كل الاراضي الاحتياطية لقرانا وتضم الى المجالس الاقليمية اليهودية، حتى اصبح من غير الممكن ايجاد الارض للبناء والتطور لابناء شعبنا.

* قضايا مصادرة الاراضي وهدم البيوت والاقتلاع والترحيل في النقب والتي تستدعي وقوف جميع ابناء شعبنا الى جانب الاخوة في النقب ضد هذه الاجراءات.

* رفض الحاق اراضي المواطنين العرب في المجالس الاقليمية اليهودية بل ضم هذه الاراضي لمناطق نفوذ السلطات المحلية العربية ورفض فرض المجالس القروية في وادي عارة (نوف هجليل).

* الوقوف بحزم ضد توطين العملاء في قرانا ومدننا العربية.

كما تستنكر لجنة المتابعة بشدة التصريحات العنصرية لعضو الكنيست، رعنان كوهين، من حزب «العمل»، فيما يتعلق بعودة اهالي كفر برعم واقرث.

وعليه تدعو لجنة المتابعة العليا جماهيرنا العربية على اختلاف فئاتها وتنظيماتها السياسية والشعبية المحلية للتنظيم والمشاركة في الفعاليات والنشاطات المتمثلة في الاجتماعات الشعبية والندوات والمحاضرات والمسيرات التي سيعلن عنها لاحقا..».

هذا وقد حضر الاجتماع العشرات من رؤساء السلطات المحلية العربية وعضوا الكنيست صالح سليم وطلب الصانع. وظهر جليا تغيب الحركة الاسلامية عن الاجتماع.

ويفيد مراسلنا ان المهرجانات التي سيعلن عنها لاحقا ستتمركز في مثلث يوم الارض حيث ستقام مسيرة ومهرجان شعبي، وفي كفركنا وفي احدى قرى الاربعين وفي النقب. كما سيقام عمل شعبي لاول مرة في احدى القرى المهدومة.

وكان قد افتتح الاجتماع واداره رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين، وكان اول المتحدثين فضل نعامنة رئيس مجلس عرابة المحلي وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي. فاقترح امام اعضاء اللجنة برنامجا لاحياء الذكرى التاسعة عشرة. وبعد نقاش شارك فيه كل من السادة واكيم واكيم وصالح سليم وطلب الصانع وواصل طه وسهيل دياب وحنا سويد ورجا اغبارية ومحمد غنايم ومحمد بركة ومحمد نفاع وشوقي خطيب وطلال القريناوي وحسين سواعد ونمر مرقس وحسين سليمان وعبد حوراني. واكدوا جميعا على اهمية احياء ذكرى يوم الارض كنقطة انطلاق لمواصلة مسيرة الكفاح ورفع قضايا جماهيرنا العربية.

هذا وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة مصغرة من اعضاء لجنة المتابعة لتنفيذ القرارات المذكورة اعلاه بخصوص احياء ذكرى يوم الارض مكونة من محمد بركة وفضل نعامنة ورجا اغبارية ومحمد غنايم ومحمد حسن كنعان وعبد حوراني وحسين سليمان، يركز عملها محمد بركة.

● الرحيل عام ١٩٤٨، والنضال لعودة المهجرين ●

ارجاء موعد عقد مؤتمر حزب «العمل» من نيسان الى ايار

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب العمل، امس الخميس، ارجاء عقده بشهر لاستكمال الاستعدادات وبضمنها النقاش حول الانتخابات الداخلية، البرايمرز.

وكانت اللجنة التحضيرية برئاسة نائبة وزير الصناعة والتجارة ماشا لوبالسكي، اجتمعت، امس، برئيس حزب العمل، يتسحاق رابين لتتوصل في ختام الاجتماع التشاوري الى قرار ارجاء المؤتمر من شهر نيسان المقبل الى شهر ايار الذي يليه.

ونفى سكرتير عام حزب العمل، نسيم زفيلي، ان يكون لقرار الارجاء اي علاقة بالمساعي الجارية لاعادة النائب حاييم رامون وزملائه الى صفوف الحزب. وقال إن هذا الموضوع سيُبحث في اجتماع خاص لمركز الحزب، في الاسبوع القادم.

اما النائبة ماشا لوبالسكي فاكدت انه من المفضل عقد مؤتمر الحزب بعد عودة رامون وزملائه الى البيت، وبعد استكمال النقاشات الداخلية حول جملة من القضايا المهنية!

خطوط جوية سياحية اسرائيلية - اردنية مشتركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «ال - عال» في تل ابيب، امس الخميس، ان شركته وشركة الخطوط الملكية الاردنية بدأتا بتنظيم خطوط سياحية مشتركة.

واوضح ناحمان كلايمان ان الاتفاق بين الشركتين يسمح للسياح الآتين من الولايات المتحدة باستخدام خدمات شركة «ال - عال» للتوجه الى اسرائيل والعودة الى بلادهم على متن الخطوط الملكية الاردنية عن طريق عمان او عكس ذلك.

ووفق الصيغة المقترحة يمكن امضاء عدد من الليالي باسعار معقولة جدا في عمان او القدس والانتقال بين المدينتين، كما تؤمن لهم رحلات سياحية.

شاحل: جهود خاصة تبذلها الشرطة لمواجهة نشاط «المافيا الروسية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الشرطة، موشي شاحل، امس الخميس، ان مشكلة «المافيا الروسية» ليست مشكلة اسرائيلية فحسب، بل هي مشكلة دولية تطال عددا من الدول الاخرى، ايضا.

واعرب شاحل الذي كان يتحدث الى الصحفيين مساء امس، عن اعتقاده بان اسرائيل لن تتحول الى هدف لـ «المافيا الروسية» كونها دولة صغيرة في مساحتها ولا تسمح بتحرك حر لتنشيطها! واضاف ان الشرطة ستواصل بذل جهودها لمنع «المافيا الروسية» من ممارسة نشاطها في البلاد عبر تخصيص الموارد لتطوير نظام الاستخبارات في هذا المجال. وتوقع ان تستغرق عملية مواجهة نشاط هذه المافيا في البلاد وقتا طويلا.

تحت عنوان «الاسرة والتحديات المعاصرة»:

مؤتمر لرؤساء الكنائس الكاثوليكية في الناصرة، غدا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية المقدسة، غدا السبت، مؤتمرا في الناصرة حول: «الاسرة والتحديات المعاصرة»، بحضور، رئيس المجلس البابوي لشؤون الاسرة نيافة الكاردينال الفونسو لوبيز تروخيبو.

وستقدم في المؤتمر محاضرتان حول، «تحديات العصر ورعاية الاسرة» ويقدمها سيادة الكاردينال الفونسو تروخيبو و «الاسرة والاخلاقيات الطبية» ويقدمها الاب سيودو. كما ستعقد ندوة حول: «الاسرة ومؤتمر القاهرة وتطلعات مؤتمري كوبنهاغن وبكين».

مجلس عبلين المحلي

المركز الثقافي

بمناسبة عيد الام ويوم المرأة العالمي

اسبوع المرأة في عبلين ١٧-١٩/٣/١٩٩٥

مجلس عبلين المحلي يدعو النساء في القرية لحضور اسبوع المرأة في عبلين.

في البرنامج:

* الجمعة ١٩٩٥/٣/١٧ لقاء نسائي مع عضو الكنيست تمار غوجانسكي حول مشاكل وقضايا النساء الساعة ٥.٣٠ مساء في قاعة مركز الروم الارثوذكس.

تدير الندوة: مديرة الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي الاخت رفقة حيدر.

* السبت ١٩٩٥/٣/١٨ محاضرة حول اناقة المرأة تقدمها الاخت ريم خوري الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز الروم الارثوذكس.

تدير الندوة: الاخت اميرة النجمي.

ندوة حول حقوق المرأة باشتراك الاخت ردينة جرايسي سكرتيرة مجلس «نعمت» - مجلس عمال الناصرة والاخت ريا نقارة من «جمعية الخط المفتوح لمواجهة ضحايا العنف» والاخت عايدة توما عن حركة النساء الدمقراطيات، في الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة مركز الروم. تدير الندوة: الاخت انعام اسعد.

* يوم الاحد: احتفال بعيد الام. في قاعة مريم بواردي الساعة الخامسة بعد الظهر. في البرنامج كلمات معايدة للامهات من عضو الكنيست صالح سليم رئيس المجلس المحلي وآخرين وبرنامج شيق وعروض رياضية. عريفة الاحتفال الاخت ياسمين عثمان.

صالح سليم

رئيس المجلس المحلي

استجابة لطلب «المشتركة»:

رامون: اصدرت تعليماتي للتحقيق في انتهاكات ممثلي «العمل» الهستدروتيين في الوسط العربي

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اعلن رئيس الهستدروت، النائب حاييم رامون، انه اصدر تعليماته الى المستشار القضائي للهستدروت ومراقبها «لاجراء فحص جذري وشامل» حول ممارسات نشطاء حزب «العمل» الهستدروتيين في الوسط العربي عشية انتخابات الهستدروت الاخيرة.

واعلن رامون، في رسالته الجوابية، امس، الى النقابي جهاد عقل من «القائمة المشتركة»، انه اصدر تعليماته الواضحة الى مستشار الهستدروت القضائي ومراقبها بـ «استخلاص كل الاستنتاجات اللازمة ضد المسؤولين عن هذه الممارسات، وفق النتائج التي سيتمخض عنها الفحص».

وكان عقل وجه رسالة الى رامون، الاسبوع الماضي، طالبه فيها بالتحقيق في الانتهاكات والتصرفات اللادستورية التي اعتمدها مسؤولو حزب «العمل» في الوسط العربي عشية انتخابات الهستدروت الاخيرة وفي اطار السعي الى التأثير على نتائجها! وذكر عقل من هذه الانتهاكات والتصرفات اللادستورية: تنظيم رحلات واستغلال مقرات الهستدروت لنشاطات حزب «العمل» ولمعاركه الانتخابية، اضافة الى التعيينات التي جرت في الجهاز الهستدروتي عشية الانتخابات.

اضراب انذاري في مدرسة كابول «ب» احتجاجا على الاوضاع المزرية

*** رئيس المجلس المحلي: لتعطنا وزارة المعارف الميزانيات وخلال اشهر سنبني مدرسة ***

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - عم الاضراب الشامل، امس الخميس، مدرسة كابول «ب»، احتجاجا على الاوضاع المزرية فيها. ويتعلم في المدرسة (٣٠١) طالبا وطالبة.

وبادرت الى الاضراب لجنة الاباء في المدرسة وهو ليوم واحد فقط.

وتعاني المدرسة من نواقص ابرزها، مشكلة الكهرباء والمراحيض. وتعاني من اكتظاظ في الصفوف.

وقال رئيس مجلس كابول المحلي، السيد محمد ريان لمراسلنا، ان مشكلة المدرسة قديمة، فهي مكونة من اربعة اقسام، قسم منها اقيم قبل قيام الدولة وغير صالح. وهناك (٩) غرف مستأجرة. و(٧) غرف «ترومي». وقسم اقيم بدون ترخيص في عام (١٩٧٨)، وبالنسبة لمشكلة الكهرباء قال، لان المدرسة اقيمت بدون ترخيص، لم تزودها الشركة بالكهرباء، فاضطررنا الى سحب التيار الكهربائي من عيادة قريبة!

وقال السيد ريان، ان المجلس المحلي، رمم كثيرا في المدرسة وبسبب وضعها السيء قرر انذار وزارة المعارف، بانها اذا لم تخصص ميزانيات كافية لبناء مدرسة بديلة حديثة، سيتخذ المجلس اجراءات كفاحية.

وقال ريان، انه فوجئ باتهام لجنة الآباء وكأن المجلس هو المقصر، «لتعطنا الوزارة الميزانيات وفي فترة اشهر نبني مدرسة».

وقال، عقد المجلس المحلي امس الخميس جلسة مشتركة مع لجنة الآباء، وتقرر فيها طلب جلسة مستعجلة مع ممثلين من وزارة المعارف لبحث الاوضاع.

ازمة السكن في حي الحليصة في حيفا على حالها رغم مشروعي «ترميم الاحياء» و «ابن بيتك بنفسك»

*** المهاجرون استغلوا مشروع «ابن بيتك» لامتلاك عشرات الشقق المعدة لاهالي الحي العرب الذين يعانون ضائقة اقتصادية! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطالب اهالي حي الحليصة في حيفا، بالفصل بين حيهم واحياء اخرى فيما يتعلق بمشروع «ترميم الاحياء»، وباشراكهم في اتخاذ القرارات بشأن الاعمال التي تجري في اطار المشروع وبتوسيعه حتى يشمل الحي بكامله.

وكان ممثلو اهالي الحي ارسلوا رسالة الى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، يطالبونه فيها بالتقائه لمناقشة قضاياهم. واتضح من الرسالة ان مشروع ترميم الاحياء الذي ادخل فيه حي الحليصة، اتسع فجأة من حيث مساحته الى حيين آخرين، «تل عمال» و «نفي باز»، الامر الذي يعني تحويل ميزانيات اليهما على حساب الميزانيات التي رُصدت في الاصل لحي الحليصة!

هذا، ويطلب الاهالي البحث في مسألة مشروع «ابن بيتك» في الحي على ضوء ثبوت عدم ملاءمته للاهالي. ويرغبون في تعليقه.

وعلم من عضو بلدية حيفا عن «الجبهة» د. عيسى نقولا ان المواطنين العرب في الحليصة الذين يعانون من ازمة سكن خانقة ومن حالات مادية قاسية، يجدون صعوبة في تجنيد الاموال لشراء شقق قديمة معروضة للبيع في الحي في إطار المشروع، وبالمقابل، قال نقولا، هناك تهافت بالعشرات من المهاجرين الجدد على استغلال المشروع لامتلاك بيوت في الحليصة يشملها المشروع.

وذكر نقولا ان مقابل (١٢) مواطنا عربيا استطاعوا تجنيد المبالغ المطلوبة واقتناء بيوت، فهناك عشرات المهاجرين (الذين يتمتعون بامتيازات خاصة في مجال قروض الاسكان الحكومية) استطاعوا امتلاك بيوت في الحي علما بان المشروع في الاصل كان معدا لحل ضائقة السكان العرب.

واكد د. نقولا انه سيعمل مع اهالي الحي وكل الجهات المهتمة من اجل ايجاد حل لمشاكل حي الحليصة.

خطة حكومية لإشفاء صناديق التقاعد الهستدروتية

● «المالية» تؤكد ان الخطة تضمن حقوق المؤمنين بالكامل ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرحت وزارة المالية، امس الخميس وبالاحرف الاولى، خطة لانقاذ صناديق ضمان التقاعد الهستدروتية التي تعاني عجزا ماليا يصل الى (٦٠) مليار شيكل. وفي مركز الخطة تحمل الحكومة لمسؤولية ضمان حقوق المؤمنين على ان يجري اعتماد برامج اشفاء في هذه الصناديق!

وتؤكد وزارة المالية ان الخطة المقترحة لا تمس حقوق المؤمنين في هذه الصناديق ولا المخصصات المدفوعة حاليا لمؤمنين تجاوزوا سن التقاعد ولا نظام تدريج الحقوق المعمول به.

وجرى التأكيد بشكل خاص على انه لن يتم رفع رسوم التأمين في الصناديق الحالية لمنع زيادة تكلفة العمل في البلاد، الامر الذي قد يؤدي في المحصلة الى رفع الاسعار ودفع عجلة التضخم.

وتقترح الخطة الحكومية على المؤمنين الجدد برنامجا شاملا لتأمين التقاعد على ان يحول (٧٠٪) من الرسوم الى صندوق توفير مع ربع سنوي بنسبة (٤٠٥٪) على ان توظف الـ (٣٠٪) الباقية في السوق المالية وفق معايير وقرارات المسؤول عن السوق المالية في الوزارة. وبالمقابل تتعهد الحكومة بتوفير ضمانات مالية تزيد قيمتها عن المبالغ التي يجري توظيفها.

وتقضي الخطة، ايضا، باعتماد برامج اشفاء عينية في الصناديق التي تعاني من عجز كبير عبر تشديد الرقابة على ادارتها او توحيدها.

ومن المقرر، حسب اقتراح «المالية»، التشدد في معايير سحب التوفيرات من صناديق ضمان التقاعد دفعة واحدة وذلك للحفاظ على الطابع التقاعدي لهذه الصناديق.

وتؤكد وزارة المالية ان عبء الشراكة المالي الواقع على المؤمنين، حسب الخطة سيكون عادلا وان الحكومة ستضمن حقوق المؤمنين بالكامل مقابل قبولهم بمبدأ خطة الاشفاء.

وكان رئيس الهستدروت، النائب حاييم رامون، كشف، امس الاول الاربعاء، عن حقيقة ان صناديق التقاعد الهستدروتية تعاني عجزا ماليا يقدر بـ (٦٠) مليار شيكل يجعلها غير قادرة على ضمان حقوق عشرات الاف المؤمنين فيها. وطالب الحكومة بالتدخل لحل هذه المشكلة عبر اخذ المسؤولية عن هذه الصناديق.

نفي امكانية عقد لقاء بين رابين وليفي بشأن اقتراح تشكيل حكومة «تكتل قومي»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مصدر في ديوان رئيس الحكومة ما نُشر عن اجتماع مرتقب بين يتسحاق رابين والنائب دافيد ليفي (الليكود) للبحث في امكانية تشكيل حكومة تكتل قومي.

واكد «المصدر» ان رابين لن يلتقي النائب ليفي بخصوص الشأن المذكور. فيما اكدت اوساط في حزب العمل ان الامر غير وارد لان اقتراح النائب ليفي اقامة حكومة تكتل قومي يقضي بتعليق المسيرة السلمية مع الفلسطينيين وهو امر مرفوض مسبقا.

اكبر دعوى قضائية مالية في البلاد قدمت ضد النائب شابيرا

*** الحارس القضائي لمصنع «سجاد الكرمل» يطالب شابيرا وعائلته بدفع مبلغ مليار شيكل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الحارس القضائي لشبكة مصانع «سجاد الكرمل»، المحامي يوسي كوهين، دعوى قضائية الى المحكمة المركزية في تل ابيب ضد النائب ابراهيم شابيرا (اغودات يسرائيل) وعائلته - اصحاب المصنع - يطالبهم فيها بدفع مليار شيكل.

وتعتبر هذه اكبر دعوى قضائية مالية في البلاد، وبحسب الدعوى، فان قادة الدولة والسلطات المالية في سنوات الثمانين متورطون في هذه الفضيحة المالية. وتتهمهم الدعوى بأنهم تجاهلوا ممارسات شابيرا وابناء عائلته والتجاوزات المالية التي كان يقوم بها.

وتخص الدعوى بالذكر وزير الصناعة والتجارة في حينه اريئيل شارون الذي توسط لشابيرا لدى مدير شركة الضمانات للتجارة الخارجية، لكي لا يطلب من شابيرا ضمانات شخصية بقيمة (٣٠) مليون دولار.

وحسب الدعوى، فان شابيرا قام «باقناع» السلطات الضريبية «بشكل لا تفسير له»! وذلك لكي لا تقوم هذه السلطات باتخاذ اجراءات قضائية ضده بسبب تجاوزات مالية وضريبية خطيرة.

اما على صعيد المصنع، فيقول الحارس القضائي في الدعوى، ان شابيرا اعتاد شراء املاك متنوعة واراض من اموال الشركة وتأجيرها للشركة نفسها وبأسعار باهظة وغير معقولة. كذلك، كانت الشركة تمول شراء الممتلكات الخاصة لشابيرا وعائلته مثل الفيلا الضخمة في قيسارية و«مركز التكستيل» في تل ابيب وغيرهما.

يذكر ان مصنع «سجاد الكرمل» افلس ماليا منذ سنوات، وقد عينت المحكمة حارسا قضائيا لتصفية حسابات الشركة.

ومن المعروف ان النائب ابراهيم شابيرا تولى لعدة سنوات رئاسة اللجنة المالية البرلمانية، وهي لجنة ذات صلاحيات كبيرة وتعود اليها صلاحية البت في العديد من القرارات المالية في موازنة الدولة.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٧ آذار ١٩٩٥

نادية حلو اليافاوية شاركت في «قمة كوبنهاجن» حول الفقر:

أبحاث هامة ولكن... لا حلول عملية!

في ندوة «معهد اميل توما» فريح ابو مدين:

اتفاق أوسلو يحتضر!

اسرائيل ١٩٩٥.. سوق عبيد إسمه «العمل الزراعي»!



جمعة ويوم

* نظير مجلي *

صبرا.. وعملا.. فالطريق طويل.. طويل!

● الكلام الصريح جدا، والقاسي جدا، الذي اطلقه وزير القضاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، المحامي فريح ابو مدين، في حيفا، امس الاول الاربعاء، والذي ننشره بارزا في هذا العدد، يحتاج الى وقفة.. بل الى هزة.. تغربل زحمة الافكار والاحداث المتراكمة وتصفي الجوهري منها. ليس فقط في موضوع العملية السلمية. بل في كل القضايا الاساسية التي نعيش، وابرزها موقفنا من حكومة العمل – ميرتس، وموقفنا من انفسنا.

لقد وقف الرجل يتحدث حول موضوع: «مسيرة السلام الى اين..» واختصر جوابه في كلمتين: الى المجهول!

لكنه خلال ذلك، وبدون كلام منمق وبدون دبلوماسية ومواربة، فجر غضب شعب بأكمله ضد ما يجري في الساحة من تدمير لفرصة السلام التاريخية. وكم نتمنى ان تطرق كلماته كل اذن وكل ضمير في هذه البلاد والمنطقة، حتى نعرف جميعا، اليهود والعرب، كيف نستخلص النتائج والعبر الصحيحة من المأزق الذي نحيا ونوفر على شعوبنا المزيد من العذاب والآلام والضحايا.

□ □ □ □

وسنتركز هنا، كما اعتدنا، على دورنا نحن.. الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

فنحن الذين بحكم موقعنا، كجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني وكجزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل، كنا وما زلنا اكثر المعنيين بتحقيق السلام في المنطقة.. مع ان الحكومة التي تدير عملية السلام.. وبدعم منا لا غنى عنه، تضعنا في اخر القائمة ولا تتردد في جعلنا ضحية لهذا السلام بالكثير من المجالات والمواضيع.

كنا اول واكثر المتحمسين لتوقيع اتفاقية اوسلو لاعلان المبادئ بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. آمنا بأنها بداية طيبة لمسيرة طويلة ستفضي بالتالي الى حل جذري للقضية الفلسطينية يعود بالخير على شعبنا الفلسطيني وعلى الشعب الاسرائيلي وعلى الشعوب العربية بأسرها.. وعلينا نحن في النهاية.

تحمسنا للاجواء الجديدة في المنطقة وفرحنا لها.

قلوبنا رقصت مع عودة كل فلسطيني جديد من مجموع الخمسين الف عائد. وعندما عاد الرئيس ياسر عرفات انحبست انفاسنا، وقفزت قلوبنا من مكانها.. وخسرنا خلال ذلك عميد شعبنا الصابر، توفيق زيّاد، الذي قتل في حادث طرق شنيع وهو عائد الى عمله في الكنيست، من اريحا.. حيث شارك في استقبال الرئيس الرمز.

ورافقنا حكومة رابين، مؤيدين وداعمين، من خلال الجسم المانع. فلم نسمح لقوى اليمين باسقاطها ابدا، وقد اعتمد الامر علينا وحدنا مرات كثيرة.

وخلال ذلك، دخلنا في صراعات ونقاشات طويلة مريرة فيما بيننا، ان كان علينا ان نواصل دعم هذه الحكومة او نتركها تسقط. وكان القرار يستقر بالتالي على مواصلة دعمها، على الرغم من ممارساتها وسياساتها في عرقلة مسيرة السلام وتشويهها والمماطلة في تنفيذ الوعود بالمساواة. والدافع لهذا القرار هو نفسه: اعطاؤها الفرصة كاملة، علّها تصحو على نفسها وتستأنف المسير الى الامام نحو السلام.

وهي تواصل الرد علينا بتخييب الامل، المرة تلو الاخرى، وفي شتى المواضيع والمجالات.

□ □ □ □

ويسأل السؤال: ما هو غرض هذه الحكومة من هذه الممارسات؟!

هل هي حقا تخطط لاستعمالنا جميعا – الشعب الفلسطيني وقيادته، الجسم المانع، الجماهير العربية في اسرائيل، اتفاق السلام مع الاردن، بدء التطبيع مع العالم العربي، المنابر العالمية الابرز – لتحقيق هدف استراتيجي ضد احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، بتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة؟!

□ ■ حكومة العمل – ميرتس ما زالت بعيدة عن التغيير المنشود والضروري للانتقال بهذه البلاد الى اجواء السلام الحقيقي والتعايش المشترك على اساس الاحترام المتبادل والمساواة. لا نقول هذا بهدف التيئيس ولا بهدف الانسحاب من الجسم المانع، بل لكي ندرك حدود مسؤولياتنا.. ولكي يصحو اولئك الاخوة الذين يدعون الى الاندماج في حزب العمل او احزاب ميرتس.. ولكي يستيقظ الذين يرون ان عهد النضال قد انتهى وحان وقت الرفاه.. ولكي نلتفت جيدا ونحذر من النفس السياسي الجديد للانتهازية والطائفية.. ولكي..

● رابين في سخنين في حفل اعلانها مدينة ●

ام انها حكومة دمى يقودها قلة من العسكريين الذين يثق بهم رابين ويسلمهم شؤون ادارة المفاوضات مع الفلسطينيين وهم انفسهم الذين يمارسون القتل والقمع والارهاب في المناطق الفلسطينية المحتلة وحتى المحررة وبعض اجهزتهم متخصصة في قمع القوى الوطنية التقدمية بين الجماهير العربية وتحويل الجماهير العربية عموما الى حفنة اعوان (بواسطة توطين العملاء وتربية جيل من الاعوان المحليين الاتكال وضرب كل من يرفع رأسه ضدهم، كما حدث لرفاقنا في الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة)؟!

ام اننا ازاء حكومة جبانة مترددة لا تجرؤ على نفض «غبار» (ليس فقط غبار) مئة عام من العداء والاستعداء والغطرسة والاستعلاء؟!

الجواب صعب. والصعوبة الاكبر هي انك ان كنت من المتفائلين وانصار السلام، الذين يريدون لهذه المسيرة ان تنجح ولهذا العذاب وهذا العناء ان يتوقفا، فانك تريد ان تبعد اسوأ الاحتمالات حتى تظل متفائلا. فقضية السلام تستحق ذلك، خصوصا من الطرف الاضعف وصاحب العناء الاكبر.

لكن هناك قضية ليست صعبة تتعلق بالمستقبل. هذه بأيدينا نحن مئة بالمئة. ولا يستطيع احد ان يدعي القاءها على عاتق جهة اخرى.

□ □ □ □

ان المأزق الذي وصلت اليه مسيرة السلام واضح بكل تفاصيله.

واضافة اليه، هناك مأزق في العلاقات مع الجماهير العربية في اسرائيل. فمع كل الاحترام للتغيرات التي جرت في سياسة الحكومة تجاه حق الجماهير العربية في المساواة، فانها تغيرات ليست كاملة وليست مبدئية حتى. وما زالت تدور في السطح. فالحكومة لم تتخذ حتى الان قرارا مبدئيا بتحقيق المساواة للمواطنين العرب. ولم تتخذ قرارا مبدئيا بتصحيح اوضاع التمييز وما نجم عنها من فوارق في مستوى المعيشة بين اليهود والعرب، فالفقر عندنا اكثر، والبطالة اكبر، والتعليم اضعف، والازمة السكنية اشد.

مصادرات الاراضي مستمرة، مشاكل الزراعة ما زالت قائمة، الصناعة شبه معدومة.

وفوق كل هذا، ما زلنا في نظر الحكومة ومؤسساتها مشبوهين. الشين بيت لديه دائرة متخصصة بنا. رجال الشرطة والامن في الشوارع والحواجز والعمارات الفخمة، يشتبهون بنا. عرب رمية يقيمون لهم حيا معزولا في كرمئيل، فلا يجوز لهم البقاء في اراضيهم. عرب النقب يحشرون في غيتواتهم وتهدم بيوتهم ان «اقتربت» من المستوطنات. المهجرون في الوطن الذين هدمت قراهم، يطالبون بالرجوع الى اراضيهم.. فتجد اوساط حكومية رسمية ذلك خطرا دمغرافيا وامنيا وسياسيا وتلغي حتى نيتها في تنفيذ قرار المحكمة العليا باعادة مهجري اقرث وبرعم. وحتى القرى القائمة العديدة غير المعترف بها، يجدون الف ذريعة لتأخير الاعتراف بها.

□ □ □ □

ان كل هذا يدل على امر اساسي واحد، هو ان هذه الحكومة، بحزبيها العمل وميرتس، ما زالت بعيدة عن التغيير المنشود والمطلوب والضروري للانتقال بهذه البلاد الى اجواء السلام الحقيقي والتعايش المشترك على اساس الاحترام المتبادل والمساواة.

فالطريق طويل طويل.

ولا نقول هذا بهدف اليأس والتيئيس.

ولا نقوله لكي ننسحب غدا من الجسم المانع ونتخذ موقفا عدائيا من الحكومة، يحقق لليكود ولليمين مآربه.

لكننا نقوله لكي ندرك انه ما زال امامنا الكثير الكثير من الجهد والعمل.

نقوله لكي يصحو اولئك الاخوة، من بيننا، الذين يدعوننا اليوم، الى الاندماج في حزب العمل او احزاب ميرتس او في اية بوتقة سلطوية اخرى.. بثوب عربي او غيره، باعتبار ان القضية انتهت. ورابين بات افضل ممثل لنا.

نقوله لكي يستيقظ اولئك الاخوة الذين يرون ان عهد النضال قد انتهى. وحان وقت الرفاه والارتخاء.

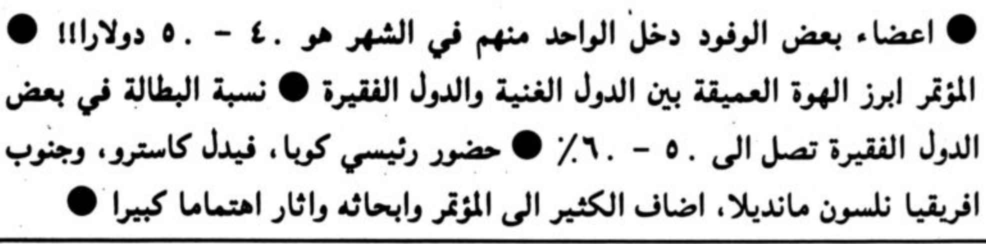
نقوله لكي نلتفت حولنا جيدا ونحذر من النفس السياسي الجديد المبني على الزعامات الانتهازية والطائفية والبهلوانية.

نقوله ليدرك المناضلون الشرفاء، اصحاب الفكر الوطني التقدمي النير والايدي النظيفة والتاريخ الناصع البياض، ان الساحة تحتاج اليهم. تنتظر نشاطهم الكفاحي. تتوق لقيادتهم الشجاعة الحكيمة. تشتاق لابداعهم الفكري والعملي. تريد ان تراهم، اليوم اكثر من اي وقت مضى، موحدين مجدّدين واضحين ناشطين.

في مؤتمر كوبنهاغن الذي انعقد برعاية الامم المتحدة واختتم هذا الاسبوع (٦ - ٩٥/٣/١٢):

١٣ الف مندوب ومندوبة من ١٨٠ دولة بحثوا قضايا الفقر والتنمية الاجتماعية في العالم!

■ السيدة اليافاوية نادية حلو، التي شاركت في المؤتمر: الابحاث كانت هامة جدا لكن المؤتمر لم يقدم حلولا عملية! ■



● اعضاء بعض الوفود دخل الواحد منهم في الشهر هو ٤٠ - ٥٠ دولارا!! ● المؤتمر ابرز الهوة العميقة بين الدول الغنية والدول الفقيرة ● نسبة البطالة في بعض الدول الفقيرة تصل الى ٥٠ - ٦٠٪ ● حضور رئيسي كوبا، فيدل كاسترو، وجنوب افريقيا نلسون مانديلا، اضاف الكثير الى المؤتمر وابحاثه واثار اهتماما كبيرا ●

■ تقرير: جهاد عقل ■

● بعد انتهاء فترة «الحرب الباردة» في عالمنا، تحولت اهتمامات المجتمعات البشرية الى الاهتمام اكثر بالقضايا الحياتية ورفع مستوى حياة الشعوب بشكل جذري. لكن انتهاء «الحرب الباردة» ادى ايضا الى ضرب قسم من الانجازات التي حققتها بعض الشعوب في مجال الرفاه الاجتماعي، وبدأت «دولة الرفاه» تفقد بعض منجزاتها مما ادى الى ضرب حقوق الفئات المسحوقة بالاساس.

ظاهرة اضافية هي تزايد الفوارق الطبقية واتساع الفوارق في مداخيل مختلف الطبقات، حيث تعمقت الفجوة ما بين العُشر الاعلى والعُشر الاسفل في المجتمعات الرأسمالية من جهة. ومن جهة اخرى، تعمقت الفجوة الاجتماعية ما بين الدول الغنية والدول الفقيرة، مما ادى الى وجود توترات اجتماعية محلية واقليمية وعالمية. وتفاقم هذه التوترات قد يؤدي الى «تعرض المجتمع الدولي للخطر» - هذا الخطر الذي قد ينفجر في كل لحظة. وفي حالة انفجاره ستكون العواقب وخيمة جدا.

في ظل هذه المخاطر الجديدة وازاءها بادرت الهيئة العمومية للامم المتحدة الى عقد «مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية»، في الفترة بين ٦ و ٩٥/٣/١٢ في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن. وقد شاركت في هذا المؤتمر وفود من معظم دول العالم، منها وفود حكومية رسمية ضمت وزراء العمل والشؤون الاجتماعية، اضافة الى رؤساء دول وحكومات، واخرى وفود للجمعيات والمؤسسات غير الحكومية. وقد اثارت ابحاث المؤتمر اهتمام الرأي العام العالمي، لانه جرى تناول القضايا الحياتية للانسان: الفقر، الخدمات الاجتماعية، البطالة، الرفاه وغيرها من القضايا التي تمس اسس الحياة الانسانية.

ومع ان معظم رؤساء دول وحكومات العالم شاركوا في القسم الرسمي للمؤتمر، الا ان المثير للاستغراب عدم مشاركة رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، مع ان موضوع الخدمات الاجتماعية ومستوى حياة الفرد في بلادنا يشكل احد المواضيع المركزية في حياة مواطني هذه الدولة.

وقد شارك في «مؤتمر التنمية الاجتماعية» هذا، وفود من دول الشرق الاوسط كان بينها وفد من اسرائيل برئاسة وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، السيدة اورا نمير. وضم الوفد ايضا السيدة نادية حلو من يافا والتي تشغل منصب مديرة «مركز هيرش للطفولة المبكرة» في المدينة. وبعد عودتها الى البلاد، هذا الاسبوع، التقينا السيدة حلو في مكتبها الحديث في المركز والذي يُطل على شاطئ البحر في يافا، لتطلعنا على انطباعاتها عن المؤتمر وابحاثه ونتائجه.

■ (١٣) الف مشارك ومشاركة ■

«عُقد المؤتمر في بناية خاصة تم بناؤها خصيصا للمؤتمر في احدى ضواحي كوبنهاغن. وهذه البناية ضخمة تم تزويدها بمختلف الخدمات من أبسطها وحتى اضخمها. وبالامكان القول بأن التنظيم كان مئة بالمئة» - بادرتنا السيدة نادية حلو قائلة.

* ومن شارك في المؤتمر؟

● «وصل عدد المشاركين الى حوالي (١٣) الف مشارك ومشاركة من حوالي (١٨٠) دولة، تحت مظلة الامم المتحدة. كان النظام دقيقا، والابحاث هامة جدا».

* على ماذا ركّز المؤتمر في ابحاثه؟

● «ابحاث المؤتمر قُسّمت الى عدة اقسام. الاول القسم الرسمي والوفود الرسمية، حيث قدم كل رئيس وفد - وعادة الوزراء - مداخلته التي وضع فيها رؤية دولته بخصوص التنمية الاجتماعية والمشاكل المتعلقة بها. والقسم الاخر المتعلق باشتراك رؤساء الدول. والقسم الثالث كان القسم المهني، حيث عقدت ورشات عمل، وقدمت فيها المحاضرات من قبل مختلف الاخصائيين في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية، وقضايا الرفاه الاجتماعي والتأهيل المهني وغيرها. وقد شارك اعضاء وفدنا الاسرائيلي في مختلف الابحاث، رغم قلة عددنا (ستة اعضاء). لكن اهم الابحاث كانت في المؤتمر العام الذي كان لنا فيه اربعة مندوبين كنت واحدة منهم. وشاركنا في اعداد القرارات وتوصيات المؤتمر.

■ مؤتمر الفقر.. يواجه الاسعار الباهظة ومستوى الحياة المرتفع ■

«كوبنهاغن مدينة غالية جدا، وعقد المؤتمر فيها ادى الى ارتفاع الاسعار بشكل باهظ، ولا ادري اي منطق هنا. فكيف بالامكان دعوة مؤتمر الى مثل هذه المدينة ليبحث قضايا الفاقة الاجتماعية والفقر؟ هذا الامر اثار استياء اعضاء الوفود من الدول النامية والفقيرة بشكل فظيع» - قالت نادية عندما سألناها عن اهم الامور التي لفتت نظرها خلال ايام المؤتمر. واضافت: «لوفود الدول المتطورة والغنية لم تكن اية مشكلة، فدخلهم يناسب مستوى الحياة في الدانمارك، لكن الامر كان صعبا جدا للاخرين. فدخل الواحد من اعضاء بعض الوفود في الشهر الواحد هو ٤٠ - ٥٠ دولارا وسعر الساندويتش الواحد كان ٣ - ٤ دولارات وزجاجة الماء او العصير بنفس السعر تقريبا. هذا الوضع اثار استياء كبيرا ووضع الحقيقة بأبشع صورها على ارض الواقع».

نعم كانت هذه الصورة الحقيقية للفوارق في المداخيل ما بين الدول الغنية والفقيرة. وهذا المثال الحي، جعل الابحاث تتركز اكثر واكثر حول الواقع المرير للشعوب الفقيرة في هذا العالم الذي تسود فيه روح الاستغلال ونهب الثروات من الدول الفقيرة لصالح الدول الغنية، مما يعني استمرار اتساع هوة الفوارق.

وتقول نادية حلو: «ومع ذلك، فقد كان اجمل ما في المؤتمر اللقاء بممثلي شعوب العالم، خارج قاعة المؤتمر، وتبادل وجهات النظر، والتقارب الانساني، والتعرف على المشاكل، التي دارت حول محور واحد واساسي وهو الفقر والبطالة ومكانة المرأة في هذا المحور وكيف يكون التمييز مضاعفا تجاهها. وكان هذا عاملا مشتركا للدول الضعيفة والنامية في كلمات مندوبيها وصرخة للدول الغنية: «نحن ننتظر الدعم منكم لمواجهة المشاكل عندنا»!



● نادية حلو مع وزيرة الشؤون الاجتماعية الاردنية سلوى المصري في قاعة المؤتمر ●

■ يوم خاص من الابحاث بمناسبة يوم المرأة العالمي الثامن من آذار ■

خلال ايام انعقاد المؤتمر صادف الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، وكان لهذه المناسبة وما حدث يومها، تأثير كبير على نادية، التي ظهر التأثر على وجهها، وارتفع صوتها الهادئ فجأة بسبب هذا التأثر قائلة: «بمناسبة الثامن من آذار قررت رئاسة المؤتمر توجيه التحية للنساء المشاركات في المؤتمر، وهن بأعداد كبيرة جدا، وتقرر ان يخصص هذا اليوم للابحاث والمداخلات المتعلقة بقضايا المرأة في موضوع التنمية الاجتماعية وما تواجهه من معاناة مضاعفة اولا للدخل المنخفض الذي تحصل عليه، وللتمييز ضدها لكونها امرأة. وكانت المداخلات التي قدمتها نساء فقط، هامة جدا ومثيرة، وطرحت مشاكل واحصائيات، اكدت على خطورة وضع المرأة ومعاناتها والعنف الذي تتعرض له ايضا. وكانت افتتحت ابحاث هذا اليوم زوجة الرئيس الامريكي هيلاري كلينتون. لكن ما اثارني، وعلى مدار ايام المؤتمر، هو دور المرأة الافريقية في الابحاث وفي المسؤوليات التي تتحملها في المجتمع الافريقي. والاجمل من ذلك ظهور عدد من النساء بالزي الوطني».

■ كاسترو.. ومانديلا اثارا الاهتمام البارز في المؤتمر ■

من الشخصيات الهامة التي حضرت المؤتمر كان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ورئيس جنوب افريقيا نلسون منديلا. وقد ألقيا كلمتين مثيرتين، فضلا عن ان مجرد حضورهما قد اثار الاهتمام الواسع لدى المشاركين ووسائل الاعلام. وتقول نادية بهذا الخصوص وبتأثر: «رئيسان كان حضورهما بارزا واثارا الاهتمام بشكل خاص هما فيدل كاسترو ونلسون منديلا. حضورهما اضاف الكثير للمؤتمر وابحاثه وكان اهتمام كبير بهما».

■ اهتمام كبير بالجمهور العربي في اسرائيل، وبمؤسسة «التأمين الوطني» ■

تقول نادية: «وقدمت ورقة عمل عن الجماهير العربية في اسرائيل، وخدمات مؤسسة التأمين الوطني وقضايا الرفاه الاجتماعي والفقر، وخدمات الشيخوخة، وما يواجهه المجتمع من مشاكل وايجابيات. وكانت المعلومات مثيرة للوفود

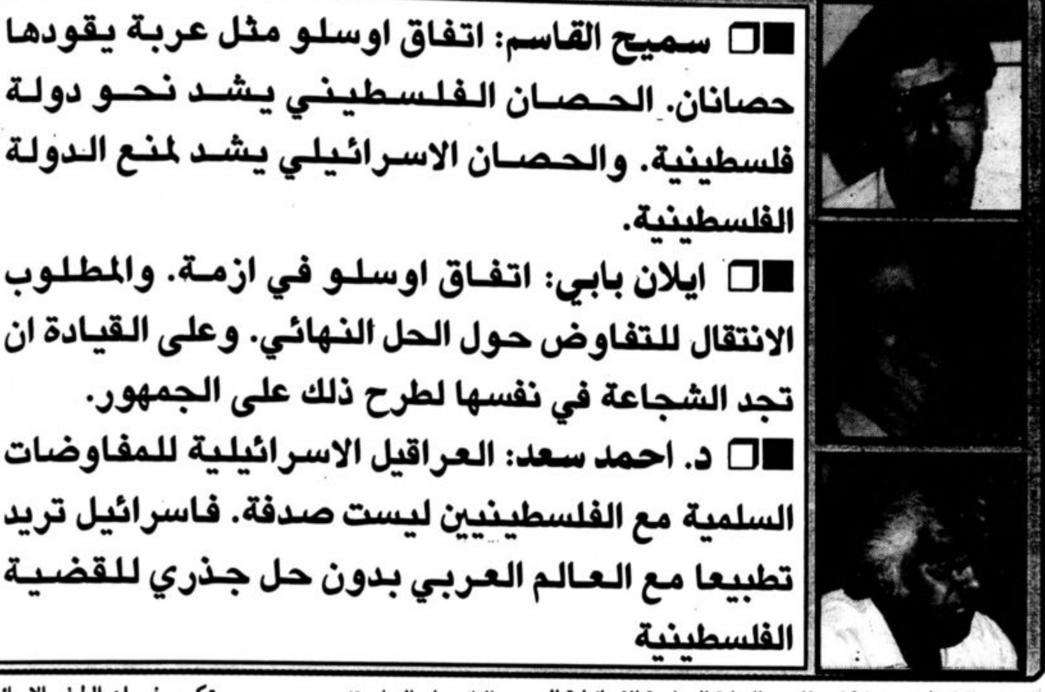
(البقية على ١٥)



● نادية حلو وزميلة اخرى من الوفد الاسرائيلي خلال احدى جلسات المؤتمر ●

في الندوة السياسية التي نظمها «معهد اميل توما للابحاث»..

اتفاق أوسلو يحتضر..!



[حيفا - مكتب «الاتحاد»: بدعوة من معهد اميل توما للابحاث، اقيمت مساء امس الاول الاربعاء، ندوة سياسية هامة، هي واحدة من عدة نشاطات يقوم بها المعهد هذه السنة احياء للذكرى العاشرة لوفاة المؤرخ والقائد السياسي المعروف، المرحوم اميل توما. وكانت الندوة بعنوان: «العملية السلمية الى اين؟». وادارها مدير المعهد، د. احمد سعد، وشارك فيها كل من وزير القضاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، المحامي فريح ابو مدين، ورئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل رئيس تحرير صحيفة «كل العرب» الشاعر سميح القاسم، والمؤرخ المعروف د. ايلان بابي. وحضرتها مجموعة من الشخصيات السياسية البارزة في الوسط العربي.

وفيما يلي ابرز ما ورد في مداخلات المتكلمين:]

د. احمد سعد: نناشدكم.. الوحدة!

المسيرة السلمية دخلت مرحلة جمود، على المسار الفلسطيني، وشبه قطيعة على المسار السوري واللبناني. واذ نحمل حكومة اسرائيل كامل المسؤولية عن هذا الوضع، نؤكد ان القضية ليست صدفة، فاسرائيل تعرف ما تريده بالضبط من المسيرة السلمية.

ونعتقد ان هناك هدفين تضعهما حكومة اسرائيل امامها من هذه المسيرة يكشفان حقيقة مواقفها ويوضحان توجهها.

الهدف الاول: انها تدرك التغيرات التي حدثت على الخارطة السياسية عالميا وفي المنطقة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا وحرب الخليج. وتعمل على تعزيز مكانتها في المخطط الامريكي لاقامة النظام العالمي الجديد. انها تدرك ان العملية السلمية في الشرق الاوسط بقيادة الولايات المتحدة الامريكية تندرج في اطار العملية الكونية الامريكية لاقامة النظام الجديد وتحرص على دورها، اي دور اسرائيل، في هذه العملية كشريك وحليف اساسي للولايات المتحدة.

في اطار تعزيز هذا الدور تسعى لتطبيع علاقاتها مع العالم العربي، دون ان تحقق الحل الجذري للقضية الفلسطينية.

الهدف الثاني: هو الانتقاص من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفقا لنظرية «اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي». وهي تفعل ذلك بشكل حثيث منذ اتفاق اوسلو.

نحن كنا رحبنا باتفاق اوسلو على اساس انه مدخل لتحقيق التسوية العادلة، القائمة على اساس الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. وقد ايدنا اتفاق اوسلو رغم ما يعتوره من نواقص ورغم انه قرر تأجيل البحث في اربعة من الثوابت الفلسطينية الاساسية وهي: القدس، قضية اللاجئين، الاستيطان والحدود الثابتة.

ان هذا الوضع يستدعي اليقظة، وان استمراره يعمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية ويهدد بانفجارات لن تساعد سوى اعداء السلام واعداء حرية الشعب الفلسطيني وتقدمه. واذا كانوا يستعملون الارهاب حجة للمماطلات، فنحن نرى ان سياسة حكام اسرائيل هي التي تشجع الارهاب. ونرى ان محاربة الارهاب ترتبط اولا وقبل كل شيء باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني. ونعتقد ان مشروع الشرق الاوسط الجديد، ايضا، مرتبط بالحل السياسي الجذري للقضية الفلسطينية.

نحن نثق بالطبع، بالشعب الفلسطيني وتمسكه بالثوابت. ونرى بايجابية الجهود الجارية حاليا لبلورة موقف موحد في منظمة التحرير الفلسطينية. ونناشد اخوتنا، في هذه الظروف المصيرية، ان يجدوا الصيغة المناسبة لاعادة اللحمة.

سميح القاسم
خلل في العقلية السياسية الاسرائيلية!

اتفاق اوسلو والعملية السياسية الجارية الآن، على كل ما يقال فيها والنواقص التي يتحدث عنها المعارضون من الفصائل العشرة او المثقفون الفلسطينيون امثال الدكتور ادوارد سعيد، وهي نواقص حقيقية، فان الجوهر يظل ان الاتفاق قائم على مبدأ وقف التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في الارض العربية. فعلى الرغم من كل شيء، هذه اول مرة في تاريخ الصراع الصهيوني - العربي تتوقف فيها عجلة الزحف. وتنتهي فيها مقولة ديان الشهيرة: «حدودنا حيث تصل دباباتنا». وعلينا الا ننسى للحظة ان هذا التطور حصل بفعل الانتفاضة المباركة. هي التي حققت التحول التاريخي. هي التي حققت الاعتراف الاسرائيلي بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. فما كان هذا ليتحقق، لولا تراكمات النضال الفلسطيني، التي توجت بالانتفاضة.

لكن، لقد رافقت الاتفاق نشوة. والنشوة مبررة، اذ انها بينت كم تعب الشعبان من الحروب وكم كانا تواقين للسلام. ولان النشوة لم تقم على اساس علمي فقد تحولت الى نكسة. فالاوضاع بائسة. القتل في الشوارع ما زال مستمرا. في السجون هناك ٥ الاف معتقل. الدول المانحة، التي اسميها الدول المانعة، وعدت بتحويل مليار دولار ولم تحول سوى اربعين مليون البطالة الكاملة بلغت ٤٠٪ وهناك ٢٠٪ بطالة جزئية.

اوافق احمد سعد على ان اسرائيل تتحمل كامل المسؤولية. ولكن اتفاق اوسلو اشبه بعربة يشدها حصانان. الحصان الفلسطيني يشد باتجاه اقامة الدولة الفلسطينية. والحصان الاسرائيلي يشد باتجاه منع اقامة الدولة الفلسطينية.

لقد كانت هناك مشاكل على المسار الاردني ايضا، فجمدت المفاوضات. وكانت وما زالت مشاكل على المسار السوري. وهنا كان المطلب السوري ان تكون الضمانات الامنية متكافئة. اي تكون مناطق سورية منزوعة السلاح بمساحة المناطق الاسرائيلية منزوعة السلاح. ولكن سوريا تنازلت، ووافقت على ضمانات متبادلة وليس متكافئة. ولم تكتف اسرائيل. وما زال هناك حديث عن ان اسرائيل تجهت في ليّ ذراع حافظ الاسد.

ان هناك خللا جذريا في العقلية السياسية الاسرائيلية التي ترفض التخلي عن مبدأ الهيمنة العسكرية. وهذا الخلل يعطي اليمين الاسرائيلي فرصة لتقوية مواقفه وتعاظم قدراته. مثل على ذلك: في فترة مجزرة الخليل، كان الرأي العام الاسرائيلي مستعدا لتقبل فكرة ترحيل اليهود من قلب الخليل. لكن هذا لم يحدث بسبب ذلك الخلل في العقلية.

والان، دعونا نتطرق الى مشكلة اخرى فينا، في تفاوت مواقف الدول العربية.

ان الاردن يرى في الاتفاق فرصة تاريخية للحفاظ على المملكة الاردنية ولضمان حكم الاسرة المالكة والتغاء فكرة الوطن البديل التي كان اريك شارون قد طرحها. ولمجدهم وقعوا اتفاق سلام مع اسرائيل يشتمل على امور غريبة. اتفقوا حتى على مكافحة الارهاب، بدون تحديد نوعية الارهاب. وهذا يعني اعطاء اسرائيل الحق بالتدخل في الاردن بحجة مكافحة الارهاب.

ونعود الى اسرائيل.

ان الحديث عن شرق اوسط جديد لا بأس به. انه حلم شاعري. وقد وصفت صاحبه شمعون بيرس بانه شاعر المنطقة. ولكن اي شرق اوسط جديد هذا فيما «الدول المانعة» لم توفر سوى قلة من المال لا تكفي لكسرة خبز. الغرب يضغط على مصر كي تعيد تسليح جيشها، وهذه مهمة تحتاج الى ٣٥ مليار دولار. السعودية ميزانيتها تعاني من عجز بقيمة ٩٠ مليار دولار.. ومع ذلك يدفعونها الى شراء الطائرات. فهل هذا هو الشرق الاوسط الجديد القائم على التعاون؟!

مع ذلك فعلى الرغم من كل العراقيل الظاهرة، نرى ان ما يحدث على الارض هو مكسب للشعب العربي الفلسطيني. انه اعادة غرفة من البيت الفلسطيني، موقع يسترد عليه انفاسه ويستعيد ذاته. فلا يمكن الان اقامة دولة فلسطينية ٥ نجوم. ستكون مصاعب ومتاعب، لكن الله كبير.

ايلان بابي:
انتهى اتفاق اوسلو..!

النغمة في كلام المحاضرين اللذين سبقاني كانت بمثابة دمج للعواطف من ذلك النوع الذي يصعب على المرء اخذ الموقف السياسي: الشعور بان الامور تتعرقل، الواقع الجديد وكيف يتجه باتجاه سلبي. النشوة مقابل خيبة الامل.

والصحيح ان اتفاق اوسلو بحد ذاته كان كتلة تفاؤل. فقد حدد مهندسوه له جدولا زمنيا، سنتين، خمس سنوات، لحل نزاع قائم من مئة سنة. وهذا التفاؤل بحد ذاته هو جزء من اشكالية الاتفاق. واما انا فأرى، وهنا توجه تشاؤمي، ان القضية تكمن في ان الطرف الاقوى من طرفي الاتفاق، والذي يرى نفسه ظافرا منتصرا، يتعين عليه ان يغير مفاهيمه. وهذا لن يتحقق في خمس ولا في عشر سنوات.

هذا هو الخط الذي اراه ما بين آمال اوسلو وواقع اوسلو.

احد الامور الاساسية في اوسلو تكمن في ان الطرف الاسرائيلي وافق، ولاول مرة في تاريخ المفاهيم الاسرائيلية، على وضع قضايا اساسية مثل مكانة القدس والسيادة الفلسطينية والاستيطان واللاجئين.. على جدول المفاوضات. «ولكن ليس فورا»، كما اكدوا. وهنا اضافوا ان «استعداد اسرائيل للتفاوض حول تلك القضايا الاساسية مربوط بتنفيذ فلسطيني جيد للحل المرحلي». ان هذا املاء اسرائيلي، بلعه الفلسطينيون.

بلعوه من منطلق ان لا بأس في الانتظار سنتين اخريين مع قليل من المنجزات، حتى نبدأ بقطف ثمار اتفاق اوسلو. وتلك الثمار تستحق منا الانتظار سنتين.

لكن بالمقابل اسرائيل بدأت في قطف ثمار الاتفاق فورا: الاعتراف العربي بدولة اسرائيل، الانفتاح على العالم العربي، التخلص من غزة.

وفي الوقت نفسه بدا ان الطرف الاسرائيلي لا يستطيع فهم طبيعة الاتفاق واهدافه. ان تأجيل حل قضية اللاجئين لمدة سنتين قد يكون امرا محتملا. ولكن ان تمتنع حكومة اسرائيل، خلال السنتين، عن الحديث او حتى التلميح بان هناك املا في حل جذري دائم فهذا غير معقول بالنسبة للجانب الفلسطيني. فكم بالحري حين نرى توسيع البناء الاستيطاني في القدس وتوسيع المستوطنات.

من هنا ارى الخطر.

صحيح ان غرفة في البيت الفلسطيني هي المجاز. ووجود

←

* نحن لا نخاف الاحتلال.. لكننا اخترنا طريق السلام، اما رابين الذي انتخب ليصنع السلام، فانه يخرب على السلام

وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين:

* توجد حوله حكومة ظل عسكرية، هي التي يثق بها ويرسلها للتفاوض معنا

* رابين هو حاكم فرد، مثله مثل اي زعيم عربي. لكن الفارق بيننا اننا نعترف بواقعنا، بينما في اسرائيل يزعمون الدمقراطية.

* اليهود بالذات الذين عانوا الغيتوات، لماذا يفعلون هذا لشعبنا الفلسطيني؟!

*الكثيرون في العالم العربي ينظرون الى الفلسطيني كأنه سرطان، يحتجزون مئات ملايين الدولارات من اموالنا، لو حرروها لما احتجنا للدعم الاوروبي. ومع ذلك، فلن ينجح التطبيع مع العالم العربي بدون حل قضيتنا!

شرطي فلسطيني في اريحا هو الجهاز. ولكن، بدون امل حقيقي في التقدم نحو حل جذري، فان ذلك يهدد بخطر الانعطاف باتجاه اخر. ويعطي السلاح للذين عارضوا ويعارضون اتفاق اوسلو، ليقولوا بعد حين: «الم نقل لكم..».

من هنا ارى اهمية لحركات السلام، خصوصا في اسرائيل. هناك من سلم بالامر للحكومة وصفق لها باعتبار انها تقوم بمهمة حركات السلام. وهناك من يقول اوسلو لم يطبق والشعب الفلسطيني ممزق، فيترك الساحة. نحن نقول لحركات السلام هناك طريق في الوسط: ان اوسلو لم يطبق وفشل. لكن لماذا يجب ان نظل متمسكين به. ان الحل هو في الانتقال الى الحل النهائي والشامل.

سيقولون: الناخب الاسرائيلي لا يحب ذلك.

واعتقد ان هذا خطأ. اولا يجب ان تتوفر الشجاعة في القيادة، والشعب سيعطي اصواته باكثريتها الى صاحب القرار الصحيح. فمن المعروف، وهذا قاله الوزير شمعون بيرس، ان الفلسطينيين ليس عندهم ما يعطوننا. ولكننا، نحن نعطي لاجل السلام. فلماذا نؤجل في اعطاء ما يجب ان نعطيه؟! لمصلحة من وماذا؟ لهذا اقول ان الشجاعة مطلوبة، ومن القيادة.

فريح ابو مدين: بدوننا.. لن يكون سلام!

ان المسيرة السلمية تسير الى المجهول واتفاق اوسلو للسلام يحتضر في غرفة الانعاش. هذه هي الحقيقة المرة التي يجب ان نعترف بها.

صحيح ان هناك تفسيرين لاتفاق اوسلو، تفسيرا اسرائيليا واخر فلسطينيا. وفي التطبيق تغلب التفسير الاسرائيلي للاسف.

بدون ادنى شك حققنا انجازات. فقد عاد الى الوطن حتى الان خمسون الف فلسطيني، منهم ١٨ الف مقاتل. العلم الفلسطيني يرفرف فوق ربوع الوطن. القيادة الفلسطينية موجودة على الارض الفلسطينية. ولكن، عندما تصل الامور عند المعدة يتبخر كل شيء. فاي اتفاق نحو السلام يكون هنا، عندما يعيش اهل غزة في حصار ١٦٤ يوما خلال الاشهر العشرة من بدء تطبيق الاتفاق؟! والدول المانحة وعدت بمليار، لكن ما اعطته لا يزيد عن ٤٠ مليون دولار للرواتب.

قبل ان اتابع احب ان اوضح. بعد حرب ١٩٦٧، وتحديدا في العاشر من حزيران، امتشق شعبنا الكلاشنيكوف وقرر: حان وقت المقاومة. فنحن لا نخشى الاحتلال ولا نزوغ منه. الانتفاضة اثبتت ذلك على صعيد جماهير الشعب باسره. ولكن لماذا يجب ان نعود الى الالام والدماء.

انني اعترف باننا ما زلنا في حالة عداء مع حكومة اسرائيل. فالاتفاق بيننا ليس اتفاق سلام بل مشروع سلام. ففي السجون الاسرائيلية ما زال هناك ٧ الاف اسير. الضفة كلها محتلة. وشعبنا يعاني الارهاب. في اسرائيل يتحدثون كثيرا عن الارهاب، لكن ما يضايقهم هو ارهاب افراد. فماذا عن ارهاب الدولة. انا اعتقد ان اسرائيل متورطة في محاولة تفجير بيتي. لقد تم اغتيال ستة من خيرة مقاتلينا. وتم اغتيال هاني العبد من الجهاد. وفقط قبل يومين وضعت عبوة ناسفة زنتها ٦٠ كيلوغراما على طريق سفر الرئيس ياسر عرفات، في منطقة لا يستطيع ان يدخلها اي فلسطيني. عملاء الاحتلال ما زالوا يفعلون ضد شعبهم، وقد القينا القبض على اجهزة متطورة جدا بين ايديهم.

بعد هذا يتحدثون عن الارهاب.

اننا مستعدون للعفو عن عملاء الاحتلال الذين اوقفوا نشاطهم بعد اتفاق اوسلو. لكن من يواصل جرائمه ليس عندنا له سوى المحاكمة والعقاب. وقد اقمنا محكمة امن الدولة لهذا الغرض.

يتحدثون عن الارهاب، وماذا نسمي الاستيطان. ان الانسان الفلسطيني العادي يقول – من سرق ارضي وبيتي سأسرق روحه.

ان معاناة شعبنا الفلسطيني، اقتصاديا وسياسيا وامنيا، هي ليست في مصلحة اسرائيل. وعليها ان تعلم تماما انه بدون حل جذري سلمي مع الفلسطينيين لن يكون هناك سلام في المنطقة. هذا الامر قاله لاسرائيل ايضا الاشقاء المصريون.

نحن لم نكن نريد شيئا من احد، سوى حقوقنا. حتى اموال الدول المانحة. ان الاموال الفلسطينية المحتجزة في الدول العربية تغنينا عن معظم الدعم الغربي. لنا ١٢٨ مليون دينار في الكويت. و١١٦ مليون دولار في الامارات ومشكلتنا مع العالم العربي طويلة. الكثيرون يرون في الفلسطيني سرطانا. المعاناة التي يتعرض لها الفلسطيني في المطارات العربية لا توصف. تهديدات وضغوطات غير معقولة. ولكن هذا لا يعني ان الشعوب العربية تتركنا. الشعوب العربية ترفض التطبيع مع اسرائيل بدون حل للقضية الفلسطينية. واذا حسبت اسرائيل ان عنوانها الحكومات، فهذا لا يكفي. فقد يكون بامكان اي كان ان يقود الشعب الى المياه الآسنة، لكن لن يكون بمقدوره ان يجبر الشعب على الشرب من تلك المياه.

لذلك، نقول: تعالوا نسير على طريق السلام مع الشعب الفلسطيني. فلا بديل عنه. لكننا نصطدم برابين، الذي انتخبه الشعب الاسرائيلي كي يصنع السلام، ولكنه يخرب على السلام. واقول رابين شخصيا. فهو لا يختلف عن اي زعيم عربي. هو المقرر الوحيد. لقد التقيت بيرس في واشنطن فاقترح اصدار بيان مشترك حول موضوع ما، فقلت له: انت لا تستطيع ذلك. ارجع الى رابين. فاجاب: وانت لا تستطيع. ارجع الى عرفات. وقلت له: على الاقل نحن نعترف بهذه الحقيقة، اما انتم فتزعمون الدمقراطية.

بيد اننا متمسكون باتفاق اوسلو. فيما الجانب الاسرائيلي يقتل اتفاق اوسلو.

تصوروا: كان من المفروض ان تجري الانتخابات الفلسطينية في تموز الماضي. سبعة اشهر وهم يفاوضوننا حول لمن يحق الانتخاب. ولكن، اي شأن لكم في هذا. انها انتخابات فلسطينية.

ميرتس داخل الحكومة مجرد ديكور. لم نعد نصدقهم. نشعر انهم يخدعوننا. هم جزء من الحكومة وشركاء في كل قراراتها.

انني اكلمكم الان وانا كنت احد معارضي اتفاق اوسلو. ولكننا قبلنا جميعا بخيار السلام. ووصلنا الى طريق اللاعودة. فما الذي يواجهنا؟ يقترحون علينا الفصل. حسنا. اي فصل؟ انه الفصل السكاني. لقد قلنا لهم: فصل جغرافي اهلا وسهلا. نقيم حدودا مع بوابات مفتوحة بين الشعبين. لكنهم يبحثون عن عزل. عزل في كنتونات. عزل في غيتوات. وهذا امر مذهل. الشعب اليهودي الذي عانى بشدة من الغيتوات، يريد ان يحشرنا نحن في غيتوات. فما الذي يحدث لهم؟ لقد عاش العرب واليهود في التاريخ القديم، كل الوقت بسلام وتآخ. هل زرتم غرناطة؟ ما زال قائما فيها حتى اليوم تخليد الجيرة الحسنة بين العرب واليهود. البيت ملاصق للبيت. وعندما ضعف العرب انذاك ماذا حدث لليهود؟ ذبحوهم. بل بدأوا في جريمة ذبحهم التي تواصلت حتى النازية. لقد عانى اليهود عناء شديدا. ودفعوا ثمنا باهظا. ولهذا السبب بالذات، يجب الا يتعاملوا مع شعبنا كما يتعاملون اليوم.

لقد عانينا كفاية من قمعهم. لقد توفي قبل ايام رجل سلام اسرائيلي اسمه ماتي بيلد، وكان ذات مرة جنرالا في الجيش. سنة ١٩٥٦ قاد الجيش الذي نفذ مذبحة خانيونس، التي لم يسلم فيها بيت واحد من الاصابة بشهيد او جريح، وجرت في نفس الوقت مذبحة كفرقاسم. ولكن، عندما اخترنا طريق السلام، قلنا: نفتح صفحة جديدة. فماذا نجد؟ مذبحة الخليل؟ نفذها فرد واحد؟ ولكن لماذا نرى هذا التضامن مع السفاح بهذه الضخامة؟ هل الديانة اليهودية تجبر حكومة اسرائيل على السماح للمستوطنين بعمل مزار للسفاح غولدشتاين؟ هل القانون يجيز تمجيد سفاحين، كما يحدث اليوم؟ ماذا نفسر ان يسمح لزوجته بان تحتفظ بالسلاح الذي اطلق منه الرصاص على المصلين، لتعلقه هي في بيتها للذكرى؟!

اضيفوا الى هذا ما يجري يوميا من نشاط الجنود ونشاط المستعربين ونشاط العملاء. اضيفوا المعاناة اليومية على الحواجز العسكرية، ضد المواطنين العاديين وضد المسؤولين ايضا. انني وزير فلسطيني، لكني جئت اليكم بتصريح اسرائيلي. وعلى الحاجز العسكري، «نشف الضابط ريقنا» حتى سمح لنا بالمرور. فكيف يمكن بعد هذا الشعور باجواء السلام؟!

ان اسرائيل تخلق بنفسها الظروف المعادية للسلام. وهذا يقلق شعبنا الفلسطيني ويثير لدينا شكوكا مريبة.

ففي الماضي، اعطت اسرائيل سهمثة تصريح لمؤسسات فلسطينية تابعة لحركة «حماس» بهدف تقويتها في مواجهة منظمة التحرير ومؤسساتها. وموقف «حماس» معروف من قضية السلام.

واليوم، تفرض حصارا وتقوم بممارسات لا تفيد الا اعداء السلام.

تأخيرهم للانتخابات يوحي بانهم معنيون بان تفوز القوى المعارضة للسلام. جاء وقت كان بامكاننا ان نفوز فيه بـ ٩٠٪ من اصوات المواطنين واليوم هبط عدد مؤيدي مسيرة السلام في صفوف الفلسطينيين الى ٦٠٪ وزاد عدد المعارضين الى ٤٠٪ فما الذي يريدونه. فان استمر هذا الحال ستنضم كلنا الى الـ ٤٠٪ اهذا ما يريده رابين؟! اهذا ما تريده حكومة الظل العسكرية، التي لا يثق رابين الا بها ولا يرسل لنا مفاوضين الا منها؟!



* جنود الاحتلال مدججون بالسلاح في احد مراكز رام الله *

في اسرائيل - ١٩٩٥

سوق عبيد اسمه «العمل الزراعي»!

* تقرير وتصوير: آمال شحادة *

** «موشافيم» وكيبوتسات.. تعمل بواسطة مقاولين. والمقاولون يعملون بواسطة سماسرة. والسماسرة يقبضون على الرأس. والضحية: عمال وعاملات، عرب بالأساس، اعمارهم تتراوح ما بين ١٥ و٥٠ عاما. يعملون بأجور هزيلة.. في ضواحي ٥٠٠ شيكل في الشهر (٤٥ شيكلا للعاملات و٦٠ شيكلا للعمال الرجال، يوميا). بدون اية حقوق. لا تأمين. ولا ضمانات اجتماعية. ولا اذن. ولا نقاهة. ولا ملابس..

* اشعة الشمس اللطيفة في هذا الربيع، كانت حارقة في هذا اليوم. وأضافت همّا على همّ بالنسبة لهؤلاء العمال والعاملات. ومثلها مثل شروط العمل القاسية، لم ترحم المسنة او الشابة او الشاب. فاخترقت أجسادهم ساعات متواصلة بدون حماية.

من بعيد عندما تنظر الى تلك السهول الخضراء الجميلة وتشاهد بين اشتال الزهرة او الخس او الورد.. ظهور العمال الزراعيين محنية، لا تفكر في عناء هؤلاء الناس. انما يتركز الفكر في الأرض المعطاء وخيراتها في الأيدي الكادحة وابداعاتها.

وطالما اننا في شهر يوم الأرض، يتملكنا فورا عشق مضاعف للارض. فنرى فيها التاريخ والجذور والتضحيات. نشم رائحة الدم الزكي الذي تخضبت به. ونشعر ان وجودنا راسخ فيها حتى باطنها الأعمق. ولكن عندما نقترب منهم، وننظر الى الوجوه المتعبة والأيدي المشققة.. ونسمع ما يقوله هؤلاء العمال.. نجد انفسنا في مواجهة أشقى شقاء، اناس.. بدلا ان نكافئهم على عملهم القاسي، نتركهم مهملين. الحكومة لا تقدم لهم شيئا.. الهستدروت تنتظر ان يتقدموا اليها بشكوى حتى تعمل شيئا. وهم لا يتقدمون بالشكوى، فيتركون.. مثل العبيد.

لقد وصلنا اليهم بعد ان وصلت الينا انباء معاناتهم. لكنهم صدموا بوجودنا. الخوف سيطر عليهم خلال ثوان، فراحوا يتهربون من الحديث معنا.. رغم علمهم اليقين باننا جئنا لنطرح مشكلتهم ونشرح معاناتهم للرأي العام، حتى يتحرك المسؤولون لتغيير هذا الوضع. وقد وافقوا على الحديث فقط بعد ان طمأناهم باننا لن ننشر اسماءهم وصور وجوههم الواضحة. وكان هناك ايضا من رفض الحديث بتاتا.. خوفا على فقدان مصدر الرزق. ويا ويلنا من هذا الخوف الى اين سيقودنا.

الفتيات يلبسن المناديل وبعض الشبان بدون قبعات. اجيالهم تتراوح ما بين ١٦ و٥٠ عاما. كل منهم يحاول ان يقطف اكبر كمية من المنتوج: «نحن نقبض حسب الكمية التي نقطفها»، يقولون ويستمرون بالعمل. الشاب بركات مزاريب، البالغ من العمر ١٧ عاما، هو الوحيد الذي وافق على نشر اسمه. وبركات يعمل منذ عامين في القطيف، اي عندما كان فتى لا يتجاوز الخامسة عشرة من العمر. وصادفنا العديد من الفتيات في مثل هذا الجيل.



* الريسيم! *

العدد الحقيقي لهؤلاء العمال غير محصور لدى اية جهة رسمية. فهم يعملون بشكل غير منظم. لا حدود لساعات العمل. ولا أحد يعرف ما هو راتبه بالضبط. فكل شهر يكون الراتب بمبلغ آخر. اما الحقوق الأخرى، فيسمعون عنها «سمعة». فلا تأمين. ولا ضمانات اجتماعية. ولا ملابس. ولا نقاهة. ولا اذن ولا اي نوع من الحقوق. ينتشر العمال في الاراضي الزراعية والدفيئات. احيانا تجد الام واولادها يعملون في قطعة ارض واحدة تابعة لكيبوتس او «موشاف» او صاحب اراض بشكل عام. لكن مشغليهم ليسوا اصحاب الأرض ولا مديري الانتاج بل مقاولون يعملون بشكل غير قانوني. يقبضون على الرأس. يسمونهم باسم الدلع بالعبرية «ريسيم»، وهي جمع «ريّس».

ام احمد، في الخمسينات من عمرها، التقيناها وهي تعمل في قطعة ارض تابعة لموشاف نهلال، كانت مشغولة بزرع الورود ومعها ولداها وشقيقة اخرى لها وهي الاخرى في الخمسينات من عمرها. رفضت الحديث معنا عن طبيعة عملها. وقالت انها مرتاحة جدا، ولم تتفوه بكلمة اخرى. لكن ابن شقيقتها وافق على الكلام بدون اسم.

لم يتعد الثلاثين من العمر. والوحل يغطي ملابسه وكان يسير حافيا.: «العمل متعب جدا. في الصيف أشعة الشمس تحرقنا وفي الشتاء الملابس لا تحمينا. نعمل ساعات طويلة مقابل ١٣٠.. شيكل، وهذا هو اعلى راتب. واتقاضاه، انا وحدي، لأنني المسؤول عن المجموعة. اننا نعمل في ظروف عمل لا يمكن تحملها. ومن جهتي سأترك العمل خلال فترة قصيرة». اما والدته فتقول: «اكل العيش مر. انا ام لعشرة اولاد، نعيش في وضع اقتصادي صعب، الاولاد مقبلون على الزواج والوضع الاقتصادي يسيء يوما بعد الآخر، اذا لم نعمل ليل نهار لن نستطيع توفير لقمة الخبز». وتضيف: «المعاشات قليلة جدا، نعمل طول اليوم مقابل ٤٥ شيكلا. واحيانا لا يجدون لنا عملا الا ثلاثة ايام في الاسبوع. العمل متعب لكن للضرورة أحكام»!

* اخطار صحية جدية *

مشاكل العاملين في القطيف والزراعة، لا تقتصر على الراتب الهزيل والتعب الشديد، بل ان العديد مهددون بخطورة الاصابة بالمواد الكيماوية السامة التي ترش بها المزروعات او يتعرضون للسع حشرات ومنها السامة.

تقول العاملة سميرة: «المواد الكيماوية التي تستعمل لرش الأراضي، تضايق العديدين منا. وفي بعض المرات، العديدات من العاملات اصبن بآلام الرأس او بالدوخان او بالتقيؤ. وهناك من يعاني من الحساسية والبعض يصابون بأمراض الجلد. احدى العاملات اصيبت بمرض جلدي ظهر بشكل خاص في يديها. فاضطرت الى ترك العمل لمدة طويلة حتى شفيت. وهذه الفترة كانت على حسابها». وتضيف سميرة: هنا اريد ان اقول ان مشكلتنا الأساسية اننا نخاف من قول الحقيقة ومواجهة المقاول بحقيقة اهماله لارواحنا. انا شخصيا حاولت عدة مرات ان اجمع بعض الفتيات لنتوجه بشكوى رسمية الى المسؤولين، كل الفتيات خفن من ذلك. وفضلن الاستمرار بالعمل في هذه الظروف الصعبة. فالفتاة تريد ان تساعد عائلتها ولا توجد لها اية فرصة عمل اخرى. فالمصانع قليلة، وكما اعلم فانها ليست بافضل من عملنا بكثير. وباستثناء هذين المجالين لا يوجد للفتاة اي مصدر رزق آخر. وربما هذا هو سبب اساسي ايضا لرفض الفتاة للمطالبة بحقها. ولكن من جهتي علينا الا نسكت. خذي مثلا الرواتب، فمع انني اعمل مثل اي شاب آخر يعمل هنا في الارض الا انني احصل على ٤٥ شيكلا لكل يوم عمل بينما يحصل هو على ٦٠ شيكلا.. باختصار استغلال فاحش، كما يقولون. المقاول اليهودي يقبض من صاحب الارض على كل «راس»، هكذا يتعاملون معنا. (في اماكن اخرى يوجد مقاولون عرب). يحضر في الصباح يجمعنا بسيارته ويوصلنا الى الأرض ويضع امامنا عددا كبيرا من الصناديق الفارغة ويتركنا ثم يعود بعد عدة ساعات ليراقب العمل. ومن جهتنا لا نستطيع ان نتقاعس لاننا ملزمون بتعبئة جميع الصناديق والا فلا نحصل في نهاية اليوم على المبلغ الكامل».

وتضيف زميلة اخرى لها: الاهمال الذي نواجهه في هذا العمل، لا يتصوره احد. ونحن نشعر باننا يوميا معرضون للخطر. قبل فترة مثلا كنا نعمل في قطعة ارض تابعة لـ «بيت شعاريم»، وقمنا بقطف الخس. وتبين ان بداخل «حوش» منها كانت مختبئة افعى. وما ان قطفت الخسة، حتى اخرجت الافعى رأسها. فخفت ان ارميها حتى لا



في اسرائيل - ١٩٩٥

سوق عبيد اسمه «العمل الزراعي» !



● مجموعة من العاملات خلال قطفهن القنبيط في احد الحقول

**** الكيبوتسات والموشافيم: لا دخل لنا. نحن ندفع للمقاولين كما يجب.**

**** الهستدروت: المشكلة في العمال. هم لا يتقدمون بشكوى. ولو انهم فعلوا، لكنا اوصلنا المقاولين الى السجن.**

**** النقابي الجبهوي جميل ابو راس: هذه ظروف عبودية. شكرا لـ «الاتحاد» على كشفها الظاهرة. وسنعمل بكل قوتنا حتى تأخذ الهستدروت دورها في الموضوع.**

تختبىء في خسة اخرى او تلسعنا، فصرخت اطلب المساعدة من العمال الشبان. وفي مرة اخرى عملنا بقطف الفستق من اراضي حقول يعقوب (ساديه يعقوب)، فشعرت بشيء غريب يمشي على ساقي، وتبين لي انه فأر».

تحدثنا العاملة وتضيف: «هذه هي طبيعة عملنا. ولا أحد يدري بنا. ونحن لا نهتم لانفسنا ولحقوقنا». وهنا اقول لك بصراحة، لو اننا تعلمنا حتى الصف الثاني عشر، لكنا خرجنا بعيدا عن القرية وعملنا بشكل محترم. ولكن اليوم لا يوجد امامنا اي طريق سوى المطالبة بحقوقنا وتغيير ظروف عملنا حتى نشعر اننا كبقية البشر لنا كرامة».

السيدة عائشة، التي التقيناها في بيتها في منشية زبدة، تركت هذا العمل قبل فترة، بعد ان تزوجت. وقد عملت ست سنوات في الزراعة والقطيف: «كنت اتقاضى شهريا خمسمئة شيكل. عملت مع مقاول، كان يدفع لنا مقابل عدد الشتلات التي نزرعها او الصناديق التي نعبئها او مقابل كل دونم.. حسب مزاجه. عندما تركت العمل، لم أحصل على اي شيكل مقابل سنوات عملي هذه. في حينه لم اتوجه الى المسؤولين ليساعدوني في الحصول على حقوقي، لأنني لا اعرف ذلك؟ لا اعرف لمن أتوجه ولا ادري اذا كنت الآن استطيع الحصول على حقوقي، ربما احاول ولكن لا ادري اذا كنت سأنجح».

الاحصائيات الرسمية الاخيرة عن عمال الزراعة في اسرائيل تشير الى وجود ٢٨ الف عامل وعاملة. هؤلاء يعملون بشكل منظم عن طريق مكاتب العمل وبشروط عمل توفر لهم حقوقهم. وكل واحد منهم يعمل بمعاش ابتدائي يساوي الحد الأدنى من الاجور في اسرائيل، اي ١٦٦٦ شيكلا. والقطاع الكبير الذي نتحدث عنه لا تشمله هذه الاحصائيات.

ويقول السيد حاييم افيفي، المسؤول عن ملف عمال الزراعة في الهستدروت: «اننا نسمع عن وجود مشكلة لعدد كبير من العمال والعاملات في الزراعة. واعتقد ان جميعهم من الوسط العربي. هؤلاء قرروا ان يتوجهوا الى العمل عن طريق مقاول خاص، بشكل غير قانوني. وباعتقادي انهم يدركون هذا الامر ولا يتجرأون على التوجه الينا لمساعدتهم وتوفير اماكن عمل اخرى، تضمن لهم حقوقهم وظروف عمل مريحة». ويضيف: « عدم التعاون ما بين هؤلاء العمال ومجالس العمال في المنطقة لم يأت بأية نتيجة. من جهتنا ارسلنا تعليمات واضحة لكافة مجالس العمال لمعالجة مشاكل هؤلاء العمال ولتقديم شكاوى ضد المقاولين الذين يشغلونهم بهذا الشكل التعسفي. فلو ان احدا من العمال يصل الينا ويقدم شكوى رسمية لكنا توجهنا للشرطة وضمنا اعتقال المقاول. وهذا سيكون درسا لآخرين».

وسألناه: لماذا تنتظرون ان يصل اليكم العمال. فهم لا يعرفون القوانين. لماذا لا تبحثون عنهم انتم. لماذا لا تصلون اليهم. فأجاب: هذه وظيفة مجالس العمال ولجان العمال. وقد طلبنا منهم ذلك.

عدد كبير من العمال غير المنظمين الذين التقيناهم يعملون في ارض تابعة لنهلال و«بيت شعريم» و«سديه يعقوب»، في منطقة الناصرة. وقسم كبير منهم هم سكان منشية زبدة. ويقول السيد فرج عيد، المسؤول في لجنة العمال في تلك المنطقة: «نحن لا نستطيع معالجة مشاكل هؤلاء العمال اذا لم يتوجهوا الينا ويقدموا شكوى. وللأسف فمع ان هذه المشكلة يعاني منها عدد كبير من العمال والعاملات، الا ان احدا لم يتقدم بشكوى رغم انهم يدركون تماما ان هناك امكانية كبيرة لتحسين ظروف عملهم عن طريق المؤسسات الرسمية».

الاحصائيات تشير الى ان النسبة الاكبر بين العاملين في هذا القطاع من العمال هي من الفتيات التي تتراوح اعمارهن ما بين ١٦ و٣٠ عاما. وتقول السيدة سريا نجيدات، رئيسة مجلس النساء البدويات: «هؤلاء الفتيات والشبان يعملون عن طريق سماسرة يتقاضون من المقاول الرئيسي مبلغا عن كل عامل، ولا شك انهم يتقاضون مبالغ كبيرة ولا يحصل منها العامل الا على القليل. فقد علمت من فتيات انهن لا يتقاضين اكثر من خمسمئة شيكل في الشهر».

وتضيف نجيدات: «اولى الخطوات التي بدأناها لمساعدة هؤلاء الفتيات، هي الالتقاء بهن وارشادهن وتوعيتهن على حقوقهن. وللأسف خلال اللقاءات التي قمنا بها لم نجد تجاوبا منهن. ورأينا بعضهن يكتفين بالخمسمئة شيكل كمصدر رزق، لعدم توفر مصادر رزق اخرى، وهذه مشكلة بحد ذاتها. كما التقينا مع نائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق، الذي وعدنا بالعمل من اجل ايجاد سبل لمساعدة هؤلاء العمال».

وتؤكد السيدة نجيدات: «ان هناك خطوتين يجب العمل بهما سوية، وهما ارشاد الفتيات وتوعيتهن على عدم التوجه لهذا العمل الاسود، واستمرار المطالبة بتوفير اماكن عمل اخرى في المنطقة ومنها فتح مصانع وغيرها».

الموشاف والكيبوتس:

لا دخـــل لنـــا!

● توجهنا الى المسؤولين في كيبوتس «سدي يعقوب» وموشاف «بيت شعاريم»، حيث يعمل عدد كبير من العمال في اراضي هاتين المنطقتين، وكان الجواب، انهم غير مسؤولين عن تشغيل هؤلاء.

وقالت المسؤولة في «ساديه - يعقوب»، دولي شطراون: «هؤلاء العمال يحضرون الى الاراضي للعمل باتفاق مع مقاول لا علاقة لنا به. فكل صاحب قطعة ارض يتفق مع مقاول، يقوم بدوره باحضار العمال ويتفق معهم على شروط العمل والراتب بدون تدخلنا.

*** سؤال: ولكن تحت كنفكم، يتم استغلال هؤلاء العمال والعاملات بشكل بشع، الا يهمكم ذلك؟**

- جواب: نحن نقوم بواجبنا بدفع كل ما يطلب منا للمقاول وهنا تنتهي مسؤوليتنا. وليس لنا سيطرة على موضوع شروط العمل.

وفي موشاف «بيت شعريم»، جاء الجواب نفسه.

النقابي جميل ابو راس:

سنعمل كل ما في وسعنا لتقوم الهستدروت بواجبها في الموضوع!

● توجهنا الى النقابي الجبهوي جميل أبو راس، عضو هيئة قيادة الهستدروت، وأطلعناه على فحوى التقرير. وهكذا كان تعقيبه:



هذه معطيات مذهلة تدل على ان في اسرائيل ما زالت هناك ظروف عمل عبودية.

اننا نعرف عن ظاهرة كهذه في السبعينات، ولكن تمت تصفيتها. ولكن يبدو ان اصحاب الجشع الرأسمالي الجنوني لا يتخلون عن هذه الأساليب. وقد واجهناها مع الوف العاملات والعمال من اشقائنا الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وحاربنا الظاهرة بكل قوة.. حتى خفت الى اقصى الحدود. ونحن نعالج الكثير من القضايا الفردية في هذا الموضوع حالما نعرف بها. في بعض الاحيان ندخل في صدام مع صاحب العمل وفي كثير من الاحيان نقنعه بدفع رواتب قانونية والالتزام بقوانين العمل.

لكننا لم نعرف بوجود سوق العبيد هذا في منطقة الشمال. وأشكر «الاتحاد» على اثارة الموضوع. وسأتوجه فورا الى قيادة الهستدروت لطرح القضية والمطالبة بأن تأخذ دورها في محاربة هذه الظاهرة حتى تصفيتها.

اننا لا نقبل الجواب القائل: العمال لا يقدمون شكاوى. فمن المفروض ان تكون هناك ادوات كافية، في الهستدروت وفي وزارة العمل، للكشف عن السماسرة والمقاولين الذين يستغلون العمال هذا الاستغلال البشع ومعاقبتهم والزامهم باتباع قوانين العمل.

وثائق سرية في وزارة الخارجية الامريكية كشف النقاب عنها مؤخرا:

الاتصالات السرية بين امريكا و«الاخوان المسلمون» في مصر بدأت بعد أقل من عام على قيام ثورة يوليو... ولم تنقطع!

*** اجتماعات سرية بين «ضباط الاتصال» في السفارة الامريكية في القاهرة وبين قادة «الاخوان»، وعلى رأسهم «المرشد العام» * «الاخوان» بادروا الى الاتصال بارسال مبعوث الى واشنطن بعد تصاعد التوتر مع عبد الناصر ***

● الخلفية ●

□ تكشف وثائق سرية خاصة بوزارة الخارجية الامريكية تم الكشف عنها مؤخرا فقط ان الاتصالات السرية بين الولايات المتحدة وبين حركة «الاخوان المسلمون» في مصر بدأت، رسميا، في ايار ١٩٥٣ - اي بعد أقل من عام على قيام ثورة يوليو! - وان هذه الاتصالات استمرت ولم تنقطع بعد ذلك!

وقد كشفت هذه الوثائق تفاصيل هذه الاتصالات القائمة منذ أكثر من اربعين عاما بين الولايات المتحدة - عبر سفارتها في القاهرة - وبين قادة «الاخوان» بعد قيام النظام الجديد في مصر بعد ثورة يوليو وان هذه الاتصالات كانت تتم في اجتماعات سرية للتعرف على موقف «الاخوان» من النظام الجديد وامكانية تولي «الاخوان» للحكم، بينما كانت الحكومة الامريكية تبدي تأييدا علنيا لنظام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

ويبدو الآن واضحا ان الحكومة الامريكية آنذاك كانت تستكشف امكانيات التعاون مع «الاخوان» بالنظر الى وجود عناصر وخلايا منهم داخل الجيش المصري. وأرادت واشنطن ان تمسك العصا في المنتصف بغية ايجاد توازن في علاقاتها مع عبد الناصر ورفاقه من ناحية ومع «الاخوان المسلمون» من ناحية أخرى لكي تضمن مصالحها في مصر. وقد فتحت هذه الاتصالات في واشنطن وتكثفت بعد ذلك...

● الاتصال المباشر الأول ●

الاتصال المباشر الاول بين الحكومة الامريكية وبين «الاخوان المسلمون» جرى خلال اجتماع عقد في بيت «المرشد العام» لحركة «الاخوان»، حسن الهضيبي، بينه وبين «ضابط الاتصال» (المستشار) في السفارة الأمريكية وحضره، ايضا، سعيد رمضان، أحد قادة «الاخوان» البارزين الذي هرب فيما بعد الى باكستان ثم الى المانيا وساهم في وضع نواة التنظيم الدولي للاخوان.

وخلال ذلك الاجتماع اكد الهضيبي ان «الحكومة العسكرية» في مصر - برئاسة جمال عبد الناصر - لا يمكنها القضاء على الاخوان! وقد أرسل السفير الامريكي الشهير في القاهرة، جيفرسون كافري، تقريرا الى واشنطن يسرد فيه تفاصيل ما جرى في الاجتماع السري الاول في منزل «المرشد العام».

يشار، هنا، الى ان «الاخوان» كان التنظيم المتحالف مع «الضباط الأحرار». وقد عرف اعضاؤه بأمر الثورة قبل وقوعها، اذ كان هدفهم الوصول الى الحكم. ويتضح من شهادة كمال الدين حسين، عضو مجلس الثورة السابق، أنه: «في ليلة ٢٣ يوليو اتصلت انا وعبد الناصر بالاخوان وأطلعناهم على التفاصيل. وفي اليوم التالي كان لهم متطوعون وعناصر مسلحة على طريق السويس مع قوات الجيش لاحتمال تحرش القوات البريطانية بالحركة»! وكما قال جمال عبد الناصر: ان حسن العشماوي - المحامي وأحد قياديي «الاخوان» - «كان المدني الوحيد الذي يعلم بأمر الثورة قبل وقوعها»!

● من التحالف مع عبد الناصر الى الصدام معه !●

وهكذا حقا كانت تبدو العلاقة الوثيقة التي كانت قائمة بين عبد الناصر و«الاخوان»، في البداية وقبل الصدام الدموي اثر محاولة اغتيال عبد الناصر في ميدان المنشية. ورغم هذه العلاقة ورغم اشراك عبد الناصر لاقطاب من «الاخوان» في التشكيلة الوزارية، الا ان قيادة «الاخوان» كانت غاضبة من انتقاء وزراء «الاخوان» على غير ترشيحاتهم - ومنهم الشيخ الباقوري الذي قدم استقالته من الجماعة بعد ذلك - وكانوا يرغبون في النصيب الأكبر من الحكم... ولذلك اختلف «مكتب الارشاد» - قيادة «الاخوان»... مع المرشد العام حسن الهضيبي حول ترشيح اسماء الاخوان في حكومة الثورة بعد ان رفض عبد الناصر الاسمين اللذين رشحهما «مكتب الارشاد»، وهما حسن العشماوي ومنير الدلة. ورفض المكتب الاشتراك في الحكم...

وحدد عبد الحكيم عابدين سكرتير عام الجماعة، وقتها، سياسة «الاخوان» تجاه الثورة وشروطها وقال بلهجة متشددة:

«اما ان تعلن السلطة قيام دولة الاسلام فنعلن ولاءنا لها، واما ان نتابع الخطوات الاسلامية تحت اسماء وعناوين اسلامية ونؤيد الحكم مع استمرار تشكيلاتنا لاتمام الرسالة، واما ان نكتفي بالناحية السلبية من الحكم فان رفضت السلطة ذلك واستأنفت حملاتها في التنكيل بأهل الدعوة فاننا نكون مضطرين للدفاع عن انفسنا»!

وهكذا بدأت مؤشرات الصدام القادم وكشف «الاخوان» عن نواياهم المبيتة لفرض وصايتهم على الحكم... وهو ما رفضه عبد الناصر بشدة منذ البداية. ورغم محاولات التمويه والمهادنة من جانب «المرشد العام»، الا ان الجهاز السري للاخوان كان يستعد للصدام...



* ابان الازمة مع «الاخوان»: جمال عبد الناصر يناقش الموقف مع عبد الحكيم عامر والى جانبه جمال سالم.. بعد ذلك وقع الصدام الدموي *

وبنظرة فاحصة على الظروف التي كانت قائمة آنذاك يمكن رصد التطورات التي كان لها التأثير على العلاقات بين «الاخوان» وبين الثورة قبل الصدام في أواخر العام ١٩٥٤. فقد كانت هنالك اتصالات سرية بين «الاخوان» والانجليز حول قضية الجلاء، وذلك عبر مستشار السفارة البريطانية «المستر ايفانز». وكانت تلك الاتصالات سببا في غضب عبد الناصر. وكانت هنالك استعدادات خفية للاخوان في الجيش والشرطة من خلال خلايا «الأسر». وكان عبد الناصر يطالب «الاخوان» بحل الجهاز السري التابع للجماعة. وكانت هنالك اتصالات بين «الاخوان» وبين اللواء محمد نجيب لعقد تحالف ضد عبد الناصر...

● عبد الناصر يرفض الوصاية! ●

وبالفعل، كانت هناك «أزمة ثقة» قد تولدت في وقت مبكر بين عبد الناصر وقيادة الثورة من جهة، وبين جماعة «الاخوان المسلمون» من جهة اخرى. وفي الاسبوع الاول بعد قيام حركة الجيش حضر «المرشد العام»، المستشار حسن الهضيبي الى القاهرة وتم اول لقاء بينه وبين البكباشي جمال عبد الناصر قائد الثورة، وذلك في منزل صالح ابو رقيق وبحضور حسن العشماوي.

وكما يروي حامد ابو النصر «المرشد» الحالي للاخوان: «بدأ الهضيبي الحديث وقال للبكباشي عبد الناصر: يحسن ان تقوموا ببعض الاصلاحات السريعة التي تدعو اليها مبادىء الاسلام خصوصا ان الحركة في اولى خطواتها والتفاف الشعب حولها. وفي مثل هذه الحالة لا يستطيع احد ان يعترض طريق الاصلاح بمبادىء الاسلام...

وفهم عبد الناصر مغزى الطلب ورد قائلا: طبعا سنقوم باصلاحات كثيرة، ولكن لنترك ما يتصل بالاسلام الآن لأن هناك اولويات...

فقال الهضيبي: أليس في نيتكم خدمة البلاد بمنهج الاسلام كما اتفقتم مع اخوانكم من قبل؟ ورد عبد الناصر بشكل حاسم: انا لم اتفق مع احد على ذلك! والتفت الهضيبي الى حسن العشماوي - بحكم صداقته مع عبد الناصر - وسأله: ألم تتفقوا على ذلك يا حسن قبل قيام حركة الجيش..؟ فأجابه: نعم... اتفقنا على ذلك... وسرد عدة وقائع تؤيد كلامه... ولكن عبد الناصر نفى تماما وأكد انه لم يتفق مع أحد من «الاخوان» على ذلك... وقال بلهجة حاسمة وغاضبة: نحن لا نقبل وصاية علينا من احد!

وأصيب الهضيبي بصدمة وقال: حيث انكم لم تتفقوا على شيء فيحسن عدم الكلام... وانتهى اللقاء بالفتور والشك.!

● «نقطة التحول» نحو... امريكا! ●

ويقول حامد ابو النصر في اوراقه الخاصة: «ان «المرشد العام» الهضيبي و«الاخوان» شعروا بخيبة الأمل عندما تنكر عبد الناصر لارتباطه بتنفيذ ما سبق الاتفاق عليه، وكانت الصدمة عنيفة حينما أحسوا لأول مرة بتخلي قائد الحركة عن مبادىء الجماعة!! وكان هذا اللقاء الاول المفجع بين المرشد الهضيبي والبكباشي عبد الناصر بمثابة نقطة التحول في العلاقة بين قيادة الحركة والاخوان... وبعد ان غادر عبد الناصر مكان اللقاء قال الهضيبي للاخوان الحاضرين: ان هذه الحركة لا تعمل في ظل الاسلام، ولكنه نصح بالتعاون معها خوفا من تدخل الانجليز وعودة الملك! وطلب الهضيبي عدم اذاعة ما حدث بين صفوف الاخوان... »!

وكما يبدو واضحا فان «الاخوان» كانوا يريدون فرض وصايتهم على حركة الجيش - ثورة يوليو - وحاولوا املاء شروطهم على جمال عبد الناصر وتولدت ازمة عدم الثقة وبدأ كل طرف يعمل من ناحيته على تدعيم موقفه وصفوفه..

واثر ذلك، بدأ عبد الناصر يخطط للتخلص من رباط «الاخوان» تدريجيا، خصوصا وانه كانت لهم تشكيلات سرية داخل الجيش - البوليس - ومن قياداتهم صلاح عشماوي وعبد المنعم عبد الرؤوف. وقرر عبد الناصر تصفية الجماعة نهائيا وعلى مراحل... وكان «الاخوان» يتوجسون من علاقة الامريكان مع قيادة الثورة، وكذلك مع السفير الامريكي جيفرسون كافري الذي أيد حركة الجيش في ساعات ميلادها الاولى وأقنع الملك فاروق بالتنازل عن العرش والخروج من مصر - ويبدو ان «الاخوان» ارادوا «تأمين الجماعة من رد فعل عبد الناصر». وكلف الهضيبي ابن اخته محمد مخلوف المحامي - وابن مفتي مصر الأسبق حسنين مخلوف - بفتح اتصال سري مع امريكا... وسافر مخلوف الى واشنطن لتنفيذ المهمة الخاصة....

● «لا تكونوا كالببغاوات»! ●

وما لبثت ان تصاعدت أزمة عدم الثقة الى خلاف علني عندما ذهب جمال عبد الناصر الى مدينة الحوامدية - خلال جولاته في الصعيد لتأييد الثورة - ووقف يخطب في الجماهير الحاشدة وموجها كلامه الى عناصر «الاخوان» الذين كانوا يستقبلونه بشعارات وهتافات «الاخوان» المعروفة: الله اكبر ولله الحمد.. الله غايتنا والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا.. وقال جمال عبد الناصر: «لا تكونوا كالببغاوات ترددون ما لا تعقلون» وهكذا القى قفاز التحدي علنا!

واتسعت دائرة الأزمة بين عبد الناصر و«الاخوان» عندما بدأت المفاوضات مع الانجليز لعقد اتفاقية الجلاء عن مصر.. واتصل «المرشد العام». وحسب رواية «الاخوان»: كلف حسن الهضيبي - وقتها - حسن العشماوي المحامي بالاتصال بالبكباشي جمال عبد الناصر لابلاغه بالأمر.. وحضر عبد الناصر للتشاور مع الهضيبي في بيته في الروضة بالقاهرة في ٢٠ كانون الثاني ١٩٥٣.. وأوضح «المرشد» رأي «الاخوان» عن الجلاء بدون قيد او شرط. واتفق الاثنان على ذلك، وبعد يومين تم اللقاء بين «المرشد العام» الهضيبي و«المستر ايفانز» في بيت «المرشد» الذي أبلغه موقف «الاخوان» من المفاوضات وهو الذي تم الاتفاق عليه مع عبد الناصر. ولكن عبد الناصر اعلن بعد ذلك ان لقاء الهضيبي وايفانز تم من وراء ظهر قيادة الثورة وكان يشير بذلك الى ان «الاخوان» على صلة سرية مع الانجليز وانهم يعملون لحساب أنفسهم.

● مبعوث «اخواني» الى واشنطن! ●

ووسط هذا الجو المشحون بالتوتر والمناورات بين عبد الناصر وقيادة «الاخوان المسلمون»، بدأت الاتصالات السرية بين امريكا والاخوان. وكانت بداية الخيط الاول عندما سافر محمود مخلوف المحامي - عضو «الاخوان» ابن اخت الهضيبي - في زيارة للولايات المتحدة وأجرى اول اتصال في واشنطن مع المسؤولين في الخارجية الامريكية. وعقد معهم اجتماعين كان

الاول يوم ٢٧ ايار ١٩٥٣ والثاني يوم ٢٨ ايار ١٩٥٣. وطبقا للوثيقة رقم (١) من وثائق وزارة الخارجية الامريكية فقد «أوضح مخلوف، في الاجتماع الاول، ان غرضه الاصلي من المجيء الى الولايات المتحدة يتمثل في اطلاع امريكا على الجوهر الحقيقي لحركة الاخوان المسلمين» بينما تقول الوثيقة رقم (٢) ان مخلوف «عمد، في الاجتماع الثاني، الى تأكيد أهمية «الاخوان» وانه من المستحسن زيادة الاتصالات الامريكية مع هذه الجماعة. وكرر عدة مرات ان «الاخوان» ليست منظمة او جماعة متطرفة. وأسهب مخلوف في شرح رغبة «الاخوان» في اقامة اتصالات وثيقة مع المسؤولين الامريكيين. واما بصدد العلاقات بين «الاخوان» وبين النظام الحالي في مصر فانه لم يكن محددا»!

● «يولاند هامر» وسيطة «الاخوان» في حكومة اسرائيل! ●

.. واستمرت اتصالات مبعوث «الاخوان المسلمون» مع المسؤولين في الخارجية الامريكية في واشنطن. وطرح محمود مخلوف آراء حول الموقف المصري في الاجتماع الذي عقد في ٤ حزيران ١٩٥٣ واشترك فيه «المستر جيرنيجان» و«المستر بورديت». وطبقا للمذكرة المرسلة من وزارة الخارجية الى السفارة الامريكية في القاهرة لاحاطتها علما بالتفاصيل:

«زار مخلوف المستر جيرنيجان وأوضح النقاط التالية أدناه فيما يتعلق بالعلاقات المصرية الامريكية... وأوضح مبعوث «الاخوان» انه على اتصال باعضاء الجالية اليهودية المصرية.....! وبأصدقاء يهود في لندن، ويرغب في اسداء العون للولايات المتحدة في التوصل الى تسوية مع اسرائيل... وان المسز يولاند هامر، التي كانت تعمل سابقا في القاهرة وتعمل حاليا في مكتب موشي شاريت وزير الخارجية الاسرائيلي، يمكن ان تكون مفيدة فيما يتعلق بجهود السلام! وهناك يهود معينون في بريطانيا وفي أماكن اخرى سيكونون مستعدين للمساهمة في تعويض اللاجئين العرب واعادة توطينهم»!! وهذا بينما كانت جماعة «الاخوان» تنادي بالجهاد ضد اسرائيل تحت راية الاسلام!

«وأوضح مبعوث «الاخوان» ان اللواء نجيب سيكون مستعدا لتوقيع تفاهم سري مع الولايات المتحدة... وان جماعة الاخوان سوف تؤيد مثل هذه الخطوة، وقد يواجه ذلك معارضة من جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر»!

وبعدها عاد محمود مخلوف الى القاهرة واطلعه «المرشد العام» حسن الهضيبي وقيادة «الاخوان» على نتائج اتصالاته في واشنطن. وتمت الترتيبات السرية لاجراء مقابلة بين ضابط المخابرات المركزية الامريكية وبين المستشار الهضيبي في بيته الذي كان يستخدمه كمكتب له ايضا. ونظرا لخطورة هذا الاجتماع فقد بعث السفير جيفرسون كافري بمذكرة سرية الى وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن بالتفاصيل وتقول ما يلي:

● مقابلة «المرشد» وضابط المخابرات الامريكية ●

«الموضوع: احتمال عدم مشاركة «الاخوان المسلمون» في التحول الى الجمهورية!

«صباح الأحد - ٢١ حزيران - اجتمع ضابط المخابرات (المركزية الامريكية) مع القاضي حسن الهضيبي المرشد العام للاخوان المسلمين. وكان حاضرا ايضا مساعد الهضيبي واسمه سعيد رمضان... وأعلن الهضيبي ان «الحكومة العسكرية الحالية» لا يمكنها ان تقضي على «الاخوان»... ولو تم اصدار قانون يدعو الجماعة الى حل نفسها فانه لن يلقى اهتماما ولن ينفذ - من جانب الاخوان - وستستمر الاجتماعات كالمعتاد. وعلق الهضيبي قائلا: يمكنك ان تدعو هذه الحكومة جمهورية او بأي اسم آخر ولكن هذا لا يعني أنك غيرت شيئا»!

● القنوات صارت مفتوحة! ●

واستمرت الاتصالات السرية بعد ذلك بين واشنطن - عبر السفارة الامريكية - وبين قيادة «الاخوان»... وبينما كانت تجري مباحثات هامة بين عبد الناصر وحكومة الثورة وبين الادارة الامريكية في واشنطن... تم ترتيب اجتماع سري آخر للضابط السياسي للسفارة الأمريكية «المستر التنج» مع المستشار حسن الهضيبي «المرشد العام للاخوان»، في يوم ٢٧ تموز ١٩٥٣ واستمر لمدة ثلاث ساعات... وبدا واضحا ان القنوات صارت مفتوحة بين واشنطن والاخوان...!

وحسب الوثائق الامريكية: أوضح الهضيبي خلال الاجتماع موقف «الاخوان» تجاه مجلس قيادة الثورة، وأبدى ان الجماعة تؤيد النظام ولكنها لا تقر التطبيق العملي لبرنامجه... وأشار الى انه يسعد «الاخوان» ان يتم اقصاء اعضاء معينين من مجلس قيادة الثورة... «وكان يعني عبد الناصر بصفة اساسية على الرغم من انه لم يحدد اسمه»!

وبدا أن الهضيبي يفكر في شروط انسحاب ضباط الجيش من الحكومة ليحل محلهم «ائتلاف من شخصيات صالحة من الاخوان والأحزاب السياسية المتعددة». وقال له الضابط السياسي بالسفارة الامريكية ان فكرته التي يطرحها كبديل للنظام القائم تقتضي ضمنا الاستعداد والتنظيم والقيادة وهو ما لا يبدو منظورا!

وقال «المرشد العام» انه سيتعين على عناصر المعارضة ان تتعاون بحكم الظروف في حالة انهيار النظام الحالي! وعند نقطة معينة سأله الضابط السياسي «إلتنج» بصراحة: عما يعتقده بشأن فرص بقاء مجلس الثورة؟

فقال الهضيبي انه يعتقد ان النظام سينهار قبل مضي وقت طويل وذلك بسبب سياساته وان ضباط الجيش قدموا وعودا مفرطة لا يمكنهم الوفاء بها، بما في ذلك تحرير منطقة القناة من البريطانيين والاصلاح الاقتصادي وغيرها.

واما عن موقف الرأي العام المصري تجاه عبد الناصر، فقال الهضيبي: الفلاحون كان لديهم أمل عندما بدأ النظام لكن هذا الأمل قد تبدد كليا!!

وسأله الضابط السياسي الامريكي حول موقف «الاخوان» من الدستور، فقال «المرشد العام» انهم «يريدون ان يجعلوا مصر دولة اسلامية وان ذلك يتعارض مع وضع لجنة الدستور»! وسأله الضابط الامريكي عما اذا لم يكن ضروريا بالنسبة للاخوان في هذه الحالة اتخاذ اجراء سياسي اذا كانوا يرغبون في تحقيق الدولة السياسية؟!

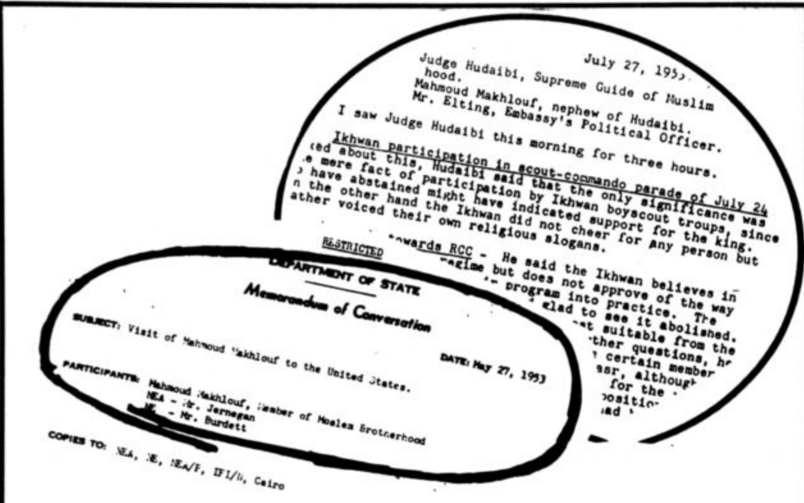
فقال الهضيبي: قد يكون ذلك وقد لا يكون ولكن «الاخوان» بالطبع لن يخوضوا في السياسة حتى يصبحوا وثيقين من الفوز وانهم لن يتعرضوا لخطر الهزيمة كما حدث من قبل!!

وكان محمود مخلوف حاضرا الاجتماع. وقد علق بعد المقابلة بأن «الأمور سوف تتحسن بالنسبة «للاخوان» طالما انهم قادرون على ابقاء الهضيبي على رأس الجماعة»! وعندما سأل الضابط السياسي الامريكي عما اذا كانت هناك اية امكانية لخروجه؟ قال: لا... ولكنه قال فيما بعد: «ان هناك مناورات خارج «الاخوان» - ويقصد من عبد الناصر - للتخلص من الهضيبي... وان هناك شخصين في «الاخوان» يريدان ان يصبحا مهمين، ولكنهما لن ينجحا حيث ان المرشد العام الهضيبي يتمتع بتأييد الاغلبية!!

وتمضي الوثائق الامريكية في كشف الاتصالات مع «الاخوان»... وفي تقرير السفير كافري الى وزارة الخارجية في واشنطن في ٦ آب ١٩٥٣ يتحدث عن عدم توقع قيام «الاخوان المسلمون» بدور نشط في حكومة النظام:

«أبلغ محمود مخلوف - وهو محام ورجل أعمال - الملحق الامريكي بأن الجماعة لا تعتزم مطلقا وضع أي من اعضائها في مناصب الحكومة... وتعتقد قيادة «الاخوان» ان موقفها سيحتفظ بقوته اذا «لم تكشف عن اوراقها». وتعتزم الجماعة ممارسة الضغط على المسؤولين بدلا من تولي دور نشط او علني في الحكومة... وان موقف الجماعة سيقوى اذا ظل في الخفاء... وقرر مخلوف ان جماعة «الاخوان» قوية جدا في المستويات الأدنى من الجيش وبصفة خاصة في المدفعية...!

والمحامي مخلوف هو ابن مفتي مصر وأخوه الدكتور علي مخلوف متزوج من ابنة المستشار الهضيبي»!


July 27, 1953
Judge Hudaibi, Supreme Guide of Muslim [...]hood.
Mahmoud Makhlouf, nephew of Hudaibi.
Mr. Elting, Embassy's Political Officer.
I saw Judge Hudaibi this morning for three hours.
Ikhwan participation in scout-commando parade of July 24
[...]ed about this, Hudaibi said that the only significance was
[...]e mere fact of participation by Ikhwan boyscout troups, since
[...] have abstained might have indicated support for the king.
[...]n the other hand the Ikhwan did not cheer for any person but
[...]ather voiced their own religious slogans.
[...]wards RCC - He said the Ikhwan believes in
[...]egime but does not approve of the way
[...] program into practice. The
[...] glad to see it abolished.
[...]t suitable from the
[...]ther questions, h[...]
[...] certain member
[...]ssr, althoug[...]
for the [...]
[...]ositio[...]
[...]ad [...]

RESTRICTED
DEPARTMENT OF STATE
Memorandum of Conversation
DATE: May 27, 1953
SUBJECT: Visit of Mahmoud Makhlouf to the United States.
PARTICIPANTS: Mahmoud Makhlouf, Member of Moslem Brotherhood
NEA - Mr. Jernegan
NE - Mr. Burdett
COPIES TO: NEA, NE, NEA/F, IFI/[...], Cairo

* صور عن الوثائق السرية الامريكية *

● هل كان عبد الناصر على علم بتلك الاتصالات؟ ●

يبدو ان عبد الناصر كان ينتظر الفرصة المناسبة لقضية جماعة «الاخوان المسلمون» بعدما تصاعد الصراع بينه وبينها وبعدما رفض محاولات فرض وصايتها على النظام والسيطرة على الحكم وبعد محاولة اغتياله في ١٩٥٤ في ميدان المنشية في الاسكندرية والتي قام بها محمود عبد اللطيف، عضو الجهاز السري للاخوان.

وقد افضى عبد الناصر بشكوكه في تحركات «الاخوان» لعبد الحكيم عامر حتى يقوم بتصفية خلاياهم في الجيش. وقد حدث ذلك بالفعل وتم القبض على مجموعات من الضباط «الاخوان». كما وصلته تقارير من زكريا محيي الدين، مدير المخابرات المصرية وقتها، عن اتصالات سرية «للاخوان» مع الغرب - وبالذات مع الانجليز - ومباحثات الهضيبي مع «المستر ايفانز» مستشار السفارة البريطانية حول الجلاء من وراء ظهر عبد الناصر.

ويبدو ان عبد الناصر لم يشأ ان يفتح جبهة اخرى مع امريكا التي كان يتخذها حليفا في مواجهة بريطانيا لتوقيع اتفاقية الجلاء، ولذلك اكتفى باعلان اتصالات «الاخوان» مع الانجليز.. ولكن الواضح ان «الاخوان» اخفوا اتصالاتهم مع الامريكان حتى لا تصل الى علم عبد الناصر وحتى يجهزوا انفسهم للاستيلاء على الحكم بمساندة من الولايات المتحدة.. ولم يشر عبد الناصر الى اتصالات امريكا مع «الاخوان» في اي وقت، حتى بعد الصدام الدموي الذي وقع بينه وبين «الاخوان» مرتين في ١٩٥٤ وفي ١٩٦٥، وذلك يعني انه لم يكن متأكدا من هذه الاتصالات السرية الى ان كشفتها مؤخرا وثائق وزارة الخارجية الامريكية ذاتها!

● وبعد، فهل انقطعت الاتصالات؟! ●

من الواضح ان الاتصالات بين «الاخوان» وبين الحكومة الامريكية لم تنقطع، بل استمرت عبر مرحلة حكم السادات وحتى الفترة الاخيرة، على الأقل. وقد تكشفت مؤخرا الحقائق التالية:

١ - ان هناك مسؤولين في السفارة الامريكية في القاهرة قد عقدوا اجتماعات منذ سنة ١٩٩١ مع قيادات من «الجماعة الاسلامية». وحسب اقوالهم فقد تمت الاجتماعات في مقر السفارة وتركزت على «انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها الحكومة المصرية» ولكن توقفت الاتصالات او قطعت بعد حادثة تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك. وحسب بيان السفارة بعد ذلك لتوضيح الموقف فان الاجتماعات جرت مع مسؤولين امريكيين!!

٢ - ان قادة «الاخوان» الذين شاركوا في الاتصالات والاجتماعات معروفون بصلاتهم مع «الجماعة الاسلامية» والشيخ عمر عبد الرحمن رغم انهم قالوا انهم لم يكونوا يتحدثون باسم «الجماعة الاسلامية»... وكان آخر الاجتماعات قبل ستة اسابيع من حادث نيويورك، ولم يتم اخطارهم عن سبب قطع الحوار من جانب السفارة الامريكية. ولكن الدبلوماسيين الامريكيين كانوا يرحبون بالاجتماع معهم في اي وقت... ولم تنكر السفارة الامريكية حدوث مثل هذه الاجتماعات مع ممثلي الجماعة، واعترفت بحدوث اجتماعات عديدة بين ثلاثة من اعضاء السفارة - ضباط الاتصال السياسيين - وقادة أصوليين «من الاخوان غالبا»!

٣ - انه لم تحدث اتصالات مباشرة بين الخارجية الامريكية و«الجماعة الاسلامية» لمناقشة حقوق الانسان... وقد جرت الاتصالات الامريكية لاستكشاف آراء الجماعة وافكارها رغم ان الولايات المتحدة لا تقر وسائل العنف والارهاب التي تنتهجها الجماعة «المتطرفة» لتحقيق اهدافها... وحسب أقوال قادة «الاخوان» الذين شاركوا في الاجتماعات عن انطباعاتهم: أن الامريكيين كانوا يريدون منهم الايديولوجية الخاصة بالجماعة الاسلامية، ومن زاوية انهم لا يريدون تكرار الاخطاء التي ارتكبت في ايران والسودان - من قبل - عندما ساندوا انظمة غير شعبية بينما كان الجميع - ما عداهم - يقفون ضدهم!!

(عن «الوطن العربي» بتصرف)



* «المرشد العام» للاخوان حسن الهضيبي يخطب ابان الازمة مع عبد الناصر وبعد فتح الاتصال مع امريكا *

● فشة خلق ● يكتبها: ابو فرح ●

قُبيل جواز السفر



● يدأب الزعماء في اسرائيل على شد الرحال الى امريكا، كلما احسوا بضيق في نفس سياستهم، وبأن السفينة ستبحر بعكس الجهة التي يرغبون. فأفغدور كهلاني طار الى واشنطن، كي يقنع «الأمريكيين»، بألا تتنازل «اسرائيل» عن هضبة الجولان «السورية»! وهذا الأمر يتطلب جهدا اكثر مما يلزم لاقناع الامريكيين بوجوب عدم تجزئة «دولتنا» وعاصمتها اورشليم – القدس «الموحدة الابدية»!

اما انت فقد دأبت على مغادرة البلاد اسبوعيا، بطريق البر، لمآرب اخرى!. فأيام آذار تغري العيون بمشهد الحقول، والتمتع «بالثلج» الذي «ينوّر» على غصون الشجر، قبل ان يتحول الى خضرة داكنة تخفي «قلوب» لوز «الفرك» الخضراء اللذيذة، والتي تباع في بلادنا بأضعاف سعرها في جنين.

وانت تكثر من المشاوير، ليس بقصد اقناع احد بشيء، ولا بهدف اصلاح ما تآكل من مفاصل سيارتك فحسب، بل سباقا مع المسيرة السلمية «اللابدية» بلا حراك كتمساح، لا يدري احد متى ينتفض، ولا يدري احد متى يتحول هذا المركز الاذلالي الرابض على صدر المدينة، الى نقطة حدود جغرافية وسياسية، تمارس حقها في اجراءات القدوم والمغادرة.

الطريق يدق تدريجيا، وعلم اسرائيلي يرفرف على الموقع، تمتد يدك الى حزام الأمان تبعده عن صدرك في محاولة لتخفيف الضيق المتزايد.. عن يمينك عسكريون اسرائيليون، يوقفون ما يشاءون ومن يشاءون من السيارات والبشر، لا لشيء، بل ربما فقط لمجرد اثبات السيادة، و «يا فرعون من فرعنك»! وبنادقهم مشهرة قد تنطلق لأقل شبهة.. تؤكد لهم هويتك ولوحة سيارتك «اسرائيليتك المدللة»، فيدعونك تتابع، ولكنك تجهز نفسك لمعاودة مشهد اصعب، فعن يسار الطريق عسكريون آخرون في انتظار عودتك محملا بالخضار والفاكهة، و .. ربما.. بالقنابل!

تبتسم، لكنك لا تبوح لزوجتك التي تصر على مرافقتك خوفا عليك، بسر الابتسامة التي لمعت في ذلك الجو الحدودي المعتم.. والحقيقة انك لسبب ما تذكرت «التيس»، و.. كل التيوس..

قبل خمس سنوات تبشّر اهالي قرية «سنارية» الواقعة في «هشومرون» بلغة المذيعين العرب، والتي لا يزال البعض يصر على انها هبة الله لشعبه المختار، بمولود، حيوان ابن حيوان، تيس ماعز ابن عنزة، ذكر كامل الفحولة، ولكن له الى جانب «عدته» الذكورية ضرعا! وهذا الضرع يدر كل يوم ثلاث كاسات من الحليب! سامح الله اجدادنا! لماذا علمونا: «نقول تيس فيقول احلبوه»! فها هو التيس يحلب ولسنا في آخر الأزمان! لا بل ثبت بالفحص المخبري ان لهذا الحليب قيمة ذكورية مذهلة، فما تكاد ترتشف رشفة منه حتى.. وكأس الحليب منه بمئة شاقل، ويُشرب في ثلاثة مواعيد، فجرا، وظهرا وعصرا! و «لحق اولاد»!

ترى لماذا لا يتبرع صاحب التيس بتيسه لمعهد طبي، قد يكون انجح واعدل في تعميم فائدة هذا الحليب! ربما يفعل ذلك عندما ينتهي الدور الطويل من العاقرين والعاقرات، المسجلين في مفكرته! واذا كان الدور عند «حدا»، لا يجيد سوى النفاق والصراخ يستغرق سنتين، فما بالك بهذا «الطبيب» «التيس»!

– لولا ترددكم على مدينتنا لمتنا جوعا!

يفاجئك شاب يدنو منك عارضا عليك كتبا للأطفال. مهندس لم يجد له عملا في عمان، ولا في الضفة الغربية، فلجأ الى هذه الوسيلة..

تصرفه بلطف معتذرا عن عدم وجود اطفال في بيتك..

– ....

– لا.. بل كبروا كلهم!

آثار الاغلاق تنعكس على كل شيء.. فالشوارع مكتظة بالمارة والسيارات والقاذورات، وكل اصناف الحشرات.. وتختلط الرائحة العفنة بضجيج الكاسيتات الذي يصم الآذان.. ويعيد الى الذاكرة سماعات الأعراس المنصوبة كمدافع الأمم المتحدة، وتوشك ان تلعلع مع بداية الربيع. ترى كيف لا يصاب الناس هنا بالأمراض! وهل مقاومة الاحتلال تزود ايضا بمقاومة الأوبئة! ولماذا لا يسعون لتجميل مدينتهم والتخفيف من اذى التلوث!! لم يقل لهم احد ان يقاوموا الاحتلال، ومع ذلك فقد امتدت انتفاضتهم سبعة مواسم لوزية واكثر.. فهل ينتظرون من يقول لهم: ثمة ما يسمى «مخيمات عمل تطوعية» انتم بأنفسكم شاركتم بها في الناصرة وغيرها! فلماذا لا تطبقونها عندكم وتزيلون ارجل الدجاج المتعفن الذي يملأ الشوارع والساحات! الأمر لا يكلفكم غير «شوية مروة» وقليل من الارادة وهما متوفران، ام انكم تخشون على المقاهي من الفراغ!!

تستعجل مغادرة المدينة، وتقود سيارتك ببطء شديد خلف رتل سيارات يطول تدريجيا، والمرور سيارة سيارة، واطفال في السابعة والثامنة يحاصرون السيارات شبه المتوقفة، مودعين، يرغبونك في شراء «دزينة ملاقط غسيل»، او ورقة من اصابع الصمغ السريع او لاصقات الجروح.. تكاد تحتضنهم حبا..

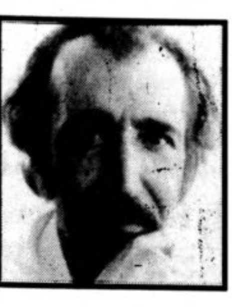
يأتي دورك.. تعرض هويتك على الجنود المصريّن على تنفيذ الدور الذي اوكله اليهم «ساستنا» فتضطر الى التساؤل: ترى متى يدركون انه حسب الفلسطينيين ما قبلوا به، وان مصير «التيوس» كل التيوس الى زوال..

«عن جد»

لو ان المهجرين ارجأوا اجتماعهم اسبوعا او بعض اسبوع، لكان اهل اقرث وبرعم عادوا الى مساقط رؤوسهم التي هدمها من يخدمون اذاعتهم اليوم، ايكون ذلك تبريرا لقرار حكومي برفض اعادة اي مهجّر الى قريته، ويضع اللوم على المهجرين انفسهم!!

● عفيف سالم ●

خطـر الانكفـاء



● اعتبر وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، جولته الاخيرة الحادية عشرة خلال خمسة وعشرين شهرا من تسلمه لمهامه، من انجح الجولات التي قام بها في المنطقة. وقال انه تمكن من التوصل الى نقاط اتفاق مع القيادة السورية بخصوص استئناف المباحثات السياسية الاسرائيلية / السورية على مستوى السفراء في واشنطن، على ان يتم فيما بعد استئناف المباحثات العسكرية بين الطرفين. وقد شاركته الاوساط السياسية السورية والاسرائيلية هذا الرأي، وهذا التقدير.

وبطبيعة الحال يمكن لكريستوفر ان يشعر بالرضى الذاتي. فقد حققت جولته الاهداف التي وضعها لنفسه وللادارة الامريكية. فاولا – على الرغم من مطالبة عمان وقطر برفع الحظر عن العراق وتغيب وزيري خارجيتيهما عن اجتماع جدة مع كريستوفر، صدر بيان بالاجماع يطالب بمواصلة فرض الحصار. وثانيا – تم استئناف المفاوضات في القاهرة على المسار الاسرائيلي / الفلسطيني. هذه المفاوضات التي احدثت وفق يوئيل زنغر تقدما هاما في يومها الثاني. والمعروف ان وزير الخارجية، شمعون بيرس، كان قد التقى، في وقت سابق، ياسر عرفات، على حاجز ايرز. وتم وضع موعد زمني لاستكمال تنفيذ المرحلة الثانية من الحل المرحلي وفق اعلان المبادىء. وثالثا – نجاحه في القاهرة بخصوص تليين الموقف المصري من معاهدة حظر انتشار السلاح النووي، وذلك بصورة بات من الواضح فيها ان القيادة المصرية تقذف لحكام اسرائيل بطوق النجاة. ورابعا – هذا الاعلان الهام من دمشق.

ويبدو ان هذا التقدم النسبي على المسار السوري / الاسرائيلي اصبح ممكنا في ضوء المقترحات القديمة والجديدة، التي عرضها حكام اسرائيل على كريستوفر لنقلها الى الرئيس السوري حافظ الاسد. وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى تصريحات بيرس مرة اخرى. فقد قال امام اعضاء كتلة حزب العمل في الكنيست، هذا الاسبوع، «لقد زودنا كريستوفر بمقترحات جديدة وقديمة تمكنه من احراز بعض التقدم. ولكن علينا ان نعرف ان علينا دفع الثمن المحتوم». وقد فسر سكرتير حزب العمل، نيسيم زفيلي، هذا التصريح بقوله: «هذا يعني الانسحاب من الجولان. فهذا هو الثمن»!

هذه التصريحات تؤكد، بهذه الصورة او تلك، ان قادة الحكومة الاسرائيلية باتوا على قناعة بان سوريا لن تتخلى عما كانت صرحت به في وقت سابق. اذ من المعروف ان الرئيس السوري لن يرضى باقل مما حصل عليه السادات في اثناء وبعد توقيع اتفاقية «كامب ديفيد».. وان سوريا متمسكة بمقولة الانسحاب الشامل مقابل السلام الكامل.. ومجرد حدوث بداية لقناعة اسرائيلية في هذا المجال هو امر جديد.

اما الامر الجديد الثاني فهو الكشف عن ان كريستوفر صحب معه في جولته هذه جنرالا امريكيا رفيع المستوى قام بزيارة الجولان. ومن ثم الاعلان عن ان مفاوضات كريستوفر في دمشق تناولت القضايا الامنية بالعمق وبالاتساع اللذين تتطلبهما. واذا ما علمنا ان كل الادعاءات الاسرائيلية بخصوص الجولان تعتمد على هذه الاعتبارات الامنية، فانه من الممكن القول ان البدء في بحث الترتيبات الامنية يمكن اعتباره خطوة الى امام قد تسفر في قادم الايام عن اتفاق اوسع وأعمق.

هذه الصورة من تطور الاحداث، ولعلها تكون اكثر وضوحا لدى احزاب اليمين الاسرائيلي، نتيجة لتوفر معلومات اكثر لديهم، هي التي تثير غضبهم وخوفهم من حقيقتها. ومن هنا هذا الصراخ الصاخب. وقديما قيل «الصراخ على مقدار الوجع»! ويكفينا ان يشعر اليمين بالوجع.. وليصرخ.. الا ان الامر الاكثر اهمية من هذا هو ان لا ترتعب حكومة رابين من هذا الصراخ.. فتنكفىء الى الخلف..

● مرزوق حلبي ●

ثمن اختلال التوازن!

● الأمريكيون لجأوا الى القنبلة النووية في نهاية الحرب مع اليابان علما بأنه كان بالامكان حسم الحرب عبر انظمة السلاح التقليدي. هذا التقدير اكده كبار الجنرالات الأمريكيين الذين شاركوا في معارك الشرق الأقصى، خلال المعارك وبعدها! وكانوا قريبين من موقع الحدث عارفين بتفاصيله مدركين مدى الانهيار الذي اصاب القوات اليابانية على جميع الجبهات. ومن هنا، يأتي الاعتقاد بأن استخدام السلاح النووي وضد تجمعين سكنيين يابانيين، هيروشيما وناكازاكي، انما جاء بسبب الاغراء الطاغي للتكنولوجيا وليس من ضرورة حسم الحرب المحسومة في الأصل! وجاء هذا الاعتقاد في حينه من المشرفين على المشروع النووي الأمريكي، بالذات! قنبلة واحدة او قنبلتان ترميان من طائرة وينتهي الأمر! فلا حاجة لتحريك جيوش واستقدام اساطيل واطلاق اسراب الطائرات وحشد أرتال الدبابات والآليات في هذا المحور او ذاك! قنبلة واحدة بحجم بالون الغاز وتنتهي الحرب!

«نقاء» التكنولوجيا هنا كان اقوى من كل اعتبار عسكري او انساني! ورأيناه نافذا فوق كل رادع فكان ما كان من دمار وخراب.. وكان ما كان من سقوط للانسانية في حضن التكنولوجيا!

تحضرني هذه المسألة ازاء محاولة مجموعة من اساتذة الجامعات في البلاد التوصل الى وضع صيغة، معاهدة، ميثاق ينظم التعاطي مع ما تبثه الميديا من برامج. وتتحرك هذه المجموعة وبوضوح لمواجهة هذا الكم الهائل من برامج الترفيه الرخيصة المستوردة من اسوأ ما انتجته صناعة الميديا الأمريكية. فهي لا تتأتئ في رفض الثقافة الهابطة المتجسدة في برامج القنالين الأول والثاني وبالذات برامج المسابقات والجوائز مثل «جلجال همزال» و «رشوت هبيدور» و «عسينو عيسك». ولا تستثني هذه المجموعة نقد كل برامج الاستضافة والنتائج المدمرة المترتبة على المنافسة بين القنالين الأول والثاني. وينطلق اعضاء المجموعة من اقتناعهم بأن للميديا سطوتها وطغيانها بصفتها ارقى ما وصلت اليه تكنولوجيا الاتصالات. وهم ينشدون اجراء تعديل جذري في المضامين الضحلة التي يأتي بها جهاز التلفزيون الى بيوتنا وعبر ساعات البث كلها، ويعلنون استعدادهم لخوض معركة من اجل ثقافة ترفيهية تحترم الانسان وتخاطب عقله بدل البرامج الحالية التي تستخف به وتزدريه وتصحبه في رحلة الى العبث عبر تسطيح الحياة وتحويلها الى كازينو كبير يعج بالمسابقات والجوائز المالية المادية على اختلافها!

لا اعرف الى اي مدى ستنجح هذه المجموعة في ايصال رسالتها الى الجمهور. فالجمهور بغالبيته يدين بالميديا، وهي من جانبها لن تتحمس لالتقاط هذه الرسالة وبثّها! ورغم تساؤلي هذا الا انني احسست ببعض الفرح والارتياح لاكتشافي ان هناك مجموعة من المهتمين القلقين المستعدين للوقوف في وجه الثقافة الالكترونية الهابطة، وللقيام بمهمة التحذير من سطوة الميديا ومن الاغراء الذي في التكنولوجيا، وبالتالي لانقاذ الانسان من مخلوقاته ومما تنتجه يداه! فالانسان الفى نفسه في مرحلة ما فريسة قوانين السوق الحرة (كما وضعت اسسها وشادت بنيانها الرأسمالية) في كونه صار حيوانا استهلاكيا او تحت رحمة صاحب العمل او البطالة، وهو يجد نفسه اليوم، هنا، وفي مواقع كثيرة، فريسة نظام الاتصالات الالكترونية مشدودا الى الشاشة الصغيرة معطل الحواس مسلوب القدرة والعقل يعيش حياته وفق ما تبثه. فتحلو ايامه او تسوء حسب ايقاع ال «ريتنج»! فاذا سألت تلميذا عن احلى ايامه قال يوم «كذا» لأن برنامج «كذا» يُبث في مسائه! واذا استفسرت عن سبب تخلف فلان عن واجبه في ذلك المساء قالوا لأنه كان مأسورا ببرنامج لا يُفوّت مبثوث ذاك المساء.. والويل اذا ضُبط احدنا صباحا غير عالم بما تبثه الشاشة الصغيرة في ليل سابق. واحدى الكبائر ان تعترف انك لم تقتن جهاز تلفزيون ولا فيديو، وانك لا تنوي ان تفعل!

صارت الميديا ذات حضور متميز في حياة المجتمع الاسرائيلي ربما كمحاكاة لما حدث في المجتمع الامريكي. واتسع هذا الحضور حتى طغى على الحياة العامة فلم يبق فيها سوى السياسة والميديا، بل ان الميديا كثيرا ما تلغي السياسة ورموزها او انها تصنع رموزا سياسية جديدة. حتى ليبدو ان لا عالم خارج برامج التلفزيون وشاشته. فاذا ظهرت لثانية على الشاشة فانك موجود.. وانت غير موجود ما لم تظهر! والأمر ينسحب ليس على رجل السياسة فحسب، بل حتى على المواطن العادي ولكن بشكل مختلف.. فاذا شاهدت البرامج كنت، واذا لم تشاهدها لم تكن!

وما حدث للتلفزيون الاسرائيلي غداة ولادة القنال الثاني، حدث للصحافة المكتوبة. فالموارد المهدرة في اطار التنافس غير الشريف اطلاقا بين «يديعوت احرونوت» و «معريف» كافية لانقاذ صحيفتي «دفار» و «عل همشمار» واعادة صدور «حدشوت» و «شيشي» و «كوتيرت رشيت»، الا انها – الموارد – ستظل تكرس في حرب لم تنتج صحافة ارقى وانما صحافة اكثر ضحالة وصفرة وهبوطا. ولا بد من تحرك المجتمع للدفاع عن نفسه امام هذا الزحف المدمر للميديا، وامام هذا الهجوم الكاسح على انسانيته وعقله. ومثلما يجري تعديل ميزان القوى بين السلطات الثلاث فانه ينبغي تعديلها بين هذه السلطات (التشريعية والتنفيذية والقضائية) وبين السلطة الرابعة الميديا واسمها سابقا الصحافة! نقول هنا، علما، بان الميديا في اسرائيل رغم ما يُشاع عن استقلاليتها، تنزع نحو نظام احتكاري تتركز فيه السلطة في ايدي مجموعتين او ثلاث من الشركات!

انه خلل في التوازن بين الانسان ومخلوقاته. وللخلل هنا ثمن يدفعه الفرد انتقاصا في انسانيته ومحاولات فظة لتسطيح الوجود.

● د. احمد سعد ●

ويبقى الرقم الاساسي في المعادلة

* ان جولة وزير الخارجية الامريكية، كريستوفر، ونتائجها، خاصة على المسار الاسرائيلي – السوري، لم تؤد الى ازالة الالغام الاساسية من طريق التسوية السلمية العادلة والشاملة في المنطقة. ونحن نقدر عاليا اهمية الموقف السوري الصامد والمتمسك بثوابت حقه المشروع باستعادة جميع اراضيه المحتلة وانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ٦٧، ومن الجنوب اللبناني، كأساس للتسوية وعقد رايات السلام والتطبيع مع اسرائيل.

وكريستوفر في جولته الحالية يدرك، كما يدرك حكام اسرائيل، ان عودة الروح الى مسار التفاوض السوري – الاسرائيلي وانقاذ العملية السياسية الامريكية في المنطقة لن يتم دون الاستجابة للموقف السوري الذي جوهره اعادة الحق الشرعي للسيادة السورية على كل الجولان. وبرأينا، ان ما تم الاتفاق عليه في دمشق بواسطة كريستوفر حول اعادة عجلة التفاوض حول بنود محددة، مثل الترتيبات الامنية، الانسحاب التدريجي، والجدولة الزمنية لذلك، وتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين سوريا واسرائيل وغيرها، كل ذلك يشير الى ان في الافق ترتسم مؤشرات لاتفاقية مرتقبة بين سوريا واسرائيل.

ومع ترحيبنا وسرورنا باستعادة سوريا لجميع اراضيها المحتلة وعقد رايات السلام العادل مع اسرائيل، الا اننا يقظون لابعاد المخطط الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي في المنطقة. فحل معادلة الصراع وانجاز التسوية السلمية العادلة وضمان الامن والاستقرار في المنطقة، لا يمكن ان يتم دون ايجاد حل عادل للرقم الاساسي في هذه المعادلة، والذي يؤلف حجر الزاوية في بناء جسور السلام الثابتة – الحق الفلسطيني المشروع باقامة الدولة المستقلة. فمحاولات اسرائيل لتهميش هذه القضية المركزية، بواسطة جرجرة التفاوض مع الفلسطينيين، والتنقيط بالقطارة بعضا من جوانب بنود الاتفاقات التي وقعت عليها مع م.ت.ف والسلطة الوطنية، وفي وقت تدفع فيه عجلة التفاوض والتطبيع مع البلدان العربية، هذه المحاولات لا تستهدف سوى الاستفراد بالحق الفلسطيني للانتقاص من ثوابت حقوقه المركزية، وخاصة اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ان قضية الساعة تكمن في كيفية تهيئة الظروف الضاغطة باتجاه افشال المخطط الاستراتيجي الاسرائيلي المدعوم امريكيا للانتقاص من حق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة، وأن اقامة الدولة المستقلة المحك الاساسي لنجاح العملية السلمية.

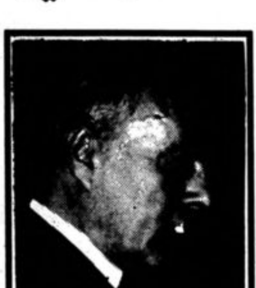
انني لا اقلل من اهمية تجنيد مختلف العوامل العالمية والعربية وقوى السلام في داخل اسرائيل في المعركة لانجاز التسوية السلمية العادلة وضمان الحقوق الفلسطينية المشروعة، ولكن بودنا، ولمصلحة الحق الفلسطيني، ان نرى اداءً فلسطينيا افضل. فاسرائيل تراهن، ضمن ما تراهن عليه على الضعف الفلسطيني والتمزق الفلسطيني، للانتقاص من حقوقه المشروعة. فظروف الصراع المصيري لنيل الحقوق الوطنية تستدعي، وباسرع ما يمكن، اعادة الحياة والنشاط لمؤسسات الشعب الفلسطيني الشرعية، وفي مقدمتها م.ت.ف والمجلس الوطني الفلسطيني كظهر وظهير يسند السلطة الوطنية الفلسطينية. وهذا يتطلب تحمل المسؤولية التاريخية بالتفتيش عن كل الوسائل لاعادة اللحمة الى صفوف الوحدة الوطنية الفلسطينية على مختلف الاصعدة الشعبية والمؤسساتية. وحدة مبنية على اساس برنامج استراتيجي وتكتيكي متفق عليه، يكون رافعة لتجنيد اوسع فئات الشعب الفلسطيني ولكسب تأييد الرأي العام العالمي والمنطقي والاسرائيلي الى جانب الحق المشروع بالتحرر والدولة المستقلة.

ومن هذا المنطلق، نتطلع الى تونس حيث تجتمع مؤسسات «فتح» واللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، مناشدين الاخوة من مختلف التيارات والفصائل الوطنية، بالعمل الجاد على اعادة الوحدة الى صفوفهم لمواجهة المخرز الموجه الى قلب فلسطين وكسره. وقد كان ولا يزال طابع الموقف الفلسطيني والاداء الفلسطيني المحك المركزي في المعركة المصيرية لنيل الحقوق المشروعة. وليكن اجتماع تونس منطلقا جديدا يجسد امال الشعب الفلسطيني وتطلعاته نحو الحرية والاستقلال الوطني.

● بشير البرغوثي ●

على اللجنة التنفيذية ان تمعن النظر في نهج دمشق التفاوضي!







واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تجتمع في تونس، جدير بها ان تلقي نظرة معمقة على النهج السوري في التفاوض. وهي، كما ينص جدول اعمالها، بصدد مراجعة العملية التفاوضية بعد طول تعثر، وبعد ان رفضت اسرائيل تنفيذ التزامات كانت قد تعهدت بها في اتفاق القاهرة.

وهناك مجموعة من القضايا التي يبدو ان الحكومة السورية قد استوعبتها من التجربة الفلسطينية في التفاوض، ومنها عدم الركون لجدول مواعيد التنفيذ، او القبول بالمراحل المطولة دون ضمانات فعلية للالتزام بها، او تعليق اية قضية اساسية للمستقبل، والاصرار على ان التطبيع يأتي في اعقاب التسوية وكنتيجة لها وليس قبل ذلك.

وقد ادرك الجانب السوري ان المحادثات الثنائية، استنادا الى موقف الجانب الاسرائيلي منها، لن تحل تلك القضايا المشار اليها آنفا، ولن توفر الضمانات لتنفيذها. ولا شك ان تجربة مفاوضات ايرز والقاهرة التي خاضها الجانب الفلسطيني كانت هي الاخرى امثولة لقصور هذا النهج التفاوضي الثنائي عن بلوغ النتائج المرجوة.

وبسبب ذلك كان القرار السوري بتعليق مفاوضات واشنطن الثنائية منذ نهاية العام الماضي وحتى اليوم. وقد اضطر هذا التعليق للمفاوضات وزير الخارجية الامريكية، كريستوفر، الى زيارة المنطقة، والى القبول بمشاركة امريكية فعلية في المفاوضات.

ومن غير شك ان هذا الاشتراك الامريكي في المفاوضات سيضع في الاختبار الوعود الامريكية لسوريا، وسيكشف عن مدى جدية الادارة الامريكية في الوفاء بتلك الوعود والضغط على اسرائيل لتقوم بتنفيذها.

واذا كانت الحكومة الاسرائيلية قد اعلنت انها لم تقدم اية تنازلات عن موقفها اثناء زيارة الوزير الامريكي، فان الوقائع تشير الى انها اضطرت، على الاقل، لقبول المشاركة الامريكية في المفاوضات، بعد ان كانت ترفض مثل هذه المشاركة، ونجحت لفترة من الزمن في تحييد دور راعيي المؤتمر واخراج العامل الدولي من معادلة التفاوض.

واذا كانت سوريا الدولة الاقوى والاكثر اهمية قد استطاعت بفضل صمودها وتعليقها للمفاوضات خرجت عن مسارها الطبيعي وتركت لاسرائيل حرية قبول او رفض قرارات الشرعية الدولية، قد تمكنت من تصحيح ذلك المسار واعادت للعامل الدولي دوره كما كان مفترضا ان يكون في بداية عملية التفاوض، فان الجانب الفلسطيني مدعو لاستخلاص الاستنتاج المناسب والاقتداء بالموقف السوري، خصوصا وانه الاحوج اليه بعد تجربته المريرة في كل من ايرز والقاهرة.

ولعل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في اجتماعها بتونس تعير الانتباه اللازم لتجربة التفاوض السورية وللنهج الذي سارت عليه القيادة السورية.

ان الجانب الفلسطيني المفاوض يعترف بأن المفاوضات في مأزق، كما قال بعض ممثليه، وهي، في الواقع، تواجه ما هو اخطر من المأزق، حيث انحرفت عن مسارها الى منحدر خطير يهدد بحصر كل المطالب الفلسطينية في اجراءات ادارية واصلاحات شكلية لا تفتح طريقا الى الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي.

وقد سارع بيرس عشية زيارة كريستوفر للمنطقة الى عقد اجتماع مع الرئيس عرفات في ايرز قدم فيه وعودا دون ضمانات ودون ان ترقى هذه الوعود الى الالتزام بتنفيذ ما على الحكومة الاسرائيلية من تعهدات واجبة التنفيذ منذ عدة شهور بموجب اتفاق القاهرة.

ومن حقنا الشك في ان مسارعة بيرس هذه، وليس رابين، عشية زيارة كريستوفر، ما هي الا لتنفيس الموقف الفلسطيني، واستبعاد احتمال المطالبة بتدخل امريكي، على غرار ما فعل السوريون، بل واضعاف مطالبة السوريين بالتدخل الامريكي.

من هنا لا بد من تعليق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، والاصرار على وجوب تدخل راعيي مؤتمر مدريد في تلك المفاوضات، اسوة بما حصل على المسار السوري كي تخرج هذه المفاوضات من اطار فرض الاملاءات الاسرائيلية او خطر تجميد الوضع الراهن ليصبح قطاع غزة اولا واخيرا.

● علي عاشور ●

منظمة التحرير الفلسطينية بدأت تستعيد سداها ولُحمتها

يبدأ اليوم (الجمعة)، في تونس، اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يعتبر استمرارا لاجتماعها الاخير الذي عقد في القاهرة قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

وهذه المرة، يشارك في هذا الاجتماع، الذي يترأسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عدد من الاعضاء الذين كانوا قد استقالوا من اللجنة (اعتبرت استقالتهم غير سارية لانها لم تعرض على المجلس الوطني الفلسطيني) او الذين قاطعوا اجتماعاتها.

وقد تأكد ان هذا الاجتماع سيحضره كل من: فاروق القدومي، محمود عباس (ابو مازن)، جمال الصوراني، محمد زهدي النشاشيبي، ياسر عبد ربه، ياسر عمرو، د. سمير غوشه، سليمان النجاب، علي اسحق، المطران ايليا خوري، جويد الغصين.

ومن المحتمل ان يحضره، كذلك، كل من محمود درويش وعبد الله حوراني.

ومن المؤكد ان يتغيب عن حضوره كل من عبد الرحيم ملوح، شفيق الحوت، وتيسير خالد.

والمواضيع التي سيبحثها الاجتماع هي:

● الوضع السياسي ويشمل نتائج المباحثات التي اجراها الرئيس عرفات مع وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، وكذلك نتائج لقائه الاخير في «ايرز» مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ● الوحدة الوطنية ● تفعيل مؤسسات المنظمة ● صلاحيات السلطة الوطنية ومرجعيتها ● المصاعب المالية والاجتماعية التي تواجهها السلطة الفلسطينية ● تقييم اتصالات «فتح» مع القادة الفلسطينيين المعارضين لاتفاق اوسلو.

ومن المنتظر ان تعيد اللجنة مجددا تقييم المسار التفاوضي مع اسرائيل على ضوء مطالبة بعض اعضاء اللجنة، وبينهم فاروق القدومي ومحمود عباس، تعليق المفاوضات. كذلك ينتظر ان تدعو المجلس المركزي – الذي يتوسط اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني – للانعقاد وان تناقش الجهود التي يبذلها رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة، سليم الزعنون (ابو الاديب)، لتنشيط اللجنة المكملة (القانونية والمالية) واستكمال تشكيل اللجان الاخرى تمهيدا لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث تعثّر المسار الفلسطيني والعقبات التي تضعها حكومة رابين امام تطبيق المرحلة الثانية من «اتفاق اوسلو».

ويبدو ان هذا الاجتماع أعد له جيدا، فقد اجتمع الرئيس عرفات، في مطار تونس صباح الاربعاء ٩٥/٣/٨، وهو في طريقه الى الرباط للاجتماع بالعاهل المغربي، مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومحمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وحكم بلعاوي عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وحمدان امين سرّ المجلس الثوري وسليمان الشرفا (ابو طارق) واتفق معهم على عقد اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» في ١٥ الجاري (امس الاول) في تونس، يعقبه اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (١٧ و ١٨ الجاري).

ويذكر ان تسعة اعضاء في اللجنة المركزية لحركة «فتح»، التي تضم ١٨ عضوا، اجتمعوا في تونس يوم الاحد ٩٥/٣/٥ واجروا مشاورات غير رسمية حول المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وحول الوضع التنظيمي في حركة «فتح».

وتعتبر الظروف التي يُعقد فيها اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة في تونس مواتية. وهي يمكن ان تساهم كثيرا في انجاح الاجتماع، علما بأن عقده، بمثل هذا العدد، يعتبر، بحد ذاته، نجاحا.

اما بالنسبة لظروف عقده فيمكن القول ان السلطة الوطنية الفلسطينية على الرغم من كل الصعوبات والعراقيل التي تواجهها وتواجه رئيسها ياسر عرفات، تمكنت، في المدة الاخيرة، من تثبيت سيطرتها اكثر في الضفة الغربية وقطاع غزة. بينما اخذ نفوذ الفئات المعارضة لها، في الوقت نفسه، يتقلص وخاصة نفوذ «حماس» و «الجهاد الاسلامي» الى حدّ انهما تعرضا، في المدة الاخيرة، لانتقادات شديدة، حتى من قبل الأئمة في المساجد، وخاصة في صلاة الجمعة، بسبب مسؤوليتهما عن عمليات التفجير الانتحاري مثل تلك التي جرت في تل ابيب والقدس والعفولة وبيت ليد.

ولقد اخذ العديد من ائمة المساجد يدعون المصلين الى تأييد السلطة الوطنية الفلسطينية على اعتبار انها هي المسؤولة عن الامن والنظام والى عدم القيام بأي عمل من شأنه ان يكون مبررا لدى اسرائيل لفرض عقوبات جماعية على السكان مثل اغلاق القطاع الذي لا يزال مستمرا حتى الان.

وكان عيد الفطر المبارك فرصة عبرت فيها جماهير القطاع، بأكثريتها الساحقة، عن تأييدها للسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، وقد بلغ احصاء عدد مهنئي ياسر عرفات بالعيد اكثر من مئتي الف نسمة!

ولا يستبعد، على ضوء هذه التطورات الايجابية، ان تتوصل السلطة الوطنية الفلسطينية، قريبا، الى اتفاق مع «حماس» و «الجهاد الاسلامي» يلتزم الجميع بموجبه بعدم اللجوء للقوة لحل الخلافات فيما بينهم وحسمها، وذلك تمهيدا لاشراكهما في الانتخابات المقبلة للسلطة الوطنية الفلسطينية («حماس» توافق، حتى الان، على الاشتراك في الانتخابات البلدية فقط).

ومن الظروف المواتية ايضا لاجتماع اللجنة التنفيذية الحالي في تونس ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلنا، في مؤتمر صحفي عُقد في ختام اجتماعهما الاخير في «ايرز»، عن سلسلة من الاتفاقيات والتعهدات من الجانبين استهدفت اخراج العملية التفاوضية من الجمود، ويضمنها الاتفاق على الانتهاء من المرحلة الانتقالية حتى ١٩٩٥/٧/١.

وقد قال بيرس في المؤتمر الصحفي المذكور انه تقرر بناء تسع مناطق صناعية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفتح الممر الآمن بين قطاع غزة واريحا والتعجيل في عقد اجتماع اللجنة الوزارية الاسرائيلية في الاسبوع القادم للتداول حول قضية المعتقلين الفلسطينيين واطلاق سراحهم.

(البقية على ص ٢٢)

د. أنور جمال، أخصائي أمراض الجنس والجلد:

«الهيربس» («العقبوس»)... قد يظهر عند كل انسان.. ويتلاشى بعد عدة أيام

● «الهيربس» أنواع ● المصابون به يجب ألا يتعرضوا مباشرة لأشعة الشمس... ويمكنهم استعمال مادة مطهرة لتنظيف المنطقة المصابة وتجفيفها ●

● في بعض الأحيان تظهر في مناطق مختلفة من الوجه، وخاصة فوق الشفتين فقاعات صغيرة مليئة بسائل شفاف، ترافقها حكة، احيانا تكون شديدة جدا وتسبب ضيقا شديدا.

هذه الفقاعات تدعى «الهيربس» او حسب ترجمتها الحرفية للعربية في قاموس الطب «العقبوس» او «العقبولة».

د. أنور جمال اخصائي امراض الجنس والجلد يقول أن هذه الفقاعات «ممكن ان تظهر عند كل شخص لكنها سرعان ما تختفي بعد عدة ايام».

*** وما هو «الهيربس»؟!**

– د. جمّال: هو مرض جلدي سببه ڤيروس. ويقسم الى قسمين. البسيط: ويقسم هو ايضا الى قسمين. الاول: يظهر في مناطق مختلفة في الوجه وبالذات فوق احدى الشفتين. والثاني: يظهر عند الأعضاء التناسلية. أما القسم الثاني فهو «الهيربس» المعروف بالمنطقي.

*** وما الفرق بينهما؟!**

– د. جمّال: البسيط الاول نصاب به في سن الطفولة، يصيب اللسان وهو شبيه «بالحماوة» يرافق ذلك ارتفاع متفاوت في درجة حرارة الجسم. لكن بعد الاصابة والشفاء منه لا يتخلص الجسم من الفيروس انما «يختبىء» الڤيروس في العقد العصبية ويبقى في حالة خمول تام. لكنه بين فترة وأخرى ينشط ويعود الى الظهور ثانية، وخاصة في فصل الصيف او بعد اصابة الجسم بحرارة داخلية او عند الدورة الشهرية عند الفتيات.

*** وما السبب؟!**

– د. جمّال: هناك اسباب مختلفة منها انخفاض درجة مقاومة الجلد لهذا الڤيروس فيظهر على الشفة او اماكن أخرى من الوجه. وهناك اشخاص يصابون به بشكل دوري.

– وما هي عوارضه؟!

– د. جمّال: في البداية يظهر على شكل حكّة بسيطة وسرعان ما تظهر عدة فقاعات على مساحة ملليمتر او سنتيمتر واحد مع احمرار الجلد وتحتوي على سائل شفاف يتحول فيما بعد الى لون رمادي. واحيانا تصاب بالقيح وانتفاخ المنطقة المصابة. وبعد انفجار الفقاعات تتحول الى قشرة تجف وتتلاشى بعد ايام.



* د. انور جمال *

*** وماذا عن «الهيربس» الذي يظهر عند الاعضاء التناسلية؟!**

– د. جمّال: هذا «الهيربس» يعتبر مرضا جنسيا ينتقل عن طريق العدوى. علاماته تبدأ مع الشعور بالحَرَقة الخفيفة عند الاعضاء، وتظهر فيما بعد فقاعات. وتأثيرها النفسي سيء على المريض. لانها تعاود الظهور باستمرار بين الحين والآخر. وهذه يصعب جدا تخليص الجسم من معاودة ظهورها ثانية.

*** و«الهيربس» المنطقي؟!**

– د. جمّال: ناتج عن ڤيروس يسبب «جدري الماء» ويكون في الجسم في حالة سبات، الى ان يظهر بشكل فجائي مرة واحدة في العمر. وممكن ان يظهر ايضا في فترة متقدمة من العمر. يظهر مع اوجاع في المنطقة التي يصيبها. فاذا ما اصاب الصدر فانه يترك شعورا بأن المريض مصاب بنوبة قلبية ولا نعرف معنى ذلك الا بعد ظهور الحبيبات والفقاعات. وممكن ان يصيب الرأس مع ألم شديد ويصيب الجلد والعصب على طوله. فاذا اصاب الرأس فان ذلك يمتد الى العينين والخدين والاذنين. واذا اصاب الرقبة فانه يمتد حتى العمود الفقري مرورا بالصدر وحتى منتصف البطن. وعندها يسمى بالزنار. لكنه ممكن ان ينتشر الى اكثر من منطقة في الجسم وهذا من الممكن ان يشكل خطرا على حياة المريض اذا ما انتشر وأصاب المخ.

*** وما هي الاعراض هنا؟!**

– د. جمّال: اوجاع، طفح جلدي واحمرار، فقاعات قراصة مع سائل ابيض ومن ثم يتحول الى رمادي. بعد اسبوع تنفجر وتترك مكانها أثرا يتلاشى مع الوقت. لكن في بعض الاحيان واذا ما كانت الاصابة على طول العصب او جزء منه فان الألم سيتواصل عدة اشهر بسبب ذلك. والفرق بين هذا النوع والنوع البسيط انه لا يعاود الظهور ثانية.

*** هل يمكن الوقاية من الاصابة؟!**

– د. جمّال: لا.. وكل شخص معرض للاصابة به والحل الوحيد هو في العلاج الصحيح.

*** وما هي انواع العلاج؟!**

– د. جمّال: بواسطة المراهم او الحبوب، حسب حدة الاصابة. فاذا كانت العوارض بسيطة نكتفي بالعلاج الموضعي. وفي حالات صعبة نعطي الحبوب، كعلاج مانع لعودة «الهيربس» في فترة متقاربة او علاج مرحلي.

*** وبماذا تنصح المصابين «بالهيربس»؟!**

– د. جمّال: عدم التعرض المباشر لأشعة الشمس. واذا لم يكن هناك دواء، يمكن استعمال المطهر في تنظيف المنطقة المصابة وتجفيفها.

(ابتهاج مجلي)

اكتشاف عقار جديد لمرض فقدان الذاكرة

● قد يكون الباحثون على ابواب اكتشاف عقار جديد لمعالجة مرضى فقدان الذاكرة (الزهيمر)، عن طريق مركب اصطناعي يقلد عمل العناصر الكيميائية المهمة في الدماغ، ويعرف بـ: «- ٤١٨ ABT -». فحتى الآن ساعد هذا المركب في تحسين ذاكرة الحيوانات المخبرية بشكل ملحوظ باستهداف المناطق من الدماغ الأكثر تأثرا بالمرض. ولم تكن هنالك اعراض جانبية للعقار.

واذا ما أظهرت الفحوصات المتبعة فعالية مماثلة، فهذا يعني ان التجارب على الانسان ستبدأ قريبا. دافيد غارفي احد الباحثين قال: «من السابق لاوانه الحكم بان العقار الجديد يفوق العقاقير المستعملة، لكن ما أظهرته النتائج على الحيوانات المخبرية مهم جدا».

حاسوب عصري لتحسين خدمات «صندوق المرضى العام» في منطقة حيفا والجليل الغربي

● تحسين جذري اجري على حاسوب «كوبات حوليم» العامة في منطقة حيفا والجليل الغربي مع دخول الحاسوب العصري والسريع بشكل خاص.

والحاسوب هو من نوع الفا - (. . . ١) - من انتاج شركة «ديجتال». وهو أحد اجهزة الحاسوب السريعة والمتطورة في العالم. الهدف من استعماله تقصير دور الانتظار عند ترتيب دور هاتفي في المركز المحوسب او عند انتظار خدمات اضافية.

يحتوي الحاسوب على ذاكرة داخلية تمكنه من توسيع نطاق خدماته. ومنع الخطأ في المعلومات... الخ. يقدم خدمات لأكثر من (. . ٣) محطة من عيادات ومراكز المنطقة وهو مرتبط مع الشبكات القطرية «لكوبات حوليم». وقد أحدث تفعيل هذه الشبكة الجديدة طفرة نوعية في مخزن المعلومات وفعاليات «كوبات حوليم» لسنوات الألفين. وأدى الى تحسين وتقصير عملية تحديد الادوار. كذلك فان تزويده باستمرار بالمعلومات والخدمات العلمية وغيرها من شأنه ان يخفف على أعضاء «كوبات حوليم العامة» ويحسن من نوعية الخدمات المقدمة لهم.

العطاس.. وسيلة طبيعية وضرورية للتخلص من الجراثيم والڤيروسات.. فلا تمنعوه!



● ان منع العطسة.. قد يشكل خطرا على الصحة.

فالعطاس وسيلة طبيعية يتخلص الجسم عبرها من الجراثيم والڤيروسات ومسببات التلوث وسائر المحفزات الاخرى. والارتداع عن العطس قد يؤدي الى ضغوطات من شأنها حشر الملوثات المذكورة الى داخل الجيوب الأنفية او الاذنين، الأمر الذي ينتج عنه التهابات وآلام وتعقيدات غير محبذة.. تظهر مع الوقت.

د. ريموند وونـد مدير قسم الأنف، الاذن والحنجرة في المركز الطبي اليهودي للطب الوقائي وعلاج التنفس في كولارادو يقول: «يجب التجاوب دائما مع الرغبة للعطاس. وعندما تشعر بذلك ينبغي تغطية الأنف والفم بمنديل ورق والعطس بقوة قدر الامكان»!

بين ٢٢ و٢٥ آذار الجاري في العاصمة الاسبانية مدريد:

منظمة الصحة العالمية تعقد مؤتمرها السنوي للمدن الصحية تحت شعار: «مدينتي... مستقبلي»!

*** الدكتور محمد عبد الخالق بين المشاركين من اسرائيل مندوبا عن بلدية الناصرة: الموضوع الأساسي هو موضوع التنمية ***

● تحت شعار «مدينتي.. مستقبلي» تعقد منظمة الصحة العالمية مؤتمرها الدولي للمدن الصحية ما بين الفترة ٢٢ - ٢٥ من شهر آذار الحالي في العاصمة الاسبانية مدريد.

وسيشارك في المؤتمر اكثر من مئة دولة اوروبية. ومن منطقة الشرق الأوسط ستشارك اسرائيل ممثلة بمندوبين من بلديتي القدس ونتانيا وكلية الطب الاجتماعي «هداسا»، وممثل عن بلدية الناصرة الدكتور محمد عبد الخالق مركز مشروع «الناصرة مدينة صحية» القائم في المدينة منذ العام الماضي.

وكانت منظمة الصحة قد اعلنت في العام ١٩٨٦ في مؤتمرها الذي عقد في اوتوا عن اقامة مشروع المدن الصحية بهدف وضع برنامج تنمية صحية سليمة حتى العام الفين وبحيث يصبح كل مواطن يتعامل مع صحته بالشكل السليم والمطلوب.





* د. محمد عبد الخالق *

د. محمد عبد الخالق قال في حديث لـ «الاتحاد»: «الموضوع الاساسي الذي سيطرح على جدول اعمال المؤتمر موضوع التنمية من كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والمتبعة في الوقت الحاضر. فالاحصائيات الرسمية تشير الى ان قيمة العلاج للفطام من التدخين او الكحول او المخدرات هي اعلى بمئات المرات من قيمة تكاليف التنمية والتثقيف الصحي التي تعطى للانسان قبل ان يصبح مدمنا».

ويضيف د. عبد الخالق: «ان عملية التنمية الصحية من شأنها ان تؤثر على صحة المجتمع باكمله ولفترة طويلة جدا. لانها ستتم على مستوى المجتمع كله. ومن المتوقع ان يخرج المؤتمر بتوصيات لادخال هذا الموضوع ضمن مناهج التدريس وفي المؤسسات العامة والخاصة».

هذا وسيقدم د. عبد الخالق مداخلة في المؤتمر حول: عادة التدخين.. في الوسط العربي، كعامل سلبي في الأفراح والأتراح.

الزلاليات وسرطان الكلى

● ربما تكون هناك علاقة بين التغذية الغنية بالزلاليات وبين سرطان الكلى، الذي وجد في عدد من حالاته ارتفاع خلال السنوات الـ - (٢٥) الأخيرة.

الباحثون في المعهد القومي الامريكي لابحاث السرطان، نشروا مؤخرا ان الاشخاص الذين يتناولون اغذية غنية جدا بالزلاليات، الحيوانية والنباتية على حد سواء، عانوا من خطر مضاعف للاصابة بالمرض بالمقارنة مع اشخاص احتوى غذاؤهم على كميات قليلة جدا من الزلاليات. والخطر ازداد دون علاقة مع كميات الدهون او السعرات الحرارية التي اعتادوا تناولها.

الباحثون لا يعرفون حتى الآن طبيعة العلاقة بين الظاهرتين. لكن هناك تفسيرا يقول ان مادة مشجعة للأورام تدعى «طي. جي. اف. بيتا» هي السبب. وانتاجها يقل في الجسم كلما كانت الزلاليات أقل في المواد الغذائية التي يتم تناولها.

خلال الشهر القادم وبمبادرة «مركز القدس للنساء»:

دورة خاصة لقيادات نسائية فلسطينية بعنوان: «تعليم حقوق النساء - حقوق انسان»!

❏ «مركز القدس» يقيم نشاطات مشتركة مع نساء اسرائيليات من مركز «بات شالوم» ولهذا الغرض أقام المركزان لجنة تنسيق مشتركة: «جيروزاليم لنْك» ❏ غادة الصغير: نرمي الى بلورة اطار نسوي لدفع عملية السلام ودمج حقوق المرأة في العمليات الجارية داخل المجتمع الفلسطيني ورفع مهاراتها القيادية ❏

● يستعد «مركز القدس للنساء» لاقامة دورة خاصة للقيادات النسائية الفلسطينية خلال الشهر القادم، تحت عنوان: «تعليم حقوق النساء - حقوق انسان». وستكون الدورة جزءاً من نشاطات لرفع وعي النساء لحقوقهن وتوعيتهن لما تضمنته وثيقة المرأة الفلسطينية التي قدمت الى السلطة الفلسطينية.

ويعمل المركز، وفي خطوة هي الأولى من نوعها، مع نساء اسرائيليات، في مركز «بات - شالوم». وقد انبثقت عن المركزين، ولأول مرة، لجنة تنسيق باسم «رابطة القدس» او «جيروزاليم لنك»، كما يعرفها الجميع.

لأهمية عمل «مركز القدس للنساء»، وللاطلاع اكثر على عمله، التقينا مديرة المركز، غادة الصغير.

* **ما هو الهدف من اقامة هذا المركز؟**

- منذ سنة، وفي اعقاب توقيع اتفاقية السلام، رأينا من المناسب ايجاد اطار نسوي لدفع عملية السلام ودمج حقوق المرأة في العمليات الجارية في المجتمع الفلسطيني ورفع مهاراتها القيادية. وقد اقيم المركز بعد حوارات متواصلة بدأت بين نساء نشيطات في العمل السياسي وبارزات من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني في بروكسل خلال العامين ٨٩ و٩١.

* **وكيف كانت نتائج الحوارات هذه؟**

- لا شك انها دفعت باتجاه ايجاد وسيلة تفاهم مشتركة والتزام قائم على الاعتراف بحق جميع شعوب المنطقة في العيش بأمن وكرامة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

* **وهل يهدف عمل المركز لايجاد علاقات مع النساء الاسرائيليات فقط؟**

- احد اهداف المركز، هو العمل على بلورة حلقة تنسيق نسوية مع المنظمات الفلسطينية والاسرائيلية والمنظمات العربية والدولية على أساس المساواة والاحترام المتبادل لحقوق الانسان والحريات الاساسية.

* **وكيف يجري العمل في المركزين؟**

- كل مركز يعمل باستقلالية تامة عن الآخر بحيث يحافظ كل منهما على وحدته التنظيمية والتنفيذية.

* **اذاً كيف يتم العمل المشترك بين المركزين؟**

- هناك برامج مشتركة تنفذ عن طريق لجنة التنسيق «جيروزاليم - لنك». وهذه الأخيرة تنبثق عنها اربع لجان: القدس ومراقبة السلام ولجنة التدريب ولجنة النشر والاعلام.

* **هل هناك نشاطات خاصة للمركزين؟**

- يجري العمل حاليا على التحضير لورشة العمل الخاصة التي ستقام خلال مؤتمر بكين الذي سيعقد هذه السنة، وستكون الورشة حول النساء الفلسطينيات والاسرائيليات في وضع اللامساواة.

* **والنشاطات اليومية؟**

- هناك اربعة برامج رئيسية يقوم بها «مركز القدس للنساء»، وهي: ● تدريب النساء وتقويتهن من خلال سلسلة دورات وورشات العمل التي تهدف الى تطوير الامكانيات والمهارات القيادية عند النساء الفلسطينيات وتمكينهن من التعبير عن وجهة نظرهن في مختلف القضايا السياسية والاجتماعية ● عقد دورات ومحاضرات لمجموعات طالبات الصفوف العليا في المدارس والاكاديميات في جيل ما بين ١٤ - ٢٥ عاما بهدف دمجهن في العملية الاجتماعية من خلال مجموعة العمل المجتمعي التي تهتم بالقضايا الملحة للمجتمع الفلسطيني ومجموعة الحوار الفلسطيني الاسرائيلي حيث تناقش الاهتمامات المشتركة بهدف ممارسة التأثير على شكل العلاقات المستقبلية بين الشعبين ● الدفاع عن القدس الفلسطينية المحتلة من خلال عقد محاضرات وحوارات لعرض قضية القدس وكشف الاجراءات التي تتخذها حكومة اسرائيل تجاه مدينة القدس ● الدفاع عن حقوق النساء بالتعاون مع مختلف المنظمات غير الحكومية، ويسعى المركز الى مراقبة الانتهاكات التي تتعرض لها النساء، وايجاد نظام داعم لهن.

(آمال شحادة)

* غادة الصغير *



* نشاط مشترك لنساء اسرائيليات وفلسطينيات *

ثورة الألوان!

● مصممة الأزياء، ماجي مازي العالمية، تقتحم الازياء بثورة جديدة تتميز بالألوان الصارخة واللامعة.

والمصممة ماجي، انضمت الى بيت ازياء كارفن مؤخرا. وكانت قد دخلت عالم تصميم الأزياء في العام ١٩٧١، في بيت مايكل جوما.



بسكويت السمسم



❏ المقادير:

* نصف كوب دقيق
* نصف كوب سكر
* ١ ملعقة كبيرة سمن
* نصف كوب حليب
* ڤانيليا - باكم بودر
* ٣ ملاعق سمسم من الحجم الصغير لتغطية الوجه.

❏ الطريقة:

- يذاب السكر في الحليب ويضاف اليه «الباكم بودر» والڤانيليا ثم يقلب.
- نضيف الدقيق تدريجيا الى خليط الحليب مع التقليب المستمر حتى نحصل على عجينة متوسطة الليونة.
- نسيح الزبدة ثم نضيفها الى العجينة وتعجن ثانية بشكل جيد.
- تقطع العجينة قطعا صغيرة ثم نصنعها على شكل اصابع متوسطة وتدحرج على السمسم النقي.
- ترص القطع في صينية مدهونة على مسافات متباعدة ويمكن صنع عدة اشكال حسب الرغبة، وتوضع في فرن متوسط الحرارة.

تلبية لنداء المحامي علي رافع في تعقيبه على لقاء نظير مجلي واحمد ناطور

«للذين يفقهون الشريعة الاسلامية فـــقـــط»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

تزاحمت المواضيع التي راحت تغري بالكتابة، لكنني قررت تنحيتها جميعا جانبا، وذلك اكراما للمحامي علي مصطفى رافع. فقد دعا الى نقاش («الاتحاد» ٩٥/٣/١٢)، في تعقيبه على مقابلة الزميل نظير مجلي مع السيد احمد ناطور، قاضي القضاة حسب التعريف وابارك هذه التسمية.

والنقاش الذي يحث عليه الاخ علي رافع، يتعلق بالمرأة، ويتعلق بنصوص قرآنية واضحة المعاني، لذلك فان بدء النقاش، لا يمكن ان يكون في مكانة المرأة في الاسلام، ولا يمكن ان يكون في كيفية توزيع الميراث وغير ذلك من المواضيع..

ان السؤال الاساسي هو هل يسمح العالم الاسلامي بمناقشة النصوص القرآنية؟ هل يتقبل العالم الاسلامي مناقشة نصوص الاحاديث النبوية؟! هذه هي القضية الحاسمة والخطيرة.

ان العالم الاسلامي يعيش منذ قرون مسيرة ذلّ واستعمار، يسيطر عليه الجوع والجهل، يستولي عليه الشعور بالنقص، لا يملك قوة او استقلالا حقيقيا. وقلما يتعاطى بالدمقراطية. وتجد حكامه وعلماءه يزعمون في سياستهم وممارساتهم مرجعية القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة. ويفسرونها على خاطرهم، ويكفرون من يجتهد ويختلف معهم بالاساس لرفضهم مبدأ حرية الرأي والتفكير والاجتهاد.

ولما كنت اسخر من الحجاج الذي هدم الكعبة «من اجل اعلاء كلمة الله!» فما زلت اسخر من «المجاهدين» الافغان الذين يهدمون افغانستان بيتا بيتا ومسجدا مسجدا ومدرسة مدرسة، «من اجل اعلاء كلمة الله!» وامقت اولئك الذين يهدمون الجزائر مدرسة فمصنعا فعالما، وكل ذلك بحجة وزعم الرجوع الى اصول الدين. لذا، فهيا نضع اصول الدين وتفسيراتها والاجتهاد حولها قضية النقاش.. ولتكن المرأة في النصوص هي بدء النقاش.. وذلك نزولا عند رغبة المحامي علي رافع.

فالمرأة هي نصف الرجل في النصوص القرآنية، ومن يبحث عن مخارج لجعل المرأة مساوية للرجل في الاسلام، فانه يخرج عن النص الواضح، فماذا يقول القرآن في الميراث؟ «يوصيكم الله في اولادكم، للذكر مثل حظ الانثيين» (النساء ١١)، وهذه آية غير منسوخة، وهذه القاعدة لا تنبع من امور اجتماعية او اقتصادية كما يحاول البعض تبرير هذه القاعدة. بل، لان هذه هي القاعدة الاسلامية، المرأة هي نصف الرجل، ودليل ذلك ان المرأة في شهادتها في قضايا شرعية او قضائية هي نصف الرجل بدليل الآية «واستشهدوا شهيدين من رجالكم، فان لم يكونا رجلين، فرجل وامرأتان» (البقرة ٢٨٢) ولتثبيت ان الرجل غير المرأة قيمة وعقلا واهمية، الآية: «الرجال قوامون على النساء بما فضّل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم» (النساء ٣٤).

والنصوص القرآنية لا تترك مجالا للشك بأن الرجل هو الافضل، وان المرأة هي العنصر الادنى، ولنأخذ جانبا اخر، هو قضية نشوز الرجل او نشوز المرأة.. فماذا تفعل المرأة في حالة نشوز الرجل؟ تقول الآية: «وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا، فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير..» (النساء ١٢٨) ومعنى ذلك، ان على المرأة ان تبحث عن طريقة لصلح وارضاء الرجل، ولا تملك غير ذلك. اما الرجل، وفي نفس حالة النشوز عند الزوجة، فان الآية تقول: «واللاتي تخافون نشوزهن، فعظوهن، واهجروهن في المضاجع، واضربوهنّ، فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا» (النساء ٣٤). فالرجل، يعظ، ويهجر ويضرب حتى تتم الطاعة، فان حصلت الطاعة، تتواصل عملية الزواج.. والا.. فماذا؟! اما المرأة التي تنشز زوجها، فلا تملك حق الوعظ لزوجها او الهجر.. وبعد ذلك.. فان الآية تقول: «وان امرأة خافت من زوجها..» اما بالنسبة للرجل «واللاتي تخافون نشوزهن».. اي ان التوجه الى الرجل، وكأن الامر الطبيعي ان يكون له عدة زوجات، فلم تقل الآية: «وان رجل خاف من زوجته..».

اما عن تعدد الزوجات، فماذا تقول الآية؟ «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، فان خفتم الا تعدلوا فواحدة، او ما ملكت ايمانكم» (النساء ٣). وهنا، يحاول البعض الوقوف عند هذه الآية، للدفاع عن قاعدة وهمية تناقض القرآن، بان الاسلام بهذه الآية، سمح للرجل تعددية في الزوجات، لكنه اشترط العدل بينهن.. ولما كان العدل غير قابل للتحقيق، فان النص القرآني منع التعددية.. وهذا التفسير، يدل على عدم فهم القرآن او عن الدفاع الاعتباطي عن احادية الزوجة.. ولماذا؟ لان للرسول كانت تسع زوجات، لكنه احب عائشة ومال اليها اكثر من غيرها، وهنا يسقط شرط العدل، لان الرسول قدوة للمسلمين.. وثانيا، وهذا الاهم، ان الآية تقول «ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء، ولو حرصتم، فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة، وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما» (النساء ١٢٩) اذن، فالآية تؤكد، ان العدل بين الزوجات غير وارد.. لذا، فالمطلوب من الرجل، ان لا يميل ميلا صارخا، بحيث يميل الرجل الى واحدة ميلا يجعله يترك الاخرى معلقة.. فلا هو يذهب اليها ولا هو يطلقها..

وللرجل ان يملك غير الزوجات من النساء المئات والالاف، فالآية تقول: «او ما ملكت ايمانكم» وآية اخرى «واحل لكم ما وراء ذلك ان تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين».. وامثلة ذلك، فان المسلم الغنيّ.. يستطيع التوجه الى تايلند.. الفلبين.. او اي مكان، ويشتري من الاناث ما استطاع، فتكون في بيته او قصره، كل واحدة تزوجه نفسها، ولا غبار على ذلك.

وما يفعله بعض امراء الخليج، وما نسمعه عن الراقصات والقيان في بلاط اغنياء المسلمين، لا يتعارض مطلقا مع الشريعة الاسلامية ومع النصوص القرآنية.

هذه هي النصوص، فاما ان يقبل بها المجتمع كاملة بدون تغيير وهذا هو الجمود. واما ان يلائم بين الحياة والقانون. كما فعل عمر بن الخطاب. فقد اوقف حصة المؤلفة قلوبهم، ومنع عنهم الزكاة، ومع ان هذا التشريع العمري، يتناقض بوضوح كامل مع النص القرآني، لكن كان من غير المنطق ان تدفع اعظم امبراطورية مالا من ميزانيتها لترغيب البعض في دخول الاسلام. واذا كان القانون رائعا وملائما عندما كان المجتمع الاسلامي ضعيفا وبحاجة الى رجال وقادة، فلم تعد به حاجة في امبراطورية مترامية الاطراف.

حتى قانون عقوبة السارق في النص القرآني، جمّده الفاروق عام الرمادة، حيث كان محل وكانت مجاعة.. فلماذا يحق لمن واكب نزول القرآن آية آية ان يعارض النص ليناسب المجتمع المتغيّر.. ولا يحق لنا ان نفعل ذلك في اواخر القرن العشرين؟!

ولنأخذ قضية اخرى، فان اثبات عملية الزنى، تحتاج حسب القرآن الى اربعة شهود، شاهدوا عملية المضاجعة في قمتها.. وهذه قمة المحافظة على شرف الناس، وحتى لا تكون عملية اثبات الزنى سهلة، لان عقوبتها قاسية.. لكننا في عصر الكاميرا الخفية وآلات التصوير والتسجيل الدقيقة.. ومع ان هذه الدلائل ما زالت غير امينة في المحاكم، لكن شهادة رجلين مع فيلم بالصوت والصورة، اظنها كافية لادانة الزاني والزانية.. وقد يرى اخرون غير ذلك.. لكن القضية تحتاج الى تشريع جديد.

وهناك عشرات الاف القضايا التي تحتاج الى حسم قانوني قد يتعارض مع النصوص الاسلامية، لذلك، فان علماء المسلمين ورجال القانون منهم وقادة الدول، يجب ان يتخذوا خطوات حاسمة وخطيرة في قضايا التشريع في كل جوانب الحياة.. وهناك ثلاثة بدائل.

١ – التمسك بالنصوص المكتوبة بحذافيرها. وهذا يعني وقف التطور بالقوة.

٢ – الاعتماد على النصوص الدينية مع امكانية تشريعات تلغي او تنقض نصوصا دينية كما فعل الفاروق.. وهنا يدخل العالم الاسلامي في صراع دموي بين المتعصبين والانتهازيين من جهة وبين الدولة والقوى العلمانية من جهة اخرى.

(البقية على ص ١٥)



قفوا معنا او مع انفسكم!

● اميل حبيبي ●

* جاء في فولكلورنا الفلسطيني غير المدون انه كلما كبرت عصا «القضاي» قلت هيبته. فآثرت، بيني وبين نفسي ان اترك «قضايات الثقافة» لعصبهم الكبيرة تنبيء عنهم. فماذا تستطيع الماشطة ان تفعل بالشعر العكش؟ وان فعلت، فكيف السبيل الى اقناع ذلك الذي يصر على انها «عنزة ولو طارت»؟!

حتى قرأت، في الاسبوع الماضي، خبرين اعتبرهما «على السكين»! من حيث اننا لا نشتري البطيخة، حتى ولو كانت من سهل البطوف، الا «على السكين»: يحزها البائع امامنا ويخرج منها حزا. فاذا كان احمرْ اشتريناها. واذا كان ابرص اعتبرناها قرعاء، وطلبنا غيرها. واقدم اليكم، في ما يلي، الخبرين المذكورين اعلاه «على السكين» واثقا بانه «في عيونكم نظر»!

الخبر الاول عما يشبه الهزة الارضية، داخل رابطة الكتاب الاردنيين، التي اثارها اقتراح بريء بدعوة النائب العربي الفلسطيني في البرلمان (الكنيست) الاسرائيلي هاشم محاميد من مدينة ام الفحم العربية الفلسطينية الموجودة في داخل الحدود الاسرائيلية ما قبل العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧ (الخط الاخضر). وجاء في هذا الخبر ان احد اعضاء الرابطة الاردنية، مدير مؤسسة شومان الثقافية الدكتور اسعد عبد الرحمن، بعث برسالة الى رابطة الكتاب الاردنيين يسألها رأيها في استضافة واحد من منتخبي العرب الفلسطينيين الذين قاوموا ممارسات الرحيل الاسرائيلية ونجحوا في البقاء في وطنهم بعد النكبة التي نزلت بشعبهم العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨، في ذلك الجزء من وطنهم الفلسطيني الذي قامت عليه دولة اسرائيل، وجاء في هذا الخبر الاول ان هذا الاقتراح اثار زوبعة عارمة في داخل الرابطة، بين مؤيد ومعارض، مما ادى الى استقالة اربعة من اعضاء الرابطة تبعتها استقالة رئيس الرابطة نفسه، مؤنس الرزاز. ثم جاء في خبر لاحق، ان لجنة الرابطة انحلت ولم تعد قائمة بالفعل. وان محور هذه الزوبعة هو ما يسمى «التطبيع الثقافي» مع اسرائيل. وكان الرافضون لما يسمى «التطبيع الثقافي» قد «طالبوا بفصل سبعة من اعضاء الرابطة بينهم وزير الاعلام الدكتور خالد الكركي ووزير الثقافة سمير حباشنة وعضو البرلمان الاردني النائب محمد داودية» - كما جاء في الخبر الذي نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» يوم ١٩٩٥/٣/٣ الجاري.

واما الخبر الثاني فقد نشر في الصحف الاسرائيلية عن افتتاح «معرض الكتاب الدولي الـ ١٧» في القدس الغربية يوم الاحد الماضي ٣/١٢ في «مباني الامة» بمشاركة ١٤٠٠ ناشر من ٥٨ دولة من مختلف انحاء العالم. ومن بين الدول المشاركة، لاول مرة، مصر والاردن والمغرب و «الفاتيكان». وقام رئيس دولة اسرائيل، عيزر فايتسمان، بافتتاح المعرض. ومن المنتظر ان يكون الكاتب المسرحي المصري المعروف، علي سالم، قد شارك في ندوة تجري في اطار المعرض عن كتابه الأخير الذي ترجم الى العبرية عن انطباعاته من زيارته الاخيرة في اسرائيل.

فكيف تريدونني ان انظر، بعيني رأس نفسي، الى هذين الحزين في هاتين البطيختين؟ ليس امامي ما اراه سوى ما توقعته منذ اللحظة الاولى التي قام بها بعض «الزملاء» بعرض البلوط على انه بطيخ. «فجاء، يا بلوط، من يعرفك». وهو يشبه، في مغزاه، الحكاية الاوروبية عن الطفل الصادق الذي صاح: «ولكن الملك يمشي عاريا»! منذ اليوم الاول لم تعنني القضية المسماة باسم «التطبيع الثقافي» مع اسرائيل، بل كان همي، في اسرائيل وفي اوروبا، الدفاع عن حق الكتاب العرب في رفض هذا التطبيع. ووضعت المسؤولية عن هذا الموقف على عواتق السياسات الاسرائيلية العدوانية المتغطرسة وعلى تهرب العديد من الكتاب الاسرائيليين من مراجعة الماضي الاسرائيلي مراجعة نزيهة وموضوعية ومن واجبهم في تطبيع الدولة الاسرائيلية نفسها، من حيث جعلها دولة طبيعية في حدودها المحددة وفي علاقاتها الطبيعية مع جيرانها، وعلى رأسهم الشعب العربي الفلسطيني، وفي اهدافها السلمية والامنية المتزنة.

كان همي وهم اقراني، ولا يزال، متجها اتجاها اخر بالمرة. كان همنا، ولا يزال، اكتساب الشرعية - الاسرائيلية والعربية على السواء - لحقنا في البقاء في وطننا الذي لا وطن لنا سواه وحتى ولو عشنا ومتنا في ظل سياسات التمييز العنصري والاضطهاد القومي ولكن نعيش ونموت في وطننا! من اجل هذه الشرعية - الاسرائيلية والعربية على السواء - ارتضيت بشرب الكأس المرة، بقبول جائزة الادب الاسرائيلية، على اعتبار اننا انتزعناها انتزاعا من سياسات التمييز والاضطهاد القومي مثلما انتزعها الوف المعلمين والمدراء العرب وطلاب الجامعات الاسرائيلية العرب والموظفون العرب في الدوائر الحكومية الاسرائيلية ورجال الفن والمسرح والسينما العرب ومحاضرو الجامعات الاسرائيلية العرب وهلمجرا. حتى الجنسية الاسرائيلية انتزعناها انتزاعا في وجه سياسات حكومية استهدفت ان تلحقنا باخوتنا واخواتنا اللاجئين الفلسطينيين خارج وطنهم الذي ما كان لهم ولن يكون لهم من وطن سواه. لقد ادركنا، منذ اللحظة الاولى، الاخطار التي من الممكن ان تنجم عن هذه الهستيريا الجارفة ضد ما يسمى باسم «التطبيع الثقافي مع اسرائيل» دون اي تحديد او تبصر. يقيننا ان هذه الهستيريا لم تصل في مصر الى المستويات التي وصلت اليها في الاردن. فلا يزال امثال النائب هاشم محاميد يتلقون الدعوات لزيارة ارض الكنانة. ولكن بعض الزملاء في مصر اخذ يسمح لنفسه، مؤخرا، بدمغنا بوصمة «المهجنين»!!

كان همي وهم اقراني، منذ اليوم الاول، الدفاع عن حقنا نحن العرب الفلسطينيين في صياغة القرار الفلسطيني بحسب قدراتنا وبحسب كوننا «اهل مكة». لقد ادركنا، منذ اللحظة الاولى، ان الهجوم عليّ وعلى اقراني هو محاولة لنصب كمين مستقبلي للقيادة الوطنية الفلسطينية الشرعية لقطع طريق الحياة عليها وعلى الشعب العربي الفلسطيني كله في وطنه الذي لا وطن له سواه. كان من حقنا ان نعود بالذاكرة الى ايام نكبتنا الكبرى حين كانت بعض الانظمة العربية تتظاهر برفض الدولة العبرية (اسرائيل) في الوقت الذي لم ترفض فيه، بالفعل، سوى قيام الدولة العربية الفلسطينية وكانت، في الوقت نفسه، تتآمر مع حكام اسرائيل على اقتسام الجزء من فلسطين الذي خصصه قرار الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ للدولة العربية الفلسطينية. وانا، بهذا، لا استهين بالتضحيات الكبرى التي قدمتها الشعوب العربية في دفاعها عن حقوق شعبها الفلسطيني الشقيق ولا انفي مشاعر العرب الصميمة ضد آثار العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين وكل الشعوب العربية. وقد نكون نحن، الفلسطينيين، اكثر الناس احتراما لهذه التضحيات وثقة بانها لم تذهب هباء ولا يمكن ان تذهب هباءً. واعتمادا على هذه المشاعر العربية الصميمية نرى انه من حقنا الان، وفي المستقبل، تنبيه المتغطرسين الاسرائيليين الا يتوهموا بانهم يستطيعون الاستفراد بشعبنا والتعامل معه كما لو انه «أضيع من الايتام على مأدبة اللئام»!

كان همي وهم اقراني، ولا يزال، ازالة العراقيل التي تحول دون اهل الثقافة والابداع العرب والقيام بدورهم الطليعي في مسيرة شعبهم نحو مستقبله الآمن والمزدهر. لقد رفضنا، منذ اليوم الاول، الفكرة الهزيلة القائلة بانه يحق لاهل السياسة ما لا يحق لاهل الثقافة وبانه ما من دور لاهل الثقافة سوى البكاء على الاطلال او القعود على قارعة طرق التاريخ في انتظار مجيء «غودو». اننا نؤمن بوجود القوى الكافية في كل قطر عربي للتخلص من هذه الفكرة الهزيلة والاستسلامية في نهاية الامر. وتعز علينا، الى اقصى حد، المنجزات الفلسطينية في هذا المجال. ومن حقنا العمل بكل ما اوتينا من قوى ثقافية للحفاظ على هذه المنجزات ولتطويرها. فالشعب العربي الفلسطيني افقر من ان يُفرط باي دعم لقضيته العادلة بغض النظر عن المصدر الذي يجيء منه هذا الدعم. ولن نسمح لاية هستيريا، مهما تتلبس باللبوس القومي، ان ترجعنا الى وراء عما كسبناه من دعم لقضيتنا العادلة، ولمجرد بقائنا في وطننا، من قبل العديد من زملائنا اهل الثقافة والابداع الاسرائيليين. بل نطالب بالمزيد من هذا الدعم ونعمل من اجله. لقد كنا اول من طالب بان يكون اي تطبيع عربي مع اسرائيل مشروطا بقيام اسرائيل في تحقيق التزاماتها للشعب العربي الفلسطيني وللعالم العربي كله بموجب الشرعية الدولية ومؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو والقاهرة. ونحن لا نجد من حقنا مطالبة زملائنا العرب، من معارضي «التطبيع الثقافي» ان يتوقفوا عن هذه المعارضة. فهذا شأنهم وحقهم وحدهم لا غير. ولكننا نجد من حقنا ان ندعوهم الى التوقف عن اتهامنا بالخيانة او التهجين. قد يكون من حقنا ان نرد عليهم بقولنا الشعبي المتداول: «ضربني وبكى. سبقني واشتكى». ولكننا لن نفعل ذلك لاننا نعرف موقعنا ووزننا ولا ننكر عليهم اوزانهم وقدراتهم. فهم، مثلنا مثلهم، ضحية. بل كنا ننتظر من الضحية ان تفهم اختها الضحية لا ان تتشاطر الضحية بشن الحرب على اختها الضحية.

وعلى الرغم من كل العنف، الذي تعرضنا له في النقاش حول هذا الموضوع الحساس، فاننا نرى هذا النقاش مجديا. فالعديد من مدعي رفض التطبيع الثقافي اضطر الان الى الاعتراف بانه يرفض التطبيع الثقافي، في المقام الاول، مع السلطة الوطنية الفلسطينية فوق التراب الفلسطيني. يقينا انه من حقنا المطالبة بالتطبيع الثقافي العربي لا مع اسرائيل بل مع السلطة الوطنية الفلسطينية. هذا كان همنا ولا يزال خصوصا الان.

اما نحن، اهل الثقافة الفلسطينيين، فسوف نصون ونوسع ما حققناه من تعاون لانهاء الاحتلال الاسرائيلي ولاقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف ولتحقيق السلام العادل والشامل. فاما ان تقفوا معنا واما ان تقفوا مع انفسكم والامران واحد!

واتمنى ان يكون المترددون في مواجهة الهستيريا - لا في مواجهة «التطبيع» المجاني - قد تعلموا الدرس قبل فوات الاوان. فلا يضطر الواحد منهم الى ان يقول لاخيه: «اكلت يوم اكل الثور الابيض»! وكلامي هذا موجه، فيمن هو موجه اليهم، الى اولئك الزملاء في مصر وفي غيرها الذين لم يشفع لهم - لدى «كرادلة» الثقافة من امثال فخري قعوار وعلي عقلة عرسان - كل دعاوى التخوين والتهجين التي اثاروها ضدنا. واما الزملاء الفلسطينيون، الذين حاولوا ان يكونوا «مع عمي بخير ومع ستي بخير» فقد عادوا الى قواعدهم سالمين - لا بالعير ولا بالنفير..

في مؤتمر كوبنهاغن الذي انعقد

(تتمة من ص٣)

الاخرى، عالميا ومنطقيا. وخلال محاضرة الوزيرة اورا نمير وتطرقها للقضايا الاجتماعية في اسرائيل ومؤسسة التأمين الوطني وخدماتها ثارت ردود فعل واسعة. وتوجهت الينا العديد من الوفود الرسمية للحصول على تفاصيل اكثر حول مبنى الخدمات الاجتماعية عندنا.

* وهل كانت لكم لقاءات رسمية مع وفود عربية مثلا؟

● «نعم عقدت عدة لقاءات رسمية مع وفود عربية ولقاءات غير رسمية ايضا. ومن هذه اللقاءات لقاء مع وزيرة الشؤون الاجتماعية الاردنية السيدة سلوى المصري، ولقاء مع وزير الرفاه المغربي، ولقاء مع وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية السيدة انتصار الوزير واعضاء الوفد الفلسطيني. وكانت هذه لقاءات هامة تم خلالها تبادل وجهات النظر وسبل التعاون المستقبلي في مجال الشؤون الاجتماعية، والرفاه وغيرها. و «بالاضافة لذلك، كانت لي لقاءات غير رسمية مع اعضاء وفود عربية من دول الخليج مثل اتحاد الامارات العربية وقطر والكويت».

* وماذا لمست لديهم بالنسبة لقضايا الرفاه؟

● «في دول الخليج موضوع الرفاه والخدمات الاجتماعية متطور ولا يمكن اعتبار هذا المثال مقياسا للدول العربية عامة. وما سمعته من مندوبي الدول العربية الاخرى خلال الابحاث الرسمية، اشار الى وجود فاقة اجتماعية في هذه الدول».

■ نسبة البطالة: ٥٠ - ٦٠٪ ■

قلنا انه برزت خلال ابحاث المؤتمر الفوارق الشاسعة ما بين الدول الغنية والفقيرة. والاحصائيات التي قدمت خلال ابحاث المؤتمر اشارت مثلا الى وجود دول فيها معدل الدخل السنوي للفرد لا يصل الى مئة دولار، مما يشير الى ضائقة هذه الدول وفقرها، والابشع من ذلك هو ان نسبة البطالة تصل في بعض الدول الفقيرة الى ٥٠ - ٦٠٪. لكن المؤتمر لم يعط الحلول المباشرة لجسر هذه الفوارق ولدعم الدول الفقيرة، بل تركزت ابحاثه وقراراته على وضع توصيات للامم المتحدة وليس على وضع الحلول.

■ التوصيات.. ومشروع برنامج الاعلان للمؤتمر ■

اما القرارات فقد تركزت في مجال «اعلان مشروع توصيات»، وكانت بمعظمها توصيات عمومية لا تشير الى اية حلول واهمها: * وضع برنامج دولي للتعاون المشترك لمعالجة مشاكل التنمية الاجتماعية * حل المشاكل والتوترات الاجتماعية التي تعرض المجتمع الدولي للخطر. * وضع صيغة لميثاق - اتفاق اجتماعي جديد، مع رؤية متجددة ومشتركة للتقدم الاجتماعي. * التركيز على دور الفرد ايضا والمجتمع المدني لحل المشاكل الاجتماعية. * انتهاج سبيل الحوار للتعاون وللتنمية الاجتماعية. * محاربة ظواهر الفقر والبطالة والتنازع الاجتماعي والعنف الاجتماعي، والوقوف ضد الظلم واللامساواة. * وضع الخطوة الكفيلة بملاحقة المتغيرات الاجتماعية السريعة الحاصلة في العالم. * وضع قضية التنمية الاجتماعية في مقدمة سلم الاولويات للدول في العالم. * ارتباط الحلول للتنمية الاجتماعية بقضية التنمية الاقتصادية. * وضع الهدف الاساسي للدول والمؤسسات الا وهو: رفاهية الناس بجميع جوانبها كهدف اساسي للمجتمعات القائمة. * ارتباط موضوع حقوق الانسان بقضية التنمية الاجتماعية والمحافظة على هذه الحقوق. * تأكيد الدور الرئيسي للمرأة ومركزها بوصفها معيارا لتقييم التنمية الاجتماعية. * ضرورة تلبية الاحتياجات الاساسية للانسان، مثل الغذاء والمأوى والصحة. * ايلاء اهتمام خاص للطفل والمرأة. * التركيز على حاجات الدول الفقيرة والمحتاجة. وضرورة وضع القضايا المتعلقة بالتنمية الاجتماعية في سلم اولويات المجتمع. * اهمية محاربة الفقر في العالم والحد منه. وهنا يلزم المجتمع الدولي بوضع الميزانيات وتضافر الجهود والتعاون المشترك، والا فستستمر هذه المأساة في التعمق. * وضع البرامج المشتركة والاستفادة من التجارب في الدول المختلفة. * التركيز على برامج العدالة الاجتماعية والانصاف الاجتماعي في العالم. * تأمين النمو الاقتصادي الذي يوفر سوق العمل. * تحسين انماط الاستثمار الاقتصادي والنشاط الاقتصادي. * تحسين اسواق العمل وشروط العمل وقضايا الضمان الاجتماعي والاجور وغيرها. * تحسين شروط عمل العمال وحماية حقوقهم ومحاربة بطش ارباب العمل وتشجيع طرق الحوار والمفاوضات.

هذه بعض القرارات/التوصيات التي تم اتخاذها في هذا المؤتمر الدولي الذي تكمن اهميته في مجرد عقده. ويبقى السؤال: كيف ستقوم الامم المتحدة وهيئاتها ودول العالم بمتابعة هذه التوصيات والعمل على تنفيذها؟!!

تلبية لنداء المحامي علي رافع..

(تتمة من ص ١٤)

٣ - فصل الدين عن الدولة، فتكون محاكم دينية لمن شاء ان يحتكم اليها، وتكون محاكم الدولة، لمن شاء الرجوع اليها.. شريطة ان تكون محاكم الدولة هي المرجع الاعلى.

وقبل ان انهي هذه المداخلة، اود ان يعرف القراء، بان الشرع الاسلامي، والذي نجده في كتب الشريعة ليس القرآن مصدره الوحيد، وان كنت لم اعمل احصاء لكمية القوانين التي تعود مرجعيتها الى القرآن، لكن يمكنني ان اقطع بأنها لا تتجاوز العشرة بالمئة.. وقد تكون اقل كثيرا.. فالمرجعية للحديث النبوي.. وكل دارس يعرف ان الاحاديث الصحيحة لا يعلمها الا الله.. والمرجعية للمجتهدين السابقين.. ويخطئ من يظن ان فصل الدين عن الدولة يتعارض مع القرآن الكريم.. فالقرآن الكريم، لم يمس الا جوانب قليلة من امور الناس في عصر الرسول، وبالطبع جوانب اقل في حياتنا، وهذه امور بديهية لمن درس القرآن جيدا واعطاه حقه في الفهم والوقوف عند آياته..

ولما كنا في عصر العلم الذي يخترع ويكتشف يوميا ما كنا نجهله سابقا، كثر تجار الدين الذين حركوا القرآن الى كتاب كيمياء وفيزياء وعلم فلك وعلم طب.. كل تاجر، يستغل قدسية القرآن في قلوب الناس.. فيحمل القرآن امورا لم ينزل القرآن من اجلها.

وحتى نحفظ اسلاما يكون هو الدين الجامع، وليس الفرق المتناطحة، وحتى نوفر للمسلم قانونا يناسب الفاكس والحاسوب والعمل والعلم حسب هذا العصر.. فلا بد من انتماء ديني يوحّد الجميع بعيدا عن العصبية.. ولا بد من قانون دولة ودستور يناسب المجتمع وحياتنا.. وها انا اناشد المحامي علي رافع بان نضع ما نعرفه في خدمة قاضي القضاة.. احمد ناطور.. فلماذا لا نخدم المسلمين؟ وليشرب الاصوليون البحر!!





* بقلم: سعود الأسدي *

رسم * موسيقى * رسم



* الملائكة تعزف الموسيقى *

* الرسم أحد الفنون الانسانية السبعة، وقد رافق الانسان منذ العصور الحجرية الاولى كمتنفّس لمعاناته او تشوقه، فكان وسيلته للتعبير عن أفكاره وما يشغله، وبقيت آثار هذا التعبير في الكهوف، وفي مرحلة متأخرة وراقية جدا في الحروف الهيروغليفية، والتي في معظمها رسم لصور كائنات حية، ولقد رسم الانسان منذ البداية ما وقع عليه نظره من المحسوسات المادية، ومع الزمن تطوّر الى تصور المعنويات او المجرّدات، وان مدارس الرسم كثيرة ما بين كلاسيكية ورومانسية وواقعية وانطباعية وسريالية وتكعيبية وما شابه.. ويبدو ان هموم الانسان، أنّى وجد، واحدة في جوهرها، ولا فرق بين مجتمع متطور وآخر بدائيّ، ويبدو كذلك ان الموسيقى كفن الرسم شغلت الانسان ايضا من القدم، وهي لأهميتها الكبيرة وجدت في الرسم تعبيرا موفقا عنها، وربما لا يقل في أدائه عمّا قاله الشعراء والكتاب من شعر أو نثر فيها .

لوحات تحتفي بالموسيقى

هناك لوحات كثيرة ذات شهرة عالمية احتفت احتفاء كبيرا بالموسيقى، وقد شملت كل الأزمنة والأمكنة في هذا الكون الرحيب، لأن الموسيقى في فرحها وحزنها، وتفاؤلها وتشاؤمها هي نقشة الوجود وطُرّته، وهي على الحالين ذات أثر نفسي وتربوي وتهذيبي للانسان، ولعل أثرها من أخطر الآثار، فهي حين تستقبل الحياة تكون دفعا للطموح، وحين تستدبرها ترمي بالانسان الى هُوّة اليأس والقنوط، ولقد نظرت مؤخرا في روزنامة كانت قد أصدرتها شركة سياحية لندنية سنة ١٩٧٦ فاذا بها معرض لوحات، وتشكيلة رسومات عالمية قديمة وحديثة، وجميعها ينظمها خيط واحد هو العزف الموسيقيّ، فكانها بمجموعها كتاب ولكنه استغنى بصور الخطوط والألوان عن صور البلاغة والبيان، وقد اجتزأتُ خمس لوحات منها، وهي ذات أجواء حميمة، تضيف بل تضفي هالة على انسانية الانسان، وعظمته كمبدع فنان وأولها:

** لوحة ملائكة موسيقيين **

ان أول ما تشير اليه هذه اللوحة هي أن الموسيقى في جانبها الاسطوري موجودة في السماء، وان الملائكة عرفوا هذه الصنعة، ولا عجب اذا تصوّرهم الانسان وصوّرهم وهم في عليائهم يعزفون!! الم يقل اليونانيون ان الموسيقى من الموسيقاء، وهي سماء أعلى من كل سماء؟!

ويعود تاريخ لوحة «ملائكة موسيقيون» الى القرن الخامس عشر الميلادي، وهي للرسام هانس ميملنغ (١٤٣٣ - ١٤٩٤) وهي لوحة كنسيّة تزينيّة لآلة الارغن، يتوسطها السيد المسيح عليه السلام ويحف به ستة ملائكة ينشدون، وخمسة آخرون يعزفون، ويتوجهون بأنظارهم اليه، وهو الجانب المرئيّ هنا، وبما ان هذه اللوحة كانت في عليّة الكنيسة حيث يعلو الارغن. فقد ظلت غير مكتشفة الى قبيل الحرب العالمية الاولى، وقد وضعت دولة بلجيكا يدها عليها، واللوحة بلا شك ذات مغزى، فاللطافة والجدية ترتسمان على ملامح الملائكة، وهم يعزفون على آلات خمس يتوسطها اللوت (وهو العود العربي)، واذا كانت الموسيقى في هذه اللوحة منحة من السماء للأرض فان الأرض بدورها قد ردّت المنحة بعشر امثالها في الحضارات الغربية والشرقية، القديمة والحديثة منها على السواء.

** لوحة عازفة الناي **

هذه اللوحة هندية، وتعود الى القرن العاشر الميلادي وكان الهنود يرسمون على جدران معابدهم الخارجية ومداخلها صورا لآلهتهم، وإلاهاتهم، وأخرى من مظاهر الوجود من انسان وحيوان، ومناظر لعاشقين وراقصين وعازفين لاشاعة التأثير الروحي في نفوس الداخلين الى تلك المعابد، وصورة «عازفة الناي» هذه تتكرر كثيرا في المعابد الهندية، والناي آلة نفخيّة يصنعها الهنود من عود الخيزران، وهي مرتبطة بالاله كريشنا.

** ضارب الطبلة من غينية **

في افريقيا موسيقى بارزة الايقاع، ولوحة «ضارب الطبلة من غينية» تعود الى القرن الثامن عشر الميلادي، الى عهد ملوك «الأوبا» الذين انهارت مملكتهم سنة ١٨٩٧، فقد كانت ساحة قصر الأوبيّين الملكي تزدان بآلاف التحف الفنية من أطباق برونزية قائمة على اعمدة خشبية منحوتة، وصور فنية اخرى تصف حياة حاشية البلاط، والناس من محاربين، وصيادين، وموسيقيين، مصنوعة من الفخار والأخشاب المنحوتة والمنقوشة والمحفورة، وكذلك من العاج.. وهي ثروة فنية شاهدة على ثقافة، وقد نهبها الاوروبيون وادخلوها الى متاحف دولهم، واحدى هذه التحف قطعة من البرونز لموسيقيّ يضرب على طبلتين، ويحفّ به الجلاجل.

** لوحة شرق أوسطية **

ولعل نظرة الى عازفة الناي المزدوج «المجوز» وضاربة الطبلة (الدربكة) اللتين على ظهر الجمل تكفي الى ان تشي بمصدر هذه التحفة الفنية النادرة، انها من شرق البحر المتوسط، ويظل السؤال: هل هذه التحفة من بلاد بر الشام، او من جزيرة العرب أو من بلد أبعد مثل العراق او ايران؟ ان تاريخ هذه اللوحة المنقوشة على الطين النضيج يتأرجح ما بين القرن الثاني والثالث الميلاديين، والموسيقيّتان صبيتان جميلتان بشعرهما المضفور والمجدول باسلوب يشهد لفن تصفيف الشعر في ذلك العصر، وبوجهيهما المكلثَمين الناعمين والممتلئين الفرحين، والمدوّرين كالقمر تحملهما سلة على ظهر البعير، وهاتان الصبيتان ربما تكونان خادمتي معبد، وهما مكللتان باكليل من الزهر ولعلهما تسيران في موكب الى مناسبة احتفالية.. والصبيتان تجمعان الى جمالهن جمال الثقافة، فربما تدل هذه اللوحة على ان النساء الشرقيات كنّ على علم بالثقافة الموسيقية وذلك في القرن الثاني الميلادي!!

وبعد هذا وبسبب من ضيق المجال ارى انه لا حاجة في الاستطراد الى وصف لوحات اخرى كثيرة وجدت في آثار البابلية والمصرية واليونانية والرومانية ثم الأوروبية منذ عصر النهضة، وعصور ازدهار الرسم والموسيقى في بلدان اوروبا، ولكن احسّ ان هناك حاجة في عرض لوحة تصف عائلة موسيقية، وهي بريشة الفنان انتوني ديورين (١٨٦٠ - ١٩٤٩) من اتباع الرسام الانطباعي كميل بيسارو، واللوحة بعنوان:

** موسيقى غرفة صيفية *

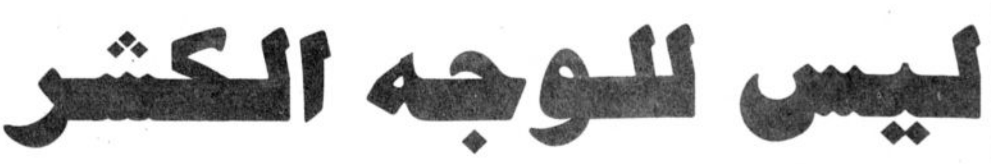
ان ما يسمى بموسيقى الغرفة، او موسيقى الصحاب في الموسيقى الغربية، هو ترجمة للمصطلح (CHAMBER MUSIC) وهي الموسيقى التي يؤديها عدد محدود من الالات تعزف صوناتات، او كونشيرتوات، في ردهات القصور ومجالس البيوت لأصحابها وللاصدقاء تمييزا لها عن الموسيقى السيمفونية التي تعزفها الاوركسترا الكاملة في صالات دور المسارح، وفي لوحة ديورين الذي يعتبر ممثلا للمذهب الانطباعي المعدّل، نرى أسرة موسيقية تجلس جلسة نصف دائرية واسعة، وهي متّحدة بما هو ابعد من الرابطة الأسرية.. بالموسيقى!! فالفتاة النحيفة التي تعزف الكمان تجلس جلسة مستقيمة كالسهم بين ابويها المتّجهين اليها، بينما ينسكب الضوء البهي الى جانب الام الأيسر، وهي الجالسة الى البيانو، ويرى الأب بمنظره الجانبي يعزف التشيلّو، بينما الجدة الجليلة تجلس في وقار وهي تصغي بكل جوارحها، ويداها تطرّزان كأيسر ما يكون.. واما الفتاة الصغرى، وهذا جانب مهم، فقد اجتذبتها الموسيقى، فانقطعت عن لعبها في الحديقة، ودلفت من حيث البهاء الصيفيّ اللامع بانواره من خلال الشباك، والذي تُخفّف حدته حمرة الجدران الى الصالون، وها هي تقف ساجية مستغرقة في معزوفة ثلاثية (TRIO) تؤديها العائلة السعيدة.

ان هذه اللوحة الشهيرة، والرفيعة المستوى مشبعة بأريج عَبِق من الشذى التعبيري، فكأنّ الشاعر الالماني ريلكه عناها عندما قال: «وعندما يطغى الصيف بكلّ عنفوانه في الغرفة، تغرق الغرفة في حلم لذيذ»..

(بهر الأمير/ الناصرة/ آذار ١٩٩٥)



* موسيقى غرفة صيفية *



ليس للوجه الكشر

* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* في المجتمعات التي يتيه فيها جميع الناس تصبح كل الدروب سالكة.
* يتحصن العاقل في الموقع الذي يسهل الدفاع عنه ويصعب الهجوم عليه.
* الاتفاق الذي يوقّع اكراها ليس اتفاقا.
* في المعارك الكلامية ينتصر من يطلق اقل عدد من القذائف.
* لا يسافر العاقل مع من يعرفه قبل ان يعرفه.
* يعاقَب الابرياء، احيانا، لسذاجتهم.
* ركض نحو قمة الجبل، لاهثا، فسقط نحو قاع الوادي، متدحرجا.
* اتكل «المتوكل بالله» على الاحمق ليفك له عقدته.. فشدها حول عنقه!
* يسرع الاهوج الى اطلاق «احكامه»، مخافة ان يشتغل دماغه ويرتبط لسانه!
* المفارقات تثير الفضول.
* الانسان مخلوق ضاحك ومضحك.

من اقوال الشعوب!

* يقول الاستراليون:
- لا يوزع الشراب مجانا!
* وتقول العرب:
- ما في شيء ببلاش الا العمى والطراش!
* يقول الاسبانيون:
- هذه فردة الحذاء الثانية!
* وتقول العرب:
- شقة الخرج!
* يقول الانجليز:
- من الصعب صقل سكين مصدية!
* وتقول العرب:
- ايش تعمل الماشطة بالشعر العكش؟
* يقول السويسريون:
- كسر زنبرك الساعة!
* وتقول العرب:
- كسر مزراب العين!
* يقول الاتراك:
- ضربة على النعل وضربة على الكعب!
* وتقول العرب:
- ضربة على الحافر وضربة على المسمار!
* يقول الصقليون:
- رحلت الشرطة وفاعت الافاعي!
* وتقول العرب:
- غاب القط العب يا فأر!

فولتيريات!

* بعد ان اذاق بطل رائعته «كنديد» جميع اصناف الويلات والملذات، ويسّر له الترحال والمقام في جميع ارجاء المعمورة، كتب عنه خالقه ومبدعه الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

وبينما كان كنديد يوزع، ذات يوم، حساء رديئا على المرضى، وقع نظره على شيخ مسن ذي وجه ازرق ضارب الى السواد.. وكان شبح الموت باديا على خديه. فقال كنديد:«ما اعظم توجعي لوجعك ايها المسكين! لا بد انك تتألم بشدة».

ويجيب الشيخ بصوت مبحوح:«نعم.. ويقال انني مصاب بالسل وذات الرئة والربو والجدري حتى العظم، فلو صح هذا لكنت مريضا جدا، ومع هذا فان كل شيء حسن».

ويقول كنديد:«يا رب الكائنات! لا يوجد غير الفيلسوف بنغلوس من يستطيع في مثل هذه الحالة التعيسة ان يعلن عن دعمه لمذهب التفاؤل، في حين لا يقول غيره بغير مذهب التشاؤم».

ويقول الشيخ المسكين، صارخا:«لا تنطق بهذه الكلمة الكريهة، فانا استاذك بنغلوس الذي تتكلم عنه. ودعني اموت بسلام ايها الخاسر! فكل شيء حسن، وكل شيء على احسن ما يكون»!

نشازيات!

☐ بينما كان فواز النشاز منشغلا، فكريا، في البحبشة عن جواب السؤال الذي وجهه مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» لفريق ابناء الكادحين ومفاده:«اكله لحما ورماه عظما»! ضربت طبلة اذنه جوحة مبحوحة. فألقى فكرته ارضا وركض خارجا ووقف، متكتفا، على السطيحة امام باب الدار.

ولانه وقف، متكتفا، وبحلص شمالا وجنوبا، شاهد فواز النشاز خالته الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، تنشر منتياناتها وشنتياناتها على المنشر، الواقف على صوص ونقطة، فوق سطح الشيخة «شمعة ضو» بين قوارير الحبق وهي تنوح:

«عصرت الورد لاروي طيري/طلع طيري شربان من عصير غيري/ومن حرقة القلب قلت: يا طيري؟/بوّز وصاح: زمانك راح، دوّر علي غيري»!

فمسح فواز النشاز، بطرف كمه، دمعة واحدة لا اكثر، وابتسم ابتسامة واحدة لا اكثر، واعلن:

- ما حدا ضربك على يدك! لا تبكي.. البكاء ما بيداوي.. الايام بتداوي!

وقبل ان تخرج الحجة من ثيابها نزعت عنها التخامتها وزعقت:

- رميت عليك اليمين يا فواز، يا ابن فايز الجليل وفوزية الجميل، انقلع من خلقتي.

فرد فواز بدون نرفزة:

- واذا زبطت المزبطة وطلع المطلوب ما فيه معيوب؟

فسكتت الحجة وهي تلحس لسانها، على طول حبل الغسيل، ثم اجابت:

- اذا حزرت حزيرتي ابوسك بين عيونك!

فصاح النشاز، موافقا:

- حزري..! - فحزّرت:

- العيد ما هو لكل من لبس الجديد! واغلى محطة للحبيب هي المحطة الاولانية!

وبما ان النشاز فرتيك لقطها على الطاير وقال، مقررا:

- الطمع، يا خالتي، بيدفع الناس الى ارتكاب الحماقات. سيبك من التجارة والتجار. وصاحبك «ابو الكوارع» الاقرع صار شايب وعايب وبيدور على النسوان.

فردت الحجة، محتجة:

- السؤال المناسب يتطلب الجواب المناسب.

وبعد ان تشاور النشاز مع عبّه الذي اعلمه:«ما لا تكسبه بالكسر تكسبه بالمسايرة»، قال:

- لان الدموع لا تحل المشاكل، وصاحب الحق لا يدندل رأسه، درت مع اصحابي وخلاني بين دور الناس، فلقيناها مليانة بالاسرار.

فقالت الحجة، من تحت منشرها، معقبة:

- الناس ظواهر ومظاهر!

فرد فواز النشاز مؤكدا:

- ولاننا كنا نبحث عن عريس كويّس ورخيّص وابن ناس تعمدنا ان نأخذ اسرارهم من صغارهم! فأعلمونا ان «عرسان الاعور» مطلق وبدون خلفة.

فزعقت الحجة:

- الله لا يكبرك يا مسخوط! لاسلخ جلدك ان عدت وذكرت اسمه على لسانك!

وعلى الرغم من ان «عرسان الاعور» زلمي معبي ثيابه، مقتدر ومليان وكاسب صحته وحامل عكازته، في الليل والنهار، وما بيقدر كلب يقرب صوبه، تنازل فواز النشاز عن ترشيحه عريسا لخالته.

وبعد مشاورات داخلية باطنية توصل فواز النشاز الى نتيجة صريحة تؤكد ان كل المواقف المعقدة غير عاصية على الاصلاح، وان الثقة تعود مع اثبات الاخلاص. لهذا، وقبل ان يتعب دماغه ويخرج في اجازة اسرع الى الاعلان:

- يا خالتي! خلي صوتك يطلع من رأسك بتعرفي خلاصك. حطي التجارة في كفة والزواج في كفة. واتكلي على الله ورسله، ولا تعتلي هم الافواه الكبيرة غير المنتجة. واذا وافقت بنزفلك زفة احسن من زفة عنتر بن شداد، وبنستكري اصرخ المغنيين والمغنيات حتى يسلخوا اروع المواويل واشلب التواشيح.

وبما ان السكوت علامة الرضى، والحجة سكتت، اسرع فواز النشاز الى الاتصال، حنجريا - هوائيا، بشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، وصاح بأعلى صوته:

- التفرغ تصنّع..!

فركضا صوبه بسرعة الاعاصير، على الرغم من ان بديع كان مصابا بداء كسل الربيع، و «ابو فجلة» استلبسه «ابو كسار» بعد ان لبطته جحشة دار «ابو حمار»!

ولانهم التموا عقدوا اجتماعا، خلويا، تحت شجرة الاسكيدنيا وحباتها المايلة الى الاصفرار.

وبعد ان تمزمزوا من حبات الاسكيدنيا التي اصبحت هدفا لاعتداءات مناقير العصافير، وتبادلوا كلمة السر:«شو هالحلو؟ تحلا ايامك» تناولوا الموضوع من جميع جوانبه ودخلوا في التفاصيل.

ولانهم، خلال فصفصة التفاصيل، اصطدموا بعقدة كأداء ارتدوا الى الخلف وتخلوا عن اسلوب الجاذب والمجذوب وتبنوا نهج الطارد والمطرود وتوصلوا الى ان:

- «شعبان شعبان» ختيار بخيل وتعبان. و «رمضان رمضان» مزواج وعنده عج اولاد. و «عيد عيد» كش برا وبعيد، ما في حيلته عديلة سميد. و «سالم سالم» مسلول وبيظل يقح ويتبعج على الطالع والنازل!

وقبل ان يزهقوا من مطالعة القائمة العرائسية تعثروا باسم «فارع ذارع»!

فصاح الولد «ابو فجلة»:

- بسك نَرْ هذا وحداني، امه تسعينية ومقرطلة والبسة بتاكل عشاه. وعنده كرم جوز ولوز ومارس تين وعنب وزيتونة ورمانة وحوض نعنع. وهذاك اليوم اشترى ساكو وكندرة من سوق الاتراك في حيفا التحتا.

واسرع بديع عبد السميع الى اثراء معلومات «ابو فجلة» واضاف:

- «فارع ذارع» شب مشورب، ما هو عكش او هرش، ولانه مريش عمل بنصيحة مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران واشترى، على عيد عرش اليهود ومباتهم خارج دورهم، فرشة ريش حبش مستوردة من اثيوبيا.

وازاء هذه التأكيدات المفحمة اقتنع فواز النشاز واعلن عن موافقته على بدء الاستعدادات لزفاف خالته.

وبعد استشارة مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» ارتفعت الشعارات:

- «ممنوع، منعا ابديا، رش العطوس على المغنين والعازفين». و «ممنوع، منعا تجاريا، قذف الخضار المخمجة على الزمارين» وكل مخالف يحمل ذنبه على جنبه!

وقبل انفضاض الاجتماع الخلوي الطارئ تحت شجرة الاسكيدنيا التي تحولت الى مرقص للعصافير، اتفق القوم على ضرورة استشارة النصف الثاني من المجتمع. واسرعوا الى استدعاء امتياز اخت النشاز وجميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلوانجي ورموز ابنة الاستاذ «نقار الكوسا». فوصلن واعلنّ عن عجيبة من عجائب الدنيا!

وهذا ما سنعود اليه في الحلقة القادمة!

كل هذا وما زلنا نشعر بالتقصير نحوكن.



مستحيل... لكن «الجمل يطير»!

■ فيلم «الجمل الطائر» - سيناريو واخراج: رامي نعمان. بطولة: سليم ضو وغدعون زينغر، باشتراك: اديب جهشان وجوني عربيد ■

● بقلم: سليم سلامة ●

■ **المستحيل...**

● يروى عن رئيس بلدية مدينة يافا في فلسطين الانتدابية انه حين توجه اليه عدد من الفنانين والمهتمين بالفن سائلينه الدعم لاقامة معرض فني، قابلهم بالرفض الحازم وقال: هل رأيتم، في حياتكم، جمالا طائرة؟ وحين ردّوا عليه بالجواب «الطبيعي» صاح بهم: ستحظون باقامة معرض كهذا حين ترون جمالا طائرة!!

ولم يكن رئيس البلدية اليافاوي قادرا آنذاك، بطبيعة الحال، على تصور ما ستفضي اليه المنجزات البشرية والتطورات العلمية في مجال المؤثرات الفنية والتقنية الهائلة التي اضحت تزيل الكثير من الاطلاقيات بسهولة فائقة وتجعل كثيرا من المستحيلات امورا «طبيعية» و «بديهية»! بعض هذه المؤثرات تكون غايته الاثارة والتسلية، بينما تكون غاية بعض اخر منها الترميز او التدليل وتقريب الفكرة.

وفي اطار هذا «البعض الاخر» شكلت النادرة السالفة عن رئيس بلدية يافا الفكرة الرئيسية التي بنى المخرج رامي نعمان عليها وحولها قصة فيلمه السينمائي الاول: «الجمل الطائر»، والذي عرض يوم السبت الاخير عرضا خاصا عشية بدء عرضه في صالات السينما في البلاد. وقد كان الفيلم شارك في «مهرجان اسرائيل» الاخير وفي مهرجانات دولية عديدة.

■ **القصة...**

يحكي الفيلم قصة اللقاء بين بطليه الرئيسيين: «فارس» الفلسطيني الذي شردت عائلته من بيتها في يافا ولجأت الى مخيم الدهيشة بينما كان في الخامسة من عمره وقد عاد الى يافا وهو «مهندس تقريبا» ليكون عامل نظافة على سيارة لجمع النفايات في «المدينة الكبيرة» تل ابيب - يافا. و «البروفيسور باومان» البولوني الاصل الذي خرج من التدريس الجامعي الى التقاعد ويقضي اوقاته في جمع «الاثريات القيمة» من بطون النفايات.

ويكون اللقاء الاول مع «باومان» (الفنان غدعون زينغر) حين يصطدم، وهو يقود عربته في احد الشوارع، بمحاولة لهدم احد المباني القديمة حيث تريد البلدية اقامة مبنى جديد مكانه. يعترض على النية ويصعد للاعتصام على سطح العمارة لمنع تنفيذ الهدم بحجة ان المبنى اثري وتنبغي المحافظة عليه. لكن اعتصام باومان سرعان ما ينتهي بحضور رئيس البلدية وتشرع جرافات الهدم في مهمتها.

اما اللقاء الاول مع «فارس» (الفنان سليم ضو) فيكون وهو يعتلي مؤخرة سيارة جمع النفايات سوية مع زميليه (الفنانين اديب جهشان وجوني عربيد) ينزلون لاحضار براميل النفايات وافراغها في الحاوية وينتقلون الى غيرها.

وتصل سيارة جمع النفايات الى موقع يبدو كأنه مجمع خردوات مهجور فيقول «ابو فوزي» (اديب جهشان) لفارس: ههنا في هذا المكان كان كرم والدك حيث كنت اعمل فيه! فينزل فارس كمن وجد ضالته ويسير بضع خطوات في المكان ثم يهتدي الى باب. يفتحه فيدخل شقة تبدو مسكونة. بعد دقائق يدخل باومان ويصاب بالذهول حين يكتشف ان غريبا قد اقتحم شقته. يخرج فارس من المرحاض فيلتقيان لتصبح شقتهما المشتركة... ليس قبل ان يحاول باومان، في البداية، طرد فارس متهما اياه بالاستيلاء على ما ليس له فيجيبه هذا قائلا: هنا كان كرم والدي قبل ان يلجأ الى الدهيشة. ويرد باومان: هذه القطعة فاز بها والدي في «عملية السحب» التي جرت وهو ما زال في معسكر الابادة النازي. فيسخر فارس: وهل هي جوائز «مفعال هبايس»؟!

لكن التوتر بين البطلين وتشكك باومان الدائم من «هذا الضيف الاكراهي» يستمران حتى حين يقوم فارس بتجنيد زميليه العاملين الفلسطينيين في «حملة خيرية» يجمعون خلالها كمية كبيرة من الخردوات ويحضرونها اليه. فحين يعود الى موقعه ويجدهم منشغلين بانزال ما جمعوه لهم ينهال عليهم صراخا وتوبيخا يجعل العاملين الاخرين (عربيد وجهشان) يستشيطان غضبا على «البروفيسور» وعلى زميلهما الفلسطيني «الذي يتملق اليهودي»... و «يحسبهما عبدين عنده».

لكن اكتشاف «البروفيسور باومان» لـ «رأس الجمل الطائر» بين الخردوات التي جمعها له الثلاثة هو الذي يغير موقفه. فقد اصبح الان يبحث عن بقية جسم «الجمل الطائر»، وفي حملة البحث هذه اصبح محتاجا لفارس ومتعلقا به. وتبقى حاجته اليه، بل وتزداد، بعد الحصول على بقية الجسد والسعي للعثور على جناحيه بينما يبدأ العمل لبناء مجسم خشبي يثبت عليه «الجمل الطائر». يبدأ «البروفيسور باومان» بالاقتناع بأن فارس «مهندس، تقريبا» درس الهندسة في بيروت ولم ينقصه سوى الحصول على شهادة «الدبلوم».

وفي تلك الاثناء تصل الى الموقع شابة جميلة «راهبة، تقريبا»، اتت من بريطانيا لأم ايطالية في «مهمة دينية خيرية» في البلاد المقدسة. ويشكل دخول «الراهبة» بينهما، في البداية، عامل توتر وتنافر لكن الهدف سرعان ما يوحد ثلاثتهم في جهد رئيسي: الحصول على جناحي «الجمل الطائر» اللذين يكونان معلقين شارة تجارية على مطعم للمشاوي، يأبى صاحب المطعم بيع الجناحين او مبادلتهما فلا يبقى امام الثلاثة سوى سرقتهما. فيفعلون. يحضرونهما ويركبونهما على جسد الجمل لكن صاحب المطعم يحضر الى المكان، اثر ولديه، لانتزاع الجناحين واستردادهما. ولكنهم حين يسمعون اصوات سيارات الشرطة يحاولون الهرب فيسقط صاحب المطعم وتؤدي السيجارة في يده الى اشتعال حريق بالوقود الذي كان امر ولديه بسكبه في المكان، ويتدافع الجميع هربا من الحريق بينما... ينطلق الجمل محلقا!

ويبقى بعد ذلك مشهد اخير يكون فيه فارس والراهبة وباومان وصديقته مجتمعين حول مائدة يأكلون ويضحكون.

■ **الممكن...**

لم تكن ردود الفعل التي صدرت عن جمهور المشاهدين في قاعة «السينماتيك» في حيفا في ختام ذلك العرض، بما تضمنته من مدائح وعبارات استحسان، الا التعبير التلقائي عن رأي صادق في عمل فني راق. وهذا، برأيي، على الرغم من - لا بسبب! - حضور المخرج وكاتب السيناريو رامي نعمان والفنان سليم ضو.

ذلك لانه عمل فني يتميز بالصدق والبساطة المتناهيين، لا رتوش ولا تعقيدات... يصور حالات انسانية واقعية تلتصق شخوصها بزمانها ومكانها وتتحرك في فضائها... هذا الفضاء الذي يجعل «تحليق الجمل» امرا ممكنا، رغم «كل شيء»... رغم الماضي المزدحم بأسباب التنافر والتوتر، بل والعداء.

هل هذه دعوة الى «نسيان» الماضي؟ - لا. بل هي دعوة يطلقها هذا الفيلم - برأيي - الى عدم التقوقع في الماضي والى عدم الاستسلام الى براثنه، سعيا الى نسج مستقبل افضل من حاضر مثخن باسقاطات الماضي وبما قد يحول الحياة الى جحيم لا يطاق! فما الذي ينقص، اذن؟ - هدف مشترك ولو «بسيط جدا»: ان يطير الجمل!!

واشارة اخيرة... لم يكن «للجمل ان يطير» لولا الدوران المتميزان اللذان اداهما الممثلان الرئيسيان: غدعون زينغر وسليم ضو. وسليم، متألق كعادته، اكد قولة رامي نعمان: ان هذا الدور (فارس) فصل، خصيصا، بدلة لسليم ضو!

● «فارس» و «البروفيسور باومان» في لقطة من الفيلم ●



● «المهندس تقريبا» فارس (سليم ضو) يشرح الخارطة للبروفيسور باومان (غدعون زينغر) وللراهبة (لورانس بوقاز) ●

«طبالين وزمارين» تمرر للاطفال اسس الموسيقى

● تحظى عروض مسرحية «طبالين زمارين» بنجاح في الوسط العربي بعد أن حققت نجاحا كبيرا في الوسط العبري، ويستعد طاقم الممثلين في المسرحية لجولة عروض في كافة انحاء البلاد، بهدف تمرير مضامين موسيقية اساسية بواسطة التمثيل ومشاركة الاطفال والمرح.

يشارك في التمثيل: دودو زار، موتسي اڤيف وعفيف شليوط، المسرحية من تأليف: تيتي إكس واندي كسلر، ترجمها واعدها باللغة العربية عدنان طرابشة.

ويقول الدكتور موشي زورمان، موسيقي وملحن ومحاضر مدير فرع الموسيقى في كلية ليفنكسي لتأهيل المعلمين، عن المسرحية انه «عن طريق هذا الاستعراض الموسيقي تُمرّر للاطفال اسس الموسيقى ويحفزون على الاستمرار في البحث عن هذا العالم العجيب».



● دودو زار ●



● سامر خير ●

قصائد

عندنا ما نقول

عندنا ما نقولُ
دائماً،
نتبادلُ ورداً على خيلنا
ليسَ في سرِّنا ما نخبّئُهُ
ليسَ في عُمرنا ما نعيش
سوى ليلنا!
.. عندنا ما نقولُ
عن فواكه فوق ترابِ العذارى
آستورتْ. عن أسرّتنا في البيوتِ
البعيدة عن قبرنا. عن فواكهنا
حينَ تغسِّلُها السائحاتْ
عن غدٍ.. نصفه ذكرياتْ!
عندنا ما نقولُ

لي ولصديقي

لصديقي جمرةٌ في البحْرِ. لي
قطرةُ ماءٍ في الرّمادْ
(- املأ الكأسَ سراباً فنرى الصحراءَ!
- ما رأيك في سائحةٍ نقنعُها ان المسيحْ
مرّ في قريتنا!)
لصديقي ريحُهُ في الرّقصِ كي تسقُطَ
اوراقُ فتاةٍ شربت منْ خمرِنا.
لي ساعةٌ أضبطها للصبح.
لا نحلُمُ في النّومِ سوى بالنومِ.
لا نبحثُ عن قريتنا
في الخارطه
لصديقي غيمةٌ في البحرِ. لي
شُعلةُ نارٍ في الرّمادا

امرأة غريبة

امرأةٌ غريبة
تريد ان تمشّط شعري
باصابع قدميها
وان تشدّ جوربها الأسود
ربطة عنقٍ لقميصي!

كلّ ليلة
ترشُّ عطرَها على ملابسي
المعلقة في الخزانة
وتدقّ باب غرفتي من الداخل
وكلّما فتحت الباب
وجدتُ ملابسها الداخلية
فقط!

يمكن..

كانَ يمكنُ ان..
كانَ يمكنُ ان تطفئي مَطَري
كان يمكن ان تمسحي عن يديّ
الرياحْ
كان يمكن ان تعصري اللّحنَ
في وتري
ان تمدّي رخامَ هلاليكِ
حتى الصّباحْ
وأنامَ على ليلتينِ
منَ الصّوفِ..
لكنّني
عُدتُ مثل الظّلام مساءً
بلا لجمتينِ..
تركتُهُما لصَباحِكَ
عُدتُ وحدي
حزيناً.. وضاحِكْ
مثلما كنتُ
أو كانَ
يمكنُ
أن..

شهيد

يا إلهي..
جناحي تكسّرَ بينَ الغُصونِ
وترابي تبخّرَ من جسدي
يا إلهي السماويّ
كيفَ اكشّ الرصاص بهذي العيونِ
التي لا تراكَ؟
ركعتُ وصلّيتُ. لكنهم قتلوني
حفروا خيمةً في الهواءِ
تحتَ ظلّي
قتلوني
وكنتُ أصلّي

ويقولُ المعزّونَ:
حيٌّ أنا عندَ ربّي!
ويصلّي المصلّون
آمين
آمين
آ...

يا اخوتي

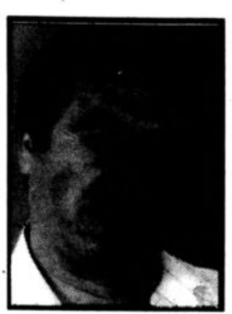
يا اخوتي في العالمِ العربي
أكلني الذّئبُ
فلا حاجة للكذبِ!
أكلني الذئبُ وما مرّ عليّ احدٌ
يا اخوتي الضّالّينَ في الكُتُبِ
ناراً بلا لَهَبِ
يا اخوتي المنتظرينْ
غيماً منَ الحطب
.. هل تحزنونَ الآنَ أم أسعَدكمْ
أنّي على قيدِ الحياةِ
دونما سببٍ؟!
يا اخوتي في عالمِ العَجَبِ!
يا كرَماءْ
إنتظرونا ميّتينْ
إنتظرونا شهداءْ
ورحمةُ اللهِ على العَرَبِ!

(شباط ١٩٩٥)

لعبة الزمن في ديوان «ما قبل البعد» للشاعر فاروق مواسي

* بقلم: رمزية ابو مخ *

● إن نظرة اولى الى هذا العنوان قد تجعله محيّرا لا يعني اكثر من لحظة الآن، مما يستدعي التساؤل والاثارة: لماذا لا يتوقف الشاعر على (الان)؟؟ ولماذا هذا التلاعب الزمني؟ لكن نظرة دارسة لما يحويه هذا الكتاب من معان اجتماعية وسياسية وفنية وعاطفية تجعل من لحظة «ما قبل البعد» صورة اخرى لحياة هي وحدها التي نحياها. فما قبل البعد لا تعني في تقديري ظرف (الآن). ذلك لان الآن هي لفظة ذات مدلولات سياسية ظرفية بطيئة على الاقل بالنسبة لطفل فلسطيني يحاول جاهدا ان يُقنع نفسه انه سوف يكون. فما قبل البعد هي برهة تمر سريعا امام عمر الانسان، وهي ملجأ يهرب الشاعر اليه، وفيه يلوذ. من لحظة (الآن) وما يتولد عنها وغايته الحب والأمن.



● د. فاروق مواسي ●

من هنا، فهذا كتاب عنوانه جديد، بمعانيه متجدد، بايحاءاته عميق، ومن هنا نستطيع الدخول الى معان جديدة غير تلك التي تطفو على سطح القصيدة.

فلنواصل رحلتنا في تضاعيف الكتاب:

ان علينا اولا كي نفهم هذه التضاعيف ان نحدد هذه اللحظة التي ابتكرها الشاعر. ولتحديدها لا مفر من تحديد السابق واللاحق لها.

انها لعبة الزمن اذاً، وما يسبقها خمول مر عاشه الشعب العربي والفلسطيني معا ثم خرج عنه الفلسطيني، متفردا وحده بجنون المجازفة، غارقا في «ما قبل البعد» وهي اللحظة المصيرية التي بلغ السيل زباه بشلالاته الدامية. وقد بقي الشعب العربي عامة خامدا هامدا.

فما مصير هذا الشعب الفلسطيني الذي تفرّد بجنون المجازفة؟ هنا بالتحديد تأتي رؤيا الشاعر بعيدة المدى، غيبا يراه منقسما الى قطبين، فإما الموت وإما السعادة، والموت بدء لحياة جديدة، والسعادة لا اكتفاء بها، وبالتالي كلاهما استمرار لحالة التنقيب عما بعدها. على ضوء هذه الايحاءات فلا غرابة ان نفسّر برأيي قصائده العاطفية برؤى سياسية اخرى كقوله:

«لماذا اذا وصلت انتهاء
بدأت كأني لم أنته
وحُزت الوجود بروحٍ بجودُ
يقولُ
سلاما على مجعلاتنا الشهيّ». (ص٨٨)

لعبة الزمان لحظة لا نشعر فيها بالزمان لاننا جزء من حركة هذا الزمان، نتحرك معها تلقائيا، مما يجعل هذه اللعبة ذات توجهات فلسفية اصلا نتجاوز من خلالها حدود الزمان والمكان حسب منطق نظريات الحركة او (الزمكان)، ومن هنا يتحركْ بنا عقرب الزمان منطلقا في مواضيع مختلفة ومتنوعة، لكل ساعة موضوع واسلوب:

«تدفقت روافدنا نحو الاصيل
كأنها امنية تكللت غلالا
كأنها السيل في السبيل» (ص٩١)

هي اذا لحظة الحشرجة الاخيرة قبل انتهاء الحياة وهي آخر نفس في نفس (الآن) وهي ايضا قمة النشوة. هي ايضا نداء للخروج عن اطار الزمان والمكان وما هو موجود مغلوط الى وجود آخر فيه الحياة داخل الحياة والسبيل داخل السبيل والحل داخل الحل. او كما اقتبست «كأنها امنية تكللت غلالا».

هي اذاً معاناة حقيقية يتنكر الشاعر فيها لاحساسه الحقيقي الفردي مهملا اياه غارقا في قضيته العامة وهي اللحظة التي يتوقف فيها عن ذرف الدمعة، آخر لحظة، كي يشمخ ثانية:

«أتوقف عن ذرف الدمعة
آخر لحظة
كي اشمخ ثانية
ازهو ثالثة
واعود»

ومن الملاحظ ان هذه اللحظة قد تجهض وردة او جنينا او شهيدا.

والصمت فيها ابلغ الكلام:

«وربما القول لا القول» (ص.٩)

وفيها تتغير معالم كونية وفلسفات حياتية:

«تتخلخل الجبال، ترتفع السهول» (ص.٩)

كي يبلغ «بحيرة الجنون» (ص٩١)

وهي في المنطق الفلسفي بحيرة العقل والصدق النفسي مع الذات، وما نحن فيه من الآن وما يتولّد عنها هو عين الجنون وانفه وكله. ذاك انه يفتش عن شيء واحد ووحيد وهو ان يكون:

«اجمع نفسي كي اكون، وبعدها..
اكون بحضن الاسرة»

وهو ينطلق بهذا من شعوره المر بالغياب والغربة ببعدها السياسي العميق الذي يتداعى خلف ابعاد تطفو على وجه القصيدة بدليل ندائه:

«يستريح الصبح فينا» (ص ٩٣) لا فيّ او بي.

على ضوء ما ذكر يمكن الدخول الى التفاصيل التكوينية او اللاتكوينية لهذه اللحظة. يطالعنا اولا اتصال الشاعر الروحي الصوفي بالقدس ما بين «العزم والمأساة» باستبدال الحب الصوفي لله جل وعلا وتنزّه عن الاستبدال بحب القدس الى حد العبادة وفيه مبالغة مقبولة. وفيه تضمين لليقين والنبوءة: «هو الباغي وندركُها نهايته». (ص١٤) واقتبس منها جملة «شرقنا الموجوع بالفرحة» (ص١٥) لجماليتها الخاصة. اننا نلاحظ الترابط ما بين القصيدتين الاولى والثانية (ص١٩) والتعابير الناضجة بغناء الاولى الروحي ما بين الحب الوطني والحب الفردي الذي لا ينفصل عن حب متفرد بذاته مع القدس، والقدس امرأة يعشقها.

ثم في رثائه لمحمود كبها (ص.٢) لا نرى اي علامة من علامات الحزن ذاك ان الشهيد خرج من اللحظة المصيرية العذبة والمعذّبة في نفس الوقت الى ما بعد، فيرثيه دون رثاء، على اعتبار انه حي، فيكلمه كما لو كان امامه.

ان النفس البشرية تميل تلقائيا الى ما هو طبيعي «وما قبل البعد» ليست لحظة طبيعية او عادية لذلك فان في تقطيع بعض الكلمات لدى الشاعر محاولة لا شعورية لاجتناب الزمان واستشعاره ومحاولة لاخضاعه في صالحه (باستثناء قصيدة «موت»).

ان الشاعر في كتابه الشيق الجاد هذا، ينتقي المنعطفات الحياتية الحادة رمزا للقضية العامة.

فلنتمعن فيما يقوله الشاعر في ظرف (الان):

«ولست ادري سرّ كوني الان
لا اعجب
لا اسأل، لا اقف»

وهنا شعور قاتل بالخمول واللامبالاة ذلك انه يبحث عن وجوده الحقيقي وعن (الأنا داخل الأنايا).

سأتناول هنا قصيدة «ضيوف» (ص٩٧) لمحاولة تطبيقها على المعاني العامة التي ابرزتها لعبة الزمان. يقول الشاعر:

«ضيف ثقيل، يدعو ليبقي
شخصا سواه
وذاك يدعو هو الاخر
ضيفا سواه»

نلاحظ ان الشاعر يعنى باسلوبه العام بجانب التكثيف الشديد للمعاني، فهذه قصيدة بالغة الذكاء لا تتعدى الاثنتي عشرة كلمة، ومنها ثمان فيها ذكر صريح او اعراب للضيوف بما يعود اليهم مما يجعل كلمة منزلي غير هامة وذلك لاختفائها داخل هذا الكم من الضيوف، وهي في الحقيقة الكلمة الاهم والمتنازع عليها ذاك ان الضيوف على وشك ان يطردوا المضيف لاحتلالهم وطنه (منزله)، فمتى اذاً يتوقف هذا النزيف للقادمين الجدد داخل وطن لم يرضعوا لبانه؟ فالوضع اذاً ملحّ ومصيري وقد اصبح من الضروري ان نخرج عن فخرنا الساذج بعروبتنا من خلال ضيف أتانا ولا وقت لدينا له في زمن يحكمه الاقوى...

«ما قبل البعد» اذاً صراع ودفاع وقد كان «القبل» مبررا كافيا لتحركنا السريع.

من هنا، فهذا كتاب شيق فيه ايحاءات تعانق المستوى الفلسفي جديرة بان نتعمق فيها ونفيها حقها، ففيها تجديد في تقديم الصورة، وفيها صدق فني عميق في الاداء.

(باقة الغربية)

■ اقصوصة ■



● بقلم: وليد الفاهوم ●

● كانت تميل الى الرومانسية والموسيقى الحالمة فكثيرا ما كانت تحلم معها بالفارس على الحصان الابيض. كانت طفلة مثل كل الاطفال لكن مع شيء ما زيادة كالمبدعين. فالمبدع هو انسان عادي مع شيء ما اضافي هو الحاسة السادسة.. الحدس... الرؤيا. نشأت وترعرعت في جو دافىء وحصلت على بعض التمييز. كانت الطفلة الوحيدة في العائلة فتدللت... وكثيرا ما كانت جدتها تنبه وألديها عامة ووالدها خاصة من ان كثرة الدلال تفسد الاطفال فكيف اذا كانت انثى!

«دلل ابنك بعزك ودلل بنتك بتعرك»، هكذا كانت تعتقد الجدة وهكذا كانت تقول دائما. لكنها وعلى الرغم من هذا كانت تحبها حبا جما وتنسى نفسها في بعض الاحيان فتميل الى دلالها رغما عنها في الوقت الضائع بذلك النسيان.

نشأت تلك الطفلة السمراء ذات العينين الخضراوين والشعر الاسود والقامة الممشوقة وكانت متميزة بالمدرسة بهدوئها ونشاطها وتحصيلها ومدى استيعابها للعلم والمعرفة.

كان اولاد الصف يحبونها بيد ان الاناث منهم كن يحسدنها ثم بدأن بالغيرة منها وتحولت فيما بعد تلك الغيرة الى كراهية. حتى ان تلك العلاقة بدأت تنسحب على المعلمات كلما اوغلت طفلة الروح في طفولتها واوغلت كذلك في نضوج جسدها. كان ذلك الجسد المتفتح يلفت انظار المعلمين لان الله جميل يحب الجمال. والمرأة لا تعترف بجمال المرأة. قلما تعترف المرأة بجمال المرأة الاخرى، خاصة اذا نافستها هذه الاخرى بشيء ما. شيء ما اضافي. طفولة الروح، السحر، البعد الآخر الذي يضاف الى الروح والجسد. ذلك البعد لا يمكن تفسيره او دراسته المخبرية او الاشارة اليه انما فقط يدرك عن طريق الاحساس. طفلة الروح كانت لكن لم يكن لها اصدقاء كسائر الاطفال. فهل عوضتها علاقتها المميزة مع والدها؟

بدأت تتفتح في جسدها البراعم. برعم إثر برعم ومشموم اثر مشموم ووردة اثر وردة والقحوانة اثر القحوانة.

شهقت وتفتحت اكثر. فكل فتاة بأبيها معجبة.

البعد الآخر يتفتح ولم يكن لها اصدقاء.. وكانت جدتها تعلم ان الوقاية خير من قنطار علاج.

وتحولت طفلتنا، ازداد صمتها واصفر لونها وبدأت تتساقط كأوراق الخريف. ازداد ميلها للوحدة. لا بد ان جنا قد ركبها او خاواها او تزوجها.

وبدأت الجدة في العلاج فأكثرت من قراءة وتلاوة القرآن «لأن تلاوته تحمي الانسان حماية قاطعة من الجن وخاصة آية الكرسي فانها تحرق الشيطان حرقا». وكذلك سورة البقرة «فالبيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان ثلاثة ايام» كما قال (صلعم). (ولا ندري مدى صحة الحديث واسناده).

بدأت الوحدة تزداد عمقا وتنخر في تلافيف دماغ الطفلة.

وبدأت نصائح الجدة التي بحثت الموضوع مع كنتها والكنة مع الابن/الوالد حتى اصبحت النصائح مباشرة!

ان تنام على وضوء وتدعو بالدعاء المأثور قبل النوم على جنبها الأيمن! «باسمك اللهم وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت روحي فارحمها وان اطلقتها فأحفظها لعبادك الصالحين».

في الصباح يعود وينتقض الوضوء فالطفلة ما عادت طفلة. والجدة رغم خبرتها الواسعة بهذه الامور كانت تعتقد بأن الوضع غير عادي ولا بد ان الجن اكبر من هذه الطفلة سنا وحجما وفحولة.

فلا الفاتحة ولا آية الكرسي ولا خواتيم سورة البقرة ولا سورة الاخلاص ولا سورة الفلق ولا سورة الناس... «فتسبّح الله» ثلاثا وثلاثين مرة «وتحمد الله» ثلاثا وثلاثين مرة «والله اكبر» ثلاثا وثلاثين مرة حتى يغلبها النوم. ذلك الجن دخل والعياذ بالله. ويزداد مرض البنت حتى لا تقدر على المشي. ولا تستطيع الجدة ولا تقدر الوالدة او الوالد ادراك ما يحدث ويستعصي الفهم على الذوبان. ويزداد اصفرار البنت وذبولها وكأن النزيف انتقل الى دماغها.

وتلاحظ الجدة - وكانت ذات ناب اصفر - مكوثها فوق العادة في المرحاض. وتستعيذ بالله من الشياطين وكثيرا ما تكثر في الكنف والاماكن الخربة والامكنة المهجورة فتأمر بتنظيف ما حول الدار وتمنع الكلام والغناء والصراخ... وتعيد وتكرر اوامرها للصغير والكبير فالبسملة واجبة عند دخول الاماكن المهجورة والمظلمة وعند القفز من الامكنة العالية وعند سكب الماء الساخن او البارد او رمي حجر..

وبدأت تتشدد في تعاليمها بعدم التبول في الجحور وفي الشقّ وعدم ايذاء الكلب او القط الاسود او الثعبان الاسود داخل البيت دون انذار.

واكثر ما تشددت به لدى البنت الشاحبة المهدودة هو «ذكر اسم الله الذي لا اله الا هو» عند نزع الملابس. ثم حرمت على والدها - والد البنت - اتيان زوجه - كنتها دون ذكر اسم الله وكانت تقول لهما: «حال البنت كذلك لأنكما لم تذبحا عقيقة عند ولادة اخيها... ولهذا السبب لم يمن الله عليكما بأولاد آخرين...».

وظهرت حية سوداء في البيت... والجن تسكن احيانا مع الناس في بيوتهم وتظهر احيانا على صورة حيات سود فانهم يبقون ثلاثة ايام فان لم يخرجوا قتلوا... وتقول في انذارهم «انشدكم بالعهد الذي اخذه عليكم سليمان بن داوود الا تؤذونا ولا تظهرن علينا...». هذه هي علامة الشؤم لان ذلك الجن لم يكن من النوع المؤمن.

رغم كل تلك الاحتياطات بقي حال الفتاة على حاله بل وازداد سوءا ودخل في روعها ما يحاك.

فكثيرا ما يدخل الجن جسد الانسان واسباب دخولهم عديدة منها «العشق، كأن يعشق الجن فتاة او تعشق الجنية فتى ومنها الانتقام... كأن يدخل الانسان الخلاء دون ذكر الدعاء المأثور (اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث) فيدوس عليهم، ومنها ان يكون الجن مكلفا من قبل ساحر او ساحرة...».

بقي حال الفتاة كما هو ولا بد ان يكون العشق هو السبب ومن غير المستبعد ان تكون الاسباب جميعها مجتمعة. لا بد، لا بد من طرد الجن هذا الذي ركبها فالجن والشيطان يستغلون جهل الانسان ثم يتحكمون به. ويا ناري عليها.. البنت لا زالت جاهلة!

(الناصرة)

الهلال و الصليب يتعانقان



* جورج نجيب خليل *

بحلمِ الشّيوخ وعزمْ الشباب
تزولُ الهمومُ وتعنو الصعاب

وما اليأس إلا سلاح الضعيف
وغايتهُ غمةٌ واكتئاب

لقدْ داهمتنا جيُوشُ الرّزايا
وشلّ ارادتنا الانتداب

وبعدَ القضاءِ علينا تولّت
مخلفةً فتنةً واضطراب

ولكنْ صمدْنا بصبرٍ عجيب
وزِدنا لصُوقاً بهذا التراب

وما روعتنا فُلولُ الظلامِ
فنحن الأشداءُ عندَ المصاب

قِوى الشرْ ما برحتْ تتوالى
نسكّرُ باباً فيفتحُ باب

تحاولُ تجريدنا من حِمانا
وتبغي بذلكَ فصلَ الخطاب

فكمْ ظالمٍ سامنا الخسفَ عمدا
وقدّمَ في الكأسِ مراً وصاب

وقدْ ظهرَ الحقدُ في ناظريه
وأعمل فيَ القومِ ظفراً وناب

ولكنْ إزاءَ اتحاد القلوب
تفلْ السيوفُ وتنبو الحراب

ويندحرُ الظلمُ والظالمون
فليسوا سوى ومضةٍ من سراب

وتبقى الحقيقةُ تجهر دوما
نداءُ الشعوبِ هوَ المستجاب

وفي قريتي طائرٌ يتجلى
جناحاهُ عونٌ لنيلِ الرغاب

جناحان لولاهما ما عرفنا
طريقَ الأماني ودربَ الصواب

فيا مرحباً بهلالِ التفاني
ويا مرحبا بصليبِ العذاب

لقدْ وحدتنا المُنى والمآسي
فزدنا انسجاما بهذي الرحاب

جعلنا التآخي سبيلاً وحيدا
وعِقداً فريداً يزينُ الرقاب

فمهما تجنّى الزمانُ علينا
سيبقى حمانا شهيْ الرّضاب

ستبقى عبلين رمز التصافي
فسهمُ القطيعةِ طاشَ وخاب

بحبكِ يا قريتي هامَ قلبي
وفوقَ ترابكِ عيشي طاب

ففي اكسجينك سحر عجيب
تدفقَ في زخمٍ وانسكاب

هو البلسمُ الحرْ يحمل نفحاً
كهمس المُنى خالصاً لا يُشاب

ترابُ عبلين مسك أصيل
ومِاءُ عبلين أزكى شراب

وسحر عبلين ليسَ يُضاهى
وشمسُ عبلين تبرُ مذاب

وأعتزُ إن ذكروها لأني
زرعتُ شبابي بتلكَ الهضاب

وحتى إذا أثمرَ الوردُ شوكاً
ستبقى عبلين فوقَ السحاب

فشيطانها في اعترافي ملاك
فدوسواْ القشورَ، وصونوا اللُّباب

عبلين ليسَ جديدا عليها
تآخي مآذنها والقباب

إذا دُقّ ناقوسها في مقامٍ
يلبي بلالٌ يردْ الجواب

ومن قامَ يرقبُ تفسيخَ شعبي
سيرقبُ حتى يشيب الغراب

فوحدتنا رسخت كالحديد
ويجدرُ تدوينها في كتاب

واعيادنا أمت للجميع
فللفطرِ والفصحِ نفسُ الحساب

وإنّي أقدمُ أحلى التهاني
جزاكمْ إلهي جميلَ الثواب

(عبلين)

(القيت في احدى الامسيات الرمضانية في عبلين وبمناسبة العيد)

أسانيد

● احمد حسين ●

سدى توقّفتُ، لا زهري ولا ثمري
لا توقفني العزف، زادي ما اجمعُه
ماذا على عابر أشجتهُ اغنية
اني فقدت بلادي مثلما فقدَتْ
وقد علمتُ بأن الشمس يملكها
هذي سمائي وصلٌ لا يمرّ به
وما عشقتُ سوى حزني فيعرفني
مددتُ حزني سهواً نحو سيدتي
هل تعتبين على عينيّ من نظرٍ
قصرٌ من الحسن · نادتني نوافذهُ
تعدو المسافات حولي ثم تتركني
ناشدتُك الخمرَ والبلّور في لهبٍ
ماذا عليّ اذا افلَتُ من ظمأي
لم يتركوا لي يدا حتى امدّ يدي
ولي زمان مقيم لا أغادره
اني قتلتُ حنيني بعد ان خلعَتْ
ماذا سأعشقُ في عينيك؟ لوزهما!
ام نرجس اللحظ؟ لو شاهدت نرجستي
سلمى، وإن لم تَعُد سلمى لها وطن
مزجنا بنجوى الله تبنتنا

ما للمسافر الا لوعةُ النظرِ
مثل الفراشة عن عشبٍ وعن زهرِ
اذا تربّتَ بين اللحن والوترِ
وقوعها الطيرُ، لا لبثي ولا سفري
من يملك الحقل مثل النبت والشجرِ
طير الى الغصن او غيم ألى المطرِ
رقص الجديلة في معزوفة الشعرِ
ولو قدرتُ مزجتُ السّهوَ بالحذرِ
وما عتبتُ على عينيك من حوَرِ
انا المعلّق بين ألليل والسّهرِ
على وقوفي مثل النّقشِ في الحجرِ
من العناق وميعادٍ من السّمرِ
ورحتُ اطلبَ سُقيا العين بالبصرِ
ولا زمانا سوى ساعات مُحتَضَرِ
الى زمان، ولو أفضى الى عمُرِ
حيفا عناقي والقتهُ على أثري
وهل عنابي بغير الغصن والثمرِ
لم تعجبي من جنون الماء بالقمرِ
على التزوح وايام على السفر
حلّت مواعيدنا في اليوم والشهرِ

· مددتُ حزني سهوا نحو سيدتي
هذي التلاواتُ في الخدّين ما تركت
مجرى العبير بوادي الصدر ذكّرني
ايام بعض المُنى موصولة بيدي
تغفو الزنابق في النهدين عارية
ما انتِ من وجَعي لكنني رجل
ادني غيّابي من الاشياء يصحبُني

ألوم سهوي، ولومي روعةُ السّور
في عتمة الروح وجداً غير منتشرِ
واديٌ يُمعن في قدّاسه العَطرِ
والبعض تعدو به سلمى عَلَى اثري
من نومها، كاختباء الشوق بالخفَرِ
من الرحيل على درب من الخطرِ
وجه يلوذ من النسيان بالصورِ

اخاف من وجع الصحراء يحبسني
في لونه الفرد
ابكي في البكّاء على
ما لا ارى
مدن تُفضي ملامحها
الى الرمال
واسماءٍ على حُفرِ
ما انتِ من وجعي، رُدّي ملامحها
الى الحقول، يردّ القلبُ خاتَمهُ
الى النساء
ويستلقي على كتبٍ
من الفصول
ويستولي على المطرِ
كل النساء سدى لولاَ ملامحها
في بعضهنّ
وما في الناس من شجرٍ
على النزوحِ
وما في الارض من سفرِ

(مصمص)

لنا كل ما تشتهي دنيا وصاحبها
دار وسفح وسمّار واغنية
كأن دائرة الايام لم تدُر
نغضّ عن طلعة الذكرى تمائمنا
فيكشف الليل خلف الستر مائدةً
قرابين علقها النسّاك في السّحرِ
في حلمنا تكتب النجوى رسائلها
الى غد، ويربي الطفل دُميتَه
عند الغدير، ويجري الماء في النهرِ
سلمى على جسد اللّقيا لها جسد
لا يعرف اللمس ان كانت اصابعُه
على التوهّم، او كانت على الحضَرِ
وكم تركت وراء الثوب حادثة
مثل القصيدة لا باحت ولا كتمت
نمّتْ عن الفعل واستعصتْ على الخبرِ
لما رأيتُك نادتني ملامحها
من شرفة الوجه، لا تترك لنا سببا
الى الغياب، وجهد العشق فانتظرِ!
نحن العيون التي تبكي بهن غداً
اذا تجاوز هذا السّبي دهشته
واسندت نوحها الثكلى على الضجرِ
كيدُ الاقاليم بثّ لا يعادله
بثّ ولو كان موكولا الى رصدِ
من الحنين على رِقّ من السّهرِ
اذا نسيت انسكاب الدمْع حلّ لهم
في مخدع الصيف ان يلقوا معاطفهم
وينفضوا ثلج فنلندا على الخُصُرِ
اذا نسيتَ انسكاب الدمع حلّ لهم
اكل البقول وتنضيد الثياب على
مصاطب الصيف، والتشبيب بالسّمرِ
نحن انتظارك، ان اخلفتَ موعدنا
غير الحنين لحيفا فاتخذ سببا
الى البكاء، وغير الموت فاختصرِ

إبداع

● محمود مرعي ●

ما بين ثغرك والقصيد علاقة
ما أسفَر الثغر المضرّج باسماً
أو شفّ عن بردٍ بدَت حبّاتُه
الا وأبدع في الجمال قصيدةً
قمراً لمالكة الفؤاد مكلّلا
يا «وردُ» ما كلّ القصيد محاسناً
نظرت عيونُك او تردّد خاطرٌ
يا «وردتي» غزلي رقيق وشيُه
إن الحرير على الحرائر ميسم
والغصن تكبره العيون متى اكتسى
هلاّ رحمت لعاشقٍ مستنجد
الله حرّم قتلنا في شرعه
ان قلت عن رشف الثغور ألا ازدجر
فمن الذنوب مناكبي قد اصبحت
يا «ورد» قيل الجود يرفع أهلَه

أعيت عذوبة سحرها ان تُفهما
إلا وفاض الشعر مما ألهما
تربو على الياقوت مهما نُظّما
وسمت الى عرش الخلود لترسُما
بغلالةٍ من نور حرفٍ قد سما
وقصيدتي نبع المحاسن كيفما
فهي اليتيمة لا تزاحمِ في اللّمى
ديباج حسنكِ لا الحرير ولا النما
اما الحواري في تجرّدها السّما
وترى القوام الطفلَ ما كَسِي انقما
من وهج حسنكِ كاد ان يستسلما
فبأي شرعِ «ورد» حلّلتِ الدّما
او قلتِ قطف الصدر ربي حرّما
جمل المحاملِ فاردفيها مغرماً
جودي بما يُشفي ولو ان نأثَما

(المشهد)

منظمة التحرير الفلسطينية بدأت..

(تتمة من ص ١١)

وقد اكد بيرس على انه تمّ الاتفاق على نقل خمس صلاحيات اضافية للفلسطينيين في الضفة والقطاع وغالبيتها في المجال الاقتصادي وعلى اقامة لجنتين بمستوى عال في المجالين الامني والمدني للتنسيق والتعاون المشترك في شتى المجالات، كذلك اعلن عن موافقة اسرائيل على تخفيف الحصار المضروب على المناطق الفلسطينية وزيادة عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل بأربعة الاف عامل ليصبحوا ٢١ الفا.

ومن الظروف الاخرى المواتية ان هذا الاجتماع يأتي مباشرة بعد الزيارة التي قام بها رئيس وزراء بريطانيا «جون ميجور» لغزة حيث حلّ ضيفا على السلطة الوطنية.

ومعروف ان ميجور هو اعلى مسؤول من دولة غربية يزور مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

فقد اعلن ميجور في زيارته هذه عن تأييده للسلطة الوطنية الفلسطينية وقال انه يعتبر القدس الشرقية جزءا من الاراضي المحتلة. وقدّم هدية هي عبارة عن ٥٠ سيارة شرطة تعبيرا عن دعم بريطانيا للشرطة الفلسطينية.

وكان في صحبته في هذه الزيارة ٣٠ من رجال الاعمال البريطانيين الذين من المنتظر ان يساهموا في عدة مشاريع اقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كذلك اعلن ميجور انه قرر زيادة المساعدة للسلطة الوطنية الفلسطينية بمبلغ ١١ مليون دولار اخرى لتصبح ١٣٠ مليون دولار، تضاف الى مبلغ ١٠٠ مليون دولار سيقدمه الاتحاد الاوروبي، بالاضافة الى تدابير اخرى لدعم المناطق الفلسطينية سيعلن عنها في المستقبل.

كما يعقد اجتماع تونس في اعقاب زيارات اخرى رفيعة المستوى من مختلف بلدان العالم، وفي اعقاب النجاح الذي احرزه اجتماع لجنة الشرق الاوسط للدولية الاشتراكية الذي عقد في غزة قبل بضعة ايام.

كذلك يأتي عقد الاجتماع في الوقت الذي تمكّن فيه وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، من تحقيق نتائج ايجابية في مباحثاته مع المسؤولين السوريين حيث اتفق معهم على استئناف المباحثات مع اسرائيل على مستوى السفراء في واشنطن.

هذا بالاضافة الى المشاريع العديدة التي قامت وتقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة.

كل هذه الاجواء التي توحي بالتفاؤل، والتي يعقد في ظلها اجتماع اللجنة التنفيذية في تونس حاليا، لا تشير ابدا الى احتمال تعليق المفاوضات مع اسرائيل كما يطالب عدد من اعضاء اللجنة، بل بالعكس تماما انها تدفع الى استمرار هذه المفاوضات على الرغم من التعنت الذي تبديه اسرائيل.

والاهم من كل شيء هو ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت، في مثل هذه الظروف، تستعيد سداها ولُحمتها، الامر الذي سيكون له ابعد الاثر في تقدم «المسيرة السلمية» وتحقيق السلام العادل في المنطقة.

من شرفة الروح

● فيصل قرقطي ●

منحدر البحر الميت

لم يكن للسفر طعم قبل هذا اليوم، وقبله كان الانتظار قطعة من جهنم، قطعة لا تني تمزق، او تفتت، آخر ما تبقى من الاحتمال، فهل كان للامتثال الى هذا الاحتمال من معنى لولا هذه العربة التي تقودنا في شارع عريض وجميل زيّنته درينة كتب عليها فوق سهم حادٍ «منحدر البحر الميت».

كانت العربة تلفظ انفاسها بمنحدرٍ قصيٍ وعسيرٍ على الفهم، منحدرٍ تحسُّ به وكأنك نازلٌ الى درجات الحياة الاولى، حياة البدء، حينما اعتلى وجه الغمر ظلمة. ولكنك الآن في طريقك الى اريحا. وتعرف في سرك وجهرك ماذا تعنيه هذه الاريحا بالنسبة اليك، هي ليست عودة بالمعنى التقليدي للكلمة، بعد غيابٍ دام حزماً من عشرات السنين، وهي كذلك ليست وصلا لذكريات تركتها هنا.. وهناك، او ترابا ابعدتَ عنه منذ اعوام، او لاهلٍ ابعدت عنهم منذ اعوام ولكنها كانت عودة تمثل بالنسبة اليك، ايها الطائر ابدا مع هبوب الرياح عودة للجذر الاول، للفرسة الاولى لأبيك وامك هي عودة لتراب احسسته وتكونت فيه فطرياً وانفلقت منه، وحملته من خلال نطفة ابيك. هي عودة الروح الى روحها. هي ارضك الميعاد. وهي كذلك عودة الى ذكريات ابيك.. وامك.. تلك الذكريات التي لم يخبرك بها ابوك وامك في سهرات الشتاء القاسي حول المدفأة، بل وانما اورثاك اياها من خلال تلك الاوتار الستة المزدوجة التي كانت ترن في عود ابيك الذي يحمل عمره ويحفظ تقاسيم حياته، فتارة تهيم بها على نغم «النهاوند» واخرى على نغم «الصبا» و«الحجاز كرد» و«البيات» لكنه فيما كان يصدح بصوته المتفجر قوة وحيويةً وعذوبة كنت تسأل روحك دائما من اين اتى بكل هذا الالق وهذه العذوبة التي تنطوي عليه الجملة الموسيقية التي تنطوي على قوة الدفق الشعوري ورقته في آن، وكنت تسأل نفسك دائما كيف هي فلسطين سماء وجغرافيا، طقسا ومدى تلك التي تأثر بها الى هذا الحد؟! وكنت دائما لا تصل ابدا الى جواب واضح، رغم انك كنت تحس به يدور في جوانحك.

عند نقطة الحدود الاولى، وحينما توقفت العربة، كنت تستحث انفاسك التواصل، وتحارب الوقت والمسافات بسيوفك غير المرئية اكنت «دونكيشوتيا» الى هذا الحد؟! يأخذك الضحك فجأة، والدموع لها مسارب في عينيك، وتارة اخرى يلجمك خوف مروّع، من الصراخ بأعلى صوتك. وكنت لا تدري لماذا.

يا الهي، أهذا هو الوعد المقدس؟!

أهذا هو السراط المؤجل؟!

أهذه هي نكهة الحياة؟!

فلا تعثر، دائما، على جواب يشفي الغليل، وقلبك هذا الوادع الصغير اراه حاملا سرك الذي لم تستطع طوال سنيك الاربعين الماضية افشاءه، وماذا يجديك إفشاء هذا السر؟! والآن بالذات.

دائما كنت تسأل، ودائما كنت لا تلقى جوابا محددا وواضحا لكل ما يدور حولك ايها الراعي في بساتين التمرد، وواحات الالق، ايها المسافر في طيات الزمن الماضي محاولا استجلاء خطى ابيك.. وامك في احياء القدس العتيقة، وصباهما الذي كان ينبض هنا قبل خمس واربعين سنة بأعمق قصة حب جسدتها «راحيل» بعذوبة صوتها ورقة عينيها الحالمتين و«محمد» الذي كان السحر يشق طريقه الى صوته وفؤاده المجروح دونما استئذان.

كيف تستطيع ان تلمّ نظرات عينيهما من فراغ الطقس؟!

أهو الطقس ذاته الذي كان ينبض قبل خمس واربعين سنة خلت؟!

كيف تستطيع أيهذا المغامر الارعن ان تحضن صدى صوت ابيك الذي كان يحيي نبض الفراغ بمسحة الالق والحزن والحب حينذاك.

انتهت الاجراءات الحدودية الاولى، كنت واقفا على حدود الهاوية، وكنت مأخوذا بعذوبة الطقس، لست تدري لماذا!!

رغم ان الوقت التشريني لا يروقك لا ببرودته البلهاء ولا بحرارته الملتوية.

تابعت الانحدار، عميقًا وعميقا في القرار، وكانت العربة القوية تلتهم الارض طاويةً المسافات. لم تستطع متابعة لهاث نظراتك الضائعة كطير جريح، لهاثك المترامي من حولك حتى كان الجسر.

كان جسراً معلقاً بين فراغين في الروح.

وكان لهاثك لا ينقطع ابداً في تواصله المديد.

وكان الجسر انقسام الذات على ذاتها.

وبوصلة لا راحة فيها للقادمين... او الذاهبين.

ثانية حطّت العربة بين دائرة من عيون جنود مدججين بصلادة المعدن، اولئك الذين امتهنوا متعة التحدي بنبال من حديد مصقول بكل مواقيت الدم... الدم الذي ما كان في يومٍ ابداً قطعة من بللور او قبساً من ماءٍ في ارث الذهب.

مشّطوك ومن معك بنظراتهم غير العميقة، حاولوا اشعارك بدقة موازينها، فكنت اعمق من اسرار النظرات، ولم يجدوا فيك سوى بلادٍ مهربة منذ طفولة ابيك وجدك، وصبا امك التي يجهلون، الى قلبك الحاني ابداً على الارض التي امتدت فيك منذ انقطاع حبل السرّة حتى آخر مدىً في نظراتك.

وقفت حزيناً، كان لانفجار الصخب بداخلك اصوات ضحايا وانهدامات اعمارٍ، وبيوتٍ، واسوارٍ ما عرفت حدوداً ابداً. وكان لانفجار الصخب بداخلك عوالم من حمى الوجع وانكسار النبوءة في تراتيل عشقك.

وقفت تلملم آخر المشهد لتعيده الى صباه الاول، والى طفولته الاولى.. المنهوبة متقطعة الاوصال لا بحراب الجند وحسب وانما ايضا بامتداد الاسلاك الشائكة.

كيف يعيش المرء معباً بالاسلاك الشائكة.

الاسلاك الشائكة في الروح، تثقبُ الشرايين

وتغيّر نظام سير الدم في الاوردة

اسلاك شائكة كرطانة الكفر

اسلاك شائكة كالوجع المحموم... كأسنان القتلة.

من اولها



● احمد دحبور ●

كتب سميح السبعة

● مِن الظواهر المحيرة في المشهد الثقافي العربي الراهن، غياب النقد التطبيقي للاعمال الابداعية، والاكتفاء بالمراجعات الصحفية العاجلة، مما يظلم فرصة انفتاح القارىء العادي على المغامرات والاشكال التجريبية التي تشغل المبدعين ولا سيما الشعراء، بحيث اصبح هذا القارىء يمر على النص المشحون بالاسرار والمستويات المركبة، مروره على النص الغنائي البسيط، ثم يأتي بعد فترة، معززا بحيرته ومرارته، ليردد المأثورة سيئة الذكر: الشعر في ازمة..

دفعني الى هذه الشكوى المشروعة، مشروع سميح القاسم الخطير، في مجموعته الشعرية الاخيرة «الكتب السبعة» التي صدرت منذ عام، ولم تثر، في ساحة النقد التطبيقي، ما كان حقها ان تثيره من اسئلة غنية وحوار محتدم، وسميح القاسم، الشاعر ذائع الصيت، قد لا يكون بحاجة الى مزيد من الضجة حول نتاجه الغزير، ولكنني احسب انه، كأي شاعر، يتساءل في دخيلته عما اذا كانت رسالته وصلت بطبعتها الاخيرة، ومحاولتي المتواضعة هذه، وان ظلت في اطار المراجعة الصحفية، ليست الا تحية تضمر قراءة لأحد المستويات التي تنطوي عليها «الكتب السبعة».

لماذا هي كتب سبعة؟ في الرؤيا الدينية، خلق الله الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش في اليوم السابع، اما الموحدون المعروفون خطأً باسم الدروز، والذين ينتهي اليهم نسب الشاعر، فتعداد كتبهم ستة، وهوذا يقترح كتابا سابعا ليتمثل ما سبق وفق رؤيا جديدة، وثمة سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء، وعدد افراد اسرة الشاعر ستة سيقتادهم الى القصيدة وصولا الى الرقم المقدس، في رحلة فيلولوجية (قائمة على فقه اللغة التاريخي) بحيث يشكل من حروف اسمائهم الاولى كلمات جديدة تتفتق عن سن، ونمو، ووعي.

هل هو يلعب؟ ولم لا؟ فالابداع، في احد ممكناته، هو فن الانسان اللاعب، الا انه لا يعبث، فالخيط الناظم للعبة الرقم المقدس (سبعة) هو عند سميح القاسم لحظة التركيب والاضافة، فدائما هناك ستة، ودائما هناك الاشراق الذي يمنحنا الرقم المتمم، وبهذا يحل الشاعر مشكلته مع التراث والحداثة على ما بينهما من تضاد فينومينولوجي (ظاهري) على اساس ان التراث يحتضن الاصول، فيما تعانق الحداثة مبدأ القطيعة، ولكن شاعرا مثل سميح القاسم يعرف كيف يتقمص ابا ذر، وهي لحظة لقاء مع التراث، ولكنه يزيح عن ابي ذر صفة الغفاري ويحل صفة الربذي، فالغفاري صفة موروثة لا يد لصاحبها فيها، اما الربذي فنسبة الى الربذة، الصحراء التي نفي اليها الصحابي الثائر ابو ذر، وبذلك فان انتساب سميح القاسم اليه بهذه الصفة يؤكد لحظة الاختيار التي تحقق القطيعة مع السائد الظالم، وهي خطوته النوعية في حقل الحداثة. هكذا يزاول هذا الشاعر الماكر المتمرس، حضورا فيما هو غائب، وغيابا فيما هو حاضر، ليوحد الزمان والمكان في رؤيا عربية كونية:

يحل ويرحل كيف اشتهى

بدائرة الزمن المبتغي

اذا غاب حيا بـ«اهلا وسهلاً»

وان آب حيا: «الى الملتقى»

وفي هذا المجال نفهم لماذا يخصص «كتابا» للسرنمات، اي للسير اثناء النوم، فنحن نعلم ان من يسيرون نائمين هم في لحظة واحدة مؤلفة من حضور وغياب، فهم حاضرون لانهم ينتقلون من مكان الى آخر، وهم غائبون لان النائمين لا يعون، ولكنهم حين اليقظة، يضيفون الى سجل نشاطهم انهم تنقلوا، بمعنى ان نومهم لم يكن موتاً صغيراً، بل هو حركة تسوغ للشاعر ان يجترح معجزة من نوع ان يقول «احبك، لا مثلما قالها بشر قبل»، ولانه محكوم بشرطه البشري فسيفجعه ان ذلك ليس سهلا، ولهذا سيشاغب ويجزب ويشعوذ ويتألق، سيكون واضحا حتى المباشرة الخطابية:

وما لم تقيموا على الارض

شرع اميركم القائم

ستندلع الحرب

في شهر ذي الحجة القادم

وسيلغز ويرمز ويعبث ليؤثث قصيدته بما هو فوق الواقعي:

عصافير نيسان أبخرة في فضاء الحدائق

شمع البخار يزين مائدتي

والبخار رغيف وصحن وكأس

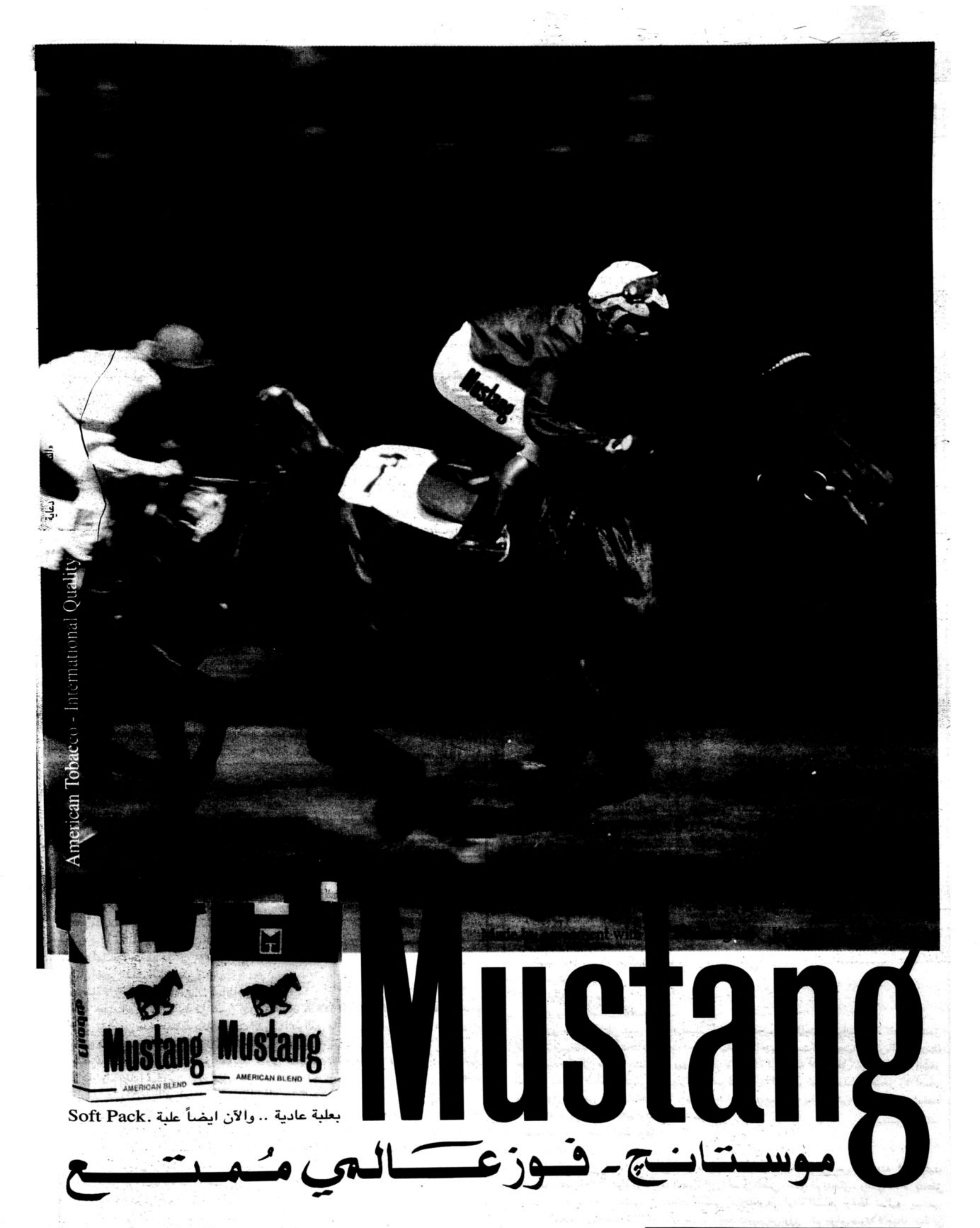
وستجري قصيدته على نسق شعر التفعيلة المعتاد والمدور، ثم يفاجئنا بأبيات جزلة تذكر بالنسق السلفي، وسيعمد الى استخدام كلمات اجنبية بحروف اجنبية، وستكون قصيدته طويلة مسترسلة حينا، ومجزأة الى مقاطع حينا آخر، وبهذا فهو لا يقر له قرار، انه قلق مقلق، وتلك سيماء الشعر العظيم، انه يهز طمأنينة المتلقي، ولا يترك المركب في امان. انه عابر للزمن «سائر اصحو ولا اصحو واجتاز دهورا لدهور»، وهذا العبور لا يعني هناءة الخلود، فهو حيث يحل ومتى يحل سيكون شخصا آخر، ذاتا جديدة، لا كما كان ولا كما كان سواه:

انت ما عدت مثلما كنت يوما

وانا لم اعد كما كنت انت

ان هذا الشعر الذي يذكرنا، على نحو ما، بلغة المتصوفة، يحمل في مورفولوجيته (في بنيته واشكاله وتصريفاته) دعواه ورسالته: الصبوة الى الجميل المضيء الذي لم يتحقق، والذي قد لا يتحقق لسبب بسيط هو انه لا ينتهي بل يتجدد باستمرار، وتلك هي لوعة الشاعر ولحظة تعاليه، يستعير صوت الاسلاف، ويتقمصهم لا كما هم، بل بما يسبغ عليهم من رؤى، ثم يسلم صوته لاجيال آتية لن تأخذه كما هو، بل ستضيف اليه، اليس هذا ما فعله عندما جعل من الستة سبعة؟

سميح القاسم، مبروك.. وشكرا.



American Tobacco - International Quality
Mustang
Mustang
AMERICAN BLEND
Mustang
AMERICAN BLEND
Mustang
بعلبة عادية .. والآن ايضاً علبة .Soft Pack
موستانج - فوز عالمي مُمتع
تحذير : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة



مشروع تصور عربي مشترك بشأن معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية

(ص ٣)

القيادة الفلسطينية تواصل بحث حالة المفاوضات مع اسرائيل والأداء الفلسطيني فيها:

تشكيل لجنة خاصة للاشراف على المفاوضات

* وضع استراتيجية جديدة وشديدة الوضوح في التعاطي مع العملية التفاوضية * اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تناقش الادارة السياسية والمالية للسلطة الفلسطينية *

● تونس - الوكالات - استأنفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس السبت، اعمالها التي بدأت، امس الاول، برئاسة ياسر عرفات، لبحث حالة المفاوضات مع اسرائيل واسلوب ادارة السلطة الفلسطينية في غزة واريحا.

ومن المقرر ان تصادق اللجنة التنفيذية على القرارات التي اتخذتها، امس، اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي قررت تشكيل لجنة خاصة للاشراف على المفاوضات ووضع «استراتيجية

(البقية على ص ٨)

● محمود عباس واحمد قريع وعبدالله الافرنجي وفاروق القدومي في اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» ●

سريد: الدولة الفلسطينية ستقوم فعليا بعد بضعة اشهر!

● «اقامة الدولة ستؤثر ايجابا على العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية» ● الحكومة تبحث، اليوم، في تقريري الجيش والاستخبارات العسكرية بشأن المسيرة السلمية ● رابين يوافق على الخطوط العريضة لخطة الفصل بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير البيئة، يوسي سريد، عن اعتقاده، بأنه في اعقاب الانتخابات إلتي ستجري في المناطق الفلسطينية، بعد بضعة اشهر، ستقوم هناك الدولة الفلسطينية!

وقال سريد ان الدولة التي ستقوم لن تدعى الدولة الفلسطينية، رسميا، الا انها ستكون عمليا دولة في كل شيء ما عدا الامن الخارجي الذي سيبقى شأنا في ايدي اسرائيل.

واضاف سريد في حديث الى اذاعة «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس السبت، ان قيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع هو تطور ايجابي ومن شأنه ان يشكل عاملا مساعدا على تطوير العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية.

واعتبر سريد ان خط الفصل، الذي سيقام بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية هو خط امني وليس سياسيا، وسيعطي فكرة واضحة بالنسبة لحدود الدولة الفلسطينية العتيدة.

هنا، ويذكر ان وزير البيئة هو عضو في الطاقم الاسرائيلي الذي يفاوض الفلسطينيين وان تصريحاته هذه تأتي عشية اجتماع الحكومة المكرّس للبحث في تقرير جهاز الاستخبارات العسكرية بشأن المسيرة السلمية الذي قدم امامها الاسبوع الماضي، وفي خطة عمل الجيش الاسرائيلي للفترة القادمة.

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وافق في نهاية الاسبوع المنصرم على الخطوط العريضة لخطة الفصل بين اسرائيل والضفة الغربية، كما اعدها طاقم امني برئاسة وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي قال من جانبه: ان الفصل ضروري لامن اسرائيل، وان الاجراءات التي ستتخذ ستضمن مراقبة افضل لعمليات مرور الاشخاص والبضائع بين اسرائيل والاراضي المحتلة.

* الخطة *

ووفقا للخطة فان وحدات من «حرس الحدود» مزودة بوسائل خاصة للرؤية في الظلام ترافقها كلاب بوليسية ستقوم بدوريات على طول خط

(البقية على ص ٨)

■ نـعـي ■

ادارة ومعلمو المدرسة الابتدائية «ب» في البعنة وطلاب الصف الثالث «أ» في المدرسة ينعون بمزيد من الحزن والأسى الطالبة

رنا سلام بكري

التي وافتها المنية اثر حادث طرق أليم عن عمر يناهز ٩ سنوات. طالبين من المولى عز وجل ان يلهمنا وذوي الفقيدة الصبر وحسن العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في مقابلة تنشرها «اكتوبر» المصرية، اليوم الاحد

عرفات: حددنا الاول من حزيران لانهاء المفاوضات!

● بيرس كان قد اعلن ان الموعد هو الاول من تموز! ● الجانب الاسرائيلي مستمر في المماطلة والمراوغة ● المعادلة الامريكية القائلة بالامن للاسرائيليين والاقتصاد للفلسطينيين خاطئة ●

● القاهرة - الوكالات - قال رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الموعد المتفق عليه لانتهاء المحادثات حول توسيع الحكم الذاتي حدد في «الاول من حزيران وليس الاول من تموز» كما كان اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس!!

وقال عرفات في مقابلة تنشرها، اليوم الاحد، مجلة «اكتوبر» الاسبوعية المصرية: «خلال لقائي مع بيرس اتفقنا على ان ما توقف من المباحثات الجارية بيننا وبينهم نستمر فيها حتى اول حزيران وليس اول تموز، كما ذكر فيما بعد».

وكان بيرس اعلن في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع عرفات، في التاسع من الشهر الجاري عند حاجز «ايرز» ان الطرفين حددا الاول من تموز موعداً نهائياً لانتهاء المفاوضات حول توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية.

وقال عرفات «من المفروض ان نبدأ في شهر حزيران تنفيذ ما يتفق عليه حتى الاول منه ومن بين ذلك الانتخابات.. لكنني اقول المفروض.. لانهم يماطلون في التنفيذ». واكد عرفات: «بالطبع اشعر بالشكوك تجاه الاسرائيليين.. اني اشك في انهم جادون في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بسبب هذه المماطلة والمراوغة التي امتدت الى تسعة اشهر». وكان عرفات يشير بذلك الى التأخير في اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي، قياساً الى ما هو وارد في «اعلان المبادئ»، الذي حدد ان تجري هذه الانتخابات يوم ١٣ تموز ١٩٩٤.

واعتبر عرفات ان الولايات المتحدة تربط المساعدة المالية الى السلطة الفلسطينية بالاجراءات الامنية التي يطالبون بها الفلسطينيين. واضاف «المشكلة ان الامريكيين يطرحون المسألة كلها بحيث تبدو مشكلة من شقين: امن من ناحية الاسرائيليين واقتصاد من ناحية الفلسطينيين». واضاف «يقولون (الامريكيون) اذا قمتم بحل مشكلة الامن نساهم نحن بحل المشكلة الاقتصادية.. وهي معادلة خاطئة».

■ نعي فاضل ■

آل خميس وآل يونس في اكسال ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الشيخ المرحوم

محمد خميس دراوشة

(ابو خميس)

عن عمر يناهز الـ ٩٣ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر امس السبت الى مثواه الاخير في قرية اكسال.

انا لله وانا اليه راجعون

حركة النساء الدمقراطيات - عرابة

بمناسبة عيد الأم

تتشرف بدعوة جميع الأمهات في عرابة للاحتفال بهذه المناسبة وذلك يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٣/٢١ الساعة الثالثة عصرا في نادي الحزب الشيوعي في عرابة. يتخلل الاحتفال محاضرة بعنوان «امراض الاطفال - والعنف في العائلة».

المحاضر: الدكتور حسين شمالي

تهنئة

اجمل باقات الورد معطرة بالياسمين مهداة الى الصديق

سعيد محمد نعامنة

بمناسبة حصوله على شهادة ماجستير حقوق من جامعة كارلوفا - براغ وعودته الى ارض الوطن وبمناسبة نجاحه في الامتحانات في البلاد نتمنى له التوفيق والعقبى لحصوله على رخصة المحاماة قدما والى الأمام

الصديق المحامي
عماد محمد عبري نصار

الزوارق العسكرية الاسرائيلية تواصل اطلاق نيرانها على زوارق الصيد اللبنانية

■ تخوفات لبنانية من معاودة فرض الحصار على المرافىء اللبنانية الواقعة جنوب بيروت ■

● بيروت - الوكالات - اطلقت الزوارق العسكرية الاسرائيلية، امس السبت، نيرانها باتجاه قوارب الصيد اللبنانية، وذلك في مرفأ صور للمرة الثانية في غضون ثلاثة ايام.

وافاد نقيب الصيادين في منطقة صور، محمد بواب، ان ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية اطلقت النيران باتجاه الصيادين اللبنانيين، الذين كانوا داخل المياه الاقليمية اللبنانية بين صور والرشيدية. وان هذه الزوارق اقتربت حتى مسافة كيلومتر واحد ورشت بالمياه قوارب الصيادين. وبهذا منعتهم من الخروج الى العمل.

وقد عززت هذه الانباء التخوفات اللبنانية من ان القوات الاسرائيلية ترغب في تكرار فرض الحصار على مرافىء لبنان الواقعة جنوب بيروت. وهو الحصار الذي كانت رفعته في اثناء جولة وزير الخارجية الامريكية، «وارن كريستوفر، في المنطقة.



● الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان تتواصل... ويتواصل معها تشرد اللبنانيين ●

الجدير ذكره ان نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، كان قد صرح في وقت سابق بأن هدف محاصرة موانىء لبنان جنوبي بيروت هو «الضغط على الحكومة اللبنانية كي تضع حدا لعمليات «حزب الله» من ناحية، وليخفف الجيش اللبناني من تشدده لدى تفتيشه لسكان «الحزام الامني»، الموجود تحت الأحتلال الاسرائيلي، في اثناء توجههم الى بيروت»!

على صعيد آخر اعلنت الاجهزة الامنية اللبنانية ان قنبلة انفجرت عند المدخل الرئيسي لمدينة مرجعيون، المقر العام لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة. ولم يسفر الانفجار عن سقوط قتلى.

لقاء اليوم

مع: الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية

حول: الحملة ضد د. احمد طيبي

حملة غريبة ومضخمة بلا مبرر!

■ تصريح د. احمد طيبي بشأن تجنيد ابناء الطائفة الدرزية، اثار حملة ردود فعل غريبة ومضخمة بلا مبرر، ان كان لدى اوساط في الطائفة او لدى اوساط سياسية يمينية طالبت بمحاكمته.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. طيبي ان ما قاله هو ان الاسباب التي دفعت دولة اسرائيل الى اعفاء غالبية المواطنين العرب في البلاد من الخدمة الالزامية في الجيش كان ينبغي ان تدفع الى اعفاء ابناء الطائفة الدرزية من هذه الخدمة. فهي جزء من هذه الجماهير. واكد الطيبي انه تلقى مكالمات تأييد على تصريحاته من ابناء الطائفة.

عن هذا الموضوع، تحدثنا مع الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية.

* «الاتحاد» - ردود الفعل كانت عنيفة، فماذا حدث! هل ما قاله د. طيبي اساء اليك مثلا؟

- معدي: «لا مكان لهذه الحملة على الاطلاق واعتقد ان الذين اسرعوا في اطلاق التصريحات العنيفة لم يفحصوا الحقيقة ولم يحاولوا. فالرجل عبّر عن موقف وهذا حقه. ومما قاله ان امر التجنيد ينبغي ان يناقش داخل الطائفة الدرزية لتحسم فيه. فلا ارى اية اشكالية في هذا».

* «الاتحاد» - ومع هذا كانت الحملة عنيفة الى ابعد الحدود؟

- معدي: «الملفت للنظر ان رموز هذه الحملة كانوا من اكبر حماة وانصار دمقراطية اسرائيل. فما بالهم يضيقون ذرعا، اليوم، بشخصية عبّرت عن رأيها ولم تسىء. والحقيقة ان قسما من هؤلاء يمثلون احزابهم ولا يمثلون ابناء الطائفة الدرزية. والبارز ان اليمين الاسرائيلي، ايضا، ركب الموجة وشرع يشارك في حملة التحريض. وفي هذا اكثر من اشارة».

* «الاتحاد» - وما هو الوضع بشأن مسألة التجنيد داخل الطائفة، بناء على تجربتكم الغنية في معارضة قانون التجنيد قولا وفعلا؟

- معدي: لقد احس ابناء الطائفة الدرزية على جلودهم نار التمييز العنصري والاجحاف التاريخي بحقهم. لقد دفعوا ثمنا غاليا كان كافيا لدى شريحة واسعة منهم ليخلصوا الى مطلب الغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا. من مشاهداتي اليومية ولقاءاتي استطيع ان اجزم ان اي فحص دقيق للامور سيخلص الى حقيقة ان عدد ابناء الطائفة الدرزية الذين لم يؤدوا الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي، لاسباب مختلفة، يزيد عن عدد الذين ادوها».

* «الاتحاد» - لكن، الناطق بلسان السلطات المحلية الدرزية، رئيس مجلس المغار المحلي، اسعد عرايدة، قال، ان قلة فقط، من بين ابناء الطائفة الدرزية ترفض الخدمة؟

- معدي: «اتحدى اية جهة ان تُجري فحصا او استطلاعا. ففي كل قرانا اجيال من الرافضين. ولو كنا قلة فعلا لما كان د. مجيد عساقلة القائم بأعمال السيد عرايدة، ود. عساقلة عضو سكرتارية لجنة المبادرة».

(مرزوق حلبي)

نيافة الكاردينال الفونسو تروخييو:

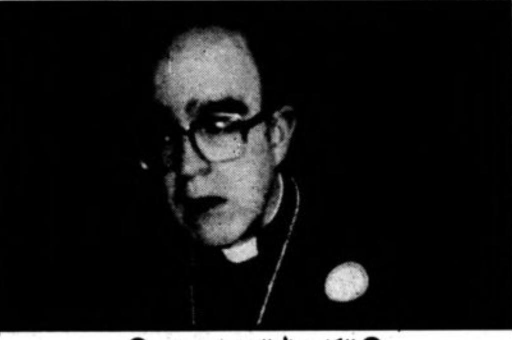
قداسة البابا سيوجه رسالته الخاصة الى العالم اجمع يوم ٢٥ آذار الجاري

● «مدينة الناصرة ستكون احد أهم الأماكن التي سيزورها قداسته عند قدومه الى هذه البلاد» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اعلن نيافة الكاردينال، الفونسو تروخييو، مبعوث قداسة البابا، ورئيس «المجلس البابوي للأسرة»، ان قداسة البابا، يوحنا بولس الثاني، سيعلن رسالته الخاصة للعالم كله، يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي، والتي سيكون لها، كما قال: «الأهمية التاريخية والاخلاقية والعائلية بدرجة كبيرة جدا».

وقال سيادته ان قداسة البابا، اختار يوم ٩٥/٣/٢٥ وهو «يوم البشارة» للاعلان عن رسالته هذه التي سيتطرق فيها الى مدينة الناصرة، رمز الحياة، وكمكان مقدس للأسرة والحياة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال سيادة الكاردينال تروخييو، «ان قداسة البابا، يرى من التطورات الاخيرة التي تحدث في المنطقة لدفع مسيرة السلام، ان كافة الاطراف راغبة في تحقيق السلام العادل، والذي يأمل ان يحل قبل سنة الالفين، ليتمكن من زيارة الاراضي المقدسة». واضاف: «ان قداسته يؤكد ان مدينة الناصرة ستكون واحدة من اهم الاماكن التي سيزورها في اثناء قدومه الى هذه البلاد».



● الكاردينال الفونسو تروخييو●

اعتقال فلسطيني من رام الله يحمل الجنسية الامريكية بادعاء «تزوير تاريخ مهلة الاقامة»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اعتقلت الشرطة المواطن الفلسطيني اياد انور معالي (٤٥ عاما) والذي يحمل جنسية امريكية، مدعية ان تزويرا حصل في تاريخ انتهاء اقامته في البلاد.

وكان المعالي قد وصل الى رام الله، حيث تسكن عائلته، للمشاركة في جنازة والده، وفي يوم ١٩/ ٩٥/١، انتهت مدة الاقامة، الا انه، وبعد ان تبين ان والدته تعاني من وضع صحي صعب وأنها ستجري عملية قلب مفتوح، توجه لتمديد مدة الاقامة، بواسطة محام من القدس. وكما قال: «طلبت من المحامي مساعدتي، وبعد عدة ايام اعاد لي جواز السفر وقد سجل عليه تاريخ انتهاء الاقامة يوم ٩٥/٤/٩، اي باضافة ثلاثة اشهر».

الا ان الشرطة تدعي بأن هذا التاريخ مزور، وقدمت المعالي الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقاله. ورفض القاضي زياد هواري طلب الشرطة تمديد الاعتقال لمدة عشرة ايام، واصدر قرارا بتمديد اعتقاله لمدة يومين.

تزامنا مع الحملة الأمريكية الجديدة ضد ايران:

وزير الدفاع الامريكي يقوم بجولة خليجية «لتعزيز أمن الخليج ازاء العراق وايران»!

● جدة - الوكالات - يتوجه وزير الدفاع الامريكي، وليام بيري، اليوم، الاحد، الى منطقة حفر الباطن قرب الحدود السعودية - العراقية، حيث يلتقي سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع السعودي، في مدينة الملك خالد العسكرية. ثم ينتقل الى الرياض لتفقد وحدة صواريخ امريكية من طراز «باتريوت» المضادة للصواريخ.

وكان الوزير الامريكي قد وصل امس، السبت، الى جدة في المملكة السعودية اولى محطاته في جولته الخليجية، التي ستقوده، ايضا، الى الكويت والبحرين والامارات العربية وقطر. واوضح بيان صادر عن السفارة الامريكية في الرياض ان بيري سيبحث مع المسؤولين السعوديين قضية امن الخليج وتعزيز قدرات دول مجلس التعاون الخليجي الدفاعية والسياسة الامريكية ازاء كل من العراق وايران!!

وذكرت وكالات الانباء ان جولة بيري الحالية تتزامن مع حملة امريكية جديدة ضد ايران بدأت بتوقيع الرئيس الامريكي كلينتون لمرسوم رئاسي يحظر على الشركات الامريكية المشاركة في مشاريع لاستثمار الموارد النفطية او الغازية في ايران. ثم اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي، بيتر تارنوف، ان الادارة الامريكية تعتزم فرض عقوبات اقتصادية اخرى على ايران المتهمة بمساندة «الارهاب الدولي» وبالسعي الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل.

وتسعى الولايات المتحدة في آن معا الى الحؤول دون اي تخفيف للعقوبات على العراق في مجلس الامن الدولي والى منع عمليات تهريب النفط العراقي في الخليج.

وكان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، طلب من دول مجلس التعاون الخليجي تقديم «مزيد من التسهيلات في موانئها الى البحرية الأمريكية لتتمكن من تفتيش السفن المتورطة في تهريب النفط العراقي والذي كان يجري حتى الآن في المياه الدولية».

مشروع «تصور عربي مشترك» لتمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية:

«موقف الدول العربية يرتبط بضرورة انضمام اسرائيل الى المعاهدة واخضاع منشآتها النووية للتفتيش والمراقبة»!

■ المشروع سيبدأ بحثه في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي سيبدأ اعماله في القاهرة، الاربعاء القريب ■

● القاهرة – الوكالات – اعدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية، بالتعاون مع مصر، مشروعا لوضع «تصور عربي مشترك» في مسألة تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، يربط الموقف العربي بانضمام اسرائيل الى هذه المعاهدة.

وتؤكد الوثيقة التي سيبحثها وزراء خارجية الدول العربية، خلال مجلسهم الذي يبدأ اعماله، يوم الاربعاء المقبل في القاهرة، ان «موقف الدول العربية يرتبط ارتباطا وثيقا بضرورة انضمام اسرائيل الى المعاهدة واخضاع كافة منشآتها النووية للتفتيش ولنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

ويشكل ذلك الشرط الأول من اربعة شروط تحددها الوثيقة بغية «ايصال المعاهدة الى مستوى التمديد غير المحدود او طويل الأجل»، والتي «في حال عدم تنفيذها تقوم الدول العربية باتخاذ الموقف الذي يحمي المصالح العربية المشروعة وفقا للبدائل الاخرى المتاحة».

اما الشروط الثلاثة الباقية فتتلخص في «اهمية اجراء مراجعة شاملة للمعاهدة، وضرورة التزام الدول التي تمتلك اسلحة نووية بعدم التهديد او استخدام اسلحتها ضد اي دولة لا تمتلكها»، و «التزامها بعدم تطوير الاسلحة النووية والتخلص منها وفق برنامج زمني محدد».

وتشدد الوثيقة على ضرورة «اتخاذ الاجراءات العملية لتشجيع انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية وعلى الأخص في منطقة الشرق الأوسط».

كما تؤكد على ضرورة «تطوير المعاهدة لتصبح معاهدة تحريم شاملة للأسلحة النووية، وعلى تحقيق عالميتها وتوفير ضمانات شاملة وفعالة للدول غير النووية»، وتطالب بضمان «حق الدول غير النووية في الحصول على التكنولوجيا المتقدمة للاستخدامات السلمية للطاقة النووية».

ومن المقرر ان تجتمع الدول الـ ١٧٠ الموقعة على المعاهدة في نيسان وايار في نيويورك لمناقشة تمديد المعاهدة التي تريد الولايات المتحدة ان يكون لاجل غير محدد. وتقود مصر حملة تدعو الى اشتراط هذا التمديد بانضمام اسرائيل الى المعاهدة او تعهدها بذلك.

خلال كمين نصبه مقاتلو «حزب العمال الكردستاني»

مصرع ١٥ جنديا تركيا و ١٢ كرديا!

● اسطنبول – الوكالات – اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية ان ١٥ جنديا تركيا قتلوا واصيب ٢٠ آخرون بجراح، امس السبت، في منطقة تنشيلي (شرق) في كمين نصبه «حزب العمال الكردستاني» اسفر ايضا عن سقوط ١٢ قتيلا في صفوف هذا الحزب.

واضاف المصدر ذاته ان دورية مؤللة تعرضت لهجوم على ايدي المقاتلين الاكراد في منطقة جيكسوير بالقرب من تنشيلي.

ونقلت وكالة الاناضول ان وحدات في الجيش التركي نفذت عملية انتقامية وان الاشتباكات كانت لا تزال مستمرة امس في المنطقة.

يشار الى ان الثورة التي بدأها «حزب العمال الكردستاني» في آب ١٩٨٤ ادت الى مصرع ما لا يقل عن ١٥ الف شخص (من عناصر قوى الأمن والثوار والمدنيين) في شرق وجنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد.

● متظاهرون اكراد خلال مسيرة امام القنصلية التركية في فرانكفورت الالمانية احتجاجا على السياسة التركية تجاه الأكراد ●

مبارك يعود بـ ١٣ مليون دولار من زيارته لليابان:

الرئيس المصري يؤكد موقف بلاده المبدئي من حظر السلاح النووي

● القاهرة – الوكالات – عاد الرئيس المصري حسني مبارك، امس السبت، الى القاهرة قادما من سلطنة عمان التي امضى فيها يومين بعد زيارة رسمية لليابان.

وكان مبارك مدد زيارته لمسقط يوما واحدا «لاجراء مزيد من المشاورات مع السلطان قابوس بن سعيد حول مسائل عربية واقليمية ذات اهتمام مشترك»، وفق مصدر مصري في عمان.

وبحث الرجلان معاهدة حظر الانتشار النووي التي سيبحثها مجلس وزراء خارجية الجامعة العربية، الاربعاء القادم، في القاهرة كما يتوقع ان يبحثها وزراء خارجية دول اعلان دمشق الثماني الذين سيجتمعون في القاهرة بعد غد الثلاثاء.

وترفض مصر تمديد المعاهدة مشترطة انضمام اسرائيل اليها.

ومن المقرر ان يلتقي ١٧٠ ممثلا للدول الموقعة على المعاهدة في الشهر المقبل في الأمم المتحدة في نيويورك ليقرروا بشأن تمديدها.

وفي طريقه الى اليابان كان مبارك توقف الأحد الماضي في ابو ظبي، حيث التقى نظيره الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وفي طوكيو حيث امضى اربعة ايام، التقى خلالها الامبراطور الياباني اكيهيتو وزوجته، اكد مبارك موقف بلاده المبدئي من المعاهدة. في حين اعلنت اليابان موقفا مؤيدا لموقف الولايات المتحدة. ودعت مصر الى التوقيع على تمديد المعاهدة لأجل غير محدد.

ومن جهة ثانية اعلنت اليابان منح مصر مساعدة اقتصادية بقيمة ١.٢١١ مليار ين (١٣ مليون دولار) وابدت نيتها لمواصلة منح ضمانات لتغطية مشروعات اقتصادية مشتركة يابانية – مصرية على المدى المتوسط والمدى البعيد في القطاع الخاص.

ولكن اليابانيين لم يعلنوا رفع قرار تجميد القروض بالين الى مصر الذي تم بعد ان قرر نادي باريس تخفيض ديون مصر الخارجية في العام ١٩٩١ الى النصف.

ووعد رئيس الوزراء، توميشي موراياما، بان تساعد اليابان مصر في بناء جسر كبير يربط بين شرق وغرب قناة السويس، لكنه لم يحدد ترتيبات هذه المساعدة.

الصحف السورية

المباحثات المرتقبة هي اختبار لاسرائيل

● دمشق – الوكالات – اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس السبت، ان المحادثات السورية – الاسرائيلية المرتقبة بين سفيري البلدين في واشنطن هي «اختبار لاسرائيل وكذلك للجدية الامريكية» في العمل على اقناع اسرائيل بتطبيق القرارات الدولية ذات الصلة بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

وكتبت الصحيفة «لقد تجاوبت سوريا مع مساعي الادارة الامريكية، ووافقت على استئناف المحادثات في واشنطن بمشاركة ورعاية الولايات المتحدة، رغم شكوكها الكبيرة بنوايا اسرائيل السلمية. ومن هذا المنظور تشكل هذه المحادثات اختبارا لاسرائيل، واختبارا للجدية الامريكية في العمل من اجل تطبيق قرارات مجلس الأمن».

واوضحت «تشرين» ان سوريا «تنتظر افعالا وان مصداقية اسرائيل السلمية تتوقف على التزامها بالانسحاب الكامل من الجولان» المحتل.

ورأت الصحيفة انه حين قام وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بجولة في المنطقة الاسبوع الماضي «كانت اللوحة قاتمة جدا، وكانت عملية السلام مهددة برمتها».

واشارت صحيفة «الثورة» الرسمية من جانبها الى ان مسائل «الانسحاب والأمن والمساواة هي العناصر التي يمكن ان تتعامل معها مباحثات السفيرين، وفي ضوء تلك المباحثات ونتائجها يتحدد مصيرها وهي في كل الأحوال ليست ابدية او بلا نهاية بل فرصة للتثبت من نوايا اسرائيل».

واوضحت «الثورة» ان «الترتيبات الأمنية ومستلزماتها الاجرائية يجب ان تكون متساوية بدقة، سواء تلك المتصلة بحدود الانسحاب ومداه وعلى جانبي خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، او تلك التي تتعلق بأمور عسكرية فنية او أمنية اخرى كمحطات الانذار».

قوات الاحتلال تداهم سيلة الحارثية وتبحث عن شاب متوفى

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – شهدت سيلة الحارثية قضاء جنين، في نهاية الاسبوع، حملة اعتقالات ومداهمات.

وقد داهمت قوات الاحتلال منزل عبد الرحمن زيود بهدف اعتقال نجله المرحوم عمار والذي توفي قبل شهرين اثر مرض عضال.

كذلك داهمت قوات الاحتلال بيت الشقيقين محمد وجعفر منتصر بلشد واعتقلتهما بعد ان اعتدى الجنود عليهما بالضرب.

قوات الاحتلال تحتجز ثلاثة اطفال بحجة رشق الحجارة

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – احتجزت قوة عسكرية تابعة «لحرس الحدود» امس الأول الجمعة، ثلاثة اطفال من بلدة دورا قضاء رام الله.

والاطفال الثلاثة هم: زيد كمال (٥ سنوات) ووعد فايق (٥ سنوات) وعهد فايق (٥ سنوات) وقد احتجزهم الجنود بينما كانوا في داخل سيارة اجرة قاصدين العودة الى قريتهم، بحجة انهم «رشقوا سيارات مستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة»!!

وبعد ان استجوبت قوات الاحتلال الاطفال الثلاثة، افرجت عنهم بعد ساعتين من الاستجواب.

نقل معتقلين فلسطينيين من سجن جنين تحسبا لوضع المدينة تحت سيادة السلطة الوطنية!

● عائلات المعتقلين ابلغوا بأن نقل ابنائهم جاء لان المنطقة ستخضع للسلطة الفلسطينية ● مصادر اسرائيلية وفلسطينية تتحدث عن انسحاب قريب للجيش الاسرائيلي من جنين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصدر فلسطيني ان السلطات الاسرائيلية قامت بنقل ٣٠ فلسطينيا كانوا معتقلين في سجن جنين الى السجون الاسرائيلية تحسبا لانتقال هذه المدينة الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وعلم من عائلات المعتقلين في نهاية الاسبوع الماضي، ان هؤلاء ابلغوا بانهم سينقلون لان المنطقة ستخضع قريبا للسلطة الفلسطينية.

من جهته اعلن متحدث باسم مصلحة السجون الاسرائيلية ان هذا النقل تم «لاسباب انسانية» فقط.

وكانت مصادر الشرطة الفلسطينية اشارت الى ان الحكم الذاتي الفلسطيني سيمتد، قريبا، ليشمل مدينة جنين التي ينتظر ان يزورها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في آذار الحالي.

وابلغ وزير الشباب والرياضة الفلسطيني، عزمي الشعيبي، الذي قام بزيارة جنين، سكان المدينة بأن الاسرائيليين مستعدون للانسحاب منها لتحل السلطة الفلسطينية محلهم الشهر المقبل او الذي يليه.

واستنادا الى مصدر فلسطيني فان عرفات سيتوجه الى اريحا في ٢٣ آذار الجاري ثم ينتقل بعد ذلك الى جنين.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اقترح على عرفات في شباط الماضي نقل بعض السلطات في مدينة جنين للفلسطينيين، ورفض عرفات ذلك، مشيرا الى ان الامر يجب ان يتم في اطار اتفاق شامل حول الضفة الغربية كلها.

ويبلغ عدد عناصر الشرطة الفلسطينية في جنين، حسب مصادر اسرائيلية، بضع مئات، نقلا عن وثيقة عسكرية للجيش الاسرائيلي. واستنادا الى الوثيقة نفسها فان التطبيق التدريجي للحكم الذاتي سيطال في وقت لاحق على التوالي مدن رام الله وبيت لحم ونابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وكان عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، اتفقا في الآونة الاخيرة على ضرورة ان تتوصل اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق حول تنظيم الانتخابات الفلسطينية قبل الاول من تموز وانسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية.

ندوة في سخنين

فضل نعامنة: احدى العبر التي استفدناها من يوم الارض اننا عرفنا سر قوتنا

* صالح مرشد: وزارة الداخلية تعد خريطة اسوأ من خريطة «تطوير الجليل» سيئة الصيت *

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – على شرف يوم الارض الخالد وفي اطار النشاطات التي تقيمها جبهة سخنين الدمقراطية، اقيمت امس الاول (الجمعة) ندوة في نادي اميل توما شارك فيها النائب الجبهوي ورئيس مجلس عيلبون المحلي، صالح مرشد، ورئيس مجلس عرابة المحلي وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، وادار الندوة وتولى عرافتها الصحفي، يوسف فرح.

وردا على اسئلة عريف الندوة، ما هي الاسباب التي ادت الى يوم الارض وهل نحن بحاجة للاستمرار في احياء هذه الذكرى؟ اين نحن من تعديل او الغاء قانون ضريبة الاملاك الجائر؟ قدم نعامنة استعراضا وافيا عن اساليب مصادرة الاراضي التي مارستها السلطات الاسرائيلية. وقال: بدأت مصادرة الاراضي منذ قيام دولة اسرائيل وسنة النكبة لشعبنا، اذ شرد اهالي عشرات القرى العربية، واستولت السلطة على اراضي هذه القرى، ومن ثم سنت قانون المساحة الذي ادى الى مصادرة مئات آلاف الدونمات، وبعدها قوانين المصادرة بشتى الاساليب. وكان آخر هذه الاجراءات ما سبق يوم الارض الاول وهو ما فجر الموقف في حينه وادى الى الاضراب (يوم الارض) الشهير يوم ٣/٣٠ سنة ١٩٧٦. لقد اعلن عن اغلاق منطقة المل (المنطقة ٩) امام اهالي قرى البطوف، اذ تسلمت المجالس المحلية في سخنين وعرابة ودير حنا امرا من وزير «الامن»، يمنع بموجبه اي مواطن من دخول المنطقة. فدعت المجالس المحلية في هذه القرى الى عقد اجتماعات منفردة ومشتركة ودعت الى مؤتمر للجماهير العربية في ١٤ شباط في سخنين، وكان هذا المؤتمر انطلاقة جماهيرنا العربية وبعدها دعي الى مؤتمر الجماهير العربية للدفاع عن الاراضي في الناصرة في ١٨ آذار، وتقرر فيه اعلان الاضراب العربي الشامل الاول، وتجلت في هذا اليوم وحدة الجماهير العربية على الرغم من معارضة اكثرية رؤساء المجالس المحلية في حينه، وكان اضرابا ناجحا، وبهذا النجاح اكتشفنا سر قوتنا ووحدتنا.

وتحدث عن الاحداث التي سبقت يوم الارض وعن احداث يوم الارض وبعده.

واشار صالح مرشد الى مدلولات يوم الارض الخاصة التي تفرض المحافظة على احياء هذه الذكرى، ونحن بحاجة للاستمرار فيها، لان امورا كثيرة ما زالت من دون حلول، ومنها قضية القرى غير المعترف بها، مناطق نفوذ المجالس المحلية العربية، والتي اكثرية اراضيها ضمن مناطق نفوذ مجالس اقليمية، وقانون ضريبة الاملاك الجائر الذي يمكن ان يكون سببا ليوم ارض آخر، بسبب ما ينطوي عليه من اجحاف وظلم. واضاف ان الهدف من وراء فرض المبالغ الطائلة على الاراضي هو دفع اصحابها الى بيعها. وقال: لقد جرى تعديل لهذا القانون، ولكنه لا يكفي ويجب بحثه من جديد، ونحن ككتلة برلمانية قدمنا اقتراح قانون طالبنا فيه باعفاء الاراضي الموروثة من ضريبة الاملاك، وبتخفيض النسبة المئوية المفروضة على الاراضي.

واكد مرشد ان وزارة الداخلية تعمل على اعداد خارطة جديدة بديلة لخارطة تهويد الجليل (تطوير الجليل) وهي اسوأ من سابقتها، وقريبا ستعلن هذه الخارطة للاعتراضات، ومن واجب مجالسنا المحلية الاطلاع والاعتراض عليها.

وفي نهاية الندوة رد سليم ونعامنة على اسئلة واستفسارات الحضور.



● جانب من الحضور في الندوة

(تصوير: فيصل ابو يونس)

اعتقال فلسطينيين متهمين بالانتماء الى حركة «الجهاد الاسلامي»

● غزة – لمراسلنا – افاد شهود عيان، امس الاول الجمعة، ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت عشرة فلسطينيين على الاقل متهمين بالانتماء الى حركة «الجهاد الاسلامي» بعد ان وجهت هذه الحركة تحذيرا الى السلطة الفلسطينية.

وتم اعتقال الفلسطينيين بعد بضع ساعات على صدور بيان عن «الجهاد الاسلامي»، يوجه تحذيرا الى السلطة الفلسطينية من الاستمرار في سجن ناشطين ينتمون اليها والى حركة «حماس».

واكدت «الجهاد الاسلامي» في بيانها «اننا نحذر السلطة من انها ذهبت بعيدا في الاستجابة للاوامر الاسرائيلية» ودعت الى اطلاق سراح المعتقلين «قبل فوات الاوان».

عودة مجلة «الاستقلال» الفلسطينية الى الصدور

● غزة – لمراسلنا – عادت مجلة «الاستقلال» الاسبوعية الناطقة باسم حركة «الجهاد الاسلامي» الى الصدور، امس الاول الجمعة، في غزة بعد شهر على تعليقها بقرار من السلطة الوطنية الفلسطينية.

واعتذرت المجلة من قرائها لصدورها اقل بست صفحات بسبب غياب خمسة من الصحفيين الذين لا يزالون في السجون.

وكانت الشرطة الفلسطينية اعتقلت الصحفيين الثمانية في المجلة واغلقتها بعد عملية «بيت ليد» الانتحارية في ٢٢ كانون الثاني الماضي والتي ادت الى مقتل ٢١ جنديا اسرائيليا واعلنت حركة «الجهاد الاسلامي» في غزة مسؤوليتها عنها.

وكتبت المجلة في افتتاحيتها «الاستقلال اغلقت لانها تعطي الكلمة الى الشعب وتهتم بشجونه. وهي تعود الى الصدور اقوى من قبل».

انتخاب لجنة عمال مستخدمي مجلس كابول المحلي

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – انتخب مستخدمو مجلس كابول المحلي في نهاية الاسبوع لجنة عمال، وشارك في عملية التصويت ٧١ مستخدما من اصل (٨٠).

وفاز في الانتخابات السادة احمد مصطفى ريان وفاطمة حسن ريان ومحمد ابراهيم عكري.

هذا ومن المتوقع ان تجتمع اللجنة في بحر الاسبوع الجاري لانتخاب رئيس لها.

سكرتارية «لجنة المتابعة العليا»:

«الحركة الاسلامية» لم تقاطع اجتماع التحضير لاحياء ذكرى «يوم الارض»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوضحت سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، في بيان خاص امس السبت، انه على ضوء الاتصالات التي اجراها رئيس اللجنة، السيد ابراهيم نمر حسين، مع قيادات «الحركة الاسلامية» في البلاد «تبين بما لا يقبل الشك» ان عدم مشاركة ممثلي الحركة في الاجتماع الاخير للجنة المتابعة (يوم الخميس الاخير في شفاعمرو) «لم تكن مقصودة ولا منظمة ولا تحمل موقفا سياسيا ما».

وقال بيان سكرتارية لجنة المتابعة ان ممثلي «الحركة الاسلامية» «اكدوا انهم ملتزمون بقرارات لجنة المتابعة بخصوص احياء الذكرى التاسعة عشرة ليوم الارض الخالد وسيساهمون في تنظيم وانجاح المسيرات والمهرجانات التي تقرر تنظيمها».

الولايات المتحدة ستقدم ٢٠٠ سيارة الى الشرطة الفلسطينية

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اصدر قرارا بارسال ٢٠٠ سيارة وقطع غيار الى اسرائيل بقيمة خمسة ملايين دولار كحد اقصى لتستخدمها الشرطة الفلسطينية.

وصدر هذا القرار الرئاسي في مذكرة ارسلت الى وزيري الخارجية والحربية ونشرها البيت الابيض.

واوضح كلينتون ان هذه السيارات وقطع الغيار موجودة في مخازن وزارة الحربية وسيتم نقلها في مرحلة اولى الى اسرائيل التي ستسلمها بدورها الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

جلسة ردح ومدح..!

□ من المتوقع ان تبحث الحكومة في جلستها، صباح اليوم، الاحد، موضوعين هامين وحساسين هما:

- تقرير المخابرات.
- البرامج العسكرية لهذه السنة.

كل واحد من هذين الموضوعين يحتاج الى ساعات طويلة من الفحص والتدقيق والتحقيق. ولا شك في ان صفحات الجريدة كلها لا تكفي للحديث عنهما. لكن حكومتنا «الرشيدة» سريعة. وستنجز مهمتها في الموضوعين، خلال جلسة واحدة. فهي، بكل اعضائها، بيمينها ويسارها ووسطها، تضع الثقة الكاملة بأجهزة المخابرات والجيش.. وبرئيس الحكومة، رابين، الذي يدير عمل تلك الاجهزة.. وهناك من يقول انها هي التي تدير عمله.

من هنا، وبكل الاسف نقول، ان القوى التي تنظر الى الامور بمنظار موضوعي مجرد وبدافع الغيرة الصادقة على مستقبل هذه المنطقة من خلال رؤية الضرورة الحيوية في اقامة السلام العادل والثابت والانسحاب الى حدود ٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة، هذه القوى لن يكون لها صوت في الحكومة.. لان الحكومة تضم قوى اخرى لها حسابات اخرى.

ولهذا، لن يكون هناك من يقول لقادة الجيش والمخابرات، ما يجب ان يقال حول نشاطهم المحموم في المناطق المحتلة.. والذي يتسبب في تدمير العملية السلمية وزيادة اعدائها بين الفلسطينيين.

لن يكون هناك من يسألهم، مجرد سؤال، عن اتهامات وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، والتي نشرناها في «الاتحاد» امس الاول الجمعة، وابرزها حديثه عن نشاطات استخباراتية حتى في مناطق الحكم الذاتي، بدءا بدفع عملاء الاحتلال الى تنفيذ مهمات.. الى قتل عدد من خيرة المقاتلين.. الى موضوع اكتشاف العبوة الناسفة على طريق سفر الرئيس ياسر عرفات، في منطقة يقال انه لا يمكن لانسان فلسطيني ان يصلها.

لن يكون هناك من يقدم لهم ملاحظة على التوجه العدائي تجاه الانسان الفلسطيني، مهما يكن، على الحواجز العسكرية او في الشوارع.

لن يكون هناك من يطالبهم بوقف الحصار التجويعي على صيادي لبنان الجنوبي.

ستكون تلك جلسة ردح ومدح، لا جلسة بحث وفحص وتدقيق وتحقيق. هكذا اعتدنا على حكومة رابين، للاسف، كما على سابقاتها. وليتنا نكون مخطئين.

(«الاتحـــــاد»)

تصـــريحـات وفقــاعـات

■ بقلم: عفيف سالم ■

● تصدت كتل اليمين البرلمانية لتصريحات وزير البيئة، يوسي سريد، بعنف وحاولت اظهار مواقف الحكومة بصورة تختلف، كلية، عما هي عليه. فقد اعلنت كتلة «الليكود»، ردا على تصريحات سريد، قائلة: «انه في يوم «التنكر والمساخر» تنزع الحكومة القناع عن وجهها الحقيقي». وقال عضو الكنيست الليكودي، عوزي لانداو، «ان ما يتأتى به رابين وبيرس يقوله سريد بصورة قاطعة». اما كتلة «تسومت» فأكدت ان تصريحات سريد تكشف شبكة من الخداع مارستها حكومة رابين. واضاف رئيس الكتلة، النائب اليعيزر زاندبرغ: انه «من المفيد للجمهور ان يعرف حقيقة ان الحكومة، التي تحدثت ضد قيام الدولة الفلسطينية هي التي اقامتها فعلا»!

السؤال هو: هل تستدعي تصريحات وزير البيئة، يوسي سريد، مثل رد الفعل هذا؟! وما الجديد الذي قاله سريد؟!

قال سريد: «بعد اسابيع من اجراء الانتخابات في الضفة والقطاع ستقام دولة فلسطينية في كل شيء. قد لا يتم اطلاق اسم كهذا عليها الا انها ستكون دولة في كل شيء، ما عدا في امرين هما الأمن والخارجية». واضاف: «ان اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة هو امر ايجابي وسيؤثر بصورة جيدة وايجابية على العلاقات ما بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

واضاف سريد: «ان حدود الفصل، التي سيتم اقرارها خلال الايام القريبة القادمة، ستعبر بصورة واضحة وصريحة عن خط حدود الدولة الفلسطينية العتيدة».

تصريحات وزير البيئة سريد هذه لا تحوي امرا خارقا للعادة. فهي تنضوي تحت شعار الحل الداعي الى «اعطاء الفلسطينيين اكثر من الحكم الذاتي واقل من اقامة دولة مستقلة».. ثم ان امكانية تحقيق هذا الأمر خاضعة لشرط اساس الا وهو اجراء الانتخابات التشريعية العامة في الضفة والقطاع. وهذا الأمر ما زال خاضعا لموقف حكومة يتسحاق رابين، التي تماطل طول الوقت في ما يتعلق بقضية الانتخابات. فوفق ما صرح به صائب عريقات، تستمر حكومة رابين في المماطلة. وذلك من خلال محاولاتها لاقرار «من يحق له الانتخاب في هذه المناطق». واذا ما اضفنا الى هذه الحقيقة ان مثل هكذا انتخابات كان يجب ان تجري في شهر تموز من العام الماضي، يتضح ان القرار في هذا الشأن ما زال في يدي حكومة رابين، وانها ما زالت تثير الكثير من الغبار التفاوضي حول تعريف المجلس المنتخب، هل هو مجلس تشريعي ام هو مجلس اداري تنفيذي؟! وهل هذا المجلس سيجمع الدفتين (التشريعية والتنفيذية) معا، وهو الأمر الذي يثير نقاشات داخل الصف الفلسطيني المفاوض بحد ذاته. ثم ما هي هذه الدولة التي لا علاقة لها بالسياسة الخارجية، ولا علاقة لها بقضايا الأمن؟! الا يؤكد هذا الأمر ان نوايا حكومة رابين هي اقامة «محمية فلسطينية» لها في الاراضي المحتلة.

ما يبدو واضحا، حتى الآن، ان حكومة رابين تتخذ سياسة الانكفاء الى الوراء في كل ما يتعلق بالمسيرة السلمية. وان هي اقدمت على خطوة ما فانها سرعان ما تتراجع، في الواقع، عنها. وذلك لاعتقادها بان المسار التفاوضي الاسرائيلي/ الفلسطيني لم يعد ذا بال بعد. فقد حققت العديد من المكاسب التي رغبت فيها لحظة توقيع اتفاق اوسلو. فلماذا عليها ان تقدم المزيد من الثمن؟!

وهنا يبرز دور اليسار الاسرائيلي الصهيوني المشارك في الائتلاف الحكومي وهنا يكمن الأمر الاساس، اذ ان المعروف ان يوسي سريد هو احد ممثلي حركة «ميرتس» المكونة من ثلاث حركات هي «راتس» و «مبام» و «شينوي». و «مبام» في موقفه اكثر تطورا بخصوص اقامة الدولة عنه في «راتس»، اذ اعلن ذلك الحزب في مؤتمره الأخير انه يؤيد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. في حين ان يوسي سريد في موقفه المعلن لم يخرج عن اطار «اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي».. وهذا ما يعيه قادة السلطة الفلسطينية. فقد قال، قبل ايام في حيفا، وزير القضاء الفلسطيني، فريح ابو مدين، «ميرتس داخل الحكومة مجرد ديكور. لم نعد نصدقهم. نشعر انهم يخدعوننا. هم جزء من الحكومة وشركاء في كل قراراتها».

وهكذا يظهر ان توزيعة الادوار بين الائتلاف الحكومي وبين المعارضة البرلمانية في اوجها. وفي هذا الاطار يمكن النظر الى تصريحات سريد ورد الفعل اليميني عليها.

المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال يتعرضـون للتعـذيب والشـبح والعـزل!

● مناشدة الرأي العام العالمي الضغط على اسرائيل لوضع حد لهذه الممارسات اللاانسانية ●



●معتقلون فلسطينيون وراء الاسلاك! ●

● رام الله - «وفا» - يعاني المعتقلون الفلسطينيون في قسم الخيام في سجن رام الله من ظروف واوضاع اعتقالية صعبة للغاية.

واشار زياد حامد المفرج عنه، امس السبت، الى ان «المعتقلين يعانون من الازدحام الحاد داخل الخيم، حيث توجد (خيمتان) تضع ادارة السجن في كل واحدة منهما من ١٠ - ٦٠ معتقلاً، في الوقت الذي لا توجد فيه فرشات او بطانيات كافية لهم، كما تُبقي ادارة السجن جوانب الخيمتين مفتوحة ليل نهار، ولم تسمح بإنزالها مهما كانت حالة الطقس».

واضاف ان «المعتقلين يعانون ايضاً، من امراض متعددة، ولم تقم ادارة السجن بتوفير العلاج اللازم لهم، كما لم يقم اي طبيب بالكشف عن هؤلاء المعتقلين».

من جهة ثانية، يعاني المعتقلون من نقص حاد في الطعام، حيث تقوم ادارة السجن بتقديم الكمية نفسها بغض النظر عن عددهم، وتقتصر فقط على اللبنة في الوجبات الثلاث والتي لا توجد هناك اوقات محددة لها.

كذلك يفتقر المعتقلون الى الماء الساخن، والصابون، والحمامات، ولا يستطيعون غسل ملابسهم، كما لا توجد ماكنات حلاقة او معجون وفراشي اسنان.

على صعيد آخر، يشكو المعتقلون من المعاملة اللاانسانية التي تقوم بها ادارة السجن.

ويقوم الضابط المسؤول بأعمال الشبح والتفتيش المستمر والقيام بالعد مرات عديدة، وخاصة في ساعات الليل، وبطريقة استفزازية وترهيبية.

كما توجد بجانب الخيام خيمة مخصصة للتعذيب والشبح والعزل، حيث ينفرد الجنود بالمعتقل المعزول ويقومون بالاعتداء عليه بالضرب المبرح من اجل ان يسمع المعتقلون صراخه بهدف ارهابهم.

الى ذلك، يجبر جنود الاحتلال المعتقلين على اعادة ترتيب البطانيات وفق مزاج الضابط المسؤول عدة مرات في اليوم، كما ترفض ادارة السجن ان يعود المعتقلون الى داخل الخيام عند خروجهم منها في السادسة صباحاً الى الثانية عشرة ظهراً، او تجبرهم على البقاء تحت البرد القارس واشعة الشمس ايضاً.

ووجه المعتقلون نداءً عاجلاً الى الهيئات والمؤسسات الانسانية والدولية ولجان حقوق الانسان في العالم الحر والمحب للعدل والسلام للضغط على سلطات الاحتلال لوقف هذه الممارسات ووضع حد لها، والعمل على تحسين ظروف المعتقلين في أسرع وقت ممكن.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤/٠٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعتقال ٢٥ مراهنا في كازينو في «ريشون لتسيون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت شرطة ريشون لتسيون، فجر امس السبت، كازينو، واعتقلت (٢٥) شخصا كانوا يراهنون فيه.

ويشار الى ان هذا الكازينو الثاني الذي تقتحمه الشرطة في ريشون لتسيون خلال الاسبوع المنصرم.

وصادرت الشرطة جميع ممتلكات الكازينو وحولته الى سلطة الجمارك. فيما نقلت التفاصيل الشخصية لجميع المراهنين الذين اعتقلتهم الى ضريبة الدخل.

«جمعية الهلال» تقوم بنشاطات مكثفة لمكافحة المخدرات!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «كفى للمخدرات» قامت «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات»، على مدار هذا الاسبوع، بنشاطات مكثفة ضد المخدرات، في كل من عكا وجسر الزرقاء وجديدة والمكر والقدس ودنون وطمرة، تخللتها تقديم محاضرات واقامة ايام دراسية وتوزيع مواد لرشادية، ضد المخدرات.

وجرت النشاطات بالتنسيق بين السلطات المحلية و«جمعية الهلال» ومدراء المدارس، وحضرها حشد كبير من الطلاب.

يذكر ان سيارة الارشاد التابعة للجمعية، تتجول يوميا في القرى والمدن العربية، لتوزيع المواد الارشادية ضد المخدرات.

ضبط كمية من الافيون بقيمة (١,٥) مليون دولار في غزة!

●غزة - لمراسلنا - اعلنت الشرطة الفلسطينية، امس السبت، انها قامت في الايام الماضية بعملية ضبطت فيها كمية من الافيون، بقيمة مليون ونصف مليون دولار في قطاع غزة.

وقال ناطق باسم الشرطة الفلسطينية ان عناصر من شرطة مكافحة المخدرات اعتقلت في عملية في خانيونس خمسة من افراد عائلة واحدة من المزارعين، يزرعون القنب الهندي. واضاف انه تم اتلاف ٤٦٠ نبتة.

عرض لقاح تجريبي ضد قرحة المعدة!

□واشنطن - كشفت دراسة ايطالية نشرتها مجلة «ساينس» الامريكية في عددها، امس الاول الجمعة، عن لقاح تجريبي ضد قرحة المعدة تأكدت فعاليته بنسبة تفوق الـ ٧٠٪ لدى الفئران.

واكدت الدراسة التي قادها فريق من الباحثين في معهد للابحاث المختص بالمناعة في سيين في ايطاليا ان اللقاح حمى الغالبية العظمى من الفئران، التي اجريت عليها التجربة، من جرثومة تدعى «اتش بيلوري» والتي تعتبر مسؤولة عن تقرح المعدة وبعض سرطانات المعدة.

وقد تم الحصول على اللقاح من مولدين مضادين انتجتهما الفئران للحماية من جراثيم «اتش بيلوري».

واشار تقرير الباحثين الايطاليين الى ان «فعالية لقاحنا تأكدت في ١٣ تجربة مختلفة اجريت على اكثر من ثلاثمئة فأر. وان ٧٩٪ من الفئران الملقحة» لم تصب بالجرثومة.

واكد خبيران في كلية الطب في ستانفورد ان هذه المكتشفات تعتبر «بالغة الاهمية»، اذ ان نتائج الفريق الايطالي «لا تقترح فقط بأن التلقيح قد يقي من الاصابة التي تسببها جرثومة اتش بيلوري» ولكنها تقدم، ايضا، طريقة «رخيصة الثمن نسبيا» لتحديد عناصر اخرى قد تساعد على تطوير هذه اللقاحات.

حينما تُضرب الفنون الجميلة!

● موسكو - الوكالات - أقال الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، مدير فرقة البولشوي فلاديمير كوكونين من منصبه، بعد ان تسبب نزاع بينه وبين الراقصين والمدير الفني لهذه الفرقة الشهيرة، منذ ١٥ يوماً، الى استقالة المدير الفني والى اضراب الراقصين.

واعلن ناطق باسم الرئاسة ان كوكونين، وبحسب المرسوم الذي وقعه يلتسين «نقل الى منصب آخر» لم يحدد.

ونص مرسوم رئاسي آخر على ان منصبه الغي وان المديرين التنفيذي والفني سيتوليان ادارة الفرقة من الآن وصاعداً.

وقد كلّف يلتسين الحكومة بتعيين هذين المديرين في غضون اسبوع.

مهرجان الاطفال في سخنين




● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ضمن ليالي آذار، وعلى شرف يوم الارض الخالد، شارك مئات الاطفال في مهرجان الاطفال الذي دعت اليه الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في سخنين في قاعة منتزه سخنين للافراح، وشاركت في هذا المهرجان فرقة «فتافيت السكر» حيث قدمت عدداً من العروض الساخرة نالت استحسان واعجاب الاطفال، كما قدم الساحر رائف عباس عروضاً سحرية شيقة، واشرك في عدد منها الاطفال. كما قدمت فقرات فنية اخرى.

تدشين اول حلبة لسباق الك[لاب]

●ابو ظبي - اعلنت وكالة الانباء الاماراتية ان دولة الامارات العربية المتحدة اقامت اول حلبة لسباق الكلاب في الخليج.

وقد تم تدشين هذه الحلبة التي بلغت تكاليفها عشرة ملايين درهم قرب حديقة الحيوانات في واحة العين على بعد ١٦٠ كم تقريبا شرق ابو ظبي، في حـ[...]

وقال مـ[...] تساهم في تـ[...] معروف [...] لكن من دون [...]

الامیرة الاسبانية المتمردة تتزوج شابا من «عامة الشعب»

*** في حفل الزفاف ..١٣٠٠ مدعو رسمي و١١٠٠٠ آلاف متفرج وبث مباشر في التلفزيون ***

● اشبيلية - الوكالات - في احتفال ضخم عقد، امس السبت، تم زفاف الابنة البكر لملك اسبانيا، ايلينا دو سيلوس، من خايمي دو ماريشالار وهو من «عامة الشعب» من مدينة اشبيلية التي زينت من اجل استقبال ١٣٠٠ مدعو رسمي بينهم ممثلو العائلات المالكة في العالم والدبلوماسيون المعتمدون في اسبانيا، بالاضافة الى اكثر من ١١٠٠٠ آلاف متفرج حضروا حفل الزفاف.

واقيمت مراسيم الاكليل الدينية في كاتدرائية اشبيلية الفخمة، وحضرها المدعوون الرسميون، ولم تكف العروس عن الثرثرة وتوزيع الابتسامات طوال المراسيم، بينما التزم العريس الصمت والجدية كطبيعته المعروف بها، وقد بث التلفزيون الاسباني حفل الزفاف، في كل القنوات التلفزيونية المحلية والعالمية.

ويقدر الاسبانيون لايلينا ماريا ايزابيل دومينيك دو سيلوس، الابنة البكر لملك اسبانيا والملكة صوفي، عفويتها. وبعد ان اتمت ايلينا، البالغة من العمر ٣١ سنة كخطيبها، دراساتها العليا في فقه اللغة الانكليزية في مدرسة خاصة قبل الحصول على الاجازة الجامعية في اصول التعليم، حازت على دبلوم مدرسة ومارست التدريس في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ في مدرستها القديمة مقابل اجر شهري قدره ٤٠٠ دولاراً.

وفي سن الحادية والعشرين سافرت واصبحت فارسة متمرسة، وبرعت في سباق الزوارق والتزلج والسباحة، كما انها تحب التصوير، اذ فازت تحت اسم مستعار هو «انيلي» بإحدى جوائز صور الفروسية.

وبدأت ايلينا بالبروز شيئاً فشيئاً. فهي معروفة بشخصيتها المنفتحة، لكنها تفرض نفسها بصلابة تصل حد التمرد وتحب الخروج والتسلية والرقصات الاشبيلية. كما تحب النبيذ واللحم ومصارعة الثيران والرماية بالبندقية والصيد.

اما خايمي رافائيل راموس دو ماريشالار، فهو موظف في البنك الفرنسي، وقور ويرتدي غالباً بدلات قاتمة ولا يبتسم الا نادراً. ولد في نافار في السابع من نيسان ١٩٦٣ قبل ثمانية اشهر من مولد ايلينا.

ومن اجل هذا العرس الملكي تمت تعبئة نحو ٣٥٠٠ عنصر من رجال الشرطة.

اما النقطة السوداء في لوحة الفرح هذه فهي الاضراب الذي اعلن عنه ١٥ الف مستخدم في القطاع الفندقي في مقاطعة اشبيلية ليوم امس السبت، موعد حفل الزفاف، وذلك من اجل الحصول على مطالبهم في الوقت الذي لا توجد فيه اماكن في فنادق المدينة وجوارها منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

منظمة الاغذية والزراعة الدولية تد[...]

*** الغابات الاستوائية مهددة بالاختفاء * النمو السكا[ني ...] الغابات * غابات البلدان الصناعية مهددة بالتلوث والاست[...]**

● روما - تعهد ١٢١ بلداً، في نهاية الاسبوع، في روما بالعمل على صيانة الغابات في العالم، وادارتها وفق اسس قابلة للاستمرار واتخاذ الاجراءات العاجلة في سبيل ذلك.

وفي ختام الاجتماع الوزاري بشأن الغابات الذي استمر يومين في روما، صادق المجتمعون على «بيان روما حول الغابات»، واكدوا على «عزمهم تنفيذ ارادتهم السياسية لتحقيق اهداف قمة ريو دي جانيرو في اقرب وقت [...]

وشدد الـ[...] المستديمة للغا[بات ...] تعزيز التعاون [...] تعبئة الموارد [...] الاضافية، وكـ[...] التكنولوجيا الـ[...] مصلحة البلدان [...]

واكد المدير [...] ضيوف، في [...] الوزاري على [...] الغابات حالياً [...] تختفي الغابا[ت ...] يزيد عن خمسـ[...] في السنة». [...] المقبلة ستتعر[ض ...] كبيرة من الغا[بات ...] افريقيا وامريـ[كا ...] تتعلق بتوفير [...] الطرق او قسـ[...] المحاصيل وتربيـ[ة ...]

واشار ضـ[...] السكاني السر[يع ...] مهمان يسهما[ن ...]

بمناسبة ٨ آذار

مهرجان احتفالي في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، جرى في قاعة الاتيس في ام الفحم، مساء الخميس، مهرجاناً احتفالياً ضخماً شاركت فيه اكثر من ٢٠٠ امرأة من مدينة ام الفحم وقرى كفرقرع ومصمص ومعاوية.

في بداية الاحتفال قدمت السيدة شهرزاد محاميد تحية حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم، ثم تحدث الكاتب عدنان عباس، سكرتير فرع ام الفحم للحزب الشيوعي عن اهمية الثامن من آذار ودور المرأة في مجتمعنا.

وفي البرنامج الفني الذي تولى عرافته الفنان ميسرة مصري، قدمت فرقة «شهرزاد» للبالية والرقص، وفرقة يافة الناصرة للرقص الشعبي عروضاً شيقة نالت اعجاب الجمهور.

كما ألقت الشاعرة اميمة رفيق جبارين مقطوعات من شعرها. وجرى في نهاية المهرجان الاحتفالي سحب يانصيب، وقامت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم بتكريم الشاعرة الفحماوية، اميمة رفيق جبارين.

تـ[...] للتـ[...] لعا[...] كيف[...]

...الجميلة!

...وريس يلتسين، ... ان تسبب نزاع ... منذ ١٥ يوماً، ...رسوم الذي وقعه ...الديرين التنفيذي ...ين في غضون



...لسباق الكلاب في الخليج!

...ن دولة الامارات ... ...شرة ملايين درهم ...م تقريبا شرق ابو ظبي، في حضور ما يقرب من ٦٠٠٠ مشاهد.

وقال مسؤول في بلدية العين: «انها اول حلبة في المنطقة ونأمل ان تساهم في تشجيع السياحة».

معروف ان الامارات تقوم حتى الان بتنظيم سباقات الاحصنة والجمال لكن من دون رهانات.

...ة الدولية تدعو الى صيانة الغابات

...ختفاء * النمو السكاني السريع والفقر يسهمان في ازالة ...مهددة بالتلوث والاستغلال البشري المتزايد *

...اجتماع الوزاري ... استمر يومين في ...معون على «بيان ...»، واكدوا على ...ادتهم السياسية ...ة ريو دي جانيرو ... في اقرب وقت ممكن».

وشدد البيان على «التنمية المستديمة للغابات»، وعلى «اهمية تعزيز التعاون الدولي، بما في ذلك تعبئة الموارد المالية وتأمين الموارد الاضافية، وكذلك تسهيل انتقال التكنولوجيا السليمة بيئياً لما فيه مصلحة البلدان النامية».

واكد المدير العام للمنظمة، جاك ضيوف، في بيانه امام الاجتماع الوزاري على المخاطر التي تهدد الغابات حالياً. وقال «من المتوقع ان تختفي الغابات الاستوائية بمعدل يزيد عن خمسة عشر مليون هكتار في السنة». وتابع «خلال العقود المقبلة ستتعرض للدمار مساحات كبيرة من الغابات، ولا سيما في افريقيا واميركا اللاتينية لاسباب تتعلق بتوفير الاخشاب، وتشييد الطرق او فسح المجال امام زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات».

واشار ضيوف الى ان «النمو السكاني السريع والفقر هما عاملان مهمان يسهمان في ازالة الغابات، في حين ان الكثير من الغابات في البلدان الصناعية ذات المناطق المدارية المعتدلة التي تهب عليها الرياح الشمالية تتعرض للتدهور، في الوقت الحاضر، بمستويات عالية من التلوث والاستغلال البشري المتزايد».

وحث ضيوف على «زيادة انتاجية قطاع الغابات لضمان الغذاء للاعداد المتزايدة من السكان»، وقال ان «التحدي الرئيسي يكمن في تدعيم الوظائف المتعددة للغابات والاشجار من الناحيتين الاجتماعية والانتاجية»، موضحاً ان «الغابات تحمي التربة وتصون مصادر المياه من اجل تنمية الزراعة وتأمين احد الدعائم الاساسية للامن الغذائي القابل للاستمرار».

واستناداً الى تقارير المنظمة فان الغابات تغطي ربع مساحة سطح الكرة الارضية، وان ما يقارب من ١.٥ مليار هكتار منها يقع في المناطق المدارية المعتدلة للبلدان الصناعية.

...الفحم

...رية – بمناسبة ... في ام الفحم، ...من ٢٠٠ امرأة ...ة حركة النساء ...عدنان عباس، ... من آذار ودور ...مصري، قدمت ...لرقص الشعبي ... شعرها. وجرى ... حركة النساء ...ة، اميمة رفيق

...اع ... ...ة المغار. ...وة والاخوات ...ي قرية المغار

اختيار الشعار الذي صممه النصراوي نجيب كرام رمزاً للمجلس البابوي العالمي لشؤون الاسرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اختير الشعار الذي صممه ابن الناصرة، نجيب كرام، لمؤتمر «الاسرة والتحديات المعاصرة»، الذي يعقد في البلاد منذ ثلاثة ايام، وعقد امس في الناصرة، وسيعقد اليوم في منطقتي القدس وبيت لحم، ليكون رمزاً للمجلس البابوي لشؤون الاسرة.

وكان مبعوث البابا، الكردينال تروخييو قد اعلن، في اثناء مشاركته في المؤتمر، امس السبت في الناصرة، انه سيتبنى هذا الشعار الذي يعبر عن مدى ترابط الاسرة والمجتمع وفيه رمز للثالوث المقدس.

وقال مصمم الشعار، نجيب كرام لـ «الاتحاد»: «لقد ابلغوني اليوم (امس) بأن الشعار اختير عالمياً، وهذا امر مفرح ومشجع لي شخصياً، فعندما قررت تصميمه، حاولت اختيار امور مبسطة تعكس اهمية تماسك الاسرة الواحدة، فالمثلث جاء كتعبير عن الثالوث المقدس، والاشخاص الثلاثة هم الاب والام والابن، متماسكي الايدي والدائرة تعبر عن الكرة الارضية».

The Family In The Modern Challenges
16 - 17 - 18.3.1995
Jerusalem
Nazareth
Bethlehem
القدس
الناصرة
بيت لحم
مؤتمر الاسره والتحديات المعاصره

مهرجان لالعاب الاطفال في معاوية



● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بمبادرة من المركز الجماهيري المتنقل التابع لجمعية «انسان» وبالتعاون مع مؤسسة «ڤان – لير» في القدس، جرى، امس السبت، في مدرسة معاوية الابتدائية مهرجان لالعاب الاطفال، شارك فيه اكثر من (٣٠٠) طفل وطفلة الى جانب امهاتهم وذلك بمناسبة يوم المرأة العالمي.

وصرح السيد ايمن اغبارية، مدير المركز الجماهيري المتنقل لـ «الاتحاد»: «ان هدف المهرجان هو تقوية العلاقة ما بين الام والطفل والعمل على تطوير ملكات الابداع عند الاطفال، وسيتم تنظيم ستة لقاءات اخرى للاطفال تُختتم بيوم دراسي في جامعة حيفا، حيث ستوزع شهادات على الامهات المشاركات في هذه اللقاءات مع اطفالهن».

السكوت من ذهب!

● فاكسجو (السويد) – اعلنت صحيفة «سملتلسبوستن» السويدية، ان مجموعة من ٤٠ شخصا سيعيشون معا في صمت تام خلال ٣٣ يوما.

وسيمتنع هؤلاء الاشخاص عن الكلام او مشاهدة التلفزيون او الاستماع الى الاذاعات او قراءة الصحف او الرسائل، في اطار لقاء يوغا في هامنيدا احدى القرى الصغيرة في جنوب السويد.

واضافت الصحيفة ان المشاركين في هذا اللقاء (الذين قدموا من الدول الاسكندنافية وبريطانيا واميركا) تتراوح اعمارهم بين ١٧ و٥٦ عاما ومن المفترض ان يعبروا عن افكارهم بواسطة الاشارات فقط للحفاظ على «نقاء الضمير» والابقاء على «التركيز الداخلي».

مصري ذهب لملاقاة الملك سليمان على قمة هرم خوفو!

● القاهرة – تسلق شاب مصري قمة هرم خوفو للقاء الملك سليمان ابن الملك داود، الذي قال انه رتب له موعدا على قمة اكبر اهرام مصر حيث امضى ساعات عدة.

وقال مصدر في الشرطة المصرية ان الشاب جمعة محمد جمعة اكد ان «سليمان وعدني بلقائي هنا على قمة الهرم» في منطقة الجيزة الاثرية جنوب القاهرة.

واضاف المصدر ان الشاب، الذي يعاني من خلل عقلي، وافق في النهاية على النزول بعد ان تمكنت الشرطة من اقناعه بان مكان اللقاء تغير وان «سليمان سيلتقيه عند قاعدة الهرم» بدلا من قمته.

ويبلغ ارتفاع الهرم، الذي يعد من عجائب الدنيا السبع ١٣٧ مترا.

مئات الالاف يشاركون في تشييع اخر ابناء الخميني الى مثواه الاخير

** اعلان الحداد الوطني لمدة يومين في ايران **

● طهران - الوكالات - احتشد مئات الالاف من الاشخاص صباح امس السبت، في وسط طهران وامام ضريح الامام الخميني جنوب العاصمة الايرانية للمشاركة في تشييع احمد الخميني اخر ابناء اية الله الخميني.

وتجمعت الحشود في باحة جامعة طهران وحولها حيث صلى مرشد الجمهورية الاسلامية، علي خامنئي، على الميت، محاطا بالزعماء الرئيسيين في البلاد، امام نعش احمد الخميني الذي كان مفتوحا وموضوعا على الارض.

ولدى الانتهاء من الصلاة تدافعت الحشود بقوة للصعود الى الالاف من الباصات وضعت تحت تصرف المشاركين او للتوجه سيرا على الاقدام الى ضريح الامام الخميني على بعد نحو ١٥ كم في الضاحية الجنوبية للمدينة حيث دفن احمد الخميني.

وكان احمد الخميني (٥٠ عاما)، الذي توفي امس الاول الجمعة، بعد اصابته بنوبة قلبية النجل الوحيد لآية الله الخميني، الذي كان لا يزال على قيد الحياة، وهو احد زعماء التيار اليساري الاسلامي المتشدد المناهض للغرب في النظام الايراني. ولم يكن يحتل اي منصب رسمي من الدرجة الاولى، الا انه كان يتمتع ببعض النفوذ داخل النظام الايراني، الذي منحه لقب «ذكرى الامام».

واعلن الحداد الوطني لمدة يومين في ايران. كما اعلن امس السبت يوم عطلة ليتمكن السكان من القاء النظرة الاخيرة على احمد الخميني.

استسلام خاطفي الطائرة الاثيوبية واطلاق سراح جميع الركاب

● الخرطوم - اعلنت وكالة الانباء السودانية (سونا)، امس السبت، ان خاطفي الطائرة الاثيوبية التي ارغمت على الهبوط، امس الاول الجمعة، في السودان استسلموا، بعد الافراج عن جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم ٩٢ شخصا.

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر رسمي سوداني ان عشرة اوروبيين كانوا بين الركاب، الذين تم الافراج عنهم دون ان تحدد جنسياتهم بدقة.

وقالت الوكالة نقلا عن المصدر نفسه ان الخاطفين استسلموا الى السلطات السودانية، لكنها لم توضح حيثيات استسلامهم. وكانت الوكالة ذكرت في وقت سابق ان الخاطفين وهم خمسة اثيوبيين مزودين اسلحة بيضاء، وفق اذاعة ام درمان الرسمية، طلبوا اللجوء السياسي الى السودان.

وكانت سونا اعلنت في وقت سابق ان وفدا اثيوبيا رسميا وصل الى العبيد الواقعة على بعد حوالي ٥٠٠ كم جنوب غرب الخرطوم، وحيث حطت طائرة البوينغ الاثيوبية المخطوفة، امس الاول الجمعة، وعلى متنها (٨٥) راكبا وسبعة من افراد الطاقم.

وقالت الوكالة ان الوفد يضم المسؤول في وزارة الدفاع الاثيوبية، فيتارو اسفا، وممثلا عن وزارة الداخلية والقائم بالاعمال الاثيوبي في الخرطوم.

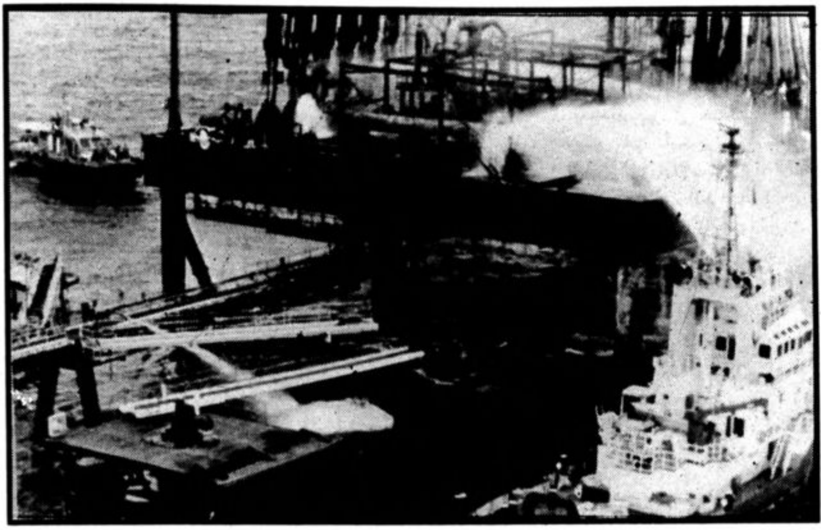
وكانت الطائرة اختطفت اثناء قيامها برحلة داخلية بين اديس ابابا وبحر الدر في شرق اثيوبيا.

للمطالبة بتحسين اوضاعهم المعيشية

عمال شركة نفط الكويت ينفذون اضرابا مفتوحا

*** الاضراب، وهو الاول من نوعه، يشمل جميع قطاعات الانتاج والنقل في الشركة ***

«القانون الكويتي يحظر الاضراب في القطاع العام»! *



● في آبار النفط الكويتية ●

● الكويت - الوكالات - بدأ اكثر من ١٢٠٠ من عمال شركة نفط الكويت الحكومية امس السبت، اضرابا مفتوحا، مطالبين بتحسين اوضاعهم المعيشية في بلد تحظر فيه الاضرابات في القطاع العام.

واحتشد حوالي مئتين من العمال المضربين امام مقر النقابة في منطقة الاحمدي، جنوب العاصمة الكويتية، حيث علقوا على الجدران شعارات تؤكد انهم لن يتراجعوا عن الاضراب، حتى تحقيق مطالبهم، وتدعو الاتحادات العمالية الاخرى الى التضامن معهم.

ويشمل الاضراب وهو الاول من نوعه منذ خمسة عشر عاما جميع قطاعات الانتاج والنقل في الشركة، لكن العمال، على حد قول رئيس نقابتهم محمد سرحان، «يواصلون تشغيل محطات التوليد الكهربائي، لانهم يرفضون ان يتأثر المواطنون العاديون باضرابهم».

وقال سرحان ان «الاضراب تقرر بعدما رفضت الشركة الاستماع الى مطالبنا بتحسين ظروفنا المعيشية، ولم نتلق اي رد ايجابي من وزارتي النفط والعمل»، موضحا ان «بعض العمال لم يحصل على اي ترقيات منذ ١٥ عاما واكثر».

وكانت النقابة اصدرت بيانا لشرح اسباب لجوئها الى الاضراب، طالبت فيه بـ «توفير الفرص المناسبة للعاملين في الشركة وضمان حقوقهم ومستقبلهم عن طريق القضاء على الجمود الوظيفي، وزيادة الحوافز والترقيات التشجيعية».

وتعود اخر حركة احتجاج عمالية في الشركة التي تمتلكها الحكومة الى العام ١٩٨٠ حين اضرب العمال لمدة (١٤) يوما. ويحظر القانون الكويتي الاضراب في القطاع العام.

وكان مدير الموارد البشرية في شركة نفط الكويت محمد البناي اكد قبل ايام ان قرار الاضراب «غير قانوني لاخلاله بالمادة ٨٨ من قانون العمل رقم ٣٨ للسنة ١٩٦٤ في شأن العمل في القطاع العام».

واوضح البناي ان المادة المذكورة «تحدد اجراءات تسوية النزاع بين صاحب العمل وجميع عماله او فريق منهم بالوسائل القانونية، وفقا للتفاوض المباشر بين صاحب العمل والعمال او من يمثلهم بشأن شروط العمل».

تشكيل لجنة خاصّة للاشراف على المفاوضات

(تتمة من ص ١)

جديدة» لسيرها.

وعلم من عدد من المشاركين في الاجتماع أن محمود عباس (ابو مازن) العضو البارز في حركة «فتح»، الذي وقع باسم منظمة التحرير على اتفاق «اعلان المبادئ» بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني في ايلول ١٩٩٣، سئل عن رأيه في رئاسة هذه اللجنة ومن المقرر ان يعلن خلال الاجتماع موافقته النهائية على تولي هذه المهمة.

واضافت المصادر نفسها ان المناقشات ستتناول ايضاً الادارة السياسية والمالية للسلطة الفلسطينية، التي طلب منها تقديم تقارير في هذا الصدد الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، التي تعتبر المرجع السياسي للحكومة التي يرئسها عرفات في غزة.

وقد عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جلسة اعمالها الاولى، امس الاول الجمعة، بحضور ١١ من اعضائها الـ ١٨. وفي الوقت نفسه عقد اجتماع للجنة المركزية لحركة «فتح».

واعلن عضو مركزية «فتح»، عباس زكي للصحفيين، بعد اجتماع استمر ست ساعات للجنة المركزية خصص لصياغة بيان يلخص اعمالها، التي بدأت يوم الاربعاء الماضي، ان «المفاوضات مستمرة وهناك استراتيجية جديدة ليس كما كانت في الماضي في شكلها العقيم. نحن امام عدو لا يقدر الجهود الفلسطينية من اجل السلام».

واضاف انه سيتم «تشكيل لجنة مشرفة على المفاوضات. وهناك صياغة جديدة لكل ما يتعلق بالمصلحة التفاوضية وهناك استراتيجية شديدة الوضوح في التعاطي مع هذه العملية».

واشار الى ان «مهمة التفاوض ليست حكراً على شخص» من دون ان يحدد اسماً. لكن وبحسب المراقبين، فان اشارته تستهدف د. نبيل شعث، المتهم من العديد من اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح بـ «الليونة» في المفاوضات.

وغادر شعث، امس الاول الجمعة، تونس بعد ان اعلن مواصلة المفاوضات مع اسرائيل.

واضاف زكي: «هناك برنامج يتضمن تغيرات جذرية وتنظيمية واقتصادية وسياسية وتفاوضية». وصرح عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من جهته، ان القرار بتعيين محمود عباس المقيم في تونس رئيساً للجنة الاشراف، يهدف الى «تفعيل دور المنظمة كمؤسسة تمثل جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج».

وتابع المسؤول نفسه ان هذا الاجراء يستجيب لانتقادات عدد من المسؤولين الفلسطينيين الذين اتهموا عرفات بالسعي الى تقليص صلاحيات منظمة التحرير لصالح السلطة الفلسطينية المكلفة بالحكم الذاتي في قطاع غزة ومدينة اريحا.

واوضح ان «المطلوب تفعيل دور المنظمة لتكون المشرفة على المفاوضات ولتمارس دور الرقيب على السلطة الفلسطينية».

وخلص الى القول ان اللجنة التنفيذية ستصادق على القرارات التي اتخذتها حركة «فتح» حول المفاوضات.

سريد: الدولة الفلسطينية ستقوم فعليا بعد بضعة اشهر!

(تتمة من ص ١)

الفصل، في النهار والليل. هذا، اضافة الى اقامة سياج على طول الخط.

وبغية تسهيل عمليات المراقبة ستفتح ثماني او عشر نقاط عبور فقط بين الضفة الغربية واسرائيل، بينما تجتاز حاليا عشرات الطرق منطقة «الخط الاخضر».

واقترحت الشرطة اقامة مركزين اضافيين لها في القدس الشرقية وتعزيز قواتها في هذا الجزء من المدينة.

وقد وضع هذه الخطة فريق من عشرين ضابطا كبيرا في الشرطة والجيش وجهاز «الشاباك». وتقدر كلفتها بـ (٢٠٠) مليون دولار حسب معديها واكثر بكثير حسب وزارة المالية، التي تشكك في امكانية التطبيق بسبب نقص الموارد المالية لذلك.

*** ردود فعل ***

واثارت تصريحات سريد اوساط اليمين فأعلن النائب عوزي لانداو ان الحكومة اماطت اللثام عن وجهها الحقيقي لان سريد قال بوضوح ما يقوله رابين وبيرس تلميحا. فيما اعتبرت اوساط اخرى ان وزير البيئة كشف حقيقة نوايا الحكومة الحالية.

وبالمناسبة... ونش القاهرة

● بقلم: عبد المجيد حمدان ●

ونواصل الحديث عن الانتفاضة ومقولة رئيس الحكومة الاسرائيلية عن التعب.

في واقع الحال اخذ المواطن يتمنى ان يفتح صحيفته، في صبيحة احد الايام، دون ان يطالعه خبر، او استنكار، او شجب وادانة، عن عملية سرقة، او سطو، على محل تجاري، منزل، مؤسسة عامة... الخ، في المدينة، في القرية او في المخيم...

امن المواطن وامانه وطمأنينته، على ماله، على بيته واملاكه وارضه... وعلى نفسه وحياته... مزعزعة منذ وقت غير قصير... الاسباب كثيرة... وهي وان كانت تعود بالاساس للممارسات القمعية الاحتلالية...والعقوبات المتنوعة... الا ان تراجع الانتفاضة واستمرار حالة غياب القانون، وما يرافقها من نفي او اختفاء لامكانيات ردع المتطاولين على هذا الامن، قد زاد، ويستمر في زيادة، تفاقم حدة المشكلة، لتغدو مثل حبل يشد على رقبة المواطن، دون ان يرتخي لحظة لا في الليل ولا في النهار.

والميادين التي تستهدفها اعمال السطو والسرقة واسعة ومتنوعة الى حد مذهل. ومثلها حجم المسروقات وطرق ووسائل تصريفها، الامر الذي يدفع الى ذهن المواطن بتساؤلات ليس عن حجم عصابات السطو، وان كانت على مستوى المناطق، او على مستوى البلاد، بل وعن درجات تنظيمها، وحجم سيطرتها على الاسواق... ومسألة تكامل الادوار بين فروعها... الخ.

في بلدان اخرى، يمكن القول، دون خشية من الوقوع في الزلل، ان اعمال السطو، فالسرقة، تتجه الى ميادين محددة، اكثرها وضوحا حيث يوجد المال السائل. اما عندنا فيبدو ان كل شيء غدا هدفا، من المستشفى واجهزة علاج المرضى وادويتهم... الى المنزل والمتجر... فلا حرمة للمؤسسة الدينية او الخيرية... ولا حرمة للمدرسة او عيادة الطبيب واجهزته الطبية... واضافة الى كابلات التلفون طمعا في نحاسها، غيرت شبابيك المنازل هدفا وطمعا في الومنيومها. وما يسمعه المرء يصيبه بالدهشة... شاحنة تقف على باب محل تجاري للاثاث، للتوفوتيه، وورشة ميكانيك، ادوات كهربائية، اخشاب... الخ، لتتركه بعد ان تكون قد كنسته وعلى البلاط... حتى الخزنات من الجامعة او محلات اخرى يتم انتزاعها من مكانها وتحميلها دون عائق... لتسأل اين تتجه البضائع، وبمثل هذا الحجم، بعد ذلك، وكيف يتم تصريفها؟!...

قبل سنوات قليلة انفجرت في القاهرة فضيحة سرقة ونش يعمل في اقامة كوبري على نهر النيل وسط القاهرة. اختفت اثار الونش، وذهبت ادراج الرياح كل محاولات البحث عنه. وظلت هذه السرقة بحجمها الضخم، وصعوبة اخفاء المسروق، مادة لرسامي الكاريكاتير فترة طويلة... تتهكم على قصور اجهزة الامن الفاضح هناك...

عندنا لا وجود لهذه الاجهزة. والاجهزة والترتيبات التي اقامتها الانتفاضة، واثبتت نجاعة فائقة في الفترة القصيرة من عمرها، تراجعت مع تراجع الانتفاضة، وخلفت فراغا منذ سنوات، اشعر اللصوص وعصاباتهم بحرية مطلقة في الحركة، ودون خشية من رقيب او حسيب.

قبل ايام حدثت عندنا فضيحة مشابهة لفضيحة ونش القاهرة، لكنها على عكس الثانية مرت بهدوء... دون ضجيج، وحتى دون همس. مؤسسة خيرية احتاجت جهود سنوات لاقامة مشغل بماكنات وادوات بلغ رأسمالها اكثر من نصف مليون دولار... على مدى اربع ساعات تم تحميل هذه الماكنات... ولتسجل كعملية سطو عادية... لكن ولتفتح ذهن المواطن على كثير من التساؤلات... كيف تم هذا؟ كم هي وسائط النقل التي احتاجتها مثل هذه العملية الضخمة؟ كم عدد المشاركين في النقل والتحميل؟! اين هو السوق الذي استقبل ماكنات كهذه مسجلة بماركات وارقام يسهل العثور عليها؟!... ولماذا مرت المسألة، لقرابة ثلاثة اسابيع الان، دون صدور صوت استنكار او ادانة او استهجان او....

قبل الانتفاضة، وفي حالات قليلة بعدها، ظلت البلاد تشهد فترات تنشط فيها اعمال السطو والسرقة. وظل جهاز الشرطة «ينشط»، في ملاحقتها والقبض على الفاعلين.. وحيث يتدخل جهاز مخابرات الاحتلال لتجنيد اعضاء منها... ثم اطلاق سراحهم، ليمارسوا ازعاج المواطنين وعلى وجهين هذه المرة، والباقون يطلق سراحهم على الاعياد ضمن بوادر حسن النية، وتدعيم الثقة، من جانب اجهزة الاحتلال، لتتكرر دورة السرقات وتوابعها...

وبعد الانتفاضة نشطت سرقة السيارات، ثم اعمال السطو والسرقات، ولكن داخل الخط الاخضر... ورافق ذلك ظهور اسواق لتصريف البضائع المسروقة والشديدة التنوع، وحلا للبعض ان يضع هذه الاعمال في خانة العمل الوطني، ما دامت ميادين نشاطها هناك، داخل الخط الاخضر.

وايضا وبعد ان اخذت فعاليات الانتفاضة في التراجع ظهر ما يسمى بالفلتان، عند مجموعات كانت نشطة في الانتفاضة... مارست اعمال سطو تحت شعارات مختلفة... وجرى تبرير افعالها في غالب الاحيان ان لم يكن في كلها... باليأس والشعور بالاحباط، والحاجة الى المصروفات بعد تراجع الدعم.. وغيرها وغيرها...

وساد تصور بأن سلوكا كهذا لا يمكن ان يرتد الى نحرنا... فهو مثل قميص، يلبسه عضو العصابة داخل الخط الاخضر... ويخلعه اثناء عبوره عائدا الينا.. ومثله حالة الفلتان التي جرى تأكيد على نفي احتمالية تحويلها الى حالة مرضية وسلوك يومي...

وجاءت الاغلاقات... والبطالة المتفشية المتصاعدة... وتحت عباءتها نشطت اعمال السطو والسرقة وتكاثرت العصابات... ولتجعل من كل مجالات عيش المواطن ميادين عمل لها ولتسقط كل الموانع والمحرمات وحتى دور العبادة ودور الحضانة لم تنج منها بل غدت هدفا لها...

هناك محاولات لملء الفراغ الناجم عن غياب القانون واجهزة الردع... وفي مناطق السلطة الفلسطينية جرى نظريا ملء هذا الفراغ... لكن حال الامن فيها ليس افضل من غيرها.. ففي اريحا لا تنجو اجهزة التبريد من السرقة ولا حتى انتينات التلفزيون...

وبعد كل حادثة سطو كبيرة تتجدد الدعوات لتشكيل لجان حراسة، على غرار ما كانت الانتفاضة قد ابدعته، ولكن اختلاف الظروف لا يسمح باقامتها... وتظل الدعوات في اطار الامنيات... والاجهزة التي تشكلت بايعاز من السلطة يتبدى عجزها اكثر واكثر... والمواطن يحلم بالانفراج ويظل الحلم حلما...

واخيرا يلفت الانتباه ان توجه المنكوبين الى مراكز الشرطة يقابل ليس بهز الكتفين... وانما بالشماتة... وكأنما يراد ان يقال لهم... الم يقل لكم وزير دفاعنا ان الرهان هو على من يتعب اولا... وقد قلنا لكم ان هذا التعب لن يكون من نصيب الاحتلال؟!

وقائع جلسة برلمانية، عند خطاب صالح سليم

اقطعوا دابر القتلة السفاحين..!

الذين قتلوا العرب ويدعون الى قتلهم.. سيتجهون حتما لقتل اليهود!

(القدس – في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء الماضية خصصت جلسة الكنيست لبحث موضوع احتفال احياء ذكرى السفاح باروخ غولدشتاين بشكل عنصري واستفزازي في قريات اربع. وقد القى النائب الجبهوي صالح مرشد سليم كلمة، منها يمكن فهم اجواء البحث، وننشرها فيما يلي كاملة:)

سيدي الرئيس، سيدي الوزير، اعضاء الكنيست الحاضرين، قبل ان ابدأ، يؤسفني جدا انه لم يحضر هذه الجلسة سوى مقدم الاقتراح، الذي احترمه جدا عضو الكنيست جدعون سغي، والوزير، الموجود هنا لانه يتوجب عليه الحضور مندوبا عن الحكومة، ولا ارى هنا اي عضو كنيست يهودي. الحاضرون عضو الكنيست دراوشة وانا. كأن موضوع البحث لا يهم اليهود.

رئيس الجلسة، صالح طريف: النائب جدعون سغي هو يهودي جيد ايضا.

جدعون سغي: هكذا كان في كل الابحاث السابقة.

صالح سليم: ليست هذه القضية.

صالح طريف: نائبة رئيس الكنيست عضو الكنيست سلموفيتش تسمعك ايضا.

صالح سليم: اذا لم يكن هناك من يقاطعني، انت تقاطعني سيدي الرئيس؟

صالح طريف: لا، اردت لفت نظرك.

صالح سليم: ارى بالضبط ما يحدث، كأن الامر الذي نبحثه اليوم لا يهم احدا. في كل مرة كان هناك ثلاثة او اربعة على الاقل. لكن الان لم يحضر اي عضو كنيست؟ عضو الكنيست جدعون سغي هو صاحب الاقتراح. برأيي هذا يقول شيئا. كأن الامر يخص العرب فحسب.

جدعون سغي (العمل): لهذا البحث تسجل اعضاء كنيست اكثر من اي بحث اخر. لو انه لم يعين لمثل هذه الساعة، بنهاية اليوم، فانا واثق انه كان سيشترك اعضاء كنيست اكثر من اي بحث اخر. اطلب عدم التركيز على هذه النقطة.

صالح سليم: اؤكد لك لو ان البحث كان حول رشق حجر في القدس، لحضر اكثر من عشرين عضو كنيست. باعتقادي الموضوع مهم جدا، مهم للعرب، لكنه مهم اكثر لليهود. انني اتعجب، طيلة الوقت حاولت حكومات اسرائيل الصاق تهمة القتل للشعب الفلسطيني، طيلة الوقت، كل السنين، عشرات السنوات. ورأينا غولدشتاين يغير شيئا بهذا الشعار، بهذه التهمة للشعب الفلسطيني. اشخاص كثيرون من الكارهين لدى اليهود يبحثون عن غولدشتاين اخر، واكثر من غولدشتاين واحد.

صحيح ان غولدشتاين قتل العشرات من العرب، لكنه اضر بالشعب



●من صور مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل●

اليهودي ليس اقل من ضرره بالعرب.

وزير الاستيعاب والهجرة يئير تصبان: هذا صحيح جدا.

صالح سليم: وها هو من بين الشعب اليهودي، الشعب المختار، يوجد ايضا قتلة وسفاحون. قاموا بقتل اناس لمجرد انهم ولدوا عربا، ولدوا غير يهود. لهذا اعتقد انه كان على اعضاء الكنيست اليهود ان يقفوا هنا ويستنكروا مثل هذا العمل، لان هذا يمس الشعب اليهودي. هذا يخص الشعب اليهودي، الذي عانى كثيرا من الشعارات العنصرية. جميعنا يعرف ما حدث في اوروبا. مهم جدا ان تستنكروا مثل هذه الامور العنصرية ضد شعوب اخرى.

لقد رأيت ان هذا الموضوع مهم، لذلك بقيت. سيدي عضو الكنيست جدعون سغي، بقيت خصيصا لادلي باقوالي، وهذا ليس اقل اهمية لدى الاخرين مما هو لدي. اعتبر نفسي عضو كنيست عربيا، لكن عضو كنيست اسرائيليا من جميع النواحي ايضا، لليهود وللعرب. السيء هو سيء بالنسبة لي، والجيد هو جيد بالنسبة لي في شتى الامور. واذا كان القاتل يهوديا او عربيا، فانه قاتل. لا فرق بين قاتل وقاتل. والمقتول هو مقتول اذا كان عربيا او اذا كان يهوديا.

الاقتباسات التي تحدث عنها عضو الكنيست جدعون سغي مخجلة جدا. نعم صورته (السفاح باروخ غولدشتاين – المحرر) واسمه يظهران على القمصان في المدارس.

جدعون سغي: ليس في المدارس.

صالح سليم: على القمصان.

جدعون سغي: على القمصان.

صالح سليم: وبهذه القمصان يمكن الذهاب الى اي مكان.

سمعنا في الاسبوع الماضي انه دعي الى هنا، الى الكنيست، رجال «كاخ»، من قبل عضو كنيست. يبدو انه ليس بعيدا عن غولدشتاين. لماذا يدعى عنصريون للكنيست ومباركتهم؟ هل يفيد هذا الشعب اليهودي؟ ام ان هذا يبرهن على ان العنصرية تزداد لدى الشعب اليهودي من يوم لاخر؟

يؤسفني ان هذا يحدث بين اعضاء الكنيست. لقد دعاهم عضو الكنيست غورطمن بهدف الاستفزاز، وفقط الاستفزاز. عندما يدعو الى هنا حركات كهذه اخرجت عن القانون، فهو يتحدى الكنيست، يتحدى القوانين، قوانين هذا البيت. انه لا يجلب الاحترام لهذا البيت، على العكس. وكما يبدو انه قريب جدا من هذه الحركات.

اعتقد ان المخيف ليس غولدشتاين الذي قتل، المخيف كما يبدو ان هناك مثل غولدشتاين عديدين. مهم جدا – واقول هذا بكامل المسؤولية – مهم جدا للشعب اليهودي ولحكومة اسرائيل، ليس اقل من الشعب العربي، وضع حد لهذه الظواهر، للظواهر العنصرية، لانه ممكن حدوث امور مشابهة لتلك التي حدثت قبل سنة. سيقتل المزيد من العرب. منذ عشرات السنين يقتل العرب، وهذا يغير وجه الشعب اليهودي في العالم. بدل ان يكون الشعب اليهودي كما ظهر على مر سنوات عديدة، شعبا مطاردا، يريدون قذفه الى البحر، سيظهر كشعب قاتل. لهذا فالضرر للشعب اليهودي ليس اقل من الضرر للشعب العربي.

انني ادعو حكومة اسرائيل لان تأخذ هذا الامر بجدية وتخرج عن القانون الحركات الفاشية، التي تعلن صباح مساء عن ارائها العنصرية، لانه اذا سمحنا اليوم بهذا ضد العرب، فغدا سيكون هذا ضد اليهود بصورة اخرى. سيجدون السبب لقتل اليهود ايضا.

لهذا فانا استنكر كل قتل، وهذا واجبنا كأعضاء كنيست ان نعمل على عدم ظهور مثل هذه الظواهر.

«سرحان» يحرس هنية وغيرها

● اعداد: رلى قاسم صيداوي – الصف الثاني – عرعرة ●

كان لدجاجة طيبة اسمها «هنية» كوخ وامام الكوخ حقل صغير. فكرت هنية ان تزرع الحقل. وكان جنب كوخ هنية، عنزة ولها زريبة وحقل مزروع ملفوفا. وبين الكوخ والزريبة



سور. وفي الجنب الثاني للكوخ، حظيرة تسكنها بطة واولادها. وامام الحظيرة حقل وبركة. وبين الكوخ والحظيرة سور. دنت هنية من العنزة وقالت: تعالي ساعديني في مزرعتي واساعدك في مزرعتك. رفضت العنزة. راحت هنية الى البطة وقالت: يا



جارتي، تعالي ساعديني، وانا اساعدك فرفضت البطة ايضا قائلة انا عندي كل شيء. رأت هنية الكلب سرحان. فقالت: يا سرحان يا بطل. تعال ساعدني واحرس مزرعتي. واعطيك الاكل. فقال: حاضر. وراح سرحان مع هنية، وزرع لها الازهار الجميلة. وقعد يحرس المزرعة، وهو مسرور وفرحان. واشترى سرحان صنارة، وتعلم صيد السمك. وصار يصيد السمك كل يوم. ويأكل هو وصاحبته هنية.

وفي ليلة هجم الذئب على العنزة. صرخت.



وهجم على البطة: فخافت وصرخت. لكن سرحان طرد الذئب. وفي الصباح اجتمعت العنزة والبطة والدجاجة، وكل واحدة قالت: نحن اخوات. تعالوا نعيش مع بعض. بحراسة سرحان. رضيت هنية الطيبة وقالت: نرفع الاسوار من بيننا. ونعيش في بيت واحد،



ويكون لنا حقل واحد. رفعوا الاسوار. وبنوا بيتا كبيرا. وزرعوا مزرعة واسعة. وعاشوا في فرح وسرور يحرسهم البطل سرحان.

تمعن جيدا في هذه الصورة، سوف تجد عشرين حيوانا، اكتب اسماء هذه الحيوانات، ثم لون الصورة.



العروس ختام



● اسمي ختام فواز حسين، من قرية حرفيش في (١٧) نيسان بصير عمري (٤) سنوات. قولوا انشاء الله. وبس اكبر بصير عروس.. وبلبس بدلة بيضاء.

مرحبا:

الى زاوية الاطفال في جريدة «الاتحاد»

تحية وبعد...

انا سديم الامورة. عمري اربع سنوات من قرية عرابة، مفش غيري بالعائلة يعني مدللة كثير عند ابوي مازن وامي اميرة. وكل اعمامي واسيادي وستاتي وعماتي واخوالي وخالاتي بحبوني كثير كثير لاني شطورة. وبغلبهنش.

بروح على الروضة كل يوم كل يوم وبحب معلماتي كثير واولاد صفي.

بدي انكتلكو هالنكتة:

مرة نملة فاتت تتحمم، ليش ما طلعتش؟

لانها علقت بالليفة

ها ها ها

باي باي

(سدومة نعامنة – عرابة)

معاوية حاج يحيى - الطيبة



● بتعلم في الصف الثالث – مدرسة البخاري الابتدائية بحب المدرسة كثيرا وهوايتي كرة القدم وبحب معلمتي عفو حاج يحيى، وبشكرها على جهدها الكبير تجاه التلاميذ. وكمان بحب الماما والبابا واخوتي كثير كثيرا..

على الشاشة الصغيرة

الأحد ٩٥/٣/١٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – صور متحركة.
٦,٥٥ – في غرفة داني.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – الاعجوبة الاوروبية – التغذية والزراعة.
٨,٣٠ – مجتمع – الحادثة.
٨,٥٠ – فهم المقروء.
٩,١٠ – في مملكة الحيوان.
٩,٢٥ – الفراشة اللطيفة.
٩,٥٠ – ببساطة قالوا لا.
٩,٥٥ – النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية.
١٠,٣٠ – تاريخ عام. الموجة الجديدة ١٩٥٨ – ١٩٦٨.
١١,٠٠ – لغة انجليزية Candy can do it
١١,١٥ – حساب وهندسة.
١١,٤٠ – اليهودية.
١١,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ – علوم الحياة – علاقات متبادلة.
١٢,٢٥ – رياضيات – الدائرة.
١٢,٢٥ – علوم – قانون الحركة.
١٢,٤٠ – لغة فرنسية.
١٢,٥٠ – موسيقى – الموسيقى البرازيلية السوداء.
١٣,٣٠ – مسرح موليير «اولاد العائلة».
١٣,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ – صور متحركة.
١٤,١٥ – قطار المفاجآت.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ – السنافر.
١٦,٠٠ – زاف للاول – برنامج مباشر.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – كما يقال.
١٨,٠٠ – الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – صدق اللي قال.
١٨,٤٥ – تجديدات واختراعات.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – شيء من الاقلام.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – ستوديو ليلي – مع ماني بئير.
٢٢,٠٠ – كرة قدم عالمية.
٢٣,٠٠ – محكمة ليلية.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد. اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

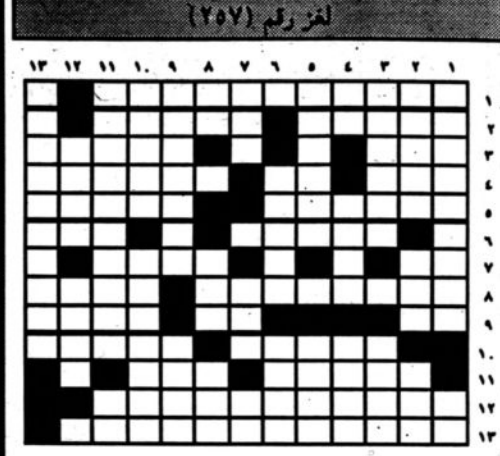
القناة الثانية:

١٤,٠٠ – رحلة بين النجوم – الجيل القادم.
١٥,٠٠ – مهفي. صور متحركة.
١٥,٠٥ – حاجز الزمن. الحلقة الخامسة.
١٥,٣٠ – شركي وجورج.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – «فيديو قوي – موسيقى ٢».
١٨,٠٠ – احلام الصغار.
١٨,٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ – «رائعة فعلا» مسلسل كوميدي.
١٩,٣٠ – ستوتش. مسابقة على قلب اميرة المساء.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٤٥ – سقطات – الكاميرا الخفية.
٢١,٣٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ – لا حياة لمن تنادي.
٢٣,٤٥ – مكان صغير.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – مكان صغير (تتمة).
٢٤,٢٠ – كونسيرت لموزارت.
١,٠٠ – المسلسل البوليسي «المحطة».
١,٣٠ – «الجواسيس» مسلسل وثائقي.
٢,٠٠ – شعر.

● «محكمة ليلية» – القناة الاولى، ٢٣,٠٠ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٥٧)



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١) مطرب فرنسي شهير.
٢) يحارب – علم مؤنث.
٣) يعنى «إقلق» – يضطرب (معكوسة).
٤) من القوارض – علقم (معكوسة) – العالية الاترفة (معكوسة).
٥) يحلقان – لفائف تبغ (معكوسة).
٦) حجارة مبنية صفا – عيبٌ (معكوسة).
٧) وعاء الخمر – حصان.
٨) مطرب سوري قديم – اسرع (معكوسة).
٩) يحفظ (مجزومة) – احسان – «انا قلبي اليك ....».
١٠) يرتلا (معكوسة) – يتمايل (معكوسة).
١١) ذروتها – أبعد وعزل (معكوسة).
١٢) اغنية لعبد الوهاب.
١٣) عارضة ازياء اجنبية.

عموديا:
١) من مؤلفات احسان عبد القدوس – نعم (بالاجنبية).
٢) تتزين بها الفتيات – خندق تحت الارض – حرف هجاء (معكوسة).
٣) من مؤلفات نجيب محفوظ (معكوسة) – اثق واعتقد.
٤) مرتفع (معكوسة) – قوي (معكوسة) – مجسم.
٥) من مؤلفات يوسف ادريس – علم مؤنث.
٦) شعائر دينية – ملحدون (معكوسة).
٧) مضى – الهي – متماثلان.
٨) ارقد – مادة حجرية – الاسم الثاني لممثلة اجنبية (معكوسة).
٩) الاسم الاول للاعبة كرة مضرب اسبانية – صوت الثعبان (معكوسة).
١٠) «اليوم» (مبعثرة) – المائل من الارض.
١١) ممثل امريكي – حرفان مختلفان.
١٢) «رجال» (مبعثرة) – لام.
١٣) مطرب اردني صاحب اغنية مشملاني.

حل لغز (٢٥٦)

افقيا:
١) حيدر عبد الشافي.
٢) نازك الملائكة.
٣) اس – لدغني – مريم.
٤) نراهن – هان – مسح.
٥) عاد – باوندي.
٦) شبان – شرعي – سرو.
٧) ر. ن. ب. أ. أ. و – مسعود.
٨) اع – مدريد – يجدي.
٩) يسمر – ما – مز.
١٠) يا – هـ هـ – الفلس.
١١) رمل وزبد – لأي.
١٢) قطر – س. ن. و. ل. ن.
١٣) صفعة – ظلامي.

عموديا:
١) حنان عشراوي – حب.
٢) ياسر ابن عمار.
٣) زد – اداب – مقص.
٤) ركلة – نادي – لطف.
٥) عادني – اي – عروة.
٦) بلغ – اشور – هز.
٧) دمنهور – دم – اب.
٨) البائع – ما.
٩) لا – نديم – سم.
١٠) شام – لميس – نا.
١١) اكيم – سعد زغلول.
١٢) فهرس – جور – ظلال.
١٣) محمود ياسين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد ١٩/٣، غائما جزئيا ويتحول الى غائم ويحتمل سقوط امطار محلية. اما يوم غد الاثنين فيتحول الجو الى غائم جزئيا مع بقاء الفرصة مهيأة لسقوط امطار في ساعات الصباح. وترتفع درجات الحرارة بعد غد الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦ ● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٩ ● ايلات – ٣٦ ● جبال الجليل – ١٤ ● المروج الشمالية ١٨ ● جبال المركز والجنوب – ١٧ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٥ – ١٩٩٥/٣/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٦١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٠٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٠,٥٩٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٨٠ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٣٣١ ش.ج
● «سوق سوداء» –	٢,٩٨ – ٣,٠٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مشكلة بسيطة تواجهك والحل بيدك بشرط التريث.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تتسرع في اتخاذ القرار حول الشخص الجديد.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تتعجل في الوصول الى النجاح فالمسألة تحتاج الى جهد.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
اهتم بالعائلة ولا تهمل نصائح الأصدقاء.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
احب لشريكك ما تحب لنفسك ولا تكن انانيا.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
حاول ان تتعاون مع زملائك ولا داعي للتمرد.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تصرف بهدوء في المواقف الحرجة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا داعي للانفعال حتى لا تخطئ مع شريكك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اهدأ قليلا وتريث قبل ان تحكم على الآخرين.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تقطع الود مع الاصدقاء لئلا تجد نفسك منعزلا.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
استقرار عاطفي تسعد به كثيرا وتغير من افكارك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الحيرة تنتابك هذا الاسبوع من احد المواقف الغريبة.



الاحد ١٩ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٢

في «مؤتمر الاسرة والتحديات المعاصرة» الذي عقد في الناصرة، امس:

هجوم حاد على عمليات الاجهاض ووصفها بـ«المجازر» و«المذبحة الهائلة للأجنة الابرياء»!

■ المؤتمر عقد بدعوة من «مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية المقدسة» ■

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تحول «مؤتمر الاسرة والتحديات المعاصرة»، الذي دعا اليه مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية المقدسة، وعقد امس السبت في الناصرة، الى هجوم على عمليات الاجهاض الى حد وصفها بـ«المجازر» او «المذبحة الهائلة للأجنة الابرياء».

وقد قدمت خلال المؤتمر ثلاث محاضرات، قدم الكردينال الفونسو لوبيس تروخيو، مبعوث قداسة البابا ورئيس المجلس البابوي للأسرة اثنتين منها كانتا حول «معرفتنا للحياة ومحبتنا للوجود وخدمتنا للحياة عن طريق الاسرة» و «سنة الاسرة ١٩٩٤ ومؤتمر القاهرة للسكان». وقال نيافته ان الاجهاض «واحد من ظواهر مرض خطير يتفشى كجرثومة قاتلة اخلاقيا، وهي الادعاء بوجود حقوق على الحياة عند الناس والبرلمانات والمؤسسات. وهذا احد اخطاء الحركة التي يمكن ان نحسبها مؤامرة ثقافية وسياسية على الحياة حيث يعد الجنين متعديا». واضاف: «تفرض سلطة عمياء نفسها في «حقيقة» سياسة تكتيكية مزيفة تتراطأ معها البرلمانات ويتآمر فيها البالغون باطفال ابرياء لا يستطيعون الاعتراض على تلك الطرق ولا ان يحملوا شكواهم الى المحاكم مؤكدين حقوقهم وخوفهم وقلقهم من هذه المذبحة الهائلة المستمرة للأجنة».

وفي محاضرته حول «التحديات المعاصرة امام اخلاقيات طب الحياة»، عاد الاب جاك سيردو واكد على هذا الموقف، مستخلصا «تدني مستوى اخلاقيات طب الحياة واستهتاره بقيمة الجسد الشخصانية والقيمة الاساسية للحياة الطبيعية والمبدأ العلاجي ومبدأ الحرية والمسؤولية ومبدأ التعاون الاجتماعي والتكافؤ بين افراد المجتمع».

وكان قد افتتح المؤتمر واداره الأستاذ شكيب عذاري، وقدم فيه سيادة المطران ماركوتسو، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي كلمتين ترحيبيتين. وقال جرايسي: اننا نفتخر ونعتز باختيار مدينة الناصرة لعقد هذا المؤتمر، وقرار الفاتيكان بافتتاح سنة الاسرة في مدينتنا، فنحن نرى الناصرة نموذجا لحياة الأسرة الصغيرة والكبيرة ونموذجا للتفاهم والتعايش بين الطوائف والعائلات، واساسا لبناء السلام بين بني البشر».



● جانب من الحضور في «مؤتمر الاسرة والتحديات المعاصرة» في الناصرة امس ●
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

افرايم سنيه يدعو الى تشكيل «ائتلاف دولي لاسقاط النظام الحالي في ايران»!

■ «قبل ان تتمكن ايران من امتلاك السلاح النووي»! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير الصحة، افرايم سنيه، أمس السبت الى تشكيل «ائتلاف دولي يهدف اسقاط النظام الايراني الحالي قبل ان يتمكن هذا البلد من امتلاك السلاح النووي»!

وقال سنية (حزب العمل) للاذاعة الاسرائيلية: «اننا ندعو الى تشكيل جبهة دولية كبيرة قدر الامكان تستطيع بواسطة ممارسة ضغوط اقتصادية اسقاط النظام الايراني»!

واضاف الوزير الاسرائيلي ان هذا «الائتلاف المناهض لايران» بقيادة الولايات المتحدة ومشاركة اوروبا واليابان «سيعزل طهران ويمنعها من امتلاك السلاح النووي».

وقال سنيه ان هذا الخطر يشكل «اولوية في التهديدات الاستراتيجية» لدولة اسرائيل مؤكدا ان «الخطر النووي الايراني مدرج منذ اكثر من سنتين على جدول اعمال اسرائيل»!

واوضح الوزير الاسرائيلي: «علينا توقع الأسوأ، وهو ان يتمكن الايرانيون من الاسراع في الحصول على معلومات وبالتالي امتلاك التكنولوجيا التي تؤدي الى التزود بالسلاح النووي في اقرب وقت»!

حملة لتشديد الرقابة على نشاط فرع النقل البري

● نشر خلايا مراقبة في الموانئ ومكاتب شركات النقل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتشر، اليوم الأحد، خلايا مراقبة من رجال الشرطة وموظفي وزارة المواصلات على مداخل موانئ البلاد في محاولة لمنع شاحنات النقل التي تحمل على متنها حمولة فوق المسموح به، من مغادرة الموانئ.

ويأتي هذا الاجراء بقرار من وزيري الشرطة (موشيه شاحل) والمواصلات (يسرائيل كيسار) في محاولة لتشديد الرقابة على اسطول الشاحنات في البلاد وتقليص ضلوعه في حوادث الطرق.

وذكرت مصادر وزارة المواصلات ان خلايا من المراقبين ستمثل منذ صباح اليوم في مكاتب شركات الشحن البري، في محاولة لضبط ساعات عمل سائقي السيارات حتى لا يعملوا فوق طاقاتهم.

وبالمقابل ستسيّر وزارة المواصلات شاحنة كبيرة على طريقي الساحل والعربة مهمتها مراقبة حمولة الشاحنات بواسطة ميزان مثبت على هذه الشاحنة.

وتأتي هذه الاجراءات في اعقاب الكشف عن الفوضى العارمة في فرع النقل البري، حيث ثبت ان نسبة عالية من الشاحنات تسببت في حوادث طرق قاتلة بسبب وضعها الميكانيكي السيء، او بسبب الارهاق الذي يعانيه السائقون المضطرون للعمل لـ ١٨ ساعة او اكثر دون استراحة!

حادث دهس يودي بحياة طفلة في عيلبون

● عيلبون – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – توفيت، امس السبت، الطفلة عبير محمد فواز (سنتان)، جراء حادث دهس وقع في مدخل حانوت عمها في عيلبون، حيث كانت سيارة «مرسيدس» تجارية، يقودها سائق من قرية الرينة، تفرغ حمولتها للحانوت. وبعد ان افرغها عاد السائق بالسيارة الى الخلف مما ادى الى دهسها. ونقلت الى مستشفى «بوريا» في طبريا، وهناك فارقت الحياة. وتم تشييع جثمانها، امس السبت، واعتقل السائق للتحقيق.

مهجرو ميعار يزورون قريتهم وينفذون حملة تنظيف في مقبرتها

● شعب – من عبد غارنة – قام العشرات من اهالي قرية ميعار المشردون عنها، امس السبت، بزيارة الى قريتهم المهدومة حيث قاموا بحملة تنظيف في مقبرة القرية.

وشارك في هذه الزيارة العشرات من الشيوخ والشبان تأكيدا على الانتماء والارتباط بالقرية المهدومة وفي اطار نشاطات «المهجرون في وطنهم». وهذه ليست المرة الأولى التي تنظم فيها مثل هذه الزيارة.

بأعجوبة لم يسقط ضحايا

انحرفت السيارة وسقطت بجانب بيت مسكون، في ام الفحم!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – وقع على الشارع الرئيسي المؤدي لمدينة ام الفحم، امس السبت، حادث طرق حيث سقطت سيارة وانقلبت بجانب بيت مأهول يقع بمحاذاة الشارع الرئيسي في ام الفحم.

وروى شهود عيان «للاتحاد» ان السائق كان يقود سيارته من نوع «اودي» بسرعة خارجا من مدينة ام الفحم، فاصطدمت السيارة بالجزيرة في وسط الشارع وانحرفت للجهة اليمنى لتسقط بجانب بيت مواطن فحماوي، اما السائق فخرج سالما وبأعجوبة لم يصب احد بأذى!

السنة السابعة
العدد ٧٥
الاحد ١٩. آذار ١٩٩٥

الاسبوع الرياضي

اسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט

بعد كفركنا، الناصرة تشد الرحال لتلة نابليون

فرسان عكا.. في انتظار خيالة الاخاء

* خاب ظن العرب «الاخاء وسخنين» من خسارة شفاعمرو «الهزيلة» امام م. عكا. ليعتمد كل على قدراته!! * انتبهوا.. ام الفحم تطارد فرق القمة وتتوعد الحاق الهزائم بها * طمرة تفوز على العفولة استعدادا لملاقاة فرق القمة..

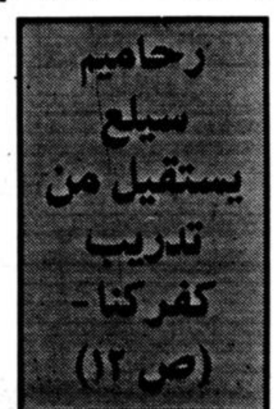


● شادي فارس مسجل هدف عكا الوحيد في مرمى شفاعمرو ● (تصوير: رائد زعبي)

يا له من اسبوع ـ القادم؟!!

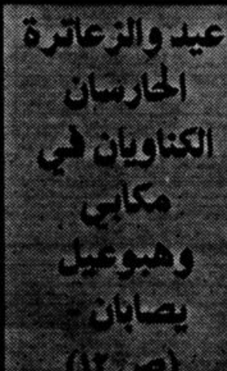
* عكا تستضيف الاخاء
* كفركنا وام الفحم
* سخنين وشفاعمرو

(ص١١)



رحاميم سيلع يستقيل من تدريب كفركنا ـ

(ص ١٢)



عيد والزعاترة الحارسان الكناويان في مكابي وهبوعيل يصابان

(ص ١٢)



● عيد بريارة ●



● جميل زعاترة ●

الطيبة تخلص على الخالصة «كريات شمونة» ـ ص ٣

لائحة الدرجة القطرية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. م. يافا	٣١ - ١٦	٤٣
٢. هـ. اشدود	٣٨ - ٢٨	٣٢
٣. كريات جت	٣٢ - ٢٥	٣١
٤. هكواح رمات غان	٣٠ - ٢٦	٣٠
٥. م. يفنه	٢٣ - ٢١	٣٠
٦. نس تسيونه	٣٢ - ٢٥	٢٩
٧. هـ. كفارسابا	٣١ - ٢٥	٢٨
٨. هـ. القدس	٣٤ - ٣٣	٢٨
٩. هـ. الطيبة	١٧ - ١٨	٢٧
١٠. هـ. بات يام	٢٧ - ٢٨	٢٦
١١. هـ. رمات غان	٢٤ - ٢٨	٢٦
١٢. هـ. الخضيرة	٢٧ - ٢٥	٢٥
١٣. هـ. اشكلون	٢٦ - ٣٣	٢٥
١٤. ش. تل ابيب	٢٤ - ٣٠	٢٣
١٥. هـ. اللد	٢١ - ٣٤	٢٣
١٦. هـ. كريات شمونه	١٧ - ٣٤	١٩

لائحة الدرجة الثانية (شمال أ)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. م. كفركنا	٥٣ - ١١	٣٥
٢. هـ. طوبا	٣٥ - ٢٢	٢٦
٣. شباب الناصرة	٤١ - ٢٦	٢٥
٤. هـ. كرمئيل	٢٨ - ١٥	٢٥
٥. هـ. عرابة	٢٧ - ٢٥	٢٤
٦. هـ. كفرسميع	٢٧ - ٢٠	٢١
٧. م. كريات أتا	٢٠ - ١٨	١٩
٨. م. معلوت	١٧ - ١٧	١٩
٩. هـ. ديرحنا	٢٠ - ٣٥	١٨
١٠. هـ. البعينة	١٦ - ١٧	١٧
١١. هـ. مجد الكروم	٢١ - ٢٩	١٦
١٢. م. طبريا	٢٤ - ٢٨	١٥
١٣. هـ. صفد	١٦ - ٢٣	١٥
١٤. م. نهريا	٣٢ - ٣٥	١٢
١٥. شباب عكا	١٥ - ٥٧	٥

لائحة الدرجة الثانية (شمال ب)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مجدال هعيمق	٣٧ - ٢٦	٣١
٢. هـ. بئر المكسور*	٢٦ - ١٥	٢٥
٣. ب. كفاريونه	٣٠ - ٢٤	٢٤
٤. هـ. كفرقرع	٢٧ - ١٧	٢٣
٥. م. ام الفحم	٢٤ - ٢٤	٢٣
٦. هـ. نحلئيل	٣٤ - ٢٣	٢٢
٧. هـ. النجيدات	٢٦ - ٢٣	٢٢
٨. هـ. اكسال*	٢٨ - ٢١	٢١
٩. هـ. الفريديس	٣١ - ٣١	٢١
١٠. ع. ام الفحم	٢١ - ٢١	٢١
١١. م. تسور شالوم	٢٠ - ٢٢	٢٠
١٢. هـ. يافة	٢٠ - ٢٧	٢٠
١٣. هـ. عرعرة**	٢٢ - ٢١	١٩
١٤. هـ. الرينة	١٩ - ٢٧	١٦
١٥. هـ. قلنسوة	١٣ - ٣٢	١١
١٦. هـ. تل حنان	١٣ - ٤٤	١٠

* ناقص مباراة
** ناقص مباراتين

نتائج مباريات امس السبت (٩٥/٣/١٨)



الدرجة الممتازة

ب. تل ابيب - م. حيفا (١:صفر)
م. نتانيا - هـ. بيتح تكفا (١:صفر)
ع. اشدود - هـ. حولون (١:١)
هـ. بئر السبع - هـ. تل ابيب (١:٢)
م. تل ابيب - بني يهودا (٢:صفر)
م. بيتح تكفا - هـ. ريشون لتسيون (٢:٢)
م. هرتسليا - ب. القدس (١:٣)
هـ. بيسان - هـ. حيفا (صفر:٣)

الدرجة القطرية

هـ. اشكلون - م. يافا (صفر:صفر)
هـ. القدس - هـ. اللد (١:٢)
هـ. الطيبة - هـ. كريات شمونه (١:٣)
هـ. بات يام - هـ. رمات غان (صفر:صفر)
م. يفنه - هـ. كفارسابا (١:صفر)
هكواح رمات غان - نس تسيونه (١:١)
م. كريات جت - هـ. اشدود (٢:٣)
شمشون تل ابيب - هـ. الخضيرة (٢:صفر)

الدرجة الاولى (جنوب)

شباب يافا - هـ. كفارشلم (صفر:صفر)
هـ. دالية الكرمل - هـ. يروحم (١:١)

الدرجة الاولى (شمال)

هـ. عكا - م. عسفيا (١:١)
م. طمرة - م. العفولة (٣:صفر)
م. الخضيرة - م. اور عقيبا (صفر:صفر)
هـ. ام الفحم - هـ. نتسيرت عليت (١:٢)
اخاء الناصرة - هـ. كفركنا (١:٢)
م. شفاعمرو - م. عكا (صفر:١)
غ. اولفا - اتحاد سخنين (صفر:١)

الدرجة الثانية (شمال أ)

هـ. عرابة - م. كريات أتا (٢:٢)
شباب عكا - هـ. كرمئيل (صفر:٣)
م. طبريا - هـ. ديرحنا (٢:١)
هـ. البعينة - شباب الناصرة (٢:صفر)
هـ. مجد الكروم - هـ. صفد (١:صفر)
م. نهريا - هـ. كفرسميع (٥:١)
م. معلوت - هـ. طوبا (٢:صفر)

الدرجة الثانية (شمال ب)

م. تسور شالوم - هـ. يافة الناصرة (١:١)
هـ. نحلئيل - هـ. تل حنان (٥:صفر)
هـ. بئر المكسور - هـ. عرعرة (لم تجر)
هـ. اكسال - عيروني ام الفحم (٢:١)
هـ. الرينة - م. ام الفحم (صفر:١)
هـ. الفريديس - ب. كفاريونه (٣:صفر)
هـ. كفرقرع - هـ. قلنسوة (٢:صفر)
هـ. مجدال هعيمق - هـ. النجيدات (١:صفر)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

هـ. الطيرة - ب. بيت دغان (٢:صفر)
م. شموئيل - هـ. جلجولية (صفر:صفر)
هـ. كفرقاسم - محنيه يهودا (٢:٢)
هـ. هرتسليا - م. كفرقاسم (١:١)
هـ. ازور - ب. حولون (١:١)
ب. بيتح تكفا - عليا كفارسابا (١:١)
نحلات يهودا - هـ. رمات هشارون (١:١)
م. هشكما - م. بات يام (صفر:٣)

الدرجة الثالثة

الجليل الغربية

هـ. ابوسنان - م. البعنة (٤:صفر)
م. كفرسميع - شباب المزرعة (٢:١)
م. شعب - هـ. شلومي (لم تجر)
هـ. ترشيحا - هـ. جت الجليل (٢:١)
شباب نحف - هـ. كسرى (٢:٧)
ب. شلومي - هـ. كابول (٢:٣)
هـ. حرفيش - هـ. البقيعة (١:٦)

مفراتس

هـ. سخنين - هـ. نهريا (٤:صفر)
هـ. كوكب - ب. مجدال هعيمق (١:١)
الجليل الاسفل - النهضة عبلين (٢:١)
م. ساجور - م. الجديدة (لم تجر)
هـ. الجديدة - شباب طمرة (٢:صفر)
م. عبلين - ب. اكسال (٤:١)
هـ. وادي سلامة - هـ. المكر (١:٤)

يزراعيل

هـ. كفرمصر - ابناء كفرمندا (١:١)
توقفت في الدقيقة ٨٨
م. منحميا - م. طرعان (٧:١)
هـ. كفركما - ب. العمل (١:صفر)
هـ. طمرة الزعبية - هـ. دبورية (صفر:صفر)
هـ. الزارزير - هـ. الشبلي (صفر:١)
هـ. المشهد - م. بيسان (١:٢)
اتحاد الناصرة - هـ. الكعبية (٣:صفر)
هـ. سولم - هـ. عين ماهل (١:٧)

حيفا

هـ. الحليصة - ب. كريات يام (لم تجر)
هـ. ابناء نين - ب. حيفا (٢:٢)
م. الكعبية - اتحاد شفاعمرو (١:١)
بسمة طبعون - م. نفيه شأنان (٢:٣)
خلة الشريف - هـ. كفرياسيف (٤:٢)
ابناء الكبابير - م. بئر المكسور (١:٢)
الاخوة حيفا - كشافة حيفا (١:٤)
م. كريات بيالك - م. طيرات هكرمل (صفر:١)

الشومرون

هـ. سالم - هـ. المشيرفة (صفر:١)
هـ. يكتمام - م. دالية الكرمل (١:٢)
هـ. معاوية - م. كفرقرع (٣:١)
هـ. برطعة - هـ. باقة الغربية (١:٢)
هـ. عين السهلة - م. الفريديس (٣:صفر)
م. باقة الغربية - هـ. زلفة (١٠:صفر)
ب. العفولة - م. مصمص (٣:١)
هـ. العفولة - ب. برديس حنه (١٣:١)

الجليل الاعلى

شباب الرامة - هـ. يانوح (صفر:صفر)
م. كابول - ب. حتصور (٢:٨)
ب. صفد - ب. المغار (٣:١)
هـ. فسوطة - هـ. يركا (لم تجر)
هـ. كتسرين - م. بيت جن (٢:٥)
هـ. المغار - هـ. الريحانية (٢:٥)
م. كرمئيل - هـ. ديرالاسد (صفر:١)

لائحة الدرجة الأولى المنطقة الشمالية

המועצה המקומית עילוט

برعاية مجلس عيلوط المحلي

الفريق	الأهداف	النقاط
١. م. عكا	٣٨ - ١٦	٣١
٢. الناصرة/ عيلوط	٣٣ - ١٣	٢٩
٣. اتحاد سخنين	٤١ - ١٦	٢٨
٤. هـ. ام الفحم	٢٠ - ١٦	٢٦
٥. م. شفاعمرو	٢١ - ٢٠	٢٠
٦. غ. اولفا	٢٥ - ٢٥	١٩
٧. م. عسفيا	٢٠ - ١٩	١٩
٨. م. طمرة	٢١ - ٢١	١٩
٩. هـ. عكا	١٨ - ٢٠	١٨
١٠. م. الخضيرة	١٦ - ٢١	١٧
١١. هـ. كفركنا	٢١ - ٢٧	١٦
١٢. م. العفولة	٢٠ - ٢٧	١٦
١٣. م. اور عقيبا	٢١ - ٢٥	١٥
١٤. نتسيرت عيليت	١١ - ٢٧	١٣
١٥. طيرات هكرمل	١٠ - ٣٦	٩

الاسبوع الرياضي
■ صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧
■ صاحب الامتياز : عودة بشارات
אל-אסבוע אל-ריאדי שבועון ספורט — اسبوعية تعنى بشوون الرياضة والشباب —— مكاتب التحرير : حيفا . شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هواتف : ٥١١٢٩٦ ٥٢٦٠٩٥ ٠٤ فاكس : ٥١١٢٩٧ ٠٤

سيمفونية كروية يعزفها لاعبو هبوعيل الطيبة

*** هبوعيل الطيبة – هبوعيل كريات شمونة (١:٣) ***

* سجل للطيبة:رأفت عودة (د/٥١) وهبة جبارة (د/٧٠) ناتي عزاريا (د/٧٩)

* سجل لكريات شمونة: كارلوس بيرو (د/١٧)

* الملعب البلدي في الطيبة: (..٧٠) متفرج

* حكم المباراة: فيكتور بوسكيلا (٨)

**** تركيب الطيبة:**

* بيني مسيلاتي (٥.٥)، عماد ابو ركن (٥) (مايكل اسارا د/٤٠ (٥.٥)، ناشد عازم (٥.٥)، بهجت عودة (٥)، رأفت عودة (٥.٥)، جهاد حاج يحيى (٥.٥)، رضا عبد القدر (٥.٥)، بلال صرصور (٦)، درويش عمشة (٧)، (باروخ يوسف د/٨٨)، وهيب جبارة (٦.٥)، ناتي عزاريا (٥.٥)..

**** تركيب كريات شمونة**

افي كوهين (٤)، ايتان نحميا (٤)يتسحاق مناحيم (٤)، حنان دهان (ابعد د/٨٠)، ميثير بن مرجي (٤.٥)، بوعز بار (٤)، يوسي ادري (٤) (رابوفيتش د/٧٣)، عوز ايليا (٤.٥)، جاكي سرجون (٥)، كارلوس بيرو (٥)، رونن اهاروني (٤).

*** اهداف المباراة ***

د/١٧، هدف السبق لكريات شمونة. اندفع لاعب كريات شمونة جاكي سرجون في الجناح الايمن متخطيا .رأفت عودة ومرر كرة عرضية مقشرة لزميله لاعب التعزيز البرازيلي كارلوس بيرو، المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة، كارلوس بيرو سيطر على الكرة وسدد كرة قوية الى الزاوية البعيدة لمرمى بيني مسيلاتي محرزا هدف التفوق للضيوف هبوعيل كريات شمونة.

د/٥١ يعادل رأفت عودة النتيجة.

رفع بلال صرصور كرة من الجناح الايمن لمنطقة حرام كريات شمونة تخطت العديد من اللاعبين ووصلت في نهاية الامر لرأفت عودة المندفع والمتواجد على حدود ومنطقة حرام كريات شمونة فسدد رأفت كرة بيسراه شقت طريقها لمرمى كريات شمونة.

د/ ٧١، يعلن وهيب جبارة تفوق هبوعيل الطيبة.

في خضم هجمات الضيوف من كريات شمونة على مرمى الطيبة محاولين تسجيل هدف شتت خط دفاع الطيبة الكرة ووصلت الى رضا عبد القادر المتواجد في منتصف ملعب الطيبة رضا لمح بطرف عينيه زميله وهيب .جبارة المندفع نحو مرمى كريات شمونة، تمرر له كرة ذكية فاستغل وهيب خروج الحارس الضيف من المرمى وسدد كرة قوسية من فوقه استقرت في عمق شباك كريات شمونة.

د/٧٩، يختتم ناتي عزاريا مهرجان الاهداف. في تلك الدقيقة عاد بلال صرصور واندفع بالكرة في الجناح الايمن ومرر كرة عرضية ارضية لعمق منطقة حرام كريات شمونة سيطر عليها ناتي عزاريا وعن بعد خمسة امتار لم يجد صعوبة في اسكان الكرة مرمى كريات شمونة مختتما اهداف المباراة.

*** اجمال المباراة ***

على الملعب البلدي في الطيبة استضاف هبوعيل الطيبة هبوعيل كريات شمونة في مباراة اسفرت عن ست نقاط نظرا لموقع الفريقين في لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية. هذه المباراة كانت اشبه بمباراة «تكون او لا تكون» بالنسبة للفريق الطيباوي لان الخسارة او التعادل من شأنهما توريطه في القاع الملتهب لذا كانت فرصة لاعبي الطيبة احراز الفوز في هذا اللقاء. للهروب من مشاكل المراتب الاخيرة ودفعة معنوية عالية لاستمرار مشوار الدوري الشاق والمتعب، والفوز بمثابة وجبة اكسجين من شأنها بث العزيمة والاصرار والتضحية في نفوس اللاعبين. اذ لم يكن خيارا امام لاعبي الطيبة الا احراز الفوز في هذه المباراة.

نزل الفريق الطيباوي الى ارض الملعب بتركيب ناقص (كوستيل سولومون، حسن قدعوس، ابو ذيب) بالمقابل حضر الضيوف من كريات شمونة ايضا بتركيب ناقص حسب قول مدربهم موشيه غباي.

منذ اللحظة التي اطلق بها حكم المباراة صافرته معلنة بداية المباراة انتشر لاعبو الطيبة على ارض الملعب انتشارا سليما وكانت خطوطه الثلاثة متقاربة مما سهل نقل الكرات باتقان وبدأوا بشن الهجمات المكثفة على مرمى كريات شمونة لاحراز هدف السبق الذي من شأنه اراحة اعصاب اللاعبين والجمهور واعطاء الفريق الثقة والطمأنينة والهدوء، فتناقل لاعبو الطيبة الكرات بدقة وهددوا مرمى الضيوف من كريات شمونة بكرات خطرة وكان ذلك بفضل لاعبي الوسط الذين شكلوا منتصف الملعب وحرسوا لاعبي كريات شمونة حراسة لصيقة وقت ضياع الكرة من اقدامهم وضغطوا اللاعب المسيطر على الكرة كل ذلك استمر عشر دقائق. بعد ذلك بدأ الضيوف من كريات شمونة مبادلة الطيباويين الهجمات وحدث ما لم يتوقعه احد، اذ بعد مرور (١٣) دقيقة سكنت الكرة مرمى الطيبة وكان وقع الهدف على كل من شاهد المباراة عدا الضيوف كالبرق في يوم مشمس.

بعد احراز هدف السبق للضيوف من كريات شمونة تراجع لاعبو كريات شمونة لمرماهم من اجل الحفاظ على الهدف الثمين. هذا الامر اعاد للطيباويين السيطرة على منتصف الملعب وبدأ لاعبو خط الوسط بقيادة اللاعب الممتاز درويش عمشة بارسال كرات لعمق منطقة حرام كريات باتجاه لاعبي الهجوم وهيب جبارة وناتي عزاريا اللذين لم يفلحا في ترجمتها الى اهداف حتى الدقيقة السابعة والثلاثين عندما مرر درويش كرة لوهيب المندفع فتخطى حارسه الشخصي ولم يكن امام اللاعب يتسحاق مناحيم الا افشال وهيب في عمق منطقة حرام كريات شمونة وامام عيني حكم المباراة الذي اشار الى النقطة البيضاء. دون تردد محتسبا ضربة جزاء ١١ م للطيباويين فخيّم الصمت على الجمهور الطيباوي عندما تقدم رأفت عودة لتسديد ضربة الجزاء. فما كان من رأفت الا ارسال كرة قوية علت عارضة المرمى مفوتا على فريقه فرصة التعادل. بعد اهدار ضربة الجزاء ١١ م احدث المدرب الطيباوي اشرمسينغ تغييرا واخرج عماد ابو ركن وادخل مايكل اسارا واعاد اللاعب بلال صرصور ليلعب كظهير ايمن وانتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدف للاشيء.

في الشوط الثاني نزل لاعبو الطيبة الى ارض الملعب ورأينا على وجوه اللاعبين العزم والاصرار لتحقيق الفوز المنتظر. فمنذ اللحظة الاولى للبدايه كثفوا الهجمات على مرمى الضيوف عن طريق الظهيرين بلال صرصور ورأفت عودة ولم تمض الا ست دقائق حيث اثمر التعب عن هدف التعادل. بعد الهدف استفاق الضيوف من نومهم وبدأوا مبادلة المضيفين الهجمات وكان بامكانهم تسجيل هدف ثان في الدقيقة الخامسة والستين عن طريق اللاعب جاكي سرجون بعد خطأ قاتل في خط دفاع الطيبة الذي اتاح الفرصة للاعب كارلوس بيرو من تمرير كرة لزميله سرجون المندفع وعن بعد عشرة امتار سدد كرة ضعيفة ليدي الحارس الطيباوي بيني مسيلاتي. ويبدو ان اضاعة الفرصة هذه كان لها وقع سيئ على لاعبي كريات شمونة الذين تراجعوا لمنطقة مرماهم مكتفين بالتعادل ولكن بعد خمس دقائق اصيبوا بصدمه كبيرة عندما سجل لاعب الطيبة وهيب جبارة الهدف الثاني اثر خطأ فادح من حارس مرمى كريات شمونة وبعد تسع دقائق وبالتحديد في الدقيقة التاسعة والسبعين جاء ناتي عزاريا ليدق المسمار الثالث في نعش هبوعيل كريات شمونة. هذا الهدف ادخل لاعبي كريات شمونة في ضغط وتوتر مما الزم حكم المباراة الى طرد اللاعب حنان دهان في الدقيقة الثمانين من الملعب بعد تعديه على وهيب جبارة اللاعب الطيباوي. وفي آخر عشر دقائق حاول الضيوف تقليص النتيجة، ولكن هجماتهم تكسرت بواسطة خط الدفاع الطيباوي بقيادة قلب الدفع المتأخر ناشد عازم حتى جاءت صافرة النهاية معلنة تفوق الطيباويين بثلاثة اهداف بهدف واحد.

ان هذا الفوز اضاف لرصيد هبوعيل الطيبة ثلاث نقاط ثمينة حيث اصبح رصيدهم ٢٧ نقطة منتظرين اللقاء القادم الخارجي ضد هبوعيل رمات غان.

اكسال... صيفت

* فهمي دراوشة *

*** هـ. اكسال – بلدي سعيد ام الفحم (٢:١) ***

* ملعب اكسال: ..٣٠ متفرج

* حكم المباراة: ياريف معتوك (ممتاز)

* مستوى الاداء متوسط

* رفعات ركنية: (٣:٥) لام الفحم

* افضل لاعب: محمد حسن. ام الفحم

* سجل لاكسال: عوفر دان (د/٦٠)

* سجل لام الفحم:هدف ذاتي اوري عاشور د/٢٩ احمد محمد د/٤٣

خسارة ثالثة على التوالي مني بها الفريق الكسلاوي امام بلدي سعيد ام الفحم وفي عقر داره.

الفريق الكسلاوي لعب بتركيب ناقص اذ تغيب اللاعبان عبد الوهاب دراوشة وعلي شهوان اللذان اصيبا على ملعب عرعرة وتغيب اللاعب المخضرم فياض شلبي بسبب تجميعه ثلاث بطاقات صفراوات ومقاطعة عدد من اللاعبين التدريبات لاسباب مهنية خاصة بهم، مما دفع بالمدرب الى اشراك بعض لاعبي الشبيبة الذين تنقصهم الخبرة بهذه الدرجة اما فريق ام الفحم فقد استطاع تخفيف فوز رابع على التوالي بقيادة المدرب حمزة ابو ليل.

الفريق الفحماوي جاء الى اكسال وحارب على جميع الكرات من اجل جميع الكرات من اجل كسب النقاط والهروب من قاع اللائحة الملتهب.

المباراة بدأت بجس نبض من قبل الفريقين في الدقيقة العاشرة هجمة منسقة يقودها الفريق الكسلاوي وسليم دراوشة يعبر مدافع ام الفحم قاسم محمد ويرسل كرة عرضية لتصل اللاعب رافي كوهين، الذي يفشل بزجها في الشباك عن بعد خمسة امتار.

في الدقيقة ١٥، محمد حسن يسدد ضربة حرة عن بعد ٢٠ مترا لتصل الى راس كلود مالكا، الذي ينطحها فوق المرمى.

وفي الدقيقة ٢٩ احمد محمد يتلقى كرة عرضية من هدار يمكوبوفسكي التي تصل الى اللاعب اوري عاشور الذي يعيدها الى الوراء لكن سوء التفاهم بين حارس مرمى اكسال والدفاع ادى الى ان تكون كرة عاشور هدفا لبلدي سعيد ام الفحم وبعد هذا الهدف كثف الفريق الفحماوي هجماته على مرمى اكسال من اجل مضاعفة النتيجة لكن جميع الهجمات كانت عاقر.

وفي الدقيقة ٤٣، كلود مالكا يتلقى كرة عرضية من محمد حسن ويراوغ المدافع الكسلاوي ويرسل كرته لتصل احمد محمد، الذي يزجها داخل الشباك معلنا تفوق الضيوف بهدفين وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

وفي الشوط الثاني نزل الفريق الكسلاوي ارض الملعب من اجل تغيير النتيجة.

الدقيقة ٦٠ عماد زرزور يرفع كرة لولبية لتصل الى قدم اللاعب عوفر دان، الذي يصوبها قوية عن بعد عشرة امتار لتعانق شباك ام الفحم مقلصا النتيجة. بعد هذا الهدف استفاق الفريق الكسلاوي ودب الحماس به من اجل معادلة النتيجة لكن جميع هجمات الفريق الكسلاوي لم تترجم الى اهداف لتنتهي المباراة بفوز فحماوي.

*** ردود فعل ***

* حلمي جبارين (اداري ام الفحم): الفريق الافضل فاز، اشكر ادارة وجمهور فريق اكسال على هذا الاستقبال الحسن.

نتائج التـــــوتو والتـــــوتو تيكو

نتائج التوتو

١
١
×
١
١
×
١
٢
×
١
١
×
١
×
١

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة لم تصب اي منها نتيجة صحيحة.

و ٤١ × ١٤

و ٧٨٦ × ١٣

و ..٦٥ × ١٢

و ...٣٥ × ١١

توتوتيكو

٣، ٦، ١٤، ١٧، ٢٤، ٢٦، ٢٧

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات المرسلة تبين ان ايا منها لم تصب (٧) نتائج صحيحة. و ١٠ × ٦ و ٤١٦ × ٥ و ..٥٨ × ٤

سخنين تتخلص من كبواتها انطلاقا من اولفا

*** هـ. غفعات اولغا - اتحاد ابناء سخنين (صفر:١) ***


* ايمن خلايلة يقبل زميله الممتاز والمتألق حنا فرهود بعد تسجيله الهدف

* سجل لسخنين: حنا فرهود (٦٣) (من ضربة جزاء ١١م)
* ملعب الخضيرة: (...١) متفرج
* حكم المباراة: زيرقي دافيد (٥)
* مستوى الاداء: جيد
* افضل لاعب: مراد ابو كشك

□ **تركيب اولغا:**
دادوش رافي (٦)، ميخا ابو كوزيه (٥)، دودو افلاطي (٥.٥)، كوبي ليفي (٥)، يوفال بن لولو (٥.٥)، الموغ مالكا (٥)، ايلي شيمش (٦)، موشيه غباي (٥)، غوزلان سلمون [حارتي روني (١٠) (٥)]، يسرائيل تسرفاتي (٤)، موطي غويطة (٤.٥).

□ **تركيب سخنين:**
مرزوق غنايم (٦)، سمير عيسى (٦)، مراد ابو كشك (٨)، ايمن خلايلة (٧)، باسم غنايم (٥.٥) [اتسك دادون (٤٦) (٦)]، نضال شلاعطة (٦.٥)، عبد زبيدات (٦.٥)، عباس صوان (٦.٥) [علي ابو ربيعة (٨٥)]، شكري العقبي (٦)، حنا فرهود (٦.٥).

● من ظن ان فريق اتحاد ابناء سخنين في مأزق فقد اخطأ، اذ انه برهن للجميع ان خسارته امام الفريق المنافس من عكا، قبل اسبوعين، كانت بمثابة كبوة عابرة. فبعد استراحة الاسبوع الماضي المدرب والادارة واللاعبون استخلصوا العبر، وأجرى المدرب انقلابا في تركيب الفريق حيث شارك كل من باسم غنايم المهاجم الناشىء وعبد زبيدات وعلي ابو ربيعة والمدرب سمير عيسى بدلا من معمر غنايم وعوض زبيدات وايتسك دادون لتدني ادائهم في الآونة الاخيرة، وفعلا اثبت هؤلاء اللاعبون براعتهم وجديتهم في العطاء على ارض الملعب.

ففي مباراة امس الاول وعلى ملعب الخضيرة وامام هبوعيل اولغا حظي الجميع بمشاهدة مباراة جميلة واداء رفيعا من قبل الفريق السخنيني الذي لم يتوقف لبرهة عن التمريرات الكروية بين اللاعبين الذين بدت عليهم الجدية والحماس منذ الدقائق الاولى للمباراة. لاحراز النصر لهم ولجمهورهم الكبير الذي سافر مئات الكيلومترات لتشجيعهم وكان لهم ذلك.

وعاد الفريق السخنيني وجمهوره فرحا بالفوز. فهذه المباراة تميزت بالهجمات السريعة والمنسقة واهدار الفرص بالجملة من قبل لاعبي سخنين، فالعارضة منعت الكرة من دخول شباك اولغا خمس مرات والحكم لم يحتسب ضربتي جزاء اكيدتين لصالح سخنين ولذلك لم تستطع سخنين من تسجيل سوى هدف واحد في هذه المباراة واضافة نقطتين الى رصيدها لتعزيز مكانتها في قمة اللائحة.

*** احداث المباراة ***

مع انطلاق صافرة الحكم معلنة بدء المباراة سرعان ما أخذ لاعبو سخنين بزمام الأمور على ارض الملعب وباشروا بشن الهجمات المكثفة على مرمى المحليين بغية احراز هدف مبكر وفي الدقيقة (٨) حنا فرهود يتلقى كرة ويندفع بها الى منطقة جزاء اولغا، ولكن لاعب اولغا يعرقله من الخلف متعمدا والحكم يشير لمتابعة اللعب. وفي الدقيقة ال ١٨ عباس صوان يسيطر على كرة وعن بعد ١٨ مترا يسدد صاروخية فوق العارضة بستتمعرات سخنين في الضغط وتخطير مرمى اولغا، ففي الدقيقة ال ٢١ ضربة ركنية لسخنين ينفذها سمير عيسى لولبية تصل الى خط مرمى اولغا حيث ابعدها اللاعب ايلي شيمش في اللحظات الأخيرة. وفي الدقيقة ال ٣٠ هجمة جميلة ومنسقة لسخنين سامر ميعاري يمرر كرة الى عباس صوان والاخير يصوبها قاتلة لكن العارضة والحارس كان لها بالمرصاد. والعارضة مرة اخرى كانت لسخنين بالمرصاد.

في الدقيقة ٤٠، حنا فرهود ينفذ الضربة تصل الكرة الى رأس سمير عيسى وهذا ينطحها قوية ومرة اخرى العارضة وقفت لهم سدا منيعا ويبقي الحال على حاله اضاعة الفرص حتى انتهى هذا الشوط بالتعادل السلبي وتفوق في الاداء لسخنين.

الشوط الثاني افتتحه لاعبو سخنين بالحماس نفسه ومع دخول لاعب خط الوسط ايتسك دادون زاد من خطورة الهجمات السخنينية حيث غذى المهاجمين فرهود والعقبي بالكرات المقشرة وفي الدقيقة ٥٢، ايتسك دادون يمرر كرة جميلة الى العقبي المتواجد داخل منطقة جزاء اولغا والمنفرد لكنه يرسلها الى الخارج.


● مراد ابو كشك ●

في الدقيقة ال ٦١، نضال شلاعطة الفعال يرى فرهود في وضع مريح داخل منطقة الجزاء فيبعث بالكرة له والأخير يعبر الحارس وبعد ان ايقن الجميع بانه سيسجل ارسلها الى الخارج.

الدقيقة ال ٦٣ ايتسك دادون يبعث بكرة طويلة الى المندفع فرهود والاخير يتلقاها ويصل بها الى داخل منطقة جزاء اولغا حيث قام مدافع اولغا بعرقلته وهذه المرة لم يكن خيار امام حكم المباراة سوى احتساب ضربة جزاء ١١م يتصدى لها حنا فرهود ويسجل على اثرها الهدف الذي تبين انه هدف المباراة الوحيد.

حاولت سخنين تعزيز الهدف بهدف ثان وكانت قريبة من ذلك، اذ في الدقيقة ال ٧٢ العقبي سيطر على كرة من حنا فرهود وبعد ان سددها ماكرة عن يمين الحارس ارتطمت بالقائم حاول لاعبو اولغا من معادلة النتيجة عن طريق الهجمات المرتدة، لكن وقفة المدافع المتألق مراد ابو كشك احبطت جميع هذه المحاولات. ونذكر ايضا بان خلال المباراة اولغا استطاعت الوصول الى مرمى سخنين مرتين من ضربتي جزاء استطاع مرزوق غنايم من التصدي لهم. لتنتهي المباراة بفوز سخنيني وبهذا تكون سخنين قد حصلت على اربعة نقاط من اولغا.

*** بعد المباراة ***

– **مراد ابو كشك:** قدمنا مباراة جميلة ورجولية اهدرنا عدة فرص لكن استطعنا تسجيل هدف والعودة بنقطتي المباراة فوزنا هذا جاء في الوقت المناسب، آمل ان نستمر هكذا.

– **اسماعيل طيموني (اداري سخنين):** مباراة ممتعة تميزت باهدار الفرص الكثيرة من لاعبينا بدأنا نتحرر من الضغط النفسي والمهم اننا فزنا في هذه المباراة.

– **اريه فور (اداري اولغا):** خسارة المباراة كانت بسبب تركيب فريقنا الناقص بسبب البطاقات الحمراء والصفراء سخنين لعبت افضل واستحقت الفوز اتمنى لها النجاح.

– **حنا فرهود:** فوز جميل وهدف ثمين. اهدي هذا الفوز لجمهور سخنين كان بامكاننا تسجيل اهداف اخرى لكن الحظ لم يحالفنا.

– **قار (مرافقة للفريق اولغا دائما)):** توقعت من سخنين اكثر بسبب تركيب اولغا الناقص. سخنين وصلت الى عدة فرص كان بامكان سخنين انهاء المباراة بنتيجة (٥ – صفر) على الأقل. اتمنى لسخنين النجاح.

– **سمير عيسى (مدرب سخنين):** قدمنا عرضا جيدا، اهدرنا عدة فرص للتسجيل. بدأنا نتحرر من الضغط وآمل ان يستمر الفريق في نفس الاداء الذي قدمه في هذه المباراة.

– **احمد طربيه (مشجع):** لاعبو سخنين قدموا اداء رائعا واتحفونا بمباراة جميلة توقعنا ان نفوز بنتيجة كبيرة، لكن الحكم والعارضة والخطة كان لهم دورا كبيرا. كلي أمل ان يستمر الفريق في امتاعنا بهذا الاداء.

*** عادل اومباشي ***

* السلام عبلين ١
* بيتار اكسال ٤
* سجل اهداف اكسال عادل شدافنة (هدفين) وكل من محمد شدافنة وعلي شدافنة هدفا.
* امتاز جميع اعضاء الفريق

«همام» ان وياسين في مرمى العفولة

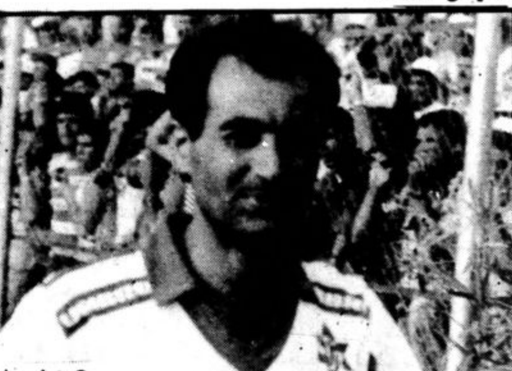
● تقرير: بلال بدارنة ●

*** م. طمرة - م. العفولة (٣:صفر) ***

* ملعب طمرة - ٢٠٠٠ متفرج.
* سجل لطمرة - حمود ياسين (د/٩) وروؤف همام (د/١٢ و٩٠).
* حكم المباراة - ايرز زطلمان (٧).
* مستوى الاداء - (٦).
* أفضل لاعب - نيسم ساسون.

*** تركيب طمرة:**
نيسم ساسون (٧)، ايهاب ياسين (٦)، راسم ياسين (٦)، آفي طوبول (٦,٥)، رافي بيطون (٦)، حمودة ياسين (٦,٥)، رؤوف همام (٧)، سعيد همام (٦)، موفق عرابي (٦,٥)، صفا عبود (٦)، (ايهاب خطيب د/٨٥)، طارق ابو رومي (٦)، (نادر همام د/٧٥).

*** تركيب العفولة:**
يريف كورنبرغ (٥)، نيسيم ادري (٥)، يانيف بن منشه (٤,٥)، شمعون عيزر (٥)، يسرائيل اودنس (٥)، دافيد ايعدات (٤,٥)، شمعون فحيما (٥)، عامي ازولاي (٤,٥)، شارون عمار (٥,٥)، اسي دافيد (٥)، عاموس اعيدان (٥,٥).


● رؤوف همام ●

● بعد فترة طويلة من تسجيل نتائج التعادل والخسارة في الاسبوع الماضي يعود فريق م. طمرة ويسجل فوزاً سهلاً على العفولة بعد مدة طويلة.

الطمراويون باداء جيد وبمباراة هادئة، عادت الى صفوف الفريق الثقة التامة لجمع النقاط والعودة الى مسار الانتصارات.

المباراة كانت جيدة من الطرفين والاكثر من الطمراويين، اذ كان بامكانهم تسجيل عدد كبير من الاهداف.

مع بداية المباراة استطاع الفريق الطمراوي ان يسيطر على مجريات اللعب لمدة ربع ساعة، وبعدها اللعب اصبح متكافئاً، ومع هذا جرى تسجيل هدفين في الشوط الاول.

العفولة هي الاخرى شنت الهجمات الكثيرة على مرمى طمرة، ولكن وقفة الدفاع الطمراوي وخاصة وقفة الحارس نيسم ساسون الذي كان جيداً في هذه المباراة استطاعوا انشال هجوم العفولة من تسجيل اهداف في شباكهم.

في الشوط الثاني استمر الاداء على حاله، ولكن فريق العفولة حاول تقليص النتيجة، الا انه فشل كثيراً من فعل اي شيء.

فريق طمرة، كما قلنا، اهدر العديد من الفرص. موفق عرابي وروؤف همام، ايضاً، فشلا من تسجيل اهداف اخرى ومع هذا سجل الهدف الثالث في الدقيقة ٩٠، وهنا الهدف قضى على معنويات العفولة.

*** احداث المباراة ***

الدقيقة ٩، كانت اول هجمة خطرة لطمرة، صفا عبود كان مع الكرة يمرر الى طارق ابو رومي ويراوغ عدد من لاعبي العفولة، وبدوره يُحضر كرة لحمودة ياسين عن بعد ١٧ م يصوبها صاروخية لترتطم بالعارضة، وتدخل الى الشباك مسجلاً الهدف الاول لطمرة.

الدقيقة ١٢، مرة اخرى فريق طمرة يقود هجمة جميلة ورائعة، رافي بيطون يرفع كرة الى رأس رؤوف همام المتواجد امام حارس العفولة، وبدوره يسجل الهدف الثاني لطمرة.

الدقيقة ٦٩، ينفرد لاعب العفولة عاموس اعيدان بحارس طمرة نيسم ساسون ويصوب كرة قاتلة وبأعجوبة يخرجها بأطراف اصابعه.

الدقيقة ٩٠، كانت الهجمة الاخيرة لطمرة، وهذه اسفرت عن الهدف الثالث، رافي بيطون يصوب التصويبة الاخيرة الى مرمى العفولة لترتطم الكرة بالقائم لتعود الى قدم رؤوف همام وبقذيفة انهى المباراة بهدف رائع والثالث لطمرة.

*** ردود فعل ***

* محمد ياسين (ابو صالح)، مدير الفريق - مباراة جيدة لطمرة. الاجتماع الذي عقدناه للفريق اثر على اللاعبين من اجل الفوز وعملوا هذا في المباراة امام العفولة وفزنا.

* حمودة ياسين - مباراة جيدة للفريق الطمراوي، وانا مبسوط لتسجيلي اول هدف لي في الدوري وأتأمل ان نستمر في الانتصارات.

* طارق ابو رومي - مباراة حماسية، كنا الافضل في الملعب وفزنا على العفولة ونأمل بالاستمرار بجمع النقاط حتى نهاية الدوري.

● حمودة ياسين ●

هل اصبح البقاء في الأولى مهمة مستحيلة.. يا دالية؟

*** هـ. دالية الكرمل - هـ. يروحام (١:١) ***

* سجل للدالية: انور حلبي (د/٢٢)
* سجل ليروحام: دودو مويال (د/٨٠)
* ملعب طيرات هكرمل: ٥٠ متفرجا
* حكم المباراة: يسرائيل كميني
* أفضل لاعب: ايهاب حلبي.

□ تركيب الدالية:
نسيب نصر الدين (٥)، عقيلة حسون (٥)، انور حلبي (٦)، حاييم غهاي (٦)، اسامة مريح (٥)، عمير باشا (٦)، وسام نصر الدين (٦)، زياد كيوان (٥)، ايهاب حلبي (٦.٥)، هيثم مريح (٤) (عنان حلبي د/٨٠)، نهاد مداح (٤) (سامح ابو حمود د/٨٥).

● ايهاب حلبي ●

«واذا لم تسجل ترى الكرة في آخر المطاف في شباكك» هذه المقولة صحيحة في لعبة كرة القدم عامة وفي لعب دالية الكرمل خاصة. في هذه المباراة، على ملعب طيرات هكرمل بسبب العقاب من قبل الاتحاد العام لكرة القدم، نرى دالية الكرمل في اداء جيد ولكن مع خط هجوم ضعيف للغاية ليس باستطاعته تسجيل اهداف يبدو ان البقاء في الدرجة الاولى اصبح مهمة مستحيلة.

الدقائق الاولى من المباراة كانت لصالح يروحام الذي شكل خطرا على مرمى الدالية وفي الدقيقتين ٢ و٣ سنحت لهم فرصتان للتسجيل ولكن نسيب نصر الدين كان في المرصاد، ورويدا رويدا اخذ فريق الدالية زمام المبادرة على خط الوسط بقيادة ايهاب حلبي المتألق وبالتالي السيطرة المطلقة في المباراة.

في الدقيقة الـ ١٠ اخذت الهجمات مجراها باتجاه واحد وهو مرمى يروحام.

الدقيقة ١٢ هجمة منسقة لفريق دالية الكرمل. هات وخذ بين ايهاب حلبي وعقيله حسون، الاخير يبعث بكرة مقشرة الى هيثم مريح لوحده عن بعد مترين دون ان يعترض طريقه حتى حارس المرمى ولكن ما العمل هيثم يرسل الكرة الى الجهة المكسية..

الدالية تواصل ضغطها ودفاع يروحام يعرقل ايهاب حلبي المرة تلو الاخرى وعرقلة كهذه تكلفهم غاليا.

في الدقيقة ٢٢ ايهاب يعرقل وعن بعد ٢٥ مترا انور حلبي يرسل قذيفة تستقر في الشباك العليا لمرمى يروحام. و(١:صفر) للدالية. يروحام في اداء ضعيف جدا لا يستطيع تخطير دفاع الدالية. وفي هذه الدقائق نرى هجمات ديلاوية خطرة فايهاب حلبي يبعث هيثم ونهاد مداح في كرات ذهبية امام الحارس ولكنهما لا يستغلانها للتسجيل . وهكذا انتهى الشوط الاول بتقدم ديلاوي.

● انور حلبي ●

في الشوط الثاني ضعف قليلا اداء الدالية ولكن يروحام لم تستغل ذلك لصالحها، ومع مضي الدقائق تتراجع الدالية الى الوراء ويعتمد على الهجمات المرتدة.

الدقيقة ٦٧، ايهاب حلبي يرسل كرة ذهبية الى هيثم مريح يسددها ضعيفة ويصدها الحارس.

ووصلت هجمات دالية الكرمل اوجها في الدقيقة ٧٥، عندما تقدم ايهاب حلبي بالكرة وسددها ضعيفة تأخذ مسارها داخل الشباك ولكن يعترض طريقها هيثم مريح الذي كان في وضع تسلل.

الدالية تضغط ولا تسجل ومن الجهة الثانية هجمة غير خطيرة من قبل فريق يروحام والكرة تصل لاعب الدالية وسام نصر الدين الذي يشتتها بصورة عشوائية ترتد الى منطقة جزاء الدالية واللاعب دودو مويال يسيطر عليها ويدحرجها ضعيفة لتأخذ مجراها ببطء داخل الشباك. لتعلن في الدقيقة ٨٠ نتيجة المباراة القاسية بالنسبة لفريق الدالية (١:١).

في الاسابيع القادمة دالية الكرمل تخرج الى مباراتين خارجيتين. فهل هذه نهاية المطاف في الدرجة الاولى؟

* عمري حلبي *

نتيجة حسنة وفوز مفيد

* هـ. ام الفحم - هـ. نتسيرت عليت ٢:١ *

* سجل لام الفحم: مفيد محمد عوض (١٧)، وائل طلال (٣٤)
* سجل لنتسيرت عليت: حنان اوفسكارو (٤١) ١١م
* ملعب ام الفحم: ١٥٠٠ متفرج
* رفعات ركنية: ١٠-٥
* حكم المباراة: شارون اصلا (٥)
* مستوى الاداء: متوسط
* افضل لاعب: مفيد عوض + حسن عبد الرحمن

** تركيب ام الفحم:
اهرونيان (٦)، جابر احمد (٤.٥) {يهودا زكان (٤.٥)}، حسن عبد الرحمن (٦)، فريد طاهر (٦)، محمود سليم (٦)، مفيد عوض (٦.٥)، وائل طلال (٦)، امين محمد (٦)، اشرف العال (٦)، علي سليم (٦)، ايمن مرشد (٦)، {ايهاب رشاد (٨٣)}.

** تركيب نتسيرت عليت:
يعقوب سويسا (٥)، حنان اوفكارو (٦)، حايم ليفي (٥.٥)، ايلان سويسا (٥)، غولدشطاين زيف (٤.٥)، اوسكار (٤.٥)، تسرفاتي (٤)، {فراس حليحل (٣٨) (٤.٥)} ايلان اوسكار (٤)، عطار يائير (٤.٥)، اليكو ليفي (٤.٥)، سعدون فاردي (٤.٥) {يوسي (٦٦)}.


● مفيد عوض ●   ● فريد طاهر ●

فوز ثان خلال اسبوعين وهذه المرة امام نتسيرت عليت الذي حضر بكامل عدته واستمات لاعبوه على ارض الملعب من اجل الفوز على المحليين.

الشوط الاول كان من نصيب الفحماويين الذين قدموا عرضا جيدا واحرزوا هدفين، في الدقيقة (١٧) امين محمد يرفع الكرة الركنية الى رأس كابتن الفريق مفيد عوض المندفع من الخلف الذي تعالى مستغلا خروج الحارس غير الموفق لينطحها الى الشباك مسجلا الهدف الاول في وقت مبكر من المباراة.

بعد هذا الهدف فرض الفحماويون حصارا على الفريق الضيف محاولين تعزيز هدفهم.

في الدقيقة ٣٤، يمرر الناشئ المتاز حسن عبد الرحمن كرة بينية الى وائل طلال وهذا يسدد عن ٢٠م صاروخا يجد طريقه الى الشباك مسجلا الهدف الثاني لام الفحم.

بعد تسجيل هذا الهدف نشط خط هجوم الضيوف وحاول بكل قواه الوصول الى منطقة جزاء ام الفحم مستغلين ضعف جابر احمد.

الدقيقة ٤١، يفشل فريد طاهر في ابعاد الكرة من منطقة جزائه ويتصدى لها بيده ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ م لصالح الضيوف وينفذ هذه الضربة حنان اوفكارو مقلصا بذلك النتيجة. في الشوط الثاني هبط اداء الفحماويين ولم نلاحظ الاسلوب الجيد لكن الضيوف استطاعوا المحليين للعب بنفس طريقتهم كرات عالية من جهة الى اخرى.

الدقيقة (٥٢)، علي سليم يهدر فرصة اكيدة للتسجيل عندما انفرد بالحارس وصوب ركنية غير مستغلة وفي الدقيقة ٧٠، يعاود علي سليم ويهدر فرصة اخرى ثمينة وفي د/٨٢ فرصة المعادلة لنتسيرت عليت اهدرها اللاعب فراس حليحل عندما انفرد بالحارس اهرونيان وبهذا استمر اهدار الفرص من الطرفين حتى انتهاء المباراة بفوز بيتي للمحليين بهدفين الى هدف.

* بعد المباراة *

* هداري مدرب نتسيرت عليت: لو انتهت المباراة بالتعادل لكانت منصفة للفريقين، هذه هي كرة القدم فريق ام الفحم فريق جيد.

* جابر احمد مدافع ام الفحم: مباراة قوية حاولنا تطبيق تعليمات المدرب اهدي هذا الفوز لابني محمود بمناسبة عيد ميلاده الاول.

* سعيد طاهر: الشوط الاول كان لصالحنا، الشوط الثاني تراجع اداؤنا، المهم تسجيل النقاط.

* وائل طلال: انتظرت التمريرة الجميلة لاسجل الهدف وفعلا استطعت من الوصول الى الشباك.

* اليكو ليفي: وصلنا الى عدة فرص للتسجيل جئنا للفوز على ام الفحم لكن الحظ لم يحالفنا.

* ايلي حجاج (مدرب ام الفحم): مستوى الشوط الاول افضل سجلنا هدفين وبدلا من مضاعفة الاهداف اخلنا بالتراجع الامر الذي جعل نتسيرت عليت تخطر مرمانا.

* يونس جبارين *

افضل مباريات الدوري للفريديس

* هـ. الفريديس - بيتار كفار يونه ٣:صفر *

* سجل اهداف الفريديس: رائد ياسين (١) (٧٩)، جميل مغربي (٢٥)

ملعب الفريديس: ٧٠٠ متفرج

حكم المباراة: دوري الون (ممتاز)

مستوى المباراة: جيد

افضل لاعب: شكري ورقاني + رائد ياسيف

** تركيب الفريديس
شكري ورقاني (٨)، رائد داوود (٧)، حسن غنام (٦.٥)، علي مرعي (٦.٥)، باسم ابو داهش (٧)، ايال كوهن (٦)، نزار غنام (٦)، اياد مصري (٦.٥)، نور صالح (٦.٥)، جميل مغربي (٦.٥)، رائد ياسين (٧).

* اهداف المباراة *

لم تمر سوى خمسة عشرة ثانية منذ اعلان صافرة الحكم عن بداية المباراة ووائل ياسين يتلقى كرة متقنة من نور صالح ومن الهواء مباشرة يرسل قذيفة عن بعد ٢٠ م تعانق الشباك. في الدقيقة ٢٥ وبعد هجمة منسقة تصل الكرة الى اياد مصري المندفع نحو المرمى يمرر الكرة الى وائل ياسين والاخير يرسل عرضية الى جميل مغرب ويزجها الشباك مسجلا الهدف الثاني للفريديس وفي الدقيقة ٧٩ وفي غمرة هجمات كفار يونة تخرج الفريديس بهجمة مرتدة من وسط الملعب يرسلها ايال كوهن الى رائد ياسين والاخيرة ببراعة يدفعها من فوق الحارس لتعانق الشباك مسجلا الهدف الثالث لفريقه.

* اجمال المباراة *

مباراة جميلة ولربما اجمل مباراة يخوضها فريق هبوعيل الفريديس منذ بداية الدوري امام فريق بيتار كفار يونة الذي جاء الى الفريديس وهدفه الوحيد العودة الى كفار يونة بنقتطي المباراة الا ان استماتة اللاعبين وتألق الحارس ورقاني منعهم من ذلك ليعود الفريق الى كفار يونة بخفي حنين. فريق الفريديس نزل ارض الملعب وهو عاقد العزم على تحقيق الفوز ولا شيء غيره فمنذ الدقيقة الاولى يعلن اللاعبون عن نيتهم في هذه المباراة فبعد مرور ١٥ ثانية كانت النتيجة ١:صفر للفريديس هذا الهدف زاد من حماس اللاعبين وكان احراز الهدف الثاني مسألة وقت بعد احراز الهدف الثاني للفريديس يتراجع الفريق الى الوراء ويفتر حماسه ويعلب بخطة دفاعية مع لاعب خطة هجوم واحد هذه الخطة اثارت البلبلة والعصبية لدى لاعبي الفريديس وهذا ما سمح لفريق الضيف بتشكيل ضغط مكثف بغية تغير النتيجة ولكن وقفته الحارس واستماتة الدفاع في ابعاد الكرات حالت دون ذلك الهجمات المرتدة للفريديس كانت خطرة للغاية وذلك بفضل سرعة المهاجمين رائد ياسين وجميل مغربي واللذين احدثا الدربكة والبلبلة في دفاع كفار يونة احدى هذه الهجمات اثمرت عن هدف ثالث للفريديس من قدم اللاعب رائد ياسين ولتعلن صافرة الحكم الممتاز عن نهاية المباراة الحماسية والشيقة بفوز هام وضروري لوصول الفريق الى بد الامان في نهاية الموسم وكلمه طيبة بحق جمهور الفريديس فبفضل تشجيعه المتواصل في هذه المباراة زاد من حماس اللاعبين واعطاهم دفعة في الفوز على خصمه.

* بعد المباراة *

منشي مزواحي (مدرب الفريق): كانت لي مخاوف كثيرة قبل هذه المباراة حيث لعبنا اليوم بتركيب ناقص فقد تغيب اليوم اربعة لاعبين من التركيب الاول ولكني اقول بان في الفريق كادرا كبيرا ووسعا يستطيع من مدالية ادخال لاعبي احتياط ويقومون بالمهمة الملقاة على عاتقهم على احسن وجه.

جودت حسين (مدير الفريق): كل الاحترام للاعبين الذين عادوا الى انفسهم واخذوا يحققون الانتصارات نشكر الجمهور على تشجيعه الدائم للفريق.

فايز فحماوي عضو الادارة: فوز جميل وضروري انا راض عن الاداء والنتيجة نشكر الجمهور على هذه الروح الرياضية التي يتحلى بها وتشجيعه المستمر للفريق.

* حارس المرمى شكري ورقاني: اشكر جميع اللاعبين على هذا الاداء ومساعدتهم لي في الذود عن المرمى. اشكر بصورة خاصة الادارة والمدرب والجمهور الحبيب على هذه الروح الرياضية التي يتحلى بها وتشجيعهم المستمر للفريق.

* حسن شحادة *



الشطارة مَن سدّد وسجّل

*** مكابي شفاعمرو – مكابي عكا (صفر:١) ***

* سجل لعكا – شادي فارس (٧٩).
* ملعب شفاعمرو – . . . ٢ متفرج.
* حكم المباراة – رحميم شاشو (٩).
* رفعات ركنية – (٤:١) لشفاعمرو.
* افضل لاعب – بلال قادرية.

*** تركيب شفاعمرو:**
عماد صُبح (٥,٥)، جمال عطارية (٦)، نير ميرو (٥,٥)، جمال السعدي (٦)، احمد حجاج (٥,٥)، هاني بشناق (٥)، (رضا عنبتاوي (د/٧٢))، بلال قادرية (٦,٥)، رافي بيطون (٥)، زاهي ارملي (٦)، خالد كبابو (٦)، ايلان عزاريا (٦)، (وائل بشناق (د/٦٥)).

*** تركيب عكا:**
موطي ازولاي (٥,٥)، غولان درعي (٦)، ساغي غونين (٦,٥)، يارون غبعول (٦)، ايلي بسوس (٦)، شمعون عمار (٥)، سامي عياش (٥)، (شاوي فارس (د/٧٣))، يورام عياش (٥)، (زيف باروخ (د/٥٧))، زيف دافيد (٥)، ايلي عياش (٦)، سامر عبيد (٦,٥).


* الارملي كان ضعيفا ولم يقدم المطلوب *

(تصوير: رائد زعبي)

● جمهور شفاعمرو ●

* القطار العكي يسير كما البحر الهادر والناصرة وسخنين يسألان عن كيفية اللحاق به وعن كيفية ايقاف هذه المهمة الصعبة الجميع اعتقد ان الشفاعمريين قادرين على تحقيقها كون الفريق من اقوى الفرق البيتية في الدرجة الاولى، حتى الجماهير.

الفريق العكي يُظهر اسبوعاً آخر مدى خبرته في التعامل مع الفرق وتجربته الفنية جعلته يتفوق عليها جميعاً.

اسبوع ثالث على التوالي وعكا تقدم اداء ليس بكبير يليق بمتصدر اللائحة، ولكن تُسجل النقاط في صالحها لعل لهذا الامر سببان: الاعصاب اولاً وان كانت خبرتهم تقلل منها، والامر الثاني، انهم يكتفون بالنتيجة لتحقيق الهدف المنشود ومع هذا ما من احد ينكر عليهم حسن ادائهم والذي لولاه لما كانوا قد وصلوا الى ما وصلوا اليه.

الشفاعمريون بقيادة الارملي اعلنوا ان الهدف لهذا الموسم ضمان البناء مبكراً وتحضير كادر محلي واللعب بأقل عدد من لاعبي التعزيز، وكما يبدو ان هذا الحلم يتحقق، وها هو الارملي وتلاميذه وان كانوا تعثروا في الاسبوعين الاخيرين الا انهم يسجلون لصالحهم احترام وتقدير الجميع لهم بأنهم يلعبون مع كادر محلي بمعظمه واداء جيد والفريق في وضع مريح في الدوري.

المباراة امام عكا تحضر لها الطرفان جيداً فالضيوف عرفوا مدى خطورة مضيفهم من شفاعمرو الذين رغبوا في تسجيل نتيجة طيبة تزيد من معنويات الفريق ومحبيه وتجعل الدوري ذا فاعلية وحساسية اكثر.

شفاعمرو كانت قريبة من تحقيق ذلك ولكن عكا بددت لها كل احلامها في الدقيقة ٨٠، ومن الذي قطع عليها احلامها – !!

شادي فارس البديل الذي سدد قوية في المرة الاولى، والحارس صدها بأعجوبة وارتدت لسامر عبيد الذي تابعها امام مرمى فارغ للهواء. والمرة الثانية كانت تسديدة قوية للمرمى من ٢٠ م عجز الحارس عماد صبح عن صدها.

هذا الهدف اظهر ان هدوء الاعصاب والفعالية في الملعب ليس للذي يسدد، انما للذي يسدد ويسجل، وهذه هي ميزة عكا، اذ لم تهاجم كثيراً واكتفت في الدفاع وعدم هز شباكها وانتهاز الفرصة في الهجوم، والاهم انها لم تتناقل الكرات بطريقة عشوائية ولم تهاجم الا بطريقة منسقة. هذا الاداء ميزها وحملها لتحقيق الفوز وان كانت ادارتها ومدربها يكتفون بنتيجة تعادل قبل المباراة واثناء المباراة.

بعد اداء جيد للشفاعمريين، اداء قوي وروح قتالية عالية على كل كرة وحراسة جيدة لكل لاعب بحوزته الكرة، ولكن الطريقة التي اتبعها الفريق في تنسيق الهجمات لم تكن تجدي امام عكا كونها اعتمدت الكرات الطويلة والعالية التي كانت عكا السباقة لها.

الابرز في شفاعمرو كان بلال قادرية بادائه المميز ومعه جمال عطارية في انطلاقاته من الجناح الايمن، ولكن الهجوم هو الذي خيّب الامل وان كان قد تحرك وسدد وحاول الا انه لم يفلح في هز شباك ازولاي.

الارملي اعطى ولكن ليس كل ما عنده، لعل للاصابة اثرها. كان الجمهور سانداً الفريق في هجماته ولم يتوقع المفاجأة من عكا ولكن من يعرف جيداً ويعرف في كرة قدم اسرارها علم ان عكا لن تخرج خاسرة.

* بعد المباراة *

* **احمد حمادي (مدير الفريق)** – لعبنا مباراة ندية. اضعنا الفرص، وعكا افلحت في استغلال احد هجماتها القليلة وسجلت هدفا قاتلاً.

* **جمال عطارية (لاعب)** – مباراة قوية من الطرفين. حاولنا كسب المباراة، ولكن خطأ في الدفاع كلفنا هدفاً لم نحسن معادلته.

* **جواد عواودة (مشجع)** – مكابي عكا لعبت بهدوء اعصاب، وهو العامل الاساسي لمثل هذه المباريات. عكا فريق ممتاز يستحق الفوز.

* **يوآف ليفي (مدرب عكا)** – كانت القوى متوازنة. كنت اؤمن بأن من يسجل هدفاً يكون الفوز له. والحظ لعب في صالحنا. شفاعمرو لعبت جيداً.

* **زاهي ارملي (لاعب)** – لو انتهت المباراة بالتعادل لكانت منصفة اكثر. عكا ارادت نقطة، ولكنها حصلت على النقطتين. اعتقد ان الدوري انتهى بالنسبة لنا. سوف نبدأ بالتحضير للدوري القادم، وذلك باشراك لاعبين من الناشئين، وانا سأرتاح من الاصابة التي تلازمني ثلاثة اشهر.

* **ساغي غونين** – مباراة صعبة. نتيجة تعادل منصفة اكثر، ولكن الهدف والفوز اعطيانا املاً كبيراً.

* **شادي فارس** – الاداء جيد من الطرفين. شفاعمرو لعبت افضل، ولكن الهدف يجعلنا نتفوق عليها ونكون نحن الافضل. انا سعيد جداً بهدفي واتمنى ان نصعد للدرجة القطرية، واتمنى النجاح للفريق المضيف.

شبيبة عرابة تؤدي اداء حسنا ضد كريات آتا

*** هـ. عرابة – هـ. هركفوت كريات آتا (٢ – ٢) ***

* سجل لعرابة: ناظم عاصلة (د/٧٠)، عبد رباح (د/٧١)
* سجل لركفوت: شارون دهان (د/٢٥)، ايلوز (د/٥٨)
* ملعب عرابة: . . ٥ متفرج
* حكم المباراة: ريقح يتسحاق (جيد)
* رفعات ركنية: (٥ – صفر) لعرابة
* مستوى الاداء: جيد
* افضل لاعب: ناظم عاصلة.

*** فوزي نصار ***

مباراة وسط لائحة جرت أمس على الملعب البلدي في عرابة. بداية المباراة جاءت جيدة من المحليين وشنوا الهجمات المكثفة والسريعة على مرمى الضيوف لتسجيل هدف مبكر لصالحهم. الدقيقة الـ ١٥ من الشوط الاول عبد رباح يتلقى كرة داخل منطقة جزاء ركفوت ويصوب قوية يصدها الحارس. هجمات عرابة مستمرة لكن اضاعة الفرص كانت بالجملة وافتقدت المعادلة لتسجيل اهداف من المهاجمين فمن المعروف في كرة القدم ان الفريق الذي يهاجم ويفشل في تسجيل الاهداف تكون النتيجة عكسية وهذا ما حدث.

الدقيقة الـ ٢٥، شارون دهان لاعب ركفوت يسيطر على الكرة ويسدد قوية الى الشباك بعد ان عجز الحارس العرابي من صدها مسجلا الهدف الاول للضيوف. بعد تسجيل هذا الهدف استفاق العرابيون وحاصروا الضيوف في منطقة جزائهم لمعادلة النتيجة.

الدقيقة٣٢، يغآل الكيسلاسي لاعب عرابة يهدر فرصة اكيدة للتسجيل بعد ان انفرد بالحارس لكنه لم يحسن استغلال هذا الوضع.

الهجمات العرابية تتوالى على مرمى الضيوف الدقيقة ٣٥، احمد سبع يصوب كرة صاروخية من ضربة حرة ترتطم بالقائم وتجد طريقها الى الخارج.

اللاعب ايلوز يستغل انشغال لاعبي عرابة في الهجوم وعلى أثر خطأ في الدفاع العرابي في الدقيقة (٥٨) يسجل الهدف الثاني. هذا الهدف جاء بمثابة حقنة للاعبي عرابة حيث لم يرق لهم هذا الوضع وأخذوا يشنون الهجمات لتسجيل هدف وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ (٧٠). بعد ان نفذت عرابة رفعة ركنية تصل الكرة الى المهاجم الخطير صاحب الضربات القاتلة ناظم عاصلة حيث سددها قوية معانقة الشباك مقلصا بذلك النتيجة.

الفريق العرابي عزم على معادلة النتيجة بعد ان وجد نفسه قريبا من ذلك وكان له ذلك.

الدقيقة (٧١)، قصة هذا الهدف جاءت مشابهة للهدف الاول لهم حيث نفذ اللاعب يغآل الكيسلاسي رفعة ركنية لتصل الى رأس اللاعب عبد رباح الذي نطح الكرة بكل قواه الى الشباك معادلا بذلك النتيجة وسط فرحة عرابية عارمة.

بعد هذا الهدف حاول العرابيون تسجيل هدف الفوز لكن هجماتهم اتت عاقرا لتنتهي المباراة بالتعادل بهدفين لكل منهما.

هذا وقد شارك في هذه المباراة عدد من لاعبي الشبيبة في الفريق العرابي لاتاحة الفرصة امامهم وأدوا اداء حسنا.



رضا وهب عسفيا هدف التعادل

هبوعيل عكا - مكابي عسفيا (١:١)

* سجل لعكا - يوسي ادري د/٤٢
* سجل لعسفيا رضا وهب د/٧٢ من ضربة جزاء ١١ مترا.

□ تركيب عكا:
ڤيتالي (٥,٥)، تفاني رونين (٥)، يوسي كرمر (٦)، يتسحاق طويزر (٦)، كوبي رافيفو (٥)، غيلي كوهين (٥)، يوسي الحرار (٥,٥)، نسيم بيجاوي (٥)، يوسي ادري (٦)، توفيق منصور (٦)، اورت فلاش (٥).

□ تركيب عسفيا
اودي ليفي (٥)، اوري تسور (٥,٥)، ايمن فرو (٦)، رمزي ابو سعدة (٥)، ايلي مزراحي (ابعد)، عصام شروف (٥)، صالح ابو سعدة (٥)، هاني ابو ركن (٥,٥)، [ربيع روحانا د/٤٢ (٥,٥)]، رضا وهب (٥,٥)، رفيق حلبي (٥) [سمحون زاهر د/٦٣]، غسان سلباق (٥,٥).

● مباراة متوسطة الاداء بين فريقي وسط لائحة انتهت بتعادل ايجابي هدف لكل فريق.

الشوط الاول تميز بتفوق اداء لصالح هبوعيل عكا الذي وصل لعدة فرص لتسجيل اهداف. دفاع عسفيا استطاع صدها جميعا، ولكن يأتي الهدف في الدقيقة ٤٢ بين جمود في دفاع عسفيا اثر ضربة حرة مباشرة نفذها يوسي الحرار لرأس يوسي ادري والذي تسلل بين جميع مدافعي عسفيا ليصل وحيدا امام اودي ليفي الذي لم يخرج لملاقاته وبضربة رأس محكمة يسجل الهدف الاول لصالح هبوعيل عكا.

قبل تسجيل الهدف بدقيقتين كان المدرب احمد وهب قد اخرج لاعب خط الوسط هاني ابو ركن وادخل مكانه ربيع روحانا.

ينتهي الشوط الاول بهدف لفريق هبوعيل عكا مقابل لا شيء.

بداية الشوط الثاني بشرت باداء جيد لمكابي عسفيا حين وصل لاعبو عسفيا لعدة فرص الدقيقة ٥٤ رفيق حلبي يصوب كرة قوية التقطها حارس مرمى عكا ببراعة.

الدقيقة ٥٥، ضربة غير مباشرة عن بعد حوالي ٨ امتار لصالح مكابي عسفيا في منطقة جزاء هبوعيل عكا لكنها لم تستغل ليبعدها دفاع عكا.

في الدقيقة ٧٣، سمحون زاهر يحل مكان رفيق حلبي، وفي الدقيقة ٧٢ يعرقل غسان سلباق في منطقة جزاء هبوعيل عكا ليحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالح مكابي عسفيا ينفذها رضا وهب بنجاح الى شباك هبوعيل عكا معلنا تعادل (١:١).

في الدقيقة ٧٥ ايلي مزراحي الذي رأى البطاقة الصفراء الاولى يراها للمرة الثانية، وهنا يعني بطاقة حمراء، حيث ابعد عن ارض الملعب، وهكذا يبقى فريق عسفيا بعشرة لاعبين، ولكنه يستطيع الصمود حتى اخر المباراة محققا تعادلا خارجيا ثمينا في سط اللائحة.

* حسام ابو ركن *

جيرة حسنة

*** الاخاء فازت على كفركنا الجارة التي كانت قاب قوسين او ادنى من معادلتها ٢ - ١ * مدرب كفركنا سيلع لم تعجبه النتيجة فاستقال!!؟ ***

* اخاء الناصرة/ عيلوط - هبوعيل كفركنا (٢ - ١) *

* ملعب الناصرة: ....١ متفرج
* حكم المباراة: موشيه الفرايلي (٨)
* سجل للاخاء: نضال عودة (د/١٦)، عوفر ايلميلخ (د/٥٣)
* سجل لكفركنا: موشيه فعنونو (د/٤١)
* رفعات ركنية: ٨ - ٣ للاخاء

□ تركيب الاخاء:
اريك شمونيلي (٥)، مروان زرعيني (٤.٥)، خالد سليمان (٥.٥)، ڤابيان غيرينبرغ (٥)، عادل سنديانى (٥.٥)، موسى اغبارية (٥.٥)، منشكو (٥)، روجيه محيشم (٤.٥)، نضال عودة (٦.٥)، هيثم عراودة (٥)، عوفر ايليملخ (٦)، واشترك وائل ايوب وبيني بليطي.

□ تركيب كفركنا:
جميل زعاترة (٧)، عبد المجيد هبرات (٥.٥)، اياد امارة (٥)، ياسين اسعد (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، موشيه فعنونو (٦.٥)، شمعون افرياط (٥)، موطي بن حيمو (٥.٥)، روني مالكا (٥)، مأمون طه (٥.٥)، علي عقل (٥)، واشترك نائل عاقلة، حسين نعسة ومحمد خماسي.

* هاني مطران *

هدف في ال د/٥٣ حسم المباراة للاخاء.

حقق الاخائيون فوزا بيتيا ثانيا في مباريات الاياب، بالأمس في ديربي الجيران على كفركنا.

الضيوف حضروا المباراة بتركيب كامل وهدفهم مواصلة مشوار النجاح، وكان بمقدورهم تحقيق ذلك.

بالمقابل لعب المحليون بدون عبد عزام، الذي جمع ثلاث بطاقات صفراوات وعلي ابو احمد لم يحضر لتدريبات الاسبوع الاخير، كذلك هاني غريب.

افتتح المحليون مباراتهم بهجمات سريعة حيث تناقلوا الكرات من قدم لأخرى. اللاعبون انتشروا بصورة جيدة في الملعب. حلقات الفريق الثلاث كانت متقاربة الأمر الذي سهل هجمات الاخاء.

الدقائق ٢ - ٦ المهاجم عوفر يفشل مرتين في اخضاع الزعاترة ففي الأولى استطاع الاخير من صدها والثانية كان القائم حليف الكتاويين.

الهجمات النصراوية أثمرت عن هدف د/١٦، عندما اندفع موسى اغبارية في الجناح الايمن ومن هناك مرر كرة عرضية نحو نضال عودة وهذا بقدمه يسجل (١ - صفر) للاخاء.

بالمقابل اعتمد لاعبو كفركنا في هجماتهم على ضعف الظهير مروان زرعيني وعن طريقه هاجموا مدافعي الاخاء في منطقة حرامهم وهؤلاء استعملوا مصيدة التسلل لكسر هجمات الضيوف، حيث شاهدنا اكثر من مرة علي عقل ومأمون طه يقعان في المصيدة. وفي حالات اخرى استطاعا تصويب كرات خطرة نحو مرمى شمونيلي صدها الأخير.

خط الوسط النصراوي بقيادة نضال عودة كان نشطا. لاعبوه تحركوا صوبوا كرات خطرة نحو مرمى الضيوف.

د/٢٥، منشكو سدد كرة من الجهة اليمنى والزعاترة صدها ببراعة.

بالمقابل خرج لاعبو كفركنا لهجمات مرتدة على مرمى الاخاء.

د/٢٨ تلقى المهاجم الكتاوي مأمون طه كرة مرفوعة وهنا صوبها ليدي الحارس شمونيلي.

د/٤٢ هجمة كتاوية صوب على اثرها مأمون طه كرة اخرى ارتدت نحو المدافع عبد المجيد هبرات الذي صوبها الحارس شمونيلي.

د/٤٤، كفركنا تعادل النتيجة اثر كرة مرفوعة من الجهة اليسرى نحو روني مالكا في الجهة المعاكسة وهذا يمررها عرضية نحو فعنونو المندفع (١ - ١).

في الشوط الثاني دخل الحارس نائل عاقلة مكان الزعاترة ووائل ايوب مكان روجيه. في خط الوسط - لاعبو كفركنا تحركوا افضل في هذا الشوط. وبواسطة المدافع تحاوخو، الذي اندفع في الجناح الأيسر تاركا دفاع الاخاء في سبات ومن هناك رفع كرات نحو زملائه الذين اهدروا الفرصة تلو الاخرى.

د/٥٣، انطلاقة اخائية رفع على اثرها وائل ايوب الكرة نحو المهاجم عوفر وهذا برأسه سجل (٢ - ١) للاخاء.

مع اقتراب عقارب الساعة الى نهاية المباراة شاهدنا هجمات هنا وهناك على مرمى الفريقين لكن مهاجمي كلا الفريقان اهدروا فرصا اكيدة للتهديف لينتهي اللقاء، بفوز الاخاء (٢ - ١).

*** ردود فعل:**

- **عزمي نصار (مدرب الاخاء):** لا شيء عندي أقوله.
- **الدكتور فارس شموط:** مباراة جميلة. مباراة الاسبوع القادم هي الأهم.
- **مدير فريق كفركنا (يوسف طه):** المباراة متساوية كان علينا الفوز.
- **علي عقل (مهاجم كفركنا):** ادى الاخاء مباراة قوية ولاعبوه صمموا على الفوز واستحقوه. قلة الحظ عندنا منعتنا من الفوز.
- **نضال عاقلة:** ادينا مباراة جيدة، رغم الضعف في اداء بعض اللاعبين لم نستغل الفرص التي سنحت لنا.

هبوعيل كفرقاسم يخسر نقطة دورية في عقر داره

* هـ. كفرقاسم – هـ. محنيه يهودا (٢:٢)

● سجل لكفرقاسم: لطفي صرصور د/ ٣ فارس مشعل د/ ٣٨
● سجل لمحنيه يهودا: حوفيف بار (د/١١ و ٢٧)
● ملعب كفرقاسم: . . . ٢ متفرج.
● حكم المباراة: بيني روبين (٥)
● مستوى الاداء: متوسط.
● احسن لاعب: عبد الحليم طه كفرقاسم وحارس مرمى محنيه يهودا اوهيد كوهين.
● رفعات ركنية: ١٢: ٦ لكفرقاسم.

■ تركيب كفرقاسم:
عكرمة بدير (٥.٥)، مرسي فخري بدير (٥.٥)، اوليج ليفاديت (٥.٥)، مرسي سميكو بدير (٥.٥)، جاد صرصور (٥.٥)، {اشرف عيسى د/ ٨٠}، لطفي صرصور ٦٠)، فارس مشعل (٥.٥)، عابد عطية عامر (٥.٥)، {افي شولمايز د/ ٢٨ ٥.٥}، عبد الحليم طه (٧)، روني ابطاح (٦)، مظهر بدير (٥.٥).

■ تركيب محنيه يهودا:
اوهيد كوهين (٧)، معرابي يانيف (٦)، اريك جاليروفيتش (٦)، امنون دنيئيل (٦)، حوفيف بار (٦)، ايلي برمالي (٥.٥)، ليئور اميد (٥)، طال ليفي (٥)، داني بطاط (٥.٥)، ايتشي جويطا (٥.٥)، عكيفا ايدلن (٥).

● سير المباراة:
استضاف فريق هبوعيل كفرقاسم متصدر لائحة الدوري للمنطقة الجنوبية «أ» في الدرجة الثانية فريق وسط اللائحة هبوعيل محنيه يهودا. ونزلوا ارض الملعب بثقة زائدة وهذا كلفهم الشيء الكثير وهو دخول هدفين مبكرين في مرماهم وفي نهاية المباراة فقدان نقطة دورية ثمينة.

الهدف الأول في المباراة كان من نصيب الضيوف وكان ذلك في الدقيقة الحادية عشرة حينما احتسب حكم المباراة ضربة ركنية لمحنيه يهودا رفعها داني بطاط مباشرة لحوفيف بار غير المراقب وعن بعد (١٠) امتار وسدد كرة عانقت شباك مرمى كفرقاسم بعد ست دقائق. وفي الدقيقة السابعة عشرة اهدر ملك اهدار الفرص روني ابطاح فرصة معادلة النتيجة عندما نطح كرة مرفوعة من عبد الحليم طه من الجناح الأيمن والمرمى خال من الحارس الذي كان خارج المرمى.

عادت لرونين ابطاح فرصة المعادلة للمرة الثانية بعد ست دقائق في الدقيقة الثالثة والعشرين بعد اهدار فرصتين اكيدتين للتسجيل وقع الهدف في الطرف الآخر وكان ذلك في الدقيقة السابعة والعشرين حينما تصدى لاعب محنيه يهودا برمالي لرفعة ركنية لعمق منطقة حرام كفرقاسم انتظرها حوفيف بار غير المراقب ونطح كرة عن بعد خمسة امتار شقت طريقها للمرمى القيسماوي معلنا (٢:صفر) للضيوف. منذ تلك الدقيقة دخل لاعبو كفرقاسم في تأثر زائد اجبر المدرب القسماوي يهودا زاجوري من احداث تغيير. ولم تمض الا دقيقتين اي في الدقيقة الثلاثين حينما هيأ عبد الحليم طه كرة للطفي صرصور المندفع، والأخير وعن بعد (٢٠) مترا سدد كرة صاروخية استقرت في شباك الضيوف مقلصا النتيجة (٢:١). بعد الهدف ضغط لاعبو كفرقاسم الضيوف لمرماهم بغية تسجيل هدف التعادل واهدر مظهر بدير فرصة معادلة النتيجة في الدقيقة (٣٧) بعدها بدقيقة واحدة احتسب حكم المباراة ضربة حرة غير مباشرة للقسماويين عن بعد. هيأها عبد الحليم طه لفارس مشعل الذي سدد قذيفة ارضية شقت طريقها لمرمى الضيوف معادلا النتيجة.

بعد هدف التعادل استمر الضغط القسماوي على مرمى الضيوف ولكن وقفة حارس المرمى منعت القسماويين من تسجيل اهداف وانتهى الشوط الاول بنتيجة التعادل (٢:٢).

في الشوط الثاني استمر الحال على ما كان عليه في نهاية الشوط الاول، هجمات قسماوية وضغط مكثف على مرمى الضيوف، ولكن هذه الكرات والهجمات تحطمت وتكسرت بواسطة خط الدفاع المكثف للضيوف من جهة وخطأ قاتل من لاعبي كفرقاسم حيث رفعوا الكرات لعمق منطقة حرام الضيوف وهناك لم يجد خط الدفاع طوال القامة صعوبة في تشتيت الكرات والخروج لهجمات مرتدة سريعة مستغلين البلبلة في صفوف القسماويين، وكانت اخطر هذه الهجمات في الدقيقة الخامسة والثمانين حينما اخطأ الحارس القسماوي عكرمة بدير في التقاط كرة بسيطة.

خلال دقائق الشوط الثاني وبالاخص في الدقيقة السادسة والخمسين تغاضى حكم المباراة الضعيف عن ضربة جزاء (١١)م للقسماويين.

● عبد اللطيف مصاروة ●

«الرينة تتخبط في القاع الملتهب»

* هـ. الرينة – م. ام الفحم (صفر:١) *

* سجل لام الفحم – احمد ابراهيم (٢)
* ملعب الرينة: ..٣٠ متفرج
* الحكم: بوعز رزنفلد (جيد)
* مستوى الاداء – متوسط
* افضل لاعب: مصطفى اسماعيل (ام الفحم)

□ تركيب ام الفحم:
مصطفى اسماعيل (٧,٥)، رائد ابو العسل (٦)، يحيى صدقي (٥)، رزق محمد سعيد (ابعد)، اشرف حسن (٥)، احمد ابراهيم (٦)، احمد اسماعيل (٥)، يوسف بسام (٥)، شوقي اغبارية (٦,٥)، محمود اغبارية (٥)، واشترك مصطفى ابراهيم ومحمد عامر.

□ تركيب الرينة:
نور عبد الحميد (٥,٥)، عابد طاطور (ابعد)، جول سكران (٤,٥)، اياد سليمان (٥,٥)، سعيد طاطور (٤,٥)، يعقوب ليفي (٤,٥)، محمد زيدان (٦)، احمد شحادة (٥)، رجا زعبي (٥,٥)، خالد شلبي (٤,٥)، واشترك عامر عشاملة.

● على ملعب الرينة وبحضور ..٣٠ متفرج خسر الفريق المحلي مباراته الهامة امام مكابي ام الفحم، في مباراة سادتها الخشونة خاصة في الشوط الثاني، مما ادى الى تدهور الفريق الريناوي الى القاع الملتهب.

وبدا واضحا تغيب اللاعب نسيم بصول (مبعد) عن المباراة وكذلك المدافع محمد طاطور المصاب.

وكان خط الوسط ضعيف للغاية فرأينا ان هجمات الرينة كانت تمر من الدفاع الى الهجوم بدون اي تنسيق في خط الوسط الذي سيطر عليه لاعبو ام الفحم.

بالمقابل لعب الفريق الفحماوي بحماس كبير في الشوط الاول وبرز في صفوفه اللاعب شوقي اغبارية. لكن اداءه هبط في الشوط الثاني. ولولا براعة الحارس مصطفى اسماعيل لما انتهت المباراة بهذه النتيجة.

□ احداث المباراة □

بدأت المباراة بجس نبض من كلا الفريقين وسيطرت العصبية والخشونة في الكثير من الاحيان مما اضطر الحكم لاخراج ٥ بطاقات صفراء و٣ بطاقات حمراء.

الدقيقة ٢٢، هجمة منسقة لام الفحم لتصل الكرة الى فايل ليفين ومنه لاحمد ابراهيم الذي سدد الكرة امام شباك خالية و(١:صفر) لام الفحم.

بعد هذا الهدف رأينا تحسنا في اداء الرينة.

الدقيقة ٣٢ ضربة حرة مباشرة للرينة تصدى للكرة اللاعب يغآل ومن (٢٠)م سدد بقوة لترتطم بالقائم وتعود الى اللاعب خالد شلبي الذي تابعها الى الخارج.

في الشوط الثاني نزل فريق الرينة الملعب بغية تسجيل هدف التعادل، لكن الحظ وبراعة الحارس الفحماوي حالا دون ذلك.

الدقيقة ٤٨ ضربة حرة مباشرة للرينة يسددها محمد زيدان بين يدي الحارس.

الدقيقة ٥٥، يبعد الحكم مدافع الرينة كايد طاطور بالبطاقة الحمراء، لامساكه باللاعب فايل ليفين، الذي كان في طريقه الى المرمى.

الدقيقة ٥٨، هجمة للرينة يسدد على اثرها محمد زيدان الكرة قوية ليصدها الحارس بأعجوبة.

بالمقابل هجمة مرتدة لام الفحم واللاعب شوقي اغبارية يسدد الكرة قوية بجانب القائم.

الدقيقة ٦٣، يرتكب اللاعب رزق محمد سعيد مخالفة قاسية على لاعب الرينة ليخرج بالبطاقة الحمراء.

* الدقيقة ٦٧ اثبت الحارس الفحماوي مقدرته العالية حين صد هدفا اكيدا.

الدقيقة ٨٠، يخرج حكم المباراة اللاعب الفحماوي فايل ليفين الذي تعمد مخالفة قاسية على لاعب الرينة جول سكران.

محاولات الرينة لاحداث التعادل لم تثمر لثقة الحارس والدفاع الفحماوي لتنتهي المباراة بفوز فحماوي هام ليبتعد عن القاع.

* تعقيب على المباراة *

الحارس الممتاز مصطفى اسماعيل: مباراة هامة. جئنا الى الرينة بغية الفوز وفزنا لنبتعد عن القاع الملتهب. كل الاحترام لجميع اللاعبين واعتقد ان المرتبة المتأخرة لفريق الرينة ليست في مكانها الطبيعي.

* شادي اكرم برانسي *

* جمال عطارية يحاول ايقاف قلب دفاع عكا المندفع *

(تصوير: رائد زعبي)

فوز هام للبعينة على شباب الناصرة

● حقق فريق البعينة فوزاً هاماً على فريق شباب الناصرة في مباراة مبكرة اجراها على ملعب طوبا (راديوس) بالنتيجة (٢:صفر).

البعينة التي لعبت بحذر وبطريقة دفاعية واعتمدت على الهجمات المرتدة بفعل مهاجميها السريعين، امير راضي وايلي غوطمان، استطاعت ان تسجل هدفاً مبكراً في الدقيقة الخامسة من قدم ايلي غوطمان وبه انتهت نتيجة الشوط الاول الذي سيطر فيه وسط الناصرة، ولكن دون فاعلية لخط الهجوم. ولتدور احداث المباراة في مركز الملعب.

الشوط الثاني، حارب الفريق البعيناوي بما يملكه من قوة للمحافظة على الهدفين، وكان لخط الدفاع والحارس دوراً كبيراً في ذلك ومع التصميم على الفوز جاء الهدف الثاني في الدقيقة ٨٠ سجله امير راضي لتخرج البعينة بفوز ثمين وضروري لامر الساعة.

● رمزي حبيب الله ●



كفر سميع تورط نهريا في القاع

*** م. نهريا - هـ. كفر سميع (٥:١)***

* سجل لكفر سميع: ايمن فلاح د(١٥)، ركاد فلاح (د/. ٥٠+ د/. ٧)، جواد فلاح د/٨٢، بهجات خطيب د/٨٨.

* سجل لنهريا: ميخائيل د/. ٨

* افضل لاعب: ركاد فلاح (٧)

* رفعات ركنية: ١:٣ لكفر سميع

** تركيب كفر سميع:

مخائيل ليفين (٥)، رائد فلاح (٦)، ركاد فلاح (٧)، امل فلاح (٦)، اياد طردي (٦)، ايمن فلاح (٦)، بهجات خطيب (٦.٥)، ليثويند (٦)، مهنا فلاح (٥)، {جواد فلاح د(٤.)، (٦)}، رامي خطيب (٦)، عرين فلاح (٦).

لم ينسى هبوعيل كفر سميع ما فعل له مكابي نهريا قبل سنتين حينما عرقل صعود هبوعيل كفر سميع الى الدرجة الاولى، واليوم كفر سميع استطاع آن يثأر بـ (نوك آوت) لمكابي نهريا ويورطه في القاع.

كفر سميع لعبت بحماس وجدية مع كادر بلدي حيوي وباسل. في الدقائق الاولى للمباراة كانت نهريا الحماسية ولكن حماسها انقطع امام دفاع كفر سميع الصامد. في الدقيقة (١٥) بدأت كفر سميع بالسيطرة على الكرة في وسط الملعب هجمات مركزة ومنسقة بقيادة ركاد فلاح، الذي اثبت انه لاعب محلي قدير وكفوء حيث ارسل الكرات الجميلة الى زملائه الذين استغلوا الفرص لاحراز الاهداف.

د/(١٥)، رائد فلاح يرفع كرة جميلة الى ايمن فلاح وهذا ينطحها برأسه قوية داخل الشباك محرزا الهدف الاول لفريقه.

د/(٢٦)، رامي خطيب يهدر فرصة ممتازة لاحراز الهدف.

الشوط الثاني كان لكفر سميع التي سيطرت على زمام اللعب واستطاعت احراز اربعة اهداف جميلة وذلك في الدقائق: (٥.) حيث هز ركاد فلاح الشباك والهدف الثاني لفريقه، ويعود ركاد ويحرز الهدف الثالث لفريقه والثاني له من بعد ٢٠م.

وجواد فلاح يسجل في الدقيقة (٨٢) بعد ان تلقى كرة جميلة من عرين فلاح.

وبهجات خطيب و (٨٨) الذي احرز اجمل اهداف الفريق من بعد ٢٥ م الى الزاوية اليمنى لحارس مرمى نهريا. نهريا احرزت هدفها د/٨. من رأس ميخائيل.

*** بعد المباراة:**

المحامي متعب فلاح: الاداء متوسط على لاعبي فريق كفر سميع التنازل عن الاثانية، والفريق الافضل استطاع احراز الاهداف.

* عماد فلاح *

فازوا بعد طول انتظار

*** هـ. مجد الكروم - هـ. صفد (١:صفر) ***

* سجل لمجد الكروم - اريبه يرامي (٤٣).

* ملعب مجد الكروم -

* حكم المباراة - الون يفيت (٧)

□ تركيب مجد الكروم:

اوشري ليفي (٦)، محمد سرحان (٦.٥)، مأمون خلايلة (٦.٥)، نصير كيوان (٧)، بلا فرحات (٦)، محمود التجيب (٦)، محمد مناع (٥.٥)، {روني كوهن (٧٥)}، منيب كنعان (٦)، اريبه يرامي (٥.٥)، نصري كيوان ٦.٥)، عمر كيوان (٦).

□ فوز هام وضروري حققه الفريق المجدلاوي في مباراته البيتية امام هبوعيل صفد التي تميزت بالحذر الكبير من الفريقين واضاعة الفرص من قبل المحليين. والجدير ذكره ان الفريقين يتخبطان في قاع اللائحة وكل منهما يريد الفوز في هذا اللقاء بأي ثمن للابتعاد عن القاع الملتهب.

نزل الفريقان ارض الملعب وكل منهما يقدر عواقب الهزيمة ومدى تأثيرها على ذلك.

شاهدنا مباراة متميزة بالحذر والعصبية وخاصة من المحليين. منذ بداية المباراة تمركز اللعب في وسط الملعب وتناقلوا الكرات بشكل غير مركز وعشوائي تم تشتيتها من قبل الفريقين.

الدقيقة ٤٣ وهي دقيقة التحول حيث وصلت الكرة الى اريبه يرامي على مشارف منطقة جزاء الضيوف وبدوره راوغ احد مدافعيهم وارسلها متقنة الى زاوية المرمى البعيدة مسجلا الهدف الاول والذي تبين انه هدف المباراة الوحيد.

بعد تسجيل هذا الهدف بدقيقة سنحت فرصة ممتازة للمجادلة من تسجيل هدف ثان بعد ان ارسل محمود النجيب كرة طويلة الى نصري كيوان والاخير امام الحارس وجها لوجه ليتوانى في التسديد فانقض عليها الحارس. لينتهي الشوط الاول بتفوق بهدف للمحليين.

منذ بداية الشوط الثاني حاول الضيوف المعادلة حيث ضغطوا للمجادلة مرارا في منطقة جزائهم وكاد احراز هدف التعادل في الدقيقة الـ ٥٥ عندما نفذ الضيوف رفعة ركنية وخروج غير موفق للحارس لتصل الكرة الى رأس المهاجم الون الذي نطحها باتجاه المرمى، لكن صحوة اللاعب نصير كيوان ابعد الكرة في اللحظات الاخيرة عن خط المرمى منقذا فريقه من هدف محقق. هذا لم يرق للمحليين حيث هاجموا وضغطوا مرمى الضيوف لكن هذه الهجمات لم تترجم الى لغة الاهداف.

الدقيقة ٧٠ نصري كيوان يمرر كرة ارضية الى عمر كيوان وهذا ارسلها ضعيفة الى يدي الحارس واستمر لاعبو مجد الكروم في اضاعة الفرصة تلو الاخرى حتى نهاية المباراة لكن في النهاية خرج المجادلة من هذا اللقاء فاتقريت بنقطتي المبارا واول فوز لهم منذ بداية جولة الاياب.

(ابراهيم مناع)

القطار الحناوي يواصل اندفاعته



*** هـ. دير حنا - مـ. طبريا (١:٢) ***

* سجل لديرحنا: سيون ناحوم (د/. ٤) من ضربة جزاء ١١ مترا، نائل مغربي د/٦١

* سجل هدف طبريا: آفي أسرف د/١٥

* ملعب طبريا: ١٠٠ متفرج

* الحكم: ران ليفي

* افضل لاعب: سامر خليل

□ تركيب ديرحنا:

احمد عباس (٥.٥)، غادي دغش (٥) {فوزي ابو الحوف د/. ٥ (٦)}، محمود خطيب (٦)، مفيد مريسات (٦)، حاتم دوخي (٧)، نائل مغربي (٦.٥)، سيون ناحوم (٦.٥)، سامر خليل (٧.٥)، طريف طراد (٦)، مأور راكدزون (٦)، منذر سالم (٥.٥).

قطار ديرحنا السريع يمضي قدما نحو اعالي اللائحة وذلك بعد ان حقق الفريق فوزه الرابع على التوالي ضد مكابي طبريا بالنتيجة (١:٢). بداية المباراة كانت متوسطة المستوى ومع سيطرة لفريق طبريا على وسط الملعب.

لاعبو ديرحنا لم ينتشروا جيدا على ارض الملعب مما اتاح الفرصة امام فريق طبريا اللعب بهدوء اعصاب وشن بعض الهجمات التي أسفرت عن تسجيل هدف السبق في الدقيقة ١٥، اذ اندفع المهاجم جابي الملبخ من وسط الملعب ومرر كرة عرضية متقنة الى داخل صندوق الجزاء وهناك انتظرها آفي أسرف وسجل الهدف الاول لفريق طبريا (واحد: صفر).

استفاق لاعبو ديرحنا من سباتهم وأخلوا بشن الهجمات على مرمى طبريا بغية تسجيل هدف التعادل، الا ان محاولاتهم باءت بالفشل حتى جاءت الدقيقة ٤٠. عندما تخطى نائل مغربي ثلاثة من لاعبي طبريا ليعرقل داخل منطقة الجزاء، ويحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا سجل على اثرها اللاعب سيون ناحوم هدف التعادل وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني نزل فريق ديرحنا ارض الملعب بثقة كبيرة بعد ان عادلوا النتيجة في نهاية الشوط الاول وبدأوا اللعب بأعصاب هادئة ورأينا هجمات جميلة قادها لاعب الوسط سامر خليل الذي هيأ فرصا جميلة، الا ان هجوم ديرحنا اهدر جميع هذه الفرص، ولكن في الدقيقة ٦١ كان لفريق ديرحنا ما اراد، اذ قاد سامر خليل هجمة اخرى جميلة من وسط الملعب وتخطى مدافعي طبريا ودخل منطقة الجزاء وهيأ كرة جميلة لنائل مغربي المندفع الذي لم يتوانى عن تسديدها الى عمق مرمى طبريا و(١:٢) لديرحنا.

بعد الهدف الاخير حاول فريق طبريا بشتى الطرق تسجيل هدف التعادل الا ان وقفة الدفاع الرائعة بقيادة حاتم دوخي وكل من محمود خطيب ومفيد مريسات احبطت جميع محاولات طبريا لتنتهي المباراة بفوز رابع على التوالي لديرحنا ليتمركز الفريق في وسط اللائحة ويبتعد رويدا رويدا عن القاع الملتهب.

* طارق حجو *

مكابي قلنسوة - هبوعيل زيمر (٣:صفر)

● احرز اهداف قلنسوة: عصام ابو راس (هدفين) وفريد قشقوش هدف.

وهكذا يصبح رصيد فريد قشقوش (١.) اهداف من موقع الظهير الايسر.

امتاز في المباراة عصام ابو راس والون دوغما.

وبهذا الفوز يواصل تلامذة المدرب ابراهيم ابو صبحا تربعهم على عرش لائحة الدوري العام للدرجة الثالثة لمنطقة الشارون.

عبد اللطيف مصاروة

النهضة عبلين ٢ الجليل الاسفل ١

● سجل لعبلين ياسر نعيمة ولطفي عبد الرحيم.

امتاز اللاعب المخضرم لطفي عبد الرحيم.

محمد جبر قسوم

... «والنتيجة بعينها واقفة»!

*** بقلم: كيان حسين ***

* اذا كانت الصحافة مرآة المجتمع، فان هذا الوصف جدير بان يثير القلق والتأمل لدى الغيورين على صحافتنا ومجتمعنا، واذا كان الصحفيون هم صانعو المرآة، فأخشى ان يكونوا «مهمتين» بتفصيلها على مقاسهم وطلاتها بمادة تتيح لهم وحدهم ان يروا انفسهم فيها!

وحتى لا اطيل في المقدمة، فانني اود الخوض «دغري» في بعض جوانب الصحافة العربية الرياضية عندنا، وفي شخوص وخصال غالبية الصحفيين الرياضيين (العرب)، الذين لا تنطبق على الكثيرين منهم مزايا العاملين في الصحافة – واقولها بحزن واسف بالغيْن..

وكم اتمنى ان اتعرف على صحفي عربي ملم بشؤون الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد والتنس والعاب القوى.. لكن من اين يا حسرة وهذه الفروع الرياضية عندنا نادرة مثل ندرة الصحفيين المهنيين انفسهم!

فيبقى عندنا فرع كرة القدم، وحملة الاقلام «الضالعون» (وليس حتما «ضليعون») فيها.. واقول بحذر انه اذا كان جمهور عشاق كرة القدم مكونا بالاساس من اشخاص ذوي احاسيس ومشاعر، ومزايا اخرى، يميلون الى الاثارة ويلهثون خلفها في رحلة حسيّة لاشباع غرائز معينة فكم اخشى ان يكون الصحفيون والمراسلون الرياضيون هم، ايضا، كذلك..!

اذا يُسأل السؤال ان كانت عندنا كثرة (او وفرة) من الصحفين (الرياضيين) المثقفين البارعين في السرد والوصف والتغطية من كافة الجوانب، والخبيرين العارفين لما يشاهدون ويسمعون ويكتبون، بل يلاحظ لدى كثيرين منهم ان «بطارياتهم» وحبر اقلامهم تنفذ بعد تسجيلهم نتجة المباراة التي شاهدوها وبعد تسجل اسماء اللاعبين المشاركين في المباراة!!

وقليلون يلتفتون الى الجانب التربوي التهذيبي في الرياضة عامة، وكرة القدم خاصة، بل تراهم ينساقون هم انفسهم وراء المشاعر الناشزة وتراهم متشنجين غوغائيين منفلتي العقال والقلم..

واعرف اكثر من صحفي يستطيع اي مدير لفريق، واي مدرب او لاعب، مهما كانت مكانته – ان «يشتريه» بعشوة او غدوة او مشوار. والبعض يختارون الانتصار والانحياز لفريق دون آخر، او لمدرب دون آخر، او للاعب دون آخر، بدوافع معوية، كما اسلفت، او طلبا للشهرة، او طمعا في وظيفة (بعد ان يلفظه محرره!) او مصاهرة، او وجاهة، او لان ابن عمه او ابن طائفته يلعب في ذلك الفريق – وتراه يرتقي بذلك الفريق الى دوري اعل والموسم في بدايته..

واذا لم يتحقق الهدف المنشود من التملق والاذدناب فان خشبة من السماء تقع على رأس الفريق والمدرب – الحبيبين السابقين!

وفي سياق هذه المعالجة السريعة اود ان اؤكد انه لا يحق لاحد ان يدعي لنفسه الريادة والهيمنة في «تربية جيل من الصحفيين الرياضيين او المراسلين في هذا المجال»! وهذا الكلام ينطبق على المدعين الذين ترعرعوا في الاذاعة او في صحيفة فظنوا انهم فيها اباطرة.. واقول هذا الكلام لانني سمعت اكثر من مرة امبراطورا مزعوما يمن (يعني بهتّ) عد اكثر من «خصم مزعوم او خصم وهمي» انه رباه وعلمه وابرزه وربما الجبها! وحتى لو كان هذا الزعم صحيحا (والزعم لا يمكن ان يكون صحيحا!) فان ذاك الذي تربّى على تينك اليدين يكبر ويقوى، بطبيعة الحال، وقد يفوقه مربيه قلما واخلاقا.. فالمسألة (المزعومة).. محسومة!

وكلمة اخيرة آل بعض المراسلين (العرب) في الاذاعة: اين تعلم البعض منكم ان يقول: استطاع (فلان) من تسجيل الهدف؟ واي تعبير هذا: «نتيجة المباراة ما زالت بعينها..» (بترجمة حرفية عن العبرية ولا ينقص الا ان يكملها ذلك الشاطر ويضيف.. واقفة، لتصبح: والنتيجة ما زالت بعينها واقفة، لانها بالعبرية كذلك (בעינה עומדת), واخشى ان يكون التعبير العبري خاطئا، ايضا، فنضيف خطأ على خطأ خاطئ!!

ناهيك عن الاخطاء اللغوية الفاحشة والمرعبة، ويُسأل السؤال مرة اخرى لماذا لا يحاول الكثيرون من الزملاء ان يقرأوا ويطالعوا ويعززوا ملكه السرد والكتابة والقراءة؟!!

ثم انه اذا كان صحفيون يهودا يسمحون لانفسهم ان يسموا بيتح تكفا بالاسم العربي «ملبّس»، حتى لو كان ذلك بدافع الدعاية او الحنين، فلماذا يصر زملاؤنا على تسمية بيسان «بيت شان» (يا شآم!)، وبئير شبفع وبيتار اورشليم – القدس؟!!

من ملفات الاتحاد العام

* جرى تغريم كل من بلدي ام الفحم وهبوعيل الفريديس بمبلغ (...١) شاقل نتيجة لاعمال شغب واخلال بالنظام بعد انتهاء المباراة بينهما.

* في المباراة الاخيرة بين هبوعيل العفولة ومكابي مصمص حصلت اعمال شغب واخلال بالنظام وتصرفات غير رياضية . وكل ادارة ادعت بان جمهورها لم يقم بهذه الاعمال، ولكن محكم الاتحاد قرر تحميل العفولة كامل المسؤولية وتغريمها بمبلغ ..١٥ شاقل. وبرئ فريق مصمص من التهمة الموجه اليه.

* هبوعيل عين السهلة غرم بـ .٧٥ شاقلا نتيجة لاعمال مخلة بالنظام خلال المباراة مع باقة الغربية ومحمد كبها ابعد لمدة شهر عن الملاعب نتيجة لتصرفات غير رياضية.

قررت محكمة الطاعة للاتحاد العام اعادة المباراة بين فريقي هبوعيل عرعرة وهبوعيل اكسال.

وتغريم فريق عرعرة بمبلغ ...٢ شاقل، وابعاد الفريق عن ملعبه لمباراتين بدون جمهور، على ان تكون المباراة المعادة مع الفريق الكسلاوي من ضمن هاتين المباراتين.

وكل ذلك بعد ان قام نفر من جمهور عرعرة بالاعتداء على لاعبي واداريي اكسال عند دخولهم الى الملعب، الامر الذي ادى الى عدم اجراء المباراة.

* مكابي يفنه سيدفع لصندوق الاتحاد مبلغ ...٥ شاقل، الغرامة التي فرضتها لجنة الطاعة نتيجة لاعمال مخلة بالنظام التي قام بها جمهور الفريق.

* شبيبة هبوعيل عرابة خسر مباراته مع فريق هبوعيل الخضيرة اداريا، لعدم حضور الفريق الى المباراة.

هذا ولم تفرض غرامة مالية على الفريق حيث اخذت لجنة الطاعة بعين الاعتبار الرسالة التي بعثت بها الادارة للاتحاد العام، والتي شرحت فيها الاسباب التي ادت الى عدم حضور الفريق الى المباراة.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الثانية، التي يحاكم بها الفريق بهذه المخالفة. حيث تم في السابق تغريم الفريق بمبلغ .٢٥ شاقلا، وخسارة المباراة ضد فريق بني يهودا.

* حكمت محكمة الطاعة على فريق بيتار القدس بدفع مبلغ ...٨ شاقل. واجراء مباراتين مع وقف التنفيذ، بعد ان قام نفر من جمهور الفريق بإلقاء الزجاجات الفارغة والبرتقال باتجاه الحكم الجانبي في مباراة الفريق الاخيرة، مع فريق بيسان التي انتهت بالتعادل (١:١).

هذا وقد حاول مدير الفريق «افراهم ليفي» بتصوير الحدث على انه امر طبيعي بان يقوم نفر من الجمهور بإلقاء عدة حبات برتقال على ارض الملعب، وان هذه هي المرة الاولى التي يمثل بها فريقه هذه السنة امام لجنة الطاعة.

ولكن مُحكم لجنة الطاعة اجابه ساخرا، ان الحاسوب في الاتحاد العام هو المسؤول عن ماضي الفرق، وهو يقول غير ذلك.

(ويقصد بذلك مثول الفريق عدة مرات امام لجنة الطاعة، بتهم مشابهة، منها القاء قنابل صوتية على ارض الملعب في مباريات سابقة.

* محكمة الطاعة قررت تخسير هبوعيل عين ماهل ٢:صفر اداريا وغرامة (..٢) شاقل لعدم حضوره احدى المباريات.

* شبيبة هبوعيل دير الاسد خسر اداريا (٢:صفر) وغرم بـ ..٥ شاقل لعدم مثول الفريق لمباراته الاخيرة .

* شبيبة هبوعيل سولم خسر المباراة اداريا مع تحذير من الاتحاد العام تكرر نفس المخالفة.

* قرر الاتحاد العام في جلسته الاخيرة جباية رسوم تسجيل للموسم القادم بمبلغ (..١٥) شاقل عن كل لاعب من الفرق التي سينضم اليها لاعبون اجانب.

* وقرر الاتحاد العام اعفاء اللاعبين الاجانب الذين يلعبون في الفرق هذا الموسم في حال الاستمرار في اللعب لموسم اضافي ضمن صفوف الفريق ذاته.

* غرمت لجنة الطاعة في الاتحاد العام فريق مكابي تل ابيب بدفع مبلغ ....٢ شاقل.

وابعاد الفريق عن ملعبه لمباراة واحدة، وبهذا سيجري الفريق مباراته البيتية مع بيتار القدس خارج ملعبه، وكل ذلك بسبب تصرفات نفر من جمهور الفريق الذي القى الزجاجات الفارغة والفواكه باتجاه حارس مرمى هبوعيل تل ابيب باكو.

* نتيجة لاعمال شغب واخلال بالنظام، قام بها جمهور فريق هبوعيل شعرايم غرمت محكمة الطاعة ادارة الفريق بدفع مبلغ ...٢ شاقل، وابعاد الفريق عن ملعبه لمباراتين، كما وابعد لاعب الفريق جولان شرعبي لمدة ثلاث مباريات، بعد ان صفق بسخرية لحكم المباراة، عندما احتسب مخالفة ضده. وقد حاول هذا اللاعب اقناع المحكم بانه صفق احتراما للحكم ولكنه لم يقتنع باقواله.

*** محمود الصح ***

جولة الاياب السادسة في الشمالية والجنوبية – الأولى في الشمالية:

خاب ظن العرب (الاخاء وسخنين) من خسارة شفاعمرو – اذاً ليعتمد كل على عضلاته

● سخنين بادارتها وجمهورها ومدربها حضروا الى شفاعمرو لمساندة وتشجيع الفريق المحلي في لقائه الكبير مع المتصدر و«بحق» من عكا فريق مكابي، والآمال عقدت خلال الاسبوع المنصرم على ان يفاجئ الشفاعمريون الضيوف من عكا بالفوز عليهم حتى ولو بهدف كما فعلوا عند لقائهم سخنين في جولة الذهاب على نفس الملعب وكانت تلك فاتحة الخسارات لهم. والهدف تقليص الفارق لنقطة. ونفس التصور دار في مخيلة مشجعي وادارة ومدرب الاخاء الذين امنوا بحصول واقع خسارة عكا ليقلصوا فارق النقاط قبل لقائهم السبت القادم امام عكا، الى نقطتين.

فوز سخنين على اولنا والاخاء على كفركنا كأنه لم يعنِ لدى مشاهدة وسماع كل منهما خسارة «الجركر» الشفاعمري الهزيلة والتي بالصدفة انتهت بهدف يتيم بعد ان «دَرّخ» المهاجمان العربيان اللذان شادي فارس وسامر عبيد دفاع شفاعمرو واربكاه وهما «يلعبان من القلب». وسجل الاول هدف الفوز الثمين لفريقه.

انتبهوا جميعا لام الفحم. كما يبدو هي لا تعمل على الصعود للقطرية لأن ذلك حتى على الورق بعيد لكن حالها يقول ويلكم يا فرق القمة سيأتي دوركم بعد فرق وسط اللائحة واسفلها بقهركم والفوز عليكم. ما نتمناه ان يفعل الفحماويون ذلك ابتداء بالمتصدرين من عكا.

● طمرة تسجل فوزا عاديا على العفولة يعتبرونه فاتحة خير على طريق الاستعداد للقاء فرق القمة الاخاء ومكابي عكا في الأسابيع القادمة.

حال لسان الطمراويين يقول سنعمل للفوز على جميعهم وما نتمناه ان تؤكدوا ذلك اكثر امام المتصدرين من عكا.

● مكابي عسفيا خرجت بنقطة ثمينة من عكا لدى منازلتها فريق هبوعيل حيث تأخرت بهدف وعادلت لدى عرقلة مهاجم الفريق المستفيق في الأسابيع الاخيرة غسان سلباق من هدف رضا وهب، والرضى تام لدى الادارة والمدرب احمد وهب الذي هيأ الاجراء للموسم القادم.

● في الجنوبية نقطة اخرى للدالية اما يروحام فهي تضفي آمالا جديدة في معركة الفريق للبقاء في الاولى وكذلك فعلت شباب يافا امام كفار شليم والصراع حتى آخر الموسم.

يــا لـه مــن اسبــوع... القــادم!!؟

الاسبوع السابع في جولة الاياب لفرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية يستحق الوقفة والتمعن من بدايته. فقد تتحدد فيه امور كثيرة كعملية انحصار التنافس بين فرق القمة بعد اعلان النتائج المرتبطة بالفوز او الخسارة.

ولنبدأ من اللقاء الأكثر اثارة، مكابي عكا والاخاء. عيلوط/ الناصرة، الأول جاء في جولة الذهاب الى الناصرة، باغت المحليين بهدف وتفوق عليهم اداء في دقائق كثيرة وهؤلاء استطاعوا رد الاعتبار وعادلوا ولم يكن بامكانهم فعل أكثر من ذلك. عكا المضيفة ستستعمر باستعمال سلاح «هدوء الاعصاب» الناجع الذي فازت به على الفرق وستستخدمه ضد الاخاء. ترى ماذا يملك الضيوف امام المحليين؟؟!!!

اولا كما بدا فريق الاخاء في لقائه امام الجيران من كفركنا فأنه يملك الهدوء النفسي والاجتماعي والتحسن من ناحية الاداء والانسجام بين اللاعبين وخصوصا المحليين وذلك بعد حل اشكال تفاعلات الاحداث المرافقة لمباراة التعادل امام تسيرت عيليت التي كادت ان تؤدي بالفريق الى التهلكة والتي فيها فاض الكيل والكيال من الكل على الكل، لكن مدرب الفريق عزمي نصار والادارة وحكمة اللاعبين وعلى رأسهم مجموعة من المخضرمين اوقفوا ذلك وسووا الخلافات بينهم رغم دفعات الثمن لبعض اللاعبين في اقصائهم عن التدريب واللعب لهذا الاسبوع مع مرافقتهم الكاملة وتفهمهم لذلك، ولا ننسى في هذا الاطار مشجع الاخاء الاول وليد السندياني الذي آلمه الوضع وأقصى نفسه وشاهد المباراة امام كفركنا من وراء الجدار لأول مرة. هذا المشجع وامثاله من المئات سيسافرون لعكا لتشجيع فريقهم في ظل الثقة والايمان واللحمة والقلب الواحد بين كل مركبات فريق الاخاء: مدربا، ادارة، جمهورا ولاعبين، وللايفاء بعهد واعلان الالتزام بالصعود للقطرية، ولنقل بدأت المراهنات وكاتب هذه السطور اول المراهنين على فريق الاخاء ومدربه بعدم مفاجأة المحليين والفوز عليهم وانما اعطاء ما يعرفون من فنون كرة القدم وتلقينها للعكيين بعد الفوز عليهم، عندها سنقول جميعا لباروخ اوفير هذا هو الاخاء الحقيقي ولتشرب انت وفريقك البحر. ونهاية ساعدونا يا اخاء على كسب الرهان.

● سخنين تلتقي الضيوف من شفاعمرو، وما زالت تتذكر اضغاث احلام الخسارة ضدهم وعلى ملعبهم، سخنين «الجرعة» لملمت الجرح امام اولنا ولو بهدف يتيم، وفريقها هو الآخر يمر بأوضاع غير عادية فوراء كل جريمة اي «خسارة» عقاب وها هو عدد من لاعبي التركيب الاول يدفع الثمن في عدم المشاركة في اللقاء امام اولنا ليحل محلهم ناشئون صغار ولهم المستقبل، ما يعزي ادارة ومدرب سخنين سمير عيسى انهم حتى اليوم لم يعلنوا نيتهم الصعود للقطرية رغم ان الحقيقة عكس ذلك، الا انهم مستعدون للمقامرة بذلك اذا ما اتضح ان الفريق سيستمر «بالمرجان» وخيانة النفس من ناحية الاداء، واللقاء امام شفاعمرو فيه عبرة وتحديد مواقف وطموحات للمستقبل واهمها: ان من يبغي الصعود لدرجات اعلى حري به الاعتماد على النفس ولا غير ذلك.

اما في كفركنا فسيلتقي الضيوف من ام الفحم المندفعون نحو القمة والمتوعدون لفرقها فريق الضيوف من كفركنا، من سيشاهد هذه المباراة سيستمتع حقا بمشاهدتها، لأن للفريقين طموحات وآمالا عريضة فالاول للبقاء في القمة والثاني لتعويض الخسارات الاخيرة. مباراة اداء وهدوء ودون اعصاب.

*** محمد مصالحة ***

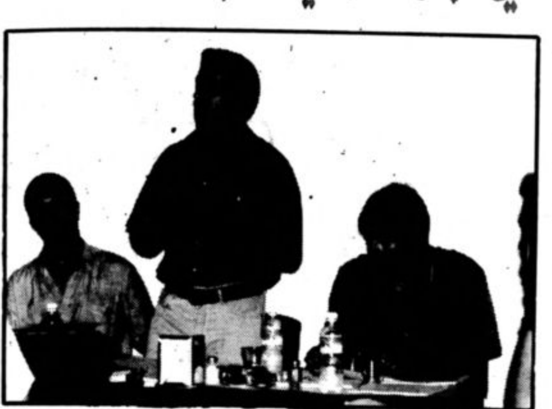
رحميم سيلع مدرب هبوعيل كفركنا المستقيل – للاسبوع الرياضي

استقلت لانني فقدت الاحترام والقيادة في مباراة فريقي امام اخاء الناصرة

● «حضرات الاداريين واللاعبين في كفركنا، اعلمكم بأنني منذ هذه اللحظة مستقيل من مهمة التدريب لفريقكم وشكرا لكم».

هكذا توجه مدرب هبوعيل كفركنا رحميم سيلع لادارة ولاعبي فريقه امام الصحفيين والحضور بعد خسارة كفركنا بالنتيجة (١:٢) للنصراويين.

وقد علل رحميم سيلع استقالته للاسبوع الرياضي قائلا: لقد شعرت خلال المباراة بأنني فقدت السيطرة والقيادة على تلاميذي الذين قدموا مباراة واداء غير معهودين بالنسبة لي مما اثار حفيظتي ومس بكرامتي. لقد عدت للبيت وانا حزين. اتصل بي المدرب نضال عاقلة وطلب مني ان اواصل مهمة التدريب حتى نهاية الموسم ومن ثم نستخلص العبر معا . ووعد بزيارتي برفقة مدير الفريق السيد يوسف طه وللاسف انتظرتهم حسب الموعد ولم يحضروا، وقراري هذا سيبقى قائما حتى استمع الى ردودهم على كثير من الاستفسارات حول العديد من التصرفات قبل وبعد هذه المباراة وغيرها من الاستفسارات.



● رحميم سيلع، في وسط الصورة، (واقفا) ●

كرة سلة

عيلبون تخطو نحو الدرجة الثانية

* حقق فريق عيلبون لكرة السلة فوزه الخامس على التوالي ضمن مباريات الجولة الثانية لدوري الدرجة الثالثة منطقة همفراتس وجاء هذا الفوز في مباراة بيتية على فريق لوحمي هجيطاووت بالنتيجة (١٠٤ – ٧٧) ليعزز مكانته في صدارة اللائحة.

هذا وقد اقرت لجنة الطاعة يوم الخميس الفائت فوز فريق عيلبون على فريق جت الجليل، وذلك إثر اطفاء الاضواء الكاشفة في ملعب جت قبل انتهاء المباراة بـ ٤٨ ثانية.

ويلتقي اليوم الاحد فريق عيلبون في مباراة بيتية فريق دير حنا، الجار.

(المراسلنا الخاص)

مباراة حاسمة في كرة السلة في الناصرة

● تشهد قاعة الرياضة في الناصرة، مساء الثلاثاء، مباراة هامة جدا لفريق كرة السلة مركز الأحداث في الناصرة من فرق الدرجة الاولى للشباب، اذ سيلتقي فريق حولاتا.

الفريق النصراوي سيعمل من أجل احراز الفوز وزيادة آمال البقاء في الدرجة الاولى. وسيكون لنتيجة المباراة ابعاد كبيرة بخصوص ذلك.

فتيات شفاعمرو يتغلبن على فتيات الناصرة في كرة السلة

● اسفر اللقاء الرياضي في كرة السلة للفتيات في الدرجة القطرية بين فريق مركز الاحداث في الناصرة وهبوعيل شفاعمرو عن فوز الفريق الشفاعمري بالنتيجة (٦٥: ٥٨) في المباراة التي جرت في الناصرة والتي كانت حماسية ومثيرة ومتقلبة.

الفريق النصراوي تفوق طوال دقائق المباراة لكن الاداء الممتاز للفريق الشفاعمري في الدقائق الأخيرة احدث انقلابا في النتيجة.

وبرزت في صفوف الفريق الشفاعمري امل عموري. وفي الناصرة اللاعبة سهير ابو دبي.

بسبب عطل في الباص

عرعرة تتأخر عن لقائها مع المكسور

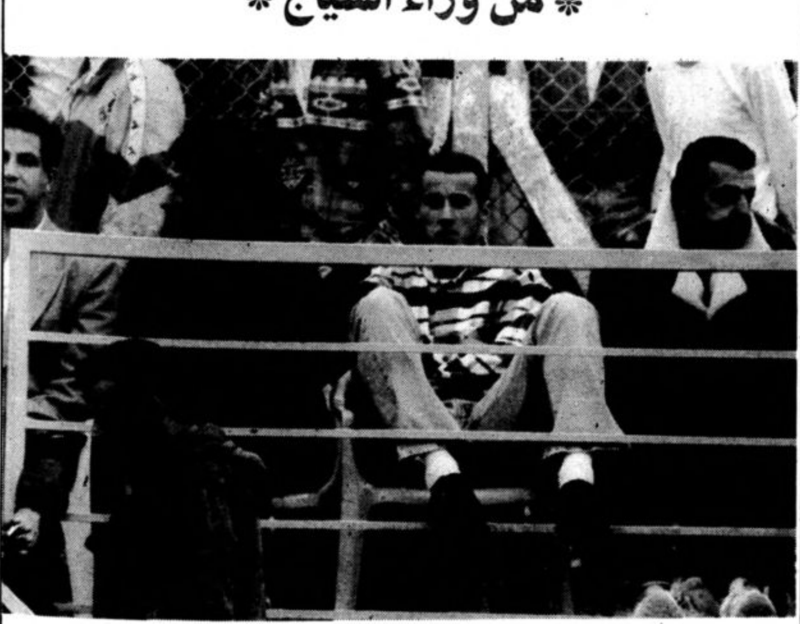
● هبوعيل بئر المكسور – هبوعيل عرعرة: مباراة لم تجر وذلك لعدم حضور لاعبي عرعرة بسبب عطل في الباص الذي اقلهم. وفي تمام الساعة الثالثة وصل الى ارض الملعب لاعبان واحد اعضاء ادارة عرعرة وهم يحملون معهم البطاقات وقائمة بأسماء اللاعبين. وكان من المقرر ان يحكم المباراة الحكم بشير بن يوسف وعلى الارجح ان تعاد هذه المباراة في وقت لاحق.

* زكي حجيرات *

الحارسان الكناويان لمكابي وهبوعيل، بربارة والزعاترة، يصابان

● الاول، عيد بربارة تعرض، امس السبت، لحادث طرق نجا منه بأعجوبة وهو عائد الى بيته حيث انحرفت سيارته وسقطت في واد وتحطمت كلياً، وخرج منها معافى ويعاني من بعض الرضوض في جسمه. والثاني، الزعاترة، الذي ارتطم بالقائم واصيب بارتجاج في رأسه اثناء لقاء فريقه الكناوي فريق اخاء الناصرة، الا ان اصابته لا تبعث على القلق.

* من وراء السياج *



* اين خلايلة لاعب اتحاد ابناء سخنين ومدربه سمير عيسى حضرا لقاء شفاعمرو – عكا *

(تصوير: رائد زعبي)

توتو بلوس

×
١
٢
١
×
×
١
٢
×
١
٢
×
×
×

١٤ – لا يوجد
١٣ – لا يوجد
١٢ – ١٣
١١ – ٣٧٠
١٠ – ٢٤٠٠

من عكا المدرب يوآف ليفي والمدير باروخ اوفير يقولان:

ستكــون مبــاراة قــوية ولكــن التحضيرات لها عــادية امــام الاخاء

● بعد مباراة فوز عكا على شفاعمرو تحدثنا مع مدرب الفريق يوآف ليفي ومدير الفريق باروخ اوفير عن التوقعات والتحضيرات لمباراة السبت القادم امام اخاء الناصرة فقالا: نتوقع ان تكون مباراة قوية وان كنا نوليها أهمية كبيرة الا اننا سنحضر لها بصورة عادية كما تحضرنا لسائر المباريات لأن شعارنا كان وما زال ان كل مباراة هي مهمة وصعبة.

فوزنا في المباراة يبعد الناصرة عن المنافسة ويعطينا الأمل أكثر. الأهم في مثل هذه المباريات الحساسة كيفية الحفاظ على اعصاب هادئة وهذا ما يميزنا عن منافسينا.

* رمزي حبيب الله *

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
٢٠ آذار ١٩٩٥
١٩ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل

20.3.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol
260/51

مصرع اسرائيليين في هجوم على باص في الخليل المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض باص كان يقل مستوطنين وعسكريين اسرائيليين، مساء امس الاحد، لاطلاق الرصاص على مفترق طرق بالقرب من مستوطنة «كريات اربع» على مدخل مدينة الخليل المحتلة.

واسفر الحادث عن مصرع اسرائيليين واصابة خمسة آخرين بجراح، جراح احدهم خطيرة.

وقال ركاب الباص ان النار اطلقت عليهم من بيت بمحاذاة الشارع.

وقد هرعت الى المكان قوات كبيرة للجيش، وانتشرت في المكان من خلال تمشيطه بحثا عن مطلقي النار.

وكان الباص يقل عشرات الركاب الذين انتقدوا سلوك الجنود الذين وصلوا الى مكان الحادث.

واستغلت المعارضة اليمينية الحادث لتوزع الاتهامات على الحكومة وعلى السلطة الوطنية الفلسطينية.

هذا، ونقل عن عضوي السلطة الوطنية رياض الزعنون وزكريا الآغا استنكارهما للحادث.

في «خطة اقتصادية» مفاجئة اقرتها الحكومة في جلستها الاسبوعية امس:

تقليص ميزانية الدولة بـ (١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) شيكل وتقليص مدخولات الدولة من ضريبة الدخل بمبلغ مماثل

■ في التقليصات الجديدة: تقليص الحد الاعلى لحجم القوى البشرية العاملة في الوزارات والاجهزة الحكومية بنسبة (٢٪)، باستثناء الجيش والشرطة واجهزة «الامن» الاخرى! ■

خفض نسبة الفائدة البنكية بـ ١,٥٪!

* الاجراء يدخل حيّز التنفيذ ابتداء من نهاية الشهر * عميد بنك اسرائيل يمتدح الحكومة ويعتبر قرارها تغييرا في أساس الميزانية *

(التفاصيل ص ٢و٣)

دمشق: الانسحاب من الجولان اهم من الترتيبات الامنية

● استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية اليوم في واشنطن ● المسؤولون الاسرائيليون يرحبون باستئناف المفاوضات ويأملون في احراز تقدم ● دنيس روس الى جولة مكوكية في المنطقة قريبا ●

(التفصيل ص ٢)

الرئيس المصري يؤكد امام وفد برلماني اسرائيلي:

التقدم على المسار السوري مشروط بالانتهاء من المفاوضات مع الفلسطينيين

● النائب اوري اور يرئس وفدا من لجنة الخارجية والامن يزور مصر لثلاثة ايام ● المسألة النووية في صلب المباحثات بين الوفد ومضيفيه ●

● القاهرة – الوكالات – «على اسرائيل، في البداية: ان تنهي المفاوضات مع الفلسطينيين، لانه بدون تقدم على هذا المسار لن يحصل تقدم على المسار السوري» – هذا ما اكده الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاحد، خلال استقباله لوفد لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

وكرر اعضاء الوفد، مجددا، امام مبارك موقف الحكومة الاسرائيلية الذي يربط انضمام اسرائيل الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية بتحقيق سلام شامل في المنطقة.

وقال رئيس الوفد النائب اوري اور (العمل) «لا يوجد اي خلاف بيننا وبين الحكومة الاسرائيلية بشأن معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. ففي يوم ما سيسود السلام المنطقة وعندها سنوقع».

وكان اور، الذي يرئس لجنة الشؤون الخارجية و«الامن» في الكنيست يتحدث الى الصحفيين اثر اجتماع مع الرئيس مبارك استغرق نحو ساعتين.

وقد صرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف للصحفيين، قبل اللقاء، بأن «مصر لا تتجاوب مع اي نوع من الضغوط» بشأن التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

ويوجد خلاف كبير بين مصر

(البقية على ص ٢)

● مبارك ●



● اوري اور ●

تصاريح عمل لثلاثة آلاف عامل فلسطيني اضافي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، أمس الأحد، على اعطاء تصاريح للعمل في اسرائيل لثلاثة آلاف عامل فلسطيني من المناطق الفلسطينية.

وبهذا وصل عدد العمال الفلسطينيين الحاصلين على تصاريح للعمل في داخل اسرائيل الى (٢٥) الفا.

والعمال الحاصلون على هذه التصاريح الجديدة هم متزوجون ابناء (٣٠) عاما وما فوق كانوا قد عملوا في اسرائيل في أعمال منظمة قبل فرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية.

ارتفاع عدد الشركات التي تعاني أزمات اقتصادية بنسبة ٧٥٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل عدد الشركات والمصالح التجارية التي تعاني من أزمات اقتصادية في البلاد ارتفاعا حادا خلال السنة المنصرمة ١٩٩٤، اذ وصل في نهايتها الى (٥٢) الفا!

ويشكل هذا الارتفاع زيادة بنسبة (٧٥٪)!! بالمقارنة مع السنة التي سبقتها، ١٩٩٣.

ودلت المعطيات التي جمعتها شركة «بيزنس داتا» على ان الارتفاع في عدد هذه الشركات والمصالح التجارية قد استمر ايضا في الشهرين الاولين من السنة الحالية ١٩٩٥.

دمشق: الانسحاب من الجولان اهم من الترتيبات الامنية

● استئناف المفاوضات الاسرائيلية – السورية اليوم في واشنطن ● المسؤولون الاسرائيليون يرحبون باستئناف المفاوضات ويأملون في احراز تقدم ● دنيس روس الى جولة مكوكية في المنطقة قريبا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مصدر في وزارة الخارجية، امس الاحد، ان السفيرين السوري والاسرائيلي سيستأنفان، اليوم الاثنين، في واشنطن مفاوضاتهما التي علقت في نهاية العام ١٩٩٤.

ويأتي استئناف المفاوضات بين السفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش ونظيره السوري وليد المعلم نتيجة الجهود التي بذلها وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط، التي انتهت الاربعاء الماضي.

ومن المنتظر ان يعود رابينوفيتش، بعد غد الاربعاء، الى القدس لتقديم تقرير عن محادثاته مع المعلم. وستتزامن عودته مع وصول نائب الرئيس الامريكي، آل غور، الى اسرائيل في جولة على عدد من دول المنطقة.

وكان آخر اجتماع اسرائيلي – سوري عقد في ٢٢ كانون الاول الماضي في واشنطن بمشاركة رئيسي اركان البلدين اللذين اجتمعا للمرة الاولى.

من جهة اخرى، من المقرر ان يقوم دنيس روس، المنسق الامريكي الخاص في الشرق الاوسط قريبا بزيارات مكوكية بين القدس ودمشق.

ورحبت اسرائيل، امس، باستئناف المفاوضات مع سوريا، واعربت عن الامل بتحقيق تقدم.

وصرح وزير البيئة يوسي سريد، في ختام اجتماع الحكومة «لا شك انه من الايجابي ان يوافق الطرفان على العودة الى طاولة المفاوضات». وافاد مسؤول اسرائيلي كبير «نأمل ان يحصل السفير رابينوفيتش على اشارات ايجابية من نظيره السوري بشأن عزم دمشق على التوصل الى اتفاق».

ومن المفترض ان تكون مسألة الترتيبات الامنية التي تمهد الطريق لانسحاب اسرائيلي من الجولان في صلب محادثات اليوم الاول.

وفي دمشق اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الاحد، ان الانسحاب الاسرائيلي من الجولان «يجب ان يكون في مقدمة القضايا المطروحة للنقاش في المباحثات، فلا سلام اصلا، دون التزام اسرائيلي بالانسحاب الكامل من الجولان».

واضافت الصحيفة «ان سوريا وافقت على بحث موضوع الترتيبات الامنية، شرط ان تكون متبادلة ومتكافئة بين سوريا وأسرائيل بغرض تسهيل مهمة الادارة الامريكية». واكدت «ان الترتيبات الامنية تأتي نتيجة لاتفاق حول الانسحاب الكامل والسلام وليس العكس».

واشارت الى «ان ما يهدد المباحثات المرتقبة هو سعي اسرائيل المحموم الى جعل الترتيبات الامنية الموضوع الوحيد، علما بأن الموضوع الاساسي هو الانسحاب الكامل من الجولان».

وقالت «تشرين»: «اذا ما سلكت اسرائيل هذا المسلك فانها تعزز القناعة بأنها تستخدم الترتيبات الامنية لتخريب مجمل العملية السلمية».

وحسب الصحيفة السورية، ان آخر المباحثات التي جرت بين سفيري البلدين والتي شارك فيها رئيسا الاركان السوري والاسرائيلي «فشلت حين حولت اسرائيل موضوع الترتيبات الامنية الى وسيلة لابتزاز سوريا والنيل من سيادتها على ارضها».

الزوارق الاسرائيلية تطلق النار على الصيادين اللبنانيين!

* اعادة فرض الحصار التجويعي على الموانىء اللبنانية! *

● صور (لبنان) – الوكالات – قال رئيس نقابة صيادي صور، محمد بواب، ان البحرية الاسرائيلية حذرت الصيادين مجددا، امس الاحد، من التوغل الى ابعد من كيلومترين في البحر، مما يعني في الواقع اعادة فرض الحصار على مرفأ المدينة الذي كانت اسرائيل رفعته في الاسبوع الماضي.

واوضح بواب ان «جنود زورقين اسرائيليين سريعين اطلقوا رشقات رشاشة في اتجاه قوارب صيد توغلت الى ابعد من كيلومترين في البحر، وامروا الصيادين بواسطة مكبرات للصوت بعدم تجاوز هذه المسافة».

وكانت اسرائيل رفعت في ١٠ آذار الجاري، بعد تدخل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط، حصارا بحريا فرضته على المرافىء في جنوب لبنان منذ ٨ شباط الماضي. ومنع الصيادون اللبنانيون خلال هذا الحصار من الابتعاد اكثر من كيلومتر واحد في البحر قبالة مرافىء صور وصرفند شمال صور وصيدا (٤٥كم جنوب بيروت).

وكان اطلاق النار من الزوارق الحربية الاسرائيلية على قوارب الصيد استؤنف، الخميس الماضي، لكن الصيادين لم يكونوا قد تبلغوا بعد اي اوامر اسرائيلية جديدة.

وكانت السلطات الاسرائيلية بررت هذا الحصار بأنه يهدف الى الضغط على الحكومة اللبنانية كي تضع حدا للهجمات ضد الاسرائيليين من قبل «حزب الله».

الرئيس المصري يؤكد امام وفد برلماني اسرائيلي:

(تتمة من ص ١)

واسرائيل، منذ عدة اشهر، بشأن معاهدة حظر انتشار السلاح النووي المقرر ان يبحث تجديدها في نيسان وايار المقبلين في نيويورك. وترفض القاهرة توقيع تجديد المعاهدة لاجل غير مسمى، كما تريد الولايات المتحدة، قبل ان تتعهد اسرائيل بالتوقيع عليها. ومن جانبها ترفض اسرائيل التوقيع على المعاهدة قبل تحقيق سلام شامل مع جميع دول المنطقة.

وفي ما يتعلق بالمسار الفلسطيني في عملية السلام اوضح اور ان مبارك اكد له «تعهده بمواصلة العملية ومساعدة الاطراف المعنية» على تحقيق هذا الهدف.

وردا على سؤال بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي، الذي ينبغي ان يسبق انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، شدد اور على «امن اسرائيل». وقال «عندما نشعر بالثقة مئة في المئة بالجهود التي يبذلها الفلسطينيون لوضع حد للعنف سنبدأ اعادة الانتشار».

واوضح اور انه بحث مع مبارك «اهمية عامل الوقت في بناء الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين للحد من الخسائر والاعتداءات». واعتبر اور ان «ذلك لا يمكن ان يحدث بدون التعاون بين مصر واسرائيل».

ويضم وفد لجنة الشؤون الخارجية والامن البرلمانية بنيامين زئيف بيغن (الليكود) وزيولون هامر (المفدال) وموشيه بيليد (تسوميت) ونسيم زئيلي وياعيل ديان (العمل).

وقد اوضح اور قبل مغادرته تل ابيب ان الوفد ينوي، ايضا، بحث مسألة البحث عن رفات الجنود الاسرائيليين الذين فقدوا على الاراضي المصرية خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

لقاء اليوم

مع: البروفيسور حاييم بن شاحر، محاضر الاقتصاد في جامعة تل ابيب

حول: الخطة الاقتصادية الجديدة التي اقرتها الحكومة امس

الهدف تقليص المصروفات العامة والعبء الضريبي

■ اقرت الحكومة، في خطوة مفاجئة في جلستها امس الاحد، «خطة اقتصادية» جديدة ترتكز، اساسا، على تقليص ميزانية الدولة بمبلغ مليار و(٢٠٠) مليون شيكل وتقليص مدخولات الدولة من ضريبة الدخل بمبلغ مماثل. وفور مصادقة الحكومة على هذه الخطة الجديدة، قرر بنك اسرائيل تخفيض نسبة الفائدة البنكية في البلاد بنسبة (١,٥٪) ابتداء من الاسبوع الاخير من آذار الجاري.

عن هذه الخطة وقرار بنك اسرائيل وتأثيراتها تحدثنا مع البروفيسور حاييم بن شاحر، المحاضر في كلية الاقتصاد في جامعة تل ابيب.

*** «الاتحاد» – ما هي الاهداف التي تتوخى الحكومة تحقيقها من هذه الخطة الجديدة؟**

– بن شاحر: هدفان اساسيان مباشران تسعى هذه الخطة الى تحقيقهما وهما: تخفيض عبء الميزانية العامة للدولة وتخفيض العبء الضريبي في البلاد. وهذان الهدفان المباشران ينبغي ان يؤديا الى تحقيق اهداف اخرى ابرزها: تشجيع وتائر النمو الاقتصادي ولجم وتائر التضخم المالي سعيا نحو الوصول الى نسبة تضخم مالي سنوية منخفضة.

*** «الاتحاد» – لماذا الآن بالذات، وبعد اشهر على اقرار قانون الميزانية العامة للدولة؟**

بن شاحر: التوقيت كان يجب ان يكون من قبل، في الميزانية الاصلية التي اقرت الكنيست قانونها في اواخر كانون الاول ١٩٩٤. لكن الذي دفع وزارة المالية – وربما اقول اضطرها – الى اعداد هذه الخطة هو ما اتضح لها من حقيقة ان العبء الضريبي في هذه السنة سيكون اكبر بكثير مما كان عليه في السنة الماضية. ويبدو ان وزارة المالية بدأت تقتنع، بشكل جدي، بما يردده دائما بنك اسرائيل عن انه بدون خفض وتيرة التضخم المالي بشكل جدي وحاد فلن يكون بالامكان تحسين وضع الاقتصاد الاسرائيلي او الوصول به الى وضعية الاستقرار.

وتنبغي الاشارة الى ان الهدف الاكبر والابعد هو الوصول بالاقتصاد الاسرائيلي الى نسبة تضخم مالي تتراوح حول الـ (٤٪)، كما هو الحال في الاقتصادات الاوروبية.

*** «الاتحاد» – وكيف ستؤثر هذه الخطة بمركباتها المختلفة على الاجيرين في البلاد؟**

– بن شاحر: هذه الخطة، بجميع مركباتها، يفترض ان تحسن وضع الاجيرين.

*** «الاتحاد» – «يفترض» وليس مؤكدا؟!**

– بن شاحر: بل مؤكد، الا اذا تم اتخاذ اجراءات اخرى تمس الاجيرين مباشرة. ولهذا قلت «يفترض».

*** «الاتحاد» – وما هو التحسين؟**

– بن شاحر: انه تحسين هامشي وضئيل جدا وليس جوهريا في هذه المرحلة. لكنه في الاتجاه الصحيح. فتخفيض العبء الضريبي وتخفيض الفائدة البنكية سيؤديان الى تحسين وضع الاجيرين، ولو بصورة هامشية في المدى القريب بواسطة زيادة الدخل الصافي. اما في المدى البعيد – واذا ما استمر هذا الاتجاه – فان الامر سيؤدي الى رفع مستوى انتاجية وربحية العمل مما سينعكس، بالتالي، برفع مداخيل الاجيرين وزيادة فرص العمل ورفع مستوى ووتيرة النمو الاقتصادي، الامر سيعود بالفائدة على مجمل المواطنين.

*** «الاتحاد» – وكيف ستؤثر هذه التقليصات على كل الوزارات المختلفة والخدمات التي تقدمها؟**

– بن شاحر: التأثير هنا سيكون ضئيلا جدا، لان التقليصات ضئيلة نسبيا، وليست حادة وجوهرية. انها مؤشر فقط على التوجه، الذي اختارت الحكومة السير فيه الآن.

● سليم سلامة ●

خفض نسبة الفائدة البنكية بـ ١,٥٪!

* الاجراء يدخل حيّز التنفيذ ابتداء من نهاية الشهر * عميد بنك اسرائيل يمتدح الحكومة ويعتبر قرارها تغييرا في أساس الميزانية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، عصر أمس الأحد، عن قراره خفض الفائدة البنكية في البلاد بنسبة (١,٥٪) وذلك ابتداء من الاسبوع القادم، الاسبوع الأخير من شهر آذار الجاري.

وقد اتخذ هذا القرار في مداولات جرت بين مسؤولي «بنك اسرائيل» اثر انتهاء جلسة الحكومة الاسبوعية التي تم خلالها اقرار «الخطة الاقتصادية» الجديدة التي عرضها وزير المالية، ابراهام شوحط، وفي مركزها تقليص ميزانية الدولة العامة بمليار و(٢٠٠) مليون شيكل وتقليص مدخولات الدولة من ضريبة الدخل بمبلغ مماثل، ابتداء من ايلول القادم.

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقده شوحط وفرنكل، عصر أمس، تحدث وزير المالية عن قرار الحكومة الخاص بخفض الضرائب فقال ان المقصود هو تخفيض نسبة متوسطة مقدارها (٥٪) من ضريبة الدخل المفروضة على كل أجير. وقال ان سياسة خفض الضريبة هذه «ستتواصل في المستقبل ايضا». وأضاف: لغرض تمويل هذا الخفض في عبء الضريبة (الذي سيؤدي الى تقليص مدخولات الدولة) تقرر تقليص ميزانية الدولة بمبلغ (١,٢) مليار شيكل بحيث يتم، في هذه السنة وابتداء من أول نيسان، تقليص مبلغ (٩٠٠) مليون دولار على أن يتم تقليص المبلغ المتبقي (٣٠٠ مليون شيكل) في السنة القادمة ١٩٩٦.

وقال شوحط ان «الهدف الاساسي الذي تسعى سياسة الحكومة الاقتصادية الى تحقيقه هو ضمان وتيرة النمو الاقتصادي التي تحدثنا عنها في قانون ميزانية الدولة للعام ١٩٩٥، وهي وتيرة بنسبة ٥٪ – وهي وتيرة يراد بها «تمكين الحكومة من المحافظة على مستوى العمل في البلاد وخلق أماكن عمل جديدة».

ورفض شوحط تسمية هذه الاجراءات الجديدة بـ «الخطة الاقتصادية الجديدة» قائلا: «انها قرارات لتسيير دفة الاقتصاد في الفترة القريبة».

أما عميد بنك اسرائيل فامتدح القرارات التي اتخذتها الحكومة والاجراءات التي تنوي تنفيذها. وقال: ان خفض عبء الضريبة وتقليص مصروفات الحكومة من حيث كونه «تغييرا في أساس الميزانية» هما اجراءان «هامان جدا ومن شأنهما تقليص تدخل الحكومة في النشاط الاقتصادي والاسهام في زيادة ربحية القطاع الانتاجي».

وقال يعقوب فرنكل ان الاقتصاد الاسرائيلي «يشهد تحولا ايجابيا خلال الأشهر الأخيرة فيما يتعلق بلجم وتيرة التضخم المالي».

في «خطة اقتصادية» مفاجئة اقرتها الحكومة في جلستها الاسبوعية امس:

تقليص ميزانية الدولة بـ (١,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠) شيكل وتقليص مدخولات الدولة من ضريبة الدخل بمبلغ مماثل



● شوحط ●



● رابين ●

■ في التقليصات الجديدة: تقليص الحد الاعلى لحجم القوى البشرية العاملة في الوزارات والاجهزة الحكومية بنسبة (٢٪)، باستثناء الجيش والشرطة واجهزة «الامن» الاخرى! ■ تقليص ميزانية وزارة المعارف بمبلغ (.٧) مليون شيكل وميزانية مساعدات وقروض الاسكان بمبلغ (.٢٥) مليون شيكل وميزانيات التطوير الوزارية بمبلغ (.٨) مليون شيكل ■ وزير المالية: العبء الضريبي على المواطنين سيخفض بنسبة متوسطة مقدارها (٥٪) ابتداء من تشرين الاول ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، وبأغلبية الاصوات، على «الخطة الاقتصادية» الجديدة التي عرضها عليها بشكل مفاجئ ودون اي تنسيق مسبق، وزير المالية، ابراهام شوحط، بدعم وتأييد واضحين من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

وقد صوت الى جانب هذه الخطة الجديدة عشرة وزراء بينما عارضها ثلاثة وزراء هم: وزير الزراعة، يعقوب تسور، ووزير الاستيعاب يائير تسبان، ووزير الصحة افرايم سنيه، بينما امتنع ثلاثة وزراء عن التصويت.

* تفاصيل الخطة *

وتقوم الخطة الاقتصادية الجديدة على ركيزتين اساسيتين هما:

* تقليص مبلغ مليار و (..٢) مليون شيكل من الميزانية العامة للدولة، (..٩) مليون شيكل منها يتم تقليصها من الميزانية المقررة للسنة المالية الجارية ١٩٩٥ * تقليص مبلغ مليار و (..٢) مليون شيكل من مدخولات الدولة من ضريبة الدخل، ابتداء من شهر ايلول القريب.

وفي اطار السعي لتحقيق هذين الهدفين، تنص الخطة على: * تقليص الحد الاعلى لحجم القوى البشرية العاملة في الوزارات الحكومية بنسبة (٢٪). ومن اجل اجبار الوزارات المختلفة على تنفيذ هذا التقليص، تنص الخطة – كما اقرتها الحكومة – على تخويل وزير المالية صلاحية تقليص ميزانيات الاجور في الوزارات المختلفة، بما يتلاءم مع الهدف. وهذا يعني: ان الوزارات التي ستمتنع عن تقليص عدد القوى البشرية العاملة فيها بنسبة (٢٪)، سيتم تقليص ميزانياتها للاجور مما سيضطرها اضطرارا إما لتقليص الاجور للعاملين بنسبة ملائمة وإما لتنفيذ التقليص في عدد العاملين.

ولا تقتصر التقليصات على الوزارات الحكومية نفسها وانما تتعداها الى الهيئات والاجسام المسماة «الهيئات المخصصة لها ميزانيات من ميزانية الدولة» وهي الهيئات والاجسام التي تحصل على دعم مادي من ميزانية الحكومة.

* تقليص في قروض الاسكان *

والتقليص الاكبر الذي تنص هذه الخطة على اجرائه هو في الميزانية المخصصة للمساعدات والقروض الاسكانية التي تقدمها وزارة البناء والاسكان لمستحقي الدعم في مجال الاسكان. ويبلغ التقليص في هذه الميزانية (.٢٥) مليون شيكل.

كما تنص الخطة على تقليص مبلغ مماثل (.٢٥ مليون شيكل)، ايضا، من الميزانية المخصصة لدعم الصناعات العسكرية وتقليص مبلغ (..١) مليون شيكل من الميزانية المخصصة لدعم الكيبوتسات التي تعاني من ازمة حادة.

اما التقليص الثالث من حيث حجمه فهو في ميزانيات الوزارات المختلفة المخصصة للتطوير وهو بنسبة (٢٪) وتعادل مبلغ (.٨) مليون شيكل.

وتنص الخطة، بشكل خاص، على اجراء تقليص في الميزانية العادية لوزارة المعارف والثقافة بنسبة (..٥٪) تعادل مبلغ (.٧) مليون شيكل.

وقد اعلن وزير المعارف والثقافة، امنون روبنشطاين، في جلسة الحكومة ان وزارته تستطيع الالتزام بهذا التقليص وتحمله من دون ان تضطر الى تقليص ساعات التدريس والخدمات الاساسية الاخرى في جهاز التعليم.

وفي التقليصات العامة الاخرى تنص الخطة على تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة للمشتريات بنسبة (٢٪).

* القوى العاملة الامنية لن تتقلص! *

ويلفت الانتباه في هذا الاطار الى ان التقليصات التي تنص عليها الخطة (واقرتها الحكومة) في حجم القوى البشرية العاملة في الوزارات والاجهزة الحكومية تستثني: الجيش والشرطة وكل اجهزة «الامن» الاخرى، اذ لن يطالها التقليص، اطلاقا!! ومقابل ذلك، تنص الخطة على اجراء تقليص بنسبة (..٢٥٪) تعادل مبلغ (.٥) مليون شيكل من ميزانية وزارة «الامن» (الجيش).

هذا، واعلن وزير المالية، ابراهام شوحط، ان تخفيض مدخولات الدولة من ضريبة الدخل سينعكس في تخفيض العبء الضريبي على المواطنين بنسبة متوسطة مقدارها (٥٪) ابتداء من مرتبات شهر ايلول القادم، والمدفوعة في مطلع تشرين الاول.

* تقليص ثان! *

يذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تقرر الحكومة فيها اجراء تقليص في الميزانية العامة للدولة منذ اقرار قانونها في الكنيست في اواخر كانون الاول الماضي. فقد كانت قررت، في كانون الثاني الاخير، تقليص مبلغ (..٧) مليون شيكل. وهكذا يبلغ اجمالي التقليص المقر، الآن، في هذه الميزانية مليارا و (..٩) مليون شيكل.

بحث مفاجىء!

● فاجأ وزير المالية اعضاء الحكومة جميعا (باستثناء رئيسها طبعا!) حين عرض عليهم تفاصيل «الخطة الاقتصادية» الجديدة معلنا ان العزم معقود على بدء تنفيذها فورا. وقد أجبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على اجراء تصويت على هذه الخطة لاقرارها، فورا، علما بأن الانباء المسبقة كانت تحدثت عن تخصيص الجلسة لمواضيع سياسية وأمنية واقتصادية أخرى!

وعلم ان هذه الخطة الاقتصادية الجديدة قد تم اعدادها ووضع تفاصيلها، خلال الأسابيع الاخيرة، في دوائر وزارة المالية وبالتنسيق مع رئيس الحكومة وأحيطت بسرية تامة رافقتها حتى لحظة عرضها في جلسة الحكومة أمس!

ردود الفعل على الخطة الاقتصادية:

الاوساط الحكومية راضية ومتحفظة

ارباب الصناعة يطالبون بخفض آخر للفائدة

المعارضة اليمينية تستخف وتنتقد

رئيس الهستدروت يرحب بتخفيف العبء الضريبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة والتي قررها بنك اسرائيل، امس الاحد، ردود فعل متفاوتة كما كان متوقعا بين مؤيد متحمس وبين معارض ومشكك.

وعبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن الرضى من الاجراءات الاقتصادية التي تم اقرارها وقال انها ترمي الى «زيادة وتائر النمو الاقتصادي وخفض وتائر التضخم المالي وتقليص تدخل الدولة في مدخولات المواطنين».

واعتبر وزير التجارة والصناعة، ميخا حريش، الذي ايد الخطة الاقتصادية الحكومية «مع احتجاج وتحفظ شديدين» ان عميد بنك اسرائيل «وضع السكين على رقبة الحكومة ووزير المالية»، في اشارة الى الضغوط الشديدة التي كان مارسها عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرنكل، على الحكومة لكي تقرر اتخاذ الاجراءات التي اقرتها امس.

وعبر وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي امتنع عن التصويت على الخطة في جلسة الحكومة، عن تحفظه من «غياب برنامج اقتصادي شامل»! وقال ان الحكومة قررت مرتين، خلال شهرين، اجراء تقليصات في الميزانية العامة، «دون ان تعرف الى اين تريد الوصول، بالضبط»!

اما وزير الاستيعاب، يائير تسبان، الذي صوت ضد الخطة، فانتقد اشتراط عميد بنك اسرائيل خفض الفائدة البنكية باجراء التقليصات التي اقرتها الحكومة. وقال: «هذا الاشتراط لم يكن عادلا ولم يكن له ما يبرره»! وقال تسبان ان الادعاء بأن العبء الضريبي في اسرائيل كبير «هو ادعاء لا اساس له». واضاف ان التقليصات التي اقرتها الحكومة امس تنطوي على مس بأمور ومجالات حيوية «بما فيها مجال الاستيعاب»!

وبارك رئيس الهستدروت، حاييم رامون، قرار الحكومة خفض العبء الضريبي وقال ان الاجيرين الذين يتقاضون مرتبات بين (٦) آلاف و(.١) آلاف شيكل «يدفعون نسبة ضريبية غير محتملة»، كما بارك قرار بنك اسرائيل خفض نسبة الفائدة البنكية «الامر الذي ستستفيد منه آلاف العائلات التي تعيش على السحب الزائد من البنوك».

لكن رامون حذر من «تقليصات غير حذرة» في ميزانية الحكومة. وقال: «يجب الانتباه جيدا عند اجراء تقليصات لئلا يتم المس بخدمات حيوية».

وعبر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، عن عدم الرضى من النسبة التي قرر بنك اسرائيل خفض الفائدة البنكية بها (١.٥٪) وطالب بخفضها بنسبة اعلى «بين ٢ و٣٪».

وقال رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، ان الخطة الاقتصادية الجديدة هي «خطة في الاتجاه الصحيح، لكن لا شيء يضمن ان تواصل الحكومة اعتماد هذه السياسة»! وقبل ذلك، شنت كتلة الليكود في الكنيست هجوما على الخطة الاقتصادية وقالت انها «محاولة حكومية اخرى لارباك المواطنين وزيادة البلبلة فيما بينهم»!

البورصة ترد بارتفاع حاد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت سوق الاسهم المالية (البورصة) امس الاحد على الخطة الاقتصادية التي اقرتها الحكومة وعلى خفض الفائدة البنكية بتسجيل ارتفاع حاد في قيمة مختلف انواع الاسهم.

وكانت البورصة سجلت منذ ساعات الصباح طلبا شديدا على مختلف الاسهم. وقد زاد الطلب بعد الاعلان عن الخطة الاقتصادية.

وقد سجلت البورصة لدى الاقفال ارتفاعا اجماليا بنسبة ٦.٤٪ وسجل مؤشر الاسهم ١٧١.٣ نقطة!

غونين: «الخطة» ستزيد من ضائقة الفقراء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، الخطة الاقتصادية المعلنة مؤكدا انها في نهاية الامر تصب في مصلحة الميسورين وتزيد من ضائقة الفقراء.

وقال في حديث لمحرر «الاتحاد» ان الاجيرين ذوي الدخل المحدود لن يستفيدوا من تخفيف العبء الضريبي لكنهم سيدفعون ثمن التقليص في ميزانيات الوزارات المختلفة. واضاف ان تقليص القوى العاملة في الجهاز الحكومي يعني زيادة نسبة البطالة.

وختم غونين بالقول ان محصلة ما اقر من تدابير تدل على ان الذي يعتاش من العمل لن يربح شيئا اذا لم يتضرر اما الذي يعتاش من البورصة فسيستفيد كثيرا.

ابو مازن الى منطقة الحكم الذاتي خلال اسبوعين لرياسة طاقم المفاوضات!

● د. شعث ينفي ان يكون ابعد عن قيادة المفاوضات ● الاسرائيليون مرتاحون من عودة ابو مازن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر رفيع المستوى في م.ت.ف في تونس، ان السيد محمود عباس (ابو مازن)، سيعود بعد اسبوعين الى منطقة الحكم الذاتي في غزة، للبدء بممارسة مهامه رئيس الطاقم الفلسطيني للمفاوضات مع اسرائيل، وان وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه، سيكون ساعده الايمن.

وقال المصدر ذاته ان اللجنة المركزية لحركة «فتح»، خولت في اجتماعها الذي عقد قبل اجتماع اللجنة التنفيذية في تونس، السيد محمود عباس، بأن يختار بنفسه اعضاء طاقم المفاوضات.

وفيما نفى د. نبيل شعث، وزير التعاون والتخطيط الدولي، ان يكون قد ابعد عن منصبه، قائلا ان محمود عباس سيعود فقط الى القيادة العليا للاشراف على المفاوضات، قال نبيل ابو ردينة، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان السيد محمود عباس، عُيّن فعلا رئيسا للجنة الارتباط العليا ولجنة المفاوضات العليا مع الجانب الاسرائيلي.

وكان د. شعث، تعرض خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية، لانتقادات كثيرة بسبب الليونة التي يتبعها في المفاوضات مع اسرائيل.

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقابلة نشرتها معه، امس الاحد، صحيفة «الحياة»، «ان محمود عباس سيتولى مجددا رئاسة لجنة متابعة المفاوضات. وسيساعده اعضاء في السلطة الوطنية واللجنة التنفيذية».

ورحبت الحكومة الاسرائيلية، امس الاحد، بتعيين محمود عباس في رئاسة لجنة متابعة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. وقال وزير الشرطة موشيه شاحل «نرحب بتعيين فريق فلسطيني جديد». واضاف: «اضطلع ابو مازن بدور ايجابي جدا خلال مفاوضات اوسلو، وليس لدينا اي تحفظ حياله».



● عضوا اللجنة المركزية لحركة «فتح» محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه لدى حضورهما اجتماع اللجنة في تونس ●

وقال وزير البيئة يوسي سريد، «آمل ان يساهم محمود عباس في العمل من اجل عملية السلام بروح بناءة».

«اللجنة التنفيذية» تؤكد ضرورة مشاركة راعيي مسيرة السلام في المفاوضات

* السياسة الاسرائيلية التي تعرقل التقدم توجب تدخل القوى الحريصة على مسيرة السلام *

● تونس – «وفا» – اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان استمرار المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في وضعها الراهن، يتطلب ان يشارك راعيا مسيرة السلام والقوى الحريصة على التوصل الى سلام عادل وثابت وشامل، مشاركة مباشرة لمواجهة سياسة التعطيل والمماطلة الاسرائيلية في تنفيذ اتفاق اوسلو.

جاء ذلك في بيان اصدرته فجر امس الاحد، اللجنة التنفيذية في اختتام اعمال اجتماعها، الذي عقدته في تونس. وقررت فيه ايضا، تشكيل لجنة عليا للحوار الوطني من اجل تعزيز الوحدة الوطنية. وتفعيل مؤسسات م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وجاء في البيان: «اكدت اللجنة التنفيذية ضرورة تفعيل مؤسسات منظمة التحرير وممارساتها لدورها كقيادة للشعب الفلسطيني في جميع المجالات داخل الوطن وخارجه. وتقرر في هذا المجال انتظام اجتماعات اللجنة التنفيذية، وممارسة دوائرها لمسؤولياتها «من اجل رعاية مصالح وحقوق شعبنا، خاصة ابناء شعبنا خارج الوطن، تأكيدا على وحدة شعبنا وقضيته وحقوقه».

وبحثت اللجنة التنفيذية في آلية ممارستها لدورها، كمرجعية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتأكيد قواعد المجتمع المدني واحترام مسؤولية المؤسسات، وفق الانظمة والقوانين المعمول بها، والتي ينبغي استكمالها.

كما عالجت اللجنة التنفيذية الاوضاع المالية وضرورة إعداد تقارير مفصلة عن اوضاع الصندوق القومي، واحتياجات السلطة الوطنية ومواردها، لدراسة هذا الامر في اجتماعها القادم.

وتوقفت اللجنة امام اهمية تعزيز الوحدة الوطنية لشعبنا، وجميع قواه المكافحة داخل الوطن وخارجه.

وقررت تشكيل لجنة عليا للحوار الوطني، من اجل توعية وتراص صفوف الشعب، في مواجهة التحديات الراهنة والمقبلة.

ودرست اللجنة التنفيذية مسيرة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، وخاصة في المرحلة الاخيرة، حيث تقوم حكومة اسرائيل بانتهاج سياسة التعطيل والمماطلة بشأن اعادة الانتشار والانتخابات، كما تحاول فرض شروط مسبقة لا علاقة لها بأسس اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني – الاسرائيلي.

ورأى الاجتماع ان السياسة الاسرائيلية ادت الى تقويض اسس المفاوضات، بل حولت استمرار التفاوض الى مجرد عملية شكلية، تدور في حلقة مفرغة، الامر الذي يتطلب حسب البيان «ان تشارك الدولتان الراعيتان وعدد من القوى الحريصة على مسيرة السلام، وخاصة مصر والاطراف العربية المعنية بعملية السلام، والنرويج والاتحاد الاوروبي مشاركة مباشرة، من اجل انقاذ عملية السلام، وتقويم المسيرة التفاوضية وتصحيحها».

وستبذل اللجنة التنفيذية الجهود اللازمة. كما ستقوم بالاتصالات الضرورية مع كافة الاطراف المعنية والهيئات الدولية، بما فيها مجلس الامن لهذا الغرض.

إلقاء جسم حارق على طبيب فلسطيني واصابته في عينه

* «رابطة الاطباء» المشتركة تطالب بالتحقيق *

● تل ابيب – لمراسلنا – طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان، بالتحقيق العاجل في ظروف اصابة الدكتور نافذ خضر منصور، من قرية ديراستيا، قضاء طولكرم، جراء القاء جسم حارق على سيارته.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها «الرابطة»، امس الاحد الى وزيري الامن، يتسحاق رابين، والصحة د. افرايم سنيه، وطالبتهما فيها بتغطية مصاريف مكوث الدكتور منصور في مستشفى «بيلنسون».

وضمنت «الرابطة» الرسالة شرحا عن ظروف اصابة د. منصور. وذلك عندما كان عائدا الى منزله في الساعة السابعة والربع من مساء (١٣/٣/٩٥) من عيادته لطب الاسنان في قرية بيديا، الى قريته. وفي الطريق بالقرب من مستوطنة «باكير» مرت سيارة اسرائيلية تحمل لوحة صفراء من نوع «ترانزيت». والقي منها جسم حارق، انفجر واصاب د. منصور في وجهه وعينه.

ونقل د. منصور، وفق رسالة «الرابطة» الى مستوصف طبي في مستوطنة «ارئيل». وبعد تقديم الاسعافات الاولية نقل الى مستشفى «بيلنسون».

وقال د. منصور، امس الاحد لمراسلنا، ان عملية جراحية اجريت له في عينه. وهناك خطورة على الرؤية بها.

ولا يزال د. منصور يرقد في المستشفى لتلقي العلاج.

القدومي يؤكد ان ابو مازن رفض تولي مهمة الاشراف على المفاوضات

وجاء، لاحقا، ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، أكد، أمس الأحد، ان محمود عباس (ابو مازن) رفض تولي رئاسة لجنة متابعة المفاوضات الفلسطينية مع اسرائيل، كما اعلنت المنظمة سابقا.

وفي تصريح لشبكة التلفزيون السعودية «ام بي سي» التي تبث من لندن قال القدومي «لقد رفض الأخ ابو مازن رفضا قاطعا هذه المهمة، لاننا بصدد وقف هذه المفاوضات الفاشلة».

كما طالب القدومي ب «مراجعة شاملة لاسلوب المفاوضات» وأشار الى ضرورة «تحسين اداء السلطة الفلسطينية باعتماد الشفافية والمساءلة».

العثور على جثتي شابين فلسطينيين قرب جنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر صباح امس الاحد، في جبال قرية مسلية قضاء جنين، على جثتين مشوهتين لشابين مقتولين.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية، انها عثرت الى جانب الجثتين على مواد متفجرة، الامر الذي يشير الى انهما كانا يحضران عبوات ناسفة فانفجرت عبوة فيهما.

وعثر احد الرعاة من مسلية، على الجثتين في بيت مهجور على سفح جبل قريب من القرية، مساء امس الاول السبت، الا ان ابلاغ الشرطة العسكرية بالامر، جرى فجر امس الاحد. وهرعت الى الموقع قوات عسكرية ترافقها وحدة من التشخيص الجنائي، بينت نتائج فحصها ان الشابين قتلا عندما كانا يحضران عبوة ناسفة.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان رأس احد الشابين تفجر اشلاء. وتطايرت اطراف الآخر. وعثر على جسديهما مواد متفجرة، ابطل احد خبراء المتفجرات مفعولها.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية، يعتقد ان الشابين من «الجهاد الاسلامي»، او «حماس»، وهناك صعوبة في تشخيصهما بسبب تشوه الجثتين الكبير.

غزة تصدر اولى منتجاتها الزراعية من دون اسرائيل

● غزة – لمراسلنا – صرح مسؤولون فلسطينيون بان مزارعي قطاع غزة يستطيعون، اعتبارا من امس الاحد، تصدير منتجاتهم للمرة الاولى دونما حاجة الى وسيط اسرائيلي.

وقال زاهر طمطش عضو جمعية مزارعي غزة ان اول شحنة زنتها خمسة اطنان من المحصول الزراعي تم ارسالها امس الى لندن.

واضاف «واذا ما نجحت هذه التجربة فان ذلك سيكون تقدما بالنسبة الى غزة وانطلاقة للصادرات المنتظمة».

وكانت جمعية مزارعي غزة ووزارة التخطيط والتعاون الدولي في سلطة الحكم الذاتي وقعتا مع الشركة البريطانية «انترناشينال فروت ايمبورترز» اتفاقا يقضي بتكليف مقاول اسرائيلي بنقل فواكه قطاع غزة الى مطار بن غوريون الدولي بالقرب من تل ابيب حيث يتم شحنها في الطائرة وارسالها الى لندن.

وسيتم وضع اختام على عبوات وعلب المحاصيل تدل على انها انتجت في غزة.

ويذكر ان كل عملية تصدير المحاصيل الزراعية من المناطق الفلسطينية كانت تتم حتى الان عبر شركة اسرائيلية متخصصة.

حزب «الشعب» في جنين يطالب بتنظيم المدينة

● جنين – من ثائر ابو بكر – اصدر حزب الشعب الفلسطيني في منطقة جنين بيانا ناشد فيه الاهالي لتنظيم المدينة وترتيبها لاظهارها مدينة جميلة وخلق بنية حياتية ملائمة لاهلها.

وشدد الحزب في بيانه على ضرورة ازالة النفايات الصلبة المتراكمة والنفايات العادية، ورفع بسطات الباعة المتجولين عن ارصفة الشوارع، والمحافظة على حدود الشوارع والارصفة لتنظيم حركة السير في المدينة.

كما طالب البيان بالتشديد على تنظيم البناء وترخيص المصالح التجارية والمشاغل والكراجات بشكل يتلاءم مع مدينة عصرية.

مشاورات حول التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع في تل ابيب، امس الاحد، انه من المقرر ان تبدأ اسرائيل والولايات المتحدة ابتداء من غد الثلاثاء، مشاورات حول التعاون الاستراتيجي بين البلدين تستغرق ثلاثة ايام.

واعلن عوديد بن عامي، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، ان «هذه المشاورات تجري مرتين في السنة بالتناوب في اسرائيل والولايات المتحدة في اطار معاهدة التعاون الاستراتيجي التي تربطهما منذ العام ١٩٨٣».

وستجري هذه المشاورات على مستوى كبار المسؤولين في «بيت جبرائيل» على ضفاف بحيرة طبريا. وقال بن عامي ان الوفدين سيبحثان في تأثير عملية السلام على الامن في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى امتلاك الدول المجاورة لاسرائيل صواريخ ارض – ارض، ومسألة بيع روسيا اسلحة الى ايران.

وسيتم التطرق، ايضا، الى مسألة مراقبة التسلح ونزعة الاصولية الاسلامية وانتشار اسلحة الدمار الشامل.

يذكر ان الولايات المتحدة تجري من جهة اخرى في اسرائيل مناورات عسكرية مشتركة منذ مطلع آذار الجاري، تشارك فيها الدبابات والمدفعية والطيران والبحرية.

وزارة الداخلية تتخذ تسهيلات للراغبين في الحج الى مكة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت وزارة الداخلية بيانا أمس الأحد، عممته على وسائل الاعلام، أعلنت فيه ان من يرغب في السفر الى مكة لاداء فريضة الحج، عليه تقديم الطلبات في مكاتب وزارة الداخلية في الفترة بين (٩٥/٣/١٩ – ٩٥/٣/٣٠).

واتخذت وزارة الداخلية، تسهيلات عديدة هذه السنة وأهمها، ان كل انسان بامكانه السفر الى مكة بغض النظر عن الجيل. وألغت الرسوم على تصريح الخروج من البلاد الى مكة.

وقررت وزارة الداخلية، ايضا، ان المواطن الاسرائيلي سيسافر مع جواز سفر اسرائيلي.

منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي تستعد لاحياء يوم الأرض

*** اللجنة تقرر تنظيم مظاهرة اول ايار في ام الفحم ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جاد الله اغبارية – دعت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي فروع المنطقة الى عقد الاجتماعات وتنظيم المحاضرات احياء للذكرى ال ١٩ ليوم الأرض الخالد.

وكانت لجنة منطقة ام الفحم الحزبية قد عقدت اجتماعا لها في نادي «ابو العفو» للحزب الشيوعي ترأسه احمد سعيد جبارين (ابو زاهي).

وقدم محمود محاميد سكرتير المنطقة ملاحظات سياسية تطرق فيها للمصاعب التي تعترض عملية السلام، ودعا فروع المنطقة الى التجند للاحتفال بأول ايار ولاحياء يوم الأرض الخالد.

وبعد النقاش الذي شارك فيه ١٢ رفيقا ورفيقة قدم مفيد صيداوي عضو لجنة المراقبة المركزية ملاحظات تنظيمية. وفي نهاية الاجتماع تقرر التجند لاحياء الذكرى الـ ١٩ ليوم الأرض الخالد والمشاركة في اجتماع يوم الأرض في قرية عرابة، وتنظيم مظاهرة بمناسبة اول ايار، عيد العمال العالمي، في مدينة ام الفحم. وتهنئة جمهور النساء بيوم المرأة (٨ آذار) وعيد الأم.

مزارعو كوكب يطرحون مطالبهم أمام نائب وزير الزراعة

● كوكب ابو الهيجاء – لمراسلنا – التقى مزارعو قرية كوكب ابو الهيجاء أمس الأحد، بنائب وزير الزراعة، وليد صادق، وبحثوا معه جملة من مطالبهم.

وكان رئيس مجلس «كوكب» المحلي، أحمد الحاج استقبل نائب الوزير الذي رافقه مدير مكتب الوزارة في الشمال آلي نوعم وعرض أمامه قضايا المزارعين.

ومن المطالب التي طرحها المزارعون شق شوارع زراعية وتخصيص حصص من مياه الري والحصول على مساعدات حكومية لاقامة مشاريع زراعية في الدفيئات.

ووعد نائب الوزير، وليد صادق، بالعمل على دراسة طلبات المزارعين وأوعز الى مدير لواء الشمال في وزارته بتقديم كل مساعدة لهم.

الاولوية في ايفاد الحجاج ستعطى للذين لم يحجوا في السابق

● اجتماع تنسيق بين الهيئة المنبثقة عن اللجنة القطرية وبين دائرة الاوقاف في القدس ●

□ قلنسوة – من صائب ناطور – بحث موضوع اداء فريضتي الحج والعمرة في اجتماع عقد، امس الاحد، بين ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبين دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس.

وقد مثل اللجنة القطرية الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، والسيد ثائر عبد الحي رئيس بلدية الطيرة، والسيد رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، والشيخ كمال ريان رئيس مجلس كفر بره المحلي. وشارك في الاجتماع فضيلة القاضي احمد الناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية وآخرون.

وحضر الاجتماع عن دائرة الاوقاف مساعد الامين العام لشؤون القدس المهندس عدنان الحسيني والشيخ عزام الخطيب والسيد منير عشمان.

● هؤلاء الحجاج لن يعطى لهم حق الاولوية في السفر الى الحج – (صورة من الارشيف) ●

وفي ختام البحث اتخذت عدة قرارات اولها تأكيد قرار سابق ينص على التعاون بين دائرة الاوقاف وبين الهيئة المنبثقة عن اللجنة القطرية برئاسة القاضي احمد الناطور باعتبارها الوحيدة المخولة بمعالجة قضايا الحج والعمرة.

وتقرر ان يتم التسجيل لاداء الفريضتين في مكاتب دائرة الاوقاف في القدس لهذا العام فقط على ان تفتح مراكز للتسجيل في التجمعات العربية في اسرائيل في وقت لاحق، وستعطى الافضلية للذين لم يحجوا في السابق ومن ثم للمحرم لزوجته او امه او اخته ممن لم يحجوا سابقا.

وستتقرر بالتنسيق حصة الحجاج من كل قرية ومدينة حسب عدد سكانها على ان تتولى الهيئة المنبثقة عن اللجنة القطرية امر متابعة الترتيبات لدى السلطات الاسرائيلية وتنظيم سفر اطباء مؤهلين ضمن وفود الحجاج.

تقليص عدد الموظفين في مجالس العمال بنسبة ٣٧٪

*** رئيس قسم التنظيم يقترح اقامة قسم «للعرب والدروز والبدو»، فترفضه قيادة الهستدروت ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – استمعت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية يوم امس الاحد، في تل ابيب، الى تقرير من رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال بيني شومر، حول عمل القسم للعام (١٩٩٥)، اعلن فيه عن تقليص عدد العاملين في مجالس العمال من (١٩٠٠) موظف الى حوالي (١٢٠٠) موظف. وقال ان ادارة القسم ستقلص الوظائف بحوالي (٢٥٠) وظيفة اضافية.

واكد شومر، اثناء النقاش على البرنامج، انه اخطأ عندما تشاور مع سكرتيري المجالس العمالية حول تقليص الوظائف، وانه قرر القيام بعملية التقليص القادمة بدون التشاور معهم.

وخلال عرضه مهنى القسم، اتضح انه قرر اقامة «قسم للوسط العربي والدرزي والبدوي»، الامر الذي اثار اعضاء قيادة الهستدروت، وقال النقابي بنيامين غونين «رئيس القائمة المشتركة»، «لا يمكن العودة الى سياسة الاقسام العربية البغيضة، والتي كان هدفها التخلص من مطالب الاعضاء العرب، هذا الاقتراح يثير الشبهات، ويتعارض مع سياسة تنفيذ المساواة كاملة» وانتقد غونين المحاولات التي جرت سابقا لعدم اجراء الانتخابات في مجالس العمال العربية في موعدها المحدد.

وأيد اعضاء قيادة الهستدروت اقتراح غونين، بالغاء القسم العربي. ولخص الموضوع، رئيس الهستدروت حاييم رامون قائلا: «حسب رأيي، غونين على حق ويجب الغاء القسم». ويعتمد برنامج العمل الذي قدمه شومر على ضرورة القيام بتسويق الهستدروت وضم الاعضاء الجدد اليها من قبل مجالس العمال.

وبحثت قيادة الهستدروت في التقرير الذي قدمه رئيس قسم التنظيم النائب عمير بيرتس، بخصوص عمال احواض السفن، وقال: «انه في حالة عدم تقدم المفاوضات مع الحكومة، خلال هذا الاسبوع، سوف نقوم باتخاذ اجراءات كفاحية تضامنية، بما في ذلك القيام باضراب قطري». ولقي الاقتراح التأييد من اعضاء قيادة الهستدروت. ووصف ممثل القائمة «المشتركة» في قيادة الهستدروت، موقف الحكومة «بانه موقف منغلق، يتجاهل الواقع والمساواة لجمهور العاملين».

واستمعت قيادة الهستدروت الى تقرير من رئيس الهستدروت، رامون، حول المفاوضات الجارية مع الحكومة حول مستقبل صناديق التقاعد.

مقاطعة اوروبية محتملة لمهرجان القدس – ٣٠٠٠!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر منظمو مهرجان «القدس ... ٣٠» الذي يقام في ايلول القادم احتفالاً بالالفية الثالثة على تأسيس الملك داوود لمدينة القدس، وفق التأريخ الاسرائيلي، ان دولا اوروبية عدة والفاتيكان اعلنت انها لن تشارك في هذا المهرجان.

فقد نقل عن مدير المهرجان يوسي بن غان قوله انه سبق للفاتيكان ولبريطانيا ولدول اوروبية اخرى لم يسمها، ان ابلغت اسرائيل رسميا بأنها لن تشارك في هذا المهرجان الذي ترعاه بلدية المدينة.

واضاف بن غان ان «الاتحاد الاوروبي نصح الدول الاعضاء بعدم دعم هذا المهرجان».

وقال يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية، في تصريح اذاعي «يتبين لنا بأسف ان الفاتيكان واوروبا وحتى الولايات المتحدة تنظر بفتور الى هذا المهرجان».

وسأل بيلين عما اذا كان من المناسب اقامة هذا المهرجان في الوقت الذي تشكل فيه مسألة القدس احد اهم اوجه الخلاف في النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

ورفض ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، هذه الانتقادات معتبراً أن الوقت «مناسب جدا لتأكيد السيادة الاسرائيلية على القدس». وقال اولمرت في تصريح الى الاذاعة: «نعرف جيدا ان القسم الاكبر من العالم لا يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل. وهذا ليس سببا في التراجع» عن اقامة المهرجان.

ومن المقرر بحث مسألة القدس ابتداء من ايار ١٩٩٦ كحد اقصى في اطار مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة، كما تنص عليه الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وستقيم بلدية القدس بالتعاون مع دوائر حكومية احتفالات ضخمة بمناسبة تأسيس المدينة. وستبلغ كلفة المهرجان (١١) مليون دولار، وسيبدأ بحفلة رسمية في الكنيست يليها استعراض للضوء والصوت للمخرج الايطالي فرانكو زيفيريللي.

ويأمل منظمو المهرجان في اجتذاب مئات الآلاف من السياح الى المهرجان.

اليوم

وزير الخارجية الالماني يبحث مع المسؤولين المصريين سبل دفع عملية السلام

● القاهرة – وكالات الانباء – يبدأ وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، اليوم الاثنين، زيارة للقاهرة تستغرق يومين يبحث خلالها بشكل خاص في «سبل دفع مسيرة السلام» في الشرق الاوسط.

ويلتقي الوزير الالماني نظيره المصري، عمرو موسى، مساء اليوم، والرئيس المصري حسني مبارك، غدا الثلاثاء، بحيث تتناول المباحثات مع المسؤولين المصريين «التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط والعقبات التي تعترض قيام السلام الشامل والعادل فيها والدور الذي يمكن ان تقوم به المانيا والاتحاد الاوروبي في المساهمة في دفع مسيرة السلام».

واضاف مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان كينكل الذي يرافقه وفد الماني رسمي سيبحث، ايضا، مع موسى «وسائل دعم التعاون المصري – الالماني في مختلف المجالات».

زيارة تاريخية تقوم بها ملكة بريطانيا الى جنوب افريقيا

● الكاب – «و.ص.ف» – وصلت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، أمس الأحد، الى الكاب المحطة الاولى في زيارة رسمية الى جنوب افريقيا تستغرق ستة أيام، هي الاولى التي تقوم بها لهذا البلد منذ تتويجها.

وكان في استقبال الملكة نائب الرئيس ثابو مبيكي. وتوجهت فورا الى قاعدة سايمونزتاون البحرية في ضاحية الكاب حيث يرسو اليخت الملكي «بريتانيا».

ووصف قصر باكنغهام زيارة الملكة الى جنوب افريقيا التي ستستمر حتى ٢٥ اذار الحالي بانها واحدى أهم الزيارات الرسمية الثلاث او الأربع التي قامت بها ملكة بريطانيا حتى هذا اليوم».

وستلتقي الملكة أمام البرلمان الجنوب افريقي الجديد المتعدد الاعراق، كما ستزور ستا من مدن السود منها سويتو. وسيرافق الملكة في زيارتها وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد. وستزور على التوالي الكاب وبريتوريا وبورت اليزابيث وكيمبرلي ودوربان.

وكانت اليزابيث الثانية قد زارت جنوب افريقيا قبل ٤٨ عاما وكانت حينها برفقة والديها الملك جورج السادس والملكة اليزابيث.

وبهذه المناسبة القت خطابها الاول وهي في ال ٢١ من عمرها وتعهدت فيه بالعمل دوما على خدمة بلادها مهما حصل.

وفي ذلك الحين كان الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا، الذي ستلتقي معه الملكة اليزابيث على انفراد، طالبا شابا يدرس المحاماة.

اعادة بناء آخر الجسور التي دمرها العدوان الغربي على العراق

● بغداد – الوكالات – افتتح، أمس الأحد، امام السيارات والمشاة الجسر المعلق بين ضفتي نهر دجلة في بغداد، الذي دمرته طائرات «الحلفاء» خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ واعاد العراقيون بناءه.

وقص وزير الصناعة والمعادن الفريق اول الركن حسين كامل حسن شريط افتتاح الجسر الذي اطلق عليه اسم «١٤ تموز» تيمنا بتاريخ اعلان الجمهورية في العراق في ١٩٥٨، ثم قام، يرافقه عدد من كبار المسؤولين، بعبوره سيرا على الاقدام.

وتلا ذلك احتفال شارك فيه طلبة مدارس وفنانون وجمهور غفير من المواطنين.

ويبلغ طول الجسر ٣٣٦ مترا ووزنه ٨٤٠٠ طن وهو يرتكز الى برجين حديديين يبلغ ارتفاع كل منهما ٢٥ مترا ووزنه ١٣٤ طنا.

وهذا آخر الجسور العراقية البالغ عددها ١١٢ جسرا التي دمرت خلال الحرب واعيد بناؤها بواسطة خبرات وامكانات محلية بدون الاستعانة بشركات اجنبية.

وندد الوزير حسن، في كلمة القاها بالمناسبة، بالادارة الاميركية التي قال ان «عدوانها القذر استهدف كل معالم بغداد الحضارية»، وأكد ان العراقيين ردوا عليها «ببناء الجسور والمصانع في كل مكان من العراق معتمدين على انفسهم».

واعلن نية العراق في بناء جسرين معلقين جديدين وفي شق نفق تحت نهر دجلة لكنه لم يحدد مواقعها.

وسبق ان اعيد بناء جسري «الجمهورية» و«الشهداء» فوق النهر نفسه.

سلسلة مظاهرات في عدة مدن اوروبية، تضامنا مع العلويين في تركيا

*** المتظاهرون يدينون المجزرة التي ارتكبتها القوات التركية ***



● متظاهرون علويون خلف المتاريس في اعقاب الاحداث الاخيرة في تركيا ●

● حيفا – وكالات الانباء – شهدت مدن اوروبية عدة سلسلة تظاهرات تضامنا مع العلويين في تركيا الذين تعرضوا لاعتداءات في اسطنبول، اعقبتها اعمال قمع بوليسي ذهب ضحيتها ٢٩ قتيلا حسب حصيلة غير رسمية.

ففي المانيا سارت تظاهرة في مدينة كولونيا ضمت حوالي ٢٥ الف شخص حسب الشرطة و٥٠ الفا حسب المنظمين، رفع خلالها المتظاهرون شعارات التنديد بالاعتداء الذي استهدف حيا تقطنه غالبية من العلويين في اسطنبول في الثاني عشر من آذار الجاري وما تبعه من احداث تخللتها مواجهات مع الشرطة.

وندد المتظاهرون بحكومة انقرة ووصفوا النظام القائم في تركيا ب «المجرم» وطالبوا بحرية العبادة في تركيا للعلويين الذين يعدون حوالي ٦٠٠٠ الف شخص في المانيا من اصل مليوني تركي. اما عدد العلويين في تركيا فيبلغ حوالي ١٥ مليونا من اصل عدد السكان الاجمالي البالغ ٦٠ مليونا.

وفي فرانكفورت تظاهر حوالي ٦٠٠ شخص للاسباب نفسها الا انهم رفعوا، ايضا، شعارات تأييد لحزب العمال الكردستاني، الذي صنف في المانيا في خانة المنظمات الارهابية.

وفي زيوريخ في سويسرا تظاهر حوالي ثلاثة آلاف شخص احتجاجا على الأحداث الدامية التي جرت في اسطنبول.

وفي فيينا تظاهر للسبب نفسه حوالي ١٥٠٠ شخص ودانوا «المجزرة التي ارتكبها نظام تانسو تشيلر، الفاشي في اسطنبول». وكان حوالي ٣٠٠ شخص تظاهروا صباح يوم السبت، ايضا، امام مقر السفارة التركية في عاصمة النمسا.

وفي باريس تظاهر حوالي الفي تركي للتعبير عن دعمهم لعلويي تركيا.

وفي ستراسبورغ في فرنسا تظاهر حوالي الفي شخص تعبيرا عن احتجاجهم على «المجزرة التي ذهب ضحيتها العلويون» في اسطنبول.

ولم تتخلل كل هذه التظاهرات في اوروبا اي احداث امنية.

وقال مسؤول في الاتحاد الثقافي للعلويين في فرنسا «نريد تسليط انظار المجتمع الدولي على المجازر التي ترتكب بحق السكان العلويين الذين يدعمون العلمنة والديمقراطية. وعلى الاتحاد الاوروبي ان يمارس ضغوطا على الحكومة التركية لاحترام حقوق الانسان في تركيا».

الاستخبارات الامريكية استخدمت الشيخ عبد الرحمن لتجنيد اصوليين متطرفين في افغانستان

● نيويورك – أكدت مجلة «نيويورك ماغازين» ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ال (سي. آي. إيه) استخدمت الشيخ عمر عبد الرحمن، المرشد الروحي للجماعة الاسلامية في مصر، كي تجند في الولايات المتحدة اعتبارا من العام ١٩٨٦ اصوليين متطرفين للقتال في افغانستان.

واضافت المجلة التي لم تشر الى مصادرها في عددها المؤرخ في ٢٧ آذار ان «سي. آي. إيه» مولت جولات عدة لعبد الرحمن في «مكاتب الجهاد» التي كانت في الواقع مراكز للتجنيد «للمجاهدين»، الذين كانوا يحاربون القوات السوفييتية بمساعدات مالية من «السي. آي. إيه» بحسب المجلة الامريكية.

لكن المتحدث باسم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، فين سويز، رفض الادلاء باي تعليق عندما وجه اليه السؤال حول هذا الموضوع.

ويذكر ان الشيخ الضرير عبد الرحمن مسجون في الولايات المتحدة بتهمة التآمر لارغام واشنطن على تغيير سياستها في الشرق الاوسط.

وكان عبد الرحمن يلقي من مسجده في نيوجرسي خطبا «حماسية» ضد الولايات المتحدة واسرائيل والرئيس المصري حسني مبارك، وتعتبر السلطات الامريكية ان هذه الخطب هي التي حرضت منفذي الاعتداء على مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي اسفر عن ستة قتلى ونحو الف جريح في ٢٦ شباط ١٩٩٣.

وذكرت المجلة ان عبد الرحمن حصل بين العامين ١٩٨٦ و١٩٩٠ على ما لا يقل عن ثلاث تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة في الوقت الذي ظهر اسمه في التحقيق حول اغتيال الرئيس المصري، انور السادات. وكان قد اتهم في بلاده ثم اعلنت براءته في العام ١٩٨١. وحصل بعد ذلك على الاقامة الدائمة في الولايات المتحدة بالرغم من ادراج اسمه في العام ١٩٨٧ على لائحة الارهابيين المفترضين التي وضعتها وزارة الخارجية الامريكية.

وكانت الخارجية الامريكية اوضحت في العام ١٩٩٣ ان موظفا في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية كان يعمل في السفارة الامريكية في السودان منح بصورة غير متعمدة تأشيرة لعبد الرحمن في العام ١٩٩٠.

ويحاكم الشيخ عبد الرحمن حاليا في نيويورك مع عشرة أشخاص آخرين بتهمة التخطيط لوضع قنبلة في مقر الأمم المتحدة ولاغتيال الرئيس مبارك، وهو يواجه في حال اثبات التهمة عليه عقوبة السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة.

القوات الرئاسية الافغانية تحتل مقر قيادة حركة «طالبان» في جهارسياب

● كابول – الوكالات – تمكنت القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني صباح أمس الأحد، من السيطرة على مقر قيادة حركة «طالبان» في جهار سياب على بعد ٢٥ كم جنوب كابول.

وشنت القوات الرئاسية هجوما مفاجئا فجر أمس، على قوات «طالبان»، التي انسحبت من مواقعها الى الجنوب بعد ابداء مقاومة ضعيفة. واستخدمت القوات الرئاسية دبابات في الهجوم الذي لم يستغرق اكثر من ساعة.

وكانت قوات حركة «طالبان» سيطرت على جهارسياب المقر السابق لزعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار في الرابع عشر من شباط الماضي. وفضل حكمتيار عندها سحب قواته الى شرق افغانستان بدلا من الدخول في مواجهة مع حركة «طالبان».

وقام مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأحد، بزيارة المقر السابق لحكمتيار والقاعدة العسكرية المجاورة له حيث لا تزال توجد كميات من الاسلحة الثقيلة والمروحيات التي كانت تابعة للحزب الاسلامي.

وتابعت القوات الرئاسية تقدمها الى الجنوب وبات خط المواجهة بين الطرفين على بعد عشرة كم جنوب جهارسياب.

وكانت قوات حركة «طالبان» منيت بأول هزيمة اساسية في الحادي عشر والثاني عشر من آذار الجاري عندما تمكنت قوات القائد احمد شاه مسعود التابعة للقوات الرئاسية من طردها من كابول.

كلمة الاتحاد

الاجراءات الاقتصادية!

□ بنك اسرائيل، نجح، امس، في ابتزاز اقتصاد الدولة وجيوب المواطنين عموما.. من خلال صفقة غير واقعية ولا علاقة لطرف منها مع الطرف الآخر.

فبعد اشهر طويلة من المماطلة وافق على تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٥،١٪، ولكن ليس قبل ان يفرض على الحكومة اجراء تخفيضات في الميزانية.. من شأنها ان تعود بأضرار جسيمة على الاقتصاد وتعمق الهوة ما بين الشرائح الاجتماعية الفقيرة والغنية. لقد ربط عميد البنك المركزي، يعقوب فرنكل، ما بين تخفيض الفائدة وبين تخفيض ميزانية الحكومة.. مع انهما موضوعان مختلفان.

فالفائدة البنكية في اسرائيل مرتفعة بشكل غير معقول وغير واقعي. وهناك من يسميها «فائدة قاتلة»، نظرا لبلوغها حدا أعلى على نطاق عالمي. وتخفيضها كان يجب ان يكون بنسبة اكبر وفي وقت سابق اكثر وبدون علاقة مع اي شيء آخر.

لكن فرنكل، الذي جاء الى بنك اسرائيل من صندوق النقد الدولي، واخلاصا منه لسياسة الصندوق - التي لا تتلاءم بالضرورة مع مصالح الدول والشعوب التي يفرضها عليها - وجدها فرصة ضغط على الحكومة للتقدم اكثر نحو اقتصاد الفوارق العميقة. ونجح.

وهكذا، ففي الوقت الذي استبشر فيه المواطنون خيرا من تخفيض اعباء الفائدة البنكية (على الحسابات الجارية والمشكنتا والسحب الزائد والقروض الخ..)، التي تعود بالفائدة على معظم المواطنين، جاء تقليص الميزانية الذي يعني عمليا تقليص الخدمات الشعبية للمواطنين وتخفيض القوى العاملة وتكبير جيش العاطلين عن العمل.

حتى تخفيض الضرائب، الذي كان من المفروض ان يكون هو الآخر بشرى للمواطنين، جاء بأسلوب يساهم في تعميق الفوارق. فمن لا يدفع ضرائب (٧٠٪ من النساء واصحاب المداخيل التي تقل عن خط الفقر) لن يستفيد. والفئات المتوسطة ستكون فائدتها اقل من الفئات الاغنى. وهنا يعمق الفوارق.

ان هذه الاجراءات، مع انها جاءت قبيل سنة الانتخابات، ومن المفروض انها ترضي الجمهور.. تجعل هذه الفائدة جزئية. وكلما كان المواطن اغنى كانت فائدته اكبر.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

من اجل تصحيح المسيرة التفاوضية:

القيادة الفلسطينية توحد صفوفها

■ بقلم: علي عاشور■

● اعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته، فجر امس، بعد اجتماعات عقدتها في تونس - بدأت مساء الجمعة الماضي واستمرت حتى فجر امس (الاحد) - انها قررت مواصلة المفاوضات مع اسرائيل ولكنها في الوقت نفسه اعتبرت ان استمرار هذه المفاوضات صار يتطلب ان تشارك فيها الدولتان الراعيتان (الولايات المتحدة وروسيا) وعدد من القوى الحريصة على مسيرة السلام وخاصة مصر والاطراف العربية المعنية بعملية السلام والنرويج والاتحاد الاوروبي مشاركة مباشرة.

واوضح البيان ان الهدف من هذه المشاركة هو انقاذ عملية السلام وتقويم وتصحيح المسيرة التفاوضية وارساؤها من جديد، شكلا ومضمونا، على اساس اتفاق المبادىء حول «الحكم الذاتي» الذي وقّع في ايلول ١٩٩٣.

واكد البيان ان اللجنة التنفيذية ستبذل الجهود اللازمة كما ستقوم بالاتصالات الضرورية مع كافة الاطراف المعنية والهيئات الدولية بما فيها مجلس الامن لهذا الغرض.

وكان قد شارك في اجتماع اللجنة التنفيذية التي ترأسها رئيسها ياسر عرفات ١١ عضوا من اصل ١٨ عضوا (هم مجموع اعضاء اللجنة) وهم بالاضافة الى الرئيس عرفات: فاروق القدومي، محمود عباس (ابو مازن) (فتح) ياسر عبد ربه (الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني)، د. سمير غوشة (جبهة الكفاح الشعبي الفلسطيني)، سليمان النجاب (حزب الشعب الفلسطيني)، علي اسحق (جبهة تحرير فلسطين)، ياسر عمرو (مستقل)، جمال الصوراني (مستقل)، زهدي النشاشيبي (مستقل)، مدير الصندوق الوطني الفلسطيني جويد الغصين (مستقل).

ولأسباب صحية تغيب عن الاجتماع الاب ايليا خوري - العضو المستقل.

وقاطع الاجتماع ممثلا الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين: تيسير خالد وعبد الرحيم الملوح وممثل جبهة التحرير العربية (مؤيدة للعراق) محمود اسماعيل لان تنظيماتهم تعارض «اتفاق اوسلو».

اما الاعضاء المستقلون: الشاعر محمود درويش وشفيق الحوت وعبد الله حوراني فكانوا قد اعلنوا استقالاتهم لدى الاعلان عن توقيع الاتفاق ولم يحضروا الاجتماع.

وقد بدأ اجتماع اللجنة التنفيذية بعد ساعات قليلة على اصدار اللجنة المركزية لحركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، قرارا بمواصلة المفاوضات الجارية مع اسرائيل ويرفض مطالبة عدد من اعضاء اللجنة المركزية (ويضمنهم فاروق القدومي، محمود عباس (ابو مازن) وهاني الحسن، بتعليقها رسميا.

ويذكر ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» عقدت - من مساء الاربعاء حتى مساء السبت - عدة جلسات جرت خلالها مناقشات صاخبة اتهم فيها عدد من اعضاء «فتح» الرئيس عرفات بالسعي الى نقل اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خارج تونس لا سيما الى القاهرة لخفض صلاحياتهما لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة، الامر الذي دفع القدومي وابو مازن الى مقاطعة الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية الذي عقد في ٢٢ شباط الماضي في القاهرة. كما طالبوا بمراجعة مفاهيم العمل واعلنوا انهم يعارضون الادارة السياسية والمالية التي يعتمدها عرفات. وقد بلغت حدة المناقشات ذروتها بين عرفات والعميد محمد جهاد (احد القادة العسكريين الذي لم يمنح اي منصب في الشرطة الفلسطينية) الذي غادر القاعة تعبيرا عن احتجاجه على الانتقادات شديدة اللهجة التي وجهها اليه عرفات.

وكان محمد جهاد انتقد «القمع» الذي تمارسه الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة متهما هذه الشرطة بأنها تضم مجرمين بين اعضائها!

وحسب ما جاء على لسان احد المشاركين في اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» الذي رفض ذكر اسمه - حسب ما جاء في وكالة الانباء الفرنسية - قال عرفات: كيف تجرؤ على القول انني احمي مجرمين؟! ثم ارتفعت الاصوات مما ادى الى دخول حرس عرفات الى القاعة ومغادرة الزعيم الفلسطيني الاجتماع.

واستؤنفت الجلسة ثم رفعت بعد قليل - اذ ان الخلاف سمم على ما يبدو جو الجلسة - ولكنها استؤنفت في صباح اليوم التالي (الجمعة).

وفي اعقاب انتهاء اعمال اللجنة المركزية لحركة «فتح» ادلى الدكتور نبيل شعث، وزير التعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية، بتصريح للصحفيين اعلن فيه قرار مواصلة المفاوضات مع اسرائيل وقال: «لقد وضعنا خطة مفصلة لقيادة المفاوضات لاخراجها من الشلل وللتوصل الى انسحاب (اسرائيلي) والى اجراء انتخابات». الا انه لم يحدد تفاصيل هذه الخطة.

واضاف ان اللجنة المركزية «توصلت الى توافق بين (الفلسطينيين) الذين بقوا في الخارج والذين في الداخل» في اشارة الى المناقشات الصاخبة التي جرت بين هذين التيارين في جلسات المناقشات الثلاث.

واكد الدكتور شعث: «لقد قررنا ايضا ان تستمر تونس في ايواء مقر منظمة التحرير».

واشارت الانباء الى ان الرئيس ياسر عرفات وافق في اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح» على تشكيل ست لجان لتتابع وتراقب ما يتخذ من قرارات وهي: لجنة لشؤون التفاوض مع اسرائيل (برئاسة ابو مازن)، لجنة للشؤون المالية، لجنة لانعاش لجان «فتح» (برئاسة محمد غنيم - (ابو ماهر)، لجنة للتنسيق الامني، لجنة للمحادثات الثنائية في داخل منظمة التحرير الفلسطينية (برئاسة هاني الحسن) للتباحث مع الفصائل الفلسطينية المعارضة لسياسة «فتح» في محاولة لتوحيد الصف الفلسطيني، ولجنة لشؤون المنظمات الشعبية الفلسطينية التابعة «لفتح» برئاسة سليم الزعنون. ومعظمها برئاسة المعارضين لسياسة الرئيس عرفات.



● عرفات في اجتماع اللجنة المركزية في تونس

كما اشارت الى ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» قررت ان تجتمع، منذ الآن فصاعدا، مرة كل شهر لمتابعة ما يجري في «فتح» وكذلك لمتابعة المفاوضات مع اسرائيل.

وتؤكد الانباء ان النقاشات التي جرت سواء في اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» او في اجتماعات اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لم تجر، كما يعتقد البعض، حول استمرار المفاوضات مع اسرائيل او عدم استمرارها، ذلك لان التعهد الفلسطيني بالتفاوض مع اسرائيل هو قرار استراتيجي اتخذ في وقت سابق ولا تراجع عنه وانما كانت حول انجع السبل لانجاح هذا التفاوض وتجييره لمصلحة الفلسطينيين.

وواضح انه مع اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية نشأت بعض التناقضات بين هذه السلطة وبين بعض دوائر منظمة التحرير الفلسطينية، ظهرت على شكل خلافات - سياسية وغير سياسية - بين من يسمى «جماعة الداخل» و«جماعة الخارج». وهي تعكس، الى حد كبير، ما يفكر به اللاجئون الذين لا يزالون مشتتين في الخارج دون ان تبدو في الافق بارقة امل في عودتهم الى ديارهم، واولئك الذين يعيشون في ديارهم في الداخل في ظل السلطة الوطنية.

وهذه التناقضات، هي ولا شك، تناقضات غير اساسية وبالامكان التغلب عليها مع مرور الوقت. وهذا ما اثبتته في الواقع، اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي عقدت في تونس.

لقد نجح الرئيس عرفات، في هذه الاجتماعات، في اشراك «جماعة الخارج» مع «جماعة الداخل» في تحمل المسؤولية عن المسيرة السلمية مع اسرائيل، وبذلك اسهم في حل بعض التناقضات بين «الجماعتين» ومهد الطريق للتفاهم مع الفصائل الفلسطينية المعارضة ولتوحيد الصف الفلسطيني.

ولا شك ان اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي انتهى فجر امس في تونس، والذي هو اول اجتماع يحضره اكثرية اعضاء اللجنة منذ اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية سيكون له اثره البالغ في دفع «المسيرة السلمية» خطوات كبيرة الى الامام.

نوعيات غريبة من الأثاث يبتكرها زعيم قبيلة



● اشتهرت باريس بأنها عاصمة التقاليع، اما آخر تلك التقاليع فقد تمثلت في فكرة ابتكرها الفرنسي ميشيل هيلاند، الذي يعتبر زعيم قبيلة زينجوي، لكن من نوع خاص مختلف، حيث انه لا يسعى الى قتل الحيوانات، بغرض الحصول على جلودها وفرائها، لكنه استخدم ذكاءه في بناء مملكته الصناعية الصغيرة، حيث انه على مدى سنوات ظل يجمع مع عشيرته المقاعد والمناضد المستعملة، وقرون الحيوانات، وكل انواع الفراء والجلود الصناعية، ثم بدأ في تكوين الاشكال واعادة صياغة لبعض التكوينات، لتبدو في النهاية وكأنها قطع فنية جديدة رائعة، يقبل على شرائها هواة جمع الاعمال الفنية اليدوية.

قصر عائم للاستمتاع بهواية الصيد

● باريس – من فوق هذا القصر العائم الهائل يحرص الثري الفرنسي جين بول ريتشارد، صاحب سلسلة كبيرة من المصانع، على مزاولة هواية الصيد مع ابنته مارلين (١٥ سنة)، لكنه يعشق المجازفة لذلك فهو يفضل صيد الاسماك الكبيرة المتوحشة وذلك على فترات متقاربة طوال العام.



مرض التهاب السحايا يفتك بأكثر من الف شخص في افريقيا الغربية

● ابيدجان – فتك مرض التهاب السحايا في المناطق الساحلية في افريقيا الغربية بأكثر من الف شخص منذ مطلع العام الجاري، واخذ بعدا دراماتيكيا في النيجر، حيث سجل حوالي ٩ الاف اصابة منها ٨٨٠ مميتة.

ونسب معظم هذه الوفيات الى المكورة السحائية، التي تتسبب بالتهاب السحايا المخي – الشوكي ما عدا في بوركينا، حيث تكون العدوى بواسطة المكورة الرئوية هي الغالبة.

وتم تسجيل ست وفيات حتى يوم الخميس الماضي، فقط في نيامي عاصمة النيجر، التي انتهت فيها حملة التلقيح الوطنية للاطفال دون الخامسة عشرة الذين يمثلون ٩٠٪ من الضحايا.

وتسجل سنويا عشرات الوفيات في دول المنطقة. وادت خطورة هذا الوباء في النيجر، حيث تم تسجيل ٨٠٠ حالة وفاة في العام ١٩٨٦، الى نشوء بداية جدل في البرلمان، اذ اتهم بعض النواب الحكومة بـ «البطء وعدم تنظيم» حملة التلقيح الوطنية التي بدأت في ٩ آذار الجاري، بعد اكثر من شهرين على ظهور الحالات الاولى للوباء.

واضافة الى النيجر، تم تسجيل ٧٢ حالة وفاة في توغو و ٤٢ في بوركينا ومثلها في مالي و ٢٩ في ساحل العاج و ٣ في السنغال.

طفلة في الخامسة من العـ...

● ستانلي (بريطانيا) – افادت الصحف البريطانية ان طفلة في الخامسة من العمر انقذت حياة والدها عبر اطعامه السكر بعد غيابه عن الوعي اثر تعرضه لازمة ناتجة عن اصابته بمرض السكر.

ونقلت صحيفة «دايلي ميل» ان الطفلة جورجيا كربن وجدت والدها جورج (٣٣ عاما) غائبا عن الوعي في صالون المنزل في ستانلي عند...

عيد الموت.. انتصار للحياة!



● مكسيكو سيتي – انها ارادة الحياة التي تظل اقوى بما لا يقاس من كل مظاهر الموت.. ففي مدينة باتزورا (جنوب غرب المكسيك) تغطي المقابر مساحة كبيرة من الارض، ويسود المنطقة جو موحش بالغ القسوة، وفي محاولة لتأكيد قيمة الحياة، وربما لتخليد الذكريات التي تركها الراحلون، اخترع المكسيكيون عيدا للموت.. وعلى امتداد يومين من كل عام يرتدون اقنعة الجماجم وينخرطون في الغناء والرقص على ايقاع موسيقى صاخب، والغريب ان الاحتفالات لا تخلو من مراسم الزفاف وطقوس الاعراس. هل يبدو الامر جنونا؟! ربما، ولكنه يظل اكثر انسانية من الذكريات الموحشة!

هبوط المكوك الفضائي «انديفور» محطـ...

● قاعدة ادواردز الجوية (الولايات المتحدة) – هبط المكوك الفضائي الاميركي «انديفور» امس الاول السبت، في الساعة ١٦.٤٧ بالتوقيت المحلي في قاعدة ادواردز الفضائية في ولاية كاليفورنيا محطما الرقم القياسي للبقاء في الفضاء لمدة تزيد عن ستة عشر يوما ونصف اليوم على المدار.

وقد اضطرت وكالة الفضاء...



...ن العمر تنقذ والدها من الموت

...زمة ناتجة عن

...دايلي ميل» ان ... وجدت والدها ... غائبا عن الوعي ... ستانلي ...

شرق انكلترا، ولم تكن والدتها موجودة. فسارعت الى المطبخ واحضرت اناء السكر ووضعت في فمه ثلاث ملاعق من السكر. ولما استفاق والدها من الغيبوبة بعد حوالي عشر دقائق اخبرته بما حصل

وشرحت له انها فعلت كما كانت تفعل والدتها في حالات مماثلة.

وقال الاب جورج كريبن «كنت متأثرا جدا وحضنت جورجيا وانا امسح دموعي. كان يمكن ان اموت لو لم تحضر لي السكر».



...ور» محطما الرقم القياسي للبقاء في الفضاء

...ية كاليفورنيا ...سي للبقاء في ...ستة عشر يوما ...ار.

...وكالة الفضاء

الامريكية «ناسا» بسبب سوء الاحوال الجوية، يومي الجمعة والسبت الماضيين، في ولاية فلوريدا الى تأجيل عودة المكوك الى الارض اربع مرات. وكان مقررا ان يهبط «انديفور» مبدئيا يوم الجمعة الماضي، في مركز كاب كانافيرال الفضائي في فلوريدا.

وكان المكوك كولومبيا قد امضى في الفضاء العام الماضي (١٤) يوما و١٨ ساعة.

وقام «انديفور» في (٢٦٢) دورة حول الارض قاطعا مسافة (١٠.٤) مليون متر تقريبا.

ومنذ انطلاقهم في الثاني من الشهر الجاري، تفرغ اعضاء الطاقم السبعة لمراقبة الاجرام السماوية بواسطة ثلاثة تلسكوبات بالاشعة فوق البنفسجية.

مقتل ٥٥٢ امرأة العام الماضي في ريو دي جانيرو!

● ريو دي جانيرو – افاد مصدر من الشرطة ان الشرطة المدنية سجلت ٥٥٢ عملية اغتيال لنساء في العام ١٩٩٤ في ولاية ريو دي جانيرو التي تعد ١٣ مليون نسمة.

واضاف المصدر نفسه ان ٢٣٥ امرأة اخرى تعرضن لمحاولات قتل لكنهن نجين منها.

ويحسب احصاءات الشرطة فان معظم عمليات الاغتيال وقعت في العاصمة (٢٨٨) و ١٣٣ وقعت في بايكسادا فلومينينسي الضاحية الشمالية لريو و١٣١ داخل الولاية.

ويعتبر مجلس الدولة لحقوق المرأة ان ٧٠٪ من هذه الجرائم ارتكبت اما من قبل الزوج او الصديق او العاشق.

ويحسب هذا المصدر فان معظم الجناة قتلوا للمرة الاولى بدافع الغيرة او السيطرة.

احتفال حاشد في «بيت المسن» في الطيبة بعيد المرأة العالمي!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – غصت قاعة «بيت الرازي للمسنين»، بمئات النسوة والفتيات احتفالا بعيد المرأة العالمي. وقد تولت عرافة الاحتفال د. رجاء الطيبي.

وتحدثت في الحفل غصن جابر، سكرتيرة فرع «نعمت» في الطيبة، عن أهمية مواصلة الكفاح لمساواة المرأة في جميع المجالات وضد العنف في المجتمع وقالت: علينا ان لا نيأس مهما كانت المصاعب. وبالوحدة وبالنضال نستطيع تحقيق ما نريد. وأشارت الى زيادة الفعاليات التربوية والثقافية وغيرها.

وألقت الشاعرة الشابة، ربما حاج يحيى قصيدة. وقدمت فرقة زياد حبيب باقة من أغانيها.

وقدمت ماتي عوفاديا وفريدة من بلدة تلموند اليهودية المجاورة برنامجا جذابا عن المكياج وملاءمة الازياء والملبس حسب الأذواق.

التمييز ما زال نصيب النساء والاقليات الاتنية في المؤسسات الامريكية

● واشنطن – «و.ص.ف» – اكد تقرير لاحدى اللجان الفدرالية الامريكية ان ثمة صعوبات كثيرة ما زالت تحول دون وصول النساء والاقليات الاتنية الى المراكز القيادية العليا في مجالات الصناعة الامريكية وما زالت الجهود لاسقاط هذه الحواجز «بطيئة جدا».

واكدت هذه اللجنة المؤلفة خاصة من حقوقيين وارباب عمل بعد دراسة استغرقت ثلاث سنوات ان الرجال البيض الذين يشكلون ٤٣٪ من اصحاب الاجور يشغلون حوالي ٩٥٪ من المراكز العليا في الصناعة الامريكية.

وتشغل النساء من الجنس الابيض اقل من ٥٪ من المراكز القيادية العليا في الصناعة علما بأنهن يشغلن حاليا ٤٠٪ من الوظائف النسائية مقابل ٣٠٪ قبل ثلاثين عاما. وهن تنجحن فقط في الوصول الى المراكز المتوسطة في الادارة.

واشار التقرير الى ان «غالبية كبيرة من رؤساء الادارة» عبرت عن اقتناعها بان شيئا لم يعد يمنع النساء مهما كان العرق او الجنس الذي ينتمين اليه من الوصول الى قمة الهرم.

وقد وضعت الولايات المتحدة قبل ثلاثين سنة سياسة ترمي الى تحسين وضع النساء والاقليات في مجال التوظيف بهدف التعويض عن سنوات التمييز الذي مورس ضدهما.

ويأتي هذا التقرير في الوقت الذي يستعد زعيم الغالبية الجمهورية الجديدة في مجلس الشيوخ بوب دول (ولاية كنساس) لتقديم مشروع قانون يرمي الى منع الحكومة الفدرالية من منح «معاملة تفضيلية لأي شخص» بسبب انتمائه الى فئة معينة. وفي حال اقرار مشروع القانون هذا فمن شأنه ان يلغي مفعول السياسة الامريكية لصالح الاقليات.

«فورست غامب»: توم هانكس يكسب رهانه ويربح ٣٥ مليون دولار!

● واشنطن – كان لفيلم «فورست غامب» الذي حصل على ١٣ ترشيحا لجوائز «الاوسكار» التي ستعلن في ٢٧ آذار الحالي في عاصمة السينما هوليوود الفضل في ان يحقق كل من توم هانكس بطله وروبرت زيميكيس مخرجه ارباحا بلغت ٣٥ مليون دولار بعد ان جازفا بالتخلي عن تقاضي اجر محدد والاكتفاء بتقاضي نسبة من عائدات الفيلم. وبعد اقل من عام على عرضه حصد فيلم «فورست غامب» الذي يؤدي فيه توم هانكس دور انسان ساذج، اجمالي عائدات بلغت (٥٥٠) مليون دولار.

ويقول خبراء السينما ان صافي عائدات «فورست غامب» لن تقل عن ١٧٠ مليون دولار في الولايات المتحدة، وحدها، بعد ان تحسم من مبلغ الـ ٣١٢ مليون دولار التي جمعها بالفعل من عرضه في الصالات الامريكية تكاليف الانتاج التي بلغت ٤٤ مليون دولار، ونفقات العرض والدعاية التي بلغت ٢٥ مليون دولار وحصة مخرجه وبطله التي بلغت ٧٠ مليونا.

واستنادا الى الشركة المنتجة «بارامونت بيكتشرز» فان الفيلم حصد ٤٣.٢ مليون دولار من العائدات الاجمالية في المانيا و٢٣.٣ مليونا في بريطانيا و ٢١.٤ مليونا في استراليا و ١٩.٩ مليونا في فرنسا. اما في اليابان فقد حصد الفيلم اكثر من سبعة ملايين دولار خلال اسبوع واحد فقط من عرضه.

وفي حال فوز الفيلم بجائزة اوسكار او اكثر فانه يكون قد ضمن بذلك عائدا اضافيا يتراوح بين ٢٥ و٣٥ مليون دولار. هذا علاوة على حقوق استغلاله على اشرطة الفيديو المتوقع ان تصل الى عشرات الملايين من الدولارات.

وتقول جوان كاتلر الناقدة في صحيفة، لوس انجلوس ان زيميكيس وهانكس «ربحا رهانا مجنونا.. فقد تطلب عرض الفيلم على الشاشة الفضية تسع سنوات ولم يكن ثمة ما يوحي بانه سيحقق مثل هذا النجاح الضخم».

وكانت بارامونت قد عرضت على توم هانكس، الحاصل على اوسكار افضل ممثل للعام الماضي عن دوره في فيلم «فيلادلفيا» حيث ادى دور محام مريض بالايدز، مبلغ خمسة ملايين دولار مقابل قيامه ببطولة «فورست غامب» كما عرضت على روبرت زيميكيس خمسة ملايين لاخراجه.

الا ان ميزانية الانتاج سرعان ما تجاوزت الخمسين مليون دولار، من بينها خمسة ملايين للمؤثرات الخاصة وحدها، مما دفع المنتجين المفوضين ستيفن تايش ووينديي فنيرمان، في محاولة لتقليص النفقات، الى اجراء مفاوضات ناجحة مع بطل الفيلم ومخرجه اقتنعا في نهايتها بالتخلي عن تقاضي اجر محدد والاستعاضة عنه بنسبة من العائدات. وهو الاسلوب الذي بات يجذب المزيد من النجوم.

فقد سبق ان اتبعه هاريسون فورد في فيلم «كلير اند برزنت دينجير» او «خطر واضح ووشيك» وكذلك الحال مع الممثل الكبير جاك نيكلسون الذي تقاضى نسبة من عائدات «باتمان». اما كيفن كوستنر فقد حصل على نسبة من حقوق بيع البوم اغاني فيلم «بادي غارد» او (حارس خاص) الذي شاركته بطولته المطربة السمراء ويتني هيوستن.

وتقول جوان كاتلر «ان المسألة مجرد مسألة حظ». ففي العام الماضي تخلى الممثلان ارنولد شوارتزنيغر وداني دي فيتو والمخرج ايفان رايتمن عن اجورهم عن فيلم «جونيور» اعتقادا منهم بانه سيحقق نجاحا لا يقل عن النجاح الذي حققه فيلمهم السابق «تويترز» او «توأم».

لكن «جونيور» وهو فيلم كوميدي يقوم فيه شوارتزنيغر بدور اول رجل «حامل» لم يحقق النجاح المتوقع ولم يتعين على منتجه شركة «يونيفرسال بيكتشيرز» سوى دفع مبالغ زهيدة لهذا الثلاثي رغم ان اجر شوارتزنيغر وحده يصل الى ١٥ مليون دولار عن الفيلم.

جامعة الدول العربية - ٥٠ عاما

● بقلم: مفيد صيداوي ●

اسرائيل قررت اعادة النظر في موقفها منا فهل تفكر الجامعة العربية بذلك وتضعنا على خارطتها؟!

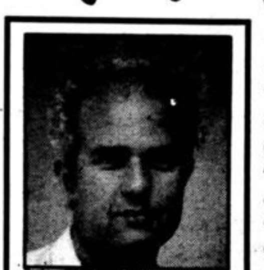
تحتفل جامعة الدول العربية بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيسها (١٩٤٥ - ١٩٩٥) قامت في حينه كأول منظمة اقليمية عربية في المنطقة. وجاء ذلك في ظروف عالمية صاخبة شهدت حربا عالمية كانت نتيجتها هزيمة الوحش النازي وظهور قوتين عظميين هما الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي الى جانبه والولايات المتحدة والمعسكر الرأسمالي الامبريالي الى جانبها وبانتهاء الحرب الفعلية بدأت الحرب الباردة.

ومن ناحية اخرى وبتأثير ثورة اكتوبر ودعوتها للتحرر ووصول اخبار الانتصارات التي تقودها الشعوب وتثوير العالم العربي بدأت مرحلة جديدة في العالم العربي الا وهي مرحلة الاستقلال الوطني وبدأت اليقظة العربية القومية والطبقية المعادية للامبريالية والمطالبة بالاستقلال الوطني وانهاء الوجود الاستعماري في ارض الوطن العربي الكبير من محيطه الى خليجه.

الجامعة العربية ليست نتاجا مباشرا لقرار الشعوب العربية، بل كانت عملا فوقيا من قبل النخب العربية الحاكمة في محاولة لامتصاص رغبة جامحة لدى الشعوب العربية بضرورة اقامة وحدة عربية. والجامعة العربية بشكلها وبتركيبها وبدستورها وجراء مواقف معظم الزعماء العرب عجزت في الواقع عن تحقيق الرغبة الشعبية بوحدة عربية قوية او حتى بجامعة عربية قوية تستطيع النهوض بالأمة العربية ووضعها في مصاف الدول المتقدمة.

وعجزت كذلك، وللاسباب نفسها، عن فض العديد من النزاعات الاقليمية العربية وآخرها كان نموذج الاجتياح العراقي للكويت والتدخل الامريكي السافر في حين انقسمت الدول العربية بين حليف للامبريالية الامريكية او صامت او مؤيد للعراق، الذي شكل هو ايضا خرقا سافرا لميثاق الجامعة العربية.

واذا كان الاخفاق في المجال السياسي والعسكري واضحا للعيان فان هناك نجاحا هاما في المجال الثقافي والاجتماعي. فقد قامت جامعة الدول العربية، وهذا رصيدها، بمحاولات نجحت في الكثير منها بتعريف ابناء الدول العربية ببعضهم ببعض وتوضيح الفكرة عن الأمة العربية في اذهانهم وتعبئة شعورهم حولها. وقامت كذلك بمحاولات جادة لتنشيط الحركة الفكرية في البلاد العربية وتطوير الثقافة العربية وذلك عن طريق: ● تشجيع تبادل المدرسين والطلاب بين المعاهد العلمية لدول الجامعة ● تشجيع الرحلات الثقافية والكشفية والرياضية بين الدول العربية ● اعطاء المنح الطلابية لجامعيين للتعليم في الوطن العربي وخارجه ● انشاء معاهد ابحاث متخصصة مثل معهد إحياء المخطوطات العربية بناء على قرار مجلس الجامعة في نيسان ١٩٤٩ ●معهد البحوث والدراسات العربية عام ١٩٥٣ ● اتحاد للجامعات العربية عام ١٩٦٤ ● المجلس العربي المشترك لاستخدام الطاقة الذرية عام ١٩٦٥.



كما قامت جامعة الدول العربية بتوطيد علاقاتها مع اليونسكو الامر الذي ادى الى اعتماد اللغة العربية لغة عمل رسمية لليونسكو في تشرين الثاني من عام ١٩٦٦.

واهتمت الجامعة بموضوع الترجمة. ومن الترجمات التي يمكن الاشارة اليها بالبنان ترجمة تاريخ الحضارة (قصة الحضارة) لوول ديورانت بعدة اجزاء. وكذلك تاريخ الادب العربي للباحث الالماني المعروف كارل بروكلمان والذي يُعد مرجعا هاما في الموضوع.

وهناك العديد من النشاطات الهامة التي قامت بها جامعة الدول العربية في المجالات الثقافية والتي ليس لها مجال هنا.

هل نحن على خارطة الجامعة؟

واريد اختتام هذه المقالة المقتضبة عن هذا الصرح بسؤال يثقل على امثالي من ابناء الشعب الفلسطيني هنا ممن اطلقوا عليهم عرب الـ ٤٨، الفلسطينيون الذين بقوا في وطنهم ونسيهم العالم العربي كما نسيتهم حكومات اسرائيل. والاخيرة في ظل السلام تقول انها تريد ان تعوّض لهم عمّا مضى. فهل تقوم الدوائر الثقافية والطلابية والانسانية في جامعة الدول العربية وتخصص جزءا من ميزانياتها لدعم هذه الاقلية والتعويض الفعلي عن جريمة صلاة الغائب التي صُلّيت علينا في الخمسينات وكأننا متنا وغير موجودين، فاذا نحن كالصبر في بلادنا باقون ومحافظون على تراب الجليل والنقب والمثلث.

هذا سؤال وطلب ورؤيا نضعها امام المحتفلين باليوبيل الذهبي لجامعة الدول العربية، لاننا عرب بل قحّ العرب وفلسطينيون بل لب الفلسطينيين.

ولاننا نعيش عهد السلام نريد له ان يعم ويشمل كل البسيطة علّ الفقراء امثالنا ينالون بعضا من حقوق المواطنة على هذا الكوكب الواسع.

وكل يوبيل وانتم بخير

(عرعرة)

اقرث ليست وحدها!

في الحقيقة، استغرب يا اخ نايف خوري يا ابن قرية اقرث ما نقل عن لسانك في زاوية «لقاء اليوم» في جريدة «الاتحاد» (٩٥/٣/١٤) فهل يعقل ان اهالي قرية اقرث يصدرون بيانا ويقولون ان لجنة المهجرين لا تمثلهم. هل بدأت الانانية تسيطر علينا.



●منظر جانبي لقرية اقرث●

ان لنا الفخر والاعتزاز جميعا بأن هذا الاجتماع قد تم لتوحيد الصفوف، ونحن لسنا بحاجة لمن يفسخها بل لمن يوحدها، لذا ارجو ان تخطو بهذا الاتجاه.

من جهة اخرى بودي ان اذكركم يا اهالي قريتي اقرث وكفربرعم بانه عندما كافحتم للرجوع لم تكافحوا لوحدكم بل جميع القوة الوطنية كافحت معكم لان قضية قريتيكم هي ايضا قضيتنا وقضية شعبنا بأكمله. وارجاعكم ليس مرتبطا بنا بل بسياسة الحكومة.

وبالنسبة للقول بانكما القريتان الوحيدتان اللتان طالبتا بالرجوع فهذا غير صحيح، فعلى سبيل المثال، بحوزة اهالي قرية سحماتا رسائل كثيرة موجهة الى الحكومات الاسرائيلية على مر السنين، ومنذ عام ١٩٤٨، بالرجوع الى قريتنا. ومعنا ايضا مستندات اسرائيلية تثبت شرعيتنا على اراضينا وممتلكاتنا.

لذا، ارجو يا اخ نايف ان تباركوا مثل هذه المبادرات وليس استنكارها. ولجنة المهجرين سيكون لها الدور المميز في قضيتكم ايضا، فانتم السابقون ونحن اللاحقون.

إميل سمعان

● ابن قرية سحماتا - البقيعة ●

رحماكَ يا فن!

استهل بداية كلامي بكل عام وانتن بألف خير، اوجهها لكل مناضلات ونساء العالم بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، بهذه المناسبة لفت نظري ما قدمته قناة دبي الفضائية في ذلك اليوم. وبالذات قدمت اغنية لا ادري ملخصها وبعد طول الموال والجلسة الدائرية التي تحوي ستة وعشرين رجلا مع آلاتهم الموسيقية ودشاديشهم، جاءت الاغنية بكل تمهل ليطربنا المغني بـ

حلوة وكذابة يا اغلى حبايبي   مين اكذب مني الا حضرة جنابك

هذا ما وعتهُ عيناي وما فهمه عقلي وما يرن في اذني، ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين. وما كان مني الا ان اطلق صيحة غضب واغلق التلفاز لكي لا ارى المزيد من هذا العار. والاسوأ من ذلك ان المشاركين في الاغنية يرقصون رقصات بهلوانية ويهزون رؤوسهم واجسادهم طربا وفرحا.. للاغنية ام للجهل والانحطاط الثقافي والعلمي والتأخر الحضاري، لا ادري.

لكن ما باليد حيلة. ليس امامنا الا السماع والسكوت. ولا يسعني الا ان ارفع التهاني الى النساء في يوم عيدهن واقول لهن كل عام وانتن بألف خير واتمنى لهن المزيد من التقدم والتطور.

● ميرفت بصول - الرينة ●

قراءة فلسطينية جديدة للماضي والحاضر والمستقبل

● بقلم: الياس جبور جبور ●

اتيح لي ان استمع للكلمة القيمة التي ألقاها السيد سليم الزعنون (ابو الاديب)، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، اثناء زيارته وصحبه الكرام لمدينة شفاعمرو والتي استحوذت على اعجاب كل الحاضرين لما تضمنته من الصراحة والجرأة والشجاعة ووضوح التفكير والتي بدون ادنى شك يستحق عليها كل ثناء وتقدير.

ولعل اجرأ ما في هذه الكلمة اقراره واعترافه بخطأ الموقف الفلسطيني من احتلال العراق للكويت وفي الحقيقة فانني لم اسمع من قبل فلسطينيا واحدا تجرأ وجاهر بانتقاد هذا الموقف وان كنت قد استمعت الى بعض الاصوات التي همست بهذه المعارضة هنا وهناك واثارت بذلك غضب السامعين.

ان هذا النهج الجديد من النقد الذاتي لدى القيادة الفلسطينية الجديدة يبشر بالخير وبمستقبل افضل لشعبنا الفلسطيني اذ يعني التخلي عن المواقف المتحجرة السابقة والتي ادت الى نكبة ضياع فلسطين ولا تزال تهدد بضياع ما تبقى من اشلاء الوطن..

كانت هناك قلة من المفكرين العقلانيين في هذه البلاد تحاول ان تهضم احتلال العراق للكويت ولكنها لم تستطع ابدا... كان شبح الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان يقض مضاجعهم... كيف يسمح لنفسه اي فلسطيني عاقل ان يؤيد الاحتلال؟؟ اي احتلال كان... وهو الذي لا يزال يعاني من وطأته ويئن تحت نيره الثقيل، فكم بالحري عندما يكون الاحتلال عربيا لدولة عربية...

الم يكن اولئك الذين جرفتهم العاطفة يدركون انهم بعملهم هذا انما يطبقون قول الشاعر:

لا تنه عن امر وتأتي مثله   عار عليك اذا فعلت عظيم

والانكى من كل ذلك واشد وادهى اننا بمواقفنا اللاعقلانية هذه كنا نعطي اسرائيل الذرائع والمبررات، من حيث كنا ندري او لا ندري، لاستمرار احتلال اراضينا، ولسان حالها يقول: اذا كان يجوز للعراق العربي ان يحتل دولة عربية شقيقة فلماذا لا يحق لي ان احتل جنوب لبنان وانا لست دولة عربية ولا صديقة!!!

ومن غرائب وعجائب حرب الخليج، وهي كثيرة، ومن سخرية الاقدار، ان تتباكى اسرائيل امام العالم و «تحزن» على احتلال الكويت، بينما هي في الواقع تقبع وتتربع على اراض عربية كثيرة! ويصدقها العالم ويتعاطف معها وينهال عليها بالمال والمساعدات والدولارات! ونجني نحن غضب العالم وكراهيته لنا...

ولعله ليس في مقدور الانسان دائما الامتناع عن ارتكاب الخطأ كونه انسانا، اذ جل من لا يخطئ، الا انه وبدون شك يمكنه، الاعتراف بالخطأ وعدم الرجوع اليه عملا بالقول المأثور: «ان الرجوع عن الخطأ فضيلة». ان ما نسمعه الان من القيادة الفلسطينية نهج جديد، وهو ان اعتمده الاخوة الفلسطينيون مبدأ يسيرون عليه فانهم في اعتقادي يسيرون على الطريق الصحيح... اننا نسمع اليوم نغمة جديدة، تقييما جديدا للاخطاء السابقة ومراجعة للمواقف، لتلافي اكبر قدر من الاضرار التي لحقت بنا، محاولة آمل ان تكون جدية لتصحيح المسيرة التي كانت كثيرا ما يعتورها الشطط والمهاترات والمزايدات والشعارات الفارغة والتي جلبت علينا المصائب والويلات والتي بسببها اضعنا اشياء كثيرة.

وبدل ان تلعب فلسطين دور الوسيط الموضوعي والحيادي ومحاولة رأب الصدع بين الاشقاء ومساعدتهم على ازالة الخلاف الحاصل، او تقف على الحياد على الاقل، نراها تأخذ موقفا كانت له اثاره السلبية المدمرة ولو لعبت دور الوسيط لكان العالم اليوم يقدر لها هذا الموقف يسمع صوتها ويتأثر بصدق قولها النابع من جرحها النازف دماء. وعلينا اليوم ان نمتلك الشجاعة الكافية ونعيد حساباتنا لنقول بأننا اضعنا فرصة تاريخية ربما لن تعود اذ لا تتاح لنا كل يوم فرصة كهذه نبرهن فيها ان نضالنا مبدئي وشريف وعادل واننا طلاب حق نرفض الباطل ونقاوم الطغاة والغزاة بكل انواعهم...

ان تقييم الاضرار التي لحقت بنا اكبر من ان تقدر. فالمتتبع للنزاع العربي الاسرائيلي منذ اول نشأته حتى يومنا هذا يجد ان الطرف الفلسطيني لا يزال يسير من خسارة الى خسارة... وان فلسطين كانت وما زالت الخاسر الاكبر في هذا الصراع. لقد بقيت الدول العربية على حالها لا بل ازدادت قوة وتطورت وتقدمت وازدهرت على حساب المأساة الفلسطينية الرهيبة، هذا هو حال الاردن اليوم وهذا هو حال دول الخليج والامارات والسعودية والكويت وليبيا ولبنان وكل دولة عربية اخرى... لقد انتفعوا من مأساتنا واستفادوا من خبراتنا وعلومنا واستعانوا بمهاراتنا المهنية الراقية ليبنوا دولهم هم..

اقول اننا لم نخسر مكانتنا الدولية فقط بل خسرنا معينا لا ينضب من المساعدات والامدادات اللازمة والضرورية لنا في نضالنا العادل لاسترجاع الارض والوطن... لقد خسرنا ما يقرب من مئة الف فرصة عمل كانت تحتاجها عائلاتنا المشردة والتي تعيش في الشتات من اجل عيشها الحر الكريم.

لقد كنا الخاسر الاوحد في حرب الخليج وربحت سوريا وربحت معها مصر وكانت اسرائيل الرابحة الكبرى، وامتلأت خزينة الادارة الامريكية وحليفاتها الغربيات بمليارات الدولارات!!

ونضبت خزينة الدولة الفلسطينية وفرغت من اخر درهم في جيبها وهام سفراء فلسطين في الخارج على وجوههم لا يجدون من يدفع رواتبهم او حتى تسديد فواتير حسابات مكاتبهم وقد سرحوا العديد من موظفيهم وفي كثير من الحالات بقي السفير لوحده..

هذا هو ثمن الاخطاء السياسية وهذا هو الثمن الذي يدفعه كل من لا يتقن قواعد اللعبة السياسية في ايامنا هذه، ولكل شيء ثمن في هذه الدنيا.

ولقد احسنت هذه القيادة صنعا اذ بدأت تغير من مواقفها وتعيد حساباتها وتتعلم من اخطائها وابتدأت كما قال الاستاذ سليم الزعنون «قراءة جديدة للماضي والحاضر والمستقبل».

وان كانت تبدو على الضيف الكريم علائم الحزن جراء اخطاء الماضي الا انه وبنفس الوقت لم يستطع ان يخفي خيبة الامل التي تعتري القيادة الفلسطينية ازاء تعنت ومماطلة وتسويف الموقف الاسرائيلي واذ أهاب بقيادة الجماهير العربية في اسرائيل من اجل العمل، وبأسرع ما يمكن، على انقاذ فرص السلام المهدورة والتي هي في طريقها الى الضياع الا انه اكد على عزم وتصميم الفلسطينيين على قطع هذا الشوط حتى النهاية واعتقد ان اخطر ما في هذا القول هو نغمة اليأس التي تسيطر على الخطاب الفلسطيني اليوم والتي تحمل في طياتها مخاطر جسيمة والتي قد تعود على عملية السلام برمتها بالويل والثبور وعظائم الامور.

واننا اذ نضم صوتنا الى صوت هذا القائد الفلسطيني من الصف الاول الا اننا لا بد وان نعيد الى الاذهان ونكرر ما كنا قد حذرنا منه في السابق مرارا عديدة بأن عملية السلام التاريخية هذه والتي بدأت في الشرق الاوسط ولاول مرة منذ قرن من الزمان يتهددها الخطر... والى الذين لا يدركون مدى خطورة انهيار فرص السلام الحالية اقول: ان اخشى ما اخشاه انها ان ذهبت فلن تعود...

ان الموقف يتطلب مبادرات فورية وشجاعة لانقاذ سفينة السلام من الغرق وهي الان تتخبط في لجج المؤامرات والمماطلات والتسويفات والتسويفات الاسرائيلية... اننا نعلم بأن الموقف الفلسطيني ضعيف وان اسرائيل تمسك بكل الخيوط وتتحدث

(البقية على ص١٣)



اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الجامعة العربية...

الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيسها وسط ازمة مالية خانقة

❑ نقص الموارد المالية يجعل الجامعة العربية عاجزة عن تحمل مسؤولياتها ❑

❑ تسعى جامعة الدول العربية التي تحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيسها في ٢٢ آذار الجاري الى تجاوز الازمة المالية الخانقة التي تتخبط فيها لكن هذا الهدف يبقى بعيد المنال، اذ ان اعضاءها الـ ٢٢ يواجهون هم ايضا ازمات مالية بما في ذلك دول الخليج النفطية.

وستطالب الجامعة العربية خلال هذه الاحتفالات بعقد اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية يخصص لدراسة الوضع المالي، خاصة وانها مشكلة جوهرية ويجب ان تُناقش على المستوى الوزاري.

وتتسم هذه الازمة بخطورة شديدة دفعت مسؤولي الجامعة الى حد التهديد في تشرين الاول الماضي «بالغاء الاحتفالات بالذكرى الخمسين» لتأسيس الجامعة، من منطلق «كيف يمكن للدول العربية ان تدعو الى تعزيز دور الجامعة في الوقت الذي تعجز فيه عن دفع مساهماتها؟».

ويشار الى ان ثلاث دول فقط - السعودية ومصر والبحرين - دفعت مساهماتها كاملة في ميزانية الجامعة للعام ١٩٩٥. ودفعت سلطنة عمان نصف قيمة مساهماتها. واضطرت الجامعة في العام ١٩٩٤ الى اقتراض ٤,٧ مليون دولار من صندوق تقاعد موظفيها.

وتبلغ الموازنة السنوية للجامعة العربية ٢٧ مليون دولار تمولها مساهمات الدول الاعضاء وفق حصص حُددت في العام ١٩٧٨.

وتشارك الدول الاعضاء في الموازنة بنسب تراوح بين واحد و ١٤٪ طبقا لقيمة اجمالي الناتج القومي في كل منها.

وهناك «بعض الدول لا تدفع مساهماتها منذ سنوات عدة بسبب مشاكل اقتصادية. فالعراق خاضع لحظر دولي وجزر القمر والصومال والسودان تعاني من نقص في مواردها المالية». فيما تسدد بعض الدول الاخرى مساهماتها متأخرة والبعض الآخر يعارض الحصة المحددة له في موازنة الجامعة، الا انه رفض تسمية هذه الدول.

ودعا مسؤولو الجامعة الى «دراسة هذه المشاكل والبت فيها». كما طالبوا بمراجعة «ميزانية الجامعة ورفعها بسبب ارتفاع الاسعار على المستوى الدولي منذ العام ١٩٧٨».

واعتبروا ان «نقص الموارد المالية يؤثر على عمل الجامعة ويحول دون تحملها المسؤوليات الموكلة اليها من قبل الدول الاعضاء».

وقد اغلقت الجامعة ثلث ممثلياتها الـ ١٩ في الخارج. على سبيل المثال، لقد تم في الآونة الاخيرة اغلاق مكاتب الجامعة في بلدين اجنبيين مهمين - البرازيل واليابان - بعد اغلاق مكاتبها في السنغال وكينيا والارجنتين وكندا.


● في احد اجتماعات الجامعة العربية

كانت الجامعة تستعد لاغلاق مكتبها في اثينا الا ان السفراء العرب المعتمدين لدى اليونان شددوا على اهمية دور هذا المكتب حتى انهم تعهدوا ايجاد الوسائل اللازمة لضمان استمرارية عمله.

ويذكر ان متأخرات الدفع المتراكمة لبعض الدول الاعضاء خلال السنوات الـ ١٥ الماضية بلغت ١٠٠ مليون دولار.

وكان ميثاق الاسكندرية الذي تأسست بموجبه جامعة الدول العربية واعتمد في السابع من تشرين الاول ١٩٤٤ وقع من قبل سبع دول في ٢٢ آذار ١٩٤٥. وقد عقدت الجامعة حتى الآن ٢٣ قمة عادية واستثنائية فيما عقد مجلسها لوزراء الخارجية ١٠٢ جلسة عادية.

وتضم الجامعة حاليا ٢١ دولة بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

❑ ❑ لبنان...

موجة الذعر من النفايات السامة تنتشر بين سكان شمال لبنان

❑ شقيقان، الاول، اصاب الاهتراء لسانه وتساقطت اسنانه وشعر رأسه وغطى الطفح وجهه وجسده، والثاني، تشقق جلده بعمق حتى وصل الى العظم ❑ اما والدهما فيعاني من فقر الدم وطفح جلدي ❑ الاهالي: الا تكفينا مصائب الحرب.. الدولة مطالبة بجمع براميل النفايات السامة والتخلص منها ❑

❑ يكتشف اللبنانيون، منطقة تلو اخرى، وجود مختلف انواع النفايات السامة في اراضيهم. وقد وصلت موجة الذعر التي تنتشر بينهم الى شمال البلاد.

امراض غامضة تصيب اهالي بلدات منطقة عكار في المرتفعات الجبلية التي تقع شمال شرق طرابلس.. واسبابها براميل النفايات الكيميائية التي ما زالوا منذ سنوات يستعملونها لحاجاتهم المنزلية، والتي تشبه براميل النفايات السامة الموجودة في لبنان.

ومنذ ثلاث سنوات يعاني الرقيب سليمان ابراهيم من فقر الدم ومن طفح جلدي. ويؤكد انه اصيب بهذه العوارض بعد فتح احد البراميل «فانبعث منه غاز مضغوط ادى الى غيابي عن الوعي لمدة ساعات».

وتروي زوجته سوسن كيف غسلت البرميل وكيف اصيب ابنها البكر بعد ان لعب بالماء الذي انسكب من البرميل وتقول: «لعب ابني البكر، وكان حينها في الثانية من عمره، بماء الغسيل ووضع يده في فمه فكان ان اصاب الاهتراء لسانه وتساقطت اسنانه وشعر رأسه وغطى الطفح وجهه وجسده».

وتضيف وهي تقسم بالله: «ابني الثاني تشقق جلده بعمق حتى وصل الى العظم».

ويكشف بلال عبود، في المنزل المجاور، عن ساق تغطيها بقع داكنة تكاد تكون سوداء اللون ويقول: «سقطت بضع نقط من بقايا سائل كان في احد البراميل فاصبت بالتهابات وتقرحات بقيت ثلاثة اشهر، وقد بدأت الآن اتماثل للشفاء». واضاف بانفعال: «الا تكفينا مصائب الحرب. يجب على الدولة ان تجمع هذه البراميل وان تجد طريقة للتخلص منها».

ولحقت لعنة البراميل الغامضة حتى بالحيوانات في هذه البلدة. ويؤكد اهالي تكريت ان قصاب البلدة محمد رستم سقى منذ عام ونصف ماشيته من الماء المخزون في براميل مشابهة فنفق له حينها عدة بقرات وخرفان.

وفي بلدة البرج كومة من البراميل المستوردة من ايطاليا وفرنسا والمانيا وعليها كتبت كلمة «سم» الى جانب رسم لجمجمة وعظمتين وقد حملت ملصقات تؤكد احتواءها سابقا على مواد كيميائية من الدرجة السادسة، اي اقصى الدرجات.. وتؤكد المراجع العلمية ان هذه المواد تسبب اضرارا صحية خطيرة ويحظر استعمالها في الصناعة.

وتنتشر البراميل في مختلف انحاء عكار: في جرابيل لجمع النفايات على الطرق العامة، وفي بزبينا يستخدمها الاهالي لجمع مياه الشتاء.

ويذكر بأن المنظمة العالمية للبيئة غرين بيس اكدت وجود نحو ١٦ الف برميل و ٢٠ مستوعبا تحتوي على نفايات سامة في لبنان، مصدرها وفق الخبراء اللبنانيين شحنة النفايات السامة التي دخلت الى البلاد بصورة غير شرعية بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨.

❑ ❑ اليمن...

«بوادر» ازمة حكومية على خلفية الوضع الاقتصادي

❑ نوايا لانتاج سياسة تقشف اقتصادية! ❑

❑ شهدت العملة اليمنية تدهورا جديدا في قيمتها مقابل الدولار متسببة بارتفاع الاسعار في الوقت الذي لم ينجح التحالف الحكومي في الاتفاق على سبل معالجة الازمة الاقتصادية.

ويرافق هذا التدهور في العملة الوطنية، التي ما زال سعرها الرسمي محددا بـ ١٢ ريالا للدولار الواحد ارتفاع مستمر في اسعار المواد الغذائية فيما يعاني السكان نتيجة النقص في المواد الاساسية كالسكر والارز والزيت والطحين.

● علي عبد الله صالح ●

وحاولت الحكومة اليمنية في شباط الماضي مراقبة الاسعار فقررت زيادات بلغت ٤٠٪ على اسعار المواد الاساسية الهامة بهدف مواجهة الارتفاع الكبير في نسبة التضخم واتخذت في الوقت ذاته اجراءات صارمة لمكافحة المضاربة.

وتم تشكيل محاكم استثنائية لمعاقبة المخالفين واوقف حوالي ٥٠٠ من تجار الجملة بسبب الغش وحكم على كثيرين منهم بعقوبات بالسجن.

ودافع اتحاد التجار عن نفسه ازاء تحميله مسؤولية ارتفاع الاسعار وطلب من الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، ان يضع حدا لحملة «الاعتقالات والمضايقات» التي تمارس ضد اعضائه.

واعتبرت الرسالة التي وجهها اتحاد التجار الى صالح في هذا الشأن ان الحكومة هي المسؤولة عن ارتفاع الاسعار. واتهمت السلطات باستخدام التجار حجة لاخفاء عجزها عن لجم ارتفاع سعر صرف الدولار.

ويأتي انهيار سعر العملة المحلية في اجواء تنذر بنشوء ازمة تهدد الائتلاف الحكومي الذي يضم حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرئسه صالح والتجمع اليمني للاصلاح (اسلامي).

ويختلف الحزبان، اللذان عقدا اخيرا اجتماعا لهيئاتيهما القيادية، بشكل خاص حول طرق حل الازمة الاقتصادية التي تجتاح اليمن المصنف من بين الدول الاكثر فقرا في العالم اذ لا يقل دخل الفرد فيه عن ٥٠٠ دولار سنويا.

ويطالب البنك الدولي منذ عامين اليمن باجراء اصلاحات اقتصادية عميقة تنص بشكل خاص على تحرير السوق والاسعار ونقل مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص. لكن «التجمع اليمني للاصلاح» يعارض هذه الاجراءات ويطالب بتقليص نفقات الدولة!

❑ ❑ سوريا...

اطلاق مشاريع سياحية بقيمة مليار دولار

❑ قررت سوريا اطلاق مشاريع سياحية بقيمة مليار دولار. وذلك لمواصلة بناء البنية التحتية لتستطيع استيعاب الاعداد المتزايدة من الافواج السياحية التي تؤمها.

وتشجع سوريا الاستثمارات الخاصة في المجال السياحي الذي يمثل ٦٨٪ من مجمل الاستثمارات.

ومؤخرا سجل رسميا قدوم اكثر من مليوني سائح الى سوريا في العام ١٩٩٤، ربعهم من بلدان غير عربية. وتأمل سوريا التي يوجد فيها ٤٥٥ فندقا تتسع لـ ٣١ الف سرير ان يزورها في العام ٢٠٠٠ حوالي اربعة ملايين سائح وان ترفع عدد الاسرة الى مئتي الف سرير.



الثابت والمتحول

□ بقلم: سلمان مصالحة □

يبدو ان الادباء العرب، على كثرتهم وقلة بركتهم، قد حولوا عملية الابداع الى سلعة تُقتنى وتُباع في مزاد علني، وهكذا اصبح التعامل مع الادب مهنة تخضع للعرض والطلب، غير ان الامر لم يقتصر على ذلك بل صارت ساحات الادب حلبات تجتمع فيها الشلل التي لا تُعطي للادب شيئا، بل اصبح جلّ همها الانضواء تحت الاسماء، رابطة هنا واتحاد هناك، ولم تعنها مرة، وعلى ما يبدو لن تعنيها ابدا قضية العطاء، بل التقرب من السلطات الحاكمة عنوة في البلاد العربية، للفوز ببعض المال - وهو مال حرام - من هذا الحاكم او ذاك. وهكذا ضاع الابداع ولم يتبق منه غير الاطار، ليس هذا فحسب، بل يطلع علينا الادباء العرب بين الفينة والاخرى بتقليعات جديدة، من مثل الاتحاد العام للادباء العرب الذي حولّ نفسه الى محكمة تأديبية، وهكذا، كما قرأنا سمعنا فان هذا الاتحاد قد «طرد» من بين صفوفه الاديب الشاعر ادونيس، الامر الذي جرّ وراءه انسحاب سعد الله ونّوس واخرين.

الثابت في الابداع في العالم العربي، كما هي الحال في كل مكان، يقع خارج تلك الاطارات التي لا تفي بتحقيق الوعود التي قامت من اجلها، بل جلّ اهتمامها ينصبّ على قضية الوظائف والتلبس بالكنى التي لا تقرّب اصحابها من الادب والفكر، انما تقربهم من موائد السلطان، ومثل هؤلاء الصغار النفوس كمثل رجال الدين الذين يسارعون الى استصدار الفتاوى هنا وهناك فقط لمجرد التذكير بوجودهم. والطريقة الامثل لوضع هؤلاء عند حدودهم هو تجاهلهم تماما، وهكذا يموتون موتا بطيئا.

هذه هي حقيقة الامر. فالابداع الحقيقي بحاجة الى قرّاء رفيعي الذوق، وليس بحاجة الى طوق او الى اطارات قلة الادب، تلك الاطارات هي المتحوّل فيما يخصّ الادب، لانها لا تثبت على حال، بل تتناقلها الرياح حيثما هبّت. ولهذا، يستطيع ادونيس ان يركن الى الطمأنينة لان فصله من عضوية اتحاد الادباء العرب انما هو في النهاية يندرج في مصلحته ويضيف لسمعته اكثر من وجوده داخل هذا الاطار الهش، ليس هذا فحسب، بل يجب ان تكون الدعوة الى بعض المبدعين الحقيقيين الذين ما زالوا في هذا الاطار ان يتركوه فورا، وليبق ذلك الاطار يضم من هم لائقون به ولائق هو بهم.

اذا كان ثم بعض الادباء والمفكرين الذين يضعون الادب العربي والحضارة العربية في الخانة العالمية اللائقة بهما فأدونيس هو واحد من هؤلاء، ولذلك اقول لهم جميعا: سيبقى ادونيس هو الثابت في الابداع اما هؤلاء فهم المتحوّلون عن الحقيقة والآيلون الى الضياع.



● ادونيس ●

وماذا يجري هنا على الساحة الفلسطينية؟

الامر ليس ببعيد عما يجري في العالم العربي، ففي السنوات الاخيرة، وبسبب التشرذمات السياسية والطائفية التي كانت من نصيبنا في هذا الوطن، اخذت تظهر على الساحة الادبية المحلية، في الداخل والخارج، فئات تصبّ جلّ همّها واهتمامها على الاطر وتعداد الاسامي التي تتحلق حولها، وذلك دون الاخذ بنظر الاعتبار اي همّ ادبي او اخلاقي. وهكذا صار القاسم المشترك بينها هو امتهان الادب والوصول به الى حضيض ما بعده من حضيض.

ولمّا آل الوضع الادبي في هذا الوطن الى هذا المصير، فاني اجد ان السكوت على ما يجري ينصبّ في النهاية في خانة التآمر على الادب وعلى ما يمثله من قضايا سامية. لقد تحوّلت المناصب الى الضالة التي ينشدها اولئك الذين بدأت تظهر عوراتهم الادبية على الملأ. ولمّا كنا حريصين على الادب الحقيقي في هذه الديار، وجدنا من الضرورة بمكان وضع النقاط على الحروف المبهمات حتى لا يلتبس الامر على ذوي البصائر، ويكون الادب المحلي في النهاية هو الخاسر.

من هنا نود ان نؤكد على ان ليس ثم تنظيم ادبي يجمع اهل الادب من العرب في هذه البلاد، كما ان كل ما ينشر عن تنظيم هذا او اخر ليس الا ضحكا على ذقون العباد.

من هذا المنطلق، اجد من الضروري التأكيد مرة اخرى على ان ما يُنشر في الصحف دون تدارس الوضع الادبي من جميع جوانبه، ودون استشارة خيرة اهل الادب في هذا الوطن، لا يعبّر الا عما يجيش في افئدة المُتنصبين من عفن.

ولهذا اؤكد على ان هذه التنظيمات لا تمثل الادب المحلي بأي حال من الاحوال، وهي لم تأت الا لاغراض في انفس اليعاقيب السوداء، ولذلك فالابداع الحقيقي منها براء، ولهذا اقتضى التنويه الان قبل فوات الاوان.

ازمة تهدد حركة النشر في مصر!

● غلاء في اسعار الورق بنسبة ١٣٠٪ ورواج لكتب الفضائح ● انحسار بنسبة ١٣٪ في حركة النشر خلال سنتين ●

تعاني حركة النشر المصرية من ازمة يخشى الناشرون المصريون ان تؤدي الى افلاس عدد كبير من دور النشر بسبب ارتفاع كلفة الكتاب الذي اصبح بعيدا عن متناول القراء على قلتهم.

ويقول عبد الحميد غريب صاحب «دار غريب» للطباعة والنشر والتوزيع ان ارتفاع اسعار الورق التي زادت بأكثر من ١٣٠٪ منذ تموز الماضي حتى الان والتي لا يتوقع ان تستقر قبل نهاية العام ١٩٩٥ «ستعرض دور نشر كثيرة لحالات افلاس رهيبة وستتسبب بجمود كامل في قطاع النشر لا يقتصر على مصر وانما يطال العالم العربي كله».

ويؤكد ابراهيم المعلم، صاحب دار الشروق وعضو مجلس اتحاد الناشرين المصريين ان «المشكلة الاساسية ان القراءة اصبحت ترفا وليس عادة». لكنه يشير الى ان «المشكلة ليست مقتصرة على مصر فمتوسط استهلاك الفرد العربي للورق ٧ كيلوغرامات في السنة في حين ان الكمية تصل الى ٢٠٠ كغم في الدول الاوروبية مثلا».

ورغم ضخامة عدد سكان مصر الذي يبلغ حوالي ستين مليون نسمة فان معدل الدخل السنوي للفرد فيها يبلغ حوالي ٦٠٠ دولار. وقد افادت دراسة رسمية اجريت اخيرا أن المصريين ينفقون ٣٪ فقط من مدخولهم على التعليم والتسلية والثقافة.

ويقول غريب ان صناعة الكتاب «اصبحت اشبه بالمقامرة، ولا استبعد ان يتجه كثير من الناشرين الى ممارسة اعمال اخرى او تقديم انتاج يضع في اولوياته احتياجات السوق اكثر منه الاحتياجات الثقافية وتطوير حركة النشر نوعيا. وقد بدأ ذلك يظهر في كتب الفضائح والكتب ذات المضمون الاجوف التي تعتمد الاثارة».

ويوضح عبد اللطيف عاشور صاحب دار ابن سينا ان «ارتفاع اسعار الورق من ٦٧٠ دولارا للطن الى ١٥٥٠ دولارا، اضافة الى فرض ضرائب ورسوم جديدة على الورق ومختلف مستلزمات انتاج الكتاب رفعت كلفته بنسبة اكثر من مئة في المئة خلال الشهور الثمانية الماضية فقط».

ويقول رئيس اتحاد الناشرين المصريين محمود عبد المنعم مراد ان كلفة الكتاب ارتفعت «خمسة اضعاف خلال السنوات الست الاخيرة مما انعكس سلبا على انتاجه وتنوعه وادى بالناشرين الى الاتجاه نحو الكتب المضمونة البيع كالكتب المدرسية والجامعية على وجه الخصوص».

وتفيد ارقام مكتب التزويد والايداع المسؤول عن تسجيل الكتب الصادرة في مصر في الهيئة المصرية العامة للكتاب ان عدد العناوين الجديدة في العام ١٩٩٤ بلغ (٥٣٧٤) عنوانا باللغة العربية بما فيها الكتب المدرسية والجامعية والدراسات المقدمة للحصول على الشهادات العليا والطبعات الجديدة.

وعليه فان حركة النشر تكون سجلت تراجعا بنسبة ١٣٪ منذ العام ١٩٩٢ حيث بلغ عدد العناوين المسجلة في الدار (٦١٨٢) عنوانا. وكانت هذه الحركة شهدت نموا ملحوظا بلغ حوالي ٤٣٪ بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٢ (من ٤٣٠٢ الى ٦١٨٢ عنوانا).

وللكتب الدينية حصة الاسد في هذه المنشورات حيث بلغت ١٤١٢ عنوانا للعام ١٩٩٤، ثم الادب مع ١٠١٨ عنوانا. وتتوزع الكتب الباقية على مجالات المعارف العامة والفلسفة وعلم النفس والاجتماع واللغات والعلوم البحتة والعلوم التطبيقية والفنون الجميلة والجغرافيا والتاريخ واللغات.

وقد نشرت الصحف المصرية اخيرا نقلا عن منظمة اليونسكو ارقاما تفيد ان مصر اصدرت ٢٥٠٠ عنوان جديد العام الماضي، وهي ارقام لا تشمل الكتب التعليمية. وتعليقا على ذلك يقول المعلم ان هذا العدد من الكتب في مصر التي تنشر «٥٠٪ من الكتب الصادرة في الدول العربية كلها ضئيل جدا مقارنة ببريطانيا مثلا التي كانت تصدر في العام ١٩٨٠ ستة الاف عنوان جديد سنويا».

ويقول فتحي نصار نائب مدير دار الشروق ان مشكلة النشر تفاقمت لان «الضرائب والرسوم الجمركية لا تميز بين الكتاب والسيارة والمعكرونة واي سلعة اخرى».

ويبلغ اجمالي الرسوم الجمركية المفروضة على ورق الطباعة والكتابة ١٨٪ في حين تصل الرسوم والضرائب المفروضة على مستلزمات صناعة الكتاب الى ٤٦٪.

وتستهلك مصر سنويا وفق الناشرين حوالي ٣٢٠ الف طن من الورق المستخدم في صناعة الكتب، من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة، عدا الصحف والمصنوعات الورقية الاخرى. ولا يتجاوز التصنيع المحلي ٢٥٪ من احتياجات البلاد.

ودعا فتحي نصار الى «الغاء الرسوم والضرائب على الكتاب ووضع خطة استراتيجية للنشر وفتح مكتبات عامة وتزويد المكتبات القائمة بالعناوين الجديدة لتصبح في متناول القراء».

صفاء كنج
(عن: «و.ص.ف»)

حنا ابو حنا يواصل رحلته في البحث عن التراث

□ «يجمع هذه المقالات همّ مشترك - هو البحث عن التراث الثقافي الفلسطيني، لتسجيله وحفظه والتعريف بأبعاده المختلفة. وكثير من هذا التراث غير ميسّر للباحث، ولا بد من بذل جهد كبير للوصول اليه، فقد تجد ذكرا لأثر ما ولكنك لا تستطيع ان تجده(...)» - هذا ما كتبه الاستاذ حنا ابو حنا في مقدمة كتابه الجديد «رحلة البحث عن التراث» الصادر مؤخرا بطبعة انيقة في (٢٦٤) صفحة من القطع المتوسط.

وتتنوع مواد الكتاب. فيبدأ بفصل عن «طلائع النقد الادبي» و «الصحافة الادبية في فلسطين» و «امرأة من الناصرة» و «رواية مفلح الغساني». ويمر عبر «جميل البحري» و «اسحق موسى الحسيني» و «شعرنا في الخمسينيات» وينُهي بـ «قارورة العطر» و «فستق ادبي» و «الشعر الفلسطيني والازدواجية اللغوية».

ويقول الكاتب في مقدمته عن هذا التنوع: «ليست في هذا الكتاب منهجية مقررة سلفا. ففيه تعريف بأدباء وآثار، وفيه معالجات فولكلورية: المثل الشعبي والاغنية الشعبية - بالنظر اليها من زوايا جديدة، كما ان فيه المقال الصحفي الى جانب الدراسة المنهجية».

ويشار الى ان الاستاذ حنا سبق ونشر كتابا بعنوان «ديوان الشعر الفلسطيني» قدم فيه اربعة من الشعراء الذين انجبتهم فلسطين فيما مضى من الزمن.

وينطلق الاستاذ حنا في سعيه الدؤوب لاحياء التراث من اعتقاده بأنه «احد الابعاد الهامة للهوية هو البعد الثقافي» وانه يسعى الى تقديم مساهمته «لاثراء الهوية الثقافية الفلسطينية والكشف عن الزوايا التي افترستها العتمة».

«حكايات للصغار» - جديد نمر نمر



□ «خير ما نستثمره للمستقبل ونرصده لغدنا القريب، الذي يقينا نوائب الدهر ورزاياه، هو احبتنا الصغار الاشبال، على طريق الآباء والاجداد، ليكونوا خير خلف لخير سلف، يبحثون عن الجذور، يغوصون في اعماق التربة الجبلية، متمسكين بكل ذرة تراب في هذا الوطن الغالي. الى هؤلاء الأحبّة اقول: وجودكم من وجودنا ووجودنا من وجود اجدادكم. فيسّروا الطريق الى احفاد المستقبل، كي يتعرفوا على الاصالة، حتى لو كنتم في عصر الكماليات، هناك حاجة ماسة لنغوص الى الماضي القريب والبعيد» - هذا ما يقوله الاستاذ نمر نمر في مقدمة كتابه الجديد «حكايات للصغار» الصادر مؤخرا.

ويشمل الكتاب ١٥ حكاية ضمّنها الكاتب رسائل ومضامين يودّ لاحبائه الصغار ان يعرفوها ويعوها. فلا عجب إن يكون قسم من هذه الحكايات تحت عناوين «الفلاح والثعلب» و «الاسد والثعلب والفأر» و «مؤتمر الطيور» و «الكلب والغراب» و «الثعلب والحصاد».

وقد صدر للكاتب وفي الاطار نفسه، ادب الاطفال، «معالم بلدنا».

ويبدو الاستاذ نمر نمر في الاونة الاخيرة مشغولا بالاطفال وبالكتابة لهم وهو نشاط ابداعي يبارك عليه.

هذا وتزين كتابه الجديد رسومات ولوحات عديدة. اما الغلاف فهو من تصميم الفنانة امال شمّا ابو حامد.

«مع اطلالة الفجر» - المجموعة الشعرية الاولى لجريس ذبيات

● صدرت مؤخرا للاستاذ جريس ذبيّات ابن كفركنا مجموعته الشعرية الاولى بعنوان «مع اطلالة الفجر» ضمّنها قصائد كتبها في فترة تمتد منذ العام ١٩٦٩ وحتى نهاية العام ١٩٩٤ (!!)

وتعبر القصائد الواقعة في ١١٠ صفحات من القطع المتوسط، عن هموم الشاعر الذاتية الكيانية وعن هموم جماعية.

وقد صدرت المجموعة على نفقة دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف وقدم لها مدير هذه الدائرة موفق خوري.

فيلم «بخيت وعديلة»..

سينما استثمار عادل امام

● بقلم: طارق الشناوي ●

● لا يتعارض الضحك مع تقديم اعمق الافكار، ورغم ذلك فعندما تقدم فيلما الغرض منه فقط هو ان تضحك الناس فان هذا ايضا هدف نبيل بشرط ان تضحك مع الناس لا ان تضحك عليهم.

ثلاثة يتصارعون على عادل امام: منتجو السينما والجمهور، وايضا عادل امام!

المنتجون يريدون الايرادات وعادل هو الورقة الرابحة التي تضمن تأييدا مطلقا لشباك التذاكر.. والجمهور الذي منح عادل امام كل هذا الحب «على بياض» يريد منه ان يعبر عن احباطاته المكبوتة واحلامه المشروعة.

اما عادل امام فانه يعلم ان الحماية التي يحصل عليها من الجمهور والتأييد الذي يشهده شباك التذاكر لا يوفر له حرية مطلقة في الاختيار، ولهذا يتردد كثيرا في ان يقبل اية مغامرة سينمائية رغم انه النجم السينمائي والوحيد الذي يملك حق المغامرة.

□ □

منذ مطلع الثمانينيات وعلى مدى ١٥ عاما وعادل امام يقف منفردا على القمة باعتباره النجم الشعبي الاول وهو ظاهرة لم تتكرر من قبل في السينما المصرية.. وكانت مرحلة الثمانينيات في اغلب افلامها بالنسبة لعادل امام مراهنات يكسبها دائما شباك التذاكر، وقدم عادل افلاما مثل «رجب» و «شعبان» و «رمضان» كلها تحقق اعلى الايرادات ولا تتجاوز فقط اضحاك الناس، وجاءت التسعينيات مع هامش لسينما اخرى تحمل مساحة ما من السماحة في ارض سينمائية جديدة، فقدم عادل افلامه الثلاثة للكاتب وحيد حامد والمخرج شريف عرفة وهي «اللعب مع الكبار» و «الارهاب والكباب» و «المنسي» حيث قدمت هذه الافلام - بمقدار محسوس - لغة سينمائية غير سائدة، وجاء فيلمه «الارهابي» للكاتب لينين الرملي والمخرج نادر جلال بهامش اقل في اللغة السينمائية، ولكن بجرأة اكبر في التصدي لهموم المواطن المصري وهذا الفيلم هو اكثر افلام عادل امام تحقيقا للايرادات.

● مشهد من الفيلم ●

وعلى الجانب الاخر قدم عادل امام - ايضا - افلاما تعبر عن السينما السائدة في التسعينيات مثل «حنفي الابهة» لمحمد عبد العزيز و «مسجل خطر» و «شمس الزناتي» لسمير سيف.

وفيلم «بخيت وعديلة» للكاتب لينين الرملي والمخرج نادر جلال يقع ايضا في اطار هذه السينما التقليدية ويعود عادل امام به الى مرحلة الثمانينيات. فاحداث الفيلم تكشف نفسها مع المشهد الاول عندما يلتقي عادل امام صدفة مع شيرين في الدرجة الثالثة بالقطار المتجه الى الاسكندرية حيث يتخلص زعيم عصابة - مصطفى متولي - من الحقيبة المليئة بالدولارات والهيروين، ويعثر عليها بالصدفة عادل امام وشيرين. ويكشف الثراء المفاجئ للبطلين - عادل صاحب المحل المتواضع لاصلاح الاجهزة الكهربائية وشيرين المدرسة - هذا الغطاء من المبادئ والشرف الذي يسقط عن الجميع بمجرد امتلاكهم للمادة.

والصراع على القيم المادية والمبادئ قدمته السينما مئات المرات ويجوز تقديمه مئات اخرى بشرط ان يحمل وجهة نظر في التناول، وهذا الفيلم يقترب فيه كاتبه لينين الرملي من قالب «الفارس» حيث تتعدد الصدف وقلب المواقف، والهدف هو استدرار ضحك المشاهدين والترويح عنهم.

وتمضي احداث الفيلم وهي تحاول تحقيق هذا الهدف حتى تنتهي مع عادل وشيرين مرة اخرى وهما في قطار الدرجة الثالثة العائد الى الاسكندرية.

وتقدم شخصيات الفيلم بأسلوب نمطي مثلما تنتقل مشاهده بهذا التنميط ايضا ولم تبرز الا شخصية سائق التاكسي - محمد هنيدي - التي اداها بقدر كبير من التلقائية والعفوية، وضعه في حالة تواصل عالية مع المشاهدين، اما بناء السيناريو التقليدي الذي كتبه لينين الرملي فهو قائم على مفتاح قلب المواقف في كل لحظة، وبرغم ان لينين من الكتاب الذين يملكون دائما خيالا الا انني افتقدت في اغلب مشاهد هذا الفيلم الاحساس بالجديد في المعالجة حتى انه يعيد مشهد قذف الوجوه بالتورتة في الحفل وهو من «كلاسيكيات» السينما، ورغم ذلك فلا بأس من اعادة تقديمه بشرط ان يحمل تناولا مختلفا في التنفيذ وهذا ما لم يستطع ان يقدمه نادر جلال.

لحظات قليلة جدا هي التي امسك فيها لينين ونادر بتقديم لغة سينمائية لا تعتمد فقط على جماهيرية بطل الفيلم عادل امام، ولكن على الموقف السينمائي والتعبير عنه مثل حالة التردد في الافصاح عن «الشنطة» امام ضابط قسم الشرطة واللقطة التي عبر فيها عادل امام وشيرين عن حالة الدهشة التي وصلت الى الجمهور عند فتح الشنطة واكتشاف ملايين الدولارات، الا ان التقليدية تعود للسيطرة في مشاهد تحطيم مضاد لشقة شيرين ويبدو ان الفيلم بعد ان استنفد اغراضه التحطيمية لم يجد شيئا يصنعه الا ان يمنح الفيلم نصف ساعة اخرى بعد ان يحصل بطل الفيلم على خيط اخر وهو وجود هيروين في «الشنطة» مما يتعارض مع مقومات الفيلم الكوميدي القائم على سرعة تدفق الاحداث، لكن يبدو انها حالة استثمارية لبطل الفيلم الذي يملك العديد من المفاتيح التي تضمن تصديق الناس.

وقد وقع عادل امام اسيرا لعادل امام في هذا الفيلم، في اسلوب الاداء فهو يقدم لنا عادل الذي يحبه الجمهور لا عادل الشخصية الدرامية، وبالطبع فان هذا الدور كان يصلح لبطل الفيلم من .٢ عاما الا ان عادل حالة استثنائية لا يجهد الجمهور نفسه كثيرا في تصديقها بأي موقف.

ونجحت شيرين في العديد من المشاهد وهي تؤدي بجدية دورها لتؤكد الاحساس الكوميدي الا انه افلتت منها بعض التعبيرات في بعض المشاهد لتقدم لنا شخصيتها الاثيرة في مسرحية «المتزوجون»!

□ □

انه فيلم استثماري يستثمر فيه المنتجون اسم عادل امام ويستثمر فيه عادل امام حب الجمهور!!

قراءة فلسطينية جديدة للماضي..

(تتمة من ص .١)

من موقع القوة في هذه المفاوضات غير المتكافئة وتحاول ان تفرض على الفلسطينيين السلام الذي تريد. الا ان عليها ان تعلم بأن هذا الامر لن يكون في صالحها على المدى الطويل وان فاتتها فرص السلام الحالية فلربما تخسر مستقبلا.

ان العاقل والمدرك لحقائق الامور لا بد له ان يعلم بأن السلام مبدأ سام ولا بد للذين يؤمنون به حلا انسانيا وحضاريا ومطلبا حيويا وضروريا من مطالب الشعوب ان يضحوا من اجله ويبذلوا الغالي والنفيس في سبيله. ولا بد من كلمة تشجيع نوجهها الى الاخوة في القيادة الفلسطينية للاستمرار في هذا الطريق المضني الشائك والشاق كي لا يراودوها على نفسها وتخدع بالعدول عنه، تقول مزيدا من الصبر وقوة الاحتمال تمشيا مع الحكمة القائلة: «ان الشجاعة صبر ساعة».

ان حملة السلام الشجاعة التي اطلقتها القيادة الفلسطينية الحالية والنابعة من موقف عقلاني تتطلب الكثير من الصبر والتشبث وعدم التراجع عن استراتيجية السلام والا سنكون من الخاسرين.

ان مجابهة الاحتلال الاسرائيلي لن تكون الا في مواجهته بالسلام القائم على العدل مما يدفع اسرائيل في النهاية للتخلي عن احتلالها ان عاجلا او آجلا.

ان المراهنة تجري الان على مدى قوة احتمال القيادة الفلسطينية وعلى شد حبل صبرها حتى ينقطع. وان نجاح هذه القيادة يتمثل بعدم السماح بقطعه مهما حاولوا شده... وكما راهنت اسرائيل في الماضي على الرفض العربي وانتصرت نراها اليوم تراهن على قلة الصبر العربي وسرعة يأس العرب علهم يتراجعون عن «ورطة السلام».

ان اللاءات الفلسطينية اليوم يجب ان تكون، على عكس ما كانت عليه في الماضي: لا للحروب! لا لمن يحاول نسف عملية السلام! لا للرجوع الى الوراء!

لا بد من كلمات التشجيع والتأييد لهذه القيادة الجديدة والشد على ايدي الماسكين بزمام مبادرة السلام في هذه البلاد كي يستمروا في نهجهم السلمي المخلص والشريف بكل طاقاتهم وبكل وسائلهم السياسية والدبلوماسية المتاحة لهم وبكل ما يملكون من وسائل الضغط وممارسته رغم كل الصعوبات والعراقيل والعقبات المتراكمة امامهم ورغم اولئك الذين يستميتون في زرع طريق السلام بالالغام.

(شفاعمرو)

مسرحية «الليل والجبل» في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سيباشر ابتداء من ٢٤ من الشهر الحالي في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، عرض مسرحية «الليل والجبل» التي يشارك فيها نخبة من الفنانين، وهي من تأليف



● مشهد من المسرحية ●

عبد الغفار مكاوي وهو مصري الاصل واخراج الفنان فؤاد عوض.

والممثلون المشاركون في المسرحية: بسام زعمط، سامية قزموز - بكري، خالد المصو، محمد بكري، جميل السايح، غسان عباس، محمد عودة الله، عرين عمري، حسام ابو عيشة وسامر خوري.

ومسرحية «الليل والجبل» كُتبت عن حكاية يمنية شعبية، صاغها المؤلف في اثناء عمله محاضرا للادب والفلسفة في جامعة صنعاء في اليمن.

وتتحدث الحكاية الشعبية عن غول كان يهدد حياة الناس في الجبال ويخرج في الليل يهاجم ويلتهم المسافرين ويحول حياتهم الى جحيم لا يطاق. واختار الكاتب لهذه الاسطورة الشعبية قالبا مسرحيا يغلب عليه الطابع الاحتفالي قريبا من الروح الشعبية وليالي السمر واللهو، في وقت كان الناس فيه قريبين من بعضهم البعض، وكان الفن جزءا من الحياة الشعبية. وهكذا فقد غلب على هذا العمل الطابع الملحمي الذي يقوم على الحكاية من جهة وعلى الراوي من جهة اخرى الذي يسرد قصته ويعلق على الاحداث فيختلط الماضي مع الحاضر والوهم مع الواقع والمسرح باللامسرح والشعر بالنثر. وهكذا يطوع المؤلف كل العناصر المسرحية ويصوغها في قالب واحد حسب مفاهيم الادب المسرحي التعبيري التي تتعمق في عالم الانسان الباطني وافكاره وعواطفه فيقدم لنا نماذج مختلفة من البشر كل له اهدافه ودوافعه.

وقد جرى تحويل هذا العمل بشكل يناسب العصر والواقع الذي يعيشه ابناء الشعب الفلسطيني دون ان تفقد الحكاية او المسرحية الاصلية روحها الشعبية.

الرقابة المصرية ترفض فيلم «الفاجومي» عن الشاعر احمد فؤاد نجم



● احمد فؤاد نجم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترضت الرقابة على المصنفات المصرية على اجزاء كبيرة من سيناريو فيلم «الفاجومي» الذي كتبه محسن زايد عن قصة حياة الشاعر المصري التقدمي احمد فؤاد نجم.

وقد ادعت الرقابة ان مشاهد كبيرة من السيناريو تمس الآداب العامة وتتنافى مع التقاليد.

على اثر ذلك طلب مخرج الفيلم محمد ابو سيف من السينارست محسن زايد اعادة النظر في المشاهد التي اعترضت عليها الرقابة.

يذكر ان جريدة «الاتحاد» كانت قد نشرت في السابق قصة «الفاجومي» على حلقات بعد ان نشرتها مجلة «روز اليوسف» المصرية.

الى امي

● بقلم: انتصار عابد ●

(الى كل الامهات في عيدهن)

اناملك يا امي
علمتني
صنع كعك الحنان...
علمتني
كيف يصنع الانسان...
بأناملك مسحتِ
آلامي
وبعيونك سكنتِ
مناصي...
فماذا اهديك؟ يا امي؟؟
فلاً والقحوان
وأريجهما والأرجوان...
لن يكفي!!!
قولي لي يا نبع الحنان
بماذا اكافئك؟؟
فأنت يا امي علمتني طهارة
الكيان...
ليت لي مال قارون
لو ادري ما اهديكِ
فكل الهناء لك يا امي
يا نور عيني...
يا شمسا في كانون،
ويا قوسا في كانون،
فانه قد جاء...
نورٌ من السماء...
يرفُّ فوق رأسكِ
فليزدك الرحمانَ
هناءِ... وقوة في كل
الازمان...
فأنتِ عمادُنا
ونار رمادُنا...
فيكِ الدفء والحنان...

(البعنة)

حبيبتي ميس

● بقلم: عرين مصاروة ●

حبيبتي ميس
ضحكتها كإشراق الشمس
دموعها عندما تبكي
كمياه جارية في نهر
احبها عندما تجري
كحصان في سهل اخضر
اناملها عندما تكتب
كالمطر الذي يدب في الحُفر
بسمتها عندما تفرح
كزغاريد الأم في العرس
ولماذا كل هذا؟
فقط لانها حبيبتي ميس!!

(الناصرة)

من وحي آذار

● بقلم: الصيدلي احمد صالح طه ●

الصوت يعلو!! الصوت يعلو!!
الى السماء بصدقه يجلجل
والفكر يرسم بخيوطه مستقبلا
من حاضر اضحى لماض منبرا
بقدومه هتفت بلادي
اهلا على وطن تراه يزمجر
اهلا على ارض فيكم تفخر
فبكى من فرحة كل صباح
ودموعه الارض تغازل
لعشبها تغازل!! لورودها تغازل
والشمس ارخت ضوءها
عند الضحى تقبّل
لعشبها تقبّل!! لورودها تقبّل!!
فامتزج الدمع، بالقُبل!!
مثل اللآلئ يلمع
انتصب العشب!! تفتح الورد!
ينادي!!
وصل الرسول يا جماهير بلادي!!
آذار يحمل في ثناياه جوازي
للصامدين على ارض بلادي
آذار يحمل تحيتي!!
آذار ينقل قبلتي!!
آذار يوصي وصيتي!!
آذار يسطر قصتي!!! بدمي!!
على الجبال على الصخور على الوادي!

* * * *

هل تعرفون من انا؟؟
انا غائب ضحية الطغيان
انا قانط في جنة الرحمان
انا رمزكم ساكن في كل
قلب لا يعرف النسيان
انا لحن هذه الارض،
عزفته على وتر الزمان
انا آكل العلت والمرار والزعتر
انا شارب الماء من النبع المقطّر
انا غارس الزيتون،
والعنب المعطّر،
انا حارث، انا دارس زوادتي
زيت وزعتر
انا راعي القطعان
اعيش في الاحضان

* * * *

ان غيمة من فوقهم
قد امطرت حجارة
انا حقدهم ملاحق! في كل بيت
كل درب كل حارة
سلاحهم بنادق بارودهم
اغنى حضارة
سلاحنا كرامة
بارودنا العيش بجدارة
اما انا فشهيد يوم الارض
اهدوه العيار



(كوكب ابو الهيجاء)

امي

«مهداة الى امي وجميع الامهات»

● بقلم: ساهر زهير دعيم ●

امي يا امي
يا نبع حنان فاض في قلبي
يا دفء عمري الآتي
يا وردة جورية
تزيّن احواض تربتي
يا لحن حبي
انت يا امي
زهرة تنبت في تربة حياتي
واحلام جميلة في منامي
انت يا امي
حبيَ الابديّ



(عبلين)

بين ذراعيك

(الى امي.. الى كل الامهات)

● بقلم: سعاد عدنان رزق ●

قلت يا ابنتي... وفتحت ذراعيك...
وكأن السنين عادت بي الى زمان كان
جفت الدمعة عن عيني واختفى حمل قلبي
كالطفلة الصغيرة... خفق قلبي...
ارتعشت نفسي
وقفت مكاني... خفت استدرت ابصرتُ
ابصرت نورا يداعب وجهي
ابصرتك تبتسمين، ابصرتك تمدين لي ذراعيكِ
بدأت اولى خطواتي غير ثابتة، مرتجفة... اشعر برهبة السير
كانت الارض تجذبني... لكني تحديت، جريتُ...
عدوت اليك الى يديك، اتحسسهما
أسراب انت؟... أملاك رسمه عقلي؟...
وأمسكتُ يديك، شعرت برعشة الدفء
تداعب قلبي، تلامس شفتي فترتجفان...
امي... امي...
وضممتني الى صدرك، وآه يا لصدرك يا امي!
هذا الحقل الذي رقصت فيه فرحتي، وزغردت صرختي.
ايا اماه...
يا ابنتي...
ارتويت برنة صوتك... اوتدرين كم كنت عطشى
لعنت التعاسة والشقاء.. فأنا طير في هذه السماء
جناحي سعادتي وسمائي اماه
ماضيّ؟ كان، اصبح سرابا وغبارا واختفى في غابر الازمان
حاضري فرحة ابتسامة، ام وابناء
سعادتي حياة، والحياة.. اماه.

(الناصرة)

لماذا يا اماه

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

أماه لماذا لم يعد العيد كما كان بالامس
ولماذا يا امي فقدت الاعياد معناها السعيد
والصغار يا أماه لم يعودوا يملأون الازقة كالورود
كأن الفرح يا أمي غادرهم وسافر الى بعيد
والطير يا أمي غادر السماء وهجر الاعشاش الى البيد
ولم نعد نرى البسمة على الشفاه والبلبل الفريد
ولا ناي راعٍ سعيد ولا صوت الزغاريد
زماننا يا أماه كله نفاق وتملق بلا حياء
وما ان تدير ظهرك، تقطع لحمك الخناجر السوداء
ما السبب يا أماه
وتجهشت أمي في البكاء بنحيب شديد
الجشع الأعمى وحب الذات وخراب الضمير هو السبب الاكيد

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين .٩٥/٣/٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
.٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
.٦,٤٥ - صور متحركة.
.٦,٥٥ - في غرفة داني.
...,٧. - الفترة الاخبارية العبرية.
...,٨. - مدرسة - التصوف في اليهودية.
.٨,٣. - بداية القراءة.
.٨,٥. - علوم الطبيعة - جسم الانسان. الدم.
.٩,.٥ - طبيعة - التنين
.٩,٢٥ - شارع سمسم. للصغار.
.٩,٥٥ - النشرة الثقافية.
...,١. - احاديث الصباح: ثقة، موقف وسلوك.
.١.,٣ - علم وتكنولوجيا - الحياة.
...,١١ - لغة انجليزية - Keep the world green
.١١,٢ - تاريخ عام - نهاية النظام القديم.
١١,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
...,١٢ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة - الكهرباء.
١٢,٣٥ - جغرافيا طبيعية - الرياح واثرها.
١٢,٤٥ - مجتمع - قصص البلوغ - انا ايضا استطيع.
.١٣,٣ - مسرح موليير. صور متحركة.
١٣,٥٥ - النشرة الثقافية (اعادة).
...,١٤ - الفراشة اللطيفة - الحواس الخمس.
.١٤,٣ - نهائي دوري المدارس الثانوية في كرة القدم.
...,١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات. مسابقة.
...,١٨ - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - الرياضة في اسبوع.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - الحب والحرب. مسلسل كوميدي.
....,٢ - الفترة الاخبارية العبرية.
...,٢١ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
.٢٢,١ - بين السطور. مسلسل.
...,٢٣ - استرجاع. مع اهود منور.
.٢٣,٣ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
...,٢٤ - نهاية الارسال.

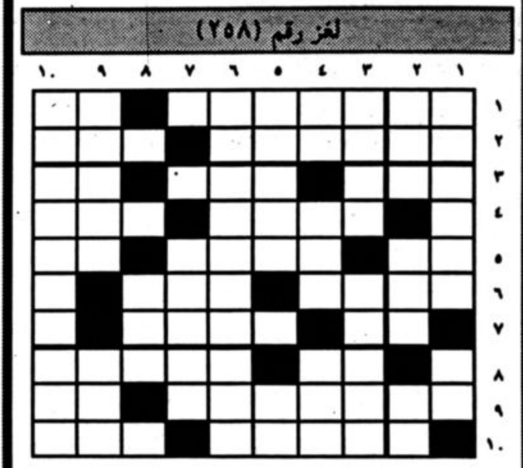
القناة الثانية:

...,١٤ - عالم الحيوان في استراليا. مسلسل وثائقي.
.١٤,٣ - اللعبة التلفزيونية. «تيك تاك».
...,١٥ - عصر ديزني - الحورية الصغيرة. الحلقة التاسعة.
.١٥,٣ - عصر ديزني - حارة غوفي. الحلقة (٤٢)
...,١٦ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٢٩)
...,١٧ - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,.٣ - حدد اتجاها. لعبة تلفزيونية.
.١٨,٣ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٤٩)
١٩,٢٨ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
....,٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ - «ناس مضحكون جدا» الحلقة السادسة.
٢.,٤٥ - هذا يناسبني. مسابقة تعارف.
٢١,١٥ - كوميدي ستور. برنامج ترفيهي.
٢١,٤٥ - برنامج ترفيهي.
...,٢٣ - ملفات في الظلام. الحلقة (١١)
...,٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,.٥ - في رأس هرمان. الحلقة (٢٥)
.٢٤,٣ - باورو اغاثا كريستي. الحلقة (١٥)
.١,٢٥ - لوغوس (اعادة).
.٢,٢. - «نظرة الى السلسلة». الحلقة الثانية.
.٣,.٧ - شعر.

اللعبة التلفزيونية «تيك تاك» ١٤,٣٠ القناة الثانية

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٥٨)



● اعداد: كامل شريف ابو رومي - طمرة ●

افقيا:
١) ميناء اوروبي - اليوم التالي (معكوسة ونكرة).
٢) الغياب - من الاشجار (معكوسة).
٣) القمر في تمامه - شاع وانتشر - متماثلان.
٤) من مؤلفات العقاد (معكوسة) - طلى.
٥) فك (معكوسة) - من الفنون الشعبية - للسؤال (معكوسة).
٦) عزيز (معكوسة) - ظلم (معكوسة).
٧) حرف جر - تعلم.
٨) للعطف - الشتاء (معكوسة).
٩) الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل - بيت الدجاج.
.١) من اصحاب المعلقات - يضجر (معكوسة)

عموديا:
١) فريق رياضة عالمي - شقيق (معكوسة).
٢) صغير السن - تسامح - ارتشف الماء (معكوسة).
٣) مرة - امرون.
٤) سرب - خيانة (معكوسة) - من الهة الجاهليين (غير معرفة).
٥) مادة متفجرة (معكوسة) - قط.
٦) ميناء افريقي مشهور.
٧) مغنية (معكوسة).
٨) سحاب.
٩) من العملات (في الجمع) - عيون (معكوسة).
.١) كاتب فلسطيني راحل.

حل لغز (٢٥٧)

افقيا:
١) شارل ايزنفورد.
٢) يقاتل - اميلي.
٣) ارم - برتيك.
٤) فار - مر - الشماء.
٥) يطيران - سجائر.
٦) مدماك - عار.
٧) دن - جراد.
٨) رفيق شكري - اعجل.
٩) يق - بر - ميال.
.١) برلما - يترنح.
١١) اوجها - حيد.
١٢) يا مسافر وحدك.
١٣) سيندي كروفورد.

عموديا:
١) شيء في صدري - يس.
٢) اقراط - نفق - ياء.
٣) ميرمار - اومن.
٤) تل - قادر - مجسد.
٥) الحرام - نهاي.
٦) مناسك - كفار.
٧) زال - ربي - ر.ر.
٨) نم - جبر - وود.
٩) فيكاريو - فصيح.
.١) و. ل. ب. م. أ - المتحدر.
١١) ريتشارد جير - ك. و.
١٢) ر. ل. ح. أ - عاتب.
١٣) الياس عوالي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
موقف غريب تصادفه وينذر ان يتكرر، حاول استغلاله.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تخسر صديقا، هكذا الحياة والمهم الاستفادة من الدروس.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اعمل على حل مشاكلك الاسرية وهي في المهد.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ادفع ما عليك حتى لا تتفاقم الأمور ويصعب حلها.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اسبوع مليء بالمفاجآت بعد رسالة تصلك من صديق.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
خبر هام تتلقاه تليفونيا يدخل السرور الى قلبك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١./٢٢):
استعد لرحلة جميلة طالما انتظرت القيام بها.

العقرب: (١./٢٣ - ١١/٢٢):
متاعب صحية بسيطة بسبب اهمالك لنصائح الاطباء.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تفرط في السهر وتناول الطعام فصحتك لا تتحمل.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢.):
تتعرض لموقف يحتاج منك لباقة شديدة وحسن تصرف.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ترددك الدائم يجعلك دائما تقف في نقطة البداية.

الحوت: (٢/٢. - ٣/٢.):
احزم في امورك حتى تستطيع ان تخطو الى الأمام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين .٣/٢، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - .٢° ● حيفا وضواحيها - .٢° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - .٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - .٢° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤.) سنتيمترا و(٧.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥-١٩/٣/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٦٧. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧.٦١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١.٢٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٩٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢٨. ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٣٣١ ش.ج
● «اسود» -	٢,٩٨. - ٣,... ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

ارتفاع في عدد طالبي العمل بنسبة ٢,٧٪

● الارتفاع للشهر الثاني على التوالي واعتبر اشارة سوداء لما سيكون عليه الوضع ●
ارتفاع في عدد التجمعات السكنية التي تحولت الى مواقع للبطالة ●



● طالبو عمل امام مكتب العمل في الناصرة (صورة من الارشيف) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل عدد طالبي العمل، للشهر الثاني على التوالي ارتفاعا ملحوظا، فقد زاد في شباط الماضي بنسبة (٢,٧٪) عن الشهر الذي سبقه. وبذلك تجاوز عدد طالبي العمل المئة الف شخص.

ولم تفاجىء تلك المعطيات المسؤولين في مكتب التشغيل. وقال دافيد تسرفاتي، مدير المكتب، ان الحديث يدور عن نهج ثابت في عدد طالبي العمل. واوضح ان النمو في عام (١٩٩٣) كان بنسبة (٣,٥٪) وفي سنة (١٩٩٤) بلغ النمو (٧,٧٪)، وانه سيسجّل في السنة الجارية حسب التوقعات نسبة تتراوح بين (٥٪ – ٦٪) وهذه النسبة كافية لايجاد اماكن عمل للزيادة الطبيعية في عدد السكان واستيعاب القادمين الجدد.

واشارت المعطيات العامة للربع الاخير من العام الماضي، ان عدد طالبي العمل فيه ارتفع بنسبة ٥٪ عن عدد طالبي العمل في الربع الذي سبقه.

وفي شباط الماضي، ارتفع عدد القرى والمدن المعروفة كمواقع للبطالة الى (١٠) مواقع في مقدمتها، يروحام واور عكيفا ومتسبيه رامون.

وعلى الرغم من ارتفاع عدد طلبات العمل، التي قدمها ارباب العمل الى مكاتب التشغيل، لم يزدد عدد الاماكن المقترحة للاسرائيليين للعمل فيها.

واحتل الاماكن الشاغرة عمال المناطق الفلسطينية المحتلة والعمال الاجانب.

واشار مسؤولو مكتب التشغيل بتشاؤم، الى ان نتائج شهر شباط، هي فاتحة سيئة وصورة سوداء لما سيكون عليه الوضع في الاشهر القادمة.

في اول ايام حملة مراقبة فرع النقل البري

حمولة ٩٤ شاحنة من أصل ١٠٠ شاحنة فوق المسموح به

● سائق من الناصرة ضبط وعلى شاحنته حمولة ٥٤ طنا بدل ٣٤ طنا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فحص مراقبو وزارة المواصلات أمس الأحد، (١١٠) شاحنات، تبين ان (٩٤) شاحنة منها، نقلت حمولة تزيد عن المسموح به، بنسبة تراوحت بين (١٠٪ – ٢٥٪) وأكثر.

وجاءت عملية الفحص في اطار حملة عامة، باشرت بها وزارة المواصلات منذ أمس الأحد، لمراقبة مدى التزام اصحاب الشاحنات بالحمولة المسموح بها. وذلك في أعقاب التقارير التي أكدت تورط الشاحنات في حوادث الطرق، اكثر من غيرها من وسائط النقل.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، ضبطت الشرطة سائقا من الناصرة (٢٩ عاما)، يقود شاحنة، تزيد حمولتها عن المسموح به بعشرين طنا، فبدلا من (٣٤) طنا شحن (٥٤) طنا!!

وفتح ملف جنائي للسائق بتهمة افشال عمل شرطي، وبسبب الحمولة الاضافية الكبيرة، سحبت رخصة السياقة من السائق لشهر.

وأعلن وزير المواصلات يسرائيل كيسار، عن تمديد الحملة لفحص الشاحنات، لتنتشر على جميع أيام السنة. وقال: ان نتائج فحص اليوم الأول دلت على أهمية فرض المراقبة الدائمة على سائقي الشاحنات والتشدد في فرض العقوبات الرادعة.

ووقع كيسار على تعديل في انظمة السير، تفرض بموجبه غرامة مالية بمقدار (٥٠٠) شيكل على كل مخالف.

وقررت وزارة المواصلات تكثيف الرقابة على الشاحنات في الوسط العربي، حيث نسبة التورط في حوادث الطرق اعلى منها في باقي انحاء البلاد، وفق ادعاء وزارة المواصلات.

ومن ناحيتهم رد سائقو الشاحنات على حملة الفحص بالاشارة الى مسؤولي الشحن في الموانىء الذين يفرضون عليهم شحن حمولات تزيد عن المسموح به. وقد رفض عشرات سائقي الشاحنات، صباح أمس، الدخول الى ميناء حيفا تحسبا من اجراء الفحوصات لشاحناتهم وطالبوا بتطبيق القانون من خلال مراقبة عملية الشحن وليس من خلال معاقبة السائقين.

مقتل ثلاثة أشخاص واصابة اثنين آخرين في حادث طرق على طريق العربة

● اصابة سائق شاحنة واغلاق شارع رئيسي لعدة ساعات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُتل أمس الأحد، ثلاثة اشخاص، بينهم امرأة، وأصيب اثنان آخران من ايلات، بجروح خطيرة جدا، في حادث طرق مروع وقع على شارع وادي العربة.

ووقع الحادث عندما انحرفت سيارة خاصة، كان فيها ثلاثة أشخاص، عن مسارها واصطدمت بسيارة تجارية، كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. فقتل ركاب السيارة الخاصة فورا، وأصيب الراكبان في السيارة التجارية.

وهرعت الى المكان طواقم انقاذ طبية وقوات الشرطة واستغرقت عملية اخراج الجثث من السيارة اكثر من ساعة ونصف الساعة.

ونقل الجريحان في مروحية الى مستشفى «سوروكا».

وأدى الحادث المروع الى تشويشات وازدحامات في حركة السير، لعدة ساعات.

وأدى حادث طرق وقع بالقرب من مفترق «جليلوت»، في تل ابيب، الى اغلاق الشارع الرئيسي لعدة ساعات، امام حركة السير. فقد انقلبت شاحنة محملة بزجاجات «الكوكاكالا»، في عرض الشارع واصيب سائقها بجروح طفيفة. واستغرقت عملية ازاحتها عدة ساعات.

واعلن امس عن مقتل سائق دراجة صدمته سيارة على طريق كرمئيل – تيفن.

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي، يتقدمون لنائب رئيس المجلس المحلي الشيخ احمد مشلب وعموم آل مشلب وآل عباس بأحر التعازي

بوفاة الوالدة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

علي هزيمة

رئيس المجلس المحلي

شارون: الحكم الذاتي كما تصوره «الليكود» كان سيؤدي الى الدولة الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب ارئيل شارون، في مقابلة اذاعية، امس الاحد، ان خطة الحكم الذاتي للفلسطينيين التي كان «الليكود» قد اقترحها كانت ستؤدي بالضرورة الى انشاء الدولة الفلسطينية.

وكان شارون يعقب على ما كان صرّح به وزير البيئة، يوسي سريد، من ان الدولة الفلسطينية ستقوم بالفعل بعد عدة اشهر.

اما رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، فقد قال امس، ان تصريحات الوزير سريد لا تعبّر عن موقف الحكومة.

بناء على تقرير نشرته «الاتحاد»:

«المشتركة» تطلب بحث قضية العمال الزراعيين العرب

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – توجهت القائمة «المشتركة» باقتراح الى جدول اعمال اللجنة التنفيذية (بيت منتخبي الهستدروت)، لبحث موضوع معاناة العمال الزراعيين في منطقة الشمال.

وجاء في الاقتراح الذي تقدم به النقابي جميل ابو راس «عرفت بواسطة صحيفة «الاتحاد» بأنه يجري استغلال فظيع للعمال العرب العاملين في الزراعة في شمال البلاد، وهذا الاستغلال يظهر في شروط العمل الصعبة، وفي عدم دفع الضمانات الاجتماعية، والتشغيل بواسطة المقاولين، والحصول على أجر شهري هزيل».

وطالب ابو راس بطرح الموضوع على جدول اعمال الجلسة القريبة، لتتخذ الهستدروت الخطوات الكفيلة بحماية العمال في هذا الفرع، فاستمرار هذا الوضع سيكون له تأثير سلبي جدا على العمل المنظم عامة وعلى العاملين في فرع الزراعة بشكل خاص.

ارتفاع اسعار الخدمات البريدية بنسبة (٨٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت، ابتداء من يوم امس الاحد، اسعار الخدمات البريدية في البلاد بنسبة متوسطة مقدارها (٨٪).

واثر هذا الارتفاع يصبح سعر الطابع البريدي لرسالة عادية في داخل البلاد شيكلا واحدا بدلا من (٩٠) اغورة حتى الان.

ومن الاسعار الجديدة الاخرى: * بطاقة جوية الى خارج البلاد – ١.١٠ شيكل (١.٠٥ شيكل سابقا) * رسالة بالبريد الجوي العادي الى الولايات المتحدة – ١.٨٠ شيكل، والى اوروبا – ١.٥٠ شيكل * برقية عادية في داخل البلاد – ١٦.٥٠ (١٥.٤٠ سابقا).

مصادرة اكثر من طني زعتر وفتح عشرات الملفات ضد قاطفيه!

● السماح لكل اسرة بقطف ١٠ كغم للاستخدام البيتي ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – صادر موظفو «سلطة حماية الطبيعة»، في حملتين خاصتين، في جميع انحاء البلاد، انتهتا امس الاحد، اكثر من طنين اثنين من الزعتر البري. وقدموا (٣٠) شخصا الى الشرطة وفتحت ضدهم ملفات جنائية!!

وكانت غالبية الملفات ضد مواطنين عرب من منطقة المثلث.

وقالت الناطقة بلسان سلطة «حماية الطبيعة» دينا فينشطاين، لمراسلنا، ان الطلب الكبير على الزعتر البري ادى الى قلة وجوده في الطبيعة، وهناك خطر كبير على نموه ووجوده، لذلك تقرر مؤخرا منع قطفه للتجارة. وصودق على كمية لا تزيد عن (١٠) كغم لكل عائلة.

يذكر ان المحاكم تفرض احكاما قاسية، على من يضبط بحوزته الزعتر، للتجارة. ووصلت الغرامات المالية التي تفرضها المحاكم الى (٣) آلاف شيكل لكل شخص! واكثر من ذلك للذين ضبطت بحوزتهم كميات ضخمة.

وتعويضا عن عدم قطف الزعتر، اقيمت عدة مصانع، لتسويق الزعتر الاصطناعي حسب القانون.

واعلنت الناطقة بلسان سلطة «حماية الطبيعة» ان مراقبي السلطة منتشرون بكثافة هذه الايام في جميع انحاء البلاد لحماية الزعتر!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا – الدائرة التثقيفية

دعـــوة

للاشتراك في الأمسية الدراسية حول:

الحركة الشيوعية اليوم وآفاق المستقبل

* في البرنامج:
– مداخلة من الرفيق احمد سعد حول الموضوع
– نقاش وتعليق واسئلة من الحضور

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/٣/٢١ في مكتب لجنة المنطقة بعكا.

مع التحيات الرفاقية

اللجنة التثقيفية

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الثلاثاء
٢١ آذار ١٩٩٥
٢٠ شوال ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٨٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
21.3.1995
המחיר:1.80
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 261/51

قصف اسرائيلي عنيف على الجنوب اللبناني

(التفاصيل ص ٢)

المستوطنون يعتدون على مسجد في الخليل!

* واثناء تشييع المستوطنين يتوقفون امام قبر السفاح باروخ غولدشطاين ويقرأون المزامير المطالبة بالانتقام * استمرار حظر التجول على الخليل * نائب وزير الامن: الحكومة ستضمن بقاء اليهود في الخليل حتى بعد الحل النهائي مع الفلسطينيين * «حماس» تتبنى العملية *

(التفاصيل ص ٢)

المفاوضات الاسرائيلية - السورية في واشنطن تتمحور حول الترتيبات الأمنية

* القيادة السورية تؤكد التزامها بالسلام العادل والشامل * خدام: بالامكان التوصل الى اتفاق في وقت قصير اذا ما أزالت اسرائيل العوائق * الحديث عن مباحثات بمشاركة قائدي الاركان في البلدين سابق لأوانه *

(التفاصيل ص ٣)

ستة قتلى و٣٣٠٠ حالة تسمم بالغاز في «مترو» طوكيو!

● السلطات اليابانية تعتقد ان هناك من تعمّد قتل أكبر عدد من الأشخاص ● حادثة مشابهة وقعت في اليابان في شهر حزيران الماضي ●

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة اليابانية انها تعتقد ان مقتل ستة اشخاص ونقل اكثر من ٣٣٠٠ آخرين الى المستشفيات، أمس الاثنين، في «مترو» طوكيو بسبب تنشق غاز سام، ناتج عن عمل متعمد الغرض منه قتل عدد كبير من الأشخاص.

وقال متحدث باسم الشرطة «نعتقد ان الغاز الذي عثر عليه في «المترو» يحتوي على مادة مشابهة لمادة سارين» وهي غاز انتجه النازيون خلال الحرب العالمية الثانية».

وأكدت شبكة التلفزيون الخاصة «نيبون تلفيجن نيتوورك» ان الشرطة تعتقد بأن هذه العملية تندرج في اطار «الارهاب الجماعي». غير ان المتحدث باسم الشرطة لم يؤكد ذلك.

وفي حال تأكدت فرضية استخدام غاز «سارين» سيؤدي ذلك الى اثبات نية القتل لدى الشخص او الأشخاص الذين وضعوا هذه المادة الكيميائية في «المترو» في ساعة من الازدحام الشديد. يذكر ان اكثر من ٣.٥ مليون شخص يستخدمون، يوميا، خطوط «المترو» الثلاثة التي انبعث فيها الغاز.

وتعيد هذه المأساة الى الذهن قضية التسمم بالغاز، الغامضة في حزيران الماضي في مدينة ماتسوموتو في اقليم نغانو (شمال طوكيو) حيث لقي سبعة أشخاص مصرعهم ونقل ٢٠٠ الى المستشفيات للمعالجة، بعد تنشق غاز، تعتقد الشرطة بأنه مادة «سارين».

غير انه لم يتم الكشف عن ملابسات الحادث كما لم تعتقل الشرطة منفذ العملية.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» عن الشرطة ورجال الاطفاء قولهم انهم يعتقدون بان الشخص او الاشخاص المسؤولين وضعوا عدة علب في أماكن مختلفة من «المترو».

ست الحبايب..!



كل عام وانتن بخير

(عن عيد الأم اقرأ كلمة «الاتحاد» ص ٧)

الشـرطة تـفجر شـاحنة حاول ثلاثة ادخالها الى بئر السبع

● بئر السبع - لمراسلنا - اعلن قائد الشرطة في منطقة الجنوب، شمعون ليفي، مساء امس الاثنين، ان قوات الامن قامت، وبمراقبتها، بتفجير شاحنة مفخخة، حاول ثلاثة افراد ادخالها الى بئر السبع. واشار الى ان النيران اتت على الشاحنة، الامر الذي يؤكد وجود كمية كبيرة من المتفجرات على متنها.

واضاف ليفي ان شاحنة من قطاع غزة اثارت الشبهات بالقرب من تل السبع، فحاول افراد الشرطة ايقافها. فقام احدهم بمهاجمة افراد الشرطة فشجّ رأس احدهما وجرح آخر. وقد تم نقلهما فيما بعد الى المستشفى للعلاج. وفي هذه الاثناء هرب زميلاه، وتقوم قوات الامن بمطاردتهما، بعد ان ألقت القبض على زميلهم الثالث.

تركيا تشن عدوانا واسعا على الاكراد في العراق!

* العملية تستهدف قواعد «حزب العمال الكردستاني»! *

● انقرة - الوكالات - اعلن متحدث عسكري تركي ان ١٤ طائرة تركية قصفت اهدافا للمقاتلين الاكراد في منطقة بوتي شمالي العراق، وان قوات برية توغلت حتى ٤٠كم في عمق الاراضي العراقية، في

(البقية على ص١١)

المستوطنون يعتدون على مسجد في الخليل!

* واثناء تشييع المستوطنين يتوقفون امام قبر السفاح باروخ غولدشطاين ويقرأون المزامير المطالبة بالانتقام * استمرار حظر التجول على الخليل * نائب وزير الامن: الحكومة ستضمن بقاء اليهود في الخليل حتى بعد الحل النهائي مع الفلسطينيين * «حماس» تتبنى العملية *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رشق عدد من المستوطنين، امس الاثنين، مسجدا في الخليل بالحجارة، بعد انتهاء تشييع جثمان المستوطنين اللذين قتلا، امس الاول الاحد، في حادث اطلاق الرصاص على حافلة مستوطنين. وحطم المستوطنون الواجهات الزجاجية لعدة محلات قريبة من المسجد. واعتدى عدد منهم على املاك المواطنين الفلسطينيين ووعدوا بمزيد من اعمال الانتقام! وقلبوا بسطات الخضار والفواكه.

وواصلت سلطات الاحتلال، امس الاثنين، فرض حظر التجول على مدينة الخليل، حتى اشعار آخر. واقامت الحواجز المكثفة في جميع انحاء المدينة. وانتشر الجنود وافراد «حرس الحدود» في كل مكان، في محاولة لاعتقال منفذي حادث اطلاق الرصاص وقتل المستوطنين واصابة خمسة بجروح.

وجرى، يوم امس، تشييع جثمان المستوطنين، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وانطلق آلاف المستوطنين، بمشاركة نشطاء واعضاء كنيست من اليمين، من مستوطنة «كريات اربع»، الى الحرم الابراهيمي في الخليل، ومن ثم الى المقبرة اليهودية القديمة في الخليل.

وفي الطريق الى الحرم الابراهيمي، توقف حشد من المستوطنين، امام قبر السفاح باروخ غولدشطاين، عند مشارف «كريات اربع»، وقرأوا مزامير تمجده!

واثناء القاء كلمات التأبين دعا الراب اليعيزر فيلدمان، من قادة المستوطنين في «كريات اربع»، الى «اقتلاع حكومة الشر الاسرائيلية من جذورها، من اجل وقف الاعتداءات على الاسرائيليين». عندها تعالت هتافات المستوطنين مطالبة بالانتقام.

وحاول حشد من المستوطنين، منع الحاخام الرئيسي للدولة يسرائيل لاو، من القاء كلمته التأبينية، لانه «دعا فيها الى الانضباط»!

والقى النائب الليكودي اريك شارون والراب موشيه ليفنغر وغيرهما من قادة المستوطنين كلمات تأبينية.

* ردود الفعل *

واعلن نائب وزير الامن مردخاي غور، تعقيبا على مقتل المستوطنين، «ان الحكومة ستبذل جهدها لضمان استمرار بقاء اليهود في الخليل، حتى بعد الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين»!! وقال: «لا يوجد اي اساس لادعاء المستوطنين بأن الحكومة تخلت عنهم»!

واعلن ضابط منطقة الخليل العسكري، يبني، ان الجيش سيغلق البيت الذي استخدمه الفلسطينيون لاطلاق الرصاص على حافلة الركاب.

وتظاهر امس على مفارق الطرق في البلاد، نشطاء اليمين ضد الحكومة. وبرز بينهم اعضاء كنيست من الاحزاب اليمينية. وكانت المظاهرة الرئيسية امام منزل رابين.

وطالب المتظاهرون بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين.

* كتائب القسام تتبنى العملية *

وتبنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، العملية.

وظهرت امس شعارات على جدران جامعة بيت لحم، وجدران في مواقع اخرى من الضفة الغربية المحتلة، تؤكد «الكتائب» فيها مسؤوليتها عن العملية التي قتل فيها المستوطنان، ناحوم هورس (٣١ عاما) ويهودا بارتوش (٤٣ عاما). واصيب خمسة بجروح.

وقال ضابط منطقة الخليل العسكرية يبني، ان اعضاء المجموعة من المطلوبين للجيش. وكانوا نفذوا عدة عمليات ضد المستوطنين وافراد الجيش. وقال ان منفذي العملية هم الذين قتلوا الحاخام ابيرام اولامي، في تشرين الاول الماضي بالقرب من الخليل.

لقاء اليوم

●● مع: مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل

●● حول: اوضاع المدينة المحتلة في ظل حظر التجول

الضحية تدفع، مجددا، الثمن

● اعلنت سلطات الاحتلال عن استمرار فرض حظر التجول على مدينة الخليل الى اشعار آخر. وذلك بدعوى منع الاحتكاك بين مواطني الخليل وبين المستوطنين في المدينة المحتلة وقريات اربع. حول اوضاع اهالي الخليل والموقف من الاحداث كان لنا هذا اللقاء مع رئيس بلدية الخليل، المهندس مصطفى عبد النبي النتشة.

• «الاتحاد» – ماهي الاوضاع، الآن، في الخليل؟!

– النتشة: «حتى الآن، المدينة خاضعة لحظر التجول التام. حتى المخابز منعت من فتح ابوابها اليوم. فيما حاولت قوى المستوطنين بالأمس، ومباشرة بعد الحادث، أخذ القانون بأيديها».

• «الاتحاد» – قوى اليمين الاسرائيلي حمّلت السلطة الفلسطينية مسؤولية الحادث..

– النتشة: «هذا الأمر ليس جديدا. فاليمين يأخذ من كل حدث مشابه شماعة لتبرير مواقفه وذريعة للهجوم على مسيرة السلام. وهذه القوى لا تعي حقيقة ان سبب هذه الاحداث هو تعثر مسيرة السلام. فلو سارت تلك المسيرة في مسارها الطبيعي لكان الوضع افضل للطرفين. تعثر المسيرة يضر بالجميع وبمسيرة السلام».

• «الاتحاد» – ماهي الآلية لوقف مثل هذه الاحداث؟!

– النتشة: «يجب اجلاء المستوطنات وتنفيذ اعادة الانتشار. هذا هو الحل. ما يحدث الآن هو نتيجة التردد في تنفيذ ما اتفق عليه في اوسلو. ولو تخلصوا من التردد لتمت الانتخابات ولتحركت المسيرة.

اما اذا ما بقوا رهينة التردد فانه لا بد من الدخول فورا في المباحثات حول المرحلة النهائية. وبحث قضية المستوطنات والقدس فورا.

واقول يجب اخراج هذه العائلات الأربعين، التي تستوطن الخليل، وكذلك قوات الجيش، البالغ تعدادها ١٥٠٠ جندي.. فاذا ما تم اخراجهم فان ١٢٠ الف فلسطيني من الخليل قادرون على تسيير امورهم. فما زال كل الخير في ايدينا».

• «الاتحاد» – تتحدث سلطات الاحتلال اليوم عن الفصل.. فما رأيك؟!

– النتشة: «الفصل الذي يتحدثون عنه هو فصل من جانب واحد. اي منع عمالنا من العمل في اسرائيل، في حين يبقون المجال مفتوحا في مناطقنا امام بضاعتهم. اي ان الفصل المقصود يخدم مصالح اسرائيل الاقتصادية. فبالاضافة الى تدمير اقتصادنا طوال سني الاحتلال يتنصلون من المسؤولية في اعادة بناء اقتصادنا. نحن لسنا بحاجة الى اسرائيل بشرط ان يفتحوا الحدود المصرية والاردنية امامنا».

• «الاتحاد» – ماهي الاضرار التي يلحقها حظر التجول بالخليل؟!

– النتشة: «حتى الآن ما زلنا نعاني من الاضرار التي لحقت بنا نتيجة المذبحة التي ارتكبها غولدشتاين في الحرم الابراهيمي. فرفع حظر التجول عنا كان جزئيا. فما زال الشارع الرئيسي في المدينة مغلقا امامنا في حين يتحرك فيه المستوطنون بحرية. وكذا الحال في سوق الخضار. حظر التجول الحالي هو تأكيد متجدد على ان ضحية الاحتلال هي التي تدفع الثمن دوما».

* عفيف سالم *

معارك واسعة النطاق في البوسنة!

* قصف صربي يسفر عن مقتل ٣٠ جنديا بوسنيا *

● سراييفو – «و.ص.ف» – اعلنت قوة الحماية الدولية استنادا الى تقارير اولية، أمس الاثنين، ان نحو ٣٠ جنديا من الجيش البوسني (غالبية مسلمة)، قتلوا وجرح ٨٠ آخرون في قصف صربي تعرضت له ثكنتهم، في توزلا (شمال شرق البوسنة)، في حين استؤنفت المعارك في هذه المنطقة وفي قطاعين آخرين من البوسنة.

واوضح القومندان هيرفيه غورميلون، ان المراقبين العسكريين المنتشرين في توزلا (التي يشرف عليها المسلمون) ابلغوا، بان قذائف عدة اصابت هذه الثكنة التابعة للجيش البوسني، قبل ظهر أمس.

وحسب الانباء الاولى فان قوات صرب البوسنة اطلقت ١١ قذيفة، صباح أمس، على توزلا، المعلنة «منطقة آمنة»، من قبل الامم المتحدة، حيث انه من الممكن ان يكون ذلك ردا على هجوم شنه الجيش البوسني على قطاع يقع شرق المدينة.

واضاف غورميلون، ان قوة الحماية الدولية أحصت من ٤٠٠ الى ٥٠٠ انفجار بين الساعة ٠٥٠٠ والساعة ١٠٠٠ صباحا. وانه قد شوهد حوالي الفي جندي بوسني يتحركون باتجاه شرق المنطقة بالاضافة الى خمس دبابات من طراز «ت – ٥٥».

وأشار غورميلون من جهة اخرى، الى ان قوة الحماية سجلت استئنافا للمعارك في ممر بوسافينا في شمال البوسنة وبالقرب من ترافنيك في وسطها.

ويذكر انها المرة الاولى منذ بدء تطبيق الهدنة في البوسنة، في مطلع العام الحالي، التي تدور فيها معارك واسعة النطاق في وسط البلاد وشرقها.

قصف اسرائيلي عنيف على الجنوب اللبناني!

● مصادر لبنانية: صواريخ «حزب الله» استهدفت قافلة امداد اسرائيلية ودمرت دبابتين وشاحنتين!

● صيدا (لبنان) – الوكالات – قام الجيش الاسرائيلي، أمس الاثنين، بقصف عنيف لجنوب لبنان، بعد هجوم نفذه مقاتلون من «حزب الله» على قافلة اسرائيلية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب.

وذكرت اجهزة الأمن اللبنانية ان القوات الاسرائيلية قصفت، من مواقعها في المنطقة المحتلة، التلال المواجهة للقطاع الذي وقع فيه الهجوم على القافلة، واطلقت اكثر من ٢٥٠ قذيفة من العيار الكبير منها قنابل فوسفورية. ولم تشر هذه الاجهزة في الحال الى وقوع ضحايا.

ولاحظ مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان القصف المتقطع كان ما زال مستمرا بعد مضي ثلاث ساعات على الهجوم، ودوت اصداء الانفجارات حتى المساء في مدينة صيدا الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا غربا.

وافادت الاجهزة الأمنية اللبنانية ان مروحيات اسرائيلية مشطت بالرشاشات الثقيلة الاودية القريبة من قلعة «الشقيف»، التي تعود الى العهد الصليبي. واطلق المقاتلون المناهضون لاسرائيل ثلاثة صواريخ من طراز «سام – ٧» على المروحيات الاسرائيلية دون ان تصيبها.

وفي الوقت ذاته حلقت مطاردات قاذفة فوق جنوب لبنان، على ارتفاع منخفض، وخصوصا فوق النبطية ومرفأي صيدا وصور.

وجاء الهجوم على القافلة الاسرائيلية بعد ان قامت الزوارق الاسرائيلية باطلاق النار للمرة الرابعة، في غضون خمسة ايام، على زوارق للصيد، في اطار حملة لارغام الحكومة اللبنانية على وضع حد لعمليات المقاومة المناهضة لاسرائيل.

واعلنت المقاومة الاسلامية، الذراع العسكرية «لحزب الله»، مسؤوليتها عن هذا الهجوم. وقالت اجهزة الأمن اللبنانية ان مدرعتين اسرائيليتين احترقتا في الهجوم، بعد ان اصيبتا بصواريخ بينما كانتا تتجهان الى قلعة «الشقيف» التي تشرف على جنوب لبنان.

وأكدت المقاومة الاسلامية انها دمرت ايضا شاحنتين ودبابة وسيارة جيب، في حين ذكرت ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان الهجوم استهدف قافلة امداد كانت تمر بمحاذاة القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة ولم يوقع ضحايا.

المفاوضات الاسرائيلية - السورية في واشنطن تتمحور حول الترتيبات الأمنية

*** القيادة السورية تؤكد التزامها بالسلام العادل والشامل * خدام: بالامكان التوصل الى اتفاق في وقت قصير اذا ما أزالت اسرائيل العوائق**

*** الحديث عن مباحثات بمشاركة قائدي الاركان في البلدين سابق لأوانه ***

● واشنطن – الوكالات – استؤنفت المفاوضات السورية – الاسرائيلية على مستوى السفراء في واشنطن أمس، الاثنين. وأوضحت مصادر مطلعة ان السفيرين، الاسرائيلي، ايتمار رابينوفتش، والسوري، وليد المعلم، سيبحثان في الترتيبات الأمنية، التي سترافق انسحابا اسرائيليا محتملا من هضبة الجولان المحتلة وذلك باشراف دنيس روس. وان المباحثات ستستمر، اليوم، الثلاثاء، بين الجانبين. وتأتي هذه المفاوضات بعد توقف دام حوالي ثلاثة اشهر.

وفي الوقت الذي استؤنفت فيه هذه المفاوضات أكد الرئيس السوري، حافظ الأسد، ان السلام «اذا لم يكن متوازنا وعادلا وشاملا فلا يمكن ان يستمر. وان سوريا ساهمت في بدء مسيرة السلام وان موقفها واضح لا غموض فيه».

وافاد المتحدث باسم الرياسة السورية، جبران كوريه، ان الرئيس الأسد أكد هذه المواقف لدى استقباله رئيس مقاطعة ريتانيا الشمالية وستفاليا، جوهانس راو. وانه تباحث مع الضيف حول الاوضاع في المنطقة وعملية السلام والدور الذي يمكن لاوروبا ان تؤديه في هذا المجال.

من ناحيته قال عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، في تصريحات لصحيفة «ميديست ميرور» اللندنية ان «المباحثات بين السفيرين ستدور حول الترتيبات الأمنية بحضور الولايات المتحدة» وأشار الى «انه من السابق لأوانه الحديث عن مشاركة رئيسي اركان البلدين».

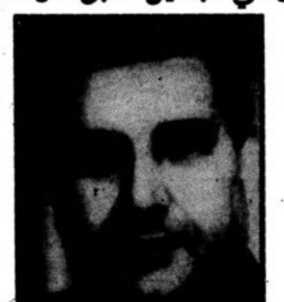
وأكد خدام اقتناع سوريا بموقف الادارة الامريكية الداعم لانسحاب اسرائيلي كامل من الجولان المحتل منذ العام ١٩٦٧ كما جاء، وفق ما افاد، في «رسالة خطية (موجودة لدى سوريا) من الرئيس الامريكي السابق جورج بوش يؤكد فيها، لدى طرحه المبادرة السلمية، ان الولايات المتحدة لا توافق على ضم اي شبر من الاراضي السورية المحتلة الى اسرائيل».

وحول احتمال التوصل الى اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل قبل الانتخابات العامة الاسرائيلية المقررة في العام ١٩٩٦، قال خدام «يمكن التوصل الى اتفاق في وقت قريب اذا ما قرر الاسرائيليون ازالة العقبات التي يضعونها على طريق المسيرة السلمية» مشددا على ان الانسحاب من الجولان يجب ان يتم «بسرعة وفي وقت قصير».

وأفاد ان سوريا تطرح دائما الترابط بين انسحاب اسرائيل من الاراضي السورية وانسحابها من الأراضي اللبنانية غير ان التفاوض حول انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان يجب ان يتم مع السلطات اللبنانية.

وفي ما يتعلق بالمقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان أكد خدام انه «مع زوال الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان لا يبقى هناك مبرر للمقاومة (...) طالما هناك احتلال فالمقاومة حق مشروع للبنانيين».

على صعيد آخر رحب وزير خارجية لبنان، فارس بويز، باستئناف المباحثات السورية – الاسرائيلية معتبرا ان اي تقدم على هذا المسار سيؤدي بالتالي الى حل النزاع مع لبنان، وذلك بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية.


* وليد معلم *


* أيتمار رابينوفيتش *

آل غور ومبارك يوقعان ٣ اتفاقات اقتصادية

● نائب الرئيس الامريكي يعد بالابقاء على المساعدات الامريكية على حالها في العام ١٩٩٦ ●

«الاخبار» المصرية تتحدث عن ضغوط امريكية على مصر بخصوص معاهدة حظر السلاح النووي ●

● القاهرة – الوكالات – اكد نائب الرئيس الامريكي، آل غور، امس الاثنين، للرئيس المصري، حسني مبارك، ان الادارة الامريكية ستبقي المساعدة الامريكية الى مصر على حالها في العام ١٩٩٦، وذلك تقديرا «لدورها الحيوي في ارساء الاستقرار والسلام الاقليميين في الشرق الاوسط».

واضاف غور، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس المصري ان «الادارة الامريكية برياسة الرئيس كلينتون ستفي بتعهداتها وهي تبذل جهودا بهذا الاطار بالتعاون الوثيق مع الكونغرس ذي الاغلبية الجمهورية».

وتصل المساعدة الامريكية الى مصر لاغراض مدنية وعسكرية الى ٢.١ مليار دولار سنويا. وتعتبر ثاني اهم مساعدة تقدمها الولايات المتحدة الى بلد بعد اسرائيل.

من ناحيته قال مبارك «لا نأمل ان تستمر المساعدة الامريكية الى ما لا نهاية. ونعرف، تماما، كما اننا نفهم، انه سيأتي اليوم الذي يتم فيه تخفيضها ولا نرى ضيرا في ذلك».

وتحدث مبارك عن «فصل جديد في تاريخ علاقتنا لاننا بدأنا بوضع مفهوم جديد للشراكة».

ووقع مبارك وآل غور، امس، ثلاثة اتفاقات للتعاون: الاول للتعاون العلمي والفني والثاني لتشجيع المشاريع الخاصة في الصعيد، افقر مناطق مصر، والثالث في مجال البيئة.

وبلغت الاستثمارات الامريكية في مصر ٩٢٢ مليون دولار في عام ١٩٩٢ منها ٨٠٪ في قطاع النفط. وفي عام ١٩٩٤ ارتفعت قيمة الصادرات الامريكية الى مصر الى ٢.٨ مليار دولار في حين وصلت الصادرات المصرية الى الولايات المتحدة الى ٥٩٣ مليون دولار.

واعتبر نائب الرئيس الامريكي «ان الشراكة الاقتصادية ستشجع القطاع الخاص في مصر والولايات المتحدة على الاستثمار لمصلحة الشعبين».

واضاف «ليس الامر عارضا ان يكون هذا المشروع نتيجة لعملية السلام لان الرئيس مبارك هو احد الذين برهنوا للعالم اجمع ان من منافع السلام خلق الازدهار». وقال «مع السلام الذي يكبر يخلق الازدهار الذي يساهم بدوره بتوفير فرص عمل كثيرة كما يرتفع مستوى حياة المصريين وباقي شعوب المنطقة». وافتتح مبارك وآل غور اعمال اللجنة المشتركة لتطوير الاقتصاد التي يرئسها رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، وآل غور نفسه. وتجتمع هذه اللجنة مرة على الاقل في العام بالتناوب بين البلدين.

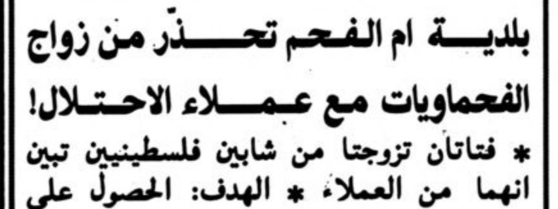
وبدأت ثلاث لجان فرعية حول التطور والبيئة والسياسة الاقتصادية والتكنولوجيا اعمالها في القاهرة.

وسيتم تعيين عشرين من رجال الاعمال المصريين والامريكيين خلال زيارة مبارك الى واشنطن في الخامس من نيسان المقبل ليشكلوا مجلسا رئاسيا يكون دوره المساعدة على «ازالة المعوقات التي تعترض تنمية الاستثمارات في مصر واقامة روابط بين الشركات المصرية والشركات الدولية».

واعرب مبارك وغور عن اسفهما للحادث الذي اودى، امس الاول، بحياة اثنين من المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة.

واكد نائب الرئيس الامريكي، مجددا، موقف بلاده من تمديد العمل بمعاهدة حظر انتشار السلاح النووي لاجل غير محدد وبدون شروط. وتربط مصر موافقتها على التمديد لهذه المعاهدة بانضمام اسرائيل اليها.

وكانت صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية قد اكدت امس، الاثنين، ان الادارة الامريكية تمارس «ضغوطا مكثفة لاجبار مصر على التخلي عن موقفها من المعاهدة المذكورة».



بلدية ام الفحم تحذّر من زواج الفحماويات مع عملاء الاحتلال!

*** فتاتان تزوجتا من شابين فلسطينيين تبين انهما من العملاء * الهدف: الحصول على الهوية الاسرائيلية ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – حذّرت بلدية ام الفحم، في بيان وزعته على الاهالي، امس، من خطورة ظاهرة زواج فتيات فحماويات من عملاء الاحتلال، ودعت السكان الى التصدي للظاهرة وعدم السكوت عليها.

وافاد البيان: ان هناك العديد من ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة يتقدمون للزواج من فتيات فحماويات. وللأسف تبين ان من بينهم متعاونين وعملاء للاحتلال. وهناك حالتان معروفتان في ام الفحم لفتاتين تزوجتا قبل فترة من شابين من المناطق المحتلة، فتبين فيما بعد انهما من المتعاونين، وهمهما الوحيد الحصول على الهوية الاسرائيلية. ومن ثم اهمال متطلبات الحياة الزوجية والضرب والطرد الى بيت الاهل في ام الفحم.

واوضحت اوساط في بلدية ام الفحم، ان هناك قائمة تضم (٣٠) شابا من المناطق المحتلة قد توجهوا للبلدية بواسطة انسبائهم في المدينة لمنحهم المصادقات لاستصدار هوية اسرائيلية، الا ان البلدية، تتعامل معها بحذر وتفحصها بدقة وترو.

هدم منزلين في سلوان بحجة «البناء غير المرخص»!

● القدس «وفا» – هدمت الجرافات الاسرائيلية التابعة لبلدية القدس الغربية، صباح أمس الاثنين، منزلين شيدا حديثا في قرية سلوان (شرق القدس) بحجة «البناء غير المرخص»!

ويعود المنزل الأول للمواطن جمال سرحان، ويتكون من ثلاث غرف مع منافعها ويقطنه خمسة أفراد. ويعود الثاني للمواطن سعيد راضي، ويتكون من أربع غرف مع منافعها.

ورافقت الجرافات خلال عملية الهدم، قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» الاسرائيلي، ومنعت المواطنين من الوصول الى منطقة الهدم.

في ختام اجتماع وزراء خارجيتها

دول الخليج تدعو اسرائيل الى الانضمام الى معاهدة حظر انتشار السلاح النووي

● قلق ازاء تباطؤ اسرائيل في تطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين وتعثر المفاوضات على المسار السوري ●

● الرياض – «و.ص.ف» – طالبت دول مجلس التعاون الخليجي الست في ختام اجتماع وزراء خارجيتها في الرياض، أمس الاثنين، اسرائيل بالانضمام الى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

وقال بيان صادر عن الاجتماع ان «المجلس الوزاري الخليجي يطالب اسرائيل بالانضمام الى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ووضع كافة منشآتها النووية تحت نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأضاف البيان ان «السلام العادل والشامل يجب ان يحقق الأمن المتساوي والمتوازن لكافة الأطراف ويجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل».

وتشترط مصر، تؤيدها في ذلك معظم الدول العربية، انضمام اسرائيل الى المعاهدة المذكورة قبل ان يوقع عليها الجانب العربي.

من جهة اخرى أبدى الوزراء «ارتياحهم للانفراجات التي حققتها المسيرة السلمية منذ انطلاقها في مؤتمر مدريد» – (١٩٩١)، وأعربوا في الوقت نفسه عن «القلق لتباطؤ اسرائيل في تنفيذ الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي واستمرارها في تغيير الوضع السكاني والقانوني لمدينة القدس العربية».

وعبرت دول الخليج عن قلقها، ايضا، ازاء «عدم تحقيق تقدم على المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي»، وجددت في هذا الخصوص «دعمها للمطالب السورية واللبنانية العادلة».

استبدال شاكوش الهستدروت التقليدي بدولاب ذي اسنان

* بروز اللون الازرق وضمور اللون الاحمر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد عشرات السنين، من استخدام الشاكوش رمزاً للهستدروت، استكملت، امس، عملية تغيير الشاكوش ووضع دولاب ذي اسنان، شعاراً جديداً، برز فيه ايضاً بروز اللون الازرق وضمور اللون الاحمر!

ويبارك رئيس الهستدروت حاييم رامون، التغيير وقال: «يرمز الشعار الجديد الى مرحلة جديدة تمر بها الهستدروت. ويجسد التغيير الذي شهدته، واهدافها وطريقها الجديدة. والشعار الجديد يجسد النمو والاصلاح والاتحاد والاستعداد للنضال»!!

ويلور الشعار الجديد المصمم يورام روفينجر، (٣٠ عاماً).

مقتل فلسطيني متهم بالتعاون مع سلطات الاحتلال في جنين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قُتل في جنين، امس الاثنين، فاروق ابو بلحة (٥٠ عاماً) المتهم بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

وذكر شهود عيان ان ابو بلحة قُتل في كراج قرب بلدية جنين بنيران اطلقها عليه اربعة مسلحين لاذوا بالفرار.

من جهة اخرى اعلنت مصادر فلسطينية ان الفلسطينيين اللذين لقيا مصرعهما، امس الاول الاحد، بينما كانا يعدان قنبلة بالقرب من جنين كانا ينتميان الى حركة «الجهاد الاسلامي». والقتيلان هما حامد صبانة (٢٤ عاماً) وصلاح امين قمير (٣٢ عاماً) وكانا ملاحقين من قوات الاحتلال.

في اطار فحص البرنامج التربوي الجديد

رئيس القسم التعليمي في وزارة المعارف يتفقد المدارس في بئر المكسور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس القسم التعليمي في وزارة المعارف، البروفيسور دافيد جوردون، يرافقه طاقم من كبار موظفي الوزارة، امس الاثنين، بجولة ميدانية تفقدية في مدارس قرية بئر المكسور لفحص البرنامج التربوي الجديد (التعليم الشامل) الذي يهدف الى رفع مستوى التعليم في المدارس ومنع التسرب من جهاز التعليم.

وكان في استقبال الوفد رئيس المجلس المحلي في بئر المكسور، الشيخ عبد الباسط حجيرات، ونائبه محمد موسى غدير، ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي، الاستاذ عادل حريب. وقاموا بجولة شملت المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في القرية.

ومن الجدير بالذكر، ان هذا المشروع التربوي الهام يشمل اكثر من (٣٠) قرية ومدينة من مختلف انحاء البلاد بتكلفة (٣٥) مليون شيكل. ويهدف هذا المشروع الى تنمية القدرات التعليمية وتحسين التحصيل العلمي في المدارس التي يشملها هذا المشروع. وتشرف على البرنامج التربوي في مدارس بئر المكسور كليات التربية والتعليم وعلم الاجتماع في داورانيم.

ويشمل هذا البرنامج، بالاضافة الى بئر المكسور، قرى تل السبع وجسر الزرقاء، والمدارس العربية في المدن المختلطة، عكا، اللد والرملة.

خلال زيارة لقرية عيلوط

النائب سليم يعد بطرح قضايا عيلوط على السلطات المعنية

● عيلوط - لمراسل خاص - حلّ النائب الجبهوي صالح سليم، في مطلع الاسبوع، ضيفاً على جبهة عيلوط الدمقراطية حيث استقبله سكرتير الجبهة خالد صالح طه واعضاء السكرتارية خالد اسماعيل وعبد ابو راس، والقائد الجبهوي اسعد يوسف كنانة ومركز عمل جبهة عيلوط عزمي ابو الشيخ.

والتقى سليم مع مستقبليه رئيس مجلس عيلوط المحلي، ابلي ليڤي، واستمع الى شرح حول اوضاع القرية، وطلب ليڤي من سليم طرح مطالب اهالي عيلوط والمجلس المحلي على جدول اعمال الكنيست وعلى اللجان التي ينشط فيها وعلى الوزارات المعنية.

وبعد جولة في القرية ومنشآتها التقى النائب سليم ورئيس المجلس، ليڤي، مع ممثلي الاهالي في بيت المسنين في القرية.



● النائب سليم في الوسط والى يساره رئيس المجلس ابلي ليڤي مع عدد من المرافقين (صورة خاصة) ●

وفي كلمته امام الحضور شكر ليڤي النائب سليم على زيارته واهتمامه بقضايا المواطنين واثنى على جهوده البرلمانية في طرح القضايا والمشاكل على جدول اعمال الكنيست.

واثنى النائب سليم في كلمته على الانجازات التي حققتها ادارة مجلس عيلوط، وناشد مستمعيه ألاّ يترددوا في التوجه اليه لطلب المساعدة في طرح وحل قضاياهم في اطار الدوائر المختصة.

وتطرق سليم الى نضال الجماهير العربية في اسرائيل فأكد على صحة طريق الجبهة في خوض نضال عربي - يهودي مشترك لمصلحة الشعبين.

واستعرض النائب سليم مشكلة ضريبة الاملاك التي يعاني منها المواطنون العرب بشكل خاص، وقال ان هذه الاشكالية لم تجد لها حتى الآن حلاً عملياً، لا سيّما وان هناك ثلاثة اقتراحات (مشاريع قوانين) مختلفة في هذا الموضوع طرحت على الكنيست، حيث اقترحت الجبهة إعفاء الورثة من الضريبة لانهم سيستغلون الارض الموروثة، عاجلاً أم آجلاً، للبناء، واقترحت إبقاء الضريبة مفروضة على من يمتلك الارض لبيعها او الاتجار بها.

وطالب ممثلو اهالي عيلوط رئيس مجلسهم المعين بالتعاون معهم على إشراك عناصر محلية في الادارة، وتهيئة قيادة محلية في القرية تتولى زمام الامور بعد انتهاء مدة عمل الرئيس والادارة المعينين. وايد النائب صالح سليم الاهالي في مطلبهم هذا، ووعد رئيس المجلس ببذل كل جهد مستطاع في هذا الاتجاه.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الداخلية في الكنيست قد اقرت للرئيس والادارة الحاليين فترة سنتين اضافيتين (تنتهيان في حزيران ١٩٩٧)، رغم

صلاحية تخفيف احكام الاعدام ستنتقل من يد رئيس الدولة الى هيئة خاصة

* الاجراء استجابة لمطلب رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح من اجتماع لجنة القانون والدستور البرلمانية، امس الاثنين، ان صلاحية منح العفو للسجناء المحكومين بالاعدام ستسحب من يد رئيس الدولة لتخوّل الى هيئة خاصة.

وكانت اللجنة البرلمانية استضافت، امس، وزير القضاء، دافيد ليباي الذي كشف عن الامر، وقال ان نقل الصلاحية من رئيس الدولة يأتي بالتنسيق والتشاور مع رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار ومع رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان.

واوضح وزير القضاء ان الهيئة الجديدة ستبحث في ملفات سجناء قضوا سبع سنوات على الاقل من محكومياتهم، وانها لن تكون مخوّلة بتخفيف محكومياتهم الى اقل من ثلاثين عاماً، واضاف ان كل المسألة بحاجة الى تشريع قانون خاص.

ويشار هنا الى ان مسألة تخفيف العقوبات بالسجن المؤبد اثيرت بعد انتخاب عيزر ڤايتسمان رئيساً للدولة ورفضه قبول طلبات العفو والبت فيها بدعوى انه ليس هيئة قضائية والاجدر تحويل الامر الى هيئة كهذه.

وكان الرئيس ڤايتسمان على خلاف حول المسألة مع وزير القضاء، ليباي الذي قبل، كما يبدو مطلب رئيس الدولة، لكن ليس قبل ان يقرر الاخير تقليص محكوميات عشرة من السجناء، بينهم يونا ابروشمي الذي ادين بقتل داعية السلام، اميل غرينتسفايغ.

نساء عبلين يحتفلن بيوم المرأة العالمي وعيد الام

● عبلين - من محمد جبر قسوم - اختتم، مساء الاحد، اسبوع المرأة في عبلين، الذي تضمن نشاطات خاصة على مدى ثلاثة ايام.

وعقد يوم الجمعة، لقاء نسائي مع النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، التي تحدثت عن اهمية وجود تنظيمات نسائية في القرية، من اجل دفع قضايا المرأة والمطالبة بالمساواة بين النساء والرجال في كل المجالات، وتحدثت عن العنف والتنكيل النفسي والجسدي الذي تتعرض له النساء.

واقيمت، يوم السبت، محاضرة حول «آفاق المرأة»، قدمتها ريم خوري، وادارت المحاضرة اميرة النجمي.

كذلك اقيمت ندوة حول حقوق المرأة العربية باشتراك ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، وريما نقارة من جمعية الخط المفتوح لمواجهة ضحايا العنف، وعايدة توما، عن حركة النساء الدمقراطيات وشهيرة شلبي، مديرة مركز ضحايا العنف. وتولت عرافة الندوة انعام اسعد، وذلك في قاعة مركز الروم في عبلين.

وفي يوم الاحد اقيم احتفال كبير بمناسبة يوم المرأة وعيد الام، وذلك في قاعة مركز مريم بواردي تكلم فيه عضو المجلس المحلي، جاكي حاج، حيث حيا النساء في يومهن وفي عيدهن، وحيا النساء الفلسطينيات المناضلات اللواتي وقفن بوجه الاحتلال وطالب باقامة مجلس نسائي في القرية يضم في صفوفه نخبة من نساء القرية للاهتمام بأمور المرأة والام في القرية.

وشارك في الاحتفال مدير المركز الثقافي، يوسف حيدر، حيث رحب بنساء القرية وهنأهن في عيدهن. ثم قدم برنامج فني بمشاركة المعهد الموسيقي التابع للمجلس المحلي بقيادة الاستاذ نبيه عواد، وقدمت فرقة الجمباز عرضا شيقا وكذلك فرقة الدبكة للصغار، وقد قدمت الورود للنساء المحتفلات وتولت عرافة الاحتفال ياسمين عثمان.

الظلاميون يغتالون سكرتيرة ويصيبون اشهر مذيعة في التلفزيون الجزائري

● المصابة اشهر مذيعات التلفزيون الجزائري ● الاصوليون اغتالوا حتى الآن ٣٠ صحفيا وهددوا باغتيال المزيد منهم! ●

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية امس الاثنين، ان تم اغتيال سكرتيرة في التلفزيون الجزائري واصابة شقيقتها بجروح بالغة في اعتداء نسب الى الاصوليين.

واوضحت الاجهزة الامنية ان مجموعة من المسلحين هاجمت سيارة تابعة للتلفزيون الجزائري في مجمع سكني يقع في حي بن اكنون على مرتفعات مطلة على العاصمة الجزائرية. وقد قتلت في الاعتداء حورية حمادي (٣٦ عاما) على الفور واصيبت شقيقتها رشيدة حمادي (٣٢ عاما) وهي اشهر المذيعات في الجزائر اصابة بالغة. وقد نجا السائق من الاعتداء.

ويندرج هذا الاعتداء في سلسلة عمليات اغتيال لا سابق لها تستهدف النساء والفتيات. فقد قتلت عشر منهن على الاقل بالرصاص او ذبحا في غضون تسعة ايام في اعتداءات نسبتها السلطات والصحافة الى مجموعات اسلامية مسلحة ومتطرفة.



● من ضحايا العنف في الجزائر ●

وبمقتل حمادي السكرتيرة يرتفع عدد العاملين في الصحافة الذين جرى اغتيالهم في الجزائر منذ شهر ايار ١٩٩٣ الى ٣٠ عاملا. وقد فقد التلفزيون الجزائري اكبر عدد من الصحفيين باغتيال سبعة منهم!

وتتهم المجموعات الاسلامية المسلحة الصحفيين بـ «التعامل مع الطغمة الحاكمة». وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة اكثر المجموعات تشددا في الجزائر هددت خلال شهر رمضان (الشهر الماضي) الصحفيين العاملين في الاذاعة والتلفزيون وامرتهم بترك اعمالهم على الفور.

وذكرت صحيفة الحياة العربية الصادرة في لندن امس الاثنين انه تم امس الاول ،الاحد، توزيع منشورات جديدة تحمل تهديدات من الجماعة الاسلامية المسلحة في الاحياء الشعبية للعاصمة. وهددت هذه المنشورات بـ «الانتقام من الصحفيين بعد تورطهم مع الحكم في تغطية الاحداث الدامية في سجن سركاجي».

وفد تجاري اردني الى بغداد مصطحبا (٥٠٠) طن من المواد الغذائية والطبية

● «الهدف تعزيز عمليات التبادل التجاري بين الاردن والعراق» ●

● عمان – «و.ص.ف» – اكد مصدر في اتحاد غرف التجارة الاردنية ان وفدا يضم ٤١ من اعضاء الاتحاد توجه، امس الاثنين، الى بغداد مصطحبا ٥٠٠ طن من المواد الغذائية والطبية المرسلة الى شعب العراق الذي يرزح تحت حظر دولي منذ ١٩٩٠.

وقال المصدر نفسه ان زيارة الوفد، الذي يقوده رئيس الاتحاد حيدر مراد، تأتي تلبية لدعوى من وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح، للاطلاع «على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العراق في ظل الحصار» الدولي.

واكد رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية قبيل مغادرته ان الزيارة «تستهدف تعزيز عمليات التبادل التجاري بين الاردن والعراق» وبحث امكانية «اقامة مشاريع استثمارية انتاجية مشتركة (...) لانشاء قاعدة صناعية تغطي سوقي البلدين وتوسع آفاق الصادرات» لكلا الجانبين.

يشار الى انه ثاني وفد اردني يزور بغداد خلال شهر. ففي ٢١ شباط الماضي ابرم وفد يمثل غرفة صناعة عمان بروتوكولا مشتركا لاقامة مشاريع صناعية بين البلدين بمساهمة القطاع الخاص.

يذكر ان الاقتصاد الاردني يتكبد خسائر كبيرة جراء الحظر المفروض على العراق منذ اجتياحه الكويت، علما بان بغداد كانت الشريك التجاري الاول قبل حرب الخليج. فقد بلغت صادرات المملكة الى العراق ١٧٠ مليون دولار سنة ١٩٩٠ مقابل واردات عراقية بقيمة ٣٩٠ مليون دولار بحسب احصاءات المصرف المركزي الاردني.

اضافة الى ذلك شلّت حركة الترانزيت في ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر، والذي كان يشكل المنفذ البحري الرئيسي للعراق على العالم الخارجي.

لكن يبقى الاردن الممر الاجباري لرجال الاعمال والمسافرين العراقيين وللبضائع التي لا يشملها الحظر الدولي، بينما تزود بغداد عمان يوميا بـ ٥٠ الف برميل من النفط و٢٥ الف برميل من الفيول بموجب استثناء خاص من الامم المتحدة.

لتعزيز التواجد العسكري الامريكي

وزير الحربية الامريكي يواصل جولته الخليجية!

● الكويت – «و.ص.ف» – وصل وزير الحربية الامريكي وليام بيري، امس الاثنين، الى الكويت المحطة الثانية من جولة تشمل خمس دول عربية في الخليج وتهدف الى تعزيز الوجود الامريكي في المنطقة.

ويجري بيري، الذي قدم من الرياض في زيارة للكويت تستغرق يومين، محادثات مع امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وكان في استقبال وزير الحربية الامريكي لدى وصوله الى الكويت وزير الداخلية ووزير الدفاع بالوكالة ،الشيخ علي الصباح السالم، وسط اجراءات امنية مشددة.

وقالت مصادر رسمية كويتية ان بيري سيزور قاعدة احمد الجابر الجوية شمال غرب العاصمة الكويتية ،حيث يرابط سرب جوي امريكي ارسل الى الكويت في اواخر العام الماضي بعد الحشد العسكري العراقي في منطقة الحدود.

ويتفقد الوزير، ايضا، العسكريين الامريكيين في معسكر الدوحة شمال الكويت.

وكان بيري التقى في السعودية الملك السعودي فهد بن عبد العزيز ووزير الدفاع الامير سلطان بن عبد العزيز، وبحث معهما في التعاون العسكري بين الولايات المتحدة والسعودية.

وتعتبر الولايات المتحدة المصدر الرئيسي لسلاح السعودية والكويت اللتين باشرتا على غرار دول الخليج الاخرى (الامارات والبحرين وقطر وعمان) برامج لتحديث قواتهما المسلحة في اعقاب حرب الخليج.

وتهدف جولة بيري الى تعزيز التواجد الامريكي في منطقة الخليج ونيل تأييد الدول العربية لسياسة واشنطن ازاء كل من العراق وايران.

الدولار يبلغ ادنى مستوياته التاريخية

● طوكيو – «و.ص.ف» – بلغ الدولار، صباح امس الاثنين، ادنى مستوياته التاريخية في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في سوق القطع في طوكيو، اذ وصل الى (٨٨،٦٥) ينا قبل ان يتحسن قليلا.

وفي جهتها، سجلت بورصة طوكيو تدهورا كبيرا، اذ فقد مؤشر نيكي (٢٦٨،٨٤) نقطة ليصل الى (١٥،٢٩٨٣،٣٩) ين، اي ما دون عتبة الـ ١٦ الف ين للمرة الاولى منذ ٢٨ شهرا.

وبعدما انخفض الى (٨٨،٦٥) ينا عاد وتحسن سعر الدولار الامريكي قليلا بحيث بيع بـ (٧٨–٧٥، ٨٨٠) ينا في الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي.

وكان الدولار تدنى قليلا الى (٨٨،٦٨) ينا في سوق القطع في ولينغتون امس الاثنين، متخطيا عتبته القياسية السابقة التي بلغت (٨٨،٧٥) ينا في ٨ آذار الجاري في طوكيو.

وكان قد تم تبادل الدولار بعد ظهر الجمعة الماضي، في طوكيو بـ ٦٠–٥٧، ٨٩ ينا ليصل بعد ذلك في اليوم نفسه في نيويورك الى ٨٩،١٠ ينا.

في اتصال هاتفي مع ميجور

كلينتون تعهد بالضغط لنزع اسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي!

● واشنطن – «و.ص.ف» – صرح مسؤول في الادارة الامريكية طلب عدم ذكر اسمه بأن الرئيس، بيل كلينتون، تعهد في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، بالضغط على حركة «شين. فين» من اجل نزع اسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقد اكد البيت الابيض في بيان صدر اثر هذا الاتصال الهاتفي ان «الرئيس كرر دعمه لجهود رئيس الوزراء ميجور من اجل دفع عملية السلام في ايرلندا الشمالية»، كما «اكد مجددا عزمه على لعب دور ايجابي لدعم الجهود التي تبذلها الحكومتان البريطانية والايرلندية».

وتطرق كلينتون وميجور، ايضا، الى اللقاء الذي تم الاسبوع المنصرم بين الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الايرلندي، جون بروتون.

وتأتي هذه المحادثة الهاتفية في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين واشنطن ولندن برودة شديدة بسبب زيارة جيري ادامس زعيم حركة «شين فين»، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، الى الولايات المتحدة.

ويسعى البيت الابيض، على ما يبدو، للتخفيف من اهمية التوتر بين العاصمتين، اذ ان البيان لم يشر مطلقا الى هذا الخلاف او الى زيارة ادامس.

وحرص مسؤول الادارة الامريكية على التأكيد ان المحادثة بين كلينتون وميجور كانت «صريحة وودية».

بحضور اكثر من (١٠٠) الف مشاهد

«الأهلي» المصري يفوز بكأس الكؤوس العربية في كرة القدم

● أحرز فريق النادي الأهلي المصري البطولة العربية الخامسة للأندية، ابطال الكؤوس في كرة القدم، اثر فوزه على فريق نادي الشباب السعودي بهدف واحد سجله احمد فيليكس ابوادي في الدقيقة الثانية عشرة من المباراة النهائية التي اقيمت، امس الاول الاحد، على استاد القاهرة الدولي.

وحضر اللقاء اكثر من مئة الف متفرج تقدمهم الرئيس المصري، حسني مبارك.

وشاركت في المسابقة، ايضا، فرق الاولمبيك البيضاوي (المغرب) ومستقبل المرسي (تونس) والقادسية (الكويت) والعربي (قطر) والفيصلي (الاردن) وشباب رفح (فلسطين).

* السجل: ١٩٨٩ في جدة: الملعب التونسي (تونس)، و١٩٩١ في دبي: الاولمبيك (المغرب)، و١٩٩٣ في جدة: الاولمبيك (المغرب)، و١٩٩٤ في الدوحة: الاولمبيك (المغرب)، و١٩٩٥ في القاهرة: الأهلي (مصر).

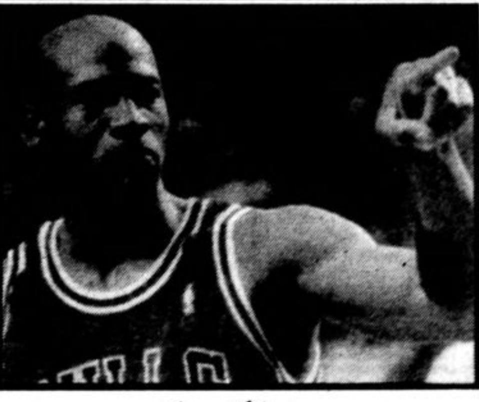
بعد غياب ١٨ شهرا عن ملاعب كرة السلة الامريكية

جوردان يستهل حياته الرياضية المجددة بـ ١٩ نقطة

● استهل النجم العائد الى ملاعب كرة السلة الامريكية، مايكل جوردان، مباراته الاولى بعد اعتزاله (١٨) شهرا بتسجيل (١٩) نقطة في المباراة التي اقيمت مساء أمس الاول الأحد، بين فريقه شيكاغو بولز واندبانا بيسرز.

وانتهت المباراة بالنتيجة (٩٦: ١٠٣) لصالح اندبانا بيسرز.

ويشار الى ان جمهورا واسعا جاء الى هذه المباراة للاستمتاع بعروض جوردان.



* مايكل جوردان *

المكسيك تعتذر عن عدم استضافة بطولة العالم السادسة لألعاب القوى!

● اعلن رئيس اللجنة الوطنية للرياضة في المكسيك، ايفار سيسنييغا، ان بلاده اعتذرت عن عدم تنظيم بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في الهواء الطلق عام ١٩٩٧ بسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها.

وقام الرئيس المكسيكي ارنستو زيديو، بابلاغ الأمر الى رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى، بريمو نيبيولو.

واعتذار المكسيك كان متوقعا منذ اشهر عدة، وباتت مدريد أوفر المدن حظا في تنظيم البطولة، حسب ما علم من مصادر الاتحاد الدولي خلال بطولة العالم الخامسة داخل قاعة، التي اختتمت في مدينة برشلونة الاسبانية.

وبالنسبة الى البطولة السابعة فان مدينة اشبيلية هي الوحيدة التي تقدمت بطلب تنظيمها.

وتقام بطولة العالم الخامسة من ٤ الى ١٣ آب المقبل في مدينة غوتبورغ السويدية.

البطولة القطرية الثانية لرابطة الكاراتيه «دو مونين شوطوكان»

● نظمت رابطة الكراتية «دو مونين شوطوكان» البطولة القطرية الثانية لها في «بيت الشباب» في قرية جديدة تحت رعاية رئيس المجلس المحلي، السيد عفيف كيال.

واشترك في هذه البطولة لاعبو (١١) ناديا من قرى مختلفة، جديدة وكابول وعبلين وشفاعمرو والجش وطمرة وكفركما وشعب وعرابة وكيبوتس عين همفراتس وكيبوتس افيك.

وكانت النتائج على النحو التالي:

١) مجموعة كيهون ايبون كوميته جماعي حتى جيل ١٠ سنوات (اصفر + برتقالي)

مرتبة اولى- كابول، مرتبة ثانية - عرابة، مرتبة ثالثة - جديدة، مرتبة رابعة - كيبوتس عين همفراتس.

٢) مجموعة كيهون ايبون كوميته جماعي من جيل ١٠ حتى ١٤ (اصفر + برتقالي):

مرتبة اولى - عرابة، مرتبة ثانية، كابول، مرتبة ثالثة - عبلين، مرتبة رابعة - طمرة.

٣) مجموعة جوي ايبون كوميته فردي من ١٠ حتى ١٢ سنة (اخضر + ازرق):

فؤاد حسن - شفاعمرو (اولى)، رامز ذياب - طمرة (ثانية)، اديب مرجان - شعب (ثالثة).

٤) مجموعة جوي ايبون كوميته فردي من ١٢ حتى ١٤ سنة (اخضر + ازرق).

امير سروع - الجش (اولى)، تميم مصري - جديدة (ثانية)، عزيز يونس - جديدة (ثالثة)، اميل كناعنة - عرابة (رابعة).

٥) مجموعة كاتا فردي حتى جيل ١٢ سنة (اصفر وبرتقالي):

آدم بطواش - كفركما (اولى)، زياد طه - كابول (ثانية)، شربل سليمان - الجش (ثالثة)، عبد عبد الفتاح - كابول (رابعة).

٦) مجموعة كاتا فردي حتى جيل ١٢ سنة (اخضر):

مراد حسن - شفاعمرو (اولى)، مهران حليحل - الجش (ثانية)، محمد ابو زينب - الجش (ثالثة)، باسل خطيب - شفاعمرو (رابعة).

٧) كاتا فردي بنات حتى جيل ١٢ سنة (اصفر + برتقالي):

رنا طه . كابول (اولى)، عيناف بر - عين همفراتس (ثانية)، رانية ابو الهيجا - شعب (ثالثة)، عنهال سريبرو - عين همفراتس (رابعة).

٨) كاتا جماعي شباب (اصفر + برتقالي).

مرتبة اولى - جديدة، مرتبة ثانية - كفركما، مرتبة ثالثة - الجش، مرتبة رابعة - كيبوتس عين همفراتس.

٩) مجموعة كاتا جماعي (اخضر + ازرق) جميع الاجيال.

مرتبة اولى - الجش، مرتبة ثانية - عرابة، مرتبة ثالثة - كابول، مرتبة رابعة - عبلين.

١٠) كاتا جماعي فتيات جميع الأجيال.

مرتبة اولى - كابول، مرتبة ثانية - شفاعمرو، مرتبة ثالثة - جديدة، مرتبة رابعة - كيبوتس عين همفراتس.

ضربة حرة مباشرة

* يكتبها: عبد اللطيف مصاروة *

الادارات في فرقنا العربية

● ان لعبة كرة القدم عالميا اوجدت مكونات اساسية لانجاحها وهذه المكونات هي: الادارة واللاعبون والجمهور والمدرب.

في هذه «الضربة» سأتحدث عن ادارات فرقنا العربية والاسئلة التي تدور في اذهان مشجعي ومحبي هذه اللعبة.

ان الادارة الحكيمة والناجحة هي التي تتصرف حسب الزمان والمكان ومتطلبات الوضع الذي تعيش فيه تصرفا سليما، وكل ادارة تسعى جاهدة لتحقيق الايجابيات والتغاضي عن السلبيات في مجال عملها.

من المتعارف عليه ان «الرجل المناسب في المكان المناسب»، هذا القول اذا نفذ فالنتائج المتوخاة تكون ايجابية ولكن اذا انعكست الصورة فالنتائج الايجابية تكاد تنعدم وتطغى العشوائية عليها وهذا ما يحدث في فرقنا العربية.

ان معظم ادارات فرقنا العربية ليست مهنية وليس لديها الالمام في موضوع «ادارات الفرق»، وانما فرضت عنوة واصبحت امرا واقعا لا جدل فيه فللأسف تنقص المهنية ادارة معظم فرقنا العربية والقصد هنا عدم تأهيلها لهذه الوظيفة علما بأن معهد «فينغت» الرياضي يقيم سنويا دورات لادارة الفرق، وحسب آخر احصاء من المعهد نفسه، فانه لم يكمل اي اداري عربي هذه الدورة بالرغم من انها بدأت منذ خمس عشرة سنة.

اذاً يا ترى لماذا لم يلتحق اي اداري عربي؟ اسئلة كثيرة تدور في اذهان كل من له علاقة بكرة القدم، ما هي المؤهلات الموجودة لدى هؤلاء الاداريين التي تمنحهم افضلية عن غيرهم؟ هل انتخبوا انتخابا لم تم تعيينهم بصورة غير دمقراطية وموضوعية؟ من المسؤول عن نجاحهم اذا وجد وفشلهم في اغلب الفرق؟ هل يظهرون جميع حقائق الفريق لم يخفونها لغرض في نفس يعقوب؟ هل يحضّرون الفريق بصورة جيدة لم بصورة تلقائية.

اذاً الادارات في فرقنا العربية غير مهنية ولا تملك المقومات الاساسية لادارة فريق وفي نهاية الأمر من يكون المظلوم، الجواب بالطبع معروف لدى الجميع: اللاعبون اولا ومن ثم الجمهور المحلي الذي يعاني الأمرين من اعمالهم العشوائية وغير المهنية.

بانتظار استكمال التحقيق

اطلاق سراح لاعبي التعزيز المتهمين بالتلاعب بنتائج المباريات الانجليزية

● اطلق سراح لاعبي كرة القدم الثلاثة الزيمبابوي بروس غروبيلار (ساوثمبتون) والهولندي هانز سيغرز (ويمبلدون) والنيجيري جون فاشانو (استون فيلا) في هامبشاير وهم الذين احتجزتهم الشرطة للتحقيق معهم بالتلاعب بنتائج المباريات الانكليزية وتقاضي رشاوى من احد مكاتب المراهنات السرية في الشرق الاقصى.

واطلق سراح رجل الاعمال الماليزي هينغ سوان ليم.

لكن الاشخاص الاربعة سيخضعون لتحقيق جديد في وقت لاحق.

من جانبها لا تزال ميليسا كلاسيس صديقة فاشانو محتجزة.

الاتحاد الدولي قد يكلف قطر، رسميا، باستضافة بطولة العالم في كرة القدم للشباب

*... ونيجيريا تنوي الاحتكام الى القضاء *

● علم من مصدر موثوق ان تكليف قطر بتنظيم بطولة العالم في كرة القدم للشباب (دون ٢٠ عاما) من ١٣ الى ٢٨ نيسان المقبل قد يصدر رسميا من مقر الاتحاد الدولي للعبة في زيوريخ، قريبا.

وكانت بعثة من الاتحاد الدولي زارت الدوحة على مدى ثلاثة ايام وتفقدت الفنادق واستادات خليفة واندية السد وقطر والاهلي قبل ان تغادر العاصمة القطرية في طريقها الى زيوريخ وقد ضمت جيكس والتر وخافيير سوتيرو.

واضاف المصدر ان قطر بدأت تحركاتها لاستضافة البطولة منذ اشهر عدة اي منذ ترددت الاقوال عن عدم قدرة نيجيريا على تنظيمها.

وقرر الاتحاد الدولي في كانون الثاني الماضي الغاء اقامة البطولة في نيجيريا لانتشار وبائي الكوليرا والتهاب السحايا في اكثر من مدينة. وبعد تدخل رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو، جمد الاتحاد الدولي قراره مؤقتا واوفد بعثة طبية الى نيجيريا. وعلى ضوء التقرير الذي رفعته هذه البعثة ثبت الاتحاد الدولي قرار الالغاء «لأن الاوضاع الأمنية في نيجيريا غير مستتبة»!

ويذكر ان منتخبات ١٦ دولة ستشارك في البطولة منها منتخب سوريا بطل آسيا للشباب.

هذا، وتنوي الحكومة النيجيرية الاحتكام الى القضاء بعد القرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي لكرة القدم والقاضي بالغاء اقامة بطولة العالم للشباب فيها.

وكشف الجنرال اولاديبو ديا، وهو الرجل الثاني في البلاد، ان التوجيهات اعطيت لوزير العدل «لدراسة قوانين الاتحاد الدولي وتحديد النتائج القانونية للقرار الذي اتخذه».

وكان الاتحاد الدولي برر قراره بقوله ان عدم استقرار الوضع الأمني في نيجيريا لا يمكنه من اقامة البطولة فيها.

واضاف ديا ان نيجيريا سترسل كتاب «احتجاج عنيف» الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم، معتبرا ان القرار «اهانة لنيجيريا وافريقيا والعرق الاسود».

كلمة الاتحاد

عيد الام..!

□ لم تعرف الانسانية حبا مثل حب الام. ولم تعرف عطاء ووفاء وتفانيا وحنانا، مثل ما عند الام.

واليوم، اذ تحتفل الانسانية بـ «عيد الام» او «يوم الام»، يحضرنا التساؤل الملح.. كم ابنا وكم بنتا عرفوا كيف يقدرون للام عطاءها؟! وكيف يكافئونها على تضحياتها؟! وكيف يردون جميلها، الذي لا يقدر بثمن؟!

وسؤال آخر يلح علينا، اليوم وكل يوم، لماذا تعيش عشرات الملايين من الامهات في عالمنا في العناء والعذاب؟! فقر، تشرد، عوز، اهمال، جرائم اغتصاب، عنف، اعتداءات، استغلال، كبت، قهر، طمس وغيرها.. وغيرها..

ان التعامل مع الامهات في كل مجتمع كان دائما مقياسا لحضارة هذا المجتمع ومدى تقدمه او تأخره، رقيه او تدهوره. وفي اوضاع سيطرة المادية على العلاقات البشرية، وانهيار القيم الانسانية السامية، نلاحظ بألم وخجل.. كيف يلقى بملايين الامهات الى حضيض القهر والقمع والاهمال..

وكلنا يذكر المثل العربي المحزن: «قلبي على ابني وقلب ابني على حجر».. والثقافة الانسانية تعج بأمثال كثيرة مشابهة، وبكل اللغات. وهي امثلة معبرة عن الواقع الاليم الذي يجعل كل انسان حقيقي يطأطىء رأسه خجلا من تعامل الابناء مع امهاتهم، ومع امهات الآخرين.

فلماذا يحدث هذا، في الوقت الذي تنص فيه كل مبادىء العلم والدين والاخلاق على الاحترام الخاص والمميز للامومة وللامهات؟!

اننا، وباسم كل اصحاب المبادىء الانسانية والقيم السامية، نرسل تحيات الوفاء والعرفان بالجميل لامهاتنا ولكل الامهات، فردا فردا من كل الشعوب والامم والفئات، داعين ابناء وبنات جيلنا والاجيال اللاحقة الى اعلاء شأن الام في مجتمعنا واعطائها ما تستحق من الاحترام والحب والتقدير. والكفاح من اجل رفع المعاناة عن الامهات...، الصغيرات والكبيرات، الشابات والجدات.

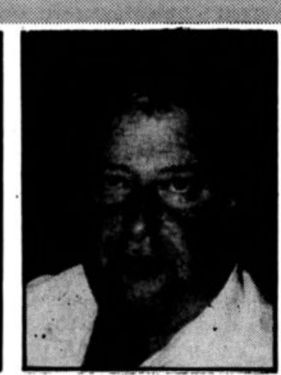
فلا يكفي ان نقدم لهن هدية في العيد، علينا ان نضمن ان تكون الهدية رمزا للوفاء ابد الدهر، يوما بيوم وساعة بساعة.

(«الاتحاد»)

الاجراءات الاقتصادية الجديدة:

● بقلم: د. احمد سعد ●

خطة اقتصادية ام مناورة سياسية؟







* ابرهام شوحط ويعقوب فرانكل *

● الخطوات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة مؤخرا ليست ابدا «خطة اقتصادية جديدة». فخطة اقتصادية جديدة تعني من حيث المضمون والابعاد انتهاج سياسة اقتصادية جديدة يكون محورها وضع اهداف استراتيجية جديدة للتطور الاقتصادي وتحديد وسائل جديدة لانجاز هذه الاهداف. والخطة الاقتصادية للتطور تجسمت عبر الميزانية العامة التي اقرت قبل عدة اشهر. وما تقترحه الحكومة اليوم ليس اكثر من مجرد اجراءات اقتصادية لتعديل بعض بنود الموازنة المعمول بها بشكل ينسجم مع جوهر وآفاق السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة ومع دفع مصالح بعض الشرائح الاجتماعية التي تستند اليها احزاب الائتلاف الحكومي وتعبّر عن مصالحها.

وبرأينا ان هذه الاجراءات الاقتصادية الادارية تدخل في اطار استعداد احزاب الحكومة للانتخابات البرلمانية المقبلة كجزء عضوي من سياسة «اقتصاد انتخابات»، وتقديم الرشاوى «الشرعية» للمحافظة على «المخزون الانتخابي» وجذب اوساط من المخزون الاحتياطي.

فحكومة رابين تستعد للانتخابات معتمدة على قاعدتين اساسيتين في انطلاقتها لاستعادة مكانتها في السلطة المقبلة: الاولى، السمسرة بورقة ضمان «الامن الشخصي» بواسطة التعنت في مسار التفاوض مع الفلسطينيين لمنع تفكيك المستوطنات ومواصلة بقاء اذرع الاحتلال في المناطق المحتلة كرهون «لضمان الامن في اسرائيل» والمزاودة في هذه القضية لكسب اصوات من مخزون قوى اليمين.

والثانية: تقديم الرشاوى الاقتصادية للحفاظ على جيوب ومصالح الفئات المتوسطة وبعض شرائح الفئات العليا من البرجوازية الاسرائيلية التي يخدم حزب «العمل» مصالحها، وجذب فئات المترددين ممن لم يحددوا موقفهم الانتخابي بعد من هذه الشرائح. والاجراءات الاخيرة كما سنرى، هي دفعة اولى على حساب السمسرة الانتخابية لجذب هذه الفئات. وهذا التقييم يؤكده ما يلي:

* ان التقليص من بنود الموازنة القائمة، بين تقليص ميزانية الدولة بـ (١,٢) مليار شيكل وبين تخفيض مدخولات الدولة من ضريبة الدخل بمبلغ مماثل، لا يعني سوى استبدال زيادة طلبيات ونفقات الاستهلاك الفردي للقطاع الخاص بالاساس، على حساب تقليص النفقات والطلبيات الاستهلاكية الحكومية. فتخفيض ضريبة الدخل يستهدف تخفيف العبء عن كاهل اصحاب المداخيل والمصالح المتوسطة والكبيرة. فوفقا للاجراء الجديد تخفض ضريبة الدخل بنسبة ٥٪، ولكن عن كاهل من؟ فدفع ضريبة الدخل حسب السلم الضريبي في التعديل الجديد تبدأ من درجة الضريبة الاسمية ٣٠٪ ممن اجرهم، دخلهم، الشهري يبلغ معدله (٨) آلاف شيكل، بدلا من (٦) آلاف شيكل سابقا. وهذا معناه ان اكثر من (٥٠٪) من العاملين لا يطالهم التعديل بسهامه جراء اجورهم المنخفضة، ومن ينعم من هذا الاجراء هم اصحاب المداخيل المتوسطة. واضافة الى ذلك، فان الحكومة «ستعوض» عن خسارتها من انخفاض مدخولاتها من ضريبة الدخل (تبلغ حصة المداخيل من الضرائب ٤١-٤٢٪ من مجمل مداخيل الدولة في الموازنة العامة) - بتقليص نفقاتها من بنود الميزانيات المدنية في باب مصروفات الموازنة العامة، اي من ميزانيات الخدمات الشعبية - الصحة، التعليم، الرفاه الاجتماعي، السلطات المحلية... ودون ان يطال التقليص النفقات الهائلة في ميزانيات وزارة «الامن» والشرطة والاستيطان الكولونيالي. والتقليص في بنود ميزانية الخدمات العامة المدنية يعني طرد عاملين الى سوق البطالة وتقديم خدمات اقل ورفع اسعارها. اي ان اصحاب الدخل المحدود سيكونون الضحية الاساسية لهذا الاجراء.

* ان تخفيض سعر الفائدة المصرفية بنسبة ١,٥٪ يخدم في نهاية المطاف مصالح الفئات المتوسطة والكبيرة، بالاساس، في زيادة ارباحها المباشرة وغير المباشرة. فحقيقة هي ان نسبة الفائدة البنكية الاساسية في اسرائيل تعتبر من اعلى النسب في العالم حيث تبلغ بين ١٤,٦٪ الى ١٦٪ سنويا وضعف هذه النسبة عن السحب الزائد. وهذه النسبة العالية كانت وما تزال وتحت يافطة تخفيض نسبة التضخم احد اسباب دمار المصالح الصغيرة وحتى المتوسطة التي تجد صعوبة في تجنيد مصادر التمويل الاستثماري. وتعرقل النمو الاقتصادي. فعلى سبيل المثال في الشهرين الاخيرين وصلت نسبة التضخم الى ثلث في المئة بينما نسبة الفائدة البنكية ٢٢٪! وتخفيض الفائدة البنكية هو لصالح اصحاب هذه المصالح، لكنه تخفيض غير كاف. فحتى من دون هذا الاجراء كان بنك اسرائيل يعد لتخفيض الفائدة بنسبة (١,٢٥٪). اضافة الى ذلك فان البنوك التي «تخسر» من تخفيض الفائدة للزبائن، تربح بالمقابل وتعوض الخسارة عن طريق تخفيض الفائدة عن ودائع واستثمارات الزبائن وتوفيراتهم في البنوك. كما ان تخفيض نسبة الفائدة البنكية يؤدي الى انتعاش البورصة، حيث تصبح الخيار الافضل لزيادة الربح من الاستثمار وانتقاء خيار البنك الذي خفض نسبة الفائدة عن الاستثمارات. واخيرا، فان تخفيض نسبة الفائدة البنكية يؤدي الى تخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملات الاجنبية (سعر الصرف)، حتى دون تدخل البنك المركزي «بنك اسرائيل».

ولهذا، فان الاجراءات الحكومية الاخيرة تستهدف خدمة مصالح سياسية واقتصادية - اجتماعية محددة.

● بول ماري ديلاغورس ●

مهمة اعادة الوحدة والانسجام الى الصف الفلسطيني

بالتعاون ما بين





جريدة الاتحاد و راديو مونت كارلو

● برقية لاحدى وكالات الانباء، وردت يوم الجمعة الماضي اوردت ان المناقشات التي كانت تجري في مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، في تونس، ليلة الخميس/ الجمعة كانت صاخبة وحادة الى درجة ان عناصر الحرس الشخصي لياسر عرفات دخلوا فجأة الى قاعة المناقشات ظانين انه يمكن ان يكون في خطرا وفي كل الاحوال جرى ذلك في الوقت الذي كان يتواجد فيه القائد العسكري لحركة «فتح»، محمد جهاد، مع ياسر عرفات نفسه! ويمكننا عمليا ان نبتسم دون اندهاش دون ان نعرف حرية الحوار واللهجة التي عرف القادة الفلسطينيون الحفاظ دائما عليها، فيما بينهم. الا ان هذه الحادثة تردنا الى المسألة الاكثر خطورة التي تواجهها كل المقاومة الفلسطينية. فهل يجب استئناف المفاوضات مع اسرائيل ام لا؟! وتعرفون ان قيادة حركة «فتح» بغالبيتها ردت بنعم! وتعرفون، ايضا، بأنه تم الاتفاق على ان تتابع المفاوضات من الآن فصاعدا من هيئة مسؤولين وهو ما يمكن تفسيره بالتوقف عن ترك ياسر عرفات يتحرك بالكامل على طريقته في محادثاته المتتالية مع يتسحاق رابين او شمعون بيرس.

وقد طرح ياسر عرفات خلال النقاشات الحادة التي جرت في الايام الاخيرة، المنطق الحاسم التالي: «التوقف عن التفاوض يعني بكل بساطة حصر الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا واذا اردنا بلوغ اهداف اخرى فيجب متابعة التفاوض». ونستطيع القول ان اتفاق اوسلو كان ملازما لخيار استراتيجي. واذا اردنا منح كل الفرص لهذا الخيار، فينبغي استثماره حتى النهاية. والتخلي عنه سيكون، على الارجح، تبني خيار آخر! تبني استراتيجية المواجهة والعودة الى الانتفاضة. ولربما اقتيد الفلسطينيون، يوما ما، الى الانتفاضة طالما انه كان لها فيما سبق فضل اخراج المسألة الفلسطينية من طريقها المسدود وجرّ الاسرائيليين كذلك الى قبول اتفاق اوسلو. لكن من الواضح اننا لسنا عند هذه النقطة.

وبالرغم من خيبات الامل الكبيرة والتأخيرات السيئة التي حصلت منذ التوقيع على اتفاق اوسلو، فان الفرص التي قدمتها المفاوضات لم تستنفد! ويبقى للفلسطينيين التساؤل حول اسباب عدم معرفتهم استغلال هذه الفرص بشكل افضل. وفي العمق، فان ما يبقى للفلسطينيين من المفاوضات هو اعادة الوحدة والانسجام اللذين اظهروهما في زمن المواجهات!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سجن زوجته واعتدى عليها في غرفة الحمام!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من معلوت ترشيحا (٢٧ عاماً)، لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، سجن المشتبه به زوجته في غرفة الحمام، بتاريخ (٩٥/٣/٦)، وانهال عليها بالضرب، ثم اقفل الباب وتركها لفترة طويلة. وذلك على الرغم من وجود امر من محكمة الصلح في عكا، يمنعه من دخول البيت لمدة شهر.

وبعد ان افرج الزوج عن زوجته، اتصلت بالشرطة. وحضر عدد من افرادها لاعتقاله، الا انه رشق الحجارة باتجاههم وهرب.

وبتاريخ (٩٥/٣/١٤) هدد المشتبه به زوجته بالقتل. وبتاريخ (٩٥/٣/١٥) هرب المشتبه به من مركز الشرطة.

وقال المشتبه به انه هرب من مركز الشرطة، لانهم هددوه.

واشار ممثل الشرطة الى النية بتقديم لائحة اتهام ضد المشتبه به، اثناء فترة اعتقاله.

على الصعيد ذاته، استصدرت الشرطة امراً لاعتقال شاب من البلدة ذاتها (٣٠ عاماً)، ممنوع من دخول بيته بناء على امر صادر من محكمة الصلح في عكا. فقد جاء الى بيته بتاريخ (٩٥/٣/١٣)، قرع الباب وطلب من زوجته السماح له بالدخول، لاخذ ثيابه، فسمحت له. واستغل الفرصة ليمكث في البيت. ونشبت مشادة كلامية بينهما، انتهت بالاعتداء عليها. واتصلت الزوجة بالشرطة، الا ان الزوج هرب ولم تتمكن الشرطة من اعتقاله بعد.

نـدوة ادبية في الجامعة العبرية في القدس

● القدس – لمراسل خاص – بدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، اقيمت ندوة ادبية حضرها العشرات من الطالبات والطلاب الجامعيين، افتتحها الطالب الجامعي حسين حمزة، بكلمة نوّه فيها بأهمية مثل هذه اللقاءات الثقافية بين المبدعين والطلاب الجامعيين الذين كانوا دائماً شعلة التوهج بين جماهير شعبنا العربي، واكد على استمرارية مثل هذه الندوات في المستقبل.. بعده ألقى الشاعر شكيب جهشان قصيدة، اهداها الى طلابه الذين تخرجوا ويلتقيهم اليوم في الجامعة..

ثم تحدث الناقد نبيه القاسم، حول الحركة الادبية الفلسطينية واهم مميزاتها واعلامها.. مخصصاً الاجيال الشابة من المبدعين، قسطاً وافراً ومؤكداً على اهمية ان يكون للمبدع قضية يؤمن بها ويحارب من اجلها. وان يخوض التجارب ويعبر عن المعاناة ولا يكتفي بالشهادة التي يحملها، وانما يعمل على الاستزادة الدائمة، من الثقافة والمعرفة وإتقان اللغة والاطلاع على التراث ومعايشة هموم الناس..

ثم ألقى الكاتب محمد علي طه، قطعتين ساخرتين من آخر مجموعة صدرت له (بالعربي الفصيح)، ينتقد فيها بعض المظاهر السلبية في سلوكيات الافراد ويدعو الى التعالي عن التفاهات والتمسك بالقيم.

وكانت الكلمة الاخيرة للشاعر سميح القاسم، الذي عبّر عن فرحه بهذا اللقاء الذي انتظره طويلاً. واكد على اهمية دور الطلاب في هذه الحقبة الزمنية الحساسة والمقررة في مستقبل شعبنا وشعوب المنطقة.. ثم ألقى بناء على طلب الجمهور قصيدة (القدس اولاً).

وكانت اخيراً اسئلة الطلاب المتشعبة، التي تناولت مختلف القضايا الثقافية حيث خلقت جواً حوارياً جميلاً ومشبعاً بالتفاؤل.

بعد انتهاء التحقيق معهما في قضية المرحوم سامي بدارنة

اطلاق سراح شابين من الطيبة بكفالة مالية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اوصت الشرطة، امس الاثنين، في محكمة الصلح في عكا، باطلاق سراح شابين من الطيبة، في الثلاثين من العمر، مشيرة الى ان التحقيق معهما انتهى في المرحلة الحالية.

واعتقل الشابان، لاكثر من شهر، للاشتباه بتورطهما في جريمة قتل تاجر الذهب، المرحوم سامي بدارنة، في محله في كابول بتاريخ (٩٤/١١/١٥).

وقرر القاضي فارس فلاح، اطلاق سراحهما بثلاثة شروط وهي: التوقيع على التزام مالي بقيمة (٥٠) الف شيكل لكل منهما، على ان يدفع كل واحد مبلغ (٢٥) الف شيكل، قبل اطلاق سراحه. وكفالة طرف ثالث. وعدم محاولة الاتصال بتاتاً مع اي شخص، من المشتبه بتورطهم في الجريمة او الذين حقق معهم.

لاول مرة في الوسط العربي

دورة نسائية للمبادرة لمشاريع اقتصادية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – جرى في مقر جمعية مرج ابن عامر في قرية دبورية، امس الاول الاحد، حفل تخريج ٢٤ من النساء والفتيات المشاركات في دورة المبادرة للمشاريع للنساء، الاولى من نوعها في القرية وفي الوسط العربي.

وتسلمت المشاركات شهادات تعليمية موقعة من معهد مارتن بوبر التابع للجامعة العبرية في القدس، الذي ساهم في انجاح الدورة التي تؤهلهن لاقامة مشروع ومصلحة خاصة ومستقلة في المستقبل.

ومثل المعهد في هذا الاحتفال رئيسه، السيد دوف فردلينذر، وحضره السيد حلمي كتانة، المدير المشارك لمركز التطوير الاقتصادي العربي – اليهودي، ورئيس مجلس دبورية المحلي، السيد عبد المجيد اكتيلات، ولفيف من اعضاء المجلس ومدراء المدارس والضيوف.

وشكر رئيس الجمعية السيد عرفان سليم معهد مارتن بوبر ومركز التطوير الاقتصادي اليهودي – العربي والمجلس المحلي على الدعم والاستعداد الذي قدموه وابدوه لدعم مثل هذه المشاريع في المستقبل، وانهى قائلاً: ان نجاح هذه الدورة سيعطينا الامل والثقة في المستقبل، لدفع مجمل قضايا المرأة والفتيات الى اعلى وافضل مرتبة وتمثيل دبورية والقرى المجاورة.

وقالت الآنسة اميمة مصالحة، مركزة العمل النسائي، في ختام الاحتفال، انه يجري التحضير لدورة حسابات جامعية لادارة الاعمال والتجارة ستكون مكملة للدورة المذكورة والتي تسجلت لها عشر نساء وفتيات من المشاركات في الاحتفال. كما اعلنت عن التحضير للاحتفال، يوم الجمعة القادم، بمناسبة عيد الام المصادف هذا اليوم.



خريجات دورة المبادرة للمشاريع للنساء بعد تسلم الشهادات في مقر جمعية مرج ابن عامر في دبورية (تصوير: سامي شحبري)

الكنيسة القبطية لا تعارض تجسيد شخصيات الانبياء في فيلم «المهاجر»

● القاهرة – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف المصرية، امس الاثنين، ان الكنيسة القبطية في مصر اكدت انها لا تمانع في تجسيد شخصيات الانبياء، وذلك خلال دعوى رفعها قبطي على فيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين.

وبحسب الصحف، اكد محامي البابا شنودة الثالث امام محكمة الامور المستعجلة ان الكنيسة القبطية لا ترى مانعاً في عرض افلام تجسيد شخصيات الانبياء والقديسين.

وكان المحامي القبطي حسني حلمي، رفع في شباط الماضي دعوى على فيلم «المهاجر» بتهمة «الاساءة الى الدين المسيحي من خلال تحريف الوقائع التي يصفها الكتاب المقدس واعطائها معنى لا تنطوي عليه». وحددت محكمة الامور المستعجلة الجلسة المقبلة في ١٦ نيسان القادم.

وفيلم «المهاجر» من انتاج فرنسي – مصري وقد استوحي من قصة يوسف ابن يعقوب. وهو يروي قصة رام الذي قرر قبل ثلاثة آلاف عام ترك قبيلته والمجيء الى مصر ايام الفراعنة لتعلم الزراعة.

وفي اعقاب دعوى اخرى رفعها المحامي محمود ابو الفايد المقرب من الاصوليين المتطرفين قررت محكمة الامور المستعجلة في ٢٥ كانون الاول الماضي منع عرض الفيلم وحجزت على جميع نسخه في مصر مستندة الي فتوى رسمية صادرة في العام ١٩٨٣ تمنع تجسيد شخصيات الانبياء.

وقد استأنف شاهين الحكم وسيصدر القضاء المصري حكمه في القضية في ٢٩ آذار الجاري.

من جهة اخرى اكدت صحيفة «الاهرام» ان الجمعية المصرية للسينما منحت «المهاجر» خمس جوائز في العام ١٩٩٤ في حضور وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف.

وقد شاهد المهاجر ٧٠٠ الف مصري قبل ان توقف عرضه بأمر قضائي.

مسابقة في المعلومات العامة بين طلاب ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ضمن الفعاليات اللامنهجية، التي يقيمها قسم التربية الاجتماعية في ثانوية شفاعمرو جرت، امس الاثنين، وبالتنسيق مع قسم الفنون والثقافة في بلدية شفاعمرو، مسابقة في المعلومات العامة، شملت مجموعة اسئلة كانت موزعة بين فريقين من الطلاب والطالبات. وفاز فيها فريق الطلاب المكوّن من سعيد خطيب وخضر سواعد ورائد كعبية. وحصل كل واحد منهم على جائزة نقدية بقيمة (١٠٠) شيكل.

ووزعت جوائز على الفائزين بمسابقة الإنشاء في اللغات العربية والعبرية والانجليزية وجوائز على الفائزين بمسابقة رمضان، في احتفال اقيم في قاعة بلدية شفاعمرو.

السيول والفيضانات تسفر عن مصرع ٩ اشخاص في صعيد مصر!

● تشريد مئات الاشخاص وتدمير أكثر من ألف منزل ●

● المنيا (مصر) - الوكالات - افادت حصيلة جديدة اعدتها الشرطة المصرية، ان تسعة اشخاص، من بينهم ستة اطفال وامرأتان ورجل، لقوا مصرعهم نتيجة السيول التي اجتاحت محافظة المنيا في صعيد مصر، مساء امس الاول الاحد.

واضاف المصدر ذاته ان فرق الانقاذ والدفاع المدني كانت لا تزال، حتى ظهر امس الاثنين، تقوم بعمليات الاغاثة بحثاً عن مزيد من الضحايا تحت انقاض المنازل التي دمرتها السيول، ومن المحتمل ان يرتفع عدد الضحايا.

واكد محافظ المنيا، عبد الحميد بدوي، بعد تفقده طوال الليل عمليات الاغاثة في المنطقة، ان مئات الاشخاص اصبحوا مشردين بسبب الفيضانات التي دمرت اكثر من الف منزل في محافظة المنيا (على بعد ٢٥٠ كم جنوب القاهرة).

للمرة الاولى في البلاد
دورة لكيفية مواجهة تلوث البحر تختتم بتمرين عملي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار اتفاق بين اسرائيل وقبرص ومصر، لمواجهة حالات التلوث الخطيرة في البحر، تعقد لاول مرة في البلاد، دورة هي الاولى من نوعها، في كيبوتس «شفايim»، يشارك فيها عشرات الممثلين للمكاتب الحكومية وهيئات اخرى، حول كيفية مواجهة اندلاق النفط في البحر.

ويقوم على تدريب المشاركين اخصائيون من اوروبا ومن المركز الدولي التابع للامم المتحدة، الذي مركزه في مالطا، لمواجهة حالات تلوث البحار.

ونظمت الدورة وزارة البيئة الاسرائيلية، وتختتم يوم بعد غد الخميس، بتمرين عملي في البحر، تستخدم فيه اجهزة ثقيلة مقترحة للقضاء على التلوث.

...رة لمشاريع اقتصادية



... تسلم الشهادات في مقر جمعية مرج ابن عامر في دبورية (تصوير: سامي شحبري)

والفتيات الى اعلى وافضل مرتبة وتمثيل دبورية والقرى المجاورة.

وقالت الآنسة اميمة مصالحة، مركزة العمل النسائي، في ختام الاحتفال، انه يجري التحضير لدورة حسابات جامعية لادارة الاعمال والتجارة ستكون مكملة للدورة المذكورة والتي تسجلت لها عشر نساء وفتيات من المشاركات في الاحتفال. كما اعلنت عن التحضير للاحتفال، يوم الجمعة القادم، بمناسبة عيد الام المصادف هذا اليوم.

يوم دراسي حول «ساعة الطوارىء» في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - عقد في مدرسة «ابن خلدون الاعدادية» في طمرة، وبمبادرة من المجلس المحلي يوم دراسي حول «ساعة الطوارئ»، استمع خلاله المشاركون من مدراء المدارس والمستشارين التربويين وممثلي جهاز التربية والتعليم، الى محاضرات ارشادية، قدمتها مرشدات مؤهلات من مركز الطوارئ في كريات شمونه.

وتناول اليوم الدراسي عدة امور ابرزها الطرق الحديثة لمواجهة المشاكل المعقدة مثل حوادث الطرق وحالة الحرب وتطبيق ذلك في العملية التعليمية بأساليب تربوية حديثة.

طفل تعرض لاعتداء لأنه رفض التنازل عن «البوجيم»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعرض طفل من الناصرة في الحادية عشرة من عمره، لاعتداء من فتيين من المدينة سرقا منه مجموعة من العاب «البوجيم».

وكان الطفل يسير في الشارع وفي يديه كمية من «البوجيم»، فاقترب منه الفتيان وطلبا ان يعطيهما «البوجيم» فرفض محاولا الهرب الا انهما خطفا «البوجيم»، فراح الطفل يتوسل ان يعيدا العابه، لكنهما رفضا، وانهالا عليه بالضرب وهربا.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان الطفل احتاج الى العلاج، وقد حاولنا اعتقال الفتيين، وهما معروفان لنا بخلفيتهما الجنائية الفنية، ولكن، يبدو انهما هربا بعيدا عن مكاني سكناهما».

...شخصيات الانبياء في فيلم «المهاجر»

● القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف المصرية، امس الاثنين، ان الكنيسة القبطية في مصر اكدت انها لا تمانع في تجسيد شخصيات الانبياء، وذلك خلال دعوى رفعها قبطي على فيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين.

وبحسب الصحف، اكد محامي البابا شنودة الثالث امام محكمة الامور المستعجلة ان الكنيسة القبطية لا ترى مانعاً في عرض افلام تجسيد شخصيات الانبياء والقديسين.

وكان المحامي القبطي حسني حلمي، رفع في شباط الماضي دعوى على فيلم «المهاجر» بتهمة «الاساءة الى الدين المسيحي من خلال تحريف الوقائع التي يصفها الكتاب المقدس واعطائها معنى لا تنطوي عليه». وحددت محكمة الامور المستعجلة الجلسة المقبلة في ١٦ نيسان القادم.

وفيلم «المهاجر» من انتاج فرنسي - مصري وقد استوحي من قصة يوسف ابن يعقوب. وهو يروي قصة رام الذي قرر قبل ثلاثة آلاف عام ترك قبيلته والمجيء الى مصر ايام الفراعنة لتعلم الزراعة.

وفي اعقاب دعوى اخرى رفعها المحامي محمود ابو الفايد المقرب من الاصوليين المتطرفين قررت محكمة الامور المستعجلة في ٢٥ كانون الاول الماضي منع عرض الفيلم وحجزت على جميع نسخه في مصر مستندة الى فتوى رسمية صادرة في العام ١٩٨٣ تمنع تجسيد شخصيات الانبياء.

وقد استأنف شاهين الحكم وسيصدر القضاء المصري حكمه في القضية في ٢٩ آذار الجاري.

من جهة اخرى اكدت صحيفة «الاهرام» ان الجمعية المصرية للسينما منحت «المهاجر» خمس جوائز في العام ١٩٩٤ في حضور وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف.

وقد شاهد المهاجر ٧٠٠ الف مصري قبل ان توقف عرضه بأمر قضائي.

«المصالحة».. بين الهزل والمصارحة

■ بقلم: عبد المحسن نعامنة ■

● كثرت في الاونة الاخيرة، تحركات الزعماء العرب من خلال الزيارات المتبادلة والجولات التي يقوم بها الامين العام للجامعة العربية الى عدد من العواصم العربية، محاولا رأب الصدع في الجسد العربي المتشقق وممهدا لمصالحة عربية شاملة، كما يقال.

والغريب في الامر ان عصمت عبد المجيد، الذي كان وزير خارجية مصر في اثناء حرب الخليج، واحد الذين باركوا تدمير العراق ومحاصرة شعبه، يقصر زياراته وتحركاته على طرف دون الاخر، فيزور الرياض والكويت وحتى رأس الخيمة، وينسى او يتناسى زيارة بغداد، الطرف المقابل.

ولا اريد هنا ان احمل تحركات عبد المجيد فوق ما تستحقه من اهمية ولكن مجرد التغاضي عن دور الطرف الاخر - العراق - في تحقيق المصالحة، يثير في النفس تساؤلات عديدة، اهمها، ما هي الاطراف التي يريد سعادة الامين العام تحقيق المصالحة فيما بينها؟!

ان مجرد الحديث عن مصالحة عربية بعد كل ما حدث بعد آب ١٩٩٠، قد يكون ضربا من الهذيان في ظل استمرار ازمة الخليج بابعادها السلبية جدا، والتي انشبت مخالبها عميقا في الجسد العربي، الممزق اصلا، لتزيده فرقة وتمزيقا، تلك الازمة التي اسقطت الاقنعة عن وجوه عربية عدة وكشفت حقائق غاية في الاهمية تتعلق بالعرب، بامكانية اتحادهم وامكانية تشكيلهم ذلك الكيان العربي الموحد، تلك الازمة التي لم تدفن فكرة الوحدة العربية وحسب، بل اوجدت بين الشعوب العربية حواجز واسوارا لم تكن موجودة في السابق.

لقد كان للانظمة العربية اليد الطولى في احداث ذلك الشرخ والانقسام بين الشعوب العربية من خلال وقوف هذه الانظمة في خضم ازمة وحرب الخليج في صفين متقابلين (بصرف النظر عن الطرف المصيب او المخطئ) ولعله من الصعب التصديق بأن الازمة والحرب التي تلتها لم تحدثا نوعا من الكراهية المتبادلة التي تولدت بين الانظمة والشعوب العربية بسبب مواقف هذه الانظمة والشعوب خلال الازمة. ومن هنا فان اي حديث عن مصالحة قد تتم، سيكون حديث مصالحة بين الانظمة، وليس بين الشعوب المصدومة بالواقع المر الذي افرزته الازمة، والتي لم تخرج بعد من تلك الصدمة القوية التي قد تستمر لفترة قد لا تكون قصيرة.

قد لا نجد عربيا واحدا من «العرب العرب»، كما قال احد زعماء العرب، يعارض المصالحة ولم الشمل والنهوض مجددا نحو غد عربي جديد، ولكن مجرد الحديث عن مصالحة عربية شاملة وبتلك البساطة والسذاجة، وبعد كل ما حدث خلال السنوات الخمس الماضية، وفي ظل استمرار افرازات الازمة وفي مقدمتها استمرار محاصرة شعب العراق الجريح، وزيادة تبعية الانظمة العربية للاجنبي، قد يثير الحديث عن مصالحة في مثل هذا الواقع، السخرية والاستهزاء، لانها تكون آنذاك اشبه بلعبة صبيانية يتخاصم ويتصالح ابطالها عشرات المرات في ساعة واحدة، ولعل مصالحة حسين مبارك، وحسين عرفات خير دليل على ذلك.

جوقة النفعية والغباء

● بقلم: هشام نفاع ●

● منتخبو العائلات والحمائل وقرابات الدم والنسب، في قرى الدروز من فلسطينيي ٤٨، تدخلوا بشكل سافر في رأي ابداه د. احمد طيبي حول مسألة اهمية ان يعيد الدروز النظر في تجنيد غالبيتهم في جيش الاحتلال الاسرائيلي..

فقد اعتبر هؤلاء السادة ذلك الرأي «تدخلا سافرا في شؤون الطائفة»، كما جاء على لسان الناطق بلسان ما يسمى بـ «لجنة الرؤساء الدروز». ليقولوا لنا ما معناه ان هناك اشياء درزية خالصة اخرى، اضافة الى التفاهات المعروفة: تراث درزي، دوائر درزية، لغة عربية للدروز، وكيمياء للدروز!!

شخصية برلمانية رأت في د. طيبي «منافقا»، فوجدت لها مكانا بارزا في جوقة اليمين الفاشي الاسرائيلي، الذي طالبت اقطاب فيه بمحاكمة د. طيبي على اقواله. وهكذا، جاء هؤلاء الفاشيون ليثبتوا هذه المرة، انهم يجيدون كل اشكال الرقص على الدماء. التقليدي منها، و «القانوني». واي دم في هذه الحالة؟ - دم مئات ضحايا التجنيد الاجباري البشع، سواء الذي سفك قتلا، او انتحارا، او قتلا غامضا اغلقت ملفاته التي لم تفتح اصلا!

احد مقاولي الاصوات الليكودية - والشارونية تحديدا تحدث للاذاعة الاسرائيلية: رد، عقب، تكلم، تحدث، شجب، اكد و... وفي جميع الافعال استعمل «نا» الدالة على الفاعل. تحدث باسم الجميع، جميع الدروز من الفلسطينيين. من انتخبه؟ - لا احد. حتى الحمائل لم تنتخبه - كأفراد الرهط الاول. ومع كل ذلك يتفذلك بعبرية سلسة ليقول في النهاية: لا شيء. مجرد سخافات.

لماذا يثور هنا الامر وبهذا الاتساع والان بالذات؟ اعرف ان د. طيبي شخصية «اعلامية» يتفاعل معها الاعلام الاسرائيلي بشكل سريع ومشعٍّ! ولكن كل جوقة الردود ممن يأخذون لانفسهم الحق بالتحدث باسم الجميع، سواء من الاوصياء او من الاغبياء، فان امرهم يثير فيّ شيئا اشبه بالقرف.

الم يحن الوقت حتى لطرح التساؤل حول التجنيد الاجباري؟

الم يحن الوقت لفحص ما حدث حتى الان؟

عشرات السنين والدروز من الفلسطينيين هم «فئران تجارب» في المختبر العسكري الاسرائيلي لممارسة كل تقنيات المسخ القومي والثقافي والاخلاقي. وللاسف لاقت التجارب نجاحا بارزا. ولكن بالمقابل رفض الكثيرون مجرد الدخول الى المختبر العسكري.

من هؤلاء من نام مئات الليالي في زنازين الاعتقال، ومنزوعا من حريته، ومنهم من لاقى الحرمان الاجتماعي من الاكثرية التي تصرفت بحسب نظرية الخوف والصمت والمشي مع التيار.

الذين نجوا بأنفسهم من المسخ ومن الدخول الى انابيب الاختبار ودوارقه العسكرية والمؤسساتية يتطلعون اليوم بغضب وبسخرية الى هذا الكم الهائل المتراكم بكيفية من الجهل والخوف والتردي.

بعد عشرات السنين من «حلف الدم» - ذلك المصطلح الوحشي الشرس - ظل حال الدروز من الفلسطينيين لا يختلف عن حال اية مجموعة قبلت على نفسها ان تستعمل لخدمة سياسة بعيدة عن مصالحها الوطنية وفي الوقت نفسه ينظر اليها من اعلى، يقمعونها، يصادرون اراضيها، يفرضون عليها كتبا في طبعات تجريبية لا تزال تدرّس منذ اكثر من عشرين عاما!!

لا فائدة من المحاولات الدبلوماسية في التحدث والتحليل اليوم. فالوضع فاق اسوأ احتمالات اشكاله. فمن المستحيل ان اسامح من حاول مسخي وتحويلي الى مخلوق تصاغ مركباته الثقافية والتاريخية والانسانية بحسب مصالحه العسكرية وحساباته الاستعمارية المتوارثة: فرّق تسد، ولكن وبنفس القدر لن اسامح من ساهم من ابناء مجموعتي في هذه اللعبة اللا انسانية. وهنا اميّز بين من صاغ اللعبة وشارك في صنعها وبين من مرقت اللعبة عليه، ولكن....

فمنذ مراحل اللعبة الاولى، استُغلت اوضاع الخوف والقمع والحكم العسكري لتسييرها. وسارت اللعبة، لكنها كانت لعبة قذرة. راح ضحيتها الكثيرون. وساهم الكثيرون في تحديد قواعدها وفي تحريك الاحجار على خطوطها. لكن غالبية الاحجار تصرفت كالاحجار.. انصاعت وتعاونت مع محركيها وصارت بالتالي تتحمل مسؤولية.

وفوق كل هؤلاء نمت شرائح من الزعامة التقليدية التي استعملت تاريخها العسكري، والثقافي - العسكري، والاجتماعي - العسكري، والسياسي - العسكري، كخامات جديدة على باعها «القيادي»، لتضاف الى المخزون العائلي والحمائلي والدموي في القرابات والنسب.

وفي النهاية رغم ان هناك من اعتبر هذه الضجة «زوبعة في فنجان»، الا انه من المستحيل شطب الاسئلة الاساسية التي تبقى ساطعة.

فمسألة التجنيد الاجباري تضع الدروز من فلسطينيي هذه البلاد امام التاريخ. تضعهم امام مرآة انفسهم، عما فعلته بهم المؤسسة الحاكمة وعما فعلوه بانفسهم لانفسهم.

وكل محاولات تأكيد حلف الدم، والمواطنة المشوّهة «والتي تحتم الخدمة» في آلة القمع الاسرائيلية، ما هي الا هرب جبان من ذلك السؤال، ولن تجدي نفعا كل «العقلنة» والفذلكة، لان الوضع صار مفضوحا: مرة اخرى تختار القيادات العفنة ان تحافظ على مصالحها الضيقة ومكانتها الاجتماعية وتطلعاتها النفعية، على حساب معاناة الاكثرية الصامتة، والتي يصبح صمتها ضاجًا باستمرار. ويجعلني اعجز عن الكف عن التساؤل: ألم يحن الوقت بعد لفحص ما حدث؟ هل ستستمر عملية المسخ والقمع والصمت اكثر؟

ملاحظة: تذكرت المظاهرات التي شارك فيها اولئك «الابطال» من القيادة، والتي تفعف فيها الكثير من «البطولات» في خطاباتهم وتصريحاتهم.. والان لم يتبقّ واضحا امامي سوى تلوّنهم الفاضح، وتحولهم بحسب قواعد اللعبة والمصلحة الضيقة. ولكن اؤكد لكم «سادتي القادة» ان ليس بامكان احدكم ان يتحدث باسمي. لانني ارفض جميع المتنفعين على آلام الاخرين، وحين يكونون ايضا بلهاء فانني لا اكتفي برفضهم، وانما بوصمهم بكلمات اخرى لا مجال لادراجها هنا..

(بيت جن)

ليس دفاعا عن هاشم محاميد

● بقلم: عمر سليم ابو بكر ●

● ذهلت ولم اصدق ما سمعت وقرأت عما اتخذ بحق بعض اعضاء رابطة الكتاب الاردنيين لاجتماعهم مع المناضل المعروف هاشم محاميد، بحجة انه عضو كنيست! ونسوا انه رئيس الجبهة للسلام والمساواة؟

وانني وانا اخط بقلمي هذه الكلمات احس بكوابيس، وبألم يعتصرني من هذا القرار الذي لا ادري ما اسميه بحق انسان مناضل، تاريخه الواسع يشهد له ولرفاقه من اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي، وكم اتمنى لو كان هؤلاء الاخوة موجودين في المناطق المحتلة ليروا ما قدمه هؤلاء الرفاق لشعبنا الفلسطيني من مساعدات مادية ومعنوية، وكم وقف ووقف رفاقه امثال عاشق فلسطين وشاعر المقاومة رفيقنا توفيق زياد ابن الناصرة البطلة وشعبها الطيب المناضل.

كم كان لهؤلاء الرفاق جولات وصولات على منبر الكنيست وامام اليمين المتطرف والعنصريين امثال حركة كاخ وغيرهم. كم كانت مواقفه ومواقف جميع الرفاق مشرفة بحق مناضلينا من الاسرى والمعتقلين وضد هدم البيوت وقطعان المستوطنين، ومع مطالب شعبنا الفلسطيني العادلة بحق اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحقوق النازحين



● النائب هاشم محاميد ●

واللاجئين من اهلنا.. الخ.

هاشم محاميد، هذا الرفيق الصلب، شجرة باسقة جذورها راسخة في ارض فلسطين واغصانها تطاول السماء. وهو لا يحتاج لشهادة او تعريف. وكم من مرة عانى من الظلم والاضطهاد بسبب مواقفه الوطنية الصلبة، فهل ايها الاخوة الكتاب تريدون ان يستبدل هاشم وامثاله بزئيفي الذي يدعو الى الترانسفير! او رفائيل ايتان الذي يصف العرب بالصراصير!! والله لست ادري..؟ هل نرفض هؤلاء الرفاق الابطال الذين يطالبون بعروبة القدس وعروبة الجولان واعادته الى الاصل والى الجذر سوريا، والجنوب اللبناني المكافح العنيد الى باقي التراب اللبناني؟

ان الرفيق هاشم والحزب والجبهة لا يحتاجون لتعريف او ايضاح لمواقفهم النبيلة مع أهلهم في المناطق المحتلة. هذا هو وجه الرفيق هاشم محاميد ورفاقه في الجبهة والحزب. لقد رضعوا المواقف الصلبة التي لا تلين في مقارعة الاحتلال والاستعمار منذ نعومة اظفارهم.

الاخوة الكتاب الاردنيون! اريد ان ارجع قليلا الى الوراء في تاريخنا المعاصر وخاصة في ما آلت اليه قضيتنا الفلسطينية. فمنذ ان تشكلت عصبة التحرر الوطني عام ١٩٤٤ بقيادة مناضلنا العريق المرحوم فؤاد نصار ورفاقه الذين ما زال البعض منهم احياء، واتمنى ان يمد الله في اعمارهم، وهم يرفعون شعار دولتين لشعبين «اي دولة فلسطينية كاملة الاستقلال» ولقد انبثق عنها فيما بعد وتشكل الحزب الشيوعي الفلسطيني، الذي حمل المطلب وناضل من اجله نضالا صلبا ومريرا، وطالب بدولة فلسطينية كاملة الاستقلال، وعاصمتها القدس حسب القرار الصادر عام ١٩٤٧، وكانت حدود هذه الدولة كامل الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية، او ان تكون القدس بكاملها دولية للشعبين، اضافة للقرار والذي كان بموجبه ضمن حدود هذه الدولة ايضا الجليل الغربي ويافا حتى العجمي، وهنا قامت قائمة القوميين او القومجيين، وانهالوا بشتى انواع الاتهامات والشتائم على هذا الحزب العظيم، حتى حدا ذلك ببعضهم ان يصف الرفاق بالصهيونيين... الخ

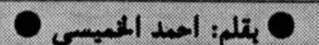
وبعد حوالي ما يقارب الخمسين عاما وبعد انبثاق منظمة التحرير الفلسطينية، وبعد نضالات هذه المنظمة، والالاف الشهداء والجرحى والمعتقلين، تبنت اخيرا المنظمة مطلبا اقل بكثير مما طالب به الحزب وهي دولة في الضفة والقطاع عاصمتها القدس. ثم حصل ما حصل وانبثق مع اتفاقية مدريد - اوسلو - القاهرة، حكم ذاتي محدود وبدأت التنازلات بعد اللاءات المطولة، وبدأ العناد الاسرائيلي حتى صرنا نشاهد ما نشاهده اليوم من سلام لا يترجم على ارض الواقع، سلام مبتور، اطواق امنية، مستوطنات، فقر، سجون... الخ وهنا تبرز الرؤيا الواضحة والتفكير السليم للحزب الذي طالما انهالت عليه الشتائم.

فليتكم ايها الاخوة تحصلون على ما كان يطالب به الحزب، هذا هو الحزب والجبهة، هذا هو فؤاد نصار، وتوفيق زيّاد وهاشم محاميد ورفاقه، فسامحكم الله ايها الاخوة. وليتكم تعودون الى نضالات هؤلاء الرفاق بعرقهم ودمهم وصحفهم المناضلة واقلامهم.

* الكاتب: موجه تربوي سابق.

(جنين)

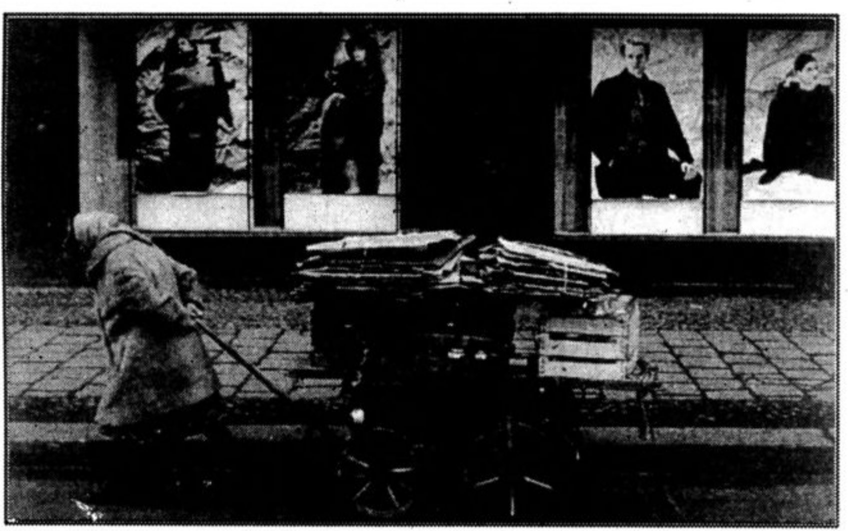
مراكز البحث الامريكية.. ما الذي تبحث عنه في موسكو؟



● يوجد في العالم اليوم حوالي (٥٠٠) مركز بحث كبير لا عمل لها – ليل نهار – سوى دراسة الاوضاع السياسية والاقتصادية في روسيا، منها ٢٠٠ مركز في امريكا، وأكثر من ١٠٠ في المانيا. ولما كانت ظروف العلاقات بين موسكو والغرب قد اختلفت كثيرا الان عما كانت عليه، فان الغرب لم يعد مضطرا للتمويه على طرق ووسائل جمع المعلومات كما كان الحال فيما مضى. فقد اصبحت الدمقراطية الروسية وحرية التنقل تسمح للانشطة السابقة بأن تتخذ صورة شرعية وواضحة. وهكذا بدلت الاجهزة الامنية الامريكية من اساليب عملها تماشيا مع التطورات الجارية في المجتمع الروسي. واصبح عدد كبير من المراكز البحثية الغربية المشار اليها يعلن عن ان احد الاهداف الرئيسية التي تتوخاها تلك المراكز هو «مساعدة الروس»، تقنيا وماليا، في الانتقال نحو اقتصاد السوق، وتطوير اشكال ادارة الاقتصاد، والمساعدة على تنمية قطاع الاعمال الحرة الصغيرة والمتوسطة، وتسهيل انشاء العلاقات بين رجال الاعمال الغربيين وزملائهم الروس. وكلها اهداف جميلة بالنسبة لرجال الاعمال الروس التواقين لانشاء علاقات مباشرة مع المؤسسات التجارية في الدول الغربية. لكن تقريرا وضعته دائرة مكافحة التجسس في روسيا يعري تلك الاهداف الجميلة من مظهرها الخلاب، مستبقيا لها فقط: وظيفة التجسس وجمع المعلومات بكل الطرق عن كل وادق ما تبقى من الاسرار الروسية. ومما يسهل على النشاط الاستخباري لتلك المراكز غياب اية قوانين في روسيا لتنظيم عمل ونشاط المراكز العلمية البحثية الاجنبية. وعلى اية حال فان «جمع المعلومات» وهو احدى الوظائف التاريخية التي ظهرت مع ظهور الدول وتعارض مصالحها، لا يقف عند حد «جمع المعلومات». ووفقا لما يشير اليه تقرير ادارة مكافحة الجاسوسية في روسيا فان الهدف الحقيقي من جمع تلك المعلومات، ليس تكوين صورة واضحة عما يجري في روسيا، بل مساعدة الحكومة الامريكية على ان تتخذ، بصورة صحيحة، قراراتها السياسية الخارجية الرامية لردع روسيا، وعرقلتها عن التطور الاقتصادي بصفتها الدولة الوحيدة القادرة على منافسة الدولة العظمى الوحيدة الان – اي «امريكا». ويأتي في مقدمة ممولي المراكز البحثية، التي تمارس تلك الانشطة، الكونغرس الامريكي، ومجلس الامن القومي الامريكي، واكاديمية القوات البحرية الامريكية، كما يشير التقرير الروسي الى ان «الولايات المتحدة تستخدم تلك المراكز العلمية لتكون غطاء يتم عبره تهريب العقول بصورة منتظمة من روسيا للخارج».

وعلى هذا الصعيد يتوقع الخبراء ان يهاجر من روسيا سنويا ما بين مئتين الى ثلاث مئة عالم، وان الشركات والمعاهد الغربية ستستفيد منهم في صنع الادوية المبتكرة، ووضع برامج حديثة للكمبيوتر، وتطوير علم الرياضيات التطبيقية وغير ذلك.

وتحصل المراكز العلمية المذكورة على المعلومات الهامة عن طريق اللقاءات التي تعقدها مع العلماء الروس والاقتصاديين والسياسيين ممن تتوفر لديهم، بحكم خبراتهم ومواقعهم ،معلومات ذات شأن. وقد قامت تلك المراكز بافتتاح نواد خاصة لتلك اللقاءات مثل نادي «روتاري كلوب»، ونادي «لايونز كلوب»، و «الدار الامريكية» وغيرها. وتنظم المراكز جولات ورحلات «ثقافية» للعاملين فيها في مختلف انحاء روسيا، كما تقوم بدراسة وتصوير الوثائق والمراجع الهامة في الارشيفات والمكتبات، وتجري استطلاعات للرأي العام بشأن القضايا التي تمثل اتجاهات الرأي العام فيها اهمية خاصة، وتعتمد المراكز ايضا على شبكات من المراسلين التابعين لها في انحاء واقاليم روسيا. وهناك عدد من المراكز الروسية – الامريكية قد انشئت بالفعل في مدن مثل ساراتوف، وفلاديمير، ونيجني نوفجورود، وكراسنويارسك، وعدد من المدن الروسية الاخرى مما يسهل على «العلماء»



● البؤس في موسكو ●

الامريكيين الدخول في اتصالات مباشرة مع المسؤولين في تلك المناطق، وخلال ذلك تلجأ تلك المراكز لوسيلة بسيطة ومضمونة التأثير للحصول على المعلومات: اذ تدعي ان تلك المعلومات لازمة لها لكي تقرر على ضوئها حجم المساعدة المالية والتكنولوجية التي يمكنها تقديمها للجهات المختلفة، وهي ذريعة عادة ما يسيل لها لعاب الروس في المؤسسات والادارات التي يمر اغلبها بضائقة مادية. ومما يؤكد اهمية الابحاث التي تجريها المراكز المشار اليها، وطابعها الشمولي الذي يسمح باستخلاص استنتاجات هامة، ان «العلماء والباحثين» من جامعات هارفارد وكولومبيا ودوك اجروا في نهاية ١٩٩٣ بالتعاون مع باحثين في مركز الابحاث الاجتماعية التابع لجامعة موسكو ومركز اخر لدراسة العلاقات القومية استطلاعا للرأي في ٧٣ منطقة روسية تحت عنوان عام هو:«الوضع في روسيا عشية الانتخابات»، واستهدفت الاستطلاعات تحليل الوضع السياسي ومواقف الفئات الاجتماعية والحركات السياسية وامكانيات تأثيرها في مجرى الانتخابات والتنبؤ بمسار التطور السياسي والاقتصادي اللاحق في روسيا. والواضح ان تلك الاستطلاعات كانت تمول بسخاء، اذ بلغ عدد الذين تم استطلاع آرائهم اكثر من ٣٥ الف مواطن روسي، كما التقى خلال تلك الاستطلاعات المسؤولون من «هارد كوليدج» بالخبراء الروس في مدينة «اوبنينسك» لتكوين صورة واضحة عن ظروف عملهم واوضاع المؤسسات التي يعمل فيها العسكريون الروس، والظروف المعيشية للخبراء والعلماء هناك، وعادة ما تتبع مرحلة جمع المعلومات مرحلة الاستفادة من تلك المعلومات، فقد سعت المراكز الامريكية لتوقيع اتفاقيات مع العلماء الروس، تؤمن للامريكيين الحق المطلق في استغلال الاكتشافات العلمية والاختراعات التي يتوصل اليها اولئك العلماء، وعلى سبيل المثال فان الصندوق العلمي الدولي الامريكي تمكن خلال عام ١٩٩٣ من الحصول على ٧٦ تقريرا حول الاكتشافات العلمية من المؤسسات البحثية الروسية مقابل ٥٠٠ دولار لكل تقرير يقدمه الفرد، و ١٠٠٠ الف دولار مقابل كل تقرير تقدمه المؤسسة مجتمعة بحيث ينال كل واحد نصيبه. وفي نفس الوقت فان الجهات المختصة في الولايات المتحدة وضعت خطة بالاختراعات التي تناسب احتياجاتها لتوجيه العلم الروسي لخدمة تلك الاحتياجات بالاكتشافات المناسبة لها، وخاصة احتياجات المؤسسة الصناعية العسكرية الامريكية. ويورد تقرير ادارة مكافحة التجسس الروسية مثلا اخر فيعرض لما قامت به المراكز العلمية حين عرضت على عدد كبير من ضباط القوات الروسية التي كانت ترابط في اوروبا ان يجيبوا – مقابل اتفاق مدفوع الاجر – عن اسئلة المراكز التي تتناول الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المناطق الروسية التي كانت ترابط فيها القوات المنسحبة من اوروبا. ولكن الانشطة العلنية لتلك المراكز – رغم طابعها واهدافها المكشوفة – لا تمثل سوى الجزء الذي يطفو على السطح من جبل الجليد، اما القسم العملاق من جبل جمع المعلومات السرية فانه يرقد في قاع محيط الانشطة السرية – ويستشهد التقرير على سبيل المثال بالاقتراح الذي تقدمت به رسميا شركة «تيخنوجينيزيس» للعلماء الروس بان يوقعوا معها اتفاقيات لتزويد الشركة بالمعلومات عن احدث انجازات العلماء الروس وكل ما يتصل بحياتهم الخاصة. كما طلب

(البقية على ص ١٥)

حتى نصون الارض وما عليها

● شهدت الساحة العربية في الفترة الاخيرة ظاهرة من اخطر الظواهر التي واجهتها في تاريخها الحديث، وهي ظاهرة توطين العملاء وما ينجم عن اسكانهم من انتشار لموبقات غريبة عن مجتمعنا ومن انتشار اساليب الاسقاط المنظم لفتياتنا وشباننا – مستقبل هذه الجماهير – والمحصلة واضحة وهي نتاج فاسد ملوث يؤدي الى ابعاد مجمل هذه الجماهير عن طريق الكفاح لصالح قضاياها العادلة والغوص في طريق العمالة والسقوط الاجتماعي والاخلاقي وجعل مجتمعنا مسيّرا بالابتزاز والتهديد على الصعيد المستقبلي.

اثر موجة الاعتقالات العنيفة التي طالت العديد من رفاق الشبيبة الشيوعية في الناصرة ويافة الناصرة بسبب تصدي هذه الشبيبة للعملاء وعملاء العملاء وزعرناتهم، وبسبب فضح الشبيبة لاساليبهم وردعهم في بعض الاحيان ومقاومتهم عينيا في بعض الحالات، اثر ذلك هبت الجماهير العربية معبّرة عن صحوتها لما يحدث بين ظهرانيها وردت بالمظاهرات الاحتجاجية وحملات التوعية الشعبية وبالدعوة لطرد هؤلاء العملاء الغريبين عنّا وعن اخلاقنا وطبيعتنا.

وقد كان احد اسباب الرد الجماهيري الواسع هو حملة الاعتقالات التي طالت ابناء هذا الشعب وابناء حزبه المكافح – الحزب الشيوعي. وقد نوّهنا منذ البداية ان حل هذه المشكلة (العملاء) هو واحد ووحيد ولا بديل عنه وهو طرد هؤلاء العملاء، اذ لاحظنا في السابق واثناء مواجهة هذه الظاهرة هبوطا في زعرنات العملاء مع كل خطوة شعبية ضدهم وهذا الهبوط لم يكن يستمر طويلا اذ سرعان ما كانوا يعاودون زعرناتهم بعد هدوء العاصفة ضدهم حتى وصلنا الى قناعة اكيدة ان الحل يكمن في طردهم والمقاومة العينية تؤتي بنتائج آنية فقط.

وما دمنا قد وصلنا الى القناعة بضرورة طرد العملاء، فعلينا تطوير المعركة وتشديدها وعدم الانتظار ليعاود السفلة موجات تعدياتهم، وما تجر خلفها من مصائب وويلات وامور لا تُحمد عقباها، بل يجب الاستمرار في المعركة والعمل بشكل منهجي كما في الطيرة بواسطة احصاء عدد العملاء واماكن تواجدهم ومن يؤجرهم والتوجه عينيا لكل عائلة مؤجرة لهم ومطالبتها بطرد العميل المعين. مع شرح وتوضيح لسيئاتهم واساليبهم وتأكيد الموقف بان حل مشكلتهم ليس من مسؤوليتنا ولا على حسابنا ومكانهم هو المحاكم الفلسطينية العتيدة.

ان المعركة ضد العملاء حركتها عمليات الاعتقال والمداهمات البوليسية ولكن مع وصول الناحية القضائية المرتبطة بالاعتقالات ومحاكمات الرفاق العشرة الى نهايتها، علينا التفكير والسعي في كيفية استمرار المعركة والنصر فيها بعد جعلها معركة طويلة النفس شاملة – الدافع لها خوفنا على مستقبلنا وطابعنا وهويتنا.

وها هي الذكرى العطرة ليوم الارض الخالد – الذكرى الـ – ١٩ قد اقتربت، حيث اعتادت جماهيرنا بقيادتها السياسية احياء هذه الذكرى حسب المواضيع والمستجدات والقضايا الملتهبة التي تخص جماهيرنا خاصة وشعبنا عامة. وقد دعت جبهة الناصرة الدمقراطية في نداء سابق لها جعل موضوع يوم الارض لهذا العام هو المعركة ضد توطين العملاء. ونحن في معتقل الجلمة ورغم عدم معرفتنا بتفاصيل ما يجري في «الخارج» وفي الهيئات الشعبية المقرِرة بهذا الشأن، الا اننا نشد على ايدي جبهة الناصرة وحزبنا الشيوعي بضرورة تخصيص ذكرى يوم الارض لهذا العام لموضوع طرد العملاء كخطر داهم على الاقلية العربية في اسرائيل يجب مقاومتهم من منطلق ان المحافظة على الارض والوطن والمحافظة على الانسان الواقف على هذه الارض – الانسان الذي يحمي الارض ويصونها – والتهديد لهذا الانسان هو تهديد بضياع الارض وليس الارض فحسب، بل الارض وما عليها.

● العملاء نبتة غريبة عن ارضنا الطاهرة ●

● جماهير يوم الارض ستضع الرد الصحيح والمناسب للحثالات ●

مع التحيات الرفاقية
رفاقكم المعتقلين في معتقل الجلمة

تركيا تشن عدوانا واسعا

(تتمة من ص١)

اطار عملية عسكرية تركية واسعة بدأت صباح امس.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، نقلا عن الكولونيل دوغو سيلا جيوغلو، المتحدث باسم الجيش التركي، ان الاهداف دمرت وان الطائرات عادت جميعها الى قواعدها بعد ان اسقطت ٧٦ قنبلة.

واضاف ان العملية التركية مستمرة، وان القوات وصلت الى المناطق المستهدفة.

واستطرد قائلا ان وحدات من المشاة ووحدات خاصة بدأت عملية تمشيط، وعبرت وحدات راكبة ومدرعة تتألف من حوالي خمسين دبابة الحدود.

وتستهدف العملية، التي قد تكون اضخم العمليات التي نفذتها تركيا في شمال العراق، معسكرات «حزب العمال الكردستاني» الذي يستخدم هذه المنطقة كقاعدة خلفية.

وتدور هذه العملية، التي يشترك فيها اكثر من (٣٥) الف جندي تركي، في عمق الاراضي العراقية وعلى طول ٢٢٠ كيلومترا.

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

بلادي يا اغلى الاوطان

بلادي يا مهد الاديان   ورسالة سماوية
موسى، الفادي والعدنان   انبيا البشرية
لوحة من ريشة فنان   بمناظر طبيعية
تشيل العلة من الإبدان   وتزرع لمحبّة بالقلوب

* *

سهولك مرجك والوديان   جنة يا بلادي جنّة
وعَ الغصن بشمسه نيسان   الحسون الشادي يغني
وغزلان تقلط غزلان   عَ النبعة بطنّة ورنّي
ومعزى تقمز عَ البُلطان   والناي تناجي المحبوب

* *

تراب بلادي اغلى تراب   اغلى من التبر الغالي
مواسم شتوية وكْراب   وغمار القمح قبالي
الزيتون الرومي ما شاب   زيتو موني لعيالي
وعر زالي بكرم العناب   بقيِّل فيّو وقت الشوب

* *

بلادي يا اغلى الاوطان   نسماتك بلسم شافي
ما احلى السهرة والخلان   جنب الحورة وصفصافي
من هون لغورة بيسان   بهدي شعر وقوافي
ورح ظل نادي بالالحان   بعد اليوم ما بدنا حروب

نسمة عالخد الناعم

● بقلم: جان زهر ●

نسمة ناعمة
عَ خد الجميلة تمسحّت
وتمايلت
وعَ هالحورية النايمة
تبسمت
وخيوطها الخفية
جمعّت
واتهيأت
لَ مسحة ثانية
وحامت..
وبقيت..
حايمة.. حايمة..
وبلمح البصر
هفّت عليها
وخدودها بوّست
وبرموش عيونها
تنعنفت
وشعرا الناعم
حلّست
شعرة شعرة منو
داعبت وملّست
وطبّب
وما عرفت كيف
بحب الحورية
هايمة
وللحظة فكرّت
تحرقصت
وبجفونها
عادت النسمة
تحرّشت
بلكي هالحلوة
تقوم!!
ممكن؟!
وهالنسمة العليلي
فوق جبينها
بتحوم!!
عَ جنبها
قلبت الحورية
ومع اللمسات السحرية
جبيلها
اكثر
النوم
وقالت:
يا ريت هالنسمة
تدوم
وعن قلبي تشيل
هموم
وعن شعبي هموم
بالكوم
وارتاح لو يوم
منو
ماقوم
ولو كانت
لقيامة
بهالدني
قايمة

(حيفا)

الى امي في عيدها..

● بقلم: نمر فرج نصار ●

* الله... الله.
(كم أحنّ)
الى حضنكِ يا امي!
أتزمّل فيه،
ولو لجزء من ثانية
حتى تتبخّر
كل الاحزان الدفينة،
من زمن بعيد بعيد،
في عمقي...
عشتُ الطفولة،
أمنّي النفسَ بلحظات لقاء!
انتظرتُ...
من زمان
مُذ وُجِدتُ...
مُذ عرفتني الرجولة!
انتظرتُ...
كم شديدٌ وقاسٍ وفظيع...
هذا الانتظار!

* * *

مَن؟ مَن منكم اليوم
لم يُهدِها وردا،
مَن منكم،
لم يهدِها قُبلة!
مَن منكم،
لم يهدِها ربيعاً!
مَن منكم،
لم يهدها العمرَ كله!؟

* * *

حدّثوني...
عن قهوة شربتموها اليوم
ساخنة!
معطرة بالحنان،
مُهيّلة بالدفء والأمان،
حدثوني،
عن لمّة شملٍ،
(عاث) فيها الاطفال
صخبا وشغبا!
والجدّة الأم تخدمهم،
تداعبهم،
جيئة ومَذهبا!
حدثوني عن الاواني التي،
حطمها (المشاغبون)
عن اكواب ماء الورد،
رشفوها ورموها
مهملة بين المقاعد!
والجدّة الأم،
توزّع البسمات والقبلات
بين جبين ثديٍّ وخدا
* حدثوني عن كل شيء،
عن لحظات السعد،
تتبادلون فيها النكات!
تضحكون وتضحكون
تُصيخون السمع لأحلى
الاغنيات،
يهدهنُها...
صوتُها الحنون.
حدثوني عن كلّ شيء...
عن كلماتٍ
تتوهج بالرضا والنور،
عن امنياتٍ...
بالعزّ والسعادة
ترافقكم مدى الحياة!!!
* حدثوني... حدثوني،
واذكروا وتذكروا،
ان في الدنيا كثيرين...
كثيرين من اليتامى،
يهدونكم لحظات انتظار،
تمنّوها سعيدة!
وجعبة مُفعمة
بالحنين والانين،
والحزن الدفين
كثيرون هم اليتامى،
يتيهون، يحلمون،
وكل عام يكتبون،
ألف قصيدة!
يُودِعُونَها أمانةً
في عنق الزمن.
سجّل يا زمن،
كم قصيدة وقصيدة،
كتبتُ لأمي؟!
كم نظرت لها الربيع
تلو الربيع،
علّي ألملم،
فلاً ولجماً وبلسماً،
اهديه باقةً
في عيد امي!

(طرعان)

● اسامة دوخي ●

حُكم الدهر

مهما الزمن يمحي الالام وذكريات   بيظل جرح القلب ينزف للممات
ومهما الدني بتلف ل يوم الردى   بتبقى مآسينا على قيد الحياة

حكم السما لا بد ينزل ع البشر   قاضي وعلى الانسان احكامو نشر
والناس مع حكم الدهر مثل الاسير   عصفور ناعم في قفص جنحو انحشر

كانوا رسل كانوا عيون الفلسفة   وكل الحقيقة مع الحكمة مكشفي
مع هيك حكم الدهر في حكمو وقع   رغم العقل رغم الفكر والمعرفي

كل الكتب والمعرفة ودور العلم   والدين والافكار لحظة في حلم
لحظة امل لحظة الم لحظة سراب   لحظة حزينة ما حدا منها سلم

حكم الدهر غم وقهر يوم وشهر   صبح وظهر ليل وسَهَر عيشة عُهر
قلبي انقهر ذاب انصهر صوتي جَهر   وين الطهر صار الدهر لعبة زهر

(الرامة)

خواطر قصيرة

● بقلم: انتصار ياسر خلايلة ●

معركة.. و.. حلم!!



* في معركتك الاخيرة معي، تسلقتَ الاسوار على سلالم نسجتها لك من سنابل شَعري، واقتحمت البوابات بمنجنيق شفتيَّ وشرايين فؤادي، أتيتني حاملا سفرَ اللاحب سيفاً ومعتمراً اصَيص بنفسجٍ خوذةً،

في معركتك الاخيرة معي، صلبتَ ما سموه قدسيةً وعلّقتَها على مشجب اعذارك السرابية، سحقتً ببراثينك فسيفساءَ، خططنا احلامنا عليها، ولفظتَ ما تبقى بين انيابك من قطرات خمرٍ من سويدائي!

في معركتك الاخيرة معي، سيّدتُك فارساً أجمّ لامسح غبار المعارك عن قدميه، كتبتك باللاحبر على اطلال هجرتها، غرستكَ وتدا اوسط في خيمة شِعري، رسمتكَ واحة خضراء لمسافرٍ شقيّ ظمآن..!!

في معركتك الاخيرة معي، انتحرت اقلامي، تبخّر حبري، احترقت اوراقي، فاخبرني سيدي، بأي وقود امدك لتنتصر في معركتك معي؟!!

* * * *

خذني بعيدا عنهم، الى حيث لا يُسمع وقع حوافر الفرسان الآتين لمسح العار، الى حيث اتدثر بوشاح عينيكَ، واتنفس عبير وجنتيكَ، الى حيث احاربهم بالحب، واقتلهُم بسمو أليتيم!

هناك سألقي بمفاتيح جنانهم الى اللاعودة، سأخلع حريرا البسونيه، وألقي طوق الياقوت الملوكي، الذي اهدونيه!

هناك، سأرتشف العسل من حنظل الارض، وسأحصد السنابل من قفر لاذع، سأبني قصرا ملوكيا من الرمال، سأجترح المعجزات لأجلكَ، سأهديك سيفا سلبتُ معدنه من صدر الشمس، واعطيكَ الحب بلا حدود، ... عندما يتحقق الحلم!!!

* * * *

حنين وفارس يلهوان باوراق نثرتها امهما في لحظة غضب، يشعران بأسى، يعانقان امهما ولسان حالهما يقول: لا بأس، يا اماه، فنحن الان حبك الاكبر.. وانسي ما كان.. قديما.. قديما..!!

(ديرحنا)

درس في البسيخومتري في الرياضيات



● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●

١. عدد مكون من منزلتين، مجموع رقمي المنزلتين يساوي ١١، اذا اضفنا الى منزلة العشرات ثلاثة اضعاف منزلة الاحاد نحصل على العدد ٢٥. جد العدد الاصلي الحل: طريقة اولى بمجهولين نفرض ان منزلة الاحاد x ومنزلة العشرات y

$$x + y = 11$$
$$y + 3x = 25$$

بالطرح نحصل على

$$2x = 14$$
$$x = 7$$
$$\Rightarrow y = 4$$

اذن العدد ٤٧

طريقة ثانية: بمجهول واحد او متغير واحد

نفرض منزلة الاحاد x

اذن منزلة العشرات $11 - x$

$$3x + 11 - x = 25$$
$$2x = 14$$

منزلة الاحاد $x = 7$

اذن منزلة العشرات $11 - 7 = 4$

العدد $\Leftarrow 47$

ملاحظة: يمكن حل السؤال بطريقة ثالثة وهي طريقة «التحزير» او التخمين.

٢. يقوم ثمانية طباخين بتحضير كمكة خلال ثلاث ساعات. كم من الوقت يحتاج ستة طباخين لتحضير نفس الكمكة.

الحل: في هذا النوع من الاسئلة نفرض ان قدرات الطباخين متساوية.

عدد ساعات العمل لتحضير الكمكة يساوي $8 \cdot 3 = 24$

اذن يحتاج ٦ طباخين $\frac{24}{6} = 4$ ساعات

٣. حنفية ماء تملأ بركة في ٨ ساعات.

وتحتاج حنفية ثانية ٥ ساعات لكي تملأ نفس البركة، كم ساعة تحتاج الحنفيتان لملء البركة عندما تعملان معا.

الحل: في الساعة الواحدة تملأ الحنفية الاولى $\frac{1}{8}$ من البركة

في الساعة الواحدة تملأ الحنفية الثانية $\frac{1}{5}$ من البركة

نفرض ان الوقت الذي تحتاجه الحنفيتان معا لملء البركة هو x

في x ساعات تملأ الحنفية الاولى $\frac{1}{8} \cdot x = \frac{x}{8}$ من البركة

في x ساعات تملأ الحنفية الثانية $\frac{1}{5} \cdot x = \frac{x}{5}$ من البركة

$$\frac{x}{8} + \frac{x}{5} = 1$$
$$5x + 8x = 40$$
$$x = 3\frac{1}{13}$$

طريقة ثانية: في الساعة الواحدة تملأ الحنفيتان معا $\frac{1}{x}$

$$\frac{1}{8} + \frac{1}{5} = \frac{1}{x}$$
$$5x + 8x = 40$$
$$x = 3\frac{1}{13}$$

* ملاحظة مهمة: لا مانع من حفظ صورتي القضية

$$\frac{x}{8} + \frac{x}{5} = 1$$
$$\frac{1}{8} + \frac{1}{5} = \frac{1}{x}$$

بعد فهمهما. وتطبيقهما في امتحان البسيخومتري. وذلك من اجل السرعة في الحل واستغلال الوقت.

اختبر معلوماتك مع اشرف كمال السيد احمد

■ للانسان ٣٢ سنا، فكم عدد اسنان القرد؟

أ – القرد الامريكي له ٣٦ سنا والافريقي والهندي لكل منهما ٣٢ سنا.

ب – القرد له ٣٢ سنا مثل الانسان.

جـ – القرود الافريقية لها ٣٣ سنا والهندية لها ٣٢ سنا.

■ ما هو عدد دول الكومونولث حاليا.

هل هو:

أ – ٣٣ ب – ٣٩ جـ – ٢٣

■ اشترك القادة المسلمون في فتح مدن الشام ومصر... فمن هو القائد الذي فتح المدن الفلسطينية التالية: غزة، نابلس، يافا، اللد

هل هو:

أ – عمرو بن العاص

ب – خالد بن الوليد

جـ – ابو عبيدة عامر بن الجراح

د – عقبة بن نافع الفهري

هـ – شرحبيل بن حسنة

■ في اية دولة افتتحت لاول مرة دورة الالعاب الاولمبية؟

■ في اللغة العربية اسماء مذكرة واسماء مؤنثة، وبعض الاسماء يجوز فيها التأنيث والتذكير...

اي من هذه الاسماء يجوز فيها التأنيث والتذكير؟

طريق – سوق – حرب – جحيم – حانوت

اجوبة الحلقة السابقة:

■ الشعاب ----> الطرق الجبلية

جيد ----> العنق

الأبتر ----> القاطع

الفرائص ----> عضو في الجسم

ايقونه ----> تمثال صغير

■ المتنبي، الذي ولد فقيرا مجهول النسب، فلم يستطع ان يفخر باجداده.

■ خطأ، فهو رقم (٣) في العالم من حيث كبره.

■ صح لكن الوطواط حيوان لبون، وهو يعتمد في حياته على القدرة السمعية الفائقة عنده حيث يصدر اصواتا (فوق سمعية) Super Sonic لا يستطيع الانسان ان يسمعها. هذه الاصوات تصطدم بالحواجز فيستشعر بذلك وينتبه للعوائق التي امامه...

من ماجدولين محمود حسان



طلاب وطالبات ومربي الصف التاسع (٥) في مدرسة الفارابي الاعدادية في طمرة خلال مأدبة افطار رمضانية

مدرسة مصمص تحتفل بيوم الطالب

من جاد الله اغبارية

احتفلت مدرسة مصمص الابتدائية مؤخرا بيوم الطالب، ففي ساعات الصباح تسلم الطالب احمد عوني (المدير) والطالب محمد يوسف (نائب المدير) وعدد من الطلاب (معلمين) ادارة المدرسة حيث قاموا بتدريس طلاب المدرسة الصفوف الثلاث الاولى في شتى المواضيع.

بعدها جرى احتفال تحدث فيه مدير المدرسة الاستاذ خليل يوسف جبارين، واحمد عوني رئيس مجلس الطلاب في المدرسة. وتخللت الاحتفال اناشيد قدمها اطفال صفوف البساتين وتم توزيع جوائز على الفائزين في مسابقة شهر رمضان الكريم.

نظرة

● بقلم: عصام شريف ●



في يوم ما صحوت فجرا لاسرق بعض النظرات عندما يدفن الفجر نفسه داخل اشعة الشمس.

تأملت وتساءلت هل ستظل الشمس ترسل اشعتها الدافئة؟

ماذا يا ترى سيحدث؟

اخذتني رجلاي الى شاطئ البحر القريب. جلست بجانب الشاطئ على احدى الصخور فوق الرمال الصفراء وغمرتني ريح خفيفة في ملاطفة منعشة. نظرت طويلا نحو الافق البعيد، حيث الغيوم المتلونة بأنوار الفجر البرتقالية.

وغرقت في بحر من الافكار، فكرت هل يا ترى تنبت الثمار بدون الاشجار؟ هل يبنى عش بدون بلبل؟!

وهل ستحيا بدون مناداة «يا امي؟!»

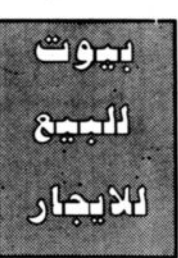
(الصف التاسع – مدرسة بني – كفرياسيف)

כשיבוא השלום!

● מאת: מאיר ארז ●

"כשיבוא השלום נחיה בידידות
כשיבוא השלום יהיו לנו קשרים ואחדות
נהיה תמיד תמיד באחוה
ויהיו לנו קשרי מסחר ואהבה
יתאחדו תרבויות שונות
ויודיעו על זה בחדשות,
לא יהיו פגועים
ויוקמו גנים צבוריים
גם לגדולים וגם לקטנים
יתנו לכולם לעבור גבולות
ולא תהיינה עוד מלחמות..
כולנו נזכה תמיד בהערכות
ותמיד ישלחו לנו ברכות,
לא תהיינה רציחות, ולא נטיל דמעות
וכשיבוא השלום, יתגשם החלום
האנשים ילכו עם חיוך על הפנים
והעולם יתמלא חיים
תמיד נחיה ברצון ובשוויון
ונחיה בבטחון,
נהיה מאושרים עם הערבים בישראל
וכל המדינות לא ידעו כעס וסבל"

כתה ו'
נוה שאנן
חיפה



دار للبيع بالمفتاحية

شارع الوادي، طابق ارضي، ٥٠م² تصلح لمكاتب او عيادة وغيرها.. للاتصال: ٤/٩٨٢٣٦٧٣.

(١٩٥١)

دار للبيع

الناصرة حي الورود. - مساحة ١٦٠ م² بحالة ممتازة للاستفسار ٦/٤٦٢١.٣ ٦/٥٦٣٤٤٢.

(١٩.٢)

دار للايجار في شفاعمرو

مساحتها ١٣٠م² بجانب البلدية + قطعة ارض للبيع ٦٤٠م² في موقع حي الميدان. للمعنيين الاتصال هاتف ٤/٩٨٦٧١٦٤. مع السيد انيس سليمان صفوري (١٨٤٧)

شقق للبيع في شفاعمرو

ثلاث شقق للبيع في حي عجروش في شفاعمرو. للمعنيين الاتصال هاتف: ٤/٩٨٦٦١.١.

(١٩٦٥)

دار طابو للبيع

شارع عباس مكونة من ٤ غرف منفردة + بستان + ساحة.

للاتصال: ٥.٢٧٢١٢١. ٥.٣٣٩٩٨٦ (١٩٥.)

دار للبيع

دار مساحتها ١٧٥م²، كوتج من اربع غرف + مصيف ١٥م² مع سقف ارميد.

طابق ارضي - صالون ٣٥م² + زاويتا سفرة ومطبخ. مساحة الارض ٣٠٠م² ومصونة.

الاتصال مع عادل مريسات - عبلين هاتف رقم ٤/٩٨٦٢٦٣٨.

(١٩٦٨)

ارض للبيع في شفاعمرو

مساحتها ١٢٠٠ م² في حي موقع ظهر الكنيس للمعنيين الاتصال هاتف: ٩٨٦٥٤٧٧ (١٩٥٨)

للبيع

٣٥ كوب خشب جديد
٣٠٠ دعمة حديد
بسعر مغر
+ ٣٠ لوح دكت على البيعة
للاتصال ٥.٣٤.٥٦٩ (١٩٦٧)

دار طابو للبيع في حيفا

شارع الحوري، ثلاث غرف + شرفة كبيرة + منظر خلاب للاتصال: ٤/٦٢٢٨٧٢. (١٩٧٤)

دار بينتهاوس للبيع في حيفا

مساحة ١٦٠م² في شارع المتنبي ١٥ منظر خلاب - موقف للسيارات، السعر ٢٧٠ الف دولار. ت: ٤/٥٢٩٢٣٦. (١٩٧٥)

للبيع

منقيفة مبنية من الحديد ٨٠٠ م² للاتصال مساء ٣٦ ٨/٤٣. ٣/٩٦٦.٣٦٩.

(١٩٦٣)

للبيع

حصادة بركسون نوع ٨٥. + عجلة للجر. بوضع ممتاز. للاتصال: - ٦/٧٥٩٥.. ٦/٧٥٩٤.. بيت ٦/٧٥٩٦٢٧. مكتب

(١٩٧٧)

للبيع

مرسيدس ٣٠٠ ES موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٥.٢٦٥٩١٣.

(١٩٦٤)

للبيع

سيارة تندر فولورينا موديل ٨٧ تست لمدة ٦ اشهر. الاتصال: ٣/٦٨٣٥٢٥٣. ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨٠٠ حتى ١٣٠٠ مع لطيف.

(١٩٣٨)

للبيع

سيارة جولف ٨٢ - ٤ ابواب بوضع ممتاز. للاتصال: ٦/٥٦٣٦١٨.

(١٩٤٦)

للبيع

بيجو GL ٤٠٥ موديل ١٩٩٢ من الشركة، سائق وحيد، وضع خارجي جيد وميكانيكية ممتازة ٤/٢٤٤٤٦٨. ت: ٤/٩٨٣٣٦٧٥. مساء (١٩٧.)

سيارة للبيع

بيجو ٥٠٥، موديل ١٩٨٧، اوتومات، مكيف ت: ٣/٥٦١٩٢١١. في ساعات المساء ت: ٨/٤٥٧٣٤٣. (١٩٢٣)

للبيع

فيات ريجاتا 70 S - موديل ٨٦ + מזגן وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٤٦٤.

(١٩٤١)

للبيع

شاحنة - مرسيدس D - 410 موديل ٩٢ - يد اولى - حالة ممتازة. للاتصال نهارا: ٦/٧٤٣٣٩١. مساء ٦/٧٤١٥٤٥.

(١٩٤٥)

للبيع

سيارة فورد ترانزيت موديل سنة ١٩٨٨ للاتصال: تلفون ٤/٩٩٧١٢٥٨.

(١٩٤٢)

مطلوب

لأثاث مارزم
نجارون لاعمال الخشب
ت: ٤/٧٢٨٩٨٩.
(١٩٥٢)

مطلوب

لمنجرة حداد
نجارون محترفون لصناعة الموبيليا
غرف نوم، مطابخ ت: ٤/٥١١٣١١. جادة بن غوريون ٥١ - حيفا
(١٩٥٣)

مطلوب

كهربائيو بناء مبتدئون ومهنيون للعمل في منطقة الخضيرة.
للاتصال تلفون: ٦/٣١٥٥٣٥. في ساعات الدوام. (١٩٥٤)

مطلوب

لعمل مشير ومربح وكلاء/ وكيلات بيع للاتصال مع فريد ابراهيم البيت: ٦/٧٨١١٨١. العمل: ٤/٤١٩١٨٩. (١٩٣٦)

مطلوب للعمل

طبيب اسنان مع خبرة للعمل في كرمئيل - للاتصال في ساعات المساء. ٩٩٧٤٩٧. (١٩٥٧)

لشركة بناء جدية

مطلوب

١) طوبارجية، قصارون، بلاطون، صناعيون ومساعدون.
٢) حدادون ولحامون.
٩/٦٢٣٩٩.
٩/٨٢١٨٤٦-٧
(١٩٤٢)

مطلوب

عاملة ذات خبرة في صالون لمجاح حوراني، دير حنا. للاتصال: ٦/٧٨٥٣٥١. (١٩٧١)

مطلوب

محام مبتدىء - صاحب رخصة محاماة لعمل دائم وفورا.
ت: ٤/٤٤٨٥٣١. - ٤/٤٥٦٢٧.
(١٩٤٠)

مطلوب للعمل

فرقة طوبرجية مع مساعدين للعمل في كرميئيل ونهاريا.
للاتصال تلفون: ٤/٩٩٦١١٩٨. ٩٩١١.٣٤ (١٩٦٢)

مطلوب للعمل في ايلات

١) مشغل D 9
٢) مشغل غريدر
٣) مشغل تراكتور عجل ٩٥٠.
٤) سائق سيارة شحن قلاب اكثر من ١٥ طنا.
٥) مشغل باغر جنزير مع خبرة ٥ سنوات على الاقل. تلفون: ٧/٣٣٣٣٧٣. ايلات
(١٩٥٩)

مطلوب

טכנאי מזגנים او كهربائي سيارات او מסגר רכב للعمل في كراج مخلص - ם. מזגנים في منطقة تشيك بوست في حيفا.
شروط مربحة - للمعنيين ت: ٤/٧٢٢٢٧٧.
(١٩٥٧)

مطلوب

סוכנות/ים לעריכת סקר
ذوو ثقافة، تعبير واقناع، اجرة عالية، اوقات عمل مريحة ٥-٦٢٧٣٥٤ - ٤/٦٢٨٣٥١. (١٩٧٢)

اعلان

نعلن عن بدء التسجيل في الجامعات الاجنبية. روسيا، ايطاليا، انجلترا، المانيا وبلغاريا. للاتصال ٦/٣١٦٧٥٣. (١٩٥٥)

مطلوب

سكرتيرة مع خبرة لمكتب محاماة في حيفا ت: ٤/٥٢٤١٦٧. (١٩٦٩)

لفرن خبز في حيفا

مطلوب خباز مهني، ذو خبرة في صناعة الخبز و«اللخمنيوت». ومطلوب مساعد خباز ذو خبرة. ت: ٤/٦٢٧٦٢. ٤/٢٢.٨١١. (١٩٧٦)

للبيع

ملف تأمين حياة صغير جدا.
مفضل فقط من وكلاء منورا (מנורה) للمعنيين الاتصال ٤/٩٨٦١١٧٨.
(١٩٦٦)

دورات

لغة فرنسية لكل المستويات ابتدائي حتى جامعي الاتصال: ٤/٥٣٨٩١٩. - حيفا (١٧٧٥)

قروض للاجيريين

بيع شيكات (נקיון צ׳קים) للمصالح التجارية، شراء شيكات راجعة، ليسينغ للسيارة ت: ٤/٦٧٢١٤١. ت: ٤/٣.٦٦٦٦ מנוף (٢٣٣٢.) ليئور (١٩٦.)

بيليفونات

للايجار وللبيع
ابتداء من ١٥٠٠ ش.ج حتى ١٢ قسطا
ت: ٤/٦٧٢١٤١.
ت: ٤/٣.٦٦٦٦. - מנוף (٢٣٣٢.) ليئور
(١٩٦١)

للبيع

١) ماكنة لنجارة كرابزك ٣ فاز عرية ٦٠سم ٣م نوع ستيما.
٢) سيارة تندر متسوبيشي الـ ١٢٠ موديل ٩١ صندوق واحد الاتصال على هاتف ٤/٩٨٦٢٣٨٤ نهارا ٤/٩٨٦١٦.٢ ليلا
(١٩٥٦)

إنترسن INTERSUN L.T.D

استيراد وتسويق منتوجات للاطفال والتنظيف والتجميل وكلاء وحيدون لـ:

Tulips, Ponson, Multy

مطلوب موزعون وتجار جملة بكل انحاء البلاد
تلفون ٣/٩٦.٦٦٣٣. فاكس ٣/٩٦.٦٥٢١. (١٩٤٨)

للبيع

الى تجار الجملة لألعاب الاولاد والالكترونيات كميات كبيرة من الركمان ورادوبركسين متنقل - الاتصال مع: رونين ٣/٥٢٤٤٣.٥.
(١٩٤٩)

اضمن مستقبلك

يفتتح «المنهل الجديد» قريبا دورات
* انجليزي * فرنسي - محادثة * حاضنات * سكرتارية * حسابات
بمصادقة وزارة العمل * ديكوباج * تنسيق زهور * بسيخومتري *
بجورت ٤ وحدات. للاتصال: شمرياهو ليفين ١.
٦٢٧٣٥٤ - ٦٢٧٣٥٥ - ٤/٦٢٨٣٥١
(١٩٧٣)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩٥/٣/٢١

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – صور متحركة.
٦,٥٥ – في غرفة داني.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة – مسرح شكسبير/المسرح السياسي.
٨,٣٠ – تشجيع القراءة – مساعدة الغير.
٩,٠٠ – حساب وهندسة.
٩,١٥ – حساب – مقارنة الكسور العشرية.
٩,٢٥ – قصص للصغار. فيلوني واصدقاؤه.
٩,٣٥ – مزرعة الاصابع – نحل في المزرعة.
٩,٤٠ – كان يا ما كان – بالعبرية.
٩,٥٥ – النشرة الثقافية.
١٠,٠٠ – علاقة اسرية – حاجة الاولاد الى الاثراء.
١٠,٣٠ – مجتمع – مسألة وقت: ولا كلمة.
١١,٠٠ – علم وتكنولوجيا – الضوء.
١١,٢٥ – علوم – فهم حواسنا.
١١,٣٥ – لغة انجليزية – Time for a song
١١,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠ – جغرافيا – بجانب الجدول.
١٢,٢٥ – علوم – الجهاز الهضمي.
١٢,٤٠ – الرئتان.
١٢,٥٥ – ادب. فرانس كافكا. (الجزء الاول).
١٣,٣٠ – مسرح موليير.
١٣,٥٥ – النشرة الثقافية (اعادة).
١٤,٠٠ – صور متحركة.
١٤,١٥ – صور متحركة.
١٤,٢٠ – فيلوني واصدقاؤه – الكنز.
١٤,٣٠ – طرائف الحيوانات.
١٤,٤٥ – تمارين رياضية.
١٥,٠٠ – الجديد في التربية.
١٥,٣٠ – توم وجيري.
١٦,٠٠ – زاف للاول – برنامج مباشر.
١٦,٥٥ – الزاوية اللغوية.
١٧,٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ – جنون على جريدة. مسلسل للشباب.
١٨,٠٠ – الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – تسجيلات مختارة.
٢٠,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٠٠ – الخماسي الكاميري – ترفيهي ساخر.
٢١,٣٠ – نظرة ثانية.
٢٢,٣٠ – مرحبا سيدي الملك. الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد – اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

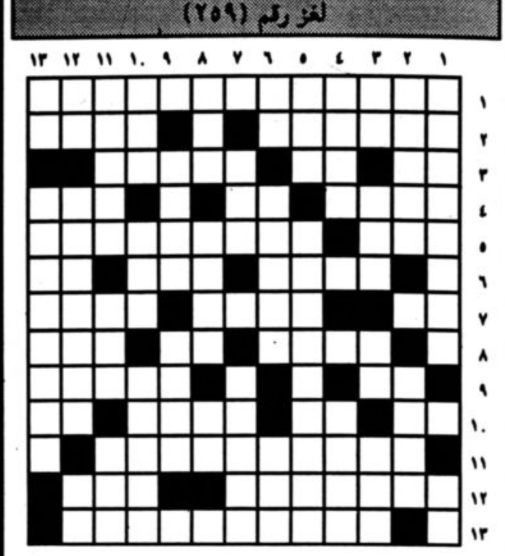
● غابي غزيت – ٢١,٤٨ ●

القناة الثانية:

١٤,٠٠ – هذا هو (اعادة).
١٥,٠٠ – استراحة الظهيرة.
١٦,٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – باور رانجر.
١٨,٣٠ – شاطئ بارادايس.
١٩,٠٠ – «ترسيخ».
١٩,٣٠ – من الرئيس؟
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – لا يحسبون حسابا.
٢١,٤٨ – غابي غزيت.
٢٣,٠٠ – المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – حراسة ليلية مع كوبي ميدان.
٢٤,٣٥ – فيلم: بات غاريت والفتى بيلي.
٢,٣٠ – شعر.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٩)



● اعداد: سهاد عمر نعامنة ●

افقيا:
١) مطرب عربي راحل.
٢) دولة عتيدة – انزعجن.
٣) متماثلان – من الامراض (معكوسة) – مدينة مقدسة (معرفة).
٤) الاسم الاول لشاعرة فلسطينية – حرف جر – لا وجود.
٥) مدخول خيري – مناضل عربي راحل.
٦) بكاء (معكوسة) – من الخضار (معكوسة) – متماثلان.
٧) عانق – احداث الدهر (معكوسة) – تلي (معكوسة).
٨) قاس – للتعجب – نادى (معكوسة).
٩) خصم – الحبس (معكوسة).
١٠) للسؤال – مختلفان – علم مؤنث (معكوسة) – للتعريف.
١١) شاعر فلسطيني.
١٢) دولة اجنبية (معكوسة) – لين (معكوسة).
١٣) مطرب عربي.

عموديا:
١) مطربة مصرية – والدة.
٢) وطني – عكس «يسار» (معكوسة).
٣) وضع خلسة – من الحيوانات البرية – احصى – عطف.
٤) قدما – ما ينثر في الارض لاخصابها.
٥) من اخوات كان – المحرر المسؤول لصحيفة «الاتحاد».
٦) اشتاق – اغنية لعبد الحليم حافظ – غنج ودلال.
٧) في الوجه – شديدو العداوة.
٨) يحترم – يعيش في دولة عربية (معكوسة) – يشاهد (مجزومة).
٩) طريق ضيق (معكوسة) – ضعفا (معكوسة).
١٠) ضغينة – الجزء الثاني من بيت شعر (معكوسة) – قطفنا.
١١) المبادرة والتحرك – جر (معكوسة) – فخر.
١٢) لا تتحرك (معكوسة) – صحيفة يومية (معكوسة) – الاسم الاول لاديبة فلسطينية.
١٣) شك – مطرب مصري.

حل لغز (٢٥٨)

افقيا:
١) نوتردام – غد.
٢) الافول – سرو.
٣) بدر – راج – أ. أ.
٤) سارة – دهن.
٥) حل – دبكة – كم.
٦) غالي – غبن.
٧) مع – ندري.
٨) بل – المطر.
٩) ابراهيم – فن.
١٠) عنترة – يمل.

عموديا:
١) نابولي – اخ.
٢) ولد – حلم – عب.
٣) تارة – اعبرن.
٤) رف – غدر – لات.
٥) بارود – هر.
٦) الاسكندرية.
٧) مطربة.
٨) غيم.
٩) دراهم – مقل.
١٠) غسان كنفاني.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تحاول الحصول على كل شيء دفعة واحدة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اشارة من صديق تشيع السرور في حياتك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حاول ان تكون صبورا هذه الايام لانك ستفوز بالنهاية.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
قوة ارادتك تصطدم بما يضايقها، فاياك ان تيأس.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
كن حريصا ولا تقع في الخداع وثابر على جهودك.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
علاوة في العمل وراحة نفسية في محيط الاسرة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تغير في حياتك من حسن الى احسن، فلا تحاول الشكوى.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
قضية تنتهي لصالحك، احذر زلات اللسان.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
مشروع كنت تظنه صعب التحقيق تبدأ تنفيذه قريبا.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
بعض الامور تسير عكس ما تشتهي لكنها لن تضرك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
عدم حصولك على رغباتك لا يعني ان تيأس فالفرص كثيرة.

سقط سهواً

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، امس الاثنين، عن احتفال يوم المرأة العالمي في الطيبة سقط سهواً اسم الاخت نورا حادي، عضو مجلس «نعمت» في الطيبة من كتلة التحالف التي تحدثت في الاحتفال. فالمعذرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٢١، صافيا ودرجات الحرارة مرتفعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢١° ● حيفا وضواحيها – ٢١° ● ايلات – ٢٨° ● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢١° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢١° ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سنتيمترا و(٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/٣/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٨٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٠٦ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٥٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٥٩٦ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٥٩٢ ش.ج
● «واسرد»–	٣,٠٠٠ – ٣,٠٠١ ش.ج

مراكز البحث الامريكية.. ما الذي تبحث

(تتمة من ص ١١)

ممثلون رسميون للمؤسسة العسكرية الامريكية من مؤسسة بحثية روسية تابعة للقطاع العسكري الروسي، ان توافيهم بكل ما لديها من معلومات هامة تتعلق بالجيش والعسكريين والاسلحة. وفي اوائل عام ١٩٩٤ عرض مسؤولون من قيادة القوات البحرية الامريكية تمويل معهد الميكانيكا التابع لجامعة موسكو – مقابل ان يقوم المعهد بتزويد القوات البحرية بكل ما يتوصل اليه من نتائج في ابحاثه، علما بان علماء المعهد المذكور يعملون في وضع نماذج رياضية لتحليق الصواريخ المنطلقة من الارض.

الاخطر من كل ذلك – وهو ما يشير اليه التقرير بوضوح – ان لدى ادارة مكافحة الجاسوسية الروسية معلومات بان الامريكيين قد شكلوا جماعات ولوبي تابع لهم يعمل داخل عدد من مؤسسات وهيئات السلطة والادارة المركزية الروسية ويمدهم بكل ما يريدونه من معلومات، كما انشأت المراكز البحثية الاوروبية والامريكية علاقات وثيقة مع اجنحة مما يسمى «المعارضة البناءة» مثل كتلة «التفاحة» التي يتزعمها السياسي والاقتصادي المعروف غريغوري يافلينسكي، ومع حزب الوحدة والوفاق الذي يتزعمه سيرجي شاخراي نائب رئيس الوزراء، ومع الحزب الدمقراطي الروسي، وغير ذلك من جماعات واحزاب سياسية. وفي هذا المجال يقوم «صندوق فورد» بدور خاص اذ وضع هدفا له «انشاء ودعم طاقم السياسيين والقياديين من الصف الثاني المرشحين لان يشغلوا في اية لحظة المواقع المحورية في الدولة الروسية».

ولا يخفي المسؤولون عن صندوق فورد انهم سيتمكنون عبر نشاطهم هذا «بدعم الصف الثاني من القيادات» من تشكيل قيادة سياسية جديدة موالية لامريكا تحل محل القيادة الحالية في روسيا. وخلال ذلك فان صندوق فورد يشترط على من يتعاونون معه الا يعملوا حاليا في مؤسسات الدولة او في مواقع بارزة، وان يواصلوا وجودهم في الظل، بعيدا عن تلطيخ صورهم واسمائهم بالارتباط بالنظام الحالي، بحيث يصلحون فيما بعد «كوجوه جديدة تماما» لتولي مواقع محورية مؤثرة. ويرمي الامريكيون بذلك الى ان تستطيع القيادات الجديدة تلك التمتع بتعاطف وتأييد فئات واسعة من الشعب الروسي على اساس انها لا علاقة لها بأخطاء النظام الحاكم الحالي، ولم تشارك في السلطة.

بالتنسيق مع الشقيقة (اليسار)



الثلاثاء ٢١ آذار ١٩٩٥ الصفحة ١٦

دعم الحكومة لصناديق تأمين التقاعد الهستدروتية لن يكون فوريا!

* مدير عام الوزارة يؤكد ان الهدف تقليص العجز الى ٧٥ مليار شيكل * رئيس لجنة العمل يتوقع مرور وقت طويل قبل اقرار قانون تأمين التقاعد *



* جماهير الشغيلة بين خطر البطالة وخطر ضياع توفيرات العمر للتقاعد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استبعد مدير عام وزارة المالية، دافيد بروديت، أمس الاثنين، ان تسارع الحكومة الى انقاذ صناديق تأمين التقاعد التابعة للهستدروت.

وقال بروديت، الذي كان يتحدث امام لجنة العمل والرفاه البرلمانية التي ناقشت الموضوع أمس، ان العجز يزيد عن مليار شيكل وان الصناديق الهستدروتية الستة سوف تكون عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها المالية للمؤمنين فيها في السنوات القادمة.

وأكد بروديت ان الهدف الآن هو المساعدة على خفض العجز المالي الى ٧٥ مليار شيكل الأمر الذي سيثقل كاهل الدولة لمدة ٣٠ – ٥٠ سنة وعليه، توقع ألا يأتي الدعم الحكومي اوتوماتيكيا، بل بعد دراسة واتخاذ تدابير واجراءات من شأنها تعديل حقوق المؤمنين.

وأشار بروديت الى ان المتقاعدين الذين يتقاضون مخصصات من هذه الصناديق في الوقت الحالي لن يتضرروا من التدابير. اما الذين لم يحن موعد تقاعدهم او المنتسبون الجدد فقد يجري تخفيض الفائدة التي تدفع لهم على رسوم التأمين.

من ناحية ثانية اوضح رئيس اللجنة، النائب يوسي كاتس، (العمل) ان قانون تأمين التقاعد لا يزال قيد الدرس وانه سيمر وقت طويل قبل ان يتم اعداده.

ويذكر ان فكرة تشريع قانون تأمين التقاعد اتخذت دفعا بعد اقرار قانون التأمين الصحي.

اعداد خطة لتسوية مسألة ديون الكيبوتسات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الزراعة، يعقوب تسور، وهو ممثل الحركات الكيبوتسية العلمانية في حزب «العمل»، انه سيطرح على الحكومة في جلستها القادمة خطة لمساعدة الكيبوتسات في تجاوز أزمتها المالية المتمثلة في ديون متراكمة تبلغ حوالي (١٦) مليار شيكل!

وأكد وزير الزراعة، أمس الاثنين، ان على الحكومة البت في المسألة والامتناع عن المماطلة في حسمها لأن المماطلة تعمق من ازمة الكيبوتسات وتكرسها.

ويذكر ان «الخطة» الاقتصادية التي أقرتها الحكومة أمس الاول، تنص على تقليص الدعم المالي للكيبوتسات التي تعاني أزمة مالية خانقة بمبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لهذا العام. وهذا ما استدعى غضب مسؤولي الحركات الكيبوتسية.

هذا، وكانت المفاوضات بين وزارة المالية والحركات الكيبوتسية حول جدولة ديون الكيبوتسات قد وصلت، مؤخرا، الى طريق مسدودة بسبب رفض الحركات لمقترحات الوزارة.

محاكمة مواطن في النقب بتهمة اعاقة عملية هدم بيته!

● مواطن آخر ينفذ أمر المحكمة ويهدم بيته بيديه! ●

● بئر السبع – لمراسل خاص – حكمت محكمة الصلح في بئر السبع، على المواطن عزيز عبد الله ابو عصا (٤١ عاما) بالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وبغرامة مالية بقيمة ألفي شيكل بتهمة اعاقة عملية هدم بيته!

وأبو عصا هو رب عائلة من ١٣ نفرا بينهم طفل يعاني من مرض التهاب السحايا الدماغية ويتطلب عناية خاصة وعزلا تاما بسبب وهن جسمه وأنظمة التأقلم.

من ناحية ثانية نفّذ مصلح ابو عصا، (٢٥ عاما) القاطن شمال غرب تل السبع هدم بيته بيده بأمر من المحكمة بتهمة البناء غير المرخص، علما بأن والده كان بنى البيت قبل سنوات طويلة. وقد بنى المواطن لأسرته المكونة من اربعة انفار اضافة الى والدته خيمة أوت اليها.

هذا، ويعيش المواطنان المذكوران في موقع «أم بطين» شمال غرب تل السبع حيث تقطن حوالي ستين عائلة عربية. وتتعرض هذه العائلات لضغط مكثف من السلطات المختلفة لاجبارها على الرحيل من موقع سكناها!

الاستعدادات متواصلة لتنظيم «أسبوع الصحة في الوسط العربي» (١٤ - ١٩٩٥/٥/١٩)

● شفاعمرو – لمراسل خاص – عقدت اللجنة التحضيرية الموسعة للاسبوع الصحي في الوسط العربي، أمس الاثنين، اجتماعا لها في مقر جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في شفاعمرو، وذلك في اطار استكمال التحضيرات والاستعدادات اللازمة لتنظيم هذا الاسبوع.

وقررت اللجنة التحضيرية ان يقام الاسبوع الصحي في الوسط العربي بين ١٤ و١٩ ايار القادم، حيث تقام على مدار هذه الأيام فعاليات متنوعة في مواضيع ومجالات صحية مختلفة في جميع المدن والقرى العربية في البلاد.

وقررت اللجنة التوجه الى جميع الهيئات والمؤسسات المعنية بالمشاركة في فعاليات الاسبوع الصحي لتقديم برامج عملها في موعد اقصاه ٤/١٠ لكي يتسنى للهيئات والمؤسسات الاخرى المعنية الاطلاع عليها والاستفادة منها.

هذا، وأعلنت بضع مؤسسات وهيئات في (١١) قرية ومدينة عربية، حتى الآن، التزامها بالمشاركة في الاعداد والتنظيم لفعاليات الاسبوع الصحي، وبينها: جمعيات غير حكومية و«شركة مراكز جماهيرية» («متناس») ومحطات رعاية العائلة وصناديق مرضى ومدارس ومستشفيات وغيرها.

يذكر ان اللجنة التحضيرية كانت انبثقت عن اجتماع تحضيري عقد بمبادرة «جمعية الجليل» وشارك فيه عدد كبير من مدراء أقسام الصحة في السلطات المحلية العربية.

وزارة الزراعة تدرس امكانية تعويض مزارعي الفريديس

* الأضرار لحقت بمئتي مزارع والخسائر تقدر بـ ٢٧ مليون شيكل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوعز وزير الزراعة، يعقوب تسور، الى مركز الأرصاد الجوية تزويده بالمعطيات حول كميات الامطار التي هطلت في البلاد، في اطار دراسته لامكانية الاعلان عن احياء في قرية الفريديس كأحياء منكوبة لغرض تعويض الأهالي.

وتدرس وزارة الزراعة، حاليا، امكانية الاعلان عن غمر حي في الفريديس بمياه الأمطار والسيول قبل شهرين كارثة طبيعية. وقد استأجرت خدمات مخمّن لتقدير حجم الخسائر والاضرار التي لحقت بقرية الفريديس.

ودل تقرير المخمّن على ان الخسائر التي لحقت بمئتي مزارع تقدر بـ ٢٧ مليون شيكل!

ويؤكد وزير الزراعة ان صلاحية وزارته تتعلق فقط بتعويض المزارعين على أضرار لحقت بالمحاصيل والمزروعات. اما الخسائر التي لحقت بالبيوت فان الحكومة ستبحث في كيفية تعويض اصحابها.

وسيعمل قسم تصريف المياه في وزارة الزراعة، بالمقابل، على تسوية أمر مجاري عدد من الجداول والانهار استعدادا للشتاء القادم.

ويشار هنا الى ان القانون القائم يلزم بتعويض المزارعين على الأضرار التي تلحق بهم بسبب حوادث طبيعية تقع مرة كل (١٨) سنة وأكثر.

بنكا «لئومي» و«هبوعليم» يخفضان قيمة الفائدة بنسبة ١,٥٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت ادارتا بنكي «هبوعيلم» و«لئومي»، أمس الاثنين، انهما قررتا خفض الفائدة البنكية بنسبة ١.٥٪ في اعقاب قرار بنك اسرائيل خفض الفائدة البنكية الأساسية المعمول بها بهذه النسبة.

ويعتبر قرار الخفض تخفيفا عن كل الأسر التي تعتاش على السحب الزائد من البنك وعن كل الذين سحبوا من البنوك اعتمادات وقروضا وعن المكلفين باعادة قروض «المشكنتا».

ومن المنتظر ان تُعلن البنوك التجارية الاخرى عن اجراء مماثل.

اما البورصة، فقد شهدت، أمس، هبوطا في قيمة مختلف انواع الاسهم وصل الى نسبة ١.٢٪. وحدث هذا بعد يوم (أمس الأول الاحد) من الارتفاع الحاد نسبيا الذي وصل الى ٦.٤٪.